



مدى للمجلة : د - واغيب عبدالشور مسكوتير والتحرير ١٧ - رشدي السويح

الإدارة : مطبعة الأنبا رويس - السياسية - القاهرة ت : ٨٢٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص - ب ٢٠١٨

( السنة الثامنة ) الجمعة ٧ يناير ١٩٧٧ - ٢٩ كيهك ١٩٩٢ العدد الأول الثمن ٣٠ مليا

## بركة عيد الميلاد في حياتنا

لقد خلقنا على صورة الله ومثاله .  
ولكننا بالخطية فقدنا الصورة الإلهية ،  
التي خلقنا على شبهها . فجاء الرب ليعيد إلينا  
هذه الصورة ، يعيد إلينا المثال الذي إذا  
اتبعناه نرجع إلى مجدنا القديم .

† **ومن بركات الميلاد أننا رأينا محبة  
الله واضحة وبجسمة .**

الله أظهر محبته للبشر ، المحبة التي لا يعبأ  
عنها . فعاش بينهم ، ومنحهم من حنانه  
وعطفه . وجال بينهم يصنع خيراً ، وجعلهم  
يشكثون على مائدته ، بل ويتكثرون على  
صدره ... وقال لهم : ها أنا معكم كل الأيام

وإلى انقضاء الدهر . وهكذا صارت معرفتهم بالله اختبارية ، فقالوا  
والذي سمعناه ، الذي رأيناه بعيوننا ، الذي شاهدناه ، ولمسته أيدينا ،  
( ١ يو ١ : ١ )

† **نحن لا نستطيع أن نفهم بركات الميلاد في حياتنا :**  
لأن به ولدت البشرية من جديد ، وصارت لها حياة أخرى  
بعد موت ، بحيث أصبح تاريخ العالم ينقسم إلى قسمين أساسيين :  
ما قبل الميلاد ، وما بعد الميلاد ...



† **ما أعظمها بركة أن حل الرب في  
وسطانا .**

هذا الذي به تباركت جميع قبائل الأرض  
بركة حلوله ، ومباركته لطبيعتنا ، وبركة  
افتقاده لنا في أواخر الزمان ، وما قدمه لنا  
من دروس الانضاع واخلاء الذات .

† **وكانت ولادة المسيح هي بداية  
الخلاص العظيم الذي يتم بالاداء .**

ولذلك عندما حلّه سمعان الشيخ ، قال  
في فرح ، وقد تحققت كل آماله : الآن يارب  
تطلق عبدك بسلام ، لأن عيني قد أبصرنا  
خلاصك ، الذي أعدته قدام جميع الشعوب ...

† **واخذنا في ميلاد المسيح أيضاً بركة المصالحة .**

المصالحة بين السمايين والأرضيين ... وهكذا وجدنا قصة الميلاد  
تصحبها ظهورات عديدة لللائكة ، يبشرون البشر ، ويحدثونهم ،  
ويحملون إليهم الأخبار المفرحة ، ونشركم بفرح عظيم يكون لجميع  
الشعب ...

† **ومن بركات الميلاد أننا رأينا الصورة الإلهية الحقيقية :**

## استعدادات لسفر البابا إلى السودان



كان قداسة البابا قد أوفد صاحب النيابة  
الأنبا باخوميوس أسقف البحيرة ومطروح  
وبنبا بوليس ليدرس مع صاحبي النيابة  
الأنبا اسطفانوس مطران عطيره وأم درمان  
والأنبا دانيال أسقف الخرطوم والجنوب  
موضوع زيارة قداسه إلى السودان .



## البابا يلتقي بـ ٢٠ أسقفاً في الأسبوع الماضي

وقد قابل نيافة الأنبا باخوميوس بترحاب كبير من رجال  
الكنيسة ومن رجال الدولة ، ووجد حماساً كبيراً لهذه الزيارة .  
وتقابل نيافته مع أربعة من الوزراء وهم :  
د . عوفى الشريف وزير الأوقاف والشئون الدينية  
د . فرانس نبك وزير الدولة للشئون الخارجية  
السيد / بونا مانوال وزير الاعلام  
السيد / عز الدين حامد وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء  
كما قابل أيضاً السيد الفطاطرى السفير المصرى

وكون الأقباط لجنة عليا لاستقبال قداسة البابا يتفرع منها :  
سكرتارية تنفيذية ولجان للإستقبال والبروتوكول ، والمواصلات ،  
والضيافة ، والاتصالات ، والاعلام ، والبرامج والمواهب .

## حول الكليريكية البلينا

+ أول الكليريكية في البلينا تأسست في عهد أول أسقف لها ،  
نيافة المنيع الأنبا ابرام ، أيام البابا يوانس ..  
وكان أول ناظر لها هو القمص يوسف الديرى . وخلفه القمص  
أيوب مسيحة . وقد توفقت هذه السككية بعد نياحة الأنبا ابرام .  
+ تانزم الكليريكية البلينا بنفس مناهج الكليريكية القاهرة الأم .  
+ في حفل الافتتاح ألقى نيافة الأنبا مكسيموس كلمة باللغة  
القطبية ، ترجمها له الأستاذ شاكر باسيليوس .  
+ صار هذه الأقباط الذين يساهمون بالتدريس في كلياتنا  
الكليريكية ١٢ مطرانا وأسقفاً .

١١ أسقفاً يلتقى بهم البابا في البلينا :  
التقى قداسة البابا في البلينا بأصحاب النيابة الأقباط الأجلاء : الأنبا  
أنطونيوس مطران كرسي سوهاج والمشاة ، والأنبا مكسيموس  
أسقف القليوبية ، والأنبا مكاريوس أسقف قنا وتوابها ، والأنبا  
أغاثون ، والأنبا تيموثاوس ، والأنبا صرابامون ، والأنبا إيساك  
الأساقفة العموميين ، والأنبا هدرا أسقف أسوان ، والأنبا ريسا  
أسقف البلينا ، والأنبا ارسانيوس أسقف المنيا وأبى قرطاص ، والأنبا  
أمونيوس أسقف الأقصر وإسنا وأرمنت .

تسعة من هؤلاء الأقباط الأجلاء حضروا حفل الافتتاح الكليريكية  
+ واستقبل قداسه أيضاً ، في القاهرة ، أصحاب النيابة :  
١٢ - نيافة الأنبا صهوتيل ، بمناسبة رجوعه من الخارج .  
وكان موضوع الحديث رحلة البابا إلى أمريكا ، وما تم في الخارج من  
إعدادات ، وما يلزم من استعدادات حالياً .

١٣ - ١٥ أصحاب النيابة الأنبا انناسيوس ، والأنبا دوماديوس ،  
والأنبا فيليس :  
وقد حضروا مع قداسه جلسة مينة الأوقاف القطبية .

١٦ - نيافة الأنبا باخوميوس : بمناسبة رجوعه من السودان .  
١٧ - نيافة الأنبا ييمن ، وكان موضوع الحديث عن الحركة  
الخشنية ، وعن الخدمة في ملوى .

١٨ - ٢٠ أصحاب النيابة الأنبا بيشوى والأنبا بفتونيوس  
والأنبا بليامين : وقد حضروا الاجتماع مع أئمتنا الإنجيليين .

## هيئة الأوقاف القطبية

الاتصالات والاجراءات القانونية لحفظ أوقاف دير الأنبا بيشوى  
الذى تريد هيئة الأوقاف المصرية اعتبارها مصرفاً اسلامياً !!  
يدرس الأستاذ إدوارد ميخائيل عضو الهيئة مع الأستاذ عادل  
روفائيل المدير العام لحساباتها ، وضع لأئحة مالية للهيئة ستعرض عليها  
في الجلسة المقبلة .

كما تحتاج الهيئة في استكمال جهازها المسالى إلى تعيين موظفين  
شبان حاصلين على بكالوريوس تجارة وآخرين حاصلين على دبلوم تجارة

اجتمعت هيئة الأوقاف القطبية يوم الأربعاء ٢٩/١٢/٧٦ برئاسة  
قداسة البابا ، وحضور أصحاب النيابة الأنبا انناسيوس ، والأنبا  
دوماديوس ، والأنبا فيليس ، وكذلك الأراخنة اللواء توفيق اسحق ،  
والأستاذ ادوار ميخائيل ، والأستاذ عادل بسطوروس .

وقد قررت الهيئة تكوين لجنة قانونية خاصة بالدستوى المتعلقة  
بالأوقاف ، والإفتاء في أمورها ، وتدعيم اللجنة المالية ، وطلبت  
استكمال أعضاء الهيئة نظراً لوفاة ثلاثة من أعضائها . كما قررت اتخاذ

تعميد افرقيين جدد  
انضموا إلى الكنيسة القبطية

هذه الطائفة من أقدم الطوائف إلى أقاصرها



بنعمة من الرب وحسن تدبيره أمكن نيافة الاببا انطونيوس

مدرس تعميد ٢٠٧ افريقيا من شعب كنيسة

The holy Church of Evangelistic Apostolic Faith.

وقدم هذا العباد بعد تعلمهم عقائد الكنيسة القبطية ، وتدريبهم

الاسرار التي سيقبلونها .

وفي يوم السبت قام نيافته بتعميد ٩٩ طفلا . وفي يوم الاحد

١٢ / ١٢ قام بتعميد ١٠٨ من الكبار . وتم رسم كل هؤلاء بالمسحة

المقدسة . كما أقيم القداس الإلهي ، وتناولوا من الاسرار المقدسة ،

وشعروا بفرح عظيم لفاعلية هذه الاسرار المقدسة .



بعض الخدمات الطقسية ، وصلوات الاجبية  
( باكر - الغروب - النوم ) .

وقد تكونت لجتان في منطقة ماسينو

Maseno لترجمة القداس إلى لغتي Luyya

و Luو وهما اللغتان المستعملتان في منطقة

خط الاستواء ، ونيانزا في بحيرة فيكتوريا .

وقد طلب راعي هذه الكنيسة التي

تعدت من نيافة الاببا انطونيوس مدرس

أن يصحب نيافته . قبل هذا ، وهو حاليا

يساعد في الخدمة ، وفي أعمال الترجمة ،

وفي الاسفار .

### ترجمات إلى اللغة الأفريقية

وقد أعيدت ترجمة القداس الإلهي إلى

اللغة السواحيلي . وحاليا تترجم إلى السواحيلي



### استراليا

### ترجمة الألحان إلى الانجليزية

كانت العقبة في صلاة القداس

باللغة الانجليزية ، هي مشكلة الألحان .

هل يفقد القداس لحنه القبطية ،

عندما يترجم إلى اللغة الانجليزية ؟

وشكر الله إذ أمكن حل هذه

المشكلة

وصل إلى قداسة البابا كاستمن

القمص تادرس يعقوب بلبورون عليه

تسجيل لألحاننا القبطية تؤدي بالثقان

عجيب باللغة الانجليزية .

نفس اللحن والنغم والميزات

الصوتية . أمكن توفيقها على الترجمة

الانجليزية بصوت جميل لأطفالنا في

استراليا ، الذين أمكن تدريبهم على

مردات الشماس .

خالص الثناء لكنيستنا في ملبورن

### تورتو

### حيط افتقاد كنيستنا في تورتو

يبلغ عدد العائلات التي ترعاها الكنيسة

٤٠٠ عائلة ، بالإضافة إلى المدن الآتية .

١ - كيتشستر - اونتاريو :

وهي تبعد حوالي ١٣٠ كم عن تورتو .

ويقام فيها القداس الإلهي مرة في كل شهر .

ويبلغ عدد أقباطها حوالي ٥٠ عائلة .

٢ - هاميلتون - اونتاريو

وتبعد حوالي ٨٠ كم عن تورتو ، ويبلغ

عدد أقباطها حوالي ٣٠ عائلة .

٣ - لندن - اونتاريو

وتبعد حوالي ١٩٠ كم عن تورتو ،

ويبلغ عدد أقباطها ١٠ عائلات .

٤ - بلو - بولاية فيوريوك :

وتبعد حوالي ١٣٠ كم عن تورتو ،

ويبلغ عدد أقباطها ٥ عائلات

٥ - وولستر - بولاية نيو يورك :

وتبعد حوالي ٢٣٠ كم عن تورتو ،

ويبلغ عدد أقباطها ١٦ عائلة .

### مجلة الكنيسة ومطبعتها :

وقد تمكنت الكنيسة من شراء مطبعة

وبعض الاجهزة اللازمة لها . وبهذا تطورت

نشرة الكنيسة ، وأصبحت مجلة شهرية باسم

( البناء ) .



# مع مولود بيت لحم

لثبارة الألبا ببعن أسقف ملوى وانصنا والاشمونين

ان معرفة الرب في المسيحية ليست مجرد المعرفة النظرية ، فالشياطين يؤمنونهم وبقشرون ، ولكنهم لا يخلصون ...  
اما المعرفة الحقيقية ، فهي المعرفة الاختبارية ، التي فيها يصبح الرب يسوع بالنسبة لكل مؤمن مسيحه والله وكلامه وراعيه ، وخبر  
حياته وموضوع حبه واثمائه وخدمته وبذلك ونسجياته ..

## • إنه يسوع المخلص :

هذا هو الاختبار الاول في لقائنا مع  
الرب .. إنه ولد في بيت لحم لكي يلدنا  
الولادة الثانية بالماء والروح ...

وفي المعمودية يذفن العتيق ، وبصيركل  
شيء جديد .. في هذا السر المقدس نتال من  
المسيح عربون الخلاص : يعطينا الإنسان  
الجديد ، ويكسينا بثوب العرس ، ونصبح  
أولاد الله ، الذين ليسوا من دم أو مشيئة  
جسد ، أو مشيئة رجل ، ولكن من الله  
ولدوا .

وعندما يذهب الإبن إلى الكورة  
البعيدة ، وعندما يتلى في أباطيل العالم ،  
يقبى الرب يسوع المخلص فاتحاً أحضانه ،  
منتظراً العودة في لطفة وحنان ، وتظل النفس  
بعيدة عن المراعى الخضراء ، التي يربضها  
إليها الراعى الأمين ، فتجوع وتمطش ..  
ويصح الإنسان في فراغ وعزلة ، محتاجاً  
للمودة إلى المخلص .. ويأتى يسوع الفادى  
يقرق على الباب ، لعل النفس تفتق من نهبها ؛  
وتسبقت من رقدتها . فلا تجد أمامها غير  
أن تصرخ قائلة إرحنى ..

† قل كلمة واحدة يا سيدى .. أحنى  
لكى أبدأ .

† إن نظرة واحدة يا مخلصى ..  
فأتشدد وأنص .

† إسمح بلبسة واحدة يا إلهى ..  
فأركض وأسرع للمودة ..

وإذ بالعين تتلى بالدموع الساخنة ، وإذ  
بالقلب يحزن على الأيام التي أكلها الجراد ؛  
وإذ بالروح فرحة منطلقة متبلة ، لأنها  
تجوز لإختبار التوبة وتجديد عهد الخلاص .

انها تدمر كلام الملاك • لانه يخلص  
شعبه من خطاياهم • (مت ١ : ٢١)  
في هذا الإختبار تسمع النفس صوت  
المخلص قائلاً : استبقظى استبقظى إلبسى قوّة  
يا ذراع الرب .. مفدي الرب يرجعون ،  
ويأتون إلى صهيون بالترنم : وعلى رموسهم  
فرح أبدي ، لإنتهاج وفرح يدركهم ، يهرب  
الحزن والتنهّد ، أنا أنا هو معزيكم ،  
(اش ٥١ : ٩ - ١٢) .

ايتها النفس : قومي استنرى لانه قد  
جاء نورك ، وحمد الرب أشرق عليك ..  
انه اختبأ اللقيا وله عمله الجبار في  
حياة المؤمن ..

† سمعان ترك كل شيء ، بعد أن  
تلامس مع دعوة المحبة ..

† وشاول تتركس لخدمة الكلمة ،  
بعد أن تقابل مع المخلص ..

† وموسى الأسود ترهب وترك العالم ،  
بعد أن عرف الطريق والحق  
والحياة ..

فكل من دخل يسوع المخلص قلبه ،  
وتعرف عليه في اختبار حقيقى ، يستطيع  
أن يقول مع يوحنا الحبيب « الذى سمعناه ،  
الذى رأيناه بعيوننا ، الذى لمسناه واسته  
أيدينا من جهة كلمة الحياة » ، فغيركم به  
لكى يكون لكم أيضاً شركة معنا .  
(١ يو ١ : ١ - ٢) .

## • عمانوئيل الله معنا :

والنفس التي تجوز الإختبار الاول ،  
تدخلها التعمية إلى الاختبار الثانى . فيه يقود  
الرب النفس كراع صالح ، وأسقف مديبر  
مختبر .

في هذا الإختبار ترتل النفس مع داود  
النبي « الرب يرعائى فلا يعوزنى شيء » ،  
في مراعى خضر يسكننى على ماء الراحة  
بوردى .. عصاك وعكازك هما يمزيانى ..

† الراعى الصالح يضرب بعكازه على  
الأرض ، لتسمع الخراف صوته  
وتبعه .

† والله المحب يمسك عصاه ، ليؤدب  
كل نفس ترغب في ترك الطريق .

† عمانوئيل .. الله معنا .. يرفع  
عكازه لتبديه من قدام وجهة كل  
اعدائه ، وتهرب الذئاب التي تجول  
ملتصسة من تبتله .

وقد يخلو ويوبخ كل نفس بدأت المسير  
معه ، ولكنها اشتت أن تلهو وسط الشعاب  
المتلوية ، أو تنشغل بالأبار المشفقة البعيدة  
حيث الأعداء التي لا ترحم ..

« الله معنا .. » انها انشوده الفرخ  
والبهجة ، يرددها السائرون في الطريق  
كترنيمه غلبية ، يسبحون بها الأسد الخارج  
من سبط يهوذا ، ويرون في معيته لهم لإختبار  
النور في التعمية والحكمة والقامة الروحية ..

## • لنكون مكملين إلى واحد :

إلا أن المسيحية لا تقف عند الاختبارين السابقين ، إنما تعطى في الأول غفران الخطية لكل تائب معترف بخطاياها ، وتمنح في الثاني رعاية لكل نفس خاضعة تواقفة للحياة الأبدية .. لكنها تمتد لتعطى اختبار حياة الشركة مع الكرمة الحقيقية .

فالمسيح إلحنا بتجسده ، أخذ ما لنا ، وأعطانا ما له ( فلنسيحه ونجسده ونزيده علواً ) والكلمة صار جسداً ، لكي يهبنا حياة الشركة معه ، ومع أبيه الصالح في جوده وصلاحه وفرحه الأبدى ..

والرسول بطرس يرى أن غاية المسيحية هي أن نكون شركاء الطبيعة الإلهية ، وشركتنا نحن المؤمنين هي مع الآب ومع ابنه يسوع المسيح كقول يوحنا الرائي .

وإذا أراه الرب ان يوضع لنا هذا الاختبار ، شبه أنفسه بالكرمة ، وشرفنا بأن نكون اغصان الكرمة .

وكل غصن يأتي بشعر ينقيه ليأتي بشعر أكثر . وكما أن الغصن لا يقدر أن يأتي بشعر من ذاته ، إن لم يثبت في الكرمة ، هكذا نحن أيضاً إن لم نثبت فيه ..

وفي صلاة الرب الشفاعية الأخيرة ، كشف لنا عن غاية تجسده وميلاده وفدائه . عندما قال : أيها الآب القدوس احفظهم في اسمك ، الذين أعطيتني ، لبيكونوا واحداً كما سمك . لبيكون الجميع واحداً ، كما أنك أنت أيها الآب في ، وأنا فيك ، لبيكونوا هم أيضاً واحداً فينا ، ليؤمن العالم أنك أرسلتني ، وأنا قد أعطيتهم المحبة التي أعطيتني ، لبيكونوا واحداً كما أننا نحن واحد . أنا فهم وأنت في ، لبيكونوا مكملين إلى واحد .

وليعلم العالم أنك أرسلتني ، واحبيبتهم أحببني ، ( يو ١٧ : ١١ - ٢٢ ) .  
هذه معالم بسيطة ، لاختبارات ثلاث مع ولبد المذود .

في البداية تتلاقى مع المخلص . . . يسوع بخالصنا من خطايانا .

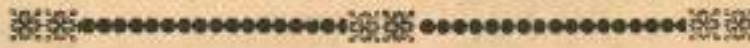
ولي الطريق نسير وراءه ، فهنا عماتونيل الله معنا ، يرافنا بهما وعكازاً وفي عهق الحياة معه ، ننال حياة التمر مع الآب ومع ابنه لكي تكون مكملين واحد ..

أيها الحبيب إنه صوت الرب إلينا :

✦ أن تتلاقى معه في التوبة كيبسو المخلص .

✦ ونسلم له قيادة نفوسنا في الجهم الروحي كعماتونيل الذي معنا .

✦ ونثبت وتتمجد به في سر الاغناستيا سر الكرمة الحقيقية .



## صورة تذكارية في حفل تجليس نياقة الأنبا تادرس

### بطريركية الأقباط الأرثوذكس

بالاسكندرية



- ١ - بكالوريوس تجارة شعبة محاسبية دفعة ٧٣ وما قبلها .
- ٢ - دبلوم تجارة متوسطة دفعة ٧٣ وما قبله وبشرط الاعفاء النهائي من الخدمة العسكرية أو تأديتها .



وقد ظهر في الصف الامامي من اليمين اصحاب النياقة :

الانبا صرابامون ، والانبا بيشوي ، والانبا تادرس ، والانبا بنيامين ، والانبا اغاثون ، والانبا ويصا .

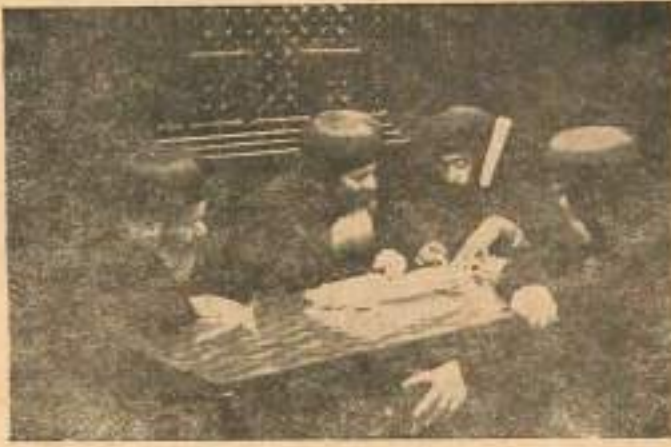
وفي الصف الخلفي ظهر من اليمين : القمص ميصائيل السرياني ، والقمص بطرس الجبلاوي ، والقس اغايوس الانبا بيشوي ، والقس موسى الانبا بيشوي ، والقمص سيداروس عبد المسيح ، والقس اسطفانوس الانبا بيشوي ، وفي الخلف القس تادرس ( كاهن كنيسة أبي سيفين بجذائق القبة ) .

في شبه الناس

تأملات ميلادية لذهي الفم

تعريف القس مقياس فريد

سعر النسخة ٩ فروش

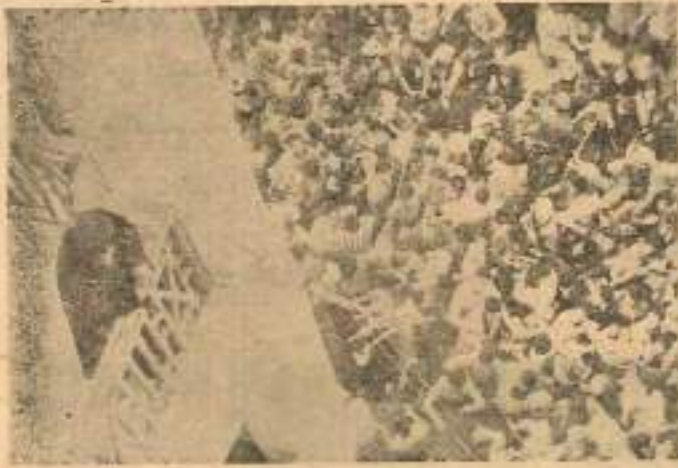


جلسة بجمعية لبحث تقسيم الأياوشيات

قداسة البابا يحيط به صاحب النيابة الأنبا مكاروريوس أسقف قنا وتوايما ، والأنبا أمونيوس أسقف الأقصر واسنا وارمنت وأمامهم الأنبا أغاثون الأسقف العام يدرسون تبادل بعض البلادين قنا والأقصر



مدير أمن سوهاج يقول لقداسة البابا : إننا كنا زملاء في الضباط الاحتياطي حينما كنا طلبة في الجامعة ، . وظهر في الوسط اللواء كمال خير الله محافظ سوهاج .



قداسة البابا في الشرفة يرش ماء البركة على الشعب الذي ازدحم ازدحاماً هائلاً في فناء المطرانية



في حفل الافتتاح اكليريكية البلينا

قداسة البابا وعن يمينه أصحاب النيابة الأنبا مكسيموس ، والأنبا أغاثون ، والأنبا أمونيوس ، والأنبا هدرا ، والأنبا ويصا ، والقمص مقار شاكر



في اللقاء بقيادة الانجيليين

لقاء ودي - قداسة البابا يتحدث ، وقد ظهرت علامات البشر والبهجة على وجوه الجميع

### في العدد المقبل إن شاء الله

- ١ - باب جديدة للبراق .
- ٢ - باب هؤلاء يعملون .
- ٣ - باب رسائل القراء .
- ٤ - باب موضوعات للمناقشة [ عن مال الكاهن والكنيسة ]
- ٥ - باب : مصلحون فشلوا في الإصلاح
- ٦ - باب موضوعات في علم النفس .

حول صلاة اليوم الثالث

س : هل صحيح أن الكاهن يأتي ليصرف الأرواح في اليوم الثالث وخصوصاً الأرواح المتلكئة المتمردة التي لا تريد الذهاب إلى مستقرها فيخرجها بالقوة كما تخرج الأرواح النجسة ؟ وهل صحيح أن الأرواح تنقص في أشباح لكي تزجج الناس ؟ وانها تزججهم في الظلام ؟

لأعلم أن مصدر معلوماتنا الكنسية ينفى أن يكون الكتاب المقدس، أو تقاليد الكنيسة، وأقوال الآباء القديسين المعتمدين كعلمين في الكنيسة الجامعة .

ولم يرد في الكتاب المقدس كله ، ما يفيد أن الأرواح بعد خروجها من الجسد ، تتمرد على الله وترفض الذهاب إلى مستقرها . يبدو أنك تأخذ معلوماتك من أقطاب ( مذهب تحضير الأرواح ) الذين يتحدثون عن الأرواح المتلكئة والأرواح المتمردة ، أو أنك تأخذ معلوماتك عن العبادات القديمة الوثنية وأساطيرها . والواجب أن ترجع في ذلك إلى الكتاب المقدس وتعليمه .

لقد علمنا الكتاب المقدس أن الرب قال للصلوات اليوم : «اليوم تكون معي في الفردوس» . وقد مات الصلوات في غروب ناس اليوم ، أي أن روحه ذهبت مباشرة إلى مقرها دون أن تتكلم في الطريق .

أما إن كانت صلوات الكاهن في اليوم الثالث ، هي لاصرف الأرواح الشريرة فقط ، التي لم تذهب مباشرة إلى مقرها وتتمرد على الله ، وترفض الذهاب ، وتبقى ، وتزعج الناس ، فإن هذا يوصلنا إلى زعم خطير وهو :

إن الكهنة لا يصلون في اليوم الثالث إلا لطرد الأرواح الشريرة المتمردة . ومعنى ذلك أنه دخولهم البيت اعتراف ضماني بأن الميت إنسان شرير ومتمرد وممتلك . وهذا يمكن لأصحاب البيت أن يعتدروا من قبول صلوات الكاهن هل اعتبار أن ميتهم كان باراً ، أو لأن صلوات الكاهن تعزفهم بدلاً من أن تعزفهم ، إذ تشعرهم بأن قريبتهم تتولى من الأشراط المتمردين الذين سيذهبون إلى الجحيم ...

نحن نذهب إلى البيوت في اليوم الثالث ، لكي نمزي الناس في أحزانهم ، لا لكي نقول لهم إن ميتكم كان شريراً ، وقد جئنا لكي نطرد روحه النجسة من بيوتكم لنلا تزججكم ... !

ثم إذا كانت هذه الروح نجسة وشريرة وممتلكة ومتمردة ، ويطردها الكاهن بالقوة ، فلماذا سمعت الكنيسة أن تصل طالبة لها الرحمة في يوم الجنائز ؟ ألا يبدو في هذا لون من التناقض ؟

وإن كانت هناك أرواح شريرة متمردة تزجج الناس وتحتاج إلى طرد ، فهل هذا هو الوضع العام الذي ينطبق على جميع أرواح المؤمنين ، بحيث تضع له الكنيسة نظاماً عاماً هو ( صلاة الثالث ) تصلبه على الكل . أي انها تفترض أن كل أرواح المؤمنين شريرة ومتمردة ؟

✦ وإن كانت هذه الأرواح متلكئة ، أفلا يعني هذا أنها تحب مكان سكناها وترتبط به ، ولا تزيد مفارقتها ، فإم معنى أنها تنقص أشباحاً وتزجج أهل المكان من أقرانها وأصدقائها وأحبائها . ألا يحمل هذا أيضاً لونا آخر من التناقض ؟

✦ ثم هل تمارس أرواح الأشرار أعمالاً أخرى من شرورها بعد مفارقتها للجسد ، ولا تتمكني بما أقرفته من شر وهي في الجسد ؟ لسا يزيد الآن أن نجيب اجابة سريرة على هذا السؤال . إننا نتركه إلى فرصة أخرى .

أما مسألة انه تنقص أرواح البشر أشباحاً وتزعج الناس ، بعد خروجها من الجسد ، فانه كلام يبدو أن مصدره يشبه مصادر قصص ( المفاريت ) التي يخيفون بها الأطفال . ولسا نجد سنداً كتابياً أو لاهوتياً له . واتركه حالياً إلى فطنة القاري . إلى أن ترجع إليه فيما بعد .

وهل الله قد ترك للأرواح مثل هذه الحرية في العمل الشرير ؟ وأيضاً قد ترك لها الحرية في أن تذهب أو لا تذهب إلى مقرها ، منفذة المشيئة الإلهية أو متمردة عليها .

وماذا عن أرواح الأشرار الذين ماتوا في أمكنة أو مناصبات لم نسمع بذهاب كاهن ، لكي يصل ويطردها ؟ هل تبقى متمسكة للأشباح ومزعجة للناس ، وكافية ومصدراً للربح .

هل هذا هو التعليم الأرثوذكسي ؟ وما حكمه الله في ذلك ؟ وما معنى أن تطرد في اليوم الثالث بالذات ؟ وتبقى مزعجة للناس فيما قبل ذلك .

وهل إذا تأخر الكاهن عن طردها في اليوم الثالث ، أيجوز له أن يأتي لطردها في يوم آخر ؟ أم أنها من تلقاء نفسها تنصرف إلى يوم الأربعين ؟ أم إلى موعد آخر ؟ ...

أسئلة تبدو اجابتها واضحة للأرثوذكس ، وإن كانت تحتاج إلى اجابة من ( مذهب تحضير الأرواح ) !! ولا مانع لدينا من الرجوع إليها مرة أخرى .

إن موضوع تنقص الأرواح موضوع خطير ، ولا يتفق مع اللاهوت الأرثوذكسي . وهو ظل من التفكير الوثني ومن الديانات الشرقية القديمة .

أما تنقص أرواح البشر للأشباح ، لازعاج الناس ، فلامر أكثر خطورة .

لأنه تعليم أوجد أجيالاً من الجنائز والحائفين ، الذين يخافون الظلام ، ويظنون أن الأرواح تزججهم في الظلام .

وأيضاً حدث في الديانات الوثنية أنهم كانوا يخافون أرواح الموتى ، بل ويعبدون الأرواح أيضاً انقاء لبعثتها .

وهكذا استطاع الفكر الوثني — سواء بقصد أو غير قصد — أن يضم أرواح البشر إلى أرواح الشياطين في مفعولها .



## متى نقرأ الكتاب المقدس

للشمس انطونيوس راقب

وذلك إما بالقراءة المباشرة من الكتاب المقدس ، أو بالتلاوة الفكرية لفصل منه - يبارك به الفم والفكر قبل بدء العمل .

توجد أوقات يا أبا أشعر فيها بعدم استطاعتي للقراءة في الكتاب المقدس - أو لمواصلة القراءة فيه : فأحياناً أجدني نفسي عدم الميل إلى متابعة القراءة ، وأحياناً لاحظ عدم فهمي لما أقرأ - فاستسلم أن أترك القراءة . فبماذا ترشدني في هذه الأمور ؟ .

هذه جميعها محاربات رديئة شيطانية يا ابني ، يعييك الله منها : ليس عجيباً أن يكون الطعام السائى الفائق العذوبة ، مروضاً بوفرة أمام جمهور من الجوعى . فإذا يقوم منهم يركونه بعد قليل ، لعدم وجود قابلية للأكل في نفوسهم . وآخرون يملونه لعدم إلمامهم بطريقة تحضيره . والبعض يمتدح عن الأكل لانفضاله بشئون خارجية ، وقوم يفضلون على هذا الطعام العذب المماهى ما كولات أخرى فيها بعض رائحته ، لكنها قطعاً لن تصل إلى كمال عذوبته وجماله .

إذا وجدت يا ولدي بعض هذه الأمور حادثة لديك ، فاعلم ان في نفسك ضعفاً ما ينبغي علاجه . ولكن احذر ان تترك قراءة كلام الرب من اجل اضطرابات عارئة في النفس . ونبه إلى كلام الكتاب المقدس حين يوصيك ، تضلون إذ لا تعرفون الكتب ، .

إن عدم الميل للقراءة من كلام ربنا يسوع المسيح سيه برودة المحبة . وبدلاً من أن توقف القراءة - لتوحك مزاجك الروحي - قف خاشعاً أمام الله معترفاً بأنك فاجر الحب ، ولذلك لم يشتمل قلبك بكلام الحبيب لك ، وأطلب منه تطهيراً لفتورك واستنارة لعقلك - وحينئذ سيعطى لك بسخاء وستلذذ لك القراءة والتأمل والإفادة .

أما عدم الفهم : فليس دواءه اهمال قراءة الكتاب ، بل السعي حتى نفهم ما نحس علينا افواكه . لأن الطالب الذي يهمل قراءة كتبه ، لعدم فهمه لها ، سيزداد جهلاً - أما الطالب الحكيم فيسأل عما لم يفهم ، وإذا لم يجد من يسأله فوراً ، اتهم فرصة قريبة حتى يبنى له الله أن يفهم ، ما فاته - فافعل أنت هكذا : لا تخضع القراءة لمدي فهمك ، بل اخضع للقراءة فيزداد فهمك .

كلامك نافع يا أبا : ليتنى أكون حكماً فاتبه .  
الرب يعطيك الحكمة والفهم يا ولدي .

✠ اصنع معي محبة يا أبا ، وأخبرني عن أنسب الاوقات لقراءة الكتاب المقدس .

ان هرفنا اهمية الكتاب المقدس في نفوسنا الروحي ، وانه بمثابة الغذاء الضروري لا وواحدنا ، لذلك ينبغي ان يقرأه السبعي كل يوم . فلا يلقى أن يمضى عليه يوم ، إلا ويقرأ جزءاً منه . وليس من المفيد - مثلاً - أن نهمل قراءته عدة أيام ، ثم نقرأ كمية كبيرة نعوض ما فاتنا .

لانه ليس كتاباً لتعززين المعلومات ، بل لتحصين الروحيات ، وتغذية الحياة التقوية . وكما أنه بالنسبة للطعام الخاص بالجسد لا يصلح أن نتناوله إلا بانتظام ، وعلى فترات متقاربة ، وفي كل يوم ، وإلا ساءت حال الانسان وضعفت وارتبكت حاله الجسدية .

هكذا ينبغي أيضاً ان نتعرف فيما يتعلق بقراءة ارواحنا - كتاب الله المقدس : فلنقرأه بانتظام - يومياً - مع نظام . ويستحسن ان تكون متابعة القراءة طبقاً للسلسل الأصحاحات .

وليس حسناً أن يخرع الانسان لنفسه ، خصوصاً في أوائل حياته في النعمة ، وفي أوقات احتياجه إلى التمزية : نظاماً عليه الاستحسان الشخصي ، بينما الكتاب المقدس منظم حالياً في أسفاره وأصحاحاته ، ونحتاج جداً إلى روح الاتضاع والتلذذ في مطالعته ، فلنقرأ كما هو ، نكثر فائدتها ويرتاح قلبنا .

ومن اجمل الاوقات لقراءة الكتاب المقدس : الفترة الصباحية يا حبذا لو كانت فترة تعبدك الصباحية تتضمن : الصلاة ، ثم قراءة الكتاب المقدس . وبعدها تأمل روحي ، وتجديد العزم والنشاط في مسيرتنا المقدسة تابعين لليسوع . فهذه المجموعة الروحية تكون جرعة مقدسة نافعة ، تبدأ بها يومك بداية رائعة ، وتتغذى منها وتتشدد طول يومك .

أما إذا تعلم هذا عليك ، فاجتهد ان تقرأ الكتاب المقدس في فترة هادئة نسبياً ، ويستحسن أن لا تكون مجهداً فيها : وليكن ذلك بعد الظهر مثلاً . وإلا فلا تنس أن تقرأه قبل صلاة النوم .

وبالإضافة إلى ذلك ، فالبعض يجدون ارتياحاً قليلاً ، حين يقرأون الكتاب قبل أي عمل يمارسونه ، التاجر قبل بدء أعمال تجارته ، والطالب قبل الشروع في مذاكرته ، والطبيب قبل ممارسة مهنته وربة البيت قبل بدء عملها المنزلي ، والموظف قبل أداء أعمال وظفته :



ترجمة الأستاذ رشدي العيسى

٥٣٧ - فائق المعرفة :

من المتواتر عن الانبا يمين أنه لم يتحول بفكره لحظة واحدة عن الرب ، وأنة كان متفوقاً في المعرفة عن أى شيخ آخر .

٥٣٨ - القوس وباويها :

سأل الانبا آمون أخاه الانبا يمين عن الافكار غير النقية ، وبخاصة ما يتسم منها بالتعال والفور ، التي تساور المرء أحياناً فأجابه قائلاً : هل تفتخر القوس على باربها ، أو الناس على من يتقن استمائها ؟ .

٥٣٩ - صل من أجله :

سأل الانبا بتمبوس أخاه الانبا يمين قائلاً : وما الذى أفعله إذا غضب منى أخ وطلبت منه الصلح فلم يقبل ؟ ، فأجابه الشيخ قائلاً : اصطحب اثنين من أخوتك ، واطلب منه الصلح أمامهما ، فاستفسر الانبا بتمبوس عما يفعله إذا هو رفض أن يصفح عنه ، فنصحه الانبا يمين بأن يصطحب معه ثلاثة آخرين ، فإذا تبادى في رفضه ، فعليه أن يصطحب معه كاهن ، فتطلع الانبا بتمبوس إلى الانبا يمين في وداعة مستفسراً عما يفعله إذا كان ذنبه جسدياً إلى حد أن أخاه الغاضب ضرب بجميع هذه الوساطات عرض الحائط ، فأجابه الانبا يمين قائلاً : وإذن فعليك ، دون سخط أو انفعال ، أن تنهل إلى الرب كي يلين قلبه ويضع فيه النزوع إلى السلام ، ثم اسقط الأمر من حسابك وفكرك تماماً .

٥٤٠ - توبج العمل :

قال أحد الشيوخ : واخبرني يا أخى عما إذا كنت قد توجت عملك بالتواضع ؟ ، ثم استطرد بقص قائلاً : شاهد أحد القديسين إنساناً يرتكب الخطيئة ، فسكى القديس برارة وهو يقول : هذا الإنسان يرتكب خطيئة واحدة اليوم ، ولكن من يدري كم سارتكب أنا غداً من الخطايا ؟ ، أخيراً ختم حديثه قائلاً : فبهما خطأ أحد أمامك فلا تدنيه ، بل ضع في قلبك أنك أسوأ منه وأشد نكراً ، حتى وإن كان من العلبانيين البعيدين عن الرب .

٥٤١ - ما الذى يبقضه :

وفد بعض الإخوة على الانبا يمين لزيارته ، وفي أثناء جلوسهم معه ، امتدحوا أحد الإخوة بقولهم عنه إنه يبعض الأشياء الشريرة ، فتساءل الانبا يمين عن المعنى المقصود من عبارة بعض الأعمال الشريرة ، فأسقط في يد المتكلم لمجزءه عن الإجابة ، ومن ثمة انتصب واقفاً ، وسجد للرب عند أقدام القديس ، ثم التمس منه أن يفسر هذه العبارة بإلهام من روح الرب الساكن في أعماقه ، فأجابه الانبا يمين في وداعة وانسحاق قائلاً : والرأى عندى أن المقصود ببعض الأشياء الشريرة ، هو أن يبعض الإنسان خطايا ، وأن يبرر خطايا الآخرين ،

٥٤٢ - رمل الخطايا :

ارتكب أحد الأخوة ذنباً بالاسقيط ، حيث جمع الرهبان ، وعندما عقدت جلسة منهم لفحص هذا الأمر ، استدعوا الانبا موسى ولكنه اعتذر عن الحضور ، فأرسلوا إليه كاهن الكنيسة يحمل له رسالة منهم رجاء حضوره ، فنهض مرحباً بالسكان وذهب معه ، وقد حمل على ظهره سلة كبيرة مملوءة رمل ، وفي قاعها ثقب ينساب منه الرمل ، فسأله الرهبان عما يعنيه بتصرفه هذا فأجابهم قائلاً : « رمز الرمل إلى خطاياى الكثيرة التي تنساب متلاحقة من وراء ظهري ولا أستطيع أن أراها أو أظن لها ، وأنا - أنا الخطيئة الاتيم - قد حضرت الآن لأدين إنساناً عن عفووات أسوأ منها ذنوبى ، ولما سمع الرهبان هذا ، أطلقوا سراح الأخ المذنب وكفروا عن إذاته .

٥٤٣ - الرداء الدامس :

طلب الانبا موسى من الانبا زكريا كلمة منعمة يسترشد بها مع باقى الإخوة ، فخلع الشيخ رداءه ، ووضع تحت قدميه وهو يقول : « عالم يتواضع الإنسان إلى حد أن يداس بالاقدام كهذا الرداء ، في سبيل مجد اسم الملك المسيح ، فإنه لا يستطيع أن يصبح راهباً . »

٥٤٤ - ازوراء المرء لنفسه :

سأل أحد الإخوة الانبا الونيس قائلاً : « ما معنى أن يزدرى إنسان نفسه ؟ ، فأجابه الشيخ قائلاً : « معنى ذلك أن تنزل بنفسك في فكرك إلى أقل من مرتبة الحيوانات ، واضعاً نصب عينيك أنها لن تحاكم مثلك . »

٥٤٥ - المعلم الخادم :

وقال هذا الشيخ أيضاً : « إذا شاء إنسان أن يصبح معلماً ، فسيله إلى ذلك أن يكون خادماً أميناً عاملاً . »

٥٤٦ - سكنى القلاية :

سأل أحد الإخوة الانبا يمين قائلاً : « ما هو أنسب سلوك أمارسه في الحياة داخل قلايتى ؟ ، فأجابه الشيخ قائلاً : « إن الناس يعرفون كيف يبنى أن يعيش الراهب داخل قلايته ، بمعنى أنه ملزم بأن يشتغل يديه ، وأن يأكل مرة واحدة في اليوم ، وأن يعتهم دائماً بالصمت ، وأن يستغرق في التأملات التي تفتح الاسفار المقدسة آفاقها أمامه . أما كي يترى المرء في أعماقه ( أو في الخبيء من نفسه ) فعليه ألا يكف عن زجر نفسه ومحاسبتها حساباً عسيراً ، فهي دائماً أماراة بالسوء ، كذلك عليه ألا يقصر في مواعيد الصلوات الجماعية والفردية وغيرها من ضروب الجهاد ، وإن حدث أن أضاع بعض الوقت سدى ، فعليه أن يعرضه بمضاعفة خدمته مع الإخوة دون أن يصل إلى حد الكلل أو الملل ، وعليه دائماً أن ينأى بنفسه عن مجالس الأشرار . »



أوه في بداية هذا العام الميلادى الجديد ، ان اكلتكم بكلمة وجاء وامل ، برسالة فرح .  
إذ أن ميلاد المسيح كان بشرى خلاص للجميع . وفيه ولد الفرح وولد السلام . وقال الملاك  
للرعاة : ها أنا أبشركم بفرح عظيم ، يكون لجميع الشعب ، أنه ولد لكم اليوم مخلص هو المسيح  
الرب ، ( لوقا : ٢ : ١٠ ، ١١ ) . لأنها بشرى مفرحة .

## بشرى مفرحة

في مجيء المسيح ، عم الفرح كل الارض ، لانه صالح الارضين مع  
السمائيين ، وجعل الاثنيين واحداً ، وغسل الناس من خطاياهم ،  
فابيضت قلوبهم أكثر من الثلج .

فرح الناس ظهر في ترنيمة الملائكة : وفي الناس المسرة .

« في الناس المسرة » : لان المسيح نادى للسبيين بالإطلاق .  
حررتنا من أسر الشيطان . وقال : ابصرت الشيطان ساقطاً مثل البرق  
من السماء ، ولم يعد الشيطان رئيساً لهذا العالم ، بل صارت الارض  
كلها للرب ومسيحه ، وانتشر ملكوت الله .

الرب قد ملك ، فامتثل الأرض ، وتفرح الجزائر الكثيرة ( مز ٩٧ )

في بدء العام الجديد ، نريد أن تكون لنا هذه النظرة المستبشرة ،  
التي ترى فرحاً في كل شيء . إذ يقول النبي :

« ما اجعل قدمي المبشر بالسلام ، المبشر بالخيرات » ( اش ٥٢ : ٧ )  
أما الذين يتدنون دائماً بالشر ، ويسودون كل أبيض ، فيتهم  
كاليوم التي تنعق منقرة بالخراب ، وليس لهم صوت الله ...

أما أولاد الله فكلامهم مملوء بالعزاء ، يفتحون أمام الناس أبواب  
الرجاء ، ويجولون حزن الناس إلى فرح ، فيجهم الناس ...

يعطون للناس ان كل مشكلة لها حل . وكل باب مغلق . له  
مفتاح . وكل خطية لها توبة ، ولها مغفرة ...

لذلك اغرسوا الرجاء في قلوب الجميع . وعلموهم أنه لا يأس حينما  
توجد محبة الله ورحمته . فانه يريد أن الجميع يخلصون ، وإلى معرفة  
الحق يقبلون . وهو يرسل نعمته لتعمل في كل أحد ، ويرسل روحه  
القدوس فيسكن في قلوب الناس ويرشدهم .

الما اليأس حرب من حروب الشيطان . يسقط بها الناس ،  
ويقودهم إلى دوامة من القلق والاضطراب . ومن الخوف والالزجاج .

لذلك قوموا الايادي المسرخرية والركب المخلمة ، ( عب ١٢ : ١٢ )  
سيروا في طريق الرب الذي قال : تعالوا إلى يا جميع المتعبين والثقيل  
الاحمال ، وأنا أريحكم . ليتكم تريحون الكل ...

إن رسالة المسيحية كلها ، تركز في عبارة الملاك للرعاة : « ها أنا  
أبشركم بفرح عظيم ، يكون لجميع الشعب ... »

للمسيحية هي بشارة مفرحة . وقد كانت البشارة المفرحة هي  
عمل السيد المسيح ، ويوحنا المعمدان ، وكل الرسل والانبيا .

قال السيد في رسالته المفرحة « روح الرب عليّ » ، لانه مسحني ،  
لأبشر المساكين . أرسلني لأعصب منكسري القلوب ، لأنادي للسبيين  
بالعتق ، وللأسودين بالإطلاق ... وأكرز بسنة الله المقبولة ...  
لأعزي كل التائهين . أعطيهم جمالا عوضاً عن الرماد ، ودهن فرح  
عوضاً عن النوح ، ( اش ٦١ : ١ - ٣ ، لوقا : ٤ : ١٨ ، ١٩ )

وعملنا كرجال للدين ، ان تبشر بهذا الفرح ، تبشر للسبيين  
بالعتق ، وللأسودين بالإطلاق . تعزي التائهين ، وتفرح منكسري  
القلوب . ورسالتكم ايضا ايها المؤمنون هي ان تبشروا الناس بالفرح  
وإخلاص .

المسيحية ديانة تحمل للناس بشارة الفرح . تعان لهم الفداء الذي تم  
على الصليب . تخبرهم أن المسيح حمل عنهم خطاياهم . وأنه كسر أبواب  
الجحيم ، وفتح أبواب الفردوس .

لها رسالة تقول لرئيس العشارين : اليوم حدث خلاص لاهل هذا  
البيت . وتقول للنس على الصليب : اليوم تكون معي في الفردوس ،  
وتقول للأمم الغريبة : أنتم أبناء لابراهيم .

بولس الرسول يعلن أن المسيحية ديانة مفرحة فيقول :

« افرحوا في الرب كل حين ، واقول ايضا افرحوا . ووسط  
كل ضيقاته وانعابه يقول : كهزائي ، ونحن دائما فرحون ... »

والسيد المسيح يقول : أراكم تفرح قلوبكم ، ولا يستطيع أحد  
أن ينزع فرحكم منكم . إن الفرح هو ثمرة من ثمار الروح القدس  
في قلب المؤمن . إذ يقول الرسول إن ثمر الروح : محبة ، فرح ،  
سلام ، ( غل ٥ : ٢٢ ) .

الذي يغلو قلبه من الفرح والسلام ، الما يغلو من عمل الروح

ألا أعجب من الذين ملكتهم الكتابة ، حتى في الجوه الديني .

لا يرون الدين إلا حزناً وبكلاً وكتابة . والكتاب المقدس من أول سفر التكوين ، إلى آخر سفر الرؤيا ، لا يحفظون منه سوى آية . وكتابة الوجه يصلح القلب ، وأيضاً ، وطوبى للباكين الآن . وينسون نكلتها ، لأنهم يتمزقون ، وينسون قوله ، يتحول حزنتكم إلى فرح . قولوا للناس إن الرب يهتم بهم ، وأنه حتى شعور رؤوسهم جميعها محصاة ، وأن هناك قوة عظيمة أسندنا ، وتمسح كل دمعة من عيوننا . وهوذا آمنا ، وفرح لا ينطق به وبجيد ، ( ١ بط : ١ : ٨ )

حتى العاقر التي لم تلد ، ادركتها من الرب بشارة الفرح : فقال لها الرب وترى أيتها العاقر التي لم تلد ... اوسعى مكان خيمتك ... وأطيلي أظنابك ... لأنك تمتدين إلى العيين وإلى اليسار . ويرث نسلك أمما ، ويمر مدناً خربة ، ( أش : ١ : ٥٤ - ٣ ) .

بشارة الفرح ادركت سارة العاقر ، وزوجها ، قد شاخ . ولم يعطها الرب مجرد ولد ، وإنما نسلًا كمنجوم السماء ورمل البحر ... إذن لا يأس أمام عجة الله . ولكن قد يقول بعضهم : لست آياس من عجة الله ، وإنما من نفسى الحاطنة ، التي صارت كمنصن غير مشر ، معرض أن يقطع ويلقى في النار ... فتقول لهذا ، إن الله مستعد أن ينقب حول هذه النفس ويضع زبلا ، ويركها هذه السنة أيضاً . ربما تكون سنة الله المقبولة ...

لقد جاء المسيح ليبشر شاول مفضظهد الكنيسة ، بأنه سيصبح بولس الكارز العظيم ، وجاء يبشر أوغسطاين الفاسد ، بأنه سيصبح رجل الناملات العميق ، واحد أعمدة الكنيسة ... جاء يبشر موسى الأسود القاتل ، بأنه سيصبح أحد آباء الرهبنة الكبار ، وجاء يبشر مريم القبطية الزانية بأنها ستصبح سائحة عظيمة استحققت أن تبارك الأتيا زوسيا ... جاء ينادى للسينيين بالعتق ، وللمأسورين بالاطلاق .

لا توجد خطية أقوى من نعمة الله . إن النعمة قادرة أن تهول كل شيء . في كل أحد ، مهما كان مقلما ... إن الأرض التي كانت خربة ، وعالية ، ومضورة بالمياه ، وعلى وجه الغمر ظلمة ، استطاع روح الله الذي يرف على وجه المياه ، أن يبلها نوراً وأن يجعلها بالأشجار والأزهار ...

إن السوداوبين . أحياناً يلقون على الله فهمهم الأسود ، فيبدو لى صورة مخيفة ، ليست هي صورة الهنا الحنون الطيب .

أما الله الحنون ، فقد قال عنه داود في المزمور ( ١٠٣ ) :

« الرب رحيم ورؤوف ، طويل الروح ، كثير الرحمة . لا يحاكم إلى الأبد ، ولا يحقد إلى الأبد . لم يصنع معنا حسب خطايانا ، ولم يجازنا حسب آثامنا ... كبعث المشرق عن المغرب ، أبعد عنا معاصيتنا . كما يترافق الأب على البنين ، يترافق الرب على خاتفيه ، ...

إلهنا الطيب صار ابناً للإنسان ، ليجعل الإنسان ابناً لله . لقد سمي بالملخص ، لأنه يخلص شعبه من خطايهم . وكلنا كغتم ضللتنا ، ملنا كل واحد عن طريقه ، والرب وضع عليه اثم جميعنا .

تأكد أن الله سيفتدك . ولو في آخر الزمان . ليفتح لك باب الخلاص . ضع في نفسك رجاءاً أنك ستتخلص من جميع خطاياك .

إن كانت الخطية أقوى منك ، فرحمة الرب أقوى من الخطية .

إن كانت الخطية تكثر ، فإن النعمة ستزدها جداً ...

إن خفت من الذين قاموا عليك ، فاعلم أن الذين معك أكثر من الذين عليك . بقى أن تصلى ، افتح يارب عيني الغلام ليرى ... ، أن نعمة الرب محيطه بك ، ويتصلك أن تراها ...

إن عبارة « افرحوا كل حين » ليست مجرد نصيحة ، إنما هي أمر ، إن عشقت فيها ، تعطي صورة مشرقة عن المسيحية ...

افرح بالرب الذي يقودك في موكب نصرته ... الله الذي أتى لخلاصك ، ومضى ليعد لك مكاناً ، الذي حيثما يكون هو ، ستكون أنت أيضاً ، الذي نقشك على كفه ، وجعل مسكنه في قلبك .

إن كل وصية في الانجيل تملاً لقلوبنا فرحاً ونبيهاً

لأن ( الانجيل ) ذاته معناه ( بشارة فرحة ) ...

فلنفرح بالرب اذن ، الذي منحنا بهجة خلاصه ...

نتيجة مكتتب بلونين ، بصورة جميلة

هدية يمكن تقديمها للشباب وللأسرات

أصدرت مجلة السكرازة نتيجة للمكتتب ، كتفويهم لآيام السنة ، مع مجل بالأعياد والمناسبات ، في لونين ، وإخراج جميل ، للفنان عادل ابيب ، تصلح أن تقدم هدية في عيد الميلاد لشباب مدارس التربية الكنسية وللخدام والشباب الأسرات الجامعية وللعائلات . الثمن ١١ ملبجاً في المجلة ، و ١٥ ملبجاً للفرد .

ومع المجلة ب ٤ ، وبالخفض ٣٤ للجملة .

تطلب من إدارة مجلة السكرازة من الآن .

مقال هل أنت خادم أمين ؟

هذا المقال الذي نشر في العدد الماضي ص ١٣ ، سقط في الطبع أن كاتبه هو جناب الأب الموقر القمص أنطونيوس راغب

محرر الكتاب المقدس

تستأف الدراسة فيه بجميع سنواته يوم الاثنين الموافق

٧٧/١/١٠ الساعة ٤ مساء .



# مذكرات قاصن

٥١

بقام القمص بطرس جبدي

## مفارقات ... !!

ان الله سخى في العطاء .. فهو يعطى بسخاء ولا يعير ... انه لا يره لنا لئلا نحسب ... بل وعد كل من ياكل خبزا ان ياخذ في هذا العالم ( ١٠٠ ضعف ) ..

وهذا المعنى جلي واضح ومؤكد في كل تعاليم الكتاب المقدس ... فلقد جاء في العهد القديم : بارك الرب من مالك ، ومن كل باكورات غلتك ( فتفيض ) مخازنك شيئا ، ومعاصرك مسطاراً ... ولم يقل يزيد ، والشئ يفيض عندما يزيد عن حد الامتلاء ...

اجد هذا المعنى في بركة ارملة صرفة ... كور الدقيق لا ينقص ... وكوز الزيت لا يفرغ ، حتى تنتهي المجاعة من اسرائيل .. وكانت بركة الرب ليعقوب تحمل طابع ( السكرة ) : فليملك الرب من ندى السماء ومن دسم الارض ، و ( كثرة ) حنطة ... ليسكن لا عنوك ملعونين ، ومباركوك مباركين ...

وكانت بركة الرب لابينا ابراهيم تحمل نفس الطابع ، إذ وعد بنسل مثل نجوم السماء ورمل البحر ، لا يعد من السكرة ... وظهرت البركة في معجزة خمس الخبزات والسمكتين ، فأكل ٥ آلاف رجل ما عدا النساء والاطفال ، وفضل عنهم من الكسر اثنتا عشرة قفة ملوثة ...

والكتاب يقول ( بركات ) على رأس الصديق ( أم ١٠ : ٦ ) والرجل الامين ( كثير ) البركات ( أم ٢٨ : ٢ ) . ويصف لنا الكتاب الشخص الذي يباركه الرب ، بشجرة مغروسة على مجرى المياه ، تعطى ثمرها في حينه ، وورقها لا يبتثر ... هذه معاملات الله معنا ، تتفاد بالليل يبقى قليلا ، تقدم القليل للرب فيقدم لك الرب الكثير .. والرب جعل مفتاح البركة فصل الخير والايمان والصلاة .. وفي هذه المعاني أقدم لك أيها القارى العزيز بعض المفارقات ...

### ٤ مقابل ١ :

أحيانا تأتي عائلة الى ( لجنة البر بالزيتون ) ، بعد ان تكون قد تورطت تماما .. وغرقت الى الآذان .. ولم يبق إلا أن تسكنم الانفساس .. وأحيانا تورط عائلة فتخط وتخرج من مأزق لتدخل في مأزق حتى تسد في وجهها كل المنافذ ...

وأصعب الوائف ان تورط عائلة ، ولا يبقى لها أي مورد ثابت .. ولا يبقى سوى الدين ، والعرض ، والافلاس التي تترده ..

ومن هذه العائلات .. رب أسرة يقوم بعمل حر .. تراكت عليه الديون فباع الآلة القديمة التي يتكسب منها العيش بثمن بخس ، وفاه لبعض ديونه ، وسداداً للإيجار المتأخر .. حتى لا يطرد من المنزل .. وهكذا أصبح

دون أي مورد .. واشتدت به الضائقة فأخذ يمد اليد .. ويسكب ماء الوجه ..

وجاء الرجل تصحبه زوجته وابنته وارتمى أمام مذبح العذراء .. وطلب العون فأعطياه مبلغاً مؤقتاً يسد به الرمق ، ربنا تدين جلية الامر ..

كان القاذ الامر! يتطلب ٢٥٠ جنيتها تدفع منها ٢٠٠ فوراً ... لتعامل الغاضرون ، وقالوا هذه مبالغ كبيرة ترهق كاهل لجنة البر اقد تعودنا القيام بمشروعات صغيرة تدر دخلا كبيرا ، ولا يزيد رأس المال عن ٢٠ جنيتها أو ٥٠ في الكثير .

وسول الشيطان لبعض أن يندروا للرجل ، وينتهي الامر .. في بساطة . ولو فعلنا هذا لانتهت أيضا حياة أسرة وتشردت .

قال معترفي : نحن مستواون عن حق الزيتون .. وهذه العائلة من خارج الزيتون . فذكرتهم أننا نسير بطريقة الانبا ابرام .. فقال آخر : إذن نساهم بجزء ، وعلى صاحب الحاجة أن يقصد بقية الكنائس .. ولو فعلنا هذا لبعثر الرجل ما قدمناه .. وعادت المشكلة كما بدأت .. إن الأسرة في حاجة الى حل جذري ..

سألت الرجل : لو أحضرنا لك الماكينة كم تربح في الشهر ؟ قال بين ٥٠ ، ٦٠ ج ... وأخيرا صرح عزم لجنة البر على شراء الماكينة ، وجمعنا عشية الاثنين بعد إلقاء العظة ٦٥ جنيتها أكثرهاها بسد جهد إلى ٣٠٠ جنيتها ، وكتب رب الأسرة شيكا للتاجر بالخمسين الباقية ، بضمان الكنيسة . وتم

شراء الماكينة ، ورشمت زيت العذراء ،  
ومر شهر وجاء رب الأسرة وسدد الشيك  
ودفع ٥٠ جنيها ...

أعدى أيها الفاريء كم ربحت الماكينة  
في شهر لقد ربحت ١٠٠ جنيه ١٠ هذه مفارقة ،  
أما المفارقة الثانية، فهي أنه لم يمر الأسبوع ،  
حتى جاء شخص من ألمانيا الغربية في اجازة  
إلى كنيسة السيدة العذراء بالريون . .  
وقال ان لديه هدية يريد ان يقدمها  
للكنيسة وقدم عنوانه . ولما انشغلت  
عنه ، اذا به يأتي الى منزلي . . ويقدم  
ماكينة فاخرة ثمنها ٤٠٠ جنيه ... !

وهناك مفارقة ثالثة : سيدة قاضلة تقيم  
في فيلا تملكها مع زوجها الكريم قرب  
الريون ، كانت تلبذة سابقة لى بكلية البنات  
القطبية . . جاءت وقدمت لى في ذات الاسبوع  
ماكينة من نفس النوع . . وقالت إنها هدية  
إلى لجنة البر . . تذكراً لتلذذتها لى منذ أكثر  
من ٢٠ عاما . . وطلبنا لبركة العذراء .

ول ذات الاسبوع تقدمت سيدة جليبة ،  
واحضرت بنفسها ماكينة ثالثة ، ومهما  
قطع القيار . . وهي تقول : لقد شعرت  
بدافع قوى ان اسلم الماكينة للعذراء . هذا  
الاسبوع واخذ الدافع يبلغ هل . . فلم  
استطع الأبطاء . . !

وتوجهت للكلية الاكاديمية وقبل ان  
ألقى الدرس . . جاءنى مبلغ هدية من الفيوم  
اشترط صاحبه شراء ماكينة لنفس الغرض . .  
فتكون هذه هى الماكينة الرابعة . .  
واجتمعت لجنة البر لتحصي عدد الماكينات ،  
فاذا بها ٤ مقابل ماكينة واحدة قدمناها  
للرب . . ! هذه هى معاملات الله معنا ، وهذا  
هو القانون الالهى ( من يزود بالتحب  
بالتحب يعصد ، ومن يزود بالبركات  
بالبركات يعصد ) ( ٢ كو ٩ : ٦ ) وحاشاك  
ان يكون مديونا . . !

واعطوا تعظوا . كيلا ملبدا مهزوزا ،  
يعطون فى أحضانكم . بالكيل الذى تمكيلون  
به ، يكال لكم ( ويزاد ... ) .

## موقفان مختلفان :

أعرف كاهنا ، تمام المعرفة ، وهذه  
المفارقة حدثت معه ، قبل أن ينال نعمة  
الكهنوت . منذ سنوات طويلة ، نجح ابنه  
فى مرحلة القبول ، وسنه ١٠ سنوات ،  
وثلاثة أشهر وحصل على مجموع ٩٠ / . يتقصه  
١ / ، وكان قد صدر قانون استثنائى يسمح  
بقبول الطلبة الصغار السن من التوايح باستثناء .  
١٢ سنة من السن القانونى وهو ١٢ سنة ،  
بشرط الحصول على مجموع ٩٠ / فما فوق . .

والحالة التى أعرضها الآن تكسر القانون  
فى موضعين :

١ - كان السن الل من الاستثناء  
بثلاثة اشهر .

٢ - كان المجموع الل من المطلوب  
١ / ومن غير الممكن التجاوز عن استثناء  
واحد ، بعد الاستثناء الذى قرره الدولة ،  
فما بالك باستثناءين ١٢

صلى الكاهن والتجأ لى الله . وكان وقتها  
أستاذاً ، ودخل على مدير علم المنطقة وقال  
له : لانى مدرس مخضرم خدمت التعليم زهاء  
ربع قرن ، ولى ابن متفوق ، ولكنه يخالف  
القانون فى السن يتقصه ٢ أشهر ، وفى  
المجموع يتقصه ١ / .

فاذا بالمدير العام يقوم ثائراً ، يلحن  
الروتين ، ويقول وهو يهدير . . يا أستاذ  
تعلم أولاد الناس ١ / قرن ، ويحرم ابنك من  
التعليم ، لان هناك قانوناً جامداً . . يلزم أن  
يحرق هذا القانون الذى يتصدى لابناء  
المدرسين لانى لن أسمح بهذا الغبن يحدث  
فى أيامى . . لن أسمح . . وضرب المكتب  
بجمع يده . .

وعاف الأستاذ أن يصاب المدير العام  
بانفجار فى المخ . . فأخذ يهده من روعه . .  
ويشكره على خلقه الرفيع . . واهتمامه بأبنائه  
المدرسين .

وكان معه طلب ، امضاء المدير العام  
بالموافقة لى الحال متخطيا ، فارق السن  
والمجموع . وخرج الأستاذ شاكراً . .

وكان الاستاذ صديق من كبار رجال  
التعليم ، يشغل منصب ( رئيس قسم ) كان  
له ابن يحتاج لى استثناء واحد فى فارق السن ،  
أما المجموع فأكثر من ٩٠ / . ولما رآه  
الأستاذ مهوماً ، نصحه أن يتوجه لى مدير  
علم المنطقة فهو رجل شهم . . ويذكر له أنه  
أمضى فى التعليم أكثر ٢٥ عاما . . فيثور  
المدير العام على الروتين ، وعلى القوانين  
الجامدة . . ومن ثم يحضى الطلب فى الحال . .

ومرت بضعة أشهر . . وتقابل الأستاذ مع  
الصديق ، وأراد أن يطمئن على مصير ابنه :  
فسأله : هل تقابلت مع المدير العام ١٢  
قال . . نعم . .

قال : وهل ذكرت له أنك أمضيت فى  
التعليم ٢٥ عاما . . قال بل ذكرت ٣٠ عاما . .  
قال الأستاذ حسنا . . ومبروك . . لا بد  
أن المدير نار ٢٢

قال الصديق . . لقد لاز المدير العام  
قوة عارمة . . ولكنه لم يثر ضد القانون ،  
بل ار فى وجهى . . واخذ يلحنى هل فوارس  
الكلام . . وينهى على باللائمة . . واخذ  
يلقول يا أستاذ : أنت من رجال التعليم . .  
وتانى لى لا تهر لك القانون ١٢

أ يحدث هذا أن يكون الأمانة على حفظ  
القانون . . أول المتلاعبين به . . وأخذ يرغى  
وزيد . . وكانت المقابلة سيئة للغاية . . وكنا  
ناقشته ازداد عنفاً . . فاستأذنت وخرجت  
مستاءة للغاية . . .

وهنا وجه الصديق سؤالاً محمراً . .  
ماذا يفسر اختلاف أسلوب المدير فى  
المعاملة ؟

وهنا أشرق فى ذهن الأستاذ سؤال ،  
كان مفتاح السر . . فسأل الصديق : هل  
صليت لى الله قبل أن تدخل على المدير ٢٢

قال الصديق : لا . . أبداً . . قال  
الأستاذ هذا هو مفتاح السر . . ان الذى  
وافق هل الطلب الأول لم يكن المدير . .  
بل الله ، الذى عطف قلب المدير فوافق . .  
والصلاة مفتاح السماء . . وهذه هى  
معاملات الله معنا . . ( كل ما تطلبونه فى  
الصلاة باسمى . . يكون لكم ) . . !



للاستاذ ماهر راغب حنا

# لاهوت المسيح

## ( أعمال المسيح الالهية )

### مفاتيح الحياة والموت والقيامة في يد المسيح

٤ - لقد كشف السيد المسيح لنا الحجاب الفاصل بين الحياة والموت ، وحدثننا عما يحدث بعد الموت للإنسان الصالح والشرير ، ووصف الجحيم والفردوس والحياة الابدية في السماء وفي جهنم ( راجع لوقا ١٦ : ١٩ - ٣١ ، مت ٢٢ : ٣٠ ، مر ٩ : ٤٣ - ٤٨ ، يو ١٤ : ٢٢ ) .

٥ - صل استفانوس للسيد المسيح عند موته قائلاً : ايها الرب يسوع اقبل روحي ( أع ٧ : ٥٩ ) . وقال عنه الرسول بولس : لانني ظلم بن آمنت ، وموقن أنه قادر أن يحفظ ويدبني إلى ذلك اليوم ، ( ٢ تي ١ : ١٢ ) .

٦ - وقال السيد المسيح للصحبة التي كانت معه عند موته : الحق أقول لك أنك اليوم تكون معي في الفردوس ( لو ٢٣ : ٤٣ ) .

٧ - وقيل عن السيد المسيح : اقبل الموت واقتل الحياة واخلاوه بواسطة الانجيل ( ٢ تي ١ : ١٠ ) .

٨ - وقال الرسول بطرس عن المسيح أنه أثناء موته بالصليب - الذي استمر ثلاثة أيام قائم بعدها - ذهب ففكرز للأرواح التي التي في السجن ، ( ١ بط ٣ : ١٨ ، ١٩ ) بمعنى أنه ذهب بروحه اللاهوتي ليبشر الأرواح التي في الهاوية بالخلاص الذي أكمله على الصليب وينقلهم من الهاوية إلى الفردوس .

### المسيح هو رب القيامة :

أثبت الرب يسوع المسيح بأقواله وأعماله وشهادته الانجيل انه رب القيامة والحياة وكاسر شوكة الموت ومن الأدلة على ذلك الآتي :

١ - امام المسيح الكثيرين من الموتى ، وذكر منهم الانجيل على سبيل المثال لا الحصر - اقامته لابنة الرئيس يائرس وهي في فراشها ، وقيامته للشاب ابن أرملة نايين أثناء نشيخ جنازه وقبل دفنه . ثم أقام لعازر بعد موته ودفنه في القبر بأربعة أيام ( مت ٩ : ١٨ - ٢٦ ، لو ٧ : ١١ ، يو ١١ ) .

٢ - قال السيد المسيح عن نفسه : أنا هو القيامة والحياة . من آمن بي ولو مات فسيحيا ، وكل من كان حيا وآمن بي ، فلن يموت إلى الأبد ( يو ١١ : ٢٥ ، ٢٦ ) .

الحياة والموت والقيامة من اختصاصات الله وحده :

من الاعمال الالهية غير المختلف عليها بدهة ، السلطان على الحياة والموت ، والقدرة على اقامة الموتى ، ومنهم الحياة من جديد . وفي هذا تقول حنة أم صموئيل التي ، الرب يبيت ويجي . يهبط إلى الهاوية ويصعد ، ( ١ صم ٢ : ٦ ) ويقول داود النبي ، الله لنا إله خلاص ، وعند الرب السيد للموت مخارج ، ( من ٦٨ : ٢٠ ) . ويقول سليمان الحكيم : الهاوية والهلاك أمام الرب ، فكم بالخرى قلوب بني آدم ، ( أم ١٥ : ١١ ) .

أنظر أيضا ( أمي ٣٨ : ١٧ ) ، ( اتس ٤ : ١٦ ) ، ( رؤ ٢٠ : ١١ - ١٥ ) وغيرها .

### المسيح له مفاتيح الحياة والموت والهاوية :

بينما يعان المقدس هذه الحقيقة المعروفة ، من أن الحياة والموت من اختصاصات الله وحده ، اذا به يكشف لنا أن هذه الاختصاصات والاعمال الالهية عينها هي يد السيد المسيح .

وهذا يؤكد الايمان المسيحي السليم بأن المسيح هو الله ، وأن الله الظاهر في الجسد - أو المتجسد - هو هو السيد المسيح بلا أدنى شك .

ومن قبيل الأمثلة والشواهد على ذلك ما يأتي :

١ - قول السيد المسيح : لا تخف أنا هو الأول والاخر . . . ولي مفاتيح الهاوية والموت ( رؤ ١ : ١٧ ، ١٨ ) .

٢ - وقوله أيضا : كن أميناً إلى الموت فسأعطيك أكليلاً للحياة ، ( رؤ ٢ : ١٠ ) .

٣ - قال السيد المسيح لبطرس عن يوحنا : إن كنت أشاء أنه يبقى حيا - حتى أجيء - فماذا لك . . . فداع هذا القول بين الآخرة أن ذلك التلبذ لا يموت ، ( يو ٢١ : ٢١ - ٢٣ ) ومعنى هذا أنه لو شاء المسيح ألا يموت تلبذه يوحنا ، ويبقى حيا إلى يوم القيامة ويجي . المسيح الثاني ، لا استطاع أن يحفظه من الموت ، ويدفع الموت عنه آلافاً من السنين . ولا شك في أنه لا يقوى على ذلك غير الله .

١٠ - لقد ارتبط يوم القيامة بمجيء المسيح الثاني . فالملوك منذ بدء الخليقة ، لن يقوموا إلا عند مجيء السيد المسيح الثاني إلى العالم . لأنه هو الذي سيقيمهم وهو الذي سوف يجمعهم فيقفون أمام كرسيه لإعطاء حساب عما فعلوا بالجسد خيراً كان أو شراً ( يو ٥ : ٢٨ ، ٢٩ ، مت ٢٥ : ٣١ - ٤٦ ، رو ٨ : ٢٤ ، ١٤ : ١٠ ) .

١١ - شهد القرآن للسيد المسيح وحده بالقيامة من الاموات ، وبالقدرة على اقامة الموتى .

فقال عن السيد المسيح ، وتبرئ الاكف والابرص وأن تخرج الموتى بإذني ، ( سورة المائدة : ١١٠ ) . وقد سبق ذكر اعتراض المسيحية على عبارة « باذن الله » ، إذا نسبت للسبح . فهي لم ترد مطلقاً على لسانه ولا ذكر الكتاب المقدس ان الله نسبها للسبح ، بل على العكس رأينا قدرة المسيح الإلهية على كل نبي بسلطانه الذاتي واذنه الخاص وإرادته الشخصية لأنه هو والآب واحد ، وهو الله ، وان الله لا يتنازل عن صفاته وأعماله الإلهية الخاصة للبشر .

١٢ - لقد تفرد السيد المسيح له المجد بولادته المعجزة الروحية النورانية من الروح القدس والقديسة مريم العذراء ، ولذلك عاش معصوماً عن الخطية والشره معسوحاً من الاوزار .

ولهذا لم يكن للموت سلطان عليه ، وهكذا تفرد وحده أيضاً بلا شريك بالقيامة من الاموات ، واحياء الموتى ، والسلطان على الحياة والموت والابدية والقيامة . ولا يعجب في ذلك لأنه رب الحياة والقيامة وهو الله . ( يتبع )

٣ - وقال أيضاً له المجد ، تأتي ساعة فيها يسمع الذين في القبور صوت ابن الله ، فيخرج الذين فعلوا الصالحات إلى قيامة الحياة ، والذين فعلوا السيئات إلى قيامة الدينونة ، ( يو ٥ : ٢٨ ، ٢٩ ) .

٤ - وقال « من يأكل جسدي ويشرب دمي فله حياة أبدية ، وأنا أقيمه في اليوم الأخير » ، ( يو ٦ : ٥٤ ) .

٥ - وقال كذلك ، كما ان الآب يقيم الاموات ويعيى ، كذلك الابن أيضاً يعيى من يمشي » ، ( يو ٥ : ٢١ ) .

٦ - وقال الرسول بولس إن « الرب يسوع المسيح سيغير شكل جسده نواضعنا ، ليكون على صورة جسده » ، بحسب عمل استطاعته أن يضح لنفسه كل شيء » ، ( فيلبي ٣ : ٢١ ) .

٧ - وقيل عن المسيح إنه قام « ناقضاً أوجاع الموت » ( أع ٢ : ٢٤ ) ، وأنه كسر شوكة الموت وغلب الهاوية ، ( ١ كو ١٥ : ٥٥ ) ، وأنه يموت « أبداً الذي له سلطان الموت أى ايلبس » ، ( عب ٢ : ١٤ ، ١٥ ) .

٨ - أقام السيد المسيح نفسه من الموت وقال لاعدائه مقدماً « انقضوا هذا الهيكل وفي ثلاثة أيام اقيمه .. وكان يقول عن هيكل جسده » ، ( يو ٢ : ١٩ - ٢١ ) .

٩ - واعطى السيد المسيح سلطان اقامة الموتى لتلاميذه ورسوله ، يوم أرسلهم بقوله « اشفوا مرضى ، طهروا برصاً ، أقيموا موتى ، اخرجوا شياطين » ، ( مت ١٠ : ٨ ) ، وهكذا أقام الرسل كثيرين من الاموات باسمه ، ( راجع أع ٩ : ٣٦ - ٤٣ ، أع ٢٠ : ٩ - ١٢ ) .

## في اللقاء مع قادة الكنيسة الانجيلية في مصر



قداسة البابا يتوسط الآباء الاساقفة ، وقادة الكنيسة الانجيلية

في مصر ، في اللقاء الذي تم بالمقر البابوي يوم الثلاثاء ١٩٧٦/١٢/٢٨

الكنيسة المجاهدة تودع إلى  
الكنيسة المنتصرة الآب  
الحبيب والأمين

القمص ابراهيم جرجس  
كاهن كنيسة مار جرجس  
بطوخ قلوبية

رقد في الرب صباح الاربعاء  
٧٦/١٢/٢٩ وقام بالصلاة عليه

قيامة الأقباط مكسيهوسى  
ولفيف من الكهنة والشمامسة  
والخدام

سيم كاهنا في عام ١٩٤٨ وقام  
بخدمة الكنيسة بكل تقان قرابة  
ثلاثين عاماً وكان مثالا للراعى

الصالح الأمين  
وكان محبوباً من شعبه وله تمب  
كثير في بناء الكنيسة وقد بكاه  
شعبه كثيراً وحزن على فراقه

نبح الله نفسه الطاهرة في  
فردوس النعم وعزى أهله وشعبه

عميق التفاني نقدمها في ولاء بنوى إلى أبنائنا وراعينا

صاحب القداسة

## البابا حنوده الثالث

بابا الإسكندرية وبطربرك الكرازة المرقسية  
وسائر بلاد أفريقيا والشرق والمهجر

بمناسبة عيد الميلاد المجيد، أعاده الله على الكنيسة  
كلها إكليروساً وشعباً بالخير والبركة



الأببا الرسائليوس أسقف الطينيا

ومجمع الكهنة والمجلس الملي الفرعي  
وكل هيئات الشعب

أسقف وكهنة  
وشعب إيبارشية الغربية

الأببا بديا عيبد أسقف المنوفية

ومجمع الكهنة والمجلس الملي  
الفرعي و كل هيئات الشعب

أسقف وكهنة وشعب  
إيبارشية القليوبية ومركز قويسنا

كنيسة الملاك والأنبا حنودة

بشبرا

كنيسة الأنبا إبرام

بجمعية المحبة بشبرا

كنيسة مجلس وترارس الكهنة وسبعين

كنيسة العذراء بروض الفرج

كنيسة العذراء

بمسرة

كنيسة مارمرقس

بمصر الجديدة

كنيسة مارمرقس

بمصر الجديدة



# ميلاد المسيح

لشهر رباحى سوڤيال

والنجم في كبد السماء وضاء  
نجم الهدى فانبجابت الظلماء  
لا ترقق لسموه الجوزاء  
ملك له التكريم والاعلاء  
شرفت بيمن قدومه الانبياء  
واشتاق في الدنيا اليه لقاء  
وتعظرت بمجيئه الأرجاء  
فالارض اذ جاء المسيح صماء  
للعالمين ورحمة ورجاء  
صار الخلاص وشمت الاضواء  
وبدا على وجه الزمان بهاء  
في الارض اذ جاءت به فدواء

الكون يفرح والوجود ضياء  
سار المحوس إلى الوليد يقودهم  
قد شاهدوا ملك الملوك بمذود  
فرحوا وغرخوا مساجدين لانه  
الانبياء تنباوا بمجيئه  
سار الزمان مبشرا بقدومه  
فرحت بولده ملاسكة السماء  
فرحت به الدنيا وطاولت السماء  
بمجيئه الارض فاضت نعمة  
من ( بيت لحم ) للبرية كلها  
سطعت على البلدان أنوار الهدى  
قد جاء معجزة الدهور جميعها

+++

من مول ما جاءت به الانبياء  
كالعود قد عبثت به النكباء  
فالعرش يهوى والسقوط بلاء  
لا تعتربه نهاية وفناء

(ميرودس) الجبار زلزل عرشه  
قد بات في رعب يهز كيانه  
قد ظن أن يسوع ينزع ملكه  
تاج البرية ملكه لا ينفضي

+++

في معجزاتك اوة ومضاء  
واذا العليل يفر منه العناء  
سطعت له الآمال والأضواء  
وبالبحر يصمت هل عراه حياء ؟  
ناديت و قم ، فاهزت الأرجاء  
بعد الفجيعة فرحة ولقاء

سارت بوجعك الجموع وكم بدت  
فاذا (لعازر) خارج من قبره  
وإذا الضرير أتاك أضحى مبصرا  
الريح تهادأ إذ أمرت مطبوعة  
( نايين ) قد شهدت قيامة ميت  
في موكب القادى مشى ولامه

هيئة الأوقاف القبطية  
بالقاهرة

المجلس الملي لإيكوندي

الكلية الأكليريكية بطنطا

بيت المحبة

مكتبة المحبة بالفحالة

كتب دينية - مسرد دينية - مسردة - أردات كنسية  
دروس تربية كنسية - هدايا مستوردة

كنيسة  
مار جرجس  
بعين شمس

كنائس  
حارة  
زويلة

كلية مار مرقس  
بالزيتون

الركن  
إميل باهراسخ  
ومعهد اللغة القبطية

كاهن وشعب ومجلس  
كنيسة السيدة الفداء  
(المعلقة)

كنيسة  
الغدار والملك  
بأرض شريف

# اجتماعيات

صاحب النيابة جبرنا الجليل  
المبارك  
الابسا همدوا  
أسقفنا المحبوب  
كاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل  
بأسوان  
كنيسة السيدة العذراء مريم  
بأسوان  
كنيسة الكاروز مار مرقس  
بالسبل بأسوان  
لجنة الشهيد مار جرجس للخدمات  
الروحية بأسوان  
لجنة الخدمة وشئون الشبيبة  
الروحية (الدياكونية الربوية)  
بأسوان  
لجنة القديس يوسف الراى  
(بالمداين) بأسوان  
جمعية الشهيد العظيم مار جرجس  
بأسوان  
الكنهنة والمجالس والتربية  
الكنسية والشمامسة وبيوت  
الشمامسات للمفتربات والشمامسة  
المفتربين والشمامسة المسيحية  
بأسوان يشاركون نيافتكم  
والمائلة المباركة مقدمين موفور  
العزاء فى انتقال خال نيافتكم  
المرحوم المهندس  
القانون مرقس تيموز  
طالبين لروح المجد الأبدى  
+++  
كنيسة السيدة العذراء بمرسة  
الكنهنة والمجالس والشمامسة  
يودعون لاحضان القديسين  
رجاء القيامة السيدة  
مارى بسالى  
حرم المهندس نجيب سوريال  
رئيس المجلس ونظيب لروحها  
نياحا وللأسرة العزاء

كنيسة مار مرقس بالجيزة  
تستقبل بالفرح والسجود لله  
الثلاثاء القادم ٤ يناير راعيا  
المحبيب المختار بنعمة المسيح  
القس لولا عبد المسيح  
بالحبة نستقبلك وبانهليل نسبح  
اسم القدير الذى أقامك لرعاية  
شعبه مقدمين الشكر لعنايته  
ولنيافة أبينا المحبوب الحبر  
الجليل نيافة  
الابسا همدابوس  
لاختياره لكم بارشاد الروح  
القدس كما نشكركم على  
التقدير الأبقى  
للقمص يوحنا منصور  
والارشيدياكون رمسيس نجيب  
أدامكم الله جميعاً سنين عديدة  
وأزمنة سالمة مديدة فى كنيسة.  
شمامسة وشعب الكنيسة وأسر  
الأطفال والشباب الجامعى  
والشابات وخدام وخدامات  
التربية الكنسية ومكنتها  
وبيوت الشمامسة القبطى وجماعة  
التربية القبطية  
+++  
لويس تادرس والمائلة  
يهنئون بسيامة  
القس لولا عبد المسيح  
كاهناً على كنيسة مار مرقس  
بالجيزة . ويهنئون الشعب  
بإبركة الروحية المعطاة  
للقمص يوحنا منصور  
والارشيدياكون رمسيس نجيب  
+++  
التربية الكنسية  
تودع إلى السماء حرم المهندس  
نجيب سوريال  
رئيس مجلس الكنيسة . ووالدة  
الدكتور أنسى والدكتور  
نصحي ونظيب لها نياحا  
والأسرة خالص العزاء

رئيس ومجمع دير القديس  
الأنبا صموئيل المعترف  
يتقدمون بوافر الشكر لى  
صاحب النيطة والقداسة  
الابا شنوده الثالث  
على محبته وامتنامه وتفضله بإيفاد  
نيافة الحبر الجليل  
الابسا مكسيهوس  
لحضور تذكار عيد نيافة الأنبا  
صموئيل المعترف. إلهنا القدوس  
قادر أن يحفظ لنا حياة غبطة  
الغالية ويديم علينا رئاسة كهنوتة  
الجليلة ، سنين عديدة ، مليئة  
بالسلام والفرح .  
الاسطاسى الصموئيل  
+++  
أصدق الهانى القلبية بعد الميلاد  
المجيد لقداسة البابا المعظم راعى  
الرعاة رئيس رؤساء كهنتنا ،  
ثالث عشر الرسل ، حبيب المسيح ،  
الابا شنوده الثالث  
أدام الله حياته ورعايته للكنيسة  
سنين كثيرة وأزمنة سالمة مديدة  
التشعاس المكرس مجدى معوض  
+++  
رفعت قيصر سلامه وزوجته  
بعد أن أنقذها الله ومن  
عليهما بالشفاء ، يتقدمان بالشكر  
العميق لقداسة  
الابا شنوده الثالث  
لمطفه الأبقى ومحبته الكبيرة  
التي أظهرها أدام الله لنا حياته  
ذخراً للكنيسة . كما يتقدمان  
بالشكر لجميع الذين تكرموا  
بالسؤال أو الزيارة .

نيافة الأنبا بنيامين  
أسقف المنوفية  
ومجمع الكهنة والمجالس للملى  
الفرصى ومجالس الكنائس  
وخدام التربية الكنسية وكل  
هيئات الشعب القبطى بالمنوفية  
يرحبون بقدوم صاحب القداسة  
الابا شنوده الثالث  
بابا الاسكندرية وبطربرك  
الكرامة المرقسية فى زيارته  
الرعية وافتتاح الاكليريكية  
طالبين لقداسته عمراً  
مديداً سالماً  
الرابطة الروحية لكنهنة الشرقية  
والفقال يهنئون  
نيافة الأنبا انجيلوس  
بتجليسه أسقفاً لمراكز الشرقية  
ويهنئون الايبارشية برعاية  
ساهرة ببركة صلوات ورعاية  
قداسة البابا المعظم  
الأنبا شنوده الثالث  
+++  
صدور عن بيت الشمامسة القبطى  
للارشيدياكون رمسيس نجيب  
١- اسئلة الشباب حول العلة  
طبعة ثانية مزيده بسعر ٢٠ قرشاً  
٢- اسئلة حول الاختلاط  
بسر ١٢ قرشاً  
وصدر أيضاً  
للدكتور موريس تلو ضروس  
الايمان فى وسائل بولس الرسول  
بسر ٢٥ قرشاً  
يطلب من مكتبة الكنيسة  
بالجيزة - ه : ٨٩٥٧٠٥  
وتخفيض ٢٠٪ للجملة

تلوين الصورة .. **تسليّة الأسبوع**



تعالى .. حل في قلبي ..

في جو المذود الهادي في ليل دبيت لحم ، وسكونه ..  
 على الاعشاب نام القادي : قاطم البرد يصونه ..  
 ونور من ظلمته بادى وسر لطفى عيونه ..  
 وخرافه الى الهلاك ناهم وجهه بجنانه يفسداهم ..  
 ف وشه سكو ابراهيم كانه من اعداهم 10  
 نزل وملايكة ساهم وملقش بيت ف راداهم 11  
 سابوك في المذود المعزول يا رب المجد .. يا ربى ..  
 لكن باب قلبي مش مقفول تعالى .. حل في قلبي 1  
 ساعتها الشر منه يزول ويكمل الجميع حبي 1

- يمكنك أن تقضى وقتاً طيباً يوم العيد ، في تلوين هذه الصورة اللطيفة
- بشرط الا يسفلك هذا عن اى عمل مدرسى مفروض عليك ، وعند ذلك يمكنك تأجيل التلوين الى وقت فراغ في عطلة نصف العام إن شاء الرب وعشنا .
- اقلل عدة نسخ من الصورة ، باستخدام ورق الكرتون أو الورق الشفاف ، ثم لونها حسب زوقك ، وبمادة التلوين التي تستحسنها .
- وكل عام وانت بغير لتحل عليك بركات الرب وليد المذود .

أخلص التهانى

وأطيب الامانى

في

عيد الميلاد المجيد

أعاده الله على الكنيسة والعالم

بالخير والبركات ..



إجابة أسلية ونحية والرد عليها ، المنشورة بالعدد السابق :  
 التعية هي : كل عام وأنتم بخير عيم .  
 والره عليها : وأنت بالصحة والسلامة .

- الى الصديق لويس عيد الشهيد ( نجارة عين شمس ) :  
 أرسل اقتراحك الى سكرتارية قداسة البابا .
- الى الصديق يعقوب ملاك ( آداب سوهاج ) :  
 أرسل السؤال الى قداسة البابا عن طريق السكرتارية .

مع خطاباتكم :

- الى الصديق جورج عبده عازر ( الترابية )  
 أهلا بك صديقاً للجنة التسلية لا ترسل حلوطا .
- الى والدة الثائرة ميرا سليمان صليب ( القاهرة )  
 نشكر لكم اهتمامكم بحل المسابقات والتسلية . مباركة تأملاتكم  
 في دعوة الرب دعواوا الى يا جميع المتعبين ، لنزدد لكم النعمة .
- الى الصديقين : جمال بشرى هزب ( ممر ) ، ابراهيم أمين مرقس  
 ( ملوى ) : أهلا بكما . لا ترسل حل التسلية .
- الى الصديق عزت فرسيس ( بنى مزار )  
 أرسل أسئلتك الى قداسة البابا عن طريق السكرتارية .  
 أما ( القطعة الزجاجية ) فلا أستطيع نشرها لاسباب فنية تتعلق  
 بالوزن والقافية ...
- الى الصديق الياس وديع ناشد ( البلينا - الناصح ) .  
 بشأن الاشتراكات احصل بامانة اللجنة .

إهداء من الأسبوع القادم بإذن الله  
 ( تقدم حلول المسابقات التي لم تظهر )  
 وأرجو أن تسامحوا تأخيرى !

# قداسة البابا والآباء الأساقفة يلتقون بقيادة الانجيليين في مصر

الاجتماع الاول من نوعه في تاريخ الكنيسة القبطية

بدأ الاجتماع بكلمات الترحيب من قداسة البابا مع شرح  
لاهداف الاجتماع .

ثم تكلم القس الدكتور الياس مقار ، شاكراً للدعوة ومرحباً  
بالفكرة وتلاه القس الدكتور لبيب مشرق ، ثم الدكتور مفيد ابراهيم  
سعيد . وعرضت بعض الاقراحات والموضوعات التي تصلح للبحث .

وتم الاتفاق على تكوين لجنة مشتركة لبحث هذه النقاط ووضع  
الاولويات . وجمعية نهضة الجو الصالح للمهم للتبادل .

وتجتمع اللجنة دورياً ويمكنها تكوين لجان أخرى فرعية لبحث  
موضوعات متفرعة كما يمكنها ضم من تريد إليها . وتتكون اللجنة  
مبدئياً من :

## اللجنة المشتركة

### الجانب الانجيلي :

- ١ - القس سمونيل وهي
- ٢ - القس الدكتور الياس مقار
- ٣ - القس سمونيل حبيب
- ٤ - القس عياد زخاري
- ٥ - القس عبد الملك مهني

### الجانب الأرثوذكسي :

- ١ - نيافة الانبا سمونيل
- ٢ - نيافة الانبا أنناسيوس
- ٣ - نيافة الانبا باخوميوس
- ٤ - نيافة الانبا أرسانيوس
- ٥ - القمص أنطونيوس راغب

وقداسة البابا قاده الكنيسة الانجيلية إلى اجتماع بالمقر البابوي  
في الخامسة من مساء الثلاثاء ١٢/٢٨/٧٦ حضره قداسة وأصحاب النيافة :

- ١ - نيافة الانبا سمونيل أسقف الخدمات العامة والاجتماعية
- ٢ - نيافة الانبا مكسيموس أسقف القليوبية
- ٣ - نيافة الانبا بيشوى أسقف دمياط وكفر الشيخ
- ٤ - نيافة الانبا أغاثون الأسقف العام
- ٥ - نيافة الانبا تيموثاوس الأسقف العام
- ٦ - نيافة الانبا وبصا أسقف البينا
- ٧ - نيافة الانبا يمين أسقف ملوى
- ٨ - نيافة الانبا بفرديوس أسقف شمالوط
- ٩ - نيافة الانبا بنيسامين أسقف المنوفية

### ومن الجانب الانجيلي :

- ١ - جناب القس سمونيل وهي رئيس سنودس النيل
- ٢ - جناب القس الدكتور الياس مقار وكيل الطوائف الانجيلية
- ٣ - جناب القس الدكتور لبيب مشرق راعي كنيسة قم الخليج
- ٤ - جناب القس سمونيل حبيب سكرتير سنودس النيل
- ٥ - جناب القس عياد زخاري راعي كنيسة شبرا
- ٦ - جناب القس عبد الملك مهني ممثل المدارس الانجيلية
- ٧ - جناب القس لبيب قلدس راعي الكنيسة بالاسكندرية
- ٨ - الدكتور مفيد ابراهيم سعيد ممثل خدمة الشباب
- ٩ - جناب القس فايز فارس راعي كنيسة المنيا
- ١٠ - جناب القس برسوم شحاته راعي كنيسة العباسية

في حفل استقبال نيافة الانبا تادرس بيور سعيد



السيد محمد سرحان محافظ بور سعيد يلقي كلمة  
وظهر في الصورة صاحباً نيافة الانبا تادرس والانبا بنيامين



اللقاءات تملأ شوارع بور سعيد ، وفي موكب مع الشمامسة  
سار نيافة الانبا تادرس وظهر معه نيافة الانبا بيشوى ونيافة الانبا بنيامين



مركز التحرير: ١٠ رشدي السعيد

مدير المجلة: ٥ - راحب عبدالشور

الإدارة: مطبعة الأنبارويس - العباسية - القاهرة ت ١٨٦٠٦٨١ - ٨٢١٨٩٢ ص ٠ ب ٢٠١٨

( السنة الثامنة ) الجمعة ١٤ يناير ١٩٧٧ - ٦ طوبه ١٦٩٧ العدد الثاني الثمن ٣ ملياً

## قداسة البابا يستقبل كبار المهنيين بالعيد

استقبل قداسة البابا في يوم العيد لوفداً من السادة الوزراء من بينهم :

السيد / سيد فهمي وزير الداخلية ، والدكتور جمال العطيني وزير الثقافة والاعلام ، والدكتور محمود عبد الحافظ محافظ القاهرة والدكتور جلال بكير أمين العاصمة والدكتور عبد العزيز كمال الوزير السابق ، ورئيس مجلس إدارة مجمع الحديد والصلب . كما استقبل الوزراء الأقباط م . ابراهيم نجيب ، والأستاذ البيروم والاساذ كمال هنري ابادير ، وم . عزيز يوسف سمح .

كما استقبل قداسته رئيس واعضاء حزب النجده الوجدوى ( اليسار ) : الاستاذ خالد محي الدين ، والدكتور خلف الله ، والاستاذ كمال رفعت ، والدكتور ميلاد حنا .

واستقبل من كبار الصحفيين : الاستاذ حافظ محمود النقيب الاسبق ، والاستاذ عبدالرحمن الشرقاوى رئيس مجلس إدارة روز اليوسف والدكتور طعيمة الجرف .

ومن اعضاء مجلس الشعب : الحاج قائم طعيمة ، والاستاذ أحمد فؤاد ، والدكتورة ليلى نكلا ، والاستاذ حنا نيروز ، والاستاذ اسطفان باسيلي ، والمهندس ولیم نجيب سيمين .

كما استقبل ايضا من كبار الموظفين :

السيد / مصطفى التماسى سكرتير وزير الداخلية ، والدكتور أحمد عبد الرحمن سكرتير عام محافظة القاهرة .

## جماع المجمع المقدس

للكراسة المرفسية

ينتظر أن يدعو قداسة البابا المجمع المقدس إلى الانعقاد في الثالث من يناير الحالى ( بعد عيد الغطاس ) .  
لتفاصيل انعقاد المجمع سننشرها في العدد المقبل ان شاء الله :

## البابا يستقبل رؤساء الطوائف المسيحية

استقبل قداسة البابا غبطة الكاردينال اسطفانوس ، ومعه المطران تاكيس ، وغبطة البطريرك مكسيموس حكيم ، ومعه الأب عيد ، ب غبريال معلوف ، وكذلك جناب المونسنيور جلورية سفير كان ومعه سكرتيره . كما استقبل أيضاً المطران لوسيه بابوديان ران الارمن الأرثوذكس ) ، والمطران ابيير ( مطران اللاتين ثوليك ) ، والأب يوسف سعيد المنسوب البطريركي للسريان يودكس .

## افتتاح اكليزيكية شبين الكوم

سافر قداسة البابا يوم الثلاثاء ١١/١١ لافتتاح الكلية الاكليزيكية الكوم ، وهي الكلية الاكليزيكية السادسة الى أسسها قداسة البابا يوماً مفرحاً ، وبخاصة لانها الزيارة الأولى لقداسته بعد سيامة الابنا بيامين أسقفاً .

لتفاصيل الزيارة سننشرها في العدد المقبل ان شاء الله .



## نيافة الأنبا بيشوى

نائباً بابوياً فى السويس

اتدب قداسة البابا نيافة الأنبا بيشوى  
أسقف دمياط والبرارى وكفر الشيخ فى زيارة  
رعوية إلى السويس . فصار إليها نيافته يوم  
السبت ٧٧/١/١ . وصلى العشية والقداس الإلهى فى كيسة العذراء  
بى الاربعين . وباشر عمله ككاتب بابوى للمنطقة :

فقام بتشكيل مجلس لكنيسة الأنبا أنطونيوس بمدينة السويس ،  
وتشكيل لجنة للشئون العامة لكنائس محافظة السويس ، ومجلس  
لكنيسة مار جرجس بجنيهه .

### ١ - مجلس كنيسة الأنبا أنطونيوس :

من الدكتور هلال حنا فلتس رئيساً ، والدكتور رمزى حنا  
نائباً عن الرئيس ، والاستاذ ميلاد لبيب أميناً للصندوق ، والاستاذ عدلى  
ميخائيل مساعداً له ، والاستاذ نزيه تناغو سكرتيراً ، والمقدس ميخائيل  
سيفين أميناً لمبنى المطرانية ومشرفاً على انجاز المشروعات ، والمهندس  
سعد خليل عضواً وسكرتيراً مساعداً . والاستاذ فوزى زخارى ،  
وسلامه رفعت ، ونصيف خليل مفتاح ، وفوزى بنى مقار أعضاء .

### ٢ - مجلس كنيسة مار جرجس بجنيهه :

من ا. سرافيل سعد شحاته رئيساً ، وا. رمزى بشاره الصديق  
سكرتيراً ، والمقدس صادق تواخروس أميناً للصندوق ، وا. جورج  
حيب ، وا. عوض فايز حنين للاشراف على المشروعات ، وا. شنوده  
فلتس ( فوزى ) والمقدس بلامون خليل عضوين .

### ٣ - لجنة للشئون العامة لكنائس المحافظة :

من د. هلال حنا فلتس ، ا. ابراهيم جرجس رئيسين ( بالتناوب )  
وا. ميلاد لبيب نائباً للرئيس ، والاستاذ فيم خليل أميناً للصندوق ،  
وم. وديع ناشد ، والمقدس ميخائيل سيفين ، د. رشدى أنيس ،  
وا. جورج حبيب ، وا. صاروفيم سعيد ، وم. نصيف خليل  
أعضاء ، وم. سعد خليل سكرتيراً .

### القمص بيشوى كامل يسافر إلى إنجلترا للعلاج

الاب الفاضل القمص بيشوى كامل كاهن كيسة مار جرجس  
باسبورج ، قضى الشهرين الماضيين مريضاً تحت علاج الاستاذ الدكتور  
صموئيل بقطر . وأخيراً سافر يوم الاثنين ١/١٠ إلى إنجلترا للعلاج  
فى إحدى مستشفياتها حيث توجد أجهزة أكثر استعداداً .  
وقد صحبه فى سفره القس لوقا سيداروس زميله فى الكنيسة .  
وإن الجميع يصلون من أجل هذا الأب المبارك ليمنحه الرب الصحة  
والشفاء .



## أخبار الكنيسة

### مقابلات قداسة البابا

استقبل قداسته أصحاب النيافة : الأنبا ثاوفيلس ، والأنبا صموئيل ،  
والأنبا بيشوى ، والأنبا نيموثاوس ، والأنبا صرابامون ، والأنبا  
أرسانيوس ، والأنبا إسك .

وكان الحديث عن الاجتماع المقبل للمجمع المقدس ، وبعض  
الشئون الكنسية الهامة .

### الابا يصلى عيد الغطاس بالاسكندرية

يسافر قداسة البابا إلى الاسكندرية يوم السبت ١/١٥ حيث يعظ  
بكنيسة مار مينا ، ويجتمع بأراخنة الشعب ، وبصلى القداس الإلهى  
لميد الغطاس بالكاتدرائية المرقسية ، ويلقى محاضراته على طلابه بالكلية  
الاكاديمية .

### سفر اليايا إلى أمريكا

تحدد موعده يوم الخميس ١٤ أبريل ١٩٧٧ ، بعد عيد القيامة  
المجيد . وستكون فرصة رعوية يتصل فيها قداسته بجميع الكنائس  
القبطية فى أمريكا ، وبجميع الخدام ، وبكثير من الكنائس الأخرى ،  
ويفتح قلبه لكل قبطى فى أرض المهجر ، يقول له ما يريد .  
ستستمر الزيارة أكثر من شهر .

### الابا يستقبل رئيس وزراء الدنمرك

استقبل قداسة البابا رئيس وزراء الدنمرك السابق ، ورئيس حزب  
الاحرار بالبرلمان حالياً Mr. Hartling . وكان يصحبه سفير الدنمرك  
فى مصر . وقد حضر المقابلة نيافة الأنبا صموئيل . وكان الحديث عن  
الكنيسة القبطية ونشاطها ، وعلاقتها المسكونية .

### الابا يجتمع بكنهه القاهرة

اجتمع قداسة البابا مع جميع الآباء الكهنة بالقاهرة ، صباح يوم  
الثلاثاء ١٩٧٧/١/٥ . وتحدث معهم فى موضوع الأحوال الشخصية ،  
وقوانينه ، وأسباب بطلان الزواج ، والاهتمام بخلو الزواج من الموانع  
قبل إجراء مراسيمه . والأمور المتعلقة بالطلاق وقوانينه .

وتدريج الأمر الى بحث قوانين الأحوال الشخصية ، وايضا  
موضوع موقف الأقباط من الدعوة الى تطبيق الشريعة الاسلامية .

## تيافة الأنبا تيموثاوس

الجمعة ١/١٤ القديس الإلهي والعظة  
بكنيسة العذراء بأرض الجولف  
الأحد ١/١٦ القديس الإلهي بكنيسة  
مار مرقس بصرا الجديدة  
الأربعاء ١/١٩ العظة الأسبوعية بكنيسة  
القديسة بربارة بالشرايبة .  
الجمعة ١/٢١ القديس الإلهي والعظة  
بكنيسة مار جرجس بالمنيل .



## صاحون فتلوا في الإصلاح

### ١ - السوداويون :

الذين يفرحون بالنقط السوداء ، ولو  
بخرعونها ، لكي يتحدثوا عنها ،  
وينشروها وسط الناس . وهم في ذلك  
يشبهون اليوم التي تمتق باستمرار  
منذرة بالحراب .

### ٢ - المشاغبون :

الذين يظنون أن الغيرة معناها  
الضجيج والمشاغبة ، ولا هم لهم سوى  
المنازعة والمقاومة ، وإثارة الحواطر .

### ٣ - السليبيون :

الذين لا يشتركون في البناء ، وإنما يقفون من بعيد متفرجين ،  
مكتفين بالنقد وإبداء الملاحظات . وصنعتهم هي السلام . يحزمون  
أحلاما ثقيلة عسرة الحمل ، ويضعونها على اكتاف الناس ، وهم  
لا يريدون أن يحركوها بأصبعهم .

### ٤ - الحفيظون .

الذين يأخذون الأمور بحفة سواء  
في كلامهم ، أو في سرعة تصديقهم  
لمسا يسمعون بدون فحص ، أو في  
نصرفاتهم . إنهم يشبهون البيعات  
التي تردد كل ما تسمعه بدون فهم ،  
وبدون فحص .

### ٥ - المتسلطون :

الذين يقومون أنفسهم كراكر قوي يبغي أن تطاع ، ويفرضون  
رأيهم فرساً على المسئول ، فيما أن يطيع مقترحاتهم ، ويكون لهم  
بجرد جهاز تنفيذ ، وأما أن يهاجموه .

### وشرحنا كيف فشل كل هؤلاء في الإصلاح :

فالناس لا يجربون الأخبار السوداء ، التي ينشرها السوداويون ،  
وإنما يفضلون من يفتح لهم طاقة من أمل ورجاء . كما أنهم كثيراً  
ما يكتشفون كذب تلك الأخبار السوداء التي تضللهم ...

والناس أيضاً يكرهون ضوضاء المشاغبين ، وما يثيرونه من  
انقسام ومن بلبلة للأذهان ، ويرون أن أسلوبهم غير روي .

كذلك فالإصلاح لا يأتي عن طريق السليبيين ، الذين يشكلون  
(جهة رفض) . لا هم يفتحون الأبواب ، ولا يجعلون الداخلين يدخلون  
أما الحفيظون فقد فشلوا ، لأنه لا عمق لهم ولا دراسة .

وفشل المتسلطون ، لأن طريقتهم منغرة . ولا يقبل مسئول أن  
يضع نفسه تحت وصاية من أحد أو تحت ضغوط ...

ما هي بالي طوائف (الصالحين) الذين فشلوا في الإصلاح ؟  
موعدنا هؤلاء في الأهداء المقبلة بمشيئة الرب ...



## مقال عن عيد الغطاس

تيافة الأبا يمين اسقف ملوي واقصنا والاشهوتين  
ينشر في العدد المقبل بمشيئة الرب

## دكتور جورج حبيب

محضر ثلاثة مؤتمرات

عاد إلى القاهرة الدكتور  
جورج حبيب استاذ اللاهوت  
بالكلية الاكليريكية ، بعد أن  
حضر ٣ مؤتمرات في الخارج هي :



١ - مؤتمر جنيف ، ما بين ٢٩ نوفمبر ، و ٣ ديسمبر :

بين مجلس الكنائس العالمي ، ومجلس كنائس الشرق الأوسط .  
وقد حضره ممثلون من الروم والأرمن والسرمان الأرثوذكس ، وبين  
الموارنة ، والبروتستانت وحضره من الكنيسة القبطية تيافة الأبا سموتيل ،  
و د . جورج حبيب .

٢ - مؤتمر فيوينا ، بعد المؤتمر السابق . وقد دعا إليه المجلس  
القومي الأمريكي للكنائس ، وحضرته كنائس الشرق الأوسط .

٣ - مؤتمر شيكاغو ، بعد المؤتمرين السابقين . وقد حضره  
حوال ٨٠ شخصاً من مختلف الكنائس الانجيلية .

وقد زار د . جورج حبيب الكنائس القبطية في أمريكا ، وبعث  
مهم الوضع الكنسي هناك . وزيارة قداسة البابا لأمریکا .  
ولما عاد قدم تقريراً مستفيضاً عن رحلته لقداسة البابا .

## الأسرات الجامعية

يوم روي في الجيزة :

يقم مجلس الأسرات الجامعية يوماً روحياً لانساء الأسرات  
وخدماتها بيت الشمامسة القبطي بالجيزة . وذلك يوم الجمعة ٧٧/١/٢٨

إعداد الخدام والقادة :

يرتب مجلس الأسرات الجامعية اجتماعاً لإعداد قادة الأسرات  
وخدماتها .



## محاضرات عن كنيسةنا في جامعة كامبردج

سافر الابا مرقس وبصحبه الخورى  
أيسكوبوس الانبا اثناسيوس إلى كامبردج  
بانجلترا بدعوة من البروفسور  
Professor Ivor Davies الاستاذ بجامعة  
كامبردج لعمل دراسات عن الكنيسة القبطية  
الأرثوذكسية، وإلقاء محاضرات عن تاريخ  
وعقيدة الكنيسة القبطية. وقاما بالصلاة وعمل  
صلاة عشية في الكنيسة القبطية الأرثوذكسية  
بلندن. واشتركا في صلاة القديس الالهى  
يوم الاحد ٢٧ نوفمبر ١٩٧٦ مع الشعب  
القبلى بلندن.

وبعد عودتهما من لندن سافرا إلى ريفست  
Revest بطولون بعد إقامة القديس الالهى  
مع الشعب القبلى في باريس في يوم الأحد  
٥ ديسمبر. وعادا في الأسبوع الاول من  
شهر يناير للاشتراك في القديس الالهى  
في عيد الميلاد المجيد مع الشعب القبلى  
بباريس. ثم تبدأ بعدها الرحلة إلى هولندا  
لافتتاح الكنيسة هناك.

الرب يبارك في الخدمة والعمل في كرمه  
لجد اسمه القديس المبارك.

## تسجيل كنيسة قبطية في هولندا:

قام نيافة الانبا مرقس والخورى  
ايسكوبوس الانبا اثناسيوس بنشاط كبير في  
محيط العمل الكنسى بفرنسا وهولندا وانجلترا  
فقد سافرا إلى أمستردام في ٢٤ أكتوبر حيث  
استكلما هناك الاتصالات مع المسئولين في  
الحكومة الهولندية بخصوص تسجيل الكنيسة  
القبطية الأرثوذكسية في هولندا. وكانت هذه  
الاتصالات قد بدأت في القاهرة بمقابلة قداسة  
الابا شنودة الثالث والانبا مرقس مع السفير  
المولدى بالقاهرة

Monsieur BARNEVELD KOOY

في شهر يونيو الماضى .

وقد تم بتوفيق من الله تسجيل الكنيسة  
القبطية الأرثوذكسية رسميا في هولندا  
برئاسة رئيس احيائها البابا انطيم  
الابا شنودة الثالث .

وقد تم عمل الترتيبات اللازمة لعقد  
اجتماع علم الأقباط الأرثوذكس في هولندا  
في يوم السبت ١٥ يناير ١٩٧٧ . وإقامة  
القديس الالهى في يوم الأحد ١٦ يناير .  
بحضور نيافة الانبا مرقس والخورى  
ايسكوبوس الانبا اثناسيوس والقس جرجس  
لوقا، ويشترك فيه جميع أفراد الشعب القبلى  
بهولندا . وسيتم تعميم بعض الأطفال الذين  
لم يتم تعميدهم الآن .

نتابع في هذا الباب نشر الرسائل  
والمقالات والمقترحات التي تصل إلينا  
من الاخوة القراء

## الوحدة المسيحية

للاستاذ وهيب يوسف الاسيوطى  
( من رجال الأعمال بالقاهرة )

أرسل لنا ا. وهيب مقالا، يعرض فيه خطوات  
عملية لالوحدة المسيحية ، من بينها :

١ - تكون لجنة مشتركة من الأرثوذكس  
والكاثوليك والانجيليين، تضم أصحاب النوايا الحسنة  
والأفق المتسع .

٢ - اتخاذ خطوات فورية بالعمل معاً في  
المجالات السهلة التي تخلو من العقائد الدينية، وتكون  
مضمونة النجاح .

٣ - إصدار مجلة مشتركة وحدوية تعالج هذه  
الشتون ، أو تخصيص صفحات من المجلات الحالية  
لابناء الطوائف الأخرى .

٤ - تبادل الزيارات في الكنائس .

٥ - المطالبة بتوحيد الاعياد المسيحية .

## الفن التشكيلي

للاستاذ سلامة يوقان عبد الملك

من بساط النصارى مركز طلفا  
يذكر ا. سليمان في مقاله أنه بالفن يعبر عما  
بداخله ، ويخرج من نطاق الفن التقليدى إلى الفن  
التعبيرى عن خواجج النفس البشرية في صورة تلامس  
العصر الحديث . وأن المدرسة التشكيلية أخذت  
خطوطها من بين ضلوع الحياة الانسانية قديماً  
وحديثاً .

وقد أرسل لنا ا. سليمان صورة للصليب من  
فنه التشكيلي ، تعبر عن معان معينة ، ولكنها في  
نفس الوقت تحتاج إلى مناقشة من زوايا أخرى ..



سؤال

هل يوم ٢٥ ديسمبر هو التقويم السليم وأنه افضل من يوم ٧ يناير، وهل سنعيد فيه عيد الميلاد كالمظهر من مظاهر الوحدة المسيحية ؟

الجواب

يوم ٢٥ ديسمبر ، هو اليوم الذي وصل اليه التقويم الجريجوري نسبة إلى جريجوريوس أحد بابوات الكاثوليك، ويوم ٧ يناير [الموافق ٢٩ كيهك] وهو عيد الميلاد حسب التقويم القبطي .

والسؤال مسألة علمية فلكية أكثر منها مسألة دينية ، وهي موضع نقاش حاد جدا بين العلماء لم يصلوا فيها بعد إلى رأى قاطع . وعلماء الأقباط يقولون إن التقويم القبطي [ المأخوذ عن الفرعوني ] هو تقويم أصح ، لنبوخ الفراعنة في علم الفلك . وهو تقويم تسيير عليه السنة الزراعية في مصر بأضباط كبير . ويرون أيضاً أن التقويم الغريغوري لا يخلو من أخطاء ...

على أننا لسنا الآن في مجال بحث هذه النقطة من الناحية العلمية وإنما نستطيع أن نقول إن وراءها أخطاراً كنيسية لا بد أن توضع في الحسبان .

إن الوحدة المسيحية ينبغي أن تبنى أولاً وقبل كل شيء على أساس إيمانى ، لأننا لا نستطيع أن نقرط في إيماننا بسبب الوحدة . ولكن الذى هو شكليات من الخارج في استعمال اللغة القبطية ، ونفس القداسات والمرادات ، وألقاب الكهنوت ، حتى أن الداخلى إلى الكنيسة يظن أن كل شيء قد توحد !!

وبهذه الطريقة الشكلية ، يمكن جذب كثيرين إلى حظيرة الطوائف فإذا توحد عيد الميلاد أيضاً ، يقولون : ها قد توحدنا تماماً ، ولم يبق شيء ... ويزداد ضم الناس تحت اسم الوحدة !! أما الخلافات العقائدية ، فكثيرون لا يفهمونها .

ينبغي أيضاً أن نراعى إيمان الأطفال والبسطاء ، الذين نغرم هذه الشكليات . ولا يصح أن نقدم مادة جديدة نستغل لإقناعهم بأن الوحدة قد تمت ولم يعد هناك فارق ...

إن الله سوف لا يدين الناس في اليوم الأخير . لأنهم عيدوا في ٢٥ ديسمبر أو في ٧ يناير ، فليس هذا موضوعاً لاهوتياً يتعلق بالخلاص ...

فلنؤجل إذن مناقشته ، ربنا يتم الاتفاق على المسائل اللاهوتية المتعلقة بالخلاص ، والتي من أجلها استشهد كثير من الآباء ، وتحيطها حروم من آباءنا القديسين ...

وبخاصة أن هناك كنائس عدة تعيد في ٧ يناير مثلنا ، كالكنيسة الروسية ، وبعض الكنائس اليونانية والكنائس الأرثوذكسية ...



نيافة الأنبا هدرا يضع حجر الأساس لكنيسة مار جرجس بالسبل الجديد

اجتماعيات

مكتبة المحبة بشبرا

أصدرت المكتبة أخيراً الجزء الأول من كتاب الاقتداء بالمسيح تأملات عميقة لمؤلفه المشهور

توما الكهيسي ترجمة : الأستاذ زكى حنا يطلب من مكتبة المحبة بالفجالة بـ ٣٢ قرشاً مع خصم ١٥ % للجملة + + + مكتبة المحبة بالفجالة تقدم من إعداد :

القصص وبعث السرياني ١ - كتاب أقوال الآباء عن حياة الدهر الآتى ١٤ قرش ٢ - كتاب عظات لكيرلس الكبير . صوت من أهداق التاريخ ١٢ قرش . وللجملة خصم ٢٠ %

كنيسة مارهيثا بشبرا

كهنه ومجلس وشمامسة وخدام وخدامات الكنيسة يرفسون صلواتهم لكي يهب الرب نعمة العزاء السكامل لأسرة

نيافة الأقبأ بيهن أسقف ملوى وانصنا والاشترين لانتقال رحلتهم الكريمة نبح الله نفسها في فردوس النعم

+ + + التربية الكنسية بكنيستى السيدة العذراء

ومار جرجس بجزيرة بدوان تطلب تعزيات السماء لنيافة الخبر الجليل

نيافة الأقبأ بيهن لانتقال السيدة والدته وللراحلة نباحاً :



## اجتماعات الابهاء الكهنة :

يُعقد اجتماع الابهاء كهنة الإيبارشية في الثلاثاء الاول من كل شهر بالقداس الإلهي ، ثم حفلة أغاني ، يعقبها مناقشة لامور الخدمة والحلول اللازمة لها ، وكلمات روحية ونصائح أبرية من نيافة أسقفنا الابهاء أمونيوس أطال الله أيامه السعيدة .

- ١ - وقد كان الاجتماع الاول بدير الابهاء باخوم الشيايب بالاقصر : وذلك في ٧/٩/٧٦ . وموضوعه ( كيف تكون الرعاية الحقة المحبة الباذلة ) . ثم مناقشة بعض الامور الخاصة بالأحوال الشخصية .
- ٢ - الاجتماع الثاني بدير القديس متاؤس ( الفاخوري ) باسنا : وذلك في ٥/١٠/٧٦ . ونوقش ( موضوع الكاهن ونموه الروحي وصلته بالمجتمع الخارجي ، وحياته في الجوعر والمظهر ، وصلة الابهاء بعضهم مع البعض بحجة وسلام ) .

## ٣ - الاجتماع الثالث بدير القديس والشهيد تواضروس العاروب غرب الاقصر :

وذلك في ٢/١١/٧٦ . وناقش نيافة الابهاء أمونيوس بعض الطقوس الخاصة بالخدمة في القداس الإلهي داخل الهيكل وخارجه ، وبعض آداب الخدمة ، والمشاكل الخاصة بالكنيسة .

## ٤ - الاجتماع الرابع بدير الشهيد مار جرجس بالرزبقات :

وذلك في ٧/١٢/٧٦ ونوقشت بعض موضوعات التسقولية الخاصة بالكهنة والشمامسة ، وصلة الكاهن بالمسؤولين ، واحترام الكاهن للآخرين ، وعدم طلب الربح ، وعدم الانشغال بأمر غير الكهنة . وتقرر تخصيص دفاتر للمعاد كسجل بكل كنيسة .

## المجلس الكليريكي للإيبارشية :

وقد تم اختيار مجلس الكليريكي من الابهاء : القمص مرقس فاخوري والقمص أغابايوس ميري ، والقمص جرجس مكاربوس ، والقمص عبد المسيح مرقس ، والقمص غازر متى .

كما تم عمل توكيل رسمي بالشهر المقاربي للابهاء الكهنة كوكلاء وهم : القمص متى روفائيل ، القمص بنيامين يوحنا ، القمص غازر متى .

ويمكن ضم هؤلاء الابهاء للمجلس الكليريكي علاوة على نشاطهم الخاص .

## نيافة الابهاء مكسيموس

يطلب غوري ايسكوبس

شرح نيافة الابهاء مكسيموس أسقف القلوبية وقورينا لقداسة الابهاء الأسباب المديدة التي تدعوه لطلب سيامة غوري ايسكوبس أو أكثر لمساعدته في الإيبارشية .



## سما لوط

للقمص غبريال اسكندر

مستوصف جديد بالمطرانية : أنشأ نيافة الابهاء بنفويوس مستوصفاً جديداً بالمطرانية ، لعلاج أبناء الإيبارشية ، يشرف عليه د . شكري حنا ، و د . طويبا اسطفان . وعقد نيافته اجتماعاً مع الأطباء والصيادلة ، وبحث معهم وسائل تدعم هذا المستوصف .

## افتقاد بلاه الإيبارشية :

١ - زيارة كنيسة سمالوط بالبلد للمرة الخامسة ، وقام بتدشين مذبح باسم السيدة العذراء ، وتكريس لوح مقدس وبعض الأيقونات مع سيامة عدد كبير من الأوغسطيين والأيديبا كونيين .

٢ - زار كنيسة التوفيقية للمرة الثانية في حوالي ٣ شهور . ولما علم بمرض كاهنها القمص غبريال زاره بمنزله وأحضر له د . شكري لملاجه كما شكل مجلساً للكنيسة ، وأمر بشراء مكبر للصوت .

٣ - زار أيضاً بلدة القباير ، واستقبل فيها استقبالاً حافلاً من المسلمين والمسيحيين لم يكن في الحسبان .

٤ - زار أيضاً بلدة الحناح ، وأبرنخله ، ونزلة مينا ، وعربة حنا ، وإطسا ، وبني غنى .

## لجنة الأوقاف القبطية بالإيبارشية :

شكل نيافته لجنة لبحث أوقاف المطرانية وكنائسها من الابهاء القمص روفائيل حبيب ، والأساندة موسى بطرس ، وودييع حلي ، وحليم عزيز ، وعبد الملاك الديري .

## لجنة الخدمة العامة :

وعقد اجتماعاً مع لجنة الخدمة العامة بالمطرانية لبحث العمل على تحقيق المشروعات الانشائية والانشطة المختلفة ، والعمل على إخراجها إلى حيز التنفيذ وفي أقرب فرصة .



### ترجمة الأستاذ رشدي الصيبي

معناها ، فمجزوا عن ذلك ، فطلب الانبا أنطونيوس من الانبا يوسف وكان من الراسخين في المعرفة ، أن يقوم بهذه المهمة ، ولكنه إزاء هيئة الانبا أنطونيوس ومنزلة الكبيرة ، قال له : « اعضى يا أبى من هذه المهمة فانا لا أعرف » ، فطلع إليه الشيخ الجليل في اعزاز وقال له : « طوباك يا أبنا يوسف فقد شق لك توامعك الطريق إلى عبارة : « لا أعرف » .

#### ٥٥٢ - نجس الشفتين :

قال الانبا ميثوس : « ينهى على الانسان . كلما اقترب من الرب ، أن يعتبر نفسه هابطاً في أغوار الخطية ، فاشمياء النبي ، الذي شاهد الرب ، قال عن نفسه إنه دنس الشفتين ( اشع ٦ : ٥ ) .

#### ٥٥٣ - فورة التواضع الشهية :

عاش بيرية مصر شيخ حاز على قدر من المعرفة جعل بعض الاخوة الصغار يلتفون حوله ويتلذذون له ، فلما وفد الانبا يمين وأقام بهذه البرية ، فاحت راحة ناردن عليه الغزير ومعرفته الوفيرة وتواضعه الجم ، فمجر جميع الاخوة شيخهم والتفوا حول الانبا يمين برتوون من نبع قداسته ، لحق الشيخ على الانبا يمين حنقا شديداً ، الأمر الذي أحرزه ودفعه للتفكير في وسيلة لخلاص نفس هذا الشيخ واكتساب صداقته ورضاه ، لجمع الاخوة حوله وراح يخاطبهم قائلاً : « صدقوني اننى لا أجد ما يبرر استكاثكم إلى الراحة بالبعد عن شيخكم العالم الجليل ، الذى يبرى أن أكون تليذاً له ، ولذلك نويت أن أصحبكم إليه ملتصقاً صداقته ، فاعدوا خبزاً وفطيراً بحمله إليه ، وهيا بنا للملاقاة . ففعلوا كما أمرهم ورحلوا إلى الشيخ بصحبة الانبا يمين ، ولما طرقت باب قلايته ، سأل تليذه عن الطارق ، فأجاب القديس قائلاً : « قل لمملك الجليل إن أعاه يمين بالباب يلتبس مقابلته ونوال البركة » ، فعاد إليهم التليذ يحمل رد الشيخ بأنه رفض لقائه . فلم يغضب الانبا يمين من هذا الرد الجاف ، بل تقبله في وداعة ورحنا ، وراح يقول : « أكد لمملك اننى وهؤلاء الاخوة لن نترك هذا المكان حتى نصبح أهلاً لرضائه عنا ولنوالتنا بركته » . فلما رأى الشيخ تواضعهم ، وطول اناتهم ، واحتياهم لحشوته في صبر شديد . طاق التدم قلبه ، وزال عنه كل اثر للحد والغضب وفتح لهم الباب ، ورحب بهم داخل قلايته ، وحين جلسوا لتناول الطعام ، وجه خطابه إلى الانبا يمين قائلاً : « ان الكثير الذى سمعته عن تواضعك وقداستك ليتضاهل مائة مرة إزاء ما شاهدته ولمسته بنفسى فيك ، وما كان قط ليخطر على بالي لولا هذا اللقاء ، فسأخى يا أخى الحبيب واذكرني دائماً في مقبول صلواتك » ، وهكذا أصبح صديقاً ومحياً للانبا يمين وتلاميذه السابقين .

#### ٥٤٧ - مضايقة الشياطين :

حدث في أحد الأيام ، بينما كان الانبا أرسانيوس منفرداً بنفسه ، أن اقتحمت عليه الشياطين قلايته وراحت تستخدم كل حيلة لمضايقته واثارته ، وحين قدم الذين اعتادوا أن يقرموا على خدمته ، ووقفوا عند باب قلايته ، ينتظرون الاذن لهم بالدخول ، سمعوه وهو يصيح مخاطباً الرب قائلاً : « لا تتخل عنى يا إلهى اسمح لى لم أعمل صلاحاً أمامك قط ، ولكن أملنى يا سيدى الرب ، بتمتلك ، أن أبدأ طريق التقوى الذى يرضى برك وصلاحك » .

#### ٥٤٨ - جرائى من سالى :

وعندما أشرف الانبا أرسانيوس على الموت ملك الاضطراب الشديد اخويه وتليذه اسكندر وزوبلوس ، فسألهما قائلاً : « ما خطبكما ولماذا أتيا مضطربان ؟ إن ساعتى لم تحن بعد ، ... فأجاباه قائلين : « إن اضطرابنا ليس مبته الفلق عليك يا أبانا ، فقال لهما : « سأنبثكما عندما تحين ساعة انتقالى ، حتى إذا أتيا سلنا عظامى لى إنسان رقت أمام عرش المسيح أشكوكا » . ... عندئذ سألاه عما يفعلان بحسده بعد انتقاله ، فقال لهما : « ألا تستطيعان أن تلقيا حبلاً حول ساقى وتجرأ جثماني بعيداً عن الجبل » .

#### ٥٤٩ - علة قدمه :

وقد اعتاد هذا القديس أن يكرر عبارته المشهورة : « كثيراً ما ندمت على كلامى ، وأما عن سكوتي فإندمت قط » .

#### ٥٥٠ - شفاعة مرفوضة :

حدث في أحد الأيام أن قبض حاكم الاقليم على شخص من قرية الانبا يمين ، فسارع الاهالى إلى القديس يلتمسون منه التوسط لدى الحاكم كي يطلق سراحه ، فقال لهم الشيخ : « اتركوني ثلاثة أيام ، وسأذهب لملاقاة الحاكم في ختامها » ، ثم صلى الانبا يمين إلى الرب قائلاً : « أخشى يا إلهى إن أنت لم تحقق لى هذا اللتمس ، ألا يسمح لى الاهالى بالاقامة في هذا المكان ، لكن لتكن مشيئتك الصالحة ، فأنت وحدك علام الغيوب ، والمطلع على خفايا القلوب » . ثم ذهب متشفعاً لدى الحاكم الذى رفض أن يحقق لتمسه وهو يقول : « مثار العجب يا أبى انك تتشفع من أجل اص » . فسر الشيخ إذ لم ينل مكرمة من يد إنسان ، ما دامت هذه هى مشيئة الرب .

#### ٥٥١ - لا اعرف :

حدث في يوم ما أن ذهب لقيف من الاخوة ، ومعه الانبا يوسف ، لزيارة القديس الانبا أنطونيوس ، وإذا أراد القديس أن يجتبر صغار الاخوة ذكر آية من الكتاب المقدس وطلب إليهم شرح



يقول الكتاب في قصة الميلاد ، ولكن لما جاء ملء الزمان ، أرسل الله ابنه مولوداً  
من امرأة تحت التاموس ( غل ٤ : ٤ ) .  
ولا شك أن انتظار ( ملء الزمان ) هو درس روحي عميق نستقيده في حياتنا ، عندما نتأمل  
قصة التجسد ، وكيف حنن الله مبعادهما ...

## هَلْ الزَّهْمَان

... وعاد إبراهيم فاتخذ قطورة زوجة له . فولدت له زمران وبقشان  
ومدان ومديان ويشباق وشوحا ( تك ٢٥ : ١ ، ٢ ) ... لم تكن  
مشيئة الرب في كل هؤلاء ، فأعطاهم إبراهيم عطايا وصرفهم عن اسحق  
ابنه ... وانتظر حتى يحقق الرب وعده ، في ملء الزمان ... بطريقته  
الهادئة ، التي لا تعجل فيها ...

• ان اليأس من وعود الله ومواعيده يدعو الى التعجل ،  
والعجلة تدعو الى استخدام الطرق البشرية . والطرق البشرية تتناقض  
مع طرق الله الصالحة . وسنأخذ مثلاً لذلك رفقة زوجة اسحق :  
قال الرب لرفقة وهي بعد حبل « في بطنك أمتان ، ومن أحشائك  
يفترق شعبان : شعب يقوى على شعب ، وكبير يستبد لصغير ،  
( تك ٢٥ : ٢٣ ) . والكبير هو عيسو ، يستبد للصغير الذي  
هو يعقوب .

كيف هذا يارب ؟ كيف يستبد الكبير للصغير ؟ طالما هو البكر  
فهو السيد ؟ فهل سيفقد البكورية ؟ وكيف يكون ذلك ؟

يجيب الرب : اتركوا هذه الامور لي ، سأعالجها بطريقي الخاصة ،  
الهادئة الصالحة . ومرت الايام والسنوات ... أين يارب وعدك ؟  
يجيب : انتظروا ، سيتم كل شيء في حينه ، في ملء الزمان . ثم أتى  
اليوم الذي طلب فيه اسحق صيدا من ابنه عيسو ، لكي يباركه . وهنا  
لم تستطع رفقة أن تتحمل ، فقدمت حيلة بشرية لابنها يعقوب ليأخذ  
بها البركة عن طريق خداعه لآبيه ...

لماذا أسرعت رفقة ؟ ولماذا لم تنتظر الرب ؟ ولماذا لجأت الى  
الطرق البشرية الخاطئة التي لا تتفق مع مشيئة الله الصالحة ؟ انها حصى  
الاسراع وعدم انتظار ملء الزمان ...  
وماذا كانت النتيجة ؟ كانت سنوات طويلة من المتاعب والآلام ،  
فضاها يعقوب شريداً هارباً وخائفاً من أخيه ، ومتعباً من معاملة  
لابان السيئة وخداعه له . وقد سجل يعقوب ملخص حياته هذه بقوله  
« أيام سني غربتي ... قليلة وردية » ( تك ٤٧ : ٩ ) .

حنة ايضا كانت تطلب ابنا من الرب ، وكانت ضررها تقيظها  
غيظاً . وبدا كما لو أن الرب كان يسمع ، ويظل ساكناً ؟ ..

عندما أخطأ آدم وحواء وعدهما الله بالخلاص ، قاتلا لها إن نسل  
للرأة سيسحق رأس الحية . وأنجبت المرأة قايين وهابيل وشيث ...  
ولم يحدث أن أحداً منهم سحق رأس الحية . بل ظلت الحية راقصة رأسها  
في خطر ، حتى كادت تهلك العالم كله في أيام نوح ...

— فإلى متى يا رب نتظر ؟ ومتى نتحقق وعدك بالخلاص ؟

متى نلقه الرب وعده بالخلاص ؟ قلده بعد آلاف السنين ...  
والحكمة في ذلك سنوضحها فيما بعد ، ولكننا نقول الآن إن يوماً  
عند الله كآلف سنة ، وألف سنة عنده كيوم واحد ، ( ٢ بط ٣ : ٨ )  
كل تلك الآلاف عند الله كأنها لحظة أو طرفة عين ...

أما البشرية فانها شغوفة بان تنهي كل شيء بسرعة ...  
حتى الإسراع هي حتى تنتاب البشر جميعاً . تريد التعجل في كل شيء ،  
ولا تستطيع صبرا على شيء . والناس يهررون وراء حاجاتهم جرياً  
بدون تفكير في غالية الاوقات .

## عجبة العجلة والإسراع :

• وعد الرب أبانا إبراهيم بأن يكون له نسل ، مثل نجوم السماء  
ورمل البحر ، وانتظر ابراهيم طويلاً ولم يسط نسل كنجوم السماء ...  
ولا حتى ابناً واحداً ... ماذا يارب ، هل نبيت مواعيدك ؟  
كلا ، انفي لم انس ، ولكنك انت الذي تريد ان تعجل الامور  
قبل مواعيدها ... « تقرو وليتشد قلبك ، وانتظر الرب ، ..

وعاد إبراهيم ، فانتظر مدة أطول ، ولكن النسل لم يسط له ...  
فبدأ اليأس يتطرق الى قلبه ، ودفعه اليأس الى أن يدخل على جارته  
هاجر ، وينجب منها لبناً ... ولكن مشيئة الله ظلت كما هي ، ببارة  
يدعى لك نسل ، ( تك ١٧ : ٩ ) ... وعاد إبراهيم فانتظر سنوات  
أخرى ...

وحتى بعد ولادة اسحق ، مرت عليه عشرات السنوات ،  
وما زال الوعد الخاص بنجوم السماء ورمل البحر ينتظر التحقيق

ومرت الأيام وحنه ما تزال عاقراً ، وهكذا صار سنة بعد سنة ، كلما صعدت إلى بيت الرب أن (ضرتها فتنة) كانت تفيظها . فبكت ولم تأكل (اصم ١ : ٧) . والرب يسمع ويرى ، ومع ذلك يبدو ساكناً لا يعمل شيئاً : .. إلى متى يارب لا تستجيب ؟ إلى متى تحمل بكاء حنه من أغاظة ضرتها ؟

يجيب الرب : انتظروا ملء الزمان . لا يتعبكم طول أناتي ، بل الذي يتعبكم هو حى الإسراع . انتظروا ، فلانتظار فادته ..

وكان من لادة الانتظار ان حنه قدرت قدرا ان تعطى ابنها للرب كل ايام حياته . وقد كان ، وولد لها صموئيل .

ولد صموئيل في ملء الزمان ، متأخراً جداً . ولكنه كان أفضل من جميع أولاد فتنة ، ضرة أمه التي كانت تفيظها ... من هم أولاد فتنة ؟ أتنا لا نعرف شيئاً عنهم ولا حتى عن أسمائهم . أما صموئيل فيعرفه الجميع .

ليتنا إذن في معاملاتنا للرب ، نصبر ، وننتظر ملء الزمان . إن الضيقات تحتاج إلى طول أناة ، حتى يرفمها الرب ضنا في الحين الحسن ، في ملء الزمان ، بعد أن نكون قد أخذنا بركتها ، ولكننا لا نفعل هكذا بل نضيق بسرعة ، ونصرخ : لماذا يارب تركتنا ؟ لماذا لم تسمع الصلاة ؟ ..

قد يكون لك مريض تطلب شفاهه ، وتلج في ذلك . وقد يطفىء الرب في الاستجابة حتى يأتي ملء الزمان الذي يحدده المريض حسب حكمته في اختيار الأوقات . أما أنت فتضجر وتصبح في ضجرك ، لماذا يارب لا تسمع ؟ إذن ما فائدة الصلاة ؟ وما فائدة سر مسحة المرضى !! ، وتشاجر مع الله ... ليس لأن الله قد أخطأ في حقلك ، وإنما بسبب مجتلك للإسراع وعدم انتظارك ملء الزمان .

ملء الزمان ، هو الوقت المناسب :

بنفس حكمة ملء الزمان ، انتظر الرب حتى يعد كل شيء لتجسده ، ثم بعد ذلك نزل إلينا ، في الوقت المناسب ..

لم يكن هناك وقت مناسب أكثر من موعد مجيئه بالذات ، كان كل شيء مهدياً ، وكل شيء معداً . لذلك كان عمل مجيئه قوياً ، وكان يقبل الناس له سريعاً ..

كانت النبوءات قد اكتملت ، وكذلك الرموز . وأعد الرب فهم الناس لما خلال مدى طويل ، حتى يستطيعوا أن يستوعبوا عندما يتم المكتوب ويتحقق الرمز ..

خذوا لذلك مثالا هو فكرة الذبيحة، وفكرة الفداء :

كيف تدرج الله بهم من الذبيحة التي غطى آدم وحواء عريهما بجلدها ، إلى ذبيحة هابيل التي من أبكار غنمه ومن سماتها ، إلى فكرة ذبيحة الابن الوحيد التي تمتك في اسحق ، إلى شروط الذبيحة التي بلا عيب ، التي تحمل خطية غيرها وتموت عنه ... وتركهم آلفاً من السنين حتى احتضنوا الفكرة واستوعبوا وصارت من بهياتهم ..

إن الله طريقته عادته وطويته المدى ، ولكنها منتجة ونافعة . صدقوني ، لو أن الله صبر كل تلك الآلاف من السنين حتى يجد العلواء الطاهرة التي تستحق أن يولد منها الرب . والتي تحمل أن يولد منها الرب ، لسكان هذا وحده صيبا كافيا .

وكان ينبغي أن ينتظر حتى يوجد الرجل البار الذي تعيش تلك العذراء في كفه ، ويحفظها في عفتها ، ويحتمل أن تحبل من الروح القدس ، ويقبل الفكرة ، ويحمي الفتاة ، ويعيش كأنه أب لابنها في نظر المجتمع .

وكان ينبغي الانتظار حتى يولد الملاك الذي يعد الطريق لقدام ملك الملوك ، أعني يوحنا المعمدان ذا الشخصية الجبارة والتابع العميق . الذي يستطيع أن يقول : في وسطكم قائم الذي لستم تعرفونه ، هو الذي يأتي بعدي ، الذي صار قدامي ، الذي لست بمستحق أن أحل سيور حذائه ، ( يوحنا ١ : ٢٧ ) . ينبغي أن ذاك يزيد ، وإني أنا أنقص . الذي يأتي من فوق ، هو فوق الجميع . الذي يأتي من السماء هو فوق الجميع . ( يوحنا ٣ : ٢٠ ، ٣١ ) .

لعل احدا يسأل : ولماذا لم يوجد الله كل هؤلاء منذ زمن ؟ تجيب بأن الله لا يرغم البشر على البر والقداسة . أنه ينتظر حتى توجد الآنية المستعدة بكامل ارادتها ...

هناك أسباب عديدة جداً توضح شيئاً من حكمة الرب في الانتظار حتى يأتي ملء الزمان . أوضحها هو لإعداد العالم كله وتهيئته لقبول فكرة التجسد وفكرة النداء ...

وأخيراً ، عندما كمل كل شيء ، ولما جاء ملء الزمان ، أرسل الله ابنه مولوداً من امرأة تحت الناموس ، ليفتدي الذين تحت الناموس ، لننال التبرير . ( غل ٤ : ٤ ، ٥ ) .

## الكاهن ومال الكنيسة

هل يتقاضى الكاهن مرتباً شاملاً ولا علاقة له بالخدمات ؟

أم لا يتقاضى مرتباً على الاطلاق ، ويكتفى بالخدمات ؟

أم يتقاضى مرتباً ونسبة معينة من الخدمات ؟

ما علاقة الكاهن بمال الكنيسة ؟ ويتدبيره ؟ وبمصرفه الخاص ، وبانفاقات الكنيسة المتعددة ؟

ما معنى ( خادم المذبح من المذبح يأكل ) ؟ وما معنى

( مجاناً أخذتم مجاناً أعطوا ) ؟ وكيف يمكن التوفيق بينهما ؟

ما هو النظام المالي المثالي ، والعمل ، في الكنيسة ؟

أستله مطروحة للبحث ... وسنشر ما تلقاه من إجابات .



## ( ماذا في الفيوم ...؟! )

كان يوم الأحد الأسبق يوم فرح وسرور بالنسبة لي ، وبالنسبة لكثيرين من شعب الفيوم الكرام ...  
والواقع إن حياة المسيحي هي في جوهرها فرح دائم ، فالكتاب يقول : افرحوا في الرب كل حين ، وأقول أيضاً افرحوا ... ( في ٤ : ٤ )  
وكل من يعيش في عشرة مع الرب ، يعيش في فرح ، لا يعمل هما ، فالكتاب يقول : اني على الرب همك وهو يمولك ، كما يقول : وفرح  
جميع المتسكين عليك ( مز ٥ : ١١ )

وقد صور لنا الكتاب فرح الله بعودة الخاطيء التائب بقوله : لنفرح ونسر ، ابني هذا كان ميتاً فعاش ، وضالاً فوجد ( لو ١٥ : ٣٢ )  
بل إن الملازمة في السماء تشارك البشر أفراحهم ( لأنه يكون فرح في السماء بخاطيء واحد يتوب أكثر من ٩٩ باراً لا يحتاجون إلى نوبة .  
والواقع إن الفرح ، غذاء للروح وللجسد : فالخبز الطيب يسمى العظام ...  
ودواعي الفرح لا حد لها ( لافرحوا ونهلوا لأن أجركم عظيم في السموات ، وأيضاً افرحوا لأن أسماءكم كتبت في السموات ) ولهذا قيل  
عن الرسل في سفر الاعمال ( وأما التلاميذ فكانوا يمتثلون من الفرح ( أع ١٣ : ٥٢ )  
فها سر الفرحه الغامرة التي شملت شعب الفيوم .. هذا ما سنتبينه ايها القاري العزيز ..

### مهرجان :

بعد عدة مكالمات تليفونية ، تأكدت  
أن حضرة صاحب النياقة الجبر الجليل الانبا  
ابرام يصر على حضوري وأن نياقته لا يقبل  
اعتذاراً ، فعددت الرجال إلى الفيوم ، لأنال  
بركة نياقته ، وعندما بلغت باب الكنيسة ،  
وجدت زحاماً شديداً . كان المكان يتلالا  
في الأنوار ، وسعدت بلقاء صاحب النياقة  
والآباء الأجله ، ووجدت كثيراً من  
( أخوة يسوع ) ، جمرة من سيدات الفيوم  
الفضليات .. وأعضاء اللجان .. وأجبرت  
أكداساً من الهدايا ، والمطبات ، والاقشة ،  
ومواد التوبين ...

والجميع يفرهم فرح حقيقي يمتنون  
بعضهم بعضاً . بالمولودة الجديدة ( لجنة البر  
بالفيوم ) .  
غير أن ما لفت نظري وشد انتباهي  
رؤيتي ( العجل المسمن ) ١١ فتذكرت

قول الكتاب في قصة الابن الضال ..  
( وقدموا العجل المسمن .. لتأكل ونفرح )

### أفكار جديدة :

١ - أعدت ( لجنة البر بالفيوم )  
دفتر إيصالات ، بحوي كل منها ٣٠ إيصالاً  
بمدد أيام الشهر ، والدفتر يحمل اسم  
مخز معين ، ويحدد فيه عدد من الأرزفة  
ويسلمون العائلة المحتاجة دفترًا ، تسحب  
به حاجة الأسرة على مدى الشهر ...

٢ - دفتر آخر يحمل اسم ( الفحوص  
الطبية ) يقول لحامله علاجاً مجانياً ، ودفتر  
ثالث لعرف الدواء .. من صيدليات  
معينة .. يضمن العلاج كل مدى الشهر ..

٣ - مشروع أكشاك . وأخذت  
الفكرة عن ( لجنة البر بالزيتون ) . أما  
الفارق فهو التزام صاحب الكشك بتسديد  
ثمنه على مدى العام ... ثم يصير ملكاً له .

ويقوم أحد العسنيين بالتبرع بتكاليف

كذلك ، وكلمة مدد لثمنه ، يفتح بالمبلغ  
التحصل كشكاً جديداً ..

٤ - ماكينات خياطة تسلم بقصد  
الإعانة ، على أن يسد ثمنها في مدى عام ..  
٥ - لجان فرعية كل ما تحت رعاية  
نياقة الانبا أبرآم وإشراف الآباء الكهنة ،  
وبعض الدكاترة . وأخص بالذكر منهم ،  
د. ح ، د. ر ، ومنها لجنة الافتقاد الروحي ،  
والبحث الاجتماعي ، والرعاية الصحية ،  
والطلبة المقربين ، وتجهيز العرائس ...

### طريقة حديثة لصناعة البسكويت .

لاحظت علماً عمالوة بالبسكويت ..  
وزعت على المحتاجين بناسبة العيد ، فسألت  
كيف أمكن إعداد هذه الكميات ؟؟

فقبل لي انه ( مشروع الفتحاف ) .  
فلقد طلب من كل أسرة أن تقدم  
فنجاناً من النقيق ، والسكر فتبرعت كل أسرة  
بكييس تايلون صغير ، وهكذا تجمع الكثير ..

ولامت سيدات لجنة البر .. بعمل  
اليسكوت ، وتغطية حاجة الفقراء ..  
وهكذا بارك الله قديماً في قليل الدقيق .  
(كرر الدقيق لا يفرغ .. وكوز الزيت  
لا ينقص ..) ١٠٠

## كيف أعدت حفلة العشاء ؟

جلسنا وشرفنا نياقة الانبا ابرآم والآباء  
السكرام والأعضاء الافاضل حول مائدة حافلة  
زاخرة بالاطعمة ووقف حولنا أكثر من  
٥٠٠ من أخوة يسوع ، فسألت : كيف  
أمكن إعداد كل هذا الطعام ؟

فيل لي انه ( مشروع الطبق ) ..!

فقدم كل أسره طبقاً من الطعام : فولاً  
عدساً ، طعمية ، لقمة القاضي ، مكرونة ..  
فقدمت مئات الأطباق ، سدت حاجة المئات  
فقلت حقاً . يد في يد قوة .. وقرش فوق  
قرش ثروة ١٠٠

## ٢ مقابل ١ :

سألت د.ح وهو من العاملين في المشروع :  
حدثني عن يد الله في الخدمة ...

وكان سيادته قد أرسل لي تبرعاً بالقاهرة  
لشراء ماكينة خياطة لأسرة محتاجة ، جاء  
المسديت عنها في مقال رقم ٥١ عنوانه  
( ٤ مقابل ١ ) ..

قال : بعد ان أرسلت التبرع الى كنيسة  
السيدة العذراء الام بالزيتون ، فوجئت في  
اليوم التالي مباشرة . بسيدتين تبرعوا  
بقيمة ما كينتين للخياطة ..

هذا أمر عجيب .. قلت له لا عجب ..  
هذه بركة الخدمة ، وبركة أم التور .. وبركة  
الانبا ابرآم قديس القرن العشرين .. والرد  
في الحال .. ودائماً بالضعف ..

† واستطرد سيادته يقول : صاحب  
مخلات نظارات طبية ، طلبنا منه المساعدة في  
عمل نظارة طبية بأجر خفض لأحد أفراد  
الأسر المحتاجة ، ف تبرع بعمل ثلاث نظارات  
طبية كل شهر ١٠٠

† صاحب مخبر طلبنا منه الاشتراك  
والاسهام في صرف الحبيب عن طريق  
الكوبونات ، فإذا به يساهم بمدد من الدفاتر  
دون مقابل ، كل شهر .

طلبنا من اصحاب الاراضي الزراعية ،  
ان يقدموا المشور من غلات الارض ،  
فقدموا لنا اكلوا من القمح والأرز والحبوب  
فاضت عن حاجة الأسر المحتاجة ..

وطلبنا من واحد منهم ان يقدم كيلة دقيق  
ففاجأنا بأن أرسل لنا ٣ أرادب من القمح  
دفعة واحدة .

والتبرعات عينية ولا نجمع نقوداً .

سألت ماذا وزعتم على الفقراء من مخوم  
فيل لي وزعنا ٥٠٠ فرخة ، قلت وكم  
تكلفتم ٠٩٩ قالوا لم تكلف ملياً واحد ، إنها  
( عشور الدجاج ) ..



لقد طلبنا صاحب مزرعة دواجن اف  
يتبرع لنا بالعشور وكان لديه بالمزرعة  
٥٠٠٠ دجاجة ، قدم لنا ٥٠٠ دجاجة  
عشوراً ١٠٠ ولما كانت المزرعة تنتج ٥٠٠٠  
دجاجة كل ٥٤ يوماً .. فقد وعد ان يسلمنا  
٥٠٠ دجاجة كل ٥٤ يوماً .. أى ما قيمته  
٤٠٠ جنية .. على مدار العام ...

وهكذا ترى أيها القارىء العزيز يد الله  
تعمل معنا دائماً في كل عمل خير ..

وان التعامل مع الاقراء ، هو تعامل  
مباشر مع الله !! ..

## هدية عذراء الزيتون الأم :

تبرعت لجنة البر بالزيتون ( للولادة  
الجديدة ) لجنة البر بالقيوم : ببعض الهدايا

المواضعة في هذا المهرجان الحافل : عدة  
كروتونات ثياب من ضمن هدايا وصلتنا حديثاً  
من لوس انجلوس بامريكا .

تقوم لجنة البر بالزيتون بسداد الرسوم  
الجامعية والكتب لابناء أسر القيوم الذين  
يدرسون بالقاهرة ، وبدأنا بطالب بكلية الطب .  
التبرع ( بثوب زفاف ) بسند حاجة  
العرائس .. ويمكن استعاونه لكل عروس .

## مثال لام بطلة :

قلت : حدثني عن أم بطلة .. من أسرة  
لا نستطيع السؤال ١٩

قبل لي : إنها سيدة فاضلة لا مورد لها .  
ترعى ٤ أبناء في الجامعة .. منهم ٢ في الصيدلة .  
وتقوم وحدها بهذه الاعباء ١١٠٠ فتذكرت  
قول الكتاب عن المرأة الفاضلة .. ( تصنع  
خيراً لا تشرأكل أيام حياتها ، هي كسفن  
التاجر تجلب طعامها من بعيد .. يقوم  
أولادها ويطربونها .. أعطوها من ثمر يديها  
وتقدسها أعمالها ( في الأبواب ) ١ م ٣١ :  
قلت وماذا بعد : قال أعدنا فصول  
قوية وجمعنا الكتب من البيوت ١٠٠٠

## داخل الكنيسة :

أعدت مائدة مستطبة وضمت فوقها  
الهدايا ( أرز - حلاوة طحينية - مكرونة  
- أقشة - زيتون - عدس - بسكويت ... )  
وتفضل صاحب النياقة فأجلسني بجواره  
وألقينا كلمات مناسبة وقام بتوزيع الهدايا  
بيده الكرميتين ، وأسلمت السيدات الهدايا ،  
وكن يوزعنها في سرور بالغ .. إنها لحظات  
فرح وسعادة عشناها .. وصحبنا نياقة الانبا  
ابرام والآباء الأجلاء والذكارة الفيورون  
وسهرنا حتى الساعة الواحدة بعد منتصف  
الليل في الافتقاد .

وسمعت ان ثرية تبرع برقم على يمينه  
بضعة اصفار ... وهدت الى القاهرة ولقبي  
منشرح فرح وولعت عيني الى السماء ..  
ولنيت عن الله ان يرزقنا ( مولودة جديدة )  
في كل ابيارضية .

# لاهوت المسيح



للاستاذ ماهر راجب حنا

## ( أعمال المسيح الالهية )

( التبرير وغفران الخطايا )

التبرير والبراءة والغفران :

سبق أن تحدثنا عن الخلاص ضمن أعمال المسيح الالهية ، وقلنا أن الخلاص من الخطية يتضمن التبرير والغفران وتحرير الإنسان من عبودية الخطية والغناء عقوبتها وإنقاذه من الموت والدينونة والهلاك .

والتبرير أقوى من البراءة ومن الغفران والغفران .

فالمغفر عن الخطية لا يمسح خطيته ، ولكنه يعنى مسامحته عنها . والحكم ببراءة إنسان من خطية معينة ، يعنى أنه لم يرتكبها ، ولكن هذا لا يمنع أنه ارتكب غيرها أو أنه لا يزال يزرع تحت الطبيعة الخاطئة ، التي تعيش في الخطية وتسر بفعلها ، وتلد خطايا أخرى كثيرة كل يوم ، وتشرّب الإثم كالماء .

أما التبرير فيعنى إعادة خلق الإنسان باراً من جديد ، ومحو خطاياها السابقة ، وولادته ثانية وكأنه لم يخطئ قط ، أو كأنه عاد إلى صورة آدم قبل السقوط بل صورة الله في البر والقداسة .

فيقتنع الإنسان ببر الله الكامل ، الذي هو بر المسيح — كما سرى — فيحيا بين الإيمان ، وبر الأعمال الصالحة التي ترضى الله وتسرّه ، ويصير الإنسان بذلك أهلاً للحياة المقدسة مع الله في الأرض وفي السماء .

وقد تلبا ايوب الصديق عن تبرير المسيح وفدائه ، منذ نحو أربعة آلاف سنة قبل المسيح فقال : يترامف عليه ويقول أطلقه عن الهبوط إلى الحفرة قد وجدت قدياً ، يصير لحمه أغصن من لحم الصبي ، يصل إلى الله فيرضى عنه ويعاين وجهه بهتاف فيرد على الإنسان بره . يعنى بين الناس فيقول قد أخطأت وحوجت المستقيم ولم أجاز عليه . فدى نفسى من العبور إلى الحفرة فترى حياتى التور . ( أى ٣٣ : ٢٤ - ٢٨ )

ويقول بولس الرسول أما الآن فقد ظهر بر الله بدون التامون ،

تعريف أولية :

« الخطية هي التعدى » ( ١ يوحنا ٣ : ٤ ) . وقد يأخذ هذا الاعتداء صوراً متعددة مثل كسر وصايا الله ، أو اغتصاب حقوقه ، أو الانحراف عن إرادة الصالحة المقدسة الكاملة . ويحدث ذلك سواء بطريقة إيجابية كعمل الشر وارتكاب الإثم والمصيبة ، أو بطريقة سلبية كالامتناع عن فعل الخير والتقصير في البر وعدم تنفيذ مشيئة الله .

وكلمة الخطية مشتقة من التقطى ، فيعقلى الإنسان ، إذا تخطى وصية الله ، يعنى تجاوزها واحتقارها وداخ عليها ولم ينقلها . وقد أشار إلى ذلك الابن الأكبر في مثل الابن الضال الذي ذكره السيد المسيح ، عندما قارن نفسه بأخيه الخاطى . إذ قال لآبيه : « وقط لم أتجاوز وصيتك » ( لو ١٥ : ٢٩ ) . والإنسان يرتكب الخطية إما بالفعل أو القول أو الفكر أو بالمحافظة أو بالخواص .

وفي القديسة المسيحية يعتبر خطية — ليس ما سبق فقط — ولكن ايضاً يقول الكتاب المقدس ، فكر الخاطئة خطية ، ( أم ٢٤ : ٩ ) وأن الله سيدين سرائر الناس ( رو ٢ : ١٦ ) . وأن كل كلمة بظالة يتكلم بها الناس سوف يعطون عنها حساباً في يوم الدين ، ( مت ١٢ : ٣٦ ) . وكل ما ليس من الإيمان فهو خطية ، ( رو ١٤ : ٢٣ ) . ومن يعرف أن يعمل حسناً ، ولا يعمل ، فذلك خطية له ، ( يع ٤ : ١٧ ) .

لقد خلق الله الإنسان مستقيماً باراً على صورته ومشاله في البر وقداة الحق ( تك ١ : ٢٦ ، اف ٥ : ٢٤ ) ويسقطه ومخالفة وصية الله ، فسدت طبيعة الإنسان ونشوهت ، وأثرت شروراً وسعوماً ولعنة ، وعوقب الإنسان بالثعب والمرض لكل الخبز ، وأوجاع الحبل والولادة للمرأة ، والموت للرجل والمرأة كليهما أدياً وأبدياً ، روحياً وجسدياً ( تك ٣ : ١٢ ، رو ٥ : ١٢ ) . وهكذا أخطأ جميع البشر بلا استثناء ، واستحقوا الموت والدينونة ( ١ يوحنا ١ : ٨ ، مز ١٤ ، رو ٥ ) .

ومن هنا ظهر احتياج الانسان الى الغفران في سبيل التصالح مع الله ، وكان تدبير الله لتبرير الانسان خطوة أساسية لازمة للخلاص .



## أخبار المجتمع

أخا الروح وشقيق الخدمة  
والمذبح أبي الطوباوي

القمص يوحنا عبد المسيح  
ذكرارك في النفس سلوى

روحية ، سلام لروحك الظاهرة  
بين الآباء القديسين الذين أحببتهم  
وعشت بين أثمارهم والآن تحيا  
أمام المخلص وبينهم .

أخوك القمص ميخائيل داود  
+++

أبانا الطوباوي المتنيح القديس

القمص يوحنا عبد المسيح  
في ذكرارك نذكر محبتك .

أطلب من الرب عنا لكي يميزنا  
كما أعانك . صل لأجل ولشعبك  
أمام عرش النعمة لتتم رسالتك  
القس داود تادرس

+++  
ذكرى الصديق للبركة

أبانا الطوباوي المحب

القمص يوحنا عبد المسيح  
انطلقت سريعاً وأسانك يلهم

بتسبحة الخلاص مترنماً بها مع  
السمايين . محبتك العميقة  
وخدمتك المتفانية وأصالتك  
الكنسية وروحانيتك العالية

ستديم ذكرارك ، صل عنا  
وأذكرنا أمام الرب .

خدمة التربية الكهنسية بالكنيسة  
+++

أبانا الحبيب الطوباوي

القمص يوحنا عبد المسيح  
كنا نسمد بلقائك ونسير

بارشادك ودعواتك . بانتقالك  
حرمنا حبك ورعايتك ، عزأونا  
أنك مع الرب يسوع .

اجتماع السيدات بالكنيسة

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد  
شكر وحفل تأبين

للمتنيح الطوباوي  
القمص يوحنا عبد المسيح



كاهن كنيسة العذراء بروض القرج  
تقيم الكنيسة القديسة الإلهي

الثامنة صباح الجمعة ١٤ الجاري  
وحفل تأبين لذكراه العطرة  
الثالثة والنصف بعد الظهر ،  
وتتقدم الكنيسة والأسرة بالشكر

للعنصرين بالمواصلة بالحضور  
والبرق ، وتخص بالذكر السيد  
رئيس الجمهورية وقداة البابا  
المعظم

الأنبا شنودة الثالث

والآباء الكهنة وأسرة تحرير  
مجلة الكرازة والجمعيات  
والهيئات وأفراد الشعب .

+++

أعانا الحبيب

القمص يوحنا عبد المسيح  
أحبنا فيك طيبة العشرة وحلاوة

اللسان وعجبة الخدمة والمذبح  
الذي خدمته بأمانة . هنيئاً لك  
سكنائك مع القديسين .

أخوك القمص بشارة ميخائيل

مشهوداً له من التاموس والانياء ، بر الله بالإيمان بيسوع المسيح إلى  
كل وعلى كل الذين يؤمنون ، ( رو ٣ : ٢١ - ٣١ ) .

بالإيمان لنا سلام مع الله برنا يسوع المسيح الذي به دخلنا إلى النعمة  
ونلنا المصالحة ( رو ٥ ) .

متبررين مجاناً بنعمته ، بالفداء الذي بيسوع المسيح ، ( رو ٣ : ٢٤ )

ان بر الله أعلن ، بر المسيح ، البر المحسوب ( رو ٤ : ٣ ) ،  
المقبول ، الذي نلناه بالإيمان بالمسيح ، هو المؤسس هل فدائه ، والمقدم  
للجميع مجاناً . كهبه الهية بالنعمة .

وهذا التبرير يتضمن ممتين هامين هما :  
أولاً : غفران الخطايا ، وعدم احتسابها علينا ، إذا احتسبت على

المسيح القادى بدلاً منا .  
ثانياً ، احتساب بر المسيح الكامل لنا .

وطوبى لمن غفر آثمه ، وسرت خطيته ، ولا في روحه غش ...  
متبررين بالفداء الذي بيسوع المسيح . الذي صار لنا من الله برأ وقداة

وفداء ( رو ٤ : ٦ ، مز ٢٢ : ١ ، رو ٣ : ٢٤ ، ١ كو ١ : ٣٠ )

التبرير والغفران من الأعمال الإلهية للمسيح :  
من قديم تساءل البشر ، كيف يزكو مولود المرأة ، وكيف  
يتبرر الانسان عند الله وهوذا الكواكب غير نقية في عينيه ..

واجاب العهد الجديد على هذه الأسئلة في الاسئلة في الاسحاحات ٣ - ٥ من  
رسالة رومية ، عن تدبير الله لتبرير الانسان بالمسيح ومصالحته ومنحه

الغفران .  
ولما كان المعروف ان تبرير الانسان وغفران خطايه من  
اختصاصات الله وسلطانه ، فيكون المسيح الذي ألبت لنفسه القدرة  
عليها هو الله .

١ - قال السيد المسيح للفيلوج « مغفورة لك خطاياك » ، ولم  
يعترض على قول اليهود بأن الله وحده هو الذي يغفر الخطايا . وإنما

أيد ذلك قولاً بأن لابن الانسان السلطان على الأرض لمغفرة الخطايا .  
( مرقس ٢ ) . وغفر لكثيرين غير الفيلوج .

٢ - طلب الشهيد اسطفانوس من المسيح الغفران لقائله بقوله  
« يا رب لا تتم لهم هذه الخطية » ( أع ٧ : ٦ ) .

٣ - وكما غفر لكم المسيح هكذا أتم أيضاً ، ( كو ٣ : ١٣ ) .

٤ - إن الشفاعة الكفارية للمسيح وحده ( ١ يو ٢ : ١ ، ٢٠١ ،  
عب ٧ : ٢٥ ، ١ تي ٢ : ٦٠٥ ) .

٥ - أعطى السيد المسيح سلطان الغفران لرسله وكهنته ،  
بقوله « من غفرتم خطاياهم تغفر له ، ومن أمسكتم خطاياهم أمسكتم »  
( يو ٢٠ : ٢٢ ) .

٦ - تنبأ أنبياء العهد القديم عن تبرير المسيح وغفرانه ، فدعى  
( الرب برنا ) وأنه « يبرر كثيرين ويشفع في المذنبين وآثامهم هو  
يحملها » ( اش ٥٣ ، مز ٣٢ ، لار ٣٣ : ١٥ ، ١٦ ) .

٧ - تنبأ أنبياء العهد القديم عن تبرير المسيح وغفرانه ، فدعى  
( الرب برنا ) وأنه « يبرر كثيرين ويشفع في المذنبين وآثامهم هو  
يحملها » ( اش ٥٣ ، مز ٣٢ ، لار ٣٣ : ١٥ ، ١٦ ) .

# اجتماعيات

## قداسة البابا المعظم

### رئيس الأساقفة وراعي الرعاة

يتشرف شعب نجع حمادي بتقديم عظيم الشكر لصاحب القداسة لإعلانه إقامة إيبارشية نجع حمادي وبعاهدونه أن يكونوا جميعاً في خدمة الكنيسة تحت رعايته الحكيمة

#### عن الأطباء

الدكتور فريد شفيق  
الدكتور جورج لبيب  
الدكتور مكرم ظريف  
الدكتور ابراهيم جيد  
الدكتور ادوارد برسوم  
الدكتور كمال سيدم  
الدكتور طلعب القصاب

#### عن العمادة

الدكتور ديكسون أمين  
عن المهندسين  
مهندس ادوارد مسداری  
مهندس جوزيف متواضع

#### من المعلمين

الأستاذ ولیم لوقا  
الأستاذ وصفي رمزي  
عن المحاسبين  
الأستاذ رضا جاد الرب

#### عن التربية والتعليم

باني عزى  
عن القائلين العرب  
مهندس إميل عيسى  
عن مجمع الأثنيوم  
عادل بلامون

#### عن شركة السكر

الفريد استاورو  
عن الاصلاح الزراعي  
لويس ومه  
عن الشباب  
ماهر فوزي مسعود

#### عن العمال

بشرى بهنام مرقس

#### عن التجار

بطرس ميخائيل  
وليم وأنور سوربال  
لوکاس ابراهيم  
رموف جرجس  
عدلى عبد الملاك  
منير ارسانيوس  
اسحق فخرى مسداری

#### مرزوق قدیس

عن جماعة الشباب القبطی  
حبيب خليل

عن مدارس التربية الكنسية  
بهيج مسيحه

عن نادي المسيحيين  
فتحى بقطر

عن اصحاب السيارات والسواقين  
افرايم درباس - شوقي صادق

#### افتتاح الاكليريكية

في اياوشية البليينا  
حدث كبير ومصباح منير  
بركة صلوات وتوجيهات  
قداسة البابا المعظم

#### الانبا شنوده الثالث

وفى هذه المناسبة المباركة  
يقدم هدرا أسقف أسوان  
تهانيه القلبية الخالصة لآخيه  
الروحي الحبر الجليل المحبوب

#### الانبا ويصا

كاهن ولجنة وشمامسة وخدام  
وخدمات التربية الكنسية  
ومجموعات مارجرس للكشافة  
والمرشدات والشعب القبطی  
بالإسمايلية يمشون قداسة  
الابا المعظم

#### الانبا شنوده الثالث

بعيد ميلاد فادينا الحبيب  
ويشكره على إيضاد نيافة  
الاسقف العام

#### الانبا اسكاف

لصلاة قداس العيد سائلين الرب  
أن يديم رياسته الحكيمة سنين  
عديدة وأزمة سالمة وأن يضع  
الرب في عينه نعمة لاختيار  
أسقفنا للإسمايلية .

+++

#### صاحب القداسة البابا

#### الانبا شنوده الثالث

نيافة الانبا  
باخوميوس النائب البابوي  
بايبارشية الزقازيق

خالص التهانى بحلول عيد الميلاد  
المجيد

أبناؤكم كهنة ايارشية الزقازيق  
رمنيا القمح

+++

الكنيسة والمجالس الكنسية  
والجمعيات القبطية

بمحافظة السويس  
يتقدمون بمجزيل الشكر لقداسة

الابا المعظم

#### الانبا شنوده الثالث

لتفضله بانتداب حضرة صاحب  
النيافة

الانبا بيشوى  
أسقف دمياط وكفر الشيخ  
والبرارى لتنظيم المجالس الكنسية

والرعاية الروحية مع تقديم  
أسمى آيات التهانى بعيد الميلاد

المجيد

الابا شنوده الثالث  
والانبا صرابامون  
ورهبان دير الانبا بيشوى  
يعززون أسرة :

نيافة الأقبيا بيمن  
لوفاة راحلتهم الكريمة  
طالين نياحاً لنفسها  
في مجمع الأبرار

الكنيسة المجاهدة تودع إلى  
الكنيسة المنتصرة الأب

الحبيب والأمين

القمص ابراهيم جرجس  
كاهن كنيسة مار جرجس

بطوخ قلوبوية



رقدنى الرب صباح الاربعاء  
٧٦/١٢/٢٩ وقام بالصلاة عليه

نيافة الأقبيا مكسيموس

وليف من الكهنة والشمامسة  
والخدام

سبح كاهنا في عام ١٩٤٨ وقام  
بخدمة الكنيسة بكل نفاذ قرابة

٣٠ عاماً وكان مثالا للراعى  
الصالح الأمين

وكان محبوباً من شعبه وله ثعب  
كثير في بناء الكنيسة وقد بكاه

شعبه كثيراً وحزن على فراقه  
نيح الله نفسه الطاهرة في

فردوس التسم وعزى أهله وشعبه  
+++

الطالبات والطلبة باكليريكية  
طنطا يتقدمون بالتمزية لزميلهم

المهندس نبيل رياض لانتقال  
شقيقه .

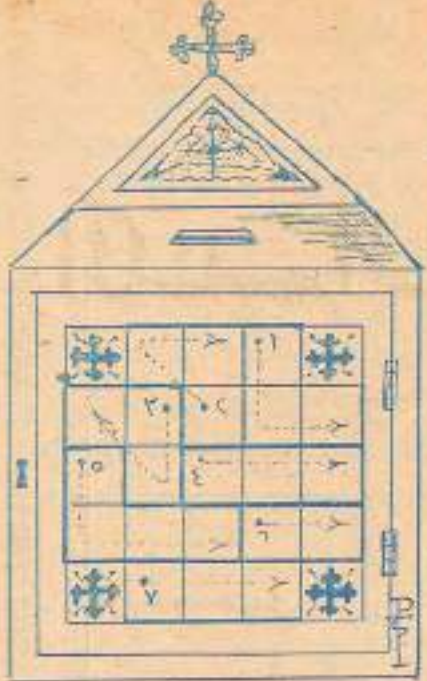


مع خطابكم :

- الى الصديق انيس شكرى موهوب ( قنا ) :  
تنشر لك بتصرف بعض ما أرسلت من فوازير — على أن تنشر الاجابة قريباً إن شاء الله .  
(١) قبر بسير وساكنه حتى ١١ (٢) ما الذى يتسخ إذا غسل بالصابون ؟
- الى الصديق يعقوب ملاك مسعد ( كلية آداب سوهاج ) :  
أعلا بك . أرسل أفراحك وسؤالك إلى قناسة البابا عن طريق السكرتارية .
- الى الصديق الشماس سمير لوبز ( سفالوط ) :  
أشكر لك عاطفتك . التسلية لا ترسل جلودها إلى المجلة .
- الى الصديق عبد المسيح زكى فليس ( الافر ) :  
القطعة التي أرسلتها بعنوان « شبان مصر » هدفها نبيل وفيها ألفاظ جميلة ولكن لم يراع فيها وزن الشعر . معذرة .
- الى الصديق يسرى كامل لوز ( جرجا ) :  
بشأن مجلة مدارس الأحد يمكنك الاتصال بإدارة المجلة ٧٠ شارع روض الفرج شبرا القاهرة

مسابقة العدد

فوق صندوق العطاء ...



- تحدى رقعة المربعات الملتصقة فوق صندوق العطاء بالكثيفة - على عبارة جميلة مناسبة .
- والمطلوب : أن تكتشف هذه العبارة .
- والطريقة : ( أ ) املا أقسام الرقعة بسبع كلمات يحددها البيان الذى ستقدمه لك . ( حرف واحد لكل مربع ) .
- ( ب ) لاحظ أن المربع الموجود به الرقم يحدد بداية الكلمة وأن رأس السهم يحدد نهاية الكلمة .
- والبيان : الكلمة رقم (١) عكس خائف ( أنت ) الرصية .
- (٢) بمعنى يتسرب إليه المال .
- (٣) عكس : أخير .
- (٤) هواية فنية جميلة .
- (٥) ساكن الدير .
- (٦) عكس : ميت .
- (٧) بمعنى أظهر التهليل .
- أرسل الحل إلى إدارة المجلة مع اسمك وعنوانك واضحين واكتب على الطرف « مسابقة صفحة الأطفال » .

نتيجة مسابقة « اسم مولود مسيحي » المنشورة بالعدد رقم ٣٤

الاسماء الأربعة بالترتيب هي : جرجس - رحيم - صبحى - سمير  
والفائزون : مورا سليمان حنا - زكريا فهمى دوس - سمير مرقس مينا -  
كرم كال عبده - اميل أديب مينا - عماد الياس جورجى - انجيل نجيب جرجس

نتيجة مسابقة « ركب الأجزاء » المنشورة بالعدد رقم ٣٦

هذا هو شكل الجمرة الكاملة الناتجة من تركيب الأجزاء كما أرسلناها من الأخ الحبيب الرسام عادل لبيب .  
الفائزون : امحق صبحى عطا الله - سعيد فايز فرج - لطيف كامل تكللا -  
باسم برنابا - هانى بطرس - ابراهيم سعيد - جيرة جاني .



متلقون من أبناء الكرازة



هديم صبحى هديم  
/٩٥

عماد سمير ثابت  
/٩٥

طلعت عبد الله فوسه  
/٩٦

حنان حنا صليب  
/٩٧ ١/٢

خالص التهنة بعيدى الميلاد والغطاس ، من مدينة الاسكندرية ، كرسى مار مرقس  
إلى قداسة الجالس على كرسى مار مرقس البابا شنودة الثالث



بطريكة الأقباط الأرثوذكس  
بالإسكندرية

الفرص  
أنطونيوس ثابت  
وكيل بطريكة

كنيسة  
العذراء  
بمحرم بك

الكنيسة المرفئية  
بالإسكندرية

الكلية الإطيريكية  
بالإسكندرية

كنيسة  
مارمينا  
بالمندرة

كنيسة  
مارمينا  
بقلمنج

كنيسة  
مارجرجين  
بالمكس

كنيسة  
القديسة دميانة  
بالورثان

كنيسة مارجرجين  
بإسپورتج

كنيسة مارجرجين والأنبا أنطونيوس  
بمحرم بك

كنيسة  
مارجرجين  
بباكوس

كنيسة العذراء  
والقديس يوسف  
بسموحة

كنيسة  
مارمرقس وانباطرس  
بسيدي بشر

كنيسة  
أباكير ويوهنا  
أبوتير

كنيسة ريس طراكة طليل مجايل  
بمصطفى باشا



مكتبة التحرير ١٠٠ رشدي السيسى

مدير المجلة ٥٠١ - راجب عبد النور

الإدارة : مطبعة الأنباروني ، العباسية - القاهرة ت ٨٤٠٦٨١ - ٨٢١٨٤٤ ص ٠١٨ - ٢٠١٨

( السنة الثامنة ) الجمعة ٢١ يناير ١٩٧٧ - ١٣ طوبه ١٩٩٣ العدد الثالث الثمن ٣ ملما

## اجتماع المجمع المقدس

« للكرامة المرقسية »

## افتتاح الاكليريكية السابعة ، بالمنوفية البابا و ١٤ أسقفاً يقومون بالتدريس

وجه قداسة البابا الدعوة إلى أعضاء المجمع المقدس للانعقاد في تمام الساعة العاشرة من صباح السبت ١٩٧٧/١/٢٢ . وسيكون هدف الاجتماع هو مناقشة المشروطات التي تهدف إلى تطبيق الشريعة الاسلامية في مصر، وما يتعلق بهذا من موضوعات تخص الوحدة الوطنية

في ١٩٧٤/١/٧٧ قام قداسة البابا بافتتاح اكليريكية شبين الكوم وهي سادس اكليريكية يؤسسها . سبقتها خمس اكليريكيات : في الاسكندرية ، والدير المحرق ، وطنطا ، والمنيا ، والبلينا ، بالإضافة إلى الاكليريكية الام في القاهرة .

مؤتمر شعبي لقداسة البابا في المنوفية في يوم الاربعاء عقد لقداسة البابا مؤتمر شعبي في شبين الكوم ، في فناء بيت الشمامسة الملحق بالكنيسة ، حضره السيد المحافظ محمد سعد الدين محمود ، والتي كلمة ترحيب ، كما حضره السادة مدير الامن ، ونائب رئيس جامعة المنوفية ، ورئيس مجلس المدينة ، والشيخ حامد شومان شيخ المعهد الديني ، والاذن كمال بدر رئيس جمعية الشبان المسلمين ، الذي التي كلمة مناسبة . كذلك تسلم نياقة الانبا بنيامين اسقف الايبارشية ، والاذن ميشيل جورجى المحامى ووكيل المجلس الملى الفرعى . واختم الحفل بكلمة من قداسة البابا .

ويشارك في التدريس قداسة البابا واصحاب النياقة الاحبار الاجلاء: الانبا بطرس ، الانبا سموتيل ، الانبا اثناسيوس ، الانبا مكسيموس ، الانبا يوانس ، الانبا باخومبيوس ، الانبا اغاثون ، الانبا بيشوى ، الانبا بيموثاوس ، الانبا يمين ، الانبا ويصا ، الانبا ارسانيوس ، الانبا بفتريوس ، الانبا بنيامين .

ثم زار قداسة البابا سيادة المحافظ ، وكانت جلسة ودية للغاية حضرها نياقة الانبا بنيامين . واهدى المحافظ لقداسة البابا درع المحافظة تذكراً لهذه الزيارة . وفي المساء اجتمع قداسته مع أعضاء المجلس الملى الفرعى . كما صلى العشية والتي العظة في كل من يومى الثلاثاء والاربعاء .

ولاشك ان هذه ملاحظة كبرى على اهتمام الاحبار الاجلاء بالتعليم الاكليريكى . وقد حضر في افتتاح اكليريكية المنوفية ٨ من الاحبار . وكان الحفل مزدحماً جداً ، والفرحة تملأ قلوب الجميع . وقد تكلم فيه نياقة الانبا بنيامين ، ونيافة الانبا يوانس ، والقمص سيداروس عبد المسيح ، والاذن شاكرا باسيلوس ، والاذن ماهر راجب حنا ، والاذن عبده يوسف [ عن العلية ] . واختم الحفل بكلمة من قداسة البابا .

### زيارة دير الملاك بعزبة حنين

وفي صباح الخميس رجع قداسة البابا إلى القاهرة . وفي الطريق مر على دير الملاك بعزبة حنين ، حيث صلى صلاة الشكر ، وتفقد الدير ومبانيه وأراضيه . وابدى ملاحظاته في ترميم الدير وتعميره ، لكيما يصلح أن يكون بيتاً للخطوة في المنوفية . وقد اتدب القس مكسيموس الصموئيل لإقامة الصلاة فيه .

وحضر الحفل المستشار ومسيس مرقس ووكيل المجلس الملى العام ، ووكيل أعضاء المجلس الملى الفرعى ، وبعض أعضاء الاكليريكية ، منهم : القس نيتودوسوبوس السريانى ، والدكتور جورج حبيب ، والمستشار عوفى برسوم .

وقد بلغ عدد طلاب السنة الأولى باكليريكية المنوفية ، من نحو افي الاختبار الشخصى ٩٣ من خمس ايبارشيات : المنوفية ، والغربية ، والقليوبية ، ودمياط ، والقاهرة : منهم ١٤ يحملون مؤهلاً فوق المتوسط ، و١١ يحملون مؤهلات عليا .

## عيد القديسين مكسيموس ودوماديوس



يحتفل دير البراموس  
العالمى بوادى التطرون بعيد  
شفيعيه القديسين  
مكسيموس ودوماديوس  
تحت رعاية قداسة البابا  
شنوده الثالث .

وذلك ليلة الثلاثاء ١٧ طوبه ( ٢٥ يناير )  
والدعوة عامة للجميع لتناول البركة .

### تصاريح لطالبي الخلوة بالدير

ويعلن الدير عن ضرورة حصول طالبي الخلوة بالدير ، على  
تصريح خاص بذلك ، حتى لا يضيق المسكن بكثرة الوافدين ، وتضيق  
الفائدة الروحية المرجوة . أما عن أماكن طلب التصاريح فهي كالآتي :

**لللاهوت واللاهوتيين** من القس موسى الأنبا يشوى بمقر دير الأنبا  
يشوى بالبطريركية القديمة بكلوت بك بالقاهرة .

**للإسكندرية** : من القمص أنطونيوس ثابت وكبل البطريركية .  
ويمكن طلبها بالبريد على عنوان الدير بوادى التطرون .

**ملاحظة** : مجرد الطلب أو الإخطار لا يكفي . لا بد من الحصول على  
تصريح كتابي موقع عليه . وسيعتذر الدير عن قبول أحد بدون تصريح .

\*\*\*

### مجلس كنيسة العذراء بالمطرية

- ١ - نيافة الأنبا نيمولائوس قاطر الكنيسة .
- ٢ - الأستاذ جورج خليل داود
- ٣ - بركات جابر بولس
- ٤ - صموئيل إبراهيم تادرس
- ٥ - عجب عبد المسيح
- ٦ - فوزى عطا الله
- ٧ - ملاك عبده
- ٨ - نجيب معوض
- ٩ - نبيل صبحى حنا
- ١٠ - فايز إبراهيم جرجس .



## أخبار الكنيسة

### مقابلات قداسة البابا

#### الابا يلتقى بـ ١٥ أسقفاً فى الأسبوع الماضى

استقبل قداسة البابا فى الأسبوع الماضى الاحبار الاجلاء أصحاب  
النيافة : الأنبا ثاوفيلس ، الأنبا صموئيل ، الأنبا مكسيموس ،  
الأنبا دوماديوس ، الأنبا يؤنس ، الأنبا باخوميوس ، الأنبا أغاثون ،  
الأنبا يشوى ، الأنبا نيموثاوس ، الأنبا صرابامون ، الأنبا يمين ،  
الأنبا أرسانيوس ، الأنبا يفتونيوس ، الأنبا بنيامين ، الأنبا إيساك ،  
الأنبا تادرس .

✦ واستقبل قداسته أيضاً الأستاذ ألبرت برسوم سلامة وزير شئون  
مجلس الوزراء والمتابعة . وحضر اللقاء نيافة الأنبا صموئيل .

✦ كما استقبل قداسته عدداً كبيراً من كبار رجال القانون من  
المستشارين والقضاة والمحامين الإقباط .

✦ واستقبل قداسته مجالس كنائس العذراء بالزيتون ، والعذراء  
بالزمالك ، ومارمرقس بشبرا ، والملاك ميخائيل بطوسون ،  
والعذراء بمسرة .

✦ وقد رأس قداسته اللجنة المسالية لبناء الكاتدرائية ، وتوقفت  
فى الاجتماع طريقة لإكمال المقر البابوى ونشكلت لجنة لفحص هذا  
الموضوع من اللواء م . عبده اسحق ، والأستاذ الدكتور إدوارد ميخائيل ،  
والسيد / تريبان عيد ، وآخرين .

### دراسة أحداث المنيا



استقبل قداسة البابا نيافة  
الأنبا أرسانيوس أسقف المنيا  
وأبى قرفاص ، ودرس معه  
الأحداث الخاصة بالجامعة فى  
المنيا ، وما تقوم به جماعة  
التكفير والهجرة هناك . . .

كثيرون اشتركوا في  
حركات الإصلاح وفسلوا،  
لانهم لم يسلكوا في  
الإصلاح طريقاً روحياً  
سليماً . ومن هؤلاء :

# صالحون

## فشلوا في الإصلاح

### ٦ - الهدامون

أولئك لا يعملون إطلاقاً في البناء ، إنما عملهم الوحيد هو انتقاد  
البنائين ، ومحاولة تحطيم كل بناء ...



انهم يقللون من قيمة كل  
عمل ايجابي ، ويحاولون  
إخفاءه عن الأنظار . إن كانت  
نسبة النجاح في عمل ٩٥ / فإنه  
لا يشغلهم سوى ال ٥ / الناقصة ،  
يتخذونها مادة لهم ، يشبهون  
بها هوايتهم في الهدم .

يتمثل نشاطهم الأيذاء ، والتجريح ، وإشاعة المذمة ، وقتر  
الأخبار الرهيبة . بل يكون سمعة الناس باستهوا . ويفرحون بهيب  
يصل إليهم ، ولو من انسان كاذب أو هونور أو سوء السمعة ،  
فيضيقون على ذلك الخبر قصصاً ، ويتعمسون له ، فرحين أنهم  
سيستطيعون به هدم العاملين .

حياتهم خالية من الحب ، لذلك لا يبارك الله عملهم . وكثرة  
إيذائهم للعاملين تجعلهم غير محبوبين من الكل . لا يستريح لهم الجو  
الروحي ، ولا ينجحون في الإصلاح ، لانهم ما يزالون في ساحة إلى  
توبة ، وإلى نقارة في اللسان وفي القلب ...

لا تدهم النتائج السيئة لأعمالهم الهدامة . وتأثيرها على الصالح  
العام . إنما همهم إشباع شهوة التحطيم في قلوبهم ، وفي سبيلها يضحون  
بكل القيم والمثاليات . ومن كثرة حديثهم عن الشرور ، فقدت كلماتهم  
قوتها ، لانهم لا يتحققون عما يصل إليهم من معلومات . وإنما شهوة  
التحطيم تجعلهم يصدقون كل خبر سيء ، ويرفضون كل دفاع .

في هؤلاء الهدامين يظهر العامل الشخصي واضحاً جداً . إذ يبدو  
تركيزهم على أشخاص معينين بالذات دون الكل . وغالباً ما يلاحظ  
الناس هذا ، ويرون أن الخلق ضائع مع هؤلاء الهدامين

وليست الغيرة هي التي تدفعهم ، وإنما عوامل نفسية شغوية .  
هؤلاء الهدامون ، في الواقع لا يهدمون إلا أنفسهم .

انهم يحاولون الهدم دائماً ولا يستطيعون .. إنما يثرون القبور  
التي يتعب عيونهم .



وقد قال الكتاب  
إن الرب لا يترك عصا  
الخطاة تستقر على نصيب  
الصديقين . ما أشبه هؤلاء  
الهدامين بقول الشاعر :

كناطح صخرة يوماً لبوئها فلم يضرها ، وأوحى قرنه الوعل

## نيافة الأنبا تيموثاوس

الأحد ١/٢٢ القديس والعظة بكنيسة  
مار جرجس بالمنسى .  
الثلاثاء ١/٢٥ افتتاح الاجتماع الروحي  
مساء بكنيسة السيدة العذراء  
بالمطرية .



الأربعاء ١/٢٥ العظة الأسبوعية بكنيسة  
القديسة بربارة بالشرابية .

الخميس والجمعة ٢٧ ، ٢٨ /١ مع نيافة الأنبا باخوميوس في مؤتمر الخدام  
والخدامات بدمهور .

الأحد ١/٣٠ القديس والعظة بكنيسة الأنبا أنطونيوس بشبرا .

## كنيسة قبطية جديدة في استراليا

لنا ٣ كنائس في سيدني [ العذراء ، ومار مرقس ، ومار جرجس ]  
وكنيسة في ملبورن . وفي هذا الأسبوع تأسست كنيسة قبطية جديدة  
في داندنج ، تكمل خدمة كنيستنا في ملبورن ، حيث يخدم القمص  
تادرس يعقوب ، وحيث يوجد تجمع قبطي كبير .

أوفد القمص البابا القمص بيسنتي الألبا بيشوي ، للخدمة  
في داندنج باستراليا . وقد سافر هذا الأسبوع ...

## كنيسة جديدة في بوسطن

وصلت إلى قداسة البابا رسالة من الإقباط في بوسطن بأمريكا ،  
حيث توجد أكثر من ٧٠ أسرة مسيحية ، بالإضافة إلى البلاد الأخرى  
التي تخدمها بوسطن . وقد طالب الإقباط بتأسيس كنيسة لهم ، وقابلوا  
قداسة البابا شارحين احتياجاتهم فاستجاب لهم ، ووعدهم بإرسال  
كاهن لهم . وبهذا تكون هذه الكنيسة هي الخامسة عشرة لنا  
في أمريكا .

## عودة القس ميخائيل إدوارد إلى كليفلاند بأمريكا

عاد القس ميخائيل إدوارد كاهننا  
في كليفلاند إلى أمريكا ، محملاً رسالة من  
قداسة البابا إلى الآباء الكهنة هناك ، خاصة  
بزيارته المقبلة في ١٤ أبريل .





## ( في بيت عبرة )

هذا كان في بيت عبرة في عبر الأردن حيث كان يوحنا يعمد ( ١ : ٢٨ )

لنيافة الألبا يمين اصقاف ملوى  
وتقومها

في القديم ، والذي شهدت له السماء ، انه هو الابن الحبيب الذي سر به قلب الآب له اسمعوا ، ، وأن يكون هذا في بيت عبرة ، في نفس المكان الذي وطأته أقدام يسوع وكهنة العهد القديم ، .

ولعلنا إذا تأملنا بأكثر عمقا ، لوجدنا أن جبرنا الأعظم ، لا يزال رئيس كهنة أعظم ، قد اجتاز السموات . وإذا كل صار بلبع الذين يطعمونه سبب خلاص أبدي . وهو الآن في بين عرش العظمة في السموات ، خادما للأقداس والمسكن الحقيقي ، الذي نصبه الرب لا إنسان .

وإذا دخل مسابق لأجلنا ، وصار لنا نة بالدخول إلى الأقداس بدمه طريقا كرمه لنا ...

وفي المجىء الثاني سيأتي رئيس كهنتنا ، ويمد يده مرة أخرى لينتطف الكنيسة ، ويمبر بها إلى الأقداس الحقيقية ، وينهى الزمان في مجيئه الثاني المخرف المدلوه مجدأ ، وهنا يطبق لها الراحة العظمى تلك التي وأها يوحنا الرائي ، مدينة مقدسة ، أورشليم الجديدة ، مسكن الله مع الناس ، حيث فيها يمسح الله كل دمع من عيونهم ، والمرت لا يكون فيما بعد ، ولا يكون حزن ولا صراخ ولا وجع ، لأن الأمور الأولى قد مضت والله نفسه يكون معهم إلى الأتم وهم يكونون له شعباً .

وهذا لأمور روحية أكثر عمقا ، إذ تتعلق بخلاص النفس أكثر مما تتعلق بتحرير أرض . وفي هذا يقول بولس الرسول في المبرانيين ، لأنه لو كان يسوع قد أراحهم لما تكلم بعد ذلك عن يوم آخر . إذ أقيت راحة لشعب الله . لأن الذي دخل راحته استراح هو أيضاً من أعماله ، كما الله من أعماله . فلنجهت أن تدخل تلك الراحة ، لتلا يسقط أحد في عبرة العصيان هذه حينها . ( عب ٤ : ٨ - ١١ ) .

فواضح ان هذا الانتقال من أرض العبودية إلى أرض الحرية ، لم يكن إلا رمزاً لانتقال المؤمن من حياة العبودية ، حياة الجسد ، حياة الانساق العتيق ، إلى حرية مجد أولاد الله . وحيث روح الرب هناك حرية .

أترى يسوع وهو يسك بيد كل واحد وواحدة ليبرهم عبر الأردن ، وقد انفلقت مياهه وتجمدت كسور ، لتسمع للجميع بالعبور ، أترى كان يدري أنه رمز إلى يسوع المحرر الحقيقي ، الذي نزل إلى نفس المكان ليعتمد من يوحنا ، ليمسك بالكنيسة ، ويمبر بها من حياة التاموس وعبودية الجسد والقراض ، ليدخلها إلى حياة النعمة وحرية مجد أولاد الله ١٢ .

من كان يتصور في القديم أن الروح القدس سوف يستقر على ذلك المزمور الحقيقي ، الذي من أجله تنبأ جميع الأنبياء

في عيد الظهور الإلهي تنجه انظارنا إلى عبر الأردن ، هناك في بيت عبرة ، حيث كان يوحنا يعمد . هناك نظر يوحنا يسوع مقبلاً إليه فقال « هوذا حمل الله الذي يرفع خطية العالم ، . هذا هو الذي قلت عنه ، يأتي بعدي رجل صار قدامي ، لأنه كان قبلي . أنا أعمدكم بما ، لكن الذي يأتي بعدي ، هو أقوى مني ، الذي لست أهلا أن أحل سيور حذائه ، هو سيعمدكم بالروح القدس ونار ... » .

قليلونا منا من يلف متأملا عند كلمة بيت عبرة ، المكان الذي كان يعمدنا فيه يوحنا ، والمكان الذي امتحن فيه يسوع ، والمكان الذي قام فيه يسوع من لون مسرة الشعب من سيناء إلى كنعان . وتوود في هذا المقال أن نوضح كيف تحقق الرمز في هذا المكان عميقا الهيا دقيقا ..

بين يسوع ويسوع :

في القديم ، في الرمز ، كان يظن أن يسوع هو الذي سيدخل الشعب إلى الراحة .

فبعد أن أعطى الرب الأمر ليشوع أن يقوم ويقود عملية العبور ، شدهه وثجمه ، وقال له « كما كنت مع موسى أكون معك لا أهملك ولا أتركك ، تشدد وتشفع ... » ( يش ١ : ١٢ ) .

والحقيقة أن كل ما تم لشعب اسرائيل في رحلته الطويلة من أرض العبودية إلى الاستقرار في أرضها وتقومها ، إنما كان



بين عهد وعهد :

قبل العبور أخذ يشوع عهداً على الشعب أن يعيش حسب وصايا موسى . وأجابوا يشوع قائلاً : كل ما أمرتنا به نعمله وحينما ترسلنا نذهب . حسب كل ما سمعنا لموسى نسمع لك . انما الرب إلهك يكون معك ، كما مع موسى ، وكل إنسان يعصى ولا يسمع كلامك في كل ما تأمره به ، يقتل ( يش : ١ : ١٦ : ١٨ ) .

وكان يوحنا المهددان يأخذ عهداً على كل الذين يتقدمون للعماد ، في ناس المكان الذي شهد عهد التعميم مع يشوع ، هناك كان يأمرهم أن يصنعوا آثاراً تليق بالتوبة ، وينذرهم بأن الفأس قد وضعت على أصل الشجر ، وأن كل شجرة لا تصنع ثمراً جيداً تقطع وتلقى في النار . وكان يقدم التوبة لكل قوم كي يسلكوا حسب وصايا موسى . وأما الرب يسوع فقد حصل على خدمة أفضل ، بمقدار ما هو وسيط أيضاً لعهد أعظم ، قد ثبت على مواعيد أفضل .

في هذا يقول الرب انه ليس كالمهدد الذي عملته مع آبائهم يوم أمسكت بيدهم لآخريهم من مصر ، لأنهم لم يشبوا في هدى ، وأنا أهملتهم يقول الرب ... بعد تلك الأيام يقول الرب : اجعل نوايسى في أذنانهم ، وأكتبها على قلوبهم ، وأنا أكون لهم إلهاً ، وهم يكونون لي شعباً ، ولا يعلمون كل واحد قريبه ، وكل واحد أخاه ، قائلاً اعرف الرب . لأن الجميع سيعرفونى من صغيرهم إلى كبيرهم . لأنى أكون صفوحاً عن آثامهم ولا أذكر خطاياهم وتمدياتهم في ما بعد !! ( عب ٨ : ٩ : ١٢ ) .

وهذه اذن بركات العهد الجديد ،  
العهد الأفضل :

- ✦ أضع وصاياى في عقولهم ..
- ✦ وأكتبها في قلوبهم ..
- ✦ وأكون أنا إلههم وهم يكونون لي شعباً ..
- ✦ الجميع سيعرفونى ..
- ✦ أكون رحيماً لخطاياهم ..
- ✦ لا أعود أذكر آثامهم وزلاتهم ..

مبارك هو وليس كهنتنا الذى اعطانا بالايان به هذا العهد الافضل ، ووعده ان كل من يؤمن به تكون له الحياة الابدية . ومبارك أيضاً أيها الأب الذى مسح الابن الحبيب بالروح القدس للإرسالية والكرامة ، وأعطيتنا بالمعمودية الولادة الثانية ، ومنحتنا منذ تكريسه في بيت عبرة ، أن يكون لنا رئيس كهنة قدوس منفصل عن الخطاة ، أعلى من السموات ، مجرباً في كل شيء مثلنا فيما عدا الخطية . شفوفاً قادراً أن يرى لكل ضعفاتنا .

ولتفرح يا اشعياء ولتتهلل ، لأن ما قلته بروح النبوة قد تحقق اليوم في بيت عبرة عند الأردن ، فقد مسح الابن لي بشر المساكين ، أرسل لي عصب منكسرى القلوب ، ليناى للمسيحين بالعتق ، والمأسورين بالاطلاق ، ليناى بسنة مقبولة للرب . ليعطهم جمالاً عوضاً عن الرماد ، ودهن فرح عوضاً عن النوح ...

سجوداً ومجداً وتهليلاً وفرحاً ، لكل عطاياك يارب ، في يوم الابيلايا ، في بيت عبرة ، عند الأردن .

## اجتماعيات

احتفالات عيد قيامة القديس الأنبا أنطونيوس بشبرا  
تحت رعاية قداسة البابا الأنبا شنوده الثالث

صباحاً القداسات والعظات من ٨ - ١٠ ، مساءً التمجيد والعظات من ٥٣٠ - ٧٣٠

الثلاثاء ٢٥ يناير	القصة كيرلس حنين	— نيافة الأنبا يرانس ( الرعية )
الأربعاء ٢٦ يناير	القصة أنطونيوس راغب	— نيافة الأنبا يعن ( السرك )
الخميس ٢٧ يناير	نيافة الأنبا بيايمين	— د. راغب عبد التور ( الكرامة )
الجمعة ٢٨ يناير	القصة ابراهيم عزيز	— نيافة الأنبا أرسانيوس ( الجهاد الروحي )
السبت ٢٩ يناير		
الأحد ٣٠ يناير		

القصة لوقا عيد المسيح الدويرى	المتلج القس يوسف حنين	الاكليميكي مجدى عبد الملك
بشكر الآباء الكهنة والشمامسة	تقيم كنائس زويلة قدساً	والعائلة
وخدمات وخدمات التربية	على روحه صباح الجمعة	
الكنسية وأفراد الشعب بالجيزة	٢١ يناير فاكرين تواضعه	يتقدمون بتعزيات السماء
والحلة وأطباء الصحة المدرسية	وروحانيته وخدمته الساهرة	للحمى فؤاد فريد لوقا والدة
والمهنيين بالحلة لتنهتهم الطيبة	نبح الله نفسه في أحضان	طالبين لروحه نباحاً في
والرب يعوضهم .	القديسين .	الفردوس .

أسرة الرعاية الاجتماعية  
بكنيسة العذراء بروض الفرع  
تمنى أباها الروحي المتنيح  
القصة يوحنا عيد المسيح  
+++  
فريق الموسيقى والكورال  
بالكنيسة  
يزف لسماء ملك البيعة المتنيح  
القصة يوحنا عيد المسيح  
مؤسس الفريق ورائده ،  
لروحه الطاهرة نباحاً ولنا وشعبه  
وأسرته تعزيات السماء .  
+++  
أبانا الطوبواوى القديس المتنيح  
القصة يوحنا عيد المسيح  
كنت لنا نم الأب والمرشد  
صل لاجلنا وأذكرنا أمام  
عرش لانتمة .  
الجموعة الكشفية بالكنيسة

## حول قراءة الكتاب المقدس

للقمص الطوبىوس راجب



هل لديك يا ابي نصائح خاصة في موضوع قراءة الكتاب المقدس؟

عندى لك ثلاث توجيهات أرجو أن يستخدمها الرب لمفعتك .

(١) فأوصيك أولاً ان تكون قراءتك للكتاب المقدس قراءة اوتوثمسية ، أى قراءة مستقيمة وأصلبة، وهذه تتميز بالأمور التالية :

اخضوع لاقوال الكتاب المقدس ، وليس اخضاع الكتاب المقدس لافكارنا واميلاتنا . أو بمعنى آخر ان نلبس ثوب الكتاب المقدس ، وليس أن نلبس الكتاب أنوثانياً : فسا يقوله أو يوصى به الكتاب للمقدس هو الحق والواجب انبعاثه - سواء اتفق ذلك مع رأينا وتفكيرنا ، أو لم يتفق - قائمين مع الوحي الالهى وليكن الله صادقاً . . . .

ان نفهم الكتاب المقدس ككل ، ولا نتمسك بأية تفسيرها حسب تفكيرنا ، دون ربطها بباقي آيات الكتاب المقدس الواحد في كل شيء ، أى أن فهمنا لإحدى آياته ينبغى أن يتم في ضوء اتفاقها مع باقي الآيات .

ينبغى الاستماعة باقوال الآباء القديسين في الفهم الصادق للكتاب المقدس ، خصوصاً آباء الكنيسة الاقرب زماناً إلى عهد السيد المسيح والرسل ، ولا ينبغى أن نخذعنا غرور الذكاء ، والفهم الخاطيء لحرية الفكر ، فتتفرد برأى لم يوافق عليه الآباء القديسون .

واوصيك بأن توفر لقراءة الكتاب المقدس الاحكام والهيبة والاحترام اللائقين بكلمة الله . فلا نقرأه ونحن في وضع مسترخ أو مستهتر ، أو ونحن نيام في كسل ، أو خلال حديث ماجن مستهزى . بل ينبغى أن نقرأه ونحن في شعور الهيبة والتوقير . إن كنا جلوساً فلنكن جاسقنا بأدب يليق بسماع كلمة المسيح . وإن كنا وقوفاً أو في كنيسه ، فلي توقير للكلمة الالهية ، نقرأ باخضاع وتميز ، دون اسراع أو استهتار أو تفلسف يقود للنخطا اللفظي أو الشكلى أو المعنوى .

لانى أحياناً يا ابي لا أجد لدى وقتاً كافياً لقراءة الكتاب المقدس ، ومن الناحية الأخرى يحدث أن أكتفى بقراءة كتب دينية ، بدلا من الكتاب المقدس - فما رأيك يا ابانا ؟

ان القول بعدم توفر الوقت لديك لقراءة كتاب السماء ، هو امر انت تعلم جيداً مدى خطئه :  
فضلا عن أنهما لك يومياً في قراءات متنوعة عالمية ؛ ومشاهدات كثيرة ما تأخذ منك أضعاف أضعاف الوقت اللازم لقراءة الكتاب المقدس .

فلا تنسى ان كل وقتك هو هبة من الله لك ، فإذا لم تعط احتراماً لائقاً لكلمة الله ، وولنا مناسباً لطاعته . تكوف غير أمين على الايل . وهذا يدل على أنك غير أمين أيضاً في باقي وقتك . ولن تسكن بركة الرب فيك ، إذا استمررت في ذلك . بل ينبغى أن تفضل وقت الله : في الصلاة وقراءة الكتاب المقدس ، عن كل الشواغل الأخرى .

ولا تعوه نفسك على قراءة كتب دينية كبديل للكتاب المقدس . هذه ضربة شيطانية خطيرة للمؤمن : طاهد نفسك أن لا تقرأ في أى يوم ، كتاباً آخر - مهما كان روحياً - إلا إذا كنت قد قرأت الكتاب المقدس في ذلك اليوم . تذكر كلام الانجيل : في البدء . . . كان الكلمة ، فلنكن كلمة الله في بدء كل أعمالك ، وبغير الكلمة الإلهية ، لن يلزمك كسبجى أى كلام آخر .

وفيما يختص بالافادة مما تقرأ : ماذا توصى يا ابي ؟

هذا يتوقف يا مبارك على أسلوب تفكير الشخص نفسه : فالبعض يحبون - بعد قراءة الكتاب المقدس - أن يكتبوا ( في مذكراتهم الخاصة ) الآية التي اختاروها موضوعاً لتأملهم في ذلك اليوم . والبعض يكتبون ماخصاً بسيطاً لما قرعوه . وآخرون يحاولون حفظ بعض الآيات يومياً من فصل الكتاب الذى قرعوه .

هناك من يفضل أن يختم قراءته للكتاب بصلاة قصيرة ، تتضمن بعض الآيات وتأملاتها مما قرأه .

فأختر ما يحلو لك من هذا ، أو ربما غيره ، طالما ان الأهم هو ان تنال غداك اليوم من الكتاب الالهى حتى لا تجوع نفسك .



## الفصل الثاني عشر

عن التعلق بالندم وكيف يجعل بنا ان نندم في صدق اذا اخفانا

٥٥٩ - الثانيان التقيضان :

فر راهبان صديقان من البرية إلى العالم وتزوجا ، ولكنهما بعد حين ندما على ما فعلاه ، وعادا إلى البرية حيث قابلا الآباء القديسين وطلبوا منهم في انسحاق أن يرفعوا الإبتالات إلى الرب من أجلهم كي يقبل توبتهما الصادقة ، ثم اعتزلا الجماعة ، وانفرد كل منهما بنفسه مدة عام كامل ، قضياه في الصلوات لغفران خطيئتهما ، وكانت كمية الزاد ، من خبز وماء ، التي تعطى لكل منهما متساوية ، وبعد انقضاء هذه المدة خرجا من عزلتهما ، فلاحظ الآباء أن أحدهما كان الحزن والشحوب يكسوان وجهه ، بينما كان وجه الآخر ينطق بالبهجة والبشر والايانس ، فتعجب الآباء لهذا التناقض الراضح في مظهر كل منهما ، على الرغم من تساويهما في كمية الطعام التي كان يتناولها كل منهما ، وفي مدة الاحتجاب وماعاناها كل منهما في هذه الاثناء ، فسألوا صاحب الوجه الحزين عما كان يفكر فيه وهو في قلايته ، فأجابهم قائلا : « كنت دائم التفكير فيما ارتكبته من خطايا ، وفيما استحقته على آتاني من صارم العقاب ، فهدني الخوف والندم والانسحاق ، ثم سألوا الثاني ، الذي كانت الهجة تسطع في وجهه ، وتللا في بريق عينيه ، عن سر انشراحه وتفازله فأجابهم قائلا : « كنت لا أكف عن تقديم الحمد والشكر لإلهي ، الذي خلصني من دنس هذا العالم ومن عذاب الآخرة ، والذي تعطف على فأطادني إلى العيش مع قديسيه وممارسة عمل الملائكة ، وبهذا كان تفكيري الدائم في حنان الرب وغفرانه لخطاياي يملأني بهجة وسرورا ، فعلق شيوخ البرية على ما سمعوه من الاثنين بقولهم : « ان توبة كل منهما متعادلة ومقبولة عند الرب » .

٦٥٠ - التوب المزق :

سأل أحد الاخوة شيخاً عما إذا كان الرب يقبل دائما توبة الخاطي ، فأجابه الشيخ بعد أن فاض عليه بكثير من كلمات النعمة والارشاد قائلا : « هل إذا تمزق رداؤك خلعتك عن جسدك والقيت به في مهب الريح ؟ ، فقال الاخ مجيبا : « كلا ، بل اخطط المزقة ، وأرم الشقة ، وأرمدية ثانية » ، فقال له الشيخ : « وإذا كنت أنت أيها البشري قد اشفتت على رداؤك ، الذي لا يشعر ولا يحس ، فهلا يشفق الرب الرحوم على الانسان الذي صاغه وصنمه بيديه ؟ » .

٥٥٤ - باع يوسف :

اعتاد أحد الآباء أن يسأل قائلا : « من ذا الذي باع يوسف ؟ ، فإذا أجابه أحد بأن اخوته هم الذين باعوه ، اعترض عليه قائلا : « لا ، بل تواضعه هو الذي باعه ، فهو لم يحتاج أخوته أو يعترض عليهم حين باعوه ، بل ظل صامتا ، وهكذا باع نفسه بتواضعه الجهم ، وقد رفعه هذا التواضع إذ جعله حاكما على أرض مصر » .

٥٥٥ - اجابة سديدة :

سأل أحد الاخوة الانبا متيوس عما إذا كان حقا ما يشاع عن سكان الاسقيط من أنهم يبالبغسون حتى أنهم يفعلون أكثر مما جاء بالكتاب المقدس ، أو يجنون أعدادهم أكثر من أنفسهم ، فأجابه الانبا متيوس قائلا : « عن شخصي اجيبك اني لم أصل بعد إلى الحد الذي أحب فيه عدوي كغسي ا » .

٥٥٦ - اعماق أسوا :

حدث في يوم ما عندما كان الانبا يوحنا جالسا أمام كنيسة الدير ، والاخوة حوله يسترشدون برأيه فيما يحول بخواطرهم من أفكار ، قال له أحد الشيوخ : « إن ما تعمله الآن يا يوحنا يدعو إلى الريية ولا يخلو من الشر » ... فأجابه يوحنا في نواضع وانسحاق : « الأمر كما تقول يا أباي ، وقد بنيت على الظاهر من أمرى فقط . ولكن وبجي أنا الخاطي ، فأعماق أسوا بكثير ا » .

٥٥٧ - متار أسفه :

اعتاد الانبا متيوس أن يقول في أسى : « عندما كنت شابا يافعا ، كنت أقول لنفسي من حين لآخر اني قد أوفق لأن أعمل شيئا صالحا يوما ما ، أما الآن ، وقد أصبحت شيخا طاعنا في السن ، فثار أسفي اني لم أصنع شيئا واحدا يستحق الذكر ا » .

٥٥٨ - يثغر من التعظيم :

وقد اعتاد أن يذكر فيما يتعلق بالانبا مكاريوس أنه كان ينفسر نفورا شديدا من عبارات التعظيم والمدح ، وكان يبلغ في ذلك إن حد أنه يرفض الاجابة على أي سؤال يوجه إليه من أخ بجشاه أو يعظمه ، كواحد من عظماء الشيوخ القديسين ، أما إذا رفع أي أخ ، مهما كان صغير السن قليل القدر ، كل كلفة عند مخاطبته له ، كأن ينمته بالمحافة والجليل ، أو أن يتحدث إليه كما يتحدث السيد لخادمه ، فانه لا يتردد عن الاجابة عن كل سؤال يوجه إليه ا



جاء المسيح من أجل العالم كله ، وحمل خطايا كل العالم . فتح قلبه لكل  
وأشبع كل حتى من رضاه . وهذا الحب الذي أظهره لكل ، يبدو واضحاً جداً  
في قصة الميلاد . إذ وجدنا الجو محاطاً بمجموعة من القديسين من كل نوعية ومن  
كل لون ...

## المسيح لكل

الكل التقوا بالمسيح ... منهم من التقى به في شبابه ، ومنهم من  
التقى به في شيخوخته . وشخص مثل سمعان الشيخ ، التقى به بعد أكثر  
من ٢٠٠ سنة .

ولعل أعجبهم يوحنا المعمدان ، الذي التقى بالمسيح ، وهو بعد  
جنين في بطن أمه ...

إن قصة الميلاد تعطينا رجاء أن كل إنسان - مهما كان وضعه -  
يمكن أن يكون له نصيب في المسيح .

هناك رجاء حتى للعاقرة التي لم تلد ، مثل اليصابات ... إنها لقامات  
عجيبة ، من الأقارب والغريباء . أليس المسيح هو الداعي لكل إلى  
الخلاص ؟ لقد فتح أبواباً لكل .

لقد قدس الكل ، وفتح أمام الجميع أبواباً من الرجاء .  
لقد قدس طبيعتنا البشرية ... قدس هذا الجسد الإنساني .

البعض يظنون الجسد خطية ، أو أنه السبب في كل خطية .  
ولو كان الجسد خطية ، ما أخذ المسيح جسداً .

لقد قدس المسيح الجسد ، حينما اتحد بطبيعتنا البشرية ،  
وقدس الجسد حينما حل الروح القدس في جسد الطوراء وقدس

ليكون لنا بالخلول الإلهي .  
وكما قدس أجسادنا ، قدس أرواحنا أيضاً ...

كذلك قدس كل مراحل العمر ، عندما مر بها بتأليته .  
أعطانا النموذج الصالح للطفل عندما كان طفلاً ، والنموذج الصالح

لغفتى والشاب والرجل ، عندما مر بتلك الأعمار .  
قدس الزواج ، حينما حضر عرس قانا الجليل .

قدس الأرمي التي لعنت من قبل ...  
قدس البحر عندما مشى عليه . وقدس الجبل حينما تجلّى عليه ،

وحينما أتى عليه عظه ، وحينما كان يختلئ منك ، ويقضى الليل كله  
في الصلاة . قدس الحقل التي كانت مجالاً لتأملاته ، والبحيرة التي

جلس على شاطئها ...  
قدس بلادنا مصر ، حينما زارها ، وصنع فيها معجزاته ...

لقد قدس الحياة البشرية كلها ، حتى ما فيها من أكل وصوم .  
قدس الصوم حينما صام هنا . وقدس الأكل إذ قبّل . إن ابن

راينا في أحداث ميلاد المسيح ، مجموعة كبيرة من القديسين  
والقديسات ، من نوعيات متعددة ، تدل على احتضان الرب لكل ...

منهم الطفل الصغير كيوحنا المعمدان ، والشابة في مقتبل العمر  
كريم العذراء ، والشيخوخ الكبار في سنهم مثل زكريا الكاهن ، ويوسف

التجار . واليصابات ، وحنة النبية . وفيهم الطاعن في السن قديم الأيام  
كسمعان الشيخ ...

وكما اختلف هؤلاء في السن ، نتموع أيضاً عملهم ...  
ففيهم الكهنة كزكريا ، والمعلمون كيوسف التجار وكالعاة ،

والانبياء كحنة ، وعلاء الشريفة مثل سمعان ، وعلاء الفلك كالمجوس .  
فيهم البتول ، والمتزوج والأرمل . لسكن يشهر كل واحد من

هذه الطوائف أن له نصيباً في الرب ...  
فالعذراء مريم ويوحنا المعمدان كانا بتولين ، وزكريا واليصابات

كانا متزوجين ، وحنة وسمعان الشيخ كانا أرملين . وكل من هؤلاء :  
بتولا أو متزوجاً أو أرمل ، كان له نصيب في المسيح ...

وبين هؤلاء نجد الأغنياء مثل المجوس ، والفقراء مثل يوسف التجار ،  
ونجد أيضاً اليهود ، كما نجد الأمم ( المجوس ) .

ونجد أيضاً أن حياة العمل وحياة الوحدة قد اجتمعتا معاً في وقت  
ميلاد المسيح . فقد كانت مريم العذراء تمثل حياة الوحدة والتأمل إذ

تربت في الهيكل . وكذلك كانت حنة النبية التي قضت عشرات السنوات  
في الهيكل عابدة بأصوام وصلوات . كما كان العمل يمثلنا في نجار كيوسف ،  
وحياة الخدمة مثله في زكريا الكاهن .

وهكذا نرى أن المسيح في ميلاده احتضن قديسين من حياة  
العمل وحياة الخدمة ، كما من حياة الوحدة والتأمل .

في قصة الميلاد نجد أن الناس بكل طوائفهم قد دعاهم الرب لسكن  
يشتركوا في أفراح ميلاده .

نجد الكهنة والملهاتى ، المتوحدين القديسين والخادم ، اليهودي  
والأهمي ، الكبار والصغار ، الرجل والمرأة ، البتول والمتزوج والأرمل

الكل ، على تنوعهم ، قد دعاهم المسيح ، لأنه جاء لكل ...

الانسان جاء يأكل ويشرب . . . قدس العمل حينما اشتغل في بيت  
التجار . وقدس حتى النوم عندما نام . وقدس المال إذ بارك فلسي  
الأرملة ، وإذ كان له صندوق . . .

بارك كل طوائف البشر ، حتى المزهري منهم . . .

بارك الأطفال ، حينما قال : دعوا الأولاد يأتون إلي ولا تمنعهم ،  
لأن لمثل هؤلاء ملكوت السموات ، ، وأيضاً حينما قال : إن لم ترجعوا  
وتصبروا مثل الأطفال ، فإن تدخلوا ملكوت السموات ، .

وكما بارك الأطفال ، بارك أيضاً النساء وخدمتهن . . .

قبل المسيح أن يخدمه نسوة كثيرات ويبعته من الجليل ، ودخل  
بيت مريم ومرثا . ودعا مريم المجدلية التي كان عليها سبعة شياطين ،  
وجعلها من تلاميذه ، وبارك المرأة الخاطئة التي سكبت الطيب على  
قدميه ، وقال إنها أحبت كثيراً .

واعطى السيد المسيح روحاً معنوية لكل انسان مهما كان قدره  
وكان رجلاً واملاً للكل .

متى العشار الجالس في مكان الجباية ، صار له نصيب في المسيح ،  
بل أصبح واحداً من رسله ، وكاتباً للإنجيل . وزكاً رئيس العشارين ،  
مثال الظلم والتهب ، قال له السيد : اليوم حدث خلاص لأهل هذا  
البيت . وقائد المئة الأعمى ، قال عنه : لم أجد في إسرائيل كله إيماناً  
مثل إيمان هذا الرجل .

والمرأة التي سكبت الطيب على قدميه ، واتهرها الناس ، دافع عنها ،  
وقال لهم : لا تزججوا المرأة ، إنها عملت لي عملاً حسناً . . .

الله عبارة : لا تزججوا المرأة ، فيها عزاء لكل امرأة . . .

كانت للمسيح أيضاً جلسة هادئة مصيرية مع المرأة السامرية ،  
تحورت بها إلى إنسانة أخرى . كذلك دافع عن المرأة الخاطئة التي  
ضبطت في ذات الفعل ، وقال لها : وأنا أيضاً لا أدبلك ، إذ هي بسلام . . .

كذلك كان للضعفاء نفسياً وروحياً ، نصيب في المسيح . . .

هذا الرجل العظيم الخائف ، الذي لم يكن يجرؤ أن يتحدث معه  
علانية ، خوفاً من اليهود ، أخفى نيقوديموس : هذا قابله المسيح ليلاً  
وفي الخفاء ، تنازلاً مع خوفه ، وعمل به حتى قاده إلى الإيمان .

وبطرس التندفع التمسرع ، دعاه إلى الرسولية ، وكذلك دعا  
توما الشكاك ، ودعا مرقس الصغير الذي هرب مريضاً . . .

حتى العشارين والخطاة ، كان يجلس معهم ، ويحضر ولائهم ،  
ويشعرهم أنه لهم أكثر من غيرهم ، لأنه لم يأت ليذم أبراراً بل خطاة  
إلى التوبة .

والمرأة نازفة الدم ، التي يظن البعض أنها نجسة ، سمح أن تلمس  
ملابسه ، وتأخذ منه بركة وشفاءاً .

والمرضى الذي ليس له إنسان يلقيه في البركة ، كان المسيح معينه  
الذي يلقاه فيشفيه .

كل انسان كان يشعر ان له نصيباً في المسيح .

لقد جاء يخلص الكل . ولم يشعر أحداً أنه محروم منه . . .

بما في ذلك القريسيين الذين كانوا يريدون ان يصيدوه بكلمة .  
لقد زار بيت القريسي ، وانكأ فيه ، وأكل ، وتحدث إليه .

كان المسيح قلباً كبيراً ، يجول يصنع خيراً ، ويشبع كل حي من  
رضاه . كان قلباً مفتوحاً لكل . لكل إنسان ، مهما كانت  
نوعيته ، وأياً كان سته ، أو حاله الاجتماعية ، أو ثقافته أو جبهه .

حق شاول الطرسوسي وضايفه الكنيسة ، كان له نصيب في  
الرعاية ليس للايمان فقط ، وإنما أيضاً للرسولية .

كذلك الجندي الروماني الذي طعنه بالحرية ، أعطاه ليس فقط أن  
يؤمن ، وإنما أيضاً أن يصير شهيداً .

كل الذين تقابلوا معه ، أعطاهم من نعمته ومن بركته . الله  
أحب ( العالم ) ، العالم كله وليست طائفة معينة منه .

اختار جهال العالم ، كما اختار طيباً مثقفاً وفناناً راعياً مثل لوقا ،  
واختار فيلسوفاً واسع الاطلاع مثل شاول .

المتعمرون والتقليد الاحمال وجدوا فيه راحتهم . والمرضى كان فيه  
شفاؤهم . والذين عليهم شياطين ، كان لهم أيضاً نصيب فيه . . .  
فاخرج منهم الشياطين .

لم يحتقر احداً ، ولم يهمل احداً . كان لكل ، بما فيهم المزهري  
وغير الوجود . . . والظلمة ايضا من التجمع ، كالرجل المولود اعمى ،  
وجد في المسيح القلب الذي يقبله ويشفق عليه . . .

الذين يشتغلون بالنجوم ، لم يطرحهم من أمام وجهه ، بل  
قبلهم إليه . وأظهر لهم قوة سماوية في نجم عجيب ، قادتهم إلى  
إلى المدود ، وإلى الإيمان .

الله المسيح الذي فيه تباركت كل قبائل الارضي . الله الحب الذي  
جاء الى العالم ، ليسكن في كل قلب . الذي بتواضعه ، وسماحته ،  
ومحبته ، وحسناته ، ومعرفة للطبيعة البشرية ، استطاع أن يبارك جميع  
الطبايع ، ويربح الكل ، ويصل حتى لأجل صالبيه . . .

صار خلاصاً للجميع ، ورجاءاً لمن ليس له رجاء ، ومعيناً لمن  
ليس له معين ، عزاءاً لصغيري القلوب ، ومبناً للذين في العاصف . له  
كل مجد وكل حب ، إلى الأبد آمين .

# مذكراتنا

بقام القمص بطرس جبد



## ( مشيئة الله ومشيتنا .. )

طلبة تمودنا أن نكررها في كل صلاة ربانية وهي من كلمتين : ( لتكن مشيتك ) وفي هاتين الكلمتين نعلم حياتنا التسليم الكلي لله ... !  
 ونعم من أحداث في الحياة تلبهنا إلى أن نحقر فيها اختاره الله لنا ، وأن الشر فيما نقاتره نحن لا نأستنا ... !  
 وعلينا أن نعلم بمشيئة الله ، وإن كنا لا نفهم أحياناً الحكمة الإلهية البالغة ، وهذا لسبب بسيط ، هو قصور عقولنا عن إدراك حكمة الله التي تملو على تفكيرنا المحدود ... ثم يأتي الواقع ويؤكد لنا دائماً أن الله كان بنا رحيماً وشقيفاً : وأتينا لو عرفنا الغيب ، لاخترنا الواقع ... !  
 وإذا أردنا أن نقتع أنفسنا ، ليستريح بالننا ويطمئن ، ونقبل مشيئة الله برضى ، علينا أن نقتنع بهذه القضية المنطقية البسيطة :  
 إن الله هم مطلق .. وما دام الله خيراً فامشيئة الصادقة عنه ، لا بد أن تكون خيراً ...  
 لقد أدرك يوسف أيضاً ، هذه الحقيقة أخيراً ، بعد أن باعه إخوانه ليعمل عبداً في مصر ، ثم ينتقل من بيت فوطيفار إلى السجن ، دون أن يرتكب ذنباً ، ثم يفسر أحلام رئيس السقاة ورئيس الخبازين ، ثم أحلام فرعون ثم يصل أخيراً إلى الجسد : أنها حلقات يدفع بعضها بعضاً ، ليتم القصد الإلهي في النهاية .. ويصير يوسف ماسكاً غير متوج على أرض مصر ...  
 وهذه الحقيقة يستطيع أن يحس بها كل مؤمن في حياته ، وهو يردد كلمات الكتاب : كل الأمور تعمل من أجل الذين يحبونه ...  
 لا تعذب نفسك في الحياة ، ولا تهزن على ما فات ، اقبل مشيئة الله بشكر .. ورضى ...  
 وما أنا أقدم لك مثلاً عن عدم الامتثال لمشيئة الله وثلاثة أمثلة عن قبول مشيئة الله .

### عدم الامتثال :

من إحدى مدن الصعيد تقدم شاب ثابه ، يدوس في كلية الطب ، إلى فتاة من عائلة ثرية ، وكان الشاب في السنة النهائية ، وقيلت الأسرة الشاب لأنه همت الاخلاق ولأنه متفوق . فكان يجمع بدرجة ممتاز كل عام ، وينتظره مستقبل باسم .. وأصلته كلمة الموافقة ، وعداً : أن تم الخطبة والزواج بعد تخرجه مباشرة ..  
 وأقبل الشاب على العلم ، ينهل من إمنه العذب ، حتى يكون جديراً بهذه الفتاة ، التي تعلق قلبه بها وهام بها حباً .. وممرت الايام : وبينما الشاب يجتاز الامتحان النهائي قبل تخرجه .. وإذ برى من أترابه الصعيد يتقدم للفتاة ، وكان واسع الثراء : فوقعت الأميرة في حيرة ، هل تحتفظ بوعدها للشباب

الثابه ، أم تقبل الثرى المريض الثراء ... !  
 هل العلم والشهيب والاخلاق .. أم الثراء ... !  
 وأخيراً استقر الرأي على الثراء .. على أن يتم الزفاف في تكتم بعد أيام ..  
 وبينما كان الشاب يجتاز امتحانات الطب يحذره الأمل البسام والاماني العذاب .. بلطفه الحبر المشهور في آخر يوم من أيام الامتحان وأن الفتاة التي عقد عليها الآمال قد زفت إلى رجل ثرى بالصعيد .. وقضى الأمر .  
 وقع عليه الحقد وقوع الصاعقة ، وغلقة يأس قاتل وأسودت الدنيا في وجهه ، ول ساعة الدفلاع وطيش وجنون ، المرغ وصاص مسدسه في رأسه وخر مريها .  
 وتظهر نتيجة كلية الطب وإذا به أول الحريجين 1100 - لقد انتحر هذا الشاب وأضاع مستقبله وحياته في الدنيا والآخرة ..  
 لأنه في ساعة يأس ، نسي أن يردد هاتين

الكلمتين ( لتكن مشيتك ) . لو تأمل وتدبر الأمر في تعقل ... لوجد أنه الله قد أعلن له مشيئته .. فهذه الفتاة ، وأسرته التي وعدته ، ثم خاتمه وبعته ، برجل ثرى .. يريد أن يقول له الله .. لأنها لا تصلح له زوجة .. لأنها من معدن القدر ... !  
 ولم تكتمل المأساة فصولها . لقد كان لهذا الشاب شقيقان .. شقيق توأم روحه . لما بلغه مصرع أخيه .. مع تفوقه ونبوغه وأنه راح ضحية القدر ، استولى عليه حزن ثقيل ، فلم يمر العام حتى لحق بأخيه .. ما حزننا وكدرنا ...  
 أما الشقيق الثالث ، عندما وجد أن فقد أخويه : واحد مات منتحراً ، والثاني مات مهموماً ، بسبب خيانة أسرة وما ارتكبه

في حق أخيه من ظلم ... صاح يوما بأعلى صوته : أعتد الناس شرف ؟ أعتد الناس خلق ... أعتد الناس عدالة ؟ ومع هذه الكلمات جن وذهب عقله ..

وهكذا قضى على الثلاثة ، وقضى على بيوت كانت عامرة .. وسر هذه البلوى ، ليس في حياة أسرة .. ولكن في عدم الامتنان لفضاء الله ومشيئته .. وعدم الحكمة في أن نرى الخير قبا يختاره الله لنا وبارك الرب في أيوب الذي قال : ( الخير من الله تقبل والشر لا تقبل ، ليكن اسم الرب مباركا .. )

### الخير في الحجز ..!

أعرفه شخصا متدينا ، كان يؤمن دائما بيد الله التي تصنع الخير دائما ، كافة يؤمن أن الانسان اذا سلم حياته للرب ، اراح واستراح ...

جره الشيطان ، فوقع في ضائقة مالية تخفق الانفاس .. فلم يفقد إيمانه بالله ، وأخيراً تم الحجز على متجره الوحيد الذي يملكه ، وبمثل كل رأس ماله ... وعيننا حاول أن يتفاهم مع التاجر الذي أوقع الحجز .

ورفعت القضية أمام المحاكم ، وتظل القضية في الحفظ عاما بعد عام ، والرجل لم تفارقه ابتسامته ، كان يقول لكل من يسأله : إنها مشيئة الله .. ومن يدرى أين يوجد الخير ..!

والمتعلات الاسطر ، وارتفعت اوتقانا جنونيا .. وعندما لاذ البيوع العطنى ، كان صندوقا واحدا بالمتجر كافيا للاعفاء ، ذلك الدين .. واذا بالرجل يربح نتيجة لتعجز واغلاق المتجر مبلغا لا يقل عن ٢٠٠٠ ج .. ومن يومها دخل في زمرة الاغنياء ... وحقا رب ضارة نافعة ! ..

وكلما تذكر الرجل سر زانه ، تملو وجهه ابتسامه عريضة .. ويقول : ما أعجب مشيئة الله .. ان الله يحول الشر إلى خير .. لقد سمح الله أن يخلق المتجر بضع سنوات ليفتح لي باب الرزق مدى الحياة ...

لهذا يقول لنا الكتاب ( من أجل ذلك لا تكونوا أغنياء ، بل فاهمين ما هي مشيئة الرب ... ) ( أف ٥ : ١٧ ) .

ويستطيع كل من يقبل مشيئة الله ويلقى برجائه عليه ، أن يطمئن إلى وعد الله ، فلا يخشى من خوف باغت ، ولا من خراب الاشرار إذا جاء ، لأن الرب يكون معتمداك ، ويصون رجلك من أن تؤخذ .. ( أم ٣ : ٢٥ : ٢٦ ) .

### الاغتباط .. من وراء قيراط ..!

أعرف أيضا رجلا كان شديد الالتصاق بالرب ، كان يصلي صلوات الاجبية السبع ، لا تفوته صلاة . بلغ من قوة إيمانه ، أنه كان يخرج الشياطين باسم الرب ، ورغم هذا كان يشغل وظيفة بسيطة في إحدى مدن وجه بحرى ، ويحصل على مرتب قدره عشر جنهات ... ويعيش قائما راضيا .

ذات يوم أراد أحد الفلاحين أن يبيع قيراطا من الأرض ، ويهاجر من بلدته ، فلما التجأ إلى هذا الرجل الطيب .. اعتذر له بضيق ذات يده ، فألح الفلاح عليه الحاحا .

وقبل اللامح ان يأخذ ثمن القيراط ١٨ جنهيا ، بالتاسيط على مدى ١٨ شهرا .. وانحرا قبل الرجل الطيب أجره ان يؤدي خدمة لهذا الفلاح .

وبعد ١٨ شهرا .. سجل القيراط ، وبشاه الله في السنة التالية مباشرة أن يحدث تخطيط جديد .. ويقع القيراط في أرض تحولت إلى المبانى .. ويعرض على الرجل الطيب ٦٠٠٠ جنهيا ثمنا للقيراط . ١١ وقد فضل أن يشتري بالنمن المتحصل عمارة من أربعة أدوار ، بكل دور شقتان ، وتقل المهارة ٥٠ جنهيا في الشهر ..

وأنت تقول كل هذا من قيراط ، من ١٨ جنهيا .. وأنا اقول لك انها مشيئة الله ! واذا أراد الله أن يوصل الخير لأحد أبنائه فإنه يشق له في البحر طريقا ، أو يبارك في القليل الذي معه ، أنه يستطيع ان يعول القيراط تبرأ ، والرماد ذهبا وعسجدا ..

والحقيقة التي لا جدال فيها ، أنه لا مرد لمشيئة الله .. ( هو قال قصار .. وأمر فكان .. ) وقضاؤه بين الكاف والنون ، أى قوله كن فيكون .. !!

### حكمة فيلسوف :

قرأت عن رجل شيخ فيلسوف ، كان يقيم هو وابن وحيد له فوق جبل عال .. وبذلك جوادا ... والحصان لا غنى عنه لمن يقطنون الجبال العالية ..

ذات يوم شرد حصانه ، لجاء جيرانه يعزونه في فقد الحصان ، ويقولون له : صبراً على هذه الكارثة ١٠٠ وكان الفيلسوف يؤمن بإرادة الله العالية ، فقال لهم في دهشة : ومن ادراككم انها كارثة ؟ فلم يجد الجيران ما يقولونه وعادوا أذراجهم ...

عاد الجواد الهارب ومعه ١٠٠ من الخيل البرية الشاردة ، قادها إلى مكان الشيخ ، فأسرع الجيران إليه يهتونه بهذا الخير الأخير .

فانبرى الشيخ يقول لهم .

ومن ادراككم انه خير ؟

فصمم الجيران ألا يتحدثوا إليه بعد اليوم .. غير أن ابنه الوحيد وهو يدرّب أحد الخيول البرية جمع به فكسر رجله .. فتعامل الجيران وذهبوا إليه يعزونه في هذه المصيبة .

فاذا بالشيخ ينبرى ويقول لهم في حدة :

ومن ادراككم انها مصيبة ... !

وتقول القصة ان الحرب قامت ، وجمعوا الشباب فقاتوا وقودا في المعركة .. ما عد ابن الشيخ المصاب الذي كسرت رجله .. فقد نجا من الموت . ولم يكن يكسر رجله مصيبة .

أيها القارئ العزيز .. ما أجل أن تؤمن بمشيئة الله وأن تسمع صوت الكتاب يقول لك ( سلم للرب طريقك واتكل عليه وهو الذي يجزى ... ) .

# في أيام شبابك

لشاعر جرجس وفه

تذكر الهك في أيام شبابك  
تعالى وفرح يسوع باقترباك  
تذكر الهك في أيام شبابك

يسوعك بدمه الكريم اشتراك  
طفولتك رجولتك كقولتك صباك  
تذكر إلهك في أيام شبابك

شبابك يا صاحبي دا هو الربيع  
بعيد عنه رح تلقى حرمان شنيع  
تذكر إلهك في أيام شبابك

يسوع يمنحك أعظم البركات  
من العمر جاي تمتحه الفضلات ؟  
تذكر إلهك في أيام شبابك

تؤجل تؤجل لغاية المشيب ؟  
بتفتكر التقوى في الصبا عيب ؟  
تذكر إلهك في أيام شبابك

وتضمن متين (بكره) ؟ تضمن متين ؟  
في عز الشباب يقفوا مصروفين  
تذكر الهك في أيام شبابك

ماتر بش من نير يسوع . دا خفيف  
عليه معظم الثقل . لكن طفيف  
تذكر إلهك في أيام شبابك

دا نير الخطية الي فعلا تقبل  
وياخده بسرعة إلى ختام وبيل  
تذكر إلهك في أيام شبابك

وابليس - حاك ربنا - عنكبوت  
حباله تلفك .. كفن فيه تموت  
تذكر إلهك في أيام شبابك

ولما تسير تبع الشهورات  
تحاول تسبب طرق السيئات  
تذكر إلهك في أيام شبابك

تعالى الى القاهى وف هويه  
يسوع وجه لبيتك قوم الفتح  
تذكر الهك في أيام شبابك



## الوضع المالى فى الكنيسة

ذكر الكتاب أن (خادم المذبح ، من المذبح يأكل )

وعبارة خادم المذبح ، تشمل الأسقف ، والكاهن ، والشمامسة ، والمرتل ، وكل من يخدمون المذبح من الاكليروس والشعب ...

ولهذا كان لا بد من وجود لجنة أو مجلس للكنيسة ، لتنظيم عملية التوزيع والاتفاق ، وتدبير الوضع المالى تحت اشراف أسقف الأيواوشية ، الذى قالت عنه قوانين الكنيسة ، إن كان الأسقف قد اؤتمن على ارواح الناس ، فبالأولى على أموالهم .

ولهذا أيضاً ، شددت الكنيسة على مبدأ هام وهو :

ضرورة التفريق بين مال الكاهن الخاص ومال الكنيسة

ماله الخاص هو ما يملكه شخصياً قبل الكهنوت ، ومال الكنيسة هو كل ما يرد إلى الكنيسة من تبرعات المؤمنين ، ومن عشورهم وبكورهم ونذورهم وتقدماتهم . ويشمل حالياً ما يرد فى مناسبات الخدمات الكنسية أيضاً .

والكنيسة ليست مجرد الكاهن ، بل هناك انفاقات عديدة :

منها للرتبات الاخرى الخاصة بكل خدام الكنيسة وموظفيها وخدمها ، وتكاليف النور والبنخور والزيت والشمع والقربان ، وعمارة الكنيسة ، وأيقوناتها وأوانها وأثاثها ، ومشروعاتها المتعددة ، وكل متطلبات الخدمة . وانفاقات الكنيسة تشمل أيضاً الاعمال الإدارية ، والخدمة الاجتماعية ، وما يعطى للفقراء ، وما تسام به الكنيسة المحلية فى حاجيات الكنيسة الأم ، وفى العمل العام ..

ولا بد من التوفيق بين كل هذه الطلبات والانفاقات ، بطريقة منظمة ، توزع مال الكنيسة فى حكمة على هذه الجبهه جميعها ، وترتب لكل خادم من خدام الكنيسة وفاد احتياجاته . ولعله من هذا الاشتقاق جاءت كلمة ( مرتبات ) .

وقد مارست الكنيسة هذا العمل منذ البدء ، منذ العصر الرسولى . وفى ذلك يقول الكتاب عن أموال الكنيسة إنهم كانوا يضمونها عند أرجل الرسل . فكان يرنج على كل واحد كما يكون له احتياج ، (أع : ٤ : ٣٥) .

ولما كانت احتياجات الكاهن تبدو حالياً فى مصروفات منظمة ، شبه ثابتة : من إيجار مسكن ، ومصروفات مدرسية ، ومأكل وملابس ومواصلات ... الخ .

لهذا يلزم وجود ايراد ثابت ، حتى لا يرتبك الكاهن مالياً

[ للبحث بقية ]



# ضحايا الخوف

للاستاذ رشدي السيد

المهذب، وهم كثيرون، فيشب منزويًا، متباعدًا عن الناس جميعًا ترسب في أحماقه من الخوف من السخرية بباطنه صراحة أو تلميحا

ولقد قال الدكتور كرايتون ميلر، أحد اصاتلة علم النفس الباوريين، بهذا الصدد: « يرى كثيرون من المشتغلين بالتعليم والتربية أن ضررا بليغا يلحق بالهوا العاطفي للتلاميذ بسبب اليديقية، ولكنني اصرح - من خبرة وتجربة - أن ضررا وانكى يلحق بالتلميذ، اذا لم يهرس المدرس هل مشاعره بجزره أو يتحكم على أخطائه، أو أن يسمح لزملائه بتسليمه أو وهنا تجدر الإشارة إلى ما قاله القديس بولس الرسول في رسله الأولى إلى تلميذه تيموثاوس: « لا تزجر شيخاً، بل عظه كالصغار والأحداث ( صغار السن ) كاخوة، والعجايز كامهات، والحيات ( صغيرات السن ) كاخوات بكل طهارة ١ ق ٥ : ١٠ » والقديس بطرس الرسول عن احترام الجميع والتفاضل عن أخطائهم والمحبة تستر كثرة من الخطايا، ( ١ بط ٤ : ٩ ) .

## الخلفية العقلية :

يقول القديس بولس في رسالته الثانية إلى تلميذه تيموثاوس: « إن الله لم يعطنا روح الفشل، بل روح القوة والمحبة والرحمة ( ٢ ق ١ : ٧ ) .

ومعنى هذا أن المواظف الإيمانية المثمرة، التي تنمو في الإنسان، خلال تربيته المسيحية الصحيحة منذ طفولته، تقوده إلى النجاح كمضو نافع لكنيسته وشعبه ووطنه، لأنها تمد البسالة والاقدام، وتنتفي عن قلبه كل أثر للخوف الذخيل غير المأمون أما الإنسان الفاشل فهو الذي يشب دون أن يحصل على هذه المسيحية الكاملة .

فتتكون عنده خلفية عقلية سلبية فاشلة، وترسب فيها الخوف والعجز والاستكانة . وذلك من النقيض من الانساق الروحية واجتماعيا، الذي يحتفظ في أعماق نفسه بكفئ من الحياة، واستيعاب حقائقها، واتخاذها إزاءها موقفا صحيا يعنيه من الاتيهاار بوجه أباطيل العالم وصغائره .

وليس ثمة جدوى في أرشاد مثل هذا الإنسان، الذي تحنن بمجموعة من عقد الخوف المتغلغلة داخل عقله الباطن، وتصحبه يستخدم قوة ارادته لاحتراز النجاح، ذلك لأن التحرر من أضلال المقدم هو أول وأهم ما يحتاج إليه، فإذا تم له ذلك استطاع أن يخلص يتوسم فيهم النضج الروحي والذهني القواعد المؤدية للنجاح، أن يخشى نجد الصراع بينها وبين عقد الخوف، الأمر الذي كان عليه حياته بتحويلها إلى جحيم من توتر الأصاب، والشعور بالألم والمعاناة من الاكتئاب .

## الخوف والعجز :

يقول بعض علماء النفس أن الخوف، والشعور بالعجز أو النقص، توامان أو مترادفان في المعنى . فما من شعور بالعجز إلا ويكون مصحوبا بالخوف كما أنه ليس ثمة خوف إلا ويكون ناتجا عن شعور بالنقص . فقد يخاف من رأى الآخرين فينا، أو من أن جهال تكون عنهم اليداي أو أن كمال مواهبهم العقلية، تكلمنا من الأصواء إلى التلام، أو من أن نكون أقل منهم في العلم والثقافة أو المركز . وعلى هذا الأساس، يمكن القول أننا لو توأمنا في تفكيرنا، وتقلنا على نزع الكبرياء الجرفاء، التي كثيرا ما تسعم مسارب الحس والفكر السليم فينا، لتيسر لنا أن نفيد من هذا الخوف الحذر المعقول، وأن نستخدم طاقة هذا الشعور بالنقص فيما يعود علينا بالنفع من حيث الاستزادة من الثقافة والمعرفة وخبرات الحياة، ومن حيث التفريق بين الذات والسمن مما يعج في العالم من مبادئ ومذاهب وقيم .

ومن ثمة لا نفع فرسة للمقد النفسية، وبخاصة عقدة الخوف، ذلك الخوف المدمر غير المعقول، الذي أشار إليه القديس يوحنا البشير في رسالته الأولى حين قال: « لا خوف في المحبة، فالمحبة الكاملة تطرح الخوف إلى خارج، لأن الخوف له عذاب، ومن خاف لم يتكلم في المحبة، ( ١ يو ٤ : ١٨ ) .

## ثلاثة أنواع :

ويذهب عالم النفس الكبير دكتور اولر إلى أن هناك ثلاثة أنواع من الأطفال يشبهون ويخرجون إلى معترك الحياة، والخوف يكاد يزعجهم من مجابهة هذا المعترك الجاه .

وأولئك هم : الطفل الذي أفسده التدليل، والطفل المتبوذ الذي ولد على قلب رغبة من والديه، والطفل الذي يعانى من عاهة أو تشويه بدنى :

فالأول حين يكتشف أنه لا يستطيع أن يطوع المجتمع وفق ارادته، كما كان يصنع مع والديه، يفقد الثقة بنفسه ويمتلىء قلبه بالخوف من المجتمع والحقد عليه، فيفر منه عن طريق باب المهالك الواسع حيث ينضم إلى الخثالة من طغمة المقامر والمغامرين والسكبرين وأمثالهم من يعيشون على هامش الحياة .

أما الطفل المتبوذ غير المرغوب فيه لآى سبب من الأسباب، فإنه يصل إلى نفس هذا المصير عن طريق آخر، هو طريق الزجر والتنقيف والكبت والعقاب المستمر، الأمر الذي يشوه نفسه إذ يجعل غول الخوف حاكما بأمره داخل عقله .

أما الطفل الذي به مائه أو تشويه، فهو وإن لم يعان من الزجر والتنقيف، لا ينجو من سخرية من يعوزهم الحس المرهف والسلوك



مع خطاباتكم :

أسبوع الأسبوع :



• الى الصديق طاعت انيس عيد الالاف :  
نشر لك (الفزورة) التي أرسلتها على أن ننشر الحل قريباً إن شاء الله  
الفزورة : ثلاثة أسماء ، كل منها مكون من ٤ حروف .  
الأول : اسم رسول عظيم . والثاني : لذي كان حليماً جداً .  
والثالث لشخص كان ناجحاً وعظيماً .  
وهناك حرفان مكرران في هذه الأسماء كلها .

• الى الابنة ميرا صليب سليمان :  
لم نضع صورة القديس أبي السيفين في المسابقة الخاصة به ، لئلا  
يتعرف عليه القراء بدون بذل جهد في حل المسابقة !  
يمكن أن ترسلي سؤالك الخاص بصوم الأربعاء والجمعة ، وكذلك  
الافتراح الخاص بتقديم التقويم القبطي على الميلادي ... إلى قداسة  
البابا عن طريق السكرتارية . أما كتابة ١٤ توت على غلاف العدد ٤٠  
بدلاً من ٢١ توت فأعتقد أنه مجرد سهو أو نسيان ..

• الى الصديق هزت هدى خليل (التي) أعجبتني الكثير من آرائك  
وأفكارك . أرجو أن ترسالي إلى السكرتارية قداسة البابا .

نتيجة مسابقة داسمان لشهيد واحد ، المنشورة بالعدد ٣٨

الإيمان هما : أبو سيقين ، مرقوريوس  
واللقب الذي يسبق اسم هذا القديس هو : فيلويانير .  
وترجمته : حب الأب [ فيلو = حب ، بانير = الأب ]  
الفائزون : منى كامل منى - فيكتور فايز ناشد - جرجس  
عبد الملك عبد المسيح - ميرا سليمان - إيمان جاد الكريم .

متفوقون من أبناء السكوازة



جورج جورجواريس  
/ ٩٥



مدحت سامي ناشد  
/ ٩٥٦



مجدى لطفى  
/ ٩٧٦



ماهر بشاي توفيق  
/ ٩٥



امالى طاعت كمال حنا  
/ ٩٥



مجاد ناجي غالي  
/ ٩٥

(١) من هي ؟  
• مليكة ... ف حسنبا الهائل مكائى واحدة زيبا ..  
• عجيبة ! بحرقه بتصل وصايمة مع جواربها ..  
• وباكية بدمعها الساخن ٣ أيام بلباليها ١٩

(٢) من هو ؟  
• راجل عظيم الرجولة ملهوش صبا أو طفولة ..  
• فكر وقول مين هوا ما تقولشى مش معقولة ١١

(٣) هنى .. هنى ..  
• تقدر نقول مين هوا ؟ دا غنى غنى  
• كانت حياتها في عهد د داود النبي ..  
• مراته م الموتة الشبعة نجتة  
• لكن قوام .. الجهل ذاته .. مونه ١١

(٤) من انا ؟  
• حبي لشعبى خلانى صحت ٤٠ يوم تانى .. كان ..  
• من بدمهم ربي عطاني اللي كسرتة .. وأنا غضبان ..

(٥) من هم ؟  
• خرجوا وعجبهم ويامهم ف هدمهم مصرور ..  
• خبزوه خبز فطير اكنه ما حصول تخمير ..  
• ومكائى ممكن بتظنوا : ممنوع التأخير ١١

(٦) ما هي ؟  
• دغامة ، طول النهار بتبقى نار بالليل ..  
• ناطقة وكلامها حصار للشعب أهدي دليل ١٠

إجابة (الفزورتين) المنشورتين في باب مع خطاباتكم بالعدد الماضي

- ✦ قبر يسير وساكنه حى : الحوت يحمل يونان النبي .
- ✦ ما الذى يتسخ إذا غسل بالصابون ؟ - الماء !

أعياد سعيدة للكنيسة كلها أكليروسا وشعباً  
خالص تهانينا لقداسة البابا شنودة الثالث أدام الله عهده المبارك سنين عديدة وأزمنة مديدة



## دير العذراء "السريان"

كاهن ومجلس وشعب  
كنيسة العذراء  
بالدسيرية  
بمصر القديمة

كنيسة  
مار جرجس  
بحمامات القبة

مطرانيتة  
ملوى وأنصت والأشمونين

## المجالس المائية العام

معهد  
ديديموس  
للمرلين

الكلية  
الإكليريكية  
بالدير المحرق

كنيسة السيدة مريم  
العديّة - بولاق

كنيسة  
مار جرجس  
بالساحل

الكلية الإكليريكية  
بالقاهرة

كنيسة العذراء  
بالزيتون

كاهن ومجلس وشعب  
كنيسة  
مار جرجس  
سند الروضة

جمعية  
رعاية صالح  
رجال جمع القمامة  
المسجيت بالمطعم

رابطة  
مرتبلى الكنائس  
بالقاهرة

مجلس إدارة  
تعداد الكفيلة المشيخا الخيري  
ونسو الكفوسين  
٣٦ شارع الجلاء - القاهرة

المستشار فرديمرجان

## هذه الطائرة من أقاليم الكنيسة إلى أقاليمها سفر البابا إلى أمريكا



استقبل قداسة البابا نياقة الانبا صموئيل أسقف الخدمات العامة والاجتماعية ، وناقش معه موضوع الرحلة إلى أمريكا . كما استقبل لنفس الغرض القس ميخائيل ادوارد ميخائيل كاهن كنيسة في كليفلاند ، والدكتور جورج حبيب .



### سفر البابا إلى السودان

استقبل قداسة البابا نياقة الانبا باخرميوس أسقف البحيرة ومطروح وبنهابوليس ، ومعه الدكتور هيج بولس والأستاذ حنا جرجس لمناقشة بعض الأمور المتعلقة بزيارة قداسه للسودان .

### مجلس لكنيسة سان فرانسيسكو

- تسكون مجلس للكنيسة ، من الأبناء المباركين :
- ١ - القس أغاثون البراموسى رئيساً (بعاونه مؤقتاً القمص فليمون)
  - ٢ - المهندس القى عبد الملك .
  - ٣ - المهندس برسوم فرج شلبي ( أميناً للصندوق ) .
  - ٤ - المهندس رأفت عبد الشهيد .
  - ٥ - المهندس سعد الجاولى ( للسكرتارية ) .
  - ٦ - المهندس عصمت عبد الملك ( للسكرتارية ) .
  - ٧ - الدكتور محب رزق الله .
  - ٨ - المهندس مراد أبو سيف .
  - ٩ - المحاسب نادر نجيب داود ( للحسابات ) .
  - ١٠ - المحاسب وهبه يوسف سلامة ( للحسابات ) .
  - ١١ - الدكتور أميل تناغو .
  - ١٢ - المهندس فييل غبريال .

### استراليا

### كنيسة في ملبورن تزور كنيسة في سيدنى

سعدت كنائسنا الثلاث في سيدنى ، بزيارة من اخوتهم في ملبورن ، حضروا إلى سيدنى في رحلة من ٢٥ إلى ٣١ ديسمبر ١٩٧٦ .  
ولد الشترك الآباء جميعاً في العمل على واحدهم . وهبرت لهم الكنيسة في سيدنى المكان المناسب للاقامة ، ووضعت لهم برنامجاً حافلاً بشتى النشاطات الروحية والاجتماعية والثقافية .  
فاشتركوا في التسبحة الكهنيكية مساء السبت ٢٥ / ١٢ بكنيسة العنقاء .

وفي يوم الأحد ٢٦ / ١٢ توجه كل شعب الكنيسة في سيدنى ، مع اخوتهم من ملبورن في رحلة بالباخرة حول خليج سيدنى .

وفي يوم الاثنين ٢٧ / ١٢ القى القمص تادرس يعقوب عظيمة في كنيسة مار مرقس عن سفر الزوايا .

وفي يوم الثلاثاء ٢٨ / ١٢ قلم الجميع بزيارة متحف العلوم بسيدنى .  
وفي يوم الأربعاء ٢٩ / ١٢ القى القمص تادرس يعقوب العظيمة في كنيسة مار جرجس .

واحتال الآباء الكهنة في سيدنى مع كل الشعب ، بالآب المحبوب القمص تادرس يعقوب وقدم ملبورن ، بعقل اغابي اقيم مساء الجمعة ١٢ / ٣١ بمناسبة استقبال العام الجديد . وكان الاجتماع مثلاً حياً لروح التعاون والتحية .

### احبار فينيا

### نياقة الانبا أنطونيوس مرقس



نياقة الانبا أنطونيوس مرقس سيقوم بزيارة زائير [ الكونغو كينشاسا ] في أواخر يناير . وبعد ذلك يلحق قداسة البابا في السودان . ثم يزور أوغندا في طريق عودته إلى كينيا .

### كنيسة في ألمانيا

الراهب القس بلاديوس البراموسى ، سافر في صباح الجمعة ١ / ١٤ إلى ألمانيا ، ليشارك مع القمص صليب سوربال في خدمة كنائسنا القبطية هناك . يتعاون في خدمة هذه المنطقة أيضاً كاهنتا في النمسا : القس يوحنا البراموسى .



مسكوتير التحرير : ١٠٠ رشدي الشيمي

مدير المجلة : د. داهب عبد المنور

الإدارة : مطبعة الأنبا رويس - العباسية - القاهرة ت ٨٥٠٦٨١ - ٨٣١٨٩٤ - ٣٧٤١٤١٨ من ص ٢٠١٨

( السنة الثامنة ) الجمعة ٢٨ يناير ١٩٧٧ - ٢٠ طوبه ١٦٩٢ العدد الرابع الفين ٣ مليا

## سلام مصر

كتب قداسة البابا بياناً وزعه على الصحف ، استنكاراً للتخريب الذى حدث فى القاهرة والاسكندرية والجيزة ، من مساء الثلاثاء ١/١٨ إلى الخميس ١/٢٠ . قال فيه :

يمز علينا فى هذه الفترة البديقة ، أن تعرض بلادنا المريرة للتخريب والإيذاء . ويؤلم قلوبنا أن يكون هذا التخريب بأيدى بعض من أبنائها .

إن التخريب ليس هو الوسيلة المعبرة عن الرأى ، ولا هو الوسيلة الموصلة إلى الإصلاح . إن الضمير لا يرضى بالتخريب ، ولا الرب يباركه . ونحن الذين سندفع ثمنه مستقبلاً حينما نزيل آثاره من أموال وطننا وشعبنا .

وإن اقتصاد بلادنا يحتاج منا أن نسانده جميعاً ، ونفكر فى إصلاحه بروية ومدوء ، وبالحوار وتبادل الرأى والمناقشة الدستورية .

### قداسة البابا فى أسبوع

الجمعة ١/٢٨ صباحاً : القداس الإلهى بالكنيسة المرقسية الكبرى بكلوت بك فى الذكرى السنوية لوفاة الأستاذ راجب حنا المحامى .

الجمعة مساءً : الاجتماع الأسبوعى بالكاتدرائية .

الأحد ١/٣٠ صباحاً : القداس الإلهى فى كنيسة العسراء الجديدة بجاردن سق .

الأحد ١/٣٠ مساءً : عظة بكنيسة الأنبا أنطونيوس بشبرا فى مناسبة الاحتفالات بعيد القديس .

## أخبار المجمع المقدس

أقرا للقروق الحاضرة التى تجتازها بلادنا ، وعوامل التخريب التى قامت فى بعض مواضعها ، فقد تاجل اجتماع المجمع المقدس الذى كان معداً له يوم السبت ١٩٧٧/١/٢٢ . وأعلن قداسة البابا عن هذا التأجيل فى الجرائد العامة ، بالإضافة إلى اتصالات تليفونية ببعض الأخبار الأجلاء .

ومع كل ذلك اجتمع بعض أخبار الكنيسة مع قداسته فى القاهرة فى نفس اليوم . منهم :

أصحاب النيابة : الأنبا ثاوفيلس ، والأنبا سمويل ، والأنبا لوكاس ، والأنبا فيليس ، والأنبا بولس ، والأنبا باخوميوس ، والأنبا أغاثون ، والأنبا بيشوى ، والأنبا تيموثاوس ، والأنبا صرابامون ، والأنبا بنيامين . وأيضاً القمص برسوم المحرق ورئيس الدير المحرق والقمص مرقس غالى وكيل عام البطريركية ، والقمص أنطونيوس ثابت وكيل البطريركية بالاسكندرية .

### الاجتماع المقبل للمجمع المقدس

وقد تقرر أن يكون الاجتماع المقبل للمجمع المقدس فى الساعة العاشرة من صباح الاثنين ٧٧/٢/٢١ .

### اجتماع لأخبار الوجه البحرى

وتقرر أيضاً عقد اجتماع لأخبار الوجه البحرى فى الساعة التاسعة من صباح الأربعاء ١/٢٦ وسيحضر هذا الاجتماع أصحاب النيابة أساقفة القليوبية والمنوفية والقرية والبحيرة والدقهلية ودمياط والشرقية وبورسعيد ، وحلوان ، مع الأساقفة العموميين ، ورؤساء أديرة وادى الطرون ، ووكيل البطريركية بالقاهرة والاسكندرية .

## نيافة الأتبا أغاثون



نيافة الأتبا أغاثون النائب البابوي لمنطقة نجع حمادى والدرب وأبو ثنت صلي قداس عيد الغطاس فى كنيسة الدرب كما أنه فى الأسبوع السابق قام بسياحة راهبين جديدين فى دير العذراء (المحرق) .



## نيافة الأتبا أمونيوس



يصلى فى نجع حمادى

كلف قداسة البابا نيافة الأتبا أمونيوس أسقف الأنصر وإسنا بصلاة يوم عيد الغطاس فى نجع حمادى .

سافر قداسة البابا إلى الاسكندرية صباح الأحد ١٦/١/١٩٧٧ حيث ألقى العظة بالسكندرية المرقسية .

وفى يوم الاثنين عقد اجتماعا مع أراخنة الاسكندرية ، وأسلم منهم مذكرة مستفيضة عن الوحدة الوطنية وناقضهم فيها ووعدهم بعرضها على المجمع المقدس .

وفى صباح الثلاثاء اجتمع مع الآباء كهنة الاسكندرية وناقش معهم نفس الأمور ووعدهم بعرضها على المجمع المقدس .

وفى مساء الثلاثاء احتفل بصلاة عيد الغطاس المجيد فى السكندرية . وسافر صباح الأربعاء إلى الدير ومنه إلى القاهرة .



نيافة الأتبا إيساك

قام نيافة الأتبا إيساك الأسقف العام بصلاة القداس الإلهى فى مدينة الاسماعيلية فى عبدي الميلاد والغطاس المجيد .



ويستقبل وزير المتابعة

وشئون مجلس الوزراء

واستقبل قداسته فى المقر البابوي بالقاهرة الاستاذ البيروموس سلامه وزير المتابعة وشئون مجلس الوزراء

وذلك فى صباح الجمعة ٢١/١/٧٧ . واستمرت المقابلة حوالى الساعة .

## لجنة تعد لإجتاع المجمع

تقرر أن تتكون لجنة من صاحبي النيافة الأتبا يشوى أسقف دمياط والبرارى وكفر الشيخ ، والأتبا تادرس أسقف بورسعيد ، ومعهما القمص أنطونيوس ثابت وكيل البطريركية بالاسكندرية ، يكون عملهما الإعداد لعقد المجمع ، وجمع الوثائق والمعلومات الخاصة بموضوعاته ، والإتصال بالآباء الاساقفة وتلقى ما يمرضونه من أخبار ومقترحات ، مع إعداد الملفات الخاصة بالآباء وإرسالها إليهم . والإتصال فى كل ذلك بنيافة الأتبا يوانس سكرتير المجمع .



نيافة الأتبا تادرس

نيافة الأتبا يشوى

نيافة الأتبا يوانس

سافر قداسة البابا يوم الاثنين ٢٤/١/١٩٧٧ إلى البرية ليحضر عيد القديسين مكسيموس ودوماديوس بدير البراموس العامر . وقد رافق قداسته فى الرحلة أصحاب النيافة الأتبا اسطفانوس مطران عطبرة وأم درمان ، والأتبا دانيال أسقف الخرطوم والجنوب ، والأتبا صرايامون رئيس دير الأتبا يشوى .

وكان قد سبق إلى هناك نيافة الأتبا أرسانيوس أسقف المنيا وأبي قرقاس .

كثيرون اشتركوا في  
حركات الإصلاح وفسلوا،  
لانهم لم يسلكوا في  
الإصلاح طريقاً روحياً  
سليماً . ومن هؤلاء :

## مصلحون فشلوا في الإصلاح

٧

### المتلونون

من المصلحين الذين فشلوا في الإصلاح طائفة المتلونين .  
هؤلاء تتلون آراؤهم في كل عصر ، بلون مختلف ، يتناسب مع  
حالتهم النفسية ، ومدى رضاهم أو غضبهم .  
يختارون من آيات الكتاب ، ومن قوانين الكنيسة ، ما يناسب  
مشاعر قلوبهم . أو قل يفسرون آيات الكتاب ، ويختارون من نصوص  
القانون دون روحه ، ما يرونه يناسب سياستهم الحالية .  
ليست المسألة عندهم مسألة حق أو مبدأ ، وإنما مسألة  
سياحة لا يبدؤا معارضة . وهذه السياسة لا بد أن تنقدها الآيات  
والحكايات .  
ولهذا ما أسهل أن يقع مثل هؤلاء في التناقض .  
ويقولون في جيل ما ، عكس ما قالوه في جيل سابق .



انهم يشبهون الخرباء ،  
التي تتلون بطبيعة الوسط الذي  
تعيش فيه . تكون على العنق  
بلون أخضر ، وعلى الزهرة  
بلون أحمر ، وعلى الأرض  
بلون أسود ... بلا ضابط .

ولهذا تختلف أيضاً معاملاتهم .

مع البعض يسافون عن البهوضة ، ومع البعض يلعون الجمل .  
يتحمسون أحياناً كأنهم شعلة من نار ، لمحاربة تفاهات ، وفي  
نفس الوقت يصمتون صمتاً مطبقاً عن أمور خطيرة جداً . .  
الغيرة عندهم ، تركز باستمرار على عامل نفسي ...  
في كثير من المواقف المصرية ، لا يرى الناس لهم وجوداً ،  
ولا يسمعون لهم صوتاً ... وفي مواقف أخرى لا يهتم بها أحد ،  
تراهم يرفعون أيات الهذولة ، ويحاولون تنيبه الناس إلى ما لم  
يروه .

لهذا فشل هؤلاء ، إذ ليس لهم مبدأ ثابت .

ولأن الحق ليس هو الذي يقدرونه ، وإنما اعتبارات شخصية .

المتلونون يعتمدون كثيراً على نسيانهم لتصرفاتهم وأقوالهم  
السابقة ، وعلى نسيان الناس لها . ولكن الناس كثيراً ما يتذكرون ،  
فيتمجبون ، ويسركون أن كلام هؤلاء المتلونين ليس عن مبدأ ،  
فتمتل قبيته ، ويقفل المتلونون .

٢

### الوضع المالي في الكنيسة

المروض أن تكون الخدمات كلها مجانياً ، لأن الكتاب قال صراحة  
( مجانياً أخذتم ، مجانياً أعطوا ) .

والفروض أيضاً أن يقوم كل مؤمن بوفاء التزاماته المالية نحو  
الكنيسة . وهناك القاعدتان التوسعيان معاً :

المؤمن الصادق في إيمانه ، يدفع للكنيسة عشوره ، وبكوره ،  
وتذوره وتقدماته .. والكنيسة تقدم له كل الخدمات مجاناً .

وهكذا كل حق ، يقابله واجب أو واجبات .

ومن هذا المال الذي يقدمه المؤمنون ، تدبر الكنيسة كل انفاقاتها .  
ولا تحصل مقابلاً في أية خدمة من خدماتها .

الأسقف هو الذي يدبر هذه النواحي المالية ، عن طريق معاونه  
من الشمامسة . فيعطى لكل واحد حسبما يكون احتياجه .

الكاهن ، أن نقاضي مالا في مناسبة خدمة من الخدمات الكنسية  
يبدو هذا المسأل كما لو كان اجراً أو ثمناً ، فننقد الخدمة طابعها  
الأبوي الروحي ، وتتحول إلى مهنة ... !

هناك عمل روحي له معنى ، هو أن يزور كاهن مريضاً ، كإن من  
أبنائه ، يصلح له صلاة مسحة المرضى ( القنديل ) لينحه الرب الشفاء .  
وهدفه في الصلاة هو الحب والرعاية ، وليس المال .

ولكن الأمر يتغير إن أقام الكاهن صلاة القنديل ، لكي يحصل  
على أجرها مالا ... !

اذن كيف يعيش الكاهن ، وكيف ينطق ؟

ترتب له الكنيسة مميسته . وهنا تبرز كلفة ( المرتب ) ولا يرتبط  
عمل الكاهن في الخدمة ، بالمسال الذي يدفعه المؤمنون في صندوق  
الكنيسة . هذا شأن ، وذلك شأن آخر ...

وهل يبتعد الكاهن ابتعاداً مطلقاً عن أموال الخدمات ؟

هذا سؤال نطرحه أمام الآباء الكهنة وأمام القراء .

ولكننا نقول إنه إن لم تكن هناك أموال للخدمات ، واستعصى  
عنها بالشعور والبكور والتذور ، فلا مجال إذن لهذا السؤال .

أما إن كان هناك مال يدفعه المؤمنون في مناسبة الخدمات ،  
وليس تمناً للخدمات ، فإننا نقترح أن يأخذ الكاهن نسبة معينة  
منها ... لماذا ؟

هذا ما نود أن نجيب عليه في العدد المقبل بمشيئة الرب .

نود أن نكتب للأباء الكهنة ، ولجميع الخدام ،  
بعض ملاحظات عامة عن القربان في الكنيسة  
المقدسة .



## عجبت لهؤلاء

### المعتدى الشاكي

عجبت للمعتدى الذي يحاول  
ان يشهر الناس انه المعتدى عليه .  
ويبكي امام الناس وهو المخطئ .  
ويخفي أخطائه ، لكي ينسب لغيره  
أخطاء .

عجبت لهذا المقاتل الذي يشكو  
لكل احد ، ويحدث كل من يصادفه  
عن الظلم الواقع عليه 11 ويأتى من  
بسمه إلى الشخص المسئول الذي  
يجد نفسه في حرج :

لما أن بصمت ، ويقف أمام  
الناس كظالم ، فيعترهم .

ولما أن يكشف أخطاء هذا  
المخطئ ، فيسأه إلى سمعته ، بينما كان  
يحرص أن تظل أخطاؤه غير معروفة .  
باليت أن تخطئ ، يصر بخطئه !  
وباليت يتوب بدلا من أن يشكو!

١ - لا يجوز توزيع القربان على المؤمنين  
وقت دخولهم إلى الكنيسة .  
فالاصل هو أنهم يأتون صائمين إلى  
الكنيسة ، ويوزع عليهم القربان بعد نهاية  
القداس . أخذم للقربان وقت الدخول  
يسمح للأطفال أحيانا أن يأكلوه أثناء  
الصلاة ، وبعضهم يتقدم للتناول .

٢ - (المحمل) هو القربانة الوحيدة التي  
تدخل إلى الهيكل .  
ولا يجوز أن تدخل قربانة أخرى إليه .  
فلا يصح أن يوضع طبق القربان في الهيكل ،  
كما لا يصح أن يدخل أحد المؤمنين حاملا  
قربانة إلى الهيكل ، ولا يجوز أن يحمل  
قربانة أثناء التناول .

٣ - لا يجوز أن يباع القربان ويشترى ،  
فهو ليس تجارة ..  
إنه قربان ، يتقرب به الناس إلى الله .  
كانوا يصنونه من دقيق قدمه المؤمنون  
للكنيسة تقرباً إلى الله . وكانت تقدمه  
الكنيسة للناس بركة لا تجارة .

٤ - يصنع القربان من حنطة خالصة ،  
من دقيق غير مخلوط .

٥ - يصنع القربان خادماً مكرساً من  
شمامسة الكنيسة ، وليس أحد الخدام ،  
وليس أحد الباعة . ويقوم بصنعه وهو  
يصلى المزامير ويرتل التسابيح ، في خشوع  
ووقت مقدس . ويمكن للشماس صانع  
القربان أن يقرم بأى عمل آخر من أعمال  
الشمامسة ، كالإفتقاد ، أو التعليم ، أو الخدمة  
الإجتماعية .

٦ - في أكل القربان تكسر منه وتاكل ،  
دون أن تلتهم .

فالتكسر والاكل وسيلة أكثر احتراماً  
وأدباً ، وأبقى بغير مقدس .

٧ - تثقب القربانة بخمسة ثقوب ، لها  
وهو روحية :

لإنها تمثل المسامير والشوك والحربة التي جرح  
بها جسد المسيح .  
ثلاثة ثقوب ، تمثل اثر مسمارين في  
اليدين ، ومسمار في القدمين . وثقب يمثل  
جروح الشوك ، وثقب يمثل طعنة الحربة  
في جنب الرب . ( يتبع )



### شكر ومقترحات

للأساتذة صوفيل فارس عبد الله  
(مدرس بالمنايا الثانوية الصناعية)

بشكر قداسة البابا على سيامة نياقة الانبا أرسانيوس أسقفاً للمنايا .  
ويذكر أن نياقته شعلة من النشاط الروحي ، وأنه يجترق احتراماً كاملاً  
بكل طاقاته . يشكره أيضاً على افتتاح الكلية الإكليريكية بالمنايا حتى  
تدعم وترفع من مستوى الخدمة والنشاط الروحي .

ويقدم مبادته مشكوراً بعض اقتراحات للنهوض بالمجلة ، منها زيادة  
عدد الصفحات ، ورفع سعر المجلة إلى ٥ مليمات ، وإزادة عدد المقالات  
الروحية ، والمقالات التي ترد على الشكوك العقائدية ، مع تخصيص  
صفحة لنشر القرارات البابوية ، وتخصيص صفحة للتسليبات الكتابية .

كنيسة الشهيد العظيم  
مار جرجس بالقاهر  
الكنيسة والمجلس والشعب  
والخدام والخدامات  
والشمامسة يسجدون لله  
شكراً كما ويشكرون  
حضرة صاحب القداسة  
البابا المعظم

الأنبا شنودة الثالث  
لمودة راعهم المحبوب  
القس بيليموي بشري  
ضارعين إلى الله أن يعين  
قدامته في خدمة الكنيسة  
بإيد اسمه القدوس .

### أمريكا

#### مجلس كناثسنا في البرازيل

- ١ - السيد / حنا موسى بطرس ( رئيساً )
- ٢ - السيد / جورج عيسى ( سكرتيراً )
- ٣ - السيد / سامي مينا بشاي ( أميناً للصندوق )
- ٤ - الدكتور / صابر بشاي نغله
- ٥ - السيد / سمير حنا
- ٦ - السيد / البير بشاي
- ٧ - السيد / حنا عيسى
- ٨ - السيد / نبيل حنا
- ٩ - السيدة / ايزيس غطاس
- ١٠ - السيد / سامي سعد
- ١١ - د. وليم متياس
- ١٢ - السيد / كمال صبحي

من ريو دي جانيرو



## ( معالم كرازة المعمدان )

لتبائة الاقبا يوم اسقف ملوى  
وتقومها

هل ضفاف الاردن عند بيت عبدة ، كان هناك انسان شهد له السماء انه اعظم مواليك النساء ..



ابراهيم أبأ ، فإن الله قادر أن يقيم من هذه  
الحجارة أولاداً لابراهيم .

والآن قد وضعت الفأس على أصل  
الشجر ، فكل شجرة لا تصنع ثمراً جيداً  
تقطع وتلقى في النار ..

ولما كان يوحنا مؤمناً بان التوبة هي

الحبسة المضادة للظلم والفسخ والسكذب  
والثفاق والشراة والطمع ، فمندا جاءه  
عشارون ليتمندوا قال لهم ، لا تستوفوا  
أكثر مما فرض لكم ، وعندما جاءته جموع  
من الشعب قال لهم : من له ثوبان فليعط من

ليس له ، ومن له طعام فليفعل هكذا . ولما  
سأله جنديون ماذا تفعل نحن ، قال لهم  
لا تطوبوا أحداً ، ولا تشوا بأحد ،  
واكتفوا بملائفكم ( لوقا ٧ : ٣ - ١٤ ) .

وكما أن الحياة حسب الجسد تظهر من  
ثمارها ، كذلك الحياة حسب الروح تتضح  
من أعمالها ومواقفها .. لاجل هذا نادى  
وصرخ المعمدان قائلاً : اصنعوا ثماراً  
تليق بالتوبة .

وثمار البر هي الفرح والسلام وطول  
الإناة والتمفف والطف والصلاح والوداعة

لذلك لا تؤمن كنيسةنا بان التوبة  
هي لحظة تفر فقط بل هي حياة التجدد ،  
والذي يتوقف عند لحظة بداية توبته يكون  
كالجنين الذي ولد في لحظة أم تولفت الفاسه

اعداد لطريق الرب :

كان يوحنا يصرخ على ضفة الاردن  
قائلاً : اعدوا طريق الرب ، اصنعوا  
سبله مستقيمة .

فقد عاش في مجتمع كله زيف ورياء ونفاق  
معلون كاذبون وكتابة وفريسيون مرايون .  
والشعب يئن من ثقل ضرائب المستعمر  
والعشارين ، ويداهن الكهنة والمعلمين ،  
ويستمع إلى تعاليمهم البعيدة عن الحق والمنفيرة  
حسب ظروف الناس المالية والاجتماعية .

اما يوحنا فقد وقف في وسط هذا الجيل  
كناهد مزيج ، يدعو الناس إلى العودة  
للحياة الداخلية ، حيث يكتشف كل إنسان  
نفسه ، ويعرف ضعفاته ونقصاته ليدبرع  
إلى إصلاحها وأخذ مواقف حاسمة أمامها .

ليست التوبة المسيحية هي ترك عظيمة  
من الخطايا ، وهي ليست أيضاً حزن الناس  
على أوضاعها فقط ، اما التوبة حياة منها  
تتحول اتجاهات الانسان الفكرية والنفسية  
من مركزية الأنا ودائرة الموت إلى المحبة  
والافتتاح لرحاب الحياة الأبدية وحرية  
بجد أولاد الله .

في التوبة الثقة العامة بمواعيد الله ،  
وعدم الاعتماد على البر الذاتي .  
في التوبة كراهية شديدة للخطية وملازمة  
ومصادرها .

في التوبة حب شديد للوصية ، وشبهة  
مفتوحة للعبادة .

في التوبة محبة عملي ، وخدمة وود ،  
وانضاع في مسار النفس كلها .  
في التوبة مواقف حاسمة ، ضد الشر  
والخطية والعالم والشیطان .

هذه هي التوبة التي كان يدعو إليها  
نبي الاردن الجسبار ، كان يصرخ قائلاً :  
و توبوا لأنه قد اقترب ملكوت السموات ،  
ولا تفشكروا أن تقولوا في أنفسكم لنا

ليس لأنه كان ابن كاهن ، فقد ولد  
ومات كهنة كثيرون من نسل هرون ومن  
بيت لاوى ولم تشر السماء إليهم بأية إشارة .  
وليس لأنه نبي : فقد كان في إسرائيل  
واليهودية أنبياء كثيرون ، ولم ينل واحد  
منهم هذا التقدير الذي منحه السماء إياه :  
« إنه يكون عظيماً ، ومن بطن أمه يتلى  
من الروح القدس » ، « وأنه يمد لرب  
طريقاً وشعباً مستعداً » ، ويكون صوتاً  
صارخاً في البرية ليهيئ المجال لكرازة المسيا  
الآتي من بعده .

ملازمه لا يدل على أي شيء من العظمة .  
جسمه وهيبته لا تنبئ . يمثل هذا المركز  
المعطى له من السماء .

بجال خدمته ومكان إقامته ، لا نظهر  
نوراً من أنواع العظمة التي أشارت إليها  
النبوءات .

طعامه وملبسه أقل مستوى في الأرض  
كلها ، فالفقراء يلبسون ويأكلون أفضل  
منما يأكل ويلبس .

واسكن سر العظمة ليس كما يراه  
الناس الجسديون ، انه عند الروحيين  
يتجاوز رؤية الحواس ، ليرى ما في الباطن  
حيث يوجد ملكوت الله .

إن يوحنا بن زكريا يقدم لنا نموذجاً  
لكرازة يحندي .

وستطيع بنعمة الله ان تشير إلى أربعة  
سمات لهذه الكرازة الجبارة :

١ - التوبة الصادقة :

ان جوهر كرازة المعمدان كان الدعوة  
إلى التوبة الحقيقية .

واستقامة السبيل في كرازته ، هي أن الأكمة تنخفض ، الأودية تمتلئ ، الشباب المتتوية نستقيم .

الأكمة لتتقلص : هذا يعني أن كل كبرياء وتكبراف يجب أن يهبط ..

إن صوت الرب يكسر أرزلبان المتعالي في هذا يقول مار اسحق السرياني : إن المتعظم بالمعرفة بضميره يسقط في التجديف والتمتج بفضيلة العمل ، يسقط في الزنى ، والترفع بالحكمة ، يسقط في تخاف الجبل المظلم . أما الاتضاع والعفة فهما ضامنان للنفس لسكنى الثالوث القدوس فيها .

إن النعمة هي القادرة أن تشفى الإنسان من هذا المرض المتاصل ، لأن شجرة الكبرياء هي أهل غرس للشيطان في داخل القلب على حد تعبير يوحنا السلى . وبولس الرسول يشير إلى العلاج الحقيقي عندما يقول مستأسرين كل فكر لطاعة المسيح ، مطهرين

أنفسنا في طاعة الحق ، إذ أنه مكتوب أنه صار لجميع الذين يطيعونه سبب خلاص أبدى الأودية تمتلئ : والأودية هنا تشير إلى صغر النفس والألفة والضعفات البشرية .

فكثيراً ما يكون الإنسان الذليل المحقر لنفسه ، أشد تمسكاً بذاته من المتعالي . لأن كلا الجانبين وجهان لشيء واحد ، وهو الذاتية المخلقة . ويوحنا يدعو النفوس الذليلة والبائسة ، إلى أن تسمع نبوءة اشعيا التي تحققت في المسيا القادم إليه ، حمل الله الذي يحمل خطية العالم . فما البشرى أن الرب يسبح في الأردن لبشر المساكين ، وليعصب منكسرى القلب ، ليتأذى السيبين بالعتق والبأسورين بالإطلاق .. ليعطى لنا نحن صهيون جمالا عوضاً عن الرماد ، ودهن قرح عوضاً عن النوح ، ورداء تسليح عوضاً عن الروح البائسة ..

شكراً للرب لأنه لا بدعنا في مذلة أنفسنا بل يمد يده ليرفعتنا ويهبنا وينقذنا ويخلصنا ويمين الرب صنعت قوة ، يمين الرب رفعتني فلن أموت بل أحيأ إلى الأبد .

الشعاب المتتوية نستقيم : والشعاب المتتوية عند يوحنا ، هي الغش والسكذب والديبلوماسية والسكر واللف والدوران ، هي عدم استقامة القلب ، وعدم صراحة الإيمان ..

هي معطل كبير للخلاص ، لأن الله ليس فيه شيء من هذه الأعمال ، والروح لا يستريح لنفس لم تخلص لنفسها . وعمل التوبة جبار ، إنه يقطع هذه الطرق المتتوية ، ويصنع طريقاً مستقيماً ، ويصبح الكلام نعم نعم . لا لا ، وما زاد على ذلك فهو من الشرير ، ويصبح القلب مكشوقاً ، والكلام صريحاً ، وما في الداخل هو مثل ما في الخارج تماماً ، لأن الأمور القديمة قد مضت ، وهوذا الكل قد صار جديداً ..

## رأى ...

الكنيسة تحتاج إلى مكرسين ، لأن عدد الكهنة الموجودين حالياً أقل بكثير جداً من احتياج الخدمة . هل تصور أن متوسط العدد الذي يتولى الكاهن الواحد رعايته في القاهرة حوالى ١٠ آلاف شخص؟ من يستطيع أن يقوم بهذا ١٥ إن الأب في الأسرة يتمب أحياناً من رعاية ٥ أبناء ، فكيف بالأولى أب روحى برعى ١٠ آلاف !! يجب أن نبني الخدمة على أساس سليم من دراسة احتياجاتها . وقبل أن تتم الكهنة بالتقصير ، نستوفى عددهم .

قداسة البابا ونيافة الأنبا بنيامين في جلسة ودية مع محافظ المتتوية السيد / محمد سمعد الدين مأمون البشر يملو وجوه الجميع



خالص التهانى القلبية بعيد النطاس المحيد إلى أيتنا وراعينا الجالس على كرسي مار مرقس صاحب القبطة والقداسة . البابا شنوده الثالث بابا الاسكندرية وبطربرك الكرازة المرقسية أدام الله عهده المبارك سنين عديدة وأزمنة مديدة .



يحتفل دير القديس العظيم الأنبا الطوفوس ببوش بعيد شقيقه يوم الأحد ٣٠ يناير ١٩٧٧ تحت رعاية قداسة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث والدعوة عامة للجميع لنوال البركة .

الشعاب المتتوية نستقيم



وقع أخ في تجربة شديدة ، واحتمل عليه عدو الخير حتى أغراه على ترك الرهبة والعودة إلى العالم ، ولكنه عاد إلى صوابه بعد حين ، وعاقب التمس قلبه ، وإذا أراد أن يمارس حياة النسك من جديد ، شعر بالوهن والتخادل ، وتمثلت لبصيرته وبصره وعودة المسلك ومشقة الطريق ، فذهب إلى أحد آباء البرية الحاذقين مسترشدا ، وقال له الشيخ : « الرأي عندي أن الأمر يمكن تمثيله على هذا النحو : كان رجل يملك ضيعة ، فأحلبها ولم يزرعها ، حتى امتلأت بالحشائش والأعشاب والأشواك ، وفي يوم ما تذكرها ، فأرسل ابنه لتنظيفها والعناية برعايتها ، فلما ذهب الابن وشاهد ما كانت عليه الضيعة من إهمال ، وما امتلأت به من حشائش وأشواك ، انزعج وقال لنفسه : « متى أستطيع أن أتم اقتلاع كل هذه الأشواك ؟ » ثم اتى بنفسه في الفراش ، حيث راح يخط في النوم ، وفعل هكذا كل يوم . وعندما سافر إليه والده ، ووجده يتصرف على هذا النحو ، ينام طوال النهار ولا يفعل شيئا ، قال له في رفق معاتبا : « كيف أنك يا ولدي لم تقم بأى عمل على الإطلاق ؟ » فأجاب والده قائلا : « حين حضرت للعمل ، وشاهدت وفرة الأشواك وتشابك الحشائش والأعشاب ، انزعجت وتسامت عن الوقت الذي أستطيع فيه أن أتم اقتلاع كل هذه الحشائش والأشواك ، فقال له والده : « يكفي منك يا ولدي أن تصرف الوقت الذي تنامه أثناء النهار في العمل لإزالة الأعشاب واقتلاع الأشواك ، ولما سمع الشاب هذا الكلام من والده انتفى الانزعاج عن نفسه ، وسرت البسالة في مسارب الحس منه ، وراح يشتغل على هذا النحو الذي أرشده إليه والده ، وفي فترة قصيرة اقتلع الأشواك ، وأزال الحشائش والأعشاب ، وأتم نظافة الضيعة . وإذا تشجع أنت أيضاً يا أباي ، ولا تدع للخوف مكاناً في قلبك بل إبدأ العمل وفق ما سبق أن مارسته من قواعد جهادك ، والله بنعمته سيقيمك ، ويشد أزرعك . ويدرج اسمك مع محبي اسمه الصالح القدوس . »

وعندما عمل الأخ بصيحة هذا الأب القديس تجمد الرب في حياته .

سأل أخ أحد شيوخ البرية قائلا : « ما حكم الزاموس بالنسبة لراهب الذي يسقط في الخطية ؟ هل لا بد له من أن يضاعف جهاده النسكي ، وهل يستطيع بذلك أن يسترد منزلته الروحية السابقة ؟ » ثم استطرد قائلا : « إن من يترك العالم ، ويبدأ غرس الروحيات ، ويتعهد بها بالرى في سبيل النجاة ، يجد طريق التفوق الروحي معبدا أمامه ، على عكس من كان قد بدأ ثم سقط ، فخرنه على رتبته ، التي أضاعها ، يكون سيباً في تعطيله عن الارتقاء . فأجابه الشيخ قائلا : « إن الراهب الذي يسقط يشبه منزلاً قد تهدم ، فإذا عاد إلى رشده ، وندم على خطيته ، وطلب المغفرة من ربه ، ثم راح يعمل جاهداً في بناء ما قد

تهدم ، وجد من مواد بنائه السابق ، الكثير مما يصلح لاستخدامه في بنائه الجديد ، علاوة على أحجار أساس وحوائط بيته السابق ، وغيرها من مواد الأطلال التي لا غنى عنها لسكل صرح أو مبنى . ومن مجموع هذا كله يستطيع الراهب ، الجاد في توبته ، أن يقيم صرحاً جديداً يتميز كثيراً عن مبنى أى راهب مستجد ، إذ أن هذا الأخير لا بد أن يجد مشقة في وضع أساسات مبناه ، وفي البحث عن الأحجار والأدوات اللازمة لتأسيسه ونأثيته . ثم أردف الشيخ يقول : « وأنا أعني بأساسات وإحجار البناء المتهتم القديم ، ما اعتاده الراهب الثابت من تدريبات نسكية وأعمال بدوية . من شأنها أن تيسر له كل عسير ، وتزيل جميع المراقيل عن طريق عودته إلى مرتبته السابقة ، وبلوغه قمة التفوق الروحي . »

يروي أن أحد الرهبان ، المقيمين بالبرية ، كان يمارس حياة نسكية صارمة ، وكان يشفي المرضى ويخرج الأرواح النجسة ، حتى ذاع صيته الأمر الذي أتاح لعدو الخير أن يفزوا قلبه ، حتى سقط في خطية المراهقين ، إذ تغالى في تفكيره فلم يحاول قبل سقطته أن يستمد العون من أحد آباء البرية الحاذقين ، كما أنه بعد سقطته ساورته فكرة العودة إلى العالم ، ولكنه بعد تدبر خاطب نفسه قائلاً : « سأضرب في فيافي البرية ، وأتوغل في أعماقها ، وسأجنّب الناس جميعاً ، لا أراهم ولا يرونني ، حتى ينتهي بي المطاف إلى أن أهلك كوحوش الفلاة . » ثم حمل عصاه وراح يوزل في الصحراء ويتسلق الهضاب ، وهو لا يكف عن الصباح ليلاً ونهاراً قائلاً : « ويحي اويحي أنا الإنسان الشقي ! ، وكان يقرب صباحه بالبكاء والمويل ، فسمعه ناسك متوحد ، كان يعيش في شق بين الصخور ، فأشفق عليه ، وخرج إليه من مخبأه ، ثم جابه ورحب به وسمع منه قصته ، وأخيراً خاطبه قائلاً : « عجباً ! لقد توهمت من فرط أساك ويأسك إنك أردت خداع الروح القدس ، ونخت الأمانة ، وغررت بالإخوة ، وسرقت المال كما فعل حانانيا وزوجته سفيرة ، فهلكا لأنهما استهانا بروح الرب الساكن في قلوب تلاميذه ، ولكنك حسمت لنفسك خطية ضمفك البشري ، وتناسيت أن الرب غفر للمرأة الخاطئة ذنبها ، ووعد القصر الثابت بالفردوس ! وإنه له المجد هو القائل : ماجئت لأدعو أرباراً بل خطاة إلى التوبة . » ثم ختم حديثه إليه بقوله : « تشجع يا أخى ، ونفض عن روحك غبار القنوط ، وسارع بالعودة إلى قلايتك ، واسكب ذوب قلبك بالتوبة عند أقدام قاديانا الحبيب ، وثق إنه سيقبل عثرتك ، ويقيمك من سقطتك ، ويردك إلى سابق مرتبتك . »

فعاد الراهب إلى قلايته ، وأغلق على نفسه بابها ، ونذر الصمت فلم يعد يكلم أحداً ، أو يخرج إلى أحد ، واقتصر علقته على أخ تهنيد بأن يسلم له طعامه من نافذة صغيرة بقلايته ، وظل هكذا حتى ختم حياته ، وقد بلغ من التفوق الروحي مرتبة الكمال .



في رسائل الرب إلى السبع الكنائس التي في آسيا ، ورد في رسالته إلى ملاك كنيسة آسيا :  
هذا يقوله القدوس الحق ، الذي له مفتاح داود ، الذي يفتح ولا أحد يغلُق ، ويغلُق ولا أحد يفتح ... هانذا قد جعلت أمامك باباً مفتوحاً ، ولا يستطيع أحد أن يغلُقه ... ( رؤ ٣ : ٧ ، ٨ )

## يفتح ولا أحد يغلُق

كلمة مفاتيح هنا لها معنى رمزي . كما أن داود الملك يرمز إلى الملك السماوي ، الذي بيده مفاتيح الملكوت .

« الله يفتح ، ولا أحد يغلُق » . هذه العبارة مصدر عزاء كبير .. معنى هذا ، أنه إن فتح الله عليك باباً ، فلا يملك الدنيا كلها أن قامت أو قدمت ... لا يستطيع أحد أن يغلُق .  
داود نفسه كان مثالا ...

لقد فتح الله باباً لداود ، لم يستطع شاول الملك أن يغلُقه . شاول ، بكل سلطانه ، بكل جيشه ، بكل حيله ، لم يستطع أن يغلُق على داود باباً فتحه الله . طارده من برية إلى برية . دبر له أكثر من مؤامرة . أراد بنفسه أن يقتله . حاول أن ينصب له زوجته ميكال كنيماً . حاول أن يغرى عليه يونانان صديقه ... وفشلت كل المحاولات . كان الله قد فتح ...

حقاً إن حياة إنسان في يد الله ، وليست في أيدي الناس ... سؤال واحد هو الذي نسأله ، ونحب أن نطمئن على إجابته ، وهو : هل الله فتح الأبواب أم لا ؟ إن كان قد فتح ، فلا تمننا حينئذ الدنيا بكل ما فيها من مضايقات ومن أعداء . وبهذا تغني داود فقال : الرب عوني ، فلا أخشى ماذا يصنع بي الإنسان .

كان الرب قد فتح على يعقوب ، فلم يقدر عليه عيسو : قال في غضب : أقوم وأقتل يعقوب أخي ، ولكنه لم يستطع . وفي رجوع يعقوب من بيت خاله لابان ، قابله عيسو معه .. مقاتل ، ولكن الله فتح قلبه ، فسكى على عنق أخيه ، وتركه يمضي بسلام . لا تخف من الناس ، ولا تظن أنهم يقدرون على إيذائك . فقد قال الرب لبولس : لا يقع بك أحد ليؤذيك . المهم أن تنال رضا الله ، وتأكد أنه سيفتح لك .

أما الناس فإن قوتهم محدودة ، والعالم أوتاه محدود ، والشميطان قوته محدودة . فإن فتح لك الله غير المحدود ، فلا تعلق . وفي ذلك قال داود النبي كلاماً معزياً ( مز ١١٧ ) . قال : « أحاطوا بي مثل النحل حول الشهد ، والتهبوا كبنار في شوك ، وباسم

الرب انتقمتم منهم » . « دفعت لأسقط ، والرب عضدني » . وماذا أيضاً ؟ « نجت أنفسنا مثل المصفور من فخ الشياطين . الفخ أنكسر ، ونحن نجونا » ...

تصور قاراً تلهب في شوك ولا تؤذيه ؟ وعصفورا يقع في فخ الصيادين فينجو ، وينكسر الفخ ... حقاً ، لا أحد يغلُق .

حتى إن « سرت في وادي ظل الموت » ، فلا تخف ، ما دام الله قد فتح لك ... كان الثلاثة فتية في أتون النار ، ودانيال في جب الأسود ، ويونان في بطن الحوت . ولم يمت أحد من هؤلاء ، لأن الله كان قد فتح لهم أبواب الحياة .

في بدء انتشار المسيحية ، كانت هناك قوى عديدة تقاوم الأبواب أمامها . ولم تستطع ، لأن الله فتح القلوب للإيمان . قامت الشعوب ، وتأمر الرؤساء معاً على الرب ومسيحه ، : أباطرة الرومان بكل ساطانهم ، وبكل جنودهم ، ومحاكماتهم وتعدياتهم ، والفلاسفة بكل أفكارهم وشكوكهم ، والعبادات القديمة بكل آلهتها وتماثيلها وكتبها ، واليهود بكل طوائفهم ومؤامراتهم ، كل هؤلاء قاموا على الرب ومسيحه ، وقالوا : لنقطع أظلالها ، ولنطرح عنا نيرمها ، فإذا حدث ؟

« الساكن في السموات يضحك بهم » . لقد فتح . ولا أحد يغلُق . إذن لا تنظر إلى الأعداء ، وانها انظر إلى الله .

لا تنظر إلى الأبواب المغلقة ، بل انظر إلى المفتاح الإلهي . اترك الناس والعقبات ، وناقش الله : هل ستقف معي أم لا ؟ إن كنت معي ، فن علي . إن فتحت لي ، فن يغلُق .

عربة في الطريق ، أعطاهها عسكري المرور النور الأخضر ، وفتح لها الطريق . هل يستطيع طفل أن يرفع يده وينهضها ؟ لو فتحو خزان السد العالي ، واندفعت المياه ، هل يستطيع قارب في الطريق أن يحجزها ؟ لذلك ما أجمل كلمة التعزية التي قالها الرب للملاك كنياسة فيلادلفيا :

« هانذا قد جعلت أمامك باباً مفتوحاً ، ولا يستطيع أحد أن يغلُقه » .

هذه هي المعرفة الإلهية التي لا تقهر ، اطلبها باستمرار في صلواتك .  
من له : أنا يارب سوف لا أذكر المقاومين ، ولا الناس الأشرار ،  
ولا الأعداء الخفيين والظاهرين ...

أما اطلب منك طلباً واحداً . اجعل امامي باباً مفتوحاً ...  
لما حوكم الرسل أمام مجلس السنهدريم الأعلى ، وأرادوا أن  
يوقفوا عملهم الكركازي ، وقف رجل حكيم اسمه غملاييل ، وقال  
لأعضاء المجلس : تحروا عن هؤلاء الناس وانزكروهم . لأنه إن كان  
هذا الرأي أو هذا العمل من الناس ، فسوف يتمض . وإن كان من  
الله ، فإن تقدرُوا أن تمنضوه ، لنلا توجدوا محاربين لله أيضاً .  
(أع ٥ : ٣٨ ، ٣٩)

إن كان هذا الطريق من الله ، فإن تقدرُوا أن تقاوموه .  
وإن فتح الله الباب لهؤلاء الصيادين ، فلن يسكنكم الله تقاوموه .  
مثال آخر هو اثناسيوس الرسول ، في حربه ضد الأريوسيين .  
قامت ضده مجامع ، وصدرت ضده أحكام ، وأثاروا الإمبراطور  
عليه ، ونفى عن كرسيه أربع مرات . وقالوا له : العالم كله ضدك  
يا اثناسيوس ، فقال : وأنا أيضاً ضد العالم .

كان العالم كله ضد اثناسيوس . ولكن الله كان قد جعل امامه  
باباً مفتوحاً . لذلك لم يقدر العالم أن يقبله .  
إنتسا نوجب من هذه الأبواب التي يفتحها الله أمام أولاده ،  
فلا يستطيع العالم كله أن يغلقتها . إذن خسر لنا الإلتصاق بالرب ،  
لكي يفتح أمامنا الأبواب . فالإتكال على الرب خير من الإتكال على  
البشر ، والرجاء بالرب خير من الرجاء بالرقسام .

ولكن الله وجدت أن الله قد أغلق باباً ، فلا تضايق ، ولا نصر  
على فتحه . بقيتنا أنه حكمته الهية قد أغلقه الرب ...  
لقد أغلق الرب رحم راحيل ، فلم تلد . وحاولت بكافة الطرق ،  
ولم تصل إلى نتيجة . ولكن لما عاد الله ففتح رحم راحيل ، ولدت .  
حكى لنا شخص أنه منع الحمل بكافة الطرق . ثم قلت الأمر منه دون  
قصد ، فولدت امرأته توأمين . كان الله قد فتح رحمها ...

وأما يفتح الله الرحم فتلد ، يفتح أيضاً باب التوبة ...  
لقد امام الله في اسحق ، وقال له : افتح يارب أبواب هذا  
القلب العنيد ... وإن انفتح لك قلبي ، فلن تنقله أمامك الخطايا  
ولا الشياطين . أما إن نخلت عني نعمتك ، ورفضتني مراحمك ،  
وأغلقت أمامي ، حينئذ سأهلك .

يقول الرب : وأنا واقف على الباب وأقرع ، من يفتح لي ، أدخل  
وأعشى معه وهو معي . قل له إذن .

ألا يارب عاجز عن أن المنح لك . لافتح أنت وادخل . أنت الذي  
بيدك مفاتيح داود . تفتح ولا أحد يفتلق ...  
مفتاحك هو الروح القدس وعمله ، هو النعمة وعملها .

يا ليت هذه الآيات تعطينا تمسكاً بالله أكثر ، حتى يفتح لنا  
أبواب رحمته في هذا العالم ، ويفتح لنا أبواب الفردوس بعد انفصالنا  
عن الجسد ...

ومع أن الله الذي يفتح ، إلا أن هناك وسائل تساعد على هذا  
وتحرك مفاتيحه : منها اللجاجة .

أحياناً نصلي ، ثم نسأم بسرعة ، إن لم تستجب صلواتنا . وقد  
شرح لنا الرب مثل الأزمنة ، التي نالت من أجل لجاجتها ... ونحن قد  
نطلب التوبة ، فإن لم نعمل لنا ، نحل الطلب ، ونبأس ، ونقول إننا  
مرفوضون من النعمة ! فلماذا ؟

من واليا ان الله سيفتح ، ولو في الهزيع الأخير من الليل .  
ولا نل ، ولا تياس . بلجاجة يفتح الرب لك .

وكما تفتح مراحم الرب باللجاجة ، تفتح بالدموع والانسحاق .  
كالمشار الذي وقف من بعيد ، ولم يجرؤ أن يرفع عينه إلى فوق .  
وكالأمي الذي قال للرب : أنت مستحقاً أن تدخل تحت سقفي ،  
وكالكنعانية التي قالت إن السكالب تأكل من القنات الساقط ،  
وكالنفس الباكية التي قال لها الرب : حولي عينيك عني ، فإنهما  
فسد غلبتاني ...

ومثل حنة أم صموئيل ، التي يبكاها وتذلها ، فتح الله رحمها .  
وكما تفتح اللجاجة والدموع أبواب المرحم ، كذلك مساعدة  
القدسين .

اطلب من القديسين ، لأن الله يقبل طلباتهم ، كما تشفع اليشع  
من أجل جيهزي ، وقال : افتح يا رب عيني العلام ليبري ... .  
تمسك بالقديسين وقل لهم : أتم قريبون من مفاتيح داود . لكم  
الدالة التي بها تطلبون ... أما أنا فسكين وفقير .

بالتوبة أيضاً ، يمكن للرب أن يفتح لك . كما فتح لاهل يثنوى  
التائبين . ولم تستطع كل احتجاجات يوانان أن تفتق .  
ساعد الرب أن يفتح لك ، بأن تقدم له إرادتك ...

هو يريد أن يفتح قلبك ، ولكنه لا يفتحه بغير إرادتك .  
أيها الابن المبارك ، ما يزال أمامك باب مفتوح للتوبة ، طالما  
أنت في الجسد . فادخل منه قبل أن يفتق الباب ...

## تأجيل رحلة البابا إلى السودان

فرو قداسة البابا تأجيل رحلته إلى السودان إلى موعد آخر .  
مذا وقد وصل إلى القاهرة يوم الأحد صاحباً النياقة الأنبا اسطفانوس  
مطران عطبرة وأم درمان ، والأنبا دانيال أسقف الخرطوم والجنوب  
قادمين من السودان . وقد استقباهما قداسته في نفس اليوم ...



نيافة الأنبا دانيال



نيافة الأنبا اسطفانوس

# مذكرات عالمان

بقلم القمص بطرس جيت



## ( المعذبون...! )

كنت أؤمن التفكير في حادثة واحدة ، ورد ذكرها في الكتاب المقدس : وأتأمل تدبير الله ، وعنايته التي تفوق كل تصور ...  
 ( داود النبي ) الذي كان شاول الملك عدوا له : ولا شك ان الميزان يبدو لا يتلائم ، اذا وضعنا شطرا واحدا مقابل ملك ، جند الجيش كله لاصطياد داود ، وتروى القصة ما عبره الملك لاصطياد داود .. وما عبره الله لاقبال داود ...  
 تزوج داود من ( ميكال ) ابنة الملك شاول ، وأراد الملك أن يستعين بابنته ضد داود ، وأحكم الخطة مع ابنته لقتله ، ولكن ميكال خذلت أباهما ، وانضمت إلى داود ، وأنقذته من موت محقق ، وهكذا دبر الله أن ينجو داود ...  
 أراد الملك أن ينتقم عن طريق يونانان ابنه ، ووارث عرشه ، ولكن يونانان أحب داود كنفسه ، وقطع عهداً مع داود ، لدرجة أن الملك خرج عن وقاره ، وسب ابنه ...

أعد الملك سهاماً مسموماً ، وتظاهر بالجنون وبينما داود غافل عنه تماماً ، وهو بالقرب منه ، قاب قوسين أو أدنى .. سدد الملك نحوه السهام ، واحداً إثر الآخر فطاشت السهام جميعها ١١٠٠  
 أخيراً خرج الملك على رأس الجيش ، عندما سمع أن داود هرب إلى مدينة ذات أسوار ، وأصدر أمراً أن تغلق المدينة أبوابها ، وهكذا صار داود كالفأر في المصيدة ... ولما أعياه البحث في كل ركن ، صعد يفتش عليه فوق الجبل ، ويطقه الكلال ونام .. ودبر الله أن ينام في المغارة التي اختبأ فيها داود ١١٠٠ ولكن داود اكتفى بقطع طرف جبة الملك ، كعلامة . وبكى الملك عندما عرف أنه وقع في يد داود ولم يسهه يسوه .. لحظ الملك .. وسحب جيشه ا

ان سر ما حدث ميانة قالها الكتاب ( ولكن الرب وقف معي وقواتي ) ..  
 وذات يوم جاءت الى لجنة البر ( سيدة معذبة ) لها مشكلة .. حلها العناية الالهية .. وهذا هو موضوع حديثي اليك اليوم ايها القاري العزيز .

عالمها من أمريكا . كانت مهمومة حزينة مشغولة البال ، وفي غمرة انشغالها اكتشفت ضياع كل حقائقها في سيارة أثناء خروجها من المطار ، وكان بها أوراق هامة من بينها شهادة الدكتوراه وكل النقود والثياب ، وهكذا ألفت نفسها كرثشة في مهب الرياح ، أضيع من الأيتام في مأدبة اللثام .. لا عون لها ولا سند غير الله وأنعم به عزناً ونصيراً ..

لقد اكتشفت انها غدت مون اهل ، مون مال .. ولا تلك قوت يوم واحد ، وإذا استطاعت أن تصبر على الجوع ، فلن يصبر عليه أطفال صغار ..

وتبدلت لها الحيلة المرة : انها أمام ثلاثة موائد يأخذ بعضها برقاب بعض ونحتاج كلها الى حل سريع :

شهادة دكتوراة ، وأخيراً استقر بها الرأي أن تعود لمصر ، ترى أمها .. وكان يحز في نفسها انها سافرت وفقدت أباهما ، الذي حرمت من رؤياه إلى الأبد ، فقد مات فجأة وهي في أوروبا ، وخشيت أن تفقد أمها كما فقدت أباهما ، وقالت لي السيدة الفاضلة : إن الحياة في أوروبا لم ترق لها .. وهي لا تروق لسيدة وحيدة تعيش بعيدة عن زوجها .. وهكذا وجدت القسيمة في الإياب .. ا

### بعض المآسي :

عندما حلت بالقاهرة ، لم تجد لها بيتاً ، لقد هاجر كل زوج لأمريكا واستقروا بها . أما أمها فقد نقلت إلى بيت لإيواء المسنين في أحد أحياء القاهرة ، ويقوم بالانفاق عليها

### سيدة معذبة :

تزوجت ورحلت مع زوجها إلى أوروبا ، واستقر بها المقام هناك ، وأنجبت طفلتين تبلغ كبرهما الثامنة ، وسارت بهم الحياة رخاءاً رداً من الزمان ، لا يمكر صفوهم مكر : ولكن الحياة لا تصفو لأحد ، ولبن يفتريها تقول :

وسألتك الليالي فأغتررت بها

وعند صفو الليالي يحدث الكدر  
 لاني ذات يوم ، ترك الزوج البيت ، ولم يعد مطلقاً . وقال انتقار الزوجة لزوجها ماما بعد عام دونه جدوى .

فاذا هي فاعلة ١٤ وفي عنقها طفلتان :  
 أسرعت تدرس ( الطب الطبيعي ) ومارست بعض المهن لتمول أولادها ، وحصلت على

المشكلة الأولى : ابن تبيت ١٤ هي وأطفالها ، المشكلة الثانية : أنها في حاجة ماسة إلى ١٥٠ جنياً لإحضار أوراقها الضائعة ، لتبحث عن عمل ، وتشتق طريقها في الحياة .. أما المشكلة الثالثة : البحث عن عمل تعيش منه وتعمل أولادها . كورد ثابت . ودارت بها الدنيا ، وكادت تقع من طولها .. وأخيراً استقر رأيها أن تنزل في فندق ، في حجرة مستقلة ، وكان إيجارها في اليوم ١٥٠ قرشاً .

وأخذت المسكينة تستعرض كل من عرفتهم من عرفتهم منذ النتي عشرة سنة .. فتذكرت طيباً للمائلة ، فقصدته للتو ، وقصت عليه قصتها ، وتوسلت إليه ضارعة أن يقرضها ١٥٠ جنياً لإحضار أوراقها من أوروبا ، وكان الطيب شهماً .. فأقرضها ونأخر وصول الأوراق شهرين .. كانت تصد الطيب أسبوعاً وبعض المعارف أسبوعاً ، لتدفع نفقات الفندق وكانت تبيت بالثوب الذي تخرج به .. وفي هذه الاثناء ذاعت هناباً ومدلة ومرارة .. تفوق حد الوصف ، وكانت شر ما تخشاه أن يخزموها الآسي ، فينتشرد الاطفال ، ومن أجلهم تماسكت وتجلدت ..

وكانت أول فرحة لها ، وصول الأوراق من إنجلترا ، وكانت قد قدمت طلبات إلى الدول العربية الشقيقة ، فجاءتها الموافقة من إحدى الدول ، وقدمت لها الدولة عند عمل برتب شهري ٢٤٠ جنياً في الشهر مع السكن ..

ومكنا كأفام الرب على صبرها . ومن رحمة الله بنا أنه يسمح بالتجارب تمر بنا ، ولكن أبداً لا يتخلى عنا .. ونحن نتألم لتعلم ١٠٠٠ وكل ضائقة إلى نهاية ، وكل شدة إلى زوال ، فإله يجربنا ولكنه إلى اليأس والموت لا يسلبنا ...

ولكن أفرح السيدة امتزجت بنصته بالغة .. وسرعان ما غاضت الابتسامة من وجهها .. وقد برزت امامها المشكلة الرابعة ... ففالت السفر بالطائرة ، وقد حسبتها أكثر من مرة فكانت ٢٤٠ جنية ، بخلاف حساب الفندق المتأخر ، بخلاف أنه يلزمها تقود في يدها وهي مسافرة ووجدت أنه

لا يمكنها بحال أن تصد الدكتور الذي أعانها مرة ثانية .. فإذا هي فاعلة ١٤

### قارب النجاة :

في آخر مرة تقابلت فيها السيدة مع الدكتور قال لها .. لماذا لا تذهبين إلى لجنة البر بالزيتون ثم شدد .. وفي يوم الثلاثاء .. كان لدينا بكيسة العذراء أكثر من ٣٠ مشكلة ، وأشخاص كثيرين في الانتظار .. كل يطلب حلاً .. جاءت الاخصائية الاجتماعية وعينها دامعة تقول :

-- سيدة ظروفها صعبة في الانتظار بجرجى . قلت حسناً : تنتظر قليلاً ...

— قالت بصوت خفيض : معها طفلان صغيران .. لم يدوقا طعاماً منذ الصباح .. ١٠٠ — قلت لها اشترى لها طعاماً في الحال .. وبعض الفاكهة والحلوى ...

— وبعد الانتهاء من المشكلة المعروضة ، دخلت السيدة وطلبت منى ٢٤٠ جنياً ...

— قلت لها سيدتي . هذا مبلغ كبير ، ونحن نتفق على الفقراء واليتامى ، ولا ندفع نقوداً لركوب طائرات ..

— وشعرت أنني صدمتها ..

— كانت ( لجنة البر ) هي أمها الوحيد .. الحيط الذي يربطها بالمستقبل والحياة . وذكرت مشكلتها . فهالني ما هي فيه . ووعدتها خيراً . واعتذرت عن لهجتي السابقة ... وقلت في نفسي : دبرها يا رب !

— أقيت عظة على الشعب مساء : وقلت لهم من أراد أن يساهم فليمر على مكتب التبرعات ويذكر اسمه وعنوانه ، وأعدنا كشفاً ، وأحصينا ما جمعناه في هذه الليلة كان ٧٠ جنياً .. هناك آية جميلة قد تفوتنا أحياناً تقول :

( تشدد وتشجع ، وانتظر الرب ... )

— بعد العظة ، استقبلت بعض أفراد الشعب في مكتب لجنة الكنيسة ، ولاحظت أن شاباً يعمل طبيباً ، بقى صامتاً وقال لي يوجد حل لمشكلة السيدة .. سأقول لك على انفراد .. وبعد خروج آخر شخص ...

مال الدكتور هل وقال : في عنقي وبين للرب ، وهذا لو بعد أن أوفيه الآن : قلت تسكلم ... قال أعدهت ١٥٠٠ جنية محظوظ تسكن ، وهدر الله السكن دون غلو .

ومنذ فترة لم أدخل الكنيسة ، ومررت اليوم بالكنيسة للتبرك وشكر الله ، وسمعتك تتحدث عن العشور ، وعن هذه السيدة . فصح عزى أن أقدم عشر المبلغ الذي دبرته لي العناية للسيدة وقدره ١٥٠ جنياً ، ومعنى العسرية ، ويمكن أن أحضره في مدى ٢٠ دقيقة .. وفعلنا عاد الدكتور الشاب وفي يده ١٥٠ جنياً .

حسابنا الآن ٧٠ + ١٥٠ = ٢٢٠ جنياً بقى هجراً مشرون جنياً ١٠٠٠

توجهت إلى الشركة اليابانية برفقة السيدة المذكورة ولت بها بعض المعارف فأجروا لنا تخفيضاً ٢٠ جنياً ١١٠٠ وهكذا كل المبلغ المطلوب ١٠٠٠

وإلى هنا لم ينته تدبير الله ١٠٠٠ وقبل خروجي من الشركة قدمت لي موظفة تبرعا ٢٠ جنياً .. وكان هذا هو المبلغ المتأخر من حساب الفندق ، وكنت قد نسيت رأسقطه من الحساب ...

الآن ترى أيها القاري العزيز ، انه ما يفوتنا لا يفوت الله . لانه يدبر كل شيء . وقيل لي إن السفر سيكون في أول طائرة .. أما بقية المشاكل حلّت تباعاً ...

أما الثياب فقد فتحت ( لجنة البر ) الكارتونات الواردة من لوس أنجلوس .. وتركنا السيدة تلتقي منها ما تشاء لها ولأطفالها . أما المبيت ، فإني أشكر أعضاء ملجأ اليقيات بشارع سنان لترحيبهم بالسيدة وأطفالها ...

وتبرعت لجنة البر .. بالمبلغ الذي سيكون في يدها عند السفر .. بقى ان السيدة وأطفالها حضروا بمناسبة الفطاس وتناولوا من الأسمار .. وشهدت الطفلة الصغيرة يدى وقالت : اليوم عيد ميلادى . الا تعضر منى يا أبى .. وحققا كان العيد هيددين ..

دبرها يا رب ! واذكر في مراحلك المتضايقين والمعذبين ، والأرملة والفقير والمسكين ...

أما أنت أيها القاري العزيز فأقول لك ( تشدد وتشجع وانتظر الرب ) . وثق أن لكل مشكلة حلاً لكن اذهب وافعل خيراً .

# أسئلة القراء

## الراعي وأقاربه

### سؤال

هل يمكن للأسقف أن يرسم احداً من أقاربه ، أو أن يعين احداً منهم لى وظائف الخدمة ؟ أم تعتبر هذه مجاملة منه لأقربائه وتفضيلاً لهم ؟

### الجواب

الخطأ هو أن يعهد الراعى عن الحق ، ويقع فى الظلم من ناحية ، أو فى المحاباة والمجاملة من ناحية أخرى . أما إن كان فى الرسامة أو التعيين بعداً عن الظلم والمحاباة ، فلا يكون قد أخطأ .

إن كان أقاربه لا يستحقون أن يساموا فى درجة من درجات الكهنوت ، فلا يجوز له سيامتهم لمجرد أنهم أقاربه . وإن كانوا لا يستحقون تعيينهم فى أية خدمة ، فلا يجوز تعيينهم ، لأن هذه محاباة ، ومجاملة للقرباة على حساب الخدمة .

أما إن كانوا يستحقون ، فمن الخطأ أن يظلمهم ويهدمهم عن الخدمة بسبب أنهم أقاربه . لأنه فى هذه الحالة يكون ظالماً لأقاربه ، ومنحيزاً لذاته وفكرة الناس عنه ، أكثر من اهتمامه بحاجة الخدمة وبلائية من سرسهون .

الأسقف الصالح لا يعاين أقاربه ، وايضاً لا يظلم الأقارب .

ما ذنب المستحق ، حينما يظلمه قريبه الذى فى موضع المسئولية لا لسبب إلا لكونه قريبه ، كما لو كانت هذه القرباة خطيئة ؟ يشبه هذا الأمر ، بشخص مسيحي فى موضع السلطة ، يرفض تعيين وترقية المسيحيين ، حتى لا يقال عنه إنه متعصب ومتحيز . وهكذا يظلمون بسببه ، وتكون ذانيته عانقاً أمام عدله ...

القديس باسيليوس الكبير رئيس اساقفة قيصرية كبادوكية قام بعيادة أخيه القديس غريغوريوس اسقفاً على نصص ، وأخيه القديس بقرس اسقفاً على سبسطية . وعين أخته ماكريتا وليدة هل مير للراهبات . فهل كان القديس باسيليوس متحيزاً ومجاملًا ؟ إن القديس باسيليوس لم ينظر إلى القرباة ، وإنما نظر إلى الاستحقاق ولم يحرم الخدمة من أشخاص أكفاء لمجرد أنهم أقاربه ... كما لم يظلم هؤلاء بحرمانهم .

والسيد المسيح نفسه عين بعضاً من الأقارب حسب الجسد وسلاضهن الاثنى عشر . وحاشا أن نصف الرب بالخطأ !!

يعقوب الرسول ، ابن خالة المسيح ، الملقب «أخا الرب» ، كان أحد الرسل الاثنى عشر ، وكان أول أسقف لاورثليم ، ويقول التقليد إنه كان رئيساً لأول مجمع فى اورثليم . وكان أخوه يهوذا أيضاً واحداً من الاثنى عشر . والاثنان من الأقرباء حسب الجسد .

## اجتماعيات

اخيرا يا اخوتي افرحوا فى الرب

( فى ٢ : ١ )

لان محبة المسيح تصغرنا

( ٢ كو ١٤ : ٥ )

ابانا قداسة البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

كنيسة السيدة العذراء بالمطرية

الكاهن والمجلس والشمامسة

والخدمة الاجتماعية والبرية

الكنيسة وجميع الشعب يشكرون

الرب لاهتمام قداستكم بكنيستنا ،

ولقراركم الحكيم بتعيين نياقة

الانبا تيموثاوس ناظرأ لها ،

وتشكيل مجلسها الجديد برئاسة ،

ويشكرون نياقته لاهتمامه بالرعاية

وينتظرون تشريف قداستكم

النس يرحنا فؤاد

جورج خليل داود

بركات جابر بولس

صموئيل ابراهيم تادرس

عجيب عبد المسيح جرجس

فوزى عطا صليب

ملاك عبده حبيب

نجيب معوض مسيحه

نبيل صبحى حنا

فايز ابراهيم جرجس

أسرة القرية الكنسية

أسرة شمامسة الكنيسة

جمعية العذراء بأرض نجيب

جمعية شباب مار جرجس

البن صبحى

لينده اسكندر

تبشير تادرس

نعم عطا صليب

وديع صابر معوض

جرجس عازر

مفيد سامى

فوزى باسيليوس

سامى عبد الملك

وليم جورج

نادى بشاى جواهرجى

صابر معوض

فريد معوض

منسه معوض

رؤف عطيه

صدقى فراز

رشدى مقلار

عبدالمسيح نجيب تاجر أخشاب

معوض نجيب تاجر موبيلات

سمير نجيب

+++

كنيسة السيدة العذراء مريم

مدارس التربية الكنسية

بعين شمس القرية

الخدام والخدمات وفصول

إعداد الخدمة يشكرون الرب

ويرحبون بتدوم ومباركة

صاحبى النياقة

الانبا تيموثاوس

الانبا اسكلك

الإحتفال الروحى بتخرير

فصول إعداد الخدمة وإنضمامهم

لخدمة المنطقة وذلك يوم

الخميس ٣ فبراير ١٩٧٧ الساعة

السادسة مساءً .



# مَسَارِبُ الخَوْفِ

الاستاذ وشدي

## الجنان والعفاريت :

ويجب أن ندرك أولاً بين الاعتبار ، أن الخيال عند لا يفرق عن الحقيقة لتساكنهما في قلبه ، فأية تصورات لكائنات عدوة وهمية تراود ذهنه الصغير ، تنسب في أعماقه لما يسمعه من قصص الجنان ، الذي لا يقهر ، ، والعفاريت لا تدحر ، ، وغيرها من الأساطير الروتية البعيدة عن روح المسيح فالطفل الذي يشب في مثل هذا الوسط المحروم من السلام الروحي والمفعم بالانفعالات العصبية ، لا بد أن يصبح فريسة هينة للأفكار النفسية والانحرافات العقلية .

## حل عقدة الخوف :

وإذن فالترية الخاطئة في أحضان أسرة مهزوزة الأعصاب يسيطر عليها الانزعاج والقلق والتعلير وغيرها من المساويء البعيدة عن سمات الروح المسيحية الباسلة ، هي العلة الرئيسية في نشأة هذه المخاوف الدخيلة غير المعقولة ، عند الأطفال والبالغين معاً ، والمعاونة على تفهم وحل عقدة هذه المخاوف يمكن الإفادة المقترحات الآتية :

١ - ينبغي في تربية الطفل وتعليمه أن توفر له المناخ الذي يكتسب بهج ، وأن تهيئه من كل ما يبعث على أخافته وفرزه فكثيرون من الأطفال قد أخذوا في حقولهم وأرواحهم القسوة والذمف والمعجز التربوي ، مع إخفاء يد العنف والتخديبة في غطاء من الحرير والخمائل ، بدعوى صالح الطفل وتقويمه فأخبة والتعاطف وطول الأناة يلزم أن تسود معاملة الطفل توفر له شعوراً بالطمأنينة وبسلامة الجسد والنفس معاً .

٢ - أن تبعث الروح المسيحية في نفس الطفل عن طريق الكتاب المقدس بمبادئه القديم والجديد ، تلك القصص التي تعج بالبطولة والبسالة والثقة بالنفس وغيرها من المثل العليا .

٣ - ينبغي أن يعترض الوالدان وأولياء الأمور من كل قول أظلم تأقرا سيناً بالكشف أمامهم دون وعبر مخاوفهم العصبية ، فالحياء الأسرية ينبغي أن يسودها جو من والتعاطف والثبات لدى ظهور ما من شأنه أن يفتق ويرزعج .

٤ - ومن الخطأ التلميذ أن يستقر الوالدان من مخاوفها كالت وهمية أو من نتائج الخيال ، ذلك لأن الخيال ، كما هو والحقيقة ، بالنسبة للطفل ، شيء واحد ، فالسخرية من الطفل يكشف عن خوفه من شأنها أن تخلق عنده شعوراً عميقاً بالمعجز والعدم الاطمئنان ، وما ينتج عن ذلك من فشل وإخفاق في حياة بعد نموه واستقلاله عن والديه .

## عدوى الخوف :

منار العجب حقا أن علماء النفس قد انتهوا في الرأي أخيراً ، إلى أن الخوف الدخيل غير المعقول قد ينتقل بالعدوى من شخص لآخر ، مثل المرض سواء بسواء .

وهو لا يقتصر عندئذ على الفرع من الأشباح الوهمية ، التي تهيم بالليل ، في المقابر والحرائب وكل مكان ناه غير مأهول ، على النحو الذي يعانى منه بعض صحابا الخوف . بل هناك أنواع أخرى ، مثل الخوف من الحيوانات الصغيرة ، سواء أكانت أليفة أو غير أليفة ، كالقطط والفتران ، ومن الحشرات كالحنافس والصراصير ، بل ومن كل إنسان غريب لم يسبق لهم رؤيته والتحدث إليه .

هذا الخوف الدخيل غير المعقول لا يأتي عرضاً ، ولا يعزل فجأة ، بين ضحية وعشاقها ، بل إن له جذوراً متصلة ، بالعقل الباطن جاءت نتيجة هذه العدوى .

وهي عدوى بطيئة ولكنها شديدة الإلحاح ، تنتقل إلى الشخص الواقع تحت هذا التأثير الضار خلال أعوام طفولته ، إما من أحد والديه أو منهما معاً ، أو من أحد أقرابه الذين يعيشون معه تحت سقف واحد ، ولم تأمير شديد عليه بأي وجه من الوجوه .

وعدوى الخوف تأتي بالمعاشرة الطويلة مع أحد ضحايا الخوف السكار ، فالأم مثلا إذا كانت من أسرة غير حريصة على تنشئة أبنائها في أحضان الكنيسة ، فخلادستور حياتها من وعود الرب الصالحة التي تملأ القلب بالطمأنينة مثل : « يوصى ملائكتك بك لكي يحفظوك في كل طرفك ... على الأسد والصل تظاً ، الشبل والثعبان تدوس ... » ، وماجها قط وهي طفلة صغيرة لا تعي ، ونهش جسدها الصغير بأسنانه أو بمخالبه ، ولم يحاول والدها ، بقرة صليب الرب وعمل الروح القدس ، معالجة الأثر السيء الذي لا بد سيخلفه هذا الحادث ، ثبت وهي تفزع من رؤية أي قط أو سماع موائه .

وبمرور الايام تنسى تماما هذا الحادث الذي أفرزها ، وتكون عندها ما تسمى « بعقدة الخوف » من كل حيوان يموت ، أو يبلع أو يعوى وبخاصة من القطط .

## عقدة الخوف :

وعندما يتحول الخوف إلى عقدة ، يصبح أثره غير مقصور على صاحبه ، بل يمتد إلى كل طفل يقع تحت تأثير هذا الشخص ، فقد لوحظ أن الطفل ، الذي يعيش مع والدين يمانيان أو يعانى أحدهما من هذه العقدة ، يصبح فريسة للخوف الذي يمانيان منه . وبتكرار رؤيته لما يصبغ هذه الحالة العصبية المرعبة من انفعالات عنيفة ، تتكون عنده هو الآخر « عقدة الخوف » التي تظل تخص عليه حياته حتى يتحرر منها

تأملات

الدكتور جورج حبيب



الزاوية تبكي في مدينتنا  
تطلب يداً حانية  
يا يسوع لازال يلاطس يغسل يديه  
هل يطهر الماء ضمائر ملتوية  
يهودا يتبعك أينما ذهبت  
يكسب  
وكسبه خسارة  
الحسارة مكسب  
الموت حياة  
والحياة موت  
والصليب حل هذا التناقض  
\* رقت وحيداً  
تركت القارب  
لكنتي المحك في بحر القيامة  
وسوف أعود إلى مهنتي القديمة  
حتى تدهوني من صيد السمك  
إلى صيد القلوب  
إن لم تقل أنت ه هلم ،  
سأظل بجانب الشباك  
ألف عام  
كم القيت من شباك  
كم سهرت في ماء الشتاء  
حتى عنتي  
والشباك خاوية  
لكك كعادتك تأتي بعد أن  
يفرغ الخمر  
ربنا لأجل والده الإله  
ربما تنتظر حتى يفرغ القلب  
ها أنا فارغ  
عند البحيرة أدعوك  
الفجر لاح  
ماران آثنا

( ١ )

خواطر وخلجات قلب

• أمد يدي الغارقة في طين الجسد  
لامسك بيد روحك  
إرفعي من معاينة الخلاق  
لكي أعانك  
• أردت أن أحبك  
عجزت  
أحبتي أنت  
فصار حبي لك حقيقة  
• يا يسوع أنت الوطن  
أنت الدار  
الأمم  
السكن  
أنت اسمي  
أنا اسمك  
أنت الغربية  
والرحيل  
أنت الواحة  
نداء المسير  
والمسيرة

( ٢ )

عل شط بحيرة طيرية

• يا يسوع  
لتركب قارب الرجاء  
ونظرف بما طفت من أرجاء  
السامرية تركت البئر  
أطاعت النداء  
وجدت ينبوع الحياة  
زكا جاء  
ولاوي يصنع عشاء

كنيسة القديسة العذراء مريم بجواردن سیتی  
(١) شارع السراي الكبرى  
وما أرب هذا المسكان . ما هذا إلا بيت الله، وهذا باب السماء .  
[ تك ٢٨ : ١٧ ]

يقلوب تغمرها الهجة ، والسعادة الروحية ، ربح بضموم  
حبيب المسيح ، المؤمن من قبل الرب ، على كنيسته المقدسة ،  
أينا أب الآباء ، راعي الرعاة ، صاحب الغبطة والقداسة

الابا شنودة الثالث

وذلك لإقامة القديس الجبري الإفتاحي للكنيسة ، صباح  
الأحد ٣٠ يناير الجاري ، ساثن الرب القدوس ، أن يديم لنا  
وعطينا حياة وقيام قناسته ، ويعطيه زماناً دائماً مديداً ، وأن  
يبارك بنعمته كل من له تعب وشركة في بناء هذا البيت المقدس  
وجميع الأجراء مدعوون انوال البركة .

عزيز جاد الله

التاجر بالقاهرة

يشارك الاستاذ اسطفان باسيل  
والمستشار أنطون باسيلي في  
انتقال الراحلة الكريمة إلى  
القدوس داعياً لها بالنياح في  
أحضان القديسين وبالغناء لكل  
أفراد الأسرة .

+++

طوبى لمن اخترته وقبلته أن  
يسكن في ديارك إلى الأبد .

انتقل على رجاء القيامة

القديس بولس ميخائيل

والد القمص تاوضروس السرياني  
بأم درمان السودان  
نياحاً لروح الطاهرة وعزاءاً  
لأفراد الأسرة .

+++

القديس فليمون صهيان

بأم درمان بشارك القاضل  
القمص تاوضروس السرياني  
في انتقال والده المرحوم المقدس  
بولس ميخائيل، الراحل نياحاً  
والأسرة الغمراء .

كنائس زويلة

الكنيسة والمجلس والراهبات  
والشماعة والتربية الكنسية  
والخدمة الاجتماعية وسائر  
الأنشطة والشعب يواسون  
الاستاذ اسطفان باسيل  
عضو المجلس الملي العام  
والمستشار أنطون باسيل  
رئيس مجلس الكنيسة  
والعائلة ويدعون للراحلة  
بالنياح وللأسرة بالمزاء .  
+++

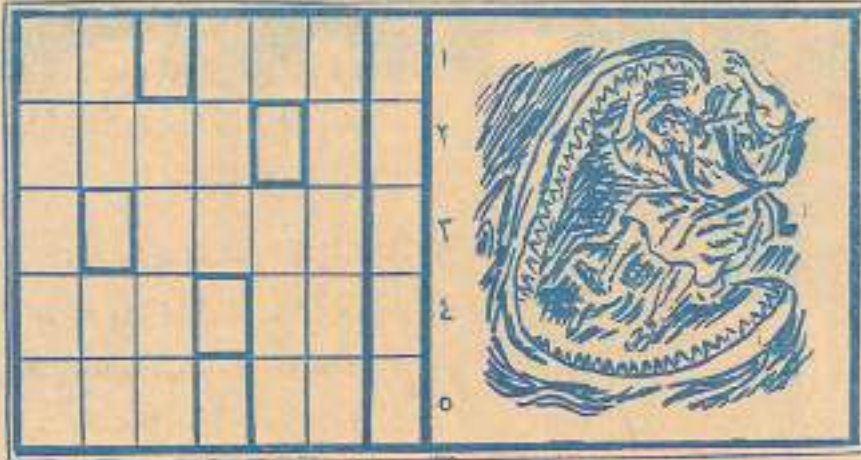


مجدي ومخير ولیم جید بنویورک  
بنمون شقیقتهم الأنسة

لیل ولیم جید

في ذكرى الأربين على روحها  
الطاهرة وذلك في الرابعة مساء  
٧٧/٢/٤ بكنيسة مارجرجس بالمناخه

مع خطاباتكم : مسابقة العدد : اسم . . مناسبة كنسية . .



✠ يحتوي المستطيل الذي يحده جانبيه المستقيمان الرأسيان الطويلان على اسم له علاقة بمناسبة ستحتفل بها الكنيسة قريباً إن شاء الله .  
والمطلوب : التعرف على هذا الاسم .

والطريقة : ( ١ ) املا المستطيلات الصغيرة للصفوف الاقية الخمسة .  
( ابدء من الصف الراسي الثاني الجاور للمستطيل السميك الجدر ) بحروف كلمات يحددها البيان الذي سنعطيه .

( ب ) والحرف الذي تحده قد وقع داخل مستطيلي صغير سميك ، ارجع به واكتبه في المستطيل للصغير الفارغ قبل الكلمة مباشرة .

( ج ) إذا كان عمك صحيحاً ، ظهر لك الاسم المطلوب .  
البيان : الكلمة رقم ( ١ ) [ ٥ حروف ] بكه أراد أن يتجه إليه نبي هارب من وجه الله !

الكلمة ( ٢ ) [ ٢ حروف ] حيوان بحري ابتلع ذلك النبي .  
الكلمة ( ٣ ) [ ٦ حروف ] نبات فرح به النبي ، ثم أيدته البودة والحرارة .  
الكلمة ( ٤ ) [ ٤ حروف ] بمعنى دماء ومناجاة لله . رفعها النبي وهو في جوف ذلك الحيوان .  
الكلمة ( ٥ ) [ ٥ حروف ] بكه ( عدد سكانه كثير ) كان النبي مكلفاً بالتبشير فيه للتوبة .

إجابة تسليية « فوايز زجلية مسيحية » المنشورة بالعدد الماضي  
استير الملكة — أبونا آدم — نايال زوج أيجاييل الحكيمه — موسى النبي — بنو إسرائيل ( عند خروجهم من مصر ) محمود غمام الذي كان يتقدمهم أثناء سيرهم في البرية .

إجابة ( الفزورة ) المنشورة في باب ( مع خطاباتكم ) بالعدد الماضي  
الاسماء الثلاثة هي : موسى — يوسف — بولس .  
والحرفان المشتركان في الكلمات الثلاث هي : الواو والسين .

مع خطاباتكم :

• الى الصديق صموئيل امين فليته ( هلاوى الثانوية )  
أشكر لك مشاعرك الفياضة وحسن ظنك وأرحب بك صديقاً للمجلة . وأنصحك بأن تقرأ وتحفظ الكثير من الشعر النظيف الممتاز ، لعلك تراعى الوزن ، مستقبلاً إن شاء الله .

• الى الصديق ( ن . ن . ا . ) ( هندسة الاسكندرية )  
وملئني رسالتك . أشكر لك عاطفتك النبيلة . كنت أود لو راعبت الوزن فيما أرسلت من زجل . مع إقرارى بسمو المعاني . أتصحك أن تحاول تذوق « موسيقى الشعر » فيما سبق نشره « بالكرازة » . والرب معك .

• الى القراء الاعزاء اصحاب الخطابات :  
أرجو ألا تغلقوا إذا ما تأخر الرد . فمساحة الصفحة محدودة والبريد كثير . بارك الله فيكم !

نتيجة مسابقة « الصلاة الجامعة » المنشورة بالعدد رقم ٤٠

✠ الوجيهان المتشاهان بين اصحاب الشعر الابيض هما :  
رقم ( ٣ ) ورقم ( ٥ ) .

✠ الوجوه المتشابهة بين اصحاب الشعر الاسود هي :  
رقم ( ٢ ) ، ورقم ( ٦ ) ، ورقم ( ٨ ) .

الفائزون : عماد جاد الرب ، أسامة وهيب ، صباح عبد المسيح ، إيرينى ناجى ، عزت عدلى خليل ، باسم نعم ، سهر لوقا بياوى .



ايهاب ناجى ٩٥ %



وجدى جرجس ٩٥ %



اشرف ابراهيم ٩٥ %



شريف بنيامين ٩٥ %



الكنيسة القبطية تصوم في مؤتمر عربي أفريقي

زار قداسة البابا هذا الدير خلال زيارته للمنوية ، وتفقد العمل لإصلاحه ، وتصويره ، وتسويره . يشرف على الدير: نيافة الأنبا بنيامين كأسقف للايبارشية وناظر للوقت وسيجوله إلى بيت خلوة وبخاصة لأنه في منطقة هادئة تصلح للعبادة .

لقداسة البابا يعود طفلا بالبلينا

عندما زار قداسته البلينا لاستطلاع رأى الشعب في اختيار أسقفهم قابلته إحدى السيدات ، وطلبت إليه أن يصلي لأجلها لينحيا الرب ولداً ( ذكرأ ) ، فقال لها ، إن شاء الله ، تلدين ولداً . فقالت : ماذا اسمه . فابتسم وقال تسمينه يوسف .

ولما ذهب قداسته للمرة الثانية إلى البلينا بعد حوالي ستين ، حيث افتتح الكلية الاكليريكية ، وودش ميمودية جديدة ، قابلته السيدة ومعها ابنتها ( يوسف ) تطلب تعميده في جرن الميمودية الجديد ، فاستجاب لطلبها .

وفي الصورة قداسة البابا يرشم هذا الطفل المبارك بزيت العرو



أصحاب نيافة الأنبا أغاثون ، والأنبا إيساك ، والأنبا مدرا في بيت مريم للبنين التابع للجمعية الخيرية القبطية بأسوان بعد افتتاح المبنى الجديد للأولاد

الأستاذ

فروت جودجي

أحد أبناء الكنيسة القبطية الاكليريكية والسكرتير المساعد لمجلس كنائس كل أفريقيا ، حضر

نيابة عن السكرتير العام (كانون برجس كار) المؤتمر العربي الأفريقي الذي عقد في الشارقة لأجل العلاقات العربية الافريقية .

وقد القى كلمة عن دور الكنائس في التحرير . وكيف أن أفريقيا - في تغلصها من المستعمر الغربي - تصنعين بكنائس افريقية أصيلة وقديمة مثل الكنيسة القبطية وقد عاد الأستاذ فروت من المؤتمر إلى نيروبي ، حيث مقر عمله .

اجتماع مع رؤساء الطوائف

يجمع قداسة البابا مع رؤساء

الطوائف الكاثوليكية والإنجيلية في

مصر يوم السبت ٧٧/١/٢٩ بالمقر

البابوي بالقاهرة .

منظمة الأناجيليون ١٩٦٨

# الكرامة

مجلة



Доступно

رئيس التحرير: صاحب القداسة  
البابا شنودة الثالث

عادل لبيب

مكثرت التحرير ، ١٠ - رشدي السيد

مدبر المجلة ، ٥ - راجب عبدالنور

الإدارة : مطبعة الأنبا رويس - العباسية - القاهرة ت : ١٥٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص ١٠٨

العدد الخامس الثمن ٣٠ ص ٣٠ الجمعة ٤ فبراير ١٩٧٧ - ٢٧ طوبه ١٦٩٧ ( السنة الثامنة )

## سكرتارية المجمع تعد للاجتماع

بدأت سكرتارية المجمع تعد للاجتماع . واجتمع نيافة الانبا  
سكرتير المجمع بصاحي النيابة الانبا يشوى ، والانبا تادرس  
وبالقمص أنطونيوس ثابت . كما استقبل قداسة البابا كل  
السكرتارية . وأرسلت خطابات الدعوة إلى أعضاء المجمع المقدس

## أخبار المجمع المقدس

قداسة البابا يلتقي بعشرين عضواً بالمجمع

التقى قداسة البابا في صباح الاربعاء ٧٧/١/٢٦ بالاحبار الاجلاء  
أساقفة الوجه البحري وأديرة وادى التطرون والأساقفة العموميين ،  
كما حضر الاجتماع بعض أساقفة الوجه القبلي . وكان الحاضرون  
أصحاب النيابة : الانبا توفيلس ، والانبا اثناسيوس ، والانبا صموئيل ،  
والانبا مكسيموس ، والانبا لوكاس ، والانبا بولس ، والانبا يوانس ،  
والانبا باخوميوس ، والانبا أغاثون ، والانبا يشوى ،  
والانبا تيموثاوس ، والانبا صرابامون ، والانبا يمين ،  
والانبا أرسانيوس ، والانبا بفتوتبوس ، والانبا بنيامين ، والانبا ايساك ،  
والانبا تادرس . كما حضر القمص مرقس غالى وكيل عام البطريركية ،  
والقمص أنطونيوس ثابت وكيل البطريركية بالاسكندرية .

## البابا في الدير



بدأ قداسة فترة اعتكاف في الدير من صباح الاثنين ١/٣١  
ولكنه سيأتي عطلة الاسبوعية يوم الجمعة في الكاتدرائية .  
وخلال هذه الفترة سينتهي من وضع بعض الكتب الجديدة  
وتقديمها للطبع . منها كتاب ( الوجوه مع الله ) وكتاب ( من  
ميخائيل ابراهيم ) .

## البابا وسبعة أساقفة في دير البراموس

احتفل دير البراموس العامر بعيد القديسين مكسيموس ودوماد  
( ١٧ طوبه ) . وقد حضر الاحتفال قداسة البابا ومعه ٧ من  
الأساقفة هم أصحاب النيابة : الانبا اسطفانوس ، الانبا مكسيموس  
الانبا دانيال ، الانبا صرابامون ، الانبا أرسانيوس ، الانبا بنيامين  
الانبا تادرس .

## الاجتماع المقبل للمجمع

كان اجتماع المجمع المقرر له السبت ١٩٧٧/١/٢٢ قد تأجل بسبب  
الظروف الحاضرة إلى أواخر فبراير [ بعد رجوع قداسة البابا من رحلته  
إلى السودان ] . ولما كانت هذه الرحلة ذاتها قد تأجلت أيضاً ،  
لذلك رأى أبحار الكنيسة أنه لا داعي لتأجيل الاجتماع إلى ٢/٢١ .  
وتقرر ان يجتمع المجمع المقدس يوم الثلاثاء الموافق ٧٧/٢/٨

وبمناسبة عيد هذين القديسين ، تمت سفارة راهب جديد  
أنطونيوس البراموس - تهاثينا للدير العامر ، وللراهب  
لقاء مع رؤساء الكنائس الكاثوليكية  
مساء السبت ١/٢٩ حضره صاحباً القبط الكاردينال اسطفانوس  
مع أعضاء من الأقباط الكاثوليك ، والبطريرك مكسيموس  
مع أعضاء من الروم الكاثوليك .



مساء الثلاثاء ٧٧/١/٢٥ ، ألقى قداسة البابا كلمة روحية في  
الروحي بالمقر البابوي بخدم قاعة كنيسة مار مرقس  
الجديدة .

في مساء الاربعاء التي درساً عن تاريخ الكنيسة القبطية بمهد اللغة  
ثم التي دروسه في اللاهوت بالقسم الليلي بالاكاديمية .

في مساء الخميس التي كلمة في اجتماع خريجي الطب .

في مساء الجمعة التي عظته الاسبوعية بالكاتدرائية الكبرى .

في مساء السبت التي برؤساء الطوائف الكاثوليكية في مصر .

في مساء الاحد التي عظته في كنيسة الانبا أنطونيوس بشبرا  
عيد القديس ( ٢٢ طوبه ) .

### مقابلات مع الرجال الرسميين

استقبل قداسة البابا في صباح الخميس ١/٢٧ الاستاذ الدكتور

لمراد الوزير السابق وعضو مجلس الشعب .

استقبل وزير المتابعة الاستاذ البرت برسوم سلامة .

### افتتاح كنيسة العذراء بجاردن ستي

في صباح الاحد ٧٧/١/٣٠ قام قداسة البابا بصلاة القداس الإلهي

في كنيسة العذراء الجديدة بجاردن ستي ، وقام بسياسة بعض

من الخدمة الكنيسة . كما شكر رئيس وأعضاء مجلس الكنيسة

بمورد الكبير المخلص الذي قاموا به حتى انعموا بنامها .

التي قداسته عظته القداس .

### البابا يلتقي بخريجي كلية الطب

في مساء الخميس ٧٧/١/٢٧ بدأ الاجتماع الأول لخريجي أسرة

اسطفانوس (عين شمس) . وحضر عدد كبير جداً من الخريجين

الطبية في القاعة المرقسية بالانبارا رويس .

قد حضر قداسة البابا الاجتماع ، والتي فيه كلمة روحية ، وأجاب

سئلة التي قدمت إليه . ودعا الاطباء لخدمة كنيستهم روحياً

، بإقامة مراكز لملاج الفقراء الذين يأتون إلى الكنيسة ،

في المناطق الشعبية بالقاهرة ، أو في القرى .

اتفق هل أن يكون للخريجين اجتماع شهري في الخامسة من

الاحد الرابع من كل شهر .

قد حضر الاجتماع أيضاً نيافة الانبا يمين أسقف ملوى .

صاحباً لنيافة الانبا اسطفانوس مطران عطبرة وأم درمان ،  
والانبا دانيال أسقف الخرطوم والجنوب ، عاداً يوم السبت ١/٢٩ إلى  
السودان . وكان قد سافراً إلى الريف مع قداسة البابا ، وحضراً معه  
عيد القديسين مكسيموس ودوماديوس ، وصلياً القداس الإلهي بدير  
الانبا بيشوي

### نيافة الانبا أنثاسيوس

#### يطلب سياحة أسقف مساعد له

استقبل قداسة البابا نيافة الانبا أنثاسيوس

أسقف بني سويف والمهنا ، الذي رشح أحد

الاباء الرهبان لسياحته أسقفاً مساعداً لنيافته ،

أو نخوري الإسكوري لمعاونته .

وذلك لظروفه الصحية ، ولا تساع الاپارشية



### نيافة الانبا تيموثاوس

الاربعاء ٢/٢ العظة الاسبوعية بكنيسة

القديسة بريرة بالشراية

الجمعة ٢/٤ القداس والعظة بكنيسة

العذراء بالمظربة .

الاحد ٢/٦ المحاضرة الشهرية بالمرقسية

بالاسكندرية .

الثلاثاء ٢/٨ العظة الشهرية بكنيسة

مار مرقس بصر الجديدة .



### بدء التعمير في دير العذراء

#### بجبل الطير

كلف قداسة البابا نيافة الانبا أرسانيوس

أسقف المنيا وأبي قرقاص ، بأعمال التعمير

في دير العذراء بجبل الطير . وتنفذ نيافته

المنطقة ، وبدأ العمل .

منطقة جبل الطير منطقة لها قيمتها

التاريخية الأثرية . وكانت من المواضع التي زارتها العائلة المقدسة .



## قداس السنة في ذكرى الاستاذ راغب حنا المحامي



صلى قداسة البابا القداص الإلهي بمناسبة مرور سنة على نياحة الأرخن الفاضل الأستاذ راغب حنا المحامي ، ووكيل المجلس الملى العام ، وسكرتير عام هيئة الأوقاف القبطية ، ووكيل نقابة المحامين ، ووكيل اللجنة التشريعية بمجلس الشعب .

وشارك مع قداسة البابا في القداس الإلهي نيافة الأنبا تادرس أسقف بورسعيد . وحضر صاحباً

النيافة الأنبا اسطفانوس والأنبا يشوى وكثير من الآباء الكهنة ، وازدحت الكنيسة المرقسية بالمصلين . والتي قداسه كلمة مناسبة . وذكر انه وفاة من الكنيسة نحو ابنائها الذين خدموها ، وان الكنيسة لا تكرم فقط رجال الكهنوت ، وانما العلمانيين أيضاً الذين أحبوا وبذلوا وقتهم لأجلها .

والتقى الاستاذ ماهر راغب حنا المحامي كلمة شكر .

## راغب حنا في ذكراه الأولى

للاستاذ سلووان تميم

في مناسبة مرور العام الأول على انتقاله ، أشاد قداسة البابا فضائل راغب حنا : الإنسان الباذل ، والمؤمن التقي ، والخدام الأمين للكنيسة ، والمصري المخلص لوطنه .

وقدم قداسه في شخصه وسيرته نموذجاً ممتازاً للعلماني العامل ، والذي يقدم مواهبه ووقته ذبيحة حية مقدسة ، وفي كل المجالات التي يمكن أن يخدمها ، حتى وصل إلى أعلى موقع لهذه الخدمة حين أنتخب بإجماع رأي زملائه وكيلا للمجلس الملى العام . بالإضافة إلى خدمته لبلده الأصلية : شطانوف ، خدمة منجزها وكنيستنا واحتجاجين من عائلتهما بأهتمام قلبى ، وجددية ومثابرة حقيقيتين بالتقدير .

ولفت قداسة البابا في كلمته نظر جمهور الحاضرين ، الذى ملا الكنيسة المرقسية الكبرى بكتوت بك صباح ٢٨ يناير ، الى تدبير نهاية الله الواضحة فى الفراءات الكنسية فى هذا اليوم إلى أنها تدور حول انتخاب السبعة شمامسة فى المصر الرسولى الأول لمساعدة الآباء فى الخدمة .

ومن أعرق الأفكار الروحية التي ذكرها قداسة البابا ، قول التديس بولس ضمن هذه القراءات ، أعرف النساءاً اختطف إلى الفردوس وسمع كلمات لا يسوع الطن بها ، فامتلا الجميع عزاء ورجام فى اقتران انفعال حبيهم الراحل العزيز بالقراءات عن فردوس المجد .

تحية لتقدير واكبار ال ماضى راغب حنا ، وسيرته وجهاده . وخدماته على المستويين القومى والكنسى ولكن هذه السيرة نموذجاً اعوام شعبنا وامرنا وشبابنا نموذج بركة وبدل وحياة .

## صالحون فشلوا فى الإصلاح

كثيرون اشركوا  
حركات الإصلاح وفشلوا  
لانهم لم يسلكوا  
الإصلاح طريقاً روحياً  
سليماً . ومن هؤلاء :

### الفرضون

٨

الإنسان الذى غرضه الوحيد هو الحق ، مجرداً عن أى غرض يمكن أن يعمل فى الإصلاح بقلب تقي ، وبأسلوب روحى .

اما اذا وجد الفرض ، فان القلب لا يكون مستقيماً ، واللسان لا يكون صادقا . وتبدأ العوامل النفسية تقبض الى سياسات واساليب ، لتعيق شىء فى النفس ...

ان كان الفرض حياً او تعيزاً ، يفشل هؤلاء (المصلحون) اذ قد يدعون سياسات خاطئة لاجره التحيز ، أو يدافعون عن أشخاص مهما بدت تصرفاتهم خاطئة ، أو يغيرون صورة الحقائق لخد هؤلاء الأشخاص .

وان كان الفرض كراهية او انتقاماً ، فربى هؤلاء المتناهبين بالإصلاح ، يعارضون لاجره المعارضة ، وبأسلوب ينضج حقدا . وقد يخترعون أموراً يقدمونها مادة للنقد . وقد يفقدون السيطر على مشاعرهم وعلى أعصابهم ، فيزلون إلى مستوى الشتائم والتجريح والتشهير ، لإشباع ما فى قلوبهم من عداوة .

وقد صدق أحد الحكماء حينما قال :

« لا بد أن يتحدوا المرء يوماً الى النفاق ، ان كان فى قلبه شئ يريد أن يغيّره ... »

إن الإصلاح يحتاج إلى ضمير سليم . والضمير السليم لا يتناشد مع التحيز ، ومع الانتقام .

والإصلاح ينبغي أن يبنى على الحق والصدق . والمفرضون يبدون عن الحق . وكثيراً ما يكشفهم الناس ، أو هم يكشفون أنفسهم وفى كل هذا يفقد الناس الثقة بهم ، ويفشلون .

والفرضون قد يعاونون انساناً ، لانه ضد اغراضهم . فان حقه لهم غرضاً ، يعودون فيقروا سياساتهم من جهته ، ويتحولون الى الضد الى الضد . وهكذا يتقلبون حسبها يناسب اغراضهم ...

وقد يبدأ المفرضون بالصدافة ، ويتحولون إلى العداوة ... الذات هي التي تحركهم ، وليس الصالح العام .

## عجبت لهؤلاء

١١ الاكتفاء بالطقس !!

عجبت للآب الكاهن الذى يركز جهوده فى الخدمة الطقسية ، ويكفى فى عمله الكهنوتى بالقداسات والعشيات ، وبصلوات الاكاييل والجنارات .

أما الافتقاد ، والتعليم ، والاعترافات ، والرعاية الروحية ، وحل مشاكل الناس ، فأمر لا يجد لها وقتاً ... !!

# مباركتة هي توبة فينوى

لنيافة الأبا يوهن اسقف ملوى  
وتقوهمها

تعتبر توبة أهل فينوى نموذجاً وأما حياة التوبة الحقيقية ، لا على مستوى الأفراد فحسب بل على مستوى المدن  
ومعانيها أيضاً .



وهو صوم شديد قاس ، لا تفق الناس  
ولا البهائم ولا البقر ولا الخنزير شيئاً ، بل  
ولا تشرب ماء .

وهذا تعبير عن شدة الحزن والتدم  
والرغبة في تمذيب الجسد والتخلي عن كل  
رفاهية وراحة لسكى الرب الإله يتحنن  
ويشفق عليهم ويرحمهم ويعفّر لهم خطاياهم .

وأيضاً لم يكن صومهم عملاً سلبياً ،  
وأما جاء حرمة روحية إيجابية إذ اقترب  
بالصلاة والطلبية والصرخ إلى الله بشدة .  
ليصرخ إلى الله الرجال والنساء والأطفال ،  
وترفع صرخات البهائم غير الناطقة حسب  
قدرتها ، بسبب إنعدام الطعام كأنها صاعدة  
إلى الله ..

الله صوم متكامل ، شمل الظهور  
والجوهر ، شمل الإنسان والحيوان ، شمل  
الجسد والصلاة الحارة ، شمل الكبار  
والصغار ، شمل العامة والحكام والملوك  
أيضاً .

بحق لكنيستنا إذن أن تضع صوما  
مثل هذا أماناً ، قبل أن ندخل أعتاب  
الصوم الكبير ، لعلنا نتعلم من فينوى كيف  
نصوم صوما روحانياً مقبولاً أمام الرب .

## ٣ - مسوح وجلوس على الرماد

هذا مظهر خارجي للتوبة والتدم الشديد .  
فلو لم يشعر الجميع شعوراً حقيقياً بفداحة الخطيئة  
وخطرهما ، ولو لم يندموا ، لمأصادقاً وشديداً  
على ما فعلوه ، لما لبسوا المسوح وما جلسوا  
على الرماد .

إن الحركات الخارجية في حياة الإنسان  
تتروح الانجذبات الباطنية ، فالمسوح  
والرماد دلالات أكيدة على الانضاع  
والمسكنة والحزن الداخل الذي يلا القلب .

وأهل فينوى عندما سمعوا الإنذار الإلهي  
من فم يونان ، آمنوا وصدقوا أنه يوجد إله  
واحد ، وأن هذا الإله الذي يتحدث عنه  
يونان قادر أن ينفذ أمره الإلهي ، وأنه يلزم  
طاعته ، وأن طاعة هذا الإله قد تنجيهم من  
خطر محقق وإنذار خطير وصل إليهم .

يا عظيمة الايمان في هيمنة الانسان ،  
الله يقدر أن يبرر العناصر كما قال بولس  
الرسول ( روم ٤ : ٤ ) .

إيمان أهل فينوى يوضح كيف أن التوبة  
تحتاج في بدايتها إلى إيمان وثقة في مواعيد  
الله ووصاياه ، طوبى للذين غفرت آثامهم  
وسرت خطاياهم . طوبى للرجل الذي لا يحسب  
له الرب خطية ، ( روم ٤ : ٦ ، ٧ ) .

ولم يكن هذا الايمان الجبار خاصاً  
بالشعب فقط ، بل كان أيضاً للملك  
والحكام . إذ يقول الكتاب ، وابتغوا  
الأمر إلى ملك فينوى ، فقسام عن كرسيه ،  
وخارج رداءه عنه ، ( يونان ٣ : ٦ ) .

ما أبعد الفرق بين هيروودس وحنان  
وقياها وبين ملك فينوى وحاشيته !!  
هيروودس يسمع نبأ سعيداً فيقتاظ ويقتل  
الأطفال الأبرياء ، ويمارونه في هذا كبار  
الحاشية ورجال الدين ، وملك فينوى يسمع  
نبأ خطيراً ، فيتوب وينقذ نفسه وشعبه من  
هلاك محقق .

## ٢ - نادوا بصوم :

والمدعش في هذا الموضوع أن الصوم  
لم تكن معروفة عند الوثنيين . ولكن هذا  
الشعب برعاية ملكه وحكامه نادى بصوم  
جماعي ، لسلك الناس بل والبهائم أيضاً .  
فهو صوم تابع من إحساس عميق بالتدم  
والتذلل إلى الله ، طلباً لرحمة وبغية لرضاه .

وفينوى هذه مدينة عظيمة ، وهي  
مدينة ملكة آشور ، وكان يبلغ محيطها ستين  
مليوناً تقريباً ، وكان عدد سكانها كبيراً ،  
وتربتها غير معدودة ، وعلى قدر عظمتها  
سلطها على رقعة كبيرة من الأرض ، على  
شربها وفسادها الذي قال عنه الكتاب  
قد صدق شرم أمام الرب ( كما قال أيضاً  
م كانوا يحفظون بيد رفيعة . )

وفينوى هذه كانت مدينة أممية ،  
لم تعرف يهوه ، ولم يكن لها انبياء  
شريعة ولا قاموس . وأما كانت عاصمة  
للمملكة وبنية بكل ما لهذه الكلمة من معنى .  
ومع هذا كله ، كانت تورتها مذمومة  
نائمة للغاية . . . عندما ذهب إليها يونان  
رسلاً من الله ، كانت مهمته أن ينذر  
المدينة بإنذار مخيف . بعد أربعين يوماً  
سب فينوى .

فماذا كان موقف هذا الشعب الوثني  
رق في الشر والخطية ؟

— آمنوا بالله :

يقول الكتاب وفأمن أهل فينوى بالله ،  
عندما تقارن إيمان الاثنيين هؤلاء ، بقساوة  
إسرائيل ، تبدو واضحة نعمة الإيمان  
نالها هذا الشعب في توبته .

كان عند بني إسرائيل الانبياء والناموس ،  
وجد بينهم من هو أعظم من يونان ، وعمل  
جزمات والآيات الكثيرة ، ووعظ  
لغات الطويلة والقصيرة .

ومع هذا كله لم يؤمن بنو إسرائيل ،  
إن هناك مناطق لم يستطع الرب يسوع  
يصنع فيها معجزة لعدم إيمانهم ..



واقفة ينظر إلى الداخل ، ويهيم القلب ، ويسر بالمسحطين الذين يتواضعون تحت يد الله القوية ( ١ بط ٥ : ٦ ) ويهيمه تطهير الداخل من كل لائم . أما الدموع والصراخ والمسوح والرماد ، فهذه تلبث الله كثيراً ، ويندم على الذي تكلم أن يصنعه . أو كما يقول سفر نشيد الاناشيد ، حول عينيك عني ، لأنهما قد غلبتاني .

ما أصدق أبناء الكنيسة عندما ينزعون عنهم كل زينة ، ويكثرون من السجود والخشوع والمطانيب في الصوم الكبير ، ويتقدمون لسر التوبة والاعتراف بالدموع ، ويرفضون وسائل الترفية في بيوتهم ويؤثرون السجود على الأرض ، طالبين مراحمه وعفوه وغفرانه ..

ان توبة نينوى خبرات روحية رائعة ومعلمة ومبكتة ، وطوبى لمن يقرأ ويسمع ويتفكر ..

#### ٤ - رجوع عن الطرق الرديئة

ليست التوبة هي الحزن من أجل الخطيئة . ولكن التوبة هي تغيير القلب والافكار واتجاه النفس الداخل . فلا يكفي أن تصوم من أجل الخطيئة ، بل عن الخطيئة .. لا يكفي أن نعرف بخطايانا ، بل أن نرجع عنها ونحجدها ونتركها .

التوبة هي الرجوع عن الخطيئة ، وبدء حياة جديدة ليست حسب الجسد بل حسب الروح .

يوحنا المعمدان كان ينادى الآيين إليه أن يتوبوا ويرجعوا عن طرقهم الرديئة . والأكه أي الكهنة تنخفض ، والوديان أي صغر النفس تنجلي ، والشعاب المتلوية أي الخبث والمكر تستقيم ، حتى يبصر كل إنسان خلاص الله .

وكأنه ينادى قائلا : استمعوا الهللا تليق بالتوبة .

وفي حياة كنيسة الرسل كانت التوبة واضحة المعالم ، ففي كرازة بولس في أفسس أحضر السحرة كذب السحر الغالية وأحرقوها أمام بولس . .

وهكذا تكون المواقف الجديدة اصدق دلالة على حدوث التوبة وبرهان على قوة فاعليتها ، مثلما حدث في حياة زكا وموسى الأسود ومريم المصرية وبائنة وكل التائبين والتائبات في تاريخ الكنيسة عبر كل العصور .

#### ٥ - رجاء في مراحم الله :

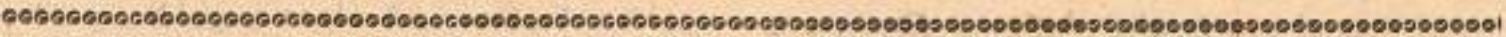
لم يعتمد أهل نينوى على ما أظهره من توبة ، لم يتسكل هذا الشعب على ير ذاتي ، رغم أن ما قدموه كان كافياً ومذملاً ، ولكنهم كانوا يغيرون سلوكهم ، ويندمون

على خطاياهم ، مترجين فقط أن يتحنن الله ويرجع عن حو غضبه ، ويكفي حكمة الله صدر عليهم ، وهم في ملء الانسحاب يشعرون أنهم يستحقونه . ولكنهم ظالمحين في طرق باب مراحمه ، والرحمة تفتت على الحكم ، كما قال معلمنا يعقوب الرسول ( يع ٢ : ١٣ ) .

ما اجعل هذا الرجاء . من شعب وادام يعرف الله ، وكل ما وصل اليه مجرم القار الهى ، وكل كان رجواهم مشجماً لهم يقدموا لله توبة عجيبة وما أخطر الدينونة ان ندان بها نحن أولاد الله ، عندما نفقد الرجاء في حياتنا ونحيا تحت ضعفانا ، وتنازل الأمور التي ترى ، وننسى الأكليل الذي لا يفنى ولا يتدنس ولا يضمحل !!

لقد ابهجت توبة نينوى قلب الله وذا رأى أعمالهم اهتم ورجعوا عن طرق الرديئة آدم ورفع غضبه عنهم .

والآن ، انه يدعونا إلى أن نسير هذا الدرب . فليعمل روح الله في قلوب الكثيرين . ولتكن أيام صوم نينوى لهم روحية ، وتوبة شاملة ، وخلاصاً علاجياً ونسبح يارب ان تابل اصوامنا وصلواتنا وتوبتنا وتناولنا ، كما قيلت ان نينوى ، لنكون امامك في يوم مجيئك لوم ولا اضطراب ولا سقوط في الدين



كهنه وشمامسة ومرتلو وخدام وخدامات الكنيسة المرقسية الكبرى والمسالون بالمقر البابوي بالازبكية والانبا رويس يزفون لافردوس نفس الاخ الحبيب وخدام الرب الامين الشمامس صبرى حنين ذا كرين امانته وتفانيه في الخدمة عطا بسطا وفتحى نظم وخدام التربية الكفندية بكنيسة المدرام بالبدارى يمشون الاب الورع القس موسى جرجيس كاهن الكنيسة بعبد رسامته التاسع ويطلبون له الصحة والمعافاة

#### صلاة الثالث

انتظر تكلمة هذا الموضوع في العدد المقبل

نياقة الانبا بنيامين وسط ابنااته الجامعيين بشبين الكوم

# الحركة الخمسينية



كتاب « مثل ريح قوية » ،  
لؤله من تاري

Like a Mighty Wind by Mel Tari

## خرافة خمسينية

ترجمة الدكتور جورج حبيبا بياوي

لكن مع كل هذا فإن المبشرين المقيمين في هذه المناطق، المسيحيين من أبناء البلاد الذين يعيشون في الأماكن التي أشار إليها الكتاب، لا سيما القادة منهم، رفضوا عدة مرات قبول الادعاءات التي يذكرها مل تاري.

وبعض المسيحيين من استراليا والولايات المتحدة، الذين سافروا وزاواوا المناطق المذكورة في كتاب مل تاري، حاولوا العثور على أدلة تؤيد ما جاء في الكتاب، ولكنهم فشلوا تماماً. وفي الوقت الحاضر لا يوجد سوى شهادة مل تاري نفسه ولا زالت حتى الآن كلماته هو وحده الدليل الوحيد على ما حدث.

كما ان الدراسات النقدية (لكتابته) تظهر وجود تناقض فيها يذكره.

وفي الحقيقة إذا أخذنا في الاعتبار تفاصيل قصصه المدهشة، يبدو لنا من المستحيل أن تصور — إذا كانت هذه القصص المدهشة قد حدثت فعلاً — أنه لا يوجد تقرير محلي (عن الأماكن التي يذكرها الكتاب) يؤكد أنها حدثت فعلاً، بل حتى مجرد ذكريات يتناقلها الناس، رغم أن ما حدث مضت عليه سنتان أو ثلاث على الأكثر. حقيق إن الأمية منتشرة بشكل عام في الجزر، لا سيما بين المسيحيين، ولكن من الطبيعي أن يكون قد كتب ولو تقرير واحد من هذه الأماكن، أو حتى يوجد مجرد إنسان واحد من القاطنين في هذه البقعة يذكر ما حدث.

وقد نمطى بعض الأمكانية لحدوث معجزات رافقت خدمة مل تاري، ولكن من المؤكد أن المبالغة والاختلاق تسرب إلى القصص وقد أشار مل تاري إلى ذلك، وعلينا أن نتذكر أن التاريخ يقدم لنا الكثير من الأمثلة على حدوث مبالغات في الوصف واختلاق التسجيل والسيد مل تاري لا يمكن أن يؤخذ في الوقت الحاضر على أنه شاهد حقيقي للتجديد الذي يحدث في اندونيسيا. وحركة التجديد الروحي الكاثوليكية لا تباع كتبه ولا تقبله حتى كعالم مسيحي. وهذه ليست إدانة شخصية له. إننا نترك إمكانية تصديق ما حدث كباب مفتوح، ولكننا غير قادرين على تصديق أو قبول أي حقيقة متصلة بالسيد مل تاري.

ورفض أن نرى فيه قائداً حقيقياً للتجديد أيده الله بالمعجزات، وذلك لأن البراهين على هذه المعجزات مبنية على ادعاءات مل تاري وحده، وهي ادعاءات يذكرها قادة المسيحيين القاطنين في هذه الأماكن. ورغم أن وجودهم ومعرفتهم تؤهلهم لتأكيد صحة ما حدث (الأمم) فيليب أومارا

كان مدير تحرير مجلة مرفس السابق ثروت فؤاد قد أتم مقتطفات من كتاب « مثل ريح قوية » في المجلة عدد يونيو ٧٦ وكان رد الفعل في الكنيسة الأرثوذكسية عنيفاً جداً، وتفاوتت ردود بين الذين يرفضون كل ما في الكتاب، لا سيما ما نشره ثروت وبين الذين حاولوا خداع أنفسهم باسم البساطة في الإيمان، أن الأمر متعلق بقدرة الله، وأن الله قادر على أن يفعل أضعاف كره الكتاب.

لكن السؤال الجوهرى هو: هل حدثت فعلاً تلك الأحداث التي في اندونيسيا؟ أم أنه يجب علينا أن نكتفي بما يذكره في المجلة؟ وهل دخلت عقيدة الخوارج الكنيسة القبطية التي لم يستطع الخوارج أن يدخلها؟ وهل نحن الآن في مرحلة محاولة الخوارج القاذبة الكنيسة القبطية عن طريق أبنائها؟

وماذا يقول خوارج آخرون من كتاب « مل تاري »؟ لماذا لم يأتوا كل الدوائر المسيحية البروتستانتية والكاثوليكية التي لها تأثير في اندونيسيا؟

يجب هذا التقرير على هذا السؤال الهام. وكتاب التقرير هو من ريب أومارا Philip O'Mara المسئول عن مركز الدراسات التابع لحركة التجديد الروحي الكاثوليكية واسمها الرسمي:

Catholic Charismatic Renewal

وقد تمت مناقشة محتويات التقرير أثناء زيارتي الأخيرة لأمريكا. ذلك سوف لا أعلق على محتويات التقرير، لأن كلمات التقرير تترك مجالاً لتعليق.

## تقرير مركز الدراسات والوثائق

لتقارير الواردة من كتائب الدوائر البروتستانتية المهمة في اندونيسيا، الدوائر التي سبب جوهرى يدعو إلى التمسك في صحة ماورد في كتاب مل تاري « مثل ريح قوية »، بل وأيضاً التمسك فيما ذكره من معجزات خارقة حدثت في اندونيسيا مماثلة لما ذكرها في كتابه.

لا شك إن حركة نهضة مسيحية، حدثت في السنوات الأخيرة في اندونيسيا، وأدت إلى تجديد عدد من الناس، وزيادة الاهتمام الروحي للمسيحيين. بل إنها لا زالت تتم في منطقة الجزر الجنوبية من اندونيسيا. وهذه الحركة تأمير على المسيحيين هناك من كل الطوائف، في الأماكن النائية أو المدن الكبرى.



٥٦٤ - الافكار الدنسة :

سأل الانبا آمون اخاه الانبا بيمن عن الشهوات الشريرة والافكار الدنسة ، التي تجول بخاطر الإنسان أحياناً ، فأجاب قائلاً : هذه هي حبات الزوان التي يبذرها الشيطان في القلب ، ومهمتنا أن نجتثها سريعاً .

٥٦٥ - محب الرهينة :

بسط أخ على الانبا آمون مشكلة فكرية يستفتيه فيها ، فخطبه قائلاً : هب أن راهبا كان ينوي كل مساء ، بعد أن يأوى إلى الفراش ، أن يخضع في الصباح ثوب الرهبان ولكنه لا يفعل ، وأن أحد أبناء العالم كان يأوى كل مساء إلى فراشه وقد عزم على الرهينة ، ولكن ما يكاد نور الصباح يذبلج حتى يبتخر عزمه ، فإذا يكون مصير كل منهما إذا مانا وهما على هذا العزم ؟ فأجاب الشيخ قائلاً : إن من مات وهو راهب يظل راهبا ، ومن مات علفانيا يظل كذلك ، فكل منهما قد فارق هذا العالم ، وهو في الزى الذي اختاره لنفسه .

٥٦٦ - جاهد حتى النهاية :

سأل أخ الانبا شيشوي قائلاً : لقد سقطت يا أبى فماذا أصنع ؟ فأجاب الشيخ قائلاً : إن هض من سقطتك ، فقال الأخ والارارة تقطر من كل لفظ ينطق به : نهضت وسقطت أكثر من مرة حتى كاد القنوط يقضى على ، فهذا تصحنى يا أبى ؟ فرد عليه الشيخ ، في عطف لا يخلو من صرامة ، قائلاً : انصحك بأن تجاهد حتى النهاية ، سائراني الطريق ، مستزيدا من الحسنات أو السيئات ، حتى تنهى بك المسيرة إما إلى الموت أو إلى الحياة .

٥٦٧ - السفينة التي نجت :

حدث في يوم ما أن راهبا بأحد أديرة برية شبيهة ، أغواه عدو الخير وأسقطه في الخطية ، فطرد وتوغل في البرية حتى وصل إلى الانبا أنطونيوس ، ومكث معه زمناً طويلاً ، وأخيراً نصحه القديس بالعودة إلى الدير الذي طرده منه ، ولكن الرهبان صدوه عن دخول الدير ، وردوه إلى حيث أتى ، فماد إلى الانبا أنطونيوس ، يقدم رجلاً ويؤخر أخرى ، لشعوره بالمهانة والامسى ، فأرسل القديس إليهم رسالة جاء فيها كما يلي : هبت عاصفة على سفينة تنخر عباب البحر ، فخربت حركتها ، ولكن السفينة ذاتها ، بعد جهد شديد ، نجت من أخطار العاصفة ، وألقت بحرساتها على الشاطئ ، فماذا أنتم الآن صانعون ؟ أتريدون إغراق من قد نجا وخلص ؟ وحالما طالع الرهبان هذه الرسالة ، أرسلوا إلى الأخ يستدعونه للعودة إلى الدير ، حيث رحبوا به وأكرموه

٥٦٨ - من المأمور عن الانبا أنطونيوس قوله :

وما من شك أن الخطيئة التي يسقط ويقوم من سقطته ، تعددت سقطاته ، مقبول عند الرب دون الآخر الذي يقف طويلاً أمام تجارب الشرير وهو صامد لا يلبس ، ولكنه يسقط أخيراً ولا يقوم من سقطته .

٥٦٩ - وفقاً بالخطيئة :

من المأمور عن الانبا بيمن قوله : إن أخطأ إنسان وراح يفتن من خطيئته فويجته وقسوت عليه ، فإنك بذلك ترمي عزيمته ، أما أنت فبعت هبة الامسى والذعر ، ونصحته بأن يأخذ حذره فلا يخفق مرة أخرى ، فإنك بذلك تروفظ نفسه وتدفعها إلى التوبة .

٥٧٠ - صاحب الفكر المتعالى :

وقال أيضاً : والرأى عندى أن الإنسان الذى يخطئ ويفعل الذنوب ثم يعاقب الندم قلبه ، أفضل من لا يخطئ . ولكن الندم لا ينحس قط ، ذلك لأن الاول يحمل قلباً موفور التواضع والانسحاق ، يتعالى الثانى في تفكيره وتقديره لنفسه ، حتى ليتوهم أنه إنسان باع

٥٧١ - رأى مجامل :

وبهذا المعنى قال الانبا سمرمانا : إنى أوثر الإنسان الذى يخطئ ويعرف كيف يتعرف على خطاياهم ويعترف بها ، على الإنسان الذى يفعل البر ويروح يفاخر قائلاً : لقد فعلت ما هو صالح ومستقيم

٥٧٢ - وقال الانبا تادروس الذى من باوما :

إن الإنسان الذى لا يفارق الندم قلبه ، لا تطوله وطأة التامور

٥٧٣ - حوار باطنى :

قبل عن شيخ إن أفكاره كانت تحارره قائلة : ودع اليوم رخاءاً ، وارحى الندم إلى غد ، فيجيبها قائلاً : كلا ، بل سأبوء وأتوب اليوم ، أما الغد فسأتركه لمشيشة الرب .

٥٧٤ - قبلت توبته :

من المتواتر أن أحد الإخوة بدأ حياته الذمكية بدءاً رائعاً ، وبعد فترة قصيرة أخذ الفتور يدب إلى قلبه ، وراح يستخف بخلاف نفسه ، فأمره رئيس الدير أن يخضع لباس الرهينة ، ويعود إلى مرتبة ثيابه القديمة ، فسجد الأخ الضال للرب عند قدس رئيس الدير وتوسل إليه قائلاً : لو أنك يا أبى صفحت عني هذه المرة فقط لربحتى للرب من الآن فصاعداً ، فقد تدمت على الأفعال التي صدقتنى بحول وإهمال ، وارتسمت علامات الندم الصادق الحاد على أسنانه وجهه ، كما ترددت أصدائه الحزينة مع نبرات صوته ، فكان إن صدق عنه رئيس الدير لاقناعه بصدق توبته ، وكان أن جاهد هذا الإخوة طوال حياته ، بكل قوى نفسه ، حتى بلغ من السمو الروحى شأناً عظيماً ، وأصبح قدوة يحتذى الكبير والصغير .



ترجمة الأستاذ رشدي الم

٥٦٨ - عن الماتور عن الابا انطونيوس قوله :

« ما من شك أن الخاطيء الذي يسقط ويقوم من سقطته ، تعددت سقطاته ، مقبول عند الرب دون الآخر الذي يقف طامعاً تجارب الشرير وهو صامد لا يلبس ، ولكنه يسقط أخيراً ولا يقوم من سقطته ا . »

٥٦٩ - ولما باخطى :

من الماتور عن الابا يمين قوله : « إن أخطأ إنسان وراح يقف من خطيئة فربخته وقسوت عليه ، فإنك بذلك تومن عزيمته ، أم أنت نفيت منه الأسى والذعر ، ونصحته بأن يأخذ حذره فلا يخطئ مرة أخرى ، فإنك بذلك توقظ نفسه وتدفعه إلى التوبة . »

٥٧٠ - صاحب الاسرار المتعالي :

وقال أيضاً : « الرأى عندى أن الإنسان الذى يخطئ ويفعل ما لا يوافق ضميره ، أفضل ممن لا يخطئ ولكن التدم لا ينحس فقط ، ذلك لأن الأول يحمل قلباً موفور التواضع والانسحاق ، يتعالى الثانى فى تفكيره وتقديره لنفسه ، حتى ليتوهم أنه إنسان باطنى . »

٥٧١ - راي همائل :

وهذا المعنى قال الابا سرمانا : « إنى أوتر الإنسان الذى يخطئ ويعرف كيف يتعرف على خطاياهم ويعترف بها ، على الإنسان الذى يفعل البر ويروح يفاخر قائلاً : لقد فعلت ما هو صالح ومستقيم . »

٥٧٢ - ولقال الابا تادروس الذى من باوما :

« إن الإنسان الذى لا يفارق الندم قلبه ، لا تطوله وطأة التامور . »

٥٧٣ - حوار باطنى :

قبل عن شيخ إن أفنكاره كانت تحاوره قائلة : « دع اليوم رخاءاً ، وارجمى الندم إلى غدا ، فيجيبها قائلاً : « كلا ، بل ساء وأتوب اليوم ، أما الغد فسأترك لمشينة الرب ا . »

٥٧٤ - قبلت توبته :

من المتوازن أن أحد الإخوة بدأ حياته الذكوية بدءاً رافعاً ، وبعد فترة قصيرة أخذ الفتور يدب إلى قلبه . وراح يستخف بخلاف نفسه ، فأمره رئيس الدير أن يخلع لباس الرهبنة ، ويعود إلى مرتدياً ثيابه القديمة ، فسجد الاخ الضال للرب عند قدمى رئيس الدير وتوسل إليه قائلاً : « لو أنك يا أبى صفحت عنى هذه المرة ففأرجو أن أرجع للرب من الآن فصاعداً ، فقد تدمت على الأفعال التى صدقتنى بحمل وإهمال ، وارسمت علامات الندم الصادق الجاد على وجهى ، كما ترددت أصداؤه الحزينة مع نبرات صوته ، فكان إن عنه رئيس الدير لاقتناعه بصدق توبته ، وكان أن جهاد هذا الإخوة طوال حياته ، بكل قوى نفسه ، حتى بلغ من السمو الروحى ما يبداً ، وأصبح قدوة يحتذىها الكبير والصغير . »

٥٦٤ - الاسكار الدنسة :

سأل الابا آمون أخاه الابا يمين عن الشهوات الشريرة والافكار الدنسة ، التى تجول بخاطر الإنسان أحياناً ، فأجابه قائلاً : « هذه هى حبات الزوان التى يبذرهما الشيطان فى القلب ، ومهمتها أن نجثها سريعاً ا . »

٥٦٥ - بحب الرهبنة :

يسط أخ على الابا آمون مشكلة فكرية يستفتيه فيها ، فخطبه قائلاً : « هب أن راهبا كان ينوى كل مساء ، بعد أن يأوى إلى الفراش ، أن يخلع فى الصباح ثوب الرهبان ولكنه لا يفعل ، وأن أحد أبناء العالم كان يأوى كل مساء إلى فراشه وقد عزم على الرهبنة ، ولكن ما يكاد نور الصباح يذبلج حتى يتبخر عزمه ، فإذا يكون مصير كل منهما إذا ماتا وهما على هذا العزم ؟ ، فأجابه الشيخ قائلاً : « إن من مات وهو راهب يظل راهباً ، ومن مات عرياناً يظل كذلك ، فكل منهما قد فارق هذا العالم ، وهو فى الزوى الذى اختاره لنفسه ا . »

٥٦٦ - جهاد حتى النهاية :

سأل أخ الابا شيشوى قائلاً : « لقد سقطت يا أبى فماذا أصنع ؟ ، فأجابه الشيخ قائلاً : « إنقض من سقطتك ا ، فقال الاخ والمرارة تقطر من كل لفظ ينطق به ، ونهضت وسقطت أكثر من مرة حتى كاد القنوط يقضى على ، فهاذا تنصحنى يا أبى ؟ ، فرد عليه الشيخ ، فى عطف لا يخلو من صرامة ، قائلاً : « أنصحك بأن تجاهد حتى النهاية ، سائر فى الطريق ، مستزيداً من الحسنات أو السيئات ، حتى تنتهى بك المسيرة إما إلى الموت أو إلى الحياة ا . »

٥٦٧ - السفينة التى نجت :

حدث فى يوم ما أن راهباً بأحد أديرة برية شهيت ، أغواه صدى الخير وأسقطه فى الخطية ، فطرد وتوغل فى البرية حتى وصل إلى الابا انطونيوس ، ومكث معه زمناً طويلاً ، وأخيراً نصحه القديس بالعودة إلى الدير الذى طرده منه ، ولكن الرهبان صدوه عن دخول الدير ، وردوه إلى حيث أتى ، فعاد إلى الابا انطونيوس ، يقدم رجلاً ويؤخر أخرى ، لشعوره بالمهانة والأسى ، فأرسل القديس إليهم رسالة جاء نصها كما يلى : « هبت عاصفة على سفينة تبحر عباب البحر ، غرقت حمرلتها ، ولكن السفينة ذاتها ، بعد جهد شديد ، نجت من أخطار العاصفة ، وألقت بحرساتها على الشاطئ ، فماذا أتم الآن صانعون ؟ أتريدون إغراق من قد نجا وخلص ؟ ، وحالما طالع الرهبان هذه الرسالة ، أرسلوا إلى الاخ يستدعونه للعودة إلى الدير ، حيث رحبوا به وأكرموه . »



مناسبة صوم يرنان ، أود أن أكلّم عن صفة جميلة من صفات الله ، الذي ييأس مطلقاً من مدينة خاطئة كينوى ، ولا من بحارة أميين كأهل السفينة ، لا من نبي هارب ومتمسك برأيه مثل يرنان ، وإنما صبر على الكل حتى خلصهم ووجد في كل من هؤلاء نقطة بيضاء مضيئة ..

## نقط بيضاء مضيئة

إن الإنسان له العين النظادة التي تبعد عن النقط المظلمة ، لكي تنفذها أو لاديتها أو تشهر بها . أما الله فإنه ينظر إلى النقط المضيئة في حياة الإنسان ، فيمتدحها ويشجعها .

بهذه العين نظر الرب إلى أهل نينوى ، وإلى يونا ، وإلى ركاب السفينة . ورأى أنه على الرغم من أخطائهم ، يوجد فيهم خير ... إن كان الله لا يسيئ تعب الحجة ، ولا يسيئ كأس الماء البارد ، فإنه لا يسيئ أية نقطة بيضاء في إنسان .

ربما تعمل أنت غيراً وتندس ، ولكن الرب لا ينسأ لك . وإن فعلت شراً ، ويئست من ناسك ، فإنه لا ييأس منك . — شاول الطرسوسي كان سبب تعب وإضطهاد للكنيسة كلها ، وكان يجر رجالاً ونساءً إلى السجن ، وكان متداخلاً في موضوع رجيم القديس أسطفانوس . ولكن الرب على الرغم من ذلك ، وجد فيه نقطة مضيئة ، وهي الغيرة ، وإن كانت غيرة جاهلة ...

— وداود النبي كانت له أخطاء كثيرة : زنى ، وقتل ، وهدد نابال الكرملي بالمولت ، وتخضبت يدها بدماء كثيرة ، وكان مزواجياً ( له حوالي ٨ زوجات ) .

وعلى الرغم من أخطاء داود ، وجد الله فيه نقطة بيضاء ، وهي أنه سريع التوبة ، سريع الدموع ، يصلي كثيراً . وقال الرب عنه : خلصت قلب داود فوجدته حسب قلبي ، ...

الله لم ينظر إلى أخطاء داود ، بقدر ما نظر إلى فضائله .  
لم ينظر إلى زناه وقتله ، بل نظر إلى دموعه وتوبته .  
إنها النجاة التي تركز على النقط البيضاء ، وليس ما عداها .

— شمشون الجبار : كانت له أخطاؤه أسلم نفسه للنساء ، وبخاصة لدليلة . ونقض نذره ، وكشف سره . ومع ذلك وضعه الكتاب ضمن رجال الإيمان المهدودين ( عب ١١ ) . لأنه وجد فيه محبة للرب ولجده ، وتوبة .

— المرأة السامرية : كانت حياتها ملوثة بالخطية : عرفت أكثر من خمسة رجال . ولكن السيد المسيح رأى فيها نقطة بيضاء ، جعلته

نابا أهل السفينة أميين ، يعبدون آلهة متنوعة . وقد صرخ كل منهم إلى الله . ولكن الله لم ينظر إلى وثنياتهم . وإنما إلى الصلاة ، ووجود قرة معينة غير منظورة . واستجاب لهم التي كانت نقطة بيضاء قادم بها إلى الإيمان .

مدينة نينوى ، كانت مدينة أجيبة ووثنية ، وكانت شريرة صمد مام الله ، وكانت أضمر شعباً جاهلاً لا يعرفون بينهم من شملهم . لك رأى الله فيها نقطة مضيئة .

مجيئ ان نينوى الأهمية الشريرة الجاهلة ، سماها الرب نقطة العليمة .

د رأى فيها قابلية للاستجابة ، وإمكانية للتوبة ، في صوم وصلاة تق ومسوح ورماد . إنها نقطة بيضاء استغلبها الرب لخلاص نينوى ويونا النبي الهارب ، الذي إهتم بكرامته ونفذ كلمته أكثر من ، رأى الله فيه على الرغم من ذلك ، إناء صالحاً للخدمة . راده حتى إقتنع أخيراً ، ونفذ المشيئة الإلهية ، وخلصت نفسه .

قصة توبة نينوى ، تليح أمرين هامين في معاملات الله :

— ان الله لا ييأس إطلاقاً من أى إنسان ، مهما كان شريراً ، ان هذا الإنسان بالنسبة من نفسه .

— ان كل إنسان شرير ، ما سهل ان يرى فيه الله نقطة مضيئة ، ويمتدحها ، ويمتدحها صبيها لخلصه .

الشباب الغنى الذي مضى حزناً لأنه كان ذا أموال كثيرة ، الرب نقطة بيضاء . وأحبه ، إذ كان يحفظ الوصايا ..

والمرأة الخاطئة وجد الرب فيها نقطة بيضاء ، إنها منسحقة ...

وزكا العشار المشغول بالمال والظلم ، وجد فيه المسيح نقطة لأنه رجل بسيط يصعد على الشجرة ، ويجب أن يرى المسيح ، هل أن يقبل الدعوة الإلهية ويرجع عن ظلمه .

العالم الشرير الذي اغرق بالطوفان ، وجد الله فيه نقطة مضيئة وأسرته . ومن أجلهم أبق على البشرية ..

يقول لها وحسناً قلت ... هذا قلت بالصدق ، وسمح أن تكون  
مبشرة لبلدها . إنه الرب الذي يهتم بالنقطة المضيئة في حياة البشرية  
الضعيفة .

إننا ننظر إلى النقط السوداء في حياة الناس ، ونركز عليها  
وندينهم . لذلك فقلوبنا ليست متكاملة في المحبة ، مثل قلب الله  
الطيب الخنون الذي لم يصنع معنا حسب خطايانا ، ولم يجازنا  
حسب آثامنا ...

إنه — كما قال يوحنا ذهبي الفم — يجول طالباً سيئاً لخلاصنا ،  
ولو دمه بسيطة نسكبها ، يسرع الله في أخذها سيئاً ، قبل أن يخطئها  
من شيطان المجد الباطل .

ينسى الله شرنا ، ويفتكر بكمنا هذا وانسحاقنا ...

الله دائماً يشجع ، دائماً يعطي رجاءاً ، دائماً يمزى صغيري  
النفوس ، ويشده الركب الخلفة . لا ينزع رجاء القسبة المرصوفة  
ولا الفتيلة المدخنة ، ولا العاقر التي لم تلد ...

لا يعاتب كثيراً ، بل يشجع كثيراً . لا يرصد الأخطاء ، وإنما  
يهتم بالتوبة . هكذا كان في العهد القديم ، وفي الجديد أيضاً .

يعقوب أبو الآباء تحايل على أخيه ، واستغل جوعه وبأسه لكي  
يأخذ منه البكورية . ولم يقبل أن يعطي طعاماً لأخيه المشرف على  
الموت إلا بثمن مريع . كذلك خدع آباءه ، وكذب عليه ، وتحايل  
بالنفس ، حتى سرق بركة أخيه . وبفس الطريقة تحايل حتى أخذ أعظام  
خاله لابان . وكان إنساناً ضئيلاً ...

ومع كل ضعفات يعقوب هذه ، يقول الرب : أحببت يعقوب .  
ويظهر له في رؤى ، ويكلمه فما لأذن ، ويقدر عليه البركات والمواعيد  
ويريه سماً واصلاً بين الأرض والسما ، ويعطيه اسماً جديداً ،  
ويبارك أسله ، ويعضده بعنقته وخرم ... فلماذا كل هذا ؟

لقد رأى الله في يعقوب نقلاً بيضاء غطت على ضعفاته !!

كانت في يعقوب وداعة وطيبة قلب ، أحبا الرب

لو وقع يعقوب في أيدينا ، ما رحمناه . ولكنه وجد رحمة إذ وقع  
في يد الله . لذلك ما أصدق قول داود النبي :

« افجع في يد الله ، ولا افجع في يد الناس ، لأن مراحم الله واسعة .  
إن الله يبق على المنقرض ، إن كانت ما تزال فيه حبة واحدة ،  
لأن فيه بركة ، فيه سلافاً ( اش ٦٥ : ٨ ) .

ما أعجب محبة الرب هذه ، التي ترضى حتى بالقليل . حتى الزرع  
الذي أنتج ثلاثين فقط وليس مائة ، قال الرب انه زرع جيد . لقد  
نظر إلى هذا القليل كنقطة بيضاء ...

يكفي أن هذا الزرع يعطى ثمراً ، مهما كان قليلاً . إن فيه بركة  
وإثماراً . سينمو فليله هذا بعد حين . . . وحتى إن لم تعط الشجرة ثمراً  
تتركها هذه السنة أيضاً وتضع حولها زبلاً . يكفي أن فيها حياة ...

لهذا كان الرب يجلس مع العشارين والخطاة . الناس يرون  
شهم . أما هو فرى فيهم استجابة للكلمة واستعداداً للتوبة .

حتى المرأة السكثمانية التي من شعب ملعون ، رأى الرب  
ما يتدحها عليه : انسحاقاً وإيماناً أكثر مما في إسرائيل كله .  
المنظرة التي تبصر النور ، نظر الرب إلى قائدة المائة الأعمى ،  
لم أجد في إسرائيل كله إيماناً مثل إيمان هذا الرجل ...

إن الرب لا يياس مطلقاً من انسان . وما أجهل كلمة  
سليمان بن داود : إن أخطأ أؤدبه ، ولكن لا ألزع وجهي منه .  
إنه الرب الذي لم يياس من أوغسطينوس ، ولا من موسى الأعمى  
ولا مريم المبطية ... بل رأى فيهم نقلاً مضيئاً ...

إنه لا يياس من الخطايا التي كالقرمز أو كالوردى ( اش  
ولا من النفس المدوسة بدمها ( حز ١٦ ) بل يقبل كل هذا ،  
أكثر من الناتج ...

ابنه الضال الذي أتاه شريداً ضائعاً ، أنفق ماله في عيش مسرور  
واشتهى خرنوب الخنازير ، فرح بلقائه .

لم ينظر إلى الله كأن ميتاً وكان ضالاً ، بل إلى الله  
ووجد .. لذلك قال : ينبغي أن نفرح ونسر .

من أجل هذا تضايق الرب من الكنية والفريسيين الذين يحسدون  
أحلاماً عسرة الخمل ، ويضعونها على أكثاف الناس . وبفس الله  
رأى تلاميذه ألا يشغلوا على الامم الداخلين إلى الإيمان . وخلا  
كورنثوس الذي قال عنه بولس الرسول : آسر أن يسلم مثل  
للشيطان لاهلاك الجسد ، لتخلص الروح في يوم الرب ، لما رأى  
تذلاً وانكساراً ، طلب أن يسكنوا له المحبة ، لتلا يتبع من  
المفرط ...

إننا نفرح لأننا نتعامل مع اله طيب ، نفرح بأية نقطة  
في حياتنا . ولا يعاملنا مثل البشر القساة في أحكامهم .

لهذا ربح الرب نفوساً كثيرة : بتدبيره الحزم الذي فيهم ، و  
بتواضع ضعفاتهم وبقائهم . له الأجدل في محبته وحنانه . . .

رسامة كاهنين بطريركاً  
بشبهته الله يقوم صاحب النياقة الحبر الجليل  
الأنبا يوانس  
أسقف القريية  
برسامة الشماس الاكليريكي  
الاستاذ مويس كامل  
كاهناً لكاتدرائية مار جرجس بطريركاً  
والشماس الاكليريكي  
الاستاذ سمير عبده



كاهناً لكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بالأحياء القبلية بطريركاً  
وذلك يوم الجمعة الموافق ٤ فبراير بكاتدرائية الشهيد مار جرجس بطريركاً  
والدعوة عامة للجميع لنوال البركة



# مخبرنا غامض

بقلم القمص بطرس جيب

## صناعة في اليد ...

لم يكشف لنا الكتاب المقدس الكثير عن طفولة السيد المسيح . . كل ما ذكره لنا عنه وهو غلام في سن الثانية عشرة ، حضوره العيد في اورشليم ، حيث قطعت العائلة المقدسة المسافة من الناصرة إلى اورشليم ، وهي تبلغ ٨ ميلا .. ويقول لنا انجيل لوقا ( ٢ : ٤٦ ) إن الرب يسوع جلس في الهيكل وسط المعلمين ، يسمعونهم ويسألهم . وكل الذين سمعوه بهتوا من فهمه وأجوبته . . .  
 — والمطوع به ان القديس يوسف كان يشتغل نجارا . ونحن ندعوه ( يوسف النجار ) وان السيد المسيح كان يعمل معه في التجارة . . . حتى أن اليهود قالوا : أليس هذا هو ابن النجار . . . ( مت ١٣ : ٥٥ ) وفي انجيل مرقس ( ٦ : ٣ ) من أين لهذا هذه الحكمة التي أعطيت له ، حتى تجرى على يديه قرات مثل هذه : أليس هذا هو . . . النجار ابن مريم . . . ١٩ لهذا  
 — ومن المرجح ان يوسف الصديق مات قبل ان يبدأ الرب يسوع البشارة في سن الثلاثين . دليل أن الانجيل لم تذكر غير السيدة العذراء واخوته و أبناء مريم أخت العذراء زوجة كلوبا الذي هو - لقي ، ( يو ٢ : ١٢ ) .  
 وكان المتبحر في التقاليد الاسرية عند اليهود ، أن كل غلام يتعلم صنعة ، وما زال المثل إلى يومنا هذا يقول ( صنعة في اليد ، تبقى عن الفقر ) .

— لهذا كانت مهمة ( لجنة البر بالزيتون ) ان تبحث عن عمل للعاطل ، يتكسب منه ، بدلا من ان يتعهد السؤال ، ويريق ماء الوجه ، فيتخذ التمسول هبة :  
 وقد التفتت أخيراً بموظف عاطل ، رفعت له لجنة البر قضية لأنه يقول أنه فصل تعسفا ، وأردت أن أرشده إلى بعض المهن ، فإذا به يتطوع لإرشادي عن بعض حبله في كسب العيش فصدق القول : أعله الرماية كل يوم . فلما اشتد ساعده رماني .  
 — وسأقدم لك اليوم ايها القاري العزيز ما تفتق عنه ذهنه ، كما سأضيف في هذا العدد والعدد القادم إن شاء الله بعض مشروعات لجنة البر . . . لفائدة الكنائس .

لإنها مشروعات طرأت على ذهني منذ أيام .  
 قلت له : زدني لإيضاحاً . . قال : تمهل علي يا أي حتى لا أفقد عنصر المفاجأة . . . فأعطيته عشرة جنيهات ، وقلت له : أريد مشروعات . . .  
 عاد إلى الموظف ( اللودعي ) يعمل صلباناً في غاية الإبداع من المهدن ، لقد اشتراما وقام هو بالطلاء ، وأبدع في توزيع الألوان ولما سأله عن التكاليف : قال : يكلف القتال المهدن ٧٠ قرشاً ومع الطلاء ٩٠ قرشاً ، بعث الواحد بين ٢٢٥ قرشاً ، ٢٥٠ قرشاً وعرفت أنه باع عدداً منه للأسر الجامعية ، والمكتبات قلت له شجعاً : حقاً إنك ما هم لاتموزك الحيلة .

ويبدو أن هذا الموظف المفصول ، خجل أن يطلب نقوداً للمرة الثانية ، واعتبر العشرين

قلت : وهل هناك صناعات أخرى يمكن استخدامها من العظم ١٩

قال : نعم ، ولكن تنقصني الأدوات والآلات . . وتحتاج إلى رأس مال ، فيمكن إذا توفرت للكنيسة هذه الآلات بعمل أبدى المنشآت ، وأبدى المعنى ، ومقايض السكاكين وبعض السبيح ، والقنود ، والتحف والتماثيل . كما يمكن أن تعمل من العظم أيضاً فتاحات لأظرف الحطابيات ، وزوايا لوضع الحبار و . .

قلت له : لم أكن أعرف ان العظم (عظيم) الفائدة بهذا المقدار . . .

انقطع الموظف العاطل ( المتكرر ) وعاد إلى يقول ، وعلى وجهه شبح ابتسامة : أعطيتي عشرة جنيهات أخرى يا أبي . .

قلت له : وماذا أنت فاعل بها ؟ قال : تمهل علي يا أبي ، فأقدم لك مشروعات أخرى :

يريد عظميا . . . !!

قال لي الموظف العاطل ذات يوم :  
 يا أباي أن تعطيني بضع جنيهات أشترى بها ، وبعض الأدوات اللازمة .  
 فاشتد عجبى وقلت له : وهل أنت تربي عة من الكلاب ١٩

قال : لا . . لا . . إن العظم كله فوائد . . .  
 يمكن أن يخرج من العظم اثنتا عشرة صنعة يكلف الامر غير عظم ( مواشير ) . .  
 من الأدوات .

قلت له : هاك عشر جنيهات وأرني ما تفتق ذهنك .

وعاد بهذ شهر واحضر لي صلباناً ، را للطاولة ، وحجرا للطاولة ، وزهرا صينو ، متقن الصنع ، مع بعض لياط . . .

قلت له : من أين لك كل هذا ؟  
 قال : من العظم . . .

جنيناً التي أخذها كقوة لعمل مشروعات ناجحة .

ومرت الأيام ، وجاءني ذات ليلة يقول :  
أطلب طلباً واحداً من قدسك فلا تردني خائباً . . . فظننته عاك يطلب نقوداً . . . وكنا مشرفين على الصيام الكبير ، وازدحت الكنيسة في الأسبوع السابق للصوم بالأفراح . . . ففاجأني مفاجأة أذهلتني ، وجعلتني أنظر إليه طويلاً . . . لاستشف ماوراهه : عندما قال :

اعظم يا ابي الأسلاك المتخللة من باقات الورود ، التي تزخر بها الكنيسة .  
قلت حسناً . . . وماذا تراك فاعلا بهذه الأسلاك أيضاً . . . ١٤

فابتسم ، وكأنه يخفي سرأ . . . وعاد يقول :  
إن هذه الأسلاك الضائعة ( تروية . . . )

وقد تعودت أن اصنع منها القفص عصافير وبيع القفص الواحد بين ٧٥ - ١٠٠ قرشاً كما أستطيع أن اعصل منها مصادق الفقراء ، وبيعها بنفس القيمة .  
ولملك يا أبانا هذه الأشياء تلقى رواجاً . . . عند البيع .

قلت له حسناً . . . سأعطيك جميع الأسلاك وأمرت الفراشين بتسليمها له . . . وقلت حقاً إن الرب يبارك في اليدين العاملةتين ، ولا يبارك من يعمل عمل الرب برخاوة . . .

ولكنني يقصد أن أستثيره ليدل بما عنده من أفكار وابتكارات ، قلت له :

وإذا لم تجد أسلاكاً متوفرة في الكنائس حيث لا أفراح في أيام الصوم مثلاً . . . فهل تظل عاطلاً دون عمل ١٤ .

قال لي : في هذه الحالة يمكن الحصول على الأسلاك بشمن بنص للغاية من أصحاب القمامة (الزبالين) أو من تاجر الأسلاك بالجملة  
قلت له : وكيف تحصل على ما يعوزك

من أخشاب ؟ قال من تجار أخشاب (الكسر) بالقامة ، ودرب السمادة . . .

قلت له : وإذا ضاقت بك الأمور ، هل في ذهنك مشروعات أخرى تدفع بها غائلة الجوع ؟

قال : يمكن الحصول على (الزجاج الكسر) وهو متوفر عند اصحاب القمامة . . . وهذه المناسبة عندما قامت لجنة البر بزيارة الزبالين ، وكتبت عنهما مقالين في مجلة الكرازة ، وجدنا أكواماً من الزجاج المكسور عند المقطم ، وعزبة النضيل ، وتباع بأزهد الأثمان .

أطرق الموظف العاطل (الملمم) يقول :  
إنه من الممكن وبكل سهولة وبتدون مجهود كبير قص الزجاج مع طلائه ، وعمل مرايات صغيرة من الأجزاء الصالحة منه وهذه تهافت السيدات عليها لوضعها في الحوائط . فجاررتها رائجة ، إنها صنعة لا تكلف كثيراً وربحها مضمون . . . ١٠ / ٧

ويعجب القارئ العزيز إذا قلت له إن هذا المفضل في رقبته أسرة ، زوجة وأولاد وله أمل كبير في العودة ، وإذا نجحت قضيته بعون الله ، سيكون له متجمد ٢٥٠٠ جنيه ومنذ فصله إلى اليوم ، وهو يعول أسرته كادحاً من هذه الصناعات التي تفتق عنها ذهنه ويتبسم ويقول : إن هذا أفضل من السؤال !  
بقي سؤال آخر طرحته عليه أخذ يلح على

قلت له من علمك هذه الصناعات ؟  
قال ( الحاجة ) . . . والأسرة التي لعنقى لا تجد طعاماً لكل فم . . .

قلت له حقاً يا بني . . . إن الحاجة أم الاختراع . . . كما يقولون . . .

— جامعي وبائع كبده :

فصدني شاب من إحدى مدن وجه بحري يحمل توصية من أحد الآباء الأفاضل . . . وتقول التوصية إن الشاب يعاني ظروفه فأبلغت درجة كبيرة من القسوة والسوء بسبب عطل والده .

قال الشاب : إنه ياحدى الكليات ويحتاج إلى الكتب والمصروفات الجامعية على جناح

السرعة ، حتى يمكن إنقاذ العام الدراسي قلت له : وماذا كان يعمل والدك ؟

قال : مارس والدي أعمالاً حرة ، ففشات جميعاً ، وظل عدة سنوات يبيع ساندويشات كبده على ناصية الطريق في قرية زجاجية يمتلكها . . . ثم أقعده المرض . . . وما زالت القرية باقية . . . وقال إنهم يعيشون على التبرعات . . . ونمر عليهم أيام دون طعام ثم دعمت عيناه . . .

قلت له : عيب أن والدك رد الله عليه الصحة ، وهذا مجرد افتراض ، وأراه أن يشتغل في بيع الكبدة ، أم يتكلف المشروع ؟ وكنت قد عسرفت منه انه كان يعمل مع والده . . .

ثم قدمت له ورقة وقلماً : فأخذ يحسب كيات الكبدة ، والقلب ، وبعض أطباق ومربلة لزوم العمل ، وواپور سبرتو . . . فإذا بالتكاليف (٢٨) جنيناً .

قلت وكم كان يربح والدك في اليوم ١٤ قال : حسب التساهيل ، قد يصل الربح إلى جنينين .

وهنا فاجأت الشاب بقولي : سأعطيك مصروفات الجامعة وثمن الكتب بشرط . . . فتعلمت عيناه ، وأصاح إلى ما أقول . . . قلت : بشرط أن تكون طالباً في الصباح . . . ورائع كبده في المساء . . . ونستذكر دروسك فيما بقي من وقت .

واخذت أزين له المشروع . . . والنتيجة أن العمل واجبي . . . والعمل شرف ، وحياة . . . وقلت له تق ببركة الرب ، سوف يبارك لك الرب فيما بقي من الوقت . . . ( وبركة الرب تبقى ولا يزداد معها تعب ) .

ففرح الشاب . . . وأضواء وجهه بنور الأمل . . . وقطع عهداً مع الله ، وخرج مزوداً ببركة العذراء ايشق طريقه في الحياة . . . ويحمل عبء الأسرة . . . طالباً في الصباح . . . بائع كبده في المساء . . .

وقديماً قال اباؤنا الرهبان . . . من يعمل يحارب شيطان . . . ومن لا يعمل تعاربه سبعة شياطين !!



# أسئلة القراء

إن أعرتك عينك أو يدك

## سؤال

هل يجوز للإنسان أن يقطع عينه ، أو يقطع يده إن أعرت ، عملاً بقول الكتاب ( متى ٥ : ٢٩ ، ٣٠ ) .

## الجواب

يقصد الرب التشديد على البعد عن العثرة ، كما يقول «لأنه خير لك أن يهلك أحد أعضائك ، ولا يبق جسدك كله في جهنم» ( متى ٥ : ٢٩ ، ٣٠ ) ولكن هذه الوصية ينبغى أن تؤخذ بمعناها الروحي وليس الحرفي ، فمن الصعب أن يكون ملزماً .

بعض القديسين نفذ هذه الوصية حرفياً ، مثل سمعان الخراز ، وكذلك بعض القديسات في بستان الرهبان .

ولكن يستحيل أن تنفذ هذه الوصية حرفياً بصفة عامة ، وإلا صار غالبية من في العالم بعين واحدة ، ويبد واحدة ، لشدة انتشار العثرة ، وبخاصة في سن .مين ، وفي ظروف وملابسات خاصة .

ولكن كثيراً من القديسين ذكروا أنه يمكن أن يقصد بالعين أعز إنسان إليك ، كما يقصد باليد أكثر الناس معونة لك . فإن أصابتك عثرة من أى من هؤلاء ، يمكن أن تقطع نفسك من عشرته .

ونلاحظ أن الكنيسة في بعض قوانينها حرمت قطع أعضاء من جسم الإنسان انقاء للعثرة ، مثل القانون الذي يحرم من يخصى نفسه .

كما أن قطع العين أو اليد ( بالمعنى الحرفي ) ، لا تمنع العثرة أو الخطية . لأن الخطية غالباً ما تتبع من داخل القلب .

وإذا كان القلب نقياً ، فإن الإنسان يرى ولا يعثر . إذن من الأفضل أن نأخذ الوصية بمعناها الروحي وليس الحرفي .

وما ثبت هذا أيضاً ، قول الرب في إنجيل مرقس ( ٩ : ٤٣-٤٨ ) : «لأنه خير لك أن تدخل الحياة أقطع ... أعرج ... أعور ، ...»

وعلمنا لا يمكن أن نأخذ هذا الكلام بطريقة حرفية ، لأنه لا يمكن لإنسان بار أن يكون في السماء . أقطع أو أعرج أو أعور !!

إذ لا تصور أن يكون بار في النعيم يمثل هذا النقص ، كما لا يمكن أن يكون هذا هو جزاء الأبرار على برهم وبعدهم عن العثرة مهما كلفهم ذلك من ... !

علمنا الكتاب أن ( الروح يهيب ، والحرف يقتل ) ٢ كو ٣ : ٦ لذلك لا يمكننا أن نأخذ كل الوصايا بطريقة حرفية . وهذه

الوصية بالذات أراد الرب بها أن يشرح لنا خطورة العثرة ، ووجوب البعد عنها ، حتى لو أدى الأمر إلى قطع العين أو قطع اليد ...

# موضوعات للمناقشة

## ٣ الوضع المالي في الكنيسة

هل يتعمد السكاهن ابتعاداً مطلقاً عن أموال الخدمات ؟

إن كان هناك مال للخدمات ، ولم يصل بعد إلى مستوى إلقاءه ، فمن الممكن - كقاعدة عامة - أن يأخذ السكاهن جزءاً منه . إلا إذا رفض هو ذلك نسكاً وتممناً ... ونضع أماننا سيئين :

أولاً : الناس يحبون ذلك ، وبخاصة في القديسات والآكليل . يشعرون أنهم أشركوا السكاهن في أفراسهم ...

ثانياً : إن كانت كل الخدمات لا يأخذ منها السكاهن شيئاً ، فمن الجائز أن يتعيب عن بعض الخدمات .

نحن لم نصل إلى التنايات بعد . وينبغي أن نبني أنظمةنا على الواقع الموجود ، وليس على الخيال .

على أن هناك خدمات لا يجوز إطلاقاً أن يؤخذ فيها مال ، مهما أصر أصحابها . ومن أمثلة ذلك :

١ - زيارة المرضى : أمن الماروض أن تكون زيارة السكاهن للمريض ، لسبب الحب والاطمئنان والرعاية . ولا يصح أن يأخذوا

٢ - المهدوية : لأنه من الماروض أن تدعو الجميع لتعهد أطفالهم وعدم التأخر في ذلك ، حرصاً على مصيرهم الأبدى . ونسمى نحن إلى ذلك .. ومن هنا كان ينبغى عدم أخذ مال في مناسبة هذه الخدمة .

إن السكاهن الذي يتعفف عن المال ، يكون الناس أكثر احتراماً له ، ويسمى إليه المال الذي يهرب هو منه . وإنها لقاعدة معروفة وممارسة يمكن أن نقولها .

من سعى من الاكلروس ويرا . المال ، هرب المال منه .

ومن هرب منه بتعفف ونسك ، سعى المال إليه .

السكاهن يحتاج إلى المال في معيشته ، وسيصل المال إليه ، ولكنه هو ، لا يصح أن يسعى إليه ، أو يتمسك به ، أو يصير الكهنوت بالنسبة إليه مهنة أو مصدر رزق .

وعموماً ، ينبغى أن يكون للسكاهن ايمان ولىق ، ان الله لن يتخذ منة ، ولن يهمله في احتياجه .

وما أصدق قول الكتاب في ذلك :

«كنت فقيراً ، والآن شحت . ولم أر صدقاً تخلى عنه ، أو ذرية له

يلتمسون خبزاً ..» ( مز ٣٧ : ٢٥ )

# تشخيص مرض الخوف وعلاجه

للاستفادة والى

## أعراض الخوف :

عندما تصيب نوبة الخوف أعراضاً بدنية ، فيتوهم الضحية أن ما يعانيه إنما هو ناجم عن عجز أو مرض أو ضعف جسدي ، لا علاقة له بحالته النفسية .

وهذا يناقض الواقع دون شك ، وبخاصة لأن الأصل في هذه الأعراض أن تكون نفسية محضة ، كأن يتوقع الإنسان لنفسه كارثة يصورها له الوهم ، أو مصيراً مظلماً ينقص عليه حياته ، دون أي مبرر من واقع هذه الحياة .

فيتملق بالخرافات والأوهام ، ويجعل من نفسه - بسبب شعوره الدائم بالخوف والقلق - ضحية هينة للمدجالين المحتالين ، الذين يدعون معرفة المستقبل عن طريق دراسة خطوط الكف ، أو مخلفات القهوة ، أو تحركات النجوم ، أو اختلاف مواضع الودع والرمل ، أو استشارة الجان والأرواح البجسة التي يسمونها أرواح الموتى وغير هذا كله من الخرافات الدنسة المجازفة ، التي حذرنا منها الكتاب المقدس ، كما جاء بالأصحاح الثامن عشر من سفر التثنية : « لا يوجد فيك من يجيز ابنه أو ابنته في النار ، ولا من يعرف عرافة ولا طائف ولا متفائل ولا ساحر ، ولا من يرقى رقية ، ولا من يسأل جاناً أو تامة ، ولا من يستشير الموتى » ( تث 18 : 10 ، 11 ) .

وإذن فالخوف ومحاولة استطلاع المستقبل - حتى كتبت من التسلية كما يدعى البعض - ضرب من الخطية .

وإخفاف القلب شغف مهزوز الإيمان ، قليل الثقة بحجة الإله الصالح القدوس ، وعنايته الكاملة بأبنائه وبناته في كل حين ، ومقدرته على حمايتهم من كل شر .

## ضحايا الخوف والكبرياء :

والخوف الدخيل غير المقبول هو في كثير من الأحيان إداة من ضمير الإنسان لنفسه ، عن كفته لخرافات فكرية أو تفاهات ذهنية ، مع ضعف في الإيمان ، وقنامة في البصيرة . يجعلانه عاجزاً عن سلامة الرؤية ، وبالتالي عن سلامة التفكير .

ولذلك فالإنسان المسيحي الأصيل ، الذي يؤمن برب العهد ، يحب البشر ، إيماناً عملياً واسعاً ، يتميز بالبساطة الروحية ، ولا يمكن أبداً أن يقع فريسة لأي خوف عصبى مرضى مخيل ، على نقيض غيره من البعيدين عن حظيرة الإيمان ، مهما علت مراكزهم الاجتماعية ، الذين قد تكون نفوسهم مريضة ضعيفة ، على الرغم من هالة الأجداد الدينيوية والكبرياء الجوفاء التي تسربلها .

فالتاريخ يذكر مثلاً أن الإمبراطور الروماني يوليوس قيصر ، الذي وصلت فتوحاته حتى الجزر البريطانية ، كان يرتعب عند سماعه

هزيم الرعد رعباً شديداً ، فيفر مخنفياً داخل مقصورة نائية حيث يغطي رأسه بالفراء ويسد أذنيه كي لا يسمع هذا الهزيم وكان جيمس ، ملك إنجلترا إبان عظمها ، يخاف من رؤية وسام قمقمها . وكانت يده ترتعش ارتعاشاً شديداً ، حين يحس سيقاً مسلولاً ، عند منحه رتبة « الفروسية » لآي من أتباعه التي وكان فردريك الأكبر ، عاهل روسيا ومؤسسها ، يفر من الثياب الجديدة ، الرسمية وغير الرسمية .

وكان الموسيقي الشهير موزار ، يفر مغزوعاً لدى سماع أبواق الصيد أو التدريبات العسكرية .

وكان شوبنهاور ، الذي ألهم الألمان وغيرهم ممن يبدون أصم الجرفاء ، يرتعب إلى حد الإغماء ، إذا رأى بمحض الصدفة حلاقاً يمسك

## علاج الخوف :

وصلاوة القول إن علم النفس يتصر في مهمته على أنه يوفق ما يشوب نفسه من انحرافات ضارة ، مثل الخوف والقلق وغير الفرء نفسه بمد ذلك أن يتعلم من الإيمان سبيلاً للتخلص من هذه الآفات والخائف من الحياة ، لا يمكن أن يجتدي هذا العالم ما يبدد خوفه إلى طمأنينة وبسالة تربيات ، سوى الإيمان الراسخ الكامل بالله محب و

وقد اجمع علماء النفس على أن علاج الخوف ، بل علاج الانحرافات النفسية ، يعود أصلاً إلى الإيمان بالله حتى تتمتع بالثقة أعني إلى المسيحيين الوديع المتواضع شريك للإنسان في آلامه ومعتقد وقد دعم هذا الرأي عالم النفس الإنجليزي الشهير دكتور فبعد قيامه بالعديد من التجارب في حقل العلاج النفسي ، خلا طويلاً ، انتهى إلى قرار هذا الصدد بجملة فيما يلي :

« باعتباري دارساً وعامساً للعلاج النفسي ، ولا شأن لي بعلم أصرح أنني قد أصبحت الآن مقتنماً تمام الاقتناع أن الدين هو أعظم وأهم القوى التي نملكها لا تتمتع مشاعر الانسجام البال والثقة بالنفس اللازمة لتوفير الصحة والعافية لعدد كبير من الأعصاب . لقد حاولت أن أعالج مرضى الأعصاب بأن أو وأتبع في نفوسهم مشاعر الطمأنينة والثقة والهدوء ، ولا جنوى ، حتى ألهمت أخيراً بأن أربط بين تلك الإيمانات وبين العقيدة المسيحية على معتقها من الإيمان في قدرة الله وعنايته للبشر ، فكان المريض يتعافى ويصحح مسار حياته . »

تلك يقول أدلر عالم النفس النمساوي الشهير : « إن المسيحية أتباعها بشعور السيادة على أنفسهم ، فعوات هذه الخوف والقلق ، إلى احساس الثقة والإيمان . فالمؤمن حقاً مزود بكل موارد الوجود - كقنمراء ونحن نفنى كثيرين ، كما لنا ونحن نملك كل شيء - وعن طريق هذه الموارد وهذا الإيمان بنأى عن كل شعور بالفزع أو الفشل أو القنوط . »

## الغزور أكبر خطية

يا تدين غيرك يا صاحبي  
يا تدين غيرك يا صاحبي  
يا تدين غيرك يا صاحبي  
يا تدين غيرك يا صاحبي  
يا تدين غيرك يا صاحبي  
يا تدين غيرك يا صاحبي  
يا تدين غيرك يا صاحبي  
يا تدين غيرك يا صاحبي  
يا تدين غيرك يا صاحبي  
يا تدين غيرك يا صاحبي

+++

يا تدين غيرك يا صاحبي  
يا تدين غيرك يا صاحبي  
يا تدين غيرك يا صاحبي  
يا تدين غيرك يا صاحبي  
يا تدين غيرك يا صاحبي  
يا تدين غيرك يا صاحبي  
يا تدين غيرك يا صاحبي  
يا تدين غيرك يا صاحبي  
يا تدين غيرك يا صاحبي  
يا تدين غيرك يا صاحبي

### مجلة صوت الراعى للفتيان والفتيات

تصدر الربيبة الكنسية بكنيسة مار جرجس باسبورتنج في  
أول يناير الحالي العدد الاول من السنة الثانية لجملة صوت الراعى  
الشهرية التي تخدم مرحلة اعدادى سعر المجلة ٣ قروش للندسة .  
ترسل بالبريد بقيمة محول عليه للمحافظات فعل أمناء الخدمة  
الراغبين في الحصول على المجلة أن يرسلوا إلينا العدد المطلوب  
والعنوان المرسل إليه بخطاب على عنوان الكنيسة .

صدر من مطبوعات صوت الراعى .

اليضاء يصل وقصص أخرى ٣٥ ملجم .

للقصص بيدوى كامل ( تخفيضات لاجملة )

تطلب من مكتبة كنيسة مار جرجس باسبورتنج

### كتاب خدمة الشماس والاحلان

تعال جمعية نهضة الكنائس  
القبطية المركزية بالقاهرة  
١١ شارع زنازيرى بشبرا مصر  
عن ظهور كتاب خدمة الشماس  
والاحلان طبعة اتيقة بجملة  
فاخرة والتمن جنيسه واحد  
والجملة تخفيض .

### ذكرى الأربعين لفقيد الشباب

هنرم هوويد بوصف  
انطلقت سريماً واسانك  
بلهج بتسبحة الخلاص . عزازونا  
أنك مع الرب يسوع  
أخلاتك طلاب الثانوى  
والإعدادى بالبرشا - ملوى .

## الخدمات

والدنا الحبيب القمص يوسف  
خليل كت أميناً في القليل  
فأقامك الرب على الكثير .  
عاطرتهاينا بنعمة الايغومانوسية  
متقدمين بشكرنا الجزيل  
لصاحب النياقة الحبر الجليل

الانبا بيهن

الذي أمجنا بهذه المفاجأة .  
أدام الرب حريةته .

زوجتك وفزاد وإخوته

+++

كاهن وشهب ولجنة كنيسة  
مار جرجس يهنئون القمص  
يوسف خليل رتبة الايغومانوسية  
شاكرين تطريب الرب لمحبيه .

+++

وأما الشيوخ المدبرون حسناً  
فليحسبوا أهلاً لكرامة مضاعفة .  
مجلس كنيسة العذراء بلوى  
يمنى . من الأعماق كاهن الكنيسة  
الأمين القمص يوسف خليل  
لنواله درجة الايغومانوسية

+++

مجلس كنيسة السيدة العذراء  
بلوى يتقدم بوافر الشكر  
والتقدير لحضرة صاحب النياقة  
الحبر الجليل

الانبا بيهن

أسقف ملوى وأمننا  
والاشمرنين لفضله بمنح درجة  
الايغومانوسية لراعى الكنيسة  
الأب الموقر القمص يوسف خليل

+++

القس سلامة أيوب والأسرة  
يهنئون الأب الموقر القمص  
يوسف خليل رتبة الايغومانوسية  
وبشقة صاحب النياقة الحبر الجليل  
الانبا بيهن أسقف ملوى

جمعية كلية البنات القبطية

تشكر قداسة البابا المعظم

الانبا شنوده الثالث

لفضله باعتماد تشكيل مجلس

كنيسة السيدة العذراء بكلية

البنات القبطية بالمباية .

+++

المؤتمر الدورى

لخدم وخدمات

إيبارشية الدقهلية

يتعقد بكنيسة الشهيد مار جرجس

بميت غمر برئاسة صاحبي النياقة

الانبا فيليس والانبا بنيامين

في أيام ٢، ٣، ٤ فبراير ١٩٧٧

السادسة مساء

الاولياء ١٩٧٧/٢/٢

فضائل أهل نينوى ورسالتهم

لمصرنا الحاضر

القمص سيداروس عبد المسيح

القمص ١٩٧٧/٢/٣

رسالة يونان لمصرنا الحاضر

القمص شنوده مرقس

الجمعة ١٩٧٧/٢/٤

اليوم الروحى

يبدأ من الساعة الثامنة صباحاً

بالقداس الإلهى بقبه نياقة

الحبر الجليل

الانبا بنيامين

ويقبه الكلمات الروحية

+++ كلمة الافتتاح :

نياقة الانبا فيليس

+++ التسبحة :

نياقة الانبا بنيامين

+++ خدمة الشباب واهويتها :

القمص حزقيال وهب

+++ دوامة موجزة لسفر

اشعيا النبي :

القمص شاروبم يعقوب

وفى الختام ندوة روحية

خاصة بالخدمة

«الأحد» ... يوماً مفتوحاً ..!

سلام لكم ..

✦ اكتب اليكم وأنا اعرف انه قراء «صفحة الأطفال» لبسوا هم الصغار وخدم . ولهذا فإن كلنى موجهة إلى أفراد البيت المسيحى جميعاً .

✦ اكتب اليكم والاحزين على أولئك المسيحيين الذين يصرفون من يوم الأحد كل أسبوع ، أوقافاً طويلة إلى جوار ( التليفزيون ) يشاهدون فقرات اليوم المفتوح ، ..

✦ ان يوم الأحد هو يوم الرب وليس مشاهدة المهر والرقص والأغاني العالمية و ( الأفلام ) التى لا تليق بأولاد الله .

يوم الأحد هو يوم العبادة : يوم حضور القداسات ، والتناول من الأسرار الربانية .

هو يوم الترتيل وقرارة الكتاب المقدس والكتب المسيحية المفيدة ..

هو يوم التربية الكنسية .. يوم زيارة المرضى والسؤال عن الحزاني والمتضايقين .. هو يوم الفرح الروحى لا الفرح الجسدى .

✦ من المؤلم جداً أن يشغلنا التليفزيون عن هذا كله .. من المؤلم جداً أن يضيع المسيحى الفوائد الروحية التى اكتسبها فى الكنيسة . يحلوه إلى التليفزيون لاهياً ..

✦ وإذا كان أبائنا قد حفظوا ليوم الرب كرامته ، فامتنعوا فيه حتى من الغسل والطبخ والبيع والشراء ، فلا يلبق بنا نحن الأبناء أن نضيع هذه الكرامة بتصرفنا الغبى ..

✦ فنصل الى الرب : أن يصد أنفسنا ، عن الملامح الضارة غير النظيفة ، وأن يفتح شهيئنا للأمور السبوية الطاهرة .

وحبنا ان يرفع التليفزيون ، ويركن معلقاً عليه ، فى الفترة المتبقية من العام الدراسى ، فالوقت لم يعد يحتمل أن يضيع ..

## متفوقون من أبناء الكرازة



باهر صهر ثابت

المجموع ٩٤٤ / اعدادية



مجدى عبد تادوس

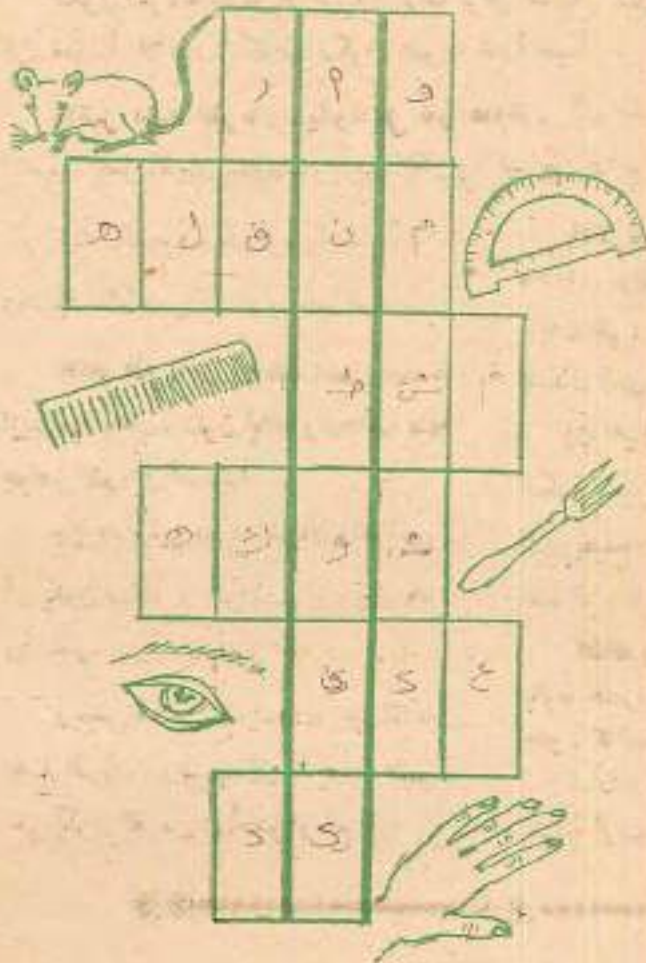
المجموع ٩٤٤ / اعدادية



سعد سعد نسيم

المجموع ٩٤٤ / اعدادية

قديس كبير ...



• يحتوى المستطيل المتوسط ذو الجانبين السميكين ، على اسم قديس كبير ، احتفلت الكنيسة بذكرى نياحته منذ أيام قليلة .

• والمطلوب التوصل إلى معرفة ذلك الاسم .

• والطريقة : (١) اكتب ما يدل عليه كل شكل مرسوم ، فى المستطيلات الصغيرة المجاورة له . ( حرف واحد لكل مستطيل )

• ولاحظ أن عدد الحروف مساو لعدد المستطيلات فى كل صف أفقى

(٢) اجمع - بالترتيب - حروف المستطيل ذى الضلعين السميكين ، يظهر لك الاسم المطلوب - إذا كان عمالك صحيحاً .

• والآن اسأل أو انحث لتنجيب عما يأتى :

( أ ) متى ولد هذا القديس ؟ وما هو بلده الاصلى ؟

( ب ) أذكر اثنين من ألقابه ، أحدهما فى بدء مديح كنسى

لمجموعة من القديسين ، يقوله الشماس بعد صلاة «المجمع» :

( أذكر ترجمة اللفظ القبطى ) .

( ج ) أين يوجد دير شهير بى بمصر على اسم هذا القديس ؟



هل السكاهن ان يتظير ( الحفل ) بطريقة سليمة ومناسبة .

تكون القربانة سليمة بلا عيب . لانها ترمز للسيح الذي كان قدوساً بلا عيب . كذلك تكون مخبوزة خبزاً جيداً .

والخبز الجيد للقربان ، يكون هل قار هادئة . لان النار الشديدة تجعل القربان يدومستويماً من الخارج ، بينما من الداخل

يكون نيئاً كالعجين ، ويكون من الصعب أكله .

وقد يتشكك بعض المتأولين لهذا السبب .

كذلك اذا كانت قربانة الحفل محمصة ازيد مما يجب ، تكون جافة وتختلف عنها جواهر كثيرة في الصيفية ...

وكل هذا يلزم صانع القربان ( القرباني ) ان يكون مدققاً في عجن القربان ، وفي دقه ، وفي خبزه ، وفي بختته ( ثقبه ) .

وينبغي للكاهن ان يشرف على القائمين بصنع القربان ، وتبهيهم الى ما يجب عليهم ، حتى يكون القربان في أفضل وضع .

القربان خبز مقدس ، وليس خبزاً عادياً . والمكان الذي يخبز فيه يسمى ( بيت لحم ) ... لكي يجعل رمزاً الى المكان الذي ولد فيه السيد المسيح بالجسد .

ان اعمال القربانية في صنع القربان يجعل الكهنة يتعبون أحياناً في الحصول على القربان الذي يصلح حملاً . ولعل السبب يرجع الى عدم الإحساس بالمسئولية ، ومدى قداستها .

كذلك يلاحظ في صنع القربان . ان يكون مختمراً ، لا يكون مخلوطاً بأي شيء ، حلو ، كالسكر او العسل ..

لماذا ؟ هذا ما سنشرحه في العدد المقبل بحسبته الرب ...

↑ محافظ المنوفية يسلم قداسة البابا درع المحافظة . وقد ظهر في الصورة نياقة الانبا بنيامين أسقف المنوفية .

### رأى ...

#### القربان ...

يمكن أن يوزع القربان مجاناً بعد القداس . ويوضع في الكنيسة صندوق للقربان ، يضع فيه من يشاء ، ما يشاء من تبرعات ، كقربان يتقرب به لله . ولا يرتبط بشراء القربان ، أي ليس نمناً له .

ونحرب ماذا تكون النتيجة : هل ستخسر الكنيسة مالياً ، أم سيزداد إيرادها ؟ وحيثما يأخذ القربان وضعه كبركة .



### مشاهير النساء



تاريخ الكتاب المقدس مملوء بمشاهير النساء : منهن النبيّة ، والقاضية ، والعبادة ، والملكة ، والمقصرة . ومنهن الاسماء العاديه : الزوجة ، والابنة ، والحماة ...

منهن القديسة ، ومنهن الخاطئة . ومنهن الشهادة ، ومنهن المبشرة ... ومنهن العثرة ترى في الكتاب النساء اللائي كن قدوة للرجال ، والنساء اللائي كانت بيوتهن كنائس واللائي أنقذن شعباً بأسره ..

كانرى المرأة أيضاً في ضعفاتها وفتاوتها

ولهن نوه ان نقره بابا خاصا في مجلة الكرازة ، سواء من جهة مشاهير النساء في التاريخ ، او مركزهن في الكنيسة . او نشاطهن الحالى في الخدمة .

اما من المرأة المسيحية في التاريخ ، فهي ايضا موضوع متسع : نجد فيه الملكات القديسات مثل ميلانة ، والشهيدات المظلمات مثل دميانة وثكلا ورفقة ، والراهبات الناسكات مثل الام سارة ، والقديسة ميلانيا ، والسامحات مثل مريم المصرية ، والتائبات

مثل يلاجية ... والشهاسات مثل انطاسية ... الخ

وسواء درشنا سيرة النساء في الكتاب او في التاريخ ، نجد في حياتهن عظة وعبرة . ونجد المرأة كائنات تعمل الى جوار الرجل ، معيّنات نظيره ، لها مركزها ، ولها أهميتها . لا الكتاب أغفلها ، ولا التاريخ تناساها . فما هي قصة المرأة في الكتاب وفي التاريخ ؟ ترقب هذا الباب في الاعداد المقبلة ..

# الكرامة

مجلة

Διεργασία

رئيس التحرير: صاحب القداسة  
البابا شنودة الثالث

عادل لبيب

سكرتير التحرير: ٠١ رشدي السيسى

مدير المجلة: ٠٥ داهب عبدالنور

الإدارة: مطبعة الأسيوطيين - الصباوية - القاهرة ت (٨٦٠٦٨١ - ٨٢٦٨٩٩) ص ب ٢٠١٨

(العدد الثامن) الجمعة ١١ فبراير ١٩٧٧ - ٤ أتمتع ١٩٩٧ العدد السادس الثمن ٣٠ مل



## أخبار المجمع المقدس

### المجمع المقدس يعقد في الكنيسة

المجمع المقدس يعقد في كنيسة العذراء والابا بيشوى بالكاتدرائية الكبرى . وفي نفس هذا المكان المقدس ، انعقد المجمع أيضاً في اجتماعه السابق الخاص يبحث موضوع الكنيسة في أثيوبيا . وهذا تقليد مقدس ، يعيد به قداسة البابا شنودة أسلوب الكنيسة الأولى . يعطى المكان خشوعاً ورحمة ، ويجلس فيه البابا مع الأبرار الاجلاء أمام مذبح الله .

### لكل عضو في المجمع ملفه الخاص

وزعت سكرتارية المجمع على كل عضو من أعضائه ملفاً خاصاً بعمل المجمع ، فيه كل الأوراق والمطبوعات الخاصة بالاجتماع ، حتى يدرسها قبل الاجتماع ويحفظها . وهذا تقليد جميل آخر ، خاص بنظام جلسات المجمع .

### نشر أخبار المجمع في العدد المقبل

لما كانت مجلة الكرامة ينتهى طبعها مساء السبت أو مساء الاثنين على الاكثر ، لكي تصدر في البريد إلى الاقاليم صباح الثلاثاء ، حتى تصلهم مساء الأربعاء أو الخميس ، لكي توزع في اجتماعات الخميس وقدسات الجمعة ....

لذلك يؤسفنا صدور المجلة ، قبل انعقاد المجمع المقدس . وموعدنا بأخباره العدد المقبل ان شاء الله .

### الكنيسة تؤيد الرئيس في قراراته لحفظ

لقد مرت الكنيسة بالقرارات الحازمة الخاصة التي السيد الرئيس أنور السادات إزاء عوامل الشعب التي قامت في البلاد ، ولانقضاء الشعب والتخريب في المستقبل .

ان الحرية لا بد أن تقضى مع الحزم ، لتلا تصير الحرية البيض اداة للاستعمار والامبالاة . لا أحد يوافق أن تخرب مصر التي تعبت الاجيال سنوات ط بنائها . ولا أحد يوافق أن تعلم وسائل النقل ، ويعتمد على التجارية ، وعلى حريات الآخرين .

ان الحرية الحقيقية ، هي التي لا يعتمدى فيها الانسان على غيره ولا على حقوقه ...

إن الكنيسة القبطية بكل هيئاتها : بجمعها المقدس ، وكنيتها ، والمالية ، ومجالس كنائسها ، وخدامها وشعبها ، الكل يصلون إلى ان يحفظ مصر سالمة ، وبها الامن والطمانينة ، ويحفظ رئيسها وقادتها ، ويحفظ اقتصادها وخيرها ، ويحفظ شعبها في رفاهية و

الكنيسة في الاستفتاء على القانون الجديد ، تقول : نعم



## نيافة الأنبا باسيلوس مطران الكرسى الأورشليمى

استقبل قداسة البابا صباح الخميس ١/٢٧  
نيافة الأنبا باسيلوس مطران الكرسى  
الأورشليمى . حضر المقابلة بعض الآباء  
الأساقفة ، والارشيديا كون فوزى اسحق .



## نيافة الأنبا باخوميوس

### سياحة كهنين جديدين للبحيرة

فى يوم الجمعة ٧٧/٢/١١ يقوم نيافة  
الانبا باخوميوس أسقف البحيرة ومطروح  
وبنتاوايس بسيامة الشماس الاكليريكي  
ميخائيل سلمان كاهناً على كنيسة الملاك  
غريال بمدينة التحرير .

وفى يوم الأحد ٢/١٣ يقوم بسيامة  
الشماس الاكليريكي مهنى متى صليب كاهناً  
على كنيسة العذراء بدمهور .

رجو للسكاهنين الجديدين كل توفيق فى خدمة الكنيسة .



## نيافة الأنبا تيموثاوس

الاربعاء ٢/٩ العظة الاسبوعية بكنيسة  
القديسة بربارة بالشرابية  
الجمعة ٢/١١ القداس والعظة بكنيسة  
العذراء بأرض الجوالف .  
الأحد ٢/١٣ بالمرقسية بالاسكندرية .  
عظة المساء .



## تحسن صحة القمص بيشوى كامل

استقبل قداسة البابا القس لوقا سيداروس كاهن كنيسة مارجرجس  
باسبورج أثر عودته من لندن مساء الجمعة ٢/٤ واطمأن منه على  
صحة القمص بيشوى كامل الذى يعالج بندن حالياً . وعن تحسن صحته ،  
واستجابته للعلاج ، وصنيع الرب معه . كما اتصل قداسة شخصياً  
بالقمص بيشوى أكثر من مرة تليفونياً ، واطمأن عليه . حفظه الرب  
سالماً للكنيسة .

## مقابلات قداسة البابا

### الآباء المطارنة والأساقفة

استقبل قداسة البابا خلال هذا الاسبوع أصحاب النيافة : الأنبا  
ثاوفيلس ، الأنبا يوانس ، الأنبا بيشوى ، الأنبا تيموثاوس ،  
الانبا صموئيل ، الأنبا صرا بامون ، الأنبا أرسانيوس ، الأنبا نادر .

### الابا يجتمع بكنهه القاهره

فى صباح السبت ٧٧/١/٢٩ اجتمع قداسة البابا بالآباء كهنه  
القاهرة . وألقى كلمة رعوية عن الاعتراف . كانت كلمات الشهور الماضية  
عن العضوية الكنسية ، الاحوال الشخصية ، القربان .

انفق على ان يكون الاجتماع الشهري ، بصلة ثابتة ، فى صباح  
السبت الاول من كل شهر ، العاشرة صباحاً .

كلمات قداسة البابا فى اجتماعات الآباء الكهنه ، ستطبع فى منشورات  
رعوية ، توزع على كهنه القاهرة والاسكندرية ، وباقي الإبارشيات .

### اجتماع البابا مع الطوائف المسيحية

فى الاجتماع الذى عقده قداسة البابا لرؤساء الطوائف المسيحية  
فى مصر ، حضر القس ليبيب المشرقى عن اخوتنا الانجيليين .

### إيفاد كاهن للندن ، وكاهنين لمونتريال

✠ أوفد قداسة البابا القس شنوده دوس كاهن كنيسة الانبا شنوده  
بالقبارى للخدمة فى كنيستنا فى لندن . وذلك لان القس أنطونيوس  
فرج غادما الحال قد أبدى رغبته فى العودة إلى القاهرة بعد عمل محض  
متفان لاكثر من عامين .

✠ كما أوفد قداسته أبوين راهبين للخدمة فى مونتريال هما :

١ - القمص ويصا السريانى : الذى كان وكيلاً للبطريركية  
بالاسكندرية .

٢ - القس أغايوس الأنبا بيشوى ، الذى يعمل بسكرتارية  
قداسة البابا . هذا وقد عاد القمص متياس السريانى من مونتريال إلى  
القاهرة .

صور من الرعاية

للأس غبريال اسكندر



الخطايا التي تعارب الكاهن :

في صباح الخميس 13/1/1977 عقد نيافة الانبا بفتوتيسوس الاجتماع الشهري السادس للكنيسة الايبارشية ،

وذلك بدير العنبراء بجبل الطير ، حيث اقام القديس الالهى بكليسة العنبراء الاترية . وقضى مع الآباء الكهنة يوماً روحياً ، تحدث فيه اليهم عن ( الخطايا التي تعارب الكاهن ) .

صندوق الموازنة ، وصندوق المعاشات :

وفي اجتماع نيافته بالآباء الكهنة ، أعلن عن إنشاء صندوقين :

١ - صندوق الموازنة : لسد حاجات الكنائس القترة .

٢ - صندوق المعاشات : للكنيسة وخدام الكنيسة ، في حالات

العجز والعمليات الجراحية ، والوفاة ( بالنسبة لأمراهم ) .

كنيسة الانبا بولا اول السواح :

افتتح نيافته النهضة الروحية السنوية التي تقيمها كنيسة القديس

الانبا بولا اول السواح بزيارة العمودين ، وذلك مساء الاثنين 31/1/77

وسيراً من الاحتفال بعيد القديس ( ٢ أشهر ) في يوم الاربعاء

١٩٧٧/٢/٩ .

مؤتمر روحي خلال صوم يونان :

اقام نيافة الانبا بفتوتيسوس مؤتمراً روحياً لإيبارشية سمالوط من

١/٣١ إلى ٢/٢ ( خلال صوم يونان ) . يبدأ بالقديس الالهى ، وينتهي

بعد الظهر ، ويتناول موضوعات عن التوبة والصوم وسير الآباء

القديسين . وتكلم فيه خدام من القاهرة .

في الافتتاح والرعاية :

زار نيافته كنائس دفش ، وفلوصنا ، والجزائر ، والمعصرة شرق ،

والعور .

اجتماع لطلبة الايبارشية في جامعة امميوط والمنيا :

اقام نيافة قداماً في دير العنبراء ( المحرق ) لابنائهم طلبة وطلبات

جامعة امميوط والمنيا ، وعقد بعده اجتماعاً روحياً لهم ، أجاب فيه

على مختلف أسئلتهم .

مُصاحون  
فشلوا في الإصلاح

٩ المتكبرون

كثيرون  
حركات الإصلاح  
لانهم لم  
الإصلاح طر  
سلباً . ومن

هم الذين يفتخرون برأيهم في الإصلاح ، ويقولون انه لا  
وانه اذا لم يعمل المسئولون برأيهم ، ستخرب الكنيسة  
كل شيء . وان رأيهم هذا هو خلاصة الفكر وخلاصة الحق  
وحده هو الحق ...

المتكبرون لا يمتدنون برأيهم بحسب ، وإنما يعادون كل  
يظنون أنهم الوحيدون الذي يفهمون ، ويستخرون من فهم  
يجبون أن يخضع المسئولون لأفكارهم ، كما لو كانت  
لا يقبلون أن تكون آراؤهم موضعاً للنقاش ، أو يجرب  
في الرقت الذي يتقدون فيه غيرهم ...

كبرياء هؤلاء المتشككين بالإصلاح ، تقوهم في كثير من  
الى العنف ، والى محاولة تعظيم الآخرين . وهكذا يتكبرون  
ويأخذون من المسئولين باستمرار موقف العداء ، ويهينون  
أفضل منهم رأياً ، واجدر منهم بالقيادة .

أما المتواضعون ، فإنهم يتحدثون في أمور الإصلاح بأدب  
وموضوعية . يشرحون الحق ، دون أن يجرحوا أحداً .  
عن المبادئ ، وليس عن الأشخاص .

في تواضعهم يخترمون الكل ، ويقولون كل مسئول ، و  
اليه عما يجب أن يكون بأسلوب فيه حب ، وفيه وداعة ، وفيه  
ويكسبون قضيتهم ، ويرى فيهم جأً للحق ، وليس عنفاً ومهاجمة  
واعتماداً بالرأي كما يفعل المتكبرون .

لذلك ينبغي المتواضعون في الإصلاح ، ولا ينبغي المتكبرين  
المتكبرون طريقة متفردة ... ويتحدثون عن المبادئ  
وتطبيقها بطريقة متفردة ، كلها هجوم ، وكلها خيلاء ، كمن يتحدث  
من فوق ... لذلك يحفظون ، ولا يقبل كلامهم .

المتكبرون يفتخرون انه بدواتهم لا يتم  
اصلاح . انهم يشبهون الديك الذي يدعى ان  
الفجر لا يمكن أن يطلع ، الا اذا صاح هو !!  
فبصياحه يطلع الفجر !! وبدونه لا يطلع ..

لقد عانى السيد المسيح في خدمته من هؤلاء المتكبرين :  
مثال ذلك ، الكتبة والفريسيين ، الذين كانوا يقيمون  
حياة للشريعة وللدن ، وينادون بالدفاع عن التاموس ، ويرقبون  
المسيح ، ويحاولون أن يصطادوه بكلمة ، ويتهمون بكسر التاموس  
وفشل الكتبة والفريسيين ، وفشلت كبرياتهم .. ولم  
مصلحين حقيقيين ..





✦ قام نيافة الأنبا يمين بترقية  
قس يوسف خليل إلى رتبة القمصية ليلة  
عيد الغطاس في فرح كبير من شعب ملوى .  
✦ قابل نيافته قداسة البابا ، واستشاره  
في أمور رعوية ، ثم ألقى محاضرته بمعهد  
لرعاية . كما شارك في نهضة عيد الأنبا أنطونيوس بشبرا ، وتكلم عن  
( القديس أنطونيوس وفضيلة الترك ) .

✦ أقيم يوم روحى للخدام والخدامات للإيبارشية السبت ٢٩/٢  
وكان موضوع التميزية بمد القديس الإلهي ، الكتاب المقدس في حياة  
الخدام والخدامة .

✦ أقام شباب الإيبارشية رحلة روحية إلى دير أبو قانا جمع بين  
الخلوة الروحية والجو الاخوي المسيحي .

✦ ألقى نيافة الأنبا يمين بالشباب الجامعي لإيبارشية ملوى الذي  
يدرس في أسبوط والمنيا . وعقد ندوة عن « الشباب وتحديات العصر ،  
مع الاتجاه المسيحي في حل مشكلات الشباب الجامعي » .

✦ يمتد بالإيبارشية جلسة عمل عن مشكلات الاسرة يقودها  
نيافة الاسقف والدكتور موريس ميخائيل السكرتير المساعد لمجلس  
الشرق الاوسط المسيحي .

✦ ألقى نيافة الأنبا يمين محاضراته عن التربية من منظور  
أرثوذكسي في اكاديمية المنيا .

✦ استكمل نيافته تشكيل مجالس كنائس المراكز والاقليم بعد أن  
استكملت مجالس البندر .

✦ واستقبل نيافته السيد المستشار محافظ المنيا ، وكثيراً من  
القيادات السياسية والتنفيذية وأعضاء مجلس الشعب ، للتهنئة بعيدى  
الميلاد والغطاس وكانت المقابلات تسودها روح المودة .



عهدة جرمسى سقى في حفل الافته له كنيسة مار مرقس  
يتحدث إلى القمص غبريال أمين كاهن الكنيسة وبعض أفراد الشعب

## إيبارشية أسوان



تعمير دير الانبا باخوميوس :

يهم نيافة الأنبا هندرا بتعمير هذا الدير .  
وقد بنى فيه حتى الآن حوالى عشرة قلل ،  
وحجرات أخرى للرهبان وزوار الدير .  
ويقيم في الدير للإشراف على العمل فيه  
القس تادرس الأنبا يشوى ، الذى أخذ اسم تادرس تلميذ القديس  
باخوميوس .

اجتماع الآباء الكهنة :

وقد رأس نيافته اجتماع الآباء الكهنة الشهري : حيث تأمل معهم  
في سفر التكوين . وناقش معهم ضرورة الإهتمام بالرعية . ولذلك  
طالب بمعرفة الانشطة التي قام بها الآباء في كنائسهم خلال الصوم ...  
كما تكلم معهم عن ضرورة احترام الهيكل .  
القمص اوميا زكى وكيل المطرانية

## إيبارشية البلينا

في ميدان التعمير :

✦ قامت المطرانية بشراء قطعة أرض  
مساحتها ٨٧٥ م<sup>٢</sup> ، بالإضافة إلى ١/٢ سراي شرق  
المطرانية . وتسد من الثمن مبلغ ٥٥٠٠ جنيه .  
هذا المشروع يحتاج إلى تعضيد وصلوات .

✦ تم بناء منارة بارتفاع أكثر من ٣٥ متراً ، وبوابة بمتارين  
صغيرتين ، لكنيسة مار جرجس بمزبة نظيف ...

افتقاد الكنائس والشعب :

زار نيافة الأنبا وبصا جميع كنائس عزب الإيبارشية ليلة  
عيد الميلاد ، للإفتقاد والمعابدة على الشعب .  
وزار نيافته المرضى الذين لم يتمكنوا من حضور صلوات العيد  
بالكنيسة . كما افتقد أيضاً الحزاني .

الأكاديمية والتعليم :

✦ انتظمت الدراسة بالكلية الاكاديمية منذ اليوم الأول (الأربعاء  
٧٦/١٢/٢٩) . وواظب الدارسون باجتهاد على حضور المحاضرات  
والمناقشة والبحث .

كما يحضر كثير من المستمعين والمستدمات للإستفادة الروحية .

✦ تصدر المطرانية رسالة شهرية تحوى أخبار الإيبارشية وبعض  
مقالات روحية وطقسية ... وترجو المطرانية من الذين لا تصلهم  
الرسالة موافقها بمنادونهم .

## حول صلاة الثالث

### سؤال

كنا قد نمرضنا لسؤال عن صلاة الثالث جاء فيه :

هل حقاً إن الصلاة في اليوم الثالث هي لطرد الأرواح الشريرة المتلكئة المتمردة التي ترفض الذهاب إلى مستقرها ، فيخرجها الكاهن كما يطرد الأرواح النجسة ؟ وهل حقاً أن هذه الأرواح تقمص أشباحاً وتزعج الناس في الظلام ؟ ومن أجل هذا يوقد الناس مصباحاً أو شمعة في غرفة المنوف حتى لا تزعجهم روحه ؟

### الجواب

يحسن الرجوع إلى الجزء الأول من إجابتنا على هذا السؤال ، الصادر في العدد الأول من يناير ( ١٩٧٧/١/٢ ) ، فقد رددنا فيه على هذه الأفكار من الناحية اللاهوتية . ومما قلناه إن هذه الأفكار ليس لها أي سند من الكتاب المقدس ، بل لها متأثرة بما ورد في البيانات الوثنية القديمة ، وفي الكتب الخاصة بمذهب تحميم الأرواح ... وشرحنا بطلانها لاهوتياً .

أما في هذا الجزء الثاني من الإجابة ، فسيكون مرجعنا هو طقس الكنيسة . وسنرى كيف أن صلوات الكنيسة في اليوم الثالث لا تؤيد هذه الأفكار إطلاقاً ، بل تنفيها .

واضح من صلوات سر المعمودية ، انتشار كل الأرواح الشريرة ، أرواح الشياطين ، وإبعادها بقوة الرب وصلبيه عن ماء المعمودية . والصلاة إلى الله لكي ينعم على ماء المعمودية ، حتى لا ينزل فيه مع المتمردين أي روح رديء أو روح نجس . ويقول الكاهن للرب عن هذه الأرواح الشريرة : بل انهمم بقوتك المظلمة ، وليصيروا مشدوخين أمام علامة صليبك واسمك القدوس . .

ويقول أيضاً : سبق وهيء هذا الجسد ... فليعتق من كافة الشياطين ومن سائر الأدناس : واتهرب من هذا الجسد كل ظلمة . .

وبأني طقس جسد الشيطان . ثم ينفخ الكاهن في وجه المعتمد ، ويقول : أخرج أيها الروح النجس ، أي روح الشيطان ...

وفي طقس الميرون يقول للمسوح به : أقبل الروح القدس ... أقبل روح الله ... أقبل الروح المعزى .

أما في طقس صلاة الثالث ، فلا يوجد إطلاقاً أي اقتهاو لروح شرير متلكئ فتقره ، ولا توجد أية صلاة طالبة إخراج الروح أو طرده . كل الصلوات والترانيم لا تذكر شيئاً من هذا .

نحن نعلم أن السيد المسيح قام في اليوم الثالث . وفي اليوم الثالث نذكر القيامة ، قيامة الجسد : لكي يتعزى أهل الميت أنه سيقوم . وقد ورد في قوانين الآباء الرسل :

**واذكروا الميت في اليوم الثالث ، لأنه في اليوم الثالث قام المسيح من الأموات .**

ولهذا نجد قراءة الإنجيل في صلاة الثالث قد أختير لها فصل إقامة اعازر حبيب المسيح ( يوحنا ١١ ) .

يسمع أهل الميت عبارة ( اعازر هلم خارجاً ) فيتعزون . ويسمعون قول المسيح لمرثا : ألم اللى لك ان آمننت ، ترين مجد الله ، ، فبأيامهم بالقيامة يتعزون ، ولا يكونون كالبالين الذين لا رجاء لهم .

كذلك يتعزون حينما يسمعون في أوشية الإنجيل ، الذين سبقوا فرقدوا ، يارب نبحهم ، ، وعندما يصلون مع الحاضرين في الثلاثة تقديسات : آباؤنا وأخوتنا الذين رقدوا ، يارب نبح نفوسهم . .

كذلك يسمعون صلوات ، كما لو كانت على لسان الميت ، طالبة الرحمة مثل قطع الزمير ، ومزمور الإنجيل :

« احينى يارب ... أعط مجازاة لبيدك فأجبا ... اكشف عن عيني ، لا تأمل عجائبك . غريب أنا على الأرض فلا تخف عني وصاياك ... استجب لي بحسب خلاصك ونجتي ... لا تتركني ياربى وإلهي ، ولا تبتد عني . .

وهذه الصلوات لا يمكن إطلاقاً ان تصدو عن أصل متلكئة متمردة شريرة ترفض الذهاب إلى مستقرها !!

ولكن قد يجارب أهل الميت شك من جهة مصيره الأبدى ، فربما كان خاطئاً مثلاً ، لا يستحق المسكوت .

والكنيسة تعزى هؤلاء بفصل من رسالة بولس ( روم ٥ : ٦-٦٦ )

بان المسيح « إذ كنا بعد ضعفاء ، مات عن الفجار ، وصاغتنا مع الله . وتسممهم أيضاً - لتعزيتهم - قول الرسول عن أن الله وحقق محبته لنا . لاننا إذ كنا خطاة ، مات المسيح عنا . فكلم بالحرى ونحن قد تزكينا بدمه ، وبه تنجو من السخط - وإذ كنا أعداء ، أصلحننا مع الله بموت إبنة . فكلم بالحرى ونحن مصطلحون بخص بحياته . .

كلها عبارات معزية مملوئة بسمها أهل الميت في دخول الكاهن بيدهم . شتان بينها وبين القول ان روح الميت متمردة ومتلكئة ، لذلك يأتي الكاهن لإخراجها بالقوة ، كما تطرد الأرواح النجسة !!

## باب الطيقوس

### عيد دخول السيد المسيح له المجد إلى الهيكل

للشماس د. يوسف منصور

تحتفل الكنيسة المقدسة يوم الثلاثاء القادم ( وهو الثلاثاء من الأسبوع الأول من الصوم المقدس هذا العام ) الموافق ١٥ فبراير - ٨ أمشير بعيد دخول السيد المسيح له المجد إلى الهيكل بأورشليم في اليوم الأربعين لميلاده ( لو ٢ : ٢٢ - ٢٤ ، لا ١٢ : ٢ - ٨ ) .

وتصل الكنيسة هذا اليوم بالطقس الفريسي ، ولا يصام هذا اليوم صوماً لقطاعياً ، لأنه عهد سيدي . بل يقدم الحمل في صلاة القديس بعد صلاة مزامير الساعة السادسة ، وتقرأ فيه فصول يوم ٨ أمشير ( ٦ طوبه ) من القبطارس الدوار .

وقد ورد بالجزء الأول من كتاب ترتيب البيعة المخطوط المحفوظ برقم ( ٨٦ طقس ) بالمكتبة البطريركية بالأزبكية في ص ١٠٠ ، الطقس التالي للاحتفال بهذا العيد :

بعد قراءة إنجيل القديس قبطياً وعربياً ، يلف كتاب الإنجيل القبطي في ستر حرير ، ويحملة الكاهن على يديه كمثل ما حمل سمعان الشيخ ، السيد المسيح على ذراعيه ، ثم يأخذ الكهننة والشمامسة الشموع بأيديهم ، ويطوفون به الهيكل ثلاث مرات ، وهم يرتلون *Ἐξάκαισα* بلحنها بالناقوس ، وبعد ذلك يقف به الكاهن على باب المذبح ويتقدم الكهننة والشمامسة وكل الشعب ، ويضرب كل واحد مطانية ويقبله .

أعاد الله هذا العيد وأمثاله على بلادنا وكنيستنا بالحبر والسلام ، بصلوات قداسة أبينا البابا البطريرك الأنبا شنودة الثالث والآباء أجيال الكنيسة الأجيال .

كذلك فإن الإبصالية التي تقال ، هذه النفس التي اجتمعنا بسببها اليوم ، ، وكذلك الصلاة الأخيرة ، كلها طلبات من الكاهن لأجل نفس الميت أن يفتح الرب لها باب الفردوس ، ويقبلها إليه كعظيم رحمة ، وأيضاً نسألك يا ملكنا ، أن تحفظ وديعة عبدك ( فلان ) ، وأعطه أجراً سماوياً ، ونصبياً صالحاً في ملكوتك ، والذين خلفهم عليهم وعزهم .

هن غير المعقول أن يطلب الكاهن الفردوس ، ونصبياً صالحاً في الملكوت ، وأجراً سماوياً ، لنفس متحررة متكئة !!...

صلوات الثالث إذن تشمل تذكراً للقيامة ، وطلبات لأجل المتوفى أن تفتح له أبواب الفردوس ، وعزماً لأهل الميت ، وطلباً من الله أن يعولهم .

وان كان بعض القارب المتوفى - في حزنهم - جلسوا في بيوتهم ، ولم يذهبوا إلى الكنيسة ، فإن الكنيسة تذهب إليهم وتعزيهم .

وتصلى في البيت ، وترفع فيه بخوراً ، وترش فيه ماءً مصل عليه . بل يبدأ الكاهن بصلاة الشكر ، لكي يعلمهم حياة التسليم . ويصرف عنهم روح الحزن بأن يقرأ لهم عن القيامة .

هذا هو تعليم الكنيسة وتعزيتها ، وليس تعلمها أن تعاقبهم من أرواح تنقص أشباحاً ، وتزعج الناس في الظلام !!..

[ ولبحث بقية ]

العسل أو السكر ، يرمز لمرغبات المحبوبة ، وقد يرمز للذة ، وكانت حياة المسيح على الأرض آلاماً من أجلنا .

إن العسل أو السكر في القربان ، لا يتفق مع قول الكتاب عن السيد المسيح الله « وجل أوجاع ومختبر الحزن » ( اش ٥٣ : ٢ )

نقول هذا ، لأنه وصل إلى علنا أن إحدى الكتاتس في القاهرة تغلف قربانها بشيء من السكر ، تحلبة لطعمه . هذا الإجراء ضد الطقس وضد الرمز ، وهو موضع مؤاخذه . إن حدث ينبغي إيقافه . والمسئول هو الكاهن أولاً وأخيراً ...

الدقيق رمز للمسيح في الجسد ، وكذلك أيضاً حروف الفصح . وقد أمر الكتاب أن حروف الفصح :

« يؤكل هل أعتشاب مرة » ( خر ١٢ : ٨ ) . والأعتشاب المرة لا يناسبها العسل أو السكر ، أو أي شيء حلو .

† † †

القربان خبز . فما علاقته بالخبز ؟

وان كان القمح في الكتاب يرمز للشمس . فهل يوافق ان تضع في خبز القربان خبز ؟

موردنا في الإجابة على هذا السؤال ، العدد المقبل إن شاء الله .



## بلا عسل ولا سكر

القربان يصنع من دقيق القمح ( الخنطة ) .

وقد كانت حبة الخنطة رمزاً لتجسد السيد المسيح .

وهو نفسه ، قال عن موته وقيامته : « إن لم تقع حبة الخنطة في الأرض ونمت ، فهي تبقى وحدها . ولكن إن ماتت ، تأتي بشعر كثير ، » ( يو ١٢ : ٢٤ ) .

ولكنه هنا ، ليس بحره حنطة ، وإنما دقيق مسحوق لأجل ألامنا » ( اش ٥٣ : ٥ )

وتقدمة الدقيق في سفر اللاويين ، كانت رمزاً للمسيح في الجسد ( لا ٢ ) .

وكانتقدمة الدقيق خالية من العسل .



## الفصل الثالث عشر : عن الآباء الذين تمجد الله في حياتهم فصنعوا الاعاجيب

٥٧٥ - الميت يتكلم :

روى الانبا شيشوي العجوبة التالية التي صنعها الانبا مكاريوس فقال : « عندما كنا في الاسقيط ، ذهب سبعة منا للصيد مع الانبا مكاريوس ، فتبعنا ارملة ، راحت تجمع الحبوب المتخلفة ، ولا تكف عن البكاء ، فصاح القديس يسأل صاحب الضيعة عن سبب بكائها الذي لا ينقطع ، فأجابته بأن زوجها تسلم من أحد الاثرياء مبلغاً كبيراً من المال كأمانة ، ثم مات بغاة دون أن يجر أحداً عن أودعه عنده ، وقد عزم هذا الثرى أن يستعمل حقه الشرعي في أن يستخدم هذه الارملة مع بناتها كعميد له مقابل هذا المبلغ الكبير ، فطلب منه الانبا مكاريوس أن يرسل هذه الارملة إلى المكان الذي اعتدنا أن نسريح فيه ظهراً من عناء العمل ، وفي الموعد المحدد أقبلت الارملة إلينا ، ثم روت قصتها ، فاصطحبها ، ونحن في مبيتها ، إلى حيث دفن جثمان زوجها ، وعندما استدل على قبره صرفها إلى منزلها ، وجنا على ركبته ، وراح يسكب ذوب قلبه في صلاة صامتة حارة ، بعدما صاح بصوت عال منادياً زوج الارملة الدفين ومستفسراً منه عن مصير المبلغ الذي تسلمه ، فرد عليه الميت فوراً وكشف له عن مكان خفي بمنزله وضعه فيه ، ففكره القديس وطلب إليه أن يعود إلى موضع راحته ، وعندئذ سمع الاخوة للرب عند قدميه ، وقد بدا عليهم الخوف ، فطمأنهم الانبا مكاريوس وقال لهم : لم يحدث هذا ، يا اخوتي ، من أجل ، إنما مر أجل الارملة وأطفالها الصغار الايتام ، كما أن هذا الفعل ليس بالأمر الجليل ، إذ الواقع إنه لا يعدل عند الله أي شيء قدر النفس النقية البعيدة عن الخطية .

ثم وصف القديس للارملة العجوز مكان الوديعة ، ففقت عنها ووجدتها في الموضع الذي عينته روح زوجها الراحل ، فسلمتها للثرى الدائن ، وأطلقت سراح أطفالها من العبودية ، وراح الجميع بمجدون الرب الذي يظهر عجائبه في قديسيه .

٥٧٦ - اللص القاتل :

بينما كان الانبا مانليوس ماراً - بمكان ما - رأى قوماً مسكينين يتلايب أحد الرهبان ، ومهميته بارتكاب جريمة قتل ، فاقترب الشيخ من الراهب وعرف منه أن التهمة باطلة ، على الرغم من العثور على جثة القاتل بمسكنه ، فتوجه القديس نحو الجثة ، وطالب إلى جميع الحاضرين مشاركته في الإتهال إلى الله كي يكشف لهم عن القاتل الحقيقي الرب .

وما كادوا يقتنون من الصلاة حتى نهض القاتل واقفاً ثم رآه قصته فقال : لقد ذهبت إلى الكنيسة ، وأنا أحمل مبلغاً كبيراً كنت قد نثرته للقديسة المذراء ، الملكة أم الملك ، فلم أجد أسله هذا المبلغ ، وعرف خادم الكنيسة بالامر ، فقتل من وقتاني غدرأ ، وأستول على المبلغ لنفسه ، ثم حمل جثتي وألغى مسكن الراهب البري . ا .

حمد الجميع الرب ، وقبضوا على اللص القاتل ، وسلوه لحياة بعد أن استردوا منه المبلغ ، وأطاحوه لاسرة القاتل ، التي تنازلت نذراً لصاحبه ، بتحقيقاً لرغبة عائله الفقيد .

٥٧٧ - احياء الميت :

حدث في يوم ما أن ذهب أحد الارباخنة ، وبصحبه ابنته لزيارة الانبا شيشوي بقراته في جبل القديس الانبا أنطونيوس وصرلها إليه مات الصبي في الطريق ، فلم ينزعج الأب لشده وتمتوا ، بل حمله ودخل به إلى حيث كان القديس مستغرقاً في النوم ثم سجد للرب أمامه ، ووضع ابنه الميت كما لو كان هو الآخر وتركة وخرج بمفرده ، وظل الصبي على هذه الحال طويلاً القديس يعلم أنه ميت بل ظن أنه ينتظر منه أن يباركه ، فرأى الحانية على رأسه وهو يقول : « فليباركك الرب يا بني ، فأنتم وعد من حيث أتيت ا ، فنهض الصبي في الحال ، وخرج صحيحاً معافى ، فحمد الوالد الرب بصوت عظيم ، واندفع عائداً كان القديس ، وسجد للرب أمامه ، وأفضى إليه بما حدث ، القديس لعدم رغبته في صنع أية معجزة تجنباً لمديح الناس ، صرفها تليذه ، بعد أن أوصاها مشدداً ألا يقضيا لأحد بهذه إلا بعد انتقال القديس بسلام .

٥٧٨ - يمساك الحيات والافاعي :

اعتاد أحد الشيوخ أن يروى عن الانبا بولا ، الذي أنه كان يمساك الحيات والمقارب والافاعي ذات القرون ، أن تمسه بأذى فسأل الإخوة هذا الشيخ الراوي ، عن تعاليمه فأجابهم قائلاً : « لقد تميز الانبا بولا بالطهارة ونقاوة القلب بقيتي أن هذا هو السبب ، فأنت إذا أحرزت الطهارة ونقاوة خضع لك كل كائن حي ، كما كان الحال مع آدم قبل أن يهوى الرب ،



نكمل تأملاتنا اليوم في قصة يونان النبي ، ولنضع أمامنا الإصحاح الثاني من السفر ، حيث كان يونان في بطن الحوت ، وسط المياه الكثيرة واللجج والتيارات ، رمزاً للتجارب والضيق والحروب الروحية التي يتعرض لها المؤمن في علاقته مع الله .

## يونا في بطن الحوت

وهو نفسه شعر بهذا ، فقال لأهل السفينة « خذوني وأطرحوني في البحر ، فيسكن البحر عنكم ، لأنني علم أنه بسببي هذا التور العظيم عليكم » ( يون : ١ : ١٢ ) .

خطيئته هي التي ألقته في البحر ، وأدخلته في المياه الكثيرة . ومع ذلك نراه يلوم الرب قائلا « لالك طرحني في العمق ، في قلب البحار .. جازت قوتي جميع تياراتك وبجلك » ( ٢ : ٣ ) .

بخلافته للرب ، أساء إلى نفسه ، وأساء إلى أهل السفينة ، وتسبب في إلقاء أمتعتهم في البحر . ومع ذلك لم يشعر بخطيئته ، بل عاتب الرب « طرحني .. جازت على تياراتك ولججك » . إنه كالتليذ الذي يرسب ، فيقول « لماذا يارب ... » . مثل آدم الذي أخطأ ، فقال للرب « المرأة التي جمعتها معي ، ولم يقل استسلاي وضعني !

في بعض الأحيان يسمع الرب بالتيارات واللجج تغطي الإنسان ، لكي يشعر بضعفه ، ويتأكد أنه ليس أقوى من الآخرين ...

لكي يفهم أنه إنسان تحت الآلام مثلنا ( يع : ٥ : ١٧ ) ... لكي يذكر المقيدن كأنه مقيد معهم ، ويتعامل مع المذنبين كأنه هو أيضاً في الجسد ( عب : ١٣ : ٣ ) . وهكذا يشفق على الساقطين .

يسمح الله باللجج ، لكي يشعر المؤمن بقوة المحاربات ، وضعف الطبيعة البشرية ، وقسوة العدو ، وسهولة السقوط ...

وإذا شعر الإنسان بضعفه ، يهتصرس ويهتدر ويفاق ... ويضع سيفه على نخذه ، من هول الليل ( نش : ٣ : ٨ )

يتذكر من أين سقط ويتوب ، ويعرف أنه لا يوجد كبير أمام الخطية ، لأنها « طرحت كثيرين جرحى وكل قتلاها أقوياء » . يمكن للتبارات واللجج أن تغطي النبي العظيم ، فهو ليس أقوى من الذين غرقوا . الكل في الضعف ... والشيطان يقظ .

يسمع الله بالتيارات واللجج ، لكي نتضع ، نتعلم الصلاة .. ولا نعود نعتد على أنفسنا ، ولا على قوتنا وخبرتنا .

الذي يونان إلى البحر ، إلى المياه الكثيرة ، التي ترمز في الكتاب إلى التجارب والضيق ، ومحاربات العدو :

ولهذا يقول الكتاب « مياه كثيرة لا تستطيع أن تغطي المحبة » ( نش : ٨ : ٧ ) . ولكنها قد تضغط على الإنسان فيرفع صورته إلى الله « نرفع الأنهار صورتها ، من صوت مياه كثيرة ... بحجية هي أهوال البحر » ( مز : ٩٢ ) .

بحجية هي أهوال البحر ، الذي ألقى فيه يونان . كان هذا النبي وانحماً من رأيه ، ومن قوته . وكان مصراً على إهلاك نينوى .

أراد الرب بدخاله في أهوال البحر ، أن يشعره بضعفه ، فيشاقق كل تلك المدينة الخاطئة التي كان هو أيضاً خاطئاً مثلها ، مع الفارق !

حقاً إنك نبي ، ولكنك « تحت الآلام » ، مثل هذه المدينة الخاطئة : رفضت أن تطيع كلمة الرب وأن تؤدي رسالته ، وهربت من وجهه ، وأصررت على كلمتك ، واعتظت بالصواب ، ولم تكن مشيتك مراعاة لمشيئة الأب ... وهكذا دخلت المياه إلى نفسك .

تحدث داود عن هذه المياه الكثيرة ، المحاربة للنفس ، فقال « أترى جازت نفوسنا الماء الذي لا نهاية له ... مبارك الرب الذي لم يسلبنا فريسة لأسنانهم » ( مز : ١٢٣ ) .

هذه المياه كانت تنهر الأرض منذ بدء الخليقة « وكان على وجه الفجر ظلمة . ثم ألقى الله الأرض من سلفان المياه ( تك : ١ : ٢ : ٩ ) . قد تأتي المياه الكثيرة من داخل النفس ، وقد تأتي من الناس ، وقد يسمح بها الله لحكمة خاصة ...

بالنسبة إلى يوقان . أنه المياه من داخل نفسه ، من خطيئته التي اهتجت البحر والأمواج ، واستلزمت تدخل الله لتصحيح مسيره . كانت هناك مياه داخل نفسه ، قبل وقوعه في مياه البحر .

المياه غطت نفسه ، ذاته وكرامته وشعره بنفسه ، كل ذلك غمر الرصية ، وغطى على محبته للناس وخلاصهم .

وانسد تآني التيارات والمياه السكونية ، من الناس ...  
من المعاشرات الرديئة التي تفسد الاخلاق الجيدة ، مثلما حدث للوط  
في سدوم ، حيث كانت نفس البار تعذب يوماً بعد يوم من مناظر  
الناس الاشرار .

وقد تآني التيارات واللجج ، لسكى بشعر الانسان بان الخطية  
خطئة جداً ، وينهب ، ويستفيد من شدة التجربة وقسوة نتائجها .  
وانسد استفاد يونان من التجربة ، فصل ، ثم اطاع ...  
يقول الكتاب ، فصلى يونان إلى الرب لانه من جوف الحوت  
وقال : « دعوت من ضيق الرب ... صرخت من جوف الماوية ،  
( ١ : ٢ ) ... »

في فترة التردد الأولى ، في هروبه ، لم يكن يصل ...  
كل ركاب السفينة كانوا يصلون إلى آلمتهم ، ما عدا يونان ، فقد  
اضطجع في جوف السفينة ونام نوماً ثقيلاً ، حتى أيقظه رئيس التوتية  
ويبخره قائلاً : « قم اصرخ إلى الهك . »

أما الآن ، فإنه يصل في جوف الحوت ، ويصرخ إلى الرب .  
في حياة الندمة والسلام ، أحياناً لا تصل . انظن انه لا حاجة الى  
ذلك . أما عندما يهيج علينا البحر ، وتبتلعنا الحيتان ، حينئذ نقول  
« في ضيقتي صرخت الى الرب . »  
إذن مباركة هي الضيقة التي تقربنا إلى الله ... مباركة هي الامراض  
والآلام ، التي تقربنا إلى الله .

هناك أشخاص لا يصلون على اليابسة ، إنما يصلون حينما تطبق عليهم  
التيارات واللجج ، ويشعرون بضعفهم ومسكنتهم .

عل اننا نلاحظ ان الله في التجربة ، كان مشفقاً على يونان .  
لم يدفعه إلى مياه البحر العظيم ، بل أحاطت به المياه في جوف  
حوت ، على قدر احتمالها للتيارات واللجج ... فإن كنت يا يونان  
صرخت من هذه المياه القليلة ، فكيف كنت تفعل في لجج البحر  
العظيم ؟ إن جريت مع المشاء فأنتعوبك ، فكيف تبارى الخيل ؟  
يقول : « نزلت إلى أسافل الجبال ، مغاليق الأرض على . »

هذا افضل جداً ، فقلنا أنت على قمة الجبل ، قائمت تكلم الناس  
من فوق . من يقدر عليك ؟ حسن ان تنزل ...  
سأريك ضمعتك ، حتى لا تنسوا على نينوى ، بل تطلب لها المغفرة  
أشفق على المحطتين ، حتى لا تمدان مثلهم ... على رأى أحد القديسين :  
لا تلم العشار ، حتى لا تمدان مع الفريسي .

دخل يونان في مغاليق الأرض ، حيث لا يبدو منفذ . ربما البحر  
المناجح المكشوف أرحم . « ضاع المهرب منى ، وليس من يسأل عن  
نفسى . » هنا بدأ يتجه إلى الله ... ليس غيره .

كثيرون نزلوا من أعلى الجبال ، من القسم الروحية التي كانوا  
يعيشون فيها . والأرض أغلقت أبوابها عليهم .

وهنا اخلوا انسحاق القلب وانفصاع الصدر ، الانسحاب  
لم يكن لهم وهم على قمة الجبل ...

انه من أجل خير يونان ، أنزله من أعلى الجبل ، إلى  
« أعد الرب حوثاً عظيماً فابتلع يونان ، »

وفي الحوت ناحيتان تبدوان كما لو كانتا متناقضتين  
التجربة المؤلمة ، ويمثل أيضاً الحفظ .

حوت يونان ، يمثل التجربة المحافظة ، غير المؤذية .  
انه يمثل التاديب ، وليس الموت ، كما قال داود النبي :  
« ادبني الرب ، وإلى الموت لم يسلمني » ( مز ١١٧ ) .  
فيه امتدت يد الرب إلى يونان ، يده لا عصاه ...

وعاش يونان في بطن الحوت ثلاثة أيام ولم يؤذ ،  
الحوت من كل تيارات البحر ومن كل لججه . وأسله أخيراً  
سالمًا ، وقد أخذ درساً روحياً .

الايام الثلاثة التي قضها يونان في بطن الحوت ، تعلمت  
تجربة لها مدى زمني ، كتجربة أيوب ...  
لم تسكن مدة قصيرة ... كل ساعة فيها ، بل كل دقيقة من  
دقيقة ، كانت دهرًا ، تقاس بألمها وليس بطولها .

لانه جو رهيب مفرع ، عاش فيه النبي المخالف ...  
عليه ، ولم يخلصه إلا في ملء الزمان ، مثل أيوب ...

في بداية التجربة احتج يونان وشكا ، قال للرب : « طرد  
تواريك وبجوك . » فهل هل الله لم يصل إلى الانسحاق  
ولم يعرف حقله . فترجمه في التجربة ليستفيد .

نفس الوضع حدث مع أيوب : شكا واحتج . وقال الرب  
لمماذا تخاصمني ؟ أحسن عندك أن تظلم . أستدني لسكى تبرر  
فصبر عليه الرب ، لانه لم يكن قد انسحق قلبه بعد ... ولم  
إلى الانسحاق ( أى ٤٢ : ٦ ) رفع الرب عنه التجربة ...

هكذا أنت في كل تجربة تمر عليك ، لا تنسها الشكوى وال  
والثورة على أحكام الله ، والشعور بانك مظلوم . وإنما  
والصبر بقلبتك ، واستفاد من التجربة . حينئذ تنتهي الت  
لانها تكون قد أدت رسالتها ، فلا داعى لبقائها .

مكنا يونان : وقع في بحر لا يقدر عليه ، وفي جوف حوت  
عليه . ولم تنفمه الشكوى ولا الاحتجاج . كان المنفذ الو  
الصلاة ، وطلب رحمة الله .

الله أمر الحوت بابتلاع يونان ، والله أمره بقلده . إذ  
يجعل مع الله أولاً وأخيراً . بارصانه تنتهي التجربة .  
خلاصك ، من عند الرب ... « هو صار لي خلاصاً ... »  
الرب الذي لم يسلمنا فريسة لأسنانهم ...

وهكذا سلم الحوت وديمته ، أنزله سالمًا إلى الشاطئ .  
لم يؤذ الحوت يونان . بل أعطاه صلاة وانسحاقًا ، وطا



## مشروعات للعرض

- في سفر التكوين عبارة ذات معنى و كل شجر البرية لم يكن بعد في الارض .. ولا كان إنسان ليعمل الارض ، ( تك ٢ : ٥ ) .
- وهكذا شاءت إرادة الله أن يوجد الإنسان في الدنيا ، ليعمل ويعمر .
- ولقد خلق الله الاجرام السماوية دائية الحركة ، والارض التي نعيش عليها تدور دورة كاملة كل يوم . ولو وقفت الشمس في مكانها لاحترقت الكرة الارضية التي نعيش عليها ، ولهذا يقولون : في الحركة بركة .
- وفي رأي ان الصفة ايضا مرتبطة بالعمل والنشاط والحركة . ولهذا يهرم الموظف إذا أجيل إلى المماش ، وتقاعد ، ولم يجد ما يعمل .. ونشكر الله أنه ليس في الكهنوت إحالة إلى المماش ..
- والعمل سر الامانة : خمس وزنات سلتي ، خمس وزنات ربحتها .. نعماً لك أيها العبد الصالح والامين .
- والعمل سر الدينونة : ( لان الله يحضر كل عمل إلى الدينونة على كل خفي .. ) جا ١٢ : ١٤
- ولاهية العمل يقول الرب يسوع اعمالوا ما دام النهار .. والمقصود بالنهار ، نهار الحياة ..
- العمل سر التخليد : ( قد عملت في عملا حسناً .. الحق أقول لكم حينئذ يكرز بالانجيل في كل العالم بخبر بما فعلت هذه تذكراً لها .. ) ( مر ١٤ : ٦ ) .
- العمل سر البركة : بارك الله المبكرين الى اعمالهم في الخقل ، يصنعون ملهم . الى عملهم يبكرون ، ( اي ٢٤ : ٥ ) .
- وسر الرفعة : رأيت رجلاً يجتهداً في عمله . أمام الملوك يقف ، لا يقف أمام الرطاع ، ( أم ٢٢ : ٢٩ ) .
- سر المسكافة : لان الله ليس بلا علم حتى ينسى تعبيكم ، وسر المجازاة : يجازى كل واحد حسب عمله ( رو ٦ : ٦ ) .
- سر التمجيد والكرامة : أما الذين يصبر بالعمل الصالح يطلبون التمجيد والكرامة والبقاء ( رو ٢ : ٧ ) .
- سر الفرح : وفرحوا بأعمال أيديهم ، ( أع ٧ : ٤١ ) - ولاجل كل هذا أوصانا الله أن نعمل فيقول الكتاب .
- مكثرين في عمل الرب كل حين ( ١ كو ١٥ : ٥٨ ) - وحنة البر بالزيتوف تقدم اليوم مشروعات عمل للعرض ، والرب يبارك كل عمل تجد اسمه ..

ويمكن أن يلحق بهذا المشروع ، مشروع آخر : عربة زجاجية لبيع الساندوتشات في الجهات المزدهرة بالعمال ، ويقف في العربة زوج السيدة ، أو أكبر أولادها .

وإذا أضفنا الى مشروع قدرة الفول ، قدرة ( بليلة ) نراه الربيع جنيها كل يوم . الخلاصة : نفذنا المشروع ، وتبدل حال الأسرة ، وزالت الغمة .

وتسألني الاخصائية : لماذا لم تعد السيدة تلح كعادتها ؟

وأنا أقول : قدرة فول ... وذهب ( الفول ) .. أقصد غول الفقر والحاجة . وبذل ماء الوجه والسؤال .

جميعها :! فهبنا عنها العوات المتكررة ، فلم نجد بدا من أن نغتنم من بين المشروعات ( مشروع قدرة فول ) .

التكاليف : يتكلف المشرح ١٥ جنيهاً . وحسابه كالاتي بالقروش ( ٣٨٠ قدرة فول ، ٢٦٠ وابور جاز ، ١٥٠ كبشة ، ٦٥ طاسة ، ٢٥٠ حلة كبيرة ، ٥٠ عشرة أطباق ومابقي حوالي ٢٤٥ قرشاً لشراء مستلزمات الفول والزيت و ... ) .

نتيجة هذا المشروع : لقد تخلصت الاخصائية الاجتماعية فعلا من الخاح هذه السيدة ، حيث لم تعد تتردد من لجنة البر للسؤال . واستراحت وراحت ، أما ربيع قدرة الفول فهو بين ١٠ جنيه و جنيهين في اليوم الواحد .

قدرة فول :

تعودت سيدة فقيرة ، ربة أسرة ، ومن الأسر التي ترعاها الكنيسة ، أن تردد كثيراً على لجنة البر بالزيتون ، مرات كثيرة في الشهر الواحد . فضجت من إلحاحها الإخصائية الإجتماعية ، لأن المعونة الشهرية للفقيرين ، تصرف مرة واحدة في الشهر .

قلت للاخصائية عليك أن تعتمليها .. إنه ( فول ) الجوع ، لا يرحم .. ووعدها بمعونة الله أن أخلصها قريباً من السيدة وإلحاحها ، ولعل الإخصائية ظنت في هذا الوقت ، أنني سأأخذ منها موقفاً حازماً .. ولكنني كنت أقصد شيئاً آخر .

وذاً مرة هفت السيدة ، وعرضت عليها هذه مشروعات للتكسب ، رفضتها

## طاولة للمبيعات :

اصيب غلام في سن الثانية عشرة  
بمرض مبكر في القلب ... فكان يبدو دائماً  
عليلاً من بلا... صاحب اللون، مصفر الوجه  
عائلته أيضاً من العائلات التي ترعاها الكنيسة.  
جاء الغلام ذات يوم إلى لجنة البر بالزيتون يقول:  
انتي مريض بالقلب يا ابي... وفي حاجة  
الى الغذاء .. ونحن في البيت لا نجد الاقوت  
الضروري، ولكن ماذا تفعل لجنة البر، وهي  
تعول ٤٠٠ اسره، بخلاف حميل لا يتقطع  
كل يوم من الطوارئ!

قلت له : ماذا تريد يا بني؟ - قال اريد  
عملاً يناسب مع محنتي ، وقابلي العليل ، اى  
لا يحتاج إلى حركة أو مجهود .

وكان من بين الافراح التي قدمتها  
الزيرية الكنسية : ان نضع له طاولة عمل  
بابه الكنيسة الخارجى، وتشتري له اقنونات  
وصورا وصلباً وهدايا . ويقوم هو بالبيع .  
الآن قد علت الابدانة وجهه .. انه  
يعمل بدلاً من أن يتسول .. قلبه مريض ،  
ولكن روحه ومدنوياته قوية ... المشروع  
تكلف ١٥ جنياً ونسبة الربح في المبيعات عالية  
والعجيب انه منذ بدأ يعمل .. اخذ  
ما احياء يتدفق في وجهه العروق ...

## ٤ مشروعات (١) الخبز :

هذه المشروعات ، من الممكن أن يقوم  
بتنفيذها غلمان صغار ، علماً بأن كثيراً من  
العائلات المدمرة ، تكتفي بتعليم الاولاد حتى  
المرحلة الاعدادية ، أو الابتدائية .

والصورة البسيطة لهذا المشروع :  
تحتاج إلى ٣ شكاير أو أكياس طين اسوانلى ،  
وشكارة كارولين ، وخامات تجهيز أواني  
بخارية ، ويمكن إنتاج ( علب أفران ،  
ميداليات ، اقنونات صغيرة ، صلبان ، هدايا  
دينية ) وغير ذلك من الأعمال الفنية الدينية .

ويحتاج المشروع الى فرق قيمتها ١٢٠  
جنيتها وخامات في حدود ١٠٠ جنيهه . ويحتاج  
إلى ألوان ويحسن البدء بلون واحد : الأزرق  
أو البني وهو قريب من لون الفخار ذاته .

ومن الممكن أن يقتصر شباب مدارس  
الأحد في اوقات الفراغ في هذا المشروع ،  
في الاجازة الصيفية ، فيساعد هذا على حل  
مشكلة الفراغ ، وتوجيه طاقات الاولاد  
وتفريقها في عمل نافع ، إلى جانب اكتساب

خبرات ومهارات فنية، والحصول على مورد  
مالى يساعدهم على مواصلة التعليم ، والتعاون  
مع أسرهم على تخفيف أعباء الحياة .

والاستاذ الفنان الذى يقوم بالتوجيه  
والإرشاد - وقد طلب بالحاح أن يثنى اسمه،  
كان نبرع لنا بالفن دون مقابل - يقول :  
اعتيت ان تبدأ هذه المشروعات في كنيسة  
السيدة العذراء بالزيتون ، حيث تجلت  
السيدة العذراء فوق قبابها ، لتسكون  
الكنيسة مصدر الانعاج لبلية الكنائس  
تعطو حلوها ..

## (٢) مشروع المسمار والخيط :

يحتاج إلى ٣ كيلوات مسمار سعر الكيلو  
٣٠ قرشا ، وبكر خيط ( كرتون برليه )  
سعر البكرة ٥ قروس .. وقاش أو خشب  
حيثي لعمل الارضية .

ولدينا صور نماذج رائعة ، قام الاولاد  
بتنفيذها تحت إشراف الاستاذ ، عسى أن  
يتسع مجال الكرازة الفراء لنشرها لزيادة  
الإيضاح .

## (٣) قوالب من الجبص :

يصب فيها الجبص لعمل صور دينية ،  
ويستحسن أن يكلف شخص يعمل في المطاط  
( السكاوتش ) بعمل القوالب من المطاط ،  
وتقدم له الأشكال المحددة المطلوبة ، التي  
فيها الجبص .

## (٤) زجاج معشق بالجبص :

يحتاج إلى شكاير مصيص ، ألوان خاصة  
يدهن بها الزجاج ، ويمكن الحصول على  
زجاج جاهز ملون ، والمستورد منه تكاليفه  
باهظة ، ويستفاد من الإنتاج في عمل هدايا ،  
واقنونات ، وعلب .

ويمكن الاستعانة في المشروعات الأربعة  
السابقة بالصمغ والألوان ، أما الهدف فهو  
اجتذاب طائفة من الفنانين ، كل يتخصص  
في فاحية : هذا يصور بالزيت وآخر على  
قماش هل انه تكون المجسلة هي خدمة  
وعدم الفن اللبني . وإبرازه إلى حين  
الوجود ، على يد غلمان يعيشون جوه ،  
وتحويل الفن لخدمة الكنيسة وإخراج فن  
قبلى أصيل .

مشروع عربية ساندوتشر  
اعرف رجلا غنيها مشاكسا ،  
وانجبي اوبعسة ، لم يذهب الى  
الاشاغب فيه .  
لا يمكنك في عمل أكثر من عام  
عالمين ، ويخرج منه ضاربا أو مضروبا  
وفي كلا الحالتين يخرج مفصولا ...

انها أرسلته ضج الناس منه ،  
تخرجت تماما من تفصيله .. ولم يكن  
أسبوع ، حتى يأتي إلى لجنة البر يطلب معونة  
و ذات يوم جاء إلى الكنيسة برفقته أولاد  
ثم قذفهم الواحد وراء الآخر .. وقال  
عليك يا ابانا ان نوهو . اني اجبراه  
فإذا أعمل لإنقاذ هذا المشاغب ؟  
قصة تربوية ، ووجدت الخير في تطبيقها  
قصة تربوية :

طالب مشاغب في مدرسة طبع  
الاولاد ، وضجت منه الإدارة .. لم يجد  
أى عقاب في المنزل أو المدرسة .. من  
أن ينتظر زملاءه التلاميذ حين انصرافهم  
وبدرجته خفية ، ولا يبدأ حتى  
أكبر عدد منهم .. ويمزق ثياب البعض الآخر

كانت مديرة المدرسة سيده تربية  
ملمة بعلم النفس . احضرت الطالب المشاغب  
والتت عليه ، واعلنت في المدرسة  
اصدقت اليه الاشراف على التربية الزر  
في المدرسة ، فيقوم برش اصص  
والورد قبل انصراف المدرسة بساعة  
وكانت النتيجة أن الطالب المشاغب  
أفرغ كل طاقته في عمل نافع . فلما جاء  
الانصراف ، خرج هادئا ، واستحال  
طالب سوى ..!

احضرت المشاغب المشاغب وعرف  
عليه مشروع عربية زجاجية فاخرة  
المساندوتشات . وزودناه بكل الاص  
من مرني وزبد و أنواع الجبن وال  
والبيض والسجق والمرتمله .. ومضت  
سنتان كاملتان .. وعلمت أن صاحبنا المشاغب  
يميش في خير حال .

ولم يعد لديه وقت يشاغب فيه  
ولم يعد احد يضره .. بل وجد  
يتعاملون معه .. ويدفعون له .. وهم  
رؤوق له .. ويبتسمون في وجهه ويشكر  
إن مهمة الكنيسة .. أن تحول المرء  
إلى عاملين .. والمشاغبين إلى أناس طيبين  
وقفنا الله ؟

وسنشر بالعدد القادم صورة لهذه المشروعات





## تحديات خدمة القرى

لنيافة الأنبا بيمن اسقف ملوى  
وتطويرها

٦ - وأحياناً يكون الزواج نوعاً من إظهار التحدي والغيظ لأمثلة أخرى رقيقة الحال، أو لشخص ما، أو لموقف حدث في القرية.

٧ - الرغبة في أن يأخذ الشاب المجد رانياً أكثر، طيلة فترة تجنيده.

٨ - الرغبة في أن تفرح العائلة، بأنها زوجت البنت أو الابن (تفرح به) . والفرح المقصود هنا نوع من الهبة، وليس الفرح الروحي الذي لأولاد الله .

ومن الطبيعي أن مثل هذه الأهداف تصطدم بالواقع، وتؤدي إلى الشجار، ثم الهرب، ثم الخصومة الحادة، ثم الرغبة في إنهاء العلاقة الزوجية والطلاق .

وما يشجع على هذا، أن الزواج يتم في سن مبكرة جداً، فالبنت لا بد أن تزوج عندما يقبل العام السادس عشر، والرجل لا بد أن يزوج عندما يقرب من الثماني عشر وأحياناً تستقدم طرق غير شرعية لإخفاء السن الحقيقية، حتى يتم الزواج في سن أقل من هذه الأعمار . ومن المؤلم أيضاً أن كثرة الطوائف في القرية سهلت عملية الهروب من الالتزام العائلي . فعندما يريد الرجل أو تريد المرأة الطلاق، تسمى إلى تفسير مذهباً لتتال حكم الطلاق من المحكمة .

وما يعزّن النفس في دراسة هذا الجانب من معاناة الريف، أن الوالدان يتدخلان تدخلاً سلبياً في محاولة إنهاء الخصومات فكثيراً ما يكون العائق أمام الحلول، هو الأم الكبيرة، أو رجل العائلة الكبير، الذي تضمحل أمامه محاولات الخدام الشبان، بل وأحياناً جهود الكهنة والآباء، خاصة إذا كان له سلطة في القرية : كأن يكون شيخ بلد أو عمدة، أو رجلاً من الأعيان الأغنياء .

وما يزيد المشكلة تعقيداً ضعف الوعي الروحي عامة : فالنظرة المادية والجسدية،

الذي يخدم القسرى، ويجول وسط الفلاحين في بيوتهم المتواضعة المصنوعة من الطين، وكنايتهم التي لا تمتد حبات واسعة من اللبن، يعرف ويلبس تحديات ومعاينة بين أنواع معينة .

هذه الأنواع تختلف جذرياً عن تلك التي يلاقيها خدام المدن والمراكز الكبيرة . ونود في هذا المقال أن نعرض نماذج لبعض القضايا والمشكلات، التي تقابل خدام القرية . ونذكر منها الأحوال الشخصية، وتمدد الطوائف، والأمراض الاجتماعية والصحية، والعادات والتقاليد المختلفة .

### (١) مشكلات الأحوال الشخصية:

تحتل مشكلات الأحوال الشخصية مركزاً هاماً في معاناة الخدمة القروية .

١ - الفلاح لا يعرف في أغلب الأحيان أهداف الزواج الروحية معرفة واضحة، وأغلب أهداف الزواج عنده هي :

١ - أن نشغل امرأته معه في الحقل، ونخدمه في البيت .

٢ - أن تنجب له أولاداً، يساعده في الحقل، ويفضل الذكور كثيراً .

٣ - أن تخدم امرأته أمه وأباه المتقدمين في السن، في نفس البيت الذي تربى فيه . ويرى أنه من العار أن يستقل لتكون له حياة زوجية مستقلة .

٤ - أن يرث أراضي الأسرة، فيتزوج قريبته، لكي لا يرث الأرض لإنسان غريب .

٥ - يتزوج ما يأمر به الوالد أو الوالدة، دون مراعاة لشروط السن أو التوافق الجسمي والنفسي والروحي . فالهم هو طاعة من له النفوذ في الأسرة . ويحدث بعد ذلك ما يحدث من خلافات وانقسامات ومتاعب

والمطف على الذات، والنمرة العائلي القبلية، هي الحركات التي تجول في مشاعر وعواطف فئة كبيرة من القرويين .

ويلزمنا أن نشعر أن تمسكنا ككنيسة بعدم الطلاق إلا لعدة الزوا . ثم يصل بعد إلى أذهان القرويين . إذ لا تزال قرى كثيرة تعيش بأفكار قديمة، وهي أن الكنيسة وبجالسها تستطيع أن تعطى أحكام طلاق، لأسباب الفرقة الطويلة، أو المرض، أو الخلافات الحادة المستمرة . الخ .

### حلول عملية :

ونقترح حلولاً عملية لهذه المشكلات .

١ - أن تعقد الكنيسة ندوات كثيرة تشرح فيها أهداف الزواج، وكيفية اختيار الشريك، وخطورة الزواج المبكر جداً، ومضار كثرة النسل مع التواكل في الحياة المعيشية وانخفاض مستواها .

٢ - تشجيع القرويين بعدم الزواج قبل الحياة المستقلة، بعيداً عن الوالدين . ويمكن للعروس أن تخدم البيت الكبير، وهي في بيتها المستقل، منعاً للمشكلات العائلي .

٣ - إيجاد مكاتب خدمة اجتماعية في البندو والمركز ومخافة القرى، ويشرف عليها الآباء الكهنة، وقيادات الريف المحلية، خاصة إذا كانوا على درجة من الروحانية .

٤ - عرض أفلام اجتماعية ودينية تشرح أهداف الزواج الروحية والاجتماعية وخطورة التركيز على الأوضاع المادية .

٥ - إيجاه كاهن المذبح المنقل، الذي يخدم العزب والقرى الصغيرة، على ألا يشغل بأما كن كثيرة، لئلا تصبح خدمته شكلية، فيتمرد عليه تقديم حلول سليمة مستمرة لمشكلات أهالي العزب والتجوع والقرى الصغيرة

٦ - التوسع في خدمة الشماس المكرس وواعظ القرية، وترتيب برامج وجدول منظمة لخدماتهم في القرية والأماكن البعيدة التي لا تصلها خدمات كنسية منتظمة .

٧ - أن تخصص مجلة الكرازة والمجلات الدينية صفحات خاصة، لدراسة مشكلات القرية، وتقديم الحلول المناسبة من واقع الخبرات والتجارب العملية التي يهنئ بها خدام روجيون محبوبون للعمل الريفي . (يتبع)



# التعزب

للدكتور جوج حبيب

## أعمال الجسد وأعمال الروح :

أعمال الجسد من التعبيرات القوية التي تؤكد عدم إنتهاء الإنسان للسيح . ولذلك يضع الرسول أعمال الجسد كقيض لأعمال الروح ونمارة ويقول : « وأعمال الجسد ظاهرة ، التي هي زنى عاهرة ، نجاسة دطرة ، عبادة الأوثان ، سحر ، عداوة ، خصام ، غيرة ، سخط ، تعزب ، شقاق ، بدعة ... الذين يفعلون مثل هذه لا يرثون ملكوت الله » ( غلاطية ٥ : ٢٠-٢١ ) .

فإذا كان التعزب من أعمال الجسد ، فمن المؤكد أن المتعزب إنسان لم يعرف الله بعد . أو عرفه بشكل عقل فقط ، ولذلك فهو لا زال بعيداً عن تمار الروح التي يذكرها الرسول بوضوح مباشر « محبة فرح سلام طول أناة لطف صلاح إيمان وداعة تعفف ، هذه التمار تظهر في حياة الذين يقول عنهم الرسول ، الذين هم للسيح قد صلبوا الجسد مع الأهواء والشهوات » .

إن كنا نعيش بالروح ، فلنستطع أيضاً بحسب الروح « لا تكن معجبين بفضاض بعضنا بعضاً ، ونهتد بعضنا بعضاً » ( واجمع غلاطية ٥ : ١٦ - ٢٦ ) .

## التعزب والحركة الجنسية :

عندما كتب الرسول بولس عن المواهب وعطايا الروح لكنيسة كورنثوس ، عاد في الرسالة الثانية الموجهة إلى نفس الكنيسة ، وكتب يقول « لاني أخاف إذا جئت أن لا أجدكم كما أريد ، وأوجد منكم لا تريدون . أن توجد خصومات ومحاسدات وسخطات وتعزبات » ( ٢ كورنثوس ١٢ : ٢٠ ) .

وهكذا علينا أن نناقش في الذين يتعدون منذنا اليوم كثيراً الروح القدس ، وغالبيتهم لم يتظاهروا بعد من أعمال الجسد ، التعزب والشقاق والتعاطم بل من البدعة .. هؤلاء لا يمكن أن يكونوا قدساً قالوا بعد أي شيء من الله .

أين تمار الروح مثل المحبة ؟ وكيف يتجددون بنا ؟ بكل عصية ابن السلام وطول الأناة ؟ وهم يهاجمون الكنيسة ، بل ويتحدثون بالردى . على الذين لا يشاركونهم رأيهم .

وأين التعفف ؟ وهم متعزبون جداً إلى الحد الذي يرفضون فيه محاولات المحبة وطول الأناة ..

هؤلاء لم يصلحوا الجسد بعد ، ولا زالت تعمل فيهم الأهواء لأنهم يقاضوننا على كل شيء ، لا سيما فيما يتعلق بالروح القدس

هؤلاء المتعزبون أشد خطراً علينا ويحتاجون إلى دواء وصلوات الكنيسة ، وإلى كلمة التعليم الأرثوذكسي ، لكي يتوقفوا عن أعمال الجسد وتظهر فيهم تمار الروح . ليس التعزب خطير

يضع القديس بولس الرسول التعزب مع الخطايا الأخرى الرهيبة ، مثل الزنى والدطرة وعبادة الأوثان والسحر ( غلاطية ٥ : ٢٠-٢١ ) . فما هو التعزب ؟ ولماذا يحذرنا العهد الجديد منه بهذا الشكل الواضح ؟

كلمة تعزب في اليونانية هي erieheia ، وتعني الكلمة التعزب والإتانية والاهتمام بالذات . ولذلك تترجم أحياناً إلى rivalry ومرات إلى Selfishness .

يقول الرسول بولس « أما الذين هم من أهل التعزب ، ولا يظاوعون الحق ، بل يظاوعون الإثم ... » ( رومية ٢ : ٨ ) . وهنا تلح المعنى الأول وهو التكتلات الخاصة ، أو بتعبير آخر الذين يقولون « أنا بولس وأنا لابولس » .

ولذلك فالتعزب هو انسان يحب للتخصام ، لا تهمة وحدة الكنيسة بالمرّة ، ولا يهتف من الحق إلا القليل القليل الذي يساعده على الظهور والسيطرة .

ويستخدم الرسول المعنى الثاني لكلمة تعزب ، عندما يقول « مفتكرين شيئاً واحداً ، لا شيئاً بتعزب أو بمحب ، بل بتواضع ، حاسبين بعضكم أفضل من أنفسهم » ( فيلي ٢ : ٣ ) .

وإذا دققنا في النص ، نجد أن الاهتمام بالذات ومحبتها هو التعزب . وهو عمل مضاد للفكر الواحد ، ومعناه أيضاً للتواضع وبذل الذات .

وتلح هنا في تحذير الرسول يعقوب « إذا كان لكم غيرة مرة ، وتعزب في قلوبكم ، فلا تغتخروا وتمكذبوا على الحق » ( ٣ : ١٤ ) . والتعزب كما نرى يؤدي إلى الكذب . لأن الافتخار هو عدم إهتمام

بأنه ، بل هو إهتمام قبيح بالذات ، لا يترك مجالاً لقول الحق أو ممارسة الحق .

## لماذا يحذرنا العهد الجديد من التعزب ؟

بعد أن حذر الرسول من التعزب ، كتب تلك الأندودة الراتمة « فليكن فيكم هذا الفكر الذي كان في المسيح يسوع أيضاً ، الذي إذ كان في صورة الله لم يحسب مساوياً لله ، بل أخلى ذاته وأخذ صورة عبد .. » ( فيلي ٢ : ٤ - ٦ ) .

وهكذا يظهر بكل وضوح ، أن التعزب هو عنصر أصيل في التعاطم أو الافتخار الذي أسقط آدم من رتبته . وهذا يعني أن المتعزبين هم آدميون ، لا زالوا تحت سيطرة الخطية الأولى . لانتنا نقول في القديس الكيرلسي « الافتخار والمعظمة ، الذي هو الشر الأول ،

وكما عالج الرسول بواس هذه الخطية الرهيبة ، وطلب من الجماعة التشبه بالمسيح في اتضاعه ، وقبوله صورة العبد ، والطاعة حتى الموت ، يقول القديس أيضاً ، فليهرب عنا ... الافتخار والمعظمة الذي هو الشر

الأول ، من أجل الذي اتضع وحده من أجلنا ، ( صلاة الخضوع الأخيرة ) وهكذا نحن أمام خطية رهيبة فعلاً ، لأنها استمرار للطبيعة القديسة التي لم تتجدد بعد .

## العضوية الكنسية

✦ أثناء زيارة قداسة البابا لكنيسة الانبا أنطونيوس بشبرا ، بمناسبة عيد القديس في ١٩٧٧/١/٣١ ، قدمت الكنيسة لقداسه بهذه المناسبة الجزء الأول من سجل العضوية الكنسية .

الذين شملتهم العضوية العامة للشعب هذه الكنيسة وحدها أكثر من ١٦ ألفاً ( من الأرثوذكس فقط ، غير باقي الطوائف المسيحية الأخرى ) .

✦ بدأت سكرتارية قداسة البابا الخاصة بالعضوية الكنسية تقوم بعملها ، وتتصل بالكنائس لمتابعة العمل . كل ما يلزمكم من مطبوعات خاصة بالافتقاد يمكن الحصول عليه من المقر البابوي .



## القمص متياس السرياني

استقبل قداسة البابا في الدير صباح الثلاثاء القمص متياس السرياني الذي كان قد وصل من مونتريال إلى القاهرة في مساء الاثنين على طائرة الخطوط الجوية السويسرية .

## الأسرات الجامعية

### لجنة الخريجين تدعوهم لاجتماعات بمبنى الأنبا رويس

✦ في ضوء توجيهات قداسة البابا للاهتمام بالخريجين ، تنظم لجنة الخريجين مجلس الأسر اجتماع عمل لأمناء الخريجين بالأسرات الجامعية . وذلك في تمام الخامسة مساء الخميس ١٩٧٧/٢/٢٤ بالأنبا رويس .

- ✦ وتدعو اللجنة الخريجين حضور الاجتماعات الآتية :
- الأحد الأول : أسرة القديس بولس التجارية
  - الأحد الثاني : أسرة القديس أوغسطينوس الصيدلية .
  - الأحد الرابع : أسرة القديس اسطفانوس الطيبة .
  - الخميس الثاني : أسرة القديس مارمينا ورئيس الملايكة الهندسية .
  - الاثنين الأول : أسرة القديس اتناسيوس الراحية .
  - الجمعة الأولى : أسرة القديس مار جرجس التعاونية .
  - الثلاثاء الأخير : أسرة القديس لوقا الطيبة .
  - الجمعة الأولى : أسرة القديس الأنبا أنطونيوس العلية .

## أخبار المجتمع

كنيسة السيدة العذراء مريم  
بالزمالك

ترحب بحضور قداسة

البابا شنودة الثالث

لإلقاء العظة يوم الثلاثاء ١٥

فبراير الساعة ٥ مساءً

والجميع مدعوون لنوال البركة

✦ ✦ ✦

كنيسة السيدة العذراء  
بالاسماعيلية

كاهن ومجلس وشمامسة وخدام  
وعاديات الزبينة الكنسية  
يهنئون قداسة البابا المعظم

الأنبا شنودة الثالث

بأعياد الميلاد والغطاس المجيدة

ويشكرون نيافة

الأنبا إيساك الأسقف العام

على تفضله برئاسة قداس عيد

الغطاس ورسامة الشمامسة وتدشين

كنيسة القديس أبو مقار .

الأنبا أوسانيوس  
أسقف المنيا وأبو قرقاص

سبقيم القديس الإلهي الأربعاء  
والجاري بكنيسة السيدة العذراء  
بالوجه بشبرا

والجميع مدعوون لنوال البركة

✦ ✦ ✦

كنيسة الأنبا أنطونيوس بشبرا  
تذكر بالخير أبانها البار

القمص بطرس الجوهري  
بإقامة القديس الإلهي الجمعة

١٨ فبراير

ولا ننسى خدماته الجليلة

✦ ✦ ✦

كنيسة السيدة العذراء بحسرة  
السكنة والشعب ومجلس الكنيسة  
والقرية الكنسية بوجدون  
لاحضان القديسين والدة  
المهندس سمير صهيون الخادم  
وعضو مجلس الكنيسة ويطلبون  
لها نياحاً وللأسرة نعمة العزاء .

✦ ✦ ✦

كنيسة السيدة العذراء بحسرة  
الزبينة الكنسية تودع للسماء  
الطفل جورج زكريا وتطلب  
لروحه نياحاً وللأسرة نعمة  
العزاء .

## صباحة شيخ

### لا تخافوا...!

بالى يتخالف ضميرك والحقوق عندك تضيق  
كن شجاع اياك تخالفه ولأوامره كن مطيع  
داشجاعة والصراخه كز يهر الجبوع  
ليه تخاف والرب أكد إنه ملجانا المتبع ؟  
ياسلام لو كان لسانك يبقى للمظلم شفيح ا  
دالتمسك بالعدله زينة الروح الوديع

✦ ✦ ✦

المسيح قال ولا تخافوا ، بالفولاذ ثبت قلوبنا  
اقرأ تاريخ البواصل والضحايا من جدودنا  
والرسل أيام كفاحهم واللى ماتوا في بلادنا  
واسطفانوس ا حد بنسى إنه في قبة شهودنا ؟  
يق تماماً : كل خايف أو منافق ليس منا





# حواء

ان حواء كانت مكلمة لآدم :

كانت مكلمة لجنس الرجل ، لجنس الإنسان ، أو للبشرية . بها أمكن أن يتحقق قول الرب «أثمروا واكثروا واملأوا الأرض . وهي والرجل يكونان وحدة ، ومخلوقاً متكاملًا ...»

وحواء اخذت اسمين : لكل منهما دلالة .

والذي سماها هو آدم

الله لم يعطها اسماً . كانت تندمج تحت اسم (الإنسان) الذي كان يشملها هي وآدم . وآدم سماها امرأة بعد خلقها مباشرة . ولأنها من امرئ أخذت (تك ٢ : ٢٣) . ودلالة هذا الاسم ، هي صلتها بالرجل . فكأن آدم كان يقصد بقوله (هذه مني ، من الرجل) تأكيداً لملافقتها به ...

وبعد الخطية ودعا آدم اسم امرأته حواء ، لأنها أم كل حي ، (تك ٤ : ٢٠) . إذن فهذا الاسم يدل على أهميتها ، وعلاقتها بالبشرية ، وهو اسمها بعد الخطية .

( للبحث بقية )

## رأى ...

قال أحد الحكماء :

ليس كل ما يعرف يقال .  
وليس كل ما يقال يكتب .

## عجبت لهؤلاء



عجبت للراعي ، الذي بدلا من أن يساهم في حل مشاكل الناس ، يشغل الناس بحل مشاكله ... ١٠

وبدلا من أن يكون قلباً كبيراً ، يمنع الكل لإشفافاً وعظماً، يسعى لأن يكون موضع عطف الكل وإشفاقهم ... ١٠

لم تبدأ حياتها كزوجة ، بل عاشت مجرد رفيقة في الحياة ، في براءة تامة ، بعيدة عن الجنس الذي لم يعرف إلا بعد الخطية .. ولا تعلم مقدار الزمن الذي عاشه هذان القديسان آدم وحواء كصديقين .

وعبارة ( للسر ) تعني مساواة المرأة له :

وقد أيد هذا خلقها من جنبه ...

ما أكثر تأملات المفسرين حول خلق حواء من ضلع من ضلوع آدم ، من جنبه .

قبل : لم يخلقها الله من رأسه لكي لا تتسلط عليه ، ولا من قدمه لكي لا يدوسها وإنما من جنبه ، لكي تكون مساوية له .

قبل : من تحت ذراعه ، لكي تكون تحت رعايته وحفظه ، ومن مكان قريب من قلبه ، لكي تكون محبوبة منه ...

وخلقها من ضلع للرجل ، لئلا يهتما كأنهما جسداً واحداً ، حتى قبل الزواج .

لأنه من نفس جسد آدم ، خلقت حواء هي جزء منه ، من هذا الجسد الواحد . وقد شعر آدم بهذا فقال عن حواء « هذه الآن عظم من عظامي ، ولحم من لحمي » (تك ٢ : ٢٣) .

دليل آخر لمساواة المرأة الأولى بالرجل ، أنها أخذت نفس السلطة والبركة التي أعطيت له ، كما خلقت على صورة الله مثله . وفي ذلك يقول الكتاب «خلق الله

الإنسان على صورته .. ذكراً وأنثى خلقهم ، وباركهم الله ، وقال لهم : أثمروا واكثروا واملأوا الأرض ، وأخضعوها ، وتسلطوا على سمك البحر وعلى طير السماء وعلى كل حيوان يدب على الأرض » (تك ١ : ٢٧، ٢٨) .

إن المرأة اختلفت عن الرجل من جهة الجنس ، ولكن ليس من جهة الطبيعة ، ولا من جهة السلطة ، ولا من جهة المراهب ، ولا من جهة البركة .

لكي نبدأ تاريخ المرأة من أوله ، لابد أن نذكر أمنا حواء ...

كانت ضرورة ، خلقت لتكون معينة للرجل .

قال الرب الإله : « ليس جيداً أن يكون آدم وحده ، فأصنع له معيناً نظيره » (تك ٢ : ١٨) . وبهذا الخلق صار آدم المتردد إنساناً اجتماعياً . وكان سبب خلق حواء لصالح آدم ، لتكون معينة له ، شريكة في الحياة ، أنيساً جليساً .

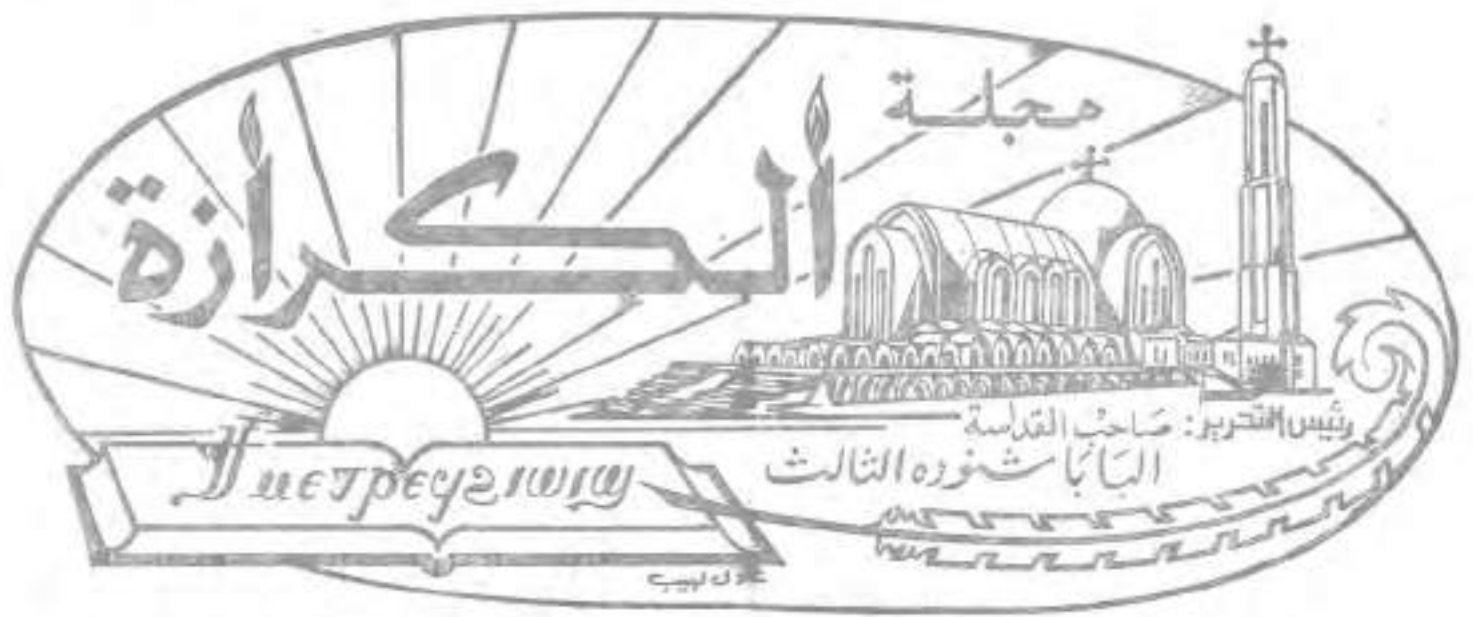
وليس حقاً ما يظنه البعض أن المرأة فرضت على آدم ، بدون وقفته ؟

فقصة خالق حواء ، كما رواها مفسر التكوين ، يفهم منها أن آدم كان محتاجاً إلى مخلوق نظيره ، كمين له . واحتياج آدم ، وشعوره بهذا النقص ، صعدا إلى الرب ، فاستجاب ، وخلق حواء . وفي هذا يقول الكتاب (تك ٢ : ٢٠ - ٢٢) :

« فدعا آدم بأسماء جميع البهائم وطيور السماء وجميع حيوانات البرية . وأما نفسه فلم يجد معيناً نظيره . فأوقع الرب سباتاً على آدم فنام ، فأخذ واحدة من أضلعه ... » إذن آدم شعر بالاحتياج إلى معين ، فاستجاب الرب مباشرة . لم يكن الأمر إذن فرضاً ، وإنما كان علاجاً لحالة ، واستجابة لشعور .

ولهذا أخطأ أبونا آدم ، حينما قال للرب ، كما لو كان يعاتبه « المرأة التي جعلتها معي ، هي أعطتني » (تك ٣ : ١٢) . ألسنت أنت يا آدم التي لم تجد لك معيناً ، وبخاجة حينما نظرت إلى جميع الحيوانات والطيور ، ووجدتها متألفة في حياة اجتماعية ، فشعرت بنقص ... ١٩

وعاشت حواء مع آدم كصديقة ، كأخت ...



مكتبة التحرير: ١٠ رشدي السيسى

مدى للمجلة: د. واعظ عبدالمنور

الإدارة: مطبعة الأثينا رومانيا - السياسية - القاهرة ت: ٨٥٠٦٨١ - ٨٣١٨٢٢ ص.ب ٢٠١٨

العدد ٣٠ مايو

العدد السابع

الجمعة ١٨ فبراير ١٩٧٧ - ١١ اتمس ١٩٩٧

(العدد الثامن)

المجمع المقدس ينعقد برئاسة الابا وحضور ٣٣ عضواً  
وينتقل المجمع كله إلى القصر الجمهورى بدعوة من السيد الرئيس لحضور اجتماعه  
بقيادة الدين الإسلامى والمسيحى يوم ١٩٧٧/٢/٨



صورة لقداسة الابا مع اعضاء المجمع المقدس قبل الذهاب إلى القصر الجمهورى يوم (١٩٧٧/٢/٨)

٦ احياء في الخارج

هم أصحاب النيابة الانبا اسطفانوس  
والانبا دانيال بالسودان، والانبا مرقس  
والانبا اثناسيوس بفرنسا، والانبا انطونيوس  
مرقس في كينيا، والانبا انجيلوس في ليبيا.

اجتماع هام لاجل التعليم الدينى

لقداسة الابا مع وكيل وزارة التعليم  
حضره أصحاب النيابة الانبا انطونيوس،  
والانبا سموتيل، والانبا يمين، والاستاذ  
صلاح دميان ... يوم الاربعاء ٢/٩

الخير المجمع المقدس

عقد المجمع المقدس اجتماعاً مساء  
الاثنين ٢/٧ واجتماعاً آخر مساء الثلاثاء  
٢/٨ بعد اللقاء بالسيد الرئيس، وناقش  
موضوع التعليم الدينى بالمدارس.



## مقابلات قداسة البابا

### مقابلات مع الرجال الرسميين

استقبل قداسة البابا وزير الطيران والسياحة المهندس محب استينو ،  
ووزير شئون رئاسة الوزراء الأستاذ ألبير برسوم .  
كما استقبل قداسته المهندس عزيز يوسف سعد وزير الري السابق .  
وانصل به للهنئة من وزراء الأقباط الأستاذ مريت غالى ، والأستاذ  
كال هنرى أبابير .

واستقبل أيضاً الأستاذ المستشار رمسيس مرقس وكيل المجلس للمي  
العام . والدكتور يوسف خليل وكيل وزارة التربية ، والأستاذين  
حننا نيروز وفكري مكرم عبيد عضوي مجلس الشعب .

### مقابلات الفرج

واستقبل قداسته الأستاذ أحمد يحيى سكرتير نقابة الصحفيين ،  
والأستاذ سامي دياب سكرتير جريدة الأهرام ، وبعض رجال الإذاعة  
والتلفزيون ، ومن أعضاء المجلس الملي : الأستاذ مختار فايق ،  
والأستاذ جرجس حلى عازر .

واستقبل أيضاً الدكتور جورج جبور المحاضر بجامعة دمشق ،  
الذي قدم لقداسته كتابه عن ( الطيعة المنصرية للاستعمار الاستيطاني ،  
والمسائل القانونية الناجمة عنها ) والذي أصدره مؤتمر المحامين العرب .

## البابا في الإسكندرية

يسافر قداسة البابا إلى الإسكندرية يوم السبت ٧٧/٢/١٩ حيث  
يلقى عظة في كنيسة مار ميثا بقلنج ، كما يلقي عظة مساء الأحد بالكنيسة  
المرقسية الكبرى ، مع القاء محاضراته على طلبة الكلية الكاثوليكية ، ويلتقي  
بمدرسي الدين المسيحي ، وبالآباء السكينة وأراخنة الشعب .

## اجتماع هام لقداسة البابا مع رجال التعليم الديني وخرجي الكلية الكاثوليكية

لما كان الرئيس المحبوب أنور السادات قد أبدى اهتمامه  
الشديد بتدريس الدين للطلبة ، إعداداً للإنسان الجديد في مصر .  
ولما كان على الكنيسة واجب حيوي أن تقدم للدولة المدرسين  
الصالحين لتدريس الدين المسيحي ...

لذلك فإن قداسة البابا يدعو جميع خريجي الكلية الكاثوليكية  
بكل أقسامها النهارية والليلية ، ويدعو كل مقاربي الدين  
المسيحي بالقاهرة وضواحيها إلى الاجتماع بقداسته في القاعة  
المرقسية بالأبواب رويس بالقاهرة ، الخامسة من مساء الخميس  
١٩٧٧/٢/٢٤

ويدعو قداسته إلى اجتماع مماثل في الكنيسة المرقسية  
بالإسكندرية في الرابعة من مساء السبت ٧٧/٢/١٩  
ونفس الدعوة يوجهها إلى جميع الذين يتولون تدريس  
الدين المسيحي وتوجيهه بالمدارس .

وذلك لمناقشة احتياجات العام المقبل من المدرسين ، أعداداً  
لتفاهم في هذه الأمور مع وزير التعليم .

### الحبارة الأديرة

## منع الزيارات خلال الصوم الكبير

دبر العنزة ( المحرق )

جاءنا من نياقة الأنبا أغاثون أسقف الدير المحرق أن الدير يعتذر  
عن قبول الزيارات خلال أيام الصوم الكبير ، سواء بالنسبة إلى  
الأفراد أو العائلات .

دبر الأنبا بيسوي

وجاءنا من نياقة الأنبا صرابامون رئيس دير الأنبا بيشوي ،  
أن الدير لا يسمح خلال الصوم الكبير بزيارات الإقامة في بيت الخلوة .  
ولكن يسمح فقط بالزيارات العابرة سواء الأفراد أو الرحلات بحيث  
لا يسمح إطلاقاً بالمبيت .

دبر الأنبا بولس

احتفل دير الأنبا بولا في البرية الشرقية بعيد القديس الأنبا بولا  
أول السواح ( ٢ أشهر ) يوم الأربعاء ٩ فبراير ١٩٧٧ . ورأس  
الاحتفال نياقة الأنبا أغاثون ، وقام بتوزيع الطعام على الفقراء .

## البابا في كنائس القاهرة

يزور قداسته مساء الثلاثاء ٢/١٥ كنيسة العنزة بالزمالك ويلقى  
فيها محاضرة روحية .  
كما يصل القديس الإلهي صباح الجمعة ٢/١٨ في كنيسة الأنبا رويس  
الأثرية بجوار الكاتدرائية .

## أخبار المجمع المقدس

حضر اجتماع المجمع المقدس يومى الاثنين والثلاثاء ٧ ، ٨ فبراير ٣٣ عضواً هم أصحاب النيابة الأخبار الأجلاء :

الانبا مرقس ، الانبا ميخائيل ، الانبا ثاوفيلس ، الانبا أبرام ، الانبا أنطونيوس ، الانبا باسيلوس ، الانبا صموئيل ، الانبا مكسيموس ، الانبا دوماديوس ، الانبا لوكاس ، الانبا مكاريوس ، الانبا بولس ، الانبا فيلبس ، الانبا يوانس ، الانبا باخوميوس ، الانبا أغاثون ، الانبا بيشوى ، الانبا نيموثارس ، الانبا صرابامون ، الانبا هدرا ، الانبا ويصا ، الانبا يمين ، الانبا أرسانيوس ، الانبا بفتوتيس ، الانبا بنيامين ، الانبا إيساك ، الانبا تادرس ، القمص برسوم المحرق ، القمص بسخريون الأنطوني ، القمص مينا الصموئيل ، القمص مينا أفامينا ، القمص مرقس غالى ، القمص أنطونيوس ثابت .

والمعروف أنه يوجد ٦ أعضاء خارج القطر ، ٢ فى فرنسا ، ٢ فى السودان ، أسقف أفريقيا ، وأسقف الشرقية . وقد اعتذر نيافة الانبا أناسيوس لمرضه .

وقد درس أعضاء المجمع الأمور الخاصة بالوحدة الوطنية ، وحضروا اللقاء مع شيوخ الاسلام بالقاهرة لجهودى بدعوة من السيد رئيس الجمهورية . ثم تدارسوا الأمور الخاصة بالتعليم الدينى .

### الاجتماع المقبل للمجمع المقدس

وقد تقرر أن يكون الاجتماع المقبل للمجمع المقدس على عيد حلول الروح القدس المقبل ( ٢٩ مايو ١٩٧٧ ) .

### لائحة للمجمع

فى الجلسة المقبلة ، ستقدم لائحة للمجمع المقدس ، وباعتبارها ستكون اللائحة الأولى الرسمية ، التى تعتمد على تقاليد وقواعد غير مكتوبة ، يسير عليها المجمع فى جلساته ..

ومن المنتظر أن يكون للمجمع اجتماعان دوريان : أحدهما فى نوفمبر ، والآخر فى العنصرة ، مع دعوته إلى أى اجتماع استثنائى إذا دعت الظروف .

### أعضاء المجمع والتعليم الدينى

سيلتقى الآباء المطارنة والأساقفة بمرسى الدين فى إبارشياتهم ، ويتدارسون معهم التعليم الدينى فى مدارسهم ، ومدنى إمكانياتهم للعمل فى هذا الميدان ، متفرغين أو مشتركين بجزء من الوقت . وسيبحث قدامة البابا مع السيد الوزير مسألة تأهيل المدرسين وتدريبهم ، لتكون لهم صلاحية لتدريس الدين .

## صالحون فشلوا فى الإصلاح

كثيرون اشتركوا فى حركات الإصلاح وفشلوا ، لأنهم لم يسلكوا فى الإصلاح طريقاً روحياً سليماً . ومن هؤلاء :

### ١٠ محور الزعامة والظهور

خالف تعرف :

فرقة من الشمامسة ، يرتل كل أعضائها فى انسجام كامل ، بنغم واحد ، لا تميز صوتاً منهم عن صوت آخر . ولكن قد يريد واحد منهم أن يظهر ، فيرفع صوته بحجة أنه يصحح لهم اللحن . وهكذا يظهر ولو كخالف .

أله يكون تشازا فى اللحن المنسجم . ومع ذلك فإن هذا التشاز قد يدعى أله النغم الحقيقى ، وباقى أصوات الخورس هى تشاز : أما ان يتفصح السكل له . واما ان يرتبك اللحن ...

إنها حجة الزعامة والظهور . نفس الوضع قد يحدث فى أية جمعية ، وفى أية كنيسة ، وفى أية هيئة ... ويتمطل العمل الإيجابى بسبب هذا التشاز ... ولكنه يملأ الدنيا صباحاً ، مدعياً أنه النغم الحقيقى .

حجة الزعامة والظهور ، تدعو إلى العناد ، وإلى المقاومة . ويبدأ أصحابها فى أن يجمعوا حولهم حزبا ، ينتشرون فيه اعتراضاتهم . ويصبح حزبا سليماً ، لا يتل إلا الرفض ! ..

بحبو الزعامة والظهور يدعون أنهم ينادون بالإصلاح . وهم فى الواقع لا يهتمون إلا بأنفسهم ، كيف يظهرون ، وكيف يتزعمون .

لذلك فهم يحتضنون كل معارضى وكل متفائيق ، وكل تحظى . عليه حكم ، يقصده ضد المسئولين ، لكن يقصوه إلى صفوفهم ... وفى كل هذا يفرحون بزيادة عددهم وليس بتوعيته .

مكذبا فعل أبسالوم ، مع أبيه دارد ...

كان أبسالوم يجلس ويجمع إليه الناس ، ويقول لسكل منهم : انظر . أمورك سالحة ومستقيمة ، ولكن ليس من يسمع إليك من قبل الملك . ثم يقول : من يجملنى قاضياً فى الأرض ، فىأتى إلى كل إنسان له خصومة ودعوى ، فانصفه . وكل من يأتى إليه يسك ويقبله ... ( ٢ ص ١٥ : ٢-٦ )

بحبو الزعامة والظهور حياتهم كلها مركزة حول ذاتهم ، لذلك

فشلوا . واصطدموا بكل من يرويه عاتقاً لتلك الذات ، أو منافساً لها ..







### افتقاد منطقة زائير

سافر نياحة الأنبا مرقس إلى زائير (كهنشاسا) يوم الاثنين ١/٢٤ وقضى فيها ١٧ يوماً ، وعاد منها إلى نيروبي يوم الخميس ٢/١٠ وألقى في زائير بإحدى الكنائس الأفريقية المستقلة ، وألقى محاضرات على طلبة كلية اللاهوت .

وهم في حاجة إلى الذين من الآباء الرهبان للتدريس في كليتهم اللاهوتية من رهبان كنيسةنا التي تعلقوا بها .

وكذلك التي نياحته محاضرة في كلية اللاهوت البروتستانتية وطلبوا هم أيضاً أن يقوم الراهب القبطي الذي يحضر إلى زائير بالتدريس كذلك في كليتهم .

والمطلوب أن يكون التدريس باللغة الفرنسية

كذلك قام نياحة الأقباط أنطونيوس مرقس بصلاة القديس الأنبياء يوم ٢/٧ للاقباط الموجودين هناك ، وكان عددهم في زائير ٢٦ عائلة .

### أمريكا

#### أقباط وامنطون يطلبون كنيسة

تكونت لجنة لكنيسة مارمرقس القبطية الارثوذكسية بواشنطن، تهتم أيضاً بولاية ميريلاند وفرجينيا . وأعضاء اللجنة هم :

- ١ - الدكتور عبده عبد الملك
- ٢ - الأستاذ ولم تادرس
- ٣ - المهندس كمال يوسف
- ٤ - الأستاذ أديب عوض
- ٥ - الدكتور م. ممتاز منصور
- ٦ - الأستاذ حشمت شراطة
- ٧ - الأستاذ أنور عوض

وأرسلت هذه اللجنة تطلب أن تكون لمنطقتهم كنيسة خاصة ، وهي الآن تحت رعاية كنيسةنا في فيلادلفيا ( بنسلفانيا )

والمطلوب هو إرسال أب كاهن لرعايتهم . واللجنة تبحث حالياً عن شراء كنيسة ، أو على الأقل تأجير إحدى الكنائس .

### لندن

القس أنطونيوس فرج كاهنا في لندن ، عاد إلى القاهرة مساء الخميس ٢/١٠ وقد استقبل استقبالاً حافلاً من شعب كنيسة ( العذراء بعباد بك بشبرا ) .

### مونتريال

يخدم حالياً في كنيسة مارمرقس بمونتريال الراهب القس مرقس الاسقبطي ( الكهنبة ) رينجا يصل إليها قريباً القمص وبها السرياني .



### كنيسةنا في بغداد

#### كاهنا ينجو بأعجوبة

كاهنا القمص أبدير السرياني الذي ذهب إلى بغداد للصلاة ، سافر إلى هناك على نفس الطائرة التي وقع الحادث مع ركابها وقد نجا بأعجوبة

كانت هناك حقيفة في الطائرة بداخلها بضعة كيلو جرامات من متفجرات سريعة الانفجار في داخلها . وكان من الممكن أن تنفجر داخل الطائرة وهي في الجو ، وتتحطم الطائرة ويحترق كل من في داخلها .

ولكن الله سوجنا يصل الطائرة قبل موعدنا بقلوبنا وعشرين دقيقة ، وهذا أمر نادر الحدوث ، بل كثيراً ما تتأخر الطائرات في وصولها . وبهنا التكبير نجت الطائرة والركاب وكاهنا القبطي .

وهذه المتفجرات التي كانت موقوفة بزمن محدود ، انفجرت في المطار ، حيث كان المسافرون يبحثون عن حقائبهم . وقد تحطمت الطائرة ، واشتعلت حرائق داخل المطار ، وأصيب البعض ، ومات البعض ، وحفظ الله القمص أبدير .

صاعته اخترقتها عظيمة انسان ، كما اخترقت ( الشمال ) ... نظية من الشظايا بدلا من أن تصل إليه ، اعترض طريقها شخص ما ، فزقت بعض عظام يده ، وتطايرت عظمة والتصقت في عمامة الاب الراهب . وكان يمكن أن تنزل الشظايا قليلا فتصيب رأسه أو وجهه ، ولكن الله لم يسمح .

ومع أن النار احترقت بعض اجزاء من ملابسه ، واصابت وجهه ويده اليسرى ، إلا ان ملابسه لم تحترق ، وبقي الراهب سليما ، مانعا حروق بسيطة ، شفى منها في المستشفى .. واستأنف خدمته ونشكر الله الذي سمح أيضاً بشفاء المهندس ماهر تادرس أحد المستقبلين . وقد أرسلت العمامة ، بالعظمة الملتصقة بها ، والشال المحترق في نقط معينة ، إلى قداسة البابا .

وبدا الاب الراهب خدمته الكنسية . فها هي اخبار هذه الخدمة التي بدأت بتجربة . هذا ما سنذكره في العدد المقبل ان شاء الله .

### السبت ٢/١٢

سافر يوم السبت ٢/١٢ إلى استراليا القمص بيسنتي الأنبا يشوى ليخدم في دالدينج .

✠ إلى آخر شهر ديسمبر ٧٦ ، كان قد تم افتقاد ٢٣٥ أسرة بكنيسة مار جرجس بسيدني ، وتسجيلها في سجلات المصوبية بالكنيسة .

## نيافة الأنبا باخوميوس

✦ دعا صاحبي النيافة الأنبا تيموثاوس  
والأنبا وبصا ، فقاما بزيارة الإبارشية ،  
واشتركا معه في سيامة الكاهنين الجديدين  
( القس شنودة ، والقس وبصا ) . وقاما  
بخدمة الوعظ والتعميم .

مجلة الكرازة تهنى الكاهنين الجديدين  
وتعوى هذا النزاور بين الآباء الأساقفة .

✦ سيزور نيافة الأنبا باخوميوس



إيبارشية البايما من الخميس ٧٧/٢/٢٤ الى الأحد ٧٧/٢/٢٧ ،  
حيث يجتمع بالخدام ، ويلقى العظات بكنيسة العذراء والأنبا مقار ، كما  
يزور كنيسة الشهيد دميانة وآثار ايدوس بناحية العرابة المدفونه .



### نيافة الأنبا هديرا أسقف أسوان

ويحيط به اللواء أحمد فضل مدير أمن أسوان ، واللواء مصطفى  
شكري ، والعميد عبد الفتاح الباشا مدير المباحث الجنائية بأسوان .  
وظهر في الصورة الأستاذ فكري عبد الشهيد رئيس السجل المدني .

## إيبارشية البلينا

مجلس للكلية الاكليريكية :

تم تشكيل مجلس على الكلية الاكليريكية  
— فرع البلينا — من نيافة الأنبا وبصا أسقف  
الايبارشية رئيساً ، وعضوية : القمص عبد المسيح  
التخيلي ، القمص مقار شاكر ، القس شنودة جرجس ، الأستاذ وجيه  
اسكاروس ، الأستاذ سعد وهيب .

وقد عقد المجلس اجتماعه الاول بدار المطرانية ، وناقش بعض أمور  
إدارية ، ووضع خطة الامتحانات ، كما تقرر تكوين مكتبة استشارية .  
هذا المجلس سيكون فرعاً تابعاً للمجلس الاعلى للكلية الاكليريكية بالقاهرة

مكتبة الاكليريكية :

تقبل التبرعات بالسكتب ، جديدة أو مستعملة .

## نيافة الأنبا تيموثاوس

الاربعاء ٢/١٦ العظة الاسبوعية بكنيسة  
القديسة ربارة بالشرابية

الخميس ٢/١٧ لقاء مع شباب كنيسة  
مار جرجس بالمتيل

الجمعة ٢/١٨ القداس الإلهي بكنيسة  
مار مرقس بصرا الجديدة

الأحد ٢/٢٠ القداس الإلهي والعظة بكنيسة القديس يوحنا  
محلية الزيتون .



نيافة الأنبا بنفوتوس أسقف سمالوط ، يقوم بسيامة بعض الشمامسة في كنيسة  
سمالوط البلد . وقد ظهر معه في الصورة القمص ميخائيل حنين كاهن الكنيسة .

## عجبت لهؤلاء

④ — في عالم آخر

عجبت لمن يعيش بعيداً عن الأحداث ،  
لا يتأثر بما يدور فيها من أمور خطيرة ،  
وكانه في عالم آخر ، لا يتلامس مع آلام  
الناس ومتاعبهم .

ثم يحاول بعد ذلك أن يشغل الناس  
بأمور نافذة ، لا تعنيهم في كثير أو قليل ،  
ولا تشعروهم بأنه يعيش معهم . . .



انبياة الالبا بيهن اسلاف ملوى  
وتقومها

## (٣) الأمراض الاجتماعية في القرية

تعانى القرية المصرية من أمراض اجتماعية كثيرة نذكر منها : الفقر أى انخفاض مستوى المعيشة ، والجبل والامية ، والأمراض الجسمية بكافة أنواعها ، والجريمة وأخذ الثأر ، والمعادات الاجتماعية المتخلفة ... الخ . ونحن فى هذا المقال لا نتناول هذه الأمراض اجتماعياً ، ولكننا نبحث نتائجها الدينية وتأثيراتها على الحياة الروحية .

### حلول عملية :

ونفترح بعض الحلول العملية التى تعالج هذا المرض الاجتماعى بتأثيراته الشديدة على الحياة الروحية .

✦ الرعاية الروحية وبالأخص من كاهن مستنير ، يوجه طاقات أبنائه الفلاحين توجيهاً روحياً وإجتماعياً سليماً .

✦ تشجيع اللاهين على عمل جمعيات منتجة ، تسهم فى رفع مستوى المعيشة ، وتبصيرهم بالإدخار وفوائده ، وشرح الفارق بين الإنكالم والنواكل .

✦ تشجيع اللاهين على الإقبال على مراكز محو الامية ، التى تشرف عليها الدولة ، والتى تنظمها الكنيسة . وذلك من شأنه أن يقلل الأمراض ، ويفتح آفاقاً فكرية للفلاحين ، ويساعدهم على قراءة الكتب المقدسة فى المنزل والكنيسة .

✦ ان تكون كنيسة القرية مركزاً اجتماعياً وثقافياً ، كما هى مركز الشعاع روحى .  
فى قاعة الكنيسة يمكنه أن يجمع الكتاب والقلم والمرشد ، كما تعقد الندوات التى تعالج مشكلات الفلاحين من منظور روحى واجتماعى .

✦ ان تكون عائلات الكنيسة موجهة لحل مشكلات اللاهين فى حياتهم اليومية ، ومساعدة لهم فى حياة الإيمان ، حياة الشكر ، حياة العمل والإيجابية ، حياة التعاون المثمر روحياً واجتماعياً .

ومما يزيد المشكلة خطورة كثرة التسلسل

والنزوح المبكر ، وكثرة الأمراض التى تستنزف كل مدخر وبيع .

والكتاب المقدس فى حرته عن مثل

الزارع شرح لنا أن هموم الحياة تمنق الكلمة كالشوك تماماً .

+ لا يستطيع الفلاح ارسال جميع

أبنائه الى المدارس ، وخاصة لتعليم المتوسط والعالى ، كما أن غالبية البنات بمنع من استكمال تعليمهن والاكتفاء بالمرحلة الأولى .

وهذا يزيد المشكلة تعقيداً لأن الفقر

يؤدى الى الجهل ، والجهل يؤدى الى مزيد من الفقر .

وهكذا تدخل حياة الفلاح فى هذه الدائرة

المزعجة ، وهذا له تأثيره على روحيات الفلاحين وثقتهم الدينية .

✦ وبسبب الفقر أيضاً يتمسدر على

الفلاح السكنى فى منازل صحية ، إذ يعيش فى حجرة مصنوعة من الطوب اللبن والطين والبوص ، وكثيراً ما يتمسدر عليه أيضاً إدخال الكهرباء الى حجرته المتواضعة ، التى يعيش فيها مع زوجته وأولاده .

هذه الحياة لا تساعد على الانظام فى

الصلوات الفردية وقراءة الكتب المقدسة والتأمل والمعبادة والهدوء الداخلى والخارجى وعن ثم فان الحياة الروحية تتعدها صعوبات كثيرة .

### الفقر :

ان انخفاض مستوى المعيشة فى القرية له تأثيره الكبير على الحياة الروحية فى القرية ، ولنذكر أمثلة لهذه التأثيرات :

✦ كثيراً ما يشغل الفلاح برؤيته ، وينسى اجتماعات الكنيسة - إن وجدت - ويفضل الذهاب إلى الحقل ويقول ( الشغل عبادة ) .

✦ كثيراً ما يذهب الى الكنيسة يوم الأحد متأخراً جداً ( أى بعد الساعة العاشرة صباحاً ) ، إذ يفضل أن يرسل ما لديه من حيوانات إلى الرعة لتشرب ، ويقضى بعض المطالب المادية من الحقل أو من السوق ، ثم يستريح فى المنزل ويشرب الشاي ، ويرتدى الجلباب النظيف إن وجد . ويتوجه إلى الكنيسة بعد هذا كله . وهذا التأخير يحرمه من حضور صلوات رفع بخور باكراً ، وأحياناً كل قداس الموضوعين .

✦ كثيراً ما يفكر فى بعض الأعمال اليدوية الإضافية : عمل الجبن والزبدة والبتاو ، لكي يرفع دخله . وهذه الأعباء تتحملها الزوجة معه .

✦ إن هموم الحياة المادية كثيراً ما تضغط على أنفاسه ، وتجعله حزيباً شارداً .

وهو يتقلب بين الإنكالم والنواكل ، بين التسليم والقلق ، بين الإيجابية والسلبية ولكن الطابع العام لفقر القرية وفلاحها هو هموم لقمة العيش .



**لرجمة الأستاذ رشدي المهدي**

أى فرد من أسرته ، ولهذا ظل هذا الرجل واقفاً خارج الدير يبكي  
 حظ ابنه العائر ، دون أن يجرؤ على دخول الدير ومقابلة الابن يمين ،  
 وفي هذه الأثناء خرج أحد الشيوخ بعد أن أنهى مهمته مع القديس ،  
 ولما عرف قصة الشاب المسكين ، وأدرك أن والده متخرج ، فهو من  
 ناحية لا يريد أن يعصى رغبة الابن يمين في عدم لقاء أقرابائه ، ومن  
 الناحية الأخرى يود بجدع الأنف أن يستعين ببركته لشفاء ابنه ،  
 فأشفق الشيخ على الشاب واصطحبه إلى حيث كان القديس جالساً مع  
 شيوخ البرية ، ثم تصرف بحكمة ، إذ بدأ بالمرور على هؤلاء الشيوخ فرداً  
 فرداً ، ويطلب من كل منهم أن يرسم علامة الصليب المقدس على رأس  
 الشاب المسكين ، وأخيراً وصل به إلى مكان القديس ، واشترك جميع  
 الشيوخ في التوسل إليه ألا يحرم الشاب المسكين من حياته ، وعندئذ  
 شهد الابن يمين ، وجثا على ركبتيه ، وراح يصلي قائلاً : « يا إلهنا  
 الصالح القديس ، محب البشر ، تفضل بشفاء هذا الشاب ، المائل أمامك ،  
 الذي صنمته وصنمته بيدك الخائبتين ، كي لا يدمر عدو الخيرات »  
 ثم رسم على رأسه علامة الصليب المقدس ، فثنى الشاب في الحال ،  
 واسترد الوجه وضعه الطبيعي وملاحقه غير المشوهة ، فوجد جميع  
 الحاضرين الرب صانع الرحمة والمعجزات .

**٥٨٢ - وجوه مناقلة :**

من المنواتر أن وجه كل من الابن يمين ، والابن سلوانس ،  
 والابن شيشري ، كان له لمعان البرق ، حتى ليحاكي وجه موسى النبي ،  
 الذي أحرز مجد مشابهته لأدم قبل سقوطه ، فكان وجهه دائم التأنق كوجه  
 ملك صالح جالس على عرشه .

**٥٨٣ - يقرأ في ظلام الليل :**

اشتهر أحد شيوخ برية شهيت ، بأن النور كان يحيط به في الليل كما  
 في النهار ، وأنه كان يقرأ ويشتغل يديه ، داخل قلايته ، في ظلام الليل ،  
 كما لو كان في وضوح النهار .

**٥٨٤ - الماء يظيع الرجاء :**

أرسل أحد الشيوخ تلميذه كي يستحضر له إناء من الماء ، فخرج  
 فوراً ويده الدلو لتلبية أمر معلمه حتى وصل إلى البئر ، وكانت بعيدة  
 جداً عن قلايتهما ، وبعد وصوله وجد أنه قد نسي أن يستحضر الخبل  
 معه ، فامتلا قلبه حزناً وأسفاً على غفلة ، وخشية من إغضاب معلمه الذي  
 يحبه ، لجثا على ركبتيه ، وراح يصلي ، وفي ختام صلاته صاح قائلاً :  
 « أيها البئر ، إن أبي الحبيب يقول لك : [ملا لي هذا الإناء بالماء ، بدون  
 تأخير] ، فارتفع الماء فوراً حتى فوهة البئر ، وملا التليذ الطيب الإناء  
 في سهولة ويسر ، وحالما انتهى من ملئه ، غاص الماء حتى وصل إلى  
 مستواه الأول !

**٥٧٩ - صل فأمطرت السماء :**

حدث في يوم ما أن قدم أحد شيوخ طيبة إلى جبل سيناء ، وبعد  
 رحيله لاقاه أحد الأخوة في طريق عودته ، وقال له وهو يئن في آسى :  
 « لشد ما نعاني يا أباي بسبب حاجتنا المساسة إلى المطر ! ، فسأله الشيخ  
 قائلاً : « لماذا لا تصلون طالبين من الرب أن يرسله إليكم ١٤ ، فأجابه  
 الأخ مبتسماً : « اطالما صلينا في ضراعة حارة ، ولكن دون جدوى ! »  
 فقال الشيخ جاداً مؤكداً : « إذن فأنتم لم تصلوا بكل قلوبكم » ثم استطرد  
 قائلاً : « أتريد أن تعرف كيف تكون الصلاة الصادقة المستجابة ؟ إنها  
 هكذا ... » ثم جثا الشيخ على ركبتيه ، ورفع يديه نحو السماء ، مصلياً  
 مبتهلاً ، وفي الحال انهمر المطر غزيراً مدراراً ، فلما رأى الأخ ذلك بدا  
 الخوف على وجهه ، ثم سارع فمسجد للرب أمام الشيخ طالباً منه أن يباركه ،  
 ولكن الشيخ فر من وجهه هارباً ، وعاد إلى موطنه لا يلوى على شيء .  
 وحالما وصل الأخ إلى حيث يقيم مع أخواته ، ذكر لهم ما حدث ،  
 فجدوا الرب .

**٥٨٠ - الحكمة مع الرب :**

بينما كان الابن موسى ، الذي من الأسقيط ، في طريقه إلى باترا ،  
 شعر بالذهب والانزعاج اطول المسافة وشقة الطريق ، فراح يحاطب  
 نفسه قائلاً : « كيف أحصل على ماء في هذا المكان الموحش البعيد ١٤ ،  
 فسمع صوتاً يقول : « راصل سيرك ولا تخف ! » ، فأطاع وواصل  
 سيره ، فلاقاه لفيث من الآباء لا يحملون زاداً ولا ماءً ، فقسم بينهم  
 آخر خبزتين كانتا بمزوده ، وآخر رشقة من الماء كانت بزقة ، ثم تركهم  
 بالمفارة التي كان قد أدى إليها ، وراح يصلي ، فإذا بالمطر ينهمر فيملا  
 الماء جرناً كبيراً في قاع الصخر ، أسفل مغارته ، وإذا به يجد على مرى  
 البصر سلا كبيراً مليئاً بالخبز والعدس ، فعاد إلى الآباء مبتهلاً ، ولما  
 سأله عما كان يصنعه ، قص عليهم ما حدث ، ثم ختم حديثه بهم بقوله :  
 « كان قد خبل إلى أنكم جئتم تحملون إلى الماء والزاد ، فلما أطعمتمكم  
 كل ما عندى ، خرجت إلى الرب ، وسكنت روحى أمامه ، ورحمت  
 أحاججه كما سمح لنا ، ولم تتحاجج بقول الرب ! » بل ودخلت معه في  
 المحادثة ، فإذا به يغلب كما قال دارد النبي « وتغلب إذا حوكت » . فقد  
 فاض علينا بالماء والزاد كما ترون ! .

**٥٨١ - العوبة الشيطان :**

روى يوسف الشيخ أنه ذهب في يوم ما لزيارة الابن يمين ، فوجد  
 بصحبته عدد كبير من الآباء والأخوة ، كما وجد بباب الدير رجلاً ،  
 عرف منه أنه من أسرة الابن يمين ، وبصحبته شاب كان الشيطان قد  
 استولى على عقله ، وجعل منه العوبة له ، ومن ثمة شوه وجهه ، وقلب  
 سمته ، حتى أصبح أضحوكة لكل من يراه ، وكان الابن يمين يرفض لقاء



بالصوم الكبير ، ندخل في فترة روحية مقدسة ، ينبغي أن نستعد لها .  
إن أيام الصوم الكبير من أقدس أيام السنة ، والذي لا يستطيع أن يقوى حياته الروحية خلالها ،  
يكون قد فقد أعنى أيام السنة ، وبدل على قسوة قلب ، وعدم استجابة لعمل الله .  
فلتأمل إذن في هذه الفترة المقدسة . . .

## هذه الفترة المقدسة . . .

### أيام مقدسة للرب :

حقاً إن كل يوم في حياتنا ، هو يوم مقدس . . .  
ونحن نصلي صلاة الشكر كل يوم ونقول : « آمين » أن نكمل هذا  
اليوم المقدس ، وكل أيام حياتنا ، بكل سلام مع غنايتك ، . . . وحقاً إن  
حياتنا كلها مقدسة للرب ، فنحن لسنا ملكاً لأنفسنا ، بل ملك للرب  
الذي أوجدنا وخلصنا . . .

إلا إن الرب - هل الرغم من كل هذا - قد قدس أيامنا معينة :  
وجعل لها تقويها خاصاً ، أعني من باقي الأيام . . .  
أول هذه الأيام ، « يوم الرب » ، اليوم السابع .  
فيقول الكتاب ، وبارك الله اليوم السابع وقدسه ، ( تك ٢ : ٣ ) .  
ويقول الرب في الوصايا العشر ، احفظ يوم السبت لتقدسه ،  
( تث ٥ : ١٢ ) . لا شك أن يوم الرب هذا ، له ميزة على باقي الأيام .  
وكان التقديس لغة ، وفي العهد القديم ، يعمل معنى التقديس :  
فعبارة « تقدس يوم الرب » معناها « تخصص هذا اليوم للرب » .  
ولذلك قال بعدها « لا تعمل فيه عملاً » . لأنه يوم تستريح فيه من  
صوم العالم ، ويستريح الرب فيك . . .

وهناك أيام أخرى مقدسة للرب : مواسم الرب وأعياده  
وأصوامه :  
وعن هذه يقول الكتاب ، هذه مواسم الرب ، المحافل المقدسة ،  
التي تادون بها في أوقاتنا ( لا ٢٣ : ٤ ) . وبعد أن ذكر تلك  
الأيام ، وكيف أنه « عملاً ما من الشغل ، لا تعملوا فيها » ، قال عنها  
التقريب وقدر للرب ، محرقة ، وتقدمة ، وذبيحة ، وسكياً . . . هذا  
سبوت الرب ، وعدا عطاياكم . وجميع تذوركهم ، وجميع نوافلكم ،  
( لا ٢٣ : ٣٧ ، ٣٨ ) .

ومن هذه الأيام المقدسة ، أيام الصوم ، مقدسة وتخصصت  
للرب ، لها نشاطها الروحي ، والصلة العميقة بالله ، وفيها حياة التوبة  
وحياة الانسحاق ، وهي فترة لضبط النفس وتعويها .  
لما وضع يتفوق الأيام الأخرى ، في ذكرياتها المقدسة ، وفي صلواتها  
وتأملاتها ، وفي قهرها للجسد ، وفي نسكها وزهداها . لهذا لا بد لها من  
استعداد روحي يناسب قداساتها . . .

والذي يخطئ - في أيام الصوم ، تكون خطيته أشد دنسا . . .  
ذلك لأنه لم يهتم بقضية الصوم ولا بروحياته . وكما قال الكتاب  
« إذا كان النور الذي فيكم ظلاماً ، فالظلام كم يكون » . إن كانت أيام  
الزهد هكذا ، فإذا من باقي الأيام ١٤

والصوم الكبير اعتبرته الكنيسة من أقدس أيام السنة ، وصوته  
الكبير ، هو أكبر الأصوام في مدته ، وفي قدسيته ، وفي ذكرياته .  
هو صوم سيدي ، إذ صام الرب الأربعين المقدسة . وكانت  
الكنيسة تملؤه عظات وتأملات . كثير من كتب القديسين أوغسطينوس  
ويوحنا ذهبي الفم ، كانت عظات في الصوم الكبير .

وفيه كانت الكنيسة ، بالوعظ ، تعد المؤمنين الجدد للعباد . وأوله من  
هذا أخذ يوم أحد التناصير أصله التاريخي . . .  
وكثير من الرهبان ، كانوا يتوحدون خلال الصوم الكبير ،  
يتركون الدير إلى البرية ، ليختلوا مع الرب . . .

فلندخل الآن إلى هذه الفترة ، بعمية قوية ، ونصميم أكيد  
هل التوبة والنجاة . فندخلها بضمير صالح ، لنهيا حياة خاصة . . .  
لا تقولوا : نحن مقبلون على الصوم ، وإنما على أيام مقدسة .  
فيرتبط هذا التعبير بأذهانكم ، ويرسخ في نياتكم من الداخل : إن أيام  
الصوم هذه ليست أياماً عادية ، بل مثالية . . .

أما مثلما تعتبر يوم التناول ، يوماً مقدساً غير عادي ، هكذا  
أيام الصوم - والقيام مع الفارق - أيام فصح عادية . . . لها  
كأيام التناول ، اعتبار خاص ، واستعداد خاص ، وقدسية خاصة .  
ينبغي أن يكون لأيام الصوم منهج روحي خاص . إنها أيام  
حصار وتزرعون فيها بالدموع . وتحصدون بالإبتهاج ، ( مز ١٢٥ ) .  
لا تجعلها تمر عليك عادية ، وإلا فستفقد فائدتها الروحية .

ولهذا فإن الكنيسة مهدت للأربعين المقدسة ، باصبيوع في أولها .  
كتمويض عن السبوت التي ليس فيها انقطاع ، أو كتمهيد لتلك الفترة  
العميقة في حياتها ، التي ربما تحتاج إلى تدرج خاص . . .  
وكذلك وضعت قبل الصوم الكبير بأسبوعين ، صوم يونان ،  
يشبه الصوم الكبير في ألحانه وطقسه وانسحاقه . . . كتمهيد آخر . . .

والصوم الكبير له ذكرياته المقدسة . فيها نذكر صوم الرب عنا ،  
وفي آخره نذكر آلام الرب في أسبوع البصخة .

فإن كنا لا نستطيع أن نطوي الأيام صوماً كما فعل المسيح ،  
فعل الأقل فمارس الصوم بأكثر نسك ممكن ... وإن كنا لا نستطيع  
أن نهزم الشيطان تماماً كما فعل الرب ، فعل الأقل نستعد للهرب  
الروحية ، ونقاوم حتى الدم ، مجاهدين ضد الخطية ، ( ص ١٢ : ٤ ) .  
إن الذي يدرب نفسه — طوال ٥٥ يوماً — على حياة النسك ،  
والصوم ، والعبادة ، والتأمل ، وضبط النفس ، وجميع الممارسات  
الروحية ، لا شك أنه سيخرج من هذه الفترة المقدسة ، وقد تركت  
بصايتها الروحية على نفسه .

فلندخل إلى الصوم بتصميم من يريد أن يستفيد ...  
لا نعتبر الصوم ضغطاً علينا ، وإنما منحة روحية لا نعوض ...  
إنه ليس ضغطاً علينا في لون الطعام ، أو نوع السلوك الروحي ،  
إنما هو فترة مقدسة تقدمها لنا الكنيسة ، بطقس خاص ، وألحان  
خاصة ، وقرارات منتقاة لنفعا ، وقداست لها لإنقطاعها ولها بركاتها .  
كل ذلك لأجل فائدتنا ، لكي نجد أرواحنا متعة خاصة ، لا نستطيع  
أن نحصل على مثل لها .

الذين يتمتعون بفائدة الصوم ، يتدققون إليه حينها ينتهي ،  
وبخاصة في فترة الحماسين التي لا انقطاع فيها ولا مقاليات !  
الذي يدرك فائدة الصوم ، يرى أن أكبر ضغط عليه ، هو الضغط  
في أن يفطر ، وليس الضغط في أن يصوم .

في أيام الحسين ، يتعب المعترفون من الافطار ، وعدم السماح  
بالصوم ...

الروحيون يفرحون بأيام الصوم ، ويرونه أعرق فترة تعمل فيها  
النعمة ، ويقولون ليت السنة كلها كانت صوماً كبيراً .

وأيام الصوم فترة حرب مع الشيطان ، وفترة التصار عليه .  
إنها أكثر فترة يتعب فيها الشيطان ، إذ يستعد ضده المؤمنون  
بكل الأسلحة الروحية ، ويكونون متيقظين جداً لحروبه ، ومهتمين  
جداً بخلاص نفوسهم . وكلهم مسكونين سيقاً ومتعلبون الحرب . كل  
واحد سيفه على نخذه من هول الليل ، ( نش ٣ : ٨ ) .

لو كان الشيطان يصل ، لصرخ إلى الله من أعماقه : انقلني  
يا رب من أيام الصوم الكبير ...

ألم يقل السيد : إن هذا الجنس لا يخرج بشيء : إلا بالصلاة  
والصوم . . تصوروا الكنيسة كلها ، بقلب واحد ، بروح واحد ،  
بمزية واحدة ، بنعمة واحدة ، تعلى خلال الصوم الكبير ، ماذا يفعل  
الشيطان إذن ؟

لعل كبح الشياطين ، قد جمع الآن شياطينه ، لوعظهم توفية :  
كيف يواجهون هذه الفترة العصبية ، فترة الصلاة والصوم ... :  
ادخلوا على أيام الصوم بكل قلوبكم ، شاعرين أنها فترة امتلاء ،  
وفترة نعمة ، وجهاد روحي ، فترة تختبئون فيها مذافة روحيات

الصوم بألحانه العميقة المؤثرة ... وإن شاء الله سأقيم لكم قداساً كل  
يوم جمعة بعد الظهر ..

الصوم فترة مناسبة حل المشاكل : اسأله بصوم يومين  
أو ثلاثة حل مشكلة ، فهذا لو صام ٥٥ يوماً !

ما أعظمها بركة ، أيام نصلح فيها مع الله . ونفرد فيها معه ،  
ونقدسها له . ولكن المهم أن نعرف كيف نصوم فيها ... بحيث يكون  
صوماً حقيقياً ، بكل ما تحمل كلمة الصوم من معنى .

لا تكون في هذه الفترة مجرد آباءيين ، وإنما صائمين ...  
نصوم بالمعنى الروحي للكلمة : فترة إنقطاع وإذلال للجسد ،  
وتأمل ، وانفراد بالله ، وتخصص له ، بكل محبة ، بكل انسحاق ، بكل  
رجسوع إلى الله ، بعمق القلب ، وعمق النية ، وعمق التوبة ...  
كما صام أهل نينوى ، وصلوا ، فرحهم الرب ، وغفر لهم .

اهتمت الكنيسة بهذا الصوم فجعلت له قطارص خاصاً ، وقرارات  
خاصة ، وطقساً خاصاً ، وألحاناً خاصة ، فلنجعل نحن له برنامجاً  
روحياً خاصاً ، ولنتجاوب مع الكنيسة بالانسحاق والتوبة .

استعدوا لهذه الفترة ، ولا تخرجوا منها كما دخلتموها ، بناس  
القلع ، وناس الأخطاء .. لتسكن فترة تغير ، ومعرفة للرب .

اجلسوا إلى أنفسكم ، وانظروا ماذا يتفحصكم ... اجلسوا إلى آباء  
اعترافكم ، واطهروا ما خفي في قلوبكم . واجلسوا إلى الله ، وجاهدوا  
معه ، لكي يعطيكم صوماً مقدساً ، يقاب ملوه من النعمة ...

أخشى أن يأتي عيد القيامة ، وتجدوا أنفسكم كما أتم ، لم تأخذوا  
من النعمة شيئاً . لم تحصدوا بالإبتهاج ، لأنكم لم تزرعوا بالدموع .  
أخشى أن تمارسوا الصوم بمجرد معناه الجسدي !

تأكدوا السكم بالصوم والصلاة بكنتم النتائج على حياة  
الكنيسة كلها .

إن كان الرب في قصة سادوم قد قال لابينا ابراهيم : إن وجد فيها  
عشرة أبرار ، لا أهلك المدينة لأجل العشرة ، ، فكذلك بالاولى هذه  
الآلاف التي أمامي ، إن تنقت قلوبها أمام الله ...

لنا لا نعتدنا اطلاقاً على ذراعنا البشري . لا في حياتنا الخاصة ،  
ولا في حياتنا العامة : إنما نعتدنا على تدخل الله بالصلاة والصوم .  
فلتسكن أيامنا مباركة ، عليكم وهل الجميع .





# مذكرات كاهن

بقلم القمص بطرس جيد

## ( ماركة القسيس )

كان لزاما هل وأنا اكتب مذكرات كاهن ، ان ارجع بدعنى الى الورا قايلا . والذكر ما كتبتنه عن آباء كهنة اجلاء ، ايل ان الال انا نفسى نعمة الكهنوت ..

... ولا اغالى اذا قلت ان لدينا آباء اجلاء يعملون فى كل ميدان بهمة لا تعرف الكلال ، واخص بالذكر ميدان القرية والريف ، وهم يترقون ثم يضيقون لابنائهم .. ما اشبههم بالشعلة تحترق وتذوى لتعطى الضوء لمن حولها .. وتظل تذوى وتضىء حتى آخر قطرة ...

✠ لهذا يقول لنا الكتاب : اذكروا مرشديكم الذين كلوكم بكلمة الحق .. وعن اكرام رجال الدين يقول الرب يسوع : من يكرمكم يكرمى .. وعندما كتبت قديماً عن آباء الكهنة سميتهم مرة ( ابطالا .. ) وسميتهم مرة اخرى ( شهداء ) ..

ولا شك ان العبء الثقيل على كاهل الكاهن عبء ثقيل والمسئولية جسيمة ، ولا يمكن القيام بها دون مساعدة الله ذاته : واتص المسئولية : اى نفسى تعطى . ولا تنذرهما ، من يدك اطلب منها .. واى نفسى تخطى . وتنذرهما من يدها اطلب منها ..

— ولجسامة الخدمة الكهنوتية وعد الرب الرسل ان يساندكم بتأييد الروح القدس : وقال لم : ( لستم انتم المتكلمين ، بل روح ابيكم الذى فى فيكم .. ) ولقد شرف الكتاب الكاهن بألقاب كثيرة ، وقال لنا ان من فقه يظلمون الشريعة .. ( وهو رسول رب الجنود .. ) وفى سفر الرؤيا يسميه ( ملاك الكنيسة ) .. بل ان لفظ كنيسة ، تطلق أيضاً على رتب الكهنوت ( ومن لا يسمع للكنيسة فليكن كالوثى والعشار .. )

— ومن أبرز مسئوليات الكاهن : التعليم والافتقاد وتوجيه الرعاية الاجتماعية ، والرعاية الروحية ، وحل مشاكل الشعب ، وإقرار الصلح والسلام ، والبحث عن الضال ، وإعداد الخدام والخادمت ، وتوجيه المواهب لخدمة الكنيسة .. وفوق كل هذا تقديم المثل الأعلى فى كل شئ .. وبهذا يكسب الكاهن حب أبنائه وتقديرهم ، فيلتفون حوله .. ويسترشدون برأيه .

والله نسيبت فلن انسى كاهنا التقيت به منذ اكثر من ربع قرن ، وهو من خريجي الكلية الاكليريكية ويسمى الله اقدمه لك ايها القارىء العزيز كاهن صباح يضىء ونموذج يستلذى به .

زميله المجاور له بعشر قرى ، ورغم ان التقسيم غير متكافئ ، فلم يمرض الكاهن ، فهو قانع بقرية لا يريد عنها بديلاً ...

ومن هذا نفهم ان المهم فى الخدمة عهدها لا طولها وعرضها . ولا تقاسى الخدمة بالكم بل تقاسى بالذوق والكيف ... !

كان اول شئ استرعى انتباهى ، هو باب الكنيسة الضخم .. لقد تفنن الصانع فى صنعه ، لجاء آية فى الإبداع ، والذوق السليم . والنس الزفيع .. فأطربت النجار وفته ... وأثنت على النجار وذوقه ...

ثقافته ، لم يجد غضاضة ان يخدم البسطاء الفلاحين .

فلم ارد له طلباً ، وأخذنا سيارة انتهت بنا الى طريق زراعى ، فامتطى كل منا دابة ، وبعد أكثر من ساعة ، وصلنا إلى قرية نائية .. يبدو على أهلها الفقر الشديد .. فتساءلت فى داخلى : ترى كيف يعيش كاهن متعلم مثقف بين هؤلاء السذج البسطاء المعدمين ... !

لقد فهمت أن الإيثارىة منذ القديم ، خصته بقرية واحدة ، بينما خصت الكاهن

ولا شك ان سلام الكنيسة فى سلامة الكهنوت : فالكتاب يقول : ( اضرب الراعى تتبدد الرعية ... )

### لقاء مفاجئ :

جاء لى ذات يوم يظلمى الى ملهى ان ازور قرينته ، وأقوم بالفتيش على مدرسته ، تأملته فوجدته كاهناً وقوراً قد جاوز الخمسين . له لحية تظلمتها شعيرات بيضاء .. ولكنه ربيع الجسم ، مفتول الساعد ، يفيض حيوية ، يحمل دبلوم الكلية الاكليريكية منذ ثلاثين عاماً ، كان فى تخرجه اول التاجحين ، ورغم

فأخذني الكاهن من يدي وأراني مقاعد الكنيسة : فمجبت كيف توجد مثل هذه المقاعد الفاخرة في مثل هذه القرية ... ؟  
وهنا فاجأني الكاهن الوقور ، وهو يقول مبتدئاً ...

وهذه المقاعد أيضاً من صنع النجار ذاته ... فإزددت للنجار إعجاباً ولقنته إعجاباً ... !

وقلت يا أبانا : هذا عمل يمجز عن الإتيان به جمهرة من النجارين ، فكيف يقوم به نجار واحد ... أرجو أن ترى هذا النجار .. إذا كان حياً .

فأخذني الكاهن من يدي ، إلى حجرة مستقلة داخل مبنى الكنيسة ، فوجدت ما أدهشني ... أدوات نجارة ، وأدوات طلاء .. وجدت (ورشة كاملة) كاملة المدد ، والمدد .. ثم قال الكاهن : والآن بقي أن أعرفك بالنجار .

فإزدادت لهفتي لرؤية هذا النجار المأذق ، وقلت للاب الكاهن : كم يسعدني ذلك ... !

فاجأني الكاهن بقوله : أنا يا بني ذلك النجار ذاته .. وكل ما رأيته هو من صنع يدي .. !

فأردفت في الحال : قدس الأب يعلم تماماً ، أن النجارة ، كانت مهنة مخلصنا قبل أن يبدأ البشارة .. فأوماً بالإيجاب .

ثم مررت بفصل المدرسة ، وغنى عن البيان ، كانت المقاعد والتوافذ والأبواب ، والسبورة ، حتى المؤشر ، والطلاسه من صنع (النجار) ذاته . !

كان الكاهن الوقور يصنع كل ما يلزمه يديه .. ولم يعتد بضيق الحال .. وعدم وجود عمال .. لقد أعجبني كل ما رأيته .. لقد كان الكاهن الورع النشط بطبع من روحه على كل شيء حوله .. ولقد رافني مستوى الأطفال العليلي ، ومجبت كيف يتلقى الأطفال دروسهم في هذه القرية النائية ، على أحدث وسائل التربية الحديثة وعلم النفس ...

قال لي الكاهن الوقور : انني أحرص أن أدرس نظم التعليم أولاً بأول ، وأنا أعلم وأعلم المدرسين .. والنلامي .  
ثم قادني إلى مكتبة رائنة ، ولا أضيف جديداً إذا قلت إنها أيضاً كانت من صنعه ، وقدم لي مجموعة من الكتب ... فيها بحوث علمية في التربية وعلم النفس ، وسيكولوجية الطفل ، والشواذ ...

قلت لي نفسي ، وإعجاباً .. ! قس ، ونجار ، وعالم لغساني .. ! ؟

وقبل أن أغادر المدرسة .. عرفت من الأهل .. أن الكاهن عقد اكليلاً في قرية مجاورة .. تضم عدداً من المجرمين ، والحاربين من وجه العدالة .. أقسم بعضهم أنه لو دخلها الكاهن ما خرج منها حياً .. فذهب الكاهن بفردة فوق دابته وعقد الأكليل .. وأمر ألا ترتفع هامة على الإيجيل .. فظل الشعب في خضوع حتى انتهت الصلاة .. وأصر أن يعود بفردة كما جاء في جوف الليل ..

ولقد ارتفعت أسنانه بعد هذه الحادثة ، وبهر الجميع شجاعته ، وتعلق به الشعب واحبوه : مسيحيون وفقر مسيحيين .

ولما سألت في هذا قال : يا بني ، الذي يختم لا يخاف .

والذي يخاف الله ، لا يخاف الناس .  
والذي لا يخاف الناس ، تهابه الناس ،  
ومن خاف الناس ، احتقره الناس ..

والسيد المسيح يقول لنا : لا تخافوا .  
غير أنني قبل أن أغادر البلدة التقيت بمعجب آخر : وقلت في نفسي لا شك أنني الآن في ( قرية المعجائب ) .. ! !

لقد أواني الكاهن الوقور ( أنوالاً .. ) لعمل سجاد .. يقوم بالعمل فيها أولاد المدرسة ، يتعلمون العلم صباحاً ، والصناعة بعد الظهر على أن يشتغل الأولاد فرقاً .. كل فرقة تشتغل يوماً وتسريح يوماً ..

وأردف قدس الكاهن الفاضل يقول : يا بني ما قيمة العلم إذا كنا نخرج الأولاد عاقلين ، لا يجدون لقمة العيش .. إن العلم ينير العقل ، والصناعة تغني عن الفقر ، وتنبع الانحراف .. ولقد كان للأقباط معلمون في كل صنعة .. وحرفة ..

والمعجب أن قدس الكاهن ، أضاف أنوالاً أخرى لصنع القماش . وأن الإقبال زاد على المدرسة ، فازدحت المدرسة على رحبها .. وأخذت الأنوال تسد حاجة القرية من الأقمشة .

واقصد سمعت بأذني : أفراد الشعب يتهامون ويقولون :

إن بركة الكاهن تجعل كل الأقمشة .. !  
فهي أكثر متانة ، كما أنها ألل سعراً ..  
وأطول عمراً .

غير أن المفاجأة الحقة .. وما أكثر ما وجدت من مفاجآت .. كانت عندما مررت بالمحافظة .. وكان هذا بعد سنوات ، وكنت أزور أحد وجهاء القرية وأكبر أثريائها ، وكان يك هو وشقيقه .. ٣٠ ثلاثة آلاف من الأقدنة ، وهذا الوجه أيضاً مثقف وحاصل على دكتوراه من إنجلترا ...

كانت المفاجأة التي وجدت في بيت الوجه ، قطعة سجاد متينة الصنعة ، بدعنة الزخرفة ، رائحة الصنغ .. أخذت أطيل إليها النظر .. وعندما عقلت البحر وجدت في وسط السجادة ماركة ، كانت مطبوعة هي ( ماركة القسيس ) .. !

وغنى عن البيان ، كان هو القسيس المذكور .. خرج صيته من القرية إلى المدينة ، وأرتقت أنواله فأخرجت سجادة .. كما أخرجت مدرسته .. قادة ورجالاً .

فأنعم به من أب فاضل .. والرجال قليل .. ولمثل هذا فليعمل العاملون .

وتظهر لك في هذه المقالة حكمة قداسة البابا شنودة حفظه الرب ، الذي نقل الاكليريكية ( القسم المتوسط ) إلى دير المحرق .. ليميش الطلبة في جو الريف ويهدون أنفسهم قديمته ، ويكفون عن التطلع إلى أضواء المدينة .

وهكذا توفر الخدمة للقرية ، كما توفرها المدينة ، ونعمل بقول الرب ( إلى الأسماعق وألغوا شباكم ) .

تحية إلى الكاهن الوقور إذا كان حياً في الأرض أرحياً في السماء . وليكثر الرب من أمثاله ...



## شكر من قداسة البابا

تلقي قداسة البابا ايضا من البرقيات والخطابات تهنئ. بالخطاب الذي القاه في اجتماع الرئيس السادات بالقيادات الدينية . ومن بين هذه برقيات تعية ومحبة وتأييد من اخوتنا المسلمين .

وقداسة البابا يتوجه بشكره للجميع ، على مشاعرهم النبيلة وكنائهم الطيبة ، راجياً لهم كل خير ، مصلياً أن تزداد المحبة وتعمق يوماً بعد يوم في بلادنا المحبوبة بين عنصرى الامة : المسلمين والمسيحيين . ويشكر الله الذى وفق ودبر وأنجح ذلك اللقاء التاريخي ، والداعى اليه الرئيس المحبوب أنور السادات .

## معهد الرعاية والتربية

### لقاء مع قداسة البابا

يدعو قداسة البابا جميع أساتذة وطلبة معهد الرعاية والتربية ، للالتقاء به في الساعة السابعة من مساء الثلاثاء ٢٣/٢/١٩٧٧ بمقر المعهد ببنى الأنبار رويس بالقاهرة .

تحية من مجلة الكرازة ، لروح الاب المبارك

### القمص بطرس الجوهري

في ذكراه السنوية ، التي تقيمها له كنيسة الانبا أنطونيوس بشبرا ، حيث خدم فيها منذ تأسيسها .

كان - نبح الله روحه - أقدم كهنة القاهرة سيامة . وكان ضليعاً في طقس الكنيسة الارثوذكسية ، وخادماً أميناً .

عزماً لسكل أولاده ومحبيه ، واشعب كنيسة الانبا أنطونيوس .



## رأى ...

الذين لا يعملون هم أكثر الناس انتقاداً للذين يعملون ...

لسألم : ماذا عمائم ؟ غير النقد ١.

كنيسة الملاك البحري

بحدائق القبة

تتقدم بالشكر لى نياقة

الاقبا اغاثون

لتفضله بالصلاة

يوم الجمعة ١١/٢/٧٧

## خطبة الكبرياء : كل قتل ما أقوياء

سلسلة مقالات تصدر في الأعداد المقبلة

## تعمير دير البراموس

نياقة الانبا مرقس مطران كرسى أبر نبح وطما ، وطمطا ، وشيخ المطارنة ، زار دير البراموس بوادى النظرون ، وأبدى إعجاباه بأعمال التعمير القائمة فيه . وكواحد من رهبان هذا الدير شكر قداسة البابا على ما قام به من جهود في تعميره .



## كاهننا القبطى فى هيوستن

القس موسى وهبه كاهننا القبطى فى هيوستن ، بولاية تكساس بأمريكا ، يحضر خلال هذه الأيام فى زيارة لى القاهرة مع السيدة زوجته . القس موسى سيم على كنيسة مار جرجس بمهاروية بشبرا ، وله مؤلفات وترجمات عديدة



## معهد اللغة القبطية ( اللهجة الحديثة )

يقوم بالتدريس فيه نياقة الانبا مكسيموس ، والأستاذ شاكر باسيلوس ، وبمجموعة كبيرة من الأساتذة .

محاضراته فى اللغة القبطية ، من الساعة الرابعة مساء ، خلال يومى الخميس والجمعة ، بمرج الكلية الاكليريكية .

## اكليل زواج ميسارك



يتقدم المهندس عزيز يوسف سعد بوافر الشكر اصاحب القداسة البابا المعظم

## الانبا شنوده الثالث

لتفضله بمباركة اكليل ابته المهندس ماجد وعروسه الآنسه عزة مريس رزق وانا بته عنه نياقة الاقبا تيموثاوس الاسقف العام فى القيام بالعقد المقدس بكنيسة مار مرقس بمصر الجديدة .

والكرازة تهنئ سيادة الوزير بزواج ابته .

# الخطيئة والتبرير بالإيمان

للاستاذ رشدي السيسى

## اللفظ والمعنى :

فلما ترد كلمة التبرير في خاطر المسيحي . الا وترد في أعقابها كلمة الخطيئة ، أو الذنب . هل الله من الصعب تحديد معنى هذه الكلمة الأخيرة .

ذلك لأن هذا المعنى يختلف باختلاف بعض فئات المجتمع وطوائفه ، فكلما الذنب بالنسبة لرجال العدالة والقانون تعني كسر هذا القانون الذي أصدره المجتمع الذي يعيش فيه ذلك الشخص الذي كسره . وهي بالنسبة لدعاة الأخلاق تعني عدم الانصياع لأحد المبادئ التي ينص عليها علم الأخلاق ، وما استقرت عليه قواعد السلوك المذهب السليم . وهي بالنسبة لعلماء النفس ، إحساس بارتكاب خطأ ، يدور حوله صراع عاطفي تثيره معارضة - حقيقية أو وهمية - لمستويات اجتماعية أو أخلاقية ، بالفعل أو بمجرد الفكر .

أما اللاهوتيون فلا يفسرون لفظ الذنب أو الخطيئة ، على أنه كسر للقانون قائم ، أو عصيان لمبدأ أخلاقي ، أو صراع ضد بعض الأعراف الاجتماعية . بل هل الله رفض أو انتهاك للملائمة الشخصية التي ينبغي أن تكون قائمة دائماً بين المخلوق ومخلقه .

ولعل هذا يؤكد قول داود النبي في المزمور الحسني : ذلك وحده أخطأت ، والشر قد أمك صنعت .

## اتهم وتوضيح :

وقد اتهم « سيجهونك فرويد » الديانة المسيحية بأنها تزيد عند الإنسان من حدة الشعور بالذنب ، وأنها بذلك تضره كثيراً . ولكن علماء هذا الرجل للمسيحية ومثلها العليا يفسره الواقع وهو أن فرويد كان يهودياً شهودانياً شديد التعصب لمقيدته الرمزية البالية .

أما عالم النفس السويسري « كارل جوستاف يونج » فعلى الرغم من اتفاقه في الرأي مع ما ذهب إليه فرويد فيما يتعلق بزيادة المسيحية لحدة الشعور بالذنب ، فإن تعليقه لذلك يختلف تماماً عن تحليل فرويد وتفسيره غير الأمين ، إذ يرى أن هذا الدين الإلهي المثالي ، قد أهدف الضمير الإنساني ، وجعله أكثر وعياً بالشر ، وتلهماً لنتائج السيئة . وقد ناقش علماء النفس « الفرد أدلر » و « أوسكار فستار » هذا الموضوع في أفاضة ، فكان يحمل ما ذهبوا إليه أنه على الرغم من أن الديانة المسيحية قد أبرزت نظرية الخطيئة وأوضحت معالمها ، فإن قيام دعائم هذه الديانة على وجود إله ودعج متواضع ، محب للبشر ، عطف على الخطاة ، قد فاق في أثره الإيجابي الشافي لإلحاح الخطيئة وأثرها .

وبذلك أصبح للمسيحي المتعاق برب المجد الملك المسيح تبعاً دافلاً يقلل به كل أثر للشعور بالذنب .

## آراء مختلفة :

وهناك رأيان حديثان يقدم كل منهما تميلاً علياً مختلفاً عن الآخر لظاهرة الذنب أو الخطيئة .

الأول يذهب إلى أن جميع الاضطرابات العقلية أو العاطفية ، وبخاصة حين تتفاقم وتزداد حدتها ، لها أساس كيميائي أو عضوي . ومع الزماننا بالأنا نفاق عقولنا عن تقبل أية فكرة دلبية تثبت صحتها بالأدلة القاطعة ، وتسليحنا بأن انهدام التوازن الكيماوي في الجسم قد يؤثر على النفس أحياناً ، فن غفلت الرأي أن نسلم بهذه النظرية على إطلاقها . بل أن لقباً من علماء النفس المحدثين ، ينفونها نفيماً باناً .

والواقع أنه ليس من المعقول إطلاقاً أن يكون بالاستطاعة القضاء على الخيل والبلهة وخسة الطبع مثلاً ، باستقدام بعض العقاقير ، عن طريق تعاطيها بالفم ، أو حقنها في الوريد أو الشريان . وعلى الرغم من التمهيل الذي قوبلت به هذه النظرية خلال عشرات السنين الأخيرة ، فإن الاختبارات العملية لم تؤيد حتى الآن أيها من تطلعاتها الرامية . أما الرأي الثاني فهو الذي نادى به فرويد ، ومضمونه أن الاحساس بالذنب هو في أساسه مرضي عصبي ، والله لا يوجد ما يصحح أن نعتبره ذنباً . وإذن فالنفس التي يرادها هذا الشعور هي نفس مريضة يلزم علاجها .

وواضح أن هذا الرأي لا يختلف عن سابقه كثيراً في مدى بجاقاته للصواب ، بل وفي ثقافته وفسولته .

## التبرير بالإيمان :

وما من شك أن عملية التمهيل النفسي ، كما نأوس الآن . وثيقة الصلة بسر الاعتراف بالذنب . بل أنه التمهيل النفسي هو جانب صغير من هذا السر العظيم .

فهو متماق بمحاوله التغافل إلى أعماق النفس البشرية ، والتعرف على خباياها . وهذا يساعدنا في الكشف عن مختلف ألوان الشعور بالذنب ، التي قد تكون غائصة في العقل الباطن . وبهذا تخفف من وطأة هذا الشعور المرهق الضاغط .

ولكنها لا تستطيع بأي حال من الأحوال ، أن تعيد إلى الروح سلامها الكامل . ذلك لأن هذا السلام الروحي إنما هو عطية من رب المجد المسيح القادي ، وطريقنا إليه للحصول على هذه العطية الجائية المظني هو الطريق الروحي وحياة الإيمان .

فالإنسان كان وما زال وسيظل عاجزاً عن أن يصحح مسار حياته ، ويشفى من علل نفسه وأمراضها ، إلا عن طريق واحد ليس له ثمن ، هو طريق الخلص الخنون الذي قال عن نفسه : « أنا هو الطريق والحق والحياة » ، ليس أحد يأتي إلى الآب إلا بي . ( يو ١٤ : ٦ ) « أنا هو القيامة والحياة » ، من آمن بي ولومات فسيحيا ، وكل من كان حياً وآمن بي فلن يموت إلى الأبد . ( يو ١١ : ٢٥ : ٢٦ )

وهذا الطريق المسمى لا يهتدى إليه الإنسان إلا بعد أن يتعرو من كل ألوان القروو والكبرياء ، ويصبح كالزهور العطرة ، حينما حل ينبعث من روحه شملاً الوداعة وعبر التواضع

## الوطن حبه طبعتي

مصر منها خدت لاسمى  
من ترابها كل جسمى  
فى المحن نفسى فداها  
عهد شهداها دا عمدى  
نيابا من لأكبره دى  
مصر دى فيها حبابى  
فيها أبويا ، فيها أمى  
عاشجر الطير بعشش  
فى حلاوتها ومرارها  
دا الوطن حبه طبعتي

## قصص مسيحية مصورة



مجدد قداستنا القديس بطرس بولس وماريا

صدرت أخيراً الحلقة  
السادسة من سلسلة  
قصص مسيحية مصورة  
الأستاذ جرجس رفسله  
محرر صفحة الأطفال  
بالكراتزة (٤ قروش )  
تطلب من المكتبات  
المسيحية ومن المؤلف  
٣ ش سمعان فانوس  
شبرا مصر

أسرة التربية الكنسية بقوص  
تودع إلى السماء  
القاص هازر باسيلوس  
أسرة التربية الكنسية بقوص  
تمى بزويد الامى فى ذكرى  
الاربعين  
والدة الدكتور انسى نجيب  
الشماس المكرس مجدى معوض  
يودع إلى أحضان القديسين  
الوالد الفاضل والشماس التقي  
هنا يوسف هنا  
طالباً من الرب نباحاً لروحه  
الطاهرة وعزاء للأسرة الكريية

## اجتماعيات

كاهن ومجلس كنيسة الملاك  
والرومانى بالمطرية يهنئون قداسته  
البابا شنوده الثالث  
بأعياد الميلاد والنطاس  
القاص ابامير السريانى  
وايذاء كنيسة السيدة العذراء  
الأقباط ببغداد . يشكرون  
القدير على نجاتنا فى حادث  
مطار بغداد وبمناسبة خروج  
المهندس ماهر تادرس من المعتاقين  
وهو آخر المستقبليين المصابين  
أقامت الكنيسة صلاة القديس  
وتمجيد وأغانى  
والكنيسة تشكر قداسته البابا  
الأنبا شنوده الثالث  
لاهتمامه الابوى وتشكر كل  
أخوتنا الذين سألوا عنا بالحضور  
أو البرق أو البريد .  
القاص صرابامون عبده رزق  
كاهن كنيسة العذراء بامبابه  
والقاص ووفائيل مختار  
كاهن كنيسة العذراء مريم  
بالمعراية بعيد رسامتهما الثامن  
والثالث أدام الله لهما نعمته  
الكمهوت أزمته طريفة  
زوجينا وايلاقين  
أسرة مجلة الكراتزة تمى .  
الدكتور امول شوقى  
نجل القمص بطرس جييد  
لحصوله على بكالوريوس الطب  
بتقدير جيد جداً

خالص وشاركتنا القلبية لاسقفا  
الطوبوى الجز الجليل  
الاقبا بليامين  
واسرة المرحومة  
برلقى هينقاليل  
المنتقلة للسماء طالبين لروحها  
نياحاً والأسرة عزاء  
بجمع كنية لإيثارية المتوفية  
القاص بطرس قسطندى وكيل  
المطرائية  
القاص يوانس البراموسى سكرتير  
المطرائية  
القاص سيداروس عبد المسيح  
أسانذة ومسجل وطلبة الاكليريكية  
مجلس كنيسة العذراء بشبين الكوم  
مجلس كنيسة مار جرجس  
بشبين الكوم  
بيت الشمامسة بشبين الكوم  
أصدقاء وصدقات الكتاب المقدس  
اجتماع السيدات بشبين الكوم  
خدام وشباب التربية الكنسية  
خدامات وشابات التربية الكنسية  
الجمعية القبطية الخيرية بشبين الكوم  
كنيسة السيدة العذراء  
ببياد بك بشبرا  
تجدد الرب وتقدم بواقر  
الشكر لقداسته  
البابا شنوده الثالث  
لتمطفه بالموافقة على عودة  
كاهنها المحبوب  
القاص انطونيوس فرج  
وتهنئه بسلامة العودة من لندن  
الرب يديم كهنته  
عوض سعد عوض وأخوته  
يشكرون قداسته  
البابا شنوده الثالث  
ويستقبلون بالحب والتليل ابن عمهم  
القاص انطونيوس فرج

تسليمة الاسبوع :

عبارة هامة جداً ...



✦ إذا أخذت الحرف الأول مما يدل على الشكل المرسوم في كل من هذه المربعات التسعة .

✦ وجهت هذه الحروف الأولى بالترتيب، لوجدت - إذا كان عملك صحيحاً - أنك توصلت إلى عبارة هامة جداً . فهل عرفتها ؟

✦ أكتب ما تحس به عند تأملك في هذه العبارة .

✦ أنتظر نتيجة هذه التسليمة في العدد القادم إن شاء الله .

نتيجة مسابقة « أبعث كل شر » المنشورة في العدد ٤٤

العبارة هي : طوبى لأتقياء القلب . والكلمات المطلوبة ( قبل حذف حرفي الـ د ش ، و الـ د ي ، هي بالترتيب طروب - يشل - أنز - شق - شاء - أشل - شق - شل - رب .

اللائزان : سهر لوقا ، ميرا سليمان .

نتيجة مسابقة « التخيل » المنشورة بالعدد ٤٦

الكلمات الالفبائية: (١) سعف (٢) اش (٧) قلب (٨) يدع (٩) فسل (١٠) نيروز (١٢) دم (١٤) أنطونيوس (١٦) نصر (١٧) سنة (٢٠) يدى (٢١) تم (٢٢) فقير (٢٣) حمد (٢٤) خضرة (٢٦) أرز (٢٧) بلح (٢٨) صليب .

الكلمات الراسمية: (١) سليمان (٢) حبر (٤) شعانين (٥) قفف (٦) صليب (٨) يزهر (١١) عجمرة (١٣) لنسير (١٥) طريقة (١٨) شهداء (١٩) بخيل (٢١) تمر (٢٣) حزب (٢٥) ضل .

اللائزون: رهوف لبيب - ميشيل ألفريد - رهوف سموتيل - ناصر دميان - عبد المسيح زكي - ميرا سليمان .

... صلاة ...

من أجل بلادنا الحبيبة



✦ يا رب ...

✦ يا رب نرجوك أن تحفظ بلادنا الحبيبة « مصر » .

✦ يا رب احما من كل أذى .. واحفظ وحدة شعبنا .

✦ ولا تسمح أن تمتد أى يد فيها إلا إلى الخير والانتاج والتعمير ..

✦ ليكن كل سكانها آمنين مطمئنين ..

✦ وأرشد - يا رب - القائمين بالحكم فيها . وأعظم الحكمة في تصريف الأمور ... آمين .

مع خظا بالسكم ...

• إلى الابنة سامية لهنى ( دهر مواس )  
أنصحك بأن تبجى عن ( أب اعتراف ) يمتاز بالقداسة لىكى تعرضى عليه أمورك الروحية .. الرب معك .

• أميرة القربية الكنسية ( لك . الشهيد اسطفانوس - قوص )  
اقترحك بعمل فهرس شامل للجدلة في نهاية العام - اقترح وجيه - أرجو أن ترفعه - مع بقية اقتراحاتكم إلى سكرتارية قداسة البابا - نشكر مشاعركم الطيبة .

• إلى الصديق جورج عيساه ( طيطا ) :  
لا تقل وحظى وحش ، فالمسيحى عنده الرجاء والإيمان . أرجو أن تتمكن من إرسال ما طلبته . يمكنك إرسال استئلك إلى سكرتارية قداسة البابا . الرب معك .

متفوقون من أبناء الكرازة



هايدى يوسف فلنس / ٩٦  
ايهاب شفيق يوسف / ٩٤٦  
جيهان عبده الطون / ٩٤٦  
القديسة دميانة بالوردبان  
بنى سويف



## ٢ حواء

تميزت امنا حواء ، بانها الاولى في عهد  
من الامور ...

كانت اول قديسة ، وكانت اول خاطنة .  
كانت اول من جلست الى الحية ، واول من  
تكلمت مع الله ، واول من نالت المواعيد .  
كانت اول ام ... اول حبيلى ، واول تكلى .

الوحيدة التي جاءت الى العالم بلا خطية ،  
وعاشت بلا خطية فترة من الزمن ، قبل  
السقوط .

الوحيدة التي عاشت عريانة ، مع رجل  
عريان ، بكل نقاوة وطهارة ، وبكل براءة  
وبساطة ، وبكل ود وكل عفة ...

أخذت المرأة من ضلع لآدم ، دون أن  
يشعر آدم بأى ألم ، أو بأى نقص . لأنها اول  
عملية جراحية أجراها الرب ، سيقها بأول  
عملية تخدير ، إذ أوقع عليه سباتاً .  
وبالروح عرف آدم القصة ، فقال : هذه لحم  
من لحمي ، وعظم من عظامي .

المرأة جاءت من الرجل ، والرجل حالياً  
يجيء من المرأة . وهكذا صار كل منهما  
الآن يعتبر الآخر أصلاً له ...

الرجل هو من نسل المرأة .  
والمرأة أنت من ضلع الرجل .  
وكلاهما يكونان الجسد الواحد ...

وكانت حواء جميلة جداً ، ولكنها  
لم تكن سبب غواية لآدم .

لم تفره حواء الجميلة ، لأنها الخطية لم  
تكن فيه ، ولم تكن فيها . كما أنها - بالجسد -  
كاملثة الله في السماء .

لم يكن الجسد خطية ، ولم يكن الجمال  
عزّة ، ولا كان العرى عزّة ، لأن القلب  
لم يكن قد عرف الخطية بعد . إن الخطية



الذي أخذوه بدم الخروف . وفي هذا يقول  
الكتاب :

« تمزكون الفطير من بيوتكم . لأن كل  
من أكل خبثاً من اليوم الأول الى اليوم  
السابع ، تلطع تلك النفس من امرئيل ،  
(خر ١٢ : ١٥) .

السيد المسيح في تجسده ، كان بلا خطية ،  
يمثله الفطير . ولكن القربان يوضع فيه خبث .  
فكيف يتفق الأمر ؟

الجواب هو أن المسيح بار ، ولكنه  
يحمل خطايا الناس .

قربانة الحمل تمثل المسيح الذي حمل  
خطايا العالم كله . هو فطير ، ولكنه يعمل  
خبث الناس الذين مات عنهم .

إن قربانة الحمل لا تمثل المسيح في ميلاده  
فقط ، أو في حياته على الأرض . إنما تمثل  
فيه الفادى الذي مات عن خطايانا ، لذلك  
نقول في الإعراف قبل تناول

« يعطى منا خلاصاً ، وغفراناً للخطايا ،  
وحياة أبدية لكل من يتناول منه » .

نحن لا نبرى المرأة ، ولكننا نترحم  
ظروف سداستها ، التي استقلتها الحية .  
لأنه خطأ البساطة بدون حكمة .

لذلك قال الرب فيما بعد : كونوا بسطاء  
كالحم ، وحكماء كالحيات .

### النساء والكهنوت

نسلم قداسة البابا شنودة الثالث  
رسالة مطبوعه من قداسة البابا براس  
السادس ( بابا روما ) تشمل بحثاً  
قيماً عن عدم جواز دخول النساء  
في سلك الكهنوت ، الأمر الذي  
تنكره الكنيسة الكاثوليكية ، بينما  
وقعت فيه بعض الكنائس  
البروتستانتية ...

الفطير في الكتاب المقدس يرمز الى الثمر  
والخطية ، بينما يرمز الفطير الى البر .

ويظهر هذا من قول بولس الرسول  
في رسالته الى كورنثوس : « إذن تقوا منكم  
الحزيرة العتيقة ، لكي تكونوا عجينة جديدة  
كما أنتم فطير . لأن فصحننا المسيح قد ذبح  
لأجلنا . إذن لنميد ليس بخبيرة عتيقة ،  
ولا بخبيرة الثمر والخبث ، بل بفطير  
الإخلاص والحق » ( ١ كور ٥ : ٧ ، ٨ ) .

وامهله بنفس هذا المعنى قال السيد المسيح  
و احتزروا من خبث الفريسيين ، يقصد رباهم ،

ولهذا فإن تقدمه الدقيق ، التي ترمز  
في العهد القديم الى المسيح في الجسد ، كانت  
من فطير ( لا ٢ ) .

وفي الأمر بخروف الفصح ، كانوا  
يأكلون فطيراً سبعة أيام ، رمزاً للتبرير

تنج من الداخل قبل أن تكون لها أسباب  
خارجية ..

والا اغويت حواء من الحية ، كانت  
هناك امور كثيرة تغلف من خطيتها :

لقد كذبت عليها الحية قائلة : « ان تموتاه ،  
ولم تكن حواء تعرف ما هو الكذب .  
وخدعتها الحية ، وغررتها ، وهي لم تكن  
تعرف معنى الخداع .

كانت لأول مرة في حياتها تتلامس  
مع الخطية . وهي بسيطة لا تعرف ما هي  
الخطية ، بريئة تصدق كل شيء ، ولا تشك  
فيما تسعفه . ولا تدرك معنى الخداع .

والحية في مكرها ، لم تقل لها : خالي  
أو أخطي ، إنما صورت لها أن الأكل  
من الشجرة سوف لا تكون له أية نتائج  
سيئة بل على العكس سينفع ، وسيصيرها  
مثل الله . فسقطت حواء .



مسكوتير التحرير ، ١٠ ، شارع السيسى

مدير المجلة ، د . راضى عبدالسور

الإدارة ، مطبعة الأنبا بولس - الجصاصية - القاهرة مت ، ١٨٠٦٨١ - ٨٢١٨٩٢ ص ب ٢٠١٨

الجزء ٣٠

العدد الثامن

الجمعة ٢٥ فبراير ١٩٧٧ - ١٨ أغسطس ١٩٧٧

( السنة الثامنة )

في اللقاء المسيحى الاسلامى :

## من كلمات قداسة البابا

بناء على طلب الكثيرين ننشر مقتطفات من كلمة قداسة البابا في اللقاء الاسلامى المسيحى الذى دعا اليه الرئيس السادات يوم ١٩٧٧/٢/٨

**خاتمة مقترحة للقيادات الدينية :**

✠ اقترح - كناحية من تأكيد الوحدة الوطنية - أن تكون هناك لجنة دائمة مشتركة من الرؤساء الدينين في الإسلام والمسيحية ، وأن تجتمع باستمرار . وتناقش ما بينها من أمور . لأن المثل يقول (البعد جفوة) .

وأنا واثق أننا كلما التقينا ، كلما زدنا ترابطاً ، وزدنا تماسكاً ، وفهمنا بعضنا البعض بأسلوب أوسع ، وكان لهذا الأمر تأثيره على أولادنا من المسيحيين والمسلمين .

**لا تقف وحدك ... نحن معك**

إننا نحس الموقف تماماً ، ونشكرك من عمق إحساساتنا ، ومن عمق قلوبنا . إن المشاكه الاقتصادية - بإسادة الرئيس - لا تحمّلنا أنت وحدك . نحملها نحن جميعاً معك . أنت ورمت وضعاً مكبلاً بالديون وعملت على قدر ما تستطيع ، وينبغى أن نعمل معك .

وهشكاه الأمن أيضاً .. ومشاكل ردود الفعل الناتجة عن الحرية ، لا تحمّلها أنت وحدك ، وإنما نحملها نحن أيضاً معك .

نحن لا نرضى إطلاقاً أن نقف من الحكم موقف المتفرجين ، نندح أو نتم . وإنما نريد باستمرار أن نضع أيدينا في أيدي الحكم ، ونسير معهم المسيرة كلها ، متعاونين في وقت الصيق . وسعداء معاً في وقت الراحة واليسر . (البقية ص ٤ ، ١٢)

## البابا يستقبل وزير التعليم ووزير شئون مجلس الوزراء

استقبل قداسة البابا يوم الاربعاء ٢/١٦ الدكتور مصطفى كمال حلى وزير التربية والتعليم ، والاستاذ البير برسوم وزير شئون مجلس الوزراء وكان الاجتماع خاصاً بالتعليم الدينى ، وإعداد المعلمين من خريجي الاكاديميه ، وتدريب المعلمين الحاليين ، والجهاز الإدارى والفنى اللازم للإشراف على مادة التربية الدينية ، وكذلك ما يختص بالكتب والمناهج . وقد حضر الاجتماع صاحباً النيابة الانبا سمونيل والانبا دوماديوس ، والدكتور يوسف خليل يوسف وكيل وزارة التربية والقمص منياس السريانى .

وكان الاجتماع طيباً جداً ومنمراً ، وتسوده روح المحبة والتفاهم .

## والاستاذ يوسف السباعى

واستقبل قداسه أيضاً الاستاذ يوسف السباعى رئيس مجلس إدارة جريدة الاعرام ، ووزير الثقافة والاعلام السابق ، وهو الاديب والكايب المعروف ، وأمين المؤتمر الاسيوى الافريقى .

وكانت زيارة محبة وتعارف . وقد حضرها الاستاذ ماهر الدمي ( من أسرة الاهرام ) والاستاذ جرجس حلى عازر ( من أسرة الجمهورية ) .

## هيئة الأوقاف القبطية

اجتمعت الهيئة يوم الاربعاء ٧٧/٢/١٦ ، ونظرت في اللائحة المالية وبعض شئون الاديرة . ثم اجتمعت بقداية البابا

## نياقة الأنبا مرقس



نياقة الانبا مرقس شيخ المطارنة ومطران كرسى أبو تيج وطوطا وطها ، التقى بقداسة البابا عدة مرات خلال الاسبوع الماضى ، وحضر عظة قداسه بالكاتدرائية مساء يوم الجمعة ، وكان معه نياقة الانبا أمونيوس أسقف الاقصر وإسنا وأرمنت .



## مقابلات قداسة البابا

### مقابلات مع الآباء الأساقفة

استقبل قداسته ١٥ من احياء الكنيسة هم اصحاب النياقة :  
الانبا مرقس ، الانبا صموئيل ، الانبا مكسيموس ، الانبا دوماديوس ،  
الانبا فيليس ، الانبا بولس ، الانبا اغاثون ، الانبا نيموثاوس ،  
الانبا صرابامون ، الانبا هدرا ، الانبا ويصا ، الانبا يمين ،  
الانبا ارسانيوس ، الانبا أمونيوس ، الانبا بنيامين .

### المجلس الملى العام

استقبل قداسة البابا في مساء الخميس ١٧/٢/٧٧ وكيل وأعضاء المجلس الملى العام . وأطلعهم على نتيجة لقاءاته الممتدة وبخاصة اجتماعه بوزير التربية والتمهيم .

أعضاء هيئة الأوقاف ، وأعضاء المجلس الملى العام ، أعلنوا لقداسته البابا تقديرهم الكامل للكلمة التى القاها فى اللقاء الاسلامى المسيحى .

### مقابلات اخرى

واستقبل قداسته الأستاذ سعيد زايد ، المدير العام بالإذاعة ، وأحد زملاء قداسته فى الجيش . وحضر اللقاء الأستاذ جرجس حلى عازر .

واستقبل أيضاً الأستاذ طلعت عصمت السادات .

### زيارة كنائس القاهرة

فى صباح الثلاثاء ١٥/٢ قام قداسة البابا بزيارة كنيسة مار جرجس بصحر الجديدة . وكان فى استقباله الآباء الكهنة والوزير عزيز يوسف سعد ، والمستشار رمسيس مرقس وباقى أعضاء مجلس الكنيسة .

وفى نفس اليوم زار كنيسة العذراء بأرض الجوف . وكان فى استقباله الاب الكاهن واللواء جميل رزق الله وباقى أعضاء مجلس الكنيسة .

## نياقة الأنبا نيموثاوس



الاربعاء ٢٢/٢ العظة الاسبوعية بكنيسة القديسة بربرة بالشرابية  
الخميس ٢٢/٢٤ محاضرة عن النور الروحى فى حياة الخادم - الخدام  
وغاديات كنائس منطقة المطرية وعين شمس بكنيسة العذراء بالمطرية .

الجمعة ٢٢/٢٥ الكلية الاكليريكية بشبين الكوم .  
الأحد ٢٢/٢٧ القديس الإلهى والعظة بكنيسة العذراء بالمعادى .

## نياقة الأنبا أمونيوس

### الأسقف زور أديرة الإيارشية



للقدس جرجس مكاويوس وميل لقرارية قام نياقة الانبا أمونيوس برحلة من ١٥٠ شخصاً ، زار فيها دير القديس متاؤس ( الفاخورى ) ، وصلى القديس الإلهى . ثم قام برحلة أخرى من حوالى ١٥٠ شخصاً لـ

دير القديس الانبا أمونيوس ، المسمى بدير الشهداء بإسنا ، وصلى القديس الإلهى فى عيد الانبا أمونيوس .

وفى يوم الجمعة ١٤/٢/٧٧ صلى القديس الإلهى فى دير الانبا باخوميوس ( الشايب ) بالاقصر ، حضره طلبة الجامعة وطالباتها من كل الإيارشية .

### اعتذار من المجلة

حضر اجتماع المجمع المقدس يومى الاثنين والثلاثاء

١٧/٢/٧٧ أربعة وثلاثون عضواً . وليس ٢٣ . سقط سهواً

اسم صاحب النياقة الحبر الجليل الانبا أمونيوس . ولكن

ظهر فى الصورة المنشورة . المجلة تعتذر ، ولزم التنويه .



مونتريال

القمص ويصا السرياني

سافر صباح الخميس ١٧/٢/٧٧ إلى مونتريال الأب الراهب القمص ويصا السرياني للخدمة هناك في كنيسة مارمرقس والسيدة العذراء . وسيشرف على الوعظ والتعليم في الكنيستين .



القمص ويصا السرياني خدم قبلاً في السودان ، وليبيا ، وندن ، ووكيلا للبطريركية في الاسكندرية . وله بعض المؤلفات والترجمات . وفي خلال أسبوع سيخدمه للخدمة في مونتريال للقس أغايوس الانبا يشوي ليتعاونوا معاً في خدمة مشتركة .

استرايا

✠ القمص المصري الأستاذ محمد زغلول زاركناستنا القبطية في سيدني مهتماً بعيد الميلاد .  
✠ في ٢١/١/٧٧ أقيم القداس الإلهي بمناسبة مرور عام على انتقال المتنيح القس يوسف حنين .

كنيستنا في النمسا

✠ بدأ القس يوحنا البراموسي ، كاهننا في النمسا ، صلاة القداس الإلهي باللغة الألمانية ، مع الإحتفاظ ببعض قطع تصلي بالقبطية مثل صلوات القديس والجمع .  
✠ سجع لهذا الأب المبارك بالقاه حديشين في الإذاعة الشهرية باللغة الألمانية ، المقروء بالكنيسة القبطية .

كنيستنا في بغداد

انتظمت الخدمة في كنيسة العذراء ببغداد ، في القداسات ، والمعظيات العامة ، وخدمة مدارس الأحد ، والخدمات الإجتماعية ، وباقي الخدمات الروحية . كما ترتب نظامها المسالي .

خدمة كنيستنا في البصرة

كنيستنا في بغداد بدأت في خدمة الأقباط بالبصرة ، ذهب إلى هناك القمص أبدير السرياني يوم الاثنين ١/٢٤ ورجع يوم الأربعاء ١/٢٦ ، البصرة تبعده عن بغداد حوالي ٦٠٠ كم .

صالحون  
فشلوا في الإصلاح

كثيرون اشتركوا في حركات الإصلاح وفشلوا ، لأنهم لم يسلكوا في الإصلاح طريقاً روحياً سلباً . ومن هؤلاء :

١١ الخيالون

الخياليون يتكلمون عن الإصلاح بطريقة نظرية ، لا تصمد إطلاقاً أمام التنفيذ العملي . إنهم يشبهون الذي يقف على شاطئ البحر العظيم ، يلتقي محاضرات عن العموم ، بينما لا يستطيع مطلقاً أن يسبح ، وليست له خبرة بالماء ولا بالأمواج ...

الخياليون يرسمون صورة في الإصلاح ، لا يدركون إطلاقاً كيف يمكن أن تنفذ . ولأنه ليس لهم خبرة بالتنفيذ ، لا يعرفون ما هي العقبات العملية ، وما هي العوائق .

لذلك فشل الخيالون ، لأن اقتراحاتهم لم تكن عملية ... الخيالون يظنون أن كل مبدأ اصلاحى ، سهل ، ويمكن تنفيذه . كما لو كان سينفذ في عالم مثالي ، لا اعتراض فيه ، ولا أشرار يقاومون ، ولا عقبات من هنا وهناك .

لو كان الأمر بهذه السهولة ، ما واينا الرسل والأنبياء قهقشوا حياة كلها حرارة وتعيب ، وبعض رسالاتهم لم يتمكنهم القيام بها . تلاميذ المسيح لم يكونوا خياليين ، وإنما رأوا في أول مجمع لهم ألا يتقنوا على الراجعين إلى الله من الأمم ، ويكفي أن يمتنعوا عن نجاسات الأصنام والزنا والخمور والدم (أع ١٥ : ١٩ ، ٢٠) . والسيد المسيح نفسه قال لتلاميذه : عندى كلام لأقوله لكم ، ولكنكم لا تحتملون الآن .

الخياليون ليس لكلامهم قوة ، لأنه صادر عن فراغ عملي . انهم يحتاجون الى خبرة لكي تكون اقتراحاتهم عملية ... وكثيراً ما يرجع هؤلاء الخيالون عن اقتراحاتهم وأحكامهم ، كلما يبدسون واقع الأمر ، وكيف أنه بعيد تماماً عن محيط أفكارهم ...

عجبت لهؤلاء

٦ دفاع خاطيء

عجبت لمن يدافع عن المخطئين ، ويبررهم ، زاعماً أن هذا لون من الرأفة والتسامح . . . وينسى في هذا الدفاع قول الكتاب :

« مبرىء المذنب ، ومذنب البرىء » ، كلاهما مكرهة للرب » (ام ١٧ : ١٥) .  
إذا اشفت على المذنب ، فاطلب له التوبة ، واطلب له الرحمة ، ولكن لا تغفل عنه غير مذنب ، وإلا كنت ضد الحق .



## من كلمات قداسة البابا (كلمة الصفحة الأولى)

### شعب التعريب والإبذاء

ونحن في هذا الاجتماع ، نود أن نشجب ونستنكر حوادث الشعب والإبذاء والتخريب ، التي حدثت في النصف الثاني من يناير . ونقول إن التخريب والإبذاء ليس هو إطلاقاً الوسيلة المعبرة عن الرأي . هناك الوسائل الدستورية الكثيرة التي يمكن أن يتجهها كل إنسان للتعبير عن رأيه .

### سوء استخدام الحرية :

ونحن نشكرك كثيراً ، لأنك أرسيت مبادئ الحرية ، سواء الحرية الشخصية ، أو حرية الصحافة ، أو حرية إبداء الرأي ، أو حرية تكوين الأحزاب . الخ . وما كنا نود إطلاقاً - ونسلكم ونحن في تأثر شديد - ما كنا نود إطلاقاً أن الحرية التي أعطيها للناس ، تستخدم ضدك أو ضد مصر . لأنني هنا أتذكر قول الشاعر :

اعلمه الرماية كل يوم فلما اشتد ساعده رماني

### ما هي الحرية ؟

الحرية في نظرنا هي حرية القلب من الخطيئة ، حرية الفكر من الانحراف ، حرية الإنسان من الخلد ومن الأنانية ومن الذاتية ومن الشرعوماً . والإنسان الذي تحرر داخله ، يستطيع من الخارج أن يستخدم الحرية حسناً . أما الذين لم يتحرروا بعد في أرواحهم ، فهؤلاء يمكنك أن تضبطهم بالقانون وبالعقوبة ، ولا يلوهك أحد . . .

### الضمير أهم من القانون :

ونحن نشكرك يا سيادة الرئيس ، لأنك تهتم بالتعليم الديني . والواقع أن العالم لا يصلح بالقانون ، بقدر ما يصلح بإسلامة الضمير . ما أسهل أن يتخلص الإنسان من القانون ، بأن يرتكب خطيئته في الخفاء . وما أسهل أن يؤول الإنسان القانون ، وتأويله رديئاً لصالحه . وما أسهل أن يتهرب من القانون . ونحن نرى في المحاكم أنه قد يوجد طرفان متنازعان ، كل منهما يتكلم باسم القانون ، وكل منهما عند الآخر .

ولكن الضمير اسمي بكثير من القانون . وراينا أن القانون هو الحد الأدنى للأخلاقيات ، أما الضمير فهو الحد الأعلى .

وأقول في هذا نقطة أخرى ، وهي أن القانون يحكم على الأعمال الظاهرة ، والتي لها دليل مادي يثبتها . أما الضمير فإنه يحكم على الفكر وعلى النية وعلى مشاعر القلب الداخلية ، الأمور التي لا يمكن أن يصل إليها القانون .

لذلك حسن أن تهتم يا سيادة الرئيس بالتعليم الديني .

### التعليم الديني :

أقترح في هذا الأمر ، أن التعليم الديني لا يكون نصوصاً ، أو مجرد أفكار ، إنما تتكلم عن روح الدين أكثر من نصوصه .

وتتكلم عن الدين كحياة يتمتعها الإنسان ، وليس كمعلومات يحشو بها فكره . وقد قال السيد المسيح ، الكلام الذي أقوله لكم هو روح وحياة . . . وقيل في الإسلام إن الدين هو المعاملة .

أريد أن يحيا الناس الدين ، وليس فقط يحفظونه . الدين يلا قلوبهم ، ويعيش في حياتهم ، ويعلمهم الحب ، ويعلمهم الإلتضاع ، ويعلمهم الطاعة ، ويعلمهم احترام من هو أكبر منهم . يعلمهم الفضيلة مطبقة في الحياة اليومية ، وليس مجرد أفكار .

### التعصب :

وأسوأ ما يأخذ به الناس عن الدين ، أن يظن البعض أن الدين هو التعصب . ويطن أحد أن محبته لدينه ، تدعوه إلى كراهية الأديان الأخرى أو محاربتها .

نريد الإنسان المتدين الذي يحب الجميع . لكل إنسان في قلبه مكان ومكانة ، ولكل إنسان في قلبه منزل ومنزلة كل إنسان يأخذ من محبته ويأخذ من رحمته كما سمعتم من فضيلة الإمام . . . وكل إنسان يعطى صورة مشرفة عن دينه أنه ينشر السلام والحب في المعاملات اليومية .

### سماحة الإسلام :

أشكرك يا سيادة الرئيس ، لأنك تكلمت عن سماحة الإسلام وعن سماحة المسيحية . وكان من نيلك أنك تحدثت عن المسيحية بالأكثر . وأرجو أن تسمح لي أن أتكلم ولو قليلاً عن سماحة الإسلام . وأريد أن أذكر الإسلام في جوهره وفي روحه وفي أساسه .

الإسلام عامل غير المسلمين معاملة طيبة ، تذكر منها الميثاق الذي أعطى لنصارى نجران ، والميثاق الذي أعطى لقبيلة نخلب ، والوصية التي قدمها الخليفة الإمام عمر بن الخطاب قبل موته ، ووصية الخليفة أبي بكر الصديق لاسامة بن زيد ، والميثاق الذي أعطاه عمرو بن العاص لأقباط مصر .

### استوصوا بالقبط خيراً :

وأذكر في سماحة الإسلام ، تلك العبارة الإسلامية الجميلة « استوصوا بالقبط خيراً ، فإن لنا قبيهم نسباً ورحماً » .

وأذكر أيضاً ذلك الحديث الشريف « من آذى ذمياً ، فليس منا . العهد لهم ولا بنائهم ، عهد أبدي لا ينقض ، يتولاه ولي الأمر وبرعاه » .

### حسبما يدينون :

وأذكر أيضاً في سماحة الإسلام ، ذلك الشرع الإسلامي الجميل الذي يقول « وإن أناك أهل الذمة ، فاحكم بينهم بما يدينون » . وهكذا أعطى الإسلام حرية الدين لتغير المسلمين .

### عهدهم وموالتيق :

أذكر أيضاً في سماحة الإسلام ، حفظه في مواعيده وموالتيقه المسيحيين في كنائسهم وصوامعهم ورموزياتهم وأملاكهم وأرواحهم وكل شيء .



بكله منها . وورد ذكرها في التوراة (خروج ٣ : ٢ - ٨) وفي الانجيل (لوقا ٢٠ : ٣٨) وفي القرآن (سورة النمل من ٧ - ٩ ، سورة طه ٩ - ١٤ ، سورة القصص ٢٩ ، ٣٠) .

ومن امكن تصور حلول الله في شجرة العليقة الصماء ، كما من السهل ادراك حلول الله في هيئة الانسان تاج القليلة ، المسيح ابن الانسان .

اذن فمقيدتنا في التجسد تناخص ، ليس في تأليه انسان ، ولكن في أن الله هو الذي تجسد وتأنس ، وأرانا ذاته في المسيح ، وعرفنا بذاته وصفاته وكل ما أردنا أن نعرفه عنه ، وخلصنا وقدانا من لعنة الخطية والملاك الأبدى .

### المسيح فوق الجميع :

وقد استدل يوحنا المعمدان هل الوهية السيد المسيح بجيئته من السماء ، وبوجوده الأزلي من قبل التجسد والابلاء من العترة ، ومن رؤية الروح القدس يحل عليه . فقال عنه ، الذي يأتي من السماء هو فوق الجميع (يو ٣ : ٣١) وقال أيضاً : هذا هو الذي قلت عنه إن الذي يأتي بعدي ، صار قدامي ، لأنه كان قبلي ، (يو ١ : ١٥) ، وأنا لم أكن أعرفه ، لكن الذي أرسلني لأعده بالماء ، قال لي الذي ترى الروح نازلاً ومستقراً عليه ، فهذا هو الذي يعمد بالروح القدس ، وأنا قد رأيت وشهدت أن هذا هو ابن الله ، (يو ١ : ٣٣ ، ٣٤) وعلى هذا الأساس قال ، وأنا لست أهلاً أن أنحني وأحل سيور خذائه ، (مر ١ : ٧) .

والكتاب المقدس يهديه ، يعلن حقيقة مجيء المسيح من السماء ، وطبيعته السماوية الالهية ، في آيات كثيرة نقبص منها الأمثلة الآتية :

١ - تسامح الحكيم في سفر الأمثال قائلاً : ومن صعد إلى السموات ونزل . من جمع الريح في حفته . من صر المياه في ثوب ، من ثبت جميع أطراف الأرض . ما اسمه وما اسم ابته إن عرفت ، (أم ٣٠ : ٤) .

٢ - وجاء في سفر هابيل ، وإذا مع سحب السماء منزل ابن انسان ، أتى وجاء إلى القديم الأيام ، فأعطي سلطاناً ومجداً وملكوتاً ، لتتعبد له كل الشعوب والأمم والألسنة . . . (دا ٧ : ١٣ ، ١٤) .

٣ - وشبه ملاخي النبي مجيء المسيح للعالم ، بشرق الشمس من السماء ، في قوله : ولستم أيها المنتفون اسمي ، تشرق شمس البر ، والشفاء في أجنحتها ، (ملا ٤ : ٢) .

٤ - وكان من بين المواد التي أمر الله باستخدامها في بناء خيمة الاجتماع ، والمعروف أنها كلها تشبه المسيح من زوايا مختلفة ، مادة الاسمانجوني ، الزرقاء اللون والتي تعني انه شخص سماوي قادم من السماء (خروج ٢٥ : ٤) .

٥ - شهد أعظم مواليد النساء من الألبساء للمسيح بقوله : الذي يأتي من فوق هو فوق الجميع . والذي من الأرض هو

أرضي ، ومن الأرض يتكلم . الذي يأتي من السماء ، هو فوق الجميع ، (يو ٣ : ٣١) .

٦ - وقال السيد المسيح عن نفسه : وأنا هو خبز الحياة . هذا هو الخبز النازل من السماء لكي يأكل منه الإنسان ولا يموت ، (يو ٦ : ٤٨ ، ٥١) .

٧ - وقال أيضاً : وأنا هو الخبز الحي الذي نزل من السماء . إن أكل أحد من هذا الخبز يحيا إلى الأبد . والخبز الذي أنا أعطى ، هو جسدي الذي أبذله من أجل حياة العالم ، (يو ٦ : ٥١) .

٨ - وقال لليهوذا : أقم من أسفل ، أما أنا فمن فوق . أقم من هذا العالم ، أما أنا فأمست من هذا العالم ، (يو ٨ : ٢٢) .

٩ - وقال له المجد : إن كنت قلت لكم الأرضيات واسم تؤمنون ، فكيف تؤمنون إن قلت لكم السماويات . وليس أحد صعد إلى السماء إلا الذي نزل من السماء ابن الإنسان الذي هو من السماء ، (يو ٣ : ١٣ ، ١٤) .

١٠ - وقال عن مجيئه الثاني : من الآن تبصرون ابن الانسان جالسا عن يمين القوة . وآتيا على سحب السماء ، (متى ٢٦ : ٦٤) . وأيضاً مت ٢٤ : ٣٠ ، ٣١) .

١١ - وقال عنه الرسول بولس ، الذي نزل ، هو أيضاً الذي صعد فوق جميع السموات ، ليبتلا الكل ، (أف ٤ : ١٠) ، فإذا لتساريس كهنة عظيم قد اجتاز السموات ، يسوع ابن الله ، فلتتمسك بالافرار ، (عب ٤ : ١٤) .

١٢ - وأعلن الملائكة مجيئه من السماء مثل صعوده للسماء (أعمال ١ : ١١) . [تابع]

### نصيحة شيخ :

### الصلا عندك طلاس

بالتي بنوح الكنيسة	بس أيام المراسم
تلبس البده الجديدة	والصلا عندك طلاس
والشباكة والقيافة	هما دول كل المراسم
عيب في بيت الله تدروش	داللسان مالش عاصم
داللسان نار من جهنم	تحرق الريف والعواصم

† † †

المسيح قال : ولا تدينوا ،	وانت ليه دائماً تدين ؟
دالإدانه مع السريره	وعلى الخبث الدفين
وانت بتدين مع المظاهر	ظن فريسي لعين
فاكر انك شخص دابن	وانت يا مسكين مدين
زبي غرقان ف الخطيه	عاري متلغمط بطين



٥٨٥ - روح الرب :

ذهب الانبا موسى في أحد الايام إلى البئر ليستقي ماء ، فشاهد الانبا زكريا جاثماً يصلي على كتب منه ، وقد حط عليه روح الرب في شبه حمامة .

٥٨٦ - جسد من النار :

حدث في يوم ما أن ذهب أحد الاخوة إلى الانبا ارسانيوس بقلايته في الاسقيط ، وتطلع داخلها من النافذة ، فرأى القديس واقفاً ، وكل جسده كالمكبب النار ، فوقف مهوراً أمام هذا المنظر العجيب ، لا يحرك ساكناً ، ولا يندس ببنت شفة ، حتى اخنفت اللمب واسترد جسده القديس شكله الطبيعي ، ثم انصرف في صمت ، فلم يتحدث عما شاهده إلا بعد رجوله عن هذا العالم .

٥٨٧ - صانع التحف :

من المأثور عن أحد الشيوخ قوله : « إن من يصوغ أفكاره في نقاء وطهارة وإبداع ، كما يصوغ صانع الجواهر أحجاره السكرية ، وصانع النماثيل تحفه الجميلة ، لا بد أن يرث ملكوت الرب ، أما أنا ، يا من قضيت حياتي كلها في البرية ، فلم أستطع حتى الآن أن أرقى بنفسى إلى مرتبة مثل هذا الانسان ! » .

٥٨٨ - يرى الأعماق :

قبل عن شيخ عظيم جليل الشأن ، إنه كان إذا رفع عينيه نحو السماء استطاع أن يرى كل ما فيها مما يهر العقول ويخلب الاباب ، وإنه إذا غص يصره نحو الأرض ، استطاع أن يتغلغل إلى الأعماق ، ويرى ما هناك !

٥٨٩ - القلب الصلب :

روى الانبا يوحنا - خصم أتباع ماركيون الهرطيقى - فقال : حدث في يوم ما أن سافرنا من سوريا لزيارة الانبا يمين ، وحين حظينا بلقائه عرفنا أنه لا يتكلم اللغة اليونانية ، التي لم نكن نتكلم سواها ، ولم يكن هناك من يترجم لنا كلمات النعمة التي يتلقى بها ، وإذا بالقديس يتغلب على هذه المعضلة ، بروح الرب الساكن فيه ، وروح يحاطبنا باللغة اليونانية ، كما لو كانت لغته الأصلية ، وكان موضوع حديثه إلينا عن القلب الصلب فقال : « إن الماء بطبيعته لين ناعم ، والحجر حلد صلب ، ومع ذلك فإنا لو سكبنا الماء قطرة قطرة فوق قطعة من الحجر ، دون كلل أو ملال ، لتفتت الحجر وذاب ، وكذلك الحال مع كلمة الرب ، فهي لينة ناعمة ، بينما القلب البشري حلد صلب ، ولكنه ب مداومة سماعه لكلمة الرب ، يلين ويتفتح ويمتلئ بخافته . »

٥٩٠ - يؤاخي الوحوش :

أقام أحد الرهبان في البرية ، بجوار راهب شيخ كان مقبلاً في قلاية ، وحدث أن زار الشيخ هذا الراهب ، وكان يصلي ، فسمعه يطلب إلى الرب في صلاته أن يهبه القدرة على أن يروض الوحوش ويؤاخيها ، ثم حدث بعد ذلك أن رأى نمرة ترضع أشبالها ، فركع بجانبها وشارك الأشبال في رضاعها . وفي مرة أخرى سمعه يطلب من الرب في صلاته ، أن يجعل النصار ، بالنسبة له ، برداً وسلاماً ، فكان له ما أراد . وقد علق الراهب الشيخ المبارك على هذا فقال : « إذا أراد الانسان أن يصبح راهباً ، فعليه أن يخضع نفسه لقوانين الرهبنة وأنظمة جماعتها ، حتى يصبح عضواً بها ، ومنسباً لديرها . وعندئذ عليه أن يتحلى من كل غل يقبده هذا العالم ، ومن كل رغبة تشده إليه ، وكذلك عليه ألا يشتهي أن يعطيه الرب هبة ترفعه على أخوته وتبزه عنهم ، أما إذا أخذت عليه السماء عطاياها وهباتها دون طلب منه ، فهذا أمر آخر ! » .

٥٩١ - شقى الأعاجيب :

أما عن شقى الأعاجيب التي كان يصنعها المطوب الانبا بساريون ، فحدث عنها ولا حرج : فقد كان يزيل ملوحة ماء البحر الأججاج ، ويجعله عذباً زلالاً ، وطالما شرب تلميذه شاول منه ، وكان يعبر النهر سيرا على الماء ، وكان أحياناً يؤخر غروب الشمس ، كما تكشف له أنه سيأتي يوم تدك فيه جميع معابد الاصنام من أساساتها ، وحدث في يوم ما أنه كان مع تلميذه في طريقهما إلى الانبا يوحنا الطيبي ، فشعر هذا التلميذ بظلمة شديدة ، فما كان من القديس إلا أن صلى ، فانبجس الماء من شق في الأرض فشرب وارتنوى . وفي يوم آخر شقى شاباً مفلوجاً فنهض من فراشه وراح يمدو نحو والده . وحدث أيضاً أن أخرج من شاب روحاً نجساً كان قد ابتلاه بالنوم فلا يستيقظ أو يفيق منه أبداً ، فلما خرج الروح النجس استرد الشاب نشاطه ويقظته وعاد إلى حياته الطبيعية .

وقد ختم المؤرخ الانبا بلاديوس روايته عن هذا القديس بقوله : « لقد دونت جميع هذه الاشياء ضمن تاريخ القديس بساريون ، في حين أنه كان دائم الجلوس عند باب الدير ، يبكي في مرارة ، ويطلب ، إلى جميع الآباء والاخوة أن يذكره في صلواتهم ! » .



على جبل التجلي ، وقف - في مجد عظيم ، وبزور من بدأ - السيد المسيح الذي صام  
أربعين يوماً ، ومعه اثنان صاماً هما أيضاً أربعين يوماً ، وهما موسى وإيليا ..  
لقد صام للمسيح هذه الأيام طياً ، بطريقة لا نستطيعها نحن .. وكانت فترة خلوة مع الآب .  
وهذا يعطينا فكرة عن الصوم بطريقة روحية ، كما يقول الكتاب ( قدسوا صوماً ) ...

## قدسوا صوماً ..

### الصوم وصحة الجسد :

والصوم يرتبط أيضاً بالوقت والصحة .. فالصائم متيقظ ..  
أما الذي يأكل كثيراً ، فكثيراً ما يتعبه النوم والروحم والكسل ، لأن  
جزءاً كبيراً من دمايته يجري لتغذية الشعيرات الدموية المحيطة بأجهزة  
الهضم ، فيقل من فروع أخرى في الجسم ، ويشعر بحاجة إلى النوم .  
آباءنا الرهبان كانت أجسادهم خفيفة ، حتى في الحرمة والشمس ،  
وفي المطالبات ، وفي التضايق ، لا يشعرون بثقل في الجسد ..  
يشقون كيلو مترات عديدة في الجبل ، ولا يشعرون بتعب ، كالأيائل  
والظباء ..

الصوم ليس مجرد وصية أعطيت لنا من الله ، إنما هو هبة ..  
إنه هبة ونعمة وبركة . الله يعلم أننا محتاجون إلى الصوم ، وأن  
حياتنا الروحية لا تستقيم بدونها ، لذلك من أجل نمونا الروحي ..  
ولاجل أديتنا ، وهبنا وصية الصوم ..

وبنفس الوضع كانت أرواحهم خفيفة ، لا تمرقل طريقها كثافة  
من الجسد ، ولا تعتمد غشاوة منه .

من الخطأ أن ينظر الناس إلى الصوم من الناحية المادية ، على أنه  
مجرد انقطاع عن الطعام فترة من الزمن ، يعقها طعام خال من الدم  
الجواني . فالمفروض أن نضع أمامنا الاعتبارات الروحية في الصوم .  
ومع ذلك فعن الناحية الجسدية في الصوم لها فوائدها :  
ولا بد أن تؤدي كذلك إلى فوائد روحية .

يقدم لك الشيطان حينها يقول ان الصوم يضعف صحتك ..  
فالصوم على العكس مفيد للصحة . واقد قرأت كتاباً جميلاً عن  
النباتية والنباتيين ، شرح أمثلة عديدة لقوة وصحة النباتيين . كما قرأت  
كتاباً آخر عن التطبيق بالصوم ، شرح كيف أن الصوم علاج كامل  
مجيب لأمراض الجسد .. وقرأت كتباً متعددة كثيرة تؤكد بطرق  
علمية فوائد الصوم للصحة ، فاطمئنتوا ..  
وحذار أن نخطوا بين الصحة والسمنة .

إن الصوم معروف في جميع الأديان ، بل هو موجود بأكثر شدة  
ونسك في مذاهب البوذيين والبروجا والبرهميين .  
وتدأريته في الصوم تنظرهم بصحة أحسن وبارادة أقوى .  
ولقد يصل بعض اليوجا إلى مقامات روحية عالية ، يمكن للمسيحيين أن  
يدركوها ، ويصلوا إلى أعلى منها بعمل الروح القدس .  
إن الأكل الكثير يتمب الجسد من نواح متعددة . وقد قال المثل  
إن ( المعدة هي أم الداء ) ، ولذلك وصفوا الصوم كدواء .

التاريخ يعطينا فكرة عن أطفال صاموا ولم تتأثر صحتهم :  
الأنبا شنودة رئيس المتوحدين ، كان يصوم إلى الغروب وهو  
طفل ، ولم تتدهور صحته ، وعاش إلى عمر ١٢ عاماً ، والقديس مرقس  
المتوحد بجبل أنطونيوس كان يصوم وهو طفل .

إن كثرة الدهون والشحوم والزهومات ، وكثرة الأبخرة في الجسم ،  
والطاقات الحرارية الزائدة ، والترسبات في الجسم ، والسمنة الزائدة ،  
وضغطها على القلب ، وإتباعها للشرايين ، وتأثيرها على ضغط الدم ،  
وعلى نسبة الكوليستيرول .. كل هذه لها تأثيرها السيء من الناحية  
الصحية ، ومن النواحي الروحية أيضاً ..

ونقرأ عن داود النبي والثلاثة فتية . أنهم لما صاموا ، صارت  
صحتهم أفضل من السابقين ، ومتأخرهم أبهى .

### النواحي الروحية في الصوم :

لا بد أن يكون الصوم مرتبباً بالتوبة ، وبالصلاة والعبادة ،  
وبالاستعاق والتذلل أمام الله . كما يرتبط بقوة الإرادة .  
يرتبط الصوم بالتوبة ، لأنه لا يجوز لإنسان أن يصوم ويجيا في  
الخطية . والتوبة يرتبط بها الإستعاق والتذلل والإعتراف بالخطية ،  
كما فعل أهل نينوى ، ولبسوا المسوح ، وجلسوا على التراب .

ولهذا يبحث كثيرون عن التحافة ، ويفرضون على أنفسهم أنظمة  
للطعام .

وهجيب أن يصوم قوم لأجل التحافة وجمال الجسم ، ولا يصومون  
لأجل تفوهم الروحي والتصالهم بالله !!  
إن الصوم مفيد لراحة أجهزة المعدة والأمعاء والكبد والمرارة  
وباقى الأجهزة الخاصة بالأكل والهضم والتمثيل .

والصوم مرتبط بالعبادة ، لأنه لا يكفي أن تمتنع الغذاء عن الجسم ، فهذا عمل جسدي ، وإنما يجب في نفس الوقت أن تمتلئ الروح غذاءها ، فهذا هو العمل الإيجابي الذي من أجله تصوم ...  
ولذلك فإن السكينة ترتبط دائماً بين الصلاة والصوم . وفي قصة الصوم الكبير تكرر عبارة (بالصلاة والصوم) في كل نعم الله على البشر ، ولا ننسى قول السيد الرب في إخراج الشياطين :

« ان هذا الجسد لا يعجز بشيء ، الا بالصلاة والصوم » .  
بعض الناس يصومون بلا عمل روحي - لا صلاة ، ولا تأمل ، ولا قراءة ، ولا ألحان ، ولا ترتيل ، ولا اعتراف ، ولا قداسات ...  
لذلك تكثرن الاصوام بالنسبة إليهم ثقيلة ومتعبة ، وبلا فائدة روحية !  
إن كنتم قد صمتتم ، ولم تبدأوا العمل الروحي ، فابدأوا من الآن ببرنامج روحي قوى مركز يشمل كل الوسائط الروحية .

إن لم يكن لكم عمل روحي ، فما الفرق بين صومكم وصوم البوذيين واليهوفا ؟ عملكم الروحي الإنساني ، ينبغي أن يختلط بالعمل الإلهي . وهنا يبدو الفرق ...

يقول الكتاب في سفر يوتيل . قدسوا صوما ، تادوا باعتكاف ، والسيد المسيح عندما صام ، اعتكف على الجبل أربعين يوماً ، في صلاة ، وفي عشرة مع الآب ...

الصوم أيضاً مرتبط بالمطانيات . الايام التي لا يجوز فيها الصوم الاقطاعي ، لا تجوز فيها المطانيات . كالتماثيل والسجود والاحاد والاعياد الصيدية ...

وحتى من الناحية الصحية ، المطانيات تصلح والبطن فارغة ، أما البطن الممتلئة فتعيب من المطانيات ، ولا تعطى طاقة روحية .

الصوم أيضاً يصحبه الاعتكاف الصالح لتأمل والصلاة ...  
هو فترة يتفرغ فيها الإنسان لله ، وليس للناس . ويستغل وقته في شخص نفسه ، وفي أعمال التوبة ، وفي العمل الروحي الذي يعطيه اللقاء المستمر مع الناس ...

لذلك حاولوا أن تتخلصوا من الوقت الضائع ، وتفرغوا للرب . في كل الاصوام المشهورة في الكتاب : صوم نجوما ، وصوم عزرا ، وصوم نينوى ، وصوم استير ، وغيرهم ، نجد الصوم معه الصلاة والصراخ إلى الله ، والتوبة ، والاعتراف بالخطية ، والبذل ...

لأن الصوم ليس مجرد عمل جسدي ، بل هو عمل روحي .  
أهل نينوى كان صومهم عملاً من أعمال التوبة ، ونظر الرب إلى توبتهم ورحمهم ( يون ٣ : ١٠ ) . والملك داريوس لما صام لأجل دانيال وبات صائماً ، ولم يؤث قدماه بسراريه . ( دا ٦ : ١٨ ) .  
ودانيال النبي لما صام ، مزج صومه بالصلاة والتضرعات والمسح والرماد والاعتراف بالخطية ( ٩ : ٣ ، ٤ ) . وكان ناشطاً ، لم يأكل طعاماً شهيماً ، ولم يدخل في فسه لحم ولا خمر ، ولم يدهن ( ١٠ : ٣ ، ٤ ) .  
فترة الصوم ، هي فترة تذلل وانسحاق أمام الله ، فترة خشوع للنفس وتوبة ، تعترف فيها بخطاياها .

لذلك فإن الصوم مع الكبرياء لا يكون صوماً بل الاطلاق .  
وإذا يتسحق الجسم بالجوع ، يتسحق الروح معه ...  
إن الجوع عنصر جسدي هام في الصوم ...

السيد المسيح لما صام ، قبل عنه دجاج أخيراً ، ( متى ٤ : ٢ ) .  
وقيل عن بطرس الرسول إنه دجاج واشتهى أن يأكل .  
والجوع يذل الجسد ، فتذل معه النفس ، وتسحق الروح بالجوع يشعر الانسان بصعده وعجزه وتفاخته ، فلا يلتفت ..  
جرب الجوع . وكلما حان موعد الأكل ، أمله ولو قليلاً . وفي فترة الجوع ، اركع في صلاتك ، فإنها تكون بالجوع أكثر عمقاً .

## الباب في البرية

البابا يعتكف في الصوم الأربعيني  
سبعة قداسة البابا الاسايح المقبلة في الدير، ويحضر كل يوم جمعة لإلقاء محاضراته الاسبوعية في السكاترانية .

## أخبار المجتمع

كلمة وفاة، وهي وتوقيع  
إلى عامل الاكليريكية الأكبر -  
البابا المعظم  
الانبا شنودة الثالث  
تدبراً للكلمات التالية ، المضيفة  
التي أضادت الطريق في الجلسة  
التاريخية التي دعا إليها الرئيس  
المحبوب أنور السادات ، والتي  
كانت نورا بدد الظلام ، جذبت  
الاسماع والانظار ، وملكت  
القلوب ، صارت حديث القاصي  
والداني . إنه الروح القدس المزيود  
والمُرشد الذي تحدث على لسانكم  
الطاهر .

عائلة الجلوية بعين شمس  
والقبلي قامولا  
يودعون للفردوس  
أباهم المحبوب  
القصة اللاهوتوس فينا  
كاهن كنيسة الملاك ميخائيل  
بالقبلي قامولا  
† † †  
مطلوب مشرفة مقبحة  
لدار بنين صديقات الكتاب  
المقدس بالاسكندرية - السن  
فوق ٣٥ سنة ، الاتصال  
بتليفون رقم ٦٥١٢٨ يومياً  
صباحاً .

٣٥٨٨  
سكنيسة مار مرقس بالبنيا  
يقوم نيافة الانبا ارسانيوس  
بسبامه م . كال فرسيس طوبيا  
يوم الجمعة ٢٥/٢٥ بكنيسة المطرانية  
كما يحتفل بقداس السنة الأولى  
لنيافة الانبا ساويرس .

وفقكم الله في العمل والجهاد  
والبناء من أجل الوحدة والخدمة  
والمخدمين ولإعداد المواطن  
الصالح ...  
أبتاوك أساندة وطلبة السكينة  
الاكليريكية بالانبا رويس .  
شاه شامر باميليووس



## ( عمالقة ... التقيت بهم ... )

هناك عمالقة ورد ذكرهم في العهد القديم ، وهم من أئدم سكان سوريا الجنوبية ومن ذرية عيسو ... واشتبكوا مع شعب الله في حرب ضروس ...

وهناك عمالقة من نوع آخر ، ورد ذكرهم في الانجيل ، منهم عمالقة في التواضع ، والنوبة ، والابتن ، والبدل ، والحب ، والعلامة ، والطهر .

عمالقة في التواضع يمثلهم يوحنا المعمدان الذي يقول عن نفسه ( لست مستحقاً أن أحل سيور حذائه ... ينبغي أن ذلك يزيد واني أنا أقص ) ..

وتثله السكمانية ، ولم تكن من شعب الله ، تقول وهي تقصد نفسها ( والكلاب أيضاً تأكل من الفتات الذي يسقط من موائد أربابها ... )

وعمالقة في النوبة تمثلها الخاطئة التي بكث على قدمي الرب يسوع ... وكانت تبل قدميه بدموعها ، وتمسحهما بشعر رأسها ... وقال عنها الرب : لأنها أحبت كثيراً ، فيغفر لها كثير ...

وعمالقة في الإيمان تمثلهم قائد المائة في كفر ناحوم يقول للرب .. لست مستحقاً أن تدخل تحت سقف بيتي ، لذلك لم أحسب نفسي أهلاً أن آتي اليك ... لكن قل كلمة فيبراً غلامى ... ( لو ٧ : ٦ و ٧ ) .

وعمالقة في البذل يمثلهم زكا الذي كفر عن الماضي وأصاح الحاضر .. وقال : له أموالى للمساكين .. وإن كنت قد وشيت بأحد أرد أربعة أضعاف ...

وعمالقة في الطهر والقداسة تمثلهم والدة الإله العذراء مريم .. التي نالت مركزاً لم يذله أحد قط ، فصارت أعلى من الشاروبيم .. وعمالقة في الحب ، ونذكر من بين الاثنى عشر رسولا .. التلميذ الذي كان يحبه يسوع والذي كان يتكى على صدره ... !

ولقد آثرت أن أحتلك اليوم من عمالقة التقيت بهم ، وانتقلوا من هذا العالم ، ليكون هذا الحديث ، امتداداً لحياتهم وتخليداً لذكراهم ... عملاً بقول الكتاب : ذكر الصديق يدوم الى الأبد ...

في بيته ، وفي الديوان ، وفي دار المطرانية ، وفي منزل أحد الأعيان ، وهو ما زال سادراً في اعتراضاته ، بل إن كل مقابلة كانت توحى له باعتراض جديد ... ومشكلة جديدة . وضاعت محاولاتي معه أدراج الرياح ، ولم تجد معه حجة ولا منطق ولا إيمان ... وفي كل مرة كنت أعرد بعد مقابلاته حزينا كاسف البال ، أحس بمرارة الفشل في إقناعه ... ومرات كثيرة كنت أقول في نفسي : لماذا اخترتني بالإلهي لهذه المهمة ، وهناك كثيرون أفضل مني .. أقوى حجة ، وأكثر إقناعاً ؟

أنصت أن مقابلاتي له ستسبب لي فيضا من المتاعب ... !

والواقع ، لقد كان العمدة أيضا عملاقا ، بارعا جدا ، ولكن للأسف في حبه التفتتات ، والارة العقبسات . واني أعود بذكري وأتحيله الآن ، وهو يسوق الحجة نلو الحجة والاعتراض في أثر الاعتراض ، دون أن تفرغ أبدا جمعبته ... لقد كان العمدة يعارض تماما في إنشاء المدرسة القبطية . ويمكن وراء هذا سر عجيب ! ولقد تكررت مقابلاتي للعمدة ، فقابلته

والعلاق الذي التقيت به ، وهو موضوع حديثي ، لم يكن مثقالا ثلاثة عالية . ولم يكن من ذوي اليسار ... ، ولم يكن يمثل مركزا مرموقا .. كان رجلا بسيطا بشةقل بانعا للبن في إحدى مدن صعيد مصر .

بائع بن :

كنت قصدت بلدة في إحدى محافظات الوجه القبلي ، لإنشاء مدرسة قبطية تضم شتات الأطفال ، وتعلمهم القراءة ومبادئ الدين . ولما علمت أن عمدة البلدة مسيحي وهو رجل مثقف ، قصدته للتو ... ولم أكن

## العمدة وظله !..

يقولون ان التجارب لا تأتي لراى...  
وقد حدث ان استصعب العمدة معه في  
آخر مقابلة صديقا له ، يقول في حبه  
للتشكلات واتارة العقبات ، والمعجب ان  
الافئ لم يفترقا ، كالتا ملازمين ، كالتى  
وظله !..

حتى انى ينست منها تماما .. وفكرت  
ان اعود ادراجى من هذه البلدة .. بخنى  
حين .. مقراً بالفشل .

وكانت الخطورة ، ان للعمدة سلطة  
طاغية على اهالى القرية . ولا بد من كسب  
جانبه اولاً ، قبل القيام بمشروع افتتاح المدرسة  
هكذا قيل ل :

وقبل ان اغادر هذه القرية ، اعترمت  
ان اعد لقاءً اخيراً مع الشعب ، الذى فيه  
عظما ، واطرح على مسامعهم موضوع افتتاح  
المدرسة ، وناقشه مع هيئة منهم .. ثم اعود  
ادراجى .

وفوجئت اثناء الاجتماع بحضور العمدة  
وشريكه ، فآخذت اطلب من الله العون ،  
وطرح الموضوع فعلاً ، وقلت ما استطعت :  
ثم قام العمدة وفند كل ما قلت . فتبخر كل  
ما قلته في لحظات .. او هكذا خيل لى ..  
ثم اخذ العمدة يتور ويتوعد ، واثار دعر  
الناس ، وهددم بالويل والثبور ، وعظائم  
الامور .. من سخن ومحامكة وغرامات ..  
وقال ان المدرسة اذا افتتحت ، ستفتح باباً  
للتعاب لاهل البلدة جيماً .

وهنا حدث لفظ شديد ، والاسم  
الذامى بين مؤيد ومعارض .. وكان يقبل  
الاجتماع ، لولا ان قبض لى الله (بائع بن)  
كان هذا الرجل الساذج ، يجلس متأمراً  
اثناء العظة وكان يمز رأسه متفعلاً ، ومؤمناً  
على كل كلمة اقولها . وكنت احس ان كذاتى  
قد مست شغاف قلبه .

واخيراً وقف بائع البن ... واخذ يفند  
اقوال العمدة تفصيلاً ، ولى لا عجب ايما  
عجب .. كيف استطاع هذا البائع الساذج ،  
ان يواجه اقوال العمدة في بساطة ، لكن  
في قوة وروحانية ، تضاءت نفسى معها .  
اخذ العمدة يتكلم بالمنطق والبيانه .

فرد عليه بائع البن بروح الثقة  
والاثاب .. ، وهكذا تغلب الايمان على قوة  
الحجة والبيان .. واستطاع بائع البن ان  
ينهب مناهج الاهالى .. فوجدتهم يقفون  
كرجل واحد .. وكانهم السيل الجارف ..  
ووجد العمدة وشريكه نفسيهما امام قوة  
جارية لا قبل لها بها .. اكنسحت كل  
اعتراضاتهما .. واستقر رآى الجميع على  
افتتاح المدرسة بأسرع ما يكون .. وليكن  
بعد ذلك ما يكون .. وكل غال في سبيل ذلك  
يرتخص ويهون !..

وهنا اراد العمدة وشريكه ان يثيرا  
المشكلة الكؤود .. المال .. ومن يدفع  
لبحار المدرسة ، ومن يقوم بالنفقات ..  
واسرع صديق العمدة ، ينفخ في هذه المشكلة  
ليزيدما تعقيداً .

فهر اه ( بائع البن ) اعطى حلاً سريعاً  
وحاسماً .. وارتضى ان يكتب عقد الايجار  
باسمه ، ويكون مستولاً عند الدفع ..  
واكتب بعض الاهالى ... وسرت فيهم  
الهمة ، كما تسرى النار في الخشيم . . .

وما زال يرن في اذنى : سؤال وجهه  
زميل العمدة في سخرة لى بائع البن : فقال له  
مكابراً : ومن اين لك المال ؟ املك وراثت  
قريباً .. ؟؟

اجاب بائع البن في قوة وحزم وايمان .  
لن ادفع شيئاً ، ان الرب يسوع سينكفل  
بكل شىء . ثم اردف : لانا نملك اليوم ،  
أما الغد فنتركه لمشيئة الله وتدبيره ...

وفي فورة هذا الايمان ، تم إنشاء  
المدرسة ، فافتتحت ابوابها .. وسرعان  
ما ازدحمت بالاولاد .. وكان كل شىء يدل  
على البساطة .. وجلس الاولاد على حصر  
فوق الارض ، يزع بها أحد الاهالى ..  
وكان البشر يدلو بحياهم .

وهذهما ففهم الله في كل مشروع ناجح ،  
فحتاج الى اناس يؤمنون به ويخلصون له .  
والخليفة التالية ان شخصاً يؤمن بكثرة  
ايماناً قويا يستطيع ان ينقل ايمانه الى كثيرين  
معن حوله ...

وحقيقة اخرى : ان المشروعات الناجحة  
لا تحتاج الى جنهات الاغنياء ، بقدرما تحتاج  
الى قروش الفقراء البسطاء . . . !

وقد ان الاوان ، ان افاجى القارى .  
العزيز بالإجابة على سؤال امله ما زال يدور  
في رأسه :

ترى لماذا كان العمدة وزميله يعارضان

في مشروع المدرسة في اصرار ؟

لقد كان الاثنان يتلكان قطعة أرض ...  
وكان هناك اتفاق مبدئى على تأجيرها لتكون  
مدرسة لإزامية . و ( عشر جنهات ) هى  
الثن الذى يريدان ان يبيعا به الارض ...  
والاطفال ... والسيد المسيح !..

وكم أفسدت الاغراض الشخصية ،  
والمنافع الذاتية ، مشروعات كان مقدراً لها  
النجاح : وكان من الممكن ان يأتي من وراثتها  
خير وفير !..

ولقد زرت المدرسة بعد عدة اشهر ..  
فالتفتت بثلاث ملاحظات :

١ - المفاجأة الاولى : لقد تمت المدرسة

وامتدت وصار بها ثلاثة فصول ، وأضيف  
الى المعلمين معلم يعلم الالخان .. فتذكرت  
قول الكتاب يشبه ملكوت السموات حبة  
خردل وهى اصغر جميع البقول ... تصير  
شجرة تأوى طيور السماء تحت اغصانها !..

٢ - وجدت الاطفال يجلسون على  
مقاعد جديدة ، وقد جمع لهم في اسبوع واحد  
٢٦٠ جنهاً .. فتذكرت قول بائع البن ..  
ان الرب سينكفل بكل شىء !..

٣ - المفاجأة الثالثة : هربت يدان

بائع البن ولم ادخل بل ولففت ارايه من  
بعيد . يا الله ! لقد ازدهر المتجر واتسع  
وادخلت فيه ما كيفة تدار بالكهرباء ...  
ومجز العمال فيه عن تلبية طلبات العملاء ...  
وهكذا لم يش السيد المسيح هذا البائع المؤمن  
لقد بارك السيد المسيح متجره . وطاحوته .  
ودائماً وراء عمل الخير البركة . والخير  
لا يضيع ايضاً وضع ...

وتمر السنون .. وظل ذكرى بائع البن  
حاضرة أمامى كرجع الصوت ! لقد ظل هذا  
الرجل تاجراً ( يبيع ) ولكنه يوم كتب عقد  
المدرسة اسمه ( اشترى ) كمنز لا يفتى في السماء !  
وكلما خلوت الى نفسى أقول : ما أحوج  
الكنيسة الى بائع البن ... الى رجال عمالقة  
لم قلبه وإيمانه !



## من كلمات قداسة البابا (تكملة ص ٤)

وأذكر أن عمرو بن معاص ، عندما أتى إلى مصر ، كان بطريرك مصر البابا بنيامين البطريرك الثامن والثلاثون مختفياً في أرجاء مصر من أخوته المسيحيين المختلفين عنه في الإيمان . فلما أتى عمرو بن العاص أمته على نفسه وعلى كنائسه . والكنائس التي أخذها منه الروم ، أرجعها إليه ، بل ساعده في بناء كنيسة في الاسكندرية .

### حماية الله :

أذكر حياة المحبة التي جمعت بيننا طوال ثلاثة عشر قرناً من الزمان ، ونحن نضرب مثالا للناس في التعايش الاسلامي .

ونذكر أن المسيحيين وقفوا ضد الغزاة ، حتى في الوقت الذي أتى فيه هؤلاء الغزاة يقولون إننا نحمل الأقباليات ، فرفض المسيحيون حماية الأقباليات . أحد بطاركتنا جاءه سفير أجنبي ، يطلب منه حماية الأقباط كأقباليات . فقال له البطريرك : هل ملككم هذا الذي يجمعنا ، يموت أو يعيش إلى الأبد ؟ فأجاب : يموت طيباً . قال له : ونحن في حماية إله لا يموت . ورفض تدخل الأجانب عن هذا الطريق .

بل نذكر أن الأقباط عقدوا مؤتمراً رفضوا فيه تمثيل الأقباليات . وقالوا : نحن مصريون ، ولا نود أن نقبل أن نكون أقباليات ...

### عهد الغطاس يحتفل به المسلمون :

وفي عهد الدولة الأخشيدية ، كان محمد بن طنج الأخشيد يحتفل مع الأقباط بعيد الغطاس . ويجلس في جزيرة في النيل ، وحوله ألف قنديل ، يحتفل معهم بالعيد . وكان الاحتفال بعيد الغطاس احتفالاً عاماً للمسلمين والمسيحيين في عهد الدولة الفاطمية .

### جامع احمد بن طولون :

جامع احمد بن طولون ، استقدم له احمد بن طولون ، أحد المسيحيين ، سعيد بن كاتب الفرجاني ، فبنى له الجامع ، لأنه أراد أن يبنى الجامع بغير عمد تحجب الأنظار .

### الوزراء الأقباط :

الأقباط عاشوا في ظل الحكم المسلمين - الذين يؤمنون بسياحة الإسلام - عيشة طيبة : ففي عهد الخليفة المعتصم كان هناك أخوان مسيحيان : اسم أحدهما سلويح ، واسم الآخر ابراهيم . . الاول كان له في مقام الوزير ، والثاني كان حامل خاتمه ، وكان أميناً على خزائن الدولة . وفي الدولة الفاطمية ، وجد الوزير القبطي إلى جوار الخليفة ، ولم يكن هناك غير وزير واحد . نسمع عن عيسى بن نسطورس ، وعن بعض الوزراء الوزراء المسيحيين الذين أونوا سلطة كبيرة .

إن الإسلام - حينما يفهمه المسلمون فهماً حقيقياً - ويدركون أهمية في السياحة ، يحبون اخوتهم المسيحيين . ونحن نشيد بهذه الحماسة التي عبر عنها التاريخ مراراً كثيرة بأمثلة عديدة . ونرجو أيضاً أن تتوطد علاقات المحبة بيننا أكثر فأكثر .

### كتب دينية مشتركة :

مازلت أقترح ... أنا شخصياً ، لا مانع عندي من أن أشارك مع اخوتي شيوخ المسلمين في وضع كتب دينية مشتركة :

من الممكن أن نضع معاً كتباً ضد الإلحاد ، فكلنا نؤمن بوجود الله . ويمكننا أن نضع كتباً عن صفات الله الحسنى .

ويمكننا أن نضع كتباً عن التوحيد . فنحن نؤمن بإله واحد . وإن كنا نقول باسم الآب والابن والروح القدس ، ، إنما نقول بمدى إله واحد آمين ...

يمكننا أن نؤلف معاً كتباً في الفضيلة والأخلاقيات . ويمكننا أن نؤلف معاً كتباً في الوطنية وفي قضايا بلادنا ...

وبرى طامة الشعب ، وبرى الطلبة ، وبرى أبناؤنا مسلمين ومسيحيين ، كيف أن أسماء قادة الدين مسلمين ومسيحيين ، مشتركة معاً في كتاب واحد ... ونقرأ أن الحب أقوى من القانون . في المسيحية يقول الكتاب المقدس والله محبة . من يثبت في المحبة ، يثبت في الله ، والله فيه .

### نادى برسالة الحب :

ونحن نادى برسالة الحب باستمرار . ونريد أن نعلم أولادنا في المدارس الحب : نعلمهم حب الوالدين ، ونعلمهم حب المدرسين ، ونعلمهم حب القادة ، ونعلمهم حب بعضهم البعض ، الحب النقي الطاهر ، الذي يرتفع فيه الإنسان فوق مستوى القانون . نريد أن نعلم أولادنا حب بلادهم : يحبون كل شارع في شوارعها ، وكل مرفق من مرفقها ، وكل مؤسسة من مؤسساتها .

### من يخالفك في الرأي :

نريد أن نعلم الناس احترام الغير ، واحترام الرأي المخالف . ما أسهل أن يخالف انسان معك في الرأي ، ويكلمك بأسلوب هادئ رقيق ، فتحترم رأيه المخالف لك . وما أسهل أن يخالف معك انسان في الرأي ، فيقول كلاماً شديداً منفراً ...

## اجتماعات

أصدرت مطرانية بنى سويف كتاب بستان الرهبان	القس يوسف أسعد وأمناء وأمينات وخدام وخدامات التربية الكنسية
أصبح الحجز ١٥٠ قرشا والبيع ١٩٥ قرشا وتوجد كمية محدودة للجملة ١٨٠ قرشا والاستلام بحبات الحجز وبالكنيسة المرقسية الكبرى بكلوت بك بالقاهرة كل يوم جمعة ابتداء من ٢٥ فبراير حتى آخر مارس بالايصالات وخطاب تفويض من الهبات الحاجزة بالاستلام .	القس روثايل مختار + + + لجنة وشعب كنيسة السيدة العنراء بالعمرائية يهشون
	القس دوفانيل مختار بعيد الرسامة

## الاكتئاب : أسبابه وعلاجه

للاستاذ رشدي الميمى

بل هو يحاول نسيانها على أى وجه ، وبأسرع وقت . وعندئذ يسقطها ، فيتلفها العقل الباطن ويحتفظ بها . ومع مرور الزمن تنوص في أعماقه ، حيث تظل كامنة هناك . ذلك لأن هذا العقل الباطن هو من فكر الإنسان بمثابة « الخزن » أو « حجرة الكرار » التي تحتفظ فيها بعض الأسر بكل ما هو قديم ومهم وفائض عن الحاجة .

وتظل هذه الذكرة الغائصة في أغوار العقل الباطن هفينة الى ان تنلثى معالمها وملاحها ، بمعنى ان يتم نسيانها جملة وتفصيلا ، ولكن تبقى طاقتها الصارة موجودة كامنة بكل قوتها في هذه الأغوار ، حتى اذا حلت بالإنسان فترة ضعف أو إرهاق أو انهالك فكرى شديدا ، طفت هذه الطاقة من أغوار العقل الى سطحه ، ثم اختزلت أسوار الوعي أو العقل الواهى ، كما تخترق البراكين ومقدوفاتها جزءاً رقيقاً ضعيفاً من سطح الأرض .

ولما كانت هذه الطاقة الخبيسة التي تفجرت وخرجت إلى منطقة الوعي سوداء حزينة قائمة فأنها سرعان ما تطغى على هذه المنطقة وتصبغها بلونها القاتم ، وترضى عليها ظلمة غير المبهج ، الذي هو الشعور بالإكتئاب .

### وقاية وعلاج :

وليس من الصعب أو المتعذر ، أن يتخلص الإنسان من هذا الشعور بالإكتئاب . إذ هو لا يحتاج إلا إلى أن ينفرد بنفسه — عند وقوه فريسة له أو قبل ذلك إذا شاء — ثم يفرغ إلى أغوار عقله الباطن ، مستمعيناً بذكريته عن ماضيه البعيد والقريب ، مستعيداً شريط أحداث هذا الماضي ، حتى يعثر على الحادثة الأليمة القائمة ، التي كان لها نسيانها ، فتحوط الى طاقة مخربة ، هي علة هذا الشعور بالإكتئاب الذي يداهم الضحية كلما لاحت له ثمرة من إرهاق أو ضعف أو انهالك فكرى .

وما دام الإنسان المكتئب قد تعرف على هذه الحادثة فاعليه إلا أن يصرح بها ويتحدث عنها ويتفنن في ذكر تفاصيلها ، مرات ومرات ، لكل صديق أو محب يرحب بالإنصات إليه . فهذه الطريقة يتخلص من هذه الطاقة القائمة المدمرة ، فينعدم كل أثر لها عليه . ويتخلص تماماً من قترات الكتابة ، التي تداهمه من حين لآخر ، ولا يعرف لها سبباً .

أما اذا أراد أى إنسان الوقاية من نوبات الاكتئاب ، فعليه الا يكتب تفاصيل أية حادثة بغيضة أو غير مستحبة تصادفه .

لأنما ينبغي عليه أن يطلق سراح طاقاتها ، فيبدها ويلاشها ، بأن يكثر من التحدث عنها ، في غير تخرج أو استحياء ، فلا تنوص إلى أغوار عقله الباطن ، وتحوط إلى هذه الطاقة ، التي تمكن كالحية الرقطاء في تلافيف العقل .

وهنا تبرز الأهمية العظمى لسر الاعتراف بالقدس ، فهو أكبر عاصم يقى الإنسان من الوقوع فريسة لهذا الشعور القاتم القمار .

### نوبات وعقاير :

يشكو البعض من انه تداهمهم أحياناً نوبات من الشعور بالإكتئاب لا يعرفون لها سبباً ، وأن هذه النوبات تقصر أحياناً ، وأحياناً تطول وتطول فتتنص عليهم عيشهم ، وتدفعهم إلى اعتزال الناس في غضون ذلك حتى لا يصبحون مصدر إزعاج لهم ، وأن حدة هذا الإكتئاب تزداد سره أحياناً ويجزم عن الوصول إلى سبب يملونها به لأنفسهم والآخرين من أصدقائهم ومحبيهم .

وقد يداهمهم تكرار هذه النوبات ، وما يعانونه منها ، الى تعاظم بعض العقائير الهدئة للاصصاب أو النوم ، الأمر الذي من شأنه أن يزيد الحالة تفاقمًا وسوءاً ، فيفكرون في الإتيان بأمر بعيدة عن الحكمة والتعقل واتزان الفكر .

والواقع أن تعاظم هذه العقائير غالباً ما يؤدي إلى أن يعتاد عليها من يتعاطاها ، بسبب المادة المخدرة التي بها ، ومع مرور الزمن تزايد الجرعة أو عدد الأقراص التي يتناولها ، وأخيراً يصبح متعاطيها عبداً لها ، لا يستطيع الفكك منها ، مثل أى شخص آخر ممن أدمنوا على تعاظم المخدرات .

### ميكانيكا العقل :

والشعور بالكتابة أو الإكتئاب ، ليس كما يتوهم ضحيته معدوم العلة أو السبب ، وإن بدا له كذلك . وكى نوضح علة هذا الشعور ينبغي أن نشرح في تبسيط كامل ميكانيكا العقل البشرى وتكوينه :

فعلما النفس يتسوهه الى قسمين او منطقتين هما : منطقة الوعي او العقل الواعى ، ومنطقة اللاوعي او العقل الباطن .

والإنسان ما دام متيقظاً غير قائم ، مستجمعاً لكل أفكاره وخواطره ، فنطقة الوعي من عقله هي التي تكون عاملة نشيطة مستحوذة على كل تفكير هذا الإنسان . ومعنى هذا أن معاملاته وعلاقاته بالآخرين ، وما يترتب على هذه وتلك من نقاش وحوار ، ومن نقي وإثبات ، ومن وثائق وعهود ، وغير ذلك مما يستلزم أن يكون المرء في حالة شعور كامل ، لا يمكن أن يتم إلا عندما يكون العقل في كامل وعيه ، بمعنى أن تكون منطقة الوعي هي القائمة بالعمل كله .

أما عندما ينام الإنسان ، أو يغفو ، أو يهيم مع الخيال ، أو يغيب عن الوعي لآى سبب من الأسباب ، فعندئذ تآخذ ميكانيكا العقل اتجاهها آخر ، إذ تنحول من منطقة الوعي الى منطقة اللاوعي او العقل الباطن . بمعنى أن يكف الوعي عن عمله ونشاطه ، ويصبح العقل الباطن هو القائم وحده بالعمل .

### حجرة الكرار :

ومن خصائص العقل البشرى في حالة وقوه ، انه ينظر من كل فكرة كشيء أو مرهقة أو غير مستحبة . فلا يقف عندها طويلاً ،



الحيط



أرمنت



أقباط أرمنت وقد أسعدتهم زيارة أسقفهم نيافة الأنبا أمونيوس يتقدمون بوافر الشكر  
لقداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث  
لتلك الزيارة المباركة ويتهنون الفرصة ليباركوا أعمال أسقفهم ويؤيدوه فيها  
ويهنشوا حببهم نيافة الأنبا صرابامون لمرور ١٧ عاماً على رهبته المباركة

راسم فؤاد درياس - خياط  
المقدس توفيق شنوده وأولاده  
مزارع  
القمص زخارى جرجس  
تاجح بخت عبد النور  
بالكنيسة الكليريكية  
أنور القمص زخارى  
ناروز بخت عبد النور

م مطاحن أرمنت للتموين  
سيفين القمص زخارى  
م شركة النصر لفوسفات  
القمص أبرآم سرجى - بفتده - ملوى

+++

كنيسة السيدة العذراء

بروض الفرج

تدهو الخدام والخدمات  
القدامى الذين نالوا بركة الخدمة  
بالكنيسة اقتضاء يوم روجى  
بالكنيسة من الساعة العاشرة  
صباح الأربعاء ٢ مارس

مكرم بشاره وأولاده - الكهرياء  
مكارى بشارى - النصر للدخان  
عدلى كامل وأخوته - مجلس المدينة  
ابراهيم كاهل - الاصلاح الزراعى  
لمعى فاخورى وأخوته - مجلس المدينة  
فهم رزق الله وأولاده - شركة السكر  
يونان يوسف - شركة السكر  
ميلاد مرسل - فنى أشعة

مجدى المتأوس - حسابات الجمعية  
كالم مصرى - الوحدة الصحية  
محبوب مرمى - مجلس المدينة  
كجرجى تادرس وأولاده مزارع  
المقدس عبدالله بقطر والأسره  
مزارع

المقدس فكرى درياس - خياط  
المقدس تقى الياس بالمعاش  
شفيق صهيون وأولاده - مزارع  
نهم مبارك وأخوه - خياطين  
عائلة بيت أبو عوض  
التونى بخت - مؤسسة الكهرياء  
جرجس بشاره الملاح - مزارع

رزق عوض وأولاده - نجار أحذية  
التونى يوسف ابراهيم - مايفاتوره  
الصادق بقطر عوض - بقالة  
عبد اخنوخ - تاجر بيض  
متقربوس جوده وأولاده - بقالة  
عزى أبو الليف - تاجر بيض  
ابراهيم جرجس وأخوته  
تاجر أحذية

جرجس قرمان - تاجر بيض  
سيفين قرمان - تاجر أحذية  
لمعى سعد الله - تاجر أخشاب  
يوسف سعد الله - ورشة نجارة  
فرج منصور محارب - ورشة نجارة  
صالحى حنا موسى - ورشة نجارة  
صالح اندراوس - مهندس زراعى  
متياس فرح  
غردون ابراهيم الياس - مدرس  
فاخورى ميخائيل سرور - مدرس  
فضل الله يسى داود - مقاول  
رومانى يوسف وأخوته - مدرس  
فخرى عطا وأولاده - مدرس

كنيسة مار جرجس بأرمنت الحيط  
كنيسة السيدة العذراء بالحاجر  
القمص عازر مرمى وكيل المطرانية  
لجنة الشهيد مار جرجس  
مدارس الزرية الكنسية  
اجتماعات الشبان والشابات  
مدرسو وتلاميذ مدارس  
الفرنسيين سكان

ميلاد شحاته الحامى ورئيس اللجنة  
الخواجه ثروت رزق وحرمة  
بشرى شحاته عبد الملك - محاسب  
مايكل ميلاد شحاته وأخوته  
ميلاد رزق الله الملاح مهندس  
أمين حنا شحاته وأولاده  
رزق الله اسحق وأولاده مايفاتوره  
عزت لمعى اسحق وأخوته  
عطاه عبد الملك والأسرة  
عبدالله جورجى وكيل النصر للدخان  
زخارى درياس جاد الله تاجر جلة  
فراج كامل - تاجر جلة  
ميشيل عزيز جورجى - مايفاتوره

## مسابقة الأبيح آية ... تمزقت !!



- ✦ لماذا ظهرت علامات الندم على وجه هذه البنت ؟
- ✦ لقد وات ورقة على المكتب فزقتها إلى قطع كثيرة ، ولم تنبه إلى أن آية من الكتاب المقدس كانت مكتوبه خلف الورقة .
- ✦ والتألوب : أن تعرف على الآية بعد قراءة ما كتب في هذه القصصات المربعة الصغيرة .
- ✦ اكتب لي دمرتك الخاصة : ما تشعر به عندما تتأمل في هذه الآية .
- ✦ أرسل نص الآية ، مع اسمك وعنوانك واضحين ...
- ولا ترسل التأمل مع الحل بل احتفظ به لنفسك .

نتيجة تسليمة « عبارة هامة جدا » المنشورة بالعدد الماضي

✦ العبارة الهامة هي : ربنا موجود .

✦ والكلمات التي أخذت الحروف الأولى منها بالترتيب هي : رأس (رجل) - بطيخه - نجم - أسد - منشار - وردة - جبل - وجه - دب .

نتيجة مسابقة « اكتشاف الآية » المنشورة بالعدد ٤٨

الآية هي : ليس إنسان لا يخطئ ( ٢ أيام ٦ : ٦ : ٣٦ ) .

الفائزون : مختار الأنبي - طالعت أنيس عبد الملك ( نرجو إرسال العنوان كاملاً ) - جرجس عبد الملك عبد المسيح - عماد عدلى - ميرا سليمان .

نتيجة مسابقة « الآية العظيمة » المنشورة بالعدد ٥٠

الآية هي : « اتق الله واحفظ وصاياه لأن هذا هو الإيمان كله » ( ونأسف لأن حل المسابقة تبعاً ما جاء بالعدد يستوجب كلمة « واصنع ، بدل « واحفظ ، خلافاً لما جاء في نسخ الكتاب المقدس التي بأيدينا . وقد اعتبرنا كلا الحلين صواباً ) .

الفائزون : سمير لوز - عماد نمر - ياروى ميخائيل - بطرس اسكندر -

إنعام عبد النور - جرجس عبد الملك - صلاح بديع .

( مع تمنياتنا الطيبة لمن لم يفز من أصحاب الحلول الصحيحة ) .

ترنومة للهي :



أحب

كل الناس !!

ياحب كل الناس دى      ياحب كل الناس  
ياحب كل الناس دى      ياحب كل الناس  
أحب كل عياني      وعسل الجيران  
أحب أهل بلادي      والأجانب كان  
أحب أهل ديني      وغيره م الأديان  
وغيرنا م المذاهب      إحنا الجميع إخوان  
أساعد الصغير      واحترم الكبير  
والتي أتبسط له      وأعطف على الفقير  
والطيب أعمل زيه      وأسامح البطال  
وأدهى وأقول ياربي      أدبيله أخلاق عال

مع خطاباتكم :

- إلى الأصدقاء الذين أرسلوا نهائهم بالأموال : شكراً لكم . وكل عام وأنتم بالصحة والسلامة .
- إلى الابنة لعمة شوقي ( الاسكندرية ) لا تمنجلي نظم ( الأشعار ) فالطريق طويل .
- إلى الصديق عزت ميخائيل (كلية الزراعة - كفر الفميغ) نشكرك . مراعاة الوزن في الشعر ضرورة .
- إلى الصديق روف وشهدى ( شبين الكوم ) : أشكر لك حسن ظنك . اقراحك وجيه . الأبيات التي أرسلتها معناها طريف وبدائتها موفقة . وكنت أود أن تحافظ على وزن الشعر حتى نهايتها . الرب معك
- إلى الابنة ماجدة كامل همد ( ميدان فكتوريا ) : أهلا بك صديقة للجنة . ولا تمنجلي نظم ( الشعر ) ونشره
- إلى الشماس جورج داود ( باكوس - اسكندرية ) : أرسل الاقتراح إلى سكرتارية قناسة الباسيا .
- إلى الصديق رومانى هيد ( أسبوط ) والابنة سامي سامي ( الزقازيق ) : نطمع في أن ترسلنا فوازير أخرى أحلى !



## تقديم الحمل :

ينسل الكاهن يديه ثلاث مرات قبل تقديم الحمل ، إشارة إلى الطهارة التي ينبغي أن تكون له عند تقديم القرابين ، هذه الطهارة التي تشير إليها أيضاً ملابسه البيضاء . ويقول أثناء غسل يديه « اغسل يدي بالطهارة ، وأطوف بمذبحك يا رب » .

يستبرئ الكاهن الحمل ، ليرى أنه بلا عيب ، إشارة إلى المسيح القدوس الذي بلا عيب ، وكذلك قارورة الخمر ، يشمها ، هو والكاهن شريكة أو الشمس ، ويشهدان بأنه جيد وكرام . ويكون القرابين ابن يومه ، ليناً ، ليس فيه كسر ، محترماً .

ويصح الكاهن بالخمر ، بعلامة الصايب ، على قربانه الحمل ، وباقي القرابين المقدم ، وهو يذكر تقدمات الآباء المقبولين من هايل إلى ملبش صادق .

ثم يمسح بالماء يده اليمنى على الحمل ويقول « اعط يا رب أن تكون مقبولة أمامك ذبيحتنا ، عن خطايي وجهالات شعبك » . ويذكر الكاهن ما يشاء من طلبات وصلوات على الحمل ، لكي يحملها عنا . لأن أقدس وقت لتقديم الطلبات هو وقت تقديم القرابين .

## رأى ...

هناك فرق بين المحتاجين والمحتاجين .

والشفقة على الفقراء ، ليس معناها أخذ مال الله ، الذي هو من حق المحتاجين ، وتسليمه للمحتاجين .

لذلك التوزيع يحتاج إلى حكمة .

† ولا سمعت للحية ، ففقت بساطتها وتقاوتها الطبيعية ، ودخلتها الشهوة .

كانت شجرة معرفة الخير والشر في وسط الجنة ، تمر عليها حواء كل يوم ، ولا تعثر بها ، ولا تشتتها . أما بعد أن سمعت كلام الحية ، فقدت بساطتها ، وتغيرت نظرتها ، ودخلتها الشهوة ، فنظرت وإذا الشجرة جيدة الأكل ، وبهجة للعيون ، وشبيهة للنظر ، ( ع ٦ ) .

† وولعت حواء في خطية البطنة ، وسقطت من المستوى الروحي إلى وعجة الجسد .

لأول مرة تشتهي أن تأكل . تنكسر صوماً فرضه الله بالنسبة إلى نوع معين من الطعام . وتبحث عن إتمام رغبة للجسد . وهكذا هبط مستواها الروحي ، ونزلت إلى المستوى الجسدي ...

† وبالآكل ولعت حواء في خطية العصيان .

خالفت وصية الله ، عن علم ومعرفة . وصارت مشيئتها وإرادتها ضد مشيئة الله .

† وبالخالفة بعدت عن محبة الله ... فأنه يقول « من يحبني يحفظ وصاياي » . فالخالفة ضد المحبة . إنها تمرد على الله ، وتعد له ، وعدم مبالاة بكلامه ...

† وواعظت حواء صورة سينة لحفظ الكتاب :

كانت تحفظ الوصية عقلياً ، بتدقيق شديد ، وأسمعتها للحية . وفي نفس الوقت خالفتها . كلام الله كان في عقابها ، وعلى شفتيها ، ولكنه كان بعيداً عن قلبها وإرادتها .

† وولعت حواء في عدم القناعة : لم تمنع بكل شجر الجنة ، وإنما طمعت بالأكثر في هذه الشجرة الباقية .

† ووقعت حواء أيضاً في خطية الكبرياء ، فالتذمت بمباراة وتصيران مثل الله ، ( ع ٥ )

† وكأنت حواء عنزة لغيرها ، لاسقاطه فلم تنكف بسقوطها ، بل أسقطت آدم أيضاً وبعد الأكل وقعت في خطايا أخرى . ( يتبع )

لم تخطئ . حواء خطية واحدة ... لها ارتكبت جهلة من الخطايا ، في تسلسل ، الواحدة لقوة إلى الأخرى .

† الخطية الأولى هي الإتيان إلى الحية : حقاً إن « المعاشرات الرديئة تفسد الأخلاق الجيدة » . وجلس حواء إلى الحية التي هي « أحيل حيوانات البرية » . كان بدء المشاكل كلها . ولكن ربما لم تكن حواء تدرى خبث الحية ، ولم تكن تدرى ما معنى الكذب . ولكن لا شك أنه بعد أن كشفت الحية عن ممدنها الرديء بأن كذبت كلام الله ، كان يجب على حواء أن تقهرها ، ولا تقبل منها كلاماً ...

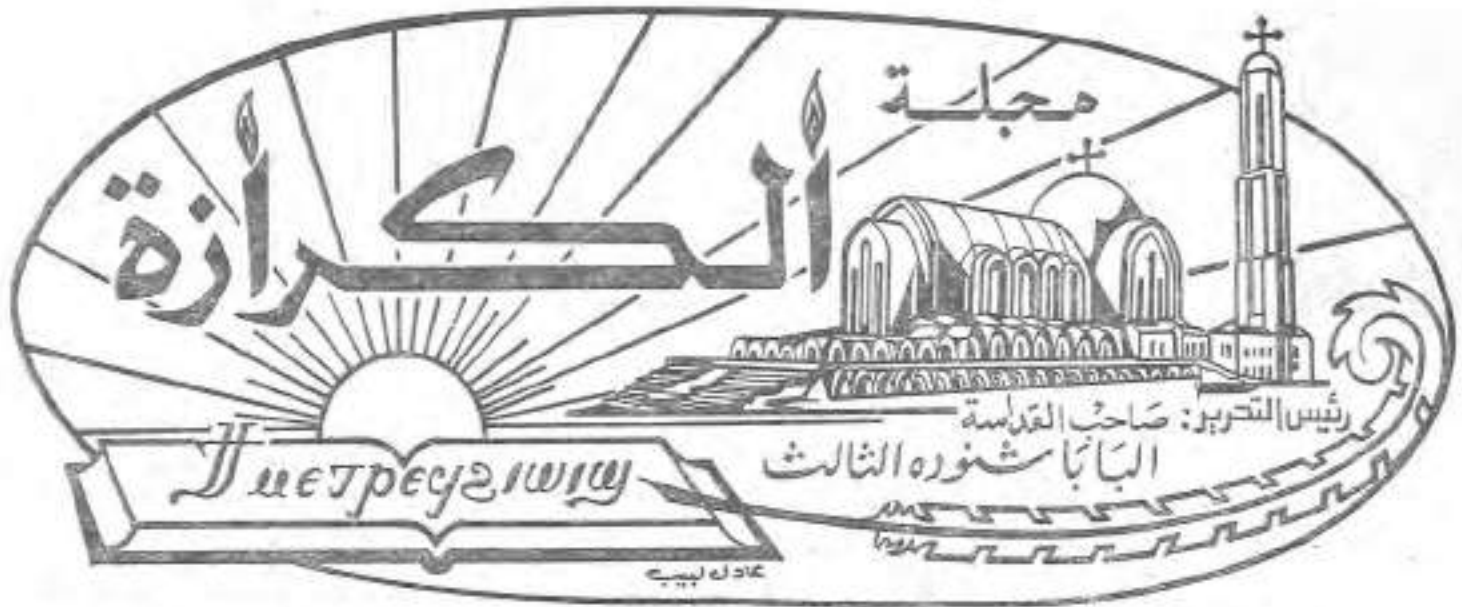
الجلوس مع الحية قاد إلى خطية الضلال : وأحقاً قال الله لا تأكل من كل شجر الجنة ١٤ ، ( تك ٣ : ١ ) . أحقاً إن الله لا يجبكا ، ولا يريد لكما الخير ، ويحرمكما من هذه الثمار ١٤٠٠٠ نلاحظ هنا خبث الحية . لأن الله لم يمنع آدم وحواء عن كل الأشجار ، وإنما عن شجرة واحدة ...

ثم قالت الحية « لن تموتنا » . بهذا شككت حواء في صدق كلام الله . فكان يجب أن تحترس حواء ولا تسمع لها ...

† وهنا يبدو أن حواء صدقت الحية ، وكذبت الله ، وولت هل ضعف إيمانها . الله ينذر بالموت ، والحية تقول « لن تموتنا » . فأيهما يصدق ، كلام الله أم كلام الحية ١٤

† وباتقياد حواء دلت على ضعف شخصيتها : لقد أعطاهما الله - هي وآدم - سلطاناً على جميع حيوانات البرية ( تك ١ : ٢٨ ) . فكيف تخضع مخلوق تحت سلطانها ، خضوعاً تخالف به وصية الله .

† وبهذا الانقياد ، أخذت لها مرشدًا ومصدراً للمعرفة ، غير الله ... لم يعد الله هو قائد حياتها ، وإنما لجأت إلى مصدر آخر ، أضرها .



مكتبة التحرير ، ١٠ رشدي السهي

مدير المجلة ، ٥ - راجب عبدالنور

الإدارة : مطبعة الأنبا رويس - الصيامية - القاهرة ت ٨١٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص ٠ ب ٢٠١٨

العدد ٣٠

العدد التاسع

الجمعة ٤ مارس ١٩٧٧ - ٢٥ أغسطس ١٩٩٢

( السنة الثامنة )

## في مجال التربية الدينية بالمدارس

وفي الاسكندرية والقاهرة اجتمع قداسة البببا بوزير التربية والتعليم ، والدروسين ، وأخذ منهم معلومات كافية عن وضعهم العلمي والوطني ، مع معرفة من سيقبل منهم التفرغ لأتربة الدينية تفرغاً كاملاً أو جزئياً ، ودرس معهم اقتراحاتهم العملية بخصوص تدريس هذه المادة ، وما يقف أمامها من عقبات .

أما المناهج فتحتاج الى دور كبير جدا ، لا نسكفي له الفترة الحالية ، لأن كتب العام الجديد بدأت لتذاولها مطابع وزارة التربية . وقداسة البببا يبذل جهداً كبيراً لمعالجة هذا الموضوع ، ويراجع بنفسه المناهج والدروس والكتب ، لكي تبدو في الصورة الصالحة التي تقدم المؤمن الحق والمواطن الصالح .

وهناك مجموعة كبيرة من رجال الكنيسة ومن رجال التعليم ، تعمل مع قداسة ، في مجال التعاون بين الكنيسة ورجال التربية ، حتى نصل إلى الهدف الأمثل الذي تكون به التربية الدينية وسيلة عملية لتكوين الضمير الحى الذى لا يحتاج إلى رقابة من القانون .



صورة لقداسة البببا وهو يستقبل الأستاذ يوسف السباعى رئيس مجلس إدارة الأهرام ووزير الثقافة الأسبق .

من أجل التعليم الدينى ، اجتمع قداسة البببا بوزير التربية والتعليم ، الدكتور مصطفى كمال حلى ، وبوكيل الوزارة الدكتور يوسف خليل ، وبالمشرف على التعليم الدينى المسيحي الأستاذ صلاح دميان . وعقد اجتماعين أحدهما فى الاسكندرية ، والآخر فى القاهرة ، للاكثريكيين ولكل من يعمل فى ميدان التعليم الدينى ، من مدرسين ، وموجهين وموجهين أوائل ، وغيرهم ، وناقش الموضوع مع كل هؤلاء .

فجع السيد الوزير ، نهكت قداسته عن مدوس الدين المتخصص ، الاكثريكي المتفرغ ، المدرس الذى يستطيع أن يقدم مثالية الدين فى حياته .

كما نتحدث عن حاجة المادة إلى جهاز فنى وإدارى متكامل ، يشمل الموجهين ، والموجهين الأوائل ، والموجه العام . والخبير ، ومستشار المادة .

شمل الحديث أيضاً الدورات التدريبية اللازمة للمدرسين ، والقبول فى معاهد المعلمين والمعلمات ، وما يتعلق بالمناهج والكتب ، وروحانية هذا العلم . حتى أن هذه المادة - بتعبير السيد الوزير - سهوت « التربية » الدينية ، أما تعمله كلمة « التربية » من معنى تطبىقى فعل فى الحياة . وقد أبدى سيادة الوزير روحاً طيبة جداً .





## مجلس كنائس الشرق الأوسط

M.E.C.C.

سافر نيافة الانبا سموتيل إلى بيروت ،  
ليهد لاجتماع مجلس كنائس الشرق الأوسط  
الذي سيعقد من أول مارس وينتهي يوم ٢/٥ ،  
وفي هذا الاجتماع ستشكل اللجنة التنفيذية ، ويختار السكرتير العام ،  
وأعضاء اللجان .

أما مندوبو الكنيسة القبطية في هذا المجلس ، فهم .

- ١- نيافة الانبا سموتيل
- ٢- نيافة الانبا باخوميوس
- ٣- نيافة الانبا تيموثاوس
- ٤- نيافة الانبا أرسانيوس
- ٥- القمص أنطونيوس راغب
- ٦- الدكتور جورج حبيب
- ٧- الامتاذ ماهر راغب حنا
- ٨- الارشيدياكون دمسيح نجيب

## نيافة الانبا بيتشوك

يفتقد السويس



نيافة الانبا بيتشوك أسقف دمياط  
وكفر الشيخ والنائب البابوي للسويس ، زار  
السويس في ٢١/٢١ وأصدر قراراً بتشكيل مجلس  
لكنيسة العذراء ، وآخر لكنيسة جنيفة ، وأقام الاجتماعات والقديسات .  
وبحث ما تم بشأن إزالة المدرسة التي صدر قرار بإزالتها .

نيوجرسي

## كنيسة ثلاثة في نيوجرسي

الاقباط الموجودون في منطقة إيست برونزويك East Bronzwick  
[ على بعد ساعة بالسيارة من جرمي ستي بولاية نيوجرسي بأمریکا ]  
بدأوا بشراء قطعة أرض واسعة لبناء كنيسة ، على اسم السيدة العذراء .  
توجد هناك أكثر من ٦٠ عائلة ، يخدمها القمص أنطونيوس يونان  
بعقد اجتماع لها كل أسبوعين : وحول إيست برونزويك توجد ٦  
ضواحي تابعة لها في خدمتها .  
لنا في جرمي ستي كنيسة أخرى هما كنيسة مارمرقس ، وكنيسة  
مار جرجس والانبا شنوده .

## معهذ الرحمة والتربية

تقرر أن ينقسم هذا المعهد إلى قسمين : معهد لرعاية ، وآخر  
للتربية الدينية .



## مقابلات قداسة البابا

استقبل قداسة البابا الاحبار أصحاب النيافة الانبا مرقس مطران  
أبو تيج وطمطا وطما ، والانبا أنطونيوس مطران سوهاج والمنشاء ،  
والانبا سموتيل ، والانبا يوانس ، والانبا باخوميوس ، والانبا تيموثاوس ،  
والانبا صرابامون ، والانبا بنيامين ، والانبا أمونيوس ، والانبا ايساك .

البابا يستقبل

## نيافة الانبا أغريغوريوس



استقبل قداسة البابا في صباح الجمعة ٢٥/٢٥  
نيافة الانبا أغريغوريوس . في لقاء حضره  
أصحاب النيافة الانبا مرقس شيخ المطارنة ،  
والانبا سموتيل أسقف الخدمات ، والانبا أمونيوس أسقف الأقصر  
واسنا ، ثم في لقاء آخر خاص استمر أكثر من ساعة .

ثم حضر الآباء الاجلاء أصحاب النيافة الانبا مرقس ، والانبا  
أغريغوريوس ، والانبا أمونيوس اجتماع قداسة البابا بالكنائس  
مساء الجمعة ، وقبولوا من الشعب بترحاب كبير .

## مقابلات أخرى

استقبل قداسه الوزير المهندس ابراهيم نجيب .  
والتي كلة روحية على خدام القاعة بكنيسة مارمرقس بمصر الجديدة ،  
كما ألقى دروسه على معهد اللغة القبطية ، وعلى طلبة القسم الليلي الجامعي  
بالاكاديمية ، واجتمع بأساتذة وطلبة معهد الرعاية والتربية .

## مقابلات مع الآباء الكهنة

يجتمع قداسة البابا في العاشرة من صباح السبت ٥/٣/٧٧  
مع الآباء كهنة القاهرة . إن السبت الاول من كل شهر هو موعد لقاء  
قداسه بجمع كهنة القاهرة .

كثيرون اشتركوا في  
حركات الإصلاح وفشلوا،  
لانهم لم يسلكوا في  
الإصلاح طريقاً روحياً  
سليماً . ومن هؤلاء :

# صالحون فشلوا في الإصلاح

## ١٢ النار بون

هؤلاء يكون هل الكنيسة ، دون أن يفعلوا من أجلها شيئاً ؛  
طريقتهم أن يتحدثوا عن الاضطهاد في رثاء وفي شكوى ،  
ويتحسرون على الأيام القديمة ، ويكتفون بالتحسر والتدب ، دون أن  
يكون لهم أى عمل إيجابي .

وقد يتوهون بالبكاء ، حتى من غير ما يجب ينعفوا الوه . . .  
ولهم باستهراو النظرة الكئيبة المتعسرة ، التي تقيس لنا  
هؤلاء لا ينظرون النقط البيضاء التي تفرح . . .

وليس لهم القلب المستبشر المتفائل ، المملوء بالرجاء ، المملوء  
بالإيمان ، الواثق من عمل الله وتدخله . . . حياتهم خالية من الفرح .  
وإن رأوا خيراً لا يفرحون به ، إنما يتوقعون أنه لا يدوم ، ويحزنون  
لعدم دوامه ، حسب نظرهم السكينية .

وقد فشل البناء بون ، لانهم غير مهتمين في الإصلاح .

ولان الناس لا يستطيعون أن يساهروهم في سياحة البكاء .  
إن رأيت حريقاً ، فتق أن بكاءك سوف لا يطفىء هذا الحريق ،  
إنما عمك الإيجابي الجاد في الإطفاء .

## عجبت لهؤلاء

### ٥ خادم لا يتناول

عجبت للشماس الذي يلبس التونية ، ولا يتخدم . بينما  
التونية هي رداء الخدمة .

وعجبت للمعلم (المرتل) الذي لا يتناول أبداً . هو أيضاً  
— مثل هذا الشماس — يشترك في صلوات وتسابيح القديس ،  
دون أن يشترك في المساندة الإلهية . . .

إن الشمامسة والمرتلين هم في موقف القدوة للشعب . وينبغي  
أن يكونوا هكذا في تناول .

كذلك لا يتخدم من لا يكون مستعداً ولا صائماً . فإن كانوا  
مستعدين وصائمين ، لماذا لا يتناولون ؟



## قرارات بابوية

### تشكيل اللجنة المالية لمشروعات مطرانية الزقازيق

اصدر لنداسة البابا القراو البابوى رقم ٥/٦ بتشكيل لجنة  
لاهارة الشؤون المالية للزقازيق برئاسة لياقة الانبا باخوميوس ،  
ومضوية :

- |                            |                         |
|----------------------------|-------------------------|
| ١- القمص بطرس يعقوب        | ١٥- الاستاذ حليم سمع    |
| ٢- ميخائيل بطرس            | ١٦- شاكر جرجس           |
| ٣- مكسيموس                 | ١٧- فاروق ميخائيل       |
| ٤- لوقا فهمى               | ١٨- سالم نجيب عبد الطيف |
| ٥- بيدوى عبد المسيح        | ١٩- لطفى جورجى          |
| ٦- عبد المسيح عبد الملك    | ٢٠- كامل وهبه           |
| +++                        |                         |
| ١- الدكتور سرور برسوم      | ٢٢- سمير عزى يوسف       |
| ٢- جورجى لياس              | ٢٣- ماهر أمين عازر      |
| ٣- نوبيق زخارى             | ٢٤- منصور غالى          |
| ٤- وجيه يوسف               | ٢٥- جورج النجار المحامى |
| ٥- صبحى عزيز               | ٢٦- كامل غربال          |
| ٦- جورج الانطونى           | ٢٧- اسحق رزق الله       |
| ٧- نزيه ساليان اسطفانوس    | ٢٨- وديع عوض            |
| ٨- رمزى غالى               | ٢٩- وديع عبد الملك      |
| ٩- ساليان سرور             | ٣٠- كمال مبرى           |
| ١٠- القواء شكرى لوقا       | ٣١- عبد المسيح حنا فرج  |
| ١١- صبحى صالح              | حتوت .                  |
| ١٢- المحاسب عبد النور غطاس | ٣٢- انطون وديع          |
| ١٣- ايليا نعاى             | ٣٣- سمير جرجس ميخائيل   |
| ١٤- فؤاد غالى              | ٣٤- سامى عبد المسيح     |

### قرارات بخصوص تصاريح الزواج

قرر قداسة البابا بأن كل زواج يتم في القاهرة أو في  
الاسكندرية ، لا بد أن يصدر له تصريح من البطريركية بالقاهرة  
أو الاسكندرية ، حتى لو كان طرفا الزواج قادمين من ايباشية  
أخرى . ولا يصرح لكاهن من ايباشية أخرى بإتمام سر الزواج  
في القاهرة والاسكندرية إلا بتصريح زواج من البطريركية .





للاستاذ ماهر وانجي حنا

# لاهوت المسيح

## الدينونة

الدينونة الأخيرة عمل إلهي :

تؤمن جميع الأديان بأن الله هو الديان العادل ( مز ٥٠ : ٦ ) . ويؤمن الجميع أيضاً أن الدينونة عمل إلهي لا شك فيه ، ولا يمكن أن ينافس الله فيه مخلوق أو شريك ، وذلك لأنه يشترط فيمن يدين العالم توافر الكثير من الصفات الإلهية ومنها :

أولاً - القدوة المطلقة : فيكون قادراً على تنفيذ الأحكام التي يصدرها على جميع البشر ، فيب الحياة الأبدية ، أو يهلك في جهنم ، وخافوا من الذي له سلطان أن يلقى في جهنم ،

ثانياً - العلم بكل شيء : فيعرف جميع البشر في جميع الأزمنة بجميع أعمالهم وأقوالهم وأفكارهم وأسرارهم وظروفهم ، وجميع الوصايا والأحكام الإلهية .

ثالثاً - العدالة التامة التي لا يشوبها نقص أو ظلم أو محاباة .

رابعاً - القداسة الكاملة والعصمة من الخطايا .

خامساً - الرحمة والرفقة .

سادساً - الحكمة التي توفق بين العدل والرحمة وجميع الاعتبارات الأخرى .

سابعاً - عدم اللبودية من حيث الزمان والمكان ( مز ٩٠ : ٢ ، ١٣٩ : ١-١٢ )

المسيح هو ديان الأحياء والأموات :

ولما كانت هذه الصفات الإلهية كلها متوافرة في السيد المسيح - كما رأينا في دراستنا

السابقة لصفات المسيح الإلهية - فلا عجب إذن في إعلان الكتاب المقدس بكل صراحة ووضوح أن المسيح هو ديان الأحياء والأموات .

المسيح يعلن أنه هو الديان :

أعلن السيد المسيح أنه هو الذي سيدين جميع شعوب العالم في اليوم الأخير في آيات كثيرة صريحة منها :

١ - « أن ابن الإنسان سوف يأتي في مجد أبيه مع ملائكته وحينئذ يجازي كل واحد حسب عمله » ( مت ١٦ : ٢٧ ) .

٢ - « ها أنا آتي سريعاً وأجازي كل واحد كما يكون عمله » ( رؤ ٢٢ : ٢١ ) .

٣ - « ليس كل من يقول لي يا رب يا رب يدخل ملكوت السموات . كثيرون سيقولون لي في ذلك اليوم يا رب يا رب اليس باسمك تفتبنا وباسمك أخرجنا شياطين . فحينئذ أصرح لهم أني لم أعرفكم قط اذهبوا عني يا فاعلي الأثم » ( مت ٧ : ٢١-٢٣ ) .

٤ - « الآب لا يدين أحداً بل قد أعطى كل الدينونة لابن وأعطاء سلطاناً أن يدين لأنه ابن الإنسان . ودينونتي عادلة » ( يو ٥ : ٢٢ ، ٢٧ ، ٣٠ ) .

٥ - « فإن ابن الإنسان سوف يأتي في مجده .. ويجلس على كرسي مجده ويجتمع أمامه جميع الشعوب .. ثم يقول للذين عن اليمين .. رموا الملوكوت .. ويقول للذين عن يساره اذهبوا عني يا ملاعين إلى النار

الأبدية الممدة لإبليس وملائكته ، فيمضي هؤلاء إلى عذاب أبدي والابرار إلى حياة أبدية » ( مت ٢٥ : ٣١ ) .

٦ - وقد أعلن هذه الحقيقة أيضاً في أمثاله الكثيرة عن العنذرى العشرة ، والوزنات ( مت ٢٥ ) والدعوة للعرس ( مت ٢٢ : ١٤ ) والكرامين ( مت ٢١ : ٣٣ ) وزوان الخفل ( مت ١٣ : ٣٩-٤٣ ) .

شهادة الرسل :

١ - قال الرسول بولس : من هو الذي يدين . المسيح هو الذي مات وقام ، ( رؤ ٨ : ٢٤ )

٢ - وقال تيموثاوس : أناشدك أمام الله ، والرب يسوع المسيح العتيد أن يدين الأحياء والأموات عند ظهوره وملايكوته ، ( ٢ تي ٤ : ١ ) .

٣ - وقال أيضاً : « لانا جميعاً سوف نقف أمام كرسي المسيح » ( رؤ ١٣ : ١٠ ) وراجع أيضاً ٢ تس ١ : ٧-١٠ ، ٢ كو ٢ : ٢٤ ، ٢٥ ، أع ١٧ : ٣١ ) .

أنظر أيضاً ( أعمال الرسل ١٠ : ٤٢ ) . ومن هذا كله يبين أن الرب يسوع المسيح الديان هو الله الذي يدين الشعوب بالحق والامم بالاستقامة .

وقد جاء في حديث البخاري أنه « لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكماً مقسطاً » .

( ينبع )

# صدى اللقاء الاسلامي المسيحي في الصحف

يا أجهزة الاعلام .. هذه فرصتك السانحة .. فوالله ما استمعت فيما استمعت إليه في معرض الأديان والوطنية .. خيراً مما استمعت إليه ذلك المساء .. في قاعة من قاعات قصر جاكوبين .. في لقاء مريب شهده قادة الفكر الديني .. في رحاب رئيس الجمهورية .

كما نشرت نفس الجريدة بعدها رقم ٨٩٩ الصادر بتاريخ ١٩٧٧/٢/٢٢ في باب آراء حرة بنفس التوقيع ، ما يل :

( ما أجل أن يتم الاتفاق السريع بين وزير التعليم وبين كل من قداسة البابا شنودة الثالث وفضيلة الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر على تنفيذ ما اتفق عليه في لقائهم التاريخي بالرئيس لإعداد كتب دينية تحوى القيم الخلقية التي تدعو إليها كل الأديان السماوية ، فلا شك أن الهدف واحد ..

وهكذا تكون اللقاءات لدى الرئيس السادات على هذا النحو من الجدوى والاتحاد .. وفي ميدان التسامح والحب مجال للجميع .. والله وحده الموفق ..

ومن جريدة الجمهورية بعدها الصادر بتاريخ ١٩٧٧/٢/١١ في باب ( خواطر اسلامية ) بقلم الأستاذ هبة اللطيف لايد ، ما يل :

( جاءت كلمة بطريرك الكنيسة المرقسية المصرية مغيرة تماماً وصادقة ، وزادها تعبيراً وصدقاً بهذه الأمثلة التي ضربها من التاريخ متحدثاً عن عهد الامان التي أعطاها الإسلام لأهل تغلب ونجران وغيرهم ، ووصية أبي بكر لاسامة بن زيد وهو متوجه إلى أرض فلسطين ، ثم عهد المسلمين لأهل الشام وأهل مصر وغيرهم من أهل البلاد التي فتحوها ونشروا فيها العدل والامن والحرية ) .

كما نشرت الجمهورية بعدها الصادر بتاريخ ١٩٧٧/٢/١٧ بقلم الأستاذ ابراهيم الوردي ، عبارات تقتطف منها ما يل :

( أما ملحمة « الآب شنوده » .. ما أروعها ، ما أبدها ، أننا نكتشف معها زعيماً مصرياً غويطاً ، من صلب ظهر هذا الشعب .. يروض التاريخ المصري العريق ، ويذيب تنوءاته المزممة ، ويمسح على الجبين القومي بأوراق العود والزهر والعطر والحب والتسامح ) .

## مساهمة أجباز الكنيسة في إصلاح آثار التخريب

نشرت بعض الصحف أن هيئة الاوقاف القبطية قد تبرعت بمبلغ ٥ آلاف جنيه مساهمة في إصلاح آثار التخريب .  
والواقع ان ثلاثة آلاف جنيه من هذا المبلغ قد دفعها الاباء للطائفة والاساقفة ، ورؤساء الاديرة .

نشرت جريدة الاخبار بعدها الصادر يوم الاحد ١٩٧٧/٢/٢٠ تحت عنوان ( نحو النور ) رسالة بتوقيع السيد / عبد الفتاح محمد البنا مدرس بصلاح الجو بسلكة عماد ، جاء فيها :

( يعلم الله أن كلمة قداسة البابا كانت برداً وسلاماً على فؤادي المحترق ، فبدأ واستقر رغشيني أمن بعد خوف . وشعرت بطهارة من الداخل والخارج بعد أن استقى من هذا ينبوع الطاهر النقي ، ينبوع الإيمان الذي لجر القلوب ، فكان هذا الحديث الروحي الذي لم يخلق بنا في عالم الأرواح وملكوت السماء غسب ، بل نزل بنا إلى الأرض يخط لنا السبيل الأمثل الذي رسمته الأديان سمادتها في الدنيا ، وما أنظم هذا السبيل وما أروعه ...

إني أحبي قداسة البابا وأكبر فيه لإيمانه وإخلاصه وواقفيته ، وأدعو الله أن يجرى على يديه وعلى يدي امامنا الأكبر الخير لامتنا ووطننا . )

كما نشرت جريدة التماون بعدها رقم ٨٩٨ الصادر بتاريخ ١٥ فبراير ١٩٧٧ في باب آراء حرة بتوقيع الأستاذ شمس الدين خاسخي :

البيان الذي ألقاه البابا شنوده الثالث أمام السيد رئيس الجمهورية كان رائعاً حقاً .. كان رائعاً فيما أحتوى عليه من دراسات علمية منهجية وأسانيد تاريخية تحكي قصة التسامح في الإسلام .. وتروى العلاقات الوثيقة بين الإسلام في كافة عصوره وبين المسيحيين في تركيز شديد وفي بيان بالغ الفصاحة ...

كان البيان أكثر من رائع فيما انتهى إليه من تدريس الدين على أساس عصري لا يعتمد على التصوص بقدر ما يعتمد على القيم والفضائل . وكان اقتراحاً عظيماً ذلك الذي نادى بإعداد كتب دينية تحوى هذه القيم والفضائل المشتركة ليتدارسها أبناء مصر .. مسلمون وأقباط .. فان القيم والفضائل واحدة لدى الجميع .

هذا الدرس الذي أعطاه البابا شنوده الثالث يصلح درساً لكل قادة الأديان والمذاهب في العالم كله .. كنت أتمنى أن يصل هذا الصوت إلى كل لبناني ليرى ويشهد كيف يسأس الدين في مصر .. كيف هو عظيم ذلك الصوت المنصف الهادي الرزين وهو يحكي قصة الإسلام والمسبجية ...

دعونا نطبع هذا البيان ملايين النسخ لتوزع على العالم أجمع ، وفي سفارات مصر في الخارج بوجه خاص .. دعونا نطبع هذا البيان على أشرطة كاست نذاع في كل بيت كأنها الصلاة .. دعونا نذيع هذا هذا البيان في الاذاعة والتلفزيون أكثر من مرة وفي أكثر من مناسبة .. إنها صلاة وعبادة . ومعنى كنا نعمل الصلاة والعبادة ٤١



## الجهل وأماره الدينية

لنيافة الابا يمين اسكف ملوى

### حلول مقترحة :

ويمكن للكنيسة أن تتعاون مع الدولة ،  
في إيجاد حلول لهذه المشكلة المتفاقمة ،  
ونقترح ما يلي :

+ أن تشجع الكنيسة أبناءها على  
الالتحاق بمرامز نحو الأهمية . وتدعم هذه  
المراكز بكافة الخدمات الفنية والمعنوية .

+ أن تلعب الكنيسة فصولاً نحو الأهمية  
في المباني الملحقة بالكنيسة ، وتشجع الرجال  
والسيدات على الالتحاق بها ، وتختار  
أشخاصاً روحيين خبراء في كيفية خدمة هذه  
المراكز .

+ أن تلمن الكنيسة عن مصائبها  
نحو الأهمية ، والقدرة على قراءة الكتاب  
المقدس . وتقدم جوائز قيمة ومكافآت  
مادية ، لكل فلاح أو فلاحه انتظمت  
في مراكز نحو الأهمية وتمكنت من قراءة  
الإنجيل .

+ أن تستقدم الأفلام والندوات  
ووسائل الاعلام المختلفة في توعية القرية ،  
وتشجيع الفلاحين على إعطاء جزء من وقتهم  
لمكافحة الأمية ، بدلاً من الجلوس على المقاهي  
وحارات القرية الضيقة .

+ أن تهتم الكنيسة بالناشئة من  
الفلاحين وتوجههم على مواصلة تعليمهم ،  
وتقدم مكاتب الخدمة الاجتماعية المعونات  
لمن لا يستطيع المواصلة .

+ أن تستقدم الكنيسة فترة الأجازة  
الصيفية الطويلة ، وترسل القديس الجامعي  
إلى القرية ، ليعيش مع الفلاحين ويقتطف  
بهم ، ومن خلال هذه العلاقات يتحمس  
الفلاحون لكي يصبح أولادهم ذرى ثقافة  
متقدمة مثل الخدام الذين يخدمونهم ، فالفلاح  
بطبيعته يتأثر بالقدوة والمثال الذي يراه  
واضحاً أمامه .

الدينية ، ليخضعوا البسطاء ، ولا عجب في هذا  
فإن الشيطان يستطيع أن يأخذ شكل ملاك ،  
كما أنه كان يجارب الرب يسوع على جبل  
التجربة بآيات من الكتاب المقدس . .  
وانتشار السحر يحرف الوعي الديني إلى  
أجواء أخرى غير مسيحية ، ويكفي أن يثق  
الفلاح في قوة الشياطين ، فهذا يعنى أنه  
يضمف إيماناً ، إن لم يكن قد فقد الإيمان  
الحقيقي تماماً .

+ وبسبب الجهل أيضاً تنتشر  
الإشاعات الكاذبة . إذ سرعان ما ينفث  
أحد الأشرار بإشاعة كاذبة ضد البيعة  
أو الكاهن أو ناظر الكنيسة ، حتى يصدقها  
الفلاحون . وهذه تؤثر في علاقات المحبة بين  
الناس ، وتبدأ الحساسيات ، ثم المعاتبات  
ثم الخصومات والإنقسامات ، الأمر الذي  
يضيع وقت الخدام في إصلاح ما أفسدته  
الأوهام والإشاعات الكاذبة والمبالغات  
المتطرفة .

+ وبسبب الجهل أيضاً يرفض الفلاح  
تعليم البنات بالذات ، خوفاً من شرفها ،  
وإذا سمح لها فلا يزيد التعليم عن المرحلة  
الإبتدائية ، وبذلك تعلق نسبة الأمية  
بين النساء ، ويحرم من نهائياً من وسائل  
التمتع ، بل ومن التمتع بإنسانيتهم من خلال  
الثقافة والتفكير السليم . وإذا كان جون  
ديوى قد عرف الحرية بأنها حرية الذكاء  
والتفكير ، فإن الفلاحين والمرأة القروية  
بالذات ، يعيشون عبيداً للجهل الذي يخيم  
على عقول الكثيرين .

تنتشر الأمية في القرية ، وتعلق نسبتها  
إلى درجة كبيرة ، كما أن الأطفال الذين  
يدخلون مرحلة الإلزام ، يخرجون منها .  
وسرعان ما يفقدون ما تعلموه من قراءة  
وكتابة . وبالرغم من الجهود التي تبذلها  
الدولة والميزانية الضخمة التي تنفقها ، إلا أن  
القرية لا تزال تعيش تحت غيمة الجهل  
السوداء .

ونود في هذا المقال أن نتلص آثار  
الجهل الدينية في القرية :

+ بادي ذي بدء - الفلاح الجاهل  
لا يستطيع أن يقرأ الكتاب المقدس  
والكتب الدينية ، كما يمنعه الجهل من الإسهام  
في القراءة بالكنيسة ، وأداء الخدمات الدينية ،  
وهذا يعوق تقدمه الروحي .

+ والفلاح الجاهل لا يستطيع أن  
يتابع الأفكار - وخاصة المجردة - في  
الخطب وكافة الأبحاث ، وإنما يكتفى بفهم  
القصص والحكايات ، وهذا أيضاً يعوق  
تقدمه الروحي .

+ ويؤثر الجهل على عقلية الفلاح ،  
فتنتشر في القرية الخرافات والتخرجات  
والقيبيات التي من شأنها أن تختلط بالشعور  
الديني الحقيقي فتفسده كما تفسد السموم كوباً  
من اللبن النقي .

+ وبسبب الجهل يقتصر الدجالون  
والسحرة في القرية . فهذا يعمل تحويطة ،  
وذلك يدعى أنه يربط ويحل العلاقات  
الزوجية ، وآخر يعمل العمل الذي يدعى  
أن له سلطان على تخريب بيوت الأعداء .  
وهما يزيد الأمر خطورة إن بعض  
السحرة يستعملون المزامير وبعض الكلمات

## الفصل الرابع عشر : عن عظمة حياة التسامى في الوحدة

٥٩٢ - زى الرهبان :

من المأثور عن أحد الشيوخ ، الذين كانوا يعيشون مع الآباء ، وتكشف لهم إعلانات من السماء ، قوله : « إن ما عاينته من السلطان الكامن في العباد ، عاينتها أيضاً في زى الرهبان حين يتسربلون بلباسهم . »

٥٩٣ - ٥٩٤ - القديس القبطي :

روى أحد شيوخ طيبة عن نفسه فقال : « كنت أقيم ، وأنا صبي ، مع أبي ، بمسكن ملحق بأحد هياكل الأوثان ، وكثيراً ما شاعده وهو ينحر الضحايا لها ، وحدث في يوم أن تدلت خلفه سرّاً داخل الهيكل ، فرأيت إبليس متربماً هناك وحوله صفحة من جنوده ، ثم تقدم أحدهم منه ، وسجد أمامه ، وقال مجيئاً على أسنانه له : « لقد كنت في إفلـم ( كذا ) ، وهناك أشعلت حروباً ، وألبت شعوباً ، وتسييت في إراقة أنهار من الدماء ، وعدت كي أنبتك بما حدث اء - ولما سأله إبليس عن المدة التي استغرقها فيما حدث ، أجابه بأنها ثلاثون يوماً - فأمر إبليس بمقابله ، قائلاً له : « أهذا كل ما صنمته في مثل هذه المدة الطويلة ؟ » ثم سأل شيطاناً آخر عما فعل فأجابه قائلاً : « كنت في البحر ، وهناك أترت العراصف ، وحطمت السفن ، وأغرقت الكثيرين من الناس ، وجئت لاخبرك بما فعلت ، مدى عشرين يوماً اء ، فأمر إبليس بمقابله وهو يقول : « أفي كل هذه الأيام الطوال لم تستطع أن تفعل سوى هذا ؟ » ثم تقدم من إبليس شيطان ثالث وسجد له وراح يروى له ، ما صنمته من الكبائر في مدى عشرة أيام ، فقال له : « لقد ذهبت إلى مدينة ( كذا ) . وحضرت حفلة قران ، أترت فيها أسرقى العروسين ، فندب الخلاف بينهما ، ونشبت معركة هائلة اشترك فيها الكثيرون من أهل المدينة ، وأسفرت المعركة الرهيبة عن قتل العروسين وعشرات من الأهل اء ... فأمر الشيطان بده للسياط وراح يقول وهو غاضب : « أهذا مدى قدرتك على فعل الشر أيها الماجز الجبان اء ، وأخيراً تقدم شيطان رابع ، وقد بدا على وجهه المشوه الكالج علام الأتجاج الأتيم ، ثم راح يقول : « لقد أقت في البرية أكثر من أربعين عاماً ، حاولت خلالها أن أغرى أحد الرهبان ، وأسقطه عن عرش عفته ، وقد وفقت اليوم فقط في إسقاطه ، فسارعت لاخبرك اء ، عندئذ قام إبليس من عرشه النارى ، واحتضن الشيطان الماكر الحديث وقبله ، ثم خلع تاجه عن رأسه وألبسه له ، وأخيراً أجلسه إلى جانبه في عرشه وهو يقول : « يالك من جبار اء في هذه المدة القصيرة استطعت أن

تقوم بمثل هذا العمل الضخم الكبير ، فليس ثمة أمراً ، أقدره كثيراً ، ويستدر لإجافي الشديدي ، مثل سقطه أحد الرهبان . » ثم استطرد الشيخ قائلاً : « وعندما رأيت هذه الأشياء قلت لنفسى : إذن فنزلة الرهبان لا تملو عليها منزلة عند الرب اء وبذراع الرب الذي شاء لي الخلاص ، أسرعت إلى البرية ، ونالت نعمة الرهبة . »

٥٩٤ - ٥٩٥ - القديس القبطي القاصلة :

عندما كان الامبراطور جوليان الشرير المماند في طريقه إلى بلاد فارس ، أرسل شيطاناً ، على وجه المرعة ، إلى الغرب ، وكلفه مهمة هناك على أن يعود لتقديم تقرير عنها ، وحالما وصل الشيطان إلى بقعة مميئة يقطن فيها أحد الرهبان ، وجد نفسه عاجزاً عن مواصلة السير ، وظل كذلك مدة خمسة عشر يوماً ، إذ كان الراهب لا يكف عن الصلاة لحظة واحدة ، طوال الليل والنهار ، ومن ثمة عاد إلى الامبراطور الوثني يخفي خبيته ، وأخبره بفشله في مهمته وبملة تأخيره .

فغضب الامبراطور الشرير غضباً شديداً وقال مهدداً : « حالما أعود سأعرف كيف أمار من هذا الراهب ، وأذيقه من العذاب ألواناً اء ، ولكنه قتل بعد أيام قليلة ، وعاد أحد قواده الصالحين إلى العاصمة حيث باع كل أملاكه ، ووزع ثمنها على الفقراء ، وقرب إليه هذا الراهب القديس ، الذي ذهب للقاء الرب بشيية صالحة . »

٥٩٥ - ٥٩٦ - مخاطبوف الرب :

حدث في يوم ما أن كان الانبا ييموا مسافراً وفي صحبته عدد من الرهبان ، فروا أثناء سيرهم بلفيف من العلانيين جالدين على قارعة الطريق وغير مكرمين لرجال الله الصالحين ، فأخذته القهورة من أجل الرب ، وخاطبهم قائلاً : « إنمضوا وقوفاً ، وحبوا الرهبان التماساً لبركتهم ، فإنهم لا يكفون عن مخاطبة الرب بصلواتهم ، ولا ينطقون إلا بكل ما هو نافع ومقدس اء . »

٥٩٦ - ٥٩٧ - من تبع واحد :

من المأثور عن الانبا يوحنا قوله : « ان جماعة القديسين بأكلهم يشبهون بستاناً مليئاً بالأشجار المثمرة المنوعة الدائمة القلوف ، ومادامت هذه الأشجار مغروسة في تربة واحدة ، وترتوى من نبع واحد ، كما هو الحال مع جميع القديسين ، فهم على الرغم من اختلافهم في ضروب جهادهم ، وفي ممارسة نسكهم ، ولكن الروح الذي يعمل فيهم وهم هو روح واحد . »



يقول الكتاب « قدسوا صوماً ، نادوا باعتكاف ، لكي يربنا أهمية الاستفادة من الوقت  
في فترة الصوم . ولهذا أحب أن أكلّمكم اليوم عن الوقت وأهميته في الحياة عموماً ، إن خيراً  
وإن شراً ..

## الوقت

والقدّيس ميخائيل صار سائماً قبل أن يبلغ العشرين من عمره .  
والقدّيس يوحنا القصير - وهو في حداثة عمره - استطاع أن يعلق  
الاستقطب كله بأصبعه كما يشهد قدّيسو البستان .

هؤلاء وصلوا إلى المجد في فترة وجيزة ، وهم في مقتبل العمر ،  
وصعدوا بسرعة ، لأنهم لم يضيعوا وقتهم ، واخلوا الأمور بعجزية .  
كل دقيقة كانت ترفعهم إلى فوق ، وتدخلهم إلى الأعماق ، وتنمهم .  
كان وقتهم دسماً ، كله بناء لأنفسهم وللآخرين ، لم يضع منه شيء . كان  
وقتهم بركة لهم وبركة للآخرين .

هناك انسان ، وقته في صالحه ، يعييه ، وآخر وقته ضده .  
انسان في لحظة يكسب كل شيء ، وآخر في لحظة يفقد الكل ...

داود في لحظة طيش ارتكب خطية ، ظل طول حياته يبكي بسببها  
ويبلل فراشه بدموعه . نشيرون الجبار في لحظة أخرى ، كسر نذره ،  
وقد شعره ، وضاعت كرامته . بطرس الرسول : لحظة خدوف جعلته  
يبكي بكاءً مرّاً .

وبقدر ما اضاعت هؤلاء لحظات ، قرى الامس اليهين قد كسب  
الفرديوس في لحظة ، وكذلك العشار في الهيكل ، وذاك هل القمجرة .  
الابن الضال في لحظة طيبة ، ندم وقال « كم من أجير عند أبي يفضل  
عنه الخبز ، وأنا هنا أهلك جوعاً ، وهكذا ربح الحياة . والقدّيس  
أنطونيوس في لحظة تأمل وهو ينظر جثمان أبيه ، زهد العالم ، وخط  
لنا هذا الطريق الملائكي الجليل .

هناك لحظات او ساعات ، مرت هل العالم ، كانت خالدة ..  
لحظة قال عنها بولس « في الجسد ، أم خارج الجسد ، لست أعلم ،  
صعد فيها إلى السماء الثالثة ، ورأى أشياء لا ينطق بها . ويوم روجي  
مرّاً على يوحنا الرائي ، قال عنه « كنت في الروح في يوم الرب » ، هذا  
اليوم قدم لنا سفر الرؤيا بكل ما فيه من اعلانات وتبوءات ورموز  
وتعاليم ووعود ...

ثلاث ساعات على الصليب ، قدمت للعالم كله خلاصاً هذا  
مقداره ، العالم بكل أجياله لا يساوي ساعة منها ...  
من هذه الثلاث ساعات ، لحظة انتزها الامس خلاصه ...

الوقت جزء من حياتك . ان ضيعته تضيع حياتك ، وانه حقلته  
« اظلت حياتك . حياتك هي ايام وساعات . وكما قال الشاعر :  
دقات قلب المرء قائلة له إن الحياة دقائق وثوان

إني أعجب للأشخاص الذين يبحثون عن وسيلة لقتل الوقت ، بأية  
الطرق : برسائل الترفيه أو التسلية أو التثرة أو اللهو ...

ولا يدري هؤلاء انهم اذا يقتانون وقتهم ، يضيعون حياتهم ...  
الذي يقتل الوقت لا يشعر ان حياته قيمة . هو انسان يعيش  
بلا هدف ، وبلا رسالة . حياته وخاصة في عياليه .

أما الذين يهتمون بحياتهم ، فيكل دقيقة منها ، منتجة ونافعة .  
ولذلك فهناك أشخاص كانت حياتهم قصيرة ، ولكنها عجيبة وعميقة ...

يوحنا المعمدان بدأ خدمته من سن الثلاثين ، واستمرت  
خدمته حوالي سنة ، استغرق خلالها ان يكون اعظم من ولده النساء .  
في هذه الفترة القصيرة أعد الطريق قدام الرب ، وهياً له شعباً  
مستعداً ، وعد آلافاً من الناس بمعمودية التوبة .

متوشالح عاش ٩٩٩ سنة ، لم نسمع عنها شيئاً من هذا .  
السيد المسيح نفسه ، كانت مدة خدمته في الجسد  
٣ سنين وثلاث .

ولكنه في تلك الفترة القصيرة عمل أعمالاً لم يعملها أحد من قبل ،  
ولو كتبت واحدة فواحدة ، ما كانت تسعها الكتب . وحقق قضية  
الخلاص ، وقدم للناس صورة الله .

الابا كيرلس الرابع ، كانت مدة حبريته ٦ سنوات وبضعة  
اشهر . ومع ذلك عمل فيها ما استغرق فايه لقب ( أبو الإصلاح ) .  
كثيرون عاشوا حياة قصيرة ، ولكنهم قدموا فيها أعمالاً عظيمة .  
وكثيرون نالوا العظمة وهم بعد أطفال أو صغار ، أو مجرد شبان .

القدّيس نادري تلميذ القدّيس باخوميوس اب الشركة ،  
والقدّيس ميخائيل السالم ، والقدّيس يوحنا القصر ، أمثلة لعظمة  
العمر الصغير .

تادرس وهو في حدث في شبابه المبكر ، كان أباً ومرشداً لكثيرين ،  
ومؤسساً لأديرة ورمبانات ، ووكيلاً للقدّيس باخوميوس .

لحظة تصارع فيها يعقوب مع الرب ، وغلب ، ونال المواعيد .  
حياته كلها في كفة ، وهذه اللحظة وحدها في كفة ...

هناك ساعة تمر على الانسان ، تغير حياته كلها ..

يشعر أن حياته كلها نوع ، وهذه الساعة نوع آخر ... ساعة  
يتمتع فيها بما يسميه الآباء « زيارة النعمة » أو مذاقة الماكوت . تمر  
عشرات السنوات ، لتجد هذه الساعة ...

انها ساعات خالدة في الحياة ، لا تفسد ، ولا تقاوم بالمقاييس  
العادية . لها عملها ، ولها فاعليتها ، ولها تاريخها الخاص .

وبعكس هذا أوقات تمر عليك ، فتقول في مرارة : ليتها لم تكن .  
لأنها سبب مشاكل كلها في الحياة .

يعزى لشيء بالنسبة الى البعض ، ان وقته ضعه ، وقته يقاتله ...  
ساعة واحدة يمكن أن تضيع عمره كله ، أو توحيه بصفة رديئة تظل  
عالقة به طوال حياته ، لا يفلت منها ...

فلنحاول إذن أن نستفيد من كل لحظة تمر بنا ، « مفتردين الوقت ،  
لأن الأيام شريرة » . ولتكن أوقاتنا بركة لنا ومنفعة .

وتعني صفار كنا نأخذ تدريباً يسمى « اليوم المثالي » ...

نحاول أن نجعل كل دقيقة فيه بركة لحياتنا ، ولا نعمل فيه شيئاً  
تندم عليه ... ليت أيامنا كلها تكون مثالية ...

كل دقيقة من دقائق حياتك ، ليست ملكك . هي ملك الرب ،  
لأنه اشتراها بدمه ، فأصبحت له . هي ليست ملكك حتى تصرف  
فيها كما تشاء . وقتك هذا هبة من الرب منحك إياها . كان يمكن  
لحياتك أن تنتهي أمس ، ولكنه من جوده أعطاك يوماً جديداً . فليكن  
هذا اليوم مقدساً له ... كما تصلي في صلاة الشكر « امتحننا أن نكمل  
هذا اليوم المقدس ، وكل أيام حياتنا ، بكل سلام مع مخافتك » .

اسأل حياتك ، كم هو الوقت الذي تقدمت عليه ، أو كان ينبغي  
أن تقدم ؟ وكم هو الوقت المبارك .

الأمر في يدك : تستطيع أن نجعل أوقاتك مباركة أو مؤلمة ...  
لقد وضع الله أمامك الطريق ، وترك الأمر لحياتك .

لأنه لم تستطع أن تجعل كل أوقاتك مقدسة ، فعل الأقل حافظ  
هل قدسية أيام الرب : أحاده وأعياده ، وأصوامه .

يوم الرب ، يمكن أن يصير ذخيرة مقدسة للأسبوع كله ، وخبرة  
تخبر المجين كله ، ويمكن أن يكون مجرد يوم عطلة . ياليت حياتك  
كلها ، تصبح سبباً للرب . عملاً من الأعمال لا تعمل فيها ، سوى عمل  
الرب وحده ... كثيرون يضيعون أوقاتهم ، ويأتون آخر النهار ،  
فيجدون أنهم لم يعملوا شيئاً !!

وقد يستطيع انسان في سن الخمسين أو الستين ، ليجد الله  
اضاع عشرات السنوات من حياته ، دون أن يستفيد شيئاً ..

ما هو الموت من أيامك ، وما هو الحى !!  
ما هي الأيام التي تحسب من عمرك ؟ وما هي الأيام التي بلا قيمة

ولا حساب ؟ ما هي الأيام المحفوظة لك في اليوم الأخير ؟ وما هي  
الأيام التي يملكها الشيطان ؟

ما هو نصيب الرب في حياتك ؟ ما الذي يحصده من تمليك ؟  
عندما يأتي الله ليحصد اللحظة التي في حياتك ، كم هي السنابل التي  
يضمها إلى أهراته ؟ سيفول لك : قد أعطيتك عمراً طويلاً ، فإذا أعطيتني  
منه ؟ كم هو إكليروس وقتك ، أعنى نصيب الرب فيه ؟

أنظر لي حياة إنسان كبولس الرسول ، وكيف كان وقته للرب ..  
عشرات السنوات من حياة الناس ، لا تساوي ساعة منها ...

لك حياة ، ولكنها لا تعرف كيف تستغلها . صدقتني ، ان جموع  
سكان الجحيم ، يشتهون دقيقة واحدة من حياتك . يشتهون دقيقة ،  
يقدمون فيها توبة ، أو يعملون فيها عملاً خلاصهم .

أما أنت فتملك دقائق كثيرة ، بل أيام ، بل سنين فإذا فعلت ؟  
وماذا ستفعل . لم يفتح الباب أمامك ، كما أغلق أمامهم ... عندك  
الكثير ، وأخشى أن تنفق أيامك بعيش مسرف ، كالابن الضال ..

كل يوم يمر من حياتك ، قد انتهى . ربما تندم عليه ، وتسكنك  
لا يمكن أن تسترجعه ، أو تسترجع ما حدث فيه .

فإن كنت قد ضيقت من حياتك سنوات ، ليتك تحرص على  
ما بقي منها . ليتك تروض ما فاتك .. كالحظة اللص الذين التي عوضت  
عمراً طويلاً أكله الجراد ...

التمكر الله انه ما يزال في العمر بقية ، ما تزال هناك فرصة  
للتوبة ، وما يزال الروح القدس يعمل فينا خلاصنا .

فلنعمل إذن ما دام نهار ، ولنضع أمامنا قدسي التوبة ، كأوغسطين  
وموسى الأسود ومريم القبطية ، الذين استطاعوا أن يعوضوا الماضي  
كله ، فأبيض أكثر من الثلج ، وفاقوا كثيراً من القديسين الذين  
بدأوا الطريق قبلهم بسنين ...

ما أغل أوقات القديسين . تصرخ أمام الواحد منهم « امتحنني  
دقيقة واحدة من وقتك . دقيقة يكتفينا ان أفر حياتي . يكتفينا ان نحل  
كل مشاكل . دقيقة تكون لي بركة ومنفعة .

الذين حياتهم فراغ ، لا يشعرون بقيمة وقتهم . بل قد يدركهم  
الملل والضجر ، إذ لا يجدون ما يشغلهم ويسليهم .

أما أنت ، فسكونوا اصحاب رسالات ، وتكون لكم أهداف  
مبكرة ، هيئلك ستفهمون بقيمة وقتهم ، وستجدون ان مسئولياتكم  
أكبر بكثير من وقتكم ، فتصون كم هو الوقت ثمين وغال .

القس ميخا موهي لرومانوس

كاهن كنيسة الملاك بالجيزة

زوجتك واولادك مايكل وأخوته يحدون التهنئة بمناسبة  
العام الاول لنوالكم نعمة الكهنوت المقدسة ويرفعون صلوات  
حارة لسكى يعينكم الرب في جهادكم لخدمة الكنيسة .

# مخبرنا غاصن

بقام القمص بطرس جبد



## ( عمالقة التقيت بهم )

تزخر كنيسةنا برجال عمالقة ، ورغم أنهم غلفوا حياتهم بالتواضع ، فلقد كانوا يحق عمالقة ، وجاءت كتابتهم أيضاً عمالقة ...

- وتذكر منهم الابنا انطونيوس كوكب البرية ، وأب جميع الرهبان ، الذي اعتزل العالم وهو يقول ( ما أنا أخرج من الدنيا طائماً ، قبل أن يخرجوني كارهاً ) .

وتذكر القديس اثناسيوس الرسولي ، عندما أحاطت به الاضطهادات وقيل له العالم كله ضدك ، فقال : وأنا بنعمة الله ، ضد العالم .

ومن بين من نذكرهم من العمالقة القديس مقاريوس الذي ظهر له الشيطان وقال له مرة ( ويلاه منك يا مقارة ... )

وتذكر من العمالقة القديس أرسانيوس أستاذ أولاد الملوك الذي قال كثيراً ما تكلمت وندمت .. وأما عن السكوت فاندمت قط .. وكان جالساً ذات يوم مع راهب بسيط فقال عن نفسه أنه لا يعرف ألفا فيتا ( ألف . باه ) التي يعرفها ذلك القبطي الأسمى .

وقال مار إسحق السرياني : في بطن امتلا بالطعمة ، لا يوجد مكان لمعرفة أسرار الله .. أما مائدة الإنسان الذي يداوم الصلاة فهي أحلى من عطر المسك وأزكى من أريج الزهر .

ولقد حدثتك في المقالة السابقة عن عمالقة التقيت بهم ، رحلوا عن هذا العالم ليسكون حديني امتداداً لحياتهم ، وأرى لزماً على أن أستطرد حديني عنهم .

### الجندي المجهول :

التقيت به دون تدبير سابق ... منذ أكثر من ثلاثين عاماً كنت أجول في بعض شوارع إحدى محافظات وجه قبلي ، أقوم بخدمة دينية . وبينما أنا سائر تسمرت قدمي في الأرض .. لقد استرقتني أصوات شجيرة ، أصوات ترنيل وتسييح . كان يشترك فيها رجل ، وزوجته ، وبنوه ...

أقد أخذت أصبح السمع .. لقد كنت في نشوة وطرب وقد رفعتني هذه الألحان لل فوق .. حتى أحسست وكأنني بين أطباق السماء ، بين تهليل الملائكة والقديسين .. ولست أدري كم مر على من الوقت وأنا

أنصت وأسمع .. ولكنني قبل مغادرتي هذا المكان .. سألت عن صاحب هذا الصوت .. فقال لي أحد العابرين : إنه وأعظ المطرانية .

فقرعت بابه ، وسرعان ما تعرفت به .. فوجدته رجلاً طيب القلب .. مشرق الوجه . قد أشرف على الحسين ... أمضى في خدمة الكنيسة ٣٠ عاماً .. وقد عن لي أن أسأل عن راتبه :

بها لني وقتها ان اعرف ان الراتب ٩٠ قرشا ..

قلت في نفسي ٩٠ قرشاً بعد ٣٠ عاماً . والامر الادمي : يسكن هذا الواعظ في بيت وقفهم يحاسبونه على الإيجار ١١٠٠

نامت هذا الواعظ ملياً ، وأدهشني أن

أراه يلبس بدلة ككل الناس ، وكنت أظنه يلبس جلباباً ويمشي حافي القدمين ...

هذا الواعظ يعول احتمالاً ، مريضة بالسل ، ويرسل لها معوقة كل شهر ، يرسل لها التسمين قرشا ... ثم يعيش على المتراكات وتبرعات المهتمين .

أما العجب العجيب ، هذه الابتسامة الثائرة التي تملو وجهه ، ولا تكاد تفارقه . تنظر إلى وجهه فتجده ينشم باستمرار ...

إذن من ٩٠ قرشاً يعيش ، ويلبس ، ويصرف على زوجة وأولاد .. ويعول أختاً مريضة بالسل .. ثم يتسم للحياة .. إلا ما أعجب هذا .. وإذا لم يكن هذا عملاقاً ... فمن يكون ١٢٢

ومن هنا نجد أن السعادة في القناعة والرضا، وعدم العجز بالحياة، ألم يقل لنا الكتاب: إن كان لنا قوت وكسوة فلنكتف بهما.. لأن التقوى مع القناعة تجارة عظيمة ومن وضع الرب أمامه، لا يمكن أن ينفذ الحم إلى قلبه أو يجد له مكانا...

إن هذا الواعظ الذي مضى في خدمة الكنيسة ٧٠ عاما ويتناول ٩٠ قرشا ليس حزينا ولا آلاما.. ولا متديرا، وعلى قلبه ذلك، أنه سعيد بعمله في خلاص النفوس.. سعيد بتقديمه.. سعيد بفروشه.. عالما أن أجره عظيم في ملكوت السموات.

وهذه الابتسامة التي تعلو حياء.. هي الأجر الذي منح له الله من تعبته.. هذه الابتسامة كم حرم منها أفتيحاء... وهذا الفرح الداخلي كم حرم منه أثرياء... هذه الابتسامة تمنح عن خلقها الأموال المكسدة في الخزائن والمصارف.. لأن لا سلام قال إلهي للآشرار...

إن هذا الواعظ بفروشه البسعين هو ذاته (عظة) في الكفاف والقناعة ونسكركان الذات وحب الكنيسة.. وأقد سميت (الجندي المجهول) وهو مجهول من الناس معروف من الله.

بل إن هذا الخادم الأمين هو أيضا (دينونه) لمن يبغسون أجر العاملين وأنسوا وصية السيد المسيح (الفاعل مستحق أجره).

ولقد انتقلته في صغيفنا ورفيقنا طيلة وحتى في افتتاح مدارس قبطية بالوجه القليل... وأذكر أن الجبج تخلوا عن... وهو الوحيد الذي وقف معي في هذه المحافظة، تاركاً زوجته وأولاده.. متنقلا معي من قرية إلى قرية ومن كفر إلى كفر.. ومن

دسكرو إلى دسكرو... لقد رأيت نشاطاً من ابن الخسين يعجز عنه ابن الثلاثين. صفات كثيرة تحلى بها هذا الوعظ الطيب القلب. **وهنذا وهو فاجاله بتعميته مقلنا هل هذه المعنويات... ورسمت له الخطة.. فنفذها في دقة بالغة.. كان يراقب عمل المدرسين، ويكتب التقارير.. ثم يجمع أهالي القرية التي تقع بها المدرسة، ويلقى عليهم كلمة.. ثم يجمع الأطفال ويلقى عليهم دروس الدين.. وعندما انتهت له بصفة جنيتها شهرها... كانه يدوب خجلا والمحاكاة، كان يتقدم ولا يرجسو شينا... ولا يطلب شيئا... وهذا هو الغنى الحقيقي، فالغنى هو غنى النفس... والنفس الشبهي كما يقول الكتاب تدوس العسل...**

ولكنني أعود وأقول عندما عينت له راتباً شريفاً وجدتهم يتلظون... 11

قال واحد: ما هذا الإللاف 1٩  
وقال ثاني: حقاً إنه لإسراف 1٠

وقال ثالث: لماذا تضع أموال المشروع في غير طائل... 1٤

وقال رابع: هذا رجل تكفيه القروش، وسوف تفسده الجنيمات 1٠

وأما أنا فقلت في نفسي: اللهم عفوك ورحمك..

ولنا من هذا إن الذين لا يعملون، دائماً يتسرفون، وينفقون... وهم بين هذا وذاك لا يبسون بل يهدمون... ويعطلون.

وتمر السنون، يدفع بعضها بعضاً، ويودع بعضها بعضاً.

ويكف الواعظ المذكور من الترتيل هنا... هل الأوصى، أيرتل في السهات المتسودة الفرح الدائم، مع جمهور الأبيكار والرتلين...

لقد انتقل من هذا العالم الفاني، أما خدماته للكنيسة قسرة في دفتر الخلود.

لن يضع شيء منها، لأن الخير لا يضع، وإن ضاع الجزاء بين الناس لن يضع عند الله... 1٠٠

كنت أركب دابة معه ذات يوم وكانت الرحلة شاقة، فتعبت، وأخذت أمسح حبات العرق، ونظرت إليه فوجدته ما زال يتشم فقلت له: ألا تعب أبدا... 1٤

قال: لا أشعر بتعب، وأنا أخدم الرب... ولا أحس به.

قلت له: أليست لك أمنية تطلب من الرب أن يحققها لك...

فأطرق ملياً وقال في الواقع لي أميتان: ثم أردف وهو يتشم واستطرد يقول: أن أموت.. وانتقل من هذا العالم، وأنا أخدم، وانتقد الخدمة فوق هذه الدابة...

ثم صمت قليلاً وقال: أما الأمنية الثانية، أن أرى ابني ينشأ ويكبر، ويأخذ مكاناً في هذه الخدمة...

وتمر الأيام وبحق الرب أمانيه، فعموت وينتقل من هذا العالم وهو بخدم 1٠٠ وأسمع هذا.. وأقول... كيف مات ٩٠.

قيل لي مات فجأة فوق الدابة وهو يتشم... قلت في نفسي انتقل (علاق) من المعالفة الذين التقيت بهم.

والكنيسة دائماً في أمس الحاجة إلى هذا النوع من الخدام.. الذين لديهم (روح الخدمة..) ينفقون وينفقون في سيلاهم.. انظر من لوح زجاج، ترى الناس، وترى السماء، وكل شيء حولك... فإذا طلبت قطعة الزجاج بطبقة من الفضة تحولت إلى مرآة.. ترى فيها نفسك... تريد خداماً يرون الله، والخدمة وينسون نفوسهم... ولا تنهم الفضة من رؤية الله!...



## الأعيب العقل الباطن

للإستاذ رشدي الميمني

### أعراض مرضية :

عهد طفولته . فإذا كان الضحية قد رزء بوالد قاس ، أو بزوجة أب مجردة من عواطف الامومة والرحمة ، شب الطفل عاجزاً خائراً العزيمية ، شاعراً بتفاهته ، أما إذا رزء بوالدين جاهلين دلاء وحققا له كل مطالبه ونزواته خلال طفولته ، شب غير صالح ولا مؤهل لمواجهة الحياة والمسامة بعمل إيجابي في متركها .

وإذا أردنا أن نلخص العوامل السيئة التي تؤدي بامرء الى التبرم بالحياة والضيقة منها ، وما يصحب هذا من أعراض بدنية وضمير بدنية وجدنا أنها تكاد تتركز جديدها فيما يلي :

١ - الأناقية ٢ - السكرامية ٣ - السكرية .

### أسئلة تحليلية :

ويستطيع الشخص الذي يعاني من مثل هذه الاغراض المرضية ، نفسية وبدنية ، أن يشخص لنفسه حالته ، وأن يقف على أسباب معاناته ، بأن يوجه إلى نفسه هذه الاسئلة أو ما هو في معناها :

- ١ - هل أنا مستاء من نفسي ؟
- ٢ - هل أنا متطرف في طموحي ؟
- ٣ - هل أنا متركز حول ذاتي ؟
- ٤ - هل أنا متكبر ومتعال في تفكيري ؟
- ٥ - هل يقض مضجعي شعور بالذنب ؟
- ٦ - هل أحاول استغلال الآخرين ؟
- ٧ - هل علاقتي بالغير ليست حسنة ؟
- ٨ - هل أرفض التعاون مع الآخرين ؟
- ٩ - هل أنفر من صحبة غيري من الناس ؟
- ١٠ - هل أؤثر نفسي على جميع الناس ؟

وإذا كان الرد بالإيجاب عن واحد أو أكثر من هذه التساؤلات ، عرف هذا الشخص المصدر الذي يعاني منه . ومن ثم يلزمه أن يبادر فوراً لتصحيح مسار سلوكه المتعلق بهذا المصدر ، حتى ولو استدعى الحال أن يبرغ وجهه في التراب : تراب التواضع والوداعة والتحرر من كل ضروب الغرور والكبرياء الجرفاء .

### إنسان سوى :

وينبغي أن يعلم هذا الشخص الذي يعاني من هذه الاعراض أنه لا يختلف عن غيره من الناس ، بمعنى أنه ليس غير سوى التكوين ، وأنه ليس أيسر من شفائه وتخلصه مما يعانيه ، وأنه هو ذاته محور هذا الشفاء .

قد نسمع من طابب التفق باحدى السكيات ، وبعد فترة يجد نفسه عاجزاً عن التركيز على دراساته . ويصبح فريسة انوبات متكررة من الصداع ، كما يعاني من الارق . وكلها اراد المكوف هل كتبه ومدكراته الجامعة . احس ارهاقا ينهه من مواصلة مطالعته . وهذه الاعراض ذاتها قد تصيب إحدى الطالبات اللاتي التحقن بالجامعة لإتمام دراستهن ، أو غيرهن من لم يستطعن الالتحاق بالجامعة ، فخرجن للحياة العملية ، وشغلن وظيفة ما ، أو اخترعن الطريق وتزوجن ، مع فارق طفيف بالنسبة لمن توظفت أو تزوجت ، وهو انعدام الإرهاق بسبب المكوف على مطالعة الكتب والمذكرات .

وقد نسمع أيضاً عن تلميذة صغيرد أو تلميذة مثاها ، يعتزل زملاءه الصغار ، فلا يشاركهم في نشاطاتهم ، حتى إذا أكمل دراسته وخرج إلى معترك الحياة للعمل عاش انطوائيا ، بمعنى أنه لا يشترك مع غيره من زملائه بالعمل أو خارجه في أي لون من النشاطات الاجتماعية أو غيرها ، هذا عدا ما يحسه جميع هؤلاء من تهم بالعمل الذي يؤدونه ، بل وبالحياة التي يعيشونها .

### غطاء مزيف :

وهذه جميعها امراض مرضية مزيفة ، يستغلها العقل الباطن ، كما يقضى بها رغبة مكبوتة أو أكثر ، لا يريد الإفصاح عنها بسبب ما ، كأن تتعارض هذه الرغبة مع نوع الدراسة التي يزاوها أو العمل الذي يمارسه ، أو بسبب الخجل من الإفصاح عن هذه الرغبة ، لخروجها على العرف أو السلوك العام للجتمع أو البيئة التي يعيش فيها .

وواضح أن هذه الاعراض المرضية البدنية ، ذات جذور نفسية مصدرها هو هذه الرغبات المكبوتة ، التي يغلب - بمسور الزمان - والأعيب العقل الباطن - أن ينساها صاحبها ، إذ يلقنها د الاوعى ، كما هي عادته دائماً ، ويحتفظ بها حتى تحتفى معالمها ، دون أن تضع أو تبدد طاقتها .

اما الاتواء على النفس وشعور التبرم بالدراسة أو العمل أو الحياة في مجموعها ، فهذه كلها تعبيرات نفسية صريحة عن التفسخ الحادث في أعماق الشخص الضحية لهذه الاعراض ، ورغبته في تغيير ما يزاوله من دراسة أو ما يمارسه من عمل ، بل وفي تغيير شامل يتناول البيئة التي يعيش فيها والأشخاص الذين يتعامل معهم .

### الأطفال والضححايا :

والواقع أن الموقف السوء غير السليم الذي يتخذه المرء لإزاء مشكلات الحياة تستطيع دائماً أن تتقصاه وتقتفن أثره حتى يصل بنا اللطاف إلى

ناول واجباته هو ان يتفعل الى اعماق ناسه ، حتى يتعرف هل  
 كل رغبة مكتوبة ، تتعارض مع دراسته او وظيفته او حياته الامرية ،  
 ويساه بتلافيها ويخرجها من ظلمة قلبه الباطن الى وضوح النهار ،  
 بالانصاح عنها لسلك من يكون مستمداً للانصات ، وقبل هذا لا بد  
 ان يتخلص الانانيون من انانيتهم ، والمتكبرون من كبرياتهم ، وان  
 يغرسوا بذور المحبة - نحر جميع الناس - في قلوبهم ، فالمحبة وحدها هي  
 التي تخلصهم من متاعبهم ومشكلاتهم ، وتحول لهم جميع الحياة التي  
 يعيشونها الى نعم وملكوت ، وهذا يتحقق معهم قول رب المجد :  
 وها ملكوت الله في داخلكم .

وقد تتساءل الموظفة او المتزوجة او الطالب الكاره لدرسته عن  
 صلة هذا بمشكلاتهم ، والواقع ان هذه المشكلات قائمة أصلاً على  
 خدامهم لانفسهم ، وإتاحة الفرصة للعقل الباطن للتلاعب بهم ، فني  
 تكشف لهم هذا السر وعالجه على النحو الآنف الذكر حلت هذه  
 المشكلات ، أو في القليل ، تخلصوا مما تسيء من أعراض مرضية  
 مزيفة .

من وسى كلمة نداء البابا  
 باجتماع القيادات الدينية

## القانون والضمير

القانون صاحبي وحببي  
 نقله وزن الريشه عندي  
 أنا في نظره مثالي  
 طول ما ذنبي مستخبي  
 له بقى أكسر له رجله ؟  
 حمله م بيتعش كتنى  
 منى له ودى وعطنى  
 الظواهر عنده تكنى  
 العقاب أنا منه معنى  
 دا بأدب واقف ف صنى

† † †

من ضميرى آه يا نارى ا  
 وعلى الصورة ف خيالى  
 إن غلظت يهد حيلى  
 له عصا حامية تلهب  
 بالنيران طهر لى نفسى  
 دا على الحمسه بحاسنى  
 وعلى الخاطر فى ذهنى  
 رغم شيبتى بيبعاينى  
 بس فى الواقع نفمنى  
 والغشاره شالها عنى

## أخبار المجتمع

الاحتفال السنوى بذكرى  
 ظهور تعجل العشاء  
 القديسة مريم بالزيتون  
 يسر مجلس كنيسة العذراء  
 بالزيتون أن يقيم احتفالها السنوى  
 فى ذكرى تعجل  
 العذراء القديسة مريم

مساء السبت ٢ أبريل سنة  
 ١٩٧٧ تحت رئاسة حضرة  
 صاحب القداسة البابا المعظم

### الأنبا شنوده الثالث

ونرجو من مجالس الكنائس  
 لإيفاد مندوبها للمكتب كاترارية  
 كنيسة العذراء بالزيتون من  
 الساعة ٥ - ٨ مساءً خلال  
 المدة حتى ٢٠ مارس لاستلام  
 الدواى الخاصة بكل كنيسة .  
 والكنيسة تقدم أطيب التمنيات  
 الروحية فى هذه الذكرى المباركة .

مجلس كنيسة العذراء  
 بالزيتون

† † †

مجلس الكنيسة المرقسية بلوى  
 يتقدم بالشكر القابى العميق لنيافة  
 الحبر الجليل الأنبا يوهن  
 لتفضله بترقية أيهم الفاضل  
 القمص يوسف خليل  
 وكاهنهم المحبوب

القمص مرقس سلامة  
 إلى رتبة الإيغومانسية ولسيامة  
 القس فينسا متى  
 لحفظ الرب كهوتهم وبيارك  
 خدماتهم المثمرة .

† † †

بناسبة الصوم الكبير  
 صلاة تبريك المنازل  
 بكنيسة العذراء بالفجالة ١٥

كاهن وشعب ولجنة كنيسة  
 مار جرجس بلوى يهتتون  
 القمص مرقس سلامة بالترقية  
 والس من هذا من بالرسامة  
 ويشكرون

نيافة الأنبا يوهن

† † †

كنايس جزيرة بدواى  
 ( السيدة العذراء - الملاك -  
 مار جرجس - الأنبا أبرآم )  
 بتوجيهات وصلوات قداسة البابا

### الأنبا شنوده الثالث

تقيم تمهضة روحية فى مناسبة  
 الصوم للمقدس قديماً العظات  
 المسائية ابتداء من السادسة  
 والنصف كالتريت التالى :

ابتداء من ٣/٥ إلى ٣/١٢  
 بكنيسة السيدة العذراء

من ٣/١٣ إلى ٣/١٨  
 بكنيسة الملاك ميخائيل

من ٣/١٩ إلى ٣/٢٥  
 بكنيسة الأنبا أبرآم

من ٣/٢٦ إلى ٤/٢  
 بكنيسة مار جرجس

والدعوة عامة لجميع الشعب  
 لنوال البركة .

† † †

الأنبا هدوا اصطف مرقس أسوان  
 وجمع كهنة الإبارشية  
 يودعون على رجاء القيامة والد

القس صليبي الياس  
 كاهن كنيسة السيدة العذراء بادفور

وخالة القس يهشوى بهالوب  
 كاهن كنيسة مار مرقس بالسيل

باسوان مقدمين لها موفور  
 العزاء .

الدكتور جمال سعد تهييب زخاوى  
 شكراً للرب يسوع لحصولكم  
 على بكالوريوس الطب والجراحة  
 بتقدير جيد

مريانا شحاته عبد الملاك  
 وزوجته  
 كنيسة السيدة العذراء بالفجالة

نيافة الأنبا ايساك  
 الاسقف العمام

سيهلى القداس الإلهى يوم  
 الأربعاء ٢ مارس بكنيسة  
 مار جرجس بنشبة التحرير  
 والجميع مدعون لنوال البركة

الابد ، وتجرى منه معجزات ، وتبني هنا كنيسة ، وبدل المعصرة يكون تقديم دم المسيح فيها الى الابد .

ذهب به القائد الى انطاكية ، وازوجه ابنته اوسانيا ، التي ولدت منها القديس ، وذلك في يوم ١١ كيهك ، واسمته تاودروس .

نشأة القديس :

كانت اوسانيا ام القديس تمجد الاوثان مثل ابيها ، وحارات إقناع زوجها يوحنا بعبادة الاوثان ، فلم يقبل ، ففضبت منه وطرده .

اما الصبي فبقى عند امه الى ان كبر . وتعلم كل علم وحكمة ، وبسنوات ابيه المتواترة من اجته اضاء السيد المسيح هيق قلبه ، فامن واعتمد من يد اسقف قديس . وتدرج القديس بهارته في وظائف الجندية الى ان صار اسفسلارا في عهد ليكيئوس قيصر . ولما علم بقضية امه مع ابيه ، وطردها له لكونه مسيحياً ، جاء الى صعيد مصر ، ولبت عند ابيه حتى مات ، ثم عاد الى انطاكية .

وفي تلك الايام مات والي مدينة اوخيلوس ، فقام الملك بتعيين تاودروس الاسقف لار هوضا عنه .

استشهاده القديس :

لما اثار دقلديانوس الكافر الاضطهاد على المسيحيين ، اعترف القديس امامه بالسيد المسيح . فامر الملك بأن تقطع رأسه ، ثم طرح في النار . فصلى القديس ثم مد عنقه ، فقطع الجند رأسه بحد السيف . واخرموا النار وطرحوا جسده فيها ، فلم تمسه اثار البتة . ودفعت امه للجند فضة واخذته من ايديهم ، ثم لفته بلقائف فاخرة وشمخته بروائح ذكية ، واخفته عندها مترقبة سنوح الفرصة لتحضر الى مصر .

وكان كمال سعي القديس في يوم ٢٠ من ابيب ونال اكليل المجد في ملكوت ربنا يسوع المسيح له المجد .

احضار جسد الشهيد الى مصر :

لما نزع الله المملكة من يد دقلديانوس ، واعطى تاج الملك لقسطنطين البار ، واراد أن يظهر جسد قديسه تادرس ، ليمجد اسمه ، ظهر القديس لاحد الكهنة في حلم ، وامره أن يتقدم الى والي المدينة ، ويقول له تاودروس ابن اوسانيا يقول لك : أريد أن يحضروا بجسدي الى بلدي ، وبلد ابي يوحنا ، بمصر شطب ، فستبنى لي هناك بيعة عظيمة .

فلما استيقظ القس ، مضى الى والي وعرفه بالرؤيا ، فذهب الى حيث جسد القديس ببيت امه اوسانيا ، واخذوا الجسد الطاهر . وجاء به الى مكان يعرف بيلقاس ، ومنها الى القصر الذي بناه الاسكندر بمصر ، وهناك قامت سيدة زرية ببناء بيعة له .

ثم سارت السفينة حتى بلغوا مدينة شطب ، ثم اخرجوا الجسد من السفينة ، واحتالوا به عندهم الى ان تم بناء الكنيسة .

وكان وصوله الى هذا الموضع الطاهر في ه ماتور ، شفاعته وبركة

هذا الشهيد العظيم تكون معنا ولربنا المجد دائماً ابدياً آمين .

فرحنا سهران ، تادروس بشارة

الكنائس والأديرة التي على اسم الشهيدين « تادروس المشرقي و تادروس الشطبي »

- ١ - كنيسة الامير تادروس المشرقي الاثرية بمصر القديمة .
- ٢ - ودير الامير تادروس الشطبي بحارة الروم .
- ٣ - الامير تادروس بالمانيا .
- ٤ - الامير تادروس الشاطبي بالاسكندرية .
- ٥ - الامير تادروس بأمخنان بمحافظة الجيزة .
- ٦ - الامير تادروس بالجديدة بمحافظة الشرقية .
- ٧ - القديس تاودروس بالنزلة بمحافظة الفيوم .
- ٨ - د د د بنسبا بمحافظة الفيوم .
- ٩ - د د د بنيال بمحافظة المنيا .
- ١٠ - الامير تادروس الشطبي بدير النقورين بمحافظة المنيا .
- ١١ - الامير تادروس بصندا الفار بمحافظة المنيا .
- ١٢ - الشهيد تاودروس بصفط الحار بمحافظة المنيا .
- ١٣ - د د د بدمشير بمحافظة المنيا .
- ١٤ - الامير تادروس بدير بصره بمحافظة اسيوط .
- ١٥ - الامير تاودروس المشرقي بصفيو بمحافظة اسيوط .
- ١٦ - الامير تادروس ببلاب بمحافظة اسيوط .
- ١٧ - د د د بنزلة طاهر بمحافظة اسيوط .
- ١٨ - د د د ببويط بمحافظة اسيوط .
- ١٩ - الشهيد تاودروس بدير ريفا بمحافظة اسيوط .
- ٢٠ - دير انا باخوم وتادروس المشرقي بالصوامعة بمحافظة اسيوط .
- ٢١ - تاودروس المحارب بالبميرات بمحافظة قنا .

هن هما القديسان : تادوس الشطبي وتادوس المشرقي ؟

القديس الشهيد تادرس الشاطبي

ببلاد القديس :

كان والد هذا القديس يدعى يوحنا من بلدة شطب ، بجوار مدينة اسيوط . وقد ارسل الملك يوماريوس قائدا يدعى اناسطاسيوس الى مصر ، ليحضر الى انطاكية كل من يجده من الابطال ، فلما رأى القائد يوحنا اعجب بمنظره ، واراد أن يصطحبه معه ليجعله جندياً ، فحزن جداً لأنه كان لا يريد أن يذهب الى أرض غريبة ، فسجنه القائد في معصرة ، لأنه خاف أن يهرب منه .

وبينما هو يبك في سجنه ، سمع صوتاً في الليل يقول له « لا تبكى من اجل ارضك ، فان اسلك سوف يرت هذه الارض الى الابد . وذلك الموضع الذي سيجت فيه ، سوف يكون فيه جسدك الى

## تسليّة الأبيح

ماذا قال ؟ ..



**القلوب :** التوصل إلى العبارة التي قالها هذا الابن العائد إلى أبيه .

**الطريقة :** غير ترتيب حروف الكلمات الأربع المكتوبة في الإطار المحيط بالصورة ، لتحصل على كلمات جديدة تكون - إذا جمعها بالترتيب - بداية للعبارة المطلوبة .

**أقصر :** مناسبة هذه الصورة لما تسمعه في الكنيسة من قراءات في الأحد القادم . . ( الأحد الثالث من الصوم الكبير ) .

**التلويح :** حل هذه التسلية في العدد القادم إن شاء الله .

متفوقون من أبناء الكرازة



امروت وعبه  
٩٤٤ /



اشرف طريف زكي  
٩٤٦ /

قصة مريخة :

## بأثما الصحف الصغيران

قصة أرسلها  
للهندسي مئير عبيد



اعناد صبي يبيع الصحف اليومية الصباحية - بأن ينادى معلناً عن وقوع حوادث أو حصول نتائج لمباريات كرة القدم ، لا وجود لها في الحقيقة . وكانت الطريقة المثيرة في المناداة ، تجذب إلى الصبي زبائن كثيرة ، ولكثرتهم كانوا يكتشفون بسرعة - بعد تقليبهم للصفحات - أنهم قد خدعوا بندايات كاذبة . واستمر الحال هكذا ، بضعة أيام متوالية .

وكان على الطوار ( الرصيف ) المقابل ، صبي آخر ، صادق أمين . . لا يعلن إلا عن النتائج الصحيحة والحوادث التي وقعت فعلاً . وكان يعود إلى منزله حزيناً لأن ما باعه أقل مما باعه زميله صاحب الطريقة المثيرة في المناداة عن حوادث كاذبة .

وكان أبوه رجلاً نقياً ، يسمع شكواه ، فيهدى له نفسه داعياً له . مذكراً إياه بأن الربح القليل بوسيلة شريفة أكثر خيراً وبركة وأبقى من الربح الكثير بوسيلة خادعة .

وما هي إلا أيام معدودة ، حتى تنبه الناس لحشاع الصبي الأول الكذوب ، فامتنعوا عن شراء الصحف منه تماماً . وأخذوا يتعاملون مع البائع الصغير الصادق .

وبدلت الحال ، فأصبح الأمين يبيع الكثير من الصحف ، محققاً ربحاً مجزياً . وكان يعود إلى منزله راضياً مسروراً ، ولم يعد يسمع منه والده أي شكوى !



الليجة مصابة ، نصيحة بشأن المسكين - المنصورة بالعدد رقم ٥٢

العبارة المطلوبة هي . لا تحنقر المسكين . والكلمات السبع بالترتيب هي : أملاكى - افتحوا - استقرت - أفرام - اعلوا - انكبت - أعينوا .  
الالتزوم : مريم ميلاد لوندى - ميشيل ألفريد - مرسيل القمص يوحنا ( أهلا بك صديقة للصفحة ) - فيغيان حلمى وهيب - نيلة عبد المسيح - ميرا سايجان .



## بأق أخطاء حواء

• بعد الخطية المتركة مع آدم في الخوف والاختيار، وراء القديرة.

وكان هذا الأمر يعنى أنها تحورات من حياة الحب إلى حياة الخوف، وهذا تدهور روحي. والاختيار يحمل معنى عدم الإيمان، كأن الله لا يراحمنا خلف الشجرة، أو يحمل معنى من الطفولة..

• باختلافاتها وقمت في خطية الهروب من الله، وعدم البحث عن الخلاص. كان الأجدر بها أن تسمى وراء الله لينبها المغفرة والفاوة وبخالصها، ولكنها هربت.

• جاءت حواء إلى تبرير ذاتها، وعدم الاعتراف بخطيتها، والالتجاء إلى الأعداء، والقائم المسئولة هي الغير.

لأنها أنت الذنب على الحية، كما أتى آدم الذنب على حواء. ولم تقبل إطلاقاً كلمة أخطأت.

• بأوراق التين جاءت إلى الخفاء الخطية، وليس إلى علاجها.

فمن لم تحاول استرجاع بساطتها وبرائتها، وإنما عملت على إخفاء آثار الخطية. وظلت أوراق التين رمزاً لهذا.

## شهرة المرأة في كافة المجالات

دميانة ولها دير بالبراري، والقديسة بربارة ولها كنيسة في الشراية.

ومنهن راهبات فضليات رئيسات لأديرة: مثل الأم سارة التي كان رهبان الاسقط يسترشدون بها، ومثل القديسة ميلانيا التي كانت مرشدة روحية للقديس مار اوغريس. ومثل القديسة باولا والقديسة يوستوخيوم والأم سفريكي.

ومنهن سائحات ومتوحديات في البرية: كالقديسة مريم القبطية التي تبارك منها القديس زوسيا القس، وكالقديسة اثناسية.

ومنهن راهبات ضربين مثلاً في القديسة: كالقديسة مارينا في انضاعها وعدم دفاعها عن نفسها، والقديسة بيلاجية في توريتها، وكالقديسة ايلارية ابنة الملك زينون، وكالقديسة (الهيبة) التي شهد لها الانبا دانيال.

ومنهن امهات لهن الفضل من قديسين: كالقديسة ماكرينا أم القديس اوغسطينوس، ولوتيس وافيتسكي اللذين يرجع إليهما إيمان تيموثاوس الرسول، وكالقديسة ماكرينا أخت القديس باسيليوس ومرشدة، ومثل أم موسى النبي.

ومنهن النبيات، ومنهن المبشرات:

مثال ذلك خلدة النية، وحنة النية، وبنات اغابوس الأربع.

ومن المبشرات مريم المجدلية، التي بشرت الرسل بالقيامة، وبشرت بلاداً كثيرة، وكذلك ليديا بائنة الارجوان كانت مبشرة.

ومنهن القديسات في خدمة الكنيسة: مثل فيبي (رو ١٦: ١)، ومثل

الشماسة انطاسية التي أجاب القديس ساويرس الانطاكي على بعض رسائلها، ولم تكن هذه الخدمة رتبة كهنوتية للرأة، لأن

قوانين الكنيسة تقول «لا توضع يد على امرأة». والمقصود هو يد الكهنوت، ويمكن طبعا توضع اليد للبركة أو للشفاء.

ولقد جعلت بعض الاسفار أسماء نساء: مثل سفر استير، وسفر راعوث، وسفر يهوديت.

ومنهن شهيدات بنيت على اسماهن كنائس:

مثل الأم دولاجي، ولها كنيسة في إسنا. والأم رفة ولها كنيسة في سنباط. والقديسة

وأم رفة ولها كنيسة في سنباط. والقديسة

## القربان



### سلاما وبنيانا ...

يحمله الكاهن في لفافة على رأسه، وينظر إلى الشعب ويقول «مجداً وإكراماً، إكراماً ومجداً، للثالوس الاقدس... سلاماً وبنياناً لكنيستك الواحدة الوحيدة المقدسة، فمنه تكرم التالوث الاقدس في عمل الخلاص. وقرى ان تقديم القربان هو سلام وبنيان لكنيسة المقدسة.

نعم إن بنيان الكنيسة كله، يعتمد على هذه الذبيحة المقدسة، التي تقدمها عن خطايانا وجهالات الشعب، خلاصاً، وغفراناً للخطايا، وتطهيراً لأنفسنا وأجسادنا وأرواحنا.



القس يوحنا البرهموس (كاهننا في النمسا)

### رأى ...

الرجل الحكيم لا ينظر إلى الأمر من زاوية واحدة فقط، إنما من جميع الزوايا.

وقبل أن يتصرف، يفكر ماذا تكون نتائج تصرفه، من كل النواحي أيضاً..

إن مثل السكاروبم (المعتنون أعياناً)، يستطيع أن ينظر في كل اتجاه، ولا يفوته شيء.



سكرتير التحرير: رشدي السيد

مدى لبيبة: د. راجب عبد النور

الإدارة: مطبعة الأنبا رويس - العباسية - القاهرة ت ١٤٠٦٨١ - ٨٢١٨٤٤ ص ٠٠ ب ٢٠١٨

العدد الثامن ( الجمعة ١١ مارس ١٩٧٧ - ٢ برهيات ١٩٩٢ ) العدد العاشر الخن ٣ ملبا

## تجلّيس نيافة الانبا أنجيلوس أسقف الشرقية

تذكار ست سنوات لنياحة المثلث الرحام قداسة البابا كيرلس السادس



في يوم ٩ مارس سنة ١٩٧١  
 رقد في الرب أبونا المثلث الرحام  
 قداسة البابا كيرلس السادس نبيح الله  
 نفسه في فردوس النعيم .

في عهده بنيت الكاتدرائية الكبرى  
 وعاد إلينا رفات مار مرقس الرسول ،  
 وتأسس دير مار مينا بمريوط ،  
 وتأسست الاسقفيات العامة ، وتمت سيامة حوالي عشرين من الآباء  
 الاساقفة .

وكان قداسة رجل صلوات يقيم صلاة عشية وصلاة قداس كل  
 يوم ، ولم يقعد عن ذلك سوى المرض .

كان يعرف قبل سيامته باسم القمص مينا المتوحد ، وكان بعد تركه  
 دير البراموس يمارس عبادته وصلواته بكنيسة مار مينا بمصر القديمة ،  
 وهي كنيسة أسسها بنفسه .

تقام القداسات لذكرى السنة السادسة لنياحته في دير مار مينا  
 بمريوط ، وفي كنيسة مار مينا بمصر القديمة ، وفي كاتس أخرى .  
 فننا لله بصلواته المباركة .

استقبل قداسة البابا في مساء الخميس ٧٧/٣/٣ نيافة الانبا أنجيلوس  
 أسقف مراكز الشرقية ، عائداً من الخمس المدن الغربية بعد اقتاد  
 أبنائه الذين كان يرعاهم هناك .

وسيجتفل بتجلّيس نيافة الانبا أنجيلوس على كرسيه في مساء السبت  
 المقبل ٣/١٢ في مدينة فاقوس . ثم يزور نيافته باقي مراكز لإياريشيه  
 الراسمة . ويقام له حفل في كل مركز منها .



وقد أناب قداسة البابا لتجلّيس  
 نيافة الانبا أنجيلوس ، أصحاب النيافة  
 الاحبار الاجلاء : الانبا ثاوفيلس  
 أسقف دير السريان ، والانبا فيليس  
 أسقف الدقهلية ، والانبا باخوميوس  
 أسقف البحيرة وبتابوليس ، والانبا  
 بيشوي أسقف دمياط وكفر الشيخ ،  
 والانبا تيموثاوس الاسقف العام .

سيقوم الركب من القاهرة حوالي  
 الواحدة بعد الظهر ، ليصل إلى فاقوس  
 حوالي الثالثة . فيصلي نيافة الانبا أنجيلوس صلاة الشكر .

وتبدأ صلوات العشية والتجلّيس ، لتنتهي حوالي الخامسة . يقام  
 بعد ذلك حفل تكريم .

## البابا يصلي القديس الإلهي في رابطة القديس

يقيم قداسة البابا القديس الإلهي في رابطة القديس بالفجالة ، ابتداء من الساعة الثانية عشرة ظهر الجمعة ١١/٣/١٩٧٧ ، ويحتفل بهذه المناسبة بسيامة بعض النمامسة .  
توزيع جوائز دار الكتاب المقدس



## مقابلات قداسة البابا

استقبل قداسة في الدير أصحاب النيابة الاحبار الاجلاء :

الانبا تارفيلس ، الانبا بيشوى ، الانبا صرا بامون ، الانبا ارسانيوس .

### محاضرة لقداسة البابا

عن العدالة الاجتماعية في المفهوم المسيحي

يأتي قداسة البابا في الساعة السادسة من مساء السبت ١٢ مارس ، محاضرة عن العدالة الاجتماعية في المفهوم المسيحي .  
وذلك في الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي والتشريع ١٦ شارع رمسيس بالقاهرة .

المتنيح القمص ميخائيل ابراهيم

بدأ طبع كتاب عن سيرته



عكف قداسة البابا في الدير على إعداد كتاب عن سيرة الاب الطوباي المتنيح القمص ميخائيل ابراهيم . وقدم الكتاب إلى المطبعة ليكون جاهزاً قبل الإحتفال بمرور عامين على نيافته يوم ٢٦ مارس الحالي .

ويمكن حجز الكتب المطلوبة من الآن من إدارة مجلة الكرازة ( ٢٠ قرشاً للنسخة الواحدة ، تحت حساب الزيادة والتقص ) .



## نيافة الأنبا بيشوى

يفتقد كنائس وبلاد السويس

التقى نيافته بوفد من ( فايد ) ، وسافر إلى جنيفه لبحث ما تم بخصوص ترميم الكنيسة .

وتم جمع حوالي ٥٠٠ جنيهه للمساهمة في احتياجات الكنيسة .  
وأقام نيافته ندوة بكنيسة الانبا أنطونيوس بالسويس ، وزار أخوتنا الكاثوليك ، واجتمع مع مجلس الشئون العامة لكنائس المحافظة ، وبحث موضوع المدرسة ، وتقرر توصيل المياه إلى المدافن بالسويس .

وبنقص مجلس كنيسة مار جرجس بجنتية :

تقرر ضم للقديس فليم شرقاوى منقريوس ، ويكون له حق التوقيع على الشيكات الخاصة بحساب المجلس ، مع أحد العضوين السابقين .

كما تقرر تشكيل مجلس لكنيسة العذراء بالسويس من :

الاستاذ ابراهيم مرقس رئيساً ، والقديس فهم ميخائيل أميناً للصندوق ، والاستاذ نسيم محروس مساعداً له ، والاستاذ وديع حنافة سكرتيراً ، والاستاذ ابراهيم باسيلي مساعداً له ، والاستاذة خليل عبده ، وفايز أبدير ، وصبحي شفيق ، والقديس مرقس يوسف ، والدكتور نصيف تاند أعضاء .

## نيافة الأنبا ارسانيوس

يشارك في العمل المسكوني



أوفد قداسة البابا نيافة الانبا ارسانيوس اسقف النيبا وأبي قرقاص إلى بيروت ، لحضور اجتماعات مجلس كنائس الشرق الاوسط ، ضمن وفد الكنيسة القبطية الأرثوذكسية .

ونحن نرجو لنيافته كل توفيق في خدمة العمل المسكوني .



## قرارات بابوية

+++++

اصدر قداسة البابا قراراً بانه لا يجوز حجز موعد لاكليل او خطوبة في اية كنيسة من كنائس القاهرة والاسكندرية ، الا بناء على تصريح زواج مسبق من البطريركية .

ذلك لانه كثيراً ما يترك هذا الامر لكتاب او موظف في إحدى الكنائس ، فيحجز الموعد ، دون اهتمام بالتصريح . ثم تطبع بطاقات الدعوة وتوزع على اقارب طرفي الزواج واصدقاتهم . كل ذلك بدون تصريح - ثم يحدث احراج كبير في اليوم المحدد ، اذا كانت هناك عقبة تمنع من الزواج ، او يحدث الحاح شديد على البطريركية لإيقافها أمام الامر الواقع . وترفض البطريركية طبعاً ، ويتأزم الموقف ... كل مستول من هذا الامر . سيحاسب بعزم وشدة .

## نياقة الأنبا تيموثاوس

الثلاثاء ٣ / ٨ العظة الشهرية بكنيسة مارمرقس بصر الجديدة  
الاربعاء ٣ / ٩ العظة الاسبوعية بكنيسة القديسة بربارة بالشرابية  
الجمعة ٣ / ١١ القداس والعظة بكنيسة القديسة مريم بأرض الجولف  
الأحد ٣ / ١٣ المحاضرة الشهرية بالمرقسية بالاسكندرية .



مهد الرعاية والتربية

اعلان للعاودين

عن جدول الإمتحان

الجمعة ١١ مارس في مادة أصول التربية

الجمعة ١٨ مارس في مادة أسس المناهج

الجمعة ٢٥ مارس في مادة المقال التربوي

وستعقد الإمتحانات بمركز المعهد وتبدأ في الخامسة والنصف بعد الظهر . أما امتحانات بقية المواد فستستكمل بشيئة الله عقب عطلة عيد القيامة وفقاً للجدول الذي سيعلن في حينه .  
وكيل المعهد

# صالحون

## فشلوا في الإصلاح

كثيرون اشتركوا في حركات الإصلاح وفشلوا ، لانهم لم يسلكوا في الإصلاح طريقاً روحياً سليماً . ومن هؤلاء :

## المعوقون ١٣

هناك (مصلحون) من النوع المعوق . يعطون كل عمل صالح ، بان يضيعوه في مناقشات لا تنتهي ، او يسروه في روتين يالذ صاحب المسؤولية حرية الحركة ... مدعين انهم يريدون الوضع الصحيح ..

وما يكون التعويق بطعن نية :

وسببه هو طبيعة هؤلاء (المصلحين) ، ومحبتهم للتقاسم أو لزيادة الفحص أو التمثل ، أو سببه طبيعتهم الروتينية ، أو المسكنية ، أو سببه طبيعتهم الشكاكية التي لا تطمن بسرعة .

ولكن على الرغم من حسن النية ، فإن الأمور تعطل بسبب الأسلوب . وقد يحدث الانشقاق أو الانفصال .

وقد يكون هذا التعويق بسوء نية بسبب الكبرياء أو الغلاظة : اشخاص يريدون ان يتم الإصلاح على أيديهم هم ، والا لانهم يعطلونه ، ويتقنلون لذلك العراقييل والعواقب .

الاسباب التي يدونها ليست هي الدافع الحقيقي ، وإنما الذي يدنهم هو الحسد أو الخيرة ، أو الكراهية أو العداوة ، وعدم محبتهم في أن يتم الامر على يد ( فلان ) ..

وقد ياتي المعوقون بخلاف عديدة أمام كل مشروع طيب ، لكي يحجم الناس عنه . وما أسهل أن يسوقوا الحجج لإثبات خطأ مشروع ، هم يملون تماماً مدى فائده ، ولكنها الذاتية .

## عجبت لهؤلاء

## ٦ طائفة ام كنيسة

عجبت لمن يتحدثون عن الكنيسة ، أو عن شعبنا القبطي ، فيقولون : (الطائفة) ا مصالح الطائفة ، وأعيان الطائفة ... الخ . نحن كنيسة ، دامة مقدسة ، وشعباً مبرراً ، كما يدعوننا الكتاب ... ولنا طائفة .



## جماعة أصدقاء أفريقيا

جاءنا من الامتاذ ميشيل جبرائيل بسيدنى باستراليا ، أنه قد تكونت هيئة جديدة باسم ( جماعة أصدقاء أفريقيا ) ، تتعاون مع مجلس شمامسة الكنيسة بسيدنى من أجل خدمة أفريقيا . وقد عقدت اجتماعها الاول فى مساء السبت ٢٢ / ١ / ١٩٧٧ ، واختير لها رئيس وسكرتير وعشرة أعضاء .

## هولندا

### كنيسة تطلب رعايتنا ، فى هولندا

وصل إلى قداسة البابا خطاب من هولندا ، من كنيسة مسجلة باسم Oosters Orthodoxe Kerk ، يطلب شعبها رعاية الكنيسة القبطية الارثوذكسية .

## المانيا

### لجنة كنيسة هانوفر



تشكلت لجنة لكنيسة البابا بطرس خاتم الشهداء ، هانوفر ، أمينها المسئول هو الدكتور فزاد ابراهيم الامتاذ بجامعة هامبورج . وسيقام القداس الإلهى فى الكنيسة يوم الاحد ١٣ / ٢ / ١٩٧٧ ، وتصور هذه الكنيسة هى سابع كنيسة فى المانيا . وكما يقول القمص صليب سوريال :

« انه بتأسيس هذه الكنيسة ، تلتهى مرحلة الانشاء ، لتبدأ مرحلة التدعيم والتثبيت والافتقاد . »

## فلادفيا

تقيم كنيستنا القبطية فى بنسلفانيا ( فيلادفيا ) قداسات بالقبطية العربية والانجليزية فى المدن والأقاليم المحيطة ففند أقامت قداساً لأول مرة فى مدينة Reading ، وقداساً آخر لأول مرة فى Virginia Beach . وهذه القداسات كانت تحضرها الجاليات المصرية ، وأعداد كبيرة من الأمريكان . كما تم عماد كثير من الأطفال .



كنيستنا فى بنسلفانيا ( فيلادفيا ) تصدر مجلة شهرية بالانجليزية والعربية ، اسمها ( النور ) ، تتضمن الكثير من المقالات القيمة والأخبار .

القس يوحنا البرموسى  
كاهننا فى فيينا

## هذه الطائفة من أقدم الطوائف إلى أقاصرها

## مونتريال

### القس أغايوس الأنبا يشوى

سافر الأسبوع الماضى إلى مونتريال ، القس أغايوس الأنبا يشوى ، ليخدم فى كنيسة العذراء ، ويشترك مع القمص وبصا السريانى فى رعاية شعبنا بمونتريال وافتقاده . ويتعاون هذان الأبوان فى خدمة منطقة مونتريال .

## لوس أنجلوس

### القمص يشوى كامل فى لوس أنجلوس

بعد أن أتم القمص يشوى كامل ما يلزمه من علاج فى لندن ، استأذن قداسة البابا فى السفر إلى لوس أنجلوس ، حسب دعوة الأقباط هناك ، لإجراء لحوص شاملة ، للإطمئنان . نرجو له جميعاً كامل الصحة والشفاء .

## ديبرويت

أصدرت كنيسة مار مرقس القبطية الارثوذكسية بديبرويت ( متشجن ) ترجمة حديثة للقداس الباسيلى باسم :

A Guide To The Coptic Liturgy according to St. Basil

تشمل ٣ أعمدة عبارة عن :

- ١ - الترجمة الانجليزية .
- ٢ - القداس باللغة القبطية مكتوباً بالحروف اللاتينية (الانجليزية)
- ٣ - القداس باللغة العربية مكتوباً بالحروف اللاتينية (الانجليزية)

وذلك لى يمكن متابعة القداس سواء صلاة الأب السكاهن بالانجليزية او العربية او القبطية ، مع ترجمته . . .



جاء من شعبنا القبطى يهفرون القداس الالهى  
فى كنيستنا بفيينا بالنمسا

# لمارس الصوم الاربعيني نسيكاً

لتيالة الانبا يهن اسكاف معلوي

من المعروف لدى الجميع ، ان النسيك هو الجهاد ضد شهوات الجسد . ويتعلق واضعها في الاصوام والصلوات الطويلة ، والمسجدات ، والتكشيف ، والصمت ، وامانة الاهواء ، والصبر في الضيقات ..

والصوم الاربعيني في الكنيسة الارثوذكسية هو افضل مجال لممارسة حياة النسيك المسيحي الاصيل .

ويلزمنا اولاً ان نفرق بين النسيك المسيحي ، والنسيك الذي يتبعه القراء اليهود مثلاً .. فالنسيك الهندي امانة للجسد لكي يدخل في العدم الكبير ، أما النسيك المسيحي فهو امانة شهوات الجسد لكي تعمل نعمة الله بنفى في الجسد والروح معاً ..

## أهمية النسيك المسيحي :

إن الكنيسة الشرقية تمارس الحياة النسيكية لأنها تعلم أن طريق الخلاص ليس سهلاً ، وإنما يحتاج إلى يقظة وسهر دائمين ، وتمنوا خلاصكم بخوف ورعدة ، وأن المؤمن مدعو للجهاد ضد الذات ، كالحارب الذي يقاتل في الميدان ، ولا يلقى سيفه حتى إتمام الانتصار الكامل .

لهذا أصبح النسيك واجباً على المؤمنين ، وهبياً ومتزوجين ، كهنة وعلماء دين ، لا فرق بين واحد وواحدة ، وإنما قد تزيد درجة النسيك عند المتفرغين للعبادة من نساك ورهبان وسواح ..

والقدسي يوحنا ذهبي الفم يرى أن النذور الثلاث : العفة والطاعة والفقير ، ليست واجباً على الرهبان فقط ، وإنما على المتزوج أيضاً .

ويرى أن حياة البتولية ليست تقيضاً للحياة الزوجية ، وإنما هما سفحان لجبل التجلي ، كل يصعد من جهة حتى يلتقيا مع الرب يسوع ، وهناك نجد إيليا البتول وموسى المتزوج ، واقفين مع الرب في مجده على جبل طابور .

فالكنيسة الارثوذكسية تقي النسيك ليس لإخفاء حياتنا ، ولا احتقاراً للجسد والمادة ، ولا كراهية في الحياة الحاضرة ، ولا رغبة مرضية في التلذذ بتمذيب النفس ، كما ادعى نيتشة المفكر للمجد ، وإنما إعداداً للحياة الجديدة وتقبلاً لنصرة القيامة في الحياة الداخلية .

فالنسيك بدون النعمة لا فائدة منه ، بل هو انحراف الى النهج الهندي في النسيك النسيك المسيحي هو حب متدفق في القلب وطلب وتضريح مستمر ، كي تحصل النعمة وتجدد الحياة الداخلية ، لكي يملأ الروح القدس السكبان الباطني ..

فالنسيك هو واسطة وليس غاية ، وهو وسيلة لكي يتعال الداخلي نوعاً من التجلي ، وعبروناً من الفردوس للمستقبل الذي دعينا إليه جميعاً .

والنسيك أيضاً مجال لتصحيح الاخطاء الداخلية ، فالاهواء والشهوات مثل شهوة الاكل أو الشريرة أو حب القنية أو الرغبة في إدامة الآخرين . هذه كلها تصنف وتتلثثي كلما تفرغ الإنسان للعبادة والنسيك .

والصوم الاربعيني يلزمه ان يدخل الي اعق اعماق المؤمن ، كي تعاد اليه النظرة الصحيحة نحو الناس والعالم .. لكي يتحرر من عبودية الذات في معاملتها مع الاخرين ومع المادة ، لكي تنضبط الغرائز والميول ، وتسير في مجراها الطبيعي ، ولا تنحرف إلى الاهواء الرديئة .

فلتقدم أمثلة لبعض الممارسات النسيكية ، وبالأخص في فترة الصوم الكبير :

## التكشيف :

قرأت لآب من الآباء ، عاش في روسيا في مطلع هذا القرن ، أنه عندما كان طفلاً صغيراً ، قفلت أمه البيانو . فسألها عن سبب هذا ، فقالت له إن الصوم الكبير قد

بدأ ، فليزنا أن نضحى بما هو مقبول ، لكي نزال ما هو مقيد جداً .

فالموسيقى ليست خطياً ، ولكن القفرغ للعبادة الهيب للغاية ...

لهذا يرفض الأقباط الروحانيون جميع أنواع المتع في فترة الصوم ، فلا يقيمون موايد فاخرة ، ولا يشاهدون عروضاً تلفزيونية ، ولا يسهون وراء الزيارات والإحتفالات ، ولا يلبسون ملابس فاخرة أو حلى ...

يرفضون كل هذه ، لأنهم يودون ان يشابهوا أهل قينوى ، عندما لبسوا السوح والرماء ، ندالا وطلبا للتوبة .

## السجود المتواتر :

إذا كانت الكنيسة في صلوات الصوم الكبير ، تدعو المؤمنين إلى السجود طالبة رحمة الله ، فإن المؤمنين يستجيبون لهذا النداء ، ويضربون المطانيات في بيوتهم بروح الخشوع والتضرع . وقد يكون السجود في بدايته جسدياً وشكلياً فقط ، ولكنه مع دوام رفع القلب والصلاة يتحول إلى إنضاج ومسكنة وتوبة وخشوع عجيب .

وكما ان النفس تريد ان تعبر عن توبتها بالأقن والطلبية المستمرة ، فإن الجسد يتوافق معها ويتناغم في التسمية ، بالانصياع بالارهي واخضاع الرأس أمام الله .

وأفضل وقت لممارسة السجدات ، إما قبل الصلاة أو بعدها ، حتى تشترك الروح مع الجسد ، وتقدم العبادة كذبيحة تشترك فيها الشخصية ككل جسداً ونفساً وروحاً .

## خطية الكبرياء : كل قلنا ما أقوياء

## السهر الروحي :

فكما أن القداست في الصوم الأربعيني تبدأ متأخرة ، حتى تطول فترة الإنقطاع عن الطعام ، هكذا أيضاً يحمل المؤمنون العابدين أن يقطعوا نومهم ، ويقوموا في السحر لاداء صلوات نصف الليل وتسبحة باكر .

ان مقاومة النوم تعطى بقلة للروح . والصبر الروحي يشجع على السهر الجسدي وهكذا ...

وكما أن شهوة الجسد تحارب بقلة الطعام ، هكذا أيضاً قلة النوم تفيد في مجال محاربة الأهواء والشهوات . والسهر يعطى للمؤمن فرصة لتنقية الداخل من الأوجاع التي تسلك خلعة ولم يكتشفها .

وإذا اقترنت الصلوات بقراءة الكتاب المقدس بروح التلذذ ، تمكن المؤمن من الاستفادة من الصوم ، لأنه يسرع إل أب الاعتراف كاشفاً نفسه بعمق أكثر ، لينال نمواً في النعمة ، وإختبار حياة الشركة مع الله .

### الصمت :

الثرثرة هي الضياع ، هي هروب من مواجهة الداخل ، ووعبة فاشلة في آليات الوجود . هي شرود اللهن وتفكته . هي مجال السقوط في الإدافة وثثرة العصبية .

الثرثرة تفقد الكلمة قيمتها ، ولكن في الصوم الأربعيني نعتاد الحلو والهدوء والصمت ، ونبدأ أن نرجع للكلمة قدسيته ، وتخلي عن جانب كبير مما نقوله لأنه فارغ وليس للبيان .

الصمت يعيد إلى الكلمة قدسيته وفعاليتها . الصمت يعيد الحياة الداخلية ، ويعطى المؤمن فرصة لعصى النفس وفعاليتها .

سر الصمت سر روحي مجيد ، لإختبره الآباء القديسون . ولما تذوقوا حلاوته ، اعتادوه وبرعوا فيه . القديس أرسانيوس يقول : كثيراً ما تكلمت وندمت ، ولكن عن الصمت ما ندمت قط . وقد لا نستطيع أن نشابه هؤلاء الآباء في هذه القدرة الروحية الجارية ، ولكن على الأقل يلزم أن نراقب كلامنا ونقله ، ونجعله للبيان فقط .

وفترة الصوم الأربعيني نهي للمؤمن مجال الهدوء الداخل ، حتى يتقلب من الرب نعمة الصمت أو ضبط اللسان :

† † †

وهناك أشياء أخرى كثيرة في مجال الصمت ، كالصبر واحتفال الصيقات ، والتجربة ...

وهذه كلها مرتبطة مع ما ذكرناه سابقاً من تداريب روحية ، فأن يبدأ المؤمن جهاده في الصوم الأربعيني ، حتى تدخله الصلوات الطويلة إلى حياة السهر . وهذه تعطيه روح التشف ، وتشجعه على السجود والصمت . وهذا كله يحميه من الكبرياء والإدانة ، فيشجع على ممارسة التجرد والصبر في الصيقات ...

ليتمكن الصوم الأربعيني في كنيسة الله توبة جماعية ، وبقظة روحية ، ونهضة شاملة وخلصاً علائياً ، وسلاماً وبنياً ونمواً لكنيسة الله الواحدة المقدسة الجامعة الرسولية .

اول ضحية خطية الكبرياء ، هو الشيطان « سلطانايل » ... كان ملاكاً ، بل كان رئيساً للملائكة . كان من طقمة الكاروبيم . يلقبه سفر حزقيال بأنه « الكاروب المتبسط المظلل » ( ٢٨ : ١٤ : ١٦ ) . وبأنه « خاتم السكال ، ملوه حكمة ، وكامل الجلال ، كنت في عدن ، جنة الله » ( ٢٨ : ١١ : ١٢ ) . ويقول له « ما أنت أحكم من دانيال . سر ما لا يخفى عليك » ، « أنت كامل في طرقك من يوم خلقت إلى أن وجد فيك أثم » ( حز ٢٨ : ٣ : ١٥ ) .

ومما لامل سفر حزقيال في عظيمة سلطانايل قبل سقوطه ، هكذا أيضاً صائر المعبود الذي قبل عنه فيه :

« كيف سقطت من السماء يا زهرة بنت الصبح ، كيف قطعت إلى الأرض يا قاهر الأمم ... أهذا هو الرجل الذي زلزل الأرض ، وزعزع الممالك ، الذي جعل العالم كقفر ، وهدم مدنه ... » ( ١٤ : ١٢ و ١٦ و ١٧ ) .

وكلا السقرين ينسبانه هذا الصقوط العظيم إلى الكبرياء : فيقول سفر أشعيا في سقطة هذا الملاك العظيم « أنت قلت في قلبك : أصدع إلى السموات ، أرفع كرسي فوق كواكب الله ... أصدع فوق مرتفعات السحاب ، أصير مثل العلى . لكذلك انحدرت إلى الهاوية ، إلى أسافل الجب ، ( أش ١٤ : ١٣ - ١٥ ) .

ويؤكد سفر حزقيال نفس الخطية « إنه قد ارتفع قلبك ، وقلت : أنا إله ، في مجلس الآلهة أجلس ، وجعلت قلبك كقلب الآلهة ، ( حز ٢٨ : ١ : ٦ ) وقد ارتفع قلبك لهجتك ، أفسدت حكمتك لأجل بهائك ، ( ٢٧ : ١٧ ) .

أها الكبرياء ، التي أصطفت هذا الملاك العظيم . أها عبارة ( ارتفع قلبك ) . فام يفتنع بما كلف له من مجد . أها انتهى مجدا أكبر ... أواه أف يصعب مثل الله ؟ فسقط ... وكان سقوطه عظيماً .

بشرى صحيفة فزها لجميع القراء :

يسرنا صدور طبعة جديدة من الكتاب الثمين

## بستان الرهبان

أصدرته مطرانية بنى سويف . ويطلب من البطريركية

القديمة بكلوت بك بالقاهرة ، ومن مطرانية بنى سويف .

# ماهية التوتر العصبي أو النفسي

للاستاذ والسيدي السيد

شرح مبسط :

للخروج من متاهة الإصطلاحات الطيبة المعقدة ، نستطيع القول إن ما يسمى بالتوتر العصبي ينشأ أصلاً في الذهن البشري ، بمعنى أنه متعلق بحالة ونفسيلاً بمنطقة التفكير والسيطرة عليها .

فهو بعيد الصلة بالأعصاب ، ولذلك يسمى - كما نكون أكثر دقة في التعبير - أن نطلق عليه اسم « التوتر النفسي » ، إذ هو حالة نفسية محضة وليست عضوية .

وينبغي أن يثبت في ذهن خيبة التوتر العصبي ، أن باستطاعته أن يتحرر من هذا التوتر ، وأن يثق من مقدرته على ذلك كل الوثوق ، علماً أن إحرازه لهذا التحرر يعود إليه وحده ، وأن ليس تنمية قوة في العالم تستطيع أن تحبسه وتشل قدرته عن إحراز هذه الحرية سوى وعقله .

صحيح أنه لا توجد أثر لا يمكن تجاهله ، فيها يتعلق بالوقوع فريسة للتوتر العصبي . ولكن العوامل النفسية ، التي لنا كامل السيطرة عليها ، لها من القوة ما يكفي لتعويض عن ذلك الأثر ، بل ولتجهان عليه وملازماته .

مشاعر الضحية :

وقد يستمر خيبة هذا التوتر ، قيد أغلاله مدة قد تطول أو تقصر ، تبعاً لزمه وإقدامه على النجاة من هذه الأغلال . وهو في هذه الأثناء لا يتيسر له أن يحقق لنفسه « هدوء البال » ، وذلك لجزءه عن أن يستمتع بأى شيء على الإطلاق ، في حين أن متع الحياة كلها قد تكون في طرف بنائه ، وهو قلق متخوف من كل شيء في حين أنه قد يكون بعدا كل البدن عن كل ما يثير القلق أو يدعّر للخوف . ويلجأ على من يعاني من التوتر الإنساني ، شعور دائم بالأرهاق الفكري الشديد .

وهذا الإرهاق يختلف عن التعب البدني ، في أن من نتائجه عدم الإستقرار ، وعدم القدرة على الإسترخاء الذهن ، أو الإستمتاع بالنوم ، وهذه بالتالي سرعان ما تسبب له التعب البدني . وهكذا تنتهي هذه وتلك إلى تكوين ما يمكن أن نسميه « الحلقة الشريرة المفرغة » ، التي تصيب فيها النتيجة سبباً ، والسبب نتيجة ، وهكذا دواليك .

بعض الأعراض :

ومن بين الأعراض التي يعاني منها ضحايا التوتر الشديد :

سرعة الأثارة ، وقلة الصمود والصبر ، وانعدام عمالة الطبع ، وعدم الميل لأي نشاط بدني ، والنزوع لتعاطي المسكرات والمخدرات ، والمجزع عن التحكم في بعض حركات البدن . أضف إلى ذلك أن بعض أجهزة الجسم قد تتأثر أيضاً ، فيصاب الضحية بمرض في الهضم ، وبسرعة في دقات القلب وبصداع في الراس .

وواضح أن أيأ من هذه الأعراض لا بد أن يكون ذا أثر سيء على كفاية الإنسان وسعادته معاً ، فإذا عرف المرء أنه من المستطاع أن يصاب

ضحايا التوتر النفسي بكل هذه الأعراض في وقت واحد ، أمكنه أن يدرك مدى الفتامة المدمرة التي قد يصبح بها هذا التوتر نظراً لضحاياه إلى الحياة . وذلك لأن هذه الحياة تبدو للعقل المتوتر ، المصطبغ بهذه الفتامة ، شيئاً بقيصداً تافهاً صعب الاحتمال .

سنة القرن العشرين :

ويذكر التاريخ أن الإنسانية ، في العصور القديمة ، عانت من جميع أنواع الأمراض . ويبدو أنه كان لسلك حقية زمنية معينة ، نوع خاص من هذه الأمراض .

أما القرن العشرون فله سمته الخاصة بهذا الصدد ، فقد اقتص - خلافاً لبقية العصور - بما يسمى مرض الأعصاب أو « التورستاتيا » . ولو كان هذا المرض النفسي أكثر علانية ، لسكان بالنسبة للعالم الآن ، كما كان الطاعون أو الكوليرا أو غيرها من الآفات التي اجتاحت العالم القديم .

وما من شك أن حياة الناس في هذا القرن ، وبخاصة في نصفه الثاني ، فيها من شواغل خاصة وطامة ، ومن صخب المرور والنقل ، وضوضاء المخترعات الحديثة ، إلى جانب أزمت السكن والتعليم والمواصلات وغيرها ، فكل هذا من شأنه أن يضغط على ذهن الإنسان وأعصابه ، ويفقده هدوء البال .

ولكن لمة فرقا بين هذا التوتر المؤقت الذي ينشأ من هذه الأسباب ، ولا يبقى طويلاً ، والتوتر الدائم الذي يلجأ على الذهن المحاط شديداً .

التوتر بنوعيه :

ولا بد أن يكون واضحاً أن الإنسان الذي يكذب ذهنه في دراسته أو في تفكيره ، لا بد أن يحس قدراً معيناً من التوتر . وكذلك الحال مع من تضايقه متاعب المجتمع الذي يعيش فيه .

فهذا التوتر العادي لا يهتنا بهتة ، إلا إذا تلاقم مع صاحبه ، وأصبح مصدر اضطراب نفسي له . الأمر الذي لا يحدث عادة إلا عندما يصل هذا التوتر العادي إلى ما يمكن أن نطلق عليه اسم « علامة الخطر » . ونستطيع أن نشبه علامة الخطر هذه في التوتر النفسي أو العصبي بنقطة الخطر المعروفة في الإصابة بضغط الدم .

وليس لمة ضرر يلحق بالمرء ، إذا هو يبلغ من التوتر هذه العلامة الخطرة في أوقات متباعدة ، ذلك لأن الجسم قادر بطبيعته استكوينه ، على أن يستمر سلامته ويعود إلى طبيعته .

أما إذا استمر هذا التوتر النفسي الشديد في تحطيمه لعلامة الخطر ، يوماً بعد يوم ، وشهراً بعد شهر ، فلا بد أن يسفر في النهاية عن نتيجة ضارة جداً ، إن لم تكن مدمرة .

ومن هنا وجب التعرف على هذه العلامة ، والعمل على التخلص من هذا التوتر بأسرع وقت ممكن ، كما سفسر ذلك فيما بعد .



فترة الصوم هي فترة التوبة ونقاوة القلب والاتصاق بالله ... وهي فترة لتجارب يشنها الشيطان علينا بحسده ، ولكن وسط هذه التجارب ، يقودنا الله في موكب نصرته ...  
إنها فترة جهاد . يجاهد فيها الشيطان لإسقاطنا ، ونجاهد نحن لتلتصق بالرب بالأكثر .

## فترة التصاق بالله

٤ - تدرب أيضاً هل الصلاة أثناء العمل :

اجعل عملك مزوجاً بالصلاة . قل له : « يا رب ، كن معي في هذا العمل ، اعطني فيه الفكر الصالح . لا تجعل العمل يشغلي ، أو يفزني عنك .

وبين الحين والحين ، أثناء العمل ، ارفع قلبك إلى الله ...

٥ - قاوم أنها الصلاة ، واجعلها تستمر :

كلما تجد أن صلاتك قد انتهت ، قاوم نفسك ، واستمر في الصلاة .  
تدرب على إطالة فترة وقوفك أمام الله ، ولو دقيقة أو دقيقتين .

٦ - تدرب على التأمل في صلوات المزامير :

خذ المزامير ، وقطع الأجيبة وتحاليها وصلواتها مجالا للتأمل ، لكيما تستطيع أن تصلي بهم حينما ترددها .

٧ - تدرب هل الصلاة بالروح :

درب نفسك على أن تصلي بفهم ، وأن تصلي بعمق ، وبجرارة ، وبرغبة واشتياق قلب . تدرب على أن تصلي بانسحاق ، وباتضاع .  
وأيضاً على الصلاة بلا طياشة ، بلا سرحان . حاول أن تصلي إلى محبة الصلاة . وقل لنفسك « إن صومي بدون صلاة ، لا فائدة منه ، » .

وان وجدت انه ليست لديك رغبة للصلاة ، صل من أجل الصلاة ، لكيما يعطيك الرب صلاة ووقية ...

قل له : اعطني يا رب كلاماً أكلمك به . اعطني المحبة التي بها اجلس معك . افتح قلبي لكي يصلي . لا تحرمني من التحدث إليك . اشمل روحك في قاصلي . اجعل روحك يتكلم على فمي . عطني الصلاة كما علبت تلاميذك . حرك قلبي ، ولتشغلي نعمتك بجرارة الحب الإلهي . اعطني رغبة ؛ اعطني حباً . اعطني خلوة معك .

٨ - دوّبوا أنفسكم هل مصارعة الله في الصوم الكبير

جاهد في صلاتك مع الله ، حتى تال طلبتك . ادخل في اختيار الصلاة المنتهرة ، التي تصارع وتأخذ ...

٩ - تدرب على الصلاة من أجل كل الناس :

كل الذين طلبوا صلواتك من قبل ، وبسيتهم ، اذكرهم في الصوم الكبير . صل لأجل الكل ، من أجل الكنيسة ، والدولة ، من أجل

لا تاكلوا من الشيطان موقف الدفاع باستمرار ، إنما خطوه في الصوم بهياتكم الروحية القوية : يصلوا لكم وقرأوا لكم واتاملتكم وبقاوة قلوبكم .

إن فترة الصوم ليست فترة عادية ، وإنما هي تركيز عميق في كل نواحي الحياة الروحية وكل وسائل النعمة .

هي فترة تفرغ للرب ، فترة تعزيرين ووحى ، فترة جهاد وانتصار . تقتصر فيها على جسداك ، تخضعه وتستعبده .

ضع لك فيها برنامجاً روحياً حازماً .. للاتصاق بالله .

تدرب لهذه الفترة :

١ - لا تقتصر على صلوات الأجيبة

بل لتسكن لك صلواتك الخاصة ، وخلصات نفسك أمام الله .

٢ - تدرب على الصلاة في الطريق ، دائماً أو في اللواصلات

لما بمزموه ، أو بصلاة ارتجالية ، أو بصلوات قصيرة تلجج بها قائلاً : ارحمني يا رب كمظم رحمتك . اغفر لي يا رب خطاياي . نجني يا رب من ضمغاتي . اعطني يا رب قوة . بارك يا رب هذه الاربعين المقدسة ، اجعلها أياماً مباركة . املاني يا رب من محبتك ، إربط قلبي بك ، اعطني نعمة ، كرحمتك يا رب ولا كخطاياي . اعطني يا رب نقاوة القلب . اغسلني فايض أكثر من الثلج .

وانت تمشي في الطريق ، فليتلجج قلبك بالمحديث مع الله ، اتشفل به ، وفندس فكره بالصلاة ...

٣ - تدرب أيضاً هل الصلاة والله وسط الناس :

الناس من حولك ، في جاسة أو في اجتماع ، وأنت ساكت ، ولكن قلبك يشغل في عمله الإلهي .

الإنسان الصامت هو مخزن للروحيات ، معمل للروح القدس . أما الكثير الكلام فيدل على أنه فارغ من الداخل ، فارغ من العمل الإلهي لأنه مشغول بالكلام . أما أنت فيكما يقول الشيخ الروحاني « سكت لسانك ، لكي يتكلم قلبك ، » .

ولكن احذر من أن تكون صامتاً ، وعقلك يطيش في الإباطيل ، أو ففكرك يدين الناس . لكن إصمت ، لكي تكلم الله .

صورة فريدة

للقمص مينا المتوحد  
(قداسة المثلث  
الرحمات البابا  
كيرلس السادس)  
ترجع إلى بداية  
الخمسينات  
(قبل سيامته)  
نشرها بنساء على  
رغبة الكثيرين  
في إقتنائها



## لجنة جمعية

### لدراسة شئون إبارشية ديروط

أوفد قداسة البابا لجنة جمعية إلى ديروط مكونة من أصحاب  
التيافة الأبحار الأجلاء :

- ١ - الأنبا يوانس أسقف الغربية وسكرتير المجمع المقدس
- ٢ - الأنبا بيوشى أسقف دمياط وتوابعا وعضو  
سكرتارية المجمع
- ٣ - الأنبا تيموثاوس الأسقف العام ورئيس المجلس  
الاكثريكي بالقاهرة

صافر أعضاء اللجنة الجمعية إلى ديروط صباح الثلاثاء  
٧٧/٣/٨ ، وسيتقابلون مع الآباء الكهنة وأعضاء المجلس الملي  
الفرعى وجميع من لهم صلة بالشكاوى العديدة التي وردت إلى  
البطريركية والتي أرسلت إلى أعضاء المجمع المقدس . وسيزورون  
كرم بوها ، ودير مواس ، وصنبو .  
ثم يقدمون تقريراً إلى قداسة البابا عند عودتهم .

## وفد من دير مواس

استقبل قداسة البابا أكثر من وفد من بلدة دير مواس بإبارشية  
ديروط ، كما وردت إليه عشرات البرقيات من هذه البلدة .

## مقابلات مع الآباء الكهنة

التقى قداسة البابا بأبنائه كهنة القاهرة في العاشرة من صباح  
السبت ٧٧/٣/٥ ، وتدارس معهم الكثير من الأمور الروحية ،  
وخدمة التربية الكنسية .

المشاكل العامة والخاصة ، من أجل أسرتك وتلاميذك وأصدقائك ،  
وكل من هم في ضيقة ...

تدرب ان تصل لأجل المسنين اليك :

صل من أجل الأشخاص الذين تدبهم بفكرك وقلبك ولسانك ،  
الأشخاص الذين اسودت صورهم في ذهنك ، صل من أجل الذين  
أذلوك وأتعبوك وتكلموا عنك كلاماً رديئاً ..

قل له : يا رب ، احفظ هؤلاء وخلصهم ، اعطى نعمة في أعينهم ،  
واجعل قلوبى نقياً من جهنم . ابعد عنا الحقد والعداوة والخصومة .  
اعطنا صفاء القلب ، من عندك .

١٠ - في الصوم الكبير ، تدرب أيضا هل التبكير في الصلاة :

أذكر عبارة « الذين يبكرون إلى ، يجدرنى . استيقظ والناس  
نيام ، وانفرد بالله . وليكن أول من تخاطبه في يومك ...

١١ - تدرب أيضا هل استخدام صلوات القديسين :

هناك صلوات مشهورة في الكتاب ، صلاها رجال الله في عمق ،  
كصلوات نجما وعزرا ودانيال ، ومنسى ، وساجان وغيرهم ... استخدم  
هذه الصلوات ، ورددها ، وادخل إلى أعماقها .

١٢ - اقرأ الكتب الروحية التي تشعل قلبك ، وتدفعك للصلاة .

القرارة في الصوم الكبير ، ليصت للتعرف وانها للتوبة .

فأقرأ ما يثير محبة الله فيك ، وما يبكتك ، وما يحركك للصلاة .

وأي فترة الصوم ، ركز جهادك بهتف حول ضغلتك :

ركز صلواتك حول نقط الضعف التي فيك ، طالبا معونة للتخلص

منها . قل له « أنا معترف يا رب بهذا النقص ، ولن أتركك حتى  
تخلصنى منى ... لقد جاهدت من أجل خلاصى وفشل ، ولم تبق  
إلا معوتك ... »

ليس الصوم تقيفا للطعام . وانها للهياة ... فجاهد :

كلا يضخط عليك الجرع ، لا تأكل ، بل وبيع نفسك .

قال : اف شمى لا يأكل بسبب المسك . اما انا فلا يجوز لى ان  
أكل ، لانى لا استحق الطعام ، بسبب خطاياى . والاجدوبى ان  
اتوب ، قبل ان اتناول طعاما ...

قل لنفسك : لا بد أن أخرج من فترة الصوم هذه ، وقد انتصرت  
على الخطية الفلانية ، وإلا كان صومى عبثاً ، وكان مجرد عمل جسدى ،  
لا روح فيه !!

في كل مقاتية من مطالباتك ، وبع نفسك على بعض ضعفاتك .

صدقونى إن الشخص الذى بذل نفسه بالمطانيات والتويخات  
قبل الأكل ، لا يمكن أن توجد لديه شهوة للطعام . الانسحاق يشبع  
قلبه روحياً ، فلا تبق لديه رغبة في طعام الجسد ...

ضع لنفسك قانونا : انك لا تأكل الا بعد اتمام جميع صلواتك ،  
ولا تأكل الا وانت تائب ...

وخذ الصوم بجدية وروحانية . ولنسكن أيامه مباركة ... آمين .



## ( الرجل الروحاني )

لنتفهم معنى الروحانية ، نرجع إلى حديث الرب يسوع مع نيقوديموس وهو رجل فريسي من رؤساء اليهود وعضو بالسنيديم ، ورغم كل هذا لم يستطع أن يرقى بذمته ليفهم حديث الرب عن المعمودية والولادة الجديدة ، فقال له الرب يسوع .

« ان قلت لكم الأرضيات ولستم تؤمنون ، فكيف تؤمنون ان قلت لكم السمويات .. » ( يو ٣ : ١٢ ) .

— وذات مرة قال الرب يسوع لتلاميذه « انظروا وتحرزوا من خمير الفريسيين .. » ( مت ١٦ : ٦ ) فذكروا أنهم لم يأخذوا خميراً .. بينما الرب يقصد بالخمر التعاليم ..

— وقال الرب لليهود انقضوا ( هذا الهيكل ) وأنا أقيمه في ثلاثة أيام .. ولم يفهم علماء اليهود المعنى الروحي ، وأنه يقصد ( هيكل جسده ) فسيفتلونه وفي ثالث يوم يقوم ..

— وقيل لرامب مات عن العالم أن برث .. فقال ( الميت لا يرث الميت ) ..

— ونقرأ عن داود في لقاء جليات الجبار أنه انتخب ه حجارة ملس ، ورغم أننا نظرى شجاعته .. فلماذا ازداد إيماناً وروحانية . لا كنتى بحجر واحد .. وما حاجته إلى خمس ؟

— ان الروحانية هي ارتقاء روح الانسان ، وانفصالها عن السادية ، فترقى الروح وتسهو في مدارج العلو والسمو ، وتنتقى بروح الله الأعلى ، وتثبت في ذاته العلوية المقدسة ..

— وما أنا أختم حديثي مؤقناً عن عملاقة النقيت بهم بالمعلاق الثالث ( الرجل الروحاني ) .

### الرجل الروحاني :

النقيت به في الكذبة في تأسيس الدواوس القبطية منذ ٣٧ عاماً - فبهرتني ووحايتها كلها جلست وتحدثت اليه ، كنت أشعر أنني أتحدث إلى ( حلاق .. ) .

لاحظت أنه كلما خرج من بيته ، صلى ورسم الصليب .. رغم ما وصل اليه هذا الرجل الفذ من مركز في الوزارة .. ورغم كثرة مشاغله لم ينس الله .. ولم ينس الصلاة .. سأله في هذا ، فقال لي :

رحبها الله .. انها امرى .. كالتى للمدنى الى جوارها والاطال صفر .. وليتهل وتصل .. وأنا الى جوارها لا أفتة حرفاً عما تقول .. ولكن رغم هذا ، فلقد انطبعت الصلاة في ذهني وروحي .. وعندما

كبرت .. لم أكف عن الصلاة ، فإذا حدث وانفعلت وأملت .. أحسست بيدى تشداتنى إلى الصلاة .. هما يداى المتوفاة ..

كان هذا الرجل الروحاني العجيب ، يستطيع أن يصبر قور كثرين من حوله .. يفحص الشخص ويفهمه ، ويصدر حكمه عليه ، وقبلنا أخطأ التقدير . وتحاول أنت أن نفهمه ، وتسبر غوره ، فلا تستطيع .. وتبوء بالفشل ، لأنه رجل روحاني عميق .

وهناك شيء واحد يحدث بكل تأكيد . إذا تحدث هذا الروحاني العجيب ، لا تتالك إلا أن تصت إليه في شغف .. وهناك شيء آخر أكثر تأكيداً .. إذا تحدث هذا الرجل الروحاني .. تنسى دائماً أن تنظر إلى ساعتك .. ولا تحس بمرور الوقت ..

وكثيراً ما يتفكك من المكان الذي أنت فيه إلى أجواء بعيدة ..

كانت مستلهما روحياً بجمعية السيدات لتربية الطفولة . وأرادت السيدات أن يفتحن مدارس أولية قبطية ، وقلن : يكفى أن يجمع الأطفال بين أربعة جدران ، ونعمهم خطر التعاليم النورية .

أما الرجل الروحاني : فقال لا .. لا قبل ان نعد الاطفال ، علوينا ان نعد ( المعلم ) الذى يعلم الاطفال .. واختار المعلمين من خريجي الكلية الاكليريكية ، وأعد لهم دروساً فنية على مدى ثلاث سنوات كاملات .. وبعد هذا قال للسيدات :

الآن نستطيع أن نفتح المدارس ،  
وأنت مطمئن . ١

استطاع هذا الرجل الروحاني  
العظيم ، بعضاً صحرياً ، أن يفتح برامج  
التعليم ، وقد طال عليها العهد . بل أنه  
استطاع أن يحدث فيها تغييراً جذرياً ،  
وأخيراً اقتنعت به وزارة التربية والتعليم ،  
بعد أن قدم الدليل القاطع على فساد النظم  
القديمة ... وهو الذي نادى بالطريقة الكلية  
( الجشتالت ) ...

واليوم تنفذ في أرجاء القطر خطة هذا  
الرجل العظيم ..

وبعد أن كان الطالب يرسم المنظور ،  
فوق النظر ، وتحت النظر ... وتضج ساعات  
كاملة في رسم ( قلة ) .. أو زجاجة فارغة ..  
أو أصبص ... أصبح الطالب الآن يرسم  
من الخيال ... يبتكر ويتدع ... ويأتي  
بالمعجزات الخارقات ...

اجتمعت ذات مرة ، ببعض رجال  
التعليم ... فقال لي أحد المبرزين فيهم .

اقنى على استعداد أن أزل من نصف  
عهرى ، وأعرف نصف ما يدور في ذهن  
هذا الرجل الروحاني ... لقد كان الرجل  
الروحاني يلزم الصمت ، فإذا تكلم صمت كل  
الذين حوله ، من المشتغلين بالتعليم ... ١

كان يؤمن بأنهم الذين في الظلم .  
هذا الفن الذي توارثه الأقباط عن الفراعنة  
جيلاً بعد جيل .. وأن أطفال مصر يحملون  
في داخلهم كنوز الحضارات المصرية المتعاقبة ،  
وفي داخل نفوسهم يتركز التراث المصري  
المجيد ، ولا يحتاجون إلا إلى المعلم الصالح  
الذي يكشف الغطاء ، فيبرز مافي داخلهم  
من طاقات ...

ولقد ظل الرجل الروحاني يقوم بتجارب  
فنية على مدى عشرين عاماً ، ثم تخير أطفالاً  
صغاراً من المدارس الأولية ... وسلبهم  
قطعة من الطين الأسواني يطبعون عليها  
انفصالاتهم ... فإذا بالأطفال يقدمون أبداع  
روائع الفن .. هذا الفن الذي أحدث دويماً  
هائلاً .. بل إن عظماء مصر وأكبر الشخصيات

فيها تراحموا على أول معرض إقامة الرجل  
الروحاني ، من عمل الأطفال ، وأخذوا  
يزينون قصورهم بفض الأطفال الصغار ...

وظاف الرجل الروحاني بالأطفال الصغار  
معظم دول العالم في أوروبا وأمريكا وأقيمت  
لهم معارض في عواصم أوروبا .. وأخذ يتقبل  
تهاني الملوك ورؤساء الجمهوريات وعلى رأسهم  
ملكة الانجليز ... التي قدمت بنفسها لتهنئه  
( أبناء الفراعنة ) ... ١٠٠٠

تعود الذين يقابلون أعظم علماء العالم  
في عصرنا الحاضر ( اينشتين ) أن يأخذوا  
إذناً بدقائق يسألون .. واينشتين يجيب ..

وعندما قابل ( الرجل الروحاني )  
اينشتين ، جلس معه مدة طويلة ، ويقول  
الرواية ، أن اينشتين هو الذي أخذ يصفي  
والرجل الروحاني يتحدث . وكان اينشتين  
يستحش في المزيد .. إن العلم مهما سما في  
حاجة إلى الروحانية ... لتشكل نفسه  
وقصوره ..

من المعروف أن المشروعات الجديدة  
التي تحتاج إلى اعتماد مالي من البطركية ،  
تطرح على المجلس الملي العام ، ويحتاج  
الأمر إلى اقتناع الأعضاء ، وتدبير المسال  
وهو العقبة الكثيرة . ولقد فكر الرجل  
الروحاني في القضاء ( مهده معلمين ) ..  
وطلب أن يسمح له فقط بدقائق معدودات  
يشرح فيها الأمر للأعضاء الكرام ، وفعلاً  
اجتمع الرجل الروحاني بالأعضاء .. كان  
يتحدث وهم ينصتون .. وبعد نصف ساعة  
غادر الرجل الروحاني ومعه اعتماد مالي قدره  
١٤٠٠ جنيه ، تصرف له كل عام ..

وعكف الرجل الروحاني على إدخال  
الذين القبطي الأصول ، عند إدخال الأتوال  
بالمدارس وهمل المسجداً ، وزين كنائس  
كثيرة بروائع فنه .

ومرة واحدة اعزم الرجل الروحاني  
أن يتحنى عن عمله كمشاور فني لمشروع  
المدارس القبطية ، ولزم داره ... عندما  
تسللت فكرة ( الرصيد ) اللعين إلى حقول  
السيدات .

كان يقول .. اللقوا حتى آخر قرش ..  
الفتحوا مدارس جديدة على امتداد القطر ،  
إن كل قرش يتفق لا يموت .. فهو كالحبة .  
والحبة إذا ماتت تأتي بثمر كثير .

أما السيدات فكان يصحن .. الرصيد ..  
الكف عن افتتاح المدارس ، وبناء عمارة  
أو شراء أرض يضم ريعها للرصيد ..  
والكف عن الاتفاق على مدارس الأقاليم .  
فإما أن تدبر أمورنا ، وإما أن تغلق .

وعاد الرجل الروحاني يقول لا .. لا .  
ورضخت السيدات ، وامتدت المدارس  
من القاهرة إلى أسوان ، وكان لنا في أربع  
سنوات ٦٠ مدرسة ١١٠٠ واتممت أسطورة  
( الرصيد ) .

وما زالت الأمور تصالح الرجل  
الروحاني ، عندما هدد ال افتتاح هذه  
المدارس :

١ - تخيير المدرسة في جهة محرومة من  
الكنائس لتسد الفراغ في التعليم .

٢ - احرص على دروس الإلحان  
الكنسية في كل مدرسة .

٣ - تجتذب كل مدرسة أبناء القرى  
المجاورة .

٤ - يساهم الشعب في نفقات كل  
مدرسة بأي قدر .. فيشعر بأنها جزء من  
ذاته وكيانه ..

وحدث أن أفرقت عن الرجل الروحاني  
ردحاً من الزمان .. ثم اشتركت مع مئات  
من تلاميذه ومعيه في تشييعه إلى مقبره  
الآخر .

## حكمة بالغة :

مر ملك برجل شيخ طاعن في السن ،  
يزرع ( بلوطاً ) ، والبلوط لا يثمر إلا بعد  
أعوام طويلة وقال الملك : أيها الشيخ الفاني ،  
أتمنئ أن نميش حتى تأكل من ثمار  
ما غرست . ٢

اجاب الشيخ : أيها الملك ، هل أنت  
الابن ، لقد زرع أبائنا ما كنا من ثمارهم ،  
ولهم ثمرهم ، لم نأكل أبائنا من ثمارنا .. !  
وهذا ما فعله تماماً ( الرجل الروحاني )  
لقد زرع للأجيال ، وهو يجني الآن ثمار من  
زرع في السماء ...





## إيبارشية البليتا

اجتماع لدرسي الدين المسيحي :  
يعد يوم الجمعة ١١/٣/٧٧ في مطرانية  
البليتا لاجتماع عام لدرسي الدين المسيحي  
على مستوى محافظة سوهاج .

### اجتماع خدام التربية الكنسية :

عقد بالبليتا يوم الجمعة ٢/٢٦ اجتماع  
لخدام وخادמות التربية الكنسية ، برئاسة  
نبافة الانبا باخروم بوس أسقف البحيرة  
ومطروح ونباتا بوليس . وحضره مدرسو  
الدين المسيحي على مستوى مركزى البليتا  
وأولاد طوق .



### الاجتماع التاسع عشر للإباء السكوتية :

عقد بدار المطرانية الاجتماع التاسع عشر لكهنة الإيبارشية ،  
ونوقشت فيه بعض أمور طقسية . كما تقرر تنظيم الشؤون المالية  
للكلية الاكليريكية بالبليتا والمساهمة في تدبيرها .

### افتتاح لواء الاصحاف لكنائس ايبارشيتته :

يقوم نبافة الانبا وبصا بافتتاح النهضة الروحية بكنائس الإيبارشية  
شرقاً وغرباً . - ويصلى القداسات من الثالثة إلى الخامسة أيام الأسبوع .  
مع الانتظام في حضور جميع محاضرات الكلية الاكليريكية . ويرأس  
الاجتماع الأسبوعي الممام بكنيسة الانبا مقار ، وبجيب على أسئلة  
الشباب في الاثنين الاول من كل شهر بكنيسة العذراء بالبليتا .

### قرية يعقوب :

سيقوم نبافة الانبا وبصا بزيارة اولاده في قرية يعقوب ، إحدى  
القرى التابعة لمركز البليتا . . .



### صورة للاداسة البابا في ابيدوس

أثناء زيارته لآثار منطقة العراية المدفونة ( التابعة لبليتا )  
والى جواره كبير المرشدين أحمد عبد الله



## المسيحية والتقدم

في ضوء تعاليم العهد الجديد

للدكتور هوريس ناوضروسي

كان مفهوم التاريخ في الفكر الفلسفي البرناني يقوم على فكرة  
الدور ( الدوران ) .

فعل الرغم مما يقع في العالم من أحداث وتغيرات ، فإن العالم  
يعتور في نفس الدائرة ، وهكذا يعود التاريخ الى الخلف مرة اخرى ،  
وتعود النهاية الى البداية .

ان ما حدث سابقاً هو نفسه الذي سوف يحدث فيما بعد ، ولم  
تقدم الجماعة البشرية شيئاً جديداً لم يحدث فيما مضى : فالإنشورية إذن  
لا تسير الى الامام ، ولا تتجه نحو بلوغ هدف لم يتحقق بعد .

عل ان المسيحية «ماتت في صميم رسالتها» . فكرة التقدم والنظر  
الى الامام ، والنظاع الى امور لم تتعلق بعد .

إن السيد المسيح سوف يجيء ثانية ، وسوف يكشف لنا أموراً  
لم تقع تحت البصر ، ولم تسمع بها أذن ، ولم تخطر على بال إنسان  
( ١ كو ٢ : ٩ ) ويشير الرسول بولس الى فكرة التقدم في التاريخ  
في رسالته الى العبرانيين ، فهو يختم حديثه عن أبطال الإيمان ، بالإشارة  
الى الوضع الأفضل الذي ينتظر المؤمنين إذ يقول : « إذ سبق الله فنظر  
لنا شيئاً أفضل لكي لا يكملوا بدوننا » ( عب ١١ : ٤٠ ) .

وتدور رسالة العبرانيين بأركانها حول فكرة التقدم ، التي يشار  
فيها الى ان التاريخ القديم ونسب الله قد انقضى وارتب ، لكي يكمل  
فيها بعد .

إن الجنس البشري قد أعد في الماضي من خلال أحقاب التاريخ  
لكي يتقبل على يرم جديد . وقد أقبل هذا اليوم بجيء السيد المسيح ،  
هذا هو التعليم الذي يسود العهد الجديد بأكمله . إن التاريخ البشري  
كان المجال الذي يتحرك فيه أصبح الله .

فهذا كخطة الهيبة ، رسمها الله منذ الأزل ، تتوافق عبر الدهور  
والأزمنة ، وكانت شعوب العالم منذ القديم تتحرك عبر التاريخ ،  
غير واعية ، فهو هذا الحدث العظيم الذي تحقق الآن .

ان العهد الجديد يتضمن الإشارة الى ما في التاريخ الماضي للبشرية  
من معنى التقدم فهو الجديد ، ولذلك فلسنا بجانب الصواب اذا  
قلنا ان فكرة التقدم هي في صميمها فكرة مسيحية .

( يتبع )

الشهيد العظيم الأمير تادرس المشرقي

ميلاد القديس :

ولد هذا الشهيد العظيم نحو سنة ٢٧٥ ميلادية بالقام من عائلة ملكية. وكان أبوه سوتير ياغوس الوزير، ثقيلاً لا يظلموا من الناس. وقد لقبته أمه صوفيا ، أنا طوليوس ، على اسم موطنها ، الأناضول ، أي المشرق . ومن هذا اقرن اسمه المبارك بالمشرقي ، انتساباً إلى الموطن الأصلي لوالديه .

جهاد القديس :

بعد وفاة الملك أبطبارس ، تملك بعده نوماريوس . وبعد موت الأخير ، تملك الكافر دقلديانوس .

فدبر مكيدة بشمورة هروديا الملكة ابنة نوماريوس ، لقتل القديس تادروس مع ابن عمه القديس الالاديوس ، وذلك بأرسالها على رأس الجيش لمحاربة الفرس ، الذين كانوا يرايطون على حدود البلاد . وأثناء القتال ، ينسحب الجيش من وراءهما ، لواجب الموت بيد الأعداء . ولكن الرب أبطل هذه الشمورة الشريرة ، وعوضاً عن أن يموت هذان القديسان ، حاربوا بشجاعة ، وانهزم جيش الفرس ، وأسر القديس تادرس ابن ملك الفرس ، وأحضره أمام الملك الكافر دقلديانوس .

وفي زمان الإضطهاد أصدر الكافر دقلديانوس مرسوماً بعبادة الأوثان ، وتوعد كل من لا يسجد لألهته ، بتعذيبه بالآلات التعذيب ، وطرحه في أتون النار .

ولما قرأ القديس تادروس الرسالة وضع في قلبه أن يقاوم هذا الطاغية ، شاهداً للمسيح الهه حتى الموت .  
رؤيا القديس :

ظهر الرب للقديس في رؤيا ، رأى فيها كأن سداً نصبت إلى السماء ، والرب جالس على رأسها ، وحوله ربوات من الملائكة قياماً ، ورأى كأن تحت السلم تينياً عظيماً ، فقال الجالس على العرش لتادروس : هل تريد أن تكون لي شهباً ، فأجابته قائلاً : ومن أنت يا سيدي ؟ فقال له أنا يسوع كلمة الله الأب وأنت سوف يسفك دمك من أجل اسمي . ففرح تادروس المشرقي جداً وقال بجنوده : يا اخوتي من وراء أن يقاتل من عذاب الكفرة ، فليذهب إلى حال سيده . ومن أراد الجهاد من أجل اسم المسيح ، فليبق .

فنهف جميعهم بصوت واحد قائلين : يا سيدنا الموت الذي تختاره لنفسك ، هو الذي نموت به نحن أيضاً ، لأن إلهك هو إلهنا ، فأنى صوت من السماء يقول وتشجعوا يا شهدائي فاني معكم .

شهادة القديس :

ولما طاد القديس إلى بيته ، وزع جميع أمواله على المساكين . ولم يخبر أخته بعزمه على الإستشهاد ، ثم سلها سيفه . ولما مثل أمام الملك عرض عليه السجود لابولون ، فأبى . ثم وبخ الملك ، فأمر الملك

جنوده أن يذبوه . فاضوا به إلى خارج مدينة أنطاكية ليلاً ، ليصلبوه على شجرة اللبخ .

ثم أرسل الملك كمنة الأوثان إلى جند القديس قائلين لهم : من كان من حزب الملك ، فليسجد لابولون . فنهتفوا جميعهم قائلين : لا نعرف لنا إلهاً إلا يسوع المسيح ، ملك الملوك ورب الأرباب ، وهو الإله الوحيد الذي له نسجد وإياه نعبد ، فلما علم الملك أمر بأخذ رؤوسهم فنالوا لإكليل الشهادة .

ولما مضى الفراس بالقديس إلى حيث توجد شجرة اللبخ ليصلبوه ، قال لهم : يا اخوتي هلوا وثاقى ، لتسكى أصل طالباً معونة الهى ، أما هم فلم يلتفتوا لقوله . ولما كرر لهم القول ، لم يسمروا له . فلما رأى القديس لإصرارهم ، طفر بذراعيه في الهواء ، وبقوة الله اقتطعت الجبال فسقطرا ، جميعاً على الأرض .

وسجد القديس بوجهه على الأرض ثم انتصب وصل ... وبعد أن انتهى من صلاته ، دعا الجند ليعتصروا ما أمروا به .

فسمروا يديه ورجليه وكل جسده على الشجرة حتى سال دمه بغزارة . ثم فتح القديس فاه ، وأسلم روحه الطاهرة بيد السيد المسيح . ولما سارت الجوفات الملائكية تنزل فداها ، حتى صعدت بها إلى أماكن النياح العلوية .

وكان كمال جهاد الشهيد العظيم والقديس الكريم تادروس المشرقي في اليوم الثاني عشر من شهر طوبة سنة ٣٠٦ ميلادية بإسلام من الله ، بركاته المقدسة تكون معنا وتحرسنا جميعاً إلى النفس الأخرى آمين .

وفي الصباح جاءت أخته والقديمان أقلوديوس وبفطر ، وأنزلوا الجسد الطاهر من الشجرة ، ولفوه بأكفان خالية ووضعه في قبر آباءه الملك ، وقد ظهرت من جسده الطاهر عجائب لا حصر لها .

من وحى كلة قداسة البابا  
باجتماع البيات الدينية

نصيحتة شيخ

تاج القديسين

المحبه مش مجرد	لفظ بحرى طالسان
المحبه دى عمارسه	كلها عطف وحنان
فى عملنا ، فى كلامنا :	كل كلمه بالميزان
والضمير يبقى ف حياتنا	هو سممام الامان
بالمحبه لا أدبتك	فأنا دائما مدان

† † †

المحبه تنانى	المحبه لا تدين
المحبه لا تقبح	أو تكابر أو تمين
المحبه لا تفاخر	أو تتساق أو تمين
المحبه تترفق	وتواسى المحزونين
المحبه فى الحقيقه	هى تاج القديسين

شكر

يتقدم شعب ورئيس وأعضاء مجلس كنيسة مار ميخا العجائبي والملاك روثايل بالالف مسكن بجزر السويس إلى حضرة صاحب القداسة غبطة

الابا المعظم

الانبا شنوده الثالث

بالشكر العظيم لتفضله بإعادة جناب القس ميخا راغب كاهن البكنيسة إليها، طابين من الرب يسوع المسيح أن يعبد على قداسه هذه الايام المقدسة بخير وأن يديم غبطته ويثبت على كرسي القديس مرقس الرسول سنين عديدة وأزمنة مائة مديدة لرعاية الكنيسة المقدسة الارثوذكسية الجامعة الرسولية

وابظة القديس

تمهل بشريف قداسة اب الآباء البابا شنوده الثالث

حيث يرأس خدمة القداس الاحتفالي بذكر تأسيس كنيسة القيامة والعذراء بمقرها الساعة الثانية عشرة صباح الجمعة ١١ مارس .

+++

أمناء وخدام وأمينه وخدامات الترية الكنسية بكنيسة السيدة العذراء بالمليحة يهنئون جناب الاب القس بيكودي عوهي بعبد الرسامة الثالث داعين له بدوام الكهنوت .

القمص مرقس سلامه

كاهن الكنيسة المرقسية بلوى وقد غمره بحبته وعطفه الأبوي

قيامه الانبا يوهان

بترقيته لرتبة القمصية يتقدم بالشكر الوافر لنيافته . وللآباء الكهنه . وللأحياء المهتمين .

+++

الدكتور يونس شرقاوى

والدكتور ميره بلوى بقدما شكرهما لصاحب الثباته الحبر الجليل

الانبا يوهان

لحبته وعطفه الأبوي بترقية والدهما

القمص مرقس سلامه

لرتبة القمصية . أدامه الله بتمناً بالصحة .

+++

الدكتور ابراهيم شرقاوى

مفتش صحة ديروط والمحاسبة ماري يشكران صاحب الثباته

الانبا يوهان

لعطفه الأبوي وبهنان والدهما الحبيب

القمص مرقس سلامه

برتبة القمصية وكرامة التدبير الحسن .

+++

نياقة الحبر الجليل

الانبا يوهان

لقد توجتم لكلنا باكليل آخر ونهلنا بالكرامة المضاعفة بترقية والدهما

القمص مرقس سلامه

لرتبة القمصية . أطال الله بقدامك المهندس ماهر لبيب

والمهندسة مارسيل

الاحتفال السنوي بذكرى

ظهور تجلي العذراء

القديسة مريم بالزيتونه

يسر مجلس كنيسة العذراء

بالزيتون أن يقيم احتفالها السنوي

في ذكرى تجلي

العذراء القديسة مريم

مساء السبت ٢ أبريل سنة

١٩٧٧ تحت رئاسة حضرة

صاحب القداسة البابا المعظم

الانبا شنوده الثالث

ونرجو من مجالس الكنائس إن يبادر مندوبها لمكتب سكرتارية

كنيسة العذراء بالزيتون من الساعة ٥ - ٨ مساءً خلال

المدة حتى ٢٠ مارس لاستلام الدعوى الخاصة بكل كنيسة .

والكنيسة تقدم أطيب التمنيات الروحية في هذه الذكرى المباركة.

مجلس كنيسة العذراء

بالزيتونه

+++

الكلية الاكليريكية

بإشراف فروعها وأقسامها ومما هذا العليبا المتخصصة

يودعون الجداد الأستاذ المهندس فرهاد حنا عيضا السعيدا

ويواسون شقيقه الدكتور

رشدي حنا الأستاذ بالكلية وأفراد الاسرة الكريمة .

+++

يسر المركز القبطي لوسائل

الإيضاح أن يعلن عن وجود تسجيل للكلمة التي ألقاها قداسة

البابا في اجتماع الرئيس أنور السادات بالقيادات الدينية .

+++

ويسر المركز أن يعلن عن

إنتاج فيلم شرائح بالتسجيل الصوتي عن شرح طقوس أسبوع الآلام من جمعة ختام الصوم

ليلة عيد القيامة .

بباركة الآلى باسم الرب

كاهن وشعب فاقوس والجمعيات

ومدارس التريسة الكنسية

والشمامسة يستقبلون بفرح

هبسة السماء

قيامه الانبا انجيليوس

أسقف الشرقية

+++

كاهن وشعب كنيسة الاخويه يستقبلون بالبشر راعيهم الصالح

قيامه الانبا انجيليوس

أسقف الشرقية

+++

كنيسة مار جرجس ببهيا ترحل أناشيد الفرح والتبجيل

لقدم وتجليل أسقفها الحبيب قيامه الانبا انجيليوس

وتشيد بالقاد الممتع لقداسة البابا

الانبا شنوده الثالث

بوفرد شعب الإيبارشية

+++

كاهن وشعب ومدارس الترية الكنسية ببهيا يرحبون بقدوم

وتجليل صاحب الثباته الحبر الجليل الانبا انجيليوس

+++

كنيسة السيدة العذراء والملاك بالزهراء شارع أحمد عصمت

مصر الجديدة تقدم كتاب طقس وصلوات

الجمعة العظيمة الذي يحتوي على قراءات هذا اليوم تقديم قداسة

البابا شنوده الثالث

سعر النسخة ١٧ قرشاً و ١٥ قرشاً للجملة

يطلب من مكتبة الكنيسة ومطبعة الانبا رويس بالعباسية



مع خطاباتكم :

+ الى الصديق بهاء فرج موهوب (ديروط)

والصديق عيد المسيح رزقي (قنا)

ارسلنا استنساخا الى قداسة البابا عن طريق

السكرتارية .

+ الى الصديق س . ن . ع (شبراخيت)

ابحث عن هـ اب اعتراف صالح . واعرض

عليه أمورك الرب معك . تشدد ولا تخف .

وسامح تأخيري .

+ الى الصديق ناجي فيليب :

مراعاة موسيقى الشعر (الوزن والقافية) -

ضرورة .

+ الى الابنة صامية فتحي علوي :

(الاسكندرية)

انصحك بالآلة تمجلى نظم (الشعر) وأشهره

+ الى الصديق جرجس نجاني :

(الاسكندرية)

أوافقك على أن باب هـ بين المجلة والقراء

له أهمية أرسل اقتراحك الى السكرتارية قداسة البابا

+ الى الدكتور فهمي زكي (الاسكندرية)

هل هناك قصص أخرى أقرب إلى مستوى الأطفال

+ الى الصديق مرسى رزقي حنين (سماوط)

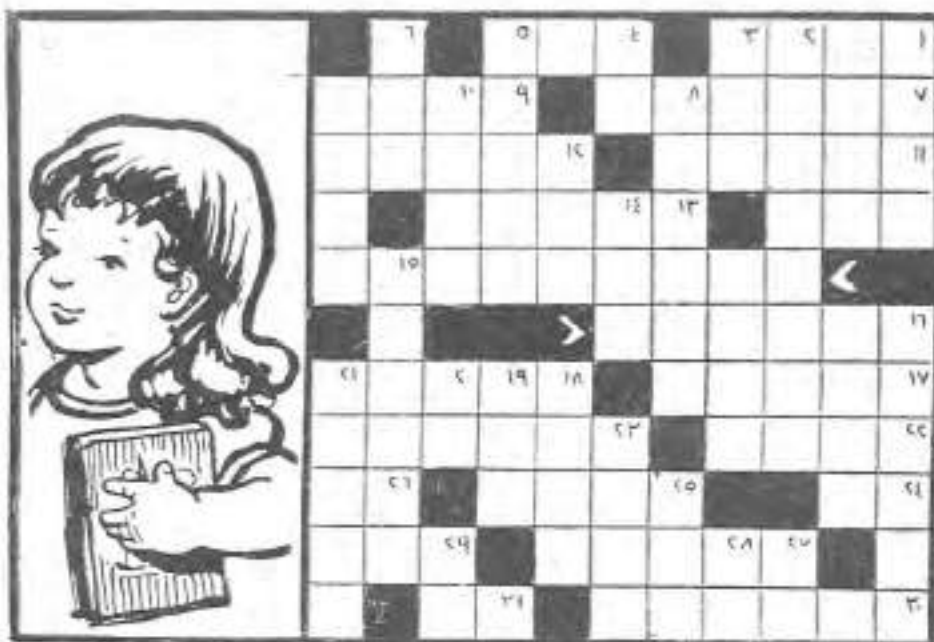
أشكر لك عبتك وثقتك في الكرازة وأشهر

عليك بأن تركز وتختصر ما ورد في خطابك

الطويل المتحمس - في نقاط واضحة ترسل إلى

سكرتارية قداسة البابا . مرحباً بما ترسله .

متفوقون من أبناء الكرازة



+ خرجت هذه البنات الصغيرة من مدارس التربية الكنسية ، مسرورة ، لانها حفظت آية جميلة جديدة .

+ والمطلوب : أن تتعرف إلى هذه الآية .

والطريقة . أن تملأ المربعات البيضاء بحروف كلمات متقاطعة كالمعتاد . فإذا كان عملك صحيحاً ظهرت الآية بين رأسى السهمين في الصفين الأفقيين الخامس والسادس .

+ الكلمات الأفقية : (١) نغض الطفل في المعمودية (٤) معنى : بعضنا مع بعض (٧) معنى : مأخوذ (سلفة) (٩) رواء دعوى يحمل الدم إلى القلب (١٠) معلم في الجامعة (١٢) من الأمثال الشعبية : اسانك .... إن صنته صانك (١٣) تكلمة ... (أتم) جميعاً برأى واحد (١٧) معنى :

تشددوا (١٨) حلقات معدنية بلبس زينة في الأصابع (٢٢) الذي يقدم المنح (٢٣) تقص قيمتها شيئاً فشيئاً ... (٢٤) حرف نفي للمستقبل (٢٥) نوم (٢٦) أرض مرتفعة (٢٧) يعطى هدية

(٢٩) قالت السامرية للرب : لا ... لك والبئر عميقة (٣٠) قاتل أطفال بيت لحم (٣١) جزء من

من اليد متصل به الأصابع . [ سقط رقم كلمة أفقية في أول الصف الرابع : اختصار سفر مراثى أرميا النبي ] .

+ الكلمات الرأسية : (١) يسير بين الناس بالنيمة (٢) يتبع بعضهم بعضاً (٣) قدم الدعوة

(٤) من هدايا الجرس للرب (٥) أعطوا وصية (٦) صلوا كل ... ولا تملوا (٨) احضروا إلى ذاكرتك (١٠) كلمة رأوا مبغرة (١٢) مصدر الفعل : حنا يحنو (١٦) تتبع (من) معه طريقاً الخلق

(١٨) كانت فریضة على كل ذكر يهودى (١٩) (معكوسة) بمعنى : اقتراب (٢٠) حرفان متشابهان (١٥) إحدى الوصايا العشر (٢٠) معلق على الصليب (٢٣) صار مكراً مخصصاً (للرب) .

(٢٥) لا ... لحكم الله (٢٧) من يؤمن ... مجد الله (٢٨) ضمير الغائب (٢٩) آلة موسيقية كنسية ملحوظة : سقطت سهراً أرقام بعض الكلمات الرأسية وإليك بيانها : الصف الرأسى الأخير

[ تحت المربع الأسود مباشرة ] . بمعنى هدموا الحصون بالمدافع . الصف الرأسى السادس [ تحت المربع الأول ] معكوسة : ثلاثة أرباع أكون . الصف الرأسى الرابع [ تحت المربع الأسود الأول ] بمعنى : أبكى في مناحة . الصف الرأسى الثانى [ تحت رأس الهرم ] موضع فيه الماء لغسل

أقدام شعب الكنيسة .



ماهر الكسبى دانيال

٩٤٤٦

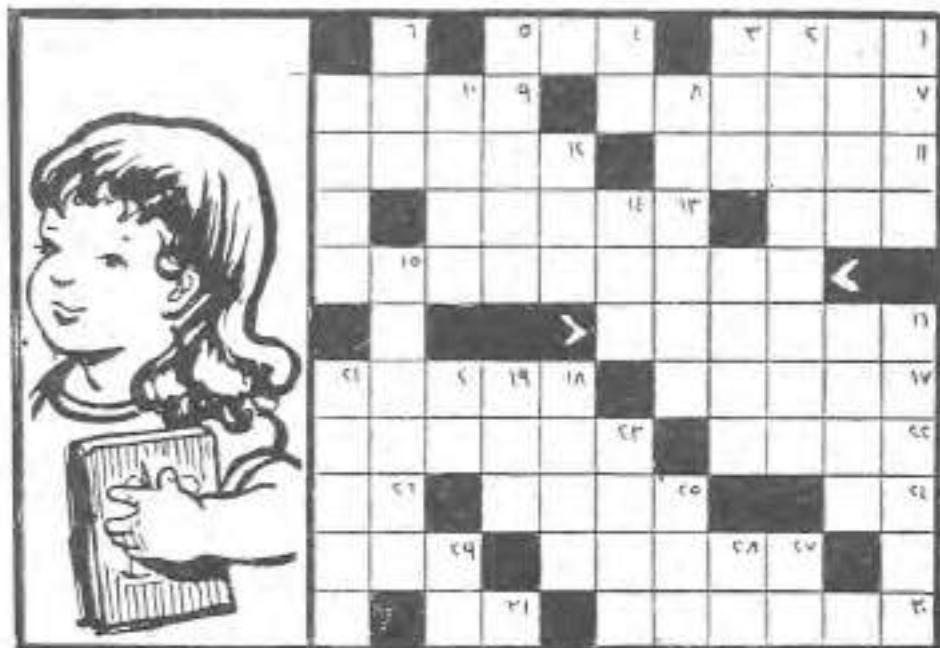
ماجد ليون سندر

٩٤٣٦

مع خطاباتكم :

آية جميلة جديدة . . .

مسابقة العدد :



✦ خرجت هذه البنت الصغيرة من مدارس التربية الكنسية ، مسرورة ، لأنها حفظت آية جميلة جديدة .

✦ والمطلوب : أن تتعرف إلى هذه الآية .

والطريقة . أن تملأ المربعات البيضاء بحروف كلمات متقاطعة كالمعتاد . فإذا كان عمك صحيحاً ظهرت الآية بين رأسى السهمين في الصفين الأفقيين الخامس والسادس .

✦ الكلمات الأفقية : (١) نفطس الطفل في المعمودية (٤) بمعنى : بعضنا مع بعض (٧) بمعنى : مأخوذ (سلفة) (٩) وعاء دموى يحمل الدم إلى القلب (١٠) معلم في الجامعة (١٢) من الأمثال الشعبية : لسانك . . . إن صنته صانك (١٣) تسكلة . . . (أتم) جميعاً برأى واحد (١٧) بمعنى : تشددوا (١٨) حلقات معدنية بلبس زينة في الأصابع (٢٢) الذي يقدم المنح (٢٣) تقص قيمتها شيئاً فشيئاً . . . (٢٤) حرف نفى للمستقبل (٢٥) نوم (٢٦) أرض مرتفعة (٢٧) يعطى هدنة (٢٩) قالت السامرية للرب : لا . . . لك والبر عبقة (٣٠) قاتل أطفال بيت لحم (٣١) جزء من من اليد متصل به الأصابع . [ سقط رقم كلمة أفقية في أول الصف الرابع : اختصار سفر مراني أرميا النبي ] .

✦ الكلمات الرأسية : (١) يسير بين الناس بالقيمة (٢) يتبع بعضهم بعضاً (٣) قدم الدعوة (٤) من هدايا المجرس للرب (٥) أعطوا وصية (٦) صلوا كل . . . ولا تملوا (٨) احضروا إلى ذاكرتكم (١٠) كلمة رأوا مبعثرة (١٢) مصدر الفعل : حنا يحنو (١٦) تتبع (هي) معه طريقه التناق (١٨) كانت فریضة على كل ذكر يهودى (١٩) (معكوسة) بمعنى : اقتراب (٢٠) حرفان متشابهان (١٥) إحدى الوصايا العشر (٢٠) معلق على الصليب (٢٣) صار مكراً مخصصاً (للرب) . (٢٥) لا . . . لحكم الله (٢٧) من يؤمن . . . مجد الله (٢٨) ضمير الغائب (٢٩) آلة موسيقية كنسية ملحوظة : سقطت سهواً أرقام بعض الكلمات الرأسية وإليك بيانها : الصف الرأسى الأخير [ تحت المربع الأسود مباشرة ] . بمعنى هدموا الحصون بالمدافع . الصف الرأسى السادس [ تحت المربع الأول ] معكوسة : ثلاثة أرباع أكون . الصف الرأسى الرابع [ تحت المربع الأسود الأول ] بمعنى : أبكى في مناحة . الصف الرأسى الثانى [ تحت رأس الهرم ] موضع فيه الماء لغسل أقدام شعب الكنيسة .

- + إلى الصديق بهاء فرج معوض (ديروط) والصديق عبد المسيح رزق (قنا)
- أرسلا أسئلتكما إلى قداسة البابا عن طريق السكرتارية .
- + إلى الصديق س . ف . ح (شبرا مصر) بحث عن دأب اعتراف صالح . واعرض عليه أمورك الرب معك . تشدد ولا تخف . وساح تأخيري .
- + إلى الصديق ناجي فيليب : مراعاة موسيقى الشعر (الوزن والقافية) - ضرورة .

- + إلى الابنة صاعية فنهى عازر : (الاسكندرية)
- أصبحك بالأا تتمجلى نظم (الشعر) ونشره
- + إلى الصديق جرجس نجاشي : (الاسكندرية)
- أوافقك على أن باب د بين المجلة والقراء ، لدايمته أرسل اقتراحك إلى سكرتار قداسة البابا
- + إلى الدكتور فهم زكى (الاسكندرية) هل هناك قصص أخرى أقرب إلى مستوى الأطفال
- + إلى الصديق هراس رزق هنين (سها لوط) أشكر لك محبتك ونفقتك في الكرازة وأشير عليك بأن تركز وتختصر ما ورد في خطابك الطويل المتحمس - في نقاط واضحة ترسل إلى سكرتارية قداسة البابا . مرحباً بما ترسله .

متفوقون من أبناء الكرازة



ماجد ليون سنه ٩٤٦٪  
ماهر العيس دانيال ٩٤٦٪



## ايجايل

٨



توضع قربانة الخمل في الصبينة ، إشارة إلى القبر الذي دفن فيه المسيح . ويوضع على المذبح غطاء يسمى الابرسفارين يمثل المغارة التي كان فيها القبر . وتوضع لفافة على الابرسفارين إشارة إلى وضعهم حجراً على فم القبر . ويوضع شمعانان على المذبح ، إشارة إلى الملاكين اللذين ظهرن وقت القيامة المقدسة ...

وتوضع فوق الصبينة قبة إشارة إلى السماء ، بمعنى أن المسكن الذي حل فيه المسيح تحول إلى سماء .

وقبل صلوات التقديس نصلي صلاة الصلح . فالذبذبة تصطاح مع الله ، وحوها يجتمع ، مصطاحين مع بعضنا البعض ،

وأمام هذا الخمل ، نذكر كل طلباتنا وصلواتنا ، لأجل الكنيسة والآباء ، والسكينة والهدام ، وسلامة مواضعنا ، ونحو ثمارنا ... وكل شيء .

هذا الخمل ، لا يعمل ختايانا فقط ، إنما نعمله احتياجاً لنا وطلباتنا أيضاً ،

## رأى ...

قال أحد الحكماء :

سرك الذي لم تستقلح أن تهاتفك به ، وقلته لغيرك . لا تلم هذا القبر إذا قال سرك لغيره .

وقيل أيضاً : صديقك الذي تقول له سرك ، له صديق . وصديقك صديقك له صديق .

وقيل أيضاً :

كل سر جاؤز الاثن ضاع

او . . . . . ضاع

او . . . . . ضاع

وجها ، وسجدت إلى الأرض . وقالت : على أنا يا سيدي هذا الذنب ، ودع أمتك تتكلم في أذنك . . . . . وأدانت نابال ، واعتذرت عن صرف غلبانه قائلة : وأنا - أمتك - لم أر غلبان سيدي . . .

هدات قلبي داود الغاضب ، بالهدية ، وبالانضاع .

ولم تخرج عن عبارتي ( سيدي ) و ( أمتك ) . وفي تقديم الطعام له ، لم ترح شعوره ، وإنما قالت : هذه البركة التي أنت بها جاريتك إلى سيدي ، فلتعط للغلبان السائرين وراء سيدي . . . فأعطته كرامته كسيد . . .

وفي كل هذا لم تهمله ، وإنما وبطنته بطريقة مؤدبة ، على تكبيره في سلك الدم والانتقام لنفسه . . .

قالتا بصراحة ، دون أن تفقد احترامها له : « والآن يا سيدي ، حتى هو الرب ، وحية من نفسك ، إن الرب قد منعك عن إتيان الدعاء ، وانتقام يدك لنفسك . . . »

وبعد إشارتها إلى خطية الانتقام ، عادت فحدثت مركزه ، وأنه : « يحارب حروب الرب ، ولم يوجد فيه شر ، وأن الرب سيقم له بيتاً ويسله الرئاسة . فلا يجوز حينئذ أن تكون هذه مصدمة ومعثرة قلب لسيدي ، أنك قد سفكت دماً حقواً ، أو أن سيدي قد انتقم لنفسه . »

ما اعلمنا توبيختها لمسيح الرب ، في ادب ، وفي رقة الأم التي تنصح ابنها . . .

إنها أنقذت زوجها من الموت ، وأخذت مسيح الرب من الخطية ، فقال لها : مبارك عقلك ، ومباركة أنت ، ولما مات زوجها . تزوجها داود النبي وصارت فيما بعد ملكة . . .

لم تكن راحبة ولا سالعة ولا شهيدة ، بل كانت امرأة متزوجة قنينة ، مملوءة من الحكمة ، ومن القواضع ومن الصراحة والادب وحسن التصرف . . .

وردت قصتها في ( ١ ص ٢٥ ) . . .

كان زوجها ( نابال ) رجلاً شربياً . ذكر في نفس الاصحاح أنه كان أحق ، ولثيماً وقاسياً ، وردى الاعمال . كما كان بخيلاً ، وكان عذيقاً لفظ الالفاظ . وعانت ايجايل معه ولعلها دفعت اليه كزوجة في وقت لم تكن فيه للمرأة حرية الاختيار . . .

إنها مثل الزوجة التي احتفظت بلعناستها ، على الرغم من شر زوجها ومناخيه .

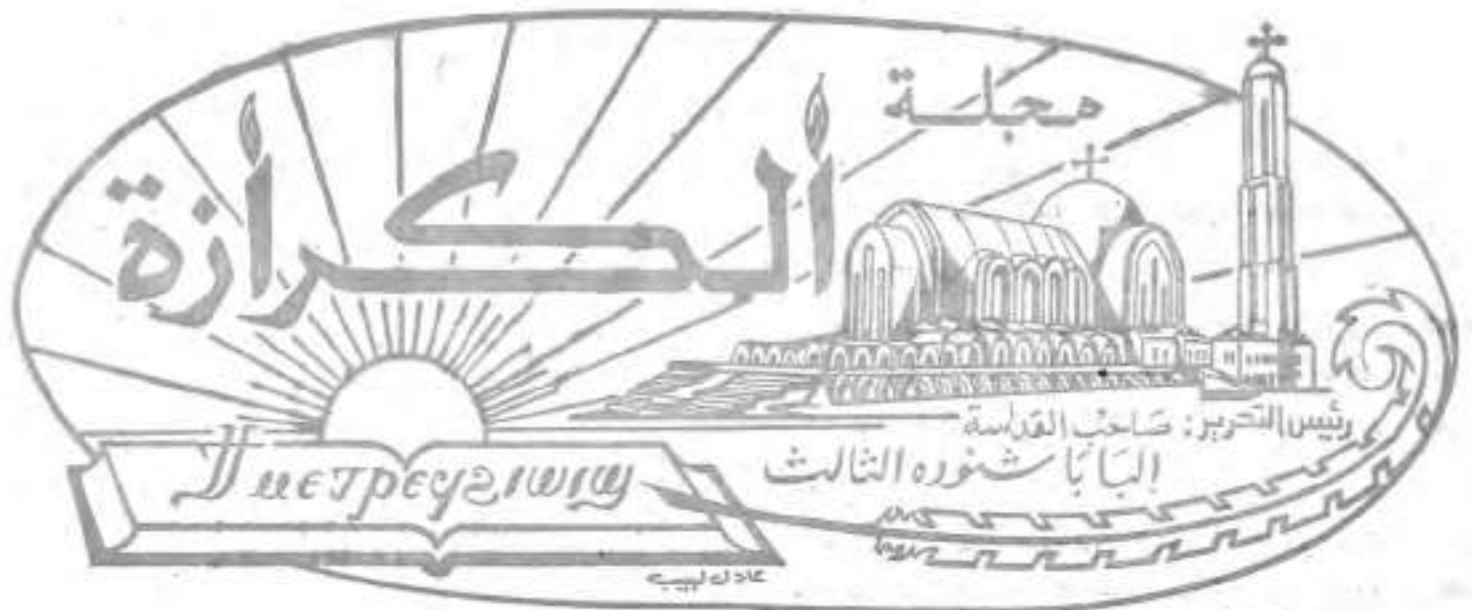
كذلك كانت القديسة مونيكا أم أوغسطينوس .

كان زوجها غنياً جداً بملك ٣٠٠٠ من الغنم ، وألف من الماعز . ومع ذلك رفض أن يساعد داود النبي في فترة ضيقه وهو هارب مع ٦٠٠ من رجاله ، لا يجدون طعاماً يأكلونه . . . خاطب رسول داود بطريقة شحنة ورفض إعطاهم شيئاً . . . فثار داود ، وأمر رجاله أن يقتلوا سيوفهم ، وصعد لملك نابال وكل ماله .

وهنا تدخلت هذه المرأة الحكيمة ، وانقذت زوجها الشرير ، بكل اخلاص ووقار الزوجة الأمينة . ولو كانت امرأة غيرها في مكانها لطلبت الطلاق منه ، أو لفرحت في بداية الانفصال عنه . . .

لما سمعت ايجايل بالمشكلة ، لم تضلرب ، ولم تتردد ، وإنما تصرفت بسرعة ، وبهكمة ، وبكرم . . . ولم تكلم زوجها . . .

حملت دوايحها كيات وأفرة من الخرفان والخبز والخمر والفريك والزبيب والتين . والتقت بداود في انضاع : سقطت أمامه على



عدد ٥٠٥ - واضع عبد النور  
مكتبة التحرير ، ١ - رشدي السيسى  
الإدارة : مطبعة الأقباط في القاهرة - الجيزة - المساهمة ت : ٨٢٠٦٨١ - ٨٢١٨٩٢ ص - ب ١٨ - ٢٠١٨

( السنة الثامنة ) الجمعة ١٨ مارس ١٩٧٧ - ٩ برمهات ١٩٩٢ العدد الحادى عشر الثمن ٣ مايا

## محاضرة قداسة البابا

### عن العدالة الاجتماعية في المفهوم المسيحي

للاستاذ جرجس حلمي عازر

وحضر من رجال الدين أصحاب النيابة الانبا أغريغوريوس ،  
والانبا أغاثون ، والانبا يوحنا كابس المعاون البطريركي للكاتوليك ،  
والقمص ميصايل ، والقس نيشودوسوس من سكرتارية  
قداسة البابا .



وقد استقبل قداسة البابا بترحيب  
شديد جداً . واستغرقت كلمته أكثر  
من ساعة . ثم قام بالتعقيب عليها  
فضيلة الشيخ الباقوري الذي طلب  
طبع الكلمة بعنوان (العدالة الاجتماعية  
في المفهوم الديني) لأنها تصاح للجميع .  
وتكلم بعد ذلك فضيلة الشيخ

صلاح الدين اسماعيل رئيس لجنة الشؤون الدينية بمجلس الشعب .  
ثم المستشار الدكتور ابراهيم صالح سكرتير عام الجمعية ، فقال إن كلمة  
قداسة البابا أروع من أن يأتي بعدها أى تعقيب وإنها من أسمى  
الكلمات التي أقيمت في الجمعية منذ إنشائها .

وقد أهدى قداسة البابا كتابه المقدس الذي كان معه لفضيلة الشيخ  
الباقوري ، الذي تقبله بفرح وتوقير .

مجلة المكارة ستنشر بمشيئة الله هذه المحاضرة التي ألقاها البابا  
في هذا الاجتماع ، تمهيدا لتطبيقاتها في كتاب .

وقد دعس قداسته لإلقاء محاضرة في جمعية الشبان المسلمين .

ألقاها مساء السبت ١٢/٣/٧٧ بدار الجمعية المصرية للتشريع  
والإقتصاد والإحصاء . وقدم لها الدكتور جمال العطيبي وزير الثقافة  
والاعلام السابق ورئيس الجمعية . وفضيلة الشيخ أحمد حسن الباقوري  
وزير الأوقاف ورئيس جامعة الأزهر سابقاً ورئيس جمعية الشبان المسلمين .

وحضرها عدد كبير من الشعب ومن رجال الدين ، وحضرها من  
السادة الوزراء الحاليين والسابقين الأستاذ ألبرت برسوم وزير الدولة  
اشتون رئاسة الوزراء ، والمهندس ابراهيم نجيب ، والمهندس عزيز  
يوسف سمعد ، والدكتور عبده سلام وزير الصحة السابق ،  
والأستاذ ابراهيم فرج وزير البلديات السابق ...

كما حضرها الاساتذة محي الدين أبو شادي محافظ كفر الشيخ ،  
ومصطفى البرادعي نقيب المحامين الحالي ، وعبد العزيز الشوربجي نقيب  
المحامين السابق ، والأستاذ حافظ محمود نقيب الصحفيين السابق ، والأستاذ  
ابراهيم البعشي وكيل نقابة الصحفيين ومدوباً عن الأستاذ يوسف الصباغى  
نقيب الصحفيين الذي اعتذر عن الحضور لسفره إلى الخارج .

والمستشار عبد السلام بليغ رئيس محكمة النقض ، والأستاذ أحمد  
بجي أمين المهنيين بالاتحاد الاشتراكي العربى وسكرتير المجلس الأعلى  
للصحافة ، والأستاذ عبد الحميد عبد الغنى رئيس تحرير أخبار اليوم ،  
والأستاذ عبدالوارث الدسوقي نائب رئيس تحرير الأخبار ، والأستاذ  
محمود دبور رئيس نقابة العامة للبنوك ، والمهندس مختار عيد مندوباً  
عن المجلس الأعلى لنقابة المهندسين . كما حضرها عدد غير قليل من  
أعضاء مجلس الشعب والمجلس المل العام .



عاد وفد الكنيسة القبطية الذي حضر اجتماعات مجلس كنائس الشرق الأوسط التي عقدت في لبنان من ١ إلى ٥ مارس .

وقد اختتم نيافة الأنبا صموئيل واحداً من الرؤساء الثلاثة للمجلس . أما الرئيسان الآخران فهما نيافة الأنبا أغناطيوس مزيم مطران اللاذقية للروم الأرثوذكس . والقس ارهريان عن الأرمن الأرثوذكس .

ولعضوية اللجنة التفاوضية للمجلس ، اختتم صاحباً النيافة الأنبا صموئيل : والأنبا باخوميوس ، والقص انطونيوس واعقب (بصفة احتياطية) .

واختتم الدكتور جورج حبيب مقرر اللجنة الحوار اللاهوتي .. وألقى نيافة الأنبا غريغوريوس كلمة موضوعها ( وأعطانا خدمة المصالحة ) ، نشرت في صفحتي ٤ ، ٥ وكانت فرصة لاجتماع بين عملي الكنائس الأرثوذكسية الشرقية القديمة ( القبطية والسريانية والأرمنية ) .

البابا يستقبل ١٥ أسقفاً

استقبل قداسة البابا خلال هذا الاسبوع ، في الدبر وفي القاهرة ، أصحاب النيافة الاحبار الاجلاء : الأنبا ثاوفيلس ، والأنبا صموئيل ، والأنبا لوكاس ، والأنبا غريغوريوس ، والأنبا يوانس ، والأنبا باخوميوس ، والأنبا اغاثون ، والأنبا يشوى ، والأنبا تيموثاوس ، والأنبا صرابامون ، والأنبا ارسانيوس ، والأنبا بنيامين ، والأنبا امونيوس ، والأنبا تادرس ، والأنبا انجيلوس .

### تدشين بعض الكنائس

ينتظر في زيارة قداسة البابا إلى أمريكا أن يقوم بتدشين بعض الكنائس هناك . وقد قام نيافة الأنبا مكسيموس أثناء زيارته السابقة لأمريكا بتدشين بعضها .

### وحجر أساسي لكنائس جديدة

وسيفتح قداسة البابا الحجر الأساسي لكنيسة مارمرقس الجديدة بتونكو . وذلك في احتفال كنسي رسمي يقام في العاشرة من صباح الخميس ٢٨ ابريل المقبل اثناء اقامة البابا .

وكما سيفتح قداسة البابا الحجر الأساسي لكنيسة الجديدة في توبو برونزو ويك .

وهي تبعد عن جرمي سني حوالي ساعة بالسيارة . وقد تم توقيع العقد الابتدائي لشراء أرض هذه الكنيسة في مساحة تبلغ ٣١ فدان في مكان مناسب في ايست برونزويك وفيها بيت . وستقام حالياً قاعة تستخدم ككنيسة مؤقتة ، ثم تترك للمدارس الأحد بعد بناء الكنيسة الأصلية التي سيفتح قداسة البابا حجرها الأساسي أثناء زيارته بعشيقة الرب .

## رحلة البابا إلى أمريكا

محاضرات يلقيها قداسة البابا في جامعات أمريكا

كثير من جامعات أمريكا دعت قداسة لالتقاء محاضرات فيها :

- ١ - في جامعات شيكاغو سابق محاضرة عن الكهنوت Priesthood والآخرى عن الروحانية القبطية Coptic Spirituality
- ٢ - في جامعة متشجن بآن اربور سابق محاضرة عن أجداد الكنيسة القبطية .
- ٣ - سابق محاضرة أخرى في لوس أنجلوس .

### نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس

ينتظر أن يسافر نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس الأسقف العام لشئون أفريقيا إلى أمريكا ، ويصير عضواً في الوفد المرافق لقداسة البابا في تلك الزيارة .

### البابا يستقبل كاهن بروكلن



بمسفر قداسة البابا إلى أمريكا في ١٤ ابريل المقبل .

استقبل قداسة البابا القمص ميخا كامل كاهن كنيسة مارجرجس بروكلن بأمريكا ، الذي حضر أخيراً لمناقشة الأمور الخاصة





## لجنة التعليم الديني المسيحي

حسب قرار وزير التربية رقم ٤٥ بتاريخ ١٠/٢/٧٧

صدر القرار الوزاري بتشكيل هذه اللجنة . وانضم اليها لأول مرة ،  
صاحباً النيابة الانبا يوانس ، والانبا يعقوب ، والقمص أنطونيوس  
راغب ، والدكتور يوسف منصور ، والاساذ سليمان نسيم ، والدكتور  
موريس أسعد .

مقرر اللجنة الاساذ صلاح دميان جرجس خبير التربية الدينية  
المسيحية بوزارة التربية .

## قداس برابطة القدس

على قداسة البابا القديس الإلهي بكنيسة القيامة برابطة القدس  
بالفجالة في ظهر الجمعة ١١/٣/٧٧  
وقام بسيامة الاساذ اسطفان ياسبيلي عضو المجلس الملي العام وعضو  
الرابطة ووكيل المحامين العرب شماساً على الكنيسة .

## دمياط

### عيد القديس سيدهم بشاي

اجتمع نيافة الانبا يشوي بمجلس كنائس  
محافظة دمياط . مساء الاحد ١٣/٣/١٩٧٧ ،  
وبحث معهم الترتيبات الخاصة بالاحتفال بعيد  
استشهاد القديس سيدهم بشاي في كنيسة السيدة  
العدراء بدمياط ، حيث توجد رفاته المقدسة .  
وذلك في أيام ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ مارس الجاري .



## نيافة الأنبا تيموثاوس

الاربعاء ١٦/٣ العظة الاسبوعية بكنيسة  
القديسة بربارة بالشرابية  
الجمعة ١٨/٣ القديس الإلهي والعظة  
بكنيسة القديسة مريم  
بمسرة بشبرا .



الاحد ٢٠/٣ القديس الإلهي والعظة  
بكنيسة الملاك ميخائيل بطوسون بشبرا .

## المتيخ القمص ميخائيل ابراهيم

يقام قداس على روحه في السكندرية الكبرى يوم الجمعة  
٢٥ مارس من الواحدة بعد الظهر [ تذكار السنة الثانية ]

## مشكلة كوم بوها

## وعلاقتنا مع أخوتنا الكاثوليك

### وتوقع دعوة المجمع للقديس للاعتاد

حدث خلاف بين نيافة الانبا اغاييوس اسقف ديروط ، وبين  
شعبه في كوم بوها . واحتدم الخلاف ، فانهز نيافة مطران الكاثوليك  
هذه الفرصة ، لكي يضم شعب كوم بوها القبطي الارثوذكسي  
إلى الكاثوليكية ، ويجمع منهم تبرعات لكي يبنى لهم كنيسة كاثوليكية  
في هذه القرية ، محاولاً إقناعهم بأن الكنيسة الكاثوليكية هي الكنيسة  
الأم ، والكنيسة القبطية هي كنيسة دخيلة ...

وكل ذلك يتنافى مع البيان المشترك المبرم بيننا وبين قداسة البابا  
يوانس السادس في مايو ١٩٧٣ ، والذي التزمنا به بكل نصوصه - حفظاً  
لكلمتنا ، ولم يلتزم به الأقباط الكاثوليك في مصر ، وبخاصة في  
إيبارشية ديروط ، التي استنزلوا متاعب الرعاية فيها .

فبدأوا ينشئون كنيسة كاثوليكية أخرى في ديروط ، وبحارلون  
العمل في دير مواس ، وفي بعض قرى الإيبارشية ، وإذا تطور الأمر  
على هذه الصورة ، لا ندرى مدى نشاط الزحف الكاثوليكي في هذه  
الإيبارشية .

وقد أوصل قداسة البابا لجنة مجهوية تعارضت الحالة في ديروط ،  
وقدمت لقداسته تقريراً والياً عن حالة الرعاية ، وعن الزحف  
الكاثوليكي في المنطقة . ويتنظر أن يدعو قداسة البابا المجمع  
القديس للاعتاد في القريب العاجل للنظر في مشاكل هذه الإيبارشية ،  
ولي موافقتنا من أخوتنا الكاثوليك .

## كنيستنا في بغداد

### وخدمة الأقباط في البصرة

القمص أبدير السرياني سافر لخدمة في بغداد  
شكراً لأخوتنا السريان الارثوذكس الذين  
أغارونا كنيتهم بإشراع تونس بساحة النصر  
ببغداد لإقامة الشعائر الدينية فيها .



القمص أبدير موضع محبة الجميع هناك . وقد  
قدمت له الإذاعة العراقية بعض الاحاديث .  
وله صداقة بالكنائس الأخرى ، ويقوم حالياً في دير اللاتين ويقابل  
باهتمام ومحبة .

وإلى جوار خدمته ببغداد ، بدأ يسافر إلى البصرة ، ويرعى  
الأقباط الذين فيها .



# وأعطانا خدمة المصالحة

كلمة نياقة الأنبا أغريغوريوس في مجلس كنائس الشرق الأوسط

أيها الآباء والاخترة،

هذا هو الوسيط الواحد الذي افتقده أيوب (٢٣ : ٢٣) ليقوم بعمل المصالحة بين الله والإنسان، ولأنه يوجد إله واحد ووسيط واحد بين الله والناس، الإنسان يسوع المسيح، (١ تيموثيوس ٢ : ٥) . هو خصمنا الذي خصمناه ، وضعنا معه العداوة ، وهو بعينه الذي سمى لمصالحتنا . ولقد صالحنا بالأهل ... ان الذي قام بعمل المصالحة هو قلوبنا يسوع المسيح ، إذن ربنا يسوع المسيح قانا المصالحة ( رومية ٥ : ١١ ) .

ولكن من هو يسوع المسيح ، غير الله الظاهر في الجسد (١ تيموثيوس ٣ : ١٦) ؟ إذن هو الله الذي صالحنا لنفسه بيسوع المسيح . وبعبارة أخرى ، الله كان في المسيح مصالماً للعالم لنفسه (٢ كورنثوس ٥ : ١٨ ، ١٩) . إذن يسوع المسيح هو الوسيط الوحيد بين الله والناس . ولكن حيث أنه هو الله في صورة إنسان ، متأسساً متجسداً ، فهو وسيط لا بصفته اللاهوتية لأنه واحد مع الآب في الجوهر ( يوحنا ١٠ : ٣٠ ) ، ولكنه وسيط بصفته الناسوتية ، ولذلك قال الكتاب ، لأنه يوجد إله واحد ، ووسيط واحد بين الله والناس ، الإنسان يسوع المسيح ، (١ تيموثيوس ٢ : ٥) .

وبهذه الصفة الناسوتية أو الانسانية ، كانه لنا بنا ، وفي جسده . وهو من طبيعة جسدينا ، قبل الموت بالصليب ، تنقيلاً لحكم الله الآب وقضائه ، فوق العقوبة الأبدية . ولما كان نائباً عنا في جسم بشرية ، فقد صار بموته يديلاً لنا وفادياً لنا . ولكن الإنسان كإنسان ، لا يقضى بالسكاد إلا إنساناً واحداً . ( رومية ٥ : ٧ ) .

أما الذي أعطى الفداء قوته الأبدية ، وليوته الصالحة لجميع الناس . هو اتحاد اللاهوت بالناسوت ، وبعنا الاتحاد صار دم يسوع المسيح هو دم الله ذاته ( أعمال ٢٠ : ٢٨ ) .

لهذا كان الفادي للجنس البشري واحداً ، والوسيط واحداً ، وليس بأحد غيره الخلاص . وهذا هو معنى عبارة الرسول ، الله كان في المسيح مصالماً للعالم لنفسه .

أيها الآباء والاخترة ،

مع أن الله في يسوع المسيح ، هو الوسيط الذي وضع يده على كلينا ، وبالتالي فهو وحده المصالح ، وليس غيره مصالح ، لكنه بعد أن تم الصالح بنفسه ، وضع الخلاص بذراعه ، وقام بالفداء بذاته ، من دون إنسان إلا إنسانيته هو التي اتحدت بلاهوته ، ولكنه بعد ذلك

قديماً ، وقبل الفداء والخلاص ، شكنا أيوب الصديق من أنه في حالة خصومة وعداوة بينه وبين الله الآب . ولما كان أيوب بشراً ضعيفاً ، ولا قدرة له على أن يتحمل طويلاً متاعب هذه العداوة والخصومة ، ونتائجها وعواقبها على نفسه في الحياتين الحاضرة والآتية ، إذ السكفتين غير متعادلتين ، كفته هو كإنسان ضعيف ، ركفة الله كخاتق وسيد ورب .

لذلك صرخ يطلب المصالحة ، ويطلب وسيطاً يتدخل بينه وبين الله ، لمصالح بينهما . قال أيوب الصديق ، ليس بيننا مصالح يضع بقده على كليتنا ( أيوب ٩ : ٣٣ ) .

وظلت صرخة أيوب تدوى ، وتجاوب اصداؤها عبر القرون . فقد صرخ يعقوب أبو الاسباط كما صرخ أيوب ، وقال للخلاصك انتظرت يارب ، (التسكونين ٤٩ : ١٨) . وصرخ بمثلها داود ، وقال : رجوت خلاصاً من يارب ، (مزمو ١١٨ - ١١٩ : ١٦٦) . وبمثلها صرخ رجل في فيلبى يقول ، ماذا ينبغي أن أفعل لكي أخاص ، (أعمال الرسل ١١ : ٣٠) .

وجاء دم كل الأمم ، (حجي ٢ : ٧) ، جاء الذي اشتناه جميع الناس في اسم ، جاء النسل الذي سحق رأس الحية (التسكونين ٣ : ١٥) ، وفيه تبارك جميع قبائل الأرض ، وكل الأمم ، (التسكونين ٢٢ : ١٨) ، (٤ : ٢٦) ، (٤ : ٢٨) ، (أعمال ٣ : ٢٥) ، (غلاطية ٣ : ٨) .

جاء الفادي بالآف واللام . وأنى المخلص الواحد والوحيد ، لأنه ليس بأحد غيره الخلاص . ولأن ليس اسم آخر ... به ينبغي أن نخلص ، (أعمال ٤ : ١٢) .

جاء الوسيط الذي اشتناه أيوب ، وطلبه يعقوب ، وتناه داود وكل بني آدم . طلبوه كلهم ، لكي يصالح بين الله الآب والإنسان ، ويهتتم حائل السباغ بينهما ، وينقش حائل العداوة التي استهدتها آدم أبونا بقلبيته . فها ، ومثنا فيه جميعنا (١ كورنثوس ١٥ : ٢٢) . وأباً في مجيئه ، فرأى أنه ليس إنسان ، وتحمير من أنه ليس شفيح ، غلصت ذراعه لنفسه ... فليس البر كدوع ، وخوذة الخلاص على رأسه ، (اشعيا ٥٩ : ١٦ ، ١٧) . نعم من هو المخلص والفادي غير يسوع المسيح وحده ، الله في صورة إنسان ، الرب في شكل العبد ... لقد أدخل نفسه من صورة الرب ، وأخذ صورة العبد ، صائراً في شبه الناس ( فيلبى ٢ : ٦ ، ٧ ) .

، أعطانا خدمة المصالحة ، ( ٢ كورنثوس ٥ : ١٨ ) ثم يقول الرسول بولس « وواضحاً فينا كلمة المصالحة » ( يو ٥ : ١٩ ) .

لنا الآن دور في المصالحة ، بعد أن تصالحنا نحن مع الله الأب ، الله تقوم نحن بمصالحة الله الأب مع الذين ما زالوا في خصومة ولم يتصالحوا بهننا مع الله .  
وإذن فالمسيح ارتفعت عنا المقوية الأبدية .

ولكن ما هو دورنا ؟ هل نقوم نحن بدور المصالح بالمعنى الذي تم في المسيح وبالمسيح يسوع ؟ حاشا ! لأنه ليس بأحد غيره الخلاص ، المصالح واحد والوسيط واحد ... إنما نحن علينا أن نقوم بما سماه الرسول بـ « خدمة المصالحة » . وعاد يقول بعبارة أخرى « وواضحاً فينا كلمة المصالحة » .

إذن دورنا بعد المسيح ، ليس هو دور المصالح الأدي والمخلص . وإنما دورنا هنا هو دور « خدمة » المصالحة .

وخدمة المصالحة تبدأ أولاً بـ « كلمة المصالحة » ، هو خدمة الكلمة ، هو خدمة الكرازة والتبشير . ولقد شرح الرسول بولس ذلك بقوله « إذن نسمى كسفراء عن المسيح كأن الله يخط بنا . نطلب عن المسيح : تصالحوا مع الله » .

فالكنييسة صلاوة الله هل الأرض . ورجال الله ، وخدمته هم سفراء عنه ، لا يطلبون شيئاً لأنفسهم أو من أنفسهم ، إنما هم سفراء عن المسيح ، يطلبون عن المسيح . ويكلمون الناس ويقولون : تصالحوا مع الله .

لكن المصالحة لا تتم بالكلمة وحدها ، وإلا هل استطاعت كرازة الكلمة وحدها أن تخلص البشرية من دون عمل الكفارة والغذاء الذي قام به المسيح يسوع ؟ لو كان الأمر كذلك ، فلماذا كانت الحاجة إلى مجيء المسيح من السماء ولماذا كانت الحاجة إلى « موت المسيح بالصليب » ، أي لماذا كان الصليب ؟ إذن علينا ، أي على رجال الله ، خدام الله ، أولاً ، أن يكرزوا ويبشروا ، ويعظوا عن المسيح : تصالحوا مع الله ، ولكن ليس بالكرازة وحدها بخلص الناس ويصطلحون مع الله ...

لا بد إذن من « خدمة المصالحة » ، لا بد من « ليتورجية المصالحة » . وليتورجية المصالحة بها تتم المصالحة ، بهيئة يكون المصالح هو المسيح يسوع ، وليس السفير أو الخادم أو رجل الدين . في ليتورجية المصالحة يأخذ الروح القدس من استطاعات يسوع المسيح ، الغذاء الوحيد ، ويعطينا .

عمل الروح القدس هنا ، هو أنه ينقل ويعترف من بحر الخلاص للذي تفجر في الصليب . ولما كان عمل الروح القدس أثناء ليتورجية المصالحة ، ليس منظوراً ، فهو إذن سر . ولما كانت مواهب الروح القدس متنوعة ، لذلك كانت أسرار الروح القدس في كنيسة المسيح متنوعة .

هذه الأسرار هي قنوات الخلاص التي ينقل بها الروح القدس ، ويعترف من بحر الخلاص والغذاء الذي تفجر في الصليب ، ويعطينا

عن طريقها المصالحة والتبرير والغفران والغذاء . واذن فالمسيح في أسرار الكنييسة هو المصالح وهو الوسيط وهو المخلص . وليس هو الكاهن ، غير هو الخادم في ليتورجية المصالحة .  
أيها الآباء والأخوة ،

مطلوب منا أن نقوم بـ « خدمة المصالحة » ... ولقد شرفنا الله بذلك ، وواضحاً فينا كلمة المصالحة . إذ نسمى كسفراء عن المسيح ، كأن الله يخط بنا . نطلب عن المسيح : تصالحوا مع الله .

كيف نقول للتقارحين ، ولغير المؤمنين « تصالحوا مع الله » ونحن متخاصمون ؟

نعم نحن متخاصمون ومنقسمون ، على الرغم من تلاقينا ، ومن السلام بأديتنا ، وعلى الرغم من اجتماعاتنا وبياناتنا ... نحن منقسمون ومتخاصمون ...

والدليل هل ذلك ، أننا غير مشتركين في الخبز الواحد ، أي في الجسد الواحد : وعن المذبح الواحد .

لو كنا حقاً متصالحين ، فلماذا لا نشترك في الخبز الواحد وعلى مائدة واحدة ؟ والمائدة هنا ، هي مائدة الرب ، والخبز هو جسد الرب . يقول الرسول القديس بولس « إن لنا مذبحاً لا يمتدح للذين يخدمون المسكن ( وهم اليهود ) أن يأكلوا منه ، ( المبرانيين ١٣ : ١٠ )

والمذبح واحد وليس عدة مذابح . والخبز الذي يأكله المسيحيون للتوحدون بروح واحد . هو واحد ، لأن جسد الرب واحد ، وليس لنا غير رب واحد يسوع المسيح ، كما تقول في قانون الإيمان .

إننا يجب أن نخجل من أنفسنا ، بل يجب أن نصمت عن كلمة المصالحة ، لأن فاقد الشيء لا يعطيه . وقد قال المسيح « فإن قدمت قربانك إلى المذبح ... اذهب أولاً صالح أحاك وحببته تعال وقدم قربانك » ( متى ٥ : ٢٣ ، ٢٤ ) .

الله رسالة المسيح إلى العالم معظلة . وعند الوثنيين يزيده هل هذه المسيحية بالاسم ...

إذن على الرغم من كلمة المصالحة في أفواهنا ، لكننا ضائعة وكأنها نزع ماء في قربة مقطوعة . ذلك لأن ربنا يسوع قال « ليسكون الجميع واحداً ... ليعلم العالم أنك أرسلتني » ( يوحنا ١٧ : ٢١ ) .

فكيف يعلم العالم برسالة المسيح ، والمسيحيون منقسمون ؟ هذا مصعبيل . إذن ، بالأسامتنا تعطلت رسالة المسيح بل اختفى المسيح !

أيها الآباء والأخوة ،

ما قصدت بهذا أن تتوحد في المسيح من أجل هدف خارجي ، كأنني أنادي بوحدة مصطنعة أو بوحدة شكلية ، أو بوحدة نظامية ، لا ، ليست هذه هي الوحدة التي نشدها في المسيح .

إنها الوحدة في المسيح ، هي وحدة الإيمان ، وحدة الفكر ، وحدة الرأي .

[ البقية ص ١٤ ]

## لقاء المسيح مع السامريين ( يو ٤ )



لنيابة الآباء يوهن اسقف ملوى

جميعنا يعرف هذا اللقاء ، والكثيرة تخصص أسبوعاً له في الصوم الكبير لما يحمل من معان روحية سامية ، كما أنه يخدم أهداف البيعة من ترتيب هذا الصوم المقدس . ونود أن نركز على بعض المعان من خلال هذا اللقاء المبارك .

### تقدير إنسانية الانسان :

إذا عرفنا انه المرآة في المجتمع اليهودي لم تكن على قدر من الاحترام ، حتى انه في التلمود يشكر اليهودي انه خلقه يهودياً لا اممياً ، ذكراً لا انثى ، وإذا عرفنا ان الزانية كانت محترمة في المجتمع اشدها ما يكون الاحتقار ، امكننا ان نلصق الله الرب لتلاقي مع احد الناس حسب النظرة اليهودية .

امرأة ، وامية سامرية عابدة لارثن ، وزانية معروفة في بلدما بسوء اخلاقها . . ولكن الله لا ينظر إلى الناس كما ينظر البشر . الله من محبته خلق الانسان على صورته ، ورأى انه حسن جدا ، ولا يزال ينظر اليه هذه النظرة . ولولا محبته ما أرسل ابنه الوحيد ليفدى العالم .

لقاء المسيح مع السامرية هو لتقدير الله لانسانية الانسان ، مهما كان جنسه أو لونه أو مركزه أو وضعه الاجتماعي أو صفاته الخلقية . . هذه النظرة تتجاوز كل التمصبات والتمييزات .

فالتعصب يخلق على نفسه فلا يرى الا ذاته ، او امتدادها في اناس يتطابقون معه تمام الانقياد .

والمسيح قلبه مفتوح للجميع . فيه ابوة وحنان ، فيه شوق ولحفة لخلاص الجميع . العالم يحتاج إلى مسيحية القلب الحنة ، التي تحترم الانسان ، وتقدر إنسانيته ، وتقبله على ما فيه ( اقبلوا بعضكم بعضاً كما قبلنا المسيح لجد الله ) .

الغلامي تعجبوا كيف يلف معلومهم مثل هذه المرأة ، ولكنهم بعد ان امتلأوا من الروح القدس تغيرت نظرتهم واتلأت قلوبهم حبسا ورقة والفتاحا ، عبر عنها بولس الرسول بقوله ( صرت للضعفاء كضئيف لأربح الجميع ) .

التدين الشكلي والانغلاق يثمر تعصبا وتخييراً ، والحب المسيحي يثمر انساعاً ، وانفتاحاً للجميع ، بلا حدود أو تحفظات .

### الحكمة في ربح النفوس :

الذي يتأمل في الحوار الذي دار بين الرب يسوع والسامرية ، يلبس الرقة ، كما يلحظ الحكمة أيضاً في أسلوب المسيح ومنهجه في ربح النفوس . . .

لم يقتعها رقم ساقاها ، الا لهي ، لم ياضها رقم انها كانت مكشوفة ومعروفة للجميع . لم يوبقها ويفتأها كما يفعل الغريسيون والشكنية . .

ولكنه في رقة وحكمة ، أخذ يتدرج معها في الحوار ، حتى اعترفت به نيباً ، ثم لها ، وقتحت له قلبها ، وكشفت عن موطن ضعفها ، والرب الحنان يقبل اعترافها . في شفقة وأبوة غيرت حياتها تماماً . . .

الذين يستندون إلى الآية : حظ وخب لا تهر ، فيملأون المنابر هجوماً وتقريماً وتبكياً . يفقدون وداعهم ، وينفرون الناس

قد تحتاج الناس إلى توبيخ ولكن بوداعة لآلنا جميعا محاطون بالضعف . . الذي وهب نعمة ربح النفوس ، يعرف كيف أن منهج الحب والحنان أنفع .

### تجاوز التدين الشكلي :

حاولت المرآة السامرية ان تهرب من الحق ، فهدأت المسيح عن السجود ، واخذت تسأله عن السكان الخلقية . . وكثيرون يهربون من أنفسهم ، ويتمسكون بالشكليات ، ويظنون أنهم يجدون فيها منفذاً وتبريراً . أما الرب يسوع فقد كشف الحقيقة في شخصه ، ومنع الدوران حول الشكليات بقوله : « تأتي ساعة وهي الآن حين الساجدون الحقيقيون يسجدون الآب

بالروح والحق . لأن الآب طالب مثل هؤلاء الساجدين له . الله روح والذين يسجدون له فالروح والحق ينبغي أن يسجدوا » يو ٤ : ٢٣

معنى هذا ان الرب ينظر إلى الداخل ، إلى الجوهر ، إلى العمق . . والتدين الحقيقي ليس بالشكلام ، ولكن بالروح . وليس بالنظام والرياء بل بالحق والاصالة . .

لهذا يلزمنا أن نراجع أنفسنا ، لنلا تكون عبادتنا مظهرية وشكلية ، لتكريم الذات وطلب المديح من الناس .

وعلاوة صدق شركتنا مع الله وأصالتها ، نقاوة القلب ، وانضاع الفكر ، وصلب الذات مع الأهواء والشهوات . .

### دعوة الآخرين :

المرأة عندما ذللت حلاوة الغلاص ، وطلاعية النعمة ، لم تلق ان تسكت . بل امرعت تدعو الآخرين للانقاذ من أحبها وحررها من عبودية الجسد :

هدوا انظروا لإنساناً قال لي كل ما فعلت . . فخرجوا من المدينة وأتوا إليه ، والكتاب يقول من يسمع ، فليقل تعال . الحب قوة دينامية ، لا يحتل أن يتمتع به الإنسان وحده ، بل يفرح عندما يحمي الآخرون يشاركونه حبه وفرحه .

ولكن المرآة عندما هدت الآخرين ، لم تجنأ لختوارها ، ولم لتفتكر بهياتها الجديدة ، كما يفعل اصحاب المناهج الغربية في السكرافة .

وإنما كانت رسالتها ان تدعو الجميع للقاء معه ، وهو قادر وحده أن يغلاص .

لهذا يلزم السكارزين ، أن يذكروا أنهم أصدقاء العريس ، وليسوا هم العريس نفسه .

# التوتر العصبي وعلاقته بالعمل

للاستاذ رشدي السيدى

## وصية الرب :

لقد قدسى الرب العمل ، بل وفرضه على الانسان . فقال موسى النبي ، منقلاً جميع الناس : « ستة ايام تعمل وتصنع جميع عملك » ( خر ٢٠ : ٩ )

ولذن فالعمل حيوى بالنسبة للإنسان ، لا كوسيلة للعيش لحسب ، بل أيضاً كضرورة لا غنى عنها لتنظيم العلاقة بين النفس والجسد ، فهو واسطة للتكامل النفسى فى الإنسان ، إذ به يستطيع ألا يدع الزمام يفلت من يده ، وألا يقع فى محذور كما لا بد سجدت له إذا ما اعتبر العمل مجرد وسيلة ، لتحصيل المال ، وإحراز السلطة ، والتوصل لمركز اجتماعى مرهوق ، فيسرف فيه ، دون اعتبار لمدى جهده البشرى المحدود ، متناسياً أن الرب الذى قال « ستة ايام تعمل وتصنع جميع عملك » شفع ذلك بقوله : « وأما اليوم السابع فتيه سبت للرب إلهك ، لا تصنع عملاً ما » ( خر ٢٠ : ١٠ ) .

ولو أتى الثراء لا انسان طواعية كما أتى لابراهيم وغيره من الابرار القديسين ، ولو سعى الصوبان كما سعى ليوسف الذى الصديق ، دون جهنم بشرى مدمر ، انما بقديته الهية سامية فمرحياً بالعبوة الصالحة ، انما أن يلهث الانسان كالحيوان وراء عرض الدنيا وباطها من مال ومركز وسلطان ، فهنا يمكن انقلع عن الجسد والنفس معا وهذا اجولة الشيطان !

## ملح الأرض :

والإنسان الحكيم هو الذى يستطيع أن يملك زمام نفسه . فلا يدعها تتطاول جامحة وراءه . مطامعها ، ولا يرهقها بالعمل الشاق فى سبيل تحقيق هذه المطامع ، فيقع فريسة للتوتر العصبي فى أخطر مراحلها ، بل هو يتقنع بأن يوفر لنفسه حياة معتدلة مريحة ، ينعم فيها بسلام الروح ومدونه النفس ، وينجو فيها من كل مراحل هذا التوتر العصبي الضار . مثل هذا الانسان الحكيم يقبل على عمله بابتهاج وهنوء وصبر ، مرتزاً كل اعتماده على ما يملكه ، لا على ما يملكه ، وهو يكتفون تطرف حتى لا يتخطوا الحد الطبيعى لقدرة على الاحتمال ، تلمحه أن اسرافه فى ارهاق جسده اليوم ، لا بد سيؤثر على عمله فى الغد . علاوة على ما يسببه له من توتر عصبي غير محمود العواقب .

ويؤكد علماء النفس أن الإنسان السعيد حقاً ، والذى يمكن أن نصفه بأنه « ملح الأرض » ، لا يمكن أن يكون الشخص الجامد الحس ، الذى لا تتأثر أعصابه بمهام الحياة ، إنما هو - على نقيض ذلك - إنسان مرهف الحس والأعصاب معاً ، يشارك الناس فى آلامهم وأفراسهم ، ويحس إحساسهم . لأنه وإن بدا أنه يعيش بمنأى عنهم ، فهو معهم دائماً بنفسه وروحه وعواطفه جميعاً « فرحاً مع الفرحين وبكاء مع الباكين » .

وهو لهذا أكثر تفهماً وتدوياً لتع الحياة الروحية ، التى يعجز عن ادراكها والاستمتاع بها من كان يلهث الحس جامحة العواطف .

## توافه ومغريات :

على أن هذا الإنسان الذى ينعم بمطايا الحس المرهف والعواطف الفياضة ، قد يسمى استخدام هذه المطايا ، نظراً لإحرازه المزايا التى تؤهله لنجاح المادى ، وهنا موطن آخر للخطر ، فهو يحكم ميكانيكاً أعصابه الشديدة الحساسية ، لا بد أن يكون أكثر حذراً وأشد حيلة من الانسان العادى عند استخدامها .

فإذا ما بهره بماديات الحياة ، وخليج ليه ، اتساق ورواها ، بل غير تهره ، كى يتائق اطواءه ، فى المال والشهرة والسكان ، فينهك بدنه وذهنه فى العمل اشد الانهالك . الامر الذى يصل به لنها الى قلقة الخطر من التوتر العصبي ، فيقع فريسة للاهراق النفسية والعصبية .

وهذند يتفقد الانسان الذى يعتبر « ملح الارض » ملوحته ، ويتحول نور عطايا الرب وهباته ، التى فى أحماقه ، الى ظلام .

ومثل هذا الانسان غير الحكيم يبنى ألا يلوم سوى نفسه ، فهو الذى أساء استخدام هذه المطايا ، كى يرضى كبريائه الشخصية ويحقق مطامعه الاشعبية ، لإحراز الثروة المادية ، وغيرها من صفات العالم .

وهكذا يتحقق معه قول رب المجد : « ماذا ينتفع الانسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه ، او ماذا يعطى الانسان فداه عن نفسه ؟ » ( مرقس ٨ : ٣٦ ) .

## زحمة العمل :

ويبنى فى زحمة العمل ، أن يسيطر المرء على جميع حواسه ، ويحصر انتباهه فيما يزاوله ، فالتوتر العصبي فى هذه الاثناء من شأنه أن يثير صراعاً عقلياً يشنت فكره ويهدد طاقته ، ويستطيع الإنسان أن يحقق بالمران نصيحة « كبلنج » الشاعر الانجليزى الكبير « إذا أدارت زحمة العمل جميع الرؤوس فاحتفظ أنت بالبقظة لرأسك » .

ولكن - وهذا فى غاية الأهمية - لابد للهرم ، حالما تحقق زحمة العمل ، من فترة ولو ليضع دقائق ، يوفر فيها الراحة السكاهة لذته وبدنه معا ، فالجسم البشرى قدرته هيبية على امتداد نشاطه وقواه . ولذا تكفى عشرة دقائق فقط كى يزول التوتر العصبي تماماً . ويبنى على المرء ، عندما يشرع فى عمل ما ، أن يدرسه ويلم به من جميع أطرافه ، فالكفاية فى العمل ، والمقدرة على إنجازها ، من شأنهما أن ييدا المرء بالثقة بالنفس .

وتوفر هذه الثقة تقلل كثيراً من التوتر العصبي . لذلك على المرء أن يجعل من كفايته وقدراته شيئاً يدعو للاعتدال فى العمل ، لا أن يكون دافعاً له على الإسراف فيه ، جرياً وراء مآرب عالمية براقة ، تخطف بصره ، وتغلب ليه ، وتفقد اعظم عطية يهبها الملك المسيح لمحبي اسمه القدوس ، اعنى عطية السلام ، الذى وعدنا به قائلاً : « سلاماً اترك لكم ، سلاماً اعطيتكم ، ليس كما يعطى العالم اعطيتكم انا » .



يلزمنا في الصوم حياة النقاوة . وقد خلق الله آدم وحواء ، على صورته ، في نقاوة كاملة ،  
لم نصل إليها نحن ، وان نصل إليها في هذا العالم .  
كان آدم وحواء لا يعرفان الخطيئة إطلاقاً ، لا يعرفان إلا الخير . ثم بدما يعرفان الخطيئة ...

## معرفة الخطيئة

ما أكثر ما يخرج العقل الباطن ، جذراً وعمقاً ، مما اختزن فيه .  
لذلك إن أردت حياة النقاوة ، فابعد عن معرفة الشر .

وان كنت قد عرفت من قبل أشياء تضررك ، فلا تكمل المسيرة .  
لا تصف شيئاً جديداً ، وحاول أن تلمس ما عرفته ، بعدم استعماله .  
لا تفكر في تلك المعلومات ، ولا تستعملها . وإن تذكرتها ، حاول  
أن تستبدلها بمعلومات أخرى ، فتمحى بعدم الاستعمال ...

لهذا يقول الكتاب إن الممارسات الرديئة تفسد الاخلاق الجيدة .  
لماذا ؟ لانها تدخل إليها معارف ضارة ، ومعها مشاعر وإحساسات .  
ولنفس السبب يأمرك أنك وفي مجلس المستهزئين لا تجلس . . .  
وجلس المستهزئين لا يعنى الناس فقط ، وإنما أيضاً الصور والقرارات .  
ومعرفة الشر ، تجعل الانسان قد تقهر ، دخلته أشياء جديدة .  
هذه المعرفة قد تكون سطحية عند البعض ، وقد تكون عند  
آخرين عميقة جداً ، وتدخلهم أحياناً في معرفة أخرى ، اختيارية .

وهنا ينطور الإنسان من معرفة الخطيئة إلى اختبارها ... هنا  
لا يقتصر على المعرفة العقلية ، وإنما يتلامس مع الخطيئة ، يدخل إلى  
مذاقتها واختبارها . فإما أن يقبلها ، أو يتصارع معها . وقد ينجح  
في ذلك ، وقد يفشل .

ومن هنا ، كان الهروب من الخطيئة أفضل من مصارعتها .  
لما هرب يوسف الصديق ، أنقذ نفسه ولم يسقط . لهذا ، عندما  
تهرب ، يحاول الشيطان أن يرجعك إلى مجاله ، فبهرك بالخوف ،  
ويصف هروبك بالجبن . فلا تهتم ، ولا تجعل تعبيرات الشيطان تثيرك .  
إن الهروب يدل على نقاوتك ، وعلى رفضك للخطيئة .

قال الملاك لوط : لا تقف في كل الدائرة . اهرب لحياتك ،  
وقال أحد القديسين : حينما تقرب من مادة الخطيئة ، يجاربك  
شيطانان ، أحدهما من الداخل ، والآخر من الخارج . أما في بعدك عن  
مادة الخطيئة ، فيجاربك شيطان واحد ، هو الرغبة .

لماذا تقرب إلى الخطيئة ، وتدخل نفسك في صراع ، ربما تضعف  
أرادتك فيه وتسلط ؟! لماذا تضع حياتك عرضاً ؟!

كانا - قبل الأكل من شجرة معرفة الخير والشر - قعيين ، لا يعرفان  
إلا الخير ... وما كانا يعرفان ما هو الشر ... فكانا بسيطين ، لم يدخلنا  
بعد في هذه الثنائية المرعبة ، التي هي الخير والشر ...

وهكذا كانت أول مشكلة عكرت نقاوة الانسان ، هي معرفة الشر .  
الله كان يدرك أن معرفة الشر تؤذي الإنسان ، فأبعدها عنه .  
ولكن الحياة التي كانت تدرك مدى خطر معرفة الشر على الإنسان ،  
دعتهما إلى شجرة المعرفة ، وقالت لهما :

يوم تأكلان ، تفتح أعينكما ... وتصيران عارفين الخير والشر .  
وقد افتتحت عينا الانسان ، وعرف الشر ، فانتهت المعرفة ..  
بدأت نظراته تتغير ، وشعر بالتحجل ، فغطى نفسه . وإذا بفكره  
التي تدخله أفكار ما كانت فيه من قبل ... ( وعرف ) آدم حواء ،  
معرفة جنسية ، ما كانت في فكره إطلاقاً من قبل ...

معرفة الشر ، هي التي قال عنها الحكيم : الذي يزهد عنها ،  
يزهد فيها . . . حقا هناك أشياء : بعد أن يعرفها الانسان ، يصرخ  
في ألم ومرارة : ليتنى ما عرفته هذا ...

ليتنى ما فتحت عيني ، ليتنى ما فهمت هذه الموضوعات ...  
هذه المعرفة أدخلت إلى عقلي أفكاراً ، لمست أستطيع التخلص منها ،  
وطبعت في عقلي الباطن أموراً كلها أذكرها أتعب ...

لقد فتحت عيني على أمور ، أضرتني معرفتها ، وحطمتني صورها .  
ليتني تكون حكيماً رزيناً ، لا تأبه لتعبيرات الناس التي تقول  
عني : هذا شخص ( خام ) و ( مقفل ) ... فالأجدد بك أن تبعد عن  
كل أنواع المعرفة التي تضررك ... والتي تدخل في قلبك مشاعر وإحساسات  
وتثير فيك غرائز ورغبات .

هناك اشخاص يبهنون بكل قواهم من معرفة الشر التي تضرهم ،  
سواء من طريق قراءات ، أو مناقر ، أو معلومات يسمعونها .  
وفي كل ذلك يهفر عقولهم الباطن خطوطاً عميقة في داخله ، من  
معلومات ، تنمو اليهم كأفكار ، أو كظنون ، أو شكوك ، أو أحلام ،  
أو تظهر في قلوبهم كتهوات ورغبات ...

هذا الخزين في عقولهم الباطن ، يخرج منه صور ومشاعر ...

اذ لم نعلمنا مراحل: معرفة الخطية ، التلاصق معها ، الصراع معها ، قال الرب لقائين ، عند الباب خطية رابضة ، وإليك اشتياقها ، وأنت تسود عليها ، [ نك ٤ : ٧ ] . ولكن قائين ، بعد أن كان يسود عليها ، سادت الخطية عليه ... مزم في الصراع .

في اول تلامسك مع الخطية ، قد تكون ارادتك قوية . ولكن ببقائك في مجالها ، قد تهاصرك الخطية ، وتضعف ارادتك ، وتضعف . كإنسان في اول مراحل التدخين ، يقول إنني أستطيع ترك ( السجائر ) في أى وقت . ولكنه إن استمر ، لا يستطيع .

وكشخص انطلق عليه غاز سام ، يستطيع أن يهرب . فإن بقي ، وحاصره الغاز ، يحاول أن يهرب ، أو يتحرك ، فلا يستطيع ... الأفضل إذن أن تبعد ، لتقل إرادتك قوية ، فلا تسقط .

وأصعب من السقوط في الخطية ، أن تصل الى محبة الخطية . قد يسقط الإنسان ، ولكنه ينور على ضعفه ، ويندم ويتوب . لقد أخضعت الخطية إرادته ، ولكن قلبه ما يزال سليماً ، يجب الله . لذلك تحاول الخطية أن تستول على قلبه ... فيجب الخطية .

والذي يهب الخطية ، ثوبته ضعيفة . فهو لا يريد أن يتركها ، لأنه يحبها . واف تتركها ، سرعان ما يعود اليها ... وأصعب من محبة الخطية ، أن يصل الانسان الى اشتهاها . حينئذ يسعى هو إليها ، بعد أن كانت تسعى إليه . وقد تهرب منه الخطية ، فيجرب ورامها ، ويطلبها بكل قلبه .

ولما يشتد الخطية ، ويطلبها فلا يجدها ، فيتحول من الشهوة الى التهورق . ويتطور من الخضوع للخطية ، الى العبودية لها . وتصبح الخطية له كإثامها عادة ، كإثامها طبع أو طبيعة !

وهذه أسوأ الحالات ، التي يتدرج إليها الإنسان من معرفة الخطية . وهنا لا يجاربه الشيطان ، إنما هو الذي يدمر نفسه . بل أنه يتوسل إلى الشيطان ، أن يمنحه فرصة لكي يخطئ .

فما دام التطور يصل إلى هذا الحد ، فلتهرب من الخطوة الأولى التي هي معرفة الخطية ، ولتحاول أن تنسى ما عرفناه .

وعندما نصل « اغسلنى ، فأبيض أكثر من الثلج » ، لا نقصد فقط أن يغسلنا من الخطية ونحفظها ، بل أيضاً من معرفتها .

نطلب أن ينسينا الله كل ما عرفناه عن الخطية ، وأن يبق أفكارنا ، ويظهر العقل الباطن والذاكرة من كل ما تسجل فيهما وترسب فيهما ، ويثق القلب والحواس من بقايا خبراتها القديمة ...

يتكلم الى أن هذه النقطة الكاملة من معرفة الخطية . صذلناها في الأبدية . حينما تعود الى بساطة آدم الاول ، فلا تعرف سوى الحق فقط ، وتقطع كل صلتنا بالخطية . . . نتقطع صلتنا بكل شهواتها وانكارها ومخاوباتها ، وبكل معرفتها أيضاً . . .

ولعل هذا ، هو ما قصده بولس الرسول ، حينما قال « ... وأخيراً وضع لى لإكليل البر ، الذي يهبه لى في ذلك اليوم ، الرب الديان العادل ، وليس لى فقط .. » [ ٢ تي ٤ : ٨ ] .

وهنا نصير فترة خبراتنا مع الخطية في العالم ، كأنها حلم مزعج ، استيقظنا منه في الأبدية ، وقد نسيناه تماماً ...

أما على الأرض ، فليتنا - كلما يتسلنا الرب في التوبة - لا نعود مرة أخرى إلى حياة الخطية بخبراتها المؤلمة ...

وإن لم نستطع أن ندرك [ اكليلي البر ] في هذا الزمان الحاضر ، فننزل ما نستطيعه ، لا من برنا الذاتي الذي يتلوث ، وإنما بر المسيح الذي يمنحنا إياه ، بروحه القدس

## عجبت لهؤلاء

### ٧ فوضى للمنظمين

عجبت للمنظمين في الحفلات والاعياد في الكنائس ، الذين ترتفع أصواتهم ، وتعلو تعاليمهم وانتهاراتهم للناس ، حتى يصبحون هم سبب الضجيج في الكنيسة .

ويزيد العجب ، عندما ترى الشعب هادناً جداً وصامتاً ، ولكن هؤلاء المنظمون هم الوحيدون المسموعون . ألا يمكن أن يتم التنظيم في هدوء وفي صمت ؟!

## رأى ...

### مشكلة حسابية أم لاهوتية

انتقد البعض عقيدة الثالوث فقال متعجباً: كيف أن ١+١+١=٣ فكان الرد عليه هو أن ١×١×١=٣ ذلك لأن الابن ثابت في الأب في الروح القدس .

### نداء بمناسبة سفر البابا إلى أمريكا

لكي يمكن اقتقاد جميع الاقباط هناك ، وربطهم بالكنيسة نطلب من جميع أقارب المهاجرين ومن جميع أصدقائهم ومعارفهم ، أن يرسلوا الينا عناوينهم بالخارج ، وأرقام تليفوناتهم ، على عنوان مجلة الكرازة أو المقر البابوي .

وذلك لكي يسهل الاتصال بهم أثناء الرحلة البابوية ، حتى في الولايات أو المدن التي لا توجد فيها كنائس ... وشكراً .



## ( يرسل لك عوناً ... ! )

+ هناك توقيت بالغ الدقة ، بين اشتداد الضائقة ، والفراج الضائقة ، حيث يأتي الريح من عند الرب . . . ويمكن ان نقول بل . الايمان ، انه كلما كان الخطر عمداً بنا ، كما ان الله قريباً جداً منا ... !

+ ويحدث دائماً في حالة النوم ، عندما يتعرض الإنسان في حلم مفزع ، لخطر دام كأن بهم أسد بافتراسه ، أو يتعرض لقطار يدوسه ، أن يتدخل العقل ويلغى الحلم ، فيستيقظ الإنسان من النوم ، ويشكر الله أن الأمر كان حلاً . وما يحدث في النوم ، يحدث في اليقظة ، إنما الذي يتدخل هنا ، هو العقل السلكي وهو الله ، تبارك اسمه ، الذي يتدخل ويلغى الضائقة ... !

+ في اللحظة التي كان فيها الإشعاع النبي أن يقع في قبضة جيش آرام الجرار ، كما هناك جيش من الالامكة يعيط بالإشعاع . وضرب الله جيش آرام بالعمى ... وعندما فتح الله عينى الغلام جيحزي صاح بهذه الحقيقة الخالدة ( إن الذين معنا أكثر من الذين علينا ) .

+ ويخبرنا الإنجيل أن التلاميذ عندما تعرضوا لخطر الموت غرقاً ، في اللحظة الحرجة ، في المربع الرابع من الليل ، جاء السيد المسيح ماشياً على الماء ، ليأمر البحر أن يسكت ، والأمواج أن تخرس ... ويصير هدوء عجيب ... !

+ وعندما أشعل نبوخذ نصر الملك النار لم يتدخل الله ، واسكن عندما حيت النار سبعة أضعاف ، وألقى فيها الثلاثة الفتية حضر الله وأبطل قوة النار ، وإذا بالملك يقول في ذهول ( ها أنا ناظر أربعة يتمشون في وسط النار ومنظر الرابع شبيه بابن الآلهة ) دا ٣ : ٢٥

ان الله يتدخل دائماً في اللحظة المناسبة ، وفي اللحظة الحرجة ، ويمد يده لانقاذنا ، ولهذا لنا ملء الثقة أنها كلما ضاقت فرجت .. ، وكلما اشتدت هانت ... ، وكلما قست لانت ... ، وفي هذا السبيل أقدم لك أيها القارئ العزيز قصصاً من وائع الحياة .

### عظة ومشكلة :

تعددت أن التي عظة شهرية منذ أربعة أعوام في إحدى كنائس شبرا ، وتربطني بهذه الكنيسة ، وبالآباء الاجلاء ، رابطة قوية ، حيث ألقى القيت بهذه الكنيسة أولى العظات وأنا طالب بالكلية الاكليريكية منذ نيف وأربعين عاماً ...

وقد تعددت أن ألقى بعد العظة ببعض الأبناء يعرضون مشاكلهم ، وفي هذا اليوم ، كان عقلى عالقاً بمشكلة أسرة من الأسر التي تزورها لجنة البر بالزيتون . ولقد تتعاضد الابن الذي يقطنونه ، واصبغوا في مرضى الطريق . واستطاع

بعض ذوى المروءة أن يجمعوا لهم سكباً في مقابل مبلغ من المال يدفعونه مقابل لإكمال وإعداد المكان للسكنى .

### مشكلة زوجين :

وحدث بعد أن انتهت من العظة ، أن تقدمت سيدة تعاني من مشكلة تهدد الأسرة بالانحلال ، وكان هناك سوء تفاهم حاد بينهما وبين زوجها ، الذي حضر برفقتها .

وقالت السيدة : اذا لم تعضرونا الان بالانزول خرب بيت وانهار ، ويكون ذلينا في ولبيتك ...

ومثل هذه الديارات تتمب السكان كثيراً ، ولهذا لم أجد بدأ من مرافقة السيدة

وزوجها . . . كانت الزوجة مثقفة ، وكان زوجها ذا ثقافة عالية ، وأخذ الاثنان يتفارقان الحجوة ، يصلون ويجولان . وأنا صامت أنتظر دورى . . . بعد أن يفرغاً . . . ولكنهما لم يفرغاً ، كان بينهما حساب طويل ... وكنت أحياناً أوقف الزوج لتحدثت الزوجة ، وأحياناً أوقف الزوجة لتحدث الزوج ، كنت أفضل أن يفرغاً ما يقبلهما . ثم تبدأ بعد ذلك عملية غسيل القلب ، وغسيل العقل ... !

ودارت عقارب الساعة تشير إلى العاشرة مساء . . . والزوجان لا يكفان ولا يفرغان . . . فتقدمت للصالح ، واستغرق الصالح ساعة



أخرى ، وأحد الله الذي وصل ما بين قلبهما ، فماد ما انقطع من ود . . . وتماثق الزوجان ، واندرج الشيطان . . .

وقعت بالصلاة ، ووش البيت بالقاء ، وخرجت الساعة الحادية عشرة وربع . . . وهنا أقول مستدركا . . . قد تكون الثقافة نعمة للبراءة ، وقد تكون نقمة أيضاً ، إنما تكون نعمة إذا اقترنت بالثقافة الدينية . لأن العلم ينفخ . . .

### شفاعة العذراء :

وعندما مدت يدي إلى جبري ، مسست ورقة قدمت لي أثناء العظة ، يلح فيها أحد الأشخاص المشهورين في ضرورة حضورى لمنزله ، هذه الليلة ، لأن زوجته تريد مقابلي لأمر هام . . . فإذا أفعل وقد أتعبتى الزوجان المتفقان ؟ . . . لقد ترددت في الذهاب حيث كنت متعباً مرهقاً . . .

ولكن صحتى مزيج آخر أله أتوجه إليها . . . وكنت استبعد تماماً أى شقاق بين الزوجين فهما متدينان . . .

وعندما طرقت الباب ، خف الاثنان لاستقبال . . . كما هرع الأبناء وجلست بينهم ولم أحس بمرور الوقت . . . وعرفت أن الزوجة تخشى لإجراء عملية في رقبته . . . لعلها كانت غدة أو ورماً أو شيئاً آخر أظهرته الأشعة .

وقالت الزوجة : عشمى كبير فى امرى العذراء مريم . . . أم التور ، أن تعاليتى من العملية ، وتلفظ لى عند ابنها الحبيب .

فصليت . . . ودهنتها بزيت العذراء ، وقلقت راجعاً لكنها قدمت لى ظرفاً به مبلغ من المال . . . كى أستخذه فى أوجه الخير فى أى مشروع من مشروعات لجنة البر . . . وهنا تذكرت العائلة المشردة التى تبحث عن سكن جديد . . .

وعندما فتحت القرف ، وجدت فيه ذات المبلغ المقلوب للسكنى . . . فذهلت من

هذا الترافق العجيب ، والتوقيت الإلهى وقلت فى نفسى . . . ( يرسل لك الرب عوناً . . . ) ولعنت الشيطان الذى سول لى أن احتذر عن الزيارة متمللاً بالتعب . . .

أما أم ما فى المفاجأة ، أنى بعد يومين التقيت بالزوجين عند قداسة البابا ، يمرضان عليه الأشعة الأولى ، والأشعة التالية التى أخذت بعد الزيارة . . . لقد اغتفقت الغدة تماماً بشفاعة أمنا الطراء مريم . . . وهكذا نجيت الصيدة من عملية كانت لتخشاها ، وتعمل لها حساباً وأى حساب . . . ولعلها بركة الأسرة الفقيرة ، كما يقول الكتاب ( بركة المال كحلت على . . . )

ولنا من هذا أن تفرح باب مراحم الله ، ونلجأ إلى فيضحناته ، والرب يستجيب لنا مجرد رحته ، دون أى استحقاق منا ، هذا من جهة الله تبارك اسمه .

### بلامون . . .

وهذا ( الإسم ) مستعار لمجرد إخفاء الشخصية . . . جاءنى بيت إلى مره .

قال ابن متعبه كانت كلفها من وراء الاسم الذى يعمل . . . لذلك زملناه بالتلاميذ لا يصغون لقله ، فانه الكثير من العنت والسخرية .

وعندما التحق بمعمل ، ظل الاسم يطاردته فإذا تغيب يوماً ، لم يستطع أن يخفى غيابه ، وقبل غاب . . .

وعاد يقول ، لقد تمعدت بسبب هذا الاسم . . . ثم قال فى بأسه إنه بسبب هذا الاسم فانه الكثير من الترقبات ، وناله الكثير من الأزمات ، ثم اقترح أن يغير اسم بلامون إلى أى اسم آخر . . .

قلت له : إن هذا الاسم أجل الاسماء ، وعليك أن تملك بهذا الاسم ، ولا تبغى عنه بديلاً . . .

ونمر الأيام ، وتدور عدة دورات . . . وأسرع قصة عجيبة من هذا الابن لقد استمر به المقام بإحدى الشركات .

واراد اصحاب الشركة ان يجاملوا اخوتهم المسيهون فى مناسبة عامة من المناسبات ، وان يروهوا على بعض الادعاءات فاختاروا اسم (هنا الابن) من بين عدة اسماء ليكون على واحد قائمة الذين قالهم الانصاف والترقيات . . .

وهكذا قفز إلى درجة لم تكن تخطر له على بال . . . وأخذ يمتاز باسمه . . . ( وحقاً يرسل لك الرب عوناً ) . . .

بقى أن أقول إنه من دواعى اغتباطنا وسرورنا ، أن نطلق أسماء القديسين والآباء على أطفالنا لتنال بركتهم ، ونخلد ذكراهم ، وتتغنى بسيرتهم . . .

### قانون عجيب و آخر أعجب :

قول له : لقد سقطت ١٥ سنة من خدمتك فى المعاش . . . ولا سبيل الى ضمها فى الخدمة بسبب قانون جامد . يقول ( لا يضم فى المعاش إلا ما يضم فى الدرجة ) ، وراح شخصيته كثيرون يعملون فى مدارس خاصة غير معانة وليسوا على درجات . . . ونالوا شهادات عالية . . .

لجأ البعض إلى مجلس الدولة ، ولكن قضايام ظلت حبيسة الجدران . . .

واعرف واحدا منهم قام المعرفة . . . كان يردد أنه سيألى يوم يترشح الله هذا القانون الجامد أو الصخرة الصماء . . . وليكن معجزة . . . ( حيث يرسل الرب عوناً ) . . .

ومنذ أكثر من عام ، خطت دولة العلم والإيمان خطوة موفقة فى إنصاف أبناء الأمة وأصدرت قراراً كان الأول من نوعه . يستطيع بموجبه خريجو الجامعات المشتغلون بالوزارة أن يضموا ما شاءوا من الأعرام الساقطة فى المعاش دون قيد أو شرط . . .

وهكذا ترحضت الصخرة الصماء . . . وتمت المعجزة . . . ويرسل لك الرب عوناً ! وبعد فإن كلمة مستحيل . . . لا توجد إلا فى قاموس المجانين . . . وعند غير المؤمنين . . .

# الحركة الخمسينية

## الكلمة بالأسنة

بقلم الدكتور اسحق ايليا بكار الشيف

الأسنة ستنتهي :

ويذهب بعض الآباء والمفسرين إلى أن الكارز كان يعطى لسان الشعب أو الشعوب التي يفرزه الروح القدس للتوجه إليها . يقول القديس يوحنا فم الذهب :

لا شك أن مواهب الروح القدس - وموهبة الكلام بالأسنة احداً - هي عطية من عطايا الله ، تعطى للإنسان كهبته ولا تتوقف على استحقاقه الشخصية أو اجتهاداته . وذلك للاصداخا في فكر الله . ولا شك ايضاً انه متى انتهى القصد انتهت الموهبة لان عطايا الله لا يعثر بلا هدف .

« عندما سمع القلامي صوت الرب » تعلموا جميع الامم » ( متى ٢٨ : ١٩ ) . فمعروا بالفضياح والخوف ، بل لم يعرف أي منهم الى أي مكان في الامم سيذهب . ولكن عندما نزل الروح القدس بشكل السنة ، اختار كل واحد منهم مكاناً في العالم لكي يذهب اليه ويبشر ، وهذه هذا بنوع اللغة واللسان الذي تكلم به كل واحد منهم » .

لذلك نقرأ في رسالة القديس بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس :

٢ - كانت الاسنة آية لغير المؤمنين كما يقول الرسول بولس « إذن الاسنة آية لا للمؤمنين بل لغير المؤمنين ، ( ١ كور ١٤ : ٢٢ ) .

واما النبوات فستبطل ، والاسنة فستنتهي ، والعلم فسيبطل . لاننا نعلم بعض العلم ، ونبتأ بعض النبؤ . ولكن متى جاء الكامل ، فحينئذ يبطل ما هو بعض » ( ١ كور ١٣ : ٨ ) .

وفي يوم الخمسين اُثارت هذه الموهبة تعجب اليهود الاتقياء ، المجتمعين من كل أمة تحت السماء . فلما صار هذا الصوت ، اجتمع الجهور وتحيروا ، لان كل واحد كان يسمعهم يتكلمون بلغته . فبهت الجميع وتعجبوا قائلين بعضهم لبعض أترى ليس جميع هؤلاء المتكلمين جليليين ، ( أع ٢ : ٥ - ٧ ) .

ويتضح من هذا النص أن الذي سيبطل هو العلم ، و « النبوات » وأن الذي سيبطلهما هو مجيء « الكامل » ( أي المسيح ) لانهما في حياتنا الحاضرة غير كاملين ، بسبب كثافة و « هيولية » حياتنا الأرضية . وكون مجيء الكامل هو الذي سيبطلهما يعني أنهما سينتمران إلى مجيء الكامل في نهاية الدهور .

٣ - كانت الاسنة احياناً علامة لعلاقات الهية خاصة ، كما حدث على سبيل المثال في بيت كرايموس .

اما « الاسنة » فلم تذكر معها ، لانها لن تبلى حتى مجيء « الكامل » . ولن يبطلها « الكامل » ، لانها ستنتهي تلقائياً في زمان قابل مجيئه بسبب انتهاء القصد الالهى ، التي اعطيت من اجله اصلاً . فما هو هذا القصد يا ترى ؟ ...

« فيينا بطرس يتكلم بهذه الامور ، حل الروح القدس على جميع الذين كانوا يسمعون الكلمة . فاندش المؤمنون الذين من أهل الختان ، كل من جاء مع بطرس ، لان موهبة الروح القدس قد انسكبت على الامم ايضاً . لانهم كانوا يسمعونهم يتكلمون بالأسنة وبمعظمون الله ، ( أع ١٠ : ٤٤ - ٤٧ ) .

القيمة الحقيقية لموهبة الألسن في الكنيسة الأولى :

وفي يوم الخمسين ، كان حلول الروح القدس ، ونطق التلاميذ بالأسنة جميع الامم ، وتمظيمهم الله بهذه الاسنة الجديدة الغربية ، هو في حد ذاته بمثابة إعلان من الله عن قبول الامم ، وتعبير عن المفهوم الجديد للكنيسة الواحدة الجامعة الرسولية ، وإن الكل قد صار واحداً في المسيح ، بخلاف رساله الذين أصبحوا يتكلمون جميع اللغات .

كانت المواهب في العصر الرسولى ؛ تتدق بمزاراة على المؤمنين الاوائل . فقد كانوا جميعاً بمثابة آنية معدة لخدمة الله ، وكان الروح القدس يشحنهم جميعاً بشحنات جبارة ، تؤهلهم للعمل الكرازى الملحق على طائفتهم

كانت موهبة « الألسن » وموهبة « النبؤ » ، هما وسيلتا الروح القدس في ذلك العهد المبكر جداً من حياة الكنيسة ، لنقل التعليم الإلهي في الكنيسة قبل تدوين الاناجيل والرسائل الرسولية .

وكانت موهبة التكلم بالأسنة ، احدى هذه الطاقات الهامة ، التي اوجدها الروح القدس لبنهاف الكنيسة الأولى . فلقد كان لهذه الموهبة أكثر من فائدة :

في هذه الوسيلة ، كانت تعاليم الوحي الالهى تنتشر في كل كنيسة هل السنة المؤمنين . « وكالأسنة » أو القوال « نبؤة » .

١ - مكنت هذه الموهبة الرسل والمبشرين والكارزين عامة ، من الكرازة بلجج الامم والشعوب بلغاتهم الخاصة . ويعلم أكثر آباء الكنيسة وعلاؤما ، أن الرب أعطاهم أن يتكلموا بلغات جديدة لم يكونوا يعرفونها .

## خطية الكبرياء : كل قنلا ما أقوياء

٢

٤٢ سقط الشيطان بالكبرياء ، اصبر مثل العنق ، ( اش ٤ : ١٤ )  
 كذلك عمل على اسقاط ابوتنا الاولين بالكبرياء ، كذا ، تصبر ان مثل  
 الله ، عارفين الحق والشر ، ( زك ٣ : ٥ ) .  
 وهذا الانسان الذي حطته الكبرياء ، واسقطته من رتبته الاولى  
 لم يكن حيناً ، بل كان صورة الله ومثاله ...  
 قال الله : « نعمل الانسان على صورتنا ، كشبهنا . فيساطرون على  
 سمك البحر وعلى طير السماء ، وعلى البهائم وعلى كل الارض ، وعلى  
 كل الدبابات التي تدب على الارض . تخلي الله الانسان على صورته .  
 على صورة الله خلقه ، ( تك ١ : ٢٦ ، ٢٧ ) .  
 وهكذا كان الانسان صورة الله ، وكان متصفاً على كل الارض ،  
 وكل السموات التي فيها . ومع ذلك سقط هذا الجبار ، وسقط  
 بالكبرياء ...  
 سقط هذا الذي باركه الله وقال له ، واملاوا الارض ، واخضعوها ،  
 وتساطروا ... .  
 وابناء آدم وحوا لا حلتهم هذه الخطية ايضاً ، لعقلهم ... .

### زبدي شيخ

### الفقر يتحول بساتين

والذي جلدوك وجدودي  
 لبسوا المسوح بدل النيجان:  
 في الدنيا دي ماتوا شيمان  
 كانت كنوزهم في قلوبهم  
 يا هل ترى كنتك جواك ؟  
 وجدود جدر دنا م الفراعين  
 طوبى لمن بالروح مساكين  
 وفي السما عايشين سلاطين  
 والدنيا فكرهم جمانين  
 والا وقع منك في الطين ؟

+++

بجد الفراعنة استبدلناه  
 وعار مسيحننا فضلناه  
 دي عيشتنا هدموا المغارات  
 هناك تطارد الشياطين  
 والفقر يتحول بساتين  
 بجد اجدادنا الشهداء  
 على نعم السلفاء  
 افضل من الجنة الفيحاء  
 وترتفع فوق الامواء  
 وحياتنا تبقى سلام وصفاء

د. ص.

( ولعل هذا هو الاصل في الاستعمال الإنجيلي لكلمة « النبوة »  
 بمعنى التعليم ) .

وحتى لا تفسد تعاليم بشرية أو افتراءات إنسانية على كائنات الله  
 خلال السنة كاذبة ، فقد أوجد الروح القدس مواهب أخرى في الكنيسة  
 للحكم على صدق كلمات اللسان أو النبوة .

فكانت موهبة « الترجمة » ، تحكم موهبة « التكلم باللسنة » ،  
 ولشهد بامانة التكلم . فإذا تكلم أحد المؤمنين بلسان ، أعطى لمؤمن  
 آخر أن يترجم ، فيؤكد صحة الرسالة الاولى . ولذلك فالقدوس يواس  
 ينهى بحزم عن التكلم باللسنة ، إذا لم يوجد من يترجم . « ولكن إن  
 لم يكن مترجم ، فليصمت في الكنيسة ، وليكلم نفسه وافته ،  
 ( ١ كو ١٤ : ٢٨ ) .

وموهبة « النبوة » ، تقابلها وتحكم عليها موهبة « تمييز الأرواح » .  
 وهي الموهبة التي مكنت الكنيسة من التمييز بين الإلهام الحقيقي والافتعال  
 البشري ، بين النبوة الحقيقية والنبوة الكاذبة ، أما الانبياء فليتكلم اثنان  
 أو ثلاثة وابعثكم الآخرون ، ( ١ كو ١٤ : ٢٩ ) .

فهو واجب التكلم باللسنة والنبوة والتعليم كانت جميعاً ضرورية  
 جدا لبنيان الكنيسة في العصر الرسولي . . . أما وقد صارت بشرى  
 الخلاص ، كتاباً مكتوباً تتداوله الشعوب والامم ، من كل لسان تحت  
 السماء ، فما حاجة الكنيسة بعد للوحى الشفاهي ؟

سلا غرابة الآن ان تنهى هذه الموهبة بانتهاء العصر الرسولي  
 وبداية تدوين الانجيل والرسائل الاربعة وبقية اصفار العهد الجديد  
 وتداوله وقرائه في الكنائس . ( يتبع )

### كاهن انجليكاني معجب بالكنيسة القبطية

الاب باار :

الاب رولاند بالمر هو أحد كبار كهنة الكنيسة الانجليكانية العليا  
 بكنندا ( الاسقفية ) High Anglican Church وهو راهب  
 ومؤسس دير القديس يوحنا الإنجيلي بأونتاريو - كندا ، وله رتبة  
 قص أو مساعد أسقف وله مؤلفات روحية وكتابية كثيرة حتى  
 أنه منح درجة الدكتوراه الفخرية في اللاهوت من جامعة تورنتو .

ولقد ساهم الاب بالمر في مراجعة ترجمة القديس الياسيل الى  
 اللغة الانجليزية ، حيث أنه متخصص في الدراسات القبطية وهو  
 صديق شخصي للشمس مرقس الياس عبد المسيح وصديق حميم  
 لكنيسة مارمرقس القبطية الأرثوذكسية بتورنتو ... نراه في ايمان  
 كثيرة ميكرها ايها واقفا مصليا في خدوع طوال مدة القديس الالهى .  
 وجدير بالذكر أنه بالرغم من كبر سنه ، إذ يحتفل بعد شهر قليلة  
 بعيد ميلاده الخامس والثمانين ، إلا أنه دائم النشاط والخدمة والقراءة  
 والصلاة والتأمل والتأليف .

ومنذ ان تعرف على الكنيسة القبطية في تورنتو ، وهو يذكرها  
 في صلواته الخاصة والعامة ، وفي كل اجتماع يضره ويتكلم أو يعظ  
 أو يصل فيه .

الجيلوس خادم كرسى الشرقية  
يتقدم بالشكر الجزيل لصاحب  
القداية والنبطة البابا المعظم  
الانبا شنوده الثالث  
لثقة قداسته الكريمة في شخصه  
الضيف التي يعز بها اعتزازاً  
كثيراً .

كما يشكر أيضاً أصحاب النباية  
الاحبار الاجلاء المطارنة  
والاساقفة وباقي أعضاء المجمع  
المقدس والآباء الرهبان والآباء  
كهنة الايارشية وبجالس كنائسها  
وجمعياتها وخدام مدارس التربية  
الكنسية بها وكل من تفضل  
بالتهنئة سواء بالحضور أو بالبرق  
أو بالنشر راجياً أن يعتبره كل  
منهم شكراً خاصاً به . لاله السلام  
يعوض الجميع أجراً صالحاً  
مما تيسر عن تمب محبتهم طالباً  
من الله مؤازرة روحه القديس

+++

كنيسة مار جرجس بالناظفة  
ببركة وصلوات قداية  
الابا المعظم

الانبا شنوده الثالث

بتفضل نياقة

الانبا بنيامين

أسقف المنرقية

بشدين مذبح الشهيد العظيم

الانبا صرايمون

وصلاة القديس الإلهي في تمام

الساعة الواحدة ظهر الخميس

الموافق ١٤ برمهات ١٦٩٣ ش

٢٤ مارس ١٩٧٧ م

والجميع مدعوون لنوال البركة

تيسافة الخبر المجلول

الانبا انجيلوس

تهنئكم بتجديسكم اساقفا لشرقية

اللجنة العامة للتربية الكنسية

بالزقازيق .

والدتك ومينا برسوم والعائلة

بميت عمر .

ميشيل برسوم والعائلة بالزقازيق

نجيب ورفقة برسوم والعائلة

بالزقازيق .

يعقوب يراقيم والعائلة بالزقازيق

رزق يوسف والعائلة بالزقازيق

المقدس باسبلى تادرس والعائلة

بالزقازيق .

المقدس غالى جرجس والعائلة

بالاسماعيلية .

المقدس اسحق يوسف والعائلة

بميت محسن .

المهندس يوسف وخطيبه عفيفه مينا

القنن ويصا سليمان وحرمة بالتحريز

صبرى حنين والعائلة بالزقازيق

وجدى والدكتور جورج حبيب

والعائلة .

+++

الانبا ارماتويوس

أسقف المنيا وأبو قرقاص

ورئيس دير البراموس

يعلمن

القمص بقطر البراموسى أنه

إذا لم يرد إلى ديريه خلال شهر

من تاريخه سيصير النظر في

تجريده من جميع رتبته الكهنوتية

وعزله من الدير .

+++

القمص عبد المسيح والقمص

سيداروس يهنتان أحام

القنن يشموى سركليس

بنعمة الكهنوت وبشكران

تيسافة الانبا ييهن

مكتبة المحبة بالاجالة تقدم

١ - كتاب ترتيب اسبوع

الآلام مع تأملات وطروحات

البصحة ٣٠ قرشا

٢ - كتاب روحانية التسبحة

للقمص بنة وتيوس السرياني ٤ قرشا

٣ - كتاب قيامة المسيح

أكاذيب وحقائق للقمص

ابراهيم جبره ٥ قروش

٤ - كتاب عيد القيامة للقمص

ابراهيم جبره ٥ قروش

٥ - كتاب ماشي صادق والمسيح

للقمص ويصا السرياني والقمص

بفتوتوس السرياني ٨ قروش

٦ - كتاب صوت من التاريخ

للقمص ويصا السرياني ٢ قرش

٧ - كتاب حياة الدمى الآنى

للقمص ويصا السرياني ١٤ قرشا

مع خصم ١٠ / للريثات

كذلك أصدرت المكتبة جوائز

وهدايا عيد القيامة المجيد

فالرجاء حضور مندوبى الهبات

لاستلام العينات .

( بقية المقال المنشور ص ٤ )

يقول الرسول القديس يواكيم « اطلب إليكم ايها الاخوة باسم ربنا

يسوع المسيح ، أن تقولوا جميعكم قولاً واحداً ، ولا يكون بينكم

انشقاقات ، بل كونوا كاملين في فكر واحد ورأى واحد . »

( ١ كورنثوس ١ : ١٠ )

يكاتبنا ما معنى من اجتماعات تقدمها ، نتكلم فيها عن وحدة

اجتماعية ، وعن التعاون الاجتماعى والتكامل الاجتماعى .

لقد سرحتنا بعيداً ، أو بالأحرى لقد هربنا من أنفسنا ، أو هربنا

من الله . وبدلاً من أن نذهب إلى نينوى ، ذهبنا إلى ترشيش ، ثم تمنا

في السفينة مثقلين بنوم عميق . والمعجب أن الوثنيين من حولنا

يصرخون كل واحد إلى إلهه ، ونحن نأتمون على وسادة . ثم يطول بنا

النوم ، حتى يضطر الوثنيون من حولنا أن يوقظونا بكلام موجه

وسياط تفرع ضئائرنا . « ما لك نائمًا . قم اصرخ إلى إلهك ، عسى أن

يفتكر الإله فينا ، فلأنه لك ، ( يونان ١ : ٦ ) . [ يتبع ]

## صورة للتلوين

بمناسبة عيد الأم ،

- ✦ يمكنك أن تنقل عدة نسخ من الصورة الجميلة المجاورة - باستعمال الورق الشفاف أو ورق الكرتون. ثم تقوم بتلوينها حسب ذوقك مستخدماً مادة التلوين التي تروقك .
- ✦ لاحظ ألا يكون مذا معطلا لك عن أهمالك . بل ليكن في فترات الراحة بين ساعات الاستذكار .
- ✦ ولا ترسل لنا نتائج محاولتك ، بل احتفظ بها لنفسك . فهذه مجرد تسلية وليست مسابقة .
- ✦ والرب معك ..

## مع خطاباتكم :

- ✦ إلى الصديق جورج فايز أمين ( هولندا )  
نشكر لك مجهودك واهتمامك. ونأسف لأن مساحة الصفحة أضيق من أن تشمل هذه المعلومات العامة .
- ✦ إلى الصديق كامل ميشيل ( كوم امبو )  
أهلا بك صديقاً للمجلة .
- ✦ إلى الصديق جون مكرم ( دير مواس )  
ترسل الأمثلة إلى سكرتارية قداسة البابا . المجموع لم يبلغ حد التفوق المنفق عليه .
- ✦ إلى صديق لم يذكر اسمه ( كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل - طنطا - شارع المحكمة )  
لا تتمجل نظم ( الشعر ) ..
- ✦ إلى الابنة أوجيني سدراك ( بنى قرة )  
نشكر شعورك الطيب . الرب يقبل دعوانك .
- ✦ إلى الصديق ميشيل الفريد والصديق نظير نجيب  
لقد سلمنى قداسة البابا أمانة صفحة أطفال - ولا أريد - أن يرتفع المستوى . وإلى أن تظهر صفحة خاصة بالشباب ومسابقات للكبار ، فيمكن لغير الصغار أن يشتركوا في حل مسابقات صفحة الأطفال .
- ✦ إلى الذين أرسلوا بفوايزهم وقصص :  
لقد أوتينا قريب إن شاء الرب وعشنا .



حنانك من حنان الله  
ويوم عيدك فريد فبهاء  
دى أول نفضة للبتان  
وأول غنوه للكروان  
عظيمة يا ملاك فى النار  
بصبر تنشأى النوار  
حياتك تضحية وإحسان  
هداية حيرة الحيران  
وبيتلك مصنع الإبطال  
ولولاك .. فى كل مجال  
مين اللى طلع والآنطاب ،  
دى كل تحبه بالإعجاب  
فى عيدك تنشأى بترديد  
ومهما نزيد ومهما نعيد

ومجدك لحظة من مجده ..  
بدأ بيته الربيع عهده ..  
بأزكى عطر جاياك ..  
بتعان مجد أفضالك ..  
رسول الرحمة والرافقة ..  
جبل التقوى جبل العفة ..  
حياة الشمعة يشبه لك ..  
ولهاج الحزين شخاك ..  
ولانى لانى اللى صانعام ..  
ما كانت عيننا شايفام ..  
ف دنيا ودين سوى اديكى  
لفرد . مردها ليكى ..  
أغانينا وأشمارنا :  
رحا نككون برضه قصرنا ..

حل مسابقة فوق صندوق العطاء ، المنشورة بالعدد رقم ( ٢ )

العبارة المطلوبة : المعطى المسرور يحبه الله . والكلمات بالترتيب :

أطع - يمل - أول - رسم - راهب - حى - هال ..

الفائزون : اسحق صبحى عطا الله - إدوارد زكرى - نعيم فرانسيس - نيلة القمص

بولس - آمال موسى مختار - سوزان مسعد - عماد نمر جيد .

## نيافة الأنبا هدرًا

افتقد كنائس وشمس الإيبارشية

بمناسبة الصوم قام نيافته بافتقاد كنائس الإيبارشية : فصلى في كنائس الملك ، والعدراء ، ومار مرقس بأسوان . وافتقد كنائس ادفو ودير الأنبا باخوميوس . وزار ضاحية أطلس ، ومستعمرة هارون السكنية ، إلى جوار افتقاد المرضى بالمستشفيات ، وبيوت العائلات المغتربات .



والتقى نيافته في الشباب محاضرة قيمة عن (الثبات والنوحيد) طالبوا بطبها ، وأجاب عن أسئلة الشباب وحل مشاكلهم .

يقوم نهضة روحية في البليتا :

من يوم الاثنين ٣/١٤ إلى الأربعاء ٣/١٦ بناء على دعوة من نيافة الأنبا ويصا ، ويعود ليفتح معرض المعونات لصالح أخوة المسيح بجمعية الشهيد مار جرجس بأسوان .

## نيافة الأنبا تادرس

خدمة الطلبة بالجامعة والثانوي :

حضر نيافته حفل الأسر الجامعية بكنيسة العدراء ، وقام بتوزيع الكتاب المقدس هدية لكل عضو من أعضاء الأسر . وعقد اجتماعات عامة مع الشباب والشابات وكذلك مع الخدام . كما عقد اجتماعاً لطلبة المرحلة الثانوية .



سلسلة من الزيارات والافتقادات :

زار نيافته مستشفى الدياقرا ، وقام بتوزيع الهدايا والحلوى على المرضى . كما قام بزيارة جمعية أصدقاء الكتاب المقدس ، وجمعية النهضة للشمامسة ، وبيت النهضة ، وجمعية السيدات القبطية ، والجمعية الخيرية القبطية ، وجمعية الرحمة . وذلك لتعرف على نشاط هذه الجمعيات .

واجتمع نيافته مع الأطباء والصيادلة بالإيبارشية .

وزار راهبات الحجة اللائي يعملن في خدمة المرضى بالمستشفى الأميري ، وراهبات الفرنسيسكان ومدارس الفرنسيسكان .

## نيافة الأنبا ويصا

يقوم بسيامة كاهن جديد في البليتا



يقوم نيافته يوم الأحد ٢٠/٣/٧٧ بسيامة الشماس فرحات فتواد حنا أمين التربية الكهنسية كاهناً على كنيسة العدراء بالبليتا .

وقد دعا صاحبي النيافة الأنبا هدرًا والأنبا أمونيوس للاشتراك معه في السيامة .

## نيافة الأنبا بنيامين

حركة تعويج واسعة في الإيبارشية



في بلدة طليا انشأت الكنيسة مستوصفاً لعلاج الفقراء ، وفي بلدة شطانوف وضع نيافته الحجر الأساسى لجمع الخدمات الكنسية وفي أشون رسم الخطوط العريضة لاستغلال الأراضى المحيطة بالكنيسة . وفي شبين الكوم أتم مبنى بيت الشمامسة القبطى الجديد وكذلك كنيسة العدراء تمت لها كل الترميمات ، وبني لها نيافته بوابة كبيرة ، تبرع أحد الأحياء بعمل بابها الحديدى ، ونفس الوضع بالنسبة إلى كنيسة مار جرجس .

وفي منوف يتم الآن بياض وترميم الكنيسة .

مؤتمر عام للخدام والكاهنات :

أقيم صباح الثلاثاء ٧٧/٣/٨ بدير الملك بعزيزة حنين، حيث اجتمع لفيق من خدام وخدامات الإيبارشية ، وطلبة الإكليريكية ، وبعض من خدام وخدامات العدراء بمسرة وشبرا مع الأب الورع القمص مرقس بشارة . وكذا بعض من خدام وخدامات كنيسة مار جرجس بأسبورتنج بالاسكندرية ، مع الآباء كهنة الإيبارشية .

وكان موضوع المؤتمر (الحلوة والتأمل) . وتكلم نيافته في هذا الموضوع ، ثم أعقبت كلمة عن الحلوة والخدمة . وكان يوماً روحياً شعر الكل بفائدته وطلبوا بتكراره .



عدد ٥١ - راجب عبدالنور  
 الإدارة : مطبعة الأشبارويش - المباسية - القاهرة ت ١٨١٠٨٩ - ٨٢١٨٢٢ ص - ب ٢٠١٨  
 سكوتير التحرير ١٠ - رشدي السيمي

( السنة الثامنة )  
 الجمعة ٢٥ مارس ١٩٧٧ - ١٦ برمهات ١٩٩٣  
 العدد الثاني عشر الثمن ٣ مايا

### أخبار قصيرة

- أرسل السيد / مدوح سالم رئيس الوزراء خطاب شكر لقداسة البابا عن تبرع الكنيسة بمبلغ ٥٠٠٠ جنيه لإزالة آثار التخريب .
- أوقفت الإجراءات التي أرادت بها هيئة الأوقاف الاستيلاء على وقف دير الأنبا يشوي .
- أرسل قداسة البابا برقية للرئيس اللبناني إلياس سركيس تعزية في مقتل الزعيم كمال جنبلاط وإدانة للاختيالي السياسي .
- بدأت الصحف في أمريكا تعلن عن زيارة قداسة البابا لأمريكا ، وتحدث عن الكنيسة القبطية وتاريخها وعقائدها .
- سيسافر مع قداسة البابا إلى أمريكا أصحاب النيابة : الأنبا سمونيل ، والأنبا يوانس ، والأنبا باخوميوس ، والأنبا نادر ، وكذلك القمص أنطونيوس راجب .
- ينتظر سفر نيافة الأنبا أغاثون للعلاج .
- أمر قداسة البابا القمص أنثاسيوس المقاري ، بترك جرجا إلى الدير .

### محاضرة قداسة البابا

## عن العدالة الاجتماعية في المفهوم المسيحي



صورة لقداسة البابا يصلم الكتاب المتخصص عدية الفصوله القديس بالاقوى .  
 ولاهر في نفس الصورة الدكتور جمال العاهلى رئيس الجمعية والوزير السابق

وتحدث عن الربا ، وتوظيف المال في البنوك ، والإدخار ...

وتحدث عن ارتباط العدالة الاجتماعية بالعمل . والعدل لا يسارى بين النشط والكسول ، وشرح مركز المال في المسيحية . وتكلم أيضاً عن العدالة الاجتماعية في الأسرة المسيحية ، ومركز المرأة .

مجلة مدارس الاحق أصدرت هذا متناظرا يضم كلمة البابا في لقاء الرئيس السادات بالقيادات الدينية ، وايضا محاضرة البابا عن العدالة الاجتماعية .  
 أطلها من دار المجلة ( ٧٠ روض الفرج )

في هذه المحاضرة تحدث قداسة البابا عن الكنيسة المسيحية كأول جماعة عاشت حياة اشتراكية . وكانت اشتراكية اختيارية ، ومؤمنة ، ومبنية على الزهد ، وعلى الحب . وشرح العطاء في المسيحية ، في أعماقه الراضعة وأمثلته الرفيعة ، وكيف أنه ليس أحساناً ، بل حياً ، وبذلاً . وأجل ما فيه بذل الذات .

وتحدث عن الطبقات ، وتذويب الفوارق بينها ، وعن الدخول الكبيرة ، وانقاصها في المسيحية بالعطاء وعدم محبة المال . .





## نيافة الأنبا تيموثاوس

الأربعاء ٢/٢٣ العظة الأسبوعية بكنيسة  
القديسة بربارة بالشراية  
الجمعة ٣/٢٥ محاضرة الشهر بالكليركية  
بشبين الكوم .  
الأحد ٣/٢٧ القديس الإلهي والعظمة  
بكنيسة السيدة دميانة  
وأبي السيفين بشبرا

### عجبت لهؤلاء

#### المحبة والعقوبة

عجبت لمن يظنون أن الإنسان الروحي المهتم والمهتم ،  
لا يجوز له أن يعاقب . وبسبب عدم العقوبة تصبح النفوس  
واللاهية والاستهتار بكل القيم ، ويصير هذا المجتمع المسيحي  
( الروحي ) مجتمعا لا نظام فيه ولا قيم ولا احترام كبير . . .  
هل توجد محبة أصدق من محبة الأب ١٤ ومع ذلك يقول  
المكتاب « أدب لإذك بقضيب من حديد . »

وهل توجد محبة أعمق وأقوى من محبة الله ١٤

ومع ذلك فإن الله العلي ، هائب العالم بالطوفان ،  
وأحرق سادوم بالبئسار ، وفتح الأرض لتبتلع قورح ودانان  
وإبراهيم . . .

والسيد المسيح ، قال ويل لكم أيها الكتبة والفريسيون  
المراءون ، وقلب مواثد الصبارفة ، وقال بطرس ، إن لم أعذلك  
لا يكون لك معنى نصيب .

وبطرس الرسول عاتب حنائيا وصغرا بالوت .  
وبواس الرسول عاتب خاطيء كورنثوس بأن يسلم للشيطان  
لإهلاك الجسد لتخلص الروح في يوم الرب . . .

هل الأرض يوجد عذاب ، ولي الأبدية عذاب أشد .

### رأى ...

مشكلة حياية أم لاهوتية

تصحيح خطأ وقع في العدد الماضي

انتقد البعض عقيدة الثالوث فقال متعجبا :

كيف أن ١ + ١ + ١ = ١ فكان الرد عليه هو :

أن ١ = ١ × ١ × ١

ذلك لأن الابن ثابت في الأب في الروح القدس .

## مشكلة كوم بوها

### وردة أخوتنا الكاثوليك

كان قداسة البابا قد أرسل ثلاثة من أعيان الكنيسة إلى غبطة  
الكاردينال اسطفانوس بطريرك الأقباط الكاثوليك ، بشأن مشكلة  
كوم بوها ( إبارشية ديروط ) .

ويسرنا أن نفيقته قد استجاب لهذه المبادرة ...

وحضر نيافة الأنبا نوير للزو من أسيوط ، وعند اجتماعهم  
لمناقشة هذا الموضوع ، انتهى برسالة بحث بها غبطة الكاردينال إلى  
قداسة البابا شنودة ، بيد نيافة الأنبا يوحنا كابس المارن البطريركي ،  
جاء فيها :

« لذلك قررنا عدم القاء رعية أو كنيسة لبطية كاثوليكية  
في كوم بوها ، مع مراعاة خدمة الأسر الليبية الكاثوليكية الصفة  
التي قمتنا نزعحت إلى كوم بوها من بلاد أخرى قبل اغتطسي  
صفة ١٩٧٦ ، وذلك باخوار مع الصنولين من أخوتنا الأقباط  
الأرثوذكس . »

إننا نشكر هذا المرقف من غبطة الكاردينال اسطفانوس ، حرصاً  
على الوحدة والمحبة . وسيرسل قداسة البسايا لجنة لمتابعة موضوع  
كوم بوها ونرجو أن يسود الهدوء في هذه المنطقة .

### نصحت شيخ

من وحى محاضرة قداسة البابا  
« المدالة الاجتماعية في المفهوم  
المسيحي »

### لحن من ناي الخلود

سقفوية المداله لحن من ناي الخلود  
نفحه من طير البساله هاله من مجد الجودود  
صدقها أباغ رساله رفقها ينقى الصدود  
يشقى بلسما الجهاله والخافه والجودود  
كها حق وأصاله : وحى من رب الجنود

+++

للحكيم فيها مناره فيها للتائب نفاؤه  
للحزين فيها عزازه فيها للجائع غناؤه  
للضعيف فيها دواؤه للربض فيها شفاؤه  
فيها للخاطى اللي زنى نور وفيه يسطع رجاءؤه  
عندلينا كان يصدق ا للسما شاننا غناؤه ا

ب ص



نيافة الانبا ييمن يقوم بسيامة الشماس الاكثريكي مينا متى كاهنا بايارشية ملوى وقد ظهر حوله بعض الآباء الكهنة والشماس

المسيحي مع السيد الدكتور مصطفى كمال حلى وزير التربية والتعليم .  
العضوية السكّانية :  
اجتمع نيافته مع مجمع الآباء الكهنة بايارشية ملوى يوم السبت ٣/١٢ ، وتدارس معهم تطبيق المعنوية السكّانية في الايارشية ، ومتابعة الخدمات الرعوية ، وتقديم حلول للسائل المعروضة ، ودراسة للنشاط الصباحي المقبل .

سيامة شامن جديد للبياضية  
في يوم الجمعة ١١/٢/٧٧ قام نيافة الانبا ييمن بسيامة الشماس الاكثريكي الجامعي منير سر كريس كاهناً على مذبح كنيسة مارجرجس بالبياضية باسم القس كيرلس . وقد حضر السيامة ششد كبير ، وكان يوم فرح عظيم بالمطرانية .

اجتماع لجنة التعليم القبطي المصيفي :  
حضر نيافته اجتماع ولجنة التعلم الديني

✦ توزعت خدمة القرية على كل طلبة الكلية الاكثريكية بشبين الكوم ، كادة من مواد الدراسة [ الخدمة العملية ] .

✦ اجتمع نيافة الانبا بنيامين الاجتماع الثامن مع الآباء الكهنة باليارشية وتدارس معهم امورا خاصة بترتيب الصوم الكبير وأسبوع البصخة .

✦ يقوم نيافة الانبا تادرس بمتابعة اعمال التنطيط لمباني كنيسة بور فؤاد .

✦ بتصريح من هيئة الآثار يشرف نيافة الانبا هنرا على مباني السور الجديد للأرض الجديدة المنضمة لدير الانبا باخوميوس بادفر .

✦ في الاسبوع الماضي استقبلت ايارشية ملوى نخبة من الآباء الاساقفة هم اصحاب النيابة : الانبا يوانس ، الانبا أغاثون ، الانبا يديشوي ، الانبا نيموثاوس ، الانبا بفتوتوس .

✦ كان نجاح مركزي نحو الأمية بكنائس ملوى مشجعاً على الازادة من هذه المراكز في بعض الكنائس الاخرى .

✦ شباب الاسر الجامعية بالمتيا ، أصدر مجلة جمية اسمها [ الرجاء ] ، أتيقة جداً في إخراجها وقتها . وحافلة بكثير من الموضوعات الروحية والدينية النافعة . نشرت بعض كذات اصحاب النيابة الانبا ييمن والانبا ارسانيوس .

✦ أصدر نيافة الانبا بفتوتوس اسقف سمالوط قراراً بأن تبدأ القداسات الإلهية طوال فترة الصوم بجميع كنائس الإيارشية من الساعة ١١ر٣٠ حتى الثالثة بعد الظهر .

✦ وفي يوم الخميس ٢/١٧ عقد نيافته الاجتماع الشهري السابع مع الآباء كهنة ايارشيتته ، وذلك ببلدة دفش ، بعد القداس الإلهي .

## المنوفية

### المجلس الأعلى لكنائس الايارشية

للأمس سيداروس حبة المسيح



لتنظيم وتنسيق الرعاية الكنسية رتب نيافة الانبا بنيامين مجلساً لكل كنيسة من كنائس الايارشية ، ورتب أن يكون السكاهن على رأس هذا العمل . واعتم برفع مراتب جميع الآباء الكهنة ليوفر لهم حياة كريمة .

منطقة ، مع خمسة أعضاء المجلس الملي الفرعي برئاسة نيافته .  
كما عين نيافته خمسة آباء وكلاء للطرانبة ، حتى يمكن لكنائس المنطقة الاستعانة بهم مباشرة في بعض الامور ، لتوزيع العبء الذي يقع على المطرانية .

ورتب نيافته مجلساً لكل منطقة من المناطق الخمس للايارشية .  
يتكون من عضو عن كل كنيسة من كنائس المنطقة .

كما شكل مجلساً أعلى لكنائس الايارشية من عشرة أعضاء :  
خمسة أعضاء ، بواقع عضو عن كل

## وأعطانا خدمة المصالحة (٢)

بأبي عمال نيابة الأقباط افريقوريوس في مجلس كنائس الشرق الأوسط ، الذي أشر في العهدة الماضية

أيها الآباء والأخوة ،



أيها الآباء من الشرق نبتت الروحانية ، ومن أوجه الشرق ظهر كل شيء لله . فلتشعروا وتفعلوا هل ظهر قبي من الغرب ؟

لست أقصد أن أنكر فضل الغرب ، فللمفكر الغربي ميزانه من حيث التنظيم والتنسيق ، ولكنني أقصد أن أذكر نفسي والذين يسمعونني أن الدين دخیل على الغرب ، وليس أصيلاً فيه ، ولذلك لا يعيش الدين فيه طويلاً ، كما يعيش في الشرق ، واقد بدأت من الغرب نفسه أضواء تسقط اليوم على الشرق أكثر من أي وقت مضى ، لأنهم آمنوا أن الشمس تشرق من الشرق وتغرب من الغرب ...

وها نحن نواجه التهنيزات - بصورة توجب علينا أن نرجع الى هتافنا ، والتي نراها نستلهم منه الفهم حاضرنا ، والاهتمام لمستقبلنا ، ان الوحدة ، المسكونية يجب ان تبدأ من الشرق وبالشرق وفي الشرق ولا تنتظر في ذلك الغرب .

هنا نحن المسيحيين في الشرق ، يجب أن نتوحد ، ولأخذ الغرب بعد ذلك عنا ، كما أخذ عنا من قبل .

« والى الشرق انظروا »

ونعمة الرب تشمل جميعنا .

### في ظلال الوحدة الوطنية

للشاعر رياض صوريال

عروس الشعر غنى واطربنا	ومن نفحات قلبى أسمىنا
تجلى القبط في أقوى اتحاد	ترام أخوة المسلمينا
تبادلنا المحبة والناسخى	وصار الرد والإخلاص ديننا
أبونا النيل يسقيننا جميعاً	ومصر الأمم تحضن البينا
وهذى وحدة من صنع ربى	نجات آية لاعلمينسا
تقاسمنا معاً حلوا ومرأ	تقاسمنا المرة والشجونا
وواجهنا معاً غدر الليسالى	وسارعنا لصد المعتدينسا
ترانا عند غط النار صفأ	ندود عن الحمى مستبيلينا
لغى يابنات الشعر جندا	بخط النار باتوا ساهرينا
لنصرة مصر نستبق المنسايا	وفى نصر الحمى نهوى المنونا
ونطوى العمر في الدنيا كراما	يبحر الدال كيف يقم فينا

ان يحيى المسيح الثانى ، على الأبواب ، ولا القول انه لغة القرب ، كما قال الآباء الرسل من قبل ، ولكنه على الأبواب فعلاً ، كل الدلائل تبتلع وتلتصق لتصبح الى مجيئه في الزمن القريب .

قال القديس بولس ، من جهة يحيى . ربنا يسوع المسيح واجتماعنا اليه ... لا يأتي ان لم يأت الارتداد أولاً ، ( ٢ تسالونيكي ١: ٢ - ٣ ) ولقد أتى الارتداد ، واستفحل ، واستشرى ولم يمد مجال لمزيد .

واسرائيل ، بكيانها وتكوينها والصهيونية باهمالها ومراميتها ، دليل أحر قوى وواضح يتضح بأصبعه الى ظهور الدجال .

« إنسان الخطيئة ابن الهلاك ، المقاوم والمترفع على كل ما يدعى الها أو مبدوا ، حتى انه يجلس في هيكل الله كإله ، مظهرأ نفسه انه إله » ( ٢ تسالونيكي ٢ : ٣ ، ٤ ) .

ولسوف تنفجر في الشرق الأوسط حرب لا يمكن الحروب ، حرب بقيادة الدجال ضد مسيحيينا ، المسيح اللادى .

ولسوف يستيقظ المسيحيون المنقسمون ، على صوت انفجار المعركة الكبرى ، معركة عر مجدون ، وقنال ذلك اليوم العظيم ، يوم الله القادر على كل شيء . . . حينئذ يبيد الرب يسوع مسيحيينا الحقيقي ، المسيح الدجال بنفخة فيه ويطلبه بظهور مجيئه ، ( ٢ تسالونيكي ٢ : ٨ ) .

أيها الآباء والأخوة ،

ان ظهور العذراء في الزيتوف في سنة ١٩٦٨ ، وظهورها كله ظهور حلين ، ثم ظهور في وضع الصلاة الراضية ، العذراء ترمع وتصل وتكأنها تقول ان هناك أحداثا ستجرى في الشرق ، تحتاج الى الصلاة العاشقة ، وما أنا أصلى ، لكن لا يضيع إيمانكم ، أصلى لكي تجوا من التجربة ومن الشبكة العظيمة المزمعة أن تقع لكل المسكونة . أنا أصلى ، ولكن أطلب منكم أن تصلوا معى ، صلوا ، وما أنا أركع أمامكم أصلى ، لأن الموقف صعب ويحتاج الى صلاة ، لأن إبليس نزل إليكم ، وبه غضب عظيم ، علما أن له زماناً قليلاً ( الرؤيا ١٢ : ٢٢ ) .

أيها الآباء والأخوة ،

ان الارتداد عن الفين . والاتحاد ، والأبوية ، والاستهتار ، والفساد في كافة صورته ، يتعدانا لتسمى نحو الوحدة الحقيقية القائمة على وحدة الايمان والفكر والرأى ...

لقد آمننا بالوحدة أنها قوة ، واسكنها سريعاً ما تحولت عندنا الى نوع من التمارن ، والتضامن الاجتماعى والتكافل الاجتماعى ، وتنها بعيداً عن الوحدة الحقيقية القائمة على الرأى الواحد والفكر الواحد .



# التوتر العصبي ووقت الفراغ

الأستاذ وليد الميسى

## التفكير البناء والإسترخاء :

ومن الخطأ أن يتوهم المرء أن باستطاعته إيقاف ذهنه عن العمل . فالذهن لا يتوقف عن التفكير لحظة واحدة خلال اليقظة . وقد يصبح حرباً عواناً على صاحبه إذا هو تركه - وقت الإسترخاء أو الفراغ - سائماً بهم في مآهة من ذكريات متاعب اليوم، وأحداث العمل، واحكاكات الناس . ولكن بوسع الإنسان أن يحسن استخدام تفكيره ، بأن يطلقه هائماً في سماء الإستمتاع بكل ما مر عليه في يومه أو أمس ، أو ما يتوقمه في غده ، من نجاح منظر، أو غير هذا مما يبهج القلب ويشرح الصدر . بهذه الوسيلة يستطيع المرء أن يحتوى نفسه وينعم بحياته ، محققاً بذلك كلفة عالم النفس الكبير ، والت وثمان : « سأتحول بفكري ، وأحتوى نفسي » .

ومن المؤكد ان تنمية عادة الطاعة كهواية ، لها أثر كبير في القضاء على التوتر العصبي ، وبخاصة إذا انصرفت هذه الطاعة هل الكتب النافعة للهدية البعيدة عن الآلاوة ، كالكتب الدينية والروائع الأدبية والاجتماعية ، وعلى رأسها جميعاً الكتاب المقدس ، شريطة أن يطالعه المرء بروح التواضع والإنسحاق والتأملات الروحية المبيقة .

## عادة تجنب التوتر :

ويستطيع أى إنسان يمانى من التوتر العصبي أن يحمى في نفسه عادة تجنب هذا التوتر ، بممارسة معينة لإزاء أشياء صغيرة تصادفه يومياً ، فالرد على التلبؤن مثلا ، أو قراءة البريد اليومي ، أو الإهتمام بما يدور حول المرء من أحداث سريعة ، كلها أمور إذا تيسر له أن يتحكم فيها ، وألا يفعل بها ، أمكنه أن يحرز عادة تجنب التوتر العصبي .

أما التذنب على مثل هذه الأشياء الصغيرة ، من شأنه أن يهوى المرء لمعالجة الأشياء الكبيرة التي تسبب القلق العميق . وعلى المرء أن يدرك أنه ما من شيء في العالم يستحق أن يجعله عبداً طائماً لهذا الطاغية ، أعنى التوتر العصبي ، وبخاصة في وقت الفراغ ، الذي لا سلطان لأحد سواء عليه .

ويجمل بالمرء ألا يخلط في أوقات فراغه ، إلا بالودعاء والابن الإيمان الذين يلا قلوبهم سلام الرب وبهجته . فلا تزجهم أحداث الحياة مهما اشتدت ، قائلين مع داود النبي : « إن سرت في وادى خلال الموت ، لا أخاف شراً لأنك معي » .

فلا توحظ أن توتر الأعصاب ، والقلق والخوف والانزعاج ، قد تنتقل جميعها بالعدوى من شخص لآخر .

وأخيراً فتحضرنى عبارة لأحد علماء النفس الانجليز ، هي ولا يستطيع أسرى بين التوتر العصبي ، الخروج منه إلا بفتحاح ذهبي ، له ثلاث شعب هي : وداعة الروح ، وطيبة القلب ، وبسمة النعرا .

## النوم والهواية :

إن النوم وحده لا يكفي ، لأن يريح الجسم من عناء العمل الشاق . فلا بد أن يتخلل النوم فترات قصيرة من الوقت ، يكرسها الإنسان للإستجمام وراحة البدن بالإسترخاء الكامل .

وإلى جانب هذه الفترات المكروسة للإسترخاء ، ينبغي أن يكون هناك وقت فراغ يكرس لممارسة إحدى الهوايات . وهذه الهوايات إما أن تكون فنية كالتصوير والموسيقى والمنايا بالزهور والمطالعات الدينية والأدبية ، أو بدنية كفلاحة البساتين . والألعاب الرياضية . فالإنسان الذي يكتب هل عمله طوال الوقت ، دون أن تتخلله دقائق من الإسترخاء ، أو أنه يستمتع بوقت فراغ من ساعتين أو ثلاث ساعات ، يمارس فيها إحدى هذه الهوايات ، لا يمكن أن يعطى بنوم مريح بعيد عن الأرق أو التوتر العصبي .

ومعنى هذا أن النوم الذي يعقب عملاً شاقاً ، ويخلو من وقت الفراغ ومن فترات الإسترخاء ، لا بد أن يصل بصاحبه إلى علامة الخطر من التوتر العصبي .

ويجوز المرء من أن يتخلص من هذا التوتر بالنوم ، ما دام لم يحاول التخاص منه قبل أن يتوجه للفرائض ، وبخاصة إذا ظل يعمل حتى ساعة متأخرة من الليل .

ومن الطبيعي أن تمر على الإنسان - أثناء العمل - فترات تتوتر فيها أعصابه ، ولكن ليس من الطبيعي أن يحدث ذلك - أثناء وقت الفراغ - إذ من المفروض أنه أصبح آنذاك مالكا زمام نفسه ، وليس لأى شيء من الخارج سلطان عليه .

## استخدام وقت الفراغ :

وتتروى من الناس يتكون أصابهم ، ويستنفدون من طاقتها في أوقات الفراغ أكثر مما يستنفدونه في أوقات العمل .

ومن المؤسف أنه في خضم الحياة ، التي تنسم بالسرعة وعدم الهدوء يشتد الإقبال على وسائل التسلية والترفيه ، من ذات أسلوب هذه الحياة المثيرة ، مثل الأفلام والمسرحيات وغيرها مما يستدعى السهر الطويل . فكلما كانت ساعات العمل متوترة موهومة ، وجب أن تكون ساعات الفراغ هادئة ليئة .

ويستطيع الإنسان أن يحقق ذلك بالألا يدع زمام نفسه يفلت من يده ، فيصبح كسيارة تعطلت فراملها فجأة ، فلا يستطيع التوقف عندما يريد ، إذ يجرد نفسه مدفوعاً بما يشبه التصور الذاتي ، فيتحرك على غير هدى ، ويصبح عرضة لأشد الأخطار .

ومن أهم الوسائل التي تنأى بالمرء من أن يصبح فريسة للتوتر العصبي ، هي ممارسة الرياضة البدنية بالهواء الطلق ، مع الحرص على فترات الإسترخاء التام القصيرة ، في أثناء العمل .



لأنه ان نتكلم اليوم عن الحياة الروحية بين الناموس والنعمة ...  
الناموس من Nomos كلمة يونانية بمعنى القانون أو الشريعة . فالناموس بهذا المعنى هو  
مجموع الوصايا والأوامر التي أعطاه الله للبشر .  
وقد قال الكتاب ، الناموس بموسى أعطى ، وأما النعمة والحق فيسرع المسيح صاراً .  
( يو : ١ : ١٧ ) . فما هو موقف الانسان الروحي بين الناموس والنعمة

## بين الناموس والنعمة

لذا وصلت الى هذه الهبة ، لا تحتاج بعد الى ناموس .  
إننا نعيش في لجة ضخمة من الوصايا ، من الأوامر والنواهي ،  
في الحلال والحرام ، ما يجوز وما لا يجوز ... وهناك من ينفذون  
الوصايا ، بطريقة ناموسية ، حرفية ، فريسية ، يهتمون فيها بالشكل وليس  
بالروح . كمن ينفذ جدولاً روحياً ، ويضع علامات من أجل بنوده ،  
ليس من أجل الحب ، وإنما تنفيذاً للناموس ...

مثل هذا الإنسان يصلي ويقرأ ويتأمل ويحضر القداسات ويتناول ،  
وكل ذلك بلا روح ، وبلا حب ، كما قال الرب :

« هذا الشعب يهتدي بشفتوه . أما قلبه فمبتعد عني بهيئته » .

هذه هي حياة الناموس ، وصايا بلا روح ، وتنفيذ بلا قلب .

هذا الناموس أراد المسيح أن يهزرك منه ، بالنعمة ...

إنه يقول « إن فعلتم كل ما أمرتم به ، فقولوا إننا عبيد بطالون ،

كل ما أمرتم به هو الناموس ، قد تنفذونه كصيد ، ولكن تكوتون  
بظالين ، إذا خلت نفوسكم من الحب والنعمة .

فهل أقم هيئته أم بثون ، وهل تحبون أم تنفذون ؟

هل أنتم تحبون البر ، أم تخضعون لوصيته ؟ هل تحبون البر كطبيعة ،

أم تدخلون في صراع مرير بين الخير والشر .

لقد جاء المسيح يهزرك من هذا الخضوع الا اواذى للوصايا .

جاء ليغرس فينا حباً وروحاً ، فلا نعيش بعد عبيداً للوصايا .

وصدق الرسول حينما قال :

« ان حررتم الابن ، فيالحياة تكوتون احرارا » ( يو ٨ : ٣٦ ) .

ان الذي يقيم نقاشاً حول بعض الاطعمة ، وهل تعتبر فطراً أم

صياماً ، هو ما يزال في الناموس ، لم يدخل بالنعمة في روح الصوم ،

ولا في الحب الالهي ، تسببه أوامر ، وقوانين ، ومخاوف .

إن أقصى ما يصل إليه البر البشري أو البر الذاتي ، هو انتصار

الانسان في حرب دائمة فيه بين الخير والشر ، وهذا يدل على أنه فيه

شهوات تتصارعان إحداها للخير والأخرى للشر .

وما دامت هناك شهوة للشر ، فإن القلب لم يتحرر بعد .

لقد قدم موسى للناس شرائع ، ولكن من البدء لم يكن هناك :  
لقد خلق الله الانسان بطبيعة نقية طاهرة ، لا تحتاج لقوانين ،  
لتحكمها تحكمها أو ترشددها . وبعد ان عرفت الوصية ، عرفت معها  
الخطية ..

يوسف الصديق رفض أن يقع في الزنا ، ولم تكن هناك وصية  
تقول لا تزن . لقد جاءت هذه الوصية بعد ذلك بأكثر من ٥٥٠ سنة .

الانسان يحتاج الى وصايا ، هو شاهد على نفسه انه جاهل ،  
لا يعرف بعد الطريق . أما البار الحكيم ، فينطبق عليه قول الشاعر :

إذا كنت في حاجة مرسلًا . فأرسل حكيمًا ولا توصه

الحكيم لا يحتاج إلى وصية ترشده ، لحكمته تكفي .

ولما فقد الناس الحكمة ، أعطاهم الرب الوصايا العشر ، ثم وصايا  
هدية جداً ، أدبية وطقسية واجتماعية ، امتلأت بها أسفار الخروج  
واللاويين والثنية ... مجموعة ضخمة من الأوامر والنواهي .

ولم تصلح حياة الانسان بالناموس ، بل صار الناموس  
شاهدًا عليه .

كان في حاجة إلى الطبيعة الجديدة ، إلى القلب النقي ، الذي يحب  
الخير بطبيعته ، من غير أوامر ووصايا . وهنا نسأل :

ما هي مشكلتنا في التوبة ؟ ما هي العوائق ؟

المشكلة هي ان الانسان لا يعمل الخطية ، خوفاً من الوصية .  
ولكنها في أعماله يهبها . حتى انه ان لم تكن هناك وصية ، لفرق في  
الخطية الى أعماله ..

ومن هنا كان الحق خارجاً عنه ، وليس في داخله .

الخطية مالمسك لقلبه ، وإرادته . ولكن عقله يقول له إن هناك  
وصية ، وعقوبة . لهذا يدخل الإنسان في صراع مع الوصية ، لأن  
القلب من الداخل لم يتقن ، ولم يصل إلى محبة الله ، ولا إلى محبة الفضيلة .  
ما زال محتاجاً إلى ضوابط من الخارج ...

ولكن السموة المسيح أمثالا وصية جنينة ، هي الهبة :

تحب الرب إلهك من كل قلبك ، ومن كل فكرك ... وتحب قريبك

ك نفسك . بهاتين الوصيتين يتعلق الناموس كله والإنبياء .

الانسان الذي يحيا في النعمة ، يعيش في عبدة الخير .

المحر صار له طبيعة او طبيعا ، يعمله بلا صراع ، بلا هرب ، خافية ، بلا مجهود . هذا قد وصل الى حرية القلب ...

قد تحرر قلبه من عبودية العادات والشهوات والجسد والمادة ... لا توجد خطية تربطه أو تقبده ، ولا خطية تجذبه أو تغريه .

لا خطية تؤثر عليه ، ولا خطية تنصر عليه . لا صراع داخله .

انها حالة يسوعها الاباء ( عدم التألم ) ، يصل الانسان لثوابها . في عدم الألم ، لا توجد خطية تمز الانسان من الداخل ، فيضعف

أمامها ... إنها الحالة التي قال عنها الرسول :

المولود من الله لا يخطئ . والشهوة لا تجسه ( ١ يوحنا : ١٨ ) .

هناك خطايا ، لا يستطيع الانسان البار فعلا أن يرتكبها ، كالسرقة ،

والخلفان ، والقتل ، والدجل ... وبالتالي في باقي الرصايا ... هذا الانسان قد تحرر .

لربنا أن نرفع فوق مستوى التاموس ، وقدخل بالنعمة الى

الحرية . لربنا أن نصل لثواب اهاره اعطينا يارب هذه الحرية ، حرية

القلب غير المستعبدين ، غير المنهزم ، غير المقيد بعبدة الخطية ، ليس في

داخله اشتياق اليها . القلوب التي لا تتفق الخطية مع طبيعته .

اننا نحتاج الى هذه النقاوة الداخلية ، بحبة الخير .

لا تخفون ان يمتدون في عبادتهم بالانسان الظاهري وليس بالداخل

يتم الواحد منهم بالممارسات من صوم وصلاة ومطانيات واجتماعات

دينية وما الى ذلك ، ويترك نقاوة القلب من الداخل . وتصبح حياته

بمجرد ممارسات كالتي انتقدها سفر اشعيا النبي ( ١ : ١١ - ١٦ ) .

لا تعيشوا هيبةا للتواضع والممارسات ، وانما اطبوا من الرب

ان يحرر قلوبكم بدمه . والله يحرركم من اسلاككم في حياة الحياة ،

وفي حرية مجد اولاد الله .

وتقوا أنه إذا تحرر الانسان الداخلي ، سيسلك الانسان في عمق

الروح ، بلا تعب . وسيصلي ويصوم ويتأمل ، ويمارس كل الامور

الخارجية بطريقة روحية ، بحب الله ، وبحرارة وعمق ...

فاسأل نفسك : هل حررتك النعمة من الداخل أم لا ؟ هل

ما نزال نبتدأ بالخطية ؟ أم هازلت تصارعها ؟ أم قد دخلت في علاقة

التكوث ، وعلاقة عدم التألم ، كما بين في ... ؟

هل الخطية حروب خارجك ، أم هي في قلبك من الداخل ؟

أم أن قلبك قد تحرر من سلطانها ، وثمياً لسكنى الله ؟

هذا القلب النقي هو الذي يطلبه الرب قائلا : يا ابني ، اعطني قلبك .

اعطني قلبك ، وافعل بعد ذلك ما تريد ... أريد هذا القلب ، وغيره

لا أريد شيئاً . است أريد البر الخارجي . إنما بر المسيح الذي من عمل

الروح فيك .

قد يهجم لإنسان بالمبسات القوية وبالنجف وبكل الأجهزة

الكهربائية العجيبة الموجودة في مكان . ولكن المهم في التيار ...

بدون هذا التيار الكهربائي ، لا فائدة من جميع المبسات القوية .

هذا التبار هو عمل النعمة فيك ، عمل الروح القدس في قلبك ، وبدونه باطلة هي كل أعمالك . إن كنت تصلي ، ولم تخرج صلاتك من هذا القلب ، فباطلة هي صلاتك . وهكذا الوضع بالنسبة إلى أصوامك وتأملاتك ومطانياتك .

كلها لفسدها ( وسائل النعمة ) ، أي الوسائط التي تعمل لنعمة الرب عن طريقها ، لأجل خلاصك ، وتحريرك من خطاياك ...

إن قلبك لم يصل بعد إلى الله ، فأنت ما تزال تعيش في التاموس وليس في النعمة . وكل طاعتك للوصايا ، تسمى حينئذ ( بر التاموس ) .

أما إن عملت نعمة المسيح في قلبك ، وسكنت فيه المحبة الإلهية من الروح القدس ، حينئذ يكون لك بر المسيح .

اطلب من المسيح إذن أن يعطيك برة ، أن يفصلك فتبقي أكثر

من الثلج ، اطلب أن يحررك الابن . حينئذ تفعل البر تلقائياً ، حياً

له . وحياً لا يبر ... بلا جهاد .

اطلب من الرب أن يعطيك بحبة الخير ، فيسكون البر فيك طبيعة

أو طبيعاً ، وتصل إلى الوضع الذي لا تستطيع فيه أن تخطئ . لأن

الخطية لم تعد تتفق مع طبيعتك الجديدة ...

عش في النعمة ، في عبدة الله ، ولبس في بحر واسع من الأوامر

والنواهي ، وليس في ميدان من الصراعات بين الخير والشر ...

لأن جاء السيد المسيح ليطلقك هذه النعمة التي تفرك وتحررك

وتنهرلك ، وتقدسك وتزودك بحبة الله . وتسمو بك في اجواء روحية

فوق المادة والعالم . وهكذا ترفع مستواك ، فتصبح فوق مستوى

الخطية ، وفوق ليوة الوصية .

اطلبوا هذه النعمة بكل قواكم ، بكل قلوبكم وكل اوهادكم .

اطلبوا أن يحرركم هذه النعمة من كل باطات العالم والمادة

والشيطان ، وتعطيك قلباً جديداً متحرراً من كل العادات والرغبات

الخاطئة ، قلباً نقياً اخلق في يا الله ، وروحاً مستقيماً جده في أحشائي ،

ارتفعوا بالنعمة إلى فوق ... فوق الأوامر ... تفعلون البر كأبناء

على صورة أبيهم في القداسة والحق والنور ، وليس كغرباء أو عبيد

يؤمرون فيطيعون ...

ارتفعوا فوق العالم ، وعلّموا في سماء دانه ...

## محاضرة للبابا عن التثليث والتوحيد

يلتقيها في الساعة السادسة من مساء السبت ٢٦ مارس

بالقاعة المرقسية بالانبارويس ، بدعوة من اللجنة المسكونية

للشباب . وبعد المحاضرة يجيب على التساؤلات التي يطرحها

الشباب حول هذا الموضوع .

# مخبرنا خاص

بقلم القمص بطرس جبدي



## « هل بنا إلى ... طرة »

الله النفس الواحدة غالية جدا عند الله ... وخلص النفوس هو الغاية من سر القديس وسر النعمة الالهى المحبوب ... حتى لا تملك نفس ، بل تكون لها الحياة الأبدية ..

ولهذا يقول الكتاب فى سفر الاعمال : « لا تكون خسارة نفس واحدة » ( أحو : ٢٧ : ٢٢ ) .

ويكشف لنا الكتاب عن نفوس المؤمنين الشهداء ، الذين انتقلوا من هذا العالم ، وأنها محفوظة فى السماء « ورأيت تحت المذبح نفوس الذين قتلوا من أجل كلمة الله ... أعطوا كل واحد ثياباً بيضاء ، وقيل لهم أن يستريحوا زماناً يسيراً ، حتى يكمل العبيد رفقاؤهم » ( رؤ : ٦ : ١١ و ٩ ) .

ولعل أباغ « لالة على لبيعة النفس فى نظر الله ، أن يسمع الصعيق المصيح صدى ساعات التواصل لأجل خلاص نفس امرأة سامرية ، تعيش فى الحرام مع رجل لئس هو زوجها ... ولهذا يقول الكتاب « إن الرب جاء يطلب ويخلص ما قد هلك » ، « وأنه يريد الكل يخلصون ، وإلى معرفة الحق يقبلون » .

الرب يضع النفس فى معادلة مقابل العالم كله عندما يقول : « ماذا يفتاح الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه » ١٢ ... فإياك ، ليس بنفس واحدة ، بل ٥٠٠٠ نفس من إخوتنا الزباليين يعيشون وراء عزبة النخل ، ١٠٠٠ نفس فى تلال المقطم ، ٥٠٠ نفس فى مرتفعات طرة ١٤٤٠٠ .

وإذا كان الراعى الصالح يترك ٩٩ خروفاً ، ويبحث عن واحد ضال : فإياك بالمئات والآلاف ... إن النفس غالية جداً عند الله ، لأنه سترك فى سبيل خلاصها دم زكى على عود الصليب .  
وحدثنى الحق فى هذا التلال ، عن اختفاء ٥٠٠٠ نفس من إخوتنا الزباليين يعيقون فى طرة .

الظلام ، اجتمعوا فى شبه دائرة ، إن كل النساء وكل الرجال أصدقاء .. وكل الأطفال يعيشون فى ود وصفاء ..

حقاً لفتنا وإبنا شيئاً جميلاً للغاية فى طرة .. وإبنا الحبيب والتكامل والتعاطف . وعلى مرمى البصر منهم يتبع بحن طرة .. حيث يعيش أيضاً مئات من المجرمين فى زبانات وحجرات منلقة .. لأنهم عرفوا الجريمة ، ولم يعرفوا محبة كل الناس ، فبقعة واحدة ، يجتمع النقيضان ، وعلى بعد خطوات ولا غرابة فاليوم الواحد نصفه نهار ونصفه ليل ... والعالم فيه الخير والشر ، للعدل والظلم ، التمسح والزوان ...

الشرطة قاموا بتخطيطها ، لانتقلوا الى مكانهم الخالى خلف مزرعة طرة .. وعليه فالتنطق التى يوجد فيها إخوتنا الزباليون فى القاهرة هى : « المتهدية ، اليراجيل ، طرة : كابتيا ، عرب الظوايلة ( عزبة النخل ) ، « التلطم ، الجزيرة ...

- ١ - عدد العائلات بطرة ٦٥ أسرة مسيحية ، بخلاف ٧ عائلات من إخوتنا غير المسيحيين . ومن المشاهدات التى لمسناها وأتتجت قلوبنا :
- ١ - كل الزباليين بطرة أصحاب زرائب ، بخلاف الزباليين فى المقطم وعزبة النخل .
- ٢ - لا يوجد بينهم فقراء وأغنياء ، بل كلهم سواسية ، والمجموعة تكون طبقة واحدة
- ٣ - يعيشون فى سلام دائم ، فإذا أقبل

إن ضاحية ( طرة ) نذكرنا دائماً ( بسجن طرة ) ذى الشهرة العريضة ، حيث يقوم بطرة بناء أبيض تمتد ، وقد رشقت فيه نوافذ ضيقة ، لتكون متنفساً للمساجين ، دون أن يسمح حجمها لواحد منهم بالحرب ... وقد أتقلت لجنة البر بالزيتون ، مساء السبت لزيارة أخوة لنا ، هم الزباليون فى منطقة طرة .. وقد وصلنا إليهم عصرأ .. فالتفروا حولنا ، ووجدناهم « منطرحين ومنزعجين كغم لا راعى لها .. » والزباليون فى طرة يتجمعون فى مساحة فسحة فى شبه دائرة ، ويحف بالمنطقة معتقل طرة ، ومركز تدريب ، وبحجر .

وكانت المنطقة المسموح لهم بالبناء فيها ( البساتين ) النائمة إنطلاق المعادى ، ولكن







# لاهوت المسيح

## السيطرة على الخليفة

للاستاذ ماهر راجب حنا

وفيل عنه إنه يخلق من الطين طيراً ، وقد برهن له المجد ذلك إذ خلق من الطين عينين للبولد أعمى ، ( يو ٩ ) ، كما خلق ألوف الارغفة والاسماك في معجرتي إشباع الجوع ( مت ١٤ ، ١٥ ) ، راجع أيضاً ( أم ٨ : ٢٣ ، ٣٠ ، عب ١ : ٢٤ ) .  
ومنى انتهينا إلى أن السيطرة على الخليفة ، لا تكون إلا لله الخالق وحده ، وقد ثبت أن المسيح خالق ، وأن له السيطرة على الخليفة ، فيكون المسيح هو الله .

ثانياً - إن الصيغة المسيح هو للعنى بالخليفة والخالق له :  
فهو الذي قال : دفسع إلى كل سلطان في السماء وعلى الأرض ، ( مت ٢٨ : ١٨ ) . وقال أيضاً : خرائي تسمع صوتي ... وأنا أعطها حياة أبدية ، ولن تمك إلى الأبد ، ولا يحفظها أحد من يدي ، ( يو ١٠ : ٢٨ ) .

وهو المدير والمتسلط الذي يولد في بيت لحم ويخرجه منذ أيام الازل ( متى ٥ : ٢ ، مت ٢ : ٦ ) ، والراعي الصالح الذي يعرف ملايين الملايين من خرافه الناطقة بأسمائهم ، في كل مكان وزمان ، ويرعاهم في مراعي خضر ، على مياه الراحة ، فيقول كل منهم : الرب راعي فلا يهزني شيء ، ( مز ٢٣ ، قارن لو ٢٢ : ٣٥ ) ... إنه هو حافظ الأرواح وقابلها ( أع ٧ : ٥٩ ، ٢٢ ) ، وبالإجمال فالمسيح هو المكتوب عنه أنه : حامل كل الأشياء بكلمة قدرته ، ( عب ١ : ٢ ) .

ثالثاً - السيد المسيح هو موضوع نبوءات الانبياء . عن القنوة والسلطان والسيطرة على الخليفة :  
فهو الذي قال عنه داود النبي : قال الرب لري إجلس عن يميني ، حتى أضع أعداءك موطئاً لتقدميك ، ( مز ١١٠ : ١٠ ) ، قارن مت ٤٢ : ٢٤ ، وكرسيك يا الله إلى دهر الدهور ، ( مز ٤٥ : ٦ ) ، قارن عب ١ : ٨ ) ونادى الملوك وقضاة الأرض ، أن يتمثلوا ويتأدبوا أمامه ، ويعبدوه ويقبلوه بحب ، لتلا يبيدوا ( مز ٢ : ٨ - ١٢ ) .

وراءه : انبيال النبي على سحب السماء وقد أعطى سلطاناً وملكوتاً ومهداً ، لتتعبد له جميع الشعوب ، وسلطانه دائم لا يزول ( دا ٧ : ١٤ ، ١٣ ) ، ووصفه أشعياء : بأنه : إله السيد ... يفتح عيون العمى ، وآذان الصم ، وبشقي المرج والحرس ... ( وانه يجلس على كرة الأرض ، وسكاته كالجنديب . ولكونه شديد القدرة لا يفقد أحد ، ( أش ٩ : ٦ ، ٣٥ : ٦ ، ٤٠ : ٣ ، ٩ ، ١١ : ١٢ ، ١٥ ، ٢٢ ، ٢٦ ) .

### سيطرة الخالق وحده على الخليفة :

لا يختلف اثنان في أن الله الخالق هو وحده الذي له كامل السيطرة على كل الخليفة ، المنظورة وغير المنظورة ، العاقلة وغير العاقلة ، فمن يستطيع أن يدرك أسرار الخليفة ، وأنظمتها وقوانين سيرها وحياتها ، غير الذي خلقها ؟

ومن غير الخالق العظيم ، بقدر أن يضبط الكون ، ويديره ، ويملكه ، ويديره ، ويتحكم فيه ، ويسيطر عليه ؟  
نرى هل من أحد غيره تبارك اسمه ، به تحييا وتحرك وتوجد جميع الكائنات الحية ، كالملائكة والبشر والحيوان والنبات ، وتخضع له الكواكب والنجوم والشموس والأقمار والسماء والأرض والجبال والبحار والبرق والرياح والأمطار والبرق والرعد وتأتي بأمره ؟

الله وحده ، هو صاحب السلطان المطلق على الخليفة وما فيها .

وإذا وجد كائن من كان . تحت أي صورة من الصور ، ملك قاصية هذا السلطان والله المسيطر على الخليفة ، فلا بد لنا - التزاماً بالعدل السليم - أن نتردد له بكل شجاعة وفي غير تردد بأنه هو الله .

### سيطرة السيد المسيح على الخليفة :

أعلن الكتاب المقدس بهديه ، كما أعلن السيد المسيح نفسه قولاً وعملاً ، عن سيطرة المسيح وسلطانه المطلق الشامل الدائم على الخليفة .  
وقد سبق لنا تعريفه فهو صحت مقالات تدور حول هذا الموضوع :  
اثنتين منها تحت عنوان ( سلطان المسيح المطلق في السماء والأرض )  
بمدي ٩ ، ٢٣ يناير ١٩٧٦ ، اثنتين أخريين في مجال الحديث عن الصفة الرابعة من صفات المسيح الإلهية ، وهي القدرة على كل شيء ، وذلك بمدي ١٧ ، ٢٤ سبتمبر ١٩٧٦ ، وأخيراً عند الحديث عن الملمين الأول والثاني من أعمال المسيح الإلهية ، وهما عمل الخالق ، وعمل العناية ، بالخليفة .

وإذا أردنا الربط بين أطراف هذا الموضوع بإيجاز ، فانه يمكننا الخروج بالتالي الآتية :

أولاً - ان السيد المسيح هو الله الخالق :

الذي قبل عنه ، إن كل شيء به كان ، وبغيره لم يكن شيء مما كان ، ( يو ١ : ٣ ) .  
وانه فيه خلق الكل ، ما في السموات وما على الأرض ، ما يرى وما لا يرى ... السكل به وله قد خلق ، ( كو ١ : ١٦ ) .

تليذه بطرس بالنجى، إليه ماشياً على الماء (مت ١٤ : ٢٤ - ٢٤) .  
 ومرة أخرى بتحويل الماء إلى خمر غير مسكرة (يو ٢ : ١ - ١١) .  
 كما أظهر سلطانه على أسماك البحر (لو ٥ : ١ - ١١ ، مت ١٧ : ٢٧) .  
 وسلطانه على ملكة النبات ، بلعن شجرة التين غير المثمرة ، فبست  
 وجفت من أصولها في الحال (مت ٢١ : ١٨ - ٢٢) .  
 وأظهر سيطرته على الطبيعة ، إذ جعل الشمس تظلم في منتصف  
 النهار عند صلبه ، وتزلزلت الأرض ، وأشققت الصخور ، وتفتحت  
 القبور (مت ٢٧ : ٤٥ ، ٥١ ، ٥٢) .  
 وتسلط على ناموس الولادة الطبيعية ، إذ ولد بالروح القدس من  
 عنراه ، بدون رجل (لو ١ : ٢٦ - ٣٥) .  
 وتسلط على قوانين المادة والجاذبية ، فكان يظهر ويختفي حسب  
 إرادته ، ويدخل ويخرج والأبواب مغلقة ، كما صعد إلى السماء متحدياً  
 الجاذبية الأرضية (لو ٢٤ : ٣٦ ، يو ٢٠ : ١٩ ، أع ١ : ٩) .  
 وأعلن المسيح سلطانه على حدود الزمان والمكان ، بقوله انه يكون  
 وسط كل اثنين أو ثلاثة مجتمعون باسمه ، ويكون مع شعبه إلى إنقضاء  
 الدهر (مت ١٨ : ٢٠ ، ٢٠ : ٢٨) .  
 وبرهن سلطانه على البشر ، بخلاصهم وتغيير طبائعهم الشريرة  
 وتجديدها وشفاء أمراضهم وإقامة أمواتهم ، وإخراج الشياطين... الخ .  
 ان سيطرة المسيح على الخلق هي واحدة من صفاته وأعماله  
 الالهية مع الخلق بكل يقين الوهية . ( يتبع )

رابعا - أعلن السيد المسيح عن سلطانه الشامل في احواله :  
 كحديثه عن سلطانه في غفران الخطايا (مر ٢ : ١٠) وانه رب  
 السبت ، وسلطانه في المدينة في اليوم الأخير (يو ٥ : ٢٢ ، ٢٧) .  
 وسلطانه في إقامة الموتى واحياء من يشاء (يو ٥ : ١٩ ، ٢١)  
 وفي شفاء جميع الأمراض (مت ١١ : ٥) .  
 وسلطان إخراج الشياطين (مرقس ١ : ٢٧) .  
 وسلطان ارسال الملائكة (مت ٢٤ : ٣١) .  
 وسلطانه على كل جسد ، ليعطى حياة أبدية (يو ١٧ : ٢) .  
 وسلطانه على النبات والحيوان والبحار والرياح (مت ٢١ : ٢٠ ، ٢١)  
 (مر ٤ : ٢٧ - ٤١)

ولقد أعلن السيد المسيح السلطان لتلاميذه ، لإقامة التوتى ،  
 وشفاء المرضى ، وإخراج الشياطين ، وغفران الخطايا (لو ١٠ : ١٠ - ١٩) .  
 وقال له المجد إن له كل سلطان في السماء وعلى الأرض .  
 ولخص سلطانه الكامل الشامل المطلق الدائم أيضاً في قوله : مهما  
 عمل الأب فهذا يعمله الابن أيضاً ، (يو ٥ : ١٩ - ٢١ ، مت ٢٨ : ١٨) .  
 خاصة - برهن السيد المسيح سيطرته على الخلق كلها :  
 وذلك في مواقف متعددة مثل :  
 انتباره لبحر الهاج ، وإطاعة البحر له بالهدوء (مت ٨ : ٢٣ - ٢٧) .  
 وتهدأته للريح العاصف بكلمة (مر ٤ : ٤١ ، لو ٨ : ٢٤) .  
 واظهار سلطانه على الماء ، بالمشى فوق مياه بحيرة طبرية ، وأمر

## البابا يودع نياقة الانبا انجيلوس يوم سفره لتجليسه



قداسة البابا وإلى جواره صاحبيا النياقة الانبا انجيلوس والانبا باخوميوس .  
 وفي الجانب الآخر أصحاب النياقة : الانبا ثاوفيلس ، والانبا بيشري ، والانبا تيموثاوس  
 والانبا تادرس ، قبيل سفرهم إلى قافوس لتجليس أسقف الشرقية .

( بقية المقال س ٦ )

فاظهر ، وعندما تفلسني فابيض اذن  
 من الناج .

هناك رجاء النفس ولحفة القلب أن  
 أكون مع الحروف الذي في وسط العرش  
 يرطانا ويقتادنا إلى ينبوع ماء حية حيث  
 تسمح كل دمة من عيوننا ... يا نفسى قومي  
 لنشدي وأحلى قيثارتك وأهني ، ولمسحك  
 الفادى مجدى .

✠ أعطاك بالدمردية سلاصاً .  
 ✠ ووهبك بالكنيسة حصناً وبرجاً وسلاماً  
 ✠ ووعدك بأورشليم السماوية مستقراً وفرحاً  
 أبدياً ، هليلويا ، هليلويا ، لك البركة والحمد  
 والكرامة والسلطان والعزة إلى أبد الآبدين .  
 أنعم يارب على كنيستك كلها أن تكون  
 حشداً واقفاً أمام العرش ، مقربيلة بئساب  
 بيض ، ونى أيدى الجميع سبف النخل ، وفي  
 أفواه الكل ترنيمة الخلاص آمين ...

ذكر الصديق للبرعمة



تحى كنيسة مارمرقس بشبرا  
مع أسرة الآب القديس المنتج  
القوس ميخائيل ابراهيم  
الذكرى الثانية لنيافته بإقامة  
القداس الإلهي صباح الجمعة  
٧٧/٣/٢٥ ، بالإشتراك في  
القداس الإلهي الذي سيقام على  
روح الطاهرة بالسكندرية  
الكبرى بالعباسية في الساعة  
الثالثة مساء نفس اليوم .

† † †  
كاهن ومجاس وشعب وشمامسة  
وخدام وخدامات التريسة  
الكنسية بكنيسة الأنبا  
أنطونيوس بالقازيق ببنون  
نيافة الخبر الجليل  
الانبا أنجيلوس  
بتجليسه وبنون شعب إبارشية  
مراكز الشرقية برعاية ساعرة  
وذلك بفضل بركات وصلوات  
ورعاية راعي الرعاة

الأنبا شنودة الثالث  
- فله الله أزمنة سلامية مديدة  
† † †  
الاس انطونيوس فايق قنوار  
كاهن بكفر الشيخ والبرارى  
يشكر الذين مناوؤ بالعبس  
السادس للسياحة المباركة .  
الرب يسوع بهرحمهم الاجرلساني

التربية الكنسية والدياكونية بإسنا  
تدريجاً من مهنئين بسياحة الكاهنين  
الجديدين

القوس شنودة الشاوي  
والقوس لاوفيلس قوسى  
مع باكورة السياحة للآبرين  
الفاضلين

القوس بيمنوى قاسم  
والقوس ميخائيل جاد الرب  
ونشكر الخبر الجليل  
الانبا انطونيوس  
في العهد السعيد لقداسة

البابا شنودة الثالث  
اطال الله في أيامها المباركة  
† † †

إجتماع خدام وخدامات  
كنائس منطقة المطرية  
نشكر الرب مسبحين وتقدم  
ساجدين بحبة وخضوعاً  
لصاحب القداسة البابا المعظم

الأنبا شنودة الثالث  
ولصاحب النيافة  
الانبا تيهولانوس  
الاستقف العام

لإفتتاح وخدمة نيافته لاجتماعنا  
الشهرى الذى يعقد بكنيسة  
المنارة بالمطرية الخديس الأخير  
من كل شهر .

الرب يجعل هذا الإجتماع  
بركة لنا وللخدمة .  
خدام وخدامات :

- ١- كنيسة السيدة العذراء مريم بالمطرية .
- ٢- كنيسة السيدة العذراء مريم بعين شمس الغربية .
- ٣- كنيسة الشهيد مار جرجس بالمطرية .
- ٤- كنيسة الملاك والرومانى بالمطرية .

كنيسة السيدة العذراء والملاك  
بالمنارة شارع أحمد عصمت  
مصر الجديدة

تقدم كتاب طقس وصلوات  
الجمعة العظيمة الذى يحنوى على  
قراءات هذا اليوم تقديم قداسة

البابا شنودة الثالث  
سعر النسخة ١٧ قرشاً  
و ١٥ قرشاً للجملة  
يطلب من مكتبة الكنيسة  
ومطبعة الأنبا رويس بالعباسية

† † †  
ظهر حديثاً كتاب لك المجد  
في صعودك للشماس الاكليركي  
المهندس سمير كامل يطلب من  
مكتبة جمعية أبناء الفادى

٧ شارع سيد بدر بالمطار بشبرا  
والنن ٦ فروش وللجملة خصم  
٢٥٪  
† † †

مجلس كنيسة مار جرجس  
بالياضة معلوى ببنون إبارشية  
معلوى برسامة  
الاس عمير لى سر ميس  
ويشكرون صاحب النيافة

الانبا يهن  
وانفقين في الروح القدس  
الذى اختاره أن يملأ بالقوة  
للخدمة .  
† † †

ترتيب وقراءات ا- يوم الالام  
الطقس ومعناه - القراءات  
والطروحات والمغزات والمزامير  
بالقطبية والغربية في مكانها مع  
مقدمات وتأملات من أقرال  
الآباء - ورق أبيض وطباعة  
فاخرة ٣٥ قرشاً وللكتبة تخفيض  
٢٠٪ لإعداد القس متياس فريد  
بكنيسة السيدة العذراء بالفيحالة

كنيسة مار جرجس  
بمسجد وصيف غربية  
تدعو شعبها للمساهمة في إعادة  
بناؤها بإشراف

لغاثة الأنبا يوانس  
والمراسلات باسم جرجس  
يوسف صليب التاجر بمسجد  
وصيف محطة سيد زغلول .  
† † †

كنيسة السيدة العذراء  
بمسرة  
ترجو أبنائها الموجودين بالخارج  
الاتصال بالقس ميخائيل ادوار  
في العنوان الآتى :

U. S. A.  
Fr. Mikhail Edward  
16000 Terrace Rd. II 1402  
E. Cleveland Ohio 44112  
كما ترجو من أسرهم ترك عناوين  
أبنائهم الموجودين بالخارج  
في الكنيسة بالقاهرة .

† † †  
مكتبة المحبة بالفيحالة تقدم :

ايقونات ابطية  
(أ) أيقونات مقاس  
٧ × ١٠ سم  
٥٠ قرص المائة برستول  
٦٠ قرش كوشيه  
٨٠ قرش بنداكوت

(ب) شريط مسلسل للسيد المسيح  
والتلاميذ الاثني عشر  
٨ قرش برستول  
٩ قرش كوشيه  
١٢ قرش بنداكوت

(ج) سلايت ملون ١٢ قرش  
الواحد  
† † †

كنيسة السيدة العذراء بمسرة  
التربية الكنسية  
نشارك الاخت الدكتورة رضا  
والاخ سنا الخادمين احزانها  
لوفاة والديهما الامتاذ  
وهيب هنا

وتطلب له نياحة والاسرة العزاء





المركز  
الثقافي  
والرياضي

للصغير والامكنة

انشأ صاحب النفاة الانبا بفتوتوس مشروداً ضخماً لخدمة الابارشية، هو المركز الثقافي الذي سيكون أيضاً مركزاً روحياً واجتماعياً ورياضياً ، ومصدراً للاشباع . ويشمل :

- ١ - نادياً رياضياً ضخماً
- ٢ - مكتبة للبيع ومكتبة للاستعارة
- ٣ - قاعة للاطلاع والدرس
- ٤ - مسرحاً لمسرح المسرحيات الدينية والافلام العملية والاجتماعية والثقافية الهادفة .

٥ - مشغلاً للفنيات

٦ - داراً للحضانة

٧ - مركزاً لوسائل الإيضاح

ونظراً لضخامة هذا المشروع وأهميته للابارشية ، فقد دعا نفاة الشعب المسيحي الفيسور داخل سمالوط وخارجها ، إلى الاككتاب في هذا المشروع ، بواقع ٥٠ جنبها المتر الواحد من المبنى . هذا وقد تم حفر أساسات هذا المركز .

والطرائفة ترحب بكل من يساهم في تشييد هذا الصرح الروحي الضخم ، عن طريق الدعم المادي أو العيني .



تبرع لإزالة  
آثار  
التخريب

أرسل النمص صليب سوربيل لسيادة الرئيس أنور السادات ، من شعب كنيسة مار مرقس القبطية الأرثوذكسية الناشئة بمدينة فرانكفورت ، وشيكاً متراضاً بمبلغ ١٠٠٠ ( ألف ) مارك ألماني ، وتميراً عن المشاركة الرمزية الوطنية لإزالة آثار التخريب ،

سفر القمص صليب إلى أمريكا

نشكرا لله أن صحة الأب المحبوب القمص صليب سوربيل في نمص مستمر . وهو يعالج تحت إشراف استاذ من أشهر أساتذة القلب بالمانيا هو البروفسور شلبر Prof. Schlepper الذي راعاه بعناية خاصة . وأرسل تقريراً طبيياً عنه مع فيلم لرسومات القلب إلى مركز القلب العالمي في مقاطعة كليفلاند بأمريكا . وربما يصل الرد خلال هذا الأسبوع .

قد يستعنى الأمر سفر القمص صليب سوربيل إلى كليفلاند بأمريكا لاستكمال علاجه ، مع الله بالصحة والسلامة .

نيوجرسي

لجنة للكنيسة الجديدة

تسجلت الكنيسة الجديدة في ميدان سكس كاوتى بلوجرسي Brunswick باسم كنيسة العذراء ، وتكونت لجنة للكنيسة من :

الاستاذ حافظ يوسف أميناً للصندوق  
الدكتور رائف مرقس بنى  
الدكتور راجي بشرى حنا  
الاستاذ سامي جورج زكي  
الدكتور فايز ابراهيم أميناً مساعداً للصندوق  
الاستاذ لويس شوده  
الدكتور مراد شاكر حنين

وقد أرسلت اللجنة إلى قداسة البابا تدعوه إلى ارساء الحجر الاساسي لهذه الكنيسة في ١٧ ابريل سنة ١٩٧٧

تزكية كاهن للكنيسة

كما أرسلت اللجنة توقيعات كثيرة من شعب هذه المنطقة لتزكية القمص حنا القمص ديمتري كاهنًا لهذه الكنيسة . . . وتطلب من قداسة البابا أن يقوم ببيامته في زيارته لأمريكا .

مونتريال

تقوم الخدمة في مونتريال في جوروجي هادي ، استطاع أن يكون له أثره في اقبال الناس على الكنيسة والعبادة ، بل وعلى التبرعات أيضاً ، فجمع مبلغ كبير من المال لتسييد ثمن كاتدرائية مار مرقس لاصحابها ، ولم تبق سوى سلفية للبنك ( ١٠٠ ألف دولار ) . وكان الثمن الاصل الذي اشترت به الكنيسة هو ٣٣٠ ألفاً .

العضوية الكنسية

النمسا

أرسل القس يوحنا البرومسي سجلاً بأسماء العائلات القبطية في النمسا ، التي تم حصرها حتى الآن في كشوف العضوية الكنسية . وتبلغ الاسماء المقيدة حوالي ١٠٠ عائلة ، منها ٦٠ عائلة في فيينا .



مكتبة التحرير ١٠٠٠، رشدي السبيحي

مدبر المجلة ٥٠٠ - راضب عبدالنور

الإدارة : مطبعة الأنبار وليس - الصباصية - القاهرة ت ١٠٦٨٩ - ٨٢١٨٢٢ ص ٢٠١٨

العدد الثالث عشر

العدد الثالث عشر

الجمعة ١ أبريل ١٩٧٧ - ٢٧ برمهات ١٩٩٧

( السنة الثامنة )

## ايبارشيية جديدة لنجوع حمادي

يسام لها أسقف خاص في عيد حلول الروح القدس  
تعيين نيافة الانبا أمونيوس نائباً بابوياً لها

### أخبار قصيرة

✦ تلقى قداسة البابا برقية شكر من السيد / الياس مركيس رئيس جمهورية لبنان لتعزية قداسه في مقتل الزعيم كمال جنبلاط.

✦ وأرسل قداسه خطاب شكر لبطريرك الكاردينال اسطفانوس على قراره بخصوص (كوم بوها).

✦ حضر نيافة الانبا أنطونيوس مرقس الحفل الديني الذي أقيم في نيروبي لذكرى جاناني لوموم Janani Lwum رئيس الاساقفة باوغندا الذي قتل في منتصف فبراير . وحضر الحفل كل رؤساء الدين في أفريقيا، الذين احتجوا على مقتل رئيس الاساقفة . وقالوا إن هذا الحادث أبشع من السياسة البيضاء في جنوب أفريقيا .

أهدى صدر كنيسة القمامة البابا فيلما أصدره التلفزيون الكندي عن أسبوع البصخة وعيد القيامة في الكنيسة القبطية.



أصدر قداسة البابا القرار البابوي رقم ٢٢/٦ بتعيين نيافة الانبا أمونيوس أسقف إسنا والأقصر وأرمنت ، نائباً بابوياً لإبارشية نجوع حمادي الجديدة ، ريثما يسام لها أسقف خاص في عيد العنصرة إن شاء الله . وستشمل هذه الإبارشية بندر نجوع حمادي ، والمدرب ، وهو ، ودير مار ميخا العجايبى ، وبلاد ابو تاشت التي كانت تابعة قبلاً لإبارشية البينا .

الجديدة . كما استقبل كمنة نجوع حمادي ، ومنحهم الحل لممارسة الشعائر الدينية .

✦ سافر نيافة الانبا أمونيوس ، إلى نجوع حمادي ، ومارس عمله الرعوي فيها . وقد بدأت الخطوات العملية في اعداد المطرانية التي سستقبل أسقفها الجديد .

ينتظر ان يقوم قداسة البابا بسياسة كاهن جديد في كنيسة مار يوحنا بنجوع حمادي خلال الأسبوعين القادمين .

✦ تلقى قداسة البابا مع نيافة الانبا أمونيوس ، وتدارس معه الوثائق الخاصة بهذا الموضوع . واستقبل وفداً من شعب نجوع حمادي للشكر على تأسيس ابارشييتهم

### رئيس كنيسة زائير يطلب مدرسين اكليريكيين

اكليريكيين يلقون محاضرات في كلياتهم اللاهوتية كبداية لملات التعاون بين الكنيستين .

أرسل رئيس الكنيسة بزائير خطاباً إلى قداسة البابا شنوده ، يشكره على زيارة نيافة الانبا أنطونيوس مرقس، ويطلب مدرسين

رسامة ٨ رهبان جدد

بدير القديس الأنبا يشوي

قام قداسة البابا يوم الاربعاء ٢٣/٣/١٩٧٧ بسيامة ٨ رهبان جدد بدير الانبا يشوي. واشترك في السيامة اصحاب النيابة: الانبا صرابامون رئيس الدير ، والانبا ارسانيوس اسقف المنيا وابوقرقاص ، والانبا امونيوس اسقف اسنا والافصر وارمنت ، والانبا تادرس اسقف بورسعيد ، والانبا انجيلوس اسقف الشرقية .

اما اسماء هؤلاء الرهبان الجدد فهم : الراهب امونيوس ، الراهب تيموثاوس ، الراهب اثناسيوس ، الراهب ارسانيوس ، الراهب هدرا ، الراهب ميصائيل ، الراهب انجيلوس ، الراهب تواضروس . وبهذا يكون عدد الرهبان الذين ضمهم قداسة البابا إلى دير الانبا يشوي يقرب من الاربعمين راهباً .

ولما كانت لا توجد مساكن لكل هؤلاء ، لهذا بنيت القلاي الجديدة المنفردة داخل الدير ، وأيضاً بنى مبنى جديد صلى الطراز القبطى يكفى الجناح الرئيسى منه اسكنى ١٢ راهباً .

عيد ظهور السيدة العذراء بالزيتون

يحتفل به مساء السبت ٢ ابريل بكنيستنا بالزيتون ، وبرأس قداسة البابا هذا الاحتفال ، ويحضر معه بعض الآباء الاساقفة .



مقابلات مع الآباء الاساقفة

استقبل قداسة البابا اصحاب نيابة الاحبار الاجلاء: الانبا سموميل والانبا اغريغوريوس ، والانبا باخرميوس ، والانبا اغاثون ، والانبا تيموثاوس ، والانبا صرابامون ، والانبا وبصا ، والانبا يمين ، والانبا ارسانيوس ، والانبا امونيوس ، والانبا ايساك ، والانبا انجيلوس ، والانبا تادرس .

مقابلات مع الآباء الكهنة

يجمع قداسة البابا بأبنائه كهنة القاهرة في العاشرة من صباح السبت ٢ ابريل ٧٧ بالقاعة المرقسية بالانبا رويس .

مقابلات أخرى

واستقبل قداسه سفير كندا في مصر ، وبعض رجال الصحافة الالمان ، والاستاذ قرياقص بسادة ، ومجاس كنيسة مار جرجس بالجيشوى بشبرا . وبعض الصحفيين الالمان الكاثوليك .

فيلم « زخارف قبطية »

استقبل قداسة البابا الاب يوسف مظلوم رئيس تحرير ميساجى ومدير المكتب الكاثوليكي لوسائل التعبير الاجتماعى ، ومعه الاستاذ فريد المزاوى ، والاستاذ عبد القادر التلسانى الذى اهدى قداسة البابا نسخة من فيلم ( زخارف قبطية ) .

مع لجنة التربية الدينية المسيحية

استقبل قداسة البابا بالمقر البابوى لجنة التعليم الدينى المسيحى بوزارة التربية ، وتدارس معها موضوع اعداد المدرسين لمادة التربية ، وماعد المعلمين والمعلمات ، وما يختص بموجبه المادة والجهاز الفنى الادارى .

وقد حضر من الآباء الاساقفة نيابة الانبا يمين اسقف ملوى ، وحضر عن الكاثوليك الاب منير قسيس ، وعن الانجليكان الدكتور القس لييب مشرق . كما حضر باقى الاعضاء الارثوذكس .

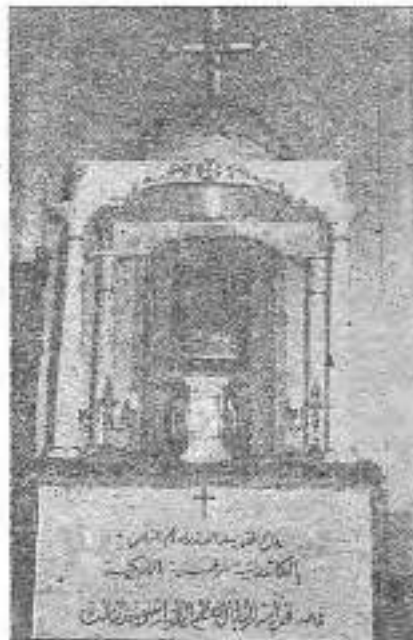
وكان مقرر اللجنة الاستاذ صلاح دميان .

تدشين مذبح

باسم العذراء

في الكاتدرائية

المرقسية بالازبكية



قام قداسة البابا بتدشين مذبح جديد في كنيسة الشهيد اسطفانوس بالكاتدرائية المرقسية الكبرى بالازبكية . اشترك في طقس التدشين نيافة الانبا صرابامون رئيس دير الانبا يشوي والانبا امونيوس اسقف اسنا والافصر . وحضره الآباء كهنة البطريركية : والقمص داود البراموسى ، والقس تادرس روفائيل ، والقس تادرس جورجي ، والقس صرابامون عزيز ، والقس وبصا سامى .



# حول خدمة القرية

لنيافة الابا يوهن اسطف ملوى

٤ - تعدد الطوائف المذهبية

ما أكثر الطوائف في الريف !!

فهناك قرى في الريف يقدم الواحدة منها ، ما يزيد من سبعة طوائف مختلفة .. ويقوم رعاياها في نفس القرية إقامة مسدبة ، وتشكل هذه الناحية خطورة على الشعور الديني الريفي ، في النواحي الآتية :

✦ تعدد الرياضات الدينية التي تشرف على خدمة القرية .

✦ تعدد الاتجاهات الروحية التي توجه الفلاحين في القرية الواحدة .

✦ تعدد الاتجاهات الفكرية والاجتماعية الملازمة للنواحي الدينية .

وغيرها مما يؤثر هذا التدهور ، بل والتضارب أحيانا ، على نفسية الفلاحين وعقليتهم ، الأمر الذي يجعلهم إما أن يصابوا بالامبالاة ، لدى كل ما هو عقدي ، أو يحدث التقيض كظهور الخصومات الحادة ، التي قد تصل أحيانا إلى حد الشجار والتضايقات العائلية والفردية .

وأحيانا تقدم بعض الطوائف تنازلات ، لكي تستطيع أن تعيش وسط الفلاحين . فتسهل لهم متطلبات الحياة الروحية إلى درجة السماح بالتطبيق لغير علة الزنا ، والافتقار بمجرد حضور الاجتماعات ، ودفع الاشتراكات الشهرية ، لكي يصبح الفرد عضوا عاملا في الجماعة الدينية .

والواقع إن مرجع انتشار الطوائف في الريف ، هو إهمال الكنيسة الأم لهذه الجهات من الرعاية . كما أن خدام الريف من كهنة وعلمايين ، أغلبهم على مستوى غير عال من الثقافة الروحية والفكرية . كما أن تركيز المسيحية منذ إنشاء الجامعات في العواصم الكبيرة ، وبيع الأراضي للإكتفاء بالحياة في المدن الكبيرة ، أدى إلى تناقص عدد المسيحيين في الريف ، وبالأخص في الوجه البحري ، الأمر الذي جعل الرعاية السليمة غير متوفرة وذلك لقلة الأعداد المتناثرة هنا وهناك في المساحات الواسعة من الريف المصري .

وبالتالي فالرعاية الكهنوتية ، وتقصيص الشمامسة والوعاظ ، لهذه الأعداد ، أمر يحتاج إلى رعاية ومساعدة الكنيسة الأم في عاصمة الإيوائية .

والذي يريد أن ينجح في خدمة القرية ، لا يهاجم الطوائف ، ولا يدخل في صراعات أيديولوجية وعقيدية ، بل عليه أن يتقدم إيجابيا بروح الحب للجمع ، ويقدم لاهوت كنيسة وفاقانها وروحياتها بأسلوب بناء وطريقة خالية من التنصب والانفصالية .

والنتيجة المتوقعة إزاء سماحة الحب والإيجابية ، هو عودة أبناء الكنيسة الأرثوذكسية إلى حضيرة الإيمان في هدوء ، لأنهم تركوها عندما كانت قائمة . ولما استبقت ، عادت اخلان الوديمة إلى حضيرتها ، في فرح وإبتهاج .

## أخبار المجمع المقدس

### لائحة للمجمع المقدس

توضع حاليا لائحة للمجمع المقدس ، ستعرض على المجمع في اجتماعه المقبل بمشيئة الله ، لمناقشتها وإقرارها .. وستشمل اللائحة : تشكيل المجمع ، وجلساته واختصاصاته ، ولجانه ، وقراراته ، وما إلى ذلك من أمور .

### قانونية قرارات المجمع

متى يصبح قرار المجمع قانونيا ؟ هل إذا وافق عليه غالبية الأعضاء . أم غالبية الحاضرين بجلسة قانونية ؟ انه سؤال للبحث . حاليا ، أعضاء المجمع المقدس هم قداسة البابا وه ؛ عضوا ، والتقليد المتبع هو أنه يمكن التجاوز في نسبة الحضور عن ستة هم الأجر الذين في خارج القطر ، حيث لا تمكنهم ظروفهم من الحضور ، إلا إذا حضروا أو أتابوا عنهم أساقفة آخرين .

وهؤلاء الستة هم مطارنة وأساقفة القدس والسودان وفرنسا وأفريقيا ولما كان من الصعب أن يحضر كل أعضاء المجمع ، إذ أن البعض قد تعرفه شواغل هامة في إيارشيت ، أو ارتباطات معينة . والبعض قد يتغيب لأسباب صحية أو لضعف الشيخوخة . كما قد يكون البعض في سفر بالخارج ... وربما توجد أسباب أخرى .

لذلك تصحب الجلسة قانونية ، ليس بحضور كل الأعضاء ، فهذا نادر جدا ، إنما بحضور غالبية ( ٢١ فصول ) .

ومنا تحسب الغالبية من البابا و ٣٩ عضوا [ باستثناء ٦ من الأجر خارج القطر ، إذ لم يتمكنوا من الحضور أو تعيين من ينوب عنهم ] . وتكون الغالبية من ٢١ عضوا . فإذا حضر هذا العدد تكون الجلسة قانونية . فهل تؤخذ القرارات بغالبية الحاضرين في هذه الجلسة ؟

غالبية الموافقين في مثل هذه الجلسة ، تكون ١١ عضوا ( أكثر من نصف الحاضرين ) أو ١٤ عضوا ( ٢/٣ الحاضرين ) . ويبدو أن هذا الرقم غير ملائم لقرار يحمي ...

أم يتمسك أن تكون الجلسة قانونية باجتماع ٢/٣ الأعضاء . ولتخذ الأصوات بالموافقة بحيث لا تقل عن ٢/٣ الحاضرين . وفي هذه الحالة تكون الجلسة قانونية إذا حضرها ٢٧ عضوا ، وتكون القرارات قانونية بتوقيع ١٨ عضوا .

أم الأصح أن تصدر القرارات بغالبية أعضاء المجمع المقدس ، مهما كان عدد الحاضرين ؟ أي لا بد من ٢١ توقيع على الأقل مهما كان عدد الحاضرين . فإن حضر هؤلاء فقط ، يلزم اجتماعهم ؟

أم يتمسك ٢/٣ الأعضاء أي ٢٧ توقيعاً ؟

## ملوى

مركز الوسائل السمعية والبصرية :

يوالى مركز الوسائل السمعية والبصرية بملوى ، طبع محاضرات وعظات قداسة البابا ونيافة الانبا يمين ، على أشرطة تباع بسعر التكلفة من المركز بملوى وترسل الطلبات في خطابات باسم المطرانية .

سيامة كاهن جديد للبياضية :

قام نيافة الانبا يمين بسيامة الشماس الاكثريكي الجامعي منير مركيس ، كاهناً على مذبح كنيسة مار جرجس بالبياضية باسم القس كيرلس . وهو اول كاهن يرسم على مذبح هذه الكنيسة منذ أكثر من ثلاثين عاماً .

أقامت مطرانية ملوى حفلاً روحياً بمناسبة عيد الام ( الاثنين ٢١ مارس ) . وعقدت ندوة عن مشكلات الأسرة في الريف ، ودور الكنيسة في علاجها . قاد الندوة نيافة الانبا يمين ، واشترك معه الدكتور موريس ميخائيل الذى يعمل بسكرتارية مجلس كنائس الشرق الاوسط .

## تجلى العذراء

للشاعر رياضى سوريمال

قل لنجوم إذا طلعت على الورى  
أبصرت أم النور في إشرافها  
فإلى سما الزيتون يتجه الورى  
عجى لشمس الليل تقنم الدجى  
تأتى إلى الباكي تكفكف دمه  
تعطر الدنيا بذكر خصالها  
وإذا تجلت فالنسيم تعطرها

† † †

يا مريم العذراء نك مكانة  
شرفت بك الدنيا وطاوات السما  
الله خصك كى تكوفى أمة  
لغات يا عذراء مولود السما  
جاء المسيح من السماء مخلصاً  
قد جاء بجي المبتين بأمره  
ومشى إليه كل أخرس فانبرى  
أوليس رب الكون من غلب الردى  
فتمزق الأكفان ساجدة له  
النجم يرجع عن علاك تقهقرا  
ومن الملائك انت اسمى جوهرها  
فلذا خلقت من الطهارة أطهرا  
وولدت فادى الخلق فابتهج الورى  
للعالمين والأنام مطهرا  
وأطاد للأصم الضياء فأبصرا  
حلق اللسان بكل شئ مخبرا  
من حرك الجثث التى تحت الترى  
وتصبح قد نلنا الخلاص الأكبر

## كتاب الوصايا العشر في المفهوم المسيحى

للداسة البابا لهنوده الثالث

طبعة ثانية - صدرت هذا الأسبوع - تطالب من إدارة مجلة الكرازة . تصلح أن تكون هدية للشباب . وتلزم لكل بيت

## إيبارشية البليتا

زيارة الآباء الأساقفة :

زار إيبارشية البليتا : نيافة الانبا هدرا أسقف أسوان ، ونيافة الانبا أمونيوس أسقف الأقصر . وأقاما نهضات روحية



بكنائس البليتا وبرديس . وذلك في الأسبوع من ٣/١٤ إلى ٧٧/٣/٢٠  
قام نيافة الانبا وبصا بسيامة ٥٧ مرتلا ، ٣٤ أغنسطس ، ٨  
أيدياكون ، يوم الجمعة ١٨/٣/١٩٧٧ . وكان ضمن الاغناطسيين  
والايدياكونيين جميع طلبة الاكثريكية من الشبان ...

سيامة كاهن جديد :

في قداس جرى اشترك فيه صاحباً نيافة الانبا هدرا ، والانبا أمونيوس ، مع نيافة الانبا وبصا ، تمت سيامة الشماس صليب فؤاد كاهناً لكنيسة المدرء بالبليتا باسم القس أنطونيوس . وقد حضر هذه السيامة وفود من أسوان والأقصر والمنيا وجرجا وبهجورة ... وكانت فرحة كهنة اكل الشعب ..

وقد غادر القس أنطونيوس فؤاد البليتا برفقة نيافة الانبا هدرا فجر الاثنين ٣/٢١ لقضاء الاربعة عشر يوماً في دير الانبا باخوميوس بجاجر ادفا للاعتكاف واستلام الطمس والالخان .

نيافة الأسقف يهود الاطفال :

بتناسبة أحد التنصير ، قام نيافة الانبا وبصا - حسب عادته - بتعميد جميع الاطفال ، بكنيسة الانبا مقار يوم السبت ٢٦/٣/١٩٧٧ .

زيارة الكنائس في اسبوع البصخة :

يقوم نيافته بزيارة جميع كنائس شرق الايبارشية في مركز اولاد طوق ، يوم اثنين البصخة . ويصلى في كل كنيسة ساعة من ساعات البصخة ... وسيزور أيضاً كنائس غرب الايبارشية ( مركز البليتا وبرديس ) يوم اربعاء البصخة .

استقبال وفود من كنائس الايباوسية :

استقبل نيافة الانبا وبصا ، بعد ظهر الاحد ٣/٢٠ بدار المطرانية وفوداً من أراخنة ناحية ( يعقوب ) ، واستغرقت المقابلة ساعة ، وقد حضرها نيافة الانبا هدرا أسقف أسوان .

كما استقبل وفوداً من ناحية الشيخ جامع وأولاد يحيى بحرى التابعة لمركز اولاد طوق شرقاً ، يدعون نيافته لزيارة كنيستهم .

اجتماع لمدري الدين المسيحي :

عقد في البليتا اجتماع لمدري الدين المسيحي على مستوى محافظة سوهاج ، يوم الجمعة ١٨/٣/٧٧ .

تكلم فيه نيافة الانبا هدرا عن المدرس الصالح ودوره في التربية المسيحية . كما التى الدكتور طلعت حنين كلمة عن روحانية المدرس وأجاب على الأسئلة نيافة الانبا وبصا ، والاستاذ رمزى علاز موجه الدين المسيحي بمديرية التعليم بمحافظة سوهاج .

واتم الاجتماع عن بعض التوصيات الهامة للاستعداد للعام الدراسى القادم وترسل صورة منها لقداسة البابا .



## يامن أتيت على القباب ..

للتشاعر جرجس وفله

يامن أتيت على القباب وأريتنا العجب العجاب ..  
وكشفت أسرار السماء فلا ستار ولا حجاب ..  
جتنا إليك نراجع الـ تذكر في أزكى رحاب ..  
ما كان أجمل منظراً للطف مؤتلق الإهاب ..  
متشكلاً .. متساياً حلو الدنو والانحباب ..  
متأنياً في المكث .. لا كالبرق لاح ولا الحباب ..  
والناس في الزيتون، بحـر لا يقبر له عباب ..  
ما كان أروع حماماً كالطلائع للركاب ..  
جند الأطلال مقسحاً ت .. دون عالية الجناب ..  
تبدو فتنبه الأكلف تحية .. أي التهاب ..  
ويجوز جأر الناظرين مروراً أمن السحاب ..  
ما كان أجهد معجزات طوعت أعصى الرغاب ..  
تاب السماع إلى الأصم وللضرب الثور آب ..  
قام القعيد .. وزايل المحنى انحناء واكتئاب ..  
والخاطتون الجاحدون فؤادم بالغول ذاب ..  
يا أمنا ما بالناس متفاقلين عن التاب ؟  
ماذا تبقى من سخي غات المعاذر في الجعاب ؟  
من بعد ما أقرب الهدى من أرضنا ذا الاقتراب ..  
يا أم سمعاً وامثالاً ذاك تنيه بحجاب ..  
بعمونة لبك سوف نحض لا ارتعاب ولا اضطراب ..  
ولتسأليه .. يهدنا لنعيه النهج الصواب ..

## نيافة الأنبا تيموثاوس

الاربعاء ٣/٣٠ عظة الاسبوعية بكنيسة  
القديسة بربارة بالشرابية

الخميس ٣/٣١ عظة عن أمجاد الآلام في  
القضاء الشهري مع خدام وخادمت  
منطقة المطرية بكنيسة القديسة  
مريم بالمطرية .

الجمعة ٤/١ قداس ختام الصوم بكنيسة

المدرسة بقصرية الريحان : عصر القديمة - ومساء العظة الشهرية

بكنيسة مار جرجس بجزيرة بدران بشبرا .

الأحد ٤/٣ قداس وعظة أحد الشمامسة بكنيسة مار مرقس بصهر

الجديدة ومساء عظة البصخة المقدسة بكنيسة مار جرجس بالمنيل .

الاثنين ٤/٤ عظة البصخة المقدسة مساء بكنيسة مار مرقس  
بصهر الجديدة .



من وحى محاضرة نقاشة البابا  
« العدالة الاجتماعية في المفهوم  
المسيحي »

### زصحت شيخ

### ردع الخطية شيء سلبى

ياللى الخطية بتردها لاكن ف شدتها تهدك  
وبذور زوانها بتزعها وبتورها مدفونه ف قلبك  
تصبحه مني آسمها وتحطها حلقه ف ودناك  
ردع الخطية شيء سلبى ماخش نفعه من برك  
عشان كده لازم تعطى م الحير حلك وعندك

+++

دا ربنا مدح المعطى وقال عليه إنه مغبوط  
بس المعطى دى يا ابنى لها صفات خاصة وشروط  
لازم عطاك يبقى مخنى ولسان غرورك ده مغبوط  
وقبل ما تعطى مالك قلبك يكون بالرب منوط  
وف حبه تبقى كالتلاميذ : ترخص حياتك حتى الموت

### ظهر كتاب

القمص ميخائيل ابراهيم

كتاب ممتاز ، لا يستغنى عنه راع أو  
كاهن أو خادم ، أو أى مسيحي . الآلاف  
التي طبعت ، قد قارت على النفاذ حين  
وصول المجلة إليك . الثمن ٣٠ قرشاً للنسخة .  
وتخصم ١٠٪ للجملة . بشن الطبع تخريباً .



## عجبت لهؤلاء

### خارج الكنيسة

† عجبت ان يقدم خارج الكنيسة ، كهنة مصفلة عن  
الكنيسة ، لاصلة له برلاستها، وبدون تعريض أو اذن بالخدمة .  
† واكثر عجبا من هؤلاء ، الذين تمنهم الكنيسة ، فيكونون  
جميات تحت اشراف وزارة الشؤون يقومون بالتعليم فيها ،  
أو يؤسسون بيوتاً للخدمة تكون مجالاً لنشاطهم ... ويكون  
كل ذلك النشاط لونها من التحدى للكنيسة ، ومن العناد ، ومن  
الاعتداد بالذات .

† ومن امثلة هؤلاء . ايضا الذين يعدون اجتماعات في  
البيوت ، لكي تكون اجتماعاتهم بعيدة عن اشراف الكنيسة .  
وعن رعايتها من الجهة الاعانة .



## لأسكن وسطهم

للككتور واقيب عبد الدود

تقديم وتمهيد :

طالما طالبته نفسى لاسى ان اتناول موضوع خيمة الاجتماع ، بالشرح والتفصيل والاستنتاج ... وكنت من نفسى فى مكافى قسم المنادى ، او غير المستجيبين ...

هذا فضلا عن طلبات اخرى ، أحسبها امراً ، لا أمك أمامها غير الطاعة ، من الذين أدين لهم بحبهم الأبوية والرعية ، المحبة المترفة الحانية ... بجانب تلميحات من أخوة محبوبين وأبناء ، عاصروا الحديث عن خيمة الاجتماع ، منذ أكثر من ١٠٠٠ سنة من الزمان .

لكننى رغم ذلك - كنت جامد الإحساس ، مكتشفاً فى حالة عجز عن الإستجابة ... لعلى أحاول الإعتذار ، فأقول : إن زحمة من الشواغل ، جعلتنى أعيش فى غير جو الموضوع الذى ينبغى أن أكتب عنه ... فى القلب من الناحية الروحية .

لكن هذا لا يبرتنى . فى أجلت كثيراً ، وسوفت أكثر ... فلا شك أن نوعاً من التهاون والإسراخام كان خلف كل هذا التأخير . لذلك إن سألت المغفرة ، فما أنا اعترف بجانب الخطأ من ناحيتى ... ولا أشك لحظة أن سؤال المغفرة ، فما أنا اعترف بالخطأ ، لا يرضى به القلب الكبير المشيع حياً ورقة ...

وبعد ...

ان خيمة الاجتماع اقيمت بناء على امر من الهنا ، وبعد ان وضع تصميمها بكل التفاصيل ، على الجبل أمام موسى ... على ان الامر الذى يذكره الله العليق فىنا ، انه هذه الخيمة كانت الوسيلة التى بها اواد ان يعلن عن سكنته وسط شعبه ...

هذا الامر الذى عناه رب المجد ، كان ... وظل ... وكان ... وسيكون إلى الابد ... لكن الخيمة نفسها وضمت للعوامل الطبيعية فى التطور ، كما خدمت لانسوج الإبنانى بعد ظهور رب المجد ... فأصبحت فى غير ما كانت عليه أيام موسى ، وستكون أيضاً .. فى غير ما نعشه فى أيامنا ، حين يزىح الرب الغطاء بعد الدينونة ، عن مسكن الله مع الناس ...

كان مسكن الله وسط شعبه فى خيمته ، لان الناس الذين يبدوه فى ذلك الوقت كانوا قوما رحلا - يسكنون خيام .

غضمت الخيمة لما خدمت له خيام الناس .. مرة تستقر وتنصب ، وأخرى تطوى ، ويسير حاملوها من سبط لادى ، أمام القافلة التى تسير طريقها الوعر فى الصحراء ...

حتى إذا ما أستقر الناس فى مكان ، وأستغنوا عن خيامهم ، واستبدلوا بيوت ثابتة ومنازل قائمة ، أستبدلت الخيمة أيضاً أو تطورت وحل محلها هيكل سايمان ...

الهيكل يتغير ، لكن الهدف الالهى - وهو ان يسكن وسط الناس - لا يتغير ...

هذا الهدف ، وهو رغبة الهنا المحقة ان يكون ساكناً وسط شعبه ، لا شك أنه تفضل له شأنه وله مكانته .. ولنا نحن كسب عظيم .. نتميز بوسائلنا البشرية المتنوعة . ان نحققه للبشرية ..

بهذا التفصيل رفع الرب الهنا من شأن البشرية ، الى درجات لم تكن فى الامكان . كما لم تكن فى الحسابات ...

وبما يزيدنا ارتباطاً بالهنا المحبوب ، ان سكنه وسطنا .. ولم يكن بشكل واحد لا يتغير ... فالشكل له ان يخضع للتغير والتطور ... لكن موضوعية سكنى الله وسطنا ، هو حقيقة لا تتغير ولا تطور .

لما قد يتغير مفهومنا الابناني من هذا المسكن العجيب او الالهة وسطنا ... وكما توضح الايات فىنا ، اننا نحن الالهة وسطنا ...

ولكن ترى من الختم علينا ، ان نتحدث عن الخيمة ، رغم انها دليل سكنى الله مع الناس ، إلا انها من الناحية الزمنية كانت وقتية ... وكانت مرة تنصب هنا ، وأخرى هناك ، ومرة تطوى لتكمن فى مكان القيامه بالنسبة للمسافرين ...

وأخر الامر طوامها الهيكل فى قيامته ، ليكون بدلاً عنها . فأصبحت الخيمة تاريخياً ، كما أصبح الهيكل العظيم أيضاً تاريخياً ... كما أصبح الهيكل العظيم أيضاً تاريخياً ... لكن حقيقة الالهة وسط شعبه ، ان تكون تاريخياً على الاطلاق .

فى حقيقة قديمة وقائمة ، وسيظل إلى ابد الابد ... لذلك نراه تطبيقاً لهذه الخيمة التى صارت تاريخياً فى حياة الإنسان على الأرض ... فى قصة لها بداية . ولها نهاية .. لكن حقيقة اتحادها باله ، لا يمكن ان تكون قصة . فى حقيقة لها صفة الدوام ، ولأنه ان نقص بيت خيمتنا الارضى قلنا فى السماء بناء غير مصنوع بيد أبدي .

وما يصدق على حياتنا فى هذه الأرض ، يصدق على كل ما يتصل بهذه الحياة ، سواء من جهة أسلوب الحياة ، أو وسيلة العيش فيها ، أو الحضارات التى أمكن تحقيقها ، فى حقب متتالية من العصور ، أو تلك التى يمكن ان يحققها الإنسان فى عصرنا .. أو فى المستقبل .

كل هذه خيام ، تستقر بعض الزمن ، ثم تطوى ، لتسير مع ربنا ، ثم تلتحقوا بربنا فى حضارة اخرى ، أو بطوبىها التاويغ فى احد كهوفه الظلمة ... فالجمال هو الدوام ، كل شئ له بداية لابد ان تكون له نهاية ... فلنسمع ختام الامر كله ، إتق الله وأحفظ وصاياه ، لان هذا هو الإنسان كله .

(ينبع)

# التوتر العصبي وصحة البدن

الاستاذ وشهدى الصبي

## نقاء الدم :

سبق ان ذكرت ان التوتر العصبي حالة نفسية تتعلق بالجانب العقل او النفسى من الانسان لا بعصابه ، وان علماء النفس لذلك يرون اسميته بالتوتر النفسى لا العصبى ، ولكن هذا لا يعنى ان التوتر لا علاقة له بالبدن ، اى انه مستقل عن اعصاب الانسان وباقى اعضاء جسمه .

لجسم الانسان اشبه ما يمكن بآلة يحركها أى نوع من الوقود ، فلا بد من إراحة هذه الآلة من العمل ، بعد مدة معينة من الزمن ، وإلا تحطمت أو في القابل تعالت

وإن فعالة البدن من صحة او مرضى ذات اثر كبير على العقل ، وقديما قالوا - وهذا ما يؤيده علم النفس - العقل السليم في الجسم السليم . صحيح أن التوتر ينشأ أصلا في العقل ، ولكن سرعان ما يتحالف معه البدن لمعارفته في انشاء هذا التوتر . ومن هنا تبرز أهمية الاهتمام بصحة البدن عندما يعانى الانسان من التوتر .

ولقد يستطيع شباب من شرط قوته ، ان يصارع الثيران . ولكنه يهجز عن ان يتخلص من التوتر النفسى . ذلك لان قوة البدن لا تعنى صحته ، فهذه الصفة متعلقة ببقاء الدم - أولا وأخرا .

ونقاء الدم ينقى التوتر العصبى . كما أن التخلص من التوتر العصبى يساعد على نقاء الدم ، وهكذا دواليك .

- 1- اهتمام اعداد الرياضة البدنية .
- 2- عدم التوفيق في تناول الطعام المناسب .
- 3- قلة النوم .
- 4- اعداد فترات الاسترخاء .

## الشراسة والتخمة :

وإذن فينبغى على كل إنسان ، وبخاصة شخية التوتر العصبى ، ألا يغفل عن الاهتمام بهذه الامور الأربعة ، لما لها من الأثر على حالته النفسية .

فلا تأسف الذى يصاتى من عمر الإضم أو الامساك مثلا ، لا يستطيع ان يكون في حالة نفسية طيبة .

ولكنه لوراعى البساطة في طعامه ، وتوقى التخمة ، وحد من شرارته في تناول الأطعمة الدسمة واللحوم ، واستبدل كل هذا بالاكل من الخضروات والفواكه والبقول - كما هو المتبع في صوم كنيستنا القبطية الأرثوذكسية - لنجا من أمراض المعدة والاجهزة المتصلة بها . ويلبغى ان نستفيد من الامانة خرافة المحافظة على قوة ابداننا . من طريق العتية بشموها بالأطعمة القليلة .

فما من شك أننا لو قضينا على هذه الخرافة ، أمكتنا أن نتجنب سببا هاما من أسباب التوتر العصبى ، متمثلين بدائبال وأصحبه الثلاثة ، حين قال الرئيس الحصان : جرب عيدك عشرة أيام ، فليعطونا القطنى لنا كل وماء لشرب ، (دائبال 1 : 12) .

ان ازدحام المعدة بالطعام ، وتخميره فيها ، يفسد الدم ، والدم الفاسد تنزايه حرارته ، وتعمل صاحبه فتوترا لا يستقر على حال ، ومن عصاب بالحمى .

ولقد ثبت أن الكثير من حالات التوتر العصبى ، جاءت نتيجة فساد الدم . فهو يسبب إحسائا ، يتراعى كالألوان ناتجا عن العقل ، ولكنه في الواقع ناتج عن سبب بدنى . فلابدنا أن نتلافى السبب بأن نحسن اختيار الطعام الذى نتناوله ، وأن نتجنب الشرابة ، وكل ما يفسد مداداتنا ويصل بها إلى حد التخمة .

## فى الهواء الطلق :

ولابد من الاهتمام بالتريفض فى الهواء الطلق ، فهذا من شأنه ان ينقى الدم ، وينظم شبكة الاعصاب .

فالنشاط البدنى يطلق صراح الطاقة المحبوسة ، التى لولاه لانطقت عاتية شريرة ، فى صورة نوبات من الإكتئاب ، والتبرم بالناس ، والخشونة فى معاملةم ، بل والتمدى عليهم أحيانا ، بدون سبب ظاهر ، إلا ما يعطرم فى أعمارهم من هذه الطاقة الحبيسة .

ويتصح علماء النفس ، فى هذه الظروف ، بمارسة وياضة السبر على الأقدام فى الهواء الطلق ، اذا تعدوا هل الله ان يمارس وياضة بدائية اخرى كالتنس مثلا .

ويستطيع الإنسان ، إذا اعتذر عليه بمغادرة منزله ، أن يمارس المشى أو بعض الحركات السوية داخله ، على أن يفتح جميع نوافذه . وهذه الرياضة الأخيرة تناسب المتقدمين فى السن وغيرهم من ضغاف الأبدان من غير «رضى القلب ، وبخاصة فى فصل الشتاء .

اط الرياضة البدنية تزيد السهوم من شأين الإنسان . وكما ا زدادت نقاوة القلب ، ا زدادت الأهصاب قوة وهديا .

ومن هنا نصل إلى ما تتطلبه سلامة البدن والنفس معاً ، من فترات الاسترخاء والنوم المريح .

## الاسترخاء والنوم :

إن الحياة المصرية تجعل الاسترخاء أمرا صعب التحقيق ، ولكن على المرء أن يتبرع نفسه من رحمة العمل فترات قصيرة معينة ، مهما كانت النتائج ، ثم يفرد فى مكان مغلق بعيد عن أى ضوضاء يأتي من الخارج . ثم يستلقى فوق مقعد مريح ، ويترك جسده مرنا سائبا ، بحيث تتدل ذراعا إلى جانبيه غير مشدودة ، وساقاه مستريحة تماما على الأرض ثم يرخى جفونه فى نصف اغلاق لعبيده ، لان هذا يساعد على عدم الميل للنعق فى التفكير ، حتى إذا انساق تدريجيا إلى حالة الاسترخاء الكامل ، أغمضت العينان من ذاتهما .

أما عن النوم فعلاء النفس ينصحون بالنوم المبكر وعدم السهر ، وبخاصة لمشاهدة الأفلام المثيرة ، لما لهذه من أثار ضارة على المشاهدين ان الانسان أثناء النوم لا يسترد فقط فئاطه عن طريق الراحة بل ان بدنه أيضا يستخلص العصى قدر ممكن من التقلية الموجودة بالطعام الذى يتناوله .

ومعنى هذا أن النوم الصصحى السليم يساعد على تغذية الجسم ، ويعوض عن آلة الطعام ، وبهذا يتحقق قول رب المجد : «ليس بالحزن وحده يحيا الانسان ، .



ولما كانوا شركاء في الآلام ، صاروا شركاء في المجد ...

وإن كنا نتألم معه ، تتمجد أيضاً معه . . . إن كنت تموت مع المسيح ، ستقوم مع المسيح . . . إن مشيت في طريق الجلجثة وفي طريق الصليب .. ستصل حتماً إلى أمجاد القيامة ..

« احسبوه كل فرح يا اخوتي ، حينها تلعون في تجارب متنوعة ، حينما تقع في تجربة ، قل : المسيح أيضاً جرب ، وكذلك العذراء . وكذلك يوحنا الحبيب اتكأ على صدر المسيح .

القديس أناسيوس ، أكثر من دافع عن لاهوت المسيح ، عاش حياة كلها ضيقة ، ونفى مرات عن كرسيه ، وحكمت عايه بجامع ، واتهمته اتهامات باطلة وردية . . .

الضيقة لها بركاتها ، ولها نعمها ، لكل من يصبر وبأخذ ...

اتريد ان تنال بركة ، ادخل في الضيقة . اتريد ان تلمس تدخل المسيح في حياتك ، وتختبر الحياة الروحية في عملها ، ادخل في الضيقة .

في إحدى المرات ، عاش الانبا بولا البسيط مع القديس الانبا أنطونيوس ، نحت ظل صلواته . وإذا بالقديس أنطونيوس يقول له : « اذهب وأسكن وحدك ، لتختبر حروب الشياطين .

وفي التجارب اختبر الانبا بولا البسيط اعماق الحياة الروحية . جرب النعمة وهي تدخل إلى حياته . الشياطين تهز ، والنعمة تسنده . تنشله يد الله ، فيشمر ببركة يد الله في حياته .

« بضيقات كثيرة ، يليق ان توث ملكوت السموات . . .

« من أراد ان يتبعني ، فليحمل صليبه ، فليجرب التعب والمرارة ، لكي ينال بركاتها . . . ما أجل تلك العبارة الوحيدة التي وردت في بستان الرهبان عن انبا بولا السائح حينما قال :

« من هرب من الضيقة ، فلما هرب من الله . . .

أحياناً نهرب من الضيقة . فإن أحاطت بنا ، ولم نستطع الهروب ، نتدمر ، وتتضرر ، وتتعيب ، ونشكر ، ونسخط ، ونتألم ، ونعاقب .

ان الذي يتعلم من الضيقة ، يلازم بركاتها ، ولا يأخذ منها الا ثمنها ، لذلك ان حلت بك ضيقة ، اليها بفرح ورضى وشكر . واليها في رجاء ان الله سيبتدع . . .

اعرف أنك ستأخذ من التجربة بركة ، وخبرة ، ومنفعة في حياتك . . . ولهذا كان اولاد الله لا يهربون الضيقات ، بل كانوا يسعون إليها . كانوا يلقون أنفسهم في الضيقات ، ويجدون في ذلك لذة . . . الضيقة لا تمنهم شجراً بل شكراً . . .

ان الكتاب يقول « الذي يحبه الرب يؤدبه . . .

ابراهيم أبو الآباء ، وموسى كلم الله ، كانا من أحباء الرب ، ومع ذلك لم يمنع عنهما التجارب . . .

ان كنا نتمنى من الضيقات ، لا نأخذ الا ثمنها دون بركاتها . . . لاننا ننظر اليها بنظارة سود ، يرى الشوك المحيط بالورد ، دون ان يستنشق ربحها .

بعض من القديسين ، كانوا إذا حلت بهم ضيقة ، يقول الواحد منهم ( هذه من أجل خطايي ) ، ويأخذ منها بركة وتوبة وانسحاقاً ، كما فعل داود النبي والانبا ابرام السرياني . . .

نحن قد نجرب بسبب خطايانا ، أما السيد المسيح ، فكان قدوساً لا تتفق الخطية مع طبعه . . . وسمح للشيطان ان يجربه . . .

عجيب هذا ، ان يسمح الرب للشيطان ان يجربه . . . يمنح مبدأ تكافؤ الفرص ، حتى للشيطان . . . يسمح له ان يقترب إليه ، وأن يأخذه إلى جبل طال ، وأن يرفقه على جناح الميكل ، ويجرؤه حتى يطالب منه الشيطان ان يختر ويسجد له . . .

ان المسيح لم يجرب من ضعف ، لانه لما تجاوز الشيطان حدوده ، انهزم الرب قائلاً « اذهب يا شيطان . . . فذهب لتوبه . سمح الرب للشيطان ان يجربه ، حتى لا يدعى قائلاً « لو حاربته لمزمته ، اءطانا الرب بتجربته مثالا للانتصار في حروب الشياطين ، وطريق هذا الانتصار . . .

واستمرت حروب الشيطان مع المسيح طول الوقت ، حتى وهو على الصليب ، قيل « إن كنت ابن الله ، فانزل من على الصليب . . .

قصة السيد المسيح على الأرض ، كلها قصة صليب . . . منذ ان اخلى ذاته وأخذ شكل العبد ، ومنذ ان ولد في مذود بقر ، وهرب إلى مصر . . . إلى أن سمر على خشبة في الجلجثة . . .

كان الصليب أمام عينيه باستمرار ، لم يبعد عنه مطلقاً . . .

يتلخنا هذا الكلام ، ونحن نقبلون على اسبوع الآلام ، لكي تكون لنا شركة في آلام المسيح . . . فنعرفه . . . وشركة الآلام . . . إن يواس الرسول ، إذ يمان بركة التجارب بقوله « لذلك أسر بالضيقات وبالضرورات ، بواس الذي أعطى شوكة في الجسد ، بركة له ونعمة . وعلى رأى أحد القديسين :

كانت صحة بولس وقوته لازمة للكراسة والتبشير وخدمة الكهنة ، ولكن الله أعطاه شوكة في الجسد ، لان تلك الضربة كانت نافعة لروحانيته ، ولو تعطلت الكرازة قليلاً . . .

ارفع يا رب عني هذه الشوكة ، واعطني صحة أخدمك بها . فيقول له : بل أعطيك هذه الضربة ، فهي أنفع لك ، انما ترتفع من فرط الاستعلانات . . . وبالمثل أعطى الرب ضربة ليعقوب . . .

اننا نعدنا أنفسنا الآن لاسبوع الآلام . . . فلنعددها بحسبة الآلام ، وبشركة الآلام . فتدبروا انفسكم في هذا الاسبوع ، كيف تدخلون في حياتكم شركة الآلام ، وكيف تستفيدون من ذلك .

أسرة مجلة الكرازة ، وقد عز عليها الانتقال الفجائي  
لأهروم حنين وياض  
تقدم خالص عزائمتها لأسرة  
قيادة الانبا بنيامين  
طالبين نياحاً للراحل الكريم



## ( في رحاب العذراء )

تستقبل كنيسة السيدة العذراء بالزيتون عبد تجلى السيدة العذراء على قباب الزيتون في ٢ أبريل من كل عام . ولما كنا على أبواب استقبال هذا العيد في الأسبوع القادم ، حيث يتم حفل حاشد يحضره أكثر من ٣٠٠٠٠٠ مليون ألفاً ، وبإسهام حضرة صاحب القداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث ، وبحضرته جمع كبير من الآباء الأساقفة ، والسكينة والزوار ورجال الدولة . فمن لنا في هذا المقام أن نسوق لإسامة موجزة في هذا المجال .

### بناء الكنيسة بالزيتون :

قام ببناء الكنيسة المرحوم ( توفيق خليل إبراهيم بك ) ، بإشراف المهندس المعماري الإيطالي ليونجباللي عام ١٩٢٤ ، ودشنها الأنبا اثنايوس مطران بنى سويف السابق عام ١٩٢٥ .

وقيل إن السيدة العذراء ظهرت للمرحوم ( خليل باشا إبراهيم ) ، وهو أول من عثر على هذا المكان ، وطلبت منه أن يبني كنيسة في هذا المكان ، ووعدته أن تتجلى فيها بعد ٥٠ خمسين عاماً . وهذا ما تحقق فعلاً فتجلت السيدة العذراء يوم ٢ أبريل عام ١٩٦٨ .

وقيل إن سيدة ترويجية بعد إعلان التجلي ، أرسلت خطاباً تقول فيه : إن السيدة العذراء تراءت لها في غرفة نوما في مدينة ( أرسولو ) وقالت لها : أيتها ظهرت في كنيسةهما بالزيتون ، في المكان الذي استراحت فيه وطافها الرب يسوع .

شذرات من الرحلة المقدسة لمصر تحفل الكنيسة في أول يونيو من كل عام ( ٢٤ يونيو ) ، بذكرى مجيء العائلة المقدسة إلى مصر . والمعروف أن العائلة المقدسة مرت بالفرما ( مكانها الحالي بورفؤاد ) ثم مرت بتل بسطة ( مكانها الحالي الزقازيق ) . وبارك الله بلادنا ، وسقطت جميع الأوثان مهشمه ، وتم قول الكتاب ( في ذلك اليوم

يكون مذبح في وسط أرض مصر وعمره للرب عند تخومها ) ( اش ١٩ : ١٩ ) .

وجلست السيدة العذراء تحت شجرة وارفة الظلال ، وعالج يوسف الأرض قطعة حديد ، فنبع الماء عذباً بين يديه ويقال إن رجلاً يدعى قلوبم أخذه العجب بما رأى ، فدنا العائلة المقدسة إلى بيته وكان يعبد صنماً فقط الصنم وتشم ١٠٠ .

وعبرت العائلة المقدسة إلى بليس ومنية جناح ( قرب سمند حالياً ) فأنجى الطفل يسوع ماء عند موضع قدميه ، وبنيت كنيسة تسمى ( بيتا يسوس ) أي ( كمب المسيح ) وتسمى الآن ( دير المغطس ) .

انتقلت العائلة إلى ( وادي النظرون ) فبارك الله ، وعمر بعد ذلك بالرهبان والأديرة ويقال ، قابلهم هناك لسان ، واحد منهما أثرت فيه مشاعر الندم ، فقال لرفيقه أنظر إلى وجه الصبي الاتراء نورانياً ١٤ ليس من الصواب أن نمتدى عليهم ، وما زال برفيقه حتى رد ليوسف ما اغتصبه منه . فطلبت السيدة العذراء نعمة التوبة لهذا اللص وهو ذات اللص البمين الذي مسته النعمة فهتف فوق عود الصليب ( أذكرني يا رب متى جئت في ملكوتك ) .

انتقلت العائلة المقدسة إلى حين شمس والمطرية وكان مع يوسف عصا غرسها الطفل يسوع فأخرجت نبع ماء وانمرت عيدانها

( شجرة المطرية ) . وما زالت الشجرة باقية اليوم ، على مدى التي عام ٢٠٠٠ سنة ، وقد زرنتها قريباً وساءت ما آلت اليه إذ أخذت بالجراح ، وعملت فيها يد القطع ، وهي مهلهلة فهل يقنيه الاقباط لهذا الأثر الديني والسياحي ؟ ويحيطون الشجرة بما تستحقه من ذكرى التكريم .

وأرجو أن تقوم كنيسة السيدة العذراء بالزيتون ، وأجبتها نحو هذه المنطقة وانتقلت العائلة المقدسة إلى ( جبل الطير ) ، قرب سمالوط حالياً ، ومرت بالأشترين وجبل قسقام ، ومير ، وجبل درنكة بأسبوط . وقد زرناه وألفينا به منشآت رائعة ، يشكر عليها نياحة الأنبا ميخائيل ، رجل الهمة والنشاط والتعمير . ووصلت العائلة إلى دير المحرق ، وبه كنيسة أثرية مكان المغارة التي حملت بها العائلة المقدسة .

ومن الأماكن الأثرية التي مرت بها السيدة العذراء ، منطقة المعادي ، وكنيسة أبي سرجة بصر القديمة ، وتعتبر الآن مزاراً .

### لماذا تجلت السيدة العذراء ١٩٤٢

في يقيني أن لتجلى رسالتين : وصالة تمت ورسالة لم تتم . أما الرسالة التي تمت فهي مع الإيمان بصفة عامه ، في وقت انتشاره الإلحاد في



العالم ، وانتشرت المبادئ المادية ، والشيعوية ، والاحتلاية ، والأفكار الطائفة التي تنكر البعث والخلود ، ووجود الله ، والجزاء ، والنعم ، وتنكر الميثاقين أي ما وراء الطبيعة .

لذن تجلى السيدة العذراء جاء في حبه ، وكان دفعة قوية ، ثبتت لإيمان المؤمنين ، وقويت أركان وإدعاءات المشككين ، وغير الثابتين .

ان نجل السيدة العذراء فوق قباب كنيسة العذراء بالزيتون ، وهم أيضا العالمة الارثوذكسية المستقيمة الرأي ، التي حفظت لنا الايمان بدماء الشهداء . فلوكنا على ضلال ، لما تجلت السيدة العذراء على قباب الكنيسة عاما كاملا ، وهكذا تجلت العذراء الام ، على قباب الكنيسة الام التي حفظت لنا الايمان ... وتأيد التجلي بحدوث المعجزات الخارقات .

يرى البعض ان التجلي . حول كنيسة السيدة العذراء بالزيتون الى مزار هامى ، حدث هذا في ذات الوقت الذي حرم فيه المسيحيون من زيارة القدس ، والاماكن المقدسة نظرا لاحتلال اليهود لها .. وهكذا جاء التجلي تمويضا مناسبيا .

أما الرسالة التي لم تتم فهي في طي الغيب ولا بد أن هناك رسالة تحوى خيرا عظيما في طياتها ببلادنا ، ولفضية السلام ولعالم أجمع . ولنا المنتظرون ، وكل آت قريب .

لماذا تجلت العذراء في الزيتون بالذات ؟

الزيتون هو رمز السلام ، عندما أرسل نوح حمامة لتبشره بانحسار الماء عادت الحمامة وفي منقارها ( غصن زيتون ) رمزا لظهور الأشجار والحياة . وعندما دخل السيد المسيح ملك السلام - أورشليم - حياه الناس بأغصان الزيتون وهم يقولون ( أوصنا مبارك الآتى باسم الرب )

الزيتون اذن هو رمز الخلاص والسلام ، ولهذا كان زيت الزيتون يمسح قدمنا السراج في خيمة الاجتماع حسب شريعة موسى ، وتقول

ذركصولوجية العذراء في أول بشنس ( السلام لك يا مريم ، السلام لك يا أصل الصديقين ، السلام للعقبية أكثر من الملائكة ، السلام لشجرة الزيتون ، أساس المؤمنين ) .

شجرة الزيتون دائمة الخضرة فهي رمز للنمو والخصاب والنجاح والديمومة . والحياة المسيحية المتكاملة المثمرة التي لا تذبل . وعلى جبل الزيتون كان الرب يمشى الليل كله في الصلاة .

أما السبب الاساسي فهو لانه في هذا المكان بالذات ( الزيتون ) استراحه السيدة العذراء من عناء السفر هي وابنتها الحبيب في رحلة العائلة المقدسة لمصر ، فهو يعتبر من أقدس البقاع على سطح الأرض .

بعض المعجزات :

منذ تجلى السيدة العذراء في ابريل عام ١٩٦٨ الى يومنا هذا ، والمعجزات لم تنقطع . ولا يكاد يمر يوم حتى تسمع بنبا جديد ، وأبجمل هنا بهذه المناسبة المعطرة أحدث المعجزات التي وقعت قريبا .

١ - تمسكو النخافة :

قدمت إلى كنيسة السيدة العذراء فتاة مصابة بهزال تام ، حتى صارت هيكلا عظيما ومصابة بفقدان تام للثنية ، وعجزت جميع الأدوية عن شفاؤها ... وهكذا قربت من حافة الهاوية ... ولم يبق أمام العائلة رجاء غير شفاعة أم النور مريم ... وبعد أن ذهبت في الهيكل بزيت السيدة العذراء .

تعود الفتاة بعد شهرين إلى الهيكل وتقف في ذات المكان ، ولم أعرفها ، لقد امتلا عروها وزالت عنها النخافة تماما .

ويقول الوالدان طلبنا إلى السيدة العذراء أن تفتح شهيتها لناكل حتى لا تموت جوعا . ونحن الآن نطلب من السيدة العذراء أن تقلل من شهيتها ... فانتنا نخش عليها من الافراط في السمنة !! .

٢ - نور يدور حول الكاس المقدس : أثناء القداس ، كانت بعض السيدات يقفن في الهيكل الجانبي ، فقالت لي بعض سيدات لجنة البرائهن رأين أثناء القداس

نورا وهاجا يخرج من الكأس ثم يدور حول الكأس والهيكل ثم يعود ويدخل في الكأس للقدس .

ومن العجيب أن راهبة وأربع سيدات كن يقفن في الهيكل ، وشاهدن نفس الظاهرة . وقالت كل منهن أنها ذهلت عند رؤية هذه الظاهرة الخارقة .

ويشاء الله عندما توجهت إلى المنصورة لإلقاء عظة ، وجدت الكاميرا قد التقطت لقراءة البابا شنودة الثالث حفظه الرب ، صورة فريدة : قداسة البابا يسك الكأس ، بينما نور يخرج من الكأس ومن بين يديه ، إن كنيسةنا حافلة بالاعجاز ...

والصورة ما تزال معنا ، وقد عرضناها في الكنيسة أكثر من مرة .

بعض المخلفات :

ما زالت بعض الآثار باقية ليوم ، نرجو أن يعد لها معرض خاص ، ليكون في مقدور كثير من أبناء الشعب ، والسامعين ، أن يتمتعوا البصر بمشاهدتها . ومنها :

(١) الإنجيل الذي حمله شاب في معركة العبور ووضع في جيبه ، وجاء موضعه فوق مكان القلب وأصيب برصاصة نافذة ، فالتقطها الإنجيل ووقفت عند الآية ( من يؤذيكم إن كنتم متمثلين بالخير . أما خوفهم فلا تخافوه ) ١٠٠ بط ١ : ١١

(٢) ثوب كان يلبسه مريض ميثوس من شفاته ، لإصابته بمرض خبيث . وعند دخوله باب كنيسة السيدة العذراء ، ومع ذروة يسندونه ، أحس بماء كاسيل يسكب عليه ، فصاح لقد غرقت في الماء .. تلفت ذوره لابه فلم يجدوا ماء بل وجدوا ثوبه قد رشق كله بالصوابان . . . وشق الرجل من تلك الساعة ... هذا نذر يسير ، قطره من بحر من معجزات تم بشفاعة أم النور العذراء مريم شفيعمة الجنس البشرى نذكرها بمناسبة عيد تجلي السيدة العذراء على قباب كنيسة السيدة العذراء بالزيتون .



✦ قام بسيامة الرابين مكاريوس ومكسيموس كاهنين بدير الانبا بولا . ورقى القس أنطونيوس إلى رتبة قس .

✦ تقبل نيافته من المقدس عريان بدروس وأولاده وشريكهم المقدس زغلول عزيز ماكنة نور هدية لدير

الانبا بولا ، وقد قاموا بعمل التوصيلات الكهربية لإنارة الدير .  
✦ يدرس صاحباً النيافة الانبا أغاثون . والانبا ارسانيوس الاستعدادات الخاصة بعيد العذراء بجبل الطير .

✦ ينتظر سفر نيافة الانبا أغاثون لأمريكا للعلاج .

سيامة كاهن جديد بملوى



نيافة الانبا يعن أثناء سيامة القس كيرلس سركيس لياخية

أسقف المنوفية وكهنة وشمامسة الكنيسة بشبين الكوم يودعون للأجداد الساتية

المرحوم فوزى شنوده لروحته نياحاً وللأسرة عزاءاً سماحياً

✦ ✦ ✦

خالص مشاركتنا القلبية للخبير الطوبايوى

نيافة الانبا بتمامين

أسقف المنوفية وأسرته المرحوم

حنين ويافى

المتقل لجأة للسماء ساتلين لنفسه

نياحاً ولنيافته والأسرة عزاء

الروح القدس

بجمع كهنة إبيارشية المنوفية

القمص بطرس قسطندى وكبل

المطراية .

القمص يوانس البراموسى .

القمص سيداروس عبد المسيح

بجلس كنيسة مار جرجس

بشبين الكوم .

بجلس كنيسة العذراء بشبين الكوم

كاهن وبجلس العذراء بنشافة شنوان

أسرة السككية الاكليريكية

بشبين الكوم .

بيت الشمامسة القبطى بشبين الكوم

خدام وشباب التربية الكنسية

خدامات وشابات التربية الكنسية

اجتماع السيدات بكنيسة مار جرجس

جمعية أصدقاء وصدقات الكتاب

المقدس .

الجمعية الخيرية القبطية بشبين الكوم

✦ ✦ ✦

بمناسبة الاربعين لوفاة المنيع

القمص عبده السيدات اصحق

ببيت خاقان تودع لجنة وشعب

كنيسة زوربر روحه الطاهرة إلى

السماء . ولشعبه خالص العزاء .

ذمى الأوبىين وفكر

ستقيم أسرة السيدة الفاضلة

للرحومة ماري ممتري

والدة نبيل وناجى نقولا وحرم

المنيع القمص أنطونيوس باقى

وحرم فانوس معوض قداساً

على روحها الطاهرة يوم الخميس

٧٧/٣/٣١ وجناز الاربعين

فى الخامسة والنصف مساءً

بكنيسة مار جرجس بالجيوثى

شبرا . والأسرة تقدم شكرها

إلى قداسة البابا المعظم

الانبا شنوده الثالث

والانبا وبسا والقمص متياس

السريانى والقمص ميصائيل

السريانى وكل من تفضل

بالمواساة

✦ ✦ ✦

مكتبة المحبة بالفجالة تقدم

كتاب ترتيب أسبوع الآلام

مع تأملات وطروحات البصخة

٣٠ مع خصم ٢٠ / للبيئات

تسليمة المحبة (الرحلة الاحداثية)

مسابقات لتشجيع قراءة ودراسة

الكتاب المقدس (١٦ مسابقة) ٧

أيقونات قبطية

للفنان إيزاك فانوس

✦ ✦ ✦

تهنئة ... الآلام والقيامة

✦ عنى أنا . لذهى القم

✦ أعطنى لأقول

ليمقوب السروجى

خمسة قروش باللكمية تخفيض ٢٠ /

اعداد القس متياس فريد

بكنيسة السيدة العذراء بالفجالة

وأحداث أسبوع الآلام ،  
كنا الإلحان ، دورة عيسى  
الصليب والشعائين ، صلوات  
السجدة الثلاث ، اللغات  
الثلاث وغيرها .

يطلب من المؤلفات ٩٤٣٣٧٠  
والمكتبات: التربية الكنسية  
مرقس بجمبرا - النيل المسيحية  
بدر بجمز نستختك الخن ٥٠ قرشاً

هل أقتنت هذا الكتاب النادر  
منازة الأقداس الرابع  
تأليف القس منقريوس عرض الله  
أستاذ القس بالكلية الاكليريكية  
سابقاً  
ويجوز : القراءات الكهنوتية  
على مدار السنة - سنوى - صوم  
كبير مع سفر طوبيا ، قراءات  
الحنانيين ، ترتيب وقراءات  
وطروحات وشرح طقس

إيبارشية المنيا وأبو قرقاص

الآباء الكهنة ومجالس الكنائس وخدام وخدامات التريبة الكنسية والشمامسة وجميع الهيئات وفتات الشعب يتהלون فرحاً وشكراً لله على الاختيار المبارك الذي تم بإرشاد وإلهام الروح القدس بسبامه الكاهن الفاضل

القس انطونيوس فرنسيس  
كما يقدمون شكرهم الجزيل لصاحب القداسة

الابا شنودة الثالث

وراعيهم المحبوب نيافة الابا اوسانيوس على هذا الاختيار الموفق



كنايس	اطباء	دكتور نجيب فرج روفائيل	محامون
كنيسة مار مرقس بالمنيا	دكتور ابراهيم فرنسيس	فايز لبيب بطرس	الاستاذ بشرى مجلى
كنيسة الامير تادرس الشطبي بالمنيا	فايز القاطنة	الكسان فهمى عياد	ماهر خليل قلابى
كنيسة مار مينسا العجايبى	وليم اسكندر	كيراس حنا	وهيب نجيب البحيرى
نزلة عبيد بالمنيا	عادل عياد عوض	زكى عطا الله عبيد	مهندسون
كنيسة مار يوحنا بالمنيا	كمال فلاده	نبيل نصيف دانيال	م. حليم كامل
كنيسة السيدة العذراء بالمنيا	دكتورة رجاء ابو سيف	دكتورة لايفيت شفيق جرجس	م. منير فهم سدره
كنيسة الملاك ميخائيل بالمنيا	دكتور جميل سيفين الجوهري	مهندسون زواهيون	م. شهيد بشرى مجلى
كنيسة مار مينا العجايبى بالمنيا	زاهر يوسف	عبدالله ناشد صليب	م. اسحق سدراك
+++	مسمود ايوب العبد	م. شوفى زكى داود	م. رضا ثابت غالى
الكلية الإكليريكية بالمنيا	فايز سدراك	م. نصيف حنا برسوم	مهن حرة
جمعية الوعظ والتريبة الكنسية بالمنيا	سمير اسكندر	م. سمير لبيب موسى	محلات كرومر زخارى فلناتروس
	توفيق رزق باسبلى	م. بطرس سعد الله بطرس	جلد اسكندر البطارس
			دارد عبد الملاك ملقى

الابا همتوا	القس كميلس سر كميلس	كهنتك يلبسون البر	القس كميلس سر كميلس
والكهنة والشمامسة ومرئى ومجالس الكنائس وخدام وخدامات التريبة الكنسية بكاتدرائية رئيس اللائكة ميخائيل وكنيسة السيدة العذراء ومار مرقس وخدمة مار جرجس ولجنة الدياكونية وبيوت الشمامسة والشابات يهثون من أحمق قلوبهم أبيهم الحبيب	لاماتك استحققت نعمة الكهنوت فؤاد يوران والعائلة	كهنتك يلبسون البر	نهنكم ونهى البياضية بكم
القس انطونيوس فؤاد	غرى عبد السيد وأخوته تاجر بأسوان	نهانينا القلبية بنعمة الكهنوت حليم بشرى والعائلة	ديتري عياد والعائلة
كاهن كنيسة السيدة العذراء بالبلينا بنعمة الكهنوت المقدسة ذاكرين نفاط محبته وأمانته للخدمة بأسوان	نوراس عبد السيد ووالداته نرزى بأسوان اسحق حبيب	شعب وكنيسة وأعضاء مجانس كنيسة السيدة العذراء بدير مواس يشكرون قداسة	+++
	مراقب وردية بالسد العالى يهثون القس شنودة الشمايى برسامة قسا ونوال نعمة الكهنوت	الابا شنودة الثالث	نيافة الابا اسعلا
		على عودة القس بطرس القمص فكريا للكنيسة ويشكرون اصحاب النيافة الاحبار الاجلاء الذين نفضلوا ليجعل مشا كلنا	يصلى يوم أحد العباد ويوم أحد الشعانين وأسبوع البسخة ويوم عيد القيامة المجيد بكنيسة العذراء مريم بعين شمس الغربية والدعوة عامة لنوال البركة





أعزالي القراء :

أسبوع

تسلييات فقط .. مؤثراً .

تحية لامنا الطاهرة ...

✦ ابتداء من هذا العدد - وحتى ينتهي امتحان الثانوية العامة بإذن الله - سنوقف عن تقديم المسابقات ، وسنقتصر على تقديم تسلييات ، يظهر حل كل منها في العدد التالي انشرها ، دون أن نطالبكم بإرسال الحلول .  
✦ ... وذلك لكي تركزوا جهودكم على الاستذكار في موسم الامتحانات ، ولا يشغلكم تحرير الرسائل ، وانتظار النتائج .  
✦ ندعو الله أن يكمل هذه الجهود بالنجاح الباهر ، فتفرح قلوبكم وقلوب أحبائكم وعيكم .  
✦ الرب معكم ما دمتم معه . أذكروه بذكركم ولا تسمحوا لأي شغل أن يصرفكم عن صلواتكم وكنيستكم وتاولكم وكتابكم للقدس

حول فوازير أرسلها القراء  
والتشوية بالعدد الماضي .



ا	ح	ص	هـ	نـ	ا	مـ	ع	ا	ب	ل	ا
ت	ل	سـ	جـ	لـ	مـ	د	ع	ا	غ		
هـ	يـ	مـ	لـ	و	ا	يـ	و	لـ	ر		
ا	بـ	رـ	يـ	لـ	مـ	ا	رـ	قـ	يـ		
سـ	دـ	مـ	يـ	سـ	تـ	هـ	هـ	صـ	عـ		
يـ	ةـ	بـ	ا	مـ	و	لـ	طـ	لـ	و		
و	ا	ا	ا	لـ	ا	لـ	خـ	بـ	ا	رـ	
سـ	لـ	رـ	يـ	كـ	لـ	هـ	رـ	ةـ	يـ		
ةـ	مـ	كـ	رـ	ةـ	يـ	يـ	هـ	طـ	و		
يـ	دـ	هـ	يـ	ةـ	قـ	ةـ	مـ	قـ	دـ	سـ	

عذراء الزيتون ..

✦ سنذكر لك ١٩ عبارة يحتاج كل منها إلى تكملة . والتكلمات كلها موجودة في الرقعة المجاورة للرسم .

✦ وإذا شغلتك هذه التكملات بقلم الرصاص الخفيف ، وكان عمالك صحيحاً فإن مجموع الحروف المتبقية ( وعددها ٢٤ حرفاً ) بالترتيب يكون تحية جبلة للسيدة العذراء . والاطلوب أن تتوصل إلى هذه التحية .

✦ لاحظ أن الشطب يمكن أن يكون أفقياً من اليمين إلى اليسار أو من اليسار إلى اليمين أو رأسياً إلى أسفل أو إلى أعلى أو في اتجاه قطري .. وأنه لا يشترط أن تبدأ الكلمة من أول السطر . وأن الحرف الواحد يمكن أن يمر عليه بالشطب أكثر من خط واحد .

✦ العياوات : الشهر الميلادي الذي بدأ فيه تجلي العذراء هو .... حصل التجلي في عهد البابا .... السادس من النبوات : ... شعب مصر . استقف البحث العلمي الذي رأس لجنة تسمى الحقائق هو الانبا . . . مطران بني سويف الانبا . . . رأى الظهور فترة طويلة جداً وروى ما رأى للمصاحفة . جريدة مصرية ( غير مسيحية ) مشهورة نشرت النبأ في صدر صفحاتها الأولى خبراً رئيسياً هي .... جريدة مصرية أسبوعية كانت أول من نشرت نبأ التجلي هي .... شاهد التجلي جماهير من مختلف الأجناس والمذاهب وال... من مناظر الظهور العذراء في هيئة .... متوجة فوق الشجر والعذراء أمام ال... و فوق القبة . كانت تظهر سيدتنا أحياناً في مرقف ... ( بمعنى دواء ومناجاة لله ) ظهرت كائنات روحية تشبه طير ال... كانت العذراء أحياناً تمسك بـ... الزيتون . كان ال... العطر يغمر أحياناً القبة الوسطى ويصعد إلى فوق . كان ال... ( النوراني يظهر فوق القباب ( بمعنى الغمام ) . أجسام مملوكة مضيئة هي ال... ظهرت في حجوم أكبر من الطبيعية . كانت العذراء تظهر أحياناً في ليالٍ ... ( يتلو بعضهم بعضاً ) . شوهدت العذراء يوم ٢٨ أبريل متجالية مدة ٩٠ ... متواليه . أصبحت الزيتون هي ال... الثانية ( عند تعذر زيارة القدس المحتلة ) .

(١) بولس الرسول . (٢) الملك هوساجان ان الملك داود . والأسفار التي كتبها هي : الامثال والجامعة ونشيد الاناشيد (٣) الزميلان هما : بطرس الرسول : أنكر سيده ثم تاب ، ويهوذا الاسخريوطي : أسلم سيده ثم شق نفسه . (٤) (أ) النار المدمرة نزلت على سدوم وعمورة (ب) النار المحيرة : السنة نار يوم عيد الخسفين (ج) النار الشاهدة : نزلت على ذبيحة إيليا التي (د) النار الباردة : أحاطت بالفتية الثلاثة في الآتون (٥) عندما شفي الرب عشرة رجال برص مرة واحدة (٦) يسوع المدعو بسطس كولوسي ٤ : ١١

منقولون عن أبناء المكرلة



فاله تاريف هذا  
الجموع ٩٢ %

عائده ابراهيم صليب  
الجموع ٩٢ %

# رحلة البابا إلى أمريكا

## Religion in The Star

### First Coptic church in North America planned for Toronto

BY THE REV. F. M. M. M. M.

It is reported that the Rev. Fr. Basilios, O.P., Bishop of the Coptic Church, will visit the Toronto area in the next few weeks for the purpose of organizing a Coptic church in Toronto.

Approximately 100,000 Coptic Christians live in Toronto and the surrounding area. It is expected that a Coptic church will be established in the next few weeks in a suitable location in the city.

The Rev. Fr. Basilios, O.P., Bishop of the Coptic Church, will visit the Toronto area in the next few weeks for the purpose of organizing a Coptic church in Toronto.



Portrait of a Coptic cleric.

It is reported that the Rev. Fr. Basilios, O.P., Bishop of the Coptic Church, will visit the Toronto area in the next few weeks for the purpose of organizing a Coptic church in Toronto.

Approximately 100,000 Coptic Christians live in Toronto and the surrounding area. It is expected that a Coptic church will be established in the next few weeks in a suitable location in the city.

The Rev. Fr. Basilios, O.P., Bishop of the Coptic Church, will visit the Toronto area in the next few weeks for the purpose of organizing a Coptic church in Toronto.

It is reported that the Rev. Fr. Basilios, O.P., Bishop of the Coptic Church, will visit the Toronto area in the next few weeks for the purpose of organizing a Coptic church in Toronto.

الصحف الكندية والأمريكية تولى نشر مقالات عن الكنيسة القبطية وعن قداسة البابا شنودة الثالث بمناسبة زيارة أول بابا من بابوات الاسكندرية لأمريكا والصورة تمثل جزءاً من مقال نشر في جريدة ستار بكندا ( وهي من أوسع الجرائد انتشاراً . نسجل فيه الجريدة أن أول كنيسة قبطية في شمال أمريكا تأسست في تورنتو ( بكندا ) .

✦ استقبل قداسة البابا الأستاذ ادوارد حايك ، المدير بشركة الخطوط العالمية الجوية T.W.A ، الذي سيرافق قداسه في الرحلة ، وبجناحاً معاً برنامج السفر والاستقبال . حضر اللقاء صاحباً النيابة الأنبا صموئيل ، والأنبا تادرس ، وكذلك الدكتور جورج حبيب .

#### محاضرة بجامعة كاليفورنيا :

✦ نظمت جامعة كاليفورنيا ( بركلي ) Berkeley محاضرة يلقيها قداسة البابا في قاعة Wheeler Hall . وسيكون معظم المستمعين من أساتذة الجامعة وطلبة وطالبات إحدى عشر كلية للاهوت . كما وجهت الدعوة إلى رؤساء الكنائس ، وسيمان عنها في الصحافة والتلفزيون .

موعد المحاضرة يوم الخميس ١٢ مايو الساعة ١٢ ظهراً .



## العثور على جسد قديس بدير الأنبا صموئيل

أرسل لإينا القمص أنطاسي الصموئيل أمين دير الأنبا صموئيل بجبل القلون ، نبأ العثور على جسد لأحد القديسين أثناء عمليات الحفر للتنمير في الدير في أوائل نوفمبر ١٩٧٦ وقال إن الجسد كامل ، لحمه على دظلمه ، بكل عقله وأظافره وشعره ، وحلبه عمامة كاهن .

ويضيف القمص أنطاسي خبراً عجيباً وهو أن الجسد نزل دمياً يومى الجمعة ٣/١١ ، والسبت ٣/١٢ من مواضع متعددة : من أعلى رأسه ، ومن ذراعه ويده اليمنى ، ومن قدمه اليمنى ، ومن ركبته ورجله اليسرى . سيرسل قداسة البابا لجنة إلى الدير ، لدرس الموضوع وتقديمه تقريراً .



## نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس

✦ يقوم نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس بترجمة برامج التربية الكنسية إلى اللغة الانجليزية ، كما سيقوم بترجمة دلال البصخة وقرارات الأسبوع .

✦ سيقوم نيافته في أواخر مارس وأوائل أبريل بزيارة لكنائس أفريقية في Zwagi land ، كارتب ببنعمة الرب زيارة إلى غرب أفريقيا في غانا والكاميرون ونيجيريا في رحلة واحدة .

✦ رئيس الكنيسة في زانير أرسل إلى قداسة البابا يطلب مدرسين قبطيين للاكليريكية هناك .



## أسقف الشرقية يستقبل المحافظ ومدير الأمن

الصورة في فالوس :  
نيافة الأنبا أنطونيوس  
بين السبع المحافظ  
والسبعة مدير الأمن  
في جلسة ودية جدا





مقابلات مع الآباء الأساقفة



سافر في الأسبوع الماضي إلى بيروت نيافة الأنبا صموئيل ، والقمص أنطونيوس راعب ، والدكتور جورج حبيب لحضور اجتماع اللجنة التنفيذية لمجلس كنائس الشرق الأوسط ، وعادوا يوم الخميس ١٩٧٧/٣/٣١

نيافة الأنبا بيشوك

يفتقد شعب السويس



نيافة الأنبا بيشوي أسقف دمياط والبراري

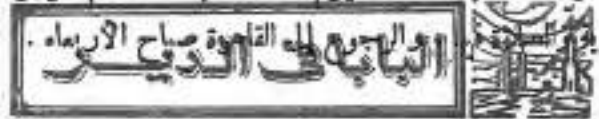
وكلفني الشيخ ، والنايب البياوي للسويس ، بنوع ماء في دير الأنبا بيشوي سافر يوم الخميس ٧٧/٣/٣١ إلى معبئة السويس لافتقادهما .

استقبل قداسة البابا أصحاب النيافة : الأنبا ثاوفيلس ، الأنبا صموئيل ، الأنبا بيشوي ، الأنبا تيموثاوس ، الأنبا صرابامون ، الأنبا ارسانيوس ، الأنبا أمونيوس ، الأنبا بنيامين ، الأنبا نادرس .  
كما استقبل القمص بسخريون الأنطوني رئيس دير الأنبا أنطونيوس . وزير شؤون مجلس الوزراء

كما استقبل الأستاذ الدكتور صلاح وزير الخارجية وشؤون مجلس الوزراء . وفيلسوس الكاتوليكية

واستقبل في الدير صاحب النيافة الأنبا بيشوي ، والأنبا اناسيوس أبدير ، ومعهما الأستاذ أمين فهم [ من الكاتوليك ] .

برنامج قداسة البابا منذ خمس سنوات لم يتغير . وهو زيارة أديرة وادي النطرون الأربعة خلال يوم الثلاثاء البسخة ، ثم المرور على الاسكندرية



إياه ماء يتدفق - بدون ما كينة ماء - من عمق ٩٣ متراً . حيث دقت ماسورة ، وخرج الماء طبيعياً بدون مضخة . والمعجيب أنه عند تحليل هذا الماء ، قيل للدير أنه أهدب من ماء النيل . ولا يوجد شبيه له في مصر ، إلا عين ماء أخرى من نفس النوع في واحة سيوه .

سبني الدير صهريج ماء أرضياً يجمع هذه المياه ، ثم رفعها بمضخة إلى صهريج علوي لتتفج به الابنية المقامة في الدير .

ينزل من هذه العين ماء ، يلا صفيحة كل ٧٠ ثانية ، أي حوالى ١٢٣٤ صفيحة يومياً

يديرها دير الأنبا بيشوي

سيشرف مقر دير الأنبا بيشوي بكلوت بك بالقاهرة ، على ترتيب رحلات الأديرة . تقوم من القاهرة صباحاً ، وتوصل الزوار إلى الأديرة ، وترجع بهم في غروب نفس اليوم ، وذلك بأسعار ممتدلة جداً .

يمكن الاتفاق مع القس جبرائيل الأنبا بيشوي .

قضى قداسة الأسبوع الماضي في الدير ، حيث أشرف على أعمال التعمير في دير الأنبا بيشوي والبراموس . وقد تم إنشاء المبنى الجديد الذي يشمل ١٣ قلاية لارهبان ، والاستراحة الجديدة ( من ٣ طوابق ) الدور الأخير مسكن للبابا وكنيسة صغيرة ... أما في دير البراموس فبدأت الزراعة بعد العثور على ماء عذب ، وتركيب مضخة لرفعه .

وفي هذه الفترة رقى القس شنودة الأنبا بيشوي أمين القدير إلى رتبة القمص ، وسيم الاستاذ وشهدى السيسى سكرتير زهيرير السكراترة في رتبة هاكون ، كما سيم البعض في رتبة بيدياكونوف . اشترك في السيامة صاحباً النيافة الأنبا صرابامون والأنبا نادرس .



## ايارشيه نجع حمادى

شعب نجع حمادى فى فرح شديد بإنشاء ايارشيتهم الجديدة . وقد  
ارسلوا الى قداسة البابا يشكروه على قراره .



✠ فى يوم ٢٩ مارس عقدا اجتماع  
عام للشعب بكنيسة مار يوحنا بنجع  
حمادى ، حضره نيافة الانبا اغاثون ،  
ولغ الشعب دعوات وصلوات قداسة  
الابا ، مع تمنئتهم بالمطراية الجديدة .  
وتقديم نيافة الانبا امونبوس نائبا  
بابويا لهم .

✠ اجتماع فى المساء مع لجنة الكنيسة ، ومناقشة كل الامور  
الحاسة بالايارشية الجديدة ، والمطراية ( مسكن الاسقف الجديد ) .

✠ فى يوم الاربعاء ٣٠/٣٠ اقيم قداس لاهى بكنيسة الامير تادرس  
الشطبي فى الحظاية قبل ( العبيدية ) ، ورسم ٩ شماسة كما زار نيافة  
الانبا اغاثون كنيسة العذراء بالقلايمينا واجتمع بشعبها .



نيافة الانبا امونبوس يصلى قداس احد  
الشعائين فى كنيسة مار يوحنا بنجع حمادى .

✠ ينوى نيافة الانبا امونبوس عقد  
اجتماعات الكهنة الايارشية الجديدة ( بنجع  
حمادى - العرب - هر - ابو تشت ) بحضوره  
١٩ من الآباء الكهنة . مع اجتماعات اخرى  
للخدام والشبان وكل فئات الشعب .

✠ نيافة الانبا اغاثون قام بتسلم نيافة الانبا امونبوس كل  
الادراق الرسمية الخاصة بايارشية نجع حمادى التى كانت طرفه

## ايارشية البليتا



✠ نيافة الانبا امونبوس اسقف اسنا  
والانصر وارمنت والنائب البابوى انجع  
حمادى ، زار البليتا يوم ٢٨/٣ ، وتوجه مع  
نيافته اسقفها الانبا ويصا الى نجع حمادى يوم  
٢٩/٣ حيث صلى نيافة الانبا ويصا القداس الالهى فى كنيسة مار يوحنا  
بنجع حمادى .

✠ يوم الاربعاء قام نيافة الانبا اغاثون بزيارة البليتا ، وتوجه  
مع نيافة الانبا ويصا لزيارة قرية يعقوب . ثم الى الحرجة القرطان .

✠ يوم السبت ٢/٤ اقام نيافة الانبا ويصا القداس الالهى بناحية  
بني جميل ، وسط فرح الشعب .

## العذراء . . أمنا . .

للسفر جرجس رفته

حلوه نجاك ا مريم ا  
ولنا ذكرك بلسم فيه اسعاد القلوب  
اصطفاك الله منا أنت خير الامهات  
كم سألت الرب عنا فأجاب الصلوات  
نحونا طرفك بهمسو كل حين . . بخنين  
إنما قلبك عطف بليح المؤمنين

ماننا - قط - شفاعة عند رب العالمين  
نفذت مثل ضراعه أنت عنا ترفعين  
لائمنا زاد وغطى وجهنا الحزى الكتيب  
وبعون منك نعطي نعمة عند المحيب  
جنت فى الزيتون ، طيفاً باهراً . . حلو الرواه  
باسطاً كفيه لطفاً للبرايا . . وشفاه

لم وافيت جباراً ؟ إنه فيض حنان  
لساكنين جبارى فى احتياج للامان  
ها جموع لا تعد حدثت بالمعجزات  
وغدت بالشكر تشدو لك أحلى التسبجات  
كم خطاة عابوك فاستحوالوا صالحين  
كم أسارى لشكوك دخلوا نور اليقين

صرت حقاً أم شعبي منذ أن قال يسوع  
ليوحنا المحب : ذى لك الام النفوس  
اسأل الرحن دوماً يعطنا الخبير الجزيل  
أو لم بكرمك قدماً فى ربي ( قانا الجليل ) ؟  
وأذكرى البابا ( شتوده ) ياتمه عون السماء  
بأذلا فينا جهوده كي نوالى الارتقاء

« — — — — — »

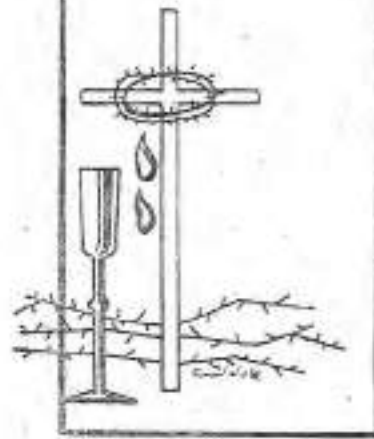
## نيافة الانبا تيموثاوس



يصل يوم الخميس المهدى فى كنيسة  
العذراء بجاردن سق .

أما يوم الجمعة العظيمة، ويلة عيد القيامة  
فيشارك مع قداسة البابا فى السكاترانية  
الكبرى بالانبا رويس .

# حياة آلام



† وفي خدمته ، عاش في قلب هذا الفقر والافتقار ...  
كان يطرف المدن والقسرى بلا مأوى ، بلا رزق ثابت . ولما طلبت منه الجزية ، لم يكن لديه ما يدفعه ... وهو قال عن نفسه : لئن لب أوجرة ، ولطبور السماء أوكار . أما ابن الانسان ، فليس له أين يسند رأسه ...

† وكما ذاق آلام الفقر والاحتياج ، ذاق أيضا ألم التسك :  
قبل عنه إنه جاع ، على جبل التجربة ، وعندما اقترب من شجرة التين . وقبل إنه عطش ، عند بئر السامرية ، وعلى الصليب ...  
وحيثما تقول إن المسيح قد جاع ، إنما تقصد الجوع بمعناه الحقيقي ، الشديد القاس ..

جوعه بعد صوم ٤٠ يوماً ، كان جوعاً شديداً . وعطشه على الصليب ، بعد أن تصفى مائه ودمه ، كان عطشاً مرعباً ...

† ذاق المسيح أيضا ألم الإهانة ، وألم الاحتقار والأذى :  
أشبهوه شتائم وتعبيرات وإتهامات ... قالوا عنه أنه مضل ، وإنه يعليزبول يخرج الشياطين ، وإنه أكول وشريب خمر ، وإنه ناقض للناموس وكاسر للسبت ، وإنه « رجل خاطيء » . وواجهوه قتالين ، ألدنا حسناً قلنا إنك سامري وبك شيطان ...

وعندما طلبوا من بيلاطس أن يحرس القبر ، قالوا له عن المسيح :  
و تذكر أن ذلك المضل ، قال ... و اعتبروه باستمرار ثائراً على المجتمع ، ثائراً على السلطات ، ولم يجد كرامة حتى في وطنه ... فقالوا :  
« ليس هذا هو ابن النجار » . وقالوا إنه بحسب شريعتهم ينبغي أن يصلب . وما أكر الإهانات والتعيبات والاستهزاء التي قوبل بها أثناء محاكته وجلده وصلبه ...

† وذاق المسيح أيضا ألم التسك فيه ، والمعتره فيه :  
عندما سكبت المرأة الثابتة طيباً على قدميه ، وبلاتهما بدموعها ، ومسحتهما بشعر رأسيها ، شك فيه القديسي ، وقال في قلبه : لو كان هذا الانسان نبياً ، لعلم من هذه المرأة وما حالها ، إنها لحاظئة . وشكوا فيها عندما أجرى بحبته معجزات في يوم سبت ...

وشك فيه تلاميذه ، عندما قام من الاموات . وخطره خبالاً . الشك شكوا ، وليس توما فقط ... وكذلك المجديلة ظنته البستاني . وحديث النسوة عن القيامة تراهي لتلاميذه كالمذنبان ... وما أكثر الشك في لاهوته ، وفي معجزاته ، وفي تعاليمه .

† وكما ذاق آلام هذا التسك ، ذاق أيضا ألم الرفض :  
لم يقبلوه ... إلى خاصته جاء ، وخاصته لم تقبله ، كنور أشرق في العالم . أما العالم فأحب الظلمة أكثر من النور . وقبل عنه في نبوة المزمور « رفضوني أنا الحبيب ، مثل الميت المردول » ...

رفض من خاصته ، وجرح في بيت أحبائه . ولم يقبلوه في بلده ، حتى أنه لم يستطع أن يجري معجزات هناك لضعف إيمانهم . وكعلم ،

† لم تكن آلام المسيح قاصرة على أسبوع الآلام ١٤ ...  
لم تكن آلامه يوماً واحداً ، ولا اسبوعاً ، ولا سنة من الزمان ، بل كانت كل فترة تجسده على الأرض .

لم يعيش أبداً في راحة ، ولم يش في الطريق الرحب ، ولم يدخل من الباب الواسع . إنما عاش مع البشرية في كل آلامها وتعبها وفيها تألم مجرباً ، كان قادراً أن يعين المجربين ،

† وقد وصف الشعراء النبي هذه الآلام بأكثر تفصيل ... فقال :  
« لا صورة له ولا جمال ، ولا منظر فنشتهيه . محقر ومخذول من الناس . رجل أوجاع ومختبر الحزن ... محقر فلم نفتد به ... ونحن حسناء مصاباً ، مضروباً من الله ومذلولاً ... وفي جبله من كان يظن أنه قد قطع من أرض الأحياء » ( أش ٥٣ : ١ - ٨ ) .

عاش حياة كلها ألم : ذاق ضعف البشرية وتعبها وآلامها ، حينما أخذ ذاته ، وأخذ شكل العبيد ، حتى في وقت ولادته : ولد في يوم شديد البرد ، وعلى غير استعداد ، فلم تجد أمه مكاناً تلده فيه ، ولا أقطعة تمطيه بها ... وعاش طفولة فقيرة . وما أن شب قليلاً ، حتى فكر هيرودس في قتله . فأخذته أمه وهربت به إلى مصر وتعبت به أرض الغربة .

† وإنما في بيت فقير ، بيت نجار بسيط . وكان يعمل يهوديه ، لم يعيش حياة تنعم ، ولا حياة ترف ولا تدل . ولم يلق من نعم الحياة شيئاً . وقال مقهوراً ومجهولاً مدة ثلاثين عاماً .

لم يشعر به أحد خلال تلك السنوات ، ولم يكتب عنها التاريخ شيئاً ... وذاق ألم الاحتياج والموت ...



عاشق بخيائه... لكنه سمع له ، وقال له  
 يا صاحب ، ، بدلا من ان يقول له  
 يا خائن .. .  
 وكانت القبة وقتذاك بالفم ، كما في قصة  
 سمعان الفريسي .

تلاحظ ايضا ان السيد المسيح ، هل  
 الرغم من معرفته المبكرة باغلاقيات يهوذا  
 وخيائنه ، لم يذمه ذلك من اختياره وصولا  
 من الاثنى عشرة ، بل جعل الصندوق  
 ايضا في عهدته !! وقال الصندوق معه ،  
 هل الرقم من انه كان يصرق ما فيه !  
 ومع كل هذا ، باع يهوذا معلمه ، وآباء  
 الروحي ، ومرشده ، وصديقه ، الذي عاش  
 معه ثلاث سنوات يستمع لى تعاليمه ، ويصبر  
 معجزاته ، بل ويصنع معجزات باسمه !!  
 وبأكل ويشرب معه . ويقبنا ، لا يمكن  
 لإنسان أن يأكل من نفس الصفحة مع آخر ،  
 إلا إذا كان مقرباً إليه جداً ...

لقد باع يهوذا سيده ، وباعه بشمن نافه  
 جداً ، بثلاثين من الفضة ، ممن عبدا...

ما ارحس المسيح في تقار الخطاة !!  
 يبيهونه احيانا بمن اقل من هذا بكثير ، ا  
 هناك من يريد أن يتخلص من المسيح  
 بأى ثمن ! ، وبلا مقابل ، بل قد يدفع أيضاً  
 من ماله ومن حياته ومن صحته ، ليغد عن  
 المسيح ايتها حياة ...

الشخص الذى يبيع عدوه ، ربما يجد  
 نفسه عذراً ، فى أن هذا العدو قد أساء  
 إليه . أما الذى يبيع صديقه وحبيبه ومرشده ،  
 فهو لا شك خائن ...

الانسان الذى يعرف المحبة والوفاء ،  
 لا يمكن أن يخون صاحبه ، مهما حدث .

فانتدوب ان تكون اولياء ، بهضنا  
 فهو بعض ، حتى تستطيع ان تكون اولياء  
 من الله الذى لا يبصره .

بطرس الرسول ، أنكسر المسيح عن  
 ضعف وخوف ، ولكن قلبه كان يحبه من  
 الداخل ... أما يهوذا ، فلم يكن فى قلبه هذا  
 الحب ، ولم يكن فى الخارج خطر بخيائه أو  
 يتهدده . إنما هو سمى بنفسه ، تدفمه  
 الشهرة إلى الحياة ...

اليهود ايضا خافوا المسيح ، وساموه  
 ليلاطس ، رغم صنع المسيح لهم من القبح .  
 خانوا هذا الحبيب الذى تجسد لاجل  
 خلاصهم ، والذى جال بينهم يصنع خيراً ا  
 ومع ذلك فإن أولئك الخونة الذين  
 باعوا المسيح للرومان ، وقالوا ليلاطس  
 اصلبه اصلبه ، ... هؤلاء لم يتكرموا المسيح  
 من محبته . وصلى لاجلهم قائلاً : اغفر لهم  
 يا أبنا ، لانهم لا يدرون ماذا يفعلون . . .  
 والذى آمن منهم ، قبله إليه ، وغفر له  
 خطاياهم . . . وأنعم عليه بالخلاص ...

ما أعجب قلب السيد المسيح الطيب ، الذى  
 يهب بلا ثمن ، بلا مقابل ، ولا يتفكر فى  
 محبته ، بل يبقى أميناً ، مهما كذا غير امناه .  
 الانسان الخائن يخون حتى أحبائه . أما  
 السيد المسيح فى محبته ، فقد منح الخلاص  
 حتى لاعدائه الذين خانوه ، ولم يرفضهم لما  
 رجعوا إليه ... ما أعجب قلب المسيح ا لانه  
 من الصعب على إنسان أن يحب من سبق  
 بخانه ... !

الحياة مرضى فى القلب ، والهراف  
 فى النفس والاشكر ، والتهيار فى المستوى  
 الروحي والاجتماعى ... لذلك فالانسان  
 الخائن ، يهتفر نفسه من الداخل . الذى  
 يتقونك ، ليست محتاجا ان تهابه او توبخه ،  
 الركة لنفسه : ضميره يعاقبه ، وقلبه  
 يقتله ، كيهوذا ...

ولكن لعل ماملات المسيح الطيبة  
 ليهوذا ، وقوله له وقت تسليمه ديا صاحب ،  
 لماذا حئت ؟ كل هذا أثر فى نفسه ،  
 فندم جداً ، وأرجع المال ، وقال أخطأت  
 إذ أسلمت دعماً بريئاً . راستبد به الندم ،  
 فشق نفسه ...

يهوذا احتقر نفسه ، ولم يحتملها . المسيح  
 لم يعاقبه ، ولكن ضميره عاقبه بشدة ...

ليتنا نسال انفسنا : هل نحن نهب  
 المسيح كما بهينا ؟ ام الهبة من طرف  
 واحد ؟ وهل نحن نبيع المسيح احيانا ،  
 بشئ كغيره او ضئول ؟

وفى أسبوع الآلام ، فلنتذكر آلام  
 المسيح لاجلنا . ولنبادله حباً محب ، ولنتألم  
 من أجله كما تألم لاجلنا ...

مقاييسك فى مسكوت الله هو هذا :  
 مقدار ما تهتمه من ألم ، لاجل المسيح .  
 إن قلت لى أريد أن أحبه ، ولكن  
 من غير ألم ، تكون كمن يريد أن يصل إليه  
 من الباب الواسع ، ولكن يرفض صليب  
 المسيح .

وان أحببت ذاتك ، او أهبيت العالم ،  
 أكثر من المسيح ، تكون خائناً له ...  
 تبيده لاجل شهوة ذائلة ... !

عجب أن تبع المسيح ، الذى اشترك  
 بدمه ، وبذل ذاته عنك !!

عجب فى هذه الحياة ، أن تنسى صورتك  
 الإلهية ، وتنزل إلى مستوى يهوذا المسكين ،  
 الذى لما تفنحت عيناه ، لم يستطع أن ينظر  
 لى صورته ...

## عجبت لهؤلاء

### أسلوب الضجيج

عجبت لمن يظن أنه يصل إلى تنفيذ  
 رغباته فى الكنيسة ، عن طريق الشغب  
 والضجيج والمطبوعات والمنشورات ، وإثارة  
 الناس ، وكثرة الحديث هنا وهناك .

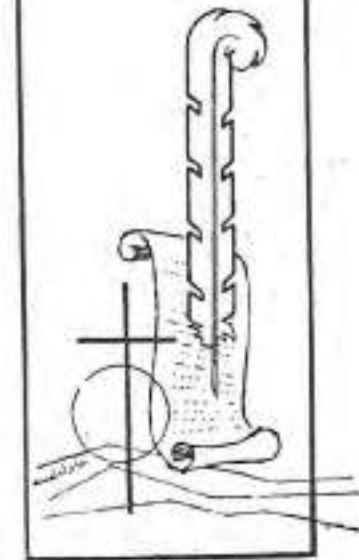
إن جو الكنيسة الروحي ، لا تناسبه  
 هذه الطرق غير الروحية ، التى من محاولة  
 لإدخال أسلوب أهل العالم إلى أوساطنا  
 الكنسية ... !

وعجبت أكثر لمن يستخدم هذا الاسلوب  
 ولا ينجح ، فلا يستفيد من الخبرة ، بل  
 يستمر فى عناد ...

### قداس السنة

تقيم أسرة السيدة الفاضلة المرحومة  
 حرم الاستاذ رزق متى صليب  
 قداس السنة على روحها الطاهرة  
 بالكاتدرائية الكبرى بالانبا رويس ،  
 صباح - بيت النور ( ٩ ابريل ١٩٧٧ ) .

# مفارقات



في الحياة ، في حوادث هذا الأسبوع ، نجد مفارقات عجيبة بين تصرف الطاق وتصرف الخلق ، بل ترى المس المفارقات البشرية نفسها ..

ترى البشرية في ضيقها ، وخيبتها ، وسقوطها ، وانحدارها إلى أسفل ، إلى مستوى ما كنا نظنها مستحذر إليه ...

وفي مقابل هذا ، ترى المسيح في حبه ، وبذله ، واحتماله ، وفي رصانه وثباته كالجيل الراضخ الكبير .

ترى بطرس الرسول يشكر المسيح ثلاث مرات ، ويسب ويلعن ويقسم كاذباً أنه لا يعرف الرجل .

وترى رئيس الكهنة يكذب ويظلم ، ويأتي بشهود زور ...

ثلاثة من التلاميذ الكبار ، لا يستطيعون أن يسهروا مع المسيح ساعة واحدة ، ويتركونه في عتق آلامه ... وتذمة من التلاميذ يفرون هاربين وقت القبض عليه ، وواحد يذمه لأعدائه بقيلة !!

في هذا الأسبوع ترى البشرية القاسية الخائفة ، التي تجلد المسيح ، وتأطمه ، وتمزأ به ، وتخونه ، وتبغى إحساناته ...

وترى الحاكم الضعيف الجبان ، الذي يحكم بالموت مخالفا ضميره ... كان الرب يرى كل فساد البشرية أمامه ، فيهنو ، ويحتاج . فلما لم يجد شكوكهم في لاهوته وقت الصلب ، أقام معازر قبل ذلك بأسبوع ، وقام بمعجزة شجرة التين ، وجعل الشمس ظلم من الساعة السادسة إلى التاسعة ، والأرض تنزلزل ، والفسبور تفتح ، وحجاب الهيكل يفتق ...

ولكن بقيم توازنا مع موته ، أخرج من جنبه دماً وماءاً .

أما من جهة التلاميذ ، فلما حصنهم بأموور ثمرة ...

شرح لهم كل ما سيحدث قبل كونه ، وأبشروهم بقيامته قبل صلبه ، ومنحهم جسده ودمه ، وغسل أرجلهم ، وصل لاجلهم لكي لا يفنى إيمانهم ، وحدتهم حديثاً طويلاً ( يو ١٣ - ١٦ ) . ورفع طلبة طويلة لاجلهم ( يو ١٧ ) ثم ظهر لهم بعد القيامة يقوى لإيمانهم ... لقد مهدهم للتجربة قبل وقوعها ، وعزاهم فيها بقوله :

« أنا ماضي لأعد لكم مكاناً . وإن مضيت وأعددت لكم مكاناً ، إلى أيضاً وأخذكم إلى ، حتى حيث أكون أنا ، تكونون انتم أيضاً . »  
« لو كنتم تهبونني ، لكنتم ترحبون إلى ماضي إلى أبي . »  
« لا اضطرب قلوبكم ولا تهزع » ...

لم يفضبه سقوطهم ، بل رثى ضعفانهم . ولما ناموا في البستان ، عذرم بقوله « الروح نشيط ، أما الجسد فضعيف » ...

وفي الوقت الذي خاف فيه التلاميذ وهربوا ، ذهب هو بنفسه إلى بستان جثسياني . وقال للجنود في شجاعة « أنا هو » . فن قوته ، سقطوا على الأرض ...

صدرت الطبعة الثانية من كتاب :

## الوصايا العشر في المفهوم المسيحي

للداسة الأيا شموه الثالث

يطلب من إدارة مجلة السكرارة [ ت ٨٢٨٤٢٧ ]

٣٥ قرشاً للذخيرة ، و ٣٠ قرشاً للجملة

## نصائح شيخ :

مع القديسين في برية شيبث

## المعجزة تمت بجلاء !

هنا وفات اللديسين :  
جبروت : وداعة وحب ودين  
طول عمرهم عاشوا في حنين  
من عشرته كانوا واثقين  
فول حولوا الصحرا بسائين  
جسارة هزوا أزمانهم  
وعبير حياتهم بستمانهم  
لصحة الفادي حبيبهم  
من قبل أعياد نياحتهم  
أرويا ينبوع صلواتهم

† † †

وف عهدنا فاض الينبوع  
دقوا الحديد وصلوا وصيام  
هل هوق تسعين متر لنام  
القطرة منه يبير بتمرول :  
حق العليل له منه دواء  
من القلوب غمر اليباء  
المعجزة تمت بجلاء  
من الرمال اليبس الماء  
واحد حريق والثاني نماء  
حق العليل له منه دواء



بالإضافة إلى أن الخطية لها طبيعة رديئة ، فإن للخطية أيضاً نتائج سيئة جداً ، تحبب الناس منها .

ولكن لعل أسوأ ما في هذه النتائج ، أنه الخطية تؤلم قلب الرب نفسه ... هناك خطايا تسبب مشاكل مع الناس ، أو مشاكل شخصية ، أو اجتماعية ، أو أضراراً صحية ... ولكن أتعب ما في الخطية إنها تؤلم قلب الرب . وسنرى آلام الخطية في يوم الجمعة الكبيرة .

## يوم الجمعة الكبيرة

تجميع لآلام الرب :

في كل مرة نخطئ ، نجرح قلب الله ، ونسبب له الألم .

وما أسبوع الآلام ، إلا تجميع لكل آلام الرب من الخطايا ، لتذكرها في مناسبة واحدة ... جميع الآلام ، التي صببها جميع الخطايا ، في جميع الناس ، في جميع الأجيال ، تتركز كلها في أسبوع الآلام ، وبالأكثر يوم الجمعة العظيمة ، ليهملها المسيح مرة واحدة ...

فلا تظن أن ارتكابك للخطية ، هو مجرد إساءة إلى نفسك أو إلى الناس ، فالأمر أخطر بكثير : أنك تجرح قلب الله وتؤلمه ، وتبهد عنه وعن محبته ...

الخطية خاطئة جداً :

الخطية دم محبة لله ، لأنه يقول من يهتني ، يهتك وصاياي ، وهي أيضاً عدم طاعة له ، بل هي مجرد وثوق على الله ، وكهرياء . والاتصال منه وعن ملكوته ...

إنها انفصال عن مشرة الله ، لأنه أية شركة للنور مع الظلمة ، أو للمسيح مع بليعال ... الإنسان الذي يخطئ ، كأنه يقول لرب : لست أريدك ، ولا أريد عشرتك . لا أريدك أن تسكن في قلبي ، ولا أريد أن أسكن في قلبك ...

إنها تمرد على الله ، على محبته ، وعلى وصاياه ، وعلى عشرته .

كرباء من الذات البشرية ، على الذات الإلهية .

إن كنت عضواً في جسد المسيح ، فأنت بالخطية تجرح هذا الجسد ، وتؤلم باقي أعضائه ، وتعزرن روح الله ، وتقاومه .

لأن الكتاب يقول : لا تحزنوا روح الله الذي فيكم . وأنت بالخطية تتألم روح الله وعمله فيك ...

بل الله الخطية هي خيانة لله ، الله الذي يهبك ويرفاه .

الله الذي خلقك ، وفدك ، ومنحك كل خير أنك ، ولم يمد يده إليك عبداً ، بل جعلك ابناً له ، وهيكلاً لروحه ، وزودك بكل الأسرار المقدسة ، وعاملك برفق وحب وحنان ...

الله هذا ، تخونه بالخطية ، وتخون محبته وأبوته ورعايته ... إن الله عندما تكلم عن خطية ناكثي يهوذا وإسرائيل في القديم ، كان يقول : الخائنة يهوذا ، و الخائنة إسرائيل ...

وبنفس الوضع اعتبر الخطية لوقا من : الزنا الروحي ... في العهد القديم كانت بشاعة الخطية ، يصورها دم المحرقات والذبايح التي تقدم عنها . كان الدم يرش في خيمة الاجتماع ، وحول المذبح ، ويحرق بمضغه مع الذبيحة .

وكان منظر الدم المسكوب في كل مكان ، ورائحة الدم والقمامة المحترقين من المذابح ، يظهران بشاعة الخطية ... الخطية مرتبطة بالموت وبالدم ...

ولذلك فإن داود النبي ، عندما كان يتذكر خطيته ، كان يصرخ قائلاً : نجني من الدماء يا الله ، إله خلاصي .

هذه الخطية البشعة هي التي حملها المسيح يوم الجمعة العظيمة .

اليهي يظن أن آلام المسيح كانت في الصليب والجلد والشوك والآهات . هذه آلام الجسد وهي الهوا . أما الآلام الأكبر ، فكانت حين هذه الخطايا البشعة : الذي بلا خطية ، صار خطية لأجلنا .

كل آلام العالم ، وضعت فوق رأس الرب ، من خطية حواء إلى جميع الخطايا عبر كل الدهور ، بكل بشاعتها ونجاستها لحملها الرب ، ووقف أمام الأب كخاطئ ، كغائب عن البشرية الخاطئة .

كانت بشاعات هذه الخطايا ، تقف أمام المسيح صورة كئيبة ، مرة للغاية ، يراها جميعها أمامه : كيف سقطت البشرية ؟ وكيف تدهست وتنجست ؟ وكيف ضاعت إنسانيتهم ، وأسلمت وصايتهم ... كيف انهارت البشرية التي خلقت على صورة الله ومثاله ؟ هنا ويقول : نفسي حزينة جداً حتى الموت .

حينما خلقت الإنسان على صورتي ، وزودته بكل الإمكانيات الروحية ، ما كنت أحب له أن ينتهي إلى هذا الوضع البشع ...

إن كان هناك فرح في السماء ، بظاقتي . واحداً يتوب ، فكم يكون الحزن بلايين الذين يهلكون ...

على الصليب، وقفت أمام المسيح، جميع الخطايا الحقة والظاهرة،  
الإرادية واللا إرادية، خطايا العمل والحس والقول والفكر، خطايا  
الروح والنفس، وخطايا الجسد... الخطايا ضد الناس، والتي ضد  
الطبيعة، والتي ضد الله ذاته (كالتجديف والإلحاد...).

الكل حملته المسيح... حقا هذه هي الكفاس، التي كلف لا بدقته ان  
يشربها، تماما أشيئة الاب، وتطبيقا لعذته...  
إن المسيح لم يمت عن خطايا الناس في الماضي أو في أيامه فقط،  
ولنا عن خطايا العالم كله، من حواء إلى آخر الديمور. ومن ضمنها  
خطايانا أيضاً، التي لم نكن قد ارتكبتها حتى ساعة صلبه، ولكنها  
كانت واضحة أمامه، ومات عنها، لأنه يرى المستقبل كما يرى الحاضر  
والماضي تماماً...

اذن لخطايانا، كانت مثل فلكرات ميرة في السكس التي شربها  
الرب. وكانت مثل المواكا مؤلة على جيبته. كانت له حزنا  
ومراوة قلب.

إننا لا نبصر الخطية في بشاعتها الحقيقية، لنقص حساسيتنا الروحية.  
أما الله الكامل، القديس، فإنه يرى بشاعة الخطية في صورة لا تخطر  
لنا ببال... فكما بقعة على ملابس قدرة، قد لا تظهر تماماً، ولكن  
نفس البقعة على ثوب ناصع البياض، تبدو مؤلة للنظر، هكذا الخطية  
بالنسبة لنا، وبالنسبة إلى الله...

كل هذه الخطايا - في بشاعتها - وكل هذه الآلام، حملها  
المسيح وحده. لم يشترك معه أحد... جاز العصرة وحده...  
ولم يكن يمكناً طبعاً ان يشترك أحد في قضية الخلاص...  
ولكن حتى في الآلام، ترك المسيح وحده... في المحاكمة مثلا،  
وقف وحده، لم يدافع عنه أحد، وهو الذي دافع عن أشرف الخطاة.  
ووقت القبض عليه، هرب التلاميذ. وحتى في الصلب كان الصان  
- أول الأمر - يهزأه معاً...

ولكن لم يكف اننا تركنا المسيح وحده، وانما حملناه معاً كلنا،  
حتى في أخرج اوليات آلامه...

انشغل الرب ببطرس، وقال له: كنت أصلي لأجلك لكي لا يفتني  
إيمانك، وانشغل بسلامة تلاميذه وقت القبض عليه. وانشغل بأمه  
العذراء وتلميذه يوحنا، وهو على الصليب. بل انشغل بالصلبين وبعده  
بأن يكون معه في الفردوس. بل أكثر من هذا كله، أهم بصاليه،  
وطلب لهم الغفران...

أمام ترك المسيح وحده في آلامه، يهر بولس الرسول على الشركة  
في آلام المسيح و تتالم معه لنتمجد معه، ولأعرفه، وقوة قيامته وشركة  
آلامه...

المسيح القادر على كل شيء، في يوم الجمعة اسلم نفسه لأيدي  
عبيده: بذل ظهره للجالدين، وخده لثالثين...

المسيح المتواضع، ترك نفسه في أيدي المتكبرين. ولم يشأ أن  
يدافع عن نفسه، لأن خطايانا هي التي كان يدافع عنها. وقف كأثيم،

لسكى يوقفنا كأبرار. ولم ينزل عن الصليب، كما تحذوه، لأنه بهذا  
يمكنه أن يهبنا الحياة.

ان يوم الجمعة هذا، الذي قلنا فيه الغلاص بالفداء، وكان أسوأ  
يوم بالنسبة إلى تصرفات البشرية الخائنة القاتلة...

تمردوا على هذا الذي جال بينهم يصنع خيراً. واخرجوه خارج  
المحلة، وأحصوه مع أئمة، وأنهموه باطلا، واشهدوا عليه شهود زور،  
وفضلوا عليه لصا قاتلاً... واشتكوه للحكم وسلكوا معه بقساوة  
غير انسانية.

هنا وذاك في هذا اليوم، ان القول ان صورة البشرية لم تكن  
قائمة تماماً... بل كانت فيها بعض لقط بيضاء متعة.

حقاً، حيثما تزداد الخطية، تزداد النعمة جداً... كانت النعمة  
تعمل، وقد استجاب البعض لها.

بطرس الرسول ملكته النخوة والشجاعة، حين قطع أذن العبد،  
وإن كانت وسيلته غير روحية. وببلاطس حاول بكل الطرق أن يطلق  
سراح المسيح، وشهد أنه بار، وإن كان خوف يبلاطس لم يمكنه من  
استغلال عمل النعمة فيه.

بل ان النعمة عملت في يهوذا الاسخريوطي نفسه، فنقدم  
واعترافه بتقديته، وقال: «أخطأت إذ أسلمت هذا يربنا». وأرجع  
المال. ولكن يمكنه ان ندمه لم يفلتط بالرجاء، ولم يمتق قلبه.  
وفي يوم الجمعة العظيمة، يدبرنا أن نحى شخصيات روحية قامت  
بأعمال جميلة. نحى في مقدمتها السيدة العذراء مريم، مع مريم المجدلية،  
ومريم زوجة كاربا، ومهمم يوحنا الحبيب.

اولئك الذين وقفوا الى جوار الصليب، ولم يهتفوا احداً.  
وقفوا الى جوار المسيح في آلامه، وليس في معجزاته...  
نحى أيضاً الذرة اللأني قرعن على صدورهن وبكين عليه، والذرة  
اللأني حملن الخنوط والأطياب، مبكرات إلى القبر...

تهى يوصف الراعي، الذي تجامر وطلب جسداً المسيح، والذي  
تنازل له من ملبرته الجديدة، ونهى معه ثيودوديوس.

يقود يمرض لم يوافق أعضاء مجلس السنديريم على رأيهم وحكمهم.  
نحى أيضاً قائم المائة، الذي على الرغم من ارتباطه بالعسكرية  
وأحكامها، آمن، وقال: بالحقيقة كان هذا ابن الله.

في هذا اليوم تهى قديماً آخر هو الالص اليهين...  
هذا الذي آمن بالمسيح، وهو مصلوب إلى جواره. ودافع  
عنه ضد اللص الآخر، وطلب من المسيح المصلوب أن يذكره في  
ملكوته، فاستحق أن يدخل معه في نفس اليوم إلى الفردوس.

تهى من فجر البشرية، الطبيعة التي انظورت مشاعرها:  
نحى الشمس التي أظلمت، والأرض التي تزلزلت، والقبور التي  
انشقت، وحجاب الهيكل الذي أنشق... الطبيعة التي أظهرت عدم  
رضائها على ظلم الأشرار...

هذا اليوم على الرغم من ظلمته، شع فيه نور أقوى من الشمس،  
صادو من الرب قلبه، هو الفداء العظيم: الغلاص والكفارة.



# Advertisement Title

Main body of the advertisement containing several lines of text, possibly describing a product or service. The text is too blurry to read accurately but appears to be a standard promotional message.

Additional text at the bottom of the advertisement, possibly contact information or a call to action. This section also contains several lines of illegible text.



اما الزوجة ، فكانت تبدو شاحبة .  
وتنهرك كالشبح ، وهي تحمل فرق كاهلها  
جبلا من الهم 1100 .

وعاد الحاطر يلح على من جديد ، ماذا  
يحدث عندما يتأخر الكاهن عن تلبية النداء ،  
ولو كان في منتصف الليل 1200 .

ان تهرات المهتمين الى تجاسة البر  
لرا القنا دائما ، استعداءا للظواوي .  
لما رغنا شيئا منها في يد الزوجة ، على مرأى  
من الزوج ، ولأول مرة تبسم الزوجة ،  
لكذلك ابتسم الزوج ابتسامة شاحبة .

ثم ترفع الزوجة بصرها الى فسوق  
تدعو .. وتبهل .. ولا شك أن أبواب  
السيما مفتوحة دائما تقبل دعاء المتضايقين ..  
وتبارك تقدمات المتبرعين .. وهل يعلم  
الذين يدون يد المساعدة للفقراء ، أن الكنيسة  
عند كل رفع بخور باكر ، في أوشية القرايين  
تدعو لهم بالبركة وتطالب أن يروضهم الرب  
( السماريات عوض الارضيات ، الابديات  
عوض الزمنيات .. بيوتهم ومخازنهم ، اياها  
من كل الخيرات .. )

### حلول عاجلة :

في الصباح الباكر ، نزل المريض الى  
الاستشفى ، ليعالج على نفقة ( لجنة البر ) ..  
واستدعى الأمر عمل أشعة ، وتحاليل ،  
وعمل مزرعة .. لإختبار نوع المرض ..  
واجتماع المريض أوقافاً حرجية ، وكان  
يتأرجح بين الموت والحياة .

واخيرا نتخلت مراحم الله ، رحمة  
بالاطفال الصغار ، واجتاز مرحلة الخطر ،  
وزال الورد نهائيا . وقيل لنا إن العلاج  
يتطلب شوطاً بعبداً ، وعاد المريض الى بيته  
رغبنا يتم نقله الى مستشفى متخصص .. وعندما  
زرته في بيته استنباها ماشياً ، وكانت هذه  
أول تباشير الشفاء ..

### المرض وخلافه :

حدثتك أيها القاري العزيز عن المرض ،  
أما ( خلافة ) ، فهذا أمر شرحه بطول ،  
ولننى أوجز ، حتى لا أتعدى المساحة ،

المسروح بها البقال ، ولكنني قبل أن أسرد ..  
أذكر قول أحدهم :

لو كان هماً واحداً لاحتملته

لكنه هم وثان وثالث

إن مرض السكر الذي استشرى ، كان  
نتيجة لظروف مفاجئة مر بها المريض . لقد  
كان تاجراً كبيراً ، من تجار البقالة الدرجة  
الأولى ، لأن وزارة التموين تقسم تجار البقالة  
إلى ثلاث فئات 1 .

ورقعت التاجر ، وأكل وأطه ماله ،  
وأصبح الدكان خاوياً على عروشته .. فاستدان  
وفتح الدكان . ولكن مطالب البيت كانت  
فرق طاقته ، فهو يعمل بناته بالمدراس الحامة  
الأجنبية 1

وعاش التاجر وأهل وأسرته المحزنة ،  
والذي يمثل الدين .. ولمس لم يجد ما يأكله .  
وقد عابلاً يخترمه المرض . وقد سدت  
جميع أبواب الرزق في وجهه ، وعجز ذروه  
عن معاونته .. وأسلم نفسه لمراحم الله .

في الزيادة التالية أرفق الزوجة ،  
دعوى القرد ، لأن الزوج توجهت عليه  
خوسنة شهووا ايجارا متأخرا ، والإيجار  
60 جنيه شهرياً أى حدوداً 350 جنيهاً ،  
دفعتها لجنة البر في الحال :

أرسلت خادمة مدارس الاحد برفقة  
الشماس المكرس ، ليطمئن على حال الأسرة  
فجلست الزوجة حزينة بينهما ، وأسكبت  
دموعها وقد يسكت الإنسان ، وتحدث  
الدموع ، والدموع أنصح من كل لسان ،  
تنطق بأجلى بيان .. إن بناتنا في المدارس  
الأجنبية في حاجة إلى دفع القسط الأخير ،  
حتى لا يضيع العام . ولم تتوان لجنة البر  
لحظة ، ودفعت المصروفات في الحال ...

وفي جلسة مع الزوج عرفت ان الامرة  
باعت الاثاث قطعة قطعة واكملت به ،  
ودفعت عنها غائلة الجوع ، ولا غروف الجوع  
وحش كاسر لا يرحم . واحظر بعض  
الاقارب والمعارف ، أن يقدموا للأسرة  
بعض قطع الاثاث التي لا غنى عنها .. اللهم  
أرحم عبيدك ، وأبناءك وأطفك بهم 1000 .

وعندما سألت الزوج عن قيمة الدين  
الذي عليه ، قال 600 جنيه . 1 منها كهيالة  
صريفة السداد ...

سمعت هذا .. فدارت الأفكار في رأسي ..  
وقلت كم يتطلب إنقاذ أسرة واحدة من  
الهلاك من تضحيات .. ومع هذا فهذه  
الأسرة من الأسر التي تحجبها الحيطان ولا  
تستطيع السؤال ...

### بعض الحلول :

قلت للتاجر : ماذا لا تسمح لزوجتك  
بالوقوف في المتجر عوضاً عنها ، ونحن  
نرزوه لك بالقبضات فننالك ما يمكن انقاذ ؟  
قال : إن زوجتي قليلة الخبرة في هذا  
الشأن ، وأما رائد على فراشي ، ومن السهل  
أن تقع في بعض الاخطاء والمؤاخذات ،  
فتسكون النتيجة وبالاً على المتجر ، ويتعرض  
للبخالة والغرامة ، وبعض أنواع العقاب  
تشمّل الحبس .. وينزل المتجر من درجته  
الأولى .

قلت للزوجة هل تعرفين حياة التياب ؟  
ولما أجابت بالإيجاب ، تسلمت ثياباً  
من مشغل المنزاه بالزيتون على أن تقوم  
بالعمل في منزلها على طريقة ( الأسر المنتجة )  
لأن وجودها بالمنزل ضروري لرعاية زوجها  
وأولادها وستكون هدية عيد القيامة لهذه  
الأسرة ( ماكينه خياطة ) وقد اشترت  
لجنة البر 6 ماكينات لتوزعها على الأسر  
المتحاجة كدفعة أولى في عيد القيامة المجيد .

ان مصائب الحياة ، تدفعها بالصبر  
والاحتمال ، واللقاء الرجاء على الرب ، وتواجه  
الكوارث بالعمل والسكاح ، لا بالبكاء  
والهاس ... والنواح

### المرضى ، المغزى :

قصت أن أقدم لك أيها القاري  
العزير صورة من صور الحياة ، ونحن على  
أبواب عيد القيامة . ويميش بيتنا أخوة لنا  
يتعرضون لكوارث الحياة . وهناك أسر  
ينعما الحياة من السؤال .

ولكني نفرح ببهجة العيد ، علينا ان  
ندخل الفرحه الى قلوبهم 1

# الفكر المراهق عند الشباب والشيوخ

## منطقة الوجدان :

الفكر المراهق هو الفكر الذي يصغر من عقل لم ينفج بعد ، أو بتعبير آخر هو الفكر الذي لم يتم توازنه ، بمعنى أن منطقة الوجدان في عقل صاحبه ما زالت تطفئ - كما هو الحال عند الأطفال والصدان - على منطقتي الإدراك والإرادة .

للعقل البشري - عند علماء النفس - ينقسم الى ثلاث مناطق هي : منطقة الوجدان ، ومنطقة الأهواء ، ومنطقة الإرادة . ومنطقة الوجدان هي المنطقة بالمواطن والأهواء والانفعالات والحبال .

لذا وقع الاصناف فريسة لمواطنه والفعالاته ، وتركه الممان لأهوائه وخياله الصائب ، ولله من يده زمام نفسه ، أصبح ضحية للفكر المراهق ، مهما تقدمت به السن .  
والعكس صحيح : بمعنى أن الشاب الذي يستطيع أن يروض نفسه ، ويتحكم في غرائزه ، ولا ينساق مع انفعالاته ، يكون قد تحرر من الفكر المراهق على الرغم من حداثة سنه .

## أمثلة من الشباب :

والأمثلة على هذا كثيرة ، فيوسف الفنى الصديق ، حين عاش زوجة سيده فوطيفوا الشريفة ، وقاومها في صلابة وصمود ، قائلاً لها : وكيف أصنع هذا الشر العظيم وأخطىء إلى الله ؟ ، أعطى أقوى الأدلة على أنه ، وهو ما زال حدثاً ، لم يكتمل عقده الثاني من العمر ، كان قد أصبح سيداً لنفسه ، متحرراً من غرائزه الدنيا ، وبالتالي متحرراً من نزق الفكر المراهق وطيشه .

ويهو لواحى الذي رسمه القديس بولس اسلفا ، وأرسله للخدمة في كرم الرب ورئاسة رعيتيه ، قائلاً له : ولا يستهن أحد بجديانتك ، أثبت أنه كان جديراً بمركزه الخطير ، إذ نجح في مهمته الكبرى ، على الرغم من أنه كان في ريعان شبابه .

والقديس الناصيوس ، بطل مجمع قياوة المعلم ، كان في مستهل العقد الثالث من عمره ، حين وقف مدافعاً عن الإيمان الارثوذكسى القويم والحكم أريوس الشبح الهرطوقى ، وطاغته الشريرة ، أعداء الملك المسيح .

هذه نماذج قليلة من الشباب ، الذى أثبت أنه - رغم حداثة السن - كان أبداً ما يكون عن الفكر المراهق ، الذى يجعل من صاحبه العوبة تتقاذفها الانفعالات والأهواء .

## شيوخ مراهقون :

أما عن الشيوخ ، من ضحايا الفكر المراهق ، فسكثيرون نذكر منهم ، فل سبيل المثال لا الحصر ، آخاب الملك ، وهيرودس قائل بوحنا المهددان .

فآخاب كان مراهقاً في تفكيره ، عبداً لنزواته فعندما رفض

## للأساقفة والسعدى الميهمى

نابوت اليزرعيلى أن يبيع له كرمه ، تصرف كغلام مراهق ، إذ يقول الكتاب : « فدخل آخاب بيته مكتئباً مغموماً ... واضطجع على سريريه ، وحول وجهه ولم يأكل خبزاً » . ( ١ مل ٢١ : ٤ ) وعندما رآته زوجته ( ايزابيل ) على هذه الحال ، وعرفت رغبته الصيانية فى الاستيلاء على الكرم ، سخرت منه وقالت . « وأنت الآن تحكم لإسرائيل ؟ قم كل خبزاً ، وليطب قلبك ، فأنا سأعطيك كرم نابوت اليزرعيلى » ( ١ مل ٢١ : ٧ ) ثم دبرت مؤامرة قضت بها على نابوت ، وسلبت كرمه لزوجها الشيخ المراهق .

وكذلك هيرودس ، كان عبداً لنزواته الرخيصة ، وفكره المراهق . فلم يكتمل بأن يتزوج هيروديا امرأة أخيه ، ولكنه فكر بالشر فابنتها ، حتى أنه لم يتورع عن أن يتصرف - وهو الملك الحاكم - تصرف صبي شر أمام حاشيته . لقد وعد هذا الشيخ المراهق الغايبة الصغيرة التى كانت فى سن حفيدته ، أن يعطيها نصف مملكته ، مكافأة لها على رقصة داعرة ، أشبهت بها تفكيره المراهق الملوث ، المنطق مع أهوائه وغرائزه الدنيا .

## حكمة الروح القدس :

هل الله قد يحدث أحيانا ، ان السائل ، ياضح الفكر ، متحرراً من الأهواء والنزوات ، يتصرف لى نزق وحمائه كالمراهقين ، وأهل من الأمثلة الصارخة على هذه الحقيقة ، ما فعله الملك داود .

اقد وقع داود فى أدنى خطايا المراهقين ، وهو شيخ فى سن الخمسين ، وإن كان قد ندم بعد ذلك على فعلته أشد الندم ، وسكب ذوب قلبه فى توبته ، ولم يكف عن البكاء حتى آخر حياته .

ولاصح هذا ليس بالأمر الصعب إلا بقا الانسان ان اسنده نعمة الرب وحكمة روحه القدوس ، والا أصبح مرضية للوقوع فى اشنع اخطايا ، مهما تقدمت به السن :

لذا يحتل توازن فكره ، وينزل إلى مرتبة المراهقين . ويظل هكذا إلى أن يستيقظ ضميره ، ويندم على خطايه ، فتتسحق الضاوة عن بصيرته ، ويعود نور الرب ، الذى كان قد خبا فى أعماقه ، فيسطع من جديد . يقول الانجائز ما معناه « المعرفة القليلة ضارة » وهذا حق ، فآبة معرفة لا تقوم على أساس من معرفة الرب وخفايته ، هي معرفة قليلة لا تذكر ، وبالتالي فهي معرفة ضارة دون شك .

مثل هذه المعرفة القليلة ، من شأنها ان تؤدي بالانسان الى الفرور والكبرياء ، خلوها من وداعة المسيح وعيته . « فالعلم ينفخ ، أما المحبة فتبني » ، وهي أيضاً من التواقل ، ذلك لان رأس الحكمة سخافة الرب . - بل إن حكمه هذا العالم - كالحاد الوجودى والماركسى ، وأمثالها من انحرافات الفكر المعاصر - جهالة فى عيني الرب ، كما قال القديس بولس الرسول .



## بيوت الرب

الدكتور واهب عبد النور

هذا القبي ، انصرف تطبيقه هل كل كيان ، يجعل الرب مكانا لرغبته ان يكون ساكننا وسط شعبه ...  
فذا استطاع الشيطان ان يحرم آم من مبية لاله ، لجعله مخالفا ، منفصلا عن الله ، لذلك لم تمد جنة عدن المكان الذي  
باتى فيه الله مع الإنسان .

وكل مكان لا يعفق لنا او اتصالا بين الانسا و الله محكوم عليه بالحراق .

علامة للجماعة ، على ان تستقر حيث هي بدرض الزمن . وكان ارتفاع  
السحابة وتحر كها ، علامة لهذه الجماعة على ان تستأنف سيرها وأرتحالها  
خلال الصحراء بصعابا وتعرجاتا ومعاناتها .

السحابة من هذه الناحية ، كانت تقوم بوتيفة القيامة الحكيمه  
التيبرة ... حتى لا نعيش زمان غربتنا وغدنا بالنسبة إلينا مجهول مظلم  
وخيف . لكن السحابة استطلعت المجهول ، وأنارت ظلامه ، وإعانتنا  
في كل ما نمانى ، ملقن كل حمرنا عليه لانه يعنى بنا .

السحابة بالهوار ظل ظليل ، ( تها ظه الشهوت ان اجلس ،  
ولمرتة حلوة خلقي ) ، وبالليل نور كشاف يهبط بالجماعة كقبة  
من نور ...

وحيث يسكن الله ، يسكن النور ، الله نور لا يدنى منه .  
فسكن الله إلنا ، بهذه الكيفية فينا ووسطنا ، يسد جميع الحاجات ،  
وبلا كل الفراغات - في أية صورة من الصور .

هذه حقيقة فوق مستوى الشك ، أن الرب سا كن فينا ووسطنا .  
وعنه الحقيقة بذاتها ، تحمل معها بركات لا تنف تحت حصر ، كما أنها  
تحمل المعنى المحبب إلى قلوبنا ، من وقاية ، وحماية ، وقيادة ، وإرشاد ...

المجهول لا يهيننا في شيء ، والغد لا يؤرقنا مهما كانت التقلبات  
حدينا اننا نعيش التسليم الكامل ، الذي بيده كل الأمور ،  
بما في ذلك أمورنا .

الإنسان ، من هذه الزاوية ، في مكان المستفيد دائما - من أجل  
الإنسان ، الله يدبر ... ويدبر له ما يحس بالحاجة إليه ، كما يدبر له قبل  
أن تظهر مشاعر الحاجة عند الإنسان .

الإنسان في هذه الحالة ، لا يزيد عن الطافل الرضيع ، الذي لا يعلم  
عن أمر نفسه شيئا ، ولا يملك من أمر نفسه شيئا . لكن الرب الإله ،  
وهو في مكان الابوة من هذا الإنسان ، فإنه يتولا به بكل أنواع العناية  
والترتيب والتدبير ، ويسد له وعنه كل الإحتياجات . فضلا عن الجود  
في العطاء .

لذلك يحذر بنا أن نبارك إلنا ، ونقدس لاسمه ، لظل أنشودة  
تقدس الله ، الأنشودة التي سملا حياتنا ، وتظل لهج لساننا له ، طالت  
بنا أيام الرحلة أو قصرت .

لذلك كانت الخيمة ، وما أستتبعها من تنهد وتطور ، لكي يحقق  
من اللقا . والصلة بين الإنسان والله ، هو بيت الرب ، أو المكان البديل  
لجنة عدن ، أو الاسم المرادف للمسكوت الله ، هذا هو بيت الرب .

هذا العمل بذاته ينعكس على قلب المؤمن وصنرف الراحة  
والتمزية وفرح القلب .

عل انه حقيقة التي أمر الرب موسى بالقاءتها ، لكن يكون  
بواسطتها وسط شعبه ، لها أكثر من اسم ، ولكل اسم مقولوه :

† من اسمائها انها ( خيمة الاجتماع ) :

وهو الاسم الذي يدل على أن الرب لم يعد في المسكان أو المقام  
القصى ، ( مع أنه كذلك ) ، والإنسان منه في مكان الطريد أو السجين  
أو البعيد أو المرفوض ( وهي حقيقة ) ... إلا أن خيمة الاجتماع ،  
نعطينا وتكتشف هذا المعنى الجبل : أن الرب رغم كل تلك الحقائق ،  
فهو مقيم وسط شعبه ، ويجمع بهم بواسطه هذه الخيمة العجيبة .

لأنها محارلة من إلنا ، تمنطينا تصويراً من نوع ما ، عن همانويل  
أى د الله معنا ، ( على أن هذا المعنى لا تتكامل صرورته وزينته إلا في  
تجدد ابن الله ) .

وهو بهذا التنازل ، يصعب لذته فينا ، كما يصعب جوعنا اليه .  
† ومن اسمائها أيضا « خيمة الشهادة » :

ذلك لأن تابوت العهد ، الساكن في قدس أقداس خيمة الاجتماع ،  
يحتضن في داخله لوحى الشريعة ، اللوحين اللذين كتبهما الله بأصبعه ...  
وفي نفس الوقت ، كانت تماثيل إلنا ووصاياها العديدة ، تصدر من  
خلال الكرمسى ( الغطاء الذهبى لتابوت العهد ) .

فان اجتمع الرب بنا ، اشباعا لدافع الابوة فيه ، ان يجتمع  
بديته ، لكنه ايضا من خلال هذا الاجتماع ، يتدرب ويعلم ويؤهب ...  
لأن حاجتنا إلى تباينه ، التقي المقدس ، حاجة لا تنقطع ... أشد  
جداً واعمق جداً ، من حاجتنا إلى الطعام والشراب . لذلك كان ولا زال ،  
نعلم الرب حلواً في أفواه القديسين ، وأنهم من قطر الشهاد .

† ومن الاسماء ايضا ( المسكن ) :

وقد عبر الرب عملياً ، عن أن هذه الخيمة هي مكان سكنه ،  
بهبوط السحابة في شكل عمود ، تستقر في قدس الأقداس . وكان الحلول

فنا امتلاً فرحاً ولساننا تهللنا بلقاء  
قداسة الاب الحنون البابا المعظم  
الانبا شنودة الثالث

ونياقة الاسقف الجليل  
الاببا اغريغوريوس  
من أجل إرساء القواعد  
القوية لتدريس التربية الدينية  
الذي تم بتوجيه رئيسنا المحبوب

### أنور السادات

أدامك الله لنا ذخراً ولاكنيسة أبداً  
صلوا عنا

بمجلس كنيسة الملاك والرومان  
بالطرية . عنهم

القس الناعميوس بطرسي

+++

كنيسة القرواء بيقداق

القمص أبدير السرياني وشعب الكنيسة

ببغداد (العراق) يشكرون الله

لانه منحنا كنيسة في بغداد نصلي

فيها وحدنا ويشكرون قداسة

### الاببا شنودة الثالث

لاهتمامه بتدريسهم . ويشكرون

قياقة الاببا باسوليموس

على زيارته المباركة وافتتاحه

هذه الكنيسة .

ويشكرون مار ساويرس زكا

مطران السريان الارثوذكس

والآباء السريان على محبتهم الامينة

ويشكرون ايضاً المطران اللاتيني

مارارنست نيباري والآب

ليريبي رئيس دير اللاتين وآباء

دير اللاتين الذين اهدونا هذه

الكنيسة .

وليتمجد اسم ربنا القدوس آمين

اسقف وكهنة وشعب ابارشية  
سمالوط يتقدمون بوافر الشكر  
البابا شنوده الثالث

لانه تفضل بتشجيع  
المركز الثقافي بالابارشية وسام  
بثمان عشرين مترمباي بالمشروع  
لله السماء بحفظه وبثبته ذخراً  
للكنيسة سنينا جديدة وأزمة  
سالمة .

+++

كهنة وشعب وشمامسة وخدام

وخدامات التربية الكنسية

بكنيسة السيدة العذراء ومار

يوحنا والجمعية الخيرية القبطية

ببنها يهتفون بياقة الخير الجليل

الاقبسا مكسيموس

بميد الرسامة ١٤ ويدعون له

بأزمة سالمة مديدة ويشكرون

نياقة الخير الجليل

الانبا بيقداق

لتشريفه الاحتفال بميد الرسامة

+++

صدرت حديثاً بمار مبنا بشبرا

نبيدة

القيامه ومشمولات الشباب

لقياقة الاببا يوهن

٤ قروش للنسخة

واللجملة ٢٠ / تخفيض

+++

خالص مشاركتنا القلبية لاسقنا

الطوباوي الخير الجليل

الاقبسا بليساين

لانتقال الأستاذ حنين وياض .

بيب للمغربيات بجمعية الاصدقاء

بشبين الكوم

+++

الاقبسا بليساين  
يودع للجد المرحومة حرم  
الاسقنا

قسيس موسى سايفان

التربية الكنسية بقبين الكوم  
تودع للاجد السامية الوالد  
الاستاذ فوزي شنوده

والد الاخ نبيل نياحاً لروحه  
وعزاهماً للأسرة الكريمة  
أسرة خدمة ثانوي  
أسرة خدمة إعدادي  
أسرة خدمة ابتدائي  
أسرة القديس مقي ومرقس  
أسرة خدمة كنيسة العذراء

+++

أسرة تحرير وإدارة مجلة

الكرامة تتقدم بالعمارة لانتقال

حرم الاوخن المعروف

قسيس موسى سايفان

نبح الله نفس الراحلة الكريمة

ومنع زوجها وكل أفراد أسرتها

عزاهماً من الروح القدس

+++

القس كميليس مرقس

هنيئاً لكم بخدمة الرب

اسكندر بطرس والعائلة

+++

القس كميليس مرقس

ليحفظ الرب كهنتكم

زوجتك وأولادك

+++

مكتبة التربية الكنسية بالجيزة

تمن عن :

صدر كتاب « المشاركة »

للارشيدياكون رمسيس نجيب

طبعة ثمانية مديدة، السعر ١٠ قرشاً

وخصم خاص للجملة .

هدايا عيد القيامه الجيد ،

بجموعة صور ملونة ، بتقاسات

مختلفة وأسعار في متناول الجميع

تخفيض خاص للجملة .

ت ٨٩٥٧٠٥

التربية الكنسية بكنيسة  
مار جرجس بظهاووية  
تقدم بمناسبة عيد القيامه الجيد

الكتاب السادس من مؤلفات  
الاديب الروسي الكبير  
ايف تولستوي  
(شعراة مهولة )  
يطلب من مكتبة الكنيسة

+++

مكتبة المعية بالاقبال

تقدم

التولاهي المقدس

قدسان مع الاالحان باللغة

القبطية ٦٧٢ صفحة تجلبد فاخر

بادر بحجز نسخك لغاية

آخر لابريل ٧٠ قرشاً .

+++

ظهر بالمكتبات

صعاده القائلين

تحليل روعي واجتماعي

وفلسفي للألم

بقلم الاكاديمي صامح كمال

قدم له القمص مرقس غال

وكيل البطريركية

راجعه القمص يوسف خليل

كاهن ملوي

الن ١٥ قرشاً وخصم للجملة

+++

بستان الرهبان

سيستمر توزيعه بالمكتبة

المرقسية بكلوت بك بالقاهرة

كل يوم جمعة

عقب عيد القوامه



أعزائي القراء :

أسبوع الاسبوع : أرسم صورة جميلة ..

تهنئة .. ونصيحة . ١

• أقدامكم - يا أحبائي - خالص التهنئة بعدد القيامة المجيد .  
أعظم أعيادنا كلها . ذكرى انتصار الرب على الموت وإظهار قدرته الفائقة .

الرب يعيده على  
الكنيسة - رعاة ورعية -  
وهي في سلام وأمان ،  
وموضة روحية مفرحة .

• ... والصحة  
بالأتمنوا في وسط  
الأفراح واجباتكم  
المدرسية - فقد قربت  
امتحانات آخر العام .

نظمو أوقاتكم وكونوا  
صاحين . لا تسمحوا بأن  
تعاظم زيارات كثيرة أو

زيارات طوبى للرب  
معكم .. يرشدكم ويقويكم .



مع خطابناكم :

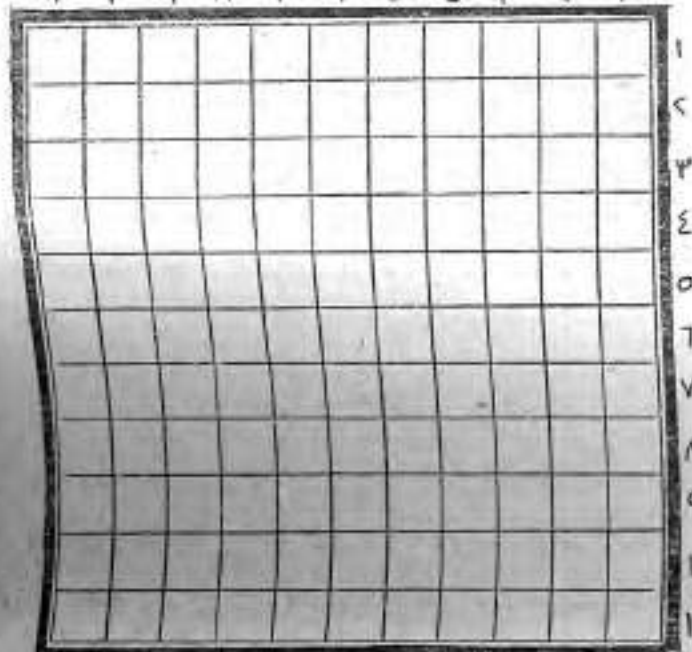
• الى الصديق سامح وديع يوسف ( شبرا الياض ) :  
أمل بك صديقاً للجنة . أضحك بالألا تجعل نشر الشمر قبل أن  
تقن نظمه ووزنه . هل يمكنك إرسال فواير أحلى؟ (في العطلة الصيفية) .

• الى الصديق وفاء اسحق حنا ( اسبوط ) :  
أشارك في الفرحة بمودة الصفاء ما بين قداسة البابا ونيافة الانبا  
أغريغوريوس . الرب يديم الحب والسلام . أما بشأن ما تطالب من  
أعداد الكرازة فأشير عليك إما بأن تعمل المجلدات بدون الأعداد غير  
الموجودة بل إن تصد حتى ينفج عقدت تنصل الحشود على أعض  
على بعض المطالعة والنظرة لا ٢٠٠٠ الطاهر في المشيوع بالعدد الماضي

• التهنئة هي : السلام للقديسة الطاهرة مريم .

• والكلمات القلوبية : هي بالترتيب : أبريل - كيراس - مبارك -  
أغريغوريوس - أنثاسيوس - الأنسبار - وطني - أديان - ملكة -  
صليب - صلاة - حمام - غصن - بنور - بحاب - نجوم - متواليه -  
دقيقة - قدس .

١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١



✦ يمكنه : بتظليل مربعات هذا الشكل بقلم الرصاص الحقيقي ، أن  
تحصل على صورة جميلة مناسبة لذكريات الكنيسة في هذه الأيام المباركة .  
✦ إرشادات العمل :

الصف الراسي الثالث : يظلل كله ما عدا المربعات رقم ٢، ٣، ٤، ٥،

الصف الراسي السادس : يظلل كله ما عدا المربع رقم ١

الصف الراسي التاسع : يظلل كله ما عدا المربعات رقم ٢، ٣، ٤، ٥،

الصف الأفقي الثاني : يظلل منه المربعان رقم ٤، ٨

الصف الأفقي الرابع : يظلل كله ما عدا المربعين ٣، ١٠

الصف الأفقي السابع : يظلل كله ما عدا المربعات رقم ١، ٥، ٧، ١١

والآن أكتب في مربعي الشكل بجمع التظليل في الكنيسة يوم  
الجمعة الكبيرة . منفوقون من أبناء الكرازة



عوني محمد مصطفى



إيهاب عدلي شفيق



عادل فرحات دوقي

( المجموع ٩٣ ) ( المجموع ٩٣ ) ( المجموع ٩٣ )



Advertisement text, likely a notice or a short article, located below the large rectangular area.

Advertisement text, likely a notice or a short article, located below the previous text block.



Advertisement text, likely a notice or a short article, located at the top of the right column.



Advertisement text, likely a notice or a short article, located below the photograph area.

Advertisement text, likely a notice or a short article, located below the previous text block.

Advertisement text, likely a notice or a short article, located below the previous text block.

Advertisement text, likely a notice or a short article, located at the bottom of the right column.

# رحلة البابا إلى أمريكا

رسامة راهب جديد

يتوقع كثيرون أن يقوم قداسة البابا ، خلال زيارته لولاية كاليفورنيا ، بزيارة أحد الخدام المعروفين راهباً ... والمعروف أنه قد تم منذ أكثر من سنتين شراء أربعين فدانا ، لإقامة دير قبطي ، وأماكن هادئة لمن يطلب الخلوة والسكون وقضاء فترات روحية بعيدة عن صخب المدن ...

ومن المنتظر أن يزور قداسة البابا هذه المنطقة ، ويدرس مدى الصلاحية والإمكانية لإنشاء دير قبطي .

مجلة الكرازة تنشر أخبار سفر البابا



ستصدر مجلة الكرازة خلال سفر قداسة البابا إلى أمريكا ، فتعطي القراء أخبار هذه الرحلة التي ستستمر حوالي ٤٠ يوماً .

سيقول هيل رئيس التحرير أثناء هذه الفترة نيافة الأب بيقسوي اسقف مباطو البراري وكفر الشيخ .

## باب الطيوس عيد البشارة هذا العام

للشماس الدكتور يوسف منصور

يوافق عيد البشارة المجيد هذا العام ( ٧ أبريل / ٢٩ برمهات ) يوم خميس العهد ، وعلى هذا فلا يحتفل بعيد البشارة على الإطلاق ، تطبيقاً للقاعدة الطقسية ( لا يحتفل بعيد البشارة المجيد إذا جاء في الفترة بين جمعة ختام الصوم وثاني يوم عيد القيامة المجيد ) .

## أسطوانات أسبوع البصخة

يمكن أن تحصل عليها من إدارة مجلة الكرازة ، تشمل كل ألحان البصخة ، بأداء خورس الكلية الإكليريكية ومعهد الدراسات القبطية بإشراف الأستاذ الفنان راغب مفتاح ٩ أسطوانات - ١٥٠ قرشاً للأسطوانة ( ١٢٠ للكهنوت والخدام )

وضع الحجر الأساسي لكنيسة ديبرويت

أشرنا سابقاً إلى أن قداسة البابا في رحلته إلى أمريكا سيضع بمدينة الرب الحجر الأساسي لكنيستنا الجديدة في تورنتو بكندا ، والحجر الأساسي لكنيستنا الجديدة في إيست برونزويك بولاية نيوجرسي ، والحجر الأساسي لمؤسسة الأنبا أبرام بجرجي سبي .

ولصوف اليوم ان كنيستنا بنيقرويت تكنت في يوم السبت ٧٧/٧/١٢ من توقيع هلاله شراء ٩ الفدان في مدينة تروي Troy ، ودفع ثمنها كلها . وسيقوم قداسة البابا بتمهيد الرب بوضع الحجر الأساسي لكنيستنا الجديدة في أول مايو ١٩٧٧ .

## تدشين كنيستنا في كليفلاند

ويسرنا أن نعلن أيضاً أن شعبنا القبطي في كليفلاند اوهايو ، قد تمكن هذا الأسبوع من شراء كنيسة ، وقد دفع ثمنها كاملاً . ولقد طلبنا إلى قداسة البابا أن يقوم بتدشين هذه الكنيسة ، أو هل الأقل تدشين مذبها ، أثناء زيارته إلى كليفلاند ( ٢-٤ مايو ) .

## قداس عيد القيامة المجيد

يذاع قداس عيد القيامة المجيد ، لإبتداء من الساعة الثانية عشر من مساء السبت القادم ٩ أبريل ١٩٧٧ ، من الكاتدرائية المرقسية الكبرى بالأنبارويس ، وذلك على الموجة المتوسطة ٤٢٢ متر ( إذاعة الشعب ) والموجات الفرعية من المنيا وأسيوط وسوهاج وقنا والأقصر وأسوان ، وموجة الإذاعة المحلية بالاسكندرية والموجة القصيرة ٣١٦٠ متر ( ببذبذبة قدرها ٩٤٩٥ كيلو سيكل ) .

ويذيع التلفزيون العربي تسجيلاً لقداس العيد ضمن برامج القناة الأولى مساء الأحد ١٠ أبريل ١٩٧٧ .

وبرأس قداسة البابا شنوده الثالث صلاة قداس العيد ويشترك مع قداسه ، نيافة الأنبا نيموثاوس الأسقف العام ، والقمص متىاس السرياني السكرتير الأول لقداسة البابا ، والقمص إبراهيم عزيز والقمص ميساك عميره كاهن الكاتدرائية ويردد الألحان الكنسية خورس الكلية الإكليريكية ومعهد الدراسات القبطية .

مجلة

الكرامة

Император

عادل لبيب

ملحق مصور



## خطوة بخطوة مع قداسة البابا في أمريكا



قداسة البابا في أمريكا يحيط به أصحاب النيابة الأنبا صموئيل ، الأنبا اغناطيوس ،  
الأنبا تادرس ، الأنبا باخوميوس ، الأنبا يونس ، الأنبا اغاثون ،  
القمص انطونيوس راجب ، ومن اخلف د . جورج حبيب



صورة في مطار نيويورك ، وقد ظهر الى جوار قداسة البابا أساقفة اليونان والسرمان  
في أمريكا ، وبعض كهنتنا في أمريكا ، والأستاذ أدوارد هايك

### رحلة رعوية

بدأت من ١٤ / ٤ / ١٩٧٧

إلى الأحد ٢٢ / ٥ / ١٩٧٧

✦ زار فيها قداسة البابا كنائسنا

في جرس ستي ، وكوينز ، وبروكلن ،  
وفيلادلفيا ، ومونتريال ، وتورنتو ،  
واتوا ، وشيكاغو ، وديترويت ،  
وكليفيلاند ، وسان فرانسيسكو ،  
ولوس أنجلوس ، وهيوستن ..

✦ وقد أعد لذلك منذ خمس  
سنوات حل أسس غالبية هذه  
الكنائس .

✦ ووضع الحجر الأساس  
لكنيستنا في ايت روتزويك ، وفي  
لونغ بلند ، والحجر الأساس لكنيسة  
تورنتو الجديدة ، وكنيسة ديترويت .

✦ ووعد بتأسيس كنائس جديدة  
في بوسطن ، وواشنطن ، وفلوريدا .

✦ أقام قداسه في كل كنائسنا  
القداسات ، وألقى العظات ، وسام  
شمامسة جدد ، وعمد أطفالا ، وجلس  
مع الشعب ، ودرس معه احتياجاته .



## قرارات

ومن أجل الر  
قرر قداسه الآتي :

١ - القيام بعم  
التراتم القبطي :

سواء الكتب ال  
الكنيسة ، أو المة  
أو الكتب الروحية

٢ - وضع مناه  
باللغة الانجليزية  
لموتريال) :

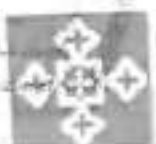
بحيث تشمل هذا  
الارتودكسي، مع ال  
تناسب والثقافة الام

٣ - ارسال بعث  
لرعاية شعبنا في أمر  
توحيد العمل الكند  
الكنايس ببعضها ،

٤ - تأليف كند  
فقد شكا إليه  
السرمان الارثودك  
يهوه ، فوعدم يارس



البابا مع  
مجلس كنيسة  
العدراء بمونتريال



## زيارة على مستوى علمي

التي فيها البابا ١٠٣ محاضرة . وزار عدداً كبيراً من الجامعات والمعاهد  
اللاهوتية منها : كلية اللاهوت المتحدة بنيويورك ، الكلية اللاهوتية الكاثوليكية  
بفيلادلفيا ، جامعة برنستون ، كلية بلومفيلد ، جامعة منسجن ، جامعة كاليفلاند ،  
جامعات شيكاغو ، جامعة كاليفورنيا ، اتحاد الكليات اللاهوتية سان فرانسكو ،  
جامعة اوكسيدنتال ، جامعة كليرمونت . وزار قداسه أسانذة معهد فلاديمير .  
إن المحاضرات التي ألقاها قداسه في هذه الجامعات والمعاهد قدمت تعريفاً  
عميقاً بالكنيسة القبطية ، وتاريخها ، وأمجدها ، وعقائدها .



البابا في  
حفل الدكتوراه  
إحييت به  
أسانذة الجامعة  
باروايهم



## جامعات لاهوتية تعرض تعاونها

عرضت كثير من الجامعات اللاهوتية بأمريكا استمدها لتدريس طلاب أقباط  
في المواد التي تحب الكنيسة تأهيلهم لها : كالكلمات ، ودرس الكتاب ، وتاريخ  
الكنيسة ، وأقوال الآباء ، والطقوس ...

## صفحة

### باللغة

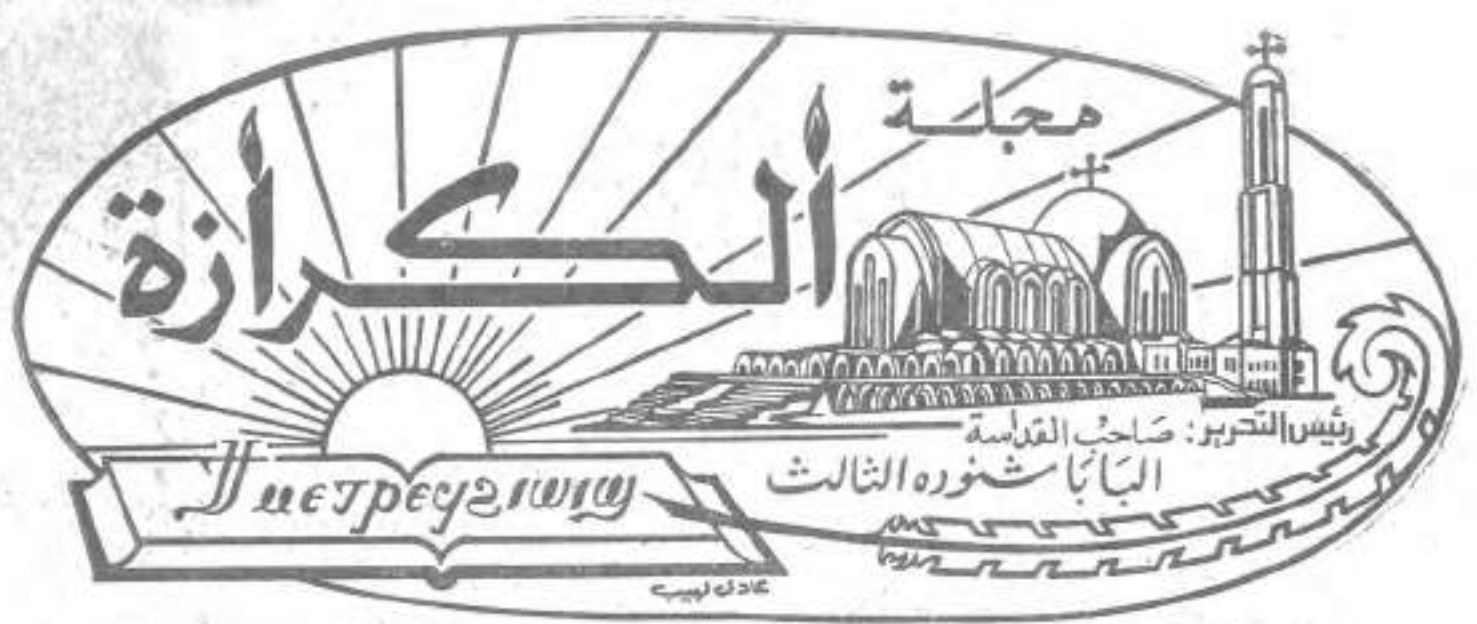


لأجل أبنائنا الصغار  
باب في مجلة الكرازة  
ولربطهم بالكنيسة الأم ،  
١ - كلمة عن الك  
وقديسيا وعقائدها .

٢ - أخبار الكني

٣ - الرد على الأس  
في المهجر .

٤ - نشر ما يرسل



مدير المجلة، ٥ - راجب عبدالنور  
مكتبة التحرير، ١ - رشدي السيسى  
الإدارة: مطبعة الأنبار وليس - العباسية - القاهرة ت ١٤٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص ٥٠١٨

العدد الخامس عشر      المجلد ١٥      أبريل ١٩٧٧ - ٧ برموده ١٩٩٧      (العدد الثامن)

## عيد سعيد مبارك

في قيامة المسيح، التي كانت  
باكورة لكل قيامة أخرى، نخرج  
بتأملات وروحية كثيرة:

### ١ - حياة الخلود:

القيامة ترفع من قيمة الانسان،  
وتعطينا فكرة عن خلوده. إنه  
لا ينتهي بالموت، فحياته امتداد آخر  
وراء هذا العالم. قصة الانسان على  
الأرض قصيرة جداً. أما حياته في  
الأبدية، فهي قصة لا تنتهي، وتبدأ  
بهذا الموت...

لأننا نفرح بالانطلاق إلى الحياة  
الأبدية، فذاك أفضل جداً. هكذا قال  
المسيح لنلاميذه: «لو كنتم تحبونني،  
اسكنتم تفرحون أني أمضي إلى الآب،

### ٢ - أجساد نورانية:

كما أن القيامة ترفع من قيمة الانسان في خلوده، كذلك ترفع من  
قيمته في نوع الجسد الذي يقوم به.

أنا سنقوم بأجساد روحانية، أجساد نورانية، قد تخلصت من  
للادة ولم نعد لها صلة بها. أجساد القيامة هذه مجردة، أعلى شبه الجسد  
الممجد الذي قام به المسيح. أجساد لا تجسوع، ولا نهطس،



ولا تتعب، ولا تمرض، ولا تتحل،  
ولا تموت...

بل ما أجل قول الكتاب أننا  
سنكون كسلاثة الله في السماء،  
ما أجدنا قيامة.

### ٣ - فرح لا ينتهي به:

ما أكثر أفراح القيامة...

الفرحة الأولى، هي الانتصار على  
الموت، إذ لم يعد له سلطان على الإنسان  
والفرحة الثانية، هي فرحة الدخول  
إلى الملكوت، في أورشليم السماوية،  
في كورة الأحياء، في مجمع الملائكة  
والقديسين.

والفرحة الثالثة، هي الفرحة بما لم  
نره عين، وما لم نسمع به أذن،

وما لم يخطر على قلب بشر، ما أعده الرب لنحبي اسمه القدوس.

والفرحة التي لا تعد لها فرحة، هي اللقاء بالله، والعشرة الدائمة  
معه، والتمتع به.

هذا هو التعميم الأبدي، الذي تقودنا إليه القيامة.

القيامة هي أملنا. ولو كان لنا رجاء في هذه الحياة فقط، لصرنا  
أشقي جمع الناس، ما أهبج القيامة...

خالص التهانى. بعيد القيامة لقداسة البابا شنودة الثالث  
راجين له رحلة مباركة حفظه الله موثقاً



بطريركية الأقباط الأرثوذكس  
بالقاهرة

لقمص مرقس غالى  
وكيل عام البطريركية  
بالقاهرة

القمص  
انطونيوس ثابت  
وكيل البطريركية

بطريركية الأقباط الأرثوذكس  
بالإسكندرية

أسقف وكنيسة  
وشعب إيبارشية  
الشرقية

كاهن وشعب ومجلس  
كنيسة السيدة العذراء  
(المعلقة)

كنيسة  
الأنبا انطونيوس  
بشبرا

مجلس وشعب  
كنيسة مار جرجس  
بالمنيل

كنيسة  
الملاك  
بطومون

الأنبا ارسانيوس أسقف الطين بيا  
ومجمع الكهنة والمجلس الملي الفرعى  
وكل هيئات الشعب

هيئة  
الأوقاف القبطية

كنيسة  
السيدة العذراء  
الغنية بجاء الروم

كاهن ومجلس وشعب  
كنيسة العذراء  
بالدسيرية  
بمصر القديمة

الجنة العليا  
لجنة الأعيان السبعية  
بالقاهرة

كنيسة  
مار جرجس  
بالساحل

المجلس الملي العام

## موعد سفر البابا

اليسابا والوند المرافق له يبحرون بطائرة TWA الساعة ٦ر٤٠ صباح الخميس ٤/١٤ ويصلون المطار قبل السادسة

## أخبار السويس

✠ أصدر نيافة الأنبا بيشوى قراراً بقصر ذكرى السنة والاربعين للراقدين، على القدسات، ولا يجوز عمل جناز .

ضم نيافته الاستاذ عزرا هابيل مكار يوس إلى مجلس كنيسة العذراء بالسويس مراجعاً للحسابات ، والاستاذ صبحى شفيق إلى مجلس كنيسة الانبا أنطونيوس كارقاه نيافة إلى وتية ايديا كون .



## ٧ من الآباء الأساقفة في البرية

يجمع في الدير يوم شم النسيم مع البابا مجموعة من الآباء الأساقفة ، منهم صاحباً نيافة الانبا ثاريفاس أسقف دير السريان ، والانبا صرابامون رئيس دير الانبا بيشوى ، كما سيحضر نيافة الانبا أغاثون ، ويسافر في اليوم التالي أمريكا ويحضر كذلك اصحاب نيافة الانبا يؤنس ، والانبا باخوميوس ، والانبا بيشوى ، والانبا يريسا وربما آخرون أيضاً .

## إيثارية البلينا

توفيات روحية خلال الصوم

أقيمت نهضات وعظات روحية بكنائس البلينا وبرديس ، خدم فيها اصحاب نيافة الانبا باخوميوس ، والانبا أغاثون ، والانبا هدرا ،

والانبا أمونيوس .. ومن الآباء الكهنة القمص سمعان تادرس (المنشاة) ، والقمص يعموتارس محروس (قنا) ، والقمص عبدالمسيح ثاريفاس (التخيلة) ، والقمص صموئيل حبيب (المنيا) ، والقمص اسحق صادق (الممادى) ، والقمص يوسف نصيف (المنيا) ، والاستاذ نجيب جرجس (ملوى) ، والقمص أنطونيوس فؤاد .

### زيارات القضاة :

قام نيافة الانبا ويصا بزيارة الحرجة قبلى ، وبزيارة ناحية مصالحة الخواجات ، وبني فالو ، في الشرق ، وقبول بترحاب كبير .

وكذلك اعتاد أن يزور المرضى والحزاني صباح العيد ، مع مقابلة المستواين ، ثم الذهاب إلى الدير .



## البابا يقضى شم النسيم في الدير

تعد قداسة البابا أن يستقبل المهتمين يوم العيد ، ثم يسافر نفس اليوم إلى الدير ، ويقضى شم النسيم مع الآباء الأساقفة والرهبان .

## برنامج رحلة البابا إلى أمريكا

السفر من القاهرة

الخميس ١٤ ابريل ١٩٧٧

الوصول إلى نيويورك ٤/١٤

الساعة ٣ر١٠

الوصول إلى مونتريال بكندا	: الجمعة ٤/٢٢
الوصول إلى ارتوا	: الاثنين ٤/٢٥
الوصول إلى تورنتو	: الأربعاء ٤/٢٧
الوصول إلى ديترويت	: السبت ٤/٣٠
الوصول إلى كليفلاند	: الأربعاء ٤ مايو
الوصول إلى شيكاغو	: السبت ٥/٧
الوصول إلى سان فرانسيسكو	: الأربعاء ٥/١١
الوصول إلى لوس أنجلوس	: الجمعة ٥/١٣
الوصول إلى هيوستن (تكساس)	: الخميس ٥/١٩
الرجوع إلى نيويورك	: السبت ٥/٢١
الرجوع إلى القاهرة	: الاثنين ٥/٢٣ أو الثلاثاء ٥/٢٤

## نيافة البابا يعموتارس

### ناظراً لكنيسة أبو ليلة

أصدر قداسة البابا القرار البابوي رقم ٢٧/٦ بتعيين نيافة الانبا يعموتارس ناظر لكنيسة مار جرجس بأبو ليلة ، حيثما يتم تشكيل مجلس لكنيسة .

نيافته يقوم أيضاً بنظارة كنيسة العذراء بالمطرية ، وكنيسة مار مرقس بصير الجديدة .



## المنوفية

### مجمع للخدمات الكنسية

للاهس صيداروس عبد المسيح



درس نيافة الأنبا بيشامين خلال هذه الأشهر ، فكرة إنشاء مجمع لخدمات الايبارشية بمقر المطرانية بمدينة شبين الكوم ، على امتداد أكثر من ٨٠٠ م ٢ .

يهوى هذا المبنى الضخم عند الانتهاء ، المسرح القبطي ، وهواف المناسبات الشعبية والكنسية ، لاهة للاطلاع ، صالون للاستقبال ، مكاتب للمكترانية ، مكتب للعضوية الكنسية . وتخصص ثلاث المساحة تقريبا وعلى ارتفاع ٥ طوابق كهنسي مستقل للكلية الاكليريكية .

ويخصص الجزء الباقى ، وعلى ارتفاع ٤ طوابق كهنسي لبيت الشمامسة القبطى ، الذى يتسع لمائة وخمسين مقربا ، مع ناد كبير ومشغل للانشطة اليدوية .

#### مهند لربات البيوت :

اهتم نيافته بتعليم المرأة فنياً . فبدأ بافتتاح فصلين لتعليم المرأة - فتاة كانت أم سيدة - الحياكة والتريكو والنظيرز وأشغال الإبرة والتدبير المنزلى .

#### العضوية الكنسية :

وزع نيافته على الآباء الكهنة الاستمارات الخاصة لتطبيق هذا المشروع الروحى الرعوى الجليل . واستكمل الآباء المشروع . وصار فى كل كنيسة أرشيف خاص بأعضائها وبياناتهم كاملة . وكذلك صار فى المطرانية أرشيف خاص بالعضوية الكنسية

والمطرانية ترجو أقباط المنوفية القاطنين خارج الايبارشية فى القاهرة أو الاسكندرية أو غيرها من البلاد المصرية أو من المهجر ، أن يوافروها بعنوانهم وبياناتهم كاملة ، حتى يمكن الاتصال بهم ، وتزويدهم بالمراسلات التى تعدها المطرانية .

واترسل هذه البيانات بعنوان القمص سيداروس عبد المسيح بمطرانية المنوفية بشبين الكوم .

## اسرائيليا

### كنيستنا فى داندينج

بدأت الخدمة فى هذه الكنيسة من ٣/١٢ ويقوم بها القمص بيستى الانبا بيشوى . وتشمل بالإضافة إلى القداسات والعشيات ، واجتماعا للشباب والشابات ، ودراسة لفظ القبطية والتسبحة والالخان ، ومدارس الاحد للاطفال .

ويحضر كنيستنا أيضاً اخوتنا من السريان الارثوذكس . وجرى البحث عن كنيسة لشرائها ، أو أرض لبناء كنيسة عليها .

## نيافة الأنبا هدرأ

يفتقد إيارشيتته



للاهس ارميا زكى

قام نيافة الانبا هدرأ بانتقاد مستعمرة مصنع السكر بجهة الكلح بمركز ادفو ، حيث أقام القداسات هناك .

كما انتقد دير الانبا باخوميوس بحاجر ادفو . وأقام ندوة بكنيسة المدرء بادفو للعاملين بالقرية والتعليم .

زار كنيسة الملك ميخائيل بالرديسية ( ادفو ) ، حيث اطمن على سير عمل اللجنة الجديدة الناعضة ، التى شكلها للكنيسة من الشباب الغيور ، لمساعدة كاهنها القمص اصحق بشارة .

صلى القداس الشهيرى الخاص بالخدام والخدامات ، فى كنيسة المدرء بأسوان ، وتناول عند كبير منهم ، وأجاب على أسئلتهم .

تناول حوالى ٣٠٠ فى القداس الذى أقامه بكاتدرائية الملك ميخائيل بأسوان يوم جمعة ختام الصوم .

اجتمع برئيس وبعض اعضاء الجمعية القرية ، حوث لاقس معهم مشروع مجمع اقتناعات التى سيقتبل دارا للعضاة ، وناهديا ، ومستوصفا ، وبيتا للمقربات ، ومشروعاً للتدوير الهوى وصتطرح اسهم المشروع على الشعب ، ليشتروا منها ما يشاءون ...

### صورة من كنيستنا بفرنسا



نيافة الانبا مرقس أسقف مارسيليا وطولون وكل فرنسا ، يتوسط نيافة الانبا اثناسيوس الحورى أبسكوبس ، والقس جرجس لوقا كاهننا فى باريس ، بعد سيامة القس جرجس

# تقرير عن الفعاليات



في إطار سلسلة الفعاليات التي تنفذها المؤسسة...

تمت في يومنا هذا فعاليات الدورة الأولى...

تحت إشراف السيد مدير المؤسسة...

والتي شارك فيها عدد كبير من...

المختصين في المجال...

وتمت بحسن نية...



## الشكل العام

للكون واهب عيد النور

للخيمة شكل منظور وظاهر و هذا الشكل ، جلود نحس وكباش وممزي .. وداخلها بوس مبروم ، وأرجواني وأسماجنوني ، فضلا عن الذهب الوفير الذي احتوته هذه الخيمة في باطنها .. في صناعة دقيقة بالغة الإبداع الفني ...

فان كانت الخيمة ، قد ألححت إلى هذا العمل العظيم المساحة عاقبة ، اسكننا في ضوء عمل نعمة الله ، وظلال تلميح الانجيل المقدس ، بإرشاد الروح القدس ... نجدتنا حكمة ربنا إلى هذه الخيمة ، لتعان لنا .. عن نوع التدرج ، الذي تدرجه إلحنا في الاعلان عن ذاته .. إلى أن يأتي ملء الزمان . وفي ملء الزمان ، أرسل الله ابنه مولوداً في امرأة . والذين التصقوا بالرب - الذي كان ميلاده في مزود ، وفي ليلة شديدة البرودة - يقولون : « رأينا مجده ، بجداً . كما لو حيد الآب ، ملوياً نعمة وحقاً ... لأن الاموس بموسى أعطى ، أما النعمة والحق فييسوع المسيح صاراً .

ولم يقتصر رمز الخيمة ، في شكلها وتكوينها على التجسد الالهي ، فانها ايضاً ترمز إلى العذراء . رائحة البتولية القدسية مريم ، أم الالهي . وظاهر القدسية صبية خادمة في الهيكل . وحين بلغت حوالي الثانية عشرة من عمرها ، أوكل الشيوخ شئون معيشتها وسكنها إلى رجل يار وضيع الحال ، كانح في دكان التجارة التي كان يمارسها .

ظاهرها انصاة فق مرمرقة ، خلوا من المكاة أو المقام الذي يتطلع اليه الناس ... وما أكثر المشكرات والذين تركوا في هذه الحياة بصيات الفضل على غيرهم . وهي أفضل . لم يكن يمكننا أن يقوم بها أصحاب الاسماء اللامعة ، أو المناصب المرموقة .

هذه الانساة - التي لم يمس بها أحسن - حتى ألرب للقرين اليها ... اليها يتحدث الملاك جبرائيل « السلام لك أيتها العذلة نعمة الرب معك مباركة أنت في النساء » .

مكنا يكشف الملاك عن معدن العذراء المتميزة بمائة نعمة ، ومباركة في النساء .

ومن الناحية الثانية ، ويقول الملاك لأن الروح القدس يحل عليك ، وقرة العلى نطلبك ، والقدوس المولود منك يدعى ابن الله .

فهي إذن - رقم التواضع الذي النعمة به بين الناس - قد كانت مرشاً للرب ، للرب الاله - لأنه سكن أحشائها « ومنها ولد القدوس » . هذه التي تصرخ أمامها البصابت وتحول : من ابن لي هذا ، أن تأتي أم ربني إلى ؟ كانت بعد هذا الكلام بقليل ، موضوع شك وريبة من أقرب المقربين إليها ... وهو يوسف الولاية كان باراً ، أراد تخليتها سراً ، لأنها كما تبدو أمامه ليست في الموقف الذي تقيله نفسه عليها أو على خطيئته .. لولا أن ملاك الرب ظهر له في حلم ، وكشف له عن السر العظيم ، الذي لم يكن بعد قد كشف للحاسة الخاصة من الناس .

وعلى ذلك حين نقول ان خيمة الاجتماع هي رمز للعذراء مريم ، فانه لا يمكن الاجتهاد في هذا القول . وحسبنا ان نصير الى الله في العليمة ، إذ يحل الله لكل مجده . فان في أحشاء العذراء قد حل الرب الاله بكل كماله . ( وللهديث بقية ان يسمع الرب ) .

وتصيف الى ذلك الاعظم والارفع شأننا .. ان نجد الرب كان بلاها . وفأرتفع بمقامها إلى مكانة أقرب إلى السماويات منها إلى الارضيات ، خارجياً ، كخيام قيدار داخياً ، كمشق سايمان خارجياً ، لا صورة له ولا جمال ، ولا منظر فنتشبهه داخلها ، انه أبرع جمالا من بنى البشر

إن كان هذا الشكل العام ، فإني أجد من الواجب علينا ، أن نتحسس الرموز التي يمكن أن نستنبطها من هذه الخيمة . التي اجتمع لها التناقض الواضح ، بين ما كان ظاهراً منها ، وما كان مختبئاً أو مخفياً في جوفها .

ان خيمة الاجتماع بهذا الوصف ، هي رمز للتجسد الالهي . وحين نعان هذا الرأي ، لا تخرج ولا يتقصنا الدليل . عن ربنا يسوع المسيح مخلص العالم ، يقول الرسول بولس : « عظيم هو سر التقوى الله ظهر في الجسد ، والباطن والجوهر والسر المكتوم ، هو الله بكل كماله وكمالاته وجماله المتكافئ ، اذ حل فيه كل ملء اللاهوت جسدياً . والظاهر هو ابن الانسان ، الذي تجرب مثلنا في كل شيء ، ما عدا الخطيئة .

الظاهر هو يسوع الطفل والصبى ، الذي تجرأ هيردس وحاول أن يقتله ، فهربت الأسرة المقدسة إلى مصرنا العزيزة . وهو نفسه الذي يقف آخر الصفوف لكن يعتمد من يوحنا ، معمودية النوبة ، كأنه واحد منهم . مع أنه لم يكن في فمه غش ... وهو نفسه الذي لم يكن له ابن يستد رأسه ، مجرداً عما توفى للتمالب من أوجرة ، ولطبور السماء من أوكار .

هو الذي أراد واضها ، من قبل ذاته ، أن تكون نهاية الجولة بالمسبية لتجسده . أن يرتفع من صليب الهوان والعار ..

أما الحقيقة المستورة ، فهي ما أعلنتها الملاك للعذراء : « والقدوس المولود منك يدعى ابن الله » .

والحادث الذي رافق معمودية ربنا ، فالآب في السماء يقول : « هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت ، الذي له السلطان المجيب والرهيب على الطبيعة ، والحياة ، والمرض ، والموت ... فقد دفع إلى الرب كل سلطان ، بما في السماء ، وما على الأرض ...

ومن هذه الحقيقة المستورة ، يتحدث جبل النجل بأوضح افلاذ . فكشف الجبل عن لاهوته ابن الله بأوضح إعلان هذه بعض الاستشهادات ، لكنها ليست جميعها .

بدل ذلك نخلص بأن الاقتراب من العليمة ، هو التراب في تجسد ابن الله وشركة معه ، التجسد الذي كان لأجلنا ، والذي كان مقررأ من قبل إنشاء العالم .

# THE HISTORY OF THE UNITED STATES

The history of the United States is a complex and multifaceted story that spans centuries. It begins with the early Native American civilizations, such as the Mayans, Aztecs, and Incas, who built sophisticated societies in Central and South America. The discovery of the Americas by Christopher Columbus in 1492 marked the beginning of European colonialism in the New World. The Spanish, French, and British established colonies that would eventually become the United States. The American Revolution (1775-1783) was a pivotal moment in the nation's history, as the colonies fought for independence from British rule. The resulting Constitution (1787) established a federal government with three branches: executive, legislative, and judicial. The Civil War (1861-1865) was a defining event that resolved the issue of slavery and led to the Reconstruction era (1865-1877). The 20th century saw the United States emerge as a global superpower, leading the world in the Cold War (1947-1991) and playing a central role in the development of the modern world. Today, the United States continues to be a major force in international affairs, facing new challenges and opportunities in the 21st century.

The history of the United States is a complex and multifaceted story that spans centuries. It begins with the early Native American civilizations, such as the Mayans, Aztecs, and Incas, who built sophisticated societies in Central and South America. The discovery of the Americas by Christopher Columbus in 1492 marked the beginning of European colonialism in the New World. The Spanish, French, and British established colonies that would eventually become the United States. The American Revolution (1775-1783) was a pivotal moment in the nation's history, as the colonies fought for independence from British rule. The resulting Constitution (1787) established a federal government with three branches: executive, legislative, and judicial. The Civil War (1861-1865) was a defining event that resolved the issue of slavery and led to the Reconstruction era (1865-1877). The 20th century saw the United States emerge as a global superpower, leading the world in the Cold War (1947-1991) and playing a central role in the development of the modern world. Today, the United States continues to be a major force in international affairs, facing new challenges and opportunities in the 21st century.





قيامه السيد المسيح من الأموات ، كانت الحدث الأكبر ، الذي هز كيان اليهود ،  
 حاولوا أن يقاوموه بكافة الطرق ، حتى أنهم قالوا عن القيامة إن هذه الضلالة الأخيرة ،  
 ستكون أقوى من الضلالة الأولى ، التي هي كرازة المسيح .

فإذا كانت قوة القيامة ، وماذا كان مفعولها ؟

## ﴿ قوة القيامة وتأثيرها ﴾

القضية بلا شك . وكم من مرة رد على رؤساء اليهود وشيوخهم وكهنتهم ،  
 فلم يجدوا جواباً . بل أنهم شاهدوا قوة كلامه وهو بعد ضحي في الثانية  
 عشرة من عمره . والتهيب الذي سمعه ، شهد أنه كان يتكلم بساطان .

ان صوت المسيح في محاكمته ، دليل على أنه مات بإرادته .

ولقد قال عن نفسه ، انه يضعها من ذاته ، لا يستطيع أحد أن  
 يأخذها منه . له سلطان أن يضعها ، وسلطان أن يأخذها . ولقد قدمها  
 ساعة الصلب ، وأخذها ساعة القيامة .

لقد أسلم المسيح روحه حياً وبطلاً ، وليس ضعفاً وهزلاً .  
 وكما قام في قوة ، لا نئس انه مات في قوة ...

لقد صرخ بصوت عظيم عندما أسلم الروح ، بينما كان الجسد في صق  
 الانهالك ، وقد تصنى مأوّه ودمه ، وأرققه الجسد والمشي والضرب  
 والتزيق ، والتعليق على الصليب ...

وهو لما مات بالجسد ، وتسكنه بلاهوتة كإله حياً لا يموت ...

استطاع في موته أن يبشر الراقدين في الجحيم على رجاء ، واستطاع  
 أيضاً أن يفتح الفردوس المغلق ، ويدخل فيه اللص مع آدم وبنيه من  
 قديسي العهد القديم .

واستطاع أيضاً أن يقوم ، وتسطر قيامته من الحراس وعن  
 الأختام ، وعن الحجر الكبير الموضوع على القبر .

لم يحدث أن أحداً - غير المسيح - هزم الموت بسطاته وحده ،  
 وقام بإرادته ، وخرج من قبر مغلق ، عليه حجر ضخم وبحرسه  
 جنود مساحون . .

أما الرسوة التي دفنها رؤساء الكهنة لليهود ، ليقلوا ان  
 الامة سرقة ، وهم نيام ، فإنها كانت حيلة اضغاث من ان تلف  
 امام قوة القيامة ، وقوة الكرازة بها ...

من أين عرفوا وهم نيام ، أن التلاميذ أتوا وسرقوه ؟

ثم كيف يستطيع أن يسرقه التلاميذ ، وعلى القبر حجر عظيم ،  
 ودحرجة هذا الحجر لا بد أن توظف الجنود إن كانوا نياماً . بل أن عملية  
 دخول قبر ، واخراج جثته منه ونقلها خارجاً ، لا بد أن توظف الحراس ..

لقد بشر المسيح بقيامته ، قبل ان يصلب ...

قال لتلاميذه إنه سيصلب وسيقوم . فإن ضمقوا ساعة صلبه ،  
 سينتسح إيمانهم وقت قيامته .

سببوا في قيامته قوته ، كما يرون أنها صفة .

والقيامه مثبت الايمان به ، وبخاصة لأنه قام وحده ، بدون قوة  
 خارجية تقيمه . . . لذلك كان زعماء اليهود يخشون هذه القيامة ،  
 ويريدون تعطيلها بكافة الطرق ، حتى لا تثبت طريق المسيح ، الذي  
 حاربوه ، وما يزالون بحاربونه ...

ذهبوا إلى بلاطس ، وطلبوا منه أن يختم القبر ، وبحرسه الحراس ،  
 لتلا يأتي التلاميذ ويسرقوه ، ويدعوا أنه قام !!  
 وإذا بالأجروا ان التي انكسرت ضد القيامة ، أصبحت دليلاً عليها ،  
 وشاهداً لها والبطل .

وجود الختم على القبر ، ووجود الحراس ، مع وجود القبر الفارغ ،  
 كلها كانت ابيانات لقيامته المسيح ، لخروجه من القبر وهو مغلق ، كما  
 خرج من بطن العذراء وبثوليتها محتومة ، وكما دخل على التلاميذ  
 والابواب مغلقة .

ولقد جال التلاميذ في كل مكان يبشرون بقيامة المسيح ...

كانت قيامته دليلاً على انه اولى من الموت ، وبالتالي فهو أيضاً  
 أقوى من كل قوة البشر التي تقتل وتبني ...

كان أقوى من ظلم الأشرار ، ومن كل مؤامراتهم وسلطتهم .  
 عملوا كل ما يستطيعونه ، حتى حكموا عليه ، وسرقوه على الصليب ،  
 وتحدوه مستهزئين به . وظنوا أنهم قد انتصروا ، وبخاصة لأن المسيح  
 ظل طول فترة محاكمته وتحدياتهم صامتاً .. وكشاهة تساق إلى الذبح ،  
 كنعجة صامتة أمام جازيها . .

ولكن القيامة دلت على ان صوت المسيح لم يكن ضعفاً ...

قوة القيامة أقوى رد على من يتهمون المسيح بالضعف ، أو من  
 يظنون صلب المسيح دليلاً على مجزه !!

بالقيامه ، ثبت ان صوت المسيح ، كانت له اهداف السماوية .  
 لقد سمع ، لأنه كان يريد أن يبذل نفسه عنا . لو أنه تكلم  
 لألحم سامعيه وأقنهم . ولو أنه دافع عن نفسه ، لكان سيكسب

1. The first part of the document discusses the importance of maintaining accurate records of all transactions and activities. It emphasizes that this is crucial for ensuring transparency and accountability in the organization's operations.

2. The second part outlines the specific procedures and protocols that must be followed when handling sensitive information. This includes strict guidelines on data storage, access, and sharing to prevent unauthorized disclosure.

3. The third part details the roles and responsibilities of various staff members involved in the process. It clarifies who is responsible for data collection, analysis, and reporting, ensuring that everyone understands their contribution to the overall goal.

4. The fourth part provides a comprehensive overview of the reporting requirements and timelines. It specifies the frequency of reports, the format in which they should be submitted, and the key stakeholders who will receive and review the information.

5. The fifth part discusses the potential risks and challenges associated with the implementation of these procedures. It identifies common pitfalls and offers strategies to mitigate them, ensuring a smooth and successful transition to the new system.

6. The sixth part addresses the need for ongoing training and support for staff members. It highlights the importance of keeping employees up-to-date on the latest procedures and technologies to ensure they can perform their duties effectively.

7. The seventh part discusses the importance of regular communication and collaboration between different departments. It encourages the sharing of information and best practices to improve overall organizational performance.

8. The eighth part provides a summary of the key points discussed in the document and reiterates the organization's commitment to transparency and accountability. It expresses confidence in the staff's ability to successfully implement the new procedures.

9. The ninth part includes a section for feedback and suggestions. It invites staff members to provide their input on the document and share any ideas for improvement.

10. The tenth part concludes the document with a final statement of appreciation for the staff's dedication and hard work. It expresses optimism about the future success of the organization and the positive impact of the new procedures.

Appendix A: Key Metrics and Indicators	
Metric 1	Value 1
Metric 2	Value 2
Metric 3	Value 3
Metric 4	Value 4
Metric 5	Value 5
Metric 6	Value 6
Metric 7	Value 7
Metric 8	Value 8
Metric 9	Value 9
Metric 10	Value 10

11. The eleventh part discusses the importance of regular communication and collaboration between different departments. It encourages the sharing of information and best practices to improve overall organizational performance.

12. The twelfth part provides a summary of the key points discussed in the document and reiterates the organization's commitment to transparency and accountability. It expresses confidence in the staff's ability to successfully implement the new procedures.

13. The thirteenth part includes a section for feedback and suggestions. It invites staff members to provide their input on the document and share any ideas for improvement.

14. The fourteenth part concludes the document with a final statement of appreciation for the staff's dedication and hard work. It expresses optimism about the future success of the organization and the positive impact of the new procedures.

# مخبرنا خاص



بقلم القمص بطرس جيب

## عينات من المشاكل ... وحلها

قد تعمق طالب عن مواصلة التعليم ، ويتخلف عن زملائه ، رغم أنه قد يكون أهدى ذكاء من غيره . . . . .  
ويكهن سر ثقله في مشكلة شملت ذهنه . . . ولا يعالج مثل هذا الشباب بالندروس الخصوصية ، انها يدالج بتفهم  
مشكلته ومعاونه في حلها . . . . .  
وأذكر عندما كنت أشغل وظيفة مدرس أول للفلسفة وعلم النفس بإحدى المدارس الثانوية أن أعلنت عن تكوين ( عيادة  
نفسية ) بالمدرسة ، كانت الأولى من نوعها لحل مشاكل الطلاب . . وقد أتت بأطيب الثمرات ١٠٠٠ وتعرض الأسرة أيضاً لمرات  
كثيرة سببها مشاكل . إذا لم تحل من جذورها ، هددت الأسرة بالضياع . .  
وأنه نفسه ، تبارك اسمه ، حل أكبر مشكلة تهدد البشرية جمعاء بالملاك الأبدى ، بعد سقوط أبونا في المعصية بالتجسفة  
والموت على الصليب . . . . . ولكن لا يهلك كل من يؤمن به ، بل تكون له الحياة الأبدية . . . . .  
وقد كان الرب يسوع يعالج المشكلة من جذورها . . . . . فعندما أدلوا اليه مفلوجاً يحمله أربعة من سقف البيت . . قال  
للمفلوج ، مقفورة لك خطاياك . . . . . كانت الخطية هي أساس المشكلة والمرضى ١٠٠ . . . . .  
وعندما تقدم إليه شاب ثرى يسأل ماذا أهل لتكون لي الحياة الأبدية ؟ : قال له اذهب بيع كل مالك واعط الفقراء  
فيكون لك كنز في السماء . . . . . وقد بدأ هذا الأمر عجيباً . . . . . ولكن مشكلة الشباب كانت في ( حب المال ) ، فأراد الرب أن يستأصل  
الجرثومة من مكانها . . . . .  
وفي هذا المقال عينات من مشاكل الناس ، مع تقديم الحل لكل مشكلة . . . . .

ان بعض المشاكل تحتاج الى حل عمل  
مريع . ولا تعالج بمجرد النصيح والارشاد .  
وللا كنانا يقول بمقرب الرسول ( إن كان  
أخ وأخت عريانين وممتازين للقوت اليومي ،  
فقال لها أحدكم امضيا بسلام استدفئا واشبعيا ،  
ولكن لم تعطوهما حاجات الجسد ، فما المنفعة ) ؟  
( مع ٢ : ١٥ ، ١٦ ) وكمن من مشكلات يكون  
علاجها قول الرب يسوع لتلاميذه . أعطوهم  
أياكلوا . .  
✠ تتقدم فتاة إلى المجلس الكاهني ،  
كان قد ركبها الطيش والنزق ، فخرجت عن  
حظيرة الايمان . ولكنها سرعان ما حست  
باندم ، والحنين إلى كنيستها الأم ، وبعد  
وضعها تحت الرعاية الروحية . . تقدم ابن عمها ،  
في مروءة وشهامة بخطبها ، ويقبل عثارها ،  
ويصنر عليها ، ولا غرو فهي بعض أهله ،  
من لحم ودمه . . .

الفتاة في السابعة عشرة . . . . . وقد بدأ  
التمرقق في السن وانحما ، فالرجل يصلح جداً ،  
والفتاة في سن أحفاده . . . . . وهنا قال الشيخ  
أنه أحق بالفتاة ، لأنه جار لهم ، وقد أنفق  
على الأسرة بضعة شهور . . وقصارى قوله :  
لما الفتاة ، وإما أن يردوا له ما أنفق . . . . .  
ولما قال له المجلس لماذا لا يعتبر ما أنفقته  
خيبراً يبقى له ، لم يؤمن بهذه الفكرة ، وأصر  
على طلب الفتاة . . . . .  
وهنا قدمت اقتراحاً عالياً لحل هذه المشكلة ،  
تمر الفتاة أول كل شهر على لجنة البر بالزيتون ،  
تأخذ راتباً شهرياً ، ويتم إكل شقيقها الخدمة  
المسكربة ويتكفل بالأسرة . . . . .  
وفعلا تلقت الأسرة الخبر بالارتياح ،  
لتخرج من أسر الشيخ . . . . . وخرج الشيخ  
يضرب كفاً على كف . لقد خسرت (الصفقة)  
وطار المصفور من القفص . . . . .

مشاكل تحتاج إلى حل عملي :  
✠ عرضت المشكلة على المجلس الكاهني  
الأعلى ، ولب المشكلة ان الأم والأخوة  
والاهل يوافقون على العريس ، ولكن الفتاة  
رفضته رفضاً باتاً ، والكنييسة تشترط لإتمام  
عقد الزواج المسيحي ، أن يتم برضاء الطرفين  
دون ضغط أو إكراه . . . . .  
أما العريس فكان يريد لإتمام هذه (الصفقة)  
على جناح السرعة . وعندما سألتنا أم الفتاة :  
قالت إن العريس ينفق عليهم يومياً . . . . .  
وأنهم غارقون في أفضاله ولما سألتنا الفتاة ،  
قالت يستحيل أن أزوج من كهول . . . . . أكبر  
من سن أبي .  
وظلنا العريس ان يدخل ، فكانت  
الفاجأة ان دخل كهول وقد خلفه القوي ،  
ولقد تجاوزت الخامسة والستين بينما كانت

وتستأنف الام في الحديث إلى المجلس  
بعد انصراف الشاب ، وتقول إن مشكلتها ،  
أن الشاب أهد سكتنا للفتاة حجرتين ، وأعد  
الآثاث . ولما كان الاسرة خاوية الوفاض  
لا تملك تجرير الفتاة بالثياب ، والفتاة يتيمة ،  
ولا عائل لهم ...

ويكون الحل العمل لهذه المشكلة ان  
تفتح ( لجنة البر ) بالزيتون ابوابها في  
وجه العروس ، ولأن هي وأميها لتتلقى  
انظر الثياب ، من السكارتونات الواودة  
من لوس انجلوس ... وتقدم لها لجنة  
البر أيضاً ( ثوب الزفاف ) ، ومبلغاً من  
المال يغطي النفقات ... ومكناً الزواج  
وسرت الفتاة ..

ان الحل العمل قد يكون أحياناً هو  
الحل الوحيد لهذه المشكلة .. ان المتصرف على  
الفرق، يحتاج بالدرجة الأولى ان ينشئه ،  
وليس ان يتصهه ... وهذه الفتاة لو أفلت  
منها ابن عمها ، لآقت منها قارب النجاة ..

### مشاكل تحل نفسها :

— من أعجب المشاكل أن يصاني  
تلفرافان من شخص واحد .. يقول فيهما  
( اسرع وانقذني وإلا فسوف أنتحر ) ..  
وقد تأخر وصول التلفرافين يومين ...

— ثم أفاجأ بتلفرافين آخرين من  
ذات الشخص يقول فيهما ( اسرع اسرع  
سوف أنتحر ) .. فأسرعت إلى العنوان  
المذكور ، مع بعض أعضاء لجنة البر ،  
وتقابلنا مع أم مرسل التلفرافات الاربعة

وعلمنا انه في هذه الأثناء التي تأخر  
فيها وصول التلفرافات ، وصل المرسل  
من المصلحة التي يعمل فيها ، وأخذ أول  
قطار وسافر ، ولم يخرج من الحياة .. لكنه  
خرج من القاهرة .. في طريقه إلى مقر عمله  
بأنهى الصميد وهكذا حالت المشكلة نفسها  
بنفسها .. وفي رأي أن المنتحر قاتل أئيم ،  
وهو يرتكب هذه الجريمة ضد نفسه ، في  
لحظة بأس قاتل من رحمة الله ..

وهنئنا وصلتنا التلفرافات الاربعة :  
قلت هذا الشخص لن ينتهر ، انها وصيلة  
لاسرع اليه ، لان المنتحر يشل تفكيره ويتر  
في حالة الدواع وجنون لا يجت فيها وقتاً  
للتفكير .. بينما الذي أرسل ؟ تلفرافات .  
معناه انه فكر ؟ مرات .. !!

### مشاكل تحل نفسها :

ارسالناه للعلاج وعمل أشعة ، فأخذوا  
له ١٦ صورة أشعة ، كان يشكو من  
اضطراب في الكبد ، والمعدة ، والمرارة .  
وكان يقول أن كل جزء في جسمه يتضح بالأم .

ثم جاءت صور الأشعة لمعالجة لنا  
وللطبيب المعالج ، تؤكد خلو أعضائه من  
أي مرض عضوي ... وهنا عن الطبيب  
الذي أوصيناه به أن يسأله عن احوال  
اسرته ، فتجالت الحقيقة المذملة ، لقد  
تبين أن للطالب المريض ٧ أخوة وأخوات .  
أكبرهم هو الذي يعولهم ، ويسرح بالبيض .  
وكل رأس ماله خمس جنيهات ١١٠٠ يعيش  
عليها ٧ أفراد ، كل يوم تطلب طعاما .

— ان هناك أوتابها وليقما بين  
الامراض النفسية والجسدية ، لأن النفس  
تعيش داخل الجسد ومرتبطة به . وقرأت  
عن فتاة أجنبية أصيبت بالعمى الكامل ،  
ودلت جميع الفحوص على سلامة العين ١٠٠٪  
ثم تبين أن الفتاة أكرهت على الخطورة  
من شخص لا تحبه ، وأمكن بالتحليل النفسي  
إعادة الثقة إلى الفتاة ، وعندما أكدوا لها  
أنها لن ترتبط بهذا الشخص ، عاد إليها  
البصر ، وهكذا كان العمى تعبيراً نفسياً ،  
عن عدم رغبة الفتاة في رؤية من تكرمه .

والحياة الانسانية عامة تتكون من  
قطبين لازمين : ( قطب فردى ) يتمثل  
في شخصية الإنسان و( قطب اجتماعي ) يتمثل  
في الظروف الإجتماعية المحيطة به التي يعيش  
فيها ويتأثر بها . والقطبان يتفاعلان ولهذا .  
رفع السيد المسيح من نذبة مريض بركة  
( بيت حسدا ) الذي أمضى في المرض  
٣٨ سنة ، وأحيا فيه الزجاء عندما سأله :  
أتريد أن يبرأ ؟

### مشاكل تحلها العناية الإلهية :

— الجيران يفسدوا وولهم ، وتكرو  
الاعتداء عليهم ، وصارت حياتهم قاتمة  
من الجحيم .. بل إن دخلوا ولم البيت  
وخرجهم منه كل يوم ، أصبح عملية شاقة

يتعرضون فيها لأفدح الشتائم .. والإيجار  
١٢٥٥ جنيه ، ويتكبدون نفقات انتقال  
أخرى بنفس القيمة .. وجاء أكبر الإخوة  
إلى كنيسة العذراء بالزيتون يشكو همه ..  
وقلت له تردد على الكنيسة ، عسى أن تجد  
لك العذراء بشفاؤها حلاً ...

— اننا لا نلجج الامل امام أي انسان ،  
وان كان العنود على شقة اليوم اقرب الى  
المعيزات .

وإشاه الله أن يجلس الشاب ذات مرة  
بجوار رجل ، ويدور حديث ، يصغى إليه  
الشاب بكل جوارحه ... لقد كان المتحدث  
سمازاً يتحدث عن شقة مظلمة منذ ٧ سنوات ،  
لإيجارها ٢٥٠ جنيهان ونصف ، فتلقف  
الشاب الخبر ، كما يتألف الظلمان إلى الماء .  
ويأتيني الشاب بالسماز ، والمبلغ المطلوب  
يدفع مقدماً ، ويخصم من ثمن الإيجار ...  
ويدفع الشاب وتمكّل لجنة البر .. ويحل  
الله المشكلة .

ومن المفارقات الغريبة ، أن أזור  
أحد التجار لعمل قنديل ، وتقول ربة الاسرة  
لقد أوشكنا على الانتهاء من الدور الرابع  
وهو من شقتين ... ولقد انقالت أنا وزوجي  
ان نقتار فداصتك من بصمتها . وانفتحت  
معهما أن أرسل لها أول اثنين يطلبان ..  
وتكون هذه هي العلامة من الله .. حدث  
هذا منذ سنوات ...

وأعود إلى الكنيسة فأجد كثيرين في  
انتقاري ، من بينهم خطيبان ، كل منهما  
ورفته خطيبته ، جاءوا لتبزيك بالعذراء ،  
ويطالبون في ضراوة أن أجد لهم سكتنا ،  
لأن الاكليل معطل منذ ٣ ثلاث سنوات ...  
فأرسلتهما إلى المسالك ، وإشاه الله أن  
يكتبا العقد بعد ساعة واحدة .. وتم ساعة  
ويأتي خطيبان آخران يطلبان سكتنا . وأنا  
أقول لهما : الرب يذل كل صعب ، ويسر  
كل عسير ... وأنا تأمل عجائب الله ..  
وأقول باللهي لقد تأخروا ساعة ١٠ وأنذكر  
قول الرب يسوع .. واسهروا وصلوا لأنكم  
لا تعرفون اليوم ولا ( الساعة ) ..

لجنة الأسرة ومؤتمرها

بمناسبة عيد الأم ٢١/٣/٧٧ وما تلاها من أيامنا بيهن أسقف ملوى والصناعات والأشهرتين ، لجنة الأسرة باستضافة اجتماعات العساة ، والمشاركة في البرنامج المذكور هذه المناسبة . والمشاركة كل من الدكتور موريس اسعد ، والاستاذة صفير سمان .

وقد امتلأت الكنيسة وأدوارها العليا ، وطرقها الداخلية والخارجية ، وكذلك أفنيها الخارجية ، بالسيدات والشابات والرجال والأطفال . ويقدر عددهم بما يزيد عن ثلاث آلاف شخص . وقدم أطفال التربية الكنسية الترابيل بمناسبة عيد الصليب وعيد الأم . ونالت الكلمات . وفي نهاية الاحتفال قدم نياقة الأسقف هدية للسيدات الموجودات في الكنيسة ، صورة العذراء الأم تحمل طفلها الالهى .

كما عقد صباح الثلاثاء ٢٢/٣/٧٧ في مقراتية ملوى اجتماع حضره عشرة من كهنة الأبرشية . وبعد الصلاة ، توافقت المشكلات التي تواجهها الامم المسيحية في الأبرشية .. ثم قدمت توصيات . وفي يوم الاثنين ٢١/٣ والثلاثاء ٢٢/٣ عقد اجتماعان حضرهما حوالي ٥٤ شخصاً من الهيئات بالإبرشية . وناقش المجتمعون للمشاكل التي تواجهها الأسرة .

ام فكولت لجنة اممى لجنة الاسرة بايبارشية ملوى :

توصيات لجنة الأسرة

١ - الحرص على توالف مقومات الزواج السليم ، من حيث القوية الشخصية للخطوبين ، لتتخلصوا من سيطرة الوالدين ، واستقلال الأسرة الجديدة عن منزل الوالدين ، واستيفاء السن القانونى ، وتلاؤب من الزوجين .

٢ - الحرص على عدم المغالاة في تكاليف الزواج وبالخاص في الامور المظهرية .

٣ - توعية الزوجين قبل وبعد الزواج باحترام المشكلات بينهما دون افشائهما للوالدين أو للاصدقاء منعا من اتساع حرة الخلاف .

٤ - دراسة مشكلات القرية الاجتماعية ، واقتراح الحلول لها ، والتركيز على هذه المشكلات في العظات ، وربطها بالأحداث الواردة بالإنجيل ، مثال : عرس قانا الجليل ، وزيارة السيدة العذراء لابيصبات ... الخ .

٥ - نشر الوعى بين الخطوبين لاهمية الفحص الطبى قبل الزواج .

٦ - تصحيح العادات القديمة ، في الاساليب الخاطئة المتبعة عند بداية المعاشرة الجنسية ( ليلة الدخلة ) .

٧ - التدقيق في التأكد من صحة بيانات الشخصية ، وشهادات الخلو من المواقف ، بالتنسيق مع الطوائف الأخرى . وقد يستدعى الامر بحارة ايسارشيات أخرى ، للتأكد والتثبت من الغرباء المتقدمين للزواج بايبارشيتنا .

٨ - تصحيح مفهوم الشعب عن اعادة الله في الزواج ، وكذا محاربة المعتقدات الخاطئة بالسحر والعمل والربط وغيرها ، وكذا مقاومة عادات السكر وتعاطى المخدرات .

٩ - تنظيم قباوات الكهنة ومعاونتهم من استخدام لانتقاء الامم في منازلهم ، لتقوية الرعاية الروحية وربط هذه الامم بالكنيسة .

١٠ - عقد اجتماعات خاصة بالخطوبين والمخطوبات ، في شكل ندوة او حفل ، لتأهله الاغنيامات والنواحي التي تميز الخطوبين على الفهم السليم للحياة الزوجية السليمة ، عند اجتماعات أخرى للزوجين الجدد في العام الاول للزواج ، لتنمية التوافق بين الزوجين ، والتكيف مع متطلبات الحياة الجديدة .

١١ - عقد برامج خاصة للامم المتقدمة بأعداد صغيرة ( ٥ - ٦ ) أسر للزيارات المتبادلة بالمنازل لدراسة الكتاب المقدس ومناقشة شئون الحياة الاسرية .

١٢ - دعوة بعض السادة الأطباء والطبيبات ، لتناقشة خطة الفحوص الطبية اللازمة قبل الزواج ، والوسائل العملية لتنفيذها يكشفون مجاناً على المتقدمين والمتدمات للزواج الدكتور روبير أمين والدكتورة آمال زوجة الدكتورة روبير ، والدكتور جورج شحانة والدكتور فايق عبد الملك .

١٣ - تبصير الامهات بأسلوب تربية الأبناء التربية المسيحية والنفسية والاجتماعية والثقافية والروحية بمقد اجتماعات خاصة أو عند زيارتهن بالمنازل .

١٤ - الاهتمام بتناول موضوع الامم ، والتنوعية بالحياة الاسرية الصليبية ، في اجتماعات الشباب بالتقوى والجامعة .

١٥ - ضرورة موافاة لجنة الاسرة بمطرائية ملوى بتقرير شهرى .

عجبت لهؤلاء

(١١) الشماس المنشغل

عجبت للشماس الذى يلبس التونبة ، ويحضر القداس ، ويخدم ... ومع ذلك فالصلوات هي آخر ما يشغل قلبه وفكره ! إنه مشغول بأشياء أخرى ، تجعله لا ينتفت إطلاهاً إلى القداس . مشغول إما بتشطبات ، أو بأعمال داخل الكنيسة ، أو بحديث مع زملائه الشمامسة ، أو بشجار مع بعض أفراد الشعب ، أو بمناقشات حول الطقس وحول اللحن ، أو بالذم على تصرفات غيره .

لا تهمه الصلوات ، ولا ينصت لها ، ولا تدخل إلى قلبه ، ولا تكون موضوعاً لتأملاته ، ولا تسبب له خشوعاً ... ومع ذلك فهو يلبس تونبة ويخدم !

القمص ابادير السرياني  
وابناء كنيسة السيدة العذراء  
في بغداد

يمتثلون بعهد القيامة المجيد  
صاحب القداسة والغبطة

البابا شنودة الثالث

وصاحب الثمالة الابا باسيلوس

تهنئة اصحاب القداسة

البابا شنودة الثالث

العالم اللاهوتي مختار الرب الذي  
أضاء الطريق في الجليلة التاريخية

التي دعا اليها الرئيس المحبوب  
أنور السادات

ناطقاً بالروح القدس بأننا الآن

في الوقت الذي أشار اليه الرب  
في دانيال حيث قال إن المعرفة

تزداد ( ١٢ : ٤ ) فالمعرفة  
ازدادت عند الكثيرين ولا سيما

أن النور أصبح الآن أكثر  
لمعاناً من مائة عام . ومن قلب

مفتوح أذعوا الله أن يطيل حياة  
قداسة البابا المعظم الابا شنودة

الثالث للكنيسة المنتصرة فانتتم  
هذه الفرصة العظيمة وتقدم

بأجل النهضة القلبية بعهد قيامة  
قائداً الحبيب وأن يحفظ صلواته

أصحاب النياقة الاحبار الاجلاء  
والسكينة والشمامسة وكل شعوب

الكرامة المرقسية في مل. ركة  
السيد المسيح له النج. وصلواتكم

يحفظه صرنا دائماً في سلام دائم  
أمين صدقاته واولاده  
النجار بالفجالة

وناظر كنيسة السيدة العذراء مريم  
بأسوان سابقاً

كاهن ومجلس وشعب

كنيسة الملاك والروماني بالطرية  
يتقدمون بخالص التهنئة لقداسة

البابا شنودة الثالث

بعهد القيامة المجيد

† † †

قداسة الابا

الابا شنودة الثالث

نياقة الحبر الجليل

الابا باخوميوس

أبنائكم كهنة الرقازيق ومنيا القمح  
يقدمون لقداستكم أجل النهائي

بحلول عيد القيامة المجيد  
ويطلبون صلواتكم وبركاتكم

المتقبولة أمام الله .

† † †

كاهن ولجنة وشمامسة وبحجوات  
مار جرجس للكشافة

وللمرشديات والشعب القبطي  
بالاسماعيلية يهنئون قداسة

البابا المعظم  
الابا شنودة الثالث

بعهد القيامة المجيد راجين انخلص  
أن يشمله برعايته في زيارته

الرعوية بالمهجر ويعيده لتسا  
سالمًا لبشملنا برعايته وبقيه لنا

سنين عديدة وأزمنة سالمه مديدة

أعضاء هيئة تدريس كلية  
مار مرقس بالزيتون

يتقدمون بالنهاي بعهد القيامة المجيد  
للسادة أعضاء المجلس الملى العام

والسادة أعضاء لجنة التعليم  
والاستاذ عادل روفائيل

مدير عام الديوان البطريركي  
دكتور اسحق ايليا بكفر الشيخ

زكي جندي واولاده

يشكرون نياقة الابا ويصا  
لرعايته المباركة ولرسامة القس

أنطونيوس بكنيسة العذراء

† † †

الشركة المتحدة لتجارة

الادوات الصحية ومواد البناء

١٧ كامل صدق

تهنئ قداسة

البابا شنودة الثالث

والآباء الاجلاء

الابا ياقوتى والابا ناهوس

بعهد القيامة المجيد  
جعل الله عيداً مباركاً على

الكنيسة .

† † †

القمص صليب سلامة  
والقمص شنودة شنودة

بكنيسة العذراء بالبلينا يشكرون  
تواضع الحبر الجليل الابا ويصا

لسيادة القس أنطونيوس فؤاد  
كاهناً بالكنيسة

ويهنئون اخيهم بنعمة الكهنوت  
القدس عبد السيد مقوب

واولاده بكرم امبو  
يهنئون بنعمة الكهنوت

القس شنودة الثمايب  
جمهورية اهلنا مار جرجس

بنشبة الصدر  
تم انتخاب مجلس الادارة من السادة

حليم عبده رئيساً  
موسى سيحه نائباً

مرقس رزق الله سكرتيراً  
صفوت كمال أميناً للصندوق

القس لوقا ابراهيم - شفيق  
منصور - عارف ناشد - سعيد

عظم الرب الصليح معنا

فصرنا فرحين  
أبائنا الأطباء خدام كنائس

العذراء بالزيتون ، والمطرية ،

وعين شمس ، وعزبة النخل ،

والفجالة ، والابا أنطونيوس ،

ومار ميخا بشرى ، ومار يوحنا

بالخلية ، والابا رويس .

مبارك نوالكم بكالوريوس الطب

والجراحة بتفوق صلوات قداسة

البابا شنودة الثالث

وشفاة قديسى كنااتكم .

د. اميل القمص بطرس جيد .

د. ميشيل القمص اسحق تادرس .

د. منير نجيب .

د. ماهر شكري .

د. عزت لمي .

د. صبرى ميخائيل .

د. مقبل حلمي .

د. مجدى جرجس عبد الملاك .

د. يوسف كمال حليم .

د. عادل حليم .

د. منير ماهر .

د. جوزيف حليم .

د. سبتي زكي شنودة .

د. ماهر ميشيل .

د. منير زكي .

أبرك الروحي

القمص ا. تاودروس

† † †

ظهر حديثاً كتاب

لقد الامجد في صعودك

للشماس الاكليميكي

المهندس سمير كامل

يطلب من مكتبة جمعية أبناء

القادي ٧ ش السيد بدر بالقطار

بشبرا والثمن ٦ قروش والجملة

تخفيض ٢٥٪

† † †

كاهن وشعب كنيسة السيدة

العذراء بحريس منوقية يقدمون

خالص العزاء

لنياقة الابا يهون



## تسليّة الأبيح



✦ يحتوي هذا الشريط الدائري على إشارة القيادة المفرحة .

✦ والمطلوب : أن تكتشف هذه العبارة .

✦ الطريقة : أشطب بالرماس الحقیف - أي حرف من حروف

الشريط واترك الحرف المجاور له . ثم اشطب الحرف الثالث واترك

الرابع . وهكذا تشطب حرفاً وتترك التالي له حتى ينتهي الشريط .

تتبع الحروف المشطوبة ( أو غير المشطوبة ) في اتجاه عقرب الساعة

( أو عكسه ) ، حتى تصل إلى المطلوب .

✦ لا تظنّها مسألة صعبة . فإلمهم أن تصبر حتى تمش على حرف البداية .

وكل عام وأنتم بخير .

نتيجة تسليّة و رسم صورة جميلة ، المنشورة بالعدد الماضي

أولاً . لعلكم تفتنم إلى خطأ ورد في التسليّة ، بأن الصف الآتي

الرابع يظل كاه ماعدا المربعين ١٠٣ ، والصحيح . ماعدا المربعين ٩٣ ،

ثانياً : الصورة توضح صليبا كبيرا منيراً في الوسط ، وإلى جانبيه

صليبان أصغر منه .

ثالثاً : الآية المناسبة للشكل يمكن أن تكون :

و وصلوا معه لصين واحداً عن يمينه وآخر عن يساره ،

( انجيل ماعلنا مرقس البشير ١٥ : ٢٧ ) .

## مع خطابائكم

• إلى الصديق بشري فرح توفيق ( الاسكندرية ) :  
نشكر مشاركتك من نحو الكرازة ، الرب يستجيب دعواتك .  
أرسل اقتراحاتك إلى سكرتارية قداسة البابا .

• إلى الصديق نعيم بطرس ميخائيل ( سوهاج ) :  
أهلاً بك يا صديقي . لا ترسل حلول التسليات .

• إلى الصديق يعقوب ملاك مصعد ( سوهاج ) :  
رايك له احترامه . أرسله إلى قداسة البابا عن طريق السكرتارية  
وسياتي التقدير مادام هدفه الإصلاح

• إلى الآية لعمه شوقي ( الاسكندرية ) :  
راي أن تصبر حتى تتضح موهبتك وتصل بالاطلاع على الأشعار  
والأزجال الممتازة .

• إلى الصديق صهر مرقس مهنا ( الخواجة منفلوط ) :  
مرحباً بك . القديس الأنبا رويس انتقل إلى السماء منذ سنين طويلة

• إلى الابنيتين ماري أورد جرجس ( الفيوم ) .  
ومرأت وهيج ذوق الله ( سوهاج ) .  
أهلاً بك يا صديقتين لجهة الكرازة .

• إلى الصديق طلعت انيس ( الاسكندرية ) :  
الرب يستجيب دعواتك الطيبة . والفرازر التي ترساها اليانا نرجو  
أن تكون ممتازة ، طريفة ، مفيدة . يمكنك إرسال الأسئلة إلى سكرتارية  
قداسة البابا .

• إلى الصديق صافوت توفيق ( اسبوط ) :  
لطريقة المعاني في النظم التي أرسلته مناجاة للرب يسوع . ولكن  
مراعاة الوزن ، ضرورة . الرب معك .

منقولون من أبناء الكرازة



تيفين آيبل صبيح  
( المجموع ٩٢ ½ )

جهان بهجت مرس  
( المجموع ٩٢ ½ )

منال فريد وديع  
( المجموع ٩٣ ½ )



...the ... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..



الاسكندرية تهنئ قداسة البابا بعيد القيامة المجيد  
وتطلب ان يصحبه الرب في رحلته إلى امريكا

الكنيسة المرقسية  
بالإسكندرية

كنيسة  
العذراء  
بمحرم بك

كنيسة  
مار جرجس  
بباكوس

المجالس الملي الإلكندرية

الكلية الإكليريكية  
بالإسكندرية

كنيسة  
مارمينا  
بقلمنج

كنيسة  
مارمينا  
بالمندرة

كنيسة العذراء  
والقديس يوسف  
بسموحة

كنيسة  
مارمقس وأنا بطرس  
بسيدي بشر

كنيسة مار جرجس  
باسپورتج

كنيسة مار جرجس والأنا أنطونيوس  
بمحرم بك

كنيسة  
مار جرجس  
بغيط العنب

كنيسة  
الملك  
بغربال

كنيسة  
العذراء  
بغيط العنب

كنيسة  
القديسة دميانة  
بالوزيان

كنيسة مارمقس والأنا بطرس  
بسيدي بشر



## معلومات عن الرحلة

- + أول رحلة لأمريكا ، يقوم بها أول بابا للكنيسة القبطية . لذلك كانت زيارة تاريخية . استغرقت الرحلة ٤٠ يوماً . وكان برنامجها مزدحماً جداً .
- + قطع فيها حوالي ٤٠٠٠٠ كيلومترا
- + عدد الرحلات الجوية فيها ٢٢ رحلة .
- + استغرقت ٥٢ ساعة في الجو .
- + الرحلات بالسيارة أكثر من ١٥٠ ساعة .
- + تمت فيها زيارة ٢٥ بلدة .
- + رسم فيها ٤٣٠ في درجات الشهامة المختلفة .
- + عدد المحاضرات التي أقيمت فيها ١٠٣ محاضرة .
- عدد الاجتماعات مع الشعب ولجان الكنائس ٧٨ اجتماعاً .
- عدد الذين تناولوا من السراير الإلهية أكثر من ٤٥٠٠ .
- عدد الزيارات للرحمانيين والكنائس الأخرى حوالي ٤٠ .
- + طالب أنباط أمريكا بتكرار هذه الزيارة .



البابا مع كورت فالدهايم  
سكرتير عام الأمم المتحدة ويرى بينهما  
السفير عصمت عبد المجيد مندوبنا الدائم  
في الأمم المتحدة



## كانت زيارة لها قيمتها الرسمية

+ زار فيها البابا الرئيس كلارتر ورئيس الولايات المتحدة ، وكورت فالدهايم السكرتير العام للأمم المتحدة . كما زار الحاكم العام لكندا ، ورئيس وزراءها ، وكثيراً من حكام الولايات . وزاره كثير من رؤساء المدن وعمدها ، وقدموا له مفاتيح مدنها ، وشهادات ترحيب عديدة . واعتبر يوم زيارته لمدنهم عيداً وطنياً لتلك المدينة ...

وفي كل تلك الزيارات كان اسم الكنيسة القبطية يطلع في أذهان الناس ، يتحدثون عنها ، ويذكرون تاريخها وأجدادها ...

## برز اسم الكنيسة القبطية



- ✠ الكنيسة الرسولية ، التي أسسها ما مرقس الانجيلي
- ✠ الكنيسة القديمة ، التي لها تاريخ أزيد من ١٩ قرناً .
- ✠ الكنيسة الوحيدة التي وردت عنها نبوءة في العهد القديم « يكون للرب مذبح في وسط أرض مصر ، وعمود للرب عند تخمها » ( أش ١٩ ) .
- ✠ الكنيسة الوحيدة التي تشرنت بلادها بزيارة العائلة المقدسة ، كما تشرفت بزيارة عدد من الأنبياء ، وهي التي قال عنها الرب « مبارك شعبي مصر » .



- ✠ الكنيسة التي أسست الرهبنة في العالم كله
- ✠ الكنيسة التي قدمت للعالم أقدم مدرسة لاهوتية .
- ✠ الكنيسة التي قدمت مجموعة ضخمة من العلماء ومن أبطال الايمان .
- ✠ الكنيسة التي قدمت قانون الايمان ، ورأس الجامع للسكونية .
- ✠ الكنيسة التي لها أكبر عدد من الشهداء والقديسين .

## وكانت زيارة لها قيمتها السياسية

تحدث البابا عن السلام في الشرق الأوسط ، وكيف أنه لا يمكن أن يتأني إلا بوجود وطن للشعب الفلسطيني . وتحدث عن لزوم هذا الوطن ، من الناحية الانسانية . شرح هذا في مقابله لكارتز ، وفي مقابله لكورت فالدهايم في كثير من المحلات والأحداث ، بل في الصلوات أيضاً . وسجل كثيراً من الأحداث للإذاعة والتلفزيون ، في شرق البلاد وغربها ، كانت مجالاً للحديث عن أجداد الكنيسة القبطية وعن قضيتها الوطنية . وشرح قداسة البابا في مقابله لكارتز ، معنى عبارة ( الشعب المختار ) ، وكيف أنها تمنح المؤمنين عموماً في العهد الجديد ، « وإلا كنا مبعدين من عضوية شعب الله »





صدرت المجلة ٥٠٠ راضب عبدالشور  
 شركة التحرير ١٠٠ رشدي السهي  
 الإدارة : مطبعة الأنبار وبيس - الجبسية - القاهرة ت ١٤٠٦٨١ - ٨٢١٨٩٤ ص ١٠ ب ٢٠١٨

( الصفحة الثامنة ) الجمعة ٢٢ أبريل ١٩٧٧ - ١٤ برمودة ١٩٩٤ العدد السادس عشر الثمن ٢٥ مابا

## قداسة البابا سافر إلى أمريكا ووصل إلى نيويورك بسلامة الله يوم ١٤ أبريل



قداسة البابا وبعض مرافقيه في مطار القاهرة مع وزير الدولة وبعض المودعين

سافر قداسة البابا - في حفظه - والوفد المرافق له : أصحاب النيابة الأنبا صموئيل ، والأنبا يوانس ، والأنبا باخوميوس ، والأنبا تادرس ، والقمص أنطونيوس راضب ، والدكتور جورج حبيب ، على طائرة شركة TWA من مطار القاهرة الدولي الساعة ٦ر٤ صباح الخميس ٤/١٤ ، ورافقه الأستاذ ادوارد حايك مدير مبيعات الشركة بنيويورك . وكان في وداع قداسه في المطار في الصباح الباكر الاحتاد البره برصوم سلامه وزير الدولة لثنون مجلس الوزراء ، والآباء الاساقفة أصحاب النيابة : الأنبا مكسيموس ، والأنبا اغريغوريوس ، والأنبا بولس ، والأنبا فيليس ، والأنبا يشوي ، والأنبا نيموثاوس ، والأنبا صرابامون ، والأنبا وهسا ، والأنبا يمين ، والأنبا ارسانيوس ، والأنبا أمونيوس ، والأنبا بنيامين ، والأنبا إيساك ، والأنبا أنجيلوس ، ووكيلا البطريركية بالقاهرة والاسكندرية ورئيس دير الأنبا أنطونيوس ووكيل وأعضاء المجلس الملي العام ، ومدير الديوان

لمودته .. ولكننا أول زيارة يقوم بها بطريرك الأقباط الأرثوذكس لقارة الأمريكية . وهذا امتد عمل مار مرقس الرعوى بزيارة خليفته لهذه القارة حديثة الاكتشاف .

وقد وصلت الطائرة تحمها ملائكة السلامة إلى مطار نيويورك في نفس اليوم الساعة ٨ر١٠ مساءً بتوقيت القاهرة ( ١ر١٠ م بتوقيت الولايات المتحدة )  
 والاصول الاستقبال في الصفحة التالية ،

البطريركي بالقاهرة ، والقمص متيساس السرياني سكرتير قداسة البابا الأول ، وبارقي سكرتير قداسه ، وكثيرون من الآباء الرهبان والكهنة وأراخنة وأفراد الشعب القبطي . من محبي قداسه وكان وداهاً حاراً ارتفعت فيه قلوب الكثيرين بالصلاة ليحفظ الرب راعي رعائنا المحبوب ومرافقيه ويميده بفرح وسلام إلى أرض الوطن ، ويوقن قداسه في رسالته . إن غياب قداسه الطويل في أمريكا قد ترك القلوب في لفة

# اجتماع المجمع المقدس

للكرازة المرقسية

وجه قداسة البابا قبل سفره إلى أمريكا خطابات الدعوة لانعقاد المجمع المقدس في يوم عيد العنصرة الموافق ٢٩ مايو المقبل . كما تضمنت الخطابات الدعوة لحضور سيامة الاساقفة الجدد التي ستم في حشبه ويوم نفس العيد . وقامت السكرتارية فعلا بإرسال الخطابات .



## أخبار الأيبارشيات

### المنوفية



✠ سيقوم نيافة الأنبا بنيامين خلال هذا الشهر بسيامة عدد من الآباء الكهنة الجدد لخدمة كنائس وقرى الايبارشية وسنوافيكم بأخبار هذه السيامة في حينها .

✠ لأنهى العمل في إنشاء البوابة الرئيسية ذات المنارتين لمطرانية شبين الكوم . ويتم بعد ذلك بياضها .

### إيبارشية بورسعيد



مؤتمر خدام وخدامات التربية الكنسية ومؤتمر التعليم :

✠ حضر نيافة الأنبا تادرس أسقف بورسعيد مؤتمر خدام وخدامات التربية الكنسية ببورسعيد وبورفؤاد الذي أقيم بكنيسة مار جرجس ببورفؤاد

كما حضر المؤتمر وفد من خدام وخدامات التربية الكنسية بالسويس .

كما حضر نيافة الأنبا تادرس مؤتمر المعلمين والعاملين بالتربية والتعليم ببورسعيد حيث تأسست أسرة القديس ارسانيوس التعليمية وقد أبدى الكهنة رغبتهم في التفرغ لتدريس مادة الدين المسيحي بالمدارس كليا أو جزئياً .

### مشروع العضوية الكنسية :

✠ يول نيافة الأنبا تادرس مشروع العضوية إهتماماً كبيراً ويجارى تنفيذ المشروع في مختلف مناطق بورسعيد وبورفؤاد .

### رحلة إلى دمياط والبراوي :

✠ سافرت رحلة من بورسعيد إلى دمياط للمشاركة في الاحتفال بعيد استشهاد القديس سيدهم بشاي بدمياط وقامت الرحلة بزيارة دير القديسة دميانة بالبراوي وكان على رأس الرحلة نيافة الأنبا تادرس أسقف بورسعيد .

✠ استقبل قداسة البابا في نيويورك إستقبالا حافلا وازدحم برنامج قداسته بالزيارات والإستقبالات والمؤتمرات .

فكان في استقبال قداسته رؤساء الكنائس ، والدكتور عصمت عبد المجيد رئيس البعثة المصرية بالأمم المتحدة ، والفصل العام لجمهورية مصر العربية بنيويورك ، ورجال الصحافة والإعلام .

وكان استقبالاً حاراً رائماً لبابا الكرازة المرقسية ، وتباركت الفارة الأمريكية بنزوله فيها . وعمت الأفراح في كل مكان حل فيه .

وتوجه قداسته إلى كنيسة مار مرقس في الجانب الغربي بولاية نيو جيرسي لصلوة الشكر والإجتماع بأبناء الكنيسة هناك .

✠ في اليوم التالي ( الجمعة ١٥ أبريل ) توجه قداسته إلى كنيسة الروم الكاثوليك بمدينة نيويورك ، حيث استقبله الكاردينال جون تيرانس .

ثم زار قداسته المجلس القومى للكنائس بالولايات المتحدة ومجلس الكنائس العالمى ، وفي معيته د . كلير راندال السكرتير العام ، والسكرتير التنفيذى لمؤتمر الكنائس العالمى . وتوجه قداسته إلى المعهد اللاهوتى الذى يرأسه د . دونالد شريفير .

وبعد الظهر زار قداسته أسقفية اليونان الأرثوذكس حيث استقبله الأسقف ياكوفوس رئيس أساقفة شمال أمريكا . ثم توجه قداسته إلى أسقفية الأرمن الأرثوذكس حيث استقبله رئيس الأساقفة ساركيسا .

✠ وفي صباح السبت ١٦ أبريل توجه قداسته بالسيارة إلى جيرسى سى ، حيث زار كنيسة مار جرجس ، والأنبا شنوده القبطية الأرثوذكسية .

والتقى بأبناء الكنيسة هناك وباركهم وتناول معهم الغذاء .

وبعد الظهر توجه قداسته إلى مركز الكنيسة القبطية في لونغ آيلند بكنيسة القديس مرقس حيث وضع حجر الأساس للركز ، وصاله القديسة مريم وكنيسة الأنبا إبرام . ثم سافر قداسته إلى منهان ، وتوجه إلى أسقفية الأرمن الأرثوذكس حيث استقبله ونيس الأساقفة ماثريجيان ، وأقيمت الكلمات المتبادلة . ( يتبع في العدد القادم )



Text in the top left column, partially obscured by the image.

Main body of text in the left column, starting below the first image.



Text at the bottom of the left column, below the large image.



Text in the top right column, partially obscured by the image.

Main body of text in the right column, starting below the second image.



Text in the right column, partially obscured by the image.

Main body of text in the right column, starting below the third image.



# القيامة وحياة الدهر الآتى



لثيافة الأليسا بيته

لقد اعطنا القيامة برهاناً على حقيقة الدهر الآتى . فقد قام الرب من بين الأموات وصار باكورة الراقدين .  
 قيامة المسيح هي عربون قيامتنا ، والافصح العلى عن الخلود والحياة الأبدية .. وفى هذا يقول الرسول بولس

لحينئذ تصير الكلمة المكتوبة « اذبح الموت إلى غلبة ، ابن شوكتك  
 ياموت ، ابن غلبتك يا هاوية » ( ١ كو ١٥ : ٥٢ - ٥٥ ) .

منتظرين سرعة مجيئة :

إن كما تؤمن أنه سيغير شكل جسد تواضعنا ليكون على صورة  
 جسد مجده .. وإن كما تؤمن أنه إذا أظهر سنكون مثله لأننا ستراه كما  
 هو ، فنحن نعيش فى لطفه الانتظار طالبين سرعة مجيئه .

لقد احتفظت الكنيسة فى تسبحة وصلوات نصف الليل بأمثلة  
 الاستعداد المجهى . الثاني ، وأعطت لنا نموذج المذارى الحكيمات للواتى  
 ملأن قلوبهن بزيت البهجة والخلاص والأعمال الصالحة ، وقدمت لنا  
 نموذج المرأة الخاطئة التى أحببت كثيراً ، وغسلت بدموعها قدمي المخلص  
 وختمت بنموذج المييد الامناء الساهرين المملوئين خدمة ونشاطاً وغيره  
 واستأجرا للوزنات الموهوبة .. طوبى لأولئك العبيد الذين إذا جاء سيدهم  
 يجدهم هكذا فانترجة العملية السلوكية لا انتظار وطلب سرعة مجيئ الرب  
 هي إذن : ١ - التوبة الدائمة .

٢ - الصبر الروحى وامتلاء القلب بهبة الخلاص .

٣ - الخدمة الحية والكرامة المستمرة .

وعندما ما تؤدى الكنيسة فى كل المسكونة شهادتها ، وتتمم الرسالة  
 الموضوعه عليها ، وتدخل جميع الأعضاء المختارة إلى حظيرة الايمان ،  
 فان الرب سوف ينهى الزمان ، ويأتى فى مجد آيه ليختطف الكنيسة  
 ويدخلها بالفرح الأبدى المعد من قبل تأسيس العالم .

فى كل مرة ترتفع قلوبنا نحو شخص الرب يسوع الناهض من بين  
 الأموات ، فتذهب هيئاتنا بفرح الرجاء وانطلاق المجد . الثاني حيث  
 نتمكن الله مع الناس .. هو بنفسه سيسكن معنا ونحن نكون له شعباً ،  
 وسيسمح الله كل دمة من عيوننا . والموت لا يكون فيما بعد ولا يكون  
 حزن ولا صراخ ولا وجع فيما بعد ، لأن الأمور الأولى قد مضت ..  
 وكل شيء سيكون جديداً ، وستكون اورشليم الجديدة كهروس نازلة  
 من السماء من عند الله مائة مائة لى نسكن فيها مع الرب وتدخل  
 إلى عشاء عرس الحمل مرتين هليلويا .

والخلاص والمجد والكرامة والقدرة لإلهنا ، ( روق ٧ : ٩ - ١١ ) .  
 نعم يارب حقيق وعذك . فنحن فى لطفه هاأنا آتى سريعاً  
 وأجرتى معى لاجازى كل واحد كما يكون عمله ، ( روق ٢٢ : ١٢ ) .  
 تعالى أيها الرب يسوع ياسانى النفوس ... تعال سريعاً فالقلب  
 فى انتظار لتأخذ العروس .

« أبطل الموت وانوار الحياة والخلود بواسطة الانجيل » ( ٢ تي ١ : ١٠ )  
 قيامة الرب أنارت حقيقة الخلود كما أوضحت المعنى الحقيقى للحياة ..  
 لقد أكدت أن الخلود إنما يمكن فى الايمان بشخصه المبارك كما قال  
 رب المجد « من يؤمن بالإين فله حياة أبدية » ويوحنا الرسول يقول  
 أيضاً « من له الابن فله الحياة ومن ليس له الابن فليست له الحياة »  
 ( ١ يو ٥ : ١٢ ) .

لقد أفصحت القيامة أن الحياة ليست هي الحياة الجسدية التى  
 نحياها ، لأن هذه إنما مظهر وظل للجوهر .. أما الحياة الحقيقية فهى  
 التى عند الآب وقد أظهرت لنا فى شخص الابن يسوع المسيح .. وهكذا  
 تحقق بالقيامة قول الرب عند قبر لعازر « أنا هو القيامة والحياة من  
 آمن بى ولو مات فسيحيا ، وكل من كان حياً وآمن بى فان يموت إلى  
 الأبد ( يو ١١ : ٢٥ ) .

## براهين الدهر الآتى :

وإذا كان بعض الفلاسفة يظنون أن الحياة الأبدية وهم من الأوهام ،  
 فكيف يفسرون القبر النازع المؤلم وارتدادنا فى العالم كله .. وكيف  
 يفسرون الآلة لعازر وابن أوملة قايين ، وابنة بايرس ١٢ وكيف  
 يفسرون معجزات النياحة التى أجراها الرصوفون بطرس  
 وبولس وغيرهما .. والآن قد قام المسيح من الأموات وصار باكورة  
 الراقدين وارتفعت سيرة المؤمنين بالقيامة إلى فوق على حد تعبير المختبر  
 بولس « أما نحن فسيرتنا هي فى السموات التى منها نتظر مخلصاً هو  
 الرب يسوع المسيح الذى سيغير شكل جسد تواضعنا ليكون على صورة  
 جسد مجده ، ( فى ٣ : ٢٠ - ٢١ ) .

إن المسيح الحقيقى يؤمن أن الرب يسوع سوف يقيم جسده  
 المائت عند مجيئه الثانى المخوف المملوء مجداً حسب وعده الأمين ، وفى  
 هذا يقول بولس الرسول « إن كان روح الذى أقام يسوع من الأموات  
 ساكناً فيكم فالذى أقام المسيح من الأموات سيحيى أجسادكم المائنة  
 أيضاً بروحه الساكن فيكم ، ( روم ٨ : ١١ ) .

إن الرب نفسه يهتاف بصوت رئيس ملائكة وبوق الله سوف  
 ينزل من السماء والأموات فى المسيح سيقومون أولاً وإن كنا لا يزال  
 أحياء فنسختطف معهم فى السحب الملائنة الرب فى الهواء وهكذا نكون  
 كل حين مع الرب ( تس ٤ ) ولقد أوضح الرسول أن طيعة أجسادنا  
 فى القيامة ستكون على صورة جسد المسيح المجد فإننا كما لبسنا صورة  
 جسد آدم الترابى هكذا سنلبس صورة جسد الرب يسوع السامى ..



## Business Ethics and the Business Case

Abstract. This paper examines the relationship between business ethics and the business case. It begins by discussing the concept of the business case and its evolution over time. It then explores the various ways in which business ethics can be integrated into the business case, including through the development of ethical frameworks, the implementation of ethical practices, and the measurement of ethical performance. The paper concludes by arguing that business ethics and the business case are not mutually exclusive, but rather complementary, and that a strong business case can be built on a foundation of ethical values and practices.

1. Introduction

The relationship between business ethics and the business case has long been a topic of debate. Some argue that business ethics is simply a means to the end of profit, while others believe that business ethics is an end in itself. This paper will explore the various ways in which business ethics can be integrated into the business case, and will argue that a strong business case can be built on a foundation of ethical values and practices.

2. The Business Case

The business case is the argument that a particular business practice or policy is justified because it will result in a net benefit to the organization. This benefit can be measured in terms of increased revenue, reduced costs, or improved productivity. The business case is often used to justify a wide range of business practices, from marketing strategies to human resource policies.

3. Business Ethics

Business ethics is the study of moral principles and values that should guide business behavior. It is a branch of ethics that focuses on the specific challenges and dilemmas faced by business organizations. Business ethics is often concerned with issues such as honesty, integrity, and respect for the rights of others.

4. The Relationship Between Business Ethics and the Business Case

There are several ways in which business ethics can be integrated into the business case. One way is through the development of ethical frameworks. These frameworks provide a set of principles and values that can be used to guide business decision-making. Another way is through the implementation of ethical practices. These practices are specific actions that can be taken to ensure that business operations are conducted in an ethical manner. Finally, business ethics can be integrated into the business case through the measurement of ethical performance. This involves tracking and reporting on the organization's ethical behavior over time.

5. Conclusion

Business ethics and the business case are not mutually exclusive, but rather complementary. A strong business case can be built on a foundation of ethical values and practices. By integrating business ethics into the business case, organizations can ensure that their business practices are not only profitable, but also ethical.

6. The Business Case for Business Ethics

There are several reasons why business ethics is important for the success of a business. First, business ethics can help to attract and retain top talent. Employees are more likely to work for a company that is known for its ethical values and practices. Second, business ethics can help to build trust with customers. Customers are more likely to buy from a company that is known for its honesty and integrity. Finally, business ethics can help to reduce the risk of legal and financial problems. Companies that engage in unethical practices are more likely to be sued or fined.

7. The Business Case for Business Ethics: A Case Study

One example of a company that has successfully integrated business ethics into its business case is Patagonia. Patagonia is a clothing company that is known for its commitment to environmental and social responsibility. The company's business case is built on a foundation of ethical values and practices, and this has helped it to attract and retain top talent, build trust with customers, and reduce the risk of legal and financial problems.

8. The Business Case for Business Ethics: A Case Study

Another example of a company that has successfully integrated business ethics into its business case is Google. Google is a technology company that is known for its commitment to diversity and inclusion. The company's business case is built on a foundation of ethical values and practices, and this has helped it to attract and retain top talent, build trust with customers, and reduce the risk of legal and financial problems.

9. The Business Case for Business Ethics: A Case Study

A third example of a company that has successfully integrated business ethics into its business case is Walmart. Walmart is a retail company that is known for its commitment to low prices and customer service. The company's business case is built on a foundation of ethical values and practices, and this has helped it to attract and retain top talent, build trust with customers, and reduce the risk of legal and financial problems.

10. The Business Case for Business Ethics: A Case Study

A fourth example of a company that has successfully integrated business ethics into its business case is Microsoft. Microsoft is a technology company that is known for its commitment to innovation and customer service. The company's business case is built on a foundation of ethical values and practices, and this has helped it to attract and retain top talent, build trust with customers, and reduce the risk of legal and financial problems.



## ﴿ وجهاً لوجه أمام الشيطان ﴾

يقول الرب يسوع ( رابت الشيطان سابقاً كما برق من السماء... ) :  
 والسيد المسيح إلتهم الشيطان وطرده وقال له . اذهب يا شيطان . . . : ففر كالدخان .  
 ونقرأ في حياة القديسين عن لقاءات مع الشيطان وجهاً لوجه : إلتقى الشيطان بالقديس مقاريوس وهو يحمل خوفاً وقال له :  
 ويلاه منك يا مقاره . . . أنت تطرحني على الأرض بقوة عظيمة ، هوذا كل عمل تعمله أنا أستطيع أن أعمله ، أنت تصرم وأنا  
 لا أكل ، أنت تسهر وأنا لا أنام ، ولكنك تقايني بالتواضع . . . :  
 وقال أحد القديسين : رأيت غلخ الشيطان منصوبة ، فقلت من يستطيع أن ينجو فسمعت صوتاً يقول : إنما ينجو المتواضعون . . .  
 واعترض الشيطان القديس مقاريوس وهو يسك بألة بهم أن يفنك به ، فلم يفرغ وقال له مطمئناً ( إن كان السيد المسيح قد  
 أعطاك سلطاناً على ، فما أنا مستعد أن تقايني ) فانهمز القمص أمام قوة الإيمان . . وفر من أمامه . . .  
 جلس راهب في مجمع الناس فوافاه شيطان العجب وجلس بجانبه وطلب منه أن يحدث الناس عن بره ، فأنهزه الراهب مردداً  
 قول داود ( فليرجع المفكرون على بأفكار رديئة ) فأنبرى عن يماره شيطان الكبرياء قائلاً : ما أحسن ما عملت وما أصوبه لقد  
 صرت عظيماً إذ قدرت شيطان العجب فرد عليه بالآية ( ليرجع بالخزي سريعاً القائلين لي حسناً حسناً ) . . . :  
 لقد انهزم البشرية في أول لقاء مع الشيطان في الجنة . . . وعلى الصليب تراءى ناصي السيد المسيح وخلص آدم ونسله  
 والذين ماتوا هل رجاء وأقتلهم إلى الأبد . . . :  
 ونهاية الشيطان معروفة وأيامه محدودة . . ومصيره ( البحيرة المتفددة بالنار والكبريت . . . ) .  
 وأحدثك أيها القاري العزيز عن لقاء مع الشيطان وجهاً لوجه في الخدمة قبل أن أتال نعمة الكهنوت ، وفي جولات أخرى بعد الكهنوت . . .

نسمع كثيراً عن الشيطان عن جولاته  
 وصولاته . . . ويتساءل البعض كيف يكون  
 هذا الشيطان ؟ وما عمله ؟ وما أنا أجل  
 مهنا : أتني رأيت الشيطان وجهاً لوجه . .  
 فكان يضحك مله شديقه في أول مقابلة ،  
 ولكنني تركته في آخر مقابلة يكاد ينشق  
 غيظاً . . . :

### المدرسة الجديدة :

كان هذا منذ أكثر من ربع قرن وكنت  
 أقوم بخدمة القرية ، وقد دعاني أهالي قرية  
 ( . . . ) أن أقوم بزيارتهم ، لافتتاح مدرسة  
 أولية في قريتهم تجمع شتات الأولاد ،  
 وتعلمهم مبادئ الدين والعلم وتعاليم الكنيسة  
 وألحانها .

وفي هذه القرية ، التي كان كل أفرادها

مسيحيين ، كان يتربع فيها الشيطان . فقد كان  
 فيها مدرسة مسيحية ، ولكن ناقرها ففاسقي  
 فمرير ، وقد عين هذا الناظر بقرار ، وفي  
 إزاحته حقيبات ومشكلات . . وضع الأهمالي  
 بالشكوى ، التي بلغت عنان السماء ، واعتنع  
 البعض من أوسال اولادهم للمدرسة ،  
 ولا عجب :

فن رعى غمناً في أرض مسيحة

ونام عنها ، تولى رعيها الأسد  
 وبعد جهاد وكفاح طويل ، استخدم  
 الشيطان فيه أساليبه وساء حال القرية ، عزمت  
 على السفر إلى هذه القرية وحددت موعداً  
 لافتتاح المدرسة الجديدة ، وفرحت القرية  
 وهلت . . .

### الجولة الأولى :

ولكنني للأسف ، لم أذهب . . .

لقد عوقفتي الشيطان . ولم أفتح المدرسة  
 لسبب يسره ، أنه لم يكن في استطاعتي السفر  
 وأنا طريق على الفراش في إحدى مستشفيات  
 القاهرة أطالج من حادثة كسر فيها قدمي . . .  
 كنت أعب ميدان باب الحديد عند أول  
 شارع ( إبراهيم باشا ) عندما انصرفت سيارة  
 تسير بسرعة فائقة ، وكانت رحمة الله واسعة ،  
 فأصابني في قدمي . . . وكان المتوقع أن تقضي  
 على تماماً . . .

وأنا رائد في المستشفى ، أحسست وكأنني  
 أسمع ضحكة عالية ساخرة ، كانت هي ضحكة  
 الشيطان في أول جولة . . . :  
 وبعد ثلاثة أشهر كاملة ، انتهى العلاج ،  
 واستطعت الوقوف على قدمي بعون الله  
 ورعايته ، فكان أول عمل قمت به ، أن أرسلت  
 إلى القرية المذكورة أحسده مبعاداً ثانياً



THE UNIVERSITY OF CHICAGO  
LIBRARY

THE UNIVERSITY OF CHICAGO  
LIBRARY

مباركنا الانى باسم الرب



كهنه و لجنة وشعب كنيسة  
مارمرقس والعدراء القديسة  
مرسى بنتريال ( كندا ) ،  
وشمامسة ومدارس الزبيبة  
الكنسية واجتماعات الشباب  
يتملون بقدم :

صاحب القداسة والتبطفه

البابا شنوده الثالث

في اول زيارة تاريخية لقداسته  
لابنائه في بلاد المهجر بأمريكا  
الشمالية . قلوبنا يغمرها الفرح ،  
مرحبين ومتشوقين لوصل  
خليفة مارمرقس الرسول ،  
محفوظاً برعاية الله لإفتقاد ابنائه  
بنتريال يوم الجمعة المبارك  
٢٢ أبريل ١٩٧٧

شاكرين لقداسته بحبه  
لعبه ورعايته الساهرة .

+++

عباد نعمان وأخوه فتحي  
والأسرة يمتنون أسقفهم نيافة

الأنبا ويصسا  
بالسيامة المباركة

لقس أنطونيوس فؤاد

لى رجل الله وكاهن المسيح  
وهيكل الروح القدس  
الحبر الاعظم

البابا شنوده الثالث

نقدم أجل الثماني القلبية  
بأنوار القيامة المجيدة ونطلب  
لقداستكم عمر متوشالح وصبر  
القديسين حتى يعمل الرب  
بقداستكم عملاً مجيباً جباراً كانت  
تفتظه الأجيال وينجح طرفكم  
لبلاذ أمريكا يا خليفة القديس  
العظيم مارمرقس .

أولاد قداستكم

منسى وأفرايم وبنيامين  
وسلوى فرج واصف

+++

الأنبا انجيلوس

أسقف الشرقية

وشعب كنيسة هيبا يمتنون  
ويشكرون قداسة البابا المعظم  
الأنبا شنوده الثالث  
على إيفاد القس مينا ابراهيم  
للخدمة بالكنيسة وانجاز  
للمشروعات بهما ويقدر  
مواقفه المشرفة .

+++

من أعماق القلب وبكل الحب  
تمنى قداسة البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

ونياقة الأنبا انجيلوس

أسقف الشرقية

بعبود القيامة المجيد  
واشكروه لإيفاد ابنا القس مينا  
ابراهيم للخدمة بهما .

يوسف عبده

أمرة التربية الكنسية بهيبا  
يمنتون ويشكرون

قداسة البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

ونياقة الأنبا انجيلوس

أسقف الشرقية

على إيفاد القس مينا ابراهيم  
للخدمة وانجاز المشروعات  
المظيمة بالكنيسة .

+++

المملاق المحبوب صاحب القلم  
الماهر الحبر الجليل

الأنبا اغريغو ويوس

لتياقتكم وأجبار الكنيسة  
الأجلاء والآباء الكهنة وكل  
الأراخنة محبي المسيح والشعب  
المسيحي في كل مكان نقدم لكم  
جميعاً أجل الثماني القلبية  
بعبود القيامة المجيد .

فرج واصف

+++

جمعية الاخلاص القبطية

٣٩ شارع السد البراني

يقم الخلبج تابعون ٨٤١٤٢٧  
تطلب مشرفة أو مشرف  
لدار ضباقة الأيتام على أن  
تكون الإقامة كاملة ولا يقل  
السن عن ٢٥ سنة ولا يزيد  
عن ٤٥ سنة ، المرتب يتحدد  
طبقاً للخبرة والشهادة والكفاءة

+++

الأنبا ييشوى

أسقف دمياط

وكفر الشيخ والبرارى  
يودع للسما السيدة البارة

هرم القديس قسيس موسى  
طالباً التياح لنفسها المباركة

قرار تشكيل مجلس

كنيسة مار جرجس بعين شمس  
يشكل مجلس كنيسة مار جرجس  
بعين شمس من الابناء المباركين

١ - الأستاذ ثابت متريوس

رئيساً

٢ - المهندس شفيق سامى تادس

٣ - الراشد زكى مقار حنا

٤ - الأستاذ مكرم نجيب نصرالله

أمين الصندوق

٥ - الأستاذ صبرى زكى

٦ - الأستاذ سمير عطوان نجيت

٧ - الأستاذ سمير كامل حفظ الله

٨ - د . سمير عبد الملك امحق

٩ - الأستاذ غبريال غبرس

سكرتيراً

١٠ - الأستاذ عبد الملك بدوى

+++

كاهن ومجلس والتربية للكنيسة

وشعب كنيسة السيدة العذراء

والملاك بالزهراء بشارح أحد

عصمت يشاطرون الأستاذ

اهوارده ميخائيل

عضو المجلس في وفاة زوج شقيقته

+++

كنيسة الشهيد مار جرجس

بالخره بطنطا

القمص مرقس ومجلس الكنيسة

والشعب والشماسة والحدام

يشاركون القس برسوم حنين

ذكرى اربعين المنتبح والده

+++

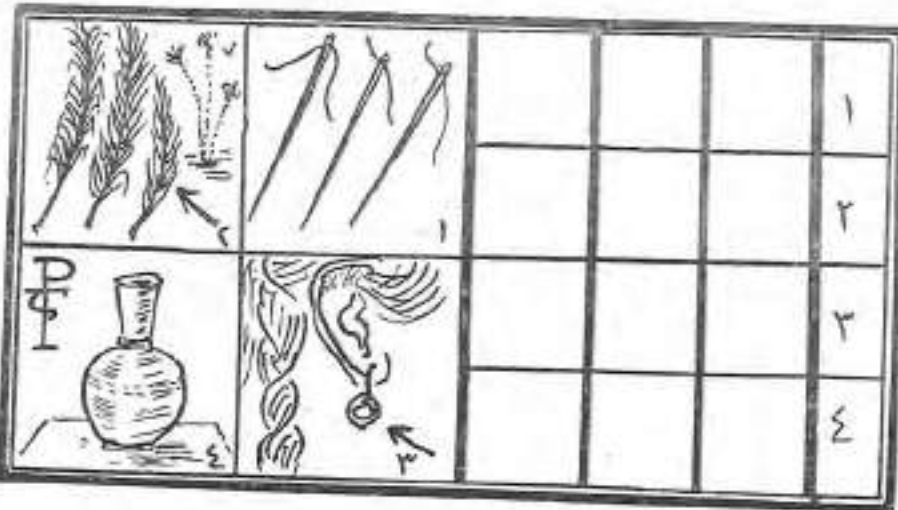
تمن جمعية الرحمة القبطية

يبور سعيد عن بيع عربتين

لدفن الموتي بحالة جيدة تستعملان

بالخيل . الانصال بالجمعية في ميدان

أقصاء شهر .



## تسليّة الأسبوع

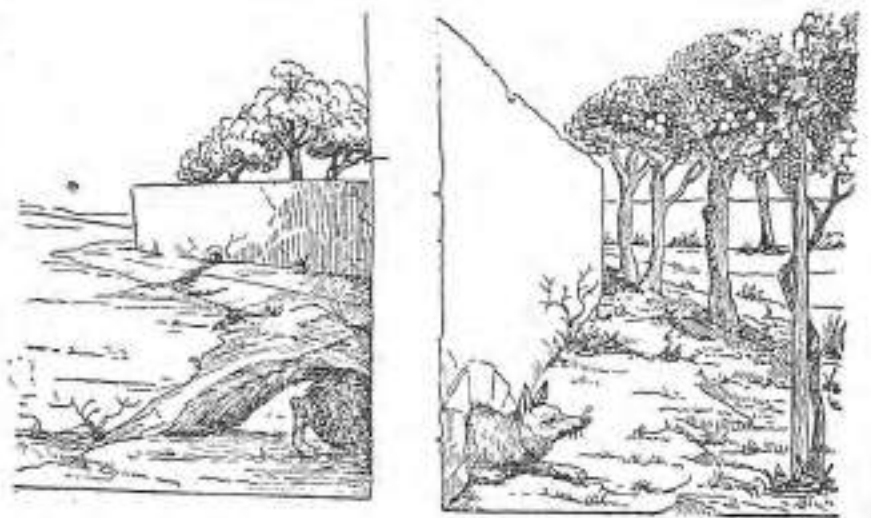
رجل ..  
أوزوجته  
+ إملاء مربعات الصفوف الأفقية بأربع كلمات ثلاثية الحروف تعبر عن معاني الأشكال المرسومة ( كل صف يتبع الشكل الذي يحمل رقمه ) .  
+ إذا كان عمالك صحيحاً فستجد أن الصفين الرئيسين الأول والأخير يوضحان اسمي زوجين .  
+ والمطلوب أن تصل إلى معرفة هذين الاسمين وأن تذكر بعد ذلك اسمي ابنيهما وأيهما أحبه أمه أكثر ، وماذا لقيت نتيجة هذا التفضيل .  
+ لا ترسل الحل إلى المجلة بل انتظره في العدد القادم إن شاء الله .

## قصة زهيلة : الثعلب الجوعان ١..

نتيجة تسليّة و بشرى القيامة ، المنشورة بالعدد الماضي العبارة هي : قام للمسيح من الأموات .

## مع غطابائكم

• إلى الصديق ش ت أ ( القوسية - أسووط ) :  
صفحتنا - يا صديقي هي - أصلاً صفحة أطفال .  
ويجب أن تبقى كذلك وما أرسلته من تأملات روحية جميلة - ليس في مستوى الأطفال .  
صل لكي يحقق الرب أمنية الكثيرين : أن تظهر لكم - أيها الشباب المسيحي العالي - صفحة خاصة في الكرازة ، مع محبتي وإعزازي .



• إلى الصديق تعيم هذا غبريال ( النيا ) :  
أحى فيك روحك المتواضعة . القطعة التي أرسلتها فيها معان شريفة . ولكن لم يراع وزن ، إلا في القليل من شطراتها . وأتني أن تراعيه تماماً في المستقبل إن شاء الله .

متفوقون من أبناء الكرازة



عادل فتحي مكا  
( المجموع ٩٣٣ )

امير بليامين المصري  
( المجموع ٩٣٣ )

عاطف عدلي زكي  
( المجموع ٩٣٨ )

الثعلب الجوعان  
ف السكة شاف بستان  
أصبح سعيد فرحان  
لكن رجوع زهقان  
فضل يفتق ويدور  
طريق بسيط محصور  
وبدا الهجوم  
شبع وصار متخوم  
جه يترك البستان  
أصبح سجين حيران  
بدأ ف صوم طويل  
رجع ضعيف هزيل  
وبص لابستان  
جيتك ونا جمان

ماشى حزين تيمان ..  
الفاكهة فيه ألوان ..  
وحاول الدخول ..  
الباب لقاه مقفول ..  
أق ف جدار السور ..  
سمح له بالمرور ..  
على الذئب والتين ..  
وجسمه بقي سمين ..  
ما نفذش م الطريق ..  
ليه ينقذه م الضيق ؟  
ماداقش اى شئ !  
ونفده الطريق ..  
وقال له : انا غضبان ..  
ومشيت ونا جمان !!



مع افراح القيامة نقدم التهانى ونرفع الدعاء بالسلامة  
لقداسة البابا شنودة الثالث



مطرانيت  
ملوى وأنصنا والأشمونين

كنيسة  
مار جرجس  
بجزيرة بدران

كنيسة  
مار صيونا  
بشبرا

كنيسة الملاك والأنبا جنودة  
بشبرا

لجنة وشعب كنيسة  
مارمرقس ، والعدراء القديسة مريم  
بمنتريال ، كندا

الفن  
أغابوس الأنبا يشوى  
سكرتير ذماتة البابا

القصر  
ورصيا السرايى

كنيسة  
العدراء  
بالفجالة

بشارة  
الأنبا انطونيوس  
١٣ الأبريق  
بشبرا

المستشار فرديمرجان

مكتبة المحبة بالفجالة  
كتب دينية - مسرد دينية مستوردة - أدوات كنسية  
دروس تربية كنسية - هدايا مستوردة

بيت  
المحبة

رئيس ومجلس إدارة  
معهد الكفيا للميثاق الخيري  
ونصره الكفوسين  
٣٦ شارع الجلاء القاهرة

كنيسة  
السيد مار صهيون  
ببغ الخليج

كنيسة  
العدراء  
بالزهراء

كنيسة الأنبا إبرام  
بجمعية المحبة بشبرا



مدیر المجلة: د. راضی عبد النور  
 مکتب التحرير: ١٠٠ رشدي السیامی  
 الإدارة: مطبعة الأنبا رويس - السیامیة - القاهرة ت ١٧٨١٠٥ - ٨٢١٨٢٢ ص ٠١٨ - ٢٠١٨

( السنة الثامنة )  
 الجمعة ٢٩ أبريل ١٩٧٧ - ٢١ برموده ١٩٧٧  
 العدد السابع عشر  
 الف ٢٥ ملها

# إستقبال حافل لقداسة البابا في نيويورك أول بابا للاسكندرية يزور الولايات المتحدة

الصحف الأمريكية تنشر أخبار الزيارة في صفحاتها الأولى  
 قداسة البابا يلتقي بالرئيس كارتر في البيت الأبيض بواشنطن  
 الرئيس كارتر يتحدث عن رحلة العائلة المقدسة إلى مصر

البابا يبدأ زيارته للكنائس والمؤسسات فور وصوله إلى نيويورك

لقاء البابا مع الرئيس كارتر

سافر قداسة البابا إلى واشنطن ووصل إليها في صباح يوم الأربعاء ٢٠ أبريل فزيارة استغرق يوماً واحداً، وكان في استقباله جمهور كبير وأساقفة الكنائس الأرثوذكسية ويمثلون عن مختلف الكنائس

وتوجه قداسته إلى البيت الأبيض وبرفقته الدكتور أشرف غربال سفير مصر في الولايات المتحدة حيث استقبلها الرئيس الأمريكي جيمي كارتر في المكتب البيضاوي واستغرقت المقابلة نصف ساعة استفسر الرئيس خلالها عن أوجه نشاط الكنيسة القبطية التي كان مهتماً بها وتاريخها وأثارها القديمة. كما تحدث عن رحلة العائلة المقدسة إلى مصر.

(تفاصيل الزيارة في العدد القادم)

ونيو جيرسي. وقد سار موكب طويل من خورس شمامسة الكنائس الأربعة في نيويورك ونيوجيرسي بأعلام الكنيسة والقيامه وصور قداسة البابا شنودة الثالث وهم يرتلون الألحان القبطية، وفي نهاية الموكب سار رجال الكنائس والأساقفة يحيطون بقداسة البابا حتى صعد الموكب إلى شرفة عالية بالمطار حيث منح قداسة البابا البركة للآلاف من أبناء الشعب الذين كانوا يهتفون بحياة قداسة البابا ويمتلون اللافتات وسعف النخيل والصبايا. وقد تركت شركة T. W. A. أنيسة المطار وكل أجهزتها تحت تصرف الكنيسة القبطية في الساحل الشرقي.

(البقية صفحة ٢)

(تفاصيل الزيارة ص ٢، ٣، ٤، ١٢)

من مراسل مجلة الكرازة في الولايات المتحدة استقبال قداسة البابا في نيويورك احتشدت الآلاف من أبناء الكنيسة القبطية والكنائس الأخرى في مطار كيندي الدولي بنيويورك بقاعة الاستقبال الضخمة لشركة T. W. A.

وكان في استقبال قداسته أصحاب الديانة الأنبا أغايون، والأنبا أنطونيوس مرقس اللذان كما قد وصلوا قبل ذلك بيومين. وكان في استقبال قداسته أيضاً السيد السنير الدكتور عصمت عبد المجيد، رئيس الوفد الدائم لمصر في الأمم المتحدة، والدكتور عبد الهادي مخلوف القنصل العام بنيويورك كما كان في استقبال قداسته أيضاً رؤساء وعضو الكنائس المختلفة في نيويورك



# رحلة البابا إلى أمريكا

## زيارة قداسة البابا في الصحف الأمريكية

THE NEW YORK TIMES, SATURDAY, APRIL 16, 1977

### Coptic Pope, in First Such Visit, Attends Services in New York City

By GEORGE DUGAN

Religious leaders in New York City extended a warm welcome yesterday to Pope Shenouda III, spiritual leader of more than 22 million Coptic Orthodox Christians in Egypt, Ethiopia and the Middle East and of 85,000 in the United States and Canada.

In the morning the bearded, black-turbaned Pontiff met for nearly an hour with Toronto Cardinal Cooke, participated in a noontime ecumenical service conducted by the National and World Councils of Churches and in the late afternoon he attended a reception given by Archbishop Iakovos, Primate of the Greek Orthodox Church of North and South America.

Shenouda's visit to North America was the first by a reigning Coptic pope.

In 1973 Shenouda became the first Coptic pope to meet with a Roman Catholic pope when he and Paul VI signed a declaration expressing their mutual interest in church unity.

The Coptic Church, founded by Saint Mark in the first century, broke with Rome at the Council of Chalcedon in 451 in a dispute over the nature of Christ.

#### Easing the Task Ahead

Yesterday's informal visit between Cardinal Cooke and Pope Shenouda became an extension of the 1973 meeting between the Pontiff in Cardinal Cooke's residence at 432 Madison Avenue. The two leaders expressed the hope that "one day we will all be one in Christ."

"We here are delighted to welcome

you," the Cardinal said, "and we are deeply grateful for your efforts in the promotion of Christian unity. It makes the road ahead much easier."

Later they went into St. Patrick's Cathedral and knelt together in prayer before the high altar.

Shortly before noon Pope Shenouda arrived at the Interchurch Center, 475 Riverside Drive, where he took part in a brief ecumenical service of prayer conducted jointly by the National and the World Council of Churches.

Other participants were Dr. Claire Randall, general secretary of the National Council, the Rev. Charles Long, executive secretary of the United States Conference of the World Council of Churches, and the Rev. Merton de Veiler, general secretary of the Reformed Church in America.

Later in the afternoon Pope Shenouda was the guest of honor at a reception and prayer service tendered by Archbishop Iakovos at the Greek Orthodox archdiocesan headquarters, 10 East 79th Street.

Among those present were the Rev. Eugene Carson Blake, retired general secretary of the World Council of Churches; Archbishop Sarkissian of the Armenian Apostolic Church; Bishop Zaven of the Armenian Church of America; Bishop Richard Martin of the Episcopal Church; the Rev. James Finlay, president of Fordham University; and Rabbi Arthur Schneier of the Appeal of Conscience Foundation.

(أمريكان من الشمس مكرم غرغوري)

صدرت جميع الصحف الأمريكية في أيام الجمعة ١٥/٤ والسبت ١٦/٤ تحمل في صفحاتها الأولى صوراً استقبال قداسة البابا - كما صدرت الصحيفة الأولى في العالم وهي نيويورك تايمز ، تحمل صورة ضخمة للكنيسة القبطية ( كنيسة مار مرقس بجرسي سيتي ) من الداخل وفيها يفتقد قداسة البابا يصلي صلاة الشكر ويبارك الجموع التي احتشدت بالكنيسة لنوال البركة .

وصدرت أيضاً نفس الجريدة صباح السبت ١٦ أبريل تحمل في صفحاتها الأولى إستقبال الكاردينال كوك Cooke لقداسة البابا والصورة المنشورة تمثل هذا الاستقبال الحار وقد ظهر في الصورة نياقة الأنبا أنطونيوس مرقس .



POPE SHENOUDA III (center) being greeted by Toronto Cardinal Cooke on the steps of St. Patrick's Cathedral, New York City, Saturday, April 16, 1977. Other men in suits are also visible in the background.

(ترجمة ما كتب تحت الصورة)

الترحيب بقداسة البابا شنودة في نيويورك

قداسة الأنبا شنودة الثالث بابا الكنيسة القبطية الأرثوذكسية يرحب به الكاردينال كوك على درج كاتدرائية القديس باتريك . وقد أديبا ، عقب اجتماعهما ، اهتماماً متبادلاً بوحدة الكنيسة . وقد قابل قداسه لفتياً آخر من الفساد الدينيين بالمدينة .

وفي صفحة ٢٣ من نفس الجريدة نشر مقال عن زيارة قداسه وفيها يلي ترجمته وصورته .

قداسة بابا الكنيسة القبطية ، في أول زيارة على هذا النحو ، يحضر بعض الخدمات الدينية بمدينة نيويورك .

بقلم جورج هوجان

رحب الزعماء الدينيون ، في مدينة نيويورك ، أمس ترحيباً

حاراً ، بقداسة البابا شنودة الثالث ، الذي يدين له بالترامة أكثر من ٢٢ مليوناً من المسيحيين الإقباط الأرثوذكس ، مصر (وأفريقيا) والشرق الأوسط بالإضافة إلى ٨٥٠٠٠ ألفاً في الولايات المتحدة وكندا .

وفي الصباح قابل البابا (وهنا ذكر الكتاب أوصاف وملابس قداسه) الكاردينال كوك واشترك في خدمة الظهر التي قام بها المحليين العالمي والقوى للكنائس ، وفي وقت متأخر من بعد الظهر حضر حفل استقبال أقامه لقداسه باكبوس رئيس أساقفة كنيسة اليونانيين الأرثوذكس لأمريكا الشمالية والجنوبية .

وزيارة قداسه هي أول زيارة يقوم بها بابا يرأس الكنيسة القبطية حالياً .

وكان قداسه أول بابا قبطي يتلاقى مع قداسه بابا الكنيسة الكاثوليكية عام ١٩٧٣ ، عندما وقع قداسه مع البابا بولس السادس قراراً بهجران فيه عن اهتمامهما المشترك بوحدة الكنيسة .

وقد أسس الكنيسة القبطية القديس مرقس في القرن الأول للميلاد ، ووقع الإنشقاق بينها وبين كنيسة روما في مجمع خلقيدونية عام ٤٥١ م لخلاف بصدد طبيعة المسيح .

تيسير المهمة المرتقبة :

وكانت الزيارة الودية (غير الرسمية) التي تمت بين قداسة البابا

## زيارة البابا للكنيسة اليونانية

قام قداسة البابا بزيارة مقر رئيس أساقفة اليونان الأرثوذكس بنيويورك حيث استقبله رئيس الأساقفة ياكوبوس Isakobos والأساقفة اليونان . وتحدث رئيس الأساقفة وقدم قداسة البابا إلى الحاضرين كمنادى ررحى أعلى لكنائس الشرق الاوسط وأفريقيا . ثم أقيم حفل استقبال حضره سفراء الدول المختلفة ومن ضمنهم الدكتور عصمت عبد المجيد رئيس وفد مصر في الأمم المتحدة والدكتور عبد الهادي مخلوف القنصل العام بنيويورك ، وسفير قبرص وكبار رجال الطوائف الكاثوليكية والأرثوذكسية والبروتستانتية وقدمت الهدايا المتبادلة .

### قداسة البابا في الكنيسة الأرمنية بنيويورك

استقبل قداسه رئيس الأساقفة ساركسيان ، وأقيمت صلوات خاصة وترانيم ، وتكلم الابا ساركسيان فذكر مدى ما يقوم به البابا من جهودات لنشر كلمة الله في أفريقيا والعالم أجمع . وعبر الجميع عن تقديرهم وحبهم لقداسه وقيادته الحكيمة . وتكلم قداسة البابا وقال انه يعتبر الابا ساركسيان هدية الله للشعب الأرمن .

بقية الشؤون في الصفحة الأولى

### في كنيسة مار مرقس بجيرسى سيتي

وبعد أن استراح قداسه في استراحة كبار الزوار استقل السيارة إلى كنيسة مار مرقس بجيرسى سيتي ، وكان الموكب مكوناً من أكثر من مائتي سيارة تتقدمها سيارات البوليس بنيويورك ونيوجيرسى . وعند مدخل نيوجيرسى استقبل قداسه في الطريق ، القائم بأعمال عمدة جيرسى سيتي اتحية قداسه وبعد صلاة الشكر بالكنيسة تكلم قداسة البابا في الجرح المحتشدة بالكنيسة ثم وقف قداسه في اتضاع عند باب الكنيسة يشارك الشعب واحداً واحداً ، وقد استغرقت الكلمة الشيقة التي وجهها قداسه إلى الشعب بالكنيسة أكثر من ساعتين ، وقد كانت فرحة الشعب بقاء قداسه ونوال بركته أكثر مما يوصف .

### هدية البابا للرئيس كارتر

قدم قداسة البابا للرئيس كارتر ، ايقونة ذات ثلاث جوانب على أحدها تظهر القديسة مريم ، وعلى الجانب الثاني لتعميد السيد المسيح ، وعلى الجانب الثالث تظهر قيامة السيد المسيح . ( الايقونة من عمل الفنان القبطي إيزاك فانوس )

القمص بطرس جعيد

يولى نشر مقالاته في المسد القادم

والكاردينال كوك امتداداً لقاء عام ١٩٧٣ بين قداسة البابا والكاردينال كوك ، تقابل الإثنان بمقر الكاردينال كوك ، ٤٥٢ ماديسون أفنيو ، وقد عبر الزعيمان عن أملهما بقولهما : يوماً ما سنكون واحداً في المسيح .

وقال الكاردينال : ولنا هنا سعادة باستقبال قداسكم ، والترحيب بكم ، كما أننا مقدرون حقاً لمصاعبكم في سبيل تدعيم الوحدة المسيحية ، فقد عبرت هذه المساعي الطريق وجعلته أكثر يسراً . وبعد ذلك دخلا كاتدرائية القديس باتريك وسجدا معاً في صلاة أمام المذبح .

وقبيل الظهر وصل البابا شنوده إلى مركز الكنائس الأمريكية ٤٧٥ ريفير سايد درايف ، حيث اشترك في الصلاة الجماعية لمجلس الكنائس العالمي ومجلس القوي .

كما اشترك في هذه الصلاة د. كلير راندك السكرتير العام لمجلس الكنائس القوي ، والقس تشارلز لونج ، السكرتير التنفيذي لمؤتمر مجلس الكنائس العالمي بالولايات المتحدة ، والقس ماريون دي فلدر ، السكرتير العام لكنيسة الإصلاح بأمریکا .

وفي وقت متأخر من بعد الظهر كان البابا شنوده هو ضيف الشرف بحفل استقبال وصلاة قام بها ياكوبوس ، رئيس أساقفة الكنيسة اليونانية الأرثوذكسية بمقر الأسقفية ، ١٠١ إيست سفنث نايت ستريت . وكان من بين الحاضرين القس يوجين كارسون بليك ، السكرتير العام المتقاعد لمجلس الكنائس العالمي ، وساركسيان رئيس أساقفة الكنيسة الرسولية الأرمنية بأمریکا ، وريتشارد مارتن أسقف الكنيسة الاسقفية (الانجليكانية) ، والقس جيمس فينلي ، مدير جامعة فورد هام . وصدرت أيضاً الجريدة اليومية في مدينة لونج ايلاند Long Island تحمل حديثاً صحفياً للاب القمص غريال عبد السيد كاهن كنيسة مار مرقس بجيرسى سيتي عن زيارة قداسة البابا لأمریکا .

وكتب وكيفش لاهارت ، الكاتب الديني في جريدة « نيوزداي » ، وكتب مقالاً عن زيارة قداسة البابا شنوده الثالث لمدينة لونج ايلاند وستنشر عن هذه المقالات فيما بعد .

### البابا في كلية اللاهوت بنيويورك

زار قداسة البابا كلية اللاهوت بنيويورك Union Theological Seminary التابعة لجامعة كولومبيا حيث رحب بقداسته مدير الكلية دكتور شريف Shrever والعمداء و عرض مدير الكلية وأساتذتها إستعدادهم لتبادل التعاون مع الكلية الاكليريكية بمصر وقد وعدوا بعض المنح للطلبة الراغبين في دراسة اللاهوت . وقام قداسة البابا بإلقاء كلمة شكر فيها مدير الكلية وعمداتها على هذه الدعوة وقدم قداسه هدايا تذكارية ثم زار قداسه مكتبة الكلية حيث عرض مدير الكلية على قداسة البابا بعض المخطوطات القبطية .



## الشكل العام

الدكتور رافع عبد النور



بهذا الوصف يصف الرب النفس التي تواضعت وتمسكت بالروح ، فإنه إن قض بيت خيمتنا الارضى فلما فى السماء بناء غير مصنوع بيد ابدى .

وامله يناسب الموضوع أن نسجل نصاً ورد فى رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين ، الذين بالإيمان قهروا ممالك صنعوا برأ نالوا مواهب سدوا أقواه أسود . اطفأوا قوة النار - نجوا من حد السيف - نفقوا من ضعف . صاروا أشداء فى الحرب - هزموا جيوش غرباء . وأخذت نساء أمواتهم بقيامة . وآخرون عذبوا ولم يقبلوا النجاة لكي ينالوا قيامة أفضل . وآخرون تجربوا فى هزم . وجلد ثم فى قيود أيضاً وحبس ، رجوا . نشروا . جربوا . ماتوا قتلاً بالسيف طافوا فى جلود غم ، وجيلود معزى معترزين . مكرويين . مذابن ، وهم لم يكن العالم مستحقاً لهم - تائمز فى برارى وجيلاد ومغابر وذقورق الارض .

(عب ١١ : ٣٣ - ٣٨)

### قلادة السلام للبابا

### يقدمها إليه فالدهايم

منح كورت فالدهايم ، الدكتور العام للامم المتحدة ، قلادة البابا شنوده الذى يزور الولايات المتحدة حالياً قلادة السلام لجبوده فى مجال السلام والتعاون العالمى . وكان فالدهايم قد اجتمع بالبابا لمدة نصف ساعة وحضر المقابلة لدكتور عصمت عبد المجيد مندوب مصر الدائم بالامم المتحدة .

و ليس من مشيئة جسد بل من الله ، المولود من فوق ، المولود من الماء والروح .

إننا لو تتبعنا تاريخ المؤمنين على مدى المصور الطويلة ، لسوف يشدنا العجب شداً : مرة فرزم الناس ، وحرهموم من حقوق المواطن ، وأخرى شردهم وطردوم . مرة عذبوم وحراروم حتى فى أرزاقهم ، ومرات كثيرة كانوا سخايا اضطهادات مريرة وشديدة ، ذاقوا بعدما الموت بعد ألوان من التعذيب ، تعذيب تقشقر له الأبدان . هؤلاء هم الذين قال عنهم السيد المسيح : « ها أنا أرسلكم كحملان وسط ذئاب » .

وكمثل حتى لذلك قال الرسول بولس « من أجلك نمت اليوم كله » ، صرنا كقذر العالم . لكن رغم ذلك فالرسول نفسه يقول « كهقراء ونحن نفنى كثيرين » .

هذه الفئة التى اتى عليها جياها رداء الإيتقار والموان والطرد والتعذيب حتى الموت يقول عنهم الرب « من يقاب فدأجاسه معى فى عرشى » .

نظامر المؤمن شىء ، وباطنه شىء آخر . حاضر المؤمن شىء ، ومستقبله شىء آخر .

أنا سوداء ... لأن الشمس لوحتى .. كخيام قبدار . وأنا جبلة ... كشقق سلجان .

« من هى المشرقة مثل الصباح ، جبلة كاقمر ، طاهرة كالشمس مرهبة كجيش بألوية » ؟

ونستأنف الحديث عن الرموز المستفاد .

فنقول أن خيمة الإجتماع ترمز إلى كنيسة العهد الجديد أيضاً . أو هى البنة الصغيرة التى صارت فى العهد الجديد شجرة كبيرة تضم العديد من الأمم والشعوب . الكنيسة الجامعة الرسولية . وحدينا دليلا على ذلك فإنه عليهما تتصرف التسمية « بيت الرب » .

ومن الناحية الروحية . لا يفنينا كثيراً القدر أو الجهد الذى يبذله الناس فى بناء الكنائس . فهذا كله يأتى فى المرتبة الثانية لكن ما هو جدير بالانباه أن فى الكنيسة يجتمع القديوس بالقديسين أو بالحطاة التائبين ومذبح الكنيسة هو العرش الذى يجلس الرب الإله عليه بكل مجده ، وحوله جماهير الملائكة والقديسون . هذه هى الأيجاد الحقيقية التى يتلامس معها كل مؤمن داخل الكنيسة . والصورة الخارجية للكنيسة مهما كانت رائعة ومبدعة ، فإنها أعجز من أن تعبّر التعبير الحقيقى عن المجد العظيم الكائن داخل الكنيسة وحلى مذبحها . على ذلك ، فإنه يستوى فى هذا العجز عن التعبير الكنائس التى أبدعوا فى فن المعمار فيها ، والكنائس التى لا يزيد بناؤها عن مساكن البدويين . فى الحالين - الرب يجلس بمجد عظيم ، أدهم من إبداع الناس . كما لا يهطله أو يقلل من شأنه عجز المؤمن . فى الحالين يجتمع الرب بأولاده ويهان عن ذاته ويهطلى شرف شركة جسده وبركة شركة دمه .

وما يقال عن الكنيسة الجامعة يصدق فى طبقة على الانسان المؤمن المولود من الله



## INTERNATIONAL

### U.S. TO REEVALUATE TRADE POLICY

WASHINGTON, D.C. (AP)—The U.S. Trade Representative's office is reviewing its trade policy, a move that could lead to a new trade strategy for the United States.

The review is part of a broader effort to reassess the country's trade policy, which has been in place for decades. The review is expected to be completed by the end of the year.

The review is being led by the U.S. Trade Representative, Robert Lighthizer. Lighthizer has been a vocal critic of the current trade policy, particularly the Trans-Pacific Partnership (TPP).

Lighthizer has argued that the TPP is a "bad deal" for the United States and that it would lead to a loss of jobs and a decline in the standard of living. He has also argued that the TPP is a "protectionist" trade agreement.

The review is also being conducted in the context of a broader effort to reform the U.S. trade policy. This effort includes a review of the U.S. Trade Representative's office and the U.S. Trade Policy Review Committee.

The review is expected to be completed by the end of the year. The results of the review will be used to inform the development of a new trade strategy for the United States.

The review is also being conducted in the context of a broader effort to reform the U.S. trade policy. This effort includes a review of the U.S. Trade Representative's office and the U.S. Trade Policy Review Committee.

The review is also being conducted in the context of a broader effort to reform the U.S. trade policy. This effort includes a review of the U.S. Trade Representative's office and the U.S. Trade Policy Review Committee.

The review is also being conducted in the context of a broader effort to reform the U.S. trade policy. This effort includes a review of the U.S. Trade Representative's office and the U.S. Trade Policy Review Committee.

The review is also being conducted in the context of a broader effort to reform the U.S. trade policy. This effort includes a review of the U.S. Trade Representative's office and the U.S. Trade Policy Review Committee.

The review is also being conducted in the context of a broader effort to reform the U.S. trade policy. This effort includes a review of the U.S. Trade Representative's office and the U.S. Trade Policy Review Committee.

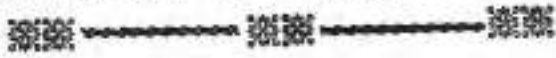
The review is also being conducted in the context of a broader effort to reform the U.S. trade policy. This effort includes a review of the U.S. Trade Representative's office and the U.S. Trade Policy Review Committee.

The review is also being conducted in the context of a broader effort to reform the U.S. trade policy. This effort includes a review of the U.S. Trade Representative's office and the U.S. Trade Policy Review Committee.

The review is also being conducted in the context of a broader effort to reform the U.S. trade policy. This effort includes a review of the U.S. Trade Representative's office and the U.S. Trade Policy Review Committee.

أرسل الأستاذ محمد علي الطحاوي من رجال التعليم بطنا نحية  
شعرية كريمة لصاحب القداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث بمناسبة  
الكلمة التي ألقاها قداسته في اجتماع القيادات الدينية بحضور سيادة  
رئيس الجمهورية السيد / أنور السادات جاء فيها ما يلي :

قداسة بابا القبط ألف نحية مقرونة بحجة ووفاء  
أنا قد رأيتك والرئيس محمد تعانقان برقة وصفاء  
وكلامكم وكلام شيخ شيوخنا يوحى بقرب تلاحم وإخاء  
أدبان ربي كلها تدهو إلى صفو النفوس ورحمة الرحام  
الدين للديان ليس لغيره وأسأل سيد الرأى في العلماء  
القبط والاسلام كل قد دعا بحجة وتسامح وأخاء  
إن اقترحك أيها البابا له أثر سيهم خطة الجبناء  
المسدون مع التصارى لإخوة وقت الشدائد عند كل بلاه  
ورئيسنا المحبوب صعب بعدكم بقبول ما أبديت من آراء  
العمر للبابا الجليل مقدم من معجب من زمرة الضعفاء  
وتضاعف الإعجاب حقاً بعدما قد قلت قولاً خالى الأخطاء  
وعرضت مقترحاتك المثلى على أهل الديانة في كثير جلاء



## الأرشيدياكون الفونس نقولا

بِقلم الأستاذ مجدى سلامة بقتضيات

كان الأستاذ الفونس قيمة تعيش فينا وستظل أعماله الخالدة حية  
لا تموت ، فقد كان قائداً قادراً .. ورائداً غيوراً شجاعاً في الحق قصباً  
لا بعد الحدود . لقد كان يقول ويفعل ويفسر الكلمة بالفعل ويفسر  
الفعل بالكلمة .

لقد اتسع قلب أستاذنا الكريم انا جميعاً ، وأحبنا جميعاً وغفر  
لمن أخطأ في حقّه وحنأ على من ضلّف ، وإحتضن من أحسن ونصح  
بالوداعة من أساء .

حين أحصيت تركه الراحل الكريم أدرك الجميع أنه ترك  
من المثل والقيم ما هو أبقى من الثروة .. تعاليمه عن المحبة والسلام  
والإيمان . تعاليمه عن الوحدة الوطنية . ما أنقذنا من ترؤس لا تقاسمها  
الأطماع ولا يقسدها السوس .

لقد تركنا وذهب إلى الكنيسة المنتصرة بعد أن أعطى لكنيستته  
ما وسعه العطاء . عصارة حياته وكل عاطفته .. بقى شاعراً حتى استجاب  
لنداء السماء وانتقل مؤدياً واجبه إلى جوار ربه ليأخذ مكانه بين  
القديسين .

كان يعيش بأمل أن يرى كنيسة السيدة العذراء بدمياط قد ارتفعت  
منارتها وتم نواؤها ... ولكن العمر لم يمهله وتركها أمانة في عنق الرجال  
ليبدوا لها أيديهم .. وليكن ذلك عهداً فيما بينهم ...



قداسة البابا يعقل تهاني عبد القيامة من السيد الوزير عبد المنعم العماوي

ورداً على تساؤل من جاني فيما يتعلق بمهمة رجل الدين وعلاقتها  
بالسياسة ، أجاب بأن في مقدور رجال الدين المسلمين ، من أمثال  
قداسة البابا، أن يكونوا ذا أثر كبير فعال في هذا المجال، إذا هم استخدموا  
سلطانهم الروحي الكبير ، في إنارة الأذهان ، وتحريرها من التمسب  
والنزمت والدعوة الصريحة إلى السباحة والتسامي فوق كل ضروب  
التمييز العنصري ، وانحرافات الفكر الصهيوني الخطيرة ، وتبني العالم  
إلى ما لا بد أن يحدث به من أخطار ، إن هو لم يسارع للحيلولة دون  
ما قد تتورط فيه الصهيونية العالمية من تصرفات غير حكيمة ، قد تؤدي  
إلى نشوب حرب عالمية ثالثة ، يكون فيها دمار العالم ، والقضاء على  
حضارته القائمة .

ثم استورد السيد الوزير في كلامه فقال ما مضمونه أو ملخصه أن  
الحياة في وضعا الحالى لا تستقيم إلا بالتوفيق بين الحضارة المعاصرة  
— ممثلة فيما أنتجه العقل الغربى من تفرق في العلوم والتكنولوجيا —  
وبين روحانية الشرق ، وما دعت إليه الرسالات السماوية ، التي سيكون  
قداسة البابا ترجمتها المعبّر في رحلته إلى أمريكا ، وهى قلب الحضارة  
الغربية النابض .

والواقع أنه ليس من الحكمة في شيء أن نحارب سنة التطور ممثلة  
في الحضارات المتعاقبة ، فنذهب إلى مثل ما ذهب إليه د. جان جاك  
روسو ، الفيلسوف الفرنسى الذى دعا إلى نبذ المدنية ، والعودة إلى  
أحضان الطبيعة ، ذلك لأن التطور هو من سنن الطبيعة ذاتها ،  
وما الحضارة أو المدنية إلا لون من ألوان هذا التطور .

واختتم السيد الوزير حديثه الشيق الرصين بالتصريح بأنه يعتقد  
— كما يعتقد قداسة البابا وسواه من دعاة الدين والأخلاق — أن  
المبالغة في تقدير الحضارة الغربية والآلية ، على حساب حياة البساطة  
الروحية غير المعقدة ، التي يتحرر فيها الانسان من الكالب على معطياتها  
المادية المحضنة ، وما يتبع هذا من تنازل وتناحر ، إنما هو دليل الخواء  
الروحي والعاظمى ، الذى من شأنه أن يعرض الانسانية لأشد الأخطار  
إذا هو ترسخ واستقرى .



## ظهورات السيد المسيح بعد القيامة

بقلم الدكتور اصحق ايليا بكفر القبيح

معا (تلميذى عمراس) وتلميذتين من النساء معا بريم المجدلية ومريم الاحرى (مت ٢٨: ٩) والاحد عشر بدون نوما (يو ٢٠: ٢٠-٢٢) والاحد عشر ونوما معهم (يو ٢٠: ٢٤ - ٢٩) وعند شاطئ بحر الجليل سبعة (يو ٢١) واعدد كبير من التلاميذ فان الخمسة ذكرها الرسول بولس في رساله لاهل كورنثوس ، وبعد ذلك ظم دفعة واحدة لاكثر من خمسمائة اخ اكثرهم باق الى الآن ولكن بعضهم قد رقعدوا ، (١ كو ١٥ : ٦) .

٣ - لم يضع السيد الاربعةين يوما سدى في ظهورات ليس لها غرض الا لخب الاباب او اثبات القيامة . بل كما يقول القيس لوقا في سفر الاعمال ، الذين اراهم ايضا نفسه حيا يراهين كثيرة بعد ما نالم وهو يظهر لهم اربعين يوما ويتكلم عن الامور المختصة بملكوت الله ، (اع ١ : ٤) . ومن الواضح ان السيد له المجد شرح لهم في هذه الفترة راقنهم ترتيبات الكنيسة ونظمها وكيف يتصرفون في بيمة الله كما افصح لهم تدريجيا عن حقيقة لاهوته والعقائد المسيحية كلها ولا يخفى علينا ان معظم هذه الحقائق كان من الصعب عليهم تقبلها وهو بعد في الجسد وربما كانوا اكثر تقبلا لها بعد ان ايقنوا من قيامته . . فضلا عن فيض نعمة السيد عليهم ، حيث نفتح ذهنهم ليفهموا الكتاب ، (لو ٢٤ : ٤٥) . ومع ذلك فإن عمق الحقائق اللاهوتية ابقاها السيد ايضا ليتفهموها بعد حلول الروح القدس عليهم في اليرم الحنين . لذلك فإن الجماعات التي ترفض التقليد وتمسك بالانجيل كمصدر وحيد للعقائد المسيحية يغمرون كثيرا . يغمرون مالفقه السيد المسيح للرسل شفاها في هذه الاربعةين يوما المقدسة وغيرها . وقد ساء ارسل خلفاتهم وتسلناهم بدورنا من سبقونا لان التقليد أسلوب حياة شاملة ودقيقة متكاملة وليس مجرد اقوال مكتوبة .

نقرا في الكتاب المقدس عن ظهورات متعددة ظهر فيها السيد المسيح له المجد لمحبيه بعد قيامته . . . وقد كان ظهوره في ذلك الوقت اهمية حيوية بالنسبة للكنيسة فدورها الاول للاسباب الآتية :

١ - لشدة حاجة المؤمنين في ذلك الوقت الحزين الى التقوية والتشجيع ، وقد احس السيد بلوعة تلاميذه وخوفهم وضعفهم ومرارة الحزن التي ملات افواههم بعد ان اخذوه منهم بقسوة وصلبوه . لذلك نلس حرصه على تبشيرهم بالقيامة مع اولي الظهورات . . . اذها سربعا قولاً لتلاميذه أنه قد قام من الاموات . . . (مت ٢٨ : ٧) .

٢ - لتأييد الالهامة : فاصليب بالقيامة ما هو الا نهاية محزنة لانسان مظلوم . أما القيامة فهي قوة الصليب ، وكال الغذاء . . . وإن لم يكن المسيح قد قام فباطلة كرازتنا وباطل ايضا لعناكم ، (١ كو ١٥ : ١٤) . لذلك تمتدت ظهورات السيد للمسيح بعد قيامته ووليا على صدق القيامة ودحض لكل شك في حقيقتها . وحتى يثبتين شهود العيان نلاحظ :

(أ) لم يرتبط ظهور السيد بساعة معينة من اليوم بل ظهر في العجر والظلام باق لمريم المجدلية (يو ٢٠ : ١٤) وفي وقت الغروب لتلميذى عمراس (لو ٢٤ : ١٣ - ٣٥) وفي المساء لجملة التلاميذ (لو ٢٤ : ٣٦-٤٣) وفي الصباح لسبعة من تلاميذه على بحيرة طبرية (يو ٢١ : ٤) .

(ب) لم يرتبط ظهوره بتروح خاص من المؤمنين فقد ظهر للنساء وللرجال على السواء ، للرسل ولتلاميذه عامة .

(ج) لم يرتبط ظهوره بعدد معين فظهر للأفراد وظهر للجماعات : ظم لمريم المجدلية بمفردها (يو ٢٠ : ١٤) وظهر لبطرس بمفرده (لو ٢٤ : ٣٤) ولبعقوب (١ كو ١٢ : ٦) كما ظهر لتلميذين من الرجال

أبها تبكى الشامة والمرورة ، وتسمى الثياب وتينم الاطفال . واقامت له أرملته مرادفا كعادة القرى واقيت فيه كلمات الوداع . وكان يعزبني أنه تناسل من الأسرار الإلهية قبيل وفاته . . .

ونفس شعور الأب جاملنهم ، ووقفت بجانبهم ووعبتهم من الله حبا وعطفا وتنجيما وحنانا . ومرت أربع سنوات عجاف . . .

### عودة التلاقي :

وفي ليلة عيد الميلاد المجيد سنة ١٩٧٧ عند اقتبال المساء المبارك وجدت من يقترح على الباب ففتحت له وكان الطارق :

الشاب ، ميخائيل ملاك ، بكالوريوس المعهد النجاري بانصورة نجل المنتيج . والشابة ، دميانه ملاك ، الأولى في بلوم معهد المعلمين والمعلمات بكفر الشيخ على رأسها قفصة ممتلئة بخيرات الأرض وفي يد ميخائيل نذر كبير .

وفيها رأيت السيد المسيح متجسدا في ليلة ميلاده العجيب وكانى بالمرحوم د ملاك ، قد عاد من جدته الطاهر وانصب أمامى .

هوذا الأمطار تبلهما عوض الدموع التي سكبتها عليه عند محطة الارتوبيس .

وهوذا التقود في أيديهما ضمف ما أعطيت أما محبتي للابناء فهي فوق قدرة العقل على الاستيعاب ، وقوة القلب على الاحتمال وقدرة اللسان على الوصف . . .

وفلت حقاً : مخطىء من ظن يوماً أن البر يبلى أو يموت .

### المجلس السنوى العام

يجتمع المجلس المالى العام صباح الجمعة ٢٩ أبريل ٧٧ ويرأس الجلسة المستشار ومسيس مرقس وكيل المجلس نيابة عن قداسة البابا لافره في أمريكا .



# THE

NEW YORK PUBLIC LIBRARY  
ASTOR LENOX TILDEN FOUNDATION  
455 FIFTH AVENUE  
NEW YORK, N. Y. 10018

# THE

NEW YORK PUBLIC LIBRARY  
ASTOR LENOX TILDEN FOUNDATION  
455 FIFTH AVENUE  
NEW YORK, N. Y. 10018

# THE

NEW YORK PUBLIC LIBRARY  
ASTOR LENOX TILDEN FOUNDATION  
455 FIFTH AVENUE  
NEW YORK, N. Y. 10018

# THE

NEW YORK PUBLIC LIBRARY  
ASTOR LENOX TILDEN FOUNDATION  
455 FIFTH AVENUE  
NEW YORK, N. Y. 10018



تسوية الأسبوع :

اعزائي القراء : طلبة الإبتدائية والإعدادية

قاي معكم 1..

لم يبق إلا أقل من شهر .. ثم يأتي الإمتحان .. ولكني أراكم  
غمر خائفين منه .. فأتمت نستعدون له منذ أول العام - الرب معكم  
يعطيكم النجاح والتفوق . اسمحوالي - بهذه المناسبة - أن أقدم بعض نصائح:  
(1) يجب أن نحلوا في كل مادة ، سمحوا من امتحانات المحافظات  
حتى تتعودوا مستوى امتحانات آخر العام ونعرفوا كيف تأبكم الأسئلة .  
(2) اهتموا في كل امتحان - بالنظام والنظافة - فإن لها تأثيراً  
طيباً على المصححين .

(3) أرجو أن يعالج كل منكم عيوب خطه . فالخط الجميل الواضح  
من العوامل المساعدة على النجاح . وأما الخط الرديء فقد يعطى  
المصححون فكرة سيئة عن صاحبه بل قد يضيع درجة المعلومات  
الصحيحة عندما يعجز المصححون عن قراءة الكلمات أو لا يفهمونها .  
وهذا مؤلم !!

(4) احرصوا هل صحتكم هذه الأيام :

اهتموا بأن يكون غذاؤكم صحياً متنوعاً ، غنياً بالبروتين الحيواني  
والفيتامينات . ولكن ساعات نومكم كافية واحذروا المهر الطويل الضار .

تلهجة تسوية « رجل وزوجته » المنصورة بالعهده الماضي

✦ الاسمان هما : « اسحق ، و « رفقة » .  
✦ والكلمات الاربع هي بالترتيب : « لبر - سعف - حلق - قلة » .  
✦ وكانت رفقة تحب لابنها « يعقوب » أكثر من « عيسو » .  
كما جعل الأخير بحقد عليه . فهرب إلى خاله لابان ... الخ (تك 28:5) .

منقولون من ابتداء السكراوة



عزه يعقوب عدلى فريال جواد الرب عزيز ايزابيل كمال خليل

/ ٩٤ / ٩٤ / ٩٤

ك . مارجريس بالفيوم ك . الانبا تكللا هيانوت مدارس أحد طمها



(١) وصيتان ...

وصيتين اثنين شاملين حدهم الفادي القدوس  
بهم تتعلق معالم الانبيا وكل التاموس ..

(٢) ما هي ؟

مع إنها ملك .. لكن عرك ما تدري عددها كام ..  
الرب واحده اللي عددها لانه - سبحانه - العلام ..

في كل كام يوم تتخلص منها ورا ودانك وفاقك  
لكن ولا واحدة تسقط ع الأرض غير بسماح مولاك !

(٣) من هو ؟

شمس مصرى شهيم ومغوار لولاه كان الإيوان أنهار  
أدواله لقب يضوي بفخار « ثالث عشر الرسل الاطهار »

(٤) من انا ؟

إدنى الكنيسة . لقب « العجايب »  
من بعد ائنة لي .. للسما .. بزمن ..

أصل الرب أظهر - للعالم « عجائبي »  
بعد ما كان جسمي في الصحرا اتدفن !

(٥) ما هو ؟

الشيء الي أنا باسأل عنه ياما يا صاحبي بتمشي عليه ..  
رباك كون جسمك منه وربما يعيدك اتاني إليه .

(٦) من هو ؟

قديس . ويا معجزات باهرة عمل ويا ما في دنياه من الهزه احتمال  
في صورته دائماً يتريم جنبه جل ..

(٧) ما هو ؟

شكاه بسيط .. وأي طفل ممكن أن يرسمه  
المؤمنين يتذكروه وفي رعايته يتمموا  
سلاح خطير نساظه على الشيطان ونهزمه !



قداسة البابا في بطريركية الكاثوليك بنيويورك  
بين الكاردينال كوك وقيافة الانبا صموئيل



في بطريركية الأرمن الأرثوذكس بنيويورك رئيس الأساقفة  
سركسيان يلقى كلمة . وتظهر في الصورة قيافة الانبا صموئيل  
وعام التامبوس معران السريان الأرثوذكس



انبا ياكوبوس رئيس أساقفة اليونان يتبادل الهدايا مع قداسة البابا  
في زيارته لبطريركية اليونان الأرثوذكس بنيويورك  
( لهم ٥٠٠ كنيسة ، و ١٣ أسقفا )



وضع الحجر الاساسي لمركز مار مرقس في لونغ آيلاند يوم ١٦/٤/٧٧



البابا في كنيسة الأرمن الأرثوذكس وأمامه موكب السكينة  
والشمامسة والى جواره رئيس الأساقفة سركسيان



البابا يلقى كلمة اجتماع مجلس كنائس NCCA  
ظهرت في الصورة دكتوراه كبير وأعدال السكرتيرة العامة للمجلس  
ثم سركسيان رئيس الأساقفة ( وكبير مجلس الكنائس العالمي )



مكتبة التحرير - ١ - رشدي السيسى

مدبر المجلة - د - راضى عبدالنور

الإدارة : مطبعة الأسيوطيين - النياضية - المنصورة ت ١١٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص ب ٢٠١٨

( السنة الثامنة )  
الجمعة ٦ مايو ١٩٧٧ - ٢٨ برموده ١٩٩٢ العدد الثامن عشر النسخة ٢٥

## قداسة البابا في كندا

البابا يلتقى في مونتريال بوزير الثقافة ووزير الهجرة والعمل بحكومة كويك

وكان الرئيس أنور السادات قد كتب  
انتاحية هذا العدد بأسلوب رقيق متمنياً لها  
الازدهار .

### البابا في أوتاوا وتورتو :

وغادر قداسه مونتريال إلى أوتاوا  
نوصلها ٧٣٠٠ مساء يوم ٢٥ أبريل . وقضى  
قداسه يومين في أوتاوا افتقد فيها أبناء  
الكنيسة هناك .  
ثم سافر إلى تورتو ووصلها ٦٣٠٠ مساء  
يوم ٢٧ أبريل .

( تفاصيل زيارة قداسة البابا لكندا  
في العدد القادم بمشيئة الله ) .

### في باريس

في رحلة قداسة البابا إلى أمريكا توقفت  
الطائرة في باريس حيث استقبله الاسقفان  
الفرنسيان والقنصل المصري والقنصل  
الاستاذ لطفى يعقوب ، وكاهنتا في باريس ،  
وعدد كبير من الأقباط ، وقدم الاسقفان  
لقداسه أول عدد من مجلة « العالم القبطى »  
التي تصدر بالفرنسية بإشراف الأنبا مرقس  
أسقفنا بفرنسا .

### البابا في مونتريال :

سافر قداسة البابا إلى كندا يوم ٢٢  
أبريل من مطار كينيدي الدولي بنيويورك  
الساعة ٥٠٠ بعد الظهر ووصل بسلامة الله  
إلى مونتريال الساعة ٧٤٠ بعد الظهر . وقد  
مكث قداسه في مونتريال ثلاثة أيام كاملة  
مليئة بالمقابلات والزيارات والعمل الرعوى .

استقبل درابو عمدة مونتريال قداسة البابا ،  
كما استقبله كميل لوران وزير الثقافة بحكومة  
كويك .. وقد أقم وزير الثقافة مأدبة غداء  
لقداسه حضرها سفير مصر في كندا السيد  
حسن فهمى عبد الحميد وقنصل مصر العام  
بمونتريال السيد محمد عبد الوهاب .

وأقامت الجالية المصرية مأدبة عشاء بفندق  
كون اليزابيث بمونتريال حضرها جاك كويتير  
وزير الهجرة والعمل بحكومة كويك والسيد  
حسن فهمى عبد الحميد سفير مصر بكندا ومحمد  
عبد الوهاب قنصل مصر العام بمونتريال .

### الرئيس أنور السادات

يعبر عن تقديره

### لقداسة البابا في أمريكا

في بداية لقاء الرئيس كلتر بقدااسة  
البابا شنودة الثالث قال له : « إنه سمع  
عنه كثيراً وأن السيد الرئيس أنور  
السادات قد مدحه كثيراً ، وتحدث  
عنه بكل تقدير أثناء زيارته الاخيرة  
للولايات المتحدة » . وجدير بالذكر  
أن هذه الزيارة قد تمت بعد وقت  
قصير من لقاء السيد الرئيس بالقيادات  
السنية في مصر .

# لقاء قداسة البابا مع الرئيس كارتر



قداسة البابا مع الرئيس كارتر في البيت الأبيض ودهبها السفير  
المصري الدكتور أشرف غربال وبعض أعضاء الوفد الراحل للقداسة

## الكنيسة القبطية ومارمرقس الرسول :

وقال الرئيس كارتر: « أنه إذا زار مصر فسوف يزور الأديرة  
وأما كنيسة العائلة المقدسة ، وأنه يعرف عن الكنيسة القبطية الكثير،  
وأن القديس مرقس الرسول كتب أقدم وأول إنجيل ». وقال قداسة  
البابا : « وكان منزل القديس مرقس هو أول كنيسة في أورشليم .  
ودهش الرئيس فقال قداسته : أن هذا قد ذكر في سفر أعمال الرسل  
عندما خرج بطرس من السجن ، وذهب إلى بيت القديس مرقس ،  
حيث كانت جماعة المؤمنين مجتمعة . وهذا يعني أنهم كانوا يصلون معاً في  
هذا المكان الذي كان بطرس يعرفه جيداً كأول كنيسة ؛ جاء وهو متنبه  
إلى بيت مريم أم يوحنا الملقب مرقس حيث كان كثيرون مجتمعين وهم  
يصلون ( أع ١٢ : ١٢ ) . ورد الرئيس بأنه سوف تراجع هذه النقطة  
بالبذات في الكتاب المقدس .

وعندما انصرف قداسته ودعه الرئيس إلى الخارج في مودة كبيرة .

## رسالة الكنيسة القبطية في أمريكا

قال قداسة البابا للرئيس جيمي كارتر : « نحن ننقل روحيات  
الكنيسة إلى أمريكا لأننا نريد أن يكون الأقباط في أمريكا مواطنين  
صالحين وشرفاء » . وقد — لاحظت في الواقع — دهشة خفيفة على وجه  
الرئيس ولكنها كانت مملوءة بالإعجاب .

## البابا مع كبار المسؤولين الأمريكيين

في المقابلات الرسمية مع عمدة أى مدينة أو رئيس جامعة أو عميد  
كلية أو رئيس كنيسة ، يحرص قداسته على أن يتحدث عن مصر وعن  
آمال شعب مصر في السلام العادل وعن روح التسامح الديني الذي يسود  
مصر ويميزها عن غيرها من بلدان العالم .

« من التسامح الدكتور جورج جيبب (أمريكا) »

في يوم الأربعاء ٢٠ أبريل التقى رئيس أقدم كنيسة في العالم، برئيس  
أكبر دولة في العالم . وبالرغم من إنشغال الرئيس كارتر الشديد بموضوع  
الطاقة ، وبالمشاكل الكثيرة الناجمة عنه ، بجانب استعداده لإلقاء خطاب  
في نفس اليوم في الاجتماع المشترك لمجلس الشيوخ والنواب إلا أنه أعطى  
من وقته ٢٥ دقيقة لهذا اللقاء التاريخي في المكتب البيضاوي بالبيت  
الأبيض .

استقبل الرئيس أولاً أعضاء الوفد المرافق لقداسة البابا وصالحهم .  
ثم استقبل قداسة البابا وبرفقته نيافة الأنبا صموئيل والسفير المصري  
الدكتور أشرف غربال .

## هدايا البابا للرئيس :

وقدم قداسة البابا هدية عبارة عن « أيقونة » قبطية ذات دلفتين  
في مجموعها ذات ثلاث أوجه رسمها الفنان القبطي « إزك فانوس » ،  
تمثل السيدة العذراء تحمل الطفل الرب يسوع ، وفي الجانب الأيسر  
المهروب إلى أرض مصر ، وفي الجانب الأيمن مموودية السيد المسيح .  
وعلق الرئيس كارتر على أيقونة تمديد السيد المسيح وقال أنه سوف  
يقنع ( الآخرين ) بشهادة التقليد القبطي بأن المموودية تتم بالتنطيس  
( الرئيس كارتر معمدانى وكنيسته تمارس المموودية بالتنطيس ) .

## الصحافة والتلفزيون يسجلون اللقاء :

تم فتح الباب للصحافة والتلفزيون وقال الرئيس كارتر أنه يعرف  
أن عدد الأقباط في مصر سبعة ملايين ، وأنه يود أن يرى الأماكن التي  
زارتها العائلة المقدسة في مصر .

## البابا والرئيس والسفير في لقاء خاص :

وانصرف الوفد وبقي قداسة البابا مع الرئيس كارتر في حديث خاص  
حضره نيلفة الأنبا صموئيل والدكتور أشرف غربال . وذكر قداسة البابا  
أن الرئيس سأله عدة أسئلة عن الكنيسة القبطية ، وأنه هو شخصياً  
دهش لأنه يعرف أن قداسة البابا يزور الأديرة في وادى النطرون كل  
أسبوع . وسأله الرئيس كارتر عن رأى قداسته في موضوع القدس ، لأنه  
يعرف أن الكنيسة القبطية لها رأى في المشاكل السياسية ، لاسيما في  
الصراع العربي الإسرائيلي .

وكان رد قداسته « أن اليهود لبسوا شعب الله المختار ( في الوقت  
الحاضر ) ، وإلا ماذا نسمى الكنيسة للسيحية . وإن كنا نعتقد أنهم  
شعب الله المختار ، فمضى هذا أننا المسيحيين لسنا مختارين من الله بالمرة ..  
أما عن المشاكل السياسية فنحن نتحدث عن البادئ العامة الأساسية  
الخاصة بالمشكلة ، أما التفاصيل فهي متروكة لرجال السياسة » .

## THE NEW YORK STATE BAR ASSOCIATION

The New York State Bar Association is a voluntary association of lawyers and judges, organized to promote the highest quality of the legal profession and to protect the public interest. It is the largest and most influential of the bar associations in the United States. The Association is composed of members from all parts of the State, and its activities are directed towards the improvement of the legal system as a whole.

The Association's primary concern is the maintenance of the highest standards of professional conduct and the promotion of the public interest. It does this through its various committees and departments, which are engaged in a wide range of activities, including the publication of the *New York State Bar Journal*, the organization of continuing education programs, and the promotion of the public interest through its various committees and departments.

The Association's activities are directed towards the improvement of the legal system as a whole. It does this through its various committees and departments, which are engaged in a wide range of activities, including the publication of the *New York State Bar Journal*, the organization of continuing education programs, and the promotion of the public interest through its various committees and departments.

The Association's primary concern is the maintenance of the highest standards of professional conduct and the promotion of the public interest. It does this through its various committees and departments, which are engaged in a wide range of activities, including the publication of the *New York State Bar Journal*, the organization of continuing education programs, and the promotion of the public interest through its various committees and departments.

The Association's activities are directed towards the improvement of the legal system as a whole. It does this through its various committees and departments, which are engaged in a wide range of activities, including the publication of the *New York State Bar Journal*, the organization of continuing education programs, and the promotion of the public interest through its various committees and departments.

The Association's primary concern is the maintenance of the highest standards of professional conduct and the promotion of the public interest. It does this through its various committees and departments, which are engaged in a wide range of activities, including the publication of the *New York State Bar Journal*, the organization of continuing education programs, and the promotion of the public interest through its various committees and departments.

## إبارشية أسوان

يقوم نيافة الأنبا هديا بانشاء سور حول الارض الجديدة المضافة إلى دير الأنبا باخوميوس بحاجر لدفو واتى استئجارها من مصلحة الآثار. والصورة تبين نيافته، وهو يشرف على أعمال البناء مع بعض الآباء.



## إبارشية دهياط والبراري

دير القديسة دميانة بالبراري يحتفل نيافة الأنبا ييشوى بعيد القديسة دميانة بالبراري في المدة من الجمعة ٦ مايو إلى الجمعة ٢٠ مايو، حيث يحضر آلاف الزوار للتبرك. ويقام البعض في خيام خارج الدير طوال مدة الاحتفال.



كنائس دير القديسة دميانة بالبراري

## ملوى

تحتفل الابارشية بعيد استشهاده القديس مار جرجس الروماني وتقيم نهضات روحية في جميع الكنائس الممياء باسم الشقيق البطل وتستحضر وعاظاً من القاهرة والاقاليم.

كما تحتفل بعيد استشهاده مار مرقس وتقيم نهضات مماثلة.

أعدت الابارشية مضيقة تسع لحوالى ٣٠ شخصاً وربت برنامجاً لافواج الشباب والخدام والخدامات الذين يحضرون من مصر لقضاء فترات روحية وتدريبية على خدمة القرى، وزيارة الآثار الفرعونية والقبطية بالابارشية. والاتصالات باسم أمين المضيقة الأستاذ ثابت بسالى ت ٢٠٧٣ مطرانية ملوى.

تحتفل ابارشية ملوى يوم ١٦ مايو، ١٧ مايو بتذكار نيافة القس منسى يوحنا أحد الرواد القديسين الذين عملوا في ملوى، وقد تفتح سنة ١٩٣٠، ويقام حفل تذكاري يحضره نيافة الاسقف والآباء الكهنة والاراضنة، وتعرض جمعية المحبة كنيته بتخفيض خاص.

توالى لجنة الاسرة نشاطها وترتب عيادة طبية للخدمة الاستشارية لراغبي الزواج والمتزوجين، وتتكامل فيها الخدمة الروحية والطبية والنفسية وهذه هي اول عيادة من نوعها لخدمة هذا القطاع ويشرف عليها الدكتور روبر أمين مفتش صحة ملوى.

## المنوفية

وضع حجر الاساس لكنيسة ابو عوالى في صباح الاربعاء ١٩٧٧/٤/٢٠ احتفل نيافة الأنبا بنيامين مع السيد مأمور مركز أشمون بوضع حجر الاساس لكنيسة ابو عوالى مركز أشمون التي صدر القرار الجمهورى بإنشائها. واشترك معهم في هذا الاحتفال رئيس المباحث وخطاط المركز، وجمهور غفير من أهالى البلدة وما جاورها.



## الحجل والتوتر العصبي

لأنها تكون ولدي الصبي

تناسق :

يقول القديس بولس في الاصحاح الخامس من رسالته إلى أهل غلاطية : « وأما ثمر الروح فهو محبة ، فرح سلام ، طول أناة ، لطف ، صلاح ، إيمان ، وداعة ، تعفف — إن كنا نعيش بالروح ، فلنسالك أيضاً حسب الروح . »

ولا يعنى القديس بولس بهذا الكلام أن يهمل الإنسان جسده — على الرغم من دعوته له بأن يتحرر من غرائزه الدنيا — فهو يقول في مكان آخر : « ما من أحد يغيض جسده قط ، بل يقوته ويريه . »

وإذن فلا بد أن يتم التناسق بين الروح والجسد كي تصبح شخصية الإنسان سوية لا يهويها أى انحراف .

هذا يتيسر للإنسان أن يقضى حياته على الأرض — مما طالت — مستمتعاً بها ، على نحو رنيح ، مليء بالطمأنينة والسلام الروحي ، منزه عن مبادئ العالم وصفائره وشهراته الرخيصة .

وهذا الاستمتاع الروحي الرفيع يمكن للإنسان أن يحرزه سواء أطاش في العالم بين مختلف الطوائف من الناس ، أو في البرية متوحداً أو في حياة الشركة مع الآخرين .

استمتاع روحي :

ولا يتيسر للإنسان أن يوفر لنفسه هذا الاستمتاع الروحي إلا إذا تخلص من كل ضروب التوتر العصبي ، التي تقضى على سلامه الداخلي ، وعلى شعوره بالطمأنينة وراحة النفس .

ومن أسف أن الشخص الانطوائى الحجل ، الذي يتهيب الناس ويخشى لقاءهم ، يحس عند هذا اللقاء ما يحسه شخص يخشى الأفاعى ، فيفاجأ بفحيح واحدة منها ، ثم على كذب منه .

أو يحس ما يحسه أى منا حين يستجمع كل المدخر من قوة أعصابه حتى ليكاد يتخشب جسده ، وتدب قبضتا يديه وهو يمسك بقدمه ، عندما يقوم طبيب الأسنان بملء فجوة كبيرة لضمرس له مريض ، تماماً .

وحين يتحدث مثل هذا الشخص الحجل مع آخرين تصلب عضلات جسده ، ويشعر بأنه غريب عن الوسط الذى حل فيه ، وأنه غير أهل لهذا الحديث ، فيبدأ يتلعثم الجزء عن التركيز وتفهم ما يقوله الآخرون ، ومن ثمة تصبح حركاته البدنية غير مألوفة ، بل وتختلفت النظر لعدم تناسقها .

أوهام :

ولكن على الشخص الحجل أن يدرك أن الناس لا تراقبه ولا تنتهده ، كما يتوهم ذلك بسبب انطوائه على نفسه ، ومحاولته لأن يعرف ما إذا كان قد أصاب في كلامه أو أخطأ ، أو ما إذا كانت ملامحه مثلاً ملائمة ونظيفة أو غير ذلك ، ثم يتخيل أن من حواليه من الناس لا عمل لهم إلا أن يتخذوا منه مادة لفحصهم الدقيق وتقديم الصارم !

والواقع أن هذا الاحساس من شأنه أن ينفر الناس من صاحبه لا لبعضهم إياه ، بل لما يسببه لهم من شعور بعدم الراحة فهم يريدون أن يطلقوا في أحاديثهم على سببهم ، بينما الإنسان الحجل يرغبهم على الاحتفاظ وعدم الانطلاق ، أو هكذا يظنون .

وهم يريدون أن يخففوا عن أنفسهم بعض ضغوط الحياة بالدعابة البريئة مثلاً ، في حين أن الحجل الدخيل بينهم يرضى من ربكته وتوتر أعصابه ظلاً قائماً على جلساتهم .

فن الإنصات :

وليس من المتعذر التحكم في التوتر المضطرب ، فهذا ليس من طريق المجهود اليقظ الواعى ، فبدلاً من أن يسمح الإنسان لنفسه أن يكون مثل جواد متحفز للودور في حلبة السباق ، عليه أن يذكر نفسه دائماً أنه ليس ثمة ما يدعو لأن يكون منهيماً مشدود الأعصاب .

عليه أن يدع عضلاته تؤدي وظيفتها وفق طبيعتها . وعليه أن يتنفس بعمق وانتظام . وعليه ، عند جلوسه ، أن يمد يديه جسده راحته الكاملة . فلا يجلس على حافة مقعد ، متحزراً متصب القامة .

ثم عليه أن يجعل عضلاته وأعضائه جسده تسترخى واحدة عقب الأخرى ، ومما عقله وكافة حواسه .

وبدلاً من أن يتخذ من نفسه ، طوال الوقت ، محرراً لنفكيره ، وأن يحاول عبثاً أن يقدم نفسه في حديث أو جدال يدور أمامه ، عليه أن يصغى بانتهاء إليه ، وأن ينسى نفسه تماماً في غمرة هذه الأحاديث ، ويبدى استمتاعه بالإنصات الممذوب المتيقظ .

إن الإنصات الواعى ، انتشار بروح التقدير والمطاف على المتكلم ، هو في ذاته فن جميل موفور الإفادة والنفع ، إذا اتقنه الإنسان أمكنه أن يكتسب به صداقات عديدة ، تخرجه من معتقل ذاته الحبيسة ، ودنياها الضيقة ، وتخلصه من شطر كبير من مسببات الحجل والتوتر العصبي .



# ما بين القيامة والصعود

لنيافة الأبا بيدهن اسقف ملوى وتخومها



الذى يدرس الاناجيل الاربعة وسفر أعمال الرسل ليبحث عما تم من أحداث وأعمال في الفترة ما بين القيامة والصعود ، أبرز امامه ثلاثة أعمال مامة هي : الظهورات ، والاحاديث عن ملكوت الله ، وسلطان والارسالية ..

ظاهر لهم اربعين يوماً :

يقول معلمنا لوقا وإن الرب أراهم أيضاً نفسه حياً ببراهين كثيرة بعدما تألم وهو يظهر لهم اربعين يوماً ، ( ١ ع ١ : ٣ ) ولقد كانت الظهورات الكثيرة هادفة نحو تأكيد حقيقة القيامة ، وتثبيت إيمان الرسل والتلاميذ .

فقد ظهر الرب لمريم المجدلية ومريم الاخرى وأعطاهما سلامه وتقدمتا وأمسكتا بقدميه وسجدتا له ، فقال لهما يسوع لا تخافا إذما قولاً لإخوتي أن يذهبوا إلى الجليل وهناك يرونى ( مت ٢٨ : ١ - ١٠ ) وظهر لمريم المجدلية وحدها عندما كانت وانفة عند القبر تبكى ، ونظرت يسوع واقفاً . ولم تعلم أنه يسوع . وظننه البستاني ، وناداه الرب باسمها فمرت الدم ، وطلب منها الاتسبه ، لأنه لم يصعد بعد إلى أبيه ، فأسرعت مريم وأخبرت التلاميذ أنها رأت الرب ( يو ٢٠ : ١١ - ١٧ ) وظهر لصفاء ثم للثاني عشر ( ١ كو ١٥ : ٥ ) . وظهر للثلاثين حمراس ووجهما لعدم فهمهما ولبطه قلوبهما ، ثم ابتداء من موسى ومن جميع الانبياء يفسر لهما الامور المختصة به في جميع الكتب ... ثم اختفى عنهما ، فقال لبعضهما لبعض ألم يكن قلبنا ملتباً فبنا ، إذ كان يكلمنا في الطريق ويوضح لنا الكتب . . وظهر للتلاميذ أراهم يديه وجنبه . ففرح التلاميذ إذ رأوا الرب ، وبعد ثمانية أيام كان التلاميذ أيضاً داخلين وتوما معهم ، فجاء يسوع والأبواب مغلقة ، ووقف في الوسط ، وقال سلام لكم . ثم قال لتوما هات أصبعك إلى هنا وأبصر يدي ، ومات يدك وضعها في جنبى ، ولا تكن غير مؤمن بل مؤمناً . . ( يو ٢٠ : ٢٧ - ٢٩ ) .

ذكريات مقدسة وقوة مجددة ، وتذكرت الأيام الأولى فلهجت في وصاياك . . ستظل ربط بحر الجليل ربط الحب الذى تشد كل من يتقاصص أو يرغب في النظر إلى الحلف ، لكي تذكره بمراحم الرب الذى دعانا من الظلمة إلى النور

لقد عاج الرب في ظهوراته مشكلات الإنسان رجلاً أو امرأة ، متقدماً أو ضعيفاً ، مؤمناً أو متشككاً ، لماحاً أو بطيئاً في الفهم مستقراً أو خائفاً .. الانسان في كل ظروفه وأحواله ، وفي مختلف أنماطه وإتجاهاته يستطيع أن يجد في ظهورات الرب المختلفة علاجاً لضغفاته وحلا لمشكلاته وتشديداً قوياً لإيمانه .

وفي ظهوراته المباركة أكد الرب بشدة على حقيقة ناسوته ، إذ جعل التلاميذ يحسونه ويلبسونه ، كما أكل معهم سمكاً وعسلاً ، حتى يدحض بدعة أوطيخا الذى أنكر ناسوت الرب وادعى أنه ابتلع في اللاهوت .

فكما أكد الرب لاهوته قبل قيامته بالانجيل والمعجزات الكثيرة ، أكد ناسوته بالاكل واللمس والاحتفاظ بجراحات الصليب لهذا يحق للكثيسة أن تقول أن لاهوته لم يفارق ناسوته لحظة واحدة ولا طرفة عين .

تكلم عن الامور المختصة بملكوت الله :

تؤمن الكثيسة الارثوذكسية أن هذه الفترة التى ما بين القيامة والصعود ، هي الفترة التى أرسى فيها الرب جميع القواعد الاساسية للحياة الكنسية ، لا بد أنه شرح لهم الليتورجيات التى يجب أن تمارس ، الصلوات التى يجب أن تقدم من خلال شركة الجماعة ومن خلال الحياة الفردية ، الانظمة التى ترتب

ثم ظهر لسبعة من التلاميذ عند بحر الجليل قال لهم سمعان بطرس أنا أذهب لانصيد ، قالوا له نذهب نحن أيضاً معك ، فخرجوا ودخلوا السفينة الوقت ، وفي تلك الليلة لم يمسكوا شيئاً ، ولما كان الصبح وقف يسوع على الشاطئ ، وطاب منهم إداماً ... في هذا الظهور عاتب بطرس ، ورد له رتبته كراع للخراف ، وتبدأ عن شيخوخته كيف يتمنطق فيها وبجمله آخر حيث لا يشاء . في هذه الظهورات الكثيرة نستطيع أن نقول إن الرب عاج مشكلات كثيرة للتلاميذ وهم عينة وصفوة من البشرية

١ - عاج الحزن عند المجدية بالقبيا وإعطائها السلام ومناداتها باسمها لتعرف مكانها عند الرب القائم من الاموات .

٢ - عاج الخوف عند التلاميذ بأن دخل العلية والأبواب مغلقة وأعطاهم السلام ، وأراهم يديه وجنبه ، لبتاً كراماً من نصرة القيامة وغائتها ، فتحول خوفهم إلى جراءة ، وتحول حزنهم إلى فرح .

٣ - عاج الشك عند توما بأن قدم له الدليل المادى والبرهان المحسوس ، ولكنه طوب الايمان الذى يتجاوز الحواس إلى الامور التى لا ترى ، لأن الامور التى ترى وقتية ومتغيرة .. أما الإيمان فهو البرهان بالامور التى لا ترى ، والثقة بالابدية التى لا تدركها الحواس ، ولكن تراها البصيرة الروحية التى تستقطب الزمان والدهريات لتدخل أعتاب الخلود .

عاج عدم الفهم ولبطه القلب بتفسير الكتب بالروح الذى يهب القلب ...

٥ - وعاج الارتداد عند بطرس والعودة إلى الصيد ، بالذهاب إلى نفس المكان الذى حدثت فيه الدعوة الأولى بما فيها من

نجمة زجلية  
إلى قداسة البابا في أمريكا

## بالسلامة

لشاعر جرجيس ولفة

بالسلامة ا رحى وتعود لنا . بابانا الحبيب . ا  
اشياقنا لرؤيتك تأتي ف حانا . قاد لجيب ا ا  
دى قلوبنا هناك ا معاك ا متلفه هايمه هيام ا  
حواليك فى كل خطرة مرفرة . زى الحمام ا  
بالسلامة ا إفتقـد أولادك المنفـررين .  
أفرد أجنحتك . . وخليهم فى حضنك ملـومين . .  
الـيون عطشانة لك . اظهر لها واروى الغليل . .  
والنفـوس شرقانة . شبعها بكلام منك جميل . .  
ع الرؤوس اوضع اديك الطاهرة وامنح بركات . .  
من كوز راعى الرعاة القصادى وهات الهبات . .  
زى ما ولادك فى مصر اتجمعوا بك فى رداد . .  
جمع اللى فى المـاجر طال بهم عهد البعاد . .  
كل شكوى وكل نجوى تلتقى صدرك فسيح . .  
أصل لما زرتهم زارهم حنان قلب المسيح . ا  
على نور الارنوكسية ، قصـاد كل العيون . .  
ورى صورتها البهيبة صافية . . أزهى ما تكون . .  
للجموع كلها . . اظـهر يعة الماضى الجيـد . .  
اللى صانت بدماها الإيمان والتقاليد . .  
ربنا يزيدك هبـات روحية . . بابانا المـمام . .  
للحمى ترجع تمتع بالسلامة . . والسلام . .

وتحكم الحياة الكنسية ، ارتباط الكنيسة المجاهدة بالحياة السائية ،  
أو ارتباط ملكوت الله الذى على الأرض بملكه السائى المملوء بجداً .  
هذه هى الامور التى قال عنها يوحنا الحبيب فى ختام بشارته  
« وأشياء أخرى كثيرة صنعها يسوع إن كتبت واحدة واحدة فليست  
أظن أن العالم نفسه يسع الكتب المكتوبة ، ( يو ٢١ : ٥ ) .

والكنيسة التقليدية الرسولية تمتاز بهذا التراث الإلهى وتقدره  
وتعطيه المكانة الأولى فى الإنصاح عن إيمانها وعقائدها ، فهذا  
التقليد الشفاهى ثم الكتابى هو الذى أعطى للكتاب المقدس قانونيته ،  
وهو الذى يشرح للكنيسة الامور التى لا تجددها فى الكتاب ، وهو  
التعبير الاصيل للإيمان الذى سلم مرة للقديسين .

اعطاهم السلطان وارسلهم ليكرزوا :

ويقول معلمنا مرقس أن الرب قال لهم إذ ذهبوا إلى العالم أجمع  
وأكرزوا بالإنجيل للخليفة كلها . من آمن واعتد خالص ومن لم يؤمن  
يدن . وهذه الآيات تتبع المؤمنين يخرجون الباطل باسمى ويتكلمون  
بالسنة الجديدة ، يحملون حيات وإن شربوا شيئاً ممتناً لا يضرهم ويضعون  
أيديهم على المرضى فيبرأون . ( مر ١٦ : ١٥ - ١٨ ) .

✠ ربى وإلهى يا من ظهرت لتلاميذك القديسين لتؤكد حقيقة  
قيامتك ، إعلان هذه القيامة فى قلوب شعبك ليعيش الجميع فى جده الحياة .  
✠ مخلصى الصالح يا من حدثت رسلك الاطهار عن الامور المختصة  
بملكوت السموات ، ليت روحك يجعل شغل جميع المؤمنين إكليسوساً  
وشعباً أن يصغروا لهذا الحديث المبارك ويعيشوا كما يحق للإنجيل  
المسيح .

✠ أيها القسايم من الاموات يا من دفعت سلطانك للكنيسة  
كى تبشر وتعمد وتكرز ، لإسمح أن يمتد هذا العمل ليشمل الخليفة كلها  
لتتحقق النبوة أن الأرض كلها للرب وللمسيح .

## نادرة روحية وأخرى اجتماعية لقداسة البابا فى لقائه مع الرئيس كارتر والصحفيين

الرئيس ضاحكاً، وودع قداسة البابا بعد أن وعده بزيارة جميع الكنائس  
والأديرة فى أول زيارة لسيادته إلى القاهرة .

وقبل ذلك كان قداسة البابا يجتمعاً بعدد من الصحفيين الأمريكين ،  
فوجه أحدهم إلى قداسته سؤالاً « مخرجاً » عما إذ كان قداسته يعتقد  
أن الانحلال الخلقى قد تسرب إلى العالم عن طريق « الغرب » West ،  
ولكن قداسة البابا أبتدى فى هدوء وفى غير قلق ، ثم فى دطابة رقيقة  
بارعة رد على السائل قائلاً : إن هذا الانحلال قد تسرب إلى العالم عن  
طريق « الضياع » Waste ، وهذا استعار قداسة البابا ، الأديب  
والشاعر والغوى ، أسلوب شكسبير فى استخدام ما يسمى فى الأدب  
الانجليزى Puns ، وبذلك ألجم السائل وغمر الجلسة بالهجة والسرور .

تم لقاء قداسة البابا مع الرئيس كارتر على حساب الوقت الذى كان  
قد خصه رئيس الولايات المتحدة ولجنة الطاقة ، ومناقشة التقرير  
المقدم منها بهذا الصدد ، وكانت كل دقيقة تمر لها أهمية كبيرة ، ولكن  
متعة الحديث مع قداسته أنست الرئيس كارتر كل شىء عنها ، فدامت  
المقابلة أكثر من ثلاثين دقيقة بعدها كان قداسة البابا — كما دته دائماً —  
ليقاً كيساً ، أو كما يقول الناطقون باللغة الانجليزية « Tactful » ، ومن  
ثمة قال فى ختام المقابلة عندما كان الرئيس كارتر يودعه ما معناه :  
سأصلى كى يمدك الرب بمزيد من الطاقة ، حتى يتيسر لك أن تحل  
مشكلة الطاقة . فبدأ البشر على وجوه جميع الحاضرين ، وابتدى



بقلم القمص بطرس جبدي

## تورط فتاة

قد يمر أبنائنا في مشكلات عاطفية جامحة ، ويدق ناقوس الخطر في سن المراهقة ، وعلاء النفس يحددون سن المراهقة بين الثانية عشرة والعشرين مع فروق بين الأولاد والبنات ، وفي رأبي أنه يتعذر تحديد سنة معينة تنتهي عندها المراهقة ، كما يقول علماء النفس ، فقد تطول وتقصّر من شخص إلى آخر ، وقد نجد رجلاً مراهقاً ، كما نجد أيضاً شيخاً مراهقاً ..

— ونصيني إلى الامهات والآباء ، أن يحصنوا أولادهم بكارم الاخلاق ، ووصايا الدين كما يقول الكتاب ( رب الولد في طريق الرب ، فتى شاخ أيضاً لا يحمده ) ... وعلى كل واحد من الابوين أن يفتح عينه جيداً .. ويراقب ابناءه في غير ضغط أو عنق ... ويسدى لهم النصح ، وخير أسلوب هو الاقناع والتفاهم ، ومكنا ، يقدم الاب صديقاً لأولاده ، فلا يخفون عنه شيئاً . وخير قدوة لنا الرب يسوع في معاملاته مع التلاميذ ، فكم من مرة أقال عنارهم ، وصحح مسارهم .. وفي كل هذا ، كان له المجد ، الناصح الشفيق ، والمترفق والرفيق ، والقائد والمعلم والصديق ...

### ظروف الفتاة :

توفي والدها وتركها في كنف أمها ورعاية أشقاتها الأبناء ، وهم أكبر منها سناً ، وجاهدت الأسرة حتى اكتمل تعليم الأبناء ومرت بالأسرة أيام رخاء ، كما عصفت بها أيام شدة كلها عناء ، ولا عجب ، فالحياة لا تدوم على حال واحدة .. ولجأت الأسرة في بعض الاعوام إلى شد الاحزمة على البطون ... ثم كلفهم الله خيراً يتخرج بعض الأبناء في الجامعة واشتغالهم في بعض الوظائف ، وهكذا تنفست الأسرة الصعداء . وكانت الابنة الصغرى مازالت تمتاز بعض مراحل التعليم ، وأنا أكتب هذه المذكرات كانت في سنة الدبلوم ...

وبالرغم من أن الأسرة اجتازت مشكلة بتوظيف بعض الأبناء وارتفاع مستوى المعيشة ، كانت تنتظر الأسرة مشكلة أخرى أمر وأدنى ، وأشد وأنكى ، لقد أخذ الشيطان يربص بهم ، وينصب فخاخه حولهم ليحول سعادتهم شقاء ، ورغدهم بلاه ...

كانت المشكلة تدور حول الابنة الصغرى ، التي حاول الشيطان اقتناصها والاقباض بها ، وتبدأ أحداث القصة عندما أقبلت بعض الفتيات المواظبات على اجتماع

الشابات بكنيسة السيدة العذراء بالزيتون كل يوم خميس وحدثني عن الفتاة حديثاً سمعت منه رائحة الخطر .. قان لي : ان الفتاة تجلس مع أحد الاساتذة في فناء المدرسة ، فقرات طويلة بحجة أنه يشرح لها ما غمض من الدروس ، وإن هذه الجلسات تتكرر في الاسبوع الواحد عدة مرات ، وأخبرني أن أذهب إليها عند أسرتها ، لاقف على جلية الأمر .

### الزيارة الأولى :

لم أكذب خبراً ، وأسرعت إلى منزل الفتاة ، غفأ أهلها لإستقبال فرحين ... وبعد أن أمضيت معهم وقتاً ليس بقليل ... جلست مع أفراد الأسرة ، كل واحد منهم على انفراد ، بقصد الإرشاد الروحي ... ثم جاء دور الفتاة ، جلست معها في حجرة على حدة وأدرت الحديث بحيث أصل إلى موضوع المدرس ، وهو بيت القصيد ... ثم فاجأتها بسؤال لم تكن تتوقعه :

قلت لها ما هو شعورك نحو المدرس ... فقد بلغني أنه يبذل قصارى الجهد في افادتك والجلوس مملك في غير أوقات الدرس .. 11٢٠ وفي سرعة خاطفة لاحظت تغيراً في لون وجهها .. مع ارتعاشة خفيفة في يديها وفهمت

كل شيء .. أما الفتاة فقالت لا شيء ... أما أنا ، بيني وبين نفسي : قلت بل هناك ( شيء ) ... وأشياء ... 1٠٠٠

وقدمت لها التصح كأب روحي ... وطلبت منها أن تقطع صلتها بالرجل نهائياً . خوفاً على سمعتها لئلا تلوكها الألسن . خاصة والمدرس ليس من أبناء الكنيسة .. وعدت وقلت لها : اعتبريني في مكان والدك ، وأنا يهمني أمرك ومستقبلك ، وسيظل هذا الأمر سرّاً بيني وبينك ، فلا تعلم به الأسرة ، طالما نهجت نهج الطاعة ، فلذا عصيت أشركت الأسرة في مشكلتك ...

### الزيارة الثانية :

أخبرني الفتيات زميلاتها ، اللاتي يواظبن على اجتماع الشابات ودرس الكتاب ، أن الفتاة ما زالت سادرة في غيها لا ترعوى ، وأنها ركبت رأسها ، ولم تنفذ ما نصحتها به ، فلم أجد بداً من أن أقوم بالزيارة الثانية للأسرة ، إن الوقت يجري ، والأحداث تجري معه بسرعة ... وكأنا في سباق ... وعدو الخير لا يبدأ ، ولا يكمل ، ولا يمل ، وكم ضراً ناساً بطوهم ، وكان خيراً لهم لو أنهم تجملوا ... 1٠٠٠

ونصيحتي في مثل هذه المواقف ، أن نلجأ إلى قرار حاسم ، ولا نغمض العين ، ولب المشكلة يكون في كسب الوقت . . . ، وعندما توجهت إلى الأسرة تقابلت مع الفتاة على انفراد ولما رأيت منها مكابرة وعضاداً ولا مبالاة . . . دعوت الام وأفهمتها جلية الامر ، فأسرعت الام واطمت الفتاة لظمة هائلة، وانقضت عليها تريد اقتراسها، ولكنني أسرعت وحجزتها عنها . . . ومن حسن حظ الفتاة لم يكن أخوتها الاشقاء بالمنزل وإلا ساءت العقبى . . . وأفهمت الفتاة أنني سأخبر أشقاهما لو عادت إلى فعلتها السابقة .

### الزيارة الثالثة :

أسرعت الفتيات الزميلات ، وأخبرني أن هناك إشاعة أن الأستاذ سيكتب على الفتاة وسيزوج بها فوق زوجته مع إقبال الاجازة الصيفية ، وأن الاشاعة ملأت الآفاق . وفي الحال حددت موعداً لزيارة الاسرة

وطلبت من الاشقاء أن يكونوا في انتظارى. وفي جلسة عائلية ضمت الام ، والحال ، والاشقاء ، ذكرت لهم الحقيقة سافرة . . . فانتفض الاشقاء ناثرين ثورة عارمة ليفتسكوا بأختهم . . . ولكنني أفهمتهم أن الثورة والعنف لا يجلان إشكالا بل يشيران فضيحة . . . ونصحتهم بالتروى ثم أبعدت الفتاة . . . وأخبرتهم في صوت خفيض أن الفتاة في حاجة إلى عطف وحنان ، حرمت منه بموت أبيها. وأن الخطر يكمن في أن تحاول الفتاة الهرب، وينتهي كل شيء عندما تضع الاسرة أمام الامر الواقع

### حل المشكلة :

كان قد بقي على الدراسة شهر واحد ، فأمرت أن تحجز الفتاة بالمنزل ولا تذهب للمدرسة إطلاقاً حتى ينتهي العام ، وفي ذات الوقت رتبنا لما مدرسات متطوعات يتمدها في العلوم التي أشكوا منها ضعفاً . . . — ترافق الام الفتاة في الذهاب إلى الكنيسة

يدها في يدها ، وقدمها مع قدمها ، وتمهدها بالتناول من الاسرار ، مع التقدم للاعتراف — أثناء امتحانات نهاية العام ترافقها الام أو أحد الاشقاء ، في الذهاب والاياب . — تزورها خادمتا التربية الكنسية بين القينة والفينة، للتحدث معها ولإعاضها روحياً

### الخاتمة السعيدة :

شاه الله أن نحقق نجاحين وليس نجاحاً واحداً . . . نجحت الفتاة في الدبلوم . . . ومرت الازمة بسلام ، وقد أثبتت الأحداث أننا لو تأخرنا شهراً لوصلنا متأخرين ، حيث يكون قد حم القضاء، وعز الدواء . . . وأسعدني أن أسمع الفتاة تقول : لأنها كانت تعيش في وهم وخيال . . . نحت تأثير الكلمات المعسولة. وأن الله أزال الغشاوة عن عينها ، وأنها كانت على شفا حفرة ، وأتقدها الرب منها . . . حقاً لقد كانت المشكلة قاصية ، ولكن

عناية الله كانت عاصمة . ١

فشكراً لله ، له الفضل أولاً وأخيراً ، وليحفظ الرب أولادنا وبناتنا من كل سوء ١

## اجتماعيات

تمنن مطرانية القليوبية وقويسنا أن أعضاء لجنة كنيسة مار جرجس بطوخ كالآتي :

- ١ - الدكتور رافع عباد سدراك رئيساً
  - ٢ - الدكتور عزى زكى ميخائيل أميناً للصندوق
  - ٣ - السيد / موريس زكى صليب
  - ٤ - السيد / مسعود رزق مسعود
  - ٥ - السيد / مراد ميخائيل مسيحه
  - ٦ - السيد / نديه يوسف الشحات
  - ٧ - السيد / فكري فريد بطرس
  - ٨ - السيد / فريد فهم حنا
  - ٩ - السيد / سمير لويس جرجس
  - ١٠ - السيد / جرجس مرقس وهبه
  - ١١ - السيد / منير سيدم عبدالسيد
  - ١٢ - السيد / عزى عبدالسيد بدوى
- (اعضاء)
- أصدرت لجنة التأليف والنشر بكنيسة مار مرقس بشبرا وجمعية أصدقاء الكتاب المقدس القبطية الارثوذكسية كتاب اقوال الشيخ الروحاني للقمص بفتوتوس السرياني وكتاب المخططة فقط تعريب الدكتور / عزت زكى يطلب من مكتبة كنيسة مار مرقس بشبرا وجميع المكتبات المسيحية

## كن جدهو

### للحبيب اللي في أمركا

للحبيب اللي في أمركا شوق ملهيب م البميع بابا كله خير وبركه : صوره من ربه الوديع م المواهب عنده تركه : كنز م الحب الرفيع بس جدو صار في ربه : ربك الطفل الرضيع طنططا يبسمها عكا ف الغلط أصبح ضليع عقله مع قلبه في أمركا مع قلوب كل القطيع

† † †

يا لى في إيدك فـؤادى بالوكاله م المسيح يا لى نميتنى ولادى : طرنا في الجو الفسيح مع جهادك صار جهادى : لسر مع عصفور جريح نسر له لحن الكنارى لحنه في الفسادی مديح بالصليب صد الاعادى درعه في إيدو مليح ،



بقلم القمص بطرس جيه

## تفسير الانجيل

لاهوت - عقيدة - طقس - تأملات روحية

كتبت (مذكرات كاهن) لأنها جزء لا يتجزأ من عملي ككاهن ، واليوم أطرق باب التفسير لأنه جزء لا يتجزأ من عملي كأستاذ بالكلية الإكليريكية بجميع أقسامها ومعاهدها العليا المتخصصة ، وبهذا يكتمل غذاء العقل والروح ، وليبارك الرب هذا الباب كما بارك الباب السابق ، أما منهجى فى التفسير فهو : أن أقدم كل مجموعة من نسق واحد : الأمثال ، فالقصص ، فالمعجزات ، فالأقوال ، فالأحداث : وفى النهاية تقديم جدول زمنى لكل الأحداث حسب وقوعها .

### مناسبة مثل الغنى الغنى :

هذا المثل جاء رداً على شاب ، تنازع مع أخيه ، وطلب من الرب يسوع أن يقسم لها الميراث . وهنا حذر الرب السامعين من مغبة الطمع ( أنظروا وتحفظوا من الطمع ) ، فهناك فى العالم أخوة كثيرون لا يلتزمون بالعدالة الإجتماعية ولا تغمر قلوبهم المحبة الاخوية ، فيظلمون أخوتهم ويحاولون ابتلاعهم ...

— رد السيد المسيح على الشاب بقوله ( من أقامنى قاضياً ومقسماً لكما ) ١٤ وقصد السيد المسيح من هذا أن يحول ذهن الشاب من السعى وراء الميراث الأرضى إلى السعى وراء الميراث السهارى !

— ولنا من هذا أيضاً أن الديانة المسيحية لا تتدخل مع السلطات المدنية ولا تتزعزع السلطان من أيدي الرؤساء ، ولكنها تضع المبادئ العامة ، والمثل الاخلاقية ، وتطالب الكل بالتزامها .

— وفوق هذا وذاك يطالبنا الرب أن نتنازل عن بعض حقوقنا ، لنكسب أخوتنا ،

كانت زيادة الخير مصدر قلق وارتيابك لهذا الغنى فانشغل باله وركبه الهى ، ولنا من هذا أنه كلما زاد ما يمتلكه الإنسان ، زاد ما يركبه من مم وانشغال بال . . . عجباً يقول ماذا أفعل ١٤ إن ما يجب عليه أن يفعله أمر بسيط . . . أن يشكر الله . . . ويرحم الفقير . . .

٤ — أهدم مخازنى واجمع غلاتى وخيراتى . فى هذه العبارة قدر أكبر من الغباوة ، وحقيقة الامر ، أن الإنسان لا يمتلك شيئاً من حطام هذه الدنيا ، وخيرات الارض ليست ملكاً لاحد بل كلها ملك الله ، وهو جل شأنه ، يعطيها لمن يشاء عارية ، ونحن وكلاء الله على هذه الخيرات . . . وفوق هذا فهذه الخيرات ليست دائمة ، بل تنتقل من يد إلى يد ومن شخص إلى شخص . . . ولم ير الغنى الغنى هذا الرأى ، وعذره أنه ( غنى ) . . .

٥ — ظن هذا الغنى أنه بعد أن يهدم مخازنه ويبنى أكبر منها ، ويجمع خيراتة ، ويقول لنفسه كلى وأشربى . . . أنه يصل بهذا إلى قمة السعادة . . . او سعادة النفس لا تقوم على الأكل والشرب ، ولذات العالم كالماء الملح كلما شرب منها الإنسان ازداد عطشاً . . . والكتاب يقول ( باطل الأباطيل الكل باطل ) إن السعادة الحقة هى فى السلام الداخلى وراحة البال والرضى والقناعة . هذه السعادة هى التى قال عنها الرب يسوع ( سلاماً أترك لكم ، سلامى أعطيكم ) .

٦ — هذا ولقد تفوق الغنى الغنى على نفسه فى الغباوة عندما قال ( أمامك خيرات كثيرة اسنين كثيرة ) ، وإنه لإيغال فى الوم والتخبط أن يخطئ الإنسان لنفسه اسنين كثيرة بينما الكتاب يقول : ما هى حياتكم ؟ بخار ينشأ قليلاً ثم يضمحل .

( وللحديث بقية فى العدد القادم )

ولا نظلم ، ولا نسعى وراء مغامم أرضية زائلة ١٠٠

— إن راحة النفس وسعادة الإنسان لا تتوقف على امتلاكه الكثير من حطام الدنيا فإنه ( متى كان لاحد كثير فليست حياته فى أمواله ) ولا شك أن هناك نساء كثيرين يملكون الكثير ، وسعداء كثيرين لا يملكون غير القليل ١٠٠ ( وأكلة بقول حيث تكون المحبة خير من ثور معلوف ومعه فضة ) كما يقول سفر الجامعة .

### أدلة تثبت غباوه الغنى الغنى :

قبل هذا المثل عن غنى أخصبت كورم . . . فقال ماذا أفعل ؟ أهدم مخازنى وأبنى أكبر منها . . . واجمع خيراتى . . . وأقول لنفسى كلى وأشربى . أمامك خيرات كثيرة لسنين كثيرة .

١ — أول ركن فى الغباوة ، أن الغنى أخصبت كورم ، وأثمرت ، ولكنه غفل عن أهم واجب ، وهو شكر الله المتفضل عليه وهذا خطأ يقع فيه كثير من أمثاله ، الذين وسع الله عليهم فى الرزق . . . وهكذا تريد الخيرات عند بعض الناس . وتكون لهم نغماً !

٢ — أخصبت الكورة وازداد الخير ، وكانت هذه فرصة مؤانية أمام الغنى ليفعل شيئاً . . . ويوزع غلى ثوى الحاجة حسب قول الكتاب ( بارك الرب من مالك ومن كل باكورات غلتك . . . ) ولكن الرجل نغابى ولم يفعل شيئاً . . . واكتفى بجمع المال فى خزائن ومكويته . . .

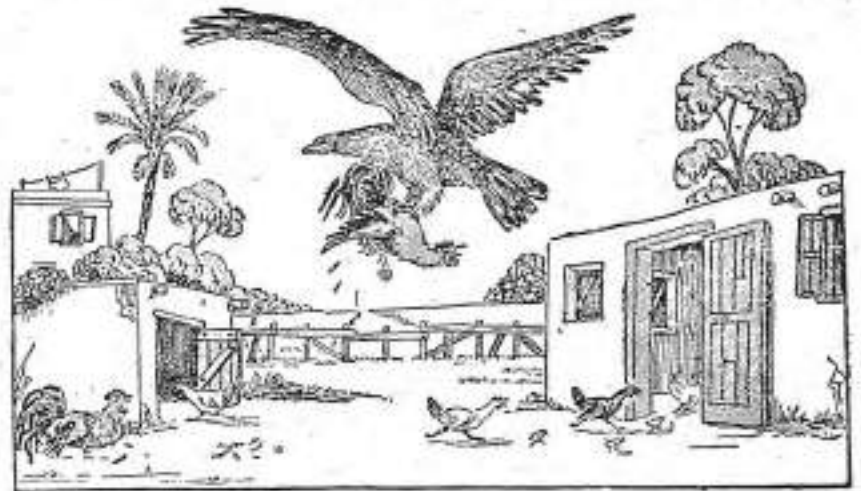
٣ — الارتباك والقلق : ( ماذا أعمل لأنه ليس لى موضع أجمع فيه ثمارى . . . )

✦ يا كاروزنا الحبيب يا من  
أدخلت نور النجاة إلى مصر .  
✦ نحن أولادك: ولدتنا في الإيمان  
وسفكت دمك الطاهر لكي تصلنا  
رسالة الحياة .  
✦ ندعوك في عيدك الكريم :  
أطلب من الرب يسوع أن يفر  
لنا خطايانا .  
أطلب أن يزداد حبنا للرب وثباتنا  
في الإيمان به .  
أطلب ألا يبرد أي خروف من  
تطبيع المسيح .  
أطلب : لكي يزداد نور المسيحية  
انتشاراً وتتعلم مؤامرات كل أعدائها  
الحقين والظاهرين .  
أطلب : بركة لكل رعائنا، ونعمة  
خاصة لآبينا الباطن شونده ، حتى يوفق  
في رحلته ويعود إلينا سالماً غانماً آمين .

دعاء  
في ذكرى استشهاد  
مار مرقس البشير  
كاروز الديار المصرية



قصه زجلية : فوق العالي .. أعلى منه ..



كان فيه ديك جبار يمشى يتخطر  
والديك الغليان كان واقف ياكل ،  
طرده عن أكله . وعمل له غاره .  
والسكين اضطر انه يتدارى ..  
بمدن القالب سقف يحنحه  
آل يعنى مبسوط بالقوة بتاعته ..  
كان فيه نسر عظيم ف ساعتها شايه  
انقض عليه على غفلة . رح خاطفه .  
والديك المسكور اتأكد إنه :  
« فوق العالي دائماً .. أعلى منه » !

تسليه الاسبوع :

آية جميلة ..



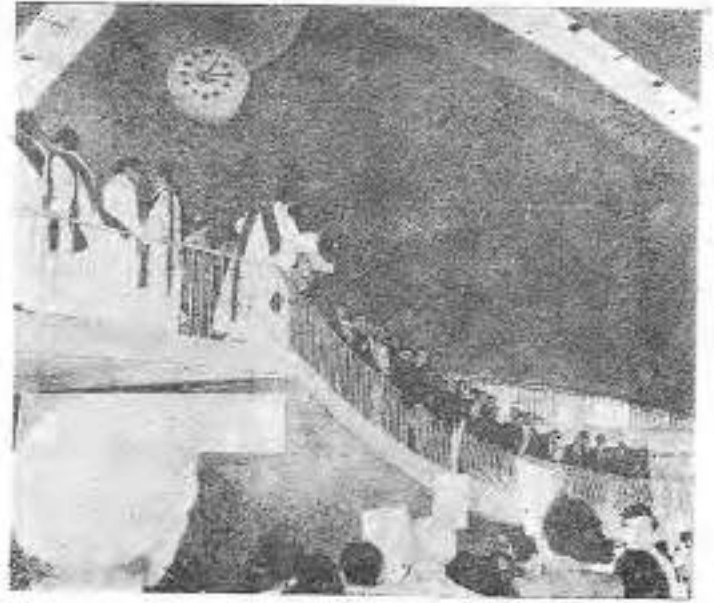
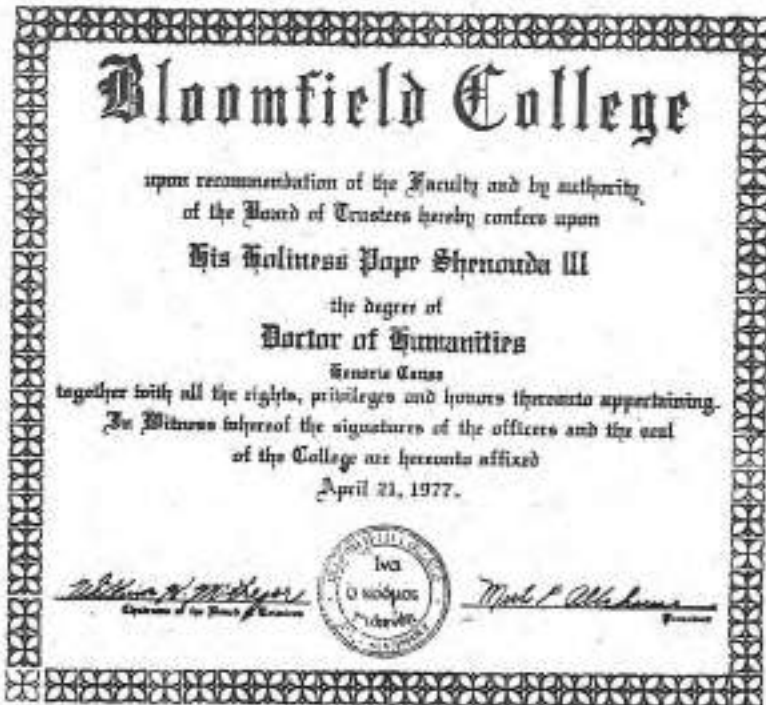
٨	١١	١٤	١٧
٢	٥	٨	١١
١٤	١٧	٢٠	٢٣
٢٦	٢٩	٣٢	٣٥
٣٨	٤١	٤٤	٤٧
٥٠	٥٣	٥٦	٥٩
٦٢	٦٥	٦٨	٧١

✦ اكتب - في ورقة خارجية -  
الحروف الهجائية مرتبة . وأعط حرف ( ا )  
رقم ١ وحرف ( ب ) رقم ٢ وحرف ( ت )  
رقم ٣ ... وهكذا حتى النهاية [ لا تحسب  
ال ( لا ) حرف ولا تعطها رقماً .  
✦ اكتب أسفل كل رقم في الرقعة العليا  
الحرف الذي يدل عليه . وعند ذلك تظهر  
٣ كلمات من آية جميلة .  
✦ والعلوب أن تذكر الآية كاملة بمعرفة  
هذه الكلمات الثلاث .  
✦ الحل في العدد القادم إن شاء الله .

حل تسليه العدد السابق ( التوازي )

( ١ ) حبة الزب من كل النفس وكل  
الفكر وكل القدرة + حبة القرب كالنفس  
( ٢ ) شعور الرأس ( ٣ ) البابا اثناسيوس  
الرسولي ( ٤ ) مار ميخا المعاني ( ٥ ) التراب  
( ٦ ) الأنايا رويس ( ٧ ) الصليب .

دكتوراه في العلوم الانسانية



✠ في صالة الاستقبالات الضخمة لشركة TWA في مطار كينيدي بنيويورك. آلاف من الشعب مع التمامة والكهنة يستقبلون قداسة الابا عند وصوله إلى نيويورك، وهم يحملون صور قدأسته وسعف النخل

ترجمة ما جاء في درجة الدكتوراه التي كسرت جامعة بلومفيلد بتقديمها لقداسة الابا:

جامعة بلومفيلد

1977-1978

بناء على تزكية الجامعة وبالنسطة المحولة لمجلس أسانذتها تمنح بموجب هذا لقداسة الابا سنوده الثالث درجة دكتور في العلوم الانسانية ومهما

جميع الحقوق ، والمصالح ، والامتيازات ، المتعلقة بها ويشهد بهذا الرجال الرسميون الموقعون أدناه مع خاتم الجامعة المثبت بها رئيس مجلس الجامعة — خاتم الجامعة — مدير الجامعة

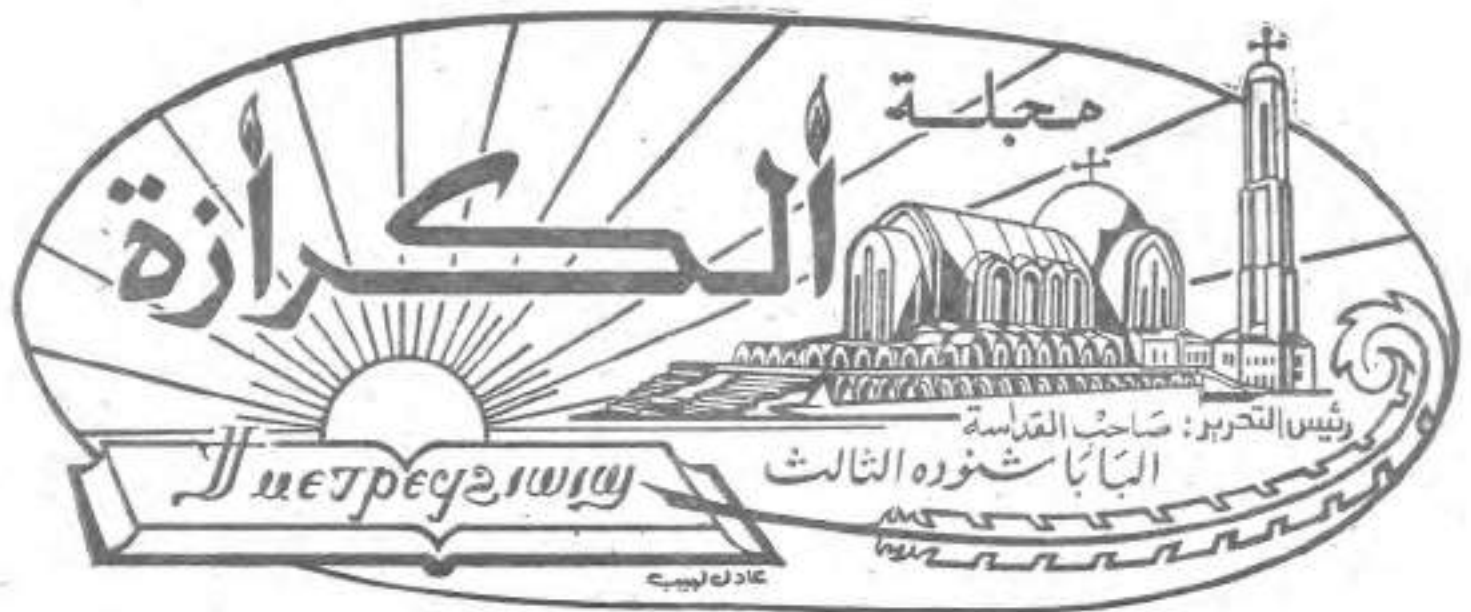


( سنشر المذكرة الملحقه بهذه الشهادة من كلية بلومفيلد في المدد القادم بمشيئة الرب )



كورت فالدهايم السكرتير العام للأمم المتحدة ، يستقبل قداسة الابا وقد ظهر بينهما الدكتور عصمت عبد المجيد سفير مصر في الأمم المتحدة

مع هذا المدد « هدية » قيمة يتوقعها كل أفراد الشعب القبطي الحب للمسيح ولكنيستنه العريقة . وهي صورة صاحب القداسة الابا المعظم الابا سنوده الثالث ، حفظه الرب ، ومعه الرئيس جيمى كارتر ، والدكتور أشرف غربال سفير مصر بالولايات المتحدة . وقد طبعت منفصلة عن المجلة . وعلى الوجه الآخر خريطة تبين أسفار قداسة الابا بالطائرات في الولايات المتحدة وكندا ( الهدية مجاناً ) .



مكتبة التحرير - ١ - رشدي السبي

مديرية مجلة - ٥ - راتب عبدالمنصور

الإدارة : مطبعة الأنبار وبيس - العباسية - القاهرة ت ١٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص ٥ - ٢٠١٨

( السنة الثامنة ) الجمعة ١٣ مايو ١٩٧٧ - ٥ بشنس ١٦٩٠ العدد التاسع عشر الثمن ٣٠ ملياً

## البابا يعود من كندا إلى الولايات المتحدة

قداسة البابا يزور دترويت وميتشجان وكليفاند ويحتفل بعيد مار مرقس في شيكاغو  
زيارة بابا الاسكندرية تحدث دويماً هاتلاً في كل مكان

( من الثمانيات أرست عيد المسيح في أمريكا )

### البابا يزور جامعة ميتشجان

#### البابا في شيكاغو

سافر قداسة البابا بالطائرة إلى شيكاغو يوم السبت ٧ مايو ووصلها الساعة ٣ مساءً . واستقبل قداسه استقبالا رسمياً وشعبياً رائعاً . وعقد قداسه مؤتمراً صحفياً بالطار . ثم توجه إلى كنيسة مار مرقس حيث صلى المشية والتي كلة روحية لمجوع الشعب القبطي التي تجتمعت من شيكاغو وسانت لويس .

وفي الصباح قام قداسه بخدمة القداس الإلهي ، وأعقبه حفل « أغاني » مع شعب الكنيسة وفي السادسة مساءً احتفل خليفة مار مرقس الرسول بعيد القديس الأنجيلي كاروز الديار للصرية وكان احتفالاً بهيجاً

وفي صباح الاثنين ٩ مايو التقى قداسه مع أعضاء مجلس الكنيسة ثم مع عمدة شيكاغو والمسؤولين . وأقام الجزويت حفل عشاء لقداسه .

وتوجه قداسه في الثانية بعد الظهر إلى كاتدرائية روكفلر بجامعة شيكاغو حيث ألقى محاضرة جامعة عن « الروحانية القبطية »

وفي الرابعة بعد الظهر حضر قداسه حفل استقبال بكلية مكورميك وأقامت جامعة شيكاغو حفل عشاء لقداسة البابا حضره عمداء الكليات اللاهوتية .

قام قداسة البابا بزيارة جامعة ميتشجان يوم الاثنين الموافق ٢ مايو سنة ١٩٧٧ ، وكانت قد تمت إجراءات مسبقة مع بعض كبار المسؤولين بميتشجان للاستعداد لهذه الزيارة الفريدة ، وقد قبلوا بكل سرور عمل كل التيسيرات اللازمة لمعلمهم بأهمية تشريف قداسه لهم بهذه الزيارة البابوية الكريمة ، وقد سار كل شيء في سهولة تامة وتوفيق كبير ، وكان برنامج الزيارة على النحو التالي :

١ - من التاسعة إلى العاشرة صباحاً لقاء ترحيب مع الرئيس . د. فلنج R. Fleming ( الذي أجل اجتماعه مع اللجنة التنفيذية ليتشرف باللقاء البابوي الكريم ، الذي يعده شرقاً كبيراً ، كنص الرسالة التي وصلتنا بهذه التفاصيل ) .

٢ - من العاشرة إلى الحادية عشرة في متحف كلزي Kelsey Museum حيث سيجرى به عرض خاص للمسوحات القبطية بمناسبة هذه الزيارة .

٣ - من الحادية عشرة إلى الثانية عشرة : عرض للمخطوطات القبطية النادرة « Rare Manuscript » .

٤ - في الثانية عشرة مائدة عشاء تكرمياً لقداسه والوفد المرافق بقصر ضيافة الجامعة للعشاء وكبار الشخصيات ، وقد دعى إليها نخبة من العلماء وعدة المدينة .

٥ - في الثانية بعد الظهر ندوة اعلام صحفية تليفزيونية ذكر فيها قداسة البابا شذرات عن أبحاث الكنيسة القبطية منذ عصورها الأولى حتى عصر نهضتها الحالي المجيد .



## البابا في الصحف الأمريكية

ترجمة مقال من الجريدة اليومية لى لونغ ايلاند Long Island

( انظر الصورة المقابلة )

### قداسة بابا الكنيسة القبطية يزور كنائس

عام بخدمة القديس الإلهي في جيرسي سيتي ، قداسة البابا شنودة الثالث

خليفة القديس مرقس الرسول السابع عشر بعد المائة ، ورأس الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في العالم .

والبابا شنودة الثالث ، المعروف رسمياً بأنه بابا الاسكندرية وبطربرك الكرازة المرقسية ، موجود بالولايات المتحدة الآن ، لزيارة شعبه ، المكون من خمسين ألف قبطي يعيشون في أمريكا الشمالية .

وقد بدأ القداس في الساعة الثامنة صباحاً ، بكنيسة مارجرس والقديس شنودة « ٨٥٩ بيرجن افينو » وفي ختام اجراء الطقوس اظهر قداسة البابا استعداداه للإجابة على اية اسئلة توجه إلى قداسه من أبناء الكنيسة .

ثم اجعدت بعض الأسر من أبناء الكنيسة مأدبة غذاء لقداسه في وقت مبكر من بعد ظهر اليوم ، كسطر من أنشطة اليوم للترحيب بقداسة البابا الذي يدينون له بالولاء ، واشترك في الحفل فرقة أنا شيد من الأطفال كذلك أقيم في كنيسة القديس مرقس التي سبق أن زارها لمدة قصيرة يوم الخميس . وجاءت زيارته لكنيسة جيرسي سيتي في أعقاب وصوله من مصر ، وكانت لتقديم صلاة الشكر على سلامة الوصول .

ولتوفير أسباب الراحة والانصات لحضور المدد المتوقع الذي يتوقع عن ألف شخص في كل صلاة قداس ، فقد أعدت الكنستان دائرة تليغزيونية مناقحة لهذا الغرض . وثبتت آلات التصوير في القسم الرئيسي من الهيكل ينقل الصلاة إلى الجالسين بالمنطقة غير القريبة .

وقد اصطحب قداسة البابا من مصر ستة أساقفة ، وبعض الموظفين منهم أساتذة وكهنة ورؤساء شمامسة . وأما الأساقفة منهم الأنا صموئيل خريج جامعة برنستون ، والأنا يوانس ، والأنا باخوميوس ، والأنا أغاثون ، والأنا أنطونيوس مرقس ، والأنا تادرس .

وسيزور الزعيم المسيحي ، خلال رحلة الأربعين يوماً التي يقوم بها بالولايات المتحدة ، كاليفورنيا ، حيث توجد ثلاث كنائس ، متشيغان ، وتكساس ، وايهيو ، وكولورادو ، وبنسلفانيا ، والنيويج ، وقد زار كندا حيث توجد ثلاثة تجمعات كنسية .

وكانت كنيسة القديس مرقس ، في جيرسي سيتي ، أول كنيسة قبطية أرثوذكسية شرق الولايات المتحدة ، والثالثة بأمريكا الشمالية ، واعتقب ذلك إياشسية في كاليفورنيا وأخرى في كندا .

وبعد صلاة القداس وفترة استجمام ، حيا البابا شنودة كل شخص حضر الصلاة ، معطياً « أقمه البركة » لكل منهم ، كما منح البركة لأبناء الكنيسة ، وبخاصة للقيف من الشمامسة المكرسين حديثاً .

## Coptic pontiff visiting Jersey City churches

His Holiness Pope Shenouda III, the 117th successor of St. Mark the Apostle and head of the Coptic Orthodox Church in the world, will celebrate Mass today and tomorrow in Jersey City.

Known officially as Pope of Alexandria and Patriarch of the See of St. Mark, Pope Shenouda III is in the U.S. to visit his flock of some 50,000 Coptics living in North America.

Mass, beginning at 8 a.m. was celebrated today in the Church of St. George and St. Shenouda, 859 Bergen Ave. At the conclusion of the ritualistic ceremonies, Pope Shenouda planned a question and answer period for the parishioners during which time they could directly ask him questions.

A luncheon, prepared by selected families of the congregation, was set up for both the upper and lower levels of the building early this afternoon. As part of the day's activities to greet their Pope, a children's chorus sang.

Tomorrow, an 8 a.m. Mass will be celebrated in the Church of St. Mark, 427 West Side Ave. where he briefly visited Thursday. His visit to the Jersey City church Thursday followed his arrival from Egypt and was in thanksgiving for a safe journey.

To accommodate an expected attendance of more than 1,000 parishioners at each service, both churches have installed closed-circuit television systems. Cameras in the main sanctuary will beam the



Pope Shenouda III  
Coptic Orthodox priest

ceremony in those seated in lower auditorium areas.

Accompanying Pope Shenouda from Egypt are six bishops and other personnel including professors, priests and an archdeacon. The bishops are Bishop Samuel, who is a graduate of Princeton University; Bishop Antonios Marcos, Bishop Yvanis, Bishop Tadros, Bishop Agathon and Bishop Bukhamous.

The Christian leader's 40-day visit will take him across the U.S.A. to see COPTIC - Page 18.

Continued from Page 1.

California, where there are three Coptic churches and to Michigan, Texas, Ohio, Colorado, Pennsylvania and Illinois, as well as to Canada, where there are three congregations. There are a total of 19 in the U.S. New Jersey ranks next to California, with two Coptic communities in Jersey City and a third about to be established in East Brunswick.

The Church of St. Mark in Jersey City was the first Coptic Orthodox Church in eastern United States and the third in North America. One California parish and one Canadian parish preceded it.

Pope Shenouda, following the Mass and informal period, will greet each individual attending the ceremonies, presenting each with a piece of blessed communion bread. He also will bless the congregation, and in particular, a group of new deacons.

Following the luncheon today, Pope Shenouda will travel to Long Island, where he will lay the cornerstone of a new Coptic Orthodox Center, currently under construction. The center will contain a Cathedral Church, a school, medical center, a nurse's training school and a home for the aged, for use by the entire community regardless of origin.

Tomorrow afternoon, he will break ground for a new church in East Brunswick.

On Thursday, he will visit Princeton Theological Seminary where he will be the guest of President James I. McCord, and preach in Miller Chapel at 10 a.m. At 8 p.m., a convocation in his honor will be held at Bloomfield College gymnasium, where he will receive an honorary doctorate.

Coptic residents of the northern New Jersey area and New York again will be greeted by Pope Shenouda before he leaves for his return trip to Egypt.

Tomorrow, Pope Shenouda also will be accompanied by hierarchical representatives of the other major Orthodox faiths, including the Syrian, Armenian, Ethiopian and Indian.

The two Jersey City churches, St. Mark's, the former West Side Methodist Church, and St. George and St. Shenouda, the former Masonic Temple, have rushed to complete renovations of their properties.

Both are ablaze with red carpeting and draperies, trimmed in gold, set off by paintings and icons of the Holy Family and saints, created by artisans in Egypt. The Rev. Father Gabriel Abdeljayed is rector of St. Mark's and the Rev. Antonios Soliman is the priest of St. George and St. Shenouda. Both men are from Egypt. In liturgy and ritual, the Coptic Church is closely related to Greek Orthodoxy.

Pope Shenouda, 53, named Pope in 1971, is noted for his academic achievement and deep concern for the unity of the church. He taught social science and English in a Cairo high school after earning a bachelor's degree in history from Cairo University, attending the Coptic Theological Seminary in the evening.

In 1954, he retired to Al-Serian Monastery in the western Sahara, and from 1954 to 1962, lived as a hermit in a cave, devoting his waking hours to meditation, prayer and fasting. Pope Kyrillos VI, his predecessor, ordained him bishop in 1962 and appointed him president of the Coptic Theological Seminary. A noted linguist, he is fluent in Coptic, Arabic, English and French, as well as reading Greek, Latin and Amharic.

He is the first Alexandrian Pope to admit women to the Seminary, which in 1876 appointed its first female faculty member.

وبعد تناول الغذاء ، سافر البابا شنودة إلى لونغ اينلد ، حيث وضع الحجر الاساسى لمركز قبطى جديد ، بديء في تشييده ، وسيضم هذا المركز : كاتدرائية ومدرسة ومركز طبي ، ومعهد لتدريب الممرضات ، ودار لضيافة المسنين ، للاستخدام العام ، دون اعتبار للمصدر .

كما وضع الحجر الاساسى لكنيسة في إينست برونزويك . كما زار معهد برنستون اللاهوتى حيث حل ضيفا على الرئيس جيمس ماك كورد ، وألقى عظة في كنيسة ميلر الساعة العاشرة صباحا ، وفي الساعة الثامنة مساء أقيم حفل لشكرهم قداسه بقاعة جامعة بلومفيلد حيث قدمت إلى قداسه الدكتوراه الفخرية .

وقبل رحلة عودة قداسة البابا إلى مصر سيحى ثمانية الأقباط المقيمين في منطقة نيو جيرسى الشمالية ونيويورك .

وكان في رفقة قداسة البابا ممثلون نظاميون عن الكنائس الارثوذكسية الاخرى منها الكنيسة السريانية ، والارمنية ، والاثيوبية ، والهندية .

وقد سارعت كنيسةنا جيرسى سيقى : كنيسة القديس مرقس - وكانت قبلا كنيسة الميثوديست في وست سايد - وكنيسة مار جرجس والقديس شنوده - وكانت سابقا المحفل الساسونى - لاتمام عملية الترميم والتشييد في ممتلكاتهم .

وكل من الكنيستين تتألق بما فيها من سجاويد وطاقات حمراء ، بأهداب مذهبة ، ومزينة بصور دينية لعائلة المقدسة والقديسين ، وكل هذا من صنع رجال فن وصناع في مصر .

والقمص غريال عبد السيد هو كاهن كنيسة القديس مرقس ، والقمص أنطونيوس سايمان هو كاهن كنيسة مار جرجس والقديس شنوده ، وكلا الكاهنين من مصر .

والكنيسة القبطية متفئة مع الكنيسة اليونانية الارثوذكسية فيما يتعلق بالقداس والطقوس .

وقدمت تنصيب قداسة البابا شنوده ، (عمره ٥٣) عام ١٩٧١ ، وهو يتميز بانجازاته الاكاديمية واهتمامه الشديد بوحدة الكنيسة وكان يقوم بتدريس العلوم الاجتماعية واللغة الانجليزية بأحد المعاهد العليا بالقاهرة ، بعد حصوله على ليسانس الآداب ، قسم التاريخ ، من كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، كما آتم دراساته اللاهوتية بالقسم الساتى من كلية اللاهوت القبطية .

وفي عام ١٩٥٤ اعتزل عمله واعتكف بدير السريان ، بالصحراء الغربية ، ومن عام ١٩٥٦ حتى عام ١٩٦٢ ، فنسك في مفارة ، مكرسا ساعات يقظته للتأمل ، والصلاة والاسوام .

وقد سامه البابا كيرلس السادس ، بطريرك السابق ، سنة ١٩٦٢ ، أسقفا عاما للكلية الكاثوليكية اللاهوتية القبطية .

وقداسه لنوى بارز ، فهو يتكلم اللغات القبطية والعربية والانجليزية والفرنسية بطلاقة ، كما يقرأ اليونانية واللاتينية والامهرية . وهو أول بابا للاسكندرية يسمح بالتحاق الاناث بالمعهد الدينى ، الذى عين عام ١٩٧٦ أولى خريجاته معيدة به .



### نشرة قيمة صادرة من كنيسة مار مرقس بدترويت بامريكا

أصدرت هذه الكنيسة نشرة أيقية متقنة الطبع عن قداسة البابا شنوده الثالث بمناسبة زيارته التاريخية للولايات المتحدة وكندا من ست صفحات على ورق برستول شملت الموضوعات الآتية:

- ١ - مختصر سيرة قداسة البابا .
- ٢ - قداسه كراهب .
- ٣ - قداسه كشاعر .
- ٤ - قداسه كصحفى .
- ٥ - منجزات قداسه منذ تنصيبه في نوفمبر سنة ١٩٧١



- ٦ - فذلكة تاريخية ولاهوتية عن الكنيسة القبطية .
- ٧ - سجل مختصر عن بعض آباء الكنيسة الأوائل وقديسى البرية
- ٨ - الألقاب الرسمية لقداسة بابا الاسكندرية



### نيافة الأنبا تيموثاوس



السبت ٥/٧ ، الاحد ٥/٨ عشية وقداس عيد مار مرقس الرسول بالكنيسة المرقسية الكبرى بالاسكندرية .

الاربعاء ٥/١١ العظة الاسبوعية بكنيسة القديسة بربارة بالشرابية

الجمعة ٥/١٣ القداس والعظة بكنيسة المذراء بأرض الجولف

الاحد ٥/١٥ القداس الاول بكنيسة المذراء والأنبا يشوى بالانبا رويس .

### عيد القديس العظيم اثنا سيوس الرسولى

تحتفل الكنيسة القبطية بميده بالقر اليابوى بالانبا رويس بإقامة صلاة العشية الساعة السادسة مساء السبت ١٤ مايو بكنيسة السيدة المذراء والأنبا يشوى بالانبا رويس .. واقامة القداس الإلهى صباح الاحد ١٥ مايو بنقس الكنيسة .

## سمالوط



تم وضع حجر الأساس لكنيسة السيدة العذراء بالطيبة وقد توجه نيافة الأنبا بنونيوس رافقه كهنة الإيبارشية وعدد كبير من أراخنة الشعب حيث احتفل بارساء حجر الأساس للكنيسة الجديدة . وقد حضر

الاحتفال الكبير رجال الطوائف المسيحية والمثولين من رجال الأمن والاتحاد الاشتراكي وعمدة ومشايخ وأعيان البلدة، والقبت الكلمات المناسبة .

وفي مجال الرعاية قام نيافته بعمل انعقاد روحى لأبناء إيبارشية سمالوط المقيمين بالقاهرة ، وذلك لربطهم بالكنيسة ومعرفة حياتهم الروحية والاطمئنان عليها والعمل على حل مشاكلهم .

وقام بزيارات رعوية لكنايس عبد الله الخواجة . الطيبة - دفش

قام نيافته بتدشين كنيسة مار جرجس بحسن باشا ، ودعا إلى ذلك نيافة الأنبا أرسانيوس أسقف للنياب . وقاما معا بأتمام صلوات التدشين من مساء السبت ٢٣/٤/٧٧ حتى ظهر الأحد ٢٤/٤/٧٧ . وقد تم مسح الكنيسة شرقيتها وأعمدتها والمذبح والمعمودية والايقونات وأواني الخدمة بالميرون القدس ، وفرح الجميع لهذا .

يجرى العمل بهمة ونشاط عظيمين في المشروع الضخم الذى بدأه نيافته فى الأرض القضاء المجاورة لدار للطرائق ، الذى يضم المركز الثقافى، والنادى الرياضى ، والمشغل . فقد ارتفعت المباني على الأرض . ويشرف على هذا المعيار السادة المهندسون رؤوف بطرس ، وأمير برسوم ، والسيد عطية جريس .

والطرائق تهب بأبنائها الثبورين أن يساموا فى هذا الصرح العظيم  
بمشيئة الله سيقوم نيافته بسياسة الشماس الاكليريكي المهندس مجدى إميل كاهنًا لكنيسة مار مرقس بالطرائق لمعاونة القمص ميثاس الجوهري ، والكاهن الجديد أمينا لخدمة الترية الكنسية بكنيسة مار مرقس بمصر الجديدة .

## ( مجلة الكرازة )

تحقيقاً لرغبة غالبية القراء، قررت هيئة تحرير الكرازة إعادة المجلة إلى حجمها الطبيعي فى ١٦ صفحة . وبهذا يعود ثمن النسخة إلى ٣٠ ملياً ( ٢٥ ملياً للمجلة ) ابتداءً من هذا العدد .

## إيبارشية البلينا



زار نيافة الأنبا صباح السبت ٣٣ / ٤ دير القديس الأنبا باخوميوس بحاجر إدفو . وكان فى استقباله نيافة الأنبا هدرا . والقس أنطونيوس فؤاد الذى تمت سياحته أخيراً لكنيسة العذراء بالبلينا والمقيم بالدير لفترة خلوة ولاسلام الطقس - كان أيضاً فى الاستقبال بعض كهنة وأفراد من شعب إيبارشية أسوان وأقام صلاة

للتسبحة ورفع بخور العشية ، والقداس الإلهى صباح الأحد ، وتوجه إلى كنيسة العذراء بإدفو وقوبل بترحاب شديد .

كما التقى نيافته بأبنائه الطلبة بجامعة أسيوط وأمضى معهم يومى ٢٥/٤ و ٢٦/٤ - شجعهم على المثابرة والاجتهاد فى المذاكر ليكون التفوق والنجاح حليفهم ، ونههم إلى ضرورة التمسك بالاسرار المقدسة وممارسة وسائل النعمة خاصة تناول .

أصدرت المطرانية الرسالة الشهرية لمايو وترجو من تصله هذه الرسالة الإفادة عن الأسماء والعناوين من أبناء الإيبارشية الذين يعرفهم لتصل الرسالة للجميع .

اللاثين ٢ مايو الاجتماع الشهرى للشباب بكنيسة العذراء .

الثلاثاء ٣ مايو: الاجتماع الشهرى الحادى والمشمرون لكنيسة الإيبارشية تقام قدسات يومية تفتتح الساعة صباحاً بكنيسة الأنبا مكار بالبلينا بحضورها الطلبة قبل ذهابهم إلى امتحاناتهم .

الجمعة ٦ مايو : الاجتماع الحادى والمشمرون لخدم وخدمات التربية الكنسية بالإيبارشية .

سكنتهى الدراسة باكليريكية البلينا يوم الجمعة ٣٧ مايو ، وسيعلن عن الامتحانات التى ستبدأ بنعمة الله فى أوائل سبتمبر القادم .

كنيسة الشهيد دميانة - بناحية بنى منصور العرابية - ستحتفل تحت رعاية نيافة الأنبا وصا بعيد شفيعتها يومى الخميس والجمعة ١٩ ، ٢٠ ما . حيث تقام الصلوات والتسابيح .

ينتظر أن تقوم المطرانية خلال أيام بشراء سيارة ميكروباس ( ٢١ راكب ) ستخدم الكلية الاكليريكية بالإضافة إلى ضرورتها البالغة فى خدمة القرية والنشاط الصيفى . وترجو المطرانية من أبناء الإيبارشية المساهمة فى هذا المشروع .

## الصليب الرابض



بقلم : د. راجب عبد النور

لو تأملنا خيمة الاجتماع من الداخل وتحسنا ترتيب ووضع كل قطعة من أثاث خيمة الاجتماع ، فإننا نقف مذهولين من هذا الترتيب العجيب ، الذي راى أن يكون التوزيع معبراً ومجسماً لصورة الصليب . ومع علمنا أن الصليب عبارة عن خطين متعامدين ، فإننا نجد ترتيب ووضع قطع الأثاث في الخيمة يرسم لنا هذه الصورة .

فإنهم جميعاً من غير استثناء كانوا في حالة جهل بهذا التدبير . كما كانوا في حالة اللامبالاة بأحكام الصليب . لتلك حالت بهم الكوارث المفجعة ، لأن وجود صورة الصليب هو تدبير إلهنا لكي يربطنا كشركاء لآلام ربنا « لأننا إن تألمنا معه ، سنمجده معه أيضاً » .

مع أن الصليب في الخيمة ، مجرد رسم نستنتجه . لكن الحقيقة التي لا يختلف عليها إثنان ، أن الخيمة بكل مكوناتها ، ومعها الهيكل بكل أروقته ... كل ذلك ، حين ارتفع صليب الجلجثة ، ذاب فيه . أو أن الصليب في شمول خدمته طوى كل هذه المنشآت .. ليكون البديل الأسمى ، والأرفع ، الذي انعكس بضوء المعرفة وفك الأسرار على الخيمة والهيكل وما إليهما ، لكي يكشف أن هذه المنشآت لم تكن لتزيد عن التمهيد والإعداد للعمل العظيم — كامل البناء — في صلب ابن الله ، وهو وحده الذي حقق دوام شركة المؤمنين مع ابن الله . فلتت إذا استحي بصليب المسيح لأنه قوة الله للخلاص .

وإن كان صليب العهد الجديد لا يزيد عن خشبتين ... لكن ما أنطوت عليه هاتان الخشبتان من معاني ، نستطيع أن نستخلص بعضها أو كلها من خلال دراستنا للقطع المكونة لصلب خيمة الاجتماع ...

ومن أجل هذه الدراسة المفصلة — لنا معك موعد آخر إن سمح الرب بذلك .

درج الرب إلى السماء . الذي به ارتفع إذ جذب إليه ومعه الكثيرين .

لذلك كان حرصنا أن تكون الخيمة ، من بعض الزوايا ، رمزاً للمذراء القديسة مريم . لأنه بواسطتها أمكن أن يجتمع الله بالناس . لأنه ليس أحد صعد إلى السماء الا الذي نزل من السماء ، ابن الإنسان الذي هو في السماء . وأيضاً ، إن كان بهذه الوسيلة أمكن لربنا أن يكون وسط شعبه ، لايساً لبشرتنا . لكن كان لابد أن يرتفع الرب بهذه البشرية إلى فوق . فهو لم يأت لكي يقوم إنحرافاً ، إنما جاء ليصنع إحلالاً : « اما أن الأرض ترتفع إلى فوق ، أو أن السماء تنزل إلى أرضنا . فتصبح أرضنا ملكوت السماء — ليس ملكوت الأرض — لكن ملكوت السموات ، الذي يمكنه الإنسان الجديد . لذلك قيل عن ربنا المصلوب إنه « صلب لأجل خطايانا وأقيم من أجل تبريرنا » . فكأننا أت التجسد كان حتمية إلهية ، فالصلب كان أيضاً حتمية لكي يعطى للتجسد فعاليتيه ، وتحقيق الغرض الذي من أجله تجسد ابن الله .

إذا كان الصليب في هذا الوضوح في خيمة الاجتماع ، فهل الدين التفت خيامهم حول خيمة الاجتماع استطاعوا أن يعيشوا الصليب في واقعه العملي ، وفي واقع تكاليف شركته .

لا نستطيع أن نحمل هذه الجماعة أكثر من احتفالها سواء من جهة المسرفة ، أو الافتتاح الإيماني من جهة هذا الموضوع ،

فالخط الرأسى من أقصى الشرق إلى أقصى الغرب يتكون بهذا الترتيب : تابوت العهد يأتي في المقدمة أو القبة ، ثم يأتي بعده في الترتيب مذبح البخور الذهبي ، ثم تجاوز القدس لتكون في ساحة الدار الخارجية . فنجد أن هذا الخط الرأسى تكمله الرحضة النحاسية . ثم ختاماً تأتي إلى آخر الخط أو إلى قاعدة الصليب فنجد أنفسنا أمام المذبح النحاس .

أما الخط الأفقى الذي يتقاطع مع الخط الرأسى ليستكمل الصليب صورته ، فإنه من أقصى اليمين إلى أقصى الشمال في القدس ، نجد : مائدة خبز الوجوه في أقصى اليمين ، ثم تمتد الخط الوهمي للمستمرض فيمر بمذبح البخور الذهبي ، ثم ينتهي هذا الخط في أقصى الشمال بالنار الذهبية . أو بتعبير آخر ، إن صليب خيمة الاجتماع مركز الدائرة فيه مذبح البخور الذهبي . وقته ، أو هامته تابوت العهد ، وقاعدته المذبح النحاس . أما الجناحان فمن مائدة خبز الوجوه والنار الذهبية .

ولاشك أن كل قطعة من مكونات هذا الصليب تحتاج إلى دراسة مستقلة . لكن قبل ذلك يشد انتباهنا . حرص ربنا حين وضع ترتيب هذه الخيمة . أن يكون الصليب فيها واضح المعالم ...

إن كان لنا أن نستذكر سلم يعقوب الذي كانت للملائكة تصعد وتنزل عليه . فإننا نقول أن المذراء مريم كانت سلم إلهنا لكي ينزل إلينا بواسطتها . نقول أيضاً أن الصليب كان



ثباتاً : نيا يمين

## المرض وآثاره على الحياة الدينية

تماماً القرية المصرية رغم الجهود التي تبذلها الحكومة والهياكل الشعبية من الأمراض المتوطنة وغيرها التي تنتشر بين الفلاحين ..

† فهناك الأمراض المتوطنة مثل البلهارسيا والانكستوما وما شابهها .

† وهناك أمراض الأنيميا وقر الدم والبلاجرا ..

† وهناك أمراض معدية مثل الحيات بأنواعها والسل .. الخ .

وكما تجول في أوتة القرى نجد الدباب واليموض ( الناموس ) والبراغيث ..

ومن الأمور التي تساعد على انتشار الأمراض بالقرية :

١ - قلة الوعي الصحي بين الفلاحين .  
٢ - انتشار الأفكار غير الصحية و « الوصفات البليدة » .

٣ - انتشار الدجالين والسحرة والشعوذين ومدعى الطب والعلم والفهم وهم لا يعملون .

٤ - الفقر وانخفاض مستوى المعيشة وسوء التغذية وقتها .

٥ - السكن غير الصحي ، ومببات الحيوانات مع أسرة الفلاح في سكن واحد ..

٦ - بعض القرى لم يدخلها السابو الاشارة إلى الآن .

٧ - كثرة النسل مما يجعل الفلاح الفقير غير قادر على تربية الأطفال تربية صحية وعلمية وثقافية مناسبة .

٨ - تلاحق مساكن الفلاحين مما يؤدي إلى انتشار العدوى بسرعة رهبة .

ولكن إذا كانت الدراسة هنا تتجه نحو الحياة الدينية ومقومات الحياة الروحية فما علاقة الأمراض بهذه الحياة ؟؟

يؤثر المرض تأثيراً كبيراً على تدبير الفلاح وروحانيته ونذكر لذلك أمثلة :

† الفلاح المريض ينقطع عن الكنيسة البعيدة عن قرينته ، ويندر أن يذهب إلى كنيسة القرية طالما صحتته معتلة .

† الفلاح المريض دائماً مشغول بأمراضه وأمراض أسرته ، ونحيم على حسياته أحزان كثيرة مما يعطل إنطلاق الحياة الروحية .

† الفلاح المريض لا يقوى على الصوم والعبادة والوقوف فترة طويلة بالكنيسة والبقظة للتشبيح المبكر ..

† الفلاح المريض ياجأ إلى الشعوذة - وإن كان البعض ياجأ إلى الكاهن لعمل صلاة سر مسحة المرضى - وهذا يستفد جهداً كبيراً من الكاهن ومن الكنيسة لقائمة الشعوذة وأتادية حلوات مسحة المرضى ، وأخذ الكثير منهم إلى أطباء المدينة للمساعدة في علاجهم .

وإذا لم يذهب الكاهن وأعضاء الكنيسة إلى المريض مراراً ، فإن الفلاح يفتض وبقاتل الكنيسة ، لأن الكنيسة لم تجامله بالقدر الكافي المطلوب من وجهة نظره .

† بل وكثيراً ما ترمى أطفال التربية الكنسية والذباب الكثير على عيونهم ، ويجلسون مآ بأجسادهم التحيلة وملايسهم الرئة ، وتسرى العدوى بينهم دون أن يدروا .

والآن ما هو دور الكنيسة إزاء هذه القضية ؟

١ - تستطيع الكنيسة أن تنشر الوعي الصحي بين الفلاحين عن طريق الافلام والندوات والأحاديث والزيارات المختلفة .

٢ - تستطيع الكنيسة عن طريق المنبر أن توعي أولادها وتستخدم بعض المناسبات الكنسية لنشر الوعي الصحي من منظار مسيحي ، وكيف أن الذهاب للطبيب وأخذ الدواء لا يتضارب مع الايمانيات والثقة بقدرة الله .

٣ - مقاومة الشعوذة والسحر والنجل والإدعاء الطبي .

٤ - التعاون مع مراكز الخدمة الصحية في نشر الوعي الصحي ، والتشجيع على التطعيم والوقاية من كافة الأمراض المختلفة .

٥ - جعل مبنى الكنيسة وملاحقته نموذجاً للنظافة حتى يقتدى به الفلاحون في طريقة حياتهم وأسلوب معيشتهم .

٦ - تشجيع أبناء الكنيسة الأطباء على الكشف الطبي المستمر للفلاحين وعمل مستوصفات وعيادات مجانية ملاحقة بالكنائس لخدمة أبناء البيئة .

## الحجل ونعمة العطاء

للغدا تكون ، همة ، السبى

### الصحة المقبولة :

لقد عالج رب المجد مشكلة نفسية خطيرة ، وقدم لها الحل الصحيح ، حين قال « مبيوط هو العطاء أكثر من الأخذ » ( أع ٢٠ : ٣٥ ) .

وما من شك أن الرب لا يقصد بهذا القول أن يقصر العطاء على الناحية المادية ، بل العطاء على إطلاقه ، وبخاصة ما يتعلق منه بالمواهب الانسانية ، والمشاركات الروحية والنفسية جميعاً .

إن أغلب الناس لن يضخوا علينا بصحبتهم ، مادام هذا الأمر لن يكلفهم مشقة أو تعباً ، أما إذا عانوا من وراء ذلك فسرعان ما يفضون من حولنا .

هذه الحقيقة المؤسفة يقيناً أن تكون واضحة في أذهاننا ، وبخاصة في ذهن الإنسان الحجل ، الذى يتوقع دائماً الصد من الناس ، فمادام لا يرهقهم بأية مطالب ، أو يسئ اليهم ، فاتهم سيفتحون له مكاناً بينهم ، ويعاملونه كواحد منهم .

وإذن فعلاقتنا بالناس عامة تحتاج إلى قدر معين من الكياسة والبدل ، دون أن نتوقع منهم أيضاً من العطف ، ودون أن نشعر بحرج لمواظفنا إذا هم عجلوا بالانصراف عن أى حديث غير مستحب فقمه عليهم ، ولقد صدق من قال : « إضحك يضحك العالم معك ، وابك يفض العالم من حولك ! » .

ولكن الناس ، على الرغم من ذلك ، يتوقعون منا أن نعطيهم أذناً صاغية ، وعاطفة حانية ، حين يفضون إلينا بمتاعهم .

فإذا أردنا أن نكتسب مودتهم ، ونحظى بدوام صحبتهم ، علينا ألا نجازيهم بمثل عماهم ، بل أن نتفوق بهم ، ونفقد عليهم من فيض عواطفنا ، وكثر حناننا ، محققين بذلك ومبتهجين بكلمة رب المجد : « مبيوط هو العطاء أكثر من الأخذ » .

### العلاقات البشرية :

وإذن فمن الحكمة ألا يفرض الإنسان نفسه على الآخرين ، ولا يحاول أن يستجدي منهم عطفاً أو اهتماماً ، بل ينبغي أن يتعلم كيف يستمد على نفسه لا على غيره من الناس ، فإذ هم خصوه بأى اهتمام أو عطف اعتبر ذلك مفاجأة سارة له لم يكن يتوقعها ، وإذا هم لم يوجهوا إليه أى اهتمام أو عطف ، لم يبتس أو يحس حرجاً أو مهانة .

وعلى الرغم من أن رغبتنا في صحة الناس أمر طبيعى وصحى لا غبار عليه ، فمن الخطأ أن نبالغ في محاولة تحقيق هذه الرغبة ، إلى حد أن يتناهبنا شعور بالنقص والتبذ إذا نحن لم نحظ بهذه الصحة ، ولذلك ينبغي ألا نقيم جميع دعائم سعادتنا على قصر علاقتنا بالناس .

إننا إذا مارسنا الحياة على الوجه الصحيح نشأت وتوطدت هذه

العلاقات على الوجه الأكمل ، دون جهد خاص من جانبنا ، ذلك لأن أساس هذه العلاقات لا بد أن يقوم على الجانب السوى الإيجابى من سلوكنا وأعمالنا لا من سلوك وأعمال من نبغى صحبتهم ومعاشرتهم .

ولهذا فإن ممارستنا للعمل ولتختلف الهوايات والنشاطات الاجتماعية وغيرها ، ذات أهمية قصوى ، فما دامت حياتنا مفعمة بالعمل الجاد ، والهوايات الممتعة ، فلن نكترث لما يظنه الناس فينا ، أو يقولونه عنا .

وما يساعد كثيراً على أن يكون الإنسان طبيعياً في سلوكه وتصرفاته ، فلا يطنى عليه شعور الحجل للرضى والانصراف عن الناس وتهميم ، إنه يؤدى عملاً تاماً ، وأنه يعطى أكثر مما يأخذ : يعطى كأس ماء بارد ، يعطى فلسى الأرملة ، يعطى نصيحة مشرفة ، يعطى كفة تشجيع طيبة ، يعطى دائماً ولا يكف عن العطاء ...

إن الإحساس التواضع بالعطاء الدائم يملأ صاحبه بهجة وسلاماً وثقة بالنفس ، وينبئ عنه كل شعور بالحجل الرضى والمذلة والموان ، كما ينبئ عنه التروى والفكر الثعالى لتعارضهما مع التكبر السوى السليم .

### المواهب والعطايا :

وعندما نصل إلى هذا الحد من فهم الحياة وممارستها على هذا الأساس نصبح قادرين على أن « نقبل جميع الناس على علاقتهم » فلا تتأثر بعدم ثباتهم أو بما يطرأ عليهم من تغيرات نفسية ، بل نعاملهم فى سماحة ، ونسلك معهم كاخوة أئداد فى كل شىء .

وإلى جانب هذا نصبح قادرين على أن نستبدل شعور الحسد والنيرة المرضية من نجاح الآخرين ، بشعور صحى سليم مفعم بالبهجة الحقيقية لنجاحهم وازدهارهم ، ولما يحققونه من تفوق وتوفيق .

يقول القديس يعقوب الرسول فى الإصحاح الأول من رسالته : « كل عطية صالحة ، وكل موهبة تامة ، هى من فوق نازلة من عند أبى الأنوار الذى ليس عنده تغيير ولا ظل دوران » .

ولهذا فإن صاحب الشخصية السوية المسيحية ، لا يمكن أن يساوره أى شعور بالحقد أو الحسد من إنسان آخر حائر على موهبة أو أكثر من المواهب التى تجعله موضع إعجاب وتقدير الآخرين ، بل يحبه ويكبره ويسر لنجاحه ، ويحاول أن يتعلم منه ويحاكيه فيما يبره من صفات كماله وبذلك كل عقبة تصادفه كلما تيسر له ذلك .



بقلم القمص بطرس جيتا

## ٢- الغنى الغبي لو ١٢: ١٣-٢٢

إذ يقول ( أقول لنفسي كلى وأشرفى امامك خيرات كثيرة لسنين كثيرة ) .

— وأضاف إلى البناء ( الأتانية ) عندما قال أقول ( لنفسي ) ، أى إنه لم يرد أن يشرك أحداً معه فى الخير ، وما استحق أن يعيش ، من عاش لنفسه فقط . ! هذا الغنى الغبي أراد أن يعيش لنفسه فقط .. ! هذا هو الماء .. وهذا هو البناء ..

١٣ — ظن هذا الغنى الغبي أن مخازنه الأكثر إتساعاً ، وخيراته الأكثر وفرة ، تجعله فى أمان ، من غدر الأيام .. فيعيش متحصناً ضد نواب الدنيا قياً كل وهماً .. دون أن يخشى شراً .. ولم يدرك بخلافه ، أن هذه المخازن ، من الممكن ، إذا شاء الله ... أن تحترق فى لحظة وتصبح هباءاً مشوراً .. ومن الممكن أيضاً أن تتعرض لسطو اللصوص ، والغربان .. ومن الممكن أن يأكلها النوس ، وأن تروته من الممكن أن يبلعها الصدا .. وأنة لا ضمان لهذه الدنيا بغير الاعتقاد على الله وإلقاء الرجاء عليه ، فالرب هو البرج الحصين الذى يركض إليه الصديق ويتمتع .. كما نرى أنه لا عاصم للإنسان من نواب الدنيا غير الله !

١٤ — هذا الغنى الغبي افترض ثلاثة أشياء ، تدوم له ، دون تدخل الله ، وتضمنها ثروته وكورته التى أخصبت ، ( ا ) ضمان العمر ( ب ) ضمان الصحة ( ج ) ضمان الثروة ، ولا ضمان لواحد منها ، فكان غيباً فى كل واحدة منها ، أى كان غيباً ومركباً ، ومثلاً ! فهذه كلها نعم من نعم الله ، والله يعطيها لمن يشاء ولا يستطيع إنسان أن يخطو خطوة دون إذن الله .. وكل ما فى هذه الدنيا فناء وزوال .. وفى هذا المعنى يقول قائل :

١٠ — اهتم الغنى الغبي بجمع المال وتكويبه ، وهدم المخازن وبناء أكبر منها ونسى فى غمرة هذه المشاغل الدنيوية ، والجرى وراءها ، أن يسمى لما هو أهم من المخازن وهو خلاص نفسه ... وماذا يفتنع الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه ... !؟ وماذا يعطى فداءً عن نفسه !؟ ... ولا شك أنت خلاص النفس هو الغاية الأسمى من وجود الإنسان فى هذا العالم : والكتاب يقول : « نائلين غاية إيمانكم خلاص النفوس » ، وخسارة النفس ، خسارة ليست بمسدها خسارة ... ! والنفس غالية ، دفع فى سبيل خلاصها دم زكى ، على عود الصليب ! ومن أركان عبادة هذا الغنى ، أنه اهتم بالمطام .. وغفل عن نفسه ..

١١ — أعطاه الرب خيرات وفيرة ، فحرم نفسه منها ، وحرّم أيضاً منها الأرملة واليتيم والفقير ... وأرجأ التذوق من نعم الله إلى حين أن يتم هدم المخازن وبناء أكبر منها وكان هدفه بعد أن تتم هذه المهمة ، ولا شك أنها تشتتت سنوات كثيرة ، أن يقول لنفسه كلى يا نفسى وأشرفى ... هذا هو الغنى الفقير الذى عاش محروماً من الخير ، والخير بملأ مخازنه .. ! بل هذا هو عقاب الأغنياء الذين لا يفعلون خيراً .. ألا يهناؤا بالخيرات بل يجرمون أنفسهم منها .. وهكذا يجرمون طول حياتهم ، حتى يدركهم الموت ، فيكون حالهم كالميس فى البيداء يتقلبها الظمأ ، والماء فوق ظهورها محمول .. ! أليست هذه بحق عبادة .. !

١٢ — القاعدة الحكيمة أننا نأكل امعيش .. ! ولكن الغنى الغبي ... أراد أن يعكس الحكمة ويقول : نمش لنا كل .. ! ،

قدمنا فى العدد السابق ٦ أدلة تثبت عبادة الغنى الغبي ، وتتابع باقى الأدلة :  
٧ — غفل الغنى الغبي عن حساب الله له ، وأخذ يتصرف وكأنه لا يوجد رقيب عليه ، ومن التنبه أن نتشد أن الله لا يحاسبنا عما تفعل !؟ وهو تبارك اسمه يعرف ما تسكر فيه ويميز أفكار القلب ونياته ( عب ٤ : ١٢ ) .. ونحن نحظى تماماً إذا اعتقدنا أن أفكارنا نجاسة فالكل مكشوف وعريان قدامه .. . والرب يقول ( ها أنا آتى وأجرتى معي لاجازى كل واحد حسب أعماله ) .

٨ — ظن الغنى الغبي أن دوام الرخاء فى السنوات المقبلة ، مع أن دوام الحال .. من المحال ، وفى مصر كان هناك باشوات يملكون آلاف الأفدنة ، ثم قامت الثورة ولم يبق لواحد منهم أكثر من ٥٠ فداناً .. ! وفسر يوسف الحلم لفرعون مصر بأنه نأتى على مصر سبع سنين شبعاً عظيماً فى كل أرض مصر ثم تقوم بعدها ٧ سنين جوعاً ... ويتلف الجوع الأرض ( تك ٤١ : ٢٩ ) .. ثم إننا لا نعرف ما يلبده الند ، وما تأتى به الأيام ... ! والحكمة الا نحبب حساباً للند ، بل نعلم الأمر كله للرب .  
٩ — قال الغنى الغبي ... ( أهدم مخازنى .. أبني أعظم منها .. أجمع خيراتى ... أقول لنفسي كلى ... ) ونسى أن مصدر كل مشروعيته بكلمة واحدة هي ( إن شاء الرب وعشنا )

— كما يقول يعقوب الرسول : ( عوض أن تقولوا إن شاء الرب وعشنا نفعل هذا أو ذاك ، وأما الآن فإنكم تتخرون فى تنظيم كل افتخار مثل هذا ردى ... ( يع ٤ : ١٥ ) إن نجاح أى عمل الفضل فيه فى يد الله ، وليس فى أيدينا ... وعلينا قبل أن نخطو أية خطوة أن نطلب إرادته ، وأن نلتصق مشيئته ...

وعند صفو الليالي يحدث الكدر !

١٥ - يقول كلى (بانفسى) وهذه حماقة الحماقات ..! غلط بين لذات الجسد ولذات الروح .. فالجسد يهنا بالطعام، ولكن سعادة النفس من نوع آخر، لقد ذكر لذات الجسد ونسى لذات الروح التي لا تتحقق في مخزن مملوء بالفلان أو خزانة مملوءة بالأموال وهكذا بلغ من غيابه أنه حسب أن جسده هو نفسه .. ولو كانت له نفس حيوان لحق له أن يشبعها بالطعام ... والرّب يسوع ينيه إلى هذا الخطأ الجسيم والنباه المنتحيم .. إن العالم كله بما فيه من الخير لا يشبع النفس الظمأى إلى حب الله ..! « وكل من يشرب من هذا الماء يعطش أيضاً ، ومن يشرب من الماء الذى أنا أعطيه لن يعطش إلى الأبد ، بل الماء الذى أعطيه يصير فيه ينبوع ماء ينبوع إلى حياة أبدية ( يو : ٤ : ١٣ ، ١٤ ) .

١٦ - نسى النسي التي في غمرة مشاغبه الدنيوية الرهية ... أنا معرضون للحساب ، والذي يحاسبنا هو الله ذاته .. ولهذا جاء في تيمة المثل ( فقال له الله يا عبي ، هذه الليلة تطالب نفسك منك ، فهذه التي أعدتها لمن تكون ) ( لو ١٣ : ٢٠ ) وهذه هي الحقيقة : إن الله يهمل .. ولكنه لا يهمل ... رحمة لا تمنع عدله .. طويل الأناة ، ولكنه يجازى كل واحد حسب عمله ...

- وهذا ما حدث تماماً مع عبي آخر هو الملك باشاصر الذي نجراً وشرب خمرأ في آتية هيكل الرب فظهرت يد بغير جسم أخذت تكتب ( منا منا ثقيل وفرسين ) .. أى وزنت بالوازين ووجدت ناقصاً ...! في هذه الليلة قتل الملك وقسمت للملكة بين مادي وفارس . - إنه أمر شديد القساة ، وشديد الخطورة ، أن ننسى ، في غمرة مشاغلنا أننا سوف نفتق أمام كرسي المسيح ونقدم حساباً وإنه لمن الخيف حصصاً ... الوقوع في يدى الله الحى ..!

١٧ - فقال له الله يا عبي ( في هذه الليلة تؤخذ نفسك منك ) .

وهذا التعبير ( تؤخذ نفسك ) معناه ، أن تتنزع منه دون رغبته .. وهذا هو موت الخطاة ، إنما تتنزع أرواحهم لتسلكهم بهذه الدنيا ، وعدم رغبتهم في مفارقتها ، فكما أنه ليس للانسان إرادة في وجوده ، غيابه أيضاً تنتهى دون إرادة منه ، وهذا عكس موت الأبرار ، إذ تنطلق أرواحهم بفرح لتكون مع الحبيب الرب يسوع ( لى اشتاء ان انطلق وأكون مع المسيح ذاك أفضل جداً ) ..

- ( وقال له الله ) : ولكن كيف قال له؟ هل خاطبه بصوت مسوع؟ أم في رؤيا؟ أم أرسل له ملاك الموت؟! كل هذا محتمل وجائز ...

١٨ - حكمة هذا العالم غباوة عند الله . وحكام هذا العصر جهال في نظر الرب . كان الناس جميعاً يطرون على ذناء هذا النقي ، الذي جاب له هذا الرءاء العريض ، ولعل بعض الناس ينسبون كل هذا إلى الحظ ..! أو القأل الحسن ! وأمل كثيرين كانوا يتمنون أن يكونوا أغنياء وسعداء مثله ..! والناس يقيسون حكمة الناس بقدر نجاحهم .. أما في نظر الله كان هذا الذكاء عين الغباوة ، ولا يجب فالكتاب يقول ليس كما ينظر الإنسان ينظر الرب ...

- الإنسان ينظر إلى السنين ، وأما الرب فينظر إلى القلب ..

- ولكن متى تأكد هذا النسي من غباوته ..؟ في لحظة واحدة انكشف غباؤه . عندما أحس بانقضاء الأجل ، وفوات الفرصة لإصلاح الأخطاء ، وبينما كان يمتنى النفس بأن يعيش سنوات طويلة ، اتقضى العمر في لحظة واحدة خاطفة .. وذهبت روحه بعدها إلى الجحيم ، فماذا اتاده ما جمع والتقى .. وما ادخر وما سعى .. وما اكتنزه وما ابنتى ..؟!

١٩ - نسى هذا النسي ست أشياء في منتهى الخطورة .. نسى نفسه ، فلم يسع في خلاصها

بل سعى وراء المال وجمعه ، والمال أصل لكل الشرور .

( ب ) نسى إلهه وربيه ، فلم يذكره ، ولم يشكره ، ولم ينسب إليه الخير الذي يتم فيه بل نسب الخير إلى اجتهاده وذكائه ( أجمع خيراني .. )

( ج ) نسى الفقير والمحروم والسكين ( ومن سد أذنيه عن صراخ السكين يصرخ هو أيضاً ولا يستجاب ...! )

( د ) ونسى إلى جانب كل ذلك ، قصر العمر وفناء الحياة .. ( علمنى يا رب نهياق ومقدار أيامى كم هى ، لأعرف كيف أنا زائل ) ..!

( هـ ) ونسى الحساب .. والوقوع في يد الله ، وأنه سوف يخرج من الدنيا فارغاً ... ( و ) نسى أيضاً أن يكترله كترأ في السماء وأن أعماله تتبعه .

- ونسى أيضاً ، أنه نسى كل ما فات من الحقائق فتنسى أنه نسى ! وقد يكون النسيان خطيئة ...!!

٢٠ - بقى درس لم يدركه النسي التي ، أرجو ألا يفوت أى إنسان ، حتى لا يقع في نفس الخطأ ... أو في نفس القباء ...

( ١ ) هناك تجربة الأغنياء الذين يميمهم حب المال ، عن حب الله ، وبشأنهم الطمع عن خلاص النفس ، فيسمون وراء المزيد منه فيكون المال مصيدة لهم ، وغناً وقبراً .

( ب ) هناك تجربة الفقراء ، النسي وراء المال ، والنسي ، والرغبة في الحصول عليه ، والفرق بين الاثنين ، أن الفريق الأول أغنياء ، والفريق الثانى يسمون ليكوتوا أغنياء ..! فليعلمنا الرب حكمة ، ونطلب الكفاف في هذه الدنيا ، والبركة ، ونقول : إن كان لنا قوت وكسوة فلنكتف بهما ...

- لأن التقوى مع القناعة تجارة عظيمة .!



# مخبرنا غاصن

بقام القمص بطرس جيب



## ( الإيفاء بالنذر ... )

من أشر وأسوأ ما في الإنسان أن يعد الإنسان ولا يفي ، وينذر ثم يحث ولا يفي بالنذر ، وهذه وصية الله منذ العهد القديم إذا نذرت « لا تحث بل أوف للرب أقسامك ... » ( مت ٥ : ٣٣ ) وجاء في العهد القديم عن ملك متوج على عرش هو ( شاول ) الملك ، الذي حث بوعده مع الرب في حرب عماليق ، وطمع في الدنيا ولم ينفذ مشيئة الرب ، فقيل له « لانك رفضت كلام الرب ، رفضك الرب من الملك » ( صم ١٥ : ٢٣ ) ...

— وهكذا كان رجوعه عن وعده سيئاً في انزعاجه عن عرشه ... !

— وإنه حير للإنسان ألا يعد ، من أن يعد ولا يفي ...

— وفي خدمتي الطويلة في الكنيسة ، قبل أن أتال نعمة الكهنوت وبعده ، أمثلة كثيرة أقدم اليوم بمضاً منها ، حثياً يتسع المجال ، لتكون عظة وعبرة ...

### حث في وقف عمارة :

بمضى منذ سنوات ، عن أحد أترابنا وجه بحري ، وكان يملك سبع عمارات ، كما كان يملك ثروة طائلة ، أن جماعة من أهل البر قصدوه وطالبوا منه وقف عمارة وضمها للكنيسة ، حيث أن هذه العمارة تعتبر امتداداً للكنيسة ، والكنيسة في ميسس الحاجة إليها لتتخذ مشروعاتها ، وقالوا للثري يكفيك ٦ ست عمارات وقدم للرب عمارة واحدة ، فأبى ، ففكرروا الرجاء ، فازداد إصراراً وإباءً ، ولم تلن فئاته

— فلجأ الأعضاء إلى طريقة أخرى ، وشكوا الثري إلى قداسة البابا ، ( في ذلك الوقت ) فأحضره وتحدث إليه ، فوافق ووعد البابا بوقف العمارة على الكنيسة . ولكنه تلكأ عند التنفيذ وأخذ يشوف

ويماطل ويتحامل من وعده ... ويرجى التنفيذ عاماً بعد عام ...

— وحدث شرح في العمارة ، فخرج منها كل السكان وبقي هو مكابراً ، ولقد كان الرجل الثري يخفي في هذه العمارة الشرفة على الانهار خزائنه ، على سبيل التسمية ، وكان يقصد العمارة بين حين وآخر ، لكي يلقى نظرة تشفي الغليل على أمواله التي تكسدت ، ويطمئن على أنها في أمن وسون ... !

— وذات يوم أخذ في صحبته زوجته وابنته الوحيدة وفسد هذه العمارة . وأخذ يحصى أمواله حتى أرهقه العدد ، ثم نزل وقد اقتنع اقتناعاً تاماً بضرورة نقل الخزانة إلى عمارة أخرى ، ولكنه قبل أن ينقل الخزانة ... انتقل هو ... !

لقد كان على موعد مع الموت ، أثناء نزوله من سلم العمارة ، انهارت العمارة فجأة ، ودفن بين الانقاض ، وبينه وبين باب

الخروج ، أقل من نصف دقيقة .. وهكذا خرج الثري من هذا العالم فارغاً ... ( عرباناً خرجت من بطن أمي ، عرباناً أعود إلى هناك ) ... !

— وترك الثري ثروته يتنازع عليها ذوو القربى ... وما أعجب أن يحدث هذا .. وتصير هذه العمارة التي ندم أن يوقفها على الحيز ... ما أعجب أن تصير له مقبرة ... وغناً ... !

— وظلت قصة هذا الثري تتردد على ألسنة الناس بعد موته ... عبرة لمن يعتبر ... وعظة لمن يتعظ .. وجاء موته قصاصاً له . لأنه تكس على عقبيه وتراجع ... وتحلل من نذره الذي نذره للرب ... !

### مع بعض باشوات مصر

— جمعت لفساء مع بعض باشوات مصرفي الأرمينيات ، كنت التقي بهم أحياناً بحكم قياي بخدمة الكنيسة ، وكانوا قد

أسندوا إلى تنفيذ مشروعات خاصة بالتعليم وإنشاء مدارس في ربوع القطر وكان أفهام يملك ٣٠٠٠ فدان ...!

— فمرضت عليهم فكرة متواضعة أن يوقف كل منهم ٥٠ خسين سدناً للرب ، وهكذا تضمن للمشروع النمو والبقاء ، بعد أن أصبح لنا ٦٠ مدرسة .. ، وخمسون فدانا كانت أشبه بنقطة في بحر ثروتهم التلاطم الأمواج .. ولكن (الباشوات) اعتبروا اقتراحى هذا اقتراحاً غير جاد ، وغير عملى ... في ذات الوقت ، اعتبره بعض منهم اجترأ على ثروتهم المقدسة ، أو للكسدة ... وهكذا مرت الكرة ولم تلق اهتماماً من أحد ، ومن جهتي لم أجد ما يشجئنى على الإلحاح في الطالب — ولكننى لم أقطع الرجاء ، وعدت بعد سنوات ، وقدمت اقتراحاً أكثر تواضعاً وطلبت من الباشوات أن يشتركوا جميعاً في وقف ٥٠٠ فدانا .. أى بواقع ١٠ أفدنة لكل واحد منهم ... فلم أجد غير الصد ، ولم أسمع غير الصدى ... فأخذت اجتر الحزن والأسى ...

— ونمر الأيام ... وندخل في الخمينات .. وتحدث مفاجأة مذهلة .. ارتج لها الشرق الأوسط ، واهتز لها العالم كله ... قامت ثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ ... وفي إثرها صدر قانون الإصلاح الزراعى .. لصالح الفقراء .. وضم الإصلاح الزراعى هذه الألوف من الأمسدة .. وأعجب ما فى المفاجأة ، أن يبقى لسلك باشا (٥٠) فدانا . هذه الخسوس التى استكثروا أن يقدموها للرب .. صارت هى كل ما فى حوزتهم!!

— وحذار حذار فى معاملتنا مع الله أن نمل اليد ، أو أن نلجأ إلى التفتير واليخل .. ونسكت عن فعل الخير .. ونستخدم الشخ فالكتاب صريح يقول من يزرع بالشخ وبالشخ أيضاً يحصد ، ومن يزرع بالبركات وبالبركات أيضاً يحصد .. (٢ كو ٩ : ٦)

— إن بولس الرسول فى رسالته الأولى إلى تيموثاوس الاصحاح الأول : يسرد الأئمة و يضع فى القائمة : ( المتبردين ، والفقجار ، والخطاة ، وفاتلى الآباء والأمهات والزناة والحائنين ) وهم الذين لا يقون بالوعد ! ( ١ قى ١ : ١٠ ) .

## فيللا ... بين نعم ، ولا .

— إنه ثرى آخر ، أرانى ما لديه من المبانى والمقار ... فأعجبتنى ( فيللا ) ... كانت يسكن فيها بعض خدمه على سبيل التنظيمه ويبدو أن الثرى كان على درجة من الذكاء فأخذ يترجم أفكارى ... وانتبه الفرصة وقال لى : سمعت أن قدسك تبحث عن مكان لعمل مشروع ( مشغل المذراء ) .. كما سمعت أن لديك مشروعات أخرى لا تقل أهمية فى خدمة فقراء الحى ، مشروع المكفوفين ، مشروع الانوال ومشروع الحرف .. ! ثم أردف الثرى وقال : إن هذه فيللا بما فيها من نناء واسع تفى بالمرض للشود ، وتنطى كل مشروعات الكنيسة ...

— ثم عاد الثرى وقال : وأنا أفضل أن أقدمها هبة للسيدة المذراء ، ومشروعات تحمل اسمها المبارك . هذا وعندى غير هذه فيللا الكثير ...

— فتهللت نفسى فرحاً .. ومات فى نفسى : حقاً ، إن الدنيا ما زالت بخير ، مادام فيها الحىرون ... أمثال هذا الثرى ... !

— قالت له حنتاً : إن خير البر عاجله ، متى نستلم فيللا؟؟

— قال : فيللا جاهزه تحت أمرم ، واللقاء فى مثل هذا اليوم من الاسبوع القادم .

— بعد اسبوع ، أسرعت عليه هاشا باشا ، استحثت الخطى ، وتجاهذبنى الآمال المذاب .. ! وكل لحظة تمر تزيدنى تقديراً للرجل ، ذى الحمسة والمروءة ...

وعندما التقت به ، وبسحق بعض أعضاء لجنة البر ، لم أجد له وحده ، بل وجدت معه شخصاً آخر ، بين أنه محام .. وابتدرنى الرجل بقوله :

— لم تحدث عن تقدير فيللا ..!

— فلبت بعقل الظنون ، ولكننى قلت : إنها تستحق كل تقدير .. وكذلك صاحبها ...!

— قال : وهل أعجبك ... ؟!

— قالت : أيما إعجاب ...

— قال : وهل كثير عليها ١٢٠ ألفاً من الجنيهات ... ؟!

— وهنا شعرت أن قبيلة هائلة قد انفجرت ، فانسفت كل الآمال ... ولم أجب وانسجبت أنا وأعضاء لجنة البر .. وعدت أقول لنفسى : لا ، بل ما أقل الخيرين ! وما أكثر الظالمين ، والئأسف ! لقد رجعت الرجل الثرى فى نذره ، وفى وعده مع الله وركبه شيطان الطمع ...!

— ويمر شهر ، ويأتىنى الرجل حزناً كبيراً مهيض الجناح ... قال لى : ليت قدسك تعينى فى بلواى ... ! قلت ماذا حدث؟؟

— قال : ( فيللا ) ... اقتحمها ضابط بدرجة عميد ، واحتلها عنوة واقتداراً ، وطرده الخدم ثم طرده ... ولما اعترضته ثائراً مهتاجاً وأبلغت عنه المشولين قال لى العميد : لا تتعب نفسك ... ! القانون لا يسمح بوجود فيللا خالية ... وجئت أنا هنا لأنفذ القانون ...!

— وبعد ، فأقول ، لا تتدم فى نذر نذره للرب ، وما عند الله هو خير وأبقى ...!

— لا تحنت وأوف للرب أقسامك .. ببارك الرب لله فى كل ما ... لك ... !

## كنيسة الملك بازطاهر

تهنى قداسة البابا بالبعيد

تحتفل ابيارية القليوبية



بعيد القديس العظيم الانبا  
اناسيوس الرسولي صباح السبت  
١٩٧٧/٥/١٥ بكنيسة بقلوب  
العبدة تحت رعاية

نيافة الانبا مكسيموس  
وبصوات قداسة البابا المعظم

الانبا شنوده الثالث

عيد القديسة العذراء بديرها  
بجبل الطير

ستقام الاحتفالات المدينية  
كالمناد في الفترة من ١٢ إلى ١٩  
مايو وقد منع منعاً باتاً دور  
اللاهوت بكافة أنواعها وأعدت  
برامج روحية للزائرين والدير  
يرحب بأفواج الرحلات لنوال  
بركة المكان الذي قدس بأقدام  
السيد المسيح .

الانبا بنوثوتوس  
أسقف سماوط

كنيسة دير القديس الانبا بيشوى

الاذنية بدير البرشا بملوى  
ترفع شكرها لنيافة الخبر الجليل

الابا بيمين

لتفضله برسامه

القس بولس عوض اف

للوشح بموهبة القوات راجية  
الرب يسوع البركة ولجاسحا  
لخدمته الرعوية .

اصدر نيافة الانبا بيمين

كثيما عن الليتورجيات من منظور  
مكثف عصري ، يقدم موضوعا  
لاهوتيا وعقائديا بأسلوب  
عصري يفهمه الشباب بسهولة .  
قامت القرية الكنسية بتأميننا  
بطبعه ونشره وهو في سلة  
تقدم موضوع الليتورجيا من  
جوانب مختلفة .

دير الشهيد العظيم مارمينا المعجيب  
بعريوط

يعان السباح بالميت بالدير  
للخدام فقط ويتم حجز الأماكن  
عن طريق مراسلة رئيس الدير  
بخطاب مراق به تركيبة أب  
الاعتراف أو كاهن الكنيسة  
وأمين الخدمة محتوم بحتم  
الكنيسة وذلك قبل الميلاد  
المطلوب بوقت كاف يسمح بالرد

القمص سيداروس البراموسى  
يشكر جميع الذين تفضلوا  
بالتعزية في وفاة المرحوم والده  
سواء بالحضور أو بالبرق .

الانبا بيشوى

أسقف دمياط وكفر الشيخ والبرادى  
مع كهنة الايبارشية وشعبها ،  
والماملون بدير القديسة دميانة  
بالبرادى، يودعون للسماء الرجل  
البار والذ

القمص سيداروس البراموسى

كنيسة القديس الانبا مقار

ابو حنيس - سماوط

ترحب بتبرعات الشعب القيور  
لمشروع الكنيسة والله يوسع  
الجميع خيراً عن تعميم .  
المراسلات : كنيسة الانبا  
مقار - مطرانية سماوط .

الكنيسة القبطية في بغداد  
بالجمهورية العراقية غير مشولة  
عن إيجاد عمل للطلبة الأقباط  
الذين يحضرون إلى العراق بدون  
عقد عمل

القمص ابادير السريانى

كنيسة السيدة العذراء  
بشميرا الخيمة

تودع إلى السماء ابنتها البار  
الشماس للمهندس صبرى رمزي أمين  
وتطلب لنفسه نياحاً  
وللا أسرة العزاء

أقباط زرينخ بهشون

القس توفيلس

شمير ابادير سيدهم

## ركن بحدو

الدكتوراه جت لك تجرى

يالى انكشيف لك من بدري  
غرد بتدحك القمري  
الدكتوراه جت لك تجرى  
« عن تقصيراني اقبل عذري  
ونور مهابتك في صدري  
مجد السما ونورها انارك  
وجوق ملايكه ف ديارك  
تقول : « باركني يا مبارك  
زودت قدرى بتقدارك  
ولحن غمري ف فتارك . »

+++

رئيس أمركا شجته  
باللطف بابا داعبته  
وبروح الهك طمته  
وفله هاجم أفتسته  
والطفل والده عفتسه :  
كل اللى قابلك أسدبت له  
« بالطاقه » شديت له حيله  
والعبه خف عليه شيله  
والكل قدر له حيله  
ينشر سلامه بانجيده  
إزاي يدبر له حيله  
نصيحه تمدل له ميله

# THE NEW YORK PUBLIC LIBRARY



ASTOR LENOX TILDEN FOUNDATION  
500 5th Avenue, New York, N.Y. 10017  
Tel. (212) 875-5000



# تكريم أكبر جامعات أمريكا لقداسة البابا

من القمص غبريال امين بليويورك

وما كان لعلمائها من أثر كبير . وكذلك أثر الحياة الفكرية ، ودور مدارس الأحد حالياً في رعاية الأطفال وتثقيفهم ، ودور الأسر الجامعية واجتماعات الشباب والشابات ، وكذلك دور الكليريكية الذي اتسع حتى أصبح للكيسة القبطية سبعة كليات إكليريكية فيها ما يقرب من ٨٠٠ طالب .

وبعد كفة قداسه شكره مدير الجامعة وتوجه قداسه إلى مبنى آخر للجامعة حيث عقد مؤتمراً صحفياً أجاب فيه قداسه على أسئلة الصحفيين ، وأشاد بدور مصر في السلام العادل في الشرق الأوسط .

وكانت الجامعة قد أعدت عشاءاً لقداسة البابا ومرافقيه حيث أهدى قداسه إلى مدير الجامعة ميداليات تذكارية ، وإيقونة . كما أهدى العمداء وكبار الاساتذة المدعوين ميداليات تذكارية . وكذلك لحافظ المدينة ومدير البوليس .

وفي الساعة الثامنة مساءً توجه موكب طويل يتقدمهم الاساتذة بأروابهم الجامعية والشمامسة الأقباط والكهنة والأساقفة ثم قداسة البابا ومعه مدير الجامعة ، يحيط بهما مديرو جامعات أخرى حضروا خصيصاً ودخلوا جميعاً قاعة الجمنيزيوم والشمامسة ترنل لحن « إخرستوس آيسى » إلى أن وصل الجميع إلى أماكنهم - الاساتذة جاسوا في القاعة في مقدمة المدعوين ، وقداسة البابا في صدر المنصة وحوله كبار اساتذة الكلية ومدير الجامعة ووراءه الأساقفة والكهنة والشمامسة .

وألقي مدير الجامعة كلمة عن نشاط قداسة البابا في مختلف الميادين العلمية ، وعنايته الرعوية بشعبه ، واهتمامه بالوحدة الكنسية . مما يجعل ذلك شرفاً كبيراً للجامعة ، أن تستقبله حبراً عظيماً وعلماً فاضلاً .

ثم تقدم كبير الاساتذة وخاطب مدير الجامعة قائلاً : « أنه لما لقداسة البابا شهوده من أعمال جليلة كثيرة في ميدان العلوم الإنسانية والرعوية ، وفي مختلف الشؤون ، فإنه يتقدم طالباً إعطاء قداسه درجة الدكتوراه في العلوم الإنسانية .

فتقدم مدير الجامعة وقراء براءة الدكتوراه ( انظر صفحة ١٥ ) ، وسلمها لقداسة البابا . وتقدم كبير الاساتذة وسلم لقداسه وشاح الدكتوراه فأخذ ووضع على يده ( لم يرتديه نظراً لسمو مرتبة قداسه الدينية والعلمية ) .

وهنا دوت القاعة بالتصفيق وهم وقوف لمدة طويلة ، وترنل الشمامسة لحن « حنين إفران » ، ولحن « إب أورو » .

وتكلم قداسة البابا ، معبراً عن شكره وتقديره لما قامت به الجامعة وخرج الوكب بنفس النظام ، مع لحن « افلو جيمينوس » . وعند الباب وقف قداسة البابا في اتضاع وعجبة يحيي الجميع ويباركهم فرداً فرداً . أقد كان حقاً يوماً تاريخياً ، لم يسبق له مثيل .

من ضمن الجامعات والمناهد الكثيرة التي اشتركت في الاحتفاء بقداسة البابا شهوده الثالث وتكريمه بأمريكا :

## ١ - كلية اللاهوت المتحدة Union Theological Seminary

وهي أول كلية تشرفت بزيارة قداسه حيث استقبله Dr. Shriver د . شريف ، مدير الكلية والمعيد وهيئة التدريس ، وكان برفقة قداسة البابا أصحاب النيابة الأساقفة الذين صاحبوه في رحلته .

٢ - وكانت الجامعة الثانية التي دعت قداسة البابا لزيارتها هي **جامعة بنسلفانيا في فيلادلفيا** ، وقد رحب بقداسه وبالوفد المرافق له مدير الجامعة ، وقدم له عميد كلية الآداب والعلوم الاجتماعية ، وهو النس جريجوريان ، من آباء الكنيسة الارمنية الأرثوذكسية ، الذي صاحب قداسه وقبل يده . وقد أهدى قداسه إلى مدير الجامعة وعميدها بعض أيقونات قبطية ثمينة ، كما أهدى مدير الجامعة قداسة البابا كتابين عن هذه الجامعة .

٣ - ثم زار كلية **كلية القديس تشارلز اللاهوتية الكاثوليكية** حيث استقبله الكاردينال كروول ، وأسقفان مساعدان ، ومدير الكلية ، وهي مشيدة على أحدث طراز في الاستعدادات الدراسية ، وبها مكتبة ضخمة تحوى حوالي ٦٠٠٠٠٠ مجلد ، مرتبة ترتيباً محكماً بفهارس وبطاقات غاية في الدقة . وقد دعا نيافة الكاردينال كروول قداسة البابا وجميع مرافقيه والاساتذة والكهنة لتناول الغذاء ، وقامت بالخدمة زاهبات مكرسات .

٤ - ثم زار قداسة البابا **جامعة برنستون** المريقة التي تضم طلاباً يشلون ٩٨ جنسية مختلفة . وكان في استقبال قداسه مدير الجامعة الدكتور مالك كورد ، والأسقف الكاثوليكي G. W. Ahr جورج اهر ، أسقف مدينة ترنتون ، عاصمة ولاية نيوجرسي ، والعميد د. آرلو دوبا Dr. Arlo Daba ، وعدد كبير من الاساتذة والطلبة ، والشعب القبطي بمدينة برنستون وما حولها .

## ٥ - جامعة بلومفيلد Bloom field

في يوم الخميس ٢١ أبريل وصل موكب قداسة البابا نحو الساعة الرابعة بعد الظهر تتقدمه عربات وموتوسيكلات البوليس في موكب رسمي إلى جامعة بلومفيلد Bloom field في ولاية نيوجرسي . وقد استقبله مدير الجامعة Dr. Allshones ووكيله Mr. Littman ومدير البوليس بالمدينة وكبار رجال الكنائس والتعلم هناك .

والقي قداسه محاضرة حضرها اساتذة الجامعة والمدعوين من رجال الكنائس ورجال التعلم وكان موضوعها « كيف توأم الكنيسة نفسها في الشرق الأوسط » .

وقد تحدث قداسه باللغة الانجليزية عن دور الكنيسة القبطية في الماضي والحاضر . وأشار قداسه إلى الدور القوي لمدرسة الاسكندرية

# جامعة بلومفيلد

ترجمة الوثيقة التي بموجبها منحت درجة «دكتور في العلوم الإنسانية»

لصاحب القداسة البابا شنودة الثالث

بمناسبة زيارته التاريخية لأمريكا الشمالية في ٢١ أبريل عام ١٩٧٧

## صورة الوثيقة



بأقداسة البابا شنودة الثالث ، إنه لما  
بضئى الشرف على جامعة بلومفيلد أن تعترف  
بمركزكم القيادي الإنساني البارز ، في المجتمع  
المسيحي ، باعتباركم الرئيس الأعلى للكنيسة  
القطبية .

فبعد تخرج قداسكم في جامعة القاهرة  
عام ١٩٤٧ ، أتممت دراستكم اللاهوتية بالكلية  
اللاهوتية القطبية بالقاهرة ، واعترافاً بتفوقكم  
عينتم بها ، وفي عام ١٩٥٤ ترهبت ورسمت  
كاهناً .

وفي عام ١٩٦٢ نمت سيامتكم أسقفاً  
بالكنيسة القطبية ، واستندت إليكم عمادة  
الكلية اللاهوتية القطبية . وتحت إدارتكم ،

وتشياً مع تعاليم الأسفار المقدسة ، التي في المسيح ، والتي ليس فيها  
ذكر أو أتى ، قبلت الكلية ، لأول مرة في تاريخها ، الإناث ضمن  
طلبها . وفي عام ١٩٧٦ ، كنت قداسكم العامل على تعيين أول سيدة  
كعضو بالكلية .

وفي عام ١٩٧١ تم اختيار الربلك ، بانتخاب الهيئة الانتخابية ثم بالقرعة  
الهيكلية ، كي تصبح الخليفة المائة والسابع عشر ، في سلسلة خلفاء القديس مرقس  
الرسول ، مؤسس الكنيسة المسيحية في مصر ، ومن ثم وهب لك لقب  
« بابا الاسكندرية ، والحس مدن ، والتوبة ، واثيوبيا ، وكل أفريقيا ،  
وإطربوك الكرازة المرقسية » .

ولم يقتصر اهتمامك على رعيتك ، ولكنه شمل جسد المسيح ككل ،  
وفي سبيل عمك على تدعيم روابط الأسرة النسيحية ، أصبحت شركا  
عاملا في مجلس كنائس الشرق الأوسط ، ووثقت العلاقات مع الفاتيكان ،

وقوت أسباب التفاهم بين الكنيسة البروتستانتية  
في مصر ، والكنيسة القطبية ، الأمر الذي  
أدى إلى إنشاء المجلس الأعلى لجميع الكنائس  
المسيحية في مصر . كذلك كنت نصيراً قوياً  
لاشتراك الكنيسة القطبية في مجلس الكنائس  
العالمي .

وبفضل زعامتكم الشخصية تواصل  
الكنيسة القطبية معالجة الحاجات الاجتماعية  
بطريقة موفورة التعاطف والابداع . وبفضل  
إنشاء دور للحضانة ، وملاجيء للإيتام ،  
ومستشفيات ، ومماهد للطلبة ومراكز  
للتدريب المهني ، هيأت قداسكم لآلاف

الأشخاص فرصة التعرف على قدراتهم البشرية . وإن اهتمامكم بصحة ،  
الشباب والشيوخ ، البدنية والعقلية والروحية ، لتعلمن في جلاء عن كنيسة  
عاملة غير منزعجة عن هذا العالم . ولم تقف كل هذه الاهتمامات والنشاطات  
عقبة في سبيل إنتاجكم الثقافي المتميز ، فقد وضعت اثني عشر كتاباً ،  
وحررت العديد من المقالات ، بالإضافة إلى عملكم كرئيس لتحرير  
المجلة الأسبوعية الرسمية للكنيسة القطبية .

ولذلك فبحافز من تقديرنا لتفانكم ، وقيادتكم في التربية والتعليم والخدمة  
الاجتماعية ووعودكم وانجازاتكم المالية لتنمية وازكاء تفهم وتعاون بشري  
أفضل ، وزعامتكم الكملية التي أسبغت على الكنيسة قوة جديدة  
وحيوية ، يسعدنا أن نمنحك درجة «دكتور في العلوم الإنسانية» الفخرية .

مدير الجامعة : وقيع / مارل ف أولزهاوس

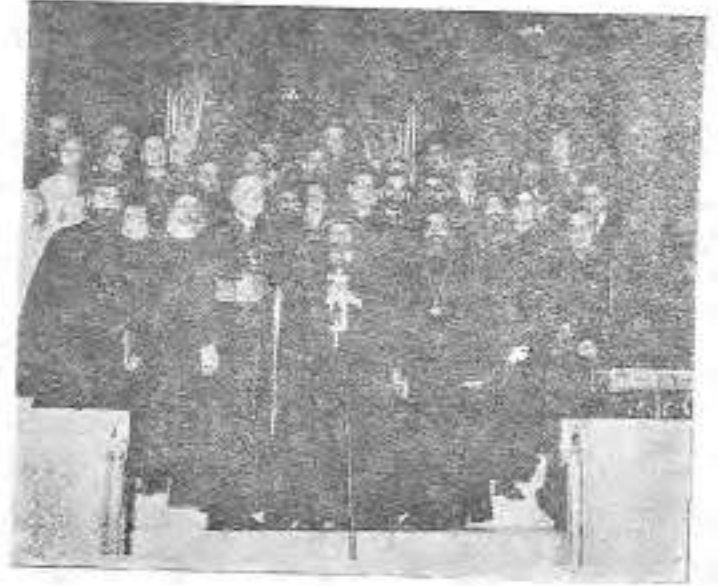
رئيس مجلس الجامعة : تويق / ولهم ه . ماك جريجور

خاتم الجامعة



في الأمم المتحدة

الكرتير العام للأمم المتحدة كورت فالدهايم يقدم لقداسة البابا هدية رمز السلام لرجل السلام البابا شنودة الثالث وذلك بمبنى الأمم المتحدة بنيويورك



في كاتدرائية سانت باترك بنيويورك

الكاردينال كوك Cooke كاردينال الكنيسة الكاثوليكية في نيويورك ورجال الكنيسة الكاثوليكية يستقبلون قداسة البابا شنودة الثالث وحوله أصحاب النيابة الأساقفة والآباء الكهنة ومدونى لجان الكنائس



في الكنيسة الأرمنية

قداسة البابا شنودة الثالث الرئيس الأعلى للكنيسة القبطية وحوله رؤساء الكنائس بنيويورك في حفل الاستقبال الذي أقيم لقداسته بالكنيسة الأرمنية



قداسة البابا شنودة الثالث في زيارته للمركز الاسلامى بواشنطن ويرى من حوله أصحاب النيابة الأساقفة الأنبا صموئيل والأنبا يونس والأنبا باخوميوس والأنبا أنطونيوس مرقس والدكتور عبدالرؤف مدير المركز ورجال السفارة المصرية



مسكوت برالتحويو ، ١ - رشدي السيمي

مدبر المجلدة ، ٥ - راعب عبد الشور

الإدارة : مطبعة الأنبارويس - المصاصة - القاهرة ت ١٩٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ من ٢٠١٨

( السنة الثامنة ) الجبهة ٢٠ مايو ١٩٧٧ - ١٢ شمس ١٦٩٣ العدد العشرون الثمن ٣٠ مايا

تقدير مدينة الاسكندرية بمناسبة زيارة بابا الاسكندرية

## كليفلند مدينة أخت لمدينة الاسكندرية

البابا يدافع عن حقوق الفلسطينيين ويطالب بوطن قومي لهم في الشرق الأوسط

قداسة البابا يدافع عن حقوق الفلسطينيين ويقول إن وجود وطن للفلسطينيين لازم جداً في الشرق الأوسط وبقاؤهم بدون وطن عمل غير انساني . أعلن قداسه هذا في لقاءه مع الرئيس كارتر ، وفي أكثر من مناسبة وأكثر من حفل ولقاء .

فررت مدينة كليفلند ، بمناسبة زيارة قداسة بابا الاسكندرية لها ، باعتبار مدينة الاسكندرية مدينة أخت Sister City بمعنى أن تفتح معها كل العلاقات التجارية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها من كل نوع .

أعطيت شهادة بهذا التقدير وهذه الاخوة استشارنا الثقافي في أمريكا الدكتور عز الدين مصطفي الذي حضر حفلاً للترحيب بقداسة البابا شنوده الثالث في كليفلند نظراً لقر التقدير .

في هذا الحفل سلم قداسة البابا مفتاح مدينة كليفلند ومفتاح مدينة سفن هلد وشهادات تقدير كثيرة جداً من رؤساء المدن وأعضاء الكونغرس ومديري الجامعات وغيرهم في حفل كبير ضم أكثر من ستامة ٦٠٠ من الشخصيات البارزة .

وكان قداسه قد زار جامعة كليفلند وألقى محاضرة عن تاريخ وروحيات الكنيسة القبطية . كما زار متحف الفن . وتقابل مع زارهولاند محرر جريدة Dealer National Progress

وأذيع لقداسه حديث مع محطة C.B.S. وتليفزيون عبر القارة .



قداسة البابا يلقي كلمه في جامعة بلومفيلد قبل تقديم درجة الدكتوراه لقداسه



# زيارة قداسة البابا لكندا

في أوتاوا العاصمة



قداسة البابا مع وزير الهجرة ومدير البروتوكول في أوتاوا عاصمة كندا  
وحولهم بعض أفراد الجالية القبطية  
وظهر في طرف الصورة الأستاذ جمال الضعيف القنصل المصري

صلى قداسه صلاة الشكر في الكنيسة ، والقداس وألقى العظة ، وسام  
شمامسة وأغنسطس وأبسالتمس ، وقد زاره الحاكم العام ، وزار قداسه  
البرلمان ، وهو مبنى جميل جداً وله مكتبة عبارة عن تحفة فنية ، وسجل  
قداسه كفة للتلفزيون الكندي واجتمع مع مجلس الكنيسة والخدام .

## في تورنتو

صلى قداسه صلاة الشكر في الكنيسة ، وألقى كلمة روحية ، وأجاب  
على أسئلة الشعب ، وأجرى حديثاً في التلفزيون على الهواء عن الكنيسة  
القبطية أذيع في كل القارة . وقابل قداسه الحاكم العام Lt. General  
ورئيس الوزراء ، وزار برج تورنتو وهو أعلى مكان في العالم ، ارتفاعه  
١٨١٥ قدم ، وعبارة عن ١٦٥ دوراً . وزار كنيسة الانجليكان حيث  
استقبل استقبالاً رسمياً من رئيس الاساقفة وقابل أفراد الشعب والخدام ،  
ودرس طلباتهم ، واجتمع مع خدام مدارس الأحد

## أعلى مبنى في العالم

زار قداسة البابا والوفد المرافق له برج تورنتو بكندا وهو أعلى مبنى  
في العالم إذ يبلغ ارتفاع أقصى نقطة فيه ٥٥٣ متراً ، ويستغرق الصعد  
السريع (الاساندير) للوصول إلى قاعة الطعام به دقيقة كاملة ، وهي  
في منتصف المسافة بين القاعدة والقمة تقريباً ، ويتيسر للمشاهد أن يرى  
من هذه القمة جميع معالم المدينة بوضوح إلى مسافات طويلة .



قداسة البابا يقدم الهدايا لوزير الثقافة ومدير البروتوكول  
في ولاية كويبيك بونتريال

زار قداسه مونتريال ، وأتوا ، وتورنتو ، واقتصد الكنائس هناك ،  
وجلس مع الآباء الكهنة ومع لجان الكنائس ومع الخدام ومع الشمامسة .  
استقبله في المطار وزير الهجرة ، وقابل أيضاً الحاكم العام لكندا  
حيث أقام له حفلة غداء ، وقد أهدى للحاكم العام أيقونة للمذراء وتأثر  
الرجل وبكى . كما قابل نائبة الحاكم في تورنتو وقد كانت من قبل أستاذة  
في الجامعة ورئيسة للجامعة وهي حاصلة على عدد من الدكتوراه في الآداب  
والفنون وقابل وزير الثقافة . كما زار أيضاً سفيرنا في أوتاوا عاصمة كندا  
السيد / حسن فهمي الذي أقام له حفل عشاء في بيته ، وحضر مع قداسة  
البابا غالبية الحفلات والزيارات الرسمية ، وقابل أيضاً قنصلنا العام في  
مونتريال الذي أقام له أيضاً حفلة في بيته واستقبله في المطار ، وقابل أيضاً  
رئيس وزراء كندا وكبار رجال الدين والدولة

## البابا في مونتريال

جلس قداسه مع لجنة كنيسة مارمرقس ، ومع الخدام ، ومع الشعب .  
وأقام قداساً في الكنيسة وألقى العظة ، وألقى بين الشباب  
كلمة روحية ، وجلس مع مجلس الكنيسة ، وجلس أيضاً مع الخدام في  
كنيسة مارمرقس ودرس معهم أمور الخدمة ، وزار كنيسة نوتردام  
وهي تحفة فنية وزار أيضاً كنيسة سان جوزيف وهي عالية من عدة أدوار  
يصعدون إليها بمجموعات من السلام الكهربائية ، ويقدمون ذكرى  
مؤسستها ، الأخ أندريه وينسون له حوادث شفاء عجبية .

## مقطفات من أقوال

### قداسة البابا أثناء وجوده في أمريكا

١ - أقول لكم إن أقدس كنيسة يسكن فيها الله هي قلوبكم ..  
انتم الكنيسة وليست المباني وأحجارها ، وتدشين أبنية كنيسة جديدة  
لتكون مقدسة هو تدشين للعاملين فيها أيضا .  
٢ - كل إنسان منكم هو هيكل للرب ، وروح الله الصالح القدوس  
يجل فيه .

٣ - أحب أن أرى الكنيسة مملوءة بالحب ، مملوءة بالسلام ، مملوءة  
بالتواضع . أحب أن أرى كل إنسان فيكم يدخل إلى الكنيسة وله  
غرض واحد لا غير ، وهو العبادة ، وأن يتلى من روح الله  
ومن نعمته .

٤ - لو أحسست وأنت خارج من الكنيسة أنك امتلأت من روح  
الرب ونمته أكثر مما دخلت ، يكون دخولك للكنيسة روحياً .  
فالكنيسة هي المكان الذي تتقابل فيه مع الله وليس مع المشاكل .

٥ - أريدكم أن تعيشوا في فرح دائم « افرحوا في الرب كل حين »  
كما قال القديس بولس الرسول ، لا في فترة الفراح الخمسين فقط . نحن  
نفرح لعمل الله في الكنيسة وفينا .

٦ - أحيانا نظن أنفسنا - عندما تواجهنا مشكلة ما - أننا  
أقوياء قادرين على حلها ، ولكن الإنسان الحكيم هو الذي يترك  
مشاكله لله يتولى حلها ، ويشعر أن يداً الله الخانية تعمل معه وتعمل به ،  
فيتمتع على الرب في كل أعماله .

٧ - في الكنيسة بالذات ينبغي أن نتأكد أن كل عمل يصدر  
مننا ، هو عمل الله وليس عملنا نحن . إن كنا نظن أننا نحن العاملون  
فالكنيسة إذن تقاد بذراع بشرية ، أما إذا وثقنا تماماً أن الله هو الذي  
يعمل بنا أو بغيرنا ، فالكنيسة تقاد بقوة الله .

٨ - إن عمل الكنيسة الأساسي هو تدعيم علاقة الإنسان بالله .  
ولكن ينبغي ، إلى جانب ذلك ، أن تعد هذا الإنسان كي يكون مواظباً  
صالحاً شريفاً .



SPECIAL VISIT — His Holiness Pope Giovanni XXIII, supreme pontiff of the Catholic Church, paid a special visit yesterday to East Brisbane to lay the foundation stone for a new St. Thomas Church. The Pope's family congregation now worships at St. Thomas Church on Sandstone Drive.

سورة لقداسة البابا نشرتها المصنف الأمريكية غيب وصوله

### نيافة الأنبا تيموثاوس

الأربعاء ١٨/٥ العظة الأسبوعية بكنيسة

القديسة بربارة بالشرابية

الجمعة ٢٠/٥ القداس الإلهي بكنيسة

مار مرقس بصير الجديدة

الأحد ٢٢/٥ القداس والعظة بكنيسة

العذراء مريم بأرض الجولف



### أجبارا للمجمع المقدس

يجتمع المجمع المقدس ، بشيئة الله ، مساء يوم عيد العنصرة ٢٩ أيارو  
وسيشترك الأساقفة الجدد في هذا الاجتماع بعد سيامتهم .

وينتظر أن يتم وضع لائحة للمجمع ، تنظم العمل في جلساته وتحدد  
قانونيتها .

## ملوى

✠ قام نيافة الأنبا يمين برسامة الشماس فوزى عوض الله قميسا على مذبح كنيسة القديس الأنبا بيشوى بديره الأثرى بدير البرشا وأعطى اسم القس بولس تيمنا بالقديس بولا الطموهى صديق القديس بيشوى ورفيق جهاده في دير البرشا .

✠ اجتمع نيافة الأنبا يمين بلجنة المدين السحى بالوزارة في مقر وزارة التربية والتعليم وتدارس الجميع أعمال اللجان المنبثقة وستعرض جميع هذه التوصيات على قداسة البسبا المعظم بعد عودته بمشيئة الله من رحلته المباركة في العالم الجديد .

✠ ترد إلى مطرانية ملوى رغبات من فروع التربية الكنسية لقضاء فترات خلوة في الطرانية والمناطق الأثرية ويرجى أن يكون الإلتصال مباشراً بأمين الضيافة الأستاذ ثابت بسالى ت ٢٠٧٣ والرسوم المقررة هي تكاليف الطعام والمواصلات فقط .

✠ ترجو مطرانية ملوى جميع أبناء الإيبارشية الذين غادروا ملوى وسكنوا في بلاد بعيدة سواء في مصر أو الخارج مراسلة الطرانية لمعرفة عناوينهم لإنشاء قسم مراسلة دائمة لجميع أبناء الإيبارشية بالخارج تدعيا لحياة الشركة والألفة المسيحية .

## المنوفية

لقاهر سيداروس عبد المسيح

الذكرى الأولى للأنبا دوسقوروس :

في صباح يوم الأربعاء ١٩٧٧/٥/٤ قام نيافة الأنبا بنيامين أسقف المنوفية برئاسة خدمة صلاة القديس الإلهى على نفس المنهج طيب الذكر الأنبا دوسقوروس . واشترك معه في الصلاة كهنة الإيبارشية وأسرة المنسج وأعضاء المجلس اللى القرعى ولغيف كبير من الشعب

أعقبه حفل رثاء في الرابعة من مساء اليوم نفسه . تكلم فيه نيافته عن نيافة الأنبا دوسقوروس الذى ترك في الإيبارشية بصمات كبيرة من أعمال صالحه ورعاية أمينة .

رسامة كهنة جديد :

في صباح يوم الجمعة ١٩٧٧/٥/٢٧ سيقوم نيافة الأنبا بنيامين برسامة لغيف من الآباء الكهنة الجدد لخدمة كنائس الإيبارشية .

## إيبارشية أسوان

من القهرس ارهبيا زكى



✠ اجتماع الآباء الكهنة الشهرى :

رأس نيافة الأنبا هدرا القديس الإلهى بالكاتدرائية بأسوان حيث اشترك مع نيافته في صلاة القديس الإلهى ١٧ سبعة عشر كاهناً بالإضافة إلى كاهن البينا الجديد القس أنطونىوس فؤاد ( أمين خدمة كاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل بأسوان سابقاً ) .

وبعد القديس الإلهى رحب نيافته بالآباء الجدد ( كهنة كنيسة السيدة العذراء ومار مرقس بأسوان وكاهن البينا الجديد ) الذين حضروا أول مرة إجتماع الكهنة الشهرى .

وناقش نيافته خلال هذا الإجتماع بعض الأمور الكنسية والرغوية ، كما قدم حلولاً لبعض المشكلات التى عرضها بعض الآباء ، وأجاب على استفسارات بعض الآباء .

كما اتفق نيافته على إقامة حلقة دراسات في شهر سبتمبر القادم للآباء كهنة الإيبارشية .

وذلك في مدينة أسوان ، بمد الإتهاء من الأجازات الصيفية .

✠ حول عيد القديس الأنبا باخوميوس :

يقوم صاحب نيافة الأنبا هدرا بوضع كتاب عن تاريخ القديس العظيم الأنبا باخوميوس ، يأمل نيافته بمشيئة الرب أن يتم توزيعه خلال الإحتفال بعيدة السنوى .

حدد نيافته إقامة نهضة روحية بالدير مع إذاعة داخلية للترانيم والألحان الكنسية خلال فترة العيد .

يحتفل دير القديس الأنبا باخوميوس بإدو بعد نياحته بإقامة نهضة روحية تبدأ من يوم الأحد ١٥ مايو إلى الأحد ٢٢ مايو تحت رعاية الجهر الجليل المبارك

الأنبا هدرا

وقد خصص الدير أماكن لمبيت الزوار .

## أصعدت باكورتى إلى السماء



تليادة الابنا يمين

بعدما خلق الله آدم ، رأى الله أن ما صنعه حسن جداً . وكان الضمان الوحيد لأن تبقى الطبيعة الإنسانية في هذا المجد العظيم هو أن تخضع للوصية التي أعطهاها الرب لآدم في الجنة ..  
في عدن كان آدم حاضراً دائماً أمام الله ، كان الله يكلم آدم وجها لوجه . . وكانت البشرية التي في آدم وحواء قادرة بالنعمة الإلهية أن تحيا حياة النقاوة والطهارة والبساطة .

### — طبيعة لم تعد صالحة للمجد :

ولكن الخطيئة وصلت إلى العالم بمجد إبليس ، وأراد الإنسان أن يقول للحب الإلهي كلمة لا معبراً عن إرادة حرة استخدمت بمخادع إبليس إستخداماً خاطئاً .  
عندئذ تلوئت الطبيعة الانسانية بالفساد الذي عبر عنه القديس اثنا سيوس الرسولي أنه لم يصبح خارجها بل في صميم داخلها وكيانها .  
وأراد الله الملوء حيا نحو البشرية أن يبيد آدم إلى رتبته الأولى ، وورده إلى الفردوس ، فأخذ طبيعة الإنسان التي وحدها في طبيعته الإلهية لكي يستطيع من خلال تجسده ، وتأنسه وصلبه وموته وفدائه وقيامته أن يوجد الطبيعة البشرية الجديدة القادرة أن تحيا في الفردوس وتترادى أمام الله الآب السماوى .

✦ في السج يسوع ينظر الآب فيرى الإنسان الكامل .

✦ وفي المسيح يسوع ينظر الإنسان فيرى الآب القدوس الممجد .

### — بين آدم الأول وآدم الثاني :

✦ فإذا كان آدم الأول قد سقط في العصيان ، فإن آدم الثاني نجح في الطاعة الكاملة حتى الموت ، موت الصليب .

✦ وإن كان بخطيئة الواحد قد ملك الموت ، فإنه بفيض نعمة الواحد سيملك الجميع في الحياة ؛ لأنه كما بخطيئة واحدة صار الحكم إلى جميع الناس للدينونة ، هكذا ببر واحد صارت الهبة إلى جميع الناس لتبرير الحياة ، لأنه كما بمعصية الإنسان الواحد جعل الكثيرون خطاة ، هكذا أيضاً بإطاعة الواحد سيجمع الكثيرون أبراراً .

✦ وإذا كان بالخطيئة حدث الخوف والاختباء من الجنة ، فإنه بالقيامة حدث الترح والظهور للإنسان أمام أقداس الآب لتجد ذبيحة رئيس الأجناس قبولاً وفداءً أبدياً .

✦ وإذا كان بخطيئة آدم تمرى الإنسان ، وحاول تغطية عاره بأوراق التبن ، فإنه ببر المسيح توشح الإنسان بالنعمة ، وصارت له القدرة أن يتشع بالله قدوس القديسين ( البتوا الرب يسوع ) .

✦ فصمود المسيح على جبل الزيتون هو الصورة لهبوط آدم في جنة عدن

✦ وإنتصار المسيح وغلبته وإرتفاعه إلى المجد ، هو العمل الإلهي المقابل لإندثار الخطيئة التي سقطت في الإنسان حتى أعماق الهاوية ..

✦ فصار الموت لا يكون في ما بعد ، ولا يكون حزن ولا صراخ ولا وجع ، لأن الأمور الأولى سوف تمضى .

✦ على جبل الزيتون ، أخذ الرب طبيعتنا الساقطة بعد أن إفتداها ومجدها بقوة صليبه وقيامته ، ثم أصعدنا معه وقيه إلى الآب السماوى ليكون الإنسان حاضراً في الأقداس الإلهية ، بعد أن غاب آدم في التيه وقد شركنه بالمعصيان والتمرد والتأله الكاذب . وهذا هو ما تنبأ عنه زكريا النبي في القديم « إن تدمى الرب تقف في ذلك اليوم على جبل الزيتون الذي قدام أورشليم من الشرق » زك ١٤ : ٤  
✦ يارب يا من أصعدت طبيعتى إلى السماء وجه عيني دائماً إلى هذه القمم السماوية ، وارفع اشتياقات قلبي إلى فوق لأنه مكتوب إن كنتم قد قفتم مع المسيح فاطلبوا ما فوق حيث المسيح جالس عن يمين الله ( كو ٣ : ١ )

### — وجلس عن يمين الآب :

لا يقصد بالجلوس هنا الجلوس الجسدى ، لأن الآب ليس له يمين ولا يسار ، والبناء ليست محدودة بالزوايا والأبعاد ، وإنما المقصود هنا أن الابن بعد أن أكمل التدبير ، وآتم الفداء أخذ ماله من قدرة وسلطان ومجد لا تفتة بإقتنومه القدوس المساوى والواحد مع الآب السماوى .

وهذا ما قصده الرسول بولس بقوله « الذى وهو بهاء مجده ورسم جوهره وحامل كل الأشياء بكامة قدرته بعدما صنع بنفسه تطهيراً لخطايانا جلس في يمين العظمة في الأعلى » ( عب ١ : ٣ ) .

وهكذا يصمود الرب إلى السماء وجلسه عن يمين أبيه تحققت النبوة

« قال الرب لربى اجلس عن يمينى حتى أضع أعداءك موطئاً لقدميك »

( مز ١١ : ١ ) هذا الذى وضع قليلاً عن الملائكة بتجسده وإخلاء ذاته تراه بعد موته وقيامته وصموده مكاناً بالمجد والكرامة ( عب ٣ : ٩ )

### — سيأتى هكذا بمجد عظيم :

لقد قال الملاك لثلاميذ « أما الرجال الجليليون ما بالكم واقفين

تنظرون إلى السماء ، إن يسوع هذا الذى ارتفع عنكم إلى السماء سيأتى هكذا كما رأيتموه منطلقاً إلى السماء » ( أع ١ : ١١ ) .

وهذا هو قاله الرب بنفسه « ويصرون ابن الإنسان آتياً على

سحاب السماء فى قوة ومجد كثير » ( مت ٢٤ : ٣٠ ) وعلى هذا الرجاء المبارك عاش أعضاء الكنيسة عبر العصور والأجيال . فرحين فى الرجاء

صابرين فى الضيق ، كلما تضغط عليهم أحداث الزمان ترتفع عيونهم بالرجاء إلى فوق قائمين « الرب آت قريباً » . الرب آت وسيمسح كل دعة من

العيون ، والموت لا يكون فى ما بعد ، ولا يكون حزن ولا صراخ ولا وجع ، لأن الأمور الأولى سوف تمضى .

✦ فصار الموت لا يكون فى ما بعد ، ولا يكون حزن ولا صراخ ولا وجع ، لأن الأمور الأولى سوف تمضى .



بقلم : د. واغب عبد النور

## تابوت العهد

كلمات لا تبارى ومن الاستحالة أن نجد سبياً للمقارنة بينها وبين غيرها « فهي قمة ما قيل في أية لغة ، وفي كل عصر .

يوم الفداء العظيم ، هو يوم لقاء الله مع إنسان نائب عن البشرية ، أمام تابوت عهده ، «وليس مجرد ظن ، بل الحقيقة بالغة الوضوح أن يوم الصليب كان يوم الفداء العظيم ، ويوم اللقاء الله بنائب الناس في شخص ابنه الوحيد ومنذ ذلك الزمان ، أصبح الفداء ، ليس قاصراً على يوم ، أو على ساعة » بل بالصليب صار الفداء عطية الله ، لكل إنسان ، كل يوم ، في كل مكان .

وللتابوت عصوان مطليان بالذهب الخالص ، ومانعتين به ، وبهما يحمل من مكان إلى مكان .

من هنا تبرز حقيقة الذين التصقوا بالصليب ، وكانت مسئوليتهم أن يحملونه من مكان إلى آخر ، فمن ناحية المعدن ، يقول القديس بطرس نظير القديس الذي دعاكم كونوا أتم أيضاً قديسين ، ومن الناحية الأخرى فان التصاقنا بالصليب وحمنا له ، ليس في ظروف ومناسبات لكنه عمل له صفة الاستمرار ، لا شك أنه عمل يتعكس علينا بالفرح والسلام ، لكن لا ننسى أنه مسئولية ، لها تكليفها ، التي قد ينحني تحت ثقلها ظهر الانسان ، ننظر لانفسنا ، أنه في بعض الأحيان نستشعر ثقل الصليب وأثعبه « ولكن في نفس الوقت من مراحم الرب ، أنه لا يمنع عن أجابته تعزياته » التي لا ينطق بها « أتعاب ، هي مزيج من الفرح والألم والسلام والسموع » .

هذا عن التابوت ، لكن خياً للتابوت في داخله مخلوطاً به ؟ لعنا نجد الاجابة ، في قراءة مقبلة ان سمح الرب بذلك .

في الوقت الذي ارتفع بهذا الصليب يزين هامته أكليل الشوك أو آثار جراحه من هذا الأكليل على رأسه وجبهته المباركتين .

بذلك لسنا نجاوز الصواب حين نقول أن هذا التابوت هو رمز لعرش الله « ويصدق القول إن كان المقصود بذلك عرشه السماوي أو عرشه الذي صنعه محبته للبشر ، من صليب العار والهوان » .

وإن التلامس الحقيقي مع عظمة هذا العرش الذي أمامه تسجد الملايين من القديسين لا يتاح ادراك أبعاده أو ادراك أجماده إلا للقلّة القليلة »

رئيس الكهنة فقط ، وفي يوم الكفارة العظيم ، له الحق السخول والمثول أمام مجد الله العظيم « وإن كان يبدو من الخارج أن قدس الأقداس خيمة مكعبة ، من عشرة أذرع لا ينفذ إليها النور » ، لكن الذين جذبهم نعمة الله الغنية فيقومون أمام الصليب ، بدهشهم رغم أن الأرض سادها من الساعة السادسة إلى الساعة التاسعة ظلام دامس ، بدهشهم المجد العظيم الكائن في قمة الصليب ، حتى أن اللص العيين لا يملك إلا أن يعترف ويلتمس في دعاء « أذكرني يارب متى جئت في ملكوتك » .

التابوت كرسى منه تصدر تعاليم الله وأقواله في الشريعة ، ويحيط بالكرسي ربأقوال الله ملاكان يحملان على هذا الكرسى الهيبة الواجبة التي كتمتها عرش الله وتعلم الله نفس الهيبة والكرامة تحملها على الصليب لأنه أحل القمة والرفعة ، وأوجه العظمة » وإن كان هناك مجال للمقارنة « فالكلمات التي صدرت من فم ربنا وهو يجلس على عرشه المختار ، أو وهو يعاني آلام الصليب ، فاتها

هو قطعة الأثاث الوحيدة الموجودة في قدس الأقداس ، ومصنوعه من خشب السنط ومنشاه بطبقة من الذهب الخالص من الداخل ومن الخارج وهي في شكل مكعب أبعاده واحد ونصف ذراع . وينطى هذا التابوت لوح ذهبي يسمى الكرسى ، وعلى طرفي الكرسى صنع ملاكان مبسوطة اجنحتهما لتظل على الكرسى ووجه كل ملاك موجه إلى الآخر وكلاهما يطلان على الكرسى .

وعلى الجانب الأعلى من التابوت وحول الكرسى أكليل من الذهب ، وعلى الجانبين المتقابلين ، في كل جانب حلقتان من الذهب ، وفي كل حلقتين مشبته عصي من خشب السنط ومكسوة تماماً بالذهب ، وهاتان العصوان لا ينفصلان عن التابوت سواء في حالة الحل أو في حالة الترحال .

ولا يحسق لإنسان أن يدخل قدس الأقداس ويقف أمام تابوت العهد غير رئيس الكهنة ، ولمرة واحدة في السنة ، هي في يوم الكفارة العظيم .

هذا وصف للتابوت ، من غير أن ندخل في تفاصيل محتوياته « فعمل هذه المحتويات ، تفضل أن نتركها حديثاً خاصاً .

من ناحية التركيب والصنع فهو قطعة غالية جداً ، ومن ناحية المكان الذي وضعت فيه بحيث لا يتاح لإنسان شرف المثول أمامها إلا واحد وهو رئيس الكهنة ومرة واحدة في السنة « فهي إذا قد احتلت أقدس مكانة يمكن أن تحتلها قطعة خشب دخلت في تصمم الهيبة » .

في حديث سابق عن الصليب قلنا إن تابوت العهد يأتي في المقدمة أو في مكان القمة « وحين تذكر أن الرب قد ملك على خشبه ،

## الحجل وروابط الصداقة

للتناهي كون رهندي المسهر

### حائط المبكى :

في حالة المماناة الحادة من الحجل ، يصبح من الزم الأمور أن يجد الانسان ، الذي يعانى من الحجل ، إلى جانبه صديقاً يستطيع أن يثق به ، ويقضى اليه متاعبه .

ولكن هذا لا يعنى أن يعامل هذا الانسان صديقه كما لو كان « حائط المبكى » عند اليهود ، بمعنى أن يخصه بشكواه الدائمة ، مترقباً منه أن يندق عليه عطفه ، ويشاركه متاعبه في كل حين ، فالواقع أنه ليس ثمة صداقة تستطيع أن تحتمل هذا الإرهاق الأثافي غير الواعي طويلاً .

فالصداقة الخالصة الدائمة ، لا بد أن تقوم على دعائم من ثقل المسؤوليات التي تراقبها وتلتزمها ، وهذا يعنى أن الحجل لا بد أن يعطى صديقه من عطفه سخاءً ، لا أن يتوقع فقط منه هذا العطاء النحسى .

وكي يستبقى لمرء صداقة بأى إنسان لا بد أن يكون من السباحة ومرونة التكسير بحيث يتغاضى عن الخلافات في الرأى ، ونوبات المزاج غير المتدل التي قد تدهم هذا الصديق أحياناً ، وألا يتوقع منه أن يحقق له رغباته دائماً ، فإذا لاقى منه اعتراضاً عس وتوقع .

إن الود والعاطف ، وغيرهما من العواطف الإنسانية ، التي لا بد أن تكون متبادلة بين الصديقين — وبخاصة من جانب الحجل المحتاج إلى الصديق — أمر لا مناص منه لتدعيم الصداقة وبقائها .

### الستار الحديدي :

وهي فرصة ذهبية أمامك ، إن كنت من ضحايا الحجل ، تستطيع أن تنتهزها كي تنفخ ، مع مرور الزمن ، على حجبك وتهديك من ملاقة الناس ، هي أن تستغل فرصة إنفرادك بأى إنسان ترغب في صداقته ، فتبين له سلوكك معه أنك سعيد بإلقائه ، راتب في مودته .

فإذا أنت كررت هذا السلوك مع عدد من الأشخاص الذين تود تدعيم صلتك بهم ، كل على انفراد ، أمكنك أن تكسر ستار الحجل الحديدي ، الذي يصدك عن الاختلاط بالناس ، إذ تكون لك جماعة من الصحابة يرجون بك حالاً وجيئاً يلاقونك .

وثمة وسيلة أخرى لكسر هذا الستار الحديدي ، هي أن تقيم علاقات مع جماعات من الناس ، لها نفس اهتماماتك أو هواياتك ، عن طريق الأندية وغيرها . فالمشاركة في الاهتمامات والهوايات من شأنها أن تقيم صداقات بين أفراد هذه الجماعات ، وتتوطد هذه الصداقات بممارسة الهوايات ومناقشتها ، وإظهار التعلق بها وبمن يمارسونها .

بل إن المطالعة ، على الرغم من أنها هواية انفرادية ، كثيراً ما تكون وسيلة لكسر هذا الستار الحديدي ، بتعديل مشارها قليلاً حتى تصبح

منفعة اجتماعية مشتركة . فإذا كنت من هواة مطالعة الكتب الدينية مثلاً ، أمكنك أن تستدل على آخرين مثلك وترتبط بهم عن طريق تبادل هذه الكتب ومناقشتها في ندوات خاصة تدعم الصلة بينك وبينهم .

### التصوير والعزف :

ويستطيع الحجل أيضاً أن يتخلص من حجله عن طريق الاشتراك في الرحلات التي تنظمها الكنائس ، أو غيرها من الهيئات ، ويستحسن أن يكون بصحبة أحد الأصدقاء من ذوى الشعبية والحسرة يمثل هذه الرحلات ، فهذا من شأنه أن يهيب له فرص الاختلاط بأ كبير عدد ممكن من الشركين بها .

وإذا كان من هواة التصوير مثلاً أمكنه ، عن طريق آلة التصوير أن يرتبط ، خلال هذه الرحلات ، بصداقات مع كثيرين ممن يشجعونه على التقاط صور لهم .

أما إذا كان من هواة الموسيقى ، فما عليه إلا أن يصطحب آتله الموسيقية ، في أية رحلة يشترك فيها ، وسيجد أن مجرد عزفه على هذه الآلة وسيلة لتغلبه على حجله وارتباطه بالكثيرين من هواة الموسيقى وغيرهم من ذوى الشخصية المرححة المبسطة وهم كثيرون .

ولذلك يجدر بالأشخاص ، الذين يعانون من الحجل ، أن يحاولوا التعااق بهواية مما يجذب إليهم الآخرين ، فهي من أهم الوسائل التي تخرجهم من عزلتهم .

### بين التمشيع والتعويض :

وما من شك أن الإنسان الحجل سيجد في صديقه التفتح عوناً يساعده على أن يسترد ثقته بنفسه ، وأن يتغلب على حجله ، ولكن ينبغي أن يتم هذا على أساس من التمشيع لا من التعويض ؛

وهذا يعنى ألا يتخذ الحجل من هذا الصديق مجرد تكأة يستند عليها للتعويض عن اهتزاز شخصية وقلة ثقته بنفسه .

فرابطة الصداقة التي تقوم على هذا الأساس غير السليم الذي يعوزه التناقض بين الجانبين ، لا يمكن أن تدوم ، ما دام الشخص ، الذي يشعر بالنقص ، كثير الأخذ معدوم العطاء أو قليله .

يكفى أن يتقبل الصديق التفتح ، ذو الشخصية المبسطة ، لصديقه الانطوائى الحجل ، علاقته بالآخرين ، عند اجتماعهما بهم ، بأن يشجعه ويحمل عنه الشطر الأكبر من عبء الحديث ، والمساعدة إلى تجديده عندما يقع في مأزق معهم .

أما فيما عدا ذلك فينبغى أن يكون الشعار الدائم لمن يعانى من الحجل ونهيب الناس ، كلمة الملك المسيح له المجد :

« مغبوط هو العطاء أكثر من الأخذ » .

شخصية صاحب السؤال :

١ - ( وقال له واحد من الجمع ، قل لآخى أن يقاسم الميراث ) ، لم يكن تلميذاً للرب ، بل كان واحداً من الحاضرين حيث ( اجتمع ربوات الشعب حتى كاد بعضهم يدوس بعضاً ) ، وبينما كان الرب يتحدث في الروحيات ، كان عقله منشغلاً بالماديات ، فقطع على الرب حديثه ، وكان أشبه بصخرة صماء تعترض مجرى ماء صاف ... فأفتحهم موضوعاً دنيوياً ، في وسط حديث روحي ..

٢ - ربما ظن هذا الرجل أن السيد المسيح يثنى مملكة أرضية عالية .. ويمارس وظائف الحكام السياسيين ، كما كان يتوقع اليهود في ذلك الوقت ملكاً أرضياً ، وسألوا الرب : متى ترد الملك لإسرائيل . ١٢ . والرب لم يأت بمهمة سياسية ، ولكنه جاء ليتم رسالة الخلاص وينشئ ملكوتاً سماوياً ..

٣ - شريعة تقسيم الميراث تعطى البكر نصيب اثنين كما جاء في سفر التثنية ٢١ : ١٧ ولم يكن للاب حق أن يتصرف في ميراثه بغير ما تقوله الشريعة ، فجاء الرجل إلى يسوع ليستفيد من تعاليم السريحية التي تنادي بالمساواة ، فأراد زيادة نصيبه في الميراث وهكذا يحقق منفعة عالية .. والرب الذي يقرأ ما في القلوب ، أجاب في حزم (من أقمى قاضياً ومقسماً لكما . ٢٢) وقد أوردنا سابقاً ( ٦ ) أسباب لهذا الرد .

٤ - لم يقل الرب لست قاضياً .. ولكنه قال ( من أقمى قاضياً ومقسماً .. ) ١٢ وهذا معناه أن سلطانه الإلهي ، ذاتي ، لم يأخذه من أحد ، وعلينا أن ندقق في إجابات الرب .. لنندرك بعض ما فيها من حكمة عالية .. فندما سألوه هل تعطى جزية لقيصر .. ؟ لم يقل ( أعطوا قيصر ) بل قال ( أعطوا ما لقيصر لقيصر .. ) مت ٢١ : ١٥ !

— وفي آداب المائدة لم يقل ( كلوا ما يقدم لكم ) .. ولكنه قال ( كلوا مما يقدم لكم .. ! ) .

٥ - تلقف التريسيون السؤال ( قل لآخى أن يقاسم الميراث .. ) وربما درواهم بأنفسهم من بوجهه هذا السؤال ، ليكون السؤال مصيدة وخفأ ..

— فإذا وافق الرب أن يأخذ الأخ الأكبر .. نصيب اثنين ، قالوا وأين شريعة المساواة ، التي تنادي بها ؟ ؟ .. وإن قال بالمساواة بينهما .. قالوا لقد نقض شريعة موسى ..

٦ - إذا دققنا ، ودخلنا إلى العمق لوجدنا أن الرب يسوع .. أجاب على صاحب السؤال : ( قل لآخى أن يقاسم الميراث .. ) فالسيد المسيح أعطى مبادئ المحبة .. ( والمحبة لا تطالب ما لنفسها .. ) وإذا سار الناس حسب مبادئ السريحية بما فيها من حب وسمو ليطل أي خصام أو نزاع فالسيد المسيح أراد أن يعالج الداء من مكنه .. فتحل المحبة ، والثوام ، محل البغضاء والخصام .. وبدأ السيد المسيح حديثه مع الأخ المتخاصم بقوله ( يا إنسان ) ليشره بإنسانيته .. ويسمو بها . !

— والسيد المسيح وإن لم يرد أن يقوم بوظيفة الحاكم السياسي ، والقاضي .. لكنه قام بوظيفة الطبيب ، الذي يكشف عن الداء .. ويقدم الدواء . والدواء في كلمة واحدة ( المحبة ) وهكذا ترك الرب موضوع النزاع ، المال الذي يملأ الجيوب . وتفسد ببصره إلى مكن الداء وهو علاج القلوب . !

٧ - والسكينة ، لهذا ، لا تسمح لرؤساء الدين ، أن يكونوا حكماً سياسيين ، بل يكفي كما قال بولس الرسول أن يكونوا ( قدوة في الكلام ، في التصرف ، في المحبة ، في الروح ، في الإيمان ، في الطهارة ) « ١٣ : ٤ » — وهذا لا يمنع أن يفرض المؤمنون ما ينهم من مشاكل ، وأن يستعينوا بالسكاهن ، فلا يصل النزاع إلى المحاكم . كما جاء في رسالة كورنثوس « أبتجاسر منكم أحسد له دعوى مع آخر ، أن يحاكم عند الظالمين . وليس عند القديسين . الستم تعملون أننا سندين ملائكة فبالأولى أمور هذه الحياة » ( ١ كو ٦ : ١ ، ٣ ) .

— وعموماً يلزم ألا يرتبك الخدام بأمور هذه الحياة ، فلا يتركوا كلمة الله لخدموا المواعيد ( أع ٢ : ٦ ) بل يتركوا هذه الأمور لمن يقوم بها ، وجاء في رسالة ييموثاوس « ليس أحد وهو يتجنبد يرتبك بأعمال هذه الحياة » ( ٢ تي ٢ : ٤ ) .

— وهذا هو سر اهتمام قداسة البابا شنودة الثالث ، حفظه الرب ، وأحاطه بملائكة السلامة ، وأنم لنا بقدمه نم هذا هو سر اهتمام قداسته بمجلس الكنائس ( الأراخنة ) ، وخدمة الشماس المكرس ، وإقامة شماسات مكرسات . فسكهم أجنحة للسكاهن بهم يخلق ويطيرو .

الدروس المستفادة :

يختتم مثل النتي النبي بدروس مستفادة ، ويقدم لنا الرب يسوع ٣ دروس :

١ - درس في الاتكال لا التواكل ( لو ١٢ : ٢٢ - ٣٢ )

٢ - درس في الاطمئنان ( لو ١٢ : ٣٢ - ٣٤ )

٣ - درس في السهر والاستعداد ( لو ١٢ : ٣٤ - ٥٩ )

## أولاً : درس الاتكال ( لو ١٣ : ٢٢ - ٣٤ )

— يقول القديس النبي .. في نهاية حديثه .. وكل حديثه غباء في غباء ، وقد قدمنا في العدد السابق ( ٢٠ ) دليلاً على غيابه : يقول لنفسه ( استرحي .. كفي واشرفي .. ) فظن أن السعادة بحققها المال ، والمأكل والشرب ، والسيد المسيح ليثبت لنا أن المال قليل النفع لصاحبه ، كشفنا الرب عن مصادر السعادة الحقة .. ممثلة في راحة البال ، والطمأنينة والاتكال على الله وإلقاء الرجاء عليه .. فلا نهم ماذا نأكل .. أو ماذا نلبس ..

١ — الله يعلم احتياجاتنا ، ويعرفها تمام المعرفة ..

٢ — إنه يعطينا ما هو أفضل من الطعام ، والكساء .. أعطانا الحياة وهي أفضل من الطعام ، وأعطانا الجسد وهو أفضل من اللباس . — ثم إنه من البداية بمكان ، إذا كان الله أعطانا الحياة والجسد دون أن نطلبهما فلا بد أنه سينتقم هذا الجسد بالكساء .. أعطانا فما قسملوهم بالطعام !..

٣ — الله كريم ، جزيل العطاء ، فإذا كان قد أعطانا الأكثر ( الحياة ، الجسد ) ، فسوف يعطينا الأقل ( الطعام ، الكساء ) ..

٤ — لا يفهم من عدم الاهتمام بالأكل والملبس .. أنت تسير بلا ترتيب ، أو تكف عن الصمى .. ولا يقصد أن تركز للبطالة ، وعدم بذل الجهد والعمل .. أن الاتكال ، غير التواكل .. إنه يتنازل فقط عن الاهتمام الذي يولد الهم والتلق لنلك يقول في العدد ٢٩ ( لا تفتقروا ) ويتنازل عن ( الخوف ) . لا تخف أيها القليل الصغير ( عدد ٣٣ ) .

٥ — إن الاهتمام الزائد لا يجدي نفعاً ، ونحن باهتمامنا المفرطة ، لن نغير شيئاً من واقع الكون .. ولا نحقق مزيداً من الرزق ، لم يسمح به الرب .

٦ — ضرب الرب ثلاثة أمثلة ليؤكد لنا عدم جدوى الاهتمام المفرط .

### المثل الأول : الغريبان :

( تأملوا الغريبان أنها لا تزرع ولا تحصد وليس لها مخدع ولا مخزن والله يقبئها ) ( لو ١٣ : ٢٤ ) .

† ذكر الرب يسوع ( الغريبان ) لأنها أحقر الطيور وتعتبر نجسة في نظر اليهود ، فهذه الطيور المحترمة ، لا يستنكف الله أن يقبئها .. ثم يهود ويقول لنا : فكيف أنتم بالحري أفضل منها !؟

† هذه الغريبان تذكرنا أيضاً ببنية الله بإيليا ، وهو من أكبر أنبياء العهد القديم ، قال له الرب ( فقترب من النهر وقد أمرت الغريبان أن تموت ) ( مل ١٧ : ٤ ) .

† وفي تاريخ القديس الانبا بولا .. الذي تهرب وسط الجبال الجرداء أن غراباً كان يأتيه كل يوم بنصف رغيف ، فلما زاره الأنبا أنطونيوس .. قدم للغراب وهو يحمل في فمه رغيفاً كاملاً ..

† وفي قوله عن الغريبان أنها لا تملك ( مخزناً ) مقابلة جميلة ، بين رعاية الله واهتمامه بخلقته ، واهتمامات القديس النبي الذي قال أهدم ( مخزني )

وابني أكبر منها .. واجمع خيراتي .. فجاءه صوت الله موبخاً : « يا نبي في هذه الليلة تؤخذ تمسك منك .. فهذا الذي أعدته لمن يكون !؟ » † الخلاصة في مثل الغريبان ، أنها لا تدبر لنفسها الطعام ولكن الله يدبره لها .. وفي مثل الزنايق .. لا تنزل ولا تتعب والله يلبسها توباً من البهاء ، فهو يدبر لنا الكساء وفي مثل ( القامة ) لا يستطيع الإنسان أن يزيد ذراعاً واحدة .. يتبين لنا عدم جدوى الاهتمام .

† وكما أننا تقبل قامة كاهن ، فنقبل حالتنا كاهن ونشكر الله ..

— الرب يقول لا تفتقروا . فلا تسكن كريتسه في مهب الرياح بل كن راسخاً ، كشم الجبال ..

— ولنطلب الكفاف يوماً بيوم ( لأنه هذه كلها تطلبها الأمم ) وكما مجتعت علينا الاهتمامات الدنيوية نسارع ونسأل أنفسنا : هلا نحن من أبناء العالم ؟ .. أم أبناء الله .. !؟

### المثل الثاني : ( القامة )

— ولا يقصد بالقامة الطول فحسب ، فإن الكلمة اليونانية المترجمة بمعنى القامة ، هي نفس الكلمة اليونانية التي جاءت بمعنى السن أو العمر في قصة المولود أعمى ( هو كامل السن ) ( يو ١٧ : ٢ ) فالإنسان مهما اهتم لا يستطيع أن يزيد قامته ، كما أنه لا يستطيع أن يمد في عمره ، إذا حان الأجل .

— ( فلماذا تهتمون بالبوافي ) أي بالأمور الأقل أهمية ، وهي الأكل والملبس .

### المثل الثالث : ( زنايق الحقل )

( تأملوا زنايق الحقل كيف تنمو ، لا تتعب ولا غزل . ولكن أقول لكم ولا سليمان في كل مجده كان يلبس كواحدة منها ) ( لو ١٣ : ٢٧ ) .

† هناك فرق بين مثل الغريبان في نجاستها كما اعتبرها اليهود ، وقبح شكلها ، وبين زنايق الحقل في بهائها وجمالها ، وجاء في ( التلمود ) : إن عبيد سليمان كانوا يلبسون ثياباً حمراء ازجوانية ، وكانوا ينترون على رؤوسهم برادة الذهب .. لهذا ضرب الرب مثلاً بالزنايق وهي أيضاً حمراء اللون . وقال إن سليمان في كل مجده لم يكن يلبس كواحدة منها فهناك فرق بين خلق الله . وضع الإنسان . !

† فإذا كانت عناية الله فائقة بزينة . مصيرها أن تداس بالأقدام أو تلقى في التور . أن تكون نحن البشر الذين خلقنا الله على صورته ومثاله . ثم فدانا بدمه . أقل شأناً من زينة . !؟

† ويقول ( تأملوا زنايق الحقل ) ولم يقل ( أنظروا ) بل تأملوا . وهذا معناه ، أن الإنسان يستطيع أن يرى الله ، في عنيته بالسكون ويمكن أن يتعلم من كل شيء في الحياة من دوران النجوم في أفلاكها ونماذج الفصول في أوقاتها .. تتعلم درساً من زهرة زابطة ، وورقة شجرة زائفة . وشجرة حانية تتعلم درساً من قطرات المطر . وجبات الندى .. ! وكلها تهتف وتقول : أنت هو الله .. !





## ( في خضم المشاكل .. ! )

- هناك سيل من المشاكل ، لا ينتهي .. وكأن المشاكل تأتي من إثر لا قاع لها ، ولكن ما سبب المشاكل ؟ ربما كان عدم استخدام ( الحكمة ) في حل بعض المشاكل في أولها سبباً في تمقيدها ، وكان من الممكن حلها في يسر وسهولة ، لهذا يقول الكتاب ( الحكمة ) بنت بيتها ! ، وكثيراً ما يكون النهور والاندفاع سبباً في خراب كثير من البيوت العاصرة .
- وبعض المشاكل سببها ( عدم التفاهم ) بين الزوجين في أول حياتهما الزوجية ، حيث تكون الطباع غير متآلفة ، ويحتاج الأمر إلى وقت ليتم التكيف والتفاهم ، وهنا يجمل أن تؤخذ الأمور ببساطة وصرامة وبحجة .
- وأحياناً تكون ( المباشرة المشتركة ) في وسط عائلي ، سبباً في النزاع ، ويكون الزوج موزعاً بين حبه لأمه وحبه لزوجته ، وكثيراً ما يصعب التفاهم بينهما ، ولهذا أنصح كل زوجين الاستقلال في معيشتهما ، دون أن يخل هذا بمعاونة الأهل .
- وقد يكون سبب المشاكل ( ضيق ذات اليد ) ، وكثرة مطالب الأسرة ، مع قلة الدخل ، وكثيراً ما يحدث أن يدخل الفقر من الباب ، فيهرب الحب من النافذة ، إذا كان الحب سطحياً ، كما يقول أهل العالم ، وأحياناً تكون المشكلة بين الزوجين في مسك حساب البيت ؟
- وقد يكون سبب المشكلة ( الانحراف ) أو ( الفشل ) أو ( العيرة ) ...
- وهناك مشاكل لا تحلها كنيسة واحدة ، بل تشترك في حلها ( الكنائس المجاورة ) ...
- وهناك مشاكل لا تحل إلا على ( كرسى الاعتراف ) ، حيث ييوح المرء بخبيثته نفسه ويلقي من فوق كاهله الوزر الذي يقسم ظهره ، وهكذا ينجو من ( عقدة الذنب ) التي تطارده وتمكر صفو حياته ...
- وقد تكون المشكلة نوعاً من ( الاسقاط ) والتي يشك في نفسه ، يسقط هذا على غيره فيركبه شيطان الشك ، وفي هذه المعاني أقدم لك بعض الأمثلة من واقع الحياة . والرب يعيننا ويعطى لكل مشكلة حلاً .

### ١ - الباحثة عن المتاع :

هي فتاة مثقفة تجيد اللغة الإنجليزية ، والألمانية ، أمضت في الخارج ٧ سنوات ، بمرافقة لأسرة تزحمت من مصر . وأخذت الفتاة جنسية الدولة الأجنبية .

**المشكلة :** جاءت الأسرة إلى مصر ، قادمة من أوروبا ، وبعد أن استقر بهم المقام شهراً ، زاروا الأهل ، رفضت الأسرة مرافقة الفتاة لها وأخذوا معهم ( العيرة ) ، ( الباسور ) .

— تقول الفتاة إنها تريد السفر للخارج لأنها لو انقطعت فترة معينة تسقط عنها جنسية

الدولة المتسمية بها .. وتريد مالا للسفر .. ربما كان في حدود ٢٠٠ جنيه .

— وهنا تدور عدة علامات استفهام ؟؟

— كيف قضت هذه الفتاة سبع سنوات دون أن تقتصد شيئاً ، علماً بأن الأسرة المرافقة تقوم بأودها من الأكل والشرب والملبس والسكن ، والمرتب تقبضه خالصاً ؟! وإذا افترضنا جدلاً أنها ترسل معونة من مرتبها لأهلها . فمن المستبعد أن ترسل كل مرتبها ..

ويبدو السؤال يفرض نفسه .. أين ما ادخرته في ٧ سنوات كاملات ؟؟

ولجنة البر لا تقدم معونة إلا للمعدم ، أو

تتورط .. وليست الفتاة واحداً منها ...

— السؤال الأهم : كيف تسافر فتاة بتفردها ، دون عقد عمل مسبق ؟ وأين تنزل من السفر وأين تبيت ؟؟ وكيف تشق طريقها في وسط الفساد الذي استشرى في بعض دول أوروبا .. وهي وحدها كريمة في مهب الريح ؟

وهنا نمود بي الشاكرة إلى واقعة غريبة ، تحضر سيدة إلى مصر ، لتوضع بين ذريتها وأهلها وزوجها كما أعرفه على درجة كبيرة من دماثة الخلق ، وكذلك الزوجة تتحلى بتكريم الأخلاق ، وذات يوم أرسل الزوج من أوروبا خطاباً يقول فيه للزوجة بعد التحية والثناء لها

بمهور لصحة؟ إذا رزقك الله بمولود ذكر،  
أحضري به، وإذا كانت أنثى ابق بها في مصر  
ولا شك أنه كتب ذلك على سبيل (العناية)  
ولكنه يحمل مخاوف كثيرة، من تأثير الوسط  
في أوروبا على الفتاة.. حيث تطلق الحريات من  
عقلها.. وتكثر وسائل الاغراء، وتعطى  
المادية على الروحانية..!

— وبدلاً من أن تقدم لجنة البر لهذه الفتاة  
مالاً، قدمت لها نصيحة.. أن تبقى في مصر  
بين ذويها.. ولن تعدد وسيلة في الحصول على  
عمل وهي تجيد اللغات، أما السفر فهو مخاطرة.  
وتسليمها المبلغ الذي تطلبه من لجنة البر هو  
مخاطرة أكبر. والآل هل أنت معي أيها القارىء  
العزیز في هذا الحل؟.. المفروض أن نحكم  
العاطفة والعقل معاً.. والكتاب يقول (هناك  
طريق تظهر للانسان مستقيمة.. وعاقبتها  
الموت)!

ليس العطاء أن تقدم مالا.. بل أن تضعه  
في موضعه الصحيح، وليست المشكلة أن تقدم  
أى حل؟ بل تقدم خير حل...

## ٢ - مائة جنيه فقط :

— دخلت فتاة وقدمت مشكلتها : إنها  
مشاركة في جمعية قيمتها ١٠٠ جنيه وقد أمنتها  
المشركات في الجمعية بأن يجمع أول كل شهر  
من الشركات لتسليم المستحقات ، وهذا  
بحسب الشهر المخصص والمتفق عليه ، وحدث  
أن جمعت نقود الجمعية ثم انفقها.. وهي  
تطلب ١٠٠ جنيه فقط..!

— كان السؤال : نيم انقفت ١٠٠ جنيه  
وأنت تملين أنها أمانة بين يديك؟!

— قالت : في علاج ذويها وأقرب  
الناس إليها..

— وهنا أفق قليلاً لاقول ، إن دفع  
النقود بسهولة ، يشجع البعض على عدم الأمانة  
وفي يقين أن من يجتاس ، ثم يأخذ من  
الكنيسة بسهولة ما اختلصه ، فإن هذا قد  
يشجعه على إعادة الاختلاس أو مزاولته..  
فلا بد قبل الإصلاح من المانة ، لهذا تعطى  
الكنيسة في ممارسة سر التوبة ( التأديبات  
الكنسية ) .

— وعندما نسال : هل لديك ما كينة  
خياطة؟ قالت نعم : وأنا أعمل عليها...

— فكان الحل أن تأتى إلى مشغل المدرء  
وتأخذ مشغولات ، وتقوم بتشغيلها في منزلها  
على طريقه ( الأسر المنتجة ) ، وتظل تعمل  
يدين راضيتين ، حتى تنتهى من الدين...  
وتسدهه بالكفاح والعمل ، ولا مانع أن  
تأخذ دفعة أولى على سبيل الهبة.. من لجنة البر  
— إن الحل السهل.. هو أسوأ أنواع  
الحلول..!!

## ٣ - ابنة تهدد أمها :

جاءت الام مزعجة تماماً ، ومعها الأب  
بشاركتها الازعاج ، ومعها الابنة ، وكانت  
الابنة تبدو في وداعة الحماة : قالت الام :  
أخبرنى يا أبى هل ابنتى يسكنها الشيطان؟؟  
أو بها روح نجس؟؟ . قالت هذا في حدة ،  
وعلى مسمع الفتاة..!

— ولما سألتها عن جلية الامر، ورجوتها  
أن تتحدث في صوت خفيض..

— استمرت وهي متعملة تقول: إن ابنتى  
رفعت على قطعة حديد ولولا حراسة الله لهُوت  
بها على رأسى.. وقضت على..

— فأشرت على السيدة بالصمت. وقطعت  
عليها جبل الحديث. ريثما ندير مكاناً للحديث  
مع الأبوين على انفراد.

— قالت للأم ، كيف تحسدئين أمام  
ابنتك ، وتسمعيها هذه الافكار السوداء ،  
إن الشيطان الذى تصورينه يسكن ابنتك .  
هو الشيطان الذى صنعته انت بسديك .  
ليس بالفتاة شىء غير طبيعى ، ولكنها تحتاج  
إلى معاملة تعيد الثقة اليها.. وقالت لها عاملها  
طبيعياً يزول كل ما ألم بها . وقدمتهم إلى  
أيقونة المدرء. وشكر الله زال كل ما كان بها

## ٤ - طفل يتهته :

وفي ذات الوقت جاءنى رجل وزوجته ،  
في أشد حالات الألم واليأس لأن ابنه (يتهته)  
في الكلام ، قال لقد قرأت كثيراً في كتب علم  
النفس وأردت تطبيقه على الولد ، وأخذت  
أعالونه أنا وأخوته على النطق الصحيح فازداد  
الحال سوءاً فلماذا أنا فاعل؟ ارشدنى يا أبى .  
— قالت له : ما تفعله إنه شىء واحد..

أن تغلق كتب علم النفس.. لانك أسأت  
القراءة والفهم ، وانهمته أنه لكي يشفى ابنه  
لا يذكره أبداً بهذا العيب ، لئلا تتولد عنده  
(عقدة الشعور بالنقص) ، وعليه أن يامله  
معاملة طبيعية.. ويتركه على سجيته فيزول  
كل ما ألم به وعليه أيضاً أن يئول من الأسرار  
ويرضى من أجله لكي يشفيه الرب .

— وفعلنا شاء الله أن يترك الولد التتهته  
ويعود طبيعياً ، وكم من مشاكل يقع فيها أولادنا  
ونكون نحن ، وبحسن نية طرفاً فيها..!

## ٥ - الشىء بالشىء يذكر :

تقدم صاحب المشكلة الخامسة وتحدث في  
خفر وحياء.. وقال قرأت في الكرازة أنك  
انقذت مختاساً في الجمعية التعاونية ظهر في عهده  
اختلاس لم يكن له يد فيه ، ودفعتم له ١٦٠ ج  
من دين قده ٣٢٠ ج.. ثم صحت وقال :  
وأنا حالى حالة..

لقد ظهر عجز في عهدى ٢٥٠ ج في عهدة  
الجمعية التعاونية التى أعمل بها .

— قالت له هذا حالك.. ولكن من  
أحالك علينا؟! قال صديق يسكن بجوارى  
يقرا الكرازة — خولت أوراثة إلى المحامى  
لدراستها.. ولما تبين صدق ما يقول .

— قلت له : ماهى أقرب كنيسة إلى  
سكنك..؟

— وقررنا أن نشترك ثلاثة كنائس مجاورة  
في دفع ١٢٥ ج ، على أن تقسط عليه  
الجمعية التعاونية النصف الباقى على مدى عام —  
كما تقضى اللوائح بذلك .

— قال : ولكن يا أبى المبلغ المتبقى  
لا يكفي للمعيشة وسأجوع..

— قالت حسناً : هذا درس لك في اليقظة  
وعليك أن تتنبه لنفسك ، وتفتح عينيك جيداً  
وليس كثيراً أن تعلم اليقظة والأمانة وتأخذ  
درسا قيمته ١٢٥ ج في العام. مثل هذا الدرس  
لن ينسى.. والكتاب يطوب الأمانة (ويقول  
نما لك أيها العبد الصالح والأمين) .

واستمر سيل المشاكل وأخذنا نخوض في  
هذا الخضم ، متغلبين من يم الى يم ، حتى  
باتنا في هذا اليوم المشكاة الأربمين . فشكرنا  
الرب المعين الذى يعيننا في كل حين..!

## الصليب قبل قيامة المسيح وبعدها

كان خصماً غادراً	قبل أن قام المسيح
كان وحشاً كاسراً	مرعب الشكل قبيح
صار بشاً للورى	بعد أن كان الضريح
صار حباً نادراً	يحبر القلب الجريح
منه نور قد سرى	ظهر الكون للمسيح
✠ ✠ ✠	
كان للموت لوا	وشمار المجرمين
كان عازاً قسداً	هو ناج المؤمنين
هو سيف في الوعى	وملاذ الخائفين
قاهر كل الصدا	نصره نصر مبین
لم أعد أخشى الردى	فهو لى حصن حصين

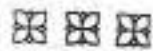


الشماسة يحملون الصليب والأعلام في موكب الايقونة وآلاف الزوار تزخر بهم الأرض المجاورة للدير يحتفلون بالعيد مع أفراس القيامة في الحاسين

## كن جردو

### يا لى السما دائماً ترعاك

سافرت وفلوسيا وبياك  
يا لى السما دائماً ترعاك  
وبالصليب ينجح مسماك  
لأخبر، صباحك زيا مساك  
سواء هنا أو وت هناك  
عجد الكنيسة هو مناك  
ف اليفظه أوف النوم. يا هناك!  
ومنترك وت ف دعاك :  
ملك وديع له طبع ملاك



لاكن من الشوق عاوزينك  
يا بابا ترجع لنا على طول  
تمش تقوسنا بأغاريديك  
يا أحلى ببليل : فسل وقول  
دا شوقنا بيزيده خيالك  
ولينا بنهارنا موصول  
تام ونصحا وأخبارك :  
مزامير نقولها على الارغول  
زى اليتامى ف غيابك :  
الكل عن نفسه مشول

## بطريركية الاقباط الأرثوذكس بالاسكندرية

تمان بطريركية الاقباط الأرثوذكس بالاسكندرية عن تملك دكاكين بمارتها الجديدة بمنطقة سعد زغلول وترسل الطالبات داخل مطروف منلق في موعد غايته آخر مايو ١٩٧٧، وينظر في أعلى سعر، والاطلاع على الشروط والرسومات بتقر البطريركية بالاسكندرية.

## اجتماعيات

إقرأ بمناسبة عيد المنصرة كتاب  
الصليب والمعمودية  
والامتلاء من الروح القدس  
أصدره الدكتور نصحي عبدالشيد  
عن بيت التكريس ١٥ قرشاً  
والجملة تخفيض ٢٠٪ / يطلب من  
مكتبة مرقس بشبرا وسائر المكتبات  
أوشك على النفاذ عقب صدوره  
كتاب سعادة التاملين  
للكاتريكي سامح كمال  
وقد حاز إعجاب الأوساط الكنسية.

## اللجنة الوزارية للتربية المسيحية

### لجنة المرحلة الابتدائية

توجه الدعوة إلى جميع مدرسي ومدرسات التعليم المسيحي بالمرحلة ودراسة مشولياتنا كمرين في ضوء توجيهات السيد رئيس الجمهورية وقداسة البابا المعظم وسيادة وزير التعليم .  
يعقد الاجتماع الساعة الخامسة من مساء الاثنين ١٦ مايو بالساعة الملحقة بكنيسة ملا مرقس بكليوباترا بمصر الجديدة .  
ويشارك فيه أعضاء اللجنة الوزارية .  
مقرر اللجنة  
القمص أنطونيوس أمين - الأب منير قسيس

# THE NEW YORK TIMES



THE NEW YORK TIMES  
PUBLISHED DAILY  
EXCEPT ON SUNDAYS  
AND HOLIDAYS  
50 CENTS PER COPY  
\$10 PER ANNUM  
IN ADVANCE  
NEW YORK, N. Y.  
MAY 15, 1964

THE NEW YORK TIMES  
PUBLISHED DAILY  
EXCEPT ON SUNDAYS  
AND HOLIDAYS  
50 CENTS PER COPY  
\$10 PER ANNUM  
IN ADVANCE  
NEW YORK, N. Y.  
MAY 15, 1964

THE NEW YORK TIMES  
PUBLISHED DAILY  
EXCEPT ON SUNDAYS  
AND HOLIDAYS  
50 CENTS PER COPY  
\$10 PER ANNUM  
IN ADVANCE  
NEW YORK, N. Y.  
MAY 15, 1964

# ظهورات المسيح بعد قيامته (٢)

بقلم الدكتور اسحق ايليا بكفر الشيع

في يديه والحربة في جنبه « فجزعوا وخافوا وظنوا أنهم نظروا روحاً ، فقال لهم : ما بالكم مضطربين ولماذا تخمرون أفكاركم في قلوبكم . انظروا يدي ورجلي أتى أنا هو جسوفى وانظروا فإن الروح ليس له لحم وعظام كما ترون لى وحين قال هذا أراهم بيديه ورجليه وبيناهم غير مصدقين من الفرح وتمعجبون قال لهم اعتدكم ههنا طعام تناولوه جزءاً من سمك مشوى وشبثاً من شهد عمل فأخذوا وأكل قدامهم » ( لو ٢٧ : ٣٤ - ٤٣ ) .

## ما قبل وبعد القيامة :

نلاحظ أن ناسوت السيد المسيح أتى قبل الصليب بأفعال عادية بالنسبة للإنسان الطبيعي كالنوم ، والتعب ، والجوع ، والأكل ، وخلافة .. لأنه أخذ صورة العبد وشابهها في كل شيء ما خلا الخطية « لكنه أخلى نفسه أخذاً صورة عبد صائراً في شبه الناس » ( فيلي ٢ : ٧ ) .

ولكنه - إلى جوار هذه الأعمال الطبيعية - أتى إلينا بأموار معجزية لاتحاده باللاهوت . مثل ولادته من العذراء ولادة معجزية بقيت بعدها عذراء كل حين ، كما تنبأ عليها حزقيال النبي قائلا « فقال لى الرب هذا الباب يكون منفلاً لا يفتح ولا يدخل منه إنسان لأن الرب إله إسرائيل دخل منه فيكون منفلاً » ( حز ٤٤ : ٥ ) .

وبالمثل - أتى ناسوت المسيح بعد القيامة بأفعال عادية بالنسبة للجسم الروحاني الممجّد كدخوله وسطهم والأبواب منغلقة ، وظهوره الفجائى واختفاءه الفجائى مثلاً من أمام تلميذى عمواس ( لو ٢٤ : ٣١ ) . ولكنه أتى أيضاً بأفصال معجزية كأكله أمامهم . وما ذلك إلا ليثبت لهم بما لا مجال للشك فيه قيامته الحقيقية المجيدة .

التحد به هو الذى لم يدعه يرى فساداً وحفظه إلى أن قام فى اليوم الثالث « الذى أقامه الله ناقضاً أوجاع الموت إذ لم يكن ممكناً أن يمك منه .. لأنك لم تترك نفسى فى الهاوية ولا تدع قدوسك يرى فساداً » ( أع ٢ : ٢٤ - ٢٧ ) راجع أيضاً ( مر ١٦ : ١٠ ) ، ( أع ١٣ : ٣٥ )

## جسم القيامة :

إذا قام المسيح ، وصار باكورة الراقدين ( ١ كو ١٢ : ٢٠ ) و « أول قيامة الأموات » ( أع ٢٦ : ٢٣ ) « ولكن كل واحد فى رتبته المسيح باكورة » ثم « الذين للمسيح فى مجيئه » ( ١ كو ١٥ : ٢٣ ) . قيامة المسيح عربون قيامتنا وعلى منوالها . وقد ظهر السيد له المجد بعد قيامته لتلاميذه ولم يكن ظهوره ظهوراً طبيعياً بل حقيقياً ، وبجسم قيامته الذى على منواله ستكون أجسام قيامتنا . أى أجسام روحانية . والقديس بولس يشرح لنا الأمر بربته فى مثل البذرة والشجرة ( ١ كو ١٥ : ٣٥ - ٥٠ ) . فإن البذرة تحمل كل صفات الشجرة وإحتما وجودها . ومع أن الجوهر واحد فإن العرض الخارجى مختلف تماماً فستان بين البذرة الصغيرة والشجرة الوارفة . ويشبه بولس الرسول الجسم الأرضى الكثيف بالبذرة والجسم الروحانى بالشجرة ، وقبر البذرة فى الأرض ينتج الشجرة الكاملة ، وهكذا يقول الرسول « يزرع جسماً حيوانياً ويقام جسماً روحانياً » ( ١ كو ١٥ : ٤٤ ) .

جسم قيامتنا سيكون على غرار جسم قيامة المسيح ، جسماً روحانياً ، له شكل الجسم الطبيعى إلا أنه من نوع آخر .

وحين ظهر السيد المسيح للأحد عشر مجتمعين كان له شكل المسيح ، وآثار المسامير

## موت المسيح الكفارى :

لقد تألم المسيح على الصليب ومات وهو إله كامل وإنسان كامل . وإن كان الموت قد وقع على الناسوت ، فقد كان اللاهوت متحداً مع الناسوت فى جميع مراحل الألم ، وللموت ، والقبر ، والقيامة . وإلا كانت ذبيحة المسيح بلا معنى ، وكان موت المسيح كموت إنسان عادى . ولكننا نؤمن أن « لاهوته لم يفصل قط لا عن نفسه ولا عن جسده » ( القسمة السريانية ) .

وناسوت المسيح أى « الإنسان » فيه ، يتكون من جسد بشرى ونفس إنسانية . وموته على الصليب هو انفصال للنفس البشرية عن الجسد البشرى . وعندما أسلم السيد المسيح الروح - أى النفس البشرية لناسوته - فى بدى الآب فى الساعة التاسعة من الجمعة العظيمة فإن هذه النفس المتحددة بلاهوته زالت إلى الجحيم ، وكرزت للأرواح الخبيثة ( ١ بط ٣ : ١٩ ) ، وأعتقت أباناً آدم وبنه الذين ماتوا على رجاء المسيح « لخلاصك انتظرت يارب » ( تك ٤٧ : ١٨ ) وأخذتهم إلى القردوس . فإن لم يكن اللاهوت القوى الحيار متحداً بتلك النفس الناسوتية كيف أمكن لها أن « تسي سياً » تلك النفوس وتأخذها عنوة واقتداراً « فلنك يقول إذ صعد إلى الملاسى سياً وأعطى الناس عطايا » ( أف ٤ : ٨ ) وهو اقتباس عن مر ٩ : ١٨ ) .

لذلك فإن يوحنا الرأى عندما بكى « لأنه لم يوجد أحد مستحقاً أن يفتح السفر ويقرأه ولا أن ينظر إليه » قاله « واحد من الشيوخ ( القسوس ) : لاتيك ، هوذا قد غلب الأسد الذى من سبط يهوذا أصل داود ليفتح السفر ويترك خنومه السبعة » ( رؤ ٥ : ٤ ، ٥ ) . أما عن الجسد المسجى فى القبر فإن اللاهوت

وقد صاوحهن قداسه بأن قوانين الكنيسة لا تسمح بمنحهن أية رتب  
كهنوتية أو بقراءة الإنجيل أو تناول في صفوف الرجال .

## في مصانع كاديلاك

ثم زار قداسه بعد ذلك مصانع كاديلاك للسيارات الشهيرة ، هذه  
المصانع التي يعمل بها ١٢ ألف عامل وتنتج ١٠٠٠ سيارة يومياً تم قطع  
كل سيارة بطريقة الكترونية على مجموعات ، كل مجموعة تزن قطعة  
واحدة وربما مسباراً واحداً حتى تخرج السيارة كاملة . وينتج المصنع  
سيارة كل ٥٨ ثانية ، ومساحة المصنع ١٠٦ فدان .

## مفاتيح المدن الأمريكية

من الملاحظ أن قداسة البابا يتميز بروح تتسم بالبساطة والابتهاج ،  
وقد حدث أثناء زيارته لمدينة كاليفورنيا أن قدم مهندتها مفاتيح المدينة إلى  
قداسه ، وهو بحس مهابة البابا ، متطلع إليه قداسه ، وأراد أن يخفب  
عنه ، ومن ثمه لبتم له ابتسامته عريضة مشجعة ، وتسلم منه المفاتيح وهو  
يقول : « أطمئن يا سيادة العمدة ، فإن أستعمل هذا المفاتيح في غياك ا »  
عندئذ انفرجت أساور العمدة ، وبدا البشر على وجوه الحاضرين .

وفي مناسبة أخرى علق قداسة البابا على كثرة ما تسلمه من مفاتيح  
المدن الأمريكية التي زارها بقوله إنه سيحتاج عند عودته إلى سلسلة  
كبيرة يستطيع أن يحمل فيها هذه المفاتيح .

وفي حديث آخر راح يقول ، وابلسامته الوديمة الهادئة تداعب  
شفتيه ، رداً على القول بصعوبة تكرار هذه الزيارة النادرة : « لن يقف  
الآن أى حائل دون ترددي كثيراً على البلاد الأمريكية ، فمى الآن  
مفاتيح معظم مدنها ، آتيا وقتاً أشاء ا » .



قداسة البابا يقوم بسيامة أحد الشمامسة  
وظهر في الصورة القمص غبريال عبد السيد والشماس حنا القس ديمتري

## قداسة البابا في ديترويت

استقبل قداسة البابا والوفد المرافق له استقبالاً شعبياً من الأقباط  
المهاجرين وكان من بين المستقبين مار اثنايوس يشوع مطران السريان  
الارثوذكس ، ثم توجه قداسه بعد ذلك إلى الكنيسة وصلى عشية والقي  
عظة . وبارك أفراد الشعب الذين حضروا جميعهم . وأقام قداسه في القر  
الجديد للسريان الارثوذكس وهو في منطقة من ست فدادين .

## القداس الالهى ووضع حجر الأساس

وفي اليوم التالي صلى قداسه صلى القداس الإلهى الذى كان يشناق  
لحضوره هؤلاء الذين غادروا أرض الوطن ولهم حين وشوق لكنيستهم  
وقداساتها . فكلم كان ولدنهم وشغفهم بأن يحضروا قداساً حبرياً يرأسه  
قداسة البابا شنودة الثالث الأب والمعلم . وفي القداس ألقى قداسه عظة  
قيمة ، كما وضع قداسه حجر الأساس لكنيسة جديدة على مساحة تسعة  
فدادين كاملة . ثم أنهم حفل بعد الظهر حضره ممثلو جميع الكنائس  
والحاكم والقي قداسه كلمة عن الكنيسة القبطية .

## زيارة جامعة مونتجيمري

كما توجه أيضاً قداسه لزيارة جامعة مونتجيمري والتي يرأس الجامعة ،  
والأساتذة الذين رحبوا به ترحيباً رائعاً ، فهو بحق معلم الجيل وقاضى  
المسكونية فى كل ما يتعلق بأموال الكنيسة . وزار أيضاً متحف كسلى  
للآثار الفرعونية والقبطية وفيه مجموعة كبيرة جداً ونادرة من الآسجة  
القبطية .

## الموقف الصحفي

ثم عقد قداسه مؤتمر صحفياً أجاب فيه على أسئلة الصحفيين ، وأدبع  
الحديث على الهواء مباشرة من محطة التليفزيون ثم القى قداسه بعد ذلك  
محاضرة قيمة عن أمجاد الكنيسة القبطية ودورها كرائدة فى محافظتها على  
التعاليم والتقاليد الرسولية وكيف أن كنيسة الاسكندرية هى التى تصدت  
للبدع والهرطقات التي ظهرت فى العصور الأولى .

ثم استقبل قداسه حاكم الولاية الذى قدم لقداسه شهادة تقدير لزيارته  
وشهادة تقدير أخرى من عمدة المدينة .

## لقاء مع الشباب

ثم كان لقاءً جليلاً وجلسه رائمة هادئة بين البابا والشباب ناقش  
مهم الأفكار الجديدة وما يدور بأذهانهم وأجاب على أسئلتهم .

## لقاء مع السيدات

وكذلك كان له لقاءً أحسر مع السيدات وناقش معهن موضوعات  
اشترك المرأة فى مجالس الكنائس ، وتناولن فى نفس صفوف الرجال ،  
ورسمن شجاسات ، وبقية الرتب الكهنوتية ، وقراءة الإنجيل فى الكنيسة

# السياسة في أمريكا الشمالية



## في واشنطن

قداسة البابا بروت يده على كتف قنصلنا العام في واشنطن  
( الدكتور عبد الهادي مخلوف )  
في دعابة لطيفة ضحك لها الجميع  
تعبير عن روح الألفة والمحبة والوثاق التي تجمع جميع المصريين



## في مطار نيويورك

في استقبال قداسة البابا بمطار نيويورك  
الشمامسة تتقدم موكب قداسة البابا  
بمخافون الصلصال والأعلام عليها صورة قداسه  
ومن وراءهم سار قداسة البابا والوفد المرافق لقداسه  
يحيط بهم جموع غفيرة من الأقباط المهاجرين



## في مونتريال

قداسة البابا يكتب كلمة في دفتر الزيارات بمونتريال  
تذكراً لهذه الزيارة الخالدة التي قام بها قداسه لهذه المدينة  
التي يتجمع فيها مجموعة من الأقباط المهاجرين والذين شهد لهم عمدة المدينة  
الذي يرى بجوار قداسة البابا ويرى أيضاً القمص أنطونيوس راغب  
عضو الوفد المرافق



## مع عمدة مونتريال

قداسة البابا في صورة تذكارية مع عمدة مونتريال  
ويظهر من حولها أعلام البلاد وأعضاء الوفد المرافق لقداسه  
وهم أصحاب النياحة : الأبا سمويل والأبا يواكيم والأبا باخوميوس  
والأبا تادرس والقمص أنطونيوس راغب والدكتور جورج حبيب



مدير المجلة: د. راجب عبدالنور

سكرتير التحرير: د. رشدي السيد

الإدارة: مطبعة الأنبا ديمتريوس - الصامية - القاهرة ت. ٨٩٠٦٨١ - ٨٢١٨٩٢ ص. ١٠١٨

( السنة الثامنة ) الجمعة ٢٧ مايو ١٩٧٧ - ١٩ يونيو ١٩٧٣ العدد الحادي والعشرون المجلد ٣٠ مايو

# عودة قداسة البابا من الولايات المتحدة إلى الوطن

## قداسة البابا يسافر لاستطلاع رأى شعب نجح حمادى

### رسامة أساقفة للايبارشيات الخالية وبعض أساقفة غامين

سنقر قداسة البابا إلى نجح حمادى :  
وقد رتب قداسة البابا أن يسافر إلى المدير يوم  
الثلاثاء ٢٤/٥ إلى نجح حمادى يوم الأربعاء بالطائرة  
إلى الأقصر ومنها إلى نجح حمادى لاستطلاع رأى  
شعبها فمن يخارونه أسقفا جديدا عليهم .  
ورتب أيضاً أن يكون سفره إلى الزقازيق بعد  
ظهر الخميس أو صباح الجمعة .



عودة قداسة البابا والوفد المرافق له:  
صلى قداسة البابا القداس الإلهى فى كنيسة السيدة  
المدراء بهوسطن فى ولاية تكساس يوم السبت ٢١  
مايو، ثم اجتمع بالمشب ثم غادر الكنيسة فى الساعة  
الثانية والنصف بعد الظهر مستقلاً الطائرة فى الساعة  
الرابعة إلى نيويورك فوصلها الساعة الثانية وعشر  
دقائق واجتمع بالمشب كنيسة السيدة المدراء والقدوس  
انطونيوس بكويز .

رسامات الأساقفة الجدد :  
وستكون بمشيئة الله عشية رسامة الأساقفة الجدد  
يوم السبت ٢٨ مايو ويوم الأحد عيد العنصرة سيقوم  
قداسة البابا مع أعيان الكنيسة الإجمالية أعضاء المجمع  
القدس بسيامة أسقف للزقازيق وأسقف لنجح حمادى  
وربما بعض الأساقفة الغامين والخورى ايسكوبس من المنتظر أن يرسم  
قداسة خورى ايسكوبس المدير المحرق .  
اجتماع المجمع المقدس .  
كان قداسة البابا قد دعا المجمع المقدس للاجتماع مساء يوم عيد العنصرة  
فيل صلوات السجدة وسيحضره الآباء الأساقفة الجدد .

وفى صباح الأحد ٢٢ مايو صلى القداس الإلهى  
فيها ، وقام بسيامة التماس حنا القس ديمتري كاهناً ثم  
اجتمع بلجنة الكنيسة وشباب مدارس الأحد ،  
وزار إحدى الجامعات . ثم ذهب إلى المطار واستقل  
الطائرة فى الساعة التاسعة والنصف مساءً التي تصل إلى القاهرة يوم  
الاثنين ٢٣ مايو فى الساعة الرابعة والنصف مساءً بتوقيت القاهرة  
والرحلة على طائرة TWA عن طريق روما وأثينا .



## بعض أجداد الكنيسة القبطية

كتب الصحفي الأمريكي الشهير « دونالد ب. أوكير من ضمن مقال طويل عن قداسة البابا والكنيسة القبطية يقول :

على الرغم من أن السبعة ملايين قبطي في مصر يتكلمون العربية ، وقد حافظوا على استخدام اللغة القبطية في صلوات الكنيسة وطقوسها ، ويقولون إن اللغة القبطية هي آخر ظاهرة لتطور اللغى وصلت إليه اللغة المصرية القديمة ( لغة الفرعنة ) .

ويعتبر الأقباط أنفسهم ورثة المسيحيين الأصليين ، وهم يميزون بحرصهم ومحافظتهم على التقاليد ، ويمتدحون أنهم قد حافظوا على السجدة في أعرق وأبني صورها منذ الإشتاق الذي وقع عام ٤٥١ بعد الميلاد .

كذلك تميز الكنيسة القبطية بأن أول رئيس ديني كبير في تاريخ العالم المسيحي لقب « بابا » هو بطريرك هرقل « Heraclas » في القرن الثالث الميلادي ، وأن القديس الأنبا أنطونيوس العظيم ، هو الأب المؤسس للرهبانية في المسيحية .

« صورة بالزكوتوغراف لما كتبه دونالد في جريدة ديترويت نيوز »

Suburban Detroit 1977 - PHOTOGRAPHY

## Coptic pope slates visit to Ann Arbor

By DONALD B. O'CONNOR  
Times Staff Writer

Pope Shenouda III, head of the ancient Egyptian Orthodox Church, will visit in Ann Arbor Monday to meet University of Michigan President Robert W. Fleming and Gov. William C. Milliken and view the university's collection of Coptic art and manuscripts.

Pope of Alexandria and Patriarch of the East of St. Mark, Pope Shenouda is the 115th successor of St. Mark the Apostle, who is credited with establishing the Coptic Church in Egypt in 42 A.D.

The Coptic consider themselves direct descendants of the ancient Egyptians. The religion flourishes today in Egypt, Ethiopia and the Sudan and claims 45,000 adherents in North America.

Accompanied by five bishops, two archbishops and a secretary professor, Pope Shenouda is on a 14-day visit to the United States and Canada. He will meet with President Carter and UN Secretary General Kurt Waldheim. His visit is the first to the country by a reigning Coptic pope.

At the U-M, the 55-year-old pontiff will view exhibits and study Coptic artifacts in the Beaumont Museum of Ancient and Medieval Archaeology and inspect Coptic paintings and ancient manuscripts in the Fisher Library's Rare Book Room.

Shenouda C. Jamison, head of the Rare Book Room, said the university has "by far the largest private collection in the Western Hemisphere," with 2,300 papyrus of which about 300 are Coptic. Another 1,000 include Coptic liturgical prayers and some 25 leaves from a Fourth Century version of the Gospel of John.

The Rare Book Museum's internationally renowned collection includes many Coptic texts, including the earliest complete

types, the woven of wool, dates from the eighth century, while the other, from about the 14th century, is made of cotton embroidered with silk and silver thread. The museum also has Coptic lamps, jewelry, carved stone, ivory and wood.

U-M Vice-President Frank Rhoads, who will host a luncheon of Pope Shenouda, will present the Pope with a set of four U-M publications on Coptic manuscripts and jewelry. City Administrator Sylvester Murray will present the Pope with the key to the city.

From 7:00 to 7:30 p.m., the Coptic leader will speak at Holy Trinity on "The History of the Coptic Church" and answer questions from the audience. He will meet with Gov. Milliken from 7:30 to 8:30 p.m. Admission to these events is by invitation only.

Although the 7 million Coptic in Egypt speak Arabic, they have retained the use of the Coptic language for church services and say the Coptic language represents the last phase in the evolution of the ancient Egyptian language.

They regard themselves as the heirs of the original Christians and take pride in their cooperation, believing that they have preserved Christianity in its earliest and purest form since the early split in 451 A.D.

The Coptic Church believes that the first pope in the history of Christianity to be summoned was the first non-imperialist Heracles and that St. Anthony the Great is the father of monasticism in Christianity. The Coptic have three ecclesiastical years: Jan. 7 (Christmas) and a September New Year.

An alumnus of Cairo University and Coptic Theological Seminary, Pope Shenouda has been a member of the Egyptian Press Syndicate since 1957, a published poet, author, a popular speaker, and won the 1961 St. Mark Award on Peace and Water in a song.

Since his ordination in 1961, the Pope has been a driving advocate of nonviolence. He is the first Coptic pontiff to wear only a Bishop's mitre, and the first to appear in vestments identical to those worn by the Bishop of Rome. He is the first Coptic pontiff to wear a mitre.

Under his leadership, the Coptic Church has gained an active role in the World Council of Churches, today now standing as a member of the World Council of Churches. He is the first Coptic pontiff to wear a mitre.

## رحلة البابا إلى أمريكا

نتائج زيارة قداسته فأنت كل التوقعات

من النص انطونيوس رانج والشخص الدكتور جورج هيب

### الاسكندرية وكيفلامد :

كان ذلك في يوم ٤ مايو — بعد الظهر : كاميرات التصوير والعمدة وسائر القادة في انتظار نزول قداسة البابا من الطائرة . وبدأ الموكب إلى الكنيسة القبطية التي اشترعها في الشهر الماضي أقباط كييفلامد ودفعوا ثمنها كاملا ، وبعد صلاة الشكر توجه الموكب إلى دار البلدية حيث مقر العمدة الذي زار مصر ، وهو أحد الشخصيات السياسية الهامة .

ودار حديث عن الشرق الأوسط وجهود السلام . وقال قداسة البابا « أن جهود الرئيس السادات وما قدمه الرئيس كارتر من وعود كل هذا يبعث على الأمل » . ثم قال « الوطن الفلسطيني ضرورة أساسية للسلام ثم العودة إلى حدود ١٩٦٧ » .

ومضت ثلاثة أيام في كييفلامد ما بين مؤتمرات صحفية ولقاء مع برامج التلفزيون . وقدمت قناة C. B. S. وهي تغطي كل الولايات المتحدة ، نصف ساعة مع قداسة البابا أذيعت يوم الأحد ٨ مايو .

### المفاجأة الكبرى :

وكانت المفاجأة الكبرى ، إعلان بلدية كييفلامد عن اعتبار الاسكندرية المدينة الأخت لمدينة كييفلامد وتوقيع البروتوكول الخاص بالتعاون الثقافي . وقال عمدة المدينة « إن وجود قداسة البابا شهود الثالث الذي يربط اسمه باسم الاسكندرية هو أحد العوامل الأساسية التي حدثت توقيع هذا البروتوكول ممكناً » .

### يوم الكنيسة القبطية :

ووسط ترحيب ثلاثة من محمد ثلاثة من المدن التابعة لولاية كييفلامد تقرر أن يكون يوم ٦ مايو هو يوم الكنيسة القبطية في ولاية كييفلامد يحتفل به مثل بقية الأعياد هناك .

### شهادات تقدير :

وقدم ثلاثة من أعضاء الكونجرس الأمريكي شهادات تقدير لقداسة البابا لتمثل الروحي والانساني الذي قام به في مجال العلاقات الكنسية والبشرية . وقدمت جامعة كييفلامد شهادة تقدير كتبت بخط اليد على ورق خاص يستخدم في المخطوطات .

ولا شك أن كثرة شهادات التقدير التي قدمت لقداسة البابا تؤكد في النهاية أن الحصار قد كسر تماماً ، وأن سميت الكنيسة القبطية قد اتسبى .

### مفتاح المدينة :

وفي مساء الجمعة ٦/٥ دعت الكنيسة القبطية في كييفلامد إلى حفل عشاء بالفندق الذي أقام فيه قداسة البابا . وقد قدم عمدة كييفلامد ، وعمدة سفن هيلز - Seven Hill ، مفتاح المدينتين .

# زيارة قداسة البابا للجامعات الأمريكية

## تحطم أسوار عزلة الكنيسة القبطية

للأب الموقر القمص أنطونيوس راعب والشماس الدكتور جورج حبيب

٤ - رغم العزلة التاريخية إلا أننا في القرن العشرين دخلنا في مجالس الكنائس العالمية ومجالس كنائس أفريقيا ومجالس كنائس الشرق الأوسط .  
٥ - وعلى صعيد العلاقات الشخصية وخلق علاقات محبة مسيحية زار قداسة البابا عظيمة لبطريرك للكنائس في القسطنطينية عام ١٩٧٢ ثم بابا روما عام ١٩٧٣ وسائر الكنائس الأخرى ، وهذا تحطيم قداسه العلاقات المقعدة وخلق علاقات جديدة مبنية على المحبة والتواضع .

لقد أعطت زيارة قداسة البابا للجامعات الأمريكية صورة مشرفة متألفة للكنيسة القبطية ، وحقت لها ما لم يحققه أحدهم قبل منذ أحداث الجمع الخلقودي غير الموفق عام ٢٥٥١ م . ولكن على الرغم من أن هذه الكنيسة قد عاشت في عزلة منذ القرن الخامس إلا أن الجانب الجيد في العزلة هو أنها احتفظت بكل ما هو تليد وأصيل ، أما الجانب السيء من العزلة هو أنها فقدت صلاحها الفكرية بالعالم إلى حد أن بعض المؤرخين ظن أنها قد اندثرت ، ولم يبق منها إلا تاريخ يروي . وعلى الرغم من أن عدداً من علماء أوروبا زاروا مصر في العصور الوسطى وفي بداية العصر الحديث - على رأسهم فانسليب الأثاني ، الذي كتب بالفرنسية في النصف الثاني من القرن الثامن عشر ولكن هذه الكتابات كانت محدودة الأثر جداً . وقد تسبب الجهل بوجود الكنيسة القبطية في هجوم البشريين من الكاثوليك والبروتستانت عن عمد لضيق تمويل إرساليات هؤلاء البشريين من شعوب أوروبا وأمريكا . كما أن تشويه اسم الكنيسة القبطية بالمراجع والموسوعات والمؤلفات الأجنبية كان دعامة لحركة الإستعمار والمبشرين الذين كانوا يدعون إلى الكنيسة القبطية لها طابع وثني ومثار العجب أن الكاثوليك كانوا يزعمون أن الكنيسة القبطية ضالعة مع البروتستانت ، والبروتستانت يزعمون أنها ضالعة مع الكاثوليك . وهكذا طأت هذه الكنيسة موضع تصدير وعداء وإهمال ، حتى جاءت رحلة قداسة البابا المشمولة برعاية الرب فخطمت أسوار عزلتها وصمتها الرهيب ، ورفع الحصار عنها ، حيث أكد قداسه بحيوته ومواهب الروح القدس المنوحة له إلى الكنيسة موجودة تفيض بالحياة ، وإنها تسام في الحاضر ، كما ساهمت في الماضي ، في دفع عجلة الحياة الروحية المسيحية .

### الكونجرس الأمريكي يعرب عن تقديره للبابا

أنايب الكونجرس الأمريكي عنه اثنين من كبار أعضائه لمقابلة قداسة البابا وإعرابهما عن تقدير مجلس الشيوخ له ، ثم قدم الشيخان شهادات التقدير المبهورة بمخاتم المجلس حاملة اسم قداسه .

### سيامة أول راهب في أمريكا :

قام قداسة البابا ومعه الآباء الأساقفة الراقفون له بسيامة المهندس عاطف راهباً باسم الراهب بيشوي الأنطوني على دير القديس أنطونيوس في الصحراء الشرقية بمصر وهو حاصل على ماجستير في الفلسفة وكان أول دفعته في الكلية وعين معيداً بالجامعة .

### نيافة الأنبا صموئيل والأنبا باخوميوس :

يسافر نيافة الأنبا صموئيل صباح الاثنين من نيويورك ليحضر مؤتمر كنائس أفريقيا . وكذلك نيافة الأنبا باخوميوس يسافر من نيويورك إلى الجزائر ، ويحضر باقي الوفد مع قداسة البابا إلى مصر .

ويمكن تلخيص أهم النقاط التي سلط عليها قداسة البابا الأضواء في محاضراته فيما يلي :

١ - إن رجال كنيتنا في مصر هم أول من أسس الحركة السكونية ، وكانت رحلات القديس البابا أنثاسيوس الرسولي هي بداية خلق إهتنام مسكوني لحل المشكلة الأوروبية ، وإن الجماع السكونية قد ساهمت فيها الكنيسة بدور أساسي .

٢ - إننا فتحنا الأديرة وقبلنا العديد من أبناء الكنائس الأخرى الذين جاءوا بقصد الدراسة والتدريب على الحياة الروحية والنسكية في براري مصر .

٣ - اهتمامنا في مدرسة الاسكندرية اللاهوتية بكل الشاكل الفكرية التي لها علاقة بالإيمان ، وكنا نكتبه للكنيسة الجامعة ، بل إن رسائل وأجوبة بعض البابوات صارت قوانين في الكنيسة الجامعة .

### نيافة الأنبا تيموثاوس

- الأربعاء ٥/٢٥ اعظة الأسبوعية بكنيسة القديسة بربارة بالترابية
- الخميس ٥/٢٦ اللقاء الشهري مع خدام وخدامات منطقة المطرية بكنيسة المذراء بالمطرية .
- الأحد ٥/٢٩ مع قداسة البابا بالكاتدرائية الجديدة بالإبارويس .



# بهجة الصعود

الشاعر جرجس رفله

صعد المسيح إلى السماء .. بعد العنا  
نير الصليب وظلمة القبر التي  
يا عابراً درب الصليب .. معانياً  
انظر إلى العليا ؛ لتذكر راحة  
صعد المسيح في سماء تقنحي  
الصلح والإصلاح قد تما .. فيا  
قهر النية باقتدار .. طارحاً  
مجداً له ؛ فتردد آدم هاشياً  
صعد المسيح إلى السماء .. فلم يكن  
فلتشرئب يا رقاب إلى الملا  
لا تتركوا تتبع الجواد وتطلبوا  
لا تشدوا في الأرض عوناً .. إنما  
صعد المسيح لكي يهيء مكاناً  
ولسوف يأتي في الختام لرفسهم  
أترك يا نفس بفسادك الذي  
أترك خزت محبة قياضة  
... أم أنت لاهية كأنك من هنا  
يا نفس حبك ما أضعت وأصاحي  
الرب منتظر .. فإن تأتي له

وتحمل الثقل المعص الأندج ..  
قد ظنه الجهال آخر مطرح ..  
من كيد باغ لا يرق .. مبرج ..  
ذخرت لن في أرضه لم يرح ..  
وترنمي بديع شدوك وافرحي ..  
أملاك .. حيوا اليوم أعظم مصلح ..  
خصنا بفسر حسامه لم يطرح ..  
وبنيه للخلد العتيد الأروح ..  
ليدوم في القبر السكيب الأكلج ..  
وإلى هناك يا نواظر فاطمحي ..  
ماء زعلاً فأسداً لم يصلح ..  
عند الإله العسور المستنح ..  
للمؤمنين بقصر محمد أفسح ..  
في مركب ضافي الجلالة أوضح ..  
أنجلك من وادي الردي لم تستحي ؟  
تدنيك من قلب الحبيب الأسمح ؟  
من أرض أشواق الضنى لن تبرحي ؟  
ما قد تبقى من حياتك أصلحي ..  
بتذلل بمظف عليك ورفنح ..

## أخبار الإيبارشيات

### إيبارشية الكرسي الأورشليمي والشرق الأدنى



جاءنا من رابطة القدس للاقباط  
الأرثودكس ما يلي :  
+ قام نيافة الأنبا باسيلوس  
مطاران الكرسي الأورشليمي والشرق  
الأدنى بإقامة القداس الأول في الكنيسة  
التي تسلمها من الآباء في بغداد ،  
وحضره القاصد الرسولي ومطارنة  
السرمان الأرثودكس واللاتين .  
+ زار عمان وأشرف على أعمال

العارة الجارية بكاتدرائية المدراء ومار جرجس .  
+ زار الكويت ودشن مقصورة أنار مرقس الكاروز ، وسام  
بعض الشهامة .  
+ عم نيافته منشوراً رعويا بدم السباح لأحد من رجال الدين من  
غير خدام الإيبارشية بالصلاة في كنائسها إلا بإذن مسبق من نيافته .  
+ زار نيافته القاهرة لمدة خمسة أيام لتصرف شؤون عاجلة خاصة  
بالإيبارشية واضطر للمودة إلى القدس لحضور جلسات قضائية عديدة  
واضطر بها نيافته مسبقاً .

### إيبارشية دمياط وكفر الشيخ والبراري



— بحرى العمل بهمة كبيرة في  
إنشاء الدور العلوي الرئيسي لسكندرية  
السيدة المدراء بدمياط حيث يوجد  
مقر المطرانية .  
— ازدادت أعداد الزوار بصورة  
ملاحظة في احتفالات عيد القديسة  
دميانة بالبراري . واسم الاحتفال بالمظهر  
الروحي ، وبهذا تكون أعياد القديسين  
مناسبات للامتلاء والبركة .

وقد رار المدير في مدة الاحتفال نيافة الأنبا بنيامين وصلى القداس  
القداس الإلهي بالكنيسة الكبرى يوم الأربعاء ٥/١٨  
— بدعوة من السيد مدير أمن القهية ، حضر الأنبا بيشوى  
المؤتمر الإقليمي الأول لشرطة محافظات القهية والشرقية ودمياط ،  
المنعقد في المائسة من صباح الاثنين ٥/٢٣ بالمنصورة .  
ثم سافر إلى القاهرة في نفس اليوم ليكون في استقبال قداسة البابا  
بالمطار .

### كن جرد

### أعياد وأفراح الخماسين

عاملة شركة ف القرح ويا البشر  
كلها عملت كأن حنلة سمير  
بعد صايه وقيامته ف السجر  
عن رجوع بابا الكرازة بالنفر  
يا حبيب الشعب فالريف والحضر  
+ + +  
يا بطلنا ياللى فرحت القلوب  
في أمركا من شمالها للجنوب  
الكيبة أشرفت بعد لغروب  
فالراع الحضر لا تخشى الكروب  
تزرع الشوك للورود تلالا للورود

الطيور والزهور والشجر  
والملائكة والكواكب والقمر  
يوم صعود رب البرايا المنتصر  
ومع الأعيادى جانا اليوم خير  
ألف أهلا بالحبيب المنتظر  
+ + +  
ألف أهلا للوطن بعد العباد  
يا رسول الحب ياللى وطدت الوداد  
ياللى بالنعمة اللى عندك فالقواد  
والقطع أرشدته يتشى بالسداد  
ياللى راجع م السفر حاي للجهاد

# النفوس الشبيهة بعانة

## خلق الإنسان جائعاً :



لنيافة الأنبا يعقوب

يأكل من صنعة يده المباركة ، من جميع ثمار الجنة كان يأكل ، فيها عدا شجرة معرفة الخير والشر .

ولكن الإنسان عندما فصل بين الطعام وبين السر الإلهي ، أضحي الطعام سبباً في شقائه ، وأمنت الأرض بسببه ، وصارت تنتج له شوكة وحسكا ، وبمرق الوجه والتعب والضلال يحصل على قوت يومه ..

وحدث انفصام بين الذات والموجودات ، بين السكبان والأشياء ، بين ما هو Subject وبين ما هو Object ولما كان الإنسان ذاتا فإن الموجودات لم تستطع أن تشبهه فماشى شقيا .

## باطل الأباطيل السكل باطل :

ويمثل لنا سليمان الحكيم قوة الإنسانية في إمتلاكها للموجودات . إذ يقول « عظمت عملي ، ببيت لنفسي بيوتاً ، غرست لنفسي كروماً ، عممت لنفسي جنات وفراديس ، وغرست أشجاراً من كل نوع عممت لنفسي برك مياه لتستقي بها المنارس ، فبيت عبيداً وجواري ، وكان لي ولدان البيت ، وكانت لي أيضاً قبة بقر وغنم أكثر من جميع الذين كانوا في اورشليم قبلي ، جمعت لنفسي أيضاً فضة وذهباً ، اتخذت لنفسي منيين ومغنيات . ومهما اشتتهه عيناى لم أمسكه عنهما . ثم أتلفت أنا إلى كل أعمالى التى عملتها يداى ، وإلى التوب في عمله فإذا « الكل باطل وقبض الريح ولا منفعة تحت الشمس » [ جا ٢ : ٤ - ١١ ] وتفسير هذه المأناة هي أن الإنسان ذات لا تشبع إلا بمن يتحدد بها ليعلم بها على العزلة ، ويمتحنها الإلتصار على الفراغ والقلق الداخلى .

والعامل الإلهي هو وحده الذى يستطيع أن ينتصر على عزلة الإنسان ، وهو وحده القادر أن يجعله مدركاً للشعور بالآلفة والصلة ، ومنوخياً غاية جديرة بوجوده ، والله لا يمكن أبداً أن يكون موضوعاً ، وحينما تتحول الصلة بينه وبين الإنسان إلى شيء موضوعى فإنه يصبح حينئذ مجرد سلطة خارجية . والله ذات وليس مجرد سلطة أو نواصى ، أو وصايا وشرائع ، ولكنيسة جسد حى ، وليست مجرد مؤسسة وهيئة وإمارة ومناع اجتماعى يزيد العزلة ويعمق الفراغ .

## ما الحل إذن :

لنا نظر الله إلى مأساة الإنسان ، فوجده بعد سقوطه قليل الأيام وشعبان تمبا ، وأن الماديات لم تعد فادرة على إشباعه ، بل كل من ضرب منها يعطش . أراد أن يبدل الإنسان الشبع الحقيقى . أخذ الإبن جسداً وصار إنساناً مثلاً فى كل شيء ، فيما عدا الخطيئة وحدها ، وأطاع مشيئة الآب ، ومارس الحياة الإنسانية بكل ما فيها من أنشطة ، ووحد بين ما هو مادي مع ما هو روحى ، فأكل ولكن أكله لم يكن منفصلاً عن طبيعته الحقيقى وهو تنفيذ مشيئة الآب ، وجاع ولكنه قط ماتمرد أو تدمر أو قبل عرساً من عروض العدو على جبل التجربة ، وعند إشباع الجوع بالحس خبزات والسككين ، كشف عن سر البركة وسر الشبع الحقيقى الذى يكفى وراء المادة عندما يتناول الإنسان العالم والمادة من يد الله .. وفى سر الأنطارسيا أعطى للمادة أن تبارك وتقدس وتتحول إلى جسده المقدس ودمه المكرم .

عندما خلق الله الإنسان فى الجنة ، خافه كائناً جائعاً ، يجوع لئلا يأكل وعندما يأكل يشبع ، ولم يكن سر الشبع فى الأكل والطعام ، وإنما كان فى اليد المباركة التى تمنحه طعامه فى البستان . وارتبط الشبع المادى بالشبع الروحى ، فقد كان آدم يصنع حواراً مع الرب ، كان يواجه النور السامى والحق الإلهي ، كما كان وهكذا أوضح الرب أن العالم بوصفه طعاماً للإنسان ليس شيئاً مادياً محدوداً بالوظائف المادية مضاداً للوظائف الروحية ، وإنما هو عطية الله للإنسان ، ومجال للممارسة حياة الشركة معه . إنها العية الإلهية وقد أصبحت طعاماً وحياة للإنسان ، والله يبارك كل ما يقدمه الإنسان له ، ومباركة الله ليست عملاً روحياً أو تمديداً فقط وإنما هي طريق حياة الشبع الحقيقى .

المادة التى اختارها الإنسان لنفسه مثل المال ، الوظيفة ، الجنس ، الطعام ، العلم .. هذه كلها ليست الحياة الحقيقية وإنما هي مجرد مظهر للحياة . لقد فقد الإنسان الحياة الأخراسية بسقوطه وأتقى كونه كاهناً للعالم وأصبح عبداً له ، وجاء الرب يسوع وأعطانا فى شخصه أن نكون ملوكاً وكهنة لله أبية . فبارك وسبح ومجد إلهمنا الصالح الذى أعاد إلينا الحياة فى الله ، وملاً حياتنا معنى ووجوداً وروحاً ، ومنحننا السر الإلهي الذى يحوّل الموجودات إلى اتصال مع الذات الإلهية ، فتنتفى العزلة وتبلاشى الفراغ وتمتلئ نفوسنا شبعاً وفرحاً .

لتصلى مع الكنيسة قائلين « إملأ قلوبنا فرحاً ونشياً إذ يكون لنا الكفاف فى كل شيء ، فى كل حين نزداد فى كل عمل صالح » .

✠ يارب إن الذين أحبوك ، داسوا على مشتهيات العالم ..  
✠ والذين عرفوك ، فهموا مقاصدك الإلهية إزاء الإنسان والكون والمادة .  
✠ والذين تلهقوا بحلاوة العشرة معك لم يعودوا يشبهون شيئاً ولا يخافون شيئاً ..  
حقاً يارب إن النفس الشبعانة بالكثندوس العسل .



بقلم : د راغب عبد النور

## لوحي الشريعة

لا تأسسونه الطبيعة وغير مسار لنا تأسسونه .  
فسر الانجيل ، هو سر الموت والحياة معاً .  
سر القبر والقيامة ، سر الحياة الجديدة ،  
بأسلوبها الجديد ، وفهمها الجديد ، في روح  
جديد .

هذا بعض ما احتواء تابوت العهد ،  
تابوت الشريعة ، أو هو بعض ما نكتشفه  
في صليب ربنا ، كآتمن شيء احتفظ به لنا  
الصليب . لكي نعيش الصليب ، فنعيش المعرفة  
والتمييز . نعيش حياة القيامة من بين الأموات  
بقواعدها ، وشراعتها ، بحقها وواجباتها .  
نعيشها في اختيار الحرية ، واختيار المحبة .

فبارك إلهنا الذي أودع لوحي الشهادة  
في تابوت العهد . رمزاً للحفظ الأبدي  
« كنهه » .

على أنه لا بد للكلمة المكتوبة أن  
تكون لها صفة الحفظ الأبدي ، لأن ابن الله  
الكلمة ، هو شخصياً مصدر الكلمة المكتوبة  
أو الكلمة المنقولة ، وعن أبدية الكلمة  
الأولى تكتسب الكلمة المكتوبة أو المنقولة  
صفة الأبدية . فإلى أن نزول السماء والأرض ،  
فكلمة واحدة من كلام ربنا لا تزول .

وإلى جانب لوحي الشريعة ، توجد  
أشياء أخرى تحتاج أن نتردعها حديثاً  
خاصاً ، فهل يسمح الرب بذلك . . . لعنه  
يسمح .

الشريعة الأولى كسرنا آدم ، فاستمض  
عنها بشرية موسى ، وشريعة موسى لم يبق لها  
من التطبيق غير الشكل وانطقس من غير روح  
ثم ارتفع ربنا بالصليب ليكون الصليب تابوت  
الشهادة للعهد الجديد .

ربنا يسوع هو التعليم — والمعلم —  
وأول من طبق التعليم في حياته فكان مستودع  
الطاعة لوصية الله ، التي عجز عن تنفيذها في  
كل كل إنسان على هذه البسيطة .

ربنا يسوع هو التشريع ومصدره ،  
والمثل الأعلى في تطبيقه .

ربنا يسوع هو المعلم الصالح ، وهو يسيرته  
وحياته وكنانه ومجزاته التعليم الذي لا يبارى  
ولا يحارى . كما أنه كان الأول في عداد الناس  
مقاماً وتاريخاً في الاستجابة لكل مطالب  
التعليم .

فهو الذي خلط الطريق وعبد به بدم  
صليبه . كيف نصل إلى الله ونتحده به ؟  
وكيف نتسع قلوبنا بمحبتنا فنحتوى جميع  
الناس من كل الأجناس ؟ . وكيف يسمر  
السلام قلب الإنسان ، في كل الأحيان ، في  
يسرها — وفي عسرها — لأنه سلام يفوق  
كل عقل ، ولأنه التراث الذي تركه لنا  
بصليبه — سلامي أنا أعطيك ، سلامي أنا  
أترك لكم .

هل كنا مثاليين حين تصورنا ، أن صليب  
ربنا حقق لنا هذا الكنز العظيم ، وهو سر  
الانجيل ، أم أن هذا أقل ما يمكن أن يقال  
عن الصليب الذي التصق به رب المجد ، مرفوعاً  
به عن كل فكر للناس . عسير خاضع لنا

كان أول ما احتواء تابوت العهد في باطنه  
لوحي الشريعة . وللوحي الشريعة قصة . فان  
الشريعة كتبها الله على اللوحين للنحوتين مرتين  
أولهما — حطهما الإنسان ( موسى ) . إذ  
توجىء بالشعب يهتف ويرقص لمجل صنموه  
واليه نسبوا الفضل في خروجهم من أرض  
مصر .

وهذه المرة الثانية بعد أن تحطم السجل  
وثاب الشعب ، ورجع إلى صوابه وعاد موسى  
إلى الجبل ثانية لتحتويه الصحابة في قمة الجبل  
فنهت موسى اللوحين ، وكتبها الله مرة ثانية .  
فهذه الشريعة التي كتبها الله مرة ثانية هي التي  
حفظت في تابوت العهد أو تابوت الشريعة .

نعود إلى عرش الله — وإلى الصليب —  
وسيلة إعلان مجد الله العظيم : فانه في باطنه  
— كما في ظاهره — كان وسيلة الإعلان عن  
شريعة العهد الجديد ، أو انجيل ربنا يسوع  
المسيح .

الشريعة الأولى حطها الشعب أو حطها  
موسى بسبب الشعب الذي نصب عجلاً ليعبده ،  
« من دون الله » لذلك لم تكن تلك الشريعة  
محافظة في تابوت عهد الله « لكن في ظل  
عناية الله ، وطريق الصك وإعلان الفداء  
العظيم » حفظت الشريعة الثانية في تابوت العهد  
أو هي احتات المركز الرفيع ؟ من  
صليب ربنا .

بذلك نستطيع الجزم ، أن صليب ربنا  
المجيد انمكس بنور إلهي — على كل ما علم  
به الشعب — فكشف الغطاء عن تعليم ربنا ،  
فكل ما قاله الرب أنه روح وحياة .

# الحججول وعلاقته بالروساء

للدباكون رشدي السيسى

✦ الرئيس للتنطرس :

فإذا عجز المرءوس عن أن يحمل من رئيسه المتطرس المريض نفسياً مادة للدراسة ، فلا أقل من أن يلتمس له الأعداء ، متشابهاً بما ورد في رسالة القديس بولس الأولى إلى أهل كورنثوس : « المحبة تتساقط وترفق ... المحبة لا تطالب ما لنفسها ... المحبة تحمل كل شيء وتصب على كل شيء ... المحبة لا تسقط أبداً » .

ولذلك ينبغي ألا يتسلسل المرءوس للحججول أو يحس مهانة ، إذا عامله هذا الرئيس بالعرف ، متذكراً أن هذه المعاملة الشاذة المتطرسية غير قاصرة عليه ، بل إنها تشمل جميع زملائه من غير تفریق .

ثم ليتذكر أيضاً أن هذا الرئيس المتطرس إنما هو ضحية مرض نفسى أخطر وأشد سوءاً من حالة الحججول غير الصحية التي يعاني هو منها ، وأنه لذلك يستحق العطف والرأف ، مثل أى مريض يعرض عضوى أو نفسى .

✦ الرئيس السيد :

أما الرئيس الحقيقي ، الصالح للرئاسة ، فهو الرئيس السيد الذى تسمى إليه الرئاسة ، ولا يجرى هو وراءها ، علماً أن السيادة الحقيقية هي سيادة الإنسان على عرائره الدنيا ، وعلى نفسه لا على الآخرين ، وبذلك يكون حراً من سلطان الجسد ، محققاً بذلك ما جاء برسالة غلاطية : « فإنكم إنما دعيتم للحرية أيها الإخوة ؛ ولكن لا تصيروا الحرية فرصة للجسد ، بل بالمحبة أخدموا بعضكم بعضاً » .

هذا الرئيس السيد هو الذى أشار إليه رب المجد بقوله : « من أراد أن يكون سيداً بينكم فليكن خادماً لكم » .

فالرئاسة الصحيحة لا تنمى أن يجلس الرئيس على عرش ، كحاكم مستبد أو دكتاتور ، والتطلع من أعلى إلى المرءوسين ، كما لو كانوا رعاياه المستعبدين ، إنما هي متسامحة قلبية في العمل الذى يقوم به جميع أفراد الهيئة التي برأسها أو يشرف على إدارتها .

إن الرئيس الذى لا يساهم بمجده في العمل ، لا يستطيع قط أن يرغم العاملين على تكريس كل جهودهم لهذا العمل ، ولذلك يقل الإنتاج كثيراً تحت إدارته ، عنه تحت إدارة رشيدة حانية .

وإن فالرئيس الحكيم هو الذى يكسب مرءوسيه بفيض محبة لهم ، وعطفه عليهم ، متجنباً اتخاذ أية وسيلة من وسائل العنف أو القهر معهم . فهو بالحب والتعاطف يستطيع أن يحصل من إنتاجهم على أضعاف ما يحصل عليه بأية طريقة خالية من هذه المحبة .

ومحبة الرئيس للعاملين معه ، ينبغي ألا تقتصر على الكرامة الطيبة المشجعة ، بل ومشاركتهم بالقلب والفعل أيضاً .

إن كلمة الملك المسيح الخالدة : « من أراد أن يكون عظيماً بينكم ، فليكن خادماً لكم » هي من أروع الأقوال وأحكما ، إذ على الأساس منها يقوم الحل الصحيح لواحدة من أعقد قضايا علم النفس . هذه القضية هي علاقة الرئيس بمرءوسيه ، ويزداد الأمر أهمية إذا كان أحد هؤلاء المرءوسين من ضحايا آفة الحججول .

وواقع أن هذه العلاقة من شأنها أن تكشف من نفسية الرئيس ، وتجعلها عارية غير محجبة ، وبخاصة إذا كان هذا الرئيس يعاني من أية عقدة نفسية : مثل عقدة النقص ، أو عقدة الذنب ، أو عقدة الخوف ، أو غيرها من العقود التي تجعل شخصيته معقدة غير سوية .

وإذا كان المرءوس سوي الشخصية ، متزن التفكير ، أمكنه أن يجد في شخصية رئيسه المعقدة ، مادة دسمة للدراسة المتممة النافعة .

فالرئيس للتنطرس مثلاً ، الذى تنسم تصرفاته مع مرءوسيه بالغرور والرغبة في الإذلال ، والتعالى عن الاختلاط بهم ، ومشاركتهم تفكيرهم ، والمساهمة في حل مشكلاتهم ، هو إنسان مريض النفس دون شك ، غير سوي الشخصية ، وهو ضحية لعقدة أو أكثر من العقود النفسية .

وقد لوحظ في أحيان كثيرة أن مثل هذا الرئيس المتطرس ، الذى يلبس - وهو في مكتبه بعباءة بيضاء عن يمينه - جلد الثوب الكاسر أو الأسد الزائر ، كثيراً ما يكون في منزله ، زوجاً ضعيفاً أو أباً متلوياً على أمره ، يعيش مع زوجة شرسة الطباع ، سديطة اللسان ، أو مع أبناء منحرفين ، خارجين تماماً عن طاعته .

ويقول علماء النفس - تفسيراً لهذه الظاهرة غير الصحية - إن شعور الزوج أو الوالد بالمهانة والإذلال ، وهو في منزله ، يدفعه إلى محاولة التبرؤ من هذه المهانة ، بطريقة مرضية غير سليمة ، هي التنطرس على مرءوسيه ، إيهاماً لنفسه بأن في هذا التصرف الخاطيء رد اعتبار لها ، وأنه انتصاح من شرسة زوجته وسلاطة لسانها ، أو من انحراف أبنائه وعصيانهم له ، بطريقة غير مباشرة !

✦ المرءوس الحججول :

والشخص الحججول يكون عادة شديد الحساسية ، ولذلك فهو أكثر المرءوسين تأثراً بظنرسة رئيسه وسوء معاملته ، فبدلاً من أن يتخذ منه مادة نافعة لدراسة منمعة ، يصبح ضحية لشعور بالهوان يضاعف من حنجه المرضي الذى يعاني منه أصلاً ، ويزداد تهيبه من الناس وانصرافه عنهم .

وإن غاية مثل هذا الرئيس المتطرس على مرءوسه الحججول لا تهاديها إلا جنابة والذى الرئيس عليه ، في طفولته ، بإنسان تربيتهم له ، بالقسوة أو بالتدليل ، الأمر الذى جعله يعاني من عقدة النقص أو عقدة التأله . ويزداد الحال سوءاً ، بزواجه من ثمره شرسة ، ضاعفت من اهتراس شخصيته .



## ثالثاً : السهر والاستعداد ( لو ١٢ : ٣٥ - ٥٩ )

كانت غلطة العتي النبي القائله ( انه قال لنفسه أمامك خيرات كثيرة لتبتين كثيرة ) .. لهذا أوصانا الرب بضرورة السهر لانه في ساعة لا تعلمون يأتي ابن الإنسان وقدم لنا مثاين .

### « ١ » مثل السارق :

إنسان غفل ولم يسهر فجاء السارق وسرق بيته ووجه الشبه بين عبيد السارق ليلا وعبيد الرب للدينونة ، أن كلامهما يحدث في وقت غير متوقع ، فالص لا يأتي إلا والناس نيام ، والرب يأتي والناس غافلون ، والغافلون هم الذين رتموا كنوزهم وآمالهم في الدنيا الزائلة ، ولهذا يقول سفر الرؤيا : « كن ساهراً .. » ( رؤ ٣ : ٣ ) ، ها أنا آتي كص ، طوبى لمن يسهر ويحفظ ثيابه .. ( رؤ ١٦ : ١٥ ) .

**من هو العبد الأمين والحكيم :** الأمانة والحكمة لازمة للكل ، وتلزم صفة أخص للراعي وللخادم والعلم الروحي وأهم صفات الخادم الأمين : ١ - يؤدي عمله بكل تفان وإخلاص ولا يفكر في راحته . ٢ - يتوقع دائماً قول الرب في أي وقت ( أعط حساب وكلائك ) . ٣ - يستعمل مواهبه ليرفع غيره . ٤ - يعتبر نفسه مسئولاً عن كل فرد وخادماً لكل منهم . ٥ - يمدحه سيده ويضاعف له الأجر .

٦ - يعطى الملوحة : أى التعليم الصالح والإرشاد الروحي ، والأصل في الملوحة أنها ( مكيا لفتح ) :

**مظاهر السهر : ١ -** ( لسكن أحقاؤكم منمنقة ) وهي رمز الاستعداد لأن الثياب الطويلة تموق عن العمل .

٢ - ( وسرجك موقدة ) حتى إذا جاء السيد أنار له العبيد الطريق ، وإنما ينار القلب بفعل الروح القدس الذي يملأ القلب برأ ، وسلاماً ، وتمناً ، ورجاءاً ، ومحبة .

٣ - الاستعداد للحساب وعبيد الرب .

٤ - عدم الشغل بالنوم الروحي والقنور .

**التزيغ الثالث والرابع :** الأول قبل نصف الليل والثاني بعد نصف الليل ، وقسم اليهود الليل إلى ٤ أقسام ( المساء ، نصف الليل ، صباح النيك ، الفجر ) ومن هذا تفهم أن سر تعاسة الأشرار هي عدم استعدادهم .

**إذا جاء سيدهم يتقدم ويخدمهم :** جرت العادة أن يخدم السيد ضيوفه ، كما خدم إبراهيم الملائكة وهو يحلمهم ( تك ٣٨ : ٧ ، ٨ ) ، أما الأمر الذي لا يحدث أبداً أن يخدم السيد عبيده .. وهذا ما صنعه الرب يسوع عندما تقدم وغسل أرجل التلاميذ ( يو ١٦ : ٤ - ١٢ ) . وهذا يصور لنا عظمة العادة في السماء التي خص بها الله مختاريه وأحبائه .... !

### (ب) مثل الوكيلين :

**الوكيل الأمين :** يمثله لمازر الدمشق في بيت أينا إبراهيم ، الذي أوصاه أبونا إبراهيم أن يختار زوجة لابنه اسحق - يوسف الذي كان أميناً في بيت فوطيفار .

## أما الوكيل الخائن فيتصف بالصفات الآتية :

( أ ) موت الضمير ( يقول في قلبه ) .

( ب ) التهاون ( في قوله سيدي يبطيء قدميه ) .

( ج ) المدون ( يقرب العلمان والجواري ) .

( د ) الانغماس في اللذات ( أخذ يشرب ويسكر ) .

**الجزء بقدر المعرفة** الذي يعرف إرادة سيده ولا يعمل بها ( فيضرب كثيراً ) والذي يجهل إرادة سيده ( ضربات يضرب قليلاً ) - وكان النظام السائد ، يعاقب العبد بضربه ( والمثل يقول ( العبد يقرع بالعصا ، والحر تكفيه النقال ) : ...

ولا يوجد إنسان بدون معرفة ، لأن الله أعطانا الضمير ، وهو صوت الله في الإنسان .. والذين بدون شريعة كتب شريعته على قلوبهم .

ولهذا فالإنسان بلا عذر - ( لأن معرفة الله ظاهرة فيهم ، لأن الله أظهرها لهم ) « رو ١ : ١٩ » ( لأن أمور الله غير المنظورة ترى منذ خلق العالم مدركة بالمصنوعات السمادية ) والكتاب يقول من يعطونه كثيراً . يطالبونه بأكثر .. وهذا يتفق مع مثل الوزان .

- فالدينونة مرعبة للأشرار وللخدام غير الأمانة الذين يعرفون أكثر .. وفرق بين خطيئة الجهل والعمد .

- قال بطرس : يا رب لنا تقول هذا المثل أم للجميع ؟ ونشكر الله لوجود أناس يتقدمون في الكلام ..

- **لسكن الذي يفعل !** هنا تظهر أهمية الأعمال إلى جانب الإيمان .

**جئت لالقي نارا على الأرض ، فهاذا أريد لو اضطرمت ، وما جئت لالقي سلاماً بل سيفاً** فما الذي يقصد بالنار ؟ ( ١ ) عمل الروح القدس

الذي يظهر المؤمنين ( هو يمدكم بالروح القدس ونار ) . « مت ٣ : ١١ »

( ٢ ) النضب الإلهي : ( لأن الهنا نار آكلة ) . « عب ١٢ : ٢٩ »

( ٣ ) الحرب الروحية المستمرة بين الخير والشر ، وما يشهه الشيطان

من ضيقات وانقسامات في البيت الواحد ، فقد يؤمن الابن ولا يؤمن أبوه ،

أو تؤمن البنت ولا تؤمن أمها فيكون بهذا المعنى الابن ضداً به والبنت ضداً بها .

« ٣ على ٢ ، ٣ على ٣ » الخنفة هم [ الابن ، الأب ، الابنة ، الأم

وزوجة الابن ] والحماة هي نفسها الأم بالنسبة لزوجة الابن .

والسيد المسيح استمار النار والسبب لهذه الحرب المقدمة ضد

الشر والفساد في صبغة أصطبغها وكيف انحصر حتى تكمل : الصبغة هي

المسودية ، وهنا ممدودة الدم التي أصطبغ بها الرب والناس الميمين على الصليب

( ممدودية الدم ) والترجمة القبطية ( كيف أنا محتمل حتى تكمل ) .

**توبيخ اليهود :** ينتهي أصحاب ١٢ بتوبيخ اليهود لأنهم يعرفون

علامات السماء ، الحجر مساء علامة الصحو ويحيى السحاب من المغرب

علامة المطر والرياح الجنوبية حارة لأنها قادمة من أفريقيا جنوباً :

ولا يعرفون أن النبؤات قد تمت وكملت بمجيء مسيا ، الرب يسوع

مخلصاً وفادياً للبشرية ( إلى خاصته جاء وخاصته لم تقبله ) هناك عميان

العيون وعميان القلوب .. وكان اليهود يبصرون بعيونهم ويعمون

بقلوبهم !!





## ( الكذابون الثلاثة )

كذاب - وكنوب - ومكذاب .

- يكشف لنا الكتاب المقدس في سفر الأعمال ٥: ٣ عن اثنين . زوج وزوجته ، عاتبها الرب بالموت ، هما حنايا وسفيرة ، وبوجه بطرس الرسول كلامه لحنايا : لماذا ملاء الشيطان قلبك لتكذب على الروح القدس ... « ١٢
- وصف الكتاب المقدس الشيطان بأنه « كذاب ، وأبو الكذاب » ( يوحنا ٨ : ٤ ) ولهذا فكل من يكذب هو ابن للشيطان .
- ولقد كانت أول أكنوبة في تاريخ البشرية : كذبة الشيطان على آدم وحواء ... يوم تأكلان من الشجرة ، تفتح أعينكما ، وتكونان كائنه ... وما تعاناه البشرية من أوجاع وأحزان وبلايا ... كله ثمرة أكنوبة ... !
- إن الكذب يفتح باب الشر ، وكثيرون يدخلون جهنم من باب الكذب ... !
- ويهوذا التليذ الحائن ، سلم سيده ومعده بقبلة غاشة كاذبة ...
- ومن أقوال الآباء ، يقول القديس بيلس ( إن أمسكت بطنك ، فاضبط أيضاً لسانك ، لئلا يكون الواحد عبداً والآخر حراً ... ) !
- ويقول الأنبا أشعيا : من بنفت لسانه ، ما زال عبداً ..
- ويقول الأنبا موسى الأسود : كمثل بيت لا باب له ، ولا أقفال ، يدخله كل من يقصده ، كذلك الإنسان الذي لا يضبط لسانه ..
- ويقول القديس الأنبا أنطونيوس : إياك والكذب فهو يطرد خوف الله ...
- وصف الكتاب ، الشرير ، بأنه « حملتعا وولد كذاباً . ! » ( مز ١٤ : ٧ ) « وأن كراهة الرب شفتنا كذب » ( أم ١٢ : ٢٣ )
- ومن المحرومين من دخول الفردوس « كل من يحب أو يصنع كذاباً » ( رؤيا ٢١ : ٢٧ ) وخير نصيحة يقدمها لنا الكتاب « اطرحوا عنكم الكذب » ( اف ٤ : ٢٥ ) وفي خدمتي في الكهنوت حاولت إنقاذ الكثيرين .. وقتلت مع الكذابين ... !
- وأقدم لكم اليوم منهم ثلاثة : الكذاب والكنوب والمكذاب .

### ١ - كذاب :

- زوجتي مريضة في مرحلة الخطر ...
- وتعالج يومياً بالمستشفى ، وتحتاج إلى عربة توصلها وتمود بها ، وإلى حقن وأدوية مقوية ، وجملة هذا تسكون جنينين في اليوم .. وإلا ساءت العاقبة ، وماتت الزوجة ، وترمل الزوج ، وتيمم الأطفال ... !
- قلت : حسناً ، وعينت شخصاً يرافق الزوج ، ويؤجر العربية ، ويرافق الزوجين ويشترى الدواء . وحددت موعداً ، فلم يحضر الزوج ، وبعد شهرين جاء يخبرني أن الزوجة
- عادت الزوج بيلس ( ثياب الشغل ) منها قميص كثرت ثوافذه ، وينطون قد تمهراً ، وحذاء يخرج لسانه ، ولكي تسكل الدائرة ، يرن ذقنه ، ويطلق شعره ، وقد عرفته أنه إذا أراد لامرئ ضمان التحقيق ، جاء غير حليق . !
- وقدم لي أوراقاً ، واستدعاه إلى عمل ، ومكان العمل ( قنا ) ، وهو يريد أن يتطلى كافة النفقات ، ويريد ملابس لائقة ، حتى يستطيع أن يقابل رئيس العمل ، فلا يحسبه من المشردين ،
- شعيت بقدره قادر . ! وعرفت أن الزوج يجيد شيئاً واحداً .. هو الكذب !

والاختصار يريد أن يكسب من أخص إلى هامة الرأس ..

قلت له أمتاً كد أنها بلدة قنا . ! ! - قنا

فذكرت قول القائل :

قالوا شخصت إلى قنا

قلت أهلاً بقنا وإسن

فاعدت له البلع الطلوب ، وأعطيت

جديداً . ثياباً واردة من الخارج .

تملو وجهه ابتسامة الظفر ، وطلب مني

قبل سفره . قلت له : إياك وإياك والس

والصق بالله .

— عاد الشخص المذكور ولنسمه هنا (ك) وهذا ليس اسمه — يلبس (ثياب الشغل) التميص ذو النواذب ، والبطلون الذي تدلى ، والشعر الذي تهطل ... يطلب السفر إلى (اسوان) ، ويذكر قصة طويلة ، لا مكان لسردها ... !

— ومر عام ... والتقيت بالصيد (ك) حزينا مهموماً .. يحمل جبلا من الهم ... ويقول قدمات (أبوه) .. وهذا بالطبع يستدعي تفقات وواجبات .. ومثل هؤلاء الأشخاص «الزمنين» نمد لهم في لجنة البر دوسياً خاصاً ، نتجسس فيه تاريخ المعونات ونوعها ... فقيدنا وفاة الأب .. والمعونة .

— ولم يمر شهر حتى جاء السيد (ك) يقول قدمات أخوه ... !  
— ولم يفته العام . حتى جاء السيد (ك) يقول للمرة الثانية قدمات أبوه .. ! فاستدعيته وقلت له : حيرتني يا بني . ! قل لي كم أباً لك ؟ !  
— إن اللئيل يقول إذا كنت كذوباً .. فكأن ذكورا .. فمأهدني على الصدق .

— غير أنني فوجئت به منذ أيام .. (يلبس ثياب الشغل) : قلت اللهم اجعله خيراً .. قال : لقد عاهدت الله . أن أعيش بالأمانة والصدق فبممي يا أي هذه المرة فقط .

— قلت نعم : قال : سوف أسافر إلى (مرسى مطروح) . ثم عاد يقول والدموع في عينيه ، لقد ماتت زوجتي وتركتم لي ثلاثة أولاد ، سيرحلون ممي ، وقدم أوراقاً رسمية . وطلب نقوداً وثياباً — فأخذ كل ما يطلب ، وخرج من الباب .

— ولكنه سرعان ما عاد وطلب نقوداً ، ليحضر أولاده من مرسى مطروح . !  
— فسأته : هل ذهبت قبل الآن إلى مرسى مطروح .. !

— قال : لا أبداً ، قلت له حيرتني يا بني فكيف تحضر أولادك من مرسى مطروح ، وأنت لم تذهب إليها ؟ ! ألم تعاهد الله على الصدق فأطرق إلى الأرض .

— قلت له اذهب يا بني . تب ، والرب يباركك مطروح .. ماتروح .. !

## ٢ - كذوب :

أحدث (ذ) عدة مشاكل ، وطرده من مسكنه ، وذكر لي أسباباً كلها كذب في كذب واستطعنا بنعمة الله أن نجتمع له حجرة تأويه هو وأولاده الأربعة وزوجته ، أما الزوجة فعلمية وتحتاج إلى علاج شهري ، وغذاء خاص ...

ولهذا كان السيد (ذ) من المترددين المزمنين لا يكف عن السؤال .

وأخيراً ، وجدت له حلاً مناسباً ، عندما تقدم أحد الأثرياء وطلب مني بواباً لعمارته ، فقدمت له الشخص المذكور ، وأخذت أنفاوض حتى رفعت مرتبه ٢٠ جنياً في الشهر ١٢ جنياً من المالك ، ٨ جنياً من السكان ، هذا بخلاف ما يصدق عليه السكان ، إذا أخلص في خدمتهم ، بخلاف توفر السكن بالمهارة .

ولكن السيد (ذ) تلكأ حتى نكسوه هو وزوجته والأولاد .. ! فكسوانه . فعاد وطلب سروالين ، فأحضرنا السروالين ! ثم عاد وطلب حذاءً جديداً . فأحضرناه .

وسأته أخيراً : هل استلمت العمل ، قال نعم ! وأخذ يثنى بالخدمات التي يقوم بها . وكيف أن زوجته لا تكف عن خدمة السكان ، ولكنه عاد وقال إن هناك شيئاً واحداً ينقصه . إنه دين قديم ، فسدناه . !

وكنيت بين الفينة والفينة : أسأله كيف حال المهارة . يقول : على خير حال . ! وطلب مني أن أستمري في صرف علاج الزوجة عاماً واحداً .

ويلتقي بي صاحب المهارة بعد شهر : وأقول له لعلك راض عن خدمات السيد (ذ) فيقول أية خدمات ؟ !

قلت : إنه لا يكف عن تلبية الطلبات . وزوجته ، لا تكف عن إجابة الساكنات .

فيعود صاحب المهارة ويقول : أية طلبات ؟ ! واكتشفت أن السيد (ذ) الكذوب .. لم يذهب يوماً واحداً للمهارة . وكان يكذب

طيلة ٦ شهور . ! ويصف لي عمارة من نسج الخيال .

ولما ناقشته في هذا الأمر غاضباً ومستاءاً ! قال لي عبارة تركتني في ذهول .. قال : اسمع يا أبا نانا . وطبقة بواب عمارة لا توافق مركزي . !

## ٣ - (مكذاب) :

أما الشخص الثالث المكذاب وثمنه السيد (ب) الذي لم أنجح في إصلاحه حتى اليوم . فسر فشله في الحياة (الجوزة) . بدخن الجوزة . وفي سبيلها ينفق كل ما يصل إلى يده ، وكادت الجوزة مرة . أن تسبب في حريق منزله ، لولا يد الله .

جمعت له عدة أعمال بسيطة ، كان يحرق كل ما يكسب ، وهو يحرق صدره بأنفاس الجوزة اللينة .. قلت له مرة احذر يا بني الجوزة . وإلا ذمتك إلى «الموزة» . !

وعندما الحج على أن أجمع له مشروعاً جديداً قلت له . لا يجوز أن أجمع لك عملاً حتى تتوب عن الجوزة . !

وأخيراً أعلن توبة صادقة . وعاهد الله عهداً صادقاً . وأصاف أنه امتنع عن التدخين كلية .

استطعنا أن نفتح له دكاناً . واستقر به المقام ؟

وأخذت أسأله ماذا تعمل في وقت فراغك في المكان ؟

قال : أصلي المزامير . ! !

قلت : والجوزة ؟ !

قال لم تمد لها «عوزة» . !

ثم بلفتني أن الدكان دمر تدميراً . وقال السيد (ب) ، لقد تقبوه وسرقوه . ! ولما تحريت الأمر ، عرفت أنه لم يكن يرثي المزامير ولكنه كان يشد أنفاساً من الجوزة . وكان يورد الفحم ، فامتدت النار وأحرقت الدكان . ! وهكذا الكذب ليس له رجالان . وعاد إلى البطالة ، بعض بنان التندم : لم يكن صادقاً بل ظل يكذب طسول الوقت . ! ولما عاد إلى الجوزة .. عاد إلى «الموزة» . !

# اجتماعيات

كنيسة القديسة العذراء مريم  
بأرض الجولف

تمت قداسة البابا المعظم  
الأببا شنودة الثالث

بسلامة العودة إلى مقر كرسيه  
وتمن عن فرحتها بتصرف

قداسه يوم الجمعة الموافق ٢٧/٥  
الساعة ٧ صباحاً ليرأس

القداس الإلهي بمناسبة نقل  
الكنيسة المؤقتة إلى الطابق

الأرضي بالمبنى الرئيسي وهذه  
المناسبة يعلن مجلس الكنيسة أنه

بعلوات قداسة البابا وبتمسيد  
الشعب القبطي الفيور قدسهم:

١ - بناء الطابق الأرضي  
للكنيسة وهو الذي سيتم نقل

الكنيسة المؤقتة إليه .

٢ - بناء صحن الكنيسة  
الرئيسي بمسطح ١١٠٠ م<sup>٢</sup>

٣ - بناء مدرجات السيدات  
بمسطح ٨٠٠ م<sup>٢</sup>

٤ - جاري الارتفاع بالقباب  
والمنارة .

وتكلفت هذه الأعمال متضمنة  
لتمن الأرض وأثاث الكنيسة

مبلغ ١٠٠٠٠٠ جنيه سددت  
بالكامل من جملة قيمة المشروع

البالغ ١٦٠٠٠٠ جنيه .

والكنيسة تهيب بالشعب  
القبطي أن يذكر المشروع في

صلاته وأن يمد يده بسخاء  
بالتبرع والاشتراك .

كما تدعو الشعب القبطي عامة  
وشعب مصر الجديدة خاصة  
لحضور القداس الإلهي يوم  
٢٧/٥/٧٧ لسؤال البركة من  
قداسة البابا .  
مقصر الكنيسة ٢٤ شارع  
شمس الدين الذهبي بمصر الجديدة  
تليفون ٩٦٠١٠١ ، ٢٩٨٠٢٣٣

## نياقة الأنبا يشوى

النائب البابوي لمحافظة السويس  
والكهنة والمجالس الكنسية

لتكنائس العذراء مريم والأنبا  
أنطونيوس ومار جرجس

والتربية الكنسية لمحافظة السويس  
يهتدون من كل فلولهم قداسة

البابا شنوده الثالث  
بسلامة الوصول إلى أرض

الوطن والكنيسة .

الكهنة والمجالس الكنسي  
والجمعات والهيئات وكل شعب

بور سعيد يهتدون غبطة البابا  
المعظم

## الأنبا شنوده الثالث وأسقهم المحبوب

نياقة الأنبا تادرس  
بسلامة العودة من الرحلة التي

رعت شأن الكنيسة القبطية  
في جميع أنحاء المسكونة .

الكنيسة البطرسيه بالعباسية  
كهنة وشمامسة ومجالس وشعب

يرحبون بعودة البابا المعظم  
الأنبا شنوده الثالث

ويقدمون له التهنيئة بيميدى  
الصمود والعنصرة .

أدامه الله للكنيسة ذخراً وخرأ  
الفرح وفوزى والمائلة وأسرة

المرحوم ولج برسوم يور سعيد  
وعبياد برسوم بكنندا يهتدون

قداسة البابا المعظم  
الأنبا شنوده الثالث

وشريكه في الخدمة الرسولية أسفندنا  
نياقة الأنبا تادرس  
بسلامة الوصول .

شعب كنيسة مار جرجس  
بطوخ يشكرون نياقة الحبيب

## الأنبا مكسيموس

ويهتدون كاهنهم المحبوب  
القس مقار يوسف

بنعمة الكهنوت .

كنيسة السيدة العذراء بمسرة  
التربية الكنسية تشارك الاخ

الخادم براندى لويس أحزانه  
لوفاة والده وتطاب للراحل

نياحا وللأسرة العزاء .

ذكرى الصديق تدوم للأبد  
أقيم قداس الاربعين على روح

الاب للوفر القس بولس خنائه  
راعى كنيسة الشهيدنا وضرورس

الشرقي جلبو بمد جهاد دم  
٢٥ عاماً في خدمة الكنيسة

بالجهاد الحسن انتقلت لدار الهداء  
قلوب داميه اذكرنا في السماء

ذكرك باقيه حتى يوم اللقاء  
الاسرة

## نياقة الأنبا يشوى

يودع للنساء السيدة المباركة  
شقيقة الأستاذ رشدى السيسى

طالباً النياح لروحها .

الكلية الاكليريكية  
بساير أقسامها وفروعها

ومساعدتها المتخصصة نواصي  
الزميل المحترم

الأستاذ رشدى السيسى  
في المصاب الآلم ، داعين  
بالنياح للراحلة ، وبالغناء للأسرة  
الكرمي .

أسرة مجلة الكرازة تقدم عزاءها  
للدياكون رشدى السيسى

مكرتير التحرير لوفاة شقيقته  
وتسأل لها نياحاً في حزن

النفديسين والأسرة خالص العزاء  
+ + +

عادل لبيب جريس  
يشترك الأستاذ الكبير

رشدى السيسى  
أحزانه لوفاة شقيقته ويطلب لها

نياحا وللأسرة العزاء .

أسرة مجلة الكرازة تقدم  
عزاءها للقمص بطرس جيد

كاهن كنيسة السيدة العذراء  
بازيتون لوفاة زوج شقيقته

وتسأل الرب أن يسكنه مع  
الصدقيين والأبرار وأن يمنح

الأسرة خالص العزاء .

كهنة ومجالس كنيسة السيدة  
العذراء بالزيتون يشاطرون

الاب الورع  
القمص بطرس جيد

راعى الكنيسة الاحزان لوفاة  
زوج شقيقته ويطلبون نياحاً

لنفس الراحل الكريم  
+ + +

تعامتة وخندام وخادمت  
التربية الكنسية بكنيسة السيدة

العذراء بالزيتون يطلبون تعزيات  
الروح القدس لأبيهم الورع

القمص بطرس جيد  
لوفاة زوج شقيقته .

ببحي الدهشورى - عادل مسيحه  
جورج وزيره يشاطرون أبيهم

الصبوب القمص بطرس جيد  
الاحزان لوفاة زوج شقيقته  
ويطلبون تعزيات السماء لقداسته  
وللعائلة .

## صورة للتلوين

نسبية الاسبوع :



\* في فصل « الملائكة » بمدارس التربية الكنسية . جاءت هذه للدراسة أمام أطفالها تشرح لهم وتناقش أسئلتهم .  
 † والطلوب أن تنقل عدة نسخ من هذه الصورة [ بوساطة ورق السكرتون أو الورق الشفاف ] .  
 ثم تقوم بتلوينها حسب ذوقك ، وبمادة التلوين التي تفضلها .

† إذا حصلت على تلوين ممتاز ، فيمكنك أن ترسله [ خلال ٣ أسابيع من تاريخ صدور هذا العدد ] إلى صفحة الأطفال بالكرامة - مطبعة الأنبا رويس بالعباسية . لك تكافؤ بجائزة قيمة .

## أعزائي القراء :

## لنشجع صحافة النشء المسيحي

- \* بدأت المطلة الصيفية لطلبة المرحلتين الابتدائية والإعدادية والصفين الأول والثاني من المرحلة الثانوية .
- \* وأراها فرصة مناسبة أن أحذركم - يا أعزائي - عن القراءات المسيحية كوسيلة مفيدة لاستغلال الوقت ، وأريد أن أشير بإشارة خاصة إلى صحافتكم المسيحية .
- \* ما أعلمه أن هناك ٣ مجلات للنشء المسيحي

- مجلة صوت الراعي ( وتصدر عن كنيسة مار جرجس - أسبورتج بالاسكندرية ) . ومجلة أولادي ( وتصدرها جمعية أصدقاء الكتاب المقدس بالنعوة ) . ومجلة مدارس الأحد للنشء الكنسية ( وتصدرها بيت مدارس الأحد بروض الفرج بالقاهرة ) .
- \* لم تصدر هذه المجلات لتتحقق ربحاً مادياً ، وإنما أظن أن مجلة تصدر للنشء المسيحي في أيامنا هذه ، يمكن أن تحقق مثل هذا الربح . ومن هنا - ولأجل فائدتكم يا أعزائي - وجب علينا أن نتأدى بضرورة نشجيع هذه المجلات : بشرائها - بالاشتراك فيها - بقراءة محتوياتها قراءة واعية والاستفادة منها ، بمراسلتها .

- \* مجلة صوت الراعي : رسالة هادئة دسمة تحاول أن تنقل إلى طلاب للرحلة الإعدادية عقائد الكنيسة وطقوسها وتاريخها وأمنها القبطية بطريقة شيقة .
- ومجلة أولادي : تخدم طلبة المرحلة الابتدائية وتحاول أن مخاطبهم بانتمهم وتحرص على أن تقدم لهم القصص المصورة والمسابقات الطريفة ومجلة مدارس الأحد : لا تبخل في الإتيان حتى تقدم الموضوعات الكنسية للمرحلة الابتدائية في ثوب فني جميل .
- \* الرب يبارك في كل بد تمدد لخدمة أبنائه . آمين .

نتيجة لتسمية « ٣ مذاهب مسيحية » المنشورة بالعدد الماضي المذهب هي : الكاثوليكية - الأرثوذكسية - البروتستانتية . وقد اجتمع ثنائون عنها حثيماً لبحث أمور تدريس الدين المسيحي في المدارس . قبل سفر قداسة البابا لأمريكا .

نتيجة مسابقة « اسم لمناسبة كنيسية » المنشورة بالعدد رقم ٤ اسم المناسبة « يونان » .

والكلمات الخمس : هي : ترشيش - حوت - يقطينة - صلاة - بيوتى  
 \* الفائزون : يوسف عبدالمك - رأفت اندراوس - ليبي يوسف ليبي - القونس غزى - أدب ألكسان - مدحت صبحي - ميا عدلى رضى  
 [ مع تمنياتنا لمن لم يفر من أصحاب الجاؤل الصحيحة ]

باغصان الزيتون وموسيقى السماء تستقبل  
الكنيسة حبيبها قداسة البابا المعظم  
الأنبا شنودة الثالث حفظه الرب



**مكتبة المحبة بالفجالة**  
كتب دينية - صردينية مستوردة - أدوات كنسية  
دروس تربية كنسية - هدايا مستوردة

	<p>الرئيس اميل ماهر المحن</p>
--	-----------------------------------

**كنيسة القديس جرجس و الأنبا أنطونيوس**  
بمصر الجديدة

**إبراهيم جرجس جريس**  
مقالات معاصرة

كنيسة  
الأنبا إبرام  
بجمعة المحبة بشبرا

كنيسة  
مار جرجس  
بجوامات القبة

**اجتماعيات**

- مكتبة المحبة بالفجالة تقدم :
- 1 - كتاب تاريخ الخلاص للقس روفائيل صبحي راعي كنيسة العذراء بالفجالة ٧ فروع ٢ - كتاب روحانية التسبحة ٦٠ للقس يفتونيوس السريان ١٤ قرشاً . مع خصم ٢٠٪ لهيات .
  - 3 - مجموعة تسجيلات جديدة متنوعة ٣٠ كاسيت لمدة ساعة الواحد ١٥٠ قرش .
- يادر باقتناء كتاب  
قديسون باسم أهونيوس  
يشمل الكتاب بالإضافة لسير  
فديسين بذة مختصرة عن أديرة  
ابارشية الأقصر .

الكلية الاكليريكية بسائر  
أقسامها وفروعها ومعاهدنا ، تفرح  
وتتهلل بقدوم عاهنها الأكبر :  
المبارك الاتي باسم الرب  
البابا المعظم  
أنبا شنودة الثالث  
بمد رحلة خالدة ، ومباركة ،  
وناجحة ، وحافلة بمحافل  
الحيرات ، للوطن القدس  
وللكنيسة الام ، ونهتف ونصيح  
بالقول :

ΑΧΙΟC ΑΧΙΟC  
ΑΧΙΟC  
مستحق مستحق مستحق  
شاكر باسيلوس

**بَيْتُ الْمَحَبَّةِ**

كنيسة  
مارميينا  
بشبرا

كنيسة  
العذراء  
بعياد بك

**الشركة المتحدة**  
لتجارة الادوات الصحية والنزلية ومواد البناء.  
ألني مقار هشته واسحق عياد وسمير جرجس

نشكر الله ونسجد له لقدم أئينا صاحب القداسة  
البابا الأنبا شنودة الثالث تحيط به ملائكة السلامة



## هيئة الأوقاف القبطية

المتمم مرقس غالى  
رئيس عام البطريركية  
بالقاهرة

كاهن وشعب ومجلس  
كنيسة السيدة العذراء  
(المعلقة)

## المجلس المالى العام

## كنيسة العذراء بمسرة

كنيسة  
السيدة العذراء  
الغنية بجوار الردم

الغنى  
بيسنى الأنبا بشوى

الاجنحة العليا  
لجنة الأعيان الشعبية  
بالقاهرة

كنيسة  
مار جرجيس  
بالساحل

## بطريركية الأقباط الأرثوذكس بالقاهرة

## مجلس كنائس حتى مصر الجديدة

كنيسة  
الملاك  
بطوسون

كنيسة  
الأنبا أنطونيوس  
بشبرا

المركز القبطي  
لوسائل الإيضاح

مجلس رثبة  
كنيسة مار جرجيس  
بطنين

## كنيسة مار جرجيس بمصر الجديدة

نسجد لله شكري والسلامة وصول أينا صاحب القداسة  
البايا المعظم الأنبا شنودة الثالث من رحلته الموفقة



كاهن ومجلس وشعب  
كنيسة مار جرجس  
بعين شمس

التربية الكنسية  
بكنيسة مار جرجس  
بعين شمس

مهندس  
شفيق تامي  
والعائلة  
بعين شمس

جمعية الأقباط الأرثوذكس  
وستوصفيا الخيري والأطباء  
بعين شمس

الدكتور سمير عبد الملاك  
أخصائي الأشعة  
١٠ سنة بغداد - مصر الجديدة وعين شمس

نابت مبروس  
والعائلة  
بعين شمس

الدكتورة  
نادية مرزوق  
بعين شمس

الدكتور  
البي صبحي زهير  
صبيح  
بعين شمس

المهندس  
اميل بولس  
والعائلة  
بعين شمس

شركة سبابا للمياه الفازية  
سمير عطوان وشركاه  
بعين شمس

كنيسة السيدة العذراء  
بشارع درياس  
بعين شمس

رائد  
زكي مزار  
والعائلة  
بعين شمس

استوديو الأهرام  
عموض جبار  
داخونيه  
بعين شمس

مهندس  
جمال مرزوق  
والعائلة  
بعين شمس

الدكتور  
فائق فرحى  
صبيح  
بعين شمس

المقدس  
حنّا جرجس وولده  
صاحب مخازن بعين شمس



مكتبة التحرير - ١٠ - رهدى السهي

مدير المجلة : ه. ناظم عبدالنور

الإدارة : مطبعة الأنبا رويس - الصيامية - القاهرة ت ٨٤٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ط ٠ ب ٩٠١٨

( السنة الثامنة ) الجمعة ٣ يونيو ١٩٧٧ - ٢٦ سبتمبر ١٩٩٣ العدد الثاني والعشرون المجلد ٣ مايو

## سيامة ه أساقفة و ٢ خورى أبسكوبس

في حفل شعبي كبير يشترك فيه ٣١ من أعضاء المجمع

### الأساقفة الجدد :

- |                                      |                                   |                                      |                                      |
|--------------------------------------|-----------------------------------|--------------------------------------|--------------------------------------|
| ٦ - الأنبا أغايوس أسقف دروط          | ١٦ - الأنبا هدراس أسقف أسوان      | ٦٠ - الأنبا أغايوس أسقف دروط         | ٧٠ - الأنبا أغايوس أسقف دروط         |
| ٧ - الأنبا مكاريوس أسقف قنا          | ١٧ - الأنبا وريسا أسقف البينا     | ٦١ - الأنبا مكاريوس أسقف قنا         | ٧١ - الأنبا مكاريوس أسقف قنا         |
| ٨ - الأنبا بولس أسقف حلوان           | ١٨ - الأنبا يعقوب أسقف ملوى       | ٦٢ - الأنبا بولس أسقف حلوان          | ٧٢ - الأنبا بولس أسقف حلوان          |
| ٩ - الأنبا فيليس أسقف الدقهية        | ١٩ - الأنبا أرسانيوس أسقف المنيا  | ٦٣ - الأنبا فيليس أسقف الدقهية       | ٧٣ - الأنبا فيليس أسقف الدقهية       |
| ١٠ - الأنبا دانيال أسقف الخرطوم      | ٢٠ - الأنبا بقنوتوس أسقف شمالوط   | ٦٤ - الأنبا دانيال أسقف الخرطوم      | ٧٤ - الأنبا دانيال أسقف الخرطوم      |
| ١١ - الأنبا يوانس أسقف الغربية       | ٢١ - الأنبا أمونيوس أسقف الأقصر   | ٦٥ - الأنبا يوانس أسقف الغربية       | ٧٥ - الأنبا يوانس أسقف الغربية       |
| ١٢ - الأنبا أغاثون أسقف الاسماعيلية  | ٢٢ - الأنبا بيلامين أسقف المنوفية | ٦٦ - الأنبا أغاثون أسقف الاسماعيلية  | ٧٦ - الأنبا أغاثون أسقف الاسماعيلية  |
| ١٣ - الأنبا يشوع أسقف دمياط وتوابعها | ٢٣ - الأنبا إسكاف أسقف العام      | ٦٧ - الأنبا يشوع أسقف دمياط وتوابعها | ٧٧ - الأنبا يشوع أسقف دمياط وتوابعها |
| ١٤ - الأنبا تيموثاوس أسقف العام      | ٢٤ - الأنبا أنطونيوس أسقف مرقس    | ٦٨ - الأنبا تيموثاوس أسقف العام      | ٧٨ - الأنبا تيموثاوس أسقف العام      |
| ١٥ - الأنبا صراهمون أسقف دير         | ٢٥ - أسقف أفريقيا                 | ٦٩ - الأنبا صراهمون أسقف دير         | ٧٩ - الأنبا صراهمون أسقف دير         |

### الخورى أبسكوبس :

نيافة الأنبا ساويرس ( القمص يشوع الحرقى )  
 نيافة الأنبا بولا ( القمص توما البرموسى ) ،  
 وسيساعد نيافة الأنبا يشوع فى إيارشية دمياط  
 وكفر الشيخ والبرارى .

وقد حضر السيامة من أعضاء المجمع المقدس  
 اصحاب النيافة :

- ١ - الأنبا ثاوفيلوس أسقف دير السراوان
- ٢ - الأنبا بطرس مطران أحمم وسافاته
- ٣ - الأنبا مكسيموس أسقف القلوبية وقويسنا
- ٤ - الأنبا أسطفانوس مطران عطية وأم درمان
- ٥ - الأنبا لوكاس أسقف منغلوط وأنوب

### دكتوراة ثانية لقداسة البابا

فى الحفل الاخير الذى أقيم لقداسته  
 فى نيويورك يوم الأحد ٢٣/٥/٧٧  
 تقدمت كلية سان بتر بمجمع قداسته  
 درجة الدكتوراة . وكان قد منح هذه  
 الدرجة قبلا من كلية بلومفيلد

كما حضر الحفل أيضا من أعضاء المجمع :

- ٢٧ - القمص مينا رئيس دير الأنبا صموئيل
- ٢٨ - القمص مينا رئيس دير مار مينا
- ٢٩ - القمص بسخريون رئيس دير الأنبا أنطونيوس .
- ٣٠ - القمص مرقس غالى وكيل عام البطريركية
- ٣١ - القمص أنطونيوس ثابت وكيل البطريركية والاسكندرية



نسجد لله شكر السلامة وصول أينا صاحب القداسة  
البايا المعظم الأنبا شنودة الثالث من رحلته الموفقة



بطريركية الأقباط الأرثوذكس  
بالإسكندرية

القرص  
الطوبىوس ثابت  
رئيس البطريركية

كنيسة  
مارميثا  
بقلمنج

الكنيسة المرقسية  
بالإسكندرية

المجالس المالئ ابركندري

كنيسة  
مارجرس  
بأنجفتير

كنيسة  
أباكيريوهنا  
أبوتير

كنيسة  
مارجرس  
بغيط العنب

كنيسة  
العذراء  
بغيط العنب

كنيسة مارجرس  
باسپورتج

كنيسة مارجرس والأنبا أنطونيوس  
بمحرم بك

كنيسة  
العذراء  
بمحرم بك

كنيسة العذراء  
والقدس يوسف  
بسموحة

كنيسة  
مارجرس  
بالشاطبي

كنيسة  
مارجرس  
بسیدی بشر

كنيسة مارقس والأنبا بطرس  
بسیدی بشر



قداسة انبأبا يتوسط الحورى اسكوبس  
[الانبأبا ساويرس والانبأبا يولا]

وتنشر هنا أول صورة للأساقفة الخمسة الجدد، أصحاب النيافة :  
الانبأبا برسوم ، الانبأبا رويس ، الانبأبا اغناطيوس ، والانبأبا باكوبوس ،  
والانبأبا كيرلس



## نيافة الأنبا باخوميوس يعود من الجزائر

عاد نيافة الأنبا باخوميوس من زيارته  
للجزائر مساء الأحد ، فلم يستطع حضور حفل  
النيافة .

وكذلك نيافة الأنبا صموئيل الذى تأخر  
في مؤتمر الكنائس الافريقية بالكامبيرون .

## نيافة الأنبا تيموثاوس

الاثنين ٥/٣٠ مجلس اكيريكي .  
الاربعاء ٦/١ المظلة الاسبوعية بكنيسة  
القديسة بربارة بالشرابية  
الجمعة ٦/٣ القديس والمظلة بكنيسة  
المنذراء بالطرية .  
الاحد ٦/٥ القديس والمظلة بكنيسة  
المنذراء بالمادى .

## نيافة الأنبا اغاثون أسقفاً للاسماعيلية

تم تحويل نيافة الانبا اغاثون من  
أسقف عام إلى أسقف إيسارسية .  
وصار أسقفاً للاسماعيلية ، بناء على  
تركية كهنتها وشعبها . وقد حضر وفد  
كبير من الاسماعيلية من كافة طوائف  
الشعب ، وأعلنوا تأييدهم وفرحهم بأسقفتهم  
الجديد



## نيافة الأنبا صرايامون

أسقفاً ورئيساً لدير الأنبا يشوى  
كذلك تم تحويل نيافة الأنبا صرايامون  
الأسقف العام إلى أسقف ورئيس لدير القديس  
الانبأبا يشوى بوادى الزطرون . وكان نيافته  
يقوم بهذا العمل منذ سنوات .





بعض لاقنات التأيد  
يحملها الشعب في  
حفل سيامة  
الاساقفة

## البابا في نجع حمادى

بعد رجوع قداسة البابا إلى القاهرة مساء الاثنين ، ذهب إلى الدير يوم الثلاثاء . ثم سافر صباح الأربعاء بالطائرة إلى الأقصر ومنها إلى نجع حمادى حيث اجتمع بكل طوائف الشعب لأخذ رأيهم في من يمام أسقفاً لهم . وقد قرر الجميع تفويض قداسته في اختيار الاسقف ، فاختر لهم القمص أنطونيوس الانبا يولا .

## البابا في جمعية الشبان المسلمين

وفي أثناء وجود قداسته بنجع حمادى دعته جمعية الشبان المسلمين لإلقاء كلمة في دارها ، فلقى الدعوة وكانت مناسبة طيبة لإظهار مشاعر الود والحب والوحدة الوطنية تكلم فيها رئيس المعهد الدينى من رجال الأزهر ورئيس مكتب حزب مصر . وختم الاجتماع بكلمة عن قداسة البابا . وفي الساعة الحادية والنصف مساء استقل قداسته العربة إلى الأقصر فوصلها الثانية إلا ربع بعد منتصف الليل حيث وجد كثيراً من شعبها في استقباله . وفي الصباح استقل الطائرة إلى القاهرة ومنها إلى الزقازيق .

## سيامة كياهن جديد بشبرا

قام قداسة البابا في يوم عيد المنصرة بسيامة المعبد سمير يونان كاهنا على كنيسة الانبا أنطونيوس بشبرا بالقاهرة باسم القس بيشوى .

## ملحق مصور تصدره الكرازة

خاص برحلة قداسة البابا لامريكا  
انتظرو العدد المقبل إن شاء الله

## حضور حبرى السودان

وعد حضر للاشتراك في حفل السيامة صاحباً النيابة الانبا اسطفانوس مطران عطبرة وأم درمان ، والانبا دانيال أسقف الخرطوم والجنوب . واستقبلهما قداسة البابا .  
كررا دعوة قداسته لزيارة السودان ، وستكون زيارة رعوية ، وليست زيارة رسمية . ويكون موعدها بعد حفل عيد جلوس البابا في النصف الثانى من نوفمبر .

## منع زيارات الإقامة

### بدير الانبا بيشوى خلال الصوم

بتنذر دير الانبا بيشوى بوادى التطرون عن قبول زيارات الإقامة خلال صوم الرسل . ولا يسمح إلا بالزيارات العابرة التي لا تبيت في الدير .

## عملية جراحية في القلب للقمص صليب سوريال

القمص صليب سوريال كاهنا في المانيا ، بعد أن حضر إلى الجزيرة أياماً ، سافر يوم الأربعاء ٧٧/٦/١ إلى لندن لإجراء عملية جراحية له في القلب ، يقوم بها الجراح العالمى المشهور الدكتور محمى يعقوب .



الكنيسة كاهنا تصلى لأجل هذا الأب الفاضل لكي ينجح الرب هذه العملية ، ويقوم منها القمص صليب سوريال .

## تأجيل اجتماع كهنة القاهرة

نظراً لطروف قداسة البابا الصحية ، تأجل اجتماعه بالأباء كهنة القاهرة من السبت ٤ يونيو إلى السبت الأول من شهر يوليو المقبل .



## آباء ، أبناء

من أكثر المواضيع حساسية موضوع زواج الأبنكار فكثيراً ما يحدث تمارض في الزاى بين الآباء والأبناء ، الأب يريد أن يختار زوجة نرية لابنه ، وزوجاً يحتمل مركزاً مرموقاً لابنته ، بينما يكون للابن أو الابنة رأى مختلف تماماً ، لأنه رأى تخليه العاطفة وبوجه نداء قلب . وهنا يرى الأب ابنه حدثاً صغيراً ، وقيل الخبرة ، والابن يرى أباه لا يمثل جيله . وعندما يستحکم الخلاف يهرع الاثنان إلى الكاهن يتسألان الإرشاد والشورة وأقدم لفقارى ، المزير اليوم مشكلة واقعية من صميم الحياة . .

— وخطر لي خاطر ، ففقت إلى دفتر اعترافات قديم ، والدفتر مرتب ترتيباً أبجدياً ، ويكتب فيه أمام كل اسم معترف تاريخ الاعتراف فوجدت اسم الفتاة وعنوانها ، ولاحظت مواطنيتها التامة على الاعتراف والتناول على مدى ثلاث سنوات .

— قلت له ما رأيك الآن ، في هذه المفاجأة !  
— إن الفتاة ابنتي في الاعتراف ، لماذا لا تدخل الله في المشكلة ، ونطرح للموضوع على مذبح العذراء .

— قال أنا أريد منك شيئاً واحداً .  
— قلت وأنا بالمثل أريد منك شيئاً آخر .  
— قلت له ، وما أريده أن ترسل خطاباً إلى ابنتك تطيب خاطرهم في غربته ، وتقول له ، إننا نطالب مشيئة الله . وانك ستزور المسائلة ونحبره . وتحتّم الخطاب الدعاء والبركة والتوفيق .  
— قال حسناً . قلت له : وما هو الشيء الآخر الذي تريده مني ؟

— قال أن تسمح لي بإحضار والدته ، كسمع منك . وتقتنع كما اقتنعت .  
— إن كثيراً من مشاكل الأسرة تحل بالاقناع والتفاهم ، وطلب إرشاد الله ، وعلى الأبناء أن يطيعوا والديهم في الرب . وعلى الآباء ألا يسيطوا أولادهم . وأن يأخذوا الأمور في شيء من اللزونة .. والكياسة . . !

التكسبة والتناول من الأسرار بانتظام .  
كما يقول .

— قلت : هذه مبرة في صفها .  
— قال : لي عليها ثلاث اعتراضات ! أما الاعتراض الأول ، وإن كانت تحمل شهادة جامعية إلا أن ثقافتها ليست من نوع ثقافته ، وأنا أفضل أن يزوج الصيدلي صيدليه ، والطبيب طبيبته لتمينه في حياته العملية .

— قلت هذا جائز ، ولكن ليس شرطاً لكل زيجة ناجحة ، وظروف ابنك المالية تجعله في غير حلجة إلى زوجة تينه مالياً ، والأفضل أن تكون ربة بيت ممتازة توفر له أسباب السعادة والاستقرار وتحسن تربية أولادها .

— قال : أما الاعتراض الثاني : إنني أفضل أن تختار له الزوجة بمرقتنا وشروطنا .  
— قلت : إن انك إلى الآن لم يخرج عن طاعتك ، لقد أعجبتك فتاة ، فأرسل ليك بصر على طلبها وذكر لك اسم الفتاة ، فأمامك الفرصة أن تسأل عن عائلتها ، فإذا اطمان بالك ، اعتبرت هذا اختيار الله . وهو فوق كل اختيار .

— قال والاعتراض الثالث : هو إصراره على الفتاة ، بغير انتقاصاً من اعتباري في دأبه .  
— قلت : لقد وضع الله الفتاة في طريقه ، وهذا الإصرار نوع من الإعجاب ، فلأخذ الأمور على محمل حتم .

— جاءني قاصداً ، من إحدى مدن وجه بحري ، كان مرهقاً من عشاء السفر ، وكان متعباً وهائجاً ، يئس لشكائه حلالاً .

— وبدأ الحديث معي بقوله ، إن ابني بعد أن تعلم وتفتحصاني في مشورة ، فأرسلت له خطاباً أهدده بقطع صلتي به ، وقلت له بالحرف الواحد ، إذا لم تعد تسمع أمرى ، فليست ابني ، ولني تدخل بيتي .

— قلت له مستدركاً ، ولكن بيتك هو بيته ، هذا كلام عنيف قلته في ثورة غضب ، وأنت لا تقصده .

— قال الأب حزينا : تماماً يا أباي ، أنا لا يوجد عندي أعز من ابني . ولا أقصد حرقاً ما قلت .

— قلت : أين يوجد ابنك الآن ؟  
قال في إحدى الدول العربية .  
— قلت : وكم يبلغ مرتبه .  
قال : ع . . ع . . ع . . في الشهر .

— قلت : هل هو أعزب أم متزوج ؟  
قال هذه هي المشكلة ، لقد سافر أعزب .  
ويريد أن يعود متزوجاً !

— قلت : وهل تمارض في زواجه ؟  
— قال : يلزم أن يزوج الفتاة التي أختارها له أنا وأمه ، لقد أعجبت فتاة قبطية تسمل مع ذومها بالدول العربية وجذبها إليها مواطنيتها على

## العصا المفرخة



بقلم : د راعب عبد النور

غش - فلم تكن به حاجة إلى تطهير  
وتكفير - بل كل ما سفك من دمه الكريم ،  
من أجل تطهيرنا وتبريرنا ولكي يكون لنا  
بواسطة دمه الكريم جراءة القبول والقبول  
أمام عرش أبيه السماوي . لأنه سبقنا في الطريق  
إلى قدس أقداس السماء بدمه الذي كرميس  
كهنة عظيم الشأن ..

على أننا لا نفوتنا الملاحظة بأن ربنا  
يسوع المسيح دعى رئيس كهنة . وعلى رتبة  
ملكى صادق - معنى ذلك أننا دخلنا ملك  
كهنوتى آخر - ليس من طراز كهنوت  
هارون - ولكن على نظام ملكى صادق -  
وهو طراز له نوعية أفضل وأسمى - هذا  
السمو وتلك الأفضلية . يوضحها الفرق  
الكبير جداً بين مقام هارون وأمثاله - وبين  
رب العهد شخصياً كما سيعلمه نوع الذبيحة .  
فتلك كانت هداه الحيوانات الطاهرة - أما  
ذبيحة العهد الجديد - دم يسوع المسيح ابنه  
يظهر من كل خطية .

وينبغى أن نبرز المعنى المستفاد من كون  
ربنا رئيس كهنة - قربنا يسوع لم يكن كاهنا  
فقط - بل رئيس كهنة . معنى ذلك أنه  
بكنيسة العهد الجديد كهنوت جديد له رتبة  
ودرجاته . وعلى رأس هذه لفئة التي اختارتها  
حبة الله وهذا العمل الجليل - رئيس الكهنة  
الاعظم - الرب يسوع المسيح - شخصياً .  
وكل الكهنة في العهد الجديد يستمدون  
بركة خدمتهم ونعمة بنهم وسخايم وسمه  
سهرم وإشارهم . من رئيس الكهنة الاعظم  
ربنا يسوع المسيح صاحب الشمال الأرفع .  
والأعظم . والامثل في كل عمل صالح .  
ثم ماذا عن تابوت العهد ؟

مكئين الإنسان الذى غير المسيحين  
بأنهم أتباع الملقى أو أتباع المصلوب - ومكئين  
أكثر ذلك للتسائل - إذا كان إله الصارى قد  
تمكن منه اليهود وصلبوه - فإبان موته هل كان  
الصارى بلا إله .؟ وأسئلة أخرى تحاول أن  
تحمق من الصليب والمصلوب عليه .؟

وعصا هرون المفرخة المحفوظة داخل  
تابوت العهد تستخدم هذه القضية من أكثر من  
ناحية . فالصليب حتى لو كان تكونه على  
هذه الدرجة من اللبوسة والحفاف - لكنه  
من الجانب الآخر عدا شجرة كبيرة ورافة  
الظل غزيرة الفرح - فلقد زرع في أرضنا وهو  
رب الحياة . ويسوع المسيح شجرة الحياة -  
علة الحياة في كائن حتى . فبها كانت الحياة ،  
والحياة كانت نور الناس .

تحت ظل الصليب ، والمصلوب عليه ، استهنت  
أن اجلس وثمرته حلوة لخلق . كل شيء -  
عدا ربنا للمصلوب - كشجر الوعر أو كصبي  
بقية أسباط بنى إسرائيل اليابسة .

أما المصلوب على صليبه - به كان كل شيء  
وبغيره لم يكن شيء مما كان .

ثم أن هذه العصا المفرخة كانت الدليل  
على صحة كهنوت هارون . أو صحة وساطته  
الكهنوتية وهي أيضاً الدليل على صدق الله  
في اختيار هارون لهذه المهمة المقدسة .

معنى ذلك أن المصلوب بدمه صار رئيساً . فقط  
على رتبة ملكى صادق وهو كهنوت يجمع بين  
الكهنوت والملك - فيسوع المصلوب هو  
رئيس الكهنة - وهو أيضاً ملك الملوك ورب  
الأرباب . لتلك كانت وساطته الكفارية تبلغ  
قمة الصواب بالنسبة لكل إنسان . وإن كنا  
نميزه على هارون ذلك لأن هرون يتقدم بالدم  
تطهيراً وتكفيراً عن نفسه - كما يقوم بنفس  
العمل نيابة عن بقية أفراد الشعب - لكن ربنا  
يسوع المسيح كان بلا عيب ولم يوجد في فمه

أضيفت الى محتويات التابوت في زمن  
متأخر من إقامة خيمة الاجتماع عصا هرون  
التي أفرخت - العصا اليابسة - التي أخضرت  
وظهرت عليها علامات الحياة - حتى لو  
النبات ( أو ثمره ) قد ظهر عليها - وهذه  
العصا قصة - قصتها هي قصة قنصة - ونار  
الفتنة سريعة الاعمال والاشتمال . ذلك لأن  
بضاً من الناس زعامة قورح ودانان وأبيرام  
خرجوا على القواعد النبوة وأدعوا لهم من  
الامتيازات الكهنوتية لهرون رئيس الكهنة  
لأن ( كنا ملوك وكهنة ) - ؟

فبطش الرب بالفتنة وبمثيرها - لكن  
بقى أمامه أن يقيم الدليل أمام كل الشعب -  
أن هارون نال هذه الرتبة فرراً واختياراً  
من الرب الاله . ولا ينال هذه التوهبة الا  
المدعو من الله كما هرون أيضاً .

فأمر موسى جميع الأسباط - بتقديم كل  
سبط بعضا يكتب عليها اسم السبط - فأجتمعت  
لدى موسى اثنتى عشرة عصا على كل عصا  
كتب اسم سبطها ثم أضاف موسى مع هذه  
العصى - عصا هرون - ثم أودع جميع المعص  
أمام الله - لليوم التالى في خيمة الشهادة .

ثم أخرج موسى جميع المعص التي أودعها  
أمام الرب في خيمة الشهادة فكانت جميع المعص  
يابسة - جافة كما هي إلا عصا هارون - فإن  
علامات الثمر واللوز ، كان عليها كأنها غصن  
نام ما زال يحفظ بلبانه في الشجرة التي زرعت  
منها تلك العصا .

وكانت هذه المعجزة هي الدليل القاطع على  
قانونية كهنوت هرون لذلك أمر الرب أن  
تحفظ هذه العصا في تابوت الشهادة - شهادة  
أبدية أمام هذا الشعب - الشعب غليظ الرقبة ،  
الذى يتأرجح بين الطاعة والتمرد وبين التسليم  
والاحتجاج الصارخ .

العصا اليابسة الجسرداء أصبحت وكأنها  
شجرة حية .

## الحجج والنقد ولحظات الاحراج

لدياكون وشدى السيسى

هادى الطبع ، موفور الاصحاب ، لا يد أن يقع في مثل هذا الخطأ من حين لآخر ، ومن أن يأتى من لحظات محرجه .

والذى يحدث أننا نشعر بضيق شديد ازاء هذه اللحظات في مبدأ الامر ، ولكن بالخبرة والتدرب على لقاء الناس والتعامل معهم ، يقل تهيئنا منهم ، وخشيتنا من الاحتكاك بهم .

### نعمة النسيان :

وإذا ألح شعور التماسه على الحجول لفظه أنه تصرف بطريقة خاطئة أخرجته كثيراً ، وجعله يبدو بصورة بهاء غير مستحبة ، فعليه ان يتذكر دائماً ان النسيان من سمات كل انسان .

وإن شك في ذلك فيحاول أن يتذكر أسماء من ملأت صورهم وأخبارهم أغلفة الصحف والمجلات خلال آخر شهر ، فإنه سيجد استحالة تامة في تذكر أى منهم ، ما لم يكن وثيق الصلة به ، أو له اهتمام خاص يحدث وقع له .

وتفس الشيء ينطبق على حياتنا المادية فالناس ، وحتى الاصدقاء ، سريعاً ما ينسون ، ما لم نذكرهم نحن بذلك ، بأن ندوم التحدث عن تاسنتنا ، أو أن نكشف عن ذلك بدلوكنا .

بل لماذا نذهب بعيداً وأمامنا ، بل وفي أنفسنا ، المثل الحلى النابض لهذه الحقيقة القائمة ، فلا شك أننا في شهر أو أسبوع واحد حدثت مواقف أخرجت آخرين غيرنا ، ومع ذلك فإننا لو حاولنا تذكرها لنشأننا ، ذلك لأنها امور عادية تحدث كل يوم ، وهي ثم عابرة عاجلة ، ما لم يضخمها اصحابها ويذكرون غيرهم بها .

### نصح وتحذير :

أخيراً يلزم أن نذكر دائماً أننا مهما تخلصنا من مساوىء الحجول فلن نستطيع أن نكسب صداقة الناس إلا إذا قضينا على كل ميل قيتنا للخوض في سيرهم ، فإذا لم تكن لهم مآثر نذكرها ، وتمتدحهم من أجلها ، فلا أقل من أن نلوذ بالصمت .

وحذار ألا توفى بوعدا قطعناه على أنفسنا ، مهما تحملنا في سبيل ذلك من مشاق . كذلك علينا ألا نكون مخادعين ، غير صرحاء أو أمناء في علاقاتنا بالناس ، وألا نخون صدقاً مهما كانت الظروف ، وحتى لو ثبتت لنا حياته ، فيكفى أن نبتعد عنه دون أن تعرض له بأي لفظ غليظ .

وقد يحدث أن يكون المرء خجولاً يتهيب الناس ، ويجد صعوبة في مصادقتهم ، ولكن لو تيسر له ، مع مرور الزمن ، ان يعطى انطباعاً عن نفسه بأنه أمين صادق يمكن الاعتماد عليه ، فسيجد - دون سعى من جانبه - أن كثيرين سينشدون صداقته ، ويتهافتون على صحبته .

### النقد الأمين :

على الرغم من ضرورة حسن معاملة الحجول للناس كي يكسب مودتهم ، فليس من الحكمة أن يتفعل بارانهم ، أو أن يبالغ ، دون مبرر ، في الاهتمام بها . فالناقدون الذين يشهرون بالناس إما أن يكونوا عاطلين لا عمل لهم ، أو حاقدين متحيزين ، وكلا الفريقين لا يؤبه برأيها .

أما الناقد الأمين فهو ابعده ما يكون عن المهاترة والتجريح ، وهو في نقده لا يد سيواجه المرء بهذا النقد البناء ، دون إعلانه من وراء ظهره أو في الخفاء .

مثل هذا الناقد من شأنه أن يساعد الحجول بملاحظاته الصادقة للشمة على التغلب عما يعاينيه من خجل أو من أية عيوب نفسية أخرى ، ولن يكون سبباً في جرح مشاعره مادام لن يشهر به ، ولذلك ينبغي أن يرحب بكل ما يفضي به اليه .

ولكن ثمة أناس أجلاف ينسون بيلادة الحسد ، يحملون من الآخرين ضحايا خشوتهم ، ومثل هؤلاء ليقوم بنسب إغفال سخافاتهم الجار حقواستادها إلى بلادهم هم ، لا إلى أى عيب في الآخرين . ومن ثمة فعل هؤلاء الاخرين ان يكونوا ناصحين في تفكيرهم ، بمنى ألا يسكون للأعمال الصادرة من هؤلاء الأجلاف أى أثر غير محمود عليهم .

### متمعة منحرفة :

وهناك ثمة من الأفراد ، يحدون متمة منحرفة في معاملة غيرهم بالمنظرة والجفاف عن عمد وإصرار . مثل هؤلاء الأفراد مرضى يستحقون الرثاء ، فهم ضحايا صدمات نفسية قاسية جعلتهم يرغبون في رؤية سوامهم يقاسون من التماسه مثل ما هم يقاسون .

ان أكبر عون تقدمه لأنفسنا هو انهاء روح التفلسف الهادة المترفة في أعماقنا ، ومن ثمة نكون دائماً مطمئنين إلى مسار حياتنا ، مادامتنا نؤدى واجبنا بأمانة وبأنصى جهودنا .

إننا بهذه الوسيلة نستطيع أن نتجنب التوتر النفسى الذى هو في الواقع نتيجة مباشرة لحدة تلهفنا على أراضاء الآخرين .

ولعل إنسان خجول يباقي قائلاً : « قد تكون هذه نصائح حسنة ، ولكن ماذا عن اللحظات المحرجه ، حين أتلعثم مثلاً ، وتصدر منى ، عن غير قصد ، عبارة سخيفة مجللى بالحزى وتضاعف خجلى ؟ » .

والإجابة على هذا التعليق للسائل سهلة بقدر ما هي مطمئنة ، فهذا الحجول ينبغي أن يتذكر دائماً أن كل إنسان ، مهما كان رزينا خفيفاً ،

## عادات تحتاج لإصلاح



لبانة الانبا يمين

ينتشر في الجو الريفي عادات دينية اجتماعية تحتاج إلى توجيه وإصلاح، كما يحتاج بعضها إلى مقاومة إقلاع ولا ينسح المقال لتذكر جميع العادات السيئة التي تضرع الجو الروحي وتمكر صفوه ونقاوته، ولتكنناستطيع أن نذكر بعض الأمثلة لكي يهتم القادة والرعاة والخدام بإعطاء جهد لتخليص كنيسة القرية وخدمتها الدينية من عادات تأملت واحتاجت إلى جراءة لواجهتها.

وأحيانا رقص وغناء... وانا نشكر الله أنه في جيلنا هذا كادت أن تمحى، وبالأخص في الادرية وأما ماكن الاحتفالات الكبيرة.. ولكن لا تزال بعض الكنائس الصغيرة في الريف ترى أن البهجة في عيد القديس إنما هي في ضرب النار، وشراء الحلويات والمأكولات، بل وأحيانا في شرب القهوة والشاي داخل الكنيسة نفسها. وكثيرا ما يتغافل المشولون عن هذه الهائل حرسا على جمع الحصيد التي تمودت الكنيسة أن تنفق منها طيلة السنة باعتبارها المورد المالي الرئيسي لها.

هنا نستطيع أن نقول إن بيت الله بيت صلاة، وهؤلاء جملوه تجارة ومنازة للسوس. وإذا وجد مشول روي فانه يستطيع أن يحول هذا الجو الخائق إلى جو روي مليء بالألحان والترانيم والصلوات والتسابيح والقداسات، والله يبارك في المطاها أكثر مما كان أيام التهرج حسب إختيار كثير من مشولين في تعديل هذه الاجواء، الأمر يحتاج إلى حراة وشجاعة في البداية، والناس بماذتهم مستعدون أن يطعموا القيادات خاصة اذا تأكدوا من إخلاصها للرب وللكنيسة.

### (٤) النهضات المفتعلة :

إعتادت كنائس الريف أن تقيم أسابيع نهضة في مناسبات معينة كل عام مثل أعياد القديسين، وفي بعض الاصوام والمناسبات الكنسية. ولكن لأنه لا توجد ركيزة روحية

ولا علاج لهذه الظاهرة الا بتضافر الكاهن مع الأراخنة والمثقفين والروحيين في القرية لدراسة أسباب (الشوشرة) والعمل على علاجها وريدا حتى يتمود القرويون تدريجيا على الهدوء والصمت والإسماء وإحترام بيت الله وكلما كانت الكنيسة جميلة ومنظمة ومشجعة على التأمل والهدوء والصلاة، كلما إحترم الإنسان وجوده فيها.

### (٢) تأخير العماد لنذر معين :

وهذا عادة قديمة متأصلة حتى أن كتاب المجموع الصقوي ذكرى عقوبة على من يؤخر عماد الطفل ليتوجه به الى بيعة معينة أو أن ينذر عمادة في مكان أو زمان يختلف عما حدده الآباء وهو الاربعين يوما للولد والثمانين للبت.

وتحتاج هذه العادة الى توجيه روي وتمليحي من خلال المظات والتلميح والانتقاد، حتى يعرف القرويون ان الكنيسة واحدة في كل مكات.

### (٣) الموالد المهرج بها :

لا تعرف الكنيسة الموالد، فهي لا تحفل بيميلاد القديسين والقداسات وإنما بأعياد إستشهادهم أو نياحتهم.. ولكن الناس الذين يعيشون حسب الجسد قلبوا الاحتفالات الروحية التي هي تذكارسير القديسين وبطولة إيمانهم وعظمة استشهادهم الى هيرة وتهرج

### (١) كثرة الكلام والحركة في الكنيسة والاجتماعات :

إن الهدوء الكامل والنظام الشامل الذي تتمتع به كنائس المدن الكبيرة نحرّم منه كنيسة القرية الصغيرة. وقد يكون من أسباب ذلك ضيق حجم الكنيسة، وأن السيدات لا تعطى لهن فرصة التواجد في صحن الكنيسة، وإنما يصلون في الدور العلوى حيث تحرم الغالبية من رؤية طغوس العبادة، الأمر الذي يجعلهن منصرفات عن الصلاة، ومنهكات في أحاديث نساوية خارجة عن المناخ الكنسي، وقد يكون من الأسباب أيضا إصطحاب الفلاحة أعدادا ضخمة من الأطفال، وهؤلاء لا يهدون إطلاقا بل يتحركون ويصيحون ويسكثرون من الكلام والمطالب، مما يشغل جميع من حولهم ويشنت أتياء الجماعة كلها.. وقد يكون ضيق حرات القرية وصراخ الباعة وأصوات الحيوانات العالية يجوار مبنى الكنيسة عاملا إضافيا في وجود الصجيج وانعدام الهدوء الكامل.

وحسب ما أغلب الكنائس من الإضاءة وإستخدام مكبرات الصوت وانخفاض صوت كاهن القرية المعجوز أسباب تضاف على سابقها، لتجعل جو العبادة خاليا من الصمت والإستماع والإسماء التام والنظام الواضح.

عامة في القرية تقوم النهضة على الاسماء اللامعة من الواعظ الآتين من المدن الكبيرة، وتزدحم البيعة بالمتحمسين ، وما أن تنتهي فجرة النهضة حتى تمود الكنيسة إلى حولها وكلها، لأن النهضة لم تنبع من نهضة حقيقية في حياة الناس، وإنما هي افتعال ودعاية واعلانات وأحياناً فرص لجمع التبرعات للبناء والشروعات .

لذلك إعتاد القروي أن يحد الواعظ الغريب ويقبل على كل جديد ، ويهمل العبادة اليومية والإجتهادات الموروثية، رغم أن هذه الأخيرة هي مصدر النهضة الحقة إن اعتنى بها الخدام وحرصوا على قوة فاعليتها الروحية بالصلاة والأنجيل وحياة الشركة .

## (٥) المحاباة بكل صورها :

يدخل العمدة أو شيخ البلد فيسرع الجميع إلى شد الجالسين في الصف الاول ليجلسوا في المقاعد الخلفية لأن كبار القوم قد حضروا . وهؤلاء إعتادوا على هذه المحاباة فيحضرون إلى الكنيسة متأخرين ، وهم متأكدون أن مفاعدهم محجوزة لهم مها تأخروا . ويدخل المرتدي البذلة فيفضل عمن يرتدي الجلباب ، ويدخل الكبير سناً فتنطرد الاطفال والفتيان ليجلس الكبار .. وهذه ترك إنبطابات رديئة في القلب ، حتى ولو نظاهر الجميع بقبولهم تكريم الكبير والتمنى والسؤؤل . لأن الفلاح إعتاد أن يبطن ما لا يظهره ، بحاملة أو خوفاً أو فتوعاً تحت سلطان مركبات القس . .

والأمر يحتاج إلى تنظيم وتخصيص أماكن للاطفال والفتيان ، وأما الكبار فلا يجب إطلاقاً تفضيل واحد عن آخر مها كان مركزه في القرية ، لئلا تقع الكنيسة تحت انذارات يعقوب الرسول في رسالته الشهيرة .

## (٦) قلة المتقدمين للتناول :

أحياناً يصل عدد التناولين في القرية إلى ما لا يزيد عن أصابع اليد الواحدة من الرجال،

وعن ضعفهم من النساء ، وعندما نسل عن أسباب هذه الظاهرة يبين لك أن الفسلاح كثير ما يكون مدمناً الشاي والسجائر وهذا يحرمه من الصوم وبالتالي من التناول . وقد تكون الحصومات والاحقصاد اللغينة الخبيثة لأخذ الشأر على مدى عشرات السنين .

أحدى الاسباب الخطيرة التي تمنع التقدم لسر الشركة وينشر اتجاه عند الفلاحين أن لتناول نور وتار وطالما هي خطيرة إلى هذا الحد فلا داعي للاقترب إلى حين أن يصلح الله الأمر ويغير الاحوال . وهذه كلها تحتاج إلى توعية روحية، فالكاهن الروحي المديوب، والواعظ النشط ، وخاتم اللهيا كونه الحار والشمامسة ، والاراخنة القسيرون ، هؤلاء يستطيعون أن ينصروا في الكنيسة جواروحياً وحيياة شركة مقدسة يظهر الجوالكنسي الريني من معطلات التقدم إلى الاسرار المقدسة .

## (٧) النظام المالي بالقرية :

إعتاد كثير من الفلاحين أن يرسلوا للكاهن البكور والتذور والمشور وقبل أن يدخل الحصول إلى بيته لا بد أن يرسل ما يقرب من المشور إلى بيت الكاهن والواعظ ، وبالرغم من أن هذه العادة حميدة وسليمة كنيسياً إلا أنه أحياناً يصاحبها ملابسات غير سليمة وعادات غير كريمة فإذا ما غضب القادة في القرية على الكاهن لسبب أو آخر فإن السراح الرهيب الذي يشهر على رقبته هو إيقاف ما كان يرسل سنوياً إلى منزله كمقوية وضبط حتى يرضخ إلى ما يريدونه حتى ولو كانت رغباتهم مخالفة للأوضاع والقوانين الكنسية . وكثيراً ما يرضخ الكاهن ويخضع رغبة منه أن يعيش بعيداً عن المشكلات .

وإذا لم يوجد جو روحي في القرية فإن ما يعطيه الفلاح للكنيسة يريد مقابله بمخاملات بل وأحياناً تنازلات . نذكر أمثلة لذلك : طلب تطليق إبنته من زوجها لخلاف مستحكمها

طلب شهادة ومساندة منه ضد خصمه في القرية مادية ، طلب زيارات متكررة على حساب إفتقاد الآخرين، طلب التنازل عن السن المقررة للزواج بالنسبة للفتاة أو الرجل، وهكذا يعيش كاهن القرية دون استقرار مالي ، ولكن الأمر لا يخلو من وجود قرى غنية يثرى فيها الكاهن نزاهاً فاحشاً مما يطل نموه الروحي والرغوى .

حقيقة أنه يجب أن يشعر للمكرس أنه يعيش من يد الله وحده ، ولكن الكنيسة يلزمها أيضاً أن ترفع كهنه القرية وتحميهم من متاعبهم المالية تعضيدات من المدينة ونظيمات مجالس كنسية واشترابات شهرية . . بجانب ما أعتاد عليه القرويون من تقدمات موسمية .

كما يلزم أن تسند القرية الغنية الغرب الفقيرة المتنازلة .

وكما تسقت الدراسة في أحوال القرية نجد الماناه والمتاعب والتناقضات والتخلف الروحي والثقافي والاجتماعي ، ولكن شكراً لله فإن الخدمة في هذه الحقول المباركة لها ثمارها الشمية والفرحة لقلب الله وقلب الخادم الأمين . والله لا يبسى تعب المحبة ، والذي خدم في الجليل والناصرة سبب كل الذين يتحنون ليخدموا أولادهم في القرى ولنجوع والأحياء الفقيرة سببهم :

✦ أكابيل مجد عوضاً عن التعب والهوان .

✦ وأكابيل بر غوضاً عن الحرمان من خدمات المدن وتمزيقاتها .

✦ وأكابيل عزاء عوضاً عن الترف وراحة المدن .

أيها الرب يسوع ها الحقول قد ابيضت والحصاد كثير والقطة الأماناء قليلون . .

يرسل يارب إلى حصول القرية قملة يخدمون بقيرة تحمياً وبولس ، وقناعة رسلك القديسين وتلاميذك الإظهار السكريمين .



النص ( لو ١٣ : ٦ - ٩ )

وقال هنا المثل كانت لو احد شجرة مفروسة في كرمه ، فأتى يطلب فيها ثمرًا ولم يجد ، فقال للكرام : هوذا ثلاث سنين آتى أطلب ثمرًا في هذه التيبة ولم أجد ، أقطعها . لماذا تبطل الأرض أيضاً ؟ - فأجاب وقال له : يا سيد ، أتركها هذه السنة أيضاً حتى أنقب حولها وأضع زبلاً ، فإن صنعت ثمرًا وإلا فقها بعد تقطعها .

### أتى يطلب ثمرًا :

- † أتى بنفسه ( عظيم هو سر التقوى الله ظهر في الجسد ) ، بعد أن أرسل الأنبياء .
- † أخيراً جاء بنفسه إلى العالم متجسداً ، ولقد ظل الله يطلب ثمرًا من اليهود عنى مر الأجيال .. ولكن اليهود كانوا شعباً صلب الرقية ، وسفهم الرب بقوله ( جيل شرير وفاسق . )
- يطلب ثمرًا ولم يجد : هذا دليل على النقم ، كانت الشجرة تخرج أوراقاً ، ولكنها لم تخرج ثمرًا ، كان اليهود متمسكين بتقاليد من صنع الناس وليس من صنع الله .. كمنسل الأيدي قبل الأكل ، وحرقة حفظ السبت . فاعترضوا على الرب لأنه صنع خيرًا في يوم الرب . ١٢ وعشروا النعاق والشبث .. وتركوا الرحمة والحق ١٠ .

### هوذا ثلاث سنين أطلب ثمرًا :

- تسير ثلاث السنوات إلى تأملات وحقائق تستحق التفكير .
- † ٣ سنوات : تشير إلى المدة التي أمضاها الرب في الخدمة على الأرض ، يطلب ويخلص ما قد هلك .
- † ٣ سنوات : تمثل ٣ عصور ، مر بها اليهود ( عصر القضاة ، عصر الملوك ، عصر السكنة ) ..
- † ٣ سنوات : تمثل عصر شريعة موسى ، عصر الأنبياء ، عصر السيد المسيح .
- † ٣ سنوات : تمثل الترميم الطبيعية في عصر الآباء ، الترميم المكتوبة عصر موسى ، عصر النعمة والحلاص .
- † ٣ سنوات : تمثل حقبة قبل السي ، وبمده ، وكرارة يوحنا المعمدان

### أقطعها لماذا تعطل الأرض :

- † هذا هو صوت العدل الإلهي . ( والله كلّي العدالة كما أنه كلّي الرحمة )
- † ولولا رحمة الله لقطع العالم كله بسبب خطيئة آدم وحواء .
- † إرجاء الفصاح يكون لفترة محدودة ( أتركها هذه السنة . )

مناسبة المثل : جاء مثل التيبة العقيمة في أعقاب حديث مهد به الرب لتحدث عن ( التوبة ) ودار الحديث حول الجليليين الذي خلط بيلاطس الحاكم معهم بذبايحهم التي كانوا يقدمونها للهيكل ، فشكل بهم دون أن يعمل حساباً لتفدية الهيكل ، وهؤلاء كانوا تابعين لحكم هيرودس ، لهذا حدثت فتيلة بين بيلاطس وهيرودس ، واصطالحا عند محاكمة الرب يسوع ...

وقيل ، اشترك ( باراباس ) في الفتنة فألقى به في السجن .. وعند الصليب .. خير اليهود : هل يطلق لهم يسوع أم باراباس ؟

والحادثة الثانية سقوط ( برج سلوام ) على ١٨ شخصاً قتلهم جميعاً

وقيل كان البرج قريب بركة حسدا ، حيث شفى الرب مريضاً منذ ٣٨ سنة وكانت به أروقة للاستشفاء . والرب يسوع اتخذ من الحادثين موضوعاً لعظة عن ( التوبة ) فقال للساميين : إن لم تتوبوا جميعكم كذلك تهلكون

### تصحيح بعض المفاهيم :

- ١ - من البعض أن الذين هلكوا كانوا أكثر شرًا ... وهذا مفهوم خاطئ .
- ٢ - إن الذين عذبوا يستحقون العقاب ، والساميون أيضاً خطاة يستحقون العقاب مثاهم ، وعرضة للعقاب في أي وقت .
- ٣ - كل ما ما يجري حولنا من أحداث ونوازل وكوارث .. كلها إنذارات ومنبهات . للتوبة .
- ٤ - بدلا من أن ندين الآخرين بفسوة ، كالذين سقط عليهم البرج فإن لدينا الكثير لندين أنفسنا . ولدينا إلا أكثر لشكر الله ، لإمهاله وطول أماته علينا .

كان لو احد : الواحد هو الله الواحد الاحد .

شجرة تين في كرمه : يقصد شجرة التين ( الامة اليهودية ) ، فقد اتخذهم الله شعباً مختاراً وأعطاهم أفضل الوسائل ليشعروا بجد الله . وكان لهذه التيبة امتيازات كثيرة ، هي مفروسة في كرم ، ولم تكن مفروسة على الطريق ونالت عناية أفضل . وهكذا كان اليهود شريعة والأنبياء

« جاهد جهاد الإيمان الحسن ، وامسك بالحياة الأبدية التي إليها دعيت » ( عب ٦ : ١٢ ) .

**والا تقطعها** هذه إشارة إلى خراب أورشليم وتشتت اليهود ، حيث هدمت المدينة ولم يبق فيها حجر على حجر لم ينقض ، وهذا يرمز إلى هلاك الأشرار أيضا .

## أنقب حولها وأضع زبلا :

١ - هنا تظهر أهمية وسائط النعمة كوسيلة للأثمار بعد المقم وهناك أمل أمام كل شجرة غير مشمرة أن تثمر . ونقني . لأنه إذا أثمرت زال عنها اللقاب وتمت مسرة الله . وهكذا تصير شجرة مفروسة في فردوس النعيم .

٢ - تظهر هنا أهمية عمل الخادم ، الذي يسمى وراء الشجرة غير المثمرة فيضع حولها زبلا . وينقب حولها . ويوفر لها الافتقار والغذاء الروحي .

٣ - فإن صنعت ثمرأ وإلا فبها بعد تقطعها .

ان زيادة وسائط النعمة تحمل في طياتها عقابا للذين لا يتعمقون بها ، فقل قدر ما نأخذ من نور ، يرداد ظلام الدينونة . وعلى قدر المعرفة ، يكون الجزاء . والكتاب نفسه يقول من يأكل جسد الرب ويشرب دمه بدون استحقاق يكون مجرما في جسد الرب .

٤ - وقد امتدت هذه السنة ( ٤٠ عاما ) بالنسبة للأمة اليهودية ، وهي الفرصة التي تركها الرب للأمة اليهودية بين الصعود وخراب أورشليم حيث لم تنتفع بسنة الأمان ، فتألموا الظلمان . وهدم كل ما فيها من أركان .

٥ - حادثة موت الجليليين ، سقوط برج بابل ، خراب أورشليم . كلها أحداث تؤكد لنا قول الرب ( إن لم تتوبوا جميعكم كذلك تهلكون ) .

فحديث التينة المعينة . أو حديث التوبة . موجه لكل الخطاة .

٦ - يضيف انجيل متى ( ٢١ : ١٩ ) أن الشجرة أخرجت أوراقا ، وللمروف في فلسطين أن شجر التين يورق مع الإثمار فلمنحها الرب فيست في الحال : لأن هذه الشجرة تمثل ( النفاق ) وليس للشجرة رمز لخراب أورشليم وهلاك الأشرار .

- وصنع الرب آيات كثيرة أظهر فيها الرحمة ، وهنا أظهر القضاء والمعدل فهو رحيم وعادل ، ورحمته لا تفتي عدله .

+ **تعتل الأرض** : إن بقاء شجرة التين بدون إثمار فيه ضرر فهو يعتل الأرض وهكذا كانت أمة اليهود عثرة لأثيرها من الأمم ( أخذتم مفاتيح المعرفة لما دخلتم ، ولا جملتم الداخلين يدخلون .. )  
+ **نهم من هذا** أن عدم الإيمان بثمر ، يقساوى مع الإيمان بثمر ردي . ! والذين لا يعملون خيرا . . يعملون شرا . ! ويقول الكتاب عن الكرم الردي . « انتظرت أن يصنع عنبا فصنع عنبا رديا . » ( اش ٥ : ٢ )  
وعن العقاب : « سياجه وجدرانه تسكون للدوس » ( يؤ ١٥ : ٦ )  
- **تركها هذه السنة** :

+ **هذا هو صوت ( الشفاعة )** . دم يسوع الذي يشفع في الخطاة ( شفاعة كفارية ) ، لا يشارك فيها أحد من البشر ، ودم يسوع يظهرنا من كل خطية . .

+ **شفاعة القديسين والملائكة** وهي شفاعة توسلية ، تشترك فيها الكنيسة المنتصرة ، وتطلب من أجل الكنيسة المجاهدة .

+ **والصلوات التي تصعد** من الكنيسة في كل مكان على الأرض . . . تتحد كلها في صوت واحد ( تركها هذه السنة أيضا )

**هذه السنة نسميها ( سنة العفو )** أو الفرصة التي يتمثل فيها إمهال الله وطول أناته . . والكنيسة مطالبة أن تقدم ثمار الروح القدس ، وتبني الطريق للعالم . . وهناك خطر شديد على الذين يأخذون النعمة ، بركة الأسرار ، وكل وسائط النعمة ولا يمجدون الله في حياتهم . . والله يقدم لكل منا ( سنة العفو ) تركها هذه السنة أيضا .

+ **( سنة العفو )** إن وراءها ما وراءها . . وراءها انتقام ، وقصاص أعد له . الله لأنه يقول ( تركها هذه السنة وإلا فبها بعد تقطعها ) . .

+ **الذين لا ينالهم عقاب الله** سريرا . . يقعون منه عفواً ( مؤقتا ) . . وليس عفواً شاملا .

+ **قد ينتر** بعض الناس الذين يعيشون موفقين ، في حياتهم الدنيوية وتكثر لديهم الحيرات الأرضية فيظنون أن الله غفل عنهم . . أو أنهم ينجحون عن يد العدالة . . فيفاجئهم الموت بفتنة ، كالحماض للجبلي ، فلا ينجون .

## ماذا يجب أن نفعله في هذه ( السنة ) :

+ **قد تمثل** هذه ( السنة ) المر كاه ، فالمر كاه يرمز له بياض فلبنا أن نستغل الفرصة ولا نضيعها . وهوذا الوقت وقت مقبول . واليوم يوم خلاص  
+ **إذا أثمرت** لشجرة زال العقاب ، وتمت مسرة الله ، الذي يريد الكل يخلصون ، وإلى معرفة الحق يقبلون . الله يريد أن تثمر الشجرة ٣٠ ، ٦٠ ، ١٠٠ .  
- **خطورة قطع الشجرة** . . أو ضياع ( سنة الأمان ) .

فالفرصة إذا ذهبت لا تعود . وقطع الشجرة ممان انقطاع الأمل والرجاء . والذين قطعوا من هذا العالم وماتوا دون توبة . لن تتعمهم صلاة ولا شفاعة بعد الموت . ولن تسكون هناك فرصة . حيث يكون قد ( أغلق الباب ) .

جمعية الكرامة للمكفوفين



نحي قداسة راعيها الاكبر المحبوب  
**البابا شنودة الثالث**  
 ويرفع مجلسها وزلاؤها وموظفيها  
 واعضاؤها بتوسساتها الثمينة ،  
 و « مجمع الكرامة » هتافتهم :  
 مباركة الاتي باسم الرب  
 رئيس الجمعية : القمص بولس باسيل

كهنة وشعب كنيسة مارجرس  
 بالتناهر  
 يسجدون لله شكراً لموازنة قداسة  
**البابا شنودة الثالث**  
 في رحلته للوفقة بأمرىكا  
 وبهشون قداسه والوفد المرافق له  
 بسلامة العودة .

قداسة البابا المعظم  
**الأببا شنودة الثالث**  
 أبناءكم الاقباط بكنيسة العذراء  
 في بغداد وسائر الجمهوريات العراقية  
 والقمص ابا دير السرياني يشكرون  
 الله على سلامة وصولكم من  
 رحلتكم التاريخية الناجحة إلى  
 أمريكا وكندا .

دمتم لجدد الله في كنيسة  
 وأذكرونا في صلواتكم  
 + + +  
 جمعية الكرازة الريفية  
 وبيت مارمرقس للبنين بالشرابية  
 ٣٩ شارع عزيز بقطر بالشرابية  
 تنهى قداسة البابا المعظم

**الأببا شنودة الثالث**  
 ومرافقيه بسلامة العودة لارض  
 الوطن .

قداسة البابا المعظم  
**الأببا شنودة الثالث**  
 من قلوب مفعمة بالحب أقداسكم  
 وبكل مشاعر الوفاء يقدم  
 المستشار رمسيس مرقس وعائلته  
 أسدق التهئة لأقداسكم بسلامة  
 الوصول من رحلتكم المباركة  
 سائلاً الرب أن يحفظكم لسكنيسه  
 ذخراً ، وأشهبها فخراً .

كنيسة القديسة العنراء مريم  
 بأرض الجولف مصر الجديدة  
 وقد ملأت الفرحة قلوب أبنائها  
 بمودة قداسة البابا المعظم

**الأببا شنودة الثالث**  
 إلى أرض الوطن بسرهما أن  
 تملن بأن قداسه قد تفضل  
 ووافق على رئاسة القداس الإلهي  
 لإمتاح الكنيسة بالدور الأرضي  
 بالمبنى الرئيسي يوم الجمعة الموافق  
 ١٠/٦/٧٧ الساعة السابعة والنصف  
 والجميع مدعون لنوال البركة .

قداسة البابا المعظم  
**الأببا شنودة الثالث**  
 أبناءكم كهنة الرافزيق ومنيا القمح  
 يهشونكم بسلامة الوصول  
 ويطلبون بركاتكم .

كنيسة الملاك ميخائيل بطوسون  
 الكهنوت والمجلس والقرية الكنسية  
 وشعب الكنيسة يتقدمون بأسمى  
 آيات التهئة لقداسة البابا المعظم  
**الأببا شنودة الثالث**  
 بسلامة الوصول من رحلته  
 للوفقة التي رفعت شأن الكنيسة  
 عالياً . كما يشكرون قداسه  
 لتفضله باستجابة رجائهم بمودة  
 راعيهم المحبوب

القمص ميخائيل ميخائيل  
 للكنيسة . عاش البابا للكنيسة  
 ذخراً وللمسيحين فخراً .

أكلت كرازة مارمرقس  
 للسكونية برحلتكم  
 رفعت رؤوسنا وأفرحت قلوبنا  
 شكراً للرب بسلامة عودتكم  
 يا بابانا الطوباوي قداسة

**البابا شنودة الثالث**  
 أمينة وخادمات العنراء بروضا الفرج  
 تقادة تنهى

كاهن ولحنة وشمامسة وخدام  
 وخدامات وشعب كنيسة الشهيد  
 العظيم مارجرس بنقاد ههشون  
 قداسة البابا المعظم

**الأببا شنودة الثالث**  
 بسلامة العودة من رحلته المباركة  
 مقدمين الشكر لثمة الله التي  
 آزرته ، وبحبة للمسيح التي شامتة  
 ومواهب الروح القدس التي أيدته  
 ناطقاً بعبادتهم لها ومحاد كنيسنا  
 مقدماً صورة حية لأقدم كنيسة  
 حملت لواء الإيمان والدفاع عنه

الأبصلمودية السنوية المقدسة  
 القرية الكنسية بكنيسة السيدة  
 العذراء بالفجالة  
 تنهى قداسة البابا المعظم

**الأببا شنودة الثالث**  
 بسلامة العودة وعيد العنصرة  
 والرسامات الجديدة ويسرها أن  
 تقدم طبة جديدة للأبصلمودية  
 شاملة ذكولوجيات المناسبة  
 وأبصاليات جديدة

بسر ٥٥ ، ٥٥ للجملة  
 الحجز تقدماً من مكتبة كنيسة  
 العذراء بالفجالة  
 ومكتبة الكنيسة الريفية بالإسكندرية

نيافة الأببا باسيليوس  
 مطران الكرسى الأورشليمي  
 والشرق الأدنى

تقيم رابطة القدس يوم الجمعة  
 ٦ يونيو قداساً احتفالياً لتذكارة  
 سياحة نيافته عام ١٩٥٩ تتوجه  
 فيه بالدعاء إلى القادى أن يوازروه  
 بنعمة ويعضده بموته وبجيرة  
 أيام الشدة ويأتى بأوقات الفرج  
 ويحفظه اسنين سعيدة مديدة .

زيافة الأببا باسيليوس  
 مطران الكرسى الأورشليمي  
 والشرق الأدنى  
 أبناءكم بكنيسة العذراء ببغداد  
 وسائر العراق

والقمص ابا دير السرياني  
 يهشون نيافتكم والكنيسة بميد  
 سياستكم المباركة ، دمتم لجدد الله  
 في كنيسه ، وأذكرونا في صلواتكم  
 بقية الاجتماعيات بالعدد المقبل

## اليوم عيد

للقص بطرس نجيب بكوم امبو

مال بنصن البان في الأرجاء  
صدحت بحمد الله في العلياء  
وكذا السرور يشع بالأضواء  
آى التهانى بحكمة الحكاء  
اشحى بنرد شكره بثناء  
من فى السماء وعالم الأحياء  
( أبنا شنوده ) حل بالأرجاء  
من بعد بعد طال بالأيناء  
تشر السلام محبة باخاء  
تحدوه عين الله فى الأجواء  
نم الكاروز يخاطب الفهماء  
عمق البلاغة فيك بالإنشاء  
ودعاك «كارتر» فى ربي الفيحاء  
شك درك يا أبنا الفضلاء  
جمع الحديث وتالله القدمات  
« بالديكتوراة » بارائد النجباء  
أنهم به وادع له ببقاء  
نور الإله تقاوة بصفاء  
بركته منك المطف بالإنباء  
لاخبت عنا يا أبنا الآباء

لوا روح الجنائن ما الذى  
ولم لتجوم توج فى أفلاكها  
ولم لتكواكب يستزيد ضباؤها  
والبرق يحمل فى ثبابا سطوره  
والكون ينتهج السرار باسم  
هل عاد خلق الدنيا حتى رموا  
لا لم يعد خلق البسيطة إنما  
(بابا الكرازة) فداهل ضياؤكم  
خستون يوماً إلا عشرة طائراً  
جال البحار مع القفار مجلا  
حمل الكنيسة فى جوائح قلبه  
«أمريكا» فى عجب لكم فداهلها  
فاستقبلتكم وقد علاها حياؤها  
وتجمعوا والسكل حولك منشد  
( بلومفيد ) قد رأيتك منارة  
فأتتك تطلب ودمك ودعائك  
قد فلدوك للسلام « وسامه »  
فانشر لنا بدعائكم وبنصحكم  
واقبل تحيتنا بخوراً دائماً  
فاليوم عيد للكنيسة كلها

## فم الذهب الجديد يصوغ دراً

للتشاعر رياض صوريال

وصرت لبيمة الألباط نصرا  
فقد جاز الكواكب مستقرا  
فصرت لمصر أم المجد ذخرا  
تمثل فى اغتصاب الأرض نصرا  
وعن ظم المداء هتكت سترا  
سوا فى الأرض عدوانا وغدرا  
+ + +  
يشع قداسة ويشع ظهرا  
وصيت يشمر الآفاق عطرا  
ظلام الليل متصرا أمرا  
به تزهو على الجوزاء ظفرا  
وأفصحت القلوب له مقرا  
رأته معلم الاقطار طرا  
لدين الله كى يزداد صرا  
رأته مجاهداً فى الله حرا  
تدنى فى رياض العلم نهرا  
ويعرض قوله للناس سحرا

على هام النجوم علوت قدرا  
ومن تكن السماء له نصيرا  
رفقت لمصر فى الأنظار ذكرا  
ترى فى وضع إسرائيل ظلما  
أبنت أمام ( كرتر ) كل شىء  
وما يدعون شجب الله لكن  
( شنودة ) أو هو اتقوى تجلت  
مناقب عطر الدنيا شذاها  
ورأى ناقد كالتجم يزود  
( شنودة ) صار للدنيا منارا  
لقد أبدت له الدنيا احتراماً  
تدقت الجوع إليه نصى  
رأته الرائد الشهم المرجى  
رأته النور فى الآفاق يملو  
تألق فى سماه الدين نجما  
فم الذهب الجديد يصوغ دراً

## عودة مباركة

للتشاعر جرجس رفة

على رجوعك بالسلامه لنا ..  
ساعة ما وجهك هل فى مصرنا  
غن يا كل الأنفس المؤمنه ..  
وبقيت الرعية مطمئه ..  
حشود حشود . من كالة الامكنه  
نظموا تريل حلو فى الألسنه ..  
وقلت عن كل الصلاب : هينه ا ..  
وجملها بالرب متحصنه ..  
وصلها عطر شرقى من عندنا !!  
واخذه مهاها البركة حينه ..  
عروسه طاهره حلوه مترينه  
وضحتهم للشكل .. بالينه ..  
زى ما أعلنتها لنا روح ربنا ..  
زى القلوب ما سلت لك هنا ..  
لكن يساعده فادى جنبنا ..  
بيننا .. وهده الشيطان خصمنا ..  
وتلذذك وقت الضيقات والضى ..  
ولسد كل ثغرة للمكنه

شكر يسوع إلهنا من قلبنا  
النور رجع لمصرنا والسرور  
ابتهجوا يا جميع شموه السبح  
وصل إلى دياره راعى الرعاة  
جت القلوب لتستبك فى شرف  
والنواقيس أتجمست والنفوف  
فى حب أولادك ركبت الرياح  
وكل مقصدك خلاص النفوس  
يا بحث أمريكا الى شرقها  
فى نسبه ما هبت هناك أختها  
الأرتوذكسيه ظهر حسنها  
تاريخها .. روحها الطيبة .. مجدها  
والروحانية الصافية أعلنتها  
مدنها سلت لك الفاتح  
حقل «الكرازة» يا بابانا اتسع  
المجد له ! هو العين المتين  
بابانا ! نعمة ربنا تضدك  
تنصى عرش سكتك العثرات

## نصيحة شيخ

## التواضع طوق نجاتك

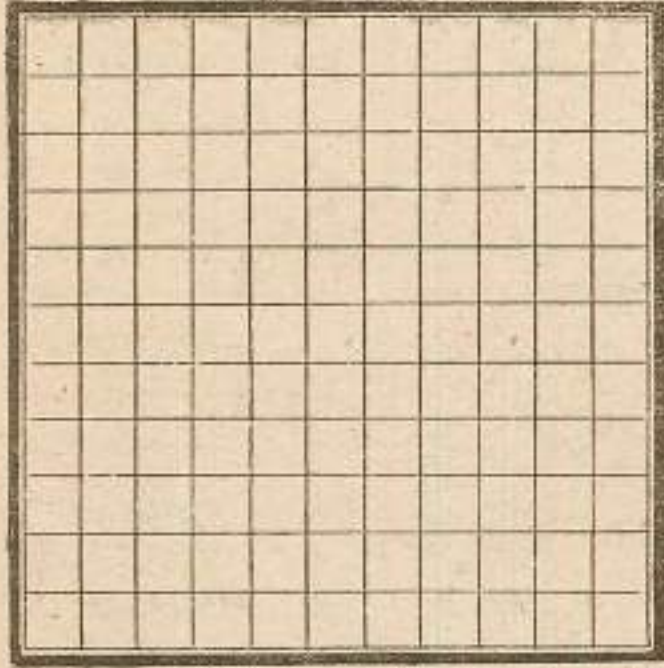
كن وديع زى الحمامه  
والجل كن فى براءته  
واوع تنسى أمر ربك  
وتأوب فى حديثك  
كن نموذج فى التفضية  
+ + +  
كنت صوره من إلهك  
بالتواضع تبقى دائماً  
التواضع طوق نجاتك  
كن شجاع واضبط عواطفك  
والوداعه مش تراخى

كن شجاع زى الأسود  
وارع دائماً المهود  
مع تصايح الحدود  
ف السؤال أو ف الردود  
بالضيم من غير حدود  
+ + +  
ف الطهاره والقداسه  
ف الحياه والحراسه  
م الرزيله والنجاسه  
دالشجاعه مش شرابه  
دى رزانه مع حيايه



تسليّة الأسبوع : ارسم صورة جميلة

11 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1



+ المطلوب : أن تنقل عدة نسخ من هذه الرقعة المرسومة على ورق أبيض ... ثم تحاول أن تستل مربعات كل منها في رسم صورة مسيحية جميلة .

+ الطريقة : أن تظلل بقلم الرصاص الخفيف ، بعض هذه المربعات ، مما ينتج عنه منظر ذو معنى مسيحي .

+ الشروط : ( ١ ) يشترط أن يكون الشكل بسيطاً غير معقد .  
( ٢ ) أن تكون له علاقة بالمسيحية ..

+ [وللتسهيل : نلفت نظرك إلى التسليّة السابق نشرها في عدد الكرازة الذي صدر يوم ( الجمعة الكبيرة ) في ٨ أبريل الماضي . [ ابتكر أشكالاً يمثل هذه البساطة ] .

+ إذا حصلت : على أشكال ممتازة ، فيمكنك أن ترسلها إلينا ، بحبرة بالحبر ( الشيني ) - مع كتابة اسمك وعنوانك خلف كل لوحة ، لعلك تحصل على جائزة جميلة . مع نشر اسمك ولوحتك عند ظهور نتيجة هذه التسليّة .

نتيجة مسابقة « ثلاث دعوات كريمة » المنشورة بالعدد ٦

الدعوات الثلاث : أسألوا - اطلبوا - اقرعوا

الآية : « أسألوا تمطوا ، اطلبوا تجددوا ، اقرعوا يفتح لكم »

( انجيل مزمنا متى البشير ٧ : ٧ )

الكلمات الأفقية : قطيع - الفر - بيع .

الكلمات الرأسية : أغطس - إيلي - لعاب .

الفائزون : أحلام جميل - نيموثاوس عبد الملاك - نادية حبيب

إلياس - عزت سعد جرجس - إيهاب بشري - سعيد مسعود -

منير سليمان - صبري صليب .

تهنئة أطفال الكرازة

إلى أبهم الحبيب

البابا شنودة الثالث

بمناسبة عودة قداسه من أمريكا وكندا



الشكر للرب . أعادك  
حبيبتنا يا بابا شنودة  
أمريكا زادت أفراحها  
أرقى شهادتها جات لك  
بنينى بقلوبنا الصافية  
ندوم يا بابانا : بهمة  
الرب فى الخدمة بيمينك  
والمعجزات بك بيمينها  
إسلامة وأمان لولادك ..  
مسرورة بك كل بلادك ١ .  
خير فايض الرب منحها ..  
واتملت لك مفايحها ١ .  
العامرة بمحبة وانيسة ..  
جبارة .. وبصحة وعافية ..  
يسون خرافك ويسونك ..  
مادام بيمينه مع بيمينك ..

مع خطاباتكم :

+ إلى الصديق إيهاب بشري نسيم ( الفيوم ) :

\* آسف لتأخرى فى الرد عليك . والبيب هو أنك جمات خطابك مع حل المسابقة فى ورقة واحدة .

\* أرحب بك صديقاً للمجلة وللصفحة . وأهنتك بهذا التفوق العظيم الذى أرجو أن يلازمك طوال دراستك .

\* فى إنتظار القصة القصيرة التى أشرت إليها .

+ إلى الصديق عماد عدلى ( الجيزة ) :

\* كتابك مقبول يا عماد . حضور حفل التفوقين لا يستلزم توجيه دعوة خاصة ، إنما يحظرننا بأسماء التفوقين كاهن كنيستهم أو خادمهم فى التربة الكنسية .

\* نشر الصور بفتح المجاميع تنازلياً . والجائزة سوف تصلك قريباً إن شاء الله .

متفوقون من أبناء الكرازة

١ - مدحت مرزوق فزمان

٩٤ %

التربة الكنسية بأسبوط

٢ - نبيل بانوب

٩٤ %

كنيسة الأنبا تكلا بهمانوت



في بهجة غامرة ، و بقلوب بالحب عامرة ، تستقبل  
الكنيسة قداسة البابا المعظم، مختار الرب وراعياها الأمين

الدركتور  
عزوف

كنيسة القديسة  
العذراء  
بجاردون سني

الأنبا بنيا مينا  
و مجمع الكهنة . والمجلس الماتى  
الفرعى وكل هيئات الشعب

كنيسة  
أبوسيفين  
بجد الوه القبة

كنيسة  
العذراء مريم  
أرض الشركة

كنيسة  
الملاك  
بالظاهر

الأنبا بنقوتوس وكهنة وشعب  
إييارشيه سمالوط وطحا الأعمدة

الأنبا فيلبس اسقف كرى لقرية  
وكنائس وشعب إيسارثية

كنيسة  
المريرة العذراء  
بالمعادى

كنيسة  
السريين سفين  
ورسانة بشبرا

جمعية أصدقاء  
الكتاب المقدس  
بشبين الكوم

كنائس  
حارة  
زويلة

كنيسة العذراء بروض الفرج  
كنيسة وكابلس وترارس الجوز وشعب

كنيسة مارمرقس  
بمصر الجديدة

كنيسة وجمعية  
العذراء باحافظية

بيت مجلة  
مدرارس اللاد  
مجلة للنسح

تهنئة من الأعماق لقداسة راعينا أب الآباء  
بعودته بالسلامة ، وبسيامة الأحبار المجدد



الأنبا نصرًا ومجمع الكرنية والمجلس الملي  
ومجالس الكنائس والسبع المحب للمسيح  
بابا رشيحة أوتون

خدام وخدامات  
كنيسة  
السيدة العذراء  
بالحافظة

كنيسة  
القدس  
البحري

كاهن مجلس وسبع كنيسة  
الشهيد مار جرجس  
بالمنيلا

كنيسة السيدة العذراء والقدوس القديس  
عبد المسيح

كنيسة  
القدس  
جورجوس  
والسبع  
بمصر الجدي

الربيع الكنيسة  
بالسقايق

الكليّة  
الأكليركية  
بشبيحة الأوم

كنيسة  
الشهيد العظيم  
مار جرجس  
بالتلحى

كليس عازر قيس بالربيع

رابطه  
مبنى الكنيسة القبطية للارثوذكسية  
٢٥ شارع همشة - القاهرة

كنيسة  
العذراء  
بغريجة البخل

جمعية نرض  
الملك منجوتيل  
وتوسا زنا الخيري  
بأرض راعب بشبا

حامى فرمخ  
تجارة الواسير  
وتوانم  
شركات المياه

صبيح جرجس عوض  
وأولاده  
وأخواته

وكنولونفس فرساق  
والأسرة



مدير المجلة: د. واهب عبدالنور

سكرتير التحرير: د. رشدي السهمي

الإدارة: مطبعة الأنبا رويس - المسبانية - القاهرة ت. ١٩٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص. ب. ٤٠١٨

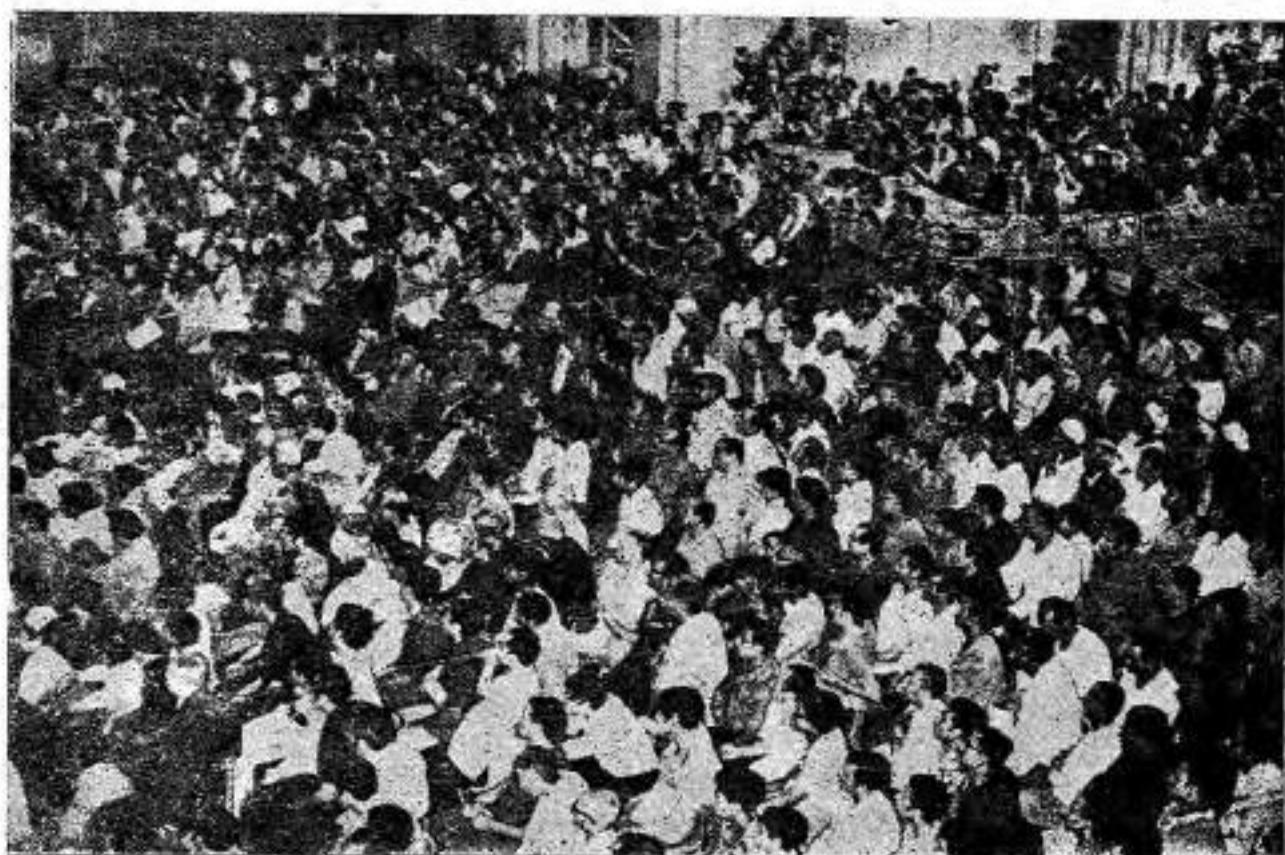
( السنة الثامنة ) الجمعة ١٠ يونيو ١٩٧٨ - ٣ بؤونة ١٦٩٣ العدد الثالث والعشرون الثمن ٣ ملها

## قداصة البابا والعمل الشعبي الكبير

تتميز أعمال البابا شنوده ، بالجانب الشعبي الذي فيها :

في عودته من أمريكا إلى مصر ، كانت آلاف الجماهير ترحم المطار ، وكانت مئات المربات والإتوبيسات تملأ الشوارع من المطار ، إلى الكاتدرائية ، وكان الزحام في منطقة البطريركية فوق الوصف . نفس الشعبية الجبارة كانت واضحة جداً في زيارته لنجع حمادى والزقازيق ، وكانت الظاهرة في حفلة سياحة الإسكندرية الجديدة ، وفي كل حفلات السياحة السابقة . ان البابا شنوده هو بحق رجل الجماهير ..

من أمريكا ، ذهب مباشرة إلى نجع حمادى عن طريق الأقصر ، ثم إلى الزقازيق . ومرض البابا ، وقيل له اشفق على صحتك . فقال كان ينبغي أن أسافر ، واستطلع رأى الناس ، لأنه من حق الشعب أن يختار راعيه . وعلى الرغم من المرض ، كان لهذه الزيارات ونفها ، يملئه هذا الزحام الضخم ، الذى يعب عن محبة الناس للبابا ، وتقديرهم به . وهكذا تحول كل حفل سياحة الى عيد شعبي .





بالمزمار والقيثار تهنى الكنيسة راعيها البابا الحبيب  
باختياره الاساقفة الجدد بارشاد روح الرب



الأنبا زائوس

أسقف المتيا ومجمع الكهنة  
والمجلس الملي القري  
وكل هيئات الشعب

كنيسة  
السيدة العذراء  
بالزهراء

كنيسة  
مار جرجس  
بالعجزة

مطرانسية  
ملوى وأنصنا والأشمونين

كنيسة العذراء  
بالزمالك

جماعة  
الكرامة المرقسية  
وبيت مارمرقس  
بالشرابية

كنيسة الملاك  
بطرسون

القسنين  
السرياني

القرن  
بنيا مبن كامل  
سكرتير رئاسة البابا

كنيسة العذراء  
بالزيتون

الدكتور  
عيسى إبراهيم جرجس  
أخصائي أمراض النساء والولادة

كنيسة  
العذراء  
بمدرسة زعفر

لجنة  
خدمة الأوصياء  
الشعبية  
بالقاهرة

عادل وفابيل  
محاسب قانوني  
وخبير ضرائب

جمعية الإصلاح  
القبطي

الدكتور ثابت جرجس  
صيدلانية ثابت الجديدة  
مصرا الجديدة

## نيافة الأنبا صموئيل



عاد نيافة الأنبا صموئيل من رحلته إلى الكاميرون حيث حضر اجتماع مؤتمر كنائس كل أفريقيا وتقابل مع قداسة البابا فور حضوره.



## نيافة الأنبا اثناسيوس

اعتكف نيافته لمرضه خلال الأيام الماضية  
نساءً لنيافته الصحة والشفاء.

## دائرة المعارف القبطية

الأستاذ الدكتور عزيز سوريل عطية، يعمل بكل حمى في مشروع دائرة المعارف القبطية حتى أولها جاناً كبيراً من اهتمامه، لتساعده السيدة زوجته. وقد أهدى دائرة المعارف جزءاً من مكتبته الضخمة يشمل بعض القواميس، ودوائر المعارف، وكتب التاريخية الأصيلة، وكتب الآثار.

وقد زار الدكتور عزيز سوريل الأديرة القبطية يوم الاثنين الماضي وجلس مع قداسة البابا جلسات عمل علمية خاصة بدائرة المعارف القبطية. وقد أعد قداسته قاعة خاصة بدائرة المعارف في الدور الثالث بمبنى الأنبا رويس زودها باللائحة اللازم.

الجميع مدعوون للمساعدة في مشروع دائرة المعارف القبطية.

## نيافة الأنبا بفتوتيس

أشرف على عيد العذراء  
بجبل الطير

كل الذين حضروا هذا العام عيد العذراء  
بجبل الطير، شهدوا بالبراعة والحزم الذين

أدار بهما نيافة الأنبا بفتوتيس أسفد بمحاوله هذا العيد. وكيف استطاع — بحكمة وقوة — أن يمنع اللاهث على الرغم من كل العقبات التي سادته. كما أنه قام بالأمور المالية والإدارية خير قيام، وأنفق على فقراء الدير من الأراذل والأيام.

هذا وقد ذهب نيافته في هذا الأسبوع إلى برية شيبث، حيث تقابل مع البابا هناك، وأحاط قداسته علماً بحالة الدير وظروف العيد في هذا العام



## مقابلات قداسة البابا

اعتكف قداسة البابا فترة لمرضه، سافر خلالها إلى الدير. ثم عوف قليلاً، فأمكنه مقابلة أصحاب النيافة: الأنبا بطرس، الأنبا صموئيل، الأنبا اسطفانوس، الأنبا لوكاس، الأنبا مكاربوس، الأنبا غريشوربوس، الأنبا دانيال، الأنبا تيموثاوس، الأنبا صرابامون، الأنبا أرسانيوس، الأنبا اغناطيوس، الأنبا ياكوبوس.

## مقابلات مع الرجال الرسميين

كما استقبل الوزيرين القبطيين الأستاذ البير برسوم سلامة، والمهندس عب استينو، وكذلك اللواء توفيق اسحق سكرتير عام هيئة الأوقاف، واللورد جورج جلوبريه سفير الداتكان الذي كان معه الأستاذ أمين غزرى عيد النور.

## البابا في الإسكندرية

أقيم حفل لقداسة البابا في الإسكندرية يوم السبت ٧٧/٦/٤ يتحدث فيه مندوبون عن الكليروس، والمجلس الملي، والكلية الكبريكية.

وفي يوم الأحد اجتمع قداسته بمجلس كهنة الإسكندرية، وألقى العظة بالسكينة المرقسية الكبرى.

سافر مع قداسته إلى الإسكندرية أصحاب النيافة: الأنبا اسطفانوس، الأنبا برسوم، والأنبا وجا. وقد قاموا بالصلاة في كنائس الإسكندرية.

## دير أبا مقار

استعان نيافة الأنبا أرسانيوس أسقف المنيا وأبي قرقاص — في خدمة الإيبارشية — بإثنين من الآباء رهبان دير القديس أبا مقار بوادي الطرون. كما سافر نيافة الأنبا انطونيوس مرقس أسقف أفريقيا إلى الدير يوم السبت ٦/٤ لتفاهم بخصوص إرسال بعض رهبان دير أبا مقار للخدمة في أفريقيا.

## اجتماع للسائقين

نيافة الانبا هدراسقف أسوان يقيم اجتماعاً دورياً للسائقين ، سواء في أسوان أو كوم أمبو أو ادفو ، يحضرون جميعهم بمرافقهم ، ويحضرون تقديس وكلمة روحية . وهذا الاجتماع يمثل لوناً من الاجتماعات المتخصصة



## نيافة الانبا تيموثاوس

الأربعاء ٦/٨ العظة الأسبوعية بكنيسة القديسة بربارة بالشرابية  
الخميس ٦/٩ عظة بمناسبة عيد القديس الانبا ابرآم بكنيسته بشبرا  
الجمعة ٦/١٠ مع قداسة الباشا بكنيسة المذراء بأرض الجولف  
الأحد ٦/١٢ المحاضرة الشهرية بالرقية بالاسكندرية  
الثلاثاء ٦/١٤ العظة الشهرية بكنيسة مار مرقس بمصر الجديدة



## نيافة الانبا بنيامين

وسيامة ة كهنة جدد

نيافة الانبا بنيامين اسقف المنوفية ، قام في الاسبوع الماضي بسيامة أربعة كهنة جدد م .



١ - الشماس الاكثريكي الراحل المحاسب سامي فهم سعد كاهناً لكنيسة السيدة العذراء ومار جرجس ببلدة طوخ دمنه باسم القس يشوى لمساعدة كاهنها القمص سموتيل حنا وكيل الطرانية عن منطقة « شمال المنوفية » وهو أمين الخدمة بكنيسة مار جرجس بمنوف .  
٢ - الشماس الاكثريكي مجدى صبرى يوسف كاهناً لكنيسة مار جرجس والملاك ميخائيل ببلدة ميت خافان بتدر شبين الكوم باسم القس ارسانوس وهو أمين الخدمة بكنيسة مار جرجس بكفر الزيات .  
٣ - الشماس الاكثريكي ميخائيل عبد السيد ميخائيل كاهناً لكنيسة السيدة العذراء ومار جرجس ببلدة زوير وقرى مركز شبين الكوم باسم القس هورا ويخدم بكنيسة الملك بطنطا .  
٤ - الشماس الاكثريكي ادوارد باقى نجيب الخادم ببلدة قلين والمهندس الزراعي بكفر الشيخ كاهناً لكنيسة مار جرجس بزواية لتاعورة وجميع مركز الشهداء باسم القس وصا .  
وقد شارك في صلاة السيامة نيافة الحبر الجليل الانبا هدراسقف أسوان ونيافة الحبر الجليل الانبا أنطونيوس مرقس الاسقف العام لشئون أفريقيا .  
وقد كانت هذه السيامة باكورة سيامات نيافة الانبا بنيامين .  
كما كانت هذه السيامات باكورة سيامات الطلبة الاكثريكين لكلية شبين الكوم الاكثريكية كما تمهد الآباء الجدد بتكلمة ومواصلة الدراسات اللاهوتية بالكلية الاكثريكية .  
وفي يوم السيامة قام نيافة الانبا أنطونيوس مرقس بإلقاء محاضرة كبيرة عن الخدمة في أفريقيا حيث أن من أهداف الكلية الاكثريكية بشبين الكوم تخرج كهنة وخدام لافريقيا ، كما زار نيافة الانبا هدراسقف مديركه مدير الكلية ، نيافة الانبا بنيامين الكلية حيث اجتمع مع طلابها وقتاً مشغولاً طويلاً .

## الحالة في إيارشية ديروط

قداسة الباشا يتابع بنفسه أخبار إيارشية ديروط ... هذا وقد قابلته وفود من الإيارشية عامة ، ومن دير مواس ، وادوم باشا خاصة . وما يزال قداسته يدرس كل أمور الإيارشية .



## إيارشية الشرقية

من القمص يوسف صليب

يقوم نيافة الانبا انجيلوس بزيارة كل قرى الإيارشية ويهتم بعمل قداسات القرى .

✦ في مركز فاقوس زار قرية الساعة وأباطة وكفر بشارة وعمل قداساً بكل منها واقتقد بيوتها بيتاً بيتاً .

✦ وفي مركز بابيس زار قرية بشاي وكفر يوسف شحاته ، وعمل بكل منها قداساً واقتقد بيوتها بيتاً بيتاً .

✦ وفي مركز كفر صقر صلى عيد العمود بكفر شوده ، ثم زار كل بيت فيه ، ثم زار أيضاً ١٣ قرية بهذا المركز ، وعمل قداسات في بعضها ، وزار أيضاً بيوتها .

✦ اجتمع نيافته بكنيسة الإيارشية ودرس معهم خدمة قداسات القرى . وتقرر في هذا الاجتماع الاهتمام بتعميم القداسات في كل قرى الإيارشية . وتقرر أيضاً عمل العنوية الكنسية لكل الإيارشية

بمناسبة يوم الخميس

## إنسان العنصرة

لكي نستطيع أن نفهم جيداً يوم العنصرة نمود إلى الوراء كثيراً لنطالع الإصحاح الحادي عشر من سفر التكوين ، ونقف متأملين عند برج بابل صنعة الإنسان الجسدي الساقط .



تسايفة الابا يمين

بين بابل والعلية :

كانت الارض كلها لساناً واحداً ولغة واحدة ، ولكن الإنسان الساقط لم يرد أن يحيا في الوحدة خاضعاً لله الذي جيله وخلقه ، إنما أراد لنفسه تأمناً ضد الله لكي يحمي استقلاله الكاذب وحرية الواحة ... فقال بعضهم لبعض هلم نضع لساناً ونشويه شيئاً ، هلم نبني لانفسنا مدينة وبرجاً رأسه بالسما ، ونضع لانفسنا اسماً لئلا نتبدد على وجه كل الارض ..

• انسان بابل يقول : « أنا اصنع » ، والله عندما خلق الإنسان اراده أن يصنع ويشكر ويخلق ، ولكن في خضوع للتأثير القدوس ، حتى يحويه من سلطان الذات المستقلة ، وطمان الأنا المنفردة . لهذا جاء الرب يسوع وأراد أن يثبتنا فيه ، ودعا نفسه الكرمة الحقيقية والمؤمنين أغصاناً ، وقال إنبتوا في وأنا فيكم ، كما أن النصف لا يقدر أن يأتي بشئ من ذاته إن لم يثبت في الكرمة كذلك أتم أيضاً إن لم تثبتوا في .. لانكم بدوني لا تقدرتون أن تعملوا شيئاً ( يو ١٥ : ١ - ٥ ) وأعطى الرب البشرية الروح القدس يوم العنصرة لكي يتحقق هذا الثبوت المتبادل بين المسيح والإنسان الروحى .. وفي هذا يقول بولس الرسول « أنا ما أنا بل نعمة الله العاملة في » .

† إنسان بابل يقول « أنا »

† وإنسان العنصرة يقول « أنا ما أنا بل المسيح الذى فى » .

• وانسان بابل يقول « أبى انفسى مدينة ، وبرجاً رأسه بالسما وأصنع لىفسى اسماً » هذا هو الشامخ بعينه ، هذه هى الحطيشة فى اعماقها .. الرأس المتعالية والسكبان الذاتى المستقل . والشامخ بشر تعاليا وكبرياء ، الرب لما وجد تعالينا وإرتفاع رقيتنا فى بابل ، إنحنى فى لية آلامه وغسل أرجل تلاميذه ، فى إنضاع عجيب ليهنا بروحه القدوس قدرة الإنضاع والإنسكار .. وإذ قام الوحيد المحبوب بكسر كشمخ الإنسان بقوة صليبه وانضاعه فإنه يصرع أنوى الدوافع الرديئة فى الإنسان .

أما إنسان العنصرة فهو خاشع خاضع ، جاتى مصلى ، إعتاد السجود أمام الله بالروح والحق ، (قرارات السجدة الثالثة) وأحب الإنطراح أمام عتبة بيت الله أفضل من السكنى فى مظال الأشرار . لهذا يصلى المؤمنون السجدات الثلاث ، وهم سجود أمام الله كإشارة إلى التنير الكيانى الذى أحدثه يوم العنصرة فى إنسان بابل .

† إنسان بابل يتعالى ويتشامخ ويطلب لنفسه اسماً .

† وإنسان العنصرة يتضلع ويخضع ويتسجد لله بالروح والحق .

فى بابل نزل الرب وبلبل لسانهم حتى لا يسمع بعضهم لسان بعض .. وفى العنصرة

ظهرت لهم السنة منقسمة كأنها من نار ، واستقرت على كل واحد منهم ، وامتلأ الجميع من الروح القدس ، وابتدأوا يتكلمون بألسنة أخرى كما أعطاهم الروح أن ينطقوا . لأن كل واحد كان يسمعهم يتكلمون بلسنته ..

† فى بابل لم يستطع الإنسان أن يسمع أخاه أو يفهمه .

† وفى العنصرة كانت الألسنة موحدة وموحدة جميع إختلافات الإنسان الفكرية والحضارية واللغوية ، فى بابل كانوا واحداً ولكن تبلبلوا وتمزقت وحسدتهم ، وفى العنصرة جاء الإنسان من كل قبيلة ولسان وشعب وأمة فوحدهم الروح وخلق الكنيسة التى رفعت منها الحواجز والتعصبات والتجزئات حتى قال بولس الرسول « حيث ليس يونانى ويهودى ، خنان وغرله ، بربرى مكينى ، عبد حر ، بل المسيح السكلى وفى السكلى » (كو ٣ : ١١) .

هذه كانت شهوة قلب الرب يسوع عندما كان على الارض ، وقد كانت أيضاً موضوع صلاته الأخيرة « أيها الآب القدوس إحفظهم فى اسمك الذى أعطيتنى ليكونوا واحداً كما نحن ، لست أسأل من أجل هؤلاء فقط ، بل أيضاً من أجل الذين يؤمنون بى بكلامهم ، ليكون الجميع واحداً كما أنك أنت أيها الآب فى وأنا فى ، ليكونوا واحداً كما أنا نحن واحداً ، أنا فىهم وأنت فى ليكونوا

# يا رب بارك وكتر !!

للساعر جرحس رفته

يا عيد حلول « للمزى » على الرسل .. أهلا بك ..  
بقيت تحمل ببركتك على الكتيبة .. ومواهبك ..

يا بروشيات جديدة ليها اساقفة افاضل ..  
يا حلب عامرة قلوبهم وبالايامات العائل ..

« عمدان » جداد للبيعة بنعمة الله - قويه ..  
تعاون قداسة البابا .. في تحمل المسئولية ..

اخدمه حقلها واسع قدامنا .. وكثير حصاده ..  
والرب للشغل باقت الصفوة من اولاده ..

والبا يوزعهم تبع سياسة رشيدة :  
لكل واحد فسه في منطقة محدودة ..

الإبروشيات ككترت ؟ يا رب بارك .. وكتر ..  
يرتكز الجهد لما شيق المناطق أصغر ..

مبروك يا (نجح حمادى) ويا (سويس) يا غالية ..  
ويا (زقازيق) .. هنيا ليكى الرعاية الواعية ..

عتبال جميع النواحي اللي لازمها (قادة) ..  
(تقاوة) .. نار التيرة في صدورهم منقادة ..

ناس يفهموا إيه قيمة الأتس البشرية ..  
وليه لزوم نخلصها من الضلال والخطية ..

.. ويا رعاتنا الاماجيد الله يكون في عونكم ..  
شم بيحكم إرادته وم الضرات يصونكم ..

ويا بابانا المفدى الله يزيدك نعمة ..  
الله يزيدك مهمة الله يزيدك حكمة ..

يا عيد حلول « للمزى » في كل عام تعالى لنا ..  
بجنود لهم تتحقق في الاصلاحات آمالنا ..

مكلمين إلى واحد ، وليعلم العالم أنك أرسلتني وأحببتهم كما أحببتني «  
( يو ١٧ )

٢. يوم يابل يوم التفرق والبيعة ..

٣. ويوم العنصرة يوم الوحدة والآلفة ووحدانية القلب والفكر .  
يقول سفر أعمال الرسل « وكانوا كل يوم يواظبون في الهيكل  
بنفس واحدة ، كان عندهم كل شيء مشتركاً . كان لجمهور الذين آمنوا  
قلب واحد ونفس واحدة ولم يكن أحد يقول إن شيئاً من أمواله له ،  
بل كان عندهم كل شيء مشتركاً . لم يكن فيهم أحد محتاجاً لأن كل الذين  
كانوا أصحاب حقول أو بيوت كانوا يبيعونها ويأتون بأثمان للبيعات  
ويضعونها عند أرجل الرسل فكان يوزع على كل أحد كما يكون له احتياج »  
( أع ٤ : ٣ ) .

## سمات الوحدة في العنصرة :

على أنه يلزمنا أن نشير إلى أن وحدة الكنيسة التي صنعها الروح  
يوم العنصرة ، هي ليست مجرد تجمع وترابط وتآلف .. ففي العالم توجد  
تكتلات ونجمات ، ولكن ليس مصدرها ومنبعها وموحدتها الروح  
القدس ، المصابت في العالم متأسكة للغاية حتى أن واحداً منها لا يوح  
بأسرارها ، ويؤثر الموت على خيانة الجماعة ، لكن الارتباط هنا يرتباط  
مصالح مادية وبشرية ، وهذا هو الفارق بين المصابة والوحدة ..

وفي مجتمع الراهقين توجد ما يسمى بالثقة ( الشقة ) ، وهو مجتمع  
متسلك للغاية ولكنه ليس وحدة روحية ، وإنما تجمع يربطه المزاج  
والنفسية الواحدة غير الناضجة . وفي المجتمعات المدنية توجد أيضاً  
إرتباطات بين بعض الناس ورؤسائهم ، وهؤلاء يسرون وراء المسئول  
خاضعين له في أخطائه وصوابه .. وهذه ليست أيضاً وحدات روحية مهما  
بدت ذات طابع روحي .. لأن الوحدة الروحية محورها الحق . عامود  
الكنيسة وقاعدتها .. ويلبى أن يطاع الله أكثر من الناس . وفي وحدة  
الرسول التوحيدية وجدنا بولس يوبخ بطرس لأنه كان ملوماً ، ولم  
ينساق للتلاميذ وراء دافع بشري ، بل خرج بطرس يعلن في المجمع  
« رأى بولس الروح القدس ونحن » وهذا هو جوهر الوحدة  
التي فسدتها الرب البارك .

ووحدة العنصرة لانتمى الشخصية ، فمند برد بايق الفيلسوف الوجودي  
للمؤمن ، أن تمة فارق بين الشخصية والفردية ، فالأولى تتلائم مع الوحدة ،  
تخصبها وتثريها ، كما أن الوحدة تعطينها معنى وتفسيرا ، أما الفردية فهي  
الأنانية والإنزالية والمدم بينه ..

يا روح الله القدوس يا من سكبت على الكنيسة يوم الخمسين سكيبا  
نارياً مقدساً ، تفضل والمهب قلوبنا بمحبة السبع الفاتحة ، وطهرنا من  
كل دنس الجسد والروح ، وإقنا إلى سيرة روحانية لكي نسمى  
بالروح ولا نكفل شهوة الجسد ، وإعط لكل شمتك ووحدانية القلب  
لكي نكون جسداً واحداً وروحاً واحداً ، وقلباً واحداً ، وفكراً  
واحداً ، يسوع الذي له المجد آمين .

# الإيحاء وأثره في حياة الإنسان

للدكتور رشدي السيسى

ولهذا يجدر بالمافل أن ينض البصر عن هذه التفاهات كي لا تلوث ذهنه .

## معالم الإيحاء :

ويمكن تلخيص معالم الإيحاء ووصفها على النحو التالي :

- ١ - إن الإيحاء ضرب من الخبرات ذات الأثر المباشر على مشاعرنا وعواطفنا ، وقد يتم هذا عن طريق كلمة أو عبارة مكتوبة أو ملفوظة ، أو عن طريق شيء نراه ، أو حادثة تقع لنا .
- ٢ - والإيحاء في ذاته لا يكون قوياً أو ضعيفاً ، إنما إستجابتنا له هي التي تلسم بالقوة أو بالضعف ، فمدى تأثير الإيحاء على سلوكنا يتوقف على مدى قوة الشاعر التي يشيرها فينا .
- ٣ - وقد يكون الإيحاء نافماً لنا أو ضاراً بنا ، ولكن الأمر كله يتوقف على الكيفية التي تضبط بها عواطفنا ونستخدم ذكاهنا .
- ٤ - والإيحاء الذاتى هو ما نوحى به لأنفسنا ، ويجب ألا يفترب عن البال أن جميع ضروب الإيحاء لابد أن تخفى بموافقنا العاطفية ، ومن ثمة تصبح « إيحاءات ذاتية » قبل أن تكون ذات أثر فعال على سلوكنا .

٥ - ويعتمد تأثير الإيحاء ، إلى حد ما ، على قوة الانطباع ، الذى يخلفه على الذاكرة ، ولذلك تتكرر الإيحاء من شأنه أن يشتر ، كما أن الإيحاء الضعيف قد يصبح بالتكرار قوياً .

٦ - والحال دائم العمل على تدعيم الإيحاء ، فمدى تأثير الإيحاء على سلوكنا يتوقف على قوة الخيال ، أكثر مما يتوقف على عمل الإرادة .

## الإيحاء الذاتى والاقتمناع :

والإيحاء الذاتى طاقة كبيرة نافعة ، يمكن استخدامها للتخلص من بعض عادات ضارة كالتدخين مثلاً ، بل وبعض الطباع السيئة الشريرة مثل النجاسة والخوض في سير الناس ، كما يمكن غرس عادات أخرى مفيدة مثل ممارسة الصلاة واقتناء الفقراء والمرضى .

وتتمدد قوة التأثير الإيحاء على مدى استعداد الإنسان لتقبله دون نقد أو جدال ، أما إذا أخضه للفحص والنقاش فإنه سرعان ما يقع على بعض ثغرات قد تكون بالفكرة التي يحملها هذا الإيحاء ، وكذا إزداد تمعقاً في الفحص ، قل تأثير الفكرة الوحى بها على مشاعره .

وقد تكون الفكرة التي يحملها الإيحاء خالية من كل الثغرات والعيوب ، ولذلك يزداد شعور الإنسان بصدقها وصدقها بزيادة تمعقه في دراستها وتفحصها .

ولكن ما تكاد عملية الفحص والدراسة تبدأ ، حتى يصبح لزاماً على الإنسان أن يسايرها إلى آخر المطاف ، وعندئذ تتبدد جميع شكوكه ، ويقنع بالفكرة تماماً ، ومن ثمة يصبح للإيحاء أثره الحقيقى عليه .

## ماهية الإيحاء :

يستخدم لفظ « الإيحاء » عادة لوصف الأثر الذى يقع على سلوك الإنسان ، من رسالة إلى عقله ، تعتمد في قوتها على مدى استهوائتها المباشر لمنطقة الوجدان من هذا العقل .

فالإيحاء في الواقع يكاد أن يكون ممدوم الأثر على منطقة الإدراك من العقل البشرى ، وهو لهذا لا يشتر نقداً أو جدالاً .

فهو تقرير إيجابى لا يحتفل النقاش ، إذ هو مصاغ على نحو يجعلنا نميل لتقبله دون تفكير .

ونظراً لما له من جاذبية قوية على عواطفنا ، تجعلنا مشدودين إليه ، فإننا نستجيب له تلقائياً .

وثمة فرق طفيف - من وجهة علم النفس - بين الإيحاء « والإيحاء الذاتى : « auto - suggestion » ، فالأول يأتي إلينا من مصدر خارج عن أنفسنا ، بينما الثانى ، أعنى الإيحاء الذاتى ، هو إيحاء نصنعه نحن لذواتنا ، ومن هنا اشتق اسمه : الإيحاء الذاتى .

## الإيحاء ووسائل الاعلام :

وأحدث وسائل الاعلام الناجحة ، في الوقت الحاضر ، تعتمد في تأثيرها اعتماداً كبيراً على تقبلنا واستجابتنا التلقائية للإيحاء .

فأبرز الثغرات الاعلانية هي التي تخاطب مشاعر القارئ أو السامع أو الرائي ، أكثر مما تخاطب إدراكه وذكاهه ، وبخاصة إذا كان الملن عنه كتابياً يفرى القارئ بسمته القليل على اقتنائه مثلاً .

أما إذا كان ياهظ الثمن إلى حد لا يتوقع معه أن يقبل أحد على شرائه إلا بعد الاختبار والفحص الحقيقى ، فمتدئذ يبنى أن يراعى في صياغة الإعلان عنه أن يخاطب منطقى الوجدان والإدراك معاً .

وهنا يلزم الاحتياط الشديد فيما يتعلق بكل ما هو مروض للشراء من مجلات نائية وكتب ضارة لا تعتمد إلا على دعابة واسعة ، من ورأها من يمدونها ياهظ الثغرات .

والطريقة المعتادة لاستخدام الإيحاء في بعض وسائل الاعلام ، كما نشاهد مثلاً في الإعلان عن المسرحيات والأفلام السينمائية - وبخاصة الهابطة الرخيصة - هو توزيع عشرات الآلاف من النشرات ، ومئات اللوحات التي يتم تمليقها باليادين والشوارع الهامة بالماصمة وغيرها من المدن ، وكذلك النشر بالصحف والمجلات .

وكل هذه النشرات واللوحات تحمل بعضها عبارة واحدة متكررة ، والبعض الآخر صورة لمشهد درامى معين غير كريم ، بهدف أن يرسخ الإعلان في الذاكرة ، بصد أن يستلفت النظر ، ويستهوى المشاعر والمواطن .



يعقوب أبو الآباء ، لما أخذ البكورية من أخيه عيسو ، بالخداغ ، وخاف  
أن يقتله أخوه فهرب إلى أرض خاله لابان ... فيما هو خائف في الطريق ، هارباً ،  
بيداً عن بيت أبيه ... قابله الرب في الطريق ، وعزاه ، قائلاً :  
« ها أنا معك ، واحفظك حينما تذهب ، وأردك إلى هذه الأرض ... »  
( تك ٢٨ : ١٥ )

## « أحفظك ، وأردك إلى هذه الأرض »

عجيب ان يقول الله للغاطي . « انا معك ، وأردك إلى هذه الأرض »  
الحروف الضال ، ما كان قادراً أن يرد نفسه إلى الخطيئة .  
والدرهم المفقود ، ما كان قادراً أن يرجع إلى جيب صاحبه .  
ويونان في بطن الحوت ، ما كان بقادر أن يرجع مرة أخرى ،  
فيصير هيكل قدسه .

ولكن الأمل الوحيد لكل هؤلاء ، كان هو وعد الرب : انا معك ،  
واحفظك حينما تذهب ، وأردك إلى هذه الأرض .  
إن غير المستطاع عند الناس هو مستطاع عند الله ...  
الثلاثة تية يلقون في أنون النار ، والرب يقول لكل منهم : انا معك  
احفظك حينما تذهب ، وأردك إلى هذه الأرض .

وتفس العبارة باسمها دانيال النبي وهو في جيب الأسود ...  
ان الله عجيب في محبته ، وفي حفظه ، وفي عمله الإلهي  
عل ان هذا الموضوع ، يمكننا ان تناوله بطريقة روحية .

بطرس الرسول لما أنكر وجذف وشتم ، شعر أنه قد خرج عن  
رعوية الرب الذي قال « من أنكرني قدام الناس ، أنكره قدام  
بلاشكة أي في السماء » . فسكى بكاءً مرراً ، وسمع قول الرب « أردك  
إلى هذه الأرض » . وقد رده فملاً حينما قال له « ارجع عني ، ارجع  
خرافي » . وتفس الوضع حدث لداود النبي بعد أن زنى وقتل ، وصرخ  
قائلاً « رد لي بهجة خلاصك » ، فرده إلى تلك الأرض .  
مشكلة الانسان ، هي ظنه أنه سيرجع بذاته إلى الرب !

صدفوني لو كان الانسان بجهوده وحده سيرجع إلى الرب ، مارجع  
احد . فالنفس ميالة إلى الخلفية ، والارادة ضعيفة ، وحروب الشيطان قوية ،  
ومعطلاته كثيرة .

ولكن الإنسان كلما ينوه في مسيرته الروحية ، يودع فيسمع قول  
الرب « انا معك ، أحفظك حينما تذهب ، وأردك إلى هذه الأرض » .  
هذه الأرض هي أرض الأحياء ، كما قال المزمور ( مز ٢٦ )

كثيرون سقطوا ، وما كان يبدو أن لهم رجاءاً في الخلاص !  
« يا رب لماذا كثر الذين يحزنونني ؟ كثيرون قاموا علي . كثيرون  
قالوا إنه ليس له خلاص بالهه . » ( مز ٣ ) .

ان عبارة « احفظك ، وأردك ، وانا معك » ، انما تدل على العمل  
الإلهي في حياة الانسان ... احفظك الإلهي ... كما تدل ايضاً على وعود  
الله العطشة للنفس البشرية .

لم يكن يعقوب قادراً على ان يحفظ نفسه في طريق كاه معاطر ،  
وضد أخ عيف هو عيسو ، وما كان قادراً أن يرد نفسه إلى تلك الأرض .  
وهنا تدخل الله ...

هكذا عندما كان الشعب في أرض السبي ، وقد جلسوا على أنهار بابل  
يكون ، عاجزين عن رد أنفسهم ، بنفس العبارة خاطب الرب الشعب  
الباكى « احفظك ، وأردك إلى هذه الأرض » .

وفعل رد الرب سبي صهيون ، فبني السبيون أسوار اورشليم المهتمة ،  
وأصاحوا أبوابها المحروقة بالنار ... تماماً كما رد الرب يعقوب ، وناقده  
من عيسو .

انه عمل الله لأجل النفس ، العاجزة عن إنقاذ ذاتها .

بعد طرد آدم من الفردوس ، ما كان آدم قادراً على إنقاذ نفسه .  
ولكن في نفس لحظة العقوبة ، قدم له الرب نفس الموعد « احفظك ،  
وأردك إلى هذه الأرض » وذلك بأن « نسل المرأة يسحق رأس الحية » .  
وفعلا رد الرب آدم وبنيه إلى الفردوس ..

قد يعطى الرب في رد الانسان ، ولكن لا بد ان يرده في الموعد التي  
تحدده الحكمة الإلهية ، في مل الزمان .

لقد رد يعقوب بعد ٢٠ سنة ، ورد المسبيين في بابل بعد ٧٠ سنة ،  
ورد سبي آدم بعد أكبر من ٥٠٠٠ سنة .

إن عقوبة الله ليست دائمة . فهو لا ينضب إلى الأبد ، ولا يفقد  
إلى الدهر ... صادقة هي مواعيد .

ولقد رد كثيرين ، كانوا خطاة ، وعاجزين عن رد أنفسهم .  
آدم كان قد أخطأ إلى الرب ، وكذلك يعقوب الذي خدع آباءه ،  
وبنو اسرائيل الذين عبدوا الأصنام . وآدم ويعقوب وبنو اسرائيل كانوا  
عاجزين عن رد أنفسهم .

انها أمثلة كلها رجاء ، عن عمل الله في الخلاص ..

## اجتماعيات



شعب نجع حمادي وجميع بلاد  
الايارشية يسجدون لله شكراً  
على تحقيق أمنيتهم الثالية باقامة  
ايارشية نجع حمادي وبهشون  
قداسة البابا المعظم

### الأنبا شنودة الثالث

و نيافة الأنبا كيرلس اسقف نجع حمادي

لجنة كنيسة مار يوحنا بنجع حمادي  
نادي الشبان للسبحين  
جامعة الشباب القبطي وملجأها  
التربية الكنسية  
كهنة وشعب كنيسة مار مرقس  
بالدرب  
كهنة وشعب كنيسة رئيس  
الملائكة يهو  
كاهن وشعب كنيسة الأنبا  
أنطونيوس بأبو شوشه  
كهنة وشعب كنيسة الحليات  
الغرية  
كهنة وشعب كنيسة تنواهض  
كهنة وشعب كنيسة القصاره  
وخوااله القارة  
كهنة وشعب ناحية الخلقاية قبلي  
كهنة وشعب ناحيتي السمانية والغلبينا  
كهنة وشعب ناحيتي المراشده  
والوقف  
كهنة وشعب دير مار ميخا العجايب

† † †

#### نيافة الأنبا بيشوي

ابناؤكم كهنة ومجلس وشعب  
كنيسة مار جرجس بكفر الشيخ  
بهشون أنفسهم ولنياقتكم بسيامة  
نيافة الخوري ايسكوبس

#### الأنبا بولا

ويشكرون قداسة البابا المعظم  
الأنبا شنودة الثالث  
على هديته المباركة للاييارشية

† † †

#### الأنبا بيشوي

وابناؤه كهنة ومجلس وشعب  
كنيسة مار جرجس بكفر الشيخ  
بهشون قداسة البابا المعظم

#### الأنبا شنودة الثالث

بسلامة الوصول بمد رحلته  
الكارزة والثمرة في أمريكا  
وكندا الرب يحفظ حياته ذخراً  
وبركة للكنيسة .

#### مطرائية سمالوط

قسم وسائل الايضاح ببنية نيافة  
الانبا بفنوتيوس  
بعيد الرسامة الأول ويسارك  
للقس مرقس بنعمة الكهنوت .

† † †

غازر شاروويم وابنه نادر والمائلة  
بهشون نيافة

#### الانبا بفنوتيوس

بعيد الرسامة الأول وبهشون  
الاب القس مرقس  
بنعمة الكهنوت

† † †

سمير اسراييل وابنه جرجس والمائلة  
بياركون نيافة

#### الانبا بفنوتيوس

بعيد الرسامة الأول وبهشون  
الاب القس مرقس  
بنعمة الكهنوت

كان يبدو أن التوبة محتجبة ، وأن الخطية قد صارت عادة ، بل  
طبعاً ، بل طبيعة ، صارت ملتصقة بالانسان أكثر من دمه في عروقه ..  
ولم يمد أمل ، غير وعود الرب ...

مادام الرب هو الذي سيرد الخطي . ، إذن فإخلاص ممكن ، لأن  
الرب يستطيع كل شيء ، ويريد أن الجميع يخلصون .

باتواع وطرق شتى ، يرد الله الانسان اليه ..

بالحب والحنان ، يرد إليه ، وبالشدّة والعقوبة ، أيضاً يرد .  
بالتجارب بالضيق ، بالوعظ والإرشاد .. بأية الطرق : يربط الشيطان  
فلا يؤذيه .. يقوى مناليق أبوابه ، ويجمل نخومه في سلام ، ويملؤه  
من شحم الخنطة ..

تأمل إذن عمل الله في حياتك ، يده ونعمته وروحه القدس .

أما عمالك أنت ، فلا تضعه الا في المرتبة التالية .

أذكر وعود الله لك ، وبشيتها في ذاكرتك . وكما يخيفك الشيطان ،  
ويقول لك « قد وقعت في قبضي » قل له « أين شوكتك يا موت ! أين  
غلبتك يا هاوية ! أنا متمسك بالوعد الإلهي ...

أنا لا يرعبني عيسو وتهديداته ، ولا تخيفني نيران الانون ،  
ولا الأسود في الجيب ، ولا الضنطات في بطن الخوت . إنما يفرحني  
وعد الرب ، إنه معي ، وإنه سيردني إلى تلك الأرض .

سهما تكسر الرؤساء معاً ، وقامت ملوك الأرض على الرب وعلى  
مسيحه ، مهما هاجت المياه الكثيرة ، ومهما لتهب أعدائي كئار  
في شوك ، فاست أخاف شراً ، لأنك أنت معي .

إن وقف أمامي البحر الأحمر ، فالرب قادر أن يشقه ، ويمهد لي فيه  
طريقاً . وإن وقف أمامي جليات الجبار ، سيحبسه الرب في يدي .  
سينجيني الرب ، كالمصفور من فخ الصيادين .

إن كان الرب معنا ، فمن علينا ؟! ونحن دائماً نفكر في هذا الاله  
الذي معنا ، فلا يتعبنا الذين يقومون علينا .

حنون هو الرب وطيب ، فوته حافظه ، وعوده معزية ..

يكفي من الكتاب القدس كله ، عبارته العزبة « أنا معك ،  
أحفظك حيناً تذهب ، وأردك إلى هذه الأرض » . وما دمت أنت  
يا رب معي ، فلن أبالي بالدنيا وما فيها ...

هذه العبارة ستعطيني قوة ، وشجاعة ، وإيماناً ، وثقة لا تعد ..

هذه هي قوة المسيحية ، التي تعتمد على ذراع حييها ..

إن الله سيحفظك حيناً تذهب : يحفظك من الشياطين ، ومن  
الناس الأشرار ، ومن تمسك . يسقط عن يسارك ألوف ، وعن يمينك  
ربوات ، وأما أنت فلا يقتربون إليك . لا تضربك الشمس بالنهار ،  
ولا القمر بالليل ، ولا تخشى سهماً يطير في الظلمة .

لا تخف ، سيردك الله الى تلك الأرض . وما هي ؟

يقول الرائي إنها أرض جديدة ، يسكن فيها البر ، أرض مقدسة ،  
لا خطية فيها لا تحتاج إلى شمس ، لأن الرب هو نورها ... وكما تمت  
من جسد هذا الموت ، يشير الرب إلى هذه الأرض ويقول : ها أنا معك ،  
وأحفظك حيناً تذهب ، وأردك إلى هذه الأرض .





## إثتان في الميزان ..

قد يبرز في حل مشكلة أسره رأيان مختلفان ، رأى أقل احتمالاً ، والآخر أكثر ترجيحاً تنتجه الأسرة إلى الرأى الأرجح .

**ثم يظهر في النهاية أن الرأى الأقل احتمالاً هو الأصح ، والرأى الأرجح هو أسوأ الحلول جميعاً ...**  
وتعود بنا الذكرى إلى كلمات الرب يسوع ( لا تحسبوا حسب الظاهر بل احكموا حكماً عادلاً ) ...

وعندما برز جليات العملاق ، وتحدى جيش الله ... كان الرأى الأرجح أن يختاروا له رجلاً صديداً يضاهيه قوة ، والرأى الأضعف أن يتقدم إليه داود الغلام النض الذي رجح للتو من رعى غنم أبيه .. وجاء النصر على يد التسلام ... واتصم الرأى الأضعف .. ولقد حدثتكم أمها القارىء العزيز عن مشكلة شاب .. واليوم أحدثك عن مشكلة فتاة ...

### الرأى الأرجح :

يتقدم شاب من أسرة معروفة ، يجتلب مركزاً مرموقاً ، مرتبه الشهري يشغلي المائة جنيه ، إلى خطوبة فتاة .. والشاب لا تنقصه الأخلاق ، ولا تنقصه مظاهر رغد العيش ، من عربة فاخرة ، إلى شقة أنيقة .. والأسرة ترحب بالشاب وانفتحت المائلتان على تحديد موعد الخطوبة .. وأسرع الشاب وقدم شبكة باهظة الثمن ، تنفق ومركزه .

**واخرجت الفتاة ، ولم يفتر نقرها عن ابتسامة واحدة ، بل أخذت تتهرب من لقاء الخطيب** وبدت نافرة منه ، متبرسة من لقلته ، وقد علل الأهل عدم ترحيب الفتاة بخطيبها ، أن هذا يرجع إلى عدم تمارفها من قبل ، وأن الأمر يحتاج إلى وقت .. وهنا أخذ الشاب يتودد إلى الفتاة .. لكنها ازدادت عنه ابتعاداً ولقد خطر لذهنها أن الفتاة تحقق وراءها سراً مطوياً ، وانتقل الجميع إلى الكاهن بلوفون بالإرشاد الدينى .

### سبب الرفض ؟!

نحب الفتاة زميلاً لها في الكلية حيا بريثا طاهراً ... لم يفتحها الشاب بحيثية قلبه ، ولم يكن بينها غير التحية المأبرة في وسط الجماعة . وكما أن للأنسة حديثاً مفهوماً ، فإن للقلوب أيضاً لغة لا تفهمها غير القلوب ... ! ورغم هذا التحفظ كان كل منهما وانثا من حب الآخر له ... ! ولكن عندما تقدم الخطيب إلى الفتاة ، وشاع الخبر في الكلية لم يجد الشاب مناصاً من أن يسرع إلى الفتاة ويروح لها بسر .. ، وقال للفتاة أنه يعيش على

هذا الامل ٤ سنوات كاملات .. ويتنظر لحظة للتخرج ويتقدم رسمياً ، وحضر كل منها على انفراد إلى الكنيسة ، واستطعت من حديثهما معاً ، أن أفق على الحقيقة كامله .

### في الميزان

شاب ذو مركز مرموق ، يقف على أرض صلبة ، ذو خلق ، اعطته العائلة كلمة ، وأصبحت المائلتان في شبه ارتباط .

وطالب زميل في الكلية ، لم يتخرج بعد أمامه فسحة من الوقت ليعد مستقبله ويوطد مركزه ، حتى يقف على قدميه : وما أبعد الشقة بين الاثنين .

ويدور هذا الحديث مع الأبوين بعد أن أطلعتهما على جلية الأمر ..

قال الأبوان : إن مصلحة الفتاة في زواجها من الشاب الأول .. ؟!

قلت لها : أيهما أهم في نظركما : مصلحة الفتاة ، أم سعادة الفتاة ؟!

قالا : إننا نريد مصالحتها وسعادتها معاً .!

قلت : وكيف تتحقق سعادتها مع شخص لا تحبه ، مهما علا مركزه !

قالا : إن الحب يأتي مع الأيام .. مع العشرة .. والحياة .

قلت : هذا صحيح ، بشرط أن لا يكون القلب مرتبطاً بحب آخر ، وبمعنى أوضح :

كيف ترتبط فتاة زوج ، بينما عقلها ووجدانها يجري وراء شخص آخر .. ترتبط بحبه على مدى أربع سنوات . هذه عملية تمذيب .

قال الأبوان : نستطيع يا أبانا بما لك من سلطان ، والفتاة ابتك في الاعتراف أن

تأمرها بالزواج من الأول فتكف عن التكبير في الثاني تحت تأثير الأمر الواقع .

**قلت ان القانون الكنسى يشترط في الزواج الرضى والقبول ولا يتم بغيرهما .**

قال الأبوان : ضع يا أبانا الاثنين ( في الميزان ) : أى السكتين أرجح ؟!

قلت : كفة الشاب الثاني ، لأنم متدين متسرول بمكارم الاخلاق ، والأخلاق ثروة لا تقدر بمال . ثم إن الفتاة تحبه ، وأمامهما

فسحة من العمر ، يمدان مستقبلهما بمون الله ورعايته ، والحب يصنع المعجزات ... !

قالا : و ( كفة الشرف ) التي أعطيناها

قلت لهما : ان الشرف لا يتفق مع الخداع ، ومن الخداع ان نخفى عن الشاب الأول الحقائق ، وارتباط الفتاة بحب شخص آخر .

ثم قلت لهما ، وهناك حقيقة أخرى ، إنكاستحبان الشاب ، عندما تعرفان إليه ، كما أحبته ابتسكا ... وهذا ما حدث تماماً ، لقد أحبه الأبوان . وسعدت الأسرة بزواج الفتاة بمن تحب ، وباركت الكنيسة زواجاً

مبياً على الحب والاختيار .. واستشارت فيه الفتاة الكنيسة واتتغ الأبوان ..

ويتشاء الله أن يظهر مشيئته .! عندما تنازل صاحب عمارة عن شقة قام بيناتها لابنه ،

وحدث أن وفق ابنه الشقة فاخرة قرب عمله .. فسلم الشقة للعروسين دون خلو .

لأنه يعتبر الخلو حراماً .!!

وجرت هذه الأحداث خارج القاهرة وأسعدنى الله أن أرى السعادة ترفرف على بيت !

وأسعدنى الله أن أرى السعادة ترفرف على بيت !

وأسعدنى الله أن أرى السعادة ترفرف على بيت !

## إثني عشر حجراً



بقلم : د. واغب عبد النور

تابوت العهد رمز إلى قمة أعمال الصليب المحيد، أى سر الموت والحياة، فتابوت العهد كان وسيلة الله لهذا الشعب أن يجتاز الموت (المدن) ثم الحياة (القيامة)، في اختبار واضح العالم وهذا لازم جداً قبل أن نعيد تصحنا في الأرض الجديدة.

أما الرأي الثانى، وهو الرأى الذى نراه الأقرب إلى الصواب إن لم يكن كل الصواب، اتنا بعد أن نؤكد ثانية، ولادة أشار إليها حادث عبور البحر الأحمر، نحتاج إلى تأييد الأيمان لايماننا فى الانسان الباطن، وهو تأييد يتأتى لنا من أعمال الله العجيبة فى معاملاته اليومية ولا بأس من أن نأخذ بفكرة المعمودية إلا أن القديسين علمونا أن دموع التائبين، والقديسين هم كلها، تشكل شكلاً من أشكال المعمودية الثانية، للانسان الذى سبقت معموديته وولائه الثانية، ولست أجد شيئاً يدفع إلى هذه الدعوى ويشجع عليها مثل تلامسنا مع ربنا يسوع المسيح، وإن الاحتفاظ بأحجار فى التابوت بعدد الاسباط السكى شهد لمعمل الله العظيم، نجد له نظيراً فى تدبير إلها، الذى يحتفظ بزق فيه يحفظ كل قطره من قطرات دموعنا، وإنها الغيبة عند الله آمن من الاحجار الكريمة فمن مكونات الصليب، والتى تدخل فى تكوينه وتركيبه أنواع الآلام والننازلات، والدموع وأيضاً السماء التى تستعذب وتستحلى بدلها من أجل المصلوب.

إلى هنا أجد أن الحاجة أن تنتقل إلى ما يحتوى القدس أصبحت لازمة لزوم الحاجة إلى استطلاع المزيد من الرموز.

لم يبق من رحلة الشعب الشاقة فى البرية، حتى يدخلوا الأرض التى وعدوا بها بيمينها إلا عتبة واحدة — وهى أن تجتاز هذه القافلة نهر الأردن رغم أنه فى حالة فيضان « لكن الرب الاله الذى شق بحر سوف ( البحر الأحمر ) هو نفسه الذى أمر بأن ينشق نهر الأردن ويكشف عن طريق يابسة توصل بين ضفيه ونهر بأعماهه وكانت الوسيلة التى استخدمها رب المجدى أن يتقدم الصفوف — الجماعة التى تحمل تابوت الشهادة « فيمجرد أن مسحت أقدامهم ماء النهر — ووقت الماء الفاض من جهة الشمال كأنه سد وانكشف قاع النهر عن طريق يابسة سار فيه حاملو التابوت — وفى منتصف الطريق — وقف حاملو التابوت فى مكانهم — ثم تيممهم القافلة الكبيرة بكل ما تحمل سير فى نفس الطريق — إلى أن عبرت النهر — بعد ذلك استأنف حاملو التابوت رحلتهم حتى الطرف الآخر من النهر « فرجمت المياه إلى ما كانت عليه » .

سبق اجتياز الأردن اجتياز البحر الأحمر ( بحر سوف ) والرسول بولس تحدث عن اجتياز البحر الأحمر بأنه كانت معمودية للشعب والمعمودية واحدة لا تتكرر فماذا نحن قائلون عن اجتياز البحر الأحمر . هل تقول عن اجتياز نهر الأردن أنه معمودية أيضاً، وهو قول نسجله بكل حذر، لكن لا بد لنا أن نسجل هذا الرأى لأن بعض الهممين بكلمة الله — أما هذا الرأى — هذا رغم أننا لسنا من أنصاره .

وأصحاب هذا الرأى قد يجدون فى رأيهم رجاؤه لأن لشعب الذى عبر نهر الأردن هو غير الشعب الذى عبر البحر الأحمر، الذين عبروا البحر الأحمر هم جيل العمودية والسخره، لتلك مات جميعهم فى البرية ولم يعبر الأردن لمعمودية، غير الجيل الثانى أو أولاد وأحفاد الذين عبروا البحر الأحمر فيما عدا اثنين، وهما يشوع بن نون وكاب بن يفتة، ولذلك أيضاً فإن طقس الختان قد جرى على جميع الذكور بمجرد أن أنتهوا من عملية العبور لنهر الأردن، وبالنسبة لأولئك اعتبر أصحاب ذلك الرأى أنهم قد صار العايرين ما يرمز إلى المعمودية، وبذلك تظل القاعدة قائمة بالنسبة للمعمودية — انها عملية — واحدة لا تتكرر، واسترسالا على رأيهم تقول ما يقولونه، فانه إن كان

لكن نمة ملاحظة لا يغوتنا لسجلها، وهى الوصية بأن يؤخذ من اليابسة فى قاع النهر، التى تملأها قدم « اثني عشر حجراً، بعدد أسباط بنى اسرائيل — وهذه توضع فى التابوت شهادة للأجيال التالية، عن عمل إلها العظيم بحيث يبلغ بنا الايمان درجة الالمام المستحيل ؟ :

هذه الاحجار كانت ثالث ما احتواه تابوت الشهادة، بالتابوت شق الرب الطريق أمام شعبه .

وبداخل التابوت كانت الاحجار « التى بذاتها كانت الدليل على أنه اجتاز تلك الاعماق » .

هذه هى الفصحة مجردة . لكن — ما أعمق المعانى المستفادة . تابوت عهد الرب « وهو مجد الصليب وقتنه وأكلبه » يمهّد الطريق ويذلل العقبات،

## استيراد دفعة جديدة من البخور



في لقاء قداسة البابا مع الآباء المطارنة والأساقفة ، قبيل سفر قداسه إلى أمريكا ، شك الآباء لقداسه من قرب نفاذ كيات البخور التي سبق للبطريركية أن استوردتها في عام ١٩٧٤ ، لخدمة الشعائر الدينية بالكنائس فكلف قداسه الهيئة البابوية لاحتياجات الكنائس بسرعة البدء في اجراءات استيراد دفعة جديدة من البخور تكفي كنائسنا لبضع سنوات قادمة وقد وقعت الهيئة بعد اتصالات دامت قرابة الشهرين في الحصول على عرض مناسب .

وتأمل الهيئة من الآباء المطارنة والأساقفة ورؤساء الاديرة ، ومن مجالس الكنائس بالقاهرة ، سرعة موافقتها بمساهماتها التقدية لتمويل عملية الاستيراد - وذلك مقابل اتصالات رسمية من الهيئة - وذلك بالاتصال بأمين صندوق الهيئة الشماس الدكتور يوسف منصور سكرتير قداسة البابا للخدمات الطقسية بالمقر البابوي بالازبكية (تليفون ٩٠٩١٨٠) من الساعة ٧ إلى ٩ مساء يوميا ( ما عدا الجمعة ) لإمكان تحديد الكميات المطلوب استيرادها . وستوالى الهيئة نشر أبناء عملية استيراد البخور بمجلة « الكرازة » القراء .

## عجبت لهؤلاء | الزواج في الصوم !!

عجبت للذين لا يعلمون ان يتزوجوا الا في فترة الصوم ، ويصطفون في ذلك على البطريركية ضغظا متعبا .

ظروفهم ، اجازاتهم ، اسفارهم ... كل ذلك لم يوافقه إلا فترة الصوم !! أما قوانين الكنيسة ، وروحانية الصوم ، فهذه أمور لا تدور في فكرهم إطلاقا .

من الطبيعي - في حالة الزواج - أنهم سوف لا يصومون . وطبيعي أن الكنيسة سوف لا تصلى صلوات الزواج بألحان الفرح .

وان أخذ هؤلاء اذنا بالزواج عن طريق الضغوط ، هل سيأخذون بركة بالضغوط !!

وكيف يبدأ انسان حياته الزوجية ، بكسر قوانين الكنيسة !!

## زكّن جدو

### إن قلبي مخدعك

انا اصل وذرية داود ، نوحب الصبح المنير ( رؤ ٢٢ : ١٦ )

انا يا اصل الوجود	طامع في صحبتك
لا لاحظلي بالخلود	بل هوى في عنترك
فأرى مالا يرى	وأنا في حضرتك
واقفا أو ساجداً	في النجاة معك
أو بصمت خاشع	منصتاكى أحسك
أو بقلب منتش	هاتفنا : ما أروعك
يا يدبع الكائنات	سيدي ما أبعدك
يا ضياء في القلوب	سيدي ما أسطمك
أنا يا ببع الخائف	من غراس رحمتك
أنت عند سقطى	قد تهاهت رأفك
ما فقدت بالضلال	رد لى بحمكتك
أنت في ذل الصليب	قد تجلت قوتك
بالوداعة والحبة	قد تسامت دعوتك
يا ترسل السذود	إن قلبي مخدعك

## كتاب القمص ميخائيل ابراهيم

تصدر قريباً الطبعة الثانية من كتاب حياة القمص ميخائيل ابراهيم ، وستكون بها زيادات كثيرة ، من بينها باب مستقل عن معجزاته . وقد تئذت الطبعة الاولى قبل خروجها من المطبعة .

## فأرة البيت وفأرة الحقل



مرت فأرة من سكان البيوت على فأرة صديقة لها في الحقل ، فوجدتها في فقر شديد ، بالكاد تجد نوتها فدعتها معها إلى البيت ، حيث أرثها لكثير من الاطعمة والخلوى الشهية تتألاً المخازن والمواليب وبخاصة في الطبخ وحجرات الأطفال ... فسرت جداً وبدءوا يأكلان مماً . ولكنهما سمعا صوت داخل غفلا وهربا . ثم قاما للأكل وإذا بطارق جديد جعلهما بجنثان ، وهكذا ..

فالت فأرة الحقل لزميلتها : حقا عندك الخير كثير ، ولكنى افضل الاطنثان وعدم التلق والانزعاج ...

حضرة صاحب القداسة البابا للمظ  
**الانبا شنودة الثالث**  
 بابا الاسكندرية وبطرس برك  
 الكرازة المرقسية  
 بكل احترام اقبل يديكم الكريمتين  
 وارجو ان تملونا بدعواتكم  
 الصالحة ويسد فيشرقي ان  
 ارفع لقداسكم باسم زملائي  
 اعضاء المجلس اللي العام وباسمى  
 خالص الشكر لاختياركم الموفق  
 وللهم في سيامة الالبا، الاجلاء  
 الاساقفة الجدد ونهية صادقة الى  
 اصحاب النيابة الالبا الاساقفة  
 سائلا القدير ان يجعل عهدكم الازخر  
 عهد بركة وخير للكنيسة والشعب  
 وتفضلوا يا قداسة الالبا بقبول  
 وافر احتراي واحلاي  
 ابكم الخاص المستشار  
**رمسيس مرقس منصور**  
 وكيل المجلس اللي العام  
 + + +  
 قداسة الالبا للمظ  
**الانبا شنودة الثالث**  
 ابناؤكم الاقباط بالكويت  
**القمص آتاسيوس المحرقى**  
 ولجنة وشمامسة وشعب كنيسة  
 مار مرقس بهشون قداسكم بسلامة  
 الوصول من رحلتكم التاريخية  
 الناجحة رامين الشكر لله نعمته  
 التي آزرتم، وعبية المسبح التي  
 شمتكم ومواهب الروح القدس  
 التي ايدتكم، ناطقا بمظالم الالبا  
 واحجاد كنيستنا، مقدما صورة  
 حية لافدم كنيسة حملت لواء  
 الايمان والدفاع عنه  
 كما بهشون  
**نيافة الانبا باسيليوس**  
 بيد سيامته المباركة  
 داعين القادى ان يؤازره بنعمته  
 ويعضده بموته ويحفظه لسنين  
 عديدة ومدبرة

محاس انشاء كنيسة السيدة العذراء  
 بالسيدة زينب  
 بهشون قداسة الالبا للمظ  
**الانبا شنودة الثالث**  
 بسلامة العودة والرسامات  
 التزية الكنسية  
 بكنيسة السيدة العذراء (المعلقة)  
 بمصر القديمة  
 تنهى صاحبي النيابة  
**الانبا رويس**  
**الانبا برسوم**  
 بنعمة الاسقفية وتشكر قداسة  
**البابا شنودة الثالث**  
 لهذه السيامة المباركة  
 + + +  
**الكنيسة البطرسية بالقاهرة**  
 تنهى وتشكر قداسة  
 الالبا للمظ  
**الانبا شنودة الثالث**  
 لتفضله بسلامة الاجبار الجدد  
 ونهى نيافة الخبر الجليل القديس  
**الانبا رويس**  
 بالنعمة والحكمة والاسقفية المقدسة  
 + + +  
**صاحب النيابة الانبا رويس**  
 الله الذي يجعل الودعاء بالخلاص  
 يديم رحمته للذين يعرفونه وعدله  
 المستقيمى القلوب من اجل بيت  
 الرب الالبا . نانس لك خيرا  
 لتوازره نعمة الله وصلوات القديسين  
**د. ملاك ود. ايفون والانجال**  
 + + +  
 الذي وعد تكفيك تعنى  
 لان قوتى في الضعف تسكل  
 بعينك وعضدك ثبارك لك  
 وللكنيسة . وشكراً لقداسة  
 الالبا للمظ  
**الانبا شنودة الثالث**  
 القس اسطفانوس رزق

**حضرة صاحب النيابة الانبا رويس**  
 عرفتك ميت غمر خادما متقانيا  
 وراهيا مثاليا متجردا واما روجيا  
 يحنو على الجميع . حينئذ رفعتك  
 الله مختارا من بين الشعب بدهن  
 قدسه مسحك ثبت يده معك  
 ذراعه تشددك . فلنتقدم امامه  
 بحمد وبقرينات نهتفله فطوى  
 للحافظ الحق وللصانع البر في كل  
 حين هنيئا للكنيسة استقفا  
 جليلا وراعيا ممتازا وشكراً  
 لقداسة الالبا للمظ  
**الانبا شنودة الثالث**  
 كماها وشعب كنيسة ميت غمر -  
 مدارس التربية الكنسية - الجمعية  
 الحيرية القبطية - جمعية اصدقاء  
 الكتاب - جمعية صديقات  
 الكتاب وبيتها الحيرية - جمعية  
 السيدات القبطية ومشعلها الحيرية  
 + + +  
 روح السيد الرب عليك إذ  
 مسحك لتبشر المساكين لتنادى  
 للمأسورين بالاطلاق . نهانينا  
 من الاعماق بالاسقفية . الله  
 برعك وبعينك ياملاك الله .  
 وشكراً لقداسة الالبا للمظ  
**كامل النياوى وروز وانجالها**  
 + + +  
 الى الذى سمى نحو العرض  
 لاجل جماله دعوة الله العالبا  
 لتحتك الالبا الصالح نعمة لاجل  
 تشكيل القديسين وشكراً  
 لقداسة الالبا للمظ  
**الين فهمى ومرفت**  
 + + +  
 امين هو الذى دعاك للاسقفية  
 الذى سيفعل ايضا لقد دبرت  
 حسنا وتعت في الكلمة والتعلم  
 فحيت أهلا لكرامة مضاعفة  
 الرب بقوتك .  
 وشكراً لقداسة الالبا للمظ  
**ماهر بطرس وماجد**

امين هو الرب الذى دعاك  
 للاسقفية يعضدك ويمينك ويشددك  
 ويحفظنا ببركة صلواتك يا قديس  
 الله يا انبا رويس .  
**ابنتك سعاد عوض**  
 + + +  
 نعماً ايها العبد الصالح والامين  
 كنت اميناً في القليل ناقامك  
 الرب على الكثير .  
 تهنتنا القلبية لنيافة  
**الانبا رويس**  
 وشكراً لقداسة  
**البابا شنودة الثالث**  
**اسرة المستشار فوزى اسعد**  
 + + +  
**نيافة الانبا رويس الاسقف العام**  
 تقدم لسيادتكم خالص التهانى  
 القلبية . الله يوفقكم ويرعاكم  
**مكرم وهبه والعائلة**  
 + + +  
**نيافة الانبا رويس الاسقف العام**  
 سعدنا بسيامتكم نهشكم ونهى  
 اتقنا . حفظكم الله ورعاكم  
**د. مراد وهبه والعائلة**  
 + + +  
 ورفع مختاراً بين الشعوب  
 دكتور سرور برسوم والعائلة  
 بهشون من اعماق قلوبهم  
**نيافة الانبا رويس**  
 بنعمة الاسقفية ويشكرون قداسة  
**البابا شنودة الثالث**  
 + + +  
 مبارك الالى باسم الرب  
 دكتور سرور برسوم والعائلة  
 بهشون بكل مشاعر الحب  
**نيافة الانبا ياكوبوس**  
 استقهم المحبوب بنعمة الروح القدس  
 + + +  
 تحتجب بحلة اولادى للاجازة في  
 شهر يونيو وتعاود الصدور في  
 يوليو القادم

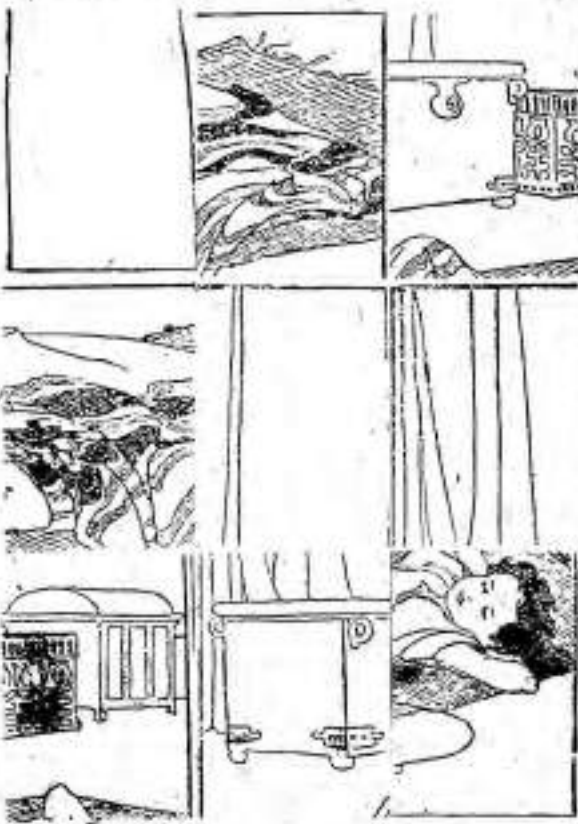
المهندس نصر الله توفيق  
وأخته نادية والوالدة  
يشكرون قداسة البابا المعظم  
**الأنبا شنودة الثالث**  
لسيامة أبهم القديس  
**الأنبا رويس**  
أسقفاً عاماً  
ويهبون نيافته بنعمة الأسقفية  
+ + +  
نشكر قداسة البابا المعظم  
**الأنبا شنودة الثالث**  
على رسامة أبينا وحبیب الرب  
**نيافة الأنبا رويس**  
تمسك ونهنا أنفسنا  
**ابراهيم قصي**  
**عنايات أبو عسل**  
  
الدكتورة كمال سمعان  
تمنى  
**نيافة الأنبا رويس**  
بنعمة الأسقفية  
+ + +  
**نيافة الأنبا رويس**  
تهانينا القلبية لنوالكم نسمة  
الأسقفية يا أبانا القديس  
الأنبا رويس داعين الله أن  
يؤازرك بمكنته ويمضدكم بقوة  
**سهر وفرسيس**  
+ + +  
**نيافة الأنبا رويس**  
فرحت فلونا وتهلت قوسنا  
يا أبانا الأسقف الأنبا رويس  
الرب قادر أن يقويك ويملاک  
من نعمته  
  
نبيلة وكمال  
+ + +  
صاحب النيافة الأنبا اغاثون  
أبونا المحبوب الأنبا رويس  
**نيافة الأنبا اغناطيوس**  
أطيب تهانينا القلبية ماتسين صلواتكم  
سعد ولبل وشرش

**ايارشية علوي**  
ترفع لنداسة البابا المعظم  
**الأنبا شنودة الثالث**  
أفدس التهاى بصلامة العودة  
وبرسامة الأساقفة الجدد . الله  
يؤازرم بالقوة .  
+ + +  
**كنيسة الملاك والرومانى بالطرية**  
اكليروساً وشعباً  
يهبون قداسة البابا المعظم  
**الأنبا شنودة الثالث**  
سودته من رحته المباركة إلى  
أرض الوطن الحبيب كما يهبون  
قداسه بعيد المنصرة  
**مجلس الكنيسة**  
+  
هوذا تهاى الذى اخترته حبيبي  
الذى سرت به نفسى  
نشكر قداسة البابا المعظم  
**الأنبا شنودة الثالث**  
لسيامته عطية السماء المحبوب  
نيافة الحبر الجليل  
**الأنبا اغناطيوس**  
أسقف السويس ونضرع إلى رب  
الكنيسة أن يؤيده بالحكمة  
والسداد والتوفيق  
**ناجي ونادر**  
+ + +  
**الباط الغريزات محافظة سوهاج**  
يسجدون لله شكراً لصدور  
القرار الجمهورى بإعادة بناء  
كنيستهم المحبوبة بصلوات  
ومجبودات قداسة البابا المعظم  
**الأنبا شنودة الثالث**  
وشريكه فى الخدمة الرسولية  
**نيافة الأنبا انطونيوس**  
ويهبون بشعب الكنيسة أن  
يقدموا للرب بكورم وعشورم  
ونذورم ليقوم البناء بمعونه  
سريماً

بأغصان الزيتون وأناشيد السماء  
يتقدم القمص ميخائيل السريانى  
ولجنة وشعب كنيسة السيدة  
الغذراء قصرية الريحان وجمعية  
رئيس السلام بمصر القديمة  
بهتة غبطة البابا المعظم حبيب المسيح  
**الأنبا شنودة الثالث**  
بسلامة الوصول إلى أرض الوطن  
بعد رحلة موقفة وتمضله بإرشاد  
الروح القدس باختيار الأب الحبوب  
**القمص متياس السريانى**  
شريكاً لقداسه فى الخدمة الرسولية  
باسم الأنبا رويس الأسقف العام  
الرب يحفظكما لمجد اسم المسيح  
ولرفع شأن الكنيسة  
+ + +  
مجمع رهبان الدير المحرق العامر  
يسجدون لله شكر أقبلوب بملأها  
الفرح والسرور ويقدمون الشكر  
لساحب النيطة والقداسة  
**البابا شنودة الثالث**  
لسيامة الأساقفة الطوباويين  
**نيافة الأنبا اغاثون**  
ونيافة الأنبا برسوم  
ونيافة الأنبا ساويرس  
ويضرعون إلى الله بدوام رفة  
الكنيسة فى عهد قداسة البابا الزاهر  
الحبر الأعظم  
**البابا شنودة الثالث**  
قائد كنيسة الله عمود الحق وقاعدته  
لقداسكم أجمل التهاى القلبية بسلامة  
العودة لعرشكم الرسول المعظم  
**عرش مار مرقس**  
كانهين الذين شاهدوا شخصكم  
الوديع وسموا كلمات النعمة  
الخارجة من فمك للقدس بمسحة  
الروح القدس وتمسوا بركات  
قداسكم الخالدة أبها الفائد الروحى  
المعظم الذى عرفه الشرق والغرب  
اولاد قداسكم منسى وأفرايم  
وبنيامين وسلوى فرج واصف

من الأعماق ويكل حب تهنى  
أنفسنا ودير السيدة المذراء المحرق  
ونشكر أبينا القديس قداسة  
**البابا شنودة الثالث**  
لسيامة  
**الأنبا برسوم والأنبا ساويرس**  
ويضرعون للرب أن يؤازرم  
بالروح القدس  
أولادكم  
موسى - سلم - ريمون - خاف  
+ + +  
كنيسة مار جرجس ببيت عفيف  
تمنى نيافة الحبر الجليل  
**الأنبا بنيامين**  
بميد الرسامة الأول  
حفظ الله حياتكم ذخراً للكنيسة  
+ + +  
أسرة مجلة الكرازة  
التحرير، والإدارة، والتوزيع  
تودع إلى أحضان القديسين  
الأرخن الفاضل  
**المستشار فوزى اسعد**  
رئيس مجلس كنيسة مشية الصدر،  
ورئيس مجلس كنيسة حدائق القبة،  
وعضو مجلس كنيسة الزيتون،  
وعضو اللجنة البابوية للشئون القانونية  
يسبح الله نفسه فى فردوس النعيم  
وشمل بالغزاء أسرته الفاضلة،  
وكل عبيده وعارفى فضله  
+ + +  
**القديس الأنبا ابرام**  
تقيم جمعية المحبة القبطية بجزيرة  
بدران احتفالاً بذكراه لمدة  
أسبوع ابتداء من الأحد ٥ يونيه  
+ + +  
**نيافة الأنبا اسك**  
الأسقف العام  
على بمشيئة الله بكنيسة مار جرجس  
بالظاهر الثامنة صباح الجمعة ٦/١٠  
والجميع مدعون لنوال البركة

تسوية الاسبوع رتب أجزاء الصورة...



- + انقل هذا الرسم الذي تراه إلى ورقة بيضاء نظيفة ومتينة مستعيناً بورق الكربون أو الورق الشفاف
- + قسم الشكل إلى أجزائه التسعة مستخدماً المقص الحاد مع مراعاة الحرص والمناقة.
- + أعد ترتيب هذه الأجزاء، محاولاً أن تكون الشكل الكامل الأصلي.
- + ارجع بعد ذلك إلى الاصحاحين الأول والثاني من سفر صموئيل الأول، واستخرج اسم الشخصية التي ظهرت في الصورة، ومكان خدمتها في الطفولة واسم الأب والأم.

نتيجة مسابقة « صورة تمزقت » المنشورة بالعدد

- + الآية الاصلية هي: « دعوا الأولاد يأتون إلى، ولا تمنعوم، لأن مثل هؤلاء ملكوت السموات » (متى ١٩ : ١٤).
- + الفائزون: نبيل نصرى، نورت ثابت، عماد شوق، ميلادوليم، منى زكريا، ابرين سعد رافت فؤاد أديب.
- + ملحوظة: اشترك في هذه المسابقة عدد كبير جداً من القراء الاعزاء. نشكر مجهود الذين لم يفوزوا وتمنى لهم الفوز مستقبلاً إن شاء الله. وكنا نتمنى أن تنسج الصفحة لنشر أسمائهم جميعاً.

اعزائي القراء :

عندما تكتبون اليانا .. (١)

اولا : أرجو أن تكون الكتابة على ورقة نظيفة ومحترمة .. فلا يليق أن تكتب على « قصاصة » أو على « ورقة مربعات » أو ورقة من « كراسة الموسيقى » !  
ثانيا : أرجو أن تكون الكتابة على وجه واحد فقط من الورقة.  
ثالثا : أرجو أن تكون الكتابة بالخير، وبخط واضح ... فلا يليق أن ترسل خطابك مكتوباً بالرصاص أو الكويلا . الخ . كما لا يليق أن تنسج المحرر في محاولة نهم قصدك ، أو « حل الغاز » كتابتك .. !!  
رابعا : أرجو ان يكون كل موضوع في ورقة مستقلة .  
فكثيراً ما يرسل القارئ في نفس ورقة « حل المسابقة » اقتراحاً أو سؤالاً أو فوازير أو إنتاجاً أدبياً ... الخ . . وعند ذلك يختار المحرر : هل يضم الورقة إلى « ظرف » حل المسابقة .. أم إلى ظرف الاقتراحات أم الفوازير ... الخ ..  
ثم أرجو - إذا كانت رسالتك في أكثر من ورقة - أن تكتب اسمك وعنوانك واصحين على كل ورقة ، لئلا تفقد الورقة فلا تعرف لها صاحباً .  
مرحباً برسائلكم - والرب معكم

قصة زجيلة : ما قيمة الجواهر ...



من أصدقاء الكركزه



جرجس لطيف سعد  
المجموع ٩٤٪



خليل ابراهيم اسحق  
المجموع ٩٣٪

راجل بدوى تاه وسطاً البريه  
ما بقاش أكل معاه ولا نقطه ميه  
تمش ومشي كثير لكن زاد عليه  
في الآخر لقي بير فاضى وكبس جنبه  
قال شكراً لله الأكل أهو جاني  
في الكيس دا القاه : لوز ولا سوداني  
لما فتح الكيس بقى حزنه ظاهر  
قال : أنا حظى تيمس دي ذهب وجواهر  
مين يأخذها قوام مع متمكاني  
وبقدم لي طعام بضمون لي حياتي !!

بقلوب تختلج بحب قداسة البابا المعظم هيء بسيامه

الاباء الاساقفة المختارين بالروح القدس



كنيسة  
العذراء والملك  
بأرض شريف

الكبير ومن وشعب ومجاس كنيسة  
السيدة العذراء والأنبا بيشوي  
والسيدة العذراء والأنباروس

استقف وكنيسة وشعب  
إبارك سيد الشرفتنا

التربية الكنسية  
بكنيسة السيدة العذراء  
بالعطف  
بمصداق القدسية

كنيسة القدس تظلالهيمانون  
بالإسكندرية

كنيسة  
الأنبا أنطونيوس  
والأنبا بيشوي  
باللبان

كنيسة  
الملك  
بغريبال

كنيسة  
الأنبا شودة  
بالقباري

كنيسة  
السيدة العذراء  
بالعصافرة

كنيسة العذراء  
والقدس كيرلس عمود الدين  
بكليوباترا

مكتبة  
نبيع الفكر بالاسكندرية  
الأستاذ/ محمد جابر الصيم جرجيس

كنيسة  
القديسة دميانة  
بالبريان

القدس  
شودة عبد المسيح  
الكنيسة  
المرقسية بالاسكندرية

كنيسة  
مار جرجس  
بياكوس

المهندس  
سدي نصف بشاي  
بالقاهرة

كنيسة  
السيدة العذراء والقدس الأنبا يوس  
بمدينة نصر



مدير المجلة: د. راتب عبدالنور

سكرتير التحرير: د. رشدي السهمي

الإدارة: مطبعة الأنبا رويس - الصيامية - القاهرة ت ١٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص ب ١٨٠٨

( السنة الثامنة ) الجمعة ١٧ يونيه ١٩٧٧ - ١٠ بؤونة ١٦٩٣ العدد الرابع والعشرون الان ٣٠ مايا

## الأنبا إبرآم أسقف الفيوم

أخبار قديس

١٠ يتلقى قداسة البابا خلال هذا الأسبوع في الدير بأصحاب النياقة الأساقفة الجدد خلال أسبوعين سيبدأ تجالس الآباء الأساقفة على كراسيهم .  
 ١١ يعتكف قداسة البابا في الدير في الأسبوعين المقبلين ، ما عدا محاضرة الجمعة بالقاهرة ، والاحد بالاسكندرية .  
 ١٢ في خلال فترة الحلوة هذه سيصدر قداسته كتاباً جديداً أو كتابين .  
 ١٣ تقابل قداسة البابا مع وفد من أقباط العباط بالجيزة ، ووفد من قرية العزبة ( لوسارسية منفلوط ) ، و قدموا له شكوى اتصل في شأنها بالمسؤولين .  
 ١٤ تقابل أيضاً مع كثيرين يسألون عن التعليم الديني بالمدارس ، وماذا تم بخصوص أعداد مدرسيه .  
 ١٥ نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس أسقف أريزيا ، عاد إلى مقر عمله في نيروبي يوم السبت ٦/١١ .  
 ١٦ يذخر أن يسأل نيافة الأنبا صموئيل قريباً إلى هواندا .

أسقفاً على الفيوم والجيزة سنة ١٨٨١ باسم الأنبا إبرآم .

وحياته كاسقف مليئة بالفضائل العجيبة وبالمعجزات . كان ناسكاً يبدأ عن كل مظاهر المنى والترف ، وكان يعطى للفقراء كل ما يصل إليه من ملابس ومن أثاثات ، وكان رجل صلاة ،

وقد وهبه الله اجتراح الآيات حتى بعد وفاته .

دفن بدير العزب في الفيوم ، حيث قام نياقة الأنبا إبرآم أسقف الفيوم الحال بتعمير تلك المنطقة والعناية بها .

١٧ وقد اعتدر نيافة القديس الأنبا إبرآم عن قبول درجة مطران ، وظل أسقفاً ، واعتز بقب أسقف

١٨ وكان ضد ( الطلاق ) ، متمسكاً بتعاليم الكتاب المقدس فيه ، ومهتماً بحفظ كيان الأسرة المسيحية .

١٩ وقد قرر المجمع المقدس في جلسة له سنة ١٩٦٣ ، اعتبار الأنبا إبرآم أسقف الفيوم من قديسي الكنيسة .

٢٠ كان يوم ٦/١٠ عيد نياحة القديس الأنبا إبرآم ، الذي وفد في الرب سنة ١٩١٤ ( منذ ٦٣ سنة ) . وكان له من العمر ٨٥ سنة ولد بمدينة دلجا بدروط ، وترهب في الدير الحرق باسم الراهب يواس وهو في السابعة عشر من عمره .

وما لبثت واثقة قداسته الزكية أن انتشرت في الدير ، فاختر رئيساً للدير في عهد البابا ديمتريوس الثاني . وزاد الأقبال على الرهبنة تحت رئاسته ، فترهب أربعون شاباً تقياً ، صار منهم الأنبا مرقس مطران إسنا ، والأنبا متاؤس مطران الحبشة ، والقديس المنتيخ القمص ميخائيل البحيري .



٢١ وقد اشتهر بحجة الفقراء ، والسخاء في العطاء ، فعزله الرهبان من رئاسة الدير ، متهمين إياه بتبذير أموال الدير .

٢٢ ولما طردوه من الدير ، أقام في دير البراموس ، الذي كان رئيسه في ذلك الحين القمص يوحنا الناسخ . ولما صار القمص يوحنا بطريركا باسم البابا كيرلس الخامس ، سامه



## نياقة الأنبا مينا

يترك منصبه ، إلى حياة الوحدة



نياقة الانبا مينا مطران جرجا وتوايها  
أرسل إلى قداسة البابا خطاباً بتاريخ  
١٩٧٧/٦/٢ ، يتضمن فيه أن يحيا حياة  
الوحدة « في إرادة لا عدول عنها » .  
ويذكر أنه سبقه في ذلك مار اسحق

أسقف نينوى ، والابا أمونيوس ، والابا بنوتيوس ، والابا  
غريغوريوس الناطق بالالهيات . ثم يقول :

« انى اذ اعتبر نفسي غير مسئول عن رعاية شعب ايارشيتي ،  
اترك لقبظكم الامر للتصرف بالحكمة ، وكما عمل عليكم روح الرب » .  
ثم يقول « أراني مضطراً أن أناشدكم باسم السيد المسيح وجسده  
ودمه الذي نتقدمون إليه دائماً ، وبالقديسة والدة الإله وبالملائكة  
وبالشهداء والقديسين ، وبمحبوكم القديس العظيم الأنبا بيشوى ، أن  
تتركوني أعيش في هدوء الوحدة ، وأن أتمبروني غير موجود على  
قيده الحياة . »

وقد ارسل نياقته خطابات الى الآباء الاساقفة يطلب اليهم التوسط  
لدى البابا لقبول طلبه . وعلن عن تنحيه في باب الاجتماعات بجريدة  
الأحرار ص ١٤ بتاريخ ٧٧/٦/١٠  
ينتظر أن يسافر قداسة البابا قريباً إلى جرجا وبهجوره وفرشوط ،  
لتدبير أمر رعايتها .



## مقابلات قداسة البابا

استقبل قداسه أصحاب النياقة : الأنبا ميخائيل ، والأنبا اثنايوس ،  
والأنبا صموئيل ، والأنبا دوماديوس ، والأنبا أغاثون ، والأنبا ثيموثاوس  
والأنبا صرابامون ، والأنبا انطونيوس مرقس ، والأنبا انجيلوس ،  
والأنبا اغناطيوس ، والأنبا بولا .

وأناب أصحاب النياقة الأنبا وضا ، والأنبا إسماعيل ، والأنبا برسوم  
لحضور جنازة مطران الإقط الكاثوليك بالنيانافة الأنبا اسحق غطاس  
كما أرسل برقية عزاء لبطريرك الكاردينال اسطفانوس

واستقبل قداسه أيضاً الاستاذ الدكتور عزيز سوريال ، وكان  
اسديت عن دائرة المعارف القبطية .

وزار دير القديس أبا مقل ، ودير القديس الأنبا بيشوى

## الكنيسة أجدد بالمنوفة

## نياقة الأنبا تيموثاوس



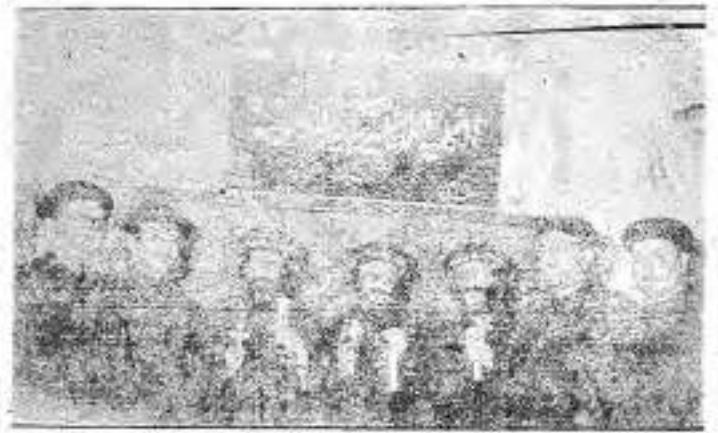
الأربعاء ٦/١٥ العظة الاسيوعية بكنيسة  
القديسة زبارة بالشرابية  
الجمعة ٦/١٧ القداس والعظة بكنيسة  
الملاك بالطاهر .  
الأحد ٦/١٩ القداس والعظة بكنيسة  
الملاك بطوسون بشبرا  
الاثنين ٦/٢٠ مجلس اكليزي  
وبرالبراموس

## عيد الأنبا موسى الأسود

يحتفل دير البراموس بعيد شفيعه القديس الأنبا موسى الأسود  
تحت رعاية قداسة

## الابا شنودة الثالث

في سهرة روحية تبدأ مساء الخميس وتنتهى صباح الجمعة أول يوليو  
١٩٧٧ إن شاء الله والدعوة عامة للجميع .



نياقة الانبا بيقامين في سيامة الكهنة الاربعة الجدد  
حول صاحب السامه الانبا هدر : الأنبا انطونيوس مرقس والكهنة الجدد

## كتاب جديد لقداسة البابا

قدم قداسة البابا للطبعة كتاباً جديداً عن :

تأملات في الزمائر

ينتظر ظهور الكتاب خلال أسبوعين . فاطلب نسختك

## الأساقفة الجدد في دير المحرق و دير الأنبا بولا



نيافة الأنبا أغاثون أسقف الاسماعيلية ،  
وتأخر وقف دير المحرق ورئيس دير الأنبا بولا  
توجه يوم الثلاثاء ٥/٣١ إلى بوش في رحلة  
مع أصحاب النيافة الأنبا برسوم الأسقف  
العام ، والأنبا كيرلس أسقف نجع حمادى ،  
والأنبا ساويرس الحورى ابسكوبس .

فقبولوا جميعاً بفرحة كبيرة من الشعب . وصلى نيافة الأنبا برسوم  
صلاة الشكر في كنيسة الأنبا بولا .

وفي اليوم التالى ٦/١ ( ٢٤ نفس ) وكان موافقاً عيد دخول المسيح  
أرض مصر ، صلى القديس الإلهى صاحباً النيافة الأنبا كيرلس  
والأنبا ساويرس . وتوجه الجميع إلى دير المحرق .

ووسط الزينات الكثيرة ، وهناقات الشعب ، والطلقات النارية ،  
وزغاريد النساء ، وألحان الشمامسة ، قضى الآباء فرحة ذلك اليوم مع  
الشعب . وأقيمت الإجتماعات الروحانية وتواتت الكلمات معبرة عن  
سرور الجميع .

واقبت كلمات الترحيب والتهنئة من القمص يوسف العرقى ، والقمص  
عبد المسيح نعمة الاستاذ بالاكليزيكية .

وفي صباح الخميس ٦/١ صلى نيافة الأنبا برسوم القديس الإلهى  
بكنيسة الدير الاثرية . ثم توجه صاحباً نيافة الأنبا أغاثون والأنبا  
كيرلس إلى دير الأنبا بولا بالجبل .

وقدمت سيامة الراهب القس مكارىوس قصفا ، وتعين امينا للدير .  
كما تعين القس مكسيموس الأنبا بولا للخدمة في عزبة الدير ببوش .  
وتسلم شئون الدير من نيافة الأنبا كيرلس .



### دير العذراء ( المحرق )

✠ قام نيافة الأنبا أغاثون بسيامة المعلم توفيق كبير مرثى الدير المحرق  
في رتبة دياكون .

### ✠ نتيجة الكلية الاكليريكية :

ظهرت نتيجة الكلية الإكليريكية بالدير المحرق . وكانت النسبة العامة  
للتأجيلين ٧٢ ٪ . وحصل على الدبلوم ١٦ طالباً ، وكان عدد  
المتقدمين ٢٠ .

### ✠ عيد الطراء :

يحتفل الدير بميد العذراء من ١٨ - ٢٨ يونيو ، مع الحزم الشديد  
في عدم قبول متهمدى الملامى حرصاً على روحانية الأعياد المقدسة .

كثيرون اشتركوا في  
حركات الإصلاح وفسلوا ،  
لأنهم لم يسلوكوا فى الإصلاح  
طريقاً روحياً سليماً .  
ومن هؤلاء :

## مُصَلِحُونَ ففسلوا فى الإصلاح

### ١٤ محب المعارضة

هناك أشخاص ليست لهم مواهب للبناء . إنما كل مواهبهم عدوانية ،  
في المعارضة ، والتحطيم ، وتحدى القيادات .

حُب المعارضة يظهرهم بمظهر الزعامة ، والدفاع من الحق ، ومحبة  
الإصلاح ، والفيرة المقدسة...!

وحب المعارضة يعطيهم مظهر المعرفة ، كأنهم يعلمون ما يعلمه غيرهم  
عن بواطن الأمور ، وعن الطرق المثلى التى ينبغى السير فيها . ويعطيهم  
مظهر المارقين بالقانون ، وبالتفليد ، وبالحق الواجب .

محبة الزعامة تغريهم ، والظهور بمظهر المعرفة يرضى كبريائهم .  
والعارضة عموماً تحيطهم امام العامة بهالة من الجراءة والقوة . لذلك  
يفنون دائماً في سياسة المعارضة ...

والفرق بين المارض الحق ، ومحب المعارضة ، هو أن محب المعارضة  
دائماً يمارس . ينعض عينيه عن كل عمل مجيد ينبغى مدحه ، ولا يرى  
إلا الاخطاء التى ينبغى مهاجتها ، حتى لو لم تسكن أخطاءً فى ذاتها . إنما  
هو يراها كذلك .

لذلك فمحب المعارضة ليس عادلاً ، وأحياناً يتحدى شعور الناس  
في سرورهم ، ويعكف بهجتهم ، ويحاول زعزعة ثقتهم في قادتهم ، ويشير  
الشكوك ، ويفقد المحبة . فيفشل طريقه .

يراه الناس يمثل الحقد والسخط ، ويشير النزاع . ألفاظه قاسية ،  
وأحكامه ظالمة . دائماً يهاجم ، وبدون مبرر . ويختلق المشاكل ، ويفقد  
الناس رجاءهم في المستقبل . ويعلن لهم أن كل ما يرونه خطأً فى خطأ ،  
ويشيرهم على الانغماس إليه فى هجومه . فيبتعدون عنه ، لأنه يفقد سلامه .

من السهل جدا ، على أى طالب في مدرسة ، أن ينتقد قصيدة من  
الشعر . ولكن من الصعب عليه أن ينظم قصيدة .

النقد سهل ، يستطيعه الكل . أما البناء فصعب ، حتى على الناقدين ،  
الذى يظهرون بمظهر المارقين المحيين للمثاليات .

### دير ابراموس

يمتدح عن قبول طالب الحلوة بدون تصريح سابق من مقر  
الأنبا يشوى أو بطريركية الاسكندرية أو الدير .

## نيافة الأنبا بفتوتوس وتعمير دير العذراء بجبل الطير

للقس غبريال اسكندر



( ١ ) في مجال التعمير والتنظيم :

سافر نيافته إلى الدير قبل عيد المذراء بعشرة أيام ، وقام بنشاط كبير ،  
نوجزه فيما يلي :

١ - تم تصليح وصيانة ماكينات النور الخاصة بالدير ، وانصل نيافته  
بالمسؤولين في محافظه المنيا ، وتم إحضار ما كينة أخرى للنور .

٢ - تم عمل شبكة كهربائية تنطلي كل أرض ( الولد ) ، واستكملت  
الاعمدة والاسلاك الكهربائية ، بحيث ظل التيار الكهربائي مستمراً  
ليلاً ونهاراً طيلة أيام الاحتفالات .

٣ - تم إنشاء ١٠ دورات مياه ملحقة بالكنيسة وأخرى بالمطراية

٤ - تم تجهيز دار المطراية باللائات اللازم ، وركب تليفون بها .

٥ - أمر نيافته بتخصيص مكان خارج صحن الكنيسة لتلقى النذور  
من الزائرين ، بخلاف ما كان متبعاً قبلاً من تحصيل النذور داخل  
الكنيسة . وبهذا عاد للكنيسة هيئتها وكرامتها .

٦ - أمر نيافته بأبعاد جماعة للمتولين الذين كانوا يقفون على باب  
الكنيسة ويسبون ضيقاً وحرماً للزائرين .

٧ - شكل نيافته لجنة لتنظيم أماكن البائعين بأرض الدير ، وإيجاد  
الطرق لتسهيل الحركة ، وتخصيص إيجارات الارضية التي تعطى عنها  
إيصالات .

٨ - تمكن نيافة الاسقف بمجهودات مضية من القضاء على اللهو  
والخلاعة وشرب الخمر ، واستئصالها جميعاً من عيد المذراء ، مما أسعد  
قلوب الزائرين وأشمرهم بأنهم يعيشون في جو روحي نقي .

( ب ) في مجال العمل الروحي والتقال :

١ - تم تشكيل عدة لجان : منها لجنة لإقامة القداسات طيلة مدة  
الاحتفالات ، وأخرى للإشراف على الممودية ، وثالثة للفانوس السحري  
والأفلام الدينية ، ولجنة رابطة للاذاعة المحلية التي كانت تنشر البرامج  
الدينية والمغزات الروحية طول اليوم .

٢ - كما كان يقوم عصر كل يوم برفقة إيقونة المذراء بإرجاء  
الدير يحيط به الآباء الكهنة والشماسة وجمهير من الشعب .

( ج ) رجال الامن في زيارة الدير :

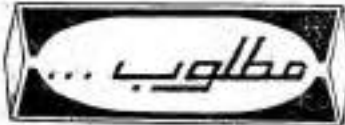
قدم إلى دار المطراية بجبل الطير يوم الاربعاء ١٨/٥ السيد مساعد  
وزير الداخلية مدير أمن المنيا اللواء خالد بن الوليد . رافقه اللواء جلال  
مساعد مدير الامن ، والمعيد فتحى منصور رئيس شعبة البحث الجنائى  
بالمنيا ، والعقيد زكى النجار رئيس الامورية ، والمعيد ابراهيم عبدالواحد  
مأمور مركز سما لوط ، والرائد خير فاضل رئيس مباحث الإدارة ،  
والسيد على بيوى رئيس مركز سما لوط ، وبعض رجال السياسة .

وقد استقبلهم نيافة الاسقف والآباء الكهنة وجمهور الزائرين  
استقبالا شعبيا ، وتفقدوا حال الامن ، ونالوا بركة المذراء .

## سيامة كاهن جديد بسما لوط

في يوم ٢٢ / ٥ قام نيافة الأنبا بفتوتوس بسيامة الشماس الاكبريكي  
المهندس مجدى اميل كاهناً لكنيسة المطراية باسم القس مرقس .

وفد امتلات الكنيسة بجمهور كبير ، وحضر ضيوف من القاهرة  
اقامت لهم المطراية مأدبة غداء . وهذا الجيع نيافة الاسقف بحسن  
الاختيار كما هناؤا الكاهن الجسديد الذى سافر انشاء الخلوة بدير  
الانبا يشوى .



عشرة من

## الآباء الكهنة لخدمة كنائس أمريكا

مطلوب آباء كهنة لخدمة الكنائس الآتية :

- ١ - ديترويت : كان يخدمها القمص ميخائيل مايكة وعاد
- ٢ - سان فرانسكو : كان يخدمها نيافة الانبا ياكوبوس
- ٣ - مونتريال : كان يخدمها نيافة الانبا اغناطيوس
- ٤ - فيلادلفيا : يخدمها القس انجيلوس بغدادى وسيمود
- ٥ - جرمى سى : يخدمها القمص انطونيوس بونان وسيمود
- ٦ - لوس انجيلوس : يخدمها القمص فليمون محروس وسيمود
- ٧ - واشنطن : كنيسة جديدة
- ٨ - بوسطن : كنيسة جديدة
- ٩ - فلوريدا : كنيسة جديدة
- ١٠ - لوج ايلاند : كنيسة جديدة

## ترحيب بعودة قداسة البابا الأبنا شنودة الثالث إلى الوطن سالمًا

للساعرة الأستاذة فلوري عبد الملك

رسول الكرازة باسم الإله  
يجول ليصنع خيراً عظيماً  
يعلم والقلب حان حب  
وكم سائل حار في حل أمر  
ويذهل مستمعيه إذا ما  
يخف إليه حشود شجاها  
فمن أي نبع نقي ينب  
وفي أي أفق رحيب يرف  
يحارون في سر « أبنا شنوده »

✠ ✠ ✠

أيا أولؤي البيان يحدث  
وفي أي عمق بعيد تنوص  
وأى حبيب دعاك نمرت  
وأى جمال عشقت قدس  
وحقاً فمن فضة القلب يشدو

✠ ✠ ✠

أيا ناسكاً صام عن رغد عيش  
ويا باعنا مجد ابا مصر  
ويا عازراً لحن حب المسيح  
ولا فرق بين الرجال وبين  
سمحت لحواء أن تنرس الدين  
وعينها حيث تمل في الكرم

✠ ✠ ✠

رئيس الكنيسة ملح هليح  
يشيد بتاريخ يبعثنا الأم  
وكم أوقفت مرطقات وردت  
ويدعو لامن الشعوب ويسعى  
يزود عن الحق أين يسير  
وذلك « كارر » يلم بالمدل  
ويسأل في الدين « أبنا شنوده »  
ويرجو له من إله العونة  
وتستيق الجامعات بشوق  
وكسمى إليه بحب حجول  
وعا (الروب) بطوى جناحية طوعاً  
وتهدى المدائن مفتاحها  
فما طيها خطوات البشر

## بمناسبة السيامة الأخيرة

### تحية لقداسة البابا شنودة الثالث

بقلم الأستاذ شامر بيسيلوس

بكل إعزاز وحب وتقدير ، نسجل أجملى تحية لقداسة البابا للمعظم  
الأبنا شنوده الثالث - حفظه الله .

بعد رحلة طويلة :

إذ بعد رحلة تاريخية خالدة ، في ربوع أمريكا وكندا ، قطع فيها  
آلاف الأميال ، وألقى فيها عشرات من السكبات والمحاضرات ، والتقى  
فيها بآلاف من الشخصيات المتأثرة ، ونال حظوة وتكرباً وتقديراً ،  
يقوق كل حصر ، في كل بقعة وطأنها قدماء .

وعاد بالتوقير العظيم ، بحفه الخير العظيم لمصر العزيزة والكنيسة الأم .

جولات وصولات :

وبعد الرحلة الطويلة في المهجر ، كانت تنتظره جولات وصولات  
داخل مصر بين الأديرة والإيبارشيات الشاغرة .

لجال وسط البساتين والقراديس ( الأديرة ) من الشمال إلى الجنوب  
ومن الشرق إلى الغرب .

جال في ربوعها ليجتنى من قطوفها ، ويقطف من زهورها  
وورودها ، ويحمل من ثمارها .

من كل بستان زهرة :

غرست يده المباركة ، في هذه البساتين والقراديس زهوراً قيحاء ،  
فقال إليها يقطف الزهور ، ليعطر بها الأجواء ويمرر بها الإيبارشيات  
وهكذا تمت الرسامة الأخيرة ، كسابقاتها ، بإرشاد الروح القدس .

## ركن جبرو

### عبيدك سادتي

لست أهلا أن اتحنى وأحل سيور حدائه ( مز : ١٧ )

لم أكن أطمع يوماً أن أصبح لك عبداً  
فعبيدك سادتي وبذني لست نداً  
غير أني بالدم المسنوك نلت الصفيح عهداً  
وتقدست وصرت لك جندياً معيداً  
كنت منبوداً قصياً إنم نفسي كان سداً  
يوجب الأقداس عنى وصد الحب صداً  
فأتأل منك عون فأحال الصد وداً  
حتى صرت لا أطيق يا إلهي عنك بسداً  
لا أطيق الاتصال لا أطيق العيش فرداً  
فأنا بالكرم عمن من أصول الجذع مداً  
من رحيق الكرم أحيا عيشة عليا ورعداً

## الإيحاء وموقفه من مناطق العقل

لدياكون رشدي السيسى

يعطى أحباءه نوما :

الاضرار - إنما لان جسده وعقله معا قد استجابا لسلسلة من الإيحاءات ، قامت جميعها على دعائم من الآية القدسة : « يعطى أحباءه نوما » .

ما زال علم النفس يؤكد أن أحدث وسائل الإعلام الناجمة في الوقت الحاضر وتمتد في تأثيرها اعتقادا كبيرا على تفاننا واستجابتنا التلقائية للإيحاء .

بين منطقتي الوجدان والإدراك :

وما من أحد من بني البشر إلا وهو سعيد وغور بنعمة العقل التي خصه بها الخالق من دون جميع مخلوقاته ، والواقع أن الإنسان كائن عاقل ، ولكن إلى حد معين .

ورجال الاقتصاد والمال لا يترددون عن استخدام كل وسائل الإعلام لخدمة مصالحهم ، حتى لقد يلجأ البعض إلى إخضاع آيات الكتاب المقدس لهذا الترض ، فقد قرأت يوماً ببعض الصحف الأجنبية نشرة عن نوع من الأقراص المنومة ، جاء في صدرها هذه الآية المعروفة : « يعطى أحباءه نوما » .

فما دامت منطقة الإدراك من عقولنا تتفق مع منطقة الوجدان والشاعر ، فيما تقدمه هذه الأخيرة من إيحاءات ، فإننا نطيع هذا الإدراك الواعي ونستخدمه في رضا وقبول .

وتكررت هذه الآية ثلاث مرات في الثلاثة سطور المكونة منها للنشرة ، حتى ليتوهم القارئ أن هذه الأقراص الضارة عطية من عند الرب . وما دامت هذه الأقراص قد قرنت بآية من الكتاب المقدس فإن قارئ النشرة المسيحي لن يستخدم منطقة الإدراك من عقله ذلك لأن فائدة هذه الأقراص قد تأكدت في ذهنه عن طريقين :

أما إذا اختلفت الشاعر مع الإدراك ، وكل منهما رأى رأياً بعارضاً ،

واتحى جانباً ، فلي تسع حالات من عشرة تنساق وراء مشاعرنا .

ومن المؤكد أننا لا نود أن نسلم أو نترقب بهذا الأمر الواقع ،

ولذلك فتحن في العادة نحاول تدمير مسار إدراكنا ونحوه بحيث يتفق

مع مشاعرنا ، ثم نقنع أنفسنا إنما لم تفعل ذلك إلا تلبية لنداء منطقة الإدراك من عقولنا .

(أ) طريق الكتاب الذي يقده ويؤمن بكل حرف فيه .

(ب) طريق الإيحاء في عرضها وتكرار النشر الواحد عنها .

الخطوة التالية :

وهذه المناورة العقلية نستطيع أن نلاحظها في أصدقائنا أكثر مما نلاحظها في أنفسنا .

وبعبارة ذلك عمل قوة الإيحاء في عقل المطلع على النشرة بمن يعانوا

من الأرق مثلاً ، فإن عقله سيناطه قائلاً : « هذه الأقراص ستهيئ

لك نوماً هادئاً » ثم يصدق ما يحول بخاطره وما يقوله لنفسه ، وسرعان

ما يمس أثر هذه الأقراص على كيانه ، غير مقدر ما فيها من مادة مخدرة

شديدة الضرر ، فهي مقرونة في ذهنه - مع الاسبب الشديد -

بمحب البشر ، الملك المسبح ، صديق الإنسان ، وحافظه من كل شر .

وقبل تماطيه للأقراص المنومة تكون كل أفكاره مركزة حول

فكرة واحدة هي فكرة « الأرق » ، ولكنه ما يكاد يتماطها حتى

يتحول بذهنه عن فكرة الأرق إلى فكرة أخرى ، يهوس بها إلى

نفسه ، على هذا النحو : « سائق الآن بنوم هادي . . الآن . . الآن »

ومن الطبيعي أن يستجيب البدن لهذه الحالة النفسية الجديدة فيتلاشى

التوتر الذي تسبب عنه القلق ، ويروح يهوس لنفسه وهو يفتح عينيه

بصعوبة شديدة « حقاً ، يعطى أحباءه نوما » وسرعان ما يلفظ في

نوم عميق .

ولا عجب إذا رأينا هذا الشخص يتحدث في إضافة إلى أصدقائه عن

الأثر العجيب لهذه الأقراص .

وواضح أنه مسوق في وهمه هذا بمشاعره وعواطفه دون أن يكون

لمنطقة الإدراك من عقله أي نصيب فيما فرره لنفسه بهذا الصدق .

وقد يزول الأرق وتتحسن حالة هذا المريض إلى حين ، ولكن لا بسبب هذه الأقراص - التي لا بد يستفسر عاجلاً أو آجلاً عن أخطار

رغبات متضاربة :

فتتلاق قد تنوى أنت أن تقضى أجازتك الصيفية في الاسكندرية ، بينما

يريد أحد أصدقائك أن يصحبه إلى رأس البر أو مرسى مطروح التي

عزم أن يقضى أجازته الصيفية بها .

ومن مجمل حديثك معه تدرك أن صديقك ، بسبب رغبته الخاصة ،

أخذ يخترع كل أنواع العلل والاسباب لانعائك بأنه من الأفضل لكليكما

قضاء هذه الاجازة بالمصيف الذي يريده هو .

وفي الوقت ذاته تكون أنت مقتنعاً تماماً أن اختيارك هو الأفضل

لكليكما ، وأن موقفك مترد عن كل تحيز أو هوى ، وقد تنضب من

صديقك إذا هو تجاسر على القول بأنك تحاول لتحقيق رغبتك .

والواقع أن الأمر يحتاج إلى إدراك قوى لكى تفعل ما لا ينبغي

فعله ، وحتى تتحول عن العمل على تحقيق رغباتنا ، ذلك لأن

هذه الرغبات إنما هي تعبير عن مشاعرنا .

أما إذا حفرتنا عواطفنا ومشاعرنا الى اتخاذ مسار معين من العمل ،

فإننا لا نتردد عن الشروع في تحقيقه ، متملين بأنفسنا بالاسباب ، وكثيراً

ملا نجد أى سبب تفعل به على الإطلاق .

وصعوبة القول أن الإيحاء الذي يتجاشى الاقتراب من منطقة الإدراك ،

والوقوع في إسارها ، يكون تأثيره على نفس صاحبه أقوى وأشد .

# ( المسيح الذي أحببتَه )

بقلم أحد الاخوة الأصغر

كلها موجود في أعماق قلمي وأنا غفلت عنه ! أجرى لاهتاً وراء الإصداف  
الفارغة التافهة بينما اللؤلؤة النادرة التي لا تقدر بشئ كاملة في أعماق  
أعماقي !

وتفتحت عيني ، وزال صمعي ، واستنار ذهني ! ... وعندئذ  
تيقنت ، أنا الذرة الضئيلة السابحة في أملاك خالق السبح الرب ، أنه قد  
سمح لي - بوداعته وتواضعه - أن أحتويه ، كما احتوى ، وكما احتوى  
كل ما في الوجود من أملاك وسماوات وأكوان !

وبدأت صحبتنا وعشرتنا !

- † عشرة إله متجسد بالغ حد السكج في جميع صفاته وأعماله !
- † متواضع ينسل أرجل تلاميذه ويقول « ما جئت لأخدم بل  
لأخدم »
- † وديع لا يبيع ولا يسمع أحد في الشارع صوته !
- † هادي لا يظلم فتيلة مدخنة ولا يكسر قبة مرضوضة !
- † حنون يشفق على الشيوخ ويفتح للأطفال أحضانه الأيوبية !
- † طاهر يعلى من شأن المرأة ويرثي لضيقها ويقبل ضياعها !
- † لطيف يطعم طيور السماء ويهتم بحمال ذنابق الحقل !
- † مسلم كشاة نساقي إلى الذبح وكخروف صامت أمام الذي يجزه !
- † حازم لا يترك التجار وباعة اللحم يعيشون في الهيكل فساداً !
- † صفوح يفتخر خطايا الخطاة ويقبم سقطة الساقطين !
- † أمين للحق لا يتالي السكتبة والقريسين ولا غيرهم من المعاندين !
- † كريم يطعم آلاف المعاندين إلى منازلهم لئلا يخوروا في الطريق !
- † رقيق يخص بطرس برسالة سمحة - رغم إنكاره له - كي  
يقضى على خجله وانزوائه !

وامتدت صحبتنا وعشرتنا وتوطدت !

وهي ليست صحة قراءة والاطلاع ، بل هي عشرة حقيقة عملية :  
أراه فيها ورائي ، وأسمعه ويسمعني ، وأناجيّه فينصت لي في حب غامر ،  
أحبه بل وألسه وأعيش فيه !

وهكذا أدركت أخيراً معنى قوله له المجد :

« ها ملكوت الله في داخلكم ! »

ليس المسيح الذي أحببته هو الذي سمعت عنه من والدي أو قرأت  
عنه في الأسفار المقدسة لحسب ، بل هو الذي دخل حياتي من جميع  
أبوابها فاحتواني أيضاً واحتويه ، وصحبتني وصحبتني !

أجل ، فقد كان سماعي عنه ومطالمااتي بهذه الأسفار مجرد مقدمة  
متواضعة أتعرف في إليه ومعرفتي بحقيقته ، ولكن جاءت أياطيل العالم ونضاي  
الفكر المتعالي فخجبت عن بصيرتي بمض حمان هذه المعرفة ، ثم جاء ضباب  
العلم الأجوف الذي يفتح فلمس لبقاق أو كاد .

لقد أكل الجراد من حياتي أخصب أعوامها : أعواماً قضيتها حائراً  
غير مطمئن ، هائماً غير مستقر ، مثبتاً في الأرض غير منطلق للسما .

وكن يسير في الصحراء وحيداً يبعث عن عين ماء يظني فيها ظمأه  
فلا يجد إلا سراباً في أعقاب سراب ، رحت أبحث عن سلام الروح في  
كل مكان ما عدا المكان الوحيد الذي يوجد فيه هذا السلام ! أعني داخل  
القلب ، داخل قلمي !

وظلمات روحي وجاعت وتمرت ، وراحت تعب من فلسفات الفكر  
التحرف عتيقها وحديثها ، فيزياد ظمأها ، وتلتهم طعامها الفاسد اللقي ،  
تتفرغ ما سبق أن حصلته من مبادئ ومثل عليا ، وتسكنني بأوراق  
أشجارها الجافة للهليلة ، فلا تستر لها سواة ولا عورة !

ومرت أعوام وأعوام ، عشت خلالها في « ربح شديدة وعظيمة ،  
قد شقت الجبال وحطمت الصخور ، ولم يكن الرب في الريح . . . وبعد  
الريح زلزلة ، ولم يكن الرب في الزلزلة . . . وبعد الزلزلة نار ، ولم يكن الرب  
في النار ! » . . .

وأخيراً سمعت صوتاً منخفضاً خفيفاً ، وكان هو صوت الرب : صوت  
المسيح الوديع التواضع ، الحبيب الضبوب ، محب البشر الوحيد !  
ورحت أنصت لهذا الصوت الحلو الشجي ، وأنبئته لأعرف مصدره ،  
تلفت حوالى من قدام ومن خلف ، ومن أعلى ومن أسفل ، وعن يميني  
وعن يساري ، فلم أنبئته . . .

والح الصوت الحلو الشجي يهتف بأسمى وبخاطبتي في أسى وحنان  
قائلاً : « تعالى إلى أيها المتب المسكين وأنا أريحك ! » . وإذا بي أحس  
الصوت صادراً من داخلي ، من أعماق قلمي !

يا لي من أصم أعمى مسلوب العقل ! بل يا لي من جاحد ناكز  
للجميل ! . . . الملك المسيح خالق السموات والأرض مبدع الأكوان



تكمنا في المحاضرة الماضية على عمل الله مع الانسان « ها انا معك ،  
واحفظك حينما تذهب ، وأردك إلى عذة الأرض » .

وتضيف اليوم ان الله هو الذي يبدأ العمل ، حتى لو أخذ الانسان منه  
موقفاً سلبياً .

## ( الله هو الذي يبدأ )

الذي أريك . وهناك أباركك ، وأجملك بركة . وبذلك تتبارك جميع  
قبائل الأرض .

ابراهيم استجاب للبادرة التي بدأ بها الله . ولكن الله هو الذي بدأ .  
هو انشا العلاقة .. وهكذا مع جميع الرسل .

بطرس واندراوس ، كانا منشغلين بصيد السمك ، وإذا بالمسيح يبدأ  
العلاقة معهما . يتصحبا بإلقاء الشباك في العمق . ثم قال لهما : هلم ورائي  
فأجعلكما صيادي الناس . المسيح هو الذي أدخل نفسه في حياتهما .  
ولولا ذلك ما سعيما هما إليه .

موسى لم يسع إلى الله ، ولكن الله هو الذي ظهر له في العليقة ،  
وعرفه بنفسه ، وكلمه ودعاه ... وشاول الطرسوسي لم يجاهد في أن يكون  
علاقة مع المسيح ، إنما المسيح هو الذي ظهر له في الطريق إلى دمشق  
ودعاه ، ثم أرسله إلى الأمم . متى المشار لم يطلب التنبؤ للمسيح ، إنما  
فيما هو منشغل في مكان الجباية ، سمع كلمة المسيح « اتبعني » ، فسار وراءه  
في الخفية ، المسيح هو الذي يبدأ العلاقة . لقد قال للتلاميذ ، لتستم  
انتم الذين اخترتموني ، بل انا الذي اخترتكم .

الله هو الذي يتكلم في قلوب الناس . هو الذي يدعوهم ، ويفتح لهم  
طريق الخلاص . هو الذي يرسل إليهم نعمته .

لا تظن أنك تعمل والله معك . بل الله هو الذي يعمل ، وأنت تعمل  
معه . هو الاصل .

التوبة أيضا ، الله هو الذي يبدأ بها . روحه هو الذي يبيك على  
خطية ، وهو الذي يدفع الى العمل الروحي .

محبه تنسكب فينا بالروح القدس .. هو يعمل ، ونحن مجرد آلات  
أو أدوات في يديه .

هل تظنون أن داود هو الذي بدأ بالتوبة ، وبالب فرائضه بدموعه ؟  
كلا ، فداود بعد أن أخطأ ما كان يدري بما هو فيه ، ولا يحس عمق  
قملته ، ولكن الله هو الذي بدأ ، فأرسل إلى داود ناثان النبي ، الذي  
شرح له بشاعة خطيئته ، فتنبه داود وقال « أخطأت إلى الرب »  
أيقظه الله فينقظ ..

الله هو الذي بدأ العلاقة مع الانسان ، حينما خلق الانسان .  
فلولا أن الله خلق الانسان ، ما كانت تنشأ بينهما علاقة ..

ولم يكف الله بعمل الخلق ، إنما بالنعمة ، اعطى الاتصاف شبيهه  
ومثاله ، وزوده بالوهاب . اعطاء الروح والعقل والإرادة .. وقام  
برعاية الانسان وانتقاده ، وهكذا بدأ معه علاقة شخصية .

ولما أخطأ الانسان ، بدأ الله بقصة المغفرة . الانسان لم يطلب المغفرة ،  
ولم يسع اليها . ولكن الله بدأ طريق المغفرة .

الانسان هرب من الله واختبأ ، ولم يسع إلى خلاص نفسه . فمن  
الذي بدأ بالمغفرة . بدأها الله .. وأعطى الإنسان وعداً بأن نسل المرأة  
سيسحق رأس الحية . ووضع بنفسه فكرة الكفارة والقضاء ، وفكرة  
الذبيحة . وكما تقول في القداس الإلهي « خلصنا طرق الخلاص » .

الله هو الذي يبدأ الخلاص ، لانه يعلم أنه لو ترك الانسان لنفسه  
لهلك . وما لتضع ارادته ، أو لأن الإرادة تنقصه ، أو لانه في دوامة  
من المشغوليات ، أو بسبب جهله اذ لا يدرك خيره من شره ، أو لسيطرة  
الريجات عليه .

الله نادى على آدم « يا حبيبي ، أين أنت ؟ هل أنت خائف مني ،  
تهرب مني وتحتفي . لا تخف . تمال ، لأنني أريد أن أخلصك ، وأصلحك ،  
وأردك إلى ربنتك الأولى .

الله هو الذي بدأ عمل المصالحة ، وأرسل لذلك الانبياء .  
ينادون كسفراء للمسيح ، أن اصطحبوا مع الله .. بل هو لأجل المصالحة ،  
يقف على الباب ويقرع . فمن يفتح له يدخل وينشئ معه . يجري قانزاً  
على الجبال وطائراً على التلال ، ينادي « افتحي لي يا أختي ، يا حبيبي ،  
يا حمامتي ، يا كالمتي ، فإن رأسي قد امتلأ من الطل ، وقصعي من تدي  
الليل » .

الله هو الذي يمد المائدة ، ويدعونا إلى عرسه ..

الدعوة هي عمل بدأه الله .. هو الذي يدعونا اليه ..

ابراهيم لم يبدأ العلاقة مع الله ، إنما بدأها الله نفسه . ذلك حينما دعا  
ابراهيم قائلا « اترك أملاك وعشيرتك وبيت أبيك ، واذهب إلى الجبل

الله هو العامل الأساسي في التوبة لذلك قال مار اسحق :

« من كان يظن أن هناك باباً آخر للتوبة غير الصلاة ، فهو تخدوع من الشياطين » . الصلاة هي ادخال الله في الحياة .  
قل له : بدونك يا رب لا أستطيع أن أحمل شيئاً .  
لست أنا الذي سأتوب ، إنما توبني يا رب فاتوب .  
بكني على الخطية ، اجعاني يا رب أكرهها ، بقونك .

لوط كان في سادوم . لم يفكر أن يترك أرض الخطية . بل حتى عندما سبي في حرب كندر لعومر ، رجع إلى سادوم مرة أخرى . وبدأ الله العمل ، فأرسل إليه ملاكين ليخرج من المدينة قبل أن تهلك ، وتباطأ لوط . وأمسكه الملاكين ، ودفعاه إلى الخارج دليماً ، ومما يقولان له « اهرب حياتك . لا تقف في كل الدائرة ، ولولا عمل الملاكين معه ، لهلك لوط :

لا تظن أنك بمفردك تستطيع التوبة . بل قل له : الخطية يا رب أصبحت طبعي ، صارت تجري في دمي ، أفقدتني إرادتي توبني أنت . اعطني الرغبة . اعطني القوة . اعطني الإرادة ، والطريقة ، اعطني نعمتك وروحك . ابدا أنت معي ، وفدني في موكب نصرتك . اخرجني منها مثل لوط .

الله من تواضعه ، يعمل العمل وينسبه إلى أولاده . هو الذي يتوب الناس ، ثم يمدحهم لانهم تابوا ..

امسك يا رب ، وقل له : إبدأ العمل معي

لا تنتظر يا رب حتى أبدأ ، فرغاً لا أبدأ أبداً . . .

ابدا أنت معي . اخرجني من سادوم . ادعني دفماً إلى خارج

إن الله لا يبدأ فقط العمل معنا في التوبة بسد الخطية ،

بل حتى قبل أن نخطئ . ، يبدأ في العمل معنا لئلا نخطئ . . .

قبل أن يخاف التلاميذ وينسكروا للمسيح . وهم ربوا ، كان هو على من أجلمهم لكي لا يفنى إيمانهم ، قبل أن يفر بهم الشيطان ، قبل أن تبدأ الحرب ولولا ذلك لضاعوا .

حبيب هو الرب في محبته ، وفي تدييره ، وفي حفظه ، وفي تدخله في حياتك ، وقيادته لمسيرك ... حقاً ، لولا أن الرب كان معنا ، حين قام الناس علينا ، لا بنامونا ونحن أحياء . نجت أنفسنا مثل المصفور من فخ الصيادين . الفخ انكسر ، ونحن نجونا ... كيف انكسر الفخ ؟ هل يقل أن المصفور هو الذي كسره ؟ ، بل انكسر بالإرادة الإلهية .  
الله يدخل نفسه في حياة كل إنسان ، ويعمل على خلاصه ، سواء دعاه هذا الإنسان أم لم يدعه .

بل أحيانا يكون الإنسان متمسكاً بالخطية إلى أبعد حد ، لا يريد تركها ، ويحاول أن يطرد الله من حياته بكل وسيلة . ولا يبقى إلا عمل الله ، الذي يبدأ ويكمل ، بنفسه ، وحده .

مريم القبطية ، ما كانت تريد أن تتوب ، بل أن تسكل خطاياها ولكن الله دخل في حياتها ، وقادها إليه ، بقوة .

الله يهتم بكل نفس ، يحاول يصنع خيراً : يعطي هذه ارادة ، ويعطي هذه قوة ، يعطي هذه توبة وتائب ضمير ، ويعطي هذه دموعاً ، وهذه اعترافاً .

بق أن أقول لكم كما قال الرسول للبرانيين

« ان سمعتم صوته ، فلا تقسوا قلوبكم »

الله يبدأ معنا كل عمل . حتى في الخدمة . يبدأ لنا أولاً . ويقول لنا « أتم دخلتم على ما لم تتبوا فيه » كما فعل مع التلاميذ في خدمة السامرة وحتى الأبدية ، يبدأها الله بقوله « أنا ماض لأعد لكم مكاناً »  
وإن أعد المسكن ، بأخذنا معه على السحاب ...  
ليترك تترك الله يبدأ معك ، ولو من جديد .

قل له : أفرع يا رب على أبواب قلبي . وإن لم افتح لك ، لا تيأس .  
أفرع مرة أخرى إلى أن افتح . إن تأخرت عليك ، لا تنضب مني .  
انتظر إلى أن أجيب . ناد على وإن لم أسمع صوتك ، لا تسكف . سيأتي وقت أقول لك فيه « تسكلم يا رب فإن عبدك سامع » ...

تحفل كنيسة الملاك ميخائيل الأثري بطوخ طنبشا منوفية بعيد شفيها  
رئيس جند الرب بنهضة روحية باقامة القداسات صباحاً والتأجيل  
والعشيات مساءً . وذلك في الفترة من الأحد ١٢ - ١٩ يونيو  
تحت رعاية صاحب البشارة  
الحبر الجليل الأنبا بيلامين  
الذي سيتوج الاحتفالات بحضوره يوم ١٩  
والجميع مدعون لنوال البركة والسامحة في تضديد نشاط الكنيسة

## اجتماعيات

### الأنبا هدرأ

يطلب من الرب تمزيات السماء  
للقمص بطرس حيد  
في وفاة زوج شقيقته  
وللاستاذ رشدي السيسى  
في وفاة شقيقته الرب يبيح  
نفسهما في فردوس النعيم

### الأنبا فيلبس

يطلب تمزيات الروح القدس  
للقمص بطرس حيد  
لانتقال زوج شقيقته وللاستاذ  
رشدي السيسى لوفاة شقيقته .  
الترية الكنسية بكنيسة  
مار جرجس بخاروية  
تودع للأجساد الساهرة ابنها البار  
ايهاب لطفى

### يسقف وطلبة الكلية الكاثوليكية بالبنينا

يودعون على رجاء القيامة للمرحوم  
حكيم مرقس قلته  
راجين له السماء والزميلة مهجت  
والأسرة العزاء

### الكلية الكاثوليكية

بأسر أقسامها وفروعها  
ومعاهدها تواسى الأب الموقر

### القمص بطرس حيد

وبأسر أفراد الأسرة في انتقال  
زوج شقيقته داعين للراحل  
بالبناح وللأسرة بالعزاء .

### كنيسة السيدة العذراء بمسرة

الترية الكنسية تشارك الاخ  
الحادم بيل ميشيل أحزانه لانتقال  
واللهه ونطلب لنفسها نياحاً  
والأسرة العزاء





## القصد الالهي ...

إذا قضينا العمر كله نتحدث عن مقاصد الله في حياتنا ، وتديبر أمورنا ... لن نمل الحديث ... ، مراحم الله تتجدد في كل لحظة ، وتشكر مع كل نسة ، وتردد مع كل ذفرة .. وكلما تأملنا وأمعنا الفكر ، نجد وراء كل حركة وسكنة في الكون .. تديبرا وقصدا الهيا . وكثيرا ما يجلس الكاهن وسط شعبه ، فلا يتمالك الأشخاص أن يتحدثوا عما مر بهم من أحداث .. تجلت فيها يد الله .. عدله ورحمته ، ويتمدج القلب بالانفعال ، وينطلق الوجدان .. قبل أن ينطق اللسان .. ويدور الحديث شيئا .. عن مقاصد الله التي تملأ فوق العقول .. وهنا تذكر قول الرب يسوع ... ( اذهب وحدث كم صنع الرب بك ورحمك .. ) . وكل حديث عن الرب يشفي الليل ، ويروي القلب المليل .. وإليك حديث روحي ضمنى مع أفراد الشعب ، بمد إلقاء عظة في إحدى المحافظات -

الكونستابل بخطه . وفعلنا توفف البناء .. ا وعاد الكونستابل شذرا ، بنفت غيظا .. وعندما توجه رئيس لجنة الكنيسة إلى المحافظة ، يؤكد حق المسيحيين في بناء الكنيسة وجدوا صدرا رحبا ، وتقامها ، وتبين أن الكونستابل قد أساء الفهم ، والتيس عليه الأمر ، ولم يطلع على القرار الأخير ...

وتقول القصة : ان الدكتور رئيس لجنة الكنيسة ، تقابل أخيرا مع الكونستابل ، ليس في المحافظة ، ولكن في المستشفى . عندما عاد الكونستابل بنفت غضبا ، وبحرق أعصابه غيظا ، انحرف به الموتوسكيل ، وسقط تحته وأصيب بكسور وجروح ..

والعجيب أن يقوم الدكتور رئيس لجنة الكنيسة بعلاجه ، يخدمه ، ويضمد جراحه ، ويبالغ في العناية به حتى أم له الله الشفاء ! .. وعاد الحاضرون ينساءون : وماذا فعل الكونستابل !؟

بمجرد أن تماثل للشفاء .. أخذ يستحث الخطى ، ويتمجل الأوراق الناقصة ، وكان يتردد على الكنيسة يوميا ويساهم في البناء وفي كثير من الخدمات .. حتى تم البناء .. ! .. هل نسمع قول الكتاب : « لا يملينك النسر .. بل أغلب الشر بالخير .. » ( البقية ص ١٢ )

ولعل هذه الحادثة الواقعية على قصرها ، تربنا كم يجب علينا أن نحذر من فتات اللسان .. وعثرات الكلام .. والكتاب يقول ( بكلامك تبهر ، وبكلامك تدان ) .

وكم يجب علينا أن نتمنى الخير للجميع ، اما الشر الذي يتعمه البعض للآخرين يكونون هم أول من يحترقون بناره ، والسهم الذي يصوبه البعض نحو الغير يرتد إلى نحورهم .

### صلف كونستابل :

جاء الكونستابل هائجا مائجا .. وهو يصيح بأعلى حجرتة :

أوقفوا البناء في الكنيسة ، وفي الحال .. ! .. شرج إليه الدكتور رئيس لجنة الكنيسة يهدى من روعة ، ويقدم له التصريح بالبناء والقرار الجمهوري ! ..

ولكن الكونستابل إزداد سياحا وهياجا قلت : أوقفوا البناء في الحال ...

فأخذ الثقفون ، يشرحون له جلية الأمر ويقولون ، لماذا نوقف البناء ولدينا التصريح بالبناء !؟ فأخذ الكونستابل يشور ، وينادى بظلم الأمور ...

وأخيرا وجدوا من الحكمة وقف البناء ربنايم التظام في المحافظة ، واقناع السيد

### حمال حمله جمالون :

قال احداهم : نبح الله نفس الاسقف الراحل ، انتهى من القديس وتناول الأسرار ، ثم سقط فجأة وأسلم الروح . وانتقل الى النعيم الدائم .

قال آخر : لم يكن موته سريرا هو المفاجأة الوحيدة ، ولكن المفاجأة الأخرى كانت العامل الحامل الذي حمله إلى مقرة الأخير ...

وهنا أصاخ الحاضرون السمع ، فاستطرد للتحدث : لقد سمع أحد المشيعين العامل الذي يحمل الصندوق يقول :

### عجل الله بالباقيين ! ..

وهنا اكمل المتحدث كلامه .. لقد استجاب الله الدعاء ( وعجل الله ... ) بموت العامل نفسه في طريق العامل إلى بيته سدمته سيارة قضت عليه في الحال ، وحمله الجمالون : طلب أن يعجل الله ... فمعجل الله ... !

ولا عجب ، فالكتاب يقول ( من فك أدنك ... ) .

وأخذنا للمجب جميعا .. وتذكرنا قول الرب ( عزير في عيني الرب موت أنتيائه .. ) والله يكرم أتقياءه في عمتهم كما يكرمهم في حياتهم .. وهذا هو وعده للصادق « من يكرمكم يكرمكم يكرمني ، ومن يزدلكم يزدلكم .. » .

## المائدة



بقلم : د. راعي عبد النور

الكهنة وكهنة اليهود فقط . إلا أنه في ظل الصليب السبع في دائرة المستفيدين من بركاته . فكل الناس الذي ولدوا من الله وليس من مشيئة جسد . الذين ولدوا من فوق . من الماء والروح . كل هؤلاء من قبيلة وأمة . وجلس . ولسان . أصبح لهم الحق في الطعام من خبز الحياة . فجدد الرب ما كل حق لجميع أصحاب الحقوق . ودم ربنا مشرب حق لجميع أصحاب الحقوق . الذين تطهروا بدمه . وبهذه الشركة المقدسة . شركة جسد المسيح المبارك وشركة دمه المبارك . هذه الشركة تجعل من الجميع وحدة واحدة . كأنها أوصى الجسد الواحد . وربنا يسوع المسيح هو رأس هذا الجسد .

فإن كنا نقول عن الكهنة أنها الواحدة الوحيدة الجامعة الرسولية . فهذا فضل ترجمه إلى فاعلية مديح العهد الجديد . الذي من جسد ابن الله طاماً ودمه شرباً . وبهما اتحد السائبون مع الأرضيين والشعب مع الشعوب . والجسد مع النفس . والسكل صار واحداً في المسيح .

بهذا يتمجد ابن الله . بأن تتحول أرادته إلى عمل مجيد . وتم لهذا السكون بكل من فيه وحدانية عجيبة . تتعدى المكان في أبعاده . كما تتحدى الزمان . في أجياله النعاقية .

فإن كان قدس الأقداس قد ارتفع بأرضنا لتسكون في السماء .

فإننا بالقدوس تلامسنا مع السماء متنازلة . لتسكون أرضنا ومكنتنا .

حين تحدثنا عن الصليب اعتبرنا هذه المائدة كأنها المذبح الأيمن منه . وعلى هذه المائدة ومن يمين الصليب يمين القوة والاستطاعة . رتب الرب لنا خبز الحياة الخبز النازل من السماء الخبز الذي لجماعة المقدسين والمطهرين فقط . ليس كما آكل آباءنا المن في البرية وماتوا . لكن من يأكل من مائدة العهد الجديد فإنه يثبت في المسيح والمسيح يثبت فيه . والرب يقيمه في اليوم الأخير .

فمن كل سبط كانت توضع خبزه . فعلى المائدة توضع الخبزة للمرض المستمر . أو الفحص المستمر . أو التقديس المستمر والقبول المستمر من صانع الخيمة وربها .

ولا تعجب إذا كان الرب قد رتب لنا مائدة تجام مضايقنا فيها الشيع ، وفيها المزاء . لتسكون فيه واحداً .

فإن الرب . يوم الخميس مساءً أو مع بداية يوم الجمعة العظيمة . أخذ خبزاً وبارك وكسر . وأعطى التلاميذ وقال خذوا كلوا هذا هو جسد . وأيضاً الكأس بعد أن بارك . قال خذوا اشربوا هذا هو دمي الذي للعهد الجديد ، الذي يسفك عنكم مغفرة الخطايا . اسمنوا هذا لذكرتي .

ومن يأكل ويشرب بدون استحقاق يأكل ويشرب دينونة لنفسه .

ومع دراستنا لتاريخ المقدس نقرأ أن خبز الوجوه . وهو طعام للكهنة فقط . فإن دوداً كل منه حين كان جائعاً . ولأنه كان في حالة تطهير .

هذه الحادثة بذاتها تعطينا صورة مصغرة عن الحقيقة التي ستم رموزها في العهد الجديد . فإن خبز الحياة الذي كان قاصراً على

ننتقل الآن من قدس الأقداس . وقد تكون لنا عودة إليه ، ونجد أنفسنا في رحاب القدس ، والقدوس هو الجزء الثاني من الخيمة وحجمه يبلغ ضعف حجم قدس الأقداس ، وطوله عشرون ذراعاً أما عرضه وارتفاعه فكل منهما عشرة أذرع ، ويفصل بينهما ستائر دقيقة الصنع وغالية القيمة ، وهي حجاب الهيكل .

وإلى أقصى اليمين أو الجنوب من القدس تقع مائدة خيمة الوجوه ، عرضها ذراع وطولها ذراعان ، وارتفاعها ذراع ونصف ، وهي بذلك تنقص في أبعاد الطول والعرض عن تابوت العهد بنصف ذراع في كليهما . لكن الارتفاع واحد في الاثنين ، وهي مثل تابوت العهد في نوع الصناعة . من خشب السنط المكسو بالذهب الخالص ووجود الحلقات الذهبية الأربعة . اثنتان من كل جانب ولكل حلقتين عصباً من خشب السنط . مكسوة بالذهب الخالص ومثبتة في الحلقتين في كل من الجانبين ، وعلى حافتها فضلاً عن الأكليل الذهبي . فإنها تمتد باستطالتها مسافة شبر - من الذهب - وعلى حافته أفرز من الذهب وعلى الأفرز أكليل ثانی من الذهب . معنى ذلك أن مائدة خبز الوجوه لها أكليلان من الذهب .

وكان يوضع فوق هذه المائدة اثنا عشر رغيفاً مرصوفاً بجانب بعضها البعض كل ستة منها في صف واحد مقابل الآخر ، وكانت توضع هذه الخبزات . على المائدة الجمعة مساءً أو مع بداية السبت ولا ترفع إلا في نفس الميعاد من الأسبوع الثاني . لتوضع مكانها خبزات جديدة بنفس الطريقة وبنفس العدد ، وكان هذا الخبز طاماً مقدساً لا يأكله إلا القديسون . أي الكهنة .

# مذكرات كاهن

(بقية من ١٠)

عناد رئيسة عمل :

أعرف شخصاً .. أكثر من أى شخص آخر .. قدم أورافه ليجدد إعارته .. فوافق المدير العام والرؤساء .. ورفضت رئيسة القسم إعطاء الإعارة ، باعتبار أن مدتها انتهت ولا توافق على التجديد .. وكان إمضائها ضرورياً .. وبعثت حاول البعض إقناعها ، بوجود حالات كثيرة مماثلة ، وقالوا لها إن رفضها يعتبر تحدياً للمدير العام ، والزملاء .. فمادت تؤكد أنها لن تمضى هذه الإعارة ما دام فيها عرق ينبض بالحياة ، وأقسمت على ذلك .. إيماناً منظرًا .

والعجيب ان الاعارة تمت من غير امضاء رئيسة القسم . وقبل أن تنتهى فرصة التجديد

بوقت قليل . والذي حدث ان اصيبت رئيسة القسم بحمى شديدة عاجلة ولازمت الفراش طويلاً . ثم حلت محلها من امضت الاعارة بنتهى الرضى والقبول .. !

هذا هو العجيب . أما العجيب فهو ان الرئيسة السابقة لم تمد لعاملها اطلاقاً ... وإلا أعادت الكرة في السنة التالية . والعجيب ، أن صدر أمر بنقلها إلى عمل آخر في مكان بعيد ... ويقدررون .. وتضحك الأقدار ... ! ومن حق القارئ أن يسأل من أصدر الأمر؟! ومن غير الله ..! الذي لا مرد لحكمته ، ولا معطل لشئته .. !!

فهل تسلمه حياتك ، وتسمع قول الكتاب : « سلم للرب طريقك واتكل عليه وهو الذى يجرى ... »

## عجبت لهؤلاء

مشاكل أم حلول !!

عجبت لمن يقدم للكثيصة مشاكل ، دون أن يسام بتقديم حلول .  
وظيفته أن يلقى هموماً على المشولين ، دون أن يتعاون معهم في حلها .  
وقد يقدم المشاكل فى قسوة وعنف وخيالية ، دون أن يسكر فى الوضع العملى ، وطريقة التصرف .

وبمرضه للمشاكل بهذه الصورة ، لا يدل على روح عجيبة ، ولا على روح تعاون . إنما هو يريد إحراج المشولين وكفى !! كأنهم ليسوا منه ، ابتغوا لحمه من لحمه وعظاماً من عظامه .

أجمل القراءات الصيفية  
للشمام المسيحى



تطلب من مكتبات الحبة والجزيرة والكارور ومجلة مرقس ومار جرجس بأسبورتنج بالاسكندرية .

✦ مؤلفات الأستاذ جرجس وفله محرر صفحة الأطفال بالكرامة .

- (١) سلسلة قصص مسيحية مصورة .
- (٢) سلسلة أرجال مسيحية مصورة .
- (٣) سلسلة ترانيم مصورة .

« عن النسخة ٤ قروش »

(٤) سلسلة : مع أى الكاهن

(٥) سلسلة : تسليمة مسيحية .

« عن النسخة ٧ قروش »

كنائس الأمير تادرس

نشرا من قبل قائمة بالكنائس التي تحمل اسم الأمير تادرس . وتضيف إلى هذه القائمة :

كنيسة الأمير تادرس بالحظاية قبل ( العبيدية ) - نجع حمادى .

## سؤمراة فى الخارج

عقدت دائرة التربية المسيحية بمجلس كنائس الشرق الأوسط حلقة عمل بمدينة عمان ( الأردن ) حول :

التربية اللاهوتية للعلمانيين

وذلك فى الفترة ما بين ٢٦/٥ - ٢٩/٥ .  
والقى عدة محاضرات تصل بالتربية المسيحية . وكان مندوبو الكنيسة القبطية فى هذه الدراسة هم د. راضى عبد النور ، والأستاذ سليمان نسيم ، والدكتور موديس تواضروس .

رقد فى الرب

✦ رقد فى الرب والده صاحب النياقة الأنبا أسطفانوس مطران عطبرة وأم درمان ، وشيخت الجنازة فى جهنم . تمزلماتنا للأسرة الكريمة ، ونياحاً لنفس الراحل العزيز .

✦ ورفد فى الرب الأستاذ اشباه ميخائيل عضو لجنة أصدقاء الكلية الاكليريكية منذ إنشائها نبح الله نفسه المبرزة ، وخلص العزاء لسكن أسرته وعيبيه .

## مكتبة الحبة بالفجالة

تقدم لاجتماعات الشباب كتاب صلوات باكرو والتررب والنوم مع بعض الطلبات وفضول الرسائل والأناجيل التى تتلى فى أيام الآحاد والأعياد وجمع الصوم الكبير والحسين وبعض الترانيم الروحية ١٢٨ صفحة ٧ قروش وللطلبات خصم ٢٠٪  
الأجازة السنوية للمكتبة  
النصف الثانى من يولييه ١٧٧٧

+++

## مكتبة الطفل

الكتاب الهادف لتعمية الفكر الروحى تقدمه مكتبة الحبة بالفجالة لإخراج تربوى قى طباعة أوفنت خط يدوى كبير ورقى مقوى ١٥ لوحة ملونة  
ظهر الكتاب الاول للقديس مرقس الرسول ويليئه الثانى للقديس أنثاسيوس الرسولى تقديم التربية الكنسية  
بكنيسة المذراء بالفجالة  
الثمن ١٢ قرش ، ١٠ قروش للجملة

كاهن ومجلس والتربية الكنسية  
وشعب

كنيسة السيدة العذراء والملك  
بالزهراء شارع احمد عصمت  
بمصر الجديدة

يشكرون الرب يسوع من أجل  
عودة أيهم وراعيهم القديس

**البابا شنودة الثالث**

إلى أرض الوطن وبهشون  
الأساقفة الجدد برسامهم .

✠ ✠ ✠

خدام وشباب التربية الكنسية  
بالانبا رويس يسجدون لله

شكراً بسلامة عودة قداسة

**البابا شنودة الثالث**

لأرض الوطن من رحلته المباركة  
وبالسيامات الجديدة

وبهشون صاحب النيابة  
**الانبا رويس**

والانبا اغناطيوس  
بإختيار السماء وثقة قداسة البابا

ويرجون لها خدمة موفقة :

✠ ✠ ✠  
كهنة ولجنة وشمامسة وشعب  
كنيسة مارجرس بالطرية

بهشون قداسة

**البابا شنودة الثالث**  
بسلامة الوصول

✠ ✠ ✠  
مشروع كنيسة العذراء  
بوسط القاهرة

الكهنة والمجلس والشعب بفرح  
يشكرون الله لسلامة عودة  
راعي الرعاة

**البابا شنودة الثالث**  
من رحلته لأمريكا وبهشون قداسته

مع الآباء الأساقفة الجدد ساثلين  
للكنيسة في عهده سلاماً وبنياً

مدارس التربية الكنسية

بكنيسة مار يوحنا العمدان بالقوصية  
يشكرون قداسة البابا

**الانبا شنودة الثالث**

للاختيار المبارك مهشون  
نيافة الانبا ساويرس

✠ ✠ ✠

نيافة الانبا ساويرس  
أبناؤك وأحباؤك بملوى

بهشونكم ويشكرون قداسة

**البابا شنودة الثالث**  
لسيامتكم ومنحك الشركة الرسولية

القمص يوسف خليل والأسرة بملوى

القمص مرقس سلامة بملوى  
جمية السلام القبطية

الأرثوذكسية بملوى  
جمية مار مرقس للبنات بملوى

اسحق حبيب ، د. فايق عبدالمك  
توفيق سلجان ، كرم توفيق

إبراهيم حبيب ، محروس رياض  
مورس الصيرفي ، نبيل شاكر

أدولف برسوم، عبدالسلح جرجس  
رجائي سيف ، روبرت بسطا

طامت نالوث ، صلاح صديق  
باسيليوس ميخائيل، وسيم حبيب

سيد الجبالي ، ربيع عبدالبديع  
رشدي ادب ، وجيه حنا

عاطف فهمي ، عطا حبيب  
عادل شفيق ، نبيل شفيق

عصمت فهمي ، مكرم عبدالسيح  
✠ ✠ ✠

**عريان لوقا ومريم جرجس**  
بتقدمون بخالص التهنئة لنيافة

**الانبا اغناطيوس**  
بعيد السيامة الخامس وبهشون

لنيافته موفور الصحة

كاهن ومجلس وشعب

كنيسة الانبا أنطونيوس بالسويس  
بهشون من القلب أسقفهم المحبوب

نيافة الانبا اغناطيوس  
بنعمة رئاسة الكهنوت مع أطيب

التعنيات بعهد جديد لإيبارشيتهم  
بصلوات قداسة البابا المعظم

**الانبا شنودة الثالث**

✠ ✠ ✠  
مبارك الآتي باسم الرب

كاهن ومجلس وشعب  
كنيسة العذراء مريم بالسويس

يشكرون الله لعطية السماء  
نيافة الانبا اغناطيوس

أسقفاً لحافظة السويس  
متعنين لإيبارشيتهم في عهده

سلاماً وبنياً للكنيسة الجامعة  
الرسولية بصلوات صاحب القداسة

**البابا شنودة الثالث**  
✠ ✠ ✠

كاهن ومجلس وشعب  
كنيسة مار جرجس بجندفة

يشكرون الله لأنه عظم الصنيع  
معهم بسيامة أسقف لإيبارشية

السويس  
نيافة الانبا اغناطيوس

مع أطيب التعنيات لنيافته بحياة  
مليئة بالخدمة والعمل الصالح لخدم

السيح بصلوات راعي الرعاة  
**البابا شنودة الثالث**

✠ ✠ ✠  
التربية الكنسية بحافظة السويس

وقد غمرتها فرحة بسيامة  
الأسقف الخادم

نيافة الانبا اغناطيوس  
تمنّى للخدمة في عهده نواً

وازدهاراً بصلوات قداسة  
**البابا شنودة الثالث**

القس بيشوى يونان  
كاهن كنيسة الانبا أنطونيوس

بشيرا والقس أنطونيوس يونان  
وطلمت يونان بأمريكا بهشون

أخاه العميد  
**سهر يونان**

بنعمة الكهنوت المقدس وثقة  
قداسة البابا المعظم

**الانبا شنودة الثالث**  
✠ ✠ ✠

تهانينا وتمنياتنا بخدمة مباركة  
للقس بيشوى يونان

بصلوات صاحب القداسة  
**البابا شنودة الثالث**

كهنة ومجلس والتربية الكنسية  
بكنيسة الانبا أنطونيوس بشيرا

✠ ✠ ✠

أبناء كنيسة طنط الجزيرة بالقاهرة  
بهشون نيافة القديس حبيب المسيح

**الانبا بتيامين**  
أسقف للثوية بمرور عام على

تصديه أدام الله رعايته عنهم  
جرجس عزيز وجميع عائلة نصرالله

✠ ✠ ✠

نيافة الانبا تيموثاوس  
الأسقف العام

تهنئه نيافتكم بعيد السيامة  
داعين الرب أن يكللكم بالصحة

ويحفظكم ذخراً للكنيسة .  
يعقوب صليب والعائلة

✠ ✠ ✠  
تهلت قلوبنا بسيامة

الانبا ياكوبوس  
وأسقنا المكرم

**الانبا رويس**  
أرشيدياكن جرجس خورس  
والعائلة بالزقازيق







نشرنا مقالات سابقة تحت هذا  
الباب عن المرأة في الكتاب المقدس ،  
وتابع نشرها ..

رأى ...

مجاملة !

لا مجاملة في الخدمة ، ولا أخذ  
بالوجود في بناء ملكوت الله .  
وإلا كنا نضع الكنيسة كلها  
من أجل فرد .  
وعندما يحاسبنا الله عن هولاء ،  
بأذا نجيب -  
المجاملة ضد الحق، وضد الواجب،  
وضد المسيح نفسه ...

## ملكات كثيرات

نقرأ في الكتاب المقدس عن كثيرات من الملكات الشهيرات : عن ميكال زوجة داود (١ صم ١٨) ،  
إبنة شاول الملك ، وكيف وقعت مع زوجها القديس ضد مؤامرات أبيها  
وعن أيجاييل المرأة الحكيمة ، التي امتدح داود عقلها (١ صم ٢٥) .  
وعن بتشبع التي أنجبت سليمان الحكيم ، وعن منكة (١ مل ١٤) ، وعن رزبه (٢ صم ٣) .  
كما نسمع عن إيزابل الملكة الشريرة (١ مل ١٦ - ٢١) ، زوجة آخاب ، التي نشرت عبادة  
الآصنام في إسرائيل ، وأسأت إلى إيليا النبي ، وتسببت في قتل نابوت البزيعي ظلماً ...  
وانتهى أمرها نهاية سيئة ، بقتل بطريرقة شنيعة

ومن الملكات الشهيرات في التور أيضاً ، هيروديا التي تسببت في مقتل  
يوحنا المعمدان (متى ١٤) .

ونسمع أيضاً عن الملكة عثليا (٢ مل ١١) ، والملكة نحشانا  
(٢ مل ٢٤) .

كما نسمع عن الملكة العظيمة أستير التي أقدمت كل الشعب وفوق  
الكل فإن الكنيسة تلقب السيدة المذراء بالملكة القائمة عن بين  
الملك [بمعنى روحى ، وإن لم تكن ملكة بصفة رسمية على الأرض] .

ومن ملكات الأمم الشهيرات ، ملكة سبأ التي آمنت من أقصى  
الأرض لتسمع حكمة سليمان (١ مل ١٠) . وقد امتدحها السيد المسيح  
نفسه (متى ١٢ : ٤٢) .

نسمع أيضاً عن الملكة وثنى ، التي بكل جرأة رفضت أمر الملك  
احشوريش ، في أمر رآته ضد كرامتها . ولم تبال في سبيل ذلك أن تمزق  
من الملك . (إس ١) .

ونسمع أيضاً عن كنداكة ملكة الحبشة (أع ٨) ، التي تمعد وزيرها  
على يد فيلبس ، بعد أن سمع تهمير سفر أشعياء

ونسمع عن برنيكي الملكة زوجة أغريباس الملك (أع ٢٥) التي  
حضرت محاكمة بولس الرسول .

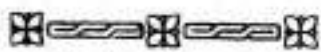
وكما يقدم لنا الكتاب المقدس هذه الأسماء ، يقدم لنا التاريخ  
الذي أسماه ملكات كثيرات مثل حتشبسوت التي حكمت مصر زمناً ،  
ومثل كليوباترا التي استطاعت أن تسيطر على أباطرة الرومان .

وخرج مصر توجد أمثلة أخرى لملكات كثيرات .

خطأ شائع



من الأخطاء الشائعة صورة للشاه الربانى ، يرى فيها السيد المسيح  
وحوله تلاميذه ، وأمامهم مجموعات من الأطباق والكؤوس .  
بينما صورة العشاء الربانى تميزها خبزة واحدة ، وكأس واحدة .  
هذه الخبزة كسرهما السيد المسيح وقسمها وأعطى التلاميذ . وكذا  
الكأس ، أعطى منها للتلاميذ قائلاً « خذوا أشربوا » .  
فربما تكون تلك الصورة لافصح ، لا للعشاء الربانى . وحتى الفصح:  
كان فيه خروف ، وأعشاب مرّة ... لا تمثله الصورة .



## الكنيسة الخالدة

للشاعر رياض سوريال

بنت كالشمس تسطع في ضحاها  
نجات في جمال لا يبارى  
بنت كالزهر قد عم الروانى  
بنت في موكب الأجيال نورا  
نهلت السيرية إذ رأتها  
بنت في الأرض كالشم الرواسي  
إذا ما مها أحد بسوء  
جسارة الملوك طغوا وزالوا  
فصلت دولة الرومان لسكن  
وكل كنيّة قد سيرتها  
عروس يسوع ما أبهى سناها  
وفاض الحسن يسى من رآها  
فطارت البرية من شذاها  
به الأجيال قد وجدت هداها  
فقد وجدت بها الدنيا مناها  
هو الله المهيم قد بناها  
فإن الله يرمى من رماها  
وما زالت نحاق في علاها  
أمام الحق قد خارت قواها  
لتقهر ديننا تب يداها



سكرتير التحرير: رشدي السليم

مدير المجلة: د. راضى عبدالنور

الإدارة: مطبعة الأنبا بروتوس - القصاصيت - القاهرة ت. ١٨١-٨٥ - ٨٧٨٩٢ - ص. ١١٨ - ٢٠١٨

( السنة الثامنة ) الجمعة ٢٤ يونيه ١٩٧٧ - ١٧ بؤونة ١٦٩٢ - العدد الخامس والعشرون - الثمن ٣ مايا

## الأنبا موسى الأسود

### أخبار قصيرة

ينتظر أن يدعو قداسة البابا قريبا مؤتمراً من رجال القانون الأقباط للنظر في بعض الأمور الهامة .

✠ سيصدر قريباً لأئمة التربية الكنسية، وسيدعو قداسة البابا اللجنة العليا لمناقشة هذه الأئمة وبعد إقرارها ، يبدأ تنظيم صفوف التربية الكنسية في جميع الكنائس .

✠ ينتظر إيفاد أحد الآباء الأساقفة إلى أمريكا للقيام بتطبيقات العمل الرعوى هناك :

\* من جهة توحيد العمل الكنسى ، وتنسيقه بين كنائسنا الممثلة في أمريكا .

\* من جهة الإشراف على عمل الرعاية ، وتنظيم عمل مجالس الكنائس ، وحل المشاكل حلماً توجد .

✠ مشروع العضوية الكنسية يسير بحدية كبيرة في كثير من الايبارشيات .

✠ بدأ العمل في دائرة المعارف القبطية وعلى الراسيين في الاشتراك في العمل ، الاتصال بالمقر البابوى .



القديس موسى الأسود

عيد الأنبا موسى الأسود يوم ٢٤ بؤونه ويوافق هذا العام يوم الجمعة أول يوليو . ويحتفل بهذا العيد في دير قيراموس ، حيث عاش هذا القديس ودفن .

**والقديس موسى الاسود يمثل حياة التوبة:**

انسان كان قاسياً وفاتلاً ، يبدأ عن الله كان منظره مرعباً حينما وصل الدير . . . فإذا به يتحول إلى راهب قديس ، بل إلى أب للرهبان . . . وصار قساً من الكهنة القلائل بيرة شهيت . .

**والأنبا موسى الاسود من القديسين المحبوبين للافرقيين:**

في الخدمة في افريقيا يحبون اسم موسى الاسود ، كما يحبون اسم تسلاهيانوت . مواهبه وقداسته اوق مستوى العنصرية . . كان أسود في لونه ، وابيض في قلبه .

**موسى الاسود يعطى رجاءاً في تغيير الطبيعة البشرية .**

إذ استطاع أن يقتصر على الإنسان الوحشى الذى فى داخله ، وتحول إلى إنسان وديع محب للفرقاء . . أبصره أحد الآباء في رؤيا ، وحوله الملائكة بعامونه شهد العمل .

**وحياة موسى الاسود تعطى فكرة عن أهمية أب الاعتراف :**

الذى تولى قيادة موسى الاسود ، هو القديس العظيم الأنبا ايسيدوروس قس القلاى . وكان طويل الأناة جداً ، وقد استطاع القديس ايسيدوروس - بقوة الروح العامل فيه ، أن يحول موسى القائل إلى قديس .



## نياحة الأنبا تيموثاوس



الأربعاء ٦/٢٢ العظة الأسبوعية بكنيسة  
القديسة بربارة بالشرابية  
الجمعة ٦/٢٤ الكلية الكاثوليكية  
بشبين الكوم .  
الأحد ٦/٢٦ للقداس الأول بكنيسة  
مارمرقس بمصر الجديدة

## سمالوط

للقس غيريال اسكندر



نياحة الأنبا بفتوتيس ومعه القس مرقس أميل في يوم نيحته

### أعمال التعمر بجبل الطير :

عهد قداسة البابا إلى نياحة الأنبا بفتوتيس بالقيام بأعمال التعمر  
للقبلة بجبل الطير ، وتفاعم معه على ما يقوم به في الفترة للقبلة .

### العرض الثالث بدار المطرانية :

افتتح نياحة الأنبا بفتوتيس للمعرض الذي أقيم بدار المطرانية للمرة  
الثالثة خلال هذا العام . وذلك مساء الأحد ٦/٥ وقد عرضت فيه الكثير  
من الأصواف والحراير والملابس . وكان الاقبال عليه شديداً جداً من  
مختلف طوائف شعب اليارشية .

### الاحتفالات بكنيسة القديس اسخريون باليهو :

نظراً لأن الزائرين اسكنيسة المدراء بجبل الطير ، تمودوا المرور على  
كنيسة القديس اسخريون باليهو انوال البركة ، وهي كنيسة لا يفصلها  
عن جبل الطير سوى نهر النيل فقط ، لذلك شكل نياحة الأنبا بفتوتيس  
لجنة خاصة لاستقبال هؤلاء الزائرين ، والعمل على راحتهم ، وتلقى تذكورهم ،  
تحت إشراف القمص تادرس كاهن الكنيسة ، الذي قام بتنظيم برنامج  
روحي ، وعمل القداسات ، وممارسة سر العباد خلال تلك الفترة .



## مقابلات قداسة البابا

استقبال قداسة البابا أصحاب النياحة :

الأنبا بيشوى ، الأنبا تيموثاوس ، الأنبا صراهمون ، الأنبا  
بفتوتيس ، الأنبا برسوم ، الأنبا رويس ، الأنبا اغناطيوس ، الأنبا  
ياكوبوس ، الأنبا كيرلس .

## إعداد كراسي الأسقفية

يعد كراسي الأسقفية ، لتجليس الأسقف الجديد ، في كل من  
أسقفيات : الاسماعيلية ، السويس ، الزقازيق ، نجع حمادى .



سافر قداسة البابا إلى الاسكندرية يوم السبت الماضي ، حيث التقى  
محاضراته اللاهوتية على طلبة الكلية الكاثوليكية ، وحضر حفلة أماموها  
لقداسه ، والتي عظمه يوم الأحد في الكاتدرائية المرقسية .

## مع الآباء كهنة الاسكندرية

واجتمع قداسه في عصر السبت وفي ظهر الأحد ، مع كل أب من  
كهنة الاسكندرية على حدة ، لمراجعة عمل كل منهم في مشروع المضيوية  
الكنسية ، الأمر الذي يبدي قداسة البابا حل اهتمامه به في هذه الأيام .

## سيامة كهنة جدي للاسكندرية

ينتظر أن يقوم قداسة البابا بسيامة كاهنين جديدين في زيارته للقبلة  
للاسكندرية ، يوم الأحد الموافق ٣ يوليو المقبل .

## قبول طلب الأنبا مينا

قرر قداسة البابا قبول طلب نياحة الأنبا مينا في أن يحيا حياة الوحدة .  
وهو الطلب الذي قال فيه نيافته إنه (إرادة لا عدول فيها) وأرسل له  
خطاباً بذلك مع ثلاثة من الآباء الأساقفة .

# صالحون فشلوا في الإصلاح

كثيرون أشركوا في  
حركات الإصلاح وفشلوا،  
لأنهم لم يسلكوا في الإصلاح  
طريقاً روحياً سليماً  
ومن هؤلاء:

## ١٥ التكبرون

هناك أشخاص امتلأوا في طريق الإصلاح بالكبرياء، ففشلوا...  
هؤلاء ظنوا أن منجزهم في الإصلاح، هو الوحيد الصحيح، وهو  
لازم التنفيذ، بمخالفهم، وكل من يعارضه فهو مخطئ، ويجب تحطيمه،  
وهكذا سلكوا بكبرياء قلب، كبرياء  
من يظن أنه الوحيد الذي يعرف الحق،  
وغيره لا يفهم.



التكبرون يسرون في خيلاء،  
ويتحدثون في عزة وفي انتفاخ.  
التكبرون دائماً يفشلون، لأن  
الله لا يعمل معهم.

والتكبرون يفشلون لأن طريقهم مغفرة، مركزة حول ذواتهم،  
خالية من المحبة نحو الآخرين.  
التكبرون لا يتفاهمون، لأنهم يظنون أن آراءهم لا تقبل النقاش،  
هي في نظرهم آراء مسمومة، على الناس أن يقبلوها، لا أن يناقشوها،  
ومن يناقشهم هو - في نظرهم - بعيد عن الحق.



يظن التكبرون أن  
الكل معهم، وأن كلامهم  
له وقع في كل أذن،  
كالطاووس حينما يبسط  
ريشه، يظن أنه قد وصل  
إلى الكل.

والتكبرون دائمو الهجوم، يريدون إخضاع الآخرين لنهجهم  
الإصلاحى، ولو بالقوة، ولو بالشهر فكل من لا يتفق معهم لا يجوز  
أن يبقى! يكتسحه نيارهم، بكل عنف، وبكل فسوة.

والتكبرون لا يتعهم ضميرهم في كل أخطائهم، فيبقون فيها.  
لا يتعهم ضميرهم، لأنهم يظنون باستمرار أنهم على حق. وأن  
تتهيراتهم بالآخرين وإيذاءهم لهم هي حق وواجب!!

التكبرون يعرفون كثيراً من الأعمال، في الكنائس، وفي الجمعيات،  
وفي محيط المنفعة، وفي كثير من هيئاتها. والعجيب أنهم يسمون هذه  
العملية لونا من الغيرة. ومن حجة الإصلاح.



## نيافة الأنبا صموئيل يسافر إلى الخارج

سافر نيافة الأنبا صموئيل هذا الأسبوع  
إلى ألمانيا، ومنها إلى هولندا، ومنها إلى  
إنجلترا حيث يزور القمص صليب سوربال  
الذى تجرى له عملية جراحية في القلب بواسطة  
الجراح المشهور الدكتور مجدى يعقوب.

## نيافة الأنبا بولا يبدأ عمله في مساعدة نيافة الأنبا بيشوى



نيافة الأنبا بيشوى أسقف  
دمياط والبرارى وكفر الشيخ استقبل  
يوم الأحد ٦/١٢ في دير القديسة دميانة  
نيافة الأنبا بولا الحورى أسكوبس  
وكانت فرحة كبيرة في الياشية،  
التي فيها كانت مناسبة بحد صلاة  
العشية. وحضرها صاحباً نيافة الأنبا  
تادرس والأنبا أغناطيوس.

وفي اليوم التالى استقبل مجمع كهنة الياشية برئاسة نيافة الأنبا  
بيشوى، وبحضور نيافة الأنبا بولا الحورى أسكوبس.

وقد سافر نيافة الأنبا بيشوى إلى دمياط يوم السبت ٦/١٨ وبصحبه  
نيافة الأنبا بولا، حيث استقبل هناك بفرحة كبيرة وبترحاب شديد.

سيتم نيافة الأنبا بولا الاشراف على مشروع العضوية  
باليارشية، وكذلك تنظيم التمتون الامارية الخاصة بدير القديسة  
دميانة والاشراف على تعمير هذا الدير.

## مشروع مستشفى مار مرقس

اجتمعت اللجنة المالية لمستشفى مار مرقس برئاسة نيافة الأنبا صموئيل  
أسقف الخدمات بالمقر البابوى بالانبا رويس صباح الجمعة ١٧/٦/١٩٧٧  
وناقشت عدة موضوعات منها:

- ١ - وضع لائحة تنفيذية لسندوق الرعاية الصحية.
- ٢ - وضع خطة تمويل المشروع.
- ٣ - تعيين جهاز حساب للمشروع.
- ٤ - تشكيل لجنة هندسية لمناقشة تصاميم المشروع والإشراف  
على مراحل تنفيذه.
- ٥ - تشكيل لجنة فرعية للاتصالات الخارجية.
- ٦ - عمل ترتيب وضع حجر الأساس خلال احتفالات أكتوبر ١٩٧٧.

# قضية وقت الفراغ



لثبافة الانبا يمين

تطرح هذه القضية من زوايا مختلفة : فهي إن نظرت بمنظار أنطولوجي (كياني) تكون قضية مصيرية كيانية . وهي إن عولجت لاهوتياً ، فإن ما يقدم من حلول لا يتعلق بالموجودات ، وإنما يتجذر إلى عمق الكيان . وهي إن عولجت سيكولوجياً وإجتماعياً ، فالأسباب والمظاهر والحلول تختلف باختلاف الحضارات والثقافات والأوضاع الإجتماعية والإقتصادية .

ونود في هذا المقال المختصر ، أن نعرض لما هو كيانى أصيل ، ولكننا لننود أن ننقل ما هو حضارى متغير .

## الفراغ كيانياً :

لقد خلق الانسان على صورة الله . نفخ الله في التراب ، فصار ادم نفساً حية . فالانسان كيانياً متجه نحو الله ، ولا تحقيق لهذا الكيان الا في هذا السار .

فالفنس البعيدة عن الله شقية ، لأنها عاجزة عن أن توضع في مكانها الصحيح .

تآكدم بعد العصيان خاف واختبأ ، وطرد من التبركة ، وهام على الأرض ، يسي بين الوجودات لعله يجد فيها ما يملأ فراغه . . .

فلا الطبيعة ، ولا الأكل ، ولا الحضارة ، ولا الجلوس ، استطاع أن يقضى على العزلة والفراغ الانسانى الداخلى .

في هذا عبر داود الذى قال : « اخرج من الجلس نفسى » . وهو لم يكن سجيناً وأسيراً ، ولكنه رغم كل متع الحياة التى توقرت له كملك لإسرائيل ، إلا أن هذه كلها لم تسده ، ولم تشبهه ، ولم تملأ فراغه ، ولم تحل مشكلة عزله .

وأول محاولات الانسان الفاشلة لمواجهة الفراغ هى اللامهى .

والناهى شئ ، ومواجهة الواقع شئ آخر . فقد يتلهى الإنسان بالأفلام والقصص والحجور والجلس . ولكن القضية لم تحل ، إذ يرتد الإنسان إلى نفسه بعد ذلك أكثر إبلاماً وحزناً .

والمحاولة الثانية هى السرعة ، الرغبة في تكثيف الواقع كله في اللحظة ، للهفة على استبدال الأبدية ، بالعمل الكثير في أقصر وقت ممكن . ولكن هذا الحداع الإنسانى لا يؤثر إلا على الخارج فقط ، إذ يبقى الداخلى فارغاً مجزقاً ، تدور الدناياحولة في سرعة السواربخ للوجهة ، وهو يحميا في مأساة التناق و دوامة الفكر المتساط . . .

## والمحاولة الثالثة هى التدنن السطحي .

إذ يحاول الإنسان أن يدور حول المؤسسات الدينية ، دون أن يحيا الخبرة الروحية الحقة ، خبرة حياة التبركة مع الله . حينما يصيح الدين مجرد ظاهرة إجتماعية موضوعية ، فإن الشعور بالعزلة لا يمكن تجاوزه .

ومن ثم ، فمن الممكن معاناة شعور مؤلم محزن ، من العزلة والفراغ داخل قلب الكنيسة نفسها ، وقد يشعر الإنسان أنه وحيد وحدة لا متناهية ، وسط زملائه من التدننين ، أكثر مما يشعر بها بين أناس يختلفون عنه اختلافاً تاماً في العقائد والمشارب . وهذه حالة محزنة ، لأنها تكشف عن وجود الثنائية في الحياة الدينية ، وتوضح كيف أن الدين ليس شيئاً موضوعياً ، وإنما هو روح وحياة . الروح يطرد القلق ، والحياة تطرح القوف من الموت خارجاً .

لهذا يحتاج الدين بترددون على المؤسسات الدينية أن يفحصوا إختبارهم حتى لا يعيشوا في فراغ ، وهم في الظاهر خصيون مشرون . ذلك لأن ساقبتهم تدور على بئر بلا ماء .

## الفراغ سيكولوجياً واجتماعياً :

إن واجه الانسان نفسه مصرياً ، واستطاع أن يختبر الحياة الروحية الحقة في صميم الداخلى ، فإن مشكلة الفراغ تحل تماماً . لأن جدية الرسالة تشغل كل زمان ومكان وكيان .

قال أحد حكماء المنود : « إنى لا أستطيع أن أكون مسيحياً ، لأنى إن أصبحت مسيحياً لا أستطيع أن أنام » . فهذا التعبير العميق يكشف عن أصالة فهم لرسالة المسيح . فذاك

الذى مات لأجلى ، كيف أتزك جريحاً على الصليب ، وأنا متهاون ! لاه لا أستطيع أن أسمع نداء قلبه يدعوتى ويدعو الجميع ليخلصوا ، وإلى معرفة الحق كى يقولوا . . وأنا نائم !!

فالمسيحى كارز مهما كات ثقافته وبينته وهو يدعو أن يرد على حبة الصليب بكأس ماء بارد يقدم لكل محتاج ومعوز وساقط وغريب .

والمسيحى الحقيقى يعرف كيف يستل مواهبه الطبيعية ، لخدمة رسالته وخدمة بلاده ، وبينته . فالفنان يرسم ويصور ويرسم ويبنى أغاني روحية ، والفكر يقرأ ويكتب ويخط ويشع فكره وحصيلته لهذه لكل محتاج إليه .

والمسيحى الحقيقى يعرف كيف يحفظ وزناته التى اعطيت له ليتاجر ويربح . فهو يمارس الرياضة كما كان يمارسها يوحنا الحبيب — ليحافظ على جسده وصحته ويخدم كل محتاج لخدمته .

+ فننى المجال الفنى : رسم — تصوير — نقش — موسيقى .

+ ونى المجال الثقافى : قراءات — ندوات — مجلات — ترجمات .

+ ونى المجال الرياضى : العاب وأندية وأنشطة رياضية وصحية وتروبية .

ونى المجال الاجتماعى : اجتماعات وحفلات ورحلات وتدرب على حرف ومهن بدوية .

+ ونى المجال الدينى : اجتماعات — الحان ونسبحة — خدمات وعظ وكراسة — دياكونية ريفية — مطبوعات ومنسكرات روحية .

ونى هذه كلها ، يستطيع المؤمن الذى امتلأ فى الداخلى ، أن يمارس الأنشطة بروح الرسالة والهواية معا ، ليكون للحياة معنى ، وللوجود والفعل تفسيراً سليماً .

في وسط زحام الناس بالطار ، يوم رجوعه  
من أمريكا .



## اثنا مختلفان

• شخص يفكر في الأمر من جميع  
نواحيه . وبعد الدراسة وامعان الفكر  
يصدر قراراً .  
• وشخص آخر يصدر للقرار أولاً ، ثم  
بعد ذلك يفكر ، أو يفكر له غيره .

دبر العذراء (المحرق)

## عيد العذراء حالة الحديد

يحتفل الدبر المحرق خلال هذه الأيام بعيد العذراء حالة الحديد ،  
ويمتد الاحتفال إلى نهاية الشهر تقريباً ، ويعتبر العيد الرئيسي للعذراء في  
دبر المحرق ، ويحضره آلاف من طالبي البركة .  
ويشرف عليه نيافة الأنبا أغاثون يعاونه نيافة الأنبا ساويرس  
الاسقف العام .

ركن جبر

## الأعمى البصير

كنت أعمى ، والان أبصر ( ١٩ : ٢٥ )

يا من أعدت على الأعمى  
لو لم تحفظه برحمتك  
ما شق طريقه للأمن  
أو أدرك كنه تواضعك  
أو ذاق حلاوة عشتك  
أو آثر شقاً بالأرض  
أو صام فأمطرت الدنيا  
أو جاز النار بلا ضرر  
أو خاض للملحة السكري  
أو أكل سعيه منتصراً  
لولا ينبوع مراحمك  
لاندك العالم مرتعداً

نوراً بالعين وبالقلب  
وبين حنانك عن قرب  
من سقطته ومن العطب  
وجلال المدود والصب  
وامتلاء هياما كالصب  
ليمش نذيراً للرب  
بعد الأعوام من الجذب  
أو صجب أسوداً بالجب  
من غير قنوط أو رعب  
إذ أنت مجننه بالحرب  
يمسرى فياضاً بالحب  
وأهد الكون من الحطب

## الراعي الصالح

للاستاذ الشاعر ادوارد حنا سعد

طلوبت سيمك في الذهاب  
وحمدت رازقك السلا  
ومقر عينك بالرعاية للنجيين  
أبناؤك النر الآلى  
الطاهون مشتم بهم  
بك أشرفت أجواؤهم  
ذكروا بك الوادى المقد  
وشدوا ، وموكبك الطهو  
وبرود أجواز القضا  
.. لل صالح ، الآلى على اسم الر  
يادى الجمالة والودا  
آيات فضك لم تزل  
أسرت إلى الدنيا الجديدة  
كنت المكرم حيث طفت  
كم من لقاء رددوا  
وشهادة شهدت لكم  
أهدوا مفاتيح المدائن  
تصنى لما عودتنا  
السندية كالحقو  
في صوغها سحر الليا  
يا أيها الراعى الذى  
الصالح الخانى على الجمالان فى وادى العذاب  
نسى لياك نرجى هدى السبيل ولا حجاب  
والله يفيكم لنا ذخرأ ويجزى بالشواب

# الايحاء والانسان الجديد

بقلم سكرتير التحرير

## مختلف الفئات البشرية :

ولذلك فقبل أن نحاول صياغة أية إيماءات لا تقصنا لأي غرض من الأغراض ، ينبغي علينا أن نعمل كل ما في وسعنا لاكتشاف الإحساس المسيطر على تفكيرنا وحياتنا .

علينا أن نسأل أنفسنا ونجيب بصدق وأمانة عن كيفية مقارنة أنفسنا بالآخرين ، وعن أسرع وأيسر دافع يثار في أعماقنا ويحفزها للعمل .

فإذا استطعنا أن نتعرف على هذا الإحساس المركزي للسيطر ، وما أتبعته من دوافع ، فإننا نستطيع عندئذ أن نضوع إيماءات تحظى باستجابة عاجلة ، لأننا نستطيع أن نضوعها على نحو يتردد معه صدق أعمق مشاعرنا ، ومن ثم نحدد كل طلائع هذا الشعور المتغلغل العميق لامتداد هذه الإيماءات بالعون .

## نحو حياة أفضل :

وهكذا نستطيع أن نستخدم هذه الطريقة للميسل على إدخال تحسينات على حياتنا ، فننتقي عنها كل ما هو غير كريم وغير جليل ونحولها بذلك إلى حياة أفضل .

وليس أيسر من أن نقبل هذا ونحققه ، وذلك حالما يتيسر لنا أن نتكشف الإحساس المركزي للسيطر على عقولنا وبخاصة منطقة الوجدان منها .

فما علينا آتذ إلا أن نضوع لأنفسنا إيماءات بطريقة من شأنها أن تثير هذا الإحساس المرتبط بما نود أن نشجع أنفسنا على عمله .

**وهنا تبرز الأهمية العظيمة لادخال المسيح الملك في حياتنا ، فهذا من شأنه أن يؤدي إلى صياغة هذا الإحساس المسيطر الرئيسي على نحو يسهل علينا التخلص من كافة الإيماءات الضارة أو غير النافعة .**

وعندئذ يتم التركيز على كل ما يرتبط بهذا الإحساس الذي ملأت به قدوة رب المجد الثالثة مناطق عقولنا ، وبخاصة منطقة المواطن والوجدان : التي تعد كل إيماء يصاغ لنا أو نضوعه لأنفسنا بأقوى الطاقات .

**وبهذا تصبح كل أعمالنا وتصرفاتنا خاضعة لروح الرب** للهيمن على عقولنا وعقولنا وجميع مشاعرنا وحواسنا فلا نضك فيما بعد : « كما يسلك سائر الأمم أيضاً يبطل ذهنيهم » إذ هم مظلوم الفسك ، ومتجنّبون عن حياة الله ، لسبب الجهل الذي قيمهم بسبب غلاظة قلوبهم ، وأما أنهم فلم تتلمذوا قدوة المسيح هكذا . بل أن تخلعوا من جهة التصرف السابق ، الإنسان العتيق الفاسد ، بحسب شهوات الفرور ، وتتجددوا بروح ذهنيك ، وتلبسوا الإنسان الجديد ، المخلوق بحسب الله في البر وقداسة الحق « ( أفسس ٤ : ١٧ - ٢٣ ) .

ليس من غير المألوف أن يتسلط على بعضنا إحساس أنهم يتميزون بالبراعة أو البسالة أو القدرة ، أو أنهم أكثر من غيرهم استعداداً للتفاجح ، أو تفوقاً من الناحية الاجتماعية ، أو أنهم بصورة أو بأخرى من مستوى ذهني معين يعجز عن بلوغه الكثيرون .

وقد يحس فريق آخر منا أنهم ضعفاء أو جبناء أو كسالى ، أو غير صالحين لاداء أى عمل ، وأن مستواهم الذهني يقل كثيراً عن مستوى غيرهم من الرجال والنساء .

وثمة آخرون كثيرون يحسون بل ويمنون تماماً عن أنفسهم أنهم أقزام تموزهم رجاحة الفكر ، وسمو الماطفة ، ومثانة الخلق ، ولكنهم لأسباب مختلفة لا يملكون بذلك ، بل يلبسون ثياب المبالغة ، ويدعون التفوق ، بينما هم ، في أعماق نفوسهم ، لا يؤمنون بذلك .

**والمعروف أن أولئك الذين يتسمون بالكبرياء والفطرسه والخيلاء . والذين لا يكفون عن الثرثرة والتفاخر بالجدود والانساب ، هم جميعاً من هؤلاء الأقزام .**

وثمة فريق آخر من الناس ، خبير العالم وعرفه على حقيقته ، فلم يعد يخدعه بأصدافه اللامعة الفارغة ونوافله ، **فعرفت الوداعة والتواضع طريقهما إلى قلبه ، إنما على دعائم قوية سليمة ، لا يتحررها سوس الشخصية الرديئة المهترئة ، التي تجهل قدر الثمن العالي الذي دمه القادى الحبيب لأجلها من دمه الزكي المسفوك على خشبة الصليب .**

## الإحساس المسيطر :

هذا الإحساس الرئيسي الذي يسيطر على أنفسنا ، هو المسئول أولاً وأخيراً عن تعدد التغيرات التي نختاب أمرجتنا .

وهو الذي على أساس منه يتوقف نوع المشاعر التي تثيرها فينا مختلف الأفكار ، التي تساورنا ، والخبرات التي نجتازها .

فهو يعمل فينا مثل إيماء قوى ، بل كأقوى إيماء ، فيشكل سلوكنا ، ويتحكم إلى حد كبير فيما تصدره من قرارات .

أما الإيماءات الجديدة التي نصنعها لأنفسنا ، أو يصنعها لنا الآخرون ، فلن يكون لها على نفوسنا من التأثير إلا القليل ، إذا كانت مع نوع يتعارض مع هذا الإحساس الرئيسي المسيطر .

ومن ناحية أخرى فإن الإيماءات التي يمكن ربطها بهذا الإحساس الرئيسي المسيطر لها تأثيرها هائل ، ذلك لأن طلائع هذا الإحساس ستدعم وتقوى هذه الإيماءات .

# ( أشواق زكا )

« يا زكا ، أسرع وانزل ، لانه ينبغي أن أمكت اليوم في بيتك . فأسرع ونزل وقبله فرحاً » ( لوقا : ١٩ : ٥ و ٦ )

بقلم أحد الأخوة الأصغر

هل حقاً إني أشبه زكا في آية من هذه الصفات التي ، التي تكشف  
عن قلب متألّق كبير ، وعقل متفتح منير ؟

أو إن واهم منور ، أحسب أن ما في أعماق من سراب ، واحة  
ظليلة مع يذوق ماء !

اكبر ظني ، بل يقيني أنني ضحية لوهم كبير ، فانا احقر من أن  
أشبه زكا العظيم في آية من هذه الصفات العظام !

إنما صفة واحدة هي التي جعلتني أحس حدة الشبه بينه وبينى .  
هي صفة الخطية ، التي حطمت زكا أغلالها وقودها ، وخرج من  
إسارها حراً متجديداً !

وبهذا مسلاً زكا جميع الخطاة أمثالي بالرجاء لتحرر من الخطية  
كما تحرر .

هذه الخطية ، التي على الرعم من بشاعتها ، خفف المسيح محب البشر ،  
من تقاها على الضمء مرتكبها فقال في رحمة وحنان :

« لا يحتاج الأصحاء إلى طبيب بل المرضى ... وما جئت لأدعو  
أبراراً بل خطاة إلى التوبة . »

وإذن فبفس من مثل هذه الأشواق التي هيأت لزكا أن يتحرر من  
خطيئته ، وأن يخرج من دامن ظلامها ، إلى نور المسيح الساطع المتألّق ،  
أنتقم لرب المجد بمحاجات معطرة بشذا زوحي وسرطبة يذوب قلبي قائلاً :

† يا من اشفتت عن السامرية ، وفتحت أبواب قلبها لنورك  
المتألّق ، بمد أن فتحت لها أبواب التوبة على مصارمها ، وطهرتها من  
خطاياها ، أتوسل اليك يا إلهي ، أن تطهر قلبي من أدرانها ، كي أرتوي  
— مثل ما ارتوت — من مائك العتي الذي لن يعطش من يشربه إلى الأبد .

† يا من غفرت للمجدلية ، وقبّلت عطيتها ، وأشدت بمسامحاً ،  
وكرمها بنقل رسالتك المقدسة إلى تلاميذك ، أتوسل اليك يا إلهي أن  
تلمس وتدربني حتى أستطيع أن أفعل مثل ما فعلت .

† يا من قبلت العشار دون الفريسي وطوبته ، إذ فرغ صدره في  
انسحاق قائلاً : « ارحمني اللهم أنا الخاطيء » أتوسل اليك يا إلهي أن تسكب  
في قلبي من نبيض هذا الانسحاق ، حتى أستطيع أن أردد قوله في كل حين

† يا من أنرت بصيرة اللص اليميني ، وغفرت خطاياها ، ووعدته  
بنعمة صحبتك في فردوس النسيم ، أتوسل اليك يا إلهي أن تنير بصيرتي ،  
وترفع النشأة عن عيني ، حتى أستطيع أن أتبين بها مجدك ، فأهتف مع  
هذا اللص الحكيم قائلاً : « أذكرني يا رب متى جئت في ملكوتك »

تبع في أعماق أشواق كأشواق زكا العشار ، الذي وقف ، وقد  
عمرته السعادة لوجود رب المجد في بيته ، وراح قائلاً : « ها أنا يا رب  
أعطي نصف أموالي للمساكين ، وإن كنت قد وشيت بأحد ، أردله  
أربعة أضعاف . » ( لوقا : ١٩ : ٨ )

نعم ، تبع في أعماق أشواق مثل هذه الأشواق ، أو لعل هذا ما يحيل  
إلي ، أو ما أحب أن أشبهه بنفسي وما يقوله الناس عني :

ولكنني أسأل في حزني وخجل واستحياء : « هل لدى ما كنت  
لدى زكا الثرى الذي من جرأة وحكمة وإقدام وتجرد ١٢ » .  
هل لدى جرأة زكا ١٢

† جرأة زكا الذي تناسى سنه للتقدمة ، وزاح بتساقى الشجرة  
كأحد الصبيان ، من فرط حبه للملك المسيح !

† جرأة زكا الذي داس على مركزه الاجتماعي ، كواحد من كبار  
رجال المال والأعمال ، وآثر عليه عار الصليب !

† جرأة زكا التي تجلت في عدم اهتمامه بنقد المنافدين وسخرية  
الساخرين ، وهم يشيرون إليه بسباباتهم هازئين !  
وهل لدى حكمة زكا ١٢

† حكمة زكا التي ظهرت في حسن اختياره للمكان الذي أشرف  
منه على رب المجد .

† المكان الذي يسر له منه أن يعلأ بأصرتيه بهاء منظر رب المجد ،  
وأن يشرف أذنيه بموسيقى سونه الإلهي الحنون !  
وهل لدى إقدام زكا ١٢

† إقدام زكا الذي تجلّى في تحقيره لفكرة كان يستهجنها كبار  
رجال المال !

† رجال المال الذين يحرصون على أموالهم ، ويخشون على أنفسهم  
المطب !

† رجال المال الذين يحيطون ذواتهم بكل ما يضمن لهم سلامة  
أبدانهم وأموالهم وأمزجتهم حياً !

وهل لدى تجرد زكا ٢ :

+ تجرد زكا ، بل تجرده ، الذي دفعه الى أن يظن على الملا  
استعداده لأن يتنازل عن نصف أملاكه للمساكين وأن يرد أربعة  
أضعاف لمن وشى بهم !



تسكنا في الأسبوعين الماضيين عن عمل الله في الإنسان ، ووعده له القائل  
« ها أنا معك ، وأحفظك حينما تذهب » . وشرحنا كيف أن الله هو الذي يبدأ  
العامل من أجل خلاص الإنسان .  
غير أنه على الرغم من عمل الله ووعوده ، يوجد شيء يحارب الإنسان ،  
وهو الشك .

## الشك

سارة امرأتك تلك ابناً ، وتدعو اسمه اسحق ، وأنتم عهدى معه عهداً  
أبدياً لتسله من بعده .

يا قليل الإيمان ، لماذا شككت ؟ « مهما طالت المدة ، انتظر الرب »  
انظروا ماذا يقول المزمور ؟ يقول « انتظر الرب . تقو ، وليتشدد  
فأبك ، وانتظر الرب » . وإلى متى تنتظر ؟ « انتظر الرب من محرس  
الصبح حتى الليل » أى طول الوقت ، حتى لو وصات إلى الظلام ، إلى  
الليل ، لا تشك .

كثير من الناس كانت لهم مشاكل ، استمرت سنوات طويلة ، ثم  
حلها الرب أخيراً .

إيمانك بالله ، لا يصح أن يعتمد على الحواس ، أو على الظروف  
الخارجية ، إنما على ثقتك الداخلية بالرب .

إن ثقتك بالله ، ومحبه وعنايته ، وثقتك بمواعيده وصدقه ، وثقتك  
بقدرته حتى على عمل المسيح . هذه الثقة هي التي تجعلك لا تشك ، مهما  
كانت الظروف ، ومهما حاربتك الأفكار .

كأشك إبراهيم لطول المدة ، هكذا شككت سارة . وحتى حينما  
أعلن لها الله أن وعده سيحقق في العام المقبل ، ضحكت في داخلها ،  
وقالت « أبعد فئاني يكون لي نتم ؟! وسيدى قد شاخ » [تك ١٨ : ١٢]  
لقد شككت سارة ، لأن الظروف الحبيطة ، ( السن .. والصحة ..  
والقوة ) المنعها باستحالة تحقيق وعد الله « فئاني ، وسيدى قد شاخ »  
وهكذا وبخها الله قائلاً « لماذا ضحكت سارة قائلة أفألحققة الهد  
وأنا قد شخت ؟ هل يستحيل على الرب شيء ؟! »

إن الله قادر أن يعطى ، حتى بعد الفناء . إنه مستعد أن يأتي ،  
ولو في المزمع الرابع من الليل .

الله في عمله ، لا تعوقه الظروف البشرية . بل على العكس ، نرى أن  
قوته تظهر في الضعف .

إبراهيم بعد أن ولد له اسحق ، مرت سنوات طويلة ، ووجدت أن  
عبارة « نجوم السماء ورمال البحر » لم تتحقق ، فترك مواعيد الله ، ولجأ

يشك الإنسان في معونة الله ، وفي حفظه ، وفي وعوده ...

بل قد يشك أحياناً في قدرة الله على اتقائه ... !

هذا الشك له جلوره من بدء البشرية ، من قصة الإنسان الاول ،  
إذ غرس الشيطان هذا الشك في قلب الإنسان : كيف تكون لشجرة  
شجرة المعرفة ، ويمنع الرب عنكما هذه المعرفة ؟ هل هذه حجة من الله  
لكما ؟ أم هو لا يريد كما أن تكونا مثله ... ؟!

في قصة جدعون ، نرى الشك في معونة الله وحفظه :

ظهر ملاك الرب لجدعون وقال له « الرب معك يا جبار البأس »  
فرد جدعون قائلاً : أسألك يا سيدى ، إذا كان الرب معنا ، فلماذا أصابنا  
كل هذه [ البلايا ] وأين كل عجايبه لأن أخبرنا بها آباءنا [ قض ٦ :  
١٢ ، ١٣ ] ...

إنه شك في وجود الله في حياة الإنسان ، شك في عنايته واهتمامه ،  
سببه المتاعب وصغر النفس وضغط الأعداء ..

كثيرون شكوا في عمل الله معهم ، فقادهم الشك إلى خطايا عديدة :  
مثال ذلك رفقة ام يعقوب . وعدها الله وهي حبلت بأن ابنها الكبير  
[ عيسو ] يستبد للصغير [ يعقوب ] [ تك ٢٥ : ٢٣ ] - إلا أن المدة  
طالت ، ولم يأخذ يعقوب البركة ، وأوشك اسحق أن ينجح البركة لميسو .  
وعا بدأ الشك في وعد الله بحارب رفقة ، وتقدمت لتعمل بنفسها عملاً  
تتقذ به الموقف !

شك رفقة في وعود الله ، سببه طول الانتظار دون أن تتحقق المواعيد  
وقادها الشك إلى الكذب والتمذاع والحيل البشرية

طول المدة جلب الشك : الظاهر أن الله قد نسي ، أو نسي مواعيده ؟!  
لا يبدو أنه سيعمل ... !

طول المدة أيضاً ، تسبب في الشك حتى لإبراهيم أبي الآباء :

وعده الله بسلس مثل نجوم السماء ورمال البحر . ومرت سنوات  
طويلة ، ولم تلد سارة ، وبدأ الشك يدخل إلى قلب إبراهيم . ولجأ إلى  
طرق بشرية ، فأخذ هاجر التي ولدت له اسماعيل . ولما طالت المدة  
أيضاً ولم تلد سارة ، نال إبراهيم لرب « فليعيش اسماعيل قدامك »  
[ تك ١٧ : ١٨ ] . ولكن الله أصر على وعده ، فأجاب إبراهيم « بل

إلى طرفه البشرية ، وعاد وأخذ (قطورة) ، فولدت له بين كثيرين  
(تك ٢٥) .

**ان الشك في تحقيق وعود الله ، يلجى الانسان الى الخيل البشرية .  
فيتمتع على ذكاته ، اكثر من اعتماده على الله .**

وقد يعتمد على الغير ، مثلما فعل يوسف الصديق ...  
طلت لمدة به وهو مظلوم ، ظلمه اخوته والقوة في بر ، وباعوه  
كعبد . وظلته امرأة قوطيقار ، والقي في السجن . وطلت به السدة ،  
ولم يتدخل الله ، ولم يبقه ... وأخيراً قال يوسف لرئيس السقاة  
« اذا ذكرتني عندك ، حينما يعيد لك خبز ، تصنع الى احسانا وتذكرني  
لفرعون ، وتخرجني من هذا البيت » تك [ ٤٠ : ١٤ ] .

**وفي اعتماد يوسف على ذراع بشرى ، كان رد الكتاب هو « ولكن لم  
يذكر رئيس السقاة يوسف ، بل نسيه » ( ٤٠ : ٢٢ )**

مهما طالت اللمدة ، لا يصح أن نشك في تدخل الله ، وفي موته  
إنه لا يبد أن يأتي ، مهما تأخر ، أو بدأ متأخراً .

وقد يكون سبب الشك هو الخوف ، او الخطر المحيط :  
بطرس مشى مع المسيح فوق الماء ، والمسيح ممسك بيده ، ثم خاف  
وبدا يشك ، فوقع في الماء ... واستحق توبيخ الرب له :

**يا قليل الايمان ، لماذا شككت ؟!  
ترينا حادثة بطرس ، انه ممكن للانسان ان يشك والرب ممسك  
بيده !**

الإنسان القوي ، لا يعتمد إيمانه على الوسائل الخارجية ، إنما على  
ثقة قلبه بالله وحفظه ومواهبه . حتى إن كان لا يرى معونة الله ،  
ولكنه يثق بوجودها . إن الله يعمل ، حتى لو لم نشعر .

**قال بولس عن الايمان انه « الايقان بأمور لا ترى » .  
فليتمد إذن عن الشك ، لأنه يلد خطايا كثيرة .**

لما عصفت الشكوك بالشعب في البرية ، وقع في تدمرات عديدة جداً .  
وقال لموسى « هل أخرجتنا من أرض مصر ، لتهلكنا في البرية ؟ » .  
وفكروا في عزل موسى ، وتعيين آخر .

وهكذا قادهم الشك الى التلمز ، والى الثورة على الله وعلى نبيه ،  
بل قادهم الشك الى عبادة الاصنام .. كما قاد ابراهيم الى الطرق  
البشرية ، وقاد رفة الى الكلب والجماع ، وقاد هوا الى العصيان .

والشك يتحول داخل الإنسان إلى جحيم .. بطرس وكان محكوماً  
عليه بالإعدام ، نام في السجن نوماً عميقاً ، حتى لكزه الملاك ليوظفه .  
أما الإنسان العارِب بالشك ، فلا يستطيع أن ينام . تمنظله الأفكار  
حتى تحطمه ..

**فالشك يورث التلق والاضطراب ، وبورث التعب والارق ، ويفقد  
الانسان سلامه الداخل ، وسلامه مع الناس ، ومع الله .**

أما الإيمان فيعطى راحة للنفس ، وفرحاً ، وهدوءاً داخلياً . « إن  
بحاربي جيش ، فلن يخاف قاي . وإن قام على قتال ، فني هذا أنا مطمئن » .  
« إن سمرت في وادي مظلم الموت ، لا أخاف شرأ ، لأنك أنت ممي » .

**الشك قد يكون سببه الخوف ، ونتيجته الخوف أيضا .**

لما خاف التلاميذ شكوا ، وأنكروا للمسيح . ولما شكوا ، خافوا ،  
واختبأوا في العلية .. الشكوك تجلب مخاوف ، وبها يتوقع الإنسان  
أخطاراً وأخطاءاً غير موجودة . الشك عذاب . وكما قال البعض « إنه  
بسهولة يدخل الشك إلى قلب الإنسان ، ولكنه بصوبة كثيرة يخرج منه » .

**وقد يكون سبب الشك ، الوسط المحيط ، كما حدث للمجدلية .  
لان الشك قد ينتقل بالعدوى من انسان الى اخر .**

إذا عاشرت الجارين بالشك ، قد يتقنون إليك شكوكهم .

مريم المجدلية رأَت المسيح بعد القيامة ، وسجدت له ، وأمسكت  
بقدميه ، وسمته يقول لها « قولي لإخوتي أن يمضوا إلى الجليل ، هناك  
يروني » [ متى ٢٨ ] . ولكنها لما أخبرت التلاميذ بالقيامة ولم يصدقوها  
كالم يصدقوا تلميذى عمواس [ مر ١٦ ] . ولما ذهبت مع النسوة واخبرن  
التلاميذ بالقيامة ، « فترأى كلامهن لهم كالهذيان ولم يصدقوهن »  
[ لو ٢٤ : ١١ ] . حيث ذهبت أفكار الشك إلى قلب المجدلية . عدوى  
الشك انتقلت اليها ، وأفكار المشكوك التي نشرها الكهنة انتقلت إليها ،  
وضاع إيمان المسكينة وقالت « أخذوا السيد من القبر ، ولنا نعلم أين  
وضعوه » [ يو ٢٠ : ٢ ، ١٣ ، ١٥ ] .

**الشك يعنى الانسان ، ينسيه الحقائق ، ينسيه وعود الله ، بل يفتق  
ذهنه حتى عن التعلق بالسليم .**

فبالنسبة إلى المجدلية ، أنساها القبر الفارغ ، وبشرى الملائكة ،  
ورثيتها للمسيح ، وكلامه لها ، وكلامه السابق عن قيامته . أنساها الشك  
كل شيء .

على أن الكتاب المقدس كما قدم لنا امثلة من اشخاص وقسموا في  
الشكوك ، قدم لنا امثلة لآخرين ثبتوا في الايمان :

مثل موسى النبي ، الذى ضرب البحر بعصاه ، ومشى فيه دون أن  
يشك . ومثل داود النبي الذى تصدى لجليات الجبار ، ولم يشك في أن الله  
سيجيبه في يده .

ساعد هؤلاء على عدم الشك ، خبراتهم الايمانية السابقة .

نلاحظ ايضا أن الانسان الذى يشك في حجة الله ومعونته ، ما أسهل  
ان يشك في الناس ... كما نلاحظ أن هناك أشخاصا لهم طبيعة شكافة  
يدخلون الشك في كل امر .

إن لم يأتيهم خير ، يشكون في مراحم الله . وإن أشبههم الرب خيرات ،  
يشكون في دوامها وثباتها ..

العجيب أن هناك اناساً طالما عمل الله معهم رحمة ، ومع ذلك فإنهم  
يشكون . ينسون أعمال الله السابقة ، وتغلبهم مشاعر الشك ، وتتركمهم  
في قلق وخوف .

**والشك نقص في الايمان ، ونقص في المحبة ، وضعف في الطبيعة  
البشرية ، ونسيان للماضى وما فيه من حب ومن بركة .**

ليت الله الذى وهبنا معونته ، هبنا أيضاً الثبات وعدم الشدة .





## « سر الكهنوت .. »

من أقوى الدعائم التي تشد الرعية الى الكنيسة علاقة الرعية بالراعي او علاقة الابوة ، والمحبة التي تغمر قلب الراعي من نحو وعيته ، والتي تغمر قلب الرعية من نحو الراعي . وهذه المحبة هي الثمرة التي يجنيها الراعي بعد كفاح طويل وجهاد في خدمة شعبه ورغم اختراع الكهرباء ما زالت ( الشمعة ) تستخدم في الكنائس وتزمر إلى المحبة التي تحترق فتضيء . والمعجب ان الشمعة تحترق وتضيء ، وتظل على ذلك حتى آخر قطرة .

والشعب يحب الكاهن ، اذ يرى فيه صورة السيد المسيح . انه يحبه في المسيح ، او يحب المسيح الذي فيه . وهو يرى فيه المثل الأعلى . ويرى في دخوله بيته بركة له ولأسرته . وفي كل الأحوال يراه أباً محباً ، ومهدماً ومرشداً ، ومعزياً ومواسياً ، ومرشداً وهادياً . وما أنا أسوق لك بعض الأحداث ، توضح هذه العلاقة وهي أحداث واقعية ، تحمل كل منها معنى خاصاً .

### أهنت أبويًا :

ركبه الشيطان ، وأعماه ، فضل الطريق وأخذ يتخبط في الظلام . وسامت معاملته لزوجته وأولاده ، ثم انحرف . فكان يبدد مربيته ، وامتنع عن الإنفاق على أسرته ، ثم ارداد إيماناً . فامتدت يده بالإذى . فترك في وجه زوجته ، وفي جسمها آثاراً . وبعد أن ترك ضميره . نط في سبات عميق ، أخذ يتعيب عن بيته يوماً بعد يوم . ثم سول له الشيطان في النهاية أن يترك بيته . ثم عاد الشيطان ودفعه دفعة قوية إلى الهاربة . فاعتزم أن يترك دينه . ويبيع مخلصه . وأخذ يقوم بالإجراءات الرسمية .

وكما أغلق قلبه ، سد أيضاً أذنيه ، ورفض أن يستمع الى أية نصيحة ، وهكذا أخذ الشيطان الذي يسكن قلبه يعرّب فيه . ونما الخبر إلى الأب الكاهن ، فأخذ يسمى إليه جاهداً ، ولكنه رفض في إصرار أن يقابله ، وأخذ يهرب منه . وبقدر ما ابتعد عن أبيه الكاهن ، أخذ يقرب نحو خاتمة الهاربة بخطى حثيثة .

وكان لابد لاستكمال الإجراءات الرسمية ، ان يجلس مع الأب الكاهن ... ولكنه رفض

هذا اللقاء أيضاً . وأوصى شرطياً ان يبعده عن الكاهن بكل الطرق .

ورأى الراعي ابنه الضال يوشك على الضياع ... فصمم أن يصل إليه مهما ناله في سبيل ذلك . وهكذا اتحم الكاهن الصقوف وعنى الشرطي جانباً .. فاشتك البعض . واعتدوا عليه وأهانوه .

وهنا يحدث تغير مفاجيء في الموقف كله . لقد اندفع الابن الضال ، وأمسك برقبة الشخص الذي اعتدى على أبيه الكاهن ، وهو يصرخ ويبيكي معاً . ويقول ( أنت أهنت أبويًا ) . أما الحركة التالية ، فكان أن أمسك بالأوراق الرسمية ، وأخذ يمزقها إرباً إرباً . حتى صارت قصاصات في مشبهى الصخر والقماما جانباً . وقتفت إلى الأب الكاهن . وهو يقول ( هلم يا أبى .. ) .

وعاد الراعي وفي يده ابنته . ان شيئاً واحداً . زلزل كيانه ، وحرك ضميره وقلبه . هو احساسه ان أباه الكاهن قد أمين من اجله . هذا هو البيت الذي عادت إليه الحياة . والضال الذي وجد .

بل هذا هو ( سر الكهنوت ) .

وما أتواها علاقة .. تلك العلاقة التي تربط الراعي برعيته ، والأب الروحى .. بأولاده وبناته .

ويعبر بولس الرسول عن هذه العلاقة بقوله « لاني انا ولدتكم في المسيح يسوع » ( ١ كور : ٤ : ١٥ ) وقوله لأهل غلاطية : « يا أولادي الذين آمنتم بكم إلى أن يتصور للمسيح فيكم » .

### عندما صلي الكاهن وبكى :

قبلت التحدى ١٤ . أن أذهب إليه بقدمي ، وأقول له لا تتعب نفسك . لن أرجع عما عقدت عليه العزم . إنك تحاول معي عبثاً . كان هذا حديث شخص آخر لمن حوله ، عندما قالوا له .. أبونا الكاهن تبصر على مقابلتك والتحدث إليك ، وهو يبحث عنك جاهداً .

كان يريد أن يتخلص من زوجته . وقدم طلباً إلى المجلس الإكليريكي . وبعد عدة جلسات ، وعلى مدى سنوات .. خفيت فيها قدماءه .. قبل له في آخر جلسة :

ان ما تطلبه ضرباً من الحال .. فالزواج رابطة ربطت في السماء ، لا تحل على الأرض ، وما جمعها الله لا يفرقها انسان .

في آخر مرة .. قال للذين حوله ، وهو في عتفوان غضبية ، هم يقولون : لا حل ! وأنا قد وجدت الحل . لقد صمم أن يفر

مذهبه، ويخرج عن عقيدته .. ويبيع أديته،  
تتنا للتخاص من زوجته .

وبعد أن سار شوطا طويلا .. وأعد  
الأوراق الرسمية ، أخذها متجها غاضبا ،  
وذهب الى الكاهن متحديا ..!

وتقول القصة : إن هذا الشخص جلس  
مع الكاهن ساعة يناظ القول ، ويتهدد  
ويتوعد .. ويقول للكاهن : لا تؤخرني ..  
أهم في انتظاري .

فطلب منه الكاهن طلبا بسيطا .. أن  
يرافقه الى الكنيسة الام . التي اعتزم أن  
يهجرها .. وجنا الكاهن ومع هذا الابن  
العاق .. ولم يكن في الكنيسة غيرها ، وأخذ  
الكاهن يصل .. وبكى .

وتقول القصة : إن دموع الكاهن غسلت  
قلب الرجل .. فأسرع وجشا بجوار أبيه ..  
وأعلن توبته .. وظل مابصقا بكنيسة .

ويمزق الأوراق التي في جيبه ، ويلقيها  
في وجه الذين ينظرونه !

كان يعان دائما أن تصميه قوى ..  
ولكن قوته ذابت أمام سر الكهنوت !

## مصر أم العراق :

انتقل الزوج في وظيفة جديدة إلى  
العراق ، يترتب يتائل ثلاثة أمثال مرتبه ..  
وطالب من زوجته أن ترافقه إلى العراق .  
فلم تمكث معه أكثر من شهر قليلة ، حتى

رغمت راية المصيان .. وعادت من العراق  
الى القاهرة بأولادها ، منتهزة فترة الاجازة  
الصيفية ، وأعلنت انها لن تعود بحال .. !

وتدخل الوسطاء وقتلوا جميعا ، وطل  
الأخذ والرد ، وتطورت الأمور من سوء  
إلى أسوأ

ثم اجتمع أطراف العائنين ، وسرعان  
ما حدث احتكاك بينهما .

كان الاختلاف اشبه بشرارة كادت تحرق  
العائنين معا .. وتبدلت بعض الألفاظ ،  
والعبارات القليظة .. واحتدم النزاع ، وكاد  
يؤدي إلى اشتباك بالأيدي .

غير أن أحد الوسطاء أشار عليهم بالتوجه  
إلى كنيسة العذراء بالزيتون ، وطلب الإرشاد  
الروحي .. وذهبت عندهما وجدت مجموعة من  
الرجال والنساء تدخل على لجنة البر دفعة  
واحدة وشاء الرب أن يكون حضورهم في  
يوم حل المشكلات .. وكلمهم متجهمون ..  
مقطبو الحيين .

فأخذتهم في حجرة خاصة .. واستمعت  
إليهم ..

قلت لهم : هل تريدون الإرشاد الإلهي ؟!  
قالوا نعم .

قلت : والشرط هو الطاعة !؟ قالوا نعم .

قلت . ومن يخرج عن الطاعة .. قالوا :  
يخرج عن أمر الله .

قلت : ترافق الزوجة زوجها الى العراق  
والى أقاليم الأرض .. والى بلاد « واق الواق »  
إن الزواج شركة . والزوجة الفاضلة تقسم  
الحياة مع زوجها . حلوها ومرها .

وأعجب : ما رأيت . لقد انبسطت أسارىهم!  
وكان شيئاً لم يكن ، وقالوا جميعاً : نحن  
مطمئنون ما دامت هذه إرادة الله .. والحير  
فيا يختاره ..

قلت : يهمني رأى أم الزوجة .. وكانت  
هي المارضة رقم 1

قلت : تذهب يا ابني مع زوجها . والرب  
يحفظهم جميعاً .

قلت : بقي أمر آخر .. فأمالوا آذانهم  
قلت : السفر يكون غدا . أو بعد غد .  
وكنت قد علمت أن الاجازة قد انتهت ،  
والزوج معطل بسبب عسناد الزوجة .. فلما  
وافئوا قلت : بقي أمر ثالث :

يصلني منكم خطاب من العراق ، أضعه  
على مذبح العذراء اعلمن فيه على هدوء الحال ..!

وأعجب ، ما في المفاجأة أن تمر على هذه  
الاحداث ثلاث سنوات .. وهم الآن يسعون  
في تجديد الاعارة للعراق .. !! وتكون  
الزوجة أكثر للتحسين لها ..

## اجتماعيات

كهنة ومجلس وشعب كنيسة دمياط  
يتقدمون بخالص الشكر  
لصاحب القداسة

### الابا شنوده الثالث

وخالص التهنية لنيافة

الانبا بيشوي

والخوري أبسكوس

الانبا يولا

لديانته الباركة

القرية الكنيسية بمار مينا بشبرا  
يهشون صاحب النيافة الخبر الجليل

### الانبا يمين

بالعيد الاول لتجليس نيافته على  
كرسي إبارشية ملوى ذا كرين  
أفضاله وتمب عينه داعين الله  
أن يشته على كرسيه ستين طويبة  
وأزمته سالمة مديدة برعاية  
قداسة لبايا المعظم

### الانبا شنوده الثالث

### كنيسة مار مينا بشبرا

كهنة ومجلس وشعب الكنيسة  
يهشون بقلوبهم الخير الجليل

### الانبا يمين

أسقف ملوى بيد تصييه  
ويطلبون من الرب أن يديه  
سين عديدة وأزمته سالمة  
مديدة، ويذكرون بحبته طوال  
خدمته بالكنيسة بصلوات  
قداسة الابا المعظم

### الانبا شنوده الثالث

### الخبر الأعظم

### الابا شنوده الثالث

أبناؤك بترسانة هيئة قناة السويس  
بودنوفيق

يهشون قداسكم بسلامة الوصول  
إلى أرض الوطن والكنيسة

كابهشون أسقفهم المحبوب  
الانبا اغناطيوس

ويهشون آباءهم الاساقفة الجدد  
ثابت وأبسي وعزيز ومكرم

وشكري وهنري وميخائيل  
وجرجس وفيليب والمائلة وكامل

ونبيه مشرقى (ارتين)

## قسط المن



بقلم : د. وانجب عبد النور

أثناء النوبة أو الرحيل في صحراء سيناء برزت مشكلة إطعام هذه الآلاف المؤلفة من الناس، وبعد أن فرغ رصيد الجميع من طعامه اليومي ضجت الجماعة، وعبرت عن غليانها باحتجاج صارخ أمام موسى. وكان موضوع الاحتجاج أنهم حين كانوا في عهد العبودية والسخرية لم تحل قدورهم وبطونهم من طعام. أما الآن - وهم في رحلة - الهدف منها هو أن يسكنوا أرضاً تفيض لبناً وعسلاً، ولم يكونوا يتوقعون أن تنطوي هذه الرحلة على متاعب - تتعدد وتنوع - ومع هذه الانعاب أنهم يعانون جوعاً ملحاً.

وقد رفمت أو إرتفعت الشكوى بكل انفعالها إلى أذني الرب، وفات الجماعة أن الرب يعلم حاجاتنا ويدبر طريق الوفاء من قبل أن نحس بها أو نضج بالشكوى منها. وحسم الرب المشكلة بأن أمر أن ينزل على المحلة قبل شروق الشمس طعام لهذه الجماعة سمي «المن» كما أطلق عليه «حزب الملائكة». وكانت الوصية من قبل الرب - لكل إنسان - أن يجمع من المن لنداء يوم كامل، بحيث لا يقتصد، ولا يسرف. ويقوم بهذه العملية مبكراً جداً قبل أن تشرق الشمس، وكل ما زاد عن حاجة الإنسان - عن غذاء يومه - نتيجة لطعم أو رغبة في الإقتناء والإكثار، فإن كل ما زاد عن حيز يوم واحد.. يصبح عليه اليوم التالي. وقد فسد تماماً إلا ما كان يجمع صباح الجمعة، «فأبت الشعب كان مطالباً بأن يجمع من المن ما يفي حاجته لمدة يومين - الجمعة والسبت» لأن السبت يوم الراحة - وجر السبت لا تحظر السماء (من) - والمعجيب أن القدر المحفوظ لأجل السبت «لم يفسد» بل ظل حافظاً لكيانه وقوامه.

وتذكراً لهذا العمل الإلهي لكي يكون شاهداً للإيمان وعلى الناس أمر الرب «أنت يجمع بعض المن في قسط ويوضع هذا القسط داخل تابوت العهد» وهذه العينة من المن المحفوظة داخل تابوت العهد، رغم طول المدة لم يتطرق إليها الفساد أيضاً.

هذه القصة (قصة المن المحفوظ) لا نستطيع، أمام غرابتها أن نقف عند مجرد سردها كقصة. فهناك ملاحظات من المستحسن أن تسجلها. إن هذا المن كان إختياراً للإيمان الناس في تصديق أقوال الله وطاعتها بحرفيتها. لذلك لم يكن الجميع في مستوى النجاح الواحد أمام هذا الإختيار، فمنهم من جمع من المن ما يكفي يومه - تاركاً إتهامات القدر لرعاية الله وأمانته في رعاية شبيهة، ومنهم من دفعه التهم، أو الشك، أو الإثارة - فجمع أكثر مما يحتاج ليكون لديه احتياطي من الغذاء لليوم التالي. ومثله نوحى. «بأن الفساد أفسد كل احتياطي لا يرتكز على الإيمان في صدق مواعيد الله» - وقد كان درساً - يكفي اليوم نثره -

لا نهموا للند، كل الكائنات يوفر لها الرب طعامها وهي لا تحزن ولا تجمع لكن الله يعنى بها. والإنسان في عيني إلهنا أعظم جداً وأهم جداً، فكيف لا يعنى به، وهو عينه علينا من أول السنة إلى آخرها.

والملاحظة الثانية أن المن يكون متوفراً لكل جامع له في ميعاد مبكر قبل شروق الشمس لأن المن بمجرد أن تشرق عليه الشمس يذوب بالكامل ولا تبقى الشمس له على عين ولا على أثر، فإنها تبدده تماماً.

تقدم مضي على الشعب أجيال طويلة يجولون طريق التكبير إلى الرب والآن يريد الرب أن يعلمهم هذا الطريق «لكي يجردوه» بأن يكون الرب ببطيته السخية المجانية في المقام الأول والإهتمام الأول، والسعي الأول.

وهذا التكبير يستوى أن يكون بكر اليوم، فقبل أن نشدنا شمس النهار إلى والشواغل يكون الرب قد سبق الجميع إلى قلوبنا

وأيضاً ملاحظة أخرى. وهي الاسم الذي سمي به هذا الغذاء، فمنه قبل أنه خبز الملائكة، والتعريف له بهذا الاسم لا يبنى حرقية المدلول، فكلنا نعلم أن الملائكة لا يأكلون ولا يشربون «لأنهم أرواح» فلا بد إذاً من حكمة إلهية خلف هذه التسمية ولعلنا نتعرف إلى هذه الحكمة حين نعلم أن طعام الملائكة هو وطاعة إلهنا في خدمته.

لذلك كان يقابلي الاعتقاد أن الهدف الأول من هبة المن هو أن تفتح شفاه الطامعين منه بالتقديس للرب طاعته في كل وصاياه.

وأيضاً ملاحظة أخرى ولتسكن الأخيرة: إن هذا المن لا تشرق عليه شمس اليوم التالي إلا بعد أن تدب فيه عوامل الفساد.

إلا في حالتين: الحالة الأولى المن الذي يجمع الجمعة صباحاً تماماً أي يوم السبت أي يوم الراحة فإنه يحتفظ بكيانه وقوامه «وكان السبت كفيلاً للحفاظ عليه، والحالة الثانية: هي القدر الذي حفظه موسى في قسط المن، داخل تابوت العهد، فهذا أيضاً حفظه التابوت بكيانه وقوامه على مدى زمن طويل جداً، ولم يتطعم الفساد أن يقترب إليه، طالما هو في مكانه من التابوت. لذلك نرى أن عوامل الفساد لا تستطيع

أن تتسلل إلى مادة غذائنا الروحي - في خدمة الرب وطاعته - بحجاب التسبيح والتهليل المقدسين لاسمه القدوس «أليس هذا هو المقصود من روح الصلاة؟» لذلك في هذه الحالة نجد الوصية تحمل مكان الإلزام.

**اعلان هام**  
**الدير المحرق العامر**  
يحتفل الدير المحرق العامر بأعياد السيدة العذراء [حالة الحديد] كالمناد إنشاء الله من ١٨ - ٢٨ يونيه مع مراعاة عدم قبول متعهدى اللاهوت وخلافه حرصا على روحانية الاعياد المقدسة وستؤخذ هذه الامور بشدة وحزم إن شاء الله حتى تعود للاديرة كرامتها وللرهنة سمعتها ورفعتها وللاعياد بركتها ومهارتها وقداستها

أغاثون وجميع رهبان دير الانبا بولا العامر، يسجدون لله شكراً وتصبحا وبهشون قداسة الابا المعظم

**الانبا شنودة الثالث**  
بسلامة الوصول لأرض الوطن ولشعبه المبارك، ويشيدون بحكم قداسه في رسامة أحد رهبان الدير القمص أنطونيوس الانبا بولا أسقفا باسم

**الانبا كيرلس اسقف نجع حمادى**  
أغاثون وجميع رهبان دير المحرق العامر، يسجدون لله شكراً وبهشون قداسة الابا المعظم

**الانبا شنودة الثالث**  
ويشكرون حكمة قداسه العظيمة بسيامة نيافة الانبا برسوم ويتسألون الله دوام عهده الزاهر بركة للكنيسة

الاكليزيكية بالدير المحرق ظهرت نتيجة العام الدراسي وكانت النسبة العامة للتاجحين

حوالى ٧٢٪  
وحصل على الدبلوم ١٦ طالبا وكان للتقدمون ٢٠ وسيراعى تكريس الحاصلين على الدبلوم في الخدمة ورسامة بعضهم كهنة إنشاء الله

كنيسة الشهيد العظيم أبى سيقين بزنى الكهنة ومجلس الكنيسة والتربية الكنسية والشعب وجمعية الرعاية الكنسية وجمعية رعاية الطفولة جمعية أصدقاء الكتاب المقدس وأسرة القديس مار بولس الجامعية وأسرة القديس أبى سيقين للتعليم القنى

بهشون قداسة الابا المعظم

**الانبا شنوده الثالث**  
ونيافة أسقفهم المحبوب نيافة الانبا يوانس بسلامة العودة من الرحلة المباركة التي كانت سبب فرح للجميع

نيافة الانبا برسوم الأسقف العام

**ابيليا اخنوخ وعازر شاروبيم بيلوط**  
بهشونكم بالرسامة وبالثقة المالية من قداسة الابا المعظم

**الانبا شنوده الثالث**

اقباط الغريزات محافظة سوهاج بهشون قداسة الابا المعظم

**الانبا شنوده الثالث**  
بسلامة الوصول من رحلته الموقفة ويطوبون له المزيد من عطايا الروح القدس

كاهن وشعب ولجنة كنائس طوخ النصارى الجمعية الخيرية القبطية جمعية أصدقاء الكتاب المقدس

التربية الكنسية ومدارس الأحد أبناء طوخ بالقاهرة أبناء طوخ بطنطا

يشكرون نيافة الحبر الجليل **الانبا بنسامين** أسقف المتوفية لسيامته

**القس بيشوى فهم** راعياً لكنيسة طوخ وشعبها بإشائر بلاد جمهورية مصر وبهشونه بنعمة الكهنوت

بولس حنا بسالوط يسجد لله شكراً لشافته صلاة حضرة صاحب النيافة **الانبا بفتوتيس** وبهشته بميد سيامته الأول

التربية للكنيسة والشباب والشابات والخدام والخدامات بكنيسة مار مرقس بسالوط بهشون **القس مرقس اميل** بنعمة الكهنوت

التربية الكنيسة والشباب والشابات والخدام والخدامات بكنيسة مار مرقس بسالوط بهشون **القس مرقس اميل** بنعمة الكهنوت

الكلية الاكليريكية اللاهوتية بشيخ الكوم

وقد أنمرت شجرتها وأخرجت للكنيسة أربعة آباء: القس

بيشوى فهم، والقس أرسانيوس صبرى، والقس هدرا عبدالسيد والقس وجا باقى يسرها وطلبتها نهضة آباءهم وأخوتهم بالكهنوت المقدس ويشكرون أسقفهم الحبيب

**نيافة الانبا بنيامين** مدير الكلية لثقته وعجنه وبماهدونه دوام الجود ويسألونه الصلاة لأجلهم لتم فهم فهم رسالة اسكليه الهيدة

**المستشار فريد مرجان** يعنى بقلبه دام آخاه الوفى الكريم

**المستشار فوزى اسعد** ويطلب من الرب تياحا لروحه الطاهرة في فردوس النعيم وتمزيات السماء لأسرة صاحب النيافة الحبر الجليل **الانبا رويس**

في حزن وأسى يعنى مجلس كنيسة مار جرجس بحمامات القبة رئيسه المنفور له المرحوم **المستشار فوزى اسعد صليب** فقدناه في أشد الأوقات حاجة إلى تضحياته وجهوده وإخلاصه وتفانيه ليكمل بناء الكنيسة. عوضنا الله عنه خيراً وأسكنه مع الأبرار والقديسين. تمزيات السماء لأسرة نيافة

**الانبا رويس** ولجاس وشعب الكنيسة

مشروع كنيسة العذراء بوسط القاهرة الكهنة والمجلس والشعب يودعون على رجاء القيامة المستشار فوزى اسعد والأستاذ عزيز ابراهيم ويطالبون لروحهما رحمة ونياحا ولصاحب النيافة الأبون الاسقفين الحبيبين **الانبا رويس** و**الانبا يوانس** والاسرتين تمزيات الروح القدس

**ماهر راعب حنا العامى** يودع لعالم المجد والحق والخلود **المستشار فوزى اسعد صليب** ويبكي فية العلم والزراعة والتقوى ممسزياً نيافة الانبا رويس والكنيسة والأسرة

مجمع كهنة إيبارشية الغربية والمجلس الملي ومجالس كنائس والشمامسة والتربية الكنسية والهشبات والجمعيات القبطية يقدمون خالص العزاء لنيافة الحبر الجليل

**الانبا يوانس** في انتقال طيب الذكر المرحوم **الاستاذ عزيز ابراهيم صالح** ويطالبون للأسرة تمزيات السماء

كنيسة مار ميخا العجايبى واللاك  
رافائيل بالآلاف مسكن  
يشكرون الرب لسلامة عودة  
قداسة

## الابا شنوده الثالث

ويهبثون صاحبيا نيافة

الابا رويس

والابا اغناطيوس

باختيار السماء وثقة قداسة الابا  
ويرجون لها خدمة موفقة

✠ ✠ ✠

كنيسة القديس جورجوس  
بأى طاقة بشرى

تهنى قداسة الابا المعظم

## الابا شنوده الثالث

بسلامة العودة وسيامة صاحبى نيافة

الابا برسوم

والابا رويس

بنعمة الاسقفية حفظهم الله  
للكنيسة

✠ ✠ ✠

ايارشية صنبو وديروط وقسقام

الكهنه والمجلس التى وخدام

التربية الكنسية والشماسة ولجان

الكنائس والجمعيات الخيرية

والشمب يهبثون قداسة الابا المعظم

## الابا شنوده الثالث

بسلامة عودته من رحلته الرعوية

الناجحة وسيامة الاحبار الاجلاء

ويلتمسون عطفه الابوى على

الايارشية

✠ ✠ ✠

قداسة الابا المعظم

## الابا شنوده الثالث

أفياط التل الكبير يشكرون

قداسكم على الاختيار الموفق

بسيامة صاحب النيافة

الابا اغناطيوس

أسقفا للاسماعيلية

الرب يحفظ حياتكم

## العدراء حالة الحديد

بزوية

ببركة وبرعاية صاحب القداسة

الابا المعظم

## الابا شنوده الثالث

يتفضل أصحاب النيافة الآباء

الاساقفة بإقامة قدسات بكنيسة

العدراء الأثرية

ابا ياكوبوس الاحد ٦/١٩

ابا رويس الجمعة ٦/٢٤

ابا ايساك الاحد ٦/٢٦

ابا اغناطيوس ٦/٢٨ يوم العيد

ابا باخوميوس عشية وعظة

الثلاثاء ٦/٢١

✠ ✠ ✠

كاهن ولجنة وشماسة وخدام

وخدامات التربية للكنيسة

ومجموعات مار جرجس للكشافة

والمرشدات والشعب القبطى

بالاسماعيلية بسجدون لله منهلين

بإرشاد الروح القدس لقداسة

الابا المعظم

## الابا شنوده الثالث

وبملاذ ايارشية للاسماعيلية

ويهبثون ببهمة السماء نيافة

الابا اغناطيوس

أسقفا للاسماعيلية

✠ ✠ ✠

عدي أنطونيوس القديس

يهنى نيافة الحبر الجليل

الابا بيسامين

بعيد السيامة الأول

الرب يحفظه لنا لرفع شأن الكنيسة

✠ ✠ ✠

كنيسة مار جرجس بمت خاقان

تهنى القس ارسانيوس بنعمة

الكهنوت

وتشكر نيافة الابا بيسامين

وتشكر نيافة الابا أنطونيوس

مرقس والابا هدرالاشترا كما

في السيامة

وليم جرجس عجايبى صاحب

ورشة وولده عزت يهثان نيافة

الابا بيسامين

بعيد الرسامة الأول . ليحفظه

الرب ذخراً للكنيسة ولأولاده

✠ ✠ ✠

كاهن وشعب وأسرة التربية

الكنيسة بكنيسة القديسه بربرة

بالشرابية يهبثون نيافة

الابا نيموثاوس

الأسقف العام بعيد السيامة

الرب يديم كهنوته سنين عديدة

✠ ✠ ✠

خدام القري بكنيسة مار مرقس

بشرا

يهثون الاب انس مرقس فليجون

بنعمة الكهنوت كاهنا لكنيسة

اطفح

✠ ✠ ✠

خدام القري بكنيسة مار مرقس

بشرا

يودعون للسماء الأستاذ

فهمى شعاعته

ويطلبون للأستاذ حبيب مزيات

السماء

✠ ✠ ✠

ذكرى الاربعين

تقيم أسرة المرحوم لطفى توفيق

منقريوس قداسا على روحه

الطاهرة صباح الثلاثاء ٦/٢٨

بكنيسة السيدة العذراء والابا

بيشوى وصلاة جناز الاربعين

في نفس اليوم الساعة ٦ مساءً

بكنيسة الملاك البحري .

والاسرة تشكر للمزيين .

✠ ✠ ✠

خدام وخدامات التربية الكنيسة

بكنيسة الملاك بالظاهر

يودعون للمجد

الشماس أشعيا ميخائيل

ويذكرون خدمته ومحبه

في الخدمة

كاهن ومجلس الكنيسة وشعب

كنيسة السيدة العذراء والسلاك

بشارع احمد عصمت مصر

الجديدة يودعون للسماء المرحوم

فرمان ويشاطرون احسام

الرائد امير .

✠ ✠ ✠

التربية الكنيسة بكنيسة الشهيد

الشهيد المعظم مار جرجس

بمصر الجديدة .

يودعون للسماء المرحوم فرمان

ويشاطرون احسام الرائد امير .

✠ ✠ ✠

نيافة الابا بيسامين

واسرة الكلية الاكليريكية

بشبين الكوم يسألون العزاء

للاب الموقر القمص بطرس جيد

والاستاذ الكبير رشدى السيسى

الاستاذين بالكلية مصابين لأجل

أحبائنا الذين رقدوا .

✠ ✠ ✠

الكلية الاكليريكية

والمعاهد العليا المتخصصة

تواسى أسرة صاحب النيافة

ابا رويس

في انتقال الآرخن الفاضل

المستشار فوزى أسعد

طالبين لروحه الطاهرة الراحة

وللأسرة الكريمة العزاء

✠ ✠ ✠

كنيسة العذراء مريم بأرض

الجولف بمصر الجديدة تدعوكم

لحضور ندوة عن :

الفن القبطى

يشترك في الندوة :

١ - الأستاذ إيزاك فانوس

٢ - المهندس حبيب رزق

وذلك يوم السبت الموافق ٢٥

يونيو الساعة ٧ مساء .



تسليّة الاسبوع :

اكتشف الأخطاء ...



- ✦ ترى في هذه الصورة منظر ولد وأخته في طريقهما إلى مدارس التربية الكنسية .
- ✦ ولكن لو دقت النظر في تفاصيل الصورة لوجدت أن الرسام قد وقع في أخطاء كثيرة .
- ✦ والمطلوب أن تكتشف عشرة أخطاء (على أقل)
- ✦ أكتبها في ورقة واحتفظ بها عندك .
- ✦ منتظر الاجابة في العدد القادم إن شاء الله .

اجابة تسليّة المزمور الجميل المشهور  
بالعدد الماضي

- ✦ مطلع المزمور : الرب نوري وخلاصي
- ✦ والكلمات السبع المطلوبة بالترتيب  
جبال - بهرب - يدنو - يجري - شروخ  
يولا - أحصي .

تذكرة !

- احتفظ بـ «ملحق الكرازة» الذي صدر خاصاً برحلة قداسة البابا إلى أمريكا وكندا ، والإعداد التي نشرت أخبار الرحلة ؛ لتساعدك في حل مسابقة بطريقة ستقدمها هذه الصفحة قسرياً إن شاء الله . .

تقدم «صفحة الأطفال» بخالص التهنئة لقرائها الأعزاء الذين نجحوا في امتحاني الابتدائية والإعدادية. وترجو لهم مستقبلاً زاهراً ونمواً في التمهة ومعرفة ربنا يسوع المسيح .

مبزوك

مع خطاباتكم :

- + نرحب بأصدقائنا ، ونشكر لهم عواطفهم النبيلة : كرم صبحى شنوده (أسوان) مكرم عباد منصور (بورسعيد) . مجدى صبرى (شبين الكوم) . جانب عطيّة (جرجا) عريان ابراهيم حنا (شبرا مصر) . جرجس عزيز كيرلس (منفط) . البين (النيا) . عياد ساويرس بخت (بورفؤاد) . امانى بشرى مطفى (الحوامدية) عادل داود حنا (بنى مزار) . جورج عيده حنا غازر (الشرابية) . منى ملاك عبد الملك .
- + الى الصديق ناجى واصف جريس (سوهاج) : مرحباً بك . فى انتظار ماتريد أن ترسله من فوازير وتسلّيات .
- + الى الابنة سناء توريدس (سوهاج) : مرحباً بك . طابانك موضع عنايتنا .
- + الى الصديق بشرى فرح توفيق (الاسكندرية) : نشكر عواطفك . ارسل اقتراحك الوجيه إلى سكرتارية قداسة البابا



قصة زجينة

ثمن الملح

ملك عظيم من ملوك الفرس راح مرة  
وجسه معاد الفدا وانعدت المقبرة  
وبارجالة يصيد غزلان من الصحرا ...  
قدامهم اللحم طازة : مشوى ومحمّر  
لكن ماقبوش معام ملح بالمرّة ..

دغري للمليك العظيم نادى على خدام  
والى تجيب منه شيء اعطى له حقه تمام  
اداه فلوس قال له مات لى بيها ملح قسوام  
واياك تجيب حاجة من مخلوق بدون اجرة  
دا طول حياتى انا ماكلتى حاجة حرام .

قالوا له اتباعه ؛ ليه مولانا يبدقق ؟  
لللمح مين يئمه ويتجرأه ؟  
أؤمر .. ومن غير فلوس الامر يتحقق ..  
فقال متحيل اظلم انا شمسي ..  
دا الظلم فى الدنيا ياالشيء البسيط يبدأ

لما آخذ الملح من غير حق واستهتر  
والشعب برضه ح يظلم . القصاد يكبر  
رح نعملوا ايسوزيبى فى حاجات اكثر  
لابد ابقى مشال المدل قدامسكو ..  
الاتافوسو جميع الدولة تتأخر .. !



نشرنا مقالات سابقة تحت هذا  
الباب عن المرأة في الكتاب المقدس ،  
ونذاع نشرها ..

رأى ...

## الأذن الواحدة !!

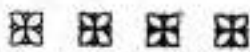
لقد خلق الله لك اذنين ، لكي تسمع  
باحداهما الرأي ، وبالأخرى الرأي المضاد .  
وعقلك كائناً بين الاذنين ، يزن كلام الرايين .  
لا تسكن لك أذن واحدة ، لكلا يدفك

البعض في طريق خاطئ ..

بالأذن الواحدة تبعد عن الحقيقة ،  
او تغدك انصاف الحقائق .

وبالأذن الواحدة لا تكون عادلاً . وقد  
نظم البعض ، وقد تسوء علاقتك مع غيرك  
بلا سبب .

كلما يدس احدكم في اذنك كلاماً ، قل  
لنفسك : اين اذني الاخرى .



## عجبت لهؤلاء

### باسم الشعب

عجيب ان يسمح اى انسان لنفسه ان  
ان يتكلم باسم الشعب كله ، كأنه مفوض  
من الكل !! وكان رايه هو راي الجميع بلا  
استئناء !!

اى شاب صغير ، او اى انسان معروف  
او غير معروف ، يمكنه ان يرسل برقية يقول  
فيها « شعب مدينة كذا يوافق على كذا »  
او لا يوافق ، او يركى فلاناً او لا يقبله !!  
ويوقع على البرقية « عن الشعب ... » !!

ويمكن لهذا الفرد الواحد ان ينشر  
إعلاناً في الجرائد ( في الاجتماعيات مثلا ) .  
يقول إن شعب إدارية كذا يريد أو لا يريد .

هذا الفرد يعتبر نفسه الشعب ! ويسمح  
لنفسه ان يتكلم باسم هذا الشعب ! ويعبر  
عن رايه أمام المسئولين . وقد يكون هذا الفرد  
شكراً من التسكرات لا يعرفه احد . وقد  
يكون رايه غير مقبول من الجميع !!

إنه غرور ... وادعاء ، وربما أكثر .

## نبيات قديسات

المعلم وشافان الكتاب ومن مهمما « اذهبوا  
اسألوا الرب لاجلى ولاجل الشعب » . فذهب  
هؤلاء إلى خلدة النبية يأخذون كلمة الرب من  
فمها ، وكانت ساكنة في اورشليم [مل ٢٢ : ١٤]  
فتنبأت خلدة النبية عن الحراب المزمع  
ان يكون ، وعن ان يوشيا الملك الصالح  
سيضم إلى قبره ، فلا ترى عيناه كل  
الشئ الذي سيجابه الرب على ذلك الوضغ

[ مل ٢٠ . ٢٢ ]

٤ - حنة النبية ابنة فتوئيل :

وقد حضرت دخول المسيح إلى الهيكل  
حينما حمله سمان الكاهن ، وسبحت الرب .  
وفي ذلك ورد في انجيل لوقا :

« كانت حنة بنت فتوئيل نبية من سبط  
أشير ، وهى متقدمة في أيام كثيرة . . . أرملة  
نحو ٨٤ سنة لا تفارق الهيكل عابدة بأصوام  
وطلبات ليلاً ونهاراً . وهى في تلك الساعة  
وقفت تسبح الرب » [ لو ٢ : ٣٦ - ٣٨ ]

٥ - بنات فيلبس اللاتنى تقيان :

لما تحدث سفر أعمال الرسل عن فيلبس  
البشر الذى كان واحداً من السبعة الثمامسة ،  
قال « وكان لهذا أربع بنات عذارى كن  
يتيان » [ أع ٢١ : ٩ ] .

٦ - زوجات الانبياء :

أحياناً كان يطلق على زوجة النبي لقب  
نبية ، كما حدث بالنبية إلى زوجة اشعيا النبي  
[ اش ٨ : ٣ ]



تحدثنا في العدد الماضى عن نساء ملكات ،  
ونضيف هنا أن المرأة مارست عمل النبوة .  
فقد أورد الكتاب المقدس أسماء نبيات ،  
منهن :

١ - مريم النبية أخت موسى النبي :

فيل عن مريم أخت موسى وهارون  
في قصة عبور البحر الاحمر ، فأخذت مريم  
النبية أخت هارون الفف يدها ، وخرجت  
جميع النساء وراءها بدفوف ورقص ، وأجابهم  
مريم « رنوا للرب فإنه قد تمظم . الفرس  
وراكبه طرجهما في البحر » [ حز ١٥ : ٢٠ ، ٢١ ]  
فهى هنا كانت نبية ومرثمة وقائدة خورس

٢ - ديبورة النبية والقاضية :

كانت ديبورة قاضية للشعب ، وفي نفس  
الوقت كانت نبية . وفي ذلك يقول سفر القضاة  
« وديبورة امرأة نبية زوجة لفيدوت هى  
قاضية إسرائيل في ذلك الوقت » [ قض ٤ : ٤ ]

وكانت شجاعاً وقائدة حكيمة . وصل  
الأمر إلى أن يراق قائد الجيش ومعه ١٠  
آلاف جندي ، رفض أن يخرج إلى الحرب  
إن لم تذهب ديبوره معه . وقال لها « إن  
ذهبت معى أذهب . وإن لم تذهب معى فلا  
أذهب » . فنالت له « إني أذهب معك ، غير أنه  
لا يكون لك خرف في الطريق التى أنت سائر  
فيها . لأن الرب يبيع سبيرا بيد امرأة »  
[ قض ٤ : ٨ ، ٩ ] .

٣ - خلدة النبية :

وهى التى تنبأت في عهد يوشيا الملك الصالح .  
ولما قرأ الملك يوشيا ما ورد في سفر التثنية  
من لعنات ، مزق ثيابه ، وقال لحلقيا الكاهن



مدير المجلة: د. راهب عبدالمونيم

سكرتير التحرير: د. رامي السهلي

الإدارة: مطبعة الأناثروبوسطن - المسبانية - القاهرة ت. ٨٤-٦٨١ - ٨٣١٨٢٢ من ١٨-٩

( السنة الثامنة ) الجمعة ١ يوليه ١٩٧٧ - ٢٤ بؤونة ١٦٩٣ العدد السادس والعشرون المجلد ٣٠ مايا

### أخبار قصيرة

- † بمدرجوع قداسة البابا من رحلته إلى بهجورة وفرشوط وجرجا ، سيقوم بمدة لقاءات مع الشخصيات القبطية وسيجتمع مع كل أعضاء المجالس المليّة العامة والفرعية الحالية والسابقة لدراسة بعض الموضوعات الهامة .
- † وسياتي قداسه بأعضاء المجتمع المقدس خلال الشهر القبل .
- † سيانظر نيافة الأنبا بوانس أسقف القرية مع الرحلة التي نظمتها شركة معمر السياحية إلى أوروبا .
- † يقم خدام الجزيرة مؤتمراً في أي غير خدام القرية ، يحضره نيافة الأنبا رويس الأسقف العام .
- † أقام نيافة الأنبا أنجيلوس أسقف الشرقية نهضة روحية ، دعا إليها نيافة الأنبا برسوم الأسقف العام .
- † ستصدر قريباً لأئمة مجالس الكنائس لتنظيم كنائس القاهرة ، وماليتها ، ولجانها ، والاشراف عليها . وستكون فرصة لإعادة تشكيل غالبية المجالس .

## قداسة البابا يسافر إلى جرجا وبهجورة وفرشوط

وقد قرر قداسة البابا الطوف عن جميع الخدام الذين صدرت ضدّهم حرمانات ، وحالهم جميعاً ، لكيما يعودوا مرة أخرى إلى الخدمة .

إن هذه تأتي زيارة يزورها قداسة البابا لبلاد الصعيد خلال هذا الصيف .

وسينابح الخدمة بنفسه ، إلى أن يبين لنا نواباً عنه يتصرفون على رعاية المنطقة .

### اجتماع كهنة القاهرة

وزيارة البابا للأسكندرية

لما كان اجتماع قداسة البابا بالآباء كهنة القاهرة قد تقرر له صباح السبت الأول من الشهر . وكان الأحد الأول والثالث من كل شهر موعد عظة قداسه بالأسكندرية . وقد وافق ذلك موعد زيارته لجرجا وبهجورة وفرشوط .

لذلك قرر قداسه تأجيل اجتماعه بالآباء الكهنة إلى صباح السبت الثاني من يوليو وكذلك بالنسبة إلى الأسكندرية .

يتوجه قداسة البابا في زيارة إلى بهجورة وفرشوط وإلى جرجا ، يوم السبت القادم الموافق ٣ يوليو ١٩٧٧ ، وستستمر الزيارة بضعة أيام يطلع فيها قداسه قواعد الرعاية الروحية اللازمة لتسب تلك المناطق .

وقد سبق قداسه إلى هناك أصحاب النيابة الأنبا أغاثون أسقف الاسماعيلية وناظر ديرى المحرق والأنبا بولا ، والأنبا ويسا أسقف البلبان ، والأنبا أمونيوس أسقف الأقصر وإسنا وأرمنت للإعداد لتلك الزيارة .

هذه أول زيارة يزورها قداسة البابا لبهجورة وفرشوط . أما جرجا فقد مر عليها مروراً عابراً في زيارة للبلينا منذ سنوات .

وعموماً لم يزر هذه المناطق أحد من الآباء البطارقة ، منذ سبعين سنة . ربما يكون قداسة البابا كيرلس الخامس قد مر هناك في رحلته المشهورة إلى الصعيد والسودان .

وفي هذه الزيارة سيتقابل قداسة البابا مع جميع الآباء الكهنة ، ومع كل الخدام ، وكل أراخنة الشعب ، وكل الجميحات القبطية بالإيبارشية . ويدرس مع الكل احتياجات الخدمة ولوازمها .



## الحاكم العام لكندا يشكر البابا

أرسل سيادة الحاكم العام لكندا General Governor خطاب شكر إلى قداسة البابا بمناسبة زيارة البابا له في كندا . وكان الحاكم العام قد تأثر جداً بهذه الزيارة ، لدرجة أنه حينما أقام حفل غداء في قصره لقداسة البابا ، ثم وقف ليلقي كلمته - بمدح كرامة البابا - تأثر وبكى ... خطاب الشكر أرسله الحاكم العام عن طريق سفيره في مصر ، وتسلمه نيافة الأنبا صموئيل ، وأرسله للبابا

## نيافة الأنبا برسوم مشرفاً على مشروع العضوية الكنسية

أصدر قداسة البابا القرار البابوي رقم ٤٥/٦ بتعيين نيافة الأنبا برسوم الأسقف العام مشرفاً على مشروع العضوية الكنسية . وقد عين لمساعدة نيافته القس نثودسيوس السرياني ، والشهاس الاكليمركي مايز جورجي .

وسيداً نيافة الأسقف العام من هذا الأسبوع الاتصال بكنائس القاهرة للاشراف على عملها في العضوية الكنسية ، ومتابعته ومراجعتها . كما أشرف قداسة البابا بنفسه على العضوية الكنسية بالاسكندرية .

## البابا يستقبل وفوداً من جرجا

استقبل قداسة البابا من أراخنة جرجا: الأستاذ أمين غري عبدالتور، والأستاذ قيصر بولس جرجس وكيل المجلس الملى بجرجا ، وللقديس دانيال سرجيوس والأستاذ ابراهيم رزق الله عضوى المجلس كما استقبل عن الآباء الكهنة القمص باخوم يوسف ، والقمص لوقا نظير ، والقمص بولس زكى . وكذلك مجموعة كبيرة من الخدام ، وأيضاً الاساتذة راشد سدرالك ، برسوم دميان ، سيمون غازر ، اسحق رزق الله ، فتحي فيصر ، موسى بشندى .. ووصات مئات البرقيات ترحب بقدوم قداسته إلى جرجا وتوضه في شأن رعايتها .

## قرارات كهنة جرجا

في يوم الاثنين ٦/٢٠ الساعة السادسة مساءً ، اجتمع كهنة جرجا بدار المطرانية ، واستعرضوا الظروف الحاضرة التي تعيشها الايبارشية . وقرروا الترحيب بقداسة البابا ، وتفويضه في أمور رعاية الايبارشية ، والاعلان عن هذا الامر بكل وسائل الاعلان .

ول يوم الأربعاء ٦/٢٢ الساعة العاشرة صباحاً اجتمع بدار المطرانية كل كهنة قرى مركز جرجا . وقرروا التأييد الكامل والتفويض الشامل لقداسة البابا في تدبير رعاية الايبارشية والترحيب بقدوم قداسته الى جرجا .

وفوض الكهنة ثلاثة منهم يعطون الى قداسة البابا قراراتهم وتوليعاتهم



## مقابلات قداسة البابا

استقبل قداسة البابا أصحاب النيافة الاحبار الاجلاء: الأنبا تاوفيق ، الأنبا بطرس ، الأنبا غريغوريوس ، الأنبا دانيال ، الأنبا بيشوى ، الأنبا تيموثاوس ، الأنبا صرابامون ، الأنبا وبسا ، الأنبا أمونيوس ، الأنبا انجيلوس ، الأنبا اغناطيوس .

وقد سافر نيافة الأنبا اغناطيوس مع قداسته إلى الاسكندرية .



استقبل قداسة البابا وكيل وأعضاء المجلس الملى الاسكندري، وتحدث معهم في بعض الأمور الكنسية .

كما استقبل غالبية الآباء الكهنة واحداً فواحداً ، وقد قام الآباء الكهنة بمجهود مشكور في انعقاد الشعب خلال الأسبوعين الماضيين حفلة الكلية الاكليمركية :

وقد أقامت الكلية الاكليمركية بالاسكندرية حفل تكريم لقداسة البابا بمناسبة رجوعه من أمريكا ، تحدث فيها الابوان للوقران القمص أنطونيوس ثابت وكيل البطريركية ، والقس يوحنا حنين كاهن كنيسة مار ميخائيل ، والأستاذ نصحي عوض سكرتير المجلس الملى الاسكندري ، والأستاذ محفوظ أندراوس وكيل الكلية ، والأستاذ لطفى عزيز عن رابطة الخريجين ، والأستاذ بسنتى رزق الله الذى القى تقريراً بالانسة القبطية وطابعه ووزعه على الجميع ، والأستاذة الشاعرة فغورى عبد الملك (القت تصيدة) ، والأستاذ جرجس عطية (القي كارة زجلية) . واختتم الحفل بكلمة من قداسة البابا .

## وقد بابوى إلى نيافة الأنبا ميخائيل

أوفد قداسة البابا ثلاثة من احبار الكنيسة هم أصحاب النيافة : الأنبا يوانس سكرتير الجمع القدس وأسقف القروية ، والأنبا بيشوى أسقف دمياط والبرارى وكفر الشيخ ، والأنبا غنونيوس أسقف سمالوط فزاروا نيافة الأنبا ميخائيل في المناهرة (حيث يقم) ليقابلوا معه في كنيسة المدراء . وبعد حديث أخوى ودى ، سلموه رسالة قداسة البابا .



# ملوى

بقلم القمص يوسف خليل

## ✦ العيد السنوى الاول لنيافة الاسقف :



احتفلات الإيبارشية بالعيد الأول لتجلبس نيافة الأنبا بيمى بلوى واستمرت الاحتفالات ثلاثة أيام متتالية . كان اليوم الأول مخصصاً للشعب ، وحضرت الألوف . وتحدث القمص مرقس سلامه ، والدكتور طوبيا أخوخ ، ومندوبون عن الهيئات . واليوم الثانى كان للشباب : وتحدث الدكتور ثروت ، والأستاذ

فؤاد القمص يوسف ، وقدم فريق الكورال وفريق الموسيقى مقطوعات دينية وألحاناً كنسية . أما اليوم الثالث فكان لرؤساء الصالح والهيئات الحكومية والسياسية والإجتماعية والدينية . وكانت حفل الشاي تجمع لكل بروح الالفة والمودة التي تنسم بها ملوى .

## ✦ افتتاح العرض :

أقامت الإيبارشية مرضاً افتتحه نيافة الأنبا بيمى . وكان نشاطاً إجتماعياً حلز إعجاب الجميع .

## ✦ خدمة الدياكونية :

بدأت خدمة الدياكونية ابتداء من أول يونيو . ولأول مرة تنزل خدمة القري السيدات والآنسات للسكرسات ، كما يفرغ سبعة من الإكاريكيين وغيرهم للدياكونية طيلة فصل الصيف .

## ✦ أربعة أندية :

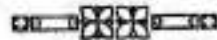
أفتتحت أربعة أندية بالإيبارشية وهي تخدم فطاع الاطفال والعنيان والشبان والبنات .

## ✦ مضيئة الطرائية وبرامج الخلوة واعداد الخدام :

بدأت مضيئة الطرائية لتستقبل وفود الإيبارشيات، وتقدم لهم البرامج الروحية ، والزيارات لمناطق الأثار المسيحية والفرعونية . ويمكن لأى إيبارشية إرسال الخدام والخدمات للخلوة ، والتدريب على خدمة القري . والطرائية لا تأخذ مقابلاً ، ويحمل الفوج تكاليف اللواصلات والطعام فقط . والإتصال بالاستاذ ثابت بسالى ٣٠٧٣ مطرانية ملوى .

## ✦ يوم روحى للخدام والخدمات :

أقامت الإيبارشية يوماً روحياً السبت ٦/١٨ للخدام والخدمات بكنيسة المذراء بلوى . واشتمل على محاضرات روحية وندوات وحلقات صلاة وندوات بحث ، بسد التناول من القديس الإلهى الذى أنتج به اليوم .



## مجلس جديد لكنيسة العذراء بالوجوه

ينتظر أن يصدر قداسة البابا خلال هذا الأسبوع قراراً بأبواباً بتشكيل مجلس جديد لكنيسة المذراء بالوجوه بشبرا ( القاهرة ) . نيافة الأنبا تيموثاوس الأسقف العام زار الكنيسة وتفقد أحوالها .

# المجلس للملى العام

اجتمع قداسة البابا مع أعضاء المجلس الملى العام بالمقر البابوى صباح يوم الجمعة ١٩٧٧/٦/٢٤ لتناقشة بعض الأمور الكنسية .

## رسامة راهب جديد بالبراموس

زار قداسة البابا دير البراموس العامر بيرة شهبهت صباح يوم الأربعاء ٧٧/٦/٢٣ ، وقام بسيامة راهب جديد . اشترك فى صلوات السيامة نيافة الأنبا صرابامون أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوى . وكسمى الراهب الجديد باسم بيشوى البراموسى . وهو الراهب الثانى عشر الذى سامه قداسة البابا لدير البراموس خلال العامين الماضيين .

## نيافة الأنبا تيموثاوس



الأربعاء ٦/٢٩ العظة الأسبوعية بكنيسة

القديسة بربارة بالترابية

الخميس ٦/٣٠ اللقاء الشهرى مع خدام

وخدمات منطقة للطرية

بكنيسة المذراء بالطرية

الجمعة ٧/١ العظة الشهرية بكنيسة

مارجرس بجزيرة بدران بشبرا

الأحد ٧/٣ القديس الالهى والعظة بكنيسة لللاك البحرى

## نيافة الأنبا أمونيوس



زار منطقة الدامولا قبل ، وقضى هناك ٤ أيام واستقبل استقبالاً حافلاً .

وقد حضر إلى القاهرة وعرض قداسة البابا ما يحتاجه دير مار جرجس بالمزيرات من إصلاحات .

## سفر القس بولس باسيلي إلى أمريكا



قس بولس باسيلي ، كاهن كنيسة المذراء بالوجوه ، ورئيس تحرير مجلة مار جرجس ، ورئيس جمعية الكرمه ، سافر إلى أمريكا حيث يقم ابنه فرانسوا . وينتظر أن تستمر زيارته حوالى الشهر .

## ألمانيا



يقوم القس بلاديوس البرموسى حالياً بالصلاة  
في كنائس ألمانيا السبع نظراً لسفر القمص صليب  
سوريال إلى لندن للعلاج .

وقد ذكر في خطاب له أنه قد تم الاتفاق  
بينهم وبين الألمان ، على أن يصل الأقباط في  
كاتدرائية القديس يعقوب ، وهي من القدم  
الكنائس في ألمانيا ، إذ ترجع إلى القرن الثاني عشر ، وتعتبر تحفة فنية  
وأثرية بالنسبة إلى الألمان .

وقد أقيم أول قداس قبطى بها يوم الأحد ١٥/٥ وحضر السيد  
عصمت رضا ، القنصل العام لمصر ، مهتماً بهذا المقر الجديد .

وتم في نفس اليوم تعويد طفلين لعائلة ألمانية . بعد أن أطلع الأب  
على تاريخ الكنيسة القبطية ، وأعجب جداً بمقاومها ، وأصر على تعويد  
أطفاله في الكنيسة القبطية الأرثوذكسية . وتم نهاد بمد أخذ قرار كتابى  
على الوالدين برغبتهما السكامة في نهاد الأرثوذكسى . وقد ترجمت لها إلى  
اللغة الألمانية صلاة جحد الشيطان ، وقانون الإيمان ، والإقرار بتربية  
أطفالهما في حضن الكنيسة . وقام كل من الأبوين بتلاوة هذه الصلوات  
أمام الشعب كله .

## مونتريال

### مجلس شمامسة جديد

كان قداسة البابا قد أصدر قراراً باعتبار  
القمص وبصا السريانى نائباً عنه في مونتريال ،  
ومنحه الصلاحية لإبرام عقد شراء الكنيسة  
الجديدة ، وتكسيها .



ولما كان مجلس الكنيسة القديم قد انتهت مدته منذ شهرين ،  
لذلك دعا القمص وبصا السريانى ممثل البابا في مونتريال ورئيس المجلس  
إلى إجراء انتخابات لتشكيل المجلس الجديد . وستجرى هذه الانتخابات  
يوم ١٠ يوليو المقبل .

### رحلات المهاجرين إلى مصر

تتوافد في هذه الأيام رحلات من أمريكا إلى مصر ، تحمل أبناءنا  
المهاجرين في زيارات إلى أرض وطنهم وإلى كنيستهم الام . رحلة تصل  
في أواخر يونيو ، ورحلة تصل يوم ٣ يوليو المقبل .

سيحضر القمص غبريال أمين في ٣ يوليو . وسيستفاهم مع قداسة  
البابا في إصدار كتاب عن رحلة قداسه الى أمريكا .

### مندوبون للصفحة الإنجليزية

مجلة الكرازة تطلب من كنائسنا في الخارج مواظبتها بأسماء وصور  
مندوبها في كنائس المهجر ، لصفحة تصدر بالإنجليزية .

## نصف الكاتبة من أقباطي السلوينة إلى أقاصدا



## استراليا

### القمص مينا ميخائيل في القاهرة



حضر إلى القاهرة القمص مينا ميخائيل  
أحد كهنتنا في سيدنى ، وكان قبلاً في كنيسة  
مار مرقس بشبرا مصر .

حضر من قبله القمص مينا نعمة الله ، ورجع استراليا مرة أخرى .

## الشمس

### القس يوحنا البرموسى

قداس في زيورخ :

كاهننا في النمسا، القس يوحنا البرموسى  
قام بزيارة إلى زيورخ في سويسرا ،  
وحصل على قائمة بأسماء ٢٥ عائلة وفرداً  
من الأقباط هناك . وأقام قداساً للأقباط  
في زيورخ ، بعرض الدين حضوره أنوا  
من مسافات بعيدة .



وهو يبحث الآن عن الأقباط في جنيف لإقامة قداس لهم ولانتقادهم  
وفي خطاب له يقول عن زيورخ :

« تظهر في هذه المدينة السويسرية ، أنشطة الآباء الذين شرفوها من  
من قبل ، في الأسر الممددة والمزوجة على الطقس الأرثوذكسى » .

وقد قال الأستاذ كال جرجيس إن الآباء الأساقفة الفرنسيين قد  
يقومون بزيارة زيورخ في ٢ ، ٣ يوليو ، ويصلون لقداس هناك

حديث عن علماء الزيتون :

قام القس يوحنا البرموسى بزيارة إلى فرنسا . وزار مدينة La Satette  
حيث يحتفل الكاثوليك فيها وفي مدينة لورد بظهور العذراء . واتتهزها  
فرصة ليحدثهم عن ظهور العذراء في الزيتون . ففرحوا جميعاً بهذا الخبر  
الذى لم ينتشر كثيراً في أوروبا بطريقة واضحة .

محاضرة عن ( الصمت والكلام ) :

والقس يوحنا البرموسى يترجم كثيراً من محاضرات قداسة البابا  
إلى اللغة الألمانية . ويقول إنه عندما يلقي بعضاً من هذه المحاضرات ،  
يحاول بعض السمعين من الأجانب كتابته كما يحدث في الكاتدرائية .

وقد ألقى في فرنسا محاضرة بالالمانية من هذه المحاضرات عن  
( الصمت والكلام ) .

# الحياة الرسولية



لنيافة الابنا يعين

يلد لنا في هذه الايام ان نتعلم في حياة ابائنا الرسل الاطهار ، لان دراسة حياتهم ينبوع الهام لا ينضب ، وطاقة روحية نارية لا تهدأ ..

كما تعرفنا على أسلوب حياتهم كما يكننا الروح على أحوالنا وميشتنا ، وكما تمقنا نط خدمتهم ، كما حزنا على مستوى الكرازة والعبادة التي تمارسها .

† الحياة الرسولية جلوه نار مشتعلة ، وكل من يقترب منها روحيا يلتهب .

† الحياة الرسولية حب إلهي منكسب ، وكل من يشقها تكوي قلبه لواعج الحب والهام بالحبوب .

† الحياة الرسولية هي الكنيسة في اصلها ، وكل من يريد ان يكون امينا في عضويته ، لمعايرته تقيم على نمط هذه الحياة الالهية النقية .

نود في هذا المقال ان نفس ثلاث معالم لطريقة الرب التي إختبرها وعاشها آباؤنا الرسل المقدسون الكرام

## حب شديد للمسيح :

لعل أول ما يحسه قارئ سفر أعمال الرسل، أن الذين عاشوا القرن الأول الميلادي، كانوا مخلصين جدا لشخص الرب يسوع . كان فرحهم، كان حبهم ، كان غذاءهم وطعامهم اليومي، عزاهم وموضوع صبرهم ورجائهم ، كان الشاغل الوحيد لقلوبهم ومشاعرهم . كان موضوع كرازتهم وخدمتهم وعبادتهم .

كان كل شيء لهم ، بل يمكن لهم في الحياة غيره .. منهم من باع الحقول ووضع الأموال عن أقدم الرسل ، وطلق فرحا مع زوجته في إنطلاق حرية مجد أولاد الله ، لا يطلب سوى أن يرضى شخص الحبيب ومنهم من ترك الأب والأم والإخوة والأهل وجال مبسرا بالكفلة ، مشتتا ليس له أين يستد راسه ، ولكن حب الرب يسوع كان له دنا في الشتاء القارس ، ونسمة عذبة في الصيف اللانح .

ومنهم من قدم للوحوش الكاسرة ، فكان تواقا لهذا اللقاء الذي سينتهي أيام القرية ، ويدخله أفراس عرس الزفاف . كانوا يجلدون ويهانون ويسجون ويضربون ، « وأمام نذهبوا فرحين من أمام الجميع لأنهم حسبوا

مستأهلين أن يهانوا من أجل اسمه ، (أع ٥ : ٤١)

في هذا أنشد التنبؤ بولس كلماته الخالدة قائلا :

من سيفصلنا عن محبة المسيح : أشدة ام ضيق ام اضطهاد ام جوع ام عرى ام خطر ام سيف ؟؟ كما هو مكتوب إننا من أجلك نمت كل النهار قد حسبنا مثل غنم للذبح ، ولكننا في هذه جميعها نعظم إنتصارنا بالذي أحبنا (رو ٨ : ٣٥ - ٣٨) .

† لم يكن حب المسيح فهم عواظنا ومشاعرنا فقط ، وإنما كان سلوكا وحياة . « يا أولادى لا تحب بالكلام ولا باللسان بل بالعمل والحق » ( ١ يو ٣ : ١٨ ) .

† لم يكن حب المسيح خليطا بمحبة غريبة تفسده ، وإنما كان عندهم غاية الوصية ، ومن قلب طاهر وضمير صالح وإيمان بلا رياء .

† لم يكن حب المسيح عندهم طاقة محبوسة في حياتهم ، وإنما كانت طاقة بذل وخدمة وإحتفال لجميع الذين يحبونهم ، والذين يضطهدونهم أيضا .

محبة المسيح وحدث الكنيسة في اللفة ووحداية لم يعرف التاريخ لها مثيلا . كانوا

يصلون معا ، كانوا يتناولون الطعام ببساطة وابتهاج معا ، كانوا يواظبون على سر الشركة معا كانوا يقرأون تعليم الرسل ووصاياهم ، بروح الخضوع والطاعة العملية معا . كانوا حبا وكل من يقترب منهم يصير محبا ومحبوبا معا .

فقدوا الملكية ليكونوا كيانا . وكل من يريد أن يكون إينا للرسل ، فهذا هو الطريق وليس سواه : قلب مفتوح لحب الرب يسوع ، تنازل عن كل غنى داخلي وانقذار قلبي أصيل ، إنفتاح وعطاء وبذل كامل للجميع .. هذه هي النار التي ألقاها الأب من السماء وطلب الإبن أن تضطرم .

## طاعة مخصصة للروح :

كما كان يسوع حبيهم ، كان الروح قائدهم ومرشدهم ، يأخذهم للمسيح ويغيرهم .

لم يكونوا ملصقا لأنفسهم ، ولكنهم كانوا آلات طيعة في يد الله ، يحركها الروح كيفما يشاء . لم يكونوا مماندين ، ولم يكونوا متباطئين . علمتهم النعمة رهاقة الحس الروحي ، ودرستهم طريقة الرب على التمييز بين صوت الروح وصوت الجسد والذات .

كانت طاعتهم في الحق ، لأنه ينبغي أن يطاع الله أكثر من الناس .

وكانت طاعتهم واعية مستنيرة . لأن البصيرة الداخلية والسحة التي من القدوس فيهم ، كانت تعلمهم كل شيء . وتبصرهم بكل شيء .

كانت طاعتهم فرحة ، فلم يكن فيهم القهر والإضطراب . وإنما كان فيها السرور لتنفيذ مقاصد الله وتتميم مشيئته الباركة .

يحكى لنا سفر أعمال الرسل كيف أن نبيا اسمه اغابوس أخذ منطقة بولس ، وربط يدي نفسه ورجليه ، وقال « هذا يقوله الروح القدس . الرجل الذي له هذه المنطقة ، هكذا سيربطه اليهود في اورشليم . . . وإنى مستعد ليس أن أربط فقط ، بل أن أموت أيضاً في اورشليم ، لأن اسم الرب يسوع » ( أع ٢١ : ١٤ - ١ ) .

وفي وضوح تام يبين هذا السفر كيف كان الروح يقود الخدمة فيقول « وبمدا اجتازوا في فريجية وكورة غلاطية ، منعهم الروح القدس أن يتكلموا بالكلمة في آسيا . فلما أتوا إلى ميسيا ، حاولوا أن يذهبوا إلى بثلية ، فلم يمنعهم الروح » ( أع ١٦ : ٧ ) .

وفي موضع آخر يقول « وبينما هم يخدمون الرب وبصومون ، قال الروح القدس : افرزوا لي برنابا وشاول للعمل الذي دعوتهما اليه » ( أع ١٣ ، ٢ ) .

وعندما كانت تظهر في الحياة الرسولية شوائب تهدد نقاوة عمل الروح ، لم يكن الرسل متهاونين في بتر كل عضو غريب ، وكل عمل يتناقض مع طهارة الروح وقداسته فأعليته .

فإمارة حانيا وسفيره ، نموذج جيسار لحرص كنيسة الرسل على طاعة الروح « ما بالكما إتفقنا على تجربة روح الرب ! »

وتوبيخ بولس الرسول لسيمون ، مثال عملي آخر على الأمانة الحقيقية في الصلوك بالروح لا بالجسد « لتكن فضتك ممسك للهلاك ، لأنك ظننت أن تقني موهبة الله بدراهم . ليس لك نصيب ولا قرعة في هذا الأمر » ( أع ٨ : ٢ - ٢١ ) .

وعلم الساحر الذي حاول مقاومة الروح طالباً أن يفسد الوالي عن الإيمان ، شخص إليه بولس ممتلئاً من الروح وقال له « أيها الممتلئ كل غش وكل خبث ، يا ابن إبليس ، يا عدو كل بر . . . الآن هوذا يد الرب عليك ، فتكون أعمى لا تبصر الشمس إلى حين . ففي الحال سقط عليه ضباب وظلمة ، فجلس يدور مانساً من يقود يده »

وعندما اختلف الرسل في قضية اليهود ، لم يتحيزوا ولم يتقسموا أحزاباً وشيخاً . فعندهم الروح الذي يخلصهم له ، يرشدهم ويوجههم ، يقودهم ويبصرهم ، يعلمهم كل الحق ، فلا يكونوا في عوز إلى مشورة ، كما لا يدعهم يسلكون في ضباب . اجتمعوا في مجمع اورشليم الأول وخرجوا يقولون « رأى الروح القدس ونحن ألا نضع عليكم ثقلاً أكثر غير هذه الأشياء الواجبة » ( أع ١٥ : ٢٨ )

### خدمة وكرامة نارية :

لقد وعد الرب يسوع تلاميذه الاطهار قائلا « متى حل الروح القدس عليكم تكونون لي شهوداً في اورشليم وفي كل اليهودية والسامرة وإلى أقصى الارض » ( أع ١ : ٨ ) .

ولقد حقق الرسل وعد الرب ، وطلقوا يمشرون بإيجال ربنا يسوع ويشهدون لموته وقيامته . وكانت شهادتهم بسرهم قبل أن تكون بكلامهم ، وبحياتهم قبل أن تكون بوعظهم . كانوا صادقين في خدمتهم ، وكان الروح يؤازر الكرازة ، ويشهد لصدقها وأصالتها ، فكان يصنع المعجزات التي تبرهن على رضا السماء عن الخدمة وقبول الأقداس الإلهية لذبائح الخدمة للرضية .

ولم تكن المقدمة أيام ابائنا كرامة ومركزاً وصيتاً وسعة ، بل كانت صلياً واضطهاداً وتعياً وتعيراً وضيافاً .

ولكن بقول الكتاب « أما الذين نشئتوا من جراء الضيق الذي حصل بسبب إستفانوس ، فاجتازوا إلى فيثيقية وقبرص

وانطاكية ، وهم لا يكلمون أحد بالكلمة إلا اليهود فقط . وكانت يد الرب معهم ، فآمن عدد كثير ، ورجعوا إلى الرب .

وكما كانت الكرازة الرسولية مبهجة في سرعة انتشارها ، الا انها مذهلة أيضاً في عمق أصالتها . فقد حرص الرسل على أن تكون ببساطة الإنجيل أو ببساطة الكرازة ، على حد تعبير الرسول بولس لم تدخلها تعقيدات فلسفية ولاهوتية وأيدولوجية ، وإنما كانت بسيطة وعبيقة ، سهلة ونوية جارية . في هذا يقول رسول الجهاد « وكلامي وكراتي لم يكونا بكلام الحكمة الإنسانية المنقح ، بل ببرهان الروح والثبوت لكي لا يكون إيمانكم بحكمة الناس بل بقوة الله » ( ١ كو ٢ : ٤ ) .

كان منهج الكرازة تسليماً روحياً شخصياً مباركاً . « وأما أنت فقد نبتت تلميذاً وسيرتني وقصدتني وإيماناً وأناثى ومحبتني وصبرتي واضطهادي وآلامي مثلما أصابني في انطاكية »

ويقول بولس لنفس تلميذه « تمسك بصورة الكلام الصحيح الذي سمعته مني ، في الإيمان والعبة التي في المسيح يسوع . إحتفظ الودية الصالحة بالروح للقدس الساكن فينا » ( ١ تي ١ : ١٣ ) .

لأجل هذا كانت كرازة نارية ، وخدمة نقية ، وإنجيلاً معاشاً ومعترواً من جميع الناس .

ياروح الله القدوس ، يامن سكبت نار الحب في قلوب الرسل . اسكب هذا اللهب المبارك في قلوب اولادك ، لتذيب الثلوج ، وتوقظ الغافلين وتورق المتهاونين .

ياروح الله القدوس ، يا من كنت تقود الخدمة في صنيرها وكبيرها ، في ذلك الزمان ، الآن أيضاً أمسك القلوب والحقول .

ياروح الله القدوس ، يا من حفظت الكرازة الرسولية نقية في عمقها وطولها وعرضها وعلوها ، الآن أيضاً إحتفظنا جميعاً تحت مظلتك .

لك الحمد مع الآب والابن إلى الأبد آمين .



أرد أن أكممكم ليوم عن فضيلة الهدوء .

الهدوء هو جزء من الوداعة ، وهو صفة من صفات الروحانيين ... وله عناصر

متعددة .

والهادى يتصرف دائماً بهدوء ، وبمعالجة كل المشاكل بهدوء .

## الهدوء

إذا أردت أن تحبب أعصابك : هل هي قوية أم ضعيفة ؟ لاحظ هل أنت تتفعل بسرعة ، هل تشور بنفسك أم هل إذا انفلتت تحتفظ بهدوئك ، وتكون لانفمالك حدود لا يتعداها ، بحيث لا تفقد السيطرة على نفسك ؟ ...

من أجل هدوء الأعصاب ، يهتم البعض بتغيير الجو ، وينتقلون الى أماكن هادئة ، تبعث الهدوء الى نفوسهم .

لذلك فإن الآباء الذين عاشوا في هدوء الوحدة ، في البرية الهادئة ، كانت لهم أعصاب هادئة ونفوس هادئة ...

وكما يقول مار اسحق ان الهدوء الخارجى يولد الهدوء الداخلى .  
وبهدوء الخواص نصل الى هدوء القلب .

حالياً ، المدينة تزدهم بألوان متعددة من الضوضاء والضوضاء والإتارات : سواء فى الجرائد أو وسائل الاعلام أو الأخبار المتناقلة بين الناس ، أو الأصوات المألوفة هنا وهناك ... وكل هذا يؤثر على أعصاب الناس وعلى هدوئهم .

لذلك يخرج كثيرون من ضجبات المدينة الى هدوء الريف ، أو الى أماكن خلوة ، لتكون لهم فترة استرخاء Relax من هذا التوتر ، ومن هذا الضغط الشديد على أعصابهم ونفسيتهم ، ولكيما يرجعوا مرة أخرى الى الهدوء الذى فقدوه فى المدينة .

ان هدوء الطبيعة يولد هدوءاً فى الطباع .

بالهدوء عن الضجيج والضوضاء والإتارات ومبهجات الإنفعال .

والذى يحتفظ بهدوء حواسه ، يمكنه أن يصل الى هدوء القلب .

لذلك درب نفسك على هدوء الخواص ، ولا تدع سمك وتظرك يطيش هنا وهناك ، لانه الأسباب ، اندفاعاً وراء الثيرات ...

هناك أشخاص ، هو إيتهم الانفعال : يتحدثون منفعلين عن أى أمر ، ويسرون إن استطاعوا نقل انفعالهم الى غيرهم ...

ومما يدخل فى هدوء الحس ، البعد عن الألوان الليرة ، والبعد عن الضوء الشديد المتعب للأعصاب ...

فى قصة لقاء الرب بابيليا وهو هارب من ايزابل ، يقول الكتاب إنه هبت ريح عظيمة وشديدة ، شقت الجبال وكسرت الصخور ، ولم يكن فى الريح . وبعد الريح زلزلة ، ولم يكن الرب فى الزلزلة . وبعد الزلزلة نار ، ولم يكن الرب فى النار .

ثم إذا بصوت منخفض خفيف ، يقول « مالك ههنا يا ابيليا ؟ » وكان هو صوت الرب إليه [ ١ مل ١٩ : ١١ - ١٣ ] .

لقد تكلم الرب فى الصوت المنخفض الخفيف ، ولم يتكلم فى العاصفة ولا الزلزلة ولا النار .

إن طريقة الله فى معالجة الامور هى الهدوء .

غير أن هناك أناساً يعالجون الامور دائماً ، بانفعال ، بصية ، بنفس ، بشدة .. ولا تكون طريقهم روحية .

ما هو هذا الهدوء ؟ وكيف نلسه فى حياة الناس ؟

انه هدوء فى الصوت ، وفى الملامح ، وفى الطباع . هدوء فى الخواص ، وفى الحركات ، وهدوء فى القلب ايضا .

الشخص الهادى ، له صوت هادى ، لا حدة فيه ، ولا جلبة .. يمسك آخرين فى صوتهم عنف . وإذا تكلموا أو وعظوا يفتخرون بأنهم « يهزون أعواد النابر » . هؤلاء تأثيرهم فى الناس تأثير حسى ... يؤثرون فى أعصاب الناس ، فينقل السامعون عصبياً ، دون أن يقتنوا قلباً وعقلاً .

الطريقة الهادئة أكثر صلاحية ، حتى فى انصاج الطعام ، وفى رى الأرض ، وفى طرق التربية ، وفى الحديث العادى .

الكلمة الهادئة ، لها فى النفس تأثير أعمق . وكما يقول الكتاب « الجواب الذى يصرف النضب » .

الهدوء ليس هدوءاً فى الصوت فقط ، وإنما ايضا فى الأعصاب .

هناك أشخاص ، أعصابهم ملتية ، يتفعلون بسرعة ، يشورون بسرعة ، ويصجون ... أما الشخص الهادى الأعصاب ، فكأنه جبل أو صخر ، المؤثرات الخارجية عاجزة عن أن تجعله يتفعل أو يخرج عن طوره .

هناك نوع آخر من الهدوء ، هو هدوء الملامح ...

تجد أشخاصاً لهم ملامح مرحة ، كل من ينظر إليها يدخل الهدوء إلى قلبه .. كما قال القديس أناسيوس الرسولي عن الأنبا أنطونيوس «من من الناس ، كان قلماً مضطرب النفس ويرى وجه الأنبا أنطونيوس ، إلا ويمتلئ بالسلام » . ولذلك حسناً قال له أحد أتباعه من الرهبان « يكفي مجرد النظر إلى وجهك يا أبي » ...

من أجل هدوء الملامح ، تجد أن الصورين يطلبون من الناس أن يبتسموا ، قبل أن يلتقطوا لهم صورة ، لكي تكون ملامحهم هادئة ، مرحة لكل من يراها ...

حاولوا باستمرار ، أن تكون ملامحكم هادئة ، بشوشة ، فرحة ، تسمع السلام والطمأنينة في قلب من يراكم ...

إن الطفل الذي يبكي عندما ينهره أبوه بحدة ، لا يبكي بسبب شدة الكلام ، لأنه ربما لا يفهم معانيه ، إنما يبكي بسبب الملامح الحليفة التي لا يمكن أن تكون « صورة الله ومثاله » . . .

هناك أشخاص ، في حالة غضبهم ، وفي حالة حزنهم ، تكون ملامحهم غير هادئة ، وغير مرحة . والبعض يصلون أحياناً في توتر شديد ، وبلامح غير مرحة . صلاتهم ليست بعق ، وإنما بتوتر ، بغير هدوء . . .

ما أجل النفوس الهادئة ، التي تمنح الآخرين هدوءاً ... مثل أب الاعتراف ، الذي مجرد أن تراه تهدياً وترتاح . وإذا عرضت عليه مشاكلك ، تخرج من عنده هادئاً ، مطمئناً ، مؤمناً ، مرتاحاً .. بعكس أب آخر ، تمرض عليه متعجبك أو خطاياك ، فيجملك أنقلا أخرى ، وتخرج أكثر تعباً وضيقاً ... !

الهدوء والانفعال ، ينتقلان من شخص إلى آخر :

تتأثر الهادئين ، فتصير مثلهم هادئاً . وتتأثر التائرين للضطربين للفتين ، فتصير مثلهم تائراً مضطرباً قلماً . إنها أمراض نفسية معدية .

كذلك فعالة القلب الداخلية ، تترك طابعها من الخارج :

إن كان قلب إنسان غير هادئ ، مملوءاً من التذمر مثلاً ، ترى حالة التذمر تظهر على ملامحه في الخارج ، وتظهر في أعصابه ، وفي حركاته ... إنسان مضطرب القلب يتكلم ، فتجد حركاته كلها غير هادئة : أصابعه ، يديه ، شفثيه ، جسمه ، نظرات عينيه .. لا هدوء في الكل .. يرتعش ، يتلعثم في كلامه ، يرتبك .

إن هدوء القلب يسبب هدوء الأعصاب ، وأيضا هدوء الأفكار ... إنسان في قلبه عواصف وبراكين ، من مشاعر توج داخله ، وأحاسيس متنوعة ، لا يمكن أن تكون أفكاره هادئة . إنها تملو ونهبط ، وتروح وتجيء ، وتتصادم وتتفاض ، وتكثر وتتوالد ، وتزاحم في داخله .. وكأنه في سوق ، يبيعون فيه ويشتررون .

أما إذا وصل إلى حل ، واستقر على رأي واحد ، وهذا القلب ، حينئذ تهدأ الأفكار ، وتنتهي العرقة . بل قد تخفى كل الأفكار الأخرى . ويظهر الهدوء على أعصابه وملامحه .

وبهدوء القلب ، تهدأ الملامح مع الناس أيضاً ...

إن الإنسان المضطرب من الداخل ، ملامحه مع الناس غير هادئة كذلك . ولذلك في تعاملك مع أي شخص ، لا تتحدث معه إلا في حالات هدوئه ، بقدر الإمكان ، لكي يكون الحديث متجاً ...

الهدوء قد يكون طبعاً في الإنسان ، يولد به . وقد يكون الإنسان غير هادئ ، ويكتسب الهدوء بالتدريب وضبط النفس .

القديس موسى الأسود من النوع الذي نال الهدوء بمشقة الجهاد الروحي الطويل . كان قاتلاً عنيفاً مخيفاً في بدء حياته . ثم درب نفسه على الهدوء ، حتى صار لطيفاً ، محباً للناس ، رآه أحد الروحانيين والملائكة حوله يطمونه شهد العمل .

وقد يولد الإنسان في الهدوء ، ثم يفقده بالسلوك السيء .

فلا تقل إذن : أنا طبعي هكذا ، لا أستطيع أن أغير . كلا ، إن طبعك في يديك : يمكنك اقتناء الطبع ، ويمكنك فقدته . وكذلك تنوته وإضعافه وتغييره ...

كن هادئاً . وحاول أن تحل كل مشكلة تقابلك ، بالهدوء .

هناك أشخاص ينفعون بالمشكلة ، ويفقدون هدوءهم . ويحاولون تضخيم الأمر ، وإثارة كل من يقابلهم ، ليفقد هدوءه مثلهم . ويظنون في طبيعتهم غير الهادئة ، أن إثارة الجو هو الأفضل وسيلة لحل المشكلة ! !

المهاج ، وكهربية الجو ، والثورة والإثارة ، هي أسلوبهم في مواجهة كل الأمور ... أعصابهم ملتفة باستمرار ، وصوتهم عال . كل أمر يصل إلى أيديهم ، يسخن ، ويتحول إلى مشكلة ، لأن أسلوبهم غير هادئ . الهادئون محبوبون باستمرار ، بعكس عجي الصخب ، فهم مكروهون .

بعض الهادئين يلجأون في حل المشكلات إلى روح المرح .

بفكاهة لطيفة يقضون ، على توتر الجو والناس يحبون المرح بطبعهم . وطريقة المرح طريقة هادئة في حل المشكلات ، تدل على نفسية مستريحة ، وفيها أيضاً ذكاء . والناس يتقبلونها .

## هل حدث الاكليل في الصوم ؟

وصلنا سؤال يقول « رأينا صورة في جريدة وطني يوم الأحد ١٩٧٧/٦/١٩ عن إكليل تم في كنيسة مار مرقس بمصر الجديدة . فكيف تم هذا الإكليل أثناء الصوم ؟ » . وقد راجعنا المسؤولين عن الكنيسة في هذا الأمر ، فقالوا إنه لم يتم عقد أي إكليل أثناء الصوم ، وهذه الصورة التي نشرت في جريدة وطني صورة قديمة ..

كنيسة المذراء بكفر عبده بقويسنا ترفع الشكر لله وتقدم للتهنئة

لنيافة الأنبا برسوم

ببشارة الاستقامة وتقدم الشكر لقداسة البابا العظيم

الأنبا شنودة الثالث





## من عرف فكر الرب ..؟

ما أبدع أفكار الله على أفكارنا ، وما أبدع حكمته عن تصوراتنا .. إنه كاعلت السماء عن الأرض ، هكذا نملو أفكار ومقاصد الله .. وكيف يحيط فكر الانسان المتناهي بفكر الله غير المتناهي؟ فيالعمق غنى الله وحكمته ما أبدع أحكامه عن الفحص ..! (رو ١١: ٣٣) وقد نسعى وراء امر نفلته خيرا .. فيكون فيه البلاء .. وقد يبتلىنا الله بتجربة نفلتها شرا ويكون فيها الخير .. والرجاء .. والكتاب يقول من يعرف فكر الله .. أو من صار له مشيراً .. ١٩ وقد ابتلى أيوب ، ولكن الكتاب يقول : سمعتم بصر أيوب ، ورأيتم عاقبة الرب معه . وابتلى يوسف .. ولكن التجربة كانت سلماً للمجد . ١ وعركت الأيام ، طوبيا ، ويهوديت ، وأبانا إبراهيم .. ورأينا كل الامور تعمل معا للخير للذين يحبونه .. وحديثي اليك ايها القارى العزيز عن أحداث كان ظاهرها البلاء ، وباطنها الخير والهناء ، وكلها من واقع الحياة ...

### كسر في العمود الفقري :

١ - حدثني صاحب النيابة ، فقال : قام الشعب بتجديد الكنيسة وطلاتها ، فأشيع أن الاقباط يبنون كنيسة جديدة دون تصريح ، فأمرت بوقف عمليات التجديد ، ردحا من الزمان حتى تهدأ النفوس وتستقر الاحوال ، ومثل هذه الامور يلزم أن تؤخذ في هدوء وحذر .. وفملا هدأت الاحوال .. وهدأت العاصفة .

ويقول نيافته : فوجئت بعد ذلك بمدد كبير من الاقباط ، يؤجرون سيارة كبيرة ، يقصد الذهاب إلى الكنيسة ، في القرية المذكورة ، ولكن نيافته يقول : حتى لا تستغل هذه التجمعات في الإستهارة .. وأشرت بتأجيل الرحلة ... وتزل الجميع على إرادة أيهم الاسقف .

وبفاجأ الجميع بأن السيارة ، التي كان مقدر لها أن تقوم بالرحلة إلى الكنيسة بعد أن تأجلت الرحلة بالدينية ، وقامت السيارة في نفس الموعد في رحلة أخرى .. قد غرقت في النيل ، وغرق معها معظم الركاب ، ولم يركب فيها أحد من الاقباط الزوار ما خلا

شابا واحدا ، امر أن يستقل ذات السيارة ، وهذا الشاب ففز من الباب عند جنوح السيارة ، واصيب بكسر كلي في العمود الفقري وشلل كامل ...

لقد كان منظر هذا الشاب ، بفتت الأكياد ، لم يكن حيا فيرجى ، ولم يكن ميتا فينسى .. كان بين الحياة والوفاة ، وقد فشل فيه نطس الأطباء ، ولم ينفع فيه طب ولا دواء .. لم يكن فيه من علامات الحياة غير نفس يتردد .. وهذا القلب الذي ينبض بالحياة ، كان الجميع يتوقعون أن يكف في أية لحظة .. وكان الشاب لا يمك غير عينيه ويوجهها نحو السماء . وبين الحين والحين تنهد دمة حائرة تسيل على خده فينتقمها أقرب الناس إليه .

وبعد صمت طويل : ينطق الشاب لأول مرة ، وقد اكتسى وجهه بنور الأمل ، وإشراق الرجاء .

لقد ظهرت له أم النور ، السيدة العذراء مريم ، في ذات ليلة ، وكان مسهبا .. ونام الذين حوله .. ولمسته ، وقالت له اذهب الى الكنيسة ، وعندما تدخل ، اطلب الصليب لتقبله .. وعندما يمد الكاهن يده ليقبلك تقوم معافى .

وفملا توجه الشاب .. إلى الكنيسة ، ومعه ذبوه ، ومعارفه ، وقبل الصليب . وعندما مد الكاهن يده ليرشمه باسم التالوث الأقدس ، الآب والابن والروح القدس الإله الواحد ، قام الشاب معافى وبداه في يد الكاهن وبصمت الطب والأطباء

وماذا تقول ١٩ إن غير المستطاع عند الناس مستطاع عند الله ، وبركتك يا أم النور يا والدة الإله العذراء مريم ، إشغفى فينا عند إبنك الحبيب .. ومدى يدك ، وأذكرى أبناءك المرضى في كل مكان .. الذين يطلبون شفاعتك ، من كل لمة ، ومن كل جنس .. ومن كل دين . وتباركت يا إلهنا الصالح ، تسمع بالتجربة ، ولسكنك تهبنا دائماً الرجاء ، والمعزاء .

### بيت عنيا :

عندما نزلت لالتقى عظلة في احدى الايبارشيات .. استقبلني احد الاخوة الاجباء وظل مرافقاً لي .. والى على أن أزور ( بيت عنيا ) ..!

قلت له : ماذا تقصد ببيت عنيا ..؟ هل تقصد بيت لمازر ومرم ومرثا .. حيث كان ينزل السيد المسيح أحيانا ١٩ قال نعم ..

واستسلمت السيدة لمشيئة الله ... وأنا  
أعطيها بالصبر

وذات يوم قابلتني ، والسموع تملأ عينيها،  
وتغطي وجهها .. قلت لها :

أثناء العظة أرسلني لي ورقة للتذكرة ،  
وقرب نهاية العظة أرسلت السيدة ورقة ،  
وكنت أحدث عن المشور ، فقلت :

**ومن المشور التي تتقرب بها الى الله ،  
إذا كان عندك عمارة ، أن تخرج شقة مفروشة  
لأرملة - وعندي أرملة وابنتها .**

وبعد العظة ، التقي بكثيرين ، وتظل سيدة  
واسمة اللراء ، تنتظرن في صبر عجيب .

وتبتدري قائلة : أريد أن أدفع المشور .  
قلت لها : إذهبي ياسيدتي إلى مكتب  
التبرعات بالسكنية لتأخذني أيضاً .

قالت لا .. لا .. أنها مشور من نوع  
آخر .. المشور التي تحدثت عنها في العظة إن  
لدي شققاً كثيرة مفروشة ، وأنا جئت لأقدم  
شقة مفروشة للأم وابنتها .

قلت : وكم تطلين ؟  
قالت يا أبي .. انها شقة مشور « للرب  
وأنا لا أطلب في سبيلها أي مقابل .. !  
وبعد هذا اليوم .. اختفت دموع الأرملة .. !

أمور كثيرة .. لقد أسعدني كثيراً أن أمضي  
ساعة في ( بيت عنيا ) .

**ثم عاد الزوج : يقول ، بعد أن اعطاني  
الله بيت عنيا .. وزفني بولدين آخرين  
حقاً ليس بكيل يعطي الله ... إنه سخى في  
المطاء .. يفتح يديه ويشبع كل حي من  
رضاه .. وما أسرع أن تنفث التهمة ، وتنتهي  
التجربة ، وتذهب السحب بددا ليمطينا الرب  
أملاً جديداً ...**

( عالمين أن امتحان إيمانك بشيء صبراً .  
أما الصبر فليكن له عمل تام لكي تكونوا  
عاملين وكاملين وغير ناقصين في شيء )  
يع ١ : ٣ ، ٤

### شقة مفروشة :

على مدى ثمانية أشهر ، جاءتني السيدة  
مكروية مهمومة ، تريد هي وابنتها سكناً ،  
وعلى مدى ثمانية أشهر أعالها بالصبر والرجاء .  
وأقول لها : صلي

ثم انفتحت السيدة ممي ، أن أعلن عن  
حجرة مفروشة بعد عظة عشية يومي الأحد  
والاثنين ، وأخذت أعلن أحياناً

ثم استطرد مراقبي وقال : تزوجت  
قريبة لي ، وظلت عاقراً عشر سنوات .. مررت  
أثناءها طائفاً بجميع القديسين ، فلم أترك كنيسة  
إلا وتشفت بها .. غير أنني كنت أطلب دائماً  
وأقول : عوضني يا رب عن صبري ببيت عنيا .

**وبعد عشر سنوات كاملات زفني الله ولدا  
قلت له مقاطعاً : وماذا أسميته ؟ قال :**  
بكل تأكيد « لعازر » ثم ينتظر ويقول :  
وكنت إذ كد للذين حولي .. إن الله سيرزقني  
مريم ، ومرثا .

لقد تراءت لي العذراء مريم وأخبرتني  
بذلك ..

وعند هذا الحديث كنت قد وصلت  
بيت الرجل فدعاني إلى الداخل ..  
ثم دعا ( لعازر ) فجاء مهولاً ... ثم دخلت  
( مريم ) ... وبقيت ساعه كاملة في انتظار  
مجيء « مرثا » من بيت أحد الأقرباء .  
وأثناء هذه الساعه كانت مريم جالسة  
تستمع إلى كلام الله ..

فلم أعمالك أن أتذكر قول الرب لمرثا :  
مرثا .. مرثا .. أنت تهتمين وتضطربين لأجل



للدكتور جورج حبيب

## ماذا تقول القوانين والآباء عن الخور إيبسكوبوس؟

إيبسكوبوس ، أي المشرف على القرى ، أن  
يشترطن نسواً أو شمامسة ... من غير أن  
يؤذن له بذلك من الأسقف ( التابع له )  
ويكتب منه « .

وكما هو واضح ، الخور إيبسكوبوس  
هو أسقف يمكنه أن يشترك في رسامة القس  
والشماس ، وهو مالا تسمح به القوانين للقس .  
وما يمنه القانون هو عدم حصول  
الخور إيبسكوبوس على إذن الأسقف التابع له  
إذن الخور إيبسكوبوس ليس قسا .

ولكن عندما درس الجمع المسكوني الأول  
وضع الأساقفة الذين انشقوا على الكنيسة

والاسم مكون من كلمتين « خورا » أي قرية  
ثم « إيبسكوبوس » أي أسقف وترجم كل  
القواميس الحديثة الاسم إلى Country-brshop  
ثانياً : اختصاصات الخور إيبسكوبوس  
في القوانين الكنسية :

عندما عقد الجمع المسكوني الأول  
سنة ( ٣٢٥ ) في نيقية ، كان الخور إيبسكوبوس  
درجة كهنوتية معروفة أشار إليها الجمع المسكوني  
في النانون الثامن من قوانينه المشرفين

ولكن أول إشارة لهذه الدرجة الكهنوتية ،  
جاءت في قوانين مجمع اقررا الذي عقد سنة ( ٣١٤ )  
ويقول القانون ( ١٣ ) « لا يجوز للخورا

### تمهيد :

كان سرعة انتشار الإيمان باليسوع في  
القرن الأول هو السبب في إعادة ترتيب  
أوضاع الخدمة في الكنائس وإقامة عدد من  
الرعاة يخدمون إبيارشيات صغيرة تسهل رعايتها  
أو إقامة عدد من الأساقفة المساعدين لاساقفة  
المدن يهتمون بالقرى . هذه الحاجة الشديدة  
إلى عدد من الخدام هي السبب الأول والأخير  
لظهور الخور إيبسكوبوس .

### أولا الاسم :

الاسم الشائع في كل المصادر القديمة هو  
Χορηπίσκοπος ( Chorēpiscopus )

الجامعة ، أورشوما خارج الكنيسة الجامعة ، لا سيما أساقفة نوفاتيان [ الله ينكر التوبة بمد العمودية ، وكان هو واتباعه يسعون الاتقياء ] ، حكم الجميع المسكونى النيقاوى ان الراجعين من أساقفة نوفاتيان الى الكنيسة الجامعة ، لا يقبلون في الكنيسة بدرجة أسقف بل بدرجة خورايسكوبوس .

يقول القانون ( ٨ ) وأما المسمى أسقفا عند الذين يقال لهم « الاتقياء » ، يعطى كرامة النفس ( في حالة عودته للكنيسة الجامعة ) . إلا إذ رضى الأسقف ( الشرعى من الكنيسة الجامعة ) ، أن يشاركه كرامة الأسقفية ، وفي هذه الحالة يعطى له مقام خورايسكوبوس . لأنه لا يقام أكثر من أسقف على مدينة واحدة .

وكما هو واضح أن درجة الأسقفية للخورايسكوبوس لم يتكرها المجمع المسكونى ، بل أقرها مجمع قيصرية الجديدة حيث وصف الخورايسكوبوس في القانون ( ١٤ ) « أما الخورايسكوبوسين هم مثال السبعين (رسولا) » ولكن مجمع قيصرية الجديد يزيين القس والخورايسكوبوس ، قال في القانون ( ١٣ و ١٤ ) .

ويمكننا أن نؤكد بشكل أكثر ، من أن الخورايسكوبوس هو أسقف مساعد لأسقف مدينة ، الا قرأنا بدقة القانون ( ٨١ ) من قوانين مجمع انطاكية . الذى عقد سنة ( ٣٣٠ ) .

حيث أن هذا القانون يمنع القس من أن يعطى أية رسالة أو تصرحاً بحل القبطوعين من شركة الكنيسة لأن مثل هذا الحل يملكه الأسقف فقط ، ولا يمكن أن يتم بدون قرار الأسقف . ومع ذلك يعطى مجمع انطاكية حق الحل للخورايسكوبوس ، حيث يقول « لا يسمح للقسوس الذين في القرى بأن يطلبوا رسائل حل قانونية ، بل عليهم ان يطلبوا مثل هذه الرسائل من أقرب الأساقفة . أما الخورايسكوبوسين الذين لهم شهادة حسنة ، فيمكنهم أن يعطوا تصريحات مكتوبة بالصالحه .

وفد جاء في القانون ( ١٠ ) لنفس المجمع : « لقد ظهر بوضوح للمجمع القدس ، بأن

الذين في القرى والضياع ، والذين يسعون خورايسكوبوسين ، وان كانوا قد نالوا شرطونية أساقفة ، الا ان لهم حدودا عليهم ان يعرفوها ، ليديروا الكنائس التى تحت طاعتهم ، ويكتفوا بتدبيرها والاهتمام بها . ويقبوا الأناغستوسوسين والايودى كونيين ، ويكتفوا بإقامة هؤلاء ، ولا يجسروا أن يشرطوناقسا ولا شماسا من دون الأسقف الذى في المدينة التى هم وبلدتهم خاضعون لها... »

وهكذا يعترف القانون بان الخورايسكوبوس هو أسقف ، ولكنه حدد من سلطاته لسبب واضح ، وهو أن لا يفرد بفسرار رسامة لدرجة القس والشماس ( الدياكون ) ، حتى لا يتسبب هذا في بذور الشقاق أو التمهيد للانقسام .

والقانون يحدد من سلطة الخورايسكوبوس ، من أجل غاية أعظم ، وهي وحدة وسلام الأيبارشية . ولذلك ذكر القانون نفسه « أما من يجاسر على تجاوز هذه الحدود فليرذل عن رتبته » .

وإذا تذكرنا ان هذا القانون كتب سنة ٣٣٠ ، وهي إحدى فترات الصراع ضد الاربوسية ، أمكننا أن نفهم الخلفية التاريخية التى دفعت الكنيسة إلى تقييد سلطة الخورايسكوبوس ، لا تعطى أية فرصة لتسلل المبتدعين إلى صفوف الكنيسة ، ولكى تترك المسئولية محددة واضحة للأسقف المدينة التى يتبعها الخورايسكوبوس .

ثالثا : الخورايسكوبوس في كتابات الآباء : ليست هذه الدرجة غريبة بالمره على الكنيسة القبطية فقد ذكر القديس أنتاسيوس الرسولى في دفاعه بفترة ( ٥٨ ) وجود « القساوسة والخورايسكوبوسين ... الخ » . وكذلك أشار القديس غريغوريوس القرزى إلى وجود هذه الدرجة في كنيسته في الرسالة ١٥٢ - ( راجع أيضا بلاديوس التاريخ اللوزياكى بفترة ( ١٠٦ ) .

ومن أهم النصوص عند الآباء الرسالتان ٥٣ - ٥٤ من رسائل القديس باسيليوس

الكبير . وعنوان الرسالتين إلى الخورايسكوبوسيين . والرسالتان تاملجان مسئولية الخورايسكوبوس ، وضرورة اشتراكه في الرسامة . ويقول القديس باسيليوس وحسب التقليد القديم المتبع في كنائس الله ، يتم خص دقيق للذين يريدون أن يكونوا خداما للكنيسة ويقوم التهامسة والقساوسة بفحص حياة هؤلاء الذين يرغبون في الخدمة ثم يقدمونهم للخورايسكوبوسيين الذين يفحصون تذكية الشهود ، ثم يرفعون الأمر للأسقف ، لكي يتم قبول هؤلاء الخدام في درجات الكهنوت ( راجع النص الانجليزى في المجلد ٨ من مجموعة آباء نيقية ص ١٥٧ ) .

ويمكننا أن نفهم هذا النص في ضوء ما ذكرته القوانين السابقة ، حيث يشترك الخورايسكوبوس مع الأسقف في اختيار رسامة المتقدمين للكهنوت .

ولم يكن الخورايسكوبوس فكرة في الكنيسة .

فقد وقع ( ١٥ ) خورايسكوبوس على قانون الايمان النيقاوى ، واشتركوا في المجمع ، وناقشوا قراراته . وذكر محضر الجلسة الأولى لمجمع القسوس المسكونى سنة ( ٣٤١ ) ان الخورايسكوبوسيين كان لهم حق التصويت ، واشتركوا في المجمع ، ووقعوا على قراراته .

( راجع دراسة المالم الألمانية Hefele تاريخ الجامعات الترجمة الانجليزية مجلد ١ : ٢٤٢ ) .

وتوجد صلوات رسامة الخورايسكوبوس في المخطوطات القبطية القديمة لكتاب الرسامات في المكتبة الاهلية - باريس - المتحف البريطانى . ولكن الاستماتة بما استقر في الكنيسة السريانية الارثوذكسية التى لم تنقطع فيها هذه الدرجة ، هو أفضل السبل لاعادة هذه الدرجة التى عرفناها في عصور الأزدهار ، والتي تعود اليها في عهد قداسة أبينا اب الآباء قداسة البابا شنودة



« وامسكت بيدي اليمنى ،  
وبشورتك هدينتى ، وبالجد  
قبلتى . اما فخر لى الالتصاق  
بالرب ، ان اجعل على الرب  
اتكالى . لاخبر بكل تسابيحك  
فى ابواب ابنة صهيون » مز ٧٢  
قداسة لسانا المعظم

## الأنبا شنوده الثالث

بيمينكم صنعت المعجزات فى  
عهد الكنيسة الزاهر . وعمل  
الرب معكم وبكم يشهد بأنكم  
رجل الله المؤمن على كرمه .

تهنئة من الاعماق لقداسكم  
بسيامة الآباء الاساقفة الجدد  
والخورى اسكوبس .

وشكر من القلب لحيبتكم  
لصيامتكم الخورى اسكوبس

## نيافة الانبا بولا

†  
ينسك  
بيشوى

اسقف دمياط وكفر الشيخ والبرارى

† † †  
كهنة ومجلس وشمامسة وخدام  
وغاديات وشعب كنيسة السيدة  
المذراء . وأبومقار وجمعية النهضة  
بالإسماعيلية يهنئون قداسة البابا

## الأنبا شنوده الثالث

بسلامة العودة ويشكرون غبطته  
لإختيار أسقفهم المحبوب

## الانبا اغناطيوس

الذى استقبله كل شعب الإبراشية  
بالحب والفرح والابتهاج .

## القص بيسنتى الأنبا يشوى

باستراليا

بقلب يملأه الفرح والسرور  
يقدم التهنئة لصاحب النبطة  
والقداسة

## البابا شنوده الثالث

لسيامة الاساقفة الطوبوايين

نيافة الانبا برسوم

نيافة الانبا رويس

نيافة الانبا اغناطيوس

نيافة الانبا ياكوبوس

نيافة الانبا كيرلس

وأبناً الخورى اسكوبس

نيافة الانبا ساويرس

نيافة الانبا بولا

ويتضرع إلى الله بدوام رفته  
الكنيسة فى عهد قداسة البابا  
الزاهر .

† † †

كهنة ومجلس وشعب كنيسة  
الشهيدة دميانة بأبا دبلوا شبرا  
يهنئون قداسة لسانا بسلامة  
الوصول ورسامة الاساقفة الجدد

† † †

مبارك الآتى باسم الرب  
غازر ثابت والاسرة بالروضة  
يهنئون بكل مشاعر الحب والفرح

نيافة الانبا برسوم

نيافة الانبا اغناطيوس

نيافة الانبا ساويرس

بنعمة الأسقفية ونشكر قداسة

## البابا شنوده الثالث

لحكيمته وحسن اختياره .

† † †

عميد مهندس عادل يوسف  
وابتسام شفيق وأماني وإبرين  
يهنئون من أعماق قلوبهم بأبهم  
الحبيب

نيافة الانبا رويس

شعب رفته والذهنى وفارس  
صاروفيم والتروىي والشماس

الإكليريكي فوزى رسمى سمالوط  
يهنئون أسقفهم القديس

الانبا بفتوتبوس

بعيد لسيامة الأول

† † †

الشماس الاكليريكي بنى مرسس  
يهنئ نيافة

الانبا اغناطيوس

بنعمة الأسقفية

† † †

كنيسة مار ميئا واللاك رافائيل  
بمصر الجديدة

تهنئ وترحب بزيارة

نيافة الانبا اغناطيوس

للمسلاة صباح الجمعة ٧/٨  
ورسامة شمامسة وافتتاح بيت

الخلوة للشباب الجامعى مساءً .

والجميع مدعوون لنوال البركة

† † †

كنيسة الملاك ميخائيل  
حدائق القبة ترحب بقدم

نيافة الانبا تيموثاوس

لصلاة القداس الأول يوم الاحد

١٩٧٧/٧/٣

† † †

القس داود القمص ميخائيل  
وشعب كنيسة ابا كير ويوحنا

بمنهري يرحبون بقدم نيافة  
أبيننا الحبر الجليل

الانبا ارسانيوس

أسقف النيا وأبوترقاص  
بافتتاح النهضة الروحية

بوى السبت مساءً والاحد صباحاً

الموافق ٣ ، ٣ يولييه ١٩٧٧

بناسبة عيد الشهيد العظيمين  
ابا كير ويوحنا

وافتح نادى الكنيسة

كنيسة السيدة العذراء مريم  
بعين شمس الغربية

الخدام والخدامات يرحبون فى  
اجتماعهم بصاحب النيافة

الانبا ايساك

(الانين ٢٧ / ٦)

الانبا هنرا

(الانين ١١ / ٧)

† † †

كنيسة الملاك والرومانى بالمطرية  
تحت رعاية حضرة صاحب القداسة

الأنبا شنوده الثالث

سيقوم مكتب الخدمة الاجتماعية  
وأسرة القوية الكنسية بافتتاح

المعرض السنوى الكبير ويخص  
دخلة لآخوة المسح وقد أناب

قداسة البابا حضرة صاحب النيافة  
الحبر الجليل

الانبا برسوم

الاسقف العام

لصلاة القداس الالهى وافتتاح  
المعرض عقب صلاة القداس

وذلك يوم الاحد الموافق ٣  
يوليو ١٩٧٧

والجميع مدعوون لنوال البركة

بمجلس الكنيسة

† † †

الام المسح وقيامته

فى انجيل القديس يوحنا

للقديس كيرلس عمود الدين

تفسير كامل للاصحاحات الاربع  
الاخيرة من انجيل يوحنا

تعرىب وشرح .

دكتور جورج حبيب بياوى  
المدرس بالسكايه الاكليريكية

النسبة ٣٠ قرش وللجملة ٢٥ قرشا



هوذا فتأى الذى اخترته حبيبي الذى سرت به نفسى لا يصبح  
ولا يحاصم ولا يسمع أحد في الشوارع صوته .  
احتفالاً بمرور عام على رسامة جبرنا للمكرم الأبا بيلامين أسقفاً  
للمنوفية نذكر وتذكر جهاده وتمبه لاجلنا وللخدمة سائلين  
الدعاء داعين له بطول البقاء لثم به فينا عمل النعمة بصلوات  
خطبة البابا المعظم



## الأبا شنودة الثالث

الدكتور ميلاد ناشد  
الدكتور نظمي ميخائيل  
الدكتور فوزى جبران الراهب  
الدكتور كامل زكي برسوم  
الدكتور نبيل ميخائيل بوالسعد  
الدكتور منير بشاى  
الدكتور صبرى جندى  
الدكتور ملاك ميخائيل  
الدكتور ماهر ميلاد ناشد

الكلية الاكليريكية بشبين الكوم  
المهندس المقاول يوسف أسعد

### الحامون

الأستاذ ميخائيل السباطى  
الأستاذ كامل نجيب عطيه  
الأستاذ كامل نقولا سعد  
الأستاذ عادل السباطى

### الهن أجرة

جميل شكري جواهرجى  
بأشمون  
أيوب عبده بشبين الكوم  
ميشيل جرجس عطيه  
صاحب ورشه  
فرج حليم فرج مكتبة النجاح  
المقدس صليب موسى والأسرة

### الجمعيات

القرية الكنسية بشبين الكوم  
مرتل وشمامسة كنائس شبين الكوم  
بيت الشمامسة القبطى  
بيت الطالبات السجيات للمتبرعات  
جمعية أصدقاء الكتاب المقدس  
بشبين الكوم  
صديقات الكتاب المقدس  
بشبين الكوم  
جمعية النهضة القبطية الارثوذكسية  
بشبين الكوم  
جمعية النهضة بالبتانون  
جمعية الاصلاح بالبتانون

### الاطباء

الدكتور نادرى فايز مرقس  
الدكتورة ساليانا اسطاسى  
الدكتور صلاح الدين عبيد  
الدكتور نعيم رياض  
الدكتور حليم تسكلا  
الدكتور رياض سرريس  
الدكتور فتحى ناشد  
الدكتور بشرى جرجس  
الدكتور شهدي حكيم  
الدكتور عزت زكى  
الدكتور نظمي نخلة  
الدكتور غبريال حبيب  
الدكتور مراد حبيب  
الدكتور وليم زكى  
الدكتور فؤاد زكى

كاهن ومجلس كنيسة المذراء  
منشأة شنوان  
كاهن ومجلس كنيسة المذراء  
سبك الأحد  
كاهن ومجلس كنيسة أبنا تسكلا  
أشمون  
كاهن ومجلس كنيسة مار جرجس  
سرس الليان  
كاهن ومجلس كنيسة مار جرجس  
عزبة تسلا  
كاهن ومجلس كنيسة الملاك  
بي العرب

المجلس اللى الفرعى بالمنوفية  
الأستاذ ميشيل جورجى الهامى  
الأستاذ شفيق زكى الهامى  
الدكتور سعد عزيز  
الأستاذ أديب برسوم القاضى  
الأستاذ حبيب عبده الهامى

كاهن ومجلس كنيسة المذراء  
منبل دويب  
كاهن ومجلس كنيسة الانيا  
صرايامون بليج  
كاهن ومجلس كنيسة الانيا  
صرايامون بليج  
كاهن ومجلس كنيسة مار جرجس  
زاوية الناعورة

القمص بطرس قسطندى  
القمص يوانس البراموسى  
القمص سيداروس عبد المسيح  
القمص صموئيل حنا  
القمص أنطونيوس ابراهيم  
القمص داود حبشى  
القمص صرايامون مرزوق  
القمص يوسف مترى  
القمص صموئيل سرجيوس  
القمص اتناسيوس يوسف  
التياس عبد الملك يونان  
الأرشيديا كون جورجى ميخائيل  
الايوديا كون سعيد يعقوب

### الكنائس والمجالس

كاهن ومجلس كنيسة المذراء  
بشبين الكوم  
كاهن ومجلس كنيسة مار جرجس  
بشبين الكوم  
كاهن ومجلس كنيسة مار جرجس  
بيت خاقان  
كاهن ومجلس كنيسة الملاك  
بيت خاقان  
كاهن ومجلس كنيسة الملاك  
بطوخ طنبشا  
كاهن ومجلس كنيسة الملاك  
بشطانوف  
كاهن ومجلس كنيسة المذراء  
طنط الجزيرة

## تسليّة الأسبوع خشوع .. وركوع !?



- انظر الى هذا الولد الصغير اللطيف : واقفاً يصلي ، يخشع رافع ...
- أراك — يا عزيزي اتقارء — معجباً به ، وتريد أن تذكر دائماً هذا الخشوع ، وأن ننشبه به ، حياً في الرب يسوع له المجد .
- إذن ... ( أ ) اقل الرسم بعناية تامة : على ورق مقوى ( بريستول ) .
- ( ب ) قص الشكل بقص حاد ، وعناية تامة كذلك . ( ج ) ولونه بالألوان المناسبة .
- ( د ) ولكي تجعل الولد يركع : اثن الشكل عند السطح المتقطع ، ثم نبته بمادة لاصقة على قاعدة ، وضعه أمامك لتتذكر باستمرار الخشوع في الصلاة .. والركوع !

### اجابة تسليّة « اكتشف الأخطاء » المنشورة بالعدد الماضي

- ( ١ ) السكم الأيمن لقميص الولد مخالف للسكم الأيسر . ( ٢ ) السكم الأيمن ( لفتان ) البنت مخالف للسكم الأيسر . ( ٣ ) جيب البنت مقلوب . ( ٤ ) وحقيبتها مفتوحة . ( ٥ ) وحاشية ذيل ثوبها ليست بشكل واحد .
- ( ٦ ) الفردة اليسرى لحذاء الولد مخالفة لليمنى . ( ٧ ) وكذلك الحال من جهة حذاء البنت . ( ٨ ) وجورب الولد . ( ٩ ) وجورب البنت . ( ١٠ ) الحذاء اليسرى للفتان غير موجودة . ( ١١ ) بائنة ( كولة ) الفتان يتعصها نصفها الأيسر . ( ١٢ ) نصف ( البائنة ) اليسرى لقميص الولد مخالف للنصف الآخر . ( ١٣ ) بلوفر الولد غير متشابه الجانبين .

### أعزائي القراء :

### المسابقات ... وصور المتفوقين !..

١ — بعد أن انتهت امتحانات الثانوية العامة ، نمود — ابتداءً من العدد القادم بإذن الله — إلى نشر « المسابقات » أما الجوائز المستحقة عن المسابقات السابقة (سورة قداسة البابا موقماً عليها) فمعدرة لتأخر وصول بعضها ، وأتمنى أن أحصل عليها كاملة — قريباً إن شاء الله — لإرسالها إلى مستحقيها فوراً .

٢ — أما صور المتفوقين الجدد ( في العام الدراسي الماضي ١٩٧٦ — ١٩٧٧ ) في امتحان الشهادات الإبتدائية والإعدادية فقط — فارجو من أصحابها عدم إرسالها الآن . إنتظروا الإعلان عن نظام جديد هذا العام يضمن ألا ينضب أي متفوق بسبب عدم نشر صورته .

وأتمنى لكم أجارة صيفية ممتلئة بالمائدة

٣ — لاحظت أنه قد تقبّل أحياناً بعض الأخطاء المطبعية في القصص الرجالية أو الأراجال التي نشرها الصفحة ، فنتيحاً لبعض أنسا كسرنا « وزن الشعر » ( كما حدث في السطر الثامن من القصة المنشورة بالعدد الماضي حيث سقطت كلمة من كل شطرة ) .

أقول هذا لسلا تهم يذنب نحن أرباب منه . فنحن نطالب باستمرار بضرورة مراعاة الدقة عند نظم الأستمار والأراجال

### متفوقون من أبناء الكرازة



مدحت فريد رزق الله  
٪ ٩٣



ماجد لبيب سليم  
٪ ٩٣



راند لؤيس  
٪ ٩٣



غاف بانوب  
٪ ٩٣





نشرنا مقالات سابقة تحت هذا  
الباب عن المرأة في الكتاب المقدس ،  
وتتابع نشرها ..

## مريمات قديسات

قدم لنا العهد الجديد أسماء بعض المريمات  
القديسات ، نذكر من بينهن :

١ - القديسة مريم العذراء :

والدة الإله ، أم المخلص ، أم النور ،  
أنقى امرأة في الوجود ، المسكنة القائمة عن  
يمين الملك ، شفيعة البشرية ، بكل فضائلها ،  
وكل معجزاتها ، التي جميع الأجيال تطوبها .  
والتي قالت لها الأوصياء « من أين لي هذا ،  
أن تأتي أم ربى الى » . مجرد وقوع سلامها  
في أذن الأوصياء ، امتلأت الأوصياء من  
الروح القدس ، وتحرك الجنين باسْتِجَابَةٍ في بطنها .

٢ - مريم زوجة كلوبا ( حلفى )

أم يعقوب ويوسى ويهوذا ، وهي أخت  
العذراء ، لذلك اعتبر أولادها ( أخوة الرب ) .  
صار ابنها يعقوب الرسول أول أسقف  
لأورشليم . . . . . تبعت المسيح ، ودعت مع  
باقي النسوة إلى القبر .

٣ - مريم أخت لعازر ، وأخت مرنى :

وهي مثال حياة التأمل . كانت تجلس  
عند قدمي السيد المسيح تسمع كلامه . وكان  
السيد للمسيح يحب بيت لعازر وأخته ،  
ويزورهم . وهي التي دهنت قدمي المسيح بالطيب .

٤ - مريم أم مار مرقس الرسول :

أم يوحنا الملقب مرقس صار بينها أول

كنيسة في العالم ( أع ١٣ : ١٣ ) إذ وهبت  
بيتها للمؤمنين يجتمعون فيه للصلاة وكسر  
الخبز . في بيتها غسل المسيح أرجل تلاميذه ،  
وأقام العشاء الرباني لأول مرة ، وصنع الفصح .  
وفي بيتها حل الروح القدس يوم الخمسين . . . . .

٥ - القديسة مريم المجدلية :

وهي القديسة التي أرسلها السيد المسيح  
إلى تلاميذه ، لتشرهم بالقيامة ، وتحمل إليهم  
رسالة منه . . . . .

في قيامة المسيح « ظهر أولاً لمريم المجدلية »

( مر ١٦ : ٩ ) ورأته أكثر من مرة .

وكانت إحدى المريمات الثلاث أحطن بصليب  
المسيح وقت صليبه . . . . .

٦ - مريم تلميذة بولس الرسول :

التي سلم عليها في رسالته إلى رومية ،  
بقوله « سلوا على مريم التي تبعت لأجانبنا  
كثيراً » ( رو ١٦ : ٦ ) . . . . .

٧ - وفي العهد القديم مريم النبيّة :

أخت موسى النبي وهارون رئيس  
الكهنة . . . . .

وهي التي امتكت الذهب في يديها وقادت  
النسب في التسيح وقت عبور البحر الأحمر .

هؤلاء المريمات القديسات ، بعض من  
مشاهير النسوة في الكتاب المقدس .



## أسرة غالبية أعضائها من القديسين والقديسات

لسبطية ، وأخته ماكرينا رئيسة لدير كما  
كانت جدته ماكرينا قديسة صالحة ، وكانت  
تلميذة ودية للقديس غريغوريوس المجاني .



هي أسرة القديس باسيليوس الكبير  
كان القديس باسيليوس رئيساً لأساقفة  
قيصرية كبادوكية ، وأخوه غريغوريوس  
أسقفاً لمدينة نيقية ، وأخوه بطرس أسقفاً

## رأى

### الوقت المناسب

عامل التوقيت السليم ، عامل هام جداً ،  
في كل عمل ، وفي كل مشروع ناجح ، وفي  
كل كلمة تقال ، وفي كل طلب يقدم .

قال الكتاب : قفاحة من ذهب ، في  
مصوغ من فضة ، كلمة مقولة في وقتها . . . . .

في كل عمل تقوم به ، لا تسأل فقط  
« هل هذا العمل خير ونافع ؟ » ، وإنما  
اسأل أيضاً « هل وقته مناسب ؟ هل توقيت  
سليم ؟ » . . . . .

ولقد يحتاج التوقيت الى صبر .. والحكيم  
يصبر .. الى أن يعمل العمل الصالح في حينه  
الحسن . . . . .

### سؤال وجواب

يسأل البعض « لماذا لا تنشر أخبار  
بعض الأيبارشيات في مجلة الكرازة ؟ » .  
والإجابة لأن هذه الأيبارشيات  
لم ترسل لنا شيئاً من أخبارها لتشره .  
فليهم بعض أبنائها ويرسل لنا  
ما تشره . . . . .

## عجبت لهؤلاء

### الحق الساكت والباطل الصاخب

عجبت للحق اذ يسكت في مشكله ، فلا  
يرفع صوته . . . . .

وبهذا يعطى الباطل فرصة أن يملأ الدنيا  
صياحاً ، وكلاماً ، ومعلومات خاطئة . . . . .

والناس لا يرون أمامهم إلا رأياً واحداً ،  
مسلماً في الجرائد والمجلات والنشرات ، وفي  
الزيارات والمقابلات ، وفي الاتصال بالتسولين  
بكل ألوان الاتصال . . . هو رأى الباطل . . . . .

ويصير الباطل بطلاً ، ويبطل رأى الحق !!  
ليس من الحق أن يصمت الحق . فهناك  
واجبات عليه أحياناً أن ينسلكم . . . . .



مدير المجلة: د. راجب عبد المنور

سكرتير التحرير: د. رشدي السهمي

الإدارة: مطبعة الأنبا رويس - المساهمة - القاهرة ت: ٨٩٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص ٠ ب ٢٠١٨

( السنة الثامنة ) الجمعة ٨ يولي ١٩٧٧ - ١ أيب ١٩٩٣ العدد السابع والعشرون الخن ٣٠ مايا

## أعياد القديسين

### أخبار قديس

✠ يعقد اجتماع اللجنة المركزية يوم ٧/١٥ ويرأس الاجتماع الرئيس أنور السادات .  
قداسة البابا سيدعى لهذا الاجتماع كعضو فيه  
✠ بدأ مجلس كنيستنا في لندن يستمد لزيارة قداسة البابا للكنيسة الجديدة . وقد تم تركيب الحجاب الخشبي الذي صنع في مصر على الطراز القبطي وقد قام نيافة الأنبا صموئيل ، وبصحبته القس شنودة دوس والدكتور فؤاد مجلي بالاتصال بالهيئات الكنسية والعامية تمهيداً للزيارة .  
✠ نجحت العملية الجراحية التي أجريت للمقص صليب سوربال ، وهو الآن في المستشفى يتماثل للشفاء .

عيد القديس الانبا شنودة :  
ويحتفل الدير الابيض بسوهاج بميد القديس الانبا شنودة رئيس للتوحدين تحت إشراف نيافة الانبا أنطونيوس مطران سوهاج واليلينا . كما احتفل بميد القديس في كثير من الكنائس التي تحمل اسمه .

عيد القديس الانبا يشوي :  
ويحتفل دير الانبا يشوي بميد قدسائه يوم ١٥ يوليو، ويرأس الإحتفال قداسة البابا ، ويشرف عليه نيافة الانبا صراهمون ، ومحضره عدد كبير من الآباء الأساقفة ، وآلاف من الشعب . وقد استعد الدير استعداداً كبيراً لاستقبال ضيوفه .

هنيئاً للكنيسة بكل هذه الاعياد ...

عيد العذراء بالدير المحرق :  
احتفل الدير المحرق في أواخر يونيو بميد العذراء ، وهو عيد السنوي الكبير ، وأشرف على السيد صاحباً نيافة الانبا أغاثون ناظر الدير ، والانبا ساويرس الأسقف العام .

عيد القديس موسى الاسود :  
واحتفل دير البراموس بميد القديس موسى الاسود ، تحت إشراف نيافة الانبا أرسانيوس رئيس الدير ، والقس أنجيلوس أمين الدير . وقد حضر العيد عدد كبير من الآباء الأساقفة منهم أصحاب نيافة : الانبا مكسيموس ، والانبا صراهمون ، والانبا يقيامين ، والانبا ياكوبوس . كما حضر عدد كبير من الآباء الكهنة والشباب ...

### زمالة كلية كليرمونت لقداسة البابا

أثناء زيارة قداسة البابا للوس أنجلوس بكاليفورنيا ، زار كلية كليرمونت . وقد ألقى قداسة البابا محاضرة علمية عن الكنيسة القبطية، وأجاب على أسئلة الحاضرين . وفي ختام المحاضرة قدم عميد الكلية لقداسته زمالة الكلية Fellowship

القديس الانبا يشوي



القديس الانبا شنودة رئيس التوحدين





## نيافة الأنبا صموئيل

### عودته من أوروبا

عاد نيافته إلى مصر مساء الخميس ١٩٧٧/٦/٣٠ بعد أن زار هولندا وألمانيا .  
ولندن .

وقد استقبله قداسة البابا فور عودته ،  
والمؤمن منه على أخبار القمص صليب سوريال

## نيافة الأنبا يونس

نيافة الأنبا يونس أسقف الغربية سافر صباح  
الجمعة إلى أوروبا ، مع الرحلة السياحية التي أهدتها  
شركة مصر للسياحة لزيارة الأماكن الدينية  
الشهور في أوروبا .

وسيزور نيافته فرنسا ، حيث يقابل صاحي  
النيافة الأنبا مرقس أسقف مارسيليا وطولون ،  
والأنبا أناسيوس الخوري أنكوبس ، وقد  
حمله قداسة البابا رسالة شخصية لهما .  
وستستمر هذه الرحلة أكثر من أسبوعين .



## مقابلات قداسة البابا

استقبل قداسة البابا أصحاب النيافة الاحبار الاجلاء :

الأنبا ثاوفيلس ، والأنبا مكسيموس ، والأنبا غرينوريوس ،  
والأنبا يونس ، والأنبا باخوميوس ، والأنبا بيشوى ، والأنبا  
تيموثاوس ، والأنبا صرابامون ، والأنبا وبصا ، والأنبا بنوتيوس ،  
والأنبا أمونيوس ، والأنبا تادرس ، والأنبا بروس ، والأنبا رويس ،  
والأنبا اغناطيوس ، والأنبا ياكوبوس .

## مع بعض كبار رجال القانون

اجتمع قداسة البابا صباح الجمعة ١٩٧٧/٧/١ في القصر البابوي بالقاهرة  
مع بعض كبار رجال القانون الاقباط .  
وذلك للتشاور معهم في شئون التشريعات ..

## نتيجة الكلية الاكليريكية

اعتمد قداسة البابا نتيجة القسم النهاري بالكلية الاكليريكية  
بالقاهرة ، بعد أن عرضها عليه الأستاذ شاكر باسيلوس وكيل الكلية .  
وكانت نتيجة السنتين التاليتين ١٠٠٪ .

## البابا في الاسكندرية

سافر قداسة البابا يوم السبت ١٩٧٧/٧/٢ إلى الاسكندرية .

وقد صل صلاة العشية في كنيسة الابا شنوده بالقبارى ( في الدور  
العلوى ) بمناسبة قرب عيد القديس ... وألقى العظة .  
وفي يوم الاحد اجتمع مع كثير من الآباء الكهنة ، وتابع معهم  
عملهم في الانتقاد والمضوية الكنسية . كما التقى ببعض أراخنة الشعب .  
وفي مساء اللى العظة بالكاتدرائية المرقسية .  
ثم عاد صباح الاثنين إلى المدير ...

سيتابع قداسته دروسه بالكلية الاكليريكية بالاسكندرية  
خلال الصيف .

## بادروا بحجز البخور اللازم للسنوات المقبلة

توجه البطريركية بهذا النداء لجميع الايبارشيات وجميع  
الكنائس . إذ قد انتهت كمية البخور التي وصلتنا منذ سنتين  
والتي تعاقدا على شرائها منذ أكثر من ست سنوات .  
وسيتم الآن التعاقد على كمية أخرى تكفي لاحتياج الكنائس  
لبضع سنوات مقبلة . فبادروا بحجز ما يلزمكم قبل نفاذ هذه  
الكمية أيضاً .

## عودة من أمريكا

مع الرحلة التي تصل القاهرة يوم ٤ يوليو ، يعود من أمريكا القس  
أنجيلوس بندادى كاهننا في فيلادلفيا ، والشاس الاكليريكي ميشيل  
القمص يوسف . وسيعود كل منهما إلى عمله في مصر ...

## متحف للهدايا بالبطريركية

أمر قداسة البابا بإعداد متحف في البطريركية لتودع فيه أهم الهدايا  
التي قدمت إليه خلال رحلاته في أوروبا وأمريكا وآسيا ، وأيضاً الشهادات  
والوثائق الهامة .

## نيافة الأنبا تيموثاوس



الأربعاء ٧/٦ العظة الأسبوعية بكنيسة  
القديسة بربرة بالشرابية  
الجمعة ٧/٨ القديس والمعظة بكنيسة  
المدراء بأرض الجولف  
الأحد ٧/١٠ القديس الأول بكنيسة  
المدراء والأنبا يشوي  
بأنبا رولس

الثلاثاء ٧/١٢ العظة الشهرية بكنيسة مار مرفس بمصر الجديدة

## نيافة الأنبا يفتوتوس مشرفاً على أعمال التعمير بجبل الطير



أصدر قداسة البابا قراراً عهد فيه إلى  
نيافة الأنبا يفتوتوس أسقف سمالوط ،  
بالإشراف على أعمال التعمير بدير المدراء الأثري بجبل الطير بمحاجر  
سمالوط . وهو أحد الأماكن التي زارتها العائلة المقدسة في عيبتها إلى مصر  
بورسعيد :

## نيافة الأنبا تادرس

### بيت للمغربات ، وبيت للحضارة



استأجر نيافة الأنبا تادرس أسقف  
بورسعيد دار مدرسة الراعي الصالح  
للراهبات الكاثوليك ، وكانت المدرسة  
قد أغلقت منذ سنوات .

وسيقوم بإعداد السكان لإنشاء بيت للمغربات لإقامة الطالبات  
التبليات بكليات ومعاهد جامعة بورسعيد . وكذلك سينشئ دار  
للحضارة .

فعل من تريد حجز مكان لها في بيت للمغربات التقدم بطلبها إلى نيافة  
بمعوانة بمطراية الأقباط الأرثوذكس ببورسعيد .

## هيئة الأوقاف القبطية

اجتمعت هيئة الأوقاف القبطية في الساعة الحادية عشرة صباح الأربعاء  
١٩٧٧/٩/٢٩ لتتخذ في بعض الأمور الهامة .

## نيافة الأنبا هدرأ



† أقام نهضة روحية في أسوان من يوم  
الجمعة ٦/١٠ إلى الثلاثاء ٦/١٤ بأسوان  
وكوم أمبو ودرأو ، دعا إليها نيافة الأنبا  
وبصا أسقف البليتا .

† يواصل نيافته الإشراف على أعمال  
التعمير بدير الأنبا باخوميوس بمحاجر ادفو .

† يهتم نيافته بإجتماع أسرة مار جرجس للسائقين ، وأسرة  
مار مرفس للحرفيين اللتين أسسهما . لكل أسرة إجتماع روحى كل  
أسبوعين ( بالتناوب ) في كاتدرائية الملك ميخائيل بأسوان .  
كما أسس نيافته أسرة مار لوقا للأطباء والصيادلة وعائلاتهم ، وأسرة  
الأنبا هدرأ للمهندسين الزراعيين .

## نيافة الأنبا بولا

† قام بتنظيم خدمة التربية الكنسية في فارسكور ، حيث اتفق على  
عمل كشوف بمحصر الطلبة والخدام ، والبدء في مشروع العضوية الكنسية.  
كما اجتمع مع الخدام في دمياط ورأس البر للنهوض بأمر الخدمة وتنظيمها  
في فترة الصيف، وتنظيم مسابقات في الحفظ وفي دراسة الكتاب . وتنظيم  
معسكر للشباب برأس البر . وكذلك تنظيم مكتبة لبيع بالكنيسة .  
† قام نيافته بزيارة بعض الثماسة برتبة إيفلنس واغسطس ،  
في فارسكور وفي دمياط .

† التي نيافته عظة في إجتماع السيدات ، واجتمع مع خادمت  
التربية الكنسية بدمياط ، لتنظيم خدمة البنات .

† وأيضاً التي وكلة في إجتماع العمال ، وكلة في إجتماع الشباب ،  
وكلة في إجتماع الخدام .

† وأحتفل بعيد مار جرجس الزاحم بدمياط النصارى ثم سافر إلى  
القاهرة ومنها إلى دير البراموس .

## البراموس



أرسل لنا كاهننا في النصارى القس يوحنا  
البراموس محاضرتين لقداسة البابا قام بشرحتهما  
إلى اللغة الألمانية : أحدهما عن التواصل ،  
والثانية عن الصمت والكلام .

القس يوحنا يخدم شعبنا في فينا ، ويقدم  
القديس الالهى في جراس في الأحد الثانى  
من كل شهر ، وفي ليز مرة كل شهرين .  
وسيحاول تنظيم الخدمة في زبورخ وجنيف  
في سويسرا ، وفي برن في تشيكوسلوفاكيا .

## التعفف في الملابس



تياقة الانبا يمين

الكتاب ، وإشارة لخضوعها للرجل ، وتتم أيضاً بالصمت الروحي ، لأنها بطبيعتها موجهة إلى الحياة الداخلية ، إلى ما هو مستقر في أعماق الكيان .

**فقوة المرأة في صمتها ووقارها وهدونها واتضاعها ..**

### ٢ - الحشمة وكرامة الهيكل :

يقول معنا يولس الرسول « لستم تعلمون أن أجسادكم هي أعضاء المسيح ؟ أتأخذ أعضاء المسيح وأجعلها أعضاء زانية ؟ حاشا » . ويقول أيضاً « أم لستم تعلمون أن أجسادكم هي هيكل للروح القدس الذي فيكم الذي لكم من الله وأنكم لستم لأنفسكم ؟ لأنكم قد إشتريتم بثمن ، فجسدوا الله في أجسادكم وفي أرواحكم التي هي لله » ( ١ كو ٦ : ١٥ - ١٩ ) .

جسد الانسان للمسيحي له كرامة كبيرة : يكفي أن ابن الله أخذ طبيعتنا الجسدية ، ويكفي أننا تناولنا جسد المسيح ودمه الأقدس ، في كل قداس نحضره . ويكفي أن الروح القدس قد ختمنا وقدسنا في سر الميرون المقدس ، فأصبح الإنسان المسيحي المحتوم بالروح القدس حاملاً للمسيح ( خريستوفوروس ) .

ومن أجل هذا نجد لقب التوشح بالله وحامل الله ، من الألقاب التي أعطتها الكنيسة لبعض القديسين . لأن الرب وعد إن حفظ أحد وصاياها ، يجبه ويأني إليه هو والآب وعنده يصنع منزلاً . . . كما أمرنا يولس الرسول بقوله إلبسوا الرب يسوع ، ولا تصنخوا نديراً للجسد لأجل الشهوات ( رو ١١ : ١٤ ) .

ونحن حين نتشع بالمسيح من خلال الأسرار والصلاة والانجيل ، نستطيع أن نعطي للجسد كرامته الحقيقية ، لأن كل ما في

المسيحي الحقيقي يعلم أن العري الذي كان قبل الخطيئة ، قد أصبح خزيًا بعد المعصيان ولما نادى الرب الإله آدم وقال له « أين أنت » أجاب : « سمعت صوتك في الجنة خشيت - لأنني عريان فإخترت » ( تك ٣ : ٧ )  
فالخطيئة حرمت القلب تقاوتته ، وسلبت العين طهارتها وبساطتها .. لذلك يؤمن المسيحي في إنضاع أنه خاطيء ، وأن جسده معتر ، وهو يرفض العري لأنه يرى فيه تعدياً للخلق ، الذي ألبس آدم وحواء لباساً من الجلد ستر به عورتها . . إنه يرى في الحشمة ولبس الثياب خضوعاً للأمر الإلهي ، وإعتزافاً بما عمنته الخطيئة في الانسان .

أهل العالم يريدون أن يتحرروا ، لا من الخطيئة بل من رمزها ، فيخلعون الثياب .

أما أولاد الله فهم يواجهون القضية في عمقها ، ويرون أن التحرر من الخطيئة ليس بخلع الملابس ، وإنما بالجهد الروحي وحياة التقوى .

والمرأة بالذات ، عندما تريد أن تستكبر ، تؤذي الرجل في عفته ، لتحصل على سلطان عليه ، وتنقم لضمتهما .

المرأة الجسدية تمارس اغراء جسدها ، لتلذذ الرجل ، وافضة أن تأخذ مجدها من الرجل كما يأخذ الرجل مجده من المسيح ، والمرأة الروحية سرها في إنضاعها وصمتها وحياتها الداخلية . . إنها تتمثل بالمسذراء مريم في إنضاعها وإنسانها الداخلي « كانت تحفظ أمور الله في قلبها وتتفكر بها » .

يقول أكليمنديس الإسكندري « إن الشرور يحدث ثغرة في النفس ، نقسل فيها الحية الخادعة لأن التبرج شبيهة لتأنيات لاشبهة العافلات » وتند حشمة المرأة المسيحية لتفطى حياتها كلها . فهي تفطى رأسها طاعة لأمر

العفة في المسيحية فضيلة إيجابية تتبع من حياة روحية ، وهي ثمرة من ثمار الروح القدس في حياة المؤمن ( غلا ٥ : ٢٢ ) فالمسيحي يتعفف لأنه يطلب المسيح .

والذي يريد أن يعيا في العفة ، عليه أولاً أن يعيا في المسيح ، أي لا يعيا حسب الجسد بل حسب الروح .. شخص المسيح هو حجر الزاوية في حياة العفة .. الرب وحده هو الذي يلهب القلب بحب العفة ، وهو الذي يجذب الجسد ، ويقدم الأعضاء ، ويلهم البذل ، ويهون العانة .

فالخشمة أو عفة الملابس التي تقصدها في هذا المقال ، ليست مجرد فضيلة اجتماعية . . ففي الصميد تلبس النسوة عشتبات ، وكثيراً منهن ليس لمن حياة الشركة مع الله . . مثل هذه الخشمة عادة اجتماعية ، وليست فضيلة روحية .

وفضيلة الخشمة مسيحية ، لها جانب بشري : وهو الحرص والتدقيق في اللبس ، والكلام ، والشئ ، والتصرف . ولكن جوهرها هو الجانب الإلهي ، إنسكاب القداسة والطهارة من الروح القدس في قلب المؤمن أو للمؤمنة ، التي تمش حسب الروح وليس حسب الجسد .

ونود أن نعالج الخشمة المسيحية من زوايا ثلاث : الخشمة والاتضاع - الخشمة وكرامة الهيكل - الخشمة والشهادة .

١ - الخشمة مرتبطة بالاتضاع  
الاتضاع فضيلة مسيحية باطنية ، والخشمة في اللبس إنعكاس الباطن على الظاهر . .

الجسد بغير روحياً وبتقدس وبتطهر .. وأما  
المتيق القاسد فإنه يصب ، ويخضع لإرادة  
الروح ومشيئة النعمة وتوجه مقاصد الله .

**فالمسيحي الحقيقي الذي يترك قيمة كرامة  
الجسد كهيكل للروح القدس ، لا يرى في التزين  
والتجمل الخارجي تجييدا للجسد ، وإنما يحرص  
على تزين الداخل بالفاضل الروحية ..**  
وهنا تصبح الحشمة سائراً يخفى ما في  
داخل الهيكل من كنوز .

لانه ان هتكنا حجب الهيكل ، وتعري  
الجسد ، انسكبت القيم التي فيه إعل الأرض ،  
وتدهورت وصارت مشاعنا للعيون الزائفة ،  
وظفد الهيكل قيمة كجواهر يحوى كل غال  
وثمين ..

الهيكل الداخل لا يستطيع أن يتلامس  
ما في نفوس الآخرين من فضائل واتجاهات  
ومبول ، إلا إذا كان محتشماً . فعري الجسد  
لا يعطى فرصة إلا للإنحسام الأحاسيس  
بالأحاسيس ، ونظل النفوس متباعدة .

**الهيكل اذا كان فارغاً من الداخل ، فهو  
يلجأ الى الزينة الخارجية ، كطلاء خارجي**

يسمى نحو تغطية القساد الداخلي ، شبيه هذا  
بالقبور البيضاء من الخارج ومن الداخل عظام  
تتنة ، أو كصنم بالذهب والقضة ، ولا روح  
البنة في داخله ( حقوق ٢ : ١٣ )

إن داود النبي عندما يتسكلم عن مجد  
الهيكل يقول :

كل مجد ابنة الملك من داخل ، مشتملة  
بأطراف موشاه بالذهب ، مرتينة بأشكال  
كثيرة ( مز ٤٥ : ) .

### ٣ - الحشمة والشهادة :

يقول معلمنا بطرس الرسول للنساء : **لا كن  
خاضعات لرجالكن . حتى وإن كان البعض  
لا يطيعون الكامة ، فإنهم يرجون بسيرة النساء  
بدون كفة ، ملاحظين سيرتك الطاهرة  
بخوف . ولا تكن زينتك الخارجية  
من صفر الشعر ، والتحلل بالذهب ، وليس  
الثياب ، بل إنسان القلب الخفى في المعديفة**

القساد ، زينة الروح الوديع الهادي ، التي  
تقدم الله كثير الثمن ( ١ بط ٣ : ١ - ٤ )  
**فالخشمة من خلال تعليم بطرس الرسول ،  
لها طابع كرازي وروح تبشيري ..**

فهو يعطى للمرأة الخشمة دوراً كبيراً  
في كسب رجلها ، وربحها للمسيح دون وعظ  
أو تعليم .. المرأة الوديعنة النقية الخشمة ،  
تسهل خلال بلها بروحها النضمة ، وتقواها  
في ملابسها والمرأة المتبرجة تعثر زوجها  
والآخرين ، وبخاصة إذا كانت مداومة على  
حضور البيعة . لأن التناقض بين الروحية  
الثقوفة وبين التبرج الحداثي يؤدي نفوس  
الكثيرين

وعندما نطالع تاريخ الكنيسة وسير  
التهميدات والقديسات ، نلتس بوضوح كيف  
كانت المرأة المسيحية الخشمة ، شهادة حية  
وكرامة وأنجيلا معاشا . لقد كانت الكنيسة  
ظاهرة كالشمس جملة كالعمر مرهبة كجيش  
ذي الوبنة .

## اجتماعيات

مكتبة الحبة بالفجالة  
الاجازة السنوية النصف الثاني  
من يوليو

مكتبة الكنيسة الرئيسية بالأزبكية  
صدر حديثاً

- ١ - الحد والادانة  
للقص بفنوتوس السرياني  
النسخة ١٨ قرشاً و ١٥ للجملة
- ٢ - الكنيسة السجحية في  
عصر الرسل  
لنيافة الانبا يوانس  
النسخة ٨٠ قرشاً و ٦٥ للجملة  
المراسلات باسم القس صرابامون  
عزيز بالكنيسة وتودع القيمة  
بحساب جارى ١٢٠ مكتب بريد  
جزيرة بدران بشبرا .

خيري جريس وحسره  
وأولاده بيدي باستراليا  
يهثوث  
نيافة الانبا اغاثون  
بتجليسه أسقفاً للاسماعية

الكنية والشعب القملى بفارسكور  
يسجدون لله شكراً بعلامه  
وصول قداسة البابا المعظم

**الانبا شنوده الثالث**  
لأرض الوطن كما يقدمون عظيم  
الشكر لانتظته لسيامة الخورى  
أسكوبس نيافة  
**الانبا بولا**  
ويهثوث أسقفهم الجليل نيافة  
**الانبا يشوى**  
بالاختيار المبارك

+++  
ذكرى الصديق تدموم للأبد  
أسرة المرحوم طيب الذكر  
ابراهيم موسى سلامة

تقيم قداس الأربعين على روحه  
الطاهرة بكنيسة السيدة العذراء  
ببيت بعيش - كافر بوسف رزق  
في تمام الساعة العاشرة صباح  
الجمعة ١٥/٧/١٩٧٧

كاهنا واجتماع الشباب وشعب  
كنيسة السيدة المذراء بادفويهثوث  
**نيافة الانبا ياكوبوس**  
أسقف الزقاريق بنعمة الأسقفية  
ويذكرون أماتته ( السابقة )  
لخدمة الكنيسة

كما يشكرون أسقفهم الحبوب  
**صاحب النيافة الانبا هدىرا**  
لتنفضه بقرية أمين الخدمة الحالى  
الاستاذ ميلاد مرجان إلى رتبة  
الايوديا كونية ويهثوث سيادته  
بهذه النعمة

+++  
نيافة الانبا يعين يسأل العزاء  
لأسرة نيافة الانبا رويس لبناح  
**الاستشار فوزى اسعد**

ولأسرة الموقر القص بطرس جيد  
والرني الكبير رشدى السليسي  
معادياً لأقربائهم الذين رقدوا  
في الرب .

الانبا يوانس أسقف النبرين  
ومجمع كهنه الاييارشية يودعون  
للجد قداسة الأب الوقور  
**القص يعقوب حنا**  
راعى كنيسة السيدة العذراء  
بكفر سليمان عوض  
ويطلبون لروحه نياحاً وكنيسة  
والأسرة عزاءاً .

+++  
كنيسة السيدة العذراء  
بالمحلة الكبرى

تودع لاحضان القديسين السيدة إلى  
**هرم الاستاذ بشرى رياض**  
وتشارك راعيا

القس مرقس عبد المسيح  
+++

أسرة القرية الكاسية بالمدر  
بالحلة تشارك  
**القس مرقس عبد المسيح والأ**  
+++

اجماع الهنين بكنيسة العذ  
بالحلة يشارك  
**القس مرقس عبد المسيح والأ**

# رحلة البابا إلى أمريكا - ١ -



بقلم القمص أنطونيوس راعب

لقد تقاضت نسمة ربنا جداً في هذه الزيارة، فكان لها نواح متعددة تتراوح لها النفس الآمينه، للتأمل في :  
الروحانية والحكمة والرعاية والمجد والعلم والمجزات وإكرام حبيب الرب، وما إلى ذلك من البركات التي زينت في غزارة  
أيقونة الزيارة . وهنا محاولة لإتطاف ألوان من الشهد من عمق كنزها ، واستدشاق أصناف من العطر من غير روضها .

القسم اللبلي لا كلبيريكية القاهرة ، والمتخصص  
بعمق في أفوال آباء الكنيسة الأول والحاصل  
على الدكتوراه من جامعة كامبردج بالجنس .  
ونظراً لضرورة تلاقى كل عضو من الوفد  
بنوعيات مختلفة من المجتمع الأمريكي ، فقد  
روعى أن يكونوا جميعاً ممن يجيدون الحديث  
باللغة الانجليزية ، وحاصلين على درجات  
علمية جامعية بقدرها المجتمع الأمريكي .

فأعضاء الوفد - إلى جانب دراساتهم  
الكنسية ، يحملون شهادات جامعية تتراوح  
بين البكالوريوس والليسانس والماسحتر  
والدكتوراه من كليات الآداب والحقوق  
والتجارة والهندسة واللاهوت .

وقد ضم وفد قدااسة البابا اناسا من  
جميع الهيئات الكنسية العاملة ، فكان بينه  
أعضاء في كل من :

المجمع المقدس - المجلس الإكليريكي العام -  
اللجنة العامة للترية الكنتية - ممثلي الكنيسة  
بمجالس الكنائس العالمية والإقليمية -  
الهيئة العليا للتعليم الديني بالمدارس المصرية -  
المجلس اللي الماس - الكليات اللاهوتية -  
الهيئة العليا للسكيات والمعاهد الدينية -  
لجان الكنائس - من لهم خدمة سابقة في كل  
قارة من قارات العالم .

لقد كان غبطة البابا حكماً حكمة روحية  
إلهية ، وموقفاً توفيقاً سماوياً في إختيار أعضاء  
الوفد المرافق له - وإن كان ذلك لا يقلل من  
الحقيقة الواقعة : إن عبء العمل كله تقريباً  
كان يتحمله قدااسة البابا بنفسه .

ونرجو أن تتأمل في الحكمة القادمة ،  
في أغراض زيارة البابا للأقطار الأمريكية  
سلاماً وبنياً لكنيسة الله المقدسة آمين .

+ نيافة الانبا يوانس : هو أول  
أسقف ينسب كلية الكلبيريكية في ايارشيتيه ،  
وهو عميدنا ، بالإضافة إلى أنه أستاذ التاريخ  
بالكلبيريكية القاهرة ، ومن جهة أخرى هو  
نائب غبطة رئيس المجلس الكلبيريكي - كما  
أنه أول الأساقفة الذين رسموا في عهد قدااسة  
البابا شنودة الثالث .

+ نيافة الانبا باخوميوس : لنشاطه  
المسكوني في مختلف مجالس الكنائس ،  
وأسقفية الخمس مدن القرية ، وما لذلك  
من منزى عميق - وربما أيضاً لتدبير كمنى  
ناجح في المستقبل لخدمة المهاجرين .

+ نيافة الانبا أنطونيوس مرقس :  
أول أسقف لكرارة الكنيسة القبطية  
في أفريقيا ، ولسفره مع قدااسة البابا أهمية  
حيوية لتوجيه الأنظار إلى أفريقيا وواجب  
الكنائس المختلفة إزاء الكرازة فيها .

+ نيافة الانبا تادوس : أول أسقف من  
مهاجري الأقباط إلى أمريكا - وأسقف  
لإيارشية جديدة أيمت كبداية للنمو ،  
وليس نتيجة النمو .

+ القمص أنطونيوس راعب : ربما كان  
تجسداً للبدا الروحاني الخاص به - إختيار  
الزدرى وغير الوجود ، وضيق العالم الخوف ،  
إلى جانب عضونه في المجلس اللي العام -  
والمجلس الكلبيريكي (المعاونة في بحث الحالات)  
واللجنة العليا للترية الكنسية ، وتتمرنه  
يرك أن يكون باكورة الكهنة الذين رسمهم  
قدااسة البابا بالقاهرة .

+ الدياكون دكتور جورج حبيب بياوي  
السكرتير العام للمعاهد اللاهوتية بالشرق  
الأوسط - له نشاط مسكوني قديم واتصالات  
كثيرة بشخصيات لاهوتية مختلفة - ووكيل

ولنستهل ذلك سائلين . هل كانت هناك  
حكمة خاصة في إختيار غبطة البابا لأعضاء الوفد  
السبعة المرافقين له في هذه الزيارة وهم :  
أصحاب النيابة : الانبا صموئيل -  
الانبا يوانس - الانبا باخوميوس -  
الانبا أنطونيوس مرقس - الانبا تادوس .

ومهم القمص أنطونيوس راعب -  
والدياكون الدكتور جورج حبيب بياوي  
إن التأمل في عمق يرى في هذا الإختيار  
محاولة من قدااسة البابا لتجميع وفد من  
شخصيات يمكن أن يستفاد بمجال نشاطهم  
وبخبرتهم وبأوضاعهم الكنسية في خدمة  
المهاجرين الأقباط من ناحية ، وفي استكمال  
صورة واضحة على قدر الإمكان للكنيسة  
القبطية الأرثوذكسية أمام الأمريكيين -  
من ناحية أخرى .

فيلاحظ مثلاً أن أعضاء الوفد يمثلون  
الكنهنوت القبطي في درجاته الإنجليزية :  
الأسقفية والقسيسية والتناسية .

- كما جمع الوفد في تشكيله من إختاروا  
طريق الرهبة وإختارهم النعمة الإلهية للخدمة ،  
ومن دعوا للخدمة وهم في حياة الزينة .

وإذا تأملنا في نواحي النشاط الكنسي  
والخدمة الروحية التي يختص بها كل فرد من  
مرافقي غبطة البابا لوجدنا في مجموعهم تكاملاً  
مباركاً يعطى فكرة شاملة عن النشاط  
الكنسي في كنيستنا :

+ نيافة الانبا صموئيل : يمثل الخبرة  
العميقة في العمل المسكوني للكنيسة ، وفي  
الخدمات العامة داخل الكنيسة ، وهو أول  
من عمل في أمريكا ، وأول من مثل الكنيسة  
القبطية في مجلس الكنائس العالمي والمجالس  
الأخرى .

## ضوابط علاقة الانسان بالآخرين

بقلم سكرتير التحرير

الحاسة الاجتماعية :

من غير الاستطاع الوقوف على حقيقة شخصية أى إنسان إلا على ضوء من علاقته بالمجتمع الذى يعيش فيه .

ومن محصلة سلوكه مع الناس على مختلف مشاربهم يمكن تقييم هذه الشخصية .

واند لا يكون المرء حائزاً على أرفق المؤهلات ، أو حاملاً لاسم لامع ، ومع ذلك يتفوق على غيره فى استجلاب تعلق المحيطين به .

فاستجلاب صداقة الناس وعيبتهم الحقيقية لا تتوقف على مدى ما يعرضه الانسان من مركز أو جاه أو مال ، إنما على ما يسمى فى علم النفس بالحاسة الاجتماعية « Social Sense » .

وهذه الحاسة وثيقة الصلة برقة الشعور ودقته ، بحيث يستطيع صاحبها أن « يتصرف التصرف المناسب ، فى الوقت المناسب ، مع الشخص المناسب » فهو يعرف كيف يحسن الإنصات للآخرين ، ومتى يبني عليه أن يحتفظ بغيره منفياً ، كما أنه يجيد تصرف الأمور ومساملة الناس بالرفق والحكمة معاً .

وهذه الحاسة لا يستطيع أن يحرزها إلا الإنسان ، الذى يجهد نفسه كي يتعلم كل ما يمكن تعلمه من أصحابه وزملائه الذين يشارفهم ببساطة وود . كما أنها لا يمكن توفرها لدى أى إنسان يأتى من المقعد النفسية وبخاصة حينما يتلافى مع قوم يظن أنهم يتفوقون عليه فى الكفاية أو الجاه أو الثراء .

### الأمر والنهى :

وعلى الرغم من أن التفتلين يعلم النفس يصحون دائماً بتجنب استخدام أساليب الأمر والنهى فى التوجيه والإرشاد ، خشية إثارة نوازع الرفض والتمناد ، وبخاصة عند الشباب وصغار السن ، فإنهم يرون أنه لا مانع من أسداء النصح من حين لآخر ، على أن توجه النصيحة فى رفق ، وأن تصاغ جبارات رفيعة منتقاة ، من شأنها ألا تحمل سامها بجمها أو ينفر منها ، بل يقبل عليها ، ويتقبلها بمقل متفتح وقلب منشرح .

والنصيحة المثمرة لا بد أن تكون نصيحة عملية واضحة المعالم ، ليس فيها إبهام أو غموض ، بمعنى أن تكون محددة ، ذات هدف واضح محسوس . وما دامت شخصية الإنسان ، من حيث جاذبيتها ، تتماق سلوكه الذى يحدد علاقته بالآخرين ، ثمة بعض الناصح أو الإرشادات التى قد تكون نافعة بهذا الصدد ، يمكن صياغتها على نحو لا يتعارض مع ما يشير به علماء النفس ، بل يعنى مع توجهاتهم تماماً .

### نصائح وإرشادات :

وصفة القول فيما يتعلق بالفائدة المرجسوة من النصح والإرشاد أنه لا مناص أحياناً من تدعيم بعض مبادئ علم النفس عن هذا الطريق

ولذلك يمكن صياغة بعض ما يستلزمه تكوين الشخصية السوية الجذابة من صفات على النحو التالى :

١ - يؤكد علم النفس أن للبيئة اثر كبير على خلق الانسان وسلوكه ، فى جميع مراحل حياته ، وقد قال القديس بولس الرسول « العنصرة الرديئة تفسد الأخلاق الجيدة » .. وقال دارونى « لا تجلس فى مجالس المشتهزين » .. وقال سليمان الحكيم « المسير الحكاه بصير حكما ، ورفيق الجهال يضر » .

٢ - يبني الأ بنيب عن لبال أنه ما من انسان الا وله جانب حسن مهما تعددت معايبه ، فأقول أن تنلس دائماً هذا الجانب الحسن ، وأن تركز عليه اهتمامك ، وأن تشبده فى غياب صاحبه تشجيعاً لغيره على الإبتداء به ، وفى حضوره إذالزم الأمر ، تشجيعاً له على المداومة والإسزادة معاً .

٣ - اياك واحموض فى سير الآخرين بالسوء ، حتى ولو ساءت علاقتك بهم ، فلما أن تمدحهم وتشبده بما ترم ، أو أن تمتنع عن التحدث عنهم .

٤ - حاول أن تلقى من كلامك لفظ « أنا » ، ولا تتناخر حتى لا ينفر السامع منك ويغل حديثك ، وحتى لا تقع فى خطيئة الغرور والفكر المتعالى ، فقد قال القديس بولس الرسول : « من يفتخر فليفتخر بالرب » .

٥ - حاول أن تجيد عادة الإنصات ، فهى مظهر لتعاطفك مع المتكلم ، وبذلك تكسب صداقته ، وكن مقتصداً فى الكلام ، فتسوية الكلام كثيراً ما تزج بصاحبها فى أخرج للمواقف ، وقد ورد بأمثال سليمان الحكيم « كثرة الكلام لا تخلو من معصية ، أما الضابط شفقيه فعاقل » .. وقال القديس أرسانيوس : « لم أندم قط على أى اعصمت بالصمت ، ولكنى كثيراً ما ندمت على أى تكلمت » .

٦ - لا تمد يدك للسلام على من هو أكبر منك منزله أو سناً ، قبل أن يمد هو يده إليك ، ولا تبدأ بالكلام معه بل انتظر حتى يسمح لك بذلك .

٧ - شارك الجميع مسراتهم ، فتكسب صداقتهم ، وتوفر البهجة لنفسك دون جهد أو مشقة . وشاركهم أيضاً فى أحزانهم فتتقو انسانيتك وتسمو عواطفك ، وتكسب عظمات تنفمك وتزيد خبرتك بالحياة وتماثلك إلى قلوب الناس .

٨ - إذا تعاملت مع شخص به عاهة - كأن يكون مقطوع الذراع أو الساق مثلاً - فعامله كإنسان سوى ، وحضر أطفالك من النظر الى عاهته .

٩ - تجنّب ياسيدنى اللبالغة فى التزين ، وإياك والنظر بيمين نائدة فاحصة إلى ملابس غيرك ، فهذه عادة غير مهذبة ، وقيمة الانسان أبيت فى ملبسه ، وقد قال القديس بطرس الرسول بهذا الصدد : « لا تسكن زينتك الزينة الخارجية ، من ضمير الشعر والتحنى بالدوب ولبس الثياب ، بل إنسان القلب فى المدينة للفساد ، زينة اروح الوديع الهادى ، الذى هو قدام الله كثير الخن » .



أكلكم اليوم عن خطية أنبتت المسالم كاه ، وتسببت في عدد كبير  
من الخطايا . هذه هي خطية الإهتمام بالذات ، والتركيز على كلمة ( أنا )

## كلمة « أنا »

لا يصيح الانسان ، أكثر من ذاته ...

عندما خلق الانسان ، كان يرى أن ذاته مستمدة من الله ، ذاته تدبر  
لله بوجودها ، وبمواهبها ، ولا تستطيع أن تحيا بمبدا عنه .  
وأولى مشكلة واجهت الانسان ، هي استقلال ذاته عن الله .  
بحيث يتولى تدبير نفسه بنفسه ، دون أن يترك لله تدبيرها .

ثم جاءت مشكلة التركيز حول الذات ، بحيث أصبحت ( أنا ) هي  
كل شيء ، ومن أجلها يضحى بالكل ، حتى الله .

وهكذا يصبح اهتمام الإنسان كله : أنا ، كرامتي ، مستقبلتي ، غلبي ،  
شكلي . ومن أجل كلمة أنا : يصيح الله والناس ، وكل علاقته ، تبقى  
أناه وحدها ، بدون الله ، وبدون الناس ، وبدون القيم والمبادئ ،  
وتضيع أناه أيضاً ...

يعجبني قول يولس الرسول « لكي احيا ، لا أنا ، بل المسيح الذي  
يعياي » . ( لا أنا ) عبارة اخذناها في العمودية .

في العمودية نموت لكي نحيا . ندفن في العمودية . يموت الإنسان  
العتيق . نموت الأنا ، لكي نلبس للمسيح ... فهل هذا المنى يظل عالقاً  
في ذاكرتنا طول الحياة ؟

« أحيانا لا أنا ، بل المسيح يحيا في » . لأنه « لي الحياة هي المسيح »  
وايست ( أنا ) .

لهذا كان مبدا الحياة في المسيح ، هو انكار الذات ...

وهكذا قال الرب « من أراد أن ينجي ، فليترك ذاته ، ويحمل  
صليبه ويقتل » ... فما معنى انكار الذات أو الأنا . ؟

« لا أنا » تعني « لا إرادتي » . . . بل إرادتك . . .

منى يارب نموت إرادتي ، فأحيا لا بعيشتي ، بل بعيشتك أنت ؟  
لا يكون لي فسركي ، فأنا على فهمي لا أعتد ، بل يكون لي فكر  
المسيح ... ليس يارب ما أريده أنا ، بل ما تريد أنت لي .. لا أريد  
أن أجبر نفسي ، بل تدبرها أنت ... أريد أن أنسى كلمة أنا ، وأفتكر  
أنت ، أخفي أنا لكي تظهر أنت « ينبغي أن ذاك يزيد ، وإنى أنا أنقص » .

وأحيانا تؤخذ كلمة ( أنا ) بطريقة نسبية ، وبنفس الحقيقية :  
أسرتي ، بلدي ، قبيلتي ، أولادي ، أخوتي ... كل ما ينتمى إلى .  
وقد يقع إنسان مشاجرة إن سمع أحداً يتكلم عن (الصعيد) مثلاً ، لأنه  
بلده ... كذلك مثل « أنا وأخي على ابن عمي » ، لماذا لأنه أخي ،  
ترتبط أناه وأناي برابطة دم ... !

ومن أجل كل هذا قامت مشاكل الانتقام والأخذ بالثأر ...

غالبية الخلافات تحدث بين الناس من كلمة ( أنا ) :

كل الخلافات الزوجية مثلاً ، ألا تدخل فيها كلمة ( أنا ) ؟ حقوق ،  
كرامتي ... من يدبر البيت : أنا أم حماتي ؟ من يصرف على البيت : أنا  
أم زوجي ؟ من يملك الأثاثات ؟ أنا أم هو ؟ ؟

كيف بدأت علاقة الله بأبراهيم ؟ يترك كل ما يتعلق بالأنا ...

« أتترك أهلك وعشيرتك وأرضك وبيت أبيك ، وأذهب إلى الأرض  
التي أريك » ... سنخفي كلمة ( أنا ) ونصبح شعبك هو شعب الله ،  
وأرضك أرض الله ، وترتبط بمذبح الله ، وبيت الله ...

أناك ستخفي ، ولا يظهر إلا الله . انسانك العتيق سيخفي وكل  
ما يتعلق به . ويبقى الله وما يتعلق به ...

وموسى أيضاً تخلى عن أناه ، عن إمارته ، عن غناه ، عن قصره ،  
عن منصبه كبريين إبنة فرعون ، وحسب عار للمسيح غنى أفضل من كل  
خزائن مصر .

ما الذي اتعب مرثا أخت مريم سوى كلمة ( أنا ) ؟

كيف إنى أنا أشغل وحدي . أنا أنب ومريم تستريح !!

أما مريم فلم تفكر في أناها ، بل في المسيح وكلامه ...

وما الذي اتعب الابن الأكبر ، سوى كلمة ( أنا ) ؟

أنا أخدمك سنين هذا عددها . أنا لم أنجاوز وصيتك . لم تعطني  
قط جدياً ، لا فرح مع أصدقائي ... !

حتى متاعب الانسان وأحزانه ، قد تصدر من كلمة أنا :

أنا شعري قد ابيض ، وقتجاعيد دخلت إلى وجهي . أنا كبيرت  
في السن . أنا ضمنت في السحرة ... ويبدأ الإنسان يرم أناه ، ويصلح  
أناه ، ويؤمن أناه ... أنا فقدت علاقتي مع الناس ...

الذي لم تفارقه كلمة أنا : أنا اهدم محازني ، وأبن أعظم منها .  
وأقول لنسى أمامك خيرات كثيرة ...

وأيوب الصديق ، من اتعبه غير كلمة ( أنا ) ؟  
أنا كنت أخرج إلى الباب ، وأهيم في الساحة بجلسي ... الأذن  
سمت قطوبتي ، واليمين رأت تشهدت لي . أنا أفقدت السكين المحدث ...  
لبست البرفسكاني ، كجبة وعمامة كان عدلي ( أي ١٤:٢٩ ) .

والعجيب أن الانسان قد يدخل اناه في عيط الخدمة :  
( أنا قلت كده ) لا بد أني أنا الذي أوقع على الأوراق ! أريد أن  
أكون لي حريتي في العمل !

الحديث عن النفس ، الافتخار ، هو من اخطار كلمة ( أنا ) :  
إنسان يتكلم عن نفسه ، أكثر مما يتكلم عن المسيح . لا يتحدث  
عن عمل الله فيه ، وإنما عن عمله هو . وبكلامه عن نفسه ، يضع أجره  
وأناه تضيع أناه ...

الذين لا يفكرون إلا في أنفسهم ، يصيرون أنانيين ..  
أما الذين نجحوا في الخدمة ، فهم الذين نسوا أنفسهم واهتموا  
بالآخرين . تعبوا لكي يستريح غيرهم ...

ضحوا بوقتهم ، بصحتهم ، براحتهم ، لأجل غيرهم . كل واحد فيهم  
قال : لا أنا ، بل الكنيسة ، بل الخدمة ، وللملكوت ، والإنجيل ،  
وتوصيل السكك إلى الله ، ومصالحة كل نفس مع الله ... أما نفسي فقد  
نسيتها منذ زمان ...

الذين ركزوا كل تفكيرهم في أنفسهم ، ضيعوا أنفسهم أيضا ...  
وما أجل قول للمسيح في هذا الأمر « من وجد نفسه يضعها .  
ومن أضاع نفسه من أجل يبيدها » ...

هناك أشخاص هم أعداء لأنفسهم ...

فالذين من فرط محبتهم لأنفسهم ، يشغلون أنفسهم بالفكر الخسد  
والغيرة ، ويعرفون أعصابهم بذلك ، إنما يهلكون أنفسهم .

ليتني أنا الذي كنت كذا . آه لو أخذت موضعه ... وبهذا التفكير  
يمشون في كد وتمب وغليان داخلي مستمر .

وبنفس الوضع الذين يهلكون أنفسهم بالفكر الغضب والانتقام ...  
أنا يقال لي كذا ١٩ لا بد أن أرد وانتقم . أنا أهان ١٩ أنا تنجح  
كرامتي بهذا الشكل ١٩ لا بد أن أعمل وأعمل .

هذا الانسان يضع نفسه بالافكار والتعب الداخل والحصر النفسي  
أما أسكار الذات فليس فيه فقط نسيان الذات ، وإنما بذلها أيضاً ،  
إذ يضع الانسان نفسه عن أجهاله ...

ومن الاهتمام بالانا ، تبرير الذات ، وما فيه من اخطاء روحية ..  
سبب جداً على المهتم بآناه ، أن يترف بخطاياهم ...

مثال ذلك أبونا آدم الذي من أجل آناه ، ضحى بجواه ، وأتهمها  
أمام الله ، لكي يبرىء نفسه !

أما غير العارِب بالانا ، فإنه مستعد في كل حين ، ان يحبل خطايا  
غيره ، وينسبها الى نفسه ، ويقالب من أجلها ، لكي ينقذ هذا الآخر .  
وإذا ينقله يصير فرحاً ... كما فعل السيد المسيح ...

ما أكثر ما نجلبه كلمة ( أنا ) من اخطاء : الكبرياء ،  
الإبتخار ، الجهد الباطل ، تبرير الذات ، الإنتقام من الآخرين ، الشهوات ،  
الترغبات ...

فليعلمنا الرب أن نسي ذواتنا ، ونفكره هو ...



تسكربتيم — يطلقون لحام ، ويابسون  
ملايس الكهنوت .

ودرجات الشمامسة تشمل الدياكون ،  
وهو الشماس الكامل ، والايدياكون وهو  
مساعد الشماس ، والاناغوستيس وهو القاري .  
والابساكتس وهو المرتل . ويرأس السكك  
الارشيدياكون أي رئيس الشمامسة .

وكان الايدياكون مكلفاً بحراسة أبواب  
الكنيسة . وكان من سلطانه عدم السماح  
للهرطقة والمعكوم عليه من الكنيسة بأن  
يدخلوا إلى الكنيسة .

عمل الشمامسة في العهد الجديد ، يرمز  
إليه عمل اللاويين في العهد القديم ...  
سنتناول عملهم بالتوالي إن شاء الله .

والشماس فيليس كرز بالمسيح للخصي  
الخبثي ، وفسر له المكتوب ، فأمن على يديه .  
وقد سيم القديس أفرام السرياني في إحدى  
درجات الشمامسة ، وكان معلماً لجيله ، واستاذاً  
للاهوت ، ومنسراً للكلمة ...

وكما يعمل الشمامسة في خدمة التعليم ،  
كذلك يعملون في خدمة الفقراء .

وهذه كانت المهمة الأساسية التي سبب لها  
الشمامسة للبيعة في العصر الرسولي

ونقول التسقولية أن الشماس هو عين  
الأسقف ويده .

والشمامسة — اصلاً — مكرسون  
للخدمة ، أي ليس لهم عمل آخر سوى كونهم  
شمامسة . وحالياً هذه الصفة قاصرة على  
الدياكون .

وكان الشمامسة قديماً — كشماسة



الشمامسة هم أصحاب إحدى درجات خدمة المذبح  
اشترط فيهم الآباء الرسل أن يكونوا  
مملوئين من الروح القدس والحكمة ،  
( أع ٦ ) .

وخدمتهم ليست فاصرة على المذبح .  
فالقديس اسطفانوس الشماس الأول ،  
كان يشتغل بالتعليم ، وقد أحم كثيراً من مجامع  
الهرطقة ، ولم يستطيعوا أن يقاوموا القوة  
التي كان يتكلم بها أو الروح التي كان يرشده .



## المنزل ذو ثلاثة الطوابق ...

لئلا أبرز عمل يقوم به الكاهن له شأنه وله خطره ، وهو إنقاذ الشعب ، والإنقاذ أيضاً يمثل أبرز جانب في الرعاية ... وكان الراعى عينه دائماً على قطيعه ، كذلك الراعى عينه دائماً على أفراد شعبه : وإلا لماذا يحدث إذا غفل الراعى ! حتماً قد يصل خروف .. أو يأتى الذئب ويخطف الحراف .. والإنقاذ هو ما يميز الراعى ... عن الأجير ...

وفي الإنقاذ ، يهتم الأب بكل فرد ، لا يترك أحداً ، يجلس مع الكل ، ويحاول أن يريح الكل ، ولا يتعيز لفرد من الأسرة ضد آخر .

والرعاية صفة من صفات الله ذاته « الرب راعى فلا يمورى شيء .. » ( مر ٢٣ : ١ )

وداود وهو يرعى غنم أبيه ، انتزع خروفه من فم الأسد ومن فم الذئب ، ثم قتل الأسد والذئب ...

وكما يدخل في الإنقاذ الخطاة ، والتخاصمون ، وضامف الإيمان ، يدخل أيضاً اليتامى ، والأرامل . واعتبر الإنقاذ لب الديانة وجوهرها « لأن الديانة الظاهرة النقية عند الله الآب ، هي هذه : إنقاذ اليتامى والأرامل في ضيقهم .. » ( يع ١ : ٢٧ )

وتدور أحداث هذا المقال حول الإنقاذ ... واخترت لك أيها القارىء العزيز منزلاً واحداً ...

### زيارة في الطابق الثالث :

ارتبطت بموعد زيارة في الطابق الثالث .. وكان العرض من الزيارة هو حل إشكال والمشكلة تدور حول زواج كبرى البنات .. وهي طالبة في إحدى الجامعات .

**والام توافق على الزواج وتشجعه ، بينما الأب يعارضه ...** وهكذا انقسم البيت الواحد .. ولا شك أن كل بيت منقسم على ذاته يجزب ...

والشاب الذى تقدم للخطبة ما زال طالباً في السنة النهائية ، وهو أيضاً يت بصلة القرى للزوجة ، وهذا هو سبب اعتراض الأب . يشر أن زوجته تمالى الخطيب باعتباره قريباً لها .

وفي مثل هذه المواقف ، يلزم أن يستمع الكاهن لجميع الأطراف المعنية ، والأطراف المعنية هنا أربعة ، الوالدان ، والفتاة ، والخطيب ... والحقيقة نصل إليها دائماً ، عندما نلم بكل أطرافها ...

**وأما حجة الوالد في الرفض :** فهي أن الخطبة بالنسبة لسكربتته قد تشغلها عن المذاكرة ، ولما كانت في السنة النهائية ، فربما تسبب هذا في تشتيت فكرها وضياح مستقبلها ، وكل زيارة من الخطيب للمنزل .. تخضع من حساب تفوقها ..

والحجة قوية ، ولكن الرد عليها ، أن رفض الخطيب ، والفتاة متملقة به ، يشغل أيضاً بالفتاة ، ويسبب لها الكآبة والشروع ... وهذا أيضاً يخضع من حساب تفوقها ..

والتنازعات بين الوالدين .. واضطراب جو الأسرة بشكل خصماً آخر من حساب التفوق . وعندما اقتنع الوالدان بهذا المنطق انتقلنا إلى الأم على أفراد .

**أما حجة الام :** فهي أن الشاب دمى الأخلاق متفوق في الدراسة ، ومن العائلة والذى تعرفه خير من الذى تجهله .. ! وهى حجة قوية ، وكان الرد عليها : أنه من الضروري كذب جانب الأب ، واستخدام الحكمة في استمالته

واقترانه ، أما اتخاذ جانب التحدى فلا يليق بأسرة كريمة ... ويضمر بموقف الفتاة .. ويشتم والدهن ، فلما التزمت الزوجة انتقلنا إلى الفتاة .. على أفراد ...

**وكانت حجة الفتاة :** أن تقول بأن الخطبة تشتم فكرها مردود عليه بأنها نتجج كل عام بامتياز ، وتأخذ كل شهر جائزة التفوق من الجامعة وقدرها عشر جنيهات ... وأن والدها لا يقدرها حق قدرها ... وأنها ليست تاة طائشة ...

وهذه حجة قوية والرد عليها ... أنها يلزم أن تضيف إلى تفوقها في العلوم ، تفوقاً في المثل بأن تظهر الخضوع لآبيها حسب قول الكتاب ( أيها الأبناء أطيعوا والديكم في الرب ... ) ولا تقف جانب المعارضة بين آبيها وأمها .. وتترك الأمر لها .. فلما اقتنعت الفتاة ، انتقلنا إلى الخطيب .. على أفراد .

**قال الخطيب :** أنه حريص على سمعة الفتاة وبخاصة لأنها من أسرته وذوى قرباه ، وأنه

حرص على العلم فهو ينجح أيضاً بامتياز ،  
ويأخذ جائزة التفوق ، وأنه لم يحاول أن يقابل  
الفتاة على انفراد ، ولم يقابلها إلا في جو الأسرة  
وهذه حجة قوية ، والرد عليها أنه يلزم أن  
يقال من الزيارة إرضاء للأب .. وكلام الناس  
ما دام لم يرتبط رسمياً وعملاً بالمثل ( زرعاً ،  
تزداد حباً ) ..

**جوى كل هذا مع كل فرد على انفراد ثم  
اجتمع الاطراف الاربعة لسماع القرار الاخير  
من الكاهن وأب الاعتراف في ذات الوقت ،  
إذ أن الفتاة والديه أبنائى في الاعتراف ؛  
حيث أن السنة الدراسية على وشك الانتهاء ..  
تؤجل الخطبة إلى نهاية العام الدراسي وتظهر  
النتائج وتكون الفرحة فرحتين .. حيث أن  
الشاب متفوق خلقياً وعلماً أما القرابة فهي  
سند له وليس عليه .**

**وتم الموافقة من جميع الأطراف وحصل  
الصفاء محل التسخا . . . وانفقنا أن يحضر  
الجميع إلى الكنيسة غداً للتناول من الأسرار ،  
وبركة لهذا الاتفاق .**

## الطابق الثاني :

**في نزول من الطابق الثاني أشار مودعى  
ان اطرق باب الشقة بالطابق الثاني ففيها  
زوجان متخاصمان منذ أكثر من عام ... !  
تقرعت الباب ، وتحتت الزوجة مرعبة ..  
واقبل الزوج مرحباً ... ولكن عندما وقع  
بصره على زوجته أشاح بوجهه ... كما أشاحت  
الزوجة بوجهها ... !**

**وعندما دخلت حجرة الجلوس ...  
رفضت الزوجة أن تدخل الحجرة ، ما دام  
فيها الزوج ؛ حتى لا يقع بصرها على بصره .  
ومناعن لى أن أسأل الزوج عن سر  
الحلاف ... قال لى إن الإختلاف على الإتفاق .**

**وقال لى ان الزوجة مسرفة مبلرة ...  
ورثت الإسراف عن أمها .. وأمها ورثته  
عن جدتها ... أى أن الزوجة متأصلة  
في الإسراف بحكم بيتها ... وأنها تهدد للرتب  
وأنه يخشى على نفسه أن يصاب بذبحة أو جلطة ..**

**فلا يرى أولاده .. هذه هى حجة الزوج ،  
وتبدو الحجة قوية .**

**وكان لابد ان أستمع للزوجة ، فانتقلت  
الى حجرة أخرى ... لان حال الزوجين كان  
كحال اليهود والسامريين .. واليهود لا  
يماشرون السامريين !**

**وقالت الزوجة : إن زوجها بخيل ،  
مقتر ، حتى على نفسه ، يدخل بالدواء على أولاده  
وقدمانت لم فتاة . لان الزوج رفض أن يشتري  
الدواء .. وأن الزوج ورث البخل عن أبيه  
وجده .. فهو أيضاً متأصل فى البخل ، عريق  
فيه ... وأن حياتها صارت قملة من جهنم ..  
وأنها لم تترك سيدة إلا وافترضت منها ..  
وأما تطلب مساعدة ذورها لتنفق على أولادها ..  
وهذه حجة تبدو قوية ..**

**وهنا سألت الزوجة : كم مر عليكما في  
الحصام !! قالت سنة وربع .. !!**

**قالت كيف كان تم التهام بينكما !!  
قالت : عن طريق المراسلة ...  
قالت : ومن كان يحمل الكتابة ويستلم الرد !!  
قالت : الأطفال ...**

**وهنا استخدمت سلطان الكهنوت ..  
وأمرتهما بالحضور معا في حجرة الجلوس ..  
فجلسا .. وجلسا جلسة غريبة ، أعطى كل  
منهما وجهه لى وأدار ظهره للآخر . فأمرتهما  
بالإختدال فى الجلوس ..  
بألها من حياة تيسية .. بأفسدها الشيطان .  
والبمد عن الله .**

**لقد عرفت أنها منذ سنة وربع لم يدخل  
الكنيسة .. ولم يعترفا .. ولم يتناولوا من  
الاسرار ...**

**وأفهمتهما أنهما يجزمان فى حق نفسيهما ،  
وفى حق الأطفال الصغار ، إذ يقدمان لها  
أسوأ مثل .. ويفرسان فيهم الحقد ، وبذور  
الحصام ...**

**وهنا سألتها هذا السؤال : هل نظنان  
أن السيد المسيح يرضى أن يدخل منزلكما ؟  
قالا .. لا .. قلت وما هو مصيركما لو  
انتهت حياتكما على هذه الصورة ...**

**قالا .. جهنم .. !! قلت : وهل ترضيان  
بهذا المصير الأبدى !! فلم يردا ...**

**قلت أسما الحل : قلت للزوج ، سأقدم  
انزاحاً يحمك نزع وتسريح ... ولكنى  
أسألك أولاً : ما هو مرتبك بالكامل وتذكر  
أنتك تقر أمام كاهن الله .. !!**

**ثم عدت وقلت : كم حبيباً بكفيك  
لمعرفتك الشخصى !!**

**ولسا اجب ، قلت : تسلم المرتب للزوجة  
وهى مسئولة عن تدبير بيتها .. ووافقت  
لزوجة ووافق الزوج .. بعد تمنع ممرضاً  
بأنه رجل صميدى .. وبعد الصلاة تصافح  
الزوجان .. ووعدا بالحضور إلى الكنيسة  
والتناول .. وخرج الشيطان ودخل المنزل السيد  
المسيح وأتمى عمل المراسلة .. !!**

## الطابق الأول :

**سألت مودعى من يسكن بالطابق الاول ،  
فأجاب بلطف معتقراً .. بقوله : إنه إنجيلى ..  
ليس من مذهبنا . ! قلت له : كلهم أولادنا ..  
وفرعت السباب ، فتقدم رب الأسرة هاتفاً  
مرحباً باستقبالى ...**

**وبعد جلسة هادئة ، إكتشفت أن الرجل  
على درجة كبيرة من طيبة القلب ، وأنه نزع  
من الصميد .. وأنه انضم إلى إحدى الطوائف  
لأنهم أقنموه أننا ( كلنا واحد ) .. ثم عاد  
وسألنى ليس كذلك يا أبانا ...**

**قلت له : كلنا واحد فى المحبة .. ولكن  
فى العقيدة .. هناك اختلافات ...**

**ثم عدت وسألته : ما دام كلنا واحد ،  
فهل هناك مانع أن تمود إلى كنيسةك !!**

**قال : لا مانع يا أبى !! قلت وهل هناك  
مانع أن تحضر غداً أنت وزوجتك وأولادك ..  
قال : لا مانع .. وأعاهدك على ذلك ...**

**وعندما خرجت من المنزل ... التفت  
ببصرى الى المنزل ولثيت لو كان به دور رابع  
وخامس ... !!**

## لو أمامي البحر الأحمر

لشاعر صبحي فرج

المخلص لو ممانا من نخافته في الوجود ؟  
 الاتون ما نخافني منه أوف جب تكون أسود  
 هوه دا الوعد الإلهي هوه دا الحق الأمين  
 لو في بطن الخوت حانجنا هوه دا الحصن الحصين  
 لو ملوك الأرض قامت ع الملك فوق الملوك  
 لو مياه البحر هاجت الإيمان يحى الشكوك  
 لو أمامي البحر الأحمر مستحيل راح اموت غريق  
 ربنا القادر يشقه والقي فيه أمن طريق  
 لو يكون جليات أمامي حاهزمه بفضل الدين  
 ربنا ينجيني منه من فخا الصيادين  
 إحنا وبا الله تملي الخالص والتقدير  
 المي مالك كل شيء هوه مين غيره الصير ؟  
 الخيون موجود ممانا في الحنايا والضلوع  
 ربنا حقق وعوده شقنا وعذك يا يسوع  
 المخلص لو ممانا لو عدايا تكون أوف  
 إسقطوا قدام عينيه ع التبين وشمال صفوف

## عندما سال الحديد!

لشاعر جرجس رفة

حدث فريد . جرى لتياس الرسول وهو مسجون بالكبادوكية  
 (بآسيا الصغرى) .. صلت لأجله السيدة العذراء فتحوّلت الحواجز  
 الحديدية والأقفال والتاريس والسلاسل والأسلحة إلى سائل !!  
 وخرج الرسول ومرافقه مجاهرين بإيمان إلهه .. وآمن  
 الوالي حين عرف سر ما حدث ..  
 والكنيسة في اليوم الحادي والمشرين من بؤونة ، في كل عام  
 تحتفل بتذكّر هذه الأعجوبة التي تجلت فيها شفاعة البتول الكريمة .  
 وفي هذه الأبيات نسجيل لشاعر واختلاجات تدور حول  
 هذا الحدث المجد !.

أرأيت إذ سال الحديد الصاب ذو العزم الشديد ١؟  
 .. بتضرع العذراء أم النور .. للقاضي المجرّد ١؟  
 قسولوا (تيااس) : دع سجناً إليه ان تمود . ا  
 ما عاد في رجليك أو بيدك قولاذ القيود .  
 اخرج أذع بشرى الخلاص .. على البرايا من جديد ..  
 سال الزناج .. وزال قف ل كان يحكمه . عند ١١)  
 وإذا جنود قابلو ك .. فلا تخف بطش الجنود ..  
 سالت سيوفهمو .. فلا غضب بهم .. ولا وعيد . ا

طوباك ا يا ذات الحنا ن الخلو .. يا أم الوحيد ..  
 في كل عصر .. مجدك الباهي .. له الصيت البعيد ..  
 بالأمس صنت جدودنا قزوت عجائبك الجدود ..  
 واليوم أقمنا وأعيدنا وأبدينا شهود . (٢)  
 وعداً .. وحتى آخر الأيا م .. يندحك الحفيد ..  
 وحى إلهي .. يبيد النيران .. ولا يبيد . (٣)

حلى قيود الشر عنا نتج من موت أكيد ..  
 وليتركن سجن الأبالس كل مأسور قعيد ..  
 ولتصهر مهج أصا بتها الخطيئة بالجمود ..  
 إذ ذلك نخظي قرب رب المجد بالبيش الرعيد ..  
 وتظل يبعثنا عروس الرب للأبد الأبيد ..

(١) الزناج : حديده لإغلاق الباب . (٢) إشارة إلى معجزات العذراء  
 بالزيتون وغيرها . (٣) النيران . الشمس والقمر . إشارة إلى قول العذراء :  
 « فوذا منذ الآن جميع الأجيال تطوبوني » .

## ركن جرد

### غرن عصفور الحب

الله بحبة (١٦: ٤)

يارب الخاطي ومنقذه يارب الخاطي ومنقذه  
 لولا البركات محملة لولا البركات محملة  
 ما انتشر النور بهجته ما انتشر النور بهجته  
 أو زانت زنبقة الوادي أو زانت زنبقة الوادي  
 أو تيج القصر أشعته أو تيج القصر أشعته  
 أو خطرت شمس الأفلاك أو خطرت شمس الأفلاك  
 أو صدح الطير على غصن أو صدح الطير على غصن  
 أو غرد عصفور الحب أو غرد عصفور الحب  
 أو هب نسيم بالفجر أو هب نسيم بالفجر  
 أو فاح عبير بالروض أو فاح عبير بالروض  
 لولا البركات محملة لولا البركات محملة  
 لا تفتح أنون من نار لا تفتح أنون من نار  
 من ذل قيود خطيته من ذل قيود خطيته  
 بحنان الإبن ورحته بحنان الإبن ورحته  
 أو حظي الكون بنعمته أو حظي الكون بنعمته  
 أبواب الحسن بفتنته أبواب الحسن بفتنته  
 ليل رقيق غلائفه ليل رقيق غلائفه  
 مثل الجبار بقوته مثل الجبار بقوته  
 فاهر القصر لنعمته فاهر القصر لنعمته  
 ترتيل الطهر بنشوته ترتيل الطهر بنشوته  
 لنظيب النفس برقته لنظيب النفس برقته  
 وزهت أزهار حباته وزهت أزهار حباته  
 بحنان الإبن ورحته بحنان الإبن ورحته  
 واحترق الكون برمته واحترق الكون برمته

# إيبارشيد أسوان

تهنىء أسقفها المحبوب المجاهد  
صاحب النيافة الأنبا هدرأ  
بمناسبة العيد الثاني  
لسيامته المقدسة



ونرجو من الأعماق لنيافته حياة حافلة بجلال الأعمال لمجد السيح إلها الصالح وبلين كنيسته القدسة بجهاده المستمر وبملوات صاحب القداسة ..

## البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث

أدام رب الكنيسة حياتهما سنين كثيرة وأزمنة سلامية

جمعية أصدقاء الكتاب القدس بكوم أمبو	جمعية أبناء الأفراسيحية بأسوان مجلس إدارتها ومشروع صنع صندوق للوقى بيت مريم للبين بأسوان مجلس إدارتها والشماسة أبناء الدار لجنة الدياكونية بأسوان مجلسها وبيوت الشماسات المقربات ومشغل طابشا الكنسى لجنة مارجرجس للشئون الروحية أسوان لجنة القديس يوسف الرامى ( المرافق الجديدة ) بأسوان كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بكوم أمبو المحطة كهنتها ومجلسها وخدماتها وخداماتها وشمبها ودار حضانة الطفل	مجمع ورابطة كهنة الايبارشية ومجلسها الاكبريكي كاندرائية رئيس اللائكة ميخائيل أسوان كهنتها وخدامها وخداماتها وشمبها وبيوت الشماسة ودار اللاك لحضانة الطفل الرضيع كنيسة السيدة المذراء بأسوان كهنتها ومجلسها وخدامها وخداماتها وشمبها كنيسة الكاروز العظيم مارمرقس بالعبيل بأسوان كهنتها ومجلسها وخدامها وخداماتها وشمبها وبيوت مارجرجس للطالبة القديسين المجلس الملى الفرعى بأسوان ومشروع إغاثة الطلبة الجمعية الخيرية القبطية بأسوان مجلس إدارتها ومستوصف مريم الخبرى جمعية الشهيد العظيم مارجرجس أسوان مجلس إدارتها وخدامات التربية للكنيسة بها
لجنة العبدات بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بكوم أمبو المحطة دير القديس العظيم الأنبا باخوميوس بحاجر أدفو كنيسة السيدة المذراء بأدفو كاهاها وخدامها وخداماتها وشمبها وبيت القديسين .	كنيسة السيدة المذراء بالویشات أدفو كاهاها ومجلسها وخدامها وشمبها كنيسة السيدة المذراء بالبحره أدفو كاهاها ومجلسها وخدامها وشمبها كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بالكاح الجبل كاهاها ومجلسها وخدامها وشمبها كنيسة رئيس اللائكة ميخائيل بالرويسية بأدفو كاهاها ومجلسها وخدامها وشمبها كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بالعابد ادفو كاهاها ومجلسها وخدامها وشمبها	

كاهن ولجنة وشمب كنيسة  
السيدة المذراء بفيشا الصغرى  
بهشون أسقفهم الحبيب نيافة  
الحبر الجليل  
الانبا بنيامين

بيد تجليسه الأول سائين الرب  
لياقته السنين المدبده والأزمنة  
المدبده  
+++

جمعية شبان ویشا القبطية بالقاهرة  
تهنىء الحبر الجليل نيافة  
الانبا بنيامين

بيد تجليسه الأول ونأمل انجاز  
خطواته المباركة نحو كنيسة  
نیشا الصغرى  
+++

مهندسة مواهب النص أنطونيوس  
وأسرة المذارى الحكيمات بمنور  
بهشون القديس الحكيم الوديع  
نيافة الانبا بنيامين

بيد جلوسه الاول مالبين لنيافته  
الصحة وطول العمر ولخدمته  
نموا وازدهارا واطمئنانا  
+++

نيافة الانبا ساويرس  
الوالدة والاحوة والأحبا  
بهشونكم بالسيامة ويشكروكم  
الرب لإختياركم

ألفونس حبشى وزوجته  
الير حبشى ونجله ماجد  
صبرى حنا وزوجته  
صبحى وسامى عزيز والأمير

+++  
بركة صلوات وتشجيع قداسة  
الأنبا شنودة الثالث

أصدرت كنيسة الملاك ميخائيل  
بالظاهر  
روحانية ظنن القديس  
القمص بنقوتبوس السربانى

٣٠٠ صفحة كبيرة من لوحات  
قنية . سعر البيع ٦٥ قرشا  
وللجملة خصم خاص  
تطلب من الكنيسة ت ٢٣٩٠

# إيبارشية ملوى وأنصنا والأشمونين

مجمع الكهنة ومجالس الكنائس ومكاتب الخدمة والتربية الكنسية والمباكونية والجميات والشعب بكافة هيئاته يقدمون عاملاً تهنيتهم لاسقنهم الحبوب

## نياقة الأنبا يمين

بمناسبة العيد الأول لتجليته ذاكرين تضحياته من أجل الخدمة راجين لنيافته فيضاً من بركات الروح القدس بصلوات صاحب القداسة



## البابا شنودة الثالث

د. لوسى شفيق  
د. فيوليت القمص يوسف  
**التحامون والمعاينون**  
د. موسى ميخائيل، د. رفيق بطرس  
د. اسحق حبيب، د. حكيم يني  
د. عادل يوسف  
د. رشدي ثابت، د. كرم نوفيق  
**المترسون**  
د. وليم ثابت موجه، د. لندس بطرس  
د. عبدالمعطي نان، د. فوزي تركي  
د. وليم نخلة، د. نخلة بطرس  
د. سمير يوسف، د. عزت ملطى  
د. عادل عبدالله أخصائى  
د. فاروق صادق  
**المهندسون**  
د. صليب متياس، د. رجاى يوسف  
د. سمير ابراهيم  
د. عبد المسيح جرجس  
د. نشأت عدلى، د. عصمت فهمى  
د. صلاح اديب، د. كرم ديمكو  
د. جورجى ملاك  
**المزارعون والتجار**  
د. جاد السيد عبد السيد  
ثروت بشارة  
د. ليوب جورجى، د. ديمع جورجى  
د. طلعت ميسار، د. عيسى منقريوس  
د. طلعت زاهر، د. وديع اسكندر  
د. عياد سيخائيل، د. زغلول اسكندر  
د. روبرت بسطا، د. رؤوف حبيب  
د. رؤوف عزت، د. حبيب جرجس  
د. شمس جرجس، د. فوزى التنادى  
د. اسحق يوسف، د. حنس الحصان

د. اسحق فوزى، د. ماجد فرج  
د. مجدى عجايبي، د. رافت حبيب  
د. رضا شوق  
د. زيزف حبيب، د. نبيلة بوعف  
د. سعاد عياد، د. سماح عياد  
د. نادية نجيب، د. نوال حكيم  
د. فايزه سعيد، د. نوال اسكاروس  
د. فوزية الصيرفى، د. سمعية حنس  
د. ماجده بشرى، د. ثريا لبيب  
د. بديمة يونس، د. ابتسام هنرى  
**الاطباء**  
د. منير كيرلس، د. فهم يني  
د. انور شحاته، د. شوقى نجيب  
د. فوزى كيرلس، د. عدلى مثرى  
د. فايق عبدالملك، د. وهيب لوقا  
د. روبرت أمين، د. آمال فهم  
د. اللى اسحق، د. البرت عزيز  
د. وليم ابراهيم، د. عاطف صيف  
د. سمير بقطر، د. ماجده انور  
د. رؤوف نجيب، د. عادل عزيز  
د. صفوت زاهر بهور  
**الصيدالة**  
د. حلمى رزق الله  
د. فارس أندراوس  
د. سعد جرجس، د. بطرس أخنوخ  
د. خيرى الضبع، د. حنا فيليس  
د. رفعت جرجس، د. عاطف فريد  
د. سمير ابوجيل، د. عدلى شمشون  
د. يوسف شرفاوى  
د. منيرة القمص مرقس  
د. ميشيل شكرى، د. مجدى اديب

جمعية السلام القبطية بملوى  
بيت السلام الحسبى  
جمعية سيدات مارمرقس القبطية  
بيت مارمرقس لليتيمات  
بيت مدارس الأقباط بملوى  
**مجالس الكنائس**  
**مجلس الكنيسة المرقسية**  
د. طوبيا أخنوخ، د. عيسى ريسا  
د. حبيب البنداوى، د. ثابت بسالى  
د. اسحق قرياقس، د. منصور بطرس  
د. عادل شفيق، د. رضا بشارة  
د. ثروت وهبه، د. نبيل شفيق  
**مجلس كنيسة السيدة العذراء**  
د. إدوارد مرقس  
د. جورجى شحاته  
د. كمال العمدة، د. رياض نادرس  
د. نوفيق سليمان، د. فايز حنا  
د. أسعد ياسلى، د. محفوظ رياض  
د. مسعود ابراهيم، د. أدولف برسوم  
**مجلس كنيسة مار جرجس**  
د. صبحى اسكاروس، د. فوزى زكى  
د. غالى صالح، د. جمال فريد  
د. باسيليوس ميخائيل  
د. ثروت شحاته  
د. فايز بشرى، د. عادل عطية  
**مكاتب المجتمعات للإيبارشية**  
د. ابراهيم حبيب، د. نصيف أسعد  
د. حلمى عبدالملك، د. وليم أسعد  
د. نشأت فهمى، د. نبيل شاكر  
د. سعيد مزوزها، د. موريس الصيرفى  
د. فوزى ابراهيم، د. شامى حنا  
د. وسيم حبيب، د. نبيل رمزى

**الكنائس**  
كاهن وشعب ومجلس كنيسة  
مارمرقس بملوى  
كاهن وشعب ومجلس كنيسة  
المدراء القداسة مريم بملوى  
كاهن وشعب ومجلس كنيسة  
مار جرجس بالملكية بملوى  
كهنة وشعب ومجلس الكنيسة  
بكل من: البياضية، الروضة،  
الحرم، قلندول، دير الملاك  
كهنة وشعب ومجلس كنائس  
دير ابو حنس، دير البرشا  
كاهن وشعب ومجلس كنيسة البرشا  
كاهن وشعب ومجلس الكنيسة  
بهور، بقصر هور، بأبشادات  
كاهن وشعب الكنيسة بنواى  
**التعمامة والتربية الكنسية**  
الارشيدياكون نجيب جرجس  
الواعظ  
فؤاد القمص يوسف، مدوح  
ميخائيل، صفوت صادق،  
فايق زكريا، المرتل نبيه نجبت  
مرتل وتعمامة الكنيسة بهور  
خدام وخدامات الكنيسة المرقسية  
خدام وخدامات كنيسة المدراء  
للقداسة مريم  
خدام وخدامات كنيسة مار جرجس  
إجتماع الشباب بالطرانة  
إجتماع الشابات بكنيسة المدراء  
الشباب والتربية الكنيسة بهور

## دعاء .. لأجل قداسة البابا ..

ب	ا	ل	هـ	ب	س	ا	ن
ل	ص	م	و	ك	ي	ل	ر
و	ي	ك	هـ	ع	ا	ن	ر
م	ن	ع	ع	ة	ع	ب	ي
ف	ي	ل	ا	د	ل	ف	ا
ي	ط	هـ	ي	ط	ي	و	ن
ل	س	ك	ل	ي	ف	ت	ر
د	ل	ا	ن	ب	ل	ر	ب
ب	ف	ا	د	ن	ن	ا	و
ت	ا	ي	م	ز	د	ث	ا
س	ك						

حول

رحلة قداسة البابا ..

+ سندمك لك ١٧ عبارة يحتاج كل منها إلى تسكلة .

+ والتسكلات كلها موجودة داخل هذه الرقعة . غير أن ترتيب حروفها يختلف :

بعضها مرتب ليقرأ أفقياً من اليمين إلى اليسار ، وبعضها من اليسار إلى اليمين وبعضها مرتب رأسياً من أسفل إلى أعلى ، وبعضها من أعلى إلى أسفل وبعضها في اتجاه قطري

+ وإذا شطبت بالرماس الحفيف حروف جميع هذه التسكلات ، وكان عملك صحيحاً ،

لظهر لك ١٩ حرفاً لم تكتب ، إذا جمعتها بالترتيب ، ظهر لك دعاء جميل لقداسة البابا (مكون من ١٩ حرفاً) .

+ وللتسهيل : جملنا بعض المواضع بين الحروف سميكاً ، تحدد بدايات معظم التسكلات

+ والخطوط : أن تذكر التسكلات والبطء .

+ العبارات : (١) رئيس الولايات المتحدة . . . . . قابل قداسة البابا وحادثه .

(٢) جامعة أهدت قداسة البابا الدكتوراه الفخرية اسمها . . . . . (٣) جامعة أخرى

أهدت قداسته الدكتوراه اسمها . . . . . (٤) مدينة اسمها . . . . . صارت (مدينة أخناً)

للإسكندرية (٥) عاصمة كندا (٤ حروف) اسمها . . . . . (٦) لم يعد اليهود هم شعب . . . . .

الختار (٧) يجب إيجاد وطن للشعب الـ . . . . . (٨) جريدة نيويورك . . . . . اهتمت بأبناء

الزيارة ونشر صورة البابا (٩) قابل قداسة البابا كاردينال الكنيسة الكاثوليكية بنيويورك

إسمه . . . . . (١٠) وقابل رئيس أساقفة اليونان بأمرिका واسمه . . . . . (١١) أسقف الخدمات

النشط الانبا . . . . . كان برفقة قداسة البابا (١٢) قابل قداسته . . . . . فالدهليم سكرتير الأمم

المتحدة (١٣) الراهب المصري الذي رسمه قداسة البابا بأمریکا اسمه . . . . . (١٤) بلد وضع

فيه الحجر الاساسي لمركز قبلي جديد اسمه . . . . . [كثان] (١٥) جامعة بنسلفانيا في . . . . .

رحب عميدها النفس جريجوريان بقداسة البابا وحياه (١٦) يجب ترجمة كل الـ . . . . . القبلي

لابناء المهجر [بمضى ما ورتناه عن الجدود] (١٧) كما يجب وضع . . . . . مدارس الاحد لم

اللغة الانجليزية

## صور المتفوقين ..

اكتب لكم الآن البيان الذي وعدتكم به

في العدد الماضي بشأن صور المتفوقين :

١ - نحن مضطرون هذا العام إلى رفع نسبة

اعتبار التفوق إلى ٩٣٪ فما فوق (في الابتدائية)

وفي الإعدادية) وذلك لتحديد من تدفق الصور علينا

بالكثرة التي لاحظناها في العام الماضي [

(٢) سيكون باب قبول الصور مفتوحاً خلال

شهر يوليو الحالي فقط . ولن تنتهي إلى أية صورة

ترد بعد ذلك مهما كان المجموع .

٣ - يجب أن ترفق الصورة بمسند رسمي

يقيد الحصول على المجموع المذكور .

٤ - سنحاول أن نجعل نشر الصور حسب

المجموع تنازلياً (الأكبر الأصغر . . .)

٥ - أما الذين لم يحصلوا على مجموع يدخلهم

ضمن التفوقين أو الذين لم تنشر صورهم في العام الماضي

فليحاولوا الاتصال بإدارة المجلة للاتفاق على النشر

في باب الاجتماعيات [ولاشأن لصفحة الأطفال بهذا]

قصة سريعة :

خبزنا ..

كفاننا ..

وقف الوالد يصلي مع  
أولاده ذات مساء، وختم  
دعاه بالصلاة الربانية

فتقدمت إليه إبنته الصغرى ، وعلفت على عبارة

« خبزنا كفاننا أعطنا اليوم » متسائلة : « لماذا

لا نطلب يا أبي ما يكفينا من الخبز أسبوعاً بأسبوع

فتسرع من أن تسكر هذه الصلاة كل يوم ؟ »

واحار الاب كيف يجيب عن هذا السؤال .

ولكن أخاها الأصغر أسرع يجيبها ببساطة : « لا . لا

انا لا اوافق على هذا الاقتراح . أتريدن أن نأكل

في أواخر الأسبوع خبزاً قاسداً غير طازج ؟ »



# أمهات فضليات

يقدم الكتاب أمثلة لامهات فضليات ، منهن :

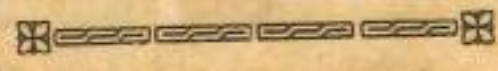
- ١ - العذراء مريم والدة الاله ..  
مخر البشرية كلها ، ورمز لفضائل عديدة .  
هي مثال لسكل أم ، في كل قداسة وحب .
- ٢ - يوكايد أم موسى النبي ...  
التي عاش معها طفلاً موسى مجرد ثلاث سنوات أو أربع ، استطاعت فيها أن تلقنه الإيمان الذي عاش به ٤٠ سنة في قصر فرعون ، وسط عباداته البديدة ، دون أن ينحرف ، بل صار قائداً للإيمان ونبياً .  
ومن أبنائها أيضاً هارون رئيس الكهنة ، ومريم النبيه ... أنجبت مجموعة مقدسة ..

٣ - حنة أم سموئيل النبي ...  
التي نذرت ابنها للرب قبل أن يولد ، وربته في الهيكل ، وصار نبياً .

٤ - ام تيموثاوس تلميذ بولس ، وجدته  
قال بولس الرسول لتلميذه تيموثاوس  
« أتذكر الإيمان القديم الرباء الذي نيك ،  
الذي سكن أولاً في جدتك لوئيس وأمك  
افتيكي » [ ٢ في ١ : ٥ ]



الكلام عن نساء الكتاب يحتاج إلى بنية ،  
يضاف إليها نساء التاريخ مثل الام دولاجي ،  
ومونيكا ام اوغسطينوس ، و ( أمهات ) الرهبة



## مقر الكرسي المرقسي

( البطريركية او مقر البابوي )

- ٦ - تم رجوع إلى المعلقة .  
وظل ينتقل بين كنيسة المعلقة وأبي سبطين  
حتى أوائل القرن ١٤ .
- ٧ - ثم نقل إلى كنيسة العذراء بعبارة  
زويلة ، في عهد البابا يوانس الثامن ( ٨٠ )  
سنة ١٣٠٨ . واستمر هناك إلى القرن ١٧ .
- ٨ - ثم نقل إلى كنيسة حارة الروم ،  
في عهد البابا متاؤس الرابع ( ١٠٢ ) سنة ١٦٦٠  
واستمر هناك إلى أوائل القرن ١٩ .
- ٩ - ثم نقل إلى الكنيسة المرقسية  
بالأزبكية ، في عهد البابا مرقس الثامن  
سنة ١٨٠٩ .
- ١٠ - ثم نقل إلى مقره الحالي بدير الانبا  
دويس ، في عهد البابا شنودة الثالث ، حيث  
توجد الكاتدرائية المرقسية الكبرى ، وحيث  
أسس المقر البابوي الجديد ، وحيث توجد  
الكلية الإكليريكية وكل للماهد الدينية .



- ١ - كانت الاسكندرية مقر الكرسي من  
أيام مار مرقس حتى البابا شنودة الثاني ( ٦٥ )  
أولاً في بيت إنيانوس ، ثم في الكنيسة  
المرقسية ( بوكاليا ) ، ولما وقعت هذه في أيدي  
الروم ، انتقل للمقر إلى الكنيسة المرقسية  
الأخرى ( القمامة ) .
- ٢ - وفي فترة الاضطهاد الخلفيدوني ،  
لما استولوا على كل كنائس الاسكندرية ،  
كان أشهر مقر لبابواتنا هو دير الزجاج .
- ٣ - وخلال الفترات التي كان يضطر لها  
بابوات الاسكندرية إلى ترك كرسيهم ، كانت  
أشهر أماكن إقامتهم هي : دميرة ، ومحلة  
دانيال ، وأديرة شيهيت بوادي النطرون .
- ٤ - وفي عهد البابا خرستوذولو ( ٦٦ )  
في القرن ١١ ، نقل الكرسي إلى مصر ( القاهرة )  
وصار مقره كنيسة المعلقة بصر القديمة .
- ٥ - وفي القرن ١٢ نقله البابا غبريال بن  
ترك ( ٧٠ ) إلى كنيسة مرقريوس ( أبي  
سيفين ) بصر القديمة .

## رأى

أنت لا تعرف الإنسان بمجرد السماع  
عنه ، أو حتى بالتعامل معه .  
لما تعرف الانسان على حقيقته ، اذا  
اختلفت معه .

## أخطاء شائعة

### الأجناد السماوية

من الأخطاء الشائعة أن يذكر في نبي أحد  
الاجباء أنه « انتقل إلى الاجناد السماوية » ...  
الاجناد السماوية لا تنالها الا بعد القيامة ...  
أما الآن فإن الأبرار ينتقلون إلى الفردوس ،  
إلى السماء ، إلى كورثة الأحياء ، إلى مجمع الأبرار ،  
إلى أحضان القديسين ، إلى مكان الراحة .  
فيمكن استخدام إحدى هذه العبارات ...  
( الاجناد السماوية ) ، نال فيها إكليل البر ،  
الذي قال عنه بولس الرسول « يوه لي ، في ذلك  
اليوم ، الرب المدين العادل ... » [ ٢ في ٤ : ٨ ]  
لقد ربط المجد بالدينونة ، وذلك اليوم ..

## عجبت لهؤلاء

### عدو نفسه

عجبت لمن يكون عدواً لنفسه ، يضمر  
نفسه أكثر مما يضمره الآخرون .  
أنكاره دائماً ضده ، تضمره ا  
أعصابه أيضاً ضده ، تضمره ا  
عاداته ، وتصرفاته ، كلها ضده ، تضمره ا  
هو أكبر عدو لنفسه . عدو داخلي ،  
لا خارجي .. مهما دافع عن نفسه بالكلام ...  
الحل الوحيد لحل هذا الشخص ، أن يسلم  
ذاته لمرشد روحي ، ويكون صريحاً معه  
صراحة كاملة ، وخاصاً له خضوعاً كاملاً ،  
ويعترف بأنه عدو لنفسه ...



مكتبة التحرير ، ١٠ - رشدي السهي

مدير المجلة ، ٥٠ - راهب عبدالسور

الإدارة ، مطبعة الأنبا رويس - المباشرة - القاهرة ت ١٤٠٦٨١ - ٨٢١٨٩٢ ص ١٨٠١٨

( السنة الثامنة )  
الجمعة ١٥ يولييه ١٩٧٧ - ٨ أيب ١٦٩٣  
العدد الثامن والعشرون  
الجزء ٣٠ ماجا

## تجلّيس نيافة الأنبا ياكوبوس

يوم السبت ٩ يولييه ١٩٧٧

أخبار قديري

### عيد الرسل

✠ نحتفل الكنيسة بعيد الرسل يوم ١٢ يولييه ( ١٥ أيب ) .

✠ ويصل قداسة البابا القديس الالهى لهذا العيد في الكنيسة البطرسيه بالانبارويس ، صباح الثلاثاء ٨/١٢

✠ ارسل قداسة البابا برقية هامة لهذا الاسبوع إلى مونتريل بكندا ، واتصل تليفونيا بالقمص وبصا السرياني نائبه الشخصى هناك ، لامور تتعلق بالكنيسة وانتخابات مجلس الشمامسة الجديد .

حضر كهنة الزقازيق ومينا القمح مع وفود من الشعب إلى المقر البابوي ، وأصطحبوا نيافة الأسقف الجديد لتجليسه على كرسيه . وكانت وفود الشعب مزدحمين أمامها ، فوق الوصف في كاتدرائية مار جرجس ، في فرح ظاهر . . . . . وستشرح حفل التجليس في العدد المقبل إن شاء الله ، مزوداً بالصور .



كلف قداسة البابا لجنة من الآباء الاساقفة بتجلّيس نيافة الأنبا ياكوبوس أسقف الزقازيق ومينا القمح وتشكون اللجنة من أصحاب النيافة : الابا مكسيموس ، والابا باخوميوس ، والابا بنيامين ، والابا تادرس ، والابا أنجيلوس ، والابا رويس ، والابا اغناطيوس .

## تجلّيس نيافة الأنبا كيرلس

يوم السبت ١٦/٧/١٩٧٧

### هدية جامعة متشجن لقداسة البابا

إنها مجموعة من صور والمخطوطات القبطية الاثرية ، ودراسات عن المخطوطات والقصاصات القبطية اكباز الاسانذة . قام بدور كبير في تقديم هذه الهدية الدكتور أرنت عبد المسح الأستاذ بجامعة متشجن [ انظر ص ٣ ] .

وسيجب نيافته أصحاب النيافة الأنبا اغناثون والأنبا ورجا ، والابا امونيوس . بعد حضورهم عيد لقداس الأنبا بيثوى يبرية شبيت ( ١٥ يولييه ) مع آباء اساقفة آخرين . وسيبدأ العمل الرعوى في نجح حمادى كأسقفية جديدة .



بمشيئة الرب سيتم تجلّيس نيافة الأنبا كيرلس أسقف نجح حمادى على كرسيه مساء يوم السبت المقبل الموافق ١٦ يولييه . وسيحضر الحفل ونسود من القرب وهو وأبو تفت وبقاى بلاد الإبراشية ، كذلك ونسود من بهجورة وفرشوط والبلينا .



## مع كهنة مصر القديمة



اجتمع قداسة البابا بكنهنة كنائس مصر القديمة ، صباح الخميس ٧/٧/١٩٧٧ ، وبحث مهم أمور الخدمة في هذا الحى . حضر الاجتماع نيافة الأنبا برسوم .

نيافة الأنبا برسوم

## مع جميع كهنة القاهرة

واجتمع قداسته بجميع كهنة القاهرة صباح السبت ٧/٩ مناقشة بعض أمور خاصة بالرعاية . وحضر الاجتماع أصحاب نيافة الأنبا اغاثون ، والأنبا برسوم ، والأنبا رويس .

## مع الآباء الكهنة الجدد

واجتمع قداسته أيضاً في صباح السبت مع جميع الآباء الكهنة الذين قام بسيامتهم في القاهرة خلال السنوات الخمس الماضية ، وبحث مهم موضوع الخدمة الكهنوتية في المهجر .

## البابا يستقبل سفير بريطانيا

واستقبل قداسته صباح الخميس ٧/٧ السيد سفير بريطانيا .

## وفوداً من جامعات أمريكا

كاستقبل في الساعة السادسة من مساء يوم الخميس أيضاً وفداً من أسانذة الجامعات الأمريكية ، وفي الساعة السابعة وفداً من جامعة يوتا .

## كتاب عن رحلة البابا إلى أمريكا

استقبل قداسة البابا القمص غبريال أمين كاهننا في جرس سبى ، وهو أقدم الكهنة الذين عملوا في الولايات المتحدة . ويقوم الآن بوضع كتاب مفصل عن رحلة البابا إلى أمريكا ، يصدر باللغة الإنجليزية ، مزوداً بكل الصور والوثائق الهامة ، وكلمات البابا ، وما نشرته الصحف الأمريكية ، وعمل قداسته الرعوى والمكوفى والعلمى والوطنى خلال تلك الزيارة .

## زيارة البابا لجرجا وبهجورة وفرشوط

كان قداسته قد حدد يوم السبت ٧/٧/٧٧ لزيارة جرجا وبهجورة وفرشوط . ولكن لما كانت المنطقة مشغولة خلال تلك الفترة بمولد أبو عمره ، وهو من الموالد الشهيرة في ههنا المنطقة لذلك قرر قداسته تأجيل زيارته إلى نوعية أخرى - سبى - لذلك لن يبالى له ههنا .



## مقابلات قداسة البابا

استقبل قداسته أصحاب نيافة الاحبار الاجلاء :

الانبا سموتيل ، الانبا اغاثون ، الانبا بيدشوى ، الانبا تيموثاوس ، الانبا صرابامون ، الانبا ويصسا ، الانبا ييمن الانبا ارسانيوس ، الانبا بنيامين ، الانبا امونيوس ، الانبا بنونيوس ، الانبا انجيلوس ، الانبا برسوم ، الانبا رويس ، الانبا اغناطيوس ، الانبا ياكوبوس ، الانبا كيرلس ، الانبا يولا .

## وفد من الزقازيق ومنيا القمح

واجتمع قداسته بوفد من كهنة وشعب الزقازيق ومنيا القمح ، واتفق معهم على حفل تجليس أسقفهم نيافة الأنبا ياكوبوس .

## البابا في الاسكندرية

وسافر قداسته إلى الاسكندرية لسبب بعض الكهنة الجدد هم : الثماس م . بشرى تودرى كاهناً على كنيسة مار جرجس بأبي قبر باسم القس تواضروس الثماس د . نبيل عوض الله كاهناً على كنيسة المذراء والملاك غبريال بسيدى بشرى باسم القس غبريال الثماس روفائيل عبد المسيح كاهناً على كنيسة الانبا اثناسيوس بالسيوف باسم القس روفائيل .

## مؤتمر الخدام السنوى بالاسكندرية

استقبل قداسة البابا نيافة الأنبا ييمن أسقف ملوى يوم الخميس ٧/٧ ، ودرس معه موضوع مؤتمر الخدام الذى يقام في صيف كل عام بكنيسة مار ميخائيل بقلنج .

وتقرر أن يكون موعد المؤتمر في شهر أغسطس المقبل وسيعلن عن تفاصيله .



## صورة في شيكاغو



قداسة البابا يحيط به اصحاب النيابة الانبا صموئيل ، الانبا يوانس ،  
الانبا تادرس ، وايضا القمص انطونيوس راعب ، والقمص مرقس بشاي ،  
والاب يانج ، والدكتور جورج حبيب .

## معسكر في أبي قير لخدمة القرية يقيم بيت الشمامسة بالجيزة

تخصص بيت الشمامسة في الجيزة بخدمة القرية ، خلال العطلة الصيفية ،  
وبخاصة في الاطراف البعيدة .

ومنذ عام ١٩٧٦ وهو يقم معسكر كل صيف في غصن الزيتون  
بأبي قير ، يتكفل البيت مالياً بكل تكاليفه ويركز فيه على الخبرات  
التي تعين الخادم في القرية ، كما تهتم للوضوعات أيضاً ببناء الخادم روحياً .

وقد أقام البيت معسكر هذا العام في الفترة  
من ٢٥ - ٣٠ يونيو ٧٧ ، تحدث فيه نيافة  
الانبا باخوميوس عن أهداف وبرامج الخدمة  
في القرية ، ونيافة الانبا رويس عن الصلاة وعن  
الاعتراف ، والقس متى باسيلي عن تضاريس خدمة  
الريف ، والارشيديا كون رمسيس نجيب عن  
الوعظ القروي ونماذج ، والدكتور طلعت عبده  
عن اختبارات في خدمة القرية .



نيافة الانبا رويس

## مجلس الكهنة بالأسكندرية

أجريت انتخابات لمجلس كهنة الاسكندرية أسفرت عن فوز حضرات  
الآباء الموقرين لمضوية المجلس :

- ١ - القمص مرقس باسيليوس .
- ٢ - القمص ميخائيل سعد .
- ٣ - القمص بيشوى كامل .
- ٤ - القمص بطرس رياض .
- ٥ - القمص صليب حكيم .
- ٦ - القمص متياس روفائيل .
- ٧ - القمص يوحنا حنين .

ويجتمع المجلس برئاسة القمص انطونيوس ثابت وكيل البطريركية .

## في استقبال نيافة الانبا بولا



صورة في استقبال نيافة الانبا بولا القورى ابسكوبس بايارشية  
دمياط . ويرى في الوسط يحيط به اصحاب النيابة : الانبا بيشوى ،  
والانبا تادرس ، والانبا المناطيوس .

## هدية جامعة متشجن بأمرىكا

من الصور الفوتوغرافية للمخطوطات القبطية التي أهدتها جامعة  
متشجن لقداسة البابا أثناء زيارته لها .

١ - مخطوطة عن سفرى التثنية ويشوع :

يخط قبطى جميل جداً وواضح ، وصفحات كاملة ، نشرها سنة ١٩١٠  
وقدم لها هنرى ساندرز Henry A. Sanders .  
والكتاب يقع في ٣٠١ صفحة بالقطع الكبير .

٢ - مخطوطة عن الانبياء الصغار :

عبارة عن قصاصات ، نشرها وقدم لها نفس الأستاذ سنة ١٩٢٧ ،  
ومعها قصاصات برلين الخاصة بسفر التكوين .

٣ - مخطوطة عن الاناجيل الاربعة :

وهي صفحات كاملة ، نشرها وقدم لها نفس الأستاذ سنة ١٩١٣ ،  
والكتاب يقع في ٣٧٢ صفحة بالقطع الكبير . ( البقية تأتي )



صورة لنيافة الانبا انجيلوس اسقف الشرقية أثناء قراءة الانجيل  
في القداس الالهى ، يحيط به الشمامسة والآباء الكهنة .



لرجع وفتقد  
اخوتنا في كل  
مدينة كيف عم  
(ع ١٥ : ٣٦)

بقلم القمص انطونيوس راعب

## رحلة البابا إلى أمريكا - ٢ -

### أغراض الرحلة :

تاملنا في العدد الماضي في البادى الحكيمه التي راعاها قداسة البابا في اختيار من رافقوه في زيارة أمريكا ، والآن لتتأمل في باقة الأغراض السامية لهذه الزيارة ، التي وضعت أساساً لاقتداد كامل لابنائنا للتربيت في أمريكا.

١ - فقد كان المرض الرئيسى لهذه الزيارة هو الإقتاد الكامل للنظم والتدقيق لجماعة محبوبة من ابنائنا الأقباط المهاجرين إلى أمريكا.

فإنه بالرغم من أن تاريخ الهجرة القبطية هو حوالى العشر سنوات من الآن ، غير أن عدد المهاجرين الأقباط كان يتزايد كل سنة ، حتى بلغ حالياً حوالى ٨٠٠٠٠ أو يزيد ، منهم ٥٠٠٠٠ بالولايات المتحدة ، ٣٠٠٠٠ بكندا . وهم صفوة من خيرة ابنائنا علماً ونشاطاً وطموحاً ، تركوا وطنهم وعائلاتهم وأحبائهم في مصر ، لظروف أغلبها قسرية وليست خافية على الجميع .

وكان على الرئاسة الروحية للكنيسة الام ، أن تقول لهم في وضوح : انتم يا ابناؤنا الاحباء ، مهما بعدتم عن العين ، فما زلتم في مكانة خاصة من القلب . وظروفكم الصعبة ، وتحملكم وصبركم ، مع تفوقكم ونشاطكم - هي موضع مشاركتنا واعزازنا ومحبتنا - وما قد أتينا إليكم حاملين معنا عمق حبنا لكم وتقديرنا لجهادكم واستعدادنا لرعايتكم كاملاً .

٢ - والمرض التالى للزيارة البابوية ، هو دراسة التزامات الكنيسة ، نحو الزيادة المضطردة لعدد الكنائس القبطية الأرثوذكسية في كافة أنحاء أمريكا .

اذ ان ابناؤنا المهاجرين كان اول اهتمام لهم عندما يتجمعون في مكان ، هو أن يبنيوا اولاً كنيسة لعبادتهم قبل أن يبنيوا بيوتاً لسكنائهم . ولذا لزم الإطمتنان إلى سلامة الحط الإنجيلي والروحي والعقيدى في هذه الكنائس الجديدة والتنسيق بينها وخص حالتها عن قرب واحتياجات الرعاية فيها .

فقد تزايد عدد الكنائس في أمريكا ، خلال فترة رئاسة قداسة البابا شنودة الثالث من ٣ كنائس إلى ١٨ كنيسة حالياً . ويتنظر أن تصل إلى ٢٩ كنيسة في نهاية هذا العام .

بعضها اشتراها الأقباط المهاجرون ، والبعض الآخر إما يستأجرونه أو يستمروه مؤقتاً من بعض الكنائس الأخرى . وتوجد تجمعات قبطية تم صلوات القداس فيها في أحد منازل المؤمنين الأقباط ، ربما مرة كل شهر .

فكان ينبغي دراسة هذه الظاهرة ، ووضع سياسة نابتة لها ، ومحاولة تأسيس أو شراء كنائس مملوكة بالتام للكنيسة القبطية - وقد دشنت فعلاً بعض منها في زيارة قداسة البابا .

٣ - وغرض ثالث للزيارة ، هو اقتداد الرعاية وشئون الرعاية في بلاد المهجر ، لأنه إذ كثرت الكنائس ، لزم أن يتزايد عدد الرعاة الذين يخدمون فيها ، ومعظمهم يختارون من عمق احتياجات الخدمة في أهم مناطقها بالكنيسة القبطية في مصر [ بالرغم من شدة حاجة الخدمة في مصر اليوم ] ، ويختارون من نوعيات خاصة تتلاءم والوسط العملى والاجتماعى والنفسى والدينى السائد في بلاد المهجر .

وليس حسناً أن يترك الكهنة يجاهدون وحدهم في هذه الأقطار النائية ، لذلك لزم ان تفتقدهم الرئاسة الكنسية العليا ، لتشعرهم بمرقان الكنيسة الام بجهادهم وبذلهم

ومحبتهم وصدق رعايتها ومرافقتها لهم في خدمتهم وتوجيهها لهم في عتاف شئون خدمتهم .

٤ - كما كان من احد اهداف الزيارة الاساسية ، دراسة مدى احتياج بلاد المهجر الى اساقفة واساقفة مساعدين ، وذلك من ناحية العدد ، والتوزيع الجغرافى ، والتوقيت المناسب لايفادهم ، والنوعيات الخاصة اللازم توافرها فيهم .

٥ - وقد هدفت الزيارة أيضاً إلى إيجاد حل للعديد من المسائل التي كان لابد لها أن تطفو على السطح بين الحين والحين ، تبعاً لتزايد الخدمة ، وتنوع نفعيات المخدمين والخدام : خاصة بشئون المجالس الكنسية ، والتربية الدينية ، والخدمة الصحائية ، والانطلاقات الاجتماعية للكنائس ، والحدود الروحية للحياة القبطية الارثوذكسية السليمة في المهجر .

٦ - ومن اهداف الزيارة أيضاً ، الاطمئنان الى عدم طغيان النواحي السادية والاجتماعية والنفسية المتحرقة ، على اسلوب حياة ابنائنا هناك فكان ينبغي أن تطلعن الكنيسة إلى سلامة السمع الروحي والاجتماعى لابنائنا ، وإرشادهم إلى الأسلوب السيجى الصحيح في السلوك في هذه المجتمعات الغربية عليهم ، وأنه ليس حسناً أن يربح الانسان العالم كله ويخسر نفسه .

٧ - ومن اهم اغراض هذه الزيارة المباركة ، دراسة ميدانية ( على الواقع ) لتصور ابناؤنا المهاجرين ، الذين يولدون في المهجر . والاولاد والشباب القبطى ، وهو أمر يوليه غبطة البابا أهمية بالغة ، وطالما بحثه وناقشه تفصيلاً في عدة اجتماعات خاصة وعامة : كيف يمكن نوعية للتشبيء الجديد من ابنائنا ، بحيث لا ينسى كنيسته القبطية الارثوذكسية ، ووطنه وعشيرته بمصر ولقنته الاساسية ،

لا ينسى روحانيات العبادة الارثوذكسية ،  
وعاداتها وتقاليدها وطقوسها وعقائدها .

حيث انه لعدم وجود مدارس قبطية  
خاصة هناك ، فان المجتمع الأمريكي يتسلم  
اطفالنا - ربما من سن الطفولة - وينشئهم  
حسب عاداته ... فسادا يعمل لهم لحفظهم  
وثباتهم على تراثهم الارثوذكسية ؟ .

٨ - ومن الاغراض الهامة أيضاً لهذه  
الزيارة البابوية : دراسة ميدانية اجتماعية للحالة  
الاسرية لابنائنا في أمريكا ، ومحاولة الابقاء  
على ثبات ومثانة العلاقات الاسرية التي تتميز  
بها كنيسةنا الارثوذكسية - ودراسة بعض  
حالات الرخبات المفككة هناك ومحاولة إيجاد  
علاج لها كلها ، وحث ابنائنا على عدم التفریط  
في قدسية سر الإواج بأى صورة من الصور ،

مع محاولة جمع شمل عائلات كانت مهتدة  
بالانهيار .

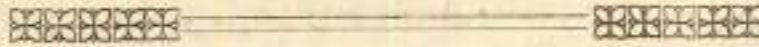
٩ - وهدفت الزيارة البابوية أيضاً ،  
الى دراسة موضوع لغة العبادة في المهجر ،  
وإلى أى مدى يمكن التوفيق بين متطلباتها  
الثلاث وهي : اتمام العبادة بلغة يفهمها ابناؤنا  
المهاجرون وأطفالهم وبعض الأجانب الذين  
قد ينضمون إلى مجتمهم ويحبون كنيستهم ،  
مع مراعاة اللغة التي تربط ابناؤنا حالياً في المهجر  
بوطنهم ( اللغة العربية ) ، والإحتفاظ باللغة  
القبطية رمز قبطيتنا وأساس صلواتنا وألحاننا .

١٠ - وكان هدفاً للزيارة أيضاً تدعيم  
مركز ابنائنا المهاجرين ، بين الأوساط  
الكنسية المختلفة في أمريكا ، وبين الأوساط  
العلمية والرسومية فيها أيضاً .

١١ - وأخيراً كان من أحد أسباب هذه  
الزيارة البابوية الكريمة ، تعريف الأمريكيين

بالكنيسة القبطية الارثوذكسية على حقيقتها  
حيث قد تبين أن كثيراً من المعلومات التي  
وصلت اليهم عنها ، كانت مشوهة إلى درجة  
محرقة ، وبعدة كل البعد عن الحق المسيحي .  
ولذلك كان واجباً أن تصل كلمة الحق من  
الكنيسة القبطية الارثوذكسية اليهم ، في  
وضوح وصدق وبساطة ، وأن يلمس  
الأمريكيون عمق الروحانية والأصالة المسيحية  
للخبرة في هذه الكنيسة الرسولية المجاهدة ،  
لكي تتم بنا وصية رب المجد القائلة « أتم  
نور العالم ... أتم ملح الأرض .

على هذه الأغراض السامية ، بنيت زيارة  
قداسة البابا الى أمريكا . ولأن الأهداف كانت  
صالحة وحسب مشيئة الله ، كان الرب مع  
قداسة البابا . فعمل عملاً ناجحاً ، أتى بأثمار  
مباركة ثلاثين وستين ومائة .



## أصوات غير متناسقة !!



لابتغى بالتناسق أن يرتلوا أمام القديس  
بأصوات متناثرة ، غير متناسقة ، بحيث تحدث  
أشياء في الكنيسة ، وتدل على أن التناسق  
لا يرتلون بروح واحدة ..

قد يحدث هذا أحياناً بسبب الظهور ،  
حينما يرفع أحدهم صوته ، ليعلو على أصوات  
الآخرين . أو حينما يرتل عالياً بطريقة مقابرة  
للباقيين ، لكي يرفعهم على الخشوع لطريقته .  
وقد يصير الآخرون على طريقهم ، وهذا يبدو  
الصراع والتناقض واضحاً أمام الجمهور . ولا  
تكون صلاة ، وإنما استبدامات للسيطرة على  
قيادة اللحن .

وقد يحدث تناثر اللحن بسبب الشعب ؛  
إذ يدخل الشعب في اللحن بصوت عال ، ويرتل  
كل منهم بطريقة خاصة . حل هذا الإشكال  
أن يخضع الشعب في ترتيلة لقيادة التناسق .

ان تناسق الإلحان يحتاج الى اتضاع ..  
بحاجة أن يخضع المرتل لقيادة غيره .

فلا يتعد بنفسه ، ولا يفرض صوته ،  
ولا يفرض طريقته . وإنما يصلي بصوت  
منخفض تحت قيادة غيره ، إلى أن يضبط  
نغمته معه ، وحينئذ يرفع صوته ..

وكلما يحس تغيراً في النغمة ، يخفض  
صوته ، ويترك المجال لغيره ، لتبقى وحدة  
الصوت وتناسقه .

وقد يحدث نفس الأمر حينما تصل معا  
فرقتان غير متلفتين من التناسق .  
وفي هذه الحالة ينصح الحكماء أن تصلى  
كل فرقة لحناً أو مردداً بفردها ، بينما تصدت  
الأخرى . وهكذا تصلى الفرقتان بالتناوب .

وقد يحدث التناقض حينما تختلف  
طرق التسليم .  
أى أن يكون للرتلون قد تسلموا ألحانهم  
من عدد من المعلمين ، لكل واحد منهم  
طريقته المختلفة . وفي هذه الحالة يحتاجون  
أن يجلسوا معاً قبل القداس لضبط ألحانهم  
وتوحيدها .

فلا يتعد بنفسه ، ولا يفرض صوته ،  
ولا يفرض طريقته . وإنما يصلي بصوت  
منخفض تحت قيادة غيره ، إلى أن يضبط  
نغمته معه ، وحينئذ يرفع صوته ..

## المفارة الذهبية



بقلم : د. وانجب عبد النور

وثلاث أفرع من جانب آخر . لكن للجميع قامة واحدة . وهي بذلك تشير إلى ما ذكره سفر الرؤيا ع١١ « سبعة أرواح الله » ( رؤ ١ : ٤ ) ، ( رؤ ٣ : ١ ) ، ( رؤ ٤ : ٥ ) ، ( رؤ ٥ : ٦ ) . وعن هذه الأرواح السبعة تحدث سفر أشعيا في نبوته فقال « ويخرج نضيب من جزع يسى ويتبت غصن من أصوله ويحل عليه ، روح الرب ، روح الحكمة ، والتهم ، وروح الشورة ، والنسوة ، روح المعرفة ، ومخافة الرب » . . .

لذلك كان من المعتم حين يصمم الرب إله القوات قطعه من الخيمة ترمز إلى الروح القدس أن تكون لها تلك التفرعات السبعة رغم أنها تنبثق من أصل واحد ، أو ساق واحدة . بيت الرب يبرء الروح القدس ، ويكشف عن إعلانات الله في بيته وعن عمله المجيب فينحول الايمان إلى حقائق برباً من القبيات أسمى من الأوهام أو التخيلات ، أو الافتراضات أو الاحتمالات .

فلروح القدس داخل القدس دور فعال يكشف عن حقيقة السر العظيم الذي تنطوي عليه مائدة خبز الوجوه كما أن له دور آخر لا يقل أهمية في إرشاد الكاهن واحاطته ، لكي يقف أمام مذبح البخور .

ومن الناحية العملية فالروح القدس يعمل داخل الكنيسة كأنه للنسارة الذهبية ذات الشعب السبعة . . . ونحن بهذه الشعب السبعة الأسرار السبعة التي للكنيسة الله وهذه الأسرار هي مجال خدمة الروح القدس وعمله في الكنيسة من أجل القديسين ، هي وسائط الخلاص التي بواسطتها يجعل المؤمنين واحداً مع معاصمهم الصالح وفيه .

خلف كل سر من هذه الأسرار لروح القدس وعمل متميز ، بحيث لا تخضع عطية الله لقداسة الكاهن أو درجات بره ، إنما تخضع كل العطايا في هذه الأسرار لإمانة إلهنا في

تقع المنارة الذهبية في أقصى الشمال من القدس « وهي كما قلنا تحمل الذراع الأيسر من الصليب » فهل هو اتفاق أم استفادة مما سجله الكتاب المقدس ، بأننا حين نرسم الصليب فإننا حين نذكر الروح القدس ننقل اليد من الصليب اليسرى إلى الصليب اليميني ، ونحن بهذا العمل نشير إلى عمل الروح القدس الذي ينقلنا من تدبير اليسار إلى تدبير اليمين . لعل الكنيسة وهي تضع هذا الطقس كان في وعيها هذا الترتيب .

المادة التي صنعت منها المنارة الذهبية — فن الذهب الخالص — ولا إشارة إلى خشب السنط في صناعتها ، لكي تخلص بالاختلاف بين حلول الأيقون الثاني وحلول الأيقون الثالث ، فالأيقون الثاني حل بيننا متجسداً في شبه صورة الناس أما حلول الأيقون الثالث ، فهو حلول إلهي وروحي يحمي ، ولا حاجة به أن يتحد بشبه جسد الناس ، رغم أنه يمكن فينسا ووسطنا .

إن القدس خلواً من الأنوار المنبثقة من المنارة الذهبية يصبح ظلاماً دامساً ، وأظن أن هذا هو الحال في كل عبادة تخلو من إرشاد الروح القدس وعمله القمالي ، فإنها تسمى عبادة ، لها صورة التقوى ، لكن تنسك قوتها .

لكنها إذ انعكست على القدس بنورها للهي أضفت على المكان كله بنورها الهادي كما هدت الكاهن في طريقه سواء إلى المائدة أو إلى المنارة الذهبية ، ورئيس الكهنة وهو في طريقه إلى قدس الأقداس . هذه هي المنارة أو الروح القدس الذي يمسك على خطية ، وعلى بر ، وعلى دينونة . الروح المزى الروح الذي يذكرنا بكل عدنا إياه مخلصنا الصالح فيهدينا طريق المصالحة ، وطريق القداسة .

المنارة لها سرج سبعة ، تأتي في مستوى أفقي واحد مع أنها ذات أفرع ثلاثة من جانب

وعده السخى في العطاء ، لذلك جيداً أن يشترك في نوال هذه البركة العظيمة كل من الخادم والمخدوم أيضاً . كل من الراعي والرعية أيضاً كل من الكاهن ، وما في أفراد الشعب . لأن عمل الروح القدس وبركاته في الأسرار لها صفة التعميم والشمول . لأن الجميع بالنسبة للروح القدس خلال الأسرار هم حقه المختار في الفلاحة والزرع والحصاد مجدداً مخلصاً الصالح . في العمودية يحمل الروح القدس على الماء ، ليحمل الماء للعمودية قوة البن للأنسان العتيق وقوة الخلق للأنسان الجديد لكي يولد بواسطتها الأنسان ولادة ثانية .

وبسر الليرون المقدس تنقدس النفس الولودة ميلاداً ثانياً ، لتصبح قدساً للرب .

وفي سر التوبة ، الروح القدس يعمل بقوة في حياة الأنسان لكي يتوب ثم أن الروح القدس يضع على فم الكاهن سر الحبل والتطهير من الخطايا التي تاب عنها واعترف بها .

وفي سر الأناخارستيا يحمل الروح القدس على الخبز ، ليجمعه جسد ربنا المسكور علينا وعلى كأس الخمر ليحمل منها دم ربنا الذي سفك لأجلنا ، للمهد الجديد لفترة الخطايا ، هذا صنعه لككري آلام ربنا . لأننا كلما أكلنا من هذا الخبز أو شربنا من هذه الخمر نخبرون بموت الرب ونعرف بقيامته المعجبية ونشهد له ليوم مجيئه ليدين الأحياء والأموات معاً .

بهذا يصدق الاستنتاج أن ارتباطاً شديداً يربط بين سر الصليب وسر حلول الروح القدس يوم الخمسين ، ليصبح التلاميذ شهوداً للرب . بأفصح لسان ، اسكل إنسان .

لذلك صدق الرسول حيث قال عنا ، أننا هياكل الله وروح الله يسكن فينا ، معنى ذلك أن هذا الأنسان صار قدساً للرب .

## فلسفة الهدوء

بقلم سكرتير التحرير

## آية ذهبية :

لقد وضع القديس بولس الرسول أعظم أساس لفلسفة الهدوء في علم النفس الحديث ، بآيته الذهبية التي نصها : « كل الأشياء تعمل معاً للخير للذين يحبون الله » ( رومية ٨ : ٢٨ ) .

فالتفتون بهذا المسلم يذهبون إلى أن من أهم دعائم فلسفة الهدوء ، هو الإيمان بأن كل ما يقع في حياة الإنسان من أحداث يقصد منه استخدامه كنوع معين من خيرات الحياة .

وبتم تحقيق ذلك فما يتعلق بما يصادف الإنسان في حياته من مصائب وتجارب ومحن ، ومن هموم وأحزان وفشل ، كما يتحقق فيما يتعلق بما يصادفه من مسرات ومباهج وأفراح سواء بسواء .

وهذه جميعها كخبرات تتحول إلى مصدر سخي للقوة والمطابفة والقدرة على الاحتمال ، الأمر الذي يبيته بتوفر الهدوء .

إن الهدوء النفسي ركيزة عظيمة في النجاح ، كما هو في الفشل ، فالإنسان يحتاج لأن يحفظ برأسه عن أن تدور نشوى بجمرة القوز ، إذا حدث أن قام بعمل يستدر الإعجاب .

## النجاح والتوتر العصبي :

إن كثيرين ممن أحرزوا ما يسميه العالم بالنجاح أو القوز ، قد تسبب لهم هذا في وقوعهم فريسة للتوتر العصبي .

والشخص الناجح القوي يصاب بالتوتر العصبي ، يحدث له هذا لحديثه ألا يستطيع الاحتفاظ بالمرتقى العالي الذي وصل إليه ، بينما جميع أصحابه ومريديه ينظلمون إليه ، مترقبين أن يأتي بمزيد من النجاح والتفوق ، بل وإلى ما يدخل في نطاق الأعاجيب والمعجزات .

ومع ذلك ففي استطاعة المرء أن يحرز الهدوء النفسي إذا هو سيطر على نفسه ، فلا تستبد به نشوة متطرفة من البهجة أو الحماسة أو الرغبة أو الجشع ، ذلك لأن هذه النزعات الانفعالية المتطرفة لا مناس من أن تأتي في أعقابها ردود فعل لا منر منها .

إنه ليس من اللازم أن يكون المرء متبلد المشاعر والمواطف لسكي يتوفر له هدوء النفس ، ولكنه لا يستطيع أن يتذوق ، في عمق وصدق ، كل ما هو جميل وجليل مما يؤثر على النفوس ، إنما من دون أن تستبد به نشوة المواطف والانفعالات .

إن التطرف في انتهاك الإنسان لنفسه في العمل يجعل التفكير الواعي غير المشوش والعمل المرن الثمر من الأمور المستحيلة ، وعندما يقع الإنسان فريسة لماطفة مشوشة جارفة ، تبتعد أفكاره ، وتصبح غير متأسكة أو منقنة ، كما يصبح ضحية للمبادئ المزيفة ، فيمنقها دون دراسة أو تمحيص

## سيمفونية العواطف :

ولعل أهم عامل لتوفير الهدوء للنفس والطمأنينة للإنسان ، هو أن تستقر في أعماق أعماقه طائفة وجدانية سوية منسقة كاملة النمو ، فالحياة التي

يحركها أي دافع أو باعث ، غير إرادة الإنسان ، من شأنها أن تؤدي إلى شبكة متشعبة من الأخطاء المثيرة المزعجة ، التي يتنافس أحدها الآخر إن حياة الأفراد تشبه جوقة موسيقية لا بد لها من « مايسترو » قائم خبير يوجهها ويضبط إيقاعها !

ولا بد من مراعاة الموازنة بين مختلف النوازع والمواطف والانفعالات التي تنبع داخل أعماق الإنسان ، بحيث لا يطمى أحدها على الآخر . وبذلك لا تصبح النفس البشرية كجموعة من الأنعام « النشار غير المؤلفة التي تصل الأسماك .

بل تصبح من فرط تناسق أنفامها ووقتها كسيفونية موسيقية رائعة التوقيع ، يقودها « مايسترو » خبير مرهف الاحساس !

ولا بد أن يكون هذا « المايسترو » ، بالإضافة إلى حسه المرهف مزيجاً مؤتلفاً من الإرادة والضمير ، ويصبح هو المتحكم في جميع ما يساوي هذه النفس البشرية من مختلف النوازع .

عندئذ يصبح الإنسان قادراً على أن يردد ما قاله القديس بولس الرسول في رسالته الأولى إلى أهل كورنتوس : « كل الأشياء تحمل لكن لا يتسلط على شيء » ( ١ كو ٦ : ١٣ ) .

## أهمية الهدف :

وأهم عامل يوفر التناسق والانسجام في الحياة البشرية ، باعتبار العامل الفعال ، لتحويل العناصر المتضاربة المتصارعة داخل النفس البشرية إلى انضباط وثقة وهدوء ، هو إيجاد هدف واضح محدد في الحياة . ولزام ألا يتلف الإنسان هذا الهدف اعتباطاً ، أو عن طريق الإلهام من الآخرين ، بل عليه أن يوجه حياته بأكلها صوب هدف يجيد اختياره على أساس توافقه مع الجانب النافع للحياة .

وقد يأخذ هذا الهدف وجهة ميدان الخدمة الاجتماعية ، لتنمية التفاهم العالمي أو الاكتشاف العلمي النافع ، أو مبادئ أخرى من الحياة أقل طموحاً مثل نشئة أسرة موفورة الصحة البدنية والنفسية معاً .

إن خلو الحياة من الأهداف ذات القيمة ، هو ما يسبب للإنسان في أحيان كثيرة ، الكسل اللهنى والتراخي والتفسخ الفكري والانحرام العاطفي ، وغيرها مما يجعله فريسة هينة للتوتر العصبي .

فالهدف المحدد في الحياة يدفع المرء لاستجماع كافة قدراته وقواه ، وهو الذي يطلق هذه القوى والقدرات ، من إسارها في أعمال الإنسان ، لسكي تصبح طاقة مثمرة موفورة النفع .

وصفوة القول أن كل إنسان ، وبخاصة صاحب المزاج العصبي ، لا أن يكون له هدف محدد ، وأن يكون جاداً متحمساً لبلوغه ، وأن يوزن كل طاقاته لتحقيقه . وألا يشك في قدرته على ذلك .

بهذا فقط يتحقق له الهدوء النفسي ، وينحدر تماماً من توتره العصبي



قال أحد القديسين إن الخطية تسببها إما الشهوة ، وإما العصبية ، وإما النسيان ...  
وأود أن أكلّم اليوم عن النسيان ، وأثره في ارتكاب الخطايا ، وما الذي يجب  
علينا أن نتذكره لكي لا نخطئ . . .

## الخطية والنسيان

أولاً ، لكي لا ننسى . وثانياً ، لكي نأخذ من الوصية قوتها ،  
كما يقول الكتاب إن « كلمة الرب قوية وفعالة ، وكسيف ذي حدين » .

وأيضاً لكي لا ننسى ، أعطانا الله المواسم والاعياد :

رأى الله أن تذكرنا آلام المسيح لأجلنا ، نافع لنا ، إذ نرى الحب  
العظيم الذي جعله يبذل ذاته عنا ويقدينا ، فلكي يذكرنا بهذا القداء  
العظيم وضع لنا أسبوع الآلام بكل تأثيره الروحي . ولكي لا ننسى بند  
البسوخة ، وضع لنا غير هذا التذكار السنوي تذكاراً أسبوعياً في صوم  
الأربعاء والجمعة ، وفيها نتذكر التآمر على المسيح وصلبه . وتأكيذاً  
لندم النسيان وضع لنا تذكاراً كل يوم في صلاة الساعة السادسة .

وما أكثر التذكارات اليومية التي وضعت لنا في الأجيال .

ولكيما نتذكر ، وضعت لنا في الكنيسة الايقونات والصلبان  
والطقوس . ففي كل قداس نستعرض كل حياة المسيح وعمله .  
وهكذا أيضاً نحصل على نفس الفائدة بتلاوة قانون الإيمان .

إن الله يريدنا ألا ننسى . لاننا حينما ننسى عمله لأجلنا ، نقل حجبنا ،  
وتفتر حرارتنا ، ونجرف مع العالم الحاضر ...

لهذا كان الأشخاص الذين لا يفتنون الله ، لا يخطئون .. وهكذا  
رأينا داود النبي يقول « جعلت الرب أمامي في كل حين » ... لأنه طالما  
يتذكر الله ، لا يخطئ .

ليس فقط ان تذكرنا الله لا نخطئ ، وإنما أيضاً ان تذكرنا  
خطايانا ، لنندم عليها ، ولكي نتذكر ضعفنا فنحترس ولا نخطئ . ...  
وهكذا نجد داود النبي يقول « خطيئتي أمامي في كل حين » .

إننا إن نسبنا خطايانا ، تقع في الكبرياء ، ونسبح في المجد الباطل :  
وإن نسبنا خطايانا ، نتذكر خطايانا التير وندينهم ، وقد تنسو عليهم أيضاً .  
وإن نسبنا خطايانا ، لا ندقق في تصرفاتنا ، ولا نحترس من المعثرات  
وقبل الكسر الكبرياء .

لماذا نضع خطايانا أمامنا ، والرب قد غفرها ؟ ! اننا نتذكرها ، لكي  
نضع ، ولكي نحترس ، ولكيما ندرك نجمة الرب لنا ، وكما احتفل ،  
وكم غفر ...

ولت الخطية تكون ناسين الله ، وناسين حياتنا الروحية ، وناسين  
الموت والابدية ، وناسين ارواح الملائكة والقديسين الذين حولنا ، وناسين  
أيضاً وصية الله وكل المبادئ والقيم ...

إنك لو تذكرت أن كل هؤلاء أمامك ، لحجبت وما أخطأت  
لو تذكرت أنهم يرونك ويسمونك ، أترددت كثيراً قبل أن نخطئ .  
لكن ساعة الخطية ، يكون الإنسان ناسياً كل شيء .

فإن قام احد بتذكيره ، اننا يرده الى وعيه .

لقد وضع الله لنا الشريعة المكتوبة ، ليذكرنا بما في الشريعة الباطنية  
الطبيعية التي توجد داخلنا .

ولكي لا ننسى هذه الوصايا ، وضع لنا احتياطات لتذكرنا .

فقال لنا « لكن هذه الكلمات التي أنا أوصيك بها اليوم على فانيك ،  
وقصها على اولادك ، وتكلم بها حين تجلس في بيتك ، وحين تمشي في  
الطريق ، وحين تنام ، وحين تقوم . وأربطها علامة على يدك ، ولتسكن  
عصائب بين عينيك . وأكتبها على قوائم أبواب بيتك وعلى أبوابك »  
( تث ٦ : ٦ - ٩ ) .

كل ذلك لكي نتذكر فلا ننسى ...

وأعاد علينا هذه الوصايا في سفر تثنية ، وكان هذا السفر يعطى  
للملوك لكي يتذكروا به الشريعة . وأمرنا الله بقراءة هذه الوصايا  
باستمرار ، وأن نلهج فيها النهار والليل . وورعت هذه الوصايا على  
أسابيع السنة باسمها الناس ، في العهد القديم في الجامع ، وفي العهد  
الجديد في الكنائس .

ولثلا ننسى القراءة ، أرسل لنا الرسل والانبياء لتذكرنا ، ثم  
الآباء والرعاة والكهنة والوعاظ ، ليذكرونا كيلا ننسى ...

وفي الكنيسة تتلى علينا في كل قداس ، فصول من الانجيل ،  
ورسائل بولس ، والرسائل الجامعة ، وأعمال الرسل ؟ ومزمور وانجيل ،  
كما نقرأ فصلاً من الانجيل في كل ساعة من ساعات الأجيال . وبكثرة  
التلاوة نتذكر الوصايا فلا نهلك ، كما قال داود النبي :

« لو لم تسكن شريعته هي تلاوتي ، لهلكت حينئذ في ملتي »  
وهكذا كل خطية تعاربتنا ، نضع أمامها الوصية ، فلا نسقط .

من أجل خطية حواء ، جعلها الله بالوجع تحبل وتلد أولاداً . وقد  
غفر الله لها هذه الخطية ، ولكننا ما تزال نحبل وتلد بالوجع ، لكي  
لا ننسى ... فهذا أنتع لها ..

وبمثل ما يزال آدم يأكل خبزه بمرق جيده ، بعد مغفرة الخطية ،  
وذلك لكي لا ينسى أنه أخطأ ، ولكي لا ينسى النعم الكبير الذي دفعه  
الرب لأجله كما يخص ...

الله لا يريدنا أن ننسى عملة لاجلنا ومحبه لنا ، وبالأكثر يريدنا  
الانسان هو . فالنسيان نقص في المحبة ، وبالنسيان نبعد عن الله ،  
فتنفض ارواحنا ...

في عبور الأردن نصبت حجارة من قنبر ، لكيما تذكر الناس  
بالعبور العظيم فلا ينسوه . وفي ممجزة للين ، حجرت كبة منه في قسط  
للين في تابوت العهد ، لكيما ينسى الناس إغالة الرب لهم في البرية . وهكذا  
حفظت في التابوت عصا هارون التي أفرخت ، لكي لا ينسى الناس  
المجزة ...

وكما لا ننسى عمل الله لاجلنا ، لا يصح أن ننسى وعوده لنا .  
فتذكر وعوده يعطينا الاطمئنان والثقة والرجاء ...

وفي تذكر وعود الله ، ما أحمل قول داود النبي « أذكر لي يا رب  
كلامك الذي جعلتني عليه أنسك ، هذا الذي عزاني في مدلتني » (مز 118)  
فربما كلمة واحدة من وعود الرب تكون مصدر فرح عظيم  
للإنسان طول يومه ، كآلية التي تقول « أنا معك ، لا أهملك  
ولا أتركك » ... يظل يرددها القاب في بهجة ، واثقاً من وعود الله ،  
ذاكراً أمثلة من الماضي .

وكما يردد هذه الآية للمزية ، يفرح كمن وجد غنائم كثيرة ،  
ويقول للرب مرة أخرى « أذكر لي يا رب كلامك الذي جعلتني عليه  
أنسك . هذا الذي عزاني في مدلتني » ... حقاً ما أجل تذكر وعود الله  
وكما تذكر وعود الرب لنا ، ينبغي أن تذكر تعهداتنا له :  
ما أكثر التعهدات التي قدمناها للرب في ساعة حرج أو ضيق أو  
مرض أو في أيام الامتحانات ، طالبين من الرب إنقاذاً ورحمة . أتري  
ما تزال تذكر تعهداتنا .

أيضاً التعهدات التي قلناها في يوم المهاد ، والتي نقولها في كل قداس ،  
وفي كل اعتراف وتوبة ... أترانا تذكرها ؟

ما أكثر الندور التي نذرنها ، بل هناك من نذروا حياتهم ...

كذلك ينبغي أن تذكر احسانات الله الينا والي احيانا ، لاننا في  
تذكرنا لاحسانات الله ندوب جيا بسبب معاملته لنا ، ونلوب خجلا  
بسبب تكراننا لجميله . وفي كل ذلك يتعمق اتضاعنا ...

وإن نسينا احسانات الله ، تبرد محبتنا ، وتتدمر وتفسد في وقت  
الضيق ، كأن حياتنا ضيق فقط ...

ما أجمل أن نتذكر أن الله لم يتخل عنا ، معهما تغلينا عنه ! وأنه  
كان أميناً معنا ، على الرغم من عدم امانتنا له .. !  
في كل ذلك نتجمل ، ونضع ، وتزداد محبتنا لله ...

إن القديسين صاروا قديسين ، لانهم كانوا يذكرون الله باستمرار .  
كان الله هو أغنيتهم ونشيدهم . وكما قيل في التسيحة « حلوا اسمك  
ومبارك ، في أفواه قديسيك » . وكما قال داود « محبوب هو اسمك  
يا رب ، فهو طول النهار تلاتوني » .

فريد أن يكون الله في فكرنا وفي قلبنا باستمرار ... وأن تكون  
احساناته الينا في عمق ذاكرتنا ، وعلى السنتنا ...

إن عمل الله مع موسى في العيور ، تضعه الكنيسة في الهوس الأول  
من تسبحتها اليومية في نصف الليل ، لكيما تتذكر معونة الله وقوته  
وإنقاذه ، فتتمزى وتفرح ... وتثق بذراعه الحصينة ، وبيمينه القوية ،  
مهما كان الأعداء ...

إن الكنيسة تضع لنا خطة روحية نتذكرها كل صباح ، لكيما  
نسلك بها حسنا طول اليوم ولا ننسى ...

أريدكم أن تذكروا وعود الله وإحساناته ومحبه ووصاياه ،  
وتسكتوها في كراسياتكم ، وتمنقوها في بيوتكم ، وتحفظوها  
في أذهانكم

هناك أمر آخر ينبغي أن نذكره ولا ننساه ، وهو الموت .  
يقول داود النبي « عرفني يا رب نهايتي ، ومقدار أيامي كم هي ،  
لا أعلم كيف أنا زائل » « الإنسان كالمشب أيامه . كره الحقل كذلك  
يذبل . لأن رجحاً تمر عليه فلا يكون ، ولا يعرفه موضعه بعد » .  
كلما يتذكر الانسان الموت ، يزهده في الحياة ، ويستعد لابديته ...  
ويتسكرك في الله ، واللقاء به ، تتدخل محبة الله إلى قلبه .

كان القديسون يضعون الموت أمام أعينهم ، بعكس النبي لقي الذي  
وضع امامه خيرات كثيرة لسنين عديدة ...

عمل الاقل ، ان لم يستطع الشخص ان يفكر في الموت باستمرار ،  
فليفتكر في الابدية والحياة الاخرى ، واورشليم السماوية .

وليفتسكرك في غربته على الأرض ، ويقول للرب « غريب أنا على  
الأرض ، فلا تحب عني وصاياك » .

وهكذا تصبح الأرض بالنسبة إليك ، مكان عبور وليس مكان إقامة  
ويصبح مكان إقامتك هو الله نفسه ...

شيء آخر ينبغي أن تفكر فيه باستمرار ، هو ضعفك ... يجعلك  
هذا تتضع وتحترس وتدقق . ولكن الى جواره تذكر قوة الله العاملة  
فيك ، التي تحول ضعفك الى قوة .

ضع أمامك أن الخطية « طرحت كثيرين جرحى وكل فتسلاها  
أفواه » ، وتذكر أيضاً سقطاتك القديمة ، حينئذ تحترس ، وتبعد عن  
المعثرات ، وحينئذ تسكرك من الصلاة ، لكي تحيط بك قوة الله ، ويقودك  
في موكب نصرته ...

تذكر دائماً كل الامور التي بتذكرها تقوى روحك وتزداد قربا الى  
الله . ولكن حذار من تذكر الامور التي تعب روحك ، أعني « تذكر  
الشر الملبس الموت » . .



# مذكرات عالمان

بقلم القمص بطرس جبر



## (الشك ... العامل ...)

— كان الكتاب صريحا عندما ذكر ان عديم الايمان والترتاب والتردد لا ينال شيئا من قبل الرب ، وأحكم الكتاب المقدس تشبيها عندما قال عن المتردد إنه يشبه موجاً من البحر تحببته الريح وتدفعه ، وعاد وقال : إن رجلاً ذا رأيين هو متقاتل في جميع طرقه ...

— ان من يسير في طريق (الشك ..) يسير في طريق كله ضباب وظلام ، فيضل الطريق ، لأن الايمان هو الصباح الذي ينير لنا طريق الحياة ...

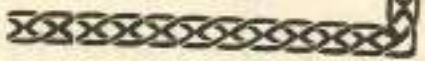
— وعندما شك نوما وبخه الخامس بقوله ( لا تسكن غير مؤمن ... بل مؤمناً ) ...

— والمتشكك تخنط عنده الرؤية . وعندما جاء الرب ماشياً على المياه في المزمع الرابع من الليل إلى التلاميذ .. اختلطت عليهم الرؤية فظنوه خيالاً ، ومن الخوف صرخوا .. م ٦ : ٩

— ومدح الكتاب : ابناء ابراهيم الذي لم يشك في مواعيد الله ( ولا يعدم إيمان ارتاب بل تقوى بالإيمان معطياً مجداً لله ... )

رو ٤ : ٢٠

وقد يتخذ الشك صوراً كثيرة ، نلخصها أيها القاريء العزيز وأنت تقرأ القمص الواقعية التالية .



### هل أخطأ الطبيب ؟!

زارني بمزلي ، وجلس أمامي حزينا مبهوماً ، صاحب الوجه ، زائع الدينين ، كان يتلع ريقه ، في غصة . لقد كان ساخماً شارد اللب ، طائر العفل ، قدمات شقيقه الذي لم يتصل عنه في حياته ، وكان يشمر وكأن روحه ارتفعت منه انزعاً ...

قلت له : كنا سموت ... وسناحق بالذين سيفونا ، وسناحق بنا الذين يأتوت بمدنا ، والموت حق علينا جميعاً ، لا مهرب منه ولا منفر ... وفي المفهوم للسيحى :

الموت بداية وليس نهاية ، وهو انطلاق إلى السعادة والخلود ... !

قال : لا اعتراض لي على الموت ... لأنه لا يوجد إنسان يستطيع له دنفاً ، ولكن الذي يحز في قلبى ، وفي قلب والدتى ...

اننا ( نشك ) ان اخى الراحل مات ضحية غلطة واهمال الطبيب .. لقد اساء

### الطبيب التشخيص ... ففنى على اخى وعمل

شبابه ...

إنه ( شك ) يعذبنا ... وأنا أقوم في جوف الليل أبكيه ...!

قلت له : الذى عندك هو الشك ... والوهم .. ولا أساس له من الواقع والصححة ، ولنمرض جدلاً أن الطبيب أخطأ للتشخيص ، أما كان الله قادراً أن يمدد في أجله رغم خطأ الطبيب وهو القادر على كل شيء ؟! والآن أجب على هذا السؤال : هل يقدر الله أم لا يقدر ؟! قال : يقدر .. إذا أراد .

قلت له : حسناً ، هل تظن ان الانسان يموت ( ناقص عمر ) ؟! أم يموت في عمره ؟ وهذا العمر محدود في علم الله ... ولو كان في العمر بقية لأرشد الله الطبيب فيحسن التشخيص ... ولماذا لا نقول : إن خطأ الطبيب وسيلة أراد الله بها إنهاء عمره ..! وكل شيء يسير وفق نسق تتم به إرادة الله ومقاصد

الله .. وسرة نزل ملك إلى ميدان الحرب متخفياً ( آخى الملك ) وإذا يجندى يزرع قوسه ويسدد سهماً يستقر في قلب الملك ... لم يكن الجندى يقصد ... ولكن الله كان يقصد ...!

قلت له : لماذا يحطم الشك حياتك ؟

وحياة والدتك ؟! هل تظن أن الدواء ونظير الأطباء يضمن الحياة للانسان ... أم هو الذى يضع في الدواء الشفاء .. وإلا : لما يموت الملوك ، وحولهم أمهر الأطباء .. ولما يموت الأطباء أنفسهم وهم أدرى الناس بالدواء ...!

أطرق محدثي وبدأ عليه الإبتناع . ولكنه عاد يقول : ( الشك ) يعذبني ... أردت دائماً .. ربما لو لم يخطئ الطبيب لماشى أخى ..

قلت له : أخطأ الطبيب أم أصاب ، ان يموت أخوك في نفس اليوم والس والدقيقة والثانية ... التي مات فيها

ومن لم يمض بالسيف مات بنيره

تمددت الأسباب وللوت واحد  
ووجدت محدث ما زال يتلوى ويتمذب  
كان (الشك) يلمسه كما تسلم النار .. فمدت  
أقول له :

الم تسمع عن اناس ماتوا وهم في تمام  
الصحة والقوة ، سقطوا ولم ينهضوا ..  
خرجوا من بيوتهم في تمام العافية .. ثم لم  
يعودوا ..

الم تسمع عن اناس ناموا .. ولم يسيقظوا  
ويمل الأبطال ذلك (بالسكنة القلبية) .. هل  
لا بد أن يمرض الانسان لكي يموت ؟! ألم  
نقرأ قول الكتاب يقول محمداً : ما هي حياتكم  
بخار ينشأ قليلاً ثم يضمحل .. 14

ويشاء الله أن يدخل شقيقه (الأصغر  
سنياً) ويكمل معه الحديث ... ويرأ سديقي  
شيئاً فشيئاً من ذاء الشك ... القاتل ، وتدور  
الأيام دورتها .. ويرقى الصديق إلى منصب  
(وكيل وزارة) واجلس معه ويعد على الحديث  
بمخاضه كفة كفة ... وقد مضى على هذا  
الحديث ثلاثون عاماً ... 11 ويقول : قاتل الله  
الشك ، لقد برئت منه ، ولكن مسكينة أمي  
ماتت بهذا الوهم .. وزال الوهم عنها تماماً  
عندما التقت بابنها في السماء !

ومن هذا اليوم تعلمت أن أسلم الأمر لله  
لا أنا فاش مشيته ...

## ٢ - أنبوبة أكسوجين :

حاولت أن أدخل العزاء إلى قلبه ..  
ولكنه كان يبكي ويهز جسده كله نائراً ..  
قال لي : مات أبي (ناصر عمر) .. ثم عاد  
يقول : وهو يهدير نائراً .. ويهز غضباً ..  
أصدق يا أبانا أن حياة أبي التالية تضيع هباء  
بسبب (أنبوبة) ؟!

هل تتصور أنه لا توجد بالمستشفى أنبوبة  
أكسوجين واحدة ؟ وعندما حملوها إليه أخيراً  
كانت الملائكة قد حملت روحه إلى السماء ...  
أبي لم يمض .. ولكنه قتل .. !

قلت له : تمالك نفسك يا بني ... هل تظن  
أن أنبوبة أكسوجين تعطى حياة وعمراً  
إنهم يستخدمون أنبوبة الأكسوجين أحياناً

كآخر محاولة .. وفي بعض الحالات لا تجدي  
شعاً .. كان لا بد أن يموت والدك في ذات  
اللحظة ... هذا عمره .. وهذا قضاء الله  
ولا مرد لقضائه ...

ويشاء الله أنت يأتي طبيب من ذات  
المستشفى للعزاء ، فيمحو من قلبه الشك القاتل.  
ويقول الطبيب .. عندما طلبنا أنبوبة  
الأكسجين كان والدك منتهاياً تماماً ...

واتهزت الفرصة لأقول له : لا تمذب  
نفسك بالشك ، اترك نهائياً موضوع الأنبوبة  
واطرح جانباً هذه الأكذوبة .. وإلا  
تسحق من الله العقوبة ... ! خسر لك أن  
تقول مع الكتاب ( وضمت يدي علي فمى ،  
لا أنسكم لأنك فلتت .. ) !

ويشاء الله أن ينقذه من (المهلوسة)  
والشك القاتل ، قال لي ذروه ، كان يقوم في  
جوف الليل وهو يصرخ ويقول : هاتوا  
الأنبوبة ...

## ٣ - موضوع الجرائم :

عاصرته طالباً ناهياً ، على قسط وافر من  
الدكاء وتوفد الذهن ، دخل الكلية الاكليريكية  
في الثلاثينات ... وكان متحايلاً بكثير من  
الفضائل .. ولكن كان يموزم شيء واحد  
(الثقة) إذ كان مصاباً بداء (الشك) وعاش  
طول حياته (موسوساً).

وذات يوم ابتدرته بهذا السؤال : أتدرى  
أكبر عدو يهدد حياة الإنسان ... وبمحيط به  
إحاطة تامة ... فأخذ يمدد بصره إلى القضاء  
المحيط به ... كأنه يرى ما لا تراه العيون ...  
وفاجأنا بقوله : (الجرائم) تهدد حياة الانسان .  
قلت ألا تبصر شيئاً آخر .. قال : لا .. لا ..

قلت : ألا ترى ايضاً ملايين الملائكة الذين  
اعدهم الله لخدمه اولاده وحمايتهم من الاخطار ؟  
الم تقرأ وعد الله لاولاده ( ولا يضرهم شيء )  
(مر ١٦ : ١٨) .

عاد الزميل وشك في مستقبل الاكليريكيين ،  
فترك الكلية الاكليريكية ، وأكمل تعليمه  
وكان تربيته السامع على الجمهورية في الثانوية  
العامة . وظل يحصل على جائزة التفوق طول

دراسته في الطب .. وبخروج في كلية الطب ..  
وبمين في الاسكندرية ، وبزواج في مستقبل  
عمره ، وبجناب طفلة ..

ثم اسمع انه مات في شرح شبابه ..  
واجلس ساهماً ، لقد كان يرتبطني به حب  
وثيق .. كان بالنسبة لي كما كان يونانان  
وداود ... وفي غمرة حزني على فراقه : أسأل  
عن سبب موته ، فتصدمني المفاجأة التالية ..  
جرتومة دخلت الكبد ، وأخذت تعربد فيه .  
وارتفعت الحرارة ارتفاعاً هائلاً .. وعجز  
الطب أن يفعل شيئاً .. وأنا أقول لك أيها  
القارئ العزيز .

انظر الى الله لا ترى الاخطار .. تنظر  
الى الاخطار لا ترى الله ... !

تذكر دائماً هذه الآية : ( تقدمت فرايت  
الرب أمامي في كل حين .. إنه عن يميني  
فلا أزعزع ) .

## ٤ - الصحة النفسية :

استبد به (الشك) فأخذ يذبه ويدفعه  
إلى الجنون ... ودفعه الشك إلى أن يأتي  
بأمور في منهي القراية والشذوذ ... كان  
يخرج من المنزل ثم يعلق قلبه الخارجي  
بالمفتاح ويضمه في جيبه لأنه يشك في زوجته .

وازداد الشك فكان يقوم بالليل ويضع  
فراشه بجوار الباب ، وينام والمفتاح في جيبه .  
والويل للزوجة اذا قامت بالليل ، يتسلل  
ورامها وقد صور له خياله المريض أموراً  
مريبة ، وجريمة ترتكب تحت سمه وبصره !

وأخيراً استطاعت الزوجة أن تكسر القفل  
الخارجي وتفر إلى أهلها ...

سألني : هل أنا مريض يا أبي ؟ قلت  
نعم : مريض بالوهم .

قال وما هو مصري .. 14 قلت إذا سرت  
في هذا الطريق مصيرك مستشفى الأمراض  
المقلية .

وقال ما علة ما أنا فيه ؟ قلت (الإسقاط)  
أنت فقدت الثقة في نفسك وفي ربك ، فتسقط  
هذا على الآخرين ...

قال وما الملاج ؟ قلت الرجوع إلى الله ...  
وهو الذي يقول ( أنا الرب شافيك ) .

# العظمة وعرش المحبة

بقلم أحد الأخوة الأصغر

معنى القداسة :

القداسة هي العظمة الحقيقية ، والعظمة هم القديسون والقديسات ويؤكد هذا قول رب المجد عن يوحنا المعمدان : « ليس بين المولودين من النساء من هو أعظم من يوحنا المعمدان » ( لو ٧ : ٢٨ ) .  
والواقع أن هذا هو أصدق وأفضل تعريف لسكنى العظمة والعظمة .  
أما أولئك الذين اعتاد العالم أن يسميهم بالمعطاء ، أمثال هولوكو وجيكيرتال وحتار وغيرهم من أعداء الإنسانية للدمرين ، فانهم قتل سفاحون حولوا العالم إلى مناحة عظيمة ، بل إلى مذبحة هائلة ، خضبوا بها أرضه بالنساء ، وفرشوها بأشلاء القتلى !

وأما من يدعوهم العالم « قادة الفكر » من أمثال نيتشه وشوبنهاور وغيرهما ممن ثبت بالدليل القاطع أنهم مصابون بالجنون ، وبعضهم ماتت باستشفيات الأمراض العقلية ، فهذا أمر لا يدعو للعجب إطلاقاً ، فقد قال الملك المسيح : « تسكنى ليست من هذا العالم » . وهذا حق فقد وضع تماماً أن هذا العالم مجنون بكل ما في كفة الجنون من معنى !

عالم مجنون :

هذا العالم مجنون لأنه يتدق في ساعات معدودة ، على الملاكين ومصارعي الثيران ، وأمثالهم من الجهلة والمهرجين ، إمالات يتيسر للعلماء وكبار المفكرين أن يحصلوا عليه في عشرات السنين !  
ولو كان العالم غير ذلك ، أعني لو كان عالماً تسوده الحكمة والقضية ، لما كان لهذه الأسماء التي أشرت إليها أدنى ذكر ، اللهم إلا كأسماء محقونة لأعضاء في زمرة من المحرفين والمجرمين والمحبولين ، الذين أفسدوا العالم بتفكيرهم الموحج الأثيم .

ولكن شار الاسي ان العالم قد انه اصحاب هذه الأسماء ، وهكذا عاد الناس إلى عبادة الأوثان ، وآلهة الاساطير القديمة إنما بصورة أخرى ، هي عبادة أصنام المال والجاه والسلطان وقوة البدن .  
وقد طمست هذه المادة الوثنية بظلامها ، أضواء المحبة الإنسانية التألقة ، وبذلك دكت عرشها في قلوب الكثيرين من هؤلاء العبيد .

عرش المحبة :

وليس ثمة سبيل لإعادة المحبة إلى عرشها إلا بمبارستها ، في كل شئون حياتنا ، على النحو الذي رسمه لنا رب المجد ، فهو حين قال : « أحبوا أعداءكم » لم يترك كلمة المحبة مبهمة دون تعريف ، أو عاطفة دون توظيف ، أو عقيدة دون إثمار ، بل أوضحها وبث فيها الحياة وترتب منها الثمر ، بانقول والسكر والنمل جميعاً .

فقد شفع هذا القول الإلهي من فمه الطاهر بهذه العبارات الثلاث :  
« باركوا لاعينكم ، أحسنوا إلى مبغضكم ، وصلوا لأجل الذين يبغضون اليكم ويطردونكم ، لكي تكونوا أبناء أبيكم الذي في السموات ، فإنه يشرق شمس على الأبرار والصالحين ، ويمطر على الأبرار والظالمين » .

فرب المجد بقوله : « باركوا لاعينكم » يعنى لا تسكتفوا بإظهار محبتكم للاعينكم بطريقة سلبية ، بأن لا تمنوهم : بغية ألا يمسوكم ، بل مارسوها ، بأن تباركواهم ، وهذا ثمر اللسان .

وقوله : « أحسنوا إلى مبغضكم » يعنى مارسوا محبتكم لمبغضكم بالإحسان اليهم عملياً ، وهذا ما تقوم به اليدين .

وقوله : « صلوا لأجل الذين يبغضون اليكم ويطردونكم » يعنى مارسوا محبتكم لمن يبغضون اليكم ويطردونكم ، بالمعاطفة والفسكر ، وهما ثمر القلب والذقل معاً ، وهما أعظم ما في الانسان .

واذن فمحبة الناس في المسيحية ليست مجرد كلام ، بل هي عمل وممارسة وإثمار .

مشكلة وحلها

وقد يتساءل إنسان ما قديلاً : « ولسكن ماذا يصنع المرء إن هو اصطدم بأثوم الناس وخسبهم وغددمهم ؟ »  
والواقع أن هذه مشكلة لا تحير المسيحي الأمين ، الذي يعبد الله بالروح والحق ، إذ هو يحلها في بساطة تامة على أساسين :  
الأول : أن يأخذ في الاعتبار أن هؤلاء الناس إنما هم ضحايا إبليس ، وانهم مساكين يستحقون التسففة والرثاء ، لخراباتهم من كنوز الروحانيات ، ومن نعمة المسيح .

والثاني : أن يتواضع المرء ويضع نصب عينيه أن كل إنسان - مهما كانت درجته الروحية - معرض لأن يرتكب نفس ذنوب هؤلاء الناس ، إن هو اغتر بنفسه ، وتعالى بفكره ، ونوم أنه أفضل من غيره ، ولم يسلم حياته كاملة للرب .

ولهذا يبش المسيحي الحقيقي في العالم وهو « فرح مبنج » إذ يستقبل كل شيء بقلب كبير عطوف ، يفيض بالتسامح والخب لجميع الناس . فهو يستمتع بمباهج « ملكوت الله التي في داخله » مهما كانت المصاعب التي تمرض طريقه ، والآلام التي يعانها ، وذلك بالتسليم الكامل للمسيح محب البشر ، الذي يحول الدموع إلى بسبات ، ويطلقه لذب الآدم ، ويحولها إلى برد وسلام ، وبهذا يتحقق قول الوحي الإلهي على لسان انائه المختار : « كحزاني ونحن دائماً فرحون ، كغفراء ونحن نغني كثيرين ، كأن لا شيء لنا ونحن نملك كل شيء » .

الكهنة والشمامسة والتربية الكنسية  
وكافة هيئات الشعب بمركز أبو فرقاس .  
يتقدمون باطرتيائهم القلبية لاستقمتهم  
المحبوب



نيافة الانبا ارسانيوس

بمناسبة العيد الاول لسيامته المقدسة ضارعين  
إلى الرب أن يؤازره بفيض من نعمة الروح  
القدس بصلوات صاحب القداسة

البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث

مؤتمرات للأسررات الجامعية  
بمقد بشيئة الله وتحت رعاية  
صاحب النيطة البابا المعظم  
الأنبا شنودة الثالث  
مؤتمر الأسررات الجامعية الرابع  
في الفترة من الخميس ٧/٢١ إلى  
الأحد ٧/٢٤ بالمعهد الاكليميكي  
بالمعادي نخدم فيه مجموعة  
من قادة الشباب ومحضره ثلاثة  
أفراد من كل أسرة .

+ تنظيم اللجنة التنفيذية  
فصلا لإعداد قادة الأسر وذلك  
كل يوم الثلاثاء من كل أسبوع  
وكان اللقاء الاول يوم الثلاثاء  
٥ يوليو ١٩٧٧

+ تنظيم الأسر فصلا  
لإعداد الخدام في فترة الصيف  
قطاع الأنبا رويس يوم الاثنين  
من كل أسبوع .

قطاع وسط القاهرة يوم الاثنين  
من كل أسبوع .

قطاع شبرا يوم الأربعاء  
من كل أسبوع .

+ + +  
كاهن ومجلس التربية الكنسية  
وأنشطة وشعب كنيسة السيدة  
المذراء والملاك بشارع أحمد  
عصمت - مصر الجديدة  
يودعون للسما الأخت  
عايدة جرجس عطيه  
زوجة أخيهم الخادم يوسف جرجس

+ + +

+ + +

+ + +

الطبعة الثانية  
من كتاب

القصص ميخائيل ابراهيم  
ستصدر قريباً جداً

منزلة فصولاً وانصاً

كنيسة مار جرجس ببني سعيد  
كنيسة المذراء ببغوب بياوي  
كنيسة المذراء بكوم الزهير  
كنيسة مار جرجس بشمراره  
كنيسة مار جرجس بأسمت  
كنيسة المذراء بزلة أسمت  
كنيسة مار جرجس بزلة حلس  
كنيسة الملاك ببني عبيد

كنيسة مار جرجس بأنليدم  
كنيسة مار جرجس بمحز  
كنيسة مار جرجس بزلة جريس  
كنيسة السيدة المذراء بجريس  
كنيسة مارينا العجايب بالمحز  
كنيسة أبي سيفين باليوها  
كنيسة مار جرجس ببني محمد شراوى  
كنيسة مار جرجس بالياس عوض

كنيسة السيدة المذراء بالفكرية  
كنيسة مار جرجس بالفكرية  
كنيسة مار مينا العجايب بنهرى  
كنيسة أبابكر ويوحنا بنهرى  
كنيسة الرسل الأظهار  
بأبو فرقاس البلد  
كنيسة الأمير نادر الشطبي  
بأبو فرقاس البلد

جميعات لتنظيم والرجاء والراعى  
الصالح بالظاهر والفقالة  
يشكرون قليلاً مكتبة العبيدة  
والاستاذ فيكتور يونان لثبرعه  
السكريم بزبحار مصيغهم السنوى  
بالاسكندرية

+ + +  
مصيف غصن الزيتون بأبي قبير  
يستقبل رواده من أول يوليو  
مع وجود أماكن خاصة للعائلات  
الاستعلام ت ٨٩٤٢٠٤  
أو ٨٩٥٧٠٥  
يوماً من ٦٤ - ٩ مساءً

اسقف وطلبة الكلية الاكليميكية  
باليلينا يودعون على رجاء التيامة  
الآنسة ايزيس اندراوس دميان  
راجين لها السناء وللزميل نادر  
ولأسرة العزاء .

+ + +  
الكلية الاكليميكية باليلينا  
سابق الاستاذ الدكتور موريس  
ناوضروس محاضرات في اللغة  
اليونانية وفي المهد الجديد ،  
لدة أسبوع من الاثنين ٨/١  
الحامسة مساء . وعلى جميع  
الدارسين لتواجد بالسكينة

كاهن ومجلس كنيسة وشعب  
الأنبا شنودة بالقبارى يتقدمون  
بخالص الشكر لصاحب القداسة  
البابا شنودة الثالث

لنفضله بافتتاح الكنيسة يوم  
٧/٧/٧٧ داعين لقداسه بسنين  
عديدة وأرمنة هادئة مديدة .

+ + +

إجتباع السيدات بكنيسة  
مار جرجس ببشبين الكوم ببني  
رابعه الأمين

نيافة الأنبا بنيامين  
بميد سيامته راجين صلواته  
+ + +

الدكتور أبوب فرج والمهندسة  
لويس نظير بهشان أباهما

نيافة الأنبا بنيامين  
بميد سيامته شاكرين رعايته

أصدرت التربية الكنسية بلامينا فليمنج التبرزات الآتية :

سر الفرح - حياتى معجزة -  
شرح وتدابير جزء أول ٦  
حوالات الأقاليم باسم  
جرجس تادرس  
بكنيسة مارينا بفلمنج بالاسكندرية

# صفحة الشعرة

## أيها الآتى

اعداد د. مقريوس بهمان باهرىكا  
البيت في نيويورك في وداع قداسة البابا

أيها الآتى بإسم الرب ترعى أنتقباه  
يا سليلاً للرسول المرقس ومن تسلا  
ساهرًا يحمى الكنيسة .. محتضنها ساعدا  
يا كرمًا جثت تفقد الرعية والرعا  
يمسلاً الإيمان قلبك معنا حب الإله  
جثت تنظر كيف نحيا .. كيف نسلك في رضا  
هل ضلنا .. هل يفينا .. هل ستجرفنا المياه  
هل أزعجتنا حياة العز عن بيت الصلاة  
هل تبدنا للهو أو المال أو الجاه  
أو لرغد العيش يفربنا ونحن في هواء  
لا وحق للرب إنا سوف ننتك في خطاه  
سوف يبقى نورنا يهدى الطريق لمن يراه  
سوف يجلو نورنا ليل الخطايا أو دجا  
سوف تنمو دوحه الانجيل من هدى النوا  
أيها الآتى بإسم الرب ترعى أنتقباه  
بصحبونك نجمة طهر أساقفة تقاه  
يسعون في كرم المسيح وانهم نعم السماء  
طوبى لهم ماتوا عن الدنيا وولسوا في غناه  
صرم مثالا يمتدنى والعين تهوى أن تراه  
صرم مثالا للشيوخ وكل شاب في صباه

وجه وديع باسم ونشع حيا مقتناه  
نحسكى فيسمع صاغيا .. نشكو فيصت للشكاه  
هو ضالع في العلم تنطلق المارف من شفاء  
وكلامه حكم لآلى. نادرات منتقاه  
حتى للسأل هل سليمان أنى بعد الوفاء  
سافر ستحرسك لعناية في صباح أو مساء  
فهبك شهب مؤمن بالرب والرب رعا  
شهب يفوح عبره ويؤرج الوادى شذاه  
شهب تضى شمسه في كل صوب وأنجاه  
شهب تصدى للنباحل وهى تقطع في حشاه  
شهب تصدى للسيوف تديرها أيدى القاه  
فما راخى عزمه .. كلا ولا خارت قواه  
كلا ولا أخنى الرؤوس ولا تهاوت ركبناه  
فاذا بلغت الليل وتراهى ليميك شاطاه  
فاهد السلام لأنور السادات منتهر المعصاه  
فرض السلام مثبتاً بالحق وانزع القناه  
اهد السلام لكل فرد قد ترعرع في رباه  
من مائه المذب ارتوى وكذا تتم في قراه  
شهب تحدى قوة الرومات واحترق القراه  
إهد السلام بنير تفرقه لدين أو نساء  
فالكل اخوان وأحاب تظلمهم سماه  
أما الفتى للتعصب فهو حقير كالعمره  
البئر يحفره ولن يهوى إلى القناع سواه  
لأن سنمك مدفعا أو تلقى سهما أو قناه  
لأن نحارب بسوا لن يقتل للصرى أخاه  
بل سوف نكتب قصة للحب يروها الرواه  
ولسوف تعلمو شمسنا ويمود للوادى ضياه  
ولسوف نبقى حاضرين للمهد ما بقيت حياة



## المكتبة الصوتية

### لمحاضرات قداسة البابا

بدأت أسرة مجلة الكرازة تجمع  
محاضرات قداسة البابا ، وتسجلها على أشرطة  
كاست ، لكي يمكن للجمهور أن يقتنبا  
وستشمل المحاضرات الروحية ، ودراسات  
الكتاب المقدس ، والمحاضرات اللاهوتية أيضاً ،  
وإجابات أهم الأسئلة .

وسيكون سعر الكاست ( ٦٠ دقيقة )  
١٠٠ قرشاً .

وسعر الكاست ( ٩٠ دقيقة ) ١٤٠ قرشاً  
أما إذا أراد شخص تسجيل محاضرة على  
كاست من عنده فيسكون السعر كالتالى :

١٠ الكاست ( ٦٠ دقيقة )

١٥ الكاست ( ٩٠ دقيقة )

وستملن عن المحاضرات التى تم تسجيلها .

### حاليا محاضرات سفر الرؤيا جاهزة .

وستقسم المكتبة الصوتية محاضرات  
قداسة البابا الى مجموعات مثل مجموعة سفر  
الرؤيا ، مجموعة نشيد الاناشيد ، مجموعة  
رو ١٢ ، مجموعة العقلة على الجبل ، مجموعة  
تفسير المزامير حسب ساعات الاجية .. الخ  
توجد حالياً محاضرات فى سفر الرؤيا  
تشملى ١٤ كاست ( ٩٠ دقيقة )

## اجتماعيات

### كلمات عامية وعربية

- ١- امبارح بالعامية = البارحة بالعربية
- ٢- اللغ = اللغ = اللغ
- ٣- أسباد = سادة
- ٤- أعراب = غرباء
- ٥- أهل = أبه

بشرى مجلى العاصى وابنائاه  
المهندس شهير والدكتوراة آمال  
والحاسبة أمانى بالامارات  
والدكتور شريف وشارل بالطب  
ومر جريت يهثون غبطة البطريرك  
**الانبا شنوده الثالث**  
على توفيقه بالله باختيار أسقفهم الجليل  
**الانبا ارسانيوس**  
ويهثون نيافته بميد تجليسه الاول

كاهن وشهب كنيسه أنبسا  
برسوم العريان بينى محمد سلطان  
يهثون نيافة أسقفهم الجليل  
**الانبا ارسانيوس**  
بميد تجليسه الاول ويقدمون  
شكر لله على توفيقه ويشكرون  
قداسة الحبر الاعظم  
**الابا شنوده الثالث**

**مبارك الآتى باسم الرب**  
الثرية الكنسية بكوم النجا  
ترحب بالبركة الرسولية لى تشمل  
البلدة بقدم قداسة  
**الابا شنوده الثالث**  
ليتم ما قيل « الجالسون  
فى أرض الموت وظلاله انترق  
عليهم نور »

تسليع الاسبوع : إكتشف الوجوه المختلفة ...



- لا ترى : أمام الرب يسوع في هذه الصورة غير ثلاثة من التلاميذ الإثني عشر الذين اختارهم للخدمة .
- فأين النعمة الآخرون ... ؟
- يمكنك : أن ترى الوجوه المختلفة بين خطوط الشكل ، إذا حركت الصفحة في اتجاهات مختلفة .
- فلنطلب من آباؤنا الرسل الإطهار ، شفاعتة ليفسر لنا الرب خطايانا ، وينحننا احتياجنا .

تجربة مسابقة • آية جميلة جديدة ، المنشورة بالعدد رقم ١٠

- الآية هي : : باركوا ولا تلعنوا .
- الكلمات الأفقية : (١) نمد (٤) ممأ (٧) مستعار (٩) وريد (١١) أستاذ (١٢) حصانك (١٣) كونوا (١٧) تقووا (١٨) خواتم (٢٢) مانع (٢٣) تنانيس (٢٤) لن (٢٥) رقاد (٢٧) يادن (٢٩) دلو (٣٠) هيرودس (٣١) كف .
- الكلمات الرأسية : (١) تمام (٢) متتابعون (٣) دعا (٤) مر (٥) أوصوا (٦) حسين (٨) أذكروا (١٨) خشان (١٩) دنو (٢٠) ١١ (٢١) مصلوب (٢٣) تقدس (٢٥) راد (٢٧) يز (٢٨) هو (٢٩) دف . وبقية الكلمات الرأسية :

الفايزون بالقرعة : فوكه نعيم - ايتسام مسعد - جيهان موديس - نجوى زكريا - منى ثابت واصف - سعيد مسعود - عادل داود

مع خطاباتكم :

- + نرحب باصدقائنا : عادل داود حننا ( بنى مزار ) - سمية جاد الرب موسى ( دمنهور ) - خليل ابراهيم ( الفيوم ) .
- + الى الابنة ميرا صليب ( شبرا - القاهرة ) : أشكر لك مجهودك - إذا كان عندك ما تربته صالحاً لتشر في غير صفحة الأطفال فقدميه ليطلما قداسة آياها - الملح أن عندك وقت فراغ غير قليل ، وأضن به أن يستمل في مجرد المراسلات الدينية . إذا كانت لديك القدرة على الترجمة فيمكن أن ترسل لصفحة الأطفال ما يناسبها من نثار قراءاتك المسيحية . الرب معك .

قصة مريفة :



• قصة أرسلها الصديق ايهاب بشرى نسيب - بالفيوم • كان الملك ماراً بأحد الشوارع ، حيث يجلس الشحاذون . وكان أحدهم يردد ( يا بخت من يفنيه لك ) وكان الآخر يردد ( يا بخت من يفنيه الله ) . فأراد الملك أن يفنى الشحاذ الأول ، فأحضر عشرة أرغفة كبيرة وحشاها بالنقود الذهبية ، وأعطاهما للشحاذ الأول . وهو واثق أن الشحاذ لا يبد أن يصبح غنياً . ولكن كم كانت دهشته عند مروره في اليوم التالي ، إذ لم يجد للشحاذ الآخر ، ووجد الشحاذ الأول جالسا مكانه يردد نفس كلامه . فاستحضره . وسأله عن الأارغفة التي أخذها بالأمس . فقال له : كنت محتاجاً إلى نقود ، فبعت الأارغفة للشحاذ الذي كان يجلس بجوارى . فقال الملك : حقاً إن من أقره الله لا يمكن أن أغنيه أنا .

منقولون من أبناء الكرازة



مريم عدلى فيليس ( المجموع ٩٥٠٦ % )



إيليا سينوت فهم ( المجموع ٩٦ % )



تكلمنا في العدد الماضي عن أمهات  
فضليات ، وتابع حديثنا في هذا العدد  
عن واحدة منهن ، هي ..

## الأم دولاجي

مرة وأغرام مرة أخرى ، وهم يرفضون .  
وتطارد الجبر داخل المدينة ، وسمعت  
أهم ، فالتبت اليهم بسرعة . وأمام الوالي  
أخذت تشجهم على الثبات في الإيمان . فتضايق  
الوالي وأمر بحبسهم جميعاً .  
وظهرت لهم أمنا العذراء في السجن  
وشجمتهم .

وفي الصباح استدعاهم الوالي ، وكرر  
محاولاته مرة أخرى . وكانت الأم دولاجي  
نصرخ « نحن مسيحيون » ، وأبناؤها  
يرددون معها الاعتراف بالإيمان .

وأمر الوالي بذبح أبنائها جميعاً على  
ركبتين ، فبقيت ..

والثناء ذبحهم كانت تشجهم ، وتصل ،  
وتقول ..

وبعد ذبحهم قطع الوالي رأسها أيضاً ،  
واجتمعت مع أبنائها الشهداء في الفردوس .  
وما تزال لها كنيسة تحمل اسمها في إسنا .



هي إحدى القديسات الشهيدات ، أو  
هي باكورة شهداء إسنا ، في عهد الامبراطور  
ديوقليانوس في القرن الرابع ، على يد  
أريانوس والي اسنا .

لقد ضربت مثلاً عالياً جداً في الأمومة ،  
إذ أحببت أولادها حبة روحية خالصة ،  
أحبت موتهم وانتقلهم من العالم ، أحبت عذابهم  
لأجل اسم المسيح ...

وهي الام الوحيدة التي ذبح الوالي اولادها  
الأربعة على ركبتيها ، وهي تشجهم على الثبات  
في الإيمان ...

جاء أريانوس الوالي إلى إسنا ليرى مدى  
تميز أوامر الامبراطور في قتل المسيح .  
نشاهد أولاد هذه الام عند مدخل المدينة  
يسوقون دابة محملة بالبطيخ . فأمرهم بالذهاب  
معهم للسجود للإستام . ولكنهم رفضوا في  
شجاعة معانين أنهم مسيحيون . فحاول تهديدهم



## آباء مسواح ...

يقدم لنا التاريخ مجموعة كبيرة من الآباء  
السواح أهمهم :

الأنبا يولا السائح ، أبنا تفسر السائح ،  
أنبا مرقس الترمضي ، أنبا موسى السائح ،  
أنبا هدرا السائح ، أنبا ميخائيل السائح ،  
أنبا ييجيمي السائح ، أنبا نيدونانوس السائح ،  
أنبا أولاغي السبي ، أنبا غالين السائح ،  
أنبا هرmina السائح ، أنبا حزقيال السائح ،

أنبا يوساب السائح ، أنبا كاراس السائح ،  
أنبا سيلاس السائح ، أنبا قرياقس السائح ،  
أنبا إيليا السائح ...

إلى جوار السواح الذين رأهم أبنا مقارة  
الكتاب ، وأنبا بقطر الكتاب ، وأنبا مقار  
السكرير ... إلى جوار القديسات السائحات  
ككرم القبطية ، وأناسيمس للسكة .

## رأى

### هل القائل يتقار ؟!

رجال الدين — كآب وككامن —  
المفروض أنه يقود الشعب ، وليس الشعب هو  
الذي يقوده ... !

لا مانع أن يستمع لسلك رأى ، ولا مانع  
من أن يستأنس برأى ذوى الخبرة وذوى  
الشجورة ، ولكن لا يليق به أن يتقار ... !  
وإن كان يتقار ، فهذه شهادة منه ، أنه  
لا يصلح أن يكون رأساً .

### خطأ شائعة

#### يسوع ...

يتكلم الناس عن السيد المسيح بلقب  
( يسوع ) مجرداً !! فيقولون علاقتي  
يسوع ، يسوع في حياتي . محبتي ليسوع الخ  
أما الكنيسة القلدسة فعندما تذكر هذا  
الاسم المبارك ، تذكره بكل اجلال فتقول :  
ربنا ، وإلهنا ، ومخلصنا ، وماكنا  
كاننا ، ربنا يسوع المسيح ، ابن الله الحي ،  
الذي له المجد دائماً إلى الأبد آمين .  
أما أنت فعلى الأمل ، قل : الرب  
يسوع ، ربنا يسوع المسيح . ولا تقل  
كلمة ( يسوع ) مجردة بلا توفير ...

### عجبت لهؤلاء

#### طريق مسدود !

عجبت لمن يسير في طريق مسدود  
لا يوصله إلى شيء ... ! ومع ذلك يمر على  
السير ، دون أن يفكر في المستقبل ، ولا في  
التأني ، ودون أن يعمل حساباً لتصرفاته ،  
بأية نتيجة تنتهي ... !  
إنه لا يرى إلا خطوة واحدة بخطوها ،  
وماذا بعدها ليس يعرف . وقد تكون  
بعدها هاربة يسير إليها متمسك المينين ... !



مدير المجلة: د. راتب عبدالمنصور

رئيس التحرير: صاحب القداسة البابا شنودة الثالث

الإدارة: مطبعة الأنبا رويس - البمامية - القاهرة ت ١٥٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص ب ٩٠١٨

( السنة الثامنة ) الجمعة ٢٢ يولييه ١٩٧٧ - ١٥ أيبب ١٦٩٣ العدد التاسع والعشرون الثمن ٣ مايا

## نيافة الأنبا أمونيوس نائباً بابوياً لمركز جرجا



أصدر قداسة البابا القرار البابوي رقم ٤٥/٦ بتعيين نيافة الأنبا أمونيوس أسقف الأقصر وإسنا وأرمنت نائباً بابوياً لمركز جرجا .

## قرارات بابوية أخرى

### قرار خاص بأولاد طوق

أصدر قداسة البابا القرار رقم ٤٣/٦ بحال به الكنائس التي كانت تابعة لإبارشية جرجا في مركز أولاد طوق إلى نيافة الأنبا مينا أسقف البلبنا وبرديس ، وأولاد طوق .

### قرار خاص بقرية يعقوب

قرية يعقوب الواقعة في مركز البلبنا على حدوده الشمالية ، والتي كان قد قام جدل حول تبعتها ، أصدر قداسة البابا القرار رقم ٤٤/٦ بتبعتها لمركز البلبنا .

## عيد القديس الأنبا بيشوي



وتمتع الحاضرون بفترة روحية جملة الله عيداً سعيداً .

احتفل دير القديس الأنبا بيشوي هذا الاسبوع بعيد شقيقه العظيم ، وازدهم الدير بلاف الزوار لمدة أيام ، وقم نيافة الأنبا صرابامون باستعدادات ضخمة لاستقبال الزوار وضيافتهم .

وسل قداسة البابا إلى الدير صباح الخميس ، وقام بتحصير الخوط والأطياب ليدهن بها أنبوبة رفات القديس . واشترك مع قداسته في الاحتفال بالمسح أصحاب النيافة : الأنبا صرابامون ، والأنبا أغاثون ، والأنبا بيشوي والأنبا تيموثاوس ، والأنبا هديرا ، والأنبا وجا ، والأنبا أمونيوس ، والأنبا برسوم ، والأنبا أغانطيوس ، والأنبا كيرلس ، والأنبا بولا . كل ذلك وسط الألمان والتكسولوجيات وقد قضى الدير سهرة الميذحتي الصباح في التسابيح ، واتفق عدد من القدسات ،

## قداسة البابا في اللجنة المركزية

### مؤثر القدمة السنوي بفلننج

يمقد من ٢٢ إلى ٢٥ أغسطس القادم وموضوعه [ الخدمة ] أي [ المدا كونيية ] سشرح تفاصيله في العدد المقبل .

في صباح السبت ١٦ يولييه ١٩٧٧ حضر قداسة البابا اجتماع اللجنة المركزية ، واستمع إلى الخطاب الذي ألقاه السيد الرئيس أمور السادات . وهذا أول اجتماع يحضره قداسته



## نشاطات الكنيسة القبطية



الأربعاء ٢٠ / ٧ العظة الأسبوعية بكنيسة  
القديسة بربارة بالشرابية .  
الجمعة ٢٢ / ٧ القداس الإلهي بكنيسة  
مارمرقس بمصر الجديدة  
الأحد ٢٤ / ٧ القداس والعظة بكنيسة  
الأنبا أنطونيوس والشهيد  
جورجيوس بمصر الجديدة



## مقابلات قداسة البابا

استقبل قداسة البابا أصحاب النيابة : الأنبا اتناسيوس ، والأنبا صموئيل  
والأنبا أغاثون ، والأنبا ثيموثاوس ، والأنبا صراياون ،  
والأنبا هدرأ ، والأنبا وبصا ، والأنبا بنوتيوس ، والأنبا أمونيوس ،  
والأنبا رويس ، والأنبا اغناطيوس ، والأنبا كيرلس .

## قرار بابوي خاص بابايشية الزقازيق

بمناسبة تجلس نيافة الأنبا ياكوبوس أسقفاً على كرسى الزقازيق  
ومنيا القمع ، أصدر قداسة البابا القرار البابوي رقم ٤٢/٦ ، بإنهاء مدة  
المجالس واللجان التي سبق لقداسته أن شكلها لكنائس الايبارشية وبعض  
الهيئات العاملة فيها . وذلك لكي يتيح لنيافة الاسقف تشكيل مجالس  
ولجان جديدة .

## القمص بيسنتي لخدمة مونتريال

أصدر قداسة البابا بقرية القمص بيسنتي الأنبا يشوي في استراليا ،  
للتوجه إلى مونتريال للخدمة في كنيسة السيدة العذراء التي أسس الخدمة  
قريباً منذ العام الماضي ، مع المساعدة أيضاً في خدمة كنيسة مارمرقس .

## تجريد كاهن

قرر قداسة البابا تجريد القمص روناتيل يوفان ، الكاهن السابق  
للكنيسة القبطية في مونتريال . وكانت قداسة قد عقد المجلس الاكليزي  
العام برئاسة لهذا الغرض يوم الخميس ١٤/٧/١٩٧٧ ، وحسب موضوعه  
بتدقيق شديد .

## شماس مكرس لأمريكا

وافق قداسة البابا على اختيار الشماس الاكليزيي زكريا فاخوري  
للخدمة في كنيسة مارمرقس في بيوجرسي بأمريكا ، بدلا من الشماس حنا  
القس ديمتري الذي سيم كاهناً باسم القس يشوي .

## ايبارشية أسوان

في اجتماع الآباء الكهنة وزرع عظيم نيافة  
الاسقف نسخاً من كتاب القمص ميخائيل  
ابراهيم .  
طالب بأن يمارس المؤمنون والمؤمنات  
سر الاعتراف ، قبل القسديل ( سر  
مسحة المرضى ) .

أمر بالاهتمام بخدمة القرية ولهنضات الروحية .

تقرر عقد مؤتمر للخدام والخدامات على مستوى الايبارشية  
من ٨ - ١٠ أغسطس

أوصى على أهمية أخذ تصريح من المطرانية قبل عقد أية خطوبة .

## مؤتمر للخدمة في ملوى

ابتداء من السبت ٢٣ يوليو . وموضوعه

### التدين السليم

وبحضره لفيف من الآباء الاحاقسة  
والكهنة ويشرف عليه نيافة الأنبا بيمن  
أسقف ملوى .

يعالج الجانب الروحي السليم للتدين ،  
والجانب الكنسي السليم ، وانحرافات التدين  
وعلاجها .

## الكويت :

القمص اتناسوس المحرقى كاهننا في  
الكويت ، حضر في زيارة إلى القاهرة ،  
وأشرك مع قداسة البابا في صلاة القداس  
الإلهي بالاسكندرية .



## يمين الرب صنعت قوة

لقمص يشوى عبد المسيح كاهن كنيسة الأنبا يشاى

وما أن وصل الموكب إلى المطرانية وأشرق وجه نيافة الأسقف على أبنائه وجموع المستقبين ، حتى تماثلت هتافات البهجة مع الزغاريد والألحان وأطلقت أسراب الحمام إيداناً بيداً صفة جديدة في تاريخ هذه الأيبارشية المباركة .

وبالجهد شق الموكب طريقه إلى داخل الكاتدرائية حيث أقيم طقس التجليس وتلا نيافة الأنبا مكسيموس التقليد ، والقرار البابوي الصادر بهذه المناسبة . ولتو بدأ حفل الاستقبال الرسمي والشهي في السرايق الكبير المقام أمام المطرانية ، والذي شهده السيد محافظ اللواء عبدالنعم واصل ، يرافقه السيد اللواء مدير الأمن ، والكثير من رؤساء المصالح ، وأعضاء مجلس الشعب ، ومشايخ المسلمين ، وممثل الهيئات الشعبية والسياسية .

وقد تحول الحفل إلى مهرجان وطني ، حمل بكلمات وقصائد شارك بها فضيلة الشيخ عبد العزيز عيسى مفتش الوعظ ، ومثلون للآباء الكهنة والجمعيات والقريبة الكنسية وغيرهم . ثم تحدث نيافة الأنبا بنيامين نائباً عن قداسة البابا والجمع للقدس .

واختتم الحفل بكلمة ضافية حوت الكثير من الدرر والنفائس في المجالس الوطني والروحي من نيافة الخبر الجليل الأنبا ياكوبوس فوطعت أكثر من مرة بالتصفيق المتواصل والهتافات القلبية . وقد بلغ من حبة الشعب وتعلقه برابعه أن ظلت الجموع لا تريد الانصراف حتى ساعة متأخرة جداً بعد منتصف الليل .

✦ وفي صبيحة الأحد ١٠/٧/١٩٧٧ رأس نيافة الأسقف خدمة القداس الإلهي الأول له في الإيبارشية ، وسط زحام شديد لم تمهده الكاتدرائية من قبل . وألقى نيافة الأسقف الملم عظة عن الرعاية مهنت لروحانياتها وبلاغتها جموع السامعين . وما أن انتهى القداس حتى تغامر الجميع بالتمس البركة من نيافته ، فصاحهم واحداً واحداً بوجاعة وبشاشة ، حملت الكل بلهج يشكر الله وحكمه قداسة البابا المعظم .

→ قداسة البابا يعيط به نيافة الأنبا ياكوبوس والآباء الأساقفة والكهنة ووفد الزقازيق

✦ تعتبر إيبارشية الزقازيق ومنيا القمح من الأيبارشيات العريقة والتاريخية ( بوسطة ) ، حيث وطقتها بل دشنها أقدام السيد المسيح والعائلة المقدسة عند الهروب إلى مصر . كما أن يعقوب رئيس الآباء أقام فيها ( أرض جاسان ) فضلاً عن أن الكثير من الأنبياء ولقدسيين حلوا بها ومنهم يوسف العفيف وموسى الكليم وأرميا وغيرهم .

ومن تدبير العناية الإلهية التي قبضت للكنيسة أبا الإصلاح قداسة البابا المكرم الأنبا شنودة الثالث ، أن أعاد لهذه الأيبارشية مجدها التقليد حين سام لها بالهام الهى وييمينه الباركة أسقفاً مملوءاً من المحبة والحكمة أقل ما يمكن أن يوصف به أنه مفرز من الروح القدس وقد أسماه الأنبا ياكوبوس ( يعقوب ) تيمناً بيعقوب رئيس الآباء وأبي الأسباط .

✦ وكان يوم السبت المبارك ٩ يوليو ١٩٧٧ من أمجد أيام الإيبارشية ، فقد خرجت جموع عارمة من المواطنين لتستقبل بالحلب وبهبة هبة السناء وهدية قداسة البابا المعظم نيافة الأسقف راعي الأيبارشية وقاسمها ورئيس كهنتها الخير الجليل الأنبا ياكوبوس . وكان رتل من السيارات قد رافق الموكب من المقر البابوي إلى الزقازيق بعد أن أشرف الجميع بلقاء قداسة البابا ونوال بركته الرسولية

وفي الطريق تقاطر المواطنون لتحية الموكب وبخاصة في منيا القمح والجديدة ، حيث أقيمت الأفواس والزينات ووزعت الحلوى . وعند مشارف الزقازيق تقدم الركب رتل من راكبي الدرجات البخارية وجماعات الكنسافة ورجال الشرطة . واخترق الموكب الأفواس والبوابات العديدة التي شارك فيها بعض اخوتنا المسلمين .



بمناسبة عيد الأنبا بيشوى

## تأملات في سيرة حبيب مخلصنا الصالح



لنيافة الأنبا يمين أسقف ملوى

الإناء المختار :

إن حادثة اختيار الله للعبي بيشوى أصغر إخوته السبعة، والذي كان أكثرهم نحافة في الجسم وضمناً في البنية، لهو مثال واضح لشبهة الله وأسلوبه في الاختيار. لقد نساءت الأم متمجبة حينذاك إذ كانت تود أن تقدم لله واحداً من أبنائها الكبار الذين كانت تظن أنهم أكثر أفضلية لخدمة الرب ولكن منطق الله يختلف عن منطق الناس .

الناس تنظر للميتين والله ينظر للقلب فبينما هم يقدرون اللواهب ويفضلون القدرة والإمكانات البشرية يختار الله القلب البسيط المحب المستسلم لعمل النعمة والنقاة بروح الخضوع .

من كان يتصور أن ذلك الجسم النحيل ذا الأعضاء الرقيقة يحمل حياة الرهبة وخشونة البرية وطي الأيام صوماً وسهر الليالي صلاة وعبادة في نسك شديد .

من كان يظن أن تلك الشخصية الهادئة البسيطة رقيقة المشاعر طيبة للعامة يستأنمها الله قيادة جموع من الرهبان يصير لهم أباً ومعلماً وقاضياً . بل تظل أبوته فعالة عبر الزمن فيجذب له نفوساً من كل جيل . ويبقى هو بينهم حاضراً إلى الدهر ١٢

من كان يفكر أن تلك النفس الوديمة التي داست كل كرامة في الأرض وازدردت بالركر ورفضت القنية يهبها الله متسعاً من الأرض ومن الرزق لها ولأولادها من بعدها ويخلد أسماها فرق أسماها عظام عصرها لنحو خمسة عشر قرناً من الزمان حتى الآن .

من كان يتصور أن ذلك الشخص الذي لم يكن صاحب علم ولا كلام ولم يتخذ له مواعظ ولا مؤلفات يصير منبع تعليم ونهر فضائل تجلس الأجيال حول أيقونته المباركة تستقي من ملامح وجهه التقى حياة الإنجيل للمعاش ؟ !

إن كنت يا أخى تظن في نفسك أنك لا تلك مواهب ولا قدرات ، وتنظر بألم إلى قامتك الصغيرة بين القامات الطوال، فلا تيأس إذ يكفيك بساطة القلب وإنضاع الروح والطاعة للمستلمة لقيادة الله .

العلاقة الشخصية بالرب يسوع :

لعل قدسنا الأنبا بيشوى كان من أكثر القديسين الذين سجل لنا التاريخ حوادث ظهورات متكررة للرب يسوع لهم .

إذ كان يتراءى للقديس كثيراً وجهاً لوجه يحدته ويباركه . وقد تكون هذه الظهورات التي عرفناها جزءاً من ظهورات أكثر كان الرب يعزى بها القديس في حياته السرية غير المكشوفة للناس . لقد دخل الأنبا بيشوى في عشرة حلوة مع الله . واستطاع ببقاوة قلبه أن يعاين جمال الرب بل أنه عرف كيف يحول مخدعه الباطن إلى حجال عرس الملك الذي فيه كشف العريس السهاوى جماله لتلك النفس التي أحبتة ومن أجله باعت كل شيء .

لقد بلغ ود الرب له أن ظهر له مرة بعد صيام طويل ليقول له « لقد تعبت مني كثيراً » فأطرق القديس خجلاً ورد قائلاً « بل أنت يارب الذي تعبت عنى أكثر » .

لقد استطاع هذا القديس بقائه للشملة شوقاً لله أن يستدعى الرب يسوع إلى فلايته الحفيرة ، ويتكى على أحد كراسيها المتضمة ليجلس القديس تحته ويترك له الرب قدميه الكرميتين ليسكها الأنبا بيشوى يسيده ويدعكها بأصابه والرب ينظر إليه بخنانه قائلاً ويباركه ويدعوه صفيه أى مختاره وحبيبه .



بل استطاع بأحشائه الفتوحة حبا للرب أن يرفعه على يديه ويضمه على منكبيه ويسير به وسط البرية ، بطير لذة وفرحاً بيننا يسند الرب يده على كتفه . يحنضن كل منها الآخر في منظر يفوقنا إدراك جماله .

بل حقيقة بنذهل النقل وبقت انسان حائراً كيف يصف هذه المشرة العميقة والمحب للتواصل بين الأنبا بيشوى والرب يسوع المسيح . لقد عبرت عنها الكنيسة عندما لقبت هذا القديس بأنه « الرجل البار الكامل حبيب مخلصنا الصالح » .



الانبا بيشوى يحمل السيد المسيح على كتفه

لم يسكن نساك الانبا بيشوى نوعاً من تدريبات القمع الجسدية كتلك التي يمارسها مثلاً فقراء الهنود . ولكننا كانت تصرفات تلقائية لنفس ذاقت حب الله وعرفت كيف أن لذته تفوق كل لذة دنيوية . ولذلك كان من السهل ترك كل متعة أرضية بل التضاضى حتى عن مطالب الجسد اللازمة وتجاوز حاجاته الضرورية .

فما الذي كان يدفع قديسنا إلى صوم الايام طياً بنسك شديد ؟ سوى الفرح الروحي العميق الذي كان يثابه في كل مرة يقدم فيها ذبيحة جسده كل مدح الحب الإلهي .

وما الذي كان يبريه أن يقاوم تماس الليل بأن يربط شعرة بالسقف حتى يسهل إذا أغشى الأروية الرب قلبه الحاضرة أمامه التي تصغر أمامها كل راحة للجسد وما الذي كان يحسه لسكى يبيع كل غنى ورفض ويرفض بشدة كل ما يقدم إليه ؟ سوى استعلان الأبدية والرجاء الحى بالسكن المسد في أورشليم الجديدة .

وما الذي كان يدفعه أن يتوار الإنجيل دوماً ويحفظ أسفاره عن ظهر قلب ويأبج بسفر أرميا بالذات ليل نهار إلا بسبب الشغ الكامل الذي يملأ أحشائه من تمزية كلمة الله .

لقد قدم لنا هذا القديس نموذجاً كاملاً في كيفية النسك المسيحي حسب الإنجيل .

### المشاعر الرقيقة :

لقد كان قديسنا العظيم الانبا بيشوى يتمتع بمشاعر رقيقة ظهرت في علاقته اللطيفة بكثيرين ومعاملاته الرقيقة الطيبة . تلك كلها التي تتم عن أحشاء ودية وحس مرهف .

لعل أول ما تظهر لنا لمحات هذه للشاعر تكون في بنوته الحاضرة لآبيه الروحي أنبا

بل تتضح مشاعره الرقيقة عندما رقى قلبه المرهف على التريب النار يقلابته نأمسكه وأزده بالمخول وجلس تحت قدميه يتسل وسخهما بيديه . ثم مرة أخرى عندما لم تحمل نفسه العطوفة استمرار السير دون أن يأخذ ذلك المجوز معه وبحملة على كتفه ينرح ويمشى به تحت شمس البرية بقاب مبهج .

وما زال قديسنا هذا يتمتع بنفسه العطوفة الحانية على كل محتاج والتي تبسود دوماً في المعجزات التي يصنعها مع كل من يطلب شفاعة .

لقد قدم لنا هذا القديس مثالا يحتذى كيف يقدم الفرد إنسانيته الكاملة بما تحمله من عواطف خصيه ومشاعر رقيقة لسكى يندسها الله ويبرز فيها صورة مجده وبقائها كذبيحة في هيكله .

لقد كانت الذكولوجية الكنسية عتته ، وهي تشبه أولاد القديس مقاريوس كل بحيون من الحيوانات الأربعة التي هي أوجه الشاروبيم المرافق لهذا القديس ، نسكان نصيب قديسنا الانبا بيشوى أن شبه بوجه الإنسان .

بما والذي ارتبطت نفسيته به بشدة حتى أنه كان ينظر إليه بشغف ويتضدى به في كثير من تصرفاته . لدرجة أن هذا الأب أراد أن يوجهه لسكى يتجاوز هذه للشاعر إلى حب الله ذاته . وهذا ما قبله القديس وأطاعه . ثم يظهر ذلك في علاقته الأخوية الطيبة التي كونها مع أخيه الروحي أنبا بجنس القصير ثم مع أنبا يولا الطموهي بمد ذهابه إلى أنصا . حتى أن نفسيهما ارتبطا مماً بشدة وطلبا أن يدفا مماً ومازالا في نابوت واحد يشهد بالحبية الأخوية التي لا بد أن يتمتع بها كل مؤمن بل حتى الراهب الذي يظن الناس أنه قتل مشاعره وأحتر إنسانيته . ثم تظهر مشاعر أبوته الحانية العطوفة على أولاده الرهبان والذين كانت تميز علاقته بهم بالطف والرقه ورفض القسوة والإبتعاد عن التساط وكسب تقوسهم بالكلام اللين وطول الأناة .

لقد كان الانبا بيشوى يقبض مشاعراً راقية من بنوه وأبوه وأخوه خصية . ولكنه كان مستمداً أن يتجاوز في كل مرة هذه العلاقات الإنسانية طاعة لتدبير الله ورغبته في الدخول في عسرة أعمق بالرب .

## للزيارة البابوية لأمريكا وكندا

للقدس نبريال أمين عبد السيد  
خادم كنيسة مار مرقس بجرجى ستي

وبعد كل اجتماع أو قداس ، كان قداسه يقف عند الباب الخارجي للكنيسة ، وفي بساطة ، وعلى وجهه ابتسامة الأب المحب يمنح بركته لكل منهم في عطف وتشجيع .

### ومع الرعاية كنيسة تدعو للوحدة :

وكان لا مفر كذلك من زيارة قداسه جميع الكنائس الأخرى في بلاد أمريكا وكندا واجتماعه برؤسائها .

ولعلك تعجب كيف كان هؤلاء الرؤساء يتسابقون لنيل بركة قداسه قالوا لنا إنهم سمعوا عنه التوءم الكثير وادركوا إنها فرصة العمر أن يقابلوه شخصياً وأن يجلسوا معه وأن يكرموه ، وأن يدعوهم إلى مائدة غذاء أو عشاء أو حفل استقبال زيادة في اظهار مشاعر المحبة والاجلال ، وحينما كنا نمتذر لهم أنه لا يوجد وقت كانوا يلحون في الرجاء .

كانت جميع الكنائس الأمريكية والكندية ، توى في الزيارة البابوية عملاً مسكونياً طليعياً .

أذكر أنني حين قايت المنسبور نولان Nolan وكيل الكريدينال كوك في نيويورك ، ورئيس الهيئة الكاثوليكية لإغاثة الشرق الأوسط لابنه رسمياً عن زيارة قداسة البابا شنودة ، جاءني بمدد من المجلة التي يصدرها وتوزع في أمريكا كلها ، وفي صفحتها الأولى صورة كبيرة لقداسة البابا شنودة . وبداخلها أربع صفحات خصصت للحديث عن لقاء المنسبور نولان مع قداسه منذ أكثر من عام ، وقال « اني سعيد أن اسمع عن هذه الزيارة المباركة وانني خور أن تشرفت بمقابلته في القاهرة وسوف أضع كل الإمكانيات بالمركز الكاثوليكي بنيويورك تحت تصرفكم حتى تسكون الزيارة ناجحة ومثمرة جداً من أجل ملكوت الله .

اخوتنا الكاثوليك ، و اخوتنا البروتستانت يرون في قداسه قائداً على النطاق الدولي حركة الوحدة المسيحية .. لم يتوان قداسه لحظة عن أن يبر عن دور الكنيسة المسكونية قديماً وحديثاً - وهكذا عرفت للكنائس الأمريكية إن هناك كنيسة قديمة عريقة لها أصالتها تقود حركة الوحدة المسكونية وتؤديها بإيمانها المستقيم .

### مع الرؤساء والحكام :

وحيث يمشي أبناؤه كان لا بد أن يطعن على أوضاعهم المدنية . ومن هناك مقابلة رؤساء الحكومات : الرئيس جيمى كارتر رئيس الولايات المتحدة وكذلك الحاكم العام لكندا - وللمدد الكبير من حكام ومحافظى الولايات التي زارها قداسه . جميع هؤلاء على الإطلاق استقبلوا قداسه بكل إجلال - وعبروا عن محبتهم لقداسه بعد أن سمعوا

هل تمت زيارة قداسة البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية للولايات المتحدة الأمريكية وكندا عفواً ؟ أم هل كانت زيارة هادفة ببناءة من أجل خير الكنيسة والوطن ؟ منذ أن اعتلى قداسة البابا شنودة الثالث الكرسي المرقسي ، والآلاف من أبنائه في المهجر الأمريكي والكندى ، يلحون عليه أن يأتي إليهم ، وأن يزورهم ويمكث معهم .

الكثيرون منهم تلمذوا على يدي قداسه في المحاضرة الاسبوعية ، ولم يرو ظمأم حتى الاستماع إلى تسجيلات لبعض هذه المحاضرات . فأرادوا أن يحضر قداسه وأن يعطهم نصيبهم من الرعاية ، تماماً كما هم يتبقى إخوتهم في مصر وغيرها من بلاد الكرازة المرقسية .

كانت مشاعر البتوة تلح بنفس الصورة التي يلح بها الأبناء على آبائهم الجسدين ان يأتي الآباء وأن يقيموا مع ابنائهم ولو لفترة قصيرة . إنه أيضاً اشتياق إلى الأهل ، إلى الكنيسة الأم التي قدست الروابط العائلية ، وحافظت عليها ، وجمعت كل الأبناء في الجسد الواحد وفي الكرامة الواحدة ، أعضاء وأغصاناً يجرى فيها ينبوع حى .

وتردد السؤال على أفواه الكثيرين منهم في زيارتهم لأبيهم الروحي من تحضر الينا يا سيدنا البابا ؟ اننا نعلم باليوم الذى نرى قداسكم فيه تراسون خدمة القداس الالهى في كنائسنا هناك .. إنث كثيرين من الأمريكيين والكنديين لا يعرفون شيئاً عن الكنيسة القبطية ولا عن تاريخها المجيد والطويل في آن واحد .. وكانت إجابة قداسه بملوءة حكمة !

لا أريد ان احضر اليكم ، قبل ان تسبقنى الخدمة ! الذى تريدونه منى من خدمات روحية ، أعده لكم أولاً ، حتى إذا حضرت أدرس على الطبيعة ما تم وما تريدون زيادته وتعميقه ؟ ! فريد كنائس جديدة ؟ .. فريد كهنة ! فريد شمامسة مكرمين : فريد مطبوعات ! فريد كتباً لمدراس الأجداد ... فريد ... وفريد ... ونحتاج ... ونحتاج ... ولما ذا لا نطالب من أبنائنا . إننا نعرف قلبه ومحبتة وسهره على الرعاية التي ائتمنه عليها الرب يسوع ، إنه الراعى الصالح والراعى الصالح يعرف خرافه ، وخرافه تسمع صوته وتبعمه .

### أربعون يوماً شاقاً :

هكذا لم تكن الزيارة البابوية لأمريكا وكندا تزهة ، وانما كانت عملاً شاقاً من أول ساعة الى آخر دقيقة . كانت أربعين يوماً في عمل متصل دون هوادة .

عمل فيها قداسه ما لا يقل عن ١٨ ساعة متصلة يومياً . أشقنا جميعاً على قداسه من هذا الاجتهاد ، ولكن لم يكن هناك اية وسيلة للقاء اى بند من بنود الزيارة :

لا بد أن يزور كنائسنا واحدة واحدة . ويرأس في كل منها خدمة القداس الإلهى ، ويمظ ، ويبلم ، ويجتمع بالشعب ، ويجب على استئتمهم ، ويحيل كل من له مشكلة خاصة على الآباء الأساقفة كل في اختصاصه .

الكثير عن دوره في قيادة مجتمعه وقيادة كنائس الشرق الاوسط  
وافريقيا ..

واكثر من هذا كله عن دوره الوطني : لقد اجتمعا جميعاً في تولم  
الواحد « أنا نخورون بأبناشك الاقباط الذين يملون بأمانة وبجد  
مخلص في بناء مجتمعا » .

## قيثار الروح القدس

للشاعر جرجس رفته

جسوا « افرام السرياني » قيثارة الشدو الرباني ..  
من كان رفيق قصائده على ابناء الإيمان ..  
تهللاً في افرامهمو واستنجاداً في الاحزات ..  
تسبو بالروح إلى العليسا وتقابلها بالرحمن ..  
فإذا هي تنساب دعاء وضاء .. بأجل بيان ..

أدرجت لباب الحكمة إذ أدرجت عن المرض القاني ..  
ورفعت لتقدير النيا مسيراناً غير الميزان ..  
فلجأت إلى دير الهادي ونظمت بلك الرهبان ..  
ترعى في صدرك بإدرة من غرس يد الرب الخالي ..  
هي حب السولى وبنييه تنذوها في غير تواني ..  
حتى آتت ثمراً عطراً كم من حلواء جنى الجاني ..

هزهزت السموات صلاة فاضت بالدمع الهناني ..  
مع ( يعقوب ) الحذن الأوفى قطبان . ونم القطبان (١)  
ولقرس جيوش محدة والشعب من الكرب يعاني ..  
روحان توحدنا روحاً ترجمي عطف الخناني ..  
وارتد الباغى مقهوراً والشعب تهنأ بأمان ..

أدرجت لباب الحكمة إذ لم أرض بهرض المطران ..  
قالوا : أسقنا أنت تقدم .. وارع جموع القطمان ..  
خفت التنصير وعقباه في يوم الرب الديان ..  
أخفيت بمصنوع جنون عقلا يزهو بالسمان ..  
وظلقت رفيق الحلو لا بئيك عن التجوى ثاني ..

والآن .. وأنت تبرير في أجماد أقصر النوراني ..  
هل من شمير أفرامى رنان عذب الأوزان ..  
يصف السموات مشمشة وبهاء اليمش الروحاني ..  
عفواً ! تلك أمور تنأى عن طوق بيان الإنسان ..  
لا يفهمها من لم يخلص من قيود العيش الجسداني ..

اطلب من فاديسنا عنا يصفح ويمن برضوان ..  
ويحرر أرواحاً ضجرت بحصار جنود شيطان ..  
ويتبع في الحلد انسا سكناً بجوارك .. طول الأزمان ..

(١) يعقوب : هو القديس يعقوب أسقف نصيبين وكان مدينا لمار  
أفرام السرياني .

### محاضرات وعلاقات علمية :

والكنيسة القبطية متحف حضارة مصرية قديمة دخلت إليها المسيحية  
بجذات الحضارة المصرية ، حضارة قبطية اثرت في العالم كله . كانت معلنة  
السكونة في القرون الأولى للمسيحية . أوروبا نقلت عنها الكثير من  
الفنون والعلوم .

وفي زيارة قداسة البابا شنودة لأمريكا وكندا كان الطابع العلمي  
غالباً . وحى أكثر من أربعين محاضرة في أكبر الجامعات والمعاهد  
اللاهوتية وباللغة الإنجليزية كان حديث قداسه شيقاً وغنياً ، حتى أنه  
في مقابلات مديري الجامعات وعمداتها مع قداسه ، لم يخف هؤلاء  
إعجابهم لشديد بالكنيسة القبطية وتاريخها .

كانوا يسألون قداسه عقب كل محاضرة أسئلة عديدة ، ووجدوا في  
اجاباته العالم والباحث المدقق والقارى المتبحر .  
ومض هؤلاء وأشاروا بجهود الأقباط في أمريكا وجهود علمائهم  
وأسهامهم الكبير في كافة مجالات البحوث العلمية .

### كيف تجاوب الحكام :

حاكم ولاية ميشجن أعجب جدا بقداسة البابا وحديثه العذب .  
فقال لقداسه في اجتماع خاص معه « اطالب مني ياقداسة البابا أى طالب  
وأعدكم أنني ساستجيب لما تطالبونه !! » وفي هدوء قال لقداسه :  
كل ما اطالبه هو أن تقبل شكرى من أجل كل ما قدمته لابنائى من رعاية  
واهتمام ، وما منحتموه لهم من وسائل الحياة الكريمة . وذهل الرجل  
لهذا الرد الجميل والتواضع الجم .

ومن أعجب الأمور التي حدثت انى دخلت إحدى المحلات التجارية  
في نفس هذه الولاية ، بعد اجتماع طويل ومحاضرة قيمة القاها قداسة البابا  
في جامعة آن اربور . وخطبة دخلت طالبتان تسألانى : هل أنت هو بابا  
الاقباط ؟ قلت لهما « لا بل أنا أحد ابنايه . أنا كاهن صغير » . فالتا :  
« لقد قرأنا عن قداسه في الصحف وكنا نود أن نلتقى بقداسه . كم نحن  
محببون به وبكنيستكم ، لقد كنا نجعل الكثير عن الكنيسة القبطية وعن  
الاقباط : باليدنا نوزر مصر ونسمح لنا باقائه »

قلت لهم إن باب قداسه مفتوح لكل من يأتى ، وسوف تدهشون  
حين تحضرون المحاضرة الأسبوعية التي يستمع لقداسه فيها ما يزيد عن  
عن عشرة آلاف أكثرهم من الشباب .

إن الحديث عن نتائج الزيارة البابوية لأمريكا وكندا شيق وطويل .  
وموعدى معكم في الكتاب المزمع إصداره ان أذن الرب وعشنا ،  
وبصوات أبنائنا الطوباوى حبيب السبع البابا شنودة الثالث .



احتفلنا يوم ٥ أيب ( ١٢ يوليو ) بميد الرسل الأظهر ، ويوم ٧ أيب بميد  
القدس العظيم الأنبا شنودة رئيس المتوحدين ، ويوم ٨ أيب ( اليوم ) بميد  
القدسين العظيمين الأنبا يشوى ، والأنبا كاراس السائح .  
وأحب أن أتهز هذه الفرصة لأحدثكم عن محبة الله لقسيسيه .

## ( محبة الله لقسيسيه )

كم من قدس صار بركة لجيله ، أو للأجيال كلها ... وأصبح حاملاً  
له ( نثوفورس ) ، يقدمه للعالم ... وكمن قدس كشف له الله  
ملا يرى ، ومنحه استمالات ورؤى ، حتى أن بولس كان مهتماً أن  
« يرتفع بكثرة الاستمالات » ١

وقديسون منحهم الله الوحي ، وقديسون كمهم الله فما لاذن ،  
وقديسون منحهم قوة إجراء المعجزات مثل موسى الذى شق البحر  
الأحمر ، وجفر من السخرة ماء ، وأنزل للن والسوى .

ان الله عندما يحب ، يعطى بلا حساب ، بلا كيل . يفتح كوى السماء  
لتنزل منها بركاته ، حتى تقول كلانا كلانا ...

لما أحب الله قديسيه أعطاهم الروح القدس ، أعطاهم البركة والنعمة  
والحب ، وجعل سكناه فى داخلهم . أعطاهم قوة إجراء المعجزات ، منحهم  
الحكمة ، أعطاهم كل ما يطلبونه لأجل أنفسهم ولأجل الآخرين . وكانت  
صلواتهم مفاتيح السماء . ومن محبته لهم ، كان يأخذ رأيهم ، وينفذ طلباتهم ،  
كما فعل مع موسى ومع ابراهيم .

ومن محبته لقسيسيه ، كان ينسب اليهم أعماله ...

يقول « شريعة موسى » وهى شريعة الرب . ويقال كنيسة  
مار جرجس وهى كنيسة الله . وتحدث معجزة شفاء على يد المذراء ،  
بينما الله هو الشافي ... ويقول الرب :

« من يكرمكم يكرمنى ، ويقول ايضا « ومن يرذلكم يرذلتى »

وبمحبة الله لقسيسيه عمل فيهم ، وعمل بهم ، وعمل معهم ، وجعلهم  
سفراءه ووكلاءه ووسطاءه على الأرض ، يقولون نعمته للآخرين .  
وقال لهم « لا أعوه أسحبكم عبيداً بل أحبباء » . بل دعاهم أخوته . وصار  
بكرأ وسط أخوة كثيرين ...

وقيل عنه « اذ كان أحب خاصته الذين فى العالم ، أحبهم حتى  
المنتهى » .. وفى هذا الحب اعتبرهم كشخصه .

بل نقرأ عبارة محبة قالها لهم عن صنع المعجزات وهى « الأعمال  
التي أعمالها ، نعملونها ، ونعملون أعظم منها » . ونحن نتف مبهوتين أمام  
عبارة ( أعظم منها ) ... ونقول أى حب هذا ؟

هناك آية جميلة فى رسالة رومية ( ٨ : ٢٩ ، ٣٠ ) تقول :  
« ان الذين سبق فعرفهم ، سبق فعينهم ليكونوا مشابهين صورة  
ابنه » ونقول إن هؤلاء دعاهم ، وبرهم ، ومجدهم أيضاً ...

شئ جميل أن تكون معروفاً عند الله . والاحتمال أن يكون  
الانسان معروفاً عند الله حتى قبل ان يولد .

قال الله لارميا النبي « قبلنا صورتك فى البطن عرفتك ، وقبلنا  
خرجت من الرحم قدستك . جعلتك نبياً للشعوب ( ١ : ٥ ) .

صار نبياً قبل ان يولد !! حقاً من محبة الله أنه إختار كثيرين من  
بطون أمهاتهم ، بل قبل أن يجبل بهم ...

من أمثلة ذلك يوحنا المعمدان ، وشمشون ، والأنبا شنودة وغيرهم .  
المعمدان قبل أن تجبل به أمه ، قال الملاك عنه إنه سيكون عظيماً أمام  
الرب ، وسيرد كثيرين إلى الرب إلههم ، ويهيء للرب شعباً مستعداً  
( لو ١ : ١٥ - ١٧ ) .

كذلك القديس الأنبا شنودة عينه الله أباً لرهبان قبل أن تجبل به  
أمه ، ويعقوب أبو الآباء أعطاه الرئاسة والسيادة قبل أن يولد ، وقال  
إذ عرفه بأمه السابق « أحببت يعقوب » .

نعم ، ما أكثر القديسين الذين حملهم الله مسئوليات قبل ان يولدوا .  
« الذين سبق فعرفهم ، سبق فعينهم ، وهؤلاء دعاهم أيضاً . » وبدأت  
علاقته بهم قبل ميلادهم ، بل منذ الأزل ، سابق علمه ...

من محبته لهم لاخترهم لبناء ملكوته ، كما قال لتلاميذه « لستم أنتم  
أخترتموني ، بل أنا الذى اخترتكم » .

ومن محبة الله لقسيسيه ، أنه زودهم بقوى عجيبة ...  
جعل روحه القدس يسكن فيهم ، وأعطاهم نعمته ، وقال لهم  
« ستناولون قوة متى حل الروح القدس عليهم » .

وفى محبته لهم ، أعطاهم بركة ، بل وجعلهم بركة :  
كما قال لابننا ابراهيم « أباركك ، وتكون بركة ، وأبارك مباركك ،  
ولاعتك أمتك ، وتبارك فيك جميع قبائل الأرض » ( تك ١٢ : ٣ ) .

ومن محبة الله لقسديسيه ، أنه جعلهم يحربون عشرته وصدائته .  
ثوسى جلس معه على الجبل أربعين يوماً . وقضى الرب مع تلاميذه أربعين  
يوماً بعد القيامة يمدتهم عن الأمور المختصة بملكوت الله . وقيل عن  
إبراهيم إنه خابيل الله . وهؤلاء لم يباشروا قط ، بل تمتسوا به .  
قال داود :

« ذوقوا وانظروا ما أطيب الرب » ما أعجب هذه المداقة !!

بهذا الحب ظهر الرب لكثير من قديسيه ، وكلمهم . كما ظهر للأبنا  
بيشوى فتمسك القديس رجليه . وظهر للأبنا بولا الطموهى ، وقال له  
في محبة « كماك تمبأ يا حبيبى بولا » ...

وظهر لابليا النبي وهو خائف من إيزابيل وعزاه ، وأرسل له ملاكاً  
بغذاء . وظهر ليمقوب وهو هارب من أخيه عيسو ، وعزاه بوعود إلهية :  
أكون معك .. وأردك إلى هذا الموضع ...

ان من محبة الله لقسديسيه ، العزاء العجيب الذى يمنحه لهم .  
كل الذين عاشروا ، نتمسوا بالعزاء ، وبالسلم ، وبالطمأنينة ، والفرح .  
وهكذا قال الرسول ( انرحوا في الرب كل حين ) ...

وبهذا العزاء استطاع الآباء القديسون أن يعيشوا في البرية وحدهم ،  
بلا أنيس ، وهم في ممتة الحب الإلهي ، يجدون في وحشة البرية عزاء  
لا يعبر عنه ولذة عميقة بالمشرة الإلهية ...

ومن محبة الله لقسديسيه ، أنه أعطاهم الإحساس بالوجود في حضرته ...  
وفي ذلك يقول داود النبي :

« تأملت فرأيت الرب أمامى في كل حين ، لأنه عن يمينى فلا أنزعزع »  
ويقول إيليا النبي « حى هو رب الجنود الذى أنا واقف أمامه » .

ان النفس البشرية التى ذاقت محبة الله ، تقول « شماله تحت رأسى ،  
وعينه تعانقنى » ، شاعرة ان محبة محيطة بها ...  
ومن محبة الله لنا ، انه يعطينا ملائكته ، تحفظنا وتخدمنا .

فيقول بولس الرسول عن الملائكة : اليسوا جميعاً أرواحاً خادمة ،  
مرسلة للخدمة لأجل القديسين أن يرتو الخلاص ( عب ١ : ١٤ ) ويقول  
الكتاب « ملائكة الرب حالة حول خائتيه ، وتنجيهم » ...

ما أعجب أن تخدمنا الملائكة ، ونحن لا نستحق مجرد رؤيتهم !  
ومن محبة الله لقسديسيه ، انه يمنحهم حق الشفاعة أيضاً .

لما أراد الله أن يفر خطية أصحاب أيوب ، قال لهم بعد أن يكتمهم  
« اذهبوا إلى عبدى أيوب . واسمدوا محرقة لأجل أنفسكم ، وعبدى  
أيوب يصلى من أجلكم . لأنى أرفع وجهه ، لكلا أصنع معكم حسب  
سماقتكم » ( أى ٤٢ : ٨ )

وهكذا جعل الله مغفرته مشروطة بصلاة أيوب عنهم .. ولماذا  
لا تغفر يارب مباشرة !! يقول ( لأنى أرفع وجهه ) ..

ويظهر الرب لشاول الطرسوسى ، ويدعوه إلى خدمته . ولكنه  
لا يشرح له ما يقبى أن يفعله ، بل يرسله إلى عبده حنانيا في دمشق ،  
ليقول له ما يقبى

ونفس الوضع حدث مع كرنيليوس الذى صمدت صلواته وتقدماته  
إلى الرب ، وظهر له ملاك يخبره بهذا . ولكن الرب يحيل كرنيليوس  
إلى عبده بطرس ، لسكى يخبره بما يقبى ، لأنه يريد أن يعمل عن طريق  
رسله وكهنته ، وبهذا يرفع وجوههم كوكلائه !

ان الله في محبة لقسديسيه يعطيه سلطانا حتى على الطبيعة :

ما أعجب قول إيليا النبي وحى هو الرب ... أنه لا يكون طل ولا مطر  
في هذه السنين ، إلا عند فولى « ( ١ مل ١٧ : ١ ) » .

وفعلا امتنع المطر أكثر من ثلاث سنوات منتظرا قول إيليا ...  
وإيليا يعطى بركة لأرملة صرقة صيدا ، بأن كوار الدقيق لا يفرغ ،  
وكوز الزيت لا ينقص ، إلى أن يرسل الله المطر على الأرض ، وهكذا  
يكون ..

لقد أعطى الله سلطانا لآدم وحواء على كل طيور السماء وسماك  
البحار ووحوش الأرض . وبهذا السلطان عاش نوح فى الفسلك  
لم تؤذ الوحوش بل تألفت منه . ودانيال فى حب الأسود ، أرسل الله  
ملاكاً فسد أفواهاها . وكذلك حوت يونان لم يؤذ . وصار أحياء الله  
هؤلاء فى وضع له سموه .

فى نياحة الأبنا بولا ، أرسل الله أسدين فخراً قراً له ، لسكى لا يتم  
فى هذا الأمر للقديس أنطونيوس الذى أمرهما ...

احب الله قديسيه ، فأكرمهم فى حياتهم ، وفى وفاتهم أيضاً :

يرسل ملائكة لسكى تحمل روح لمارز المسكين إلى أحضان إبراهيم .  
وروح أبنا أمون رآها القديس الأبنا أنطونيوس ، وقد حملها الملائكة  
فى فرح ، لترتها بالدسايبح إلى السماء ...

وهناك قديسون عند وفاتهم يرون أنواراً ، ويظهر لهم قديسون  
لاستقبال أرواحهم . وبعض منهم تفوح رائحة بخور عند وفاته . لذلك  
ما أجمل قول الكتاب « لثمت نفسى موت الأبرار ، ولتسكن آخرتى  
كآخرتهم » ...

ومن محبة الله لقسديسيه انه دعاهم ( الهة ) .

فقال لهم فى الزمور ( ٨٢ : ٦ ) « ألم أقل أنكم آلهة ، وبني العلى  
تدعون » . وقيل « الله قائم فى مجمع الآلهة ، فى وسط الآلهة يقضى »  
( مز ٨٢ : ١ ) . وقال الرب لوسى « جعلتك إلهاً لفرعون » أى سيداً .  
ولكنه لقب عجيب ، كله حب ..

ومن محبة انه خلقنا على شبهه ، كصورته ومثاله ..

وحق فى السماء ، بحسد القيامة ، نكون على شبه جسد مجده !  
ومن محبته أنه أعطانا بعض ألقابه : فيقول « أنا نور العالم » ويقول  
لتلاميذه « أنتم نور العالم » ...

ومن محبة الله لقسديسيه ، انه سيجعلهم معه فى الأبدية .

« وإن مضيت وأعددت لك مكاناً ، آنى أيضاً وآخذكم إلى ، حتى  
حيث أكون أنا تكونون أتم أيضاً » ... وهكذا تكون أورشليم  
السمائية « مسكن الله مع الناس » ، ونصير نحن « أهل بيت الله » .



# مذكرات عامن

بقلم القمص بطرس جبدي

## ( لا تسرق ... ) ( ١٩ : ٥ )

- انتهى عن السرقة وصية من الوصايا العشر ، والسرقة جرت على أصحابها الويلات ، فلقد انهك الجيش عن بكرة أبيه في معركة عاى ، بسبب سرقة قام بها عاخان بن كرمى .. وكان عقاب عاخان أن مات رجلاً بالحجارة . ( يش : ٧ : ١ )
- ومرة ، اختال جيحزى خادم النبي اليسع ، على الوزير العمان ، وأخذ هذا وأوطرها ، فكان عقابه ( برص ثمان يلقى بك وينسك إلى الأبد )
- ويكفى في هذا المجال ، أن نقول : أن السرقة تعرم الانسان من اللكوت ( لا تضلوا . لا زناة ، ولا سارقون ، ولا ماعون ، يرون ملكوت الله ) ( كور : ٦ : ١٠ )
- والشيطان يزين دائماً للناس السرقة ( المياه السرورة ... حلوة ) . ام . ٩ : ١٧ .
- وقد تكون السرقة مقنعة في صورة : رشوة أو هدايا .. والشيطان قد يدفع للسرقة الاطفال الصغار ، مستغلاً غريزة حب التملك ولهذا علينا أن ندرهم على احترام ملكية الغير : ومن السهل أن نحفظهم وصية من كتبتين ( لا تسرق ) ..
- وأسوق لك أيها القاري العزيز في هذا المجال بعض القصص تحييك في الأمانة وتنتفك من السرقة .. والبعد عن المال الحرام ..

### الترولى الغارق

من الأحداث العجيبة ، والعززة معاً ، حادثة ترولى باس ، غرق بكل من فيه في ماء النيل ، وراح ضحية هذه الحادثة ١٣٠ نفساً من البشر .

وذكرت لنا الأنباء عن هذه الحادثة ، أنها وقعت أول شهر .. وعندما عرضت الجثث في المشرحة ، كان معظم الركاب ، ممن قبضوا مرتباتهم للنو ، وهم في طريق العودة إلى أعمالهم أو بيوتهم ..

وقامت الدولة بتسليم أرباب الضحايا جثثهم ومع كل ضحية حافظة النقود ، وقد علا الصراخ والعيول ..

ومن بين هؤلاء شاب ، جاء يستلم جثة أبيه ، وكان يصرخ صراخاً عالياً ، وهو يندب أباه .. ولم يستطع كثير من الشاهدين تحمل الوقت فاضرفوا .. وعندما تقدم السئولون ليلسوه حافظة النقود .. لم يجدوا لها أترأ .. هذه مفاجأة .. أما المفاجأة التالية ، حدثت

عندما نقش السئولون الجثة المجاورة له ، إذ وجدوا مع الجثة الحافظة والبطافة التي تحمل اسم الاب المنكوب في هذه الحادثة .

وباختصار اكتشفت شخصية الضحية التالية كان ( نشالا ) وازدحم في وسط الركاب ، منتهزاً فرصة أول الشهر ، وبعد أن أحكم الحطة استطاع نشل حافظة النقود ، وغمرته فرحة الانتصار ، وهو يضمها في جيبه .

كانت اللحظة التالية ، أن هوى الترولى باس في النيل بجمع الركاب ، ومن بينهم (النشال) . وهكذا لم يهنا بجمعه من مال حرام رهنا أمر يستحق التأمل : الوقت الزمنى القصير بين انتشار الحافظة ، وغرق الترولى ؛ هذه اللحظة الحاطفة تمثل لنا عمر الاشرار على الارض

وهذه اللحظات القليلة بين انتشار الحافظة وغرق النشال : تمثل لنا أيضاً سرعة فناء الثروات والشهوات ، والكاسب الدنيوية .. فهي تفر وكأنها أسرع من عداء .. ليس لها بقاء .. طابها الفناء .. وتعقبها الحسرة والبلاء .

هذه النهاية ، نهاية كل سارق .. وهذا مصير من يسمى وراء الحرام .. يفقد المال والنفس معاً ..

### اسلكوا بتدقيق :

وهذه حادثة جرت في كنيسة السيدة العذراء بالزيتون .. تعطينا فكرة إلى أي مدى يلزم أن يتدقق الانسان مع نفسه ..

يقرب العيد .. ونسعى في شراء القماش لاختوة الرب ، وكان الاعتقاد يمتد ٧٥٠ جنياً ، ورافق أحد الاخوة ، من غير أبناء الكنيسة ، ويسمى من لمقابلة وكيل الوزارة ، واعتاد المطلوب ، وكان هذا القماش ينقص في السوق ، ويتحمل هذا الاخ المرافق كثيراً من المشاق .. ويكفل السعي بالنجاح .. وفي الصباح أسمع قصة عجيبة ، والتقي بمفاجأة أعجب .. وبذكر لي أحد الموظفين بالكنيسة ، أن الاخ المرافق ، القدي تعب معنا في الحصول على الأقمشة ، طاب بضعة أمتار ، وندم الثمن ، فأخرج الموظف المختص ، واستلم منه النقود ، وسله إيصالاً .. هذه هي القصة

أما المفاجأة ، فسأتى الاخ المرافق ، في الصبح ، وهو مشدود الأعصاب ، ويقول إن الام الحنون ، السيدة العذراء ، قد ظهرت له في رؤيا وهو نائم ، وكانت مستاءة .. لأنه قد يده واخذ من قماش القفره ... وظل يعتذر لها في الحلم ... وهي تطلب منه ان يرد القماش لاصحابه .

... وفسلا ، جاء الاخ المرافق ، وسلم القماش إلى الكنييسة ، وقال : اما للبلغ الذي دفعته غمناً ، فأبرع به بسم أم النور... وأرجو أن تكون سيدتنا العذراء راضية عني ..

فما أجدر ، أن يدقق الإنسان مع نفسه ، ويسلك سبيل الأمانة ، ويعمل بوصية الرب يسوع ( الأمين في القليل أمين أيضاً في الكثير ... )

### البائع والقرود :

هذه قصة قرأتها منذ حدثني .. وتركت أثرها في نفسي ، وأنا أرجو أن انتقل اليك أيها القارئ العزيز نفس الأثر ..

كان هناك بائع لبن ، يغتلب اللبن بالماء وكان يطلع في الربح القبيح ، باعتبار أن خايط اللبن بالماء ، لا يبيدوا واضعاً للبيان . واستطاع البائع غير الأمين ، أن يكون ثروة وسافر يحمل معه صرة النقود ، ليشتري عقاراً وفي طريق سفره ، ركب مركباً .. وكانت الصرة إلى جواره ، وانشغل بالحديث مع رفيق له في السفر ..

وكان بالمركب قرود ، عيث بالصرة ، حتى فك عقدها ، ثم أخذ يلهو بالدراهم ويلقيها في الماء ، درهما وراء درهم ، فيحدث هذا صوتاً في الماء ، طرب له القرود .. واستمر في فعلته ، وتبذير بائع اللبن أخيراً ، ورأى القرود يذف ماله في الماء . فسرع غاضباً ..

وتقول القصة ، إنه عندما أحصى نقوده الباقية ، كان القرود قد عيث بنصف المال والقاه وفي غمرة بأس لبائع والده ، تذكر أنه كان يخلط اللبن تصفه بالماء ..

وهكذا القي القرود نصف المال .. الحرام . وبقي النصف الحلال .. ومن العجيب أنه كان ينش ويخلط اللبن بالماء ، فذهب المال الحرام أيضاً إلى الماء ، الذي كان يفتن به .. وكل شيء يذهب إلى أصله ..

ومن وقتها قطع عهدا مع الله بان يعيش امينا لله واعتبر هذا درساً من الله ، أراد به أن يهز ضميره من سيئات عميق .

وهذا تتذكر كات الرب يسوع ، وما تحوبه من عمق روحى ، وهو يبارك المبدأ الأمين ( تما لك أيها المبدأ الصالح والأمين ، كنت أميناً في القليل اتيك على الكثير أدخل إلى قرح سيدك ) وحذرنا أن نكثر في هذا العالم . لأن به سارقين يسرقون وينقبون ( مت ٦ : ١٩ ) .

### لماذا يسرق الأطفال ؟!

من الأخطاء التربوية ، أن يعض الأسرة ، تعيش في غير نظام وتكون معظم أدوات الدار ، ملكاً مشاعاً يستخدمها كل أفراد الأسرة

فيختلط الأمر على الطفل اختلاطاً بينا ، فلا يعرف حدوده ، وما له ، وما لغيره .. كذلك بسبب الليونة في التربية ، قد يخطئ الطفل ولا يجد رادعاً ، ولا يلقى عقاباً فيستمر في السرقة ، وبخاصة إذا كان الوالدان ينظران إلى الأمر بلا مبالاة ، وباستخفاف . فلا يحفل الطفل بمحقوق الآخرين ..

والطفل لديه غريزة حب التملك ، فإذا لم يجد رادعاً كما ذكرنا ، انصرف إلى

## اجتماعيات

الأبنا هدرا	المؤتمر الخامس للخدمة في النوفية
ومجمع كهنة ايارشية أسوان	يومى ٢٢ ، ٢٣ يوليو ١٩٧٧
يقدمون والمر المزاء للقمص ميخا	ترحب الخدمة بالأخبار المشتركين فيه .
حنس في انتقال شقيقه والقصر	٧/٢٢ نيافة الأبنا ياكوبوس في
زخارى حنين في انتقال زوج	موضوع خدمة الرسل وحياة الشركة
نجله . الرب ينيح تقسيمها .	٧/٢٣ نيافة الأبنا ارسانيوس في
+++	موضوع خدمة الرسل وعمل الروح
فداء الى محبي عمل القبر	٧/٢٣ نيافة الأبنا رولس في
بنعمة الرب يسوع المسيح	موضوع خدمة الرسل وحياة التلمذة
يسير العمل في حفر أساسا	٧/٢٣ القس نكلا ايبب في
كنيسة الكاروز القبط	موضوع خدمة الرسل وحياة المحبة
مار مرقس بالسبل الجدد	٧/٢٢ القس ارسانيوس عزز في
بأسوان	موضوع خدمة الرسل والمصالحة
والكنيسة تهيب بالجلي	وجميع الخدام مدعوون ويوجد مبيت
المساهمة في هذا العمل الجليل	
ترسل التبرعات باسم مطرا	
أسوان .	

السرقة ، بقصد تملك الأشياء ، ولهذا ترى الطفل الصغير يقول عن كل الأشياء إنها ( بناعته ) أو ملكه . ويجد الطفل نشوة ، كما يشعر بالقوة ، وهو يقول هذا على أشياء يملكها آخرون ، ويشمر أنه تفوق عليهم : وأخذ ماله ، وهذا أسلوب عدواني ... قد يكبر مع الطفل . . . يتعدى إلى السرقة .

ويتأثر الأطفال بالبيئة التي يعيشون فيها والمبادئ السائدة . . . وقد يسرق الطفل نتيجة للحرمان ... والقهر ... والكبت .

ومن الأساليب الخاطئة أن تعطى ابيك تقوداً ، ليقتضى طلباً ، ولا نحاسبه على باقي النقود .. حاسبه ، وإذا شئت بعدد الحساب أترك شيئاً له . . . يجب أن تعلمه ، منذ نعومة أظفاره ، الأمانة ، والدقة ، والسلوك الاجتماعي السليح الأمثل

وبالتالى سحب الثقة من الطفل عملية تدمير وهدم ، وإذا أحسن ، عليك أن تسمعه كلمة تناء ، وتشجيع ، وتدريبه على تحمل المسؤولية ، ولا يأخذ شيئاً دون استئذان .

والتربية الدينية ، وممارسة المصائب ، وحضور القداسات .. والتأثر بجو الكنييسة الروحي . . . كلها عوامل بناءة . . . تدعم في الطفل روح الأمانة واحترام ملكية الآخرين .

الأنبا هدرا  
ومجمع كهنة ايارشية أسوان  
يقدمون والمر المزاء للقمص ميخا  
حنس في انتقال شقيقه والقصر  
زخارى حنين في انتقال زوج  
نجله . الرب ينيح تقسيمها .  
+++  
فداء الى محبي عمل القبر  
بنعمة الرب يسوع المسيح  
يسير العمل في حفر أساسا  
كنيسة الكاروز القبط  
مار مرقس بالسبل الجدد  
بأسوان  
والكنيسة تهيب بالجلي  
المساهمة في هذا العمل الجليل  
ترسل التبرعات باسم مطرا  
أسوان .

## في محيط الحب الانساني الرفيع

بقلم سكرتير التحرير

وهكذا حذب الله - في حبه النامر - اشتهاه لوط للصالح ،  
وغميه للخلاص من الشر ، برا ، وخلص بسبب ذلك من الموت ، دون  
الخطية ونهاية الشر المحتومة

### الإيمان والمحبة :

وعلم النفس في أحدث صورته ، أعنى بعد ما أدخل أدلر على مساره  
ذلك التعديل الرئيسي ، إذ جعل المبادئ المسيحية أساساً له ، بشيد  
بالإيمان الذي ينقل الجبال .

فالإيمان عند أدلر ومدرسته الحديثة من أكبر الدعامات في علم  
النفس ، وبخاصة فيما يتعلق بعلاج من يعانون من الأمراض النفسية .

غير أن الإيمان وحده لا يكفي ، فلا بد أن يكون مقروناً بالحب .  
فالإيمان والحب ، بهذا الصدد ، هما بمثابة الوجهين لعملة ذهبية ثمينة ،  
لاغنى لأحدهما عن الآخر .

يقول « يونج - Jung » أحد زملاء أدلر الذين شاركوه في نقض  
نظرية فرويد عن الجنس مامعاً : « إن للروح إمكانيات كبيرة لا يمكن  
الإفادة منها إلا على أساس من الإيمان بها » .

وقد علاج أدلر للكثيرين من مرضاه ، وتيسر له أن يشفيهم ، على هذا  
الأساس المسيحي القائم على المحبة والإيمان .

### قصة مريضة :

وحدث أن عرضت عليه مريضة من زبيلات أحد مستشفيات الأمراض  
القلبية ، تعالجه بطريقة هذه وشفاها :

استقبلته بالصباح والبصاق ، فأمرج لها وجهه الوديع عن ابتسامة  
مشرفة تفيض حناناً .

وأخذ يتردد عليها في أوقات متقاربة ، كانت في أثنائها تمزق ملابسها  
وتنقذه بها وبكل ما تطلوه يدها من أشياء ، فيقدم لها في رفق وإشفاق  
تعاماً من الحلوى والشيكولاته .

وكانت تصفه على خده أحياناً ، فيخاطبها بأرقى ال عبارات ، ويدير  
لها الحلد الآخر .

وأستمر الحال مهما على هذا النحو أسابيع وشهور ، حتى انتزع من  
قلبها كل ضروب الترساة والرغبة في التعدي .

وأخيراً القت الصبية المريضة برأسها المهمل السكدود على كتف أدلر -  
والله مرضاه الخنون - وراحت تبكي كالم تبكي في حياتها من قبل .

فربت بيده الخانية على رأسها ، بل وشاركها الطبيب العظيم بكاءها ،  
من فرط عطفه عليها وعلى الإنسانية القلبية جمعا .

وهكذا امتزجت دموعه بدموعها ، وغسلا معاً ما كان مكتوباً في  
صدرها من خوف وقلق ، ومن أحزان وأشجان .

وهكذا بالإيمان المسيحي الذي ينقل الجبال ، والحب الإلهي النامر  
الذي لا يقهر ، شفت الفتاة واستردت عافيتها ، وتزوجت وأنجبت ،  
وظلت تذكر فضل عالم النفس المسيحي الكبير أدلر عليها حتى آخر يوم  
في حياتها .

### بين مذهبين :

لا جدال في أن « سيجموند فرويد » الذي اشتهر بأبحاثه في علم  
النفس ، قد اشتط وأبتمد عن الصواب إذ أقام مذهبه في هذا العلم على  
الجنس « Sex » حملة وتفصيلاً ، منسكراً بذلك جميع الصواب الخلقية ،  
القائمة على امكانية التماسي الروحي .

ولكن عالم النفس الكبير « ألفرد أدلر » انبرى له معارضا هذا  
المذهب المدمر الخطير ، الذي كان من نتائجها السيئة أن أبلح جميع المحرمات  
كما هو حادث الآن في بعض المجتمعات ، التي جاءت من هذا المذهب  
المنحرف دعامة لإباحية شريرة هدامة تمارسها علانية .

وبذلك أعادت هذه المجتمعات القائمة إلى الذهن ما سبق أن ذكره  
القديس بولس الرسول ، في رسالته إلى أهل رومية ، عن المجتمع الوثني  
الذي عاصره ، إذ وصفه قائلاً : إذ لم يستحسبوا أن ييقوا الله في معرفتهم ،  
أسلمهم إلى ذهن مرفوض ليعملوا مالا يلبق ، مخلوئين من كل إثم وزنا  
وشر « رومية ١ : ٢٨ » .

أما أدلر فقد أعاد بأبحاثه المنظمة ، ونظرياته السليمة ، في علم النفس ،  
مسار هذا العالم الحديث إلى جادة الصواب .

نقد أزال عنه ظلام هذا الفكر الجسداني الخوض المنكر لوجود  
الروح ، ولما خصها الله به من قوى وقدرات لا تقف عند حد .

ثم جعل من المبادئ المسيحية القائمة على الإيمان والمحبة والتواضع ،  
أساساً لهذا العالم الحديث .

### نحن الغرباء :

ولكن أيس معنى ذلك أن تعديل أدلر لمسار هذا العلم ، وإقامته على  
الأسس المسيحية الآفة الذكر ، قد أصلح هذا العالم الشرير .

هذا العالم الذي يمدب فيه كل مسيحي حقيق ، بالنظر والسمع ، لما  
يراه بعينه من مناظر الرذيلة والشر ، وما يدممه بأذنيه من عبارات  
الاثم والنجور .

وهكذا يصبح فيما يعاينه بهذا الصدد شيها بلوط الذي قال بطرس  
الرسول عنه « إذ كان لوط البار بالنظر والسمع وهو ساكن بين الأشرار  
يضرب نفسه البارة ، يوماً بعد يوم ، بأفعالهم الآثمة » ٢ بط ٢ : ٨

ولكن على الرغم من ضعفنا وعدم صمودنا أمام مغريات هذا العالم ،  
فإن قلوبنا التي تنفر من هذا الإثم ، ونهوسنا التي تشهى البر والصالح  
والحياة مع المسيح ، نجد غراء كبير فيما قاله روح الرب عن لوط ، على  
لسان هذا القديس العظيم ، فكل مسيحي يحب لإسم الرب القدوس لا بد  
أن يتهيج بهذه الكلمات الغريبة .

إنها كلمات تشيد بجهاد لوط مع نفسه ، إذ كان يقاسى في كل لحظة  
من الآثام التي يمارسها القوم الأشرار ، على مرأى أو سماع منه .

لقد امتدحه روح الرب على الرغم من بقاءه في بيتهم الشريرة .

## مذبح البخور



بقلم : د. راعب عبد النور

كصليين أن تكون مادة الصلاة بمنزلة حياة ربنا على الأرض ، ونحتاج كصليين ، أن نصلي شعباً في الروح . بالروح « لأنه هو الذي يشمع قيتنا بأفان لا ينطق بها » .

خلف ستار حجاب الهيكل بربض الثابوت ، بكل ما ينطق من معان ، فالذي يقف مصلياً ، لا يستطيع أن ينسى أنه أمام عرش الله ، بكل أجداده ، « حتى إن لم يره ، رأى العين » .

خلف المصلي وسيلة التطهير ، فيملو صوت التبيكت فيه إن كان قد فاتته أن يكون مقام الذين تطهروا ، تطهيراً يليق بمركزهم أمام الله ، ولعل صوت ضميره ، يملو في عناية ، كيف لا يكون في هذا المكان وهو حقناً ، وقد قدمت على هذا المذبح النحاس كل الذبائح المطلوبة طبقاً لأشريعة الله .

إذن ما أرفع هذا المكان الذي يحمله الكاهن رافع البخور ، وبسط قلبه وبديه أمام إلهه ، وفي الوقت نفسه ، ما أدق هذا المكان لأنه خدمة « نجمل الإنسان مطالباً ببعض التكليف . حتى يكون في المكان الجدير بإنسان يخدم خدمة الرب » .

فأطلب ليسكن أيها الأخوة برأفة الله أن تقدموا أجسادكم ذبيحة حية مقبولة مرضية عند الله ، عبادتكم العقلية .

ثم مزج ابتهالات وصلوات المجتمعيين في الدار الخارجية مع عطر البخور ، حين احترقت على المذبح شوهد البخور صاعداً . « تمييزاً عن الصلاة للقبولة » .

وهنا يجلو لنا أن تأمل « هذا الموضوع من أكثر من زاوية ، لأنه على درجة بالذمة من الأهمية ، فالتمييز عن مذبح البخور أنه مركز الدائرة بالنسبة للصليب ، « به تخلص » ، أن أهم هدف حققه الصليب هو إيجاد صلاة القلب المنكسر والمنسحق أمام الله ، الصلاة التي تشق طريقها حتى عرش الله - والتي تتمسك على المصلي بأجداد وأكليل ، نفس أعين الناس بريقها الأخاذ ، وليس أدل على ذلك من قول الكتاب عن موسى بعد أن تواجد أمام الله أربعين يوماً صائماً لأن الرب وصدر سبحة ، وصايا ، لأن الحديث مع الرب شيء لا يمل ، وحين انتهت هذه المدة والتقى بالناس ليلن لهم شريعة الله وأقواله كان الناس يهرون من مواجهته ، لأن أعينهم لم تستطع أن تنظر إلى هذا اللعنان الجبى ، مما اضطره أن يضع برقاً .

فناية الصليب أن نجمل المؤمن في المكان الجبى الباهر الذي رغم وداعته ، لا نستطيع العين البشرية أن نحمل في ، أو نكتر من ننظر إليه .

والزاوية الثانية ، أن رافع الصلاة ، هو نفسه الذي تغذى من مائدة خبز الوجوه ، والذي استنارت حياته كلها من خدمة التارة الذهبية ، أى الروح القدس .

هذا التطبيق يقيم حياتنا وصلواتنا نيمناها درجات هي تحت الصغر ، نحتاج

هذه هي النقطة الثالثة التي يضمها القدس ونقع في الوسط بالنسبة للقطعتين الأخرتين . مائدة خبز الوجوه والنارة الذهبية . وبالنسبة للخط الرأسى فهو تقع في نفس الخط الذي يتدىء بتابوت العهد ويمر بمذبح البخور . ثم يتبدل إلى خارج الخيمة ، لتكون للرحضة النحاسية والمذبح النحاسى في نهاية الخط .

لا نستطيع أن نتحرر من الفكرة ، أن ترتيب القطع السكونة لخيمة الاجتماع هي تصوير للصليب . ومن هذا الصليب يقع مذبح البخور أو المذبح الذهبى ، في نقطة الالتقاء بين الخطين للتمامدين . مذبح البخور إذن ، هو محور أو نقطة الالتقاء والأرتكاز في الصليب .

وقبل أن ندخل في استفاضة عن المعنى المستفاد من هذا الموقع علينا أن تقدم وصفاً لترتيب هذا المذبح « وأظن أن هذا هو الواجب الأول » .

مذبح البخور مربع السطح ، من ذراع واحدة وارتفاع ذراع ونصف ، مصنوع من خشب السنط ، ومكسو من الداخل والخارج بذهب خالص . وبجيب بمفاته العليا إكليل من الذهب ، أو تاج ، وعلى الجانبين المتقابلين حلقتان ، من ذهب تدخل في كل حلقتين خشبتان من خشب السنط ، وحليتان بالذهب الخالص ، ولا تترع هذه الحلى من مكانها سواء في حالة الإقامة أو في حالة الترحال .

ان بخوراً ، « وعطراً يرفع للكاهن من على المذبح » ، آخذاً ناره من المذبح النحاس الذى عمل مطهراً للشعب ومكفراً عن خطاياهم .

« هذا هو اليوم الذي صنعه الرب فلنفرح ولنبتهج فيه »

الكهنة ومجالس الكنائس والشمامسة والتربية الكنسية والجمعيات والمؤسسات  
والمؤسسات والشعب بإيثارية الزقاريق ومنايا القمع يسجدون لله شكراً  
لتجليس أوتهم المحبوب صاحب النياحة الحبر الجليل .



## الأنبا ياكوبوس

ويبتلون إلى الله أن يثبتته على كرسية سنين عدة وأزمة سالمة هادئة  
راعياً شعب المسيح بالحق والاستقامة بسلوات وطلبات فداسة البابا المعظم

## الأنبا شنودة الثالث

الآباء الكهنة	مجالس وشعب كنيسة الأنبا	أطباء وصيادلة	أولادنا
القمص ميخائيل بطرس	مجلس وشعب كنيسة الأنبا	د. جورجى الباس والمائله	أ. ايليا نمتاع والمائله
د. يشوى عبدالمسيح	نكلا هيانوت	د. توفيق زخارى	أ. فؤاد غالى والمائله
د. بطرس يفتوب	التربية الكنسية	د. كرم صليب عبد اللوك	أ. اسحق رزق الله والمائله
د. لوقا فهمى	اللجنة العامة للتربية الكنسية	د. صبحى نقولا والمائله	أ. فؤاد نادرس بشاره والمائله
د. عبد المسيح عبد الملاك	خدام وخدامات كنيسة مارجرس	د. عبودة بطرس والمائله	أ. عزمى حنا أبوب وأولاده
د. ابراهيم جرجس	خدام وخدامات كنيسة الانبا يشاى	د. ساهان سرور واللهكتوراه البانور	أ. حليم سميد والمائله
د. مكسيموس فانوس	خدام وخدامات كنيسة الأنبا	د. تزيه سليمان اسطفانوس والمائله	أ. عزيز سميد وأولاده
د. يوحنا يوسف	نكلا هيانوت	د. وجيه يوسف ودكتوراه راشيل	أ. كامل وجيه وبجمله المهندس مشيل
د. بطرس جرجس	خدام وخدامات كنيسة للملاك ميخائيل	د. وجيه شكرى سلامه	أ. عوض حنا الشهر سلامه
كهنة إيبارشة الشرقيه	خدام وخدامات كنيسة	د. جرجس نصر والمائله	أ. شكرى وماهر وعادل أمين عازر
د. بورسعيد	الأنبا أنطونيوس	د. بطرس صبحى بطرس	أ. صبحى فكرى والمائله
د. السريس	خدام وشباب وشابات كنيسة	د. جورج سلامه ابراهيم	أ. فؤاد عبدالمسيد وبجمله سمير والمائله
د. الاسماعيليه	السيدة المذراء		أ. مسعد واصف والمائله
الشمامسة	أمين وخدام لقرى	الهندسون	أ. فيكتور فانوس والمائله
أرشيدياكون فاروق ميخائيل والمائله	أسرة مارمرقس التجارية	م. ملاك ميخائيل والمائله	أ. فرحات كامل مطر
د. جرجس خورس والمائله	أسرة الأنبا يشوى الزراعية	م. طلعت اسحق والمائله	أ. عطاس أسعد عطاس
د. دياكون فريد عظيمه والمائله	توجيه التربية الدينية	م. موديس حليم هرمينا والمائله	المقدسة فوقه جرجس دميان حرم
د. نادرس سوريل والمائله	المسيحية بالشرقيه	م. عادل كمال البلادى	المرجوم رزق الله العسى وأسرتها
مجالس الكنائس	الجمعيات القبطية	م. وديع بطرس ميخائيل	تجار المصوغات
شعب كنيسة مارجرس	جمعية أبناء الكنيسة ومؤسستها	م. ميلاذ سامى نصر	سمير عزمى يوسف
مجلس وشعب كنيسة الأنبا يشاى	ليتسيات	م. محسن منصور أبوب	الم نجيب عبد القليل والمائله
د. د. د. الأنبا أنطونيوس	جمعية السيدة المذراء بازقاريق	م. جوت سلامه ابراهيم	ميشيل بطرس وأنجاله
د. د. د. الملاك ميخائيل	جمعية تمهنة الشباب ومؤسستها للبنين	م. ارواحنة وتجار وموظفون	ادوارد جرجس وولده ولیم
د. د. د. السيدة المذراء	جمعية دفن اللوى	لواء شكرى لوقا والمائله	الباس ونصحى ابراهيم الباس
د. د. د. مارجرس	جمعية نمره الإيمان	محاسب عبدالتور عطاس والمائله	وديع عبدالملاك وأنجاله مجدى وماهر
د. د. د. بكتر يوسف سلامه	جمعية السيدات القبطية	الاستاذ جورج التجار الخامى	
مجلس وشعب كنيسة السيدة المذراء		الاستاذ شاكر جرجس والمائله	
د. د. د. بكتر عطالله سلامه			



## مسابقة الاسبوع : لنعظم الرب يسوع ...



✦ تحتوي المربعات التي تمر بها الأسهم الثلاثة ، على ٣ كلمات لها علاقة باسم الرب يسوع [ تبدأ كل كلمة عند أول السهم وتنتهي عند رأس السهم ] .  
✦ المطلوب : أن تكشف هذه الكلمات ، وأن تذكر عنوان كلمة نشرت بالعدد للماضي متعلقة بها .

✦ والطريقة : أن تملأ كل مربعات الرقعة بحروف ، حسب البيان الذي سنقدمه ، [ والربيع الذي يتبقى خالياً عليك استنتاج حرفه ] .  
✦ علماً بأن : الربيع الذي تتلاقى عنده رؤوس الأسهم يحتوي على حرفين اثنين . هما حرفاً ضمير متصل .  
✦ الكلمات الراسية : (١) فعل أمر بالصلاة المفرد (٢) ساكن الدبر .  
✦ الكلمات الأفقية : (٣) أصبح (أنا) متألماً أو مستجداً .  
(٤) اسم القمر في أوائل الشهر العربي .  
(٥) « مكوسة » بمعنى حكاة ورواه  
(٦) « مكوسة » مواضع القاء الخطب .

### تحيات خفيفة . !

✦ إلى أمزاني « المنفوقين » : أرجو أن تسارعوا بإرسال صوركم حسب التعليمات الأخيرة ، لأن باب قبولها سيقفل بانتهاء شهر يوليو الحالي .  
✦ إلى المشتركين في مسابقتي «صورة للتلوين» و « رسم صورة جميلة » وصلتنا ردود كثيرة ، وسوف تعلن النتيجة قريباً إن شاء الله مع تقديرنا وشكرنا .

وعادت الأم والطفلة إلى البيت . . .  
وكان الأهل والجيران يرقبون حالة الطفلة القليلين . . . ولكنها تحسنت بالتدريج ، حتى تم شفاؤها .  
وشكر الجميع الرب ، وعلموا أننا بالمعمودية نعال الخلاص من الأمراض الروحية . . . والجسدية أيضاً . !

## قصة سريعة من الواقع :

### « المعمودية الشافية »

« قصة أرسلها الصديق المهندس منير عبيد »

كان « أحد التناصير » قد اقترب . وفي جلسة عائلية سأل الصبي « فيليب » أمه : هل أنا ممدد !! فردت الأم : نعم . فسأل « فيليب » : وهل أختي الصغيرة « مريم » عمدة !! فقالت الأم : سأخذها الأحد القادم إن شاء الله لتعتمد مثلك ، وسوف تكون معنا لترى ..

ولكن مريم مرضت بعد قليل ، مرضاً قديماً ، ولم ينفع في شفاؤها علاج ، وساءت حالتها يوماً بعد يوم حتى اقتربت من الموت .



وخافت الأم أن تموت ابنتها قبل عمادها . . . وعزمت على الإسراع بها ، رغم ممارسة الأهل والجيران الدين قالوا : « إن الطقس بارد والطفلة ضيقة جداً ، ويخفى أن يقضى على حياتها إذا هي عمدة »  
ولكن الأم لم تتردد ، بل توجهت بابنتها إلى الكنيسة يوم أحد التناصير ، واصطحبت ابنتها « فيليب » ، وقام الكاهن بالمعاد . وشاهد الأخ بسرور طقوس المعمودية ( نظامها ) .



في حديثنا عن الامهات الفاضلات ،  
تحدثنا في العدد الماضي عن الام دولاجي  
وفي هذا العدد نتحدث عن :

## جدة وأم وإبنة

إنهن ثلاث قديسات من أسرة واحدة ،  
أورثت كل واحدة لابنتها حياة القداسة : هؤلاء  
الثلاث قديسات هن :  
ماكرينا الجدة ، واميليا الام ، وماكرينا  
الابنة ( والام الروحية ) .

ماكرينا الجدة .

هي جدة القديس باسيلوس الكبير .  
تلمذت على القديس غريغوريوس المعجاني  
أسقف فيسارية الجديدة . وقد اعترفت باسم  
المسيح هي وزوجها غريغوريوس الذي كان  
من كبار الأغنياء . ومن أجل الإيمان تحمل  
الأتان كثيراً من ألوان الاضطهاد والتشريد ،  
ومن أجل المسيح تقدا كل أموالها ، وعاشا  
سنوات في الجبال والغابات .

وقد كان من بين أبنائهما باسيلوس  
الذي تزوج القديسة اميليا ، وأحب منها  
القديس باسيلوس الكبير ، وأخته ماكرينا  
وبقي أخوتها القديسين .

القديسة اميليا الام :

عاشت حياة طاهرة ، واختارت حياة  
البوالة . ولسكنها كانت جميلة جداً وبنيمة .

وأعجب الكثيرون بمجالها الرائع ، ونكروا  
في خطفها . وكان الحل أن تزوج رجلاً فاضلاً  
يحميها من الخاطفين وهي يشية . فتزوجت  
باسيلوس ، وانجبت منه قديسين وقديسات  
ونذكر من بينهم :

١ - القديس باسيلوس الكبير رئيس  
أساقفة قيصرية كبادوكية ، وهو من أشهر  
اللاهوتيين وصاحب القداس الإلهي الذي نصلبه  
٢ - القديس غريغوريوس أسقف  
نيصس ، وكان رجل رؤى ، ورجلاً لاهوتياً  
وناسكاً قديساً .

٣ - القديس بطرس أسقف بسببطة

٤ - القديسة ماكرينا .

٣ - القديسة ماكرينا الصغرى :

هي حفيدة ماكرينا الكبرى ، وابنة  
اميليا . وكانت مرشده روحية لقديسين  
باسيلوس وغريغوريوس وبقي أخوتها .  
وعاشت حياة النشك والقداسة كمدراء ، مع  
أما القديسة اميليا . وحياتها تحتاج إلى شرح  
طويل كأم روحية فاضلة .

## رأى

الإنسان لا يعرف نفسه ، إلا وهو في  
حالة ضعف . أو على الأقل ، لا تتكامل  
أماه صورة نفسه ، إلا وهو في حالة ضعف .  
لذلك كان الله يسمح بالضعفات لتقديسه ،  
لكي يروا أنفسهم على حقيقتهم ، فيتضمون

## أخطاء شائعة

### جنار الأربعين

خطأ مارسناه منذ سنة ١٩١٠ وسنحدثك  
عنه في العدد المقبل .

## عجبت لهؤلاء

### يشكو أولاده !!

عجبت للرأى الذى إذا اختلف فى الرأى  
مع أولاده ، يشكوكم إلى السلطات المدنية ،  
لكي يتخلص منهم ، يتفاهم إلى مكان آخر .  
أما لياقون ، فيتخلص منهم : إما بالطرد ،  
وإما بالحرمان .  
ويبقى وحده ، ولا يتعبه ضميره ،  
ولا يظن أنه قد فعل شيئاً خاطئاً .

٢ - القديس بولس البوثى ، الذى  
وضع كتاب المعلوم الروحانية ومباصر على الاعياد  
وتفاسيراً للكتاب المقدس .

٣ - الأنبا ميخائيل أسقف ملبج ،  
الذى وضع كتابى التنكسار والطب الروحاني  
٤ - ابن كير ، الذى وضع كتاب  
( مصباح الظلمة ) يشمل عديداً من الموضوعات  
٥ - ابن كاتب قيصر ، الذى وضع  
تفسيراً لسفر الرؤيا وكتباً فى اللغة القبطية .

٦ - ابن السباع ، الذى وضع كتاباً  
تفصيلاً فى القفوس اسمه الجوهرة النفيسة .  
٧ - القديس بطرس السدمنى الذى  
وضع كتاب ( التمدحيع فى آلام المسيح ) .  
( للبحث بقية )

## علماء أقباط



لعلماء اقباط ظهوروا فى عصور متأخرة ،  
كالقرن الثالث عشر مثلاً ، وبعده ايضا .  
ومن أمثلة هؤلاء :

١ - أولاد المسال : وهم ثلاثة إخوة  
تبحروا فى كثير من المعلوم اللاهوتية ، وقوا ابن  
الكنيسة .

يظن البعض أن علماء الإنباط قد  
انصروا على القرون الحجة الأولى ، التى عاش  
بها القديسون : اثناسيوس ، وكبرلس ،  
وإيديسوس القسري ، ويونسيوس ،  
تيموثاوس . . . وبلتينوس وكليمندس  
ولكن تاريخنا القبطى يعطينا أمثلة



سكرتير التحرير: ٠١٠ رهدى السهم

مدير المجلة: ٥٠ - راجب عبدالمنور

الإدارة: مطبعة الأنبا رويس - الباسية - القاهرة ت. ٨٥٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص. ٢٠١٨

( السنة الثامنة )  
الجمعة ٢٩ يوليه ١٩٧٧ - ٢٢ أيلول ١٩٧٣ العدد الثلاثون الثمن ٣٠ بابا

## رقد في الرب كبير المطارند

نياحة نيافة الأنبا مرقس مطران أبي تيج وطهطا وطما  
بعد ٤٣ سنة رعاية لشعبه ، صلاة الجناز يحضرها ١٨ أسقفاً

الاثنين بشكو من إرتفاع في البولينا ، مع إرتفاع في  
السكر ( حوالي ٥٣٠ ) ، مع قناب رموى ... ودخل  
في غيبوبة ... وألم روحه في يد الرب في غروب  
الأربعاء ١٩٧٧/٧/٣٠ .

وصلى قداسة البابا على جنازة الطاهر في الكنيسة  
المرقسية الكبرى بالأزبكية في الحادية عشرة من صباح  
الخميس ٧/٣١ مع ١٨ من الآباء الأساقفة وجمع كبير  
من الآباء الكهنة والشعب ...



وتقل جسده إلى كنيسة الطرانية بأبي تيج ،  
حيث تبارك منه شبيه ، مظهرين محبتهم وعواظفهم نحو أبيهم الراحل ،  
ودفن هناك في مقبرة أعداء لنفسه .

وكان كثير من الاحبار الأجلاء أساقفة الصعيد ، قد ذهبوا إلى  
أبو تيج في انتظار الجثمان الطاهر .

عزاء للكنيسة في إنتقال هذا الحبر الجليل والشيخ الرقور وعزاء  
لشعبه المبارك في أبو تيج وطهطا وطما .

وسيداً قداسة البابا في تدير رعاية هذه الايثارشية العظيمة التي تضم  
٨٣ كنيسة ، والتي سبق لقداسته أن زارها وهو أسقف للنامج ، ووعظ  
في كل بلادها .

ودعت الكنيسة هذا الأسبوع حبراً جليلاً من  
شيوخ مطارتنا ، هو نيافة الأنبا مرقس مطران كرسى  
أبي تيج وطهطا وطما ، الذي سيم مطراناً سنة ١٩٣٤  
ب يد قداسة البابا يوانس التاسع عشر ، وقضى ٤٣ سنة  
على كرسى أبي تيج . وكان آخر من عاش لنا مع  
سامم البابا يوانس (١٩) .

عاش حوالي ٧١ عاماً ، إذ قد ولد في ١٩٠٦/١٣/١٠  
بمدينة طهطا ، إحدى مدن ايارشيته . وتلاميذ مطراناً  
كان شاباً عمره أقل من ٢٨ عاماً .

وكان قد تهب بدير البراموس العامر باسم الراهب بشارة .  
واشتهر طول حياته بالقداسة والبر ، في وداعته ، وطيبه قلبه ومحبه للناس ،  
وفي غيرته للقداسة . وكان يقصد شعبه باستمرار ، ويزور القرى  
والكفور ، مهتماً بإنشاء الكنائس وبخدمة الريف .

وكان على علاقة طيبة بقداسة البابا ، في محبة وثقة ، منذ حوالي ٣٥ عاماً  
وفي هذه السنة زار الأديرة كلها زيارة الوداع . وفي زيارته  
للبراموس توجه إلى الطافوس ( مقبرة الآباء ) وصلى هناك وبكى ،  
ثم شكر قداسة البابا على اهتمامه بمارة الدير .

وقد وصل إلى القاهرة هذا الأسبوع ، ودخل المنشئ القبطى يوم





## نيافة الأنبا صموئيل

سافر نيافته إلى جنيف لحضور اجتماع مجلس الكنائس العالمي . وذلك يوم السبت ٧/٢٤ وستتبع فترة حوالى الأسبوعين .



## نيافة الأنبا يونس

عاد من الرحلة السياحية في أوروبا ، نيافة الأنبا يونس أسقف الغربية .

وقد قدم تقريراً لقداسة البابا ، عن زيارة نيافته لصاحي النيافة الأنبا مرقس والأنبا اتناسيوس في فرنسا ، ولكنيستنا في إنجلترا .

كنيستنا في فرنسا تخدم سويسرا وهولندا أيضاً



صاحبا نيافة الأنبا مرقس والأنبا اتناسيوس

## نيافة الأنبا نيموثانوس

الأربعاء ٧/٢٧ العظة الأسبوعية بكنيسة القديسة بربارة بالشرابية .

الخميس ٧/٢٨ اللقاء الشهري مع خدام وخدمات منطقة المطرية

بكنيسة المذراء بالمطرية

الجمعة ٧/٢٩ الكليزية الاكليريكية بشبين الكوم .

الأحد ٧/٣١ القداس الإلهي بكنيسة المذراء بحارة الزوم .



## نيافة الأنبا بنفوتيس

نيافة الأنبا بنفوتيس أسقف سمالوط ، سافر في الأسبوع الماضي إلى لوس أنجلوس بأمریکا ، كما سيتنقل بين كثير من كنائسنا هناك .



## مقابلات قداسة البابا

استقبل قداسته أصحاب النيافة الاحبار الاجلاء :

الأنبا ثاوفيلس ، والأنبا صموئيل ، والأنبا دوماديوس ، والأنبا يونس ، والأنبا أغاثون ، والأنبا تيموثاوس ، والأنبا صرابامون ، والأنبا ورجا ، والأنبا بنفوتيس ، والأنبا أمونيوس ، والأنبا برسوم ، والأنبا رويس ، والأنبا اغناطيوس ، والأنبا ياكوبوس ، والأنبا كيرلس

## مقابلات أخرى

كما استقبل الوزير السابق المهندس عزيز يوسف سعد ، ومجموعة من القضاة والهامين وأعضاء مجلس الشعب .

## اجتماع مع الآباء كهنة شبرا

واجتمع قداسته مع الآباء الكهنة الذين يخدمون في شبرا الغربية صباح الخميس ٧/٢١ ، والذين يخدمون في شبرا الشرقية صباح السبت ٧/٢٣ ، وحضر الاجتماعين أصحاب النيافة الاساقفة الموميون : الأنبا تيموثاوس ، والأنبا إسكلا ، والأنبا برسوم .

## حفل تجليس

## نيافة الأنبا اغناطيوس

تقرر ان يتم تجليس نيافة الأنبا اغناطيوس

أسقف السويس وسينساء مساء يوم السبت ١٩٧٧/٧/٣٠ .

وقد أوقد قداسة البابا أصحاب النيافة : الأنبا مكسيموس ، والأنبا فيليس ، والأنبا أغاثون ، والأنبا بيشوى ، والأنبا ورجا ، والأنبا تادرس ، والأنبا بنيامين ، والأنبا ياكوبوس لتجليس نيافته . والابارشية تستمد لهذا اليوم السعيد .



## نيافة الأنبا ياكوبوس

يبدأ خدمة الرقازيق و منيا القمح

للقمص بيشوى عبد المسيح

كاهن كنيسة الانبا بيشاى بالرقازيق

يوم روحى مع الآباء السكينة :

أقام نيافته قداساً للآباء السكينة يوم الإثنين ٧٧/٧/١٨ بكنائس مارجرجس ، انتهى بالمشيرة صباحاً ، نلته مائدة إفطار بالطرانية ، ثم اجتمع حضره جميع الآباء السكينة انتهى حوالى الرابعة بمد الظهور تناول فيه نيافة الأسقف مع الآباء شئون الرعايا والخدمة .



القاعة قداسات في كنائس الرقازيق :

زار نيافته وسط مظاهر الحب والتقدير ، ومن خلال احتفالات شعبية رائمة كنائس الرقازيق : مارجرجس ، ورئيس الملائكة ميخائيل ، والانباء انطونيوس ، والانباء بيشاى . وأقام القداس الإلهى في كل منها ، كما اجتمع بالآباء السكينة ، والنيامسة ، ولجان الكنائس ، والخدام .

في خدمة الشباب :

وفي أول أسبوع لتجليسه ، حضر نيافته اجتماعات الجامعيين ، والاسر الجامعية ، وشباب الثانوى ، والشابات ، ومدارس التربية السكينية ، واجتماع الخدام . رأس في دار الطرانية قسماً لوسائل الإيضاح ، يخدم في محلات التربية السكينية ، وخدمة الأحياء الشعبية والقرى ، من خلال السينما ولفانوس السحرى ، وكسجلات الألحان السكينية والمعظيات والترانيم .

## برنامج لزيارة كنائس القرى :

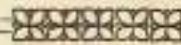
نظم نيافته ، بالبرنامج الآتى ، زيارة كنائس القرى والسكفور .

- ١ - كنيسة السيدة العذراء بعزبة الحريرى الأحد ٧ / ٨ / ١٩٧٧
- ٢ - كنيسة الملاك ميخائيل بكفر يوسف سمرى الجمعة ٨ / ٨
- ٣ - كنيسة السيدة العذراء بكفر عطا الله سلامة الأحد ١٤ / ٨
- ٤ - كنيسة السيدة العذراء بكفر الصميدى الجمعة ١٩ / ٨
- ٥ - كنيسة السيدة العذراء بعيت بشار الأحد ٢١ / ٨
- ٦ - كنيسة الملاك ميخائيل بكفر الدبر الأحد ٢٨ / ٨
- ٧ - كنيسة أبى سيفين بكفر سلامة ابراهيم الأحد ٤ / ٩
- ٨ - كنيسة مارجرجس بكفر أبوب عوض الأحد ١١ / ٩
- ٩ - كنيسة الأمير تادرس بالجديدة الجمعة ٢٣ / ٩



القمص بيشوى عبد المسيح يلقى كلمة في حفلة التجليس

وقد ظهر في الصورة نيافة الانبا تادرس وبعض شيوخ المسلمين



ويكرر بأوامرك لشبك ، ويمدحهم كلامك  
الظاهر الذى من جهته خلاص تقويمهم  
ولهذا يصل الأسقف من أجله « للملأه  
الله من كل حكمة ونهم » « ولينحه حكمة  
وروح النبوة » ، ليقوم بخدمته الاعسطية .  
ويقول له في العظة « فصول الكتب ...  
التي أوثقت عليها ، لتعقد بها الشعب » .



فإن كان الاغنسطس - كما رأينا -  
فارئاً ومعلماً وواعظاً ومفسراً للكتب ، إذن  
لا يجوز أن يرسم الاطفال في هذه المرحلة  
وهم عاجزون عن القيام بواجباتها .

يناسب صغار السن ان يناموا في رتبة  
[ أبستس ] أى ( مرتل ) ، على أن يكونوا  
قادرين على ترديد الألحان ...

سنشر الكرازة طقس سيامة الاصلس



الاجنسطس كواعظ أو معلم :

ومادام الاغنسطس يعرف تفسير كلام  
الله ، لذلك تمهد إليه السكينة بتفسيره  
للناس لذلك ناخص عمله في ثلاث نقط هي :

يقرا الكتب ، يعرف تفسيرها ،  
يفسرها للناس .

وطبعا هذا كله لايناسب الاطفال .  
وقد ورد في طقس سيامة الاغنسطس :

الذى قدموه لينذر بأقوالك المقدسة ...

## لا يجوز سيامة الأطفال

في رتبة أغنسطس

الاجنسطس قارى . ومفسر :

† كلمة أغنسطس هي باليونانية  
( اناغوستيس ) ومعناها قارى . والفروض  
أن يكون صاحب هذه الرتبة ممن يتقنون  
القراءة والكتابة ، سواء بالعربية أو  
القبطية . وهذا لا يناسب الاطفال ولا الاميين .  
† لا يشترط مجرد قراءة الكتب المقدسة ،  
وإنما فهمها أيضاً . وتقول نوانين السكينة في

ذلك « الذى يملأ أسماع الناس بالكلام ،  
الا يفهم معنى ما يقول ١٢ » . وذلك تذكّر  
في طقس السيامة عبارة ( فليفهم القارى ) .

لترجع وتنفذ  
اخوتنا في كل  
مدينة كيف هم  
(اع ١٥: ٣٦)



# رحلة البابا إلى أمريكا - ٣ -

ترتيبات الزيارة البابوية وبرامجها

بقلم القمص انطونيوس رانج

## برامج الزيارة :

وقد لوحظ في البرامج المرسلة من كنائس أمريكا ، تكديس المواعيد وتلاحقها دون أي فاصل زمني تقريبا ، بحيث قال البعض أنه لا توجد خلالها فرصة حتى لالتقاط الأنفاس . فكان في بعض الأيام يبدأ البرنامج من الساعة صباحا وينتهي في منتصف الليل ، من الناحية التنظيمية المكتوبة ، ولو أن الأمر يتجاوز ذلك بكثير قبل وبعد هذا الزمن لوجود كثير من الاتصالات الجانبية .

وضع البرنامج على أساس أن يزور غبطة البابا جميع المناطق الأمريكية التي فيها كنائس تبطية ، مبتدئا من المنطقة الشمالية لأمريكا [ نيويورك . نيوجرسي . كندا ] . ثم المنطقة الوسطى [ ديترويت . كليفلاند . شيكاغو ] ثم المنطقة الجنوبية [ سان فرانسيسكو . لوس انجلوس . هوسطن ] ، ووضعت لذلك الأيام التالية .

- ١ - منطقة نيويورك ونيوجرسي من ٤/١٤ - ٤/١٨ ، من ٤/٢٠ - ٤/٢٢ ، من ٤/٢١ - ٥/٢٢
- ٢ - منطقة فيلادلفيا : من ٤/١٨ - ٤/١٩
- ٣ - منطقة واشنطن : من ٤/١٩ - ٤/٢٠
- ٤ - منطقة مونترال : من ٤/٢٢ - ٤/٢٥
- ٥ - منطقة اوتوا : من ٤/٢٥ - ٤/٢٧
- ٦ - منطقة تورنتو : من ٤/٢٧ - ٤/٣٠
- ٧ - منطقة ديترويت : من ٤/٣٠ - ٥/٤
- ٨ - منطقة كليفلاند : من ٥/٤ - ٥/٧
- ٩ - منطقة شيكاغو : من ٥/٧ - ٥/١١
- ١٠ - منطقة سان فرانسيسكو من ٥/١١ - ٥/١٣
- ١١ - منطقة لوس انجلوس من ٥/١٣ - ٥/١٨
- ١٢ - منطقة هوسطن من ٥/١٩ - ٥/٢١

ولي بعض هذه المناطق زار غبطته أكثر من مدينة تتبع المدينة الرئيسية المذكورة ، والرسم التخطيطي التالي - الذي سبق للكراسة نشره - يوضح مسار رحلة قداسة البابا التاريخية في الولايات المتحدة وكندا .

غبطة البابا بخصوص الزيارة ، وقاما بإجراء اتصالات متنوعة مع كافة الهيئات من كهنة وأراخنة وهيئات كنسية ورسمية ، للاتفاق على التمسك الرئيسية للزيارة التي تحدد لها موعد للبدء يوم ١٤ إبريل ١٩٧٧ . واستلزم الاتفاق على التفاصيل أن يحضر بعض الآباء الكهنة من أمريكا للمشاوره مع غبطة البابا .

وكان واضحا أنه إذا استجيب كل رغبات ابنائنا في أمريكا لاستمرت الزيارة عدة شهور غير أنه طلب منهم أن يضيقوا برامجها إلى أقصى ما يمكن ، بحيث يرجع قداسة البابا إلى مصر قبل عيد المحسين بفترة معقولة .

وعلى هذا وضعت التواريخ الرئيسية للزيارات بحيث تنتهي الرحلة يوم ٢٢ مايو ٧٧ وطلب من كل من كل منطقة - يزورها قداسه أن يرسل البرنامج التفصيلي لدراسته ، ووضع الصيغة النهائية له وإقراره . وكان ينبغي أن يتفق على الوضع النهائي لهذه البرامج قبل إتمام الزيارة بمسدة أشهر ، لارتباطها بمقابلات لشخصيات وهيئات وجامعات ، ينبغي أن تدرج هذه المقابلة التاريخية في برامجها قبل إتمامها بوقت طويل .

وقد كان التوجيه الرئيسي لقداسة البابا بشأن هذه الزيارة ، هو يريد أن يرى إبنائه الاحياء أولا وقبل أي شيء آخر .

يريد أن يجلس معهم كثيرا ، ويتحدث إليهم ، ويتفهم طلباتهم ، ويجربهم عن آمالهم وآلامهم ورغباتهم ، ويتدارس معهم مطالبهم ومشاكلهم ، وطلب غبطته أن تعطى لهذه الرغبة الأهمية الأولى والثانية والثالثة - وبعد ذلك يمكن إتمام برامج الزيارة .

نأملنا سابقاً في أسباب اختيار الدين رافقوا قداسة البابا في زيارته لأمريكا ، ثم في أغراض هذه الزيارة ، ونرجو الآن أن نلقى نظرة عامة على الخطوط الرئيسية للرحلة ، دون التزام بالتفاصيل الدقيقة ، التي نرجو أن يتضمنها قريباً كتاب تسجيلي عن هذه الزيارة التاريخية - وقد سبق أن نشر « بالكراسة » كثيراً من التفاصيل .

## طلبات من إبنائه :

لقد بدأ الإعداد لهذه الزيارة المباركة منذ زمن طويل ، إذ توالت التماسات وكل الهيئات القبطية في أمريكا لقداسة البابا بأن يباركهم بزيارتهم .

وكانت هذه الالتماسات مفرغة في مئات من الخطابات المؤثرة ، والمسكلمات التليفونية اللغوية ، والبرقيات الكثيرة ، وتكررت شفواً خلال وصول الرحلات الجماعية من بلاد المهجر ، وخلال الزيارات الفردية التي كان يقوم بها بعض إبنائنا المهاجرين للقاهرة . وتأيدت بالرسائل الحارة التي حملها الأقباط المهاجرون إلى كل أسقف وكاهن وأرخن قبطي زار أمريكا في السنوات الماضية

## الإعداد للزيارة :

وما أن وعد غبطة البابا بإتمام الزيارة ، حتى نشط إبنائنا هناك نشاطاً عجبياً في تنظيم برامج لها ، وإعداد المقابلات والترتيبات والدعوات التي تليق بهذا الحدث الأول من نوعه في التاريخ .

وقبل الزيارة سافر نيافة الأبنا صموئيل ومعه الدكتور جورج حبيب إلى أمريكا في آخر سنة ١٩٧٦ ، حاملين معها توجيهات

## تسجيلات محاضرات قداسة البابا

أول من بدأ في إفتاء هذه المحاضرات ،  
م الآباء الأساقفة ، وأول من تقدم من الآباء  
الأساقفة هو صاحب النيابة الأنبا هدرنا  
أسقف أسوان .

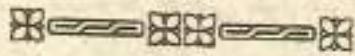
الوجود حالياً ، بدار مجلة الكرازة :

† محاضرات على سفر الرؤيا ، عبارة عن  
١٤ كاست ٩٠ دقيقة للواحد .

† محاضرات عن نشيد الإنشيد ، عبارة عن  
٥ كاست .

† محاضرات عن تفسير الزمير .

† محاضرات عن القديس الأنبا أنطونيوس ،  
وعن نقاوة القلب .



## التبرعات

من القمص يوسف صليب

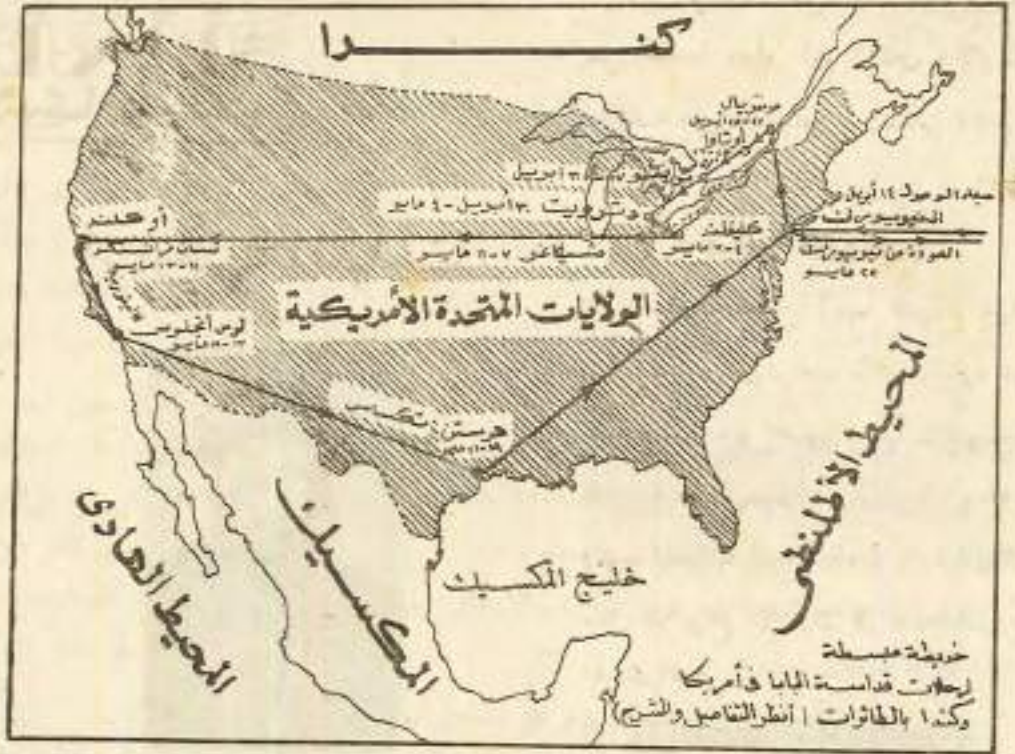
† يواصل نيافة الأنبا أنجيلوس زيارته  
لابنائهم في مراكز وقرى الإبارشية فنى  
مركز الحسينية زار قرية البيضاء ومنسازع  
وسمود وغومه .

† في مراكز هيا زار قرية حوض  
نجيح وكفر عوض سليمان ومنشاة غالى .

† قام نيافته بزيارة قرية مبخايل ميرم  
بمركز كفر صقر ونظم النواحي المالية بها  
وكون لها لجنة كنيسية ضمت أعضاء من كل  
القرى التابعة للكنيسة .

† يواصل نيافته الإشراف على أعمال  
الإنشاءات والترميم في بعض كنائس الإبارشية  
فنى هيا يتم الآن تغطية سور القناء الخارجى  
وبناء دورة مياه عامة للكنيسة وبناء حجرات  
للخدمات المدينة بالكنيسة .

† يقوم نيافته الآن بزيارة بيوت أولاده  
في مدينة فانوس لإتقادهم بيتاً بيتاً .



للزيارة ، قال عنه كثير ممن علموه وداسروه  
أنه برنامج ه فوق الطاقة البشرية .  
يكفى أن نتأمل فيه إلى الأرقام التي سبق  
أن نشرتها مجلة الكرازة عن المهجود الذي  
فيه ، فإنه في خلال الأربعين يوماً التي تمت فيها  
الزيارة لوحظ أن :

عدد اجتماعات غبطته مع الكنائس والشعب  
٧٨ اجتماعاً

عدد الكلمات التي القاها قداسة البابا  
١٠٣ عظة أو محاضرة

عدد ساعات العمل اليومية في المتوسط  
١٩ ساعة .

عدد البلاد التي زارها غبطته ٢٥ بلدة .  
إجمالي المسافة التي قطعها غبطته ٤٠٠٠٠  
كيلو متراً

عدد ساعات الطيران ٥٢ ساعة

عدد مرات الطيران ٢١ مرة .

عدد ساعات السفر بالسيارة ١٥٠ ساعة .

ويكمن أن يقال أن كل عبء الزيارة كان  
مركزاً في غبطة قداسة البابا وهكذا من أجل  
الحبة الأبوية والرعاية الأمينة تحمل غبطة البابا

ما سبق أن تحمله القديس بولس الرسول  
حين قال « في أعاب ، في أسهار ، في أسوام  
في طهارة ، في علم في أناة ، في لطف ، في الروح

القدس ، في حبة بلا رياء ، في كلام الحق ، في  
قوة الله بسلاح البر للبعين وللبيسار... [٢ كو ٦]

ولذلك قبول غبطته في كل مكان باركته  
فدماء بلائعات الحب والاعزاز مكتوباً عليها  
« مبارك الآتى باسم الرب » .

وتمت جميع الأسفار بين البلاد الرئيسية  
بالطائرة نظراً لبعيد المسافات بين هذه البلاد  
أما للتنقلات الداخلية في البلاد وما جاورها  
فكانت سيارات خاصة بعضها معد بتقريب من  
كنائسنا القبطية ، والآخر قدمته الهيئات  
الرسمية ليكون تحت تصرف غبطة البابا  
ومرافقيه .

### اتصالات بكل الهيئات :

ويمكن من الناحية السامية أن يلاحظ  
أن زيارة قداسة البابا قد روعى فيها اتصال  
الاتصالات الآتية :

† كنائسنا القبطية بالمهجر - بكل  
الهيئات : الكنيسة ، ومجالس الكنائس ،  
والشمامسة ، والتربية الكنسية ، والشعب ،  
وعلماء الأقباط بالمهجر .

† الهيئات الكنسية المختلفة بأمريكا .

† الهيئات المسكونية ( الكنيسة ) .

† الهيئات الرسمية

† الهيئات الجامعية الأكاديمية .

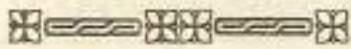
† هيئات الإعلام بكافة أنواعها  
( تلفزيون ، راديو ، صحافة ... )

† بعض مراكز التقدم العلمي والتقني  
بأمريكا .

وإذ حاول ابننا في أمريكا جمع كل  
هذه الاتصالات في زيارة كل بلدة بنوجه إليها  
غبطته ، فقد نتج عن ذلك برنامج عجب جدا

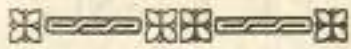
سيكون الإمتحان في مادة واحدة يومياً من الخامسة مساءً أيام الإثنين والأربعاء والجمعة حتى ٣٠ سبتمبر - وسيلن الجدول بالسكينة .

**١٠ سهم لشراء ميكروباس :**  
اصدرت المطرانية اسهماً لشرع شراء سيارة ميكروباس - هذه الاسهم عبارة عن سلفة قيمتها ٥٠ خمسون جنياً - تتمسك المطرانية بردها اعتباراً من أول يناير ١٩٧٨ وتهب المطرانية بجميع أبناء الإيبارشية في كل مكان بالإسراع بالإشتراك في هذا المشروع الحيوي الهام .



**مؤتمر الخدمة الخامس بالمنوفية**  
٢٢ ، ٢٣ يوليو

برنامج حافل بالسكيمات الروحية - دعا إليه نيافة الانبا بنيامين أصحاب النيافة : الانبا ارسانيوس ، والانبا رويس ، والانبا ياكوبوس ، وأيضاً القس نكلا لبيب ، والقس ارسانيوس عزيز ( من الاسكندرية ) .



**مؤتمر الخدمة بالبحيرة**

٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ يوليو

نكلم فيه أصحاب النيافة الانبا باخوميوس ، والانبا انجيلوس ، والانبا رويس . وأيضاً القمص انطونيوس ثابت ، والقمص ابراهيم الانبا بيشوى ، والقمص بولس بولس ، والقمص أشعيا ميخائيل والارشيدباكون رمسيس نجيب .

## إيبارشية البليتا



**١٠ من قرارات مجمع الكهنة :**  
قرر مجمع الكهنة الحادى والمشمرون المنعقد فى مايو ٧٧ : أن لا يتم سر الزواج خارج الكنيسة فى جميع أنحاء الإيبارشية .  
قرر مجمع الكهنة الثانى والمشمرون المنعقد فى يونيو ٧٧ : أن لا يتجاوز فرق السن بين الحطيين ١٥ خمسة عشرة عاماً .  
كما تقرر أن لا يتم عقد أى خطوبة للأرامل ، إلا بعد عرضها على المطرانية ، وأخذ لتصریح اللازم .  
قرار مجمع الكهنة المنعقد فى يوليو ٧٧ ( الثالث والمشمرون ) : تنظيم الانمقصاد والمضوية الكنسية .

### ١٠ نادى للشباب :

افتتح بكنيسة الانبا مقار نادى للشباب ويتابع الاسقف الإتراف عليه .

### ١٠ المعرض :

بدأت الاستعدادات للمعرض الذى يقام سنوياً فى نهاية الصيف ، ويشترك فيه الكثير من الطلبة والطالبات مع بعض السيدات لاستئجار وعمل وقت فراغهم .

### ١٠ الكلية الاكليريكية :

تقرر عقد الإمتحان النهائى لطلبة السنة الأولى ابتداء من الاثنين ٥ سبتمبر ١٩٧٧ -

## نيافة الأنبا هدرًا



### يشكل مجالس للكنائس

#### للقمص ارميا ذميا

مجلس كنيسة مار جرجس بكنوم امبو المحطة :  
القمص يوحنا بطرس رئيساً للمجلس  
القمص بطرس نجيب وكيله للمجلس  
الدكتور حافظ شكرى سكرتيراً  
المهندس ناصف كيرلس أميناً للصندوق  
الاستاذ عزمى مرقس مراقباً للعصافيات  
المقدس راضى مرقس المهندس نبيل كامل  
الاستاذ منير سدره المهندس عدلى جورجى  
المهندس وصفى حبيب

مجلس كنيسة العذراء القديمة ، وبيت مريم للبنين الملحق بها :

القس تادرس داود رئيساً للمجلس  
المقدس رؤوف جرجس نائباً للرئيس  
الاستاذ ثروت تليذ أميناً للصندوق

المهندس مكرم ابيب المهندس ثروت حلمى  
المرتل يوحنا يعقوب  
الاستاذ شحاته نسيم  
الاستاذ رافت شفيق

### القس كيرلس وردى يهجويرة

استقبل قداسة البابا القس كيرلس وردى كاهن كنيسة مار جرجس الكبرى يهجويرة . وصرح له بالخدمة الكهنوتية ، وأعطاه الحل .

# ضعف الذاكرة وقوتها

للاستاذ رشدي السيسى

وهي بالترتيب تأتي على هذا النحو : ١ - مرحلة التدريب على التذكر . ٢ - مرحلة الإحفاظ بالمعلومات . ٣ - وأخيراً مرحلة استدعاء هذه المعلومات إلى الذاكرة .

ولكننا عندما نقول إن ذاكرتنا ضعيفة ، فإننا نشير بذلك إلى المرحلة الأخيرة من الذاكرة فقط ، بمعنى أننا لا نستطيع بسهولة أن نستعيد للذاكرة المعلومات التي سبق أن مرت علينا وأخزناها بالحفظ .

ولكن مرحلة الاستدعاء إلى الذاكرة ليست هي القسم الوحيد منها الذي يلزم أن ننظر إليه ، بين الاعتبار كما سبق أن ذكرنا .

كذلك علينا أن نميز بين كل من هذه الأقسام في وضوح تام : وأن نساعد لكل منها سماتها الخاصة .

فنحن لا نستطيع أن نستعيد للذاكرة أية معلومة لم تكن قد فسد أهميتها بأن نحفظها ، كما أننا لا نستطيع أن نحفظ بمعلومة لم تكن قد تعلمنا كيف نحرس عليها وتذكرها .

وهكذا نجد أنه لا مناص لنا ، كي نصلح ذاكرتنا ، من أن نعد للأمر عدته من ثلاث جهات على الأقل :

الأولى متعلقة بإمكانية تحسين تدريبنا على التذكر .

والثانية متعلقة بإمكانية تحسين الحافظة من ذاكرتنا .

والثالثة متعلقة بإمكانية مساعدة مرحلة الاستدعاء للذاكرة .

ولكن علينا أن نلاحظ أن القسم الأول من الذاكرة ، أعنى مرحلة

التدريب على التذكر ، هي أهم هذه الثلاث مراحل على الإطلاق .

وقد قال عالم النفس الكبير ، دكتور أفلينج ، في كتابه ( توجيه

الطاقة العقلية ) بهذا الصدد ما ترجمته : « إن تحسين الذاكرة هو في

الحقيقة لا يزيد عن أن يكون تحسيناً لطرق تدريبنا على التذكر » .

## رب ضارة نافعة :

أخيراً قد تكون الذاكرة الضعيفة مفيدة أحياناً ، ذلك عندما

تكون سريعة النسيان لما يرتكبه الآخرون في حق صاحبها من أساءات .

مثل هذه الذاكرة من شأنها أن توفر لصاحبها سلام الروح ،

الذي وعدنا به رب المجد قائلاً : « سلاماً أترك لكم ، سلاماً أعطيكم ،

ليس كما يعطي العالم » .

وبالتالي إنجسه بنى عن الوقوع فريسة للحقد والكمد والرغبة في

الأخط بالتنازع ، وما يتبع هذا من أمراض العصر المروعة .

أما الذاكرة التي لا تستطيع أن تنسى إساءة الآخرين إليها فإنها وبال

على صاحبها .

مثل هذه الذاكرة التي تخزن في حافظتها كل ما يرتكبه الغير في حق

صاحبها من أضرار ، فلا يسكر في لصفح والنسيان ، من شأنها أن تجعله

عرضة لأمراض كثيرة ، مثل تصلب الشرايين والسكر وضغط الدم ،

وغيرها من أمراض حضارة هذا العالم للسكين .

## الذاكرة والإرهاق :

يقرر علم النفس أن تنمية بضع شروط لا بد من توفرها لإحراز ذاكرة سليمة ، فليس باستطاعتنا أن نتذكر جيداً عندما نكون متعبين .

فإذا أردنا أن نحسن استخدام ذاكرتنا ينبغي أن نقوم بالجانب المهم من التذكر حينها تكون موفوري الراحة والانتعاش .

وكثيرون من الطلبة وغيرهم ممن هم في حاجة ماسة لاستخدام الذاكرة ، يسرفون في مزاولة العمل لساعات طويلة .

وفي نهاية هذه الفترة الطويلة يشعرون بالإرهاق فيجزون عن استذكار ما يريدون استذكاره .

وأسوأ من ذلك أن هذا الإجهاد قد يؤثر عن ماسبق أن استذكروه وهم متمشون فيصبح الضرر شاملاً .

فإذا ترسخت هذه الطريقة الخاطئة من الإسراف في العمل ، أسفر ذلك عن إرهاق دائم ، حتى ليعجز المرء عن أن يحظى في بداية اليوم

التالي بأى انتعاش حقيقي ، وهكذا يتضح أنه على الرغم من قضاء ساعات طويلة في الاستذكار ، فإن النتائج تكون محيية للأمال إلى أقصى حد .

ولذلك يلزم تجنب العمل إلى حد الإرهاق ، ذلك لأننا لو قصرناه على ساعات قليلة ، تيسر لنا إنجاز عمل أوفر .

## الحالة الصحية :

والصحة الجيدة شرط آخر من الشروط التي تستلزمها سلامة الذاكرة

ويبدو هذا واضحاً جداً في أمراض معينة حيث يكون ضعف الذاكرة

أول عرض من أعراض المرض

وما من أحد منا إلا ومررت عليه تجربة الشعور بالضيق لمعجزه عن

تذكر بعض الأمور حين يعاني من الصداع مثلاً .

فالإنسان لا يجيد التذكر إلا عندما يكون متمتعاً بكامل صحته .

لذلك يلزم أن بوجه للرء اهتماماً كبيراً لتوفير هذه الشروط العامة ،

بأن يكون في حالة نفسية سالحة ، وحالة بدنية لائقة ، وألا يكون مجهداً ،

وبذلك يستطيع الاستفادة ، من استخدام ذاكرته ، بأ أكبر قدر .

## أقسام الذاكرة :

ولا مناص لنا من دراسة « الذاكرة » من وجهة علم النفس ،

ومعرفة طبيعتها ، والوقوف على أقسامها المختلفة ، حتى يتيسر لنا أن نفكر

جدياً في إصلاحها ، إذا استدعى الأمر ذلك .

وأقسام الذاكرة ثلاثة ، وهي أقسام مرحلية ، بمعنى أنها

متصلة ، واحدة بالأخرى ، اتصالاً زمنياً .



كان من الممكن أن يعيش الإنسان في سهولة كاملة ، لا يتعرض لخطية ، ولا لتجربة . ولكن في هذا ، لا يظهر عمق الإنسان ، ولا يعرف معدنه . فصاح الله بالتجارب ، تعرض لها كل القديسين ، وأخذوا منها خبرات روحية . لذلك سأحدثكم عن :

## التجارب والخبرات الروحية

وشعر أن كل أمور المدير تسير سيرا حسناً بدونه ... وكما قال عنه القديس ياخوميوس « إن تدرس استفاد روحياً في سنتي عزله وحبيسه ، أضف ما استفادته كل حياته .

في كل ما يحدث لك ، حاول أن تستفيد روحياً ، وإن تنمو ، وتزداد معرفة بالله ، وتزداد معرفة بنفسك ، وتزداد معرفة بالطريق الروحي ، وبغروب الشياطين وحيلهم ، وطرق مقاومتهم ، وتزداد انضاماً وانسحاق قلب .

ولنأخذ بطرس الرسول كثال : قبل الإختبار كان يظن في نفسه أنه شيء « لو أنكرتك الجحش ، لا أنكرتك أنا » « ولو أدى الأمر أن أموت منك » ... شعور بالذات ، بالقوة ، بالأفضلية على الآخرين . شعور أنه قادر على الانتصار بنفسه ، بإرادته ، بقاوته الشخصية ... ودخل بطرس التجربة وسقط وأنكر ، وعرف ضعفه ، وبكى بكاءً مراراً ، وغسل البكاء من الشعور بالذات والشعور بالأفضلية ...

تتم من التجارب يرسلها لنا الرب لكي نعرف ضعفنا . إذ قبل التجربة لا يكون الإنسان قاصداً لنفسه ، ولا لقدراته ، ومدى مواجهته للحروب وصموده . فدخله الرب في التطاق العملي ...

بالتجارب ، ستعرف أن تقاوتك الحاضرة وعدم سقوطك ، إنما سببه النعمة الحافظة لك ، وليس قوتك الشخصية ... ليس السبب قدرتك على المقاومة . فلو أن يمين الرب لتسندك ، لتأهت الهابطين في الجب . وإن ظننت أنك قد وصلت إلى درجة معينة ، أو أن خطية ما لا تقدر عليك ، تكون جاهلاً بنفسك ، وجاهلاً بالخطية والشيطان .

والله يقول لك « لا تفتر بنفسك » . ثم يرفع يده عنك ، وتضبط عليك خطية بسيطة فتسقط ، ويقول لك « إن كنت قد جربت مع المشاة فأتمبوك ، كيف إذن تبارى الخيل » ؟ ! . اتضع ، فالنواضع يحفظ نفسه .

كثير من الخطايا لم تقع فيها ، لأنك لم تجرب بها بعد ... تقول « بل أنا قد جربت ونجحت » . أقول لك « جائز أنك لم تجرب بشدة وبسبب . أو من الجائز أن تكون قد جربت بشدة ، ولكن الله حارب عنك » .

آدم كان يعيش مع الرب في الجنة في حياة البر ، ولكن كان لا بد لإرادته أن تختبر ، هل يثبت في البر أم لا . واختبر آدم وسقط . وذاق مرارة الخطية ، وابتعد عن الله . وكانت هذه هي التجربة الأولى لتنازع الخطية . ومع ذلك أخذ آدم بركة من هذه التجربة ، إذ أن طبيعته بعد الفداء وبعد القيامة ، ستكون أفضل ، طبيعة نورانية روحانية ، تلبس البر ولا تسقط ...

ولم نسمع عن آدم - بعد سقطته - أنه سقط مرة أخرى . كل تجربة لها بركاتها وخبراتها ، ولولا ذلك ما سمع الله بها . المهم أن يتحسس الإنسان هذه البركات ويفتنها ... عاش داود النبي في أول حياته عبثة هادئة ، في الصلاة والترنيل والتأمل ، بالمزامير والفيثار والشرارة أوتار ... وإلى هنا ولم تكن تقاوة داود قد أختبرت بعد . وكانت خبراته الروحية محدودة في نطاق معين ثم أختبر وسقط ...

ول سقوطه عرف ضعف طبيعته ، ودخل في حياة الانسحاق والدموع ، وفي حياة المذلة ، وشعر أنه في الموازين إلى فوق . صارت دموعه له طعاماً نهائياً وليلاً . واستفاد نواضعاً ووداعة ...

وفي انضاع قلبه ارتفعت حياته روحياً ... وظهر نواضعه حينما شتمه شمي بن جيرا ، وهو ملك ، شتماً جارحة . فقال « الله قال لهذا الإنسان اشتم داود » ... ولم نسمع أن داود كررتك الخطية مرة أخرى ، لأنه ذاق مدلتها .

كثيراً ما يرى الله أن أجمل ما يكتبه الإنسان هو الانضاع ، فيسمح له بالسقوط لكي يتضع ويعرف ضعفه .

وإذا عرف الإنسان ضعفه ، يدخل في حياة الاحتراس والتدقيق . يعرف ضعفه ، ويعرف أن الخطية « قد طرحت كثيرين جرحى ، وكل قتلاها أقوى » ، فيحترس ويتدقق ، ويبعد عن الشره ، وعن كل مصادر الخطية . وبالإنضاع والاحتراس ينتقى قلبه .

القديس تادرس أخطأ إذ قبل الرئاسة أثناء مرض مملته القديس ياخوميوس ، ثمزله أبوه من كل مسئولياته ... وفي عزله اتضع قلبه ،

كل الذين جربوا ، اخلوا خبرة روحية ، وفهموا الحياة أكثر من غيرهم . وصاروا أكثر عطفًا على الذين يستقلون .  
يعقوب أبو الآباء كان وديماً وهادئاً وطيباً ، وقد أحبه الله قبل أن يولد . ودخل التجربة ، وسقط : خدع أباه وكذب . ثم دخل في حشرة أخرى .

جرب عقوبة الله ، وجرب معها محبة الله معزوجة بالعقوبة ...  
جرب التشريد والخوف والحرب وخداع خاله لابان له ، وخداع أولاده له ، وجرب السموم والحزن ، وقال « أليم عريق على الأرض نائلة وردية . ووسط هذه التأديبات جرب محبة الله الذي يظهر له ، ويمنحه البركة والواعيد ، وبصارعه ويقويه ، ويحفظه ويرده إلى تلك الأرض ، الله الذي تقولون له في الترتيلة :

يا توباً ممسكاً بالسقوط في كفه والحب يدمى مدمك  
لم يجرب الله فقط في حلاوة حبه ، انا ايضا في حلاوة عقوبته ...  
كيف ان الله يضرب وهو في عمق الحب ، كيف يجرح ويعصب ، ويمنع ويمنع ...

داود أيضاً اختبر حلاوة الله في الضيقة . سمح الله لشاول الملك أن يطارده ، ويمرمر حياته ، ويحاول قتله بكافة الطرق . ولكنه في كل هذه الضيقات كان يرى وجهه الله . . . كان يقول « يارب لماذا كثر الذين يحزنونني ؟ كثيرون قاموا علي ، كثيرون يقولون لي ليس له خلاص بلهه » وفي نفس الوقت يقول « وانت يارب هو ناصرى ، معدى ورافع رأسى . يسوفى إلى الرب صرخت فاستجاب لى من جبل قدسه » .

أولاد الله ، وكلما يدخلون التجارب ، يختبرون الله ، ويدققون حلاوته ، ويرون يد الله في الأحداث وفي الشدة ..  
موسى النبي اختبر يد الله أمام البحر الأحمر . في الوقت الذى يثس فيه الكل والمدو بطاردهم ، رأى موسى يد الله . فقال « تقوا وانظروا خلاص الرب . الرب يقاتل عنكم ، وأنتم تصمتون » . . . وشق الله في البحر طريقاً . . .

الذين اختبروا الضيقة فقط ، ولم يختبروا المعونة الإلهية ، هم قوم لم يفتحوا عبوتهم جيداً لكي يبصروا الله .  
مثل جيحزى : رأى قوات الأعداء فقط ، ولم ير المعونة الإلهية . فصرخ البشع من أجله قائلاً « أفتح يارب عيني التام ، ليرى أن الذين معنا أكثر من الذين علينا » .

الضيقة موجودة ، والمعونة الإلهية موجودة . جنود الأعداء ، وجنود الرب ، البحر الأحمر وعصا موسى . المدد بكل قوته ، والرب بكل عنايته وحمايته . . . يد الله تعمل في هدوء وسط الضيقات .  
ما اعجب خبرة « الرب يقاتل عنكم ، وأنتم تصمتون » .

انا يارب لا أمك قوة للدفاع . انا أضف من أن أقاتل أصغرم .  
كثيرون يقولون لى ليس له خلاص بلهه . ومع ذلك سأقف وأنظر خلاص الرب . . . وكيف ذلك ؟ « من أجل شقاء الساكنين وتنهد البائسين ، الآن أقوم — يقول الرب — اصنع الخلاص علانية » . ثم « تم أيها الرب الإله وليتبدد جميع أعدائك ، وليهرب من قدام وجهك كل مبغضى اسمك القدوس » . . .

الذين دخلوا الضيقة اختبروك والذى لا يريد الضيقة ، لا يريد أن يختبرك ولا أن يدق حلاوتك !!

هات يارب الضيقة . ثم « فى العالم سيكون لكم ضيق ، ولكن تقوا انا قد غلبت العالم » وسأغلبه كلما يجاربكم ...

مبارك انت يارب . سنقف وننتظر خلاصك . وسيفنى لللائكة « قد غلب الأسد الحادج من من سبب يهوذا » ، الذى هو انت .

لولا أن الثلاثة فتية ألقوا فى أتون النار الحمى ، ما كانوا قد رأوا الرب يمشى معهم ، ولا يسمح لقوة النار أن تؤذيهم ، كما لم يسمح للأسود أن تؤذى دانيال .

انها خبرة ، ان تجرب الرب ماشيا معك وسط النار ...  
الملك وجنوده يوقدون النار ويزيدونها حطياً ، ولكن إله النار والخطب ، إله الملك والجنود ، يمشى معك ويضبط طبيعة النار .  
كما أن طبيعة النار لم تقو على الثلاثة فتية ، كذلك الطبيعة الوحشية لى للأسود لم تقو على دانيال ... وماذا أيضاً .

خبرة روحية أخرى جربها يوسف الصديق ، كيف يسمح الله للشرا أن يعمل ، ثم يعول الشرا لى خير .

دخل يوسف الصديق فى تجربة السجن ، وتجربة العبودية ، وتجربة خيانة اخوته له ، وتجربة شدة امرأة سيده به . . . ثم اختبر كيف تدخل يد الله فى الأحداث ، فيتحول الشرا لى خير .

إيليا النبي ، اختبر كيف عاله الله أثناء المجاعة . . . عاله بغراب يأتي له بطعام يومه ، وعاله بأرملة لا تملك سوى حفنة من دقيق ، وقليل من الزيت . . . ليس بالثنى ولا بالقوة ولكن بيد الله العاملة ، لتلا يظن أن الأذراع البشرى هو الذى أقتذه فى وقت المجاعة ...

شبيه بهذا الوضع ما فعله الله مع القديسين الذين اتهموا اتهامات باطلة ، ووقف الله لى جوارهم وأظهر برامتهم . كالقديس اثنايوس الرسولى ، وكالقديس أبنا مقار الكبير . دافع الله عنهم ، وهم صامتون ...  
رأينا كيف اجتاز القديسون خبرات الخطية ، وخبرات الضيقة ، وذاقوا عمل الله معهم . هناك خبرة أخرى ، وهى خبرة الطاعة أمام الأمر الصعب التنفيذ ...

اجتاز إبراهيم أبو الآباء هذه التجربة ، حينما قال له الرب « خذ ابنك ، وحيدك ، الذى تحبه ، اسحق ، وقدمه لى محرقة على الجبل الذى أريك إياه » .

أمر صعب ، يبدو فوق الطبيعة ، يبدو أصعب من دخول النار ، ومن النزول إلى جب الأسود . . . ولكن إبراهيم اجتازه بالطاعة وبالإيمان ، وجرب كيف أن الله كان أحن منه على ابنه ، وكيف رجع ابنه سالماً .

لذلك فى كل طريقك مع الرب ، قل له :

ما هى التجربة الروحية التى تريدنى يارب أن أنالها من هذا الامر ؟  
انا سأختبر الحياة معك ، سأختبر الخلو والحر . سأختبر جبل التجل ، وبستان جنسيحاتى ، وجبل الجلجثة . سأختبر جب الأسود ، وسجن يوسف ، ونار الأتون ، وجوف المحوت . . . ومن كل ذلك سأخرج بخبرة روحية معك



## ( منتهى الاخلاص .. !! )

- حفل الكتاب للقدس بذكر مواقف تجلى فيها الإخلاص بصور تسهوى الأنددة ، مواقف تجلى فيها إخلاص الرجال والنساء .
- ومن النساء أمنا سارة التي بلغ من إخلاصها واحترامها لزوجها آيينا إبراهيم أنها كانت تدعوه يا ( سيدي ) ...
- وامرأة أيوب التي قامت زوجها التجربة ، أخاصت له في الرخاء ، ولم تنخل عنه في الشدة والبلاء ، وكانت تحمله وهو مريض ، مصاباً بقرح رديء من باطن القدم إلى هامة الرأس ...
- وميكال زوجة داود التي أنقذته من بعلش أبيها وواجهت العاصفة ... ( صم ١٩ : ١٨ ) .
- وأبيجايل زوجة نabal ، أسرعت وقدمت هدايا لتطفي غضب داود ... وتنفذ زوجها من موت محقق ... ( صم ٢٥ : ١٨ ) .
- وبمجنبي في اخلاص الرجال ، أول ( جمية أساف ) ذكرت في الإنجيل ، مكونة من رجال يحملون مفلوجاً . والرب قدر مروءتهم وإخلاصهم ... « ونظر إلى إيمانهم » ..
- ويهزفي إخلاص آيينا إبراهيم بيكي سارة إمرأته بمد حياة دامت ١٢٧ عاماً ، ويقول الكتاب « وآى إبراهيم ليندب سارة ويبيكي عليها ... » ( تك ٢٣ : ٢ ) .
- ويحبرني كثيراً إخلاص يونانان لداود ... أحبه حباً فاق حبه لأبيه وللعرش وبعبير داود عن هذا الإخلاص : « يا أخى يونانان ... كنت لي حلواً جداً .. » !
- وسبطل الإخلاص نعمة .. تهب وترطب من قيط الحياة ... ويلسماً شافياً لكل الجراح ... وجرعة حلوة للذائق ... نسينا مرارة الدنيا وتقلب الأيام ... وستفال السعادة كاملة دون انقفاص ... ما دام فيها حب وإخلاص ..
- ونحن نبتهل ونقول يا رب يا من أنعمت علينا بنعمة الخلاص ، لا نحرمننا من نعمة الإخلاص ... وإليك أيها القاريء العزيز قصصاً واقعية ممطرة بأريج الإخلاص ...

وافترست إينهما الرضيع .. فطار لب الضابط وأسرع وأحضر فأساً من الحديقة ، وهوى على رأس السكبة فصرعها بضربة واحدة ، فأنت السكبة ونظرت إليهما النظرة الأخيرة ، ولم تبد حراكاً ..

ومرت لحظة هائلة ، وإذا بهما يسيمان صراخ طفلهما .. ويدخلان ويجدان طفلهما في أم صعبة .. ونحت سريره دبة هائلة .. قتيبة .

كانت الدبة قد دخلت المنزل ، تبرد

فكانت السكبة في حراسته دائماً ، وكان الزوجان يخرجان للممل ، ويجدان السكبة في مكانها عند قدمي الطفل ، ثم تخف لاستقبالها هاشة باشة ، تهز ذيلها في سرور .

وذاث يوم عاد الزوجان من محلما فلم تخف السكبة لاستقبالها .. ووجداهما راقدة ، لا تستطيع حراكاً ، تهز ذيلها في خفوت .. وكأنها عاجزة عن استقبالها ، وكان فمها يقطر دماً ، فأكد الضابط ، أن السكبة ، وقد رضعت من ذببة ، أخذت عنها أوحشها

## ١ - الوفاء عند الحيوان :

قرأت بين ما قرأت أن ضابطاً في الحرب العاليه ، اكتشف أثناء تجواله كلبه ترضع من ذببة ، فالنقط السكبة الصغيرة ورباها فسكبرت على حبه ، وكانت ملتصقة به ، ولما انتهت مهمة الضابط ، رجع ورجعت السكبة معه ، ودرّب الضابط السكبة على بعض المهام فكانت تحضر له الطعام ، وكانت تؤدى بعض الخدمات ، قامت بها خير قيام .

زوج الضابط الشاب وأنجب طفلاً ،

التهام الطفل ، فتصدت لها الكلبة في معركة ضارية .. كادت تضحي فيها بحياتها .. ورغم إخلاص الكلبة أساء الضابط الظن بها وقتلها وهنا صرخ الضابط صرخة عالية متألماً ، وأسرع ونقل جثة الكلبة إلى الحديقة .. وحفر لها قبراً وأقام لها نبأ .. كتب عليه : (الوفاء النادر) .

وما أعجب أن يكون الوفاء عند الحيوان وأن يفنق الإنسان الوفاء عند بعض الناس ، ويجده عند الحيوان .. :

## ٢ - وفاء أم :

وإذ كنا بصدد الحديث عن الوفاء والإخلاص ، فنحن نجد دائماً قمة الاخلاص عند أعز مخلوق ( الأم ) ، لاشئ يفوق حنان الأم .. ولا إخلاص يعلو على إخلاص الأم . وحدثني صديق قديم عن أمه .. وكان الحديث يدور حول دراسة الجامعة ، قال : كنت أسهر إلى منتصف الليل ، وكانت أمي تسهر معي .. نجلس بالقرب مني لا تقوم إلا إذا قلت ..

وإذا حاول أن يثبها عن عزمها قلت له : يا بني ، لا تجرمي من هذه السعادة .. أن أكون بجوارك في كنفك ..

يقول الصديق : إنه استمعى عن ( اللب ) لأن أمه كانت أفضل من أي منبه .. كانت توفظه في أية ساعة ينشدها .

كانت أميتها أن تفرح بابنها ، وبكل الله نبيها ، وقالت له ذات يوم : لا تغلق بابي ، سأنام واستريح ، بعد أن تنتهي من دراستك .

ويتم الابن تلميذه ، وتسترجح الام .. راحة أبدية ، في اليوم الذي أكمل الابن دراسته الجامعية وحصل على اليسانس .. في هذا اليوم ، انتقلت الام إلى السماء .. انتهت رسالتها على الارض ، واستراحت .. كما قالت ..

وسأل الابن فيقول : لا يوجد عندنا ( مطهر ) .. وقد حرم الله الام من أمنية لها على الارض .. ليكملها بالسعادة في السماء ..

## ٣ - تبرع أم :

ونقل إلينا الأخبار نبأ عن شابة توفيت كتابتها ، ترضت موت محقق ، وتسرع الام تبرع بإحدى كليتيها لابنتها . تقبل أن تقطع منها كلية وتعيش بكلية واحدة ، لتميش ابنتها بالكليّة الثانية .

واعتقد انه لو طالب من أم تجود بكلتا عينيها لواحد من أبنائها ، ما تأخرت لحظة .

ما أعجب إخلاص الام . لاشئ يفوق حب الام لإلا حب الله .. الذي قال ( وإن نسبت الام رضيعها ، أنا لا أنساكم يقول الرب .. )

## ٤ - إخلاص أم مثالية :

واسمع عن أم يموت زوجها في نمرخ شبها ، ويترك لها طلبة عمرها عام وتكمل الام دراستها ، كانت وقتها في الشهادة الابتدائية ، فجاهدت حتى حصلت على الثانوية العامة ، وتخرجت في الجامعة ، ورفضت كل عروض الزواج ، وما أكثرها .. وظلت ترضى ابنتها ، وكانت تقوم بأعمال إضافية ، وتوفر كل قرش حتى وهن عظمها ، وكل بصرها ، واقتصدت عدة آلاف

وبوم زفاف ابنتها ، أخذت كل الآلاف التي جمعتها ، وسلتها لابنتها روفة سميدة مبهورة . أصبحت لا تملك شيئاً ، وهي في الحقيقة تملك كل شئ .. ما أسعدها .. وهي تشمر بسعادة ابنتها ..

وبعد فهل يقدر الأبناء رسالة الآباء ، وما اشتملته قلوبهم من حب وإخلاص .

## القمص غبريال أمين



عاد إلى أمريكا كاهنًا في جرسى ستى لقمص غبريال أمين عبد السيد . وكان قد تقابل مع قداسة البابا بخصوص وضع كتاب عن رحلته إلى أمريكا . كما حمله قداسه برسالة إلى مونتريال .

## مسابقة

يسر دار الكتاب المقدس أن تعلن عن مسابقات الكتاب المقدس لعام ١٩٧٧ وبيانها كما يلي :

### المسابقة الأدبية :

أكثر من ١٢ سنة إلى ١٥ سنة قصة بأسلوب المتسابق موضوعها المساحة من ٥٠٠ - ٧٠٠ كلمة

أكثر من ١٥ سنة إلى ١٨ سنة قصة بأسلوب المتسابق موضوعها « موقف أعجبي » من ٨٠٠ - ١٠٠٠ كلمة

أكثر من ١٨ سنة إلى ٢٧ سنة قصة بأسلوب المتسابق موضوعها « لم يجرف مع

التيار » من ١٢٠٠ - ١٥٠٠ كلمة .

ويجب أن تكون كل القصص مبنية على نصوص من الكتاب المقدس وترسل المسابقات إلى دار الكتاب المقدس ص ب ٧٢٤ القاهرة .

### مسابقة الحفظ :

أقل من ١٥ سنة

الموضوع : عن الحياة للعبيدية

١ - لو ٦ : ٢٧ - ٣٨

٢ - أف ٤ : ١٧ - ٣٣ ،

أف ٦ : ١ - ١٨

٣ - الزمور الأول .

٤ - أم ٣

الصيدلة

- د. الكسان فهمي عياد
- د. توفيق رزق باسيلي
- د. رجاء سليم أبو سيف
- د. سلوى بعتوب
- د. سونيه نصيف
- د. عادل عياد
- د. فايز لبيب بطرس
- د. فوزي باسيلي
- د. كيرلس حنا
- د. مكرم زكي ميتا
- د. نبيله لبيب غالي
- د. نجيب لياس
- د. ميشيل فريد ميخائيل

القانونيون

- ا. نروت الدليل
- ا. حنا زاهر
- ا. صابر القمص بشاره
- ا. عياد سلامه

- ا. مرقس واصف القوصي
- ا. نجيب فايز حنا
- ا. وديع داود
- ا. د. وهيب عياد سلامه
- ا. وهيب نجيب البحيري

مهندسون ومقاولون

- م. بطرس حنا
- م. بونس توفيق ثلوث
- م. حليم كامل عبد الملك
- م. حليم لبيب وأخوته
- السيد / راضي منصور خليل
- م. رسمي بشري سلامه
- م. رضا ثابت غالي
- م. رضا جندي ميخائيل
- م. رؤوف حلمي وأخوته
- م. ستالين اسكندر
- م. سناء بشري يونان

- م. صموئيل كرومر زخاري
- م. طلعت بطرس
- م. عادل مختار
- م. عبدالله سيدم يوسف
- م. عدلى سامي رفعت
- م. عزت زكي يوسف
- م. عياد حبيب
- م. عطاس حنا رزق
- م. كرم زكي بالمراق
- م. ماهر رؤوف اسكندر
- م. مجدي صادق سمان
- م. ملاك عبد التور ملاك
- م. منى عطاس وبها
- م. منير فهم سدره
- م. ميخائيل ابراهيم
- م. نسيم الصفي
- م. نسيم نمناع شعاعه
- م. وليم عبد الله

الزراعيون

- م. امير سيفين الجوهري
- م. رشدي كامل عوض
- م. رفعت زكي يوسف
- م. زكريا أنور جيد
- م. سامي ميخائيل
- م. شوقي زكي
- م. سمير لبيب موسى
- م. عبدالله ناشد
- م. عدلى صادق للنياوي
- م. فؤاد شاكر أخنوخ
- م. كمال سمود

ابناء التربية الكنسية

- جورج مكرم خير
- عماد ونهله ونسرين حنا
- سوزان دايزيس وروحنا رضا
- ميشيل وشيري وهيب

التجار يون

- ا. أديب مرزوق أميد
- ا. الأمير بشري جيد
- ا. كمال ابراهيم برسوم
- ا. محسن عزيز
- ا. موسى لبيب مأمور ضرائب
- ا. نبيل متوشالح

مدرسون وموظفون

- السيد / بهاء جابر متي
- « جرجس عبد المسيح
- « جميل صموئيل
- « حبيب حنا القمص
- « سامي فهمي أخنوخ
- « شعاعه عبده
- « صلاح نجيب جرجس
- « عادل اسكندر البطارسي
- « عدلى خليل أبوب
- « فيليس عطاس
- « مفيد يسى توفيق
- « نبيل كامل صموئيل
- « نظمي عياد حنا
- « وليم سعيد

أعمال حرة ومهنية

- السيد / اسحق حبيب رزق
- استوديو كايرو بالاس
- السيد / أنور جيد عبد الله
- « بطرس ابراهيم
- « جرجس خليل وأولاده
- « دارد عبد اللاك
- المقدس رشدي عبد اللاك
- السيد / سمير حبشي
- شركة ولسن السكر بائية
- السيد / عزيز جرجس عبید
- « فايز شدقاري

- السيد / فهمي حنا المسكري
- « مرزوق حنا المسكري
- « نبيل حناوى نهر الله
- للقدس تيسج توفيق
- السيد / نصيف فلتنه غازر
- « يوسف حنا المسكري
- « يوسف فلتنه غازر

د. مدبحة بشري ود. محب نظري  
بهشون  
نيافة الانبا ارسانيوس  
+ + +

القس بيشوى يونان

كاهن كنيسة الانبا أنطونيوس بشبرا  
يتقدم بمجزيل الشكر السيد محمود  
سالم رئيس مجلس الوزراء  
وزیر الداخلية والسادة غانبي  
وزیر الداخلية ووكلاء الوزراء  
ومديري الأمن العام ومفتش  
الداخلية والزملاء لضباط وأسرة  
الشرطة لتهنئتهم الرقيقة بمناسبة  
سيامته كاهنا ويطلب من الله  
أن يتمتعهم بموفور الصحة والعافية  
ويزعم عليهم بالبركات بصلوات  
قسادة

الابا شنوده الثالث

ولى عهد الرئيس المحبوب  
أنور السادات  
+ + +

ظهر تفسير الحسروج  
لنار شيدها كون نجيب جرجس  
الواعظ بملاوى تقديم نيافة الانبا  
غريغوريوس ٨٠ وخمسة لجملة

ابراهيم جنبا العسكرى وحرمة



تسليع الاسبوع :

### نموذج لطيف . . .

- انقل بناية تامة إلى الورق المقوى الأبيض (البرايتول) الشكل الذي يمثل السيد المسيح، وشكل الولد وأخته مستخدماً القص الحاد .
- اقطع - من نفس نوع الورق - شريطاً طوله حوالي ٢٢ سنتيمتراً وعرضه سنتيمتران، واكتب على نصفه في الوسط بخط جميل : « نحب الرب .. وكتابه القديس » ..
- ثم أجعل منه قاعدة دائرية ، باصق طرفيه بمادة لاصقة مناسبة .
- لون الشخصيات بالألوان الجميلة المناسبة ، واكتب إسماً خلف صورة الولد واسم أختك خلف صورة البنت .
- الصق شكل الولد وأخته بالقاعدة الدائرية - خلف العبارة التي كتبتها - وذلك من أسفل عند القاعدة التي يقفان عليها بحيث يظهر الخدان - كما ترى في الشكل للمصنر .
- أما الشكل الذي يمثل السيد المسيح فيلصق من خلفه بالقاعدة الدائرية . وذلك عند القاعدة أيضاً . بحيث تظهر إلى الداخل القدمان الطاهرتان .

• وليكن السيد المسيح حارساً للطفلين من خلف [ كما هو واضح بالشكل للمصنر ] .

- ضع على مكتبك هذا التمرين الجميل ، انقل متذكراً محبتك للرب يسوع ، ولكتابه القديس الكريم الذي يجب أن تقرأ منه كل يوم بلا انقطاع .



مع خطاباتكم :

- ✦ إلى الصديق عوض الله عزيز عوض الله ( منط الجزيرة لليوبية ) .  
ترحب بصداتك . ونحن في انتظار الفوايز الطريفة المتنازة
- ✦ إلى الصديق نادر نعيم ( سيدى بشر بالاسكندرية ) :  
أشكر مجهودك . وأتمنى لك التفوق في العام القادم . لا ترسل حاول التسليلات .
- ✦ إلى الصديق جرجس نسيم بشارة ( طامية ) :

أعز بصداتك . وأطمع في فوايز أخرى أطرف أو أجل .

- ✦ إلى الابنة مورا سليمان ( شبرا القاهرة ) : سنصك الجائزة إن شاء الله
- ✦ إلى الابنة دينا الشحات ( مركز زفتى ) : أرسلنى فوايز أجمل . أشكر مجهودك
- ✦ إلى الابنة سامية قديمى فزمان ( سمالوط ) : ليست هذه قصة رجولية يا سامية ! وعموماً بشرط في القمص التي ترسل لنا نشرها أن تكون مسيحية مقيدة أو على الأقل ذات هدف أخلاقي جميل . أشكر مجهودك .
- ✦ إلى الابنة نناء سعد مينا ( منفلوط ) : مبارك هذا النجاح الجميل ،

ولكن نسبة التفوق ارتفعت هذا العام إلى ٩٣٪ .



ايبيت بطرس  
( ٩٥٪ )

فاضل لطيف  
( ٩٧٪ )

ميرى القس ميخائيل تسكلا  
( ٩٧٪ )



## نساء

## أرشدت رجالاً

مار اوغريس ، وفادته في حياته الاولى إلى طريق التوبة وإلى طريق الرهينة ، وذلك بعد أن كشف لها أفساره وخطاياها ، وكانت أما روحية له ...

٣ - القديسة سارة :

وقد ورد في ( البستان ) كيف أتت رهباناً من الأسيوط كانوا يسترشدون بالقديسة سارة ، وكشفون لها خطاياهم . فقالت لهم « بالحقيقة أنكم أسيطيون . لأن ما فيكم من فضائل تخفون ، وما ليس فيكم من الرذائل ، تنسبونوه إلى أنفسكم » ...

٤ - القديسة دميانة :

وهي التي أرشدت أباهاً مرفس وإلى لبرلس والزعفران ، لما أنكر الإيمان . ووجهته ، وقادته إلى التوبة ، وإلى الاعتراف باسم المسيح ، وإلى الاستهاداد أيضاً . ولولاها لهلك أبوها .

لا تقصد مثال دبوراة التي أرشدت القائد باراق في الحرب ( قض : ) ، ولا راحاب التي أرشدت الرجلين في أريحا ( يش ٢ ) ، وإنما تقصد هنا مرشدات روحيات أرشدن قديسين في حياتهم الروحية . ومن أمثلة هؤلاء :

١ - القديسة ماعريتا :

لتي أرشدت أخوها : القديس باسبايوس الكبير ، والقديس غريغوريوس أسقف نيقس . وقد كتب عنها هذا الأخير كتاباً يصف فيه فضائلها ، وإرشادها لكل الأسرة . وكان يسميها معلمته . وهي التي قادت إلى حياة التكريس ، وجعلته يترك عمله كحمام بما فيه من شهرة ومن مال ، ورضع مواهبه كلها في يد الله . وهكذا كانت أستاذة لباسيليوس الكبير أيضاً .

٢ - القديسة ميلانيا :

وهي التي أرشدت معلم القديسة

## رأى

يمكنك أن تتسامح في حقوقك الخاصة . أما في حق الله ، وفي حقوق الكنيسة وحقوق الشعب ، فلا يجوز لك أنت تتسامح ، إذا ما كنت مشغولاً ...

التسامح في هذه الحالة ، هو لون من التراخي والاهمال والتقصير ، وهو تشجيع على الخطأ ، وله أضرار عديدة ...

لما تسامح عالي الكاهن مع أولاده في حق الله ، دقت عينه ، وزال الكهنوت عنه وعن أولاده إلى الأبد .

## أخطاء شائعة

خطأ شائع هو الخلط بين الصورة واليقونة . الأيقونة صورة يمكن أن يسخر الكاهن لها . وليست كل صورة تصلح أن تكون أيقونة .

## عجبت لهؤلاء

يهلك داخل الكنيسة !

عجبت لمن يفقد أديته بسبب خدمته في الكنيسة ، ولو ترك الخدمة لصارت حاله أفضل ! الخدمة في الواقع ، ليست هي السبب المباشر لهلاكه ، وإنما السبب طريقته وأسلوبه في الخدمة ، ودوامه غير الروحية ...

الجمال الكبير لأخطائه ، هو داخل الكنيسة . فيها يبرعما في نفسه من خطايا وضعفات وعنف .

خارج الكنيسة ، يوجد قانون وحزم ومؤاخذة على الأخطاء ، لذلك فهو يحترس من الخطأ خارجها . أما في الكنيسة فهو يستطيع أن يخطئ بلا عقوبة ...

إنه يستغل طيبة الخدام وتسامحهم . ولو علموا بحزم ، وعاقبوه على أخطائه ، لتأدب وأرعوى ، وصلحت نفسه ...

ليس كل الذين يخدمون في الكنيسة ، خداماً حقيقيين روحيين ، فقد اندس في الخدمة كثيرون يلبسون ثياب الحملان !

## علماء أقباط

في القرن الثالث عشر  
( تكلمة العدد السابق )

وكتاباً في حساب الأبقاطي ، وثالثاً في القوانين ، ورابعاً في التاريخ ، وخامساً في الجوامع المسكونية والسكانية .

٩ - سمعان بن كليل :

هو المسكين سمعان بن كليل بن مقاره ، تهرب بالأسيوط . ووضع كتاب [ روضة الفريد ، وسلاوة الوحيد ] .

١٠ - أبو المسكاد بن بركات :

كتب تاريخ البسبايا مرفس بن زرعة [ البطريرك ٧٣ ] ، وخليفته البابا يؤنس السادس . وتحدث بأسهاب عن حروب الدولة الأيوبية .

( للبحث بقية )



١ - ابن المسكين ( ابن العميد ) :

هو جرجس بن العميد ، المشهور بابن المسكين . وقد وضع كتاب [ الحاوي ] ، الذي رد فيه على اعتراضات ضد الدين المسيحي ووضع كتاباً في التاريخ المدني ، وأكمل تاريخ الطبري .

٨ - ابن الراهب ، شماس العلقمة :

هو بطرس أبو شاكر ابن الراهب ، رشح نفسه للبطريركية ، ضد البابا كبرلس الثالث ، وكان أسلوبه غير روحي ففشل ، فأنجبه إلى التأليف ...

وضع كتاب [ الشفا ، في كشف ما استتر من لاهوت المسيح وما اختفى ] .



مدير المجلة: هـ - راهب صيد الشور

سكرتير التحرير: أ - رهيدي السهمي

الإدارة: مطبعة الأقباط روسيوس - الصيامية - القاهرة ت ١٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ من ١٠١٨

( السنة الثامنة ) الجمعة ٥ أغسطس ١٩٧٧ - ٢٩ أيب ١٦٩٣ العدد الحادي والثلاثون المجلد ٣٠ مايو

## تجليس نيافة الأنبا أغناطيوس

### أسقف السويس وشبه جزيرة سيناء

كانت يوم السبت ٣٠ يوليو يوماً مباركاً في حياة مدينة السويس استقبلت فيه استقبالها بالمحبة نيافة الأنبا أغناطيوس ، الذي سيبدأ عهداً جديداً في الرعاية لم تعرفه من قبل حينما كانت ضائعة وسط مدن



التمثال والشرقية .

وقد انتدب قداسة البابا تجليس نيافته ، أصحاب النيافة الأجيال : الأنبا نيلس ، والأنبا أغاثون ، والأنبا بيشوي ، والأنبا صرابامون ، والأنبا وبسا ، والأنبا أنجيلوس والأنبا ياكوبوس ، والأنبا برسوم ، والأنبا روسيوس .

وحضر وفد من أهالي السويس لاصطحاب نيافة الأنبا أغناطيوس . وبعد أن ودعهم قداسة البابا ، سافروا إلى مقر الأيبارشية ، حيث استقبلوا بكل حماس وحب من الشعب . وقرأ التقليد نيافة الأنبا نيلس .

وفي صباح الأحد صلى نيافة الأنبا أغناطيوس القداس الإلهي ، وتناول من يده عدد كبير من الشعب . ثم بدأ خدمته الرعوية في لقاء مع كافة هيئات الشعب وحمياته القبطية

## الإيبارشية الخالدية

### دراسة لكنائس أبو تيج وطهطا وطها

أبو تيج	( محافظة أسيوط )	٧ بلاد ، ٩ كنائس
صده	( محافظة أسيوط )	١٢ بلدة ، ١٧ كنيسة
طها	( محافظة سوهاج )	١٦ بلدة ، ٢٠ كنيسة
طهطا	( محافظة سوهاج )	٢٩ بلدة ، ٣٤ كنيسة
الرعاة	( محافظة سوهاج )	٣ بلدان ، ٣ كنائس

عدد البلاد : ٦٦ ، وعدد الكنائس ٨٧ ، وعدد الكهنة ٨٨

وتوجد بلاد أخرى تابعة لهذه الراكز ، ولا توجد بها

كنائس .

## تجليس نيافة الأنبا أغاثون أسقف الاسماعيلية

سيكون يوم السبت المقبل ٨/٦ بشيئة الرب

## نيافة الأنبا أغاثون

### زيارته لبهجورة وفرشوط



ل بهجورة :

✠ بعد عودة نيافته من تجليس نيافة  
الانبا كيرلس أسقف نجع حمادي ، أقم  
لقداس الإلهي يوم الأحد ٧/١٧ في دير  
القدس الانبا شنودة بهجورة ، وألقى  
الخطبة ، وتفقد أعمال المعازة .

✠ وبعد مروره على فرشوط ، ذهب يوم الثلاثاء إلى بهجورة  
وصلى صلاة الشكر في كنيسة المذراء ، وعقد اجتماعاً عاماً للشعب في  
كنيسة مار جرجس بهجورة ، أرحم فيه الشعب بكثرة غير مبهودة ،  
وألقى الخطبة ، وأجاب على أسئلة الشعب .

✠ وأقام لقداس الإلهي في كنيسة مار جرجس يوم الجمعة ٧/٢٢  
وألقى الخطبة ، واجتمع بالخدام والخدامات ، وتكلم عن ( أهم مبادئ الخدمة  
وشروط ثبات نبيها ) وأجاب عن الأسئلة

في فرشوط :

✠ أما فرشوط فذهب إليها يوم الاثنين ٧/١٨ ، وعقد اجتماعاً  
لخدام ثم اجتماعاً عاماً للشعب مساءً في كنيسة الملاك .

✠ وفي يوم الثلاثاء ٧/١٩ ذهب إلى دير مار جرجس بجبل النهضة  
بفرشوط ، وصلى لقداس الإلهي ، وتناقش أمور الخدمة مع الخدام  
والخدامات . وألقى كلمة عن [ علاج الفتور في الخدمة ] .

في الدوب :

ويوم الأربعاء ٧/٢٠ صلى القداس الإلهي بكنيسة مار مرقس بالحرب

## نيافة الانبا نيموثانوس

الأربعاء ٣ / ٨ الخطبة الاسبوعية بكنيسة  
القدسية بولاية بالشرابية .

الجمعة ٥ / ٨ الخطبة الشهرية بكنيسة  
مار جرجس بجزيرة بدران

الأحد ٧ / ٨ القداس الإلهي والخطبة  
بكنيسة المذراء بالمعادي



صباحاً ، ومساءً الخطبة ، وافتتاح الممرض بكنيسة  
المذراء بالطرية .



## مقابلات قداسة البابا

استقبل أصحاب النيافة الاحبار الاجلاء :

الانبا نيموثانوس ، والانبا صرايمون ، والانبا اغاثون ، والانبا  
هدرا ، والانبا وبصا ، والانبا يمين ، والانبا ارسانيوس ، والانبا تادرس ،  
والانبا بروس ، والانبا اغناطيوس .

## كنيسة العذراء بمسطرده تتبع للبطريركية



استقبل قداسة البابا نيافة الانبا  
مكسيموس أسقف القليوبية وقويسنا ،  
وفسد كرر نيافته طلبه في أن تتبع  
كنيسة المذراء الاثرية بمسطرده  
للبطريركية ، لانها كنيسة هامة جداً  
ولها عيسد سنوي كبير ( مولد )

يلزمه أن تشرف عليه للبطريركية مباشرة .

وقد قبل قداسه هذا الطلب ، وسيحل نائباً بابوياً للإشراف على  
عيد المذراء بمسطرده هذا العام .

## اجتماع قداسة البابا مع أبنائه الكهنة

سيكون كالمعاد في العاشرة صباحاً من السبت الاول في الشهر ،  
ويوافق ٦ أغسطس المقبل .

## الفنان إيزاك فانوس

كلف قداسة البابا الاستاذ الفنان إيزاك فانوس . برسم بعض اللوحات  
الدينية في دير الانبا يشوي . فتضى أكثر من أسبوع في الدير مع ريشته  
وأخباره وقتاً وأسلوبه القبطي الاصيل .



## نيافة الأنبا كيرلس يبدأ الخدمة والرعاية

حفل التجليس وفرح الشعب :

تم حفل التجليس يوم ١٦/٧/١٩٧٧ وحضره  
أصحاب النيافة : الابا اغاثون ، والابا وبسا ، والابا  
امونيوس وحضر معهم من القاهرة أفيف من كهنة وشعب  
الإبشارية . وقد ازدحت كاتدرائية مار يوحنا بجموع  
غفيرة من الشعب . وقرأ نيافة الابا اغاثون التقليد وسط  
مناجات الناس وزغاريد النساء . وكان الفرح يعم قلوب الجميع .

بدا الخدمة ، وتنظيم الاجتماعات :

وفي صباح الأحد ١٧/٧ صلى نيافة الابا كيرلس القداس الإلهي ،  
وازدهم الناس بكثرة ، وتناول عدد كبير من أفراد الشعب .

وفي مساء عقد اجتماعاً عادياً ، تكلم فيه عن الخطوط العريضة للخدمة  
وقد تحدت الأيام التالية للإجتماعات :

الانثين لإجتماع الخدمات	الثلاثاء لإجتماع الخدام
الأربعاء لإجتماع الشابات	الخميس لإجتماع الشبان
الجمعة إجتماع عام للشعب	الأحد لإجتماع الكهنين

## افتقاد الكنائس والقرى

✦ ل يوم الاثين ١٨/٧ زار نيافته  
قرية ابو شوشة .

وصلى القداس الإلهي في كنيسة الابا  
أنطونيوس . وامسأت الكنيسة بجموع  
كثيرة من الشعب للتعطش لسماح كلمة الله .  
وكانت القرية كلها مبهجة بهذه الزيارة



للباركة . وجلس نيافته مع خدام التربية الكنسية بالقرية ، ودرس  
معهم أمور الخدمة .

✦ وفي مساء نفس اليوم، اجتمع نيافته بالخدمات بكنيسة مار يوحنا .

✦ وفي يوم الثلاثاء ١٩/٧ زار نيافته دير مار مينا العجايبى بالجبل

وبعد أن صلى القداس الإلهي ، تفقد العمل بالدير وجهز التساعة  
الملحقة للإجتماع الشهري مع الآباء الكهنة .

وقد تعهد يوم الأربعاء ٢٧/٧ لأول إجتماع لكتبة الابيارشية .

قدسه البابا وحوله اصحاب النيافة : الابا اغاثون ، والابا كيرلس  
والابا وبسا ، والابا امونيوس ، قبل سفرهم للتجليس

وفي مساء الثلاثاء اجتمع نيافته بخدام التربية الكنسية والشمامسة  
بنجع حمادى . وشاركهم الحضور خدام التربية الكنسية بابوشوشة  
واقبت محاضرة عن الخدمة ، اعقبها مناقشة أمور الخدمة .

وفي يوم الأربعاء ٢٠/٧ زار نيافته كنيسة الملاك بقرية هو .  
وصلى القداس الإلهي ، واجتمع بالشعب وخدام التربية الكنسية .  
والنساء عودته زار كنيسة مار مرقس بالدوب .

وصلى صلاة الشكر ، وتقابل مع بعض الشعب هناك ، وتكلم معهم  
عن العمل الإيجابي والخدمة . وحدد لهم يوم الجمعة ٢٩/٧ موعداً  
لزيارته المقبلة لهم .

وفي مساء اجتمع مع شابات نجع حمادى بكنيسة مار يوحنا .  
وكان موضوع الاجتماع « دور المرأة المسيحية في الكنيسة » وأجاب  
على الأسئلة التي قدمت إلى نيافته .

وفي يوم الخميس ٢١/٧ زار كنيسة مار جرجس بالجيبيلات الغربية  
وصلى فيها القداس الإلهي ، وعقد اجتماعاً للشعب .  
وفي مساء اجتمع مع شباب نجع حمادى .

وكان موضوع الاجتماع « خدمة الشباب والكنيسة » وأجاب  
نيافته على الأسئلة .

وفي يوم الجمعة ٢٢/٧ زار كنيسة مار جرجس بقرية النواهض  
( مركز أبو تشت ) . وصلى القداس الإلهي . واجتمع بالشعب .

وفي مساء ، عقد الاجتماع العام بكنيسة مار يوحنا الحبيب بنجع حمادى ،  
وكان موضوع الخدمة [ السلوك حسب الروح ] .

وفي يوم السبت ٢٣/٧ عقد نيافته اجتماعاً مع المدرسين ، وصلى صلاة  
العشية .

لا شك انه أسبوع غنى بالعمل الرعوى المركز ..





## التفكير الخرافي وآثاره في الخدمة

لنيافة الانبا بيمون اسقف ملوى

كما إنخفض التعليم ومستوى البنية ، زادت الحرافات ، لأنها تؤدي دوراً اجتماعياً في حياة الاميين والجهلاء .. ولكن ليس معنى هذا أن المجتمعات الراقية تخلو من الحرافات ، فان علم الاساطير Mythology يكشف لنا عن خرافات قديمة ، كان لها تأثيرها في أرق المجتمعات الانسانية

وسر إنتشار الحرافة ، هو أن خبرة الانسان تعجز أحياناً عن إدراك الارتباطات والملاقات بين بعض الظواهر ، فيفسرها تفسيراً يخلو من الموضوعية أو المنطقية أو البرهنة العلمية ..

عينات من خرافات قروية :

تنتشر في القرية خرافات كثيرة ، بعضها يتعلق بالامور الدينية ، والبعض الآخر بالحياة الاجتماعية .. وأغلبها يدرر حول الشاؤم والتفاؤل ، الحلال والحرام ، تفسير الأحلام ، الإصابة والمرض ، والزواج ، والحمل والولادة والإنجاب ، والسحر والعمل والحسد ، والأحجية والتماويز ، وظاهرة الموت ، ثم حول الظواهر الطبيعية الفريدة على الفروي .

وهذا المجال واسع جداً ، وظهرت فيه مؤلفات وأبحاث كثيرة ، ولكن الذي يهمنا هنا هو ما يقرب من مجال الخدمة الدينية .

فندكر أهم الحرافات السائدة التي لمس مجالنا :

- † إذا حد جاله خير كثير ، وبسدها عبي ، يبقى أنحمد .
- † اللي عاوز يحفظ عليه من الحسد ، يعمل له حجاب فيه مزموور .
- † قرابة الفنجان تبين اللي مستخبي .
- † قرابة المزامير كثير ، نجيب المغاريت .
- † اللي عاوز يحفظ الولد من الحسد ، يلبسه لبس بلبت .
- † اللي يعلق كيس راح في صدر العيل وهو صنير ، يمنع عنه الحسد والمين .

- † عمل تحويطة للمراس والمروس ، تمنع عنهم الحسد والمين .
- † خمسة وخمسة تمنع الحسد ، والرقية تشفى من الحسد .
- † اللي يتربط يوم الجواز ، يبقى لازم ممول له عمل .
- † اللي يكون مربوط بسبب عمل ، لازم يروح لواحد يعرف بفتك .
- † اللي يسبب العيل بوساخته ، من غير حموم ، يمنع عنه الحسد والمين .

- † المغاريت تطلع بالليل مكان القليل ، وتبان زى القطط والكلاب .
  - † فيه ناس وتسم وحش ، ييجيوا التسكد .
- إلى غير ذلك من الحرافات المديدة التي تنتشر في القرية ، وتحكم ذهنية القروي ، وتؤثر عليه تأثيراً خطيراً .

فمن الناحية الصحية كثيراً ما تعوق تقدمه الصحي ، وتوقفه عند المرض والتخلف ، واستخدام الوصفات البليدي ، والإسمانة بالسحرة والمشعوذين ، مما يؤدي إلى الإصابات والأمراض والموت ، وفي النهاية يستسلم الفلاح ويقول (أهو دا أمر ربنا) . هذا الإستسلام العاجز ، والقدرية الرديئة ، هي السبب الرئيسي في متاعب الفلاح المختلفة .

ثم من الناحية الاجتماعية كثيراً ما تمنع الحرافات الوعي الاجتماعي والتقدم الحضاري ، وتثبت الفلاح عند مستوى منخفض من الثقافة والوعي ، وتجمعه يعيش في رعب من القوى الطبيعية والاجتماعية ، وتسلمه لايد غير أمينة من الدجالين والمشعوذين .

ثم من الناحية الاقتصادية كثيراً ما تمنع التجريب العلمي والتجديد والتطور في الحياة العامة ، وفي الإنتاج خاصة لأن ( اللي مكتوب على الجبين لازم نشوفه المين ) ولأن ( مهما عمل الإنسان ، فلن يأخذ أكثر مما قدر الله له من رزق ) .

إن معالجة التفكير الخرافي قضية اجتماعية ، تحتاج إلى تعديل الاتجاهات العقلية . وهذه العملية القربوية هي مسئولية المدرسة ، ووسائل الاعلام ، وقيادات الريف التقدمية ، ورجال المنظمات الاجتماعية .

ولكن الذي يهمنا هنا تأثير هذه الحرافات على المناخ الروحي . ويمكن تركيز أهم هذه النتائج فيما يلي :

- ١ - إن انتشار الحرافات في القرية يجعلها تختلط بالامور الايمانية فيسدها ، حتى يصحح من المسير تنقية ما هو حق بما هو باطل .
- ٢ - الحرافة تلتقي بالفلاح تحت سيطرة الدجالين والسحرة والمشعوذين وهؤلاء لا يرحمون ، بيتزرون الاموال ، ويتحكمون في تفكير الناس بل ومصارفهم ، وبالأخص القطاع النسائي الذي ينحرف وراءهم .
- ٣ - أحياناً يضطر الكاهن . وبالأخص إذا كان فقيراً وغير منتهى به ، وليس لديه اختبارات روحية صادقة ، أن يجازي الناس ، ويكتب لهم آيات من المزامير ، ويصنعها في شكل أحجية ، الأمر الذي يفسد الجو السكسي .

٤ - على أن أخطر تأثير للخرافات ، وبخاصة التحويطة ، أن الفلاح ينحرف في مساره الديني ، فبدلاً من أن يطلب الله وشفاعة القديسين ، يلجأ إلى الشياطين وأعوانهم !

( للبحث بقية )



لترجع وتفتند  
اخوتنا في كل  
مدينة كيم م  
(اع ١٥: ٣٦)

# رحلة البابا إلى أمريكا - ٤ -

افتقاد كنائسنا في المهجر (أ)

بقلم القمص انطونيوس راغب

ويعملون لافتات الترحيب مكتوباً عليها بالعربية والانجليزية والقبطية : « مبارك الآتى بإسم الرب » ، « مرحباً بك يا بابا شنوده » ، « مرحباً بالراعى الصالح » ، « أبناؤك الأقباط يرحبون بزيارتك المباركة » وما إلى ذلك من عبارات الحب والاعزاز ، ثم يبدأ الشماسة في ترنيل لحن « أكريستوس أينسى ... » ثم لحن إلهو جيمينوس ... ، وكان عدد الشماسة في بعض المدن يزيد على الخمسين شماساً .

هؤلاء جميعاً كهنة وشماسة ورسميون ومدبوبي الكنائس والفراد الشعب القبطي ، كانوا يكونون شهداء مهيباً وموكباً رهيباً ، لم تشهده قط مدن أمريكا في كل تاريخها ، لاي واحد من ضيوفها ، ولذا كان الأمريكيون يقفون متعلمين لوكب الأقباط المرحبين براعى رعائهم ، في إعجاب ودهشة بمزوجة بالتقدير والإكرام .

ويظل الموكب في مسيرته الرزينة - بعد أن يمكث قداسة البابا قليلاً في استراحة كبار الزوار بالمطار - لقبول تحية كبار المستقبلين ، إلى أن يصل إلى خارج المطار [ وأحياناً تبلغ مسافة المسيرة كيلو متراً أو يزيد ] وإلى أن يركب غبطة البابا للسيارة الخاصة المدة له [ عادة من نوع الكاديلاك ، لجوزين الحاص برؤساء الدول ] ، ويركب مراقبوه سيارات أخرى ممددة لهم ، وعلى هذه السيارات - وعلى سيارات الشعب القبطي صور كبيرة لقداسة البابا .

ثم يسير هذا الموكب الكبير من السيارات - وأمامه وخلفه سيارات الحرس الرسمي الحراس ، ودراجات بخارية عليها بوليس السرور - حتى يصل بسلام الله إلى كنيسة الأقباط حيث يكون أفراد الشعب قد أسرعوا بسياراتهم ليصلوا قبل غبطته ، ويكونون في استقباله بالكنيسة ، والشعب الأمريكى ينظر في دهشة إلى هذا الموكب المعجيب الذى لم ير له مثيلاً .

## في الكنيسة :

✠ وتل ذلك مرحلة صلاة الشكر بالكنيسة التى يصل فيها الأقباط ، إما شراً أو استنجاراً أو استمساراً ، إذ يستقبل قداسة البابا عند باب الكنيسة بالحنان الفرح عن الشماسة الذين يسرون أمامه حتى الهيكل . ويتقدم غبطته فيفتح الستر ، ويصل صلاة الشكر ، وبعدها

لا يمكن إطلاقاً لانسان أن يعبر عن مشاعر الفرح الدافقة ، وأحاسيس السعادة الفاعرة ، التى طفت على الشعب القبطى فى كل مدينة أمريكية ووطنها ادم غبطة بابا الكرازة المرعية ، ومعها باقة من خصمة من الآباء الأساقفة ، حين رأوا بميونهم هذه الجماعة الملائكية قادمة إليهم - يسرون بينهم ، ويصلون فى كنائسهم ، ويبدلون كل مافى وسمهم لأجل خدمتهم ومحبتهم : لقد كان هذا بالنسبة للجميع أشبه بحلم جميل فائق الهجة .

لقد كانت الزيارة البابوية فى كل بلدة بها كنيسة قبطية ، متشابهة فى خطوطها الرئيسية ، ولو أنها طبعاً تختلف من كنيسة إلى كنيسة لاختلاف شروف ومسائل وشخصيات وشعب كل مدينة عن الأخرى ، ولذا يمكن أن نجمل خطوات الزيارة فى كل مدينة - بالنسبة للقاء غبطة البابا مع أبناء الأقباط - فى الأمور الآتية :

## الاستقبال بالمطار :

فى معظم البلاد كان الآباء الكهنة وكثير من الشعب يحصلون على تصريح خاص للدخول فى ساحة المطار حتى باب الطائرة لاستقبال قداسة البابا ، ومعهم الشماسة فى ملابسهم البيضاء وبأيديهم « الدف والقرانتيو » ،

وفى بعض المطارات كان الآباء الكهنة يطلبون من المختصين الاتصال لأسلكيا بالطائرة التى يستقلها قداسة البابا ، لإبلاغه ترحيبهم الجارف بنبطته ، ورجائه أن ينزل من الطائرة - مع مرافقيه - فى مقدمة ركاب الطائرة لاستقبلوه كما يليق ، ومعهم ممثلى السلطات المدنية والكنائس المختلفة . وما أن تشرق طلعة قداسة البابا على باب الطائرة حتى تنهب الأكف بالنسبى الشديد ، وترتفع الأيدى ملوحة بالتحية الحماسية ، ويرفع الجميع صوراً مكبرة لقداسة البابا ، وتزغرد النساء فى فرح " ناسين أنهم فى أمريكا وليسوا فى مصر ، ويصبح الأولاد والأطفال فى نشوة وبهجة « بابا شنوده - بابا شنوده » ، وهم لا يسون قساناً مطبوعاً عليها صورة قداسه ، ويتزاحم الكل لأخذ بركة غبطته وعلى صدر كل واحد شارة كبيرة عليها صورة قداسة البابا .

(١) حاول إحدى الصحف الأمريكية توضيح عملية « زغردة النساء » لعرائها فقالت :

The ladies were trembling their tongues violently in their mouths.

ياقى كئنه للشعب مبراً عن ابنه اجه لوجوده مهم، وشكره لحنهم ونهمهم،  
وتقديره لمحبة مستقبليه من الرجال الرسميين ورجال الكنائس الأخرى .

وبعد أن يحيى مستقبله الاجانب ويصرفهم بسلام . يجلس الى  
اولاده يعهدلهم بارشاد مقدس ، ويفتح مجالاً للاستئله  
يجيب عليها جيداً ، وينبسط في الحديث مهم ، والسكل جالس مثبت عليه  
في تركيز شديد على قداسة الابا ياتهمون كلامه التماماً ، ويرصدون كل  
حركاته ونظرانه ، وكأنهم خائفون أن يبر عنهم خطأ هذا الحلم الشديد  
الذى يمشون فيه .

وأخيراً يغتم قداسه الاجتماع بالصلاة ، ثم يقف عند باب  
الكنيسة يحيى كل فرد من افراد شعبه ، متبسطاً في الحديث مع الجميع ،  
في كلام حلو من حديثه العذب ، لكل من يصاحبه ، والمعجب أنه بالرغم  
من مصاحبتهم لينصرفوا، لسكهم بأبون حميماً إلا أن يقوموا خارجاً ليستموا  
بأكبر قدر ممكن من النظر اليه ، إلى أن يركب غبطته السيارة ذاهباً إلى  
مكان مبيتة ، وقد يكون ذلك ، كما حدث في بعض البلاد ، في ساعة متأخرة  
بعد منتصف الليل .

وفي اليوم التالي - إذا كان يوم أحد أو يوم سبت [ وهما يوماً العطلة  
الاسبوعية في أمريكا ] يراس غبطته صلاة القداس الإلهي ، وبماونه  
الآباء الأساقفة والسكينة .

فتمثل - الكنيسة بالمصلين ، الذين يحرسون جدار التمام هذه  
الفرصة الفريدة ، ومنهم من يأتي بعد سفر ساعات بالطائرة .  
وإستقبل التمامة غبطة الابا بالألحان المناسبة حتى باب الهيكل ،

### خدمات يقوم بها الابا :

ويقوم قداسه في هذا اليوم بالخدمات الآتية :

† عصاد الاطفال والاولاد الذين لم يعمدوا بعد ، الامر الذى يملأ  
قلب والديهم فرحاً واعتزازاً ، لعماد اولادهم بيد غبطة الابا نفسه .

† ثم رئاسة صلاة القداس الالهى ، بماونه الآباء الأساقفة والسكينة

† القاء عظة انجيل القداس - باللغة العربية ، ثم يترجم الدكتور  
جورج حبيب ملخصها إلى الإنجليزية لفائدة الأمريكيين والأمريكيات  
بالكنيسة وأبنائنا الذين لا يعرفون العربية .

† رسامة شمامسة من رتب مختلفة - من بين ابطالس واغسطس  
رايوديا كون ، كما رسم كاهن في كل من نيويورك ولوس انجلوس ، وقد  
بلغ عدد الشمامسة الذين رسموا في إحدى الكنائس أكثر من خمسين شماساً

† في نهاية القداس الالهى ، يتناول غبطته بنفسه كل المتقدمين لهذا  
السر للقدس ، وهم غالبية شعب الكنيسة الذين جذبهم هذه المناسبة  
التاريخية - وقد إستمرت خدمة التناول في بعض الكنائس إلى حوالى  
الساعة والنصف .

† توزيع لقمة البركة على كل الشعب - وفي بعض الكنائس  
قام غبطته بعد ذلك بتوزيع الهدايا على اولاد وخدام التربية الكنسية .  
وإذا انتهى ذلك كله [ وقد يكون الوقت حينئذ حوالى الساعة الثالثة  
بعد الظهر ] يدعو الشعب غبطة الابا لمائدة افغانى يجلس فيها مع كل  
الشعب ليتناولوا الغذاء في فرحة وبساطة قلب .

وغالباً ما يضطر قداسة الابا إلى استئناف مقابلات بعد الظهر عقب  
ذلك مباشرة ، دون أية فرصة للراحة ، نظراً لعدم توفر الوقت لذلك .

وإذا شامت عناية الرب أن يبقينا للأسبوع القادم ، سيكون القفال  
تسكلة لزيارة قداسة الابا لكنائسنا . وما يتم فيها ، ويكفى هنا أن أنقل  
ما قاله سائق سيارته في نيويورك ، الذى كان يبدأ يومه مع قداسة الابا  
في السادسة صباحاً ، وقد انتهى في الواحدة بعد منتصف الليل ، قال  
« ما رأيت إنساناً نشيطاً ومحملاً وعجيباً قط مثل الابا شنوده » .

## مؤتمر الخدام السنوى فلمنج - اسكندرية

يعقد في الفترة ما بين ٢٢ - ٢٥ أغسطس سنة ١٩٧٧

يشرف عليه نيافة الانبا بيمن

- † يرأسه قداسة الابا ويتحدث فيه يومياً صباحاً ومساء .
- † يحاضر فيه حشد كبير من الآباء الأساقفة للمدين ومخبري  
الخدمة .
- † يدور حول موضوع هام من وظائف الكنيسة .

## الدياكونية ( الخدمة )

† تتنوع فيه الموضوعات من محاضرات ، وندوات ، وحلقات بحث،  
واجتماعات صلاة .

† الحجز من اليوم حتى ١٠ أغسطس سنة ١٩٧٧

† قيمة الاشتراك للاقامة والوجبات ثلاثة جنيهات  
والإقامة فقط جنيه .

† المراسلات :

القس يوحنا حنين كنيسة مار ميخا فلمنج ت كنيسة ٦٨٠٤١  
ت منزل ٤٣٢١٩

الاستاذ مكارى مفار مسجل السكينة الاكاديمية

ت ٨٣١٨٢٢ ، ٨٢٠٦٨١ ، ٨٢٧٩٥٤

مطراية ملوى ت ٣٠٧٣

† تبذل جهود كبيرة لتنظيم وإعداد المؤتمر ، من كهنة الكنيسة  
ووكيل بطريركية اسكندرية .

## هل يجوز لرجل أن يتزوج امرأة أخيه أو أخت زوجته

رجل تزوج : أخوه يعتبر اخا للزوجة . ينظر هذا الاخ الى امراة اخيه كأنها اخته ، وهكذا تصير بالنسبة اليه من المعاصم ( المحرمات ) . لا يفكر إطلاقاً أن تصير له زوجة ، سواء مات أخوه موتاً طبيعياً ، أو مات قتلاً . ولا يمكن أن يفكر في قتل أخيه ليأخذها ، لأنها محرمة عليه شرعاً ( سواء في حياة أخيه أو بعد موته ) .

ليست محرمة عليه في قوانين الدولة الرومانية ، أيام جستنيان أو غيره ، وإنما في الوحي الالهي ، قبل جستنيان بالفى سنة . إذ ورد في سفر اللاويين ( ١٥ : ١٦ ) عن المحرمات في الزواج :

« عودة امراة اخيك ، لا تكشف . انها عودة اخيك »

ومن أجل الدواعي عن هذه الشرمة التي تمنع زواج امراة الاخ ، التي يوحنا الممدان في السجن ، وقطعت راسه ، إذ أنه وبخ هيرودس الملك قائلاً :

« لا يعقل لك أن تأخذ امراة اخيك » ( متى ١٤ : ٣ ، ٤ ) .

مادامت هذه الزيجة اذن ممنوعة شرعاً ، فإن قتل الزوج أو سبه بواسطة أفراد أسرته ، لتزواج امرأته بأخيه ، ما كان سيوصل إلى النتيجة المنصودة . ولا بد من ممدان يحارب هذه الزيجة المحرمة .

منعت هذه الزيجة في العهد القديم ، فهل يعقل أن تعطل في العهد الجديد ، الذي كملت فيه الشريعة ، ومنعت فيه زيجات كانت محظورة قديماً ؟

الاستثناء الوحيد لهذا التحريم في العهد القديم ، هو حالة الاخ الذي كان يموت بدون نسل ، وخوفاً من أن يمحي اسمه في اسرائيل ، وخوفاً أيضاً على ميراثه ، الذي كانت له رموز روحية ، كان يسمح للاخ أن يأخذ امراة أخيه ليقيم لآخيه نسلاً ...

اي ان الابن الذي يولد له من امراة اخية ، لا يحمل اسمه ، وإنما اسم اخيه ، ويصير حسب الشريعة ابناً لهذا الاخ المتوفى ( تث ٢٥ : ٥-٦ ) وهذا الاستثناء لم يكن مبرحاً به فقط في العهد القديم ، إنما كان واجباً ملزماً . وكان من حق أرملة الاخ المتوفى ، ان رفض أخوه الزواج بها ، أن تشكوه إلى شيوخ اسرائيل ، وأن تخلع نعله من رجله وتبصق في وجهه ، وتصرخ وتقول « هكذا يفعل بالرجل الذي لا يبني بيت أخيه » ( تث ٢٥ : ٨-١٠ )

فلا يحتاج احد ويقول « اني اتزوج امراة اخي ، لكي أوعي ابنائه ، فقد كان الاستثناء الوحيد في العهد القديم ، هو حالة الاخ الذي ليس له أبناء » وهو موضوع كانت له ملبساته التي لا وجود لها الآن .

[ للبحث بقية في العدد القادم ]

### سؤال

وصاتنا عشرات الاسئلة من كهنة وعدائين يسألون :

١ - هل يجوز للرجل - بعد وفاة أخيه - أن يتزوج امراة أخيه ، أي أرملة ؟ هذا من جهة ضمير الرجل . ومن جهة ضمير المرأة ، هل يجوز لها أن تتزوج أخا زوجها المتوفى .

٢ - وبالمثل : هل يجوز لرجل - بعد وفاة زوجته - أن يتزوج أختها ؟ وهل يجوز لها الزواج بزواج أختها ؟

٣ - هل منع هذه الزيجات ، هو منع من قوانين الدولة الرومانية ، وليس منعاً دينياً ... ؟ وهل سببه الخوف من قتل الزوج بواسطة أخيه ليتزوج امرأته ، أو الخوف من قتل الزوجة بواسطة أختها ، لتأخذ الرجل منها ؟

### جواب

هذه الزيجات ممنوعة دينياً ، وتدخل في باب الزواج بالمعاصم ( بالمحرمات ) وذلك لأسباب روحية :

١ - أول كل شيء ، علينا أن نفهم ما هو الزواج للسيحي ؟ وما طبيعته وما عمل الروح القدس فيه ؟

الزواج المسيحي عبارة عن اثنين يصيران واحداً . الروح القدس يوحدهما بحول الاثنين إلى واحد . وفي هذا يقول الرب :

« اذن ليسا بعد اثنين ، بل جسد واحد » ( متى ١٩ : ٦ )

هذه الوجدانية في سر الزواج ، شبهها الرسول بملافة المسيح والسكنية ، وقال « هذا السر عظيم » ( أف ٥ : ٣١ ، ٣٢ ) .

٢ - في هذه الوجدانية ، يصير اقارب الزوج ، اقارب للزوجة . ويصير اقارب الزوجة ، اقارب للزوج . يصير اخوه اخاها ، وتصير أختها أخته ..

وفي اللغة الانجليزية ، يقولون عن ذلك brother in Law وأيضاً Sister in Law ، أي إنهم أخوة حسب الشريعة .

وتصير الحماة أمماً Mother in Law ، وتصير الخما أباً Father in Law . وبهذا يسمو الزواج والملاقات الزوجية ، وتصبح المائتان وكأنهما عائلة واحدة ...

وقد شرحنا هذا الكلام في مجلة الكرازة من قبل [ في عدد

١٩ مارس ١٩٧٦ ]



من أهم الأسباب التي تموق التوبة ، مساواة القلب . لذلك فإن بولس الرسول  
يكرر في رسالته إلى العبرانيين ، هذه النصيحة العميقة :

ان سمعتم صوته ، فلا تقسوا قلوبكم ( ٣ : ٨ ، ١٣ ، ١٥ ، ٤ : ٧ )

## لا تقسوا قلوبكم

لا يأتوا إلى العذاب مثله . فأجاب أبونا إبراهيم : ولو قام واحد من الموتى ،  
فإنهم لا يصدقون ولا يؤمنون !

إنهم شعب صلب الرقبة ، كما قال الرب عن اسرائيل .

كل لعاف الرب معهم ، لم يلين قلوبهم القاسية :

أتقدم الرب من العبودية ، شق لهم البحر الأحمر ، أرشدهم  
بالسحابة نهاراً ، وبعمود النار ليلاً . أنزل لهم المن والسلوى ، وجر لهم  
الماء من الصخرة ، وعاملهم بكل حب واهتمام . وفي مساواة قلوبهم ،  
لم يفارقهم التذمر . وعبدوا مجللاً ذهبياً . وقال الله عن هذه المساواة :

بسظت يدي طول النهار ، لشعب معاند مقاوم ...

لقاب القاس كالارض الصخرية ، لا يمكن أن تأتي بشمر ، مهما  
فاحتها ، ومهما لقيت فيها بذراً ، ومهما رويتها بالماء . في مساواة القلب  
لا يتأثر ولا يستجيب ولا يبالي . بعكس القلب اللين ، الحساس لعمل الخير .

ولنا مثال في ذلك ، نايال الكرمل وامراته ابيجايل .

سمع نايال رجاء داود وطلبه وهو في ضيقة ، ولم يتأثر . وسمع تهديد  
داود وتصميمه المرعب ، ولم يتحرك ولم يبالي ... أما زوجته ابيجايل ،  
فكانت على عكس هذا : حالما سمعت الخبر ، تحركت بكل ايجاباتها نحو  
الخبر ، وأخذت هداياها ، وركبت دابتها ، وقابلت داود . وبكل حكمة  
ولطف ورقة ، أصالحت الموقف كله ... أما زوجها فقد انطبق عليه  
قول سليمان « وإن دفقت الأحق في هارون ، لا تفارقه حماته » .

لناخذ مثلاً آخر ، هو شمشون الجبار ...

كان نذيراً للرب ، وقد حل عليه روح الرب ، وعمل الله به عجائب  
ومع ذلك مر عليه وقت ، وقع فيه في مساواة القلب ... حيناً تعرف بدأية .

وطلت الخطية تقوده خطوة خطوة ، حتى تقسى قلبه لعمل الروح  
فيه . وكمن مرة رأى نتائج خطيئته أمام عينيه ، ولم يتب . ورأى كيف  
سلت المرأة إلى أيدي أعدائه ، وأراه الروح أنها غير محبسة له ، ولكن  
قلبه لم يكن يستجيب لنداء الروح وقتذاك . كان قد تقسى ...

وظل قلبه في فسوته ، لا يستجيب لعمل الروح ، حتى انهار الجبار ،  
وفقد نلره وشعره وبصره ، واقتيد اسيراً !!

الإنسان الروحي ، أقل كفة تؤثر فيه . أقل دعوة من الله ، تلين قلبه .  
أقل عمل من الروح القدس يذيه حياً لله ...

أما الانسان القاسي القلب ، فإنه لا يتأثر بسرعة ...  
كل الوسائط الروحية لا تغيره ، مهما اعترف وتناول ، ومهما سمع  
من وعظ ، ومهما قرأ من كتب روحية ... قلبه تقسى ...

كائنصن ، إن كان ليناً يمكنك أن تمده . أما النصن الناشف فلا  
يمكن له ذلك ، كما قال الشاعر :

إن النصون إذا قومتها اعتدلت ولا يلين إذا قومته الحشب  
هناك قلوب قاسية ، مهما عمل معها الله لا تستجيب . مثل قلب  
فرعون القاسي الذي لم تليته كل الضربات العشر .

في كل ضربة ، كان يتأثر وقتياً ، ويصرخ طالباً العفو ، ويقدم  
وعوداً لله ، ثم يرجع بفسوته مرة أخرى إلى الخطية ! كان الله يريد له  
بالضربات أن يتوب ، وعاقبه قسوة قلبه ...

هناك قوم - كفرعون - لا يستجيبون لعمل الروح القدس فيهم .  
لأن قلوبهم قاسية ، يجذبهم الله بعبطة ، بمرض ، بتجربة ، بوفاة احد  
الاحباء ، فينثرون وقتياً . ثم ترجع قلوبهم الى فسوتها ...

لا يؤثر فيهم اللطف ، ولا يؤثر فيهم الشدة . قلوب قاسية : لا تتأثر  
بالوسائط الروحية ، ولا بالتجارب والضيقات ..

خذوا مثالا لذلك امرأة لوط ، وكمن عمل الرب معها :

لم تؤثر فيها مناظر الناس الاشرار في سادوم ، بل زوجت بناتها من  
اهل المدينة الحاطية . ثم سببت في حرب كدور لمومر ، ولما نجأها  
إبراهيم عادت إلى المدينة . ورأت محاولة اعتداء للناس على الملاكين ،  
وكيف ضربوا بالعمى ، وبقيت لاصقة بالمدينة . وسمعت تحذير الملاكين  
وانذارهما بحرق المدينة ، وأمرهما لم يتنادرتا ، ثم سحبهما لسلك  
الأسرة سحياً خارج المدينة ، خوفاً من الحريق ... ومع ذلك لم يتأثر  
قلبا القاسي ، ونظرت إلى الوراثة !!

مساواة القلب ، رق لها في احصى المرات ، قلب في الجحيم ، اما هي  
فلم ترق . كما في قصة الغنى ولعازر :

طلب النبي من أيتنا إبراهيم أن يرسل إلى أهله لعازر ، لينذرهم كي

ما ألقى القلب الذى يسمع صوت الرب فلا يستجيب ! مثال ذلك  
فيلكس ، الذى لما سمع حديث بولس عن البر والدينونة والتعفف ،  
ارتعب ، وهذا يدل على صوت الله فى قلبه . ولكنه بدلا من أن يستجيب  
بالتوبة ، قال لبولس « اذهب الآن ، ومتى حصل لى وقتك أستدعيك » !  
ان القلب القاسى ، يهرب من صوت الله ، ولا يخضع ...  
وعندما يقضى الإنسان قلبه ، يرفض الدعوة الإلهية ، أما الإبن  
فضال ، فلم تسلكم الله فى قلبه ، قال : أقوم الآن ، واذهب إلى أبى .  
وللوقت قام وذهب إلى أبيه .

القديس اوغسطينوس ، مر عليه وقت طويل فى الضلال ، ليس لانه  
قسى قلبه ، وإنما لان الصوت لم يكن قد وصل اليه . ولما وصله  
صوت الله استجاب ، وتاب ، وصار قديسا .  
وبالمثل مريم القبطية ، على الرغم من طول حياتها فى الخطية ،  
لما وصلها صوت الرب ، للحال استجابت ، وسارت فى حياة الندامة ...  
وهكذا أيضاً بيلاجية .

شاوول الطرسوسى ، على الرغم من اضطهاده للكنيسة ، لم يكن قاسى  
القلب . ولما وصله صوت الله ، استجاب للتو .  
وعلى الرغم من أنه كان يجر رجالا ونساء إلى السجن ، وكان يضطهد  
هذا المذهب بكل افراط ، إلا أنه لما يقاوم الدعوة الإلهية ، ولم يناقش ،  
ولم يستتر لثأ ولا دماً . لم يقس قلبه ، وإنما استجاب بكل سهولة وبكل  
رضاً ... وتغير من شاوول إلى بولس ، بطريقة تعجب لها الكل ...  
هناك من يتقبل كلمة الله ، كمن وجد غنائم كثيرة

داود النبي ، انتهى وزنى وقتل . ولكن لما اتاه صوت الله ، وجد  
قلبا مستجيبا ، تاب ، وبطل فراشه بدموعه ...  
وبالمثل بطرس الرسول : جحد وأنكر ، وسب ولمن ، وقال  
لا أعرف الرجل . ولكن ما أن تذكر كلمة الرب لما صاح الديك ،  
حتى يبكي بكاءً مرأ ، يقلب يذوب حباً للرب ، لا تضادة له . لهذا يقول  
الرسول : إن سمعتم صوته ، فلا تقسوا قلوبكم ...

ان سمعتم صوته يدعوكم للتوبة ، او يدعوكم للخدمة ...  
متى المشاء ، كان فى مكان الجباية ، مشغولا بالمال والمشور والظلم .  
وسمع كلمة واحدة هى « اتبعنى » فلوقت ترك كل شيء ، وقام وبيع  
الرب . لم يقس قلبه .

وبالمثل سيمان واندراوس ، لما سمعا صوت الرب « هلم ورائى ،  
فاجعلكما صيادى الناس » ، للوقت تركا كل شيء وتبعاه . تركا السفينة  
والشباك والصيد والأسرة . لم يناقشا ، ولم يقسيا فليهما ...

إنما استجابا للصوت ، بايمان ، وبسرعة ، وبفرح ...  
عذراء النشيد ، لما سمعت صوته ، تقسى قلبها فى بادية الأمر .  
كان الصوت يسيل رقة وجأ « انتحى لى يا أختى ، يا حبيبتى ، يا حمامتى ،  
يا كادامتى ... » ولكنها تقست ولم تتفتح ، وقالت « خلعت ثوبى ، كيف  
ألبسه ؟ غسلت رجلى ، كيف أوسخنها » .

ولكنها لم تستمر فى قسوتها ، بل قالت « حبيبتى مد يده من الكوة ،  
فأنت عليه أحشائى ... نفسى خرجت عندما أدبر »

وخرجت تبحث عنه فى كل مكان وتوصى بنات اورشليم قائلة  
« إن وجدتم حبيبتى ، فأخبرنه أنى مرضية حباً » ...  
هذا هو القلب الحساس ، الذى لا يحتمل غضب الرب .  
لسنا نقول عن القلب القديس انه لا يخطئ . فالجميع أخطاوا .  
ولسكنه قلب ان اتاه صوت الله ، لا يستطيع ان يستمر فى الخطية .  
لا يقسى ، بل يستجيب ..

داود أخطأ ، لكنه رجع بسرعة ، وبإل فراشه بدموعه . وبطرس  
أخطأ ، ولكنه خرج خارجاً وبكى بكاءً مرأ .

لم تقس قلوبهم ، فدموع التوبة دليل العاطفة والحساسية .  
ما مظاهر هذه القسوة ؟

أول علاماتها أن الإنسان لا يتأثر بعمل الله فيه .  
القلب اللين سريع التأثر : دموعه دائما فى عينيه ، وتوبته دائما فى  
قلبه ، ورجوعه سهل وبسيط .

أما القلب القاسى فلا يتأثر ، مهما كلمه الله ، ومهما عمل فيه الروح .  
لا الكلام الروحى يؤثر فيه كما كان يؤثر من قبل ، ولا للكنيسة  
ولا الأسرار ولا الألحان تمصر قلبه ، لا شيء من الوسائط الروحية  
يذيب قلبه أو يلهيه . دموعه جفت ، وقلبه تقسى .

الجفاف ، القنوط ، عدم التأثر ، كلها مظاهر للقسوة الداخلية ...  
لا يكون الإنسان شجرة مشمرة ، لا يشعر بمصادة الحياة تسرى  
فى عروقه . لا ينحضر ، ولا تفوح رائحة الذكية ...

يكون كجثة فى الكنيسة ، لا تتحرك ، لا تتغير ، لا تتأثر ...  
مثل هذا الإنسان تكون توبته صعبة ...

يقول بولس الرسول فى (عب ٦) : « لأن أرضاً شربت المطر الآتى  
عليها مراراً كثيرة ، وأنتجت عشباً صالحاً .. تنال بركة من الله .  
ولكن إن أخرجت شوكتاً وحكماً ، فهى مرفوضة ، وقرية من الماعة  
التي نهايتها الحريق » ...

مسكنة هذه الأرض ، التي قابها قاس ، ودموعها جافة ، وهى كثيرة  
العناد ، كثيرة النقاش ...

لما هى أسباب هذه القسوة ، وكيف تعالج ؟ كيف يصير القلب  
قاسياً ، وكيف يتخلص من قسوته .  
هذا ما أود أن نتحدث عنه المرة المقبلة إن شاء الله ...

## التحقيق مع كاهن

شكل قدامة البابا لجنة من أصحاب النيابة : الأنبا أغاثون ،  
والأنبا أمونىوس ، والأنبا كيرلس ، لتحقيق فى موضوع القمص  
يوحنا سامى الجوهري كاهن كنيسة ماريوحنا الحبيب بنجع حمادى .  
وما تذب من أخطاء .

وقد اجتمعت هذه اللجنة الجمعة ، وحققت مع الكاهن  
المذكور ، وأدانته ، وقررت أبعاده عن نجع حمادى ، وأبقائه  
فى ايارشية الأقصر .

وكان ذلك قبل تجليس نيافة الأنبا كيرلس على كرسيه فى  
نجع حمادى .



## ( إخلاص للنهائية ... )

شروط الاخلاص هو أن يكون الى النهاية ، وأن يكون بغير حدود ، بغير نهاية ... فالحدود تنقل من قيمة الاخلاص ... وقد وضع لنا السيد المسيح له المجد ، قاعدة المحبة ، في قوله ( ليس حب أعظم من هذا أن يموت إنسان من أجل أحبائه ... ) فالحبة تتجسد في العطاء والبذل .

واعظم عطاء وبذل هو بذل الذات ، اذن فالحب والوفاء ، يكون بالبذل والعطاء . . . وعلى هذا الأساس نحن نقيس إخلاص الناس ، بقدر ما بذلوا وقدموا ... وبهذا المعنى يتجلى حب وإخلاص أبينا إبراهيم إلى الله عندما قدم ابنه اسحق ذبيحة ومحرفة . . . ويتجلى تقدير الرب لوقف أبينا إبراهيم يقول الله تبارك اسمه « بذاني أقدمت يقول الرب أني من أجل أنك فعلت هذا . ولم تمسك ابنتك وحيدك .. أباركك مباركة ... » ( تك ٢٢ : ١٦ ) . وبهذا المقياس نقيس إخلاص التلاميذ للرب ، يعبر عنه بطرس الرسول بقوله : « ها نحن قد تركنا كل شيء وتبعناك . . . » ويعبر عنه بولس الرسول بقوله : « خسرت كل الأشياء وأنا أحسبها نقابة لكي أربح المسيح ... » وقوله : « لكن ما كان لي ربحاً قد حسبته من أجل المسيح خسارة ... » ( في ٣ : ٨ ، ٧ ) .

وليس بعد الاخلاص غاية ، ونستطيع ان نقول ( الاخلاص ... « وخلاص » ... ) . ولقد بلغ من إخلاص آباءنا الشهداء ، أن بذلوا دماءهم . ورحلوا ، لتبقى لنا القنيدة ، والسكنيسة ، وشجرة الحب ، تبقى دائماً في نماء .. طالما رويتها التضحية والدماء . . . وقد قدمت لك أيها القارئ العزيز في العدد السابق .. نصفاً واقعية عن الاخلاص ، وعز على أن أكتب في الإخلاص مقالا واحداً ... وها أنا أستطرد حديثي اليوم ... لاتبينه بالمقال الثاني . . .

### أهم أكثر أخلاصاً :

عرضت على هذه المشكلة لأجد لها حلاً .. وأحب ما في هذه المشكلة ، أنها مشكلة تقوم أساساً على الاخلاص .. !  
في إحدى مدن ( وجه بحري ) كان يعيش زوجان متحابان ، لم يكن الزوج يفارق زوجته ، ولم تكن الزوجة تفارق زوجها ، فإذا قام الزوج بمهمة عليا ، رافقته زوجته . كان الزوج وزوجته ، كالإنسان وظله . !  
ولكن حدث مرة واحدة ان افترق الزوجان .. عندما سافرت الزوجة ، ولم تعد أبداً ، ورحلت من هذا العالم الثاني إلى العالم الباقي .. وبعد رحيل الزوجة كانت للزوج أمنية واحدة ، أن يلحق بزوجته . !

وظل الزوج حبيس الفار ، لا يفارقه ، يجتر أحزانه وأشجانه ...

وكان للزوج ابنة متزوجة في ذات البلدة ، رأت ، حال أبيها ، فأعانت باب الفيلا التي تقطنها ، وانتقلت إلى بيت أبيها لتسكون في خدمته ، وتسرى عنه ، وتسكون في خدمته ليل نهار ... وتتفانى في هذا المغامر كل التفاني ، وتحلم بالإخلاص كله ، والاب ما زال سادراً في أشجانه ... غارقاً في أحزانه ...

ويرى زوج الابنة هذا ، فينتقل هو الآخر ، بأولاده ، ويعتبر ان والد زوجته ، والده له أيضا ... ويتبارى الكل في ارضاء

الاب ... لدرجة أن يهمل زوج الابنة ، عمه ليقب بجوارحه ... !

ولستعلمت الابنة الثانية أباه ، أن ينتقل إلى القاهرة ، ويترك ( دار الاحزان ) ، لتهم ... هي أيضاً في رعايته ، وتلج الأسرة ، ولكن الاب لا يريد أن يترك المكان ، المليء بالذكريات ...

ويسألونني ما هو الحبل ١٢ وأنا أضم صوتي إلى الابنة الثانية ، وأفضل أن ينتقل الاب إلى القاهرة ، ولعل صوتي يكون قد وصل إليه على صفحات ( للكراسة ) التي يحرص دائماً على قراءتها ... !

ونحن لا نستطيع أن نفهم العاطفة ،  
ولكن الحزن المفرط ينهي عنه الكتاب بقوله :  
( لا تحزنوا كالباقين الذين لا رجاء لهم .. )  
وفوق هذا وذلك .. فكنا راحلون ! وسوف  
نلتقي جميعاً بهم ... هناك !

وقبل أن أنتقل من هذه القصة ... تشدى  
مشاعر كثيرة ، وأسائل : أهم أكثر  
إخلاصاً ... هل هو الزوج الذى ظل أميناً  
تذكرى الزوجة ؟ أم الابنة الأولى التى أهملت  
عملها وتركت بينها لتخدم أباهما ؟ أم زوج  
الابنة الذى أهمل عمله ليخدم حماته .. أم الابنة  
الثانية التى تقيم فى القاهرة هى وزوجها . وما  
يرحبان ويلاحقان فى دعوة الأب . أم كل  
هؤلاء معاً . ١٢٢

ولسكننا حتى الآن : لم نجب على هذا  
السؤال : أهم أكثر إخلاصاً ... ؟ فى رأى  
الأكثر إخلاصاً . هى الزوجة الراحلة نفسها !!  
التي تركت فى نفس زوجها كل هذا الأثر ..  
الزوجة الصالحة .. التى كل الحواهر والآلى ..  
لا تساويها .. هذه الزوجة التى خدمت  
زوجها فى تمان وإخلاص .. فشمير بفرغ هائل ..  
بعد انتقالها .. هيات أن يعوضه حتى حب  
الابناء الأعمام . ١

## المسيحية فى بلاد العرب :

هذه قصة واقعية أخرى قرأتها فى كتاب  
( أدبيات اللغة العربية ) تقدم لنا إخلاصاً  
من نوع آخر ، كما تبين لنا قيمة الاخلاص  
وأثره ، فى حياة كل مسيحي ..

ضل أحد ملوك العرب الطريق ، وهو فى  
رحلة صيد ، وأتصل عن أتباعه وكان يسمى  
( النعمان بن النذر بن ماء السماء ) وأشرف الملك  
على المهلاك ، ولكن لمع أخيراً من بعيد ضوءاً  
خافتاً ، فأسرع إليه ، فإذا به أمام خيمة إعرابي

وكان هذا الإعرابي مسيحياً ، فآكرم  
وفادة الملك وهو يجعل شخصيته وقدم له لبناً  
حليلاً ، ودبح له شاته الوحيدة .. وقدمها له  
طعاماً مع خبز مملح .. وكانت هذه أشهى أكلة  
أكلها الملك .. وكان هذا اليوم هو ( يوم  
نعمته ) وقبل أن ينصرف الملك ، قال للإعرابي ،

أبشر ، أنا الملك النعمان وألح على الإعرابي أن  
يزوره فى دار ملكه ... فوعده الإعرابي  
بعدم تمنع ...

وتمر سنوات ، وتذكر الإعرابي وعده  
بزيارة الملك ، فيشد إليه الرحال ، وعندما  
اقرب الإعرابي من حدود المملكة ، إذا بثلة  
من جند الملك ، يقبضون عليه ويشدونه إلى  
الملك شداً ... وكان الملك فى هياج شديد ..

كان هذا اليوم هو ( يوم يؤسه ) واقسم  
الملك أنه لو مر فيه ( قابوس ) ابنه لقتله ..  
وينظر الملك إلى الإعرابي فى غيظ ويقول له :  
ما رأيت إنساناً أنحس منك ... ! جئت فى  
يوم الأسى !؟ وبصر على قتله ... ويطلب  
الإعرابي مهلة عام ، ليدع أهله ويرتب أمور  
بيته ... ويقول الملك : ولكن من يضمنه ؟  
ويتقدم شخص اسمه ( قراد ) ويتأثر بحال  
الإعرابي ، وبالمعروف الذى صنعه بالملك ،  
ويضمنه .. وكان موعد رجوع الإعرابي ..  
مثل هذا اليوم من العام القادم ..

وبمر العام ولا يحضر الإعرابي ، ويامر  
الملك بقتل ( قراد ) الضامن ... وكان الملك  
يشغى فى قرارة نفسه ، ألا يحضر الإعرابي  
الذى أحسن إليه ، ونجاه من المهلاك ..  
ويستطف العلماء الملك أن يتهم حتى غروب  
الشمس ، وقبل أن تميل الشمس للنسروب ،  
يبصر الجميع على البعد غباراً . ويرون إنساناً  
يركض بكل قوته . كان هو الإعرابي المسيحي .

ويعود الملك ويقول للإعرابي للمرة  
الثانية : ما رأيت إنساناً أكثر منك نعماً !  
لماذا أتيت .. وقد تجوت من الموت .. !!  
قال له الإعرابي : الوفاء .. !

قال الملك : ومن علمك الوفاء ؟ قال  
الإعرابي : دينتى المسيحية .. !

قال الملك : أعرضها على ... وأمن الملك  
النعمان ، ملك الحمة ، وكل شعبه بالديانة  
المسيحية ..

فهل تذكر أيها القارىء العزيز أن إخلاص  
مسيحي واحد . نقل الإيمان إلى شعب بأسره  
فى الجزيرة العربية ؟ !

من غير كيبالة :

ذات يوم استقبلت أحد أبنائنا وأخوتنا  
المسلمين برفقة بعض أصدقائه المسيحيين ،  
جاء هو الآخر بمرض مشكلة من نوع آخر  
وكان فى منتهى الاتزعاج لنفسه .

لقد ضمن الأخ المسلم مسيحياً فى مبلغ  
٢٠٠٠ جنيه ، وبضرب كفاً على كف ،  
ويقول : للشكلة ابنى سلمته المبلغ ( من غير  
كيبالة ) نظراً لما يربطنا من نفعه .. !

قلت له : وهل رضى الدين أن يسلمك  
المبلغ ، أو انكره . ١٢٣

قال : لا ، المصيبة أنه « أفلس » .. !  
قلت : هلم بنا إليه ..

وفى الطريق : طلب من الأخ الدائن ،  
أن استدراج الدين .. وأن استكثبه كيبالة  
بالمبلغ .. ! قلت له : وماذا تفيدك لكيبالة  
وقد أفلس كالمثل . ؟! ستأخذ مبلغك بأذن  
الله دون ( كيبالة ) .. وفى الطريق استمر  
الدائن يتحدث ، وأنا لم اسمع منه حرفاً ..  
كنت مشغولاً عنه بالترضع الى الله ،  
ليحل لنا هذا الأشكال ..

وعندما وصلنا بيت الدين ، رحب بنا ،  
ولا حظت أنه عاتق صديقه المسلم بحرارة ،  
وقبله ..

وقبل أن أفتح فمى بكلمة قال الدين ...  
اتعرف يا ابانا .. ان اخى ( . . . )  
سلمنى ٢٠٠٠ جنيه ، دون ايسال .. وكنت  
يائساً من سداد المبلغ ، وعند أيام قليلة  
وصلتنى بضاعة من الخارج ، كانت مفقودة ،  
وإذ بهت ذهب زوجتى وشقيقى ودفعت الجرك ،  
وبعت البضاعة فوراً بثمن باعظ .. وهى  
لمت عينا الأخ المسلم ...

ثم استطرد الدين فى استجابه

أن اول شيء فعلته ، ان حررت شيكاً  
بمبلغ ٢٠٠٠ جنيه لصدىقى الوفى ..  
وكنت فى طريقى اليه ... وهما قد أرسله الله  
إلى مع قداسكم ...

وأنت تقرأ عن الخليفة ( ورأى الله كل  
شيء حسناً ... ) وأنا أقول لك وأحسن ما فى  
الحياة الإخلاص والوفاء . . . !



## التدريب على التذكر

الأستاذ رشدي السيسى

آخرون يستطيعون ذلك إذا استخدموا آدابهم ، ولكن الأفضل أن نحاول استخدام الحاستين .

وقد تكون إحدى الحاستين أقل نفعاً من الأخرى ولكن على الرغم من ذلك ينبغي أن تكون لهذه الحاسة الضعيفة بعض المون .

### أهمية التركيز :

وطرق التدريب على التذكر تصبح عديمة النفع إلا إذا حرصنا على الجدية في استخدامها، وهذا لا يتحقق إلا عن طريق التركيز في هذا الاستخدام . فلو عمدنا إلى التركيز ، سهل علينا التدريب على التذكر ، حتى ولو لم تكن طرق هذا التدريب هي أفضل الطرق .

ويسمى أن نفهم معنى التركيز على أنه الملاحظة القوية المتشدة ، بمعنى أن يصبح هذا التركيز عملية نشطة غير رابدة ، فنبحث عن النظائر والمقارنات ونواحي التشابه ، وعن كل نوع من الروابط ، التي قد تكون ذات نفع عندما نرغب في استذكار ما نحن بصدد دراسته .

والتركيز إلى حد كبير وثيق الصلة بالذاكرة والارادة ، ولقد صدق وليج جيمس ؛ عالم النفس الكبير ، حين قال : « إن الإنسان الذي يثابر على التفكير في تجاربه وخبراته ، ويربطها واحدة بالأخرى ، في صلوات مرتبة منظمة ، هو الذي يحرز أفضل ذاكرة وأقواها . »

والواقع أننا لم نتدرب على هذا النحو فإننا نضيع الوقت سدى ، فساعة واحدة من التركيز أكثر نفعاً من عدة ساعات تصرفها بفكر مشتت .

### دراسة المعنى :

ويسهل علينا أن نستذكر الشيء إذا فهمنا معناه ، أو بتعبير أدق ، إذا كان هذا المعنى يربط أجزاء المعلومة ، التي نريد استذكارها ، بعضها ببعض . وتوضيح الأمر ندون فيما يلي قائمتين ، إحداهما تحوى مفردات مرتبطة المعاني ، والأخرى تحوى مفردات منفصلة في المعنى واحدة عن الأخرى :

القائمة الأولى : بحر - عوم - تليس - لعبة - بروج - يخسر - متنازل - متشائم - سعيد - سعيدة - بنت ولد .

القائمة الثانية : نملة - جديد - نافذة - طعام - نم - يسرق - قة - رجل - خبز - قطار - سم - حصير .

وواضح من هاتين القائمتين أهمية ارتباط المعاني عند التدريب على الاستذكار ، فبينما تتميز الأولى بالسهولة ، فالثانية واضحة الصعوبة ، بسبب انعدام الترابط في المعاني بين مفرداتها .

وتظهر أهمية المعنى أيضاً عند مطالعنا للصحف أو سماعنا للإذاعة ، فإذا فرض أن قرأنا أو سمعنا نبأ عن الكنيسة مثلاً ، فلا يمكن أن نساء ، لما يحمله هذا النبأ من معنى يهيم كل مسيحي .

### دقات الساعة :

يؤكد علم النفس أن مرحلة التدريب على التذكر هي أهم مرحلة لتحسين الذاكرة ، ولهذا فإن أول واجب علينا هو فحص طرق هذا التدريب خشية أن تكون غير مجدية ، حتى يتيسر لنا أن نصحح مسارها باستخدام طرق أخرى نافعة .

وكثيراً ما يظن أن الاستذكار أو التدريب على التذكر يقتضى أن نقبل عليه بكل قوانا ، فنمقص جباهنا ، ونشد عضلاتنا ، كما لو كنا مقدمين على القتال .

وهذا من شأنه أن يسفر عن توتر يرهقنا ، وبدلاً من أن نوجه اهتمامنا الكبير للمعلومات التي نريد استذكارها ، فإننا نبدها في الجهود التي نقوم بها ، بمعنى أننا نهتم بالجهد نفسه ، عوضاً عن اهتمامنا بما نريد أن نؤديه بهذا الجهد .

وأحياناً نتصرف بنفس الطريقة فيما يتعلق بالزمن الذي نقضيه لاستذكار موضوع ما عوضاً عن الطرق التي نستخدمها بهذا الصدد ، فنجلس وامامنا الساعة ، فإذا رأينا أننا قضينا زمناً طويلاً شعرنا بالبيطة والرضا .

ولكن الواقع أن التنب الذي نحسه بين لنا أننا كنا لا بد ستنتجز عملاً أوفر لو أننا أشتتنا مدة أقل دون أن نولى دقات الساعة أى اهتمام .

فالساعات الطويلة التي نصرفها في الاستذكار لا يمكن أن تعوضنا عن دراسة وتطبيق أفضل الوسائل للاستذكار .

### أهمية المراجعة :

وللرآن أول الممارسة من شأنها أن تحسن طرق التعليم أو التدريب ، فإننا بالممارسة نتعلم كيف تؤدي مهمة الاستذكار بطريقة أكثر نفعاً من الوجهة العملية .

كما أنها قد تساعدنا على أن نتعلم كيف نرتب بمزيد من الإجابة للمعلومات التي نريد استذكارها .

والأرجح أن هذا هو السبب في أن تحسين الاستذكار يقتصر عادة على نوع المعلومات التي نوليها النصيب الأكبر من الممارسة .

فإذا نحن تدربنا على حفظ الشعر مثلاً ، أصبح في استطاعتنا أن نستذكره بمزيد من السهولة واليسر ، بينما يصبح استذكارنا للأسماء أو الأرقام صعباً ، مع عدم استطاعتنا تحسين ذلك .

وهذه حقيقة يجب أن نضعها نصب أعيننا حتى لا نضيع الوقت عبثاً . ولكن هناك بجانب ذلك قواعد عامة يمكن استخدامها والإفادة منها لتحسين الذاكرة بصفة عامة أيضاً .

وأولى هذه القواعد متصلة بالحواس التي نستخدمها ، فقد يستطيع البعض استذكار المعلومات بكفاية أوفر إذا هم استخدموا عيونهم ، بينما

## المذبح النحاسي



بقلم : د. راجب عبد النور

لان هذا كان عقاب الاشرار . ولو أن هذه النار ، لم يأت وقتها بمد بالنسبة للكثيرين ، إلا أنها سبقت أوانها ، لتظهر بكل عنفها ، وكل عنتها في صليب ربنا يسوع المسيح .

وأقول عن الصليب إن الصورة المرسومة التي يطالما يهيا الفنان عن مدى لتجريح والإهانة التي وقع بها اناس على البريء ، لكن الحقيقة ، إن آلام ربنا ، أعمق من كل تصور وتصوير ، وأصعب في التعبير من كل خيال ، فقاعدة الصليب كانت عبارة عن نار غير منظورة ، خارجة من النار الابدية التي لا تموت ، التي تجمل ضجيتها في مكان البكاء وصرير الانسان ، هذا كله ، لم تصورهُ صورة ولا تستطيع أن تصل إلى أبادته كل الاجتهادات .

فلا تعجب أن ترى ربنا يسوع يسجد ما عانى من جلد واكليل الشوك ، والواث الإهانة والتعير ، أنه كان تحت الصليب يسقط من ثقله . لان الصليب ليس هو غقط ، الخشب الذي يمسله . بل أيضاً إنم جميعنا ، وها هو الآن ، يقبل على نفسه أن تقع عليه عقوبة الآثمين والحطاة ، فسحقته الحزن . وذائق أنواع للارارة ، قبل الصليب وخلاله .

ولعل النحاس الذي لا يبرهم أب الآباء أن يرسل لما زلر لكي يبل بأصمبه طرف لسانه الذي أصابه الجفاف يعطى للصورة شباهة لما كان يعاينه الرب الإله . لذلك لم يكن عجيباً أن يتأدى الآب لماذا تركتني ، ثم يرسلها كلمات في توصل « أنا عطشان » ، ذلك ، أنه وهو على الصليب ونحن نراه بهذا الشكل ، فإن هناك نوعاً آخر من المذاب والآلام أكثر شدة ، وأكثر حدة . وهي البنيونة التي يستحقها العالم كله . أصبح الرب شخصياً في السكان الذي يتعد فيه حكم القضاء الإلهي العادل .

لذلك لم يكن الصليب مجرد تمثيلية ، إنما واقعة لأنها محبة لا نهائية في أبادها التطبيقية ،

هو آخر القطع التي أمر الرب بصنمها في خيمة الاجتماع ويقع مكانها في الترتيب - آخر القطع ، وأيضاً هي أول ما يتفق الانسان به حين يكون في الدار الخارجية ، وجميع المذبح بأنواعها المختلفة ، تتحول إلى رماد ، من نار هذا المذبح اللثبية ، فهو مصنوع من خشب السنط مربباً بطول وعرض خمسة أذرع وأرتفاع ثلاثة أذرع - له على زواياه خمسة قرون - وهذه القرون مكسوة تماماً بالنحاس ، لتتابوت أربعة حلقات جانبية كما أنه يحمّل بواسطة هذه الحلقات بصورين بنفذان خلال حلقتين ، والمصوان ، مصنوعتان من الخشب الطلسي بالنحاس أيضاً . تم تصنع شبكة من نحاس لها مساحة للمذبح ولها أربعة حلقات ، لكي تثبت بواسطة في التابوت وتدل في من الداخل حتى تصل إلى نصف ارتفاعه ، ( أي فراع ونصف )

نار هذا المذبح هي قطعة من أتون نار لا يرحم ، كل ما يوضع فوقها فإنها تحوله رماداً . ولا بد للنحاس نفسه الذي منه صنع هذا المذبح أن يستجيب أو يتفاعل مع الحرارة اللثبية فيه فيصبح قطعة ، ولو كانت غير ملتهبة لكن في درجة حرارة لا تقل عن تلك التي سببتها النار اللثبية .

نعود إلى الصليب ، ولست أظن أن أي كلام أو حديث ، يحدد طريقه إلى الواقعية والتطبيق ما لم يكن الصليب هو محور الحديث أو هو هدف الحديث

المذبح النحاسي أو قاعدة الصليب ، فإن اعتبرناه مدخناً إلى المسكن ووسيلتنا لكي يكون لنا حق التواجد مع إلهنا ، لكن لا نسي أن هذه القاعدة ، كانت ناراً . ناراً حقيقية في مادتها وناراً حقيقية في تحويلها إلى رماد .

لو تحدثنا عن الصليب ، من حيث أنه صليب ابن الله - فلقد تصاعد - من قاعدة الصليب ، نار الدينونة ، أو النار التي لا تطفأ

حتى إذا ما قلنا إن المذبح النارة للتوهجة ، كان قاعدة الصليب ، قلنا بهذا الكلام لا تجاوز سواباً ، لكن بقدر الإمكان نحاول أن نصل إلى الدافع الخفي لهذا الصليب المعجيب

ولأن الآلام كانت على هذا المستوى ، ولأن للتألم كان المولود غير المخلوق ، لذلك لاقى بالصلوب أن يكون مخلصنا الصالح ، لأنه بهذا الصليب ، صار بديلاً في العقاب اللانهائي ، عن كل إنسان ، فبارك الرب الإله في تنازله ، وفي آلامه ، وفي فدائه . وكلها أمور تقف أمامها مدهوشين ، لان عمل إلهنا - عنا - طاق كل احتمال وكل تصور .

هذا الكلام قادنا إليه - المذبح النحاس - الذي اعتبرناه قاعدة صليب ، أو بداهة الصليب « لكن لا نسي أن ربنا الذي قبل على نفسه كل هذه الآلام » فهو هو ، المحيد العظيم ، للهوب والحبوب ، ملك الملوك ورب الأرياب ، فإن كلليل ملكه لم يفارقه ، بل ظل في مكانه الملك ، وتأكد بالنسبة لنا هذا الملك إذ جذب إليه كل قلب ، من خلال هذه الآلام المحيية .

فمع أنه بالصليب ، انفتحت أبواب الهاوية بلهيبها على ربنا لكن عدونا لا يدري ، أن الرب بعد أن استوفى عن كل إنسان ذنوبه ، فإنه بذلك كسر شوكة الموت ، وغلب الهاوية وأمات بمفاتح الموت والهارية ، إذ دفع إليه كل سلطان .

كان هذا الحديث عن المذبح من زاوية ارتباطه بالصليب لكن هذا المذبح ، نحن أيضاً لنا به ارتباط ، ونوع الذبيحة المقدسة تحتاج إلى بعض التوضيح

( لعل هذا ما سيبكتنا منه الرب الإله )

الكنيسة البطرسية بالعباسية  
بجميع هيأتها تتقدم إلى قداسة  
البابا للعظم

الأنبا شنوده الثالث

بالشكر الجزيل لتفقه الكنيسة  
وإقامة قداس عيد الرسل  
وزيارته لمكتب الخدمة ومباركة  
مائدة أخوة الرب - أدامه الله  
ذخراً وغزراً ؟

+++

الاب القس داود تادرس

أبناؤكم باجتماع الشباب الجامعي  
بكنيسة السيدة العذراء بروض  
الفرج يهتفونكم بالمسيح الأول  
للمرسامة - الرب يديم كهوتكم  
لنفع الخدمة وبنيان الكنيسة

+++

«فنا امتلاً فرحاً ولما نأناهيلاً»

الاب القس داود تادرس

مجلس كنيسة السيدة العذراء  
بروض الفرج يهتفكم بمسيح رسامكم  
سائلاً الرب أن يديم كهوتكم  
لاتنتشار ملكوت الله ببركة  
صلوات أبنائنا قداسة

البابا شنوده الثالث

شركة النصر للبياني والانشاءات  
( ايجيكو )

تهنىء نيافة الاسقف الجليل

الانبا ارسانيوس

بمسيد تجليسه الاول وتقدم  
الشكر لله على توقيده وشكر  
قداسة الحبر الاعظم

البابا شنوده الثالث

+++

المقاول غريب أسخيريون  
وحرمة بالأقصر يقدمون طاهر  
تهانيم لاسقفهم المحبوب

نيافة الانبا امونيوس

بمناسبة السيد الاول لتجليسه  
ذاكرين تضحياته من أجل الخدمة  
راجين لنيافته فيضاً من بركات  
الروح القدس بصلوات صاحب القداسة

البابا شنوده الثالث

+++

دكتوروه نبيله نظير جريس  
عظم الرب الصنيع فصرنا فرجين  
مبروك بكالوريوس الصبلة بجيد

بابا ماما د. نادية د. ناجي نجوي

حضرة صاحب النيافة الانبا أغاثون

أمين هو الرب الذي دعاك للاسقفية فهنيئاً لشيب الاسماعيلية  
وتهانينا من الاعماق القلبية وتتقدم باخاص التهانى

لنيافة الانبا صرابامون

لتعويله اسقفاً ورئيساً لدير الانبا بيشوى العاصم  
وتهنىء من فلوبنا اسقفاً المبارك

نيافة الانبا امونيوس

بمسيد السيامة الاول داعين الرب أن يحفظ حياته لرامة الكنيسة  
وتقدم لله شكراً لعودة وسلامة أبنائنا وراعينا راعى الرعاة

قداسة البابا شنوده الثالث

سائلين للبيعة المقدسة في عهده سلاماً وبنياناً ونمواً وازدهاراً  
د . ابراهيم رزق دوس - أرمنت

رئيس ومجمع رهبان البراموس  
يزفون إلى المجد الحبر الجليل

نيافة الانبا مرقس

مطران كرسى أبو تيج  
ذاكرين لنيافته أماته للمسيح  
والكنيسة وخدماته الجليلة للدير  
وطالين لنفسه النياح وللكنيسة  
العزاء .

+++

كنيسة السيدة العذراء والشهيد

مار جرجس بزور تهشان

نيافة الانبا بنيامين

بمسيد تجليسته اسقفاً لمنوية  
وتقدم الشكر للرب ونيافته لرسامة

القس هدرا

+++

الاستاذ فتواد جرجس وعائلته يهنيء

القس هدرا

لرسامته كاهناً لكنائس زور

مبارك الآتى باسم الرب

كنيسة السيدة العذراء بمسرة  
يسعدنا لشريف صاحب النيافة

الانبا بنيامين

اسقف المنوية

يوم الجمعة ١٢ / ٨ / ٧٧ لصلاة

القداس الإلهي وسيامة خماسة

وانتاج معرض القرية الكنسية

برعاية وصلوات وبركة قداسة

البابا شنوده الثالث

+++

تهنىء القلبية لابن البارك

الدكتور عادل

لنواله بكالوريوس الطب وعقبال

للكنيسة انت واخوتك وأرجو

لكم حياة مقدسة ثابتة في الرب

هيسائيل السرياني

كن بجهد

في الدير مع الرهبان

مع حين آخر آجى

يومين نسلانه واروح

صلبوا الهوى وذواتهم

والصخر لهم لان

وحولوه يستان

من غير كنسوز لقان

+++

الله منحهم نسوه

وملا قلوبهم هم

ماشيين بحسن ائنيه

وبالكفاف عاشين

+++

الرهبينه مش ليه

ابطال يمارسوا الحكمة

وبكونوا أحسن قدوه

دي عازبه ناس شجمان

والخير ف كل مكان

وللشبان

قصة زجلية : الدجاجة الواعية ..

مسابقة الاسبوع



« الخمس » قالوا له في يوم  
قال لازم حبالا أقوم  
هيا تقسه للكار  
ووقف قدام الدار  
قال: « يا ختي سلامتك قومي  
يا لالا انتحى دغري الباب  
عشان اعمد وياكي ..  
أسل كلام الاحباب  
ح بضع كل عياكي ..  
عرفت صوت الدجال  
وقالت له « أمشي يا حرامي  
أنا باقى ف أحسن حال  
لما تنور من قدامي » !!

نتيجة تسلية « لرسم صورة جميلة » المنشورة بالعدد ٢٢  
توضيح الرقعة المجاورة الأشكال المأثرة بالنشر وأسماء راسمها وقد  
أرسلت جائزتان إلى الفائزين الأول والثاني ، اللذين قدما أشكالا  
كثيرة طريفة ، اخترنا منها ما نشرناه .

متفوقون من أبناء الكرازة



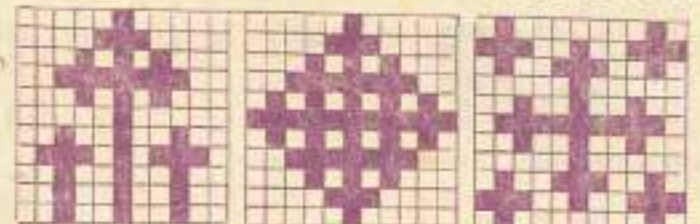
ابراهيم اميل اسكندر  
( ٩٧٪ )



سامي دانيال بولس  
( ٩٧٪ )



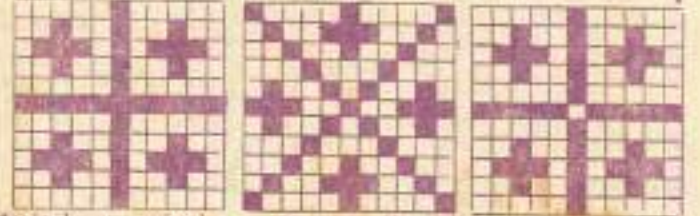
رزات إحدى الاسر المسيحية بمولودة . وجاء يوم تسميتها . فاقترح  
أخوها الأكبر إسم « نيرة » واقترح الاخ الأوسط « ريم »  
واقترح الاخ الأصغر اسم « من » ..  
ولكن الاب والام لم يرضيا بهذه الاسماء جميعاً . وانفقا على اسم  
جديد ، هو لفظ كلمة من اللغة القبطية له معنى جميل . ويتكون من  
سنة حروف : وقالا « سنختار حرفين متتاليين من كل اسم  
اقترحنوه ، وبالترتيب . ومن مجموع هذه الحروف المختارة  
يتكون الاسم الذى اخترناه » .  
المعالموب أرت محمد لنا الاسم الذى اختاره الابوان .



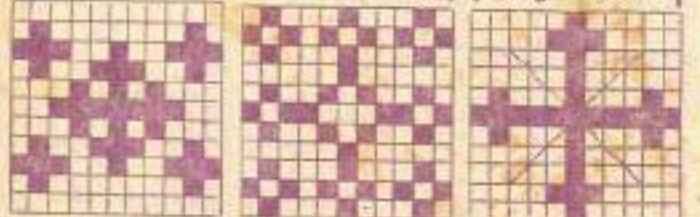
من اليمين : حليل اسبراهيم اسحق



من اليمين : كند صا عود صا ار



من اليمين : امين الضدوفه صبرا صليب سليمان



من اليمين : كورج كورج امين الضدوفه كورج كورج امين الضدوفه كورج كورج امين الضدوفه



## نساء بأسمائهن كنائس

كثيراً ما تأتت الكنائس بأسماء  
قديسات . وسنذكر هنا أشهرهن :

١ - العنراء مريم :

وقد بقيت على اسمها كنائس كثيرة جداً  
في مصر وخارجها ، بل أن بعض أديرة  
الربان في مصر على اسم العنراء كالعرق  
والسريان والبراموس .

٢ - القديسة دميانة :

وهي أكثر قديسة بعد العنراء بقيت  
على اسمها كنائس في مصر ، منها ديرها في  
البراري ، وكنائسها في بولاق ، وشبرا ،

وكفر عبد السيد شتوده بجيا القمح ،  
والمصودة ، والزراي بالفيوم ، وبانوب ظهر  
الجل بديروط ، وكوم وها بديروط ، وطبا ،  
وأخميم ، ونقاده ، وقادقبي ، وقنسا ،  
وبني منصور بالبلينا .

٣ - الام دولاجي - في إسنا

٤ - الام رفقة - في سينا

٥ - القديسة بربارة - في النراية بالقاهرة

٦ - القديسة يوليطة وابتها قرياقس  
بساحل طهطا .

٧ - القديسة هيلانة ، والقديسة صوفيا  
في كثير من كنائس اليونان .

### أخطاء شائعة

#### سؤال الشيطان

بعض من المهتمين بأمر الأرواح  
والجان والشيطان ، إذ يريدون أن يعرفوا  
المزيد من أخبارهم وطرقهم ، يحاولون  
استحضارهم لسؤالهم عن حياتهم وأساليبهم .  
بغية أن يضيفوا معلومات جديدة إلى  
معلوماتهم ...

والخطأ هو نسيانهم أن الشيطان كذاب ،  
وأنه ليس مصدراً موثقاً به للمعلومات . كما  
أن سؤاله ضد وصية الكتاب ( تث ١٨ : ١١ )

### عجبت لهؤلاء

#### ترجمات متناقضة

عجبت لمن لا تعجبه ترجمة عبارات من  
صلوات القديس الإلهي ، فيغيرها بالترجمة التي  
تروقه ، ويشجع غيره فيغير هو الآخر ،  
حسب ما يظنهم !!

ويتقبل الناس ، وتكثر الأسئلة  
والجدالات : أي الترجمات هي الأصح ؟ ثم  
اليس من الأفضل أن تتوحد هذه الصلاة  
لقامة ، وإن كانت لأحد ملاحظة على ترجمة  
معينة ، يرسلها إلى الرئاسة الدفنية . ويتم التغيير  
— إن كان صحيحاً — بالطريقة الكنسية  
السليمة ، بإيافة وحسب ترتيب ١٩

### باباوات أطلوا الطلاق

#### متمسكين بتعاليم الإنجيل

الكتاب . وقد تناقش في ذلك مع علماء  
المسكين ، فكتبوا له الظن أن هذا هو  
تعليم ديانته ، وليس لأحد عليه معارضة ،  
وسد له بذلك فرمان من الوالي .

وقد عارضه رجل ابن قيس ، كان قد  
طلق امرأته وتزوج غيرها بدون علمه ، فأمر  
البابا بالفصل بينهما ، فرفض، فخرمه هو وزوجته  
وأباه القمص . وحل غضب الله على هذا  
الشخص ومرض ومات . وخاف أبوه القمص  
فتاب وطلب الحل ...

١١٤ + البابا مكاربوس الثالث ( البطريرك

١١٤ ) المنيع سنة ١٩٤٥ .

وقد عقد مجماً مقدساً ، عارضه الأسباب

الكثيرة التي يبيح الطلاق ، وهاجم لائحة  
سنة ١٩٣٨ التي سمحت بذلك ، وتمسك بأنه  
لا لائق لإلغائه الزنا حسب تعليم الكتاب ..

### من أحداث التاريخ

+ البابا بومارس الثالث ( البطريرك  
٧٥ ) المنيع سنة ١٢٤٢ .

عقد مجمع في عهده للقيام بالإصلاح ،  
ووضع مجموعة من القوانين ، كان فيما يخص  
الزيجة منها :

الطلاق ممنوع . فمن طلق زوجته وبأيتها ،  
فهو محروم إلى أن يرجعها .

الزيجة تنسخ بنبوت الزنا على المرأة ،  
وبرهينة المزوجين رضاهما معاً ، وبأن يدبر  
الرجل على فساد عفة زوجته ، أو يدبر أحدهما  
فساد حياة الآخر ، وبأن تكون الزيجة مما  
تقدم ذكره من الترجمات المنوعة .

+ البابا بطرس السادس ( البطريرك

١٠٤ ) المنيع سنة ١٧٢٦ .

قام هذا البابا بتنفيذ القوانين الكنسية  
وأوامر الإنجيل ، فأبطل الطلاق للأسباب  
المتعددة غير السبب الواحد الذي ذكره



مدير المحطة: ٥٠ - فاطم عبد الستور  
 الإدارة: مطبعة الأقباط في الإسكندرية - القاهرة ت ٨٥٠٦٨١ - ٨٢١٨٤٤ ص ٠٠ ب ٢٠١٨

( السنة الثامنة ) الجمعة ١٢ أغسطس ١٩٧٧ - ٦ صرى ١٦٩٣ العدد الثاني والثلاثون المجلد ٣٠

## تجلّيس نيافة الأنبا أغاثون أسقف إيبارشية الإسماعيلية

سافر نيافة الأنبا أغاثون مع قداسة البابا إلى الدير حيث قضى أسبوعاً هناك، ثم عاد آخر الأسبوع إلى القاهرة . وفي يوم السبت حضر وفد كبير من الإسماعيلية لإسطحاب نيافته إلى حفل تجليسه هناك .

وكان نيافته قد صبر فترة حتى تم تجليس كل الأساقفة الجدد ، واشترك بنفسه في حفلات تجليسه

وقد انتدب قداسة البابا أصحاب النيافة : الأنبا توفيق ، والأنبا مكسيموس ، والأنبا لوكاس ، والأنبا ريسا ، والأنبا برسوم ، والأنبا صرايامون للاشتراك في حفل تجليس نيافة الأنبا أغاثون .

قداسة البابا قام بتوديع نيافة الأنبا أغاثون والوكب المصاحب له من الآباء الأساقفة وشعب الإبرشية .

وقد وصل الوكب إلى الإسماعيلية يوم السبت ٨/٦ حيث استقبل بترحاب شديد جداً من شعب الإسماعيلية . وتم التجليس وسط فرح الناس وتهليلهم . وصلى نيافة الأنبا أغاثون القداس الإلهي صباح الأحد ، واجتمع بأفراد الشعب وعيانه .

نرجو لأسقف الإسماعيلية كل توفيق في خدمته . وباقى الأخبار في العدد المقبل إن شاء الله .



### برقية شكر

من السيد الرئيس للبابا صاحب القداسة البابا شنودة الثالث - القاهرة أشكركم على تهنتكم بعيد ثورة ٢٣ يوليو التي صحح شعبنا مسارها في ١٥ مايو ليبدأ تشكيل حياته على أرضه وفق أمانته في الحرية . راجيا الله تعالى أن يسدد على طريق الخير خطانا ، لنحقق كل ما نرغب إليه من حياة حرة كريمة ، ويسرفي أن أبعث إليكم بأصدق التحيات وأطيب التمنيات .  
أنور السادات

### عزاء الكنيسة القبطية في وفاة الرئيس القبرصي

انتدب قداسة البابا نيافة الأنبا باخوميوس أسقف البحيرة ومطروح وبنها وبوليس للسفر إلى قبرص لتقديم عزاء الكنيسة في وفاة الأسقف مكاريوس رئيس الكنيسة والحكومة في جزيرة قبرص .

كان رئيس الأساقفة الأنبا مكاريوس تخلصاً لبلاده ، وكان صديقاً لعمر ، وصديقاً لكنيستنا ...



## البابا في الاسكندرية



سافر قداسة البابا إلى الاسكندرية ، والتقى بمجمع الكهنة ظهر الاحد ٨/٧ ، كالتقى عظمه بالكاتدرائية مساء الاحد ، والتقى ببعض اعضاء المجلس الى .

ولقد راجع قداسته مع الآباء الكهنة الخطوات التي بذلوها في مشروع المضوية الكنسية الذي يكاد يكون قد انتهى في غالبية كنائس الاسكندرية .

مع وفد من ديروط

من الاسكندرية توجه إلى الديروط . وفي صباح الثلاثاء ٨/٩ استقبل هناك وفداً من ايارشية ديروط . وقد عرضوا عليه أموراً كثيرة تخص ايارشيتهم ، ناقشها معهم ...

بنيانها للكنيسة



- الاربعاء ٨/١٠ العظة الاسبوعية بكنيسة القديسة بربارة بالشرابية .
- الخميس ٨/١١ عظة بمناسبة صوم المذراء بكنيستها بحارة زويلة .
- الجمعة ٨/١٢ قداس والعظة بكنيسة المذراء بأرض الجولف .
- الاحد ٨/١٤ العظة الشهيرة بالرقمية بالاسكندرية .

الاثنين ٨/١٥ عظة وافتتاح المعرض بكنيسة المذراء بالزهراء .

## الإيبارشيات الخالية

انتدب قداسة البابا نيافة الانبا وجسا أسقف البينا وأولاد طوق للسفر إلى طها وطهطا لبعض أمور تتعلق بشئون الايارشية وكان قد انتدبه سابقا لعدل جرد للمطرانية في أبو تيج .



وقد أرسل إلينا الاستاد عدلى لبيب بشاى من أبو تيج أن هناك مركزاً آخر في الايارشية هو القنانيم وكان تابياً لصدفا ، وأيضاً مركز جيهته وكان تابياً لطحطا . وبهذا تصبح الايارشية ٦ مراكز كالتالي : أبو تيج وصدفا — طها والقنانيم — طهطا وجيهته .

## مقابلات قداسة البابا

استقبل قداسة البابا أصحاب نيافة الاحبار الاجلاء :

الانبا ثاوفيلس ، الانبا مكسيموس ، الانبا لوكاس ، الانبا باخوميوس ، الانبا أغاثون ، الانبا تيموثاوس ، الانبا صراجمون ، الانبا إسك ، الانبا برسوم ، الانبا رويس .  
مع لجنة التعليم الديني

واستقبل قداسته أعضاء لجنة التعليم الديني بالمدارس وكان من بينهم: نيافة الانبا يمين ، والاستاذ صلاح صبيان ، والاستاذ سليمان نصيب ، والدكتور يوسف منصور .

## مع مجلس كنيسة عين شمس

واستقبل قداسته أعضاء مجلس كنيسة عين شمس ، ومنهم خدام التربية الكنسية ولجنة الخدمة الاجتماعية وحضر الاجتماع صاحباً نيافة الانبا تيموثاوس والانبا برسوم .

## مقابلات أخرى

استقبل قداسته أيضاً المهندس ابراهيم نجيب وزير السياحة السابق ، والاستاذ مريت غالى الوزير السابق ، والمفتاح رمسيس مرقس وكيل المجلس الى العام ، والاستاذ فؤاد محلي سكرتير لجنة كنيستنا في لندن .

## مقابلات مع الآباء الكهنة

اجتمع قداسة البابا مع كهنة شبرا النورية صباح الخميس ، وحضر الاجتماع نيافة الانبا برسوم ، والقمص مرقس غالى وكيل البطريركية .

واجتمع مع كل الآباء كهنة القاهرة صباح السبت ٨/٩ وحضر الاجتماع أصحاب نيافة الانبا تيموثاوس ، والانبا إسك والانبا برسوم ، والانبا رويس



## الاجتماع الأول الآباء الكهنة

في يوم الاربعاء ٧/٢٧/٧٧، في دير  
لقدس مارينا الجبائى هو، اجتمع  
نيافة الانبا كيرلس اسقف نجع حمادى  
وابو نثت بجميع الآباء الكهنة  
بالايارشية، وناقش معهم الامور الخاصة  
بالرعاية، وتقرر في الاجتماع ما يأتى:

١ - عمل بطاقات العضوية  
الكنسية لكل أسرة. وتنظيم الافتقاد.

٢ - كتابة شهادة عماد لكل ممد.

٣ - ممارسة الآباء اسر الاعتراف، فيكون لكل منهم أب اعتراف.

٤ - اتمام مراسم الاكليل (سر الزواج) في الكنيسة.

٥ - القرارات التالية لحفظ الترابط الاسرى:

(أ) لا تتم خطوبة إلا برضا الطرفين، كل على انفراد، أمام  
الاب الكاهن.

(ب) تقديم كل منهما شهادة صحية لخلو من الامراض المعدية والجنسية.

(ج) لا يجوز عمل اكليل في ايام الصوم...

(د) لا يجوز بعد عقد الاكليل بقاء أى من الطرفين في منزل آية

كما صدرت قرارات أخرى بخصوص الحد الأدنى لسن الزواج، والفارق  
بين سن الخطيبين. وكذلك موعد الزواج.

## افتقاد الشعب والقرى والكنائس:

### اجتماع مع المدرسين:

في مساء السبت ٧/٢٣ التقي نيافته بمدرسي الايارشية، بعد صلاة  
العشية. فقرروا تكوين لجنة منهم للتربية باسم (أسرة القديس يوحنا  
الرسول). وقد عبروا عن اخلصهم لنيافته، وطلبوا أن يعتد لهم  
اجتماعاً شريفاً.

وكان أول مشروع قامت به أسرة القديس يوحنا. اصول للتقوية  
للتخلفين في الدور الثاني، وإتزاز دورات تدريبية لمدرسي الدين السبى  
بالمدراس في كل مراحل التعليم.

### اجتماع مع الحرفيين:

وفي صباح الأحد ٧/٢٤ صلى نيافته القديس الإلهى في كنيسة  
مار يوحنا بنجع حمادى. وفي المساء كان لقاءه الأول في الاجتماع  
الحرفيين.

### اجتماع مع خدام وخدمات التربية الكنسية:

وفي يوم الاثنين ٧/٢٥ صلى القديس الإلهى بكنيسة أبى قام الجندى،  
والقى العظة. واجتمع بكافة شعب المرشدة، وعقد اجتماعاً مع خدام  
للقرية للكنيسة.

وفي المساء افتقد نظام التربية الكنسية للبنات، والتقى بالخدمات.  
كما التقى مع الخدام في الحفل الذى أقاموه لنيافته مساء الثلاثاء، وألقى  
عليهم كلمة ووزع الهدايا. والتقى أيضاً بأمناء الخدمة في الايارشية،  
منظماً للعمل بها، وبخاصة خدمة القرى.

### اجتماع مع الاطباء والصيدلة:

التقى نيافته في اجتماعه الأول مع الاطباء، والصيدلة التى استترق  
أكثر من ساعتين. وقد تقرر الكشف الطبى على جميع طالبى الزواج،  
والكشف الجبانى على جميع الفقراء، وصرف الدواء لهم. كما طالبوا  
بسياسة كهنة جدد لحاجة الرعاية.

وقد أسسوا أسرة باسم (أسرة القديس لوقا الطبيب)، وحددوا  
لهم اجتماعاً في الاسبوع الثانى من كل شهر.

### زيارة قرى الايارشية:

يوم الثلاثاء ٧/٢٦ صلى نيافته القديس الإلهى في كنيسة الأمير  
نادرى الشطبي بالحلفاية قبلى، وألقى العظة، واجتمع بالخدام، وبكافة  
الشعب.

ويوم الخميس ٧/٢٨ زار كنيسة المذراء بقرية الفلامينا - وهى  
من القرى لثانية بالايارشية - وبعد صلاة للقديس، جلس مع أعضاء  
لجنة الكنيسة للقديس، وتدارس معهم الوضع المالى، ووضع لهم نظاماً  
دقيقاً للعمل به.

ويوم الجمعة ٧/٢٩ زار كنيسة مار مرقس بالمدرج، وقوبل بكل  
ترحاب وكان زحام الشعب شديداً، وبعد القديس، عقد عدة  
اجتماعات للشعب وللخدام والخدمات.

## ملوى

### نيافة الأنبا يمين

#### دراسات للآباء الكهنة:

أقام نيافة الانبا يمين دراسة للآباء  
الكنيسة عن سر الاعتراف - جوهره  
- كيفية ممارسته - للمشكلات التى  
تقابلنا فيه ودور الكاهن في علاجها -

طرق بناء النفس البشريّة وعلاجها... وذلك في مؤتمرهم بالبرشا  
بكنيسة المذراء عقب انتهاء عيد الانبا يشوى.

#### عيد الانبا يشوى:

احتفل نيافة الانبا يمين بعيد الانبا يشوى في ديره الأثرى بجبل  
انصنا وحضر حوالي خمسة عشر ألفاً من المؤمنين، كما حضر بعض  
ممثلين الحكوميين. وصلى صلاة عشية العيد وأقام قداس العيد  
يوم ٧/١٥، وكان عيداً عظيماً لمنطقة القروى بملوى.





## نهضة روحية في صوم العنقاء :

افتتح نيافته هذه النهضة بصلاة القديس الإلهي في كنيسة المذراء بالسبخة بالزقازيق ، وكذا العظة المسائية يوم الأحد ١٩٧٧/٨/٧ وتتوالى القديسات والعظات اليومية التي يشترك فيها جميع كهنة الزقازيق ، وبعض كهنة منيا القمع . كما أشرف نيافته على إعداد برنامج حافل للنهضة الروحية ، سيقام على مدى عدة أيام بكنيسة الملاك ميخائيل بقرية كفر يوسف سمري .

## الاجتماع الثاني مع الآباء كهنة الايبارشية :

يوم الاثنين ١٩٧٧/٨/١ وقد شارك نيافته في صلاة القديس بكاندراية مار جرجس بالزقازيق فريق كبير من الكهنة ، وتناول الجميع من الاسرار المقدسة . وتلا القديس يوم روي امتد حتى قراءة الخامسة بسد الظهر .

وقد درس نيافته مع الآباء ملاحظاته على الكنائس التي زارها ونبه إلى بعض الأخطاء للعقسية لتلافيا . واتفق على أن يتضمن الاجتماع الشهري الذي يقام يوم الإثنين الأول من كل شهر ، دراسات في الكتاب المقدس وطقوس وعقائد وقوانين وتاريخ الكنيسة ، تناوب الآباء الكهنة الحديث فيها طبقاً لبرنامج محدد .

كما اجتمع نيافة الأسقف مرتين ( بواقع مرة كل أسبوع ) مع الآباء كهنة مدينة الزقازيق ، لبحث مشاكل الخدمة وتنظيماتها ، وأساليب العمل في مكاتب الخدمة الإجتماعية بالكنائس . وقد تقرر أن تستقل كل كنيسة في حدود أحيائها القريبة بخدمة أبنائها ، على أن ينشأ مكتب مركزي لبحث الحالات ، وسجل لتبادل المعلومات بدار للطرائية .



## محافظ السويس يشكر البابا على سيامة نيافة الأنبا اغناطيوس



أرسل السيد اللواء محمود محروس محافظ السويس البرقية التالية لقداسة البابا :  
إسعدني باسم شعب السويس وباسمى أن أبحث لخدماتكم بخالص شكرى وعظيم تقديرى على قراركم الحكيم بتعيين الأنبا اغناطيوس أسقفاً لطرائية السويس ، داعياً الله العلى لتقدير إرشادنا إلى طريق العبة وأن يكون وجوده بمدينة السويس علامة الاتحاد

بين عنصري الأمة وداعياً لروح الأخوة التي تربط المسلمين والمسيحيين على مر العصور .

فتحية لقداستكم بدوام التوفيق مع سيادة الرئيس الحبيب محمد أنور السادات .

محمود محروس أبو الحسن

محافظ السويس



ماذا يجري في ايبارشية الزقازيق ومنيا القمع

## عظم الرب الصنيع معنا فصرنا فرحين

للقمص بيشوى عبد المسيح

منذ تم تجليس نيافة الأنبا ياكوبوس أسقفاً على ايبارشية الزقازيق ومنيا القمع ، والايبارشية تعيش اعياداً خالدة واياماً رائعة لم تعلم بها . ان خدمة الأسقف الجديد حركة لا تتوقف ، ونشاط لا يهدأ ، وجلوة لا تخبو .

وقد بدأ نيافته بكل براعة بتكوين علاقات محبة مع المسئولين . زار اللواء عبد النعم واصل محافظ الشرقية في مكتبه . وزار اللواء مدير الأمن . وكانا اجتماعين مشريرين ، وفيهما دارت أحاديث حول الوحدة الوطنية ، ودور الإيمان في تنمية المجتمع .

## برنامج حافل لزيارة الكنائس واقتادها :

بعد أن صلى أكثر من قداس في كاندراية مار جرجس بالزقازيق ، رأس خدمة القديس في كنائس أخرى .

في كنيسة الملاك ميخائيل بكفر النحال ، صلى يوم الجمعة ١٩٧٧/٧/١٥ وحضر مأدبة أغابي ، وعابن إنشاءات الكنيسة الجديدة ، وعقد اجتماعاً للخدام والخدامات .

وفي كنيسة الأنبا أنطونيوس صلى الأحد ١٩٧٧/٧/١٧ ويومها أقيمت الأعراس ، وأطلقت أسراب الحمام ، واستقبله الشعب بشعف النخل ، وأطلق أخوتنا المسلمون الأعمرة النارية ترحيباً به . وحضر مأدبة أغابي ، وحفلاً لتربية الكنسية .

وفي يوم الأحد ١٩٧٧/٧/٢٤ صلى في كنيسة الأنبا بشاى . وعلى امتداد الطريق من الطرائية للكنيسة ، أقيمت بوابات عديدة ، واستمرت الزينات في بعضها ثلاثة أيام سابقة ليوم الزيارة . ووزع نيافته الاقمشة على أخوة المسيح الذين ترعاهم الكنيسة ، وحضر مأدبة أغابي ، وبجيت بعض مشروعات الكنيسة للمرانية والتعليمية .

واستقبله شعب منيا القمع يوم الجمعة ١٩٧٧/٧/٢٩ حيث صلى القديس بكنيسة مار جرجس ، وحضر مأدبة أغابي ، وأقيمت للكلمات بالفيطية والمربية ترحيباً به .

وفي يوم الأحد ١٩٧٧/٧/٣١ صلى بكنيسة الأنبا تكللا هيانوت بالزقازيق واستقبله شعب كبير . وقد وزع الاقمشة على أخوة المسيح . وحضر مأدبة أغابي ، واستمع لسكلمات الترحيب من كاهن ولجنة وخدام الكنيسة ، وبارك البني الجديد المجاور للكنيسة .

## لا يجوز لرجل أن يتزوج امرأة أخيه ، ولا أخت زوجته - ٢ -

ملخص المقال السابق :

- ١ - شرحنا في العدد الماضي ، أن هذه الزيجات ممنوعة دينياً ، وتعتبر من المحارم ( المحرمات ) ، لأن أخت الزوجة تعتبر أختاً للزوج ، وأخت الزوج يعتبر أختاً للزوجة ، ولا يجوز لشخص أن يتزوج أخته .
- ٢ - وقد ورد في العهد القديم ( ١٨٧ : ١٦ ) تحريم الزواج من امرأة الأخ . ولهذا السبب ويح بحنا للعمدان هيرودمس الملك .
- ٣ - وقلنا إن الإستثناء الوحيد في العهد القديم هو حالة الأخ الذي يتوفى أخوه دون نسل ، فتأمراه الشرعية أن يأخذ امرأة أخيه لكي يقيم له نسلاً واسماً وميراثاً ، والإبن الذي ينجب يصير إبناً للأخ المتوفى حسب الشرعية : برته ، ويحمل اسمه !

وهذا الأمر ليس له وجود في شرعية العهد الجديد ، ولا يمكن أن يحدث الآن عملياً ، ولا توافق عليه قوانين الدولة ، ولا قوانين الكنيسة ، وكانت له ظروفه في العهد القديم التي انتهت ...

### قوانين الكنيسة تمنع هذه الزيجات :

نبداً أولاً بقوانين القديس باسيليوس الكبير ، أحد أعمدة الكنيسة الجامعة الرسولية ، وصاحب لقداس الباسيلي ...

✦ منع القديس باسيليوس الزواج باخت الزوجة ، وبامرأة الأخ . وأمر بعدم خلطة المؤمنين بهذين الزوجين ، ووجوب تفريقهما .. وذلك في القانون رقم ٣٥ تحت عنوان « لأجل من تزوج بأختين ، أو من تزوجت بأخوين » . وقال إنه « يجب على هذين عقوبة عظيمة » . وقال أيضاً « ولا يختلط بهما ماداماً هكذا » ... ومعناه للمؤمنين من الخلطة بهما ، معناه أنهما يطردان من شركة المؤمنين ، لأن الكنيسة لا تعترف بزواجهما ، فهو باطل ، وشأنه شأن الزنى الفاسم .

✦ وفي القانون ٢٤ للقديس باسيليوس ، يعتبر أن الزنى مع أخت الزوجة أو امرأة الأخ ، هو زنى بالمحارم ، وله نفس العقوبة . وفي القانون ٢٣ من رسائل القديس باسيليوس إلى امفيثوخوس ، يقول :

✦ « لا يجوز أن يتزوج رجل أختين ، ولا امرأة أخين . فالذي يتزوج امرأة أخيه ، لا يقبل الا اذا طردها » .

وإذا طردها ، أي انفصل عنها ، ليس معناه أن يقبل في شركة المؤمنين ، إنما يقبل كتائب ، كانت ترفع عليه الكنيسة عقوبة يحرم فيها فترة من الشركة . وقد تحدت هذه الفقرة في القانون ٧٨ من نفس رسائل القديس باسيليوس .

✦ والقانون الثاني لجمع قيسارية الجديدة ( سنة ٣١٨ م ) ، يعكم بنفس الحكم تقريباً :

إذ ينص على أنه « إذا تزوجت امرأة أخين ، فلتطرد (من الشركة) حتى يماتها ، إذا لم ترض أن تحل هذه الزيجة . على أنه في ساعة موتها - كمثل من أعمال الرحمة - يمكن أن تقبل التوبة ، على شرط أن تعلن أنها ستفهم الزواج إذا عوفيت . أما إذا ماتت المرأة أو الرجل في هذا الزواج ، فإن توبة الطرف الآخر الحى تكون عسرة جداً »

وهذا القانون كما يحرم على المرأة الزواج بأخين ، يحرم طبعاً على الأخ الثاني زواجه بامرأة أخيه ، ويأمره بالانفصال عنها ، لأنها زيجة غير قانونية .

✦ وقوانين كيرلس بن لقلق ، التي أصدرها الجمع المقدس سنة ١٢٤٠ م ، تحرم هذه الزيجات أيضاً :

في الباب الثاني ( ٤/٤ ) ينص على النحو التالي :  
« وأما الأقارب من جهة التزويج ، فلا يزوج أحد بنت زوجته ( إن كان إبنها من زوج سابق توفى ) ، ولا بنسل أولادها ، ولا باختها ، ولا بنسل أخوتها وإخواتها ، ولا بعمتها ، ولا بزوجة عمها ، ولا بخالتها ، ولا بزوجة خالها ، ولا بأمها ... »

أي أنه لم يحرم فقط الزواج باخت الزوجة ، إنما أيضاً بجميع قريباتها اللاتي يدخلن في باب المحارم .

وهذا القانون يؤيد رأينا في أن وحدة الزوجين بالزواج ، جمات جميع أقارب الزوجة كأنهم أقارب للزوج ، وأقاربه صاروا أقاربها .

وبالتالي فإن المحارم بالنسبة لأحد طرفي الزواج ، يصيرون من المحارم بالنسبة إلى الطرف الآخر :

وقد نص على هذا قانون آخر في الباب الثاني من قوانين كيرلس بن لقلق ( ٦/٤ ) الذي ينص على أنه :

✦ « ... وكل من حرم على الرجل الزواج به من جهة نفسه ، حرم عليه الزواج بمنته من جهة زوجته ... »

أي أنه إن كان من المحرم عليه أن يتزوج بأخته أو خالته أو عمته ... كذلك يحرم عليه أن يتزوج بأختها أو خالتها أو عمتها ... وبالمثل يحارمه محارم للزوجة ، فلا تأخذ أخاه أو عمه أو خاله ... الخ .

ويستلزم نفس القانون ، فينص على أنه :

✦ « فكما أن بنتها واختها حرام عليه ، كذلك ابنه وأخوه حرام عليها . ومن وجد على هذه الزيجات المنوعة ، فليفرق بينهما » .

ونلاحظ في قوانين الرسل إشارة صريحة لتحريم هذه الزيجات .

فكما أن القانون ١٨ للرسل ، يمنع من السكهنوت كل من تزوج بامرأة مطلقة أو زانية أو كانت تمارس اللاهوى ولللاعب ... نرى أن القانون ١٩ ينص على أنه :



## علاج الخرافات في القرى

بقية مقال نيافة الانبا بيمين  
في العدد الماضي

### حلول واقتراحات:

١ - نشر الوعي الروحي بكافة وسائله ، عن طريق كهنة روجيين ، وخدام قديسين ، وشمامسة مكرسين ، وانايس علمانيين انقياء على دراية علمية ودينية طيبة ، ومخافون الله ولم جرأة على مواجهة الباطل والتصدي للخرافات .

٢ - الافادة من منبر الكنيسة ، بحكمة وفضيلة لمواجهة كل الخرافات وبخاصة في المناسبات ، والقراءات الكنسية التي تمس هذه القضايا .

٣ - عمل التثليلات والافلام والاشربة التسجيلية ، التي تعالج هذه القضايا بطريقة ذكية ، تجعل الفلاح قادرا على تغيير انماط تفكيره واتجاهاته النفسية .

٤ - إقامة دراسة متممة للخرافات المنتشرة في القرى ، وعمل بحوث ميدانية لها ، والتعرف على كيفية نشأتها وانتشارها وعوامل إضاعتها ، حتى نخدم هذه الدراسات القيادات المهتمة بالريف .

٥ - التعاون مع الأجهزة الحكومية والشعبية مثل طبيب الوحدة ، وعضو مجلس الشعب والعمدة وشيخ البلد والاختصاصي الاجتماعي وكل القيادات ذات التأثير في القرية في اقتلاع الخرافات السائدة .. ومثل هذا التعاون يلقي حصاراً متكاملًا على مرض اجتماعي يحتاج إلى تكاتف الجهود المتنوعة .

٦ - أن تخصص مجلة السكرازة عاموداً في إحدى صفحاتها لتثوير الشعب بخطورة الخرافات وتبصيرهم بكيفية علاجها لأن القبطي يحترم ما يصدر من الرئاسة الدينية إذ يعلم أنها مؤتمنة على الحق الالهي .

٧ - أن تهتم الكليات الاكليريكية بدراسة هذه القضية ، ولا مانع من تخصيص فرع من فروع علم الاجتماع الديني لهذه المجالات ، على أن يعمل الاساتذة والطلاب على مقاومة هذه الآفات في ميدان القرية العملية والابحاث الميدانية .

٨ - أن تدخل برامج القرية الكنسية (مدارس الاحد) وبخاصة في القرى والاقاليم دروس عن موقف السحرة إزاء الحسد والولوت والتعاؤل والتشاؤم والزواج والانجاب والحرام ، على أن يضعها إخصائيو القرية ، لتسكون بمستويات متدرجة تنفق مع مراحل النمو المختلفة .

أما رجل تزوج باختين ، او بواحدة وبنيت اختها ، لا يجوز له ان يصير من الاكلروس جملة .

إذن فالزوج بأخت الزوجة او بنيت هذه الاخوت ، أمر غير مقبول ، لا يجوز لفرته مهما تاب ، أن يتقدم إلى أية رتبة من رتب الكهنوت ...

+ وفي القوانين التي نشرها ابن العسال ، ذكر تحريم هذه الزيجات أيضاً . ففي الباب ٢٤ الخاص بالزيجة ، ذكر تحت رقم ٣٥ :

قال في الحرمات : وقرائم الزوجة وهي : جدتها وأما وعمتها ومخاللتها واختها وابنتها وابنة والدها وزوجات قرانها اللواتي في هذه الطبقة . وكل ما حرم على المرأة ، فتنه محرم على زوجها .

+ وعلى الرغم من أن ناشر كتاب ابن العسال ، له آراؤه الخاصة في الزواج وفي الرهبة والبنولية ، إلا أنه في تذييلاته الخاصة بباب الخطية (ص ٢٧٧) ذكر القانون الثاني لجمع قيسارية الجديدة الذي يحرم الزواج بإمرأة الأخ . ثم قال بعد ذلك :

« ولقد اتفق أغلب السحيين ، على أن تكون محرمات للزيجة المعمول بها ، كالآتي ... وذكر ٣٠ محرمات على الرجل ، و ٣٠ تقابلها محرمين على المرأة ومن بين ذلك :

١٧ ، ١٨ يحرم على الرجل : اخت زوجته ، وزوجة اخيه .

١٧ ، ١٨ يحرم على المرأة : اخو زوجها ، وزوج اختها .

( للبحث بقية )

## ركن جبرو

### صوت الحب

« إن عطش أحد الميقيل إلى ويترب ، من آمن بي ، كما قال الكتاب ، تجرى من بطنه أنهار ماء حي » ( يو ٧ : ٣٨ )  
« اليوم إن سمعتم صوته فلا تقسوا قلوبكم » ( عب ٣ : ٧ )

أقدمت أبني أن يخف عنائي فأروح اصدح كالسكارمر فرقا وأرى جمال الرب يبدو واضحا لكن قلبي بالخطية عالق لم أسمع صوت الحبيب مناديا : يا جانما ، يا صاديا ، يا يانسا ، أنبل تمل للروح خبرا خالدا

والح صوت الحب حتى أنني وتفتت الصخر الذي في باطني : وخرجت من كهف الظلام مسارعا فرأيت شمس البر في جلد السما وعرفت كيف استسلمت أسد الشرى ورأيتة يحمي ثلاثة فتية فسجدت في حب لمن أحيابه

بل أن يزول وينتهي إعيائي فوق الحائل والرى الخضراء في زهرة أوفى خرب السام وشغل بالإثم والأعباء « يا متعبا يبدو على الرمضاء شبع وري والرجاء دمائي والرى من نيمي ومن أهرائي

أحست زلزلة تهز بنائي من قسوة وجماعة وغيباء صوب الحبيب بنوره الوضاء وعرفت كيف تجلي للخلصاء بالجب يوم وقية الجنباء وسط الاتون بناره الشمواه ولن أدين لصابه بقدائي

## أفضل الطرق للاستذكار

للاستاذ رشدي السيسى

أو الأجزاء الصغيرة ، دون ترابط ، بمعنى أنه يستخدم طريقة تجزئة الموضوع إلى أقسام ، فلا يتنوع فظ مختلف الآراء للتشابكة في بعضها لتكوين وحدة ذهنية متكاملة .

### طريقة التسميع أو الإلقاء :

وما من شك أن محاولة « التسميع » أو « الإلقاء » في أثناء استذكارنا ، لدرس أو معلومة ما ، أمر موقور النفع .

فعلينا ألا نكتفي بقراءة المعلومة وتكرار قراءتها ، إنما ينبغي أن نستعيد للذاكرة كل مرة أكبر قدر مما نستذكره ، وهذا لا يتم إلا بالتسميع أو الإلقاء .

فالتسميع يثبت المعلومة في أذهاننا ، إذ يشجعنا على ملاحظة مختلف النقاط فيها ، مع استيعاب معانيها والوقوف على كل نوع من الترابط بينها . ونحن في محاولتنا للتسميع نستعيد للذاكرة أكبر قدر ممكن مما نستذكره دون عون من الخارج .

أما إذا نحن اكتفينا بالقراءة وتكرارها ، فإننا سنجد العمل رتيباً ، علا ، في حين أن محاولة التسميع من حين لآخر ، تنفي هذه الرتابة وهذا الملل ، وتؤدي إلى استذكار المعلومة وثباتها في ذهن من يريد استذكارها وحفظها .

### تكرار التلاوة :

ونذكر أيضاً أن تكرار التلاوة بعد الحفظ ، موقور النفع لأنه يساعد الحافظة على ثبات المعلومة فيها ، ويسير استدعائها للذاكرة ، كما استقر الأمر ذلك . ولن يكلفنا تكرار هذه التلاوة مزيداً من الوقت أو الجهد ، فنحن نقضي معظم الوقت في المراحل الأولى من الاستذكار .

أما تكرار تلاوة الشعر مثلاً ، بعد إجادته استذكاره ، فهي لن تنم إلا في أوقات الفراغ ، وبدافع من الاستمتاع .

ونتيجة لذلك فإن هذا الشعر أو النثر أو أية معلومة نستمتع بتكرار تلاوتها لا بد أن تزداد ثباتاً ورسوخاً في الذاكرة .

### جلسات متباعدة :

كذلك ثبت بعد عدة تجارب علمية أن استذكار المعلومات خلال عدة جلسات أكثر اقتصاداً للجهد والوقت من استذكارها خلال جلسة واحدة طويلة المدى . كما أثبتت هذه التجارب أيضاً أنه من المستحسن أن يعقب كل جلسة يقضي المرء في الاستذكار ، فترة ولو لبضع دقائق ، يستجم فيها ويسترد نشاطه الذهني .

وصفة تقول أن أفضل طريقة للدراسة هي أن تبدأ بجملة طويلة تقصرها على استيعاب ما تدرسه بحسب ، ثم تعقب ذلك — على أيام أو ساعات متباعدة — بجلسات قصيرة تخصصها للاستذكار والتسميع .

يقول الإنجليزي عن الشخص الذي يتحدث اليهم فلا يفهمون كلامه ، أو الذي يتعد أن يجمل أسلوب حديثه على المعنى لا يسهل فهمه ، بأنه يخاطبهم باللغة اليونانية ، ويعنون بهذا أن اليونانية لغة صعبة التحصيل : وبالتالي فهي من اللغات التي لا تشجع المرء على دراستها .

ولكن على الرغم من ذلك فلو وجد الحافظ على تحصيلها كأن يكون الطالب مثلاً أحد المهتمين بدراسة أسفار المهدي الجديد بلغتها الأصلية وهي اليونانية ، وما يضي عليه تحصيل هذه اللغة من تبحر في دراسته ، فإنه عندئذ يسهل عليه تحمل كل مشقة في هذا السبيل . وكذلك نشطاً أكثره وتصبح صالحة تماماً لتلقي وحفظ أشد مصطلحاتها تعقيداً .

وإذن فأهمية المعلومة المراد استذكارها ، بالنسبة للإنسان ، والحافظ على تحصيلها ، من أهم العوامل التي تساعد على هذا الاستذكار .

فإذا نسينا المعلومة بسرعة فالسبب المحتمل لذلك هو أن حافز الاهتمام بها غير متوفر لدينا . ولذلك فمن أزم الأمور ، إذا ما أردنا أن نستخلص أفضل ما فينا بهذا الصدد ، أن نتخير العمل الذي تؤديه في حياتنا على هذا الأساس من حافز الاهتمام والاستمتاع به .

ومن ثمة نجد أن كل ما يتعلق بعملنا راسخ في ذاكرتنا تماماً ولا خوف عليه من النسيان أو الضياع .

### طريقة التكامل :

ونبينا يتعلق بالطريقة المثلى للاستذكار فتحة سؤال هام بهذا الصدد يبرز على هذا النحو : لو أننا رغبتنا في حفظ قطعة طويلة من الشعر أو النثر أو أي شيء من هذا القبيل ، عن ظهر قلب إلى حد الاتقان ، فهل الأفضل تجزئتها إلى أقسام أو محاولة استذكارها ككل لا يتجزأ ؟

وقد أثبت المشتغلون بعلم النفس ، بعد إجراء تجارب متعددة ، أحسن طريقة للتكامل هي المثلى ، من ناحيتي الاتقان وتوفير الوقت ، فلقد استغرقت هذه الطريقة مدة تقبل بمقدار الخمس عن المدة التي تستغرقها طريقة الحفظ بتجزئة المعلومة إلى أقسام .

إن هذه الطريقة هي أفضل طرق الاستذكار ، وذلك لأننا عندما نطلع قطعة الشعر أو النثر أو أية معلومة موحدة للمعنى ، كي نحفظها ، نستطيع استيعابها في تكامل واتقان أكثر مما لو طالعناها على أجزاء منفصلة . فكل جزء من هذه الأجزاء المنفصلة سيكون غير متكامل للمعنى ، ومن ثمة يصعب ربطه بما يليه من أجزاء .

ويدعم هذا الرأي ما قاله الأستاذ الجامعي « بريسي » في معرض حديثه عن الطلبة الجامعيين : « لو كان القارئ يلاحظ الطلبة المشهورين يتقونهم غير المادى ، أو يتخلفهم الشديد ، في عملهم ، لاكتشف في الأرجح أن الطلبة المتموقين يستخدمون طريقة أو أخرى للعمل على ربط أجزاء الموضوع في وحدات متكاملة ، بينما يبدد الطالب للتخلف وقته في التفاصيل



حدثكم في الأسبوع الماضي عن الآية التي تقول : « إن ستم صوتي ، فلا  
تسموا قلوبكم » . وتكلمنا عن مساواة القلب في الحياة الروحية ومظاهرها ،  
وضربنا لها أمثلة ... ونسلكم ليوم عن أسبابها ...

## أسباب مساواة القلب

### حلاوة الخطية :

† من أهم الأسباب لمساواة القلب ، حلاوة الخطية ، كما يقول  
سليمان الحكيم « المياه السروية حلوة ، وخبز الحنيفة لذيذ » .  
حلاوة الخطية تضع غشاوة بين الانسان وحقبة الله ، فينسى القلب .  
وهكذا حدث منذ البدء ، في قصة حواء والشجرة ...

نظرت المرأة ، فاذا الشجرة شبيهة للنظر ، وبهجة للعيون وجيدة  
للاكل . وحلاوة الخطية ، أنستها الوصية ، وقست قلبها ...

ومن أهم الامثلة في هذا المجال ، قصة شمشون تدير الرب :

كان روح الرب قد حل عليه . ولكنه لما أحب دليقة ، وأخطأ ،  
تقى قلبه فلم يسمع صوت الروح فيه . وعلى الرغم من اتصال المرأة  
بأعدائه ضده ، ومعرفة بذلك ، إلا أن حلاوة الخطية سدت أذنيه عن  
سماع إنذارات الله ، حتى ضاع الجبار ...

الحاطي . كلما يصله صوت الله ، تسد حلاوة الخطية أذنيه ، فينسى  
قلبه ولا يسمع ولا يستجيب . ويتحول الى شخصين : أحدهما رقيق  
جدا في محبة للخطية ، والآخر قاسيا جدا في صدوده عن الله ...

مثل زوجة أب ، توغر صدره ضد أبنائه ، فيصير قاسياً في معاملته لهم ،  
بينما يكون رقيقاً جداً في معاملته لزوجته ...

وهكذا نحن في الخطية : الحب والرفقة والاستجابة نعطها للشهوة ،  
أما القسوة والصدود فنعطها لله .

وفي شعورنا بحلاوة الخطية ، ندخل في ازدواج الشخصية .

وكما قال بولس الرسول « الثمر الذي لست أريده ، إياه أفعل »  
( روم : ٧ : ١٩ ) . ( لست أريده ) تعني صوت الروح فيه ، أما ( إياه أفعل )  
فمعنى القلب الرافض لله الذي يصد الروح .

كطالب أيام الامتحانات ، صوت يقول له قم للمذاكرة ، مستقبلك ،

دروسك ... وحلاوة النوم تقسى قلبه ، لينظر ويتاهل متمتماً بالنوم  
وهكذا ينسى الشمور لا يقوم العابد للصلاة ...

حلاوة الخطية توجد منافسا لله في القلب ، فلا يستجيب لله .

مثل قصة الشاب الثني ، الذي أتى للمسح ، طالباً نصحه ، طالباً  
للإبديية ، ولكن محبة المال قست قلبه فحصى تاركاً الرب .

ما الذي قسى قلب فرعون ؟ انها حلاوة الخطية أيضاً ...

في كل ضربة ، كان يطالب التوبة ، وبعد الله وعوداً . ثم يعود  
فيرجع ... كيف يمكنه أن يتخلى عن أكثر من ٤٠٠ ألف يعملون  
أعمال بالسخرة . لقد التفت بهذا الرجح ، منمت عنه التوبة ...

كالذي يكذب ، ويحمل طبيياً يكذب ، ليحصل على أجازة مرضية ...  
كلما يقول الروح له إنها خطية ، تسكت ضميره ، حلاوة الأجازة !

تم تدخل هنا ( العفلائية ) فتحاول أن تسكت ضميره ، وتبرره  
الامر ، وكتمه بالخفية ، وتعلمه بان الامر مالوف ..!

ومن أمثلة تأثير حلاوة الخطية ، امرأة لوط ...

وصلها انذار الرب ، وسمعت صوت الملاكين ، وسمعت لوطا يعظ  
أصحابه ، ورأت الملاكين يدفعاها وباقي الأسرة للخروج حتى لا يتقوا  
في كل الدائرة . ولكن حلاوة الخطية قست قلبها : كيف أترك أموالى ،  
وتب السنين كلها ، أحقاً احترق كل هذا ! ليتنى أنظر للوراء لأبصر ..  
ونظرت فهلكت ...

حلاوة الخطية تقسى القلب . وان دفعه الروح للتوبة ، يؤجل !

أنا مقتنع بخطي ، ولا بد أن أتوب . ولكن لماذا الآن ؟ من  
أجل حلاوة الخطية ، أنتظر قليلاً ، وأتوب بعدئذ .

في التاجيل مساواة قلب . الروح يدعو ، فنقول ليس الآن !  
لم يمد القلب حساماً لصوت الله كما كان قبلاً . لم تمد للشاعر حارة  
ومستجيبة ولا مهتمة بعمل الله وبمحبتته ! عبارة « هذا الامر يحزن  
الله » ، فقدت تأثيرها على القلب القاسي .

## الصحة الشريرة :

† ومن ضمن الأشياء التي تقسى القلب : الصحة الشريرة .

لو عاشرت أناساً حساسين نحو الله ، يتلى قلبك حساسية .  
ولو عاشرت أناساً لا يهتمون بالروحيات ، فإنهم يقسون قلبك .

مثال ذلك أخاب الملك - الذي قست قلبه زوجته إيزابل ...  
علته كيف يقتل الأنبياء وضطهد الأبرار . وخذوا مثالا ، تصرفه مع  
نابوت ليزرع عنبى . أراد أخاب أن يأخذ حقل نابوت ، فرض نابوت  
أن يتنازل عن ميراث آباءه ، فضى أخاب إلى بيته مكتئباً ممتوماً (مل ٢١)  
ورأته إيزابل هكذا ، فوضعت له الحطة : يقتل نابوت .. يتهمه أولاً  
بالتجديف على الله ، ويحجج عليه شهود زور ، ويحكم عليه بالموت ...  
وتقسى قلب أخاب ، فقتل نابوت .

ولد سنبر ، تنزية صحة شريرة بالتدخين ، فهاب الموقف ، ويخاف  
ويرفض ولكنهم يشجعونه ، ويقسون قلبه ، حتى يبدأ ، ويظنون به  
حتى يبيد التدخين له عادة ، بلا خوف ...

أذكر انى قرأت مرة كتابا عن الهيوز والبيتلز ، وكيف علما  
زملائهم الإباحية ، وقسوا قلوبهم فلعلمهم القتل أيضا ...  
كان هؤلاء يخافون ، واسكنهم شجوعهم ، وأمروهم باغتيالات  
وقسوا قلوبهم فقتلوا ، وتطوروا إلى شرب الدماء ...

## العقلانية الشريرة :

صوت الله يمنع الإنسان من الخطية ، ولكن الصحة الشريرة  
تقول له « إعمل ولا تخف » ، فيعمل بلا خوف ، ويتقسى قلبه ...

وإن رفض ، ينهكون عليه « هل أنت من الدقة القديمة »  
وبالإقناع وبالإغراء وبالسخرية وبالإلحاح ، يتقسى قلبه ، ويصير مثاهم ...  
وبما تكون الصحة الشريرة أناسا ، وربما تكون كنيا وأفكارا ...  
كإذاعة متطفلة لشوش على إذاعة واصلة إليك . كما نحاول أن نسمع ،  
لشوش عليك الإذاعة السخيلة ، هكذا العقلانية الشريرة ، التي تشبك  
براهين وأفكاراً ، تغير بها مبادئك ، وتقسى قلبك ...

مثل شاب صغير فى بلاد الغرب ، يقابله بعض الشباب ، ويحدثونه  
عن الحرية حديثاً قد لا يقبله أولاً ، ولكنهم يلحون عليه :  
ما سلطان المجتمع عليك ؟ ما سلطة الوالدين ؟ ما سلطة الدولة ؟ أنت  
حر ، افعل ما تشاء . لا تفقد شخصيتك ، لا تفقد كرامتك ، لا تخضع  
لرأى غيره ... وهكذا يتقسى قلبه . فلا يعود يحترم احداً ، أو يطيع  
احداً . ويظن أن هذه هي الحرية !!

إنها العقلانية الشريرة ، والأفكار الجديدة ، التي تقسى القلب .

إنها ليست تقسية مؤقتة ، بل دائمة ، لأنها تمير للقيم والمبادئ .

## العوائق :

قد يتقسى القلب أيضا بالعوائق ، بالأعداء ، كملوك ، الشبيد .  
ناداها الرب أن تفتح له ، فقالت « غلغت رجلى ، فكيف أوسخها .

خلمت توبى ، فكيف ألبسه » ١٢ . . . وهكذا تتقدم العوائق لتقسى القلب .  
كل عمل من أعمال الروح يقف ضده عائق أو عوائق : الصوم أمامه  
للرض ، وللسهر أمامه التنب ، وللصلاة أمامه عدم الرغبة ، والاعتراف  
أمامه الخجل ، ولتناول أمامه عدم الاستعداد أو عدم الاستحقاق .

وقد يعتبر الإنسان ، عن كل هذه الوسائط الروحية ، بأن الله  
إله قلوب ، ولا لزوم لكل هذا !! وإن الله يعرف ضعف طبيعتنا ، وإن  
الروح تسيط ولكن الجسد ضعيف !!

ثلاثة أشخاص دعاهم الرب لخدمته ، فاعتذر أحدهم بأنه سيدفن أباه ،  
والآخر بأنه تزوج ، والثالث بأنه اشترى خسة أزواج بقر ويريد أن  
يخبزها ... مجرد أعداء .

الإنسان القوى لا يهتم بالعوائق ، بل ينتصر عليها ...

## تعود الخطية :

الإنسان فى بدء الخطية يشتر أو يخاف منها . ولكنه كلما يتودها ،  
يتقسى قلبه ، وتسل عليه ويشربها كالماء ، لا يصحو ضميره ، ولا يفتح فكره .

## تعود الوسائط الروحية :

قد يتعاد الإنسان بعض الوسائط الروحية ، بطريقة تفقد هيئتها  
وتأثيرها . فالكنيسة مثالا من كثرة تواجد فيها ، يتكلم فيها ويضحك ،  
ويتمشى ويجرى وينادى غيره ، وينسى أنها كنيسة . كذلك قد يفقد هيئة  
المهيكل بكثرة دخوله ، وهيبة الأسرار بكثرة تناوله ، وهيبة الاعتراف  
والكهنوت بمصادقة للكهنوت !

كأنسان يتعاطى دوايا بكثرة ، فيفقد الدواء تأثيره عليه !

وكما يتقسى الجسم فلا يستجيب للدواء ، يتقسى القلب فلا يستجيب

لكل وسائط الروح . تصبح عادية بلا تأثير ...

## أسباب أخرى :

† قد تاتي فسوسة القلب ، من ان القسوة طبيعة فيه  
كالارض الصخرية التي لا تستجيب بطبيعتها لبذر أو رى ...

† وقد يتقسى القلب للاستهانة بلطف الله وطول أناته :

يقول الرسول ( رو ٢ : ٤ ، ٥ ) « أم تستهين ببنى لطفه وإمهاله  
وطول أناته ، غير علم أت لطف الله ، إنما يتنادك إلى توبة . ولكنك  
من أجل قساوتك وقلبك غير الثائب ، تذخر لنفسك غضبا فى يوم  
التنصيب .

يخطئ إنسان ، ويظن أن غضب الله سيحل عليه بسبب خطيئته .  
وإذا لم يحدث له شيء ، يفقد محافته ، ويستمرى الخطية ، ويتقسى قلبه ،  
فيستمر ! أكان الأفضل أن يعاقب ! ؟

إنسان يحلف على الانجيل كذبا ، ويضعه على عينيه ، ولا يصيب  
عينيه شيء . فيستهين بالانجيل وبالكذب وبالخلفان ، ويتقسى قلبه ،  
ولا يعود يخاف من المقدسات :

كان يمكن أن يضربه الله ، ولكنه أطال عليه أناته ، فيتقسى قلبه ،  
ويستهين بطول أناته الله . هل المقوية لهؤلاء أفضل ؟



### (٣ رسائل عاجلة ...)

وجه للسيد المسيح نداء عاجل وخطير ... هذا النداء صبح في كليات الحب ... حدث هذا عندما مرض لعاذر ، واشتدت ليلته ، فأرسلت الأختان إلى الرب ، رسالة عاجلة ، تقولان فيها : هوذا الذي تحبه مريض ... وأرسل أهل مكدونية إلى بولس الرسول رسالة عاجلة تقول : اعبّر إلينا وأعنا . وكانت رسالة الرب لثلاثا تنسم بطابع المعجزة ، لأنها تتماق بإخلاص ... أسرع وأزل ، يلبثني أن أكون اليوم في بيتك ... ورسالة لللاكين إلى لوط كانت عاجلة وخطيرة ... إهرب لحياتك لا تنف في كل الدائرة ، لثلاث تملك بيننا كان لوط يركض هو وأسرتة ... نزلت السنة من نار لتحرق سدوم وعمورة ، ونأى على كل ما فيها ، وارتفعت السنة الحراب والهمار إلى عنان السماء ... وتم كل شيء في لحظات خاطفة ... وكانت رسالة الرب للمؤمنين عند خراب أورشليم ، تأخذ بطابع السرعة أيضاً .. « والذى على السطح فلا يتزل ليأخذ من بيته شيئاً ، والذى في الحقل فلا يرجع إلى ورائه ليأخذ ثيابه .. » ( مت ٢٤ : ١٧ ، ١٨ ) . وعندما أراد أبونا ابراهيم ، أن يتخذ وعد الرب ، ويقدم إليه اسحق محرقة ، أتممت الطاعة بطابع السرعة ويقول الكتاب : « فبكر ابراهيم صباحاً ، وأخذ اثنين من غلماناه واسحق ابنه ... » ( تك ٢٢ : ٣ ) . من أجل هذا ، كانت اللعنة ... والحقية ... للذين يعملون عمل الرب برخاوة ... وطلبة المؤمنين إلى الرب تأخذ نفس الطابع ... يا رب إلى موتى أسرع .. يا فوفى إسرع إلى نصرى ... ( مز ٤٠ : ١٣ ) ، أسرع أجيبني يا رب .. ( مز ١٤٣ : ٧ ) . « يا رب أسرع وأعني » **وول خدمتي في الكهنوت ، تلقيت رسائل كثيرة ، اذكر من بينها ثلاثة رسائل عاجلة . رسالتان : هدد صاحباها بالإنتحار ، إحداهما من شاب ، ورسالة من شابة ... أما الرسالة العاجلة الثالثة ، فهي دعوة لزيارة أسرة في منتصف الليل .**

#### رسالة في منتصف الليل :

أسأل نفسي دائماً هذا السؤال : ماذا يحدث إذا تأخر الكاهن عن إستجابة دعوة عاجلة تأتيه ... وأرجأها إلى وقت آخر ... هو نفس الوقت الذي يشرف فيه غريق على الغرق ، فيستنيث بمنقذه ، فيقول المنقذه له ، نهل حتى أوافيك في وقت آخر ... الساعة الآن تدق الحادية عشرة ، وهناك دعوة عاجلة لزيارة مريض ، حالته ميؤوس منها ، وقد ازدادت سوءاً ، لدرجة أن وصلت إلى العسر ... كنت متعباً ، مرهقاً ، وقد راودتني فكرة الاعتذار ، ولكنني سرعان ما طردت هذه لفكرة الخبيثة ، وفلت لمرافقي : لنذهب إليه ... الآن .

كان المريض ، قد أستبد به المرض ، وقيل لي إن المريض قد بلغ أقصى مراحل الخطورة ، وإن هذا المريض لا يرجى منه نفع ... وعلى الكنييسة أن تكون مستعدة لاستقبال جثمانه في مدى يوم ، أو بعض يوم ... واكتشفت أن المريض قد ترك نفسه دون علاج ... حيث أنه لا يملك ثمن الدواء .. منتظراً قضاء الله فيه ... واكتشفت أيضاً أن أولاده حوله ، باتوا هذه الليلة دون طعام ... إنه تاجر أناس ، وأكل رأس ماله في العلاج ، ولم يبق له ، ولأولاده ، شيء يأكلونه ... أما الزوجة فكانت تنف شاحبة هزيلة ، وقد سدت في وجهها كل المسالك ... الشيء الوحيد الذي كانت تملكه الزوجة هو المجموع ... تذرّفها في صحت ومكون ١٠٠

جلست أعد حاجات الأسرة العاجلة ، فوجدتها كثيرة ، يأخذ بعضها بقراب بعض . أعداد طعام عاجل للمريض والأولاد ، وقت للزوجة ، بعد أن قدمت لها المال اللازم ، إذا أتي الصبح ، وظهرت نباشير يوم جديد ، أن تمد الطعام فوراً للمريض ، يقات به ، وليستعيد بعض المقارمة . نقله فوراً إلى المستشفى القريب من المنطقة ، وعمل الأشعة والتحليل اللازمة . وهنا ظهرت مشكلة لا تقل خطورة : سداد الايجار للتأخر لمدة ٦ أشهر ، واسقاط دعوى الطرد . وأيضاً دفع مصروفات الأولاد في المدارس الخاصة الأجنبية ، وكانوا مطرودين منها .. استلام الأسرة بمبلغ من الكنييسة كل أسبوع .. عوناً لها على الحياة

إعداد عمل للزوجة ، وخبر عمل تجميع فيه بين رعاية زوجها ، والإنتاج ، هو تسليمها ما كينة للحياكة ، لتشتغل وقت فراغها .

وهنا انتهت ان الساعة ، قد أخذت تدق الثانية عشرة عند منتصف الليل ... وكانت حياة المريض معلقة بخيط من الرجاء والامل .

وقلت في نفسي : كم من أناس أكلوا وفضل عنهم الخبز في هذه الليلة . . . أما هذا المريض فلا يعلم بحاله أحد إلا الله ... إنه أشبه باليمازير الضروب بالقروح الذي لا يجد قنات ولم يسطه أحد ..

وعدت أقول في نفسي : كم من أسر تعيش وراء الجدران ، تنأى الفقر والفتنة ..

ولا يحس بها أحد .. وسوف يحاسبنا الله عنهم في اليوم الأخير .. وهذه هي دعوى الاتهام ( كنت جائساً ، فلم تطموني .. مريضاً فلم تزوروني ) ..

### مرحلة الخطر :

احتاج المريض إلى عمل مزرعة ، وتحاليل وأشعة ، وأدوية عاجلة ، وكانت ثلاثة الأيام الأولى تمثل الخطورة القصوى ، وأسرعنا الاخصائية الاجتماعية ، نقول في استنكار المطلوب ٥٠ جنياً ... قلت : حسناً .

ومر اسبوعان ، وارتفع مؤشر النفقات الى ١٢٠ جنياً ... قلت : حسناً جداً ... واستدعى الأمر نقل المريض إلى مستشفى متخصص ... وبعد أربعين يوماً ، عاد مؤشر النفقات يرتفع إلى ٢٢٠ جنياً ... قلت : حسناً للغاية .

وفي النهاية سمعنا كلمة مسعت كل هذا العناء ... ( لقد زال الخطر نهائياً ... ) .

وقيل لنا ، إنه من الممكن أن يعود المريض إلى زوجته وأولاده ... ولم يدخل المريض بيته أولاً ، بل جئنا أمام أيقونة السيدة العذراء وهي تحمل إليها الحبيب ... وقدم المسبح والشكر لله .

وأنا أقول لك أيها القارىء العزيز : كم يساوى إنقاذ أسرة مكونة من خمسة أفراد؟ كم يساوى إنقاذ خمسة أنفس من الضياع ؟ إن النفس غالية جداً عند الله ، وكلية نفس يشق منها لنوباً ( نفيس ) أى غالى الثمن .

والكتاب يقول « نائلين غاية إيمانكم خلاص النفوس ... » ( ١ بط : ١ : ٩ ) .

### الإنقاذ الحقيقي :

من غير العقول أن تستمر أسرة تأخذ وتباكل اسبوع ، فهذه سلبية ، ومهمة الكنيسة أن توفر عملاً للتقادرين عليه ... يعيشون منه عيشاً شريفاً .

وهذا تحمل الشككة من جذورها حلالاً إيجابياً ... ولهذا قررت لجنة البر أن تفتح للفريض محل بقالة . وقد جلسنا نحسب التكاليف ، فبلغت ٢٥٠ جنياً ، خاصة والرجل المريض لديه الرخصة على أن يبدأ بشراء التموين ، وقد ثبت أن تموين البقالة يدر ربحاً أسبوعياً ما بين ١٢ جنية ، ١٥ جنية ، إذا كان التموين من الدرجة الأولى .

ولكن من أين لنا هذا البلغ ، ونحن لا نلقى أى عيب مادي على الكنيسة ولديها مشروعاتها الكبيرة الآن ... إن مشروعات لجنة البر ، يتبرع بها الأفراد ، ومعظمها وليدة الساعة . في عشية مساء الأحد عرضت المشروع على الشعب ، وذكرت حال المريض وفي نهاية المعظة تقدم شخص إلى مكتب التبرعات وقدم باسم المشروع ١٠٠ جنية ، وقدم آخر ٥٠ جنياً ، وفي مساء الاثنين ، بمد المشية والمعظة ، قدم أشخاص مائتين ٥٠ جنياً .

لقد غطى الشعب على اثنين نفقات المشروع . وهناك ناحية أخرى ، لا تقل أهمية ، لقد لاحظنا نحننا سراً في محبة المريض فسره أحد الأطباء ، بأن سرنا نحننا يرجع إلى نحننا نسبة المريض ، خاصة بمد أن شبلته الكنيسة بالرعاية للنامة وأحسن بالمطف والحب والتقدير .

عندما نيس من الحياة اخترقه المرض ، وما عادت ثقته بالله ، عادت إليه الصحة والامل . ولهذا يقول لنا الكتاب : فليثبت الإيمان ... والرجاء ... والحبية .

وإتي أوصى أبنائى الذين يقومون بالخدمة الاجتماعية ، أن ياملوا الفقراء بحجة واحترام ، لقد نسكبهم المهر ، فليس أقل من كلمة طيبة تسمح ما في قلوبهم من جراح ، وأنا أقول لابنائنا الخدام ، لما كان هؤلاء الفقراء أخوة للرب يسوع قبل هذا الاعتبار يكون هؤلاء الفقراء هم ( أسيادنا ) علينا أن نعتبر الخدمة المقدمة لهم ، مقدمة لرب المجد ذاته .

لقد انقاعل هذا المريض ٥٠٠ جنية ١٠ ٢٥٠ جنياً لانقاده من المرض ، ٢٥٠ جنياً لعمل مشروعات ناجحة ، مشروع حياكة ثياب للزوجة ، مشروع بقالة للزوج ...

### الرسالة العاجلة الثانية :

ألح صاحبها على في الحضور ، أما لب المشكلة فهو ضياع مبلغ كبير من عهده ، وقال أنا أفضل الموت ، ولا أخسر سميتى وشرفى ، وأدخل السجن .

قلت له : هل تؤمن بوجود الله ؟ قال : نعم ، قلت له : وهل تؤمن بكلامه . ١٢ قال : نعم . قلت : إذن لماذا تقترض أنه سيتخل عنك ١٢ ولا يقف بجانبك ما دمت على حق .. ١٢ ألم تقرأ قول الكتاب ... ( أنا الرب إلهك ... أنا أكون معك .. ) وقوله : يخرج حفاك مثل الظهيرة .

قال : وماذا أعمل ؟ قلت له : سائر نوراً ... وبلغ عن المبلغ المفقود ... وترك نفسك لمراحم الله ، وأقبل مشيته بشكر .

ويبقى عام ، على هذا الحديث ، ويسافر الابن المذكور الى مقر عمله .. بالصلى الصعيد ولم يدخل السجن .. لكنه قال ترقية حديثاً .

### الرسالة العاجلة الثالثة :

رسالة من فتاة .. أرادت التخلص من الحياة ، وشربت سمأ مميئاً ... وكانت في حالة سيئة ، والمشكلة أن أهلها يمارضون في زواجها من خطيبها ...

سألت الفتاة هل هناك من هم أكثر حياءً للأبناء من الوالدين ؟ وهل يهدف الآباء إلى سعادة الأبناء أم يهدونون إلى شقاوتهم ؟ قالت الفتاة : المفروض أنهم يسعون إلى إسعادهم : قلت : هل تبحث أسباب الرفض بمد أن تنحى للماطفة جانباً ؟

وفي اجتماع ضم الفتاة وذويها والخطيب ، اعترف الخطيب أن أهل الفتاة على حق وأنه مستعد لإصلاح الخطأ . وما أسرع أن بدأت الزمام من الشباب ، وتسوقهم للماطفة الهوجاء ، وما أجدر أن تأخذ الحكمة بمن عركتهم الحياة .. ونحن الجياد احتراماً لرأى الآباء . والكتاب يقول اسمع يا ابني نأديب أيبك ولا تنس شريعة أمك .



## المذبح النحاسي أيضاً



بقلم : د. واهب عبد النور

لمت اظن إنساناً قبل على نفسه أن يكون شريكاً لآلام المسيح ويحمل اللقب المجيد أنه مسيحي « ويكون هذا الإنسان من الذبيحة الابدية في مكان التمرج ، أو في مكان الاستفيد والنتفع فقط » .

إن أهم سمات المسيحية هي الشركة . فالرب ليس جسداً ليكون لنا الشريك في العظم واللحم . ونحن نلبس الرب يسوع لكي نكون شركاء في آلامه .

ولم أبرز ما في آلام ربنا ، هو قول ربنا أن تحمل صليتنا كل يوم وتذمه ، وأيضاً قول الرسول بولس « مع المسيح صلبت فأحيا - لا أنا - بل المسيح يحيا في » .

وفي مذبح المحرقة وحوله تجلى الشركة عن واقعية هذا المذبح في حياة كل إنسان .

لكن علينا أت نكون حريصين ، فالندين ، ليس الصرامة في تعبيرات الوجه ، أو العبوسة الدائمة ، على الإنسان ، لكن رغم أننا نميش الصليب والذبيحة والمذبح ، بكل مطالبه ، فالساحة لا تفارق وجه المؤمن ، لأن السلام القاي أشد لتصافاً بحيث لا نستطيع قوة أن نرغمه منه .

### خلود الذبح :

إن ذهبنا مع التاريخ قديماً « فإننا نجد في سيرة الشهداء تطبيقاً حقيقياً لمذبح المحرقة » . فهانت عليهم أجسادهم ودماءهم وكل حياتهم بما يملكون . ليكون كله ذبيحة حية مقبولة عند الله .

لكن لو قصرنا تطبيق المذبح النحاسي في حياتنا ، على تاريخ الاضطهاد وهو في التالب له عصر تاريخي « وليست له صفة الاستمرار » . نكون في هذه الحالة مقصرين ، أو عاجزين عن إدراك إبعاد هذا المذبح الحيوي في حياة كل إنسان .

والحق يقال ، إنه في الأغلب الأعم ، أن الإنسان قبل أن يتخذ فيه حكم الموت ، من ناحية من النواحي ، أو بطريقة من الطرق ، فإنه يكون قبل ذلك ، قد قبل في نفسه حكم الموت وعاش حياة الامانة ، حتى إذا جاء وقت تنفيذ هذا الحكم فلن يكون غير عملية تحصيل حاصل ، فهذا الحكم لم يحدث حداً بدأ بالنسبة لهذا الإنسان ، لأنه عاش الموت بإرادته واختياره قبل أن يرضه للناس بحياهم ومكرم .

ليس غريباً أن نميش شركة مذبح المحرقة لكن الاعجب أن نكون غرباء عن هذا المذبح . ولما نحتاج إلى بعض التفصيل .

إن الألم ، الذي نخاره لانفسنا بأي أسلوب هو تصور عملي لمذبح المحرقة في حياتنا ، التجرد ، بدرجاته ، إلى أن نصل إلى درجة الاخلاء ، هو شركة مع المذبح النحاسي .

التجارب ، التي تمرض علينا ، أو نستحقها عقاباً وتأديباً وتطهيراً . هي أيضاً شركة مع مذبح المحرقة .

أنواع النك ، والتخلي عن الحقوق المشروعة ، وأن نحمل عاره ، بسرور المجددين فهذا أيضاً شركة مع مذبح المحرقة .

ثم أن الدخول إلى داخل القلب وتفتيشه وحرمانه مما يجب ، من أجل الرب ، وتنقيته من كل للشوائب ينقيه البتر والسكى ، هذا أيضاً شركة في مذبح المحرقة .

ثم أيضاً ، احتمال ما يفرض علينا ، من زمالات ، وصدقات واجتماعات ، وهي لاتناسب قائمتنا في المسيح ، وفي الوقت بنفسه نتحصن باسم إلهنا ، لكي نكون معهم ، ولا يكون منهم فهذا أيضاً شركة في مذبح المحرقة .

ثم أن الجهاد اليومي ، الذي نطالب به سواء من جهة أنفسنا أو جهة غيرنا أمانة

لايماننا وشهادة صادقة لمسيحنا ، هي أيضاً ، شركة مع مذبح المحرقة .

ثم تلك البصبات التي نخلفها ورامنا وقد كفتنا دموعاً وعرقاً ودماءً ، وصلاة وانكسار روح ، هذه كلها شركة مع مذبح المحرقة .

لمذبح المحرقة ، هو يابنا إلى الحياة الابدية ، وهو أيضاً طريقنا في هذه الحياة ، كما أنه ، غاية ما نطمح فيه . أن نصل بواسطته إلى الابدان التي يهدف إليها هذا المذبح الذي صممه إلهنا ، لكل إنسان .

مباركة في حياة المؤمنين ، ألوان الاتعاب والوان الانكار ، وألوان الهوان ، وألوان الدموع ، وغزارة الدمار . مباركة لياليم الساهرة ، كما هي مباركة أيامهم الثمرة اللينة والوفيرة ثمرأ . لأن هذه كلها تشكل أجزاء من مذبح المحرقة .

إلى أن يخرج الإنسان من تجربة الحياة ، وهو الطهر بذاته ، والقائه بذاته القداسة ناطقة عن نفسها والتقوى واضحة في التمييز . لا يحتاج إلى شاهد ، لأن الأعمال التي عملها ، هي تشهد له .

على أن مذبح المحرقة ، ليس محبوباً لذاته ، إنما هو محبوب لارتباطه بذيبيحة ربنا يسوع المسيح ، لذلك لاق لكل قدس أن تكون له هذه الشركة ، بل أدهشنا بين المؤمنين تأنسهم في هذه الشركة ، مع أنها فيما يبدو تأخذ ولا تعطى ؛ هي بذاتها تضحية ، أقصى ما تكون التضحية ، إلى أن تصل التضحية درجة التضحية بالذات والنفس أيضاً . من هنا ترى مكانة مذبح المحرقة في حياة المؤمن .

# إيبارشية

## نجح جمادى وأبو تشت

كهنة وشعب الإيبارشية وخدام التربية الكنسية . والاكليركية .  
والجميات والمؤسسات القبطية يكررون لشكر لصاحب القداسة للمعظم

## البابا شنودة الثالث

وأصحاب النياقة الأنبا أغاثون والأنبا أمونيوس والأنبا وبصا ، على جهودهم في إرساء قواعد الإيبارشية واختيار وتجايب عطية السماء

## صاحب النياقة الأنبا كيرلس

رافعين أوكف الصراعة ليحفظهم الله سنين عديدة وأزمة سائلة مديدة



1 . فوزى شنوده	فيليب غازر جندى	فرج صيف ابراهيم	كهنة وشعب الكنائس
1 . فتحى حلمى وبصا	أنور فهمى ضوماضيوس	ولم شماس عطيه	كنيسة مار يوحنا نجح جمادى
1 . حماية توفيق كندس والأسرة	ماهر سند حنا	لطيف مسحه جرجس	1 . مارمرقس بالدرب
1 . رضا جاد الرب	خير داوس ناوضرس	كجول تادرس عطيه	1 . الملاك ميخائيل هو
1 . اللى ناشد الحساب	ماهر ميخائيل رزق الله	ابراهيم أيوب اسحق	1 . دير مارينا المعجاي
<b>الأطباء</b>	بسكلس ناوضرس محارب	سمد ناوضروس عجاي	1 . الامير تادرس الخلفانية قبطى
د . شفيق بشاى	رمزى دكى حنا	عطيه مرس خله	1 . السيدة المذراه بالقلايينا
د . جورج لبيب	شهدى سكلا	متى يوحنا	1 . الملاك ميخائيل بالسهيته
د . فريد شفيق	جمال ماضى قديس	ديمتري عوض غبريال	1 . أبى قام الجندى بالراشده
د . فؤاد شحاته	صلاح مسدارى	رافت متولى تاروز	1 . مار جرجس بالحيليات الغربية
د . جرجس عروس	<b>المهندسون والمقاولون</b>	يسرى بضا يونان	1 . مار جرجس التواض
د . فهمى زكى جيد	م ابراهيم فارس	منير شكرى نجيب	1 . الأنبا انطونيوس أبوشوشه
د . ابراهيم جيد	م ادوارد مسدارى والأسرة	ننحى وردى فلسطين	1 . مار جرجس بالقاره
د . مسكرم ظريف	م جوزيف متواضع	سمير باسيلوس القس مق	1 . الأنبا شنوده خواله القاره
د . طلعت القصاب	م ميلاد جرجس	جورج قديس داود	1 . ابو سفين نجح خيره
د . مادلين جرجس	م صبرى حبيب بهنا	جرجس رشدى بهنام	خدام مارمرقس بالدرب
د . أيوب جيرة	م جودة منير جرجس	<b>الشمامسه</b>	نادى الشبان المسيحيين
د . كال سيدم	م ولیم صموئيل	غبريال دانيال بهنام	جامعة الشباب القبطى
د . ادوارد برسوم	ماهر حبيب محارب	امين أيوب توفيق	<b>خدام التربية الكنسية</b>
د . امين نصيف	نظير جرجس	شوقى مصرى قديس	الاكليركى ميشيل قديس جرجس
د . رمسيس درباس	برسوم صليب	انسى استاورو ابراهيم	الاكليركى فيليب القمص مرقس
د . يوسف ليون	<b>المهندسون الزراعيون</b>	رمزى عجاي سلامه	صموئيل حبيب عجل
د . برسوم تاروز	هلال منير جرجس	<b>العلمون</b>	وصفى اسكندر بطرس
د . هدرا حبيب	عادل عبده ارمانبوس	تنحى بقطر مينا	بوسج مسيحه جرجس
د . اوديت جرجس	<b>القانونيون</b>	باقى عزمى رزق الله	صبرى حبيب جرجس
د . القهراماهر	1 . بية مسعود	نجيب رياض اتلادوس	فكتور فرج جاد
	1 . ولیم لوقا	تنحى اتلادوس عجاي	نييل اديب لبيب

د. صبرى فايق.

د. سوتيا سعد

د. رتيبة حبيب ابو الخير

د. قيصر عبد الملاك

د. وصفى موسى مفتش بيطرى

الصيدالة

د. ديسكون أمين

د. ايلين اخنوخ

د. نصيف منتر

د. نبيل فؤاد

د. نروت صبرى

د. بنى يباوى

د. عادل عبد المسيح

د. شفيق اسكندر

د. مازى شفيق

التجار

نهم وأديب طويبا

لوкас ميخائيل وأخوته

وليم سوربال جرجس

أنور - سوربال جرجس

لوкас نهم وأخوته

شوقى قلادة وأخوته

رهوف جرجس غبريال

قديس بشارة وأولاده

ابراهيم لوкас وأخوته

اصحاب بونيك لامود

شركة ايهاب الكبرى

شركة نجح حمادى للنقل

شركة الحرية للنقل

شركة سانو للهندسة وتجارة

مترى وشفيق فاخورى

اوريون راغب وأولاده

وديع ومتواضع زاخر

شوقى صادق وصبحى عزمى

يوسف عبد الملاك سعد

لمى ابراهيم وأولاده

بسكر داود وأولاده

ناهر ومرقس ناوضروس

الراهب عزمى وأولاده

صليب نجيب صاحب مطعم

نليذ ذكرى وأولاده

نمى يعقوب وأولاده

صبرى عبد الخامس وأولاده

بشرى بهنام مرقس

صموئيل ماشا وأخيه جمعة

بقالة ايرنى بلس

سامى وليم عباس وأخوته

سمير ناشد وأخوته

شركة الكترون وغاده

فوزى سعد وأولاده

لوкас مسمود

حلمى وردخان وأخوته

رشدى بهنام وأولاده

بطرس واسحق شفرى

الزارعون

آل جبرائيل بالحارزة

بشرى لوقا تادرس وأولاده

كامل برسوم بسكوم البجا

يلامون العبد يلامون

السائقون والحرفيون

جرجس ناوضروس وأولاده

أفرايم درياس وأولاده

داود بس وألاده

جورجى بس وأولاده

نصحى بس وأولاده

رشدى شفيق وأولاده

فريد بسى وأولاده

صليب وردخان وأولاده

داود بطرس مطبعة الإعتاد

الموظفون

اندرىا بسى داود

متواضع جورجىوس

ناجى مشرقى عبد الملاك

لواى وهبة عطيه

رشدى سفين رزق الله

نعم رياض مقار

سمير سمى توفيق

انس بدوانى مدير سيجال

رمت مانولى مفتش نمون

أدراد جرجس مفتش نمون

موظفو محكمة نجح حمادى

١- الأستاذ/ صموئيل رزق شنوده

٢- الأستاذ/ بضايا مشرقى غالى

٣- الأستاذ/ سليم سيدهم منقوره

٤- الأستاذ/ اسحق منصور الشقيرى

٥- الأاسة/ إليس مهنى سلامة

٦- الأاسة/ جوليت فايق فرج

كنيسة العذراء بزويلة

بمناسبة صوم السيدة المذراء

ويبركة وبرعاية قداسة

البابا شنوده الثالث

† نيافة أنبا برسوم الأسقف العام

يفتح للمرض الأحد ٨/٧ مساء

ويعلى للقداس الأحد ٨/١٤

† نيافة أنبا تيموثاوس الأسقف العام

عشية وعظة الخميس ٨/١٨

† نيافة أنبا إيساك الأسقف العام

قداس الأحد ٨/٢١

والقداسات والمعشيات والمغظات يومياً

والمرض متنوح طيلة أيام الصوم

شفاعة للمذراء فلنتمكن مع جرمنا

الدكتورة استر نجيب

م. سامى سدرارك

م. عادل فارس

١. ظريف عطا لله مأمور ضرائب

محلات دلال

يهنون نيسافة الخبر الجليل

الانبا ارسانيوس

بمسيد جلوسه

القدس ناوضروس بكنيسة لشويد

المظيم مار جرجس بالحلافي

وأولاد المرحوم خله حبشى زكى

وشاكر وأولادهم وشكركى

وشفيق وصبحى والنهامة زكريا

ودكرى وطلمت ونيل التجار

بالاسكندرية يودعون للسما على

رجاء القيامة.

نيافة الخبر الجليل الانبا مرقس

مطران أبو تيج وطما وطهطا

† † †

المهندس فايز عبد المسيح أمين

الدياكونية الرئيسية بالطرانية

ورؤساء وأعضاء لجان الدياكونية

بمراكز طهطا وطما وصدفا

وخدماتها المكرسين والتقريبية

الكنسية ولجان الكنائس الربوية

يودعون للقدوس مطرانهم

الخبر الجليل نيافة الانبا مرقس

مطران كرسى أبو تيج وطما وطهطا

† † †

« كنت أميناً فى القليل فأقيمك »

على الكثير ادخل الى فرج سيدك »

مدارس التربية الكنسية بكنيسة

السيدة المذراء بمباردن سيق

توفى الى الفردوس عروس المسيح

الإبنة المباركة

سلوى سليم زكى ابراهيم

† † †

مكتبة كنيسة السيدة العذراء

محرم بك اسكندرية

تقدم مطبوعاتها الحديثة

دكتور وديع مرقس اسكندر

أنتسوا فى ٢٠

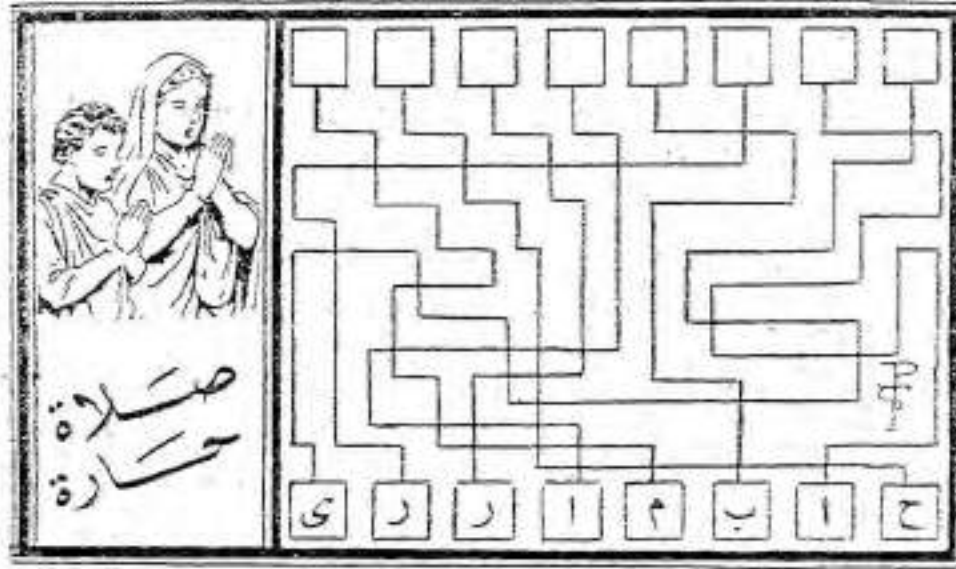
الطريق الى الحياة ١٢

للقص بيشوى كامل

التجديف على الروح القدس

لاوغسطينوس عيد التجلى

خصم خاص للمكتبات والجملة



### تسوية الاسبوع \* اكتشف الصلاة

- + اثنان من المسيحيين الاوائل ، وقتنا يرددان صلاة عميقة خاشعة .
- + والعلوب : ان تكتشف هذه الصلاة .
- + الطريقة : تتبع الخطوط المتكسرة للتصلة بالحروف السفلى ، وانتقل كل حرف إلى الربيع الذي ينتهي اليه الخط للتكسر للتصل به .
- + والآن : هل يمكنك ان تذكر :
  - ١- كم مرة تردد هذه الطلبة عند تأدية كل صلاة من ساعات الاجبية ؟
  - ٢- وما تفسير الكنيسة لهذا العدد ؟
 ( الاجابة في العدد القادم ان شاء الله )

### اجابة مسابقة « صورتان مختلفتان » المنشورة بالعدد رقم ٢١

- ١ - الستار اليمين في الصورة الاولى به ٤ طيات ( والطيان ٣ في الثانية )
  - ٢ - الستار اليسار في الصورة الاولى به طياتان بينما كسرة (عطيات في الثانية)
  - ٣ - في الصورة الاولى : غطاء رأس الكاهن به منطقة بيضاء لا تظهر في الثانية
  - ٤ - لحية الكاهن في الصورة الثانية أكثر بياضاً ٥ - غطاء الكاهن في الصورة الاولى تظهر بمقدمته (اهداب) لا تظهر في الثانية ٦ - يجاور النطاء في الصورة الاولى منطقة سوداء أكبر مما في الثانية ٧ - شعر صموئيل في الصورة الثانية أكثر تجعداً ٨ - في الصورة الثانية يلبس صموئيل
- مداًساً لا يظهر في الأولى ٩ - طيات نوب صموئيل أكثر في الصورة الثانية عنها في الأولى ١٠ - البلاط السفلي في الصورة الاولى أكثر عدداً
- الفائزون :** آمال زغلول سدراك - وحيد وديع عياد - ماهر فريج - فيبي فؤاد جرجس - طلعت القمص اثناسيوس - سامح رفعت فهم - آمال دميان بولس - [ وترجو لمن لم يفوزوا نصيباً أفضل مستقبلاً بإذن الله ]



هنا سامي / ١٠٠% غادة صادق / ٩٩.٥% اعاني يحي / ٩٩% ايمان وليم / ٩٨.٦% فيفيان يوسف / ٩٨.٣% هاني فايز / ٩٨% اميل البرت راهت رياض / ٩٨%



دعاء فؤاد / ٩٨% ماري ادب / ٩٨% سهام ايوب / ٩٨% ناردين ادوار / ٩٨% دعاء كامل / ٩٧.٦% اشرف فهم / ٩٧.٣% ايهاب صبحي جهان مكرم / ٩٧%

متفوقون من أبناء الكليات  
 ( بالتمجيد الاثباتية )



## نساء طوبىهن الرب ودافع عنهم

في كل العالم ، يغبر ايضاً بعلته هذه  
تذكارة لها (مت ٢٦ : ١٣) .

+ كذلك طوبى الرب اخت لعازر ...

فقال عنها أنها « اختارت النصيب الصالح

الذي لن يزغ منها » ( لو ١٠ : ٤٢ ) .

ودافع عنها ضد انتقاد اختها لها

+ والراة التي بللت قدميه بدموعها ،

ومسحتها بشعر راسها ، مدحها ايضاً :

أظهر أنها كانت أفضل من القريسي التي

انتقدتها ، في تفاصيل ذكرها الرب ، وقال

إنها أحببت كثيراً ، لذلك غفر لها الكثير وقال

للراة « إيمانك قد خلصك ، اذهبي بسلام »

( لو ٧ : ٤٠ - ٥٠ ) .

وانشد مدح الرب لناماء كثيرات في

الكتاب ، حتى قيل في ذلك :

نساء كثيرات ، تلتن كرامات ...

ولكن لم تلت واحد منهن ، ما نالته

السيدة العذراء من الطوبى :

قيل عنها « قامت الملكة عن يمينك أيها

الملك » وقيل « كل مجد ابنة لملك من داخل » .

ايضا ما اعظم التطويات التي وصف

بها الرب عذراء النسيد .

+ الراة الكنعانية ، التي احتملت في  
اتضاع عجيب من اجل ابنتها ، وقالت الرب  
« للكلاب ايضاً تأكل من الفتات السانط من  
مائدة أربابها » .

هذه ، على الرغم من أنها من شعب قريب ،

أصابته العنة من ايلم نوح ، إلا أن الرب طوبها

بقوله : « يا امرأة عظيم هو إيمانك ، ليسكن لك

كما تريد » ( متى ١٥ : ٢٨ ) .

+ والراة التي سكبت على قدميه فارورة

طيب غالي الثمن ، فأحجج التلاميذ وقالوا :

« لماذا هذا الإلتاف ؟ لأنه كان يمكن أن

يباع هذا الطيب بكثير ، ويمطى للفقراء !! »

حينئذ دافع السيد المسيح عن هذه للراة

ببشارته الشهورة :

« لماذا تزعجون المرأة !! فانها قد عملت

بي عملاً حسناً ... » ( مت ٢٦ : ١٠ ) .

إنها عبارة معزية لكل راة ...

واستطرد الرب يبرر عمل الراة بقوله إنها

فعلت ذلك لتسكفينة ، وإن الفقراء مكم في كل

حين ... ثم قال عبارة معزية ايضاً لجنس

الراة وهي :

الحق الاول لكم حيثما يركز بهذا الانجيل

## رأى ...

نفسك أهم من كل شيء ...

أهم من العالم كله ، بل أهم من الخدمة  
ايضاً .

لماذا تعيش خارج نفسك؟ لك اهتماماتك  
الكثيرة... ولكن آخر ما تهتم به هو  
أبديتك...!!

ضع امامك دائماً قول الكتاب :

ماذا يستفيد الإنسان ، لو ربح العالم كله  
وخسر نفسه !!

## أخطاء شائعة

يخلط البعض بين الجحيم والعذاب الابدى .

الجحيم هو مكان انتظار ، أما العذاب

الابدى ، أو البحيرة المتقدة بالنار والكبريت ،

فهذه مشتركة دائماً ، للأشرار ، بعد القيامة .

الرب نزل إلى الجحيم ، وأخرج منه الراقدين

على رجاء من قدسهم للمهد القديم . وحالياً

الجحيم مكان انتظار للأشرار .

## عجبت لهؤلاء

عجبت للطاقات الضائعة

الضائعة في التخريب والهدم وفي الترترة ،

في مجرد الكلام والتعليق وفي الإنشغال بالأمور

الجانبية والثانوية ... بل عجبت للطاقات الضائعة

في التفاعلات .

وكان يمكن أن تستخدم هذه الطاقات

للخير .

لو أن أصحابها وجهوها توجيهاً سائماً

أو لو كان القلب أكثر تقاوة ... أو لو كان

الوقت لهم عندهم قيمة .

## بظاركة للكرسى المرقسى كانوا من السريان

تل الجيسل النعام .

٣ - البابا مرقس الثالث ( ٧٤ )

وقد تليح سنة ١١٨٩ م .

٤ - البابا يؤنس العاشر ( ٨٥ )

وقد تليح سنة ١٣٦٩ م .

إنها ساحة استمرت مدى سبعة قرون .



إنها ساحة من الكنيسة القبطية ،  
إنها لم تقصر الكرسى على الأقباط . فكان منهم :

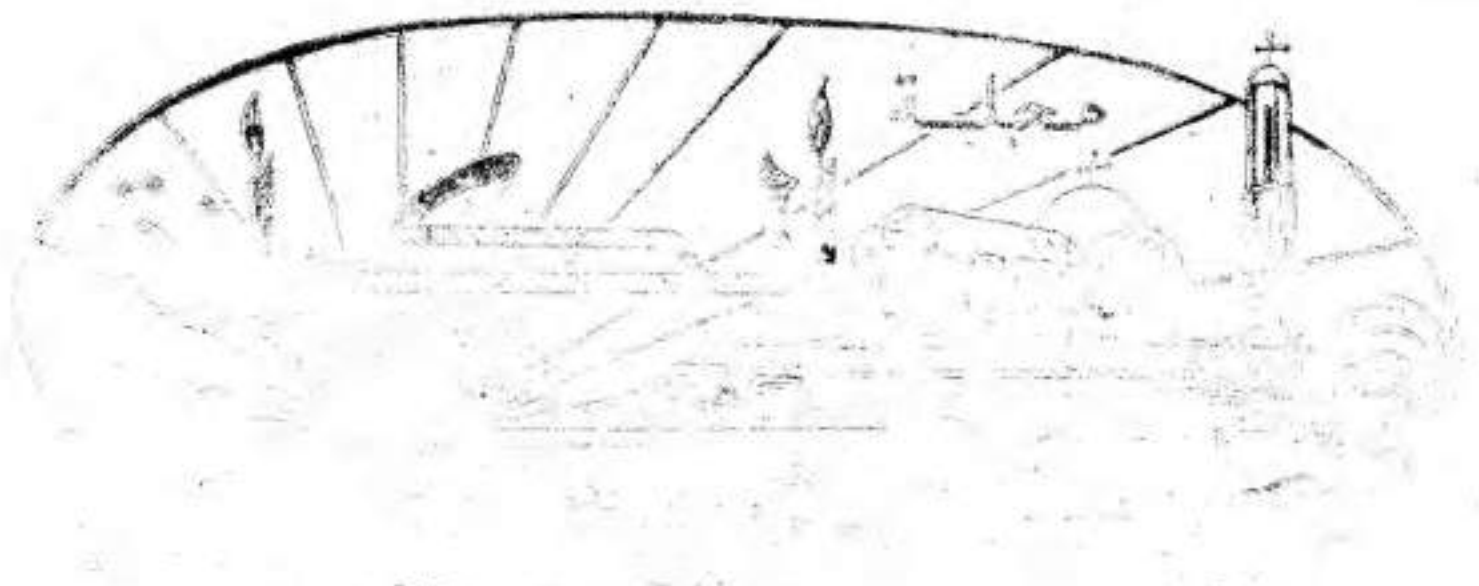
١ - البابا سيون الاول ( ٤٢ )

كان سريانياً أتى إلى مصر ، وترهب في

دير الزجاج ، تليح سنة ٧٠٠ م .

٢ - البابا ايرام بن زرة ( ٦٢ )

كان تاجرراً . تليح سنة ٩٧٨ م . في عهد .



مدير التحرير: د. رشدي السهي

مدير المجلة: د. مازن عبد النور

الإدارة: مطبعة الأقباط رويس - المباسية - القاهرة ت ١٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص ١٠٨ ٢٠١٨

( المنة الثامنة ) الجمعة ١٩ أغسطس ١٩٧٧ - ١٣ صرى ١٦٩٣ العدد الثالث والثلاثون المجلد ٣٠ مايو

## مؤتمر الخدمة في قلمسج

١٩٧٧/٨/١٩ - ١٩٧٧/٨/٢٠

### قلمسج

أرسل مجمع الآباء الكهنة بالقاهرة، ومجمع الآباء الكهنة بالاسكندرية، برقيات ومذكرات بخصوص ما كتب في الجرائد عن مشروع قانون الردة. وبنظر أن يدعو قداسة البابا المجمع القدس قريبا، لبحث هذا الموضوع، وبالقى الموضوعات الخاصة بتطبيق الشريعة الإسلامية في مصر، لبحث مدى تأثير هذا الأمر على المسيحيين.

كما بنظر أن يلتقى قداسة بكل القيادات والمؤسسات المسيحية كالمجالس اللبية، وهيئة الأوقاف القبطية، والجمعيات القبطية، وقرية الكنسية، لبحث هذا الأمر، وبخاصة أن الجرائد تطعن علينا كل يوم بمجديد، وتدفع للموضوع كل وسائل الإعلام، وانتمت له لقاءات كثيرة على مختلف المستويات.

وستعقد ندوة لبعض الآباء الاساقفة عن: [ خبرات في خدمة الأب الأسقف ] وندوة أخرى لبعض الآباء الكهنة عن: [ خبرات في خدمة الأب الكاهن ] كما ستعقد لجان كثيرة تناول كل أمور الخدمة التي يحيلها إليها المؤتمر.

وسيجب قداسة البابا عن الأنشطة المتعلقة بهذه الموضوعات التي يقدمها الحاضرون.

نتوقع لهذا المؤتمر - بمونة الرب - نجاحاً كبيراً، وفاعلية في محيط الخدمة... ما يعمل الروح فيه، كما فعل في سابقه.



يشمل محاضرات عن الخدمة وأهميتها، وروحانية الخادم، وخدمه للذبح، والوعظ والتعليم، وقرية الكنسية، وخدمة القرية والاحياء المحتاجة، والخدمة الاجتماعية، وخدمة الثنابات، وخدمة الشواذ، والخدمة الإدارية، والأنشطة الختلفة، وإعداد الخدام، والافتقار، وخبرات في الخدمة على كافة المستويات، ومشاكل الخدمة واحتياجاتها، والعضوية للكنسية.

وسيتكلم قداسة البابا في هذا المؤتمر يومياً، صباحاً ومساءً. كما سيتشارك فيه من الآباء الاساقفة: اصحاب النيابة: الانبا يوانس، والانبا باخوميوس، والانبا بيشوى، والانبا اغاثون، والانبا تيموثاوس، والانبا يمين، والانبا ارسانيوس، والانبا ياكوبوس.

وسيتكلم أيضاً بعض الآباء الكهنة المروفين مثل: القمص أنهلونيوس راغب، والقمص بطرس جيد، وبعض قادة الخدمة مثل: الدكتور راغب عبد النور والأستاذ ماهر راغب حنا - وآخرون.



## مقابلات قداسة البابا

استقبل قداسته أصحاب نيافة الاحبار الاجلاء :

الانبا تاوفيلس، والانبا بيشوى، والانبا صرابامون، والانبا ويسان،  
والانبا ايساك، والانبا تيموثاوس، والانبا برسوم.

وقد قام قداسته بزيارة دير ابي سيفين للراهبات، وكنيسة للمندراء  
المسيحية بمصر القديمة يوم الاربعاء ١٠/٨/١٩٧٧.

## جزر كنيسة ابي سميفين بمصر القديمة

في يوم الخميس ١١/٨/٧٧ ارسل قداسة لياها لجنة من صاحبي  
نيافة الانبا ايساك والانبا برسوم، ومعهما القمص ميثايل السرياني  
والقس نيشودسيوس السرياني، والاكليركي فاروق بانوب، لجزر كنيسة  
ابي سيفين الاثرية بمصر القديمة، حرصاً على محطوطاتها وايقوناتها  
من الضياع.

## مقر بابوي

## ودار ضيافة في الدير

تم بناء مقر بابوي في دير الانبا بيشوى  
من ثلاثة طوابق، يشمل مضيئة أيضاً،  
كما يشمل كنيسة صغيرة، ومكتبة، وحجرات  
للاستقبال. اشرف على العمل نيافة الانبا  
صرابامون اسقف الدير ورئيسه.



## حفل تكريم لوكيل عام البطريركية

الاب الموقر القمص مرقس غالي وكيل عام البطريركية، يحتفل  
في هذا الاسبوع ببلوغه سن الستين، وبمرور اربعين عاماً عليه في  
الكهنوت. وستقيم كنيسة الملاك بطوسون بشبرا حفلاً تكريمياً بهذه  
المناسبة للسيدة يوم الاثنين ٢٩/٨ يتكلم فيه قداسة لياها مباركاً  
لوكيله.

## قداس الأربعين لضيافة الانبا مرقس



يوم الاحد ٢٨/٨/١٩٧٧  
سيقام بهذه المناسبة قداس،  
وليس جنازاً، على أن يعقبه حفل  
تأبين، تقال فيه الكلمات المناسبة.  
وقد يسافر قداسة لياها الى ابوتيج

## اهل طما يطالبون بايثار شمسية

استقبل قداسة لياها كثيرين من اهالي طما، يطالبون بتأسيس  
ايباشية في هذا المركز الذي يضم ٣٦ كنيسة. وهم حالياً يبذلون كل  
جهدهم للإعداد للعمل لهذا الامر.

وكانوا قد تقابلوا في الاسابيع الماضية مع نيافة الانبا ويسان،  
وعرضوا هذا الطلب، وقد موافقه مذكرة لقداسة لياها، وكونوا لجنة  
خاصة منهم لتأسيس الطرانية.

## نيافة الانبا تيموثاوس

الثلاثاء ١٦/٨ عظة بكنيسة المندراء بالعجالة  
الاربعاء ١٧/٨ العظة الاسبوعية بكنيسة  
القديمة ببطرانية بالشرابية  
الجمعة ١٩/٨ عظة بكنيسة مار جرجس بالمنيل  
الاحد ٢١/٨ القداس الاول بكنيسة  
مار مرقس بمصر الجديدة  
وعظة مساء بانفس للكنيسة



الاثنين ٢٢/٨ قداس عيد المندراء بقصرية الريحان بمصر القديمة.

## امتحانات الكلية الاكليريكية

القسم الثاني الجامعي - بالقاهرة

تجرى امتحانات القسم الثاني بالقاهرة للدور الاول لفرق الاول  
والثانية والثالثة ا، ب

وكذلك امتحانات المتخلفين

ابتداء من الساعة الخامسة مساء الاثنين ٢٩/٨/١٩٧٧  
وطبقاً للجدول الملصق بالكلية.

وكافة الاستعلامات تكون بالاتصال

بالميد / وكيل الكلية الاكليريكية ت ٦٨١-٨٢٠

## في توديع جثمان رئيس أساقفة قبرص الأنبا مكاريوس

نيافته الأنبا باخوميوس يقبل جثمان رئيس  
أساقفة قبرص الأنبا مكاريوس وقد ظهر خلفه  
الدكتور مجدى ميخائيل .



الأسئلة التي ترد من الحاضرين . وفي كل ذلك يلزم نيافته بالمواعيد المعلنة  
للخدمات بكل دقة

### ✦ وثبة الشماسية المحسنة :

يولي نيافته اهتماماً بالثأ بالإعداد الكنسى والروحي لكل الدرجات  
الشماسية . وقد كلف نيافته الأرشيدياكون جرجس خورس جرجس  
بفصول وخدمة القناسة كطقسه تحت الإشراف المباشر لنيافته . كما عين  
في كل كنيسة من كنائس الزقازيق شماساً يولي نفس المهمة بالنسبة  
لشماسة كنيسته .

### ✦ التربية الكنسية الدينية :

أرر نيافته أن تتولى الخدمات خدمة الشابات والبنات . أما الخدام  
فيختصون بالشباب والأولاد وخدمة القرية .  
كما افتتح نيافته برنامجاً صيفياً لإعداد الخدام ، يحضره كل خدام  
الكنائس بمد الظهر من كل اثنين أسبوعياً بكنائس مارجرجس بالزقازيق .  
كما عقد نيافته اجتماعاً ألتقى فيه بموجهات وموجهى الدين للسبحى  
بالمدرية التعليمية بالزقازيق . وبحث معهم إمكانيات العمل في تدريس الدين  
للسبحى بالمدراس ، وللشاكل للقائمة ، ودور الكنيسة والتربية الكنسية  
في دعم نشاط التربية المدنية المدرسية .

## إيبارشية الزقازيق ومنيا القمح

### للمص يشوى عبد السبح

### نيافة الأسقف يقود التسبحة :

أصبحت عشية الأحد مساء كل سبت بكنائس مارجرجس  
بالزقازيق متممة روحية يهولها الشباب والشيب وكل الشعب .  
ونيافة الأسقف الأنبا باكبوس هو أول من يبدأ التسبحة ، ويحرص  
على تلاوة الأرباع البحري باللحن ، وبروحانية واضحة . الهدف يديه  
والتلاوة بتؤدة ووقار ، مما يلهب شوق وحماس العديد من الشباب والشابات  
للتسبح الطنسى الأرثوذكسى . ثم يرأس نيافته خدمة رفع البخور  
وبمدها يتولى دراسة منظمة للكتاب المقدس .

### ✦ العظة الأسبوعية للشعب :

يقوم نيافته فيما يتدرس الحان التسبحة للشعب بنفسه ، ويطبع لذلك  
مطبوعات متسلسلة ثم يرأس خدمة صلوات السواعى ، وبمدها يقدم  
للتكلمين من الآباء الأساقفة والكهنة الدعويين ، أو يعظ بنفسه مع إجابة



نيافة الأسقف مع السيد اللواء حسن الصبان مدير أمن الشرقية

نيافة الأسقف مع السيد اللواء عبد النعم واصل محافظ الشرقية



## نجع حمادى

افتتاح بلاد الإبرشية :

في يوم الاثنين ١٩٧٧/٨/١ زار نيافته كنيسة اقدس ابي سيقين بنجع خيرية بابو لشت ، وصلى القديس الإلهى .  
وعقد اجتماعا للشعب ، وشرح لهم بعض القوانين الكنسية الخاصة بسر الزواج . ثم حضر حفل اغاني .  
وفي يوم الثلاثاء ٨/١ زار نيافته كنيسة اللاداء ميخائيل بالسانية ، وسط إزدحام الشعب ، وصلى القديس الإلهى .  
ثم استقبل مشايخ المسلمين ، والقي الشيخ شعيب واعظ القرية كلمة رحب فيها بنيافته ، وعبر عن وحدة الشعب بالقرية .  
ورد نيافته بكلمة ماثلة ، وتبادلا الهدايا الرمزية . ثم تفقد أملاك الكنيسة المحتاجة إلى إصلاح شامل .

## يوم روحى في بهجورة :

وفي يوم الأربعاء ٨/٣ أقيم يوم روحى بكنيسة الانبا شنوده بهجورة ، حضره نيافته مع بعض كهنة وخدام نجع حمادى .

وفي يوم الجمعة ٨/٥ صلى القديس الإلهى بكنيسة مارجرجس الكبرى بهجورة ، وعقد عدة اجتماعات للخدام والخدامات والشعب .

## اجتماعات ولقاءات :

في يوم الاثنين عقد الاجتماع الاول لمهندسى وموظفى شركة الالومنيوم والحولات . وحدد لهم اجتماعاً أسبوعياً كل اثنين ، وزيارة للمنطقة كل شهر ، مع إرسال أحد الآباء الكهنة للافتقاد .

وفي يوم الثلاثاء اجتمع بالمسولين عن الخدمة ، لترتيب وعمل نهضات روحية بالقرى خلال صوم المذراء .

وفي يوم الأحد زار نيافته البلينا بدعوة من نيافة الانبا وبسا . وصلى القديس الإلهى . وافتتح قهضة الروحية في المساء .

## حفل تكريم حضرة السئولون :

اعد شعب نجع حمادى حفل تكريم لنيافته ، تكلم فيه رئيس مجلس المدينة ، حياً ، ومبدأ استعداده لخدمة الشعب القبطى . كما تكلم شيخ المهدي عن التسامح في المسيحية والإسلام ، ورحب بنيافته . وتتابع المتكلمون ، وختم نيافته بكلمة عن الوحدة الوطنية والفكرية والحب في المسيحية والإسلام .

وقد حضر الحفل أيضاً ، السادة : مأمور المركز ونائبه ، واحد المستشارين ، ومشايخ المركز ، ورؤساء الصالح الحكومية .



## مجلس جديد لمونتريال

✦ وصل القمص بسنتى الانبا بيشوى من إستاليا إلى مونتريال وصلى القديس يوم الأحد ٧/١٧ بكنيسة المذراء ، مع المعاونة في كنيسة مار مرقس .

✦ وفي يوم الأحد ٧/٣١ أجريت انتخابات للمجلس الجديد لكنيسة مار مرقس برئاسة القمص وبسا السريانى ، وأسفرت عن نجاح الابناء الباركيين : برنى فرج ، لطيف زكى ، ماهر حبيب ،

ميشيل رزق ، فيليب فهمى . وأرسل المجلس الجديد برقة إلى قداسة البابا ، يعلن ولاءه للكرسى المرقسى القديس ، ويطلب البركة .



## نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس

### يواصل عمله الرعوى

✦ قام نيافته بضم ٦ عائلات من الروس الارثوذكس ، طلبوا أن يكونوا في عضوية الكنيسة القبطية ، وصلى لهم القديس بالانجليزية .

✦ كما قام بتعمير كثيرين من قبائل لم يسبق أن نمدد منها أحد من قبل ، على بعد ١٥٠ كم من بيروى .

✦ وحمد ٦٤ في منطقة أخرى ، تحت المطار ، وصلى القديس في الحلاء ، تحت غطاء من الخشب والقماش .



تحية العذراء

للتساعر رياض سوريبال

يكبو جواد التفكير دون مداك  
لم تشهد الدنيا شبيه تفاك  
وظامت مثل الصبح ما أمهاك !  
أن يصعروا يوم انيلاج سناك  
أن كسعد الدنيا يسوم لفاك  
لم تعطها بين النساء سواك  
لم يرش أما في الوري إلاك ..  
سعدت بها الأجيال منذ دعاك  
هو ذلك البارى الذى يرعاك  
بخلاصها من ظلة وهلاك  
تحذوك يا عذراء في دنياك  
نور الورى تتقدموا لفاك  
أسرى ليرشدم إلى لفاك ؟

نلت الكمال فن يحد علاك ؟  
يا من سموت على النساء بأسرها  
قد صرت للأجيال رمز طهارة  
الانبياء تنبأوا بك واشتروا  
ومنى الزمان وكل جيل يشنى  
قد نلت عند الله خير مكانة  
الله بارى لكونك جل جلاله  
جاء لللاك اليك بالبشرى التى  
خضعت يا عذراء مولود السما  
قد جاء لدنيا لينقذ أهلها  
فرحت ملائكة السماء وأقيمت  
ورأى الجوس لنجم يرشدم إلى  
أو مارأيت النجم خادمه الذى

لك في قلوب المالبين مكانة  
لما حطت بأرض مصر تباركت  
قد كنت للنمادى الخالص ملجأ

يا بيمعة الزيتون نلت مكانة  
شرفت بك الدنيا وطاوت السما  
أقبلت يا عذراء في إشراقة  
كم من عليل لا دواء لهائه  
يا مريم العذراء أبة ذرة  
أشرفت بين المالبين طهارة  
وبرزت في ثوب الغفاف تبية  
وكأن ما أكتنبت أزهار الربى  
نفت الكواكب رفة ومكانة  
إن لنجوم كسير في أنسلاكها

وقداسة تملو على لفساك  
بشراك يا أرض الحمى بشراك  
فيه سموت على ذرى الأنسلاك  
قد بانث الجوزاء دون علاك  
يظهور أم النور فوق ربك  
تمحو السجى وتزيل دمة باك  
قد فر منه الداء حين رآك ...  
قد زينت تاج الغفاف سواك ؟  
وبهرت كل الككوت من تقواك  
الله صانك في التقى ورعاك  
ما كان الا من عبر تقاك  
يا من حملت النور ما أسماك !  
لكنها لا ترنقى لسلاك

قامت الكنيسة بتوجيه أينا لقمص نادرس يعقوب بشراء للزل  
المجاور للكنيسة بمبلغ ٢٨٨٠٠٠ دولار وقد دفعت الكنيسة كقدم مباناً  
يعتبر  $\frac{1}{11}$  ثمن البيت وهو مبلغ ٢٨٠٠ دولار على أن يمدد مبلغ  
٨٠٠٠ دولار من حساب البيت كدفعة أولى بعد الاتفاق مع البنك على  
أن يمدد الباقي على أقساط طويلة الأمد .

كما قامت الكنيسة أيضاً بزراعة سور الكنيسة التديم للتهالك وصنع  
سور جديد من الحديد بعد أن جهز على أشكال هندسية تملوها الصلبان  
مع الحرفين « S.M. » اختزالا لكلمات ماري في أشكال جميلة حقاً .  
ولقد قام قسم للنشآت بالكنيسة من شباب الكنيسة بصب طبقة  
من الخرسانة للملحة في الفناء الخارجى للكنيسة يحيط بالكنيسة مع  
معمل أحواض للزهور الجميلة في أشكال بديمة حقاً وزراعة شتى  
أنواع الزهور والورود الجميلة التى تقدم صباح كل يوم أحد أمام مقصورة  
القديسة العذراء مريم وقد فرشت أرضية الكنيسة مع المذبح بسجاد مخيم .

الرحلة السياحية إلى فرنسا



أرسل إلينا الأستاذ فيكتور اللاخ رسالة عن الرحلة التى نظمتها  
شركة مصر لسياحية إلى امستردام وباريس ولندن ، وناب فيها عن  
الكنيسة القبطية نيافة الانبا بوانس .  
وأحبه اول أسافتنا في فرنسا لهم : « جنتم وممك حب مصر »



نيافة الانبا اغاثون أسقف الاسماعيلية  
لي يوم تجليسه وسط الآباء الاساقفة والشعب

نيافة الانبا اغناطيوس ومعه السيد اللواء محمود محروس محافظ السويس ،  
والشيخ عبد الجليل تهاى مدير الاوقاف ، والسيد أحمد نجيب العسكري  
ورئيس المجلس المحلي ، والسيد محمد عبد الرحيم عضو المجلس

# البهجة في حياتنا العائلية

لنيافة الانبا يمين اسقف ملوى



تفتقر بعض بيوتنا البهجة الى طابع البهجة والفرح الحقيقي ، فكثيرا ما نجد الجو العائلي يسوده الهم وروح الكآبة والحزن ، مع ان هذا النمط من الحياة يتضارب مع الروح المسيحية الحقيقية .. لهذا يلزمنا ان نتعالج هذه القضية جذريا ، آمين ان تنسم حياتنا العائلية بروح البهجة والفرح المسيحي

## الأسرة مدعوة إلى البهجة :

منذ ليله ، والمائلة كانت التزوج الذي في قصد الله ، فقد خلق الله حواء لتكون شريكة وممينة لآدم وكان الهدف من نشأة الأسرة تكوين وحدة روحية ، وشركة محبة وآلفة ، تتمتع بحياة الفرح الذي يعيش فيه الثالوث القدوس .

لكن الخطيئة التي دخلت الى العالم بعصا ابليس ، مزقت الوحدة التي كانت بين آدم وحواء ، وأدخلت أمورا غريبة كتأنيج للعصيان والسقوط .

✦ فالفرح الذي كان يعيش فيه آدم وحواء ، من خلال شركتهما مع الله تحول إلى خوف ورعب « سمعت صوتك خشيت »

✦ والوحدة التي كانت بين آدم وحواء تمزقت ، وأصبح آدم يدين حواء ويعزلها عن نفسه . وجاءت الائمة كاشفة عن تسلط آدم على امراته ، وسمى المرأة وراء الرجل لتشبهه .

✦ لقد فقد آدم بالعصيان حياة البهجة التي عاشها في الفردوس ، وأمسحت الأرض بسببه ، وصارت تنتج له شوكا وحسكا ، وأصبحت لقمة العيش بالمرق والتمب ، وأصبح الإنسان على الأرض شقيا ذا طابع مأساوي . هذه الامور كلها لم تكن في التزوج المبارك الذي وضع في الجنة .

## ما صنعه الرب يسوع للأسرة :

على ان الرب يتجسد للبارك وفدائه على الصليب ، أعطى للبشرية الحياة الجديدة ، وغرس في المؤمنين طبيعة جديدة تنسم بالحياة الفردوسية . ومن خلال هذه الطبيعة الجديدة ، الولودة من فوق ، من السماء والروح ، أصبح

تتكون لهما اكايل مجد وكرامة ، اكايل فرح وسرة ، اكايل نهيل وبهجة ، اكايل عزاء وثبات ...

وفي اللذبة : « استنض. ايها العريس مع عروسك ، اقبل الفرح وموهبة الله التي أعطاهاك للشيخ إلحنا ، إمض بفرح إلى خدرك المزين بكل نوع » .

## ما الذي يدعم حياة البهجة العائلية ؟

ان اهم ما يثبت ويدعم حياة البهجة هو حرص الوالدين على اختبار الاخلاص والشركة مع الله .. وفي هذا يتشد النبي قائلا : تبتهج نفسي بالهي ، لانه البسنى ثياب الاخلاص ، كسائي رداء للبر ، مثل عريس تزين بمائة ، ومثل عروس تزين بحبها « حقا يارب تبتهج وتفرح بك وتذكر حبك أكثر من الخمر .

ويعمق حياة الفرح والبهجة ارتباط القلوب بالرجاء المبارك . إن انتظار مجيء الرب يسوع يعطي للنفس عزاء وفرحا ، ( فرحين في الرجاء ) . لقد وعد الرب قائلا « ولكني سأراكم أيضا فتفرح قلوبكم ولا يتزع أحد فرحكم منكم » .. فالأسرة التي تتوقع في صبر المجيء الثاني ، تفك أوتاد خيمتها من ترابهموم الحياة الأرضية ، لتتحيا في السموات ، مستعدة للانطلاق ولقاء الرب على السحاب .

الرجاء يعون العانة ، ويفرح القلب ، ويعزى النفس ، ويرفع الجميع فوق الضيقة ، ويحمي الأسرة من تسرب القلق والذل والسأم والتذمر . والأسرة المسيحية إذ تحيا تحت قيادة الراعي الامين تطمئن أنه عن النجيم فلا تزعزع لذلك يفرح للقلب ، وتبتهج الروح والجسد أيضا إسكن مطمشنا ..

لسر الزيجة مفهوم جديد فلم يعد مجرد ارتباط وعون ومجال لايجاد الثرية وللنسل ، وإنما أصبح بالاكتر اتحادا على مثال اتحاد المسيح بالكنيسة .. هذا السر عظيم كما عبر القبط بولس في رسالته إلى أهل أنس .

فالوحى الإلهي يقدم لنا الزواج على أنه سر اتحاد بين رجل مؤمن ، امرأة مؤمنة ، يتعهدان بأن يعيشا دون أن يفصلهما الموت ، في علاقة حب متبادل ، واضمحين نصب أعينهما التقديس الذاتي للشخصي ، وتقديس أطفالهما أيضا معهم ..

إن الحب الزوجي علامة للمسيكوت وشاهد له ، ويربط به كيانيا المرح الحقيقي .

ففي قانا الجليل يبارك الرب يسوع لعرس حيث يشربون الخمر الجديدة العجيبة التي تملأ النفس فرحا سماويا . إنه للسكر العاقل الذي تحدث عنه القديس اغريغوريوس النيسى ، والذي اتهم به الرسل يوم الخمسين ...

والكنيسة في ليتورجية الزواج تصل لاجل البهجة والفرح العائلي « أنت الآن أيضا ياملكتنا نسألك أن تصل عبيدك ( ملان وفلان ) لكي يتصلا ببعضهما بمجد واحد ، وليدخلوا إلى ناموس الفرح ، وليكونوا في عالم صادقة ، هب لهما ثمرة حية من البطن ، ليتهجا بولادة ليتين الحسة ، والأزمنة المداثة السالمة » .

وعندما تصل على الزيت قبل الرسم تطالب أن يكون مسحة طهارة وعدم فساد ، نوراً وجمالا لا يذبل ، فرحاً وزينة وعزاء حقيقياً وعند الصلاة على الأكايل ، تدعو قائلا :

## إيبارشية أسوان

للقمص أرميا زكي نصير



اجتمع نيافة الابنا هدرًا مع الآباء كهنة  
الايارشية ، عقب القداس الإلهي وحُغسل  
الاغني ، وتقرر الآتي :

- ١ - ضرورة سرعة توثيق عقد الزواج ،  
في خلال ثلاثة أيام ، إن لم يتمكن الأب  
لكاهن من إجراء هذا التوثيق عقب الأكليل  
مباشرة . وذلك حفاظاً على كيان الأسرة .
- ٢ - منع خروج السيدات في الجنازات  
وراء جثمان المتوفى حتى الكنيسة .
- ٣ - ضرورة صلاة تحليل نصف الليل،  
قبل صلاة رفع بخور باكر في القداس الإلهي
- ٤ - ضرورة الاهتمام بنظافة المبطل  
وترتيبه ، ونظافة الأواني الكنسية ولغائف  
الخدمة ، وذلك قبل البدء في صلوات القداس  
الإلهي .
- ٥ - عرض نيافته على الآباء البنسود  
الخاصة بتصريح عقد الخطوبة والزواج ،  
لمناقشتها قبل أن نطبخها للطرائية ليكون  
واضحاً أمام الجميع ما هو المطلوب منهم عمله
- ٦ - وقد افتتح نيافته النهضة الروحية  
بكنيسة العذراء بأسوان مع افتتاح معرضها  
الحقيرى ، وتوزيع الجوائز على الطلبة المتفوقين .  
وسيقوم بزيارة جميع الكنائس التي على اسم  
العذراء خلال الصوم الذي يحل اسمها .

والبحث عن سكن ، وصعوبة تأثيث بيت الحياة  
الزوجية الجديدة ... الخ

لهذا يلزم أن نقرء من قلوبنا كل هم وقلق  
مرددٍ مع الرسول « ملقبن كل همكم عليه  
لأنه يمشي بكم » . ولنذكر كلام الرب يسوع ،  
« لانهموا بجانكم بما تأكلون وبما تشربون ،  
ولا لأجسادكم بما تلبسون . إنظروا إلى طيور  
السماء أنها لا تزرع ولا تحصد ، وأبوكم السماوي  
يقوتها . ألسنتم أتم بالحري أفضل منها .  
تأملوا زنايق الحقل كيف تنمو ، لا تتب  
ولا تنزل . فإن كان عشب الحقل الذي يوجد  
اليوم ويترج عداً في التور يلبسه الله هكذا  
أفليس بالحري أتم يا قليلي الإيمان .  
فلا تهتموا فائلين ماذا تأكل وماذا تشرب  
أو ماذا تلبس ( مت ٦ : ٢٥ - ٣١ ) .  
والرب في هذا الصدد يطلب منا أن نكون  
مجددين عاملين ، ولكن غير مهمومين .

وما يعطل البهجة في حياتنا العائلية .  
العناد وصلابة الرأي ، وحدة الطباع ، وسرعة  
الترفة ، فالرجل إذا اشتد ، على المرأة أن  
ترخي . وللراة إذا فقدت هدوءها على الرجل  
أن يحتمل ، حتى يعود للجو العائلي إترانه .  
وهكذا على الأولاد أن يحرصوا على هدوء  
البيت وسلامته وفرحه ، وهذه هي طلبة بولس  
إلينا من خلال رسالته إلى أفسس « وأطلب  
إليكم أنا الأسير في الرب أن تسلكوا كما  
يحق للدعوة التي دعيتن بها ، بكل تواضع  
ورداعة وطول آناة محضين بضمك بضعاً في  
الحية ، مجتهدين أن تحفظوا وحدانية الروح  
يرباط السلام ، أى أن نكون قلباً واحداً ،  
فكراً واحداً ، روحاً واحدة .

هذه هي الوحدة التي تمنع الانقسامات ،  
وتصفي على الكنيسة روح البهجة والفرح  
والسلام الإلهي . إن الذين يعيشون في الجو  
العائلي لا يطلبون لأنفسهم شيئاً ، وإنما  
يبدلون حياتهم لأجل الآخرين ، إنما هم  
كالشموع التي على المذبح ، وكالبخور الذي  
في الجمرية ، وكالبنايح والقرايين التي تقدم  
والذين يزرعون بالشموع ، بمسدون بالإبتهاج

ان الجو العائلي المسيحي يتسم بالترحم  
والترقب والتسبيح ، كما أوصى مملنا بولس  
« مكلمين بعضكم بعضاً بترامير وتسابيح وأغاني  
روحية ، مترنين ومرتلين في قلوبكم بالرب ،  
شاكرين كل حين على كل شيء ، في اسم ربنا  
يسوع المسيح » ( أف ٥ ) .

حقاً هو ذا ما أحسن وما أحلا أن يجتمع  
الآخوة معاً في الجو العائلي . إنهم يكونون  
كالطيب لكأن على الرأس ، القدي ينزل على  
التحية ، لحية هارون النازلة على جيب قيصة ،  
ومثل ندى حرمون المنحدر على جبل صهيون ،  
لأن هناك أمر الرب بالبركة والحياة إلى  
الأبد ( مز ١٣٣ ) .

لقد عاش أبائنا الرسل هذا الاختيار ،  
وكانت الكنيسة كلها أسرة واحدة فرحة ،  
يقول عنها مملنا لوقا « وكانوا يواظبون في  
المبطل بنفس واحدة . وإذا هم يكسرون الخبز  
في البيوت ، كانوا يتناولون الطعام بابتهاج  
وبساطة قلب ، مسبحين الله ، ولهم نعمة لدى  
جميع الشعب » ( أع ٢ : ٢ - ٤٥ ) .

وتعيد الأسرة أعياد القديسين ، وتقيم  
تاجيد ، وتقرأ سيرتهم العطرة ، وتضي على  
الزمن بهجة الأبدية ، وتسحب نحوها السيدة  
إلى رحبها . بل وتقيم أيضاً مناسبات عائلية  
مهجة ، كحفلات أغاني ، ورحلات وزيارات  
الأديرة والكنائس القديسة ، وخلوات وزهات  
في أماكن بيضاء هادئة ، للاستجمام والترويح  
والتنشيط الروحي والهدوء الجسدي .

وهذه الفترات التي تتلاحم فيها العيادات  
والتعزيات ، مع راحة الجسد وتفرح الأجواء ،  
تكون بمثابة فرس هادئة لتفريغ كل شعناات  
التوتر والتعب في الأجساد المهتكة من  
العمل والتفكير .

### لنحذر أعداء البهجة :

ويلزمنا أن نشير إلى أن هناك تعديتات  
شديدة امام البهجة العائلية ، وبخاصة في  
جبلنا هذا الذي يتسم بالتوتر العصبي ، وصعوبة  
الحياة الاقتصادية ، وكثرة الضغوط الاجتماعية  
والنفسية ، أمثال الامتحانات ، وطلب الوظائف



كثيرون يسرون في طريقهم الروحي، بأسلوب يجعل الكتابة تترك على قلوبهم ،  
وتد فهموا خطأ الآية التي تقول :

« بكآبة الوجه يصلح القلب » (جا ٧ : ٣)

وفي هذا المقال سنعرض لموضوع الكتابة ، ونرى الصالح منها والردى ...

## الكتابة والفرح

✦ هناك أنواع من الكتابة للقديسة ، لها أسباب روحية :

مثال ذلك نحميا في اكتبته وبكائه وتذله أمام الله ، لما سمع أن  
أسوار اورشليم قد هدمت ، وأبوابها محروقة بالنار . وظل حتى عاد  
فبنى أسوار اورشليم .

ومثل كتابة عزرا لما رأى الشعب قد كسر الشريعة ، فصام وبكى ،  
ولم يأكل لحماً ولم يشرب خراً ، ولم يدهن ، حتى أتقذ الشعب من ذلك  
الضياح الروحي ...

ومن أمثلة هذا الحزن للقديس أيضاً ، دموع القديسين .

بل مثاله أيضاً السيد المسيح في بستان جنسباتي ، لما حزن واكتأب ،  
وقال « نفسي حزينة جداً حتى الموت » .

نسمع أيضاً عن داود النبي ، الذي بلل فراشه بدموعه .

هناك كتابة روحية تصحب التوبة ، وأخرى تصحب الصوم ...

مثلاً ورد عن الصوم في سفر يوشع النبي ( ١٢ : ٣ - ١٧ ) ،  
ومثلاً ورد في سفر يونان النبي عن صوم نينوى .

وهناك كتابة مقدسة أخرى في الخدمة لأجل خلاص الناس :

كبياء أرميا النبي من أجل « سحقي بنت شعبة » ومثل كتابة بولس  
على شعب كورنثوس ، وقوله « مكتئبين في كل شيء ، لكن غير متضايقين »  
( ٢ كو ٤ ) .

ولكن الحزن للقديس مصحوب دائماً بالعزاء وبالرجاء ...

لذلك يقول بولس الرسول « الذي يعزينا في كل ضيقنا ، حتى  
نستطيع أن نعزي الذين هم في كل ضيقة » ( ٢ كو ١ : ٤ ) ، ويقول  
« كحزاني ونحني دائماً فرحون » ( ٢ كو ٦ : ١٠ ) ، ويقول أيضاً  
« كما تكسر آلام المسيح فينا ، كذلك بالمسيح تكسر تعزيتنا أيضاً »  
( ٢ كو ١ : ٥ ) .

إنه يتكلم عن الكتابة الصحوية بالعزاء والرجاء ، وبها يعزي  
الأخسرين .

✦ بالإضافة إلى الكتابة المقدسة ، هناك كتابة طبيعية :

كحزن أم على موت ابنها ، أو حزن مريم ومرثا على موت لمازر ،  
أو حزن يعقوب لما سمع من أبنائه عن انقراض ذئب ليوسف ، وكحزن  
أيوب الصديق لما سمع بسقوط البيت على أبنائه وبناته ... وفي كل هذا  
الحزن يقول الكتاب :

« لا تعزنوا كالبالين ، الذين لا رجاء لهم » .

✦ بالإضافة إلى الكتابة المقدسة ، والكتابة الطبيعية ، هناك كتابة خاطئة :

مثل كتابة آخاب لللك ، لما فشل أولاً في الاستيلاء على حقل نابوت  
اليزريعي ، ومثل كتابة الابن الكبير لما ذبحوا العجل للشمن لأخيه الصغير ،  
لحزن ، ومثل الكتابة بسبب أية رغبة لم تتحقق .

وهناك كتابة نتيجة للحسد ، فيحزن الانسان لأن غيره قال ما لم ينله  
هو ، وكتابة أخرى سببها التعب لعدم الاتكال على الله .

كتابة من يشعر أنه وحيد بلا أنيس ولا معين ..

وكتابة من يجمع المشاكل والمتاعب أمامه ، فيتعب ويأس ...

الروحي يكتب لأمور ضد خلاص نفسه أو ضد خلاص غيره .  
أما علماني اللول فيكتب لأمور مادية أو زائلة .

✦ هناك كتابة أخرى غير هذه ، هي الكتابة المرضية . هي نوع من  
الامراض النفسانية ، يسمونها Depression

ومن أسباب هذه الكتابة ، الوسوسة :

الوسوس يحكم أحكاماً خاطئة ، ويشغل متاعب غير موجودة ،  
فتلعب به الأفكار وتتعبه . كأنم يتأخر ابنها في الرجوع إلى البيت ،  
فتنظر تفكر أفكاراً سوداء خيالية عن موته أو خطفه ، أو حادثة ربما  
حدثت له ، وتتمها الأفكار ...

ومن أسباب هذه الكتابة أيضاً ، الشك :

كشخص يثق على امرأته الأبواب بالفاتيح ، وبأخذها ويخرج ،  
يشك في أنها تفتح لأحد . ويثق عليها للتوافذ . ويشك في كل ابتسامه  
لها ، وكل كلمة مديح لأحد . وبمذبه للشك ، ويكون هذا الشك لونا  
من الوسوسة يبدأ عن طباع امرأته وتصرفاتها .

أو امرأة تقول لأب اعترافها « حياي في جحيم » ، لأنها تشك في رجلها . في كل زيارة يذهب إليها ، وفي كل تأخير في مواعيده ، وتود لو تطلع على خطاباته وخصوصياته ... إنها وسوسة تجلب السكابة ...

**يوحنا كاسيان ، ومار اوغريس ، وضعوا الكتابة ضمن الثمانية افكار، التي هي من حروب الشياطين ...**  
قد تكون السكابة فعلا من حروب الشيطان ، بها يضع روحيات الإنسان ، وتلف أعصابه ، ويثب نفسيته ، بل يضع عقله أيضاً :  
يوهمه أن خطيته لم تغفر ، وأن الله لن يقبله ، وأنه وقع في «التجديف على الروح القدس » ، وينطبق عليه ما ورد في ( عب ٦ ) عن الذين « لا يمكن تجديدهم أيضاً للتوبة » ... وأنه كالذي « طلب التوبة بدموع ولم تعط له » ...

إنها ليست كتابة للوجه التي بها يصاح القلب ، وإنما هي كتابة تناف للقلب كله ، وسمه للفكر والأعصاب .  
**ومن أسباب هذه الكتابة ، عقدة الذنب ، أو الاحساس بالذنب**  
أو ما يسمونه sense of guilt

إنسان يموت له أب أو ابن ، يقول أنا السبب في موته ، لو كنت اهتممت به أكثر مما مات ، لو أحضرت له الدكتور فلان كان يشفي ، لو .. وتظل أفكار الوسوسة تعصف به في شهور بالاثم .

ليست هذه الكتابة توبة أو اتضاعاً ، إنما هي مرض نفسي .  
تستمر مع الإنسان ، وتلاحقه الأفكار في خروجه ودخوله ، وفي صحوه ونومه ، وتالج عليه ، لا تفارقه ، فتحطم أعصابه .

**فكرة واحدة تجول في الذهن ضاغطة عليه ، تجلب له الحزن ، والتعب ، والدموع ، بلا منقذ ، بلا حل ، بلا رجاء !**  
هذه السكابة تسبب تعباً للأعصاب ، وتعباً للنفس ، وتعباً للآخرين .  
يختار فيها المرشد والطبيب وأب الإعراف ، ويختار الشخص نفسه . ولا بد لها من العلاج .

**أصب ما في العلاج ، أن يلجأ المريض بالكتابة الى المسكنات :**  
يشاطها . فيتمودها الجسم ، فياجأ إلى أنواع أشد ، وكميات أكثر ، وفي بعض المستشفيات يمالجون بالنومات ، وربما بمواد مخدرة . لكي يبعد الإنسان بالنوم عن التفكير المركز الذي يضره ، فتستريح الأعصاب أثناء النوم ...

**أحياناً يكون سبب الكتابة ، حساسية زائدة في النفس :**  
إنسان حساس نحو مشاعر غيره . يظن أن هذه البشارة أتت فلاناً . يظن أن فلاناً تأثر ، أو تضايق منه ، أو أنه قاطعه أو ابتعد عنه ... وكلها وسوسة ... ويقابل فلاناً فيقول له : « أنت زعلان مني ؟ هل أنت متضايق . قل بصراحة .. أنا آسف ، أنا لا أقصد » ...

**ويعتذر عن أمور لم يخطئ فيها ، وبنفسية ممزقة ...**  
وربما يجب أن يطمئن ، بمزيد من الاستشارة ، ومن الإلحاح ، تسبب تعباً لسامعه . وهذا التعب يعمق ظنه الأول وشكك !

من أسباب هذه الوسوسة الحكم غير السليم على الأمور :  
إنها فهم غير سليم للاتضاع ، ولعبارة « أنا أخطأت » ...  
ولهذا كثير من الذين يدخلون في حياة للتدين ، بطريقة غير متزنة ، تملكهم السكابة ، وتتهمهم جاسة بحاسبة النفس ، وتتهمهم حياة التدقيق ، وتقودهم إلى عقدة الذنب والسكابة ... لأن محاسبة هؤلاء لأنفسهم ليست سليمة ، تحمل تضخيماً للأخطاء ...

زيد محاسبة كميزان الصيدلي ، الزيادة في أي صنف تضر ، وللتقليل من أي صنف يضر . محاسبة لا تبرر ، ولا تذنب ...  
« مبريء الذنب ، ومذنب البريء ، كلاهما مكرهة الرب » ...

أما ان ظن ان الاتضاع هو ان يقول في كل شيء انه خطيء . حينئذ سيفقد سلامة الحكم على الأمور ، وقد يقع في اليأس ، وفي الكتابة ، وفي الصراع الداخلي : يريد ان يسلك في الفضيلة ، ويرى الفضيلة مستحيلة !  
ولكن ليس معنى هذا ، أن يقع في العكس ، في اللامبالاة . إنما عليه أن يحزن على الخطية ، ويربط الحزن بالرجاء ، والتعزية والنفرة ، ومحبة الله ، ولا يسلك بأنصاف الحقائق .

**أولاد الله دائماً فرحون . وإن اكتسبوا بسبب الخطية ، يتحولون الى التوبة ، والتعزية ، ويتحول حزنهم الى فرح .**  
في كل مرة تحاول الكتابة ان تحطمك ، قل لنفسك :

أين الفرح المقدس الذي من ثمار الروح القدس ؟ أين قول الرسول « فرحوا في الرب كل حين ، وأقول أيضاً فرحوا » ؟ وقول الرب « أراكم تنفرح قلوبكم ، ولا يستطيع أحد أن ينزع فرحكم منكم » ؟  
اجعل الكتابة شيئاً عارضاً سطحيًا في حياتك ، وليس شيئاً دائماً ، ولا عميقاً . وفرح بالرب فرحاً روحياً :

الله الذي ينفر ، الذي يقبل توبة التائب ، الذي يحمل أثقالنا ويحمل خطايانا ، الذي يمسح كل دمة من عيوننا ، الذي يقول « تعالوا إلى يا جميع المتعبين والتعبلى الأحمال ، وأنا أريحكم » ، الذي يقول « من يقبل إلى ، لا أخرجه خارجاً » ... الله الذي أعد لنا نمياً أبدياً ، وسمى روحه ( الروح المزي ) ، وجعل إنجيله بشارة مفرحة .

الذي يعيش في الدين بكتابة دائمة او مرضية . يصير عمرة تمنع غير المتدينين من التدين .  
إن حاربتك خطية ، قل إن الله سينفذني منها ، لأنه يريد أن الجميع يخلصون ، وإلى معرفة الحق يقبلون ...

وإن أتت تجربة ، قل : كله للخير ، وربنا موجود ...  
حول حزنك الى فرح ، ولا تكوم المشاكل حولك بل فرحها ...  
الإنسان للكثير يكوم حوله للمشاكل ، مشاكل قيبت ومشاكل العمل ، مشاكل للترب والقريب ، مشاكل أمس واليوم والمشاكل التي قد تحدث غداً . وإن لم يجد مشكاة ، يقول ربما تحدث ...

عيشوا في فرح دائم وفي رجاء ، وعالجوا السكابة في حياتكم وفي حياة الناس . إن مزموه التوبة ( مز ٥٠ ) تقول فيه :  
« امنحنى بهجة خلاصك » . فليطنا الرب هذه للبهجة .

# مذكرات خالص

بقلم القمص بطرس جيب



## ( الرجل .. البطل .. )

اطلقت (البطولة) قديما عن افراد انفردوا بقوة خارقه تميزهم عن غيرهم من البشر . كما اطلقت عل الذين خاضوا حروبا ، ودوخوا اء . اءم ، وءكوا حصونا ، وعقدت لهم الوبء النصر .

واعبر داود بطلا لانه نازل جليات الحيار ، وتمسكن منه بالقلاع والحجر ، وجز رقبتة بسيفه الءى كان يحمله سنة رجال . . اءداء . فخرجت النساء تنفخن لداود : قتل شارل الوبء ، وقل داود ربوبانه ... الامر الءى اثار حفيظة الملك شارل . . اء .

واعبر شمسون بطلا لانه فى معركة واحدة ، وبمفرده جنءل ٣٠٠٠ رجل ، وكساقطوا امامه ، كما يتساقط الءباب ...

وفى المسيحية اتخذت البطولة مسارا اخر ، فالبطل . هو الءى ينتصر على نفسه اذا حدثته بالسوء . . . .

وعلى هذا النوال يعتبر (بطلا) من يحول خءءه الابسر ، لمن يضربه على خءءه الابين وهو بطل لانه استطاع ان يقتصر على القوة الضعبية ، وهى قوة المارمة فى الانسان ... ولهذا يقول الكتاب ايضا ، ان من يملك نفسه ، خير ممن يملك مءبنة . !

ويعتبر بطلا . من يقبل الشر بالخير .. ويواجه العاصفة بهوء نفسه ، ورباطة جاش .. عملا بقول الكتاب ( لا يقبلنك الشر بل اغلب الشر بالخير ... )

ومن بين صور البطولة الكنبرة ، اخترت لك اليوم صورة بطل .. وهى صورة من واقع الحياة ..

### قصة البطل :

عاش مع زوجته حياة هنيئة خارج القاهرة فى اءدى المحافظات لم يكر صفوها اى مكدر ، لقد كان الزوج كثير الحذب على زوجته ، احبها واخلص لها . وكانت الزوجة بالتالى فى قمة الوبء والاخلاص ، لم تدخر وسما فى نهبة كل اسباب السادة لزوجها وهكذا استحال البيت الى عش جميل باوى ليه الزوجان ، ترفرف عليه اجنحة السادة ورعد اليبس .

وتصاعف سرور الزوجين ، عندما رزقهما الله بسبع بنات وانه لامر عجب ، ان تولء كل بنت ، وتحمل معها خيرا وفيرا ، ورزقا جديدا ، وملا الحير اركان البيت ، وفاض

الحر ، وعم وزاد ، فلم يءر الزوجان ماذا يملان بهذا الرزق الواسع .

الءى حدث تماما ان الاب مع كل مولوءة بشى عمارة جديدة ، فكانت العمارات تسمى باسماء البنات ... !

ثم حلت الكارئة ، لان عصفت بالرجل ، وزلزلت سءادته .. ولو خير الرجل لقبول راضيا ان نذهب عماراته ... وثبقى له زوجته ... سر سءادته وبهجة .. لقد اخطففت يد للنون الزوجة ، وهى اكثر ما تكون نضارة وصحة ولم يكن الرجل قد اكتمل الاربعمين عاما . .

ولم تتخط بعض بناته طوق الطفولة بءد ، وءءءاهن كانت تحبو . !

ولقد كان من الممكن ان كسحقة الكارئة لسكن الرجل كان بطلا . لم يضمف اءءانه

بالله ، بل استسلم لمشيبته . وظل وقيا لءكرى الزوجة الءى تقانات فى حبه وخدمته .. وهكذا لم يقبل ان تدخل امرأة جديدة بيته تأخذ مكان زوجته المزرزة الراحلة ، ومن ضمن له ان يءد زوجة محاسة ترضى ان تءدم بناته السبع ... لقد قرر البطل ان يكون لبناته ابا ، واما ، وءاءما ، وصديقا . . . واعتزم ان يكرس مابق من عمره لمن ، واخذ يءد لمن الطمام والقتاب ، ويجلس مع كل واحدة يستذكر لها الءروس . .

وتءور الايام ءررتها ، وما اسرع اءء تمر الايام - وتكبر البنات . . ويزح الاب ٧ مرات .. !! وهو يجهبز كل فتاة ويمء لها بيتا وعشا سيدا .. وزواجا موءقا .

لقد أسعد الأب بناته فأحسن بالسيادة وهو يرى بناته سعيدات ..

وبعد يختار قلبى في تعريف هذا الرجل  
الوقت الذى أتى حياته في زينة بناته للسمع  
ورفض الزواج . وكان يخدم ذاته بنفسه .  
ثم تكتمل سعادته بزواجهن وأسماهن .  
هذا الرجل كانت حياته ولقاء على غيره .  
ماذا يمكنك أن تسمى هذا العمل . . . ؟  
أنت تسميه إثارة .. نصحية ، ويمكنك أن  
تسمى هذا الرجل : شهياً وفيها حياء .. مضجياً ..  
كل هذا صحيح .. غير إننى أضيف .. إنه  
( الرجل .. البطل ) والرجال . قليل .. !

## نيافة الأنبا بيشوى يحتفل بذكرى سلفه



احتفل نيافة الأنبا بيشوى بالذكرى  
الحامسة لنيافة سلفه الأنبا اندراوس بدير  
القدسية دميانة بالبرارى . وحضر الحفل نيافة  
الأنبا يولا الحورى أبسكوبس ، والآباء كهنة  
الإبارشية ، وأسرة للتنج ومنا شقيقاه  
القس أنطونيوس عزيز والقس رويس عزيز  
الذين اشتركوا في القداس الإلهي ، مع وفود  
من شعب الإبارشية .

وكانت فرصة مباركة تذاكر فيها الجميع  
فضائل المنبج نيافة الأنبا اندراوس  
طالبين سلواته .

## يقضى الصوم في الدير

اشتكف نيافة الأنبا بيشوى في الدير خلال  
صوم العسراء . وبشترك نيافته في مؤتمر  
الخدمة بطنج بالاسكندرية عقب هذا الصوم  
البارك .

في هذه الجلسة المس صتوا شتى من  
السعادة .

سادة الأب وحوله بناته ، وأسعد أدى  
رسالته مهمين خير أداء .

سعادة البنات وحولهن الأب الذى  
ضحى .. حتى أطمان عليهن ... وأسأل نفسى  
هذا السؤال :

ترى لو فكر الأب في الزواج من زوجة  
أخرى . . . اكان يتدوره أن يتدوق كل هذه  
السعادة . . . ؟ ويرثشف كل هذا المناء . . . ؟  
ويحظى بالحب والتقدير وعرقان الجليل . . . ؟

## نظام الوردية :

منذ سنوات مديدة ، انفتحت البنات السبع  
فيما بينهن ، أن تخدم كل واحدة أباهما شهراً ..  
تنتقل هي وزوجها وأولادها إلى بيت الأب ..  
وهكذا يظل بيت الأب دائماً مفتوحاً وعامراً ..  
تدخله إننة له كل شهر .. والبنات يرتبن  
( الوردية ) ويحظرن الأب ( بالقرار ) الآخر  
وفي استطاعة كل أخت أن تسبدل شهرها  
بشهر آخر إذا وافقت صاحبة الشهر . . . !

ويجتمع معه سبع البنات في الاعياد ،  
ومناسبات الافراح ، حيث يفرح كل فرد .  
وقلب الأب يتسع لتصب فيه كل الافراح . . .  
إن من حق هذا الأب أن يسعد ، لانه  
حصل على السادة بعد أن ضحى ودفع الثمن !  
ويوزع الأب حبه على بناته بالتساوى  
في حياته .. ويحرص الأب دائماً على إخراج  
الشور للرب ..

وتسألنى إحدى البنات : ماذا فعل  
لارضى الرب .. ، وأنا أقول : تعملين معى في  
جئة البر وخدمة الفقراء ...  
وتتبعين أسرة لا تستطيع السؤال ، وتتبعين  
عليها اتفاقاً كاملاً .

## الاجازة الوحيدة :

ويتوقف نظام الوردية ، اذا سافر الأب  
للخارج ، لزيارة إحدى بناته ، ولزيارة أحفاده  
في المهجر ، ويختار كثيرون في تمشير  
السادة . . . ؟ وفي رأي السادة شعور بالبهجة  
والمناء . يتمكس علينا ونحن نسمى في أسما الأخرين ،

وتدور الأيام دورتها ويفرح الأب ٢٥  
مرة ، لقد عدتها .. ١١ وهو يستقبل ٢٥  
حفيداً .. يملأون حياة الجد بهجة وسرورا ..  
وهو يمد حفلة رثمة لكل حفيد يمد كل  
عماد .. !

## سر دفين :

مرة واحدة رأيت الأب البطل ، حزينا  
ساعها ، وهو يوجه لى هذا السؤال ..  
في لحظة وإلحاح : ما مصير الإنسان الذى  
لم يتسدى في الكنيسة الاثودكية . ؟ وانا  
أذكر له الآية : ( من لا يولد من الماء  
والروح لا يمان ملكوت السموات . . . )

ويعود ويقول : لقد أخلصت ابنائى ،  
وبذلت عمرى لإسماهن ، وأخاقت لذكرى  
الزوجة الراحلة فبقيت ونيأ على المهدي ، وأنبت  
في هذا الحضم خلاص نفسى

وانا اطمنة .. صباحا باكرا جدا  
ان شاء الله تنال نعمة العماد ..  
وتسأل : وهل هناك ممودية تسع  
لتنطيسى .. وأنا أقول له : اطمنين .

ويعود الرجل ويضرب جبهته بجمع يده  
ويقول : كدت انسى حقيقة أخرى . ان  
شقيقى ويكبرنى بعامين ، وهو الآن سنه  
١٤ عاما لم يتعهد لرتوذكسيا .

وانا أقول حسناً : ستكون لفرحة  
فرحتين ، والبركة بركتين .. ولقد تم تميدهما  
وتنطيسهما .. وقام الشمامسة بزهما في الكنيسة  
وابتهجاً بهذا الماد ، أعد الشقيقان رحلة إلى  
أديرة البحر الاحمر ( دير الأنبا أنطونيوس .  
والأنبا يولا ... ) وعنى عن البيان ، لم يبق  
في العربية البولمان مكان ، لتير أفراد الأسرة ،  
البنات والأزواج والأحفاد .. !

وأسألنى عن أهبج اللحظات في حياة  
السكان ، وأنا أقول : عندما تدعونى هذه  
الأسرة ، لاجلس بينهم في إحدى الامصيات  
وتتف حولى البنات السبع ، وممن أزواجهن  
ويدور حولى ٢٥ حفيداً .. في شبه باتة ،  
وهكذا يمر الوقت ولا نشرب به ..



## الحافظة أو مرحلة الكمون

للاستاذ رشدي السيسى

وقد أجرى دكتور ا. هـ. برت تجربة بهذا الصدد ، على ابنه عندما كان عمره لا يزيد عن عام وثلاثة أشهر .

فقد بدأ يتلو أمامه ، في هذه السن المبكرة ، مجموعة مختلفة من المقطعات باللغة اليونانية ، وقد أربت هذه المقطعات على تسعين قطعة من القترات اليوناني .

ومن عجب أنه عندما بلغ هذا الطفل الثامنة والنصف من عمره ، قلت مرات التكرار التي احتاج إليها لحفظ هذه المقطوعات اليونانية بمقدار الربع عن غيره ممن هم في مثل سنه وكفأيته .

### نتائج مشجعة :

والواقع أننا نحفظ بأكثر مما يحظر على بالنا من تجاربنا وخبرتنا في دراستنا .

ويبدو أن يكون هذا مشجعاً لنا ، وحافزاً لنا برتنا ، عندما نعجز عن أن نحظى بنتائج طيبة سريعة .

فقد يحدث أن نطالع كتاباً ، أو نحاول أن نحفظ مقطوعة ، فلا نحصل على نتيجة مشجعة ولكننا على الرغم من ظاهر هذا الأمر ، نكون قد ادخرنا في الحافظة قدراً كبيراً مما درسه .

وعندما نحاول الاستدكار مرة أخرى ، نجد أن هذه المرات السابقة قد أسرت لنا الحفظ كثيراً .

وقد لوحظ أن الطلبة الذين قد يستمدون للامتحانات ، كثيراً ما يبتاهم الاكتئاب قبل موعد امتحانها ، لشعورهم بضآلة القدر المتبق في حافظتهم مما سبق أن استذكروه من تكرار مطالعتهم لمواد دراستهم . ولكنهم لبالغ دهمتهم وبهجتهم يجدون عند محاولتهم الإجابة على الأسئلة الموضوعة ، أن قدراً كبيراً من مطالباتهم مازال كامناً في حوافظهم ، وأنهم قادرين على تذكره تماماً والانتفاع به ما داموا متالكين لأعصابهم .

وصفة القول أن للتطبيق العملي لما ذكرناه بصدد الحافظة ، هو أنه من المستحسن جداً ألا تترك القلق يستحوذ على نفوسنا بخصوصها ، بل أنه لزام علينا أن نمنحها مزيداً من الثقة بها والاعتماد عليها .

فمنحن إذاً قننا بالتدرب على التذكر بالطريقة المثلى ، وقتنا أيضاً بمحاولات جادة متينة لاستدعاء معلوماتنا إلى الذاكرة ، كما استمدى الأمر ذلك ، استطعنا أن نترك للحافظة دورها لتؤديه بنفسها ونحن مطمئنون ، إذ سنجدها عندما نحمل الساعة التي فيها الحبد ، بين المنزل والجد ، أنها ستبهرنا حقاً بكامن قدراتها وقواها .

### طريقة مثلى :

يسمح علم النفس في افاضة وإسهاب عمليات التدريب على التذكر ، وهذا التدريب هو أول مرحلة من مراحل التذاكرة الثلاث : التدريب ، والحافظة ، والاستدعاء .

ولكن ما يقدمه هذا العلم من دراسات عن المرحلة الثانية ، أعني « الحافظة » أو مرحلة الاحتفاظ بالمعلومات وكونها ، قليل محدود . ويقول بعض علماء النفس إن من المستطاع تحسين الحافظة ، بينما يؤكد البعض الآخر عكس ذلك .

كذلك يقول البعض إن الحافظة ما هي إلا مرحلة كمن ، أو مجرد احتفاظ بالمعلومات ، الأمر الذي لا حيلة لنا معه ، وإن قدرات هذا الكمون محددة وفق تكويننا الطبيعي .

ولكن هناك من يزعمون أن لقدرة على الاحتفاظ بالمعلومات تمتد على اتقان عملية التدريب على التذكر وينتهون في الرأي إلى أن الطريقة المثلى هي في التركيز على مرحلة التدريب .

ويبدو أنه ليس من المحتمل أن تكون هناك أية وسيلة لتحسين الحافظة سوى بالممارسة والتمران .

فالشاهد أن قدرتنا على الاحتفاظ بالمعلومات متغيرة غير ثابتة ، فإن ما نحاول استذكاره ، ونحن منهوكون القوى ، لا نستطيع أن نحفظ به ، بنفس القدر من الكفاية ، الذي نحفظ به ، إذا ما استذكرناه ، ونحن موفورين الراحة والانتعاش .

فالحميات والصداع ، وغير هذا ونك ، من مختلف الأمراض التي تصيب الرأس ، تؤثر دون شك تأثيراً سيئاً على قدرتنا على الاحتفاظ بالمعلومات . وهذا يبين أهمية صحة النفس والجسد مما كضرورية لا غنى عنها من أجل الاحتفاظ بذاكرة قوية .

### تجارب على الحافظة :

وقد أجرى للشتلون يعلم النفس بعض تجارب مميّنة على الحافظة ، أفضلها جديماً هي التجربة التمانية يحفظ قائمة من الأرقام ، وفي أثناء القيام بهذا الحفظ يسجلون عدد مرات تكرار الاستدكار اللازمة لإيجانها .

وكثيراً ما يتضح بعد ذلك أنه لم يكن من المستطاع إتقان حفظ هذه القائمة ، فيعيدون الكرة لحفظها ، ويسجلون عدد مرات الإعادة اللازمة في هذه المرة التالية ، فيجدونها أقل بكثير من سابقتها .

وهكذا يكون الوقت المتوفر مرشداً لمقدار ما أمكن ادخاره في الحافظة . وكقاعدة عامة اتضح أن الاحتفاظ بالمعلومات يختلف بمسأ للمدة الواصلة بين التدريب على حفظها ومحاولة استعادتها إلى التذاكرة .

شكر وتقدير

نيافة الانبا باسيليوس مطران الكرسى الاورشليمى والتمس  
اباير السريانى كاهن الكنيسة القبطية بالمرافق وأعضاء لجنة  
كنيسة السيدة المذراء، والشهامة، وخدام القرية للكنيسة  
في بغداد يشكرون بقلوبهم :

الاب الموقر Jean Rupp سفير القائكان بالمراق وسكرتيره  
المونتونيير نافارو Navaro والاب الموقر مار ارنتس نيادى  
مطران اللاتين، والاب الموقر ايرينى رئيس دير الآباء الكرميين  
والآباء الموقرين: الاب ريمون، والاب روبرت، والاب ميخائيل،  
والاب البير، بدير الكرميلين .

وذلك على فضلهم بالماح للاقباط بالصلاة في كنيستهم ببغداد،  
والاهتمام بفتح بابين للكنيسة على شارع الجمهورية، وبناء سور  
حولها، وقبول القمص اباير للكني في ديرم المبارك .

كما يشكرون نيافة المطران مار ساروريوس زكا مطران  
السرين الارثوذكس في بغداد، والآباء الموقرين: الحورى سليمان،  
والحورى افرام، والقس توما، والقس نعمة الله، على اشترائهم  
العملى في خدمة الاقباط في بغداد .

كذلك يشكرون نيافة المطران مار صليبا، الذى فتح لهم  
كنيستهم في الموصل... كما يشكرون القس يوحنا في البصرة .

ادام الرب حبة الجميع، وحفظ كنيستهم في كل مكان بشفاعه  
لسيدة المذراء، آمين .

رئيس ومجمع رهبان دير البراموس  
يهشون بكل قلوبهم راعى الرعاة  
قداسة

البابا شنوده الثالث

بمناسبة سيامة وتجليس  
اصحاب نيافة  
الانبا اغالون - الانبا سرايامون  
الانبا برسوم - الانبا رويس  
الانبا اغناطيوس - الانبا ياكوبوس  
الانبا ميرلس - الانبا ساويرس  
الانبا بولا

ويهشونهم بالنمعة واجين لهم خدمة  
موقفة لمجد المسيح وعمو الكنيسة  
+ + +  
صاحب القبطه والقداسة

البابا شنوده الثالث

هذا هو اليوم الذى صنه الرب  
فلنفرح ولنبتهج فيه بقرارك  
الحكيم فى انضمامنا تحت اسقفية  
الانبا ويصا

الرب يمتننا بدوام رئاستك منين  
عديدة  
+ + +

كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس  
بأبو فرج تحتفل بعيد شفيها  
اعتبارا من يوم الجمعة المواتق  
٧٧/٨/٢٦ حتى يوم الاربعاء  
٧٧/٨/٣١ تحت رعاية حضرة  
صاحب القبطه

البابا شنوده الثالث

وسيملى قداس يوم الجمعة  
٧٧/٨/٢٦ نيافة الانبا برسوم  
الاسقف العام

وقداس يوم الاحد ٧٧/٨/٢٨  
نيافة الانبا يساك الاسقف العام  
والدعوة عامة للجميع  
+ + +

القمص انطونيوس ابراهيم  
ومجلس وشعب كنيسة مار جرجس  
بنوف يهشون نيافة  
الانبا بنيامين

بيد جلوسه الاول . الرب  
يحفظ لنا حياته

بين الرب صنيت قوة ...  
فأحيا وأحدث بعمل الرب .

يا صاحب القداسة بابا للمظلم

الانبا شنوده الثالث

بالفرح استقبلنا بقرارك الحكيم  
بإسناد رعايتنا اصحاب النيافة  
الانبا ويصا

نسأل الله أن يديم رعايتكما  
شعب وكنيسة المذراء بأولاد يهي  
+ + +

كنيسة وشعب أولاد يهي  
يشكرون صاحب القداسة

البابا شنوده الثالث

على قراره الحكيم  
بضمهم لايارشية البينا وريحون

بالانبا ويصا  
اسقفا وراعيا لهم  
+ + +  
قداسة

البابا شنوده الثالث

شمار قداستك أنه من حق الشعب  
أن يختار راعيه ونشكره  
لتحقيق مطلبنا بإسناد رعايتنا  
إلى إيارشية البينا  
+ + +

صاحب القبطه والقداسة

البابا شنوده الثالث

حققت مطالبنا بقرارك الحكيم  
بإسناد رعايتنا لايارشية البينا .  
نسأل الرب دوام رئاستك .

مهتس روفى ساروفيم  
+ + +  
قداسة البابا المعظم

الانبا شنوده الثالث

شعب أولاد يهي بحرى يشكرون  
قداستك لقبولكم وضع كنيستهم  
تحت رعايتكم، تتسددون لها  
من كشاون، ادام الله رئاستكم .

عنه شيخ الاقباط بأولاد يهي  
كامل ارمانوس

مجلس وشعب كنيسة المذراء  
بمنشأة شنوان

يهشون بقلوبهم أسقفهم المحبوب  
صاحب النيافة الانبا بنيامين  
أسقف النوفية

بيد تجليسه الاول شاكربن نيافته  
لمنحه درجة الاينومانية للأب  
القمص اسحق لوزير

راعيم الامين  
سائلين لنيافته وراعيم أطول العمر  
+ + +

صاحب النيافة الانبا اغالون  
عظم الرب الصنيع معنا فصرنا  
فرحين . امين هو الرب وعادل

الذى دعاكم للاسقفية فهنشأ  
لشعب الاسماعيلية بكم . مع اسحق  
تهانينا لقلبية لنيافتكم

فكتور سامر والعائلة بفرشوط

عيد الشهيد العظيم مار جرجس  
ببيت دصيس

تحتفل كائس وأديرة لشهد  
مار جرجس بأعياده السنوية فتقام  
يومياً صلوات والعشيات

والقداسات الإلهية والعمطات الروحية  
وذلك ابتداء من ١٥ - ٢٩  
أغسطس الجارى بإشراف

نيافة الانبا فيليس  
+ + +

تمت بسمه الله خطوبة المهندس  
نسيم رياض على الدكتورة منى  
عبده سلامة بالنصورة بتصرف

نيافة الانبا فيليس  
أسقف النوفية، والأسرة  
تشكر نيافته .



# إييارشية الإسماعيلية وتوابعها

كهنة وشعب الإييارشية وخدام التربية الكنسية والجمعيات القبطية ومجموعات مار جرجس للكشافة والمرشدات يسجدون لله حمداً ويكررون الشكر لصاحب القبطة والقداسة العظيم

## البابا شنودة الثالث

في اختيار ومجلىس عطية السماء

## صاحب النياقة الأنبا أغاثون

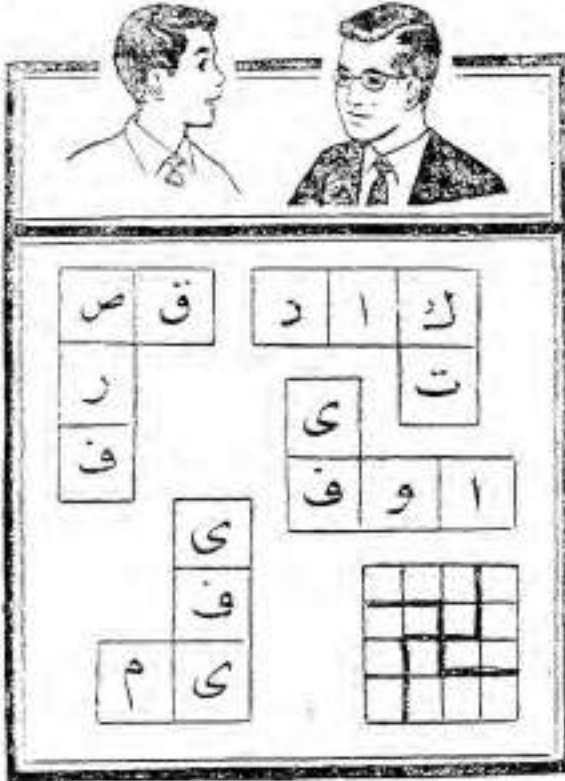
راعين أكف لضراعة ليحفظهما الله سنين عديدة وأزمة سائلة هائلة مديدة



جاء مهني شنوده	كاسيون	الاستاذ مليكة يسى حنا	الهيئات والكنائس واللجان والجمعيات والكهنة
بطرس كيرلس	ا. ابراهيم صبرى رزق	الاستاذ صبحى تادرس ناوضروس	كنيسة مار جرجس بالإسماعيلية
التجارة والأعمال الحرة (السادة)	ا. نبيلة حنا مجلع	الاستاذ فايز صليب مرقس	» » أبو صوير
عياد ميخائيل بقطر	ا. رزق سمع رزق الله	الاستاذ نعيم مמוש سمع	» » بالقصاصين
سمع مמוש « محلات مبروك »	ا. هارون فريد جرجس	الاستاذ ابراهيم راغب	» » بغايد
نعيم عزيز طانيوس	م. سمير بشاى	موظفون (السادة)	» السيدة المذراه بالإسماعيلية
بولس عزيز طانيوس	م. نعيم غالى	بشرى شارونى	» » بفنارة
بشاره مجلع قرياقص	م. وهب ذكرى خله	ناجى فؤاد ذكى	القمص يوسف شحاته
يوسف بشاى عبد الله	م. سمير راضى عبده	البير أمين عبد الملك	» ابراهيم عجبان
عبد النور شنوده	م. عابد فايق بولس	فتحى شحاته جبرائيل	» قرمان الانبا يشوى
سميح يفا	م. رزق ميخائيل تادرس	دانيال مترى مليكة	» ارسانيوس الانبا يشوى
رأفت توفياس فهدس	م. صبرى يواقيم	منير بشاى عبدالله	» لوقا المحرقى
ملاك شنوده	مهندسون زراعيون	ابراهيم خليل ارمانوس	» لوقا الانبا بولا
زكريا بسطا وأخوه زاخر	م. نوار هانىء شوقى جرجس	زغلول شهدي اسطه انوس	لجنة التربية الكنسية بالإسماعيلية
أديب مشعود	م. ابراهيم أمين عبد الملك	الفوس نبيه جورجى	» » أبو صوير
شفيق مهنى جرجس	م. ابراهيم أمين عبد الملك	عزت عطيه	» » بغايد
بطرس مكارى ميخائيل	م. ابراهيم أمين عبد الملك	فايز عزمى	» » بفنارة
خضر اسكندر الطرزى	م. ابراهيم أمين عبد الملك	صليب ابراهيم عبد الملك	» » بالقصاصين
عبدالله وثابت عطا الله	م. ابراهيم أمين عبد الملك	غفرى نجيب يعقوب	مكتبة كنيسة مار جرجس بالإسماعيلية
بولس جبران وأولاده	م. ابراهيم أمين عبد الملك	شوقى جرجس نوار	جمعية نهضة الأقباط الارثوذكس
مמוש يوسف	م. ابراهيم أمين عبد الملك	طلعت كامل	لجنة إخوة المسيح
فهم عيسى	م. ابراهيم أمين عبد الملك	اطباء	مجموعات مار جرجس للكشافة
فتحى مهنى	م. ابراهيم أمين عبد الملك	د. ادوارد سمع	الاستاذ جنسدى نصير
عدلى باسيلي	م. ابراهيم أمين عبد الملك	د. سهير نجيب عبد السيد	الاستاذ ابراهيم بطرس
حليم ساويرس	م. ابراهيم أمين عبد الملك	د. سلامة جورج	الشماس السكرس سامى سليم
عبد الملك بنحيت	م. ابراهيم أمين عبد الملك	د. سعيد مرنس مكاريوس	هاني ميخائيل
بديع سمعان	م. ابراهيم أمين عبد الملك	د. إدوارد حبيب عبد النور	تربية وتعليم
ذكرى جبران	م. ابراهيم أمين عبد الملك	د. حليم رزق الله لوقا	الاستاذ / سامى مسيحة
	م. ابراهيم أمين عبد الملك	د. لوقا رياض	» سيف عوض الله سيف
	م. ابراهيم أمين عبد الملك		» جرجس لطيف يعقوب

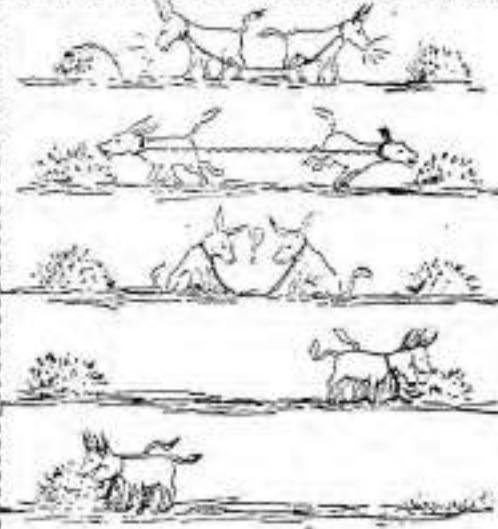


## مسابقة الأسبوع : اكتشاف النصيحة



- + نصيحة غالية : بقولها مدرس التربية السكسية لتعبده المرزوق، يرشدها إلى ضرورة صرف الوقت بطريقة تحقق الفائدة .
- + والطلوب : أن تسكشف هذه النصيحة .
- + والطريقة : ( ١ ) انقل بدقة إلى ورق مقوى ، الأجزاء الأربعة المبنية بالشكل ( ولفي يحتوي كل منها على ٤ مربعات صغيرة ) ، واكتب في كل مربع الحرف الخامس به .
- ( ٢ ) حاول ترتيبها لتكون مربعا كالمربع بالركن ، يحتوي على ١٦ حرفاً ، بحيث تظهر النصيحة إذا تجمعت حروف الصفوف الأربعة المكتوبة ، بالترتيب .
- + لاحظ : أنه لا يشترط أن تظل الحروف ممتدلة بعد ترتيب الأجزاء وتكوين المربع .

## قصة صامته



- + توضح هذه الأشكال مراحل متتابعة لقصة بطلاها حماران !!
- + تأمل الأشكال ، وافهم معنى القصة ، ثم حاول أن تضع لها العنوان المناسب .
- + يمكنك أن ترسل لنا بعنوان أو اثنين أو ثلاثة .
- + ولما نعرض لأحسن العناوين وأسماء مرسلينا مستقبلاً إن شاء الله .

### نتيجة تسوية العدد الماضي ( اكتشاف الصلاة )

- + الصلاة هي « يارب ارحم » ( كبرياء لايسون )
- + ونقال ٤١ مرة عند تأدية كل صلاة من ساعات الأجيبة
- + وتذكر بهذا العدد :
- || ٣٩ جلدة التي احتملها رب المجد + ضرب رأسه + طعنة الحربة في جنبه لظاهر الباروك بالصبة .

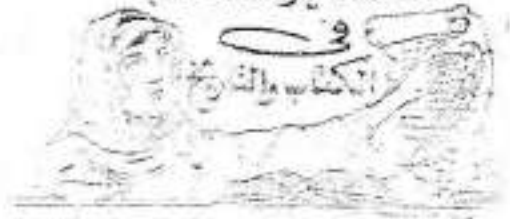


ماجدة حنا / ٩٨٤ ماجد جرجس / ٩٧٤ امير يوسف / ٩٧٤ أماني مسعود / ٩٧٤ حسن توفيق / ٩٧٤ ايهاب فؤاد / ٩٧٤ منال شنوده / ٩٧٤ جانيت عزيز / ٩٦٤



اشرف ظريف / ٩٦٤ اسامة فؤاد / ٩٦٤ ناهد ناجي / ٩٦٤ اسامة حسب الله / ٩٦٤ شريف طلعت / ٩٦٤ عماد نصحي / ٩٦٤ ماهر نصحي / ٩٦٤ جانيت صبحي / ٩٦٤ منى جرجس / ٩٦٤

متفوقون من أبناء الكرازة  
( بالصفحة الابتدائية )



مناسبة هذا الصوم المباركة نتحدث عن :

العدراء مريم ، أمنا كلنا ، المسكاة القائمة عن يمين الملك ، شفيعة البتيرية ، التي تضمها الكنيسة في مرتبة أعلى من رؤساء الملائكة ، وتقول لها في التمجيد :

علوت يا مريم فوق السارويم ،

وسموت يا مريم فوق السارافيم

مريم التي تربت في الهيكل ، وعاشت حياة الصلاة والتأمل منذ طفولتها ، وكانت الإناء المقدس الذي اختاره الرب للحلول فيه .

أجيال طويلة انتظرت ميلاد هذه العدراء ، لكي يتم بها ملء الزمان ...

هذه التي أزالت عار حواء ، وأتقنت سمعة المرأة بعد الخطية .

إنها ولادة الإله ، دائمة البتولية

تحتل على اسمها بهذا الصوم ، ونميد بصمود جسدها إلى السماء ، ونميد لها بأعياد كثيرة كل عام ..

نشبهها بصصا هارون التي أفرخت ، وبشورية شارون ، وبنايوت المهد ، وقسط الن ، وعليقة موسى التي اشتعلت فيها النار ولم تحترق ..

زنى

الذي يقول إنه تاب ، ثم يرجع للخطية ، ثم يتوب ، ثم يرجع ... هذا لم يقب بعد . ليست هذه توبة ، إنما محاولات للتوبة .

أما القاتب الحقيقي ، فلا يرجع إلى الخطية ثانية . قال أحد القديسين : لا أتذكر أن للشياطين اسقطوني في خطية واحدة مرتين .

الكنيسة لا تعرف سوى الخطية والزواج . والخطيئة ( الخطوبة ) يسونها جانيبوت  $\Sigma\epsilon\ \text{Π}\epsilon\text{ν}\omega\text{u}\tau$  أو الفرح حسبما يسميه لثامة .

وليس هنالك وضع متوسط بين الخطية والزواج يسمى نصف اكليل . ونفس هذه التسمية غير منطقية من الناحية اللاهوتية والعقيدية . إنها خطأ شائع ..

وما أكثر الرموز والتشبيهات ...

وللعذراء فضائل عديدة تبعدها الكنيسة . أولا اتضاعها ، إذ احتملت هذا المجد العظيم ، وقالت « أنا أمة الرب » . ثانياً حياة التسليم ، إذ قالت للملاك « ليكن لي كتوك » وثالثاً صمتها ، إذ « كانت تحفظ كل هذه الأمور متأملة بها في قلبها » دون أن تتكلم .

في العذراء تمثل أيضاً العفة ، والخدمة ، والاحتفال ، والمعرفة الروحية ، ومحبة الرب . وباسمها تأسست كنائس كثيرة وأديرة ، وحدثت معجزات ، وقد ظهرت متجلية للآلاف



اليسر شبيبة « أبو تيج » شطب ( سداباً )

أما أول اسقف للاييارشية بعد تسميتها :- ( أبو تيج ) فكان الانبسا بوانس ( سنة ١٢٥٧ م ) في حيرة البابا اثناسيوس الباريك ٧٦ .

وربما أخذت هذا الاسم من الأنيادوس الذي كان اسمه أبا تيجني  $\Delta\text{B}\text{B}\alpha\text{T}\text{B}\text{X}\text{I}$  وتشمل هذه الاييارشية ٨٨ كنيسة حسبما ورد في مذكرات مطرانها التليج نيافة الابا مرقس .



عرفت هذه الاييارشية باسم أبو تيج في القرن الثالث عشر . ولكنها كانت معروفة قبلا باسم اييارشية ( شطب ) نسبة الى هذه المدينة التي منها القديس لادرس الشطبي .

وقد ورد ذكرها في تاريخ اليبسا اثناسيوس الرسولي في بداية القرن الرابع . وذكر اسقفها الانبا ارسانيوس كما ورد ذكرها في ( الاستقبالات القبطية ) لثامة مونييه .

عجبت لتواضع

لعصره

اسقف يميل ، ومعه بعض الإباء الكهنة وبأني وقت لتناول . وبمسك الأب الاسقف بالجسد في بدء لتناول الكهنة . ولكنه ينتظر ، ولا يتقدم أحد ، لأن كلا منهم يعزم على الآخر أن يسبقه ... ويشغل لتناول !!

وقد تحدث هذه ( العزومة ) بين التمامة أثناء مردات لقداس . ويشغل الرد ، وتامت للكنيسة ، لأن هذا يعزم على ذلك وقد لا يقتصر الأمر على التعتيل ، وإنما يمتد إلى الشوشرة أيضاً ، بل وصوت التمازمين ! وقد يقول البعض إنه نواضع .

لهذا عجبت للتواضع ، الذي لا يمتزج بالحكمة ، ولا بالنظام ، وبسبب تعطل الخدمة

منطقة الأباريضات



سكرتير التحرير: ١ - رهدى السهمى

مدير المجلة: ٥ - فاهب عبد المنور

الإدارة: مطبعة الألبانوس - الجبالية - الناهية ت ١٠٦٨١ - ٨٢١٨٤٤ ص - ب ١٨ - ٢٠

( السنة الثامنة ) الجمعة ٢٦ أغسطس ١٩٧٧ - ٢٠ مرسى ١٦٩٣ العدد الرابع والثلاثون الثمن ٣ مايا

## اجتماع المجمع المقدس

« للذكرأة المرفوعة »

يُعقد المجمع المقدس في الساعة العاشرة صباحاً يوم الثلاثاء ٣٠ أغسطس ١٩٧٧ بحث موضوع تطبيق الشريعة الإسلامية في مصر ، وما يقرب عليه من نتائج . . .  
وقد أرسلت سكرتارية المجمع خطابات الدعوة إلى جميع الأعضاء .

### لقاء البابا بالقيادات الدينية

كان قداسة البابا قد التقى بجميع كهنة القاهرة ، وبمجمع كهنة الاسكندرية يومى ٦ ، ٨ أغسطس وسينتقى قداسه يباقي جميع قيادات المدينة : المجالس اللبية ، مجالس الكنائس ، الجمعيات القبطية ، القرية الكنسية . وذلك حسب هذا الجدول :

يوم الجمعة ٨/٢٦	الساعة ١١ صباحاً	لقاء مع رجال القانون
يوم السبت ٨/٢٧	الساعة الخامسة مساءً	لقاء مع الجمعيات القبطية
يوم الأحد ٨/٢٨	» » »	لقاء مع المجالس اللبية العامة والفرعية
يوم الاثنين ٨/٢٩	» » »	لقاء مع أمناء القرية الكنسية بالقاهرة والامناء الساعدين
يوم الثلاثاء ٨/٣٠	» » »	اجتماع المجمع للقدس
يوم الخميس ٩/١	» » »	لقاء مع مجالس الكنائس بالقاهرة

### الدعوة عامة بدون تذاكر دعوة

جميع أعضاء المجالس اللبية العامة والفرعية الحاضرة والسابقة ، مدعوون إلى الاجتماع بالمقر لباوى بالقاهرة بدون تذاكر دعوة ، وكذلك أعضاء الجمعيات القبطية ومجالس الكنائس وأمناء القرية الكنسية ( حسب الجدول السابق ) .

### مشروع قانون الردة

هذا المشروع ضد الحرية ، وضد المساواة ، وضد الدستور ، وضد الاعلان العالمى لحقوق الإنسان ، وضد الوحدة الوطنية ، وضد سمعة مصر .

### ضد الاعلان العالمى لحقوق الانسان

الذى تنص المادة ١٨ منه على :

« لكل شخص الحق في حرية للتفكير والضمير والدين . ويشمل هذا الحق حرية تغيير ديانات وعقيدته ، وحرية الاعراب عنها بالتعليم والممارسة وإقامة الشعائر الدينية ومراعاتها ، سواء أكان ذلك سراً أم مع الجماعة » .

هذا الاعلان وقعت عليه مصر والتزمت به

### مشروع ضد الدستور

الذى تنص المادة ٤٦ منه على أن « الدولة تسكف حرية العقيدة » .

بينما تنص المادة ٤٠ على « المواطنون لدى القانون سواء .. لا تميز بينهم في ذلك بسبب الجنس أو الاصل أو اللغة أو الدين أو العقيدة »



## بمناسبة قداس الأربعين لنيافة الأنبا مرقس

ولد نيافته في بلدة جبهنة ، مركز  
طهطا في ١٠/١٢/١٩٠٦ ، وترهب في  
دير المذراء البرموس في ٢٠ مايو ١٩٢٢ ،  
ولتحق بمدرسة الرهبان بالاسكندرية ،  
ثم بمدرسة الرهبان بملوان .

وعين وكيلًا للبطريركية بالاسكندرية عام ١٩٣٢

ولتت سيامته اسقفًا على كرسي أبي تيج وطهطا في ١٩٣٤/٣/٢٨  
وكان عمره أقل من ٢٧ سنة وخمسة اشهر .

وقد رقى مطراناً ودامت حبريته أكثر من ٤٣ سنة . وقام بسيامة  
١٠٨ كاهناً في إيارشيتته خلال هذه الـ مدة . أولهم القس موسى قزمان في  
١٩٣٤/١٢/٨ وآخرهم القس يونان بولس في ١٩٧٧/١/٢١  
وبيت في عهده ١٨ كنيسة ، وجدت ٣٣ كنيسة .

كأنه بناء مدرسة الأقباط الابتدائية بطهطا ، ومدرسة البنات المشتركة  
بأبي تيج ، والمطراية الجديدة ، ومبنى الجمعية ، ومدرسة البنات الاعدادية  
بأبي تيج ، واستراحة للمطراية بطهطا ، وبعض مباني أخرى ..

في سنة ١٩٧١ أثناء خلو الكرسي للبطريركي وشح ليكون قائم مقام  
فاعتذر وقال « إيارشيتي واسعة ، ولا يمكنني تركها » .

وفي بداية ١٩٧٢ زار قداسة البابا في قلاته بالدير . وقال له  
« إيارشيتي واسعة ، وصحقي لم تعد تحمل . ارسمني لي اسقفاً لطهطا ،  
يحمل قلب عني » . ووعدته البابا .

### مطراية الأقباط الأرثوذكس بأبو تيج وطهطا

منرويين في كرم الرب مزهرين في ديار بيت إلهنا

تقيم المطراية قداس الأربعين صباح الجمعة الموافق ٧٧/٨/٢٦  
وحفل تأبين الساعة الرابعة بعد الظهر وذلك بالكنيسة المرقسية  
بأبي تيج بمناسبة مرور أربعين يوماً على انتقال مثلث الرحمت  
حضرة صاحب النيافة الحبر الجليل

### الأنبا مرقس

مطران كرسي أبي تيج وطهطا

توجيه من قداسة البابا للكهنة :

بعد أن شكر قداسه جميع التكلمين ، واستجاب لطلبهم ، ووعدهم  
بزيارة بلادهم فيما بعد ، أعلن على الآباء الكهنة عدم السماح بزواج المطلقين ،  
ووعدهم بأن سيرسل لهم منشوراً رعوياً خاصاً بالأحوال الشخصية .



## مقابلات قداسة البابا

استقبل قداسه أصحاب النيافة الأحيار الإجلال :

الأنبا اسطفانوس ، الأنبا صموئيل ، الأنبا بولس ، الأنبا بيشوي ،  
الأنبا أغاثون ، الأنبا تيموثاوس ، الأنبا صراجمون ، الأنبا يمين ،  
الأنبا إسكاف ، الأنبا تادرس ، الأنبا ياكوبوس ، الأنبا برسوم ،  
الأنبا رويس .

### وقد من أبو تيج ومن طهطا

### يطلب إيارشيات جديدة ويفوض البسبا

استقبل قداسة البابا مساء الخميس ٨/١٨ وقدأ كبيراً من كهنة وشعب  
أبو تيج وطهطا . وبعد أن رحب بأعضاء الوفد وعزاهم في نياحة مطرانهم  
الأنبا مرقس إستمع إلى كلمات منهم .

وقد طهطا ، يطلب إيارشية خاصة :

تحدث لقمص مرنس عبد السيد وكيل الشريعة بطهطا ، وهو شيخ في  
الثمانين من عمره ، وله ٦٠ سنة في الكهنوت ، وأيضاً القمص ميخائيل  
عبد المسيح كاهن كنيسة المذراء بطهطا ، والاسناذ فؤاد تواضروس ،  
والاسناذ بشري تادرس .

مشكر وقداسة البسبا لموافقته على تأسيس إيارشية جديدة في طهطا ،  
وفوضوا قداسه في إختيار أسقف لهم ، وقدموا محضر اجتماعهم بكنيسة  
المذراء بطهطا يوم ٨/١٢ ، وقراراتهم الخاصة ببناء المطراية الجديدة .

وقد أبو تيج يطلب إيارشية خاصة :

تحدث من هذا الوفد ، الاسناذ دوس الحامى ، فشرح حال الإيارشية ،  
ورحب بتقسيم الإيارشية لتركيز الخدمة ، وشرح كيف أن عديدًا من  
القرى ليست بها كنائس على الرغم من الآلاف الساكنين فيها ، وذكر  
حاجة الإيارشية إلى التعمير الروحي والمادى .

وتكلم أيضاً الاسناذ نجيب عبد السيد من أهالي الدور  
والمعروف أن إيارشية أبي تيج تشمل مركز أبي تيج ، ومركز  
صدطا ، ومركز القناني .

# نيافة الأنبا أغاثون يتفقد إهباز شديته



**اجتماع للخدام ، واجتماع عام للشعب:**  
وفي مساء الاثنين ٨/١٥ عقد نيافته في كنيسة العذراء بالاسماعيلية اجتماعاً للخدام والخدامات ، وتعامم معهم في أمور الخدمة ومشاكلها والاجتماعات . ثم عقد اجتماعاً عاماً للشعب في نفس الكنيسة .

**رحلة مع كشافة الكنيسة :**  
في يوم الثلاثاء ٨/١٦ قام برحلة خلوية مع كشافة الكنيسة ، فضى فيها معهم يوماً روحياً ، وألقى كلمة روحية عن شباب المسيحي وسلوكه .

## كنيسة العذراء بفنارة :

زارها في نفس اليوم ظهراً باستقبال شهي كبير حضرة السيد للمهندس رئيس مجلس القرية ورئيس الإتحاد الإشتراكي .

وقدمت نيافة الأنبا أغاثون صلاة الشكر ، وألقى كلمة روحية ووطنية وشكر الجميع . ثم عقد اجتماعاً عاماً للشعب . وتعامم معهم في أمور الرعاية اللازمة لها ، ومنها سيامة كاهن لهم . وكانت مشاعر المسلمين جميلة جداً .

وفي يوم الأحد ٨/١٤ صلى نيافته القداس الإلهي في فنارة .

ثم عاد إلى الاسماعيلية ، حيث قضى فيها الأرياء والحفيس

**في كنيسة ابو صوير ، والقصاصين :**  
صلى القداس الإلهي في كنيسة أبي صوير صباح الجمعة ٨/١٣ ، وألقى النظرة ، وفتق بالشعب ، وتعامم في مشاكلهم ، وحضر حفل أغاني .

ثم توجه إلى القصاصين ، حيث استقبل استقبالاً شامياً ، وصلى صلاة للشكر ، وتعامم مع الشعب في أمورهم .

## كنيسة مار جرجس بالاسماعيلية :

صلى فيها القداس الإلهي يوم الأحد ٨/٧ وألقى كلمة القداس ، وكان الزحام شديداً جداً ، وعدد التناولين كبيراً . وفي مساء عقد اجتماعاً عاماً للشعب ، ألقى فيه كلمة روحية ، وأجاب على الأسئلة .

## زيارة كنيسة القنطرة غرب :

ما تزال الكنيسة في حاجة إلى زعيم ، ويعلم بهما بعض عساكر الجيش . صلى فيها اوشية الاجتماعات في صباح الاثنين ٨/٨ ، وسيدخل جهده لإصلاحها مع معاونه الشوليين .

## كنيسة العذراء بالاسماعيلية :

وقع فيها بخور عشية مساء الاثنين ، وكان الازدحام شديداً والشعب فرحاً بألفه ، وقد أقيمت بعض كلمات الترحيب . وألقى نيافة الأسقف كلمة روحية وأجاب على أسئلة الشعب .

## كنيسة مار جرجس بفنايد :

زارها في صباح الثلاثاء ٨/٩ باستقبال حافل من الشعب . وصلى صلاة للشكر ، وألقى كلمة روحية قصيرة وعقد اجتماعاً عاماً للشعب .

## إرسال راهبين إلى نبروي



أوفد قداسة البابا راهبين قبطيين إلى نبروي لمساعدة نيافة الأنبا أنطونيوس مرفس الأسقف العام لشئون أفريقيا في عمه الرعوي

قداسة البابا يودع نيافة الأنبا أغاثون وشعبه في يوم تجليته







# نجاح فكرة الخوري أبسكوبس

نيافة الانبا بيشوي أسقف دمياط والبراري وكفر الشيخ زود نيافة الانبا بولا الخوري أبسكوبس بكل حب وثقة ، وبكل الامكانيات اللازمة للخدمة ، لهذا نجحت خدمته .



وقام بعمل العضوية الكنسية فيها جميعا .

وقد فرح اهالي هذه القرى ، باقتاد أسقف القرى لهم ، وتناول عدد كبير منهم في القداسات ، التي كانت تبدأ في الخامسة صباحاً وتنتهي قبل الثامنة .

وفي منطقة كنيسة مار جرجس بكفر يوسف حنس ، التي تتبعها ١٨ قرية ، صلي نيافته القداس ، ورتب خدمة ثابتة للقرى .

وفي منطقة كنيسة مار جرجس بسيدى سالم التي تتبعها ١١ قرية ، صلي نيافته القداس ، وتنظم خدمة القرى . ولم تكن هناك خدمة منتظمة سوى في ٣ من هذه المنطقة ، واثنين في المنطقة السابقة .

ولقد بحث نيافته احتياجات الخدمة القروية ، فوجد انها تحتاج إلى سيارة جيب للانتقال ونوصيل الحُمدام وبخاصة في فصل الشتاء ، وتحتاج أيضاً إلى بعض المدرجات ، وإلى هدايا للبيوت المسيحية ، وكتب مقدسة وكتب صلوات . وأنشأ نيافته صندوقاً جديداً للخدمة القروية لسداد هذه الاحتياجات .

ولا زالت هناك قرى كثيرة تنتظر زيارته ...

وقد قام نيافة الانبا بولا ، بنشاط كبير في اقتاد قرى محافظة كفر الشيخ في الفترة من ٧/٢٢ إلى ٨/٢

ففي منطقة كنيسة الطراء بسغا ، التي تتبعها حوالي ٤٠ قرية : قام نيافته بالقداس الإلهي ، واجتمع بخدام القرى ، وناقش ما يأتي :

- ١ - توزيع القرى على الحُمدام .
- ٢ - وضع منهج لخدمة الأطفال بالقرى ، وتوزيعه على الحُمدام .
- ٣ - وضع منهج ليدرس للكبار يشمل : الطقس ، والمقيدة ، وسير القديسين ، ودراسة الكتاب بأسلوب مبسط ، والموضوعات الكنسية المناسبة .
- ٤ - وسائل الإيضاح ، والاهتمام باللوحات الورقية وعمل الصور عالياً .

- ٥ - تنظيم اجتماع أسبوعي للحُمدام ، بحضور نيافته مرة كل شهر .
- وقام نيافته باقتاد ١٠ قرى في هذه المنطقة ... ورتب خدمة ثابتة للقداسات والتعلم ( الوعظ والقرية للكنسية ... )



## إيبارشية الزقازيق ومنيا القمح

للأمم بيشوي عبد المسيح



نيافة الانبا ياكوبوس أسقف الزقازيق ومنيا القمح يتبادل التحية مع فضيلة مفتش الوعظ والأرشاد بالشرقية

### مجلة صوت الشرقية :

صدر عدد أغسطس ١٩٧٧ من مجلة صوت الشرقية التي يرأس مجلس إدارتها الأستاذ الدكتور محمد طلبه عوضه رئيس جامعة الزقازيق ، وقد تضمن تحقيقاً صحفياً أجرته المجلة مع نيافة الانبا ياكوبوس . وتضمن الحوار الذي سجلته المجلة أسئلة أجاب عليها الأسقف حول المؤثرات التي دفنته لإنتهاج سلك الرهبة وخدمته السابقة بأمرىكا ونشاطه السابق وأمانيه بالنسبة لخدمة شعبه ورأيه في دعم الوحدة الوطنية

### اجتماع للوعظ بمنيا القمح :

افتتح نيافة الانبا ياكوبوس اجتماعاً أسبوعياً للشعب بمنيا القمح بمظ فيه كل يوم جمعة بكنيسة مار جرجس .

### الكتب المركزي للخدمة الاجتماعية :

وعقد نيافته إجتماعاً حضره الآباء كهنة كنائس الزقازيق وبعض الحُمدام وخبراء الخدمة الاجتماعية حيث تم وضع لائحة للكتب المركزي للخدمة الاجتماعية وسجل تبادل المعلومات بالطرائق وكذا لجان الخدمة الاجتماعية بالكنائس

### دار الحضارة الأرثوذكسية :

أعاد نيافة الأسقف تنظيم دار الحضارة الأرثوذكسية الملحقة بكاتدرائية مار جرجس ، وعهد بالإشراف عليها إلى القمص لوقا فهمي تحت رعاية نيافته المباشرة . وهو مهم بأن تتكون لمدار رسالة بالنسبة الأثر في تكوين الطفل القبطي ، وتلقيته الآداب والأخلاقيات الكنسية والروحية .

### افتتاح الشغل :

وافتح نيافته مشغل قنيتات الذي أنيم بالمبانى الملحقة بكاتدرائية مار جرجس .

## كيف أعرف مشيئة الله ؟

لنيافة الانبا بيمون

خاوفة إلى مفرق النفس والروح ، استطيع أن نخر ما هو نفساني بما هو روحاني ، وبالتالي أيضاً نكتشف ما هو جسدي لأن ما هو للجسد عداوة لله ، وما هو للروح خضوع وطاعة لقاصد الله الصالحة الأزلية .

### الكنيسة وخبرة آباؤها :

لا يبش المؤمن في فراغ ، وإنما هو عضو من الجسد الواحد . ولكل مؤمن أب اعترافه ، له مرشده ، عنده الشيخ الخبير الذي تقدم في السيرة الروحانية ، وتدريب على معرفة الحذر من الزلق والانحرافات والمخاطر ، وعرف كيفية التوضيح في السيرة باستنارة دون زلل . أمثال هؤلاء الآباء والمرشدين في الكنيسة مشاعل في الطريق يلجأ اليهم المؤمن لكي يتأكد من النور الذي فيه ، من خلال النعمة التي فيهم .

هم لا يملكون فتوى شخصية ، أو مشيئة خاصة ، ولكنهم يشيرون إلى صحة آيات الروح التي في القلب ، وسلامة الوصية المكتشفة في الكتاب . ومدى أمانة الإرادة التي للمعترف في تنفيذ هذه الوصية ، وطاعة لمسات روح الله في الداخل .

**طوبى لمن عثر على مرشد روحاني وأب تصوح ، فإنه ينمو سريعاً ،** لأن خبرة الكنيسة يحملها هؤلاء الأعمدة ، ليشددوا كل من يريد أن يصعد إلى جبل الرب في أمانة واستنارة تصدق .

يقول البستان « الذين بلا مرشد ، كأوراق الخريف يسقطون » . إن الإرشاد في الكنيسة لا يتعارض مع طلب مشورة الروح في القلب ، ولكن الانسحاب بشكاملان ويتفقان ويتحدان وينوأكبان لأن الروح في الكنيسة واحد .

### يفتح ولا أحد يغلق

بقي الأمر الأخير وهو أن الله يعلن لأولاده مشيئته ، عن طريق فتح الأبواب المغلقة ، وغلق الأبواب المفتوحة . ألم يقل عن مسيحه في سفر أشعياء « وأجمل مفتاح بيت داود على كتفه ، فافتح وليس من يغلاق ، ويفلق وليس من يفتح » ( أش ٢٢ : ٢٢ ) . وهو القائل عن أمه في سفر الرؤيا أيضاً « هذا يقوله القدوس الحق ، الذي له مفتاح داود الذي يفتح ولا أحد يغلاق ، ويفلق ولا أحد يفتح » ( رؤ ٣ : ٧ ) .

فهو وحده الذي يضيء الطريق ، ويعظم التأسيس ، ويرتب المناسبات بطرق معجزية ، ليعلن ويكشف لأولاده عن مقاصده ، وهو أيضاً الذي يقوى من يفتح الأبواب حتى يحمي أولاده ويحصل تخومهم في سلام .

( مز ١٤٧ ) وعلى المؤمن أن يسير عاملاً ما يرشده الرب ، دون أن يكسر باباً مغلقاً ، ودون أن يهرّب من باب قدفتح له أنه يشبه في مسيرته بالأبواب التي في المطارات الدولية ، عندما تقوده الرب إلى إحماها ، سيفتح له الباب بطريقة معجزية . . . أما إذا أغلقت الأبواب ، فلينتظر الرب حتى تبدأ الإشارة الحضراء مرة أخرى ، ويفتح لياق .

مبارك الرب الذي لا يدعنا لانفسنا وحدنا ، بل هو يسير أمامنا ، ولتنتب مع مرثم إسرائيل الخلو « الرب يرعاني فلا يموزني شيء في مراعي خضراء يمكنني على ماء الراحة يربطني . إن سرت في وسط ظلال الموت فلا أخاف شراً لأنك معي عصاك وعكازك ، هما يبريانني » .

هنالك أمور يستطيع المؤمن العادي أن يعرف على مشيئة الله فيها بوضوح .

فندما يقف في مفارق طرق ، بمضها نير روحاني ، والبعض الآخر يتسم بأعمال الظلمة ، فإنه سرعان ما يدرك الفارق بين ما هو حق وجليل وصينه حسن ، وبين ما هو من أعمال إبليس وحيله الرديئة . فاللون الأسود واضح ، واللون الأبيض واضح جداً ، وأولاد الله ظاهرون أيضاً . ولكن هناك مواقف أخرى لا تكون بهذا الشكل : فبما أن تكون كلها ظاهرة وتيرة ومطلوب من المؤمن أن يحدد موقفاً واحداً من هذه كلها . أو أن يكون المدعو غير شككاه ، وأخذ هسكل ملاك ، والبس موافقة شكلا مزيفاً ، يصبب أحياناً تحديداً الفارق بينه وبين مشيئة الله الطاهرة المقدسة .

نستطيع بنعمة الله أن نضع العالم الآتية التي من خلالها نتحسس مشيئة الله الصالحة المرضية الكاملة :

### روح الله الساكن فينا :

يقول الرب : « متى جاء المرزى الروح القدس ، الذي سيرسله الآب باسمي فهو يعلمكم كل شيء ، ويذكركم بكل ما قلته لكم » .

والقدوس يوحنا يشرح هذا قائلاً « وأما أنتم فالتسحة التي أخذتموها منه ثبابة بكم ، ولا حاجة بكم إلى أن يلمسكم أحد بل كما تلمسكم هذه التسحة عنها عن كل شيء » ( ١ يو ٢ : ١٧ ) .

أليس هذا هو تحقيق الوعد النبوي ، الذي أشار إليه بولس الرسول « أجعل نواميس في أذهانهم ، وأكتبها على قلوبهم . وأنا أكون لهم إلهاً وهم يكونون لي شعباً . ولا يملكون كل واحد قريبه وكل واحد أخاه . قائلاً يعرف الرب لأن الجميع سيرموني من صنيهم إلى كبيرهم » .

ومعنى هذا أن الإنسان الروحي يلزمه أن يتدرب على أن يسأل روح الله الساكن فيه ، وأن يستشير الرب الذي ارتضى أن يسكن صهيون أفضل من جميع مساكن يعقرب .

وصهيون هذه هي قلب المؤمن وحياته الداخلية . إن ملامات الله الروحية مع أولاده تتسم بالعدل لياطي وكل من يتفقد هذا التامل ، يحرم نفسه من أعظم عطية يمنحها الله للإنسان المؤمن ، وهو أنه يتكلم الله معه بالسلام في القلب وليس في الخارج ولا بالرؤى والأحلام .

### الكتاب المقدس نور وسراج :

ولقد أعطى الرب لنا الكتاب سراجاً ونوراً ، حتى إذا ما أردنا أن نمان نوراً نقول له « بنورك يا رب نعلم النور » . ومن خلال اكتشاف الوصية ، وإفتتاح بصيرة لها ، وإلتهاق القلب بحرارة الحب نحوها ، والجذب الروح نحو تنفيذها ، مهما كانت صعبة وشديدة في مظهرها ، فإن هذا يعني أن المؤمن يتحسس طريقه بوضوح وليس في ظلال أو ظلمة . كل الذين تدربوا على أن يعرفوا مقاصد الله من خلال الكتاب المقدس ، تعزت نفوسهم للغاية ، وأكثرت لهم خبراتهم الروحية أث نور الكتاب كاشف ، وكلمة الله حية وصاله وأمضى من سبب ذي حدين

## البابا اثناسيوس الرسولي

للشاعر رياض سوريال

فكيف نزلت لندنيا البشر؟!  
 يذود عن الحق حتى انتصر  
 كشمس الضحى نورها قد بر  
 وفود البرية ليشا زار  
 لسحق الضلال وصد الخطر  
 وأرهفت السمع كل الزمر  
 لمن ألهمته السماء الفكر  
 وواريت بدعته في الخطر  
 فرأس الضلال هوى وانكسر  
 ففرء وموج الضلال انصر  
 على جعل الظلم نلت الظفر  
 تفوق الجبال ثباتا ندر  
 له الكون ينو وكل البشر  
 بيت اللوك كما قد فطر  
 دواى الجبال بلح البصر  
 مرير اللواق جسم الخطر  
 بالم حقد يثير الكدر  
 وفوق اللالك يسمو البشر؟!  
 وإن الحنين لمصر استمر  
 على البمد حتى أبيض السفر  
 وفزت يا كليل مجد أغر  
 الوف تكرم غفر المعمر  
 كنفج العبير سرى وانتشر

مكانك فوق النجوم الفرد  
 كأنك كنت نبى الهدى  
 رأى الكون دين المسيح ازدهر  
 بمجمع نبيقة شاهدت  
 علت سحابة أهدتها السما  
 فأصنت إليك جنود السما  
 مشات أساقفة أضنتوا  
 فقاومت اريوس حتى اندحر  
 وأعلنت نصرته دين السما  
 اخا النجم انت قهرت الدجى  
 منحت البطولة أبهى الصور  
 تفوق أسود الثرى جرأة  
 قلم تخش غير ملك السما  
 بديع السماوات والأرض من  
 تحملت ظلماً تنوء به  
 تحملت نفيًا طويل اللدى  
 وكنت مع الله لم تكثرت  
 بك الأرض أضحت تباهى السما  
 وجاورت مرقس في غربة  
 لحبك مرقس لم تصطب  
 فعدت سرى لارض الحمى  
 وخفت لمقدمك التنظر  
 وذكرك يشدو الزمان به

## كلمة أنا هيه السبب كلمات صبح فرج

كلمة أنا هيه السبب في ذنوبنا إحننا كلنا  
 دى يانا وديننا العجب عشان بنتض ربنا  
 ولما بولس قاللنا أنا إن حيت ما أحياش أنا  
 يحيا المسيح في قلبنا هووه اللى يحيا فيه أنا  
 قال المسيح انعموا لاني .. شخصك إنكره  
 وياك صليتك أحمله مع قلبي دائما بأشكره  
 وإبراهيم مع ربنا من يوم ما ساب كلمة أنا  
 أترك قرابيك من هنا وروح هناك أرض هنا  
 وموسى ضحى بالنسب ذاته نسبنا والسبب  
 عار المسيح أحسن لنا من الخبز والذهب  
 اختك يا مرنا بقلوبنا ويا الخبز حيت ه  
 ما فكرتني فشفلنا ويا المسيح مع كلمته  
 وانسى الهى كانت قصتك كلمة أنا بتحكرك  
 أنا حاشتنل، أنا حاخدمك، نسى انشلت بمفردك  
 والإبن لأب هووه قال أنا ليه أخذك طول الزمن  
 عايز نصيب من النسبى وساب عشرته والوطن  
 حتى النسبى يقول أنا أهـدم عازنى كلها  
 الحـبـر أملى كثيرها وراح ابني أعظم منها  
 أيوب نسب من كلمته أنا اللى كنت .. أنا اللى كان  
 والرب هووه بقدرته بغير الحال واللصان

\* \* \*

### شكر عائلة المرحومة الغالية

دكتوراه رفاقه زكى جرجس

نشكر الأسرة جميع الواسين  
 ونخص بالذكر قداسة البابا المعظم

### الأنبا شنودة الثالث

والآباء الاساقفة والطارنة ووكيل عام

البيطريكية بالإسكندرية والآباء الكهنة والاحوية الشمامسة

والجميات والشعب القبطى .

رفقة يا عز نداء يا من أسعدت البؤساء

طرقنا كل أبواب السماء وطلبنا لك الشفاء

لكك فضلت الارتقاء صلى ليجننا الرب عزاء

أختك ايلين جرجس عطيه ، وخالك ليزا وفؤاد



الذكرى السنوية الأولى للإستاذ  
 المناضل المرحوم الارشيدياكون  
 عزيز عوض

من الرعييل الأول في نشر القنة  
 القبطية استفاد من مؤلفه المنهج  
 الحديث لتعليم اللغة القبطية المعبد  
 من الآباء الأفاضل مطارنة  
 وأساقفة ورهبان وكهنة الكنييسة  
 ورئيس جمعية الرابطة للسبحية  
 وعضو مجمع اللغة القبطية

ورئيس شمامسة كنييسة المذراء والأنبا رؤيس اقدسية - تقيمتها  
 الأسرة بالقداس الإلهى على روحه الطاهرة يوم الجمعة الموافق  
 ١٩٧٧/٨/٢٦ الساعة الحادية عشر صباحاً بكنيسة الملاك البحري  
 بمحاذيق القبة

## مرحلة استخدام الذاكرة

للاستاذ رشدي السيسى

أدنى شك في قدرتك على هذه الاستعادة ، لأن الشك في ذاته نوع من تثبيت الفكر ، ثم عد بداكرتك إلى الوقت الذي سبق أن استخدمت فيه اسم هذا الشخص ؟! ثم يردف قائلاً : « أما إذا أردت أن ترتجل خطاباً ، فتكلم في وثوق ، دون قلق أو توتر عصبي ، بل في اطمئنان إلى آرائك ، واعتماد على قدرتك على الحديث ، وعندئذ سيثير عجبك — ما دمت رابط الجأش متالكماً لأعصابك — ما يرد على خاطرك من فيض الأفكار ، وعلى لسانك من باهر العبارات والأقوال » .

وبعني « وودورت » بالحافز أي شيء يساعدنا على الاستدعاء للذاكرة ويحدث أحياناً أن يسمي علينا تذكر شيء ما ، على الرغم من توهمنا أنه « على طرف لساننا » ويحسن في مثل هذا الطرف أن ننظر دون أن نجهد أنفسنا في محاولة تذكره ، لعدم جدوى هذا الاجتهاد إذ أن الانتظار في هذه الظروف فيه نفع للذاكرة وتيسير لهاتها .

### عوائق الاستدعاء للذاكرة :

وهناك حالات عاطفية تعوق استخدام الذاكرة ، منها الخوف بجميع صوره ، مثل الخوف الذي يدهم المثليين على خشية المسرح ، وبخاصة في القبلى الأولى ، وكذلك الخوف الذى يدهم بعض الخطباء والمحاضرين ، عندما يعاونون المنابر ، فيجدون أن الشعر الأكبر مما سهروا الليل في تحضيره قد تبخر . وعلى هذا النحو أيضاً يحس كثيرون من الناس بالقي والحصر عند اللقاءات الهامة ، بسبب الانفعال أو التوتر العصبي الذى يتشاهم فيرتبكون ويجزؤون عن أن يستيدوا للذاكرة الوقائع التى تكون واضحة بأذهانهم في الظروف العادية .

أما الشخص الذى يستطيع التخلص من الاضطراب العصبي أو اللطافي فإنه يتميز بالقدرة على استخدام الذاكرة في يسر وسهولة ، ولذلك فمن المهم أن يحاول المرء التحكم في هذا الاضطراب ، عن طريق إيجاد مسار أو مجرى يتدفق فيه الفائض العاطفي وينفذ منه .

وقد قدم الأستاذ الجامعي « افنج » في كتابه « توجيه الطاقة العقلية » قصة توضح هذا المسار جاءت كما يلي : « إنها قصة صبي فاق جميع زملائه من تلاميذ فرقة ، في تسميع محفوظاته وتلاوتها ، وقد لوحظ أنه كان في هذه الأثناء يلعب بزر في سترته ، وحدث في يوم ما أن سقط الزر فتعلم الصبي ثم وقف صامتاً لا يتكلم ! » .

ويفسر عالم النفس هذه الظاهرة بأن تحريك الصبي للزر بأصابعه أثناء تسميعه لدروسه هو اللتذذ الذى كان هذا الصبي يخرج منه فيض انفعاليه وتوتر أعصابه ، وبذلك يتوفر لديه الصفاء والتيقظ .

ولكن أنزل من هذا كله — وودون أدنى تمارض مع علم النفس — أن يلاشى الانسان كل آرزى للانفعال ، في كل موقف يستدعى رباطة الجأش وحضور البديهة ، وصفاء الذهن ، وانطلاق اللسان ، بأن يثق في وعود رب العبد الصادقة الامينة ، إذ يقول : « لا تهتموا كيف أو بما تتكلمون لانكم تعلمون في تلك الساعة ما تتكلمون به » ( مت ١٠ : ١٩ ) .

### بين الشك واليقين :

إن مرحلة استخدام الذاكرة ، أو مرحلة استدعاء المعلومات اليها ، وهي ثالث هذه المراحل وأخرها ، يمكن تحسينها بالمران ، فنحن نتعلم تحسين الطرق التى نستخدمها لهذا الغرض ، حتى خصال تدرينا على التذكر .

وإذا كد للثقلون يعلم النفس أننا نتدرب على أحسن وسائل التذكر ، لأنها أكثر الطرق فاعلية وتعماً في مرحلة استخدام الذاكرة .

إذن فالاستدعاء للذاكرة يعتمد إلى حد كبير على الإفادة من الطرق السابق استعمالها في مرحلة التدريب على التذكر .

ولسكننا مع ذلك لو قصرنا في الاهتمام بالمرحلة الثالثة من الذاكرة ، فإننا لن نحصل على أحسن النتائج ، على الرغم مما قد تقوم به من التدريب على التذكر ، ولذلك لا مناص لنا من دراسة طرق وشرائط الاستدعاء للذاكرة واستخدامها .

ومن أهم هذه الشروط التى ينبغي توفرها كي تضمن قدرتنا على استخدام الذاكرة استخداماً مشرقاً ، هو ألا نهمل ملاحظة كل صغيرة وكبيرة فيما يتعلق بالمعلومات الموضوعية والشخصية التى لا يستغنى عنها .

ولا بد أن نكون في هذا الشأن واثقين غير مترددين ، بمعنى ألا نسمح للشك أن يساورنا عند استخدامنا للذاكرة .

إن شك الانسان في قدرته على التذكر من شأنه أن يضاعف الصعاب بهذا الصدد ، ويجعله كالريشة في مهب الريح .

### مراجعات دورية :

ومن أهم هذه الشروط أيضاً أن نقوم بمراجعات دورية لما يزيد استذكاره ، بمعنى أن نستدعيه إلى الذاكرة من حين لآخر ، لما في ذلك من فائدة عملية مؤكدة .

وقد أجريت تجارب بين طلبة الجامعات والمعاهد لتأكيد أهمية هذه المراجعات الدورية ، فثبت أن الطالب الذى لم يهتم بمراجعة ما استذكره في العام الأخير من أعوام دراسته ، من حين لآخر ، فقد في نهاية العامين التاليين ثلاثة أرباع ما سبق أن حصله .

وهذا بين أننا عالم تراجع أو نستخدم ما تعلمناه ، فإن الحافزة لاستدعيه أو لا نستدعيه إلا بقدر الضئيل منه .

### هيء فرصة للحافز :

ويستعمل عالم النفس « وودورت » في مرض كتابته عن الطرق التى تساعد على استدعاء المعلومات للذاكرة بعبارة يجعلها شعاراً لما يكتب نصها : « هيء فرصة للحافز » ثم يستطره قائلاً : « نطلع بملء بصرك نحو الشخص الذى تريد أن تستعيد اسمه إلى ذاكرتك ، دون أن يساورك



في كل مرة نحيط بنا الضيقات من الغير ، فد لا يكون السبب هو الغير .  
ربما يكون السبب هو خطأنا . وحينئذ ين في آذاننا قول الرب .

« ارجعوا الى ، ارجع اليكم » ( ملاخي ٣ : ٧ )

## ( ارجعوا إلى ، ارجع إليكم )

مخاصاً نخلصهم ... فكان عليه روح الرب ... ودفع الرب بيده كوشان .  
واستراحت الأرض ٤٠ سنة « ( قض ٣ ) ... « وعاد بنو إسرائيل  
يملكون الشر في عيني الرب ، فشد الرب عجلون ملك موآب عليهم «  
« وعادوا يملكون الشر في عيني الرب ... فباعهم الرب بيد يابن ملك  
كنعان » .. واقصة طويبة على هذا للنوال .

هل الرب يبيع الناس بأيدي أعدائهم . يدفعهم لأيدي أعدائهم ؟  
نعم ، كلون من التاديب لكي يرجعوا اليه .

تشد عليهم الضيقة ، فيصرخون إلى الرب ، فيقول لهم « ارجعوا  
إلى فارجع إليكم » .. نفس الوضع حدث عندما دفعهم الرب إلى سبي  
أشور ، وإلى سبي بابل ... فسكوا على أنهار بابل ، وقالوا « كيف نسبح  
الرب في أرض غريبة » . وعاش مع الرب في السبي دايايل والثلاثة فتية  
وحزقيال وزر بابل ... رجعوا إلى الرب ، فرجع إليهم ، ورد الرب سبي  
صهيون ..

نفس الوضع تراه في سفرى نحيا وعزرا ..

أتى واحد من اليهودية إلى نحيا ، وأخبره أن « قبايين من الشعب  
في شر عظيم وعار ، وورد أورشليم منهم ، وأبوابها محروقة بالنار »  
فعرف نحيا أن علاج هذا العار هو في قول الرب « ارجعوا إلى ، ارجع  
إليكم » . يقول نحيا :

« فلما سمعت هذا الكلام ، جلست وبكيت ، ونحت أباماً وصمت  
وصليت .. وقلت « أيها الرب : لتكن اذنك مصفية ، وعيناك مفتوحة  
لصلاة عبداك . فإني أنا وبيت أبي قد أخطأنا . لقد أسدنا أمامك .. »  
ورجع نحيا إلى الرب ، وارجع الشعب ، وبنى أسوار أورشليم ، وصنع  
الرب معه خيراً .

وحدث هذا مع عزرا ، لما وجد الناس قد اخطأوا « واختلط الزرع  
القدس بشعوب الأرض » ، يقول « فلما سمعت بهذا الأمر ، مزقت ثيابي ،  
وتفتت شعر رأسي ، وجلست متحيراً ... وعند مقدمة المساء قمت معي  
تذلي ، وفي ثيابي المنزقة جثوت على ركبتي ، وبسطة يدي إلى الرب إلىي

في بعض الاوقات تكون المتاعب ، لونا من الوان تغل النعمة الالهية  
إنسان يخطيء ، تتخلي عنه النعمة ، ويدفعه الله إلى أيدي أعدائه ،  
تصيبه المتاعب . مثل هذا ، كيف يكون خلاصه ؟ يكون بقول الرب  
« ارجعوا إلى ، ارجع إليكم » .

فإذا رجع هذا الإنسان إلى الله ، وأخاطب به النعمة كما كانت  
في القديم ، حينئذ لا يقدر عليه شر ، ولا يقدر عليه إنسان .

فلننصر أمثلة لهذه الامور في سفر القضاة ، في العهد القديم :

« عمل بنو إسرائيل الشر في عيني الرب ، وعبدوا البعليم . تركوا  
الرب إلههم وساروا وراء آلهة أخرى » . فما الذي حدث ؟

« حتى غضب الرب ... فدفعهم بيد ناهيين تهبوم . وباعهم بيد  
أعدائهم . حينما خرجوا ، كانت يد الرب عليهم للشر » ( قض ١١: ٢-١٥ )  
لم يقدروا على الوقوف امام أعدائهم ، لأن النعمة تغلت . لان المعونة  
الالهية امتنعت ، يد الله ليست معهم ..

الله الذي شق لهم البحر الأحمر ، وجرف لهم من الصخرة ماء ، وطاردهم  
امامهم الأمم ، ليس معهم الآن ... إنه يقول « من أجل أن هؤلاء الناس  
تمدوا عهدى ... لا أعود أيضاً أطرد إنساناً من امامهم »  
( قض ٢ : ٢٠ ، ٢١ ) .

لا تغل إذن : أعدائي أقوى مني ، وقد قدروا على . إنما قل : أنا  
بمدت عن الله ، فبعد عني ، ونحنت نعمته ... ارجع إلى الله ، فارجع  
إليك ، وتمود إليك القوة . وحينئذ نصير « مدينة حصينة ، وعمود  
حديد ، وأسوار نحاس ... بحاربونك ولا يقدرون عليك ، لأن الرب  
معك » ( أر ١ : ١٤ - ١٦ ) .

اذن الموضوع يتركز في كيف تدخل الله في المعركة ، كيف ترجع  
إليه ، فارجع إليك ، بجواعيد وجنوده وقوته ، ويقودك في موكب نصرته .

انظر أيضاً ماذا يقول الكتاب « عملوا الشر في عيني الرب .. حتى  
غضب الرب عليهم ، وباعهم بيد كوشان » وصرخوا إلى الرب ، فأقام لهم

وفات : اللهم إني أخجل وأخزي من أن أرفع وجهي نحوك . لأن ذنوبنا قد كثرت فوق رؤوسنا ... هـ . وإذ رجع عزرا مع الشعب ، رجع الرب إليهم . وصام عزرا وبكى ، لم يأكل لحماً ولم يشرب خراً ، ولم يدهن ، بل تذل ... فرجع الرب وغفر ...

لا تلقن أن الضيق ، سببه باستمرار من الخارج . ربما يكون السبب من الداخل ، لأنه لو ارتفع القلب إلى الله في توبة وانسحاق ، لفعل ذلك عجباً ، وحول الهزيمة إلى نصر .

أهل ينوي لما رجعوا إلى الله ، رفع غضبه عنهم . وفي سفر التثنية نرى الهزيمة كمقوية من الله لمن يخالف وصاياه ، فيقول له « يجمعك الرب منهزماً أمام أعدائك . في طريق واحدة تخرج عليهم ، وفي سبع طرق تهرب أمامهم ... ولا تكون إلا مظلوماً منصوباً كل الأيام ، وليس محاسن ... » ( تث ٢٨ : ١٣ - ٢٣ ) .

إذن هناك مناعب تأتي بسبب الخطايا ، ولزول بالرجوع إلى الله . فإن كنت في ضيقة ، فكر أولاً كيف ترجع إلى الله ، قبل أن تفكر فيما يسببه لك المتعبون من حولك .

قل : إذا صلحت علاقتي مع الله ، ستصلح كل الأمور من خارج . إن أفسى الأعداء لا يهتمون قلباً ندياً مرفوعاً إلى الله ، ويدين مبسلوتين أمامه . إن موسى لما رفع يديه ، انصهر الشعب على عماليق ...

لما غرق الشعب الحطاي بالطوفان ، ورجع نوح إلى صورة الله ، ورجع الله إليه ، وأرجع له البركة التي أعطيت لآدم في السلطنة على الطبيعة ، فعاش مع الوحوش ولم تؤذ .

إذا اصطاح الإنسان مع الله ، اصطاحت معه السماء والأرض ، ويبنى على السماء كما فعل بطرس لما أمسك الرب بيده .

بوسائل كثيرة يحاول الله أن يصلح منك ، ومنها هذه المناعب التي تصيبك . ليس سببها قوة الناس ، إنما سببها هو أن الله يريدك أن ترجع إليه ...

أهم سؤال أسأله لنفسك في الضيقات هو :

هل أنا في النعمة أم لا ؟ هل معي معونة الله كما كانت في القديم ، أم قد تغلغت عني ؟ هل قلبي في تقاوتة ؟ وهل أنا مصطلح مع الله أم تحتاج أن أرجع إليه ؟

إن نقطة التحول في حياتك ، لرجوع لنعمة إليك بكل نوتها ، هي قول الرب « ارجعوا إلى فأرجع إليكم » .

علاقتنا هي مع الله أولاً وأخيراً ، أما علاقتنا مع الناس فكناها علاقات جانبية متوقفة على علاقتنا بالله .

إن كان أولاد الله حالياً كأولاد الناس في نفس شكاهم وأسلوهم وسقطاتهم ، فانهتمل كل ما يأتي علينا ...

إن الكنيسة نور للعالم ، وقدوة في كل قضية ، وشهادة لاسم المسيح وإذا رجعنا إلى الله ماذا سيحدث ؟

سرعاناً في مراعي خضراء ، برد نفوسنا ، بهديتنا إلى سبل البر سرتل له قائلين : إن يحاربني جيش ، فإن يخاف قلبي ، وإن قام على قتال ، فني هذا أنا مطمئن . نجت أنفسنا مثل المصهور من فم الصيادين الفخ انكسر ونحن نجونا . عوننا من عند الرب الذي صنع السماء والأرض .

إن رجعت إلى الله ، تشعر بالنعمة فلا قلبك ، تشعر بقوة فيك . وترى كلمة الله فيك قوية وحية وفعالة ، ومثل سيف ذي حدين ، وحينئذ يجدد الله مثل النسر شبابك ، وترجع إليك صورة الله .

إنها دعوة للتوبة ، ودعوة للرجوع إلى الله ، ليس من أجل نفسك فقط ، وإنما من أجل الكنيسة كلها .

يونان لما أخطأ ، هاج البحر ، واضطربت السفينة كلها . وعازان ابن كرمي كان سبياً في هزيمة لشعب كله ... قل لنفسك إذن : هل خطيئتي سببت غضب الله على الكل ؟

الحل إذن هو عبارة « ارجعوا إلى ، أرجع إليكم »

ما معنى قول الرب : ( أرجع إليكم ) ؟

معناها أن يرجع بكل حبه وحنانه ، بكل القوة والبركة ، بكل مواهبه ، بالشرية والصداقة القديمة ، بتقوى وسط شعبه ، بمسك يدفة السفينة ويديرها ، يبعينه التي صنعت قوة .

معناها اصطلاح معكم . لا أترككم وحدكم كحملان في وسط ذئاب ، بل أرجع إليكم كراعى نفوسكم .

« ياإلستك يارب ترجع إلينا ، لكي تنصلح أحوالنا ، أنا مستعد ، ولكن عليكم دور ، ارجعوا إلى ، فأرجع إليكم » .

أنا لا أرغمكم على محبتي . وأيضاً لا أستطيع أن أسكن في الصلاة وداخلها خطية . ارجعوا إلى بالتوبة ، سلوون فلوعبكم ، لكي أعساها لتببض أكثر من قناتج . وحينئذ تصلح لسكنائكم . فأنتخ في القليلة للدخنة ، وأعصب لقصبة المرشوسة ، وأعطيكم قوتى ، وتصيرون شيئاً آخر

## بورسعيد



صاحب البياضة  
الآنبا تادرس  
أسقف بورسعيد  
يقص لتشریط  
في افتتاح  
أحد مشروعاته  
بالإيثارشية

# مخبرنا

بقلم القمص بطرس جيب



## ( لا تنظر .. إلى الخمر أم ٢٣ : ٣١ )

قال الله الخمر التي تسكر .. إن الكتاب المقدس يكشف لنا عن فعل الخمر منذ فجر الخليقة ... عندما شرب نوح من الخمر ، فسكر وتمرى .. ( تك ٢١ : ٩ )  
 وحذر الملاك زوجة نوح ، وأم شمشون ( لا تشربي خمرأ ولا مسكراً ، لأن السبي يكون نذيراً للرب من البطن .. (قض ١٣ : ٤) )  
 ولهذا وصف الكتاب أركان عظمة يوحنا المعمدان ( لأنه يكون عظيماً أمام الرب ، خمرأ ومسكراً لا يشرب ، ومن بطن أمه ينال من الروح القدس ) .. ( لو ١ : ١٥ )  
 ولقد كشف الكتاب المقدس ... القاب عن مزار الخمر ... يقول : ( لمن الويل ، لمن الشقاوة ، لمن السكر ، لمن الجروح بلا سبب ، لمن ازهر رار النبيذ ، للذين يذمنون الخمر ، الذين يدخلون في طلب الشراب المزوج ) ( أم ٢٣ : ٣٠ )  
 ويقول صراحة : إن الخمر غادرة ... ( حب ٢ : ٥ )  
 ويقول أيضاً : الخمر مستهزئة ، والسكر عجاج ، ومن يفرح بهما فليس بحكيم .. ( أم ٢٠ : ١ )  
 والكتاب المقدس لم يأل جهداً في تقديم النصائح والتحذيرات يقول ( لا تنظر إلى الخمر إذا احمرت .. وساعت مرارفة ، في الآخر تسلم كالحية وتلدغ كالانفوان ) .. ( أم ٢٣ : ٣١ )  
 ويقول : ( لا تسكن بين شرابي الخمر .. للتلفين أجسادهم ) .. ( أم ٢٣ : ٢٠ )  
 وفي الرسالة إلى أنس ( لا تسكروا بالخمر التي فيها الخلاعة ) .. ( اف ٢٥ : ١٨ )  
 وفي الرسالة إلى تيطس بخور المعجزات والسنات ( غير مستعبدات للخمر الكثير ) .. ( تي ١ : ٧ )  
 واعتبرت الخمر من الرذائل والكبائر ووصف الاشرار .. ( سالكين في الدماره وقشوروات وادمان الخمر والبطر وعبادة الاوثان )  
 ( ١ بط ٤ : ٣ )  
 والفلسفة المسيحية تقول ان مادة الخمر ليست حراما ، لأن الخمر في كل طعام نتحن نأكل الخبز بهد أن يختمر ... والمدة نفرز خير ليسين لمضم الطعام ... ولهذا يقول بولس الرسول ( كل الأشياء تحل ولكن ليس كل الأشياء توافق .. كل الأشياء تحل ولكن لا تسلط على شيء ) والخمر لأنها تسلط لا تحل ...

### من مآسى الخمر :

اعرف أسرة كانت تعيش هائلة ... استمرت الحياة لسبع أزواجين في رخاء عدة أعوام كان الرجل يستلم مرتبه ثم يعود ويملكه للزوجة ، وكانت لزوجته مدبرة ، ترعى شئون بيتها ، ولا يحجب ، فالمرأة الحكيمه تبني بيتها ، وهكذا عاش الزوجان هائنين . واكتسبت سماتهما باستقبال مولودة مألأت البيت سعادة ، فكانت قره العين ، بهجة القلب .. غير أن هذه السعادة لم تستمر طويلا ... لقد مررت بالأسرة سحابة قائمة غرق البيت

بدها في ظلام دامس ، كان هذا يوم تعرف الزوج بأخوان السوء ينفض مهم سمراته ، وأوقات فراغه .

وتعلم الزوج من قرناء السوء شرب الخمر ولم يعد الزوج يسلم الزوجة مرتبه ، لأنه كان يشرب الخمر بالأجل .. ثم يدفع مرتبه نمأ لما يشرب ... ثم يذهب إلى بيته وجيوبه خاوية ...

وكا ذات الأسرة طم السعادة ، أخذت تذوق طم الشقاء ، واعتات صحة الزوجة ، ومرضت الطفلة الصغيرة ... وطباعاً الزوج

في دعوة الطبيب ، وعندما اقترضت الزوجة واستدعت للطبيب لم تجده ما تقترضه تمن الدواء ..

وعندما بذلت الزوجة ماء الوجه واقترضت تمن الدواء ، كانت الطفلة قد شعبت وقوت ... ثم فارقت الحياة ، قبل أن تتناول أول جرعة من الدواء ..

وكان من الممكن أن يبق الزوج ، بعد أن جى على نفسه وعلى أسرته ، وعلى ابنته وملكة كبده ... ولكن هيات ..!

والذي حدث أن الزوج ركبه بعد موت ابنته هم ثقيل ، وأخذ يفرق نفسه في الخمر

لعله ينسى اشجائه .. وبات قارع الكأس  
تلو الكأس ، وهو لا يكاد يفوق ... فذهب  
مرتباً بدأ ... ومد يده إلى أمانات البيت ،  
وأخذ بيده قطعة قطعة ، ليشرّب مزيداً من  
الحمر ..!

**ولي هذه الاثنا، رزق الزوجان ابنة ثانية،**  
ولدت غيلة ، ولم تحذ غداً كافياً ، فركبها  
المرض منذ ولادتها ... وظلت دون علاج ..  
حتى أتى المرض عليها ولحقت بأختها ...

**والترضت الزوجة ايضاً ثمن كفتها ...**  
وأخذ الزوج يفرق نفسه في الحمر ، وأخذت  
الزوجة تفرق نفسها في السموم ... لتسد  
استحالت حياتها قطعة من الجحيم .. وكانت  
تلجأ إلى أب الاعتراف ، فيهدى من نأثرها ،  
ويصبرها ، وبطلب من الله زوجها الهداية ...  
**ساعت اخلاق الزوج، فاختمت ليشرب الحمر.**  
لقد فقد السلطة تماماً على إرادته ، وصار عبداً  
لشهوته وزوانه ، وحقق معه ، ونصل من  
وظيفته ، فتحول إلى رجل شرير ...

**أخذ يضرب زوجته ضرباً مبرحاً ...**  
**ويطالبها أن تعض له تقوداً، واضطر الكاهن**  
أن يقدم الأسرة مونة عاجلة إلى أن يتم  
إصلاح الزوج .

**ولم يعد الزوج يصلح لاي عمل ... فلم**  
**يكن يمكث في اي عمل أكثر من شهر واحد ،**  
**ويطرد منه طرداً .**

وفي هذه الآونة رزق الزوجان بطلة ثالثة،  
جاء الكاهن إلى المنزل وأوصى الزوج أن  
يستقيم ، رفقاً بزوجه البارة وللولودة البريئة  
الجديدة التي لا ذنب لها ... حتى لا ينجى عليها  
كما جنى على أختها من قبل وحاول الكاهن  
جاهداً أن يوقظ ضميره من سبات عميق .

**وتر الأيام، والزوج مازال ، يقارع الحمر**  
لقد فقد الإرادة تماماً وصار عبداً ، وبد أن كان  
حرّاً .. وهنا تكون أضرار الحمر ... إنها  
تصير عادة .. والمادة كما يقولون طيعة ثانية ..  
وتعرض الابنة الثالثة وتموت أيضاً ويحتمع  
لكاهن بأهل البر .. ويجهزون الابنة الثالثة  
المسجاة في فراش الموت ، والتي كانت ترقد كما  
يرقد اللاسكة .. وجه برى وبدان صغيرتان .

وفستان ابيض ، وحذاء ابيض أيضاً .. وكان  
وجهها متجهماً لاطى إلى السماء وكأنها تشكو  
إلى الله ظلم الانسان ، وقبح الخطيئة ...!

### حيلة أخيرة :

**فكر الكاهن أن يجمع الاب ابنة المسجاة**  
هذه الطفلة البريئة التي لو نطقت لقاتل : هذا  
ما جناه أبى على ... وما جنبت على أحد ..  
**ان ما فعله الكاهن ، أن ترك الاب مع**  
**ابنته المسجاة ، وألحق عليهما الباب ، لعل**  
**منظرها الذي يؤثر على الصخر الصلب ، يؤثر**  
**في ضمير والدها فينقذ ..**

مرت أكثر من ساعة : وعندما عاد  
لكاهن ودخل الحجرة ، وراه بعض رجال  
البر .. لم يجد الزوج .. ولم يجد أيضاً الحذاء  
الأبيض في ندس الطفلة الميتة . لقد خلمه  
الاب وذهب إلى ( البار ) ورهته ليشرب  
به كأساً من الحمر ..!!

ونمود ونكر رد قول الكتاب (لن الويل  
لن الشقاوة .. لن الكرب . الذين يدمنون  
الحمر ..!!) .

### لقد قصوا ضلوعه :

**عرفته شاباً مترفاً .. منذ أكثر من**  
**عشرين عاماً .. كان الشاب يتردد على المدرسة**  
**لأن أنوم بالتدريس فيها ، لوجود ذوى قرياء**  
**من هيئة التدريس ، وكان الشاب متلماً أيضاً**  
**ينفق بغير حساب . ويبدد الأموال تبذيراً .**  
كان وحيداً لا يراه ، وكان أبوه وحيداً لجدّه ،  
فأراد الجد أن يدلل الحفيد ، فكتب له  
عشرين فداناً بوضع ربعها لحسابه في أحد  
البنوك ، ينترف منها حسبما شاء ، ووقتها شاء .

**وهذه طريقة خاطئة في تنشئة الابناء ،**  
**فالابن الذي يتربى في تدليل وليونة ، يعجز**  
**عن مواجهة اعباء الحياة .. ولا يقوى هؤلاء**  
**للمتقون على مواجهة أعاصير الحياة الموحجا .**  
لقد عرف هذا الشاب للتدخين ، وعرف الحمر ،  
وأسرف في شربها إسرافاً ، وكان يهدسها  
لمارة وأصدقائه ، ويدعوهم إلى ولأهم تمتد  
إلى ضوء المنجر .

**ويمرض هذا الشاب ، ويصاب ( بنسج )**  
**في الرئة ، ويمتلئ رتساءه بالساء ، ثم اسمع**  
**أن الاطباء ( قصوا بعض ضلوعه ... )**  
ثم يقوم من المرض ، ليمرض أيضاً بمرض  
يصيب الشفاء منه . . . وأسمع أنه أصيب  
( بتليد ) في السكبد ... ويدخل الشاب في  
مرحلة الشيخوخة ، وهو على عتبة الشباب ،  
أسمع كل هذا وأذكر قول الكتاب ... التي  
ينطبق أيضاً على الحمر ( .. إنها طرحت  
كثيرين قتلى .. وكل قتلاها أقوياء ... )

### كيف مات ؟!

كان شاباً متين البنيان، عريض المنكبين،  
مفتول للزراعتين ، يمتاز بقوة فائقة حتى يحل  
إليك أنه يستطيع أن يقضى على الرجل بقبضة  
يد واحدة ، وكان يفتخر دائماً بصحته ،  
فصارى القول ، إنه من هذه الوجبة كان  
مضرب الأمثال . . وكان البعض يتندرون  
ويقولون له إنك ان تمرض أبداً ... وستعمر  
طويلاً ! وكان يهز رأسه مؤمناً ..!!

وذات يوم سمعت أنه مات ... قلت للتو:  
كيف ... مات ؟؟ قيل لي إنه سهر ليلة ليلاه ..  
وأسرف في تناول الحمر .. ونام ولم يرق أبداً .  
وهذا رجل لم يعمره الرجل وصرعته  
الحمر ...!

### التمهيد

## محاضرات البابا بالألمانية

أرسل القس يوحنا البراموسى كاهننا في فينا  
ترجمة قام بها لبعض محاضرات البابا إلى اللغة  
الألمانية . ومنها : « كيف تحب الناس ويحبك  
الناس » ، و « عجة للذبح والكرامة » .  
بالإضافة إلى محاضرات أخرى ترجمها قبلاً .  
ويمن القس يوحنا أنه لما كان كثير من  
الطلبة يذهبون إلى النمسا في فصل الصيف ،  
دون اعداد مكان لهم ، فيحسن أن يرسلوا له  
قبل ذلك بموعده مسبق . والعنوان هو :

Koptisch - Orthodoxe Kirche er  
Heiligen Jungfrau Von Zeitoun in  
Wien, Malteser - Ritter - Kirche  
Wieu I., Karntnerstrasse 37.





# رحلة البابا إلى أمريكا

افتقاد كناثنا في المهجر (ب) بقلم القمص انطونيوس رابع

كان الحدث في القال السابق عن خطوات زيارة قداسة البابا في كل مدينة بها كنيسة للأقباط : من استقبال المطار ، إلى صلاة الشكر واجتماع النساء بالكنيسة ، إلى صلاة القداس الإلهي ، والخدمات التي يجرها غبطته خلاله ، ثم اجتماع الأغبى مع الشعب .

وبعد ما كان غبطة البابا يبدأ مباشرة في اتمام المقابلات الموضوعية الفترة ما بعد الظهر :

مابين المقابلات الرسمية ، وزيارة رؤساء الكنائس السقوية ، او مجالس الكنائس او الجامعات ، او الاحاديث الصحفية او التلفزيون وبعد هذا الجهود الضخم ، يلتقى غبطته ثانية بمجموعات مختلفة من أنشطة الكنيسة :

فيجتمع مع مجالس الكنيسة ، لدراسة مشروعاتها وميزانيتها والمسائل والشاكل الموجودة فيها . ثم يجلس إلى خدام وخدمات القرية الكنسية لتحدث في شؤون الخدمة واحتياجاتها ، وطرق التناوب عليها ، وسيلة معاونتهم على ذلك ، مع كلمة تشجيعية روحية لهم على الثبات في التهمة وفي امانة الخدمة . ثم يجلس مع خمادة الكنيسة لباتفهمهم في سلامة الاخلاق باللغة الانجليزية ، وإلى احتياجات الخدمة لهم ولادة القراءات الكنسية ، ويزودهم بنصائح وتوجيهات البابوية ، ويختتم أيضاً بشباب وشابات الكنيسة ، لدراسة مشاكلهم وتحديات عصرهم ، والرد على أسئلتهم بكل وضوح ومرورة واقناع . كما يجتمع مع الشعب كله ليسمع منهم ويحيب على كساؤاتهم .

واحيانا يجتمع مع جماعات متخصصة ، كالاطباء مثلاً ، لدراسة احتياجات مشروعات الكنيسة [ مثل مستشفى مار مريم ] ، وأيضاً يجتمع بالكنيسة ، لتعرف على شؤون

الخدمة ونشاطها والافتقار والاعتراف كما يستمع إلى ملاحظاتهم ، وهكذا يلتقي بالانواع المختلفة ليطمئن إلى سير الخدمة في خطها الروحي السليم ، وليدرس عن قرب - في الموقع - احتياجات الخدمة ومستلزماتها المتعددة والاستقرار وفي مثل هذه الاجتماعات يتخذ غبطته لقرارات المناسبة لجراح عمل الرب في الكنيسة .

✦ فاذا كانت للكنيسة مشروعات خاصة ، او تزم الافتتاح منشآت جديدة ( مثل كنيسة ، او دير ، او مؤسسة تسجل الكنسيات الخ ) فيتم ذلك حسب البرنامج المعد له ، ويعطى غبطة خلال ذلك توجيهاته المباركة .

وحسب المتبع في أمريكا ، كان الأقباط يقبلون في اواخر زيارة غبطته لاية مدينة حفل استقبال كبير - يسمى Banquet يستقبل غبطته فيه تحية وتقدير الرسميين والكنسيين والجامعيين وكبار الشخصيات وكافة الشعب القبطي - وكان عدد الحضور احياناً في مثل هذا الحفل حوالي ٦٠٠ شخص ، وفي هذا الحفل تلقى عبارات التقدير والاعزاز المناسبة لمقام قداسة البابا - ويقدم خلالها لنبطته شهادات التقدير - او مفاتيح المدينة او هدايا رمزية لنبطته .

وعند انتهاء ذلك يرد عليهم غبطته ، تباركوا محبتهم - معطياً في كلمات وجيزة فكرة مفيضة عن الكنيسة القبطية ونشاطها وكراماتها واثامها .

ثم يقدم لبعض كبار الحاضرين هدايا تذكارية : ما بين ميداليات صنعت خصيصاً لهذه الزيارة ، او اسطوانات تسجيلية

للألحان القبطية ، او ايقونات مرسومة على قطراز القبطي - وأخيراً يعطيهم غبطته البركة الرسولية ويصرفهم بإسلام .

وعند ختام زيارة المدينة ، اذ يعين موعد سفر غبطته ، يحمل آخر زيارته فيها : الصلاة بالكنيسة القبطية ، حيث يودعه كل الشعب في أسف عميق بالغ ، مبهين أحياناً عن شعورهم بمبارات الحزن ، وأحياناً بمبرات السنين .

فيصاحفهم غبطته جيماً - من صميمهم إلى كبيرهم - ويهديهم سلباناً أو هدايا مناسبة ، ويباركهم ويستقل سيارته إلى المطار للسفر إلى المدينة التالية فإذا بكل الشعب تقريباً يركبون سياراتهم ويتبعونه أينما يمشي - ويصرون على البقاء في ظل بركته ومحبتة إلى آخر لحظة ، لحين موعد قيام الطائرة فيذهب غبطته لتجولس فيها ، ويظل الشعب واقفاً بالمطار إلى أن تنيب الطائرة عن الانتظار .

هذا النموذج يتكرر تقريباً في كل منطقة يزورها غبطة البابا :

استقبال بالاعزاز والحب ، وضيافة بالفرح من القلب ، وتوديع بالأسف لمنابة الرب ، ورجاء بمعاودة زيارته عن قرب . ولم يحدث هذا في مدينة أو اثنين ، بل في كل المدن التي زارها غبطته .

حفظ الله قداسة بابانا الحبيب سجين كثيرة وأزمة سالمة ، محاطاً بقلوب شبيهة الملهومة من حبه - والذين يرون في شخصه خلاوة المسيح ومحبتة ، ويمجدون فيه اباناً الذي في السموات .

# إيبارشية السويس وميناء

وقد أسعدها اختيار نيافة الهمبر الجليل

## الأنبا اغناطيوس

تسجد لله شكراً لتجاسيس أسقفها المحبوب وتقدم لنيافته أسمى  
آيات الثمثة والتمنية شاكرة محبة قداسة البابا

## الأنبا شنودة الثالث

ونيافة الأنبا بيشوى أسقف دمياط والبرارى وأجبار الكنيسة  
الأجلاء الذين شاركوا احتفالها



### الكنائس

كنيسة الأنبا أنطونيوس  
كنيسة السيدة للمذراء  
كنيسة مار جرجس

### الآباء الكهنة

القمص جرجس عبد المسيح  
القمص يوحنا القمص  
القس أنطونيدس ميلاد

### الشمامسة

شماس مكرس خيرى كامل  
شماس مكرس عبدالمسيح القمص  
شماس مكرس صبرى عزيز  
شماس مكرس ميخائيل جرجس

### لجنة كنيسة الأنبا أنطونيوس

دكتور هلال حنا  
دكتور رمزى حنا  
أ. ميلاد لبيب  
أ. هدلى ميخائيل  
أ. زيه تناغو  
م. سعد خليل  
أ. فوزى زخارى  
أ. سلامة رفعت  
القمص ميخائيل سيفين  
أ. نصيف خليل  
أ. فوزى بنى

### لجنة كنيسة السيدة العذراء

أ. ابراهيم مرقس  
القمص مرقس يوسف  
القمص نهم ميخائيل  
أ. نسيم محروس  
أ. وديع حنا الله  
أ. ابراهيم باسبلى  
القمص شنودة توفيق  
القمص خليل عبده  
أ. عزيز رزق  
دكتور نصيف ناشد  
أ. صبحى شفيق شنوده  
أ. فايز ابادير  
الجمعيات القبطية  
الجمعية الخيرية الأرثوذكسية  
جمعية السيدة العذراء  
جمعية أصدقاء الكتاب المقدس  
جمعية الشباب القبطى  
جمعية المحبة بكفر أحمد عبده  
خدام وخدمات مدارس الأحد  
مجموعة مار مرقس الكشفية  
الصيدلة والأطباء  
د. هلال حنا والمائلة  
د. رمزى حنا والمائلة  
د. عادل مسالك تناغو  
التربية والتعليم  
أ. جرجس حكيم عطا الله  
أ. رمزى عطا الله سيدم  
أ. خيرى اطناسى فلنس

أ. فاروق جورج يواقيم  
أ. صابر عبد الملك عوض  
أ. حكيم توماس قربانوس  
أ. زاهر شفيق عبيد  
أ. بشاى نصرالله سحمان  
الوظفون  
« المادة »

القمص بشاره حنين  
حليم جرجس طانيوس  
شكرى حنا غبريال  
مكرم متى حبيب  
ميلاد عزيز سحمان  
وجدى شوقى جورج  
وديع مموض ميخائيل  
القمص عزمى ميخائيل  
ميشيل وصموئيل ونبيل عزمى  
فوزى بولس  
ريمون وسيمون ومارجريت ميشيل  
نصحى بشاى نخلة  
شركة التصرف للبتترول بالسويس  
د. الير وليم فلنس  
م. حليم شنوده  
أ. فوزى عزيز بساده  
د. كمال وليم فلنس  
أ. لعافى ميخائيل  
أ. ملقى اندراوس  
أ. نجيب مصرى فرج  
أ. هزى فلنس عوده  
أ. وليم فلنس  
السيد كامل ابادير

### التجار

#### « السادة »

اسحق فلاناؤوس عبده  
اسكندر كيرلس حنين  
أنيس مسالك تناغو  
القمص سرجيوس عبد الملك  
بساده روفائيل غبريال  
بشير ميخائيل عطا الله  
جبره بسطوروس وأولاده وسفى  
ومكرم وأنسى وتحنى جبره  
جورججوس فخرى مجلع  
روفائيل توفيق بطرس  
سامى فرج متياس  
شاكر فلنس ناوضروس  
عاطف زكريا عياد  
عبده نعمة الله عبده  
عياد غطاس لوقا  
فخرى سرجيوس عبد الملك  
فوزى كيرلس سيدم  
فهمى عبد لنور  
كمال جيد المرجانى  
لويس نلسطين  
لويس عوض  
امى جابر  
منصور غطاس لوقا  
منير نبيه  
ميخائيل بخت عيسى  
وهيب نان غطاس

## أسرتنا نياقة الأنبا يا كوبوس

بأبو نبيج وأسبوط ومصر وقتنا يتقدمون بمجزيل  
لشكر لصاحب القداسة

## البابا شنودة الثالث

بتفضل قداسه بسلامة

## نياقة الأنبا يا كوبوس

أسقفاً للزقازيق ومنايا للقمح

مع التمتي لإيثاره بسلامة والسكنيسة بنياناً



كنيسة الشهيد وفه الالرية  
بسيباط تقيم الصلوات ولقداسات  
اليومية احتفالاً بشيختها وتكرماً  
لاجساد الاربعة عشر شهيداً  
الوجودين بمسا في المدة من  
٢٢ إلى ٣٠ أغسطس برئاسة وحضور

نياقة الأنبا يوانس

أسقف القنرية

+

+

الأنبا انجيلوس

أسقف الشرقية

يقوم نياقة بسلامة للشماس  
عادل بترو كاهناً على كنيسة  
مار جرجس بمزينة ميخائيل  
ميرم يوم الجمعة ١٩٧٧/٨/٢٦  
والشماس الاكلييريكي جنسدى  
يوسف كاهناً على مذبج مارمرقس  
بالحسينية وستكون سيامته  
يوم الاحد ٧٧/٨/٢٨ بكنيسة  
اللاك ميخائيل بفاقوس

### اعلان هام

الكنيسة القبطية في بنداد  
غير مسئولة عن إيجاد  
عمل للاخوة الاحباط الذين  
يحضرون إلى المراسم  
بدون عقد عمل  
القمص ابادير السرياني

بمناسبة صوم المذراء صدر كتاب

### سر الصليب

للقس يوحنا حنين  
بحث واف عن الصليب وسر التجسد  
والمسكوت والقدساء وواعلية  
قصاب وقوته

يطلب بمكتبة مار ميثا بفلنج

+

+

مكتبة الحجة بالفجالة تقدم

كتاب الحولاجى القبطى قداسان

١٠٠ قرش

الرؤية الارثوذكسية نحو العالم

لنياقة الأنبا ييمن ٥ قرش

مع خصم ٢٠ / لجملة

الاستاذ مكرم عبيد رزق وحرمة  
الدكتور حافظ شكرى ساويرس  
بأسوان  
الاميد رضا هكرى بنى مزار  
وحرمة وأولاده  
الهندس نوزى شكرى الحولى  
بالكويت  
الهندس عادل شكرى الحولى  
بالقاهرة  
الهندس محسن شكرى الحولى  
بالقاهرة  
الهندس كمال شكرى الحولى بالقاهرة  
الاستاذ رؤوف نجيب وحرمة بملاوى  
الاستاذ عياد تاوضروس وحرمة  
بالقاهرة  
الاستاذ مجدى طويبا وحرمة بأسبوط  
الاستاذ صفوت سامى وأخوته  
والدته  
الهندس نعمة الله رمزى  
بالتليفزيون بالعراقى  
الاستاذ غزى بسطا بأبو نبيج  
الاستاذ خيرى خيرى المدرس  
بأسوان  
الهندس صلاح خيرى بسطا  
بالكويت  
الهندس رفعت خيرى بسطا  
بأسبوط  
لسادة مراد وجورج وسعد  
عبد السيد الحوت لتجار  
بأبو نبيج  
السكبانى المهندس إدوار عبد السيد  
بسفاجا  
الدكتور رضارياض والدته وأخوته

الاستاذ البرت شاكر مراقب صدفا  
الدكتور هلال شاكر بسافلته  
الاستاذ امير شاكر المدرس  
بأبو نبيج  
الاستاذ صبحى الراهب وحرمة  
بمصر الجديدة  
الاستاذ رنابا سيدين بالبدارى  
الاستاذ رشدى تاس وانجمله بأمرىكا  
الاستاذ سامى تاس بأسبوط  
الهندس لمى تاس بالساحة وانجمله  
الاستاذ شاكر تاس الجواهرجى  
وانجمله  
سامح ووليد ومريم وحرمة  
بأسبوط  
الهندس بدر تاس بالتليفزيون  
الاستاذ رمزى تاس لتاجر بالقاهرة  
الحاسب نبيل لطفى ابراهيم وأخوته  
الاستاذ عوفى ديمترى الجواهرجى  
بأسبوط  
السيد رمسيس تاوضروس بأبو نبيج  
الهندس محمد سليم تاوضروس  
بفرنسا  
السيد زوت الابوتيجى لتاجر  
بأسبوط  
الحاسب نشأت فهم دارد بأمرىكا  
الاستاذ عماد عدلى عياد والدته  
الدكتور رجائى حنا بأبو نبيج  
الهندس فؤاد أنور ونجمله صموئيل  
الهندس ضبرى شكرى بالإصلاح  
وانجمله  
الدكتور حبيب عوضه ونجمله  
الهندس اشرف والدته

الاستاذ سمير راغب بالشماس  
« رأفت راغب بمتعلوط  
الدكتور روييل راغب بأسبوط  
السيدة مارسيل راغب بالثانوية  
التجارية  
الاستاذ حشمت شفيق بمليف  
أبو نبيج  
الاستاذ حنى ايوب المدرس بالتجارة  
وانجمله وأخوته بأبو نبيج  
الاستاذ ناشد وبسا بالقاهرة  
المعلم رياض وبسا بقنا  
الاستاذ منير رياض وبسا بقنا  
الاستاذ إدوار كامل جورجى  
بالمسويس  
الاستاذ موريس كامل جورجى  
بمصر  
الاستاذ فيليب كامل جورجى  
بمهد القترول  
الاستاذ فؤاد كامل بالتعليم العالى  
السيد صبحى كامل المقاول بأسبوط  
الهندس لطفى كامل ونجمله بمدوح  
الدكتور أنسى كامل ونجمله أسامة  
الهندس جمال كامل ونجمله اسم  
الصحفى بالجمهورية فاروق كامل  
وانجمله عماد وشنودة  
الهندس مجدى خيرى سلطان  
وأخوته  
الاستاذ عفت حكيم ونجمله محسن  
الاستاذ رمسيس حكيم مراقب  
مطروح  
الاستاذ ماهر حكيم ببنك القنايف  
الهندس رشاد عدلى سوس وحرمة  
السيد/ ظريف شاكر داود بالوادى

مع خطاباتكم :  
تسليمة الاسبوع :  
صورة للتلوين



— صورة جميلة للسيد المسيح يتقبل الحس خبزات والمكثين من  
الهي الصغير .  
— انقل منها بديعة عدة نسخ بالورق الشفاف أو الكرتون ولونها  
حسب ذوقك وعادة التلوين التي تمجيك .

- + الى الصديق اسامة فؤاد ميخائيل ( طامية - فيوم ) :  
أشكرك . وأرحب بك . سنشر بعضاً من فوازيرك إن شاء الله .
- + الى الصديق عدلى عشم ملك ( اسيوط ) :  
أشكرك . الرب يستجيب دعائك . سنشر بعضاً من فوازيرك بإذن الله .
- + الى الصديق نبيل نعيم تادرس ( مدرس بالاسكندرية ) :  
نرحب بمراسلاتك . سنشر لك قصة إن شاء الله .
- + الى الصديق جرجس ملاك يوسف ( معصرة سمالوط ) :  
أهلاً بك صديقاً . في انتظار مراسلات أخرى . نرجو أن تحسن  
خطك وأن تكتب على وجه واحد من الورقة .
- + الى الصديق ادوارد هنرى جورجى ( الزقازيق ) :  
أرسل قصة أخرى .
- + الى الابنة ميرا سليمان صليب ( شبرا ) :  
أرجو النزول بالأسلوب والتمنى إلى مستوى صفحة لصغار .
- + الى الصديق محسن سعد ( ابنوب الحمام ) :  
رسحك وتلوينك جميلان جداً . أهنتك .
- + الى الصديق كرم ايليا تاووروس ( اخميم ) :  
استمر في إرسال القصص الممتازة إلينا . نشكرك .
- + الى الابنة غادة صادق ( مصر الجديدة ) :  
مجموعتك ١٩٩٥ / في الإعدادية مشرف جداً . وجود صورتك  
مع متفوقى الابتدائية حدث نتيجة لعدم كتابتك البيانات على ظهر  
صورتك المرسله للمجلة .
- + الى بقية اصحاب الخطابات : ضافت الساحة عن الرد عليكم هذه  
المره . ساعونى . نلتقى قريباً إن شاء الله وعشنا .



فايزه سعيد / ٩٨٤٤ جيانة شنوده / ٩٨ جانيت عبد المسيح / ٩٧ حنان برنابا / ٩٦ هانى جورج / ٩٦ غلاف كمال / ٩٥ تريزا زغلول / ٩٥ هويدا كامل / ٩٥ سوسن جرجس / ٩٤



نانسى وديع / ٩٩٣٣ اين الكسان / ٩٨٣٣ ايمان عبيد / ٩٨ ماجد قنوى / ٩٧٣٣ سامى دانيال / ٩٧ بهاء برنابا / ٩٧ مرثا القس مرقس / ٩٧ ماري مراد / ٩٧ لوليتا لويس / ٩٦

تندثر الحجة عن الخطأ الذي وقع سهواً بخصوص ترتيب المتفوقين وسيلاحظ عدم التكرار

متفوقون من أبناء الكرازة  
(الصف الاول - إعدادية)  
(الصف الثانى - ابتدائية)



## النساء

## لا تنقصهن الشجاعة

الذي مقابل إيمانها ، وكانت ولدتها توارزها  
بسلواتها ومواعظها ، وهكذا استشهدت .

✦ والقديسة دميانة بكل شجاعة وبخت  
أبائها لما أنكر الإيمان ، وظلت به حتى  
استشهد . وهي أيضاً احتمت كل ألوان  
المذاب من أجل إيمانها ، واستشهدت مع  
رفيقاتها القديسات .

✦ والقديسة ثيودورا ، لما أنقذها أحد

الشبان القديسين ، وراى أنهم أخذوا للاستشهاد  
لحقت به وقالت له « تريد أن تأخذ مني

الكلي » فقبضوا عليها ، وقالت هي أيضاً  
الكلي الشهادة ، بكل رغبة ، وبكل شجاعة

✦ والقديسة اريسيا الجيلة التي رفضت

الزواج من الامبراطور الوثني ولا من أحد  
ولائه ، ولقت الوالى عنها في شجاعة فطرحته

أرضاً ، هذه قبات الموت في شجاعة محتفظة  
بمعناها .

✦ والقديسة صوفية ، غلبها الوالى بكى

مفاصلها وبصرها بالسياط ، وهي تصيح في  
شجاعة « ابنى مسيحية » . ولما فشل التعذيب

معها ، قطعوا رأسها بالسيف . ( للبحث بقية )



## قديسون في النصف الثاني

## من شهر مسرى

عيد القديس تكلا هيمانوت :

وفي يوم ٢٤ مسرى تحتفل بتذكار نياحة

القديس تكلا هيمانوت الحبشي ، أكبر قديسي

أثيوبيا .

اعياد قديسين آخرين :

وفي ١٧ مسرى نعيد للقديس الشهيد

يعقوب الجندي ، الذي كات له ثلاث أخوات

راهبات .

وفي يوم ٣١ مسرى ، نعيد مع القديرا

بتذكار القديسة ايريني ، التي تميدت للرب ،

عيد القديس :

في اول النصف الثاني من شهر ( ١٦ مسرى )

تحتفل بعيد صعود جسد السيدة العذراء

( ٢٣ أغسطس ) .

عيد ابا مقار الكبير :

ويبعدها بثلاثة أيام ( ١٩ مسرى ) تحتفل

بإعادة جسد القديس مقاريوس الكبير إلى

ديره في برية شيريت . ويقام الدير حفلا كبيرا

بهذه المناسبة ، لأنه العيد السنوي للقديس ،

غير يوم نياحته في ٢٧ برمهات

## أراء

نحن مسئولون  
عن هذا الجيل

نحن في جيل سوف نسال عنه أمام الله...  
عقيدة هذا الجيل أمانة في أعناقنا .  
ونفكر هذا الجيل وروحياته ، أمانة أخرى  
بل ان مستقبل هذا الجيل أمانة ثالثة ،  
حينما نسال أجدادنا عن جيل أجدادهم  
وما خلفه لهم .

## أخطاء شائعة

قلت لنفسى وقت الغروب :

لم يحدث أن الشمس اخفت وجهها عن  
الأرض ، بل هي الأرض التي أدارت ظهرها  
لشمس .

## عجبت لهؤلاء

وقت إرميا  
أم إيليا ؟

عجبت لمن يكتم ، حين نحين ساعة  
السلام ، ولمن ياجأ إلى الوداعة ، حين تنزم  
الشجاعة والقوة .

عجبت لمن يتقبل بدموع إرميا ، في وقت  
تنزم فيه روح ايليا ويوحنا المعمدان .

إن الحكيم بلا شك هو الذى يتخذ لكل  
حالة ما يناسبها روحياً وعملياً .

ورفضت الزواج بأولاد الملوك ، وكانت السبب  
في إيمان والدها وبضعة آلاف من الناس .

وفي يوم ٢٥ مسرى نعيد بتذكار القديس

بيساربيون الكبير نعيد القديس انطونيوس

أب الرهبان .



مدير المصطفی : صاحب القداسة البابا شنودة الثالث

الإدارة : مطبعة الأقباط في القاهرة - القباية - القاهرة - ١٩٦٨ - ٨٢١٨٢٢ - ص ١٨ - ٩٠

( السنة الثامنة ) الجمعة ٢ سبتمبر ١٩٧٠ - ٢٧ مسرى ١٦٩٢ العدد الخامس والثلاثون المجلد ٣٠ مايو

## اجتماع المجمع المقدس

لمذكورة المرقسية

يجتمع المجمع المقدس صباح الثلاثاء ٧٧/٨/٣٠ ، ويستمر منعقداً . وقد وصلت إلى سكرتارية المجمع بعض موضوعات ستضم إلى برنامج المجمع ، خاصة باليوم ، وديرب نجم ، وسوهاج ، ومطرية أسبوط ، وبعض ايارشيات أخرى .

ول يوم الأربعاء ، يقوم قداسة البابا بقدسة القديس الالهى ، بعد الظهر ، ويخرج القديس وقت الغروب ، ويشارك فيه جميع أعضاء المجمع المقدس ، ويتقدم اليه الشعب صائفاً . متقرباً الى الله بالصوم والصلاة .

### لقاء مع رجال القانون

اجتمع قداسة البابا في صباح الجمعة ٨/٢٦ في المقر البابوى ، مع عدد كبير من رجال القانون الأقباط . وتداول معهم في آراء كبار للمفسرين الذين شرحوا الآية القرآنية :

لا اكراه في الدين

(سورة البقرة : ٢٥٦)

وكذلك في آراء فقهاء المسلمين الذين عارضوا تنفيذ ( حد الردة )

جلس قداسه في اليوم السابق ، وسط المراجع ، في مكتبته الاسلامية الكبيرة .

### مذكرة إلى رئيس الوزراء

مذكرة موقع عليها من قداسة البابا ، ومن جميع الآباء المطارنة والأساقفة ، أرسلت إلى السيد رئيس الوزراء .

انتدب قداسة البابا أصحاب النيابة الانبا بيشوى ، والانبا يمين ، والانبا رويس ومعهم القمص أنطونيوس نائب وكيل البطريركية الاسكندرية لتسلم هذه المذكرة للسيد محمود سالم رئيس الوزراء في مكتبته بالاسكندرية .

مشروع قانون الردة

ضد الحرية والمساواة

إنه ضد حرية الدين ، وحرية الاعتقاد ، والحرية الشخصية ، كل هذه الحريات التي تنص عليها دساتير بلاد العالم الحرة التمدنية .

وهو أيضاً ضد المساواة ، إذ يحكم بالقتل على المرتد عن الإسلام ، بينما للمرتد من المسيحية إلى الإسلام تقدم في كل التسهيلات .

المساواة تحتم وجود قانون واحد لكل من يرتد عن دينه ، مسلماً كان أو مسيحياً . أما ان يميز أتباع دين ما - بالتشريع - عن غيرهم من أتباع دين آخر . ففي هذه الحالة ، لا تكون هناك مساواة ، إنما يوجد تمايز عنصري على أساس العقيدة !!

وفي هذا المشروع ، لسن التوانين لصالح طائفة داخل الوطن الواحد ضد طائفة أخرى !!

## البابا في كنيسة مار جرجس بشبرا

في الساعة السابعة والنصف من مساء السبت ٢٧/٨/١٩٧٧، توجه قداسة البابا إلى كنيسة مار جرجس بالجيوثى بهرا، حيث استقبله كاهناتها القمص أنطونيوس راغب، والقمص صليب متى ساويرس، ووفود كبيرة من الشعب والتي قداسه العظيمة.



البابا في الاسكندرية

## النائب الياوي للايثارشيات الخالية

عهد قداسة البابا إلى نيافة الانبا وبصا اسقف البينا، الاهتمام بالايثارشيات الخالية في ابي تيج وطما وطهطا، كنائب بابوي لها.



## نيافة الانبا يغنوتيوس

### يعود من الخارج

استقبل قداسة البابا نيافة الانبا يغنوتيوس اسقف سمالوط اثر عودته من أمريكا، حيث زار كنائسنا في لوس انجلوس، وفي كندا. كما زار كنائسنا في لندن أيضاً وقد سائر إلى الاسكندرية وحضر مؤتمر الخدام.



## حفلة وكيل البطريكية

اقامت كنيسة الملاك بطوسون بشبرا حفلا لكاهنها القمص مرقس غالي وكيل عام البطريكية بمناسبة بلوغه سن الستين، وبمناسبة مرور ٤٠ عاما على رسامته كاهناً.

وقد حضر قداسة البابا هذا الحفل في الساعة السابعة والنصف مساء الاحد ٢٨/٨/١٩٧٧، والتي فيه كلمة مرحباً بوكيله ومهنئاً له. وتوالت الكلمات من



أسرة القرية الكنسية ومن رجال الكهنوت.

وانتج قداسة البابا بهذه المناسبة بعض المنشآت الجديدة للكنيسة.

استقبل قداسة البابا في البطريكية بالاسكندرية الاستاذ البرت رسوم سلامة وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء، واستمرت اللقاءة حوالي الساعتين. وكان ذلك ظهر يوم السبت ٢٠/٨/٧٧ واستقبل قداسه الاحبار الاجلاء اعضاء سكرتارية المجمع للقدس، و ١٢ من الآباء الاساقفة.

كما استقبل غالية كهنة الاسكندرية، وناقش معهم مشروع المصوبة الكنسية. واستقبل أيضاً الرعيل الاول للسككية الإكليريكية، ومجلس كنيسة القديس يوسف بسموحة.

والتقى العظة بالسكندرية مساء الاحد. وحضر مؤتمر الخدام بفلنج أيام الاثنين والثلاثاء والاربعاء صباحاً ومساءً والتي في كل يوم كلمة روحية بالمساء وأجاب على الاسئلة.

## مقابلات أخرى

واستم قداسه مذكرة هامة من نيافة الانبا ابرآم اسقف اليوم، كما تلقى مكالمة تليفونية بهذا الخصوص في الساعة الثالثة من صباح الاحد. واصل قداسه بالمسولين.



وفي القاهرة استقبل قداسه اصحاب البيافة: الانبا سموتيل، والانبا ايساك، والانبا برسوم. ثم توافسد الآباء الطارئة والاساقفة من الايثارشيات لحضور جلسة المجمع.

ولتقى قداسه بوفد كبير من رجال القانون الأقباط: مستشارين، وفضاء، ومحامين، واستمر اجتماعه معهم حوالي الثلاث ساعات. وتناوبت لقاءاته مع أراخنة للشعب.

## أسفار واجتماعات ومؤتمرات

### اجتماع اللجنة المركزية لمجلس الكنائس العالمي

جنيف من ٢٨ يوليو إلى ٦ أغسطس

اللجنة المركزية مكونة من ١٢٥ عضواً ( يتلون الـ ٢٩٠ كنيسة الأعضاء في المجلس وتجتمع اللجنة خمس مرات في فترة السنوات السبع التي تقع بين اجتماعات الجمعية العمومية .

بدأت اجتماعات اللجنة بالاستماع إلى التقرير من رئيس اللجنة ( وهو في هذه الدورة رئيس الاساتذة سكوت رئيس الكنيسة الكندية الاسقفية ) وقد استعرض دكتور سكوت في تقريره الاحداث السكونية التي وقعت في العام الماضي . وذكر من ضمن هذه الاحداث ( الاجتماع الذي دعا إليه الرئيس مسادات رؤساء الأديان في قصر الجمهورى يوم ٨ فبراير سنة ١٩٧٧ ) .

وفي الفترة التي ناقشت التقرير - شكر نيافة الأنبا سموتيل دكتور سكوت على الاشارة لهذا الاجتماع ، وبين أهميته ، وأهمية كلام الرئيس ونداسة لبابا خلال هذا الاجتماع ، الذي أذيع على كل وسائل الاعلام . ثم تلا ذلك التقرير المكتوب للعام المجلس دكتور فيليب بوتر .

وكان من أبرز الموضوعات التي طرحت في اجتماع اللجنة هذا العام بجانب النواحي الإدارية والمالية والروتينية التمديدية :

✦ مرور ٥٠ سنة على الحوار المسكوني واللاهوتي بين الكنائس ممثلاً في أول مؤتمر لنا كان يسمى حينئذ حركة الإيمان والنظام Faith and Order

لعام المقبل سيحتفل لعام ١٩٧٨ سنة على توقيع الاعلان الدولي لحقوق الانسان ( سنة ١٩٧٨ ) .

✦ أصدر المجلس بياناً ضد « التعذيب Torture » سواء المعتقدين السياسيين أو الجنائيين ، وأدان كل أساليب التعذيب ، وطالب الدول بأن تحترم اتفاقيات حقوق الانسان في ذلك المجال ، خصوصاً بعد أن زاد التعذيب في كثير من الدول التي تتعارض فيها الايديولوجيات ، ولقي تسودها أنواع الحكم الدكتاتوري .

✦ وأهتم المجلس بأن تدرس الكنائس ورقة عمل أعدت عن « الكنيسة الشاهدة » The Confessing Community .

ودرس النجان الفرعية ذلك - وأصدرت خطاباً إلى الكنائس الاعضاء تطلب منهم دراسته في مجالس الكنيسة واجتماعاتها .

✦ كما طالبت الكنائس بدراسة ورقة صدرت عن المعمودية ، وسر القناول ، وسر الكهنوت . حتى يمكن الوصول يوماً من الأيام إلى اتفاق عام .



وقد عقدت أثناء الاجتماع عدة لجان فرعية . منها اجتماعات ممثلي وحدات المجلس الثلاث ( Units ) . وقد كان نيافة الأنبا سموتيل في لجنة Justice and Service وما يشعب عنها من أقسام - وهو عضو في لجنة الكنيسة والشؤون الدولية The Commission of the Churches on International Affairs.

كما تمت اجتماعات اتلبيية Regional لممثلي كل اقليم مما وكان نيافته في اجتماع لشرق الأوسط وقد نوقش احتجاج كنائس لشرق الأوسط على عقد اجتماع لجنة الحوار للسيحي اليهودي في مدينة القدس - قاطمت كنائس لقدس هذا الاجتماع ، وطالب الاعضاء بعدم تقرير أمر من الأمور بدون رأى كنائس الاقليم .



### العيد الثاني لتجليس نيافة الأنبا هدرا

للقمص ارميا زكي

✦ احتفلت إيبارشية أسوان بالعيد الثاني لتجليس أسقفها المحبوب نيافة الأنبا هدرا مساء الاثنين ٧/٨/٧٧ وبدأ الحفل بألحان التماسية . وصلى نيافته صلاة الشكر

وتوالت السكيات من أسوان وكوم امبو وادفو وبلغ عدد السكيات أكثر من ١٥ كلمة .

✦ كما احتفلت أسرة الأنبا هدرا الجامعية بهذه المناسبة ، وكذلك

أسرة مار يوحنا الحبيب ، ووزع نيافته الهدايا على خريجي الجامعة .

✦ وافتنح نيافته نهضة صوم العذراء ووزع الجوائز على التقويين في الإعدادية والثانوية العامة .

وجدير بالذكر انه كان من العشرة الأوائل بالمحافظة أربعة من (السيحيين الاول والثاني والخامس والعاشر)





# نجع حمادى وجدت لها راعياً

## وجه جديد للرعاية الساهرة المفتقدة المعاملة

لقد بدأ الناس لأول مرة ، يعرفون ما معنى كلمة أسقف ؟ وما هو عمله ؟

وجدوا الشخص الذى لا يستريح ، وانما هو في جهد دائم طوال الوقت : افتقاد للكنائس وللقرى ، زيارات هنا وهناك ، قداسات ، عظات ، لقاءات ، اجتماعات ، تنظيمات ... بلا هوادة .

### نهضة صوم المذراء :

بدأ صوم المذراء ، وبدأت نهضة روحية بكنيسة المذراء بهجورة وتكلم فيها الأسقف ( نيافة الانبا كيرلس )

شيخ المعهد العلى ووعاظ المركز . وتكلم عن روحانية الصوم . وقدم شيخ المعهد العلى هديته لنيافته بمناسبة حضوره لأول مرة في دار الجمعية .

### مع الشبان ، والتسابات :

في يوم الجمعة ٨/١٢ حضر الاجتماع الأول لاعداد الخادعات . وصلى القديس الإلهى بكنيسة مار يوحنا الساعة الواحدة بعد الظهر ، ثم ألقى محاضرة عن المذراء في التسبحة .

وفي مساء الاثنين ٨/١٥ عقد اجتماعاً لشماسة الكنيسة المجدد ، وحدثهم عن عمل القمص في الكنيسة .

وفي يوم الجمعة ٨/١٠ بدأ في تنظيم مشروع لمساعدة لطلاب بمناسبة إقامه الدرسى الجديد .

### يوم دوحى في بهجورة :

كان يوم الثلاثاء ٨/١٦ يوماً روحياً في بهجورة . صلى فيه نيافته القديس الإلهى بكنيسة مار جرجس البحرية وانتقل إلى كنيسة مار جرجس الكبرى ، حيث أقيم حفل أغاني لكل القرى المجاورة بهجورة . وتحدث نيافته عن صوم المذراء وروحانيته . وقاد بنفسه الترانيم الروحية والألحان . ثم قام بتوزيع الهدايا لهم . وامتلاً السكان بزغاريد القرويات وتصفيق الرجال .

ثم توجه إلى دير القديس الأنبا شنوده للاشراف عليه، ثم إلى كنيسة المذراء للاشراف على مرضتها .

### الاهتمام بالتسبحة والألحان :

في يوم الجمعة ٨/١٩ قام نيافته بمراجعة الألحان للشماسة ، وندريهم التسبحة ، وندريس أعداد الخدام .

وفي يوم السبت ٨/٢٠ قاد التسبحة في كاتدرائية مار يوحنا .

وفي يوم الأحد ٨/٢١ قام بتسيمة ١٤ اغسطس ، ورقى أحد القمامة إلى رتبة أرشيديا كون .

### عودة الى افتقاد القرى :

وفي نفس اليوم تقابل مع كاهن وشمامسة السهابة لمناقشة مشاكل الكنيسة . واستقل سيارة للاشراف على عيد المذراء في بهجور وفرشوط

وقلقلامينا وأولاد يحيى . واستقبل وفداً من الوقف ودرس معهم مشكلاتهم

لا شك ان نجع حمادى تنعم بنهضة روحية منهرة في كل مكان من بلاد الأيبارشية ، وكذلك بهجورة وفرشوط ، بجهود نيافة أسقفها المحبوب الأنبا كيرلس . انها ترى وجهاً جديداً للرعاية ...

عن المذراء وتواضعها . وصلى صلاة المشية ، وانتقد المرض السنوى ، ثم توجه إلى نجع حمادى . كان هذا يوم الاثنين ٨/٨/١٩٧٧ .

### اتصالات بالرسميين :

وفي نفس اليوم ، زار نيافته رئيس مجلس المدينة ، رداً لزيارته ، ودار الحديث عن المبادئ الروحية التي لاحظها سيادته في الأساقفة المجدد، وتطرق الحديث إلى احتياج العالم في عصرنا إلى الروحيات .

ثم زار نيافته السيد مأمور مركز نجع حمادى . وتحدث معه عن ترتيبات الاحتفال بعيد المذراء في كل من نجع حمادى وبهجورة وفرشوط، وان الاحتفالات داخل الكنيسة فقط .

### يوم مفتوح ... للتسبب :

وكان يوم الثلاثاء ٨/٩ يوماً مفتوحاً لحل مشكلات الشعب على مختلف الطبقات ، وبخاصة حل مشكلات المائلات .

### قداسات ... بعد الظهر :

وفي يوم الأربعاء ٨/١٠ صلى نيافته القديس الإلهى بكنيسة مار يوحنا بنجع حمادى من الساعة الواحدة إلى الثالثة والنصف ، وحضر عدد كبير من الشعب . توجه بعد ذلك إلى كنيسة المذراء وفرشوط، حيث ألقى عظة عن المذراء الخادمة الضحية . وعرف الشعب كيفية الاحتفال باليد، داخل الكنيسة .

كذلك كان قداس الأربعاء ٨/١٧ الذى انتهى الرابعة بعد الظهر .

### افتقاد الكنائس والقرى :

وفي يوم الخميس ٨/١١ زار نيافته كنيسة الملك ميخائيل ، والانيا شنوده بخزاف القنارة ، حيث صلى القديس الإلهى ، وبارك حفل الأغانى ، وانتقد أعمال البناء ، وعقد اجتماعاً للشباب ، وآخر الخدام .

وفي عودته زار كنيسة مار جرجس بالقنارة ، وصلى هناك صلاة الشكر . وعقد اجتماعاً للشعب . وتكلم عن المذراء الحنونة ، وبارك الشعب .

### حفل بجمعية الشبان المسلمين :

وفي يوم الأحد ٨/١٤ صلى القديس بكنيسة المذراء بهجورة . وحضر حفل أغاني أقامه له الشعب . ثم حضر الحفل الذى أقيم بجمعية الشبان المسلمين بمناسبة شهر رمضان ، بناءً على دعوة وجهت إليه من

# الله هو مركز الخدمة



كلمة قداسة البابا في مؤتمر الخدمة (١٩٧٧ / ٨ / ٢٣)

الخدمة فيها شيء الكثير ، لكن المهم أن يكون الله فيها — المهم أن يكون الله هو موضوع الخدمة ، وهو مركز الخدمة ، وهو سبب الخدمة ، وهو غاية الخدمة . . .

كثيرون عندنا يمثلون المعرفة ، دارسون ، قادرين على تفهم التسلايميد ، منظمون في كراسات تحضيرهم . ولكن ليست هذه هي الخدمة . إن هذا مجرد تعليم . فما هي الخدمة إذن ؟

✦ الخدمة هي أن تنقل للآخرين ، روح الله الذي فيك ، كخادم حامل لله .

إذن لا نستطيع أن نفصل الخدمة عن الله ، مادامت الخدمة هي نقل الله من إنسان لآخر ، أو هي إعطاء الناس روح الله الذي فيك . . .

✦ الخادم إنسان يوصل للناس القوة التي فيه . لا يعطهم مجرد مبادئ روحية ، إنما روحيات تحمل القوة على تنفيذها . بكلامه يملؤهم بالرغبة للقدسة ، وبالقدرة على حياة البر تماماً كما حدث في يوم الخمسين . عظة بطرس المملوء من الروح ، لم تكن تحمل مجرد الانتعاش والتأثير إنما كانت تحمل قوة انضمامها ثلاثة آلاف إلى الإيمان .

فرق بين إنسان يعطيك فينحك ، وبينها تغل إرادتك غير قادرة ، وإنسان آخر يمنحك بكلامه الانتعاش والقدرة . ويمنحك الروح الذي فيه ، الذي يفتح ويغوي .

الخادم إنسان يدخل الله معه في الخدمة .

✦ إنه يدخل الفصل ، ويدخل الله معه . لم يترك الله يتكلم . ويغتنى هو ويظهر الله .

ويشعر للتلاميذ أن الله كان معهم أثناء المدرس ، وأنه هو الذي كان يكلمهم . وأنه بالمدرس قد دخل فيهم ، وأنه حرك مشاعرهم ، ومنحهم حبه . وصيحوهم جميعاً :

كانت حصه ، فيها روح الله . . .

ومن أين أتى روح الله ؟ من الخادم الذي يحمله . . . [ يتبع ]

فإن كنت لم تأخذ من الله شيئاً ، فمن الخطورة أن تتكلم ، أن تغل آذان الناس ببارات بشرية ، غير إلهية . . .

موسى لقي لم يكن صاحب كلام ، ولكن الله كان له قآ ، كان يأخذ الحكمة من الله ويوصلها للناس .

✦ الخدمة قوة من الروح القدس .

الرسول لم يخدموا ، إلا بعد أن ألبسوا قوة من الأعلى . روح الله الذي حل عليهم ، منحهم قوة خدموا بها . روح الله هو العامل فيهم ، بقوته ، بكلمته ، بالثمة ، لذلك نجحت خدمتهم .

فإن كنت لم تنل قوة من الروح القدس ، فبأية قدرة تخدم ؟

لهذا كان أعداد إنسان للخدمة ، معناه أن يتلا من روح الله :

لهذا كان شرطاً للخادم أن يكون « مملوءاً من الروح القدس » [ أع ٦ : ٣ ] . وهكذا يكون عملك في تحضير الدرس هو استحصار روح الله ، ليعطيك قوة ، ويعطيك كلمة ، ويعطى لكلمتك تأثيراً في سامعيك ، فتكون كلمة « حية ونمالة » تخترق الفكر والقلب ، وتحمل قدرة على تنفيذها .

✦ هناك فرق بين الخدمة وبجرد التدريس :

الخادم ليس مجرد مدرس ليس إنسان ذكي ، عنده معلومات ، ومتبحر في القراءة ، ولبق في الحديث ، وتربوي متدرب على التدريس كلابل هو إنسان روي ، يعمل الله فيه . لذلك أقول لكم :

عندنا في التربية الكنسية مدرسون كثيرون ، ولكن ليس الكل خداماً حقيقيين . . .

لان كثيرا من الخدام يعدونك عن موضوعات عديدة ما عدا الله . لا ترى الله في كلماتهم . . وفي كلماتهم لا يدخون الله في قلبك ، ولا في حبه ، ولا في فكرك ولا في حياتك .

كل ما عندهم كلام ومعلومات ، تريدك معرفة ، ولكننا ليست من الالهيات . لذلك حسناً قيل عن القديس غريغوريوس : ( فالائق بالالهيات ) .

فهل نحن في خدمتنا ناطقون بالالهيات؟ الخدمة تواضع من الله وليست عملاً منك . الله يستطيع أن يحول كل عالم إلى قديسين ، يستطيع أن يعمل للعمل كله ، بدونك وبدون وبدون خدام . بروحه القدس يثير القلوب ، ويقود الناس إلى توبة . ولكنه من تواضعه ، يشركك مع روحه القدس في العمل ، فيعمل بك ومعك .

الخدمة أيضا هي دعوة من الله :

الله هو الذي يدعو ويختار « اسم أتم الذين اخترتموني ، بل أنا الذي اخترتكم » وهو يبين « الذين سبق معرفهم » . وليس أحد يأخذ هذه الخدمة من نفسه بل المدعو من الله كما هرون . إذن الخدمة لا يمكن فصلها عن الله ، لأنها إرسالية منه ودعوة .

الخدمة كلمة من الله يصعها على فم الخادم ، لكي يوصلها للآخرين :

الله هو « المعطى كلمة للبشرين بعظم قوة » إنه « لناطق في الأنبياء » لذلك يقول الرب اعتم أتم لتكلمين ، بل روح أيتكم » ولذلك يصلى بولس الرسول أن يعطى كلمة عند افتتاح فم . . .

الخادم هو مجرد موصل جيد لكلمة الله . يأخذ الحكمة من فم الله ، ويضعها في آذان الناس وفي قلوبهم .

## لائحة مدارس التربية الكنسية

باب جديد في المجلة  
أرسله اخبارك  
واسلاك واسلاك



لتقى قداسة البابا بأمناء التربية الكنسية  
يوم الاثنين ٨/٢٩ ، وحضر الاجتماع اصحاب  
النيافة الاحبار الاجلاء : الانبا نيمونائوس ،  
والانبا برسوم ، والانبا رولس .

ونوقشت في هذا الاجتماع لائحة التربية  
الكنسية ، التي تنظم هذه الخدمة الشهاسية  
على درجة التعليم ، وتنظم هيئاتها : اللجنة العليا  
لتربية الكنسية بكل لجانها ، واللجنة العامة ،  
والمناطق ، والفروع ، وشئون الخدام والامين  
ومختلف للشعليات .

وسيصدر القرار لبابوي الخاص بهذه  
اللائحة ، وتطبع وترسل إلى كل الفروع سواء  
بالكنائس أو الجميات .

## البابا و ١٢ أسقفاً يحضرون مؤتمر الخدمة بفلمنج ٣١٣٥ خادماً يحضرون المؤتمر أربعة أيام

في لقاء لكلمات ، كما اشترك أيضاً في ذلك  
حضرات الآباء : القمص بولس بولس (دمهور)  
القمص انطونيوس ثابت (الاسكندرية) ،  
القمص بيشوى كاميل ( اسبورتنج ) ،  
القمص انطونيوس راضب ( شبرا ) ،  
القمص بطرس جيد ( الزيتون ) ،  
القمص سيداروس عبد المسيح (شبين الكوم)  
واشترك في البرنامج أيضاً الدكتور راضب  
عبد المنور ، والاستاذ ماهر راضب حنا .

انضم مؤتمر الخدام بالاسكندرية لمناقشة  
موضوع [ الخدمة ] برئاسة قداسة البابا  
وبحضور اصحاب نيافة الاحبار الاجلاء :  
الانبا يوانس ، والانبا باخوميوس ،  
والانبا بيشوى ، والانبا اغاثون ، والانبا  
نيمونائوس ، والانبا يمين ، والانبا ارسانيوس  
والانبا يفتونيوس ، والانبا ينيامين ، والانبا  
رولس ، والانبا ياكوبوس ، والانبا يولا .  
وفد اشترك غالبية هؤلاء الاحبار الاجلاء

### أخبار قصيرة

✦ اشرف نيافة الانبا يمين على مؤتمر  
الخدمة بفلمنج ، والتي فيه كلمة عن الخدمة  
وروح المعمر



✦ اشرف القس  
يوحنا حنين كاهن  
فلمنج على فتوحى  
الإدارة وبخاصة  
للبيت وللأكل .

✦ اشترك في المؤتمر ١٦٥٩ خادماً ،  
و ١٤٧٦ خادمة ، فيكون المجموع ٣١٣٥  
✦ حضر المؤتمر ٣٥ من الآباء الكهنة ،  
و ٢٧ من الامناء و ٤٦ من الامينات .

✦ حضر من الاسكندرية ١٨٢٣ خادماً  
وخادمة ، ومن القاهرة ٥٩٦ ، ومن طنطا  
١٦٥ ، ومن ملوى ١١٢ ، وخدام أقل من  
إيادشيات أخرى .

### أخبار الايادشيات

المجلة مستعدة للنشر ما يصلها من  
أخبار الفروع بالايادشيات .

## أسئلة في الخدمة

هل أترك الخدمة :

سؤال

أنا في حالة فنور ، فهل أترك الخدمة .

الجواب

الفنور لا يتفق مع الخدمة . فلا تترك  
الخدمة ، وإنما أترك الفنور . غالبية الذين  
تركوا الخدمة في فنورهم ، ضعف حياتهم  
أكثر ، وبدوا عن الكنيسة ، لأن الخدمة  
واسطة قوية من وسائل النعمة ، فيها تنشط  
حياة الخادم ، وبلغت إلى قمته ، بسبب  
القراءة ، وبسبب الوسط الروحي ، وبسبب  
القدوة ، وبسبب شعوره انه خادم ماتزم بحياة  
روحية معينة .

قاوم الفنور ، وأطلب من الرب أن يبيّنك ،  
وتمسك بالأمور التي تمسكك في حبة الرب .



الخادمة والافتقاد

سؤال

أنا خادمة لا أستطيع الانتقاد ، وأجد  
فيه مشاكل تملطني روحياً ، كما أن  
أمرنى تمننى ، لماذا أقبل؟ هل أترك الانتقاد؟

الجواب

إن لم تكن لك زميلة تقوم بهذا العمل  
عندك وإن لم تستطع أمينة لفرع تدير هذا  
الأمر ، فلي الأقل يوجد اقتراح عملي ، وهو  
أن يقوم الأطفال باقتقاد بعضهم البعض .  
والطفل قادراً جداً أن يأتي بصديقه أو زميله  
إلى الكنيسة . على الأولاد أن يبروا على  
زملائهم لفائذين ويحضرهم معهم . وهناك  
زميلة بهذا المعنى

## النوم بين التفريط والإفراط

للاستاذ رشدي السيسى

وليس السك وحده في النوم هو الذي ينبغي أن يكون موضع الاهتمام بل لابد أن نهتم أيضاً «بالسكيف» فست ساعات من نوم عميق مريح، أفضل بكثير من ثمان ساعات من نوم متقطع تموزه الراحة والهدوء .  
ويتوقف السكيف في نومنا إلى حد كبير على ما نحرزه من القدرة على ضبط عواطفنا ، والتحكم في أعصابنا .

فالرء إذا حصل على كفايته من النوم العميق المريح ، شعر عند استيقاظه في الصباح بنشاط يكاد يدفعه إلى أن يقفز من فراشه ليبدأ يوماً مشرقاً بهيجاً ، أما إذا قام في الصباح متثاقلاً ، يجر ساقيه جراً ، فهذا دليل على عدم انتظام جهازه العصبي ، وقد يفيدته وينقذه من شعوره بالإرهاق ، عودته إلى النوم ساعة أخرى أو ساعتان .

### آثار ضارة :

وأسوأ أثر للحاجة إلى النوم يقع على كل من الدهن والأنسجة العصبية بسبب رقة تكوينها ، وسرعان ما يتجلى هذا قها طراً على الشخص من اضطراب واكتئاب ، كما أن السم يتأثر تأثيراً سيئاً في كثافته وعدد كراته ، وفي انخفاض حرارته عن الحد المادى .

وهذا كله لا يمكن أن يحدث لأحد دون أن يقلل كثيراً من شعوره بالراحة والانتعاش والقدرة على العمل .

أما إذا كانت فترة النوم اللازمة لم تختزل إلا قليلاً ، فالأعراض التي تصيب الإنسان لن تزيد عن تعب خفيف يتلاشى مع تناول وجبة الطهور . ولكن حتى في حالة هذا الاختزال اللطيف في مدة النوم ، فلا مناس للمرء من أن يضيف مزيداً من المبالغة كي يؤدي عمل الصباح على نحو مرضى .

وقد يترامى له أنه يؤدي عمله كالمتاد دون أدنى تقصير ، وقد يكون الأمر كذلك ، ولكن هذا التقدر الزائد من الطاقة التي يصرّفها في العمل لا بد من تمويضا بصورة أو بأخرى ، على الرغم من أنها قد تكون خفية غير ظاهرة .

وإذن على المرء ألا يجرى وراء الطمأنينة وسراها الخداع ، فيتخيل أنه بسبب قدرته على مواصلة العمل ، دون أن يحصل على كفايته من النوم ، ستدوم هذه القدرة أو تستمر طويلاً ، فهو ما لم يقضى تماماً على الإرهاق ، كل يوم بيومه ، فإن تراكم تأثيره السيء قد ينتهي بالمرء إلى صدمة لم تكن له في الحسبان .

ولذلك فالاستزادة من ساعات النوم إلى حد الإفراط أكثر أمناً من اختزاله إلى حد التفريط .

ولكن ليس معنى هذا أن نشك في قدرة التقديمين على اختزان ساعات نومهم ، إلى حد لا يستطيع الإنسان المادى أن يتخله ، فتوى الروح وقدراتها لا تقف عند حد ، ولذلك يلزمنا أن نعلم أن للشنتلين يعلم النفس يضمن القواعد لهذا العلم على أساس الدهن البشرى المادى ، دون تقلل منهم إلى أبهاء الروح الترامية المسيحة ، ودراصة إمكانياتها التي تفوق حدود العقل .

## سجوم الارهاق :

يرجع العلماء أن النوم يأتي نتيجة لتوقف بعض تلافيف المخ عن القيام بعملها ، بسبب احتباس الدم عنها : أو قلة ضغطه عليها .  
والواقع أن الجانب القنى أو العلى من هذا الموضوع لا يهتما كثيراً ، بل لعله من الأفضل لنا أن نقتل معرفتنا به ، حتى لا يهرفنا عن الجانب الإيجابي الثمر من الموضوع برمه .

فنحن نعلم أن النوم ، من الوجهة العملية ، هو بالنسبة للإنسان المادى الصورة الوحيدة للمراحة للكامل .

وهذه الراحة هي التي يتيسر للبدن خلالها أن يتخلص من سجوم الإرهاق ، التي تتجمع أثناء قيام الإنسان بالحركة والعمل ، والتي تتدفق بها العضلات في مسالك الدم .

وفي أثناء النوم استرخى عضلات الجسم ، وعندئذ يصبح الدم قادراً على التخلص من هذه السجوم واستعادة نقائه ، وهكذا يستيقظ الإنسان منتعشاً بدنياً وعقليا . وعلى اتم استعداد لأن يستأنف استخدام عضلاته في مهام أخرى .

وهنا يلزم التنويه بأن الدهن شيء « مادى » وليس اثرياً كما يتوهم ألبعض ، فليتنا أن نذكر دائماً أنه عضو ذو طبيعة مادية .

### تجارب علمية :

وقد أثبتت لتجارب أن النوم أكثر أهمية من الطعام ، فقد أجريت بعض هذه التجارب على السكالب الصغيرة ، فلم تستطع العيش بغير نوم سوى خمسة أيام ، بينما استطاعت أن تعيش عشرين يوماً بدون طعام . وهذا دليل قاطع على مدى أهمية النوم والحاجة القصوى إليه ، ومادام النوم حيويّاً إلى هذا الحد الكبير بالنسبة للحيوان ، فما لا شك فيه أن حاجة الإنسان إليه ألزم وأشد ، ذلك لأن ذهن الإنسان وأعصابه أكثر حساسية وأشد نمواً .

فالحيوان لن يقع فريسة للقلق أو توتر الأعصاب ، عندما يتنذر عليه النوم ، ولهذا السبب فالأرق بالنسبة للإنسان يعتبر من السكوارث .

### السك والسكيف :

وتختلف ساعات النوم التي يحتاجها البدن بين إنسان وآخر ، ويمكن الاهتمام إليها عن طريق التجربة أو الخبرة الشخصية ، فالإنسان المزهف الحس يحتاج في العادة إلى مدة للنوم أطول من الفاتر العاطفة أو بليد الحس . والذين يقوون بعمل يشد الأعصاب يلزمهم أن يناموا مدة أطول من غيرهم .

ولكن يمكننا أن نقرر ، بصفة عامة ، أن الإنسان المادى يحتاج إلى أن ينام ثمان ساعات يومياً ، ومن صالح المرء أن يلتزم بهذا النوم ولا يتفله .

ويحتاج الأطفال في أطوار نموهم إلى مزيد من ساعات النوم ، في حين أن الشيوخ والمجانز يستطيعون استكمال نصيبهم من الراحة في مدة أقل من الشباب والأطفال .



أريد أن أكلمكم اليوم عن العلاقة مع الله ، العلاقة الشخصية ...  
وسأل كلاً منكم : هل بدأت أن تكون علاقة مع الله ، أم أنه ليست لك به  
علاقة حتى الآن ؟

## علاقة شخصية مع الله

علاقات سطحية :

هناك أشخاص علاقتهم بالله علاقة مناسبات ...

يسمر الواحد منهم سهرة مع الله في ليلة رأس السنة ، أو في أحد  
الاعياد ... أو تكون له علاقة مع الله في مناسبة ضيقة معينة أو طلب  
خاص ... ليست هذه العلاقة هي المطلوبة ، لأنها ليست علاقة دائمة ،  
إنما علاقة طوارئ ...

هناك علاقات أخرى تدخل في نطاق الرسميات أو العادة :

تأخذ الوضع الشكلى ، كإنسان تمود الصوم في مناسبات معينة ،  
أو اعتاد الخدمة أو الذهاب إلى الكنيسة ، أو لتناول ، دون أن يترك  
شيء من ذلك تأثيراً في نفسه !! صميره يتشكك إذا ترك هذه العادة ،  
ولكنه لا يحس على الرغم من ذلك بوجود الله في حياته !

هو يمارس كل هذه الأمور كما لو كانت منفصلة عن الله !

صوم ، ولا يدري ما علاقة صومه بالله ! وصى ، ولا يحس أنه يكلم  
الله ، بل كأنه يلقي كلاماً في الهواء ! الصوم بالنسبة له إقطاع وطعام  
بإني ، ولكن ما صلة هذا الصوم بالله ؟ أمر لا يدريه ...

إنسان آخر ، الله هو الهه أنشطة ، تسبب ذاتية :

الكنيسة ، الجمليات ، القرية الكنسية ، عضوية المجالس واللجان ،  
كلها أنشطة يشمر فيها بذاته ... كذلك الخدمة كلها ، والنادى والمرض  
والشغل ، وبيوت الطلبة والطالبات ، وخدمة الفقراء والملاجئ ،  
وما يتعلق بكل ذلك ... كلها أنشطة ، يشمر فيها بكيانه وعمله وأهميته  
وقيادته ، وبإلهائه ورفعه وربما كبريائه ، ولكن قد لا يشمر بالله  
في كل ذلك ... !

يذكرني هذا بقول أحد الأدباء الروحيين « قضيت عمرك في خدمة  
بيت الرب ، فنى تخدم رب البيت ! » .

شخص آخر ، كل علاقته بالله علاقة غير مباشرة :

له علاقة بالكنيسة ، بكهنة الرب ، بخدامه ، بالتهامة ، بتدريس

الأحد ، بالوعاظ ، بالجمليات ، بالكتاب وتدريبه وحفظه ، بالقرانيل ...  
ولكن ليست له علاقة بالله ذاته !

عجيب أن يعيش في بيت الله ، ولا علاقة له بالله !

كأنه عن علاقته بالله ، تتقف أمام علامة استفهام ...

اشخاص آخرون علاقتهم بالله علاقة اخلا ...

إنه إله الطلبات ، أريد منه معونة ، أريد شفاعة ، أريد حلا لضيقة .  
فإن لم يكن هناك طلب ، فليس هناك احتياج إلى الله . أما للعلاقة الشخصية  
بالله فلا وجود لها .

يا ابني ، أعطني قلبك :

ووسط كل ذلك ينادى الله « يا ابني ، أعطني قلبك » . لقد أخذت  
الكثير من وقتك ، ومن نشاطك وجهدك ، أخذت من نذكورك وعشورك  
وبكورك ... ولكني لم آخذ قلبك ... لا توجد علاقة شخصية بيني  
وبينك ... لأن لم ترقني بصد ... حقاً إنه أمر مؤسف !

ما أجل هذه العلاقة الشخصية التي يقول فيها يوحنا عن الرب « الذي  
سمعناه ، الذي رأيناه بيموننا ، الذي شاهدناه ولمسته أيدينا » ( ١ يو ١ )  
قال هذا يوحنا الذي عاش مع المسيح ، وانكأ على صدره ...

كثير من الناس يهتمون بالفصائل الجسدية ، الظاهرة ، دون أن  
يهتموا بعمل القلب والروح ، والعمل الداخلى في محبة الرب !

حتى وسط الرهبان لتقديمين !! الإهتمام بالصوم ، بنوع الأكل ،  
بالمطابخ ، بالخلاوة ، بالصمت ... وربما مع كل هذا يكون القلب خالياً  
من الله ... حقاً لو سلطنا في كل هذه الأمور بطريقة روحية ،  
لوصلنا ...

ولكن كثيراً ما تكون هذه الفصائل هي غايتنا وليس الله !  
نبتش فيها ، ونرضى بها ، ونسعد ، دون أن نهتم بتكوين علاقة  
شخصية مع الله !

وقد نقرأ للكتاب ، ونفهم ، ونفسر ، وندرس ، ونحضر عظات ،  
ولكن لا نرى الله في الكتاب !

الإنسان الذي له علاقة بالله ، يكلم الله وجهها لوجه ...

كل كلمة يقولها يشعر أنها قد وصلت إلى أذن الله وإلى قلبه . يحس في كلامه بصلة ... وهكذا في صومه ، يقول للرب : أريد أن أصوم لك يوماً واحداً أراك فيه ، أفضل من أربعين يوماً دون صلة بك . أريد في صومي أن أشعر بضمي ، فأمسك بك أيها القوة التي أستندى .

أريد يا رب أن أعرفك ، أختبرك ، أصارعك كما يصعب ، أمشي معك كالخوش ، اجلس عند قدميك كعريم ، أريد أن أدوك ...

ما أعمق عبارة المرتل « ذوقوا وانظروا ما أطيّب الرب » ...

حقاً ، ما معنى هذه العبارة ؟ آلاف الأرقام لا تقوى على شرحها . القلب وحده ، في خبرته مع الله ، يمكنه أن يقرب إلى قدس أقداسها ...

ترى هل اختبرت هذه العبارة في حياتك ؟ هل وجدت الرب ؟ هل ذقت ، ورأيت حلوا في حلقك ، حبه أطيّب من الخمر ... يقول داود للرب « باسمك أرفع يدي ، فتشبع نفسي كما من شحم ودم » . أراك جربت هذا تشبع الروحي ؟

هل جربت العزاء الروحي ، حينما يسكب الرب عزاءه في قلبك ؟ هل سكرت بالرب في نشوة الحلوة به . هل جربت حلوة المشرة مع الله ، بحيث تمسك به ولا تستطيع أن تتركه ... ؟ هل جربت الصلاة الحلوة ، التي كلها نحاول أن نختمها ، لا نستطيع . فتجد لذة في الوجود أمام الله ، ولو وقتاً صامتاً ... ؟

القناسة - كما قال القديسون - هي استبدال شهوة بشهوة :

بدلاً من شهوة العالم والجسد والسادة ، نملأ قلبك شهوة الخير ومحبة الله . تصير إنساناً ياتذ بالله وبوصاياه وملكوته ، ويلتذ بعمل الخير . حينئذ لا يجاهد لكي يكون صالحاً ، إذ يصير السلاح طبيعة فيه . وكل جهاده هو أن يتمتع بالرب أكثر وأكثر ... « تحت ظلك أقمريت أن أجلس ، وتمرتك حلوة لحاني » « اسمك حلو ومبارك ، في أفواه قديسيك » ...

هذه هي ( مذاقة اللذات ) التي تتمتع بها على الأرض ..

تذوق الله في صلواتك وفي تأملاتك ، التي تود أن تدوم فيها أبداً . الذي يسحبك منها ، يكون كمن يخمب طقلاً من حوض أمه .

إنها حياة الفرح بالرب ... حياة التمتع به ...

الله بالنسبة إليك ، ليس إله الكتب ، ليس إله المقالات والجدل اللاهوتي . إنما هو الله الذي أحببته قداشترته ، أو عاشرتة فأحببته . قد لا نستطيع أن نعبّر عنه بالكلام ، لكنه كأن فيك ، تحسه دون أن نعلم ، ولا بعينك الفهم شيئاً . كل ما يعينك أنه منك ، وأنت ...

إن لم تكن لك علاقة بالله هنا ، فإن صعديت إلى السماء ماذا تفعل ؟ وإن لم تكن لك علاقة مع الله على الأرض ، فمن الحال أن تكون لك علاقة معه هناك ... يقول لك « اذهب عني ، لا أعرفك » ...

كان للشهداء يجهون للموت ، لأنهم يلتفتون به مع الله . « لي اشتباه أن أنطلق وأكون مع المسيح ، فذاك أفضل جداً ... » ، للمسيح الذي

جربته ، وعزفته ، وذقتة ، وأحببته ، وعشت معه وصادقته ، وكانت لي به علاقة خاصة ...

يا ليتك تجلس مع الله ، وتكلمه كما يكلم الصديق صديقه ..

صارحه بكل شيء ، قل له قد عشتني عنك يارب أمور كثيرة . متى انحل منها ، لسكى أرتبط بك أريد أن أجلس معك ، أن أهرب من المشاغل وأتفرّد بك . أريد أن أنتصر على نفسي ، لأعيش لك بكل الشعور والحب . أريد أن أسمع صوتك في أعماقي ، وأمس قوتك في إرادتي ، وأنتم بإرشادك لي ، وأحس يدك تقودني ...

تحدث مع الرب بصراحة عن خطاياك ، ولا تخف عنه :

قل له : لقد اذلتني يارب هذه الخطية . ولكنني على الرغم من ذلك أحبك من أعماقي . أنا أضع في الخطيئة ضيقاً أو يحكم العادة ، ولكن أعماقي لك . متى تخلصني منها ؟ متى تدخل في حياتي ، ولا تتركني لأرادتي ، وإنما تنفذ إرادتك في ؟ متى اشترك مع روحك للقدوس ؟ متى كتركتني معك في عملي متى تعلم يدي القتال ، وأصابني الحرب ، وتودني في موكب نصرتك ..

أريد يارب أن أرى نفسي في بدلك ، منقوشاً على صفيحك .

من غير المعقول أن أحب العالم ، وأنا في نفس الوات أحبك . لذلك أرجوك أن تنزع كل حبة أخرى من قلبي . طهرني يارب فأطهر ، توبني فأنوب . عرفني يارب طرقتك ، فهمني سبيلك .

لا تترك الرب ، حتى تحس بقلوته تسرى في كيانك ، وتخبته تسرى في قلبك ، وتشعر أن علاقة بدأت معه ...

أما روئية العبادة وشكائياتها ورسيمياتها ، فلا تفيد شيئاً ...

لا تظن أن الدين هو مجموعة من عقائد أو حقائق إيمانية عقلانية ، أو طقوس أو ممارسات . إنما الدين هو في حقيقته معرفة لله ، وعشرة معه ، وصداقة له وحب ... حاول أن تدخل في محبة الله . وبالحب سيكون لكل ممارساتك الروحية طعم آخر .

أوغسطينوس دخل في دوامة لفلسفة ولاسكس ، ولم يصل إلى الله . ولكنه عرف الله بالحب ، وحينئذ قال له :

« تأخرت كثيراً في حبك ، أيها الجمال الذي لا ينطق به » .

إن كنت أنت أيضاً قد تأخرت طويلاً في حبه ، فلا تتأخر أكثر وإن لم تعرف ، اطالب منه أن تنسكب عجبته في قلبك بالروح القدس . قدم إياه لك ، وهو الذي سيملاؤه ريتاً ..

إن الرب يدعو المختارين خاصة ، إنهم أولاده الذين يجلسون إليه ، ويجلس إليهم ، يمدنهم عن اللسكوت ، ويمنحهم حبه . ويراهم الناس معه ، فيقولون : الله وسط شعبه .





## عباد المال

لعل أبلغ وصف للمال قول الكتاب «حبة اللال أصل لكل الشرور ، التي إذ ابتناه قوم ضلوا عن الإيمان ، وطعنوا أنفسهم بأوجاع كثيرة » ( ١ في ٦ : ١٠ ) .

وإذا كانت استعالة ، فالاستعالة أن يجمع الانسان بين حب الله والمال -  
« لا يقدر خادم أن يخدم سيدين ، لأنه إما أن يبغض الواحد ويحب الآخر ، أو يلازم الواحد ويحتقر الآخر . لا تقدر ان تخدموا الله والمال » ( لو ١٦ : ١٣ ) .

وأجزل الله الخير اساميان ، ووجه الحكمة ، لأنه لم يسأل غنى ولا أموالا ( ٣ اي ١ : ١١ )  
اما المستحيل الثاني الذي ذكره الكتاب المقدس فجاء في هذه العبارة : « دخول جهل من ثقب ابرة ، ايسر من ان يدخل غنى الى ملكوت السموات » ( مر ١٠ : ٢٣ ) .

وظالمنا حذر السيد المسيح سامية من منية الطمع ، ومن حب المال ، فقرأ يقول « انظروا ونحفظوا من الطمع ، فإنه متى كان لاحد كثير ، فليمت حياته من أمواله » ( لو ١٣ : ١٥ ) .

وجعل السيد المسيح شرطه لاباعه ، التنحي عن حب المال وجمعه وتكويته « فكذلك كل واحد منكم لا يترك جميع أمواله ، لا يقدر ان يكون لي تلميذاً » ( لو ١٤ : ٣٣ ) .

لقد هلك يهوذا بسبب حبه المال ، فخان معلمه وسيدته ، وفي هذا المعنى يقول بولس الرسول : « دناس تركنى إذ أحب العالم الخاضر » ( ١ تي ٤ : ٦ ) .

ومن العجيب أن يشتق لفظ اللال لغوياً ، من الفعل ( مال ) . وهكذا كل من ( مال ) إلى حب اللال ، غدر به الدهر ( ومال ) ؛ وسأحدثك ايها القارىء عن أحداث واقعية دامية ، بعضها قرأتها ، وبعضها لستها في خدمة الكهنوت .

### لماذا غرق ؟ ؟

هذه قصة واقعية قرأتها منذ سنوات طويلة في باب ( الحوادث ) وما زال أثرها عالقاً ، لا يتجسى .

اشرفت إحدى السفن الكبيرة على القرق ، في عرض المحيط ، فأرسلت إشارة استغاثة ، نجت أقرب السفن اليها ، وأرسلت للتو قوارب النجاة . وللتبوع في السفن القارفة ، أن يبدأ إنقاذ الأطفال والنساء فيزلن أولاً ، ثم يتبع ذلك إنقاذ الشيوخ ، فالرجال ، فالبحارة وآخر رجل يقادر السفينة النازقة هو القبطان

وكان أحد البحارة متعلقاً بحب اللال غارقاً في حبه إلى أذنيه .

فانتهاز فرصة انشغال الجميع بالنجاة ، وجسا الى الخزانة ، وأخذ يعالجها حتى فتحها فسرا ، وأخذ الجواهر واللال ، والأموال التي فيها .

وبقيت أمامه مشكلة : كيف يحمل الأموال ؟ ولما كان لا يستطيع أن يحملها في حثية ، وإلا انتضح أمره ، وانكشف سره للبيان ، فقد هداه تفكيره ، أو بالأحرى شيطانه ان يشد وسطه بعزام ويربطه حوله وزين له شيطان الطمع ، أنه بهذه الأموال

سوف يأمن شر القنافة ، ويعيش مرافقاً طول حياته ، ولن يكون في حاجة إلى العمل بعد أن يصير من أرباب الملايين .

وهنا جاء دور البحارة ، فأخذوا ينزلون ثياباً ، وكانت هناك ابتسامة عريضة تملو وجه البحار اللص ، وكانت الاماني المذاب تراود ذهنه عندما جاء دوره ليضع رجله في القارب ، إنها خطوة واحدة وبصل إلى النجى ، ولكن رياحاً عاتية هبت فجأة ، فسقط البحار في البحر ، وبينه وبين قارب النجاة خطوة ...

وتقول القصة : لقد كان البهار يجيد  
السياحة ، وكان من الممكن ان يشده زملاؤه ،  
ولكن المال الذي كان يشده حول وسطه ، شده  
الى اعماق المحيط .

ولقد غرق البحار في اعماق المحيط ،  
وصار طعاما للأسماك ، لانه غرق في حب  
السال . ولم يخش الله ...

وهكذا كل من يسمى وراء السال ، إنما  
يخسر غيره بيده . ويضع خاتمة سواد حياته .  
واسمى إلى حتمه بظلمته .

**أغنى الأغنياء ... يموت جوعاً !**  
وحملت إلينا الإخبار قصة واقعية أخرى  
لا تقل غرابة ..

واحد من أغنى أغنياء العالم ، قبل الحرب  
العالمية ، يملك ١٥٠ مليوناً من الجنيهات ، كان  
مولداً بالتمديد لامواله ، ولقنته سبدها وللنظر  
إليها ، وقد تفنق ذهنه عن حيلة تشقى غليله :  
فابتنى قصراً في جهة نائية ، وبني خزنة هائلة ،  
ورتب جواهره من ياقوت وزمرد ولؤلؤ  
ولآلئ نادرة . وكان لا يجرؤ له الطعام إلا  
وحوله مقتنياته ، وكان لها ضوء يخطف  
الابصار ، وكان يبقى بجوار الخزانة إيماً ،  
ثم يعود إلى أهله ولا يكشف سره  
لاحد ..

وذات مرة ذهب الغنى الى الخزانة ولم  
بعد أبداً . وقامت الدنيا وعمدت ، واحتلت  
أبناء أختفائه أمهات للصحف ، وجند لكثيرون  
لبحث عنه ، وبات كل المحاولات بالفشل ،  
وأخيراً لجأت الدولة إلى تقسيم ثروته على ذويه ،  
وخص أحد الورثة هذا القصر الفخام ، وبينما  
كانت معاول الهدم تدك القصر لإعادة بنائه ،  
عزروا على الخزانة ، وعند هدمها ، عزروا على  
مفاجأة عقدت السنتهم من الدهشة ، وصارت  
حديث النادى والرائح فترة طويلة من  
الزمان .

لقد وجدوا جمجمة الرجل ، وبجوارها

عظامه ، وثروة من الآلئ ، تخطف الابصار  
ووجدوا كتابة مكتوبة بدم الرجل هي :  
( أغنى أغنياء العالم يموت جوعاً ) ...

أما سر ما حدث ، فهو ان الخزانة كانت  
تفلق من جانب واحد . لقد حدث مرة ان  
دخل الغنى ، ونسى مفتاح الخزانة من الخارج  
بعد ان اغلقها .

وبعد ان فرغ من الطعام ، ومكث فترة  
وأراد الخروج ، تذكر ان المفتاح بالخارج  
نصق من هول المفاجأة ، وفي لحظة خاطفة  
أدرك مصيره ، وأخذ يصرخ ... وهل من  
مخيب ؟

لقد سد أذنيه عن صراخ المسكين . ومن  
يسد أذنيه عن صراخ المسكين ، يصرخ هو  
ايضاً ولا يستجاب .

وعندما فرغ الطعام ، مات جوعاً وبجواره  
ثروة لا تقدر بمال ، فخرج نفسه وكتب  
العبارة السابقة ... لتكون عظة لمن أنمط ،  
وعبرة لمن اعتبر ..

إن هناك مصيراً واحداً ، لمن يجرؤ  
وراء السال ، إنهم يجرؤون وراء الهاربة ..  
وباطل الأباطيل لكل باطل ، وقبض  
الريح ...

### اللورد اميان :

والذين يسكنون حى مصر الجديدة ،  
يذكرون المليونير اللورد اميان الذى حول  
صحراء مصر الجديدة إلى عمارات ،  
وقصور ، وتنزهات ... كان هذا الرجل  
ايضاً واحداً من أصحاب الملايين في العالم .

وعندما قامت الحرب العالمية الثانية سافر  
الى بلجيكا لقضاء بعض مشروعاته . ولم يمر  
عليه يوم ، حتى وقعت بلجيكا في قبضة هتلر .  
وقبض عليه هتلر وطالبه بتسليم ملايينه . وما  
عجز عن تنفيذ أمر هتلر . أمر بسجنه ،  
ومنعه من الطعام ، حتى مات - جيتا جاتنا ...

فهل نعمته أمواله ؟ لقد كانت عليه وبلا ...  
هذا رجل اغتنى .. مات في أسوأ حال ...

فهل تسمع قول الكتاب ( ان كان لنا  
قوت وكسوة فلنكتف بهما ، لان التقوى مع  
القناعة تجارة عظيمة ) ...

وفي الرسالة إلى قيرانيين ( قبلتم سلب  
أموالكم بفرح ، عاين في أنفسكم ان لكم مالا  
أفضل في السموات ) عب ١٠ : ٣٤ .

### مشكلة رجل غنى :

عرفته رجلاً ثرياً ، ظل طول حياته ،  
لا يعرف طعم الراحة ، وكان يسمى إلى الأبد .  
وطن أن الحياة ابتسمت له ، عندما امتك  
آلاف الجنيهات ، وابتغى بعض المبرات ...  
وتقدمت به السن ، وكان أصغر أولاده  
قد تخرج في الجامعة ... وحقق أولاده  
مراكز مرموقة ...

ثم انقربت نهاية العطف ، ودمجته  
العلل . لقد ظل يجري طول حياته وراء  
السال فقال ، منه الكد والجري ...  
وهذا حال الدنيا ، تأخذ باليمين ما أعطته  
بالييسار . وأصبح الرجل في حاجة إلى  
رعاية أولاده له .

وأشدت لثمة ، ويوماً بعد يوم ،  
أخذت تقل فرص تنجاة من المرض ،  
حتى صارت ٥٪ حسب رأى أشهر  
الاطباء ، وكتب له الاطباء علاجاً  
أخيراً ...

فقطاطا الاولاد في العلاج ... وكان  
لسان حال الاولاد ، لاذا يتعبون اباهم  
بالدواء والحقن ... انهم يطلبون له  
الراحة من هذا العناء ... ليترك لهم  
كل هذا التراء ... !!

وبعد ، فالذال حقاً أصل لكل التمرور ،  
والنصيحة التي يقدمها لنا الكتاب  
[ يهبوا مالكم واعطوا صدقة ... وهوذا  
كل شيء يكون ثقباً لكم ] .



## الكنيسة الخالدة

للتساعر رياض سوريال

وصوتى خلود القبط في العز والنعصر  
بمجد تليد قد تمشي مع الدهر  
وسبرى إلى الدباء والمجد والنعصر  
تقل ، ونور الحق يسطع كالهدى  
بهديك منا كل مستأسد حر (١)

أهلى على الاجيال يا ميمت النعصر  
وتبسى على الدنيا سناء وقاخرى  
وعبسى على مر الدهور عزيزة  
ولا ترهبى بيض السيوف فانها  
هنتت لدين الله يا ميمت الهدى

✠ ✠ ✠

ويحمل انجيل الخلاص إلى مصر  
ضياء الهدى فاهزت قانس البشر  
رأت مصر دين الحق بشرق بالخير  
ويخرج هذا الكون من ظلمة العسر  
فيصمدى الاجيال في موكب النعصر  
بيضه الدمارات القلى من سنن القبر

أتى مرصس يهدى النفوس إلى القبر  
اضامت بها نفس الخلاص وأرسات  
رأت مصر زحف نور يكتسح العجى  
ببيض على الدنيا سناء وهديه  
ويهدى شعوب الارض والحق جيشه  
تزول البرايا وهو باق محمدا

✠ ✠ ✠

وعانيت ألوان الخطوب بلا حصر  
تزول وتأنى رؤية الظلم والتندر  
يقه سرورا وهو ماض إلى القبر  
فليست تروع المشرقيات في النعصر (٢)  
وهم رحبوا باللوت في أجل الصبر  
ولم يرهبوا طم الاسنة في الصدر  
وفي نعر دين الحق ماذنت من أسر

تكدت للاهوال تجرى شديدة  
تكدت الجبال لقم من هولوقها  
فكم من شهيد قد تحضب بالدماء  
إذا الحق أبدى للشعوب ضياءه  
يهاب الكفاة الموت في ساحة الوغى  
نلم يرهبوا سيل الدماء إذا همى  
الا في سبيل الله ماذنت من أذى

(١) استأسد : صار كالأسد .

(٢) المشرقيات : سيوف نسبة إلى مشارف الشام .

✠ ✠ ✠ ✠ ✠ ✠ ✠ ✠ ✠ ✠



صورة لتيالة انبا كيرلس أثناء حفل التجليس

## نيافة الأنبا يمين



✠ يستمد نيافة الانبا يمين في الاسبوع  
المقبل للسفر إلى أمريكا لاستكمال الفحوص  
اللازمة لمعالجه . نطلب لنيافته كامل  
الصحة

## الكلية الإكليريكية بطنطا

تبدأ الامتحانات يوم الاثنين ٥ سبتمبر ١٩٧٧ الساعة الرابعة  
وانصاف بقرار الكلية بكنيسة القديس بالساغة بطنطا .

## القمص صليب سوريال



القمص صليب سوريال كاهننا في ألمانيا ،  
يعد أن تم له الشفاء في عملية جراحية بشراب  
القلب أجراه له الدكتور مجدى يعقوب في  
أنجلترا ، عاد إلى مصر . وقد استقبله قداسة  
البابا والاطنين على صحته وأخباره .

احتفل القمص صليب بزواج ابنته . وسيمود إن شاء الله إلى ألمانيا  
اقيام برسانة الكبيرة

عنوان الكنيسة القبطية الارثوذكسية بالجزائر :

Père Amonios El- Souriani Tel : 637243

25, Salah Bouakour, Telemly—Algeria.

## مواعيد الزيارة بالأديرة

لما كانت زيارة الإقامة بالأديرة قد كثرت لمرجة كبيرة جداً ،  
كادت تعطل حياة الرهبان من كل ناحية وتقدم وحدتهم وهدوهم .  
كما ان الكثرة أفقدت الزائرين أنفسهم شعورهم بالخلوة والهدوء .  
يضاف إلى هذا أن الأماكن والاستعداد لا تكفى :

لذلك تقرر أن يخصص يومان في كل دير للزيارة .

وتنسيقاً للعمل : لا كان دير القديس مقاريوس قد خصص

للزيارة يومي الخميس والجمعة ، فان دير الانبا بشوى يحدد

للزيارة الاقامة يومي الثلاثاء والأربعاء . ودير البراموس يحدد

للزيارة الاقامة يومي الاحد والاثنين .

”وَالرَّبُّ اصْغَى وَسَمِعَ ، وَكَتَبَ  
أَمَامَهُ سِفْرُ تَذَكْرَةٍ“ ملا ٣ : ١٦

جمعية النهضة الروحية بشيرا  
نشكر قداسة البابا للمظم

الانبا شنوده الثالث

رسامته امين الجمعية للنحاس

الدكتور نبيل عوض الله

كاهناً على كنيسة القديسة المذراء

وللاك غبريال بسيدى بشر باسم

القس غبريال

ونهنؤه بنعمة الكهنوت

+++

غيم صدائه للفرق الكشفية

الكنسية تحت رعاية قداسة

البابا المظم

الانبا شنوده الثالث

افهم في الفترة من ٢٦ - ٣٠ أغسطس

بالباهرة . ورفع المؤتمر توصياته

لكرنارية قداسة البابا .

+++

المجاس الى الفرعى بأخيم بشكر

الانبا بطرس

مطران أخيم وسافلكه لرسامة

القس بولس فؤاد

قساً لمدينة أخيم وبهتوته بنعمة

الكهنوت .

+++

القس كيرلس منصور

ولجنة وشعب كنيسة السيدة

المذراء مريم بهتاي بهتوت

نيافة الانبا بليامين

ببب جلوسه الاول . الرب

بببب لنا حياته .

+++

القس اسحق لويز

كاهن ماشاة شنوان منوفية

ببببب لله شاكراً لصاحب النيافة

الانبا بليامين

نفته للنسابة ومنحه درجة

الايونومانوسية ادم الله حياته

ذخراً وغزراً .

القس فلانزاس وخادم

مدارس القرية الكنسية بكنيسة

السيدة المذراء مريم بأخيم بهتوت

القس بولس فؤاد

بنعمة الكهنوت

+++

عجيب ايوب ابوغازر رئيس

شمامسة كنيسة السيدة المذراء

مريم بأخيم بهتوت

القس بولس فؤاد

بنعمة الكهنوت

+++

القس اسحق وخادم مدارس

القرية الكنسية وأسرة للشابات

بكنيسة السيدة دميانه بأخيم

بهتوت القس بولس فؤاد

بنعمة الكهنوت

+++



تهانينا القبايسة للابن المبارك  
الحب للمسيح

انسى عدل ببخت

بتفوته في الثانوية العامة ٩٤٪

والدك والدتك واخوتك

وجدتك ام جمال

+++

سعد ابراهيم وأسرتهم بهتوت ابنتهم

دكتورة قريزا

بنوالها بكالوريوس طب الأسنان

+++

عزيزتنا الاستاذة عزيزة ابراهيم

حبيب ( زوزو ) نشكر الرب

على حصولك على ليسانس الحقوق

ونشكر جميع المهتمين على عظيم

شورهم ومحببتهم

بابا للقدس ابراهيم حبيب عوض ومايا

دكتور شكري ساورس وحرمة

بأسبوت والصيد رضا شكري

منقش الداخلية بأسبوت بهتوت

نيافة الانبا ياكوبوس

أسقف لشرقية

+++

الاستاذة عزيزة ابراهيم حبيب

( زوزو ) فلوبنا ناهج بالشكر

لرب لنجاحك ونهنتك بليسانس

الحقوق ونتمنى لك حياة سعيدة

مباركة .

خالانك عطيات ورحمة حلیم

وأزواجهن وأولادهن

ساجي الاول

طبعة رابعة وسائر مطبوعات

الدكتور اميل ماهر

تطلب بمعهد النسة القبطية

بالدور الثالث بمبنى الانباروليس

للسادسة والنصف مساء الاربعاء

والجمعة ، والجملة خصم .

بنماحية عيد السيدة العذراء

الأم . . . والعرس

اعداد القس ميايوس فريد

بكنيسة السيدة المذراء بالبجالة

٧٥٠ وللجملة ٦

+++

جمعية نهضة الكنائس القبطية

١١ شارع زنايزى بشبرا مصر

تلبن عن ظهور كتاب الابصلودية

للسنوية والتسلم بالجمعية للشركين

بالاصال .

+++

عشبة الرب بسدر قريبا عن

مكتبة القرية الكنسية بالجيزة

نشجياً لقراءات الشباب أثناء

الصيد

المذراء في التاريخ - الزينة في

المسيحية - العلاقات للمسيحية -

للكنز اصالح - حوية للمسيحي

ت : ٨٩٥٧٠٥

مكتبة الهبة بالبجالة تقدم

١ - كتاب القيروز للقس

ابراهيم جبره ٥ قروش .

٢ - كتاب الاعياد للسيدة

الصغرى للقس سمعان السرباني

١٢ قروش مع خصم ٢٠٪

للبيئات .

+++

بسر مكتب الخدمة الاجتماعية

بكنيسة الشهيد المظم مارجرس

ببماروية بشيرا ان بدعوكم لانتاح

العرض والسوق القري السنوي

الكبير الثاني

لصالح اخوة الرب

وذلك بمشيئة الرب صباح

الاحد ٩/١١ ويستمر حتى

٣٠/٩/٧٧ مع اجمل للمروضات

لتي تلزم كل بيت عمري .

+++

القس شنوده منى

ولجنة وشمامسة وشعب كنيسة

السيدة المذراء بدمهور

بشاطرون القس صليب جرجس

واعى للكنيسة الاحزان لوفاة

شقيق زوجته الدكتور حسنا

توفيق وبطلبون نياحا للراحل

وعزاء للأسرة .

+++

اسرة المرحوم اباير سيدهم

زونيخ . اسنا

بشكرون الذين واسوم

في مصابهم وبمخزون الآباء للكنيسة:

القس يوحنا ، والقس مرقس،

والقس ثاوفيلس، والقس شنوده

باستا، وجميع شعب اسنا وزرنيخ

ببببب

# في يوم الضيق

« ادعى في يوم الضيق ، أنتدك تتجدد » ( مز ٥٠ : ١٥ )  
للتعازر جرجس رفة

وقت التعازر والأخطار إوعى تخمستار ..  
إوعى تسلّم أو تنهار أحسن قنداس ..  
خلى قوام قلبك مرفوع قرب إسوع ..  
واركع أمام عرشه بمشروع واحسق له الراس ..  
وقول : « حقيقى ملينى عين أطسباب يامين  
لانى أنا خاطى وسكبن كلى ادناس ..  
لكن- يا أنورى وأغنى صدق عداوطى الضيق ..  
جيتك ومترجى تخمق وعندك لتناس  
بين كل الى ف ت-ديد أو ضنك شديد  
يدعك . تنجيه . والتحميد يبحى لك بحاس ..  
... حالا يا صاحى لتجدة تجيك تنساب أعاديك ..  
ناقى الى شن الحرب عليك عاد بالإناس ..



## اجتماعيات

كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس  
بالمناظرة  
تحتفل بأعياد شفيها تحت رعاية  
قداسة ابا المظم  
الأنبا شنوده الثالث  
أيام الخميس أول سبتمبر إلى الأحد  
٤ سبتمبر باقامة قدسات صباحاً  
وعظلات مساء ويصلى قداس  
الجمعة ٢ سبتمبر  
نياافة الأنبا بليامين أسقف النوبية  
ويصلى القداس الأول صباح  
الأحد ٤ سبتمبر  
نياافة الأنبا رويس الأسقف العام  
ويصلى هذا القداس الساعة ٨ ص  
++++  
الركز القبطى لوسائل الأيضاح  
مبنى الكلية الاكليريكية  
بالانيا رويس  
يقدم مجموعة تسجيلات على أشرطة  
كاسيت - ترانيم - الحان -  
قدسات - تخطيصات لمكتبات  
الكنائس

# الكلية الاكليريكية بالقاهرة

## ١ - القسم النهارى العالى

يقبل الحاصلين على الثانوية العامة أو الثانوية التجارية .  
والدراسة ٤ سنوات - يحصل في نهايتها الطالب على بكالوريوس  
الكلية في العلوم اللاهوتية .

## ٢ - القسم النهارى الجامعى

يقبل الحاصلين على مؤهل جامعى والدراسة فيه لمدة سنتين متصتين  
لن يريد التسكرس الكامل .  
ويحصل الطالب في نهايتها على بكالوريوس الكلية في العلوم اللاهوتية .

## ٣ - القسم المسائى الجامعى

لحاصلين على مؤهلات جامعية والدراسة مسائية لمدة ٣ سنوات .  
يحصل في نهايتها على بكالوريوس الكلية في العلوم اللاهوتية .  
ويشترط على المتقدمين في كل الأنسام أن يؤدوا اختبارات تحريرية  
وشفوية يمان عن مواعيدها فيها بعد .  
وتقدم الطالبات لسيد وكيل أو السيد مسجل الكلية .

## ركن جدو

### مؤتمرو الخدام بالاسكندرية

في مؤتمر جمع الخدام  
نطق المسيح ملك السلام  
محاضرات كلها أنعام  
راعى الرعام حقيق للخلام :  
مكرسين هزموا الأوهام  
++++  
مدرسين : قتيبات ورجال  
يفتحوا لكل الأطفال  
لهم عبير من غير أقوال  
يضر بوجهم الامثال  
بالنعمة بس ، بدون أموال ،  
من الرجال ومن الشبان  
تحمكته على كل لسان  
تسريرد بلابل عالاعضان  
عملل من قعتيان فرسان  
ومن نمرهم جالبرهان  
++++  
ف الخبرة ولتسكرس أبطال  
ف الخدمة الف مجال ومجال  
لهم نشاط ولهم أمثال  
وإسمهم بقى عال السال  
أحيوا لتنوس وبنوا الأطلال



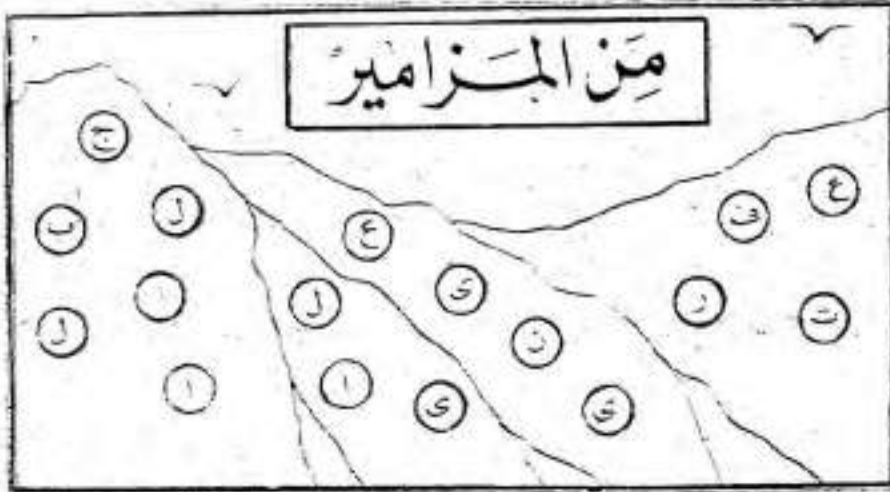
محاورة زجلية :

مسابقة الاسبوع :



البومة ..  
المكروهة

(الخمسة)  
ليه قاعدة يا بومة  
(البومة)  
الناس كارهنى  
بيجسوكى اتى  
ليه ذنبى يازى ١٤  
(الخمسة)  
أسئل اتى يا بومة  
فى نهارك تايمه  
وفى وقت منامهم  
حولين منارلمهم  
وإذا شفتهم  
وزوحى صارخه  
لو يتسايلهم  
لو صوتك رابى  
كانوا يجوكى  
بصراحة ياخذ  
المكروه لازم  
والى ما يجيش برضه ما يتحبش !



+ تكون الحروف المكتوبة فى دوائر هذا الشكل ، جملة من ٤ كلمات ، هى مطلع جميل لأحد المزامير الهامة للقوية .  
+ والطلوب : أت تتوصل إلى معرفة هذا المطلع .  
+ والطريقة : أن ترتب حروف كل مجموعة متجاورة الدوائر ، لتحصل على الكلمات الأربع التى تكون - عند ترتيبها بدورها - للمطلع للطلوب .  
والآن : اذكر لنا فى أى ساعة من ساعات الاجبية تصلى بهذا اللزومور ، وما هى الكلمة التى تكررت فيه أكثر من غيرها

نتيجة مسابقة تلوين صورة « فى فصل الملاكمة » المنشورة بالمعد ٣١

اشكر كل من بذل مجهوداً فى التلوين . ولولا ضيق المساحة لسجّلت هنا أسماء الكثيرين من الفنانين الصغار الأغرار .  
الفائزون بنشر الاسماء : ماجدة ابراهيم عبدالمسيح (الاسكندرية) - سوزان وسونيا فوزى بطرس (ازقاريق) سهير وزكريا فاروق شاكر (القصير) - سوزيت فايز (الفاهرة) ميا ميخائيل (الاسكندرية) [ وقد أرسلت جائزتان للفائزين الأولين ]



ماهر دانيال /٩٦ رفيق رزق /٩٦ باسم موديس /٩٦ ايمان عبيد /٩٦ اهل اسعد /٩٦ اشرف صديق /٩٦ اكمل شكري /٩٦ عصام صافوت موديس بشاي /٩٦



جورج مراد /٩٦ ماجد سيداروس عزيزة فكرى /٩٥٦ نيرمين ميثيل /٩٥٦ كريم سامي /٩٥٥ ايمان نعيم /٩٥٣ ايمان كمال /٩٥٣ رومانى صادق نعمة سليمان /٩٥٣

متفوقون من أبناء الكركارة



## دموع امرأة

طوبى . وطهأتها القديس امبروسوس قائلة  
« إن ابن هذه الدموع لن يهلك » .  
واستجاب الرب لدموعها ، فتاب إبتها  
أوغسطين ، ورجع إلى الرب بقوة وعمق ،  
حتى صار من لقادة الروحانيين في الكنيسة  
الجامعة ...

## ٣ - دموع الراهبة الخاطئة :

إنها الخاطئة التي قايات الرب في بيت  
الفريرى . وبثت قدميه بدموعها ومسحتما  
بشعر رأسها . وبذل الرب دموعها ، وغفر لها  
خطاياها ، وفضلها على الفريسي ، وطوب محبتها ،  
فإننا إنه غفر لها الكثير ، لأنها أحببت كثيراً .

## ٤ - دموع مريم تحت العازر :

بكت من أجل موت أخيها ، وبكت نازراً  
من عدم حضور الرب أثناء مرض أخيها ،  
وقالت له وقد حرت عند قدميه « يا سيد ،  
لو كنت هنا ، لم يمت أخى » ... فلما رآها  
الرب تبيكى .. بكى هو أيضاً ( يو ١١ : ٣٥ )  
ما أعمق هذه الدموع التي جمعت الرب  
بيكى ...



## كنائس في البيوت

سر الاغناستيا . وفيه البلية الشهورة ، وفيه  
حل الروح القدس على التلاميذ .

اكيلابريستلا . يذكر بولس الرسول  
« الكنيسة التي في بيتهما » ( روم ١٦ : ٥ )

كذلك كان في بيت ليديا بائنة الأرجوان .  
وبيوت أخرى كثيرة من بيوت المؤمنين ،  
كانت تخصص كنائس للرب ... وظل الأمر  
حتى بيت الكنائس بحرية .



لما بدأت المسيحية ، في وسط اضطهاد  
شديد ، لم يكن بالإمكان بناء كنائس . فكانت  
الكنائس في البيوت .

وأول بيت استخدم ككنيسة . كان بيت  
مريم أم القديس مرقس الرسول ( اع ٢ : ١٢ )  
الذي احتفل فيه الرب بالفتح  
التلاميذ ، وأعطاهم

## رأى ...

إذا دخل الله في عمل دخلت القوة في  
هذا العمل .

ودخلت فيه البركة ، ونجح .

لذلك ابذل كل جهدك ، لكي يدخل  
الله في العمل ، وبعمل . معك وحذار أن  
تعمل عملاً لم يدخل الله فيه .

## أخطاء شائعة

يقول بعض: أصوم كذا يوم ، أو ابذل  
أمام الله ، لكي أكفر عن خطيئتي .  
والحقيقة أن التكفير عن الخطايا ، هو  
من عمل دم المسيح وحده . فلا يصوم  
ولا مطانيات ولا صدقة ولا توبة ، تقدر أن  
تكفر عن الخطية .

إنما كل هذا عمله ، لكي تتذلل أمام  
الله ، فيمحو خطيئتك بدمه .

## عجبت لهؤلاء

عجبت لمن تكون الكنيسة كلها في واد ،  
وهو في واد آخر . كأنه ليس عضواً في  
هذا الجسد الواحد . . .

يهتم بما لا يهتم به أحد !!

ولا يهتم بما يهتم به الكل !!

إنه يفصل نفسه عن المجموع ، ويشمر  
الكل أنه غير متجاوب ، وأنه غريب عن  
الكنيسة ، لا يحس بأحاسيسها !





مديرة المحطة: هاشم عبد النور

الإدارة: مطبعة الأهرام ومينس - المباسية - القاهرة ت ٨٥٠٦٨١ - ٨١٨٢٢٢ ص ٠٠٦ ٠١٨

رئيس التحرير: صاحب القداسة البابا شنودة الثالث

( السنة الثامنة ) الجمعة ٩ سبتمبر ١٩٧٢ - ٤ نسي ١٦٩٢ العدد السادس والتلاثون المجلد ٣ مايا

## أربع حالات في حد الردة

١ - مسيحي أسلم ورجع لمسيحيته :

مسيحي ، ولد وعاش مسيحياً ، ولكنه - تحت ضغوط أو اغراءات معينة ، اعتنق الاسلام ثم أنه ضميره ، وعاش في صراع بين إيمانه القلبي بدينه وبين وضه الرسمي فأراد تصحيح وضه ، ورجع إلى المسيحية . هل يعتبر مرتدأ عن الاسلام ، ويحكم عليه بالقتل ، لأنه أطاع ضميره ورجع إلى دينه ؟

٢ - الأولاد القصر :

مسيحي اعتنق الاسلام ، وله أولاد تابثون على مسيحيتهم ، شامعة في الكنيسة من صغرهم ، أو أعضاء في التربية الكنسية ، يتبرون مسلمين بالتبعية لا بالإيمان ، لأنهم لم يبنوا سن الرشد بعد . هل لو ثبت هؤلاء على مسيحيتهم يعتبرون مرتدين عن الاسلام وقتلون ، وهم لم يدخلوا في الاسلام اطلاقاً ولم يستقوه .

٣ - مسلم بالشهادة :

مسيحي شهد عليه شاهدان أو أكثر أنه أسلم ، وما أسلم ، سواء استقلال هذه الشهادات إلى أبعد الحدود . هل إذا صرح بمسيحيته ، وأنكر هذه الشهادة ، يعتبر مرتدأ ويقتل .

٤ - التحريض على الردة :

مشروع القانون يحكم بالقتل أو بالسجن على ( جريمة ) التحريض على الردة : فإذا اعتنق مسيحي الاسلام ، طمسي أن يقوم كثيرون بتصحه للرجوع إلى دينه ومن هؤلاء أبواه وأقربيه ، والسكنة ورجال الدين وأصدقاءه ومعارفه . هل يتبركل هؤلاء محرزين وقتلون أو يسجنون ؟

## اجتماع المجمع المقدس

للكرامة المرفسية

اجتمع المجمع للقدس للكرامة للرفسية برئاسة قداسة البابا صباح الثلاثاء ٨/٣٠ ، واستعرض الحالة الراهنة بكل تفاصيلها ، واستمر اجتماع المجمع منعقداً .

وفي يوم الأربعاء ٨/٣١ صلى قداسة البابا القديس الإلهي في الكاتدرائية التي ازدحت بألاف الصائين ، واشترك في الصلاة معه أعضاء المجمع للقدس ، وكانوا قد عقدوا اجتماعاً ثانياً قبل قداس .

وفي يوم السبت ٩/٣ عقد المجمع للقدس جلسته الثالثة .

المجمع للقدس يعلن صوم اسبوع :

أعلن المجمع للقدس الصوم الانقطاع حتى لغروب طوال اسبوع يبدأ من الاثنين ٩/٥ إلى آخر الجمعة ( ٩/٩ ) لأن السبت والاحد لا يجوز فيهما الانقطاع .

وتبدأ صلاة القديس الإلهي خلال فترة الصوم بعد الظهر ، وتنتهي في موعد الغروب تقريباً .

إلى القصر الجمهوري :

بشأن على تكليف من المجمع للقدس ، توجه أصحاب النيابة : الأنبا أنطونيوس ، والأنبا سموئيل ، والأنبا يوانس ، والأنبا يشوي ، إلى القصر الجمهوري ، حيث سلموا خطايا مبيتاً ...

## الاحتفال بعيد النيروز

تحتفل الكنيسة القبطية بعيد النيروز (عيد الشهداء) يوم ١١ سبتمبر الحالى [التعاقب ص ٤].

### تحية للكتاب المسلمين

تحية لآخوتنا الكتاب المسلمين ، الذين كتبوا بقلم متدلل تزيه في مهرورات القوانين الى هزت مشاعر الكثيرين مسلمين ومسيحيين ، ونذكر في مقدمة هؤلاء الاستاذ مصطفى أمين ، والدكتور محمد فتحي عثمان ، والاستاذ المنزلى حرب ، وفوزية مهران ، وغيرهم .

### وكيل لإيبارشية جرجا

ينتظر خلال الامسوع المقبل أن يمين قداسة البابا أحد الآباء الرهبان وكيلاً لإيبارشية جرجا ، لتكون له إقامة دائمة بها ، لتصرف أمور الإيبارشية .

### اجتماع قداسة البابا مع أبنائه الكهنة

اجتمع قداسة البابا في صباح السبت ٩/٣ مع جميع الآباء كهنة القاهرة . وحضر الاجتماع بعض الآباء الاساقفة منهم أصحاب النيابة : الانبا يوانس ، والانبا بيشوى ، والانبا تيموثاوس ، والانبا برسوم ، والانبا رويس . [ انظر ص ٤ ] .

### الآباء الأساقفة في كنائس القاهرة

قام الآباء الاساقفة أعضاء المجمع المقدس بالصلاة في كنائس القاهرة ، صباح الجمعة وصباح الاحد الماضيين . وقد كان ذلك سبب بركة كبيرة ونهضة روحية لتلك الكنائس .

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّبِّ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



في رحلته إلى أوروبا التي عاد منها في ٨/١٥ أقام ٣ قداسات قبطية الأقباط في جيليف ، وفي هولندا ، وفي شوتنجاتر بألمانيا .

كاحضر - كرايب - نيابة عن الكنائس الارثوذكسية غير الخلقيدونية ، اجتمع الجمعية العمومية لانحاد حركات الشبية الارثوذكسية ، في المركز الارثوذكسى بشامبرى بجيليف ، قبل اجتمع اللجنة المركزية لمجلس الكنائس .

وقد أصدر الاجتماع عدة توصيات ، من أهمها تكوين علاقات دائمة مع شعبية الكنائس غير الخلقيدونية .



### مقابلات قداسة البابا

#### مقابلات مع أراخنة الشعب

اجتمع قداسة البابا مع مجموعات كبيرة من القيادات الدينية للكنيسة القبطية ، خلال الاسبوع الماضى :

† واجتمع مع ممثلى الجمعيات القبطية ، ووعدهم باجتماعات مستمرة على مستوى الاحياء ، وبحث معهم التنسيق بين عمل الكنيسة وعمل الجمعيات ، كما بحث معهم احتياجات شعبهم في كل منطقة . وتحدث معهم أيضاً عن حد الردة .

† واجتمع مع قيادات القرية الكهنسية وناقش معهم اللائحة ، واتصر الاجتماع على هذه النقطة وحدها .

† واجتمع مع رجال المجالس الملية العامة والقرية ، وناقش معهم موضوع الشريعة الإسلامية وحد الردة .

† كما اجتمع مع مجالس كنائس القاهرة ، وناقش معهم نفس الموضوعات .

#### برقيات استنكار لمشروعات القوانين

وصلت إلى قداسة البابا اكداس من البرقيات التي تخرج على مشروعات القوانين الخاصة بتطبيق الشريعة الإسلامية بصفة عامة ، وحد الردة بصفة خاصة ، ومنها برقيات من المجالس الملية ، ومن الكنائس ، ومن الجمعيات القبطية ، ومن الشباب ، ومن كنائسنا في الخارج ، ومن جميع الايبارشيات في أرجاء الكرازة كلها .

### النيابا في الإسكندرية

سافر قداسة البابا إلى الإسكندرية صباح الاحد ٩/٤ ، وفق عظته بالسكندرية مساء اليوم كعادته في الاحد الاول من كل شهر . والتقى قداسه بكثير من الآباء الكهنة وأراخنة الشعب . كما التقى بأعضاء المجلس الملي لسكندرية وبالقرية الكهنسية .

ورجع إلى القاهرة صباح الاثنين ليصلى للقداس الإلهى بعد الظهور .

# الاسماعيلية في عهدنا الجديد

لقوم يوسف شعاعته



عندما وقع اختيار قداسة البابا شنودة الثالث على نيافة الأنبا أغاثون ليكون أول أسقف للاسماعيلية ، وقع هذا الاختيار المبارك المؤيد بالروح القدس ، من قوس أقباط الاسماعيلية موقع الارتياح والفرحة العامة

ومنذ أن جاء نيافته وبأشرف أعماله الرعوية والقيادية ، وهو لا يشفق على نفسه . من مشاق العمل والسفر بين بلاد المحافظة وضواحيها . ومن عجب ، أنك تجد مكتب نيافته مفتوحاً لاستقبال أبنائه من عامة الشعب ... ، على الرغم من مرضه وشواغله الكثيرة في كافة حقول الخدمة

وفي مساء الأحد ١٩٧٧/٨/٢١ عقد نيافته اجتماعاً كبيراً قنارف - حضرة السيد اللواء محمد ركي عيد الطميط محافظ الاسماعيلية ، مع قادة والمسؤولين فيها . وكانت كلمة نيافة أسقفنا المحبوب تعبر عن أصالة وطنية واهية . جاء فيها « لقد جئت إلى الاسماعيلية .. لا لفريق دون فريق .. إنما جئت لخدمة الجميع .. لخدمة الأقباط والمسلمين على السواء . »

## نيافة الأنبا يمين

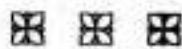
يسافر الى الخارج



سافر نيافة الأنبا يمين يوم السبت إلى أمريكا ، لاستكمال علاجه

كان قد بدأ هذا العلاج ، حينما كان يخدم في أمريكا ، وقد نصحه الأطباء بالرجوع إليهم ، لاستكمال الفحوص الطبية الخاصة به .

نطلب لنيافته كامل الصحة ، وكامل السلامة في رحلته



صاحب النيافة  
الأنبا هديرا  
أسقف أسوان  
يسلم هدية  
للطالب النابغ  
امير شوقي  
أول الإعدادية  
في المحافظة  
وذلك في حفل  
مميز



## الاسماعيلية

احتفالات عيد العذراء :



احتفلت كنائس العذراء بالايبارشية بصوم العذراء وبمبداها وأقيمت للقداسات والتمضات .

وانتخ نيافة الأنبا كيرلس أسقف نجع حمادى لقمضة بكنيسة العذراء بالبلينا [ بدعوة من نيافة الأنبا وبصا ] . كما أقيمت بهذه الكنيسة ليلة صلاة وتسيب شهدها جموع من الشعب احتشدت في كل مكان تحت راية نيافة الأنبا وبصا .

لجان لكنائس الكشخ :

قام نيافة الأسقف بتشكيل لجان لكنائس الملاك ميخائيل ، والمذراء ، والشهيد أبي سيفين ، والقدوس الأنبا شنودة بالكشخ . وعمل هذه اللجان مساعدة الأب السكاهن في كافة النواحي الإدارية والممارية والاجتماعية ، حتى يتمرغ لعمله الأساسى في الخدمة الروحية . ومن المنتظر أن تحدد مراتب ثابتة تكفى كل كاهن لقيام بكل أعبائه ، وليجيا في مستوى مناسب لا يتعارض مع خدمته .

لجنة فض المنازعات :

لكثرة الأعباء والمشاكل التي تعرض على نيافة الأسقف يومياً ، أصدر قراراً بتشكيل لجنة من بعض الآباء الحكمة ومن الأراخنة سميت « لجنة فض المنازعات » . وتجتمع في الساعة السابعة من مساء كل ثلاثاء بدار المطرانية ، اعتباراً من الثلاثاء ١٩٧٧/٩/٦

شراء سيارة ميكروباس :

تمن المطرانية أنه ما تزال هناك أسهم للسيارة الميكروباس الزمغ شراؤها . وتدعو من يريد أن ينال بركة هذا المشروع الرعوى الحيوى بالإسراع بالاشتراك فيه .

عيد القديس مكارىوس :

احتفلت كنيسة القديس أبا مكارى بالبلينا بمبدا شهيدها وأقيمت ليلة صلاة وتسيب ، انتهت بصلاة القداس الإلهى الذى صلاه نيافة الأسقف صباح الخميس ٧٧/٨/٢٥

امتحانات الكلية الاكليريكية :

من المنتظر تأجيل الامتحانات التي كان مقرراً انعقادها اعتباراً من الاثنين ٧٧/٩/٥ ، وذلك بسبب انعقاد المجمع المقدس للكرامة المرئسية .

صوم في الايبارشية :

وكانت المطرانية قد أصدرت قراراً بإعلان صوم عام في جميع بلاد الايبارشية شرقاً وغرباً ، مع إقامة للقداسات التي تنهى وقت للتروب ، أيام الاثنين والثلاثاء والأربعاء ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ أغسطس ، لينظر الرب برحمته على شعبه وكنيسته .



# الله هو مركز الخدمة - ٢ -



تكلمة كلمة قداسة البابا في مؤتمر الخدمة (١٩٧٧/٨/٢٢)

الخدمة فيها معنى الكثير، لكن المهم أن يكون الله فيها - المهم أن يكون الله هو موضوع الخدمة، وهو مركز الخدمة، وهو سبب الخدمة، وهو غاية الخدمة ...

إن الله هو مركز . وهو موضوع الخدمة، وهو هدفها، وهو العامل فيها . الخدمة هي حديث عن قصة المسيح الخلوة، وإظهار محبة الله للناس، ودعوتهم إلى محبة . الخدمة أن تحدث الناس عن الله الذي أحبهم نخدمهم، وأحبهم فنداهم، وأحبهم فنهضهم على رعايتهم، وجلال في وسطهم يفعل خيراً .

تحدث عن صفات الله الجليلة في الكتاب في أي شيء تحدث الناس وأنت خادم ؟ هل في الاخلاقيات ؟ أم في الروحيات ؟ أم في الالهيات ؟ من أي مستوى أنت ؟ الاخلاقيات مجرد كلام عن النصيحة ، يقال من أي انسان . الفلاسفة الراقيون كتبوا في الاخلاقيات ولم يكونوا مؤمنين . أما الروحيات فتتوي أعلى ، يدخل فيه عمل الروح ، وليس مجرد السلوك الخارجى . ولكن الالهيات يدخل فيها الله ذاته . فعندما تتكلم عن القناعة مثلاً مثلاً ، لا تتكلم عن البر الخارجى مثل الاخلاقيين إنما تتكلم عن سكنى الله في القلب ، وتحول الانسان إلى صورة الله

يبقى إذن ، كيف تدخل الله في تدريس كل فضيلة ؟ تترك هذا الموضوع مستقلاً .

أن تعلمهم وتفهمهم وتؤثر فيهم وتقودهم . قدنى إذن وتدم ، ارشدنى وارشدهم ... أنا وهم حملان في قطيعك ، ارعى وارعىهم . أنا أريد أن أتعلم معهم ، منك ...

الحقبة ليست مجرد معرفة . انها قوة وحياة . وغلطة ادم وهواء ، انها سعي وراء شجرة المعرفة ، وليس شجرة الحياة ...

الخدمة هي حياة روحية ، بتسها إنسان من آخر . إنها نمرة تعمل في إنسان من أجل إنسان . إنها شراكة مع الروح القدس ، وامتلأه من الروح .. إنها محبة وبذل . والمحبة التي فيك هي التي تخدم

انلم يكن لك محبة ، فلست خادماً به . الخدمة هي أن تحب الناس ، تحب ارواحهم ، وتحب المسكوت ، الذي هو منة الناس بالله ، ولتشارك مع الروح في بناء المسكوت

التكريرس إذن هو اشتياق كلى للعمل مع الله . والذي له هذا الاشتياق ، لا تقف أمامه العقبات .

ان كان التكريرس هو دعوة من الله لك ، فان الله الذي دعاك ، قادر أن يجعل لك كل المشاكل ويزيل العقبات .

كيف أحضر المدرس في الخدمة ؟

+ تحضري للمدرس ، هو تحضري لنفسى ، ليحل فيها الله ، وانقل الله معى ، وأدخله الى الفصل ، والى القلوب والاسماع ...

أنا لا تفعل الخدمة عن الله لا تقول بوجود عندنا . ٣ خادماً مثلاً ، وإنما الله هو يقوم بالخدمة ، عن طريق الخدام . وإن لم يكن الله في هؤلاء الخدام ، فليسوا إذن شيئاً ،

+ الخادم هو انسان . حامل الله . عاش مع الله ، وذاق الله ، ويقدم هذه اللذاعة للناس . ذوقوا وانظروا ما أطيب الرب . . الخدمة عبارة عن حلول الله في الكلمة ، تنتقل هذه الكلمة بكل قوة الله التي فيها ، من الخادم إلى سامعيه

الخدمة تذكرني بصورة جميلة في سفر الرؤيا تملأ ففكرة عن الخدمة . منظر المسيح وسط السبع النائر الذهبية ، التي هي للكنائس السبع . وفي كفه اليمنى سبعة كواكب هي ملائكة الكنائس السبع .

بين الرب تتحرك في الخدمة . وانت كخادم داخل بين الرب .

الخدمة هي أن تتسكب أمام الله ، وتطلب منه أن يضع كلمة في فمك ، لتوصلها للناس . قل له يارب : أنا لا أعرف أن أتكلم . اعطى كلمة من عندك . أنت الذي تستطيع

## ١٩ من أعضاء المجمع المقدس

يحضرون إجتماع قداسة البابا بالآباء الكهنة

الإجتماع الذي عقده قداسة البابا مع أبناء كهنة القاهرة يوم السبت ٧٧/٩/٣ حضره ١٩ من الآباء . الأباقة هم أصحاب النيابة : الانبا لوكاس ، الانبا مكاريوس ، الانبا يوانس ، الانبا باخوميوس ، الانبا اغاثون ، الانبا بيشري ، الانبا تيموثاوس ، الانبا رجا ، الانبا بنونيوس ، الانبا بنيامين ، الانبا امونيو ، الانبا إسك ، الانبا يرسوم ، الانبا رويس ، الانبا ياكوبوس ، الانبا اغناطيوس ،

الانبا يولا . كما حضره أيضاً القمص ايسخريون رئيس دير الانبا أنطونيوس ، والقمص أنطونيوس ثابت وكيل الاسكندرية .



## احتفال عام كبير بعيد النيروز برئاسة قداسة البابا وحضور أعضاء المجمع

في الكاتدرائية مساء يوم السبت ٩/١٠ ( بعد قشبية ) الساعة الثامنة والنصف ، يحضره عدد كبير من رجال الرأي والفكر ، ومن إخوتنا المسلمين . وبقى في قداسة البابا كلمة مناسبة . ( والدعوة عامة )



# (١) جماعة الغالبيين

لثبابة الانبا يمين اسقف ملوى

دراسة لجماعة الغالبيين الذين قال عنهم سفر الرؤيا « وهم غلبوه » ولم يحبوا حيايتهم حتى للوت . »

عندما اختطف يوحنا الرائي كي يماين أورشليم النهائية ، انكشفت له بالروح الحرب التي في السماء « ميخائيل وملائكته حاربوا الثنين وملائكته » ، وسمع صوتاً عظيماً قائلاً : « في السماء الآن صار خلاص وإنسا ومملكة وسلطان مسيحه ، لأنه قد

طرح للثني على إخواننا الذي كان يشتمكي عليهم أمام إنسا نهاراً وليلاً .

## فمن هم الغالبون ؟؟

† إنهم جماعة الشهداء ، الذين باعوا حياتهم من أجل الايمان ، واحتملوا صنوف المذابات لأجل تمسكهم بالرب يسوع .

† إنهم جماعة المعترفين ، الذين حفظوا لنا وديمة الايمان نقية ظاهرة بلا عيب أو انحراف ، ولاقوا كثيراً من الأهوال لأجل ثباتهم على الايمان الرسولي .

† إنهم جماعة التساك والمواعظ وليس الصليب ، الذين دعاهم التاريخ لشهداء بلا سفك دم .

† إنهم جماعة المؤمنين ، الذين يعيشون الحياة العائلية ، ويمارسون وظائفهم الزمنية ، ولكنهم يتألمون يومياً من أجل شهادتهم للحق ورفضهم روح العالم .

ومن جبل الى جبل يضم الرب الى قافلة الغالبيين ، كل الذين لا يروا على حياة الجهاد ، وانتظموا في البيادة وحياة الفتوى ، واضروا على أن تسكون على حياتهم سمة الحمل ، راضين بكل عناء مقدس سمة الوحش .

وهذه الجماعة الغالية هي الكنيسة القدسة ، التي تمتد جذورها الأولى الى أزمنة العهد القديم ، إلى هايل الذي قدم بالإيمان ذبيحة أفضل ، وإلى أخنوخ الذي أرضى الله ونقته الرب من أرض الشقاء ، وإلى نوح البار الذي بنى قوساً لخلاص بيته ، فيه دان العالم وصار وارثاً للبر الذي حسب الإيمان ، وإلى ابراهيم أب الآباء الذي لما دعى أطاع أن يخرج إلى مكان لا يملكه ، وتقرب في أرض الوعد ساكناً في

خيام مع اسحق ويعقوب ، لأنه كان ينتظر المدينة التي لها الاساسات .

في الايمان مات هؤلاء أجمعون وهم لم يتألموا الواعيد إذ سبق الله فنظروا لنا شيئاً أفضل لكي لا يكفروا بدوتنا

ثم جاء الرب يسوع ، وانجذبت إليه جماعة بسيطة فقيرة محفزة من العالم ، ولكنكم أحكم من فلاسفة العالم ، لأنها أخذت روح الحكمة

والقداسة ، وعاشت بالإيمان وليس بالعيان وظلت هذه الخيرة القدسة ، التي وضعت في أكياس ثلاثة من اللب ، ثمرة وتعمل في هدوء وقوة ، حتى تنتج للسكونة كلها ، وأضحى للرب في كل جبل شهود أمتاء .

† غلبوا العالم وكل شهواته ، لأنهم إيقنوا أن كل شهوة العالم تزول .

† وغلبوا الشيطان وكل حيله ، لأنهم أخذوا الثالب في قلوبهم ، وحملوا سمته للقدسة ورايته النظيرة

† وغلبوا الذات ، لأنهم لما أرادوا أن يسبوا في الطريق لضيق ، كان أول عهد ويتساق إيمانهم ، هو نكران الذات والكفر بها وجدها وإهلاكها وسب أهوائها ومبولها وشهواتها .

يقول أحد القديسين « أتلمون لماذا غلب الشهداء الأسود التي تقدمت لإقتراسهم ولم يخشوا بطشها ؟؟ السر في هذا إنهم غلبوا الضياع أي النزوات النحرقة والشهوات الرديئة ونجاسات الجسد وأرواحه . »

## غلبوه في أجسادهم :

كانوا يعلمون أن الجسد هو مجال لقتال الشيطان ، فغلبوه بالعبادة والصوم ، وحفظوا

نذكر الشاب الذي انضم على لسانه باساناته والتي به في وجه المرأة الفاسدة مع سيل من الدماء ، صوتاً لغفته وحفظاً لظهارته . وهو مربوط على شجرة ، مقيد اليدين والرجلين .

نذكر ربوتوا الدفينة ، التي حرصت على أن تنطق جسدها بردائها الممزق ، أثناء إقتراس النور الهاجج لهيكها القدس .

نذكر تينودورة الطاهرة ، التي خاطر ديديموس لاقتادها ، عندما علم بنية الحاكم أن يقصد طهارة جسمها ، ونال اكليل الشهادة من أجل اقتادها .

نذكر مئات وألوفاً من الشباب لظاهر الذي يحيا في كل عصر وجيل ، متمسكا بوصية العفة وقداسة الأعضاء مهما كلفته الوصية من جهد وعناء

وغلبوه في إغراءاته وتهديداته :

لم ينتصروا في ميدان الجسد فحسب ، بل غلبوا في المجال القمى أيضاً لم تستطع التهديدات والإهانات وكافة المنعوط العاطفية والقمية ، سواء بالتهديد أو الوعيد ، أت نال من آباءنا الشهداء القديسين شيئاً

لنذكر القديس جاورجيوس ، الذي حاول دقلديانوس أن يغيره بأعلى المناسب ، ثم أن يقبضه بأقسي المذابات ، ولكنهم هزموا وتمت لهم ما أدنى تأثير في جهاده

لنذكر القديسة بريرة التي جلدت بقسوة شديدة ، وألقيت في سجن مظلم ، ومشطت بأشواط جديدة قظيمة ، وعربت من نياها ، فصالت إلى الله أن ينطق جسدها حتى لا يثر

أحدًا . نسح الله طلبتها ، وسربها بثوب نوراني ، وأخيراً أمر الحاكم بقطع رأسها . ولتذكر القديس اغناطيوس أسقف أنطاكية ، الذي كان مصماً على تقديم حياته للاستشهاد ، وانضاً كل فرصة للهروب . وكتب إلى أهل روما يقول لهم : خبر لي أن أموت من أجل يسوع المسيح ، عن أن أموت كل مالك الأرض . لا تعيقوني أيها الأخوة عن الحياة . لا تسلموني إلى العالم . محبتي للعالم قد صلبت ، فلا تضطرم في نار محبة شيء ما ، بل يحيا في داخلي حينئذ ، يتحدث لي من الداخل قائلا : « تعال إلى الآب »

## وغلبوه في عداوته :

لقد كان أعظم مجال الانتصارات لشهداء هو غلبة العداوة ، وفي الوقت الذي كانت الكنيسة تنهش من القناب ، كانت الحملان في السرايب الخفية تحت الأرض ، يصلون من أجل هذه القناب ، لكي الرب الإله ينجسها ويحدها ، ويمن لها شخصه المحبوب المبارك

✦ فالقديس استفانوس كان يصلّي من أجل واجبه ، لكي الرب لا يقيم عليهم خطية ✦ والقديسة بربرة كانت تصلّي من أجل أيها قفاسي ، الذي اشترك مع الوالي في

تمرية جسدها ، وتمذيبها ثم قطع رأسها . ✦ والقديس العظيم مار جرجس ، وقف للصلاة من أجل الرأفة الفاسدة .

✦ والقديس فيلباس أسقف تمي مد ذراعيه على شكل صليب - وصلى لأجل تلاميذه ، ولأجل الأباطرة والحكام وهم يقطعون رأسه الطاهرة

وكان يقول لقاتليه : « أندم لكم الشكر ، لأنكم ستجعلوني وارثاً لملكوت السموات » هؤلاء هم جماعة القائلين . ليعطنا الرب ان يكون لنا نصيب معهم ، لنقلب مثلهم ونرت معهم .

## إيبارشية السويس وسيناء

نهضة صوم العذراء بكنيسة العذراء بالأربعين :

فتتح نيافته نهضة صوم العذراء بالقديس الإلهي ، والتي ثلاث عظمات على مدى الصوم . كما قام بصلاة للشمية عدة مرات ، وفي كل مرة ، كان يلتقي بالشعب ، ويصافح الجميع فرداً فرداً ، ويمنحهم البركة .

وقد وزع عليهم جميعاً هدايا تذكارية ، ودعا أيضاً إلى هذه النهضة كهنة وخداماً من الإيبارشيات المجاورة . وكانت الهدايا روحية جيدة : تبدأ بالقديس الإلهي صباحاً ، وبصلاة رفع بخور مساءً . وفي يوم الخميس ٨/١١ انتج ممرض الكنيسة .

### الاجتماع بأمانا الخدمة :

كما اجتمع نيافة الأسقف بأمناء الخدمة بأعمام الإيبارشية . وتدارس معهم احتياجات الخدمة في الفروع المختلفة ، وتبين الاحتياج إلى المزيد من الشمامسة المكرسين ، لتنطية خدمة كل الكفور والتجمعات السكنية للتباعدة

### الاجتماع بلجان الكنائس :

اجتمع نيافة الأسقف بلجان الكنائس على مستوى الإيبارشية ، وبحث معهم متطلبات الخدمة الروحية في كنائسهم ، وتبين الاحتياج الشديد إلى المزيد من الآباء الكهنة . ولما توجهت لنية إلى رسامات جديدة في معظم كنائس الإيبارشية . كما تبين احتياج معظم الكنائس إلى بعض الأعمال المهارية للخدمة

### الاجتماع بالخدام والخدامات :

واجتمع نيافة الأسقف أيضاً بكل خدام وخدامات المحافظة ، وأعطى الجميع فرصة لإبداء الرأي في مختلف نواحي الخدمة . وكان اجتماعاً مشيراً للغاية . وقد قدم الخدام والخدامات هدبة ثمينة إلى نيافة الأسقف بهذه المناسبة ووعدهم نيافته بتكرار هذه اللقاءات لتدعيم الخدمة

القس انطونيوس ميلاد



منذ أن تم تجليس نيافة الانبا اغناطيوس أسقفاً لمحافظة السويس وسيناء أحس الجميع بالرعاية الروحية الساهرة ، وبأبوة الأسقف الحقيقية لجميع أفراد الشعب ، وبدء عهد جديد يتسم بثقة للشعب في أسقفه الذي أحبهم وأحبوه ، فهو يفتح باباً للجميع ويقابلهم بقلب محب يفيض ، حينئذ بعد أن حرم شعب هذه البلاد من هذه الأبوة الحانية زماناً طويلاً .

### اجتماع مع كهنة الإيبارشية :

بدأ نيافة الأسقف بالاجتماع مع كهنة الإيبارشية ، وتدارس معهم بدقة كل الأمور الخاصة بالرعاية الروحية . كما ناقش معهم كل ما يختص بأمور الأحوال الشخصية ، والخطبة والزواج ومطابقتها للقوانين الكنسية .

### الشمامسة المكرسون :

اجتمع نيافته مع الشمامسة المكرسين ، وأسند إليهم خدمة الوعظ والتربية الكنسية ، بترتيب دوري في مختلف كنائس الإيبارشية . كما وزع عليهم خدمة الأحياء والكفور المحتاجة بأعمام المحافظة

### العضوية الكنسية :

إيبارشية السويس بالذات ، من الإيبارشيات التي تركت عليها الحروب المتكررة بصمات واضحة ، لا زالت تعاني منها في كثير من مجالات الخدمة ، من حيث تشتت الأسر بالمجرة في أنحاء الجمهورية ، وتوزع الأسرة الواحدة على أكثر من بلدة . لذا بدأ نيافة الأسقف بالاهتمام البالغ بالمعضوية الكنسية ، لمعرفة كل فرد في المحافظة ، من حيث السن والسنه الدراسية أو العمل ، وذلك لتنظيم خدمة الأطفال والشباب في مدارس التربية الكنسية ، كنواة للرعاية المركزة .

## النوم المتقطع والعقاير المنومة

للاستاذ رشدي النسي

فإنه بعد تصيرة بعد تناول الغذاء تساعد كثيراً على تخفيف حدة التوتر العصبي أو النفسي ، عند زحمة العمل ، وضغط شواغل النهار .

والنوم السليم مرتبط ارتباطاً وثيقاً براحة الاعصاب وعدم توترها . وإذا أغفلنا هذه الحقيقة ، فلا بد من التسليم بأن العادة في ذاتها نافعة ، لأنها ستفيد كثيراً في تدريبنا على أن ننام كما أردنا ذلك .

### سبب الاستيقاظ ليلاً :

وقد يسهل لنا أحياناً في المساء ، بعد نومه بضع ساعات ، وذلك لسببين هما : ١ - سوء الهضم أو ٢ - قلق النفس .

فإذا بدأت نومك مثلاً في الساعة العاشرة أو العاشرة والنصف ، واستيقظت بعد منتصف الليل بقليل ، فمن المرجح أن يكون السبب هو سوء الهضم أو أي خلل بالأعضاء أو الجهاز الهضمي .

أما إذا لم يضطرب نومك حتى الثالثة أو الثالثة والنصف صباحاً ، فربما الاضطراب يكون فاقاً نفسياً من أي نوع .

وثمة أسباب أخرى تنفي النوم عن الجفون منها : برودة الجو داخل حجرة النوم ، أو شدة حرارة الطقس ، أو تغير مكان النوم للمناد ، أو الضوضاء ، أو ركود الهواء وعدم توافر الأكسجين به ، أو وجود إضاءة ساطعة أثناء النوم .

### الجرعة الشافية :

ويتعاطى بعض الناس العقاقير المنومة استجابةً للنوم ، ولكن هذه العقاقير لها أثر ضار جداً ، إن لم يظهر عاجلاً فلا بد أن يظهر ويستفحل بعد حين .

والنوم الذي يأتي عن طريق هذه العقاقير لا ينعش البدن أو يعيد إليه نشاطه .

وعلاوة على ذلك فإن تعاطيها يتحول إلى عادة آسرة لا يتيسر الفكك منها ، وبجانب ذلك فإن الجرعة تزداد كميته كلما مر الزمن ، وإلا بطل مفعولها على تعاطيها .

والواقع أن الجرعة الشافية المضمونة الأثر على أي محروم من النوم ، موجودة دائماً داخل قلب المريض ولكنه غافل عنها .

هذه الجرعة الشافية هي كثر السلام وهدوء النفس الذي يمنحه الرب لأحيائه ، ولكل من يطلبون منه ، ويسلمون له قلوبهم وأرواحهم ، مطمئنين إلى

وعودته صادقة الأمانة ، وفق ما ورد بالأسفار المقدسة ، فهو القائل ، له المجد ، على السنة رسله وأنبياؤه القديسين : « تنامون وليس من يزعجكم »

لأربعين ٢٦ : ٦ - « يعلو حبيبه نوما » مزمو ١٢٧ : ٣ -

« تضطجع وبلد نومك » أمثال ٣ : ٢٤

### حول منتصف الليل :

يحضر بعض الناس من القبول المأثور : « ساعة واحدة من النوم قبل منتصف الليل أكثر فائدة من ساعتين بعده ! » .

ولكنه في الواقع قول لا يحافيه للصواب ، وما من أحد منا إلا وقد جرب ذلك ، حين دخل إلى فراشه للنوم عقب سهرة خارج المنزل أو أمام التليفزيون مثلاً .

فعلامة على أن النوم يأتي متباطئاً فإنه يكون متقطعاً ، وعندما يحل موعد الاستيقاظ ينهض المرء من فراشه متثاقلاً يحير ساقبه جرأ .

فنشاط الإنسان ينطلق - وفق تسمير المشتلين بيلم النفس - في حلقات أو دورات زمنية محددة ، فإذا أصاب هذه الدورات أي خلل فقدت تناسقها وبالتالي كان لها أثر سيء على صاحبها .

ويبدو أنه من الطبيعي جداً أن تكون غريزة النوم على أشدها عند الاقتراب من نهاية النهار .

ولكن ليس من الحكمة أن يندس المرء في فراشه مبكراً جداً ، وليل الفترة ما بين العاشرة والحادية عشرة أفضل موعد للنوم .

وقد لوحظ أن المرء إذا حاول النوم خلال هذه الفترة ، وجد سهلاً طبعاً .

والسبب في ذلك أن القدرة على النوم تكون أقوى خلال ساعة أو ساعتين قبل منتصف الليل ، فالمرء آتخذ يستمتع بنوم صحي عميق .

وقد يمتنع بعض من يعانون من النوم الرهق للتمتع عند محاولة الرقاد في هذا للوعد ، خوفاً من زيادة الساعات التي يقضونها بالفراش ، وهذا تفكير خاطيء من شأنه أن يضعف اضطرابهم بسبب تجاهلهم للتناسق

للأزم لطبيعه البدن ، وكذلك بسبب الخوف الذي يجثم على صدورهم .

### إغفاءة ما بعد الظهر :

ويؤكد المشتلون بيلم النفس فائدة النوم فترة تمتد من ربع إلى نصف ساعة عقب تناول وجبة الغذاء ، وعدم النوم العاجل عقب وجبة العشاء .

وهذا يتفق مع التل القامى للشهور : « انقدا وانقدا ، وانعشا وانعشا ! » أي تمدد للنوم بسد تناول الغذاء ، وسر قليلاً بسد تناول وجبة العشاء .

وهذا مفيد للجميع ، وخاصة لكبار السن ، وإن كان الكثيرون يرون أنه من الأفضل عدم النوم أثناء النهار ، ظناً منهم أن هذا سيكون

على حساب نومهم للمناد أثناء الليل .

ولكن هذا زعم خاطيء على الرغم من اعتقاد الكثيرين بصحته :



ما هي الكنيسة ؟ وما علاقة الله بها ؟

لو أدركنا هذه العلاقة ، لمشنا في حياة الفرح والإطمئنان ...

هكذا ما أورد أن أحدثكم عنه اليوم ...

## الله والكنيسة

✠ ما أجمل أن نرى المسيح ينضى وسط الكنائس ، وفي عينه وعاتها ،  
يعلمهم في كلهم من مكان إلى مكان ، يهركهم بشيئته ...

أكبر مشكلة تصادف الكنيسة هي عدم احساسها بوجود الله فيها ؛  
كجسم لا يحس برأسه ، فحدا في ضياع ... نحن لا نزيد أكثر من  
الاحساس بأن المسيح رأس الكنيسة ، وأنه ثابت فيها باستمرار .

الله هو اذن مؤسس الكنيسة وبانيها ، وقائدها ، ومعلمها ، وحارسها  
هو أيضاً الراعي ، وهو الكل في الكل بالنسبة إليها ...

✠ والكنيسة أيضاً هي بيت الملائكة ، حيثما توجد ، توجد الملائكة .  
« ملائكة الرب حالة حول خاتفيه وتوبخهم » . انهم ارواح خادمة الكنيسة :  
« اليسوا جميعاً ارواحاً خادمة ، مرسلة للخدمة لأجل المتدينين أن  
يرثوا الخلاص » ( عب ١ : ٨ ) ... وتحدث أيضاً عن ملاك المذبح ،  
وملاك التبيحة . إذن الكنيسة ليست مجرد جماعة المؤمنين من البشر ،  
وإنما معهم الملائكة أيضاً .

انها الكنيسة بمعناها الواسع : الله الرأس ، ومعها البشر والملائكة .  
أنا لا يمكن أن نعيش من غير الملائكة . ومن محبنا للملائكة  
نسمى راعي الكنيسة « ملاك الكنيسة » هي مجموعة ملائكة : ملائكة  
أرضيين أو بشر سمايين ، يحبهم الله . .

✠ ومن محبة الله للكنيسة ، دعا نفسه عريسها ...  
وعندما تكلم الرسول عن أن « الإثنين بصيران واحداً » و « ليسا  
بدين اثنين » ، قال « هذا السر عظيم ، ولكني أقول من نحو المسيح  
والكنيسة » ( أف ٥ : ٣٢ ) .

حقاً لا يوجد سر أعظم من هذا ، سر الحب للعظيم ، والوحدة بين  
الرأس والجسد ، بين المسيح والكنيسة ...

هذا الحب بين الله والكنيسة ، صورته لنا سفر نشيد الإناشيد .  
ينظر الملائكة إلى الكنيسة ويقولون « من هذه الطالعة من البرية ،  
مستندة إلى حبيبها » [ نش ٨ : ٥ ] . .

البعض يعرف الكنيسة بأنها جماعة المؤمنين . ولكن هذا التعبير  
ناقص . لأن جماعة المؤمنين هم الجسد ، الذي له رأس هو المسيح .

ورأس الكنيسة هو الذي يقودها وبوجهها ، ولا نستطيع أن  
نتصورها من غير . الا نستطيع أن نتصور جسداً بدون رأسه .

رأس الكنيسة لم يفصل عنها اطلاقاً . فحيثما توجد الكنيسة  
يوجد الله . وبدون الله لا تكون الكنيسة كنيسة .

الصورة الجميلة التي يقدمها لنا الكتاب هي هذه : الله وسط شبيهه .  
هكذا كانت خيمة الاجتماع ، وبداخلها تابوت العهد في قدس الأقداس ،  
أو بحمله الكهنة وعليه الكاروبان . .

إذا قلت إن الكنيسة تخلي عنها الله ، فكأنك تقول إن الرأس تركت  
الجسد . وهذا غير معقول منطقياً .

في الكنيسة « الله وسط شعبه » ، عمانوئيل الذي تفهمه :  
الله معنا ...

✠ الله هو الذي أسس الكنيسة ، وهو حجر الزاوية فيها .  
وكما يقول المزمور « إن لم يكن الرب البيت ، فباطلاً تمب البناءون »  
وقد بنى الرب الكنيسة من أحجار كريمة اختارها بنفسه ، من الذين  
« سبق فرمهم » فيهم حجارة في بنائه . والذين سبق فرمهم ، عينهم  
أيضاً أعمدة في الكنيسة ، أعني آباءنا الرسل .

✠ وعبارة « الله وسط شعبه » ، بثبتها أيضاً قول السيد المسيح  
« ها أنا معكم كل الأيام ، وإلى انقضاء الدهر » . وأيضاً : « حيثما  
اجتمع اثنان أو ثلاثة باسمي ، فهناك أكون في وسطهم » . إذن إذا لم يكن  
معنا وفي وسطنا ، لا نكون حينئذ كنيسة !

إذا ظنت الكنيسة أن الله لا يعمل ، تبسكتها الآيات « وسط شعبه »  
« في وسطهم » « معكم كل الأيام » . وأيضاً قوله « تقسّم على كفى »  
« لا يستطيع أحد أن يخطف من يدي شيئاً » . لتسد صورته سفر  
الرؤيا وسط النار لسبع ( أي الكنائس ) وفي يده الخنجر سبعة كواكب  
أي ملائكة للكنائس وعاتها .

حقاً ، إني لا أستطيع أن أتصور الكنيسة بدون الله ، ولا أن أتصور الله بدون الكنيسة ... حتى في الأزل .

كان الله وحده في الأزل . ولكن الكنيسة كانت في فكره وفي قلبه ، خلق كل فرد فيها حسب صورته ومثاله .

✠ إذا عرفت الكنيسة مركزها عند الله ، تعيش في فرح دائم وفي سلام هائم . واطمئنان ...

إن ضعف إيمان الكنيسة ، لا تضعف مواعيد الله ... حتى إن اقتدت الكنيسة إيمانها ، فإن مواعيد الله تبقى في قوتها .

إن سلام الكنيسة لا يعتمد على إيمانها ، وإنما على وعده الله وعلى محبة الله للكنيسة .

بطرس وهو يمشي على الماء : هل كان يعتمد على إيمانه ، أم على اليد التي تمسك به ؟! لقد ضعف إيمانه فمسط ، ولكن اليد المسككة به أقامته وحفظته حياً .

سلامة الطفل الصغير في البيت ، لا تعتمد على حسن تربيته ، إنما على الصدر الحنون الذي يحتضنه ، واليد الحانية التي تمسكه ... هكذا علاقة الكنيسة بالله ...

بعض الروحانيين يقولون إن سلام الكنيسة يتوقف على صلواتها وصلتها بالله . ولكنني أريد أن أصحح هذه العبارة ، وأسأل : هل إذا ضعفت الصلوات ، تضعف الكنيسة ؟!

إن سلام الكنيسة لا يعتمد على صلواتها ، وإنما على حب الله لها ، حتى إن لم تصل ...

تقرأ أحياناً في الكتاب للقدس « نظر الله إلى مذلة شبيه ، فأرسل لهم عنصراً ، فلاناً .. » . لم يقل « لما سمع صلواتهم » ، يكفي أنه نظر . الله كضابط للكيل ، « رأى وسمع ، وكتب أمامه سفر تذكرة » . إنه يرى ما يحدث للكنيسة ، وينزل ليخلصها ، حتى إن ضعف إيمانها ، أو فقرت صلواتها ...

حتى إن ثننا نحن ، قرعنا العين الساهرة التي لا تنام .

بطرس كان نائماً في السجن ، فلكرمه الملاك وإيقظه وخلّصه . هل كان بطرس يصلي وهو نائم ؟ كلا طبعاً ، ولكن الله الساهر هو الذي خلّصه ، ليس بالصلاة ، وإنما بالحب ...

لو كان خلاص الله يتوقف على سهرنا وصلواتنا ، لضعفنا منذ زمان . حتى إن لم نهتم نحن ، هو يهتم بنا ...

الله يحرس غنائه ، من كل ذنب ومن كل ديب ، ولا تتوقف حراسته لها على صراخها أو استناداتها ، إنما على عنايته هو ...

الرعاية لا تتوقف على طلب الإنسان ، إنما على حب الله .

يكفي في حب الله ، أن ادكر قول الكتاب « إذ كان قد أحب خاصته الذين في العالم ، أحبهم حتى المنتهى » ( يو ١٣ ) . وكلمة حتى المنتهى تعني الكمال الذي بلا حدود ...

ولم يقل الكتاب انه أحب خاصته الذين في السماء ، أو الذين كملوا في الايمان وانتقلوا ، وإنما « الذين في العالم » .

تستطيع إذن أن تنام ، وأنت مطمئن إلى رعاية الله .

قد يطمئن من على بابهِ عسكري أو ضابط ، فكيف إذن من على بابهِ « ضابط الكيل » . حقاً « إن لم يحرس الرب البيت ، فباطلاً سهر الحارس » . إنه يطمئن لا إلى ذراع بشرية تحميه ، إنما إلى ذراع الرب الحصينة .. وإلى يمينه التي صنعت قوة ...

تطمئن إلى يمين الرب التي شقت للبحر طريقاً ، وفجرت من الصخرة ماء ، وظللت بالسحاب على السائرين من القفر .

إنهم لم يطلبوا هذا ، ولكن الله يعطي فسوق ما نطقن ، وفوق ما نتسكروا ... يعطي بسخاء . يفتح كوى السماء ، ويندق علينا ، حتى تقول « كفانا كفانا » . ليس بكيل يعطي الرب ...

سعيدة هي الكنيسة التي تستند إلى ذراع حبيبها ، وإلى مواعيده : يكفي قوله « إن أبواب الجحيم لن تقوى عليها » . وقوله أيضاً « كل آلة صورت ضدك لا تنجح » .

إن كانت آلة تود الانتحار ، فلتوجه ضد الكنيسة ... التي يحرسها إله لا حدود لحبه ، ولا حدود لقدرته ..

✠ وكما أن الله يحرس الكنيسة ، كذلك هو يطهرها ويفسدها . لكي تكون أهلاً لحلول فيها ، لحلول روحه القديس فيها . لقد قال « لا أترككم يتامى » ، لذلك أرسل إلينا روحه يمل بنا . إنه البار قابط المعزى ، الذي يكتف معنا إلى الأبد .

✠ الكنيسة هي الكائن الذي يدخل في شركة مع الروح القدس . إنها لشرك في العمل معه ، وهذا نصير « شركاء الطبيعة الإلهية » ، وفي البركة تأخذ « شركة وموهبة الروح القدس » .

إنك إذا اعتمدت على قوتك ، فقد تشك في قوتك . أما إن كنت شريكاً للروح القدس ، فلن تشك في قوة الروح .

إن لم تعش الكنيسة في شركة الروح ، فلن تكون كنيسة .

✠ الكنيسة تعيش باستمرار في معجزات عمل يد الله معها ... إن حاولنا أن نحصى عمل الله معنا ، لن نستطيع .

الكنيسة تتمتع بقول الكتاب « الرب يقاتل عنكم وأنتم تصمتون » . إن صمتنا ، يقاتل الله عنا . وإن تكلمنا ، إنما نكلم الله . ما يحتاج إلى ساعات مع الناس ، تكفيه لحظة مع الله .

لا مانع أن تؤدي الكنيسة واجبها في كل المجالات ، لأن الايمان بدون أعمال ميت . لكن الاعتماد هو على الله .

## محاضرة الجمعة بالكاتدرائية

كان اجتماع الجمعة ٧٧/٩/٢ مزدحماً للغاية ، حضره حوالي ١٢ ألفاً ، وقد امتلأت طرقات الكاتدرائية ، وكان الناس يقفون صفوفاً خارجها . وحضر الاجتماع ١٤ من الآباء الأساقفة .



## ( يد الله )

مدجج بالسلاح ، عليه سيماة الهيبة والقوة ،  
كان السماء قد انفتحت واورسلته ..

كان الكلب قد جن . فلم يضيع الحارس  
وقتاً ، وأشرع بتدقيته وسددها للوحش .  
وبصوت كقصف الرعد دعا صاحب الكلب  
أن يأخذ كلبه ، وإلا قتله في الحال ..

وأخيراً برز صاحب الكلب ، وناداه  
بصوت أجش ، والوحش لا يبتنى . فكرر  
لنداء ، ولوى الكلب رقبته ، وتنى ذيله ،  
وعاد وهو يهدر هديرأ مرعباً ، ولعابه ييل  
الأرض ..

وسرت وبجاني الحارس الامين ، يحدثنى  
في دعة ولطف ، حتى بلغت نهاية الطريق ...  
ثم التفت وأنا احده ، فلم اجده ! لقد  
اختلف تماماً دفعة واحدة ! كما ظهر ، هكذا  
اختلف ..

ولأن لا أدري سر اختفائه ... هل  
كنت واعياً صاحباً ، أم كنت مضمغ الحواس ؟  
لا أدري ... غير أنى كلما ذكرت الوحش  
الدين ، لا أتمالك من أن أذكر معه الحارس  
الامين ... وأرفع بصري إلى فوق وأبتهل  
إلى الله ...

وفي النهاية وصلت إلى الشاطئ ، فوجدت  
للوصلات معلقة تماماً . كان البحر في حالة  
خاصة [ غليظ ] تعوق سير الراكب ، والريح  
مضادة . ونحت إغراء اللال ، قبل صاحب  
الركب أن يقفني إلى الشاطئ الجنوبي عند  
سفح الجبل ...

عسرت لي خلا مطبق . وكان يتناهى ال  
سهمى نقيق وعواء وأصوات مبهمة خالفة .

وكان الليل قد قاض ، فاضطرت أن  
أخلع الحذاء ، وإن الحصر عن قدمي ،  
وأخوض في الماء إلى الركبتين ، إذ لم تكن  
توجد سوى هذه الوسيلة .

ثم عن لي أن أسائل : ترى ماذا يكن  
وراء أعسواد الدرة الوانعة على الشاطئ ؟  
وإذ عرفت أنه يوجد طريق زراعى ، قصدته  
اتو . وليتنى ما فعلت ..

ما سرت خطوات ، حتى برز لي وحش  
ضار في صورة كلب نحيف ، لم تقع عيناي  
غل أبشع منه . وكان الأرض قد انشقت  
ولذلكه ...

كانت عيناه تقدمحان شرراً ، وهو يرسل  
شواظ من نار ، وقد علا الزبد شدقيه .  
وكان يهدر هديرأ نحيفاً ...

يقول علماء النفس : إن غريزة الخوف  
إما أن تندمنا إلى الهرب ، وأما إلى القتات ...  
أما أنا فقد اخترت اللون لثاني ، إذا جاز لي  
هذا القول ، فلم تكن لي حرية الإختيار ،  
بسبب أن تسمرت قدماي في الأرض .  
ولو جربت لوضع هذا الوحش حداً لحياي  
في دقائق ممدودات .

أخذ الوحش يقرب مني قليلاً قليلاً ،  
وقد أخذني للفضاء الواسع وأنا أردد كلات  
القس الجيمين « أذكرني يا رب من حيث في  
ماكونك » . كان يقرب مني رويداً رويداً ،  
وأنا أتول في نفسي « أهكذا أموت شهيداً ،  
ولكن تحت أنياب كلب ! »

ولكن الوحش لم يتم فعلته . لأن يد  
الله كانت أسرع منه . لقد برز بجاني حارس

يد الله سندتها :

لماذا شددت اللجام ؟

قلها السائق لي في صبر نافذ ، وهو  
يضرب كفاً على كف ...

أعلم يا سيدي أنك نجوت من الموت  
بأعجوبة خارقة . وكان من الختم أن يقتل  
ملك الجوادان للسكينان .

حدث ذلك منذ ٣٥ سنة تقريباً . وكنت  
في إنتفاء إحدى القرى ، وقد أرسلت للسائق  
ليسال عن عمدة البلدة . وتصادف وقوف  
العربة بجراه هوة سحيقة تمتد إلى عمق ٤٠  
مراً . وبمحركة لا شعورية مددت يدي  
وشددت اللجام من طرف واحد ، وتحرك  
الجواد ومالت العربة في اتجاه الهوة . وتصادف  
أن ركض لسائق في اللحظة المناسبة وشد  
اللجام من الجهة المضادة ، فاعتدلت العربة  
ولم تنقلب .

وعاد السائق يضرب كفاً على كف :

كيف لم تنقلب العربة !؟

فأجبت : لأن يد الله قد سندتها .

فناد يقول مدهوشاً : يد الله ؟ حقاً ان

يد الله سندتها . كيف لم أدرك هذا !؟

فلم أتمالك من أن أرفع عيني إلى فوق ،  
وأبتهل إلى الله ...

يد الله أنقذتني :

ثم مر يومان ، وفكرت أن أتجه لانتح  
مدرسة جديدة في بطن الجبل ، سمعت أن  
الأولاد هناك يسرون ثلاثة كيلومترات يوماً  
ذهاباً وإياباً ، يتصدون المدرسة الإلزامية .

## قداس الأربعين وحفل تابين لنيافة الأنبا مرقس



بمناسبة ذكرى الأربعين للثلاث الرحمت  
نيافة الأنبا مرقس مطران أبو تيج وطما وطهطا:

صلى قداس الإلهى وقرحيم فى كنيسة  
مارمرقس بأبو تيج ، صباح الجمعة ٢٦/٨/٧٧  
صاحباً لنيافة الأنبا لوكاس أسقف منفوط  
وأبنوب ، والأنبا يا كوريوس أسقف الزقازيق  
ومنيا التمج .

وصلى قداس الإلهى والقرحيم فى كنيسة  
المذراء بأبو تيج نيافة الأنبا وصا أسقف  
إيينا .

وفى تمام الساعة الرابعة بمد ظهر نفس  
اليوم ، أقسم بالكنيسة المرقسية الكبرى  
بأبو تيج ، حفل تابين افتتاحه بصلوة الشكر  
نيافة الأنبا وصا . وتكلم فيه نيافة الأنبا  
لوكاس وبسبب الآباء الكهنة من أبو تيج  
وطما وطهطا . وكلمه عن الأراخنة ( شعر ) ،  
وعن الشباب . وكلمة عن دير البراموس لنيافة  
الأنبا أرسانيوس . واختتم الحفل بكلمة عن

قداسة لبايا ألقاها نيافة الأنبا أمونيوس .  
كما حضر الاحتفال أيضاً نيافة الأنبا يا كوريوس  
واختتم الحفل حوالى الخامسة والنصف ،  
وازدحمت فيه آلاف من الجموع من كافة أنحاء  
الايارشية . وانشد شمامسة الكنيسة بعض  
القرانيم المناسبة .

نبيح الله نفس هذا المطران الجليل فى  
فردوس انعم ، وتنعنا بصلواته الطاهرة .

وكانت الليلة عاصفة ، والريح تزار من  
حولنا ، فيختلط زفيرها بمخرجة القطار ،  
والظلام يلف الكون ...

**ماذا فعل ؟ ولماذا تسرعت :**

لقد حاولت أن استعطف الراكب  
الملاصق له ، فزجر غضباً ، وأخذ يسب  
ويلعن ... واعتبر رجائى قحة وجليطة من  
هذا (الابتدى) ! لقد أمضى سفر (محافظة)  
كاملة على قدم واحدة ... ويكاد ظهره  
ينشق .. والكتل متراصة أمامه لا سبيل  
إلى اختراقها .. طافت بذهنى أفكار كثيرة ،  
واستقرت منها واحدة :

لقد فكرت بعناية حساية بسيطة أنه لم  
تبق لي على قيد الحياة أكثر من خمس دقائق  
معدنات يكون مصرى بعدها بين العجلات .  
إذ كيف تأتيني النجاة؟ هل يتصل القطار؟  
أم يهبط ملاك من السماء ؟ ! كلها معجزات  
خارقات ... اللهم رحماك .

ومع ذلك ، حدثت المعجزة ، أو هبط  
الملاك ...

ولم يهبط من السماء ، ولكنه هبط فى  
العربة الثانية . ... إنه هذا الشاب الطويل ،  
الذى أخذ يتساقط عمود القطار ، تاركاً لى  
مكانه . واستجمع كل قوته ، وقفز فى العربة  
الثانية . فكاد يضحي بحياته من أجلى ، وهو  
لا يعرفى ...

وحالما وقلت مكانه ، سرت فى جسدى  
رعشة شديدة ، وتصلب جسدى من فعل البرد .  
واكتشفت أنه لو تأخر الشاب التبدل هنية  
واحدة ، لانسى كل شيء بالنسبة لى .  
ولو حدثت قفزة هنية واحدة ، لانسى كل  
شيء بالنسبة له .

وما أن سقط الشاب فى العربة التالية ،  
حتى أشهر الشرطة السلاح فى وجهه ... كانت  
عربة المسجونين . ولكتمهم عذروه وتركوه .  
وعندما وقف القطار ، هزمت الى الشباب ،  
واخذت أفتش عنه جاهداً ، فلم أعثر له  
على أثر ...

أيها الشباب النيل ، ما أشجعك  
وما أتيلك . حفاً مهما عشت ، فلن أنساك ...  
كما أذكرك ، أذكر يد الله ...

فسرت مدمدماً مرتلاً . وكما أعيناهى  
المسير ، اتخذت من أحد الأحجار مقعداً  
وأخيراً وصلت إلى القرية ، واستأجرت دابة ،  
ودخلت البلدة والشمس تاذن بالنسيب . وفى  
اجتماع حائل حوى أهل القرية جميعاً ، حدثتهم  
عن الرحلة .

**وعلمت منهم ما لم آمن أعلمه :**

لقد اجتزت طريقاً مقطوعاً ، مأدى  
للصوص ، تجوسه الثناب والضباع ، اتل فيه  
أحد المرة منذ أسبوع ، بسد أن انزعج  
الصوص نيايه . ... فلم أتالك من أن أرفع  
عينى إلى فوق ، وأبتهل إلى الله ، وأشكر  
تلك اليد الرحيمة ، يد الله .

## القطار السريع :

أعود بذهنى إلى ثلاثين عاماً خلت ...  
وكننت فى عطة من عملى بكلية البنسات ،  
فضلت أن أنضيا فى انتقاد الأطفال ... ويبدو  
أن الخدمة استهوتنى ، فلم أتنيه إلا وقد ولت  
العطلة ، ولم يبق أمامى سوى آخر قطار .  
فهرعت إليه أحمل معى حنينة صغيرة ...

ولكن يات : كان القطار مزدحماً ..  
لا موضع لقدم ، حتى فى الطرقات وعلى السلم .  
والأعجب من هذا ، أن سطح القطار  
كان أشد زحاماً ! والحلاسة أننى وضمت  
قدمى فى القطار ، ولم أدر ما أنا فاعل ، إلا  
بعد أن تحرك ... وكان سريعاً لا يقف إلا  
بعد ساعة ...

**ثم تبينت بعد دقائق الخطر الخيف الذى  
زجعت نفسى فيه ...**

كنت على آخر درجة فى السلم ، أعتمد  
فى وقوفى على قدم واحدة ، وعلى أصبعين منها  
بينما أقدم الأخرى أطوح بها فى الهواء ...  
وكننت أستند بذراع واحدة إلى عمود  
القطار . أصمان أقبض بهما على العمود ،  
وأصمان أقبض بهما على الحقيبة ، وأصبع  
تدائنى بينهما ... فلو تحعت يدي وضعت  
بالحقيبة ، ربما زلت قدمى ... فلا يسبيل  
للإختيار .



القاهرة

✦ سيعلن قريباً عن تشكيل اللجنة العليا للتربية الكنسية بوضعها الجديد

✦ القاهرة ستقسم إلى ثمان مناطق ، لكل منطقة لجنة فرعية تنسق الخدمة بين جميع فروعها ، ولها أمين يدخل في عضوية اللجنة العليا

✦ ينتظر تكريس أحد الخدام ليكون أميناً متدرجاً للجنة العليا .

✦ بحري وضع منهج للتربية الكنسية في بلاد المهجر ، يجمع بين عقائد الكنيسة القبطية ، وبين طابع الثقافة القربية . يشترك في لجنة إعداده الآباء الذين خدموا في المهجر .

الاسكندرية

✦ وعد قداسة البابا بأنه سيلتقي مع خدام الاسكندرية مرة كل شهر .

✦ بمرئياتة الابا ياخوميوس اسقف البحيرة وبناتا بوليس أن يستقبل الإخوة للمارين الجزائر يوم الثلاثاء ١٣/٩/٧٧ ما بين ٦ - ٨ م بالانبا رويس

الاسكندرية

المؤتمر الدوري الخامس

خدام وخدامات ايبارشية انبا وابو قرقاس يسمند يوم الخميس الموافق ٩/١٥ بكنيسة السيدة امدرام بالفسرية بأبو قرقاس عن « حياة القدوة » وسينحدث فيه :

قيادة الانبا اتاسيوس عن « كن قدوة في الكلام وفي التصرف »

قيادة الانبا ارسانيوس عن « كن قدوة في المحبة وفي الروح »

د . طلعت عبده حنين عن « كن قدوة في الايمان وفي الطهارة » .

وسيدأ المؤتمر بالقداس الالهى

باب جديد في المحلة  
ارسل ٤ اخبارك  
وافكارك واسئلتك



## تدريس العقائد في مراحل السن

وارساء الأساس الفكري ، بطريقة إيجابية ، تحمل البراهين والادلة والاثباتات .

٣- المرحلة الثانوية هي مرحلة الجدل والمناقشة :

وهذا الجدل يناسب سن المراهقة ، وفي هذه السن يظهر الشك أيضاً وتكون التربية الكنسية قد استمدت له بما ارسبته في سن الطفولة من تسليم ، وما قدمته في سن الاعدادية من تعاليم وتفهم

في مرحلة المراهقة ، تناقش الإراء المضادة وترد عليها .

١- المرحلة الابتدائية هي مرحلة التسليم : الطفل يتقبل فيها العقائد ، دون أن يجادل أو يسأل يقبلها بالتسليم . ولذا فإن هذه المرحلة نافعة لفرس العقائد ببدءاً عن جسو المناقشة . هي إرساء للأساس العقيدى ، الذى يترسب في أعماق النفس

ولهذا أيضاً نعلم فيها كثيراً من العقائد عن طريق الحفظ : بحفظها الطفل حتى لو لم يفهمها . سيقومها فيما بعد

٢- المرحلة الاعدادية هي مرحلة التعليم والشرح : المقل قد بدأ يفصح ، وأصبح يقبل للشرح ،

## أسئلة في الخدمة

سؤال

انى اشهى تكريس نفسى كراهب ، فهل أنذر حياة البنولية من الآن ؟

الجواب

لنك بدلا من أن تنذر البنولية ، أن تحول لنذر إلى صلاة ، وتطلب منه أن ينصت هذه الوهبة . لكلا تنذر ، ثم تنقسم على ذاتك أن فكرت أن تزوج ، ولو لكى تصير كماها الصلاة أفضل من النذر . وبخاصة لأنها تحمل نواضأ في داخلها كمن يقول : أنا لست أستطيع ، لكى انذر ، وإنما انا اطلب ، لكى أنال قوة .

سؤال

أيهما أفضل لتكريس فى الكهنة ، أم فى الرهبنة ، أم فى خدمة العالم ؟

الجواب

كل إنسان يسير فى الطريق الذى يناسبه يناسب مواهبه واستعداده الروحى ، ويناسب ظروفه ، ويتلقى مع دعوة الرب له فلا تقلد أحداً ، ولا تشبه شيئاً فوق طائفتك . إن الله يريد قلبك ، فقدم قلبك لله . وكل الطرق توصل إلى الله ، إنما المهم أن تكون يقاب تقى وهدف سليم ..

أخبار فروع

التربية الكنسية

المجلة مستعدة للنشر ما يصلها من أخبار الفروع بالايارشيات .

بيت القديسة مريم المغتربات ببورسعيد

تعلن مطرانية الاقباط الارثوذكس ببورسعيد عن البدء فى قبول طليات الالتحاق ببيت النعمات . تطلب استشارة الالتحاق من المطرانية ببورسعيد أو بالبريد أو من مقر دير الانبا بيشوى بالأزبكية بالقاهرة ولعدد محدود .

كهنه وشمامسة وشعب فرشوط  
يتقدمون بأجل التهنئة لتجانيس صاحبنا اليبانة  
الأنبا أغاثون أسقفاً للاسماعيلية  
والأنبا كيرلس أسقفاً لتجمع حمادى  
سائلين الرب كل خير وبركة للسكنيسة  
في عهد قداسة البابا المظلم  
الأنبا شنودة الثالث



كنيسة السيدة العذراء  
والأنبا بيشوى بالعباسية  
ترفع خالص التهنئة لقداسة البابا  
بيد النيروز المبارك ورأس السنة  
القبطية ، سائلين الرب سلاماً لسكنيسته  
وشعبه في ظل الوحدة الوطنية  
ويحتفل اجتماع الشباب بهذه المناسبة  
يوم الخميس ١٥/٩/٧٧ مع عرض  
صور ضوئية لرحلة دامت لأمريكا  
+ + +

كنيسة الللاك ميخائيل بطوسون  
تدعو الشعب القبطى لمرضها  
السوى في الفترة من ٩/٩ حتى ١٨ / ٩  
+ + +  
وكيل البطريركية بالاسكندرية  
والمراتب السالى وموظفو الديوان  
يودعون إلى السماء السيدة القاهرة  
المرحومة فيكتوريا ميخائيل  
حرم القدس شاروويم الاكادبوس  
وكيل مجلس ملى اسكندرية  
+ + +

تجمع الآباء الكهنه وأعضاء المجلس الملى  
بالاسكندرية يطلبون نياحاً للراحلة  
المرحومة فيكتوريا ميخائيل  
وعزاء للقدس شاروويم الاكادبوس  
وكيل المجلس الملى بالاسكندرية  
+ + +  
كهنه ومجلس وشعب كنيسة  
السيدة العذراء والقدوس يوسف  
بسموحة بالاسكندرية يودعون  
إلى السماء السيدة القسيرة  
المرحومة فيكتوريا ميخائيل  
حرم الاستاذ شاروويم الاكادبوس  
وكيل مجلس ملى الاسكندرية ،  
ويطلبون لنفسها الطاهرة نياحاً  
وعزاء سماوا وزوجها الفاضل والأسيرة  
+ + +

كاهن ومجلس وشعب كنيسة  
مار جرجس والأنبا أنطونيوس  
بمحرم بك بالاسكندرية ، يودعون  
إلى السماء السيدة القسيرة  
المرحومة فيكتوريا ميخائيل  
حرم الاستاذ شاروويم الاكادبوس  
وكيل مجلس ملى الاسكندرية ،  
ويطلبون لنفسها الطاهرة نياحاً  
وعزاء سماوا وزوجها الفاضل والأسيرة  
+ + +

دكتور عصام عازر جورجى  
دكتور نبيل منداليوس بمقرب  
خيس نصيف مقار وأخوته  
قواكه القمص ميخائيل  
مادلين رزق وشقيقاتها  
بشرى واصف وابنه ميخائيل  
حليم مسعود وأخوته  
حلمى ابو الذهب وأولاده  
نادرس خير وأولاده  
صبحى فرح الببد وأولاده  
محموط تناخو وأولاده  
فتحى عزمى والمائلة  
باركى سيفين والمائلة  
طلعت حبيب اللذق وأخوته  
تروت نجيب فرج وأخوته  
وليم سامى وحرمه  
رشدى سامى والمائلة  
مفيد سامى والمائلة  
أنسى سامى والمائلة  
مهندس اميل سامى  
ميخائيل وليم سامى  
عربان وليم سامى  
عفاف وليم سامى وشقيقاتها  
أنسى تادرس خير وأخوته  
رفعت تادرس خير وأخوته

شنوده موسى وأخوته  
لبس عبد المسيح وأولاده  
نصحى سراج وأولاده  
قرموسط وصليب اسطس  
مقاريوس  
ميخائيل ثابت آبادير  
رؤوف ترنا وابنه رفعت  
مضى خله وأولاده  
واصف همان وأولاده  
الفونس سدره وأولاده  
نصحى تادرس وأولاده  
نصيف تادرس وأولاده  
شنوده وديع وأخوته  
محموط وشوقى وعبد النور  
ملونى فرح وأولاده  
رومانى مسيحه وحرمه  
يوسف عبد الملاك بمقرب  
سمير شفيق وأخوته  
رفعت مسيحه روفائيل وأخوته  
أنسى صديق وأخوته  
جميل فهمى عبد النور وأخوته  
وليم عبد المسيح وأولاده  
روحي كرومى وأولاده  
فايز رمسيس طانيوس  
محروس ومجدى ايوب  
يولس قدوس بسله  
دكتور كرم باسيليوس

كنيسة السيدة المذراء صميم  
كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل  
كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس  
مدارس القرية الكهنسية  
الجمعية الخيرية القبطية  
نادى الشبان المسيحيين  
أسرة القدوس يولس الجامعة  
القمص عبد المسيح ناوضروس  
القمص ميخائيل متوشالح  
القمص شنوده القمص أرسانيوس  
القمص عازر القمص أرسانيوس  
الاكليمي عادل القمص عازر  
غالب نعمى الهامى وأولاده  
غفرى وجورجىوس أرسايوس  
صنوت خيرى جورجىوس  
القدس سبب زكى وأولاده  
أزميرس الساج وأولاده  
سميد عطيه وأولاده  
نخلة عبد الملاك وأولاده  
أبو الحجارة سدراك وأولاده  
زكريا صادق وأخوته  
عزى فرح وأخوته  
حكيم فرح جرجس  
جميل صالح فريج  
اندراس القمص لوقا وحرمه  
استهلاك أرتمين وأخوته  
هايل طوني وأولاده

## اجتماعيات

# القديس برسوم العريان

للشاعر جرجس رفة

حيا برسوم العريانا بكساء للتمعة مردانا ..  
إكبيلا حياً مقروءاً في مصر نمتي إنسانا ..

✠ ✠ ✠

إرث واثام فتحماء ما مد إلى اللال بنانا ..  
خلاله لحال معتال لم يرع لقرن شيطاننا ..  
ومضى لحبيته الصحرا يركشف النجوى نشوانا ..  
الصوم له عوث يطفي نورات الشهوة نيرانا ..

والسمر الوافل ينفي الفتنة عنه .. ويقصق القنينا ..  
وكعمار الحيز له زاد كفاف إذ يقطر جوعانا ..  
والماء الآسن يروي غنسه .. إن أمسى عطشانا ..

والصوف شمارة ودار صيفاً وشتاءاً .. خلقانا ..  
والأرض وساد ومهاد لم يدل عن قنرب مكانا ..

أزبل كنيسة ذى السيفين أزعج بعض القنرب أمانا ..  
عاشرت الثبان مخوفاً ؟ أحنأ طوباه نيبانا ..

قد عابن نكأ تنفي لو قد طالبناه عيانا ..  
قرعاً للسدر استرحاماً للرب .. ودعماً هتسانا ..

وسجوداً في إز ركوع بختوع أرضي الرحمانا ..  
مجداً أصيب الرب أماناً لال الوحش أنيساً مذنانا ..

بعض أمان تشير ويستخفي إذ يلج ضيقنا ..  
كم من أنوام يفضلها في ثبان لفانك .. حيرانا ..

✠ ✠ ✠

شاطرت الشعب وجائه صرت - لأجل الله - مهانا ..  
أكذا ؟ أوشاب الناس تسمى أتديسها أعيانا ؟ ..

لا غرواً لهذا طيبهمو كم من بر منهم عاني ..  
أر لم يسيروا بالحوط على ظهر حخلصنا .. - روماننا ؟ ..

أر لم يقتلوا ديان الخلق أمام الباغين .. مدانا ؟ ..

✠ ✠ ✠

كان جهاداً مرأ حلوأ في «معصرة» في «حلوانا» ..  
إبليس شن عليك الحرب نهز الأطواد .. عوانا ..

وبسوان الله ارتد بجر زبول الحبيبة .. خذلانا ..  
أغداك بعب اللال نلم تلق وساروسه آذانا ..

حاربت بكأي الوحي فأصبح شخص الشيطان .. دخانا ..

✠ ✠ ✠

أطاب من باربنا عنا حتى نزايد إيماننا ..  
إيماناً قليلاً ثبناً نالاً ببحسن عتباننا ..



إيبارشية  
جرجا في  
عهدنا  
الجديد



نشكر الله الذي لم يتركها وانقدها ونشكر  
صاحب القنبلة والقنادة البيايا للمظم

## الأنبا شنودة الثالث

لاهنامه الكبير بالرعاية الساهرة وتمييزه صاحب قنبلة الحرب الجليل

### الأنبا أمونيوس

أسقف الأنصر واسنا وأرمنت نائباً بابوياً لجرجا العامرة

خدام لقرية الكنيسة  
خدامات لقرية الكنيسة

وإذ عمدتهم جميعاً فرحة الإصلاح  
في عهد بابا الإصلاح القديس  
الأنبا شنوده الثالث

يطلبون له عمراً مديداً وزماناً  
هادثاً سديداً ليحقق من الإصلاح  
مزيداً .. جعله الرب رأساً عالية  
لكنيسة .. نعمنا الله بصلواته  
وأدام علينا رئاسته

مطرانية الأقباط الأرثوذكس  
بجرجا

كنيسة العذراء مريم بجرجا  
كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل  
بجرجا

كنيسة الشهيد مار جرجس بجرجا  
كنيسة الأمير تادرس بجرجا  
الجيبسات القبطية  
كهنة بقدر جرجا  
الشعب القبطي بجرجا  
شمامسة الكنائس

القرية الكنسية بشجرة الاخلاص  
بشرا تشارك بذكرى الأربعين

لوالدة الاستاذ عدل بهم نصع  
أمين الخدمة الجمعة ١٦/٩/٧٧

بكنيسة مار جرجس بحزيرة  
بدران وللأسرة النزاه بصلوات

قنادة البيايا للمظم

كنيسة الأنبا أنطونيوس بشبرا  
نهيء قنادة البيايا للمظم

الأنبا شنوده الثالث  
بميد قنيروز وبصلى العيد

الأحد ١١/٩ ويفتح المرض  
لشئوي

نيافة الأنبا رويس

✠ ✠ ✠ ✠ ✠

بيت شمامسة الشهيد مار جرجس للجامعين بقم الحاج

يعلن عن وجود بعض أماكن للإقامة به في وسط روجي وإشراف

دقيق ورعاية كنسية نامة وذلك بجمعية الاخلاص القبطية ٣٩ ش السد

البراني بقم الخليج ت ٨٤١٤٢٧



## هبة سريعة فتاة لطيفة

تسليعة الاسبوع :

أرشده إلى أب الاعتراف ا



✦ من المهم - جداً لكل إنسان مسيحي - صغيراً كان أم كبيراً  
ذكر أكان أم أنثى - أن يكون له « أب اعتراف » يعنى حياته الروحية  
ويناقش مشكلاته ويستعين بالله في حلها ، ويقوده في طريق التوبة السليمة .  
✦ والتساب الذى ترى صورته في ركن هذا الشكل مهموم ومحتاج  
إلى أن ترشده إلى أب الاعتراف القديس الحكيم المقصود في ركن المقابل  
✦ امسك بقلم الرصاص ، وحدد للشاب طريقته بين تلك الشباب  
للتوبة ، ولا تهادأ حتى تسله إليه فتال مكافأة عظيمة من ربنا راعي  
لقنوس الأعظم .

« أرسلها للصدىق : نبيل تادرس . مدرس الإسكندرية »  
كانت فتاة تحمل باقة من الزهور ، وتلبس فستاناً جميلاً . فرشقتها  
ولم تكن يلبس في الشارع يبعث الغراب ، فلوث فستانها الأبيض .  
تطلعت الفناء بدعشة إلى ما جرى ، ووقفت الولد ينتظر ماذا ستمعمل .  
فما كان منها إلا أن ابتست ورمت إليه زهرة من البانة التى كانت بيدها .  
شجّل الولد من عمله السوء ، ثم حيا الفتاة التى انتصرت عليه بملامها .

فوازير أرسلها القراء :

- ١ - الصخرة مشيت مع البسة عازر برهان ؟
- ٢ - فى الحقل أخضر وفى السوق أسود وفى البيت أحمر !!!
- ٣ - من هو ليطار روك الذى لم يجلس على كرسي مارمرقس إلا  
بعد استشهاده ؟

- ٤ - أذكر اسم مدينة ليست هى فى السماء ولا على الأرض والدين  
بداخلها أحياء
- ٥ - من هو القديس الذى شابه السيد المسيح فى ملامته لمن قتلوه ؟  
( من الصديق عدلى عشم ملك - أسبوط )  
[ ستظهر إجابات هذه الفوازير فى العدد القادم إن شاء الله ]



هانان موديس	هاني عزت	وفيق سامي	عياد لبيب	رضا كمال	سلوى شفيق	رولندا رزق	منال وليم	ماجد زغالول
٪٩٥	٪٩٥	٪٩٥	٪٩٥	٪٩٥	٪٩٥	٪٩٥	٪٩٥	٪٩٥



سامح اميل	اشرف شكري	باسم بشاي	حنان اسحق	رافقت شوقي	سوزان فؤاد	مجرى غبريال	نيفين فيكتور	ناودة يوسف
٪٩٥	٪٩٥	٪٩٥	٪٩٥	٪٩٥	٪٩٥	٪٩٥	٪٩٥	٪٩٥

متفوقون من أبناء الكرازة



## الملكة استير

لثلاثة أيام ليلاً ونهاراً - وأنا أيضاً وجواري  
نصوم كذلك . وهكذا أدخل إلى الملك خلال  
السنة (خلال العادة) . فإذا هلكت .  
هلكت ...

وهكذا خاطرت ، وخالفت للقواعد  
الرعية ، مضحية بكل شيء ، لأجل شعبها .  
ولم تعتمد على جمالها وذكائها وحبية الملك لها ،  
وإنما صامت ، وصامت معها جواربها ، وصام  
الشعب كله معها ...

واستجاب الرب . ونجعت استير ،  
وانقلبت شعباً بأسره . وأعطاه الرب نعمة  
في عيني الملك . وتحول الأمر إلى العكس تماماً .

إن استير تمثل الشخص الذي يتولى  
منصباً عاماً كبيراً ، فلا يتمركز حول نفسه ،  
ناسياً شعبه !! كما تتمثل الجرأة والذكاء ،  
والقدينية أيضاً ، والشجاعة .

تحية لهذه المرأة العظيمة ، الناجحة

أنا احبى قديسات العهد القديم ، وقد  
حمل اسمها أحد الأسفار الالهية .

كانت جميلة جداً ، بل كانت أجمل فتاة  
في زمانها ، لدرجة أن الملك احشوروش  
اخترها لتكون زوجته له ، وعيّن لها ملكة  
والبسيما تاج الملك ، وأفضلها على جميع نساته .  
وكانت تستطيع أن تتمتع بهذا المركز  
الكبير وهذا الحب ، وكل نخامة الملك ، دون  
أن تقحم نفسها في التناكل ... كان يمكنها أن  
تتسلى فيها ومتاعبه ، وتركز كل جهودها في  
الحفاظ على رضا الملك ومحبيته ...

ولكنها لما وجدت شعبها في ضيقة ،  
غامرت ، ودخات في المشكاة ، لتنقذ الناس  
حتى لو أدى الأمر أن تهتك . . . وقالت  
عبارتها المشهورة .

صوموا من جعتي ، ولا تاكلوا ولا تشربوا

## رأى ...

### الأقباط تقويهم الضيقات

† إنهم لا يصفون فيها ، بل يتوون .  
الضيقات تجمع صفوفهم ، وتوحد كلمتهم ،  
وتثير حماسهم ، وتذكركم بتاريخ شهدائهم .

† وهي أيضاً تربطهم بالله وبالكنيسة ،  
ترجمهم إلى حياة القنوة والانسحاق أمام الله ،  
وتلهب صلواتهم ، وتلصقهم أيضاً برجال الدين  
وقيادتهم لهم .

† والضيقات تذكركم بقمص الايمان ،  
التي فيها تدخلت يد الله في الكنيسة ،  
وعملت عملاً ...

† القبطى القاتر المبتد ، يتحول في  
وقت الضيقات إلى لبيب نار ، في إيمانه ،  
وعزيمته ، وحماسه ، وغيرته .

## أخطاء شائعة

يخطئ من يعتمد على عمله دون صلاة .  
فهذا اعتاد على ذراع بشري .

ويخطئ أيضاً من يصلى ولا يعمل ، لأن  
(الإيمان بدون أعمال ميت) كما يقول  
الكتاب

## الاستشهاد في أقوال الآباء



ولا قنار ، ولا لذار ، ولا لذار بأى نوع ، بقدر ما  
يزداد عدد المؤمنين ، بقدر ما يزداد عدد  
التلاميذ الذين يهازون إلى جانب المسيح .  
يوسطينوس الشهيد الفيلسوف

† ألا ترى المسيحيين يتعرضون لوحوش  
المفترسة ليشكروا إلههم ، ومع ذلك لم  
يقهروا ؟ ألا ترى أنه كلما كثر عدد من  
يؤذب منهم كثرت البقية للبقاء ؟ يبدو  
أن هذا ليس من صنع الناس بل من  
أسوة الله .

من الرسالة إلى ديو جينييس

† لقد كان للمذبون أكثر شجاعة من  
معتادهم إذ غلبت الأعداء للضرورة المرفقة  
الآلات التي ضربتها ومزقتها . لقد كان  
الدم ... يبطل نيران جهنم ويروي بذار  
الإيمان المسيحي .

الشهيد كيربانوس أسقف قرطاجنة  
† إن الإيمان المسيحي انتشر باستشهاد  
القديسين أكثر مما انتشر بتعاليم البشرين  
القديس اوجسطينوس

† لا شيء يستطيع أن يحولنا عن إيماننا ،  
لا سيف القتال ، ولا صليب الضيق ،  
ولا أبواب الوحوش الضارية ، ولا القبود

## عجبت لهؤلاء

عجبت لمن يلقى مسئولية العمل على غيره ،  
دون أن يعمل هو شيئاً .

مساهمته الوحيدة في العمل ، هي أسميته ،  
وملاماته للغير ، وانقراضه !!

ماذا فعل فلان ؟ يجب أن يفعل فلان  
كذا وكذا ... يقول هذا ويقف صامتاً ،  
يشاهد دون أن يعمل ، مكتفياً بالتعليق .

إن الله يسألك عن نفسك أنت ،  
ماذا فعلت ؟ وليس عن الناس .



## استراحة للمطران في طها

يجرى العمل في إعداد الاستراحة بطما لتكون مقسراً مؤقتاً للمطراية . وفي نفس الوقت جرى البحث عن مكان مناسب للمطراية الجديدة . وقد تم تكوين لجنة من الكهنة وبعض الأراخنة لتدبير الأمر كما تم طبع إيصالات تحمل اسم « مطراية طما للأقباط الأرثوذكس » لجمع تبرع لبناء للمطراية .



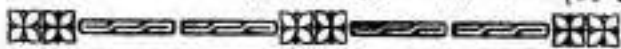
قداسة البابا اثنا. لقائه بوفد من اقباط طما

## إيبارشية البليينا

- ✦ تقرر تأجيل الامتحانات النهائية للثقة الأولى بالكلية الاكليريكية بالبليينا ، إلى أن ينتهي المجمع المقدس من أعماله .
- ✦ أقيم احتفال النيروز في موعده ( مساء السبت ١٠/٩ ) ، وتأجل توزيع جوائز المتفوقين عليها ، إلى ما بعد انتهاء اجتماع المجمع المقدس ،
- ✦ كما تأجل المرض السنوي إلى عيد الصليب .
- ✦ عقدت الجلسة الأولى للجنة فض المنازعات بالإيبارشية في الساعة السابعة مساءً لثلاثاء ٩/٦ بدار المطراية ، ونظرت في القضايا التي عرضت عليها وقضت فيها .

## معهد ديديموس بالدير المحرق

لما كان معهد ديديموس بالقاهرة لم يستوف كل احتياجات الكنائس من الرتب .  
لذلك سيبتح نزع لهذا المعهد بالدير المحرق ، وتبدأ الدراسة فيه من يوم الثلاثاء ١٨ أكتوبر ١٩٧٧ إن شاء الله .



كنيسة السيدة العذراء مريم بعين لحس القرية

ترحب بصاحب نيافة

الانبا ايمن الاسقف العام

حيث يسلي القداس الالهى الجمعة ١٦ / ٩

ويبتح نيافته المرض السنوي لاسيرة الخدمة

الاجتماعية لصالح إخوة المسيح



## مقابلات قداسة البابا

ظل قداسة البابا طوال هذا الاسبوع في لقاءات مع أعضاء المجمع المقدس وسكرتاريته . كما سلى ٥ قدسات خلال فترة الصوم ، كان كل قداس ينتهي السابعة والرابع مساء ، ولقى قداسته لعضة يوم الجمعة ، ورأس حفل النيروز يوم السبت والى كلة ، وتقابل مع أعداد وفيرة من الشعب . وقد استقبل قداسته أيضاً سفير الفاتيكان ، وأعضاء المجلس الملي ، والاستاذ موسى صبرى ، والاستاذ عبد الرحمن المرغوى .

وبعض الآباء الاساقفة ، قابلا الاستاذ مصطفى أمين .

## مطراية في طها

يجرى العمل مهمة في إنشاء مطراية بجوار كنيسة الشهيد قريظوس بطها ، عبارة من طابقين للاستقبالات والادارة ومسكن خاص للاسقف

## نيافة الأنبا أغاثون

## يسافر إلى الخارج



نيافة الانبا اغاثون يسافر قريباً جداً إلى أمريكا لاستكمال علاجه . وكان قد عرض نفسه على الأطباء في كليفلاند أثناء سفره مع قداسة البابا منذ شهر . ونصحته الدكتور

نوزي جورجى بضرورة عودته لاستكمال الكشف والعلاج .

## الإكليريكية بالدير المحرق

يقبل الطلبة الجدد من حاملي الشهادة الإعدادية والمؤهلات المتوسطة ما عدا دبلوم الصنائع ، بشرط أن يكون السن أقل من ١٩ عاماً . وطى المتقدمين ، لتقدم بالشهادة المدرسية أو استشارة النجاح ، وشهادة الدائمة ، وشهادة الميلاد ، مع ٦ صور شخصية ( ٤ × ٦ سم ) ، وتزكية من الكنيسة موقع عليها من نيافة الاسقف ، وطاب لتحقاق .

امتحان القبول للمستجدين يومى الخميس والجمعة ٢٩ ، ٣٠ سبتمبر الحال .



# أقوال كبار الكتاب المسلمين في مشروعات القوانين

الأستاذ مصطفى أمين

كتب عدة مقالات تحت باب فكرة ، بقلمه الرائع ، منها

## قانون الردة

حدث الله أن القانون الذي وافق عليه مجلس الدولة بأعدام الردة من الإسلام لم يصدر من سبعين سنة ..

فندما أصدر قاسم أمين كتابه « تحرير المرأة » قامت عليه قيامة رجال الدين ، واتهموه بالكفر والإلحاد ووصموا بأنه مرتد عن الإسلام . وطلبوا منه أن ينكر كتابه ويتبرأ من آرائه في سنور المرأة وعندما أصر عليها أعلنوا كفره وإلحاده .

وأصدر الشيخ علي عبد الرازق كتاب « الإسلام وأصول الحكم » وعارض الرأي الذي يقول بوجود الخلافة في الإسلام ، وهاج ذلك نؤاد لأنه أراد أن يكون خليفة للمسلمين ، وأوعز إلى هيئة كبار العلماء فأعلنت أن علي عبد الرازق كافر وزنديق وجردته من العالمية لأنه جرؤ وعارض فيما يريد به إنك نؤاد وأيد شيخ الإسلام ولانفق كثير الشيخ علي عبد الرازق ، وطردته الحكومة من منصب القاضي شرعي وحرمت عليه كل وظائف الحكومة ، وأقبل وزير العدل من منصبه لأنه عارض هذا الحكم الجائر .

وبعد ذلك أصدر الدكتور طه حسين كتاب « في الشعر الجاهلي » فقام نواب يتهمون به بأنه كافر وزنديق ، وقام خطباء الجوامع يحلون دمه ويشتون ارتداده عن الإسلام .

ولو كان قانون اعدام الردة موجودا في تلك الأيام لشتنا قاسم أمين وشتنا علي عبد الرازق وشتنا الدكتور طه حسين !

ولهذا يجب أن تفكر ألف مرة ومرة قبل أن تقر مثل هذا القانون ، ويجب أن يناقش بهدوء في مجلس الشعب ، وأن نعلم أنه قد يجيء مصر بعد عشر سنوات مثلا طاغية يفتبر من يعارضه في الرأي مرتدأ أو من يطالب بالحرية كافرأ ، أو من يتقدم تصرفاته زنديقا يسباح دمه أو يجب رجمه بالحجارة للذبية !

الإسلام والسبعية وكل دين سماوي ليس في حاجة الى مشقة تعبيه . ولا في حاجة الى سيف يقطع رقاب من يخالفونه . انه في حاجة الى أن تشرح للشعب اجمل ما في الاديان السماوية . إك من الصعب جدا أن تثبت على المرتد إنه مرتد . فالدين في القلب وليس في السناف . ومن السهل دائما أن تجد شهود الزور الذين يشهدون مع الحكام الطغاة عندما يريدون أن يتخلصوا من خصومهم وفناهم !

حذار أن نحسن تعديل شريعة في الدنيا باجراءات يمكن أن تتحول في يوم من الأيام الى اجراءات قاتلة .

الأخبار في يوم الأحد ١٩٧٧/٨/٧

مصطفى أمين

## فهم الشريعة ؟

حضارة مصر عمرها سبعة آلاف سنة . ولا يمكن أن تعود مصر قتهنرى الى الخلف . والذين يحاولون أن يهدونا الى الجاهلية الاجتماعية ، وإلى القرون الوسطى ، يدسون أن هذا الشعب اللعنه لم يعرف الجود ، ولا التقى الى الخلف .

فالشعب المصري سبق كل شعوب الدنيا في الحضارة ، وعندما كانت الحضارة تندثر حوله كان يبقى الانسان المصري تحضره وتقدمه ونضائه ومبراته . . هذا الشعب يرفض الطائفية ، ويرفض القصب . . هو شعب يؤمن بالله ولكنه يامن الدين يتجرون بالدين . . وهو يجب بالحزم ، ولكنه يستنكر الوحشية ، وهو يحترم القانون ، ولكنه يطالب بتوازن تنفق مع روح العصر . . ولا يوجد في مصر واحد لا يتفق تطبيق الشريعة الاسلامية مثلا ، ولكن بشرط أن تعرف ما هي الشريعة الاسلامية فعلا . فإذا طلبنا مثلا قطع يد السارق وقطع رجل اللص فيجب أن نعلم أولا أن هناك شروطا لأحد مثلا . . إننا الآن في زمن تشكويه الاغلبية من ارتفاع أسعار الطعام ، وتشكويه الاغلبية من قلة المساكن ، وتشكويه الاغلبية من قلة الاجر . . وكيف لا نذكر أن عمر بن الخطاب أوقف تطبيق الحد في ظرف قل فيه الطعام وشككت فيه الباطون . وجاء له رجل وقال : خادى سرق ، انقطع يده ؟ . . فسأل عمر الخادم : هل يطعمك سيدك بما يكفيك ؟ قال الخادم : لا ؟ فسأله عمر : هل يوفر لك سيدك متومات الحياة ؟ قال الخادم : لا ! قال عمر : هل يطيك أجرك كاملا ! قال الخادم : لا . .

فالتت عمر الى الرجل فترى وقال له :

— لو سرق هذا الخادم مرة أخرى لقطعت يدك أنت !

والحكومة اليوم هي السيد ، لأنها صاحبه العمل .

وليس من حقها أن تقطع يد اى مواطن الا بعد أن توفر له الغذاء الكامل ، وبعد أن تجد له السكن المناسب . . وبعد أن تجد له مكانا ل الاتوييس . . وبعد أن تجد عملا لكل عاطل . وبعد أن تجد ملابس لكل عار أو شبه عار .

والحكومة تحاول اليوم أن تفعل ذلك ، بمد أزمة خائفة أفلتت فيها الدولة ، ونحوحت الى خرائب ، واستترقت في الديون بسبب الحروب التي هزمت فيها . . وإلى أن تتحقق شروط المجتمع الإسلامى ، فلا يجوز أن تبدأ بقطع اليد ، بل يجب أن تبدأ بتوفير الطعام ، وتوفير السكن ، وتوفير اللبس ، وتوفير العمل . اننا عندما نعمل ذلك إننا نخلطو خطوة واسعة نحو تطبيق المجتمع الإسلامى . .

والأسيبى . يوم يطالب فيه الشعب بقطع يد الذين يطالبون بتطبيق هذه القوانين قبل أن يوفرنا للشعب ضرورات الحياة !

مصطفى أمين

١٩٧٧ / ٨ / ١٤



## محمد زكي عبد القادر

اعرض هذه الرسالة التي تاليتها من الأستاذ خالد حسن خالد ، باحث قانوني ، ليسانس حقوق ودبلوم الشريعة الإسلامية :

أن القضية التي أريد أن أطرحها يا سيدي - وأطالبك بأن تبدي فيها رأيك - هي أنه يوجد الآن في بلدنا - مصر العربية المسلمة - انجاء - أو لنقل تيار فكري يطالب أصحابه ونوراً - الآن وليس غداً ! بتطبيق ( الحدود للنصوص عليها في أحكام الشريعة الإسلامية - بالنسبة لبعض الجرائم .. وهي على وجه التحديد جرائم ( الردة ، والسرقه ، وشرب الخمر ، والزنا ، والحراة ) !

ويبدو يا سيدي أن أصحاب هذا الرأي وهم في عجلة من أمرهم - في سبيلهم إلى الدخول في مرحلة التنفيذ - لأنه نشر بالجرائد أنه قدمت صياغة هذه القوانين في مجلس الدولة - وأنها معروضة الآن في مجلس الوزراء - وأنها ستطرح على مجلس الشعب لأخذ الموافقة عليها - في دورته الحالية ! مثلاً - مثل قوانين للضرائب والاسكان ؟ ثم تأخذ طريقها إلى التطبيق - الآن وقوراً - وهنا ( أي في مصرنا الحبيبة ) اعتباراً من هذا العام ! وهذا هو الأمر الجليل - يا سيدي والذي يجب أن تتوقف عنده ، وأن تناقشه بروية !

وأحب قبل كل شيء - أن أؤكد هل ضرورة تجنب التشنج والعصبية والاراءة ( فالتوضوح جد خطير ) ولنيجح إلى العدل والنطق والروية ، وليكن رائدنا ابداً - هو نلس ( الحق والحقيقة ) حتى ولو كره لنافتون ! وليكن ( معيارنا ) الذي نقيس به الأمور هو المصالح العليا - الحقيقية - لديننا الإسلامي الحنيف - ولشعبنا العربي المسلم - لقاطن فوق هذه الأرض المقدسة وطننا ( مصر ) الحبيبة !

ولعل أول سؤال قد يبادر إلى الأذهان - عند مناقشة هذه قضية هو :

( لماذا تصدر هذه القوانين الآن ) ؟

وما هو النرض للهدف من وراءها ؟

هل الهدف هو نشر قضية ؟ أم هو إصلاح شأن هذه الأمة ! أم لتؤكد ( لست أدري لمن ؟ ) باننا حقا مسلمون ) . وأنا نطبق ونسير على هدى أحكام الشريعة الإسلامية - في أمور حياتنا !

إذا كان الهدف الذي يتوخاه أصحاب ( هذا الرأي ) هو ذلك ! فأنتي أحب أن اذكرهم - ولعلمهم يقتنعون !

إن القضية .. لا تفرض بالكرياح أو العاصف .. ناهيك من حد الصيف ! وأن أمنا ( المسلمة ) ليست في حاجة إلى الجلد . والرجم . والشتق وقطع الأيدي والرؤوس من أجل اصلاح شأنها !

وان فقير المحتاج الجائع - حتى ولو سرق ! ليس في حاجة إلى من يتقطع له يده أو رجله .. قبل أن يكفل له حاجته أولاً .. ثم بعد ذلك يأتي الحساب !

وأن شباب الذي لا يستطيع ( قيادة ) حتى يتزوج - ليس في حاجة إلى من يرجه أو يجلده ! بل في حاجة إلى من يعظه ويرشده ويوجهه

وقبل كل شيء - في حاجة إلى من يوفر له القدرة على العمل الشريف والسكن والشرب والمأكل - حتى يستطيع أن يكون أسرة - ويشيد عائلة ! هذه هي التنايم ( الحقيقية ) لديننا الإسلامي الحنيف ( أيها السادة لنيورون على الدين ) !

إنه حقاً - دين - لكفاية والعدل .. وليس دين الإرهاب والزجرا

سؤال اخر أيها السادة :

لماذا تريدون أن تبدوا من هنا ! من ( الشق الجناحي ) للتشريع الإسلامي !

أنتم تملون ( جيداً ) أو يجب أن تملوا . أن المجتمع الإسلامي هو بناء ونظام متكامل له أسسه وقواعده - السياسية والاقتصادية والاجتماعية والقانونية والاخلاقية !

والكيفية - إذا طبقت جميعها - أن تحقق المجتمع للعدل للفاضل ! وأن ( الزجر الردع ) وضمان الحماية ( للعدل والقضية ) !

هل تحقق مجتمع العدل والقضية - حتى تستعملوا زواجهم ؟ لا .. أيها الأخوة .. في الدين والوطن ! من هنا ( يجب ) ألا تبدأ !

لا تبدوا بقطع الأيدي والأرجل والرؤوس !

بل ابدوا ، بل - الرؤوس بالحكمة والموعظة الحسنة !

لا تقطعوا الأيدي .. ولكن املأوها هي والبطون الفارغة ! واكسروا الأرجل الحافية ! ( فالحقائق الاجتماعية ) أيها الأخوة هي الأساس !

ألم يرفع حد السرقة في عام الرمادة ؟

أليست ( الضرورات ) تبيح المحظورات ؟

وشعبنا كان وسيظل دائما - يابى ( التصرف ) أيما كان مصدره ؟ فأتقوا الله أيها الأخوة . في هذا الشعب ولا ترغموه على مالا طاقة له به ! لا تمنعوا أعداء هذا الدين فرستهم كي يطمئنه . تحت ستار الفتنة

أو التصب ..

ولا تسرعوا في إصدار هذه القوانين - الآن !

بل احتسكوا إلى المنطق والعدل والمصالح العليا لهذا الدين .

فهذه ( القضية ) يجب أن يشارك مناقشتها كل رجال الفكر من علماء الدين والاجتماع والفلسفة والاقتصاد ورجال القانون .. الخ . وليتقرر بشأنها ما يجمع عليه أهل الرأي من المسلمين !

واياكم . اياكم . أن تسرعوا اخذوا .. يا أخوتي لئلا تكون فتنة !

تعليق الأستاذ زكي عبد القادر .

وإني لأرجو مخلصاً أن يتدبر التدبرون ما جاء في هذه الرسالة بروح

سحمة من فقه الإسلام الأصيل ، بعيداً عن لتلقائية ولتوقائية والجهل ، وليكن لنا في علماء المسلمين الأوائل وفقائهم الذين خلفوا لنا تراثاً

ضخماً نفخر به كل أمة خير اسوة ، فلم يكن أحد منهم ليفتي أو يمرض لفتوى أو يبدى رأياً أو يستنيط حكماً إلا بعد دراسة متأنية والملم

كاف بما يمرض له .

وأحب أن ألفت لنظر إلى مسألة لهاها تقوت على الكثيرين من يتصدون للكلام أو للكتابة في هذا الموضوع هي أن لفتته الإسلامي

بحر زاخر ليس من ليسير الإسلام به ، وأن جمهورهم اتت بأنه ليس مخلوق أن يقضى بإخراج أحد من الدين أو اتهامه بالانحراف ، فان الله

وحدوه هو لقادر أن يعرف من أهتدى ومن ضل سبيلاً . [ يتبع ]

## الاستاذ عبد المنعم النمر :

وكيل الوزارة للمعاهد الأزهرية

أم شيء يشغل الناس في عصرنا الحديث هو الحرية حتى سمي هذا العصر : عصر الحريات .

وأم شيء في هذه الحريات، أو الأساس لقيامها ، هو حرية الفرد في تفكيره وفي تصرفاته ، لأنها التي تمس الفرد وتشكل حياته ، وتجعل منه إنساناً له كيانه وشخصيته واختياره فيما يفعل أو يمتنع حتى إذا أحس مساساً بها غضب وثار دفاعاً عن شخصيته أو حريته .

وفي هذا العصر - عصر الحريات - كثير التساؤل عن موقف الإسلام منها ، وبعض للتوضيح يسبق بالحكم عليه بأنه لا يقدر الحرية ولم يتنمر إلا بالذم والإرهاب !!

وهنا نضع أمامه هذه الآية التي تقرر أنه : « لا إكراه في الدين، قد تبين الرشد من الغي » التي تنفي بصورة طبيعية أن يكون الإكراه وسيلة إلى غرس الدين في نفوس ، ونضع معها آية أخرى تحمل هذا المعنى ولكن في صورة إنكار فيقول الله لرسوله « أفأنت تكفر بالإناس حتى يكونوا مؤمنين ؟ » .

والقرآن في نفسه أو إنكاره أن يكون الإكراه أو الضغط وسيلة إلى اعتناق الدين يمان في سورة نطية وواضح أنه دين الفطرة والطبيعة العملية حقاً . لأن الإنكار أو العقائد طريقها إلى النفوس إنما هو الإقناع فالإقناع . أما الإكراه فلا تأثير له على القلب مطلقاً بل على الظواهر وحدها : فقد يؤثر الإكراه على حركة الإنسان ميمناً أو تعاملاً أو على لسانه لينطق بما لا يعتقد أو يتفق .. أما القلب فلا .

والله سبحانه يسلم أن الإكراه على شيء ما يولد في نفس الإنسان بنفساً له . حتى ولو كان يجبه الإنسان قبل الإكراه . فالضغط من أجل شيء ما يحدث رد فعل بالنسبة له . ولذلك لم يكن للإكراه أو الضغط مكان ولا اعتبار في الإسلام حتى أن التشريمات القرعية لا ترتب على الفعل الذي يكره عليه الإنسان العقوبة المقررة له .. ومن هنا نجد تقدير الإسلام إتمام في أصوله وفروعه لحرية الفرد .

ولهذا فرض الإسلام على المسلمين الدعوة إليه ولكن بالتي هي أحسن ولم يأمرهم بحمل السيف إلا دفاعاً عن هذه الحرية ، وحين يتخذ الممارضون القوة وسيلة للحيلولة بين الناس وبين حريتهم في فهم واختيار ما يريدون . فالقرآن حين يأمر بالجهاد يعني جهاد الذين يحرمون الناس حريتهم أو يحولون بينهم وبين عرض وجهة نظر الإسلام عليهم ويسمي هذا الحرمان أو هذه الحيلولة فتنة وفي عذا يقول الله « وقالوا هم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين » .

## كلمة الاستاذ الغزالي جرب

في حفل عيد النيروز بالكاتدرائية

[ كانت كلمة وافية طويلة ، مملوءة بمشاعر الوحدة الوطنية ، القاهها بدعوة من البطريركية ، تنشر الآن بعضها ، لنكملها فيما بعد ]

## الإسلام الأصيل يبارك الوحدة الوطنية

تمالوا بنا في موضوعية وهدوء ، إلى الإسلام السمح الأصيل ، في تراثه الكريم ، وسنته الحميدة ، وتراثه الماجد :

١ - ما أول آية يحفظها كل مسلم ، ويردها المسلمون والمسيحيون في كثير من المناسبات ؟ إنها الآية الأولى من سورة الفاتحة « الحمد لله رب العالمين » . فهو سبحانه رب العالمين ، لا رب للمسلمين فقط . ونحن والمسيحيون جميعاً ملحوظون دائماً بعبادة الله وعبادته ، مصداقاً لقوله تعالى في الآية العشرين من سورة الاسراء « كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك ، وما كان عطاء ربك محظوراً » . وما سر هذا العطاء الرباني الشامل للجميع ؟ سره - كما جاء في الكتاب المقدس - أن « الله محبة من يثبت في المحبة يثبت في الله ، والله فيه » .

وإذا كان رسول الإسلام يقول « تخلقوا بأخلاق الله » ، فما أحرانا أن نتخلق بأخلاقه في المحبة ، ولكن على أساس قول القرآن الكريم « ومن أحسن قولاً ، ممن دعا إلى الله ، وعمل صالحاً » ، وقول الكتاب المقدس « لا تحب باللسان ولا بالكلام ، بل بالمثل والحق » ، وقوله في أصحاب الألسنة الطويلة والأيدى القصيرة عن العمل الصالح « هذا لشعب يبديني بشفتيه ، أما قلبه فيتمند عني ببيدأ » .

٢ - وما الآية لفيضاة بتوكيد الودة بين المسلمين والمسيحيين ، بأسلوب بلاغي شفاف ودود ؟ إنها الآية الثانية والثمانون من سورة للتائدة « لتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا ، الذين قالوا إنا نصارى ، ذلك منهم قسيساً ورهباناً وأنهم لا يستكبرون » . والودة الحقيقية شأن السادة الخالصين ، للرائين الذين قال فيهم السيد المسيح إنهم « يشبهون البور الليضة من الخارج ، وفي الداخل عظام تنة » .

٣ - ثم تمالوا بنا إلى الآية الثانية والأربعين من سورة التي سميت باسم المذراء الطاهرة « آل عمران » ، لنضع شهادة العهد للمذراء ، شهادة لم تظهرها امرأة أخرى في التاريخ على الإطلاق « وإذا قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك ، واصطفاك على نساء العالمين » .

٤ - وتمالوا بنا إلى الآية الثالثة والثلاثين من سورة مريم ، لترى كيف أنطقت المبد المسح ، عقب ولادته العذرة ، بما لم تنطق به وليدأ سواء « وإسلام على يوم ولدت ويوم أموت ويوم أبعث حياً » .

[ يتبع ]



## (٢) كيف غلبوا

لتبافة الاتبا بيمن أسلاف علوى

يقول سفر الرؤيا « وم غلبوه بدم  
الحروف ، وبكلمة شهادتهم ، ولم يجبوا  
حياتهم حتى ثلوت . » وفي هذا المقال  
نتأمل في دم الحروف وكلمة الشهادة .

### بدم الحروف :

في القديم كان دم حروف الفصح هو  
واسطة لإنجاة والخلص ، إذ يقول الكتاب  
« ويكون لكم الدم علامة على البيوت التي أنتم  
فيها ، فأرى الدم وأعبر عنكم ( حز ١٣ : ١٣ )  
ولقد كان دم الحروف الذي تلطخت به  
القائلتان والعنية العليا ، ومزا لدم الحمل الكريم  
الذي بلاعب ، الذي عندما تنفس به شفاهنا  
وأجواننا ، لا يستطيع الهلك أن يكون له  
تصيب في هياكلنا .

فقد نرانا في سير الشهداء ، أن شعب  
إسنا كاه عندما علم بأوامر دالمديانوس ، اجتمع  
مع أسقفه في دير الاتبا اسحق بالجبل ، وتناولوا  
من الأسرار الإلهية . وما ذكر عن مذبحه  
إسنا ، سرد في أماكن كثيرة حدثت فيها  
اضطهادات جماعية وفردية .

قدم يسوع للسيح هو الذي أعطى للشهادة  
قوة وجسارة عجيبة لا يزال العالم مندهلا من  
قوتها وفاعليتها .

يقول الشهيد كبريانوس عن هذه الشجاعة  
التي يسئل النسبة : « لقد كان المذبون أعظم  
شجاعة من الذين يذبونهم إذ غلبت الأعضاء  
المضروبة والمزقة الآلات التي ضربتها ومزقتها  
لقد كانت الشياطين تكرر الجملدات بكل  
قولها ، ولكنها لم تقدر أن تهزم الإيمان غير  
المنظور ، ولقد كان الدم يتدفق ليطلق لهيب  
الاضطهاد ، ويبطل نيران جهنم .

على أنه يلزم الإشارة إلى أن هذه القوة  
وهذه الجسارة لم تكن إندفاعا هوجائيا أو  
تهورا زقا ، ولكنه كان ثباتا عجيبا وثقة  
أكيدة في مواعيد الله الأمانة

† كان الدم للسفوك ليسوع المسيح يعطى  
لشهداء القدرة على صفك دماهم .

† وكان الحيز السكور لاجل خلاص العالم ،  
بهم نسبة وقوة وغلبة على كل تيارات  
العالم الشريرة

يذكر عن الكنيسة الطيبية المصرية ،  
التي طلب الإمبراطور مكسيميانوس منها أن  
تبخز الأوثان قبل الذهب لساحة الوضى ،  
كانت صامدة راسخة أمامه مثل جبل صهيون  
لا تزعزع . وأخذ يذبح عشر الكنسية ،  
ظنا منه أنه بذلك يخيف البائين .

لكن أمرا مباركا سجله التاريخ أن  
الكنسية كلها استشهدت على يد الطاغية ، ولم  
ترد نفس واحدة لتسخر إيمانها بالمسيح .

ويحكى عن الاتبا بنقوتى أسقف طيبة ،  
أن الوالى أمر بقلع عينه وبتر ساقه ، وأن يرعى  
في السجن ليقطع الأحجار ، بينما الجسدود  
يأهبون ظهره وظهور المؤمنين معه بالسياط ،  
أما هو فكان يقف بين المترفين بشدهم  
ويمنظهم ويحدثهم عن ملكوت السموات .

### وبكلمة شهادتهم :

لقد برهن الشهداء على أن انجيل المسيح واقع  
مماش ، وليس نظريات ومبادئ وخلفيات ،  
لقد أثبت الشهداء بوجدانهم ، أن للمسيح  
الوديع للتواضع القلب لا يزال يحيا في كنيسته .  
وأكدوا بحجبتهم لأعدائهم ، أنهم يسيرون  
على نفس المذب الذي سار عليه مخلصهم ،  
عند ما كان يصل على الصليب لاجل صاليه . .

وأتبنوا بفنهم وطهارتهم أن القداسة قضية  
واقعية ، طالما يحيا الانسان في المسيح ، ويكون  
له روح المسيح

لقد كانت شهادتهم ذات تأثير وفاعلية  
جبارة في المحيط الذي يعيشون فيه ، حتى

أن العلامة ترتليانوس قال إن دعاء الشهداء  
بذار الكنيسة . وتحقق القول الإلهي في العهد  
القديم « بحسبها اذلوهم هكذا نموا وامتدوا »  
( حز ١ : ١٣ ) .

وقد سبق أن أشار الرب إلى أهمية موت  
المؤمنين لاجل الأنجيل حتى ينتشر عندما  
قال : « إن لم تقع حبة الخنطة في الأرض  
وتمت فهي تبقى وحدها ولكن إن ماتت  
تأتى بشمر كثير » ( يو ١٢ : ٢٤ ) .

كانت شهادتهم جريئة حارة وسر  
أعماق هذه الجراءة ، وذلك الاختيار الحى  
الذى كان لهم ، وحياة الشركة للقدسة التي  
تمتوا بها ، من خلال تخضع للصلاة ودراسة  
كلمة الله والثابرة على التناول من الأسرار  
القدسة .

كانت الكنيسة تسند شهادة أبنائها ،  
بالتناخ الطاهر والجو اللدم والشركة الروحانية  
التي سادت حياة أعضائها . فلم يكن في  
الكنيسة منكر أو سارق أو زان أو حجب  
للفضة ، لقد كانت الكنيسة ظاهرة كالشمس  
جلية ، مرهبة كجيش ذى الوية .

كلمة الشهادة الحية ، هي سيرة كل مؤمن  
استطاع أن يقول مع بولس « حسبت كل  
شئ تقاية وخسارة لاجل فضل معرفة ربنا  
يسوع المسيح » . والذي يقول معه « أحيا  
لا أنا ، بل المسيح يحيا في » .

نحن لا نطالب اليوم ، لكي نقدم شهادتنا  
عن المسيح ، ثم نلقى للأسود المفترسة ،  
ولكننا نطالب لتقدم شهادتنا عن مدى  
تمسكنا بالحق والحب والوداعة والمنة والبطاعة  
والتجرد ، في وسط جبل ملنو موج ، يحترم  
المنف والتملط ، وبقدس المادة والترف ،  
ويلمث وراء الدنس وشهوات الجسد .

## الأرق ووسائل الوقاية منه

للاستاذ رشدي السيسى

المتعبة التي تستريح لها النفوس ، ومن ثم توفر النوم نوما هادئا عميقا يبدأ عن الأرق والاحلام للزعجة .

### روح المسالمة :

وإذا تصادف أن جمتك الظروف غير المحسنة في هذه الساعات بشخص يريد أن يجرك إلى معركة كلامية حامية الوطيس ، فلا تنطه الفرصة لذلك .

وإذا أثار اثنان أو أكثر من صحابك مثل هذه الحركة فانسحب في هدوء ، واختف في مكان ما ، أو عد إلى منزلك سالما .

إن الحرس على أن ينشبت الانسان بروح المسالمة والوداعة ، عندما يحاول البعض أن يدخلوا معه في مناقشات حادة ، في وقت متأخر من المساء ، له اثر بالغ في استمتاعه بنوم هادى .

فما من أحد يستطيع أن ينكر أهمية النوم الصحي المثمر ، أما المحاولات العقيمة الكثيرة للأعصاب ، فهي دائما عديمة الجدوى ، ولكنها بالذات للضرر والإيذاء إذا وقعت قبيل موعد النوم .

وواضح أيضا أن شروع الانسان في النوم ، وهو غاضب ، أو مكبر للزجاج ، له عليه نفس الاثر السيء أو أشد ، فإذا عرف أنه إذا اشتد به الغضب ، ارتفع ضغط الدم عنده بزيادة خمسين في المائة من ضغطه المعتاد ، وضحت أمامه العناية التي لا بد أن يكابدها خلال الرقاد وهو في هذه الحال .

### قبل الغروب :

وما أروع وأحكم قول القديس بولس الرسول ، في رسالته إلى أهل أفسس : « لا تنرب الشمس على غضبك » فهي تعنى أن الانسان قد ينضب أحيانا ، ولكن من خطئ الرأي أن يذهب إلى الفراش ، وهو غير هادى الأعصاب ، لما يضر عن ذلك من نتائج سيئة تلحق البدن والروح معا ، ولاحتمال موت الأيمان أثناء النوم ، قبل أن يتوب عن خطية الغضب ، فيجرم من القردوس ومن الحياة على الأرض معا .

إن الرسول ينصح مبدئيا بالألا بنضب الانسان اطلاقا - إلا في سبيل الدفاع عن عقيدته - كما أوصى الرب بذلك - ولكنه إذا انماق إلى الغضب فلا بد أن يصرفه قبل انتهاء النهار بأية وسيلة من الوسائل ، وهذا ما ينصح به جميع المشتغلين بعلم النفس .

وللتخلص من سورة غضب طريقتان : إما بقيام الغاضب بنزه خلوية على الأقدام ، يسير فيها بمفرده في الهواء الطلق ، مع استنشاق الهواء اللين بملء الرئتين ، حتى يتقوى الغضب وتبديد طاقته .

أو عن طريق مطالعة أحد الأسفار المقدسة ، أو إحدى سير القديسين ، أو كتاب بستان الرهبان ، أو ما أشبه من كتب الدين أو الأدب الربيع الذي لا يكذب الذهن أو يسبب الاثارة .

### الطلبة ورجال الأعمال :

يؤكد المشتغلون بعلم النفس أن استمتاعنا بنوم هادى في الليل ، أو معاناتنا من الأرق ، متوقف إلى حد كبير على الطريقة التي نقضى بها ساعات النهار .

فإذا أردنا أن نستمتع بليال هادئة بعيدة عن الأرق ، كان لزاما علينا أن نتجنب ، أثناء أوقات صحونا ، أى احتياج أو نشاط صاحب .

وليس من الصعب أن نتحكم في أنفسنا ونحركنا عن طريق الاعتياد ، وهذا من شأنه أن يهيئ لنا من لفائدة بقدر اهتمامنا بالأمر ، لا فيما يتعلق بالنوم غضب ، إنما لما يضيفه على أعصابنا من ثبات واستقرار .

وما دمنا نعالج الآن موضوع الأعمال التي نمارسها أثناء النهار ، فلا مناص من أن نذكر أن العمل للرهبان الزائد عن الحد ، كثيرا ما يكون سببا في الأرق ، حتى ولو كان متخففا عن أية لعبة رياضية بزاولها الرهبان وابتهاج وهكذا نستطيع أن نتحكم على الطريقة الحاطئة التي يستذكر بها الطلبة

دروسهم ، والتي يصرف بها رجال الأعمال شئونهم ، وهذا الخطأ ناشئ عن التركيز على كد الذهن وإرهاقه ، حتى وقت متأخر من الليل ، ولو

نظم الطلبة دراستهم ، ورجال الأعمال عملهم ، بحيث يتفون من كل ما يشغل تفكيرهم ويكد أفهامهم ، قبل منتصف الليل بساعة أو ساعتين ،

لما عانوا من الأرق ، الذى كثيرا ما يقعون فريسة له ، ولتيسر لهم وفرة التحصيل المدرسي التقني ، والقيام بالأعمال على أكمل وجه ، مع الاحتفاظ بسلامة أعصابهم وهدوئهم للنفس .

### توأم المتاعب والجدال :

فإذا أنت وقعت فريسة لتوأم المتاعب الركب من الأرق وسوء المزاج ، حاول أن تصلح الثاني ، فيختفى الأول من نفسه .

ولضمان تمتع النوم هادى عميق ، عليه أن يعرف الوقت الذى يسبق عزمه على الرقاد في الاستجمام والابتعاد عن كل أسباب الاثارة وكثيرون من الناس يؤثرون أن يقضوا ساعات المساء في المسامرة والحديث ، وهذه طريقة سلبية للاستعداد للنوم .

ولكن ينبغي تجنب ضروب الجدال والنقاش ، التي من المحتمل أن نتحد وتشتد ، ويتطاول شررها .

والجدال في الدين والسياسة من هذا الصنف الضار ، ذلك لأن هناك كثيرين تنسم أراؤهم بالتطرف والتنصب الشديد في هذا الصدد ، وعندئذ قد يحدث أن يجرح أحد مشاعرك ، أو تجرح أنت مشاعره ، والشاعر الجريح التي مازالت تسيل دماؤها ، تنفى النوم عن الجفون .

ولنعاشي الاثارة للتبعية للأرق يلزم قصر الحسديت في الساعات الثليلة ، التي تسبق النوم ، على ما يضيف للبهجة على المشتركين في الحديث .

ولعل أبناء الرحلات والانجازات الانسانية وسير القديسين والخبرات الروحية ، ومعاملات الله الصالح القديس مع البشر ، من اللواضيع الشيعة



الكلمة اليوم عن ( حياة التسليم ) ، أي تسليم أمورك لله وفرضا بتدبيره .

## حياة التسليم

حياة التسليم ، هي أن تضع حياتك في يدي الله ، وتفساها هناك ، ولا تذكر إلا هاتين اليتين الخائيتين ...

أكبر شيء يتعب الإنسان ، هو أن يستقل عن الله ، ويعتمد على نفسه في تسير أمور ، يقوده عقله ، أو تقوده شهواته ، أو يقوده غيره . أو أن يكون اعتماده على الله جزئياً ، أو في غير عمق ، وفي غير ثقة ...

كيف تفرك أمور الله بالكافية ، دون اتعام إرادتك وأساليك الخاصة ؟ يحتاج منك هذا الأمر إلى ثقة في الله ، وإيمان بصنائه وحسن تدبيره . ويحتاج أيضاً إلى حب الله ، وخسيرة معه . وإيقان داخلي ، بأنك مادمت قد تركت أمراً له ، فلا بد أنه سيعمل ، وسيحل الأشكال ...

الذين مشوا في البحر الأحمر ، واليهاء تعيطهم من الجانبين ، لا بد قد سلموا حياتهم للرب ، ووقفوا به حتى انتهى .

كذلك الذين مشوا تحت السحابة ، وهم لا يعلمون إلى أين هم ذاهبون . كذلك بطرس وقد مشى على الماء ، وانقا باليد التي تمسكه . ونوح الذي ركب النك مع الوحوش ، وترك قيادة هذا النك فوق الطوفان لله نفسه ...

آدم لم يسلك في حياة التسليم ، حينما تبع رغبته ، أو تبع امرأته ، أو تبع الحية ، مستقلاً عن الله ووصيته ... ترك شجرة المعرفة تقوده ، فقادته إلى الجهل ، وإلى اللوت ...

ويونان لم يسلك في حياة التسليم ، حينما هرب من الله ، واغناظ من مشيئة الالهية حتى اللوت ، وطلب اللوت لنفسه ..

شاول للنك ، كان سبب ضياعه انه استقل عن الله ، تابعاً فكره ونزعائه ، وملتجئاً إلى مشورة العرافة ...

حياة التسليم ، هي حياة أولئك الذين قال عنهم الرب « تقتشمكم على كفى » . يشمر كل منهم انه لكف الرب وكفى . حينما يسيره يسير ، وكيفها يصيره يصير ...

كالجلان مع الرامى ، حينما يقودها تمشي ، وهي مطمئنة ، ووائقة برعايته ، بدون تفكير ، كما تقول القربيلة « حيث قادني أسير » .

حياة التسليم لا تقبل الجدل ولا المناقشة .

حقاً ، من كان للرب مشيراً ١٢ أتسلم حساباتك للرب ، ثم تزوده باقتراحاتك ، وبصائح من ذكائك ومن خبراتك ١٢ ... يكفي أن تثق .

عندى مشكلة ، قدمتها لله يا رب . صمت من أجلها وصليت . سلمتها لك ، وأنا واثق أنك ستعمل . كيف ستعمل ؟ ومتى ؟ أنا لا أعرف . كل ما أعرفه أنك ستعمل خيراً ... وسأرى عمك الآن أو بعد حين . هذا أمر أراه بالآيمان ، وبالحب ، وبالثقة ، وبالخشية منك ، وبخيرات الطويلة في رعايتك ...

إبراهيم أبو الآباء ، حسب أمر الرب ، خرج من وطنه ، من أهله وعشيرته ، إلى الجبل الذي سيره الرب إليه . وكما قال بولس : لم يكن يعلم إلى أين يذهب ... وإنما سار وراء الله بالآيمان . وبنفس الطريقة ترك متى مكان الجبابة ، وسار وراء الرب . تبعه ، وهو لا يعلم إلى أين . وبنفس الطريقة ، ترك بطرس واندراس للركب والشباك والأهل والصيد .

كل أولئك ما كانوا يعرفون إلى أين سيذهبون . ولكنهم سلموا حياتهم لقيادة الرب ، بعيون مغمضة ، وقلوب مفتوحة ...

ابونا إبراهيم وقع في لشك ذات يوم ، وأخذ هاجر لتلد له ابناً . ظن أنه لا يمكن أن ينجب من سارة وقد شاخت . لكن الله أمر قائلاً « بسارة يدهى لك نسل » ، مهما شاخت .

في حياة التسليم ، لا بد أن تثق بالرب ، مهما كانت الظروف الخارجية ، ومهما كانت العوائق . الله هو الله ... ووعوده هي هي . أما كيف يعمل فليس هذا من اختصاصنا .

حياة التسليم ، لا تطلق مطلقاً من جهة الواعيد ... مادمت قد طلبت الرب ، ثق أنه في اللحظة التي سمك فيها ، قد استجاب . ويستخير الوقت المناسب .

حياة التسليم لا تسأل كثيراً ، ولا تهتمك بالوسائط ... آباءنا الرسل ذهبوا للكراسة في بلاد لا يعرفونها ، ولا يعرفون لغاتها ولا أهلها ولا تقاليدنا ... ولم تكن لديهم امكانيات ولا وسائط ، ولا شيء الطريق . ولكنهم وثقوا بمن أرسلهم ...

نصص الكرازة ، كانت نصص إيمان هجيبة ، وحياة تسليم ... كذلك نصص آباءنا السواح في البرية .

عاشوا تائبين في البراري والقفار ، مسلمين حياتهم للرب ، هو وحده يفتي بهم . أنبا بولا كان يأتيه غراب بنصف خبزة كل يوم . وسواح كثيرون عاشوا بلا مورد ...

ان الذي يسلم حياته للرب ، لا يهتم ، لا يعمل هما .

لا تهتموا بما تأكلون ولا بما تلبسون . أبوك السماوي يعلم أنكم  
تحتاجون إلى هذه كلها ... لا تهتموا بما تلبسون ...

ما أعجب أن نسمع عن يوحنا المعمدان ، أن ملاكاً خطفه في  
طفولته إلى البرية . أو أن فيلبس الذي عمده الحصى الحبشي ، حمله روح  
الرب فوجد في أشدود . أو أن القديس مكاريوس الكبير لما تب في  
الطريق وقال « أنت تعلم يا رب أنه ما بقيت في قوة » للحال وجد  
نفسه في الاستبط ...

روح الله الذي قاد أولاده قديماً ، هو قادر أن يقودك .

ما أجل قول أرميا النبي « أخيراً عرفت يا رب ، أنه ليس للإنسان  
طريقه ، ليس لإنسان يحس أن يهدي خطواته » ...

الذين عاملوا في حياة التسليم ، ذاقوا أيضاً حياة الاختيار .

اختبروا الرب وذاقوه ، تقوى إيمانهم بالأكثر ، لكي يدخلوا في  
حياة التسليم أعمق . حياة الاختيار تثبتهم في حياة التسليم . وحياة التسليم  
تقودهم كل يوم إلى اختيار جديد . وفي كل ذلك يزدادون في الإيمان  
ولتقة والإيمان يزيدهم تسليماً . وتبقى الدائرة مستمرة ...

عجيب هو الرب في قيادته للبشر ، وفي قوله عن نفسه « اسمي  
عجيب » . حقا كل من يختبره ، يجد عجيبياً .

يقول ليقوب أبي الآباء « أنا معك حيناً تذهب ، وأردك إلى هذه  
الأرض » . وسار ليقوب مستمداً على وعد الرب .؟

الذي يعيا حياة التسليم ، لا يسأل ماذا يحدث فعلاً .

« لقد بهم بما لنفسه » . الله هو المهم بالتد ، أنه ليس لك ، وإنما  
له . ليس لك إلا لحظتك الحاضرة ، وأترك لباقي للرب ، وثق في حياة  
التسليم أنه سيدبره بكل حب وحكمة ...

الله يقودك خطوة خطوة ، فلا تعمل هم نهاية الطريق ...

بالتسليم تعيا في سلام . أما كثرة الاهتمامات فتعيبك ...

سلم للرب كل همومك ، ليق عليه همك وهو بمولاك . هو يمشي بك .  
إلى من تظل حاملاً محوماً تكسر ظهرك ؟ ليقا على الله . الهمس هو القتال  
« تمالوا إلى يا جميع التائبين ولتقبلوا الأحمال وأنا أرفعكم » .

الله الذي حمل افعال العالم كله ، من آدم حتى الآن ، وإلى آخر  
الدهور ، أكثر عليه أن يعمل همومك ؟ !

هناك إنسان يعيش في الكنييسة مضطرباً بحمل همومها . إنه يدلا من  
أن يترك الله بحمل هم ، بحمل هو هموم الله ، إن صح هذا التعبير ...  
لماذا يا بني تتهب نفسك ؟ إن الله سيحميك ، ويحمل الكنييسة ،  
وكل همومها ، دون أن تقلق ...

حسن أن تختبر الرب ، حيثك تعك عن لابنائك وأحفادك ...

ليس إله الكتب ، إنما إله الخبرة والمثيرة والمذانة ، إله كل يوم ،  
وكل لحظة ، وكل حادث ... الله الذي لم يتخل عن أولاده مطلقاً « أبي  
وأبي قد تركاني ، وأما الرب فيضني » ... إن الذين لم يفدقوا  
الرب مساكين ...

طفل ليل يده لآبيه ، ليجتاز به في زحام المواصلات . إنه لا يخاف  
مطلقاً ، لأنه يثق باليد التي تمسكه . كذلك الطفل الذي يلتصق بكف  
أمه ، يثق بأنه فوق كنفها في عمق الأمن والراحة ...

هذا الطفل يعيش في حياة التعليم ، ليتنا نحن أيضاً ، نرجع إلى  
حياة الطفولة الروحية ، في بساطتها ولذتها وتسليمها ...

« إن لم ترجموا وتصبروا مثل الأطفال ، فلن تدخلوا ملكوت  
الله » ، ولن تصلوا إلى السلام والهدوء والسعادة ...

عاشوا في حياة التسليم ، ولا تجادلوا ، ولا تشكوا .

طالما نحن متمسكين بتدابيرنا وأفكارنا ، فسوف تتهب .

أحد القديسين تأمل في قول الرسل « تركنا كل شيء وتبعناك » .

فقال : « إن تركنا كل شيء ، هو تركنا لاهوتنا وراهتنا .

أنا يا رب سهرت الليل كله ولم أصطد شيئاً ، لكنني في حياة التسليم ،  
على اسمك التي لشبكة . وأنا واثق أنها ستتم لي سمكاً . إن إله البحر  
سيأوزها .

ليت الكنييسة تسلم حياتها ، لهذا الذي يقودها في موكب نصرته  
الذي له كل مجد وقوة وبركة ، آمين .

## زكّنْ جِدْرَ قَسِيد

### صولة الحق

نحن أحفاد القراءيين المعظام نحن أبناء الآلي<sup>(١)</sup> ماتوا كراماً  
لأنهاب الرجم أو نحتى الحام<sup>(٢)</sup>

لأنهاب السيف أو نحتى الرماح إن ظلمنا لانكف عن الكفاح  
صولة الحق لنا أمضى سلاح

ديننا تقديه من بطش الرجم زسنا في الشيق مولانا الرحيم  
فخرنا بلرب والحب العظيم

نحن لا زعمو يارث للجدود لا رلا بالجاء تحميه الجنود  
إنما بالروح نسمى للخلود

قد عقدنا العزم نبنى من جديد مجدنا الآسنى وماضينا لتليد  
ونحيل العيش اشراقاً وعيد

ننشر الرحمة في طول البلاد من شذى الروح ومن ذوب القواد  
نستمد للعون من رب المياد

ذكرنا لمن يقنيه الزمان ونسب حامل عطر الحنان  
نكبر لقبيل إذا ما قبل هان

(١) الآلي = الذين (٢) الحام = الموت

# مذكرات خالص

بقلم القمص بطرس جبدي



## طواف السيدة العذراء ...

تحتفل الكنيسة اول يونيو من كل عام ( ٢٤ بشنس ) بذكرى مجيء العائلة المقدسة إلى مصر والعروف ان العائلة المقدسة ظالت ببعض المدن ، وحلت معها البركة : في القرما ( مكانها الحالي بور فؤاد ) - وانتقلت إلى تل بسطة ( مكانها الآن الزقازيق ) ، وعبرت إلى بلبس ومنية جناح ( قرب سمود ) وظهر نبع ماء عند قدمي يسوع ، وبنيت كنيسة سميت ( بيخا يسوس ) أي ( كعب يسوع ) - وانتقلت العائلة للقديسة إلى وادي المنطرون فسم بالرهبان ، وانتقلت إلى عين شمس والطرية ، حيث ظللتها ( شجرة المطرية ) ، وهي باقية الآن ، ثم سرت بالزيتون حيث تجلت عام ١٩٦٨ ثم انتقلت إلى صعيد مصر ومرت بالاشمونين ، وجبل الطير ، وجبل قسقام ، ومير ، وجبل درنسكة ( بسوط ) ، ومنطقة دير المحرق وبه كنيسة اثرية مكان الفارة التي حلت بها العائلة للقديسة

ومنذ أن تجلت للمذراء فوق قباب كنيسة المذراء بالزيتون في ٢ أبريل ١٩٦٨ أخذت تطوف بمعظم مدن مصر ، وتزور الكشكرين في بيوتهم ، وأقصر حديثي إليك أيها القاريء العزيز عن طواف السيدة المذراء في المنصورة ، في الجزيرة ، في بنها ، وفي السنبلوين . . . حيث تركت في كل مكان مسجزة خارقة .

لمي اي عصر تعيش الآن ؟ ! اننا نعيش في عصر البركة .. ولا بد أن نتقمع السحب بددا ، ليسطع نور الحب والرحم والسلام ، ويقولون ان اشد ساعات الليل حلوة ، الساعة التي تسبق بزوغ الفجر . . .

اطارا بداخله آثار المعجزة : ( الفرش والابرة وصايب الدم ، وإمضاء السيدة للمذراء بخط يدها : مريم ) .!! - وحدث أن أعلنت عن هذه المعجزة بعد عودتي إلى القاهرة فتوجه كثيرون إلى المنصورة وشاهدوا المعجزة الخارقة .

حقا ... ان الدنيا واسعة ، والكون مهتد ولكن اوسع من السكن مراحم الله . . . : والجيل شاهقة والقوم عالية ، ولكن لاشيء يملو مراحم الله .. وابجار والحيطات عميقة . وأعرق من السكك مراحم الله .

وهوذا نحن نردد في كل قداس  
« كرحمك يا رب وليس كخطايانا »

وانحرف في لطلب ، وذات ليلة بانت الفتاة والدموع في مآئها . وكانت تقول : يا عذراء! يا عذراء!

وفي المنام جاءت السيدة العذراء .. وفي حب وحنان . أمسكت بيد الفتاة وأخرجت الابرة . . . ووضعت الابرة في مفرش . . . كان على ثمد قرب سرير الفتاة .. ثم وسمت صليبا بالدم . وكتبت بيدها الطاهرة اسمها المبارك « مريم » ثم ربطت على الفتاة . . . وردعتها في ابتسامة عذبة .

وحدث ان كنت مدعوا لاللاه عظة في نهضة روحية بالمنصورة ، قرأت في مدخل كنيسة السيدة العذراء ( بنوريل ) بالمنصورة .

### ١ - في المنصورة :

مسكية حقاً هذه الفتاة . . .

لقد انقرست في يدها ( ابرة ) ، وأجريت لها عمليتان . . . وتمت العمليتان في منتهى العنة لإخراج الإبرة . . . ولكن عبثاً . . . لقد ذهبت بمجهودات الأطباء أدراج الرياح وبق احتمال أخير . . . هو قطع يد الفتاة ، خشية أن تسرى الإبرة . وهنا تكون الظامة الكبرى ، إذا سرت الإبرة في الدم إلى القلب وقيل للفتاة أن تصلى إلى الرب ، وتطلب شفاة الام الحنون للمذراء مريم وبدموع وضراعة ، أخذت الفتاة تتوسل

وما هي المذراء أسرع لانفاذ ثأته ...  
في خطر ، وتطلب رحمة الله ..

## ٢ - في الجزيرة :

دخل الشيخ ( م .. ) للكنيسة ، يهدير  
هديراً عالياً ، كان ضخم الجثة ، وفي يده  
آلة حادة ، وكان يهدد كل من يقف في طريقه  
وهو يقول : حطمت يا نصارى أعصابي يدق  
الأجراس .. لا بد من قتل القسيس .. !

مسكين هذا الشيخ ! كان يشكو مرضاً  
عصبياً يؤرثه ، وكان يسكن بالقرب من  
الكنيسة ، وكانت يده اليسرى مشلولة ، وقد  
دخل للكنيسة محققاً متيقظاً يكاد يشق غيظاً  
وتدافع الناس لئلا يمسك يدهم ذات اليمين  
واليسار ، ورأى القسيس الاستجداد بيوليس  
للنجدة

وأسرع الكاهن إلى الهيكل واختفى  
فيه .. وبعد غناء كثير ، أمكن إخراج  
الشيخ ( م ... ) من الكنيسة ، ولكنه رفع  
يده اليمنى في الهواء مهدداً .. وقال : سأعود  
ثأية وثأية .. ولا بد من قتل القسيس .. !

في اليوم الثاني عاد الشيخ ( م .. ) تملأ  
خمس الناس أنفاسهم .. ولكنه جاء وديماً  
هادئاً .. وكان يقول : بحق الله دعوتى إليها  
الأخوة أن أقول ( كلمة حق ) : وما قاله كان  
عجيباً حقاً .. !

قال في الليلة التي دخلت فيها الكنيسة  
هانجا ... تمت محققاً .. وظهرت لي سيدتنا  
مريم لي التام ، وعاليتنى بأسلوب رقيق ..  
ثم لمست يدي المشلولة ، واستيقظت وقد  
شفيت من الشلل شفاء تاماً .. ثم أردف  
الشيخ ( م ... ) قائلاً : يا إخوتى النصارى  
أنتم أحيائى وجيرانى وأهلى !!

وهنا توقف الشيخ ( م ... ) وصاح  
بجأة : ولكن أين القسيس ؟

قالوا له : أو .. أتريد أن تقتله ؟

قال لا .. بل أقبل قدميه .. واعتذر له

وهنا برز الكاهن من داخل الهيكل ،

فأسرع الشيخ إليه وعانقه وقبله ...  
وأنحنى تملأ ليقبل قدميه قرنه الكاهن ..  
واستغرق الاثنان في عناق طويل ..

حقاً ما أجل الحب والصفاء .. وأنبج  
بالشجاء والبنضاء .. لقد اكتشفت للسيحية  
صفة من أعظم صفات الله هي : ( الله محبة )  
ألا ما أعجب هذا ! وما أعجب أن يتم  
هذا بشاعة المذراء ! وهذا ما يتمله الحب  
الإلهي في قلوب الناس ، فيحول الأعداء إلى  
أصدقاء وأحباء .. وهذه هي المعجزة الحقة !

## ٣ - في بنها :

( ... ) مفتش أول تربية بوزارة  
التربية والتعليم ..

كان يقيم في بنها أياماً بعيداً عن أسرته ،  
وفي القاهرة أياماً ، حتى لا يجهد كثره السفر  
وسوقه من إنجاز أعماله ..

ذات يوم اكل طعاماً من السوق واصيب  
بتسهم كلتي : واستمر يتقيأ إلى أمث جف  
رقيقه واسق لسانه بحمكة وتزف دماً وعجز  
عن الحركة ، وأخذت الدنيا تدور به بمدان  
سرى بحسه لسم ، وكان يفرد في مسكنه .  
وقبل أن يلفظ أنفاسه ، تشفع بأمر لنور  
مريم ... وبعد تضرعات ... أحس بباب  
الحجرة يفتح عليه .. وطيف المذراء يدخل  
الحجرة ، وتظهر عند حافة السرير ، وهي  
أكثر ما تكون إشرافاً وضيافاً ، فدرجة  
أنها أضادت الحجره بنورها ..

لم مدت السيدة العذراء يدها الطاهرة  
وهي بكامل هيبتها ، وأشارت ، وكأنها تطرد  
شيئاً من جسمه ..

ويقول السيد ( ... ) أنه أحس وكأن  
نياراً كهربائياً يسرى في جسمه ، وإذا  
بالصحة تعود إليه كاملة ، فيمتد في جاسته .  
وكانت يحواره ( زلطة ) يتقل بها بعض  
الأوراق ، تسقط على سجادة الحجره ، وإذا  
بالزلطة تنقسم شطرين وإذا بصورة السيدة  
المذراء ترسم على الزلطة .

وقد عرضت هذه الزلطة على قداسة  
لبابا شنودة الثالث ، حفظه الرب ، وطلبت لها  
عديداً من الكنائس ... لقد تركت المذراء  
صورتها ... لتثبت حضورها ...

## ٤ - من السبلاوين :

دكتور ( ص . ت ) من السبلاوين :

اصيب بسكر مرتفع ، وسامت حالته  
الصحية للفاية ، وعندما فقد الأمل في الأدوية  
والعلاج ، وافقته زوجته الى كنيسة السيدة  
العذراء بالزيتون .

واستقرت العائلة في مصر الجديدة ، عند  
أحد الأتارب ، حتى يتسنى لهم التردد على كنيسة  
المذراء بين الحين والحين ...

لقد صموا على أمر واحد ، أن يظلوا  
يتشفعون بالسيدة المذراء حتى يرق لهم قلب  
الأم الحنون .. قالت لي الزوجة يوماً في حماس  
« لا عودة بدون شفاء ! » .. وأخذت  
قائلة تترجع باب مراحم الله كل حين بالصلاة ،  
كانوا يصلون ساعات الأجيبة بانتظام .

وذات يوم وهم مستغرقون في الصلاة ،  
إذا بهم يشمون رائحة بخور نفاذة ...  
وراحت العائلة في ذهول تام . وقد عقدت  
السنتهم الدهشة .. عندما نظروا إلى صورة  
السيدة المذراء على الحائط فوجدوا المذراء  
تغمض وتفتح عينيها في بطء شديد ، واستغرق  
الأمس عدة دقائق وتكرر عدة مرات ..  
وعتلى الأجيبة بالزيت ..

كان ما حدث علامة لحضور المذراء ،  
وبشرى بالشفاء التام ..

وعادت الأسرة ... وقد حقق لهم الرب  
إيمانهم ... ( لا عودة بدون الشفاء ) ..

حقاً كل شيء مستطاع للؤمن ، وغير  
المستطاع عند الناس ، مستطاع عند الله ..  
ومباركة أنت يا سيدتنا المذراء ... بانقية ،  
بانقية .

علوت يا يسول على المذاري  
على كل الأنام عسلاً وقتفت

خلفت درة لا عيب فيها  
كأنك مثلما شئت خلقت



# كلمة المستشار الدكتور وليم صليان في الاحتفال بعيد النيروز

نحتفل اليوم بعيد رأس السنة القبطية . وهو عيد مصري صميم . فهو أولاً ذكرى لشهداء المصريين القديس واجهوا الامبراطورية الرومانية دفاعاً عن عقيدتهم . وهو ثانياً بدء السنة الزراعية المصرية .

**فهو عيد ارض مصر ونيها وزرعها وثمرها** تبنى أساس هذا التقويم المصري يرتب لتفلاح المصري نشاطه الزراعي طوال العام

لقد سمعنا السيد رئيس الجمهورية وهو يدوي لنا خبرته في القرية ... وكيف أنه نشأ في القرية ولا يعرف إلا تقويمين اثنين . لتقوم الأول هو التقويم القبطي لأنه باليوم والساعة وتنضبط عليه أمور الزراعة ، إلى يومنا هذا وإلى أن تنتهي الحياة على هذه الأرض . لتقوم الثاني هو التقويم الهجري الذي تتحدد طبقاً له أوقات الصيام والحج . كل إنسان في وادينا لطيب كله يتعامل بهذين التقويمين .

وحين نتحدث في مناسبة عيد الشهداء عن الدور الوطني للمواطنين الألباط - فإن أول شيء ينبغي أن نلتفت إليه هو دور الكنيسة المصرية كمدرسة دائمة للاخلاص الوطني :

## الدرس الأول :

في هذه المدرسة ، ولدت ستة قرون كاملة ، تلم المصريون جميعاً كيف يحبون بلدهم ، ويخلصون لها . فنجد دخول المسيحية مصر وإلى مجيء الإسلام كانت هذه الكنيسة هي المؤسسة القبطية القربوية الوحيدة في البلاد . وفي كل أسبوع يأتي إليها المصري مرة على الأقل ليتعلم

ومن بين الدروس التي يتلناها ويشترك فيها ، تلك الصلاة التي خصصتها الكنيسة على مدار العام من أجل مصر . مياه نيلها . وزرعها ، وثمارها .

والتأمل لهذه الصلاة تمتلئ بروحه إعجاباً بمصر وحباً لها ولجميع أبنائها ، فالأرض في هذه الصلاة كمروس تهباً لاستقبال عرسها النيل السعيد ، كي يأتي ويضع على هامتها تاجاً تتنوع ألوانه من موسم إلى آخر .

اصعد المياه كقنطارها  
فرح وجه الأرض  
لينم حرثها وكنكتها أثمارها  
أعددها للزرع والحصاد  
بارك إكليل السنة بصلاحك

من أجل الأرملة واليتيم واليتيم واليتيم  
ومن أجلنا كلنا .

لأنك أنت الذي تهطيم طعامهم في حين  
حين .

اصنع منا حسب صلاحك  
املاً قلوبنا فرحاً ونبيماً .

وفي كل طقوس الكنيسة الأخرى لا بد أن تذكر مصر : ثلاث مرات في العام تأتي للكنيسة بجماء النيل في قدر وتصلي عليها - في لتطاس وخميس امهد وعيد الرسل ، وهذا العيد الأخير يقع أثناء الفيضان ، وفي هذه الصلوات تلو للكنيسة ما تضمنته للمهد القديم من بركات لأرض الموعد ، طالبة أن تكون لأرض مصر . لقد سارت هذه الأرض في نظر كنيستها أرض الميعاد .

بل هي الجنة ، فظهر مصر تسميه صلوات الكنيسة نهر جيحون ، وهو أحد الأنهار الأربعة التي يقول سفر التكوين أنها في الجنة . هذا هو الدرس الدائم في هذا المهد طوال العام .

ولم ينس المصريون قط هذا الدرس . وحين بدأ المؤرخون المسلمون يكتبون التاريخ في مصر ، كان التصل الأول لدى أغلبهم فصلاً في فضائل مصر ، بل إن كتباً كاملة ألفها بعض هؤلاء المؤرخين وخصصوها لفضائل مصر . وجمعوا فيها الآيات والأحاديث وأقوال الصحابة والتابعين عن مصر وما نزلها وفيها ترى استمرار هذا الحب العميق لمصر والاعجاب بها .

وهكذا نجد فيها تطابقاً مع بعض ما تضمنته الصلوات الكنسية فنيل مصر أحد أنهار الجنة وماؤه عسل ، ولولا دخوله في لبحر الملح ما يختلط به من ملحوة تنتشر في مياهه بمد ذلك ما احتطاع أحد شربه لشدة حلاوته .

ويتناول الكتاب الألباط الحيط . وحين يكتب أبو الكلام ، كتابه عن كنائس مصر وأديرتها ، يقتبس من الكندي أول من كتب عن فضائل مصر ، ويذكره صراحة في كتابه .  
**وعلى أرض مصر سارت العائلة المقدسة .**  
وتحتفي اليامر التي كتبت عن هذه الرحلة بهذه الزيارة احتفاء شديداً . وقد خصصت لها للكنيسة عبداً خاصاً ، وهو حقيقة الأمر أيضاً عيد مصري صميم يقول أحد هذه اليامر « يا أهل مصر ، ارحبوا اليوم . أنا كم رب لقوات وحلت بركته عليكم وفي أرضكم » وهذا هو الدرس الأول الذي علمته كنيسة بلادنا لشعب مصر . أن يحبوا مصر . وهو درس لم ينسه المصريون قط .

## الدرس الثاني :

ويبدأ هذا يأتي الدرس الثاني :

**درس الكرامة ، ومقاومة المستعمر المخيل** كانت مصر عند دخول المسيحية إليها مستعمرة رومانية - سواء لروما الوثنية أو لبيزنطة المسيحية . وفي المرحلتين كانت كنيسة مصر تقاوم السلطة القائمة التي بها يريد المستعمر أن يفرض رأيه عليها .

سنة قرون من مكافئة الاستعمار - إذا كان من الممكن أن نستعمل هذا التعبير الحديث لوصف ما كان يحدث وقتئذ . ولكن ثم شيئاً مؤكداً كان قائماً طوال هذه القرون : كانت مصر مستعمرة ، ولكن لها كنيسة مستقلة .

وفي أعماق وجدان المواطن المصري ، في لاشعوره الفخري ، كان يمثل أمل : أن تكون بلاده ككنيسة - مستقلة متحررة . ولقد ضالقت روما وبيزنطة بهذا التمشوخ المصري . فكان أن توافقنا على توجيه ضربة إليها في مجمع خلقدونية .

ولكن الدرس استمر مكتفا وبشدة وظلت كنيسة مصر تجمع المصريين داخلها ، الدخيل سنوات طويلة بمد ذلك .

ولم ينس المصريون قط هذا الدرس أيضاً وتستطيع ان تتابع استمراره في الحركات الوطنية الحديثة التي كانت للشعب المصري خلاصاً للحصول على استقلاله وحرته .

ولتكون بلادنا مستقلة ككنيستنا . [ يتبع ]

## الثائر والثورة

### الثائر يوحنا المعمدان :



— إنه الثائر . أول من رفع علم الثورة ضد الظلم والظلام .

— إنه النبي الأفضل « ماذا خرجتم إلى البرية لتتظروا؟ أنبياء، نعم، وأفضل من نبي »

— إنه الصايغ ( الممدان ) ، إذ كان يعمد بالتنطيس . فكلمة العمودية باليونانية « بابتزما » وتعني ( صبغ ) .

— إنه الملاك الذي تنبأ عنه ملاخي « هأنذا أرسل ملاكي ، فيسبغ الطريق أمامي » . لقد كان ( السابق ) الذي تقدم موكب ملك الملوك ورب الأرباب ، وكان أول من أشار إليه « هو ذا حمل الله ، الذي يرفع خطية العالم »

— إنه المثلث الذي ويحجبه « يا أولاد الأفاعي ، من أراكم أنتم تهربوا من غضب الآتي » .

— إنه السراج ، الذي أشار إليه « شمس لبر » ، يوم قال « كان هو السراج للوقد للثير ، واتم أردتم أن تبهتمجوا بنوره ساعة » .

— إنه رائد الرهبان ، على حشد تمييز ذهبي القم ، مشيراً إلى سنوات الخلوة للقدسة التي قضاه في البرية .

ولقد كان المعمدان ثائراً من طراز جديد .

من حيث للظهر : إسكن الجبال ، يأكل الجراد ، يلبس الجلد . ومن حيث الجوهر : مخلص من الروح القدس ، نذير ، وولد بيشارة مسجزية واختطفه الملاك إلى البرية .

وكان ثائراً مهاباً ، ذة هية وروحية :

حتى الملك هيرودس كان يخافه ( متى ٢١ : ٢٦ ) .

### ثورة المعمدان :

شملت الفرد والأسرة والمجتمع :

— من جهة الفرد قال « كل غصن لا يأتي بثمر ، يقطع » [ لو ٣ : ٩ ] وقد تار على نساد الملك ، وصرخ في وجهه « لا يحمل لك » .

— ومن جهة الأسرة ، قيل عنه « يرد قلوب الآباء إلى الأبناء » [ لو ١٧ : ١٧ ] وقد وقف ضد أسرة هيرودس ، وزوجة أخيه فيليس .

— ومن جهة المجتمع . قال « أعدوا طريق الرب » [ لو ٣ : ٤ ] .

ولقد ضد الرشوة والظلم في المجتمع :

تار ضد الرشوة [ لو ٣ : ١٤ ] في توبيخه للجنود . وتار على الظلم والظالمين فقال للجنود « لا تظلموا أحداً » وللشاربين ولا استوفوا أكثر مما فرض لكم » [ لو ٣ : ١٣ ] .

وكان أول من نادى بالاشتراكية :

فقال من له ثوبان ، فليعط من ليس له . ومن له طعام ، فليقبل هكذا » [ لو ٣ : ٦ ] . وهذا ما نادى به رسل المسيح ، وما عاشت به

الكنيسة الأولى ( أع ٢ ، ٤ ، ٥ )

## مار جرجس أمير الشهداء

للشاعر رياض سوربال

وانصرت دين الحق لم ترهب الردي  
وذكرتك يبق في البرية سرمداً  
فزالوا وسار الدهر باسمك منشداً  
ولكن دين الله يسقى غلظداً  
وسارعت للحق المين مؤبداً  
براهما للشجاع الحر جاوزت المدى  
مليكا أثار الرعب في الأرض واعتدى  
ولم ترض إلا خالق الكون سيداً  
سوى الواحد للقيوم رباً مجدداً  
وآثرت في الفردوس مجدداً غلظداً  
وفي نصر دين الحق أقدمت للندا  
وناديت بلحسق المين مردداً  
وأترك من أحبا الأنام وأوجداً !!  
وإني لنسير الله لن أنبدا

برزت لدين الله سيفاً مجرداً  
تجملك الأتوام في الأرض كلها  
أباطرة الرومان قد دال ملكهم  
يزول الموكب لصيد والارض تيقض  
عنتت لدين الله في ساحة الردي  
وألبيت لهدنيا دروس شجاعة  
للم تخش طعم الموت مرأ ولم تخف  
فترقت أمر الإمبراطور بسلا  
ولم ترض بالأوثان ديناً فسارتي  
ولم ترض مجد الأرض بالأرض تنقضي  
فكنت نظير الممدان شهامة  
فأقبلت مثل الليث والموت رايض  
السجد للأصنام وهي حجارة  
فإن أرفع للتمسح إلا لخالقي

+ + +

وصارت به الأنبياء نملن مؤددا  
ويهمو على الأبطال أصلا ومختدا  
له عزمه تقوى الحسام المهندا  
هو البطل للصنديد لم يرهب البدا  
نفوس الوري لم يخش موتاً ترصدا  
نجلى شجاعاً لا يرعزه الردي  
وجاء مسيا للجراح مضدا  
سبام جمال الحق فانتاد للندا  
وذكرتك ند جاب الزمان غلظدا

أمير جليل لشأن قد ذاع صيته  
عظيم رفيع القدر يملو مقامه  
شريف عفيف كامل نير الحجا  
هو القائد للقهار في حومة الوغى  
إذا برزت سود للثايا وروعيت  
إذا أبصر لظنبان والدمس والاذى  
فسالت على حد للسيوف سمازه  
ومن كان بالعمادى المخلص مؤمناً  
جهادك في الدنيا حديث غارها

☒ ☒ ☒

### بيت مار مرقس للمغتربين بيور سعيد

يسر مطرانية الأقباط الارثوذكس بيور سعيد أن تعلن عن بدء قبول طلبات الالتحاق ببيت المنقريين بيور سعيد .  
تطلب استشارة الالتحاق من المطرانية بيور سعيد أو من مقسر دير الانبا يشوى بالأزبكية بالقاهرة والعدد محدود .

### مؤتمر سان مارك للأسرات الجامعية

تقوم الاسرات الجامعية بمؤتمرها للعام الخامس بكلية سان مارك بالإسكندرية من يوم الخميس ١٥ سبتمبر إلى يوم الأحد ١٨ سبتمبر .  
للاستعلام نرجو الاتصال بمكتب الاسرات الجامعية بالانبا رولس .

# اجتماعات



نيافة الانبا هديا  
الاب الحب للجميع،  
يبارك افتتاح استوديو  
وبازار فوزى توفيق  
بشارع كورنيش النيل  
باسوان ونيافته في  
الصورة يهدى صليبا  
لصاحب المحل الجديد

الذي التمس حضور نيافته لتحل بركات الرب الجزيلة على مشروعه الجديد

+++

بيت شمامسة الشهيد مار جرجس للجماعين بعم الخليج  
يلمن عن وجود بعض أماكن للإقامة به في وسط روهي  
وإشراف دقيق، ورعاية كنسية تامة، وذلك بجمعية الاخلاص للقبطية

٣٩ ش لحد البراني بعم الخليج ت ٨٤١٤٢٧

+++

رابطة القمص

تودع إلى دار القردوس شقيقة  
نيافة الحبر الجليل

الانبا باسيليوس

مطران الكرسى الاورشليمي  
والشرق الأدنى، وكسأل نيأحاً  
لروحها وعزاء لأفراد الأسرة  
بصلوات وطلبات نيافته

+++

كمنيسة مار مرقس بالكويت

لقمص اثنايوس المحرقى كاهن  
لكنييسة والشمامسة واللجنة  
والشمب القبطى يرفعون إلى نيافة  
مطراتهم الحبر الجليل

الانبا باسيليوس

خالس العزاء في انتقال شقيقته،  
سائلين لقادى أن ينسج نفسها  
في أحضان قديسين

+++

كنائس بغداد والموصل والبصرة

لقمص ابادير السريانى كاهن  
كنائس العراق القبطية، وشمامستها،  
ولجانها، وشهيدها، يرفعون  
خالص نمازهم لقلبية إلى أسرة  
نيافة مطراتهم الحبر الجليل

الانبا باسيليوس

بناسبة انتقال شقيقته سائلين  
لنفسها نيأحاً في مواطن الأبرار

مطلوب مشرفة متفرغة

لجمعية الكرمة بشبرا

إقامة كاملة - مرتب مناسب

تقدم لطلبات الإدارة بميدان

كشتر بشبرا - ت ٩٤٩٠٤٢

+++

دار مقربات الكرمة

للمشروع الثامن لجمعية الكرمة بشبرا

بالمبنى الصحى الجديد ١٦ شارع الجسر

رعاية روحية - مدد إعداداً حديثاً

تقبل لطلبات بأولوية تقديمها

ت ٩٤٩٠٤٢

+++

صدر بنعمة الرب يسوع المسيح

كتاب البذل والتضحية في المسيحية

مراجعة وتقديم نيافة حبرنا الجليل

الانبا هديا

لقمص ارميا زكى

+++

صدر عن مكتبة التربية للكنيسة

بالجزيرة

لتشجيعاً لقراءات الشباب أثناء الصيف

للمدراء في تاريخ - الزينة في

السيحية - الكنز للصالح -

حوية للسيحي - للماتسات

المسيحية . ت : ٨٩٥٧٠٥

شمب كنييسة الانبا برسوم للمريان

بكر محمود متوفيتهم ثون أسقفهم

الانبا بنيامين

بيد رسامته الأول ومجلس

لكنييسة وأعضاؤها يهنون

الدكتور عبدالله عطا الله

على شهادة الدكتوراه

للمركز القبطى لوسائل الايضاح

بين الكنييسة الاكليريكية بالانبا روس

يقدم مجموعة من لتسجيلات على

أشرطة كاسيت - ترانيم - الحان

قدسات . تخفيضات لمكتبات

الكنائس .

كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس

بأرض الجينية - أبولية

ترحب بزيارة نيافة الحبر الجليل

الانبا نيموثاوس

الاستف لتمام وناظر الكنييسة

للصلاة صباح الأحد ١٨ / ٩

واقتاح أسبوع قنضة والمرض

احتفالا بميد شقيها ورسمه

شمامسة ، والجميع مدعوون

لنوال البركة .

+++

رسمه كاهنين بالغربية

بنعمة الله سيقيم

نيافة الانبا يوانس اسقف الغربية

برسمه الشمامسة الاكليريكيين

ووقوف فل عبد لتجهل

وحشمت منصور باسيل

الأول كاهناً لكنييسة الشبيبة

رفقة بسباط في تذكارات شهادها

يوم السبت ١٧ / ٩ / ١٩٧٧ .

وقنان كاهناً لكنييسة الشهيد

مار جرجس بحصة برما والقري

يوم الجمعة ٢٣ / ٩ / ١٩٧٧

+++

رسميس مرقس يرف للماء

لمسيدة الكريمة والدة

القمص صرابامون بالبنانون

سائلالروحها نيأحاً وللأسرة عزاءاً

صاحب نيافة

الانبا اغاثون

تهانينا لقلبية لنيافتكم، لشب

الاسماعيلية بكم بالنعمة واجين

لنيافتكم خدمة موقنة لمجد

للمسيح ونمو لكنييسة

استفانوس باسيوط

+++

ابن القمص مرقس غالى

أدام الله كهنوتك وبارك حياتك

بأمثال الأبوة الصادقة

القمص متياس فريد

+++

القمص صليب لياس الديك بادفو

يشكر الرب ويهنء الاحياء

جورجيت رياض وعريسها ،

فيولاحكيم ، وعريسها بالاكلي

للقدس والآنسة زوزو ابراهيم

بلبناس الحنوف ، والآنسة نعمة

فاروق بالعلوم ، طالباً للجميع

بركات لتمام .

+++

عدلى بولس ميخائيل الانصرى

ولمالة بالقاهرة يشكرون الله

ويهنون ابن لهم بالنجاح

الدكتور ميخائيل سعد ميخائيل

طبيب الأسنان

وابن الشقيق لتجاحه في ثانوية

لتمام، الطالب

عصام رياض بولس

طالبين لتمامن الله التوفيق والسداد

+++

القمص فنانوس كاهن كنييسة

لقديسة دميانة بأخيم

والقمص اسحق كاهن كنييسة

لقديسة المذراء بأخيم

يهنن القمص بولس فؤاد بنعمة

لكهنوت

+++

خدام السلاك ميخائيل بنافوس

يشكرون نيافة

الانبا انجيليوس

لسيامسة القمص فيليس والقمص

مرقس، ويهنون ميخائيل ميرم



مسابقة الاسبوع

ترنية لسة الشهداء الجديدة :

البلح .. والشهداء

الطريقة : مثل ترنية : « هيا يا ابرار هيا » .

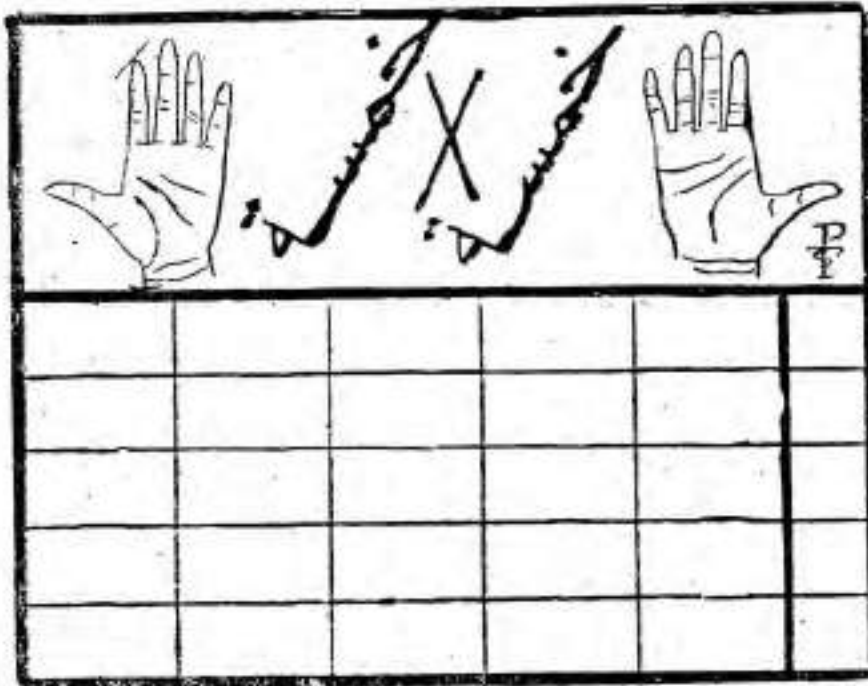


يا بلح لونك احمر زى دم غزير روى ارضنا رى  
دم غزير روى ارضنا رى دم كريم دم الشهداء  
يا بلح قلبك ابيض زى قلب نضيف ويضوى ضى  
قلب نضيف ويضوى ضى قلب جرى . قلب الشهداء  
يا بلح بذرك ناشف زى الايمان الصاب الحى  
الايمان الصاب الحى الذى كاش عند الشهداء



اجابات « فوازير ارسلها القراء » المتصورة بالعدد اللانى

(١) الصخرة مشت على الياض : القصور بالصخرة هو بطرس الرسول  
[ لان هكذا يترجم اسمه « بطرس » ] . (٢) القمح : اخضر وهو  
الشجر - اسود عند القمح - احمر عند اشماه . (٣) الياض  
بطرس خاتم الشهداء . (٤) فك نوح . (٥) القديس استفانوس  
رئيس الشهامة .



- اكتب في مربعات الصف الراسى الاول الحروف الخمسة ا ، ب ، ت ، ج ، ح [ كل حرف في مربع ، وبالترتيب ] .
- حاول ( بقلم الرصاص ) أن تكتب في المستطيلات الخمسة المجاورة لكل حرف ، خمس كلمات يبدأ كل منها بنفس الحرف .
- بشرط أن تكون الجمل المتكونة ذات معنى مسيحي . ( استبعدنا حرف « ث » لصعوبته هنا ) — يمكنك استخدام اللثة للامية .
- نموذج للحل : ( ا ) ابونا ارميا انمش ايماننا امس . ( ب ) بابا باسيلي بيرتم بطريقة يدبية . ( ت ) تيمان تملق ؟ توب ترناح تماماً . ( ج ) جارى جرجس جاهد جهاد جبار ( ح ) حيوا حيا حمانا .. حصن حياتنا .



حنان فاروق %٩٥ جوردج منير %٩٥ عادل خليل %٩٥ غادة ميشيل %٩٥ فيبي عبيد %٩٥ عادل وهيب %٩٥ رافت وصفى %٩٥ مريم فهم %٩٥ اسامة صبير %٩٥



عصام فوزى %٩٤٦ مرفت عدلى %٩٤٦ تاجى زكى %٩٤٦ رجاء منصور %٩٤٥ جدى عبيد %٩٤٥ نيلين اديب %٩٤٥ عادل نعيم %٩٤٥ منال ليبي %٩٤٣ عادل جرجس %٩٤٣

متفوقون من أبناء الكرازة



للرأة خدمة في الكنيسة ، يمكن أن تقوم بها ، مستخدمة الامكانيات والواهب التي جهاها الله ايها .

وفي الكنيسة الاول كانت توجد خدمة للشحاسات ، وللراامل ، وللعطاري ، ونساء كن كارزات مثل مريم الجذلية وهيسي .

وفي الكنيسة الكاثوليكية حالياً ، آلاف من المكرسات يخدمن في حفل الكنيسة لتبليسي والصحي والاجتماعي ، ويقمن برسالة واسعة ل نطاق .

وان كانت في كنيستنا قبطية اعداد وافرة من نساء والفتيات يعمان في محيط القرية الكسكية ، إلا أن جانب المكرسات للخدمة يكاد يكون معدوماً .

راهباتنا في كل الاديرة السنة ، حاكفات على العبادة ، يبدأ عن الخدمة . فاذا يكون

## خدمة المرأة

وضع ائنة التي تحب أن تتكسر للخدمة وليس للخلوة ؟

لهذا يفكر قسامة الياها جديا في وضع نظام للمكرسات ، اللاتي يعين انفسهن لخدمة الكنيسة في شتى اليادين .

بحيث يكون لمن نظام ثابت ، سواء للمتزوجات أو المتبتلات . يمشن في رعاية الكنيسة ، وتحت اشرافها في الخدمة ، بوضع كني له صفته الرسمية .

## بشرى للطالبات المغتربات

استقبل دار المصغرات بسكنية مار جرجس بمشية لصدور لطالبات الميحيات من أول أكتوبر ١٩٧٧ ، تقبل لطالبات من منتصف سبتمبر الجاري

## رأى ...

القانون ...  
إن كنا ننادى بشمار ( سيادة القانون ) في بلادنا ...

فإنما ننادى أيضاً بشمار أم هو ( عدالة قانون ) .

وسيادة القانون تبنى على عدالة القانون .  
وقانون الذي لا يتصف بالعدالة ، لا يمكن أن يسود ، بل سيثور عليه الضمير ، ويظل يقاومه حتى ينسى .

## أخطاء شائعة

### دخول الناس الى الهيكل

الهيكل - حيث يوجد الذبح الذي ترفع عليه التبيحة المقدسة - لا يجوز دخوله إلا لخدم الذبح : الكهنة والكهنة بكافة درجاتهم .

أما أن يدخل الرجال إلى الهيكل لتناول ، فهذا خطأ شائع . وأما أن يدخله الصورون ورجال الإذاعة ، والمنظومون ، وعمال الكهرياء ، فهذا خطأ آخر شائع .

## عجبت لهؤلاء

عجبت لمن يبنون راحتهم على تعب الآخرين .

يريدون أن يستريحوا ، ولا يهمهم أن يتعب القاتون .

لا ينظرون إلى الأمور إلا من زاويتهم فقط . أما باقي الناس فلا وجود لهم في الفكر ولا في الواقع العملي .

وأما الانسان القليل ، فهو الذي ينسى نفسه ، لكي يذكر غيره .

## شهوة الاستشهاد

والأغاني الروحية كانت تملأ المسجون من أنواع الشهداء وقت سجنهم .

ولفرح بالإستشهاد رأينا حالات إستشهاد جماعية ، كما حدث بالنسية إلى أخيم ، وإسنا ، وشهداء الكنيسة القبطية ...

لكل كانوا يقدمون أنفسهم ، رجالا ونساء ، وأطفالا وشيوخاً ، بلا استثناء ، يتساوى في الوسر صاحب الأموال لطائفة ، مع الفقير المدمم : الكل يسمن لقاء الله ، ويشقى إكليل الشهادة ...

إنها صورة رائمة للقلب الذي يحب الموت ولا يخافه ، ناظراً إلى الحياة بعده ...



المجيب في الشهداء ، أنهم بذلوا حياتهم من أجل الإيمان في فرح . شاعرين أنه بالإستشهاد ستنتهي فترة غربتهم على الأرض ، وينطلقون من رباطات الجسد والمادة ، ليكونوا مع المسيح ، فذلك أفضل جداً .

لهذا كانوا يشتهون الموت ، ويسعون أحياناً إلى الإستشهاد ، ويقدمون أنفسهم إلى الحكام دون أن يقبض عليهم ، ويعترفون بالمسيح علناً دون أن يسألوهم ، طالبين أن تكون لهم بركة الإستشهاد .

ثلاثون ألفاً خرجوا من دمنهور إلى الإسكندرية ، لبألوا أكليل الشهادة ، وهم يرتنون في الطريق ويسبحون الرب في فرح .



مدير المصطفة ٥٠١ - ناخب صبيح النور - سكرتير التحرير ٢٠١ - رهدى السيسى

الإدارة ، مطبعة الألب روميليس - الصباصية - القاهرة ت : ٨٢٠٦٨٦ - ٨٢١٨٢٢ من ١٠١٨ ب ٩٠١٨

( المنة الثامنة ) الجمعة ٢٣ سبتمبر ١٩٧٧ - ١٣ توت ١٩٩٤ العدد الثامن والتلاتون المجلد ٣٠

## أخبار المجمع المقدس

اجتمع المجمع المقدس صباح السبت ٩/١٧ برئاسة قداسة البابا . وسيكون الاجتماع المقبل يوم الأربعاء ١٩٧٧/٩/٢١ . وما زال اجتماع المجمع قائماً لدراسة الأمور ومناقشتها ، وما تزال اجتماعات قداسة البابا مستمرة مع سكرتارية المجمع .

## سلسلة لقاءات

سيقيم قداسة البابا ، والأخبار الإجماع أعضاء المجمع المقدس سلسلة لقاءات مع رجال الفكر المروفين من المسلمين ، ومع كثير من القادة الدينيين والقادة السياسيين ، محاولة إيجاد فكر مشترك ، ومناقشة بعض الأمور التي تهم الطرفين .

هناك مقال قيم ، يتشبه مع هذه الداني ، نشر بعنوان :

## الدين أم السكين

كتبه الأستاذ فهم هويدى ، في مجلة ( العربي ) التي يرأس تحريرها الأستاذ أحمد بهاء الدين شفاء الله ، والتي تصدر عن وزارة الإعلام بالكويت ( عدد رمضان - سبتمبر من ٢٨ - ٣١ ) . وتصح بقراءته .

## الدين حب واقتناع

إن كان الإنسان مرغماً على السير في طريق الخير ، وقد تسلط الخيف على عقله ، فلا يكون هذا الخير سوى شكليات خارجية ، وقد يكون للقلب على الرغم من ذلك يبدأ عن الخير كل بعيد .

إنما الدين هو عجة الله ، وعجة الخير والفضيلة ، بحيث يصح الإنسان في حياة الخير بكامل رغبته وبكامل ارادته .

الإنسان الذي يفعل الخير خوفاً ، يمكن أن يفعل الشر سرا ، حيثما توافيه الفرصة ، وطالما يعيد نفسه بعيداً عن العقوبة .

ومثل هذا الإنسان ، لا يمكن أن نقول عنه إنه إنسان فاضل .

وهذا الخير الاستطاري المبنى على الخوف ، هو خير زائف ، يتكشف حينما يبعد الخوف ... وهو غير نابع من القلب .

ونحن نريد قلوباً نقية تحب الخير . ولا تفرح بالشكليات الخارجية التي يقول عنها السيد المسيح إنها كالقبور المبيضة من الخارج ، وفي الداخل عظام تنهت .

ونحن نريد أن نبنى الإنسان المصري الجديد ، نبنيه من الداخل ، بناءً سليماً ، في حياة الفضية . ولا يمكن أن نبنيه على الخوف والرعب ، تحركه العقوبات على غير هواه . إنه بهذا الوضع يفقد إنسانيته ، ويفقد حرته ، ولا يرى في الله إلا سيئاً مسلطاً على عقله ، ولا يصبح الدين في نظره سوى سلوك ارتعاض ضد رغبته ، خوفاً من سلك دمه .

إن الفضيلة ليست هي مجرد عمل الخير ، وإنما هي حب الخير . فالذي يعمل الخير مضطراً أو خائفاً أو مجارياً لتيار لا يقتنع به ، ليس هو إنساناً فاضلاً .. إن الإنسان الفاضل هو الذي يحب الخير ، ويفعله باقتناع ، ولا يستطيع أن يفعل ما يفعله ولو مرغماً ...

## كنيسة العذراء بجاردن سیتی

نیافة الانبا زبنا اسقف البلینا علی فی كنيسة العذراء بجاردن سیتی  
یوم الجمعة ۷۷/۹/۱۶ . و نیافة الانبا اغناطیوس اسقف السویس وسیناء  
صلی فی نفس الكنيسة یوم الاحد ۹/۱۸ .  
سبعین قداسة لباا كاهناً لهذه الكنيسة ریتنا برسم لها كاهن اوا كثر .

## نبأ انتر كنيسة بيمت



قضى نيافته الاسبوعين الماضيين في لندن ،  
إذ نصحه الدكتور رفعت كامل في القاهرة  
أن يمرض نفسه على الاستاذة المالية الدكتور  
شيلاشيرلوك الاختصاصية في أمراض الكبد .  
بما فر نيافته هذا الاسبوع إلى أمريكا  
لاستكمال العلاج .

## محاضرات قداسة البابا

بالإضافة إلى التسجيلات الحابفة ، تم تسجيل محاضرات يوم الجمعة  
خلال الشهر الماضي . ومنها :

- ١ - شريط كاست ( ٩٠ دقيقة ) يشمل :  
محاضرة ( ارجعوا إلى ، ارجع إليكم ) ٨/١٩  
• ( علاقتك للشخصية مع الله ) ٨/٢٦
- ٢ - شريط كاست ( ٩٠ دقيقة ) يشمل :  
محاضرة ( الله والكنيسة ) ٩/٢  
• ( حياة التسليم ) ٩/٩  
تطلب هذه الأشرطة من مجلة الكرازة .



## القمص صليب سوريال

عاد الأب المورق القمص صليب سوريال  
إلى ألمانيا يوم الاثنين ٩/١٩ ليأتمر خدمته  
الرعية هناك ، بعد أن قضى بضعة أسابيع  
في القاهرة إثر الجراحة الناجحة التي أجراها  
في القلب في إنجلترا .

## اجتماع الشباب المسكوني في قبرص

أوفد قداسة البابا : الدكتور ابراهيم سدراك ، والأستاذ كمال كامل ،  
والاستاذة نجوى الفزالي ، لحضور اجتماع شباب المسكوني الذي يتقد  
في قبرص خلال هذا الاسبوع .



## البابا في البيرية

سافر قداسة البابا إلى البير صباح الثلاثاء ۷۷/۹/۱۳ ، حيث قضى  
يومين في دير الانبا بيشوى ، وزار دير البرموس ، ورجع صباح الخميس .  
وقد استقبل هناك صاحبي نيافة الانبا صراجمون رئيس دير الانبا بيشوى ،  
والانبا ساويرس الحورى ابكوبس ، ولفس انجيلوس امين دير  
البرموس ، وبعض الآباء الرهبان ، والاستاذ غزى قرياقوس سكرتير  
المجلس الملي العام .

## البابا في الإسكندرية

وسافر قداسته إلى الإسكندرية يوم الاحد ۹/۱۸ حيث التقى بمجمع  
كهنه الايارشية ، وألقى العظة في الكاتدرائية ، واستقبل بعض الأراخنة

## سكرتير جديد لقداسة البابا

صدر قرار بابوى بشيخ القس مكسيموس البرموس ، سكرتيراً  
لقداسة البابا . القس مكسيموس خدم في السنة الماضية في كاية سان مارك  
بالإسكندرية ، وكان يتولى الإشراف الروحي على الطلبة . سيمهد ليه  
حالياً بمساعدة نيافة الانبا برسوم في مشروع العضوية الكنسية .

## راهبان قبطيان في زائير

أوفد قداسة البابا راهبين قبطيين ، سافرا هذا الاسبوع لتدريس  
في إحدى الكليات اللاهوتية بزائير ، حسب طلب تقدمت به الكنيسة  
هناك . مر الراهبان أولاً على نيروبي ليتقيا نيافة الانبا أنطونيوس مرقس  
حيث يعملون تحت رعايته .

كان قداسة البابا قد أرسل منذ حوالي شهرين ، راهبين آخرين إلى  
نيروبي ، فيكون عدد الرهبان العاملين مع نيافة الانبا أنطونيوس مرقس  
حالياً أربعة رهبان : ٣ في نيروبي ، ٢ في زائير .

# فاعلية الخدمة

من محاضرات قداسة البابا بونيفاتيوس الحادية في الفلنج ١٩٠٧/٨/٢٤



في فرع ثلاثين خادماً ، لا حرارة إطلاقاً في خدمتهم . ثم يدخل في فرع خادم جديد يحمله لهيب نار ...

إن السنة النار التي حلت على قنلاميد ، أعطته لساناً نارياً ، وكلمات نارية ، وخدمة لها لهيب وفاعلية ، وحرارة في الروح ، وحرارة في الصلاة ، وحرارة في الانتقاد . إنها حمرات نار ، ظل العالم يتقاذفها ، اشتعل للعالم كله أراً .

صدفوني ، إن لقب خادم ، لا يستحقه كثير من الخدام ، وليست كل خدمة فيها الصفات الروحية للخدمة ...

لذلك فكرت في بعض الاوقات ، أن أجمع الخدام لنداء القديس عشيا بينهم ، وكان روح الله فيهم ، وأجل منهم مجموعة تفتقد الفروع ، وتتمسحها روحاً ، أعني الروح التي كان يعمل في ذلك الزمان ، حينما كانت الخدمة لهيب نار . انظروا ماذا فعل اوجسطينوس مثلاً ، حينما دخل في محيط الخدمة ؟ إن تأثيره لم يقتصر على جيله فقط ، حتى الآن ما زلنا نستفيد من خدمته وتأملاته .

تأدرس تلميذ باخوميوس ، حينما صار راهباً ، ما أعمق لتأثير الذي كان له في الحياة الرهبانية . في جميع الأديرة .. كذلك يوحنا الفسيفس الذي قيل عنه إنه علق الاستبطان كله بأصبعه .

هنالك أشخاص في كل جيل مميزون عن غيرهم ، خدام من طراز خاص ، كما قالت طهراء اللثيميد «حبيبى ... معلم بين ربوة» .

الكنيسة الذين يخامسون .. الخدمة كان لها تأثير وفاعلية وقوة ...

هل خدمتك أنت ايضاً لها قوة ؟ وهل لها قوة الروح في تقييع النفوس ؟ الروح المعطى كلة للبشرين ، يعظم قوة . ليترككم كخدام ، تأملون في كلمة (قوة) هذه ، التي وردت في الانجيل وفي أعمال الرسل والرسائل ...

قال السيد المسيح « الحصاد كثير والقمة قليلون » . ولدانا نقول : لقد كانوا قليلين في أيامك يا رب . أما الآن فاننا عشرات الآلاف من الخدام . فهل تنطبق علينا عبارة (قمة قليلون) ؟

نعم . القلة الذين لهم قوة الروح قليلون . القلة الذين يعمل فيهم روح الله ، الذين خدمتهم تأثيرها المميّز ، وتمرها التكاثر ، لا شك أنهم قليلون ... عندنا خدام للفصول الدينية . أما الذين يخدمون اجتماعات الشباب والشابات ، والأسرات الجامعية ، والذين يتكلمون في المؤتمرات ، لا شك أنهم قليلون . إن كلمة خادم أعمق من كلمة مدرس . ونحن لنا عشرات الآلاف من المدرسين . أما الخدام العاملون بالروح ، فانهم قليلون . خادم من نوع بولس الرسول مثلاً ، لا شك أن اختياره كان حدثاً خطيراً في الكنيسة . لقد تمب أكثر من جميع الرسل ، وعدا الاهتمام بجميع الكنائس « وبكفي قوة » من بقر ، وأنا لا أتعب !! « .. هذا الذي دعى « رسول الأمم » ورسالت كرازته إلى اسبانيا غرباً ، وكتب ١٤ رسالة ..

اننا مستعدون أن نستغنى عن عشرات الآلاف من الخدام الذين معنا ، في مقابل بولس واحد ...

وستكون خدمته أجدي من الآلاف . إن السألة ، ليست مسألة عدد ، وإنما فاعلية ، وتأثير ، وقوة ، وروح . ربما نجد

هل خدمتك لها فاعلية في نفوس الخدومين ؟ وهل لها قوة وتأثير ، وعمق في قلوب الناس ؟ هل لها أثر روحى يتكاثر يوماً بعد يوم ؟ هل لك خدمة ملتبة ، كأنها جهر نار ؟ أم أن خدمتك خافلة شكلية ، لها صورة النفوس ؟ هل استطاعت خدمتك أن تحدث تغييراً جذرياً في الكنيسة ؟ هل شر بها الخدومون ، وهل ظهرت ثمارها فيهم ؟ هل أورتت ؟ هل ازدهرت ؟ هل أنمرت ؟ ما رسمةها ؟ هل هي تزيد أم تنقص ؟

ماذا نقول عن الخدمة التي يكون لها في الابتدائي ٣٠٠ طالباً ، وفي الإعدادي ١٠٠ ، وفي الثانوى ٣٠ - ٣٠٠ وعدد يتناقص باستمرار ... ؟

السيد المسيح أرسل ١٢ رسولاً للخدمة في أقطار المسكونة كلها ، ومهمهم سبسون آخرون . وحسب فكر العالم اللبني على التخطيط ، لا يمكن أن يكون هذا العدد كافياً ، لدولة واحدة ، فكيف بالأولى لعالم كله !!

إن السيد المسيح لم يخطئ بناء على القدرة البشرية للخدام ، وإنما على قدرة الروح القدس للخدمة ...

وهكذا عين ١٢ خادماً ، مملوئين من الروح القدس ، تدلبوا قوة من الأعلى ، فاستطاعت أصواتهم أن تصل إلى أقاصى المسكونة ...

اسطفانوس قنساس ، كان مملوئاً من الروح القدس والحكمة . لذلك لما وقفت أمامه ثلاثة مجامع فلسفية ، « لم يقدرُوا أن يتألموا الحكمة والروح الذي كان يتكلم به » . إذن السألة ليست في عدد الخدام ، إنما في التأوه والعمق والروح ، في كلمة الرب الفعالة ، الحية على أفواههم .

قبل عن الكنيسة في أيام الرسل . وكانت كلمة الرب تنمو ، وعدد الكنائس يزداد يوماً بعد يوم . وكان الرب في كل يوم يضم إلى



## إبيارثسية الإسماعيلية

نيافة الأنبا أغاثون يفتقد شعبه



نيافة الأنبا أغاثون بكنيسة المذراء بفنارة يحيط به م سيد أحمد حسين  
رئيس مجلس قروي فناره ، وعبسى محمد عضو الاتحاد الاهتراكي ،  
واقدمس لوقا المحرقى ، وبعض الشعب



نيافة الأنبا أغاثون أسقف الإسماعيلية مع شعب كنيسة المذراء بفنارة

صاحب قنينة  
الأنبا همدرا  
أسقف أسوان  
يقص لتسربط  
في انتتاح بعض  
مشروعاته الرعوية  
وإلى جسواره  
اقدمس أرميا زكي



## إبيارثسية الزقازيق وميتيا القمح

✦ الحياة المسيحية والخدمات الاجتماعية :



تم عمل مسح لآخوة المسيح بكنائس  
الزقازيق . ويتم صرف المونات بناء على بحث  
اجتماعى . وقد صدر قرار من نيافة الأسقف  
بإنشاء مكتب مركزى للخدمة الاجتماعية  
بالطراية تحت رعايته ، ويعرف فيه اقدمس  
ميخائيل بطرس مع لجنة من الخبراء والمتطوعين

والتطوعات ، على تنظيم المساعدات والمشروعات ذات الطابع الاجتماعى  
كاشكالات أيضاً لجان للخدمة الاجتماعية بكل كنيسة ، ياتمراف كاهنها  
لخدمة نفس المرض فى الأحياء لتأية لها .

ويشرف نيافة الأسقف بنفسه على اجتماع يقدمه الأريباء الأخير من  
كل شهر للجنة من السيدات التطوعات بكنيسة مار جرجس للعمل  
فى هذا المجال .

وقد أمكن فتح حضارة بكنيسة للسلاك بالنحال ، وسوق خبرى  
بكنيسة الأنبا أنطونيوس وبكنيسة المذراء بالسبخة ، وناد صيفى بكنيسة  
الأنبا تكلا وبكنيسة الأنبا بشاى .

✦ زيارات وخدمة المرضى والسجونين :

كما بدأ تنظيم زيارات للمستشفيات والسجن الزقازيق القسوى  
والحرى ، بقصد تقديم الرعاية الروحية والمونات اللازمة . وأخذ  
اعترافات السجونين ومناولتهم من الأسرار المقدسة مرة كل شهر .

✦ ميكروباص للخدمات التنقلية والانتقاد :

وعلى الرغم من الأعباء للتزايده للقاء على كامل للطراية ،  
لاستكمال سداد باقى أقساط البيت للتحق بكاندرائية مار جرجس  
( ألب متر ) ، ولقى تبلغ فى مجموعها واحد وعشرين ألفاً من الجنيهات ،  
فإن نيافة الأسقف تيسيراً لوصول خدمات الانتقاد والزيارات على أوسع  
مدى ، وكذا لتعقيق إنتشار الخدمة الكنسية بالفقرى لكثيرة  
بالإبيارثسية ، بنوى تدير شراء سيارة ميكروباس لهذا الغرض تكون  
مهيئة للأباء الكهنة فى خدماتهم . وفى ثقة بجدود الرب وسخائه وغيره  
بمضى الكنيسة بتوقع أن يتم ذلك قريباً بمشيئة الله .

## المجلس الأعلى للإكليريكية

سيجتمع المجلس الأعلى الكسكية الإكليريكية فى بحر الأسبوع المقبل ،  
للإعداد للعام الدراسى الجديد ، سواء من جهة الإساندة ، أو للتأهيج ،  
أو العظاية ، وبخاصة فروع الكسكية بالإبيارثسيات .



## ماذا عمل ؟

ماذا عمل لاون الحياة الابدية ( لو ١٠ : ٢٦ - ٢٨ )

### صور مختلفة لسؤال واحد :

هذا فنجبا « ( لو ١٠ : ٢٨ ) . إذن ففي  
كلمة الله حياتنا وعذاؤنا .

حيننا غايينا :

« تحب الرب إلهك » هذه هي الوصية  
الأولى ، لا في الترتيب العددي ، وإنما في ترتيب  
الأهمية « الوصية الأولى والمعظمى »  
( متى ٢٢ : ٣٨ ) .

« من كل قلبك : الحب الكامل » أعط  
قلبك » .

« من كل نفسك : قال القديس أوغسطينوس  
« خلقت نفوسنا لك ، وسنظل قلقة ، حتى نجد  
راحتها فيك » .  
« مع كل قدرتك : كل قدراتك  
مكرسة لله .

« من كل فكرتك ، من مركز الحكمة  
والعلم . عتلنا نستخدمه لمجد الله ، وكذلك  
علومنا ...

٣ - حيننا للناس وسيلتنا :

حيننا للناس ، هو مقياس حيننا لله .  
« إن قال أحد إنني أحب الله ، وأبغض  
أخاه ، فهو كاذب . لأن الذي لا يحب أخاه  
الذي أبصره ، كيف يقدر أن يحب الله الذي  
لم يبصره » ( ١ يو ٤ : ٢٠ ) ، أيضاً  
( ١ يو ٣ : ١٧ ) .

نمر الروح محبة ( غل ٥ : ٢٢ ) . أكثر  
من الإيمان ( ١ كو ١٣ : ٢ ) .

« تحب قريبك كنفسك » فلسفة جديدة  
للمسيحية ، ضد مبدأ « تبغض عدوك » .  
« بل » إن جاع عدوك فاطمه » .

نكرر هذا السؤال في مواقع مختلفة :

١ - صورة جبار سقط فخضع :  
( شاول الملوسى ) للضهد للكنيسة .

أبرق حوله نور ، تسقط على الأرض ، وقال  
ماذا تريد يا رب أن أفعل » ( أع ٩ : ١ - ٦ ) .

٢ - صورة غنى طامع جشع :  
سأل نفس السؤال ، فأجابته الرب  
« بموزك شيء واحد : بيع كل مالك واعطه  
للفقراء » - فخرن لأنه كان غنياً جداً .

٣ - صورة شعب سمع لا فتمع :  
جمهور يوم الحسين . استمعوا إلى عظة  
بطرس ، ففخسوا في قلوبهم ، وقالوا « ماذا  
نصنع » ( أع ٢ : ٣٨ ) .

٤ - صورة نثم جرب فوقع :  
( القزايق ) موضوع حيننا ، جرب  
للعلم ، فأخرجه الرب بقوله « كيف تقرأ ؟؟  
ويجعل السؤال توبيخاً للناموس معلم  
الشريعة ...

كان هذا للناموس مراتياً : فشكلا « قام »  
كظلمة للأدب الجم . وسؤال يكن فيه الاحترام  
« يا معلم » . وفي حقيقته جاء ( يجربه ) ...

### جواب المعلم :

أجابته بذات ( للناموس ) ، التي يحفظه  
للناموسى ، من خلال « الروح المحفوظ »  
التي يحفظه عن ظهر قلب ، ويحمله في وشاح  
على صدره : « تحب الرب إلهك من كل  
قلبك .. وقريبك كنفسك » . ونلاحظ هنا :

١ - كلمة الله حياتنا :  
يوجهه إلى المكتوب ، ويقول له « افعل

### مناطق القاهرة

تنقسم القاهرة الى ٨ مناطق هي :

مصر القديمة - وسط القاهرة - شبرا -  
اساحل - شرق اسكندرية - القبة  
والعباسية - المطرية والزيتون - مصر الجديدة  
سيكون لكل منطقة لجنة للتربية الكنسية ،  
ومتدوب يتبعن عضوا في اللجنة العليا للتربية  
الكنسية .  
يجرى تنظيم هذه المناطق قريباً ، لتنسيق  
الخدمة .

### الزقازيق

دراسات اعداد الخدام والشباب :  
تم إعداد برنامج مركز لدراسات إعداد  
الخدام . ويشترك في البرنامج الذى تمركز  
في كاندرابية مار جرجس وبدأ يوم الاثنين  
١٩٧٧/٩/٥ حوالى ثلاثمائة من الخدام  
والخدامات من جميع كنائس الزقازيق .  
وهم يدرسون يومين من كل أسبوع اللفة  
التبوية والتبوية والالخان مع دراسات  
مركزة في الكتاب المقدس والطقس والعبادة  
واللاهوت وتاريخ الكنيسة والخدمة  
والروحيات .

وتستمر هذه الدراسات خلال سبتمبر  
وأكتوبر بإشراف تيافة الأسقف . ثم تخصص  
كل كنيسة بعد ذلك باجتماعات خدامها  
بإشراف الأباء الكهنة .

هذا وقد تم وضع وطبع برنامج موحد  
لاجتماعات الشباب والشابات بجميع كنائس  
الإبائية عن لفترة من لنيروز وحتى ليلاد .  
وخصص كل أسبوع لدراسة نوعية متنايرة  
على فترتين ، بحيث تسكمل الدراسات في مجموعها  
خلال الشهر من سبتمبر إلى ديسمبر ١٩٧٧  
لاستيعاب مدارف أساسية في الكتاب المقدس  
وتاريخ الكنيسة والعبادة والطقس  
والروحيات .

# الاسلام الاصيل يبارك الوحدة الوطنية المقدسة

للاستاذ الفزالي حرب

٢ - الجزء الثاني من الخطاب الذي ألقاه سيادته في حفل التبرؤز بالسكندرية الكبرى

واستمعوا منى إلى النص التاريخي الذي كتبه المسلمون بأمر رسول الإسلام إلى أبي علقمة أسقف نجران : « من محمد نبي إلى الأسقف أبي الحارث ، وأساقفة نجران وكهنتهم ومن تبهم ورجالهم ، ان لهم ما تحت أيديهم من قليل أو كثير : من بيهم ( كنائسهم ) وصلواتهم وصوامعهم ورجاليتهم وحوار الله ورسوله ، لا يقر أسقف من أسقفيتهم ولا راهب من رهبانيتهم ، ولا كاهن من كهناتهم ، ولا يقر حق من حقوقهم ولا سلطانهم ولا شيء مما كانوا عليه ، على ذلك حوار الله ورسوله أبدا ما تصعوا وأصلحوا فيما عليهم غم متلين بظلم ولا ظالين .. »

وتسد وفي رسول الإسلام بكل ما كان بينه وبين المسيحيين من مساعدات وقادراً تاماً كاملاً ، سجله نوراً على نور المؤرخ الإنجليزي « توماس أرتوك » ص ٤٨ من كتابه « الدعوة الإسلامية » ترجمة حمن إبراهيم حسن وآخرين ..

وما أحسبنا بعد ذلك في حاجة إلى تكرار الأحاديث النبوية الشريفة التي ذكر بعضها قداسة البابا شنودة وغيره في لقاء فبراير ١٩٧٧ ، قد ما نحن في حاجة إلى متابعة مسيرة التراث الإسلامي المسح الاصيل في موقته .

انتهى رسول الإسلام في سماحته وإنسانيته وحسن ماملته للاخوة المسيحيين ، أبو بكر الصديق ، ثم عمر بن الخطاب ، الذي فتح فلسطين عام ١٦ هـ ٦٣٥ م فرد إلى المسيحيين الأرثوذكس كنائسهم التي كان الرومان لسكانوليك قد استولوا عليها منهم . وفي كنيسة القيامة بفلسطين جاء وقت الصلاة فأذن قداسة البطريرك لسمر في الصلاة بالكنيسة ، ولكن عمر الإنسان الواعي المسح ، أبي إلا الصلاة خارج للكنيسة مملا ذلك بقوله :

أخشى ان يأتي المسلمون بعدي ويقولوا : هذا مكان صل فيه عمر ثم يعولوه الى مسجد ..

وفي ضوء هذه المساحة كتب عمر بن الخطاب معاهدته لاهل ايليا ، الذين أعطاهم الامانة لانفسهم وأموالهم وكنائسهم وسائر ماملتهم كما كتب إلى أبي عبيدة عامر بن الجراح بحدثة ظلم أي مسيحي ، أو تكليفه فوق طاقته ، وبوجوب عليه حماية حرياتهم وحرمانهم ومما بداهم كالمسلمين سواء بسواء ، كما جاء في كتاب « الخراج لابن يوسف ص ٤٤ وحينما بلغه أن واليه على نصارى ثقلب - وهو الوليد بن عقبة - اساء معادلتهم ، سارع الى عزله وولى مكانه واليا مسلما سمعنا آخر - كما في تاريخ الطبري ج ٤ ص ١٩٨ .

وبلغ من دالة نصارى ثقلب على عمر بن الخطاب ، أنهم حينما طلبوا إليه أن يدفعوا إليه الجزية باسم الزكاة لا باسم الجزية ، مسارة بينهم وبين المسلمين الذين يدفعون الضرائب باسم الزكاة ، أجابهم إلى طلبهم . ولأول مرة في التاريخ الإسلامي ، دفع المسيحيون الضرائب باسم الزكاة لا باسم الجزية ناسياً بالمسلمين انفسهم . ( يتبع )

٥ - ثم تعالوا بنا إلى الآية الأربعين من سورة « الحج » لرى كيف ابت سماحة الاسلام الاصيل ، حتى في اشد اوقات الحرب ، الا تقديم الدواع عن معابد المسيحيين على معابد المسلمين ، واعتبرت هذا لتقديم شرطاً من شروط انتصارنا على الأعداء : « ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع ويسع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيراً ، وليعلمن الله من ينصره إن الله لقوى عزيز .. »

٦ - ثم تعالوا بنا إلى الآية ثمانية من سورة « المتحنة » لنفس سماحة المامة في ماملة المسيحيين المواطنين السالمين برأ وإكراماً وعدالة وحسن ماملة

« لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ، ولم يخرجوكم من دياركم ، أن تبرؤهم وتقسطوا اليهم ، ان الله يحب القسطين .. » وهؤلاء المقسطون هم الجديرون بصفى الكمال والقداسة مصادقاً لتقول الانجيل المقدس : « كونوا كامليين كما أن أبائكم الذي في السموات هو كامل .. كونوا قديسين ، كما أن أبائكم الذي في السموات هو قدوس .. »

حضرات الستمين والمستتمات ..

كما أكد الاسلام الاصيل الوحدة الوطنية والعاطفية بين المسلمين والمسيحيين بالقرآن الكريم ، أكدها بالنسبة لسنة التوحيد عملاً وقولاً : حينما اشتد الأذى بالمسلمين في مكة - والشذائد يحك الاخوة الصادقة -

نصح الرسول اصحابه بالهجرة من وطنهم العربي مكة لا الى وطن عربي آخر ، بل الى وطن مسيحي عبروا اليه لبحر الأحمر لأول مرة في تاريخهم - وهذا أول عبور في الاسلام - وأغنى به « الحبشة » بالعلم : « هاجروا إلى أرض الحبشة إن بها ملكا لا يظلم عنده أحد ، وهي أرض صدق ، حتى يحمل الله لكم فرجاً ما أنتم فيه .. »

وهناك في أرض الحبشة .. حاول المشركون أن يشيروا فتنة بين المسلمين والمسيحيين ، ولكن الجائش الانسان العظيم ، رد المشركين على اعتابهم خاسرين ، واستمع للداعية الاسلامي الأول في أرض الحبشة ، جعفر بن أبي طالب في وداعة وهدوء وتواضع . مما كان له أثره في تواضع ووداعة الحبشيين به من التساوية والهربان ، الذين عمرهم جيداً نور الحبة المسيحية ، والوودة الاسلامية ، إذا هؤلاء المسلمون القرباء . يشعرون أن هنالك من يشاركهم في غربتهم .

وإن كانت هذه التربة هي تربة الروحية الشفافة للتسامية فوق شهوات الدنيا ، والمتسائلة في شوق بالغ إلى لقاء الله ، بلسان الشاعر الروحي الموهوب قداسة البابا شنودة الثالث :

يا صديق لست أدري ما أنا ؟ أو تدري أنت : ما أنت هنا ؟  
أنت متسلى تائه في غربة وجيبس الناس أيضاً مثلنا  
نحن ضيغان تقضى فترة وسنمضي حيين بأي يومنا

## بعض الطرق لعلاج الأرق

للاستاذ رشدي السيسى

كذلك يصح المشتغلون بلم النفس، أولئك الذين يستيقظون مؤرقين، بعد ساعات من نومهم، أن يحتفظوا إلى جانب فراشهم، « بترمس » صلب مملوء باللبن الساخن، مع كمكتين أو ثلاث، وحللاً يستيقظون مكرهين يأخذون في ارتشاف اللبن وقضم الكمك، يبطء شديد، فهذا البطة من شأنه أن يجعل النوم يسترخى بدنياً وذهنياً .

### برودة القدمين :

وهناك طريقة أخرى بسيطة لجذب الدم، من الرأس إلى القدمين، وذلك عن طريق استخدام زجاجات الماء الساخن أو « التسربة » في برودة القدمين تنفي الدم عن العميون .

ويمكن الاستماسة عن الماء الساخن بأبس جرابات من الصوف الثقيل، اتدفئة القدمين، وبالتالي لاجتذاب الدم من الرأس إلى أسفل الجسم وثمة طريقة أخرى تتمرين القدمين على اجتذاب الدم إليهما، وذلك بمد الساقين إلى أقصى طولها ثم يدفع أصابع القدمين إلى الأمام وإلى الخلف، وكذلك يدفع إصبع كل قدم إلى الأمام وإلى الخلف، مع تكرار هذه الحركات دون توقف، حتى يشعر المرء بدورة الدم ودونها في قدميه . وقد ثبتت فائدة هذه الطريقة وغيرها من طرق اجتذاب الدم إلى أسفل في معظم حالات الأرق البسيطة غير المزمنة .

أما إذا كانت حالة الأرق غير عادية ومرهنة لساحبها، فيصح المشتغلون بلم النفس، في مثل هذه الحالات، باستخدام حمام للقدمين مع إضافة نصف فنجان أهوة صغرى من المرادل إلى الماء الساخن، ووضع القدمين فيه، وكلما برد الماء أضيف إليه ماء ساخن . وقد لوحظ أنه في حالات كثيرة، كان الشخص الذي يعاني من الأرق، بدامه النوم خلال بضع دقائق، لا تزيد عن عشرة ولا تقل عن خمس، بل وأحياناً ينام وما زالت قدماء في الماء الساخن .

### الهواجس والأحلام :

أما إذا خرجنا من محيط غرار الجسد واتصالات النفس، ودخلنا إلى أهباء الروح الفسحة المترامية الأطراف، بما يعطرها من غير قطعاً نينة والسلام، اندى يبدد أشباح الهواجس والأحلام المزعجة، نعمنا بنوم هادى عميق لا أثر فيه للأرق .

فهذه الهواجس والأحلام المزعجة لا تأتي إلا بسبب تخوة الجسد وخواء الروح، ومع هذه الهواجس والجنام يدام الأرق الإنسان، فإذا نام كان نومه متقطعاً مرهقاً لا راحة فيه .

والسبب في ذلك بحسره القديس بولس في رسالته إلى أهل روميه، إذ يقول: « لأن الذين هم حسب الجسد، فما للجسد يهتمون، ولكن الذين حسب الروح يهتمون للروح يهتمون، لأن اهتمام الجسد هو موت (موت الحطية وما يتبعها من انزعاج وخوف وارقي) ولكن اهتمام الروح هو حياة وسلام »

### ذكريات مبهجة :

من الحقائق الثابتة أن الفلق من أهم الأسباب النفسية للأرق والحرمات من الاستمتاع بالنوم الهادى العميق . والقلق يبعث أفكار مزعجة وغير مستعجة تتسلط على العقل، ولذلك فأفضل وسيلة للتخلص من هذه الأفكار هي تحويل ذهن عنها بمحاولة استعادة بعض المناظر والاحداث اللطيفة إلى الذاكرة .

وحياة اى واحد منا لا يمكن ان تغلو من ذكريات سعيدة، إلتخزنة بالعقل الباطن، يمكن استعادتها للذاكرة كلما أردنا .

فكل حدث أضحى علينا السرور في حينه، يمكن أيضاً أن يعيد لنا نفس القدر من السرور عند استرجاعه إلى مخيلتنا . بهذه الطريقة البسيطة يستطيع الانسان أن يعيد الأرق عن جفونه، وكما ازداد تذوقه للذة التي تصفيا هذه الذكريات كما ازداد تأثيرها عليه .

### استخدام العينين :

ويبدو أن العينين هما المركز البدنى للمعازاة العقلية التي تصحب الأرق فعلى الرغم مما يصيبهما من تعب وثقل، فإنهما تظلان مفتوحتين -اهرتين، والطريقة المثلى لإغلاقهما وبالتالي استهلاك النوم لهما، هي باجهااد عضلاتهما .

وللوصول إلى هذا الهدف يتصح المشتغلون بلم النفس أن يحرك المرء حجر كل من العينين في حركات دائرية، مرة في ناحية وأخرى في ناحية مضادة، وبعد فترة يلقى العينين، بعد أن ينص بصره ناظراً إلى أرتبة أفقه، وهكذا دواليك حتى ينفق الأرق، ويستغرق النوم في النوم .

أما الحكة في تحريك عضلات العينين، والنظر إلى أسفل، فهي الانخراط في عمل يجعل التفكير أمراً غير ميسور، فالاستغراق في التفكير من شأنه أن يحمل العينين مبطلتين، ولذلك كان محتاسي هذا اوضع من شأنه أن يقلل ميل المرء إلى التفكير الجاد .

وإلى جانب ذلك فإن اجهااد العينين العضلى، ثم إغلاقهما، بهيكل المرء ظلاماً داساً، ينفي عن ذهنه كل الأفكار غير المستعجة المسببة للأرق .

### بدون عقاقير :

وكما سبق أن ذكرنا فالنوم لا يراد للجمون إلا إذا قل ضغط الدم على المنح أو وروده إليه، ولذلك فاية طريقة تقلل من كمية الدم التي تصل إلى المنح تكون عوناً على استبعاد الأرق .

ولذلك فإن تناول أى مشروب ساخن - عدا المنبهات - قبل الذهاب إلى الفراش، من شأنه أن يساعد على النوم، إذ هو يجذب الدم إلى المعدة، ويقلل من كيبته في الرأس، وقد اتضح أن الحليب الساخن لا يضاهيه، في نفعه بهذا الصدد، اى مشروب آخر .



حدثكم في الأسبوع الماضي عن (حياة التسليم) ، وأرد أن أحدثكم اليوم عن (حياة السلام) .  
ذلك للارتباط الذي بينهما . لأن الذي يعلم حياته لله ، لا شك أنه يحيا في سلام دائم ..

## حياة السلام الدائم

كذلك في البرية ، وسط الوحوش والديب وحروب الشياطين ،  
كان القديسون يعيشون في سلام وفرح . قال القديس انطونيوس الرسولي  
عن الأنبا أنطونيوس « من كان مضطرباً أو مر بنفس ، ويرى وجه  
الأنبا أنطونيوس ، إلا ويمتلئ بالسلام » :  
المتمثلون بالسلام تهندهم دنائنا أشخاصا مريحين ، يرفعون الآخرين .  
إن جامهم شخص متمب ، يخرج وهو مبهج لقلب ، وقد ملأ بالسلام  
قلبه ، دون أن يتأقوه أو يخذعوه ، قد يتبكت على خطيته ، ومع ذلك  
يمتلئ بالسلام .

سلام لأنه عرف نفسه . و سلام في الله المحب الذي يفرح .

ما أجل أن يعيش الإنسان في سلام ، وسط المتاعب ..

كان داود يطارد شاول الملك . ومع ذلك كان سعيدا بزمارة ، يقف  
لرب أغنية جديدة ، في وسط متاعبه والامه .

الملك يحاول قتله ، وهو ينشئ للرب ، دون أن يفقد سلامه . إنه يقول  
عن أعدائه « أحاطوا بي مثل التحل حول الشهيد ، ولم يوا كئنا في شكوك » .  
فهل فقدت بذلك سلامك ؟ يجيب داود : كلا ، « دفعت لأستط ، والرب  
عضدي » « قوتي وتبعتي » هو الرب ، وقد سار لي خلاصاً . إنها خيرة  
السلام التي جعلته يقول :

« يسقط عن يمارك الوف ، وعن يمينك ربوات . وأما أنت  
فلا يقتربوك اليك ، بل بعينيك تامل ، وبجازاة الخطاة تبصر » .

إن داود لا ينظر إلى الأخطار ، إنما إلى الله ..

وفي سلسلة اختياراته يقول « نجت أنفسنا مثل المنصور من فخ  
السيادين . فخ انكسر ونحن نجونا » « لولا أن الرب كان معنا ، حين  
قام الناس علينا ، لاتبناونا ونحن أحياء » .

الذي هو الله ، الذي تذكره في كل ضيق ، فمنتل سلاما .

داود الطفل ، أمام جليات الجبار ، لم يفقد سلامه ، لأنه ذكر الرب  
« أنا آتيك باسم رب الجنود » « اليوم يحبسك الرب في يدي »  
« لأن الحرب للرب ، وهو يدنمكم ليدنا » ( ١ ص ١٧ ) .

إن ذكر اسم الرب في وسط الضيق ، ينتج سلاما « اسم الرب برج  
حصين ، يركض اليه الصديق ، ويتمتع » ( أم ١٨ : ١٠ )

أولاد الله يعيشون دائما في سلام ، مطمئنين إلى عمل الله معهم ، مهما  
كانت الظروف المحيطة بهم .

بل يقول الكتاب إنه « سلام يفوق كل عقل » .

ليس هو سلاماً عالمياً ، أو نفسياً ، أو سلاماً محادعاً ، ولا هو مخدبر  
للأعصاب ، إنما هو سلام من الروح القدس .

هذا السلام هو ثمر من ثمار الروح القدس ( فل ٥ : ٢٢ )

الذي يسكن الروح القدس في قلبه ، يعيش في سلام ...

ليس هو سلاماً فانجماً عن اعتداد بالذات ، أو ثقة بالنفس ، أو بقوة  
الشخصية ، إنما هو سلام داخلي من الروح القدس .

لما مجد رب المجد غنت لللائكة « ... وعلى الأرض السلام ،  
وبالناس للسلام » . مبشرة بالسلام والفرح . وقبل صعود الرب قال تلاميذه  
« سلامي أرسل لكم ، سلامي أنا أعطيتكم » . « ليس كما يعطى العالم أعطيتكم  
أنا . لا تضطرب قلوبكم ولا تجزع » .

ما كان أولاد الله يضطربون إطلاقاً ، بل كان أعضاؤهم يضطربون  
حينها يروثهم في سلام ، على الرغم من كل متاعبهم .

وأكثر عبارة يكررهما الكاهن في الكنيسة هي « السلام لخدمتكم » .  
لأن الكنيسة تريد أن تزود أولادها بالسلام في كل وقت .

ولما أرسل المسيح تلاميذه للبعين ، قال لهم « وأى بيت دخلتموه  
فتقولوا سلام لهذا البيت . فإن كان ابناً للسلام ، يحمل سلامكم عليه » .  
من هنا حينما يتقابل الناس ، يبدؤون بعبارة السلام ..

هذا السلام ، إذا فقدته الناس ، يتعبون روحياً ونفسياً وجسدياً ..  
ويتعوقون في القوف والاضطراب والازعاج والقلق والشك ، وفي أمراض  
عصبية وجسدية كثيرة ...

ولهذا نريدنا الكنيسة أن تمتلئ بالسلام الداخلي ، ونعيش في فرح  
تمام علينا ببشارة ... « افرحوا في الرب كل حين » .

الشهداء في المسجون ، كانوا يرتلون ويننون . بولس الرسول كان  
يسبح الله ، ورجلاه في القطر ، في المسجون الداخلي . بطرس وهو  
مسجون ، كان نائماً إلى أعمائه ، في سلام كامل ... السلام لم يفارق  
الشهداء ، حتى وهم ذاهبون إلى الموت ، وحتى في أماكن الاستشهاد  
أمام آلات التذويب الرهيبة .

« اليوم يحبسك الرب في يدي » . إنها كلمة إنسان يدرك مركزه عند الله ، ويدرك مركز الله في حياته ..

لاجليات الجبار يفقده سلامه ، ولا شاول الذي يطارد به الموت .  
اولاد الله في حياة السلام ، لا يعرفون خوفاً على الإطلاق . . .  
« إن سرت في وادي ظل الموت ، لا أخاف شراً لأنك أنت معي » .  
حتى في وادي ظل الموت ، لا يخاف ... لماذا ؟ لأن « الساكن في ستر العلي ، في ظل القدير بيت » ، ينجيه الرب من سم الصياد ، ومن أمر يسك في الظلمة . لا تضربه الشمس بالنهار ، ولا القمر بالليل ... يحيا في الحفظ الإلهي .

القلب المملوء سلاماً ، يقول في كل ضيقة « كله للخير » .  
أما الغالب السلام فيتخيل متاعب ، حيث لا توجد متاعب . . .  
هناك قوة تحيط به ، ومساكنة الكبرى أنه لا يراها .  
جيحزي رأى جيوش الأعداء فقط ، تحيط بالمدينة ، فقد سلامه .  
أما البشع فكان يرى القوة الإلهية تدافع عن المدينة ، فقال عبارته الخالدة .  
« ان الذين معنا ، أكثر من الذين علينا » . وهكذا امتلا سلاماً .  
وطلب من الرب أن يفتح عيني لتمام جيحزي ، ليرى فيطش .  
إن كنت ترى فقط الذين عليك ، دون أن ترى الذين معك وجند الرب المدافعة عنك ، حينئذ تفقد سلامك . آمن أن الله معك ، وأنه لا يتركك ، فتمتلي سلاماً .

ان الذي يفقد إيمانه ، يفقد سلامه . والمؤمن يعيش في سلام بإيمانه أن الله موجود : وأنه يسمع ، وأنه « يحكم للظالمين » . وأن الرب يحفظ الأطفال ، وأنه ضابط لكل يرى كل شيء ، ويدبر كل شيء .  
آمن أن حياتك في يد الله ، تمتلئ سلاماً . أما أن شعرت أن حياتك في أيدي الناس ، فحينئذ ستفقد سلامك .  
إن الله وحده هو الذي يملك حياتنا ومنازلنا . هو الذي ييسده .  
مناجيب الموت والحياة . هو الذي يفتح ولا أحد يثاق ، وينلق ولا أحد يفتح . أما للناس فلا يملكون شيئاً ...

نحن ان عشنا ، فللرب نعيش ، وان متنا فللرب نموت . ان عشنا لو متنا ، فللرب نحن . لا سلطان للناس علينا ...  
ضع إذن حياتك في يد الله ، أو آمن تماماً أنها في يده ، وأن الناس أيضاً كلهم في يده . لتحمي في سلام .  
ابراهيم أبو الآباء ، لم يفقد سلامه حينما أمره الرب بتقديم ابنه وحيد . اسحق محرقة للرب ، ولا اسحق فقد سلامه .

ان اولاد الله لا يفقدون سلامهم ، حتى ان وضع اسحق فوق الخطب ، وارتفعت فوق رأسه السكين . مادام الله يمسك باليد التي تمسك السكين ، حينئذ تطش ولا تفقد سلامنا ...  
لا بد أن الله سيقول « لا تمس لتمام ، ولا تصنع به شراً » .  
إن آمنت أنك في حمي الله ، وإن ذكرته ، ستذكر مواعيد :  
« لا أهلك ولا أتركك » . « لا تضرب قلبك ولا تجزع » . « سلامي أنا أعطيك » . « أنا معكم كل الأيام » ... فبمثل قلبك سلاماً .

اولاد الله لا يضطربون . كل مشكلة لها حل ، ولها الله . وكل مشكلة هي للخير ، فيها يقودنا الله في هوكب نصرته .  
أهل العالم عندما يرون سلام اولاد الله ، يقولون : هؤلاء الناس فهم سر . يعجبون من سلامهم ، ولا يدركون أن مصدره هو الروح المعزى ، مصدر كل عزاء ...

الهم ، لكي تحتفظ بسلامنا ، ان تكون قلوبنا بلا لوم امام الله .  
لانه « لا سلام ، قال الرب ، للأشرار » ...  
إن اهزت علاقتك بالله ، تفقد سلامك . إن سيطرت عليك الرغبات والشهوات ، تفقد سلامك أيضاً ، وتظل عبداً لارغبة ، متى تتحقق ؟ وكيف ؟ وتتمب بالرغبة والانتظار ، وتحنك بالناس بسبب اصطدام نصاحتك بمصالحهم . وقد صدق القديس الذي قال « ازهد في مافي أيدي الناس ، يحبك الناس » .

لكي تعيش في السلام . لا تعمل هموم القديس .  
لا تقل ماذا يحدث في القديس ؟ إن للند له إله ، هو بهم به . « لا تهتموا بما للند . فالند بهم بما لنفسه » .

ان أردت أن تعيش في سلام ، لا تعمل همومك ، انما اتقها على الله الذي قال « تعالوا ال يا جميع المتعبين والتعب الأحمال وأنا أريحكم » .  
حياتك ان وضعتها في يده ستتعب ، وان وضعتها في أيدي الناس مستعب . أما ان وضعتها في يد الله فانك تستريح .  
لا تقف وحدك ، بيداً عن الله . لا تحاول أن تحمل مشاكلك بنفسك ، ناسياً أن الله هو الذي يحمل للشا كل ... فل له أنا يا رب تبنت الليل كله ولم اصطد شيئاً ... أو قل له كما قال القديس أوغسطينوس :

ستظل قلوبنا مضطربة الى أن نجد راحتنا فيك .  
إنك لا يمكن أن نجد سلامك ، إلا إذا عرفت الله ، ومشييت معه ، والقيت عليه كل همومك ، ولم تفكر في اعد ، ولا في المتاعب ، وإنما حصرت فكري في الله .

ما أجمل قول داود النبي « الرؤساء قاموا علي . أما أنا فكنت أنلو في وصاياك ، لأن شهادتك هي درسي » .  
وهؤلاء الرؤساء اقتامون عليك ؟ لقد تركتهم لله ، هو يتفاه معهم ، أما أنا فأنلو في وصاياها لأنها لذة نفسي ...

هذه هي طريقة العائشين في سلام ، لا تطعنهم المشاكل ، لا تشغل فكرهم ، لا تعظم أعصابهم ، لا ينحسرون فيها ، لا يعملون همها ، لا يقلون في الداخل ، انما في سلام يتركون الامر لله ، ويؤمنون تماماً بعلوه الجميلة فيصمتريعون .

داود النبي كان يصلي ، ويعرض مشاكله على الله . وفي أثناء صلواته يشتر بالاستجابة ، فيحول للعطاب إلى شكر . إنه يقول أثناء طلبه : اسبوا عني يا جميع فاطي الامم . فإن للرب قد سمع صوت صلواتي ؟ للرب لصلاتي قبل .

ان اولاد الله لا يقلقون ابداً . القلق كلمة لا توجد مطلقاً في قاموسهم الروحي . لا يعرفونه ، ولم يختبروه . . . ولا في أحلك اللحظات ، ولا في أصعب الامور . . . انهم يعيشون حياة الفرح الدائم ، وحياة السلام الدائم ، اليوم وغداً ، وبعد غد ، والى ابد الأبدين امين ؟



## ( من مشاكل القراء ... )

يحمل إلينا البريد مئات الحمائم ، وبعضها يحمل مشكلات القراء ، وبعض للشكلات تعتبر مشكلات خاصة لا يجوز الخوض فيها ، بل تنال في سر مكتون ، وتدخل في سر الإعراف .. بينما هناك مشكلات عامة ، لا تخص أحداً بالذات ... كأن تشكو أم أن إبنتها مصاب بداء السرقة .. أو الكذب .. أو ليول الجنسية للبكرة ، أو أن إبنتها متخلف في الذكاء ومصاب بانحراف في السلوك .

ومثل هذه المشاكل ، هي مشاكل كل أم وكل أسرة . ولما كانت هذه المشاكل عامة ، فهي تحتاج الى اجابة عامة ، فنكون الفائدة ايضاً شاملة ... لكل .

وسأتناول بعض هذه المشاكل في مقالين متتاليين ، وأرجو بقيتها إلى فرصة تالية .

وقد اخترت المشاكل التي تدور حول الطفولة المبكرة والتأخرية ومرحلة المراهقة ...

ولمنا بهذا نسهم في بناء الأسرة للتكاملة ، ثم إن هذه المشاكل كثيراً ما تمرض للخدام في التربية الكمية ، وللآباء الاجلاء في سر الإعراف، وكلها تحتاج إلى تفهم وعلاج .

وللمرورف أن المشاكل إذا تركت دون حل ، تعاقبت وازدادت تعقيداً ، ونحوحت إلى عقد عسية وانحرافات ... وفي هذا للنسأل أتناول مشكلة سيدها إبنتها مصاب بداء السرقة ، وهو من أسرة كبيرة ، وتقول إيت هذا الأمر يقض مضجعتها ويتركها في مرارة وأسى ... والرّب يرشدنا إلى ما فيه الخير .

### مرض السرقة عند الأطفال :

والآن لننتهم الاسباب التي تؤدي إلى هذا المرض عند الأطفال :

١ - بعض الآباء يملكون في غرس مبداء (الامانة) في نفوس الأطفال ، وعاليمهم أن يدرّبوا الأطفال على التمييز بين ما يخصهم وما يخص غيرهم، وألا يأخذوا لطفلاً شيئاً من غير استئذان فإذا سمح له به ، لا ينسى أن يقول أشكرك . وأحياناً يكون البيت غير منظم ، تسمه نفوضى ، كل ما فيه متاح .. فيختلط الأمر على الطفل اختلاطاً يئناً .

٢ - غريزة حب التملك قوية في الأطفال في سن الطفولة المبكرة ، فالطفل يريد أن يستعوز على كل الأشياء على أنها (بناعته) . وعندما يكبر الطفل ، يدرك أن هناك أشياء لا تخصه ، ويقتبه إلى ذلك نتيجة سخط

الجد الذي يميز فيه بين أملاكه وأملاك غيره ، وأن اعتداده على أملاكه كبير يعتبر .. سرقة .

(ب) لسكى نفوس في نفوس الأطفال الامانة ، على الآباء انفسهم أن يعترفوا ايضاً املاكهم : وادواتهم الخاصة ، ولا يتعرضون لادرات لطفل وكتبه ، وملابسه ، وقروشته : ولديه دون استئذانه ورضاه وموافقته ...

والطفل لا يمكن أن يفهم كيف يجبر على اقتنازل عن أملاكه لغيره ، دون رغبته ، إن القضاء على الآثمه ودرس الإيثارة لا يزال بعيداً عن ذهنه في هذا الوقت للبكر .

٣ - بعض الآباء الذين يميلون إلى التعتيف على حقوق الآخرين ولانخفف من الواجبات المفروضة عليهم ، ولا يلتزمون بالامانة . ويواجهون أعباء الحياة في فتواء ، كثيراً ما ينشأ ابنائهم يمثل هذا الاتواء .. ولا عجب ، فمن شابه آباء ما ظلم ... !

الآباء ، والخوف من عقابهم ولهذا ينجي الآباء على اولادهم باتباع الأنماط الآتية :

(١) بعض الآباء يتأبلون أخطاء اولادهم (دون مبالاة) ، ويتبرون هذا السلوك نوعاً من لتدليل والإعزاز ... !

(ب) بعض الآباء لا يتبرون ما يفعله الاولاد نوعاً من السرقة ..

(ج) الادهم والأمر أن تنفى بعض الامهات على أطفالهن ... وتقول ما أهر ابني وهو في سن السادسة . إنه يحصل على ما يريد . لاشك أنه سيكون ذكياً . ولعل من عثار حظ طفل أن ينشأ في مثل هذه البيئة ، وبما مل يمثل هذا الأسلوب ، ويكبر وقد تعود السرقة .

### نصائح :

(١) على الآباء أن يدوكوا الموقف في جلاء ، بمجرد أن يتمو لطفل من الوجهة العقلية والاجتماعية ، ويثير الطفل مشغولاً عند

٤ - بعض الآباء يجدون من أسر الأمور أن يتركوا الحبل على غاربه . ويتمنون بهذه الحجة الجوفاء . ويقولون إن الولد ما زال صغيراً ، وعندما يكبر يترك ذلك من نفسه . . . وينسون أن من شب على شيء شاب عليه .

إن لنصون إذا قومنا امتدات ولا يلين إذ قومنا الحشب

وغير طريقة لتعليم الفضائل  
تمويد الأطفال عليها ، خصوصاً وأن السرقة يمكن الخطر فيها ، بأن الطفل تقدمه إليها غريزة الأشباع وحب التملك ، وحسوه على أشياء فقير تشمره بالقوة ، والقدرة على الانتصار على الغير ، وتثبت في نفسه للتنة والرضى .

٥ - بعض الآباء يحز في تقوسهم ما يرونه من أطفالهم .. والطفل يهاو أولاً على الطعام . والحلوى . وقد تختفي أشياء من الجيران ، عند زيارة أحد الأولاد لهم . وهذا يذكر الآباء بما ارتكبوه في مطلع حياتهم ، وللبعض منهم ما زال غير ملتزم بالمعة ويحتجى الفضيحة والعار .

ويتخذ الآباء مولفاً من التين :

( أ ) نفى التهمة عن الولد رغم التصالحها به ، ورغم الأدلة القطعية .. !  
( ب ) البعض يطع لهم علماً فينزولون بالولد القسى أنواع العقاب .

وتد يصل إلى الكى بالنار وللضرب المتيف ، أى أن البعض يأخذ دور المعامى ، ولتأني دور القاضي وكلاماً مخطفة .

ها أسباب السرقة عند الأطفال :

١ - يشمر بعض الأطفال أن هذا الشيء لن نحضره الأسرة ، ومن السهل الحصول عليه بالسرقة .

٢ - شيء يمكن الحصول عليه بسهولة وقت ، وتنبه ( رغبة الساعية ) ، والرغبة في الاشباع .

٣ - قد تكون السرقة وسيلة لتأني ، وليست في حد ذاتها هدفاً .

٤ - قد تكون السرقة في حد ذاتها هدفاً ، فتكون مشكلة سيكولوجية مقدرة ،

لها أسباب خافية على الطفل نفسه ، لأنها تشمل مجبوءة في اللاشعور .

٥ - الإنتقام : مثال : طفلة بليدة ، غير جميلة ، كانت زميلاتها تنظنها ، فكانت تسرق ممن ينظنها فقط .

فالسرقة هنا نوع من التشفى ، وهي كره فعل بدالى غريزى يقوم على الانتقام . ولوحظ أن الطفلة كانت تحطم ما تسرقه ، وهكذا يسرق الطفل من الأسرة ، إذا أسبخت معاملته ، ومن إخوته الذين يضربونه

الملاج : يكون بتقل التلميذ من للدرسة إذا اقتض أمره ، وحسن معاملته في البيت .

٦ - فقيرة : طفلة كانت تسرق الحلوى والمرب والمجوى من أمراج زميلاتها ، وتقتصر سرقاتها على الصغار دون الكبار . وظهر أنها كانت محرومة من الحلوى والمرب ، وكانت زميلاتها يمرضن عليها ما يمتلكه فاستبدت بها التهمة .

الملاج : يحسن توزيع الحب بالنسوى على الأولاد في البيت حتى لا تدفع فقيرة إلى السرقة .

٧ - رفاق وعصبة اللعب : هناك اللعب ضارة تدفع الأولاد إلى السرقة ، مثل لعبة ( عسكر وحرامية ) .

٨ - القسطن : الأطفال الأقل ذكاء ، إذا عجزوا عن تحقيق النجاح في حياتهم ، وجبوا نشاطهم وجهة أخرى ضارة ، تثبت تفوقهم وتردد لهم اعتبارهم ... فالسرقة هنا اتباع حالات نفسية حبيسة .

٩ - الحرمان : طفل كان محروماً من شرب اللبن ، لأن أمه لم تسدد الإشتراك الخاص بذلك ، وكانت أمه أرملة تجاهد في تربيته ، فسرق منها جنياً ، ودفع اشتراكاً له ، واشتراكاً لثنتين آخرين محرومين مثله من الأطفال .. !

١٠ - مدرسة كانت تدعو للإقتصاد ، ومن يقتصد كان يوضع اسمه في قائمة الشرف فالتجأ طفل إلى السرقة ، ليوضع اسمه في القائمة .. ( قائمة الشرف ) ..

وهنا علينا أن نحسى أولادنا من المذلة ، وأن نفرس في تقوسهم مبادئ الدين ، وأن

نلهم أن الفقر ليس ميباً . لا صوب أن تكون فقراء ، مادامنا شرفاء ، وأن السيدة العذراء عاشت فقيرة والسيد المسيح في صنره اشتغل ( صبي نجار ) .. !

١١ - قد تكون السرقة مرتبطة بالصراع العنلى والبول الجنسية ، فيشمر الولد بالمهانة لوقوعه في عادات سيئة . ويحس بالأحطاط والضياع ، ويشمر أيضاً أنه لا قيمة له في الحياة ، وأنه لن يفقد كثيراً ، إذا أضاف إلى ذنوبه ذنباً جديداً هو السرقة .

فالدافع الى السرقة هنا اليأس والشعور بالهانة ..

وهنا تبدو أهمية الاعتراف أمام الكاهن منذ الصغر ، وأن الخطيئة القاتبة تمنحى جميع ذنوبه التي أقر بها ، ويلبسه الله ثوب البر ، ويعود ابناً لله رغم سقوطه ما أجل أن يحس الولد أنه ( ابن الله ) وأن الله ما زال يحسى وراة .

١٢ - وهنا أسباب في منتهى القرابة . سرق طفل جنياً من أسرته ، وأعلن لأسرته أنه يقوم بوظيفة إضافية بمد خروج المدرسة .. وبعد أسبوع عاد وقدم للأسرة جنياً . كان نفس الجنيه الذى سرقه .. وقد ظهر أنه لم يعمل إطلافاً .. وأنه أراد أن يقدم عونا للأسرة .. وظهر أنه أراد أن يقلد أباه في تحمل أعباء الأسرة وإيماناً في الاخفاء قدم الجنيه ( فسكه ) .. مثل هذا الطفل نمله أن خير معاونة له للأسرة أن يجتهد في دروسه ، حتى يأتى الوقت الذى يتحمل فيه الأعباء ..

لا تفرون على الطفل الذنب . ولا تبالغ في تعويله .. ونجعل باب التوبة والاستقامة امامه دائماً مفتوحاً .. لا نقتله الثقة في نفسه . ولا نعود لذكره دائماً بما سرق إذا تاب .. نلهمه ان السرقة تقضب الله ، لأنه ياخذ مالا حراماً . وتشعره ان الله يراه وهو يسرق . المهم مراقبة الطفل من طرف خفى ، وإصلاح الخطأ قبل أن يستفحل ، وربط الولد بالتعليم العنلى والكنيسة ، والكتاب يقول : ( رب الولد في طريق الرب .. )

هذه يا سيدنى صاحبة الخطاب أسباب السرقة .. وبعض طرق الملاج .. !



# الاقباط والحركة الوطنية - ٢ -

للمستشار الدكتور وليم سليمان

[ من تكملة الخطاب الذي ألقاه بالكاتدرائية في حفل النيروز ]

## الدرس الثالث :

ثم نصل إلى الدرس الثالث

كانت مصر مسيحية ، وتحكمها بيزنطة المسيحية . ولكن هذا لم يمنع المصريين من الدفاع عن العقيدة المسيحية السليمة وعن حريتهم واستقلال إرادتهم

ولم ينس المصريون قط هذا الدرس .

ولقد طبقوه في مواجهة الصليبيين .

واستمر هذا الشعب العظيم حافظاً للدرس ، وفي أواخر القرن الثامن عشر يروى لنا الجبرتي كيف وقف زعيم الشعب للمصرى عمر مكرم أمام الوالى العثماني : في جسدال أسطع فيه الاستنارة المصرية ، وهي تواجه الرغبة في استقلال الدين ضد حقيقته وأهدافه .

لقد استقطر هذا الشعب الوالى من خبرته التاريخية الطويلة وللكتابة مع البرنطيين والصليبيين والمماليك والعثمانيين .

هذا الحس العميق الذى يستطيعون به أن يميزوا بدقة بين جوهر الدين في صفاته وبين التعصب في جهوده وخطره - مهما تستتر برداء الدين . كما يقول الرئيس السادات .

وفي الفترات الفاصلة من تاريخ مصرى كان الوقت القبطى حاسماً .

لقد جاءت الحقبة الفرنسية ، ومعها صفوة العلماء الذين كتبوا أهم وأشمل كتاب ألف عن مصر : وصف مصر ، وخصصوا فضلاً ليسه للسكونات الإجتماعية في الشعب المصرى . نقرأ فيه عن الأقباط ما يلى :

« يكون القبط جزءاً من كيان الأمة في بلد مقهور . . . ان جماعتهم الصغيرة - بفضل بعض التنظيم المستمدة من الأخلاق الانجيلية تعطي مصر صورة الوحدة والتناسق . وهي صورة نادرة تماماً في هذه الأماكن التي خربها الطغيان والاستبداد . »

واعتقد ان هذا النص من أخطر النصوص شأناً في تاريخ مصرى فقد كتبه علماء موضوعيون ، علمانيون ، هم عمرة عصر التنوير والثورة الفرنسية . وأجلوا فيه حصيلة تاريخ مصرى حتى القرن الثامن عشر .

والحصة وثيقة تعرف لمصر والشعب المصرى ولكنيسة مصر .

ان العصور للظلمة الرهيبة التي عاشتها مصر تحت سيطرة الخلافة المتخلفين من مماليك وعثمانيين لم تس قط صورة الوحدة والتناسق في الشعب المصرى .

وأمكن لمصر بعد ذلك أن تبنى أسس المجتمع الحديث الذى يقوم على حب الوطن واحترام اللوامة . وعبر عن هذا التراث الحضارى الأصيل رفاعة الطهطاوى حين كتب صفحات رائدة عن مصر وعظمتها وحجها .

وعن الأخوة الوطنية . التي تكون بين أهل الوطن على السوية لإنتفاعهم جميعاً بمزية النخوة الوطنية . يقول : « لئن ارتفع من بين الجميع لتنظام والتخاضل وكذب بمضمهم على بعض والإحتقار - ثبت لهم المكارم والمآثر ودخلت بها بينهم السادة يكسب شأئها ومآثرها . »

ولا تقل عن الوثيقة الفرنسية في الأهمية ما كتبه العمدة البريطاني اللورد كرومر الذى أتى إلى مصر من الهند يحاول أن يطبق فيها ما صنعه هناك من فرقة وإنتقام .

فبعد أن خرج من مصر ، وضع حصيلة عمله في كتاب : مصر الحديثة . وعرض بدوره المسكونات الإجتماعية للشعب المصرى .

ونقرأ فيه عن الأقباط انهم كانوا يواجهون الانجليز بشاعر خالية من الصداقة . وانه لم يجد أى فارق بين سلوك الأقباط والمسلمين في الأمور العامة . ويقول ان الفارق الوحيد بين البطلى والمسلم هو ان الأول يصل في كنيسة ، والثانى يصل في مسجد .

والحصة هنا أيضاً إكليل انتصار لمصر والشعب المصرى ولكنيسة مصر . ففي اللحظة الفاصلة يكون للوقف الحاسم الذى يحدد مسار الأحداث نياً يبد .

ففي أثناء الثورة العراقية ولقت الكنيسة مع الكفاح الشعبى الوطنى ضد الحديو . ومن اليوم الأول الذى خطت فيه القوات الانجليزية أقدامها على أرض مصر ، أعلنت الكنيسة القبطية رأياً بوضوح .

يقول الدكتور على الحديدي في كتابه عن عبد الله القديم إوه الكنيسة القبطية أعلنت أن الإنجليز خرجوا عن نطاق المسيحية التي تدعو إلى السلام وعدم الإعتداء .

أما موقف الشعب المصرى في ثورة ١٩١٩ فأمر أصبح مثلاً تقليدياً عالمياً في الوحدة الوطنية ، وكان موقف الأقباط في هذه الرحلة الفاصلة حاسماً .

فعل أساس وحدة الشعب ، والثقة المتبادلة بين مكوناته ، واستمساك أصيل بالنخوة الوطنية - على حسب تمييز الطهطاوى ، مضى الأقباط ضمن صفوف الثورة . وأبحت من الداموس السياسى المصرى فكرة الأنية الدينية . وتولت المراقب من جميع الأطراف تدعم النخوة الوطنية وتذكروها في النفوس .

ثم يعنى التحدى الصهيونى ، ويقف الجنود المصريون صفوا واحداً في مواجهة المعتدين الفاسقين . وامتزجت دماؤهم على أرض للمسركة زوى الأرض ، واملن الإصرار على استكمال التحرير . وعلى حسب الوصف الذى قدمه الرئيس أنور السادات في لقاء رجال الدين الإسلامى

## يا شهداءنا الأبطال !

للتشاعر جرجس رفلة

شفتو أجداد لها واشتقتو لها .. حرككم لحظة من نور الخلود ..  
احتقرتو الدنيا وفتش للى فيها .. ولتقتيم في « يسوع » كتر الوجود ..

احتقرتم كل مجد القرية ذى .. كل أنوارها بقت شبه الضلام ..  
ضحكها مبكى .. مفاخرها دنية .. حلوها علقم .. وراحتها آلام ..

لقتيم إنها سجن لنفوسكم .. دائماً تنمكو عن نور المسيح ..  
يوم عانكم كان خرو وجكم من حبوسكم .. ليل ما تطلقوا في الخلد للفسح ..

الى عذبكو أنتكركو في سجن منتم .. وقت ما أنتم منمورين في أبهى نور ..  
الى عذبكو أنتكركو ف حزن مؤلم .. وقت ما كنتم في غاية من السرور ..

وقت ما ازدانت عقولكم بالنجابة .. كل جاهل إتهمكم بالجنون ..  
لا غرابة ف انه يشمر بالفرابة ! .. أصل بان ليكوالى خافي عن العيون ..

قلنو أهلا بيكي يا نار يا قوية .. يا سيوف انتو سينانا للحياة ..  
يا ضواري حامية يا أم ستان عتية .. أطحنينا وقدمينا للإله !!

سر رباني دنيث جوا دماكم ا .. أيوا ا كانت هي للإيمان بذار ..  
قالوا رح تفنى المسيحية بفناكم .. بسوا لقيوها بتقوى بازدهار ..

البطولة دى .. بتكشف نحاذلنا .. أيوا ا توبخ تورتونا ذا العجيب ..  
سلوا .. ليل تقوم ونمسك أكابينا .. ليل ما حدش ف مسعاته يخيب ..

أطلبوا لنامن للمسيح وروح الشهادة .. ليل تتبع خطوه في الدنيا بنبات ..  
ليل نعي فكرنا له والإرادة .. إلى ياما بتتحرف للشموات ..

ليل نملك بالوصايا الإنجيلية .. مهما عانينا في جيل شر ونفاق ..  
ليل نصبر في الصراع ضد الخطية .. حتى لو كان الثمن سكب المهاد ..

ليل نجيا في طهارة وزهد كامل .. واتضاع لقلب قدام القدير ..  
ليل روح الرب يبق فينا عامل .. دون موانع . نبلغ لبر النير ..

سلامن أجل الكنيسة دى للجماعة .. إتوشا بغيرها يا سحابة من الشمود ..  
ليل ما تزول من تصادها كل هدة .. يا ما صانها الرب في كل اليهود ..

أذكرها ربانح سبيلتنا يا مانا .. ليل يمسك ربنا بيده اليمين ..  
كل شيء يهدا .. ما دام الله معنا .. توصل المركب إلى الميناء الأمين ..

والديني . « في المهجمات الشرسة ، وفي الأوقات الصعبة التي يتعرض لها وطننا ... في هذه الحملات وقف المسلم والمسيحي صفا واحدا على أرض الحركة .. سالت دماؤهم ، واختلطت رفاتهم ، وتجاورت قبورهم . كما تماقت في الفناء ما ذنهم وأبراج كنائسهم . كأنها تحيل الوادي الطيب - أخضر دائما ، له ظله وله ثمره » .

وهنا يبدى موقف الكنيسة القبطية حاسما في مواجهة الادعاءات الهدية التي يدعها الناصرون للصهيونية لتأييد عدوانها .

الكنيسة القبطية تنجيب هذه التفصيرات جميعا . وقد أعلنت منذ تأسيس دولة اسرائيل انها كيان سياسي وخيل لا يمت الى العهد القديم او العهد الجديد بآية صلة .

أعلنت ذلك في جميع المحافل الدينية والسياسية العالمية . وهذا ما أبرزه في حسم قداسة البابا شنودة في رحلته الأخيرة بالولايات المتحدة . هذا الموقف بالغ الأهمية والخطورة . لأنه يقطع الطريق على الصهيونية داخل الكنائس في القرب وفي العالم الثالث وبين جماعات المندوبين في مختلف أنحاء العالم .

إن مصر - بوحدتها الوطنية ، وبتاريخها الحضاري الذي قام منذ بدايته على هذه الوحدة ، وبتمسكها بالتفسير الحقن الأصيل والمسيح للكتاب المقدس - تمثل تحدياً حضارياً حقيقياً لفكرة الحركة والدولة الصهيونية .

حب مصر ، وكرامة مصر وشعبها ، وتراثها الحضاري ، في مواجهة الخيل القريب .

ثم فهم جوهر الدين فهماً مستنبطاً حضارياً . واتخاذ اللواقف الحاسمة في المراحل الفاصلة من التاريخ المعري . من أجل هذا عمات كنيسة مصر منذ أول أيام المسيحية . وقد آتى مماها ثمره . وبقى المصريون مستسكين بما تملوه داخلها قرونا طويلة . وهم يواصلون للسيرة .

## الأستاذ الدكتور نجيب باخوم

عالم قبطي ، وأرخن كنسي ، رقد في الرب

رقد في الرب منذ أربعين يوماً الأستاذ الدكتور المهندس نجيب باخوم أستاذ الرياضيات المشهور ، الذي تخرجت على يديه أجيال من المهندسين في مصر والوطن العربي منذ ثلاثينات إلى السبعينات ، من كليات الهندسة والفنية العسكرية .

كما كان أيضا مديرا لجامعة غانا . وكان رجلا عملاقاً في علمه ، له فيه مدرسة جديدة . وكان رجلا باراً لثيا . ورئيسا لجمعية الدقى القبطية ، ورئيسا لمجلس كنيسة مار جرجس بالمعجزة . وقد جاهد مع هذا المجلس في تشييد هذه الكنيسة . نبح الله نغمه الطاهرة في الفردوس ، والعزاء لأسرته .

## شكر وتقدير

لقدس مرقس غالى وكيل عام البطريركية وقد عمره قداسة ابابا المعظم بمطف أبوته وفيض محبته بما يجعل كل كلام قاصراً عن التعبير لتفضله بتشريف حفل تكريمه بمناسبة مرور أربعين عاماً في خدمة الكهنوت، والكلمة الرقيقة التي طوق بها عنقه ودلالات الحبة الأخرى فيما أهداها إياه .

لا يسعه إلا أن ينهل إلى الله أن يمد في حياة قداسه لسنين طويلة مباركة .

كما يتقدم بموقور الشكر لاصحاب لنيافة الآباء الإنايسة والكهنة ووكيل وأعضاء المجلس إلى العام والسادة الوزراء والسادة أعضاء مجلس الشعب واللجنة المركزية . وكهنة ومجلس كنيسة الملك ميخائيل بطاوسون وشعبها الوفى المحبوب وأمين وخدام وخدامات القرية الكنسية والشماسة والرتل الذين لم يدخروا وسماً في الإعراب عن إعزازهم لكاهنهم معترفاً بتقديرهم وشاكرين لهم .

والله يسأل أن يذكر تعب محبتهم ويحجزهم خيراً .

كهننة ومجلس وخدام وخدامات وشعب

كنيسة مار مينا بشبرا  
يهشون قداسة ابابا المعظم  
الأنبا شنوده الثالث

بميد النيروز المبارك سائلين  
الله أن يخضع أعداء الكنيسة  
تحت أقدامه سريعاً وبدميه على  
كرسيه سنين عديدة وأزمنة  
سالة مديدة

+++  
يسرى كامل لوز  
بعضه هبة لسان

نيافة الأنبا امونيوس  
لنائب البابوى لإيبارشية جرجا  
بمناسبة عيد النيروز

+++  
الأخوة مرقس وصبحى حنا  
أهشكم بالزلف المبارك  
لقدس مرقس والعائلة بأسوان

جاد الرب والشيخ عازر  
ابراهيم والدكتور نوما نوما  
وناجي درباس يشكرون قداسة  
البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

لتبيين الأب الورع لقدس  
بيشوى راعياً لكنيسة دير  
الأنبا شنوده بيهجوره .

كما يقدمون شكرهم لصاحب  
النيافة الأنبا كيرلس والأنبا  
أغاثون لاهتمامهما بالدير .

+++  
نمان كنيسة مار جرجس بصر  
الجديدة عن ظهور كتاب خدمة  
الكنيسة القبطية وطنياً وعالمياً  
للدكتور راجب عبد انور

الهندس رفيق القمص كيرلس حنين

أهشكم بيكالوريوس الزراعة بتفوق متمنياً مستقبلاً زاهراً  
بمنسة الرب يسوع .  
نؤاد شفيق وبصا - بين شمس

دار مار جرجس

لطالبات عن شمس

غرف لو كس بالخدمة والتابعون  
وأماكن خاصة للموظفات

ت : ٨٣٧٥٦٥

شعب كنيسة الأنبا برسوم  
للمرمان بكلمة محمود منونيسة  
يشكرون نيافة الأنبا بليامين  
على إقامة القداس الإلهى  
بمناسبة عيد نيافة شفيق  
كنيستنا ويشكرون رجال الأمن .

صدرت حديثاً :

## الحلقة السابعة

من « قصص مسيحية مصورة »  
+ يكتبها الاستاذ جرجس رفله  
عمر صفحة الأطفال بالكرارة  
+ تحوى مجموعة رائعة من  
القصص المسيحية المأدبة .  
+ الثمن خمسة قروش .  
+ تطاب من مكنتبات الحبة والجيرة  
وحلة مرقس اشبرا واسورتنج  
بالاسكندرية . ومن لؤلؤف  
سمان قانوس - السيد مبروك  
شيكروانى اشبرا - مصر .

## قصص مسيحية مصورة



## لجنة للترايل

في اجتماع الآباء كهننة القاهرة ، شكل قداسة ابابا لجنة  
للترايل ، مقررهما جناب الأب الموقر لقدس ابراهيم عزيز .

أمامهة اللجنة هي :

١ - جمع كل الترايل المستخدمة في مدارس قرية الكنسية ،  
وفي الاسرات الجامعية ، وفي فرق الكورال ، مسجلة على اشربة  
كاست ، لمعرفة لحنها وطريقتها .

٢ - جمع كل كتب الترايل المستخدمة في الكنائس  
واجتماعات لشبان ، القديمة والحديثة .

٣ - مراجعة نوات هذه الترايل لمعرفة ما يوافق طريقة  
الكنيسة القبطية الارثوذكسية ، وما لا يوافق ...

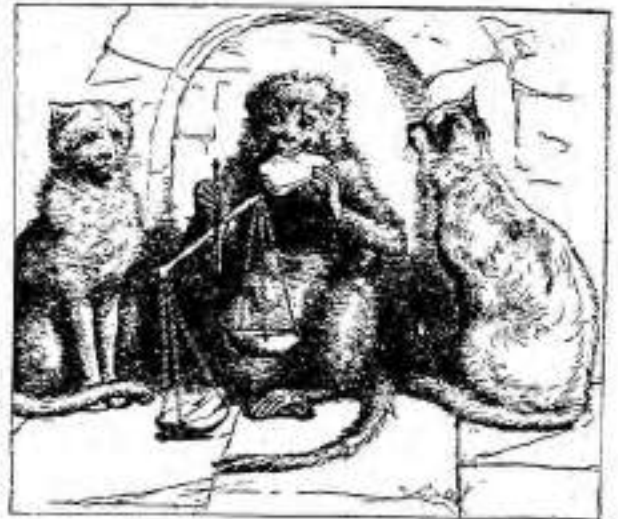
وكذلك مراجعة هذه الترايل من جهة التألف ، وإيراد  
ما تكون ألفاظه غير مناسبة ، أو معانيه غير ارثوذكسية .

٤ - انتقاء الترايل التي تصلح لكي يصدر بها كتاب رسمي  
متمم ، تطبعه البطريركية للاستخدام في الكنائس

والمقر البابوى يناشد جميع فروع الخدمة ان تساهم في انجاح  
هذا المشروع ، بتقديم ترايلها مسجلة ، وتقديم ملاحظاتها ...



لغة زجلية : القطان والقرود ...



القطنين شمسوا في طريقهم  
وزعلوا دغرى وزاد خناقم  
وجات لهم فكرة في النهاية  
بالمثل يقسم وبالمناسبة  
« ميمون » وسلمهم . . . قسم بحيلة  
ولما يقاسم من التقيسة  
أفضل يكرر الشفة ديا  
خد « البقة » أنساب قضية  
لو كانت القطنين بحكمة  
ما كانوا راحوا ضحبة لما  
جينة عظيمة . . . جروا خدوها  
عشان ما عرفوش يقسموها  
يروحوا للقرود يتدعوه . .  
وهما برضوا بالى يتوه . .  
حنة ثقيلة . وحنة خفيفة .  
كفنا نمل . . تبقى ضميعة .  
لخدم الجينة كانت ح نخاص . .  
زاحها في بطنه . . شبع وهيس . .  
فضوا نزاعهم كدا بتراضى . .  
خلوا ما بينهم القرود قاضى !!

تسليع الاسبوع :

**عزاء القلب**

ب	ب	هـ	ع	ى
ل		ل	ش	
ق		ك	ا	ى
	م			
	ا			
ل	ل			

عبر أحد المسيحيين الأتقياء عن استعادته من الكتاب للقدس، بعبارة  
لطيفة مكونة من ١٦ حرفاً .  
وال المطلوب : أن تكتشف هذه العبارة .  
والطريقة : ( أ ) انقل بنجاية على ورق مقوى ، الأجزاء الأريسة  
للوضحة بالشكل بمحرفها . ( ب ) حاول ترتيبها ، كما ترى في ركن الشكل ،  
لتكون للربع الكبير ، بحيث تظهر العبارة إذا تلبت حروف الصفوف  
الألفية الأريسة بالترتيب . + لاحظ : أنه لا يشترط أن تظل الحروف مستدلة



ماجد شكري %٩٤٣٣ أماني مكرم %٩٤٣٣ عزيز عيسى %٩٤٣٣ أماني طلعت %٩٤٣٣ هـنا . جيد %٩٤٣٣ منال عبدالسيح %٩٤٣٣ يوسف يعقوب %٩٤٣٣ جهان زكي %٩٤٣٣ امبره صليب %٩٤٣٣



هـنا . زكي %٩٤٣٣ ابن اديب %٩٤٣٣ جهان جورج %٩٤٣٣ يسرى فكري %٩٤٣٣ أماني كمال %٩٤٣٣ مدحت الورد %٩٤٣٣ امل وليم %٩٤٣٣ مراد رفعت %٩٤٣٣ منال صبيح %٩٤٣٣

متفوقون من أبناء الكورازة



## المرأة العاملة

أعطى الله لآدم أن يعمل في الجنة ،  
وخلفت المرأة مينة له . فلا شك أنها كانت  
تعمل معه منذ خلقت .  
المرأة العاملة تشعر بشخصيتها :  
تشر أنها كائن في المجتمع له قيمة .  
ولا تنحصر فكرة الرجل عنها في الناحية  
الجنسية ، إذ يرى لها نشاطاً في كل ناحية ،  
وتتوقاً حتى في مجال العلم . فيزداد احترامه  
لها وتتدى فكرته من ناحيتها .

والمرأة العاملة توهم نفسها للعمل بالثقافة  
وهكذا تحث ثقافة المرأة مع المجال  
للتفوق أمامها في العمل . وبالتفانية صارت  
شخصية اجتماعية مقبولة ، تستطيع أن تحدث  
زوجها في شتى الموضوعات . ولم تعد الخلق  
الذي لا يتكلم إلا في تدير المنزلي .

وبعدت المرأة بالعمل عن الاحاديث النافذة :  
كانت المرأة لا تحدث لها ، سوى مع  
جاراتها ، عن سيرة الناس ، أو عن نواته

الأمور . أما الآن فقد وجدت ما يشغلها ،  
ويوسع مداركها ، ويرفع مستوى أحاديثها .  
والمرأة العاملة أكثر احتراماً عند أبنائها :  
يرونها في العديد من الأمور ، أكثر منهم  
دراية وفهماً وخبرة في الحياة : وهي تستطيع  
أن تقرأ ما يفهمون ، بل وأكثر . وتستطيع  
أحياناً أن تشرح لهم دروسهم . ولم تعد خبرتها  
قاصرة على تدير المنزلي . ومن هنا زاد  
احترام أبنائها لها .

والمرأة العاملة تقدم بلادها :

في وقت من الأوقات ، كان عدد كبير  
جداً من الرجال في الجيش ، وكانت المرأة  
تحمل العبء الأكبر في الأعمال المدنية ،  
وكسد هذا النقص في خدمة بلادها .

والمرأة العاملة تعين زوجها التصادياً :

تحمل معه عبء مصروفات البيت ، أو  
على الأقل لا تشعر أنها ثقل عليه في مصروفاتها  
الخاصة . وإذا ترملت لا ينهار البيت .

## رأى ...

الرجل القوي له رأى ثابت ، يقوله  
مهما فوبل بمعارضة أو ايذاء بسببه . ويظل  
ثابتاً عليه يدافع عنه ، ويضم اليه في كل يوم  
أنصاراً جديداً .

أما الرجل الضيف ، فلا رأى له .  
أو يتشكل رأيه بحسب الظروف واللازمات ،  
وبحسب المراضات والقواومات ..

وقد يرجع عن رأيه أمام المصانفة ...  
إن الميادى . التي رسخت على مدى الأجيال ،  
كان وراءها رجال أقوياء ، ثابتون لموقفهم ،  
يدافعون عنها ، حتى رسخت .

## لجنة الترجمة

توجد لدى قداصة الباياء ترجمات كثيرة  
لاقوال الآباء ، لتلفظ الترجمة ، لكي تقدم ال  
الطبعة ، ويراهها الناس .

منها تفسير إنجيل يوحنا للقديس أوغسطينوس  
وتفسير إنجيل لوقا للقديس كيرلس الكبير .

وتفسير إنجيل لوقا للقديس امبروسوس .  
وتفسير كثيرة للاملاة اوريغينوس .

وتفسير أخرى للقديس يوحنا ذهبي الفم ،  
وبخاصة رسائل بولس الرسول .

كذلك ترجمات لسكناجات قديس اتاناسوس  
وغير ذلك كثير وكثير . . .

نود اني تتم مراجعة هذه الترجمات . لكيما  
يناح للمكتبة العربية التمتع بها . . .

## عجبت لهؤلاء

قال أحد الحكماء :

عجبت لمن يرى ضارباً بضرب ،  
ومضروباً بيكي ...

فيقول للمضروب لا تيبك

دون أن يقول للضارب « لا تضرب » .

## قديسون من الفرسان



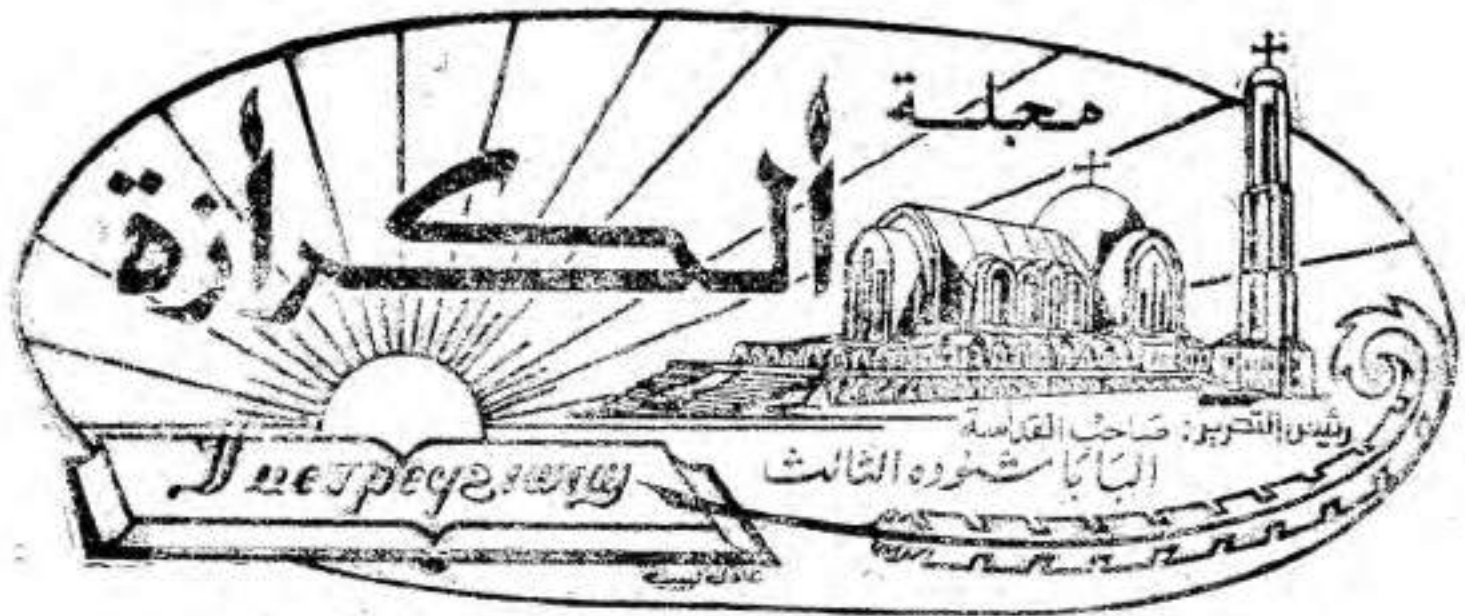
قديسون كثيرون كانوا من بين رجال  
الجيش ، ومن فرسان .

نذكر من بينهم القديس مار جرجس  
أمير الشهداء ، الذي يظهر في كل صورة  
للتقليدية فارساً على جواده وممسكاً بحربة .

وكذلك القديس مار تادرس المشرقي ،

والقديس مار تادرس الشطبي ، ومار بطر  
ابن رومانوس .

ومن بين هؤلاء أيضاً القديس مار ميخا  
المجاني ، والقديس مرقوريوس أبو السيفين  
ونحن لا ننسى كذلك أن القديس  
باخوميوس أبا الشركة كان جندياً في الجيش  
قبل رهبته .



مدبر المجلة: د. راجي عبد النور - سكرتير التحرير: د. رشدي الشيمي

الإدارة: مطبعتة الأنطاكية، القمامية، القاهرة ت. ١٩٠١٨١ - ٨٢١٨١١ ص. ١٨ - ١٩

( السنة الثامنة ) الجمعة ٣٠ سبتمبر ١٩٧٧ - ٢٠ نون ١٩٧٤ العدد التاسع والثلاثون المجلد ٣٠

## لقاء الرئيس بالبابا والجمع المقدس

اجتماع استمر ٤ ساعات في جو من الحب والحوار البناء

برقية البابا للسيد الرئيس

السيد الرئيس انور السادات - القاهرة

كان لقاءكم أمس مع أعضاء الجمع

للمقدس ، هؤلقاء الحب ، ولقاء

الأسرة الواحدة ، ولقاء التفاهم

الودي والحوار البناء ، من أجل

وطننا العزيز وسلامته في الداخل

والخارج . وقد ترك هذا اللقاء

تاريخي أثرًا عميقًا في قلوب الجميع ،

شعروا به بمدى محبتكم الواعية ،

وحرصكم كحماكم عادل على راحة الجميع ،

ومحلمكم الخاص لأجل الوحدة الوطنية .

وإذ يتوجه أعضاء الجمع المقدس إليكم

بخالص شكرهم على رعايتكم لكل أبناء

الوطن الواحد بروح للودة وأمانة

للسلوية ، يرجون لكم من الله توفيقاً

في كل أموركم وليكن الرب معكم ؟

البابا شنودة الثالث



الحب والتفاهم المتبادل . وقد تحدث الرئيس بروح طيبة للغاية استراح لها الكل . وخرج الجميع راغبين .

وبرى الرئيس مع البابا وأساقفة الكنيسة ، وقد علا لفتير وجوههم جميعاً ، في لقاء تاريخي لن ينسوه . وقد حضر هذا اللقاء السيد مدوح سالم رئيس الوزراء .

كانت دعوة كريمة من سيد الرئيس انور السادات ، لفداسة البابا وأعضاء الجمع المقدس ، للإلتقاء بهم في استراحته بالقناطر الخيرية ، يوم الأربعاء ١٩٧٧/٩/٢١ حيث اجتمع بهم من الساعة الثانية مساءً لظفر إلى الساعة والرعب ، في حديث ودي ، كأفراد لأسرة واحدة مصرية . ودار الحوار حول تثبيت أحمق الوحدة في القلوب . وكان الحديث سريعاً جداً ، برح

## قداسة البابا

بعد انتهاء جلسات الجمع المقدس ، وانصراف كثير من الاحبار  
إلى ايارشياتهم ، لتقى قداسة البابا بأصحاب نيافة : الانبا أنطونيوس ،  
والانبا سموئيل ، والانبا بيشوى ، والانبا أغاثون ، والانبا نيموثاوس ،  
والانبا صراييمون ، والانبا هدراس ، والانبا وصا ، والانبا برسوم ،  
والانبا كيرلس ، والانبا بولا ، والانبا ساويرس .  
وسافر قداسته إلى القبر يوم السبت ٢٤ / ٩ ، ورجع يوم الاثنين .

### البابا في رابطة القدس

اعتاد قداسة البابا أن يحتفل بعيد الصليب كل عام مع رابطة القدس .  
ولهذا فسيوجه قداسته إلى هناك في الساعة السادسة ونصف مساء  
الاثنين ٢٦ / ٩ ( عشية العيد ) صلاة ، ولقاء العظة .

### نيافة الأنبا سموئيل



#### يسافر إلى مدغشقر

سائر نيافة الأنبا سموئيل مساء السبت  
٩ / ٢٤ لحضور اجتماع مجلس الكنائس الأمريكية  
A. A. O. C. الذي ينعقد في مدغشقر  
وسيرجع خلال أسبوع .

### نيافة الأنبا غريغوريوس

#### يسافر إلى فنلندا



اتدب قداسة البابا نيافة الأنبا غريغوريوس  
الذي سافر صباح الخميس ٩ / ٢٢ لحضور اجتماع  
لاهوتي نظمه مجلس كنائس فنلندا ، للكنائس  
الارثوذكسية لمناقشة موضوع [ الارثوذكسية ]  
وسينعقد هذا الاجتماع في فنلندا .

### نيافة الأنبا أغاثون

#### يسافر إلى أمريكا



يسافر نيافة الأنبا أغاثون هذا  
الاسبوع إلى أمريكا ، للعلاج ، وليرجع  
رسالة من قداسة البابا إلى شعبنا هناك ،  
بمباركتهم على هدوء الحالة في مصر .



## اجتماع الجمع المقدس

اجتمع الجمع المقدس برئاسة قداسة البابا مساء الثلاثاء ٣٠ / ٩ / ١٩٧٧  
ثم اجتمع مرة أخرى - بعد اللقاء مع السيد رئيس الجمهورية - مساء  
الاربعاء ٣١ / ٩ وبهذا الاجتماع اختتم الجمع المقدس دورته التي استمرت  
٢٣ يوماً ( من الثلاثاء ٣٠ / ٨ ) .

ويبان للجمع المقدس انه خلال هذه الفترة بحث ، الوضع الحالي من  
جميع نواحيه ، ولتقى قداسة البابا ومعه بعض الاحبار بالسيد / محمود  
-الم رئيس الوزراء مرتين ، كما لتقى بعض أعضاء الجمع بعبادته مرة  
قبل عقد الجمع . ولتقى بعض أعضاء الجمع بالهندس مصطفى خليل الامين  
للعام لجنة للركزية ، وكانت كلها لقاءات مريحة جداً ، وواضحة ،  
وبناة ، ومثمرة . وخدمت هذه اللقاءات باللقاء التاريخي مع السيد  
الرئيس أنور السادات ، الذي كان لقاءً ناجحاً جداً ، ومثمراً ثانياً ،  
ومعطئاً للنفوس من كل ناحية .

وفد عبر أعضاء الجمع لسيادة الرئيس عن شكرهم له على روحه  
الطيبة ، وقراراته للريجة للكل ، راجين لبلادنا في عهده كل ازدهار ،  
مصالح لاجله ولأجل مصر الحبوبة .

وختم الجمع للقدس جلساته مساء الاربعاء ٣١ / ٩ / ١٩٧٧ برئاسة  
قداسة البابا ، وسكرتارية نيافة الأنبا يوانس أسقف قنبرية .  
وقرر إنتهاء دورة الإنعقاد الحالية .

وقد قام الجمع المقدس بمجهود كبير في هذه الفترة ، وكان حضوره  
كاملاً ، ورأيه إجماعياً ... وكانت هذه الدورة من أهم دوراته .

وكان للجمع المقدس بيل في هدوء ، وفي صمت ، وفي حكمة ، وفي غير  
مقدسة ، وينصل بالقيادات فقط ، وبجانب الشعب تحمل للشاكل ، بل يحماها  
عنه . وكان الشعب أيضاً روحياً في نصرته ، وورزياً ، ومتعاوناً  
مع كنيسته .

## وكيل مقيم في جرجا

صدر قرار بابوي بتعيين الأب القمص بنونبوس السمراني وكيلًا لقنيسة البابا في جرجا . وسيقيم هناك بصفة دائمة لتدبير أمور الابيارشية في هذا المركز . وهذا الاب من الرهبان القناصلين ، ومن الخدام القدامى ، وله مؤلفات روحية وطقسية كثيرة .

## راهب في دير الرزيقات

ينتظر أن يمين قداسة البابا راهباً يقيم بصفة دائمة في دير مار جرجس بالرزيقات ، يعمل تحت اشراف نيافة الانبا اغاثون النائب البابوي لادارة هذا الدير . وينتظر أن يعود نيافة الانبا اغاثون سرسباً من أمريكا ، ليتوم بالاشراف على عيد مار جرجس الذي يجري الاستعداد له من اول نوفمبر .

## الكلية الاكليريكية

امتحان الدور الثاني :

الاثنين ١٠/١٠ صباحاً - قسم قهاري .

اختبار الطلبة الجدد :

الاثنين ١٠/١٠/٧٧ صباحاً لقسم قهاري .

والخامسة مساء لقسم الليالي الجامعي . ويجب أن ترسل طلبات

الانحاق للكلية ، قبل موعد الاختبار لشخصي .

بدء العام الدراسي :

لقداسة صباح الثلاثاء ١١/١٠/٧٧ لقسم قهاري .

وللقسم الليالي مساء الاثنين ١٧/١٠/١٩٧٧ .

## الاكليريكية بشبين الكوم

تأجل بدء الدراسة في فرع الكلية الاكليريكية بشبين الكوم إلى

يوم الاثنين ٣١/١٠/١٩٧٧

## الكلية الاكليريكية بالبينا

✦ الامتحان لنهاى السنة الاولى ، ابتداءً من الاثنين ١٠/١٠/٧٧

✦ الكلية لتستقبل طلبات الانحاق للطلبة الجدد الحاصلين على مؤهلات

جامعية وتطلب استمارات الانحاق من الكلية .

## الإكليريكية بالدير المحرق

امتحان الدور لثاني للتدخلتين يومى ٤ ، ٥/١٠

وانتقال الكلية يوم الثلاثاء ١١/١٠/٧٧

دير البراموس

يشكر شباب للنيا وللنوية ومصر الجديدة الذين أسهموا بمجهود

أساسى في للزرعة الجديدة وبيت الخوجة وصيانة للطريق في مسيحية صادقة

وخدمة متفانية .. الرب يوضهم عن أعمالهم ...

## رئيس الجمهورية يضع حجر الأساس

## لمستشفى مار مرقس بالانبا رويس

تفضل الرئيس الحبيب أنور السادات بالوافقة على إرساء الحجر الأساس لمستشفى مار مرقس إلى جوار للقر البابوي في اعياد اكتوبر المقبلة .

ومنطقة الانبا رويس حالياً في نشاط بالغ لتمهيد الارض لاستقبال السيد الرئيس ، ولإقامة سرادق لسبعة آلاف مقعد .

والمدل نائب على قدم وساق ، باشراف نيافة الانبا سموتيل ، ومعه اللواء لطيف العنبدى ، واللواء اسحق عبده ، واللواء فهمى حبيب والدكتور يوسف منصور ، والدكتور يوسف يواقيم .

## إيبارشية نجع حمادى

مكتب للخدمة الاجتماعية :

تأسس بدار المطرانية مكتب للخدمة الاجتماعية . وقد قام بدراسة ١٢٠ حالة من حالات الفقراء الوجودين بمركز نجع حمادى وبهجوره ، مع ٧٠ حالة لطلبة .



وتد صرف مساعدات عاجلة لطلبة المدارس بمناسبة بدء العام الدراسي ، مع صرف مرتب شهرى لطلبة الجامعات المتأجلين .

وقام نيافة الاسقف بانتقاد ملجأ الايتام للقبلى بنجع حمادى وتفقد أحواله الروحية .

## الاجتماع الاول لكهنة بهجورة وفرشوط :

عقد الاجتماع الاول لكهنة بهجورة وفرشوط برئاسة نيافة الانبا

كيرلس ، الذى تدارس معهم أحوال الخدمة للطقسية والروحية . وتقرر

عدم تضارب هاتين الخدمتين . وقد استلم جميع آباء بهجورة وفرشوط

قرار الاجتماع الاول لكهنة الابيارشية الذى لم يحضروه .

حفل عيد التبروز :

تقرر تأجيل حفل عيد التبروز إلى يوم ٢٥/٩ ، أى بعد الانتهاء

من جلسات الجمع المقدس .

مشروع شراء ميكروبياس :

قرر نيافة الانبا كيرلس المشروع في شراء عربة ميكروبياس لاجل

الخدمة ، وبهيب بأفراد الشعب للداهمة في المشروع .





لقس يوحنا نادرص

# رحلة البابا إلى أمريكا

زيارة البابا لأولاده :

ام خبر يمكن أن نذكره لكم هو الزيارة البابوية لعالم الجديد ، لأولاده في المهجر ... وكان الجميع متفانين لأن يروا بابا الحبيب ، وكانت الاستعدادات على مستوى كل كنيسة وكل فرد بأقصى الجهود ...

يمكن ألا يرجع لزيارتها ، والتخبر بربوعها ، واخذ بركة كنائسها وندسبها ، وبركة البابا رئيسها وراعيا ...

لذلك نجد في الرحلات لكثيرة ، يهرع الوافدون إلى أخذ بركة قداسة ، مبدئين خضوعهم وتلقفهم وتبعتهم للكنيسة الأم ، شاكرين قداسة على الجهودات الجارية التي يبذلها من أجلهم ومن أجل الكنيسة عامة ...

## صوت الكنيسة القبطية :

قبل الهجرة إلى الخارج ، كنا نحضر للظة الأسبوعية ( يوم الجمعة ) لنداسة البابا ، متفانين إلى أن نجد مكاناً يتصافى فيه بأكثر فائدة ، وكنا نخرج بمنائين ، وطول الأسبوع نعيش ببركة وشيخ هذه الظة ...

وقدنا هاجرتنا ، أهدى الينا أحد الاحباء بأمريكا شريطاً به عظات لنداسة البابا ، فكانا نتألفين إليها بعد حرمان خمس سنوات .

وبدأنا سماعها بعد الرجوع من العمل ، وأثناء تناول قنصدها ... ونسهر في سماعها وسماعها بسبب حالوتها وعمقها ، وسهولة العبارة فيها ... حتى ساعة لنوم ... وتضمير هذه المادة كل يوم ولدة سنين فنجد انفسنا غير محتاجين إلى أى شىء آخر لئلا وقتنا .

لقد لسمنا التلفزيون لمدة سنين ، واصبغنا لا نشاهد ، لاننا مشغولين بصوت لنداسة البابا ورسالة كنيستنا القبطية الشبعة .

يريد الرب أن ترسل لنا كنيستنا الام حمامة مباركين يقومون بنقل هذه التسجيلات إلى شرائط ( كاسيت ) وتوزيها على كل بيت ، وسموها ( صوت الكنيسة القبطية ) لكي يعرف كل من يسمها أنها صوت بابا وكنيسته يصل إليه باليهت ، حتى لا يلى هو أو أولاده كنيسته ، وحتى ترتفع قلوبهم إلى الله .

وقد حصل لنداسة البابا هل نفس الجهاز الذي يقوم بنقل العظات لتوزيها على شعبه بصر .

## أولادنا بالشتات :

يوجد في أمريكا الشمالية ، أقباط يعملون ويسكنون في مناطق بعيدة عن مراكز كنايسنا ، نعالون بكل طاقنا أف تصل اليهم .

وكم أننا ان نجد أيضاً أقباطاً يعيشون قرب كنايسنا ، ولم يحضروها منذ سنوات 112 لذلك كاسبق أن طلبنا منكم ، تطلب ايضاً أن نساعدوا في الوصول الى هذه العائلات المشتتة والبعيدة عن المسيح ، لترسل إليها نشرات والتسجيلات ، وتؤدي لها الخدمات اللازمة حسب طاقنا .

نرجو الكتابة إلى عنوان الكنيسة :

Coptic Orthodox Church of St Mary & St Antonios  
P. O. Box 127 Elmhurst, Station A, Elmhurst.,  
Queens Ny - U S A 11373

وإذا بخليفة مار مرقس ، إشبع من محبته ولطفه ، كل نفس مشتافة إليه ، لكبير والصغير .. وبذهل الأجانب بروحانيته الأصلية بمنسلا العمق المقدس الذي اشتهر به آباء الكنيسة القبطية .

وحيثما ذهب أو حمل قداسة البابا تصحبه القوة الإلهية في كل مكان وهذا ليس مجرد كلام أو مدح ...

بل تذكرهم بالتحام الذي ظهر ليلاً في الكاتدرائية بصر ، ليلة رسامة الآباء الأساقفة ... ونضيف ما حدث طرفنا في اول قداسي يقببه قداسة في كنيسة مار جرجس والابا سنوده بجرس والذي سجله البعض هل شريط سينمائي .

إذ عند تقديم القديحة وقول البابا « مجدأ وإكراماً ، إكراماً ومجدأ ، للثالوث الآب والإبن والروح القدس ... » إذ بنسا نرى في الشريط حمماً يظهر على الخجل اللدم على يدي قداسته ، ويجول بالميكس وبين الآباء الأساقفة ، ويرجع إلى الخجل العمول على يديه المباركين .

كانت رحلة مليئة ، وبرامج كثيرة ، وجهودات شاقة جدا انشغلنا فيها على آيينا ووايينا ... ورغم ذلك نراه بعد أن تمب جدأ ، إذ به يعمر في كل قداس بعد مناولة الثبات في كل كنيسة لمدة ساعة وأكثر أن يوزع لمة البركة على كل فرد ، بابتسامة حانية ، وملاحظات رقيقة حسب كل حالة ، موجوداً جواً من الألفة العجيبة ، حتى لند شعر الجميع أنهم قد عاينوا قداسة سنين كثيرة ، وأن كل شخص كانت له عناية خاصة من رئيس الرعاة ...

لقد أوهق قداسته جدا في الرحلة ، ولكنه شد اليه جميع القلوب التي احبته وتعلقت به .

## زيارة البابا والأجانب :

كانت الكنيسة القبطية قبل زيارة غبطته غير معروفة بالمره في أمريكا هذه الكنيسة التي تعتبر أقدم الكنائس وأم الكنائس في الإبان والرهينة والإستعداد وخلافه . لقد كنا ككهنة نتقابل من الهيئات بعلامات استفهام عن الكنيسة التي نتمنى إليها .

فكان للزيارة البابوية توضيح كامل لاصل وعراقة وعمق الكنيسة القبطية ، واصبغنا الآن لتقابل بروح جديد ، فيها التقدير والاعجاب بالكنيسة التي نتمنى إليها . واصبحت الكنائس تتسابق في فتح أبوابها لنا لإقامة الخدمات فيها ... كنا غير مروفين ، أما الآن لمررفين .

## علاقتنا بمصرنا الحبيبة :

لا يمكن أن عاش في وادي النيل ، وتمنع بأجوائه اللسحبة ، وعاش مع أهله وفي ريفه ، وداس على ترابه . لا يمكن أن ينسى مصر ، ولا



## ولم يحبوا حياتهم (٣)

لنيل الأنا بيمين أسقف ملوى

« وم غلبوه بدم الحروف ،  
وبكامة شهادتهم ، ولم يحبوا حياتهم  
حتى الموت » .

ولاجل هذا عاشوا فرحين ، في قانون  
الحياة الروحية : من يبيع الملكية يقبض  
الكنينة .

### ضحوا بحياتهم العاطفية :

قال الرب يسوع « ليس أحد ترك بيتاً  
أو والدين أو أخوة أو امرأة ، أو أولاداً  
من أجل ملكوت الله ، إلا ويأخذ في هذا  
الزمان أضعافاً كثيرة ، وفي الدهر الآتي الحياة  
الأبدية ( لو ١٨ : ٢٩ ) .

ولقد نفذ الشهداء هذه الوصية أعظم  
تنفيذ ، لم يتأزروا بالذلات والمثلية ،  
ولا بالأربطة العاطفية ، ولكنهم عاشوا  
مرتبطين بالحق وحده . هو الذي ينقذهم ،  
وهو الذي يقدهم وهو الذي يحرمهم ..

### وهذه أمثلة قليلة عن التضحيات الباقية :

✠ قديسة دميانة ، تكتب لوالدها  
خطاباً شديد اللهجة . تحببها فيها أنها كانت  
تود أن تسمع وفاته عن أن تسمع أنه يخر  
الأوثان وأخذت تعظه بحرارة ، إلى أن  
عاد للإيمان .

✠ وقديسة بربارة ، لم يجرها اشتراك  
والدها مع الوالي في تعذيبها وتمرية جسدها  
قطاير بل وقفت في ساحة الاستشهاد ،  
تعلى من أجلهم لسبب يمان الرب لها  
نور الإيمان .

✠ وقديسة دولاجي ، لما سمعت أن  
أريانوس والي إنصنا قد وصل إلى مدينتها  
إسنا . وقض على أطفالها الأربعة الصغار  
الأبطال الذين أصروا على الإيمان للسيحى  
تجاوزت مشاعر أمومتها ، ووقفت كشجهم  
على نيل أكليل الاستشهاد ، وقابت في فرح

ولكن للؤمن الحقيقي لا يجب السلام ،  
بمضى أنه يرفض تيار الأثم المائدي ، ويحدد  
روح العالم أي روح التمرد والاستقلال عن الله ،  
روح الأنانية وركب والانحراف لشهوات  
الردى .

أما آباؤنا الشهداء ، فإن حياتهم ينطبق  
عليها قول الرسول بولس « ولكن كان لنا في  
انفسنا حكم للرت ، لسبب لا نكون متكلمين  
على انفسنا ، بل على الله الذي يقيم السموات و  
( ٢ كو ١ : ٩ ) .

ولسبب يتحقق فيهم هذا النوع من الحياة  
قطموا كل اربطة مادية ونفسية ، حتى يحق فيهم  
القول كما نحن وما نحن نجيا ، كوثنيين ونحن  
غير مقتولين ، كحزاني ونحن دائماً فرحون ،  
كفقران ونحن نثني كثيرين . كأن لا شيء لنا  
و نحن نملك كل شيء . ( ٢ كو ٦ : ٩ ، ١٠ ) .

### ضحوا بحياتهم الجسدية :

ضحوا بالاموال والمقتنيات ، وكانوا  
يبيعونها ويقسمونها بين الجميع كما يكون لكل  
واحد احتياج . « ولم يكن أحد يقول إن  
شيئاً من أمواله » ، بل كان عندهم كل شيء  
مشتركا ، ولم يكن فيهم أحد محتاجا . لأن  
كل الذين كانوا أصحاب حقول أريوت ،  
كانوا يبيعونها ويأتون بأثمان اليميات ،  
ويضعونها عند أرجل الرسل « ( أع ٢ : ٤ )

لقد كان آباؤنا الشهداء يقسمون في حياتهم  
المادية بحياة الرب يسوع الذي لم يكن له ابن  
بمدراسة وسيرتهم كشهد ببيع وصية  
الرب التي وجهها للشباب التي « اذهب وبع كل  
شيء لك ، واعطه للساكنين فيكون لك  
كثرة في السماء وتمال اتبعني » متى ١٩ : ٢١

فيهم من تول للكتاب عن الشهداء  
( لم يحبوا حياتهم ) .

أن الذين قدموا انفسهم للإستشهاد ،  
كانوا على أعلى مستوى من السادة والسلام  
والفرح والنجاح .

على المستوى السادي والاجتماعي كان  
فيهم الامراء والنبلاء وكبار القضاة ، وكان  
فيهم الأئمة والفلاسفة والعلماء .

وعلى المستوى النفسى ، كان آباؤنا الشهداء  
يتقدمون بمحض رغبتهم للشهادة . فقد توفروا  
للكثيرين فرص الحرب والابتداء ، ولكنهم  
كانوا يجدون منة وشهوة في الاسراع نحو  
نيل الاكليل المقدسة للعدة المجاهدين .

وعلى الصعيد الروحي كان هؤلاء الشهداء  
قد سبقوا بالفيل ، ماثوا في حياتهم عن كل  
شعوات العالم فبذل أن يموتوا في ساحة  
الاستشهاد .. والمؤمن الذي غلب الاهواء  
وسلب شهوات ، قد قضى بالمنة على كل  
مصادر الاتضاع والفتاق والحزن الردى  
والخوف والشاؤم ..

لقد سجل لنا تاريخ الشهداء حالة الفرح  
والتمليل التي تمتع بها كل شهيد ، نيل وثناء  
شهادته . بل إن السماء نفسها شاركت الشهداء  
أفراحهم وسلامهم وهندوهم واستقرارهم ،  
فكشفت للكثيرين عن الامجاد التي تنتظرهم  
والاكليل للعدة لهم ..

والسيحى الحقيقي يحب العالم ، كما أحب الآب  
العالم وبذل ابنه الوحيد ، لسبب لا يملك كل  
من يؤمن به ، بل تكون به حياة أبدية .  
يحب الجميع ، يحب الخليقة كلها . يحب الطبيعة  
ويشبع بكل خيرات الأرض ، ويشكر على كل  
نعم الحياة في فاعة ومسرة داخلية .

أن يذبح أولادها على ركبتيها الواحد نحو الآخر وهي تقدم تسبحة الشكر والحمد لله ، ثم أخيراً تقدمت للاستعداد بمسد أن أطمانت على حملاتها المتوار ، أنهم صاروا في مية للمسيح .

✦ ويحكى لنا السنكسار سيرة بطولية الأم صوفية ، التي كانت لها بنات ثلاث ، ورحلت مهن إلى رومية ، بعد أن نالت نعمة الهاد ، وهناك شرعت تبشر الوثنيين وما أن علم الامبراطور ، حتى استدعى الأم مع بناتها ، وأمام الامبراطور هديران أظهرن جميعاً ثباتاً رائعاً ، فأمر بقطع الفتيسات الصغيرات أمام أمهن حتى تنهار ، ولكنها راقت اجساد بناتها إلى الدفن في ثبات مجيب ، ثم ألقت بنفسها فوتهن ، وأسلمت روحها في يد الرب .

✦ ويذكر لنا السنكسار ، قصة بطولية فيها تجارز لكل المواطف البشرية ، فقد أمر

والى طرسوس الأم يوليطه ، أن تتجرد من ثيابها ، وتجهد بأعصاب البقر بلا شفقة . وكان طفلها الصغير فريانس متمسكاً بأمه ، لا يحول نظره عنها ، فأقول الوالي استرضاه وملاطفته .

ولكنه صرخ بكلمات واضحة مسبوقة من الجميع «أنا مسيحي» ، فأمتلأ الوالي غيظاً ، وأمسكه من قدميه ، وطرحه بشدة على الأرض من كرسيه المرتفع ، فأرتطم رأسه بالأرض وتشم ، وقاضت روحه . وإذ رأت الأم أن طفلها قد سبقها إلى المجد ، شكرت الرب . أما الوالي فأعاد تمذيبها بأنواع مخجلة ، وأخيراً قطعوا رأسها ونالت إكليل الشهادة .

لقد كانت تصحيات الشهداء المادية والنفسية والعاطفية ، تصحيات غالية . ولكنها أيضاً كانت تصحيات مستورة ، إذ نقول الآية ولم يعهوا حياتهم حتى الموت .

✦ كانت لهم مشاركة على احتمال الآلام حتى الموت . فالقديس جاورجيوس احتمل

سلسلة طويلة من المذابح . وفي محاكمة بقطر الجندي ، نجد صورة رائسة الدنابرة على احتمال الآلام حتى الموت .

«ان الآلام التي ساعدناها لن نبتلى ، بل تهب لي الحياة الأبدية . شكراً لسيدى يسوع الذي أعطانى نعمة الاحتمال . . .»

قدموا له سماً فرسم عليه علامة الصليب ، وتناولوه في ثقة كاملة أن الرب لن يسمح له بأية أذية . ولما فلدوا عينيه ، قال للوالي إنك باقتلاعك عيني الجسدتين ، ضاعقت حسرة بصري الروحي . إنك تستطيع أيها الوالي أن تزرع جلدى ، ولكنك لا تستطيع أن تصل إلى انتزاع رداء روحي ، إذ هو مصنوع من نسج الإبان والحب . . .»

أيها الرب يسوع ، يا من أعطت للشهداء نعمة الصبر والاحتمال وقوة الشهادة لاسمك . هبنا في هذه الأيام أوث تشهدك بأمانة وطهارة وبر .

في نعمة عيد الصليب المجيد :

«صليبي» .. الحبيب !

للتألم جرجس رسله

سعيد بمحك إذا الصليب سعيد بمحك إذا الحبيب .  
 لقد أخطأرا حين ظنوك عبثاً تقيلاً . . . فإنك كثر عجباً .  
 لانت رفيتي شفيق حنوث نقي الصدانة . . لو يملون .  
 توضح لي من دروس الحياة فتوناً . . وأعظم بها من فنون .  
 عرفت بك الصبر في التجربة وتفسير حكمتها الفرية . .  
 وقطف جناها . . وذوق حلاها وكذب عطيتها الطيبة . .  
 عسرت لتخلى عن الكبرياء وطسرح لتبجع والإدعاء . .  
 وبأ طالما كان ضمني للشين منطل . . انتجت عنه النطاء . .  
 عرفت بفضلك سفع الدموع غزاراً . . أمام الإله يسوع . .  
 عرفت الحشوع له في الصلاة ولم أك أدرك معن الحشوع .  
 كذبت لسجايا الحسان اللطاف عتداء الحيارى . . وسند الضمان . .  
 وسكب المسزينة فبين بخور وبث الشجاعة فيمن يخاف . .  
 صاببي ! أريدك متى تسرب فما لي حياة بتسير صليب !  
 ولا لأطيق ابتعادك عن ذلك سخط الإله الرهيب . . !

زكن جرد

فتي لا يهاب !

ماذا خرجتم لتنظروا ، الإنسان لا يهاب تائباً ناهمة ؟

فتي لا يهاب ولا يبتنى عن الحرب يوماً ولا يتدحر يخوض المارك مستبلاً يقاتل فيها العدو الخطر عذر المسيح مليك السماء وقاضى الشوب إذا ما حضر جنود العدو شياطينه سلاح فتى ربه للتصدر وعند اشتداد وطيس القتال يفر العدو لثوى سقر وكالشوه يسطع نصر الفتى وعجد المسيح به يشهر . . .

تمج الحوادث حول الفتى وحين تلامسه تتسكر كعج يزجر مثل الوحوش فإن جاء للشاطين الخمر فوج قبهار ووحش القفار وكل عصى له يزدجر بقوة إيمانه بالحبيب يسوع المسيح عب لبشر وفي ذهنه منه جم الصور فتى قلبه ، بل وفي روحه فمه يهيش ، ويحيا به ويرقب فردوسه المتظار

## النوم بين الوعي واللاوعي

للاستاذ رشدي السيسى

العصى ، وهذا الفكر للتخوف للهك الاعصاب ، من شأنه أن يقوى بل ويزيد من شدة هذا الاضطراب

ولهذا فإن هؤلاء الضحايا ، الذين تدفع بهم ليلة واحدة مؤثرة إلى متاهة من ليال كثيرة مثلها ، ينبغي ألا يغيب عن بالهم أن المادة الأصلية الفريزية مازالت قائمة ، ومهيأة للمودة إلى البروز والعمل الإيجابي ، إذا هم دعوا إلى ذلك .

### مخاوف وهمية :

إن الجانب الواعي من العقل هو الذى بأرى ويستتر على زعة الخوف من الأرق ومن مضاعفاته ، وهذا من شأنه أن يؤدي بالفكر إلى حالة مفرغة من العلة التي تتحول إلى نتيجة والعكس من ذلك

والواقع أنه ليس نمة باعث الخوف ، فقد نستطيع أن نظل مستيقظين ، لا يزور الكرى جفوننا ساعات وساعات ، ونستمر هكذا ليلة إثر ليلة ، دون أن يكون لهذا أى أثر سوى علينا ، لو أننا حرصنا فقط على هدوئنا النفسى ، ووفرنا لأجسادنا أسباب الاسترخاء الكامل .

إن الإنارة العاطفية ، وعدم الاستمرار للفكرى لتأجيل أصلا عن الخوف ، هما مبعث الضرر والتلف .

فالعقل في وعيه — عند الأرق — بطارد النوم محاروا تصيده ، ولكن النوم ليس بالطريقة السهلة لليسورة ، فكما حاولنا الاقتراب منه تباعد عنا ، وكما حاولنا الإمساك به انزلق كالتربق من بين أيدينا ، أما إذا انصرفنا عنه وأغفلنا أمره ، أقبل علينا طائماً مخذراً ، وبكامل رغبته ورضاه

### نوم الأشرار :

وهكذا يمانق النوم جفوننا ، ويضيق علينا الراحة والمهدوء ، إذا نحن أخلينا ذواتنا من كل رغبة في التحكم الإرادى فيه ، وتركنا نفوسنا على سجيته البسيطة غير المقعدة أو للتوترة ، فلا نضرب أحساساً لاسداس ، ولا نفكر بالشرا لا يذاه الناس ، فهذا الفكر المتوى التمرير من شأنه أن ينفى النوم المسيق للريح عن العيون ، ويجعلنا نمانق — مثل الناس الأشرار — عندما ننام ، من الأخيلة للزعجة ، ومن الأفسكار الحبيثة ، التي لا ترضى صلاح الله وبره ، ولذلك ينبغي أن نعمل دائماً بوصية الحكيم سليمان بن دارد إذ يقول : « لا تدخل في طريق الأشرار ، ولا تسر في طريق الآفة ، تشكبه عنه ولا تمر به ، حد عنه واعتبره ، فإنهم لا ينامون إن لم يعلموا سوءاً ، وينزع نومهم إن لم يستقوا أحداً ، لأنهم يعلمون خبر الشر ، ويشربون خمر الظلم ، أما سبل الصديقين فكنور مشرق ، يزايد وينير إلى النهار الكامل ، أما طارق الأشرار فكنظلام داس ، وهم لا يعلمون ما يعمرون به » ( أم ٤٤ - ١٤ - ١٩ ) .

### النوم كعادة :

إن الإنسان طالما هو متمتع بالصحة — بدنياً ونفسياً — يكون النوم ، بالنسبة له ، عمية آلية تماماً ، لا دخل للإرادة فيها . فهو يذهب للفراش ، ويطفىء للنور ، ولا يكاد يضع رأسه حتى يستغرق في النوم ، ويظل كذلك إلى أن يحل موعد استيقاظه . إنه لا يفكر قط كيف أو لماذا أو متى ينام !!

وعلة ذلك أن ما يقوم به الإنسان ، خلال النهار ، من عمل ونشاط ، يجهد بدنه كما يجهد الجانب الواعي من عقله ، ويجعله متعباً منهوك القوى ، ومن نمة يقوم بالنصرف للطبيعى ، أعنى أن يكف عن القيام بأى عمل أو أية حركة وينام .

وعندئذ يتعلم للعقل الباطن الزمام ، مهيتاً لقنالم وقتاً كائناً للراحة والاستجمام واسترداد الطاقة التي استخدمها خلال ساعات النهار .

فالعلية بأكلها هي عادة غريزية ، وما دامت تجسرى في مسارها للطبيعى ، دون أى اعتراض من الخارج ، قائما تظل دائماً ثابتة راسخة ، مأمونة المواقب .

ولكنها على الرغم من رسوخها ، فهي كسكلى عادة معرضة لأن تتخذ مساراً مضاداً ، إذا ما أغفلها صاحبها ، ومارس عادة مضادة لها بضع مرات متوالية .

فهذا من شأنه أن يضتها إلى حد ما ، وإذا هو استمر طويلاً في ممارسة هذه المادة المضادة فقد يقضى عليها تماماً ، ويستبدلها بالمادة الثانية .

### تطفل الوعي :

ولكن نمة اختلاف كبير بين عادة النوم وغيرها من العادات ، فهي باعتبارها عادة غريزية متأصلة منذ الطفولة والعبا ، قائما تنتم بالنوة والرسوخ أكثر من أية عادة أخرى ، ولذلك فهي لا تتزعزع أو تتأثر بمجرد مناقضتها مرة أو مرتين .

وقد تكون هذه المناقضة مبددة أحياناً من حيث رد العمل ، فالمرء إذا عانى من نوم منقطع غير مرجح في إحدى الليالى ، فمن للطبيعى جداً أن يحظى بالنوم بوض عن ذلك في الليلة التالية .

ويتم هذا في سهولة ، على ألا نحاول التدخل في الأمر عن طريق « الوعي » أو الجانب الواعي من عقلنا ، الذى يتطفل أحياناً بانتحام مجال من الفكر يبنى بالضرورة أن يترك بأكله للعقل الباطن .

فإذا استطاع المرء أن يسدل ستاراً كاملاً من اللسان على ما عاناه من نوم منقطع غير مرجح في ليلة ما ، فإن يكون نمة أثر سوى في الليلة التالية . ولكن بعض من يمانون من الحسابية الزائدة عن الحد ، قد تجشم آثار هذه الليلة المؤثرة على صدرهم فيروحون يفكرون في الانهيار



نحدثنا في المحاضرات السابقتين عن حياة اتمام حياة السلام .  
ولا يمكن أن يعلم إنسان حياته لله ، إن لم يثق بعمل الله . وكذلك لا يحيا في سلام ، إلا إذا  
كان واثقاً أن الله يعمل . لذلك أرد أن أحدثكم اليوم عن الله الذي يعمل .

## الله دائماً يعمل ..

وفي عمله ، قام بتثبيت كل قوى الطبيعة : البحر والهواء ، والوج ،  
والشمس ، والحوت ، والدرودة ، والنبات ... ونجحت الخطة الإلهية في  
تخليص أهل السبينة ، وأهل نينوى ، ويونان .

وفي قصة الفلك ، ترى عمل الله أيضاً ، كاملاً ومنسقاً ،  
به خلص العالم من القسر ، وأنتد الأبرار ، وأبقى حياة على الأرض . وكان  
مع نوح في الفلك ، ومع حمامة السلام ...

وفي قصة تقديم اسحق محرقة ، ترى عمل الله واضعاً .  
ما كان اسحق قادراً على إنقاذ نفسه ، ولا قادراً على مخالفة أبيه ،  
وما كان أبوه قادراً على مخالفة الرب ، وبدأ الأمر صعباً ومقدراً . ولكن  
الله تدخل ، وعمل ، وأنتد ...

ما دام اسحق يؤمن بعمل الله ، حينئذ ينال على الخطب مستريحاً ؛  
وما دام إبراهيم يؤمن بعمل الله ، حينئذ يسئل عليه تقديم وحيد .  
وفي آخر فرصة عمل الله ، حينما ارتفعت السمكين لتذبح ...  
في تاملنا لأعمال الله ، ترى عمل الفداء العظيم أعجبها .

كانت البشرية عاجزة عن تخليص نفسها ، وهي كلها تحت حكم الموت ،  
وقد صار إبليس رئيساً لهذا العالم . حينئذ ظهر عمل الله ، في التجسد  
العجيب ، وفي حبه خطايا العالم ، وتقديم ذاته على الصليب ، كفارة عن  
خطايا العالم كله ...

وفي تجسده العجيب ، أعد المذراء التي تحتل هذا العهد العظيم ،  
وأعد الملاك الذي يهيئ الطريق قدامه ، وأعد كل العلامات التي سبقت عمله  
الزمان ، بل أعد السكون لهذا الحدث العظيم . وبدأ عمل الله في تنسيق  
عجيب وفي ترتيب هادئ ...

انظروا أيضاً بطرس وبولس ، كل منهما في السجن ، عاجزا عن  
تخليص نفسه ، والكنيسة أيضاً عاجزة . ولكن الله كان يعمل ...  
فك الأغلال والسلاسل ، وفتح أبواب السجن ، وأيقظ بطرس ،  
وأخرج بولس ، وخلص سجان فيلي . وبدأ عمل الله عجيباً ...

إن الله يعمل على الدوام ، وبخاصة حينما تعجز نحن أو قرفض  
الراة الضارية لم تبحث عن الخلاص ، وربما كانت لا تفكر فيه ،  
أو لا تريد ، ولكن الله كان يريد ويريدنا . وهكذا سمى الله ،  
وعمل بنفسه على خلاصها ، وأقامها بمبشرة لأخرين .

السيحية لا تنادي بماتقاً بأن الله في علوه متصل عن البشر ،  
إنما تملنا أن « الله معنا » مماثول ، يجول بيننا يصنع خيراً ، يعمل  
باستمرار لأجلنا ...

في الحقيقة إن الله كان يعمل من أجلنا ، حتى قبل أن تخلق :  
من أجلنا رفع السماء لنا سقياً ، ومهد لنا الأرض كي نتمشى عليها .  
من أجلنا ألهم لبحر ، وأخضع طبيعة الحيوان . كان يعمل من أجلنا .  
رتب لنا النور ، والزرع ، والماء ، والهواء . ثم خلقنا لتنعم بالطبيعة  
في أجمل صورها ...

وبعد أن خلق الله الكون ، ظل يعمل فيه ، لم يتركه .  
انتهى من عمل الخلق في اليوم السادس ، ولكنه استمر في عمل الرعاية  
على طول الدهور ... هذا اليوم السابع الذي قيل إن الله قد استراح فيه ،  
يبدو أنه أكثر الأيام عملاً ...

نحن سعداء ، إذ نشعر أن الله يعمل ... وما دام يعمل ، فإن للوينا  
تمثل - بالسلام - نرى عمل الله ، ونبتهج . وكلما واجهنا مشكلة نقول له : هذا  
يومك يارب . اعمل كما عملت من قبل ...

إننا نسفه كل أمورنا ، ونأمل كيف يديرها ، نرى كيف يعمل بكل  
حب وكل انتقان . وتذكر قول الرب .

« ابن يعمل حتى الآن ، وأنا أيضاً اعمل » .  
حقاً ، كما نواجهك مشكلة ، قل في أمثتان : ابن يعمل ...

انظروا في قصة مثل قصة يونان ، كيف كان الرب يعمل :  
كان الله هو بطل القصة ، وليس يونان بدأ في العمل ، بأن كاف  
يونان مجهمة فلما هرب ، أخذ الرب يعمل : هيج الرياح والبحر  
والأواج ، حتى أنتد أهل السبينة . ثم أعد حوتاً عظيماً قابض يونان ،  
ثم أمر الحوت فألقاه إلى البحر ، إذ لئن يونان درساً ، أمره بالذهاب  
إلى نينوى ، فذهب ونادى عليها .

ولما أنتد الرب نينوى ، بدأ يعمل لمعالجة نهمية يونان . أمر ربحاً  
شرقية فضربت رأسه فذبل ، وأعد بطيخة فظلمت عليه ، ثم أمر دودة  
فأكلت ليطيخة . ثم تدهم مع يونان وانغم ، وخلص نفسه .

إنه تكتيك عجيب ، يعمل الرب به ، في تواتق مذهل ...

ارتكبت أخطاء كثيرة . ولكن حينما جاءت ساعة لعدل المنار من الله ، عمل الرب بقوة ، ونجح في عمل الخلاص ..

**الله يعمل في توبة الخطاة ، حتى دون أن يطلبوا . . .**  
ودون أن يتدبروا ، ودون أن يريدوا « إن الله هو الغامل بكم أن تريدوا وأن تسموا » . هو الذي يبكت على خطية . وهو الذي يملأ طرق الخلاص ...

**انتم تقفون سلامكم ، ان فتنتم ان الله لا يعمل ، كما قال داود معاتباً « لماذا يا رب تقف بعيداً . تخفي وقت الضيق !**  
أنا لا أخفي يا داود ، ولست بعيداً ، ولكنك أنت الذي لا ترى ..  
بلايمان ترى قريباً ، عمل منك ولا جنة .

**الله كما يعمل مع الجماعات والكنائس والشعوب ، يعمل مع الافراد:**  
وسط الآلاف المزدحمة حوله ، استطاع أن يركز اهتمامه في فرد خاطيء هو زكا . ونداء باسمه ، وذهب إلى بيته وخلصه . بل زكاه بهم بشخص خائف ، يقابله ليلاً ، خوفاً من اليهود هو نيقوديموس : يكلمه ويقنمه ، ويجعله واحداً من خاصة . بعد أن كان عضواً في السنهدريم .  
واهتم بفردي آخر ، وظهر له في لطريق ، هو شاول الطرسوسي مضطهد الكنيسة ، وحوله إلى رسول عظيم .

واهتم بالسامرية ، واهتم بمريم أخت لمازرو ، واهتم بمرم المجدالية ، وقابل للولود أعمى ، وظهر لبطرس بعد إنكاره .

**مع الله الذي يعمل ، لا يتوه الفرة في زحمة الجموع . . .**  
لا تقل « من أنا ، وسط آلاف الملايين ! » كلا ، إن الله يهتم بك كقرد ، كما يهتم بالشعوب والامم . كل إنسان له عند الله مكان ومكانة .  
الله المهتم بالكل ، يهتم بك وحدك .

**الله الذي عمل في الماضي ، يعمل الآن ، وكل اوان . . .**  
وهو يعمل باستمرار ، ولا يتعب كما يتعب البشر! . . .  
حتى مع الشياطين أيضاً ، يعمل ، ويقيدهم ألف سنة ، وينتهرم حتى لا يؤفروا أولاده . قال الملك للشيطان « ليتحرك الرب يا شيطان ، ليتحرك الرب » ( زك ٣ ) .

**ومن عمل الله ، اهتمامه بالخدمة ، ودعوته للخدمة . . .**  
أنجبه ماشياً إلى جوار البحيرة ، يدعو سمعان واندراوس . وأنجبه إلى جوار مكان الجباية يدعو لاوى ، وفي طريق دمشق يدعو شاول .  
ومن لبطن يدعو ارميا . . .

**يوحنا وأبي السيد المسيح ، ينمشي في وسط المنائر الصبح ،**  
لتي هي الكنائس الصبح . إنه الرب الراكب فوق الشارويم ، للمشي على أجنحة ارياح . . .

إنه يطوف المدن والقري ، يكرز ببشارة المسكوت ، ويشفي كل مرض وكل ضعف في الشعب ، يهتم بكل أحد . . .

**حتى بعد أن صعد الرب إلى السماء ، ظل يعمل . . .**  
إنه يقول « ها أنا معكم كل الأيام وإلى إقضاء الدهر » .

إنه هناك بعد لنا مكاناً ، ثم يأتي وبأخذنا إليه . . . إنه ما يزال يعمل .  
يعطى كلمة للبشرى ، يعطهم قسماً وحكمة لا يستطيع جميع معانديهم أن يفارموها .

**والله كما يعمل لأجل روحيات الناس ، يعمل لاحتياجاتهم المادية .**  
« لا تفتنوا بما تأكلون وبما تشربون وبما تلبسون . أبوك السماوي يعلم انكم تحتاجون إلى هذه كلها . . . إنه يحفظ للطر على الأرض ، ويصد ثمار الحقل كقدرها ، ويشبع كل حي من رضاه .

**بل انه يعمل أيضاً من أجل طيور السماء وزنايق الحقل . . .**  
طيور السماء لتي لا تزدهج ولا تصعد ولا تنجم إلى مخازن ، وأبوك السماوي يقوتها . ويعطي طعاماً لفرخ القربان لتي لا تدعوه . ويعطي لزنايق الحقل الواناً ورائحة وجمالاً ، ولا سليمان في كل مجده كان يلبس كواحدة منها . . .

**الله يعمل لأجل العالم كله ، لأجل كل أحد ، حتى الخطاة .**  
ولولا عمله لأجل الخطاة ما خلاص أحد . ولكنه « جاء يطلب ويخلص ما قد هلك » . « لا يحتاج الأصحاء إلى طبيب بل المرضى » .  
« وينا نحن بعد خطاة ، مات المسيح لأجلنا ، لئلا نلجأ إلى الأئمة » . . .  
حتى الهاربون يجرى وراءهم .

**إنه مع جهال العالم ، وضعفاء العالم ، والزهري وغير الوجود**  
يعمل لأجل المنائر التي لم تلد ، راحيل وحنة والصبابات . . .

**وما أكثر قصص عمل الله في التاريخ أيضاً . . .**  
في اليوم الذي أمر فيه الامبراطور قسطنطين بقبول أربوس في ضرب الرب أربوس مات . . .

كذلك لو تأمانا كيف خلاص الرب للكنيسة من نيرون وعن ديوتليانوس ، ومن اضطهاد أباطرة الرومان ، ومن أفكار الفلاسفة ،  
لدرنا كيف كانت يد الرب تعمل بقوة ، بحيث أبادت كل نوة العدو ، وأبقت للكنيسة حياة .

كذلك أيضاً رأينا كيف عمل الله مع الشهداء ، ولولا ذلك لانتبت للكنيسة وغرقت في طوفان الدم اليم الوثنية .

**الله يعمل مع الصامتين ، الذين تمنعهم وداعتهم من الكلام .**  
مريم خطيبة يوسف النجار ، وقد وجدت حبلى وهي عذراء ، واستاء خطيبها وأراد تخليتها سراً ، ولم تعرف هي أن تتكلم ، فتكلم الرب مع يوسف في حلم ، وشرح له بحمل الروح القدس .

المجوس لقسطاء الذين أراد هيرودس أن يبيث بهم ، أوحى لهم الله في حلم أن يمشوا من طريق آخر . كذلك أوحى إلى يوسف النجار أن يمشى بالطفل إلى معبر . . .

**الله يعمل هكذا في الاحلام والرؤى والمعجزات .**  
والله فيما يعمل ، يمكن أن يحول القسر إلى خير ، كما فعل مع يوسف لصديق . وإذ تؤمن بهذا نظمتين ونمتلى سلاماً .



## من مشاكل القراء . . .

عاجلاً في العدد السابق ، من مشاكل القراء ، مشكلة ( لسرقة عند الاطفال ) واعتبرناها مرضاً ، واليوم نتالج مشكلة ( الكذب عند الاطفال ) . وهذا نرد على خطابات القراء في المشاكل العامة على صفحات الكرازة ، لنتم الفائدة .

والاطفال الصغار يهون في الكذب ، لانهم لا يفرقون بين الواقع والخيال ، اذ يظن الخيال عن التفكير ، وقد يجمع الخيال بالعلم فيتذكر اشياء لا وجود لها في الواقع ، ولا سند لها من الحقيقة ، ويظن الآباء أن هذا نوع من الكذب . . .

ولكن عندما يكبر الطفل ، قد تدفعه بعض المواقف الى الكذب ، ولا يجدر الشهادة الكافية لسره الخلق وتعمل النتائج . . . وهنا الخطورة . . .

والمرور ان الشيطان يحنار دائماً باب الكذب ليدخل منه . . . وسقوط الجنس البشري كانت نتيجة اكذوبة اطلقها الشيطان لان توتنا ، بل الله عالم ان يوم ناكل من ثمرة الكذب ونكون كاله عارفين الخير والشر . . . ( تك ٣ : ٥ ) .

والله تبارك اسمه بكره الكذب . يقول الكتاب « كراهية الرب شفتنا كذب » ( ام ١٢ : ٢٢ ) .

وبجرم من دخول التبع « كل من يحب ان يصنع كذباً » ( رؤ ٢٢ : ١٥ ) .

والكذاب ابن الشيطان « الشيطان كذاب وأبو الكذاب » ( يو ٨ : ٤٤ ) .

والآن نتالج مشكلة الكذب عند الاطفال ، وتذكر الاسباب ، وتقدم العلاج .

### أسباب الكذب عند الأطفال :

#### ١ - تأثير البيئة :

الطفل الذي ينشأ في بيئة تحترم الحق ، وتزعم بالصدق ، ولا تتعامل بالاعتذار ، وفي مثل هذه البيئة ينشأ الطفل على الصدق ، ويتزعم به .

بمكس الطفل الذي يرى خداع والديه ، كل من نحو الآخر ، والذي يرى أمه تدعى للرض ، ويرى الكبار ينشونه ويخدعونه ، والام التي تمد ايديها بالذهب إلى زهرة جميلة ، ثم تأخذها إلى طيبب الأسنان . . . لا تدهش الام ولا تبس إذا علمت ايديها الكذب ، وتكون من اول من تكذب عليها . . .

مثال : إحدى الامهات اخبرت طفلها ، وكان في سن الرابعة عن جدته ، وكان شديد الحب لها ولتلقاها بها ، أنها قد سارت إلى بلد بعيد ولن ترجع منه قريباً ، ثم عرف الطفل من

الجران ان جدته قد ماتت ، ولوت في نظره أن توضع الجدة في حفرة تحت الأرض ، فظن الطفل أن أمه وقد كذبت ، هي التي وضعت جدته في الحفرة ، لحقد الطفل على أمه حقداً شديداً . . . ظلت تمانى منه الأسرة وقتاً طويلاً .

#### ٢ - الفأخرة :

قد يلجأ الطفل إلى الكذب على سبيل الفأخرة بقبيلته الذاتية ، والبيالة في بعض المواقف التي قام فيها بدور ما . وقد يلقى الطفل في هذا المجال قصصاً يدسها من وحى الخيال ، ثم يطير على أجنحة الخيال ، لينتقل من حياة الواقع بما فيها من خيبة ونشل ، إلى حياة مقصدة بالنشوة والخيال .

والعلاج : أن نكفهم دائماً بالقيام بأمر تقع في قدراتهم ، ونشئ عليهم ، ونفهمهم بأن الله الذي خلقنا لا يكفنا بما هو فوق طاقتنا ، وأن ما قاله قصة جميلة ولكنها ليست حقيقة ، أفضل من مجرد الانكار والتزجر . . .

#### ٣ - جذب الانتباه :

أحياناً يذكر الطفل قصصاً مبالغاً فيها ، وبخاصة في سن اللراثة ، ويضيف على الحقيقة لجر جذب الانتباه ، وإثبات شخصيته ، وأحياناً أخرى يكون المرض هو استشارة عطف الأقارب والسامعين . . .

#### ٤ - الخوف من العقاب :

والطفل يتخذ الكذب هنا وسيلة لتوقية من العقاب ، إذا كان متوقفاً . وهذا منناه أن العقاب غالباً لا يحقق المرض منه ، ما دام يدفع الطفل إلى الكذب . . . ويستخدم الطفل الكذب كسلاح غريزي . . . وبخاصة لو تحقق أن الامانة والصراحة لن تجديه تماماً ، بل تجر عليه دائماً العقاب . . .

وهناك أنواع من العلاج : يحسن الا بطلب الآباء للطفل بالكفادة ضد نفسه ، بل يجمعون الأدلة من مصادر أخرى . . . حتى لا تدفع

الطفل إلى الكذب دفاعاً عن نفسه ، أو الانتباه إلى تبرير فعلته . والطفل يحنق ويشد غيظه ، إذا ثبتت إدابته ...

• تعريض الوالدين أو غيرهما :

أحياناً يزعج الآباء بالأطفال في مواقف تدفعهم إلى الكذب ، وهذا يتناقض مع الحكمة والمدالة ؛ كأن يترغ سيف جاب ، فيكلف الأب ابنه أن يقول للضيف إنه غير موجود بالبيت . وأحياناً يتورط الطفل ويقول للضيف : يا ما يقول لك إنه غير موجود ... 11

والطفل عموماً يشعر بالصدمة والخطو والحقد بينه وبين نفسه كلما كذب ... كما يشعر « بمقدرة الكذب » .. وهذا سببه ( الضمير ) ، وهو سوت من الله فينا ، وهو القاضي القائل الذي يقول للمخطيء أخطأت ، وللمصيب أصبت ؛ وبدلاً من أن تضيق الخناق على الطفل حتى يقر ، الأفضل أن نشثه على حسن السلوك .

ويدخل في باب الخطأ أيضاً ، أن يقول الأب لابنه : قل الحقيقة ، أنا أعرف أنك كذاب . هذا يؤدي إلى أن يفقد الطفل ثقته في نفسه .. والأفضل أن ندأونه على أن يفضي بالحقيقة ، بطريقة فيها مرونة وحب ...

والطفل يميل دائماً للخداع ، كما تضيق الوالدان عليه الخناق ...

مثال : طبل كان مصاباً بالبول ، ونصح به الطبيب أن يمتنع عن شرب الماء قبل النوم . فكانت أمه تشده عليه وتمنعه . فكان ينفأها ويشرب الماء ... ولما نصحتها أن تنير من أسلوبيها وتقول له : أنا عارفة أنك تحب ماما وتسمع الكلام ... أطاع ... 1

6 - الخاط بين الحقيقة والخيال :

وأرجو ألا يفتق الآباء ، إذالم يلتزم الأطفال الدقة والصدق في سرد الوقائع في سن الطفولة المبكرة ، لأن الطفل يمر بفترة لا يميز فيها بين الحقيقة والخيال . وللطفل آمال لا يمكن أن يفسح عنها في عالم الواقع ... ونحن لا نستطيع أن نمنع أولادنا عن التفكير . بل إن قدرنا معقولاً من أحلام اليقظة في سن المراهقة لا ضرر منه ، فقد يكون تنفساً عن واقع اليأس ...

ومن اللصص الطريفة من كذب الكبار ؛ سألتنا سيدة أثناء العضوية الكنسية ، فأكدت لنا أن سنها ٤٠ سنة ولما سألتها عن سن ابنها الأكبر أكدت أن سنه ٤٥ سنة .. ثم عادت وأصرت أنها تقول الحق .. لأن المرأة أحياناً تريد أن تهرب من سنها الحقيقي ...

فإن كان الكبار يكذبون ، فما بالنا بالأطفال الصغار إذن ؟؟

حتى أن الطفل يصاب بأول صدمة ، إذا وجد الذين يتوسم فيهم للتل الأمل يكذبون . 1

## أنواع العلاج :

١ - الحقيقة الأولى التي نعلمها لأولادنا ، انه مهما أخفى الحقيقة ، لا بد أن تظهر يوماً من الأيام . لأن الله ، وهو الحق ، سوف يظهرها . فالكذب لا فائدة منه ، لانه نتاع يشق عما تحته .

وأعرف شاباً ظل يكذب على أبيه الذي يعيش في القرية ، وبخبره بنجاحه ، ودخوله الجامعة ، بينما كان كل عام يرسب في الثانوية العامة . ثم كان خزيه على الأهل . عند أتضح أمره . 11 لأن أبس خفي إلا ويلن ..

٢ - الحقيقة الثانية : أن الكاذب يفقد احترام الناس له ، ويفقد الثقة فيه ، وسرعان ما يشتر أمره بين الناس ... وكمن زيجات فشلت لأنها بنيت على الكذب وعدم الصراحة ... وكمن أسر إنهارت بسبب الكذب ... أعرف شاباً تقسّم إلى أسرة كبيرة على أنه دكتور صيدلي . وقد زاروه ليلاً في الصيدلي ، فوجدوها باسمه . وقد ظهر بعد الزواج أنه مجرد عامل تأنى نوتة بالليل لبيع بعض الأدوية الجاهزة ، حيث يقل للطلاب ليلاً . وإنه كان يحمل نس اسم صاحب الصيدلية ... وكمن كانت خيبة الأسرة عندما عرفوا أنه شخص لا أخلاق له ولا يمكن أن يبنى الإنسان سعادة على حياة مبنية على الكذب والخداع ! ..

وقرأت عن شاب مقامر أراد أن يسود ولديه فقيرين ويحقق لهما رغد فلبس فهاجر إلى لدة أذية ، وانقطعت أخباره تماماً . وطن

أبواه أن أصابه مكرره وقطعوا الأمل في عودته تماماً واشتدت بهم الضيقة والهموز .

وذات يوم فرغ عليهم سائح تزي ، ذو شعر كت ، وطلب للبيت ليلة واحدة ، وأنه مستعد لدفع أجر مرتفع .. وبعد المشاء ضرب حقيقة ضيقة في بده ، وقال أطمئنا في هذه الحدية الوفاء الجنيات . وسوف أجزل لكم الطعام في الصباح ، إذا أحسنا الضيافة ... نسألاه عن ابنتها المهاجر ، فقال لا علم لي به . وأنا لم اسمع باسمه ..

وفي منتصف الليل لمب الشيطان يسفل لمجوزين ، وسول لهما حب المال أن يقتلا السائح وإسلبا ماله . وفلا هوى الرجل الشيخ بقطة حديد على السائح ، وهو ينط في نوم ، وشج رأسه زقته في الحال ... وفي الصباح جاء الأقارب يهشون الوالدين يرجع ابنتها متخفياً ... وكان هو ذات السائح الذي قتلاه . فلم يتحمل الوالدين لصدمة وماتا لساعتها . وهكذا كان لطمع من ناحية ، وأكذوبة الابن من ناحية أخرى سبباً في مسوت قتلانة مما ...

« وهكذا نصل إلى الحقيقة الثالثة ان الانسان يفقد حياته ويفسر الله بسبب الكذب نصائح :

ونصيحتي : واجسه يا بني للوقف في صراحة . لا تكذب ، ولو كان السيف على رقبتك .

قل الحق ، تنسب إلى الله ، وتصير ابن الله .. لأن الله هو الحق ..

اسمع قول الأنبا أطلونيوس : إنك والكذب .. فهو يطرد خوف الله .

وقول القديس نياس : طوبى لمن يلتزم لسانه الحق ، فإن الله لا يبارق مسكه ... قال أحدهم للشيخ الروحاني : أفي اشتهى أن أحفظ قلبى ، فقال للشيخ ، كيف يسكنك أن تحفظ قلبك ، وقت الذي هو باب القلب مفتوح ، ( سآيب ) 1

وبعد : أملنى يا سيدنى أجبت على مشكلتك في خطاباتك للرسلة إلى ...



## نشاط كنيستنا في أفريقيا



لقس فليمون ولقس سبرايون الذان وصلا إلى نيروبي للخدمة هناك تحت رعاية نيافة الأنبا أنطونيوس مرس ، فد الحفهما نيافة بمهد لدراسة الله للسواحلية لمدة ١٣ أسبوع ، مع دروس تقوية في اللغة الإنجليزية . واشتركا مع نيافته في قدامات في بعض البلاد الإفريقية وفي سيمانار لتعادة الكنائس المنتقة ، وفي تدريس الكتاب المقدس باللغة الإنجليزية .

وسافرا مع نيافته إلى منطقة بحيرة فكتوريا ، تمهداً للخدمة في هذه المنطقة .

إسافر نيافته إلى زاتير مع الزاهيين لقس أرميا ولقس كرنيلوس يوم ٩/٢٩ ، وبعد ذلك سيرزور نيجيريا حوالي يوم ١٠/١٠ ، ثم غانا في أوائل نوفمبر ، ثم الكاميرون في ١١/١٠ ثم يعود إلى نيروبي بمشيشة الرب .

### ديترويت

## كاهن جديد لكنيستنا في ديترويت



سافر هذا الأسبوع إلى أمريكا لقس روفائيل صبحي كاهن كنيسة المذراء بالفجالة ، ليخدم شعب كنيستنا في ديترويت ، في المكان الذي خلا برجع لقس ميخائيل ميخائيل ليكبه إلى كنيستته في القاهرة .

لقس روفائيل صبحي من كهنتنا المتقنين المحبوبين ، ومن الخدام القدامى . وكان قد خدم نبلا شعبنا القبطي في لوس أنجلوس . نرجو له كل التوفيق

## مؤتمر السلام المسيحي

ينعقد في سويسرا وبرلين وتشارك فيه الكنيسة القبطية

الدكتور موديس تواضروس الأستاذ بالإكليريكية ووكيل معهد الكتاب المقدس ، اشترك في مؤتمر السلام المسيحي الذي عقد في مدينة بيرن بسويسرا من ٦ - ٩ سبتمبر الحالي . ونوقشت في هذا الإجتماع مشكلة الشرق الأوسط .

وفي برلين القبرية عقدت اللجنة اللاهوتية بمؤتمر السلام المسيحي اجتماعها في الفترة من ١٩ - ٢٣ سبتمبر . وواصلت اللجنة دعوتها للسلام . وتقدمت عدة أبحاث لاهوتية تمثل مختلف الكنائس لتدعيم الدعوة إلى السلام على أساس كتابي وآبائي .

اشترك الكنيسة القبطية في هذه اللقاءات ، وتبجح لها الفرصة لكي تدافع عن وطننا المصري ، ولكي يتعرف العالم على سياستنا وعلى جهود كنيستنا .

تأملات في أناجيل القدامات  
بقلم ق. يولس باصيل



## كيف أقترح باب الملكوت؟! ..

(لوقا ١٩ : ١٠ - ١٠)

كيف استطاع زكا وهو رئيس للشاربين أن يتبعهم الملكوت .

١ - لأنه انتصر على عبزه الطبيعي :

كان اصير القامة . لم يقدر من الجمع أن يرى الرب يسوع . ففكر وانتصر . صعد على جيزة ، ولم يبأس أو يتقاسم .

يا من نحس بقصر قمتك في أى مجال من المجالات ، أذكر زكا ، كيف استحال عملاقاً من القامة ...

كان لنداس ولس ضعيف البصر ، وكان لنداس ديديموس أعمى .

٢ - انتصر زكا هل جاء الوظيفة :

كان له سلطان كبير . ترك الوظيفة لأجل المسيح .

٣ - وانتصر على كلام الناس :

« ركض » و « صعد » على جيزة . مشهد يشير لضحك ويدعو إلى الاستهزاء خصوصاً بالنسبة إلى قزم . ومع ذلك نسي زكا كل شيء وذكر الرب يسوع ... إذا نظرنا إلى ما يقوله الناس ، خسرنا المركبة .

٤ - لأنه أشبع رغبته المقدسة :

سمع عن تلاميذ رب المجد يسوع وعن معجزاته « نطالب أن يرى يسوع » . واستطاع أن يشبع رغبته المقدسة .

٥ - ولأنه استمع إلى دعوة المسيح :

« اسرع وانزل » . سمع هذا النداء فلم يتباطأ ، بل تفسد الأمر فتمره الرب ببركاته « اليوم يلينى أن أمكث في بيتك » « اليوم حصل خلاص لهذا البيت » .

لقد أهتم الرب يسوع بفرد ، ووقف يخاطبه . ووقف موكبة لعظمى للعركي ليتحدث إليه . ففرد عند الرب مكانة ومقام . ألم يسع وراء سامرية خاطئة ساعات طويلة ١٢

٦ - ضحى زكا كثيرا في سبيل الدعوة :

« ها أنا يا رب أعطى نصف أموالى للساكنين . . وإن كنت قد وشيت بأحد ، أرد أربعة أضعاف » ... ( انظر لوقا ١٤ : ١٤ ) .  
حقاً إن الله أوجد للقراء في الأرض ، لكنى يخاض بهم الأغنياء . من جهنم النار .

طوباك يا زكا طوباك . لقد وزمت ما انصبت ، حتى لا يبقى في جيبك مال حرام .

## المكتبة الصوتية

### لمحاضرات قداسة البابا

١ - ظهر شريط كاست جديد ( ٩٠ دقيقة )  
يحمل محاضرتي الأسبوعين الماضيين .

( ١ ) حياة السلام ( ٩/١٦ )

( ب ) الله دائما يعمل ( ٩/٢٣ )

٢ - تأملات في أول مزامير الساعة الثالثة

( يستجيب لك الرب في يوم شدتك )

وذلك على شريطين كاست ، كل منها

٩٠ دقيقة .

تطلب هذه الأشرطة من مركز لتوزيع

مجلة الكرازة ، بالإضافة إلى الأشرطة

السابقة لن أعلن عنها .

## إجتاع قداسة البابا يوم الجمعة بالكاتدرائية

ارتفع عدد الحضور أسبوعياً من سبعة  
آلاف إلى حوالي ١٢ ألفاً . وامتلات كل  
طرفات الكاتدرائية ، وأصبحت هناك صفوف  
تقف في الخارج . فليبارك الرب هذا العمل



### توزيع الكرازة يرتفع

خلال الأسابيع الماضية ، ازداد ارتفاع  
توزيع المجلة حوالي عشرة آلاف نسخة .  
وكان يصاد طبعا مريخاً أو أكثر .

الجمعة العامة لمدارس التربية الكنسية

## لقاء البابا بالفروع

يدعو قداسة البابا جميع الأمانة ،  
والأمانة الساعدين لفروع التربية الكنسية

قداسة البابا يلتقي في المقر البابوي بالأمانة ،

والأمانة الساعدين لفروع التربية الكنسية

على مستوى الأحياء ، حسب الجدول التالي :

فروع مصر الجديدة : الساعة الخامسة مساءً

ثلاثاء ٩/٢٧

فروع للطرية والزيوتون وعزبة القنصل ، في

الخامسة مساء الأربعاء ٩/٢٨

## اجتماعات

### ١٠٠ عظة في الرثاء

المجلد السادس للمواعظ النموذجية بقلم :

ق. بولس ياسيلي

استاذ الوعظ بالكلية الكاثوليكية واللاهوتية

• بحوث حول القيامة ... مرآة للعاهل

• ٤٠٠ صفحة - ٥٠٠ حكمة - ٥٠٠ آية ٧٥ بالكاتب

• وبجسدية السكرمة بمدان كاتدرائية بشيرات ١٩٤٩-١٩٥٣

• اما تعلمت منذ حدثتلك

وامتلات كالنهر لهما

بالإيمان والرجاء والوفاء تقام

للقدسات الالهية احتفاء بالذكري

القدسة ، لحبيب المسيح ابن أسبوط

لبار أهدرواد العلم وأساندة الجليل

خذ ذكركم بمؤلفاته العلية ،

وغيرته الأرثوذكسية ، مجاهداً

للإصلاح الكنسي ، وإحياء اللغة

القطبية ، والقروض بمدارس الأحد

قامتحق للردوس .



### بستان الرهبان

مازال يوجد كتيبة كتيبة منه يطلب من الكنيسة لقرنية الكبرى  
بكلوت بك بالقاهرة يوم الجمعة الأولى من كل شهر ، ومن مكتبة  
مارمرقس لتوزيع بطرانية بنى سوف .

بيت القديسة دميانه للمتقربان

وبيت الشهيد مارجرجر للتمتريين

بكنز الشيخ : بسر مطرانية

الانباط الأرثوذكس بكنز الشيخ

أن نعلن عن بدء قبول طلبات

الانحياز ببيت للمتقربان والتمتريين

وتقدم طلبات الانحياز مضموبة

بزيكات من آباء الاعتراف

للمطرانية بكنز الشيخ ت : ٢٠٥٩

والأما كن معدودة جداً .

+++

عوض الله عبد المسيح عوض الله

والعائلة بملنت مركز للنسورة

يهنئون نيافة الحبر الجليل

الأب بيشوى

استف دمياط وكنز الشيخ ولبراري

ببب ميامته الخامس طالبين من

الرب يسوع المسيح أن يثبت على

كرسيه سنين عديدة وأزمنة

سالة مديدة

### قداسة البابا شنوده

رفع رابطة القديس لقداسنه

أجزل لشكر لبني انتفضه

بشريف مقرها لإقامة صلاة

عشية عيد الصليب المجيد وإلقاء

محاضرة العيد ، كتقليد قداسنه

للسنوي وتساءل القادي أن يحفظ

حياته لسنين سعيدة مديدة .

+++

القوي اسكوبس الانبا بولا

والقدس أبوب سلباه وكيل

مطرانية كنز الشيخ والقس

وصا لبيب كاهن الكنيسة ومجلس

وخماسة وخدام وخدام وشعب

الكنيسة بكنز الشيخ .

يهنئون راعيسم الحبيب وأبام

الطوباي

نيافة الانبا بيشوى

ببب سيامته الخامس راجين

ليثانته عمراً مديداً مستهداً

بصلوات البابا للمظم قداسة

الأنبا شنوده الثالث

## مع غطائكم

تابع صفحة الاطفال

الى الصديق اهوره هنرى (الزلازق) :  
أشكر مجهودك ، سنشر إحدى القصتين  
التي أرسلتها - إن شاء الله .  
الى الصديق محسن سعيد جوجي (منفلوط) :  
أرسل لنا ما تراه ممتازاً من النصوص .  
أرسل فوازيب أخرى .

الى الصديق مجدى عبد السيد (ادفو) :  
الانبا رويس - باسديق - قدس انتقل  
إلى السماء منذ زمان . وصلنا الصورة الملونة  
وأشكر مجهودك . وقد حكنا بما رأينا عدلاً .  
الى الابنة سحر طلعت (الزلازق) :  
مرحباً بك صديقة للكرامة .

الى الصديق جرجس نجالي (الاسكندرية) :  
حاضر يا صديق . سأحاول البحث لك  
عن العدد الذى طلبته رغم أن وقى ضيق -  
صدقتى . أشكر لك محبتك .

الى الصديق جرجس نسيم (طامية فيوم) :  
هذه هى المتاوين التى طلبتها :

• مجلة مدارس الأحد للنشء :  
بيت مدارس الأحد - شارع روض  
الفرج أمام بيع المنومات . شهرامصر  
لقاهرة .  
• مجلة صوت الراعى ، كنيسة مار جرجس  
اسبورتنج . الاسكندرية .

• مجلة اولادى : جمعية اصدقاء الكتاب  
القدس بالنصورية .

وصلتني القصة وأرجو إرسال غيرها .  
الكتاب الذى أشرت إليه يمكنك  
أن تشتريه من المكتبات المسيحية .

الى الصديق ريمون شفيق أديب (لنا) :  
أشكر لك اهتمامك بإرسال المقترحات  
إلى المجلة . الرب يبيننا على تحقيق ما طلبت .

الى الصديق مجدى حلمي اسكندر :  
أرجو أن ترسل مقترحانك وأسئلتك  
إلى قداسة البابا (عن طريق السكرتارية) -

صوت فوزى (إطسا) : لتعليمات لا ترسل  
حلولها إلى المجلة . ترسل حلول المسابقات فقط .  
الى الابنة هيلانة مكسيموس :

نشكر لك تعبك . ما يرسل إلى صفحة  
الاطفال يجب أن يراعى فيه مستوى الصغار .  
وما غير ذلك يوجه إلى الصفحة . وتكرر  
لك الشكر .

الى الصديق رفعت هرزوق (حدائق القبة) :  
التراحمك ورجيه هل .. يمكنك أن ترسل  
فوازيب أخرى ؟

الى الابنة فيبي فؤاد جرجس (طنطا) :  
أرسل قصة أخرى .

الى الصديق هاني فايز كامل (طامية) :  
نشكرك . سنشر بعضاً من فوازيبك  
إن شاء الله .

الى الصديق ناهد وديع (منرس بسالموط)  
والصديق عاطف حكيم (كلية الصيالة-اسيوط)  
والصديق وجدى ثابت غيريال (الاسكندرية)  
أشكر لكم مجهودكم . وأقول : أنا لست  
محرر صفحة لشر ، ولا سلطة لي لنشر  
الأشعار والأزجال في غير صفحة الاطفال ،  
وهي - كما تعلمون - مرتبطة بمستوى الصغار .  
وجهوا إنتاجكم ليقراء قداسة البابا ، ولقداسته  
لتصرف .

مع اعتزازي بصدائتكم ، ومشاعركم  
قديلة ، لكم أطيب أمنياتي .

وأجيب هنا عما يخص صفحة الاطفال : إن  
لتلوين الصورة الدينية هدفاً تربوياً مسيحياً  
إذ يشتمل القتل أثناء لتلوين بالوضع الديني  
وبرسخ في القلب النزى الروحي .

الى الصديق هانيال زاهر شفيق (الاسكندرية) :  
وصلتني رسالتك وأعجبني أسلوبك العليل  
وخطك الجميل . أشكر لك شعورك الطيب  
حاضر سوف أرسل لك ما طلبت . وآسف  
لأخرى في الرد عليك

الى الصديق سمع فهمي سليمان (النيا) :  
كان للعلية « ارسم صورة جميلة وشروط  
معيّنة وقد ظهرت لنتيجة منذ أسابيع .  
نشكرك مجهودك .

الى الصديق اسامه ذكرى لبيب (سوهاج) :  
وصلنا دعاؤك الطيب لقداسة البابا ...  
يا بابا الصالح والمحبوب بتحبك كل قلوب .. الخ  
نشكر وتقدر شعورك لطيب .

الى الصديق ميشيل الديب (سوهاج - للششاء) :  
أهكر لك تحيتك ودعواتك لطيبة .  
إليك حلول فوازيب التي طلبتها : (١) أم الحلول  
(٢) قتلج (٣) البخار ينكتف وينزل ماء  
(٤) ابونا آدم نفسه .

الى الصديق هادي أمين (نجع حياى) :  
أشكر مجهودك . هل عندك نصص أخرى ؟  
الى الاصدقاء :

إميل اسكندر (النيا) ، اشرف اسد  
(مصر الجديدة) ، إكرام موسى (ديرمواى) ،

### السيقان الرفيعة

وعلى ، جاء إلى مجرى  
ماء ليترب ، فرأى خياله  
في الماء . فأعجب بطول  
قرنيه وتفرعها ، وساءه  
أن سيقانه رفيعة . ثم رآه  
أسد ، فهجم عليه ، فجرى  
بكل قوته ، وتقمته سيقانه

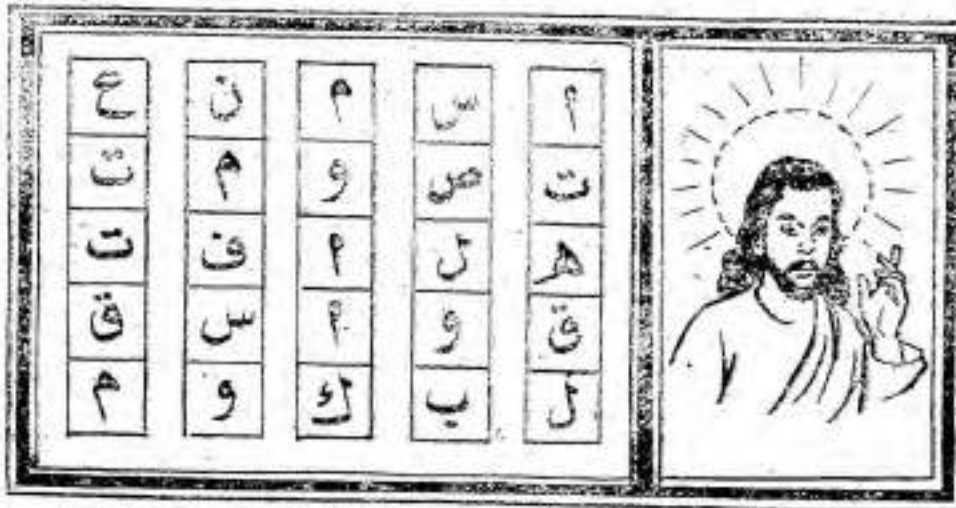
الرفيعة التي لم يسجبه منظرها . وفي هروبه  
دخل في غابة ، فتملقت قرونه الجميلة بأغصان  
الأشجار ، وهجم عليه الأسد .



وهكذا كانت نجاته الأولى ، بسبب  
الشيء الذى ساءه ، بينما كان هلاكه بسبب  
الشيء الذى أعجبه !! ...



## عندما يكلمنا الرب . . .



فتستأن سر دعتان (تنامية عية الصليب المجهت)

### ١ - حراسة الحماره والفتح :

مر القديس مرقس الأنطاقي ، بإحدى الكنائس عملاً حمارته فجاء وأراد أن يصلي ، ولم يجد أحداً يترك عنده الحماره والفتح . فرسماها بعلامة الصليب لكي يحرسها الله ، ودخل الكنيسة وحضر القداس وتناول من الأسرار المقدسة وخرج . فوجد حمارته والفتح لم يمرض لها أحد بأى شر .

### ٢ - دليل الثعبان

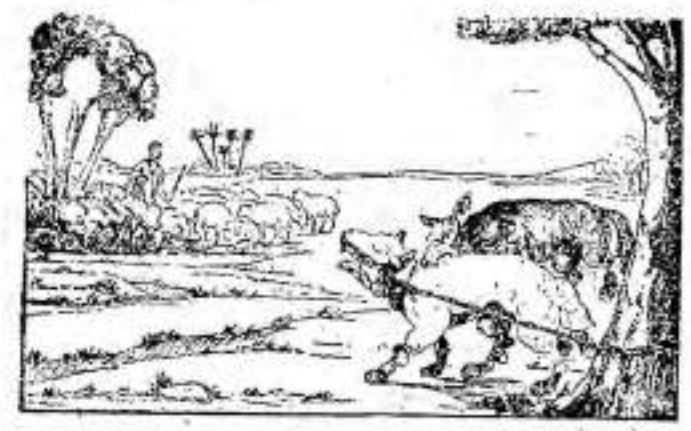
أرعد الرب القديس بلوم المريان إلى كنيسة (أبي سيفين) بصغر القديمة . وكانت بها منارة بداخلها ثعبان ضخم فلما أراد المدخول إليها منته الخدام خوفاً على حياته فرسم علامة الصليب ، وتقدم نحو الثعبان وكلمه قائلاً : « أيها المبارك تف مكانك وورشم علامة الصليب ، وطلب من الله أن يزرع منه طبع الوحش . ولم ينته القديس من صلاته حتى تحول الثعبان إلى شكل اليف . فقال له : « من الآن يا مبارك لا تؤذ أحداً من الناس بل تكون مطيعاً لما أقوله » فخضع له الثعبان وكان منظر الثعبان يخيف كل زائر للقديس ، فأمره أن يخفي عند حضور أى زائر ، فأطاعه كذلك

- + ما هو الواجب علينا عندما نستمع إلى رب المجد مخلصنا ، يكلمنا من خلال كتابه للقدس أو على أنوار وعظه الأمام ؟
- + هذا ما تنبهنا إليه آية ، ترى حروفها في هذه الاشارة الحقة
- + والمطلوب : أن تكشف هذه الآية .
- + والطريقة : (١) انقل بنسابة على ورق متين هذه الاشارة بحروفها . (٢) رتبها ترتيباً جديداً واجعلها متلاصقة ، لتشكل مربياً ، تظهر الآية إذا تبعت حروف متفرقة الاقوية الحقة .
- + لاحظ : أن الاشارة سيظل وسطها رأسياً ، وأن كل الحروف ستظل ممتدة .

### لغة زجلية :

### ديب في فروة خروف ..!

- الميب ليس يوم جلد خروف ودي نفسه بين الأغنام ..
- بالحية دي صار مش مكشوف كان زي واحد منها تمام ..
- ولما كالت الراعي ينيب كان هوا يأكل في الحرفان ..
- يدون برفيب كدا ولا حبيب مسار بالطريقة دي فرحان ..
- الراعي يوم عرف العتسال أصل الحرامي ضروري بيان ..
- عزله عن الأغنام في الحال وسابه متقيد .. حيران ..
- ديب تاني حاله قال ، ا خروف هجم عليه متشاق ولحال ..
- وقال يا محلى جميل لصوص دنا بقالى جمسة جمان ..
- ولما عضه بالأنياب صرخ وقال : أنا ديب يا حبيب ..
- تقال له أسكت يا كذاب القروة دي مش فروة ديب ..
- التمس طبعاً مات مقتول ما قدرش ينجي بأى دفاع ..
- خديك بيتي فاكر على طول : آدى نهابة كل خداع ..





نساء حكيهات

ما أروع نساء الحكيمات اللاتي ذكرن في الكتاب المقدس وطوبين .  
لسل في مقدمتين الخمس السداسي الحكيمات اللاتي كانت لهن سفة الإستعداد العائم ، وكانت مصايبحن موقدة ، وأوانين مملوءة زيتاً . وقد دخلن في فرح إلى العرس . لقد أصبحن رمزاً لكل نفس حكيمة في الوجود ، يمكنها أن تستمد اللسكوت .  
أم موسى التي كانت حكيمة في تصرفها ، وكذلك ابنتها مريم . وقد استطاعتا بالحكمة انقاذ موسى لطفل من اللوت ، كما ضمنتا حسن تربيته .  
وراعوث الوايبة كانت حكيمة في معاملتها لجانها ، وفي كسبها لبوعز الذي صار جداً للمسيح .  
كانت ايجابل امرأة حكيمة ، استطاعت أن تنقذ زوجها من الموت ، وأن تنقذ داود

التي من الانتقام لنفسه ، وان تكسب للوقوف كله لصالحها .  
وكانت دبوراة امرأة حكيمة ، قاضية للشعب كله ، موضع ثقة ، ومركز المشورة .  
وكانت استير الملكة حكيمة في تصرفها مع الملك ، وفي تديرها عملية إنقاذ لشعبها كله .  
راحاب الزانية ، كانت حكيمة أيضاً . وقد استطاعت أن تنقذ البموثيين بفسادة استعصت لاجلها أن تنال الخلاص قبا يمد .  
ومريم أخت لعاذر كانت حكيمة ، إذ اخذت النصيب الصالح الذي لا يزع منها . ولا تضطرب كأختها لاجل أمور كثيرة .  
وصارت بهذا رمزاً لحياة التأمل .  
إن الحكمة ليمت قاصرة على الرجال . إذ هناك نساء كثيرات نلن كرامات ، وامتنح الرب ما تبين من حكمة .



قدريسون تاشبون



ارغمطينوس ، بمد حياة الفساد ، صار بالنبوة اسقفاً في الكنيسة ، ومدلاً ومرشداً روحياً لاجيال كثيرة .  
وموسى الأسود ، بمد حياة السرفة والقتل ، صار كاهناً للرب ، وأباً من آباء الرهبنة المشهورين .  
وكبريانوس ، بمد أن كان ساحراً ، صار بمد النبوة اسقفاً لقرطاجنة ، ومدلاً في الكنيسة قاد مجماً .  
ونيمونانوس ، صار بمد النبوة ، أحد الآباء السواح المرويين ، روى سيرته للقدس بينوده .

وداود التي بمد توبته ، صار مثالا لانسحاق القلب ، ولحياة التسوع ، وصارت مزاميره صلاة نموذجية لكل تائب .  
وشاول لقرسوسى ، بمد إضطهاده للكنيسة ، صار بالنبوة أكثر الرسل تبعاً لاجل الرب ، وصار رسولا للأمم ، كما ضد إلى النساء اللاتنة .  
وما لقوله من اللدسين لقوله من القديسات اللاتي وصلن بالنبوة إلى درجات روحية عالية ، مثل القديسة مريم القبطية ، والقديسة بيلاجية ، والقديسة بانيسة ... وغيرهن .

رأى ...

يمكنك أن تتعامل وتسامح في حقوقك الخاصة ...  
ولكنك لا تستطيع أن تتساهل أو تتسامح في حقوق الغير ، في حقوق الكنيسة ، أو في حق عام .  
حقوق الخاص ملك لك .  
أما الحق العام ، فليس لك . إنه وديمة أو امانة ، تحافظ عليها .

أحاديث

كثير من القهامة يخطئون في مقدمة فزادة الإنجيل إذ يقولون :  
فليرغموه ... انتم الرب ولن يندم إنك أنت لكاهن إلى الأبد على طقس ملكي صادق ، يا أبانا الطوبارى البابا الانبا ...  
لان هذه العبارات كلها موجهة الى السيد المسيح نفسه ، وليس الى شخص البابا ، وشريكه في الخدمة الرسولية من الآباء الاساقفة إنما يقال الجزء الأول منها كما هو (إلى ملكي صادق) ثم تبدأ عبارة جديدة هي الرب من يمينك يا أبانا الطوبارى ...

عجبت لهؤلاء

عجبت لمن يعجب بالوسيلة وينسى الهدف .  
أرلن إنك في وسيلة لا توصله إلى هدته .  
الهدف هو الأساس .  
والوسيلة مجرد طريق يوصل إليه .  
وحكيم هو الإنسان الذي يتغير الوسيلة لذائفة ، الحكيمية ... لقي يرضى الله عنها .  
كذلك عجبت لمن يبحث عن آية وسيلة توصله إلى هدته ، مهما كانت غير روحية .



مدير المجلة: د. د. هادي السور

مدير التحرير: د. د. هادي السور

الإدارة: مطبعة الأقباط في مصر - القاهرة - ١٦٦٤ - ١٦٦٥ - ١٦٦٦ - ١٦٦٧ - ١٦٦٨

( السنة الثامنة ) الجمعة ٧ أكتوبر ١٩٦٢ - ٢٧ نون ١٦٦٤ العدد الأربعون الثمن ٣٠ مايا

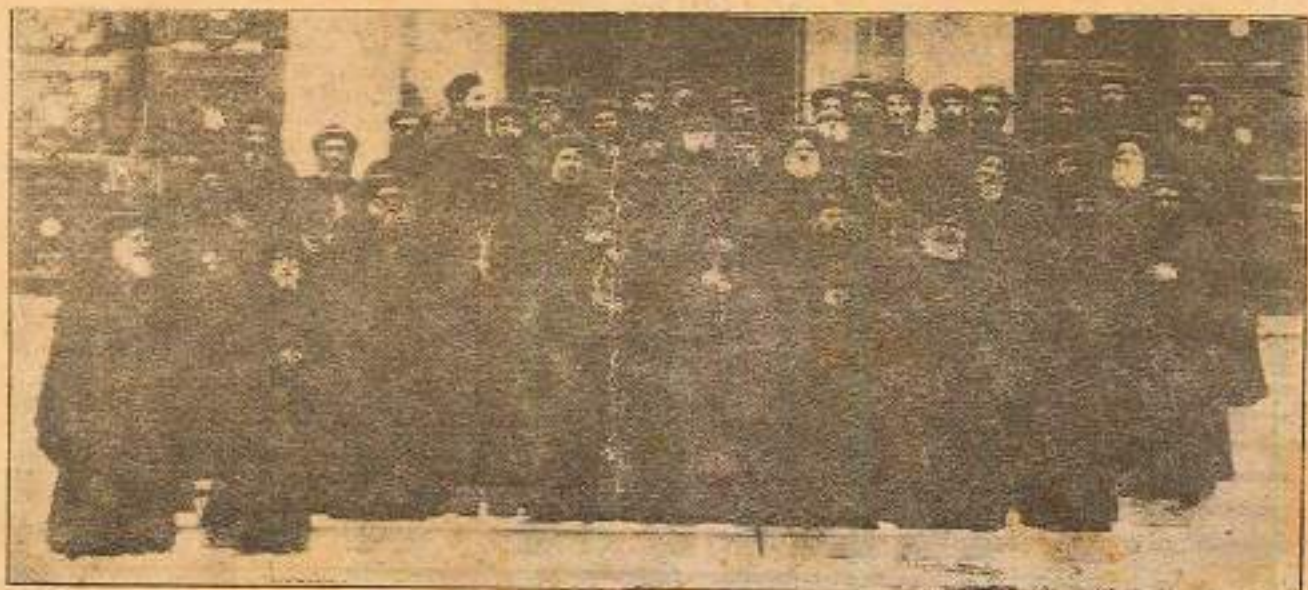
## مشروع إنشاء مستشفى مار مرقس

سيضع حجر الأساس السيد الرئيس أنور السادات ، وسيدعى إلى الحفل السادة الوزراء والسفراء ، وكبار رجال الدين ، والآباء الكهنة ، والأطباء ، وأعضاء المجالس ليلية ، ويمثلون المجالس الكنائس ، وبعض الأراخنة ورجال الأعمال .

بعد وضع حجر الأساس ، سيبدأ فوراً عملية حفر الأساسات ورى الخرسانات ، وادخال التمروع في المرحلة لعملية . إن منطقة الأنبار رويس ، ستشهد نشاطاً جديداً ، وسيدخلها مشروع جديد يضاف إلى العمل الرعوي والكنسي والتبليغي ...

إنها أول مستشفى قبطي على مستوى عال من كل ناحية ، سواء من جهة البناء ، أو من جهة الاستعدادات الطبية والمستوى العلاجي . كما سيعد لها نظام تريض ممتاز ...

نشأ في حضان البطريركية ، إلى جوار لقر البابوي، كنيسة خاصة، تهتم أولاً بعلاج كل رجال الإكليروس وخدم الكنيسة . . . وستعمل لها آلات طبية من أعلى مستوى ، من أبنائنا في الخارج ، ومن الكنائس الصديقة . وقد بدأت شركة كندية بوضع تصميمها ، وأدخلت عليه بعض التبديلات .



صورة للجمع للقدس يتوسطه قداسة البابا ، في يوم القساء مع الرئيس السادات ( الأرباب ٢١/٩/١٩٧٧ )

## نيافة الأنبا اثناسيوس يطلب أسقفاً مساعداً له



نيافة الأنبا اثناسيوس الخ كبيراً على  
قداسة البابا في طلب سيامة أسقف مساعد له،  
لان احتياجات ايارشيتة الواسعة لم تسد  
تحتها صحته . وهو يطالب بالقداس بسيامة  
قس أنجيلوس البرموس (د. إميل عزيز)

الذي قام بأعباء خدمة الشباب في الإييارشية سنوات طويلة . وقد قام  
وقد من شب الإييارشية بزيارة البابا في المدير يوم الاثنين ١٠/٣  
يحملون رغبة نيافة الأسقف . فاستقبلهم قداسة البابا ، وناقش الأمر  
مهم ، وأعطاهم فرصة لزيارة قس أنجيلوس في دير البرموس لتتقدم  
معه أيضاً ...



## مقابلات قداسة البابا

استقبل قداسة البابا أصحاب نيافة الاحبار الاجلاء :

الانبا ثاوفيلس ، والانبا أنطونيوس ، والانبا أغاثون ، والانبا  
ثيودوروس ، والانبا صرايمون ، والانبا هدراس ، والانبا وبسا ، والانبا  
بنفوثيوس ، والانبا ياكوبوس ، والانبا كيرلس .

## البابا في الإسكندرية

سافر قداسة البابا إلى الإسكندرية ، حيث ألقى محاضرته في الكاتدرائية  
الرقسية مساء الأحد ١٠/٢ ، واجتمع بوكيل البطريركية ، وبعض الآباء  
السكينة ، وأعضاء المجلس القلي ، وبعض الأراخنة . ورجع إلى المدير صباح  
الاثنين ، حتى استقبل وفداً من بني سويف .

## اجتماع قداسة البابا مع أبنائه الكهنة

اجتمع قداسة البابا مع أبنائه كهنة القاهرة صباح السبت ١٠/١/٧٧  
وتحدث معهم في بعض الأمور الرعوية . ثم سافر إلى المدير .

## مقابلات أخرى

لقى قداسة بفرع قصرية الكنسية في منطقة الطرية والزيتون ، كما  
استقبل وفداً من دير الجنادلة ( إييارشية أبي نيج )

واستقبل أيضاً الاستاذ الدكتور ديماس شفيق عبد الملك ، الامين  
عام للأسرات الجامعية ، وتحدث معه في شؤون الأسر ، وفي حفائهم  
السنية ، وفي لقاء البابا بمناطق الأسرات .

واستقبل قداسه أيضاً اللواء توفيق اسحق السكرتير العام لهيئة  
الأوقاف القبطية ، واجتمع بلجنة الإشراف على الاحتفال بوضع حجر  
الاساس لمستشفى مار مرقس .

كما استقبل كاهن وأعضاء كنيسة أبي سيفين والقداسة دميانة بشبرا

## وكيل البابا في جرجا

يتسلم مهام منصبه الجديد



أسلم القمص بنفوثيوس السرياني وكيل  
البابا في جرجا مهام منصبه يوم الخميس ٩/٢٩  
وقد اصطاحبه نيافة الأنبا كيرلس أسقف  
يجمع حمادى إلى هناك . وبدأ بجلسة رعوية مع الآباء السكينة .

## راهب مقيم لدير الرزيقات

انتدب قداسة البابا الراهب القمص سمعان السرياني ليقوم بالإشراف  
على دير مار جرجس الرزيقات من كل ناحية ، تحت توجيه نيافة الأنبا  
أغاثون النائب البابوي لهذه المنطقة .

## هيئة الأوقاف القبطية

تجتمع بمشيئة الله الساعة الثامنة صباح يوم الأربعاء الموافق  
١٩/١٠/٧٧ برئاسة قداسة البابا .

## المجلس الملي العام

لقى قداسة البابا بأبنائه أعضاء المجلس الملي العام في جلسة خاصة  
صباح الجمعة ١٩٧٧/٩/٣٠  
وقد شرح قداسه لأعضاء المجلس حقيقة الموقف الخاص بالوحدة  
الوطنية ، وطمأنهم على هدوء الحالة بسد الاجتماع التاريخي مع  
السيد الرئيس أنور السادات .

## نيافة الأنبا يفتوتيس



سافر نيافته إلى الاسكندرية ،  
ولتقى مع وكيل البطريركية القمص  
أنطونيوس ثابت ، وبمض الآباء  
الكهنة ، ليعت موضوع سفر بعض  
الآباء الكهنة إلى أمريكا للخدمة ،  
حسب تكاليف فداة البابا لنيافته ،  
ثم عرض على فداسته في الاسكندرية  
نتيجة اتصاله .

## لجنة للمشروع الكنسى السياحى بالمعادى

في الارض لقضاء المحيطة بكنيسة المذراء الاثرية بالمعادى ، على  
كورنيلس ليل ، في موضع مقدسة وطأه اقدام العائلة المقدسة أثناء  
زيارتها لمصر ، تنوى الكنيسة إقامة مشروع سياحى ، لتكون له قيمته  
لتاريخية المقدسة .

لذلك أصدر فداة البابا لقرار البابوى رقم ٥٦/٦ بتشكيل لجنة  
للإشراف على هذا المشروع :

- ١ - المهندس الوزير ابراهيم نجيب
- ٢ - المهندس القواد توفيق اسحق
- ٣ - المهندس فوزى جرجس فرج
- ٤ - الأستاذ فوزى جرجس عباس
- ٥ - القواد مراد عفت
- ٦ - الأستاذ عزيز عبد السيد
- ٧ - الأستاذ فخري فرياقوس
- ٨ - الأستاذ نسيب موسى سليمان

## كنيستنا في هولندا

تبدأ عملها الرعوى ، وتقيم القداسات اللطية .

بدأت رعاية الإقباط الأرثوذكس في هولندا ، باتتراف كنيستنا  
في باريس . وقد تمت صلاة أول قداس لها في هولندا ، يوم الأحد  
٧٧/١/١٦ ، وثانى قداس يوم الأحد ٧٧/٤/١٧ ، وقداسها الثالث  
يوم الأحد ٧٧/٦/٥ .

وقد اشترك في هذه القداسات صاحباً نيافة الأنبا مرقس أسقف  
مارسيليا وطولون ، والأنبا أناسيوس الحورى إمكوبس ، والقس لوقا  
جرجس لوقا كاهننا في باريس

مراسلات كنيستنا في هولندا . على العنوان التالى :

Mr. George Zaki Assal Schoolsteeg 6  
Leiden Holland

## عودة وفدنا في مؤتمر الشباب بقبرص

اشترك في هذا المؤتمر : الدكتور إبراهيم سدراك ، والأستاذة نجوى  
النزالى كندى ، والكاهن الكهنة ، والمهكتور جورج حبيب كحاضر ، والأستاذ  
سمير سعد ، كندوب عن الهيئة لتنظمة للمؤتمر . وانعقد المؤتمر في نيقوسيا  
من ٢٢-٢٣ سبتمبر ١٩٧٧ . وقد قدم الدكتور إبراهيم سدراك تقريراً لقداسة  
البابا ، موعداً به لعدد القادم بمشبهة الرب .

## لجنة الاشراف على حفل حجر الأساس

### لمستشفى مار مرقس بالأنبا رويس

تتكون من نيافة الأنبا سمونيل رئيساً بمباركة السادة الارباخنة :  
القواد توفيق اسحق ، الأستاذ فخري فرياقوس ، القواد عبده اسحق ،  
القواد لطيف السندى ، القواد فهم حبيب ، الدكتور يوسف منصور ،  
الدكتور يوسف بواتيم .



## القمص بيشوى كامل في أمريكا

سافر الاب المحبوب القمص بيشوى كامل [كاهن كنيسة مار جرجس  
بالبورتيج] إلى أمريكا ، لاستكمال علاجه الذى بدأ منذ شهر  
في لندن . وهو يقيم حالياً بالقرب من نيويورك وبالمج في است بروتوك  
نطلب له من الرب الشفاء .

## الفنان إيزاك فانوس في إنجلترا

يسافر الفنان إيزاك فانوس إلى إنجلترا ، لكي يرسم الأيقونات  
للأزمة لكنيستنا الجديدة في لندن ، حتى تظهر بالهن القبطى الأصل  
الذى يناسب كنائسنا .

تقدم لكم لجنة لتأليف والنشر بجمعية أصدقاء الكتاب للقدس

تصنع القديس يوحنا ذهبي الفم

لوصاية بولس الرسول إلى أهل أفسس

قام بترجمته إلى العربية الاب للوفر القمص مرسى دارد

سعر البيع للنسخة ٤٥ قرشاً . وللجملة خصم ٢٠٪





## لقاء البابا

مع الأمانة والامانة الساعدين في :

### منطقتي شبرا

يالتقى قداسة البابا في الساعة السابعة مساءً الثلاثاء ٧٧/١٠/٤ بالقصر البابوي مع الأمانة والامانة الساعدين لكنائس وفروع شبرا الشرقية (شرق شارع شبرا) .

وكذلك يلتقى مع الأمانة والامانة الساعدين لمنطقة شبرا الغربية (الساحل) في الساعة السادسة من مساء الأربعاء ٧٧/١٠/٥

### استثمارات لتنظيم الفروع

طبعت لإبطريكية استثمارات خاصة بفروع الغربية الكنسية ، توزع على الفروع لمتابعتها وتكتمل كل المعلومات عن التسرع وأسماء المسئولين فيه ، وتفاصيل الخدمة ومواعيدها .

### مشروع مكتبة للأطفال

نحن نهتم بالكتب التي تناسب الكبار، ونقتني بها مكتباتنا . ولكن الأطفال يحتاجون أيضاً إلى مكتبات ، لكل مرحلة من مراحل سنهم .

هذه المكتبات فيها قصص الكتاب ، وقصص القديسين ، وقصص مسلية ، وقناز ، ومسابقات ، وصور ، مع مجموعات متكاملة لمجلات الأطفال .

وتتضمن المكتبة أيضاً ألواناً متنوعة من وسائل الإيضاح ، مثل مكتبة صوتية مثلاً ، تشمل دروساً وقصصاً ، وبرامج متنوعة ، وترايل .

وقد قرر قداسة البابا إنشاء مكتبة نموذجية من هذا النوع في الكاتدرائية بنقطة الأنبا رويس بالقاهرة . وكل من يريد أن يسهم فيها فيحصل بالقصر البابوي .

## شكوى

من الآباء الكهنة ، إلى وزير العدل ... الآباء الكهنة يقومون بإجراء المراسم الدينية لزواج . ويحتاج كل عقد زواج يرمونه إلى توثيق . وليس جميع الآباء الكهنة موثقين . ومن هنا يتعامل التوثيق أحياناً ، إذ يحاول الأب الكاهن أن يبحث عن زميل له ، عنده دفتر توثيق ، وربما يكون في بلدة أخرى ، أو حتى في منطقة أخرى ، لكي يقوم بهذا العمل ...

لهذا يرجون وزير العدل . اعتبار جميع الآباء الكهنة موثقين بحكم مهنتهم ، وبخاصة لأنهم يقومون بهذا العمل تطوعاً لا يتقاضون عنه أجراً من الدولة

## مشكلة

جمعيات بروستانتية باسماء ارتوذكسية بعض جمعيات بروستانتية ، تحمل أسماء ارتوذكسية ، وتوجد في كثير من البلاد . وعلى الرغم من أسمائها الارتوذكسية ، عقائدها مختلفة عنا تماماً ... بل ومتعارضة مع الإيمان الارتوذكسي .

الأمر يحتاج إلى مراقبة ، ومعرفة ، وعلاج ..

ما هي اقتراحاتكم لحل ..

وما هي الجمعيات التي تعرفونها ، التي من هذا النوع ؟ وعناوينها



لقاء البابا مع منطقة الطرية - الزينون إنه ضمن لجان قداسته بفروع الغربية الكنسية ، على مستوى مناطق القاهرة ومنطقة الطرية وعين شمس والزينون تشمل :

- ١ - كنيسة مارجرس بعين شمس الغربية
- ٢ - العذراء
- ٣ - الغربية
- ٤ - بركة النخل
- ٥ - بالطرية
- ٦ - مارجرس بالطرية
- ٧ - الملك والرومان بالطرية
- ٨ - العذراء بالزينون
- ٩ - مار يوحنا بجميلة الزينون
- ١٠ - القديس يموثاوس بجميلة الزينون
- ١١ - جمعية الأمير تادرس بسرأي قرية

وقد لفتي قداسة البابا بأمناء هذه المنطقة وبعض أمنائها للساعدين مساء الأربعاء ١٩٧٧/٩/٢٨ بالقصر البابوي وحضر هذا اللقاء قسيس بطرس جيد ، وقيس أناستاسيوس جورجى ، والاستاذ لويس زكري وبما الحامى

وقد بحث قداسة البابا معهم حالة الخدمة عندهم ، واحتياجاتها ، وانشطتها ، والجمعيات النشطة بهم سواء كانت معاونة للخدمة ، أو معاونة لها .

كما درس معهم المناطق المحتاجة إلى خدمة ، والتي لا يوجد بها كنائس : مثل خدمة مدينة المنور ، ومدينة المنارة ، وعزبة معروف ، ولماقاد ، وغيرها

وبيحث معهم أنشطة الخدمة في كل فروع المنطقة ، مثل :

البنادى الصيفية ، المدارس ، مكتبات ، لبيع ، مكتبات الاستعارة ، الخفلات ، الرحلات ، المشاغل ، وسائل الإيضاح ..



# هلما ورائي فأجعلكما صيادي الناس

من كلمة قداسة البابا في مؤتمر الخدمة بطنج بالاسكندرية في ٢٣/٨/٧٧

الله هو الذي يدعو للخدمة . وقد يدعو الناس لا يفكرون في هذا الامر على الاطلاق . لستم انتم اخترتموني ، بل انا اخترتكم .

هؤلاء الخدام صاروا كالفريسيين الذين كانوا يضعون على اكتاف الناس احمالا ثقيلة عمرة الخبز ، وظنوا ان الصلوة تعني علو المستوى . ولا هم دخلوا ، ولا جعلوا الداخلين يدخلون .

انهم يفعلون الناس مثاليات ، خارج نطاق التطبيق العملي ... وهم انفسهم لم يجربوها ... وإنما عرفوها بالسمع أو القراءة . يقولون للناس : الذي لا يفعل كذا ، لا يكون خادماً . والذي لا يفعل كذا ، لا يكون مسيحياً . ويشكك التلاميذ ، وربما يتكون الخدمة ... ينسون قول بولس الرسول «سيتبكم لبناً لا طعماً ، لأنكم لا تحتملون» ، وقول الآباء الرسل ، ولا تثقل على الأمم الداخلين إلى الإيمان وقول رب الجسد «عندي كلام لا قوة لكم ، ولكنكم لا تحتملون الآن» .

اننا لا تثقل على الناس . ولكن ليس معنى هذا ان نتساهل . كلا لا نتساهل في أية وصية من وصايا الله . ولكن ندرهم عليها واحدة فواحدة . ندرج بهم حتى يصلوا ... أيضا ان آروت ان تكون صيادا للناس ، ولا تدخلهم في مشاكل الخاصة ، ولا تطيع الناس بطاعتك الخاصة . لا تحاول ان تدخلهم كلهم الرهبة ، إن كنت محباً للرهبنة . ولا ندنهم إلى الزواج ، إذا كان هذا هو طريقك . لا نحدثهم عن مشاكل الكنيسة ، إن كانت لك مشكلة .

كل شخص تلابه في الخدمة له طبيعته الخاصة ، ودرجته الخاصة . له ظروفه الخاصة ، وله طبيعته . ربما لا يكون صورة منك . أركه في طريقه . أرشده إلى الحق الخالص ، وليس إلى الطريق الذي تؤمن به أنت وتختاره لنفسك ... ربما أنت تحب الوحدة ، وهو يحب الخدمة . ربما الوحدة التي تناسبك ، لا تناسبه .

الصياد الحكيم ، من صفاته البارزة : الصبر . يبقى للشبكة ، أو للصنارة ، ويصبر . وربما ينتظر طويلاً ، ولكنه لا يمل . هكذا أيضاً صياد الناس ... فإن كنت ملولاً ، تريد في الخدمة البحر لسريع ، وإلا تركتها ، فأنت لست صياداً حكيماً . إن أتت نصيحة ، ولم يعمل بها الجميع ، فلا تضابق ، ولا تغل لتصح .

ان الخدمة تحتاج الى طول آناة على القطة حتى يتوبوا . أصبر على التنبؤ لنا كك في نفسك ، وأصبر على شباب لتتحرف ، وأصبر على القيد بادة حتى يتخلص منها ... السيد للمسيح شبه نفسه في الخدمة أيضاً بالزراع الذي خرج ليزرع . والزراع أيضاً صبور جداً . يأتي بذاره ولا يتمناها في الإنبات . كل نبات له طبيعته . وسيظهر في ملء الزمان ... ( يتبع )

مر الرب على بطرس واندراوس ، وكانا مهنولين بصيد السمك ، وسد سيرا الليل كله ولم يصطادا شيئاً . وفيما هما مشغولان بأمور الدائم وفاشلان فيها ، قال لهما « هلما ورائي فأجعلكما صيادي الناس » . وهكذا لم يكن نجاح الخدمة راجعاً إلى غيرتهما ...

وبنفس الوضع مر على ( متى ) ، وهو منهمك في مكان الجارية ، وقال له انبني ومر على شارل الطرسوس وهو مشغول بالصنارة الكنيسة ودعاء للخدمة كإبناء مختار لمبدأية الأمم ...

ان الرب يعرف عيانت النفوس الصالحة لصيد الناس ، حتى لو كانت مشغولة بصيد السمك . يعرفهم أين هم ويدعوهم لخدمته ...

## هلما ورائي فأجعلكما ...

انك لا تستطيع ان تخدم ، الا اذا مشيت وراء المسبح ... وراءه في أسلوبه وطريقته ، في دعوته ، وفي كل شيء ... يجب أن تكون لك تبية للمسيح ، عرفت كيف تمتد وراءه ، وحينئذ هو يجذبك صياداً للناس ...

انت لا تستطيع ان تجعل من نفسك صياداً ، بل هو يجعلك . لا ذكالك ، ولا خبرتك ، ولا قيادة أخرى ، لا جهتك ولا مهارتك ، بل للمسيح هو الذي يجعلك صياداً للناس ...

ستتعب الليل كله ولا تصطاد شيئاً ، حتى يأتي الرب ويملكك كيف ترى شباكك في الإبحار ، ويقول لك : هلما ورائي . اسلك في طريقك وبطريقتي ، بنفس منجى ، وأنا سأجلك ، سأخترتك ، سأرسل لك نعمتي ، وأضع روحي فيك ، وأملكك السيد .

## رابح النفوس حكيم :

إن رابح النفوس له صفات كثيرة : نشيط ، ذكي ، مضحي . ولكن من أهم صفاته أن يكون حكيماً . أنظروا إلى بولس الرسول كيف قال « صرت لليهودي كيهودي ، لكي أربح اليهودي ، ولليوناني كيوناني ، لكي أربح اليوناني ... وللذين بلا ناموس كأني بلا ناموس ... صرت للشكل كل شيء ، لكي أربح على كل حال فوماً » ...

ليكن الخادم حكيماً ، ولكن بحكمة الهية ، نازلة من فوق . حكمة انسان اخبر الطريق اروحى ، ومشى فيه ، يعرف طبائع الناس ، ويعرف الحروب الروحية وحيل الشياطين . يعرف أن يقول الحكمة التي تناسب كل شخص ، في الوقت المناسب ...

هناك خدام قادوا آخرين بطرق خاطئة ، وفرضوا عليهم روحيات فوق مستواهم ، فصار الطريق صعباً امامهم ، وتعدوا .

## حد الردة في الإسلام

للاستاذ الكبير الفزالي حرب

يريد مولانا محمد علي أن يقول : إن القول بقتل المرتد كمرب إلى المسلمين وكثير من فقهاءهم عن طريق الخلط بين « المرتد للإسلام » و « المرتد للمتدي » اللذين جمعت بينهما الظروف والصادقات أكثر من مرة .

### لا تفيد . . القطع

ثالثاً : إن الأحاديث الواردة بقتل المرتد عن الإسلام - على التسليم بصحتها حداً - لا تفيد القطع بقتل المرتد ، لأنها ليست أكثر من أحاديث آحاد ، ومن الممكن بل من الواجب :

أما الإستثناء عنها بالقرآن الكريم عملاً بقول الإمام محمد عبده للشار إليه في صدر المقال ، وأما التوفيق ابنها ويبيح القرآن الكريم يحمل للمرتدين للشار إليهم في هذه الأحاديث على المرتدين المعتدين بالمسئدين في الأرض ، والمهددين للأمن العام والنظام .

رابعاً : وسدق أستاذنا الشيخ خلاف . . فما تحقق إجماع - بمن الإجماع - لا على قتل المرتد ولا على غير ذلك . . وثقوا بأن الفتوى بقتل المرتد عن الإسلام ، ليست إلا فتوى سياسية ، أراد بها الحلفاء الطغاة ، والحكام المستبدون ، أن يقضوا على خصومهم أو مخالفين من شهداء حرية الرأي والمقيدة . .

خامساً : أحب أن يذكر المشولون - ولا سيما أعضاء مجالس الشعب - أن العالم المتحضر ينظر إلى « مصر » في هذه الأيام مذكراً لها باليوم المباشر من ديسمبر عام ١٩٤٨ حيث وقعت ثمان وخمسون دولة ما يعرف بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان ، وقد أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الثالثة . . وهذا الإعلان الذي هو وثيقة طالية لا محالة ينظم ديباجة وثلاثين مادة وبمبينا هنا من هذه الديباجة قولها : « إن غاية ما يرنو إليه عامة البشر ، إنما هو اثبات عالم يتمتع فيه الفرد بحرية القول والمقيدة وتحرر من الفرع والفتنة . . »

ولا تمتع بحرية ، ولا تحرر من الفرع ، ما دام هناك أبناء يقتل المرتد ، وأختم مقالنا هذا بكلمتين وأربعين :

أولاهما قول « بلزك » الأديب الفرنسي « إضافة للشروع خير من لمن الظلام » . وآخرهما قول « بيجامين فرنسكين » الفيلسوف الأمريكي : « واجهوا اللاحدة بقوة البرهان ، ولا تستمدوا عليهم سيف قسطنطين » . وقولوا لهم : « لكم دينكم ولي دين » .

أولاً : على الرغم من أنه ليس بعد الكفر ذنب ، أبت سماحة القرآن الكريم ، - وهو الدستور الإسلامي الأول غير منازع ولا مدافع - أن تقصر من بعيد أو قريب ، إلى جزاء المرتد عن الإسلام بأكثر من عذاب الآخرة - وكفى -

ولهذا السكوت القرآني للطبق عن « قتل المرتد » دلالة على لا تخفى ومعلوم أن القرآن الكريم - كما قال الأستاذ الإمام الأكبر محمد عبده - هو « الحليل الوحيد الذي يعتمد عليه الإسلام في دعوته ... وأما ما عداه مما ورد في الأخبار ، سواء أصح سندها وأشهر أم ضعف ووهي ، ناهت مما يوجب القطع عند المسلمين » .

### لا . . اكراه

وأي لعنت والتلاعب بالإسلام على جماعة من المسلمين أيام الرسول إلا أن يؤمنوا بالإسلام ثم يرتدوا عنه ، ثم يؤمنوا به ، ثم يرتدوا عنه مصرين أخيراً على هذا الإرتداد . . فتركهم الرسول أحراراً مكنتياً بقول القرآن فيهم من سورة « النساء » الآيتين ١٣٧ ، ١٣٨ « إن الذين آمنوا ثم كفروا ، ثم ازدادوا كفراً لم يكن الله ليقر لهم ولا لهم دين سيلاً ، بشر الناقين بأن لهم عذاباً ألياً » .

وارتد الصحابي عبيد الله بن جحش بعد إسلامه وهجرته إلى الحبشة وأعتق النصرانية هناك . فما أهدر الرسول دمه ، ولا طالب للنجاشي ملك الحبشة بتسليمه إليه ولا أوعز إلى أحد بقتله . وأعتق النصرانية كذلك ولدان شابان شكاهما أبوهما إلى الرسول قائلاً : يا رسول الله أودع ولدي بذيخان النار فلم يقل له الرسول مثلاً : أقتلها . . أو دعني أقتلها . . وإنما أسمه الآية القرآنية ٢٥٦ من سورة البقرة - ويكفيها مطالعها الرائع الخالد على الزمان - « لا اكراه في الدين فقد تبين الرشد من الفس » .

### مزاعم . . لا أصل لها

ثانياً : إن المجدد الإسلامي الماصر مولانا محمد علي قال في كتابه « محمد رسول الله » ما نصه « ساد الاعتقاد بأن الإسلام يأمر بإعدام كل من ارتد عنه ، ولكن من يكلف نفسه مؤونة الإطلاع على القرآن ، يجد أنه لا وجود أصلاً لثل هذا الزعم ، ولظاهر أن هذا الاعتقاد قد جاء من أن من ارتد من المسلمين ، عومل معاملة الأعداء ، فإذا ما حدث أن مرتداً قتل مسلماً فإن جزاءه القتل لا على ارتداده ولكن على قتله لنفسه التي حرم الله قتلها . . »

## علاقة النوم بالتنفس ودورة الدم

للإستاذ رشدي الصبيسي

## الشروع في النوم وحلاله :

ولهذا ينبغي أن يدرب الإنسان نفسه على أن يأخذ جسده وضاً صحيحاً عند النوم ، يتموده ، ويصبح بالنسبة له تصرفاً آلياً .

كذلك ينبغي ألا ينجس ظهره حتى تصل ركبته إلى ذقنه ، أو أن يلمس ذراعيه بصدرة ، بل أن يبسط جسده كل البسط ، لإراحة ركبتيه في انحناءة خفيفة ، يخفف كل ثور في عضلات الجسد ، ويمجى الدم طليقاً في دورته .

إنه من الضروري أيضاً النوم المريح العميق ، أن يكون اهتمام الإنسان الرئيسي قائماً على توفير الاسترخاء الكامل لكل أعضاء الجسد ، وللتفكير على ما يضيفه هذا الاسترخاء على صاحبه من شعور بالطمأنينة والصفاء .

مثل هذا الشعور من شأنه أن يسد النفس ويهيجها ، حتى ليأسف المرء أن ينام ، ويفقد هذا الإحساس الهنيء ، ولهذا السبب بالذات سرعان ما يستغرق في نوم عميق .

وإن ما يلزم اتخاذه عند الشروع في النوم من إجراءات تتلاق بالجد والتنفس مما يلزم أيضاً اتخاذه خلال فترات الصحو ، التي قد تتعرض للثرء قبل أن يحل موعد استيقاظه .

فترات الصحو هذه كثيراً ما تكون مصحوبة بشعور من القلق ، فإذا أنت أوليت هذا الشعور أي اهتمام ، فقد تمكث مؤرقاً بضع ساعات ، تدبى للثرء أن يظل عندئذ ساكناً دون حرارة ، محتفظاً بكامل مدبرته ، وهو إن قل ذلك عارده النوم ، بعد دقائق معدودة ، دون جهد أو عناء .

## العون العاجل :

وقد يتساءل إنسان ، بعد كل هذه النصائح والإرشادات ، قائلاً : « ولكن ماذا أفعل بجميع الأفكار التي تراودني حالاً أتعدد بجمدي للتهوك على فراشي ؟ »

وهو من العاجل السريع للتخلص من هذه الأفكار المزحجة لا يأتي إلا بطردها من منطقة الإدراك العقلي وملاشاتها تماماً ، بأن نحل مكانها أفكاراً مطمئنة بهيجة ، نستمدّها من إلهنا الصالح القدوس ، منبع الاحسان والنعم والبركات .

فإذا كان المرء قلقاً مؤرقاً مثلاً بسبب حنة قاسية يجتازها ، ردد مع رسول الامم للمظم قوله : « خفة ضيقنا الأرضية نثنيء لنا نفل مجد أبدى » وإذا كانت أحزان العالم - التي ليست حسب مشيئة الرب - تريم على صدره ، ردد القول للمزى : « أحسبوه كل فرح بأخوتي إذا رقمتم في مجارب متنوعة » . . . و « كحزاني ونحن دائماً فرحون »

أما إذا كان مؤرقاً بسبب معاناته من ضيق مالي ، استطاع أن يعزى نفسه بترديد الآية الذهبية : « كلفراء ونحن نثنى كثيرين ، كأن لا شيء لنا ، ونحن نملك كل شيء » .

والرب يحب البشر هو وحده القادر أن يعزى المحزونين ، ويغنى المحتاجين ، ويخرج كرب للتضايقين .

## حركات البدن :

حالا تتوفر كل أسباب الراحة البدنية والنفسية للإنسان ، ويتم استرخاء جميع أعضاء جسده ، يستغرق في نوم هادئ عميق .

ولكن لضمان استمرار هذا النوم لا بد أن يأخذ الجسم بالفراش وضاً مريحاً ، يستمر حتى موعد استيقاظه .

وأفضل وضع هو أن ينام الإنسان على جانبه الأيمن ، بعد أن ييدا بالنوم بضع دقائق على الجانب الأيسر ، ثم على الظهر بضع دقائق أخرى ، وأخيراً يستقر حتى الصباح على جانبه الأيمن .

وتسكن في بدن هذه ثلاث حركات ، أن تم جميعها في استرخاء كامل والنوم على الجانب الأيمن يحسب دقائق القلب هينة خفيفة ، فلا يشعر للثرء بها .

على أن دقائق القلب إذا كانت عالية ، وسببها صاحبها ، فينبى الأثير فلقه ، بل بحمد الله أنها دليل حياته النابضة للسنمة ، وليستمد من ذلك حازماً لنوم

## الشهيق والزفير :

والتنفس عند النوم من الأمور التي تستدعي الانتباه ، ولا بد أن يكون هادئاً منتظماً ، وليس حاداً عميقاً ، فهذا من شأنه أن يقوى دورة الدم ، فيفسر عن ذلك أثر عفيف ، في حين أن النوم يستلزم أنرا إنسا ملطفاً يساعد على الاسترخاء .

نأنت إذا راقبت إنساناً نائماً ، رأيت أن حركات زفيره أطول وأكثرت امتداداً من حركات شهيقه ، وإن كل حركة من هذا الزفير تنهى بفترة عمر متناهة ثقيلة

وهذه هي حركة التنفس الصحيحة ، التي يلزم محاكاتها ، بل ومحاكاة الصوت الذي يسدر من أنفاسك في هذه الأثناء ، لأنه مفيد وروحى بالنوم .

وهكذا إذا أخذ الإنسان وضاً مريحاً بالفراش عند النوم ، وشرع في تنفيذ لتوجيهات الآلة الذكر ، لا يبقى إلا أن يسترخى فكراً وبدنياً ، تاركاً جسده ينوم بأكله في حشية الفراش ، مع لتفكير الكامل على نسكرة الراحة والاستجمام بحسب .

كذلك عليه أن يطرد من ذهنه نسكرة النوم جملة تفصيلاً ، مؤكداً لنفسه أنه في الفراش للاستمتاع فقط بما يهوه له من راحة كاملة .

وفي الاستطاعة ، وينبى ، أن يتحول هذا الفراش إلى فردوس أمن وسلام ، بعيداً عن شواغل العالم الخارجى ، وما يبع به بين صخب وقلق وعناء .

وكى يستمتع الإنسان حقاً بنسمة الفراش الوثير ، كما يستمتع بكل ما في الحياة من خبرات ، عليه أن يهبها ويستوعبها ويستطعم مذاقتها .

وإذا استطاع المرء أن يركز ذهنه على الإحساس بالطمأنينة والراحة ، انتفت كل رغبة في تحمل مضائق شواغل الحياة ومهمها .

فالمقل لا يستطيع أن يساوره فسكرتان في وقت واحد ، ولذلك ينبغي أن يسوى المرء نسكرة الراحة إلى الحد الذي تتقلب فيه على أية

نسكرة أخرى ، وتدفع بها إلى الخارج .



إننا نصلي باستمرار « قدوس قدوس قدوس رب الصباوت » ونكررها باستمرار ، لنثبت  
فينا عقيدتنا عن قداسة الله . حينئذ نتذكر أننا خلقنا على صورة الله ومثاله . إذن فأنت صورة  
الله القدوس .

## ﴿ أنت صورة الله القدوس ﴾

لا يمكن أن يسكن الله في هيكل نجس ، فبيت الله مقدس هو  
« بيتك تليق القداسة يا رب » .

أنت قدوس من خلال الأعمار القدسة العاملة فيك :  
قداس بسر المعمودية الذي طهرتك من الإنسان المتبق ، وولدت  
ولادة جديدة . وقداس بمسحة الروح القدس التي قدستك في سر الثيرون .  
وأنت تنقدس أيضاً بسر لتوبة الذي يحو خطاياك ، وبسر الاغراسيا  
التي به تثبت في المسيح ، ونصلي فيه « طهر أرواحنا وأتقنا وأجسادنا » .

ولهذا نقول في سر الاغراسيا « التماسات للديسين » :

ولهذا نسمى قداس الذي يتناولون فيه « قداس القديسين » .

بالقداسة يعتمد التناولون للتناول ، وبالتناول أيضاً يتقدسون . وما أجل  
العبادة التي قالها سموميل التي يوم اختياره لداود ملكاً « تقدسوا وتمالوا  
معي إلى التبيحة » ( ١ ص ١٦ : ٤ ) .

وتبيحة التصح أيضاً كانوا يتناولونها وهم ظاهرون .

أبوهم مرشوشة بالهم ، رمز النداء . وبأكلون التصح مع نظير ،  
رمز التقاوة . والخمير التي رمز للشر ، بزعمونه من بيوتهم سبمة أيام ،  
رمزاً للسر كاه . وكان كل من أكل مختراً طول تلك الأيام يقطع من  
جماعة الله ( خر ١٢ : ١٥ ، ١٩ ) .

وحينما التوب الشعب عن الجبل ، لتسبح وصايا الله ، اقتربوا  
ظاهرين ..

اقتربوا في قداسة . وكان موسى قد قدس للشعب ، وغسلوا ثيابهم ،  
وظلوا مستمدين ثلاثة أيام ، لم يقربوا امرأة ( خر ١٧ : ١٤ ، ١٥ ) .

إن مكان حلول الله ، هو مكان مقدس ، لقداسة الله اللاهائية .

عندما ظهر الله لموسى في العليقة ، أمره أن يخلع ثيابه ، لأن المكان  
الذي هو واقف فيه مقدس ( خر ٣ : ٥ ) .

وهكذا كان ( قدس الأنداس ) ، يسمى هكذا لحلول الله فيه ...

إن أولاد الله قديسون أيضاً ، لأنهم أعضاء في جسد المسيح .  
ولا يمكن أن يكون عضو في جسد المسيح نجساً ، ما دام هو عضو ،  
إذن لابد أن يكون قدساً ، لأنه أبة شركة بين للنور والظلمة ، أو بين  
للمسيح وبليعال ...

الله كان وحده في الأزل ، بقداسه اللاهائية . لاشي سوى قداسه ،  
لا خطية على الإطلاق . ثم بدأ يخلق ...

وبعملية الخلق ، أوجد كائنات حرة كاللائكة والبشر ، يمكن  
بإرادتها أن تخطيء ... وبدأت الخطية بسقطة الشيطان ، وسقط معه  
ملائكة آخرون ... ثم سقط الإنسان ... وهكذا دخلت الخطية إلى  
العالم . ولكن من البدء لم يكن الأمر هكذا ..

كان للشيطان ملاكاً قدساً ، عندما خلقه الله ، كان بهياً في جماله ،  
كذلك في طرقة . وهكذا كان الإنسان .

ما أجمل الصورة التي خلق بها الانساف ، على صورة الله :

آدم وحواء ، للتيان ، البيطان ، اللذان لا يعرفان شرأ ، اللذان  
كانا عربانيين ولا ينجلان ، في قداسة عجيبة ، مثل الاطسال الأبرياء  
التيخ أحبهم المسيح ، وقال لنا عنهم « إن لم ترجعوا وتصيروا مثل  
الأطفال ، فإن تدخلوا ملكوت السموات » .

ما أجمل الكون ، حينما كان ليا ، ليس سوى القداسة فيه !  
حينما كان الله وحده ، وحين كان لللائكة قبل القنوط ...

وما أجمل طبيعتنا الأولى ، كصورة الله ، شبهه ومثاله .

لقد خلقنا الله قديسين ، وأرادنا أن نستمر كذلك :

وهكذا قال لنا الكتاب « كونوا قديسين ، كما أن أبائكم الذي  
في السموات هو قدوس » « كونوا كاملين ، كما أن أبائكم الذي في  
السموات هو كامل . إن القداسة - ولا شك - هي وضعنا الأسبل ،  
أما الخطية فهي دخيلة علينا .

وتعني كابناء الله ، من الفروض أن نكون قديسين :

ذلك لأن الابن يشبه أباه . وهكذا يقول معلمنا يوحنا الرسول « إن  
علمتم أنه بار هو ، فاعملوا أن كل من يعمل البار هو مولود منه »  
( ١ يو ٢ : ٢٩ ) . ويقول أيضاً « كل من هو مولود من الله ، لا يفعل  
خطية ، لأن زرعها يثبت فيه . ولا يستطيع أن يخطيء ، لأنه مولود  
من الله » ( ١ يو ٣ : ٩ ) . « كل من ولد من الله لا يخطيء . بل الولود  
من الله يحفظ نفسه ، ولا يشرير لا يمتد » ( ١ يو ٥ : ١٨ ) .

الفروض أننا قديسون ، كأولاد الله . وأيضا قديسون كهيكل الله ،  
والروح القدس ساكن فينا .

أكثر من الخبز) ... إنما تعطينا نكرة عن صورتنا الإلهية ، التي ينبغي أن نود لها ، حتى نأبس بها نوب العرس .  
التوبة توصلنا إلى التقافة ثم إلى القداسة ، التي بدونها لا يباين أحد الرب . وهذا الرسول يقول لنا :

« لأن هذه هي إرادة الله ، قدامتكم » ( ١ تس ٤ : ٣ ) .  
من الحال أن يجمع بين الله ، وحياتك في الخطية . لا تستطيع أن أن تبد سيدين . ولهذا يقول للتي : « إلى متى ترجون بين الغرائز ؟ إن كان الله هو الله ، فأعبدوه . وإن كان ليعمل هو الله ، فأعبدوه » .  
إما تنور ، وإما الظلمة ...

إنك بالخطية تطرد الله من قلبك . لذلك فخطية بوجه الصورة خيانة الله وتمرد عليه ، وعدم اتفاق مع طبيعته القدوس .  
إن كان الإنسان كما يبدو في البر ، تبدو الخطية أمامه بشعة جداً ، فكم بالأولى نظرة الله السكلى للقداسة إلى الخطية ! إن الله لا يريدنا فقط أن نترك الخطية ، إنما بالأكثر أن نكرهها ... نشكر منها : ولا تناسه في قلوبنا .

إن دخلت بحية الله إلى قلبك ، حينئذ ستطرد منه حية الخطية ، كما يطرد النور الظلمة ، وحينئذ تصير قدوساً .  
إنك عندما تقول ( قدوس الله ) ، إنما تتحنى احتراماً للقداسة الله ، وأيضاً ننحنى بمطانية ، إذ نتذكر حياتك الخاطئة البعيدة عن القداسة .  
وعندما نصل لحن ( أجيوس ) الحرايم في يوم انتقال شخص من العالم ، إنما ، تقول لله في داخلنا : إنك أنت وحدك للقدوس ، فأغفر لهذا الإنسان ، وابله إليك ، إذ ليس أحد بلا خطية ، إلاك أنت وحدك ، للقدوس ...

كلما ترتل وتقول « قدوس قدوس قدوس » ، ارفع قلبك إلى الله وقل له : امنحنى يارب هذه القداسة ، بعمل روحك القدوس .  
عندما أخطأ آدم ، طرد من الفردوس ، حتى لا يأكل من شجرة الحياة وهو خاطئ . إذن لا بد أن نتقدس أولاً ، لكيما نستحق أصلاً نأكل من شجرة الحياة ، فتعيا في الله ، وبمجى الله فينا ، فأجبا لا أنا ، بل المسيح بمجى في » .

لذلك ان أحببتكم الحياة الحقيقية ، وأحببتكم الأبدية . وأحببتكم اورشليم السماوية ، مسكن الله مع الناس . ان أحببتكم مشرة الملائكة ، ومشررة القديسين ، ومشررة الله نفسه ، في ذلك للوضع ... نلوا قلوبكم من كل خطية ، وسبروا زمان غربكم بغوف ، في سيرة تليق بالقداسة التي إليها دعيت . واسترجعوا صورة الله التي كانت لكم .

وهكذا كانت عبارة مؤمن ترادف عبارة قدوس في الكنيسة الأولى : يقول الرسول « سلوا على كل قدوس في المسيح يسوع » وقبل في صفات التي تقام أرملة ، أنها تكون « غسان أقدام القديسين » .  
وهكذا دعيت الكنيسة مقدسة ، لأنها تضم مجموعة قديسين :  
إننا نقول في قانون الإيمان المسيحي « نؤمن بكنيسة واحدة مقدسة جامعة رسولية » . وهي مقدسة أيضاً بدم المسيح الذي طهرها من كل خطية ، ومقدسة لأن عضويتها قاسرة على القديسين .  
ولهذا المتطرب أن تكون للعبة مقدسة ...

ذلك لأنها مسكن الله مع الناس ... ولذلك فإن ذبيحة الخطية ، التي كانت تحمل خطايا الناس ، كانت تخرج خارج المحلة ، لكي لا تنجس المحلة .  
ولما كانت الكنيسة هي مجموعة قديسين ، وجب أن ينزع منها كل خاطئ . لا يتفق وجوده فيها مع قديسها ، وهكذا قال للكتاب « ازعوا الحيت من وسطكم » . وبهذا أمر بولس الرسول أهل كورنثوس ، من جهة الخاطيء الذي وجد بينهم » .

والكنيسة الأولى كانت حازمة في اخراج الخطاة ...  
لم يكن أي إنسان له الحق في دخول الكنيسة ، وإنما القديسون فقط . للقدوس بوحنا ذهبي الفم منع الامبراطورة من دخول الكنيسة ، إذ رأها خاطئة غير مستعدة للدخول .

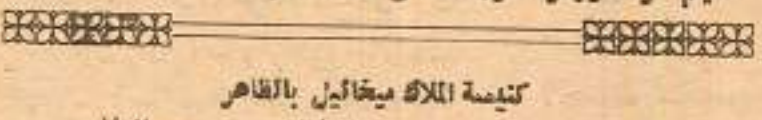
والسيد الرب طرد آدم من الفردوس لما أخطأ .  
وإن كانت الخطية لفصل الانسان من القدسية الكنيسة ، فإنها بالأولى تفصله عن الله . الخطية حقا انفصال عن الله ...  
لأنه أية شركة للنور مع ظلمة . الله نور لا يدنى منه ، ليست فيه ظلمة لينة ، والخطية ظلمة ...  
التي يثبت في الله ، يثبت في القداسة ، وفي النور ... والذي يعمل الخطية ، ينفصل عن القداسة ، وعن النور .

إنها انفصال عن الله ، هنا « وفي العالم الآخر أيضاً .  
اورشليم السماوية ، مسكن الله مع الناس ، لا تسكنها الخطية ، ولا الخطاة ... إنما المدينة للبرية التي بنهاها الله بنفسه ، وليست فيها ظلمة لينة . لذلك حسناً قبل عن الخطاة إنهم « يطرحون في الظلمة الخارجية » خارج مسكن الله مع قديسيه ...

المفروض فينا أن تكون قديسين ، ولكن هل نحن كذلك ؟  
كلا ، لقد نقدنا للصورة الإلهية ، واستخدمنا حرية إرادتنا في الخطية وبمدنا عن الله . فإذا قبل الله ؟

إنه ما يزال يحاول إرجاعنا إلى حياة القداسة مرة أخرى ، بواسطة ملائكته ، بواسطة قديسيه ، بواسطة الرسل ، والأنبياء ، والرعاة ، والمكهنه ، والوعاظ ... بل بروحه القدوس ونمته ومجمله فينا ، بملنا طرق الخلاص ، ويسهل لنا طريق لتتوى .

من أجل القداسة التي يريدنا الله لنا ، وضع لنا سر التوبة .  
إنه بالتوبة يقدرنا ، ويطهرنا ، ويميد لنا مسورته . يوضع علينا بزوايا تطهر ، وبسنانا تبيض أكثر من الخبز ... ما أجل عبارة ( تبيض



كنيسة الملك ميخائيل بالقاهر

ببركة صلوات وتشجيع قداسة البابا شنودة الثالث

تمن الكنيسة عن افتتاح منزل طالبات الفتيات لإعتباراً من ١٥ أكتوبر تحت اشرف ورعاية روحية دقيقة . تطالب الاستشارات من الكنيسة ١٤ شب غالى ت ٩٣٣٣٩٠ - والأنشطة لشابات وخادمت الكنيسة

# مخبرنا



يقام القمص بطرس جبدي

## ( قصة كفاح .. )

خلقنا الله لنعمل ونجاهد ونكافح ... ( ليس جهاد للانسان على الارض ، وكما يام الاجير اياه .. ١١ ) ( اى ٧ : ١ ) .  
 اشهى لكمة هي لكمة ومعها ( عرق الجبين ) لان فيها تنفيذاً لمشيئة الله ، يعرف جبينك تأكل خبزاً ... ( تك ٣ : ٩ ) والحكم  
 يقول : الذى يشتمل بحقله يشبع خبزاً ... ( ام ١٢ : ١١ )  
 اما اقدس لكمة : فهي لكمة لجائع او مسكين ، ومثلها لكمة تقدم لمدون ... « ان جاع عدوك فاطمه » ... ( ام ٢٥ : ٢١ )  
 والله خلقنا لنكافح في سبيل لكمة الميئس ، وهناك الكفاح والجهاد الروحى ضد نوازغ النفس . ومحموماً فانه لا يبارك خبز الكسل ...  
 وعندما نال يعقوب البركة : قيل له انه جاهد مع الله والناس وقدر ... ( تك ٢٢ : ٢٨ )  
 ويضيف لنا انجيل لوقا جهاد الرب في خلاص البشرية بقوله : كان في جهاد ، وصار عرقه كقطرات دم نازلة على الارض ...  
 ( لو ٢٢ : ٤٤ )  
 ويمدح بولس الرسول ( افرديا وساتينخى ) اللذين جاهدنا معه في الانجيل ... ( فى ٤ : ٣ )  
 اما أسلوب الجهاد فهو « من يجاهد يضبط نفسه في كل شئ » ... ( ١ كو ٩ : ٢٥ )  
 ولكل الذين يجاهدون ويكافحون ، يقول الكتاب لكل منهم : جاهد جهاد الإيمان الحسن وامسك بالحياة الابدية التى اليها  
 دعيت ... ( ١ تي ٦ : ١٢ )  
 واليوم أحداثك ايها القارى العزيز ، عن قصة كفاح و جهاد شهدت أحداثها ...

### أول لقاء :

التقيت به أول مرة بمنزل أحد خريجي  
 الكلية الاكليريكية لقنداقى ... كان يقص  
 طرفاً من حياته بأسلوب شديدي إليه ... كان  
 قد أشرف على السبعين عاماً ... قال وعلى  
 وجهه ابتسامة عريضة تملأ كل وجهه ... إنه  
 حصل على مكانة ، وأتقها عن آخرها ...  
 أما زوجته فهي غصبي عند أهلها . واما  
 البيت فلا يوجد فيه فرش واحد . ثم أخذ  
 يضحك من كل قلبه ... حتى انمر وقت عيانه !!  
 وفي اللقاء لثاني ، قالت له : قص على تاريخ  
 حياتك ، قال بالحرف الواحد : حياتي كانت  
 مليئة بالألم والفقر والجول والجوع ... واعتقد  
 انها لا تتم أحداً غيرى . مات والذى ولحقته  
 امي وأنا لم أبلغ الثامنة .. كان والذى ناجراً  
 متنقلاً لا يملك محلاً تجارياً .. كان ينقل بين  
 القاهرة والصيدى في مركب شراعى ، ينقل  
 بضاعته وكنت أرافقه أحياناً ... وكان أمياً

لا يعرف القراءة والكتابة ، مضى حياته كلها  
 في البعارة .  
 ورغم أن والذى كان جاهلاً ، كانت  
 دعوته الفضة لى ( الله يخضر قلبك يا ولدى ) .  
 ولم أكن قد ذهبت إلى أية مدرسة ، ولم أكن  
 أعرف كيف أمسك القلم ... ولكن شاء الله  
 أن يستجيب دعاء والذى ... ولا شك أن  
 دعاء الوالدين دائماً للبركة ...

بعد موت والذى ، استقر بى القام فى  
 القاهرة واشتغلت بادية فى بده ( صبيى بقال )  
 وسكنت فى حجرة حقيرة فوق أحد  
 السطوح ، أصل إليها بعد أن أرقى ١٢٥ درجة  
 من السلم ، وكنت أسلى بكنيسة القجالة ،  
 لان معظم الكنائس الحالية ، لم تكن قد  
 شيدت بعد . وذات يوم ، جاء كاهن ضيف  
 وأخذ يرتل القداس بصوت ملائكي ، عز  
 أوتار القلب وسمعت يقول ...  
 ΔΥΤΙΟC ΔΥΤΙΟC ΚΟΥΥΑΒ ΚΟΥΥΑΒ

ΚΟΥΥΑΒ فرغمت عيني إلى السماء فى ضراعة  
 وقلت : يارب أريد أن أنتم لتتنا القبطية  
 المحيطة وأفهم ما يقوله الكاهن ... وكانت  
 السماء مفتوحة .. وتقبلت تمنى هذا الدعاء ..  
 لقد سمعت أن أنتم وأخذت أستمع  
 لشجاعة من دعاء والذى ، وكلماته ما زالت  
 تظن فى أذنى ( الله يخضر قلبك يا ولدى )  
 لقد عزمت أن أنتم اللغة القبطية والقبطية .

### أول درس :

فى زحام الحياة ، والكفاح فى سبيل لكمة  
 الميئس ، نسبت هذا الطلب ، ولكن هل ينسى  
 الرب يسوع ١٢ ، كنت قد طلبت من ابى قال  
 رحمه الله ، أن يرشدنى إلى معلم يلقى ( تك  
 الخط ) .. ومر أسبوع ، وبينما أنا جالس فوق  
 السطح ، إذا بشخص يلبس جلباباً وطائفة  
 وينتمل ( بقباباً ) ، وكان أيضاً أعرج ...

سأل عنى ، وكان قد ارتقى ١٢٥ درجة من درجات السلم في جهد جهيد . . . لقد كان هو المدرس المطلوب . . .

وطلب المدرس كراسة وقلماً ، وبعض الأدوات المدرسية اشترتها بـ ٦ مليات . . . وكان الأستاذ يحضر بوميا في مواعده في منتهى الدقة . . . وكنت اسمع فرقة لفرقة للقباب فاستمد لغائه . . . وبعد شهر كامل ، جاء دور الحساب ، فسألت البقال : كم ادفع أجراً للاستاذ . . . قال لبقال . . . ادفع نصف ريال ، أى عشر قروش . . . واخذت أحسب أجر الحصة فوجدتها ٣ مليات . . . يرق فيها الاستاذ ١٢٥ درجة . . . ألا ما أعجب هذا ! . . .

وتعلمت كيف امسك القلم واكتب . . .  
ولصقت نبوة الوالد . . .

وعندما قدمت نصف الريال للاستاذ ، كنت أخشى أن يذمه في وجهي ، ولكنه أحذه راضياً ، وكرر شكره لى ، واستمر المدرس عاماً كاملاً . . . ثم انتقطع فجأة ، فاستقر في ذهني أن للمدرس لم يكن إنساناً بل ملاكاً . أرسله الله ليأخذ بيدي .

### تعلم اللغة القبطية :

عام ١٩١٨ أعلن للرحوم الاستاذ فرح جرجس استاذ علم الوعظ بالكلية الاكليريكية أن جمعية الإيمان ستبدأ في تعليم اللغة القبطية لراغبين فيها باعتبار ( ٥ ) حصص كل اسبوع ، وتنتج كل راغب في التعليم ٢٠ قرشاً أجر الواصالات . . .

وقام بالتعليم للرحوم الاستاذ شنوده عبد السيد استاذ اللغة القبطية بالكلية الاكليريكية فانخرطت في ذلك لتعليم بنهم وشوق .

وفي عام ١٩١٩ التحقت بمعهد ليونلارد دافنشي ، وحصلت على ليسانس في ادب اللغة الإيطالية بدرجة امتياز . . . ١١ ودبلوم رسم معماري ودبلوم رسم ميكانيكي بدرجة جيد . وهكذا حصلت على ٣ دبلومات واخذت لقلم ( بخضر ) في بدى ، حسب دعاه الوالد . . . واخذت أتلقى العلم على أيدي اساتذة مؤهلين . . . وإن كنت لم انس طيبة حياتي فضل أول

مدرس . . . الاستاذ الأعرج ، صاحب الجلباب والقباب . . . الذى كان يرقى ١٢٥ درجة بوميا ليصل إلى . . .

كيف كنت اذكر ! : كنت اذا فكرت على ضوء القمر . . . واحياناً ازل السلم ، واستذكر على ضوء مصباح الشارع . . . ولم أكن املك قرشاً اشترى به وغيف عجز . . .

وبينما كان الجيش الانجليزى في معمر يجزل النطاء للفاعل والفاعل . . . لم استطع ان اعلم بالجيش اسبوعين . . . لم أكن املك نققات المواصلات ، والسياب الملائمة . . . ومن ناحية اخرى شفقى بالمدرس . . . كنت افضل ان اشترى بالقرش كراسة وقلماً ، بدلا من ان اشترى رقيقاً . . .

ما اعظم سادتي الآن ! عرفت معنى  $\alpha\tau\iota\omicron\varsigma$  . . .  $\alpha\tau\iota\omicron\varsigma$  قدوس قدوس ! ولم تقف سادتي الآن عند تعلم اللغة القبطية ، بل بلغت أوج السعادة ، عندما الفت كتبها فيها . . .

ومن نسم الله على أتى الآن في تمام الصحة رغم اننى تخنطيت من الشيخوخة لان المقر حصن معدتي وقوى قدمي . . .

وانا الان اشترى رغم اننى نخطيت التمانين بعامين . . .  
يد الله :

قطعت على محدثي جبل الحديث ، وقات حدثني أولاً عن يد الله منك . . . قال : عزمت ان اطبع كتاباً هو ( المجلد الثالث ) ، ولم يكن في البيت غير شان واحد . . . حين دق الباب ثلاثة ضيوف . . . فجمعت بعض الكتب وقلت لاولادى ، ييموها بالسكيلو حتى نستطيع ان ان تقدم للضيوف شيئاً . . .

وفي ذات اللحظة ، نزع قباب أحد المدكارة . . . فقلت لاولادىمهاوا قليلاً . . . قال الدكتور : هل طبعت المجلد الثالث ؟ قلت لا . . . قال معي في جيبى الآن ١٠٠ مائتج ، وسأحرر لك شيكاً بثلاثمائة جنيه . . . رينما أرجع من السفر .

وهكذا اجتمع في جيبى ٤٠٠ في لحظة . . . وكنت هل وشك ان ابيع اثمن الكتب عندي بعشرة قروش . . . ١١ . . . وحدث ان جاءت ابنتى الزوجة لتضع مولوداً لها . . . وكنت في أزمة صائفة ، فأخذت

أبتهل إلى الله أن يذكك الضائفة . . . وإذا بسمو الامير لطف الله ( من اصحاب الملايين ) يدق بابى بصحبة أحد المدكارة ، يريد ان يتعلم اللغة العربية والقبطية ويراجع معى الإيطالية ، ووضع في بدى ٣٠ جنيناً مجرد مصاريف انتقال . . . إن الله السكى الجود يدبر أمورنا .

قلت له حدثنى عن عرض رفضته : قال دعيت لآكون ناظرأ لمعهد في طرابلس سنة ١٩٢٥ ، وكانت لييبا خاضسة للاحتلال الإيطالى ، برتب خيالى . ولكن بشرطين : أن أقبل الحماية الإيطالية ، وأن أغير مذهبي . فقلت بكل أنفة ( تمز على كينسقى وبلادى ! ) نقيل لى Matto ما طلو أى مجنون بالاطالية .

### الجندى المجهول :

عندما التقيت بهذا الرجل للكفح ، وأنا هنا اسميه الجندى المجهول . . . بدأت معه منذ سنوات من الصغر . كانت المشككة أن تعد له مورداً ثابتاً يعيش منه ، على أن يقوم هو رغم سنه ببذل الجهد . وبعد محاولات واتصالات ارتفع الإيراد شهرياً من ٢٠ إلى ٣٠ إلى ٥٠ جنيناً بعد عناء شديد .

كان يقول دائماً : أرجو أن يمد الله في عمري ، حتى أكمل رسالتى .

واستطاع هذا الشيخ أن يفرح ٣ مرات المرة الأولى عند زواج ابنته الصغرى ، وقد اشترك معى في هذا الفرح كل أعضاء اللجنة البر) بالزيتون . وقتت شخصياً بمراسيم الأكليل . المرة الثانية : عند عودة زوجته الفضي . عادت الزوجة مع عودة الخبر . وكنيسنها المفضلة الآن بالزيتون .

للمرة الثالثة : عند توظيف أحد اولاده ، وتخرج ابنيه الباقين في الجامعة في كلية الهندسة وقد وضهما نداءه البابا شنوده الثالث حفظه الرب تحت رعايته الكاملة طيلة مدة الدراسة . والتقى به في آخر مقابلة وأراه يضحك

من كل القلب ويقول إنه لا ينسى شيئاً : دعاه الوالد له أن يحضر قلبه . . . ا ورعد الله أن يقف معنا في الضيق . وهو يستطيع أن يخلص حياته في هذه الكلمات : ( ولكن الرب وقف معى ونواى . . . ) ١١ . . .



## قلت في يوم الضيق ادعيك

كلمات صبيح فرج

وفت الضيق لو تبقى في نار	إوعاك نحمسار
إوعى كسلم أو نتمسار	دا الرب رحيم
أطاب وانت في صلا وخشوع	م الرب يسوع
نلقى دماك في السما مرفوع	وتسلاي نسيم
قول للرب يا أوفى صدقي	محاوطني الضيق
جتيك لجل ما اشوف في طريق	عسندك يا كريم
نلت في يوم الضيق ادعيك	ولا بد الاتيك
تتجدني . . وأجد فيك	مسدح وترنيم
وعدك في الزمور محلاه	مش راح انساه
حاضل أقول الله الله	مجد وتكريم
نلت يا صاحب النجده وفيت	م لفرحه بيكيت
لما دعيتك واترجيت	من قلب سليم

## موستريل

### الكنيسة تكسب القضية



كانت قد أجريت في ٣١/٧/٧٧ انتخابات لمجلس للشماسة الخاصة بإدارة الكنيسة . ولكن المجلس القديم الذي أراد إنشاء كنيسة خاصة والاستيلاء على كنيستنا ، لم يعترف بالمجلس الجديد المنتخب ، ولم يسلمه ما بيده من عهد ، بل رفع ضده قضية .

واسكن القمص وبصا السرياني أرسل إلى قداسة البابا ، بجزءه بأحد الكنيسة قد كسبت القضية التي رفعها ضدها المجلس القديم .

### لجنة التنشيط الروحي والرعوي التابعة لمجلس الكنائس العالمي



كانت هذه اللجنة قد اجتمعت في أواخر شهر يوليو ٧٧ بجينيف بسويسرا ، وحضرها ١٦ عضواً من جميع أنحاء العالم ، من بينهم إننا من القارة الافريقية ، أحدهما القمص أنطونيوس راعب .

وقد بحثت اللجنة الوسائل والبرامج المناسبة للتنشيط الروحي ، وتشجيع اتجاه الرعية نحو التمسك والعمل الروحي . واتخذت عدة قرارات للوصول إلى ذلك كما قررت عقد بعض مؤتمرات إقليمية في أوروبا وأمريكا وأفريقيا ، للاشتراك مع قادة الرعية في هذه المناطق لدراسة الوسائل للتأجعة . وسنحاول أن ننشر بعضها مما قرره هذه اللجنة .

### لجنة الترتيل بالبطريركية

ترحب هذه اللجنة بما يصل إليها من كاسينات ، تحمل ما في الكنائس والإجتماعات من ترانيل ، خاصة بالأطفال ، أو بالكبار ، أو بإجتماعات الشباب ، أو فرق الكورال ، أو الاسرات الجامعية . لنحسها ، واختيار الصالح لكي يصدر به كتاب ترتيل عام معتد من بطريركية .

### اللجنة المركزية لمجلس الكنائس العالمي

من ٢٧ يوليو إلى ٥ أغسطس عقدت اللجنة المركزية أهم إجتماع لها بعد إجتماع الجمعية العمومية في نيروبي سنة ١٩٧٥ وقد مثل كنائس الشرق الأوسط الارثوذكسية بنوعها .

بقيادة الابسا سمونيل ، للطران زكا عبواس ( سريان ) ، للطران اغناطيوس هزيم ( روم أرثوذكس ) . وتختلف الانبا سركيان بعد اختياره كاتوليكيوس للارمن . وكان إشنل منصب نائب رئيس المجلس .

## أخبار المجتمع

جمعية السيدة العذراء ورئيس اللائحة ميخائيل ومؤسساتها الخيرية ١٠ شارع خاروبة بشبرا ت ٩٤٦٩٢٤ - تطالب مشرفات ومساعدات مسيحيات للإقامة الكاملة - وللغالبه يومياً بالجمية + + +

كنيسة السيدة العذراء بمسرة وقترية للكنيسة تشارك الأخت ليلي سامي أحزانها لوفاة شقيقها وتطالب بإحيا روحه وعزاء الأسرة + + +

المهندس فكري صالح سيدهم بامريكا ينسى بمزيد الحزن والأسى زميله وصديقه وأخيه

المهندس ومزي نسيم نصيبي ويكي فيه دمانه الحلقى والرودة والتماني والإخلاص رحم الله الفقيد وزوجته وفتح لها أبواب الفردوس في أحضان القديسين وفتح يده الخائبة دموع طناتهما الصنبريين + + +

أسرة شباب بكنيسة مارمينا العجايب ينزلة عبيد يودعون إلى السماء الأرخن صاروفيم عبيد لراحل الرحمة وللأسرة العزاء

بترو ابراهيم واولاده  
يشكرون الرب يسوع ويشكرون  
نيافة الانبا انجيلوس  
ويهنئون القس فيلبس بترو  
بنعمة الكهنوت  
+ + +  
كهيل توفيق وأخوته  
يشكرون الرب يسوع ويشكرون  
نيافة الانبا انجيلوس  
ويهنئون القس فيلبس بترو  
بنعمة الكهنوت  
+ + +  
القس فيلبس بترو  
أهتلك بنعمة الكهنوت  
زوجتك  
+ + +  
القس فيلبس بترو  
أهتلك بنعمة الكهنوت  
عنتك فلامينا  
+ + +  
جمعية السيدة العذراء ورئيس اللائحة ميخائيل ومؤسساتها الخيرية ١٠ شارع خاروبة بشبرا ت ٩٤٦٩٢٤

## عند قدمي المخلص !!

(لوقا ٧ : ٣٦ - ٥٠)



في العدد الماضي رأينا خلاص «رجل» كان رئيساً للمشارين . واليوم حدثنا عن خلاص «إمرأة» لأنه في المسيح -وع- ، لا فرق ، لا ذكر ولا أنثى . وفي تقاطع مركزية ، سنتحدث عن سمعان العمامى إلى الولاية ، وعن المرأة للتغطية على الولاية ، وعن المسيح المدعو للولاية !

### سمعان القريسي :

في الكتاب للقدس نقرأ عن سمعان الشيخ ، وسمعان بطرس ، وسمعان قفانوى ، وسمعان الأبرص ، وسمعان القيراني ، وسمعان الاسخريوطى ، وسمعان الصباغ . واليوم نتكلم عن سمعان القريسي

### قريسي مرثي :

لم يدع للمسيح حباً له ، وإنما حباً للظهور ، بديل تقدمه له وشكك في الوهيته ، بل حتى في نبوته «لو كان هذا نبياً ..»

### جيسان وديان :

«تكلم في نفسه» في جين ، كغيره من القريسيين (مق ١٢ : ٢٤) ، (مر ٢ : ٦) «كانت نفسة دياناً . وكا أدان للمسيح لقبوله للمرأة ، أدان المرأة أيضاً . إنها الخاطئة ..»

### المرأة الخاطئة :

إتعمقت بيت القريسي ، وأسرعت نحو مخلصها .. ضحت بمجالها ، لأن نأج للمرأة شمرها . طرحته عند قدمي المخلص ، ومسحت به قدميه . كما ضحت بالمها ، فانتقرت به قارورة طيب ، سكبتها عند قدمي المخلص . وفي كل ذلك أظهرت محبتها وتوبتها وانسحاقها .

### المسيح المخلص :

كان نصيراً للمرأة ، نصرها على مضيئة . وقرن بينها وبين سمعان القريسي للتكبر ، وفضاها عليه في نواح عدة .. وكان غافراً للخاطيا ، ومنتقراً دل على لاهوته . إذ بشهادة أعدائه «من يقدر أن يغفر الخاطيا إلا الله وحده» . وكان مانحاً لمطاي ، فقال للمرأة «أذهبي بسلام» .



ممرتان عيد الميلاد - مذهب

تباع بالجملة للكنائس والقومية الكنسية بسر مخفض تطالب من مكتبة النيل المسيحية (٨ شارع الألفى بالقاهرة) ٥ : ٨٥٠٢٨

## اجتماعيات

كاهن ومحمدة وشهدب حصة برماغرية  
اشكرون صاحب النيانة الجبر الجليل

### الانبا يوانس

أسقف القريية لتفضله برسامة  
القس جرجس منصور  
كاهناً لكنيستهم ويهتئون داعيمهم  
الجديد بنعمة الكهنوت

+++

### صاحب القنطرة

الابا شنوده الثالث

زرع لقداستكم نلوباً مليئة بالحب  
لرعايتكم الهامة للاييارشية  
إذ تفضلتم بأرسلتم الاب  
القاص بقنوتيويس السرياني  
وكيلا لتبطنكم لرعايتنا غير  
ناسخ جهود نيافة

### الانبا امونيوس

أسقف الأنمر وتوابسها في  
لقنطرة للناضبة  
كاهن وخدام وشمامسة وشباب  
كنيسة الشهيدمارجرجس بيجرجا

الانبا همدوا أسقف اسوان  
يقدم خالص الشكر والتقدير  
لمائلة الرحموم للهندي  
انطون مرفس  
على هديتهم الثمينة له وحى مكتبته  
الروحية الكبيرة سائلا الرب  
أن يبيح نفسه في فردوس لتبنيهم  
وان يكافئه أسرته عن محبتهم .

+++

تم ايننا القلبية للابنة للباركة



نادية جرجس ميخائيل  
لحصولها على ليسانس الحقوق  
يوسف فهمي

## ركن جبرو سبع تيجان ووسام !

والى تخاف م تخفش  
دا جيجزى مره شفش  
م الحضة جاله وش  
لكن الجبل دا ترش  
سبحاروب اندش  
دا ايليا ضد أخاب  
وشممدان ما هباب  
لا للوت ولا الإرهاب  
ولنهدا قاسوا عذاب  
دا لقتصاده ثواب :

جند المسيح ملايين  
جيش الجبل بالمسيح  
صرخ وقال : ضايدين !  
يجيش من السيرايقين  
الرب نصره ميين  
وقف جبري مقدم  
ف الحق أى صدم  
حقق لطافى مرام  
ألوان وماتوا كرام  
سبع تيجان ووسام !

من لقلب من كل لقلب نهىء نبأة

الأنبا أفانون

بمناسبة تجليده على كرسي الاسماعيلية المديدة كما نهىء بصدق كهنه  
وشعب الاسماعيلية على هدية السناء لهم رادين ودائمين لبنائه رعاة  
موفقة مشمرة ببركة صلوات وطلبات غبطة البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

أدام الرب بقاءه لسنين عديدة وأزمنة سالمة هادئة مديدة

الابناء المحبون المخلصون : فرنسيس - جبران - خليل - ناجي

مليورن - استراليا

+++++

نهىء كهنه وشعب كنيسته مار مرقس بشرا بعودة

القنص مينسا ميخائيل

بمد خدمة مثالية مباركة لآخوتهم في المسيح بجميع أنحاء استراليا  
الرب يسر في خدمته ببركة صلوات وطلبات غبطة البابا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

أدام الرب بقاءه سنين عديدة

عنهم : فرنسيس - جبران - خليل - ناجي

مليورن - استراليا

الكلية الاكثريكية بطنطا

تقبل الطلبة وطلبات الخدامين  
على التهاديات الجامعية أو ما في  
مستواها . وتقدم لطلبات على

الاستشارة الخاصة للطرائيقية بطنطا  
الاختبار الشخصي للمتجدين

يوم الجمعة ١٤ أكتوبر الحادية  
عشر صباحاً بمقر الكلية بكنيسة

المذراء بالصاعه بطنطا - وتبدأ  
الدراسة الاثني ٢٤ أكتوبر  
سنة ١٩٧٧

+++++

الى المكتبات الكنسية . . .

ورد صواني بملائة بصورة

القيدة للمذراء أم القنور من

إيطاليا بالألوان بمطبعة لتصر

ميلاد بشرا - ت ٩٤٩٩٦٤

« قوة للخدمة »

مجمع كهنه إيارشية القريية  
يتقدمون بالشكر لله ولنبأة  
الحبر الجليل

الأنبا يوانس

لتفضله برسامه

الانس أمونيوس عبد التجمل

كاهناً لكنيسة القديسة رفة بدمايط

والقس جرجس منصور

كاهناً لكنيسة مار جرجس بيرما

وقري القريية وميشون الزميلين

الجديدين بنعمة الكهنوت

+++++

الكلية الاكثريكية بشبين الكوم

تقدم طلبات المتجدين يومياً

للمطرائيقية حتى آخر . امتحان

المتجدين يوم ١٠/٣ وابتداء

المرامة ١٧/١٠/١٩٧٧



مجلس كنيسته مار جرجس

برأس البر

ميشون اسقتمهم الجليل

نبأة الأنبا ميشوى

بميد سيامته الخامس شاكرين

الله القلى من أجل حفظه له

ومتدبيره الولاء والحب له

مصلين أن يديم الله رعايته

وطالين طول القعر ونعسا

الخدمة .

+++++

جمعية السيدات القبطية بدمايط

يقدمون خالص تهنائهم الى

راعهم الروحى وأسقف نفوسهم

نبأة الأنبا ميشوى

وبرجون الله القدير أن يعطيه

عمس متوشاخ وكهنوت

ملكى صادق ويحفظه لنا سنين

سلامية ويتمسه بتبار خدمته

الروحية .

+++++

خادمان وخدام القريية الكنسية

بدمياط

بشكر متجدد للرب ميشون

أياهم المحبوب وأسقتمهم المحب

نبأة الأنبا ميشوى

بالميد الخامس لسيامته راعياً

لهذه الايارشية التي أحبها

نأحبته .



مجلس كاتنس دمايط

نهىء من كل لقلب

نبأة الأنبا ميشوى

أسقتمهم ورئيسهم الروحى

بميد سيامته الخامس ويطلبون

الى الله القديس أن يبقى لهم

رعايته المخلصه الأيمه سنين كثيرة

ممتناً قوة ومزياً بفضائل الروح

القديس راعياً شبيه بطهارة وبر

+++++

مجلس كهنه دمايط

ميشون أيمهم الروحى

نبأة الأنبا ميشوى

ويسألون الله القديس أن يحفظ

حياته ويبارك جهوده الكثيرة

لخدمة الكنيسة الواحدة

الوحيدة المقدسة ببركة حضرة

صاحب القداسة لبايا المعظم

الأنبا شنوده الثالث

وشريكه في الخدمة الرسولية أينا

الاسقف الأنبا ميشوى

ومساعدته الأخورى السكوايس

الأنبا بولا

+++++

مجلس كنيسته السيدة العذراء

بواش البر

يرفعون خالص تهنائهم الى راعهم

وأسقف نفوسهم المبارك

نبأة الأنبا ميشوى

طالين الى الله أن يبقى لهم وعليهم

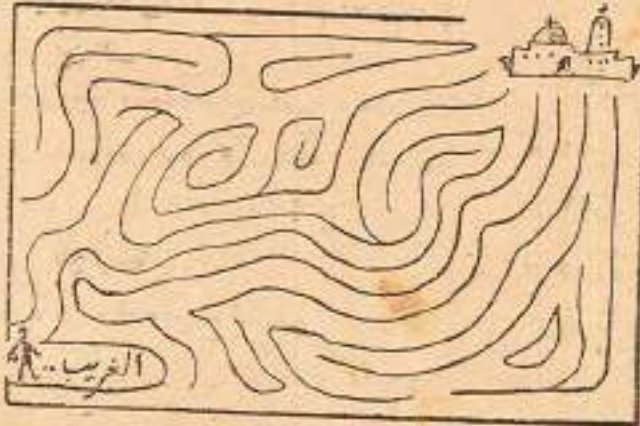
حياته ورعايته وأن يحفظ خدمته

تصليح الاسبوع :

قصة مريضة .

## أرشدنا إلى الكنيسة !

## الشجرة الشاهدة !



✦ هذا الغريب ، الذي تراه في الركن السفلي ، مدوس نقل إلى بلدة مسنيرة في إحدى المحافظات ، في بدء العام الدراسي الجديد .

✦ وهو مدوس مسيحي تقي : بهمه قبل أن يعتاجر له مسكناً - أن يعرف الطريق إلى الكنيسة ، لبعض القديسات والاجتماعات ويمزى بكلمة الله .

✦ والمطلوب منك - أيها القارئ العزيز - أن تأخذ قلم الرصاص ، وتحدد له الطريق ، بين هذه الممالك اللثوية .  
✦ ولا تهمل : حتى تربه الطريق بوضوح ، تتنازل منه لشكر ، ومن الرب العظيم حتم الجزاء

ذهب رجلان إلى قاض معروف بالحكمة ، وعرضا عليه قضيتهما .  
قال الاول : هذا الرجل لس خائن . تركت عنده ألف جنيه أمانة ، فلما رجعت من السفر وطلبت به ، أنكر تماماً .  
فقال الرجل الثاني : هذا كذب وادعاء ! أنا لم آخذ منه شيئاً ..  
فسأل القاضي : ألا يوجد شاهد ؟  
فقال الاول : لا ! لم يكن إنسان شاهداً .. لقد عدت له القود ونحن جالسان في ظل شجرة كبيرة طي بعد عشرين ميلاً .  
قال القاضي : إذن .. نذهب ونسأل للشجرة ! هذا أمرى ويجب تنفيذه ! !

وسار الثلاثة متجهين إليها !  
وبعد قليل وجه القاضي حديثه إلى الرجل الذي كان قد أنكر : هل تظن أننا سنبلغ مكان الشجرة قبل غروب الشمس ؟  
فقال الرجل ( دون تفكير ) : لا أهن ! فالسافة طويلة جداً ..  
فقال له القاضي : وقعت بلسانك .. أنت تعرف مكان الشجرة .. إذن نسلكم الرجل صحيح .. وقد ثبتت عليك التهمة ..  
ولم يكمل الثلاثة طريقهم ، بل رجعوا بعد أن انكشف اللبس ، والزم بدفع المبالغ إلى صاحبه كاملاً ..  
وشكر القاضي ربه ، الذي ألهه هذا الحل الغريب ، في الوقت المناسب .  
[ أرسل هذه القصة الصديق اهلوا هنري جودجي من لوزان ]



فيكتور فؤاد %٩٤    اوديت جميل %٩٤    عاطف فاروق %٩٤    مجدى منير %٩٤    منى جرجس %٩٤    هاني صابر %٩٤    هلا برسوم %٩٤    اشرف شوقي %٩٤    سمير لهي %٩٤



باهور شاكر %٩٣٦    اهيل صبرى %٩٣٦    ملاء لطيف %٩٣٦    سامية ناشد %٩٣٥    ايهاب ناجي %٩٣٥    عهاد فينار %٩٣٣    بيتر بليامين %٩٣٣    ايزيس هزير %٩٣٣    عماد محروس %٩٣٣

متفوقون من أبناء الكنائس



## قيل عن المرأة

### المرأة الفاضلة :

من بعدها ؟؟

\* « امرأة فاضلة ، من بعدها ١٩ لان ثمنها  
يفوق لآلئها » (أم ٣١ : ١٠)

بين الف ...

\* « رجلا واحدا ، بين الف ، وجدت .  
أما امرأة ، فيبين كل أولئك ، لم أجد .

(جا ٧ : ٢٨)

تاج لبعثها ...

\* « المرأة الفاضلة تاج لبعثها » .

(أم ١٢ : ٤)

### ملابسها :

لا تلبس ملابس وجل ...

\* « لا يكن متاع رجل على امرأة ،

ولا يلبس رجل ثوب امرأة ... لان كل  
من يسل ذلك ، مكروه لدى الرب إلهك »

(ث ٢٢ : ٥)

لا تصل وراسها مكشوفة ؟

\* « وأما كل امرأة تصلي أو تقرأ ، وراسها  
غير منطى ، فتشبه راسها »

(١كو ١١ : ٥)

### الزوجة :

\* « وإن طلقت امرأة زوجها ، وتزوجت  
بآخر ، تزن » . (مر ١٠ : ١٢)

\* « لا تفارق المرأة رجلاها . وإن فارقته ،  
فانثبت غير متزوجة ، أو لتتصلح رجلاها » .

(١كو ٧ : ١٠ : ١١)

\* ليوف الرجل المرأة حقها الواجب ، وكذلك  
المرأة أيضاً الرب . ليس للمرأة تسلط على

جسدها ، بل لرجل . وكذلك للرجل

أيضاً ، ليس له تسلط على جسده ، بل  
للمرأة . لا يسلب أحدكم الآخر ... »

(١كو ٧ : ٣ - ٥)

## رأى ...

بعض الناس طاقات كبيرة :

ان لم تستخدم في الحق .

يمكن ان تعمل في الشر ..

ومن المعال ان تبني بلا عمل ..

كيف يمكن استخدام هذه الطاقات ؟

او كيف يمكن تحميل خط مسارها ؟

هذا هو العمل الكبير . الذي يقوم به

الروح القدس من خلال القيادات

## أخطاء شائعة

بعض القنمسة ، في الهيكل ، يتناولون ،

بجهدون نحو الشرق ، وقد يملون ظهورهم

لمذبح وهذا خطأ شائع ، يقع فيه أيضاً

بعض الملائيين الذين يتناولون داخل الهيكل .

لا يجوز اطلاقاً ان تعطي ظهرك للمذبح

او للذبيحة . أنت تتجه في صلاتك عادة نحو

الشرق . أما في الهيكل فتتجه نحو الذبيحة .

وليس من الأدب ، ولا من الباطة ،

ان تعطي ظهرك للذبيحة ، ولو بحجة الصلاة !

## عجبت لهؤلاء

عجبت لمن لا يبالي بتسامح الناس ،

ويضمر في كل يوم شظفاً جديداً ،

والبعض بخسره بلذت وسوء السماعة ،

والبعض لاجل الكرامة ، أو لاجل القناد ،

والبعض بخسره والإهمال وقلة مبالاة ،

أو بسبب التقدير أو عدم الاحترام ..

أو لأسباب أخرى ، أو بلا سبب !

ويظل يضمر الناس ، حتى ينفج وجهه

بلا صدق ، بلا محب ، بلا معنى .. كما عاظنا

بجماعة من المتعلمين ومن النقيضين لا تنفع ،

بل تضر ... وقد يضمرهم ايضاً .

## قديسون عظماء

### من الشبان

\* وكان للقديس انثاسيوس الرسولي شاباً  
وهو شماس ، حين قاد جمع نيقية لاسكوفيا  
في الإيمان بلاهوت المسيح .

\* وكان للقديس يوحنا القيصري شاباً ، ومع  
ذلك صار مرشداً لكثيرين ، حتى قيل إنه  
عاق الاستقط كله بأسببه

\* وكان للقديس ميثايل السائح شاباً . بدأ  
الرهبة في ، ووصل إلى درجة لسياحة  
وهو في السابعة عشر من عمره ، أو  
بمدها بتليل .

\* كان للقديسان مكسيموس ودوماديوس  
شابين صغيرين ، ومع ذلك وصل إلى درجة  
عالية في الرهبة ، وعلى اسمها بنى دير  
لبراموس .

\* وكان للقديسان قزمان ودميان شابين أيضاً  
والقديس مار ميخا المجابي كان شاباً صغير  
السن ، عندما بدأ حياة الرهبة . وقيل أنه  
استشهد وعمره ٢٣ سنة .

\* وكان للقديس نادرس تلميذ باخوميوس  
شاباً ، ومع ذلك أسس حوالي ٨ أديرة ،  
وكان يشرف عليها بنفسه ويديرها .



مديرها: د. ه. هاشم عبد النور  
 الإدارة: منظمة الأقباط في مصر - القاهرة ت. ٨٢٠٦٨٦ - ٨٢١٨٢٢ ص. ب. ٩٠١٨  
 مكرتير التحرير: ١ - رهندي السهمي

( السنة الثامنة ) الجمعة ١٤ أكتوبر ١٩٧٧ - ٤ باه ١٩٩٤ العدد الحادي والأربعون من ٣ مايا

# الربئيس يضع حجر أساس مستشفى مار مرقس يوم الثلاثاء ١١ أكتوبر ١٩٧٧

تهنئة البابا للرئيس  
 يوم ٦ أكتوبر  
 اهتكم يوم ٦ أكتوبر العظيم ،  
 الذي استلتم بتسراكم الحكيم ،  
 وبراعة خلتكم المدرسة ، وفؤة  
 جيشنا لبال ، أن تدخلوه في أيام  
 التاريخ الخالدة .  
 واستطاع يوم ٦ أكتوبر أن يصير  
 نقطة تحول عجيبة في تاريخ بلادنا وفي  
 علاقتنا بإسرائيل .  
 إنه يوم العبور ، ويوم البطولة ،  
 ويوم التضحية والفداء ، ويوم تحميم  
 الأسطورة . إنه يومكم ويوم جيشنا ،  
 أدامكم الله لصر رئيساً وفانداً وبطلاً  
 وبارك الله جيشنا وكل قواتنا للساحة .  
 وهديثاً لصر من نهر إلى نهر .  
 البابا شنوده الثالث



ثم يأتي الرئيس أنور السادات كونه .  
 ثم ينزل قداسة البابا من المنصة الرئيسية  
 إلى موقع حجر الأساس لإداء صلاة الشكر ،  
 ويود قداسته إلى المنصة ليدعو العيد لرئيس  
 الجمهورية لإرساء حجر الأساس .  
 ثم ينزل السيد الرئيس من المنصة إلى موقع  
 حجر الأساس ، فيطالع على محتويات حجر  
 الأساس ، ويفضل بإرسائه ، كما يزيح الستار  
 عن اللوحة لتذكارية . وبمدها بيود سيادة  
 الرئيس في رعاية الله .

بمضرم سيادة الرئيس أنور السادات إلى منطقة  
 الأنبار رئيس في الساعة ١١ر٢٠ شهر الثلاثاء ١١/١٠  
 لإرساء حجر الأساس لمستشفى مار مرقس . وسيكون  
 في استقباله قداسة البابا شنوده الثالث ومعه لجنة من :  
 ١ - نيافة الأنبا سموتيل ، من الآباء الاساتذة .  
 ٢ - الأستاذ الليوت برسوم سلامه ، عن الوزراء .  
 ٣ - اللواء م. توفيق اسحق عن هيئة الأوقاف .  
 ٤ ، ٥ - المستشار رمسيس مرقس ، والاسناد  
 اخرى كريفانوس عن المجلس للى العام .  
 ٦ - الأستاذ حنا تيروز عن أعضاء  
 مجلس الشعب .  
 ٧ - الدكتور عز زغام من هيئة المستشفى  
 وبعد استراحة في الصالون بالقرى قيا بوى ،  
 ينتقل سيادة الرئيس ومعه قداسة البابا وكبار  
 الحاضرين والمستقبين إلى المنصة الرئيسية  
 ببرادق الاحتفال .  
 ويلقى قداسة البابا كلمة ترحيب بالسيد  
 الرئيس .

## بعض كبار المدعوين

في حفل حجر الأساس لمستشفى مار مرقس

دعى إلى حفل وضع حجر الأساس لمستشفى مار مرقس السادة :  
نائب رئيس الجمهورية ، رئيس مجلس الوزراء ، الأمين الأول للجنة  
المركزية ، نواب رئيس الوزراء ، الوزراء ، نواب الوزراء ، محافظ  
القاهرة ، رئيس الديوان الجمهورى ، مع الدبلوماسيين العرب والأجانب ،  
وعلى جامعة الدول العربية والهيئات الدولية ، والصحبيين

ومن رجال الدين دعى غبطة الكاردينال اسطفانوس ، وجناب  
الدكتور لياس مقار ، ورؤساء الطوائف الدينية المسيحية .

وحضر الاجتماع أيضاً أعضاء الجمع المقدس وكثير من الآباء الكهنة  
وعدد وافر من الأراخنة والأطباء ، وأعضاء المجالس المليّة ، ورجال  
الأعمال ، وأعضاء مجالس الكنائس .

## لقاء البابا مع التربيّة الكنسيّة

يأتى قداسه مع الإيماء والإيمان المساعدتين ، والأمينات ... لنعطة  
وسط القاهرة الساعة السادسة مساء الأربعاء ١٠/١٢ .

وتشمل هذه المنطقة الإزبكية ، والفجالة ، والظاهر ، والقلى ،  
وبولاق ، وأيضاً الزماتك ، وجاردن سيني ، وحارة زويلة ، وحارة  
الروم ، وحارة السقاين .

## المجلس الأعلى للإكليريكية والمعاهد الدينية

يجتمع المجلس الأعلى للإكليريكية والمعاهد الدينية في العاشرة  
من صباح الأربعاء ١٠/١٢ لبحث ما يتعلق بالعام الدراسى الجديد ،  
ومناقشة لأحة الإكليريكية .

## اللائحة الجديدة

## لمجالس الكنائس

يقوم قداسة البابا بدراسة اللائحة الجديدة لمجالس كنائس القاهرة  
والاسكندرية . وسينتهى منها بعد أسبوع إن شاء الله ، لكي يمرض  
على أعضاء مجالس الكنائس لمناقشتها ، قبل صدور القرار ليايوى باترارها  
وكان قد ناقشها مع الأعضاء الناقشة الأولى منذ أكثر من سنة .

ويعتضها سيبدأ قداسه في أوائل نوفمبر في تشكيل مجالس الأحياء  
أو المناطق ، وأيضاً المجالس الأعلى لكنائس القاهرة ، والمجالس الأعلى  
لكنائس الاسكندرية .

ومن المتظار تشكيل مجالس جديدة للكنائس على إاؤل السنة ،  
فغالبية المجالس الحالية مر عليها أكثر من خمس سنوات .



## مقابلات قداسة البابا

استقبل قداسة البابا أصحاب لثبافة الأجار الأجلاء :

الأنبا سمونيل ، الأنبا بيشوى ، الأنبا تيموثاوس ، الأنبا صراجامون ،  
الأنبا هدرا ، الأنبا بنفوتبوس ، الأنبا وبصا ، الأنبا ياكوبوس ،  
الأنبا كبرلس .

## وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء

كما استقبل قداسه الأستاذ البير برسوم سلامة وزير الدولة  
لشئون مجلس الوزراء .

## مقابلات أخرى

كما استقبل أيضاً اللواء م. توفيق اسحق سكرتير عام هيئة الأوقاف  
القبطية ، وللسنشار ومعتيس مرقس وكيل المجلس إلى العام ، والأستاذ  
غرى قرياقوس سكرتير المجلس ، والأستاذ اسطفان باسبلى عضو المجلس .

واستقبل أيضاً الدكتور يوسف خليل ، والدكتور حليم جريس  
وكيل وزارة التربية والتعليم بوقدين من الوزارة .

واستقبل كذلك الأستاذ أمين فهم مدرس المدارس الكاثوليكية بالصعيد  
وقد توجه قداسة البابا إلى المدير معاه الخيس ، وعاد إلى القاهرة  
صباح الجمعة .

## مع لجنة الكتاب المقدس

وقد اجتمع قداسه صباح السبت ١٠/٨ مع اللجنة التي تنظم أسبوع  
الكتاب للقدس ، لكي يتدارس معها برنامج هذا الأسبوع . وكان من  
الحاضرين الأستاذ الدكتور شفيق عبد الملك ، والدكتور عبد المسيح  
اسطفانوس مدير دار الكتاب للقدس وبعض رجال الدين من مختلف  
الكنائس المسيحية .

## لقاء مع الآباء الكهنة

لتنقى قداسه مع آباء مصر الجديدة ... ( ص ٢ )

## صفحة الآباء الكهنة

### البابا يلتقى بجميع أبناء الكهنة على مستوى مناطق القاهرة - خلال هذا الشهر

يلتقى قداسة البابا بآباء كل منطقة من مناطق القاهرة على حدة ، خلال شهر أكتوبر الحالي ، ليتدارس معهم ما يلزم لرعاية كل منطقة وتنسيق الخدمة فيها . وسيكون اللقاء حسب الجدول الآتي:

١ - مصر الجديدة

١ - مصر الجديدة

٢ - شبرا الخيرية ( الساحل )

٢ - شبرا الخيرية ( الساحل )

٣ - شبرا الخيرية ( الريف )

٣ - شبرا الخيرية ( الريف )

٤ - شبرا الخيرية ( القريه )

٤ - شبرا الخيرية ( القريه )

٥ - مصر القديمة - العادى

٥ - مصر القديمة - العادى

٦ - مصر القديمة - العادى

٦ - مصر القديمة - العادى

٧ - مصر القديمة - العادى

٧ - مصر القديمة - العادى

٨ - مصر القديمة - العادى

٨ - مصر القديمة - العادى

٩ - الإزبكية - الظاهر - وسط القاهرة

٩ - الإزبكية - الظاهر - وسط القاهرة

١٠ - الإزبكية - الظاهر - وسط القاهرة

١٠ - الإزبكية - الظاهر - وسط القاهرة

١١ - الإزبكية - الظاهر - وسط القاهرة

١١ - الإزبكية - الظاهر - وسط القاهرة

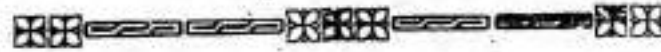
نيافة احد الآباء الكهنة :

تسبح في الأسبوع الماضي ، الأب الوفير  
القس إسكندر شحاته ، كاهن كنيسة  
مار جرجس بخاروية ، بعد مرض استمر معه  
ثلاث سنوات ، وجرب فيه كل أنواع العلاج  
في مصر بلا فائدة . نبح الله نفسه في أحضان  
آبائنا القديسين والعزاء لأسرته الكريمة

تكريم شيوخ الكهنة في القاهرة :

يقيم قداسة البابا حفلا لتكريم الآباء  
الكهنة الذين قضاوا في خدمة الكهنوت  
أكثر من خمسين سنة ، وأيضا الذين لهم  
في الكهنوت أكثر من ٤٠ سنة .

ولعل في مقدمة هؤلاء القمص أفلاحيوس  
جرجس ( بابليون المدرج ) الذى خدم في  
الكهنوت أكثر من ستين سنة ، والقمص  
بشارة ميخائيل ( روض الفرج ) وله أكثر  
من خمسين سنة كاهناً .



سليمان وكيل مطرانية كفر الشيخ . تم انتح نيافة الانبا بيشوى معرض  
الاشغال الفنية من إنتاج شباب وشابات الكنيسة .  
وكانت ليله روحية جميلة جمعت بين الابناء المحبين الاقارب والاب  
المطروف المنحى بالازل .

أدام الله نيافته ستين سيده مديدة ، في ظل رأس الكنيسة العظيم  
قداسة بابا شنوده الثالث .



### تهنئة من مجلة الكرازة

مجلة الكرازة سافق تولى نيافة الانبا بيشوى رئاسة تحريرها أثناء  
وجود قداسة البابا في أمريكا ، تتوجه إلى نيافته بخالص التهنئة في عيد  
سيامته ، راجية له ملء قنينة في خدمة مباركة لبناء ملكوت الله .  
لقد كان يوماً محملاً فيه الروح ، يوم سيامة نيافة الانبا بيشوى .

### نجاح فكرة الخورى أبسكوبس

إلى نيافة الانبا بيشوى ، يرجع الفضل في نجاح عمل الخورى أبسكوبس  
فهو بكل حب ينتج كل قرص أمام نيافة الانبا بولا للعمل ، ويقدمه على  
نفسه في كثير من الأحيان ، ويتعامل معه بكل انضاع وبكل تعاون .  
مباركة هذه الروح الطيبة في الخدمة ، التي تليق بنيافة الانبا بيشوى .

### احتفال كفر الشيخ بالعيد الخامس لسيامة نيافة الأسقف الانبا بيشوى

للقمص ايوب سليمان وكيل المطرانية



كان احتفالا رائداً أساسه  
حبة رعية لراعيها ، واحتفاء عائله  
بأبيها .

وكعادة نيافة الخبير الجليل  
الانبا بيشوى ، في اتماز فرصة  
أى تجمع شبي لإيصال كلمة الله ،  
تحدث نيافته كلمة روحية جامعة  
عن الراعى والرعية ومسئوليتها  
كما تحدث نيافة الخورى أبسكوبس  
الانبا بولا ، فأبان وأوضح مدى

ما يتخذه نيافة الانبا بيشوى من مسئوليات الرعاية الحقة - ثم كلمة حب  
ووظف من الدكتور عبد الملك أسعد عضو الكنيسة بكفر الشيخ -  
بيدهما التي لقمص ايوب سليمان نصيدة في هذه المناسبة المباركة .

وعرض شباب الكنيسة مسرحية « اكليل المجد » ونخل الحفل  
ترانيم من أطفال القرية الكهنسية ، وبصاحبة فريق الموسيقى بالكنيسة  
وكانت إحدى فقرات قد ألقاها خصيصاً لهذه المناسبة لقمص ايوب



## عشرون موضوعاً بحثت في اللقاءات

وقد عرضت اللقاءات، للموضوعات الآتية:

- ١ - الجمعيات التي في منطقة هذه الكنائس، سواء التعاونية منها أو القارئة .
- ٢ - أنشطة هذه الكنائس من نواد ومدارس ووسائل إيضاح، ومشاعل، ومكتبات للبيع والاستشارة، وفصول للتقوية، وتدریس للغة القبطية .
- ٣ - موضوع المناهج، وما يتصل بمدارس لتربية الكنسية في هذا المجال .
- ٤ - مشكلة نقص المتكلمين في اجتماعات الشباب .
- ٥ - مشكلة نقص في عدد آباء الاعتراف .
- ٦ - المناطق التي لا توجد بها كنائس .
- ٧ - مشكلة المكان فأحياناً لا تتسع الكنيسة لفصول القرية الكنسية ولانشطتها .
- ٨ - نقص وسائل الإيضاح في الكنائس الفقيرة .
- ٩ - الاحتياج إلى كتب منهجية للمدرسين .
- ١٠ - الاحتياج إلى بيوت خلوة في القاهرة .
- ١١ - مشكلة الصور : أحياناً لا تتطابق الدروس ، وأحياناً لا تكون على مستوى يجذب الأولاد ، وأحياناً لا تتطابق التهج .
- ١٢ - طلب لجنة لمراجعة أفلام وسائل الإيضاح .
- ١٣ - طلب منهج لمراجعة الملائكة ( الحضارة )
- ١٤ - طلب مجلة للأطفال .
- ١٥ - موضوع أعداد الخدام .
- ١٦ - طلب أيام روحية خلال العطلات .
- ١٧ - علاقة لتربية الكنسية بالأسر والجامعية ، وبمجالس الكنائس ، وبالخدمة الاجتماعية، وبالآباء الكهنة .
- ١٨ - مواعيد الخدمة، وتمازجها أحياناً مع مواعيد خدمات أخرى في الكنيسة .
- ١٩ - تناول الاطفاسال الأرثوذكس في المدارس الكاثوليكية .
- ٢٠ - أخطاء تحتاج إلى علاج قد نأفئ قداسة البابا هذه النقاط كلها في اجتماعه بالأمم والامينات .



## أخبار التربية الكنسية

### الابا يلتقى بأمناء وأمينات ٣ مناطق بالقاهرة يمثلون ٣٠ كنيسة وبعض الجمعيات

٧ - منطقة شبرا القوية ( الساحل ) :

وكان لقاء قداسه مع أمنائها والامناء

المساعدين في السادسة مساء الاربعاء ١٠/٥

وتمثل هذه المنطقة الكنائس الآتية :

- ١ - كنيسة الانبا ابرام بجمعية المحبة
- ٢ - كنيسة مار جرجس بجزيرة بدران
- ٣ - كنيسة المسدراء ببياد بك
- ٤ - كنيسة الملاك والانبا شنوده ببياد بك
- ٥ - كنيسة المسدراء بمسرة
- ٦ - كنيسة الملاك ميخائيل بأرض طوسون
- ٧ - كنيسة المسدراء بروض القرج
- ٨ - كنيسة مار جرجس بأبو القرج
- ٩ - كنيسة جوارجيوس بأبو طافية
- ١٠ - كنيسة مار جرجس بالساحل

وقد حضر هذه اللقاءات صاحب النيابة

الانبا برسوم ، والانبا رويس ، وايضا  
الابا الكهنة :

لقمص أنطونيوس راعب ، ولقمص  
ميخائيل مليكة ، ولقس صرايمون عطية .

### خطورة المناهج الخاصة

بعض فروع لتربية الكنسية

تستخدم مناهج خاصة غير المنهج العام ،  
وهذا الامر له خطورته .. فهو لا يتفق  
مطلقاً مع وحدة التعليم ، ومع الروح  
الواحدة في تربية الكنسية .

وبه توجد (مدارس) داخل

القرية الكنسية !!

١ - منطقة مصر الجديدة :

لتقى قداسة الابا بأمنائها وأمنائها

المساعدين في الساعة الخامسة والنصف مساء

الثلاثاء ١٠/٤ .

وتمثل هذه المنطقة الكنائس الآتية :

- ١ - كنيسة مار مرقس بمصر الجديدة .
- ٢ - كنيسة مار جرجس بمصر الجديدة
- ٣ - كنيسة القديسين جوارجيوس والانبا  
أنطونيوس
- ٤ - كنيسة المسدراء بأرض الجولف
- ٥ - كنيسة المسدراء بالزهراء
- ٦ - كنيسة مار جرجس بالمنامة
- ٧ - كنيسة مار جرجس بمنشية القنطرة
- ٨ - كنيسة مار ميخائيل بالالف مسكن
- ٩ - كنيسة المسدراء والملاك بالاباصيرى
- ١٠ - كنيسة المسدراء بمدينة نصر

٢ - منطقة شبرا القوية :

وكان لقاء قداسه مع أمنائها والامناء

المساعدين في الساعة مساء الثلاثاء ١٠/٤ .

وتمثل هذه المنطقة الكنائس الآتية :

- ١ - كنيسة مار ميخائيل بأرض الطويل
- ٢ - كنيسة الانبا أنطونيوس بشبرا
- ٣ - كنيسة مار جرجس بلجيوشى
- ٤ - كنيسة المسدراء بالجوه
- ٥ - كنيسة ابي سيفين وبقديسة دميانة
- ٦ - كنيسة القديسة دميانة بابا دويو
- ٧ - كنيسة المسدراء بالحانظية
- ٨ - كنيسة مار جرجس ببحاروية
- ٩ - كنيسة مار مرقس بحدائق شبرا
- ١٠ - كنيسة المسدراء والملاك بأرض  
شريف بالحانظية

# ما هي الصلاة ؟

من مجلة للقداسة البابا شنودة سنة ١٩٦٨



الصلاة في معناها البدائي ، هي حديث مع الله ... أما من جهة العاطفة ، فهي رفع القلب إلى الله . لأن القلب يتحدث مع الله بالمشور والعاطفة ، أكثر مما يتحدث اللسان بالكلام . وربما يرتفع القلب إلى الله بدون كلام .. لذلك فإن تهدي القلب صلاة ، ونحن القلب إلى الله صلاة ، وعواطف الحب في القلب نحو الله صلاة . إن الصلاة هي صلة بين الإنسان والله . والله لم توجد هذه الصلة القلبية ، فمن يتفاجئ الكلام شيئاً .

ومن يقف معك . ومن هنا فإن الصلاة تجلب السلام والاطمئنان . وبها يتأكد الإنسان أن مشاكته قد تسلمتها يد أمينة قوية ، تديرها كما ينبغي . إن كانت مشاكته ما تزال قائمة ، فربما هذا دليل على أننا لم نعرف كيف نصلي ..

عندما نصل من أجل مشكلة ، إما أن يحل الله المشكلة وتنتهي . وإما أن تبقى ، ويعطيك سلاماً في قلبك من جهتها . وهذا أيضاً لون من حل المشكلة ...

المشكلة موجودة ، والسنك غير متضارب منها ، لا نحس وجودها . وأصبحت لا نشعر بأنها مشكلة ... إنها فاعلية الصلاة ...  
[ لبقية في العدد لتقبل ]

الصلاة هي عاطفة حب مع الله . الحب يدفع لها كسبب ، والحب يشقى فيها باستمرار ، والحب أيضاً هو نتيجتها .

لهذا نجد مشاعر هذا الحب طاهرة في صلوات داود ومزاميره :

يقول : يا الله أنت إلهي ، إليك أيسر ، عطشت نفسي إليك . لتعطت نفسي ورامك . متى أفن وأترامى أمام الله اشتاقت نفسي إلى الله ، كما تشاق الأرض المطشاة إلى الماء ، كشرق الأبل إلى جداول المياه ، كذلك اشتاقت نفسي إليك يا الله .

كثيرون يصلون ولا يشعرون بتعزية ، لأن الحب غير موجود . . . مجرد كلام لا يعزى ، قال عنه الرب « هذا الشعب بيدي بشفتية . أما قلبه لم يمتد عن يدياً » .

إن أردت أن تحدث الله بعاطفة ، فتحدث معه بصراحة وانطلاق ... يقدر لكف ، ولا تعادل أن تتخضع الفاظ معينة .

كلمه كما يحكم للصدوق صديقه ، والحبيب حبيبه ، وكما يحكم الابن أباه ... لأن الصلاة ليست علاقة رسمية ...

الصلاة تواضع من الله ، الذي يقبل أن يتحدث إليه ، وهو رب لكل وخالق لكل ، ونحن تراب ورماد ...

هو يريدك أن تتحدث معه ، متى نشاء أنت لا هو ... إنه ينتظر في كل وقت ، لكيما تفتح له قلبك وتكلمه ، وأنت ممنوع !!

وتصوروا التراب والرماد ، وهو يتمتع من الكلام مع خالق السموات والأرض غير المحدود ! الملك واقف على الباب يقرع ، والعبء في الداخل لا يبعد وقتاً يفتح فيه لهلك !!

إنها كبرياء من الإنسان ، إذ يمتد بأن ليس لديه وقت للصلاة ! ليس لديه وقت يتقابل فيه مع ملك الملوك ورب الأرباب ! ربما من حجة الله ونواضيه ، أنه أعطى الإنسان فرصة لهذا التبدل !

الصلاة هي فتح القلب لله ، لكي يدخل ويظهره . إنها علاج لمشاكل الإنسان الذي لا يعتمد على ذراع بشري ...

عليها يعتمد الإنسان ، الذي لا يتكلم على جهاده الخاص وقوته ، في أي عمل من أعماله العامة أو الروحية ، حتى في توبته ورجوعه إلى الله . وفي ذلك قال مار اسحق « من يظن أن له باباً آخر لتوبة غير الصلاة ، فهو مخدوع من الشياطين » .

الصلاة هي ادخالك في كل موضوع وفي كل مشكلة . أشربها أنك لست وحيداً في الحياة ، وإنما هناك من يستدلك ،

## قداسة البابا يلقي عظة في الزمالك

يفتح قداسة اجتماعات ثلاثاء بكنيسة المذراء بالزمالك ، في الساعة السادسة مساءً ثلاثاء ١٨/١٠/١٩٧٧ . حيث يصلي صلاة قدسية في الكنيسة وباقي العظة .

## كنيستنا في هولندا



زيارة الأتيا مرس ، أسقفاً في مرسيليا وطولون ، وزيارة الأتيا أناسيوس الحوري أسكوبس ، ومعهما جناب الفس لوقا اسكندر ومضى للتماسة أثناء قداس إلهي أقاموه في هولندا .



## الصلاة على المنتقلين

### سؤال

هل إذا مات إنسان مسيحي في خطيئته ، يدخل ملكوت السموات؟ طيبا لا .. إذن فما فائدة الصلاة على الميت ، ونحن لانعلم هل مات بخطايا. أم مات تابياً ؟

### الجواب

الذي يموت في خطيئته ، لا يجوز للكنيسة أن تصلي عليه ، ولا تنغمه الصلاة . وقد قال معلمنا يوحنا الرسول « توجد خطية للموت . ليس لأجل هذه أقول أن يطلب » ( ١ يو ٥ : ١٦ ) .

فإن صعد لس على مواسير بيت لیسرة ، ووقع فئات ، لا تصلى عليه للكنيسة . وإن ضبط رجل زوجته في ذات العمل ، وقتلها لتوه هي والزاني معها ، لا تصلى عليهما للكنيسة . وإن دخل مهربون للمخدرات في تنال مع رجال الشرطة ، ومات بعضهم في هذا القتال ، لا تصلى عليهم للكنيسة . وإن اشتر شخص وهو متآكل القتل والإرادة ، لا تصلى عليه للكنيسة .

الآن ان كانت الكنيسة متأكدة من أن الميت مات في حالة خطية ، لا يمكن أن تصلى عليه .

أما في غير ذلك ، فإنها تصلى عليه ، من الأقل لكي يفارق العالم وهو محال من الكنيسة ، غير مربوط منها في شيء ... ثم يتولا لرحمة الله الفاحص بالقلوب والعارف الحقيقت .

وكان للكنيسة تقول لله : هذا الإنسان محال من جهتنا بطاطان الحل والربط الذي منحه لنا ( متى ١٨ : ١٨ ، يو ٢٠ : ٢٣ ) نترك بيد هذا لرحمتك ، ولمرتتك التي تفوق معرفتنا .

كذلك فان الكنيسة تصلى من أجل المنتقل ، لغفرة ما لوتكبه من خطايا ليست للموت حسب وصية الرسول :

وفي مثل هذا قال الرسول « إن رأى أحد أخاه يخطيء خطية ليست للموت ، يطلب فيصليه حياة ، الذين يخطئون ليس للموت ... كل إثم خطية ، وتوجد خطية ليست للموت » ( ١ يو ٥ : ١٦ ، ١٧ ) .

فما هي هذه الخطية التي ليست للموت ؟  
إنها الخطية غير الكاملة ، مثل خطية الجهل أو الخطية غير الإرادية ، أو الخطايا المستترة أو السهوات .

إننا تصلى في الثلاثة تقديسات وتقول « حل وأغفر ، وأصفح لنا يا الله عن سيئاتنا التي صنعناها بإرادتنا ، والتي صنعناها بغير إرادتنا ، التي فعلناها بعمرة ، والتي فعلناها بغير معرفة ، الحمية والظاهرة » .

إذن نحن الخطايا غير الإرادية ، وخطايا الجهل ، والخطايا الحمية ، كما خطايا ( لأنها كسر لوصايا الله ، وتحتاج إلى منسرة ، وتحتاج إلى صلاة ...

وفي العهد القديم ، ترى أن خطايا السهو ، التي لم يكن يعرفها متفرها ، حينما كان يعرف كان يقدم عنها ذبيحة لغفرتها [ لا ٤ : ٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ٢٢ ، ٢٣ ] .

عن خطايا الجهل هذه ، وخطايا السهو ، والخطايا غير الإرادية ، وخطايا غير المعروفة ، تصلى الكنيسة ، ليغفرها الرب للمنتقلين .

إن المرتل يقول في المزمور ( ١٨ ) « المنفوت من إشر بها . من الخطايا المستترة بأرب طهرني » . عن هذه الخطايا المستترة ، والتي لا إشر بها ، تطلب للكنيسة له لغفرة .

ولنفرض أيضاً أن إنساناً أناه الموت فجأة ، ولم تكن له فرصة للاعتراف ، أو مرض مرضاً يمنه من ذلك لضف في الفتوة أو عجز في التذاكرة ، أو أن خطايا لم يعترف به إنسان نسياناً منه ... ولم يتل عن كل ذلك حلا ، فإن الكنيسة تمنحه الحل ، وتطلب له لغفرة ، في الصلاة على المنتقلين .

ثم أفي الكنيسة تصلى لأجل المنتقلين ، بنوع من الرحمة . لأنه لا يوجد أحد بلا خطية ، ولو كانت حياته يوماً واحداً على الأرض ( وهذه العبارة جزء من الصلاة على المنتقلين ) .

إن دارد يقول في المزمور « إن كنت للآثام راصداً بأرب ، بأرب من يثبت ١٢ لأن من عندك المغفرة » ( مز ١٢٩ ) . ويقول أيضاً : « لا تدخل في المحاكمة مع عبدك ، فإنه لن يتزكى قدامك أي حي » ( مز ١٤٢ ) فإن كان الأمر هكذا ، وإن كان البس عبد بلا خطية ، ولا سيد بلا غفران ، فإننا تصلى من أجل المنتقلين ، « كبشر ، لبموا جسداً ، وسكنوا في هذا العالم » ...

إننا تصلى لأجل الكل ، لأن الصلاح له وحده ... نطلب للغفرة ، ونترك الأمر لله ، شاعرين أن أي انسان ربما يكون قد تاب . ولولي ساعة موته .

أما الذين ماتوا في خطيئتهم ، دون توبة ، فإننا لا تصلى لأجلهم ، إذ تكون صلواتنا في هذه الحالة ضد صلاح الله وضد عده .

### المكتبة الصوتية لدراسة البابا

غير ما سبق الإعلان عنه ، يوجد :

كاست ٩٠ دقيقة عليه محاضرتان هما :

( ١ ) أنتم سورة الله للقدوس ( ٧٧/٩/٣٠ )

( ب ) الخلاص ، وكيف يكون ( ٧٧/١٠/٧ )

يطلب من قسم التوزيع بمجلة الكرازة ( بعد الظهور )

شريط كاست ٩٠ دقيقة عليه محاضرتان هما :

إن سمعتم صوته ، فلا تقسوا قلوبكم ( ٧٧/٧/٢٩ )

أسباب تسادة القلب ( ٧٧/٨/٥ )

## حول شخصية الانسان

للاستاذ رشدي الميحي

### صفات أساسية :

وثة صفات أساسية معينة يشترك فيها جميع من يبرزون غيرهم ، ويرتفعون فوق مستواهم .

فالحوية أو النشاط الذي يلبث من الامحاف ويشع إلى الخارج ، يثير الآخرين بما فيه من إحساس القوة والسكافية ، واحد من هذه الصفات والصحة أو سلامة البدن صفة أخرى ، ولكنها غير جوهرية .

والذكاء لازمة أخرى لا يمكن أن تنور الشخصية للمروعة بدونها . ويؤكد المشتلون بلم النفس أن صفة الذكاء ليست ناصرة على الأرباء أو عريش المولد ، كما يزعم البعض ، فقد اثبت الاحصاء أنه « بملاحظة المنجزات فقط اتضح أن كفة الفقراء تدياً ، أرجح كثيراً جداً من كفة غيرهم ، في لوليد من ذوى كفاية عالية » .

ويرى البعض أن توافر الذكاء ليس ضرورياً كثيراً من الصفات المميزة لدى الشخصيات المرموقة ، حتى أن إحدى المشتلات بلم النفس تقول في كتاب لها بعنوان ( الشخصية ) ما ترجمته : « إن الجنس البشري بسليته يهوى الجمال ، والقوة ، والرقة ، ودماثة الطبع ، وافتتاح القلب للحب ، ولكنه يضيق بالذكاء » .

ولكن هذا الرأي لا يمكن أن يكون صحيحاً على إطلاقه ، فقد تقدم بعض الصفات الآفة الذكر على غيرها من حيث أهميتها ، ولكن لا يصح بخس أهمية صفة الذكاء إلى هذا الحد .

وثة صفات أخرى لا تقل أهمية مما سبق ذكرها ، إن لم تزد عليها هي :

البسالة والاخلاص والصمود والتركيز والحماصة والابتكار والادام والتميز ولكن لا بد من مزج الحماصة بالكياسة وحسن التمييز ، حتى يتكون من هذا مزيج طيب الفسكة ، حلو المذاق ، فالانراط في الحماصة قد يصبح ضرباً من التمور والحماصة ، فيجعل المنحس لموبة في أبدى الهداة من التمييز السليلق الدين يستخدونه لتحقيق مآربهم الخاصة .

### معايير الشخصية :

ولشخصية البشرية معياران : معيار دنوي وآخر سماوي ، وللمشتلون بلم النفس يخلطون بين الاثنين ، أو بتببير أدق لا يفرقون بينهما ، ولكن أكثر الحديثين منهم قد انجسوا أخيراً إلى التباس الكثير من صفات الكمال الميحي يدعمون بها رأيهم عن تكوين الشخصية التالية المرموقة .

فأولها ، عالم النفس النموي الكبير ، الذي انبرى لمحض مبادل فرويد ، وفق لأن يهدم كل ما بناه من نظريات عن تكوين الشخصية البشرية ، على أساس من القديب والتحلل الخلقى .

لقد أشاد أولر بما جاءت به المبرجية من مبادئ عملية سامية ، من شأنها أن ترقى بالانسان إلى مرتبة الملائكة والقدسيين ، بل وعارضها بنفسه في علاقته بمرضاه ووسائل علاجه لهم .

لقد أقام دعوته على أساس مما اشتهر به القديسون من صفات الحب والسباحة والوداعة والتواضع ، حتى لقد تيسر له أن يشفي ضحايا أخطر الأمراض النفسية والعقلية بهذه الوسائل الآفة الذكر .

### تمهيد :

يذهب المشتلون بلم النفس إلى أن شخصية الإنسان هي مجموعة الصفات التي يتسم بها ، والتي تميزه عن غيره من الناس ، أو تجمله مختلفاً عنهم . وقد يختلف تقدير الشخصية عند البعض منه عند البعض الآخر ، وفي بيئة عنه في بيئة أخرى .

فتلا قد يرى البعض أن الإنسان الذي يتسم بالقوة أو القدرة على السيطرة على الآخرين هو صاحب الشخصية المثالية ، بينما يرى الآخرون عكس ذلك وهكذا .

والمتجمع الذي يقبل صاحب الشخصية المدوانية للسيطرة ، إنما هو مجتمع متخلف أو مريض ، بمعنى أن المعايير المثالية التي تسوده مختلفة غير سليمة ومن عجب أن صاحب هذا الطراز من الشخصية المدوانية ، هو صاحب اقتدح للمل في الوقت الحاضر ، وعلة ذلك أن هذا الطراز يتسم بروح المعمر ، الذي من شأنه أن يقري للمرء بأن يشق طريقه نحو النجاح للمدى بأى ثمن وبأية وسيلة .

وقد كان فنجاح المرء للمدى كثيراً ما يتبر دليل على إحراز هذه الشخصية للمروعة ، التي تتمثل عند الكثيرين في اقراء والانانة والجاه ، دون إعتبار لما ينبغي أن يدعم هذا من قوة الخلق وسلامة للمدى .

ومن أسف أن هذا فنجاح للمدى كثيراً ما يدعم أصحابه إلى مراكر الصدارة بالمتجمع ، ويعولهم من تكرات إلى اسما لامة والشخاص يشار اليهم بالبتان .

### صفات مستحبة :

على أن ثمة صفات معينة يلزم أن يتسم للمرء بها كي يصبح في عداد الخائزين على الشخصية التي تفرض نفسها - بحق وبدون إرغام - على المجتمع الذي يعيش فيه صاحبها .

وأولى هذه الصفات ، التواضع ، ودماثة الطبع ، ورقة للشارع ، وعدم التفاؤل على الآخرين ، وهي صفات تجعل صاحبها يتصدر الناس جيداً ويحترمهم ، كما يحترم ويقدرتهم سواء بسواء .

وهي أيضاً تملأ قلب صاحبها بفيض من حب جميع الناس والاهتمام بمصالحهم ، وهكذا يمارس حياة نايضة ، مليئة بالخبرات ، غنية بالخبرات والصدقات ، راضية باحساسها إنها تعمل لتحقيق اسمى المعتقدات وللثقل للمبا وشخصية الإنسان ليست وثيقة الصلة بمراثة مولده ، أو بضخامة مركزه الاجتماعي ، أو بمدى ما حصله من علوم ، فكثيرون ، ممن ولدوا في أسر عريقة ، أو شغلوا مراكز كبيرة ، أو نالوا قدراً كبيراً من التعليم ، لا يبهرون الآخرين بشخصياتهم ، بل كثيراً ما يكونون مصدر سأم ومال للآخرين حينما حلوا .

وتمجني بهذا الصدد كلمة الشاعر الألماني وجوته Goethe إذ يقول ما معناه : « إن المركز الذي اشغله ( وكان وزيراً بمقاطعة فيار الألمانية ) يتيسر لنيرى أن يشغله ، والمسأل الذي جمته يتيسر لنيرى أن يجمعه ، وللم الذي حصلته يتيسر لنيرى أن يخلصه ، أما القلب الذي احصلته فلا يتيسر لنيرى أن يخلصه » .



أحدثكم اليوم عن أهم موضوع في الحياة ، وهو الخلاص ، خلاصك لشخصي ،  
خلاص نفسك في اليوم الأخير ، خلاصك في الأبدية التي لا تنتهي ...  
كيف يكون هذا الخلاص ... ؟

## الخلاص وكيف يكون ؟

ماذا يستفيد الإنسان : لو ربح العالم كله ، وخسر نفسه ؟  
عجيب أن يشغل الإنسان باهتمامات كثيرة ، وليس خلاصها خلاص  
نفسه !! ذلك قال السيد الرب لمرثا « أنت تهتمين وتضطربين لأجل أمور  
كثيرة ، والحاجة إلى واحد ... »

ربما أنت أيضاً مثل مرثا ، تهتم وتضطرب لأجل أمور كثيرة ، أما  
الشيء الواحد اللازم لك - وهو خلاص نفسك - ربما لم يخطر على بالك !!  
لهذا فإن الكنيسة توجهك باستمرار لهذا الأمر ، قائلة :

اصح نفسك . فح . فكر في ابديتك ، في خلاصك ، في مصيرك .  
فكر كيف تكون عضواً مقدساً في جسد المسيح ، ثابتاً فيه .  
فكر كيف تحب في الله ، وبجهاً الله فيك ، كيف تكون لك الحياة .  
في المسيح ، ولا تكون لك حياة أخرى غير الرب .

فكر كيف يكون لك هدف واحد ثابت تهتم به ، ولا تضع نفسك  
وسط اهتمامات لا تنتهيك ، بل قد تفسدك .

وكل ما يتعارض مع هذا الهدف الواحد - الذي هو الخلاص -  
ابد عنه . واترك كل شيء يسقط خلاصك . وحاذر أن تهمل خلاصاً  
هذا مقداره ، كما قال الرسول ...

والخلاص ليس هو موضوعاً فلسفياً ، ولا مجرد موضوع لاهوتي أو  
كتابي ، بل هو حياة عملية تهيأها ...

عجيباً أن هذا الخلاص الذي نريده ، قد حوّل الناس إلى فلسفة ،  
وإلى جدل ومناقشات ، وكتب في كتبهم ، وممارسات ، وترك الخلاص  
نفسه ، وبقيت المناقشات ...

نحن لا نريد لك نقاشاً ، إنما حياة تهيأها . ولذا نسأل :

ما هو هذا الخلاص ؟

الخلاص هو أن تحتفظ على العوام بالصورة الإلهية ، التي نقدتها  
بالخطية ، وعادت لك بالفداء بدم المسيح ...

لقد تجددت بالعمودية ، وسقطت بالخطية ، وتريد أن تعود بالتوبة .  
ولكن التوبة هي الجانب السلبي من هذا الخلاص ، أي الخلاص من  
الخطية . أما الجانب الإيجابي ، فهو حياة القداسة والنمو فيها ، كإن لله ،  
لك صورة أبيك .

خلاصك هو عمل الله ، الذي جاء ليطلب ويخلص ما فقد هناك .  
خلاصك هو عمل الفداء العظيم . لولا خلاص نفسك ، ما كان هناك  
زوم لتنجس ، ولا فداء ، ولا خلاص ...

خلاصك أيضاً هو موضع اهتمام الملائكة وخدمتهم :  
أرأيتك الذين يقول عنهم الكتاب « ألبسوا جميعهم أرواحاً خادمة ،  
مرسلة للخدمة ، لأجل المتبدين أن يرثوا الخلاص » ( عب ١ : ١٤ ) .  
خلاصك هو أيضاً عمل الرسل والأنبياء ، والوعاظ ورجال الكهنوت :  
لم يكن لرسول عمل سوى رسالة الخلاص ، ينادون بها للناس .

وبما كان الرب في كل يوم ، يضم للكنيسة الذين يخلصون . كانوا يسمعون  
كسيرة المسيح ، كأن الله يعظهم ، ينادون للناس أن اسلموا مع  
الله ... كانت خدمتهم الجوهرية هي خدمة الكلمة . وكان هدف الكلمة  
هو الخلاص ، الذي كان هو أيضاً رسالة الكهنة والوعاظ وكل خدام  
الكلمة ، كما قال الكتاب « جاعلي غاية إيمانكم ، خلاص نفوس » ...

بل إن خلاص نفسك ، هو هدف الكتاب المقدس كله ...  
لولا ما كتب الكتاب . فليس للتصود بالكتاب المقدس أن يكون  
كتاباً تاريخياً أو علمياً ، أو مجرد كتاب لاهوتي ، إنما هو كتاب يشرح  
لنا طريق الخلاص ، وعمل الله فيه ...

خلاصك أيضاً هو عمل الكنيسة كلها ، وعمل الأسرار المقدسة :  
كل ما في الكنيسة من وعظ ورعاية وخدمة ، هدفة خلاص نفسك .  
وكل سر من أسرار الكنيسة للعبادة ، قد وضع أيضاً من أجل خلاص  
نفسك ، لكي تكون لك حياة ويكون لك نضل ، ولكي تكون لك  
مفخرة ثابتة في الله ...

وخلاصك أيضاً هو عمل الروح القدس ، وهو عمل النعمة :  
هو عمل الله فيك ، وهو عمل السماء كلها . لأن السماء تفرح بمخلص  
واحد يتوب . ومن لناحية الأخرى فإن سقوطك وضياعك يحزن  
روح الله الذي فيك .

إن كان الأمر هكذا ، فاعمل من أجل هذا الخلاص بكل قوتك .  
ضع خلاص نفسك أمامك في كل حين . واهتم به ، لأن العالم كله  
لا يساويه . وكما قال أحد الآباء : إن لك نفساً واحدة ، إن ربحتها ربحت  
كل شيء ، وإن خسرتها خسرت كل شيء . وقد قال الرب :

مشكلة غالبية الناس ، أنهم يعجفون حياتهم كلها صراخاً مع الخطية ،  
دوفاً أن يعيشوا في الحب الإلهي ، الذي هو سمة كل من نالوا الخلاص ،  
و عاشوا فيه ...

نحب الرب إلهك من كل قلبك ، نحب طرفة ، وصداقه ، أسراراً ،  
كنيسته . نحب عشرته ، والحديث معه ، ولقبات فيه . « الله حبة .  
من يثبت في المحبة ، يثبت في الله ، والله فيه » . وينير هذا الحب لا يمكن  
أن يكون لك خلاص .

إن ملكوت الله ، لا يدخله إلا الذين أحبوه ... بل في الواقع إن  
ملكوت الله ، هو حب الله . إن بعدت عن الحب ، بعدت عن الملكوت .  
وإن عشيت في الحب ، عشيت في الملكوت ...

كل جهادك ، وكل تبك ، وكل هدفك ، هو أن تصل إلى هذا الحب  
الإلهي : أن تعرف الله ، ونحبه ، ونحيا معه ، وتذوقه ، ونتمنى مع الرسول :  
« لكي أحيلا أنا ، بل المسيح الذي يحيا في » .

لهذا ، لا يمكن أن تصل إلى الحب الإلهي وإلى الخلاص ، طالما  
أنت متمركز حول ذاتك ، وشهواتها ورغباتها . لقد قال لنا الرب « من  
يبتغي فليسكر ذاته ، ويعمل عليه » . لذلك نغف هذه الذات عقبة في  
طريق خلاصك وما أحمق قول الرب .

« من وجد نفسه يضيئها ، ومن أضاع نفسه من أجل يهداها » .  
فهل ضيئت نفسك من أجل الرب ؟ هل ضيئت أمانيتنا ، وأهداننا  
المالية ، ومشغولياتنا ، وانهماكنا في العالم وأموره وطموحه ؟ هل ضيئت  
محبنا لاجسد والعالم والشيطان ؟ هل ماتت هذه النفس لكي نحيا ؟ هل  
سارت مع الرسول الذي قال « من أجلك تمات كل قنار » « لتوت بميل  
نينا » ؟ هل ماتت مع المسيح لكي نحيا معه ؟

ليس الخلاص هو لحظة معينة يحيها الانسحاق مع الله ، ويقول  
« قد خلصت » ، ويؤرخ لها ... إنما الخلاص هو حياة يحيها ، وليس  
لحظة تبتازها . إنه العمر كله ...

تسير مع الله كل الطريق ، تحيا معه ونحيا فيه . يصير الله حياتك ،  
وليس لحظة منها . تثبت في الله ، ونحيا في هذا الثبات العمر كله ، كما  
يثبت للنسن في الشجرة على الجذام . وتقول « لي الحياة هي المسيح » .

إن الله يريد لك هذا الخلاص . ويقدر عليه . ويعمل لاجله :  
الله يريد خلاصك ، لأنه يريد أن الجميع يخلصون ، وإلى معرفة الحق  
يقبلون « ولأنه » لا إنشاء موت الخطية . مثلاً يرجع ويحيا » .

وهو يقدر أن يقدم لك الخلاص ، لأنه إن لم يبين الرب البيت ، فباطلا  
تعب لينامون » ، ولأنه قال « بدوني لا تقدرون أن تعملوا شيئاً » .  
ولكن الله يريدك أن تعمل معه لاجل هذا الخلاص . وما أحمق قول  
القديس أغسطينوس :

إن الله الذي خلقك بدونك . لا يشاء أن يخلصك بدونك ..  
الله يريد أن تتحد إرادتك بإرادته . لا يريد أن يخلصك على الرغم  
منك ، لأنك أنت مسير . بل أنت تسير في طريق الخلاص بإرادتك .  
فمتى تتحد إرادتك مع إرادة الله ؟ لقد قال الله « كم مرة أردت ...  
ولم تريدوا » ... إنه يقرع على الباب ، فإن فتحت دخل . إنه نزع على  
باب عذراء الشيد ، فلما رفضت ، تحول وعبر ...

في أمر خلاصك ، لا بد أن تشترك مع الله في العمل ، تدخل في شركة  
الروح القدس ، كما قال بولس الرسول عن نفسه وعن سيلا « نحن  
عاملان مع الله » ..

كان السيد المسيح يقول لسكلم مريض قبل إبرائه « أريد أن تبرأ ؟ »  
لبيك إذن تريد . وحينئذ تتجدد كل قوة النعمة عاملة منك . أما إن  
كنت لا تريد ، فاطلب إلى الله أن يمنحك هذه الإرادة . وهو الذي كما  
قال الرسول « العامل فيكم أن تريدوا وأن تسعوا » .

تسك بالرب ، وصارع معه حتى الفجر . ولا تتركه حتى يباركك ،  
وحتى يمنحك قوة للخلاص ، وينزع منك كل خطية . قل له : انفضح هل  
بزوغاك فاخلص ، وانمسلني فابيض أكثر من الثلج » .

ولكن لا تحتطع أن تنام ، وبمحك الرب نائماً إلى الملكوت .  
مستحيل . إنها الآن ساعة لتستيقظ ، إن المذراء التي لم تنم لتفتح قلبك ،  
تركها الرب ، إلى أن قامت ، وطانت الشوارع تبحث عنه ، وتسال عنه ،  
بنات اورشليم ، وتحتمل أن تهان من أجل اسمه ، ونصلي قائلة « أخبرني  
يا من نحبه نفس أين ترى ، أين ترض عند الظهيرة » ...

إن الله يريدك أن تعمل . ليس من أجل خلاصك فقط ، وإنما لاجل  
خلاص الآخرين أيضاً . إنه يريدك أن تعب ، ويعطيك أجر تعبك ،  
كما قال الرسول « كل واحد سينال أجرته بحسب تعب » ...

بولس الرسول نفسه تعب لاجل الخلاص ، وجاهد الجهاد الحسن ،  
وأكل السعي ، وأخيراً .. أخيراً ، وضع له أكليل لبر . وهو نفسه قال  
« وأنا تثبت أكثر من جميعهم » . وقد قال لنا « اركضوا لكي تنالوا » .

وفي جهادك ثق إن الله سيقولك وستقول مع الرسول « استطيع  
كل شيء في المسيح الذي يقوضى » .

لقد قال الرسول « مع المسيح صلبت . لكي أحيلا أنا بل للمسيح  
الذي يحيا في » . فهل أنت صلبت هذه الأنا ولم تند تحيا كما فعل بولس .  
وهل استطيع أن تقول « مع المسيح صلبت » وأيضاً « لكي أحيلا أنا » .  
لا يمكنك أن تغلص ، إلا إذا صعدت على الصليب ، وتسمرت هناك .  
إنك لا يمكن أن تنال المراج اللبامة . إلا إذا مررت بالام الجلجلة .  
تموت أولاً وتغير ، لكي تقوم في المجد .

لا بد أن تمر على بستان جهنم ، وتصارع مع الرب ، وينزل عرقك  
كحبات الدم . ولا بد أن تحمل صليبك ... وتهان وكشتم وتجلد لاجل  
المسيح ، وتذوق آلام الصلب ... تتألم مع المسيح ، لكي تتجدد معه ...  
بهذا تنال الخلاص .

النعمة تريد أن تغلصك . لكن هذا هو الطريق الذي اختارته النعمة  
لتغلك به حسبها يعلمنا الكتاب : أن تعب لاجل هذا الخلاص .

أسأل نفسك : هل أنا قد صلبت حقاً ، أم ما يزال يوجد شيء حي  
من العالم في داخلي ، في فكري ، في حسي ، في جسدي ، في رغباتي ،  
في أهدافي ؟ هل مات العالم في ، أم أحتاج أن أحلك طريق الموت لكي أحيلا .  
هذا الخلاص الذي تناله ، تحتاج أن تنمو فيه . لأنه قال « نموا  
خلاصكم في خوف ورجة » ...

إن كنت قد نلت الخلاص وانتهى الأمر ، فما معنى كلمة ( نموا ) ؟

# مخبرتنا خاص

يقام القمص بطرس جبدي



## زحام ... زحام ... !!

يخبرنا الانجيل عن زكا ، رئيس المشرقيين ، أنه لم يستطع الوصول إلى السيد المسيح ، بسبب ( الزحام ) ، فصد على الجيزة ، ليرى يسوع من هو ... ١١

ولم يستطع اصحاب الفلوج الاربعة أن يصلوا إلى يسوع بسبب الزحام حول البيت ، فصدوا إلى فوق المنزل ، وتقبوا السقف ودلوه .. ١٠

غير أن امرأة نازفة دم منذ اثني عشرة سنة ، استطاعت أن تخترق الزحام ، ولست هذب ثوب يسوع ، فوقف تزيف الدم في الحلال .. ( مر ٥ : ٢٥ - ٣٤ ) .

ومرة اجتمع حول الرب أكثر من ٥٠٠٠ رجل ، ماعدا النساء والأطفال ، أي ما يقرب من ١٥٠٠٠ مضوا سعياً لالتقاء يسوع .

كلامه ، حتى أخذ الليل يرخى سدوله ، وبدأ النهار يميل ( لو ٩ : ١٠ ) .

وفي طريق الرب لشفاء ابنة يارس ، أحد رؤساء المجمع ، يخبرنا انجيل مرقس أن الرب « مضى معه ، وتببه جمع كثير ، وكانوا يزحمونه .. » ( مر ٥ : ٢٤ ) .

ولما اشتد الزحام والاضطراب ، قال التلاميذ « يا معلم الجموع يضيقون عليك ويزحمونك » ( لو ٨ : ٤٥ ) .

وفي الاحداث القربية ، سمعنا أن الكاتدرائية ازدحمت بانني عمر ألفاً - ١٢٠٠٠ - من الستمين إلى قداسة البابا شنودة لثلاث يوم الجمعة ...

ولا تنقطع لقدم عن كنيسة السيدة العذراء بالزيتون نهراً وليلاً ، بعد أن أضحت مزاراً ، بعد تجلي السيدة العذراء على نياها .

ومن بركة السيدة العذراء ، أن يحضر المشية الأحد مساء والأثنين مساء من كل أسبوع أكثر من ١٠٠٠ شخص يستمعون إلى العظة ، أكثرهم ووقفاً ...

وقبل لي لقد اجتمع في رحاب كنيسة السيدة العذراء في عيد تجليها أكثر من ٧٠٠٠٠ ... ١

وتشهد كنيسة الزيتون زحاما في الأيام المخصصة لحل المشاكل ... كما تزدهم بأنواع الفقراء والاحتاجين . إنه زحام ... زحام ... وقد عن لي أن أحدثك عن أحداث يوم واحد من أيام الزحام في الأسبوع الحالى ...

### أطراف صناعية :

يقف اليوم أمام لجنة لبر طابور طويل ، والبعض ينتظرون في حجرات الانتظار . إنه زحام شديد .

دخلت فناء تعمل في مطبعة لابنة لاجد القنادق الشهيرة وهي تعمل وتعمل امرتها ، أمها الأرملة ، وأختها المسفارة قصر ، وتشتكو عيباً ، لها رجل طويلة والأخرى قصيرة .

وقد نأكلت الأطراف الصناعية التي تلبسها ، وليس في طوقها : أن تدبر ميلناً تصنع به أطرافاً جديدة . وإذا تأخرت عن الذهاب إلى العمل ، ضاعت منها الوظيفة .

وهي تقول : إنها بيبي نارين .. وتصمت قليلاً ، وتساب دموعها ...

وتقرر ( لجنة البر ) بالزيتون ، اعتماد الأطراف الصناعية لها ... وتكافئ الأطراف ٨٠ جنياً ، وتحتاج أيضاً إلى حذاء خاص يتكافئ ١٠ جنيات ، فيكون المجموع ٩٠ جنياً .

وهي تلبس الأطراف الصناعية بنظيرها ثوب طويل ..

ثم يشق الزحام لها ، يشكو نفس العلة ، ويريد هو الآخر أطرافاً صناعية ، وهذا للشباب من أسرة مدمرة ، استطاع بالجد والسكفاح ، أن يدخل الجامعة . وهو يزال

أعمالاً صغيرة ، يبيع الجرائد في الصباح لياكر ليحول أسرته ، ثم يكمل الدراسة الجامعية في ذات اليوم ، وقد نأكل الجهاز القديم .. الذي بابسة .. من كثرة العمل والحركة ...

أق ( لجنة البر ) بالزيتون مما يتلج قلبها ، أن ترى فناء مناضلة في صيبل امرتها تؤدي واجبها ، وتكافئ في معقولة الحياة ، وهي ما زالت غضة ... كما يسرها أن ترى شاباً مكافئاً بشق طريقه في الحياة ، ويواصل دراسته ، وفي ذات الوقت يعول أسرته .

وقد اعتمدت لجنة البر في الحلال جهازاً للشباب ، وخرج الشاب من لجنة البر ، وفي يده ثمانون جنياً ، فيكون تكاليف الجهازين ١٧٠ ج .

واعتقد انه لو اقيمت مباراة في اختيار  
اجمل سابقين لفاز في هذه السابقة هذان  
الشابان .. إنها الابدان التي تسمى في طريق  
الحيرة .. والواجب .. وتحمل للشوية ، رغم  
كل الصعاب .

### التنظيم والتقسيم :

دخل الى لجنة البر شباب .. وقد شاب ١٠  
يشكو الى الله البلدية والمجاري ... !  
يقول يا ابانا ( انقلم ) وسطى وخراب  
بيتى ، قامت البلدية بمد اللواسير في ام شارع  
رئيسى في الزيتون وهو شارع ( سليم ) ..  
وبعد ان بدأ الخمر في هذا الشارع . لزم تغيير  
اسمه .. لم يعد في الشارع شيء سليم .. لقد  
قلب الشارع رأساً على عقب ... ونحول الى  
تلال وأكوام .. وأصبح رسول أى فرد الى  
بيته نوعاً من المخاطرة .. وهذا الشارع يضم  
من اوله الى آخره مئات من التناجر  
والمكايين ، كسد حالها ، واستعمال الوصول  
إليها .. وهكذا خربت بيوت كانت عامرة .  
وزلا الشارع على حاله لمدة عامين كاملين .  
ومازال الشارع حتى هذه اللحظة شبه معطل .  
ويقول هذا الشاب .. الذى شاب ..  
وهو من بين الذين نكسوا ، إنه باع كل  
ما في الدكان لينفق على اولاده ، وهو الآن  
لا يملك أن يشتري رغيفاً . وهو يريد أن  
يمود الى التجارة ، ولو متنقلاً بالبضاعة على  
يديه ... يريد أن يأكل لمة عيش .. !

اقترحت لجنة البر ان يبيع أدوات  
مدرسية ، فهي مغلوطة في دخول المدارس ،  
واعتمدت له ١٠٠٠ مائة جنيه ، ياخذها على  
دفعتين ، ويسلم الايصالات ...

ونحن نضمرع الى الله ونسوجه الى  
الستولين أن يرفقوا بشارع سليم وأهله ...  
وكل ما يطمع فيه لتجار أن يمود الشارع  
( سلباً ) كما كان ... !

### متخلف عقلياً :

تدخل سيدة ومعهما ابنا ، وهو متخلف  
عقلياً ، وقد حولناه الى إحدى المؤسسات  
الحيرية ، ولم يكن بها مكان خال . فلم ترد أن  
تنتظ على المؤسسة ، واشترينا له سريراً خاصاً

تسكف ٢٠ جنياً ، ويحتاج إلى ٥ جنياً  
مصروفات شهرية لمدة ٩ شهور . واعتمدت  
له لجنة لبر ٦٥ جنياً ... وخرج القلام  
الكفيف وللتخلف وقد وجد له مكاناً ...  
زوج عجوز كفيف :

تدخل سيدة تخرج زوجها الكفيف ..  
وتقول لا يوجد ما يعيش به .. ولجنة لبر تؤمن  
بالعمل ولا تؤمن بالتقول .. وهدتها أن تبيع  
لكل أسرة عملاً بدر دخلاً ثابتاً .. وبقية  
مذلة السؤال ...

وبعد مناقشات ومفاوضات ، لا حظنا أن  
الزوجة لا تعبد أى عمل ، وتعارض للتشروع ،  
وانقسم لها زوجها الكفيف .. انها يريدان  
حلاً سهلاً .. هبلنا بإغذائه اول كل شهر  
ثم ييران على بقية الكناس ... !

وبعد أن ضيقنا عليهما الخناق قبلاً  
مشروعاً ، واعتمدنا لها واجهة زجاجية  
( فائزينة ) للحلوى تتكلف ٢٠ جنياً ، وحسبنا  
حساب البضاعة وجدناها تتكلف ٥٠ جنياً  
فالتشروع في جملته يتكلف ٧٠ جنياً ، وسألنا  
الرجل الكفيف : ما رأيك في مشروع  
الحلوى . قال : حلوى ! .. وخرج الإثنين  
ليعمل على بركة الله ... !

### إضاءة الكشك :

شاب من أسرة فقيرة معدمة .. تصحاه  
بالدراسة ، نشق طريقه بصعوبة في وسط  
ظروف مائتة لا ترحم : معاش والده ١٢ جنياً .  
وفي عتقه ٥ اولاد ، وعندما بلغ الشاب لثانوية  
لعامة فتحنا له كشكاً ، يستذكر فيه ، ويبيع  
ويمول الأسرة .. والتريب أن الشاب نجح  
بتوق ودخل الجامعة ... !

ودخل اليوم يطلب ان يدخل الكهرباء  
للكشك ... يريد كشكاً يليق بهامى ...  
ولما كان الكشك يحتاج إلى توصية ، فقد  
كلنا أحد المهندسين أن يقدم لنا تقريراً ...  
فجاءت لتكاليف مطابقة تماماً لما ذكره الشاب ..  
فسر لجنة لبر أن ترى شاباً مكافئاً وأميناً  
لا يطلب قرشاً واحداً زائداً .. واعتمدت  
اللجنة ، ع جنياً توصية الكهرباء إلى الكشك .  
وإلى الامام يا ابني الشاب .. تدرس ..  
وتكافح .. وتمول أسرتك .. ونشق طريقك

في الحياة .. هذا هو طريق الكفاف الذى  
يبارك الرب ... !

### اسكافي :

دخل الرجل في التمدد الخامس منحياً ...  
يعمل اسكافياً ، مرضت زوجته ... نباع الجلد  
الذى كان في الدكان ، واشتد المرض نباع  
أدوات الدكان ... وشفت الزوجة .. واعانت  
صعته هو ، عندما اكتشف انه اكل  
رأس ماله ...

كانت الاحصائية الاجتماعية قد زارت  
الدكان ، وقدمت تقريراً يثبت سوء حالة ..  
وفق ما قاله .. فاعتمدت له لجنة لبر في الحال  
٤٠ جنياً كدفعة أولى ... سمح الاسكافي في  
هذا ... اعتدل وكان منحياً ... وعاودت إلى  
وجهة اشتراقة الحياة ، بعد أن غاضت الدماء  
من وجهته ... قلنا أسرع إلى الدكان ..  
لا تضيع وقتاً .. وأعمل على بركة الله ...  
حلاً ما أعظم المسئولية التي تواجه الكاهن ..  
فهي وبقية مسئولية كل هؤلاء الناس ...

### المرفوضون :

بعد دور المحتاجين .. جاء دور المرفوضين ..  
دخل أربعة مؤدبون .. مهذبون ... دخل  
كل واحد منهم بعد الآخر . كل واحد منهم  
يتحدث في خمس ، وصوت رقيق .. والمجرب  
للعجاب ، كل منهم يطلب مبلغاً بسيطاً ...  
٤٠٠ جنيه فقط .. أما الرابع ، فتواضع  
وطالب ٣٠٠ جنيه ، رفقاً بأعباء لجنة لبر ..

أما القصد من لطلب فالبيض قال إنه للخلو  
والبيض بسبب تبديد المهدة ، أما من جهة  
الخلو فنحن لا نؤمن به ، وهو عمل غير أخلاقي  
ويكفى أن القانون يمانع عليه . أما المهدة  
فناصحة فعلى صاحبها أن يتحمل المسئولية ويدير  
للبلغ من أى طريق ... عن طريق قرض ..  
أو الدخول في جمعية ... لا بد من للمانة  
لإصلاح الخطأ .

انتهت الساحة المخصصة للمقال ... وتم  
يلته الطابور وبلغ ما انتقاه في هذا اليوم من  
لياب ومصروفات مدرسية ومشروعات ١٥٠٠ ج  
أرسلها الرب لأصحابها . فشكراً لشكراً للرب



## صياد وصياد

(لوقا ١٠ : ١ - ١١)



عند بحيرة جنيسارت ، رأينا صيادين  
ما أبعد الفرق بينهما : سمعان بطرس الذى  
« لب الليل كله ولم يمسك شيئاً » ، وإسحوع  
للمسيح رب المجد لصياد الناجح ، الذى أمسكت  
شبكة صيداً كثيراً ...

فى الوقت الذى لم يصطد بطرس سمكة  
واحدة ، كان رب المجد قد التقى شباكه على  
نفس الصياد ، فأمسك به . وهكذا كان الرب  
صياد للصيادين ، كما كان معلم للمعلمين ،  
وراعظ الواعظين .

### شخصية الصياد الأكبر :

فى حاذيته ، وفى دعوته ، وفى بركته  
وقوته

#### المسيح فى حاذيته :

فى النظرة للماضية رأينا الجوع تزحم  
وهنا حول الشاطئ ، رأينا جموع الصيادين  
تلبيه ، وتنجب ، وتزدحم عليه لتسبح كلمة الله .

#### المسيح فى دعوته

تجلت دعوته فى موثقيين : دعوة الى  
« العمق » ، ودعوة الى « فوق »

أما الدعوة الى العمق ، فتكررت  
مرتين : الأولى حين قال له « ايسد الى  
العمق » . والثانية « ابد قليلاً عن قبر » .  
وهذا نداء من الله أن تنجح الى العمق ، فى  
صغواتنا ، وأصوامنا ، وشركتنا ، ودراساتنا  
الروحية .. الى العمق حيث تدرس الأقداس .

أما الدعوة الى فوق ، ففى قوله « من  
الآن تصطاد الناس » . وشتان ما بين صيد  
السمك ، وصيد الناس

هذا السمك ، تصطاده من البحر حياً ،  
وتخرجه الى قبر فيموت . أما أنا فمأجدهم  
تصطاد الناس ، من موت الخطية ، الى طريق  
النعمة فيحيون . فيالها من دعوة سامية .

#### المسيح فى بركته وقوته :

بعد الفشل التدرج ، « ملأوا السفينتين ،  
حتى أخذتا فى القرق » . من فراغ كامل الى  
ملء شامل . من شبكة مائنة الى شبكة جامعة ،  
وهكذا استطاع الرب أن يخلق من اليأس  
أملاً ، ومن الفشل نجاحاً وعملاً ، ومن  
الصياد الخثير رسولاً وبطلاً .

### شخصية الصياد بطرس :

فى نشأته ، وفى أمه ، وفى عمله :

#### ١ - بطرس فى نشأته :

بعد ليلة كاملة من اليأس والفشل ، « خرج  
من السفينة ، وغسل شباكه »

#### ٢ - بطرس فى أمه :

بدأ أمه لما سمع صوت الصياد الأكبر ،  
بأمره أن « يبعد الى العمق وراقى شباكه » ،  
ورآه « يشكلم كمن له سلطان » فأجاب « على  
كلنك ألقى للشبكة » .

#### ٣ - بطرس فى عمله :

رأيناه ، بعد أن أملاّت شبكته :  
« يترف بخطيته » « أخرج يارب من  
سديتى لاني رجل خاطىء » . وخر عند ركبتى  
السيد

« بقر بديونة المسيح والوهبة » « يارب »  
« نتيجة لسلك هذا ، ترك كل شىء  
وتبع الرب . وهذه خلاصة الأمر كله .

## مشكلة

كثير من فروع التربية السكلمية تواجه  
مشكلة الكاف ، الا لا تسع السكلمية للاولاد  
وقد واجهتها بعض الفروع بما يأتى :

- ١ - تمدد أيام الخدمة : بالإشارة الى  
يوم الأحد ، توجد خدمة يوم الجمعة .
- ٢ - تمدد المواعيد : الخدمات صباحاً ،  
وبعد الظهر ، وأحياناً طول النهار : تدخل  
مجموعة الساعة لكثرة وتخرج ، وتدخل مجموعة  
الساعة الرابعة وتخرج ... الى آخر اليوم .
- ٣ - تمدد الأبنية : كل الحجرات  
والأماكن للخدمة بالسكلمية ، ولتعاون مع  
الجميات لقبطية الربطة .

## شكوى

يشكو السكلميون من ( شجرة العذراء )  
بالطرية ، فى حالة إهمال كبير يكاد يضيع معه  
هذا المكان الأثرى العظيم ، الذى تبارك  
بالسيدة العذراء وقت مجيئها الى مصر ..  
أعد كلاب قناسة الببابة لخدمة من الآباء  
والأراخنة والحدام بفحص هذا الموضوع  
وتقديم تقرير عنه ، واقترح ما يلزم .



كاهن ومجلس وقترية فلكسية وجميع الأنشطة  
بكنيسة السيدة العذراء والملك  
بشارع أحمد عصمت بمصر الجديدة  
يودعون الى فروس القميص للرحوم  
القلمس رياض نقده  
والدكتور عياد رياض أمين عام القترية  
السكلمية بالسكلمية وعضو مجلس السكلمية .

+++

عياد بسالى بمصر الجديدة

بشارع الدكتور عياد رياض فى وفاة والده .

+++

هذة مفروشة بالسكلميات للطلبات للسكلميات  
بمخاض القبة بجوار جامعة عين شمس للنون :  
١٥ ( ١ ) شارع على شمراوى ( محطة الحراج )

تلفون ٨٢٣٥٩٥

# من أقوال كبار الكُتّاب المسلمين :

## الحرية

للاستاذ مصطفى أمين

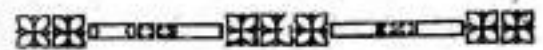
١٨ سنة من حكم البطش والظلام تركت في البعض منا رواسب من قسوة ولعنن والظلم والاستبداد والجور ؟ أصبح البعض منا لا يطبق أن يسمع رأياً يخالفه . أو يسمع كلمة تعارضه ، أو يصبر على نقد ، أو يسمع رأياً لنقاش : في الديمقراطية عدل لا ظلم .. حب لا حق .. رحمة لا انتقام .. ومناقشة لا إرغام ..

في الحرية نقاش بالفلم واللسان ، ولا نقاش بالشفقة والسكين ، وتختلف مع المواطن فتتركه أزمناً ، ولا تلقى به في غياهب السجون والمتنقلات ، وتمطى كل الذين يخالفوننا في الرأي كل حقوقهم في الدفاع عن حريتهم ، بل نحارب من أجل أن يملئوا رأبهم .

فالحرية ليست حرية الجبناء الذين يكتمون من يخالفونهم في الرأي ، ويتحدوهم أن يتكلموا ، وليست حرية الطغاة الذين يكتمون خصومهم ، ثم يدعونهم لقتال والقتال !

الأخبار في يوم الأربعاء ١٩٧٧/٨/٣

مصطفى أمين



## حكم الردة

للدكتور محمد فتحي عثمان

أستاذ في الدراسات الإسلامية

من جريدة الاخبار

أؤمن بأن اتقاد أحكام الإسلام في عصرنا ووالعنا ، يحتاج الى « فله » سليم كما احتاج من قبل في ماضي الحضارة الإسلامية الزاهر ... وان الفهم الخزل السطحي الضيق لا يغدب النصوس القرآنية والنبوية بل يسوء اليها كما يسوء الى أي مبدأ أو مذهب في أي وقت من الأوقات.

هل هي جريمة رأى ؟

وجريمة « الردة » تحتاج إلى مزيد من البحث وتبسيط الأضواء في مدلولها وفي دلالة النصوس الخاصة بالتجريم والعقاب ..

هل هي مجرد « جريمة رأى » يكفي لنظامها اعتناق صاحبها لهذا الموقف السليم من الإسلام بعد أن كان من مستقيه ؟ أم تحتاج إلى ما هو أكثر من الإعتناق الشخصي القمردى ، كأن يستلزم التجريم « التهجم والتجريح » أود الإعلان والتشهير والترويج « تصير » جريمة نشر « مثلاً .

وهنا ينبغي أن توضع الضوابط القمرفة بين البحث للوضوعى التهجى الأمين ، وبين القمداول القمروض التهجى .

أم ترى أن جريمة الردة قد تستلزم إيجابية أكثر بحيث يحسرج قسلوك المجرم من الققول أو القكتابة إلى فعل يخل بأمن المجتمع وسلامة الدولة ، وقد يستأنس لذلك بدلالة الآيات .

وبذلك يمكن أن توجد الصلة بين جريمة الردة وجريمة الخرابية : « إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسمون في الأرض تهاداً أن يقتلوا ... فتح الآية » . . .

وقد أثارنا بعض الآراء القمفوية مثلاً مسألة : هل تقتل المرأة للردة أو يطبق في خصوصها القمى عن قتل النساء ، والقنون بالرأى الآخر يحمل دلالة واضحة في أن الردة ليست مجرد جريمة رأى ، وإلا لاستوى في تحمل جريرتها الرجال والنساء .

### الاستقلال . . لاوسع مدى

وإنكار « معلوم من الدين بالضرورة » الذى يترب عليه قيام جريمة الردة في مشروع القنانون الذى أقره مجلس الدولة مما يحتاج إلى إضاح وبيان ، ومما قد تختلف فيه الأنظار ، وقد يستدل إلى أوسع مدى لكل رأى لا يسابر ما يشع أو ما يسود ، وقد يكون الحق في غير الشائع أو القائد بين الناس .

### البسء . . من منطلقات التوعية

واعتقد أن تطبيق أحكام الإسلام يستلزم لبسء أساساً من منطلقات التوجيه والتوعية والتربية .. وحق في المجال القنانونى الخالص هناك أصول لابد من تقديمها ومعالجتها أولاً .

ولا يكون ثمة مجال لتقنين عقوبة الردة الا بعد بسء عقيدى فكرى اجتماعى سليم واسع وبعد بسء تشريعى شامل لا ينحصر في « العقاب » وبعد بحث وتحميس العقوبة للردة ذاتها والنصوس الصريحة الواردة فيها ودلالاتها ..

والتبجل في هذا الحكم الخالص بالردة دون تعمق وتحميس ، وقبيل أوانه الذى يبنى تحديده في تخطيط تشريعى مدروس ، قد يسوء للتشريعة والدولة ، وقد يطمى الحجة والدبرية - سواء أكان ذلك بحق أو ينير حق - للذين لا يرون من أحكام الإسلام إلا أن المسلمين الآن مرتدون تحمل دعاؤهم . ولا يحتاج مروجو « القتكفير » إلى إصدار مثل هذا للتشريع لمواجهة ، إذ الأولى اجتناب موجة « القتكفير » أو « الحكم بالردة » من الأصول القمفكية القائمة وتحديد نطاقه بدل تداوله بين الأفراد والدولة .

فإذا اضيفت إلى ذلك الإخانات الواردة في شأن القمسف في تأويل الردة والحكم بها على أى مجهد مجرد مخالف للقنانون الذى قد ترى السلطة الحاكمة من واجبها أو من مصلحتها أن تحميه .

وجب الققول بأن عدم إصدار مثل هذا القنانون أولى في ظروفنا القانعة . وان ذلك له حججه ودواعيه التشريعية ، إذ أن دور القفاسد مقدم على جلب الصالح ..

# إلى الأستاذ الغزالي حرب

( بمناسبة مجئه عن الزرد )

للشاعر رياض سوريال

اعلنت ( الاخبار ) واياك مزهرا  
تطلع الدنيا لحجة عالم  
أعلنت ( لا اكراه في الدين ) الذي  
من أجل وحدة مصرقت مزجرا  
تميش في ظل التسامح أخوة  
قلى لذى يسمى ليهدم وحدة  
اتباع ( احمد ) و ( تسيح ) أخيه  
في ظل اعظم وحدة وطنية  
يشون صفائح راية « أنور »  
عبروا لفتاة مظافرين وحطموها  
يا مصر أيدك للملى بنصره  
مصر التي حل المسيح بارضاها  
مصر التي هتف الزمان بجدها  
أم الحضارة في ليرة كلها  
الله في التوراة بارك شعبها

كالنجم يتحسم الظلام منورا  
يندو به قنوج الحديد مظفرا  
يفوقه الانسان بيبدا ما يرى  
رجو لها نصر للملى مؤزرا  
ورى السلام على البلاد محيطرا  
الله صانها فلن تتقهترا  
بل أخوة في مصر عاشوا الأدهرا  
يشون صفا واحدا متى تنصرا  
ان فرت الآساد ظل مزجرا  
( برليف ) وانهمز العدو وأدبرا  
فاستقبل عهد انتصارك مزهرا  
وطن كريم لن يذل ويلهرا  
سياسة فنصر لن تتأخرا  
طاف الزمان بهارين الأعمرا  
ترعاه حين الله حتى ينصرا

## أخبار المجتمع

رئيس ووكيل ومجمع رهباني  
دير السيدة العذراء براموس  
يهشون نيافة الحبر الجليل

### الابا بيثوى

أسقف ديباط وكفر الشيخ  
وبرارى بلفاس ودير القديسة  
دميانة ببيد جالوسه الخامس  
طالبين له عمر الطويل والتمام  
في الخدمة.

+++

خدام لقرية الككنية بكثيمة  
القديس أبي سينيح بأخيم يهشون

### القس بولس فواه

بنسمة الكهنوت

+++

كاهن ولجيه وشعب وخدام  
كنيسة القديس العظيم مار جرجس

### بيلا يهشون

### نيافة الابا بيثوى

استقهم الحبوب ببيد سيامته الخامس  
+++

تهانينا لقلية اللابن البارك  
ودحت ميلاد صلب

بنورة في الثانوية العامة (٩٤٪)  
ومبرك قبوله بطب عين تيمس

خالد دكتور عزيز ابراهيم والعالمة  
+++

الكلية الامكليكية بالبنيا  
تبدأ امتحانات النقل يوم الاثنين

١٠/٢٤ في تمام الساعة الرابعة  
حسب الجدول للامان بدار

للطرية ومقر الكلية  
تطلب استمارات الانحقاق

للمستجدين من دار للطراية وآخر  
مباد لقبول الطليات ١٠/٢٢

اختبارات القبول للطاية للمستجدين  
التحريري يوم الاثنين ١٠/٢٤

التقوى ايام الثلاثاء والاربعاء  
١٠/٢٦، ٢٥ وذلك في تمام الساعة

الرابعة مساء بمقر الكلية بمدرسة  
الاباط لثانوية

تبدأ الدراسة للعام الجديد يوم  
الاربعاء ١١/٩/٧٧

الكلية الامكليكية بشمين الكوم  
تقبل طلبات الانحقاق لحجة

لثؤهلات للتوسطة من الجلسين  
حتى ١٥/١٠/١٩٧٧ والاختبار

لشخصي ٢٥/١٠/١٩٧٧  
والدراسة ٣١/١٠/٧٧ ترسل

الطلبات وتطلب من معايرانية  
لثوقية ونتيجة للعام الدراسي

الحالي ٧٧ تعان في ١٥/١٠/٧٧  
+++

كثيسة ومجلس وشمامسة  
والقرية الككنية بكثيمة

القديس مار جرجس بخماروية  
يودعون لفرانس النعم راعيم

الحبوب  
القس بسطس شعاه

ناحاً لروحه لطاهر وعزاه  
لاسوته والكنيسة

+++  
لقرية الككنية بكثيمة

ماو جرجس بخماروية تودع على  
رجاه لقيامه راعها

القس بسطس شعاه  
أسرة الشبان ، أسرة الشابات

أسرة لعمال ، أسرة السيدات  
الأسرة الجامعية بنين

الأسرة الجامعية بنات  
أسرة ثانوى بنين

أسرة ثانوى بنات  
أسرة اعدادى بنين

أسرة اعدادى بنات  
أسرة ابتدائى بنين

أسرة ابتدائى بنات  
أسرة القديس مكاريوس

+++  
الكنيسة القبطية في بنداد بالمرق

تطلب تمزيقات السماء  
لاسرة الرحوم الدكتور

عقيد مسيحة  
واسرة للرحوم مهندس

نجيب شستوده

## ركن جرد

### عصفور يصارع تور!

جليات برمح وسيف وداود بمفلاعه  
داود برية لتخسر وقتاني بصدراعه  
الناني بشزوره لكون م بيضاعه  
ف حجب تور وداود ريشه على صباعه  
عصفور وصارع نور بالحصوه جاب آعه

\*\*\*

الحصوه كان نهما من السبح تيار  
قوى ماعش ماني فيه كهرنا مع نار  
ع للفتى اللط سرعه ... وجيشه اهار

\*\*\*

عشان كده م نخش خليك بطل منوار  
عشان للشجاعة عرش والجبين كله طار

### [ بيان النفوس ] للقديس ابروسيوس

كتاب في اللاهوت الرعوى ، ترجمه لاسرية ، واخاره هذا  
لعنوان ، القس موسى رهبه ، كاهننا في هيوستن بولاية هيوستن بأمريكا  
[ اسم الكتاب أصلا هو « الكهنوت » ]



مسابقة الاسبوع

✦ اذا تأملت : بتهل - الحروف المكتوبة أسفل الصورة ، وسوف نجد بينها حرفاً متبوية تكون ١٨ كلمة ذات معنى ، بعضها يقرأ رأسياً من أسفل إلى أعلى ، وبعضها يقرأ أفقياً من اليمين إلى اليسار ✦  
والا ريت هذه الكلمات ، فيمكنك ان تحصل على التشيد الكسبي الذي يردده هؤلاء الشمامسة بحماس .

✦ لاحظ : انه من الممكن ان يشترك الحرف الواحد في اكثر من كلمة . وان حرف العطف « و » يحسب مع ما بعده كلمة واحدة .

✦ طريقة ارسال الحل :  
كل كلمة من كلمات التشيد تدر عليها ، ضع حولها خطأ بياضاً بقلم الرصاص الخفيف للبري جيداً .

✦ ارسل إلينا بحروف التشيد في اماكنها ، مع ١٨.٠ بياضاً حول الكلمات . ( اما الحروف التي لا تدخل في التشيد فلا ترسلها ) .

✦ اكتب اسمك وعنوانك واضحين وراع النظافة والهدنة .



س ح م ا س ه ب ا ك و ا ي ر  
ا ا ك ل ر ز ص ا ا ل ت ي  
ا ل ك ر م ة ل ي ط س ط م  
ن و س ه ب ص ص ع ه ل م ن ي  
ظ و و ت ب ت ه ا ع ا ظ ن  
ر ا ر ع ع ا ل ه و ع ك  
و ت ع ه د ف و ه ذ ه ل  
م ن و ك ي ع ر س ت ه ا ن ب

- كانوا اربعة : قالوا : لا بد ان تساعد المنصب والمتألم وبذلوا جهداً عظيماً حتى نالوا طلبهم .
- كانوا ثلاثة : ونظروا ثلاثة في منظر عجيب ، وسمعوا صوتاً عجيباً من شخص عجيب .
- كانوا اثنين : سائرين في حزن ، واذا بشخص يتنى معهم ، ولم يعرفاه إلا أخيراً ..
- كان واحداً : في عربة ، يقرأ ولا يفهم ، وظهر له من نسر 4 . [ الإجابات في العدد القادم إن شاء الله ] .

فوازير أرسلها القراء :

- ✦ من الصديق هاني فايز كامل ( طامية - فيوم ) :  
سنة - خمسة - اربعة . . . . . من هم ؟ !
- كانوا ستة : خمسة منهم في العالم ، والسادس سبتهم وكان يتنى الا يدخلوا النار مثله .
- كان خمسة : هبأن اتسمن ، ليكن مستحقات لمسابقة المسيح في برج و سرور .



اسامة عياد ٩٣٢٣ / سناء يوسف ٩٣٢٣ / ممدوح عزت ٩٣٢٣ / مروت عبد الله ٩٣٢٣ / فريد فهمي ٩٣٢٣ / اشرف شوقي ٩٣٢٣ / نبيل هزيب ٩٣٢٣ / سحر فاروق ٩٣ / شيرين فاروق ٩٣



لادر موسى ٩٣ / ليقين عبد الله ٩٣ / سحر نصيف ٩٣ / رزق صموئيل ٩٣ / مدحت فؤاد ٩٣ / اسامة عبد الله ٩٣ / سابع سامي ٩٣ / زنادر جورج ٩٣ / رامي سعد ٩٣

متفوقون من أبناء الكرازة



## المرأة التائبة

ومن النساء اللاتي ذكرهن التاريخ :

- مقدمة مريم القبطية التي تحولت ليس من خاطئة إلى تائبة ، وإنما ارتفعت إلى مرتبة السواح القديسين .
- كذلك القديسة ييلاجية التي بسدت لتوبة ، صارت من طمعة الرهبان القديسين .
- نذكر أيضاً في مجال القسوية القديسة باثيمة ، التي شهدت السماء خلاصها في نفس يوم توبتها ، حيث انتقلت إلى السماء طاهرة ..



كثرت من القديسات لم يبدأن الحياة قديسات ، وإنما وصلن الالقداسة بالتوبة .

- من أمثال هؤلاء راحاب الزانية ، التي كانت أول من خاض من الأمم من أهل أريحا ، وصارت جدة للمسيح ...
- وبثشبع امرأة أوروبا التي ، التي تزوجها داود فما بعد ، واستنعت أن تدخل في سادة الإنساب المقدسة .
- كذلك مريم المجدلية التي كان عليها سبعة شياطين ، وتبعت للمسيح ، وصارت أول مبشرة بالقيامة ...

- وقد ذكر الإنجيل قصصاً عن نساء تائبات : ممن للراة التي ضلعت في ذات الليل ، ودافع عنها الرب ، وقال لها « وأنا أيضاً لا أدينك ، إذهبي بسلام » . والراة التي سكبت الطيب على قدميه في بيت القريسي ، وقال الرب إن خطاياها الكثيرة قد غفرت لها ، لأنها أحببت كثيراً ...

## رأى

### أهمية الفرد

أحياناً ، وسط اهتمامنا الراسخ في أمور الرعايا المتعددة ، يلس خدمة الفرد . ويجد بعض الأفراد أنفسهم ضائعين ، في وسط زحام الخدمة . ولكن الرب أظهر لنا اهتمامه بالفرد الواحد ، حينما ترك القسمة والقسامين ، وذهب يبحث عن الواحد لفضال ...

وكانت للسيد المسيح خدمات كثيرة فردية وسط خدمته للجميع وزخام الآلاف حوله . مثل اهتمامه بزكا ، ونيقوديموس ، وبطرس ، ومريم المجدلية ، ومريم وميرنا ..

## أخطاء شائعة

ظهرت بعض الصور ، من طبقات الغرب ، فيها خطأ بدأ ينتشر ، لا يوجد مطلقاً في الفن القبطي . وهو وجود صور لكثير من القديسين ، بدون الهالة النورانية التي تحيط برؤوسهم ، والتي تميزهم عن عامة الناس ...

نحب أن نلفتنوا إلى هذه الملاحظة ، لأن لها جانبها العقيدى في إكرام القديسين .

## عجبت لهؤلاء

عجبت للنظرة الحلية البعثة ، التي لا ترتفع إلى مستوى الصالح العام ...

عجبت للكنيسة التي لا تفكر إلا في خدمتها الحلية ، دون أن تهتم بالعمل للكنيسة العام ، سواء من جهة خدماتها العامليين فيها ، أو من ناحية السالية .

الكنيسة التي يوجد بها خدام كثيرون دون أن تفكر في الكنائس الأخرى المحتاجة ، أو في الكرازة حيث يحتاج للكسوت إلى بناء .

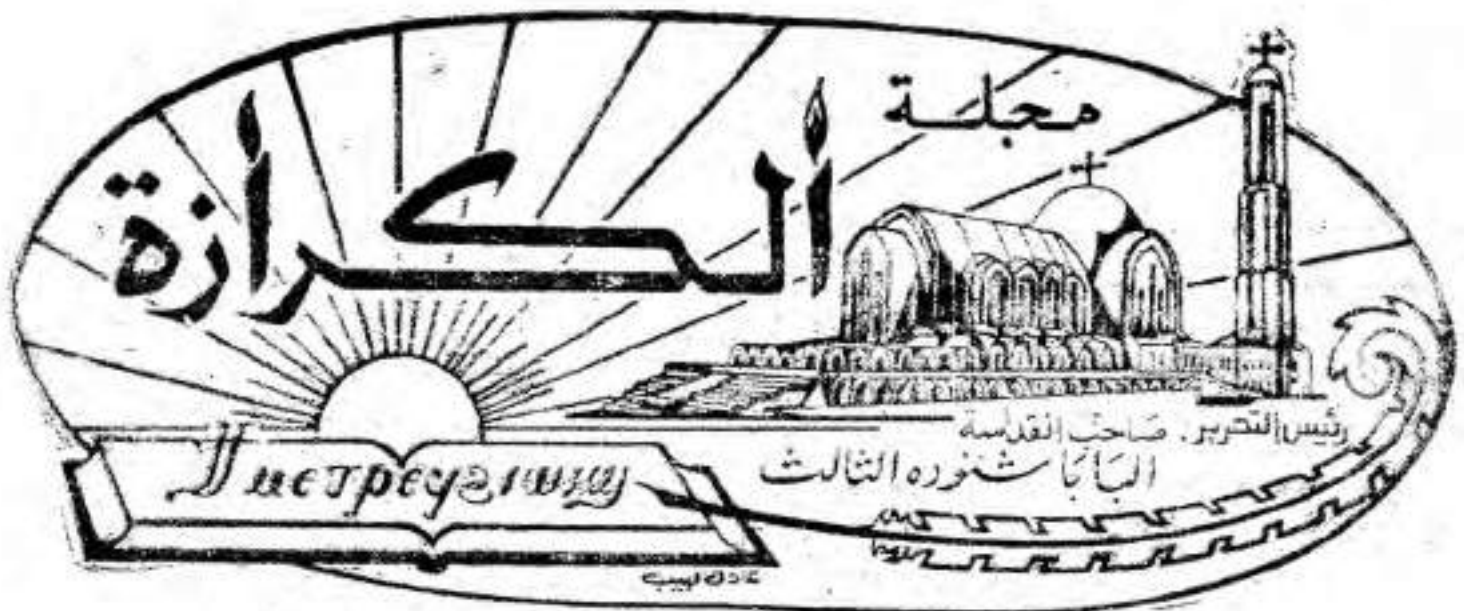
الكنيسة التي تنفق آلاف الجنيهات ، في تجميل مبناها والاكتثار من مشروعاتها . وإلى جوارها كنائس تفتقر إلى البناء الضروري ، وأحياء تحتاج إلى بناء كنائس !!

## أشهر مفسرى الكتاب المقدس من الآباء

- القديس أوغسطينوس فسر كثيراً من موضوعات الإنجيل الأربعة . وله تفسير لمعظة من الجبيل ، وتفسير لرسالة يوحنا الأولى .
- القديس ديديموس الضرب ، والقديس باسيليوس الكبير ، لهم تفسيرات لأسفار من الكتاب المقدس .
- العلامة أوريجانوس ، له تفسيرات تكاد تشمل غالبية أسفار الكتاب المقدس ...

## من أحداث التاريخ

- القديس يوحنا ذهبي الفم ، له تفسيراته العديدة في العهد الجديد ، منها إنجيل متى ، وإنجيل يوحنا ، وكل رسائل بولس الرسول .
- والقديس كيرلس عمود الدين ، له تفسير لإنجيل لوقا ، وآخر لإنجيل يوحنا ، وتفسيرات عديدة للعهد القديم وللأسفار لم تترجم كل تفسيراته .
- القديس جيروم فسر غالبية أسفار الكتاب المقدس ، وله كتاب مترجم عن اللزامير .



مدير المجلة: ه. ه. هاشم عبد النور

سكرتير التحرير: ه. ه. هاشم عبد النور

الإدارة: مطبعة الأبراموس - المسابية - القاهرة ت ١٦٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ من ١٠٠ ب ٩٠٨

( السنة الثامنة ) الجمعة ٢١ أكتوبر ١٩٧٧ - ١١ باه ١٦٩٤ العدد الثاني والأربعون الثمن ٣ ماها

## الرئيس السادات يرسى حجر الأساس



السيد الرئيس وقت وصوله الى المقر البابوي

رحب به قداسة البابا ، وقد ظهر في الصورة السيد حنسي مبارك نائب الرئيس والسيد مدوح سالم رئيس الوزراء ، والدكتور محمد حافظ غانم نائب رئيس الوزراء ، ونيابة الانبا سموتيل ، والسيد الوزير لبرت بروس ، وبعض كبار رجال الدولة وبعض الآباء .

كافي يوما تاريخيا ...

يوم الثلاثاء ١١/١٠/١٩٧٧

يوم ارسى الرئيس السادات

حجر الأساس لمستشفى مار مرقس

إنها تأتي مرة يحضر فيها السيد الرئيس إلى المقر البابوي ، وكانت الأولى في ديسمبر ١٩٧٢ ، وكانت هاتان الزيارتان رمز حبة ومودة بين الدولة والسكنيسة .

في هذه المرة التي سيادة الرئيس كلمة وطنية رائدة ، فيها مجد لعمر منذ تاريخها الفرعوني حتى الآن . والتي قداسة البابا كلمة ترحيب بالرئيس ، وكلمة حبة .

واستقبل الشعب القبطي رئيس جمهورية بكل ترحاب وحب ، بأجراس الكنائس ، والصفيق والمناف . وسلى البابا صلاة للشكر ثم ارسى الرئيس مشكورا حجر الأساس . وأضاف رئيس الجمهورية محملا جديدا . فبعد إنتهاء الحفل ، جلس مع قداسة البابا وبعض الآباء للطائرة وكبار رجال الدولة ، في مكتب قداسة البابا . وبعد أن تبادلوا الحديث عرض أن يصلي الجميع ، معاً في وقت واحد ، كل بطريقته . وكانت الصلاة دليلا على ترابط روحي ، في وحدة وطنية . أمام الله .

[ انظر ص ٥ ]

## البابا في الاسكندرية

سافر قداسة البابا يوم السبت ١٠/١٥ إلى البرية ومنه إلى الاسكندرية ، حيث ألقى المظان في الكاتدرائية القروية ، وافتتح بمسجد كبير من الآباء للكنيسة والخدام وأراخنة الشعب والمجلس القبطي.

تخريج أول دفعة

من مراكز التنمية الاجتماعية

في الأحياء الشعبية بالقاهرة



رأس قداسة البابا الاحتفال الذي أقامته أسقفية الخدمات العامة بمناسبة تخريج أول دفعة من خدام مراكز التنمية الاجتماعية الخاصة بـ ١٢ فرعاً من فروع الأحياء الشعبية بالقاهرة . وقد حضر هذا الحفل أيضاً صاحباً لنيافة الأنبا سموتيل والأنبا برسوم ، وكثير من الآباء للكنيسة الذين يخدمون في تلك الأحياء مع بعض أعضاء مجالس كنائسهم .

وهذه المراكز تعلم دروساً في الحياطة والتفصيل والتطريز وأعمال الأبرة ، والتدبير المنزلي ، والتزخرف وطباعة النسيج ، والتوعية الصحية ، وأحياناً الفن القبطي في النسيج والأنوال . كل ذلك في إطار روعي مع دروس في الكتاب المقدس والعقيدة والفلسف .

ومدة الدراسة في هذه المراكز ٨ شهور ، ( نظرية وعملية ) . وتقام بعدها ممرض لهذا الإنتاج للشهي القدي هو لون من الفولسكاور القبطي ، وعمل لسويق لها . وإيجاد مجال للعمل والرزق لفتيات اللائي يدرسن في هذه المراكز .

ويباع هذا الإنتاج خارج مصر ، ويعد البلاء كبيراً عليه .

وإذا نجحت الفكرة طلبت بعض أسقفياتنا تأسيس مراكز مماثلة فيها وفي حفل هذا العام تكلم قداسة البابا ، ونيافة الأنبا سموتيل ، ومدام ماري جورج المشرفة على المركز ، وبعض الفتيات من مختلف الكنائس كما تخللها بعض ترانيل من التليذات أيضاً . ووزع قداسة البابا ( شهادات الخبرة ) على الحريجات .

وكان يوماً مباركاً . وسبحنفل إن شاء الله بإنشاء ١٢ فرعاً أخرى في باقي مناطق القاهرة .



## مقابلات قداسة البابا

استقبل قداسة البابا أصحاب نيافة الإخبار الإجملاء :

الأنبا أنطونيوس ، الأنبا اتناسيوس ، الأنبا سموتيل ، الأنبا هدرأ ، الأنبا بفتوتوس ، الأنبا صراجمون ، الأنبا تيموناس ، الأنبا أمونيوس ، الأنبا برسوم .

## مقابلات أخرى

استقبل قداسة الآباء للكنيسة في مناطق الوايلي والديابية والنيابة وشرق السكة الحديد . كما اجتمع بخدام القرية الكنسية في مناطق وسط القاهرة . وبوكيل وبعض أعضاء المجلس القبطي للمقام .

استقبل أيضاً الأستاذ موسى صبري ، والأستاذ أنطون سيدم . والأستاذ الدكتور عزيز فام ، والدكتور يوسف يوانيم .

## اجتماع المجلس الأعلى للاكليركية

اجتمع قداسة البابا في الأسبوع الماضي بأعضاء المجلس الأعلى للاكليركية . وتقرر أن يكون الاجتماع القبل في العاشرة من صباح الثلاثاء ١٠/٢٥ ، لتبحث فيه الموضوعات الآتية :

١ - يقدم كل فرع من فروع الاكليركية تقريراً عن الدراسة في المقام للماضي ، وعن تطورات المقام الجديد ، وجدولة الدراسة .

٢ - اللائحة الجديدة للاكليركية وللماهد الدينية : مناقشتها وإقرارها .

٣ - موضوع تعيين معيدين جدد ، وموضوع البيئات للخارج .

٤ - موضوع إعداد المقررات بطريقة تكفي للكنائس .

٥ - موضوع الشهادات العليا التي تمنحها الماهد المتخصصة .

٦ - المهيد الأفرقي ، وإعداده لتخريج مكرسين لأفريقيا .

٧ - المناهج .

وتقرر أن يكون السنوات النهائية امتحان نهائي واحد لكل فروع الاكليركية ، يتدر من القاهرة [ كالتشادة العامة ] وذلك لتوحيد مناهج التعليم .

## بنيان القلوب بمنحنا

يسافر إلى الكويت



سافر نيافة الأنبا تيموناس إلى الكويت بعد ظهر يوم الجمعة ١٤/١٠/٧٧ ، حيث يزور أولاده الذين خدم بينهم ٩ أعوام قبل الأسقفية .

## كلمة البابا شنودة

( للاستاذ احمد بهجت بجمدة الاحرام )

باسم الإله الواحد الذى نبيده جميعاً ..

هكذا بدأ البابا شنوده كلمة التاريخية ، وأهدى فيها كلمة عظيمة تليق ببطررك أمة عريقة عرفت مع عبقرته السكان عبقرية الإنسان المتددة في الزمان . وبقدرة ما كانت بداية الكلمة مؤثرة ورفيعة ، كانت الكلمة في حد ذاتها شيئاً بالغ الرقي والحكمة .

ولقد كشف البابا شنودة في كلمته عن جوانب كثيرة في العلاقة بين المسلمين والمسيحيين والإسلام والمسيحية ، كما أن كلمته على إنجازها قدمت كمية من المعلومات الدقيقة التي لا يعرفها غير دارس متنفذ للحضارة الإسلامية والمسيحية ، وبمجم قراءة في الإسلام كنت أعرف جزءاً من هذه المعلومات ، ولكنني لم أعرفها كلها . ولقد أضافت كلمة البابا إلى معلوماتي وأفدت منها .

ولقد أثبتت كلمة البابا ، خلال استعراضه لتاريخي لصداقة خفاف المسلمين بالمسيحيين ، أن الإسلام حين كان مفهوماً على حقيقته في البداية ، كان ينظر إلى المسيحيين هذه النظرة اللائقة بما ورد في كتاب الله

ولتجدن أشد الناس عداوة الذين آمنوا اليهود والذين أشركوا ولتجدن أنهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهباناً وأنهم لا يستكبرون .

وأثبت لنا البابا أن المسيحيين عاشوا في الحكم الإسلامي مع الحكم الذين فهموا القرآن على حقيقته ، في ظل سماحة طيبة وصداقات قوية . . . ولقد كان رثماً من البابا أن يقول عن عمر بن الخطاب .

« عمر بن الخطاب انتهت حياته على الأرض وانتهت مدة خلافته ولكن الخبر الذي عمه عمر لم يمت بموته إطلاقاً ، وما زال حياً حتى الآن يملأ الآذان ويملأ الأذهان رجباً مع الناس على مدى الأزمان .»

وليس هناك إنجاز لتبعية عمر أفضل من هذا الإنجاز . . .

باختصار . . . كانت كلمة البابا شنوده تقطر خيراً ومودة ، كما كانت نفيض بحب مصر التي عبر عنها تمييزاً اعترف ككاتب أنه هزنى كثيراً « مصر بالنسبة لنا ليست وطناً نبش فيه ، وإنما هي وطن نبش فيها » . . .

انني أبحث عن هذا التعبير منذ سنوات ، وما أنت تمر عن احساسنا جميعاً بمصر . . . ولقد أنهى قداسة البابا كلمته بطلب لبركة لعنر ورئيسها وشعبها وجيشها ، ونحن نقول للبابا : بارك الله فيك ياسيدى وبارك قلبك الطيب وعقلك للتفكير ووعيك للمظلم بمجهر رسالات الأديان ، وجوهر التاريخ والحضارة .

احمد بهجت

( الأهرام ١٤ / ١٠ / ٧٧ ص ٢ )

## اجتماع قداسة البابا مع أبنائه الكهنة

يلتقي قداسة البابا بجميع الآباء الكهنة في شبرا والساحل وروض للفرج

يومي الأربعاء والخميس ، المشرفة صباحاً :

آباء شبرا للشرقية : الخميس ٣٠ / ١٠ / ١٩٧٧

آباء شبرا للشرقية : الأربعاء ١٩ / ١٠ / ١٩٧٧ .

## حضور الأساقفة الفرنسيين إلى مصر



ينتظر أن يحضر إلى القاهرة صاحباً لنيافة الأنبا مرقس أسقف مارسيليا وطولون ، والأنبا اتناسيوس الحورى أسكوبس في الثالث الأول من نوفمبر للقبل ، بحيث يحضرن اجتماع الجمعة لقداسة البابا يوم ١١ / ١١ / ٧٧ ، ووصلان في كنيسة المذواء بالزيتون .

## نيافة الأنبا أغاثون

نيافة الأنبا أغاثون ، ذهب إلى مونتربال ، وجلس مع هبها ، وطمانهم على حال الكنيسة في مصر . وبحث موضوع القضايا الثلاث التي ردها بعض أعضاء المجلس القديم على الكنيسة ، وكسبت الكنيسة القضية الأولى منها ، التي طالبوا بها وضع وصاية على الكنيسة فرنست المحكمة عليهم . وبقيت قضيتان تتعلقان بقانونية المجلس الحالي وحقوقه . نطلب من الرب سلاماً لكنيستهم ، وطاعة وخضوعاً من أبنائهم نيافة الأنبا أغاثون ، ترك بياناً وقع عليه . وسافر إلى لوس أنجلوس واتصل تليفونياً بقداسة البابا ، كما اتصل بقداسته أيضاً القدس وبعنا السرياني . . .





## صفحة الآباء الكهنة

## شكوى

يشكو كثير من الآباء الكهنة ، من استلام مرتباتهم عن طريق مجالس كنائسهم .  
لأنه لا يجوز أن يأخذ الأب مرتبه من ابنه ، أو أن يتقدم رجال من رجال الاكلروس إلى واحد من الملائين ليستلم منه ما يتفق ، أو أن يتقدم إليه بطاب علاوة لتلاوة للعبشة لذلك يقترحون أن تتولى البطريركية هذا الأمر ، ونحول مرتباتهم من الكنائس إليها بمكتب خاص تابع لنداسة الآباء ، الذي وعدم يقبل هذا لطلب ، وعمل لنظام اللازم لتنفيذ

## مشكلة

### التوفيق بين اجتماعين ١١

وصات لنا خطابات من بعض الخدام والخدمات في القاهرة ، يقولون : تمودنا على حضور اجتماعات نداسة الآباء في الكاتدرائية مساء الجمعة . ولكن كنيسةنا عقدت في نفس الوقت درساً للإلحان ، أو اجتماعاً للخدمات أو نصولاً للخدمة في نفس للوعد . فكيف نوفق بين حضور اجتماع الآباء ، ولتزامنا كخدام باجتماع أو نشاط في الكنيسة ؟ .  
ونحن نطالب إلى هذه الكنائس ألا تونغ خدامها وخدماتها في هذا الحرج ، بأن تختار موعداً آخر ..

### الكلية الإكليريكية

#### اختبارات القبول للطلبة الجدد :

يوم الاثنين ١٧/١٠ صباحاً لتقسّم القمارى ، ومساءً في نفس اليوم لتقسّم الجبلى .

### المكتبة الصوتية

#### شريط لاحتفال حجر الأساس

صدر شريط كاست ٩٠ دقيقة

يشمل كافة الرئيس السادات ، وكلمة الآباء

وصلاة الشكر وبقي للصلوات

يطلب من مجلة الصحرازة .

٦ - الاحتياج في بعض الكنائس إلى سيامة كهنة جدد .

٧ - مشكلة طلب الوزارة لتأمين على الكهنة للوقت .

† وقد كان لنداسة الآباء اجتماع آخر مع الآباء الكهنة في منطقة الوايل والعباشية والنبة ووعدهم باجتماع آخر .

† استقبل نداسة الآباء أسرة الكاهن المنح القس إسطف شحاته ، ودرس معهم حالة الأسرة .

† إسانر قصص متياس فريد كاهن المذراء بالفجالة في زيارة خاصة إلى لندن .

اجتمع نداسة الآباء خلال الأسبوع الماضي مع الآباء الكهنة في منطقة شرق المسكة الحديد . وقد عرضت للنقط الآتية :

١ - احتياج المنطقة إلى أماكن سكنية ، لأن كثيراً من الأسرات تسكن في حجرة واحدة ، وتعرض لها كل كثيرة .

٢ - مشكلة مرتبات الآباء الكهنة ، واقترح استلامها من البطريركية .

٣ - احتياج المنطقة إلى جمعية نماوية للآباء الكهنة كافي الاسكندرية .

٤ - ما تحتاجه الكنائس من توسع ومن ابنية لانشطتها .

٥ - موضوعات مجالس الكنائس بالحى ، وما تحتاجه من تعديل



### أخبار التربية الكنسية

## الآباء يجتمع بخدام التربية الكنسية في وسط القاهرة

وتشمل هذه المنطقة :

١٢ - كنيسة المذراء بجاردن ستى .

١٣ - خدمة الأحياء الشعبية .

ولوحظ أن كنيسة القيامة برابطة لقدس ،

وكنيسة معهد الكفيفات بشارع الجلاء ،

وكنيسة المستشفى القبطى ، لا توجد بها خدمة .

وقد حضر هذا الاجتماع نيافة الأنبا

برسوم ، والقمص اشعيا ميخائيل ، والقس

ويصا سامى .

ووجد أن خدمة الأحياء الشعبية تشمل

أكثر من ١٥ فرعاً تقوم بها كنيسة المذراء

ببحارة الروم ، وكنيسة الملاك ببحارة السقاين ،

وخدام من نفس المنطقة .

١ - الكنيسة الرقسية الكبرى بكوت بك

٢ - كنيسة الملاك بالظاهر .

٣ - كنيسة مارجرجس بالظاهر (النسى) .

٤ - كنيسة المذراء بالفجالة .

٥ - كنيسة مارجرجس بالقلى .

٦ - كنيسة لنداسة دميانه بيولاقى .

٧ - كنيسة المذراء بالزمالك .

٨ - كنيسة المذراء ببحارة زوية .

٩ - كنيسة مارجرجس ببحارة زوية .

١٠ - كنيسة المذراء ببحارة الروم .

١١ - كنيسة الملاك غيريال ببحارة السقاين .

## لقاءات الآباء مع خدام التربية الكنسية

٦ مساءً لثلاثاء ١٠/٢٥

٦ مساءً الأربعاء ١٠/٢٦

مع أمناء القبة - الوايل - العباشية

مع أمناء شرق المسكة الحديد

نرفع قلوبنا معاً إلى الله  
 كما فعل بحجارة السفينة في قصة يونان النبي  
 (يون: ١ : ٦٤٥)  
 نصلي كل واحد بطريقته  
 والله الواحد الذي نبيده ،  
 هو يسمع ويستجيب  
 هكذا على أرائس العادات ،  
 وكبار رجال النبوة في جانب  
 من الحجارة ، وصلى البابا وبعض  
 الآباء الأساقفة في جانب آخر . .  
 بروح واحد ، من أجل مصر ، ومن  
 أجل وحدتنا ، ومن أجل سلام بلادنا ،  
 و-سلام الكنيسة .



## نيافة الأنبا أرسانيوس

مؤتمر الخدام والخدمات :



في يوم ٩/١٥ انعقد المؤتمر الدوري  
 الخامس لخدام وخدمات إيبارشية النيا  
 بكنيسة المسدراء بالمسكرية . وكان  
 موضوعه [ مقدمة في حياة الخادم ]  
 تحدث فيه نيافة الأنبا اثناسيوس  
 أسقف بني سويف ، ونيافة الأنبا  
 أرسانيوس أسقف النيا والدكتور  
 طلعت عبده حنين .

الطباعة والنشر بالنيا :

وصلت إلى مطرانية النيا ماكينة حديثة لتصوير والطباعة لطباعة  
 الكتب والقبضات الروحية الهادفة .

أسدرت أسرة مارمرقس بطرانية النيا مجلة باسم [ الرجاء ] مجلة  
 في صورها وإخراجها ، ومقالاتها وتحريرها ، نرجو لها النجاح .

## دير مارجرجس بالرزوقات

بدأ القمص سحمان السرياني عمله كشرف

على دير مارجرجس بالرزوقات .



عيد القديس في تلك الناحية ، في منتصف

نوفمبر . ومن المنتظر أن يحضر نيافة الأنبا

أغاثون في آخر أكتوبر ، ليشرف بنفسه على

الاستعدادات اللازمة للعيد .

## مؤتمر لجنة الاذاعة

### بمجلس كنائس الشرق الأوسط

كان مندوب كنيسةنا في هذا المؤتمر هو الدكتور موريس واخروس  
 وقد اجتمع المؤتمر في بيروت من ٦ إلى ٩ أكتوبر ، وقد نوقشت في هذا  
 الاجتماع برامج الاذاعة « فلسفياً وموضوعياً » . ورؤى وضع فلسفة  
 جديدة للاذاعة على ضوء التطورات الحالية

وأشير إلى الحاجة إلى تقوية الإذاعة من ناحية البث ، وإلى مدة  
 أكبر ، مع العمل على تحقيق شخصية خاصة بالإذاعة ، تعطى ما يميزها  
 عن غيرها من الإذاعات

والترجى تكوين لجان حماية في ظل بلد يوجد فيه استديو للانتاج  
 المحلي ( أن في القاهرة وبيروت وطهران ) .

## الأسرات الجاهلية

أسرة القديس اثناسيوس الجامعية ( بالنبيل - الزملاك - النجالة )  
 تقيم حفلاً السنوي للخريجين وبعيدها التاسع في الساعة الخامسة من مساء  
 الأربعاء ١٠/٢٦ برابطة القديس بالنجالة . وتعرض فيلم ( علامة الصليب ) .  
 ويقام معرضها السنوي يوم الجمعة والاحد ٢٨ ، ١٠/٣٠ بكنيسة  
 مارجرجس بمصر الجديدة عقب القداسات الالهية .

## اللائحة الجديدة

### لمجلس الكنائس

ستضع حدوداً لاختصاصات كل من : الاب الكاهن ، مجلس  
 الكنيسة ، لقرية الكنسية ، الخدمة الاجنبية ، والملاقات بين كل هؤلاء

## نجم حمادى

### اجتماعات طلبة الجامعة :

عقد نيافة الانبا كيرلس اسقف نجع حمادى وابو كشت اجتماعات للطلبة والطالبات الجامعيين بمناسبة بدء العام الدراسى ، وذلك يوم السبت ١٠/١ ولثلاثاء ١٠/٤ ، تكلم فيها عن السلوك فى المجتمع الخلط ، والحفاظ على الروحيات ، واللبادى للسبحة فى الجامعة وللمدرسة .



### اجتماع للآباء الكهنة :

عقد نيافته الاجتماع الثانى للآباء الكهنة بنجع حمادى وابو كشت وحضر معهم كهنة فرشوط وبهجورة بدير القديس الانبا شنودة بهجورة بدأ اليوم بصلاة القديس الإلهى ، ثم بكلمة من نيافة الاسقف . وقررو جمع الآباء القرارات التالية :

١ - يقوم كل أب كاهن بتقديم جدول عمل له عن الفترة الزمنية السابقة ، يوضح فيها عمله الرعوى وخدمته .  
٢ - إقامة القداسات بطريقة منتظمة ، واشتراك الكهناس وللم مع الاب الكهنة فى الصلاة وفى تناول أيضاً .

٣ - الاهتمام بصلاة المشية بكل هدوء وروحانية .

٤ - إقامة اجتماع روحى عام كل أسبوع بكل كنيسة ، وبإبداء الخدم بين الكنائس .

٥ - الاهتمام بمسئوليات قربان حسب طقس الكنيسة ، واشتراف مجالس الكنائس على هذا العمل حتى لا يفقد قيمته الروحية وبركانه .

٦ - أداء الصلوات على المتقين مجاناً ، وعدم خروج الشمامسة أمام الجنائز فى الشوارع .

٧ - الاحتفاظ بكرامة أعياد القديسين ، بإقامة القداسات والطقس الروحية .

٨ - عدم تمارس الخدمات الروحية والتربية الكنسية مع الخدمات الطقسية .

٩ - الاهتمام بطقس المعمودية ورشم المبرون .

١٠ - طالب نيافته جميع الآباء الكهنة بالاهتمام بالافتقاد ، وبشروع العضوية الكنسية ، بحيث ينتهون منه فى أقرب وقت .

### الافتقاد فرسوط :

فى يوم الاثنين ١٠/٣ زار نيافته بلدة فرسوط . وصلى فى كنيسة اللذالك ، وعقد اجتماعاً عاماً ، أجاب فيه على أسئلة الشعب ، والتي كانت روحية . وبعد نهاية الاجتماع اجتمع مع لجنة الكنيسة للاهتمام بتشكيل ما يلزم الكنيسة من بياض وبلاط . ووضع لهم نظاماً مالياً جديداً .

وعقد اجتماعاً للخدماء ، والتي عليهم كارة روحية ، وناقش معهم أمور الخدمة ومشاكلها .

### زيارة دير انبا بضايا :

زار نيافته دير الانبا بضايا بهجورة ، وقام بمساعدة أحد الاطفال ، واشتراف على بعض الاعمال بالدير .

ونيافته يرى طلب أحد الآباء الرهبان للاشتراف على الاعمال الخاصة بهذا الدير .

### زيارة الدير :

توجه نيافته إلى كنيسة مار مرقس بالدير ، وانفتح للمرضى العنوى الذى اشترك فيه جميع شبان وشابات القرية . وأعجب بالمروضات .

## نيافته الانبا بيمتج



عاد من أمريكا بعد ظهر السبت ١٥/١٠/٧٧

نيافة الانبا بيمتج اسقف ملوى بعد رحلته استمرت حوالى شهر ونصف . وقد استقبله قداسة البابا نور وصوله إلى القاهرة .

### اخبار اوقافنا

### نيافة الانبا أنطونيوس مرقس

✠ سافر نيافته إلى زائير يوم الخميس ٩/٢٩ ليلسبم الآباء عمالهم هناك . وقد ترجم لهم القديس الإلهى إلى اللغة الفرنسية .

✠ وسيسافر قريباً إلى نيجيريا لانتقاد الخدمة هناك . ومنها يتوجه إلى غانا والكاميرون ثم يعود إلى بيروت .

✠ الراهبان العاملان مع نيافته فى كينيا أمكنهما أن يصليا معه للقداسات بالكنيسة السواحيلية بعد دراستها .

✠ تحتاج الكنيسة إلى شراء أرض وبيت للإقامة .

✠ جارى طبع كتاب الخدمات الطقسية باللغة السواحيلية .

ترجمة كتاب [ انطلاق الروح ] إلى الإنجليزية

قام الاستاذ مينا الشجاع بترجمة كتاب ( انطلاق الروح ) إلى اللغة الإنجليزية . وأرسله إلى نيافة الانبا أنطونيوس مرقس لمراجعتها .

# خشوع الصلاة

من مقال للداسة البابا شنودة الثالث (تكلمة محاضرة العدة الماضي)

على الرغم من أن الصلاة علاقة حب مع الله ، إلا أنها ينبغي أن تكون مصحوبة بالخشوع . لأن عبادة الله لا تسبنا هيئته ووقاره . نحن نتحدث إلى الله في حب ، وأيضاً في احترام ، وفي خشية ، وفي توقير .

ليس هو خوف العبيد ، إنما هو توقير الابن لأبيه .

لذلك يقول مار اسحق « إذا ما وقفت لتصلي ، كن كمن هو قائم أمام هيب نار » . إبراهيم أبو الآباء الذي كان يدعى خليل الله أى صديقه ، عندما كلم الرب قال له « عزمت أن أكلم لأولى وأنا نراب ورماد » .

لهذا فقف أمام الله متسجلاً . ووق أنك بالانسحاق تنال طلبتك .

لأنه قريب هو الرب من للانسحق لتغوب .

إذا وقفت أمام الله ، فقل له : من أنا يا رب حتى أنف أمامك ؟ من أنا حتى أحشر نفسي وسط صفوف اللائكة القائلين أمامك ، ووسط الشاروبيم والسمرائيم والأرباب والرؤساء والجمع غير الحمى الذى لتتوات السبابة ؟ ...

أنا يا رب لا أنسى طبيعتى النافذة كتواب ورماد ... كما أننى لا أنسى خطاياى ونجاساتى ، كمنغص كسر وصاياك ...

من جهة طبيعتى لا أستحق ، ومن جهة خطيتى لا أستحق ولكنى تواضع منك أن تستمع إلى صوتى . ر واضع منك أن تلتفت إلى حقارى . إن محبتك هى التى تشجئنى أن أقرب إليك وأنحدث ، أنا الخاطيء الذى نعمت كذا وكذا ...

أنا يا رب لا أنسى إحساناتك ، أنا الخاطيء الناصر الجميل ...

لقد سمحت معى كثيراً ، ولكنى لم أقابل هذا الحب بمنته ، بل أغضبت قلبك الحنون [ وهما يمكنك أن تذكر إحسانات الله إليك واحسدة فواحدة ، كما تذكر جعورك سقطلة فسقطلة ، بشيء من القارنة المحجة لك . ثم تقول بعد ذلك ] :

ولكن مع كثرة خطاياى ، يمدحنى طول انانك ، ويعزىنى قلبك الواسع :

أنت الإله لطيب الحنون ، الذى لا يشاء موت الخاطيء منلما يرجع وبجيا فى أنا الخاطيء يظهر طول انانك . وفى أنا النجس يظهر عظم مراحمك [ وهما تكلم الله بصراحة كاملة ، عن نفسك الصاغطة المحتاجة أن يتضح عليها بزوفاه تطهر ]

ولا تسكن صلواتك كلمات انشاء ، بعبارات منمقة مخنارة مننقاة ، بل



لتسكن كلمات صريحة من قلبك ، بلا تكلف ولا تصنع ، بل بصراحة قلب مفتوح أمام الله ...

**وخشوعك فى الصلاة ، هو خشوع الروح ، وخشوع الجسد ايضاً :**

الجسد خاضع : لا يقف وثقة مترخية ، ولا وثقة متكسلة ، ولا يتذكر التعب والمرض والانهاك ، أثناء الصلاة .

هناك أشخاص إذا وقفوا للصلاة ، يشعرون بتعب الجسد ا بينما يقفون بالساعات منحدتين مع أسدقتهم ، دون شعور بالتعب ا

لذلك احترس من التعب الوهم ، والتعب الذى هو من حروب الشياطين .

قال القديس باسيليوس الكبير : ولا تمتدح عن الصلاة بسبب المرض لأن الصلاة وسيلة لشفائك من المرض .

ما أسهل أن يجاب الشيطان عليك تعباً ومرضاً ، لكى يمتدح عن الصلاة أو من الخشوع فيها . نال مار اسحق :

إذا بدأت الصلاة الطاهرة ، فاستعد لسكل ما يأتى عليك ..

إن الصلاة تنب الشيطان . بشر بها أنك بدأت تغت من يده ،

وأنت ستأخذ قوة تهزمه بها . كما أنه يحسدك على صلواتك التى تذكره

بأنه فقد هذه الشجرة التى لك مع الله . لهذا كله يحاربك وقت الصلاة ،

لكى يمتدح عنها ، أو ليشتت فكرك ، أو ليفقدك خشوعك وانساعتك .

لذلك اصعد أمام الشيطان فى صلواتك ، واحترس من حروبه .

وتذكر قول الرسول : نحن لا نجهل هيئه ..

ربما يحاربك الشيطان بتعب الجسد ، وربما يحاربك بشعور الفسك ،

وربما يحاربك بالروحيات . فما هى هذه المحاربة لكلكة ؟

من الجئر أن يأتبك أثناء الصلاة تأمل روحى جميل أو عميق ،

نتخس على هذا تأمل من القديان . ونحاول أن نسجد ، لكىما نتعزى

به ، أو لكى نستخدمه فى الخدمة ونقول لغيرك . فتترك الصلاة ، لتسكتب

وتتشغل بالمعرفة عن الصلاة . وهكذا نعد الصلاة التى كانت لك منذ حين

مع الله ... إنها محاربة ...



قال المزمور في « الزمور ٧٣ »

« أمسكت بيدي اليمنى . برأيتك تهديني ، وبيدي إلى عجمد تأخذني .  
من لي في السماء . ومعك لا أريد شيئاً على الأرض » .

## « معك لا أريد شيئاً على الأرض »

ما أجل هذه الآية ( معك لا أريد شيئاً على الأرض ) .

إن الذي أحب الله ، وذاق العشرة معه ، واختبر الحياة مع الرب ،  
وتمتع بيد الله اللوية في حياته ، وليس عمل الله معه . مثل هذا يتكلم  
بالرب ويقول له : « معك لا أريد شيئاً على الأرض » .

إن الذي ذاق حلوة الحياة مع الله ، لا يستطيع إطلاقاً أن يضع  
إلى جوارها في قلبه شيئاً آخر . وإلا صار ذلك شيئاً كرقعة توضع على  
توب أتيق جميل ...

الذين عاشوا مع الله ، شمروا بالشبع الروحي . وإذا أشبههم الله  
الاشباع كله ، لم يمودوا محتاجين إلى شيء ...

وبهذا الشبع الروحي . أصبحت كل شهوة تالفة ، إلى جوار الله  
كل رغبة عالمية فقدت قيمتها ، وكل شهوة فقدت حلاوتها . وإذا صار  
الله هو الكل في الكل ، صاحبت النفس تناديه « معك لا أريد شيئاً  
على الأرض »

وانطبق هذا النداء ، من جهة القوة المينة أيضا ...

تصوروا إنساناً يقف ليقابل عدوه ، وليس معه إلا عصا أو حصاة  
أو طوبية أو معاوية . ثم يجد أمامه مدفع فيركز ( يضرب ... طلقة  
في النيقية ) . فينظر إليه ويقول « معك لا أريد شيئاً » ... هكذا  
الشخص الذي تقف معه قوة الإلهية ، لا يحتاج معها شيئاً على الأرض .

هذه الآية في حياة البشر :

كان آدم وحده في الجنة مع الله ، ولم يكن معوزاً شيئاً . ولعله كان  
يسبح الرب قائلاً « معك لا أريد شيئاً على الأرض » ثم أوجد الله له  
حواء ، ثم وضعت أمامه شجرة المعرفة

وبدا الإنسان يشتهي الشياخ إلى جوار الله . اشتهى الثمرة المحرمة ،  
واشتهى المعرفة ، واشتهى أن يصير مثل الله . ولم يعد الله هو الوحيد  
الذي يلا حياته ... !

وبدا الإنسان يطلب لثمنه أشياء عديدة . ودخلت إليه شهوة الجسد ،  
وشهوة العين ، وتنظم الميثة . دخلت إليه عجة المادة ، وعجة العالم ،  
وعجة القدرات .. وضاعت تلك الأغنية الجميلة « معك ، لا أريد شيئاً  
على الأرض » ،

لم يعد الله هو « الكل في الكل » في حياتنا ، بل زحلت أمور كثيرة  
إلى داخل الفكر ، وداخل الحياة ، وداخل القلب ، تبسط لها نفوسنا ،  
وتوجد لها كيانات إلى جوار الله .

إفرضوا أن رجلاً يحب زوجته كل الحب ، ويميش سعيداً معها ،  
لا شك أن هذا الزوج يجد لذته إلى جوارها . ومنها لا يريد شيئاً آخر .  
أما إذا وجد هذا الزوج متعبته خارج البيت : مع أصحابه ، وفي القهى ،  
وفي قنادى ، وفي المنزهات ، وفي السينما ، وفي لعب الورق ، وفي الجلوس  
إلى الراديو والتلفزيون ... فلا شك أنه يكون قد ترك محبته الأولى ، ولم  
تعد إمرأته تملأ حياته كما كانت قبلاً . هكذا أيضاً الحياة مع الله ...

إذا اختبرت الله ، تقول كما قال داود « الرب لي راع ، فلا يموزني  
شيئاً » . ولماذا لم يموزك شيئاً .

لأن الله أصبح مالنا حياتي ، مالنا لقلبي ، مالنا فكري ، مالنا كل  
كياني . معه لا أشعر باحتياج ، ولا أشعر بنقص ، لا يموزني شيء .

لما أرسل السيد للشيخ تلاميذه ، دربهم على هذا الأمر ، فقال لهم  
« ولا تحملوا معكم ذهباً ولا فضة ، ولا نحاساً في مناطقكم ، ولا مزوداً ،  
ولا شيئاً لطريق » .

لماذا يارب ؟ لأنني معكم في الطريق

نم سالمهم مرة أخرى : عندما أرسلتكم بلا كيس ولا مزود ، هل  
أعوركم شيء ؟ قالوا كلا . « معك لا أريد شيئاً على الأرض » .

أنت يارب كيسي ومزودي ، أنت ذهبي وفضتي : أنت لوني  
وتسبعتي . أنت كل شيء لي . وما دمت معي ، فالكون كله لا شيء .  
أعاني . يكليني أنت .

صدقوني إن الملائكة تتعجب في السماء ، عندما ترائنا نطلب طلبات  
عديدة من أمور العالم ، بينما كان للفروض أن نطلب الله وحده ،  
وتقول له :

نحن يارب لا نريد شيئاً ، إننا نريدك أنت . إننا نريدك أنت تملأ  
حياتنا ، وعندنا لا نحتاج إلى شيء .

أنت ستفتح لنا كوى السماء ، حتى نقول كفاننا كفاننا . كفاننا يارب  
خيرات الأرض . إننا نريدك أنت . لا نريد أن ينزل لنا من السماء  
سواك ، روحك القدوس ، نعمتك ، عسرتك لنا . أما أمور العالم ،  
فكفاننا منها كفاننا . معك لا نريد شيئاً على الأرض .

هل الأرض لظلمة ؟ كلا . بل ول السماء أيضا . ما هو النعيم الابدي  
الذي اطلبه ؟ النعيم هو انت ...

انت ما لم تره عين ، ولم تسمع به اذن . الملكوت هو انت . انا  
لا اريد من الملكوت الاك انت وحدك . ليس النعيم الابدي شيئا خارجا  
عن الله ..

كل ما هو خارج الله ، ليس هو منعة حقيقية . ان منعة الابدية هي  
الله نفسه . هو النعيم الابدي .

نحن لا نطلب إلا الله . وإن طلبنا غيره ، تنعجب الملائكة .  
لهذا قال لنا الرب « اطلبوا أولا ملكوت الله وبره . اطلبوا ان الله  
يعطى عليكم ، ويعطى قلوبكم ، ويعطى حياتكم ، ويصبح هو شهوتكم ،  
ويصبح هو منتمكم . وحينئذ كل باقى الاشياء ستزادونها .

انتك لا تستطيع ان تجمع الله والعالم معا ، النور والظلمة !  
لا تستطيع ان تبيد ربين . إما هذا ، وإما ذلك . إن كان الله هو  
الله فاعبدوه ، وإن كان الله هو الجعل فاعبدوه ، كما قال ايلا .. لا شركة  
بين النور والظلمة . الله هو نور لا يدنى منه . والحطية ظلمة أحبها للناس  
أكثر من نور . فلا يمكن أن نجتمع شهوات العالم مع الله ، ولهذا  
تقولون في القرنية

ليس لي رأى ولا فكر ولا شهوة أخرى سوى أن أتبع  
ولانتك لا تستطيع ان تضع في قلبك شيئا آخر الى جوار الله ، لهذا  
قال الكتاب : تعبد الرب الهك من كل قلبك . ومن كل فكرك .  
ومن كل قدرتك .

لانه إن ملأ كل قلبك ، معه لا تريد شيئا على الأرض . وإن أردت  
شيئا ، لا يكون لقلب كله . ما أعمق خطأ التل لتمامي الشرير الذي  
يقول ( ساعة لقلبك وساعة لربك ) . إذ أنه نصل بين الرب والقلب .  
وأبضا لأن الذى يعطى ساعة من قلبه للعالم ، لم يذق المنعة الإلهية بمد .  
أياؤنا القديسون أما عاشوا مع الرب وذاقوا حلاوته ، سهل عليهم  
أن يتركوا كل شيء من اجله .

ابراهيم أبو الآباء قال له الرب « اترك أمك وعشيرتك ووطنك  
وبيت أبيك ، واذهب إلى الجبل الذى أريك إياه . فترك السكل ، ومضى  
وراء الله ، وفي قلبه تلك الأغنية الجميلة « ملك لا أريد شيئا على  
الأرض » .

ثم أحب الله يكون له ابن ... من أجل هذا الابن أخذ سارة  
وهاجر وقطورة ... ولما أعطاه الرب إسحق وتلق قلبه به ،  
عاد إليه نفس الاختيار . فقال له الله . خذ ابنك ، وحيدك الذى تحبه  
نفسك ، إسحق ، وقدمه لى محرقة على الجبل الذى أريك إياه ...

ولم يعترض ابراهيم ، بل بكر واخذ إسحق ليذبحه محرقة . وهو  
يقول له فى قلبه : ملك لا أريد شيئا على الأرض .

وعندما أظهر ابراهيم هذا لشعور ، وعده الله بالنسل مثل نجوم السماء  
ورمل البحر . لأنه على الرغم من كل هذه الكثرة سيظل الله كما هو يملأ  
كل قلبك ، ومعه لا تريد شيئا على الأرض .

ما أعجب هذا الاكتفاء بالله فى قلوب قديسيه . انظروا داود :  
كان ملكا ، وكان قائدا للجيش ، وكان قائما الشعب ، وكان له  
٨ زوجات ، وبنون كثيرون . ولكن شهوة قلبه لم تسكن فى كل  
هؤلاء ، وإنما فى الله وحده :

« واحدة طلبت من الرب وياها التمس ، ان اسكن فى بيت الرب  
كل أيام حياتي ، لسكى انظر الى نعيم الرب وانفوس فى هيكله » .

مسا كنتك محبوبة أيها الرب إله القوات ، تشناق وتذوب نفسى للدخول  
إلى ديار الرب ، « فرحت بانتمائى لى : إلى بيت الرب نذهب » . وبأ الله  
أنت الهى ، اليك أكبر . عطشت نفسى إليك « اشتاقت نفسى إليك  
كما اشتاق الأرض للمطشاة إلى الماء » . « كما اشتاق الأبل إلى جداول  
الماء ، كذلك اشتاقت نفسى إليك يا الله » .

كان داود يحب الله ، ومعه لا يريد شيئا على الأرض .

وهكذا كان أولاد الله يستعملون العالم ، والعالم لا يستعملهم .  
كانوا يملكون المال ، والمال لا يملكهم . كان الله هو كل غناهم . ومعه  
لا يريدون شيئا على الأرض .

كان الله يملأ القلب ، ويملاً الفكر ، ويملاً العين ، ويملاً الحياة .  
وهو أبضا يملأ الابدية فيما بعد ، ولا يستطيع أحد من القديسين أن يضع  
إلى جواره شيئا . لا شركة للنور مع الظلمة ..

وهكذا نرى قديسا مثل بولس الرسول يقول :

« خسرت كل الاشياء ، وأنا أحسبها تافيه ، لسكى اربح المسيح ...  
خسرتها جميعا ، لأنى ملك لا اريد شيئا على الأرض . وأنا أحسبها  
تافيه ، لأن كل شيء إلى جوارك تافيه . لذلك لم أندم على ترك شيء من  
كل هذا . بل إن ما كان لى رجما ، فهذا أبضا حسبته خسارة ، بل إن  
أحسب كل شيء أبضا خسارة ، من أجل معرفة المسيح إدموع ربي ...  
لسكى اربح المسيح ، وأوجد فيه .. ( ط ٣ ) .

خسرت كل الاشياء ، لسكى تكون « لى الحياة هي المسيح » وكيف  
ذلك ؟ « لسكى أحيأ لا أنا ، بل المسيح الذى يحيا لى » .

حتى ( أنا ) هله ضيعها . لأنى لا أريدها عمل الأرض ...  
لا أريد شيئا حتى ذاتى ، لا أريدها إلى جواره ، وإنما فيه « من يجد  
نفسه يضيعها » . لهذا كانت الفضيلة الأولى لسكل من يبيع المسيح ، أن  
يشكر ذاته أولا .

الذى يهب المسيح ، لا يجهل له منافسا فى قلبه ...

« من أحب أبأ أو أمأ أكثر منى ، فلا يستحقنى .. » لهذا فإن  
الرسول والقديسين تركوا كل شيء ونهبوا المسيح . بطرس ترك الشباك  
والسفينة ، وبقى ترك مكان الجباية ، والسامرية تركت الجرة . لأنهم  
معه لا يريدون شيئا على الأرض .

هناك انسانة ضيعت نفسها ، لأنها ارادت شيئا على الأرض :  
أرسل لها الله ملاكآ ، وأخرجها من سادوم ، وأمرها ألا تنف

( بقية ص ١٢ )



## في خضم الزحام .. !!

حدثتك أبها القاري، العزيز عن (طابور) طويل يقف أمام لجنة البر في أول فناء المدارس، وتركتك في الفناء السابق في أول (طابور) ونصت أن تقضى ليوم بمض الوقت لتكتل الصورة . وأنت أعدك أن تصل إلى نهاية الطابور في مقال أو عدة مقالات! هذا (طابور) يمثل الدنيا وفيه كثير من صور الحياة، وهؤلاء الذين جاؤوا من شتى أنحاء الكرازة، هم المنعبون والتقليو الاحمال .. جاؤوا يرتعون في صدر الام العذراء، وليس هناك قلب أحسن من قلب الام، الا قلب الله ..

ولا نظن أبها القاري، العزيز أن الخير أن تقدم في كل حالة مالا ... فأحياناً لا تقدم مالا، وتقدم إرشاداً ونصيحة تكون أغلى وأمن من المال ... وأحياناً تقدم شخص قد جرح في قلبه، وهو ليس في حاجة إلى مال .. ولكنه في حاجة إلى كلمة طيبة تأسو ما جرح، وترفو ما يثق ..

وعمل الخير يحتاج الى حكمة .. ويحتاج الى حب .. والى صبر .. ونحن فيما نعمل الخير، نأخذ أكثر مما نعطي .. ونحس بالسعادة والبهجة عندما نحلو لهم من القلوب، وعندما نسح دموعاً من العيون، ولا شك أن الدموع التي نكفكفها تبرك في نفوسنا سعادة، أضاف ما نسيه للآخرين من غبطة وسعادة ..

وأعظم اختبار أن الله، تبارك اسمه، وهو الخير السكبي، أو الخير للطلق، يضع يده في أيدينا، وتسالني متى ترى الله، وأنا اقول لك ونحن نعمل الخير، نستطيع ان نرى الله . الذي يراب كل شيء . ولا يفوته شيء . «الرب راعي فلا يموتني شيء» (مز ١٣٣: ١)

ولهذا قيل عن خدعة ارب على الأرض «جال يصنع خيراً» . (١ ع ١٠ : ٣٨) ويوصي الحكيم (لا تمنع الخير عن أهله . حيث يكون في طاعة يدك أن تفعله) (ام ٣ : ٢٧) . . . ويورد الكتاب ويوصينا (تملوا فعل الخير) . . . (اش ١ : ١٧) . . . (ولا تمنوا فعل الخير وتوزع) . . (١ تس ٥ : ١٥) . أما القامدة في فعل الخير (فلتملوا الخير للجميع) (غل ٦ : ١٠) .

### عائلة مثقلة منسكوبة :

استمر الطابور في التحرك، وتدخل سيدة تعمل مشرفة في سيارة خاصة بإحدى المدارس يقع على كاهلها عبء الأسرة، وتكافح وحدها لتمول زوجها وتربي أولادها، ولما أحست أنها ستخور في الطريق، وأن الله يفوق طاقتها واحتياها، أسرعت إلى (لجنة البر) بالزيتون لتكوهها .

أما الزوج فهو يعمل (كواو) بصير الجديدة، أصيب بمرض من الأمراض، أفقدته عن العمل، فأخذ أصيب بربو حاد، وتضخم في القلب، وتناثرت في البطن، ومر على مستشفيات امبابيه، هليوبوليس، الجبزي . أما الابن فهو مريض بالربو مثل أبيه، ولا

عجب، فمن شابه أباه ما ظلم . والزوجة موزعة بينهما، أما الابنة الصغرى فهي مصابة بروماتيزم في القلب ... أما الابنة الكبرى فهي مصابة بالسل في درجاته الخطيرة، ومطلوب لها مجموعة من الاشعات تبلغ ٢٠ عنبرين جنباً . في الحال . . . ولم تستطع الزوجة الوتوف لتروي مأساتها، فتقدم لها كرسيّاً تنسكفي عليه، وأخذت تتحدث في صوت خفيض، وكانت تحتاط بعزاتها، بباراتها .

ومر وقت، أحسن فيه كل أعضاء لجنة البر، ان هذه الأمراض السالبة قد انتقلت اليهم .. يا الهي . كيف تتعمل سيدة كل هذه الاعياء . وكيف تسير سفينة حياتهم وسط كل هذه الأنواء . . . ١٢

قررت لجنة البر صرف ٣٠ جنباً في الحال، ٢٠ للاشعة، ١٠ عنبر جنبات في يدها، وتمهدت لجنة البر بالإلتاق على الزوج، حتى يبل من مرضه، ويهود إلى عمه، ووضت هذه الأسرة للنسكوبة تحت الرعاية الخاصة، والمونة للمعالجة .

### معادلة صعبة :

دخل عامل يبيع للتاجات، يقول للجنة البر: مورد رزقي الوحيد يبيع للتاجات، أفنى على ناصية، ومسي ثلاثاً صغيرة للسكروكا كولا ثم يستطرد ويقول: المشكلة انني لا استطيع ان أبيعها وألقا ولا جالسا . . . ١٢ . قلت له: بقي أن تبيعها طائراً . ١١ ثم قلت له زدنا إضاحاً . . .

قال : لا أستطيع أن أبيعها راقاً لإصابتي بالروماتيزم ! ثم قال لا أستطيع أن أبيعها جالساً لأن الشمس أصابني أكثر من مرة بالحمى ، وأقمتني عن البيع ، وكادت تقضى علي ... فكيف نحل هذه للمادة الصعبة ؟ !

وهنا خطر في بالي أن حل الإشكال سهل للغاية ، مغفلة يهلس تعالها ، تقيه اشعة الشمس المحرقة ، والخمى ..

وامتدت له اللجنة ١٠ عشر جنبيات ، وتمهد للشمس الكرس بصراتها في اليوم التالي وتقدم العاتورة .. وقلت للعامل سئسرتي لك ( اللطافة ) بشرط أن تحفظ هذه الآلة وتكررها دائماً ( الرب يظال على يدك العتي . لا تضربك الشمس في الظهر ، ولا القمر بالليل ) ( مز ١٢١ : ٥ )

وخرج لبايع ، ولعالم كله لا يسعه من القرحة .. أن يضع جنبيات قد تكون كافية لحل مشكلة ..

### عائلات مستورة :

دخلت سيدة فاضله من السيد وهي أرملة معه محتول إن زوجها ترك لها مائتاً شهرياً ٥٠ ص ، ولديها ٤ أولاد في الجامعة .. واحد منهم في بيت للطلبة والطلوب منه ١٥ جنياً شهرياً . ونطالب لتوسط لتغيب هذا البلق ، وعندما استدرجتها في السؤال قالت : إني لا أطالب آية موعنة .. رسالت دموعها مراراً .

وبحسبة بسيطة اكتشفت أن الأولاد الأربعة يتلقون للعاش كماله في التعليم ، ولا يبقى شيء للهيشة .. وغافلتها ووضعت لها مائتاً من المال داخل الظرف مع التوصية ، فسالت دموعها وأسرع بالخروج ، فأرسلت الإحصائية الاجتماعية والشمس الكرس أنباها وأفهمتها أن الكاهن ، هو أب روحى ، وهو في منزله الأب ليناى .. وبكت السيدة كثيراً وبعد خروجها كتبت إلى الشمس الكرس والاحصائية الاجتماعية ، فوجدنا الدموع في عيوننا ... هذه هي الأسر .. التي لا تستطيع السؤال ، وكسرتها المحيطات ... !

### وعامت المرتبة ... !

دخل عامل عاطل ، جرينا معه عدة مشروعات وفشلت جميعاً . له زوجة مشغولة تعرف لها لجنة لبر المسلاج أسبوعياً ، وله

بنان ، تقوم لجنة لبر بالاتفاق عليهما في المدارس وهذه الأسرة من الأسير للقيدة التي تأخذ إعانة شهرية .

ويقول العامل العاطل انه يسكن في بدروم والبدروم اخذ يرشج ماء (عامت) فيه المرتبة ، وهي العرائس الوحيد الذي يمكنه .. فقررت لجنة لبر أن تشتري له في الحال (سريراً) مع التتجيد ، ( وكتبة ) ، رفاقاً بالزوجة للريضة ، طيبة القلب ..

ثم تسكرنا في المشروع الجديد للعامل العاطل ، أعطيناها مائتاً من المال يشتري به أدوات تمرين ، وعاب مغفلة ، ويقوم بتوزيعها ، وحسبنا الربح فوجدناه ينطلى مصروفه الشخصيةات ٤ : جرب هذا للمشروع ببركة المذراء .. والمعجب أنه نفذ للمشروع في الحال وكنت أول من ابتاع منه ..

واقضت هذه المشروعات مائتاً من المال . قال على الشمس الكرس هامساً .. لقد فرغ للمال . ليس لدينا شيء ... ! ثم تسامل هل نصرف العايبور ؟ قلت له : الرب يدبر ! دعهم يدخلون ... فدخل شاب بقرت تساقه تحت القتر وطلب جهازاً تمويضياً .

### رجل يلح في الدخول :

لدينا حجرة مستقلة متصل بالجنا لبر من الداخل ، يقصدها من يريد أن يسر بشيء إلى رئيس لجنة لبر ... وقد أسستها للكنيسة حديثاً .

وعندما قال الشمس الكرس فرغ ما لدينا ، دخل هذا الرجل وقال انه على هجل ، لانه مزعم على السفر لأمريكا ، ثم اخرج ظرفاً به ٢٠٠ جنيه ، وأشرقا عليه أن يوزعها بنفسه على أربع مشروعات :

- (أ) أسرة مستورة تجهز لإبنتها .
- (ب) مشروع دكان بقالة .
- (ج) مشروع مكتبة .
- (د) جهاز تمويض للشاب الذي بقرت ساقه ، والذي دخل إلى حجرة لجنة لبر في ذات الوقت الذي دخل فيه لثرى ..

وهنا قلت للشمس ... لا تقل بعد الآن فرغ ما لدينا ، فالحق لا يفرغ أبداً ... كور المنيق لا يفرغ ، وكوز الزيت لا ينقص ... !

وحالاً خرج الرجل الثرى ، دخل دكتور رقدم مائتاً .. عندهما خرج دخل آخر جاء خصيصاً من اصيوط وقدم خيراً ..

ولم يكن معنا في هذا اليوم غير ٦٥٠ ج ولدينا انقلنا في هذا اليوم كما ذكرنا سابقاً ١٥٠٠ جنيه ... !!

### طالب بكلية الطب :

دخل طالب في نهائى كلية طب .. إنه فقير مدمم ، وينجح بدرجة إمتياز . أو جيد جداً ويحصل على مكانة التتوق ، وهو في ميس الحاجة في بدء العام الدراسي إلى تعقات الإقامة في المدينة الجامعية . ويلزمه ٢٠ عشرون جنياً ، وقدم شهادة ممتدة من الكاهن تبين تصويره عن الدفع ..

قررت له لجنة لبر للبالغ في الحال ... عاه الشباب يقول اريد أن اكتب ايصالاً بالدين لكي أسدده فيما بعد ..

قلت له يا بني : محال المبارك ، عندما يوافق الله سدده هذا الدين لمائتة فقيرة ، أو لطالب يدرس وفي حاجة إلى الاتفاق .. !

### نزلة معوية :

دخلت أم تحمل على كتفها ابن رضيع مصاب بنزلة معوية فأرسلت إلى المستشفى في الحال ، واشترينا لها الدواء ، وتحننا القلب ، حتى لا يفرها الفقر بأرجاع الدواء .. وأخذت في يدها مائتاً من المال ... إن فنزلة المعوية لا يمكن معها الإبطاء ..

### رجل يحتج :

دخل الرجل واحتج .. داخل الحجره ، وبقى فترة بلا كلام ... إنه نجار عاطل أكل لسكر صحته ..

مات ابنه يومه ١٥ سنة لا يهد ما يكفنه به ، فانصلنا بأقرب كنيسة لترسل صندوق الإوق والمربية والسكنف .. وإيصالاً بالفتات روضنا في يده مائتاً من المال ، رتبنا يتم علاجه وإيجاد عمل ٤ ...

وصاح الشمس الكرس : هناك بعض أشخاص يطلبون معبروفات للمدارس الخاصة قدرها ٤٠٠ جنيه ، قلت أدهمهم جميعاً ... لا تقل لحتاج لا . !



اللقاء الأسبوعي  
مع قداسة البابا

معك لا أريد شيئاً على الأرض

في نسخة مس ٩

في كل الدائرة . ولما كان الرب يتنادها في طريق الخلاص ، نظرت إلى الوراء ، لأنه كان لها شيء تشتهيه في تلك الأرض ، فهالكت ، وتحولت إلى عمود ملح إنها امرأة لوط . إنها درس .

أما لوط فإنه ترك كل شيء . انتفع من الدرس القديم الذي أخذه . ولم ينظر إلى شيء في الأرض ولا إلى امرأته . فخلعت حرق المدينة يا رب ، ويحترق كل مالي هناك ، وتبقى أنت وحدك لي ، وحينئذ لا يموتني شيء . يكفي أن تبقى أنت لي ، وأبلى أنا لك ، ومعك لا أريد شيئاً على الأرض . أنت لي كل شيء .

هذه هي الحياة التي عاشها القديسون : وبخاصة آباء البرية . هؤلاء باعوا كل ما يملكون ، لكي يملكوا الله وحده . عاشوا حياة التجرد . مثل التاجر الذي وجد أؤلؤة ميسرة ، فباع كل ماله واشترأها . هذه الأؤلؤة هي الحياة مع الله . هي الله نفسه . ولما اتقى التاجر تلك الأؤلؤة ، قال للرب « معك لا أريد شيئاً على الأرض » هؤلاء الآباء تركوا الأقارب والأصدقاء والممتلكات وكل شيء .

حتى الفكر ، لم يريدوه أن يرتبط بالباطل وحده . أرادوا أن يكون فكرهم مخصصاً في الله وحده ، لكي يبشروا في قول الكتاب « تحب الرب إلهك من كل فكرك » . فلم يفكروا في شيء آخر . وشغل الله كل حياتهم ، وتجردوا من كل شيء . وارتبطوا بالرب . كما قال مار إسحق :

الرهبنة هي الانعزال عن الكل ، للاتياط بالواحد ...

يرتبط بالواحد ، لأنه كل ما يريد . وينحل من الكل ، لأنه معه لا يريد شيئاً على الأرض .

مرتنا كانت تهم وتضطرب لأجل أمور كثيرة ، بينما الحاجة إلى واحد . أما مريم فاختارت هذا الواحد . اختارت لها النسيب الصالح الذي لن ينزع منها .

هناك قديسون لم يريدوا شيئاً على الأرض ، أفضل من الرهبان . انهم آباؤنا الشهداء الذين لم يريدوا حتى الحياة ذاتها .

الشهداء بعضهم تركوا الملك ، والبعض تركوا التقى والجاه والألقاب . وتركوا أيضاً الأهل والأحباب ... تجردوا من كل شيء ، حتى من صنط المواطنين الإنسانية البهيمية ، فانتصروا على محبة الأبناء ، ومحبة الآباء وتجردوا حتى من الذات . وهكذا بذلوا حياتهم وهم يقولون « معك لا أريد شيئاً » .

إنها فضيلة الاتكال . يا رب ، التي عاش بها القديسون :

إن صار الله لك كل شيء ، فإنه يصعب لك أيضاً القوة والبركة ، الدافع واليمن ، فلا تغشى شيئاً .

داود ، وهو سي صغير ، ذهب للالفة جليات الجبار ، الرجل الخفيف الذي أربع الجيش كله . فمرضوا على داود أن يلبس اللباس المسكري ، وأن يحمل السيف والرمح ، ولكنه ترك كل هذا ، لأنه مع الله لا يريد شيئاً على الأرض .

أنت يا رب هو سلاحى ، الذي اهزم به جليات .

أنت قوتي التي أذهب بها للاقائه . وسألانيه فقط باسم رب القوات الذي معه لا أريد شيئاً من الأرض . . .

بطرس الرسول ، لم يكن معه ذهب ولا فضة ليعطيهما للرجل المقعد على باب الجليل . ولكن كان له اسم الرب يسوع ، الذي هو آمن من كل ذهب الأرض وبهذا الاسم شفى الرجل المقعد . وكأنه يقول للرب يسوع : بكفتي اسمك . معه لا أريد شيئاً على الأرض .

وهذه القبرة الروحية ، كانت للرسل في السكرازة أيضاً :

مرقس الرسول ذهب إلى مصر . كانت فيها الآلهة الرومانية واليونانية والعمرية ، والفلسفة الاغريقية ، والسلطة المسكربة ، ومكتبة الاسكندرية وفلاسفتها ، والديانة اليهودية أيضاً ... فإذا احتاج إليه بمرقس ؟ دراسات من كل هذه الأنواع ؟ كلا ، لا أريد سوى الرب وقوته ، ومنه لا أريد شيئاً على الأرض .

سأدخل إلى مصر حلياً ، بجذاه مقطوع ، وبلا أى استعداد ، وبعد سنين قليلة ستصير مصر كلها مسيحية .

أنا لو احتجت الى شيء آخر ، سوى الله ، يكون إيماني قد ضعف . فإله وحده يكفي ، ومنه لا أريد شيئاً . فيه كل البركة ، كل القوة ، كل العونة . وأنا أو من بهذا .

ولماذا فإن الله لما رأى البص في السكرازة قد أخذوا مهم تقائهم وحكمتهم وقوتهم وفراغهم بشري قال لنا إنه اختار شفقاء العالم ليخزي بهم الأتوباء ، واختار جهال العالم ليخزي بهم الأتوباء . اختار الذين يرون الحرب قرب ، والرب ينال بالكثير وبالقليل .



إن الدين وجدوا في الله كماليتهم ، عاشوا في سلام ... لم يخافوا شيئاً ، ولم يخشوا إلى شيء ، بل عاشوا في ستر قلبى ، وفي ظل تقدير .

يشون مع الرب فوق الماء .

وحتى إن سقطوا في لجة البحر ، الرب يقيمهم كبطرس .

رابطة القديس

تهنيء قداسة البابا شنودة  
والاكليروس والشعب بوضع  
حجر الأساس لمستشفى مارمرقس  
القطبي وتدعو الله أن يحفظ  
لمصر وكنيستنا وشعبها

السيد الرئيس السادات  
وقداسة البابا شنودة

الركز القبطي لوسائل الايضاح  
بمبنى صاحب القداسة

الابا شنودة الثالث

بوضع حجر الأساس لمستشفى  
مارمرقس

ويقدم مسجلاً كاملاً للاحتفال  
على أشرطة كاست بالإضافة لمجموعة  
من القداسات والتراتيم والألحان  
مختصات لمكتبات الكنائس .

تهانينا لقلبية للابن المبارك



مدحت ميلاد صليب

بنقونه في ثانوية العامة (٩٤/١)  
ومبروك قبوه بطب عين شمس  
خالك د. مريز ابراهيم والمائلة

بيت مريم للمقتربات بالتصويرة  
يستقبل بنات الكنيسة والجامعة  
في جو روحى وحياة مسيحية  
الاتصال بالطرنية بشارع الثورة  
بالتصويرة

اغناطيوس أسقف الصويس وسينا .  
وجمع الكهنة والمجالس الكنسية  
وكل الشعب يهتفون من قلب  
نيانة الجبل الجليل

الانبا بيثوى

استف دمياط وكفر الشيخ  
والبرارى بالميد الخامس لرسامته  
للقدسة متذكرون حبه وحكمته  
واسفاره واسفاره الكثرية من  
أجل خدمة محافظة الصويس  
راجين من الرب أن يحفظ حياته  
سنيين كثيرة وأزمنة سالمة مديدة

الشماسي الاكليميكنى جندى يوصف  
مبارك نعمة الكهنوت

عاطف نقولا اسكندرية

التربية الكنسية بكنيسة مارجرجس

مصر الجديدة  
تودع على رجاء القيامة للرحوم  
القدس رياض تقيه

والد الدكتور عياد رياض أمين  
الخدمة وتطالب نياحاً لروح

الراحل للمريز وعزاء للاسرة

اسرة مكتبة كنيسة مارجرجس  
مصر الجديدة

نشاطر الدكتور عياد رياض  
أمين الخدمة الاحزان لانتقال

والد للرحوم  
القدس رياض تقيه

ونسأل لروحه الطاهرة ناحاً  
وللاسرة لعزاء

كهنة وخدام لتربية الكنسية  
بكنيسة مار يوحنا بنجع حمادى

يودعون إلى فردوس للرحوم  
حبيب جميل

ويقدمون لعزاء للزميل  
صموئيل حبيب

اسرة مستشفى حبشى بشبرا  
تشكر السيد الرئيس

أنور السادات

وتقدم التهنئة لقلبية للمسلم  
الحكيم قداسة

الابا شنودة الثالث

لإرساء حجر اساس

مستشفى مار مرقس

كاهن ومجالس وقريبة الكنسية  
وجميع أنشطة الكنيسة

بكنيسة السيدة العلواء والملاك  
بشارع أحمد عصمت بمصر الجديدة

يودعون إلى فردوس للنسيم  
والدة المهندس رشدى نصيف

عضو مجلس الكنيسة

ملايح العلواء وسط القاهرة  
الكنيسة والمجالس والشمامسة  
وقريبة الكنسية يودعون على  
رجاء لقيامه الام للفاضة والدة  
السيدة أنجيل فارس للراحة  
رحمة ونياحاً وللمهندس عدلى  
يونانح وفريقتة والاسرة  
تمزيات لهيا

+++

مجلة الكوازة تقدم خالص العزاء  
للأخوة الاحباء

١- الدكتور عياد رياض  
بمصر الجديدة ، لانتقال والده

٢- للمهندس رشدى نصيف  
بالزهراء . لانتقال السيدة والدة

٣- الأخوة الاحباء الخدام  
بالاحياء الشعبية لوفاة زميل لهم

في حادث الميم

الرب يديح نفوس الجميع .

صلاة ...

.. من أجل اللسان ..

« اجعل يا رب حارساً لفي احفظ باب شفتى » (مز ١٤١ : ٣)  
للتشاعر جرجس وفيله

يا رب هبني منطلقاً في لفظه مدتهناً ..  
متيداً دوح الخطا وفي الهدى منطلقاً ..

للتسبيحات لفته والابتسالم شهوته ..  
والحمد والشكر لك في كل حين لهجته ..

بمسده اصبحت لى تفيض لغمته ..  
في قلب وجياً هادياً مبعثاً .. مثبناً ..

حديثه مع البشر على الضرورى اقتصر ..  
لا يصطفى سواك لطيب نجواك اختبر ..

وجهه حسب رغبتك لا ترخه عن قبضتك ..  
وليك للنياح مسماه .. وفي مسرتك ..



## سؤال

### ذنوب الآباء ...

هل ذنوب الآباء يمكن أن تنتقد في الأبناء إلى الجيل الرابع ، حسب قول الكتاب ( خر ٢٠ : ٥ ) ؟

## الجواب

ان الآباء يمكن ان يورثوا ابناءهم نتائج خطاياهم جسديا . فقد يخلط أب ، ونتيجة لخطيئته يصاب بمرض ، ويرث الابن منه هذا المرض . واحياناً يصاب ابناءه بالعمى ، وبأمراض عصبية ، أو عقلية ، وببعض أمراض الدم ، نتيجة لخطايا آباءهم .

وقد يرث الأبناء من آباءهم طبعاً وديناً أو خلقاً فاسداً . واحياناً تكون أمراض الأبناء وآلامهم ، سبب آلام وآبائهم ، وبخاصة إذا عدوا أمتاً نتيجة لأخطائهم هم .

ولقد تكوّن نتيجة خطأ الاب فترا أو ديونا يرثها الابن . ورائق بسببه . وما أكثر النتائج التي يورثها قول الشاعر :

هذا جناح ابى على . . . وما جنيت على أحد

أما من جهة دينونة الأبناء عن خطايا الآباء ، فقد نفاها الكتاب نفاياً باتماً ، حسبما ورد في سفر حزقيال .

« ما بالسكم أتم تضربون هذا التلث ... الآباء أكلوا الحصرم ، واستان الأبناء ضرت . حتى أنا يقول الرب ، لا يكون لكم أن تضربوا هذا التلث ... لنفس التي تخطئ ، هي تموت ... »

الابن لا يحمل من إثم الأب ، والآب لا يحمل من إثم الابن .

بر البار عليه يكون ، وشر الشرير عليه يكون ( حز ١٨ : ١ - ٢ ) إن شر شاول الملك ، لم يحمله ابنه يونانان البار . وبوشيا لك الصالح ، لم يحمله إثم أمون أبيه ولا جده منسى ، ولا باقى أجداده ...

وعلى أية مخالفات ، تلافى لعنات الناموس التي كانت موجودة في العهد القديم ، لا وجود لها في العهد الجديد .

ونحن نقول في قنداس القرنينورى « أزلت لعنة الناموس » ونضرب كمثل لهذه اللعنة كنعان ، الذي حمل خطيئة أبيه حام ( تكم ٢٢ : ٢٥ ) . وظل بنو كنعان يحملون هذه اللعنة إلى أيام السيد المسيح ، وليس إلى الجيل الرابع فقط .

أما الآن ، فإنك في عهد ( نفسه والحق ) . فلا تخف من لعنة الناموس ، التي ورثها الأبناء عن الأجداد ... اطمئن ...

ما أكثر ما يكون الاب شريراً ، والابن باراً ، وانضاً أن يسير في طريق أبيه ، بل قد يقاومه ، عملاً بقول الرب « من أحب أباً أو أمّاً أكثر منى ، فلا يستحقى » .

ومن الحال طبعاً أن ينتقد الله ذنوب هذا الاب الشرير من ابنه البار ، الذي يستحق للسكاة ... !

## سؤال

### قليل من الخمر

ما مفهوم الآية التي تقول « قليل من الخمر يصلح المعدة » ؟ وهل هذه الآية تشجع على شرب الخمر ؟

## الجواب

أولاً : نوه انه نقول لصاحب السؤال : انه لا توجد آية في الكتاب بهذا التصريح العرفي الشائع بين العامة .

إنما الذي حدث هو أن القديس تيموثاوس الأسقف تلميذ القديس بولس الرسول ، كان مريضاً بمرض قيل إنه الاستسقاء مع بعض أمراض في المعدة والكبد وغيرها . وقد وصف له الرسول أن يمتنع عن شرب الماء الكثير ، وأن يتناول - كمعالج لحالته الخاصة - قليلاً من الخمر . وهكذا قال 4 :

« لا تكن فيما بعد شرب ماء ، بل استعمل خمرًا قليلاً ، من أجل معدتك وأسقامك الكثيرة » ( ١ تي ٥ : ٢٣ )

إذن فلم يمدد الكتاب حكماً عاماً ، بأن القليل من الخمر يصلح المعدة ، وإنما قدم الرسول علاجاً لحالة خاصة .

هنا مريض معين ، له مرض خاص ، يحتاج الى علاج خاص ، يناسب حالته بالذات ، في وقت لم يكن قد وصل الى رضى الصيدلة حالياً . وكانت الخمر تستعمل فيه كمعالج .

فإن كنت في نفس حالة تيموثاوس ، وفي نفس عصره ، لكنت هذه النصيحة تناسبك . أما الآن حتى لو كانت لك نفس أمراض القديس تيموثاوس ، فإن للطب والصيدلة يقدمان لك ما وصل إليه العلم الحديث من أدوية علاجية .

تلاحظ في قصة العامري الصالح ، أنه لما وجد رجلاً جريحاً ، صب على جرحه خمرًا وزيتاً كمعالج .. كان الكحول للوجود في الخمر ، يمكن أن يكوى الجرح ، ويمنع التعريف بما يشبه صبغة الجود حالياً ..

كل ما تفهمه من الآية بتناولها المسلم ، ان الخمر مخللة كمعالج ( وليس كمزاج ) . وقد وصفت في حالة خاصة .

وللسألة مسألة ضمير : هل كل من يتناولها حالياً ، يأخذها كمجرد علاج لا غير ، بتطبيق على حالته بالذات ، ولا يجد لنفسه علاجاً سواها ؟ إننا من جهة العلاج نتكلم .

أما موضوع الخمر بالتفصيل ، فليس مجاله هذا السؤال



تسليمة الأسبوع :

## وصية رحيمة ..

- اكتب ما يدل عليه كل من الشكايين - أسئلة الأرقام المجاورة .
- ثم اقل كل حرف إلى الحانة التي تحمل رقمه في الترميز الدائري . [ إذا ظهرت خانة فارغة فاستنتج حرفها ]
- تتبع الحروف لتصل إلى معرفة الوصية الرحيمة
- ابحث عن موضع هذه الوصية في الكتاب المقدس ، في الإصحاح الخامس من رسالة القديس بولس الرسول الأول إلى أهل كسالونكي واحفظ الآية كاملة .
- تهمد بأن تنفذ هذه الوصية في حياتك العملية
- انتظر نتيجة هذه التساية في المدد القادم بإذن الله ، ولا ترسل الحل إلى المجلة .



اعزائي القراء :

- ( ١ ) بدأ العام الدراسي .. كل عام وأتم بخير ..  
ولست أمل تكرار النصيحة . لا تؤجل عمل اليوم إلى غد  
أرجو أن ينهي كل منكم واجباته الدراسية يوماً بيوم . إنها طريفة مريحة جداً لمن يتبعها بغير تهاون .
- ( ٢ ) اعتذر عن تأخير إظهار نتائج المسابقات ، بأن نشر صور للتفويين قد قلل مساحة الصفحة . وسوف تظهر لنتائج عقب انتهاء نشر هذه الصور ، قريباً إن شاء الله . ويجري الآن إرسال جوائز الدائرين .

إجابات الفوايزر للشورة بالمعد للماضي :

- ( ١ ) افعى لاني واخوته الخمسة ( ٢ ) المذارى الحكيمات .  
( ٣ ) الرجال الأربعة الذين حملوا الفلوج إلى حيث كان الرب  
( ٤ ) بطرس وبمعقوب وروحنا ( في حادث انجلى ) .  
( ٥ ) تلميذا عمواس  
( ٦ ) وزير كندا كة ماسكة الحبشة .



مرفت بديع %٩٣ هاني ميلاد %٩٣ ماهر فؤاد %٩٣ منير اسعق %٩٣ فيفيان فوزي %٩٣ عماد صليب %٩٣ اسامة انور %٩٣ جورج وليم %٩٣ هاني منير %٩٣



جينا عيده %٩٣ ايم صبحي %٩٣ موديس بطرسي %٩٣ مرفت فرج %٩٣ بهاء مينا %٩٣ هانا جمال %٩٣ سحر فوزي %٩٣ ماري يوتان %٩٣ نجات عبدالسيد %٩٣

متفوقون من أبناء الكورازة



## نساء رموز مريم ومرثا

### حياة التأمل ، وحياة الخدمة :

مريم أخت لوزار ، رمز في المسيحية ، إلى حياة التأمل ، بينما رمز مرثا إلى حياة الخدمة والعمل .

كانت مريم تجلس عند قدمي المسيح لتسمع إليه ، بينما كانت مرثا تخدمه ، تهتم وتضطرب ، لكنها تقوم للرب بواجب الضيافة اللائق به ، والخدمة الواجبة له .

وقد فضل الرب حياة التأمل على حياة الخدمة ، وذلك بقوله لمرثا : مرثا مرثا ، أنت تهتمين وتضطربين لأجل أمور كثيرة ، ولكن الحاجة إلى واحد . فاختارت مريم النصيب الصالح الذي لن ينزع منها . ( لو ١٠ : ٤٢ ، ٤١ ) .

وعلى أية الحالات ، فإن الكنيسة تحتاج إلى مريم ومرثا معاً ، تحتاج إلى حياة التأمل ، وإلى حياة العمل كليهما ...

ومن شعر قديسة اليايا شتوده الثالث في العنق الرمزي لمريم ومرثا ( سنة ١٩٥٢ ) :

دخلت البيت لامرثا  
بساحة ولا مريم ...

فمن الرب في البيت  
وكيف - إذا أتى - يخدم ؟

ومن ياتو لتقديمه  
ومن يجسرى ، ومن ينضم ؟

ومن ينسو لطافته  
ومن يصنى ، ومن يفهم ؟

ومن بكلامه يشدو  
طوال الليل أو يحلم

## رأى ...

حياتنا هل الأرض تقاس بما تقدمه من خير ، وما تقدمه من حيا .

وقد لا يقابل عمل محبتنا بما نتوقه من شهور متبادل . ولكن هذا لا يصح أن نتمنا أن يثبط هممتنا ، عاين أن الحياة لا تسقط أبداً . لا بد سيكون لها ثمر ، ولو بعد حين . ما أجل قول الكتاب :

لا يقبلنك الشر ، بل اغلب الشر بالخير

## أخطاء شائعة

خطأ شائع أن يدخل شخص بقرابة إلى الهيكل ، بينما لا تدخل الهيكل سوى قرابة واحدة هي ( الحمل ) ..

## عجبت لهؤلاء

عجبت لمن يعطى في الكنيسة التي يعمل بها ، خطأ يضر بالرعاية ومصلة الكنيسة ، ويضر أن هذا الخطأ لا يجوز أن تصل معرفته إلى قديسة اليايا .

يفعل هذا ، كما لو كانت هذه الكنيسة غير تابعة لليايا ، وهو حر يفعل فيها ما يشاء ، دون تدخل من البطريركية ...

إذا عرف قديسة اليايا بهذه الأخطاء ، يتضيق هذا الخطى ، أو هؤلاء المخطئون . لماذا يعرف ؟ ومن م أرائك ( الخائفون ) الذين عرفوه بما يحدث ؟

صبحة لهؤلاء وأمتلهم وهي :

+ إن الذين يعملون في النور ، ويعملون أحر ، لا يصيبنهم أن تعرف أعمالهم .

صبحة أخرى وهي :

+ الشخص الخاص لا يهتم عن أبيه ما يفعله ، ولا يعمل من وراءه .

+ والشخص المتواضع ، يستشعر قبل أن يعمل ألا يكون ما سوف يفعله خطأ .

## مدرسة التفسير الرمزي

٢ - القديس ديدونيوس القفرير :

وكان تاجر الاكليريكية في عهد اليايا اتاناسيوس الرسولي في أوائل القرن الرابع .

٣ - القديس أوغسطينوس :

في أواخر القرن الرابع ، وأوائل القرن الخامس ، وقد كتب باللاتينية . وزعم

مدرسة التفسير الرمزي في كل كنائس اقرب . وله في ذلك صولات واسعة جداً .



كانت هناك مدارس كثيرة في تفسير الكتاب للقدس ، منها مدرسة التفسير الحرفي التي كان من زعمائها القديس باسيليوس الكبير . أما مدرسة التفسير الرمزي ، فمن أشهر علمائها .

١ - العلامة أوريجانوس :

الذي جعل ( التفسير الرمزي ) علامة مميزة لمدرسة الاسكندرية قادت قية من تبعها من علماء المدارس اللاهوتية الأخرى .



## اللجنة العليا للتربية الكنسية

صدر القرار بالابوى رقم ٥٨/٦ بتشكيل اللجنة العليا من :

- ١ - القمص أنطونيوس راغب عن منطقة شبرا القنارية
- ٢ - القمص ابراهيم عزيز عن منطقة الوايلي - القبة - العباسية
- ٣ - القمص مينا شنوده عن منطقة مصر القديمة .
- ٤ - الدكتور راغب عبدالقادر عن مصر الجديدة
- ٥ - الدكتور ميخائيل يسالى عن وسط القاهرة
- ٦ - المهندس أنيس حليم عن شبرا القنارية
- ٧ - الأستاذ سمير صبحي عن للطرية - الزيتون

وعن الالام اختر لعضوية اللجنة :

- ٨ - ١٠ - القمص أنطونيوس ثابت - القمص بيشوى كامل -  
الأستاذ محفوظ اندراس ( عن الاسكندرية )
- ١١ - القمص أنطونيوس يونان عن للنصورة
- ١٢ - القمص بيشوى وديع عن القنارية
- ١٣ - الارشيدباكون رمسيس نجيب عن الجزيرة .
- كما اختير ايضا لعضوية اللجنة
- ١٤ - الأستاذ لويس زكري وبصا الحامى .
- ١٥ - الدكتور نجيب بطرس .
- ١٦ - الأستاذ مختار فايق .
- ١٧ - المهندس شوق فهميم .

والخبر عن خدمة المرأة :

- ١٨ - عابدة صليب عن شبرا القنارية
- ١٩ - عابدة رياض عن شبرا القنارية .
- ٢٠ - سمير أدب عن وسط البلد .
- ٢١ - اديبه بولس عن مصر الجديدة .

٢٢ ، ٢٣ - نجوى فنزالي ، مرسييل صبحي عن العمل للمكوفى

٢٤ - سنخار اللجنة في اجتماعها مندوباً عن شرق السكة الحديد

وستجتمع اللجنة العامة برئاسة قداصة البابا في الساعة السادسة

عشاء الاثنين ٢٦/١٠/٧٧ بالقر البابوى .

وجميع الآباء الاساقفة مدعوون إلى الاجتماع بصفتهم أصحاب

الرئاسة العليا على مدارس القنارية الكنسية في ايارشيانهم .

إن اعام اللجنة العليا اعمالا كثيرة جدا منها :

- ١ - تكوين لجان للناطق من الامناء والامناء للمساعدين .
- ٢ - تكوين اللجان الفرعية الخاصة بالناهج ، ووسائل الايضاح .
- وخدمة الهجر ، والانشطة ، وبعض موضوعات تنظيمية كثيرة .



## مقابلات قداصة البابا

استقبل قداصة البابا أصحاب النيابة الاحبار الاجلاء :

الانبا أنطونيوس ، الانبا انناسيوس ، الانبا سموتيل ، الانبا باخوميوس ،  
الانبا اغريغوريوس ، الانبا بيشوى ، الانبا صرابامون ، الانبا هدرا ،  
الانبا يمين ، الانبا ارسانيوس ، الانبا بديامين ، الابا امونوس .

## هيئة الأوقاف القبطية

رأس قداصة بابا اجتماع هيئة الأوقاف القبطية يوم الاربعاء ١٩/١٠  
وقد حضر الاجتماع أصحاب النيابة الانبا اناسيوس ، الانبا مكسيموس ،  
الانبا درماديوس ، الانبا فيليس ، الأستاذ إدوارد ميخائيل والقواء  
مهندس توفيق اسحق سكرتير عام الهيئة .  
ونظرت في بعض الامور الهامة الخاصة بالأوقاف القبطية .

## المجلس الملي العام

اجتمع المجلس الملي العام يوم الجمعة ٢١/١٠/٧٧ برئاسة قداصة بابا .

## مقابلات أخرى

واستقبل قداسته المستشار رمسيس مرقس وكيل المجلس الملي العام ،  
والقواء عبده اسحق ، والأستاذ حنا نيروز عضو المجلس الملي وعضو  
مجلس الشعب ومنه بعض الاساقفة الهاميين ، والأستاذ أنطون سيدم .  
كما استقبل اللجنة الاجتماعية لسكنية مار جرجس بالذيل ، وأكثر  
من ٣٠٠ خادماً وخادمه بسكنية مسرة .

واستقبل من أراخنة السودان : الأستاذ حنا صليب ، والأستاذ وديع  
شنوده ، والأستاذ حنا جرجس ، والأستاذ فديس بساده .  
كما استقبل بعضاً من العاملين في الحركة المسكونية .

## مقابلات مع الكهنة

واستقبل الآباء الكهنة بمنطقى شبرا القنارية وشبرا القنارية وشرق  
السكة الحديد . وبعض الآباء الكهنة المرشحين للخدمة في الخارج ،  
ووفداً من كنيسة مار مينا بشبرا .

## تحية لقداسة البابا شنودة

بقلم الأستاذ محمد سالم

مراتب عام مستخدمى دار الكتب سابقا

إلهك الرب لا تنسى مهامته  
أعطاك ربك قلباً طيباً ورعا  
أنا نحننا بحدوث كله ورع  
بارعى لكل أنت لكل في هجج  
علتنا معى الحياة بمسرة  
يسرت للأخلاق كل عواطف  
ولا تنام عن التوحيد عيناك  
سبعان رب الكون ما أعطاك  
من قبض عطفك بل ونور سناك  
وأنت أنت ملاك في رعاياك  
والكل حولك بيتون رضاك  
واخترت في دنياك ما ارضاك

## البابا يزور الحاج قاسم طعيمة

في مستشفى دار الشفاء بالعباسية

توجه قداسة البابا إلى مستشفى دار الشفاء يوم الجمعة ١٠/٢١ ليمود  
الحاج قاسم طعيمة في مرضه . وكان معه المهندس ولم نجيب سيفين  
(وكلاهما من أعضاء مجلس الشعب) . وقد طلب له من الرب الشفاء ،  
كما جالس بعض الوقت مع أفراد أسرته . ودعت الزائرات الكاتوليكيات  
العاملات في المستشفى لزيارة الجراح الخامس جون ، فتوجه إلى هناك ونفى  
بممن بعض الوقت في حديث روحى .

## البابا يلتقى بأمناء التربية الكنسية

أمناء لقبية - أوائل - لاسبانية ٦ مساء الثلاثاء ١٠/٢٥

أمناء شرق اسكندرية الجديد ٦ مساء الأربعاء ١٠/٢٦

## اجتماعات لجان مالية

عقد يوم الجمعة ١٠/٢١

اجتماعان بلقر قباوى :

أحدهما للجنة المالية لبناء

الكاتدرائية ، والآخر

لجنة المالية لبناء مستشفى مار مرقس



## لقاءات في الوحدة المسكونية

لنقت الكنيسة القبطية الارثوذكسية مع اخوتنا الانجليكان في  
مصر ، أكثر من لقاء . وكان يمثل كنيستنا اصحاب قنينة : الانبا  
اناسيوس ، الانبا سموئيل ، الانبا بلخوميوس ، الانبا ارسانيوس ،  
ومهم لقمص انطونيوس راتب . وكان يمثل اخوتنا الانجليكان القسوس  
د. لبيب مشرقى ، ا. سموئيل جيب وآخرون



## نيافة الأنبا باسيلوس

استقبل قداسة البابا في صباح السبت  
١٠/٢٢ نيافة الأنبا باسيلوس مطران الكرسي  
الأورشليمي ، وحضر القاعة الارشيدياكون  
نوزى اسحق ودار الحديث حول الخدمة  
لشرق الأدنى

## مؤتمر أرثوذكسى في فنلندا

استقبل قداسة البابا نيافة الأنبا

غريغوريوس بيدمودته من حضور مؤتمر  
الكنائس الارثوذكسى في فنلندا . وقد ضم  
هذا المؤتمر أساتذة من كثير من الكنائس  
الارثوذكسية الخلقيدونية ، كما حضره من  
كنائسنا الارثوذكسية نيافة الانبا غريغوريوس  
واحد أساتذة الهند .



وكان هدف المؤتمر ان يكون للارثوذكس جميعا رأى واحد في كل  
القضايا وبخاصة ما يعرض منها في مجلس الكنائس العالمى . وكان  
موضوع البحث في هذا المؤتمر عن الانفجاستيا .

وخرج الجميع منه برأى واحد .

إن أمثال هذه المؤتمرات تساعد على التقريب بين الكنائس

## مقابلات مع الآباء الكهنة

يلتقى قداسة البابا في الأسبوع للقبيل مع الآباء الكهنة في :

١ - آباء مصر القديمة والامادى وكوكسكا : الاربعاء ١٠/٢٦

٢ - آباء الازبكية - والظاهر - ووسط القاهرة : الخميس ١٠/٢٧

وبهذا يكون قد لقتى بجميع الآباء بالقاهرة على مستوى للناطق

## سيامة كهنة للقاهرة

ينتظر ان يقوم قداسة البابا - في عيد نجابسه - بسيامة بعض الآباء

لكهنة الجدد للكنائس الآتية :

١ - كنيسة مار ميثا بشبرا .

٢ - كنيسة مار جرجس بمنشية لتحرير .

٣ - كنيسة القديس والاميرية بناصر .

٤ - كنيسة القديس بالمدادى .

٥ - كنيسة القديس بحارة الروم .

وقد يعلن عن كنائس اخرى يسام فيها كهنة جدد



## نهضة في جرجا



القمص بنقوتيسوس السرياني الوكيل  
لبابوي في جرجا، بدأ نشاطه الرعوي منذ  
وصول إلى هناك يوم الخميس ٩/٢٩  
مع الآباء الكهنة :

وإذ استقبل بعض الآباء الكهنة في  
جلسات فردية لتعرف على مشاكلهم ومطالبهم،  
حتى يستطيع أن يسلم على راحتهم، لصالح الخدمة، والعمل أيضاً على  
تنظيم النواحي المالية.

وتعاون الآباء الكهنة معاً، في الصلاة في كنائس المدينة.

وقد عقد اجتماعاً لجميع كهنة مركز جرجا، في العاشرة من صباح  
البيت ١٠/٨

### اجتماعات ومحاضرات :

انقد القمص بنقوتيسوس جميع الكنائس بالصلوات والمظلات .  
وعلى القمص الإلهي يوم الجمعة في كنيسة الملاك ميخائيل ، والتي عظة  
القمص . وفي مساء ألقى عظة عن ( تقارة الغلب ) في الاجتماع المسام  
في نفس الكنيسة .

كما حضر الاجتماع المسام بكنيسة السيدة العذراء مريم مساء الأحد  
١٠/٢ ، والتي كلمة روحية عن مزموور ( من الامماني )  
مع الشباب :

حضر اجتماع شباب جامعة أسيوط في جرجا بكنيسة الشهيد مار جرجس ،  
وألقي كلمة عن ( النهضة الروحية ) . كما تكلم في هذا الاجتماع متكلمون  
آخرون من سوماج . وتم في هذا الاجتماع تأسيس أسرة جامعية لشباب  
جرجا الجامعي بأسيوط ، باسم ( أسرة الأمير تادرس )

وحضر القمص بنقوتيسوس أيضاً حفلة انتهاء نشاط الصيف بكنيسة  
مار جرجس ، والتي كلمة عن ( الجهاد الروحي . شروطه ونتائجه ) . وقام  
بتوزيع الجوائز على الفائزين في الأنشطة المختلفة للنادي .

## دير مار جرجس بالرزيقات

صدر قرار بتوصيل الكهرباء الى الدير

بدا الاستعداد لعيد القديس من الآن

عيد القديس مار جرجس بالرزيقات

يبدأ من ١٠ نوفمبر ولكن الاستعدادات

الجدية تبدأ من أول نوفمبر . على أنه من

الأسبوع الماضي بدأ دفع إيجارات لحجز

الأماكن بالدير .



تفضل السيد المحافظ مشكوراً ، فوافق على توصيل الكهرباء للدير .  
القمص سمعان السرياني الشرف على الدير ذهب إلى المحافظة ليقيم لشكر .

يبدأ القمص سمعان حالياً في تجهيز العيد ، بحيث تكون الأيام

روحية في برامجها سيساعده بعض شباب من قرشوط . وسيعمل

نيابة الأبناء أغاثون قريباً إن شاء الله .

حالياً تمام القمص بالدير يومي الجمعة والأحد أسبوعياً

## نهضة الطائفة من أقاليم السليمانية إلى أقاصرها



## انتدابات في أمريكا وأستراليا

### لوس أنجلوس

انتدب قداصة الآباء القمص لوقا سيداروس كاهن كنيسة مار جرجس  
بأسيوط لتتبع ليعمل في كنيسةنا بلوس أنجلوس ، بدلاً من القمص فليدون  
عروس الذي سيغود إلى كنيسة العذراء بمدينة نصر .

### مونتريال

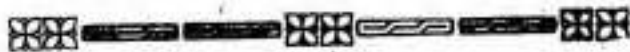
وانتدب أيضاً القمص أرسانيوس عزيز كاهن كنيسة القديس نيكولا  
هيانوت بالاسكندرية للعمل في كنيسة العذراء بمونتريال ، بدلاً من  
القمص ويصا السرياني الذي قد ينتدب إلى أستراليا أو إلى إحدى مدن  
أمريكا ( سان فرانسيسكو أو فيلادلفيا أو واشنطن ) .

### استراليا

سيغود القمص تادرس يعقوب من استراليا للخدمة في كنيسة  
مار جرجس بأسيوط . وربما يذهب إلى الخدمة في استراليا ،  
القمص منياس فريد كاهن كنيسة العذراء بالفيجالة ، بعد عودته من  
انجلترا حيث يقوم بزيارة خاصة الآن .

### نيوجيرسي

وانتدب أيضاً القمص مينا ابراهيم كاهن كنيسة مار مينا بشبرا للعمل  
في كنيسة مار جرجس والأنا شنوده بجرسي حتى بدلاً من القمص  
انطونيوس يونان الذي سيغود إلى كنيسة العذراء بتوريل .



## كنيستنا في العراق



الأستاذ سليمان نسيم أستاذ تقوية بالكلية  
الأكاديمية ، والأستاذ بمعهد لتكنولوجيا  
للتدب لتدريس بكلية التربية بالجامعة السليمانية  
بالعراق ، أرسل خطاباً يشرح فيه فرجه إذ  
اشترك في صلاة القمص الإلهي بكنيسة العذراء

ببغداد ، وتحدث عن الجهود الرعوية الكبير الذي يقوم به القمص

أبأبر السرياني هناك ، وهو يجول في أنحاء الجمهورية العراقية لتقيم

القصدات الأقباط في الموصل والبعثرة وأيضاً في السليمانية ( يوم ٧٧/١٠/٤ )

وهي تيمم نحو ٥٠٠ كم من بغداد . وفي السليمانية ، في بيت أحد الأقباط

تقام مساء كل أحد صلاة للترويب والنوم ، مع دراسة في أصول القراءات

وتأمل فيها

## الولادة الجديدة والخطية

### سؤال

إن كنا نشال الولادة الجديدة في العمودية ، فلماذا نخطئ بمد العمودية ؟

### الجواب

الله الذي يهبنا نعمة الولادة الجديدة في العمودية ، لا يمكن في نفس الوقت أن يصحب منا نعمة الحرية .

فالحرية نعمة ولا شك . وهي جزء من سمو الطبيعة البشرية . وبالحرية يمكننا أن نتخار الخير وننتصر . ومن هنا تأتي إمكانية الخطية أو السقوط بمد العمودية .

الولادة الجديدة في العمودية نعمة تأخذها طبيعة جديدة مقدسة على صورة الله ، ولكنها ليست عصمة ...

بمعنى أننا لا نخرج من العمودية معصومين من الخطية ، وإنما نبقى أحرار ، ولكن مزودين بقوة روحية تناسب الطبيعة الجديدة .

## متى لا تجوز المطانيات ؟

### سؤال

ما هي الأيام التي لا تجوز فيها ممارسة المطانيات ؟

### الجواب

الأيام التي لا يجوز فيها الصوم الانقطاعي ، لا تجوز فيها المطانيات لذلك لا تجوز ممارسة المطانيات في أيام السبت والأحد ، ولا في أيام الأعياد السيدية ، ولا في أيام الخمسين ، ولا بعد تناول مياضرة ...

## أول خطية

### سؤال

ما هي أول خطية عرفها العالم ؟

### الجواب

أول خطية عرفها العالم هي خطيئة الكبرياء ...

إنها الخطية التي سقط بها الشيطان حينما قال « أرفع كربي فوق كواكب الله ... أصير مثل العلي » [ اش ١٤ : ١٣ ، ١٤ ] .

وهي أول خطية حورب بها الإنسان الأول ، حينما قال الشيطان لحواء « تصيران مثل الله ، عارفين الخير والشر » ( تك ٣ : ٥ ) .

لهذا فإن الرب عندما تجسد ، حارب هذه الخطية بانضاعه ، فأخذ شكل العبد ، وصار في الهيئة كإنسان ، وولد في مزود بقر ، وسمح للشيطان أن يجربه ...



## وكيل الظلم

### سؤال

ما معنى قول الرب « استنوا لكم أصدقاء بالظلم » ( لو ١٦ : ٩ )

### الجواب

ليس التصود بمال لظلم ، المال الحرام الذي يأتي به الانسان من ظلم ، لأن مثل هذا المال غير مقبول عند الله .

ولا يقبل الله من الفقير ، الذي يأتي عن طريق الشر . وما أصدق قول للزمور ( زيت الخاطئ لا يدهن رأس ) .

ومن هنا كانت الكنيسة لا تقبل أى مال تصرف أنه من مصدر خاطئ ، فكل الماطا تأخذ بركة ، وتذكر في أوشية لترايخ أمام الله .

إذن ما هو مال لظلم الذي تصده الرب ؟

الله مال الفقير ، الذي يستغله منك « ولم تعطه له . أنت مطالب بأن تعطى الرب العشور والبكور والذور ... فإن لم

تقدم ذلك كله ، تكون قد ظلمت أصحابه ، ويكون هذا المال ( مال ظلم ) ولكن قد يوجد بين أفراد أشرتك فقراء لا يدخلون في مجال مسؤوليتك المائلية الرسمية فهل تعطيم ؟

مال العشور الذي لم تدفعه ، واستبدلته في جيبك ، ولم تسلمه لأصحابه الفقراء ، هو مال ظالم ..

لذلك أصنع لك أصدقاء من هذا المال ، مال لظلم ، سلمه لأصحابه الفقراء ، فيصرون لك أصدقاء ، يصلون لأجلك ...

## العشور والأقرباء

### سؤال

هل يمكنني أن أدفع من عشور لأقربائي بالجد

### الجواب

العشور التي تعطى لبيت الرب والفقراء ، لا يجوز أن تخطأ بمسئوليتك الرسمية التي أنت مطالب بها تجاه أقربائك بالجد . وإلا فإن

انقضت عشورك في هذا المجال ، فإن يبقى شيء تقدمه للفقراء والكنيسة .

إذن يمكنك أن تعطى هؤلاء الأقرباء الفقراء ، لأن الكتاب يقول : « إن كان أحد لا يعنى بخاصته ، ولا سيما أهل بيته ، فقد أنكر

الإيمان ، وهو شر من غير المؤمن » ( ١ تي ٥ : ٨ )

الأهل إذن لا نعلمهم ، بل نعطهم ، ولكن ليس كل ما يخص الرب ، لأن الكنيسة لها نصيب في هذا المال ، والفقراء لهم نصيب . ولا نطمح أن نعلم هؤلاء بسبب الأقارب ..

لأننا لو فعلنا هكذا ، لسكانت رابطة الدم هي التي تجلبنا ، وليصت الوصية الالهية ، ولا الشفقة والرحمة نحو الكل ...



## ( ١ ) مرحلة سنن المههد

لنيافة الابا بيمن

تهدف هذه الدراسة الروحانية التربوية الى خدمة الوالدين والمربين وذلك بدوامه ، الشعور الديني ، وتبع ثوبه خلال مراحل النمو المختلفة ، والتعرف على ملامح تدعيمه او عوامل احباطه . . .

٤ - الإرتباط المشدبد بالوالدين وبالأخص الأم ، والإحساس بالضيق عندما تتيب عنه .

٥ - لشبه المداعبة والللاطلة ، وهو يحتاج إليها بقدر إحتياجه إلى القبن عند الرضاعة .

٦ - اكتشاف غامض لعالم المحيط ، جمعت خبراته من خلال التمس والشم واللمع والتذوق ، ولكنها خبرات غير مرتبة وغير منطوية . .

### المعالم الدينية :

في هذه المرحلة ينال الطفل ثلاثة اسرار من اسرار الكنيسة الصبية ، وهي العماد والعماد والاعفارسنيا .

وكما يسمى الطفل لاكتشاف محيطه للنزلى ، إليه يحادل أيضاً اكتشاف عالمه السبحى بنفس الطريقة . والكنيسة الأرثوذكسية من أكثر الكنائس تقدير لشعور الدين في هذه المرحلة . إذ ترحب بهم ولا تمنهم مهما أزرأ في هدوء العبادة ، بل وتقدم لهم سر الاعفارسنيا ، وتسمح لهم بالتساؤل أسبوعياً .

وبالرغم من انه الطفل الرضيع لا يمي عقليا الخبرات الدينية ، الا انه الجو الديني في المنزل والكنيسة له أكبر الأثر في حياته وشعوره الديني فيما بعد .

ولعل أهم خبرة دينية يكتشفها الطفل في هذه المرحلة ، هي التعرف على الله من خلال حبة القربان ، فحنو الأم يربط الطفل بخبراتها العبدية من صلوات وعبادات وحضور القداسات

الدفاع عن نفسه بالمض أحياناً ، وتدعيم بعض الأشياء بمساعدة الأسنان أحياناً أخرى .

أما الذي فهو وسيلة أخرى بهما تزداد خبرات الطفل ويتسع المجال الذي يتحرك فيه ، ولا شك أن هذا يستتبع نموه العقلي وتدرجه على الاستقلال بعض الشيء ، وكذلك الكلام فهو وسيلة لطفل في لتخاطب ، ووسيلة في إدراك الكثير من عناصر البيئة المحيطة به .

يمكننا في اختصار أن نقول أن العمليات البيولوجية الأربعة الهامة في هذه المرحلة هي : العظام ، اللسنتين ، اللثى ، الكلام .

وكما كان الإشراف عليها دقيقاً ولتوجيه توجيهاً سليماً ، كما كان النمو خالياً من الأحراب والتخلف .

### المعالم السيكولوجية :

الطفل في هذه المرحلة سريع الانفعال . منقلب المشاعر ، يعيا وفقاً لمستوى اللذة واللام . . ويسعى الى اكتشاف عالمه الضيق المحيط به ، مستخدماً الحواس .

ويمكن تركيز أهم ما يكتشفه الطفل في هذه المرحلة عند نهايتها ما يلي :

١ - اكتشاف الذات ( يعرف أوصي الأنا متميزة عن الآخر ) .

٢ - اكتشاف السلوك القبول والسلوك الرفض ( للمواب والخطأ ) .

٣ - اكتشاف الحسرو والطمانينة ، والتضارب الذي يحدث أحياناً بين رغبته ورغبات الآخرين .

وتابع في هذه الدراسة تصنيف المروف وهو تخصيص .

مرحلة لسنى الهد ( ١ - ٣ ) .

ثم مرحلة الحضانة ( ٣ - ٦ ) .

ثم الطنولة البكرة ( ٦ - ٩ ) .

ثم الطنولة التأخرة ( ٩ - ١٣ ) .

ثم للراقة بمراحلها ( ١٣ - ٢٠ ) . وأخيراً مرحلة النضج ، التي تستغرق السمر كله ، بعد تجاوز المراحل السابقة .

ولنبدا بدراسة للرحلة الأولى ، بإبراز أهم معالمها البيولوجية والتنسية ، والتعرف على أفضل الوسائل لتربية الدينية ، في إطار هذه للم . . .

### المعالم البيولوجية :

ينمو الرضيع في السنين الثلاث الأولى ، ليصبح كائناً يتحرك ويحبو ثم يمشى ويمرر ويتكلم نايلاً مبراً عن فرجه وحزنه ، رضاه وشبهه ، منجبه واندهاشه .

وأهم ما يميز هذه المرحلة بيولوجيا هو عملية العظام ، التي يتصح الربوب بهااتها في خلق وهسارة ، وتدرج طبيعي ، هادي ، حتى لا يصاب الطفل بضيق نفس . . .

ويشتر أهم أداة للطفل في هذه المرحلة ، فهو يفتحص به كل شيء ، وهو أداة إشباع الرغبات ، وأداة الانتقام ، وأداة الاتصال بالعالم الخارجي . وإذا كانت عملية اللسنتين قد تصاحبها متاعب جسمية وتنسية ، إلا أن بروز الأسنان تساعد الطفل على اكتشاف خبرات جديدة ، كما تسهل له عمارة

لقد أثبتت الدراسات النفسية أن الطفل في هذه المرحلة ، يعرف الله من خلال والديه . بهذا فإن طريقة الرضاعة ، وكيفية تغيير ملبسه ، وكافة العلاقات التي بين الأم والطفل لها معنى ديني ، وبالأخص إذا كانت هذه العلاقات مبررة عن الحب والحنان ، محققة له الأمن والطمأنينة .

وهو يتقبل التجربة الدينية في الكنيسة من خلاله الخواص ، فالكنيسة عنده هي رائحة البخور العطرة ، والملابس البهية التي يرتديها الكهنة والشمامسة ، والايقونات والصور الجميلة المعلقة على جدران الكنيسة وحجائبها ، ولقربانها اللذيذة التي يأكلها عقب خروجه من الكنيسة بصحبة والديه . .

وفي نهاية هذه المرحلة يتضح انفتاح الطفل للاسهام البسيط في الأعياد والناسبات الكبيرة مثل عيد الميلاد ( الكرسماس ) ، وعيد القيامة وأعياد الميلاد التي تقام في البيت له ولعائلته .

### تطبيقات تربوية

ليكن الوالدان قدوة صالحة أمام الطفل لأنه يتبع اتجاهاته من خلال سلوكهما وعلاقتهما وانطباقهما ، لنوع الطفل يشاهد الوالدان يصليان في منزلهما ، ويرتلان بروح الفرح ، ويقرآن للكتاب المقدس بخشوع ، ويحبان بعضهم بعضاً بحبة شديدة ، فهذه

الخبرات الأولى هي الركيزة الأساسية التي تبنى عليها الحياة الروحية فيما بعد .

— لنهتم بنظافته وتنظيم حياته ...

في ليله ونومه ، في أكله وإخراجه ، في مرحه وتغيير ملبسه ، في كل مظاهر حياته . . لتربيته على النظافة والنظام بروح الحب وتوجيهه الحازم الخالي من القسوة . .

وهنا تبدو أهمية المعاملة النابتة المترفة في تكوين شخصية الطفل وتعرفه على الصواب من الخطأ ، وبخاصة في موقفه إزاء نفسه وإزاء الآخرين . كما أن نظافة جسده وأعضائه ، أهمية كبرى في وقاينته من الالتهابات والإنتانات الجلدية والحسية ، التي قد تؤثر تأثيراً دنيئاً على نموه الجنسي فيما بعد .

— لنسدهم يذهب إلى الكنيسة ، ولا نحرمه من التمتع ببهوها الروحي .

ليقبل الصليب وليس الايقونات وليتنسم البخور ، وليشاهد ملابس الكاهن ، وليستمع إلى صلواتهم وألحانهم ، وليقلد الكبار في جلوسهم الونور ، ووقوفهم وسجودهم بخشوع ورغبة .

وإذا كان وجوده في الكنيسة قد يسبب بعض الأزعاج للمصلين ، فنحرص الأم على التواجد في الصفوف الخلفية وهي ممسكة به ،

لا ندعه يرح في الكنيسة ، ويصرخ ويلهو مع الأطفال الآخرين . بل عندما يبكي نخرج به للخارج ، حتى يهدأ ، ثم تعود الكنيسة صابرة غير غاضبة ، مهما كانت صرخاته سبباً في عدم متابعة الصلوات والخطبات .

### لنصبر في تربيته :

في مرضه وبكائه طيلة الليل ، في تدميره لبعض حاجات البيت وأثاثه ، في عناده وإصراره على الاحتفاظ بأشياء ليست له

للتشبهه بالحب والحزم معا ، ولنصل من أجله كل يوم ، حتى يشب محباً للمسيح والكنيسة .

ولكن هذه الفترة الزمنية لا تعصب الوالدين ، ذبيحة مقدمة للرب لصبره . فكل من يتقبلها ، ويسكب من سائه روح التقدير على الطفل الذي أحبه ، عندما كان على الأرض ، ولم يرفضه مع الآخرين بقوله « دعوا الأبرار يأتون إلى ولا تنموم ، لأن مثل هؤلاء ملكوت السموات » ويرسل له ملاك السلامة يحفظه ويحميه من كل شر وشبه شر ، فإن ملائكة هؤلاء الحلمان المستنار تدين وجه الله .

( يتبع )



## فرع لمعهد ديديموس في الدير المحرق

نظراً لحاجة الكنيسة إلى عرافاء (مرتلين) ولأن معهد ديديموس بالقاهرة لم يتمكن من تزويد كل الإياريشيات بالمترلين ، وغالبية طلبته بالسنوات الثمانية وما قبلها يخدمون في كنائس القاهرة ، لذلك تقرر إنشاء فرع لمعهد ديديموس للمترلين في الدير المحرق ، يشرف على تعليم الألمان به المعلم توفيق ، وهو من أشهر مرتل الكنيسة في مصر الحاضر ومعهد الدراسات القبطية (تسم الألمان) يستعين به في تعلم طلبة المدارس الألمان وبخاصة القبطية .



المعلم توفيق

من قصص مسيحية مصورة بقلم الأستاذ جرجس وفله محرر صفحة الأطفال بالكرامة تحوى مجموعة رائعة من قصص الهداية . الثمن خمسة قروش نطلب : من مكتبات الحبة والحيرة ومرقس بشيرا ، واسبورتنج ، والمذراء بحرم بله بالاسكندرية . ومن مؤلف ٣ مسمان فانوس شيكولاني بشيرا — مصر .

## صدرت حديثاً : الحلقة الثامنة

من قصص مسيحية مصورة بقلم الأستاذ جرجس وفله محرر صفحة الأطفال بالكرامة تحوى مجموعة رائعة من قصص الهداية . الثمن خمسة قروش نطلب : من مكتبات الحبة والحيرة ومرقس بشيرا ، واسبورتنج ، والمذراء بحرم بله بالاسكندرية . ومن مؤلف ٣ مسمان فانوس شيكولاني بشيرا — مصر .



## قصص مسيحية مصورة



إنه طريق طويل نسبر فيه نحو الله : من حياة التوبة ، إلى التقاوة والحب إلى القداسة ، إلى  
الزور في هذه القداسة ... إلى الكمال .

كل هذه الخطوات إلى الله تحتاج إلى جدية ، وتحتاج منا أن نبدا ، ولو بالخطوة الأولى ...

## خطوات إلى الله

ان الذي يصارع مع نفسه ومع الله وينجح ، يسهل عليه ان يصارع  
الخطية والشیطان ، بالقوة التي اخذها من صراعه الأول .  
+ بالنسبة إلى آدم ، كان في الجنة وحده مع الله . ثم ظهرت فيه  
حياته أشياء جديدة ، ومنها بدأت لتنجرية .

دخلت في حياته حواء ، وأصبحت تمثل الشريرة التي تقود للخطأ .  
ودخلت شجرة الثمرة ، التي تمثل المادة في تبادتها للخطأ .  
ودخلت في حياته الحية ، التي تمثل للهيطن واغراماته الخطية .  
ودخلت الذات التي في رغبتها أن تكبر ، تقود للخطأ ...

ووقف هؤلاء الأربعة امام الانسان : العشرة ، واللادة ، والشیطان ،  
والذات ، ولم يعد آدم كما كان وحده مكتفياً بالله .  
اتخذ له مصدراً آخر للمعرفة غير الله ، هو الحية . وجامل حواء على  
حساب الوصية ، وأخذ منها وأكل . وسعت ذاته لتوجد لها كياناً مستقلاً  
من الله . واهتم بالمادة ، وبد أن كان روحياً ...

ودخلت الخطية إلى العالم ، وانتهزت للطبيعة البشرية من الداخل  
ومن الخارج ، وأصبحت الخطية الساكنة فيها تنبها ، وصار لزاماً عليها  
أن تصارع وتقاوم ...

+ كثيرون ضاعوا نتيجة اللامبالاة ، نتيجة لاهمالهم ذواتهم :  
تتوهم خطية إلى أخرى ، وضباع إلى ضباع ، وهم لا يدرون إلى  
أين هم سائرون ، مثل كرة تتدحرج من على جبل ، وتظل تتدحرج وهي  
لاتدري إلى أين تنهى وما مصيرها ... !

+ ضع امام نفسك حقيقة هامة : وهي ان الطريق طويل جدا  
امامك . وانك ما تزال في الابتداء ، واقفا في مرحلة التوبة !

مرحلة الصراع يقع فيها الانسان ويقوم ، ثم يقع ويقوم ...  
 ومرحلة التوبة ، يترك فيها الخطية ، لكي يسبر نحو التقاوة .  
ومن التقاوة يدخل إلى الحب ، وأيضاً إلى القداسة ...

ويظل ينمو في القداسة ، حتى يصل إلى الكمال لنسي ...  
ويتدرج في مراحل من الكمال ، حتى يصل إلى صورة الله ، يصل  
إلى كل الملء ، ويتزوج أخيراً باكمل البر ...

ان كافة الطريق طويلة امامك ، وانك ما تزال واقفا عند أول  
مراحلة لا تتعولك ، فمتى تصل الآن ؟

إن كنت ما تزال في مرحلة توبة ، أو أنت تصارع لكي تصل إليها ،  
فتى تصل إذن إلى الحب الإلهي وإلى الكمال ؟

كنا نتكلم في الأسبوع الماضي عن الآية التي تقول « ومالك لا يريد  
شيئاً على الأرض » . ولكن ما أسهل في موقف الانسان من الخطية ،  
أنه لا يريد لها ، وفي نفس الوقت لا يستطيع أن يتركها . وقد شرح  
بولس الرسول هذا الامر في رسالته إلى رومية فقال :

« لست افعل ما أريد ، بل ما أبغضه فأفاه الفعل . فان كنت  
افعل ما لست أريده ، فاني ... لست بعد افعل ذلك ، بل الخطية  
الساكنة في . فاني اعلم انه ليس ساكناً في - أي في جسدي - شيء  
صالح . لان الارادة حاضرة عندي ، واما ان افعل الحمسني فليست أجده .  
لاني لست افعل الصالح الذي أريده ، بل الشر الذي لست أريده اياه  
افعل » ( رومية : ٧ : ١٥ - ١٩ )

إذن لا تكفي مجرد الإرادة . لانه من الجائز أن يريد الانسان  
الخير ، ولكنه لا يقوى على فعله ، وبغلبه الشر .

+ ومن هنا كانت أول خطوة في طريق الله هي الصراع :  
الصراع من أجل هذا الخير الذي تريده . إذ أنه لكي تنبر عن  
إرادتك ، لا بد أن تعمل شيئاً . لا بد أن تقاوم وأن تصارع .

صراع له طابع للاتي : تصارع ذاتك ، تصارع الخطية ، تصارع الله .  
لا بد أن تصارع ذاتك ، تنتصر عليها ، تخضعها . تحولها إلى طريق  
الله . تصارع مع رغباتك وتزمانك الداخلية . لا تخضع لنفسك ، وإنما  
تنتف ضدها بكل قوة ... وكما يقول الرب : من لا يبغض اياه وأمه ...  
حتى نفسه ، لا يمكن أن يكون لي تلميذاً .

غالبية الذين يخطئون ، يجاملون انفسهم وبدلوتها ، فيعطونها  
ما تريد ...

إنهم لبسوا منتصرين على نفس من الداخل ...  
يبني أيضاً أن تصارع الخطية وتصارع الشيطان . وماذا أيضاً ؟  
تصارع مع الله ، لكي تأخذ منه قوة ومعونة ، تعارب بها ... لكي  
يعطيك نعمته وروحه القدس ، ليحارب عنك ويقتصر فيك ...

قل له : مادامت الحرب للرب ، ومادامت يدونك لا أستطيع شيئاً ،  
حارب إذن عنى ، وقدنى في موكب نصرتك لاننى ان انتصر بنداوى  
لبشري ، وإنما بك

كن مثل يعقوب الذي صارع الرب « حتى الفجر » ، أى أنه طول  
وقت الظلمة ظل يصارع ، إلى أن اشرق الفجر في حياته ، وطلع  
عليه نور ...

بل متى تصل إلى الرحلة التي تقود فيها الآخرين إلى السكنا ؟

إن الرسول لم يقبل أن ينف في الطريق ، أو حتى يسير ...  
بل قال « اركضوا لكي تتألموا » ، أي اسرعوا في الطريق إلى الله . نعم ،  
كثير من القديسين ، ساروا بسرعة عجيبة ، ووصلوا ...

خذوا مثالا لذلك ، القديس أوغسطينوس ، الذي عاش أول حياته  
في عمق الخطية : كيف أنه بدأ يعرف الله ، ركض في طريقه الروحي  
بسرعة عجيبة ، من خاطيء ، إلى تائب ، إلى متأمل في الروحيات ، إلى  
راهب ، إلى أسقف ، إلى معلم عظيم من مفسر الكنيسة الجامعة ، وقائد  
في حياة الروح انتفعت به الأجيال ...

كيف تصل ، إن كنت تمشي في الطريق الروحي ، ببطء ، وإهمال ،  
وتسكسل ، وتراخ ، ولا مبالاة ، وأيضاً بتسيان ونوم . ؟

تدبر بخطاياك ، وترجع إليها وتتناول ، وتبقى كما كنت .  
إنك تحتاج في طريقك ، إلى عهد صادق مع الله ، وإلى لبات بلا  
رجعة ولا تسكس ، بلا خيانة ، بلا ضعف ...

إن سرت في الطريق الروحي ، فلا ترجع لأنك من وضع يده  
على الجحراث ، لا ينظر إلى الوراء ، امرأة لوط نظسرت إلى الوراء  
فهلكت . كل القديسين للتائبين ، لما عرفوا الله ، لم يرجعوا مرة أخرى  
إلى خطاياهم القديمة .

✦ الحياة الروحية تحتاج إلى جدية ، وتحتاج إلى لبات ...  
إنسان يحب الله وهماش معه ، لا يمكن بعد ذلك أن يغوته !  
كانت خيانة من بني إسرائيل ، إنهم بعد الخروج العجيب من  
أرض العبودية ، رجعوا مرة أخرى ، وأشتاقوا إلى قدور اللحم في  
أرض مصر ، وبكوا ... وكانت تسكس منهم وخيانة لله .

الإنسان الروحي ، لا يبدأن يكون هدفه واضعاً ، ويسع نعوه بثبات .  
المسيح في طريق القدا ، ثبت وجهه نحو أورشلين . ودانيال النبي  
في صلاته ، فتح نافذته المطلقة على أورشلين . وهكذا نحن في نظرنا إلى  
الشرق ، إلى الهيكل والمذبح ، إنما لنا هدف ثابت نتجه إليه . .

الإنسان الروحي ، من صفاته أيضاً : النمو ..  
مثل الشجر الذي هو دائم النمو ، تمر عليه في الغروب ، فيكون  
أكثر نمواً مما كان عليه في الصباح ، نمواً هادئاً لا يلاحظه أحد ، كما قال  
الكتاب « هكذا ملكوت الله : كأن إنساناً يلقى البذار على الأرض  
وينام ويقوم ، ليلاً ونهاراً ، والبذار يطلع وينمو ، وهو لا يعلم كيف .  
لأن الأرض من ذاتها تأتي بثمر : أولاً نباتاً ، ثم سنبلاً ، ثم قمحاً ملان  
في السنبيل » ( مر ٤ : ٢٦ - ٢٨ ) .

فهل أنت ما تزال بذراً ، أم سرت نباتاً ، أم نموت فصرت سنبلاً ،  
أم نضجت فصرت قمحاً يملأ السنبيل ؟

الإنسان الذي يتوقف نموه ، هو عرضة للرجوع إلى الوراء .  
كثيرون وضوا كل آمالهم في أن يتوبوا ، وضوا أن تقوية من  
نهاية اللطاف ، وتوفنوا عندها ، فرجعوا إلى خطاياهم ...

أما الذين نسوا ما هو وراء ، وتقدموا كل يوم إلى الأمام ، شغلهم  
هذا النمو ، وحصنهم عن الرجوع إلى خلف .

إذا توقفت حياتك « حينئذ لتفر ولبرد ، وتترك بحبك الأول ...  
و حينئذ تكون معرضاً أن تعود إلى خطاياك القديمة ، فأحذر التوقف .

عجيب جداً أن ترى أناساً ، يدلان أن ينهوا ، يشتاقون ويرجعوا  
إلى حياتهم الأولى التي كانت أفضل من الآن !!  
إنه نوع من الارتداد ، يختلف نسبته من شخص إلى آخر .

ليت كل شخص منا ، يدرك أن عدم النمو خطية ينترف بها كباقي  
الخطايا ، خطايا اللسان والفكر والحواس والقلب والجسد ...

وعلياً أن تنمو في كل شيء وبخاصة في محبتنا لله ولتصانفتنا به ،  
ومذاقتنا له ، ووجودنا معه ...

غالبية الناس ينهون في المعرفة والخبرة ، أكثر مما ينهون في الحب .  
نموهم مركز في العقل ، وليس في القلب ...

ما تزال شجرة المعرفة تمد جذورها في أرض المسالم ، حتى داخل  
الكنيسة ، وفي محيط الوعظ والتأمل والممارسات الروحية ..

إنما النمو الذي ننمده غير ذلك . إنه نمو في تسيق العشرة مع الله ،  
نمو في الاشتياق إليه وإلى ملكوته ... بحيث يكثر حديثنا كل يوم عن  
الله ، ويزداد جذبنا للناس إليه . .

حاولوا أن تنهوا في حياتكم . وينموكم سيزداد الضاعكم ...  
لا يمكن كلة تقربون من الله الكلي للقدا ، على هذا القدر كشمرون  
بتصمك وبشاعة خطاياكم ، وترون الطريق إلى السكنا أطول ...

هربوا أنفسكم عن محبة الله ، لأنكم تشتاقون إلى الملكوت .  
الذين يحبون الله وملكوته ، يحبون أيضاً الانطلاق من هذا العالم .

أما الذين يحبون العالم ، فإن تذكرا المسوت يعيهم والحياة الأبدية  
لا ترونهم ، ولا يحبون بها ، ولا تفرحهم ...

بعبارة الله هذه ، استطاع السواح والتوجهون أن يعيشوا في البرية .  
كانت محبة الله تشبع قلوبهم . لهذا نقول عنهم في صلاة القدا وسكنوا  
الجبال والبراري وشقوق الأرض ، من أجل عظم محبتهم لملك المسيح .

إن الذي لم يذق الله هنا على الأرض ، لا يجد متعة في الأبدية ،  
حيث يتنمى القديسون بمحبة الله وعشرفته ...

أخشى أن تكون غرباً عن الملكوت ، وغزياً عن الملك . ليست لنا  
خبرة بهذا الجو الروحي ، لم نعش فيه ، ولا عاش فينا ...  
ابداً بالدخول في حياة الحب الإلهي ، وحاول أن تنمو فيها .

وان كان الطريق الروحي طويلاً ، فاعلم أن أطول طريق أوله  
خطوة ، ابداً بهذه الخطوة نحو الله . وثق أن النعمة ستجلك إلى الماق  
أوسع ، مادمت قد أظهرت صعباً ، حبك عملياً بهذه الخطوة ... ولم تجر  
الطريق صعباً مادام روح الله يقودك ...

سيروا مع الله ، وثقوا أنه سيصطبكم كما أعطى القديسين من قبل ،  
وسيسهل طريقكم . وينتق فيكم قول الكتاب .

« وأما منتظرو الرب ، فيجدون قوة ، يرفعون أجنحة كالنسور .  
يركضون ولا يتعبون ، يمشون ولا يعبون » ( أش ٤٠ : ٣١ ) .

# مذكرات فلان

بقلم القمص بطرس جيب



## ( مع الشوان . . والمعوقين )

اختلف كثيرون في تعريف الشخصية الإنمائية ... وعموماً هي نظام متكامل من درافع ، واستعدادات جسمية ونفسية وعقلية ، يعض هذه المكونات فطرية كالكفاء مثلاً وبعضها مكتسبة ، وهي تتميز فرداً عن آخر ، وتتأثر الشخصية بموامل فيسيولوجية واجتماعية وثقافية ...

والشخصية المتكاملة تحسن التكيف مع النفس والمجتمع ، وبالأسلوب الديني : يعيش الإنسان في سلام مع نفسه ومع الآخرين ويحسن التصرف في الموقف ، ويواجه المشاكل بثبات وفكر متزن وإيمان بالله بقدره ... وتقوم الشخصية المتكاملة على العطاء لا الأخذ .. والتعاون لا الانطواء .. أو الاستعلاء .. !

ومن عناصر تكامل الشخصية من الوجهة العقلية ، الارتباط الكلي بالله ، فيستمد منه الإنسان ، القوة ، الإلهام ، وقدمون .. وبإتي الرجاء كله عليه .. حتى يصل به حب الله إلى أن يجيأ لا هو بل الله الذي فيه .. ويخرج الإنسان عن القنينة إلى القنينة .. فلا يبشأنفسه بل للآخرين ولا يفتند رجاء .. حتى في أحلك الساعات .. فيرى يد الله في كل شيء ، ويحس بوجوده معه في التجربة .. وهكذا لا يجد تقافى إلى النفس سيلاً ... !

هذه بعض القرمات ، وقد تهتز الصورة ، وتلاذد الشخصية الزاها وتفكرها ... وتسبح في مسار معوج .. في هذا المقال ذكرت لك عينات من شخصيات منحرفة ... ولقد ذكر لنا منها الكتاب ، شخصية أمنون ، ابشالوم ، .. وشمشون .. وشخصية هيرودس الذي ذبح أطفال بيت لحم ... كما ذكر لنا لتاريخ شخصية نيرون الذي عذب للسحيين ، وأحرق روما .

كما ساذكر لك في هذا المقال كيف أمكن تعويل تشواذ والمقدين ليكون كل منهم سوياً .

### يكتب على الحائط

أذكر منذ سنوات بعيدة ، وكنت أشتغل بالتدريس ، أن حضرت إلى للدرسة سيده من عائلة طيبة ، وأخذت رأيي في مشكلة تحيرها ، ونحس ابنتها ، وهو أحد تلاميذ للدرسة ، وتقول إن ابنتها عزوف عن المذاكرة ، وعندما يجد ضغظاً عليه من أبويه ، إسند الكراسة على الحائط ويصر على كتابة الواجب بهذه الطريقة الشاذة . وجميع للدرسين يشكون من رجاءه خطاه ، وهو يعمل هذا عامداً متمداً .. ثم تقول السيدة مستدركة .. ألا يوجد علاج لابنتها ليعود إليها سوياً ... !

سألت السيدة : ما هي اللادة التي يتفوق فيها ابنك ... !

قلت : ابنتي معدوم الواهب .. ضعيف الزايات ، ثم عادت وتذكرت شيئاً لا أهوية له . وعندما طلبت كراسة الرسم .. وجدت إعجازاً وموهبة مبكرة .. وقلت لها يا سيدتي الآن عرفت لماذا يكتب ابنك الواجب المدرسي على الحائط . كما وجدت العلاج الوحيد لابنتك ! وكانت السيدة أشبه بفرق ، عثر على قارب لنجاة . ! وأخذت تصبغ لسمع ، إلى كل كلمة ..

قلت لها انه يكتب على الحائط تعبيراً عن كراهيته الشديدة للدروس ، وما دام قد بلغ هذه الدرجة ، فليست للدرسة هي طريق النجاح بالنصبة له ...

ولما كانت المدرسة أجنبية فربها كثيرون من كل اللغات ، وأصحاب الاستدبوهات ،

لقد عرفت ما يولي أمر واحد منهم ، الذي حالما رأى رسوم الولد ، كان كمن يكشف كنزاً واحتضن الولد . وتدور الأيام .. ويصبح هذا الطالب ، الذي بدأ فاشلاً في الدراسة ، من أكبر الفنانين وبذلك (استوديو) كبير ، وهو يعطى آلاف مرتبات للعاملين معه في العام الوف الجنيهات ..

لقد بدأ شاذاً ... ولكنه في الواقع كان يملك موهبة فذة .. وجدت من يفتديها . وهكذا وجدت طريقها إلى النور ... ولهذا كان سلم النجاح ، أن توجه كل أبناً لحسب قدراتهم واستعداداتهم الفطرية ... ومواهبهم التي زودهم الله بها ، ولهذا كم من أبناء تقدموا ونشأوا ، لأن مواهبهم لم تجسد كشجياً ، ولم تر النور ...

## فائدة ، لا فائدة :

كان شاباً نابهاً مفتوحاً من كل الرأيه طيلة مدة الدراسة ، وعندما بلغ الثانوية العامة ( تعلم ) مرة واحدة . . .

ارتفعت الجامعات الحساسة بالقبول في الجامعات ، ودخله شك قاتل ، وبأس مبيت .. وكان يقرأ كتاباً عن أحد مشاهير العامة ، فماتت في ذهنه كلمة ، سارت ترن في أذنه . لقد قيل عن هذا السياسي في نهاية كداحه إنه قال ( مفيش فائدة ) . . . والمعجب أن هذا الطالب أخذ يكتب هذه العبارة في كل كراسة يستذكر فيها . . .

ثم غلبه القنوط واليأس ، فخلق الكتاب ولذا يستذكر ويجهد ذهنه .. ومادامت هذه السمات اسم حياته وفكره .. ( لا فائدة ) وعندما حدثه أبوه ، وحدته أمه . . . بضرورة الاستذكار فأغظ لهما لقول ا وفي ثورة هارمة ، وأحسرق الكتاب ، وبقى ما بقي منها دون إحراقة ، من نافذة المنزل ومن شرته . . .

وكما أنه عقيدته في اللامعة . ( لا فائدة ) أصبح أيضاً نصحه وارشاده ( بلا فائدة . . . ) ، ولزم الأمر الالتجاء الى السكاهن . . .

وذات يوم حضر الوالد ، والوالدة ، إلى كنيسة السيدة المذراء بالزيتون ، وفي حجرة جلسنا فيها على انفراد ، أخذنا بيكيان مماً . . .

أما أن تبكي الأم ، فهذا ممكن ، فالمرأة عاطفية تسعها دموعها .. أما أن تبكي الرجل ، فهذا أمر نادر .. واحترمت دموعها .. وبعد فترة قال الابن في مرارة :

إن ابنتي قد جن ، أو لبنتي روح شيرير . وهو الآن يعتبر أباه أكبر عدو له .. وإن للذاكرة نوع من لعبت .. الضار ، لا فائدة . لا فائدة .

رثبت معها زيارة للمنزل لا يكون الأب

فيها موجوداً . . . وجلست مع الشاب جلسة هادئة ، وتعدت أن أترك الحديث عن للذاكرة حتى قرب نهاية الزيارة ..

ثم بادرته بهذا السؤال : كم ساعة تستذكر كل يوم . . . ١٢

وهنا قال الشاب في لهجة حاسمة ، ولا ساعة .. لقد أفانقت للكتب إلى غير رجعة ، ولست نادماً ، ولما سأله عن السبب قال : سعد زغلول قال ( مفيش فائدة ) . . .

قلت له : ولكن بولس الرسول قال : ( أستطيع كل شيء في المسيح الذي يقويني ) فأطرق الشاب صامتاً : فمدت أسأله : هب أنك عدت للذاكرة ، كم في الساعة تظن أنك ستحصل عند إعلان النتيجة ١٢

قال يا أبانا أنعمى مجهودى بيخ ٥٥٪ ، ٦٠٪ . . .

قلت حسناً ، وإذا طابت معونة الرب يسوع : كم في الساعة يستطيع أن يطيك السيد المسيح ١٢

فنظر إلى في حدة ، وبدأ أنه لا يعرف ، إذا يجب ١٢

قلت : أقصد أن أتول إذا كان في إمكانك أنت بضعك للبشرى ، أن تحصل على ٦٠٪ إلا يستطيع السيد المسيح بقدراته الإلهية أن يطيك ٣٠٪ فقط . . . ١٢

صمت ، ثم رفع رأسه ، وقال ممكن . . . إنما من بضمنى لى . . . ؟

قلت له : أترك هذا الموضوع ، وأنا أضع اسمك على مذبح السيدة المذراء .. إنما أريد أن أسألك سؤالاً آخر !

هل يستطيع الله أم لا يستطيع ؟ قال : يا أبى . . . يستطيع . . .

قلت حسناً .. فأكر أنت تحصل على ٦٠٪ وأنا أصلى من أجلك ليعطيك الرب ٣٠٪ . . .

وهنا ضحك الشاب لأول مرة :

ولم يضحك منذ ثلاثة أشهر كان في حالة

اكتئاب نفسي شديد ، . . . وممحت هذه الضحكة ، كل ما فيه من هم . . . قلت : ضح يدك في يدى . . . وهنأ نصل معا . . .

ويهرع الأب والأم إلى الكنيسة ، ويضرب الأب يجمع يده على جبهته ، ويقول يا أبانا ، نكاد نجحسن . . . الولد عاد إلى المذاكرة وإسهر إلى ساعة متأخرة من الليل ماذا حدث ٤ . . . ١٢

قلت له : أتركه ، لقد عقد اتفاقاً مع السيد المسيح ستمر به فيما بعد ، وينجح الولد في نهاية العام . لقد حقق وعده وحصل على ٦٠٪ أما السيد المسيح ، فتعد أعطاه أكثر من ٣٠٪ إنه يطمئنا دائماً ، أكثر مما نطلب ونتمسك . . . وأنا أضيف أن عهد الشاب مع السيد المسيح لم يكن وتياً بل دائماً . . .

لقد جده العهد عندما دخل كلية الطب ، وأصبح المشمار الذى يضمه في كل كتاب وكراسة ( أستطيع كل شيء في المسيح الذى يقويني ) . . . ١١

## تحويل الطاقة :

وقرات عن طفل شاف مشاكس ، كان إذا انتهى اليوم الدراسي ، يمد رجله ، ويجد لفة ، في أن يقبل أكبر عدد من الاولاد . . . ونال عقاباً صارماً من أساتذته ، ومن ذوبه بالمنزل ، وهو مستعرج على فعلته ، أكثر عناداً وعتواً ..

وكانت ناظرة المدرسة ، سيدة تربوية ، درست أصول علم النفس ، فأعلمت في فناء المدرسة ، أنه نظراً لنشاط هذا الطالب وذكائه ، استندت ليه الاشراف على التربية الزراعية بالمدرسة ، ثم استندت إليه أن يروى أصص الزرع بنفسه قبل انصراف المدرسة .

فكانت النتيجة أن هذا الطالب صار سويًا ، دعت الأخلاق ، ولم يلجأ إلى فعلته الأولى لأنه صرف طاقته ، وأفرغها في عمل نافع ، كان يؤديه وهو راض عنه . . .

وهكذا يفعل التشجيع ، ما لا يفعله التقرير . . . ١٠



## الشخصية المرحة والحاسة الاجتماعية

للاستاذ وهدي المصبي

ومنى بصمت فلا يفتج فيه يبتت شفا حين يكون لصمت أبلغ من الكلام ،  
ومنى ببتكم عندما يكون لصمت دليل الجبن والاستخفاف ، وكيف يسوس  
الناس بحزم ورفق ، وكيف يعالج الأمور بحكمة وإدراك .

ولاستطيع المرء أن يبرز الحاسة الاجتماعية والكياسة مآ إذا هو  
اهتم بدراسة كل ما يجب معرفته من طبائع الناس ، منخذاً من ذلك  
هواية له ، بمعنى أن يستمتع بهذه الدراسة ، كتطبيق عملي لما قد يطالعه  
في كتب علم النفس ، أو غيرها من كتب العلوم الاجتماعية .

ولا يستطيع الانسان ، الذي تموزه الحاسة الاجتماعية ، أن يكون  
كيساً مجاملاً ، أو أن يحسن التصرف مع الناس .

فانعدام الحاسة الاجتماعية عند شخص ما ، دليل على معاناته من  
شعور مرضى بالنقص ، فهو حين يجد نفسه مع أليف من الناس ، يظن  
أنهم أكثر منه ثراء أو أشد ذكاء ، فيرتبك ويتلثم ويحاول الاتزواء ،  
وتتكشف شخصيته عن هزال نفسي غير محمود .

وهكذا يمكن القول أن الشخصية القوية لا بد أن تكون ذات  
نفسية سوية خالية من القصد ، وأن تسم بالحاسة مع الكياسة وحسن  
التصرف ، والحزم ومثانة الخلق مع الوداعة والتواضع .

### نموذج لشخصية مثالية :

والشخصية القوية نماذج مختلفة ، أشاد رب المجد بإحداها عندما  
تحدث عن يوحنا المعمدان قائلاً : « ماذا خرجتم إلى البرية لتنظروا ؟  
أنصبة تحركها لريح ؟ لكن ماذا خرجتم لتنظروا ؟ إنساناً لابساً زياًباً  
ناعمة ؟ هوذا الذين يلبسون ثياب لناعمة هم في تصور الملوك ... الحق  
أقول لكم لم يتم بين المولودين من النساء أعظم من يوحنا المعمدان » .

والواقع أن رب المجد قد ناس الصفات الحيوية ، التي قد يندم بها  
نموذج معين من أصحاب الشخصية القوية المثالية ، بهذه الكلمات القليلة ،  
الجزيلة المعنى ، عن يوحنا المعمدان .

فيوحنا كان باسلاً ، منجسماً ، جريئاً ، لا يخشى في الحق لومة  
لائم ، كما كان ثابت الرأي ، صادق العزم ، راسخ العقيدة ، كالمالود  
الاثم ، وليس كالعصبة التي تحركها لريح !

كذلك كان يوحنا وديماً . متواضعاً ، زاهداً متسكلاً لا يعيش في  
تصور الملوك ، إنما في البرية ، فلا يأكل على موائدهم ، إذ كان طعامه  
جراداً وعسلأ برياً ، ولا يهتم أو يتأنق بالثياب الناعمة إذ كان لباسه  
من وبر الأبل !

ولكن إلى جانب هذا فالشخصية القوية نماذج أخرى .

### روح الفكاهة :

يذهب للكثيرون من علماء النفس إلى القول بأن روح الفكاهة  
أو الفكاهة ، إذا التسم بها شخص ما ، مع توفر الصفات الأساسية  
والمستحبة ، اللازمة لتكوين الشخصية القوية ، ساعدته على غزو  
النفس ، والحصول على شعبية كبيرة .

والواقع أن روح الفكاهة تكشف عن بديهة حاضرة وذكاء وقاد .  
ويزعم البعض أن الإنسان الذي يريد أن يحقق النجاح في حياته  
عليه أن يكتب روح الفكاهة ، إذا كانت من صفاته ، وهذا الزعم ،  
إذا صح ، فإنه لا يتطابق إلا على أولئك الذين ينامون ، بروح الفكاهة  
المتطرفة ، إلى عدم الجدية في حياتهم ، وإلى التعلل من المشولية وأخذ  
جلائل الأمور ببساطة حقاء .

إن مثل هذه الروح التسمية المبررة في دعائها ، لا بد أن تصبح وبالاً  
على صاحبها ، إذا هي جعلته موفور المجون ، إلى الحد الذي يمارس فيه  
الحياة ، كما لو كانت فكاهة ضخمة جوفاء ، خالية من كل معنى .

أما روح الفكاهة الرصينة ، التي تخضع لصاحبها كما شاء أن يسيطر  
عليها ، فهي لا تساعده فقط على غزو النفوس ، بل تحميه أيضاً من كثير  
من أمراض العصر الحاضر ، مثل السكر وتصلب الشرايين وسنط الدم  
وفرحة اللذة ، وبذلك تقوى الشخصية وتساعد على تفوقها .

### الحاسة الاجتماعية :

وشخصية الانسان وثيقة الصلة بالمجتمع ، فنحن لا نستطيع أن نقيمها  
إلا إذا عرفنا كل ما ينصل ببلاقات هذا الانسان مع الآخرين وهكذا  
نستطيع ، من سلوكه في هذه الظروف ، أن ندرك ما إذا كان قوى  
للشخصية أو ضعيفها .

ويطلق بعض علماء النفس عبارة « الحاسة الاجتماعية » أو « الحاسة  
السادسة » على قدرة المرء على الشعور بالآلفة وعدم التناق ، في أي مجتمع  
يحل فيه ، وهو بهذه القدرة يستطيع مواجهة جميع الناس دون تهيب  
أو خوف .

وهو يعرف كيف يتامل مع كل من لهم علاقة به ، لأنه موفور  
الهداية بصنائر بشرية وصفاتها ونقائصها .

وقد لا يكون هذا الشخص حائراً على صفات تميزه عن الآخرين ،  
ولكنه بسبب إحرازه لموهبة « الحاسة الاجتماعية » يبرز للكثيرين من  
زملائه الذين يتنازرون عنه بإحرازهم مواهب أخرى .

### الكياسة وحسن التصرف :

والحاسة الاجتماعية وثيقة الصلة بالكياسة ، بل ومماثلة لها ، من حيث  
أنها قائمة على حسن التصرف المرء ، الذي يعرف كيف ينصت للآخرين ،

## الشهيد أبالي بن يسطس

قديس استشهد في تل بسطه إلى جوار الزقازيق بالشرقية  
وجسده محفوظ إلى اليوم بكنيسة الأنبا رويس الأثرية

دراسة للاستاذ لبيب كامل داود

بناء كنيسة له بدير الخندق

غالباً كان هذا في أواخر القرن العاشر الميلادي ، بعد إنشاء دير الأنبا رويس الحالي وكانت إلى جوار كنيسة الأنبا رويس الحالية . وقد ذكر هذه الكنيسة للؤرخان موهوب بن منصور في تاريخ بطاركة ، وأبو السكارم في كتابه (الكنايس والديارات) . وقد ذكر أن السريان اتخذوا من هذه الكنيسة موضعاً لصلواتهم .

وقلت هذه الكنيسة قائمة إلى أوائل القرن ١٥ م واندرت .  
شهادات من كتابات المؤرخين .

١ - أقدم هؤلاء المؤرخين موهوب بن منصور بن منسرج الاسكندراني قنص . يذكر من مشاهداته إلى وقت كتابته لسيرة بابا كيرلس الثاني ( ٦٧ ) في عام ٨٠٤ م ( ١٠٨٨ م ) يقول « وأنا أذكر ما رأيته وتباركت منه ، وهو ... ، وفي دير الخندق جسد أبو بوله ابن يسطس . هذا ما رأيته وتباركت به أنا الخاطيء ... »

٢ - وثاني هؤلاء المؤرخين ، أبو السكارم - مدد الله بن جرجس بن مسعود ، في مخطوطته عن الكنايس والديارات ، التي وضعها في نحو عام ٩٢٤ م ( ١٢٠٨ م ) ، في كلامه عن دير الخندق يقول :

« كنيسة مجاورة الجوسق باسم الشهيد أبالي بن يسطس ، وجسده الآن في كنيسة مار جرجس لتقديم ذكره ، في تابوت خشب .. وجددها وكرزت هذه الكنيسة ... في أول مسرى عيد أبو بولا الشهيد صاحبها ، بحضور كاتب هذه الاحرف » ( ورقة ١٥ ظ - ١٦ ج )

٣ - وثالثاً كتاب السنكسار الذي جمع في الربع الأول من القرن ١٤ م « جاء في سيرة هذا الشهيد ، في أول مسرى : « أبالي إلى بسطه ، واعترف بالسيح ، فمذبه لوالى ... وبعد ذلك أخذت رأسه للقدسة . وجسده الآن بدير الخندق ... »

نصوص هذه الكتابات تؤكد وجود جسد هذا الشهيد بدير الخندق بين القرنين ١١ - ١٤ م . فإين جسده حالياً بدير الأنبا رويس ؟

جسد الشهيد في كنيسة الأنبا رويس :

١ - أول دليل هو وجود ايقونة لهذا الشهيد مع ايقونات الرسل بأعلى حجاب كنيسة الأنبا رويس على الشمال ، فوق مدخل دير الأنبا رويس ، في وضع غريب . لانه من غير المألوف أن يوضع مع صف الرسل صور أخرى . فوضع صورة هذا الشهيد على هذا النحو ، يشير إلى أهمية خاصة لصاحبها في هذه الكنيسة بالقات ، وإن لم يكن لها أحد .

٢ - توجد حالياً في الكنيسة ايقونة شهيد غير معروف ، كل هذه القرائن السابقة تشير إلى أنه الشهيد أبالي بن يسطس .

بناء على طلب الكثيرين معرفة من هو صاحب الايقونة المحفوظة اليوم بكنيسة الأنبا رويس الأثرية ، فوق دير القديس الراهب سليمان للذك النوبي . وقد ظن البعض أنها تحوى بعض رفات القديس الأنبا رويس ، تقدم هذه الدراسة التاريخية للمدية .

سيرة هذا القديس

لقرا في سنكسار أول مسرى ( ٧ أغسطس ) .

« في مثل هذا اليوم استشهد القديس أبالي بن يسطس ملك الروم . وهذا القديس كانت له ملكة الروم . ولما كان في الحرب ، وأتى إلى انطاكية ، ووجد ديوقليانوس قد أقم عبادة الأصنام ... كتب ديوقليانوس بنفيه إلى ديار مصر ، هو وزوجته تاوكليا وولده أبالي صاحب هذا اليوم ، وسيرهم إلى أرمانيوس والى الاسكندرية ، وقال في الرسالة : إن لم يطعموا ، فرق بينهم كل واحد في مدينة . فظهر السيد للسيح يسطس ونواه وعزاه ، وعرفه بما سوف يجرى له ، ووعده بالخيرات السائية . فلما وصل إلى الاسكندرية ، لم يجسر الوالى عليه ، بكل كلمة بكلام ليخ خداع ، فنضب يسطس ، فسيره إلى أنصنا ، وأرسل زوجته إلى صا ، وأبالي إلى بسطه . وترك مع كل واحد غلاماً من غلمانه يخدمه .

فلما أتى أبالي إلى بسطه واعترف بالسيح ، هذه الوالى عذاباً عظيماً بالنار والحريق والماصر وتمطيط الأعضاء ، ورماء للأسود ، وكان الرب يقويه ويخلصه . وآمن كثيرون بالسيح لما أبصر ما ناله وهو سالم مضاف . وبعد ذلك قطعت رأسه للقدسة .

وجسده الآن بدير الخندق بظاهر القاهرة ، شفاعة منا آمين .  
ونفهم من نص السنكسار حقيقتان :

١ - أن القديس استشهد في ( بسطة ) في أوائل القرن الرابع .  
٢ - أن جسده كان بدير الخندق وقت تاليف السنكسار في القرن ١٤ في المكان المعروف اليوم باسم دير الأنبا رويس ، حيث نقل هذا الجسد من مدينة بسطة إلى دير الخندق .

لما خرجت مدينة بسطه مع عديد من الكراسى الاستيقية ، في نحو أوائل العصر القاطس ، في سنة قتلاء المسيح ( ٩٦٩ - ٩٧٥ ) ، نقل أساقفة هذا الكرسي مقروم إلى دير الخندق الذي كان وقتذاك في دور الإنشاء ، عوضاً عن دير آخر هدم ودخلت أرضه في بناء القاهرة للترية التي بناها جوهر الصقلي .

وأصبح الدير من ذلك الوقت يعرف تاريخياً باسم ( كرسي بسطه ) والخندق أو العكس . وقد نقل أساقفة كرسي بسطه اليه جسد هذا الشهيد العظيم الذي استشهد فيها ...



## أخبار التربية الكنسية

### تعيين أمين عام للتربية الكنسية

من المنتظر أن يتم خلال أسبوع تبيين أمين عام للجنة العليا للتربية الكنسية، يكون من اختصاصاته كل أعمال السكرتارية الخاصة باللجنة العليا، والاتصال بالذروع، والمراسلات، وتنظيم اجتماعات اللجان، وحفظ السجلات.

وربما يختار قداسة البابا أحد الآباء الرهبان ليقوم بهذه الوظيفة، أو يختار أحد الأمراء للشموخين لتكريمه لهذا العمل.

### تشكيل لجان المناطق

سنتشكل لجنة لتربية الكنسية في كل منطقة من مناطق القاهرة الثانية، تضم كل أمراء الكنائس وفروع الخدمة. ويكون عمل هذه اللجنة تنسيق خدمة لتربية الكنسية في المنطقة. ويكون مقرر هذه اللجنة عضواً في اللجنة العليا.

وفي بعض المناطق قد توجد لجانان: إحداهما لخدمة التبيين، والأخرى لخدمة البنات. وذلك حيث توجد خدمة مستقلة للبنات تحت قيادة أمينات للخدمة.

## ركن جدر

### إنت إكليلك صليب!

إنت ميخ ف قنديلين !  
يا بيتشق\* ف كل محفل  
كل لفظ تقوله غنوه  
كل كلمة فيها معنى  
يا حبيب القلوب كله  
شابه ولبسة ف فك  
إنت يوحننا الحبيب ؟  
من بعيد أو من قريب  
زى لحن القنديل  
كله حب ونور حبيب ا  
إنت إكليلك صليب  
يا بعل امرأ غريب ا

† † †

الشجاعة هي طبعك  
دي هبات من عند ربك  
إلى نور لك فؤادك  
المسيح حبك وعزك  
وكان صبر الحليم  
إلى بالبر عليم  
يا سليمان الحكيم ا  
أبنا بابا العظيم

\* « بيتشق » باللغة القبطية معناها « المظلم »

## اجتماعيات

القمص بطرس بطرس  
يسجد لله شاكرًا بنعمة الشفاء  
شاكرًا نايبة العطب والجراحة  
الدكتور ماهر نجيب صليب  
لنبت محبته كما يشكر شعب  
مدينة دسوق لعظم محبتهم  
واعتمادهم كما يشكر رعاية  
واعتماد آبيه

### نيافة الأنبا يشوى

ومساعدته نيافة الأنبا بولا  
والآباء الكهنة.

† † †

القرية الكنيستية بكنيستة للمذراء  
بمسرة تقدم كتاب للراعى والرعية

### بنيان النفوس

تأليف لقسيس امبروسوس  
ترجمة القمص موسى وهبة  
الصدر ٣٠ قرشا وخصم ٢٠٪

† † †

كاهن ومجلس قرية الكنسية  
وجميع أنشطة الكنيسة  
بكنيستة السيدة العذراء والملاك  
بشارع أحمد عصمت معصر الجديدة  
يودعون لسماء القديسة

### بصته عطا الله

حالة الاستنساخ انطاس صليب  
عضو المجلس .

كهنة ومجلس وخدام وخدامات  
وشعب كنيستة مارينا بشيرا  
يشكروني صاحب القداسة  
البابا شنودة الثالث  
لشكره قداسه الكنيستية في عيد  
الشهود العظماء مارينا  
يوم ٢٣/١١/١٩٧٧ راجين من  
الرب أن يحفظ حياته بينين  
كثيرة وأزمنة سالمة مديدة .

† †

كهنة ومجلس وقمامسة وخدام  
وخدامات وشباب وشابات  
وشعب كنيستة مار جرجس  
بأزواية الجمرام

يشكرون أبهم المحبوب قداسة  
البابا شنودة الثالث  
على محبته وأبوته ورعايته بتفضله  
بإرسال الشماس الاكليميركي  
بطرس بتره أميناً لخدمة قرية  
الكنيسة بالكنيستة

† † †

بيت الطالبات بشيخ الكوم  
يقبل للفتريات بجمية أصدقاء  
وصديقات الكتاب للقدس  
إشراف روجي كاسي. الخبارة  
والاستلامات - ت : ٣٠٢٢

### المكتبة الصوتية لقداسة البابا

يمكن أن تطلب منها ( إدارة مجلة فكرارة ) الاشرطه الآتية :  
١ - قداس لقداسة البابا في عيد الأنبا رويس ٧٦ ( ٩٠ دقيقة ) .  
٢ - تسجيل حفل إرساء حجر الأساس للعدائين ( ٩٠ دقيقة ) .  
٣ - محاضرة ( ملك لا يريد شيئاً ) ومحاضرة ( خطوات إلى الله )  
للأسبوعين الماضيين ( ٩٠ دقيقة )



مسابقة الاسبوع :



ثلاثة أسماء .. لقد نسى واحد .. !  
• امل مربيات صفوف هذا الشكل بكلمات حسب البيان



١	٢	٣

الذي سنقدمه .  
• ثم حاول اكتشاف الأسماء الثلاثة التي أظنقت على القديس  
[ اسمان منها في صفين أفقيين ولثلاث في أحد الصفوف الرأسية ]

- البيان : الكلمات الالغية
- (١) نكسة : تطاين يسوع قناصرى للملوك .
  - (٢) مكموسة : أدوات جلدية لتقل الحركة
  - (٣) مكموسة : بمعنى أدى عمله أداء جيداً .
- الكلمات الرأسية :
- (١) بمعنى أركب شخصاً خلفه على العابه [سأل أحد الكبار]
  - (٢) اسم شائع زهر جميل (٣) بمعنى عامل نسيج

• لاحظ : أنه سيقى بعد ذلك مربع واحد فارغ استنتج الحرف الذى تضعه فيه . انظر لك  
الاسماء الثلاثة .

• طريقة ارسال الحل : أرسل الحرف في ١٦ موزعة في مربعاتها صغيرة وادكر الاسماء الثلاثة  
مستقلة . مع الإجابة مما يأتي :

- (١) ما أكثر هذه الاسماء انتشاراً ؟ وما الاسم الذى يذكر في القديس ؟
- (ب) ما علاقة هذا القديس بشمى ؟ أكتوبر ؟ و بابه ؟

.....  
إجابة تلمية و وصية رحيمية و للشورة بالمدد للناضى .  
الكلمات هما : ( سن ) و ( ضفادع ) . والوصية هي استندوا لضفاد ( ١ تسالونيكي ١٤:٥ )

• ال الابنة دميالة الانبا يشوى بالاسكندرية  
• اعجبني روح العينة والإخلاص في كانك  
في أرساتها نحية لنيانة الانبا يشوى استقف  
كفر الشيخ ، في البدي الحامس لسيامته : تلاميذ  
أبنا انبا يشوى العظيم . . . جذا موشين في  
حفله لسكريم . . . معلم حكيم وعالم كبير . . . بشبه  
خير وصبره كثير . . . وحد الأيادى ليكل  
البناء . . . أنت أبو الجوع . . . وكلام أبناء .

• الى الصديق عطا بسطا ( البدارى ) .  
• اشكر دميالك الطيبة . لكتب التي  
اشرت ليها يمكن أن تطلبها من مكتبة الحبة  
أو للكتبات للسيحية عمومأ . وهناك حلقات  
قد نفذت وسوف يمداد طبعها إن شاء الله .

• الى الدكتور فهم زكى ( الاسكندرية )  
• تذكرك لشمر الجيد يدل على ذوق رفيع  
تذكرك . ما ينشر في ( ركن جدو ) ليس  
من نظم الأستاذ جرجس رنة . نكرد لشكر

متفقون وصلت صورهم متاخرة عن الموعد  
التحدد وراأت إدارة المجلة تشجيتهم



ايهاب عبد المسيح جيهان مكرم / ٩٧  
نبيل جابر هاني صفوت / ٩٦٣  
روف نبيل / ٩٦٣  
ايمى موريس / ٩٦  
منال لائق / ٩٥٦  
سوسن سعد / ٩٥٦  
امير القمص / ٩٥٣



ايرى القمص املو نبوس حنان ثابت / ٩٤  
عماد عدلى / ٩٣  
معاندا وهب / ٩٣  
نجه فكرى / ٩٣  
نبيل هنرى / ٩٣  
علاف صاهق / ٩٣  
امل سمير / ٩٣  
باسم موريد / ٩٣



## نساء كن عواقب رمز للرجاء

### + كانت سارة عاقراً :

شاخت ، وبانت للتسعين من عمرها ، وأدركها اليأس ، حتى إن الله عندما وعداها بابن ضحكته ... ومع ذلك أعطاه الله اسحق ، الذي بنسبه تباركت جميع قبائل الأرض .

### + وكانت راحيل عاقراً ...

وصلى من أجلها يعقوب ، فوهبها الله يوسف الصديق ، الذي أخذ نصيب اثنين من أخوته ، وصار رمزاً للعداوة ، والرؤى ، وحسن التدبير .

### + وكانت حنة عاقراً ..

وصات وبكت أمام الله ونذرت نذراً ، فوهبها الله سموئيل النبي العظيم الذي مسح للولوك بالدهن للقدس ...

### + وكانت اليساباب عاقراً ..

وهبها الله يوحنا المعمدان ، أعظم من من ربه النساء ..

### + كل أولئك كن رمزاً ، للرجاء

العظيم في عطية الله ، مهما كانت الأمور تبدو مستحيلة طبيعياً ...

### وما اجعل الاغنية التي يقدمها سفر

الصحيا النبي ( ٥٤ ) :

« تسمى آيتها العاقرة التي لم تنه . أشيدى بالرغم .. اوسمى مكان خيمتك ، وتبسط شفق مساكك . لانك تتدين إلى العيين وإلى اليسار ، وراث نفسك أعمأ ، وبسر مدناً خربة . لا تخافي ، لانك لا تخزي . لحبلة تركتك ، وبمراحم عظيمة - أجرك ..  
« كل الآ صوروت ضدك لا تنجح »

## رأى ...

نهم الكنيسة بروحانية خدامها الكبار من الآباء الأساقفة والسكينة ومن الشهادة أيضاً ...

لماذا لا نهم الكنيسة أيضاً بروحانية خدامها من المرتلين (القرناء) وتراتب تناوهم كل أبوع

لماذا لا نهم بأن يتناول أيضاً أعضاء مجلس الكنيسة كلهم .

ولماذا لا نهم بأن يتناول كل قدامين فيها حتى القراينة والقراشين .

## أخطاء شائعة

### الفقيد

كثير من الناس يتحدثون عن أحبائهم الذين رحلوا عن عالمنا هذا بانظ (الفقيد) كأن يقولون نسي الفقيد العزيز فلان ! إنهم ليسوا مفقونين وإن تركوا عالمنا وكذلك هم ليسوا موتى ، لأنهم أحياء في السماء .. هم مجرد منتقلين أو راحلين .

## عجبت لهؤلاء

عجبت لمن يرتئى فوق ما يليغى !

عجبت لمن ينذر نذراً ، لا يستطيع أن يفي ، ولن يعد وعداً لا يمكنه أن ينفذه ، أو يتهمسده بهمسده هو فوق طاقة جميع إنكاياته .

عجبت لمن يريد أن يبدأ في روحياته بالمتوى الذي وصل إليه القديسون بسد جهاد طويل دام عشرات السنوات ... مجرد أنه تمسراً ذلك في سيرهم ، وانتمتع به ! طناً أن مجرد الانتاع بصحفي لتنفيذ ! !

## ليست شهرة الرتب !

+ القديس سمعان الدباغ :

رجل ملأى بسبط ، ولكن في الإيمان الذي ينقل الجبال ... استعان به ليابا ابرام ابن زرعته في مشكلة جبل للنظم ، ونجح .

+ الابا ابرام اسلف الفيوم

والابا صرابامون ابو طرحه

كان كل منهما أسقفاً ، ولكنه كان أشهر من كثير من البابوات . إنها ليست مسألة رتبة ، وإنما مسألة بالله ..

إن الله يقيس الانسان بنقاوة قلبه ، وليس برتبته أو هرجته ..



+ القديس الانبا وويس :

نال شهرة عظيمة جداً ، في عصره . وطى مدى الاجيال . ولم يكن أسقفاً ، ولا كاهناً ولا راهباً . ولم تكن له أية رتبة على الاطلاق .. كان يملوف كرجل فقير ، شبه حريان ، يسوق جملة .. ( علماني ) جمال ...

+ القديس اسطفانوس الشماس :

مجرد شماس ... ومع ذلك كل الآباء لمباركة والأساقفة والسكينة يطالبون شفاعته ...



سكرتير التحرير: ر. رشدي السهي

صدرها المجلة: ٥٠٠ بأهـ بحد المنور

الإدارة: مطبعة الأب الروماني - المساهمة - المناصرة ت: ١٤٠٦٨١ - ٨٦١٨٢٢ - ص: ١٨٠١٨

المجلة ٤ نوفمبر ١٩٧٧ - ٢٥ يناير ١٩٧٨ العدد الرابع والأربعون ٣٥ ملاب ( السنة الثامنة )

## سيامة الأساقفة الجدد على عيد العنصرة

## الاحتفال بالعيد السادس لتتويج قداسة البابا

٢ - لم يتم بعد اختيار الآباء  
الرهبان الذين يقومون بهذه العتوليات  
كما أن قداسة البابا - حسب التقليد الذي  
اتبعه - سيقوم بزيارة شسوب  
الابارشيات لاخذ رأيها في من يريدونهم  
أساقفة لهم ...  
إن يوم حلول الروح يوم ٤ بركته  
الكبيرة في الكنيسة . وفيه بدأ الرسل  
عملهم ، والأساقفة خلفاء الرسل . وقد  
رسم قداسة البابا غالبية الأساقفة في هذه  
المناسبة .

بمشيئة الرب ، سيتم على عيد حلول  
الروح لقدس القبل الاحتفال بسيامة الآباء  
الأساقفة الجدد في إيارهيات أبو تبيج ،  
وطهطا ، وطا ، وكذلك سيامة ما يحتاج  
بعض الأساقفة من خوري أبسكوبيين .  
وذلك لأن الاستعدادات لم تتم بعد  
من ناحيتي :

١ - لم تنته الابارشيات من بناء  
للطرائيات الجديدة لسكنى الآباء الأساقفة  
الجدد .



بدأ الاستعداد للاحتفال بالعيد السادس  
لتتويج قداسة البابا شنودة الثالث  
وسيداً في الخامسة من مساء الاثنين ١٤  
نوفمبر بالكاتدرائية الكبرى بدير الأنبا وديس .  
ويحضره عدد كبير من الآباء المطارنة  
والأساقفة والكنيسة ومجالس الكنائس والخدام  
والجمعيات الخيرية للقطبة وأفراد الشعب .

## ثلاثة لقاءات في أوائل نوفمبر

٢ - لقاء مع الأسمات الجامعية :  
وذلك في الحفل السنوي الخريجين ،  
الذي توزع فيه الجوائز عليهم ، كما سبلنقي  
قداسته باللجنة التنفيذية لهذه الأسمات  
٣ - لقاء مع أعضاء الجمعيات  
القطبية :  
لتنسيق عمل الجمعيات مع الكنائس  
تالية عدة لقاءات مع جمعيات كل منطقة  
على حدة

١ - سبلنقي قداسة البابا بمجالس  
الكنائس  
لقد لفتني خلال الشهر الماضي بكل  
الآباء الكهنة ، وكل أسماء وأمينات  
الخدمة في كل كنائس القاهرة . وسبلنقي  
بأعضاء مجالس الكنائس ، وبخاصة بيد  
وضع اللامحة الجديدة لمجالس الكنائس  
التي بتضاها ستشكل مجالس جديدة  
لأول لسنة .

## في مجلس الشعب وقصر القبة

بمناسبة حضور الرئيس السوداني جعفر النميري إلى مصر ومعه أعضاء مجلس الشعب السوداني ، توجه قداسة البابا يوم الاثنين الماضي ١٠/٢٤ إلى مجلس الشعب حيث حضر الاجتماع التاريخي الأول لمجلس شعب وادي النيل الذي تكلم فيه الرئيسان : السادات والنميري ، كما حضر عشاء في حدائق قصر القبة بدعوة من الرئيس السادات في مساء نفس اليوم .

### زيارة الأنبا باسيليوس



مطراف الكرسي الأورشليمي والشرق الأدنى  
✦ قام بالصلاة في كنيسة عمان ، وتفقد الأعمال الجارية لإكمال عمارة الكاتدرائية القبطية هناك ، ولتفتي بأبنائه والطمأن على سير الخدمة  
✦ زار كنيسة مار جرجس بالمراسم ، ولتفتي بالإقباط هناك ، وسدد نفقات الإصلاحات الجارية بالكنيسة .

✦ الطمان على سير الخدمة في العراق لشقيق ، وبمناسبة العلي قد السبع لعمل الروحي هناك ، وقد أقيم للتأسيس القبطي الأول في مطلع شهر أكتوبر في السليمانية ، وأصبحت الخدمة تقام الآن بانتظام في كل من بغداد ، البصرة ، الموصل ، والسليمانية .

✦ زار كنيسة القنطرة غرب ، وكنيسة القنطرة شرق والقوسمات القبطية للملحقة بها ، وقام بأداء صلاة الشكر في كل منها ، ووقف على ما يلزمها من إصلاحات وترميمات وتجديد ، وسيباشر نيافته قريباً الإصلاحات اللازمة لكنيسة القنطرة غرب ، تمهيداً لاجتماع الخدمات الدينية بها .

✦ تلقى بالسادة المهندسين لبحث مخططات مشروع الباني الجديدة للكلية الأنطونية القبطية بالقدس ، ولتركيز لتقاني القبطي ، بأرض الشروعات القبطية بالقدس ( ١٢٥٠٠ م<sup>٢</sup> ) وينتظر البدء بمون الله في مباني الكلية قريباً .

### بعثة اكليريكي إلى أمريكا

أرشد قداسة البابا الاستاذ كمال كامل في بعثة لدراسة أنوال الآباء وتاريخ الكنيسة في معهد فلاديمير بأمريكا ، الذي يرأسه البروفسور الأب طمس .

الاستاذ كمال كامل من خريجي الكلية الاكليريكية للقسم القماري العالي ، وقد عينته الكلية مديداً في فرعها بالدير الحرق . وكان يشرف على فروع المدينة والطلائية لهذا الفرع تحت رعاية نيافة الأنبا أغالون . سيسافر قريباً ، خالص تهنيتنا ، طالبين له التوفيق .



### مقابلات قداسة البابا

استقبل قداسة البابا أصحاب نيافة الاحبار الاجلاء :  
الانبا صموئيل ، الانبا بيشوى ، الانبا صرايمون ، الانبا بنفويوس ،  
الانبا انجيلوس ، الانبا برسوم ، الانبا روس والانبا ساويرس .

### مع المجلس الأعلى للاكليريكية

كما اجتمع مع أعضاء المجلس الاعلى للاكليريكية صباح الثلاثاء ١٠/٢٥ . وقد حضره من الآباء الاساقفة اصحاب نيافة الانبا بوانس ، والانبا ارمانبوس ، والانبا بنيامين .

ونوقش موضوع المناهج ، وأرجىء للاجتماع المقبل ليمتد بكل دقة . وطوَّب كل استاذ بأن يقدم تفاصيل المنهج الذي يدرسه ، لتتوم لجنة المناهج بتقييم العمل كله ، ووضع أسس المناهج للاكليريكية ليلائم بها كل فرع وكل استاذ .  
وقدمت تقارير عن الدراسة من فروع طنطا ، والنيا ، وشبين الكوم .  
وتحدد يوم الاثنين ١١/٢ ليكون موعداً للاجتماع التالي .  
واجتمع قداسة مع اسانذة الكلية الاكليريكية بالقاهرة وبحث معهم خطة الدراسة والجدول الدراسي للعام المقبل .

### مع الوزير القبطي الجديد

واستقبل قداسته أيضاً الدكتور بطرس بطرس غالى ، وزير الدولة الجديد . وكان قد استقبل قبلها بأيام الاستاذ البير برسوم سلامة وزير الدولة السابق .

### مقابلات أخرى

استقبل قداسة البابا الاستاذ الدكتور شفيق عبد الملك بخصوص لائحة الكلية الاكليريكية ، والاستاذ شاكر باسيليوس وكيل الكلية الاكليريكية ، والاستاذ الفنان إزناك فانوس بخصوص مسنده لرسم ايقونات كنيسةنا في لندن . كما استقبل أيضاً مجلس كنيسة الزمالة .

# السفيرة المعاهد الربانية والتربية الكنسية

## الاكليريكية - فرع المنوفية لقبل الحاصلين من الشهادة المتوسطة



† اتحقق بها في العام الماضي  
١٠٥ طالباً، حرم من الامتحان  
عشرون منهم لم يستوفوا نسبة  
الحضور، وتيب ٢٦، وتقدم  
إلى الامتحان ٥٩ طالباً.



## أخبار التربية الكنسية

اجتمع قداسة البابا مع أمناء وأمينات القرية الكنسية بمنطقة الوايلي-  
لقبة - البياضية. وحضر الاجتماع صاحباً لنيافة الانبا برسوم والانبا  
دواس وحضر من الآباء الكهنة: قس يسوى عوض، وقس انجيلوس  
بنداى، وقس ميساك عميرة، وقس مينا حبيب، وقس شوده نمر،  
وقس تادرس سمعان، وبعض الآباء من سكرتارية المقر القبابوى.

واجتمع قداسته أيضاً بأمناء أميننا منطقة شرق السكة الجديد.  
وتشمل المنطقة كنائس ميمشة، وقرنارية، وعسرية الورد،  
وأرض القمرك، والزارية الجراء، وأبولية، ولفسرين ومدينة النور.  
وفد بحث قداسة البابا مع أبنائه الأمناء موضوعات: الجميات  
والعوائف للرجودة بالمنطقة، ومشاكل الخدام، وفصول القنوية،  
والاحتياج إلى سبابة آباء كهنة، وإلى شمامسة مكرسين.

وكذلك موضوعات البرامج والكتب التبشيرية وإعداد الخدام،  
وحاجة اجتماعات الشبان إلى متكلمين. وموضوعات المكتبات (للكبار  
والصغار)، ومدى ساطة الأميين في خدمة الترمية الكنسية، وما هي  
أهداف بيوت... ولزوم عمل كارثية للخادم، وبطاقة عضوية وخدمة له.

## اجتماع البابا باللجنة العليا

خلال شهر الماضي اجتمع قداسته مع أمناء وأمينات كل كنائس  
قاهرة. ختم ذلك باجتماعه مع اللجنة العليا في ٣١/١٠/٧٧

## القسم الليلي بالقاهرة

تقدم إليهم هذا العام حوالي ١٥٠ طالباً قبل منهم ١٣٧ طالباً وطالبة.  
وقد بدأت الدراسة هذا الأسبوع.

## الاكليريكية - فرع طنطا لقبل الحاصلين من مؤهلات جامعية



† قبات في العام الماضي ١٣٨ طالباً،  
حرم من الامتحان ٢٢ طالباً لعدم  
إيفاء نسبة الحضور ونجح ٨٨ طالباً،  
منهم ٤ بتقدير ممتاز، و٢٤ بتقدير  
جيد جداً.

† تقدم لها في هذا العام الدراسي  
٦٠ طالباً وطالبة.

† ينوي نيافة الانبا يوانس  
تأسيس مكتبة للاكليريكية والكنيسة

تقبل ما يرسله المؤلفون والناشرون والأفراد وأصحاب المكتبات من  
كتب اكليريكية.

## الاكليريكية - فرع المنيا

لقبل الحاصلين من مؤهلات جامعية

† قبات في العام الماضي ١٥٢  
(١٢٤ طالباً، ٢٨ طالبة) - كانت  
غالبتهم من المنيا وأبو فرانس وماري  
وسالموط، والبيض من أسيوط ومن  
بني سويف.

† ساهم كثير من طلبة في  
تنظيم العضوية الكنسية، وفي خدمة  
القرية الكنسية والبري، واشترك  
كثيرون في حضور صلوات قنوية.



† أدى الامتحانات ٨٣ (منها ٦١ طالباً، و٢٢ طالبة).

† أجرى اختبار القبول للطلبة الجدد في يوم ٧/٨/١١.

وستبدأ الدراسة بالكلية يوم ١٦/١١/١٩٧٧

† تنوي الكلية إنشاء فرع لخدمة الشهادات المتوسطة.



# خدمة روحية في نجع حمادى وبهجورة وفرشوط

نيافته يوم الثلاثاء ١٠/١٦ من كل أسبوع للاجتماع عام للشعب بهجورة في كنيسة الشهيد مار جرجس الكبرى . وكان الاجتماع الأول مزدحماً جداً ، بلغ الحاضرون فيه بضعة آلاف .

زيارة كوم البيجا والقلعة قراها :

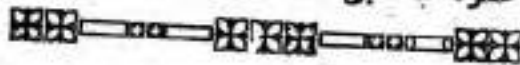
وزار نيافته قرية كوم البيجا يوم الأربعاء ١٠/٢٦ واجتمع بكافة الشعب والآباء الكهنة وخدام القرية الكهنسية . وكان يوماً مليئاً بالعمل . ولوجود قرى تحتاج إلى خدمات كثيرة ، مازال نيافته مهتماً بمشروع شراء ميكروباس لسالحي الخدمة في كل أنحاء الإيبارشية ، ويدعو لكل إلى نوال بركة الساعمة فيه .

## خدمة مدينة نجع حمادى

ما زال نيسافة الأنبا كيرلس يهتم بالخدام والخدمات ، إذ يقوم بنفسه بالتدريس في كل من اجتماع إعداد الخدام والخدمات ، واجتماعات الخدمة ، وإشتراف في صلاة التسبحة والشميات .

وقد عزم نيافته على أنه يفتقد المدينة كلها بيتاً بيتاً ..

وأعلن ذلك بيد قداس الأحد ، على أن يكون هذا الانتقاد روحياً بحتاً ، كجزء من الرماية ، بعيداً عن الماديات . وحدد لذلك اليوم الاثنين والأربعاء والخميس من الساعة الرابعة مساءً إلى التاسعة ، ويوم الجمعة من الحادية عشرة صباحاً إلى الخامسة مساءً .



## مشروع نظام مالى للآباء الكهنة بجرجا

استقبل قداسة الآباء القمص بنفوتوس الوكيل البابوي في جرجا ، وناقش معه مشون الإيبارشية ، وبخاصة النظام السالى للآباء الكهنة . وينظر وضع نظام خاص لراحة الآباء الكهنة مالياً بعد دراسة حالة كل منهم من جهة ظروفه الخاصة ، ومن جهة موضوع (الخدمات) ، وحالة كل كنيسة مالياً ووردها .

## مدرسة الأقباط بأبي قرقاص

كانت آيلة للسقوط ، لتتقدم لهدمها . وقد صدر قرار بهدمها . وتم هدمها عملاً ، بعد توزيع طلابها على مدارس أخرى بمسرفة للنفقة التعليمية .

سيدرس نيافة الأنبا أرسانيوس للتشروعات التي تنشئها في ذلك الأرض

## افتقاد بلدة فرشوط



في يوم الأحد ١٠/١٦ سافر نيافته إلى فرشوط ، حيث أقام قداس الإلهى بكنيسة الملك ميخائيل ، وأشرف على أعمال البناء بالكنيسة . وزار عدداً من الأسر ، وحل بعض المشاكل .

وعقد في المساء اجتماعاً لخدامات القرية الكهنسية لأول مرة وحده موقداً للاجتماع أسبوعى عام لفرشوط مساء كل أحد .

وزار نيافته دير مار جرجس بحاجر فرشوط ، المعروف بدير مار جرجس بالهشة . وقضى يوماً روحياً مع الشباب . وتفقد مبانى هذا الدير الأثرى . كما زار كنيسة السيدة العذراء المجاورة للدير ، وتفقد حالتها ، ورسلى فيها صلاة للمسكر .

ونيافته يوم نصح دير مار جرجس بالهشة . ويطلب له راحياً ، ليقوم بالصلاة فيه ، والإشراف على شباب الذى يقصده ..

وفي يوم الجمعة ١٠/٢١ زار نيافته كنيسة العذراء بفرشوط ، ورسلى فيها قداس الإلهى . ثم جالس مع لجنة الكنيسة وأفراد الشعب . وكان من حديثه الاهتمام بالقربان وعمله .

كما عقد اجتماعاً لجميع شباب فرشوط في نفس اليوم ، وأجاب على أسئلتهم الخاصة . وحدد لهم لقاءً شهرياً .

## استقبال الأسقف للمحافظ

وقد استقبل نيافة الأنبا كيرلس أسقف نجع حمادى بدار الطرانىة يوم الأربعاء ١٠/١٩ السيد القراء عبد الحفيظ الباجورى محافظ قنا ، وللهندس محمود اسماعيل رئيس مجلس مدينة نجع حمادى ، والسادة أعضاء مجلس الشعب ورجال الإدارة .

ودار الحديث عن تريبط ووحدة أفراد الشعب ، ومستقبل نجع حمادى إدارياً واجتماعياً ، وللشروعات شراد تنفيذها .

كما استقبل نيافته العديد من أفراد الشعب ، مسيحيين ومسلمين ، بدار الطرانىة ، في يومى الثلاثاء والخميس . ومن بينهم السيد نؤاد محمد موسى عضو نقابة المعلمين بقنا ، لحل بعض المشاكل .

## افتقاد بهجورة وكوم البيجا

اجتماع عام للشعب بهجورة :

بعد عدة لقاءات بأفراد الشعب ، وبعد قضاء يوم كامل ١٠/٢٥ في دير الأنبا شنودة مع الآباء الكهنة ولجان الكنائس والخدام ، حدد



## كنيسة مار مرقس بسيدني :

القدس بالانجليزية ، وروحانية القدس  
 + في الأحد الأول من شهر أغسطس ،  
 تمت صلاة القداس الإلهي كله باللغة الإنجليزية ،  
 ما عدا قراءة الإنجيل والسكنكار ، فكانت  
 بالعربية والانجليزية .

+ ويلتزم الصلوات بروح القدس وروحانيته وبالطابع الأرثوذكسي

الأطفال يتعلمون الأخلاق والتسبيحة :

+ يقوم الشمامسة لسكبار بتدريس الألحان للأطفال الصغار .

+ في الساعة لسابعة مساء كل سبت يتدرب الشمامسة الصغار على

تأدية التسبيحة ( ابتداء من ٧٧/٨/٦ ) .

مطبخ ، وترجمة عظات قداسة البابا :

+ تم شراء مطبخ جديدة وحديثة لمدارس الأحد

+ تم البدء في ترجمة بعض عظات قداسة البابا التي يلقونها يوم الجمعة

بالكاندرائية ، ليتداولها الشعب .

مساهمة الشعب في احتياجات الكنيسة :

+ قام بعض من أبناء الكنيسة بتسوية أرضيتها من الداخل .

وتطلب العمل لسهر ثلاث ليال من الأبناء المحبين لبركة

+ تبرع بعض بسجاد لتغطية أرض الكنيسة ، وتبرع أحد

أبناء الكنيسة بمطبخ حديث واسع يناسب مع قاعة الكنيسة .

## كنيستنا في ملبورن :

جاءنا من الإنساف بطرس ابراهيم شامي من ملبورن ما يلي :

قامت لجنة شمامسة كنيسة السيدة العذراء مريم بملبورن ببناء الرب  
 وصوته باستلام المنزل الجديد الذي اشترته الكنيسة أخيراً ومباينته من  
 الداخل والخارج ، وقد قام شباب الكنيسة بهدم السور الفاصل بين منزلي  
 الكنيسة، وهذا المنزل المالحق السابق والمنزل الجديد ، وهذا الأخير  
 يتكون من خمس غرف وصالة ومطبخ وحمام وقناة أمامي وآخر خافي ،  
 كما قام قسم الانشاءات والقياس بترميم وتطهير جميع ملحقات المنزل  
 ونظامته داخلياً وخارجياً ، وقد آلت بالفعل وسجلات جميع ممتلكات  
 الكنيسة المنازل المجاورة لها باسم بطريركية الانباط الأرثوذكسي بالانبا  
 روسس بالعباسية قاهرة .

أما كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل وقدمت بداندنتج ، فبعد سفر  
 القمص بسنتي الانبا بيشوي إلى ولاية مونتريال بكندا ، يقوم الآن  
 بالخدمة فيما كل صباح أحد أي من الأيوس الكاهنين : القمص اسحق  
 طرس والقمص تادرس يعقوب ، فيناربان الخدمة أسبوعياً في  
 هذه الكنيسة .

## اجتماع قداسة البابا مع أبنائه الكهنة

اجتمع قداسه في الأسبوع الماضي مع الآباء كهنة منطقة الوايلي  
 وقلية والعباسية ، وتشمل هذه المنطقة ١٤ كنيسة . وأيضاً مع الآباء  
 كهنة منطقة مصر القديمة والهادي ، وتشمل هذه المنطقة ٢١ كنيسة .  
 ومع الآباء كهنة منطقة الأريكية والنجالة والقاهر ووسط القاهرة ،  
 وتشمل هذه المنطقة ١٨ كنيسة .

أي اجتمع خلال الأسبوع الماضي مع كهنة ٥٣ كنيسة .

### موضوعات نوقشت مع الآباء :

- تنظيم العضوية الكنسية بكنائس كل هذه المناطق .
- وقد طالب الآباء بإلغاء جناز الأربعين .
- واقترحوا التمسك لإنشاء مكتب لتوثيق في البطريركية .
- وناقشوا المناطق التي تحتاج إلى رعاية خاصة مثل منطقة وكالة البليج  
 التي تحتاج إلى كنيسة خاصة ، وكذلك منطقة السكاكيني .
- وطالبوا بلجنة مهندسين لتقديم تقرير عن بعض كنائس مصر  
 القديمة التي تحتاج إلى ترميم وهي تابعة في ذلك إلى مصالحه الآثار .
- وناقشوا مع قداسة البابا في بعض أمور طقسية ، وفي أمور  
 الجمديات وكنائس ومدارس الطوائف بالمنطقة .
- وطالبوا بكارنيهات للوعاظ ، وبخاصة لأن كثيراً من الوعاظ الذين  
 يشك في أرثوذكسيتهم يمارسون نشاطاً في المنطقة .
- كما ناقشوا أيضاً موضوع أوقات كنائس مصر القديمة .
- وقد وعد قداسة البابا بزيارة بعض هذه الكنائس حسب طلبها ،  
 ووعده أيضاً بمقابلات خاصة لحل مشاكل محلية .
- وسيعقد قريباً اجتماعاً لمجموعة ( كنائس ما تحت الأرض ) التي  
 تشمل كنائس سانت بربارة ، وأبو سرجه ، ومار جرجس ، والمعلقة ،  
 وقرية الرحمان ، لتسوية الخدمة بينها .
- ونوقش أيضاً موضوع احتياج بعض الكنائس إلى سبامة كهنة  
 جدد ، لحاجة الرعاية بالخدمة .



## مشكلة

### مشاكل التوثيق

مشاكل التوثيق التي يقابلها الآباء الكهنة هي :

- ١ - ليس جميع الآباء موثقين ، فكيف يوثقون عقود الزواج ؟
- ٢ - مناعب الذهاب إلى مكاتب التوثيق ، والوقوف في طوابير ،  
 والحاجة إلى إنشاء مكاتب توثيق بالبطريركية والمطارنيات .
- ٣ - معاملة اوزارة بالتأمين على الآباء اللواتين ، وهم غير موظفين
- ٤ - لوائح المالية الخاصة بالتوثيق .

## الرشوة

### سؤال

ما هي حدود الرشوة ؟ هل كل مال أعطيه لوظف أو لشخص أدى لي خدمة يعتبر رشوة ؟

### الجواب

الرشوة هي أي تدفع ثمنًا لثالث شيئًا لا تستحقه ، بطريق غير مشروع ، سواء كان ما دفعته ثمنًا أو أشياء عينية .

إن كان الشيء الذي نأله ، هو من حثك قانوناً ، ولكن من بيده الأمر أصراً على أن يأخذ منك شيئاً ، وإلا حرمك مما تستحقه ، فأعطيته ، يكون ذلك منه لوثاً من الاغتصاب . أي تكون جريمة اغتصاب ، أو سرقة بالاكراه ، لا رشوة .

أما إن كان للشخص الذي سيقتضيك الأمر إنساناً فقيراً . ولم يطلب منك شيئاً . ولكذك من تلقاء ذاتك منحته شيئاً ، يكون ذلك منك عطفاً أو ( إكرامية ) ما دام الأمر الذي ستأله هو من حثك قانوناً .

## الله لم يره أحد

### سؤال

ما معنى الآية التي تقول « الله لم يره أحد قط » ( يو : ١٨ ) . ألم يظهر الله لكثير من الأنبياء وبكلامهم ؟

### الجواب

للقصود بعبارة ( لم يره أحد قط ) اللاهوت . لأن اللاهوت لا يرى . والله — من حيث لاهوته — لا يمكن رؤيته . بيوتنا للحادثة التي لا ترى سوى للهاديات ، والله روح ...

لذلك فإن الله ، عندما أردنا أن نراه ، ظهر في هيئة مرثية ، في صورة إنسان ، في هيئة ملاك . وأخيراً ظهر في الجسد ، فرأيناه في ابنه يسوع المسيح ، الذي قال « من رأى فقد رأى الآب » .

ولهذا فإن يوحنا الانجيلي ، بعد أن قال « الله لم يره أحد قط ، استطرده بعدها « الابن الوحيد الذي في حضن الآب هو خير » أي ندم خيراً عن الله

كل الذين يصورون الآب في شكل مرثي ، إنما يخطئون ، وترد عليهم هذه الآية بالذات ... كالتين يصورون الآب في إيقونة للماد ، يقول « هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت » بينما الآب لم يره أحد قط ..

طالما نحن في هذا الجسد المادي ، فإنه ضبابه يمنع رؤية الله . أننا « ننظر كما في مرآة » كما يقول بولس الرسول . أما في الأبدية ، عندما يخلع الجسد المادي ، ونلبس جسداً روحانياً نورانياً ، يرى ما لم يره عين حينئذ سرى الله .



## الحسد

### سؤال

هل تؤمن للسيحية بوجود الحسد ؟

### الجواب

الحسد — كمشهور — موجود . فنحن نعرف أن تاييخ حسد أخاه هايل . ويوسف الصديق حسده أخوته . والبيد للمسيح أسلمه كهنة اليهود لدوت حسداً .

ونحن في آخر صلاة الشكر ، نقول « كل حسد وتجربة وكل فعل للشيطان ... انزعه عنا » .

الحسد إذن موجود ، ولكن ( ضربة الميخ ) لا تؤمن بوجودها . فبعض الناس يؤمنون أن هناك أشخاصاً حسودين ، إذا ضربوا من حسدهم شيئاً ، يصيبه ضرر مسيخ . لذلك يخاف هؤلاء من الحسد ، ومن الحسودين وشتمهم ، وأحياناً يخفون الخبر الذي يرزقهم به الله خوفاً من الحسد . وهم يضربون لهذا النوع من الحسد قصصاً تكاد تكون خرافية .

هذا النوع من الحسد ، لا تؤمن به ، ونراه نوعاً من التخوف ومن الوهوسة .

إن الحسد لا يضرم الحسود ، بل يتعب الحاسد نفسه :

إنه لا يضرم الحسود ، وإلا كان جميع التفريق والأوائل عرضة للحسد والشياخ . وأيضاً كان كل الذين يحصلون على مناصب مرموقة ، أو جوائز الدولة لتقديرية عرضة للحسد والاصابة بالشر .

إننا نرى العكس ، وهو أن الحاسد يمش في تماسة وتعب بسبب حسده وشقارته الداخلية . وكما قال الشاعر :

اسبر على كيد الحسود فإن مسبرك قاله  
فانصار تأكل بعضها إني لم نجد ما تأكله

ولكن لماذا نلزع الحسد ، مادام لا يضرم ؟

نحن لا نصلى خوفاً من ( ضربة الميخ ) المزعومة ، وإنما نصلى لكي يمنع الله الشرور والمكائد والمؤامرات التي قد يقوم بها الحاسدون بسبب الهجم القمري .

فأخوة يوسف لما حسدهم لقوه في البئر ، ثم باعوه كبد ، وكانوا على وشك أن يقتلوه . وقاين قتل أخاه هايل حسداً له . وروساء اليهود لما حسدوا للمسيح تأمررا عليه ، وقدموه للصاب .

## الشخصية الإنسانية بين الانطواء والانطلاق

للاستاذ ولدي الصبي

وقد يتعرف لشخص السرف في انطوائه ، بسبب حياته العاطفية الخاطئة ، عن المدار السليم ، فتتهدم فيه روح النشاط والقيام مع الآخرين ، الأمر الذي يجعل أقرب الناس إليه يشعرون بخيبة الأمل فيه .  
ولكنه لا يصل في هذا السبب إلى حد ما قد يقع فيه صاحب الشخصية للانطواء . إذكاء روح الانانية والمدوران وموت الضمير .

### أسلوب الحياة ومشكلاتها :

ولكن من النادر جداً أن يوجد إنسان ذو شخصية كاملة الانطواء ، أو كاملة الانطلاق ، بل الأغلب أن تكون خليطاً من الإثنين ، كي تتواءم مع ما تتطلبه الحياة من ضرورات .

وتتوقف شخصية الإنسان على موقفه من الحياة ، وهو ما يسميه علماء النفس « بأسلوب الحياة » ، وهذا الأسلوب يبنيه صاحبه باستخدام قدراته المستمدة من الوراثة ، والانطباعات التي يجرزها من البيئة .

ومشكلات الحياة تكون دائماً ذات طبيعة اجتماعية ، ولذلك فإنها تستلزم حشد طاقة من الاهتمام الاجتماعي ، قبل استطاعة حلها .

ولكن إذا أعوز صاحب الشخصية للانطواء هذا الاهتمام ، فإنه يجمع عندما يصطدم بإحدى مشكلات الحياة العظمى ، وغالباً ما ينتج عن ذلك سلوك مصاد للمجتمع .

وعندما تواجهه مشكلات يهجز عن حلها ، فإنه يتصرف بطريقة غير اجتماعية ، فيصبح حاكماً مستبداً إذا واثقه الظروف ، أو شخصاً شاذاً متصرفاً بالأخلاق ، فأسلوب حياته قد انبثت ، كما هو واضح ، من بؤرة نشأه ، ذلك لأن الظاهرة الوحيدة للميزان في حياته ، هي النشاط والحركة .

أما الانطوائى ، القانئ للاهتمام الاجتماعي ، فعندما يقع في أزمة ناجمة عن مواجهته لبعض المشكلات ، التي تتطلب اهتماماً اجتماعياً ، فاندماج نشاطه من شأنه أن يظهر في أسلوب حياته ، هل هيئة اضطرابات عصبية كالارق الدائم والتورماتانيا واختلال الأعصاب .

### حياة البرامة :

وقد قدم لك المسيح الحل لجميع هذه المشكلات ، عندما قدم الشعب إليه الأطفال ليلمسهم ، فانتهمم لتلاميذ ، أما هو فدعاهم ، وقال له المجد : « دعوا الأولاد ياتون الى ولا تمنعهم لان مثل هؤلاء ملكوت السموات ، الحق أقول لكم من لا يقبل الكوكب مثل ولد فلن يدخله » .

ومعنى هذا أن رب المجد ، كي يوضح للبشر أسلوب الحياة السليم ، الخالي من القعد والمشكلات ، أشار إلى حياة برامة للكوكب ، ممثلة في الأطفال ، الخالية من الحقد والحمية والانواء ، لبرامة أرواحهم ، فإن تمر الروح كما قال القديس بولس الرسول : « هو بحية ، فرح ، سلام ، طول آناة ، لطف ، صلاح ، إيثار ، وداعة ، تعطف - فالذين للمسيح صلبوا الجسد مع الأهواء والشهوات » ( غلاطية ٥ : ٢٢ - ٢٤ ) .

### تمهيد :

يصنف علماء النفس شخصية الإنسان ، بالنسبة لملائتها بالمجتمع ، إلى طرازين هما : الشخصية الانطوائية أو المنطوية ، والشخصية المنبسطة أو المنطلقة .

وعم ينون بالشخصية المنطلقة أو المنبسطة تلك التي تتجه اهتمامات صاحبها إلى « خارج نفسه » ، بمعنى أنها تتوجه نحو العالم الخارجي . أما صاحب الشخصية الانطوائية أو المنطوية فهو عكس ذلك ، بمعنى أن تتجه اهتماماته إلى الداخل « داخل نفسه » .

### الشخصية المنطلقة :

والصفات الرئيسية لصاحب الشخصية المنطلقة هي نزعة النشاط والحركة الهائلة ، وللبل قوى للسيطرة أو السيادة .

وهو غير عاطفي ، فلا يتحمل ، ولا يتعاطى مع التأملات في حياته ، كما أن حياته الداخلية تمانى كثيراً من القمع ، بسبب اهتمامه الشديد بالعالم الخارجي .

وكثيراً ما يضاعف نشاطه مستهدفاً كبت مطالب حياته الداخلية ، ولكنه مع ذلك يحاول لتوثيق بين ذخيرة نفسه ومتطلبات البيئة ، ذلك لأن هذا هو كل هدفة في الحياة ، ولهذا تتفق آراؤه مع الآراء السائدة بين معظم الناس .

وهو يعرف الصفات التي تستهوى العالم فيمارسها ، مهما كان فيها من مآخذ .

وهو موقور الحبوبة ، لذلك يعطى سلوكه وشخصيته على استداده في تشكيل نفسى ، فيبرز في المجتمع ، وينال إعجابهم ، ويشتمس بأنة قوى الشخصية .

### الشخصية المنطوية :

أما الصفات الرئيسية لصاحب الشخصية المنطوية فهي التحفظ وعدم الحركة والنشاط أو قلتهما ، مع تدفق العاطفة وسرعة الانتقال ، علاوة على التسبق في التفكير والتأمل ، الأمر الذي يوضح ما يتسم به صاحب هذه الشخصية من الشعور بالطمأنينة والسائلة إلى حد اهتمامه بالاستكانة وضبط الهمة .

وهو رغم تدفق عواطفه فإنه يحتفظ بها لنفسه ، ولذلك فهو غير قريب إلى غلوب الناس ، لنوعهم أنه يقصر اهتمامه على نفسه .

وهو لا يحاول أن يندسق أفكاره مع الواقع ، بقدر ما يريد تشكيل هذا الواقع وفق آرائه .

ويرى معظم الناس أن هذا الطراز من البشر تموزة لشخصية قوية .



قال السيد المسيح للملاك كنبية أفسس « عندى عليك أنك تركت حبتك الأولى »  
لما هي الأسباب التي تجعل الإنسان يتعد حبته الأولى ؟  
لعل من أولها : التساهل مع الخطية ، بعدم التدقيق وعدم الجدية .

## التساهل مع الخطية

تنتج من السرقات الروحية ، نال بالترجى البطرس ، الذى لا يهس .  
إن الهبوط المفاجئ ، الشديد ، يتعبه في الإنسان . ولكنه  
قد لا يشعر بالنزول التدريجى لبطرس ، فتسرقه خطة الشيطان لهذا  
ما أجل نول الكتاب في سفر نشيد الانايميد :

« خلوا لنا التعالي ، التعالي الصغرة ، الفسدة للكروم » ..  
إن لتعالب الكبير الساكر قد بلغت نظرك ، وقد يقتحم أسوارك  
بصوتية أما لتعالب الصغرة ، فإنها قد تجد لها مدخلا إليك ، من أى  
تقب بسيط داخل نفسك لست ملتفتاً إليه

في حديث مار اسحق ، عن خشوع الجسد واحتشامه ، قال إن القدي  
يحتشم فيما بينه وبين نفسه ، في حجرته المملقة حيث لا يراه أحد ، من  
الاصب أن يتعد احتشامه أمام الناس .

نعم ، إن المدقق في القليل ، لا يمكن أن يقع في الكبائر .

الأمين في القليل ، يمكن أن يفهم الله عن الكثير ، فلا يسقط .

قد تساهل مع السكر ، تقبله ، تناشسه . ثم يتمكن منك ، تتحاول  
أن تتخاص منه ولا تستطيع ، لأنه ثبت أنسدامه داخلك بتساهلك .  
ولا شك أنك كنت تقوى عليه في بادىء الأمر .

كثيرون سقطوا ، لانهم وقعوا فيما تسميه بالصعو المناخر .

أى أنهم لم يستطيعوا لانفسهم ويمروا حالتهم إلا متأخرين ، بعد  
أن تمكنت الخطية منهم . وسنضرب لذلك أمثلة :

لتأخذ مثال لوط ، وكيف صعبها مناخراً جداً ، فسقط كثيراً ...

بدأت خطة الشيطان بتمسه عن أبنينا إبراهيم ، عن قدوة الصالحة ،  
عن رجل الله ، وعن المذبح والإرشاد الإلهي . وساهل لوط في هذه  
النقطة ، ووافق أن يسكن بمسيدياً ، ثم وافق أن يخنار لنفسه . وفي  
الاختيار سقط في حبة الأرض المشبية ، وهكذا اختار سادوم على الرغم  
من نسادها .

وفي سكنى سادوم ، تدرج أيضاً ، ثم يدخل في أحماتها مرة واحدة .  
ولكنه ما لبث أن اختلط بأهلها ، ثم تزوج منهم . ووقع معهم في السبي  
ولم يستيقظ ضميره . وطن في المدينة . وكان الرجل لبار يندب نفسه  
يوماً يوماً في الاختلاط بهؤلاء الأشرار ...

وأخيراً متى صحا ؟ عندما جاءه الملاكين بنذرانه بهلاك المدينة  
وخرج منها ، وقد فقد كل ما كان له ، حتى زوجته ...

كثيرون يبدأون مع الله بداية طيبة ، مشتتة بالحب ، ولكنهم  
لا يستمرون ، ويبرد فيهم هذه الحبة الأولى . فما السبب .  
من ضمن الأسباب البارزة : التساهل مع الخطية ومع النفس ...  
هناك أشخاص في منتهى الحزم لا يتساهلون مع انفسهم .  
لهم رقابة شديدة على انفسهم ، رقابة على كل فكر ، على كل شعور ،  
على كل حس ، على كل تصرف ، على كل لفظ ...

أحياناً يبدأ الإنسان بهذا الحزم ، في أول علاقته مع الله  
ولكنه بعد حين يتساهل . يسبح لأشياء تدخل إلى نفسه ، وهذه  
الأشياء تكبر ، ويصعبت عن روحياته فلا يجدها .

الإنسان الروحي لا يتساهل ، حتى مع الأشياء التي تبدو بسيطة .  
إن الذي يحترس من الأشياء الصغرة ، لا يقع في الكبائر .

قالت القديسة سارة في النفسك « إن لمّا تمنع عنه الماء ، لا يطلب  
خراً . وبطناً تمنع عنها الحبز ، لا تطالب لحمًا » ...

يحتاج الإنسان أن يكون مدققاً جداً في كل تصرف . لا يوسع ضميره ،  
ويقول : هذا الأمر بسيط ، ولا تأثير له ...

كثيرون سقطوا نتيجة للتساهل وعدم التدقيق ، كما في سفر القضاة  
يحكى لنا هذا السفر ، كيف أن بني إسرائيل وقعوا في عبادة  
الاصنام ، وعبدوا آلهة الأمم ، وعبدوا ملوك الأمم ، وأسلمهم الرب  
إلى أيدي أعدائهم فأذلّوهم . فكيف حدث هذا ؟

نبحت عن سبب هذا السقوط وهذا القتل ، فتجد أنهم لما دخلوا  
الأرض ، استبقوا بعض الكنعانيين فيها . مجرد إهمال ، أو تساهل ،  
أو رغبة في فائدة معينة . ثم اختلطوا بهم ، وزادت الفتنة ، وتزوجوا  
منهم ... وتطور الأمر إلى أنهم عبدوا آلهتهم ... وكل هذه الشبكة  
سببها التساهل في الاختلاط بالأمم !

لا نلتفتوا أن الشيطان عندما يوقع الناس ، يبدأ بشربة قاسية ؛  
كلا ، بل قد يبدأ بشيء بسيط ، ثم يتدرج به ...

قال عنه أحد الآباء إنه « فنال حبال » ، وجاه طويلاً إلى أهدم  
الحدود . قد يرسم خطة لشجرة سنوات ، يسقط فيها إنساناً بعد هذه  
اللدة ، بسياسة بعيدة المدى ، سياسة التدرج والنفس الطويل ، بطريقة  
قد تبدو غير محسوسة ... !

كان لوط درساً . فأتخذ مثالا لتدقيق القديسين ، من قول الكتاب :  
كل كلمة بطالة تخرج من افواهكم ، تعطون عنها حساباً في  
يوم الدين .

لم يفهم القديسون عبارة (الكلمة البطالة) على أنها الكلمة الشريرة  
مثل الكذب والشتم والتجديف والإذانة ، وإنما فهموا الكلمة البطالة ،  
على أنها كل كلمة ليست للنعمة ، ليست للبيان ، لا تبنى نفس السامع ،  
ولا تبنى المسكوت ... وهكذا صعدوا ، لا يتكلمون إلا بحساب ، حينما  
يدرون أن كلامهم سيكون للبيان ... الروحي

لا شك أن الذي يدقق في كلامه ، بحيث لا يلفظ إلا بكلام نافع  
روحياً ، ليس من السهل أن يلفظ بكلمة شريرة ...

فأخذ مثالا آخر لتسقوط التبرجي ، هو شمشون الجبار .

إنه رجل الله ، الذي حل عليه روح الرب . كان يسكن في اورشليم ،  
وتساهل في أن يذهب منها أحياناً إلى غزة . وفي غزة وجد لذة لنفسه ،  
فسكر تردده عليها ، وأقام ، واتخذ له امرأة . ثم تدرجت علاقته  
الحاطنة ، إلى أن تعرف أخيراً على ذليقة ، وتدرج معها ، حتى باع لها  
أخيراً بسره ، وبندره ، وسقط التسوط الأكبر الخطير .

وفي سرعان نفسه ؟ أخيراً ... بعد أن فقد بصره ، وأذنه أمدأوه ،  
وطلب إلى الرب أن يموت نفسه معهم ...

إن التدقيق هام جداً ، نرى له مثالا في وصية الرب :

« إن أعزتك عينك فاقطعها والها عنك . وإن أعزتك يداك يداك اليمنى  
فاقطعها ... » إلى هذا الحد ، طلب الرب منا أن ندقق .

يعقوب أبو الآباء تساهل في غلظة ، تحوالت عنده إلى طبع .

تساهل مع نفسه ، في استخدام الحكمة البشرية ، بدلا من مشيئة  
الله ، فاعتمد على ذكائه الخاص ودهائه ، وجلب لنفسه الويل .

استخدم ذكائه وحياته لما وجد أخاه جائلاً وبغاب منه طعاماً ،  
فأخذها فرصة لأن يشتري بكونيته . ثم استخدم أيضاً الحيلة وقبول  
البشرى لما خدع أباه وأخذ البركة . واستخدم نفس الأسلوب في  
الاستيلاء على غنم حابه لابان . واستخدم الفكر البشري في التجارة من  
أخيه عيسو . وصار هذا الأمر طبعاً متبع به .

وندأبه الرب بأن أداهه من نفس الكأس ، وتسمح أن يمدده حاله  
في ترويقه من لينة ، وأن يمدده أبأوه في قولهم له إن يوسف قد افتقره  
وحش ردى .

الله يعقوب لم يترك تصرف أموره له منذ البدء ، وتساهل في  
استخدام الخيل البشرية . حتى تمكن منه هذا الطبع .

وكثيرون وسوا في نفس الخطية . تركوا الوصية جانباً ، ولجأوا إلى  
الحكمة البشرية والذكاء الخاص ، لئلاهم يصلون بها ...

من أمثلة التساهل مع الخطية ، التساهل مع الأفكار ...

فبينما يقول بولس الرسول « مستأسرين كل فكر إلى طاعة للرب » ،  
تجد إنساناً يتساهل مع الفكر ، فيتحول إلى شعور . ويتساهل مع

الشعور ، فيتحول إلى شهوة . ويتساهل مع الشهوة ، فتحاول أن تجد  
متغذاً إلى الخارج تمر به عن ذاتها بأشياء عمالية . وإن تساهل مع هذه  
الأشياء العمالية ، تتدرج به خطوة خطوة ، حتى تقلع كل روحياته  
من جذورها .

كيف سقط الإنسان الأول ؟ سقط بالتساهل مع الخطية .

تساهل لفته أن يجاس إلى الحية ويسمع منها كلاماً ضد الوصية ،  
فقادته إلى الإغراء ، ثم إلى الضعف والسقوط .

لم تسكن حواء حازمة مع الفسك الحاطن الذي قدمته الحية . إنما  
قبلته ، وناقشته ، ثم استسلمت له واتصرت عليها ففسكر ... ثم تطورت  
إلى خطايا أخرى كثيرة ، وفقدت بساطتها ، ونقاوتها ...

كلما يتساهل الإنسان مع الخطية ، عن هذا الفسك تضعف إرادته ،  
وتفتر تحيته ، ويقل احترامه ، ويفقد صلابته ...

إنك تسكون في ملء قوتك في بداية الحرب الروحية ، وكما تساهل  
تضعف ، وتجد أن مقارماتك قد نلت ، وتجد أن تأثير الخطية قد زاد  
عليك . وعندما تحاول الهروب ، تجد عقبات في داخلك ، وتقع في  
صراع ، ويبدأ الجور يربك منك .

سبب ضعفك عندما تتساهل مع الخطية ، هو ولوعك في الحيلة ،  
وبغياتك له وحبته . وبغياتك لهوهوك الروحية ، لتنازل عن النعمة  
المعطاة لك ، وترفض السلاح الروحي ، بل تطفى الروح ، وتغزق  
روح الله القدوس الذي فيك ... وتنهار ، فنسقط .

وعندما تتساهل مع الخطية ، تضعف مثالياتك ، وتربط مستويانك  
الروحية . وتنتس الحزم الذي قال به يوسف « كيف أخطى وأفعل  
هذا القسر للظلم أمام الله »

ويتساهلك مع الخطية ! فقد هببتك الروحية أمام الشياطين ...

لشيطان يخاف أولاد الله الحقيقيين ، لأنهم صورة الله ومثاله ، ولأنهم  
هيكل للروح القدس ، ولأن الله يعمل فيهم وضمنه معهم لهذا كان  
لشيطان يهرب خائفاً أمام القديسين ... لما نعى القديس الأنبا مقاريوس  
إلى جزيرة فيلا ، فلما رأى شيطان كان على ابنة كاهن الأصنام ، صرخ  
الشيطان قائلاً « وبلاه منك يا مقارة . تركنا لك قبرية ، فحنت إلى هذه  
الجزيرة لنطردنا منها أيضاً » .

وقصص خوف الشيطان من القديسين كثيرة جداً ، وأمثالها عديدة .

ولسكنه يحس نبض المؤمن العادي ، ويخفبه : من أي نوع هو ؟  
فإن وجهه متواخيا أمامه ، ويقبل اعترافه ، ويفتح له أبوابه ،  
ويخون الرب بسببه ، حينئذ تسقط هيبة هذا الإنسان ، ويلصق به  
الشيطان !

وإذا سلم الإنسان نفسه للشيطان . إنما يبعد عنه الملائكة في تحرسه ،  
يرفض قبول الإلهي فيه .

لذلك أبدأ من الخطوة الأولى . كن حارماً ، واسك بتدقيق ،  
لا تسمح للشيطان أن يجررك ولو خطوة واحدة . كن مدينة محمداً ،  
وسوراً من حديد ، يحاربونك ولا يتدرون عليك .

# مذكرات عالمان

بقام القمص بطرس جيب



## (معدون .. حرفيون .. متعبون)

يعلمنا الكتاب انه الحرف يقتل ولكن الروح يعيى ... ( ٦ : ٢ )  
 وجوه العبادة الروح ، ( الله روح ، والدين يسجدون له ، فالروح والملق بالبنى أن يسجدوا .. ) يو ٤ : ٢٤  
 وعلم السيد المسيح اليهود انه يخرجوا من حرفية النص الى روحه .  
 وعندما قدموا اليه امرأة أمسكت في زنى ، وقالوا موسى قال هذه ترحم فإذا تقول أنت !! قال لهم : من كان منكم بلا خطيئة  
 يلرمها أولاً بحجر ... !  
 وعندما طلبوا من بطرس أن يدفع جزية عنه وعن الرب ، سأل الرب يسوع بطرس ، بمن يأخذون الجزية ، من البنين أم من  
 الأجانب ؟ ولما قال من الأجانب قال الرب : إذن لبنون أحرار .. ولكن لكي لا نعثرهم أمره أن يصطاد سمكة . ويخرج منها  
 إستاراً .. ويدفع عنها ...  
 وعندما تمسك اليهود بحرفية حفلت يوم السبت ، شرح لهم الرب روح الوصية وقال لهم انه يجوز ( عمل ) الحرف في يوم السبت .  
 وفي الإنجيل آيات لا يقصد بها الحرف ، مثل الآية ( إن أعثرتك عينك فألقها ... ) والآن وإن كان لكم إيمان مثل حبة الخردل  
 تقولون للجبل انتقل فلينتقل ، للقصور بالجبل اصحاب فلي تواجه الإنسان وينقلها بالإيمان والجهد .  
 ( وما جئت لألقى سلاماً بل سيقاً ) لسيف هنا كلمة مجازية ، للقصور بها الحرب ضد الفساد والفساد وقبشيطان ... ( محاربنا  
 ليست مع لحم ودم بل مع أجناس الفساد ... )  
 ومرة أراد الرب أن يختبر التلاميذ ... فقال لهم ( محرزوا من « خبير » التلاميذ ) فقالوا لم يأخذ ( طنائما ) : وكان الرب  
 يقصد بالخبير ، التفاني والرياء ... !  
 ولهذا فالذين يعيشون بالحرف يعيشون داخل حيز ضيق ، وأصوات مغللة ، يتعبون ، ويتعبون الآخريين ، وفي هذا العدد أنتم  
 لك عينات من للمعدن لتنتيت بهم .

### سيدة تعبد الحرف

كانت رحيها الله ذات شخصية قوية ،  
 وكانت طيبة القلب معا .  
 وكانت ترأس الإدارة في إحدى الكليات  
 وليس أهل على قوة شخصيتها ، أنه إذا حدث  
 مرة زلت إلى بناء الكلية ، وألفت نظرة على  
 الطالبات .. فسرعان ما سمعت ٤٠٠ طالبة في  
 الحال .. وكان على رؤوسهن للطير ١٠٠ وكان  
 أربح ما فيها بالنسبة للطالبات عيناها ...  
 وعما غارتان مملقتان في وجه نحيل مروق .  
 وكانت لها طريقة فلة في معالجة  
 المشاغبات .  
 فإذا أرسل إليها مدرس طالبة مشاغبة ، نظرت  
 إليها طويلاً ... وهنا تتسنى لفتاة أن تلتحق  
 الأرض وتبتاعها ، ثم تقول الرئيسة عبارة

مألوفة .. ( إذهب واتصلي بالله .. )  
 وتقف للمالبة في الردهة خارج الحجر ساعة  
 أو ساعتين ، ثم تبتدع عليها الرئيسة لسؤال :  
 هل اتصلت ؟ تقول الفتاة نعم .. اتصلت !!  
 فتصرفها يهد أن تذرهما .. وبكفي أن يهدد  
 المدرس طالبة ، بإرسالها إلى المدام الرئيسة ،  
 حتى تجئ عند قدميه متوسلة ... !  
 وكان ليوم المراسم يبدأ دائماً بالصلاة ،  
 وبقى مدرس الدين عظة كل صباح .. وفي  
 بعض المناسبات القائمة كان يدمى إلى الكلام  
 بعض أساتذة المواد ، حيث يخص أسبوع  
 لتحدث في موضوع عام كالخسر .. فضائل  
 العذراء .. العفة .. ، وحدث في أسبوع  
 الحمر ، أن تحدث أحد أساتذة المواد ، وأراد

أن يدلل على مساوىء الحرف ، فذكر قصة  
 نوح ، الذى شرب الخمر « وتمرى »  
 وكما كانت الرئيسة قوية الشخصية ،  
 وطيبة ، كانت أيضاً حرفية الى درجة التعقيد .  
 وقد تمردت إذا ارادت أن تناقش أستاذاً في  
 أمر ما .. أن تقول له هذه العبارة ( أرجو  
 أن تمر بمكثي ) ... ولهذا فبعد أن سال  
 الأستاذ وجال في موضوع الخمر ، قالت له  
 أرجو أن تمر بمكثي ، فلما ذهب الأستاذ  
 وجدها غاضبة هائجة ، وأخذت توجه إليه  
 لوماً شديداً ، وتماينة عتاباً مراراً . وقالت له  
 كيف تسمح لنفسك يا أستاذ أن تنطق في  
 مدرسة بنات هذه العبارة عن نوح أنه  
 ( تمرى .. ) - ولما قال الأستاذ لست أنا الذى

يقول بل الكتاب .. قالت مستاءة إنما لكل مقال مجال .. ولم تسمح له أن يظ بعد هذا اليوم طيلة العام

وشاء الله أن ندعو للكلية في الأسبوع التالي الأستاذ عياد عهاد الواعظ المعروف ، لياق كلمة عن الزهد في الدنيا وعدم التمسك بالمدنيات .. فاختار الآية : « عرباناً خرجت من بطن أمي ، عرباناً أعود إلى هناك .. » ( أى ١ : ٢١ )

وظل الواعظ يكرر الآية ، وظلت الرئيسة معارفة الارض ، وكان ( يجوز في قلبها سيف ) ولم تستطع أن تواجه الواعظ المشهور ، أو تنطق معه بينت شفة .. وكان هذا درساً .. أن كل ما كتب صالح لتعليم ..

في الأسبوع المخصص للسيدة المذراء وكان ذلك منذ أكثر من ٣٠ عاماً - التفت كلمة عن فضائل المذراء أم الله .. ومحدثت عن القداسة والمنة .. ولما انتهت من العظة ، قالت لي يا أستاذ عندما تحدثت لفتيات عن العظارة ، قد يشرد ذهنهن إلى اللجاجة ، فالمثل يتجه دائماً إلى الضد .. ١١٢ قلت لها وهل تضاهين أن أحدثن عن اللجاجة ، لينطلق ذهنهن إلى العظارة .. ١٢٠٠ قالت : لا .. لا .. قلت لها يا سيدتي نحن عندما نتحدث عن المذراء نحمل بركتها فلا يشرد ذهنهن أبداً .. وبهذه الحججة فقط سمحت لي أن أتحدث عن المنة .. ١١

وفي مرة نالية قالت أرجوك يا أستاذ أن تمر بمسكني ... فأخذت أصلي وأقول : اللهم اجعلها خيراً ... وإذا بها تسألني في حدة ..

**هل تدرس للطلبات اللغة القبطية ؟**  
قلت نعم ، وفي كل مسوول الإعدادي والثانوي ، وأعطى أيضاً واجبات منزلية .. فتقرت من الكرسى وهي تقول ، حرام عليك يا أستاذ .. تنقل على الطليات .. وهل يمثل أن تدرس لمن ع لئات : انجليزية ، وفرنسية ، وعربية ولنة ( مينة ) هي اللغة القبطية ؟

فأت عتدا وغاضبا : ليست هي لنة مينة ، إنما نحن الاموات .. فاللنة نجيا بنا وتموت بنا .. وشاء الله أن تبت هذه المناقشة بدخول أحد مناتى الوزارة .. وصممت أن أستر في تدرسي اللغة القبطية ، وأندم استغاثي إذا منعت عن تدرسيها .

وبعد ٤ شهور استدعني الرئيسة في مكتبها فأعددت الاستقالة ، وقاجأني بهذا السؤال

اتدرس يا أستاذ اللغة القبطية ؟ قلت نعم ، وفي جميع المنصول .. فإذا بابأسامة عرضة تملأ وجهها ، وإذ بيدها تمتد إلى يدي تهزها في حرارة وهي تقول : ( أهنتك من كل قلبي ) واسمها تقول وأنا في حالة ذهول : لقد توفي القنور له مرقس باشا سمكة ، وترك بين مازك ، ٣٠٠ جنية ، بوزع ربيها على الأولى والثانية في اللغة القبطية ، وقد سألتني أعضاء لجنة الكلية هل تدرس اللغة القبطية ؟ ! وينظرون جواباً ، فشكراً .. شكراً ..

### بيضان ومشكلة :

دعني الرئيسة إلى المرور بمسكنها .. لحل مشكلة ، باعتباري مدرس الدين والاخلاق .. على حديثيها .. وحالما دخلت المكتب ، وجدتني منقمة ووجهت إلى هذا السؤال ٨ + ٨ كم كساري ؟ قلت ١٦ .. قالت باتسار رجل الدين يقول ١٦ ، وليس ١٥ ، وكانت تنظر بمحبة إلى مساعد الأستاذ الذي يحضر العمل ، وكان قد قدم حساباً أن قبضة ثمنها ٨ مليات ثم جاد وذكر للتقرير أن البائع باع له ببضئ بـ ١٥ مابا ..

### ما لا يستجد !!

كان نظام التدرسي قديماً ، أن ينتهي عمل للدرس بانتفاء العام الدراسي ، ويأخذ للدرس الاجازة الصيفية كاملة حتى بدء العام الدراسي الجديد .. وعندما انتهى العام الدراسي ، فضات من باب المجاملة أن أمر على الرئيسة أشكرها قبل للقيام بالاجازة ..

ولكن الرئيسة لم ترد أن تقوت هذه الفرصة الذهبية ، وندعها تمر من غير تمقيد .. فقالت ..

قبل أن تقوم بالاجازة أرجو أن يتمهد مدرس بالقيام بما ( يستجد ) من أعمالك في الاجازة ..

**ودارت بي الارض : اى اعمال هذه التي تستجد .. ١٢**

وعملا يقول الرسول يولس ( على قدر طاقتكم سالوا جميع الناس ) .. أردت إراحتها وقبل أحد المدرسين على فنور أن يكتب هذا التمهيد :

التي على استعدادك ان تقوم بافعال الاستاذ .. في الاجازة ما يستجد منها

(وما لا يستجد) .. اوارتاحت الرئيسة وهي للقول . اوق صيغة وصلتي .

وارتاحت أن يوجد .. مالا يوجد ... تصدت أن أقدم لك صورة عن التتميد وكيف يتعب للمقدون أنفسهم ويتعبون غيرهم . وبحناج هؤلاء إلى التامل مهم في عجة .. وصبر .. وقد كبر من لرونه ولكياسة .

### منتهى التعميد ... !

جلس الرجل يشكو همه ، ويندب سوء حظه ، ويذكر لمدد من الحاضرين بأساتته ، وأن زرجته لا تفهمه ، وقد أحالت حياته نطمة من الجحيم .. وكان الرجل ( ممتدا ) . ثم قال إنه كره الحياة ، ولولا بقية من إيمان بالله لفضل عليها الانتحار .. ثم ذكر للموجودين حادثة تبيين سوء تصرف زوجته ، قال تصوروا أنني منذ تزوجتها أوصيتها إذا طلبت كوب شاي ، أن تملأ الكوب أولاً بالماء . ثم تفرغه في ( البراد ) أى تعمل كل شيء بميلار دقيق . ولكن الزوجة لم تفعل هذا أبداً . فخطمت أعصابي .. !

فقال له الحاضرون : وماذا يشيرك أن يعرب مملك أحد أبنائك ، أو تشاركك الزوجة الشرب .

**فعاها الرجل يقول انتم لا تفهموننى ، والزوجة لا تفهمنى وهذا مر تعاسق .. ١١**

### طيبيب مشهور :

سمعت عن طيبيب مشهور ، أنه أمر زوجته ألا تزور أهلها ، وأقسم أنها لو زارتهم ، لن يسمح لها بدخول البيت . واضطرت الزوجة أن تزور أمها المريضة ، فظل عشرين عاماً منفصلاً عنها . حتى لا تسقط كتفه .. حقاً ما أنسى هؤلاء الناس . !

والآن لتأمل في قول الكتاب عن الله ( ورجع الله عن حمو غضبه .. ١ )

فقد يرتكب إنسان شرماً .. فيتهده الله بالهلاك ، فإذا تاب إلى الرب غفر ذنبه .. وسكب عليه غيث رحمة .. ولو عاملنا الله بالحرف ، وأهلك كل من يخطفه . لم يبق على وجه البسيطة مخلوق واحد يترحم بمراحم الله .

**العلاج المقلدين انفعالهم بحجة وصبر ، والعبه أمتن كثرة من الخطايا ... !**



# إيمارشية طهطا

## تشهد تفضيها رعوياً

### قرارات لمجمع كهنة طهطا

انتمد الاجتماع الأول لمجمع الآباء الكهنة بإيمارشية طهطا وجبهة صباح الأربعاء ٧٧/١٠/٢٦ بكنيسة الشهيد كبريا كوس بساحل طهطا برئاسة نيافة الأنبا وبها أسقف قبلينا ونائب البابوي للإيمارشية . وبعد اقتداس الإلهي والأغابي ، قرر المجمع ما يأتي :



واعان في الاجتماع أيضاً من تنظيم خدمة الآباء الكهنة في مدينة طهطا ، على أن تكون دورية بالتناوب حسب جدول خاص .  
وتقرر إدراج اسم القس مرقس يسطس ، كاهن كنيسة السلاخ بالصوامية غرب ، ضمن كهنة طهطا .

### تنظيم لجان الكنائس :

وقد أعلن نيافة الأنبا وبها أيضاً عن انتهاء مدة عمل لجان الكنائس وتلاوها اختياراً من ذلك اليوم ( ٧٧/١٠/٢٦ )

وتقرر أن يقدم جميع أعضاء اللجان ما لديهم من دفاتر حسابات ومستندات وعهد نقدية وخلافه ، وذلك في الاجتماع الذي تقرر عقده في الساعة الرابعة بعد ظهر الخميس ٧٧/١١/٣ بكنيسة الشهيد كبريا كوس ( أبو حنيفة ) بساحل طهطا .

ومن يتغلف عن هذا الاجتماع ، يسقط حقه في الترشيح للبطريرك الكنيسة او عضوية اللجان الجديدة .

كما أعان نيافة الأسقف عن فتح باب الترشيح لعضوية اللجان ومن شروط العضو التي يجب توافرها - مع غيرته وخبرته - أن يكون مرتبطاً بالكنيسة ، منتظماً في تناول والامتراف .

وبعد الاجتماع ، وعد نيافته الشباب بإناء مهم في موعد آخر . وقام بحل بعض المشاكل القروية التي عرضت عليه ..

### بناء المطرانية الجديدة :

يجري العمل بهمة وعزيمة قوية في بناء مطرانية طهطا الجديدة . وقد ارتفعت الأعمدة الخرسانية ... وتقرر أن يساهم جميع الكهنة في جمع التبرعات بموجب إيصالات معتمدة من المطرانية .

- ١ - تنظيمات للآباء الكهنة منها : عدم التجول، وتنظيم الاجازات بإذن من المطرانية ، وإيقاد الانتخابات الحالية لحين صدور تعليمات أخرى .
- ٢ - إلغاء جنازات الأربعين والسنة والإكثفاء بالقداس الإلهي .
- ٣ - لا يصرح بدعوة أحد من الآباء الكهنة أو الوعاظ من خارج الإيمارشية ، إلا بإذن كتابي من مطرانية .
- ٤ - تقام التذات بمدينة طهطا أيام الأربعاء والجمعة والأحد ، والعشيات مساء الثلاثاء والخميس والسبت . أما في القرى فيسكنفى بتداس الجمعة والأحد مع عشية لكل منهما .
- ٥ - يمنع مرور الاطباق داخل الكنيسة ، ويكتفى بالصديق .
- ٦ - يمنع بيع القرمان داخل الكنيسة .
- ٧ - يمنع خروج أبنائ الكنيسة ، مهما كان السبب [ كالتقاعد التي استمار في مناسبات الامراح وخلافه ] .
- ٨ - يجب قبل عقد الزواج ، التأكد من ضرورة خلو الوانغ الشرعية للزواج ، ولتأكد من صحة العقيدة وللماد الارثوذكسي وفترة الحملوبة .

- ٩ - وعدم اتمام اى زواج دون تصريح كتابي من المطرانية ، وضرورة اتمام التوثيق .
- ١٠ - نوقش أيضاً موضوع نسخ الحملوبة والمدول عنها . وتقرر أن يتم نسخ أو المدول في المطرانية .  
انتهى الاجتماع حوالي الثالثة والنصف بعد الظهر . وقد حضره ثلاثون من الآباء الكهنة ، وكتب ١ منهم .

### اجتماع شعبي عام :

وقد عقد اجتماع شعبي عام في الساعة السادسة من مساء اليوم ، عرضت فيه هذه القرارات ، فتوات بحماسة وارتياح عديد .

### اجتماع لكهنة ابو تيج وصدفا والغنايم

- يجتمع نيافة الأنبا وبها نائب البابوي للإيمارشية مع جميع الآباء الكهنة بمراكز أبو تيج وصدفا والغنايم يوم الأربعاء للواثق ١١/٣/١٩٧٧ .

### اجتماع لكهنة طهطا

ويجتمع نيافته مع جميع الآباء الكهنة في إيمارشية طهطا ، يوم الخميس ١١/٣ صباحاً .





كهنه وشماسه وشعب بهجورة بنقدمون بخامس لشكر إلى صاحب القنطرة

## البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث

للاختيار للوقوف مع اسماهم وبهشون الاب الاسقف المحبوب

### نيافة الأنبا كيرلس

اسقف نجع حمادي وابو نشت ونواجها

فكري عازر ديمتري  
هنتر مندليوس لاسروجي  
زاهر سكلانس  
محموظ سكلانس  
لوقا تادرس ابو حشيش  
القدس صايب اسطاميرس وأولاده  
صبيح بولس اسكاروس  
سموئيل عطية عبد الله  
نبيل فكري بضايا  
وصفي خير عبد الله  
سموئيل حبيب جندي  
**الوالفسوف**  
بشاى جرجس بشاى  
فوزى شعاعه راشد  
فرحان فاخوري فرحان  
انسى ناظر بيقوب  
مراد شمروخ جوهر  
ناجي بطرس لمراف  
محموظ ابراهيم مرنس  
نجيب خليل بختيت  
طسوف بولس مجلع  
انتحن عزمى جنسدى  
اروز اشعيا نازروس  
ابراهيم سيد ابراهيم  
شكري رياض مينا  
مقيسد نصيف مينا  
جابر عطيه عجابي  
ماهر مجاهد ابو حشيش

ثروت ميلاد درياس  
فوزى كامل رزق  
**العامون والمعاصيون**  
ننسي حلمي وصفا  
سامي درياس وردخان  
فاز فاختوري وأولاده  
كامل ابراهيم خليل  
انور فكري مجاهد  
رزق جابر مجلع  
ميلاد اسكندر سيدين  
**الدرستوف**  
رشدى سموئيل بختيت  
ناجي بضايا ابراهيم  
صفت ناظر بيقوب  
صلاح شكري قدس  
تزيه لقمس بطرس  
غطاس ابراهيم عطية  
صاروئيم ميخائيل اسكندر  
مكرم محروس سلوانس  
فكري راشد سلوانس  
القي نهس محارب  
ميلاد جبيرة هارون  
نادر عمر عبد السيد  
**التجار والهن الحرة**  
لقنونس سكلانس نازروس  
نايت ابراهيم البائع  
ساملان مجلع عبد الله  
ناجي درياس وردخان  
جابر مجلع رزق  
شفيق مجلع مكا

جاد الرب ابراهيم خليل  
لطيف زكي مرقس  
ماركو ويصا لوندى  
حليم ويصا لوندى  
برسوم اسحق وردى ولماثة  
الشيخ عازر ابراهيم خليل  
لوقا عطيه البائع  
نصحن برنان ديمتري  
وديع متواضع بيقوب  
عز رزق الله ابو عمل  
شنوده عدلى ابو عمل  
داود مقاريوس دارد  
عبد السيد جرجي وأولاده  
**الاطباء والمسيحيين**  
د. داود درياس وردخان  
د. رمسيس درياس  
د. قيسر عبد لالاك خليل  
د. حنا جابر مجلع  
الدكتوراه سهام دياب  
د. نصيف هنتر البائع  
د. عدلى ساويرس سلوانس  
**الهندسون المعماريون والزراعيون**  
وليم سموئيل سكلانس  
رانت وهبه شعاع  
عادل سدراك مرزوق  
عبيد شكري جاد لكرام  
فريد محروس شعاع  
غطاس وهب الله  
ادوارد ايمارلا شماس

كنيسة مار جرجس الكبرى  
كنيسة القيدة لمتذرام مريم  
كنيسة الأنبا شنودة  
كنيسة مار جرجس البحرية  
دير القديس الأنبا بضايا  
**الاباء الكهنة**  
أسرة القديس لقمس جرجس  
درماضوس  
لقميس بيقوب لقمس فلنازوس  
لقميس ايسخرون لقمس  
اسطمانوس  
لقميس بطرس لقمس مرنس  
لقميس موسى لقمس ماركوس  
لقميس بشوى السرياني  
لقميس متار لقمس ايسخرون  
لقميس كيرلس وردى  
**الشماسه**  
الاكابرى شنوده لقمس موسى  
الاكابرى ميشيل لقمس جرجس  
نهضة شماسة كنيسته مار جرجس  
الارشيديا كون مكرم توفيق  
**التربية الكهنوية**  
فاز اسطمانوس عبادى  
باقى صديق عبد الشهيد  
نبيل فكري نقولا  
نبيل بضايا مشرق  
**الزاهرون**  
راغب ماتي اسكندر  
عدلى ابراهيم سكلانس



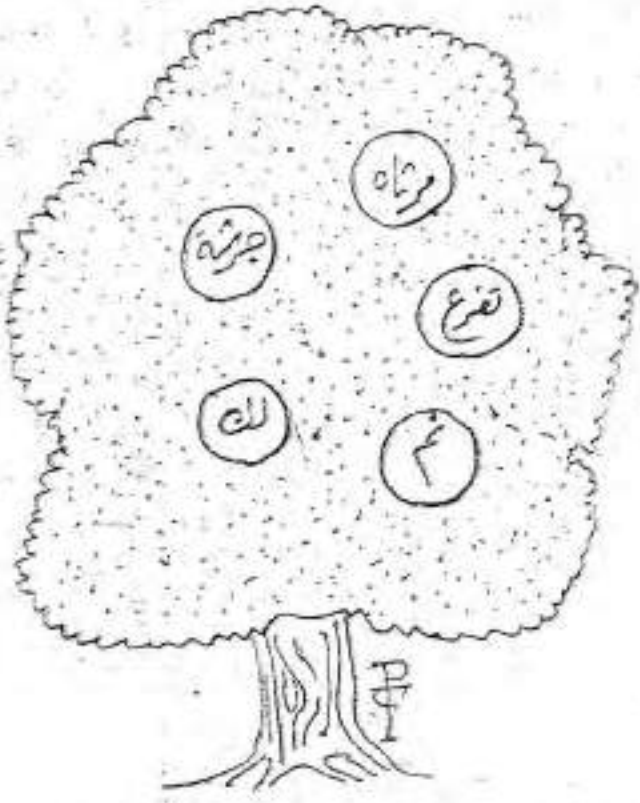
قصص زوجية :

الاتحاد قوة ..!



راجل عجوز قال : يا اولادى  
 هاتوا كم عسالا هنا نصادى  
 عسيان كثير دغرى جابوها  
 قال : « كسروها » .. كسروها  
 الاب بيمين جاب حزمه  
 حاولوا كندا بعزم وعمه  
 فقال لهم : يا اولادى  
 اتحدوا زى الحزمه دى  
 دلوقت اتسو اتحدتو  
 ولو ايف يوم اتفرتسو  
 الله يصونكم . ويبينكو  
 وبزود الحب ما بينكو  
 اللوت خلاص جى على  
 وتمسالوا اوسيكو وصيبة  
 وادملى كل ولد واحده ..  
 وفي لحظة سحقوها بشده ..  
 وقال لهم اكسروا ديا ..  
 ولكن قال : سبب على ..  
 انهم تمام انت وهو ..!  
 الاتحاد سر لقوة ..  
 ان اتحدكم ينصركم ..  
 عدوكم ح يكسركم ..  
 يحفظ ردادككو وبرماكم ..  
 ويسكون تعالى وياكم ..

تسليمة الاسبوع : اكتشاف العبارة ..



- اعد ترتيب حروف كل كلمة من الكلمات الخمس المكتوبة داخل الدوائر، لتتوصل على خمس كلمات جديدة تكون بعد ترتيبها بدورها العبارة المطلوبة التي وردت في كلام الرب له المجد .
- حدد موضع العبارة في الاسطوانات الستة الاولى من انجيل مملنا لوقا للبشير . واحفظ الآية كاملة .



ليلى لبيب ٩٤٥٦  
 جيهان عطيه ٩٦  
 امل جورج ٩٦  
 عماد البير ٩٦  
 سميه فريد ٩٦  
 هاني فكرى ٩٦٥٣  
 سوزان سعد ٩٦٥٦  
 هاني كريم ٩٧  
 ليلى اغرى ٩٧٥٣



واهى الطويل ٩٨٠  
 جيهان سعد ٩٥  
 تيفين عاطف ٩٥  
 ناجى زكى ٩٥  
 انطوني ميشيل ٩٤  
 جيهان زكري ٩٤٥٦  
 ايمان كمال ٩٣٥٦  
 جيهان مبراهيم ٩٣  
 ولاء كمال ٩٣

متفقون وصحت صورهم من اخيرة عن الموعد  
 المحدد ورأت إدارة المجلة تشيخهم



## نساء هن هيمية

١ - أول هيمية كانت للسيدة العنوا :

تنضح هذه الهيمية في زيارتها لاليصابات ،  
وقول هذه المعبود القديسة للسيدة المذراء  
« من أين لي هذا ، أن تأتي أم ربي إلى ؟ »  
ثم وذا حين صار صوت سلامك في أذني ،  
ارتكض الجنين بائتهاج في بطني » ( لو ١ :  
٤٣ و ٤٤ ) .

ولم يقتصر الأمر على هذا ، بل قال  
لكتاب « فلما سمعت اليصابات سلام مريم ،  
ارتكض الجنين في بطنها ، وامتلات اليصابات  
من الروح القدس » ( ع ٤١ ) .

مجرد سماعها للسلام مريم ، جعلها تتلوى  
من الروح القدس آية هيمية هذه ، لتك التي  
تطلبها جميع الأجيال ١٢

إن هيمية المذراء لم تكن مع المؤمنين  
لما هي قطع ، إنما كانت مع الآباء الرسل  
أيضاً ، الذين كانوا ينظرون إليها كأمام لهم ،  
كما قال الرب على الصليب القديس بوحننا الحبيب  
— مشيراً إلى المذراء — « هذه أمك » .  
نصارت المذراء أمّاً للرسل ، أعمدة الكنيسة .  
وفي النساء أيضاً هناك هيمية المذراء ، إذ  
إنها « للكنيسة قائمة من بين الكهنة » .

ومن هيمية المذراء أن نسميها النساء  
ثانية .

بهذه الهيمية وهذا التوقير ، مخاطب المذراء  
في التساييح الكثيرة والتماجيد للوجهة إليها ،  
في كل ألحان وطقوس الكنيسة . . .

[ لبحث بقية ]

## رأى ...

كل إنسان يستطيع أن يصبح ، وإن  
يشتم ، ويهين غيره ، ويقسو في أحكامه  
على الناس ...

هذا أمر سهل يستطيعه لكل .

أما الأمر الصعب فهو أن يضبط الإنسان  
لسانه ، ويتحكم في مشاعره ، ويكون مهذباً  
مدتقفاً في لفظه ...

## أخطاء شائعة

### كاهن أم راعي

من الأخطاء الشائعة أن يدعى أحد الآباء  
للكهنة بأنه راعي كنيسة كذا .

الراعي هو الأب الأسقف . وهو يستلم  
يوم سيامته عصا الرعاية من يد البابا . أما  
لكاهن فإنه لا يستلم عصا رعاية . وليس  
هذا لقبه .

لقبه كاهن كنيسة كذا ، أو خادم كنيسة  
كذا حسبما يحكم الانضاع .

## عجبت لهؤلاء

### حكمة السارافيم

عجبت لمن ينظر إلى الأمور من زاوية  
واحدة فقط .

بينما الإنسان الحكيم ينظر إلى كل أمر  
من كل الزوايا ، مسن كل الاتجاهات ،  
والاحتمالات .

وقبل أن يعمل عملاً ، يتصور نتائجها  
بالنسبة إلى الكل .

وصف السارافيم بأنهم « ممثلون أعني » ،  
وتعني الرؤية من جميع الاتجاهات .

إنها حكمة السارافيم وحسن الرؤية .

## زيارة البابوات البطارقة إلى بلاد الصعيد والسودان

الرحلة الثانية سنة ١٩٠٩ :

كانت رحلة إلى السودان لتدشين الكنيسة  
التي وضع حجر أساسها . وقام بقرينة نيافة  
الأنبا صرابامون أسقف الخرطوم إلى درجة  
مطران . ومر في طريقه على كل إيبارشيات  
الصعيد .

بدأت الرحلة يوم ١٩٠٩/١/٢٥ .

ورجع إلى القاهرة يوم ١٩٠٩/٤/١١ .

ولذلك عندما قام لنداسة البابا شنودة  
الثالث بزيارة أسوان وكوم أمبو وادفو  
والأصر ، وأيضا البليتا وسوهاج كانهلثة  
الأولى التي فيها هذه الإيبارشيات أحد البابوات  
منذ سبعين سنة .



آخر زيارة قام بها الآباء البطارقة إلى  
أقصى الصعيد كانت في أيام البابا كيرلس  
الخامس التي قام برحلتين :

١ - الرحلة الأولى سنة ١٩٠٤

قام قداسه برحلة إلى السودان لإرساء  
حجر الأساس لكنيسة مارمرقس بالخرطوم

وفي الطريق مر على غالبية الإيبارشيات  
فر مثلاً على أسوان وكوم أمبو في أقصى  
الجنوب .

بدأت الرحلة في ١٩٠٤/١/٢٥

ورجع إلى القاهرة في ١٩٠٤/٤/٢



صدرت المجلة ٥٠ - فاطمة عبد المنور  
الإدارة : مطبعة الأقباط في باريس - المساهمة - الشهوية ت ١٨٦ - ٨٢١٨٢٢ من ١٨٠٠ - ١٩٠٨

العدد الثامن | الجمعة ١١ نوفمبر ١٩٧٧ - ٢ هاتور ١٩٩٤ | العدد الخامس والأربعون من ٣ مايو

٦ أعوام في حبرية  
البابا شنودة الثالث

## سيامة بعض الآباء الكهنة الجدد

بمناسبة عيد جلوس قداسة البابا

صباح الأحد ١٢/١١/٧٧

اجتمع قداسة البابا خلال الأسبوع الماضي اجتماعات متوالية مع مجالس كنائس القاهرة ، ومع الآباء الكهنة ، ومع المرشدين للكهنة . وكان منه في هذا المجهود تباينة الآباء رؤس ، والآب للوزير القديم أنطونيوس راعب . وإلى كناية هذه السطور ، كان قد استقر الأمر على هذه السيامة :

- |                                      |                           |
|--------------------------------------|---------------------------|
| ١ - كنيسة مار جرجس بمصر الجديدة      | : الشماس رافت يسى         |
| ٢ - كنيسة مار جرجس بملشية التحرير    | : الشماس يوحنا جرجس       |
| ٣ - كنيسة مار ميخائيل بشبرا          | : الشماس م. صفوت صدقي     |
| ٤ - كنيسة عين شمس للثورية            | : الشماس وجيه ميخائيل     |
| ٥ - كنيسة المذراء بمحارون سق         | : الشماس م. طلعت يونان    |
| ٦ - كنيسة مار مرقس بالمسادي          | : الشماس د. عيد الله يوسف |
| ٧ - كنيسة المذراء بالاميرية          | : الشماس ميشيل الفص يوسف  |
| ٨ - كنيسة مار جرجس بالساحل           | : الشماس د. راعب مزى      |
| ٩ - كنيسة المذراء بحارة الروم        | : الشماس رؤوف جرجس        |
| ١٠ - كنيسة سمعان المديع بالمقطم      | : الشماس صهر شامر         |
| ١١ - كنيسة أبو سيفين والفديسة دميانه | : الشماس رافت شنودة       |
| ١٢ - كنيسة مار جرجس بمخاربة بشبرا    | : الاستاذ نظير جرجس       |

وما يزال التفكير جاريا في سيامة كهنة آخرين ، إما أن يتم سيامتهم في نفس اليوم ، أو نرجأ إلى موعد قريب . وذلك للكنائس الآتية :

كنيسة عين شمس للثورية - كنيسة المذراء (العلة) - كنيسة المذراء (الداى)  
كنيسة مار جرجس (حمامات القبة) - كنيسة المسالك القبل



الحفل مساء الاثنين ١٤/١١/٧٧

## البابا في الإسكندرية

وسافر قداسته إلى الإسكندرية يوم السبت ٧٧/١١/٥ ، ولقنى بأبنائه طلبة وطالبات الجامعة في لقائين من الساعة الرابعة حتى التاسعة مساءً ولقنى محاضرة مساء الأحد بالكاتدرائية المرقسية الكبرى .

### هيئة الأوقاف القبطية

استقبل قداسة البابا اللواء مهندس توفيق اسحق السكرتير العام لهيئة الأوقاف القبطية . وقد تباحث معه في جدول أعمال الجامعة المقبلة التي ستعدها الهيئة صباح الأربعاء ٧٧/١١/١٦ وقد كانت الهيئة قد شكلت وتبدأ منها يضم نيافة الأنبا فيليس ، والقواء توفيق اسحق ، والأستاذ عادل روفائيل ، زار عزية دير الأنبا أنطونيوس في الأسبوع السابق لدراسة حالة المدير وأموره المالية وتقديم تقرير عن ذلك للهيئة . وقد عرض السكرتير الهيئة للقواء توفيق اسحق على قداسة البابا نتيجة هذه الزيارة .

### المجلس الأعلى للإكليريكية والمعاهد الدينية

يجتمع قداسة البابا بأعضاء المجلس الأعلى للإكليريكية والمعاهد الدينية يوم الثلاثاء ١٩٧٧/١١/٨ ، وذلك لمعنى مناقج الكتابة الإكليريكية في كل فرعها ، وإقرار لائحتها .



قداسة البابا وبهده اصحاب النيابة : الأنبا اغالوف ، الأنبا صرابامون ، والأنبا ويصا ، الأنبا برسوم ، بتنامية عودة الأنبا اغالوف من أمريكا

### نيافة الأنبا تادرس

انتج نيافته بيت للتدريب لطلبة الجامعة ، وقد انضم إليه هذا العلم ٦٠ طالباً . وهي فكرة جيدة في الرعاية والاهتمام بالشباب .

وقد زاره نيافة الأنبا سمونيل استقبل الخدمات خلال الأسبوع الماضي



### مقابلات مع الآباء الأساقفة

استقبل قداسة البابا اصحاب النيابة الاحبار الاجلاء : الأنبا سمونيل ، والأنبا مكسيموس ، والأنبا غريغوريوس ، والأنبا باخوميوس ، والأنبا ييشوى ، والأنبا صرابامون ، والأنبا أرسانيوس ، والأنبا بيلامين ، والأنبا تادرس ، والأنبا برسوم ، والأنبا رؤاس .

### مقابلات مع الآباء الكهنة

لقنى قداسة البابا بأبنائه كهنة القاهرة صباح السبت ٧٧/١١/٥ ، وهو اللقاء السنوي المعتاد . وكان قداسة قد لقنى قبل ذلك بأيام بالآباء الكهنة الذين يخدمون كنائس منطقة مصر القديمة ( ٢١ كنيسة ) .

### مقابلات أخرى

استقبل قداسته الأستاذ كمال هنري أبادير وزير النقل السابق ، والأستاذ الير برسوم سلامة وزير الدولة السابق .

### مجلس لكنيسة العذراء بالوجوه

صدر لقرار الباباوى رقم ٥٨/٦ بتشكيل المجلس الجديد لكنيسة العذراء بالوجوه بشيرا برئاسة الدكتور يوسف بواقم ، وعضوية الأستاذ رمسيس فريد نائبا للرئيس ، وسكرتارية الأستاذ فؤاد ابراهيم .

### اللجنة المالية لمستشفى مارمرقس

برأس قداسة البابا اجتمع اللجنة المالية لمستشفى مارمرقس في الساعة الخامسة ونصف مساء الخميس ١١/١٠ .

### حفل الخريجين للأسر الجامعية

برأس قداسة البابا حفل الخريجين للأسر الجامعية الذي يبدأ من الخامسة من مساء الخميس ١٩٧٧/١١/١٧ .

وفي نفس اليوم ظهر سيلقى محاضرة لطلبة أسرة أسطفانوس . بكتابة طب عين شمس من ( المسيحية والنيارات الحديثة ) .





## ورقة عمل للجنة العليا

إجتمع قداسة البابا مع اللجنة العليا للتربية الكنسية مساء الاثنين ١٠/٣١ ، وبعد الصلاة ، قدم قداسه ورقة عمل تشمل :

**أولا : تشكيل اللجان الفرعية وتشمل :**

- ١ - لجنة لكل منبج من مراحل السن أو الدراسة [ حضنة - ابتدائي - اعدادى - ثانوى ] للبنين ، للبنات .
- ٢ - لجنة لمنهج الشباب - أو الجامعة ، واجتماعات الشبان والشابات .
- ٣ - لجنة لمنهج اعداد الحدام والحادمت ، واجتماعات الحدام .
- ٤ - لجنة للانشطة والمشروعات [ معارض - نوادى - مشاغل ]
- ٥ - لجنة لوسائل الايضاح .
- ٦ - لجنة للترانيم والالمان .
- ٧ - لجنة للحفلات .
- ٨ - لجنة للمكتبات .
- ٩ - لجنة للمطبوعات .
- ١٠ - لجنة مالية .
- ١١ - لجنة لخدمة التربية الكنسية بالمهجر .
- ١٢ - لجنة للمتابعة .
- ١٣ - لجنة للعلاقات العامة : المؤتمرات ، الندوات ، الهياث .
- ١٤ - لجنة لمشاكل واحتياجات الفروع ، وافتقاد الفروع .

**ثانيا : تشكيل لجان المناطق بالقاهرة :**

- ٨ لجان : لجنة لكل منطقة من مناطق القاهرة .  
والعمل - عن طريق هذه اللجان - على تنسيق الخدمة فى كل منطقة  
وايجاد جو من الوحدة والتعاون بين الفروع .

**ثالثا : تنظيم سجلات للتربية الكنسية :**

تشمل تسجيل جميع الفروع ، بأمنائها ، وخدامها وفصولها ، واجتماعاتها ، وانشطتها ... سواء فى الكنائس أو الجمعيات ... وعمل ملف لكل فرع يشمل كل المعلومات الخاصة .

**رابعا : دراسة ماتحتاجه الخدمة من مطبوعات :**

ويدخل فى هذه النقطة : الدروس ، والصور ، والكتب المنهجية ، والمجلات ، والدراسات اللازمة للحدام ، والنبذات ، والجوازات ، والمسابقات ، وكتب الترميل ، وكتب التسلية ، والمراجع ، وتزويد المكتبات بما يلزمها .

**خامسا : تنظيم موضوع وسائل الايضاح :**

دراسة ما يلزم التربية الكنسية من وسائل الايضاح - مركز وسائل الايضاح الحال - وسائل الايضاح المحلية فى الكنائس - ما تحتاجه القرى والاحياء الفقيرة من وسائل الانتقال .

**سادسا : خدمة القرية والاحياء المتعاجة :**

دراسة القرى والمزب ، والاحياء الفقيرة ، والاحياء الشعبية ، وحالتها ، وما تحتاج إليه من خدمة - وإعداد نخادم القرية .

**سابعاً : العلاقات العامة والخاصة :**

دراسة علاقة التربية الكنسية بالآباء الكهنة ، وبمجالس الكنائس ، وبالخدمة الاجتماعية ، وبالخدمة الشبانية ، وبالأسرات الجامعية ، وبالانشطة المختلفة ، وبالجمعيات ، وببائى الفروع ، وبالعامل العام فى الكنيسة .

**ثامنا : الانشطة فى مجال التربية الكنسية :**

وتشمل : النوادى ، والمعارض ، والمشاغل ، والرحلات ، والحفلات ، وتدريب الالمان ، وتدريب اللغة القبطية ، وصناعة الجوازات والفماذج ، والتشاط الفنى ، ومكتبات الاستعارة والبيع ، ووصول التقوية .

**تاسعا : بعض موضوعات فى الخدمة تحتاج الى دراسة :**

- ١ - نقص المتكلمين فى اجتماعات الشبان والشابات .
- ٢ - خدمة الفتيات وتنظيمها ، والإشراف عليها .
- ٣ - مشكلة نقص آباء الاعتراف - وموضوع المرشد الروحى .
- ٤ - اعداد الحدام : أسلوبه ، ومنهجه .
- ٥ - افتقاد الفروع ، وحل مشاكلها الداخلية والخارجية .
- ٦ - مشكلة عدم كفاية المكان .
- ٧ - المؤتمرات اللازمة للخدمة ، وتقوية وتنشيط الحدام .
- ٨ - الصور والدروس الحالية ، ومدى صلاحيتها ومطابقتها للنهج .
- ٩ - مراجعة الكتب التى تصدرها الفروع .
- ١٠ - مشكلة تغيير المدرس من الفصل أو بقائه فيه .
- ١١ - تعيين الامناء ، تغييرهم أو بقاؤهم - اختصاصاتهم .
- ١٢ - اشراف اللجنة العليا على الفروع .
- ١٣ - مشكلة المناهج الخاصة ، والقيادات الخاصة ، والانجازات المتعددة فى الخدمة .
- ١٤ - مرحلة الملائكة وطريقة خدمتها .
- ١٥ - مجلات الاطفال .
- ١٦ - مشكلة مواعيد الخدمة ، وتعارضها مع الخدمات الطقسية .

## لقاء البابا مع أمناء مصر القديمة

التقى قداسة البابا مساء الأربعاء ١١/٢/١٩٧٧ مع أمناء وأمينات الخدمة فى كنائس مصر القديمة ، والمنيل ، وكروتسكا ، والمعادى . وناقش معهم كل أمور الخدمة والرعاية واحتياجاتها فى هذه المنطقة . كما درس معهم حاجة كثير من الكنائس إلى سيامات جديدة .





## نهضة روحية في جرجا قرارات في اجتماع الآباء الكهنة

عقد القمص بننوتيوس لسرياني - الوكيل  
الباپوى بجرجا - اجتماعاً مع الآباء كهنة الإيبارشية،

تكلم فيه عن لشروط الروحية للأب الكاهن ، حسبما وردت في الإصحاح  
٢١ من سفر اللاويين ، ثم ناقش معهم بعض الأمور الرعوية مثل :

- ١ - الإهتمام بالإنتقاد ، وضرورة الإنتهاء من موضوع العضوية  
الكنسية .
- ٢ - كلف الآباء الكهنة في القرى بضرورة رفع بخور عشية  
الأحد على مدار السنة ، بيد أن كان ذلك قاصراً على أيام الأصرام فقط .
- ٣ - تم الإتفاق على أن يكون لكهنة الإيبارشية اجتماع شهري  
موعده الثلاثاء الأول من كل شهر .
- ٤ - ناقش موضوع أن يكون لكل كاهن أب اعتراف . فهذا  
الامر هام لهم ، كما أنه قدرة للشعب .
- ٥ - اتفق معهم على زيارته لكنائس القرى ، وبدأ بذلك ...

### إفتقاد الكنائس والجمعيات :

- ١ - انتقد القمص بننوتيوس اجتماع الشباب بكنيسة القمص بسيد  
مار جرجس ، والتي كلفه عن (الإلتصاق بالله) .
- ٢ - حضر اجتماع مجلس إدارة بيت الرحمة ، كنابح لجمعية جنود  
المسيح بجرجا ، ثم زار بيت ومعه القمص يعقوب عطية سكرتير الجمعية .  
وجلس جلسة روحية مع الأطفال ، ووضع لهم برنامجاً منظماً للصلوات  
وقراءة الكتاب ، وأوصى بزيادة عدد السراير ليكون لكل طفل فراش  
مستقل خاص به .
- ٣ - لي دعوة جمية للشبان المسيحية ، والتي فيها محاضرة عن  
(الرهينة القبطية وأديرتها) . وتنفذ نواحي النشاط الرياضية والثقافية .
- ٤ - زار كنيسة الشهيد القمص مار ميخا بالدويرات ، وكذلك  
كنيسة القديس يوحنا المسدنان بقرية البريا ، وتنفذ أحوالها الرعوية .
- ٥ - اهتم بكنيسة المذراء بجرجا ، وانتظام أمورها الرعوية .

رابطة القمص للابطاط الارثوذكس

ترفع أحر التهاني وأسمى التقدير لفداسة البابا العظيم

## الأنبا شنودة الثالث

في عيد سيامته السعيدة للباركة ، وتضرع إلى القادى المجدد

أن يؤازر رسالته البشيرة الناجحة لسبني سيدة مجيدة لخير الكنيسة

## نيافة الأنبا يمين

للأمم مرفس سلامة



عيد القديس يوحنا المعمدان :

احتفل نيافة الأنبا يمين ببعد القديس العظيم  
الأنبا يوحنا المعمدان بالإيبارشية ورسول قديس  
العيد الأحد ١٠/٣٠ ومما يذكر أن قرية  
( أبو حنس ) قرية مسيحية تماماً وبها ما يزيد عن ثمانية آلاف فلاح  
مسيحي بالقرية .

رعت الإيبارشية أسابيع نهضة بمناسبة أعياد مار مرفس  
ومار جرجس ويوحنا المعمدان . ويحضر لهذه المناسبات كبار الوعاظ وقادة  
الخدمة بالإيبارشيات .

### بناء القاعة الكبرى :

بدأ العمل في بناء القاعة الضخمة للخدمة للكنيسة للرئيسية بطرانية  
ملوى ، وقد عقد نيافة الأسقف اجتماعات كثيرة مع أبناء الإيبارشية  
لمراسمة خطة بناء هذه القاعة التي تتكلف ٧٥ ألف جنيه كمرحلة أولى -  
والإيبارشية تريب بالؤمنين وبأهل ملوى في كل مكان بالإسهام في هذا  
الشروع الجوى العظيم .

### اجتماع الاحد وداره التلفزيونية :

نظراً لأن اجتماع الاحد زاد عدد الترددون عليه عن أربعة آلاف ،  
لهذا تم عمل الاستعدادات لترتيب الدائرة التلفزيونية في الأبنية الملاصقة ،  
لخدمة هذه الأعداد الضخمة .

### معرضات :

يتم بالمطراية معرضان هذا الشهر ، واحد في أوله ، ولثاني  
في منتصفه ، لتقديم خدمات المحتاجين ، ولمرض أنشطة الهيئات  
القسائية الفنية .

### مركز الوسائل السمعية والبصرية :

يستكمل مركز الوسائل السمعية والبصرية مبداته ، وهو مهيب  
الآن لتقديم جميع الخدمات للإيبارشيات المجاورة ، وبوزع عظات  
فداسة ليابا ، ونيافة الأنبا يمين ، والألحان الكنسية ، والقدسات ،  
بشأن التكلفة تماماً .

### العضوية الكنسية :

تكاثر تنهى الإيبارشية من اشتغال بطاقات العضوية الكنسية .  
وقد قام بهذه العملية الآباء الكهنة ، والشمامسة للكروسون ، وأراخنة  
الشعب ، وأمناء القرية الكنسية .. وتبدأ عملية تصنيف البيانات في  
عمليات إحصائية على أسس علمية .

### تدريس الدين المسيحي :

اجتمع نيافة الأسقف مع موجي الدين المسيحي ، وتدارس معهم  
خطة تدريس الدين بالمدارس ، والشكليات القائمة وتقديم حلول لها .



## صناعة القربان

### سؤال

ما هي شروط التي تتوافر فيمن يصنع قربان؟

وهل يليق أن يصنع خارج الكنيسة، بواسطة السيدات والأولاد؟

### الجواب

عمليات صناعة القربان تشمل عجته، وتقطيعه، ودقه، وخبزه، وخبزه. وتؤدى في مكان في الكنيسة يعرف باسم بيت لحم، نسبة إلى بيت لحم التي ولد فيها السيد المسيح.

ويشترط فيمن يصنع القربان ما يأتي:

- ١ - يكون من خدام الكنيسة للكهنوتيين المعدل فيها، ويستحسن أن يكون حاصل على إحدى درجات الهندسية.
  - ٢ - يكون طاهراً أثناء صنع القربان، جسداً وروحاً.
  - ٣ - أثناء صنع القربان يتلو الزمير والنسايب والصلوات، لأنها أوقات مقدسة، ولسكى لا يشغل ذهنه بأفكار العالم ومادياته.
  - ٤ - يكون على دراية بهذا العمل الكنسي، حتى يكون القربان صالحاً لاختيار (الحل) منه، مناسباً لتقديمه للأسرار المقدسة، من جهة نضجه وحسن عجته وخبزه.
  - ٥ - لا يخرج في صنعه عن القطنس الخاص بالقربان، فلا يضيف عليه مادة لا ينتمي إيمانها. كما تكون الثوب في القربان حسب القطنس.
- لهذا لا توافق أن يصنع في البيوت، ولا أن يقوم بصنعه شخص غير مكرس للعمل الكنسي.

## موعد الانقطاع عن الطعام

### سؤال

في الليلة التي يتبعها صوم انقطاعي، في أية ساعة نقطع عن تناول الطعام؟ هل يمكن الأكل بعد نصف الليل.

### الجواب

بعد نصف الليل، ندخل في يوم جديد، ينبغي أن نبدأ صائمين، إدام اليوم يوم صوم. لذلك لا يجوز في أيام الصوم أن يأكل الإنسان أو يشرب بعد نصف الليل.

وإذا كان يستمد بالصوم لتناوله، يشترط ألا يقل صومه عن تسع ساعات، بحيث لا يأكل بعد نصف الليل.

إذا كان قدس سيخرج السابعة صباحاً مثلاً، يشترط أن يتنع الإنسان عن الأكل، قبل العاشرة مساءً.

وفي الصوم، لا يوجد صوم انقطاعي، وصوم غير انقطاعي لأن الانقطاع عن الطعام عنصر ثابت في كل صوم، وبدونه لا نكون صائمين. إن فترة الانقطاع لازمة في الأصوام، ولكنها تختلف في مواعدها من صوم لصوم، ومن شخص لشخص...

## الودعاء، يرثون الأرض

### سؤال

ما معنى «طوبى للودعاء، بأنهم يرثون الأرض»؟

### الجواب

للشخص الوديع، هو الشخص الهادي، الطيب، البسيط، الذي لا يخاصم ولا يصيح ولا يسمع أحد في شوارع سوته. يبتعد عن الحاسمة والفاومة وكثرة النقاش. إنسان مسالم، مطيع، (مهاود)، طيب القلب، حسن للامة مع الناس، رقيق الطباع، بشوش...

ومثل هذه الصفات تجعله محبوباً من جميع الناس. ومن هنا - الإضافة إلى أنه يرث ملكوت الله - فإن يرث الأرض أيضاً، لأن سكان الأرض يحبونه، ويبش معهم في سلام وهنوء.

على أن القديس أوغسطينوس فسّر عبارة (يرثون الأرض)، بأنها أرض الأحياء، كما ورد في الزمور ٢٦ (٢٧) ١٣٤: «امن أنت أعين خيرات ارب في أرض الأحياء» أرض الأحياء هذه هي التي قال عنها يوحنا الرائي «ثم رأيت أسماء جديدة وأرضاً جديدة» (رؤيا ١: ٢١)، وهي التي كانت رمز لها الأرض التي تبيض لبناً وعسلاً.

أنا تيمًا

### سؤال

ما معنى كلمة (أنا تيمًا)، كما وردت في (١ كو ١٦: ٢٢)، (غل ١: ٨: ٩).

### الجواب

كلمة أنا تيمًا معناها محروم أو مقطوع، وهو حكم كنسي كان يحكم به على الهرطقة والتبدع.

## مربعات التهناني لعيد جلوس البابا

تتمنّى المحلّة عن عدم تمكّنها في هذا العدد من نشر مربعات التهناني الخاصة بعيد جلوس قداسة البابا، ونتمنّى بنشر ما وصل إلينا في العدد للقبّل، وندد الذي يليه إن شاء الله. وستزيد المحلّة عدد صفحاتها (بنفس الثمن) لسكى تنطق للساحة التي اشتملها هذه التهناني

## † بيت المغربيات :

زارنيابة الأسقف مبنى جمعية أبناء الكنيسة القبطية بالزقازيق أكثر من مرة . وقد تقعد نشاط الجمعية في إيواء البيئات ورباطتهن وكذا مشروعاتها للمغربيات . وقد تم إضافة طابق جديد من المبنى لخدمة المغربيات ، بحيث يسمح لبيت بضيافة حوالي ٥٠ من المغربيات .

## † الزيارات الرعوية :

امتداداً ودعمًا لمشروع العضوية الكنسية التي بدىء بتطبيقه في جميع كنائس الإيبارشية ، بدأ نيافة الأسقف تنظيم زيارات رعوية إنتقادية للأسر للسيحة . وتمت الزيارات من خلال مسح شامل لجميع الشوارع بمدينة الزقازيق وفي الجولة الأولى للزيارات بدأ نيافة الأسقف بزيارة أسر المسيحيين بالأحياء التابعة للكنيسة الانبا بشاي بالزقازيق .

تم خلال الأسبوعين الماضيين زيارة ورعاية ٨٣ أسرة .. وينتظر إتمام زيارة باقي الأسر التابعة للكنيسة ، وعددها حوالي ٦٥٠ أسرة خلال شهر من الآن .

## † لجنة الرحلات :

تم تشكيل لجنة للرحلات على مستوى للطرائيق ، وقد بدأت اللجنة رسم نشاطها برحلة خلال شهر نوفمبر ٧٧ ، لمدة ثلاثة أيام ، لزيارة القديس المحرق بالنوصية ، ودير المذراء بديرسكة ، ودير جبل الطير بسالوط ، وقد تم حجز أماكن الرحلة جميعها في سيارتين سياحيتين كبيرتين .

## † أخوة المسيح :

بدأ نشاط لجان الخدمة الاجتماعية بجميع الكنائس . وقد تم توزيع للتلاميذ والبنين على أخوة المسيح . كما يصير تنظيم اجتماعات أسبوعية لأخوة المسيح بالكنائس . وفي كنيسة الانبا بشاي تنظم ولية أغابي شهرية لهم بحضورها الكثيرون منهم ، ويتناولون فيها الطعام معاً بروح المحبة والبهجة والبساطة .

وعلاوة على ذلك يصير زيارة المرضى والمحبوسين ، مع تنظيم مناولة وقبول اعترافات تلاميذ سجن الزقازيق مرة كل شهر .

## نيافة الأنبا أغاثون



نيافة الأنبا أغاثون وسط شعبه في كنيسة الاسماعيلية

## إيبارشية الزقازيق ومنيا القمح

### نيافة الأنبا ياكوبوس

للقدس بيثوى عيد الفصح



### † دراسات إعداد الخدام :

احتفل يوم الاثنين ٧٧/١٠/٣١ ، بمحنام للفترة الصيفية لدراسات الخدام والخدمات . أنتظم في هذه الدراسات حوالي ٣٠٠ من الخدام والخدمات وتضمنت علوم اللغة القبطية والتسبيحة واللاهوت والطقس والمقدسة والتاريخ الكنيسة ومقدمات بعض الأسفار والخدمة والروحيات .

ويبدأ يوم الاثنين القادم ٧٧/١١/٧ فصل الدراسي لشتوى للخدام والخدمات بكاتدرائية مار جرجس بالزقازيق .

### † يوم روحى لتلاميذ الكهنة :

انتظم جميع الآباء كهنة الإيبارشية في يوم روحى أنهم لهم بكنيسة مار جرجس بمنيا القمح . وقد اشترك في القداس الإلهي الذي خدمه نيافة الأسقف ، العديد من الآباء ، وتناولوا جميعاً وذلك يوم الاثنين ١٩٧٧/١٠/٣١ .

### † يوم روحى للخدام والخدمات :

قرر نيافة الأسقف تنظيم يوم روحى للخدام والخدمات والشباب ، مرة كل شهر في إحدى كنائس الزقازيق . وقد أقيم اليوم الأول بكنيسة الانبا بشاي يوم الثلاثاء ١٩٧٧/٩/٢٧ ، وأقيم اليوم الثاني بكنيسة الانبا أنطونيوس يوم الاثنين ١٩٧٧/١٠/٢٤ . ويبدأ نيافته اليوم بصلاة قداس الإلهي ، ويشتمل البرنامج على كلمات روحية وألحان وترايم وتسابيح ومسابقات ، وتحضير درس نموذجي . وقد حضر هذين اليومين حوالي مائة من الشباب والخدام من الجلسين .

هذا وقد تقرر الدعوة والإعداد لمؤتمر للخدام ، يقام يوم الخميس ٧٧/١١/٢٤ بكنيسة مار جرجس بالزقازيق ، بحضور الخدام والخدمات بإيبارشيت الزقازيق والشرقية والإيبارشيات المجاورة . وينعقد فيه الآباء الاساقفة وبعض الآباء الكهنة من هذه الإيبارشيات وغيرها .

### † الاسرات الجامعية :

أقيم حفل روحى لتوزيع الجوائز على الحريجين بأسرة مار مرفس لتجارية، ورأسه نيافة الأسقف . وقد تقرر تنظيم نشاط الاسر الجامعية ، بحيث يخصص اجتماع لأسرة كل كلية أو مجموعة كليات متشابهة الدراسة .

الانسان بين إرادتي السيطرة والمعاشرة للاستاذ رشدي السيسى

قانون التعويض :

عندما يشعر إنسان بنقصه عن غيره في أى شأن من شؤون الحياة ، مثل الصحة أو الثروة أو المركز الاجتماعى ، فإنه يحاول أن يصحح مسار هذا الشعور وأن يفيد منه ، بأن يتخذ خطوات إيجابية في سبيل التوفيق على الآخرين ، وهذا ما يسمى في علم النفس بقانون التعويض .  
والإنسان يفعل ذلك بمحازن أساسى ، أو إرادة فطرية موجودة عند جميع الناس ، تسمى إرادة السيطرة ، وهى تختلف وتقسأ لحدة شعور صاحبها بالنقص .

وهي قدر ما تصادفه محارلة هذا التعويض من نجاح ، يكون مدى ما يحرزه المرء من تقدم ، فإن لم يوفق ضم اسمه إلى قائمة أعداء المجتمع والعلنة والمتحيرين

وينسب علماء النفس كل ازدهار في العلوم والفنون ، كما في الاقتصاد ، إلى إرادة السيطرة ، التي يتسم بها عدد كبير من أعضاء البشرية .  
مواصلة :

ولسكننا إذا أطلقنا العنان دون ضابط ، لهذه الإرادة ، فانهما لن نتردد أن تطأ بأنايتها كل عقبة تعترضها ، سواء أكانت إنسانية أو مادية .  
ولسكن من حسن الحظ أن نشاطات هذه الإرادة تحدها أو تصدها إرادة فطرية أخرى ، لا تقل عنها قوة ، هى إرادة المباشرة ، وهى التي ندفننا دائماً لأن تتواءم مع حياة المجتمع التي نعيش فيه .

فإذا وفق المرء لإقامة الانسجام والتناسق مع هاتين الإرادتين المتعارضتين وبينهما ، استقامت شخصيته على أساس مما يتوفر له من أسلوب الحياة للعالم ، أما إذا لم يتوفر له هذا الانسجام ، إوجت شخصيته ، وصم إدراكه ، وانحرفت حياته .

وإذا تيسر للمرء ان يفقد مهادة من سلام بين هاتين الإرادتين المتناحرتين ، أمكنه أن يدرك تماماً معنى « الحاسة الاجتماعية » ، بل وان يصيغ من العنقولين الحائزين عليها .

الحاسة الاجتماعية هى ببساطة إرادة المباشرة في طور نموها السليم ، والحائز عليها لا يقع ضحية لأية من نزعات الخروج على المجتمع المدعونة ، مثل الأنانية ، والتماعلى ، والإسراف في الحساسية .

تلك النزعات التي تأتي نتيجة لرفض الإنسان تحقيق إرادته في المباشرة وانراطه في ممارسة إرادته للسيطرة

رفض وإفراط :

ويظهر ويتنام هذا الرفض وهذا الإفراط مع ظهور عقدة النقص في علاقة الإنسان مع الآخرين ، فهو لحونه من الاخفاق في التنافس معهم ينسحب من صحبتهم ، ويتخذ طرقاً ملتوية لرفض سلطته عليهم .

ولسكن ليس معنى هذا ألا تستخدم المرء إرادته في التساط ، لتحقيق أغراضه للشروعة ، في إحراز مركز اجتماعى مرهوق ، أو إحرازه ثروة عن طريق أمين .

إنما المصود هو ان يفهم في نفس الوقت روابك وه وتعاطف مع اخوانه وزملائه ، وان يتعاطف معهم بكل جوارحه .

إن الشخص الذي يبش بمزل عن غيره من البشر ، غير مهم إلا بنفسه ومتطلبات حياته ، يعجز عن أن يتشرب رحيق الحب الهى هذا الرحيق الذي لا غنى عنه للإنسان السوى صاحب الشخصية القوية المحبوبة ، فهو بدونها لا يستطيع أن يكون رفيقاً عطوفاً ، مهم بالآخرين كما بهم بنفسه .

وقد اتضح هذا جلياً بناء على مجارب متنوعة اجراها خبراء علم النفس وأطباء الأمراض العصبية .

وقد أكد هؤلاء الاخصائيون أن مثل هذا الشخص عرضه أيضاً لأن تتفاقم عنده بعض الصفات السلبية كالتعصب مثل القوة والعداوة وإدمان الخمر والامراض العصبية بمختلف أنواعها .

ويدهى أن إنساناً له مثل هذه الصفات التي تعزله عن المجتمع لا يمكن أن يكون سواً أو قوى لشخصية .

وسفرة القول أن الشخصية السوية السليمة ، لا يمكن أن تنمو إلا في بيئة اجتماعية صحية متماسكة ، تنزهة عن الأنانية والحفيظة والأحقاد ، وتعطر اجراءها رائحة المسيح الزكية . من حب وتعاون وتعاطف وإيثار

الجسد الواحد :

ولعل أعظم وأروع تشبيه لثل هذه البيئة الصحية المتهاكة ، التي لا تثبت إلا كل شخصية سوية ، ما قاله القديس بولس الرسول بهذا الصدد ، عن التعامل بينها وبين الجسد البشري إذ قال :

«لانه كما أن الجسد هو واحد وله أعضاء كثيرة ، وكل أعضاء

الجسد إذا كانت كثيرة هى جسد واحد ، كذلك المسيح (توكلت وشعبه) لاننا جميعنا بروح واحد أيضاً اعتمادنا إلى واحد : يهوداً كنا

أم يونانيين ، عبيداً أم أحراراً ، وجميعنا سقينا روحاً واحداً ، فإن الجسد أيضاً ليس عضواً واحداً بل أعضاء كثيرة ، إن قالت الرجل لأنى

لست يداً لست من الجسد ، أفلم تسكن لذلك من الجسد ؟ وإن قالت الأذن لأنى لست عيناً لست من الجسد ، أفلم تسكن لذلك من الجسد ؟

لو كان كل الجسد عيناً فأين السمع ؟ لو كان لكل سماً فأين اللحم ؟ وأما الآن فقد وضع الله الأعضاء كل واحد منها في الجسد كما أراد . ولكن

لو كان جميعها عضواً واحداً أين الجسد ؟ فالآن أعضاء كثيرة ولكن جسد واحد ، لا تقدر العين أن تقول لليد : لا حاجة لي عليك ! أو أن

تقول الرأس للرجلين : لا حاجة لي عليك ! بل بالأولى أعضاء الجسد التي تظهر أضعف هى ضرورية ، وأعضاء الجسد التي تحسب انها بلا كرامة

تطهيا كرامة أفضل ؛ والأعضاء القبيحة فينا لها جمان أفضل ، وأما الجلبة فينا فليس لها احتياج ، لسكن الله زوج الجسد ومطياً للناس كرامة أفضل

لكي يكون اشتقاق في الجسد بل تهتم الأعضاء اهتماماً واحداً بعضها لبعض ، فإن كان عضو واحد يتألم فجميع الأعضاء تتألم معه ، وان كان

عضو واحد يكرم فجميع الأعضاء تفرح ... ( ١ كو ١٢ : ١٢ - ٢٧ )



كان موضوع تأملنا في العدد الماضي من أسول الرب  
« هدى عليك ، أنك تركت محبتك الأولى » ( رؤ ٢ : ٥ ) .  
وذكرنا السبب الأول لتترك المحبة الأولى ، وهو التساهل مع الخطية ، بسبب الاحتراس  
والندبى . نتابع حديثنا عن نفس الموضوع :

## تركت محبتك الأولى

كثير من الناس تركوا محبتهم الأولى ، وضلوا الطريق ، لأنهم  
تركوا الاتضاع ، فتركهم النعمة ، فسقطوا . . .  
إن الإنسان الروحي يبدأ حياته مع الله بالاتضاع والانسحاق .  
يدخل إلى الكنيسة وله صورة المشرق الذى وقف من بعيد ، لا يجرؤ  
أن يرفع نظره إلى فوق ، فأرأى صدره وهو يقول « ارحمنى يا رب  
فانى خاطىء . . . »

ولكن ما أن يسير مع الرب خطوات ، تحمظه فيها النعمة من  
السقوط ، حتى ينسى خطيته . . . وما أن يأخذ قوة من الروح القدس ،  
يسل بها عملاً في الخدمة ، حتى يحاربه الشيطان بالاتضاع ، ويجوهه من  
صورة المشرق إلى صورة الفريسي الذى قال : « أشكرك يا رب اى لست  
مثل سائر الناس الظالمين الخاطئين الزناة . . . »

وإذا ما انتزع الاتضاع ، أو فقد الاتضاع وانسحاقه ، تغفل عنه  
النعمة ، حتى إذا ما سقط يشعر بضغفه ، ويعود إلى الضاعة .

احتفظ يا أخى بنجاحك باستمرار ، لأنك إن كبرت في مبنى نفسك ،  
أو كبرت في أمين الناس ، أو غنيت أنك اجتزت مراحل التوبة ، نصير  
حيثك في خطر مما يأتي عليك .

الذى يسير في الطريق الروحي سيراً سليماً ، هو الشخص الذى يسير  
دائماً بضغفه . قلبه دائم الانسحاق ، ودموعه على الحرام في عيبيه ، يطلب  
من الرب للتفرد ، ويطلب منه القوينة . ولا ينسى ضغفاته مطلقاً .

الإنسان الذى ينسى ضغفاته ، معرض للسقوط . والذى يظن أنه  
القوى من الخطية ، ما أسهل أن يقع فيها ، لأن الكتاب يقول من الخطية  
أنها « طرحت كثيرين جرحى ، وكل قتلها أقياد . »

إن الذى يتوب ، ويقضى فترة في التوبة ، فيظن أن الخطية لم يعد لها  
في حياته وجود ، ولم يعد لها عليه تسوة ولا سيطرة . هذا الشخص  
لا يعرف بعد ما هي حروب الشياطين ، ولا يتذكر كيف أن جبارة قد  
سقطوا ، بعد اختيارهم حياة التمسك مع الروح القدس . . .

درد ، لنبي وثلاث ، الذى حل عليه روح الرب ، وصار مصححياً  
لرب ، وصار مختاراً لله ، وعملت قوة الرب فيه ومعه ، سقط في وامن  
الأوقات ، وهو رجل الصلاة والزامير . . .

لم يسقط فارد هذا السقوط ، حينما كان مذلولاً من شاول . . .  
ضيقاً ومكناً وعاجزاً عن حماية نفسه . وإنما سقط وهو قوى ،  
يسكن القصور ، يرسل الجيش للقتال ، ويقف هو ليتفرج على السطوح .  
لما ترك انضائه ولو قليلاً ، أنه الخطية فوجدته غير محسن وغير مستعد .  
أف شعرت بضغفه ، نعل عليك قوة الله . أما ان شعرت بقوتك ،  
فأف قوة الله لتتركك الى قولك ، لكيما تنضع .

إذن ، من أسباب السقوط ، يمد الإنسان عن الاتضاع ، يمد عن  
السكنة الروحية ، وعن حياة الدروع ، وعن حياة التوبة . . .

يظن هذا للسكنة أنه اجتاز مرحلة التوبة ، ودخل في التقارة  
والقداسة والبر ، وسار في طريق السكالك ، وبدأ في درجات الثبوتية  
والدهش والاستعلانات الالهية ، ولم يمد محتاجاً إلى توبة ، بل هو يقود  
لها الآخرين من الخطاة . . .

لا يا حبيبى ، أف حياة التوبة يلبس أن تصاحبك طول عمرك .  
وأف حسبت أنك اكبر من الخطية ، تكون سائطاً في خطية القورور .  
والذى يجوب بذاته ، يكون سقوطه سهلاً ، والشياطين تقدر عليه .  
وأحياناً ياتى هذا الاعجاب بالذات من حياة القدة في الكنيسة .

كنت قديماً تدخل إلى الكنيسة ، وأنت شاعر بأنك غير مستحق ،  
تقف وأنت خجالان من نفسك ، يحيل عليك أن كل الناس يتطلعون عليك  
باستعجاب وهم يقولون « من أدخل هذا القريب ههنا ١٢ » .

أما الآن ، فأنت خادم مرموق ، تدخل الكنيسة في ثقة ، كأحد  
قائدها ، يحيل عليك أن الأنظار متجهة إليك ، أنت الذى تتكلم ، النعمة  
على شفتيك ، ويسل روح الله في قلبك وفي كمامتك ، وكثيرون يمرنون  
الله عن طريقك ، ولك في الكنيسة خدمة ومستويات .

ضاع السكالك القديم ، وأصبحت رجلاً كبيراً من المسئولين .  
وجهد دموعك ، وأصبحت ترفع صوتك ، وتنتشر هذا وذلك ،  
وتدير وتدبر .

ولا مانع الآن من أن تدبى هذا وذلك ، وتحكم على هؤلاء وأولئك  
باسم انيرة القدة على مصلحة الكنيسة ، وفي وسط لتدبير الحسن  
والإرادة والتعليم ، لم تعد تتذكر خطاياك الأولى .

كنت قديماً مهتماً بغلاص نفسك . أما الآن فكل اهتمامك منحصر  
في الآخرين ، وقد أسيت هذه النفس حتى جفت وبردت ...  
كنت قديماً نجاهد لكي أتوب ، أما الآن فتجاهد لكي تصير قدوة  
للآخرين ومثالاً ... لكي تنظر إلى الآخرين فتشفي ما في حياتهم من  
الفضائل . أما الآن فانك تريد أن تكون قدوة ، لكي يرى الناس  
أعمالك الصالحة ، لكي يجدوا الأهم الذي في السموات ..

اهدائك الآن قد تغيرت . وصورتك أيضاً قد تغيرت ...  
لنيتك تصنع أمامك قول الرب « طوبى للمساكين بالروح ... »  
انك تبتسبب الآن في هذه الطوبى ، أم تطلب تطويات أخرى ؟  
الذي يسلك في للسكنة بالروح ، لا يلبس احزانه وتدنيته ، ولا  
يبدى ضعفاته ونقصاته ، بل يضع خطيته أمامه كل حين . ويتذكر كيف  
سقط سليمان وهو أحكم أهل زمانه ، وكيف سقط فمشون وتد حل عليه  
روح الرب قبلاً . وكيف ضف أبونا ابراهيم وذكر عن سارة أنها أخته  
لذلك ان جهالك شعور انك قد تغلصت من خطاياك . قل أنا مازال  
في الأوزين الى فوق ، واحتاج الى احتراص التبتلين .

هذا الشعور ياتوك بالحرارة الروحية ، ويجعلك تسلك في حياة  
البتلين ، ويجعلك تبلى باستمرار لكي تنال مودة ، ولكي يظلل الرب  
عليك بمحتاجيه وبهذا تحتفظ بمرارتك ومحبتك .

وان عشت في حياة الانسحاق ، سوف لا تدب عنك ابداً ، اذا انك  
مشغول بخطاياك وليس بخطايا الناس . اذكر دائماً ان ادانة الآخرين  
تبره الحرارة الروحية .

إذا بدأت تدب عنك ، طناً انه يسقط فما تنزهت عنه نفسك ، فان  
نعمة الله تبعد عنك لكي تشر بضعك ، وتأتأكد أنه من الممكن جداً  
أن أسقط في كل ما يسقط فيه غيرك ، فانك لست أفضل من الساتطين .  
كل ما في الأمر أن الرب قد أبدعك بعض الحروب ، بسبب ضعفك ،  
أو أعطاك نصرة حتى لا تقع في الفأس وتضبح .

بدلاً من أن تقع في ادانة الآخرين ، صل من أعماق قلبك ، وقل  
القلبي يا رب واقلهم . فما أسهل ان أسقط في ما يسقطون فيه ان  
تغلت حتى نعمتك أو اشتدت الحرب هل .

وبهذا تحتفظ بمرارتك الروحية ، وتنجو من الإدانة ، وتنجو من  
الكبرياء ومن الزهو الداخلي ، ولا تترك محبتك لهم ، ولا محبتك لله .  
وقد شعورك بضعك ، تبينك نعمة الإلهية .

وفيما أنت تبنى الملكوت ، لا تلمس ذلك . لا تظن ان الفضائل  
أمور تدرب عليها الآخرين من تلاميذك ، وليس نفسك !!

لا تسكن مثل أيوب الصديق الذي قدم محرقات عن أبنائه ، ولم  
يقدم عن نفسه ، قالوا « ربما أخطأ بنى » . ولم يقل في قلبه : وربما  
أكون قد أخطأت أنا أيضاً ، واحتاج مثلهم إلى محرقة أو إلى محرقات !!  
ما أكثر الذين يندسوف أنفسهم ، وسط اهتمامهم بالآخرين !

يظنون أن الخطية هي ما يرتكبه الناس ، وليس ما يرتكبونه هم .  
وبهذا يفقدون حرارتهم وانسحاقهم ، ويؤمنون خلاص أنفسهم ، ويبعدون  
عن حياصة السموع ، وعن الاهتمام بروحياتهم ، وتبرد محبتهم الأولى  
فيستقون ...

بل أحياناً فيما ينصب الإنسان نفسه قدوة للآخرين ، يتحدث عن

نفسه ، وعن عمل الله فيه ، ويلج في البر الداني ، شعر أو لم يشعر !!  
وبالحديث عن النفس يفقد الاتضاع والانسحاق ، ويرتفع عليه .  
يا أخي ان أردت أن تتحدث عن عمل الله ، تحدث عن عمله مع  
الناس ، ولا داعي أن تتكلم عن نفسك ... إن يولس الرسول عندما  
شرح خبرته الروحية ، « اعرف انساناً في المسيح يسوع ... » ولم  
يقول أنا ...

ما أخطر أن تتحدث عن نفسك ، هذا الحديث يضرك ، ويرد  
روحانيك . وغالبية الذين يتحدثون عن أنفسهم سقطوا .

ان عبارة : اذهب حدث بكم صنع الرب بك ، لم يقلها الرب عن  
المحترات الروحية ، وإنما في معجزات أو حوادث قلها .

والحديث عن معجزة شفاء ، لا يرفع القلب ، لأنه عمل الله . أما  
الحديث عن الروحيات الخاصة والنبوية والاختيارات الروحية ، فتظهر  
فيه القدرات واضحة ، مهما غلفت بكلام عن عمل النعمة ... إنه أمر يبعد  
الانسحاق والاتضاع ، ويدخل الانسان في دائرة البر . مهما حاول القريسي  
أن يبدأ حديثه عن فضائله بقوله « أشكرك يا الله ، ... » .

احترس من حيل الشيطان لا سقاطك ، ولا تظن ان حيله مكتسوفة .  
لقد قيل من الحية انها كانت أحبل حيوانات البرية .

إن الخطية لا تأتيك كنعمة ، وإلا رفضتها ، إنما لا مانع أن تأتيك  
في شكل نصيحة ، في ثياب الخلان ، لكي تخدع بها ... . بأنيك الانسحاق  
في صورة تعجيد الله ، وبعبارة تشجيع الناس ، وبالتحدث عن النعمة !  
لهذا اذا صرت في طريق الله ، فلا تظن انك وصلت الى درجات فيه .  
بل التكر ذلك . والسلي كن ما عملته ...

إن يولس الرسول يقول « لست أحب اني قد أدركت ، أو نلت  
شيئاً ... إنما أسمى لسكني أدرك » ...

فان كان يولس الرسول ما يزال يسمى ، فاقا عنك أنت ... اعتقد  
أنك لم تبدأ بعد ، ولم تسلك في الطريق بعد . فهذا الشعور يطيك حماساً  
أبدى وحماساً قهول .

كثير من القديسين كانوا يقولون انهم لم يبدأوا بعد ، كالقديس  
أوسانيوس الذي كاه يصل ويقول « أعطني يارب ابداً » .

أحياناً نسمع انسان يقول « عندما بدأت طريق مع الله منذ ١٠  
سنيخ ... » الا يا أخي ، من الأفضل أن تقول انك تريد أن تبدأ .  
من قال أن تلك البداية التي تزعمها كانت بداية حقيقية ...

وان أردت ان تتحدث عن نفسك ، تحدث عن خطاياك . فهذا  
الأفضل من الحديث عن خيرتك الروحية .

لا تجعل حديثك مركز حول ذاتك . ففي حديثك عنها ، تلي  
محبتك لله . ما لفته ذاتك ؟ لا شيء ...

ومن الأسباب التي تبرد روحانيك أيضاً ، تنبير الصورة الروحية .  
كان اهتمامك قديماً ، أن تجلس مع الله ، تحبه وتصادقه وتبتسبب معه ،  
وتسكن فيه وهو فيك ، أما الآن فأصبحت تذكر كيف تزيح صبرك ؟  
ما معنى اراحة الضمير ؟

هل هي مسألة ضمير ، أم مسألة حب ؟ هل أنت مخالف عن تبتيت  
الضمير ، أم أنت مخالف الى محبة الله !!



## (بين التردد والعزم ...)

— يعلمنا الكتاب أنه عدم التردد هو شرط الاستجابة فيطلب الانسحاق (نحو مراتب البتة) . لأن للرتاب يشبهه موجا من البحر ، تحببته الريح وتدفعه ، فلا يظن ذلك الإنسان أن ينال شيئاً من قبل الرب . (يو ١ : ٦)

— وعدم التردد شرط قبول الدعوة . فلم يتردد بطرس وأندراوس أخوه ، لحظة عندما دعاهما الرب . إذ يقول الكتاب (نقوت تركا الشباك وتبعاه ..) وتكرر الحال مع يعقوب وأخيه يوحنا (نقوت تركا السفينة وأبها وتبعاه ..) مت ٢٤ : ٢١

— وهذا هو طابع الدعوة بالنسبة إلى زكا (أسرع وانزل ، لأنه ينبغي أن أمكث اليوم في بيتك ، فأسرع ونزل وقبله فرحاً .)

لو ١٩ : ٥

— ولم يتردد بولس الرسول في قبول الدعوة بل جثا وقال «ماذا تريد يا رب أن أفعل ؟ ..» أع ١٣ : ٦

— وعدم التردد شرط مرضاة الخصم : كمن مرضيا خصمك سريعا ، ما تمت معه في الطريق (مت ٥ : ٢٥)

— وشرط التوبة الصادقة ، فنهج الابن الضال يقول : اليوم الآف والذهب إلى أبي ... (لو ١٥ : ١٨)

— وشرط اختيار في طريق الزهد ونذر الدنيا . فلم يتردد القديس الأنبا أنطونيوس عندما دخل الكنيسة وسمع الآية ( اذهب مع كل مالك ... ) فوزع أمواله وانجه إلى البرية وهو يقول ( ها أنا أخرج من هذه الدنيا طائفا ، قبل أن أخرج منها ) مثل أبي ، كارها ... )

— وعدم التردد الشرط الأساسي في اتخاذ القرار الحكيم :

إذا كنت ذا رأى فكن ذا عزيمة فإن نصاد الرأى أن نترددا ...

— وعدم التردد هو الشرط الأساسي في عمل الخير ، لأن خير البر عاجله .. فلم يتردد أرملة صرفة أن تقدم ما عندها لإيليا النبي ونوت هي جوعا ، وهذا هو سر البركة « كور المنيق لا يفرغ ، وكوز الزيت لا ينقص ، حتى تفتي الجماعة من إسرائيل » ...

— وعدم التردد هو سر الحيلة واليقظة : فإذا كان عدوك نمة ، فلا تم له ...

وقد التفت بكثيرين قدهوا خيرا . فلم يترددوا ، بينما تردد آخرون وتراجعوا ...

وحديثي إليك أيها القارئ العزيز من ( ثلاثة عجائز )

### ١- العجوز الأول متردد :

رجل عجوز طمن في السن ، يملك عربة ، كما يملك عمارة . وليس له في هذه الدنيا زوجة ولا ولد ، فلقد فقد الزوجة منذ أمد بعيد ، ولم ينجب ، وهو مقيم بالمسيد .

تلفت حوله فوجد نفسه يخطو نحو الأبدية ، يخطى حثيثا ، بعد أن تخطى الثمانين عاما وأراد أنه يعمل خيرا يسببه إلى النعيم . وظات تسكرة الخبز تراوده منذ أن تخطى الستين ، وأخذت لفكرة تلح عليه بعد أن تخطى الثمانين ، أما سر الإبطاء في

التميز ، أنه كان مترددا .. في أي وجهة خير يوقف ماله . ١٢ بيتا لطريق واضح بين ، وأخيرا قر قراره على جهة من جهات الخير ... وظل عدة سنوات مترددا في اختيار الحاميين . وأخيرا قر قراره على اختيار بعض الحاميين ، هم في الواقع أتقى وأسطع الحاميين سينا وخانا ، حلت مشكلة وبرزت مشكلة ١ . هل يوقف المنزل الذي يحيط به من الخلف حديقة ، ومساحتها مئات الأمتار للبرية وهي تساوي ثلاثة أمثال مساحة المنزل ، أم يوقف المنزل بمفرده ، ويهب لأرض القضاء لمارنه ،

ويستأجر عدة آلاف من الجنينات .. هل يوقف أحدهما أو كليهما .. وأخذ هذا الفسح أيضا عدة سنوات واستقر الرأى الثاني : أن يوقف للنزل للخير ، والأرض القضاء لبعض الحاميين .

ولكن فصل للنزل عن الأرض القضاء يحتاج إلى اختلاس عدة جهات قانونية ، لمسح الأرض ، واعداد خريطة ، واعداد عمر . ويوصل إلى الأرض القضاء التي تقع خلف للنزل ، واستدعى الأمر عدة سنوات ... ثم برزت هناك مشكلة أخرى ، لشقة

اننى اسكنها الثرى ... وتزداد لثرى كثيراً ،  
هل يجوزها إلى مشروع خيرى تحت اشراف  
وزارة للشئون الاجتماعية ، أو تقوم الكنيسة  
بتوجيهها في أية وجهة نشاط ، تحت اشراف  
كهنتها . . .

ويتقدم أحد الحاميين للثمورين ، ويأج  
على الكنيسة ، أن تضع حداً لتزداد هذا الشيخ  
الثرى ، الطيب القلب ، قبل فوات الوقت . . .  
ويعود للشيخ ويسحب بعض الأوراق  
ويسلمها لحسام آخر مشهور ، ويقع كل  
الحاميين في حيرة ، لهم لا يستطيعون أحد  
يفعلوا شيئاً .

ما زال الشيخ متردداً .. ويجرى العمرة  
ويتخطى الشيخ الثمانين عاماً . . .  
ولم يتخذ بعد قراراً . . . ثم يتخذ  
قراراً أخيراً بسحب جميع الأوراق لإمادة  
الفسكر . . .

وناجياً جيباً إلى قداسة البابا لعانا نجد  
علاجاً لتزداد للشيخ طيب القلب فإذا بقداسته  
حفظه الرب بحسم لنا الأمر بقوله « ان للمطى  
يسرور بحبه الرب » . وما دام الرجل متردداً  
فقلبه لم يسط بعد . . .

وتعود وترن في أذني كدمات زكا ، بعد  
أن دخل الرب يسوع بيته وأثار قلبه ( هوذا  
نصف أسوالى لقساكين ، وإن كنت قد  
وشيت بأحد أرد أربسة أضفاف ) والرب  
يسوع يقول لزكا ( اليوم حصل خلاص لأهل  
هذا البيت ... ) ان قرار حمل الخير لا يحتاج  
إلى تردد . . . أو إبطاء ، لأن للمطى يسرور  
بحبه الرب . . .

### العجوز الثاني (طامع)

يملك هذا العجوز . . . أرضاً فضاء ،  
وأكثر من فيللا . . . وانا أحس بدنو الاجل .  
فكر ان يعمل خيراً . . . فجهاد إلى الكنيسة ،  
ومعه أحد الحاميين .

وتحدث حديثاً جيبلاً عن فناء الدنيا ،  
وبقاء الآخرة ، وأن الخير لا يضيع أبداً ،  
فاستبشرت خيراً ، وقأت له : والآن فلندخل  
في الموضوع :  
ثم أراى على خريطة مساحة ٢٨٠٠ متر

مربع قال انه يريد أن يبنيها لبناء كنيسة ،  
ويسلمها إلى قداسة البابا شنودة حفظه الرب  
فازدادت له إكباراً ، وقأت في نفسى مازالت  
الدنيا بخير ، طالما فيها الخيرون . . .

وفي اليوم المحدد ، التقيت به في مقسر  
قداسة البابا ، في غرفة الانتظار ، وتجاذبنا  
أطراف الحديث ، فمال إلى ، وخفض صوته  
وقال : صحيح إننى أريد أن أهب الأرض  
لقدسة ، ولكن بقيمة رمزية . . . وضحك  
وقال : ٢٠ جنيهاً للقرى ، وحسبت القيمة الرمزية  
فوجدتها ١٦٠٠٠ سنة عشر ألف جنيه . . .  
وتقابلنا مع قداسة البابا ، ولم يكن للبلغ  
جاهزاً ، وأرجأنا للقاء لموعد آخر قريب .  
وتباطأ الثرى المعجوز ، عدة شهرين وأخذ

يتخلص من اليبس ، ثم برز فجأة . وطلب  
موعداً ، وفي حجرة الانتظار ، مال على أيضاً  
وضحك ، وخفض صوته أكثر كثيراً وقاله :  
يا أبانا الأرض ارتفع ثمنها إلى ٥٠ جنيهاً ،  
وانا لا مانع لى أن أبيعها للبطريركية . . .  
جنيهاً فقط ، وانتازل عن الفرق للكنيسة .  
فاعتذرت عن المقابلة ، وقأت له لمطيع أن  
تقابل قداسة البابا فردك . . .

ويبر أكثر من هام ، ويسمى الرجل الثرى  
العجوز ، إلى مقابلى في الكنيسة ، ويعرض  
على مشروعاً ثالثاً .

تباع الأرض بقيمة ٦٠ جنيهاً للقرى ، على  
أن يترك جاب خلفى منها لبناء كنيسة ،  
ويكون للتمام جليه بعد تمام البيع . . .  
واعتذر له . . . عن تحديد موعد جديد . . .  
وأقول له الأفضل أن تنتظر أكثر ، ربما  
ارتفع سعر الأرض . . .

كأنه سعر الأرض في ارتفاع ، وكان  
إيمانه في هبوط . . . واعجب ما في الأمر ،  
أن هذا المعجوز غير مرتبط بزوجة ، وليس  
له أولاد . . . واسكنه مرتبط بحب المال . . .  
وهو متردد بين حب الخير . . . وحب الدنيا ،  
وحبه للمال أصل لكل الشرور .

على ان القصة ، لم تنته بعد ، فلقد جادى  
حزينا كاسف البال : لقد جاء بطلب موعداً  
لقابلة قداسة البابا . . .

قال : لقد حل بعض الامراب ، وسكنوا  
في الأرض عنوة . . . وفشلت كل المحاولات  
في اخراجهم ، وأخيراً باع معظم الأرض ،  
لرجل ذى اقتدار ، على أن يقوم هو بإخراجهم ،  
قأت : وبكم يمت الأرض . . . قال ستة جنيهات  
للقرى . . . بينما بالزراب . . . طمعت فماتنى الرب .

قأت له لا تحزن فالكل باطل وقبض  
الريح ، ثم عدت وقأت له : لا نبتنى لقد  
يقبت لك فيلنان ، فياللا تسكننا وفياللا تؤجرها .  
قال حزينا مهموماً : لم يبق شيء . . . لقد عرف  
أحد الضباط ، أن فيللا خالية ، وبسكنها  
بعض الخدم ، فسكن فيها عنوة ، وطرده الخدم  
شر طردة ، ورفض الخروج بحجة أن للسكن  
كان شاغراً فهو من حقه دون منازع . . .

### العجوز الثالث (حبة للخير)

هى سيدة لم تكن طاعنة في السن ،  
كانت على اعتاب الشيخوخة . . .

وكافته تردد دائماً أنه الدنيا ليس  
لها امان ، والعمر ليس له ضمان ،  
وأن الإنسان يستطيع أن ينتقل خبرات الدنيا  
إلى السماء ، بأن يقبل خيراً في حياته .

كانت حبة للخير بطبعها ، فأقمت زوجها  
أن تجمع ثروتها ، وتبيع ما لديها ، فإذا بها  
عدة آلاف ، وتبنيها لأوجه الخير بعد أن تأخذ  
بركة قداسة البابا وأصر زوجها أن للقرى  
يتنقع به الزوجان (مدى الحياة) ثم ينتقل  
إلى الكنيسة .

واعجب ما في الأمر ، ان تعود السيدة  
وهي بكامل صحتها ، بعد أن وهبت كل مالها  
للقرى والابتسام . وإذا بها تشكو هبوطاً  
مفاجئاً يستمر معها نصف ساعة ، ثم تنتقل  
من دار افتناء إلى دار البقاء . . . سيدة ،  
بما قدمت في حياتها من خير ، وما كثرته  
من كنوز في السماء . . .

بلى سؤال هام : كم تساوى عياوة  
(مدى الحياة) انها بالنسبة لها تساوى  
نصف ساعة ، وقد لها ثم التقلت بعدها . . .  
فهل تعتقد ؟ !





# كيف نحب الله ؟

جمعة ٢٢ / ٨ / ١٩٦٨

ما معنى قول الكتاب ، نحب الرب الهك من كل قلبك ، **١**  
معناه أن لا يترك أي جزء في قلبك للعالم ... انه نحب العالم تدخل  
الى قلبك ، عندما نل محبتك ...  
لكي نحبوا الله ، اذكروا سير القديسين الذين زهدوا للعالم ،  
حينئذ يدخل إلى قلوبكم الرعد في العالم ... القديس الانبا انطونيوس ،  
كان الشياطين يتقون الشعب أمامه على الرمال ، فلا ياتمت إليه .  
الكنيسة عندما تلوح عليك في نهاية الكاتوليكون لا نحبوا  
العالم ولا الأشياء التي في العالم ، لا تمل ذلك عبثاً . ولا تقول ذلك  
لرهبان ، وإنما للناس جميعاً ...

من ضمن الاصحاب التي تجعل محبة الله فلا قلبك ، وتذكرنا لمحبة الله  
لك واحساناته اليك ...

اجلس بينك وبين نفسك ، وتذكر إحسانات الله إليـسك ، منذ  
ولادتك إلى الآن . تذكر ستر الله عليك وعطفه .

لو تذكرت جميلًا واحدًا عمله الله معك . لا حبيت الله . ما بالك لو  
تذكرت كل احسانات الله طوال حياتك .

للراة الخاطئة احبت كثيرًا ، لأنها تذكرت أنه غفر لها الكثير .  
تذكر خطاياك التي غفرها الرب لك . خطاياك التي لو عرفها الناس ،  
لا يسمون عليك ، ولا يدخلونك بيوتهم ...

كلما نللى احسانات الله ، ينللى قلبك ، كناكر للجهل .  
يكفى أن الرب أبقانا الى هذه الساعة ...

عجيب أن الله ما يزال يحسن إلينا ، على الرغم من خطايانا .  
ولم يشأ أن يأخذ أرواحنا ونحن متابعون بالخطية ... الله المحب العجيب  
الذى ما يزال يستر ويحبي ويدارى ... ونحن ننذمر !!

ان حياتنا كلها يارب ، لا تكفى لشكره ...  
كل بركة تأتي إليك ، إرجعها إلى الله ... لا تنسها إلى الناس ،  
ولا إلى نفسك ، بل ارجع فضل كل إلى نعمة الرب للعامة فيك ،  
لعامة لأجلك ...

+ لا تستطيع أن تعتقل في قلبك بعبية الله وعبية العالم معا .  
فإن أردت أن تحب الله ، لا تحب العالم . لأن الكتاب يقول :  
ولا تحبوا العالم ولا الأشياء التي في العالم . « لأن محبة العالم عداوة لله »  
« إن أحب أحد العالم ، فليست فيه محبة الآب » ...  
محبة العالم هي أكبر منافسة لله في قلبك ، فإن أردت أن تحب الله ، لا بد  
أن تكون شهوات العالم نائمة عندك . لأنه أية شركة فنور مع الظلمة .  
لهذا يقول بولس الرسول « خسرت كل الأشياء ، وأنا أحسبها نفاية ،  
لكي أربح المسيح » ...

الكنيسة قامت في قمة محبتها لله في القرن الاول . في عصر الاستشهاده:  
وفي عهد ازدهار الرهبنة . وفي كلا الأمرين - الاستشهاده والرهبنة - ظهر  
زهد الكنيسة في العالم وشهواته .

كان الشهداء يتنون وهم في طريقهم إلى الموت ، وكانوا يرتلون في  
السجون بفرح . لماذا ؟ لأن الكنيسة كانت كنيسة زاهدة . لم تكن  
تحب العالم وما فيه . كان جميع الناس يبغون كل ما لهم ، ويأنون بها  
ويشتمونها عند أقدام الرسل .

مشكلتنا في هذا الجيل ، أننا نريد أن ندخل الى المسيح من الباب  
الواسع ... هايزين نجتمع بين الله والعالم .

الباب الواسع لا يوصل الى محبة الله . لكي تصل الى محبة الله ، أشعر  
بعبارة العالم وتفاوته ، وببفاهة الجسد والمادة ، وان أردت فصلًا جميلًا .  
فهو سطر الجاهلة ...

سفر كتيبه سليمان الحكيم ، أعنى أهل الأرض ، وأعظمهم شأنًا ،  
ولم يصل أحد إلى مستواه . هذا الإنسان يقول في الاصحاح الثاني :

« عرست نفسي كروماً ، عجمت نفسي جنات وفراديس .. عجمت  
لنفسى برك مياه ... قنيت عبيدًا وجواري .. وكانت لي أيضاً قبة بقر  
وعنم .. عجمت لنفسي أيضاً قضة وذهباً وخصوصيات الخولك والبهان  
اتخذت لنفسي مذبذب ومغنيات وتمايت بين البشر سيدة وسيدات ...  
ومهما اشتتهته عيناى لم أمسكه عنهما » ...

وبعد كل منع للعالم هذه ، ماذا يقول سليمان ؟

« ثم التفت أنا إلى كل أعمالى التي حملتها يداى . فإذا لكلك باطل  
وقبض الريح ، ولا منفعة تحت الشمس »

مهما عشت في العالم ، هل ستأخذ منه أكثر من سليمان !!

هوذا خبرة سليمان بقولها بصراحة « الكلك باطل ... »

إن أردت أن تحب الله ، فلا تلذع نفسك .

طلما العالم حلو في عيذك ، فإن تذكر محبة الله . أشعر ببفاهة العالم ،  
ترى محبة الله قد ملأت قلبك ...

المركز القبطى لوسائل الايضاح  
يقدم مجموعة كبيرة من القديسات وقترانيم والألحان على أشرطة  
كاسيت .  
توجد الاشرطة في مكتبة لئيل للسيحية بالقاهرة واسيوط  
ومكتبة مار جرجس بأسيوط ومكتبة العائلة بمصر الجديدة  
ومكتبة مار مرقس بمصر الجديدة بتأريضات لمكتبات الكنائس .

## مشكلة التلفزيون

لقد تحول جهاز التلفزيون في كثير من البيوت إلى مشكلة : مشكلة (سينما) صغيرة موجودة في بيت لسوى غالبية أهل بيت كباراً وصغاراً . التلاميذ يتركون دروسهم لأجل (الفرجة) . وأحياناً لا يذهب الأطفال إلى مدارس التربية السكّانية ، إذا كان هناك فيلم في نفس الوقت . . . .  
 إنه يمثل مشكلة من جهة الوقت ، ومشكلة أخرى في النوع . . . .  
 تأثير الروايات التي تترجم ، والأحاديث التي تقدم . . .  
 وقيل من الناس هم الذين يستطيعون التحكم في هذا الجهاز ، بحيث يتحونه متى يشاءون ، أو يتفانونه حيناً يلزم ذلك . . .  
 إنه هو الذي يتحكم في الناس أحياناً ، وليس الناس هم الذين يتحكمون فيه . . . فالإرادة تضعف أمامه يوماً بعد يوم ! !

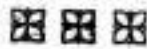
## شكوى قلة المتكلمين

عندنا كثير من الاجتماعات ، وقليل من المتكلمين . . . . نشكو من قلة المتكلمين الذين يشبون أرواح الناس في الاجتماعات ، فلا ركزنا الاجتماعات في حدود ما لدينا من المتكلمين . ولا لنا بحطة نوبة لإعداد المتكلمين الروحيين الذين لهم تأثيرهم فيلوب الناس، وفي تغيير حياتهم . . .

## ركن جبروت

### لغتنا القبطية

وكان باسان باريز  
 مع لمان الانجائيز  
 نطقها حلو ولديها  
 صافية خالية م الأزي  
 درة الإرت لمـرز  
 إحنا بالإنسانى زطن  
 حنى بالطيبانى نخطب  
 والمعجيب ان لغتنا  
 زى تشريد قبلابيل  
 لاكن احنا مهمالينها :



اللفة القبطية كانت  
 ف الأدب والمـن حاربه  
 لما ف الخارج نـسافر  
 من أوربا أو أميركا  
 شرف بتى لما احنا نجمل  
 اد ايه بيكون خجلنا !  
 وحدها لغة الفراغنه  
 كل صورده وكل معنى  
 أو بتقصد مع ضيوفنا  
 بعضهم يتقن لغتنا  
 والتريب يمصرف ترانا  
 اد ايه بيكون كسوفنا !

## كنيستنا في فينا



✦ تجرى البحوث باستمرار الأبحاث في كنيسة جديدة بالحى ٢٢ في فينا . وقد بذل جهود مشكور في هذا الموضوع من نيابة الكاردينال كينج ومن الأب اسطفانوس الروسى .

✦ ما يزال الأب القس يوحنا البراموسى يوالى ترجمته لمطال قداسة البابا إلى الأمان . وقد ترجم أخيراً مقال (فلسفة الأخذ والعطاء) ومقال عن (الدين بطلون) ✦ انتهى القس يوحنا تيريبيا من إكمال بطاقة لكل أسرة في نطاق خدمته ، بعنوانها الجديد .

## الاحتفال بعيد مار جرجس الرزقي

بمشيئة الله تبدأ الاحتفالات بعيد الشهيد العظيم مار جرجس بالرزقات مركز ارمنت تحت رعاية

### قداسة البابا شنوده الثالث

في الفترة من ١٠ - ١٦ نوفمبر الحالى  
 ويشرف عليه هذا العام

### نياقة الأنبا أغاثون

يعاونه القمص سيمعان السربانى  
 والراحة مكفولة لجميع الزائرين بمنوع اللاهى والخور

## إفرحى يا كنيستى

كلمات صبرى فرج  
 من تانى أمى جنك أمجادك  
 وانصر أهو جالك فى ميادك  
 وإفرحى يا كنيستى  
 دا البابا شنوده طارق بابك  
 ولقدرا أهى ظهرت فى رحابك  
 وإفرحى يا كنيستى  
 وكتابنا قسام على نيك  
 والديناح لسمع زنيك  
 وإفرحى يا كنيستى  
 وإفرحى يا كنيستى بأعيادك  
 وإفرحى يا كنيستى بأحبابك  
 وإفرحى يا كنيستى بمقامك  
 وإفرحى يا كنيستى  
 وإفرحى يا كنيستى بأيامك  
 وإفرحى يا كنيستى بمقامك  
 وإفرحى يا كنيستى  
 وإفرحى يا كنيستى بأرواحهم رائينها ربناك  
 وحقوقك رجعت بأيتك  
 وإفرحى يا كنيستى

القلم ميساك

وشب وابناء كنيسة الانبا رويس  
الاذرية يهشون قداسة الابا للمظم  
الانبا شنوده الثالث  
بيد جلوسه لمداس يمنحه الرب  
سنيح طويلا وازمنة هادئة

+++

شكر

خدام وخدامات وشباب لقرية  
الكنسية بالسقاين يشكرون  
قداسة الابا للمظم

الانبا شنوده الثالث

لنته الغالية في امين الخدمة  
الدكتور ميخائيل بصالي  
واختياره عضواً بالجنة القيا  
لقرية الكنسية ومقرراً لمنطقة  
وسط القاهرة

+++

كنائس زويلة

تتصرف بتقديم وائر التحية  
لقداسة الابا للمظم

الانبا شنوده الثالث

في عيدة لمداس وثمان من عيد  
القدس العظيم مار جرجس  
وتحتفل به يوم الاربعاء ٧ هاتور  
= ١٦ نوفمبر

واشترك في هذا الاحتفال العظيم

نيافة الانبا ايصاك

قداس الاحد ١٣ نوفمبر

نيافة الابا عدرا

استغف اسوان : عشية وعظة  
لثلاثاء ١١/١٥ مساء

نيافة الانبا يرسوم

قداس العيد الاربعاء ١١/١٦  
بركة صلوات قداس مار جرجس

نالشمانا آمين

كنيسة السيدة العذراء مريم  
بميد خمس القرية

ترحب بصاحب نيافة

الانبا ايصاك

الاسقف لمدام

امسلة لمداس الالمى

الجمعة ١١/١١

+++

كنيسة الشهيد مار جرجس

بنجع رزق - اسيوط

تحتفل بعيد شقيها ايام ١٤/١٣

نوفمبر تحت رعاية نيافة الخبر الجليل

الانبا لوكاس

استغف منلوط والمدعوة عامة

+++

الاستاذ سمير صبحي

عضو اللجنة القارية للكنسية

نهشك بثقة قداسة الابا الغالية

شعب كنيسة المذراء بميد خمس

لقرية

+++

اسرة الانبا بولا لقرية

لشكر كهنة ولجنة وشعب

وخدام كنيسة المذراء بالزيتون

+++

مطراينة بنى سوف

بالعبدة تخضير

دروس مناهج التثوية الكلمية

طبقاً لمنهجى بطريركية للدارس

للقسم الابتدائي كما تصدر

صوراً لكل دروس اسبوعيا

في حجم الكارت بوستال توزع

على التلاميذ وذلك ابتداء من

يناير لفسادم وعلى الفروع التي

ترغب الاتصال بمكتبة لتوزيع

بالطراينة وإخطارها بالسكيات

الطلوية

لفرد وفوزى والمائة وأسرة

لرحوم وليم بروم بيورسيد

وأسرة عياد بكندا يهشون

قداسة غبطة الابا المنظم

الانبا شنوده الثالث

بيد جلوسه لمداس اطال الله

حياته ويقدمون التهناتي لقلبية

لنيافة اسقف يورسيد

الانبا تادروس

بيد رحامته الاول ولشعب

يورسيد لليوبيل لفضي لندشين

كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس

+++

مكتبة كنيسة مار جرجس وامينا

يور سيد تهني نيافة

الانبا تادروس

بيد سياسته الاول ليحفظه الرب

زخراً للكنيسة وللأولاده

+++

المركز القبطي لوسائل الإيضاح

يور سيد يهني

نيافة الانبا تادروس

بيد الرسامة

+++

صدر ويمكن الحصول عليه

كتاب الكنيسة السهيية

في خمس الرسل ط ٢

لنيافة الانبا بوانس

٨٠ قرشاً للندسة ، ٦٥ اجدة

+++

كتاب مرضاف خطراني

(الحمد والادانة)

لقدس بنوتوبوس لسراي

١٨ قرشاً للندسة ، ١٥ اجدة

+++

كتاب روحانية قراءات

شهرية

١٧ قرش للندسة ، ١٥ اجدة

يطلب مكتبة مارمرقس بالكنيسة

لقرسية بالأزبكية وتودع القيمة

بجماب جارى ١٢٠ بر بدجزيرة

بدران بلدم لقس صرا بادمون عزز

جمعية السلام القبطية بلوى

تهني للقدس توفيق سليمان ابراهيم

عضو مجلس الإدارة

بفوزه باليدالية الذهبية للخدمة

الاجتماعية لخدمته الجمعية اكثر

من عشرين عاماً

+++

تتقدم أسرة

الرحوم المهندس نجيب شنوده

بوانر الشكر للمتضايين بعواستهم

وتخص بالذكر قداسة الابا المنظم

الانبا شنوده الثالث

وصاحب النيافة

الانبا باخوميوس

والانبا بليساين

وكاهن ولجنة الخدمات وشب

الكنيسة القبطية ببنداد .

+++

كاهن ولجنة وثمامة وخدام

وشب كنيسة السيدة للمذراء

بالندية يودعون إلى الأجداد

السنائية لشماس

عبد السلام صليمان

ويطلبون لزماء للأسرة المكرمة

+++

الانبا ياشموى والانبا بولا

ويجمع كهنة إياشدية دسباط

وكفر الشيخ والبرارى بروهون

لثمهاء السيدة قبارة لنتية

والدة القمص ايوب صليمان

وكيل للطراينة بكفر الشيخ

ويطلبون لروحها نياحاً

وللاسرة عزاماً .

+++

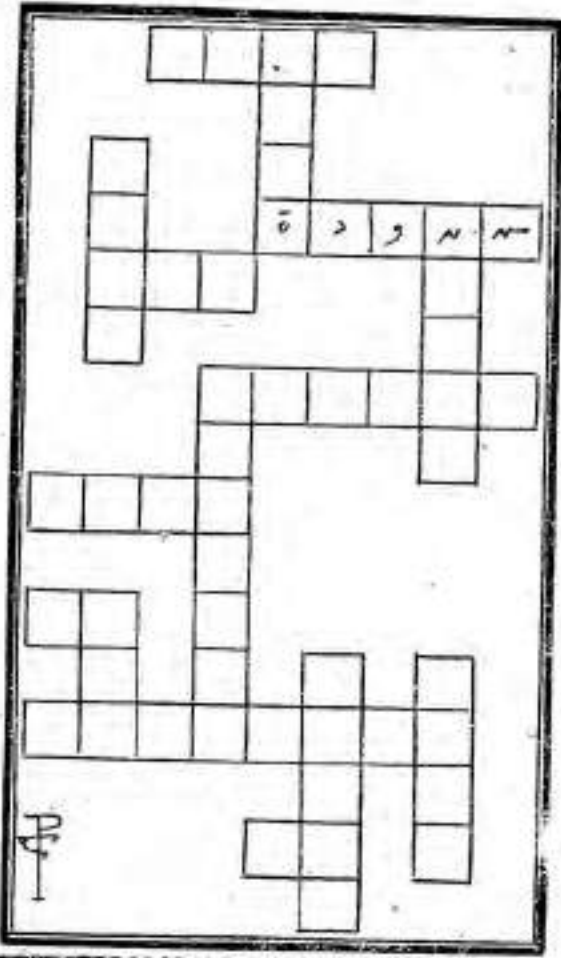
أسرة لقرية الكنسية بكنيسة

مار جرجس بملشبة لتحصير

تودع للردوس للرحوم

امكتنوس شرابي

والد الدكتور المهندس شرابي



## مسابقة الامتياز .. صلاة .. لأجل راعيينا الحبيب ..

- بمناسبة الذكرى السادسة لتنصيب لداسة البابا « من الطليات الكنسية قولنا في نشيد « افرحي يا مريم » : « نسالك يا ابن الله أن تحفظ حياة بطريركنا بابا شنودة ، رئيس الأقباط ، بئنه على كرسية » .
- وللطلوب الآف : أن توزع حروف كات هذه الطلبة ، على مربعات للشرائط المتقاطعة للرسم ، بحيث تحتل حروف الكلمة الواحدة شريطاً واحداً أفقياً أو رأسياً ، مع مراعاة شراطين :  
(أولاً) أن تختار الكلمة شريطاً عدد مربعاته يساوي بالضبط عدد حروف هذه الكلمة وتوزعها عليها بالترتيب [ حرف واحد لكل مربع ] .  
(ثانياً) ألا يتمازج وجود أى حرف من كلمة في مربع ، مع حرف آخر تفرضه لهذا المربع من كلمة أخرى [ يوضع حرف واحد مشترك ] .
- وللتسهيل : وزعنا حروف كلمة « شنودة » على مربعات شريط أفقى لتبدأ العمل منه .
- وننصح : أن تبدأ الحل باستخدام قلم الرصاص ، فقد تضطر إلى محو بعض الحروف أثناء العمل .
- طريقة ارسال الحل : ارسم نموذجاً للشرائط المتقاطعة وارسلها بعنوان المجلة [ مطبوعة الأنبا رويس بالكاتدرائية للرئيسية الكبرى . المباشية . القاهرة ] ، بمد ملة للمربعات بالحروف . [ ولا تقطع الشكل من المجلة ] ، وراع لتنظافه والهدنة .

نتيجة لتسمية « اكتشاف العبارة » للشهيرة بالهدايا القاسي • العبارة هي : كل شجرة تعرف من ثمرها . • موضع الآية : إنجيل ملينا لوقا ٦ : ٤٤ .

من قلوب معلومة بالحب والوفاء

يقدم « أطفال الكرازة » إلى الراعي الامين الحكيم

### قداسة البابا شنودة الثالث

بصدق التحية ، وأخلص قنينة في السيد السادس لتنصيب قداسته راجين من الرب أن يئنه على كرسية سنيق عديدة وأزمنة سالمة مدبدة وأن يخضع أعداء الكنيسة تحت قدميه



متأقوف ( في الشهادة الإلهادية ) وصلت صورهم بعد الوعد المهد وبالرغم من هذا رات اهارة المجلة نشرها لتشجيعا لهم



سامر نبيل / ٩٩ ، نادر ومزي ٧٩٩ ، هنا زكي ٧٩٩ ، فاجده سامي ٧٩٥٦ ، عماد فيليب ٧٩٥ ، مرحمة منير ٧٩٥ ، ثناء سعد ٧٩٥ ، أماني صلاح ٧٩٥ ، نادية دوس ٧٩٥ ، ممدوح سليمان ٧٩٧



## نساء هن هيبه (٢)

رأى ...

### سجلات العاد

إذا كانت كل كنيسة تحتفظ بسجلات دقيقة لجميع المسمين فيها ، لا يمكن أن نضمن تنظيم المعسوية الكنسية بالنسبة إلى الجيل الجديد المولود في أيامنا ، وتنظيم ما يحتاجه هذا من رعاية . وبصير مجودنا في تسكوة المعسوية الكنسية خاصة بالكبار فقط .  
وأيضاً تنظم سجلات العاد ، يفيد في كل ما يخص بشؤون الأسرة ، والأحوال الشخصية ، وبعد يمكن أن تحتفل أسرة كل طفل بعيد محاده .

### أخطاء شائعة

خطأ شائع أن يقف شخص ليتكلم في الكنيسة ، فيبدأ بكلمته « باسم الآب والابن والروح القدس » في وجود أحد الإساءة أو الكهنة .

الوضع السليم هو أن الآب الأسقف أو الآب الكاهن ، يبدأ باسم الآب ... كبركة ، وإذن ... ثم بعد ذلك يتكلم المتكلم .

### عجبت لهؤلاء

#### أحاديث تافهة

عجبت ان يضيعون أوقاتهم في أحاديث تافهة ، ليست لها الأهمية التي تستحق ما يربوونها من وقت !  
هذا الوقت الضائع في أمثال هذه الأحاديث ، يدل على فراغ داخل للنفس وداخل للضمير !  
وبدل عن أن الحياة لا تستغل فيما يفيد .  
ليس هناك هدف قوى ، يعطى قيمة لاوت ، ويعطى قيمة للعمر !

مسيحياً إن لم تستطع شياطينه أن يحضروها إليه .

فذلك ظهر له الشيطان في شكل يوستينه .  
ففرح كبريانوس وصاح « مرحباً بست النساء يوستينه .

فما سمع الشيطان مجرد اسمها ، انحل كالذخايق وصار كلاً شراً .  
فأدرك كبريانوس خدعة الشيطان ، وأدرك هيبه يوستينه أمام الشياطين . وترك سحره وصار مسيحياً . فتمه ، ثم رسم تمثالاً لتمثالاً ثم صار أسقفاً لقرطاجة ، وجعل يوستينه رئيسة على دير الراهبات .

وهكذا كان مجرد اسم هذه القديسة ، سبباً في رعب الشياطين ، وسبباً في خلاص سائر كير وتحويله إلى أسقف عظيم .

٢ - هيبه القديسة يوستينه :

عاشت في القرن الثالث الميلادي . وكانت امرأة روحية صمدت أمام إغرامات كثيرة . وكانت لها هيبه عظيمة ضد السحر ، وضد الشياطين .

أحبها شاب ، واستخدم اعظم ساحر في عصره ، لعله يصل اليها عن طريق السحر . وكان الساحر اسمه كبريانوس . وقد استخدم معها كل سحره ففشل .

وكاف كل ما يرسل اليها قوة من الشياطين ، يهدونها قائمة فصل ، فيرجعون فاشلين ، تطردهم هيبتها الروحية .

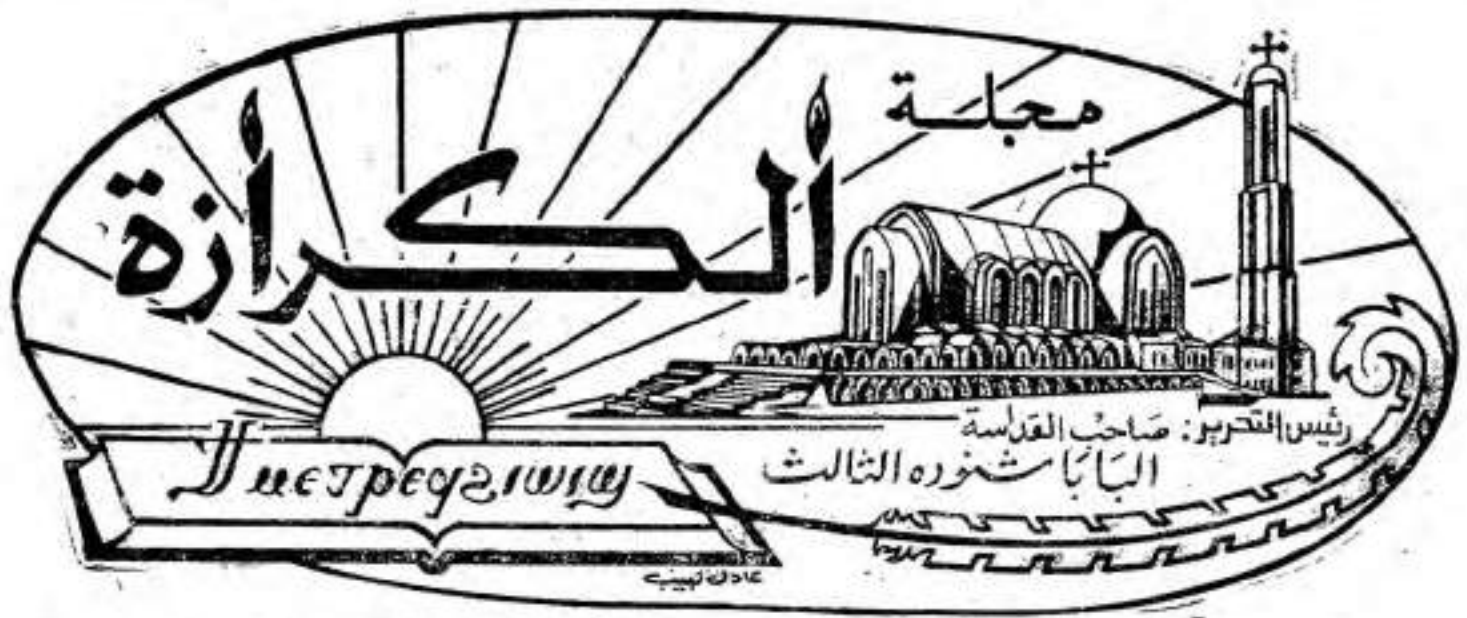
وكان موقف الشياطين مخزياً أمام كبريانوس الساحر ، الذي صمم أن يصير

### سديامة ١٦٠ أسقفاً في قرن ونصف تقريباً



لو تلبنا ناريخ بابوات الاسكندرية في القرن ١٨ و ١٩ من بابا بطرس الجاولي إلى بابا شنوده الثالث ، لوجدنا انه قد تمت سديامة ١٦٠ أسقفاً في ١٦٨ عاماً [ من ١٨٠٩ م - ١٩٧٧ ] أي بنسبة سديامة أسقف كل عام تقريباً . حسب الجدول الآتي :

اسم البابا	سنة	سنة	سنة
بابا بطرس الجاولي	٤٢	٣	٢٠
بابا كيرلس الرابع	٧	٩	٧
بابا ديمتريوس الثاني	٧	٧	١
بابا كيرلس الخامس	٥٢	٩	٤٤
بابا يوانس ١٩	١٣	٦	١٧
بابا مكاريوس الثالث	١	٣	—
بابا يوساب الثاني	١٠	٥	٢٤
بابا كيرلس السادس	١١	١٠	٢١
بابا شنوده الثالث ( حتى الآن )	٦	—	٢٦



سديداً ٥٠٠ - قاهيهيبد الشور  
 كوتيرالتحرير ١٠٠٠ - رهدى السهسى  
 الإداا : مطبعة الألبرويس - الصياكة - الناصات : ١٩٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ ص - ب ١٨ - ٩

الجمعة ١٨ نوفمبر ١٩٧٧ - ٩ هاتور ١٩٩٤ العدد السادس والأربعون ٣٠ مليا (العدد الثامن)

## ٦ سنوات في جريئة البابا شنودة

إنها ست سنوات طويـلة في العمل الذى عمله روح الله في الكنيسة ،  
 خلال تلك السنوات ..  
 تمت فيها سيامة ٢٦ أسقفا ، كانت لسيامتهم نتائج عميقة في المحيط  
 الرعوى ... كما تمت سيامة ٨٧ كهانا في القاهرة والاسكندرية بكل  
 ما قاموا به من نشاط روحى .

وأنشئت إيارشيات جديدة لتكيز عمل الرعاية ...  
 وانشئت كنائس كثيرة جدا في بلاد المهجر ، للفتاية بابتائنا هناك ؛  
 في أمريكا وكندا وأوروبا وأستراليا . وعادت الخدمة في الخس  
 للدن القربية ، وتأسست أسقمية جديدة في شرق ووسط إفريقيا .  
 واتسع نطاق زيارة البابا للخارج في العمل الرعوى والعمل المسكونى ؛  
 زار جميع الكنائس الليزنتية تقريبا ، وزار صاحبي قداسة بابا  
 روما ، ولقبطررك المسكونى ، وزار كنانسا في أمريكا ، كما قام بعمل  
 مسكونى كبير هناك . وبدأت اتصالات لتمام بيننا وبين اخوتنا الكاثوليك  
 والروم الأرثوذكس والانجليين .  
 † وتأسست فروع كثيرة للكلية الإكليريكية في الوجهين البحرى  
 والقلى ، وبدأ مجلسها الأعلى في تنظيم الدراسة اللاهوتية فيها .  
 † وتمتت الإدارة بحركة تسمير واسعة لنطاق ...  
 † ووضع البابا أسسا سليمة قوية في تنفيذ اللواتين الكاسية :

أول ثلاثة قرارات  
 في العام السابع

- ١ - لائحة لقرية للكنسية
- ٢ - لائحة للكلية الإكليريكية
- ٣ - لائحة مجالس للكنسية

في إختيار الآباء  
 الأساقفة ، وفي سيامة  
 الآباء الكهنة ، وفي  
 إرت للطائرة ، وفي  
 إنشاء طقس الاسكيم ،  
 وفي تطبيق مبدأ (من حق  
 الشعب أن يختار راعيه)  
 † ولتقرر التعليم  
 الانجيلى ، في الزواج  
 والتعليق .



خلال ستة أعوام من جلوس قداسكم على كرسي مار مرقس الرسول أعدت إلى السكينة  
مجدها لتأله فنبتل لرب المجد أن يبدي عليكم وعلينا هذا العيد دائماً وماكوت الله في نحو وازدهار

بطريركية الأقباط الأرثوذكس  
بالقاهرة

القبط مرقس غالي  
وكيل عام البطريركية  
بالقاهرة

القبط  
الطونوس ثابت  
وكيل البطريركية

هيئة  
الأوقاف القبطية

المجلس الملي العام

كلية  
مار مرقس القبطية  
بالزيتون

القبط  
بيسنتي الأنبا بشوي

معيد  
ديديموس  
للمرلين

الكلية  
الإكليريكية  
بالدير المحرق

الكلية الإكليريكية  
بالقاهرة

كنيسة العذراء  
بالزيتون

كنيسة  
الملاك  
بطوسون

كاهن وشعب ومجلس  
كنيسة السيدة العذراء  
(المعلقة)

كاهن ومجلس وشعب  
كنيسة العذراء  
بالدشيرية  
بمصر القديمة

كنيسة  
مار مينا  
بشبرا

كنيسة مار مرقس  
بمصر الجديدة



خالص القنينة لا يبتسا صاحب القناعة والقبلة

# البابا شنودة الثالث

في عيد جلوسه السادس

حفظه الله لنا سنين عديدة وأزمنة سلامية واجيد الكنيسة  
في عهد كل ازدهار للوطن كل سلام بصالحاته .

أقف وكهنة  
وشعب إيبارشية الغربية

كنيسة  
السيدة العذراء  
القيصرية بجوار الروم

الانبا بيشوي والانبا بولا  
وكهنة وشعب إيبارشية دمياط  
وكفر الشيخ والبراري

اللجنة العليا  
لخدمة الأحياء السبعة  
بالقاهرة

كنيسة  
العذراء  
بعمارة بك

✕  
القصر نيوروسوس  
السرياني

القمص  
بنيامين كامل  
مكثرت دراسة البابا

أستقف وكهنة وشعب  
إيبارشية الشرقية

مطرانسية  
ملوي وأنصنا والأشمونين

كنيسة  
مار جرجس  
بجزيرة بدران

كنيسة  
الملاك  
بالظاهر

كنيسة السيدة العذراء  
العدوية - بولاق

كنيسة  
السيدة العذراء  
بالمبجحة  
صدائق القبا

الأنبا اغناطيوس ومجمع الكهنة  
والمجالس الكنسية بالسويس وسينا



## حضور الأساقفة الفرنسيين إلى مصر



حضر إلى القاهرة على طائرة الخطوط الفرنسية في مساء الأربعاء ١١ / ١١ / ٧٧ صاحب النيابة الأنبا مرسس أسقف مارسيليا وطولون ، والأنبا اثاناسيوس الخوري أبسكوبس . وكان في استقبالهما بعض الآباء الأساقفة والسكينة وأنراد الشهب ، وقد قاما بصلاة القداس الإلهي في كنيسة العذراء بالزيتون ، وحضرا عيامة الآباء السكينة الجدد ، وحفل عيد جلوس قداسة ليايا .



### مقابلات مع الآباء الأساقفة

استقبل قداسة ليايا أصحاب النيابة الإخبار الأجلاد :  
الأنبا سموتيل ، الأنبا غريغوريوس ، الأنبا باخوميوس ، الأنبا  
يوشوى ، الأنبا نيموتاس ، الأنبا صرابامون ، الأنبا هدرا ،  
الأنبا أرسانيوس ، الأنبا تادرس ، الأنبا ياكوبوس ...  
مع المجلس الأعلى للإكليريكية

واجتمع قداسه في لقر البايوى بكوستكا مع أعضاء المجلس الأعلى  
للإكليريكية . وحضر الاجتماع من الآباء الأساقفة ، أصحاب النيابة  
الأنبا يوانس ، الأنبا وبسا ، الأنبا بيمانيخ ، الأنبا برسوم .  
ونوقش موضوع المناهج . وتقررت مناهج التاريخ الكلداني ،  
والقانون والأحوال الشخصية ، والوعظ ، واللغة العربية ... باقى المناهج  
واللائحة - تناقش في الجلسة التالية .

### هيئة الأوقاف القبطية

قرار جمهورى بدمسكيلها الجديد

لما كان قد رُفد في الرب خمسة من أعضاء هيئة الأوقاف هم صاحب  
النيابة الأنبا مرسس ، والأنبا ديمقورس ، وكذلك الأستاذ راعب حنا ،  
والأستاذ حنا جرجس ، والهندس نجيب ستينو ، لذلك لا تشكل  
عضويتها صدر القرار الجمهورى رقم ٥٠٨ لسنة ١٩٧٧ بإعادة تشكيلها من:  
قداسة ليايا رئيساً ، وعضوية أصحاب النيابة : الأنبا اثاناسيوس ،  
الأنبا مكسيموس ، الأنبا درمادوس ، الأنبا فيليس ، الأنبا يوانس ،  
الأنبا بيشوى ، وأيضاً اللواء توفيق اسحق ، الأستاذ إدوارد ميخائيل ،  
الأستاذ عادل بسطوروس ، الدكتور جورج رمزى استينو ، الدكتور  
حنا يوسف حنا ، اللواء عبده اسحق .

### كاهن جديد لكنيستنا في بيروت

انتدب قداسة ليايا القس بيشوى الأنبا بيشوى لخدمة كنيستنا ببيروت ،  
بعد أن غابت خالية حوالى سنتين . وسيبافر إليها قريباً جداً .  
كاهنها السابق القس بولس المحرقى بخدم حالياً في كنيستنا بيهان بالاردن

### خطوة في العمل المسكونى



استقبل قداسة ليايا نيافة الأنبا غريغوريوس  
بعد رجوعه من لبنان ، حيث تقابل مع صاحب  
القداسة الكاثوليكوس خورين الأول رئيس  
الكنيسة الأرمنية الأرثوذكسية بانتياس ،  
وشريكه في الخدمة الكاثوليكوس ساركميان  
الذين سيحتفلان قريباً بصنع الميرون للقدس .

كما تقابل مع بعض أساقفة الروم الأرثوذكس ...

ومن المنتظر أن تبدأ خطوة جديدة فعالة نحو الإنحاد بين  
الكنائس الأرثوذكسية الخلقيدونية ، والكنائس الأرثوذكسية غير  
الخلقيدونية .

### وفد كاثوليكي لمفاوضات الوحدة

استقبل قداسة ليايا يوم الأربعاء للثاني ١١/٩ الأسقف توريل  
نائب الكاردينال فيلبران المشول عن الوحدة المسيحية في القنايق ، ومعه  
الاب لوج . وذلك لمناقشة الخطوات العملية لوحدة أرقنمانون كخطوة  
أولى في طريق الوحدة . وقد حضر المقابلة صاحب النيابة الأنبا سموتيل ،  
والأنبا غريغوريوس ، ومعهما القمص أنطونيوس راعب .

ثم حدث لقاء بين هذا الوفد ، وكل من أعضاء اللجنة المشتركة  
للجانين القبطى الأرثوذكسى ، والكاثوليكي المصرى . كما تقابل لكل مآ  
في اجتماع مشترك . وأقام لهم قداسة ليايا حفل استقبال مساء الأحد ٩/١٣ ،  
وحضروا أيضاً حفل عيد جلوس ليايا مساء الاثنين .

## سيامة كهنة جدد

تفصى قداسة البابا خلال الاسبوعين الماضيين فترة من العمل المركز مع الآباء الكهنة والخدام ومجالس كنائس القاهرة والأشخاص المرشحين للكهنوت، ووضعا أمامه البدء القانوني (من حق الشعب أن يختار راعي) وأخيراً استقر الرأي على سيامة عشرة من الآباء الكهنة في كنائس:

- ١ - كنيسة مار جرجس بمصر الجديدة
  - ٢ - كنيسة مار جرجس بكنيسة التحرير
  - ٣ - كنيسة مار ميخا بشبرا
  - ٤ - كنيسة عين شمس الشرقية
  - ٥ - كنيسة المسادى
  - ٦ - كنيسة المذراء بحارة الروم
  - ٧ - كنيسة مار جرجس بخاروية
  - ٨ - كنيسة مار جرجس بالساحل
  - ٩ - كنيسة المذراء بالاميرية
  - ١٠ - كنيسة أبي سيفين والقداسة دميانة
- (لتفاصيل التسميات، والصور والأسماء في العدد المقبل بتأييد الرب)

## مجموعة أخرى لسيامتهم في الكهنوت

وقد قرر قداسة البابا في تسماء مجموعة أخرى في ٢٧/١١/٧٧ (بعد أسبوعين)، لكي يمكن هؤلاء أن يتواجدوا في كنائسهم على عيد الميلاد، وبعد قضاء الأربعين يوماً في البر وفي مقدمة الكنائس المحتاجة إلى سيامات:

- ١ - كنيسة المذراء بحاردين سن
- ٢ - كنيسة مار جرجس بمحانات قنبا
- ٣ - كنيسة المذراء بالملاك
- ٤ - كنيسة المذراء بروض الفرج
- ٥ - كنيسة المذراء (للداقة)
- ٦ - كنيسة أبي سيفين بمصر القديمة
- ٧ - كنيسة الملاك القنبي
- ٨ - كنيسة عين شمس الغربية
- ٩ - كنيسة مار جرجس بأبو الفرج
- ١٠ - كنيسة المذراء بالمطرية

## مع اللجنة المالية لبناء المستشفى

في مساء الخميس ١١/١٠/١١ رأس قداسة البابا اجتماع اللجنة المالية لبناء مستشفى مار مرقس. وكان اجتماعاً منتجاً جداً، سيما في لقاء قداسة اللجنة الهندسية، ولجنة الدراسة الاقتصادية.

## تكريم شيخ كهنة القاهرة

قرر قداسة البابا - في ساعة الاحتفالات بتكريم شيوخ الكهنة - أن يقيم حفل تكريم لشيخ كهنة القاهرة - **الشمس القلاويوس جرجس كاهن كنيسة العذراء ببابلوف الدرج** وقد سيم هذا الأب الموقر كاهناً في سنة ١٩١٥، وله في الكهنوت أزيد من ٦٢ سنة. وستنشر المجلة تفصيل هذا الاحتفال من جهة موعده ومكانه، وبرنامج حفل التكريم.

## مشكلة

### جميعيات بروتستانتية باسماء أرثوذكسية

كما قد نتمنا هذه المشكلة في المجلة بتاريخ ١٠/٧/١٩٧٧. وقد تفضل الأستاذ سميد ناشد غبريال مدير الشؤون الاجتماعية ببيروت بزيارة باليابا، فأرسل لنا حلاً للمشكلة فقال:

### مذشور وزارة الشؤون

إن الإدارة العامة للجمعيات بوزارة الشؤون الاجتماعية أرسلت لثشور رقم ٦٨٨٨ بتاريخ ٢٥/١٢/١٩٦٨ وبالذنه لمدريات الشؤون الاجتماعية بمحافظات الجمهورية. وينص على:

أولاً: أن تطالب كل جمعية لتسب الي نفسها انها لبطية أرثوذكسية، عند تقديم أوراق شهرها الي الوزارة أو فروعها بالالابم، بتقديم شهادة من البطريركية تثبت انها لبطية أرثوذكسية.

ثانياً: أن تطالب هذه الجمعيات عند شهرها بأن تذكر انها لبطية أرثوذكسية، ولمكاناتها ومطبوعاتها، ولانها، ومقارها، وملشأتها، بشكل واضح وصريح.

ثالثاً: أن تعيل مديرية الشؤون الاجتماعية الي الإدارة العامة للجمعيات فوراً، كل مايرد اليها من البطريركية من طعون ضد أية جمعية لبطية أرثوذكسية تخالف هذه القواعد. وذلك للنظر فيها.

وبعد الكرازة بسرهما أن لشكر الأستاذ سميد على اهتمامه وتفضله بالرد، وترى في رده معارفة ايجابية.

## زكن جرد

### عيدك دا عيد مصر بحالها

بالى صفاتك ومواهبك	من العيا نازله ف قلبك
سكن للشيخ جوا القلوبنا	ومعاه كان ساكن حبك
† † †	
سته مضوا وسبعين جاين	من الصبح بزناح سرنا
على عرش مرقس .. وأملنا	ف عمر موسى يكون عمرك
وفكر موسى وانظ هرون	بهم للصبح بملا صدرك
† † †	
عيدك دا عيد مصر بحالها	لشعب كله بيدعيك
أحسن هديه لقدساتك	من عمرنا راح نديك
بممكن تحصل متوالتح	والى انت غاوزه ح بديك
م لبر والدل قسالح	وربنا ح بخلبك
ف عيد جلوسك السادس	بالحب بسطع نديك

# كشف حساب عن العمل الرعوي في السنوات الماضية سيامات الآباء الأساقفة والكهنة

خامساً : أمكن للكهنة الجدد أن يساهموا في خدمة كنائس المهجر وبخاصة لأنهم تميزوا بديرتهم القلبية ، إلى جوار تعليمهم اللاهوتي . وهكذا خدموا في أمريكا وأستراليا وأوروبا ...

سادساً : حرص قداسة البابا في سيامة الأساقفة على مبدأ : « البطريركية لا تراث الأسقف للتفويض ، فعليه ملك لا يوارثه » . وبهذا الوضع سلم قداسه الإبرشيات التي خلت ميخ ١٣٥٥ الدأ من الجنبات ، بالإضافة إلى ما استسلمه إبيرشيات أبي نيج وطما وطهطا . وهكذا أرسى قداسه مبدأ كهنياً رعوياً عاماً لم يراع مدى أجيال طوية

سابعاً : روعي في كل السيامات ، الطقس الكنسي السليم : ومن أمثلة هذا الأمر إلغاء طقس لباس الإسكيم ، الذي كان شكلا رهبانياً لانتفيذه ولا مبرر . وفي نفس الوقت تأكد لكل مبدأ سنة صوم الأسقف ، التي يلتزم بها كل أسقف جديد بعد سيامة مباشرة . ثامناً : تميز طقس سيامة الآباء الأساقفة والكهنة بعنصر ( العهد ) أصبح كل أسقف جديد ، وكل كاهن جديد ، يتلو تعهداً يختص بواجبات رتبته ، لكي يلتزم به . . . أمام المذبح للقدس وأمام البابا ، والآباء الأساقفة والكهنة وكل الشعب ...

ثامناً : راعي قداسة البابا في السيامات مبدأ « التركيز في الخدمة » : فأصبح كل أسقف جديد له دائرة

خدمة محددة في نطاق إمكانياته ، بدلاً من الإبرشيات الواسعة جداً ، التي كانت تشمل أحياناً عدداً من المحافظات ، لا يستطيع مطران أن يوفها ما يلزمها من الرعاية والانتقاد . . . وهكذا أمكن تقسيم الإبرشيات ، إلى عدد أكبر من ذي قبل . وتمركزت الرعاية وأنتجت ، وأحسن أفراد كل مركز وكل قرية ، بوجود الأسقف ، ومعه ، وصاته هم ، بدلاً من كانت تمر عليهم سنوات طوية جداً ، لا يزورهم أسقف . وظهرت نتيجة هذا التنظيم الجديد للإبرشيات واضحة في الخدمة وعاد الحال إلى ما كان عليه أيام الآباء الأول.

أولاً : قام قداسة البابا بسيامة ٢٦ من الآباء الأساقفة ، ٨٥٥ كاهناً في مدينة القاهرة والاسكندرية فقط ، غير كهنة الأديرة .

ثانياً : قام هؤلاء الآباء الأساقفة بعمل رعوي واسع النطاق أنتجت مجلة الكرازة بضعاً منه . وشرر الشعب أن عهداً جديداً من الرعاية لبادء قد بدأ تاريخه في الكنييسة بكل تقان . . .

وإلى جوار هذا ، لعمل الرعوي الكبير الذي قام به الآباء الكهنة الجدد ، في الإنتقاد ، والوعظ ، وتقبل الإعترافات ، ورعاية الشعب ثالثاً : أحييت ولاية القوي إسكوبس في الكنييسة ... وتم حتى الآن سيامة ثلاثة في هذه الدرجة الكهنوتية .

رابعاً : اتبع قداسة البابا ، في كل سياماته البدء الكنسي ( من حق الشعب أن يختار راعيه ) .

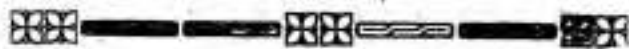
ولذلك كان يسافر إلى كل إبيرشية ، ليستطلع بنفسه رأى الشعب بكل هيئاته : يجالس مع الآباء الكهنة ، ومع المجالس القلبية ، ومع مجالس الكنائس ولجانها ، ومع الحدام ، ومع الخادمت ، ومع الجميات القبطية ، ومع كل طوائف المهنيين ، ويخرج الجميع باتفاق رأى على شخص واحد تم سيامته ، في وحدة قلب

ولذلك اشتهرت السيامات بالإجماع الشعبي المحبوب ، وبالفرح الذي يفور كل القلوب في كل سيامة تم .



منظر لأزدحام الجماهير في الكاتدرائية الكبرى أثناء إحدى السيامات

فالرا : راعي قداسته أيضا التقسيم الجغرافي للإبارشيات :  
 فأصبح الوضع بالنسبة لإبارشية القريية التي كانت مقسمة بين ثلاث  
 إبارشيات . وراعي هذا أيضاً بالنسبة إلى إبارشية كفر الشيخ ،  
 والأقصر ، ونجع حمادي ، وأبو نخت ، وقيلينا ، وغيرها ...  
 حامى عشر : اختيار قداسته للديانات أفضل العناصر :  
 تميزت الديانات الجديدة ، بأشخاص تتوافر قيم الروحانية ،  
 والنشاط : والثقافة ، والفيرة على الخدمة ...



## الكراسة في الخارج

أولا : انشاء قداسته ايباقوسية جديدة في فرنسا .



الأبا مرقس



الأبا النامبيوس

وسام لها صاحب اقباطة الأبا مرقس أسقف مارسييا وطولون ،  
 والأبا انناسيوس الحوري أبكوبس . وأمكن لهذه الإبارشية أن  
 تؤسس كنيسة أخرى في هولندا ...

ثانيا : انشاء قداسته ايباقوسية  
 جديدة في الفريزيا :

وسام لها نيافة الأسقف الام الإنايا  
 انطونيوس مرقس ، الذي استطاع أن  
 يخدم في نيروبي ، وفي مناطق خط  
 الاستواء ، وفي زائير ، وفي بعض مناطق  
 جنوب افريقيا ، وفي نيجيريا .

وأرسل له مساعدته أربعة من  
 الآباء الرهبان ...



ثالثا : أرجع قداسته بعضها من القمص  
 المدف القريية .

تأسس لذلك كنيسة في طرابلس ، وأخرى  
 في بنغازي ، وثالثة في الجزائر وأتبع هذه المنطقة  
 مع مرسى مطروح نيافة الأبا باخوميوس .

أسقف البحيرة ومطروح وبنها بوليس . ولاشك  
 أن هذه المناطق احتاجت إلى جهد كبير في تزويدها  
 بالآباء الخدمتها



رابعا : اهتم قداسته بالخدمة في آسيا :  
 فدفن كنيسة جديدة في بيروت ،  
 وأتبع الكويك لنيافة الانبا باسيليوس  
 وأرسل كنيه لهاتين الكنيستين . كما أرسل  
 كنيه أيضاً لخدمة كنيستنا التي تأسست في  
 العراق (بنداد وللوصل) ، وكنيستنا التي  
 تأسست في عمان بالأردن ، ولرعاية الخدمة  
 في أي طين وديوت وتمتت هذه المنعانة برعاية



نيافة الأنايا باسيانوس مطران الكرسي الاورشليمي

خامسا : اهتم قداسته بالخدمة في البحر ، بإنشاء كنائس جديدة  
 كثيرة ، وبإرسال الكهنة باستمرار لرعاية ابنائنا هناك ...

✦ ففي أوروبا : أمكن تأسيس ٨ كنائس في ألمانيا ، خدم فيها  
 القمص صليب سوربال ولفس بلاديوس البرموسى .  
 وتأسست كنيسة في فينا بالنمسا يخدم فيها القمص يوحنا البرموسى  
 وقام تدارسه بإرسال عدد من الآباء الكهنة لرعاية كنيستنا في  
 لندن ، إلى جوار خدمة إبارشيتنا في فرنسا .

✦ واهتم قداسته أيضا بخدمه ابنائنا في كندا وأمريكا :  
 فأنشأ عددا كبيرا من الكنائس في : أونتاريو ، ومونتريال ، وكوينز ،  
 وبروكان ، وجريسي - سي ، وإيست برنزويك ، وفيلادلفيا ، وشيكغو ،  
 وكليفلاند ، وديترويت ، ولوس أنجلوس ، وسان فرانسيسكو ، وهيوستن  
 وسينتيه قريبا إن شاء الله كنائس في بوسطن ، وواشنطن ،  
 ونوريدا .

✦ كذلك أنشأ كنائس جديدة في سيدنى وملبورن ودانديج  
 باستراليا .

✦ وهكذا اتسعت الخدمة في الخارج بشكل لم يسبق له مثيل من  
 قبل ، وزودت بعشرات من الآباء الكهنة لرعايتنا ...

## في ميدان البناء والتعمير

أولا : أعمال التعمير الخاصة بالكاتدرائية الكبرى :

عمرت الكنيستان الجديدتان أسفل الكاتدرائية ( المذراء والأنايا  
 روس ) و ( المذراء والأنايا ببشوى )

وقد قام بمجهود كبير  
 في هذا العمل القمص ابراهيم  
 عزيز .

كذلك كمل بناء للدارة  
 الكبرى ، وتم تعميم أسفل

الكاتدرائية ، حيث استخدم ككتاب إدارية . وتم بناء البني الخاص  
 بالمجلس الملى ، وتم تركيب جميع اللوائذ الضخمة الخاصة بالكاتدرائية ،  
 مع تركيب رخام لمسحن الكنيسة للقاس .

( البقية ص ١٤ )



# تحية الشعراء

تحية للبابا شنودة الثالث

في عيد الجلوس السادس

للشاعر ويامس سوربال

أبدرى النجم أن له قريصا  
وهل تدرى الكواكب في علاها  
( شنوده ) صار للنديا منارا  
تجلى فيه إيمان حميق  
هو لتقوى مجمة نجات  
تراه التبل يسطع ولتنامي  
يذود عن الكنيعة في ثبات  
نصوغى اليوم يا بابت القرافي  
على لبابا العظيم في خشوع  
اعيدى اليوم في فرح اعيدى  
كأنه بالملالك في الأعلى  
كأنى بالملالك تعد احاطت  
( مرس ) في السما يعنى إلينا

تراه بمصر وضاد مينا ؟  
أخاف مصر قد هزم النجونا ؟  
( شنوده ) صار فخر لساينا  
تجلى فيه نور الصالحينا  
بحق في أجل الساكينا  
تراه الرائد للشهم الامينا  
وشأن الليث أن يحقى للبرينا  
بيسد جلوسه الدر العينا  
اعيدى ربة للشعر الاحونا  
يسمع الدهر لمن الخالدينا  
تسابع ما تردد منصيتنا  
بأجحة ونود الحقينا  
رى منها خابته الامينا

⊠ ⊠ ⊠

( شنودة ) جاء للنديا منالا  
فألبس هامة لتاريخ تاجا  
مواعظه غدت للجيل أنورا  
( شنودة ) راجه للنديا شجاعا  
بروح للمدان بنسبر خوف  
فأحبط كيدهم ربي وجاءت  
أما انتقل المقطم من صلاة  
صلاة المؤمنين لها اقتدار

لابطل الكناخ لنا درينا  
يزين مدى الزمان به الجينا  
تألا يحجى للصيح الينا  
عظيم قفس لا يحصى النونا  
بواجبه خطاة المتكبرينا  
عنايته تحوط للؤمنينا  
تحرك ذلك الجبل الساكينا ؟  
لقد علم العسر بها البينا

⊠ ⊠ ⊠

سلوا لتاريخ عن ماض مجيد  
بدين الله قد ساحوا جهارا  
مضوا الموت بندم سرور  
لسنا سادة للنديا قديما  
ليست مصر قاهرة أبريا  
بلاينا الزمان مجاهدينا  
ونطوى العسر في الدنيا كراما  
ولو دكت جبال الارض دكا  
تبه مدى لزمان به فخارا

فوجد لنبط قد هسر لقرونا  
وكانوا للفساد متسايقينا  
وكانوا للسيوف ممانيقنا  
وابنساء السكاة لنا حينا ؟  
وام الجسد من المم مينا ؟  
أباه لن نذل ولن نهنونا  
بحار القل كيف يقم فينا  
رأينا دننا القنود الساكينا  
وتسلو للجم مطارينا

تهنئة ونحية إلى الآباء الكهنة  
الذين سيوا في عيد جلوس قداسة البابا

## شموس في الكنائس .. !

للشاعر جرجس وفه

وصيحات ابتهاج قد تعالت ..  
علينا فيه أتمه نوقت ..  
إليه تلوننا بلحن مالت ..  
وهن عال وظالها استنالت ..  
لخدمة مفتدى الدنيا وقالت :  
جنود قنم بين الناس جالت «  
لأنكم بما في الحب نالت  
من الرب العظيم اليوم آلت  
أكاليل اللؤلؤ زهت وطالت ..  
أمام لبوسكم كسفت وحالت . 1

شموس في كنائسنا ثلاث  
نشكرا للمسيح بمهد نور  
حبانا بطركا ورعا ليبيبا  
كنايات فظام قد اتته  
أتته عن طواعية وشوق  
« جنودك نحن .. أرسلنا نحارب  
قداسة الهدى : أركى القناني  
كرامات عظيمة .. إليكم  
عمائمكم أراها اليوم نالت  
وأثواب لهم فشب غسواك

⊠ ⊠ ⊠

جيمكو لولاكم سفير  
هدوا حقتوا فيه الاماني  
امانكو حقتول واسعسات  
أرى لقد مشرق الأكناف فيه يتم على أبادكم كثير ..  
سرجح احظيرة من تنامى ..  
سيوضع لفق مزيد دعم  
ألا قليات لفسادى مزيد  
حصيف يتدر الأرواح وزنا  
الإلتخاس الأرواح طسرا  
فيتبط للينا حين بأى  
أشبه حبه صاف وسير ..  
وفي الإصلاح بسم الله سيروا  
ومطلوب لها عمل كبير ..  
وأشقى من تصدعه الكبير  
وبصرخ في الإباحى - لنذير  
- كما أتم - شباب مستير ..  
أشيط طاهر لبق غيسور  
ولا يتبق في الدنيا غرير ..  
إلى ملكوته الجمع القفير ..



قداسة البابا مع الأنبا ياقوبوس رئيس أساقفة اليونان بأرمينا

## الانسان : عمدا وحررا !

للاستشارة وشهدى المسيح

كثيرون من كبار المصوبين كانوا ضعاف البهر ، وكثيرات من المثالات البارعات كان جمال الوجه يموهن ، وتمت حشائوات انضغ آهن مسترجلات ، ورجال كالأقزام ، أضح أنهم يتمتعون بقوة بدنية خارقة وشجاعة قلب فائقة .

والواقع أنه قد يصح ، إلى حد ما ، لقول باننا نتأثر بتوازن افرازات غدتنا ، ولكن الاصح من ذلك هو القول بأن توازن غدتنا يسبج ، في منتصف حياتنا ، مجرد تغيير عن موقننا من هذه الحياة .

إن طبع الانسان ، وبالتالي شخصيته ، لا يتحدد مصيرها بناء على أى خلل داخلى سواء أكان متعلقا بانفرازات الغدد أو بأعضاء الجسد ذاتها ، إنما يتحدد هذا المصير على أساس من الطريقة التى يمارسها الانسان ، كرد فعل لضروب هذا الخلل .

### الميلاد الجديد :

وهذا الرأى الذى العلمى الحاسم يقربه إلى الذهن ، بل يوضعه ويدعمه ، ما قاله رب المهد لثيوديموس ، رئيس فيود ، عن الروح والميلاد الجديد ، حين أتى إليه ليلا مستوضعا فقال : « يا معلم ، نعلم أنك قد أتيت من الله مبداء ، لأن ليس يتدر أن يعمل هذه الآيات التى أنت تعمل إن لم يكن الله معه » أجاب يسوع وقال له : « الحق الحق أقول لك إن كان أحد لا يولد من فوق لا يقدر أن يرى ملكوت الله » .. قال له ثيوديموس : « كيف يمكن للانسان أن يولد وهو شيخ ؟ الله يقدر أن يدخل بطن أمه ثانية ويولد » .. أجاب يسوع : « الحق الحق أقول لك إن كان أحد لا يولد من الماء والروح لا يقدر أن يدخل ملكوت الله ، المولود من الجسد جسد هو ، والمولود من الروح هو روح ، لا تتعجب انى قلت لك ينبئ أن تولدوا من فوق ، الريح تهب من حيث تكفاه وتسمع صوتها ، ولكنك لا تعلم من أين تأتي ولا إلى أين تذهب ، هكذا كل من ولد من الروح .

### باب التحرر :

وإن شخصية الانسان لا يمكن أن تحددها غدد الجسد وأعضاؤه ، ذلك لأن الجسد خاضع أصلا للروح ، وروح الانسان لا تتأثر بأية افرازات من الغدد ، أو بأية توجيهات من الجسد ، إلا إذا تنازلت هي عن حتمها في القيادة والسيادة .

بل أن رب المهد قد فتح للانسان باب التحرر من ألال الجسد وغرائزه الدنيا على مصرعيه ، إن هو ضف يوما ما ووقع أسيرا لها ، وذلك عن طريق هذا الميلاد لثانى - ميلاد الروح - ونصرتها على الجسد وتحررها الكامل من أهوائه ، علقا بذلك قول اقدس بواس الرسول : « فانكم دعيتم إلى الحرية أيها الأخوة ، ولكن لا تصيروا الحرية فرصة للجسد . فالدن للمسيح قد صلبوا الجسد مع الأهواء ولتتموا » ( غل : ٥ : ١٣ ) .

### الغدد الصماء :

يذهب عالم النفس الكبير « وليم ماك دوغال » إلى أن طبع الانسان « Disposition » هو من أهم عناصر شخصيته .

ومنذ سنوات يتعدون عن تأثير نوع من غدد الجسم الداخلية للسماة بالغدد الصماء على تشكيل هذا الطبع وصياغته ، وأن هذه الغدد تفرز عصارة توفر للجسم توازنا طبيعيا .

ويؤكد كثيرون من الأطباء أن اضطراب الغدة الدرزية والغدة النخامية ، وهما من الغدد الصماء ، يحدث تغيرات أساسية في شخصية الإنسان .

وتتكون الغدة الدرزية من نسيخ ، على جانبي نصبة الرئة ، وهي تفرز عصارة تمتصها الأوعية الدموية .

وإذا كان بهذه الغدة خلل خافى شب للولود ضعفا مشوه الجسم ، أما إذا طرا الخلل على هذه الغدة بعد الميلاد بمدة ما ، أصيب الضحية بالبلاهة والبلادة والحمول ، وإذا زاد نشاط هذه الغدة عن المعتاد تضخمت وبرزت عينا للضحية .

وتتكون الغدة النخامية من نصيخ بقاع الجمجمة ، ويساعد إفراز أحد هذين النصيخ على نمو الجسم ، فإذا زاد هذا الإفراز عن حده ، تضخم الجسم كثيرا وتوهمق ، أما إذا قل نشاط هذا النسيخ ، وبالتالي قل إفرازه ، أسفر ذلك عن ضمور في أعضاء الجسد ، وتوقف عن النمو الجسمي . ويبدو أن نسبة افرازات داخلية تبرز بعض مبول معينة تناسبها ، وهذه المبول هي التى تؤثر على طبع الإنسان ، وغدة الجلس مثلا تطلق في مجرى الدم مادة تثير هذه الغرزة في الجسم إلى حد كبير .

واستنادا على هذا ، يزعم بعض اللشغايخ بعلم النفس أن الإنسان ما هو إلا محصة تأثيرات غدد جسمه الصماء ، بمعنى أنه لا سلطان لإرادته على سلوكه ومكونات شخصيته .

### زعم خاطيء :

ولكن هذا زعم خاطيء ، وقد أثبت عالم النفس الكبير « ألفرد أدلر » أنه لسد بواغ كثيرا في موضوع تأثير الغدد الصماء على تكوين شخصية الإنسان ، وهو ليس تحت رحمة افرازات غده ، كما يريد أطباء الغدد أن يدخلوا في روعه .

وفي محاضرة علمية لعالم النفس ف.ج. كروشانك ، بهذا الصدد ، أمام الجمعية الطبية لعلم النفس بلندن قال ما بلى : « لقد دعم علم النفس حقيقة علمية هامة إذا أنكر أن أسلوب حياة الإنسان النفسية ، متوقف بالضرورة على تكوينه البدنى ، أو على توازن افرازات غدد الصماء ، على النحو الذى يدعيه بعض الأطباء ، وبهال له بعض الكتاب ، فثبت موسيقون عقلاء مصا ون بالصمم مثل بيونين ، وخطباء ملكوا ناصية فصاحة ، بعد أن كانوا ضحايا التلثم ، مثل ديموستين وميرابو ، وتمت



حدثنا في المحاضرات السابقة عن الأسباب التي تجعل الانسان المؤمن يترك محبته الاولى. ونضيف إلى هذه الأسباب أنه يتم أحياناً بالممارسات الدينية وليس بالحب الإلهي. والممارسات الخالية من الحب، تقوده إلى القنود ...

## الحب الإلهي وليس الممارسات

في حياة التوبة أصبحت تشتت المعيشة مع الله، والثبات فيه، والحديث معه، والتأمل في صفاته الحلوة. أصبحت تشتت كل ما يتعلق بالله: كنيسته، كتبه، أسراره المقدسة ...

عندما تترك محبة العالم بالتوبة، لا تترك نفسك في فراغ هائل، إنما أنت ملوثة بمحبة الله. أو محبة الله هي التي تجعلك تنفصل عن محبة العالم والأشياء التي في العالم.

والعكس صحيح: أنت إذا لم تحب الله، فلن يبقى قلبك فارغاً. سيتعلق بشهوة أخرى غير الله، ويقع في الخطية ...

الدين إذن هو عبارة عن شهوة مقدسة، عبارة عن حب إلهي ... هو شهوة روحية ملتصقة داخل القلب تدفعه نحو السير في طريق الله.

وما الممارسات الروحية سوى تعبير عن هذا الحب الإلهي. وخارج هذا التعبير، لا تعتبر هذه الممارسات روحية أبداً.

بهذه الشهوة المقدسة، قال داود للرب: «مساكنك محبوبة أيها الرب إله القوات. اشتاق وتمنيت نفسي للدخول إلى ديار الرب، وفرحت بالقائنين لي: إلى بيت الرب تذهب، وواحدة طلبت من الرب وإياها النفس، أن أسكن في بيت الرب كل أيامي، لكي انظر إلى نعم الرب وانخرس في هيكله».

اذن الذهاب إلى بيت الله - بهذه الصورة - ليس هو مجرد ممارسات روحية، أو واجبات، إنما هو حب وشهوة.

الصلاة أيضاً هكذا، ليست مجرد ممارسات أو واجبات روحية، إنما هي حب، يقول فيها داود: «كما يشتاق الأيل إلى جداول المياه، كذلك اشتاقت نفسي إليك يا الله، والتحقت نفسي وراءك، وباسمك أرفع يدي فتشبع نفسي كما من شحم ودسم، ودمتي أقف وأترامى أمام الله ...»

الصلاة إذن هي حب لله. وبسبب الحب تتكلم معه. وإن خلت من الحب يكتنأ الرب بقوله:

« هذا الشعب يعبدني بشفتيه. أما قلبه فمتمرد عني بعداً ...»  
اذن الصلاة ليست فضيلة، إنما الحب الذي فيها هو الفضيلة. كثيرون صلوا، ولم يقبل الله صلواتهم، لأنهم ليست صلاة حب،

كثيرون يفهمون الدين خطأ. وإذا فعلون هكذا، يفقدون الشعلة الأولى التي أشعلها الروح القدس في قلوبهم، يوم أن عرفوا الله معرفة سليمة. فما هو الدين إذن؟

البعض يفتنون الدين لوقته من النشاط، ومن الحركة والعمل داخل الكنيسة. فتجدونهم في الكنيسة شعلة من نشاط، يتحركون كثيراً، ويعملون كثيراً، ويوظفون على الخدمة، ولكن الله ليس في قلوبهم.

الدين هو الحب: هو حب لله، وحب للخير، وحب للفقير. فإن أحببت الله وأحببت الفضيلة، لا يمكن أن ترجع إلى الوراثة أو تفشل.

مشكلتنا أننا ندخل إلى الدين، كعقود من التصالح مع الله، وربما التصالح الشكلي، وليس من أجل محبة الله.

بل أحياناً ندخل إلى الدين القاء لغضب الله، ولعله بسبب القاء غضب الله، أخذت الأفضيلة معنى التلوي، يقال: فلاق يلقى الله ... فنقل الخير، لكي لا يغضب الله منا، وليس حباً للخير. الخطية توصل إلى جهنم، فلنكن لا نذهب إلى جهنم فنقل الخير، وربما قلوبنا من الداخل لا تحبه ... وبسبب هذا، قد ترجع إلى الوراثة ...

الدين نقل نسمع فيه بطريقة مقلقة، نعلو ونهبط، ونروح ونهجم. ولن نستقر إلا إذا وصلت إلى الحب.

طالما أنت خارج نطاق الحب الإلهي، فانت لم تصل بعد إلى الوضع المثالي للدين.

البعض يظن أن الدين مجرد ممارسات روحية، كالصلاة، والصوم، وقراءة الكتاب، والذهاب إلى الكنيسة والاجتماعات، والاعتراف، والتناول وغسابة النفس ... الخ.

ولكن الدين ليس مجرد ممارسات، إنما هو حب القلب لله. التوبة أيضاً ليست مجرد ممارسات، إنما قد عرفها أحد الآباء الروحيين بعبارة جميلة قال فيها:

التوبة هي استبدال شهوة بشهوة، فتشتتني الله بدلاً من شهوة العالم والجسد والدمار. وما في العالم من رغبات ...

مثل صلاة المراثين ، مثل صلاة القريبى الذى يقف بفنخر فى الهيكل ، ويقول : أشكرك يا رب إني لست مثل أولئك الذين قال لهم الرب : حين تبسطون أيديكم استرو وجهى عنكم ، وإن أكثرتم الصلاة لا أسمع . أيديكم ملائمة دماً ، ( أش ١ : ١٥ ) .

**من أجل الحب فى العبادة :** قال الرب : يا ابنى اعطني قلبك . لعل بعضهم يقول إن الرب قال بعدما : ولتلاحظ عينك طرقى ، ، نقول أن الذى يحب الرب ويعطيه قلبه ، طبعى أن عينه ستلاحظ طرق الرب ، ولكن طاعة الوصية فى هذه الحالة ، سوف لا تكون طاعة الناموس ، أو كطاعة العيد ، إنما ستكون طاعة تابعة عن محبة الله ، كما يقول : من يحبني يحفظ وصاياي . . . طبعى أنه سيحفظ وصاياها ، لأنه يحبه .

الإيمان الذى يحب الله ، إذا وقف ليصلى ، يجد الكلمات حلوة فى فمه . كلما انتهت كلمات الصلاة يستمر فيها ، يود أن تطول وقتته مع الله ولا ينتهى حديثه معه .. أما الذى لا يحب ، فإن الصلاة تكون ثقيلة عليه ، إنما واجب يعصب نفسه على أدائه ، ويفرح متى انتهى منه !!

**الإنسان الذى يهوى الله ، يشتمى الحياة معه . يشهر أن الدين يذبح حياته ، يشبع عاطفته بملا قلبه ، لذلك يبحث للذة فى حياته الروحية ، ويهيش فيها بفرح لا يتقصب ..**

فرق بين من يصوم حباً فى أن تسور روحه وتلتصق بالله ، ومن يصوم ك مجرد ممارسة روحية ، ويفتن فى الطعام الصيامى حتى يشبع جسده به كما يشتمى ، دون أن يصل إلى حب الله ...

**هذا يمكننا أن نسميه انساناً ابائياً ، وليس صائها !**  
**كثيرون يارسون تشكيلات الدين ، والدين ليس له وجود فى حياتهم . محبة الله ليست لها وجود فى حياتهم .**  
إن وصلت إلى محبة الله ، تكون سائراً فى طريقه . أما إن كنت لم تصل إلى الحب ، فأنت تائه ، بعيد عن الرب .

قد يقرأ إنسان الكتاب المقدس ، وبصير عالماً من علماء الدين ، دون أن يمس الكتاب حياته . أما الذى يقرأ الكتاب عن حب ، فإنه يجد فيه شياً وغذاءً ، ويقول للرب : وجدت كلامك كالشمس فأكلته . . . وكل كال وجدت منتهى ، أما وصاياك فواسعة جداً . . . كلمة الرب مضيئة تير العينين . . .

**بنفس الوضع ، ننظر أيضاً إلى الخدمة كمالاً ، حب مع الله ، الناس . تعبى الله ، وتعجب أن كل انساناً يهوى ، وتقوم الشكل إلى محبته . ولا تتحول الخدمة إلى مجرد نشاط أروتين . . .**

الحاديم الرومانيين يدعو الناس إلى الممارسات فقط ، ويقف عند هذا الحد ، عند الدعوة إلى الصوم والصلاة والقراءة والكنيسة . أما الذى يحب الله ، فإنه يبدأ بقوله للخدمين : هل عرفت الله ؟ هل أحبته ، هل ذقته ، هل عاشرته ، هل عشت معه ؟ هل سكن فى قلبك ؟ هل أحسست به فى حياتك ؟

المنهج ، ولا شك ، يختلف بين الاثنين فى الخدمة . . .

**الحاديم الروحي يتدبر من يخدمه ، بأن الحياة الحقيقية تكون فى الله ، وبدونه يكون الانسان فى ضياع . به نهياً وتوجد وتتهرك .**  
مثلاً قال بولس الرسول : فى الحياة هى المسيح ، . . . وخسرت كل الاشياء ، وأنا أحسبها نقابة ، لكي أعرف المسيح ، وأوجد فيه ، . . . لقد لام المسيح اليهود لأنهم كانوا يهتمون بالشكليات فى الدين . وإذا بتلميذه يوحنا يقول : الله محبة . من ثبت فى المحبة ، يثبت فى الله ، والله فيه ، . . . من لم يحب ، لا يعرف الله .

إذن صل وقل : أريد يا رب أن أحبك ، أن أذوقك ، أن أحيا معك ، وأعاشرك ، وأعرفك أريد أن أفتح لك قلبي ، وأسكن فى قلبك . . . هذا هو الدين .

**ليس معنى هذا أن أهمل الممارسات الروحية وأنتمنى بالحب وإنما تكون هذه الممارسات الميعة للهب ، وهصدرا له . . .**

عندما تحب الله ، تصلى ، والصلاة معه تعمق حبك لله . حبك لله يجعلك تقرأ الكتاب . وبالقراءة تزداد محبتك له .  
**لذلك قال اوعسطينوس : احبب وافعل بعد ذلك ما تشاء .**  
فى طريقك إلى الله . قل له : لا توجد عندى يا رب سوى صلاة واحدة ، لا أطلب غيرها ، أرددها ليلاً ونهاراً ، من أعماق قلبي ، ومن أعماق فكركى ، وهى : اعطني يا رب أن أحبك ، فإن نموت فى هذه الصلاة ستقول :

**اعطني يا رب ان احبك ، وارى جميع الناس يهوتوك .**

أنا لا أريد أن أخدر ضميرى بمجرد الممارسات الروحية ، لا أريد أن أعزى نفسى باستيفاء جدول روحى يشمل صلاة وصوماً وقراءة وتأملًا ، بدون حب . أريد أن أسأل نفسى

هل أنت شاعر بمحبة الله تملأ قلبك أم لا ؟ هل تشعر أنه داخل قلبك ؟ وأنه توجد صلة بينك وبينه ؟

**إلى الممارسات لا تفتنى ، حتى ان وصلت إلى الواهب والهيزات !**  
كثيرون قالوا للرب فى اليوم الاخير ، يا رب أليس باسمك تنبأنا وباسمك أخرجنا شياطين ، وباسمك صنعنا قرات وعجائب ، فقال لهم : اذهبوا عني ، لا أعرفكم ، إذ لم يكن لهم حب . . .  
**حاول أن تبدأ مع الله بداية سليمة . وتجهل اساس حياتك هو الحب ، والا فإلئك ستفقد روحياتك .**

لقد كان الفريسيون حرقين جداً فى تنفيذ الوصايا ، مدققين فيها جداً ، لدرجة أنهم كانوا يحملون الناس أحمالاً عمرة الخلل ، ولكنهم لم يصلوا إلى الله ، إذ افتقروا إلى الحب . فوجدوا الوصايا صعبة .

**أما الذى يهوى الله . فإنه يقول مع يوحنا : لأن وصاياها ليست ثقيلة . . . وبالحب يجد الوصية سهلة ، يذللها بلا تقصيد ويوجد الصعوبة كل الصعوبة فى كسر الوصية .**

هكذا قال يوحنا الرسول : إن المولود من الله لا يخطئ . ولا يستطيع أن يخطئ . . . والشرب لا يمه . . . لأن زرعته ثابت فيه . وسر هذا النبات هو الحب .



# مذكرات قاصن

بقام القمص بطرس جبدي



## (لا تكن غير مؤمن ..) يو ٢٠: ٢٧

سيظل الإيمان دائماً ، قائداً وهادياً ، ونوراً كشفاً يبرر لنا الطريق .. ويبدد غياهب الظلام ، ويبلج ألوانها ، عندما نرى مننا يبدأ الله !  
والإيمان الحق لا يوجد في فراغ ، بل ينهل في الأعمال التي هي ثمار الأيمان ، ولا يمكن الفصل بينهما ( أدنى إيمانك بدون أعمالك ، وأنا أريك بأعمالى إيمانى ... ) مع ٢ : ١٨

وأنت مهوراً أمام الرب يسوع ، وهو يقول لذي اليد اليابسة (مد يدك ) ١١ وعندما هم الرجل بمد يده .. أى قام بعمل ، فأكد الإيمان ، وشقيبت يده من تلك الساعة .. ( فترى أن الإيمان يحمل مع أعماله ، وبالأعمال أكل الإيمان .. ) مع ٢ : ٢٢

ويتميز الأيمان بالرؤية البعيدة الممتدة ، ومفهوم الأيمان ( الايمان بانور لا ترى .. ) عب ١١ : ١ ، ويمتد نظر يوسف عند موته إلى مئات السنين فيقول ( الله سيفتحكم تتصدقون عظامي من هنا ) ( وقد كان : تك ٥٠ : ٢٥ )

وقيل من آيينا ابراهيم ( آمن ابراهيم بحسب إيمانه برأ ) ولكنه نال البركة بالأعمال ، عندما قدم ابنه اسحق ذبيحة . ( بذاني أنسبت يقول الرب .. أباركك مباركة .. ) تك ٢٢ : ١٦

ما معنى الأيمان ؟ معناه ( الرقم والصفر ) .. ترى قلبك صفراً .. والرب عن يمينك الرقم ١٠٠ وكلما ازدهت أصفاراً .. أى كلما ازدهت أوضاعاً ... اعطاك الله - وهو الرقم - قيمة أعظم ... لأف كل من التضع اولفغ ... !

وستظل سفينة حياتك ممدية ، إلى أن يدخل الرب يسوع قلبك ، وبملا حياتك بالإيمان والرجاء .. حينئذ يتحول البحر الصاحب إلى هدوء وسلام . إن الإيمان هو الهدوء في العاصفة ، هو الرجاء في الضيق . هو نزهة ممتدة وسط قبران .. هو الأمل والرجاء بالرب . هو مفتاح يفتح جميع الأبواب للثقة

والخدمة لا تنجح من غير إيمان .. كما أن الصلاة لا تستجاب دون إيمان ( كل ما نطلبونه حينما تصلون فآمنوا أنه تنالوه فيكون لكم .. ) مر ١١ : ٢٤ ، وحديثي اليك أيها القارىء العزيز عن لغات نجل فيها الإيمان ..

### إنجاز مشروعين :

عزمنا على تنفيذ مشروعين جديدين : مشروع أنوار ينتج سجاداً على الطراز القبطى ، ومشروع خرف ، ويعمل في المشروعين الأولاد والبنات من الأسر المستورة ، فيتملكون صنعة من ناحية ، ويحصلون على أجر من ناحية أخرى ، يخففون به الأثقال عن والديهم

وفي يقين أن الطالب الذى يتحمل المسئولية منذ صغره ، يشب في الحياة وهو أشد مراساً ، وأكثر حكمة في مواجهة الأعباء ، وللهكتاب يقول : طوبى لمن يحمل ثقله في صباه ..

كنا في حاجة إلى طوبى وأصمتت .. فوعدت في عظة الأحد مساءً أنول : نحن في حاجة إلى طوبى وأصمتت .. وكل من تقدم

طوبى لله الطوبى .. وستظل كل طوبى بركة له ولأولاده .. وعند عودتي للمنزل ، دق قناتيون في ساعة متأخرة من الليل وقال لكم أنه سيرسل باكر إلى الكنيسة ٨٠٠٠ طوبى وكننت قد طلبت ٦٠٠٠ ، ثم عاد القناتيون بدق ثابته ، وإذا به متكلم آخر يمان عسى إرسال ١٢ طن أصمتت مع أنى طلبت طناً واحداً والجميع يطلبون بركة السيدة العذراء

والتحجيت الى مهندس يباشر البناء ، فدق نايفون ثالث ، يعلن صاحبه عزيمته على تنفيذ المشروع ، وسيادته من الخدام الذين يدرسون بالنسب المسانى بالكلية الأكاديمية ، ولديها استمدادات كبيرة لأعمال المنازلات ، واحاول أن أقدم اجرا للعامل ، فيعبر أن العلية كلها طمعا في سفاعة العذراء ..

وأنت حائراً بين هذا الفئض من المشاعر النبيلة ، وكيف يبارى ثلاثة في حمل الحجر في سرور ... ١٤

لم نحتاج الى قتران أنوال ، وأسمع عن ثمانية أنوال مروضنة للبيع ، ونتفق على معاينتها مع بعض أعضاء لجنة البر ، ويتمطل المياد لظروف خارجة عن إرادتنا .. وكان المطلوب ٦٠٠ جنيه ، وعندما سمع صاحب الأنوال بأنها ستقدم للمذراء تنازل عن ١٠٠ جنيه فوراً من ثمنها وأصبح المطلوب ٥٠٠ جنيه وعشية الاثنين مساءً وأنا مشغول بأخذ الاعترافات قبل الصلاة والظنظة ، يتخطى شخص الهيكل الأوسط يريد محادثتي ، وأشير إليه بالابتعاد إلى الهيكل الجانبى ، ويكرر المحادثة ، لقد بدا أنه يريد مقابلي على عجل ،

وعندما أتقدم إليه يخرج من جيبه ٥٠٠ جنيه .. ويقول هذا المبلغ أرجو أن تخصصه قدسكم لى مشروع تراه .. وأسأله نحن في حاجة إلى أموال .. فيقول إذن يكون المبلغ لشراء الأموال .. ويستلم إيصالاً بهذا الخصوص والمعييب أنه هذا الشخص الرابع جاء دون اعلاخ . وكنت هل وشكك شراء الأموال فسبقتي . ١ ولماذا قدم ٥٠٠ جنيه بالذات ؟ لأنه لمعنى الأموال كان ٥٠٠ جنيه بالذات . ١١ وهنا أجلس متأملاً في عمل الإيمان ، وفي عمل الله معنا ، وأرى أن كل خدمة تقدم لخدم الله ، ولوجه الخير ، لا بد أن تباركها بـ الله . لقد أعاد الله الطوب ، والأسمت ، والرمل ، كما أعد المهندس ، والأموال .

أما المدرب الذي يقوم بالتعليم ، فلقد أعده الله أيضاً ، جاء الى ولم أذهب اليه ، وهو شاب مثالي اشرف على عمليات مساندة وأتمها بنجاح ..

وكما أرسل الرب المدرب ، أرسل الرب اثنين الذين اشرف على مشروع الحزف .. وعندما حدثته عن حاجة مشروع الحزف إلى (فرن) كهربائي ، يقترح ثمنه بيخ ١٠٠ ، ١٥٠ جنيه .. مال على وقال خجلاً ..

يا أبانا فندى (الفرن) وسالدها هدية للعتراء ..

فأبيارك اسم الرب إلحنا ، الذي يشرفنا دائماً بوجوده معنا ، وإن لم يكن الرب البيت ، فباطلاً يتب البنامون .

### عائد لتوه من الحرب :

منذ سنوات أقبل شخص عاد من حرب أكتوبر ، حرب العبور ، جاء يقدم نذراً للمذراء . ولاحظت أنه أطال الإتهال أمام أيقونة السيدة المذراء .. وبعد القداس ألتح في مقابلي في جلسة خاصة ، ثم قال أريد أن أتحدث إليك .. كم صنع الرب بي ورحمى .

قال : أرجو أن تعتبرنى يا أبى مثل (لعازر) الذي حُرج من القبر .. وقام من بين الأموات ، بعد ٤ أيام لتسد مكثت أنا أيضاً في الحظير ٤ أيام وكان قدور يرسل علينا قنابل قنابل الحارقة في وحشية وشراسة وكنت في خدق وذات يوم نزلت علينا نذبة هائلة .

وهنا سكنت محدى . وانحنى ، واعتد رأسه بين يديه .. وعندما أفق . قلت له :

كنت أتحدث عن نذبة هائلة سقطت عليك فماذا حدث . ١٢ قال : مات كل رفاقي ... تحولوا إلى أشلاء متناثرة ...

قلت : وأنت كيف نجوت ؟!

قال : كان الصلف الذي يظننا من الأسمت المسلح ، ول القارة ومر الصلف تدبراً .. وبلى جزء من الصلف معلقاً في الهواء ... كنت ألق أنا لعته ١١ ..

ثم استمر : كان في جيبى كتاب (الاجبية) . تفهمت بأكثر عمق ، الآيات التي كنت أسلمها وأرددها ، حينما كنت في الخندق ، على خط النار . (أرب ظل لك عن يدك الجنى . إسقط عن يمينك ألوف وربوات عن يسارك . أما أنت فلا يقرىون إليك )

ولقد مرت سنوات ، منذ حدثتني هذا الشاب بقصته ، وما زال أثرها عالماً بذهنى ، حتى حان الوقت لنشرها .. وأنا أقول بهذه المناسبة لسلك شاب .. تسلمح يا أبى بالإيمان ، ضع أمامك دائماً قول الرب ليعقوب (أنا أكون معك ، وأحفظك حينما تذهب) تك ١٥:٢٨

### كيف شفى :

زرته في إحدى المستشفيات الخاصة .

كان قد طلبني فأسرعت إليه ، ودعته بيت المذراء كطليه . ثم عاد وطلب للتقدم للأستمرار نذهبت إليه وناولته ، ثم قال للريض :

حدثني عن معجزات سيدتنا المذراء فغفتمته . وتوكت معه كتاباً تصدره كل عام بمناسبة لتجلى .

فعاد للريض بقول متضجراً .. لقد تعبت من الأطباء . إني أميتى في حلقة مفرفة طالبات لا تلتس من أشعة وتحليل وقياس ضغط وأدوية وحقن .. إلا توجد نهاية لسلك هذا ؟

قلت له : نذرع يا أبى بالصبر .. والرب يسبح بالألم لحيرنا ، فنشعر بضمتنا ، وحاجتنا إليه ، ونحن نتألم . لتعلم ..

والهنا انتهى حديثى معه ، أبا ما حدث معك كان معييباً حقا .

لقد باننى أنه ذات يوم ارتدى ملابس على عجل ، وكان ذوره معه ، واستأذن منهم ، ثم توجه إلى كنيسة المذراء بالزيتون ، مع أن الأطباء شددوا بعدم مفارته الفرائش .

أما لتفاجئة الحلة ، بلقنى انه لم يصد للمستشفى والفرائش ثانية في ذهابه ورجوعه

لقد نحنن الرب وشفاء ، بشفاة السيدة المذراء مع أنه ميتوس منه .. ولعيد المسيح مدح قائدالمائة الذى قال (قل كلمة قيراً غلاص) لأنه آمن أنه قادر أن يشبه بالإرادة ، وليس أن يلمسه .

### كيف حدث هذا ؟!

اعتقل كاهن عربية ومعها جميع أفراد أسرته ، فطريقته من لقاهرة إلى الإسكندرية وكان يرافقه طبيب صديق في عربة أخرى واتفق الاثنان أن يسيرا على الجانب الأيمن في هدوء ، دون أن تتمدى السرعة ٧٠ كم في الساعة . وحدث أن سبق لصديق قليلاً ، وفي ذات اللحظة صاح أحد أبناء الكاهن انجبه للبين يا أبى ، فانحرف الأب الكاهن إلى اليمين فجأة ، وانزلت لمرية في هوة واسعة ، واندمت لتصلطم في عمود حديدى يحمل الإعلانات

في ذات الوقت الذى صاح فيه كل من في العربة من أسرة الكاهن : يا هذراء ! يا هذراء ! . كانت عربة لورى لليلة بتطورة محملة بالأسمت مندفعة بكل قوتها نحو هربة الكاهن التي لو لم تنحرف جهة الهوة لتدمرت تدميراً . ولو لم توجد الهوة في ذات الكاف ، لحدث نفس الصعق .. !

أما لتفاجئة ثانية ، فهم أن العمود الحديدى قد تحطم ، أما عربة الكاهن فلم تمس بسوء .. وتجمس لئام وأخرجوا لمرية من الهوة ، واعتأف الكاهن طريقته شاكرراً لهم ، حيث لحق بالصديق الدكتور .. وأسر الدكتور أن يزور الكاهن أسرته بدمتور ، وبدهن والمهنة للريضة زيت المذراء فمرت للمريتان بدمتور وصعدنا مرتقى عالياً (كوبرى) ورتنا إلى أن وصلت عربة الكاهن أمام محل (ميكانيكى) وتوقفت تماماً .. !

أما لتفاجئة ثالثة : قد ظهر أن (الرومان بلى) قد تمشم كل في الحادثة .. ولم يصدق ليكابنكى أن عربة الكاهن قطعت كل هذه المسافة على هذه الصورة . ولملك إستحيل أن يسير عربة خطورة واحدة إذا تمشم (الرومان بلى) .

أما كيف سارت العربة ، فهذا لا تسأل عنه : لا تال كيف ؟ ولماذا ؟ وإينما ؟ والى ؟ بل قل يارب انك لتستطيع كل شى ولا يصعب عليك أمر ..

# العبد الرعوى في السنوات الماضية

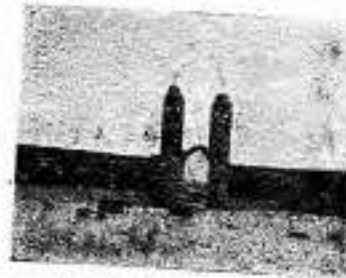
( بقية المنشور صفحتي ٦ ، ٧ )

ثانيا : بنى المار البابوي الجديد ، وبنفصه اعمال التشطيب .  
ثالثا : وضع الرئيس الساعات الحجر الاساسى لمستشفى مار مرقس وذلك في حفل كبير كان مظهراً رائعاً اوحدته الوطنية .  
رابعا : بناء كنتم من الكنائس في القاهرة والاسكندرية :  
وذلك بقرارات جمهورية صدرت لها . ومن اهم هذه الكنائس المندراه بجماردن سينى ، مار جرجس بجمانات قنية ، وللالا بالظاهر ، مار جرجس بالنيل ، مار مرقس بالمادى ، جوارجيوس بابو طانية ، مار جرجس بالساحل ، الملاك والروانى بالطرية ، المندراه بمدينة نصر ، جوارجيوس والانيا اطلونيوس بمصر الجديدة ، المندراه بالزهراء ، والمندراه بكابوترا .

خامسا : قامت كنتم من الكنائس بمشروعات عمرانية عديدة :  
سادسا : وبدخل في ميدان التجمع : الاهتمام بالاهيرة :

## الاهتمام بالاديرة

اولا : دير الديرس الانبا بيشوى :  
كل من يرى هذا الدير ، يرى يد  
الله فى حملات فيه : سورة اضخم  
الكبير ، وحديقته التى تزورها بركة  
واسعة ، وبواباته السبع ببناراتها ،  
وبيت الخلوة ، ومساكن الرهبان ،



ومساكن اعمال ، وبيت الضيافة داخل الدير ، ومقر البابا لاضيفة خارج  
الدير ، وصهاريج المياه ، والخازن ، وما يملكه الدير من عربات  
وآلات ... الخ . ويشرف على هذا العمل الكبير نيافة الانبا صرايماون .

ثانيا : دير السيدة العذراء ( البراموس ) :

مهد له طريق ( حوالى ٧ كيلو ) تيسرت الزيارات له ، وبنى له بيت  
خلوة واسع ، وثلاث قاعات كبيرة ، وسور ، وحديقة جديدة ،  
مع ماكينات للقيام ، وغرف للمال ...

ثالثا : البناء الروحى والرهبانى في هذين الديرين :

نشأت نيمارهبنة جديدة تحت سيامة اكثر من اربعين راهباً ،  
اهتموا بالدير ، وكان لهم نشاط في الخدمة والكراسة ، وجذبوا اليهم  
الكثير ، وارتفعت الصلوات في القرية ، واستقبلت كل الآباء الكهنة  
الجدد وسيم بعض الآباء الاساقفة من هذين الديرين .

رابعا : هيرا العرق ، والانيا بولا

اهتم قداسة البابا بادارتها ، وهدمها الى نيافة الانبا اغاثون الاسقف  
للسام ، قائم بها ، ونظم ماليتها ، وقام بسيامة رهبان جدد فيها ،  
وقد كانت حالتها من قبل محتاج الى عناية شديدة .

خامسا : دير مار فينا جرجس :

كان اول دير اهم به قداسة اياها . وقد تم فيه بناء كاتدرائية كبيرة  
بناراتها ، وبناء قنالى للرهبان ، واسافة ابنية لبيت الخلوة ، وشييد ،  
سور لضم المائة فدان التى اشترها الدير .

سادسا : دير مار جرجس بالرقبات :

بنى له سور كبير ضم للناحية البحرية والشرقية ، كما بنيت فيه  
عشرات القنوت ، ووصل اليه قنور الكهروبانى ، وقامت فيه اصلاحات  
كثيرة اشرف عليها نيافة الانبا اغاثون .

سابعا : باقى اهدرة الصعيد :

بيوزنا الوقت أن نحدثنا بالتفصيل عن كنتم في هذه الاديرة :

( ا ) دير الانبا باخوميوس ، الذى انشأ من جديد نيافة الانبا عدرا

( ب ) دير الشاب ، ودير القمحورى : وقد اهتم بهما نيافة الانبا

امونيوس .

( ج ) دير المندراه بجبل طير : وقد اهتم به نيافة الانبا بنونتيوس .

( د ) دير الانبا سموتيل : وقد اهتم به القمص انسطاسى السونيل

## الكلية الاكليريكية

بدأت الاكليريكية تنتشر بشكل لم يسبق له مثيل :

فبالإضافة الى القسمين القنارى واليلى بالقاهرة ، اصبح لها فروع  
في الاسكندرية ، والدير العرق ، وطنطا ، وشبين الكوم ، والنيا  
وابيلينا ، تضم مئات الطلاب . الى جوار تأسيس معهد الكتاب للقدس ،  
ومعهد الرعاية والتربية ، وإرسال القمبات ، وتنظيم الوضع المالى ، وبناء  
مدرجين جديدين ، وتشكيل المجلس الاعلى للاكليريكية والمعاهد الدينية ،  
والاهتمام بمعهد جديديوس ، ومعهد الانريتيين .

## رحلات فيرستالبابا

الى جوار الاحفار للمدينة اتى قام بها قداسة البابا لزيارة  
الاياشيا والاديرة والكنائس ، فقد قام بعدد من الرحلات الطويلة  
خلال لست سنوات ، نذكر من بينها :

١ - رحلة الى ليبيا سنة ١٩٧٢ ، كان من نتائجها تأسيس اول  
كنيسة لنا في طرابلس

٢ - رحلة الى أوروبا وآسيا في اكتوبر ١٩٧٢ ، لزيارة الكنائس

٣ - رحلة الى روما في مايو ٧٣ لاحتضار رفات القديس انثانيوس

٤ - رحلة الى اثيوبيا في سبتمبر ١٩٧٣

٥ - رحلة الى أمريكا في ابريل ١٩٧٧ لانتقاد كنائسنا هناك .

وهذه الرحلات كما كان لها اثرها في العمل الرعوى ، كما كان لها  
ايضا تاثيرها المديق في العمل المسكونى والوحدة المسيحية ...  
( البقية في العدد التالي )

وهذا هو اليوم الذي صنعه الرب فلنفرح ولنبتج فيه  
تهانينا من الاعماق لراعينا الحبيب وابتنا الطوباري

حضرة صاحب النيابة

الحبر الجليل الأنبا تادرس

بميد النيابة الأول ذا كرن لنياته الاعمال الحميدة  
الرائعة في هذه الومضة القصيرة من عمر الزمان ،  
ونبتل إلى الله أن يثبتته على كرسيه سنين طويلة  
وأزمنة سالمة مديدة مفصلا كلمة الحق باستقامة  
بسلوات قداسة لبايا المظلم

الأنبا شنودة الثالث



صاحب القداسة لبايا المظلم  
الأنبا شنودة الثالث

الكنيسة البطريركية بالعباسية  
بكمال شعبها نتقدم إلى مقامكم  
السامي بأخماس آيات القهقريه بميد  
الجفوس المبارك وتضرع إلى الله  
أن يحفظ حياتكم للكنيسة  
عزاً وزخراً مجلس الكنيسة

كنيسة مار مرقس بالكويك

لكاهن والشمامسة ولجنة  
الكنيسة وشعبها يرفعون لقداسة

البايا شنودة الثالث

أخماس تهنيتهم القلبية بميد  
سيامته الحبرية

الرب يحفظ حياته لسنين سعيدة  
مديدة لخير الكنيسة وشعبها

جمعية الميعة المذراء

للمساعدات الاجتماعية بشرا

ترفع اسمي عبارات القناني

لقداسة لبايا المظلم

الأنبا شنودة الثالث

بناسبة عيد جلوسه السعيد

عنه الامم ارسانيوس زكي

مجلس إدارة جمعية الأباط

الأرثوذكس ومستوصفها الحبري

والاطباء والمعلمون به بينهم

يرفعون اسمي آيات القهقريه

لقداسة لبايا المظلم

الأنبا شنودة الثالث

بناسبة عيد جلوسه السادس

لقداسة يوسف صليب والشب

والجميات الحبرية والاصدقاء

والقريبية الكنسية والشمامسة

بنابوس يهثون أسقفهم الجليل

قيافة الأنبا انجيلوس

اسحق عريان حبشي والمائة  
رهوف موسى سليمان والمائة  
عبد المسيح ساويرس والمائة  
راغب سليمان والمائة

جورج لقمص بطرس عوض والمائة

أسرة الرحمون لبيب قط

سدراك منصور والمائة

أنور ربحا والمائة

بولس عبد الله والمائة

كال بربري والمائة

وليم كامل جندي والمائة

حنا عطية حنا والمائة

نوزي برسوم والمائة

وما أحلى أن يجتمع الأخوة معاً

طلبة بيت مار جرجس وطالبات

بيت المذراء مريم بيورسعيد

يهثون من الاعماق راعيم

لطاواوي الحبيب

قيافة الأنبا تادرس

بميد النيابة الأول

يمتوب وسمير اسحق جرجس

رزق ايوب والمائة

( الميامون )

ديتري سلامة يمتوب

موريس شفيق خليل

ألبرت اسكندر دميان

وليم عبد الله تادرس

عمانويل اسحق جرجس

رمزي عياد

عياد لوقا ارمانيسوس

أسرة القديس ارسانيوس القبطية

د. وليم مكرم اسحق والمائة

جرجس ميخائيل والمائة

جرجس ربحا والمائة

الفريد برسوم والمائة

رانب أخنوخ والمائة

لوقس تادرس والمائة

اسحق ميخائيل والمائة

لقداسة يوسف زكي

لقداسة بطرس الجيلاوي

لقداسة بولس محالي

لجنة ك. مار جرجس بيورنواذ

لجنة ك. مار جرجس بيورسعيد

لجنة ك. المذراء مريم بيورسعيد

الاكابر يقي وجسبه

شمامسة الكنيسة القبطية

خدام وخدامات مدارس أحد

بورسعيد

خدام وخدامات مدارس أحد

بيورنواذ

رئيس وأعضاء الجمعية الحبرية

رئيس وأعضاء جمعية اصدقاء الكتاب

رئيسة و. و. صدقات الكتاب

رئيس وأعضاء جمعية الرحمة القبطية

رئيس وأعضاء جمعية النهضة القبطية

لجنة بيت مار جرجس المنتزعين

لجنة بيت المذراء مريم المنتزعات

طلبات بيت المذراء مريم المنتزعات

أسرة الأنبا انطونيوس الجامعية

مكتبة كنيسة المذراء مريم

الاطباء

الصيدالة

اطباء الاسنان

الاطباء البيطاريون

( الجواهرجية )

امين عبد المسيح والمائة

# اجتماعيات

صاحب القداسة والقبطية  
البابا شنودة الثالث  
ابتداءً من الأقباط الأرثوذكس  
بالجمهورية العراقية يهتفون  
فدانتكم وكنائس الكرازة  
الرسمية بيد رسامكم للباركة.  
ويطالبون لكم طسول للمر  
وللكنييسة في عهد فدانستكم  
سلاماً وبنائاً

ابناء كنييسة السيدة العذراء  
والانبا يولا في بنباد  
ابناء كنييسة السيدة العذراء  
ومار مرقس بالبصرة  
ابناء كنييسة السيدة العذراء  
والشهيد ابادير واخوته  
ايرني في القوس

ابناء كنييسة السيدة العذراء  
والانبا ييشوي في السابانية  
وخادمهم بمسونة الله القوس  
ابادير السراي .  
اذكرنا والخدمة في صلواتكم  
باسيدنا ودمن مجد السيد المسيح

+++  
مكتبة العائلة

ميدان تريومف . مصر الجديدة  
تهنئه قداسة البابا

الانبا شنودة الثالث  
بيد جلوسه السادس على كرسي  
مار مرقس  
ويسرها ان تعان عن افتتاح  
قسم جديد لبيع مسود .  
ميدليات . ايقونات . هدايا  
برايز .

شرايط كاسيت . كتب .  
كروت معايدة  
تخفيضات لمكتبات الكنائس  
والجسلة

تحتفل كنييسة العذراء  
والانبا ييشوي بالببائية  
بيد جلوس قداسة

البابا شنودة الثالث

وذلك يوم الخميس ٢٤ نوفمبر  
سنة ١٩٧٧ في تمام الساعة الخامسة  
والنصف ويشرف الحفل قداسة  
البابا شنودة الثالث  
اطال الله حياة قداسة البابا

سليماً كثيرة وازمنة سالمة مديدة  
وسيمرض خلال برنامج  
الحفل صور ضوئية لرحلة قداسة  
البابا الى أمريكا . الدعوة عامة

+++  
كهنة ومجلس الكنييسة والقريبة  
لكنييسة وشمامسة وشعب  
كنيسة السيدة العذراء بالوجود  
يهتفون قداسة الجالس على عرش  
مار مرقس

البابا شنودة الثالث

بيد جلوسه المبارك ويضرمون  
الى الله ان يديم حياته ذخراً  
وبركة للكنييسة عامة .

+++  
قداسة البابا للمظم

الانبا شنودة الثالث

ابنكم القس يوحنا ثابت  
كنييسة العذراء مريم بأرض الجولف  
وند تهنئوه بحببتكم مساندا  
خدمته بصلواتكم يشكر محبتكم  
ويشكركم بالميد السادس لجلوسكم  
أدام الرب رئاستكم للكنييسة .

+++  
كاهن ومجلس والقريبة  
لكنييسة وشعب كنييسة  
مار جرجس بعين قوس  
يهتفون قداسة البابا للمظم  
الانبا شنودة الثالث  
بيد جلوسه السادس

شباب وشبان وفتيان  
العذراء بيجاردن - يقي يهتفون

البابا شنودة الثالث

بالميد السادس

+++

كنييسة السيدة العذراء . بدير مवास  
القس بطرس زكريا كاهن  
لكنييسة ومجلس وشمامسة  
لكنييسة وشباب يهتفون من  
احراق قلوبهم راعي الرعاة قداسة

البابا شنودة الثالث

بيد جلوسه السادس داعين  
لقداسته بفتيح عديدة وازمنة  
هادئة ذخراً للكنييسة .

+++

كنييسة السيدة العذراء

بعين شمس الشرقية بشوارع قرياص  
مجلس الكنييسة وشعب  
والشباب واوقات وخدام  
وخادمت مدارس القريبة للكنييسة  
واسرة الخدمة الاجتماعية واخوة  
المسيح ومركز تنمية لتعام  
ورعاية الفتاة واسرة المكتبة  
والانشطة بالكنييسة يقدمون  
القائى القافية لصاحب القبطية  
البابا العظيم

الانبا شنودة الثالث

بمناسبة عيد السادس لجلوسه  
إله كل نعمة يبتسك على كرسيكم  
سنيح عديدة مطبا حياة آمنة  
سالمة مديدة . مقدمين شه  
ولقدانستكم لشكر السيامة

الشماس وجيه ميخائيل  
تهانينا القافية لهذه السيامة المباركة

+++

رفعه فؤاد مكارى  
تاجر - سجاد بينها

يهنئه صاحب القداسة البار  
حبيب مخلصنا

البابا شنودة الثالث

جمية للشهيد العظيم اسطفا وس  
بشرا ومؤسساتنا الخيرية  
يهتفون الى الله ان يديم حياة  
ورئاسة ابينا العظيم

البابا شنودة الثالث

يهتفون قداسته بيد افلائه  
عرش مار مرقس  
رئيس الجمية

الدكتور يوسف يواقيم  
+++

شكر وتهنئة

القريبة للكنييسة بكنيسة مار جرجس  
مصر الجديدة لشكر قداسة  
البابا العظيم

الانبا شنودة الثالث

لتنه القافية فى امين اسرة انوى  
الشماس وافت يسى  
واختياره لرسانته كاهنا لكتيبتهم  
ويهتفون اخام الحبيب بعمسة  
الكهنوت راجين له خدمة  
ناجحة مباركة .

+++  
الانبا انجيلوس

اسقف الشرقية

سقوم بمشينة الرب بسيامة  
الشماس وجدى حبيب كاهنا على  
كنييسة مار جرجس مهبيا

يوم الاحد ٢٠/١١/١٩٧٧

تهانينا بالسيامة . ماما واخوتك  
الدكتور جورج وسيمير حبيب  
وخالك وابن خالك عادل

+++

كاهنا ومجلس كنييسة مار جرجس  
بالقاهرة ، والقريبة للكنييسة

يهتفون المهندس  
ميخيل فؤاد

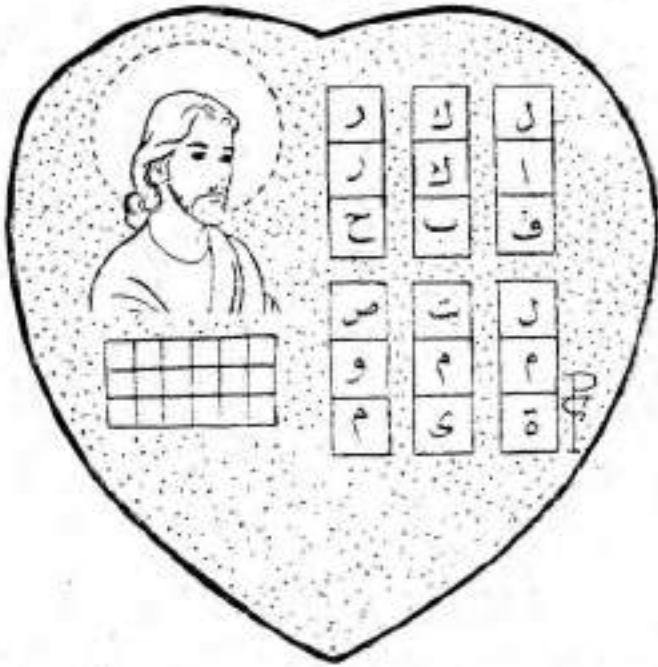
امين الصندوق بدرجة وكيل  
الوزارة مع التحيات بدمام القرق



تملية الاسبوع :

وصية هامة

←  
+ اعمل ستة اشربة صنيرة من الورق القوي ، إعرض كل منها سنيمتر واحد وطوله سنيمتر واحد وسمها إلى مربعات وانقل إليها الحروف التي تراها إلى جوار سورة الرب يسوع .  
+ حاول بعد ذلك ترتيبها في مستطيل ( كالذي يوجد أسفل السورة الكريمة ) .  
وذلك لتحصل على وصية هامة وردت في الرسالة الأولى إلى أهل كورنتوس .  
وتظهر الوصية إذا تلبت حروف الالفية الثلاثة لهذا المستطيل بالترتيب .  
+ لاحظ أن الاشربة والحروف ستظل مستقلة .  
إذا توصلت إلى معرفة الوصية ، نضعها أمامك مكتوبة بخط جميل لتذكرها دائماً - واطلب من الرب أن يبينك لتنفيذها .  
✠ لا ترسل الحل إلى المجلة ، بل انتظره في العدد القادم ، إن شاء الله .



قصة صريفة :

مؤتمر الغربان !



وتعالى الهنات بتعوط الطاحونة . وضرورة الإسراع إلى هدمها وعظيمها ..

فأشار رئيس المؤتمر بالهدوء . ثم سأل الغربان :  
هل مبنى الطاحونة يتحرك ؟ أم هو ثابت في الأرض ؟  
فأجابوه : بل هو ثابت في الأرض بأساس متين .  
فنادى بسأل : وعلى تحركت الطاحونة نحو غرباننا للفتيد فأسدة قنله ؟  
أم هو الذي اقترب منها ، أثناء طيرانه فاصطدم بذراعها فمات ؟ ..  
قالوا : هو الذي طار إليها فاصطدم ..  
قال الغربان الحكيم : إذن . . فأنتم ترون أن الدنب ليس هو ذنب الطاحونة .  
اسمعوا يا أحبائي ! فنانخرج من هذا المؤتمر بدرس مفيد عو أن نبعد عن الخطر لنعيش في أمان .  
هذه الطاحونة ليست شراً ، إلا على الجاهل الذي يمرض نفسه للخطر ..

جماعة من الغربان . . رأوا زميلاً لهم قتيلاً ، مطروحاً قرب « طاحونة هواء » ، بعد أن صدمته بذراع لها . ( وطاحونة الهواء تتمدد في حركة آلتها على دفع الهواء لأذرع لها طويلة قوية ممتدة خارجها ) .  
حزن الغربان جداً ، وثاروا غاضبين على الطاحونة التي قتلت أحدهم الجريء !! وسمروا على الانتقام !!  
وتصاحبوا .. منادين بضرورة هدم مؤتمر يضم غربان المنطقة جميعاً ، لابتعد في كيفية القضاء على هذه الطاحونة المندارة !!  
وانتقد المؤتمر ، برئاسة غراب عجوز ذكي رأى وتجربة ..

أما هي فنانمة لعنن النسل ، ولازمة لصنع الحيز فلماذا ننادى بهدمها !!  
فأدام الخطر لا يسمى اليانا فلماذا نسمى نحن ليه ؟ !  
وانتقد أعضاء المؤتمر بكلام الرئيس ..  
ورجع كل منهم إلى مكانه وهو يقول نم . .  
لتبعد عن الخطر . . لكي نعيش في أمان !!

نتائج السابقات الماضية لعنن ابتداء من العدد القادم إن شاء الله .



## نساء متواضعات

القديسة سارة :

من النساء للتواضعات القديسة سارة زوجة  
أبينا ابراهيم التي كانت تناديه « يا سيدي » .  
وفي كلامها مع الرب، لما قال لها إنها ستلد ابناً،  
فكرت قائلة « أبعد تنائي يكون لي تتم  
وسيدي قد هاج « ( تكم ١٨ : ١٢ ) وكانت  
تقصد بعبارة ( سيدي ) زوجها ابراهيم .  
إن ساره مثل رائع لانضاع الزوجة  
في مدامتها لزوجها ، وفي أسلوب مخاطبتها له،  
على الرغم من الحبة والساراة .

المرأة الكنعانية :

من أفضل الأمثلة لنساء المتواضعات ،  
المرأة الكنعانية التي لما قال لها الرب « ليس  
حسناً أن يؤخذ خبز البنيامين ويطرح للكلاب » ،  
أجاب في انضاع « نعم يا سيدي ، والكلاب  
أيضاً تأكل من القنات التي يسقط من مائدة  
أربابها » ( مت ١٥ : ٢٧ ) .  
ولأن الرب كان يعرف فيها هذا الانضاع،  
لذلك سمح أن يكلمها بهذا الأسلوب ، لكي  
يتقدمها درساً للناس . ولذلك مدحها بعد ذلك  
وقال لها « يا امرأة عظيم هو إيمانك » ...

## رأى ...

### كارنيه للخدمة

لماذا لا يكون لكل خادم في التربية  
الكلمية ، وفي الوعظ ، وفي شتى نواحي  
الخدمة الأخرى كارنيه خاص ، يثبت أنه  
أرتوذكسي ، وأنه مكاف بالخدمة من رئاسته  
القيسية .  
يجمل هذا الكارنيه صورة الخادم ،  
ومعلومات كانيه عنه . كما يجمل ختم بطريركية  
أو للطرانية التي يتبع لها .  
ويمكن أن يتجدد هذا الكارنيه كل  
عام ، إذا حدث تغيير معين ، أو منع هذا  
الخادم من الخدمة .

## أخطاء شائعة

من الأخطاء الشائعة أن يطالب شخص  
من أحد الآباء الأساقفة إن يبدشن له صورة  
[ بدهننا بالميرون ] ليحتفظ بها في بيته  
الأصح هو مباركة الصورة بزيت عادي .  
لأن الميرون ليس لسور البيوت

## عجبت لهؤلاء

يضيف إلى خطاياهم ...

من أهداف القدوة ، أن يلمح في قلب  
المخطيء ، وينضع ، فيبر الله له ، وكذلك  
إذا يمتدح المخطيء بحلمته ، يتوب عنه ،  
وهكذا تنبئه القدوة ، بأن تقوده إلى لتوبة  
وإلى المنفرة وإلى الانضاع .

لكنني أعجب من توقع عليه طوبة ،  
فبدلاً من الانسحاق ، يتلذذ القلب ، ويتورق  
ويشكو ، ويملأ الدنيا ضجيجاً . ويتم غمره  
بالظلم . ويضيف إلى خطاياهم التي عوقب  
بصليها ، خطايا أخرى جديدة !!  
« القلب المتخضع والتواضع لا يرذله الله »  
( مز ٥٠ )

## رؤساء كنائس علماء



الابن . وما يزال يمتدح من أعظم علماء اللاهوت  
في تاريخ المسيحية كله ، في كل أرجاء العالم .  
وله العديد من المؤلفات الثمينة حتى قال أحد  
الآباء « إن سمعت كلمة لاثاناسيوس ، ولم تجد  
ورقة تكتبها عليها ، أكتبها على قيصك » ...  
كتب قبايا اثناسيوس في اللاهوت ضد  
الاريدوسيين ، ضد الوثنيين ، كما كتب لمن  
عن الروح القدس ، وعن تجسد الكلمة ،  
وغير ذلك ... وكتب أيضاً في التاريخ مثل  
كتابه عن حياة الأنبا أنطونيوس ، وكتب  
في الروحيات . الخ

وكان لكتابه أثر عميق ، ليس في جيله  
نقط ، وإنما على مدى الأجيال وكان يكفي  
في أي عصر من العصور ، أن يقول شخص  
إنه على إيمان اثناسيوس ، لكي يثبت بهذا  
صححة إيمانه ... [ يتبع ]

كما يوجد في تاريخ الكنيسة الجامعة  
الرسولية علماء كبار بين رؤساء الكنائس  
مثل القديس باسيليوس الكبير رئيس أساقفة  
قيصرية كبادوكية ، والقديس يوحنا ذهبي  
القام بطريرك قسطنطينية ، والقديس كيرلس  
الاورشليمي ... وغيرهم ...

وكما يوجد آباء أساقفة علماء ...  
مثل القديس هيلاري أسقف بواتيه ، والقديس  
أوغسطينوس أسقف هجو ، والقديس  
غريغوريوس أسقف نيسس ، والقديس ايفانغوريوس  
أسقف قبرص ...

لكذلك حفل تاريخ الكنيسة اللطبية  
بكثر من البابوات البطارقة القديسين العلماء .  
+ نذكر من بين هؤلاء البابا العشرين :  
القديس أناسيوس الرسول  
الذي تزعم الجدل اللاهوتي ضد الاريدوسية،  
ودافع عن الايمان بالثالوث الالهي ولاهوت

بقلوب تفيض بالبهجة والولاء نهنئه صاحب قداسة لبابا للظلم الابنا السنوده الثالث  
بمسيد جلوسه السادس اعاده الله على قداسه وشعبه باليمن والبركات

كنيسة  
مار جرجس  
بسيدي بشو

كنيسة  
ابا كير ويوحنا  
ابوقير

كاهن مجلسه ونائب كنيسة  
الشهيد مار جرجس  
بالمنيل

رابطة القدس للأقباط الأرثوذكس  
وكنيستها  
(القيامة والعذراء مريم)  
(الصعود الالهى)

كنيسة  
الابنا سنوده  
بالقبارى

كنيسة  
العذراء  
بجانكليس بالاسكندرية

كنيسة  
ابى سيفين  
بمدررو بالاسكندرية

كنيسة  
مار جرجس  
بالمكس

المستشار  
فريد مرجبان

الشركة المتحدة لتجارة الأدوات الصحية  
ومواد البناء  
الفتح مقار • المحمدي عباد • حمير جرجس  
١٧ شارع كاسل صدى - القاهرة - ٩١٢٢٩٥

الدكتور  
عزوف

مهند الكفيفا المسيحى الخيري  
وفرد الكفوفين  
٢٦ شارع الجلاء القاهرة

الدكتور  
اميل ماهر اسحق

المركز القبطى  
لوسائل الإيضاح

رابطة  
برنى الكنيسة القبطية الارثوذكسية  
٢٥ شارع مهنسة - القاهرة



بله الإنتاج الروحى تهنه للدينة العظمى الإسكندرية إكليروساً وشعباً بجميع أفراده وهباته  
حضرة صاحب القداسة البابا شنودة الثالث بالعيد الحادس لتتصية أدام الله حياته سنين عديدة سالمة



الكنيسة المرقسية  
بالإسكندرية

كنيسة  
مارمينا  
بقلمنتج

المجالس الملكى الإسكندري

كنيسة  
العذراء  
بمحرم بك

الكلية الإطيريكية  
بالإسكندرية

كنيسة  
مارجرجس  
بياكوس

كنيسة  
مارمينا  
بالمندرة

كنيسة  
القديسة دميانة  
بالريان

كنيسة  
مارمرقس وأنا بطرس  
بسيدي بشر

كنيسة مارمرقس  
باسپورتج

كنيسة مارجرجس والأنا أنطونيوس  
بمحرم بك

كنيسة العذراء  
والقدسين يوسف  
بسموحة

كنيسة  
الملك  
بغريال

كنيسة  
العذراء  
بغيط العنب

كنيسة  
مارجرجس  
بغيط العنب

كنيسة مارمرقس وأنا بطرس  
بسيدي بشر



مدبر المجلة: د. فاهب عبدالنور - كرتيوات التحرير ١٠٠ - رهدى السهمى  
 الإدارة: مطبعة الأقباط روميس - المساهمة - الفاضلات ١٠٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢٢ ص ١٠٠ - ٩٠١٨

( السنة الثامنة ) الجمعة ٢٥ نوفمبر ١٩٧٧ - ١٦ هاتور ١٩٩٤ العدد السابع والأربعون ٣٠ ملها

## الحفل الشعبي الكبير لعيد تتويج قداسة البابا

ثمانية من الآباء الأساقفة يحضرون مع قداسته سيامة ١٠ آباء كهنة  
 حفل شعبي آخر يقام لقداسة البابا في كرسيه بالاسكندرية

### سيامة الآباء الكهنة :

في يوم الأحد ١٣/١١ احتفل قداسة  
 البابا بسيامة عشرة من الآباء الكهنة لكنايس  
 القاهرة ( انظر ص ٣ ) وقد ازدحمت  
 الكاتدرائية الكبرى بألاف المصلين، ويمثلي  
 تلك الكنائس بكنهتها ورجالها وخدامها  
 وشعبها . واشترك في صلوات السيامة ثمانية  
 من الآباء الأساقفة هم أصحاب النيابة :  
 الانبا تيموثاوس ، الانبا مرقس (مارسيليا) ،  
 الانبا وبسا ، الانبا امونيوس ، الانبا بيلامين ،  
 الانبا أبروم ، الانبا دويس ، الانبا ياكوبوس .  
 وقرا نيابة الحضورى اسكوبس اتناسيوس  
 الوصية الاولى . وبعد قداس الإلهى ،  
 جالس الآباء الكهنة الجدد مع شبيهم ، وانفروا  
 صباح الاثنين إلى المنير .

### حفل عيد التتويج :

كان مساء الاثنين . وقد حضره الآباء  
 الأساقفة ، وعدد ضخم من الآباء الكهنة ،  
 مع آلاف من الشعب . وقد أناب السيد  
 مدوح -الم رئيس الوزراء عنه الأستاذ ابراهيم

اشراوى أمين مجلس الوزراء . كما حضر  
 من السادة الوزراء : المهندس محب اسلينو ،  
 والأستاذ بطرس غالى ، والمهندس عزيز يوسف  
 سعد ، والأستاذ كمال هزى آبادير وحضر  
 أعضاء المجلس الى .

ومن ممثلي الطوائف المسيحية ، حضر عن  
 الكاثوليك : غبطة الكاردينال اسطفانوس ،  
 والمطران اتناسيوس آبادير ، ولاونسليرور  
 جيلورييه سفير فناتيكان ولاونسليرور توريللا  
 الذى اتى كفة فناتيكان وحضر معه الاب لونيغ

وحضر عن الانجليكان  
 ابراهيم عبدالله .

وقد اتى نيابة الانبا يوانس  
 كفة الجمع القدس ، ولقدس  
 مرقس غالى كفة كفة  
 القاهرة ، ولقدس انطونيوس  
 ثابت كفة كفة الاسكندرية ،  
 والأستاذ فخري قرياقوس ،  
 كفة المجلس الى السام ،  
 والأستاذ نصحي عوض

كفة مجلس على الاسكندرية ، والأستاذ شاكر  
 باسيابوس كفة الاكليريكية ، والأستاذ نجيب  
 بطرس كفة اللجنة العليا لتربية الكهنية ،  
 ولقدس ارسانيوس زكى كفة رابطة الكهنة  
 واتى الأستاذ محمود الجرف صيدة رائة .  
 وترجم الدكتور جورج حبيب كفة الاسقف  
 توريللا . وقاد الأستاذ ماهر راغب قتراتيل  
 واشترك في الحفل بأخائه المذبذبة خورس  
 السكليه الاكليريكية  
 واختم الحفل بكلمة من قداسة البابا -



## هيئة الأوقاف القبطية

اجتمعت هيئة الأوقاف القبطية ، برئاسة قداسة البابا ، وبتشكيلها الجديد ، يوم الأربعاء ١٦/١١/٧٧ .

ولد اختارت الهيئة نيافة الأنبا الناصبوس وكيلها .  
والسيد اللواء أوفيق اسحق ، سكرتيرها عاما .

كما قررت تشكيل أربع لجان رئيسية ، واختارت مقررها كالتالي :

- (أ) لجنة الاطيان الزراعية : ومقررها للهندس د جورج امينيو .
- (ب) لجنة المقارنات البلدية : ومقررها اللواء عبده اسحق .
- (ج) لجنة الشئون القانونية : ومقررها الأستاذ ادوارد ميخائيل .
- (د) لجنة الشئون المالية : ومقررها الدكتور حنا يوسف حنا .

## جدول زيارات الآباء الأساقفة الفر نسيين

حتى منتصف ديسمبر ١٩٧٧



الجمعة ١٨ نوفمبر	كنيسة المذراء بالمليحة
الأحد ٢٠ نوفمبر	مع قداسة البابا في الاسكندرية
الأربعاء ٢٣ نوفمبر	كنيسة مار يوحنا الحبيب بجميلية الزيتون
الخميس ٢٤ نوفمبر	كنيسة مار ميخا بالالف مسكن
الجمعة ٢٥ نوفمبر	كنيسة مار جرجس بالجيوثى بشبرا
الأحد ٢٧ نوفمبر	الاشترارك في سيامة السكينة الجدد بالكاتدرائية في دمهور ( إلى السبت )
الخميس أول ديسمبر	كنيسة مار جرجس بالمناطة
الأحد ٤ ديسمبر	كنيسة أبو سرجة بمصر القديمة
الأربعاء ٧ ديسمبر	دير مار جرجس بمصر القديمة
الخميس ٨ ديسمبر	كنيسة المذراء المشيرية بمصر القديمة
الجمعة ٩ ديسمبر	دير القديسة دميانة بالبرارى
الأحد ١١ ديسمبر	كنيسة المذراء والانيا بشوى بالكاتدرائية
الأربعاء ١٤ ديسمبر	كنيسة مار جرجس بمصر الجديدة
الجمعة ١٦ ديسمبر	

## عودة القمص بيدشوى كامل

القمص بيدشوى كامل كاهن كنيسة مار جرجس باسبورتنج ، بعد أن قضى حوالى شهرين في لوس انجلوس بأمريكا ، عاد هذا الاسبوع إلى الاسكندرية زجواً كامل للشفاء والصحة .

## عودة القمص فليمون محروس

بعد وصول القمص لوقا سيداروس إلى لوس انجلوس ، يرجع هذا الاسبوع القمص فليمون محروس كاهن كنيسة المذراء بمدينة نصر بعد خدمة أكثر من سنتين بلوس انجلوس .



## مقائلات مع الآباء الأساقفة

لقد قدسته بنالية الآباء الأساقفة خلال هذا الاسبوع ، وبخاصة مع اسحق فرنسا لقرير برنامج رحلتها ، ومع نيافة الأنبا هدرا بخصوص دير أنبا باخوميوس بادفو ، ومع نيافة الأنبا أنجيلوس بخصوص كنيسة الروم ، ومع نيافة الأنبا بيدشوى بخصوص سيامة راهبات بدير القديسة دميانة ، ومع نيافة الأنبا سمثويل بخصوص أمور داخلية بالكنيسة ، ومع نيافة الأنبا نيموثارس بخصوص شئون الكنائس ...

## البابا في الاسكندرية

سافر قداسه إلى الاسكندرية يوم السبت ١٩/١١/٧٧ ، حيث اجتمع بجميع الآباء السكينة ، ثم نزل لحضور الحفل بالكاتدرائية .

وفي يوم الأحد التقى بمندوبى الاسر الجامعية ، ولجنة رعاية الطلبة الجامعيين ، وبعض اساتذة الكلية الاكاديمية .

## حفل الاسكندرية في عيد تنويع البايبا

امتدأت فيه الكاتدرائية بالصالحين ، وحضره السيد المحافظ ، وكيار رجال الأمن والباحث والحكم المحلى ، وأعضاء مجلس الشعب ، وأعضاء مجالس الكنائس .

وتكلم القمص أنطونيوس ثابت وكيل بطريركية من الآباء السكينة والأستاذ عدلى تادرس من المجلس القلى ، والأستاذ عادل بسطوروس عن مجالس الكنائس ، والأستاذ جورج روفائيل عن الجمليات ، والأستاذ محمود اندراس عن الاكاديمية ، والتي الأستاذ سبى فرج زجلا .

وتكلم السيد الوزير الأستاذ اليم برسوم ، والسيد عبد التواب هديب محافظ الاسكندرية ، وأختتم الحفل بكلمة من قداسة البابا .

## مع الاسر الجامعية

التي قدسته محاضرة عن ( الشباب واتيارات للاصرة ) في اجتماع أسرة اسطغانوس ( كلية طب عين شمس ) . وحضر الاجتماع حوالى الالف من الطلبة والخريجين . وكان ذلك في ظهر الخميس ١٦/١١/٧٧ . وأجاب قداسه على الاسئلة التي وجهت إليه .

وفي غروب ناس اليوم حضر حفل الخريجين للأسر الجامعية ، ولقى فيه كلمة . ووزع الجوائز . واستمع إلى بعض الكلمات والألحان . وقد حضر الحفل حوالى الالفين .

## الحركة المسكونية

١ - اللقاء مع كرسى القسطنطينية والارثوذكس المخلطين :

الرحلة الأولى التي قام بها قداسة البابا إلى أوروبا وآسيا ، كان لها تأثيرها في تضييق العلاقات مع الكنائس الارثوذكس البيزنطية ، مثل كنائس روسيا ، ورومانيا ، وبناريا ، وسوريا ، ولبنان . وكانت زيارة تاريخية ، إذ أنه لأول مرة منذ ١٥ قرناً تلاقى الكنيسة القبطية الارثوذكسية مع كرسى القسطنطينية ، حيث تقابل البابا شنودة في اسطنبول ، مع البطريرك المسكوني الانبا ديمتريوس .

وفي هذه الرحلة تقابل قداسه مع رئيسي كنيسة الأرمن الارثوذكسيتين . الكاثوليكوس فاسكيج في ارمينيا ، والكاثوليكوس خورين في انتلياس . كما تقابل مع البطريرك مكسيموس حكيم رئيس كنيسة الروم الكاثوليك في سوريا ومصر .

٢ - اللقاء مع كنيسة روما في الفاتيكا .

كان ذلك في مايو ١٩٧٣ ، ومن ثمار هذا اللقاء البيان المشترك الذي وثقه رئيسا الكنيستين ( البابا بولس ، والبابا شنودة ) . ومن ثماره أيضاً لجنة الحوار المشترك التي ما تزال تعمل للوحدة المسيحية .

٣ - العمل المسكوني في الرحلة الى أمريكا :

كانت فرصة لقاء مع جميع الكنائس الكاثوليكية واليونانية والبروتستانتية هناك ، مع مهادتها القلبية . . مع لقاء آخر يجلس كنائس أمريكا ، كفرع من مجالس الكنائس العالمي . . واللقاء أيضاً مع أسانذة معهد فلايدبير .

وكانت لكل هذه اللقاءات آثارها البعيدة المدى في العمل المسكوني ، مما أضافت به هذه الكنائس ، وأشاد بها رؤساء المدن والجامعات .

٤ - اللقاءات البابا مع وفود الكنائس :

في كل الرحلات القادمة إلى مصر يستقبل البابا بممثلي الكنائس المختلفة ، ويتحدث إليهم بنفسه في العمل المسكوني والوحدة المسيحية . وكثير منهم بحضور اجتماعه الأسبوعي بالكاتريكية . وكل هذه اللقاءات تعمق الحبة بين الكنيسة القبطية وسائر الكنائس

٥ - اللقاءات مع الكنائس الأخرى في مصر .

سواء الأباط الكاثوليك ، أو الروم الكاثوليك ، أو الانجيليين ، أو الاسقيين ، أو بقى الكنائس الأخرى ، مع الزيارات التبادلية ، واللقاءات المشتركة . ولقاء مع الجمع المقدس للأبباط الكاثوليك ، وسنودس الانجيليين كذلك الاشتراك معاً في بعض الأنشطة مثل أسبوع الكتاب المقدس ، وأسبوع الصلاة العالمي .

٦ - مشاركة الكنيسة القبطية في العمل المسكوني :

صارت الكنيسة القبطية لها منصب نائب الرئيس في مؤتمر كنائس كل إفريقيا ، ومنصب الرئيس في كنائس الشرق الأوسط ، وصار منها سكرتير عام للامم المتحدة في الشرق الأوسط .

## الرقم « ٦ »

بمناسبة العيد السادس لتتويج قداسة البابا

الرقم ٦ يرمز الى كمال العمل على الارض

١ - الله خلق العالم في ستة ايام . اتم عمله خالقاً في هذه الايام الستة . كذلك فإن تمام عمل الفداء بدأ في اليوم السادس وفي الساعة السادسة على الصليب .

٢ - ونعم البركة في الخيرات ، كانت غلات العام السادس إذ كان الله فيه يبطئ غلة مضاعفة ( لا ٢٥ : ٢١ ) ، نسكي هذا العام وكذلك العام السابع الذي امتزج فيه الارض للعام الثامن أيضاً .

ونس الوضع كان في مباركة الله في اليوم السادس ( خر ١٦ : ٢٩ ) .  
٣ - ولما اتم الله كرمه وقضه وبركته في عرس قانا الجليل ، بارك ستة اجران مخلوءة بالماء ( يو ٢ : ٦ )

٤ - وكما عمل الله في أمن الإنسان أنه أوجد له ٦ مدن سماها مدن الملجأ ( عد ٣٥ : ٦ ، ١٣ )

٥ - ولما جعلوا اسير بالاطياب لتسكون ملكة ، عطاها ستة اشهر يزيت المر ، وستة اشهر بالاطياب والادهان حسب عادة الملكات ، رمزاً إلى التمام ( اسير ٢ : ١٢ ) .

٦ - ونعم الخدمة بالنسبة إلى العبد كانت سنوات ، يطلق بعدها حراً حسب التشريعية ( أر ٣٤ : ١٤ ) .

٧ - ولأن العمل على الارض ينتهي ، يمس الراحة الابدية التي لا تنتهي ، لذلك ذكر الاسحاح الاول من سفر التكوين أن الايام الستة قد اتمت . أما اليوم السابع رمز الراحة الكبرى ، فلم يذكر أنه انتهى ، ولم يقل « كان مساء وكان صباح يوماً سابعاً » .

## الآباء الكهنة الجدد

- |                                     |                         |
|-------------------------------------|-------------------------|
| ١ - كنيسة مار جرجس بعمرا الجديدة    | ١ - اقس بيشوى بسى       |
| ٢ - كنيسة مار جرجس بمشية للبحرير    | ٢ - اقس بوحنا جرجس      |
| ٣ - كنيسة مار ميخا بشبرا            | ٣ - اقس بيشوى صدق       |
| ٤ - كنيسة مار جرجس بالماحل          | ٤ - اقس لوقا عزى        |
| ٥ - كنائس السادى                    | ٥ - اقس فليلب يوسف      |
| ٦ - كنيسة عين شمس شرقية             | ٦ - اقس ميخائيل ميخائيل |
| ٧ - كنيسة القذراء بحارة الروم       | ٧ - اقس أنطونيوس جرجس   |
| ٨ - كنيسة القذراء بالأميرية         | ٨ - اقس دارد شاكر       |
| ٩ - كنيسة أبى سيفين والقديسة دميانة | ٩ - اقس ميخائيل شنودة   |
| ١٠ - كنيسة مار جرجس بحاروية         | ١٠ - اقس شنودة جرجس     |



# هكذا عرفتكم

تبليغ الألبا بين أسقف ملوى

عرفتكم أيها الألبا شهوده في رحلة طويلة امتدت عبر ثلاثين عاماً من الزمان ..  
هكذا أراد الله ..



ولما زرناك بالدير وجدتك شمعة من الحب الإلهي تلهب كل الشباب  
التي يقترب منك في مناراتك أو في بيت الخلوة .  
وأنت صاحب المواهب للكثيرة كنت تنضي وقتاً طويلاً في أداء  
خدمات يدوية بالدير بلا تبرم أو شيق ..  
كنت خصياً في رهبنتك فولدت كثيرين وتلمذت عديدين ثلاث  
يوم دير (الديوان) حتى أصبح مناراً رملأ كتب عنه المستشرقون ..

## عرفتكم أسقفاً

ولما أراد الله لنور أن يوضع على النار ، جذبك بشدة إلى الاسقفية  
رغم إرادتك ، وامتدت نخوم خدمتك إلى آلاف النفوس التي أحببت  
المسيح الذي فيك ، وصرت أباً ومعلماً وراعياً ومسئولاً عن الخدمة التي  
أحببتها وتكرست لها وهي خدمة الشباب والاربية الكهنسية وجدت فيك  
الحنو والرفقة ، وأخذت من يدك الطاهر تبيخ بكالوريوس الاكليريكية ،  
ولما كنت في أزمة عتيقة وكنت اتزف دماً غزيراً ، كنت بجوارى مصائباً  
ومشجلاً ، ودعوتني للتدريس بالاكليريكية فعدنا لزمالة ، وأنا لا استعق  
بجهد التلمذة ..

## عرفتكم رئيس الأبحار

ولما اختارتك للتمية للجلوس على كرسي مار مرقس ، زادت خدمتي  
مك : وكان الله - الذي أراد أن يلمني تدرأ من نضائل الرقة والهدوء  
وملوك الببال - رأى أن أنتلذذك في شركة وانزاب شديد . . وعلى  
يدك الطاهر تبيخ تحولت حياتي إلى برية شهيت ، ثم إلى المدينة العظمى  
الاسكندرية ، ثم إلى درامة برنتون وخدمة جرسى ميسن ، ثم إلى  
الاسقفية للمامة ورعاية شب ملوى ونخومها .

أود أن أشهد في هذه الرحلة الطويلة ما سمعت منك كلمة جارحة ،  
ولا رأيت منك مالا وتأنيباً لصفات كثيرة في حياتي فأنت صاحب مبدأ  
الإيجابية وإضاءة الشموع بدلاً من لمن الظلام .

✠ أيها الألبا الحبيب ليدريك الرب للكنيسة سنيخ طويلاً .

✠ ولتتم بك البيعة وأرض الكنيسة قائداً مظفراً ، وراعياً أميناً ،  
وخداماً بأذلاً ، وأباً حنوناً صابراً .

ولتسكن إيمانك كلها سعيدة ، لأن الذي أحبه الرب واختاره قادر  
أن يحفظه إلى يوم يدعو المسيح

## عرفتكم زميلاً

كنت من عشاق خطابة مكرم عبيد ، وكنت أسمى في شبابي للبيكر  
إلى اجتماعاته السياسية والأدبية ، فسكنت التقي بالشباب الأديب والشاعر  
للهم نظير جيد ، يقدمه إباننا في إعجاب وتقدير ، وكنت أرتب هذا  
من بعيد ، حتى لتتينا في مدرجات كلية آداب جامعة نواد أنذاك ، نجتمعنا  
تلمذة لقطاعل للورخبي أمثال شفيق غريان وإبراهيم نصحي وعزيز  
سورول وحسن إبراهيم وغيرهم . وكنت أتعجب أن أرى رئيس القسم  
يسمى إليك ، ويطلب مساعدتك ، ويطلبك إيماننا لتراجمها ، وأنت بعد  
طالب في السنة الثمانية .

## عرفتكم خادماً

وارتبطنا سوياً في حب والفة ، وجمعتنا اللجنة قلمياً لمدارس الأحد  
في مهمة رئاسة للتبليغ حبيب جرجس ، وكان الرجل يجبك وبمعجب  
بك ، تماماً كما كان الحال في حجرات أساتذة كلية الآداب ، وأوكلت لك  
مهمة تحرير مجلة مدارس الأحد ، وكنت أحرر الصفحة القربوية ، بينما  
كنت تهتم في إنطلاق الروح ، وكنا نسير هويماً في شارع الترمزة ، وكانت  
حقيقتك مليئة بالمقالات التي تصادها لعدم صلاحيتها ، وكنت تجر أغاب  
الصفحات بتلك السيل ، وكنت أتعجب بالمواهب للتدققة ، فأنت  
الاستاذ بالاكليريكية ، ومحرر المجلة ، ورئيس إدارة اللجأ ، وأمين أسر  
الشباب بكنائس وجميات عدة ، والمحدث الأول في جميع للؤتمرات ،  
والرشد لكثير من القيادات ، والدرس بوزارة القربوية والتنسليم ،  
والمنول عن خدمات لا تعد ..

وفي هذه جميعها كانت لخدمة تنسكب بشزارة ونيض لاجل خدمة  
وخلص وبيان نفوس كثيرة ...

## عرفتكم راهباً

وكنت تحدثني كثيراً عن الدير الذي تمسقه ، ولم أكن أستجيب  
كثيراً آنذاك ، ولما أخبرتكم أن للشرف على رسالتك لدرجة الماجستير  
بطلبك بإلحاح لتتضرر بحثاً تحت إشرافه ، أخبرتني أنك عازم على ترك  
كل شيء من أجل الذي أحببت وأحببتك . ومك كل حياتك وشبابك .



## هل توجد حياة على الكواكب

### سؤال

يتم قراءه بمسألة « هل هناك حياة على الكواكب الأخرى » .  
فما وقف للشيخ من هذا الموضوع .. وإذا أثبت العلم بما يثبت وجود  
حياة ، فهل يؤثر هذا على الدين

### الجواب

الدين قد ترك هذا الموضوع لم يتعرض له بنعم أو بلا . فسواء  
ثبت وجود حياة على الكواكب ، أم ثبت عدم وجودها ، فإن هذا  
لا يؤثر على الدين بشئ .

إن الكتاب المقدس لم يقصد به أن يكون كتاب فلك ، أو كتاب  
علم ، بل هو بشارة للخلاص ، يحكي قصة الخلاص ، وكل ما يتعلق بها  
من تاريخ ومن وصايا ومن لاموت ...

أما الكواكب ، فإن ما فيها لا علاقة له بخلاصنا ، يكفي أنها تثير  
لنا بالليل ، كخدمة من الله أنا ، وقد شبه الله تدينيه الأبرار بها ، وانهم  
يشبهون كالكواكب

إن وجدت فيها حياة فليس في الكتاب ما يبارض هذا . وإن لم  
يوجد ، فليس في الكتاب ما يبارض هذا ...

## إرادة الله وسماحه

### سؤال

إذا كان كل شيء يتم بإرادة الله ، ولا شيء يحدث على وجه الأرض  
إلا بأمره وحده ، إذن لماذا لا يمنع الله الشر قبل أن يقع ؟

### الجواب

قبل الاجابة ، نلجأ الى ان في سؤالك بعض الأخطاء .

فنحن الخاطئ أن نقول إنه لا يحدث شيء على الأرض إلا بأمره .  
فعلى الأرض تحدث أحياناً أخطاء وشرور ، وجرائم ومظالم ، فهل هذه  
كأما بأمره ؟ حاشا ... على الأرض يحدث قتل وزنى وسرقة وغش  
وكذب ... فهل أمر الله بكل هذا ؟ كلا طبعاً . وهل يريد الله هذا ؟  
كلا طبعاً ...

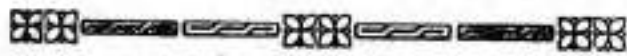
اذن عبارة « كل شيء يتم بإرادة الله » هي عبارة خاطئة لاهوتياً .  
لأن « كل شيء » تشمل الشرور أيضاً ، والشرور لا يمكن أن تتم بإرادة  
الله ، فإنه لا يريد الشر .

الله لا يريد إلا الخير . « يريد أن الجميع يخلصون » وإلى معرفة  
الحق يتقبلون » . فسكل الخير الذي يتم على الأرض ، للناس ، أو من  
لنفس ، إنما يتم بإرادة الله . أما الشر فلا .

فما هو موقف الشر إذن من إرادة الله ؟

الله الذي أعطى الانسان حرية إرادة ، يسمح له بأن يفعل ما يشاء ،  
خيراً كان أم شراً ، وإلا صار مسيراً

فالحق الذي يفعله ، يفعله بإرادة الله والشر الذي يفعله ، إنما  
يكون بسماحه من الله ، وليس بإرادته . وهناك فرق بين إرادة الله  
وسماحه . إرادته كماها خير . أما السماح فيتعلق مع حرية الإرادة التي  
وعدها الله لبعض مخلوقاته .



## أذيرة تعتذر عن الزيارات

✦ جامنا من دير الانبا بيشوى أنه يعتذر عن قبول زيارات  
الإقامة كلها ، وبخاصة لأن بيت الخنوة مشغول بالآباء الكهنة الجدد ،  
وبمن سيمايون قريباً ، إلى آخر فترة صوم الليلا .

✦ وجامنا من دير الانبا صموئيل ، أنه يعتذر عن استقبال الزائرين  
فترة صوم الليلا حتى عيد القنطاس المجيد .

## كن حذراً

نصيحة

## في نعيم الحب نشدو كالطيور

نحن جنود المسيح بالحروب  
نلتقي بالموت ونقلب طروب  
حربنا ضد الخطية والذنوب  
فهو المرح شروق لا غروب

+ + +

سيفنا بالحق إكليل المليب  
وهو لهامات نور لا ينيب  
فهو ينار وذر نعل عجب  
بدد الظلمة باليوم الرهيب

+ + +

مع شروق الشمس نسمى جامدين  
نصنع الخير ونعملى السائلين  
في حماس ونضاع وبقي  
من كنوز القلب والحب النمين  
في صراع فنسرتق صامدين  
في سبل الرب دون المؤمنين

+ + +

في نعيم الحب نشدو كالطيور  
وبعزم ثابت مثل النور  
وبموج المطر منا كانهور  
ترقى قنات الجبال والصخور

# إيبارشية البليتا

المرض السنوي وحفل التفوقين :

انتج نيافة الأنبا وبسا المرض السنوي بعد صلاة عشية السبت ١٥/١٠/١٩٧٧ والمعروف أن إيرادات هذا المرض للخدمة الاجناعية .

وفي مساء الاحد ١٦/١٠/٧٧ بعد الاجتماع لعلم بكنيسة الانبا مقار ، تم توزيع جوائز التفوقين دراسياً في جميع المراحل ، وكذلك الذين قدموا ابحاثاً روحية كمشاط صيفي .

اجتماعان لجمع كهننة الايبارشية :

عقد اجتماعان لجمع الكهننة السادس والعشرون يوم الثلاثاء ١٨/١٠/١٩٧٧ والسابع والعشرون يوم الثلاثاء اول نوفمبر ١٩٧٧ وتقرر فيما

١ - تكوين لجان المعاملات من الكهننة والاراضنة في القرى .  
٢ - على اعضاء لجان الكنائس ، والمرتلين ، وخدام القريسة الكهننة ، وخدام الكنائس ومن يقوم بصنع القربان ، وزوجات الكهننة وأولادهم ، أن يتقدموا للأسرار المقدسة على الأقل مرة كل شهر ، عملاً بقول الكتاب « من لا يمتني بخاصته فقد انكر الإيمان وهو أشر من غير المؤمن » .

٣ - تقرر أن تقام قداسات شهرية في جميع كنائس الايبارشية ايام ١٢ تذكار رئيس اللائكة ميخائيل ، ٢١ تذكار القداسة المذراه مريم ، ٢٩ من كل شهر « عدا شهري طوي وأمشير » تذكار الاهداء للسيدة الكبرى ابشارة والبلاد والقبالة .

٤ - تقرر أن تكون الصلاة دورية بين الكهننة بالتناوب بحسب جداول سلمت لهم ، وذلك في كنائس برديس ، دير القنمايش ، الكشوح . على أن يصل كل كاهن أسبوعاً في كل كنيسة « لتسليم النشاط الروحي ، ولانتزاع فكرة الوراثة » .

٥ - كما تقرر أن يكون لكل كاهن مرتب محرز ، ستحدد قيمته بحسب إيرادات الكنائس ، وذلك لتستقر امور الكهننة من ناحية المادية .

٦ - سيصدر قريساً قرار بتشكيل لجنة واحدة لكنائس دير القنمايش المذراه ، القديس يوحنا المعمدان ، الشهيد فيلوثاؤس ، وكذلك لجنة واحدة لكنيسة برديس المذراه ، والشهيد مارجرس .

الكلية الاكليريكية بالبليتا :

مقد آخر امتحان السنة الأولى بالكلية يوم الجمعة ٢٨/١٠ وقد تقدم للامتحان ٣٨ طالباً ، ومن المنتظر أن تعلن النتيجة خلال نوفمبر الحالي .  
تقبل طلبة المستجدين من الحاصلين على مؤهلات جامعية أو ما في مستواها . ويرفق بالطلبات التي تصرف من سكرتارية الكلية بالطرائق عدد ٣ صور شخصية ، اثبات الأهلية المدرسي .

وآخر موعد لتقديم الطلبات حتى ٣٠ نوفمبر الحالي . وسيبان عن الاختيار للشخصي ، وببده الدراسة قريماً .

تجرى الاستعدادات لبده عام الجديد ، ومن المنتظر أن يتم شراء سيارة ميكروباس لخدمة الطلبة قريماً .



في مجال الوحدة الوطنية :

دعا نيافة الاسقف مأموري مركزى البليتا وأولاد طوق ، والقضاة ورجال المباحث . وكذلك رئيسى مجلسى المدينتين إلى حفل شاي بدار المطرانية مساء الخميس ٣٠/١٠/١٩٧٧ لتعارف ولاتهنئة بتسليم الجديد .  
اشتركت الايبارشية بدعوة من السيد / رئيس مجلس مدينة البليتا في الحفل الوطنى الذى أقيم ظهر الخميس ٣/١١/١٩٧٧ بالبليتا تكريماً للسيد / محافظ سوهاج ، وقد لقي القمص مقار شاكر وكيل المطرانية كلمة بهذه المناسبة .



نيافة الأنبا وبسا ، وإلى يمينه مأمور البليتا ، وإلى يساره رئيس المدينة ، ورئيس مباحث البليتا ، ورئيس مباحث أولاد طوق ، ثم الدكتور صبرى وكيل المجلس اللى .

اتصالات لسياسة كاهن لبرديس :

من المنتظر أن يتم سيادة كاهن اسكنيستى برديس في أوائل ديسمبر القادم ، وتجرى اتصالات لنتم سياحات أخرى في نفس الموعد بالبليتا وعزبة نصيف

اصدود المطرانية الرسالة لشهيرة الحادية عشر قسمة الثانية ، وترسل لجميع أبناء الايبارشية للتفريق في أنحاء الجمهورية وخارج البلاد ، والطلبة والمجندين ، وترجو المطرانية الافادة عن المتأخرين والاسماء مضبوطة ، لتصل الرسالة لكل أبناء ايبارشية البليتا وبرديس وأولاد طوق .

ارسلت مجانية تحتوي كلمة روحية هادفة - نتيجة الفهر ( الاهداء ولتذكارات ) اخبار الايبارشية .

## الإنسان بين الوراثة والبيئة

للاستشارة رشمى المسيح

### توجيه وإرشاد :

مثل هذا الشخص ينبغي أن يحاول التوفيق مما يعانيه من ضروب هذا الفتن باستخدام إرادة السيطرة عنده بطريقة صحية سليمة . ولكن كيف يتم هذا الاستخدام السليم ؟ والجواب على ذلك هو بأن يقرن إرادة السيطرة بإرادة العاشرة ، بحيث يتم التوازن بينهما . وذلك بالأب يكون هدته في الحياة هو النظرسة الإنانزة الجامعة ، إنما المحارة الجادة من جانبته كي يتواءم مع المجتمع الذي يعيش فيه ، وأن يفسق حياته بحيث لا تشذ عن حياة الآخرين بل تتسجم معهم .

أما الاستخدام غير السليم لإرادة السيطرة فيأتي حين يهرى بخرىة من إحساس النفس - عضواً أو مجرد وهم - فيعبد إلى تهر هذا الاحساس ويتخلص منه ، يفرض نفسه على غيره ، بطريقة عدوانية ، مما يول أن يجرز هذه الوسيلة الخاطئة شعوراً بالتفوق والتعالى .

### الإنسان العتيق :

وهذا الشعور للشاذ لتبرير باستنار الآخرين والتعالى عليهم ، إنما هو من غراس الإنسان العتيق ، الذى جاءت المسيحية لتجديده بالميلاد الثاني أو ميلاد الروح .

وتد قال القديس بولس الرسول بهذا الصدد في رسالته إلى أهل أفسس ما نصه : « لا تسلكوا فيها بعد كما سلك سائر الأمم أيضاً يبطل أذهانهم ، إذ هم مظلوموا الفكر ومنجذبون من حياة الله ، بسبب الجهل الذى بهم ، بسبب غلاظة قلوبهم ، الذين اذهم تدقدوا الحس السوا أنهم للهارة ، ليعاوا كل نجاسة في قطع ، وأما أنهم فلم تتعلموا المسيح هكذا إن كنتم قد سمعتموه وعلمتم فيه كما هو حق في يسوع ، أن تخلصوا من جهة لتصرف السابق ، الإنسان العتيق لفساد ، بحسب سموات القرور ، وتتجددوا بروح ذهنكم ، وتلبسوا الإنسان الجديد الخلق بحسب الله في لبر وقداسة الحق . ( أف : ٤ : ١٧ - ٢٤ ) .

### أبناء الله :

وفي مكان آخر من هذه الرسالة يقول القديس بولس : « كونوا متشبهين بالله كأولاد أحياء ، وأسلكوا في العبة كما أحبنا المسيح أيضاً ، واسلم نفسه لاجاننا قرباناً وذبيحة لله رائحة طيبة . . لا يفرحكم أحد بكلام باطل لأنه بسبب هذه الأمور يأتي غضب الله على أبناء العصية ، فلا تكونوا شركاء لهم ، لأنكم كنتم قبلا ظلمة ، أما الآن فتؤور في الرب ، أسلكوا كأولاد نور ، لأن ثمر الروح هو في صلاح وبر وحق ، مختبرين ما هو مرضى عند الرب ، ولا تشركوا في أعمال الظلمة » ( أف : ٥ : ٦ - ١١ ) وصفوة القول أن الإنسان وتد خلق كاملاً ولكنه فقد هذا الكمال الروحى بإرادته وحده ، لا يمكن أن يظل عبداً لوراثة أو بيئة إلا بإرادته ، وبخاصة يد عبي رب المجد إلى العالم ، فأديا وعظماً ، وقدرة ومسلماً ، ومنحه للؤمنين به السلطان في أن يصبحوا أبناء الله .

### تأثير الوراثة

كثير من الناس يعتقدون أن الإنسان يولد وله طبع معين يتحكم في كل تصرفاته كما لو كان حاكماً مسليداً لا يملك من أغلاله ، ولا تغيير لإوامره ونواهي أو تبدلها .

وكثيرون من المشتغلين بعلم النفس يزعمون هذا إلى أن الوراثة على الإنسان ، زاممين أنه يولد وقدورث عن أسلافه أجهزة بدنية سليمة أو غير سليمة .

كما يزعمون أن هذه الأجهزة هي التي نجلنا أذكيا موهوبين ، أو أغبياء متخلفين ، أو بعي هذا وذلك ، ونجلنا من الفاحية الخلقية أحياناً أو أشمراً ، وهو أن يكون لنا في ذلك رأى أو خيار .

وهذا رأى غير سليم ، فقد ثبت بالليل القاطع أن موقف الإنسان إزاء الحياة يؤثر على غدده العباء وتوازنها ، ومن ثمت تصبح أجهزته البدنية خاضعة لإرادته وليس العكس من ذلك .

ولكن ليس هذا كل ما في الأمر ، فكثيرون آخرون يزعمون أن الوراثة ليست وحدها هي التي ينبغي أن نعمل حسابها فيما يتعلق بهذا الأمر ولكن لا بد أن ننظر بين الاعتبار إلى مدى تأثيرنا بالبيئة وتأثيرنا عليها ، والأهمية العظمى للبيئة في تشكيل حياتنا وصيغتها .

### تأثير البيئة :

بل أن بعض المشتغلين بعلم النفس يبالغون بهذا الصدد إلى حد الزعم بأن البيئة وحدها هي التي تقرر طبع الإنسان وسلوكه وكل ما يتعلق بشخصيته ، وهذا أيضاً رأى غير سليم فهو أنصى لطرف الضاد من هذه الفسكة .

ولكن الوقت الذى يتخذ معظم المشتغلين بعلم النفس فيما يتعلق بمسكلة الوراثة والبيئة ، هي إنما ما دعنا لا نملك الوسيلة التي تهيء لنا معرفة ما إذا كان طبع الإنسان متوقفاً على الوراثة أو للبيئة فينبى أن تتقبل بذهن متفتح كلا الرأيين ، فلا تشط حق الواحد وتبلى شأن الآخر على حساب .

وعلى أية حال فلا مناص من أن أعيد ما سبق أن قررته وهو أن الإنسان هو الذى يكيف طبعه ويسوعها وفقاً لوقته من أحداث الحياة وتأثره بها .

بإذا كان بطبعه مدركاً ما لديه من قدرات لتساعده على النجاح في حياته ، فمن الواضح أنه لن يحتاج لأخذ أى إجراء بهذا الصدد .

أما إذا كان فائر المهمة يعوزه ضبط النفس ، أو أنه منقلب الأهواء ، لا يستقر على حال ، فلا بد أن يجد لنفسه علاجاً من هذا السلوك غير السليم .





تتابع في هذه المحاضرة أحاديثنا عن الأسباب الخاصة بقول الرب : وعندي عليك أنك تركت  
محبتك الأولى ..

ولعل من أسباب فتور الأولى : روثية الحياة الروحية ، وتوقف نموها ، وتسيب الضمير

## ★ (أسباب لترك المحبة الأولى) ★

الروتين وعدم النمو :

الإنسان الثاني ، تلك الحرارة الروحية هل قلبه ، لتعوده بالفارق  
الكبير بين حياته في التوبة ، وحياته السابقة في الخطية .  
يشعر أنه قد بدأ يعرف الله ويعرف طريقه . وشعوره بهذا  
التغير ، يملؤه حرارة . حتى أن بعض الطوائف تسمى هذا التغير  
( التجديد ) .

لكن هذه الحياة الجديدة ، ان ملكها الروتين ، تبرد حرارة القلب .  
إن الوتيرة الواحدة ، قد تجلب النوم أحياناً ...

فلا بد أن تشعر بتغيير مستمر في حياتك ، وبحركة فيها .

ولا يكون التغيير ملازماً فقط للتوبة ، وإنما يستمر طول الحياة .  
يكون تقيماً إلى أفضل ، ونهواً ، وامتداداً إلى قدام ...

إن التوبة ليست مرحلة تمر بها ، إنما هي الحياة كلها ... وهكذا  
التغيير في حياتك ... كل يوم تتطور ، ومعرفتك بالله تزداد ، ومعرفتك  
بذاتك أيضاً تزداد . فكيف يكون هذا ؟

الله - في محبته - لا يكتف لك كل خطاياك ونقائصك في بدو  
توبتك ، لتلا نفع في اليأس ، وتستصعب الطريق .

لكنه يكشف لك الخطايا البشعة أولاً ، فتعترف بها ... قد تكون  
متعباً من خطيئة كبيرة ، كالزنا أو السرقة أو الكذب أو الشقيمة  
أو الظلم ... وإذ تنخلص منها ، تظن أنك قد تبنت ، وإن حياتك قد  
تغيرت ، وأنتك قد عرفت الله ...

وفي أثناء ذلك ، تنسى خطايا أخرى ، ترعى داخلك دون أن  
تدرى ... لذلك فالتائب الحكيم يفتش دائماً داخل نفسه ليكتشف  
ضعفاتها ونقائصها ، ويقدم عنها توبة .

وبهذا التفتيش عن خطاياها الصغيرة ، يدخل في حياة التدقيق .  
وبالتوبة المستمرة ، يدخل في حياة الانسحاق ، التي تجلب له الحرارة .  
ومثل هذا الإنسان يداوم باستمرار على إصلاح نفسه ، ويداوم  
على الفرح ، وتحول حياته كل يوم إلى أفضل ...

إن أم تقدم كل يوم إلى الأمام ، فإنت معرض للرجوع إلى الوراء .  
إن الحياة الروحية ، هي حياة مستمرة في الحركة ، لا تتوقف ...

✦ خذ مثلاً لذلك ، موقف التائب من الصلاة ...

قبل التوبة ، كنت لا تصلي . فإن عرفت الصلاة ، وتوقفت عند  
هذا الحد ، سيبرد حياتك . أما الشخص الروحي فإنه ينمو :

يتدرب على الغم والتأمل والعمق في الصلاة ، وعلى الصلاة بمخشوع ،  
سواء خشوع الروح أو الجسد . وأيضاً يتدرب على الصلاة بانسحاق ،  
متذكراً خطاياها ، ثم يعود نفسه الصلاة بمعاطفة ، وباشتياق إلى الله ،  
ويحب ... ويؤبه ضميره إن فقد أحد هذه العناصر .

كان ضميره يؤايبه سابقاً إن لم يصل . أما الآن فضميره يؤنبه على  
الرغم من صلاته ، لأنها ليست روحانية كما ينبغي .

بعد ذلك يأتي التدرب على الصلاة باستمرار ، أثناء العمل ، وفي  
الطريق ، وفي كل مقابلة ، وفي بدء كل عمل ... وتصير الصلاة  
بجدية ، وبقصد ، وليست مجرد روتين . ويشعر المصل بالوجود في  
حضرة الله ، وبالصلة التي تربطه به ...

وإذا شغفته الصلاة ، تقوده إلى الصمت ، لأن الكلام يعطله .  
والصمت يقوده إلى الحاشية ، لأن الوجود مع الناس يعرجه ...

ويختبر اللهب الدائم بألفاظ الصلاة ، وتبدأ معاني الصلاة تنكشف  
له وفي كل مرة يتعرف على تأمل جديد ، وتحلو ألفاظ الصلاة في فمه ،  
حتى لا يستطيع أن يترك صلاته .

ومع كل هذا النمو ، يشعر كثرنا بنقصه في الصلاة !

أين هو من صلاة الرسل التي كانت تزرع المكان ، ومن صلاة  
إيليا التي كانت تفتح السماء ، ومن صلاة داود التي كانت تشمل الاستجابة ،  
ومن صلوات القديسين التي كانت تفعل المعجزات ؟؟ وأين هو من  
درجات الصلوات العالية ، ومن الدهش في الله ...

ان وضعت أمامك برنامجاً حقيقياً للروحيات في عملها ، تشعر  
باستمرار أنك في الموازين إلى فوق ، لم تصل بعد ...

إننا نلقد حرارتنا أحياناً ، لأننا لا يبستنا الروحية محدودة ...  
بمجرد زمورين أو ثلاثة ، فيها الكفاية لإراحة ضمائرنا ، بل قد  
تجلب لنا البر الذاتي ، بينما تكون صلواتنا سطحية وضعيفة !!

إنك تستطيع أن تشعر بلذة الصلاة ، حينما تهبط الصلاة أكثر  
من أي شيء آخر ، ويصبح كل شيء تالفاً إلى جوارها .

الإلهي ، مندا فعل إهليا وللمعدان ، وإنسان آخر بيكت بقلب قاس  
ولسان صاحب ، لأن طبعه رديء ، ولم يشب عنه بعد ...

وهذا الانساق كما يبرو الخطية . كذلك يبرو التصبر في العبادة :  
كما يبرر الخطية بآيات وأمثلة لا تنطبق عليه ، كذلك يبرر تقصيره  
في صلواته وتأملاته وقراماته الروحية ، بانساقه في الخدمة !! نصيحتي  
لهؤلاء هي الآتي :

كل فضيلة جديدة تأتي اليك ، محطمة فضيلة أخرى عندك ،  
ارفضها ، وقل لنفسك : لا أريد هذا ، لأنها ليست من الله .  
إن البر الذي يهبه الرب لك ، لا يحطم برأ آخر موجوداً ،  
إنما يبني عليه ، لأن أعمال الرب لا يحطم بعضها بعضاً ...

ولكن الشيطان الحكيم في الشر ، إذ قيل عن الحية إنها « أحيل  
حيوانات البرية » ، يحطم ما يجده عندك من الفضائل ، واعدأ إياك  
بغيرها ... يحطم وداعتك وتواضعك باسم الغيرة ، ويضيع منك  
صلواتك باسم الخدمة ... ثم يفقك بركة الغيرة والخدمة بالإدانة  
والغضب ...

إن قال لك أترك إنصاعك ، لكي تعظ وتوبخ وتنتهر ، قل له  
لا أريد هذا الوعظ ، تتركه للكبار . فإن قال لك « إنك قد كبرت  
وتحملت مسؤولياتك ، ولم تعد صغيراً كما كنت قبلاً ، قل له : أرد أن  
أبقى صغيراً طول عمري .

إن الشيطان يعارب الكل : يعارب أولاد العالم بالخطية والنهضة .  
ويعارب أولاد الله بالفضيلة ... الفضيلة التي تصعب فضيلة أخرى !!

أما أنت فلتسكن حياتك مؤسسة على الانصاع والانسحاق ، الذي  
تبنى عليه كل روحياتك ... هذا الانسحاق الذي يجلب لك الحرارة  
الروحية . وبهذه الحرارة تنمو في معرفة الله ، المعرفة التي تعمق حبك ،  
ولبست المعرفة التي تقهك وتدخلك في مسالك مضللة ...

اصعد على سلم الفضائل ، في تودة وحكمة ومشورة ، ولا ترتفع  
إلى درجة إلا بعد أن تثبت أقدامك في سابقتها . كل درجة مبنية على  
الدرجة السابقة . لا تعارض معها ولا تحطمها .

وليكن عمالك الروحي بترتيب ، لأن أعمال الشيطان غير مرتبة .

### قداسة البابا شنودة الثالث

مئة أعوام في حبرية قداسكم أعطت للكنيسة أجنحة سنة  
حافقت بها في سماء الروح وهبرت كل آلامها . صرت لنا يا أبانا  
كلاك الله العذب ، بروحك للندوة نارا ، وللانحفة بنور الروح  
القدس .  
إيناكم

الابا يشوي والانبا بولا

إن الإنسان الذي يمتد دائماً إلى قدام ، تملكه الحرارة ، لأن كثرة  
الحركة تولد حرارة . والذي لا يتحرك يفتن ويبرد .

ومن الأسباب التي تؤدي إلى الفتور ، الاهتمام بالعبادة فقط ،  
مع ترك تلاوة القام . فكيف ذلك ؟

على الرغم من عبادته ، قد يوجد في قلبه قليل من كبرياء ، أو بر  
ذاتي ، أو تقص في محبة القريب ، أو قلة إيمان ، أو قلة رجاء ...  
وهو غير مهم ، ظاناً أن مجرد العبادة تكفي !!

أدينا ، وأنت في العالم ، كانت الخطايا الكبيرة تعاربك . أما الآن  
فتعاربك خطايا تصعبها صغيرة . لذلك قال الشهيد « خلوا أنفسنا  
العالاب ، التعالاب الصغيرة ، الفسدة للكروم ... » .

بل إن بعض الخطايا ، قد تلبس ثياب الحملان !!

تأخذ شكل الفضائل ، وهي خطايا !! فكيف يحدث هذا ؟

الغضب يأخذ صورة الغيرة المقدسة ... فيغضب الإنسان ويشور ،  
وقد يشتم ويتنهر ، ويحتمد ويشتمد ، ويدين الآخرين ، ويملا الدنيا  
صنجيلاً ، ويطن أنه من أجل الله يفعل كل هذا !!

وقد يأتي بآيات تبرر موقفه ، حتى لا يوبخه ضميره !

يذكر قول الكتاب « عظ ، وبخ ، انتهر » . ويذكر أن السيد  
المسيح أمسك السرط وطهر الهيكل ، ويذكر قوله « ويل لكم أيها  
الكنبة والفريسيون المرامون ، ويستشهد بقول بولس « أيها الغلاطيون  
الأغبياء » ، ويقول للمعدان « أيها الحيات أولاد الأفاعي ، ...  
ولا يذكر من الكتاب شيئاً غير هذا !! ...

هو في نظر قاسه معدان جديداً ، وإيليا جديداً ، يقول « لتزل  
نار من السماء ، وتأكل القوسين » . وفي كل ذلك يفقد تواضعه !

قديمياً - وهو بعيد عن الله - كان قاسي القلب ، شديداً عنيفاً ،  
يتضايق الناس من قسوته . وظن أنه تاب وتغير ، بأن ترك بعض  
الخطايا الظاهرة ... ولكنه لأن ما تزال القسوة فيه ... يحكم بمتهمي  
الشدة على الناس داخل الكنيسة ... ويبدو كما لو كان أهل العالم أكثر  
منه رقة ووداعة وتهدياً .

والجديداً في كل ذلك ، إن الضمير لا يوبخ . لقد أبس الشيطان  
شكل ملاك من نور ، وأخذت الخطية اسم فضيلة !

الإدانة صار اسمها الإصلاح ، والقسوة صار اسمها التدقيق ،  
والترفوة صار اسمها الغيرة ... والآيات صارت تغطي الخطايا !!  
لقد صار الضمير واسماً ، يمكنه أن يتطلع خطايا كثيرة ...

واعجب من كل هذا أن يخطئ ، ويعاربه المجد الباطل ...  
في كل قسوته ، وإدائته للآخرين ، ولسانه الصاحب بالتوبيخ  
لكل أحد ، يرى نفسه الوحيد المنفذ لقول الكتاب « لا تفتركوا  
في أعمال الظلة غير المثمرة ، بل بالحري بكتوبها » .

فرق كبير بين إنسان وإنسان : أحدهما يقيمه الله مبكناً للناس ،  
الروح القدس هو الذي بيكت الناس على لسانه ، بكلام من الوحي



## ( من تسجيلات كنيسة العذراء بالزيتون )

منذ أن نجات السيدة العذراء على نياح كنيسة العذراء بالزيتون في ٢ أبريل ١٩٦٨ وحتى الآن، وكنيسة السيدة العذراء قد أصبحت مزاراً، نفس الزائرين وللرضى وذوى الحاجات ومطالبي البركة الذين يتصدون أم قنور، العذراء مريم، من مختلف الأجناس والطوائف والأديان ..

وتتوالى المعجزات في رحاب سيدتنا العذراء يوماً بعد يوم ... وتعود بنا الذكرى دائماً إلى قول السيدة العذراء ( لان تقدير صنع بي عظام واسم يدوس ... فهوذا منذ الآن جميع الأجيال تطوبى ) . لوقا : ٢٩ : ٥٠ .

وقد حدث بعد انتهاء قداس يوم الاربعاء، منذ أكثر من شهر، انه بلغ مصاعبي توجه حول الكنيسة، ووجدت نبات من الغراء الشعب يشخصون الإبصار الى نياح الكنيسة ... حيث واوا طيف السيدة العذراء ينتقل من النافذة أسفل القبة الوسطى . وكان منظر الناس وهم يشخصون ... يأخذ بعضهم الفلج والاحلاظ ... وهميات أن تعبر عنه العبارات والالفاظ :

إن السيدة العذراء الام تريد أن تطمئن اولادها، وتشرمهم بقرنها منهم، وأنها تعلى دائماً من أجلمهم، ومن أجل الكنيسة لكي يحفظها الرب دائماً -الة الأركان، متينة اليقيا ... على مدى الأزمان ...

وإظهارات في الزيتون تشمل معجزات شفاء، نجاة من ضيق، تحقيق طلبه .

وبعض المعجزات سجلت من أصعابها تسجيلاً صوتياً، أو تسجيلاً كتابياً . ومع ضغط القراء المسنهر للامام با بيجرى في كنيسة السيدة العذراء بالزيتون، الدم لك ايها القارى . العزيز بعض التسجيلات، لعلها تروى الغليل .. وما أذكره هو النذر القليل ...

### صرع وجنون :

وهذه قصة سيدة تزوجها بعد اتساع قداس يوم الاربعاء، وكان مكتب الكنيسة خاصاً بالحاضرين، وكان بين الحاضرين اطباء زاجموا السيدة، ونحقتوا من صدق كلامها وهي نصف لنا مرض ابنتها

تقول السيدة إن ابنتها أصيبت بمرض عضال، وكان الصرع يصيبها عشرين مرة في اليوم الواحد، وصارت حياتها مرة، وعاشت معذبة . وتقرع جميع الابواب، لترجع في كل مرة خاوية الوفاض .. فإذا بها تستنبت بأمر قنور، العذراء مريم في ضراعة وذات يوم، وبالتحديد يوم الاربعاء، كانت جالسة ههوية، وإذا بها ترى سيدة اشابة في غلالة بيضاء ... تقول لها .. هاتي ابنتك ( .. ) وتعالى الى الكنيسة يوم الاحد.

م حيا قنور، واخنى، واخنت منه السيدة الشابة، ولم تكن غير السيدة العذراء أم قنور ...

وتقول السيدة .. والآن وقد نفذت كلام أم قنور، الآن قد اخنى الصرع نهائياً .

بعد خروجي من الكنيسة خرج التمر من ابنتي ثم تقدم لنا ابنتها التي حضرت معها، تجلس بجوارها عادية مبدسة .. في رحاب كنيسة العذراء بالزيتون .

### ٢٠٠ حصوة :

تليدة قديمة، كانت مقدمة على عملية جراحية خطيرة، طالت ترجمه العملية عاماً بعد عام ... وأخيراً أصعر الأطباء على إجراء عملية في المرارة لاستخراج الحصى .. وأسألني ما الحل ... ! وأقول لها أن تلجأ إلى الله

أولاً .. بعمل قنديل .. عملاً بقول الكتاب (أمريض أحد يشكم، فليدع فسوس الكنيسة، يذعنوه بزيت باسم الرب ... وصلاة الإيمان لشفى المريض .. (بع ١٤ : ٥) )

ونقل تيسكى بدموع طيبة صلاة القنديل وتشفع بالعذراء

ولا أجري لها العملي، لان العذراء مريم زارتها ليلاً .. وأخلت تخرج لها من المرارة الحصى حتى بلغ العدد ٢٠٠ حصوة .. ويضرب الأطباء كلها هل كف . ولقد اخنى الحصى .. جميعاً لم يبق في المرارة حصوة واحدة .

### تسجيل كتابي :

تقول كنت مريضة منذ عامين، أجريت لي عمليات في المرارة، والزائدة الهودية، وابنتي بجراحات أخذت تظهر في جسمي، وتبث جداً من الجرى وراء الأطباء، ثم

أصبحت بمرض العرعع فكانت أرمنى على الأرض

ثم قصدت أم النور مريم وفي فجر الأحد ١٩٧٧/٢١/٢١ وأيت رؤيا . . . طيبة تعمل صورة أم النور . . . وكنا وضعنا هذه الصورة على باب الشقة التي تسكنها . . . فبراير . . .

قلت للطبيبة في الرؤيا : لماذا رنمت الصورة من مكانها ؟

فأجابت الطبيبة : ألم تضيق على قلبك من أجل ؟ ثم أهدمت إلى الطبيبة في المنام كوباً به شراب . . . ثم أخرجت إبرة وأعطتني حقناً كثيرة مكان الأوجاع وشعرت بشيء شبه جهاز حول رأسي . دون أن أشعر بأى ألم .

وحالما انتهت الرؤيا واستيقظت ، أمرت وايقظت زوجي ، وأخبرته أنني رأيت أم النور في المنام ووهبت لي القفاة . . . ومن عجب العجائب أن تغشى الحراجات من جسمي ، وأشعر بديبب الصحة يسرى في جسدي . . . هاند شعيت تماماً بشفاة أم النور ،

وأبست ثوب الصحة الكاملة . . . فشكراً لرب ، والمذراء مريم

غير أن زوجي لاحظ أن للتدليل الذي يملو رأسي به تماثية صلبان ، من اللحم ، مرسومة في سطرين ، المسطر الأول به ثلاثة صلبان والثاني خمسة .

أما المفاجأة الثانية ، فقد حدث عندما بدلت ملابس بقومها ، أف انكتشفت ثلاثة صلبان باللحم ، وكلمة مكتوبة بخط المذراء هي كلمة ( المذراء ) . . . وما زالت محتفظة بهذه الآثار لتكون تحت تصرف الكنيسة وترتك السيدة عنوانها .

وتباركت يا أم فنور ، كشمسين في أولادك وبناتك ، وسرعين إلى زيارتهم لترعى عنهم الأمراض والافتقار . . .

قادمة من الإسكندرية :

سيدة أمييت بمرض عضال : أميا نطيس الأطباء ، كانت تتوم هائجة تمزق جسدها وشعرها . ثم زارتها أم النور ، واشفت عليها وكشفت لها ولرمت صليبا كبيرا على ساقها لا ينهي لكيدا لساقها .

وإليك حديثها كاجاء في التسجيل الصوتي : منذ عدة سنوات ، عشت متعبة ، كنت أعاني اكتئاباً نفسياً ، لم أترك كنيسة ولا ذكارة أصاب ، أتقت كثيراً ولم استند شيئاً ، وانضمت بالمذراء . وكشيت بها . وذات يوم حدثت في المنام أنني أحضر إلى كنيسة السيدة المذراء بالزيتون . . .

وتكررت الرؤيا مرة ثانية ، وترأت في حماة تطعم في الحجر . . . وكانت لي منتهى البهاء والجمال . . .

وعندما استيقظت من النوم أخذت أنفوس بكلام لا أفهمه ، وبسألوني عنه في البيت فأفوه ، ولا أفهمه أذكر شيئاً . . .

### موضوع الصليب :

ذات يوم عدت للمزم ، أن أذهب إلى كنيسة السيدة المذراء بالزيتون ، . . . في البيت قالوا لي لا تسأري ، عندنا في الإسكندرية

كنائس كثيرة . . . ولكنني كنت أحس أني مشدودة السفر ، ولما كنت متعبة ، أرجأت السفر يوماً . . . وإن كنت لست من بنات الكنيسة إلا أنني كنت اعتبر المذراء أمأ لي وفي الثالثة صباحاً ، قامت معني النوم وشعرت بأن هناك شيئاً في سالي ، وأحسدت بدم ينزل من الساق وهو أن أشعر بأى وجع . . . ولما كانه الوقت ايلا . . . أرجأت الأمر إلى الصباح ، ومع تباشير يوم جديد . . . اكتشف وجوه الصليب . . . وفي اليوم الثاني امتنع التزيف واكتشف بجوار الصليب ثلاثة اعاء ( ١ ١ ١ ) ولم أفهم شيئاً . . . شددت الرجال إلى كنيسة السيدة المذراء بالزيتون ، كانت فكرتي أن أصلي وأرجع . . . وتقول السيدة وهي ليست من بنات الكنيسة ( الأرثوذكسية ) . أن هوابها أن تذهب إلى الكنائس وتجد راحة في ذلك ، وكانت تطالب دائماً من الكاهن أن يصلي على رأسها . فهدأ وتفرج . . .

## اجتماعيات

التربية الكنسية بكنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بمر الجديدة تودع على رجاء القيامة  
ذالك المهندس شراي اسكندروس وتطالب له نياحاً في أحضان القديسين  
اعداد الخدام بكنيسة مار جرجس بمر الجديدة يطالب تميزات لبناء للمهندس شراي اسكندروس  
المهندس رشدي نصيف بشاى وأخوته وباني أسرة والمهتسم للرحومة غالية واصف عيد النور تدعو الاهل والأصدقاء لحضور جناز الأرمني على روحها قطاهرة للعامة الخاتمة مساء السبت ١١/١٩ بكنيسة المذراء بالزيتون . . .

دكتور عياض رياض وأخوته وباقى أفراد أسرة الرحوم القديس رياض لله تعالى يتقدمون بخالص شكرهم لكل من وسام في معانهم ويخصون بالذكر قداسة قبايا المنظم الانبا شنوده الثالث وأصحاب لنيافة الاساقفة الانبا مكسيموس والانبا يوانس والانبا كيرلس ووكيل عام المجلس القلى وأسرة حبة الكرازة والآباء الكهنة ومجالس قربية الكنسية بكنائس مار جرجس بمر الجديدة والمذراء بالزهراء ومار جرجس والمذراء والانبا شنوده بيمجوره طالبين من الله أن يكافئهم خيراً

الثامنة صباح الثلاثاء ٢٢ نوفمبر يتحدث الدكتور نصفي عبد الشهيد من التكريس والبتولية والثامنة صباح الأربعاء ٢٣ نوفمبر يتحدث الدكتور جورج حبيب من القراء مع الآباء وذلك برابطة القديس بالتهالة ويقب الأحاديث مناقشات وتدوات مستمر حتى للقاء والدموة عامة للشباب والخدام من المجلسين  
مكتبة العبة بالتهالة تقدم ١ - ليأت مكتوتك لقمس سيدارس عبدالمسيح ٣٠ قرشاً ولقجمة خصم ٢٠  
٢ - مجموعة فاخرة من نتيجة مدارس قربية الكنسية وكذلك نتيجة الجيب .

إلى راس الرعاة قداسة  
**البابا شنودة الثالث**  
 ليست هذه الحكمة بدافع من  
 لتقدير فقط بل ومن الوفاة أيضاً،  
 بابا المشهور بالواجب مع إحساس  
 عميق بملك القتل والقتل وبالأ  
 لقلب والمنكر، ولو أنى تركت  
 لثى حق الا-ترسال في الحديث عن  
**قداسة البابا شنودة**  
 فاننا في النهاية نقرر مطابقتنا  
 امام ظاهرة نادرة من ظواهر  
 لعمر الحديث بمميزات رفعتنا  
 لا تتكرر، وأنا الآن في الوقت  
 الذى أشار إليه الرب في يو ٨: ٢٠  
 ان قلنا قد مضت ونور الحق فى  
 الآن بضم، ولكن الايام تضي  
 وتؤكد حكمته الذى تنوق بكل  
 عقل بنرى . وهذه المناسبة  
 تقدم بخاس قلمته لساحب  
**قداسة البابا المعظم**  
**الانبا شنوده الثالث**  
 بالعيد السادس لتعذيب قداسة  
 ضارعين إلى الآب السماوى أن  
 يحفظ حياته سنبخ طوبى زخراً  
 وخراً . وصلواته أن يحفظ  
 اصحاب قنيانة الاحبار الاجلاء  
 والآباء الكهنة وكنائسنا وجميع  
 شعب الكرازة القبطية في مله  
 بركة السيد المسيح المجدد،  
 وصلواته أن يحفظ مصرنا دائماً  
 فى مثل رجل الشعب المحبوب  
 رئيسنا أنور السادات ؟  
 امي سدرالا واولاده النجار بالفعال  
 وناظر كنيسته السيدة المذراء مريم  
 بأسوان سابقاً

فلترنم مزمور ١١٧ بابا ١١٧  
 رتبوا عيداً في الواسيلح إلى نرون للذبح  
**الحجر الأعظم البابا شنودة الثالث**

في عيد جلوس قداستكم نذكر بالفرح والسرور ما حققته  
 كريمة الله محمود الحق وقاعدته بسبل الروح القدس فيها وصلواتكم  
 واصوامكم واتابكم واجرائكم النواصلة في عديد من المراجع  
 للتاريخية يا صاحب الافكار القيرة والمثروعات الخيرة ولتعاليم  
 لقيادته المنكررة الله يحفظكم ويحفظ بسبلوات قداستكم  
 الكنيسة والوطن .  
 أرا لادنداستكم

منس - المرايم - بايامين - صلوى فرج واصف  
 + + +

**قداسة البابا شنوده**  
 دمت للكنيسة محقق الآمال  
 مدى الأعوام بأخرا الأجيال  
**بقام : امين فرج حنا**  
 + + +

كاهن وشعب ومجلس كنيسة  
 السيدة المذراء رأبوة قاروجية  
 نهضة الاقباط وشمامسة وخدام  
 وخدامات القريسة الكنسية  
 بالاسماعيلية يهثون قداسة بابا  
**المعظم**

**الانبا شنوده الثالث**  
 بيد جلوسه لسادس ويهثون  
 صاحب قنيانة الحبر الجليل  
**الانبا اغاثون**  
 بموده بالسلامة من أمريكا إلى  
 أرض الوطن .  
 + + +

**القباط ايبوثية طها**  
 يهثون غبطة بابا المعظم  
**الانبا شنوده الثالث**  
 بيد تنويجه للام السادس ويشكرون  
**قياغة الانبا ويصا**  
 لائب البابوى لحسن رعايته لهم  
 واختياره بيد الانتخاب  
**الادس مرقس عيد الصعيد**  
 وكميلا لمطراية طها

كاهن ومجلس وشعب كنيسة  
 مار جرجس بكنيسة لاسرور  
 برعون اسمى آيات لشكر إلى  
**البابا شنوده الثالث**  
 لتفضله بسيامة لثياس

**يوحنا جرجس**  
 كاهناً للكنيسة وشمامسة  
 لقداسته بأحاس للتسالى بيد  
 جلوسه لسادس

+ + +  
 كاهن ومجلس كنيسة مار جرجس  
 بيور نؤاد وشمامسة وخدام  
 وخدامات القريسة الكنسية  
 يهثون قداسة بابا المعظم

**الانبا شنوده الثالث**  
 بيد جلوسه لسادس  
 ويقدمون تهايم القلبية لنيانة  
**الانبا تادوس**  
 بيد جلوسه الأول

اطال الله حياتهم وامتنا بصلواتهما  
 + + +  
 القس مرقس يوسف وشعب  
 مار مرقس ومدارس القريسة  
 الكنسية بالحديثة يهثون  
 اسقنهم الجليل

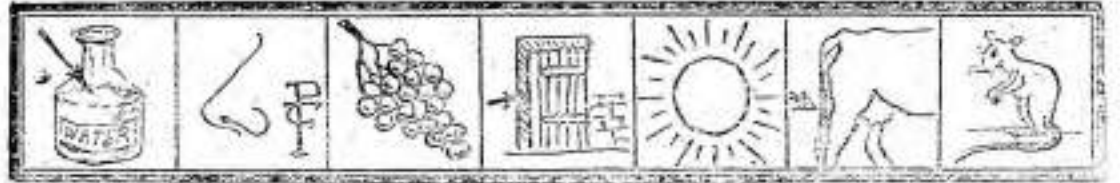
**قياغة الانبا انجيلوس**  
 باليد الأول لسيانته  
 + + +  
 القس فيليس بقر و لجنة كنيسة  
 مار جرجس بعزة ميعا ئيل مريم  
 يهثون اسقنهم الجليل

**قياغة الانبا انجيلوس**  
 باليد الأول لسيانته  
 + + +  
 كاهن وشعب كنيسة مار جرجس  
 بالاخوه يهثون اسقنهم الجليل  
**قياغة الانبا انجيلوس**  
 باليد الأول لسيانته



مصابقة الاسبوع :

## سر إنتصارنا ...



أنتيجة مصابقة دعاء لأجل قداسة  
اليسايا المزمورة بالعهد ٢٧ :

الدعاء هو :  
مباركة جهودك يا بانيانا ...  
والنكلمات هي بالترتيب :  
كارتر - بلومفيلد - سان بيتر -  
كليلاند - أنسوا - الله -  
لقاسطيني - تايزز - كوك -  
كوبوس - صموئيل - كودت -  
عاطف - لونغ بلاند - فيلادلفيا -  
لترات - مناهج

المالكزون : رضا ابيب ،  
مجدى صبرى ، عبد للاف بلال ،  
بجيت فهداس ، حليم عوض ،  
أوديت نجيب ، سامح صبرى ،  
عطا إسما ، مرفت زكي ،  
إيهاب فايق خليل

ملهولة : كان الإنسبال  
شديداً على حل هذه المسابقة .  
وزجران لم يفوزوا حظاً أطيب  
مستقبلاً إن شاء الله .

١- كتبنا ما نعرض - نحن للمسيحيين - لاخطار وضيقات في العالم . فكيف نتألم عليها ؟  
٢- تتلخص الاجابة من هذا السؤال في كلمة واحدة . والعلوب منك أن تتعرف عليها .  
الطريقة : ( ا ) اكتب - بقلم الرصاص - فوق كل صورة من هذه الصور الخس ، ما تبدل عليه الصورة .  
ثم اكتب في أحد أركان كل قسم الحرف الأوسط من الاسم الذي كتبه فوقه .  
( ب ) إذا جمعت هذه الحروف بالترتيب ، وكان عمك سعيداً ، فإنك ستصل إلى معرفة للكلمة المطلوبة .  
٣- والآن : ارجع إلى الكتاب للقدس ، واستخرج من الإصحاح الخامس ، من رسالة يوحنا الرسول الأولى ،  
المبارة التي توضح المعنى الذي توصلت إليه ثم أرسلها إلى صحفة الأطفال بعنوان جملة التكرارة  
( معاينة الأنبا رويس - الكاتدرائية الكبرى - القياضية - القاهرة ) مع اسمك وعنوانك واضحين .

أنتيجة لمصابقة « وصية هامة » المزمورة بالعدد الثاني :

الوصية هي : لتعد كل أموركم في محبة ( ١٦ : ١٤ )  
« ونأسف لخطأ الطمسي إذ أن مول كل شريط ٣ سنتيمات وليس سنتيمتراً واحداً »

نصة سرية :

## حب .. بالكلام !



كان المسافران « نوم » و « إدوارد »  
يسيران معاً في إحدى الغابات قاصدين مدينة

واحددة وكان « نوم » ( الغاب ) يقول  
« لإدوارد » ( الرجل الأكبر سناً ) :  
« آه يا صديقي ! لو تعلم كم أحبك .  
لقد كنت صديقاً لوالدي رحمه الله ، وانقطع  
بعضنا لك حتى اغتني وراجت تجارتنا . وأنت  
الآن جارد لنا أحب لم يسدر منك إلا كل خير  
وكل تضحية ولم نلق منك أية إيذاء . كيف أفى  
بفضلك وحسنائك ؟ إني مستعد لأن أهديك  
بجاني . واضعاً لاجلك بكل غال ورخيص . »

وهنا .. رأى المسافران دياً يترب فلم  
يشكر « نوم » إلا في نفسه ، فأسرع ولساق  
شجرة عالية حتى صمغ لاجتماعه .  
أما « إدوارد » فجوز فلم يتمكن من  
لساق الشجرة ، وأسلقى على الأرض .

فلما وصل إليه الدب ، وبدأ يشمه ،  
تظاهر بأنه ميت ، بأن كتم أنفاسه بقدر

استطاعته ، فظنه الدب ميتاً حقاً وابتعد عنه  
لأنه لا يأكل الجيف ... ( الأجدام للينة ) .  
فلما اطمان للمسافران إلى ابتعاد الدب  
عنهما مسافة كبيرة ، نهض إدوارد من رفته ،  
ونزل نوم عن الشجرة وقال لزميله : « الحمد  
لله على سلامتك يا صديقي العزيز .. لسك كنت  
خائفاً عليك والدب يتشمم جسدك ، ويقرب  
فه من أذنيك . فظاهر أنه قال لك شيئاً ! »  
فهز إدوارد رأسه أسفاً ، وقال : « نعم !  
لقد قال لي نصيحة هامة : لا تثق بصديق  
بجيبك بالكلام واللسان فقط ، فإذا وقعت في  
خطر هرب وتركك وحيداً ، ونجا هو بنفسه .  
إنه لا يستحق أن تتخذ صديقاً . »

« مع خطاباتكم .. »

في العدد القادم . إن شاء الله .



## قديسة متواضعة

حذا ان احتمال الكرامة اصعب من احتمال الاهانة، كما قال القديس انطونيوس الكبير .  
ولذلك ، لما نظر القدير إلى انضاع أمته ، صنع بها عظاماً .  
وهكذا ، على الرغم من هذا الجهد :  
( ا ) دعت نفسها أمة الزب وليس أمه  
( ب ) ذهبت لتخدم العيالات في فترة حماها  
( ج ) لم تتحدث عن هذا الجهد الذي أحاط بها ، إنما كانت تحفظ كل هذه الأمور ، منأمة بها في قلبها .  
لأجل هذا صبر الرب أجيالاً طويلاً ، حتى ولدت هذه القديسة ، تتجسد منها ..

تحدثنا في العدد الماضي عن قديسة حسارة زوجة أبينا إبراهيم ، وعن المرأة السكنانية ، كما رأيتي متواضعتين . أما في هذا العدد ، فستتحدث عن أعظم مثال للتواضعات ، وهو

## السيدة العذراء مريم :

من من النساء تستطيع أن تحمل في انضاع وصمت ، أن يجل الله في أحشائها ، ويتجسد منها ، وترضه ، وتصير بهذا ( والدة الله ) ، وتحمل كل أجداد التجسد ، دون أن يرتفع قلبها ، ودون أن تتفخر .

## رأى ...

### خلوة للآباء الكهنة

لماذا لا نكون لكل أب كاهن فترة خلوة بة نفسها سنوياً في القدير ، كفترة تبيد ونشاط روحي ، وببهد عن ضجيج العالم وعن مشاغل ومشاكل الخدمة ، يرجع بعدها وقد أخذ شحنة روحية ، تجمله في حالة أفضل ، وفي سلام قلب ..  
ويستطيع في تلك الفترة أن يراجع نفسه ويراجع خدمته ..  
ويمكن أن تكون هذه الفترة لمجموعات من الآباء الكهنة ، تذهب في فترات ، وترجع لتذهب غيرها ...

## أخطاء شائعة

### المصورون والهيكل

كثيراً ما يدخل المصورون إلى الهيكل ، لا بقصد العبادة ، وإنما بقصد التصوير .  
وهذا ولا شك خطأ شائع ، لا مبرر له :  
أولاً ، لأن الهيكل لا يدخله إلا خدام للذبح ، من كهنة وخدامة ..  
ثانياً ، لأن الهيكل للعبادة . وغالباً ما يكون هؤلاء المصورون مشتغلين عن العبادة تماماً ...

## عجبت لهؤلاء

عجبت لمن ينذر أي نذر ، بكل سهولة .  
ويرجع أيضاً في نذره بكل سهولة .  
لا يفكر قبل أن ينذر ، هل يستطيع أن يفهم أم لا يستطيع . إنما يفكر بعد أن ينذر ..  
ويبدأ في المسارعة مع الله ا

## رؤساء كنائس علماء

- ٢ -

### البابا تيموثاوس الأول :

وهو بطريرك ٢٧ في كنيستنا . وقد حضر مجمع القسطنطينية السكوني للقدس ، وكان من أشهر آباءه ، ووبخ مقدونيوس وابوليناريوس .

وله قوانين كنيسية مشهورة وردت في المجلد ١٤ لكتابات « آباء نيقية وما بعد نيقية » حيث ذكر أنه :

« لا ذهب للقديس تيموثاوس الاسكندري إلى القسطنطينية لحضور المجمع السكوني ، سأله الناس بضمة اسئلة ، أجاب بالقوانين الآتية : السؤال الأول ... الأجابة : لقانون الأول .. »

وهكذا اعترفت أجابات بابا الاسكندرية لقوانين كنسية يلتزم بها العالم أجمع ..



ذكرنا في العدد الماضي القديس انطونيوس الرسولي ، كأحد الآباء العلماء ، ليس في تاريخ كنيستنا فقط ، وإنما في تاريخ الكنيسة الجامعة الرسولية كلها .

ونذكر من بين آباءنا العلماء أيضاً :

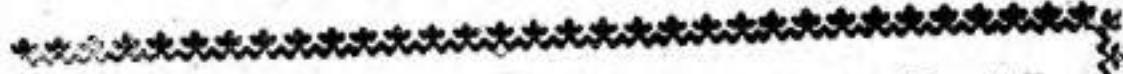
### القديس كيرلس الكبير

ويسمى أيضاً كيرلس عمود الدين ..

وهو بطريرك ٢٤ من بابوانا ...

رأس مجمع انيس السكوني للقدس ، وترجم الدفاع عن الايمان ضد نسطور ، ووضع حرره المشهورة ... وله تفسير كثيرة في الكتاب للقدس وكتابات لاهوتية عديدة .. ويذكر أحد أبطال الايمان في العالم .

حتى انه من يقول انه هل ياتى انطونيوس وكيرلس ، يعتبر آياته سليماً ...



خلال سنة احوام من جلوس قداسكم على كرسي مار مرقس الرسول اعدت الى الكنيسة  
جدما قتال تنبهن لرب المجد ان بيد عليكم وعابنا هذا العيد دائما وماكوت الله في نمو واواديها



**رئيس وجمع القديس**  
دير السيدة العذراء البراموسى

القس  
مكسيموس البراموسى  
مكثرتنا ابايا

كنيسة  
السيدة العذراء المريم  
بعين شمسة غربية

**مجمع دير اللذنا المولى**

**كنيسة الملاك والانباء جنودة**  
بشبرا

كنيسة  
مار جرجس  
بالساهر

خدام وخدمات  
كنيسة  
السيدة العذراء  
بالحافظية

كنيسة  
مار جرجس  
بحمامات القبة

كنيسة  
السيدة العذراء  
بالمعادي

**بيت المحبة**

**كنيسة الانبا ابرام**  
بجمعية المحبة بشبرا

الراهب القس  
بلاديوس  
البرموسى

كنيسة  
الانبا انطونيوس  
بشبرا

المهندس  
سدي زفيف بشاي  
بالقاهرة



**مكتبة المحبة بالفحالة**  
كتب دينية - صحف دينية مستوردة - ابدان كنسية  
دروس تربية كنسية - هدايا مستوردة



علاء الإنتاج الروس منهم جميع الاياريات إكلروساً وشعباً في كل معر ونحوها :  
 حفرة صاحب القداسة ليايا غنوده الثالث باليد العادس لتصبية ادم الله حياته سنين عديدة ساللة



الأنبا فيلبس أسقف كرسى لدفيلية  
 وكنائس وشعب ايلبارسية

القمص  
 صيائل السراي

القس  
 غنوده عبد المسح  
 الكنيسة  
 المقرسية بالاسكندرية

أسقف وكرنه وشعب ايلبارسية  
 لبحيرة وطروع وطمس المدن لغربية

الأنبا الرسانوس أسقف المطينبا  
 ومجمع الكهنة والمجلس الملقى الفرعى  
 وكل هيئات الشعب

الكلية  
 الاكليريكية  
 بشيخ الاكروم

كنيسة مار جرجس  
 والامير تاريس  
 بمنشية الزهدة

كنيسة القديس  
 أناسيوس  
 بالسيوف

كنيسة  
 الأنبا أنطونيوس  
 والأنبا بيشوى  
 باللبان

الأنبا بنياامين أسقف البنوفيتا  
 ومجمع الكهنة والمجلس الملقى  
 الفرعى وكل هيئات الشعب

الأنبا بفتوتوس وكهنة وشعب  
 ايلبارشيه سمالوط وطحا الأعمدة

كنيسة  
 القديس بر باره  
 بالشرابية

كنيسة  
 مار جرجس  
 بالمنسى

المرشد لارستسارى  
 فوزى وفيلبا

كنيسة  
 مار جرجس  
 بالحقاير

مجلس وشعب كنيسة  
 السيدة العذراء والقديس أناسيوس بمدينة نصر



مديرها: ه. ه. هاشم عبد النور  
 الإصدار: مطبعة الأب رومئوس - المساهمة: الناصرة - ١٩٦١ - ٨٢١٨٢٢ - ص ١٨ - ٩٠١٨

( السنة الثامنة )  
 الجمعة ٢ ديسمبر ١٩٧٧ - ٢٣ كانون ١٩٧٤ العدد الثامن والأربعون ٣٠ ملياً

## تحية للرئيس المحبوب أنور السادات

بمناسبة زيارته للقدس ولكنيسة القيامة

الإسلامية على ظهر البسيطة .. فأهلاً بكم في أرض  
 السلام يا رجل السلام .

لقد أرتت حاجز الخوف ونقضت حاجز القنطرة ،  
 وهدمت ساج البغضاء ، وهدمت طريق السلام ،  
 ونحن القوم نندك مدى ما تتعدله من أجل السلام  
 نسر بقبعة الزيارة لتاريخية .. لقد سارت قبك  
 السيد المسيح له المجد . جاء وديماً متواضعاً مسالماً ،  
 لم يحمل سيفاً ولا مدافعاً ، نستقبك اليوم كرئيس  
 لجمهوريتنا بل كفاخ عظيم ليس بالقنبلة والسيف  
 ولقدفع بل بالحق والسلام .



تحية للرئيس السادات في مفاخرته الجريئة التي  
 ألغتها في طريق السلام .

ونحية لشعبنا الذي ألغاه في الكذبات الاسرائيلية ،  
 وكانت أكثر من رائحة ، وقد ضمنها كل المطالبات  
 الوطنية التي تطلبها البلاد العربية كلها .

تحية له في زيارته لكنيسة القيامة ، وما تعمل  
 الله الزيارة من هلالات عميقة .

وفي رحلة السلام هذه ، أرسل إليه قداسة البابا  
 برقية يقول فيها :

سائر يا سيادة الرئيس ، بحمد ولا على صلوات  
 شعبك ودعواته

سائر وأنت محاط بحب الجميع وتنتهم وتأييدهم .

الرب معك ، يحفظك ، ويكتب لك في كل خطوة سلامة ...

كلية نيافة الأنبا باسيليوس

وقد رحب بالسيد الرئيس نيافة الأنبا باسيليوس مطراننا في القدس ،  
 والتي كلمة رائحة قال فيها :

يسعدني كل أسامة .. بالنيابة عن الشعب المصري في هذه المنطقة  
 السليخ قبل للسيديين .. وبالنيابة عن الشعب القبطي في المدينة المقدسة  
 أن أرحب بكم في أقدس مكان لدى للتصديقيين .. ولعله من يمن الطالع  
 أن تجيء زيارتكم بالسلام في هذا اليوم الذي يحتفل فيه العالم الإسلامي  
 بميبدأ الأضحي تصالون مع الشعب الفلسطيني في المسجد الأقصى  
 أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين وهو من أقدس الأماكن

ولد حضر القداسة البابا صباح السبت ١١/٢٦ الاجتماع الذي  
 الذي فيه سيادة الرئيس بيانا عن وحيته مجلس الشعب .

### تأجيل سيامة الآباء الكهنة الجدد

نظراً لأن قداسة البابا عاودته أمراض السوء القفري التي  
 يشكو منها منذ عام ، لذلك اضطر لظروبه الصحية ، أن يؤجل  
 سيامة الآباء الكهنة الجدد ، الذين كان عددهم أسيانهم يوم  
 الأحد ١١/٢٧ ، إلى يوم الأحد ١٢/١١ [ بعد أسبوعين ] .  
 وبهذا سيؤجل سفره إلى دير القديسة دميانة الذي كان  
 عددهم ١٢/١١ أسبوعين آخرين

مع خدام التربية الكنسية بالجيزة  
استقبل قداسه حوالي ٤٠٠ من خدام وخدامات الجيزة وضواحيها.  
وكان ذلك في قاعة الرعية بالانبار وليس مساء الثلاثاء ١١/٢٢ .  
وقد اجاب على استئتمهم ، والتي عليهم محاضرة من الخادم الروحى .

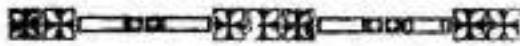
### البابا في جار دن سقى

لقى قداسه العظة في كنيسة المذراء بجاردن سقى مساء الاحد  
١٩٧٧/١١/٢٧ . قد رشح كاهناً لهذه الكنيسة القمص المهندس  
أنيس حليم أمين لتربية الكنسية بكنيسة المذراء بمسرة . وهو من  
خريجي الاكليريكية الذين درسوا بمهد الكتاب المقدس .

### محاضرة عن خرافة انجيل برنابا

لقى قداسة البابا في الساعة السادسة مساء يوم السبت ٣ / ١٢ / ٧٧  
بالكاتدرائية الكبرى بالانبار وليس ، محاضرة عن :

الباب صعدة الانجيل وعدم تحريفه ، وخرافة انجيل برنابا .  
ويحضر لاستماع هذه المحاضرة كل أعضاء الأسرعات الجامعية ،  
والشباب الجامعى ، والخدام ، وطلبة الاكليريكية ... والدعوة عامة .



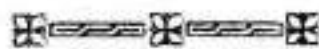
### نيافة الأنبا صموئيل

سافر إلى حضور مؤتمر كنسى في بيروت  
لمدة يومين خلال الأسبوع الماضى ، ورجع .  
ثم ذهب إلى در مار ميئا بمرحوب لحضور عيد  
القداس يوم الخميس ٧٧/١١/٢٤



### نيافة الأنبا اثناسيوس

يحضر اجتماعاً في قبرص  
سافر نيافة الأنبا اثناسيوس ليحضر  
اجتماعاً لمجلس الكنائس العالمى في قبرص خلال  
الاسبوع الماضى .



### حفلة الكلية الاكليريكية

تقيم الكلية الاكليريكية حفلاً بمناسبة عيدها السنوى مساء يوم  
الثلاثاء ١١/٢٩ برئاسة قداسة البابا ، سبق هذا الحفل ، حفل آخر  
له طابع مسكونى ، يحضره اساتذة وطلبة الكليات اللاهوتية لطلوائف  
المسيحية الاخرى .



### مقابلات مع الآباء الأساقفة

استقبل قداسة البابا اصحاب نيافة الاجبار الاجلاء :  
الانبا صموئيل ، الانبا اغاثون ، الانبا ييموثاوس ، الانبا صرابامون ،  
الانبا وبسا ، الانبا بنوتيوس ، الانبا برسوم ، الانبا رويس .  
كما صحبه في بعض اجتماعاته وزيارته ، صاحب نيافة الانبا مرقس  
اسقف فرنسا ، والانبا اثناسيوس الخورى اسكوبى .

### مع اللجنة الهندسية لمستشفى مار مرقس

ورأس قداسه اجتماع اللجنة الهندسية لمستشفى مار مرقس صباح  
الجمعة ١١/٢٥ . وحضر الاجتماع نيافة الانبا صموئيل وسيادة الوزيرين  
السابقين ، المهندس ولهم سليمان حنا ، والمهندس عزيز يوسف سعد ،  
والقواء مهندس نظى منقر بوس ، والقواء مهندس تويق اسحق ،  
والقواء مهندس عبده اسحق ، والمهندس عبده قام والاساتذ الدكتور عزيز  
قام ، والاساتذ الدكتور فتحي اسكندر ، والاساتذ عادل كامل الهامى .  
وتتوقع في اوائل ديسمبر أن تجتمع اللجنة مع المهندس الكندى  
لاروز الذى وضع تقسيم ، ودمى للاجتماع معه المهندس عوض كامل ،  
والمهندس جدى يوسف أنيس ، والمهندس مجدى توفيق .

### مقابلات أخرى

استقبل قداسه مجلس كنيسة المذراء بأرض الجولف ، ومجلس  
كنيسة المذراء بالزمالك ، وشعب كنيسة سمان الدباغ للزبالين بالمعلم ،  
ورفداً من أقباط ميت بره بقواستا .

### عيد مار ميئا بشبرا

وقد توجه قداسه إلى كنيسة مار ميئا بشبرا مساء الاربعاء ١١/٢٣  
عشية عيد القديس ليحضر حفلاً خاصاً . وقد كان الزحام شديداً جداً ،  
ولقيت كمات من الآباء الكهنة ومجلس الكنيسة والخدام ، مع بعض  
الألحان ولتراتيل . وانتهج قداسه المكتبة ، والتي كلمة ، وعظيمة  
عن الصوم .

## ملوى



للشمس يوسف خليل

✦ في المنيا : مع الشعب والكليريكية :

بدمها لروابط الحب بين الايبارشيات ، قام نيافة الانبا يمين بخدمة الوعظ في اجتماع نيافة الانبا ارسانيوس كا قام بدعوة من نيافة الانبا ارسانيوس كا قام ايضاً بالاختبار الشخصي لطاية الكلية الاكليريكية بالنيابة مشتركا مع نيافة اسقف الاكليريكية بالنيابة .

✦ الاحتفال بعيد مار مرقس :

احتفالات كنيسة مار مرقس بملوى بميد ظهور رأس مار مرقس . وحمير الاحتفال آلاف من الصالحين . وقدم مجلس الكنيسة ذبيحة ( ٣٠٠ كيلو لحم ) للقراء ، وقام نيافة الاسقف بزف الايقونة ليلة العيد يوم الثلاثاء ٨ نوفمبر .

✦ اسبوعها تهنئة في عيد مار جرجس :

احتفالات ايبارشية ملوى بميد مار جرجس ، في ابياضيا ودير ابوحنس وقناكية والحرمس وامتلأت الكنائس في اسبوعها تهنئة التي قام بها الكهنة وقدامى الخدام

✦ برنامج للشباب في عيد الاضحى :

رتبت مطرانية ملوى برنامجا للشباب في عيد الاضحى من قداسات وندوات للجامعيين ، والاسر تانوى ، ورحلات لدير المحرق ودير قبرشا وحفلات اغاني للشباب ويشرف على هذا البرنامج نيافة الاسقف مع قيادات قنوية الكنسية .

✦ مؤتمر لدرسي الدين المسيحي :

تقيم مطرانية ملوى مؤتمرا لدرسي الدين المسيحي ، بقصد تدريب طيلة ثلاثاء ٢٩ نوفمبر والاربعاء ٣٠ ، والخميس اول ديسمبر . ويشرف على البرنامج نيافة الانبا يمين وناقشوا الدين المسيحي بالوزارة

جاءنا من القيا كون روبرت بسطا جورجي الخبر الآتي :

لقاء نيافة الانبا يمين بالدياكونية الريفية :

لتقى نيافة الانبا يمين بخدام الدياكونية الريفية حيث تدارس معهم الكثير من الموضوعات والأمور الخاصة بالخدمة الريفية ، وتدهمها بجميع الامكانيات التي كانت غير متاحة سابقاً ، منها وسائل اللواصلات للخدام ، ووسائل الايضاح البصرية ، والكتب المقدسة ، وموضوعات وبرنامج الخدمة بالنسبة للخدام ، وكيف يتعامل مع الرب يسوع وهو في طريقه خدمته .



## ايبارشية نجع حمادى

الاجتماع الثالث للآباء الكهنة  
عقد الاجتماع الثالث للآباء الكهنة يوم ١١/١١/٧٧ ، بكنيسة مار يوحنا بنجع حمادى ، برئاسة نيافة الابا كيرلس ، وبحضور جميع الآباء الكهنة ونوشت للشكاوى المقدمة من الشعب خاصة بالرعاية وطريقة معاملة الاب الكاهن لشعبه ، كخدام الكهل ، واب للكل يحتل الكهل ، ويسبل على حلاص الجميع .

وقد تقرر في اجتماع الآباء الكهنة :

- ١ - عدم التصريح بالزواج للمطلقين والمطلقات ، إلا بقرار من المجلس الاكليريكي العام بالبطريركية .
- ٢ - لا يتم عقد اكليل إلا بعد اخذ تصريح مسبق من القنارية .
- ٣ - تقديم البيانات الواقيه عن عهدة الكنائس وممتلكاتها .
- ٤ - عدم إخراج الاشياء الموجودة في الكنيسة ، ولدايمها لشعب واستخدامها في الحفلات استخداماً غير سام ، كالقواعد وليكترونون .
- ٥ - وجوب الاتهام من موضوع القضية الكنسية في نهاية هذا الشهر .

بيوت مار يوحنا للمغربيات :

وقام نيافته بانتاج لثقتن الخاصة ببيوت للمغربيات ، ورش فيها ماء البركة ، وحضر حفلا لانتاج بيوت للمغربيات . وتحدث فيه عن وجوب الاهتمام بالذاكرة والحياة الروحية . وحدد للفتيات يوماً في الاسبوع للاعتراف والاجتماع بدمسي الدين المسيحي :

اجتمع نيافته بأسرة القديس يولس الرسول للمعلمين ، وناقش مع اعضائها تدرسي الدين بالمدارس . وحدد يوم الجمعة ١١/٤ لعقد مؤتمر عام لجميع المدرسين . وقد حضر هذا المؤتمر عدد كبير من المدرسين من أنحاء الإيبارشية ... ونوشت موقوفات تدرسي الدين ، ووسائل لتنتاب عليها ، وطرق لتدرسي حسب منهج تربوي وعملي .

وتقرر إقامة دراسات تدريبية للمدرسين كل يوم جمعة ابتداء من ١١/١١/١٩٧٧ . وكذلك طبع مذكرات خاصة بالنهاج وأهداف لتدرسي ، لكي يستعين بها المدرسون ، كما أهتم نيافته بربط طالاب والدرس بالكنيسة .



نيافة الانبا كيرلس اسقف نجع حمادى مع السيد اللواء عبد الحفيظ الباقورى محافظ قنا ، والسيد / عبد الرحيم القبول عضو مجلس الشعب عن نجع حمادى ، والسيد / محمد اسماعيل رئيس مجلس مدينة نجع حمادى . في حديث ودي بالمطراية لاجل مستقبل مدينة نجع حمادى صناعياً .



تسافة الابا يمين

## ( ٢ ) طفل الحضارة

تعتبر فترة الحضارة مرحلة انتقال ما بين فترة المهد والطفولة بمنهاا الحقيق .

وكل مراحل الانتقال لها أزماتها ومناعبها

وتتمو الخواص عند طفل الحضارة ثوا سريعا ، وتصبح لها أهمية كبيرة في حياته .

فهو يردد الاسوات ، ويتخذ الحركات ، ويهر بالنظر إلى الصور الكبيرة والواضحة ويلبس التماذج والاشياء التي تستخدم كوسائل إيضاحية ، وكألعاب تربية تهدف إلى تنمية مدارفه ومعلوماته ..

هل أنه في هذه المرحلة لا يستطيع ان يقرر اليه المكناني ولا يحدد الزماني فالأمور لا تختلف كثيراً عنده ، فالبيدة كالبيدة جداً ، وما حدث من زمن طويل كما حدث بالأمس القريب .

وهو لا يعي التدرجات المجرده فالكلمات مثل الحق والتنمية والإيمان والعدالة لا مدلول لها في تفكيره . ولكنه يعي أن فلان لطيف وطيب ، وآخر قاس ومكروه وهكذا .

### النمو الانفعالي :

طفل الحضارة يمر في أزمة إتمالية ، تختلف حدتها باختلاف الأشخاص والبيئات وأماط التربية . ولكنه بصفة عامة يعانى من فترة الانتقال هذه . فيمد أن كان جالساً على المرش ، كثيراً ما يأن الرضيع الآخر الذى ينزعه ويخلعه ، ليصبح للولود الجديد موضع الإهتمام والرعاية ، بينما يبقى هو في المركز الثانى ، الأمر الذى يتقبله في شبق شديد .

وعندما كان في المهد كان يأكل بطريقة سهلة ، ولكنه الآن ملزم بنظام معين للأكل على المسائدة الصنيرة الخاصة به ، وهو يلتزم أيضاً بواجب الإخراج والإستحمام والذوم

هذه الواجبات والالتزامات ، لم تكن موجودة عندما كان في المهد وضيها وعازيد في حدة الإتمال ، سوء العاملة ، والتميز بين الذكر والأنثى ، وتفضيل الجبل من لمدى ، والظريف عن الهادى والحركى عن الخامل . وتعلم يتأهل الحضارة الخاوف والخيالات لمدى إدراكه للبدن الزمنى وللكنانى .

ويتم العطف في هذه المرحلة إلى نزعة التقليد .

فهو يقلد الكبار في كل تصرفاتهم ، وفي لبيه الإيهامى ، يمثل ادوار الكبار ، ويتفنن في ثيابها ، ويفضل أن يلعب مع دمته دون أن يشاركه آخرون ، إذ تطنى عليه الفردية .

ويتم أيضا إلى التملك ...

فهو يجب أن يحتفظ بكل شىء ، ويجمع في دولابه الخالص اشياء كثيرة ما بين الثياب ولاتانه دون فترة . ويتضب كثيراً إذا اعتدى أحد

على ممتلكاته الخاصة ، ويقضى طفل الحضارة ساعات طويلة مع العابه وهناك ألعاب مخصصة لهذه المرحلة ، وأهمها المروسة للبيت ، والهدى والألعاب المتحركة ذات الاسوات العالية للوفد ...

### النمو الإجتماعى :

طفل الحضارة في هذه المرحلة فردى إلى أبعد ما تكون الفردية . فهو لا يعرف أن يلعب مع الآخرين ، ولكنه يلعب مع نفسه أمام الآخرين .

وهو كتمح الحركة ، يمدى إلى اكتشاف عائله وكثيرا ، ما يكون تحريبا في سعيه نحو اكتشاف ما يحيط به ، يتبع باستخدام الألوان والاصصال والكبيات ، وجميع أعماله تنسم بالبساطة والقصر ، وخالية من المدة في الأداء ، لأن الخبرة بسيطة وسطحية .

وهو يفرم كثيرا باللعب القتالية ( الترابيل )

وكما كانت لتربية بها الحركة والإيقاع ، كما طرب لها ، وأعجب بها ، ومال إلى تكرارها ، مع نفسه وأمام الضيوف وأهل البيت . وتعتبر هذه المرحلة مرحلة الإتمالية ...

فهو يمسح بالوالدين ، وهما لثل الأمل في حياته ، وينرح بالسير منهما ، ومصاحبتهما في كل ذهابهم وترحالمهم .

وكذلك يمدد بالإنتباه إلى الكنيسة المحلية ، وهو يتقبل على الكاهن والشماس وجماعة الصلبيين ، وبالأخص إذا شجوه ولاقى منهم لترحيب والحب والحنان .

### النمو الأخلاقى :

لا يزال النمو الخلقى بدائياً ، وهو يتبع مستوى الخطأ والصواب ، فهو يعرف أن فلانا ولد كواى وآخر ولد وحش . ولكنه لا يفهم لماذا يكون شىء حسناً في موقف معين ، بينما يكون سيئاً في موقف آخر .

أذنه يجب أن يرضى الكبار ، فما يرضى عنه الكبار يكون حسناً ، وما لا يرضى فهو ردى وسىء وحرام ... لهذا يلزم أن تكون المايير الخلقية عند الكبار سليمة حتى يتمتعها الصغار دون بلبلة أو اهتزاز .

ولما كان طفل الحضارة غير قادر على التمييز بين ما هو خيال وما هو واقعى ، فإنه كثيرا ما يتهم بأنه كذوب ، والخيالة أنه خصب الخيال ...

لهذا يلزم تقبل أحاديثه ، مع توجيهه أن ما يقوله مجرد قصة وليس واقفاً . وبمدوه شديد بوجه إلى الحقيقة الواقعة دون توبيخه أو تأنيبه .  
وظل الحضانة يمثل ويتشبع بالقيم الأخلاقية ، من خلال علاقته مع الآخرين . وهنا تظهر خطورة دعوة الوالدين .  
**النمو الديني :**

طال الحضانة الذي نشأ في بيئة مسيحية ، لديه بعض المدركات عن الله . فهو يعرف أن الله خالق كل شيء ، وأنه قوي ، وأنه شفيق . ويكاد يتصور الله بأنه رجل أبيض جميل كبير جداً ، له لحية بيضاء جميلة . وجيئة مله بالشكولاته والهدايا والحب . وهو تصور جسدي سوف يتغير في المرحلة التالية .

وهو يسكن على المدرك الإلهي ما يعرفه عن الوالدين ، من سلطة وحب فإن طبيعة وشخصية الوالدين لها أكبر تأثير في الشعور الديني . فإذا كان الوالدان يمشان الحياة الروحية السليمة ، فإن الطفل يستطيع أن يتعرف على الله والحب والفرح والسلام والثناء والإشارة من خلال ما يراه ويحسه ، في حياة والديه وأقاربه .

### تطبيقات تربوية :

ظل الحضانة يعجب بالقصة القصيرة ، المليئة بالحركة والخيولة ، فيها الترتيب ، وفيها الحركة ، وفيها الحياة ..  
فليكن منتج هذه المرحلة قائماً على قصص قصيرة بسيطة ، التي لها طابع الأدب ، حتى تدخل بأنسابها وحركاتها وجدان الطفل وشعوره الديني .

طال الحضانة يميل إلى الملاحظة عندما نحكي له قصة الخليفة ، فنعم له تآج من الزهور والطيور ، وصور عن الحيوانات ، ليعرف ما عمله الله من أجله ..

وهو يميل إلى التعرف على الله كإله يحبنا ، لهذا تصاح نفس نوح وإفك ، موسى في القلعة ، آدم في الجنة ، بطرس في السجن وهو يحب الله بصوت من الملائكة ولهذا يلزم أن نحكي عن ملاك الحارس وحمل الملائكة في حراسة الأطفال الذين أحبه المسيح ودعاهم إليه فأتوا ودعوا الأطفال بأنون إلى ولائهم لأن مثل هؤلاء ما سكوت السموات ، كما قال إن ملائكتكم تعالون وجه الله .

وهو يميل إلى تقليد الكبار ..  
فندعه يذهب إلى الكنيسة مع والديه ويقف مع الجماعة يصيح معهم ويرسم مع الأناج ، حتى لو لم يعرف معنى الكلمات والصلوات .

ندعه يقبل الصليب والأيقونة ويقرب من سر القمحة للقدسة ثم يأكل قربان القديسة ، ويضع بائسامة الكاهن وترجيته ومداعبته ، حتى تصبح الكنيسة مكاناً محبباً له ، يفرح بالذهاب إليها ويطلب لها اسمه ، ويحجب بما يشاهده .

والطفل في هذه المرحلة خبيرات عن عيد الميلاد ( الكريسماس ) ، وعيد القيامة ، وعن الهاد والزواج والجنائز وصالاة القديس .. وسماهه

في هذه المناسبات ، بالحضور وسماع الصلوات ومناجاة القديس ، تضع الأساس الهام للإيمان المسيحي الذي يبنى عليه معرفته الكنسية فيما بعد .  
ولكن الطفل لا يستطيع أن يفهم معنى كلمة السر ولهذا لا يصح شرح الإغراسيا وإنما يكون التركيز على شرح المشاء الذي أقامه الرب يسوع في ليلة آلامه .

ويصح تعاطي القصص التي بها أمور مخيفة ..

مثل ذبح اسحق ، وتعذيب الشهداء ، أو يكتفي بإيراد الجوانب الإيجابية من حب وإيمان ، حتى لا يكره الطفل الدين ، ويخاف الله بطريقة سلبية .

في تهيء الكنيسة لهذه الحملات حشرات خاصة فيها العايم الدينية وفيها الصاصل والألوان والأوراق لتغيير عن القصص التي سمعها ؟  
ومنى يحدون للسكان للربح الجميل لتنظيف الهادي ، الذي يستمعون فيه إلى الإلحان والتراتيم الكنسية المناسبة لسنواتهم ١٢ ومنى يحدون الخدام والمادسات ، الذين يرحبون بهم ويمطونهم الاهتمام الكبير ، ويصاون من أجابهم لكي الرب الإله يحميم ويحفظهم وينشئهم لندشة المعالمة .

ومنى تهتم البيوت المسيحية هؤلاء الملائكة ، ويرتب الوالدان لكل طفل حجراته الخاصة ، ودولابه الخاص ، والدابه الخاصة ، وهم يمشون بنفستهم وتربيته تربية دينية واجتماعية وأخلاقية وصحية ، ليكون متكاملًا في شخصيته ، نامياً في كل جوانب حياته ، والله الذي أحبنا وصار طفلاً بالجسد لإجلنا ، يحفظ هؤلاء الخلان الصغار ويباركهم كما بارك أولئك في ذلك الزمان .

## ركن جدد

### مع نفسي !

أحبوا أعداءكم ( مت ٥ : ٤٤ )

يا نفسي :

من يسع من يركبك	من يسع من يركبك	من يسع من يركبك
وبالوداعة كوني	وبالوداعة كوني	وبالوداعة كوني
فالحب نور الحياة	فالحب نور الحياة	فالحب نور الحياة
وبيض لروح موت	وبيض لروح موت	وبيض لروح موت
دم الشهادة يجري	دم الشهادة يجري	دم الشهادة يجري
من السماء ولدت	من السماء ولدت	من السماء ولدت
أبنا ومننا وسلوى	أبنا ومننا وسلوى	أبنا ومننا وسلوى
فلا تسنى زبابا	فلا تسنى زبابا	فلا تسنى زبابا
ولا تنفض طيرنا	ولا تنفض طيرنا	ولا تنفض طيرنا
فأى كثر وجدت	فأى كثر وجدت	فأى كثر وجدت
منك لمن أغناك	منك لمن أغناك	منك لمن أغناك

## اجتماعيات

# تحية .. لرجل السلام ..

لشاعر جرجس وفله

(ساداتنا) البطل المهام حيث ا تسمى للسلام ..  
قد رحمت تكسر حاجزاً الخوف طال به القمام ..  
وعن النفوس تزل - ف داب - رواب كالحكام ..  
في قوة النصر الكبير وايس عن ضف انزام ..  
منوقياً بالصبر والايان متقد الهام ..  
للخضم رحمت .. مبادراً : داخل التصارع والحمام ..  
ها قد اتيك يا اخي في عقر دارك باهتنام ..  
واند تصانفنا .. ورف على مباسنا البمام ..  
ان اتزاور وفتشاور بيتان على الوثام ..  
طالت همود اجنفا عام تولى بيد عام ..  
ماذا جنينا ؟ غير ترف طال - ليس له التمام ..  
حسام يهقنا انور من نوجنا الصدام ؟  
فانهم شعبينا من ا ويلات والكرب الجمام ..  
ندع القنور وننتهج حسن الجوار والاحترام ..  
يا مدفع الصوت ابكن وكذاك تتلا يا حمام ..  
ان الشباب اعز من ان يرتى وسط الحطام ..  
خلق الشباب لرمية ا اوطان .. لا لهم الحمام ..  
في ساحة النار يذكها تشف وانتقام ..  
الحرب في اماننا اخطارها فوق الكلام ..  
اننى ملاييح الورى تسقيم الصوت الزوام ..  
تشوبهمو .. نلتهمو تحت الحديد .. ولا قيام ..  
خلوا شباب لاهلهم فهو هارم الهمام ..  
لا تشروا ثكلا وبنما وابتناساً في الانام ..  
يا روض ا عد نضراً كذاك نصوحاً .. هذا حرام ..  
فليس ربحك عاطراً وليزه وردك في الكلام ..  
وليطامن الجدول الرقاق في سير انسجام ..  
يا عدليب اصبح بلعن الامن .. واسجع يا حمام :  
عاش السلام .. وعاش (ساداتنا) لانادى بالسلام ..

كهنة ومجلس وهدب وفترية  
الكثنية بكنيسة مار جرجس  
بمخاروبة عهثون قداسة

البابا شنوده الثالث  
بيد جلوسه السادس ساتين  
الرب ان يديم حياتهنين مديدة  
واشكرون قداسته احيامة  
الخدام الامين

القس فتوده جريس

كهنة ومجلس وهدب كنيسة  
القهيدي للمظيم مار جرجس  
بمخاروبة عهثون

القس فتوده جريس

بنمة الكهنوت وبرجون ا  
خدمة ناجحة مشرة بفعل الروح  
القدس .

+++

لترية الكنسية بكنيسة  
مار جرجس بمخاروبة تهسوه  
خادما الامين والحبوب

القس فتوده جريس

بنمة الكهنوت وبعثوث  
انفسهم بخدمته  
اسرة التمامة

اسرة الخدمة الاجتماعية

اسرة اجتمع الشبان

اسرة اجتمع الشابات

اسرة اجتمع السيدات

الاسرة الجامعة للشبان

الاسرة الجامعة للشابات

اسرة القديس مكاريوس النجارية

اسرة لنادى العمال

اسرة ثانوى بنين

اسرة ثانوى بنات

اسرة اعدادى بنين

اسرة اعدادى بنات

اسرة ابتدائى بنين

اسرة ابتدائى بنات

الاسرة الكشنية

الانبا بيثوى والانبا يولا  
يهشان زيافة

الانبا تاهوس اسلف بورصعيد  
بيد جلوسه الاول مع تمنياتهما  
لذاته ولصححة ودوام الرعاية  
الباركة لتي بداها .

+++

دير القديسة دميانة بالبرارى  
يمان الهبر عن عدم استقبال  
الزوار في للدة من ا إلى ١٥  
ديسمبر ١٩٧٧

+++

كنيسة الالاميقائيل بالمنعة اعباية  
الاجنة والرتلى والخدام  
والخدامات والشباب

يهثون جناب الاب الورع

القس بولس كمال

بيد سيانته الثالث عشر

+++

رجاء ...

ترجو كنيسة السذراء مريم  
بالخارجية كل من لديه دفاتر  
او ايصالات او دفاتر ذات القيمة  
بتقديمها ومتحصلاتها فوراً .

مع جزيل الشكر &

+++

كاهن ومجلس وهدب وجميع  
الانشطة بكنيسة الشهيد العظيم  
مار جرجس بالماحل يتقدمون  
بوانر الشكر لصاحب القداسة  
البابا المعظم

الانبا شنوده الثالث

لنفضله برسامة

القس لولا عزمي

رابعاً للكنيسة وبقته الله للعدل  
في كرمه .

## الإنسان بين العاطفة والخلق

للإستاذ رشدي المسهي

## احترام الذات :

ويرى بعض الفلاسفة بأن النفس أن أفضل « عاطفة مختارة » هي عاطفة « احترام الذات » ، إذ من شأن هذه العاطفة أن تمد صاحبها بدافع قوي لا مرد له في أي قرار يتخذه ، أو في أي مجال للعمل يشتمل فيه .

ولكن الواقع أن هذا خطأ في الرأي ، حقوق الإنسان إلى سلوك متكبر غير سوى وخلق أناني، فما من شك أنه لو عرف المرء واجباته كعضو في المجتمع وأدائها بأمانة صلح حاله وسلمت أخلاقه من الزلل .

ذلك لأنه سيدرك آنذاك أن لزاماً عليه أداء ما قدمه إليه المجتمع من أفضال ، أن يكرس جانباً من نشاطه لصالح أخوته في البشرية ، محققاً بذلك وصية الرب : « حب قريبك كتحب نفسك » .

وقد نسر اللاك المسيح في قصة السامري الصالح أن قريب أي إنسان هو الذي يصنع معه الرحمة دون اعتبار لرابطة الدم أو سواها .

وهذا من شأنه أن يؤدي بالإنسان إلى عبة كل ما هو رفيع وجليل الشأن في الحياة ، وهذا يؤدي بالتالي إلى حب الله ذاته مصدر كل كمال حقيقي وبهذا تصمو أخلاق المرء وتظهر من كل هيبة .

ولا بد من تدريب تفكير حتى يستطيع أن « يضع الأشياء الأولى في الوضع الأول » ، فواجبه أن يتخير أحسن الأشياء التي يعرضها الله من عليه ، ويقدمها للإرادة فتفضها على غيرها .

## المحبة والإنصاف :

واللهبة الانسانية الصالحة تنطوي تحتها روح الإنصاف ، وهذه الروح يستطيع المرء أن يدرك السر في التزامه بأن يحب الناس ويمامهم كما يامل نفسه سواء بسواء .

وبدعي أن هذا من شأنه أن ينمي في الإنسان روح المباشرة ، إلى حد فتشحية من أجلهم حتى ليقول مع القديس بولس الرسول : « فإني إذ كنت حسراً من الجميع استبدت نفسي للجميع لأربع إلا كثيرين ، نصرت لليهود كيهودي لأربع لليهود ، وللذين تحت للناموس كأني تحت للناموس لأربع الذين تحت للناموس ، وللذين بلا ناموس كأني بلا ناموس ، مع أني لست بلا ناموس الله ، بل تحت ناموس للصبح ، لأربع الذين بلا ناموس ، نصرت للضعفاء كضعيف لأربع للضعفاء ، نصرت لكل كل شيء ، لأخلص على كل حال قرماً » ( ١ كو ٩ : ٢٠-٢٢ ) .

وكذلك يقول مع القديس يوحنا البشير في رسالته الأولى : « اني لست احب احد اني احب الله وأبغض اخاه فهو كاذب ، لان من لا يحب اخاه الذي ابصره كيف يقدر ان يحب الله الذي لم يبصره » ( ١ يو ٤ : ٢٠ ) .

## أهم العوامل :

إن الخلق هو أهم العوامل في تكوين شخصية الانسان ، وبصفة عالم النفس الكبير « ماك دوجال » بأنه : « ما في الانسان من دعامة يقوم عليها ما يميزه من ثبات وإصرار وضبط للنفس وتدرية على التوجيه الذاتي » .

ويبين أن يدرج طبع الإنسان منذ طفولته على أساس من تدريب خلقه ، بمعنى أن يقوم على تفهم وتقدير القيم أو الثمن العليا مثل العدل والحق وحب الإنسانية جمعاء .

وخلق الإنسان هو الذي يميزه عن غيره ، ولكن ليس معنى هذا أن يصاب الخلق بالجمود ، فلا يقبل أي تغيير أو تعديل .

إن خبرات الحياة وتجاربها وما يلاها من أحداث ، لها تأثير كبير على الخلق ، من حيث التغيير أو التعديل .

وليس ثمة من ينكر ما للمعرفة من تنوع في تكوين خلق الانسان ، إنما إلى حد معين ، إلا إذا دعمت بالرضا والانتعاش .

ولذلك فإن التسليم أو التذلل ذو أهمية عظيمة ، إذ به يستطيع المرء أن يستخدم أقصى خبرته ، ليجمع أشتات معرفته ، ويملكها في وحدة متصلة متكاملة .

فالإنسان إذا عرف أن يفرق بين الطيب والخبث ، وبين الصواب والخطأ ، وبين ثباته والتغيير أو التبدل ، استطاع أن يحسن التمييز والفصل الحكيم في الأمور ، وأن يصوغ لنفسه خلقاً طيباً حميداً .

## الثبات والتردد :

وبما أن عناية شتى تبدو أهمية الثبات أو الاصرار وعدم التردد باعتباره من أهم وأوضح سمات الخلق الحميد .

ويذهب بعض علماء النفس إلى أننا لو أدمجنا نزعتنا نحو التسدد والواجب وأمثالها في وحدة واحدة ، عن طريق تبييننا وممارستها ولعاطفة شاملة عظمى « استطعنا أن نملكها » .

وليس بيننا من لم يباشر أو يعرف شخصاً كثير التردد « بمنزل اليوم ما ينتفض في القند » إذ يموزع الاصرار أو اثبات في سلوكه .

ويؤكد ماك دوجال أن هذا الثبات في السلوك يمكن أن يتوفر للمرء إذا هو لصبر اهتمامه بأكمله على « عاطفة شاملة عظمى » .

ولا بد أن تكون هذه العاطفة المختارة ذات طبيعة باهرة غير عادية حتى تسيطر على حياة المرء بأكملها ، كأن تكون جياً عظيماً أو هواية مستحبة محمودة .

وحالاً يبلغ للمرء هذا لدى باحرازه هذه العاطفة المختارة ، فإن ما عداها من العواطف تتواضع وتختل مكانها الطبيعي من الأهمية بالنسبة لها .

بهذا يبني المرء لنفسه خطة موفورة لانفع لحياته ، ويجرز لثبات في سلوكه





أردان أحدثكم اليوم عن الله كخالق ، متأملين معاً الأصحاح الأول من سفر التكوين  
الذي شرح ألام الحليقة البتة . وسرى في ذلك ، صفات الله كخالق : فحكيمه ، وعقله ، وجهه  
الجمال ، والنظام والانسبق .

## ★ ( ما أعجب الله كخالق ) ★

سفر التكوين - لم تخلق إلا في اليوم الرابع . إذن الأيام الأربعة  
الأولى لم تكن أياماً شمسية . كما أن اليوم السابع ذكر أنه بدأ ، ولم  
يذكر أنه انتهى ، وما زالنا نعيش حتى الآن في هذا اليوم السابع ...

لهذا اتفق علماء اللاهوت - في الحليقة - على الحليقة الآتية :

يوم الخليقة هو فترة زمنية لا يعرف مداها - قد تكون لحظة من  
الزمان ، وقد تكون ملايين السنين ، اصطلاح على بدايتها ونهايتها ،  
بعبارة : كان مساء ، وكان صباح ...

في هذه الفترات الزمنية ليست خلق الله كل شيء ... قال مثلاً ليكون  
نور ، فكان نور . هل ثم ذلك في لحظة ، أم في عصور جيولوجية  
طويلة ؟ هذا أمر لم يذكره الكتاب . على أن الكتاب ذكر لنا حقيقة  
أخرى ، وهي أن الأرض - في بدء خلقها - لم تكن كالأرض الآن ، وإنما  
« كانت الأرض غريبة وخالية » ، وكانت مغمورة بالمياه ، وعلى  
وجه القمر ظلمة : « ولم يتركها الله هكذا ، بل ... » كان روح الله يرف  
على وجه المياه ... وهذا العمل الإلهي ...

خاص الله الأرض من الظلام ، بأن أوجد النور . وخلصها من الماء  
الذي يندرها ، بأن فصل بين اليابسة والماء . وخلصها من الخراب ، بأن  
أوجد فيها الحياة ، وأوجد فيها العمران .

اذن قصة الخلاص ، بدأت قبل خلق الانساف ، وكانت رمزا ...  
بدأت مع قطيعة الجامدة ، قبل عملها مع قطيعة الحية القماعة .  
ورأينا عمل الله الخالق ، فيما نرى عمل الله الخالق . وكان كلاهما من جود  
الله ومن حبه : كما أنهم على عدم بنمة الوجود ، أنهم على الخراب بنمة  
الجمال ، وبنمة العمران ... ما أعجب عمل نمته !!

« كان على وجه القمر ظلمة » . فإذا فعل الرب ؟

لم يقل « لا تكن ظلمة » ، وإنما قال « لوكن نور » فكان نور ...  
واعطانا الرب درساً في العمل الإيجابي البناء ...

لم يهدم الله شيئاً ، حتى الظلمة : أبقاها ، وأعطانا اسماً ، وسمح بأن  
يكون لها سلطان « هذه ساعتكم ولسطان الظلام » .. وإلى متى ستبقى الظلمة ؟  
يقول الكتاب إن الأشرار سيكثرون إلى الأبد « في الظلمة الخارجة » ،

إن أيام الخليفة البتة زكت أترأ في نفوس الآباء ، حتى القوا عنها  
كتاباً سميت ( اكسباروس ) ، أي السنة الأيام ، مثلاً اكسباروس باميلوس ،  
واكسباروس بوخنا ذهب الفم ، واكسباروس ايفانيوس ... الخ .

وكانت هذه الأيام موضع تأملات كثيرة في عملية الخلق اللجبية  
التي قام بها السيد الرب بطريقة مدهمة لتقول ...  
« في البدء ، خلق الله السموات والأرض » .

أي في بدء عملية الخلق ، حيناً بدأ الله بصلاحه وجوده أن ينعم على  
العدم بنعمة الوجود ، حيناً شاء أن يخلق خلق .

في الأزل كان الله وحده ، مكتفياً بذاته ، ليس محتاجاً إلى جواره  
شيئاً ... بل أن توجد مقابوس الزمن ، بل قبل أن يوجد الزمن ذاته ،  
قبل كل ذلك كان الله وحده .

لم يكن قد خلق شيئاً ، ولكن صفة الخلق لم تجد عليه . فكل  
المخلوقات كانت امداه ولي ذهنه ، بصورتها وسعرتها ومصيرها ، منذ  
الأزل ، قبل أن يخلقها ...

ثم بدأ الله يخلق ... متى ؟ في البدء ... في البدء الذي اختاره ، في  
الوقت الذي حددته حكيمه . فيه خلق السموات والأرض . خلق العالي  
والواطي ، خلق الأرواح والسادة ، خلق للبادات التي خلق منها كل شيء ...

لم نشأ بحية أن يخلق السموات والأرواح ، وكفى ...  
إنا من تواضعه ، ومن بحية ، خلق المادة أيضاً ، خلق الأرض .  
خلق الحفيرة الصنيرة والهوام ، كما خلق اللائكة ورؤساء الملائكة ...  
خلق الصنير كما خلق الكبير ... لكل وجد مجالاً من رعايته ومن  
عنايته ، ومن حبه ومن اهتمامه .

كان من الممكن أن يخلق الله العالم كله في لحظة واحدة ، لكنه خلقه  
في ستة أيام ليعلمنا التواضع والتهود ...

نحن قوم نحب الإسراع في كل شيء ، أما المنسأ الوديع ، فيجب  
الهدوء ، يجب السير الطبيعي ، بدلاً من القفزات الصربية ... وفي خلق  
لكون نرى هذا الهدوء ، يزيد . عامل آخر وهو :

إن الأيام الستة ، لم تكن أياماً شمسية كما يظننا الآن :  
يومنا الحالي ، يقاس من شروق الشمس إلى شروقها مرة أخرى ،  
أو من غروبها إلى غروبها التالي . ولكن الشمس - حسب ما ورد في

خارج النور ، فنور الذي يمشي فيه القديسون ، فنور الذي ينير أورشليم السماوية ، لأن « الله نور » .

في ايجابية عجيبة ، خلق الله النور ، وفصل بين النور والظلمة ... ويفصل بينهما أيضا في اليوم الاخير وفي الابدية .

سيفصل بين الخراف والجداء ، وبين الخنطة والزوان ، وبين أهل الجحيم وأهل الشمال ، وبين ساكني اورشليم السماوية ، وساكني القلعة الخارجية ، سيفصل بين المذاري الحكيمات والجاهلات .

أما الآن ، على الرغم من اتصال هؤلاء وأولئك في الطبيعة وفي السلوك ، وعلى الرغم من أن أولاد الله ظاهرون ، وأولاد الشيطان ظاهرون ، إلا أن الغاطة ما تزال موجودة ، وقد يبس فيها الثناب ثياب الجحلام ، ويظهر للشيطان هيئة ملاك من نور ، ويختلط السمك الجيد بالسمك الرديء . . . وبظل الأمر هكذا إلى أن يسلك الحاسد بيده في يده ، ويفصل القمح عن القبن ، فنور من الظلمة . . .

وكما نرى العمل الإيجابي في قصة الخبثية ، نرى شيئا آخر :

لرى ان الله قد أعد كل شيء ، قبل ان يخلق .

قبل أن يخلق الإنسان أعد له طبيعة كلها « وأقت لي السماء سقناً ، وسهدت لي الأرض كي أمشي عليها . . . من أجل ألفت البحر ، أخضعت طبيعة الحيوان . . . كل شيء قد أعدته الله لنا قبل أن يخلقنا ، حتى لا نسكون موزين شيئا من أعمال كرامته . . . وهذه هي الحكمة في أن الله قد خلق الإنسان في اليوم السادس ، بعد أن خلق له كل سبل الراحة أولا .

الذي في هذا الامر حكمة وترتيب ، وأيضا حب ورعاية ؟

وهذه العناية العجيبة ، لم يحرم منها باق مخلوقاته أيضا :

قبل أن يخلق الله الحيوان ، خلق له أولا ثناب الذي يأكله . وقبل أن يخلق ثناب ، خلق له نبلا الأرض الصالحة ، وثلثاء الذي يرويه ، والحرارة التي تلزمه . كل شيء قد أعدته الرب بحكمة وترتيب . كل أموره بحكمة قد صنعها . . .

وكما أعد الله كل شيء من الأرض ، هكذا يعد لنا في الصحراء ، انا ما هي لأعد لكم مكانا ، وإن مضيت ، وأعددت لكم مكانا ، آني . . .

إنه يعد المكان أولا . وعندما يعد لنا ، يقول « آني وآخذكم إلى ، حتى حيث أكون أنا تكونون أتم أيضا » .

مبارك هو الرب الذي يعد لكل شيء ، قبل حدوثه :

قبل ميلاده أيضا ، كان قد أعد للذراء التي يتواضعها مستعمل أجداد لتجسد الإلهي منها . وكان قد أعد المعدان الذي بينه للطريق قدامه ، ثم يقف فرحاً ليقدّم المرءوس للرئيس . . . وكان قد أعد جميع ثنابوات والرموز التي تشير إليه ، لكي يتم شيء حسب ما هو مكتوب . . . وأخيراً جاء الرب « في ملء الزمان » . بعد أن كان قد أعد كل شيء . . .

ونفس الاسلوب البه في قصة الخبثية ، لتتعلم الاعتراف ايضا . . . وتتعلم من قصة الخبثية كذلك النظام العجيب الذي .. كتب كثيرة يمكن أن تكتب عن هذا النظام الذي في الحياة ، بل عن نظام الوجود في أي شيء منها .

ما أعجب النظام الوجود في الفلك مثلا : . . .

قرأت من زمن طويل كتاباً جميلاً اسمه « مع الله في السماء » (للاستاذ الدكتور أحمد زكي) التي كان مديراً للجامعة وقتذاك ، شرح فيه في أسلوب شاعري حركة النجوم في السماء ، بحيث تدور حول نفسها ، وفي نفس الوقت تدور بنفس الحركة حول كواكب وشمس . . . وكأنها في حفة راقصة بهيجة ، في انساق موسيقى عجيبة . . .

والامر ليس حركة هذه الكواكب لحسب ، وإنما أيضاً علاقتها ببعضها البعض ، بقوانين عجيبة ، لا تحل ولا تزل ، وهي ماثلة في هذا الفضاء بنفس النظام الإلهي ، تطبنا تابع القصور الاربعة ، وتتابع الليل والنهار ، وتتابع أوجه القمر ، وأثر كل ذلك على الحرارة والضغط والرياح ، وعلى حياة الانسان والحيوان . . . بدقة واتساق ، ونظام ثابت ، روية قصة لزمان على مدى آلاف السنين . . .

خلوا جسم الانسان الذي خلقه الله آية عجيبة في النظام :

لسانه وحجرتيه ، وكل منها آلة موسيقية دقيقة الأوتار ، حساسة الثناب ، يرتبط فيها الثناب بالمشاعر والاحاسيس ، بطريقة لا يمكن أن تتوفر لآلة موسيقية ، مهما كانت براعة العازف عليها .

وخلوا كل أجهزة الانسان الرائعة في وظائفها الدقيقة : القلب ، المخ ، الجهاز العصبي ، الجهاز الهضمي . . . الخ ، وكيف تعمل كل منها في دقة متناهية ، وفي تعاون كامل مع باقي الأجهزة . . . ليس وراء كل ذلك خالق كل القدرة ، محب للنظام إلى أبعد الحدود . . .

بل خلوا بصمة الانسان ، وكيف تختلف عن كل بصمة اخرى ، على الرغم من آلاف اللابيين الذين يعيشون على الأرض ، ويشكرون مرات بالوفاة والولادة . وكل منهم له بصمة خاصة . ليس في ذلك اعجاز لا يستوعبه العقل . . .

بل خلوا حشرة من الحشرات كالنحلة ، في نظام حياتها وعملها : كيف تنظم صفوفها وبيادتها وعملها ؟ كيف تحول الرحيق إلى شهد ؟ كيف تجهز غذاء المسكات ؟ كيف تبني خلاياها بمهارة ودقة ، وكيف تنظفها ؟ . . . ليس وجود هذه النحلة ليلا على عظمة الله في خلقه وفي حبة لنظام .

تقديراً من جرمي صيني بأمریکا

لنفس خبيرال اميخ ، وأعضاء مجلس الكنيسة ، والتمامة ، والخدام ، وكل شعب كنيسة مار مرقس بجرسي سيني ، بتقديمون بخالص الثناب إلى راعيهم الحبوب ، رئيس الاحبار الاعظم ،

صاحب القداسة الياا شنوده الثالث

بتمامة للميد السادس لتتويجه ، طالبين له حياة مملوءة بالخير والعمل الصالح في بناء اللسكوت ، شاكرين بمجوده الكبير في رعاية ابنائه الاقباط بأمریکا وكل بلاد المهجر ، وذاكرون بزيارته الرعوية لهم . أدامه الله سنين عديدة متمسأ بالصحة والسلامة ، مثالا لرعاية الحقيقة السادة

# مذكرات خالص

بقلم القمصن بطرس جيت



## ( أنت تفكر .. والرّب يدبر .. )

امند ملك آشور برش من الهند إلى كوش ، وتسلط على ١٢٧ كورة . . . وكان قائد الجيش « هامان » ، أقوى رجل في الدولة بعد الملك ، وكان « مردخاي » يجلس في باب قصر الملك ، ( ودبر هامان ) قتل مردخاي لأنه لم يسجد له . . . وأعد له صليبا يصلب عليه . ( دبر الرب ) إنقاذ مردخاي . . . ونقرأ في سفر استير نهاية المذاب :

إن الصليب الذي أعده هامان لمردخاي ، هو بنفسه الذي صلب عليه . . . والحفرة التي حفرها هامان وقع فيها . . . كان هامان في التفتك . . . وكان الرب في التدبير . . .

وذات مرة أبيض ملك وثني على شهيد ، وربطه في جذع شجرة ، وأمر أن يقطع الجريد ويضرب به حتى لاوت . . . ثم وجه الملك للشهيد . . . ولا ساخرأ . . .

قال لي : كيف يخافك مسيحتك الذي تؤمن به من قبضة يدي ١١  
قال للشهيد في ناسة وهدره :

أيها الملك ، قبل أن يقطع الجريد . . . يفعل الله ما يريد . . .

وعندما هم الجنود يقطع الجريد ، أزعجت حية هائلة ، كانت ترقد في جذع الشجرة ، ففزت لتوها . . . ووجدت الملك في طريقها ، فلدغته ، ومات لساعته ، ونجا الشهيد ، قبل أن يقطع الجريد . . .

الإنسان يفكر والرّب يدبر ، وتديبره محكم . . . والله في تدبيره لا تفتوه صغيرة أو كبيرة

يخبرنا صفر الخروج أن الله دبر سعابة لظل شعبه من وجه الشمس ، ودبر طعاما ينزل من السماء « المن » . . . ودبر ألا تبلى ثيابهم ٤٠ عاماً . . . ودبر أن يبيع الماء من الصخر لعمد . . .

والله تبارك اسمه « أمد » للكوت مبرأناً لأولاده ( رثوا الملك والمسد ) لكم منذ تأسيس العالم . . . ) مت ١٠ : ٣٤ ، ولقرينة الخلوة في تم كل مؤمن ( « ترتيب » تداي مائدة نجاة مضائق ) مر ٢٣ : ٥ - وفي للقداس نردد دائماً هذه العبارة :

( دبر حياتنا كما تريد ) . . .

وكما إزدت خبرة بالحياة وتقدست في الأيام ، ستظهر لك هذه الحكمة بأكثر وضوح . . .

( أنت تفكر والرّب يدبر . . . )

### قرار من السماء . . . !

تمردت أن التي عظة في إحدى محاضرات وجه بحري . . . وتودت أن التقى بأحباء كثيرين من أفراد الشعب ، جلهم يطلبون شفاعة المذراء . . . وللبعض مشاكل يريدون لها حلا .

ومن بين الذين التقيت بهم ، سيدة لافنة وابنتها ، كانت لفنة مهمومة ، والأم أكثر حمأ . . . والانتنان تحشيان المجموع في نسيابة العام . . . كانت أمينة لفنة ، وهي في الثانوية العامة أن تلتحق بكلية القرية ، وتقول لفنة إن أتعنى مجهود لها ، أن تحصل على نسبة ٥٠٪ هذه طاقتها ، وهذا اندرها . . . وكنت قد كتبت مقالة سابقاً بالكرارة ،

عن شاب يأتي أساقف الكتب وقال ( لا فائدة )

وكان يعتقد أن أتعنى مجهود له أن يحصل على ٦٠٪ ، ودار الحوار بيننا أن إذا كر ليحصل على ٦٠٪ ، وبقى رجاءه على الرب فبقيه ٣٠٪ . . . وبهذا الايمان يحصل على ٩٠٪ ، وذكر أن الشاب حقق مجموعاً أكثر من ٩٠٪ ، أخذ شامراً له ( امتطيع كل شيء في المسيح الذي يقوين . . .

وتدود لفنة وتقول : كل امرأه يهين الرب يسوع ، بقسامة أم النور ، ٧٠٪ كما آمن الشاب ، فالحق مجموعاً ٨٠٪ وأدخل كلية التربية . . .

وتلج لفنة وتساءل : هل من الممكن أن يشكر مني ما نعمة الرب يسوع مع الشاب !؟

وأنا أقول لها . . . الرب يدبر . . . وكل شيء . . .

مستطاع للمؤمن . . .

وتكرر الأيام ، وتدور عدة دورات ، وينتهي العام الدراسي ، ونظير نتائج الثانوية العامة والتي بالذات وأماها ، والمج في وجههما غناياً . . . وفي حديثها مرارة . . . وتقول لفنة : صليت كثيراً وابتهت وحصلت على مجموع ٥٠٪ ولم يملني الرب يسوع ٣٠٪ كما تمنيت . . .

قلت : وما يريد أن يعطيك شيئاً أفضل نحن لا نعرف أعماق الله . . . وتديبر الله . . .

قلت لفنة وأماها : يا أباها قد صدر القرار ، ونحددت الجمايع وتبدر جازوا وانهار

قلت : ومن أدراكها . . . وما صدر قرار من السماء . . . يلقي القرار الذي صدر من الأرض

وتعود الأيام إلى الدوران ... وأسمع أن  
السيدة جاءت إلى القاهرة ، إلى كنيسة المذراه  
بالتون ، تطالبني في إصرار ... نقول إنها  
تريدني لأمر هام .. ولكنها اضطرت للعودة  
بعد أن قدمت نذرا للمذراه .. وأعود  
والتي بالأم وابنتها في المحافظة بعد إتمام العظة  
وتكاد الاثنان تفتزان من الأرض من فرط  
الهمجة والسرور .

وللؤلؤ الأم : لقد صدر القرار ... !  
وأنا بما أنا خالي الدهن : أي قرار ؟  
وتقول الأم : قرار الجاه يا أبا نا .. هل  
نسيت ؟! وتستطرد السيدة :

لقد صدر قرار لأول مرة في تاريخ  
الجامعة ، وتقديراً لظروف معينة ، يسمح  
بدخول كلية القرية بمجموع ٥٠ ٪ .. !!  
أسمع هذا وأنف ساهما شارداً .. أتأمل  
تدبير الله .. حفاً إن الإيمان يحقق المعجزات .  
ولقد لا يعطينا الرب شيئاً معنا نطلبه ..  
ولكنه يعطينا ما هو أفضل ...  
ليظهر لنا مدى قدرته ، وعظم تدبيره وحكمته  
فإلكن يارب لا مانع من بل ما تريد أنت .

### ما ليس في الحسينان :

في يوم ( الأربعماء ) ونحن نعدده الآن  
لحل المشكلات .. تقدمت إلى قناة منكسرة  
الخط ... مهيضة الجناح ... هزينة ...  
مصفرة الوجه ، تكاد تتداهى وهي واثقة ..  
نالت : إنها في الثانوية العامة ، ويجتاز طروفا  
تالية .. ثم تسرد قصتها ..

انهارت الأسرة ، ووصلت الأم مع  
بناتها إلى القاهرة ... وسرعان ما وجد الجميع  
أنفسهم في جلة بحر خضم .

كانت أول مشكلة تلقى في طريقهم  
المسكن ... وهي من أهميات المشاكل ، ثم  
المشكلة الثانية المعيشة .

وتقول إنهم وقفوا إلى حجرة ولكن  
صاحبها تطالب ١٠٠ جنيه مقدماً ، نخضم من  
الإيجار ... وتقول الفتاة إن أمها استطاعت  
أن تعمل ممرضة في أسرة ميسرة ... ولكن  
ما تحصل عليه لا يسد الرق ، واضطرت  
الأم أن توزع بنين عند أسرتهن كيفما اتفق .  
وبقيت هذه الفتاة وهي صغرى أخواتها ،  
تريد أن تتم لتسكون سنداً لأسرتها .

كانت الفتاة لتحدث ، وأنا أفصح لسانه  
الفكر ... كيف يمكن جمع ثلثات هذه  
الأميرة المتهاكلة ..

وماذا يفعل لكاهن ... وهو يرد عليه  
خضم من هذه المشاكل كل يوم ؟!  
أرسلت الفتاة إلى أحد الملاهي ، ربنا أجد  
لها حلاً .. على أن تعود لفتايتي بعد أسبوع .  
عادت الفتاة وبينما هي جالسة في المكتبة  
تدخل سيدة طيبة ثرية ، وتطلب فتاة ترعى  
عجوزاً ثرية ، لملها قربة لها .. وتقبل الفتاة  
أن تقوم بالتحريض .. وأنت ترى كل شيء  
يسير سيراً طبيعياً .

ولكن هناك مفاجأة لم تكن في الحسبان !  
أندري أيها القارئ العزيز : كم كان أجر  
الفتاة اليومى لرعاية العجوز ؟!

خسة جنيت كل يوم .. !! وتجميع  
الأموال - وتسلم لبدى ، ونبدأ بحل أول  
مشكلة سداد مقدم السكن والديون ..

وتقبل السيدة الطيبة أن يخضن الفتاة ،  
وتضمها إلى بيتها ، فتذكر مع ابنتها في ثانوية  
لعمامة ، وتمهرها بناتاً لها ، ترفل في التمتع ..  
وتتبارى السيدة الطيبة ، مع السيدة  
العجوز ، في جمع ثلثات أسرة ، كان من  
الممكن أن يبتلعها المدينة ، وتصف بها رياح  
عائية .. وتزقها شرعزق .. وهكذا أرى  
أمسى مشكلة هائلة قد حلت ، أو في طريق  
الحل .

واسأل نفسي دائماً أمام أي مشكلة :  
أي مجهود بذلت .. ؟ وأي حل قدمت .. ؟  
لا شيء على الإطلاق .. الرب يريد كل شيء  
عنه على أولاده دائماً .. من أول السنة إلى  
آخرها ..

### حوش ده .. !!

( حوش ده .. ) هالان الكلمتان ،  
سمعتهما من شيطان دخل فتاة ، كان يصيح  
بهذه العبارة هو ومجموعة من زملائه الأبالسة  
أخزاهم الله جميعاً ..

ظلت فتاة بها روح نجس بكنيسة السيدة  
المذراه بالتون ، وبعد نهاية القداس ارتفع  
صياحها .. ولم تسكن من ذنات الكنيسة ..  
كانت الفتاة هزيلة ، وعندما لبسها الروح  
لتنجس أخذت تصارع خسة رجال أشداء ،  
وعندما اشتد صياحها نجس الناس حولها  
ودعيت للصلاة عليها ، فأخذت أصلي المزامير .

ثم قلت للشيطان : باسم يسوع .. أخرج ..  
فرد الشيطان مكابراً .. ( لا تتعب نفسك ..  
لن أخرج .. ) !

عدت أصلي للمزامير على رأسها .. وفتاة  
تتألم في عنف .. وأعود وأقول للشيطان أن  
يخرج .. والشيطان يقول أن أخرج .. إيمد .  
أخيراً خطرت على بالي فكرة ، أسرع  
إلى الهيكل ، واحضرت الصليب الكرم من  
فوق الدبج ، ووضعت على رأس الفتاة ،  
ولقد للشيطان باسم يسوع .. وبقوة هذا  
الصليب أخرج ... وللحال صعدنا صياحاً  
عالياً ، كان الشيطان يصرخ ويقول ( حوش  
ده .. ) !! ( حوش ده .. ) أنه يهرقني بنار ..  
أبعده عنى ..

فنهضت بالصليب على رأس الفتاة ،  
وأخذت أنلو مزموور ٩١ ... وطلبت شفاعة  
المذراه ، فصرخت الفتاة صرخة هائلة ..  
ومكنت حركتها .. وأسديقت وتهد برئت  
من الشيطان بقوة الصليب ، وهنا تلاذات  
أمامي كلمات بولس الرسول ...

« إن كلمة الصليب عند الهالكين جهالة ،  
وأما عندنا نحن الخاضعين فهي قوة الله .. »  
عندما يريد الله :

قال الأول : اشترت قيراطاً من الأرض منه  
٢٠ جنياً ، وأنا راحل عن المدينة ، فهل كثره ؟  
قال الثاني : أنا لا أملك شيئاً أدفعه لك .  
قال الأول : أسجل لك قيراط ، وتدفع ثمنه  
على عشرين شهراً ، كل شهر جنية . خدمة لي .  
قال الثاني : إنني زاهد في هذه الأرض .  
ابحث عن غيري ... وما زال الأول بالثاني  
حتى قبل

والذي حدث تماماً بعد نهاية ٢٠ شهراً .  
أن دخلت الأرض في التمتع وتحولت إلى  
مشروع مبان ، وباع صاحب قيراط قيراطه  
بـ ٦٠٠٠ جنية ، واشترى بالثمن عمارة من  
أربعة طوابق ، تدر دخلاً شهرياً ٤٥٠ جنياً .  
وكل هذا الخير من ٢٠ جنياً .

من يدري من أين يأتي الخبز .. نحن على  
يقين أن الله خير .. وكل خير صادر منه ..  
والله لكلي الخير .. قد يوصل إليك الخير  
بطريقة لا يرق إليها عقلك .. لا تتعب عقلك .  
سلم للرب طريقك واتكل عليه ، وهو الذي  
يجري ... ولا تنس هذا الدرس دائماً ،  
( أنت تسكر ... والرب يدبر .. ) !

تكثر في هذا الباب الجديد على التتابع بعضاً من سير  
آبائنا القديسين . وسنبداً بسير القسوس . ونذكر منهم :

# القديس الانبا غاليون السائح

كان من رهبان دير القديس العظيم  
الانبا صموئيل بجبل القلمون ، في زمن  
ولادة الانبا اسحق له ، وول جيله ايضا صار  
من رهبان الدير سائح آخر هو القديس  
الانبا ميسائيل السائح .  
وما يزال يحيط بدير الانبا صموئيل ،  
جبل يسمى حتى الآن بجبل غاليون نسبة لهذا  
القديس الذي ساح في جبال تلك المنطقة .  
كان قديس الانبا غاليون شيخاً وقوراً  
من شيوخ الدير ، بلغ حوالي التسعين من  
عمره ، متوحداً لم يخرج من باب الدير طوال  
تلك المدة ، ولم يذهب إلى المدن والقرى .  
وكان ما كفاً على العبادة ، خبيراً بالألحان الكنيسة  
إلى أمد الحدود ، حافظاً لها ، مواظباً  
باستمرار على حضور الكنيسة وصلاة التسبحة .  
وفي أحد الايام ، جاءه في الليل شخص  
في زي الرهبان المتسككين وقال له :  
نحن اثنا عشر من القسوس وقد تديع  
أحدنا في هذا اليوم ، ولما كان لا بد أن يبقى  
عددنا كما هو ، لذلك وقع اختيارنا عليك  
لكي تسبح معنا ونكمل عددنا ، وذلك  
لما عرفناه فيك من حب الوحدة والواظبة  
على الصلاة ، ويكفي أنك في وحدتك لم تخرج  
من الدير طوال هذه المدة ...  
وظل به هذا الشخص حتى أتمته ، وانفق  
منه على أن يأتيه في اليوم التالي ليأخذه معه ،  
وأخذه معه وعداً ، أن يستبقى الأمر سرّاً  
لا يقوله لأحد ، لأنه هكذا سير القسوس ...  
وفي الوقت المحدد ، جاء هذا الشخص ،  
ومعه اثنا عشر واخذوا الانبا غاليون في قلام الليل  
من الدير ، وساروا به في البرية صامتين ،  
كمعادة الرهبان . ومرت عليهم ساعات طويلة  
جداً في سيرهم ، طابرين تلالا ومرتمعات ،  
حتى اختفى للدير وكل ما يحيط به عن القديس ،  
بل اختفت للطرق المؤدية إليه . واستمروا في

سيرهم نهائياً حتى وصلوا إلى براري قفرة  
محاولة عبثية .  
وحينئذ خرج هؤلاء ( القسوس ) عن  
صوتهم ، وبدأوا يتكلمون كلام عزول لا يليق  
بسيره الرهبان . فتعجب الانبا غاليون جداً .  
ثم سمعهم يقولون بعضهم لبعض وهم يتساحلون  
« لقد عرفنا كيف نخدعه ونخرجه من الدير ،  
كما أننا قد انتهنا في هذه البرية . وسيوت في  
هذا القفر حزناً وينذهب إلى الجحيم » ...  
فعرس الانبا غاليون انه قد وقع في  
خداع الشياطين ، ونظر اليهم فلم يجدهم .  
وظل يبكي على خطيئته ، كيف أنه اتخذ  
وكيف لم يستشر الاب الروحي للدير ، وكيف  
كسر قانونه في الوحدة وخرج معهم ...  
ونصرع إلى الله في انسحاق قلب أن يقتر 4 .  
وان الله القفور اتراف على عيده غاليون ،  
وهي له في هذا القفر ما يقفاته به .  
وساح الانبا غاليون في تلك البرية أكثر  
من سنة ، عابداً الرب بسلوات وتساويح كثيرة  
دون أن يرى أحداً من الناس طوال تلك الفترة  
وكان أبوه الانبا اسحق رئيس الدير حزناً  
جداً من أجله . وكان يصلي كثيراً أن يسبح  
الرب بأن يراه قبل أن ينتقل من هذا العالم  
الزائل . وكانت أيامه قد قربت ...  
وفي أحد الايام رأى الانبا غاليون ،  
لثلاثة في ثياب الرهبان قادمين من بعيد ،  
خائفان يكونوا من شياطين الخدامين ،  
فوقف يصلي ، وكانوا وهم يقتربون يصلون  
بعض المزامير بالألحان ، فسلها معهم بالألحان .  
واقربوا منه وظلوا يرتلون المزامير ويرتلها  
معهم ، واطمئن إلى أنهم ليسوا من شياطين .  
أخبروه أنهم رهبان من دير الانبا  
شوده ، وان الله أرسلهم إليه لان آباء الانبا  
اسحق يريد أن يراه قبل موته ، فذهب معهم  
إلى دير الانبا صموئيل ، وتقابل مع آبيه ،

وتشرح له كل ما جرى له وأخذ حلة ، وتباركا  
بعضهما من البعض .  
واعلم ان الانبا غاليون انه سينتقل في  
خلال أيام ، فطلب ال آبيه أن يعطيه راحيا  
ليساعه ما يفظقه من الحان قبل انتقاله .  
والا كانت الأيام باقية له لا تكفي ، أخذ  
الانبا غاليون الراهب - وكان يدعى موسى -  
واحتضنه في صدره ، وتبخ في وجهه ، وقاله  
له « انيل الروح الذي في لحفظ الألحان » ،  
فكان يحفظ كل ما يسمعه بسرعة عجيبة .  
ورقد الانبا غاليون في الرب ...

**الكلية الاكليريكية تودع**  
**البروفسور الدكتور بورهستر**  
تقدت الكلية الاكليريكية ومعهده  
فكتاب المقدس ومعهده الدراسات القبطية  
حائلاً جليلاً من إعلام الدراسات القبطية  
وطبوسها ، وأستاذاً كبيراً فئات اليونانية  
والقبطية بأبحاثها الختامة ، هو  
الاساتذ الدكتور اوزوالد بورهستر  
اساتذ اللغة اليونانية بالاعلم يكية  
لفظ أفاضه الاخيرة في المستشفى اليوناني  
يوم الثلاثاء للوافق ٢٢/١١/٧٧  
✦ خدم الاكليريكية وساعدها حوالي  
ربع قرن .  
✦ خدم قبل ذلك كأستاذ في جامعات  
يونان وكامبردج والاسكندرية .  
✦ ألقى السكتبة القبطية بالعديد من  
الكتيبات القيمة ونشر مقالات عديدة في مختلف  
المجلات العلمية . وبكتباته نقل لقطس القبطي  
إلى قسائم القري .  
✦ ساهم في إصدار مجلة الأناث القبطية  
لسنوات عديدة . كما ساهم في إخراج كتاب  
تاريخ القبطاركة . وسنشر إن شاء الله جهوده  
العلمية وسيرة حياته بأكثر تفصيل .  
شاعر باسيليوس

كنيسة الطواذ بقصرية الرهبان  
بسرهما أن تنهى صاحب القندسة  
البابا شنودة الثالث  
بمناسبة عيد تنويره السادس أدامه  
الله للكنيسة سني عديدة .

عشب وكاهن وكنيسة باليس بيثون قداسة لبايا  
**الأنبا شنوده الثالث**  
 بيد جلوسه السادس  
 ويقدمون للتأني لنيافة  
**الانبا انجيلوس**  
 بيد سيامنه الاولى  
 حفظها الله لمتبعي عديدة  
 + + +  
 مينا برسوم والاسرة بميت عمر  
 موشيل برسوم والاسرة بالزقازيق  
 رفته برسوم ونجيب بالزقازيق  
 باسيلي نادرس والاسرة  
 يمتوب يواقيم والاسرة  
 بولس يواقيم والاسرة  
 اسحق يوسف والاسرة بميت عمر  
 مهندس يوسف اسحق وعذبة  
 بكتر الزيات  
 حلى اسحق وخطيبته ايون  
 بميت عمر  
 بيثون غبطة لبايا المعظم  
**الأنبا شنوده الثالث**  
 بيد جلوسه السادس  
 ويقدمون للتأني لقلية لنيافة  
 اسقف قسرية  
**الانبا انجيلوس**  
 بيد رسامته الاولى  
 + + +  
 كنيسة ابي سيفين  
 اميروزو بالاسكندرية  
 تحتل بيد شقيها  
 تحت رعاية صاحب القداسة  
**الابا شنوده الثالث**  
 بإقامة اسبوع نهضة مع عرض  
 فيلم سينماي يومي عن حياة  
 يوسف الصديق وتفضل  
 نيافة الانبا انجيلوس  
 اسقف القسرية بصلاة عشية لميد  
 و قداس يومي ٣ ، ٤ سبتمبر  
 والانتاج معرض الاسر للنتيجة

**مطراية الاقباط الارثوذكس**  
 بالسويس وسينا  
 كاهن وجلس وشعب كاندراية  
 الانبا انطونيوس بالسويس  
 بيثون من قلب الاب المبارك  
**القس بيثوي عزيز**  
 بكنوت ملكي صادق وياركون  
**للقدس انطونيوس ميلاد**  
 بنمة الاينومانسية راجسين  
 للخدمة كل بركة ونمة  
 + + +  
 مجلس وشعب كنيسة للمذراء  
 مريم بالسويس يشكرون الله  
 لعطية السماء كاهنهم  
**القس بيثوي عزيز**  
 وبيثون اييم الحبوب  
**القدس انطونيوس ميلاد**  
 بنمة الاينومانسية راجسين  
 للكنيسة كل عز وازدهار  
 + + +  
 لقرية الكنيسة بالسويس وسينا  
 وقد غمرتهم فرحة سيامة الاب المبارك  
**القس بيثوي عزيز**  
 ونمة الاينومانسية  
**للقدس انطونيوس ميلاد**  
 يضرعون للرب أن يبارك في كل  
 الخدمة لمجد المسيح  
 + + +  
 اسرة مكنية كنيسة المذراء بالسويس  
 مبارك لك يا ابانا المبارك  
**القس بيثوي عزيز**  
 بنمة الكهنوت وتهايتنا لقلية  
 للاب الحبوب  
**القدس انطونيوس ميلاد**  
 بنمة الاينومانسية منذ كرين  
 نعمة في تأسيس المكنية  
 + + +  
 مبروك يا ابانا انطونيوس نعمة  
 الاينومانسية مع أطيب الترات  
**ابراهيم باسيل والعائلة**  
 + + +  
 كهنوت ملكي صادق وبر داود  
 وحكمة سليمان تحمل عليك يا ابانا الحبيب  
**القدس انطونيوس ميلاد**  
 هدى ومونيكا وهديس

**الهندي ووف جرجس**  
 تهتمك بثقة قداسة لبايا لنيافة  
 بصيامتكم كاهنا على كنيسة المذراء  
 بحارة الروم .  
 كاهن وجلس كنيسة للسيدة  
 المذراء بالمداي  
 + + +  
**الهندي ووف جرجس**  
 تهتمك بثقة قداسة لبايا لنيافة  
 بصيامتكم كاهنا على كنيسة المذراء  
 بحارة الروم .  
 شمامسة وخدام للقرية  
 بكنيسة المذراء بالمداي  
 + + +



شيري لقس داود نجيب  
 شبرا الخيمة

بلفتنة واحدة في ٢٤/١١/٧٧  
 سبدا مرا كرتنية المجتمع  
 لنيافة لاسقفية الخدمات العامة  
 والاجتماعية في قبول دفعة جديدة  
 من الخدمات الحاصلات على  
 لؤهلات التوسطة والجامعية  
 دفعة ١٩٧٧م اعتباراً من الترتب  
 ٢٩ نوفمبر حتى الاتين ١٢  
 ديسمبر من لعاشرة صباحاً حتى  
 الواحدة يومياً وذلك بأسقفية  
 الخدمات بالانبا رويس ويمكن  
 قبول للكلمات بالخدمة العامة  
 من الخدمات ونحوه تكليفين  
 لامل في مرا كرتنية .

عجلى وشمامسة وشعب كنيسة  
 مار جرجس والانبا شنوده  
 يجبرسي سيق بأمرىكا يسجلون  
 شكرهم وتبناهم الطيبة لايمهم  
**القدس انطونيوس يوتان**  
 بتناسية عودته إلى مصر بمسد  
 خدمته في حب حقيقي وبذل من  
 أجل ربح النفوس وطى نعمة في  
 إنجاز المشروعات الجديدة بالكنيسة  
 ويطلبون من الرب يسوع أن  
 يتمه دائماً بمواهب الروح القدس  
 في كل خدماته .

+ + +

الخدام والخدمات وكنيا  
 الكرس بكيسة مار جرجس  
 والانبا شنوده يجبرسي سيق  
 بأمرىكا يز عليهم عودة ايهم  
 للوشر

**القدس انطونيوس يوتان**

ويشكرونه على مجهوداته الوفيرة  
 التي بذلها بينهم لاكثر من  
 عامين يجهد وبذل وتضحية  
 مسيحية ويصلون إلى الرب أن  
 يديم عليه محبته ومواهبه للقدسة

+ + +

اجتماعات الشبان والشابات  
 بكنيسة مار جرجس والانبا  
 شنوده يجبرسي سيق بأمرىكا  
 يذكرون لايمهم الحبوب

**القدس انطونيوس يوتان**

كل جهوده وتضحياته الباذة من  
 أجلهم وتبه مهم ويطلبون إلى  
 الرب أن ينجع دائماً خدماته  
 للقدسة وتبه مع أجل ربح  
 نفوس الجميع .

له فيض من نبع حبة اللب السبع ، ومن بهجة الفداء وأفراح السماء ، فهو صاحب القدامة  
مختار الرب ، البابا شنودة الثالث ، باليد لسان لتسميه ، آدم الله حياته للباركة سبع عديدة .



أَقْف وَكَهَنَةٌ وَسَعْبٌ  
إِبْرَائِيْمَةُ الْقَلْبِيَّةِ وَمَرْكَزُ قَوْسِنَا

كَنِيسَةٌ  
مَارْمَرْقَسُ  
بِحَدَائِقِهِ شَبْرَا

كَنِيسَةٌ  
الشَّهِيدِ الْعَظِيمِ  
مَارْجَرِيسُ  
بِالْقَلْبَى

نِيفَةُ الْإِنْبَاءِ وَرِيصَا  
أَقْفُ الْبَلِيْنَا

رَبِّ الْعَذْرَاءِ "السَّرِيَانِ"

كَنِيسَةٌ  
مَارِيُوحْنَا  
بِحَامِيَةِ الزَّرِّيُونِ

كَنِيسَةٌ  
الشَّهِيدَيْنِ سِيفَيْنِ  
وَرِيصَانَتِهِ شَبْرَا

كَنِيسَةٌ  
مَارْجَرِيسُ  
بِالْمَاطَةِ

كَنِيسَةٌ  
الْقَدِيسَاتِ  
جُورْجِيُونِ  
وَالْإِنْبَاءِ أَنْطُونِيُونِ  
بِمِصْرَ الْجَدِيدَةِ

الْكَلِيَّةُ الْاَكْلِيْرِيْكِيَّةُ بَطْنَطَا

كَنِيسَةٌ مَارْجَرِيسُ  
بِالْجِيُوْتَشِيِّ بِشَبْرَا

كَنِيسَةٌ  
أَبُو سِيفَيْنِ  
بِحَدَائِقِهِ الْقَبْرِ

كَنِيسَةُ الْعَذْرَاءِ  
وَالْمَلَاكِ  
بِمِصْرَ الْجَدِيدَةِ

مِيْشِيلُ عَزِيْزُ يِيْكَلُو  
الْجَوَاهِرِيُّ وَالْعَائِلَةُ

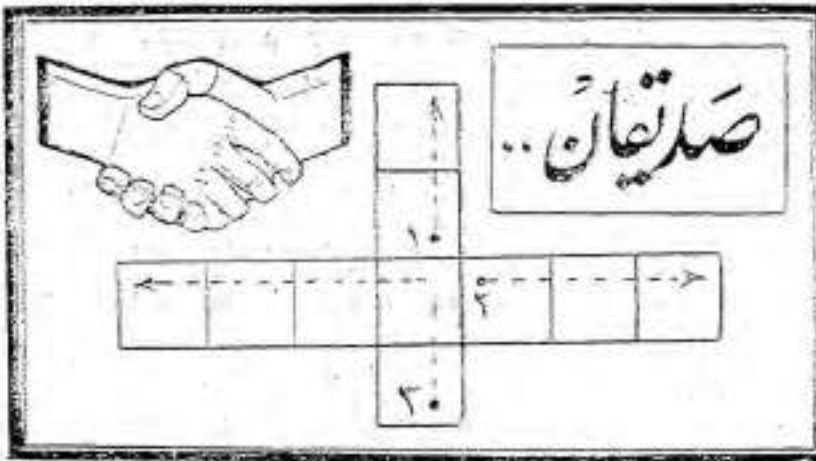
الْاَكْلِيْرِيْكِي  
فَارُوْنُ فَرْهِيْمِيُّ بَانُوْبِجْ

كَنِيسَةُ الْقَدِيْسَةِ  
الْعَذْرَاءِ  
بِجَارْدُونِ سَلِيْتِي



### لعبة الاسبوع :

- ✦ صديقان : اسم أحدهما في السواد الراسي واسم الثاني في السواد الأثني .
- ✦ والطلوب : التعرف إلى كل منهما .
- ✦ والطريقة : أن تملأ الريمات بحروف حسب البيان الذي سنعطيه .
- عدلاً بأن الكلمة تبدأ من الربع المحتوي على دائرة صغيرة ، وتنتهي عند الربع المحتوي على رأس سهم .
- ✦ البيان : الكلمة رقم (١) بمعنى حبة وورداد .
- (٢) بمعنى أضمر للشخص نية معينة .
- (٣) رجل اشترك في الصيان مع زميليه ٤ فابتاعهم الأرض [ أنظر سفر قعدد الأسحاح ١٦ والأسحاح ٢٦ وسفر اثنتية الأسحاح ١١ ]



- ✦ والاف : هل تستطيع أن تذكر حوادث تدل على متانة العلاقة بين هذين الصديقين ؟
- ✦ لا ترسل الحل إلى المجلة . بل أنتظره في العدد القادم إن شاء الله .

### ( حل مسابقة فلنعظم الرب يسوع المتشورة بالعدد رقم ٢٩ )

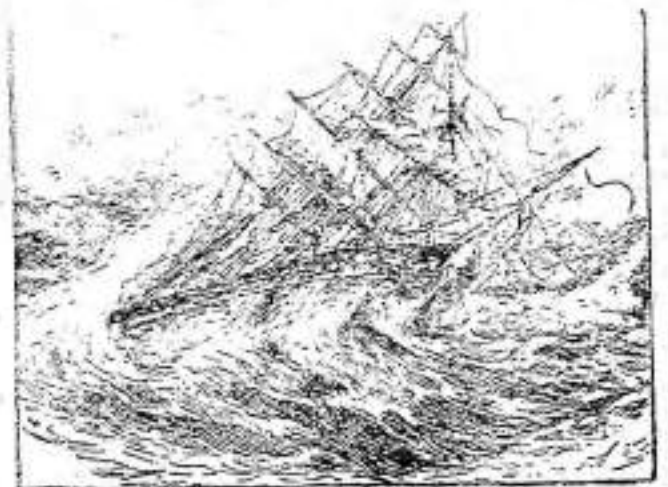
- الكلمات الراحمية : (١) صل (٢) رابع .
- الكلمات الالافية : (٣) أمرخ (٤) هلال (٥) قصة (٦) منابر .
- الكلمات الثلاث الأصدوة : ربنا - إلهنا - مخلدنا .
- متواف الموضوع المتعلق بهذه الألقاب : أخطاء شائعة (سوع) .
- القازوف : فاروق متری جندی - أحلام جميل زخاري - أديب الكسان - ماري فرج عبد كنور - أميره بنحيت - أنطاوانيت زله - ناصر مرشد فارس .

### مع خطابكم :

- ✦ إلى الصديق ماجد منصور عبد الملا ( الوادي الجديد ) : اللهم في المسابقات هي للثمة الروحية ولا تحزن مطلقاً إذا لم تسبك لفرعة الرب ملك يبارك الخدمة في الوادي الجديد
- ✦ إلى الصديق مجدى شفيق حبيب ( بنها ) : يجب أن يكون لكل منا أب اعتراف حكيم ، نمرض عليه أمورنا . الرب معك . كشدد وأشجع .
- ✦ إلى الصديق زاهر عقيب سابا ( نقادة ) : أهلاً بك . الصنعة لا تشر غير صور لتفويج بشروط وموعده محدد
- ✦ إلى الصديق لاج اسرائيل جوس ( فرسوط - الكرنك ) : أطمئن . وصلت رسالتك الأخيرة . وستدخل في فرعة
- ✦ إلى الصديق زكريا حكيم ( دير هواس ) : جيلة روح الحبة والوفاء في روح نجتك لقداسة قبابا ، نحن أولادك لشجبان ، أبادنا معك في كل أوان ، بارك يارب راعينا وحق لنا أمانينا
- ✦ إلى الابنة يساف في ( فرسوط ) : لا شكر على واجب . أهلاً بك

### قصة زجلية : دودة في المركب ا

- كان اثنين مراكيه يعملوا سفينه .
- بمروق خشب نسوية ومسامير متينه .
- واحد لقي ٤ دودة في خشبة عظيمة
- قال دى يا درب مولوده رجودها ملهوش فيه .
- الثاني قال ٤ أرميها في الحمال بخشبتها
- فقال ٤ : لا . . . خليا حرام نسوي نموتها .
- الخشبة دى كبيرة ورميها خساره .
- والدودة دى حقيره ولاركبة جيساره .
- الدودة فضلت تاكل في الخشبة يشبهه
- فضتها من الداخل وأخرقتها اليه .
- بقى للراكسي بولول سفينه غرفت فعلا !!
- يا ريشه كان م الأول بالموده دى ما استهون .







## امرأة فاضلة أحيت حماها

إنها القديسة راهوت التي استنعت أف  
يعمل اسمها أحد الأسفار القدسة .  
بل استنعت أيضاً أن تكون جدة  
للسيد المسيح، وذكر اسمها في سلسلة الأناجيل،  
لأنها تزوجت بوعز جد داود النبي .  
كانت متتربة في بلاد موآب . ومات  
زوجها ، وأرادت حماها ( نسي ) أن ترحل  
إلى بلدها بيت لحم . ولكن راهوت أصرت  
أن تتبع حماها ، ولا تتركها ترحل وحدها .  
وقالت لها :

ولا تخس على أن أتركك وأرجع عنك ،  
لأنه حينما ذهبت أذهب ، وحينما بت بيت ،  
شبهك شبي ، وإلهك إلهي . حينما مت أموت ،  
وعندك أدن .

وهكذا ظهرت راهوت حياً عجيباً ،  
يندر أن تظهره كنة نحو حماها !!  
مع أن حماها ألحت عليها أن تتركها ...  
وبهذا الحب ، كأنها الرب بأن جاء من  
نساءها ، وصارت جدة لداود النبي ...

## رأى ...

### اختصاصات مجلس الكنيسة

إن كان مجلس الكنيسة يختص بالأعمال  
المالية والإدارية في الكنيسة ، فما دخله إذن  
بالمسئول الرهن للأبواب الكهنة ، وبمسئول الوعظ  
والرعاية ، وبمسئول القرية الكنسية ، وبالأمور  
الخاصة بطقوس الكنيسة !!

نرجو أن توضح للأمانة الجديدة لمجالس  
الكنائس كل هذه الأمور .

## أخطاء شائعة

### شاءت الأقدار !!

إنه خطأ شائع أن تقول ( شاءت الأقدار )  
بدلاً من أن تقول [ مشيئة الله ] . لأنه  
لا يوجد شيء اسمه ( تقدر ) بإشارة الله في  
تدبيره ليكون !!

وأسوأ من كل هذا أن تقول أحياناً  
[ تقدر الظالم ] ! ما هو هذا التقدر ؟ هل هو  
مقدرة الله للأيمان ؟ وهل يكون هذا ظلاً !!

## عجبت لهؤلاء

### مغفرة بلا توبة !

عجبت لمن يطالب الصلح بدون توبة  
بينما قول السيد المسيح واضح تماماً :  
« إن لم تتوبوا ، فجميعكم كذلك تهلكون »  
( لو ١٣ : ٣ )

والذي يتوب ، يترك خطيئته . لا يبقى  
فيها ويطالب الصلح ! وهو أيضاً يصلح نتائج  
خطيئته ، كما قال زكا في توبته « .. أرد  
أربعة أضعاف » ( لو ١٩ : ٨ )

الله غفور . هذا حق . لكنه لا يقدر  
إلا للتائبين ..

## أساقفة علماء

٥ - أنبا بطرس ( الجليل ) أسقف مديح  
في القرن ١٤ ، أكلل السكسار ووضع  
كتاب ( البيان ) في الدفاع عن المسيحية ،  
وكتاب في ( بدع الطوائف ) ، دافع عن  
الارثوذكسية ، وكتاب ( الانسراق ) رد فيه  
على الآرمن في أرمينية

### ٦ - الأنبا يوساب الأيخ

أسقف جرجا وأخير في القرن ١٨  
وقد دافع عن الارثوذكسية .

ومن أشهر مؤلفاته في ذلك ، كتاب  
( سلاح المؤمنين ) ، ضمنه معتقدات الكنيسة  
القطبية وتعاليمها القوية . وقد وضع كتاباً  
أخرى نسبها إلى أبابا يوانس ١٨

### ٧ - الأنبا يوحنا النيقوس

وقد عاصر دخول الإسلام إلى مصر ،  
وقد وضع كتاباً لتأريخ تلك الفترة يعتبر حجة  
علمية .

( للبحث بقية )



تس قوائم الكنيسة وتاريخ الكتاب ،  
على أن الأسقف يكون ( صالحاً للنام ) ،  
وليس متعلماً فقط . وقد سجل لنا التاريخ  
أسماء كثير من الأساقفة العلماء ، منهم في  
تاريخ الكنيسة القبطية :

### ١ - الأبا بولس البوثي :

أسقف مصر في القرن ١٣

وله الكثير من الكتب اللاهوتية  
والروحانية . أشهرها كتاب ( العلوم الروحانية ) ،  
وكتاب ( المسلم والتبليغ ) ، وتفسير سفر  
الرؤيا ، وكثير من لياليم عن الأعياد السيدية .  
وكانت له معرفة كبيرة بالقوانين الكنسية .

### ٢ - أنبا ساويروس أسقف اللاهوتيين

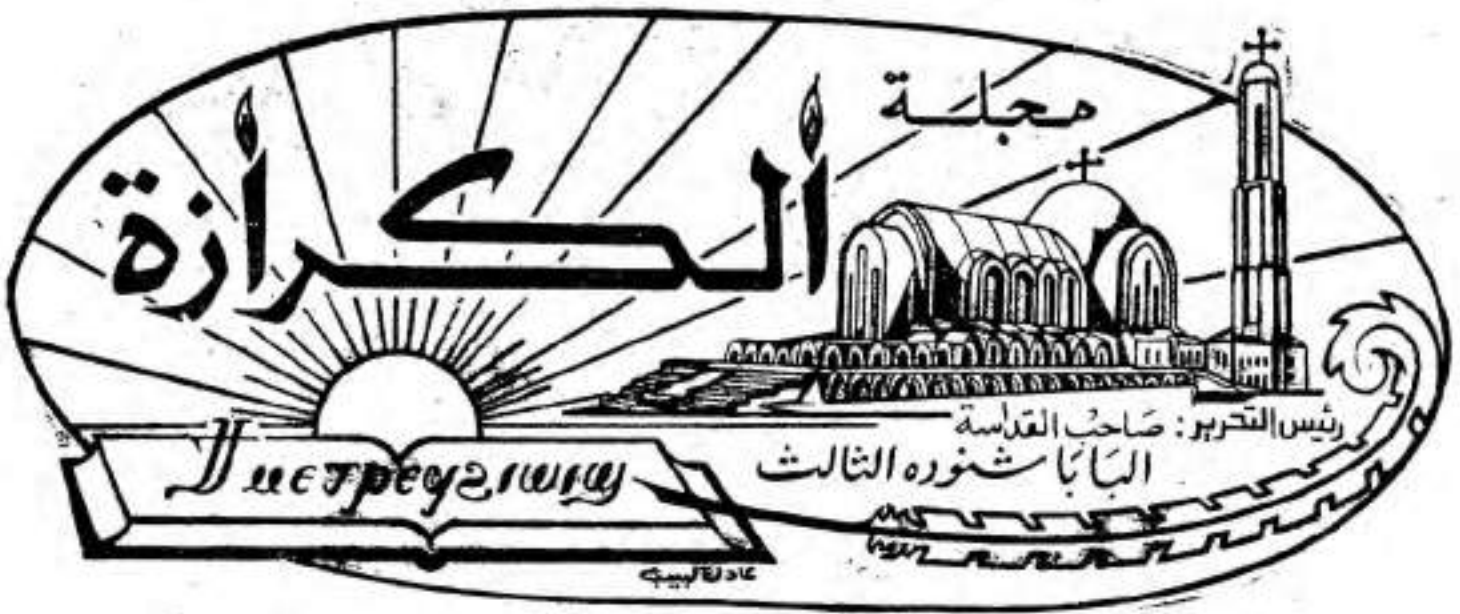
٧ - أنبا يوساب أسقف فوه

إنها مؤرخان عظيمان زودا المكتبة  
بكتايبها من [ تاريخ بطاركة ] .

### ٤ - الأنبا ميخائيل ( الجليل ) أسقف مديح

واضع كتاب ( السكسار ) المشهور .

وله كتب أخرى . وقد عاش في القرن ١٣



سنة ١٩٧٧ - ١٩٧٨  
 الإصدار : مطبعة الأقباط الروم في - القاهرة - مصر  
 (٨٢١٦٨١ - ٨٢١٦٨٢) من ١٩٧٨

( السنة الثامنة )  
 الجمعة ٩ ديسمبر ١٩٧٧ - ٢٠ كانون الأول ١٩٧٧  
 العدد التاسع والأربعون ٣٠ ملياً

## تأييد المجمع المقدس للرئيس السادات

تلقى قداسة البابا من الرئيس المحبوب  
 أنور السادات البرقية التالية :  
 صاحب القداسة البابا شنودة الثالث  
 تلبية الامتنان برفقتكم الرقيقة التي حملت  
 تأييدكم لمبادرتنا للسلام القائم على العدل في  
 منطقة الشرق الأوسط، وإن أشكر قدادتكم  
 على مشاعركم الوطنية الصادقة، وبتأييدكم الطيبة  
 راجياً الله جلت قدرته أن يسد على طريق  
 الخير خطانا لغضى مسيرة السلام واتسدة  
 الخطوات نحو أهدافنا السامية لتحقيق آماني  
 امتنا العربية التي نلتهم من قبها الروحية  
 الآسية أسمى للباديء في أن يبش الإنسان  
 حراً كريماً آمناً على يومه وغده ويسرى  
 أن أبيت إليكم بأصدق تحياتي وأطيب تمنياتي  
 بمونور الصحة والسعادة .

ونرجو بمشيئة الله أن تهنتك في القريب بنور  
 مساك ، أدامك الله رائداً قوياً ، تحمل  
 القواء ، وتحمل من أجله .

رئيس المجمع المقدس  
 البابا شنودة الثالث

هذا وقد أرسات كثير من الكنائس  
 ومن الهيئات القبطية بقرات تأييد لسيد  
 الرئيس في موقفه الوطني الكبير .

أرسل قداسة البابا شنودة الثالث  
 - بوصفه رئيساً للمجمع للقدس - البرقية  
 التالية لسيد الرئيس أنور السادات :

باسم المجمع للقدس للكنيسة الأبطية  
 الأرثوذكسية في مصر والسودان والأراضي  
 المقدسة وكل بلاد المشرق، نرسل إلى سيادتكم  
 كامل تأييدنا ، في مناسبة دعوتكم لإجتماعات  
 القاهرة لأجل قضية السلام في الشرق الأوسط  
 كله ، والحقن الصلوات في جميع الكنائس  
 لكيما ينصرهم الرب بقوة ، وينصر قضايانا  
 الوطنية على أيديكم .

إن المجمع للقدس بأسيادة الرئيس ، يثق  
 في تقاء قلبكم كرجل سياسي ، تضع أمام عينيك  
 الحق والصلحة العامة ، في إخلاص كامل ،  
 وفي جرأة وشجاعة ، تقود ولا تقاد ، تسير  
 في طريق الحق وإن سرت فيه وحيداً ،  
 لا تخضع لشعارات قديمة متوارثة لم تمد مناسبة  
 لحياتنا ، إنما تبش في الواقع العملي بكل  
 حقائقه ، وقائمه ، تحمل مسؤوليات الأجيال  
 المقبلة نيا تحمل مسؤولية هذا الجيل .

فليكن الرب معك ، وليعطك نعمة في  
 أعيان المجمع ، وليحول مداريتك إلى مؤيدين ،  
 ويحقق كل آمالك في السلام ، وينجح خطاك

قيدوا أسمائكم  
 في سجل الانتخابات  
 شهر ديسمبر هو الشهر الذي تقيد  
 فيه الأسماء في سجلات الانتخابات  
 في شتى مراكز الجمهورية، والبطارية  
 تدموكم إلى نيد أسمائكم حرصاً على  
 حقوقكم ، وأداء لواجبكم الوطني فابتدئوا  
 من الآن .

وتلقى قداسته من سيادة ولي عهد  
 الكويت ورئيس مجلس وزرائها السيد  
 جابر الأحمد الصباح البرقية التالية :  
 قداسة البابا شنودة الثالث  
 بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية  
 أشكركم على بربيتكم النبيرة عن نهائيتكم  
 اصادقة بمناسبة عيد الأضحى المبارك  
 أعاده الله على الجميع بالحسب والبركات  
 مع تحياتنا

## دائرة المعارف القبطية

بجهود كبير يبذله الدكتور عزيز سوريال

الأستاذ الدكتور عزيز سوريال عطية ، الذي يعمل حالياً في جامعة يوتا بأمريكا ، والشرف على مشروع دائرة المعارف القبطية ، أرسل إلى نداسة البابا خطاباً مفصلاً عن الخطوات التي اتخذها في المشروع :

١ - أصدر منشوراً بخصوص دائرة المعارف القبطية ، كما في لصدى عالمي في الأوساط العلمية ، وتسلم حتى الآن ردوداً من كبار العلماء في ١٥ دولة يبدون استعدادهم لكتابة مقالات في الوسوسة .

٢ - جامعة يوتا أبدت استعدادها للمساهمة في الأعمال الإدارية .

٣ - سيتصل الأستاذ الدكتور عزيز سوريال مع الهيئات الأكاديمية المحلية ، ليس فقط من جهة العمل العلمي ، ولكن أيضاً للمساهمة في تمويله .

٤ - سيبدأ العمل حالياً بالنص الانجليزي الذي سيكتبه علماء الغرب . وتناشد أيضاً علماء الأقباط في مصر للمساهمة العلمية في المشروع ، وستنشر لهم قريبا قائمة بالموضوعات حسب الترتيب الاجهدي

٥ - عهد قداسة البابا للدكتور جورج حبيب بياري مهمة سكرتارية مشروع دائرة المعارف ، ولقيام براملاتها وحفظ سجلاتها .

٦ - خصصت صالة كبيرة في الدور الثالث من مبنى الأنبا رويس لمكتب لدائرة المعارف ، وزود بدوريات الكتب ، وبما يلزمه من ماكينات للكتابة

٧ - أرسل الأستاذ الدكتور عزيز سوريال عطية مجموعة من المراجع الهامة ، وسيرسل مجموعة أخرى مع الرحلات القادمة بمناسبة الكريسماس

٨ - سيتم قداسة البابا إلى هذه المراجع مجموعة كبيرة أخرى من كتب التاريخ ومن دوائر المعارف والقوانين والكتب الهامة

٩ - ستشهد الأيام المقبلة إن شاء الله نشاطاً كبيراً في مشروع دائرة المعارف القبطية ، واتصالات بالمداء ، واجتماعات مع قداسة البابا في بطريركية ليدن ، توزيع العمل .

١٠ - سيحضر الدكتور عزيز سوريال في فبراير المقبل بتمنيته الرب ، ليشرّف على العمل بنفسه في مصر ، تكمة لعمله في الخارج .

### أسوان

## نيافة الأنبا هدرّا

قام نيافة الأنبا هدرّا يوم الاحد ١١/٢٧

بزيارة قنصل الهندس يوسف عزيز بولس كاهناً على كنيسة مار مرقس بالسين بأسوان باسم القس ميخا عزيز وكان مسئولاً عن

خدمة الشابات بكنيسة المشراة بأسوان . وقد ذهب لافضاء الاربعين يوماً في دير الأنبا باخوميوس في حاجر أدنو .



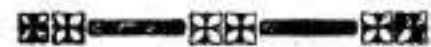
## اعتكاف قداسة البابا لمرضه

اضطر قداسة البابا أن يعتكف طوال الاسبوع الماضي ، بسبب آلام العمود الفقري ، فلم يستطع الذهاب إلى جازين سبتين يوم الأحد ، ولا حضور اجتماع المجلس الأعلى للكليريكية صباح الاثنين ، ولا حفل قسم القبطية مساء الاثنين ، ولا حفل الاكليريكية يوم الثلاثاء ، ولا لتدريس بالقسم الليل يوم الأربعاء . وبالصادف ذهب قداسة لإلقاء محاضراته الاسبوعية في الكاتدرائية مساء الجمعة ، واعتذر عن إلقاء محاضراته عن خرافة انجمنل برنابا يوم السبت ، كالم إمام لإلقاء محاضراته في الاسكندرية يوم الأحد .

أف الأطباء يصفون كل أف امراض العمود الفقري ، تحتاج الى راحة تامة وملزمة الفراش ، وبدون ذلك لا جدوى للعلاج . وقد استقبل قداسة في فراشه كثيراً من الآباء الأساقفة ، ووكيل بطريركية القاهرة والاسكندرية ، والآباء المسافرين للخارج .

## هيئة الأوقاف القبطية

تجتمع هيئة الأوقاف القبطية في المناشرة من صباح الاربعاء ٧٧/١٢/١٣ لتنظر في بعض الامور الهامة الخاصة بالأوقاف .



## الأساقفة الفرنسيون في دمهور



سافر صاحباً نيافة الأنبا مرقس أسقف مارسيليا وطولون والانيا أنناسيوس الحوري أسكوبس في زيارة لها إلى دمهور حيث صليا قداس الالهى في صباح الجمعة ١٢/٢ وتحذنا إلى القسب وقد رحب بهما نيافة الانيا باخوميوس واصطحبهما في سفرهما .

## هذه الكاتبة من الطائفة المارونية إلى أقاصرها



### الشمس

#### العضوية الكنسية بالتمسا

لا يزال كاهننا في السماء، القس يوحنا البراموسي، بداوم انتقاده لابائنا الأقباط هناك، فيينا، وجرائس، ولينز، وابنزبروك وقد أرسل لقسيسة قبايا حتى الآن قائمة تحمل ١١٣ عنواناً



لقد بارأ الرب هذه العمل الرموي الروحي، الذي يجمع شمل ابائنا، ويشعرهم باهتمام الكنيسة الام بهم .

#### ترجمة عظات البابا إلى الألمانية

ولا يزال القس يوحنا البراموسي يترجم عظات قداسة البابا إلى اللغة الألمانية . وقد ترجم حتى الآن ٧ مقالات . وآخر مقالين ترجمهما هما ( فلسفة الاخذ والطاء ) ، ( الذين يعملون ) من لفتالات التي نشرت قبلا في جريدة الجمهورية .

### استراليا

جامنا من الاستاذ بطرس ابراهيم شابي بلنبورن ما يلي :

خدمة التربية الكنسية في ملبورن :

يقوم القس بملكون سيارات من شعب كنيسة المذراء مريم بلنبورن - ربما اكثرهم - بأحضار اولاد الكنيسة من منازلهم ، صباح كل سبت : كل واحد مخصص بحس من احياء فيكتوريا ، فيجتمع الاولاد في صحن الكنيسة ، وبمسد القرائيل وحفظ آية الاسبوع ، يوزعون على فصولهم . ويقوم ابونا القمص تادرس بيتوب بتوزيع الجوائز على القنوتيين من كل فصل

من اليونان الى استراليا :

يقوم مجلس الكنائس العالمي، بتجديد شباب القبطى الاورثوذوكسى من اليونان ومن لبنان ومن شرق بلاد العالم ، وإرسالهم الى استراليا . وتصل رفية من مطار ملبورن الدولي إلى كنيسة المذراء مريم ، فيقوم ابونا القمص تادرس باستقبالهم ، ويرفهم بالكنيسة وشبابها ، ويستمع الى شكواهم ، ويسامع في حلها ، ويشركهم في اعمال وأنشطة الكنيسة . ويقوم شعب الكنيسة بالتعرف على هؤلاء الشباب ويبحثون لهم عن عمل (وظيفة) .

النشاط التعليمي والطبوعات :

في امشية كل سبت ، يقوم القمص تادرس بيتوب بالتماء محاضرات روحية من فصول الكتاب المقدس ، وحالياً يقوم بتفسيرات من كتاب

بستان الرهبان ، فنسمع قصصاً عن ابائنا القديسين الذين ارتسوا الرب بأعمالهم الصالحة .

كما يقوم ابونا تادرس بتأليف الجزء الثاني من كتاب ( الكنيسة بيت الله ) ويتبع الجزء الاول في ٢٤٢ صفحة من القطع الكبير بالإضافة إلى طبع نبذات اسبوعية ، توزع صباح كل أحد بعد القداس ، محلاة بالرسوم والمخطوط .

### جرسي سبتي



سفر القس مينا ابراهيم إلى أمريكا ورجوع القمص أنطونيوس يونان



سافر القس مينا ابراهيم كاهن كنيسة مار مينا بشبرا يوم الخميس ١٢/١ للخدمة في كنيسة مارجرجنس والابا شندره في أمريكا وبرصوه يرجع الى التصورة القمص أنطونيوس يونان كاهن كنيسة المذراء بتوريل بعد خدمة حوالي ستين في جرسى سبتي

### مونتريال

#### كاهنان لمونتريال وسان فرانسيسكو

في صباح الخميس ١٢/١ سافر القس أرسانيوس عزيز كاهن كنيسة القديس اسكلا هياوت ، ليعتمد في كنيسة المذراء بمونتريال بكندا .



وبوصوله إلى هناك سيسافر إلى سان فرانسيسكو ( بولاية كاليفورنيا في غرب أمريكا ) القمص وبسا السرياني الذي كان يعتمد في كنيسة المذراء بمونتريال . وهكذا سيبدأ الفراغ الذي ظل شامراً منذ سيامة نيافة الابا ياكوبوس .

### تورنتو

#### مبنى الكنيسة الجديدة

انصل تليفوناً بقدااسة البابا القمص مرقس قباس كاهننا في تورنتو وقال إن مبنى الكنيسة الجديدة سينتهي في مارس القبل إن شاء الله . كما ذكر أن منطقة غرب أونتاريو تحتاج إلى أب كاهن لرعايتها

## نيافة الأنبا أغاثون



زيارة شعب نجع حمادي ، وفرشوط  
✦ قام نيافة الأنبا أغاثون بزيارة نجع  
حمادي السبت ١١/١٩ ورفع بخور المشية  
في كنيسة مار يوحنا الحبيب ، واقتى كلمة  
روحية عن ( الكتاب المقدس في حياتنا ) .  
واقتى مع شعب كنيسة مار مرقس بالهدب ،  
ومع شعب كنائس بهجورة وهو

✦ كذلك قام نيافته بزيارة فرشوط يوم الأحد ١١/٢٠ ، وصلى في  
كنيسة الملاحة ، واقتى عظة عن الملايكة وعمامهم مع المؤمنين .

## سيامة راهبين في دير الأنبا بولا

نيافة الأنبا أغاثون قام بزيارة دير الأنبا بولا ، ومعه نيافة الأنبا  
كيرلس من ١١/٢١ إلى ١١/٢٤ ، وقاما بسيامة راهبين جديدين هما  
الراهب مينا ، والراهب أنطونيوس ، ورقى الراهب بيوشى إلى درجة  
القسسية ، وقابلا أحد القناريين بخصوص بعض أعمال عمرانية في الدير .

## دير مار جرجس بالزقيات

حضر عيد مار جرجس هذا العام في ديره بالزقيات عدد كبير جداً  
من طالبي شفاعته قدس ، لدرجة أن كثيرون أقاموا خارج الدير من  
الجهة البحرية .

وقد كان الجو روحياً ، ولم يسمح نيافة الأنبا أغاثون بأي نوع من  
اللاهى . وقد فرح الناس بدخول التيار الكهربائى الى الدير لأول مرة ،  
كما فرحوا بهركة الممرات الواسعة فيه .

وفي كل يوم كانت تصلى صلاة المشية ، وصلوات قدس الإلهى ،  
مع إقامة للموذية يومياً لمن نذروا العمد في الدير . وكانت ترف أيقونة  
المسذراء ، تتقدمها فرقة موسيقى ملجأ إسنا ، ومها الآباء الكهنة  
والشماسة ، وسط فرح الشعب وعتاناتهم .

والدير يشكر رجال الإدارة على مجهودهم الفخفى وقد حضر منهم :  
السادة : القيد عبد النعم الخلاوى مأمور مركز أرمنت الوايورات ،  
ونائبه القيد أحمد علام ، والراند عبد الفتاح محمد رئيس الباحث العامة ،  
واللازمان الأولان عبد الرحمن الجانى ، ومحمد طارق عبد الجيد ،  
وباقى رجال الشرطة والباحث ، والأستاذ ابراهيم عبده رئيس مجلس  
مجلس مدينة أرمنت ، والقيد / محمد أحمد لنجار عمدة الزقيات الذى  
بذل جهوداً كبيرة لإنجاح العيد ، وكذلك السادة المهندسون والملاحظو  
وعمال الكهزباء الذين تسبوا في إنارة الدير ، مع ملاحظى الطرق  
والكبارى الذين عبدوا طريق الدير .

وأقيم مركز إسنا في الدير تابع للإدارة الصحية .  
وخدم في السيد شبان وخدام من فرشوط والأتممر ومصر وطهما  
وأرمنت الوايورات

وقد ظهرت شفاعته مار جرجس في معجزات كثيرة للشفاة واخراج  
الشياطين . وقد سجلت معجزاتها من انشطة في الدير ، ولها سجل خاص  
محفوظ هناك .

## إيثارية محافظتى السويس وسيناء



### مشروع كنيسة بمناطق التعمير :

قامت أحياء جديدة على مشارف مدينة  
السويس ، تبلغ عددها ١٤ ألف مسكن .  
وقد قام نيافة الأنبا أغناطيوس بعمل اجتماعات  
موسسة لكافة الماملين في أجهزة التعمير من  
الهندسين وقاموا بدراسة مستفيضة على  
الخرائط وعلى طبيعة ، لاختيار موقع مناسب  
بتوسط هذه للساكنين جميعها . وفي ظل  
الروح الطيبة التي أظهرها الرئيس السادات في

اجتماعه مع القيادات الهندية ، قام نيافة الأسقف بتقديم الخرائط ، وطاب  
نظمة الأرض اللازمة من سيادة محافظ السويس ، الذى وعد أيضاً  
بالعمل على تحقيق أمنية أنباط هذه المناطق

وقد قطع الطابعددة مراحل بين أجهزة التعمير والإسكان والأملالة  
والجلسات الحلى ، ولا يزال الشعب يترقب فرحة الحصول على قطعة الأرض

### زيارة الأهرية الشرقية :

قام نيافة الأنبا أغناطيوس ، مع كهنة وشعب كنائس السويس ،  
برحلة من ٢٠ شخصاً إلى دير القديس العظيم الأنبا أنطونيوس بجبل  
الترم ، حيث زاروا معالم الدير ، ومزارة القديس ، وقضوا سهرة روحية  
في صلوات والمزامير والصلوات الروحانية والصبحة نصف الليل ، انتهت  
بقداس في فجر اليوم التالي . ثم زاروا دير القديس العظيم الأنبا بولا  
وقد كان لهذه الرحلة تأثير روحى عميق في نفوس الجميع .

### تدريس الدين المسيحي بالمدراس :

تمت بحفاوة السويس من نفس في هيئات لتدريس في مختلف  
التخصصات ، كان له أثره على تدريس لتربية الكنسية ، نصارت مشكلة  
يصب عليها .

لهذا قام نيافة الأسقف بمقدم مؤتمر عام لخدام وخدامات الإيثارية  
على مختلف مستويات الخدمة ، واتفق على تدريس برامج تربية  
مع برامج أسقفية لتربية الكنسية تحت إشراف الكنيسة . وعين نيافة  
الأسقف أميناً عاماً لتربية الهندية والكنسية لكل مرحلة تعليمية .

واتفق على قداس شهري يمد ظهر الأربعماء الأخير من كل شهر ،  
للصلاة من أجل الخدمة . وقام نيافة الأنبا أغناطيوس بخدمة هذا  
القداس ، وتناول فيه معظم الخدام والخدامات .

### يوم وصى للخدام والخدامات :

نظم نيافة الأنبا أغناطيوس يوماً روحياً لجميع الخدام والخدامات  
بالإيثارية ، في مدينة نارة ، على شاطئه تال السويس . وبعد صلاة  
القداس ، عقدت ندوة روحية حتى عصر ذلك اليوم على شاطئه البحيرات  
للرة ، وبدأ البرنامج بكلمة من نيافة الأسقف عن « سفينة حياتنا كخدام  
وكيف تدير بحر هذا العالم الحاضر » وأجاب على أسئلة الخدام والخدامات

## (٣) طفل المدرسة الابتدائية (٦-١٢)

لتبائة الألبا بين أسقف ملوى



يمكن تقسيم هذه المرحلة إلى قسمين من ٦-٩ ، ومن ١٠-١٣ ، ولكننا نفضل أن ندمجها معاً ، لأن القوارق بين المرحلتين أصبحت كبيرة ، كما أن النظام التعليمي في مصر يجمع المرحلتين في مدرسة واحدة .

ويسر بالرحلات والمعسكرات وأنسلاط المخاطرين والملاء المكتشبه .  
والوالد هنا لا يبيل الى البيت ، بل يظهر التنافر بين الجسمين .  
لهذا تفضل البنات اللب معاً ، كما ترفض البنين الاشتراك معهم في نشاط واحد . ولعل هذا التنافر كثرة كون يسبق للمواصف الجلسية التي تسم بها مرحلة الراحة في أواخر للدرسة الاعدادية وطيلة للرحلة الثانوية . . .

لما تستطيع الكنيسة أن تقيم ألوان نشاط تتفق مع لبنات على حدة ، وجماعات نشاط أخرى للبنين . ولهذا يصح أيضاً جمع تلاميذ المرحلتين الخمسة والسادسة الابتدائية من الجسمين في فصل واحد في مدارس الأحد .

### النمو الخلقى والديني :

يتقدم الضمير الخلقى لهذه المرحلة ، في التعرف على الحرام والحلال .  
ويهتم الطفل أن هناك ما يوافق عليه الله ، وأشياء أخرى لا يوافق عليها .  
وتتبع هذه المرحلة المستوى الناموس .

فالطفل يحرص على أداء ما يطلب منه دينياً ، ويخشى كسر الناموس خوفاً من العقوبة ، ويركز في علاقته الدينية مع الله والناس على الحياة الخارجية ، وإن كانت حياته الروحية الداخلية تبدأ في الظهور عندما يتبادر الصلاة الفردية ، وقراءة الانجيل ، والذهاب لأب الاعتراف ليبارس سر التوبة استمداً لتناول خاصة في نهاية هذه المرحلة .

ويسر طفل هذه المرحلة ، بالإسهام العمل في حياة الكنيسة المحلية وخدماتها .

ولهذا يحرص الكنائس النشطة على إقامة الحفوس الأول ( الصنير ) من طلبة هذه المرحلة ، ويرسمون بدرجة أبصالييس ، وإشاركون مع الكبار في مردات القداس ، والخدمات الكنسية المختلفة من جنازات وأزواج وعماد وتماجيد . . الخ .

ولما كان طفل هذه المرحلة — بحاسة في فترتها الأخيرة — يعرف الخير والشر ، والحرام والحلال ، فهو يهتم أن يذهب الى أب الاعتراف ليقيم توبته عن الخطأ والشر والحرام الذي ارتكبه ، — سواء في حق الله ، أو حق نفسه ، أو حق الآخرين ، وهنا يلزم على الآباء الكهنة إحترام هذا لتقدم ، وتشجيعه ، وعدم الاستحقاق باعترافاً ، وتقديم التصائح العملية التي تشجع الطفل على لتقدم الخلقى والروحي والاجتماعي .

وللطفل في هذه المرحلة أسئلة كثيرة ، حول الإيمان والطاير ، وكثيراً ما تكون أسئلته مخرجة للغباء ، ولكنه لا يطلب ولا يقصد عقاباً .

المرحلة الأولى من هذه الفترة هي إمتداد للمرحلة السابقة ، فيما إنتشر النمو الجسمي حتى إذا وصل الطفل الثامنة من عمره ، يبدأ مرحلة استقرار وبعده في النمو ، لكي تصبح سعته الجسمية طبيعية .

ويزداد ميله الى النشاط والحركة ، الأمر الذي يلزم المربين بضرورة استخدام هذه الطاقة في العمليات التربوية ، وإلا استخدمها في اللعب ( بالكرة للشراب ) في أغلب الشوارع والمخارات . .

### النمو النفسي والعقلي :

تعتبر هذه المرحلة — وبخاصة القسم الثاني منها — مرحلة الواقعية والوضوحية ، فالطفل لا يقبل القصص الخيالية ، وإنما يجب بالبطولات الواقعية . كما أنه يسر كثيراً ببرامج التليفزيون التي تشرح له غوامض الطبيعة . وتكشف له أسرار الكون من إنسان وحيوان وطبيعة وأفلاك . . الخ .

وتأخذ ألواء العقلية في النضج ، كالتركيز والفتح والتصور كما لتقدم وتتمو القدرة على الانتباه ، مما يجعل الحصص والدررس في هذه المرحلة أكثر طولاً وعمقاً من المرحلة السابقة . ولكنه يحتاج أحياناً إلى وسائل الإيضاح لكي تشرح له المعاني لنامضة والكلمات غير الواضحة . . ويتمتع طفل المدرسة الابتدائية بذاكرة قوية قادرة على الاستيعاب وذلك لأنه يستطيع أن يحفظ وبخاصة في أواخر هذه المرحلة — الأدوار التمثيلية والألحان الكنسية والزامير وقطع الصلوات ، التي يطلب منه تأديتها وبخاصة أمام الكبار .

وقد أهدت الكنيسة لقباً من هذه المرحلة من طريق مرثل الكنائس في الكتابيب ، إذ قاموا بتحفيز قنرات الكنسى لأطفال هذه المرحلة ، وبالآخس في فترة ما بين الثامنة والثالثة عشر . .

### النمو الاجتماعي :

يبدأ طفل هذه المرحلة في الإصلاح من مركزية الذات ، الى الولاء الاجتماعي . فيكون له ثلة ( شلة ) صغيرة يلعب معها ، ويتنافس بها مع لشلل الأخرى ، وكثيراً ما تقوم للنازعات والمناصات العدوانية بين هذه لشلل في الشوارع وأندية المدارس . . لهذا سميت هذه المرحلة مرحلة المصايات ، ( ولا يقصد بها المصايات الاجرامية ) .

لهذا تنجح الجماعات الكنسية ، والفرق الرياضية ، ونظام الاسر المدرسية ، وبصفة عامة يبيل لاطفال فيها إلى التبول والتنامرة والكشف ،

وإنما يكتب بالاجابات المختصرة والرضية والمقولة ، التي تبيع تكبيره البسيط ، ورضى شئنا الشديد المعروفة .

لهذا يتم أن يكون مدرس هذه المرحلة قادراً على الإجابة على الأسئلة اللاهوتية ( مثل تثليث والتوحيد ، التجسد ، الفداء ، والاختلافات العقائدية بين الطوائف ) بمستوى يتفق وقدرات هذه المرحلة التالية .

إن تعويد الطفل في هذه المرحلة على الصلاة الفردية والجماعية وتشجيعه على التمرود على قراءة الكتاب المقدس واحترام الضمير في السلوك الجوى ، خطوة كبيرة في النمو الجوى ، وتجهيد لازم للمرحلة القادمة .

### تطبيقات تربوية :

يلبى أن تنمى في الطفل إعجابها بالبطولات الإيمانية ، وتقدم له التماذج العظيمة ، خاصة في ندوة الوالدين وخدام للكنيسة ، وكذلك من وقع - بر الآباء القديسين وأبطال الكتاب المقدس

ولنهتم التفكير الطفل في هذه المرحلة ، ونجيب على أسئلته في موضوعية ومنطقية ، ولنسكن دروسه قوية ومحضرة تحضيرا حسنا ، ونمنا الجديد حتى لا يحتقرها ، وينصو أن المعرفة الدينية ضيقة ومحدودة ، بينما للمارف المالية والاجتماعية واسعة للغاية .

لنقدم له المجالات الصورة اللينة بالنص والبطولات والسابقات والأناز ، ولنشجعه على الإسهام في هذه السابقات ، وتقدم له مكتبة خاصة به يتمتع من خلالها بالمعرفة الدينية والحاقية

ونعمل له برامج اجتماعية ذليلة واسعة : نرتب له الرحلات والمسكرات ، ليزور الكنائس القديمة والأديرة ، ويتعرف على خبرات أوسع من بيئته الحالية . ويتدرب فيها على حسن المعاملة وآداب الحديث والنضحية وخدمة الآخرين . ولننشئ له الأندية التي يشجع فيها ميله نحو للناس ، ونحول للناس في هدوء إلى تعاون وخدمة للجماعة .

لتوجه شعوره الدينى إلى رعاية الله به ، وإرساله ملاك الصلاة لحمايته ونشرح له مواعيد الله الأمانة ، وكيف أستند إليها آباؤنا القديسون في المهدين القديم والجديد ، حتى ترسب في أحمانه هذه النجابة الإلهية وتصيب له درعاً وهوناً وسنداً .

لنشجعه على أن يكون عضواً في خورس القمامسة الصغار ... ولنعلمه فرساً أن يؤدي دوره في اللرات والألحان والقاسبح ، ولنفرح به وهو يشدو كسبيحاً ، وينطق فرحاً وتمليلاً . لأن الله قد دعا هؤلاء الحملان ، وسر بتسبيحهم عند استقباله في أورشليم ، يوم ظفرو ودخوله الهيكل في أحد الثمانين .

لنراقبه في حكمة حتى نطمئن على خاوه من امراض هذه المرحلة . مثل السرقة والكذب والشقية والمصيان والنضب والتدمير . وإن اكتشفنا خطأ من هذه الأخطاء ، نعالجه في صبر وروحانية وهدوء ، ونهرس أسبابه ومداخله ومخارجه ، ونتماون مع من يخدمه في كافة

أوجه حياته ، لنمبر به هذه المرحلة خالياً من العيوب والفتائس التي قد تؤثر في حياته المستقبلية تأثيراً سيئاً .

إن هذه المرحلة هي مرحلة الولاء للأسرة والكنيسة .

فهو يعمل الوالدين على اصطحاب أولادهم للعبادة أو لنزه لندهم وشأن الحب واللينة وهل تعمل الكنيسة على بدء تكون العلاقات الشخصية بين هذا الطفل وخالته ، لتصبح الكنيسة مكاناً محبباً عنده لا يفارقه حيناً مرتبطاً بناديبها وأنشطتها وألحانها وخدامتها ، ويكثر التردد عليها شاء مصياً طالباً معونة الله ورعايته لإسرتة ولحياته وشلته .

لنكن هذه المرحلة مرحلة تثبيت الإيمان ، ولدهم الثقة وعلاقات الحب ، وأوجهه عواصف الرافعة القادمة وشكوكها العنيفة .



في عطية السابغ وحيه اللائق تفضل  
صاحب القمامسة

### الحجر الأعظم البيا يسنودة الثالث

بمقابلة مجلس كنيسة القمامسة المذراء مريم بأرض الجولف بمصر الجديدة مساء الثلاثاء ٢٢ نوفمبر ٧٧ ، وقدموا لنداسته خالص التهنية بعيد جلوسه السادس وعرضوا على قدامته بعض شئون الكنيسة واستمعوا إلى إرشاداته وتوجيهاته الروحية ومنحهم بركاته الرسولية أدامه الله على كرسيه سنين عديدة وأزمنة سالمة مدبدة .

### كن حقدو

### العبد وسيدة !

لإعتناء أن أنطلق وأكون مع المسيح ، ذلك أفضل جداً (فيل ١: ٢٣)

العبد يسلم بسيدته	وبلاط نؤاده منزله
وحانياً ضلوعه ممتكنه	فيه مشواه ومعتقه
مع سيدته يحبها أبداً	لنراقبه حتما يقتله
في لاشفق الحالم يبصره	وهو للمسيح يرتله
عند الضيقات ينصاحه	وللمسلم حمله يخذله
ما بال الناس تكذبه	وهو لصادق يمثله !؟
إن قال : سلامي منيحه	ربي وحببي ومنهله
أو قال : هنائي مبيته	لحبيبي نؤادى أبذله
أو قال : صليبه لى غر	صبها ومساء أحمله
فالصدق له سمة كبرى	ينطقه القاب نومقوله
وسمات الرب تميزه	ويهام الرب بكاله

الانسان بين ضعف الكبرياء وقوة التواضع

للاستاذ رشدي المهدي

الطاووس :

وهم كبير :

إن الطاووس بجلاجه في مشيته وتبخره وبسطه ليدله الزركش  
للتعدد الألوان ، يشبه بالضبط الشخص صاحب الشخصية الضعيفة الجوفاء ،  
الذي يريد أن يفرض هذه الشخصية على الآخرين ، عن طريق نأقته في  
ملبسه ، وتمايله في مشيته وجاسته ، وتصايحه في حديثه .

أما صاحب الشخصية القوية حقاً فهو وديع في حديثه ، وكل تصرفاته ،  
وقائع مجاهاه لقليله ، ولكونه لا يستحي من انها ليلية محدودة ، لعله  
لم يخلق عبثاً ، بل أن له رسالة يؤديها ، وهو كانت ضئيلة ، ومن تمت  
فهو دائماً سوفور التفة بنفسه ، وبعبارة خالفة به ، ورعايته له .

وعلى الرغم من أن قضية التواضع قلداً تكون من بين الصفات التي  
يأتي أن يتسم بها من يشهدون الشخصية القوية ، فهذا لا يثنى انها  
قضية ذات أهمية حيوية عظيمة . فإراء لن استبد أي شيء في هذا العالم  
عن طريق غطرسته إلا أن ييؤء بالقت وكراهية للناس له .

وبعض الناس ، إذا صمم جمع ، بتضايقون بل وقد يتمذبون ، إذا تألق  
شخص غيرهم في الحديث ، إذ يحسون كالوكان هذا قد قاله من شأنهم .  
وقد يدنفهم هذا الاحساس المرض إلى أن يتحدوا أنفسهم في الحديث  
دون أن يكون فهم ما يستحق أن يقال ، غير مدركين أن الانصات فن  
سوفور قنع ، وأقل فوائده أنه يحس الانسان من عثرات اللسان .

الكبرياء والكرامة :

ويحيط المتكبرون أنفسهم عادة بجو غير صحي من الأهمية الزهومة  
يحبذون به لهم الماديين من الناس وأشياء التعليل .

ومن أمم أنهم بذلك ، وبمحاولتهم الدائمة للمحافظة على كرامتهم  
الزهومة ، يتمسون أنفسهم ، فالكبرياء حقاً ضرب من لصف ، وهي  
سلاح الأشخاص الماجزين عن أن يربحوا نفوس الآخرين .

والكبرياء أيضاً هي سلاح للتخالفين غير الواقعيين من أنفسهم ،  
فالإنسان الذي يجادل أن يذكي إحساسه بأهميته ، عن طريق الصلف  
والكبرياء ، لا بد أن يكون حقاً سوفور الشك في قيمة نفسه ، فيحاول كالتعامة  
إخفاء مخاوفه . لذلك لزام على الانسان أن يتجنب الكبرياء ، حرصاً على  
كرامته ، كما يتجنب الأقم والمترب والطاعون .

إن التواضع لا يفتح للتفريط في الكرامة ، ولكن الكرامة أيضاً  
لا تمنى الكبرياء ، أو مبالغة الانسان في تقديره لنفسه وتنظيمه لشأنه .

وتعتبر الكبرياء من أشنع الخطايا ، بل لعلها أشنعها جميعاً ، إذ هي  
ضرب من التجديف على روح الله القديس ، ولذلك يقول النبي : « يتاوم  
الله المتكبرين » بينما يقول الرب : « طوبى للتواضعين لأنهم يرثون الأرض »  
كذلك يقول سليمان الحكيم : « قبل لكسر الكبرياء ، وقبل السقوط  
تتواضع الروح . تواضع الروح مع الودعاء خير من اقتحام التفتية مع  
المتكبرين » ( أم ١٦ : ١٨ ، ١٩ ) .

على الرغم من أن بعض الناس يتوهمون أن الخيلاء أو الكبرياء هي  
الطريق الذي يؤدي بهم إلى إحراز شخصية قوية مسيطرة ، فانهم لو  
تمتوا في التفكير لاقتنوا بفساد هذا الرأي

فما من شك أن الانسان ، ذا الطبع الودود المعطوف ، إنما في غير  
تخاذل أو استخذاء ، البعيد عن التماهي والغرور ، يستطيع بما يفيض به  
قلبه من حب ووداد ، أن يفرض شخصيته على الآخرين

وقد يتوهم البعض أيضاً أنهم كلما امنوا في المدران ، واستخدموا بقم  
الحياة ومثلها العليا ، حقوا طريقهم ، في سهولة يسر ، إلى حيث يجرزون  
لسلطان والجاه والمال .

ولكن يجب ألا يتيب من الببال أن قوة الشخصية لا تمنى إحراز  
السلطان والجاه والمال ، إنما هي شيء أجل من هذا وأعظم كثيراً .

إنها شيء ، وتبقى الصلة بتسامي الروح وتملئها بكل ما هو جليل وعظيم  
في هذه الحياة .

ومع ذلك فقد يسمى الجاه والمال والسلطان سبياً حثيثاً إلى كثير  
من أصحاب الشخصية القوية القوية ، مع احتفاظهم بتواضعهم ووداعهم ،  
ودون أن تكون هذه الصنائر هدفاً يشدون أو ربأً يبدونه .

الثقة بالنفس :

ولعل الثقة بالنفس ، في وداعة وهدوء ، هي أبرز سمات الشخصية  
القوية القوية ، وتفيضها أي انعدام الثقة بالنفس ، هو أوضح صفات  
الشخصية الضعيفة الميئة .

وأهم مصدر لهذه الثقة بالنفس هو الاعتقاد أولاً على المسيح ، حب  
للنسر ، وتعلم شئون الحياة له ، ثم محارلة الانسان النترف على قدراته  
الشخصية وإمكانياته ، دون أن يكون لحالته المالية دخل في ذلك .

فاذا نمل المرء ذلك فله أن يبقى بأنه قد اتخذ الطريق المستقيم المؤدى  
لإحراز الشخصية القوية القوية .

أما إذا كان ، على الرغم من هذه المعرفة ، يفضل ألا يفكر إلا في  
صفاته ، ولا يتورع عن أن يحسد أولئك الذين يتوهم أنهم أعظم منه شأناً ،  
فإنه حتماً سينقد هدوءه النفسي ، وبظل دائماً قلقاً قليلاً التفة بنفسه .

وهذا من شأنه أن يجعل المرء ميالاً لأن يسرف في أطعاه ، وهذا  
بالتالي يجعله سريع التضب ، كثير لشكوى ، معتل الأعصاب ، لا يكاد  
يستقر على حال من القلق .

أما الانسان الودود الوثيق الصلة بالناس ، فهو لا يعاني قط من مثل  
هذه الأحاسيس ، أو الشعور المرضي بالنقص ، لأنه على دراية تامة  
بصفات الجنس البشري التي يشاهدها في كل حين .





لما كان يوماً هذا (١٢/٢) هو أحد أيام أسبوع الكتاب المقدس ،  
لذلك أرد أن أكلّم عن كلمة الله إلى كل واحد منكم .

## ★ (كلمة الله إليك) ★

أموال كثيرة . وآخرون سمعوا كلمة الرب فاعتذروا عن تليتها ،  
البعض بسبب أن كان له خمس بقرات ، والآخر إذ كان له حقل ،  
والثالث لأنه كان قد تزوج ...

الله يرسل الكلمة، وهذه الكلمة وصلت لكل، لم يعرم منها احدا ،  
حتى يهوذا الخائن وصلته كلمة الله أكثر من مرة ..  
جميلة هي عبارة « وكانت كلمة الرب إلى إيليا » ... كانت إليه هو  
بالذات ، وليست إلى باقي الناس ... كلمة خاصة ... كذلك ما أجل قول  
الرب لسبعان الفريسي « لي كلمة ، أفولها لك ، .

وكلام الرب قد يوصله بطريقة معجزية ، أو بطريقة عادية :  
القدّيس الأنبا أنطونيوس دخل إلى الكنيسة ، وسمع الإنجيل ،  
نفس الإنجيل الذي قرئ على جميع الناس ...

ولكن آية معينة استوقفته ، شعر أنها موجهة إليه بالذات  
تلك هي الآية التي تقول « لذهب بع كل مالك ، وأعطه للفقراء ،  
وتعال لاتبني ، ... شعر أن هذه الكلمة لها تأثير خاص في نفسه ،  
وأنها مرسله إليه هو ، فذهب وباع كل ما له ...

ولما حاربه الأفكار من جهة أخته ومستقبلها ، ذهب إلى الكنيسة ،  
وشعر أن هناك رسالة في انتظاره ، وهي قول الكتاب « لا تهتموا  
بما للعد ، . كانت رسالة إليه هو بالذات .

هناك أشخاص لهم أذن حساسية لكلمات الله ، لهم « الحواس  
مدوية » تستطيع أن تسمع الكلمة المرسله من الله اليوم .  
وهؤلاء لا يأخفون كلمة الله من الكتاب المقدس قط .

الأنبا أنطونيوس - في بداية رهبته - تنسك عند شاطئ النهر .  
وهناك رأى امرأة اعراية ، قد جاءت وخلعت ملابسها أمامه ،  
ونزلت عارية إلى النهر . فتعجب القديس ، وقال لها « يا امرأة ، أما  
تستحين أن تعمري أمامي ، وأنا رجل راهب ١٢ ، فضحكت المرأة  
وقالت له « لو كنت راهبا ، لدخلت إلى البرية الجوانية ، لأن هذا  
المكان لا يصلح لسكنى الرهبان ، ...

فتأمل القديس الأنبا أنطونيوس عبارة المرأة جيداً ، وأدرك تماماً

كل إنسان تصله كلمة الله ، كلمة الله الخاصة به هو .

« الله كلم الآباء ، بأنواع وطرق شتى »  
كلم موسى من العليقة ، في وقت لم يكن يتوقع فيه إطلاقاً أن تصله  
كلمة الله ، وبهذه الصورة ... وأحياناً كان يكلمه من خيمة الاجتماع ،  
أو من على الجبل .

وهكذا كلم شاول الطرسوسي « في الطريق ، في وقت غير متوقع .  
ولقد كلم الرب ، حتى الخفاء غير المستعقنين :  
مثلاً كلم قايين بعد قتله لحايل ، ومثلاً كلم بلعام الذي أضل شعب  
إسرائيل كله ...

وكالت كلمة الله للبعض مباشرة ، وللآخر غير مباشرة .  
فقد كلم الرب أخاب الملك الشرير عن طريق إيليا النبي ، وكلم عالي  
الكاهن عن طريق صموئيل ، وكلم هيروودس عن طريق المجوس ...  
وكلم كثيرين بطريق مباشر .

وكلم الرب أنواعاً من الناس ، حتى الأطفال :  
كلم صموئيل الطفل ، ولما لم يدرك كلمة الرب إليه ، كرر الكلام  
إليه مرتين وثلاثاً . وكذلك كلم أرميا الصبي ، وهو لا يعرف أن يتكلم  
لأنه ولد ...

وكالت كلمة الرب متنوعة الأفراس والاهتاف :  
كلم أرميا ليوجه إليه الدعوة للخدمة ، وكذلك شاول الطرسوسي ،  
وكلم موسى النبي لينقل الشريعة إلى الناس ، وكلم إبراهيم مرة ليخبره ،  
ومره ليخبره بعزمه على حريق سادوم ، ومرات أخرى ... وكلم قايين  
ليوقع عليه عقوبة ، وكلم المجوس ليحذرهم من هيروودس ...

هناك تعدد الأفراس ، هناك كلمة يوصلها الله لكل إنسان . تحمل  
رسالة الله إليه ، فما هي رسالة الله إليك ...

الله يجول يصنع خيراً ، يرسل كلمته إلى الناس ، يلتقي بذنابه على  
كل الأراضى ، حتى على الأرض المحجرة ، والأرض المملوءة شوكا ...  
يلتقي بكلمته ، ويرك سامعاً لإرادته .

وكثيرون من الذين وصلت إليهم كلمة الله ، لم يقبواها :  
الشاب الفنى سمع كلمة المسيح إليه ، فضى حزناً لأنه كان ذا

أنها رسالة الله إليه ، على فم هذه المرأة . وللحال قام وذهب إلى البرية الداخلية ، حسب كلمة الله ، إليه .

لا تظن أن كلمة الرب لا تصل إليك إلا من لساني أو ملائي ..  
فربما تصل من لساني مثل هذه المرأة العارية !

وقد حدث للأبنا إفرام السرياني ، مثلما حدث للقديس أنطونيوس : كان سائراً في الطريق ، والظاهر أنه كان جميل الصورة ، فأخذت امرأة تطيل النظر إلى وجهه ، حتى خجلت من نظراتها ... فقال لها : لماذا تطيلين النظر إلى هكذا ، وأنت امرأة ؟ . فقالت له : ليس عجباً أن تنظر المرأة إلى الرجل الذي أخذت منه [ خلقت من أحد أضلاعه ] . أما الرجل فينبغي أن ينظر إلى الأرض التي أخذ منها [ من ترابها ] ... وشعر الأبنا إفرام السرياني أن هذه الكلمات رسالة من الله إليه على فم هذه المرأة ... فنظر إلى الأرض ، ومضى منتفضاً ...

كثير من القديسين كانت تصلهم كلمة الرب بمثل هذه الوسيلة : القديس الأبنا مقار الكبير أخذ كلمة الله إليه من فم الصبي زكريا . ولما تمنع الصبي قائلاً للقديس ، أنت عمود البرية وسراجها ، وتطلب مني كلمة الله ، أجاب الأبنا مقار وأنا واثق بروح الله الذي فيك ، إن عندك شيئاً ينقصني سماعه الله ، وهكذا فعل الأبنا موسى الأسود أيضاً ...

بنفس الوضع تقريباً كان خروج الأبنا بولا إلى السياحة ... اختلف مع أخيه ، وذهب إلى مجلس الحكم ليخاضه هناك ، وفي الطريق رأى جنازاً ، وسمع كلاماً . والنقط كلمة الله إليه ، فترك المحسومة والجناز والدنيا كلها ، وذهب فتوحده ...

الذين كانوا ياتون من الأراضي الأخرى ، ليسمعوا كلمة منقولة من فم قديس ، ما كانوا يرونها كلمته ، بل كلمة الله ... إنها كلمة الله وضعها على فم هذا القديس لأجل فائدتهم . كلمة أرسلها الله إليهم عن طريق هذا القديس ... الله الناطق في الأنبياء ، الذي قال : لستم أنتم المتكلمين ، بل روح أبيكم .

الحواس المدربة ، تستطيع أن تلتقط كلمات الله إليها . بل ربما كلمة توبخ سمعها من أناس ، تكون رسالة من الله إليهم . داود النبي ، وهو هارب من ابنه ابشالوم ، قابله شمشي بن جيرا في الطريق ، وشمته شتام مرة جارحة . ولما أراد المحيطون به أن ينتقموا من الرجل لأنه شتم مسيح الرب ، منعم داود قائلاً : الله قال لهذا الإنسان اشتم داود ... لقد استفاد داود روحياً من تلك الشتمية ، كأنها من الله .

ولكن مسكين هو الانساف ، الذي يرسل الله إليه كلمة ، فلا يستفيد منها . لو يرفضها كأنها ليست من الله ...

يهودس أرسل الله إليه الحوس رسالة ، فلم يستفد منها إطلاقاً . ويلاطس وصل إليه كلمة الله ذاته ، ولم يستفد . اغريباس الملك ، أرسل الله إليه بواس الرسول ، بكلمات منه ، أثرت فيه فقال لبولس : بقليل تمنعني أن أصير مسيحياً . ومع ذلك لم يصر مسيحياً .

وكما أرسلت كلمة الله إلى اغريباس ، أرسلت إلى فيليكس الوالي : وكما تأثر اغريباس ، تأثر فيليكس . بل إن الكتاب يقول لنا

إنه بينما كان بولس الرسول يتكلم عن البر والديونة والتعفف ارتعب فيلكتس الوالي . ولكنه لم يعط مجالاً لكلمة الله كي تعمل فيه ، تماماً مثل اغريباس الملك ...

ومرثا ، وصلتها كلمة الله ، تماماً مثلما وصلت إلى مريم ! ولكنها تشاظت عن الكلمة ، واحتمت بأمر آخرى كثيرة . وفيما كانت مريم تنتفع بالكلمة ، كانت مرثا تضطرب وتتذمر : الرجل الروحي ، ليس فقط يلتقط كلمة الله ، وإنما يحبها في قلبه ، ويتأملها ، ويستفيد منها .. لذلك ما أجل ما قبيل عن أمنا السيدة العنراء مريم ، إنها :

« كانت تعقد كل هذه الأمور ، متملة بها في قلبها »  
إن الكنيسة ، من أجل فائدة كلمة الله ، تقرأ علينا فصلاً من الإنجيل في كل صلاة من صلوات الأجيال ، وفصلاً من الإنجيل في بخور عشية ، وبخور باكر ، وفي القداس ، وفصلاً أخرى من الرسائل ومن أعمال الرسل ... ونسمع ، وكأن الكلام ليس لنا !! ليست لنا الحواس المدربة التي تلتقط رسالة من الله إلينا في هذا الذي نسمعه !

قديماً ، كان الاهتمام بكلمة الله ، أكثر من إيماننا هذه ! انظر ماذا يقول الكتاب عن كلمة الرب في سفر التثنية :

« ولتكن هذه الكلمات التي أنا أوصيك بها اليوم على قلبك ، وقصها على أولادك ، وتكلم بها حين تجلس في بيتك ، وحين تمشي في الطريق ، وحين تام ، وحين تقوم . واربطها علامة على يدك ، ولتكن عصائب بين عييك . واكتبها على قوائم أبواب بيتك وعلى أبوابك ، ( تث ٦ : ٦ - ٩ ) .

أحياناً يرسل الله لك كلمته في حادث معين : في مرض لك أو لغيرك ، أو في وفاة أحد معارفك ، أو في حادث معين ، يرسل لك الله رسالة واضحة أو كلمة خاصة . فلا تجعل كل هذه الأمور تعبر عليك بلا فائدة .

بقليل من الذكاء ، أو بقليل من الملاحظة ، تلتفتها ... ما أكثر الرسائل التي يرسلها لنا الله ، واضحة ، ومقروءة من جميع الناس ... في حياتنا اليومية ، وإنما يتقننا الحواس المدربة . يعجبني قول الكتاب عن اليهود في يوم الحنين :

« فلما سمعوا ، نظسوا في قلوبهم . وقالوا ... ماذا تصنع ! »  
كلمة الرب منخاس ، قوية وفعالة ، ومثل سيف ذي حدين ... أثرت في زكاريليس العشارين ، فتاب توبة صادقة وحدث خلاص لذلك البيت ، وأثرت في سجان فيلي ، فاضمد للوقت هو وكل أهل بيته . ولكن البعض قد ينقض في قلبه - كـ اغريباس وفيلكتس - ويترك الأمر يعبر . دون أن يقرر قراراً أو يعمل عملاً !

لا تترك كلمة الرب تمر عليك ، دون أن تأخذ قوتها . ربما تقرأ الكتاب ، وتجده آية معينة قد وقفت أمامك ، تلح عليك ... ليس كباقي الآيات . ولكنها ذات تأثير خاص ، وتحمل رسالة ، فلا تتركها تعبر ... إن آيات الكتاب رسالة إلى الملايين ، ولكن هذه الآية رسالة إليك أنت بالذات ...

# مذكرات خالص

بقلم القمص بطرس جبدي



## ( مائة الصواعق ... )

لكي تفهم مقاصد الله الفاتحة أمذك عن ثلاثة أنواع من السهام ، انطلقت لتصيب الهدف .  
 اما السهام الأولى فقد طاشت ، لتعلق رحمة الله ... اما السهام الثانية والثالثة فقد اصابت مثلما ... لتعلق عدالة الله ...  
 السهام الأولى اطلقها شاول الملك .  
 سددها إلى قلب داود ، الذي شاق به الملك فرعاً وحسده ، بمد أن تنزل داود جليات الجبار ، وغنت للنساء له .. وطاشت السهام  
 جميعاً الواحد في إثر الآخر ... وكان داود قبالة الملك . قلب فوسيع منه أو أدنى ...  
 السهم الثاني : كان سهماً غريباً . انطلق دون قصد ، ولكنه حقق تصدأً إلهياً ... اغتصب الملك آخاب حقل نابوت البزريعي  
 الجاور لقصر الملك ، ودبر الملك بمشورة الملكة ايزابيل ، شهود زور .. ومات نابوت رجماً بالحجارة وسال دمه ... وجاءت كلمة  
 الله ، التي لا مرد لها : في المكان التي لحمت فيه الكلاب دم نابوت ، تلحس دم الملك .. وتزل الملك الحرب متخفياً ...  
 وإذا بيهندي من الأعداء ينزع قوسه ، ويسدد سهمها طائشاً ويستقر السهم في قلب الملك آخاب وتلوي الكلاب وتلحس دم الملك  
 في ذات السكاف ... !  
 السهم الثالث : استقر في قلب قابين ، الذي قتل اخاه هابيل . . وسفك دمه ... وينطلق سهم طائش ... من يد ( لاماك )  
 أحد أحفاد قابين ، وكان قد خرج ليعطاد . فإذا به يعطاد جده ... دون قصد ... تنزل قاييخ تقتل ...  
 إن كل شيء في هذه الدنيا يحقق مقاصد الله ... وكل حركة وسكنة بإذنه ...  
 وهذا هو القانون الذي يحكم به الله العالم .. اسمع هذه الحكمة ...  
 قد يجازي الله عن شر بشر ، وعن خير بغير ... لأنه عادل  
 وقد يجازي الله عن شر بغير ... لأنه صالح  
 ولكن يستحيل أن يجازي الله عن خير بغير ... لأنه ليس بظالم ... !  
 وحديثي ليوم عن حادثة في العراق في يناير ١٩٧٧ تمت فيها مقاصد الله ...

بنداد قبل الموعد المحدد ، وتوجه الركاب إلى  
 صالة الترانزيت لإنهاء إجراءات الدخول ،  
 وكان في استقبال الكاهن الراهب القوقر ،  
 أحد الأبناء المهندسين ساعد في جمع الحفائب ،  
 وبعض المستقبين على رأسهم الحوري السرياني  
 الأب ساجان داود ...

أف وصول الطائرة قبل موعدها ، قلل  
 من هذه الاستعجال وبالتالي من عدد الصابين .  
 وتجا ركاب الطائرة من موت محقق في الفضاء .  
 فتقد كشفت التحقيقات أن مجنوناً وضع  
 حقيبة متفجرات تزن ثمانى كيلو جرامات من  
 مواد شديدة الإنتاج مولوتو ...

لسفر خدمة أبنائنا الأقباط ... وحجز على  
 الطائرة المصرية مساء الثلاثاء ١٤/١٢/١٩٧٦  
 من القاهرة إلى بنداد ، وبعد أن تزود بركة  
 قداسة البابا ودعائه ، حلت الطائرة في مساء  
 القاهرة الساعة الثانية مساءً ، ثم أخذت تسوق  
 طريقها وفي هذا اليوم بالذات كان قداسة البابا  
 يتبدأ دورة برية شبيهة برفع الصلوات ، إلى السماء

توقفت الطائرة قليلاً في سماء دمشق ،  
 ثم شاء الله ، وكل خطوة بإذنه ، أن تقام  
 لطائرة قبل موعدها المحدد بخمس وعشرين  
 دقيقة .. وهكذا هبطت الطائرة في مطار

في رأس البهاتر الشامية ، وأعلى برج  
 الزمناك ( مائة الصواعق ) تنص الشحنات  
 الكهربية كما أرعدت السماء وأرقت ،  
 تنتسرب إلى الأرض ، ولا يصاب البناء بسوء .  
 وانفجرت هيوة قاصفة بطائرة متجهة  
 للعراق ... والتفتت ( عمارة ) الكاهن ...  
 مظلمة هدية طائرة فلم يصيب بسوء ... !  
 واليك التفاصيل ...

### الرحلة للعراق :

بناء على أمر صاحب القدسة لياجا المنظم  
 الأنبا شنودة لثلاث أطلال الله بقاءه ...  
 أخذ الراهب القمص أبدير السرياني الحدة

وهذه الخمس والعشرون دقيقة ، التي  
لامت فيها الطائرة قبل موعدنا ... هبطت  
العناية الالهية ... للانتقاذ ... وهكذا يزرع  
الشيطان شرراً ، وبحول الله تتم إلى خير ...  
وهذه الدنيا ميدان فيه الخير والشر يتصارعان !

### انفجار رهيب :

يقول الأب القمص أبابير :

حالا جئنا الحفائب ، وبيننا الإبن المبارك  
للهندس المرافق لي يبحث عن حثية بانية  
درى المطار بانتجار رهيب . وفي لحظة صار  
الطار حطاما ، وغشيتة ظلمة قاتمة . وفي هذه  
اللحظة كان المطار مزدحما لوصول طائرة من  
لبنان ... أما أنا فصرت ملقى على الأرض في  
غيوبة كاملة ، لست أدري مداها وعندما  
أنتت قليلا أبصرت اثنين لسمى نحوى ...

ووجدت بجوارى من يلبس جلبابا  
أبيض ، ويقول لي : لماذا أنت قاعد هنا ،  
والنار تشتعل بجوارك . . . لم أخرج سريعا  
فأسرعت بالخروج ، ولم يخرج معي : هل كان  
التمسحت معي ملاكا ، أو تراه أحد  
لقد ليح ... !؟ المجد لك يا رب ...

وحالما خرجت من المطار تلقينا عربات  
الاسفاف والجمدة ، وكان المصابون كثيرين ،  
وفي اليوم التالي صدر أمر وزير الصحة بنقل  
المصابين إلى ( مدينة الطب ) وهي من أعظم  
مستشفيات الشرق الأوسط ... حيث الرعاية  
كاملة ، وتقاطر علينا كثيرون من المستولين  
والصحفيين العرب والاجانب ورجال الإذاعة  
والتلفزيون ، وكان لضمي حديث إذاعي ،  
وزارنا السفير المصري والوزير المفوض وغمرنا  
بالهدايا والشاعر الرقيقة وتفاضلت نعمة التقدير  
على ... وغائت الشفاء ...

✠ الآن قد بينت ما حدث ...

لقد انصهرت نيران الانفجار الرهيب ووجهي  
وبدى اليسرى ولم تقمتمل ملابسى ونعم أنها  
كالت من النيلون وصناعة البترول ،  
وهي مواد سريعة الاشتعال ... ! بينما التهمت  
النيران شالا من الحريركتت تنفبه . لقد صان  
الله ثيابي من الاشتعال ، ليكتب لي عمرا  
جديدا ... هذه معجزة ...

+ المعجزة الثانية : اخترقت العمامة  
التي ألبسها نظمة طولها ٢٥ سم تطايرت من  
ذراع أحد الصابين وكان لها سنن ودهب ...  
اخترقت العمامة من ناحية رجبي ، واستقرت  
العظمة بين البطانة ... وكانت هذه العظمة  
أشبه بتم طائر ، بحمل الموت ... انتظتها  
العمامة كما تفعل ( مائة السواق ) في الباني  
العالية . ولو حادت هذه العظمة قليلا لكانت  
مقتلا .. وأى مقتل ... انها الموت للطائر ... !  
ومن العجب أن تحترق الفللسوة ، أصل  
العمامة ، ولا أسباب بسوء ...

+ المعجزة الثالثة : انه النار على جميع  
الحفائب ، ما هذا حثية واحدة ، تراجمت  
هنا النار ... وهذه الحثية ، كانت بجوارها  
حثية أخرى ملاصقة لها سمسونيت تأثرت  
بالانفجار ...

وهذه الحثية التي لم يكن للنار سلطان  
عليها ... هي الحثية التي كانت تعوى لخمرة  
( زيت المروء القمص ) ! ..

شكراً لله ، الذي نجحت قدرته ورعايته ،  
وهكذا غادر آخر فرد المستشفى بتاريخ  
١٩٧٦/١٢/٢٣ .

وابتهاجاً بفضل الله علينا قامت الكنيسة  
في المراق بعمل صلاة مسحة المرضى في  
١٩٧٧/١/٢٣ لجميع الذين أصيبوا في المطار ،  
وخرجوا من المستشفى سالمين ... معانين ...  
وقد سرنا أن يحضر الحقل معنا ، المطران  
مار ديوسيوس بنام مطران حلب ، والخورى  
سريانى سلهان داود ، وكثير من الأخوة  
السريان الأرثوذكس ووزع على الجميع كارت  
الرامي الصالح ... بحمل الرامي حملا قابلاً  
في حضته ..

وتحدث المطران مار جهنم عن حبة  
الحنطة ... وكنيسة مار صمتي ... وقداصة  
البابا شنودة الذي يعرفه تمام المعرفة ...  
كما تحدث عن أنباط مصر .

وقد طوفنا قداسة البابا شنودة بحبه ،  
واهتمامه الأبدى ، فأعلن عن الحادث في  
اجتماع الجمعة ، كما نشرت للكراسة عن الحادث

في ١٩٧٧/١٢/٢٤ تبييراً عن عمل الله في  
انتقاذ أولاده من المهالك ... والحالم .

من العجيب أن تالى الانتاسات بعد  
الحادث وكلها أعياد : القديس الأول  
ولثنان عيد الميلاد المجيد ، ثالت عيد الفخنان  
والرابع عيد النطاس ، والخامس عيد استنهاد  
القديمة دميانه - إن حياة المؤمنين أعياد  
متواصلة .

### الخدمة في بغداد :

فتح لنا الرب باباً للخدمة في مدينة البصرة ،  
وهي تبعد ٦٠٠ كم عن بغداد ، بعد الحادث  
مباشرة .

كافة الحوادث صيها في جمع الشمع ... .  
فقد زارنا اللاطنناز مار ساريس زكا عيواض  
مطران بغداد للسريان الأرثوذكس ، وبطاريرك  
السكندان ، والسيد سفير الفنايكان الذي أعد  
مأدبة غذاء في السفارة البابوية ، كما حضر  
مطران اللاتين مار أرمنت الذي أعد حفلا  
آخر في دير اللاتين دعا ليه مطران السريان  
الأرثوذكس .

ووجهت الدعوة لصلاة لوحدة الكنائس  
في كنيسة سان روفائيل في بغداد وكانت  
الكلمة الأولى للكنيسة القبطية وزجرت فوراً  
تقاطر كثيرون من اللوصل والاسبانية  
يطلبون لقدس الالهى وعظمت دورية .

### من بركات الحوادث :

أصبح القمص أبابير معروفاً ، وقد لقي  
بالشوليه وكتب ودم ، ومنهم السيد طارق  
عزيز وزير الاعلام .

يبد هذا الحادث مباشرة ، تبرعت  
للطوائف بكنيسة واسعة في موقع ممتاز للانباط ،  
وقدموا للكنيسة القبطية مدرسة قديمة ،  
وبيتاً ، وحجرة داخل دير اللاتين وهو يقع  
قريباً من ساحة الهوائف وبه نيليون .

والآن ماذا نقول !؟ رب ضارة نائمة ...  
ولنقل مع الآباء : لتأت اتجارب والضيقات  
لنأني معها الحيرات والبركات ... وكل الأمور  
تعمل مما الخير للذين يحبونه !

## القديسة مرثمة المصرية السَّاحية

رداده ، فألقاه . فأنصحت به لأنها كانت عارية  
إذ بليت ثيابها خلال ٤٧ سنة . وأراد أن  
يباركها فاعتذرت لأنه كاهن ، خادم الأسرار .  
ولصت عليه فصتها ، واعتزلت عليه  
بكل خطاياها ، وطلبت إليه أن يلبسها في  
العام القبل ، ليناولها من الأمرار القديسة .  
وطلبت إليه أن يحفظ سيرتها سرّاً طالما تحيا  
في الجسد ...

ونار لها في العام التالي بعد أن رآها  
مقبلة إليه ، عابرة الأردن فوق الماء . سجدت  
أمام السرار الإلهية ، وتناولت ، ثم رمت  
بديها وقالت « الآن يا رب تطلق عبسدتك  
بسلام » ، واختفت في الجبل بعد أن طلبت  
من القديس زوسبيا المجرى في العام التالي ...

وفي العام التالي ، جاء القديس زوسبيا ،  
ووجدتها قد فارقت الحياة ، وإلى جوارها  
مكتوبة على الأرض العبارة التالية « أيها الأب  
زوسيبوس ، أدفن مريم للشقية ، بردك لقراب  
إلى قراب » .. ولم يعرف كيف يحفر الأرض ،  
فظهر له أسد حفرها . فصلى عليها القديس  
ودفنها ...

وقد عاشت ٧٧ سنة . وكانت رطابها  
سنة ٤٢١ م .

شمرت بدم الاستحقاق ، بدأ قلبها يتحرك .  
وإذ رأت أيقونة العذراء ، نذرت إن سمح لها  
الرب بالتبرك من خشبة الصليب ، أن تتوب  
ونحيا حياة الطهارة . وحينئذ استطاعت  
أن تتقدم .

وبدأت حياة التوبة في برية الأردن ،  
حيث عاشت ٤٧ سنة ، إلى أن رآها القديس  
زوسبيا بأرشاد الهي .

كان هذا القديس يحيا حياة الكمال .  
وإذ ظن أنه فاق غيره ، أرشده الرب إلى دير  
بنواحي الأردن ، فيه رهبان كاللائكة ،  
فماش بينهم . وكانوا خلال صوم الأربعين  
للقدسة ، يخرجون من الدير ويسبحون في  
البرية ، نساح معهم . وإذ توغل في هذه البرية  
رأى شبح القديسة ، فأقترب إليه ، فأخبات  
وراء صخرة ، ونادته باسمه أن يلقى إليها

عاشت في الخطية إلى أعمالها ، وفي القداسة  
إلى أعمالها .

لم تنتقل من الفجر والذبية إلى التوبة ،  
إنما إلى السباحة ، فصارت متوحدة عظيمة ،  
استحققت أن يبارك منها القديس الأنبا زوسبيا  
لقس ، السَّاح ...

بدأت حياتها في الخطية منذ لثانية عشرة ،  
واستمرت ١٧ سنة في الخطية ، في حياة بشمة  
جداً ، أهلكت فيها الكثيرين . ثم وجدت  
سفينة ذاهبة إلى الأراضي المقدسة ، فركبت  
فيها . وإذ لم تكن تلك أجرة السفر ، قامت  
جسدها طوال الرحلة ..

وتقابل معها الرب في الأراضي المقدسة ،  
وقادها إليه :

ازدحم الناس للبارك من الصليب المقدس ،  
وحاولت أن تتقدم ، وشمرت أن قوة تمنها ،  
تتمرت في مكانها مهما زاحمت ... وإذ

( بمناسبة اعتكاف قداسة البابا  
لرسة بالعمود القوي )

## لك السلامة ...

للشاعر جرجس رفته

يا محمود البيبة الزهراء .. فليعلم « محمودك » ..  
أم سرياً .. وانظر الصحة .. وليشتد عودك ..  
عجيباً للمتمم ، بشي جسم راعينا الأبر ..  
الذي طهره الملك .. وزكاه السهر ..  
الذي ينفي عن القطمان .. بلحب المقام ..  
الذي يبلبلمسو - في الروح - لحماً وعظاماً ..  
.. لكن الآلام للؤمن في الدنيا - هبة ..  
بركات وانترات في احنمال النجربة ..  
يا أبنا اقتبيل قنسة من رب العطاء ..  
وليجهنك - تعالى - دائماً كحل بلاء ..  
أم أبنا .. وانظر الصحة .. لم يهدد محمودك ..  
يا محمود البيبة الزهراء .. فليعلم محمودك ..

## قداسة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث

أصحاب القيافة أحبار الكنيسة الأجلاء: الأنبا مكسيموس ، الأنبا صموئيل ،  
الأنبا أفرثوروس ، الأنبا يوانس ، الأنبا باخومبوس ، الأنبا بيشوي ،  
الأنبا بيلامين ، الأنبا كوكوبوس ، الأنبا بولا ، الآباء الكنيهة للوقرين ،  
ولجان وخدام الكنيسة .

طوقتم أعناقنا بحبل فضلكم وعظمة محبتكم إذ شاركنمونا وواستمونا  
في رحيل وانتقال والعتنا .

فإذا بزود جزاء حسناتكم أن يبقى الله للكنيسة حياتكم في ثمر  
منكار لمجد الله .

للكار الأربعين

وتقيم الأسرة تذكار الأربعين بكاتدرائية مار جرجس بطنطا يوم  
الجمعة ١٩٧٧/١٢/٩ في الساعة الرابعة بعد الظهر .

والرب يحفظ الجميع في اسمه القدوس .

الأمس أيوب سليمان

وكيل معارانية كفر الشيخ

وأفراد الأسرة

الابا اغاثون

ومجلس وخدام وخادمت وممثل  
كنيسة المذراء مريم الخارجية  
تهنئة قداسة الابا

الابا شنوده الثالث

بالميد السادس لتضيه ادم الله  
حياته سابق عديدة سالمة

+++

كهنة ومجلس وتربية كنسية  
وشمامة وشعب كنيسة مارجرس  
بأرض الجيزة ابوليه يهثون  
قداسة الابا للمظم

الابا شنوده الثالث

بميد جلوسه المبارك وبضرعون  
إلى الله أن يديم حياته ذخراً  
وبركة للكنيسة القبطية عامة .

كما يقدمون تهنئة لنيافة المطران الخليل  
الابا يهوئوس الاسقف العام  
وناظر الكنيسة بسلامة العودة  
إلى أرض الوطن .

+++

كنيسة مارمرقس والعتراء  
بموتريال  
الكنيسة ومجلس وشمامة وشعب  
يهثون من احمق لوجوم المجلس  
على عرش مارمرقس الابا للمظم

الابا شنوده الثالث

بميد جلوسه المبارك وبضرعون  
إلى الله أن يديم حياته ذخراً  
وبركة للكنيسة عامة .

+++

بيت النكريس تحفة الكرازة  
يتقدم لقداسة

الابا شنوده الثالث

بالتهنئة البنوية في عيد جلوسه  
للبارك ضارعي القادى للمجد  
أن يشجدة لامتداد ملكوته

ايارشية صلبو وديروط ولقمام

الكنيسة والمجلس للمي والشماسة  
وخدام لقرية الكنيسة ولجان  
الكنائس والجميات الخيرية  
والشعب يهثون لقداسة الابا للمظم

الابا شنوده الثالث

بميد جلوسه المحيد وبألون الله  
تمالي أن يديم قداسه للكنيسة  
ذخراً وغزراً وبتمسون عطفه  
الابوي على ايارشية .

+++

كنيسة وجمية السيدة المذراء  
ومؤسساتها الخيرية بشارع  
الحافظية بشرا تهني قداسة

الابا شنوده الثالث

بميد جلوسه السيد اطال الله  
حياته سابق عديدة  
+++

كنيسة وجمية السيدة المذراء  
ومؤسساتها الخيرية بشارع  
الحافظية بشرا تهني .

القس شنوده جرجس

كاهن كنيسة القهيد العظيم  
مارجرس بمباروة بشيرا  
بنعمة الكهنوت

+++

امرة القسين

فاز وفوزى فهم وملاك  
وصفوت لبيب بنيا القمح  
يسرم أن يتقدموا بمخالص  
للمناني بالميد السادس لجلوس  
صاحب قداسة الابا للمظم

الابا شنوده الثالث

+++  
قداسة الابا المعظم

المج قلوبنا ما غمرتمونا به من  
عطف عند شرفنا بمقابل قداسكم  
ادم الله حياتكم ذخراً للكنيسة  
والشعب .

كامل شغاله بقطر بالوايل

كنيسة القهيديين

ابن سيقين ودميافة بشيرا  
الكنيسة ورئيس وأعضاء مجلس  
الكنيسة وشمامة وخدام وخادمت  
وكل الانشطة وشعب الكنيسة  
تقدمون بمخالص لشكر قداسة الابا

الابا شنوده الثالث

لتفضله بسامة القناس الاكابر بكن  
رائت شنوده

باسم القس فيخائل شنوده

كاهن الكنيسة وتتهز هذه  
الفرصة لتهني الكاهن الجديد  
بنواله نعمة الكهنوت

+++

مجلس وشعب كنيسة السيدة  
المذراء والقديس اثناسيوس  
بمدينة نصر

يرفعون الى اعقاب صاحب قداسة

الابا شنوده الثالث

أجل لشكر وعظيم الامتنان  
لقراره ببودة راعيم الحبيب  
القس فيلوف محروس

ابستأنقوا منه نشاطه من أجل  
حجة الكنيسة

+++

كنيسة مارمينا بشيرا  
كهنة ومجلس وشمامة وشعب  
وخدام وخادمت الكنيسة  
يشكرون قداسة الابا للمظم

الابا شنوده الثالث

لصيامته المهندس صفوت صدق  
اميل لقرية الكنيسة بها كاهناً  
على مذبحها وبهثون

القس بيثوى صدق  
بنقة قداسة الابا لقتالية وحجة  
الشعب وفرحت للسامة وبضرعون

إلى الرب أن يسنده بيمينه لتوبة  
في خدمته المباركة

كاهن ومجلس وشعب كنيسة  
الشهيد العظيم مارجرس  
بم الخبيج يهثون ابام وبام

الابا شنوده الثالث

بميد جلوسه السادس ادم الله  
ابوته وكهنة سبط عديدة  
رازمة سالمة مديدة

+++

مشروع كنيسة القديسة العتراء  
بوسط القاهرة

المجلس والشماسة والشعب  
والقرية الكنيسة يتقدمون  
بأسدق التاني لصاحب قداسة

الابا شنوده الثالث

بميد جلوسه السادس راجين  
لنبطته سابق عديدة لتسد  
لكرازة برعايته كما يقدمون

تهنئتهم لايهم الروحى

القس صرايا هوو عزيز

في ذكرى العام الثاني لسيامته  
كاهناً ولرعايته لمنطقة وسط القاهرة

+++

القس فيليس يوسف  
والقس انطونيوس جرجس  
تهانينا لقتالية لثمة قداسة الابا

الابا شنوده الثالث

الرب يوفقنا لحبب الكنيسة  
الارثوذكسية . مرتل وشمامة  
كنيسة المذراء بالمادى .

+++

كاهن ولجنة أسرة الشباب  
وشعب كنيسة للاك ميخائيل  
بهنيم يتقدمون بالشكر

لنيافة الابا مكسيموس

على تفضله باختياره لاساس للكرس  
الاستاذ محرم جورج للخدمة

يقالوب تفيض بالهبة والسرور ، وأهاريج الحب الوفور ، نهده صاحب القداسة  
مختار الرب ، البابا شنودة الثالث ، بالميد لسان لتسميه ، أدام الله حياته للباركة سني عديدة .



الأنبا أمبرنيوس والقمص بموا  
وكهنة وشعب ايبارشية  
الأقصر واسنا وأرمنت

كنيسة  
الغزار والملاك  
بأرض شريف

التربية الكنسية  
بكنيسة  
الملاك غبريال  
بالسقايتين

الأنبا ياكوبوس وجمع الكهنة  
ومجالس الكنائس وشعب  
ايبارشية الزقازيق ومنيا القمح

كنيسة

القديسة دميانة  
بيادلو بشبرا

دير

الأنبا باخوميوس  
بهاجر إدفو

عادل وفایل

مجايب قانوني  
وخير ضرائب

كنيسة

مارجرس والأنبا شنوده  
بچيرسى سیتی بأمريكا

المهندس شوقي ابراهيم  
وشقيقه المهندس موريس  
ووالدتهما

كاهن ومجلس وشعب  
كنيسة مارجرس  
بأبوالفكج

الشعب القبطي بالمعادي يهنئ قداسة البابا المعظم بعيد تنويجه السادس ويشكرونه لسياسته القس فيلبس يوسف

القس اسحاق صادق كاهن كنيسة مارمرقس بالمادى	رئيس وأعضاء الجمعية الخيرية القبطية بالمادى	رئيس وأعضاء مجلس كنيسة مارجرس بضرب المادى	رئيس وأعضاء مجلس كنيسة مارمرقس بالمادى	رئيس وأعضاء مجلس كنيسة مارمرقس بالمادى
سيدات ولجنة لبر بكنيسة مارمرقس بالمادى	مرتل وشمامسة كنيسة مارمرقس بالمادى	شباب وشابات أسرة مارمرقس الجامعة بالمادى	أسرة القس فيلبس يوسف بالمادى	الآمنة - مادجرس وأخواتها بالمادى



## اللسان

مسابقة العدد



- ✦ يهدتنا ملينا القديس يمتوب الرسول ، في الاصحاح الثالث من رسالته ، حديثاً خطيراً عن « اللسان » .
- ✦ وللطوب أن تذكر لنا ع أشياء شبه بها اللسان في ذلك الإصحاح .
- الاول : آلات تستخدم في توجيه رسائل نقل من الاحياء .
- الثاني : آلة تستخدم في توجيه وسيلة نقل بحسرية .
- الثالث والرابع : يمكن لحنوي أحدهما أن يحدد الآخر !!
- ✦ اكتب الانماط الاربعة المطلوبة ، وبجوار كل منها العبارة التي ورد فيها اللفظ . ثم أرسل ذلك إلى المشرف على صفحة الأطفال . بعنوان « مسابقة الكرازة » . [ مطبعة الانبا رويس - الكاتدرائية الكبرى - الفيانية - القاهرة ] .
- ✦ والاف : اكتب في مذكرتك الخاصة صلاة تطلب فيها أن يحفظ الرب لسانك من الانحراف إلى الشر . ( من وحي ما قرأت في الاصحاح ) .
- ولا ترسل هذه الصلاة مع حل المعايقة بل احتفظ بها لنفسك ..

مع خطابانكم :

- الى الصديق هولي عبد السيد ( طنطا ) : نشكر تحيتك الرقيقة .
- الى الصديق عادل زكي سعد ( اطمان ) : أهلا بك . الرب يستجيب دعواتك الطيبة .
- الى الصديق منير يعقوب كامل ( مسالوط ) : نشكر لك محبتك ودعواتك . يجري الآن نشر نتائج المسابقات للماضية . الرب يجعل لك نصيباً في الفوز .
- الى الابنة هاري انور جرجس ( اليوم ) : وصلتنا خطابانكم . نرحب بما ترسلين من إنتاج في ديني وننشر ما نراه صالحاً للنشر .

- الى الصديق فيليب فؤاد رزق ( بنى سويف ) : عنوان المراسلات مذكور في مسابقة هذا العدد .
- الى الابنة ناهد وايم ( اداب عين شمس ) : مرحباً بك . نرجو أن تظهر قريباً صفحة الشباب .
- الى الابنة ماجدة نانا زكي ( هيروط ) : أهلا بك .
- الى الصديق صبيح حلمي صليب ( ميت فمر ) : مرحباً بك . اتخذ لك أب اعتراف : كاهنا حكماً تقياً وواظب على حضور القداسات واجتماعات القرية الكنسية .
- الى الصديق ميلاد رزق عبد السيد ( سميرا الغلات ) لا ( زمل ) يا صديقي ، فالقرعة هي التي تحدد القادزين .

شكراً ..

- ورد إلى الصفحة كثيراً جداً من قتهاى لنداسة الببا ، بمناسبة السيد السادس للتصويب . [ وذلك مع حلول كناية : « صلاة لاجل راعيها الحبيب » وقتي كان الاقبال عليها شديداً ]
- وقد ابانت قتهاى إلى قداسته فتقبلها بالرضى والسرور .



• وقداسته يشكر انكم تبجل مشاركتكم وصدق محبتكم ، ويدهو لكم بكل فتح ..

تهنئة لصلية « صديقان » المنشورة بالعدد الماضي

- + الكلمات الثلاث بالترتيب : ( ١ ) رد ( ٢ ) نوى ( ٣ ) دانان .
- + الصديقان هما : يونانان ( في وصف الاتقي ) ، داود ( في وصف الرأس من أسفل إلى أعلى )
- + والحواشي التي توضح علاقة المحبة بينهما : يمكن معرفتها للإطلاع على سفر سموئيل الاول من الاسحاح ١٩ إلى آخر السفر وعلى سفر سموئيل لثاني ( الاسحاح الاول : حين رأى داود صديقه ، والاصحاح التاسع : حين عامل داود مقبوضت بن يونانان بلطاف )

حل مسابقة « المولودة » المنشور بالعدد ٧١ سيظهر بالعدد القادم ان شاء الله





## نزاع بين الضرة وضرتها

وهكذا انتهى الأمر بمأساة ، فطردت  
سارة ضررتها هاجر ...  
ومن الأمثلة الأخرى أيضاً ، حنة وحننة  
ومع أن حنة كانت امرأة قديسة جداً ،  
إلا أن ضررتها حننة كانت تنظّمها إغافة شديدة  
جعلتها تبكي ، حتى في أيام الأعياد ..  
في تجربة الضرة تجربة فاشلة :  
حتى مع القديسات ، ومع الشقيقات .  
ولذلك أمر الله في الزواج ، أن تكون  
للرجل زوجة واحدة ، وهكذا كان منذ البدء ،  
وهكذا تكرر في ذلك نوح .. إنه لنظام  
الإلهي

على الرغم من أنه قد سمع في العهد القديم  
بتمدد الزوجات ، إلا أن ممارسة هذا التمدد  
لم تكن ناجحة أبداً ، وكان الزوج يبش  
في قلبه بين زوجته .  
لم تستطع الضرة أن تعيش في سلام  
مع ضررتها ، حتى لو كانت شقيقتها .  
ومثال ذلك الصراع للرير الذي قام بين  
راحيل واختها لينة ( تلك ٨: ٣٠ ) ، حتى قالت  
راحيل « مسامحات الله صارت أختي » .  
وقد كان التناسل بينهما شديداً على الزوج ،  
وعلى إنجاب البنين .  
وحق مع امرأة قديسة مثل سارة ، لم  
تصلح تجربة (الضرة) ، مع أنها كانت  
بريبتها وبارئهاها .

## رأى ...

### الأمراض النفسية

الأمراض النفسية ، يمكن أن تنتقل  
بالعدوى من شخص إلى آخر ، تماماً مثل  
الأمراض الجسدية ...  
فالحوف ، والشك ، والظنون ، والغيرة  
يمكن أن تنتقل بالعدوى والصدقة ، وتبادل  
الحكايات والخبرات ...  
لهذا كان لا بد للإنسان أن يتخبر  
أصدقائه ... لأنه ليس الأمراض النفسية  
تنتقل بالعدوى ، بل الأمراض الروحية  
أيضاً ..

### أخطاء شائعة

#### مثل خاطيء ..

من الأخطاء الشائعة ، لائل القائل :  
أعسر أخاك قائلاً أو منقولاً .  
فمأسرة القائل خطأ ، ولا تتفق مع الحق  
ولا مع العدل . وهي نوع من القلبية ومن  
الطباع الجاهلية .  
ومناصرة لاخيك ، هي أن تلومه إلى  
الحق ، وليس أن تشبهه على القلم .



## سن طالب الرهبنة

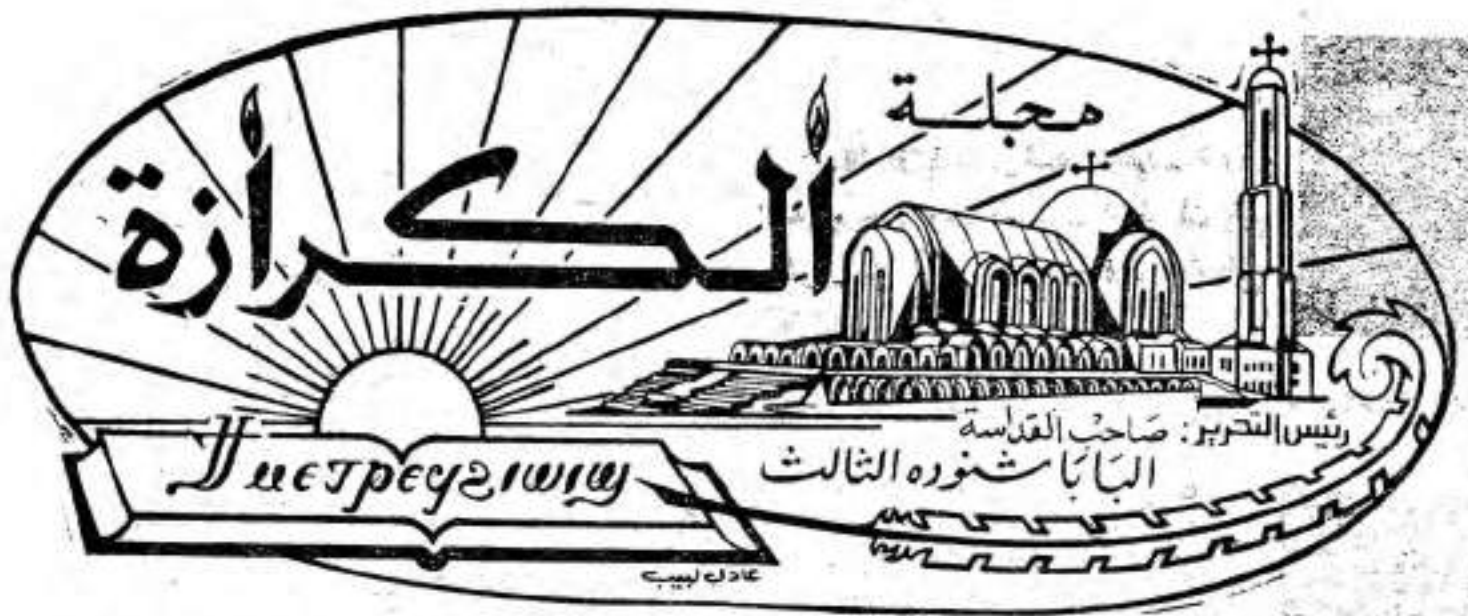
✠ ولقدس الأنبا شنودة رئيس  
للتوحيد ذهب إلى الرهبنة وهو في التاسعة  
من عمره .  
ولقدس الأنبا زكريا ، كان صبياً ،  
ويحكى البستان أن الشيوخ الكبار كالأنبا  
موسى ، ولقدس مقارنوس كانوا يعلمون  
كلمة منة منه .  
ربما كان هؤلاء القديسون أشخاصاً  
قادرين ، يتميزون بنسوج مبكر في هادي .  
وبنفس الوضع نجد في تاريخ الكهنوت  
أيضاً ، سفاراً لهم نسوج مبكر ، كالقدس  
أناطولوس وكذلك نترأ في تاريخ الأنبياء  
عن صبي صغير كرمياء . الأمر إذن يتوقف  
على النسوج قبل كل شيء .

حالياً ، نشترط فيمن يتقدم إلى الرهبنة ،  
غير الصفات الروحية ، أن يكون في سن  
يتوافر فيه لتسوج القتل والروحى ، مع  
الإنتهاء من أداء الخدمة العسكرية .  
ولكن تاريخ الرهبنة حافل ، قديماً ،  
بكتيرين كانوا صفار السن جداً :  
✠ لقدس نادرس تليذ باخوميوس ،  
ولقدس يوحنا القصر ، صار كل منهما  
مرشداً لأخرين ، وهو بعد شاب صغير .  
وألمهما دخلا الرهبنة في حوالي الرابعة عشر  
✠ ولله في هذه السن أو أقل دخل  
الرهبنة لقدس ميصائل السائح ، الذي دخل  
في السايحة وهو في حوالي التاسعة عشرة  
من عمره بعد أن قضى سنوات في الرهبنة .

## عجبت لهؤلاء

### العناد !

عجبت لمن يظن أن العناد ، لوف من  
الشجاعة والجرأة والصمود ...  
عجبت له إن ظن أن الناس لا بد  
سرخضون لعناده ، وحينئذ يستعصر  
إن لعناد لون من الكبرياء ... وعن  
عدم لتوبة ، وقسارة القلب ...  
وكثيرون هلكوا بعنادهم ...



مكاتب التحرير: ١ - رهندي السهمي

عدد المجلد: ٥٠ - والمجلد السنوي

الإدارة: مطبعة الأقباط في مصر - الصحافة - الناصرة ت ١٠٦٨١ - ٨٢١٨٢٢ - من ١٨-٩

العدد ٣٠

العدد الخمسون

العدد ١٦٦ - ١٩٦٧ - ١٩٦٤

(المئة الثانية)

## الكنيسة في مسيرة تأييد السادات

أن يبارك مسيرتنا ، نتحقق لشبابنا وأمتنا كل ما نصبو إليه من حياة حرة كريمة .

واسمى أن أبحث إليكم بأصدق التهنئات وأطيب التمنيات

محمد انور السادات



برقية شكر من السيد الرئيس الى قداسة البابا وأعضاء الجمع

ناقى قداسة البابا لبرقية ثنائية من السيد الرئيس أنور السادات  
قداسة البابا شنودة الثالث  
ناقت بالامتنان برفيقكم الزبقة التي حملت إلى تأييدكم مسيرتنا لإقرار سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط .  
وإن أشكركم ولسادة أعضاء الجمع المقدس للكنيسة القبطية على مشاركتكم الوطنية المباشرة وتمنياتكم الطيبة ، وأرجو الله تعالى

أوفد قداسة البابا عدداً كبيراً من الآباء الاساقفة والكهنة للاشتراك في مسيرة شعبية التي ذهبت لتأييد الرئيس السادات في جهاده لأجل السلام .

وكان منظر الاكاثروس متكاتفين مع شيوخ المسلمين في مقدمة صفوف منظراً وطنياً رائعاً لمصر التي تنف كلها يبدأ واحدة وقلباً واحداً في قضاياها الوطنية مؤيدة بحال لسلام انور السادات ،

### خبر غير صحيح

صرحت بعض وكالات الأنباء ومخطات الاداعة خيراً مؤداه أن قداسة البابا سينزور القدس على عيد الميلاد .

وهذا الخبر لا صحة له على الاطلاق

وقبابا سوف لا يزور القدس إلا عندما يتبع طريق القدس للجميع إن شاء الله بمد أن يحقق الله خطة للسلام على يد الرئيس السادات ، وحينما تكون هذه الزيارة تشيية مع سياسة مصر .

### قيمووا أسماؤكم في سجلات الانتخابات

لما كانت هذه السنة آخر سنة للدراس لللى الحالى ، وستجرى انتخابات في يوليو المقبل لإختيار مجلس جديد ، ولما كان من شروط الناخبين أن يكونوا مقيدين بسجلات الانتخابات بالمخالفة . . . ولما كان شهر ديسمبر هو الشهر القبطى لتسجيل أسماء الناخبين :  
لذلك تهيب بطريقتكم الى ضرورة تسجيل اسمائكم ، ليس فقط من أجل المشاركة في اختيار المجلس القبطى ، وإنما أيضا للمساعدة في واجبتكم الوطنى في اية انتخابات قبطية .



## نيافة الأنبا فيلبس

نيافة الأنبا فيلبس أسقف القهيلية ودير مار جرجس ببيت دمبسي ، اضطر أن يلزم الفراش منذ أكثر من أسبوعين ، تحت علاج الأطباء .

وصحة نيافته ل تهن مستقر ، نرجو له كامل الصحة والشفاء .



## لقاء لخدام المطرية والزيتون

يمتد لقاء روعي لخدام وخدات منطقة المطرية والزيتون يوم الاثنين ١٢/١٢ ، بكنيسة المذراء بالمطرية ، لريضم فروع خدمة القرية الكسكية في كنائس : عين شمس ، عزبة الخمل ، الحلية .. المطرية والزيتون .

يفتتح هذا اللقاء نيافة الأنبا يميوثاوس الأسقف العام ، وبارق فيه موضوعاً عن ( البناء الداخلي للخدام ) ، مع موضوعات أخرى لتكليف آخرين ..

## اجتماع الآباء الكهنة في طها

سافر نيافة الأنبا كيرلس أسقف نجع حمادي إلى طها ، ليرأس اجتماع الآباء الكهنة ( يوم الخميس ١٢/٨ ) . وذلك لاعتكاف نيافة الأنبا وبصا لمرضه ، وهدية الله الصحة والشفاء .

## مجلس كنيسة العذراء بالوجوه

أصدر قداسة البابا قراراً بتشكيل مجلس كنيسة العذراء بالوجوه بشبرا ، برئاسة الدكتور يوسف يواقيم ، وعضوية : د. عادل جندي نائباً للرئيس ، الاستاذة نؤاد ابراهيم أميناً للصندوق ، الاستاذ بطرس سيدم ، الاستاذة توفيق نرج ، المقيد منير حبيب ، والمهندس ماهر نجيب ، الاستاذ حلي صليب .. أعضاء .

## عودة القمص

## أنطونيوس يونان

مؤيد عودة القمص أنطونيوس يونان من نيوجرسي بأمريكا ، هو يوم الثلاثاء ١٣/١٢/١٩٧٧ ، حيث يرجع إلى شعبة بكنيسة المذراء بتورييل بالنسورة .



## اعتكاف قداسة اليا

استمر قداسه في اعتكافه للأربعين لثاني إطاعة لأوامر الأطباء ، وذلك تأجبات سيامة الآباء الكهنة الجدد لوعده سيما من عنه نيا بعد . وقد استقبل قداسه كثيراً من الآباء الاساقفة ، كما استقبل وكيل البطريركية بالقاهرة والاسكندرية . وشكر جميع الذين قدموا إلى القتر اليا بوي السؤال .

## اجتماع مشترك ( ارثوذكسي كاثوليكي )

يوم ١٢/١٢ موعد اجتماع مشترك بين الابطاط الارثوذكسي ، والمثولين من المدارس الكاثوليكية في القاهرة ، لدراسة العناية الرعوية والكنسية بالطالبة الابطاط الارثوذكسي في المدارس الكاثوليكية . سيبدأ هذا الاجتماع مع منطقة شبرا - في مدرسة الراعي الصالح - وسيحضره نيافة



الانبا صموئيل ، وبعض الآباء الكهنة في شبرا ، وفي مقدمتهم القمص أنطونيوس رافب . ومن الجانب الكاثوليكي ، سيحضر القمص منير قسيس وكثير من الاخوات الراهبات .

## عيد القديس الأنبا صموئيل المعترف

يحتفل دير الأنبا صموئيل العامر بعيد قداسة يوم ١٢/١٧ ولن يتمكن قداسة البابا من الذهاب لمرضه . وسيذهب إلى هناك أصحاب نيافة الأنبا اثناسيوس ، الأنبا بنيامين ، الأنبا تادرس ، الأنبا باكرسوس ، نيافة الاستاذان الفرنسيان الأنبا مرقس ، والأنبا اثناسيوس ، مع كثير من الآباء الكهنة والرهبان .

يقوم بالإستعدادات لمعيد رئيس الدير ( القمص ميخا الصموئيلي ) وامين الدير ( القمص أنطونيوس الصموئيلي ) . وقد شهدت الأيام الأخيرة تمييزاً واسعاً في الدير مع رهبة عدد كبير من الرهبان الجدد .

## هذه الكاتبة من الكاتبات اللاهوتية الى اقصاها



صورة لنيابة الانبا هدراسقف أسوان ، أثناء تلاوة الاعتراف  
برده من السكان الجديد (لقس مينا عزيز بولس)



انتخاباً أيضاً

نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس  
يفتقد زائير وغانا والكاميرون  
ونيجيريا وكينيا

تضي نيافته أسبوعيه في زائير (٩/٢٩ إلى ١٠/١٣) ، واستقبل  
استقبالا طيباً من الكنيسة الانريكية هناك وكاتبات اللاهوتية ، وتنام مع  
قائمتها في امور العقيدة .

وصل القمص الانبا مع الاقباط في كلثاسا يوم ١٠/٩ ،  
ركون لجنة للكنيسة ، وصى قداساً آخر يوم الاربعاء ١٠/١٢ ،  
وانضم إلى الكنيسة القبطية خمسة من البشرين الاوروبيين ( منهم  
٤ ألماني ، وواحد هولندي ) ، وتمدوا ، ودهنوا بالزيتون ، وتناولوا

## كنيسة في نيجيريا

سافر نيافة الانبا مرقس الى نيجيريا يوم ١٠/١٢ ، وكانت زيارة  
حافلة بالافتتاح والعمل ، قطع فيها آلاف الكيلو مترات ، والتقت فيها  
اكثر من ١٥٠ عائلة قبطية في ثلثي المدن والناطق :

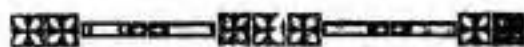
زار فيها لاجوس Lagos ، وابادون Ibadon ، وكادونا Kaduna ،  
وزاريا Zaria ، وكانو Kano ، وسوكوتا Sokota ، وميدوجري  
Maidugri ، وبنين Benin ، وجوس Jos .

والأم ١٢ قداساً في فترة خمسة اسابيع ، والتي محاضرات في  
جامعات زاريا وكاهونا ، وايف ، والتي بكنائس افريقية ، وقابل ملك  
منطقة Elicha وهو الحاكم ويسموه Oba

وقد اظهر الانريكيون حياً كبيراً للكنيسة القبطية ، واظهروا  
اشقياتهم لزيارتها ولانعرف عليهم بالاكتر ، ورؤية اديرتها الاثرية  
والاماكن التي زارتها لثلاثة لافدسة وطابت اكبر الكنائس ان نزل  
لحم رهباناً لتعليم اللاهوت في كلياتهم .

وقام نيافة الانبا أنطونيوس بمسح سجل لاسماء الانباط وعائلاتهم ،  
لوجودهم في نيجيريا . كما قابل سفيرنا المصري هناك

وسافر نيافته الى غانا يوم ١١/٢٦ حيث التقى مع كنائسها . ثم  
سافر الى الكاميرون ، ليعود منها الى كلثاسا بزائير ، ثم يتجه الى  
نيجيريا في كينيا خلال هذا الاسبوع .



## ندوة في ايبادون بنيجيريا

عن الدراسة الذاتية لحالة شعوب الكنيسة

١٩٧٧ / ١١ / ٢٩ إلى ١٩٧٧ / ١٢ / ٧

حضر هذه الندوة من الكنيسة القبطية جناب  
الاب الموقر أنطونيوس رافب . كما حضرها  
مندوبون من كنائس وسط أفريقيا مثل: نيجيريا  
وغانا والكاميرون وسيراليون .



وكان هدف هذه الندوة هو تدريب كنائس غرب ووسط أفريقيا  
على دراسات ذاتية لحالة شعوبها ، لإمكان انموض بهم روحياً . وقد نظم  
الندوة مجلس الكنائس القبطي

وقد تركت للنائشات في أربعة موضوعات رئيسية هي :

١ - لتأثير من مهمل الكنائس من أمثلة عملية لحركات النهضة  
الرعوية في كنائس المنطقة ، والاسس الرئيسية التي بايت عليها هذه  
النهضات . لوحظ أن كثيراً من مندوبي الكنائس قد ركزوا على الحركات  
الحماسية عندهم Chrismatic Movements .

٢ - تصور الحاضرين لما يكون عليه معالم الرعية التابعة حقاً :  
واوردوا لذلك علامات متعددة أهمها : اجتماعات الصلاة ، اجتماعات  
دراسة الكتاب للقدس ، الانتقاد الهام ، الرعاية الاجتماعية للمقراء ،  
بذل الوقت والجهد والمال لخدمة الكنيسة .

٣ - طريقة الدراسة الذاتية ، وكيف تقم كل كنيسة ذاتها عنها  
عمل بيانات عن امضوية الكنيسة ، لتقرير السنوي للكنيسة .

٤ - دراسة بعض مشروعات تساعد على نهضة الشعب .  
وطالب من الكنائس إبداء رأيها في ذلك في المستقبل لتقريب  
وقد أقام القمص أنطونيوس رافب قداساً قبطياً يوم الأحد ١٢/٤  
لمئات القبطية القيمة في المنطقة وما حولها

## بورسعيد



اليوبيل الفضي للكنيسة مارجرس  
بور سعيد والعيد الاول لسيادة اول  
اساقف لبورسعيد .

✦ اقام الشعب القبطى ببور سعيد  
احتفالاً كبيراً بمناسبة العيد الاول لسيادة  
نيافة الانبا تادرس اول اساقف لبورسعيد،  
واليوبيل الفضى لتدشين كنيسة الشهيد

العظيم مارجرس ببور سعيد ، حضره الاساقف الشهيد محمد سرحان  
محافظة بورسعيد ، والقراء ابراهيم صبرى مدير الامن ، والقراء طي غزوى  
تائد لقطاع المسكرى ، واهضاء مجلس الشعب والمجلس العلى ، ورجال  
الدين الاسلامى والمسيحى ، والاجهزة الاعلامية والتنفيذية ومدبرو المصالح  
والشركات بالمحافظة ، كما حضرها قناصل الدول بالمدينة ومندوبو الكنائس  
والهيئات والجمديات . وقد اقيمت عدة كلمات بهذه المناسبة .

✦ اقامت مطرانية بورسعيد احتفالات وتميزات روحية بهذه المناسبة  
اشترك فيها نخبة من اصحاب نيافة الاحبار الاجلاء وشهدوا جوع  
غفيرة من افراد الشعب .

وجدير بالذكر بان العناية الالهية قد شادت ان يكون يوم ١٤  
نوفمبر ، يوم تدشين هذه الكاتدرائية ، موافقاً اليوم تجلس صاحب  
القداسة والقبطة الابا العظيم الانبا شنودة الثالث هل كرسي مارجرس  
الرسول، وكذلك يوم سيادة نيافة الانبا تادرس اول اساقف لبورسعيد .  
فكانت مناسبة سعيدة ، وفالا حمدنا للشعب ايبارشية بورسعيد الجديدة

سيادة وترقية ٢٨ شماساً :

✦ قام نيافة الانبا تادرس بسيادة وترقية ٣٨ شماساً في احتفالات  
كبيرة بكنيسة الشهيد العظيم مارجرس ببورسعيد  
بناج جديدة للكنائس :

✦ قام نيافة الانبا تادرس بتشكيل مجالس جديدة لكل كنيسة  
كما شكل مجامعاً عاماً للإيبارشية .

بيت للمقتربات ، وبيت للمقربين :

✦ افتتح نيافة الانبا تادرس بيت للتدبئة مريم للمقربات ، وقد  
التحقت به ١٥ طالبة منتربة . هذا بالإضافة إلى بيت مارجرس المنثريين ،  
الذى يضم حتى الآن ٧٠ منتربياً .

القاء جناز الأديبين :

✦ أصدر نيافة الانبا تادرس قراراً بفتح ذكرى الاربعين  
الراشدين على القدسات الإلهية وعدم جواز حمل جناز .

## رأهب لخدمة إيبارشية

بنى سويف



بناءه على طاب نيافة الانبا انطانيوس  
أسقف بنى سويف ، في حاجته إلى قس  
انجيلوس البرموسى ، لمساعدته في خدمة  
الإيبارشية، صرح قداسة ابابا القس انجيلوس  
بالسفر إلى بنى سويف للخدمة .

كما عهد إلى قس شنوده البرموسى بأمانة المدير .

## ملوى



✦ قام نيافة الانبا بيمن بسيادة ١٣هـ  
(أ) لشماس حكيم فهمى باسم القس  
انجيلوس على كنيسة للاك بدير للاك .  
(ب) لشماس ميخائيل ابراهيم بنفس اسمه  
كاهناً على بندر ماوى .  
✦ كما قام نيافته بترقية القس صلاه  
ايوب إلى درجة الايغومانسية .  
وكانت لهذه السيامات رنة فرح في ماوى .

✦ تكرر للشخص الاكليريكي للهندس صوفى تهيى ...  
ليكون امينا لقرية الكنسية والدياكونية بإيبارشية ملوى

✦ انتهى مكتب الاساقف الدكتور هليلجى باخوم من اعداد رسوم  
القاعة التى تلتحق بمطارية ملوى . وتمت عمليات جس لقرية واخذ عينات  
منها ، لتبدأ عمليات الحفر ووضع الاساس

✦ يقوم نيافة الانبا بيمن بتدريس مادة التزوية بالكلية الاكليريكية  
بالدير المحرق - وكان نيافته استاذ هذه المادة بكليريكية القاهرة .

## البروفسور شمن يحضر للقاهرة

بناء على دعوة من قداسة ابابا سيحضر إلى القاهرة من ٨ - ١٤  
يناير لقبل (بعد عيد الميلاد) الاب البروفسور شمن رئيس معهد فلاديبير  
بأمريكا . وسيكون لزيارته إلى جوار غرضها العلمى ، هدفاً آخر في  
الوحدة لاسكونية .

والبروفسور شمن له كتاباته القوية في الدراسات اللاهوتية وخاصة  
ملقوس الكنيسة . وسيحضر معه بعض اسانذة المعهد .

## دائرة المعارف القبطية

### دعوة إلى الكتاب الأقباط

قداسة ابابا يدعو كل لكتاب الانباط إلى المساهمة في مشروع  
دائرة المعارف القبطية ، وسيتم اجتماعاً قريباً إن شاء الله لهذا الغرض .



## ( ٤ ) فتي المرحلة الإعدادية

لنباطة الإنبا يمين

إذا أردنا أن نخدم فتي المرحلة الإعدادية خدمة روحية كندية مبنية على أسس سليمة ، بلزمننا أن نتعرف حتماً على الجوانب السيكولوجية ، والاجتماعية ، والدينية لهذه المرحلة .

ويمكننا أن نخمس هذا الفئال لمعالجة ميول الفتيان ، ورسم معالم النواحي النفسية لهذه المرحلة ، ثم تمتد الدراسة فيما بعد لإبراز الجوانب الاجتماعية والدينية ...

### ميول الفتيان وسيكولوجية المرحلة :

✦ تتأخر هذه المرحلة في بدايتها بانها مرحلة ثبات واستقرار العقائد ، ولقنى هنا أميل إلى الإستقرار والولاء للسلطة ، وهو يرغب دائماً أن يكون محبوباً من الوسيط الذي يمشي فيه . ولكن في نهاية هذه المرحلة ، يحدث لفئة ولقنى تغيرات بيولوجية ونفسية ، يصاحبها بعض الاضطراب ولقنى أحياناً ، إذ أنها مرحلة إنتقال ( مراعاة ) .

وتجد المراهق يتأرجح بين اليقين .

- ١ - أن يكون رجلاً ، وأن يكون طفلاً .
- ٢ - أن يكون مشغولاً ، وأن يجيأ في اللامبالاة .
- ٣ - أن يكون مرحاً ، وأن يحزن ويكتئب لغير سبب .
- ٤ - أن يكون متفاناً ، وأن يكون متشاكماً بلا منطق أو موضوعية .
- ٥ - أن يكون متديناً متزمتاً ، وأن يكون إباحياً مستهتراً في حين آخر .
- ٦ - أن يكون هادئاً مطيعاً للكبار ، وأن يكون عنيداً لا يحترم السلطة ...

ومسئولية التوبين ازا . هذا التذبذب والتأرجح ، هي استخدام الصبور وطول الأناة في معالجة المراهقين والمراهقات ، وتشجيعهم على الاستقرار الانفعالي والالزام النفسى واخذ القرارات الموضوعية ودراسة متعمقة .

وكما كان بجانب لفئة أو لقنى مرشد نصوح ( كأب الاعتراف مثلا ) ، يتم بالمطف والحنو والخبرة والهداية في آن واحد ، كما كان مفيداً لهؤلاء أن يبروا هذه المرحلة ، متجنبين مزلق الإنحسارات والاهواء ولقنطرفات . كما أن تنمية الانجاء العلمى في الدراسة والحياة العملية ، يحس أبناء هذه المرحلة من كل إنثالفة أو تطرف أو شيق أنقى أو سرعة اتخاذ لقرارات في عصبية وانفعال .

✦ وخلال هذه المرحلة ، يصبح للهيل الجسمى أهمية كبيرة في حياة الفتي والفئة ، لتسبباً وجسدياً واجتماعياً وروحياً .

ويمانى أغلب أبناء هذه المرحلة من تصور في المعرفة الجنسية العلمية ، لإحجام الوالدين عن الكلام ، ولة لكنتب الدينية والعلية التي تفس هذه النواحي ، الأمر الذي يدفعهم إلى الانجاء إلى الكنتب الصغراء والمجلات الرخيصة والصور غير المحتشمة ...

وإصطب الدافع الجسمى فسقوا نفسية شديدة ، مع حساسية مرهفة للذات ، وكراهية لامة للفتنة والتوبيخ وبخاصة أمام الرفاق والزملاء .

وكثراً ما تعبت الإنكار للشريرة بأبناء هذه المرحلة ، فيذكرون في لعلاقات الترامية . والكنتبسة تراض هذه العلاقات لأن الحب والجس مسيحياً مرتبط بالبذل والإلزام ولقنضج والإلهام ، وهذه كلها لا يمكن محبتها في هذه المرحلة المبكرة . وكثراً ما تكون هذه العلاقات الناشئة سبباً في كثات الإنكار والتأخر الدراسى ولقنشل في الإمتحانات .

### مهمة التربية الدينية :

وتتحدد مهمة التربية الدينية إزاء الميل الجسمى بهذه للرحلة فيما يلى :

- ١ - تشجيعه على ممارسة سر الإعراف دون خوف أو خجل .
  - ٢ - حمايته من لشلل النحرقة ، ومرابية صدقانه وتوجيهها لتوجيهاً سائماً .
  - ٣ - حمايته من القنرات ولقنطارب القاسية ، التي تنجم من زكة دون إشراف واضح ، وتطهير المنزل من مصادر الإثارة للشهوانية وخاصة من الأذارب أو الخدم .
  - ٤ - تقديم مصادر ثقبة للقرية الجسمية ، مع إبراز نماذج مباركة عن حياة قطهارة ولقنفة في الواقع الحالى ، وفي لتاريخ الكنى ، حتى يقتدى بهم ويسير على منوالهم .
  - ٥ - تقدير دراهمه وميوله ، ومصادقته ، وتوجيهه بصبر وإحتال .
- لأن الداملة الحسنة واحترام شخصيته والحنو مع الحزم ، يخلصان الفتي أو لفئة من أزمة المراهقة الأولى

✦ ويقتل الفتي في هذه المرحلة ، إلى الامتباب بالبطولات ، فهو يهيم بالعظمة والنجوم والمصارفين واللاكهين وإهتال كرة القدم والعلما . وللكنتبين والرحالة والمطاطرين ...

ويترنم بالقراءة عن هؤلاء ، ويحلم بأن يكون رجلاً فضاء مثلاً يبر جاذبية الكرة الأرضية ، أو ملاكم خطير يصارع مناسه بلسكات قوية في الحلبة وتصفق له الجماهير ...

وإذا ما وجد في حياته مرشداً ( كاهناً أو خادماً في الكنتبسة ) ، له مقومات النجاح العلمى والاجتماعى والروحى ، فإنه يهيب به كتحراً ، ويوح له بأسراره ، ويتخذة مرشداً له ، ويتلهه في جميع تصرفاته ، ويمتنس منه قيمة ومبادئه ، وبطبعه في كل ما يشير به .. ويتخذة بإختصار المثل الأعلى له ... وتتحدد مهمة التربية الدينية إزاء هذا الميل فيما يلى :

# المسيحية دين الخلود

للكاهن ريفيس سورديال

ذاك دين أضواء عالمينا  
تنفض الأرض والشعوب جميعا  
سار في الأرض ساطعا في رباهها  
حاربه الظلماء ظلمنا ولكن  
ان دين المسيح في الأرض يزهر  
قد سقته السماء في كل عصر  
شعلة الله في البلاد اضاءت  
كيف قناس ان يزبلوا سناها

جاء للأرض والسيارات ديننا  
وهو دين الخلود ينفي القرونا  
ناثرا في البلاد حنا مينا  
لا تهز الرياح طسودا مكينا  
رغم أنف الظلمة والظلمينا  
فتسدا بالدماء غرسا متينا  
تثبت الحق والهدى واليقينا  
وهي نور الإله قدشع فينا !!

✠ ✠ ✠

لا تنصار الصليب كم من شهيد  
حين حانت على الرءوس لنا  
كل لون من النية يسدو  
وانشباك الرياح في أي قب  
يفخر الموت ان تحطفت منا  
في ظلام القبور باتوا ولكن

قد مضى للفساد شهنا أمينا  
ناصروا الحق لم يهابوا المنونا  
بيت العزم كالقنا لن بلينا  
لن يزيد للقلوب إلا يقينا  
انقاصا حرة أبت أن تهونا  
ذكرهم خالد بضوء القرونا

✠ تقدم حياة الرب يسوع ثم وفجأ حيا يتحدى ويمتس  
✠ تقدم سير الأبطال والشهداء والقديسين ، الذين عاشوا كمنهج  
حياة للتجاهد ، في كافة المجالات الروحية والاجتماعية والوطنية .  
وهنا يلزم انه تقدم مختلف الأنماط للمتعلم ، ولا تقتصر على نمط  
معين - مثل نمط الرهباني فقط . فتسدد لا يتفق هذا النمط الواحد مع  
إستعدادات وميول كثير من القديان والفتيات .

✠ الإهتمام بإيجاد آباء الإحتراف والمرشدين الروحيين ، الذين  
يحملون روحاً طيبة وديعة ، ونقضا شفوقه صبورة ، وعقلية ناضجة  
منسكرة . مثقفة ثقافة واسعة .

✠ توجيه الفتى والفتاة إلى أن البعولة ليست هدفا في حد ذاتها ،  
من وجهة نظر للمسيحية وإنما يلزم المؤمن أن يمتد بهذا الميل إلى قدس  
الشمسية واوصالها واللبادية .

✠ وكثيراً ما يسر القديان والفتيات - وخاصة في نهاية هذه المرحلة -  
بالجو المرح ، وأحيانا بالمزاح والتمسكات ، وإعطاء القاب مضحكة لقاس ،  
وخاصة اصحاب السلطة في حياتهم ككؤشر من مؤشرات التمرد الخفي في  
تعبيراتهم العامة .

وتتهدد مهمة التربية الدينية ازاء هذا الميل فيما يلي :

✠ أن يكون المرشد والربي شخصاً سوياً متفاناً مملوفاً من الفرح  
الحقيقي ، حتى يتقل القهر بريح الجسد إلى فرح روعي صادق .

✠ أن تكون هناك أنشطة إجتماعية ذات صبغة مفرحة مثل حفلات  
الأغاني ، أعياد الليالي ، حفلات للسر ، الرحلات والمسكرات ، على أن  
يكون لتوجيه والاحتراف دقيقاً .

✠ تشجيع القديان والفتيات على ممارسة الحياة الداخلية بالنجاح في  
إيجاد علاقة مع الله في الصلاة الشخصية والعائلية والجماعية ، وقراءة في  
الكتاب المقدس . وهذه الحياة الداخلية بديل للبشرة الخارجية .

✠ وأخيراً .. هناك ميل فكري يبدأ في الظهور ، ويستمر في المرحلة  
التأويلية . وهو الرغبة في التعرف على كل ما حولنا ديلها وعلميا  
واجتماعيا . بطريقة تختلف عن وسائله في المراحل السابقة . انه يريد  
ان يعيد النظرة في كل ما عرفه .

يريد أن يسأل ويناقش ، ويعترض ويتحدى ، ويتعمق اللغومة ، وهذا  
أمر يستلزم من الربيع والوالدين إعطاء المراهقين فرصاً للحوار  
والمنافسة ، وتقديم دروس ومطبوعات على جانب من الفهم الروحي  
والفكري ، لتقابل حاجاتهم وميولهم ، وإعطائهم فرصاً في غير مجال  
الدرس لتبوير عن النفس ، والبحث لحلول للمشكلات مثل الندوات  
والمقدمات الحرة ، وذلك في كافة الأنشطة الاجتماعية والرياضية  
والدينية المختلفة .

ان المرحلة الاعدادية مرحلة فيها تزرع وفيها نمو لا يزرع ، ثم يزرع  
للتسويج . ثم الحصاد في المراحل الآتية .

طوبى لمن يزرع بالدموع والإخلاص فإنه يحصد بالفرح والتمويل .  
(المبحث بقية)

## ركن جدد

### سمات المسيحي

إذن نسمى كسفراء عن المسيح كأن الله يظ بنا ( ٢ كو ٥: ٢٠ )

عزته في رقة النسيم	ه شذا من جنة القنبر
صفاته بحسنا مزيج	من باهر الجديدي والقديم
سلوكه ونكره ونوره	نتاج عقل رائد سليم
وطبسه ككأنه رحيق	منسكب من مقله كريم
إشراك المنكود بالضيق	ويضرب لفتيس كالنديم
خجسه يفيض كالنبوع	يروي الوردى بخجيره الدميم
حسابه لنفسه عسير	مع صفحه عن خصمه المقيم
يقول : ه وبجني! أدين غري	والله عن غائر الجسم!
بالشر لا يلقى شرور قناس	بصدعا بحبسه للظلم
عذره إبت جاع أرنمري	حنا عليه كالآخ الجسم
لو اختلى بربه في عزلة	ناجاه في تبيد الحكيم
قتله مكرس للقنادي	ولمقله كالتم الرخيم
تحيطه ملائكة حكرام	تحميه من حياثل الرجيم

الانسان بين الإلهام الإلهي والفكر البشري

للإستاذ رشدي السبوي

القضاء والقدر :

ومن عجب أن تمت قوما يخدمون أنفسهم باعتراف نوع من الفطنة،  
لكن لا يمكن أن نعلم بالنعوج ، محاولين بذلك أن يتسوا الاعذار لروح  
التخاذل والتواكل التي يستكينون لها خلال حياتهم ، بحجة أن هذا هو  
قدر مكتوب أو قضاء محتوم !

وهؤلاء المؤمنون بالقضاء والقدر يستقدون ويثابرون أن أى عمل  
يؤدونه ، خيراً كان أو شراً ، إنما هو فرض محتوم عليهم من السماء  
وهم بهذا التفكير فتح السوى يفسوه تماماً على إلههم الألهي ، في  
ملكه القتل ، والإرادة غير المقيدة ، وحرية الاختيار ، ومعنى هذا أن  
الانسان دمية لا أكثر

وإذا كان الانسان هكذا ، لماذا وهبته السماء ملكة التفكير والقدره  
على البت في الأمور ؟

وهل من القول أن إلها الصالح القديس ، الذي أوجد الكون  
على هذا النحو للفقير العجيب يرضى انه يكون الانسان ، وهو ناع  
خليقته ، معدوم الهدف ، مفلول اليدين ، مفلوه الاستقرار ، كرهشة في  
مهد الريح ، أو فراسة يمسدها وهج النار ، فتندفع إليها حيث محترق  
وهل من الانصاف أن يلتزم الانسان بالبحث عن الحق والسعادة  
وسلام الروح ، كما لو كان يفتش عن دوس وسط نل من الركام ، ويظل  
يبحث ويبحث طرالم حياته ، دون سدى ؟

فالانسان خلق في هذا العالم ليسعد لا يشقى وقد قال رب العجيب  
« ما ملكوت الله في داخلكم » ، وهذه السعادة لا تتوفر للانسان إلا إذا  
كان له هدف ينشده ورسالة تؤديها

قوات مبدعة :

إن في أفعال الإنسان - على حد ما يذهب إليه بعض الفلاسفة - قوى  
مبدعة بنامة ، وهي لا تسكف عن العمل الإيجابي المثير ، ما دامت على  
التساو مع حكمة نفس الإنسان وروحه الخالدة .

وهذه القوى من شأنها أن تصحح أى مسار خاطئ للجسد ، وأن  
تقضى على ما يصيب الجهاز العصبي من ضرور اتوتر وتلف ، وأن تقضى  
عن قتل البشري لتردد وترسخي وعدم الإستقرار .

ويستطرد هؤلاء الفلاسفة إلى القول بأن تمت قوات أخرى طبعية  
تتمج في أحشاء الكون وأعماله ، وإن هذه القوات ذات اهزازات متسقة  
ونشاطات انبوية مليئة بالحياة ، من شأنها أن تتصل بكامل الإنسان ، وتثير  
من طبيعته جسده المادي ، أو تصحح مسار تفكيره .

ولا يناس للانسان من أن يحيا في انسجام تام مع هذه القوى التي  
في داخله والأخرى التي تتمج من حوله ، أو أن يكون على غير رفاق معها ،  
وليس تمت مجال وسط بين هذا وذلك .

وأكبر ظن أن هذا الكلام المبهم الغامض ، بوضعه في أجلى صورة ،  
قول رب المجد عن علاقته بالإنسان عامة : « أنا الكرمة وأنتم الاغصان ،  
التي تثبت في وأنا فيه ، هذا يأتي بثمر كثير ، لأنكم بدوني لا تقدررون  
أن تعملوا شيئاً . انه كان احد لا يثبت في يطرح خارجاً كالقصن ، فيجف  
ويجعمونه ويطرحونه في النار » فيحترق . ان تثبت في وثبتت كلامي فوكم ،  
تطربون ما تريدون فيكون لكم » ( يوحنا ١٥ : ٥ - ٧ ) .

حواس الجسد :

كان علم نفس الحديث ، الذي لم تتحدد أبعاده وتنتشر قواعده إلا  
في السنوات الأخيرة من القرن الماضي ، لا يعترف بوجود الروح ،  
ولا يبنى نظرياته على أساس منها ، بل على أساس من الانفصالات النسبية ،  
التي كان ينسبها إلى وظائف أعضاء الجسد .

ولكن علماء نفس الحديث اتهموا أخيراً إلى أن نساد هذا الرأي ،  
وادخلوا الروح في دراساتهم ، ولينوا من عظيم الرها وفق حقائق الاسفار المقدسة  
إلا أن هذا لا يبنى أنهم قد اتوا جميع الدراسات السابقة في هذا  
المجال ، ولستهم عدلوا منها ما كان مناصاً لما أتتوه من هذه الحقائق  
الفلسفة بوجود الروح .

ومعنى هذا ان الروح أصبحت الآن عنصر اساسيا في هذه الدراسات  
ومن الحقائق الثابتة في علم النفس أن المعرفة الطبيعية لماديا يتوصل  
إليها الانسان ، بواسطة قدرات طبيعته البشورية ، وذلك عن طريق الحواس  
فالادراك الحسي - أى عن طريق الحواس - تم القدرة على التجريد  
هما اللازمتان المؤديتان إلى التفكير التصوري أو المسكرة المسورة .  
ويتفق علم النفس الحديث مع ما ذهب إليه أرسطو ، فيلسوف اليوناني  
القديم ، من أن هذه القدرة على التجريد هي التي تنتزع أب الفكرة  
أو جوهرها ، من ظواهر الأشياء المرئية ، لتنتقل عن طريق الحواس .  
والمعنى هذا هو أن حواس الجسد كجهاز بشري محض .

قدرات الروح :

ولكن هذا الجسد ليس جهازا بشريا محضا ، إذ في أعماقه عنصر  
إلهي ، أعنى الروح ، وهي ذات قدرات هائلة ، لا يستخدم منها الانصاف  
العادي سوى نسبة ضئيلة .

وقد تحدث القديس بولس عن هذه القدرات أو المواهب الهبة في  
في رسالته الأولى إلى أهل كورنتوس ، وعددها اثنا عشر ، وأما من جهة  
المواهب الروحية أما الآخرة نلت أن يجملوا . بأنواع مواهب  
موجودة ولكن الروح واحد ، وأنواع خدمات موجودة ولكن الرب  
واحد ، وأنواع أعمال موجودة ولكن الله واحد الذي يعمل لكل في  
لكل ، ولكنه لكل واحد يعطى إظهار الروح للخدمة ، فإنه لو احد  
يعطى الروح كلام حكمة . ولآخر كلام علم بحسب الروح الواحد ، ولآخر  
إيمان بالروح الواحد ، ولآخر مواهب شفاء بالروح الواحد ، ولآخر عمل  
قوات ولآخر نبوة ، ولآخر تمييز الأرواح ، ولآخر أنواع لسنة ،  
ولآخر ترجمة لسنة ، ولكن هذه كلها يسماها الروح الواحد بينه ،  
فكما لكل واحد بمفرده كما يشاء . ( ١ كور ١٢ : ٤ - ١٢ ) .

ومعنى هذا انه ما من انسان قط قد خلق محروما من هذه المواهب  
أو القدرات الروحية على أية صورة من الصور ، وأنه قد أعطى لكل  
انسان الحق في أن يذكي شمة هذه المواهب المنوحة له ، أو أن يعمد أوارها  
فالمطية الأولى والمعظمى التي منحها الله للانسان ، ولجميع الكائنات  
التي يوم خلقها هي الإرادة الحرة أو حرية الاختيار .





نقدم لكم اليوم بعضاً من كلمات قداسة البابا في محاضراته عن سفر الرؤيا ،  
وبخاصة عن هاتين الآيتين :

(أ) « ما نذا قد جعلت أمامك باباً مفتوحاً ، ولا يستطيع أحد أن يغلقه ،  
(ب) « بعد هذا نظرت وإذا باب مفتوح في السماء [ رؤ ٤ : ١ : ٣ : ٨ ] .

## ★ ( باب مفتوح في السماء ) ★

والاضطراب . ويزول كل هذا ، ونطمئن ، إن رفعنا نظرتنا إلى فوق ،  
لنرى الباب المفتوح في السماء ...

**ما أكثر الأمان في الكتاب ، لهذا الباب المفتوح :**

خذوا مثالا لهذا ، موسى وشعبه عند البحر الأحمر . نظروا وإذا  
البحر أمامهم ، وفرعون ومركبته خلفهم ، وهم محصورون بين الخطرين ، ولا  
قوة لهم على القتال . ولكن موسى رأى باباً مفتوحاً في السماء ، فقال للشعب  
قفوا وانظروا خلاص الرب ... الرب يقاقل عنكم ، وأنتم تصمتون ،  
( خر ١٤ : ١٣ ، ١٤ ) .

قال يوحنا الرائي ، نظرت ، وإذا باب مفتوح في السماء . ...  
لا تقولوا انه رأى هذا الباب ، دونه ان يقرع وان يطلب ..  
لم يفتح الباب بصلواته . انما هو مفتوح بطبعته ، بالحب الالهي .  
لم يقل « افتح لي يا رب باباً في السماء ، لأرى عرشك وجندك ،  
إنما الله أراه من ذاته ، لكي تعرف أن عطاياه تنبع من محبة ومن  
إنعامه . حقاً أنه بالنسبة إلى العاني ، يقول لم « اقرعوا بفتح لكم ،  
لكنه يقول للذين يحبون في الإيمان « كل هذه تزدادونها . تأتسكم  
دون طلب ، من الآب السماوي المحب لأولاده .

**هذا الباب السماوي يفتحه الله « ولا يستطيع أحد ان يغلقه » .**  
كما وعد ملاك كنيسة فيلادلفيا . ذلك لأنه « يفتح ولا أحد يغلق » .  
إن فتح الله لك باباً ، تجد كل أمورك متيسرة « لا يقف أحد في وجهك ،  
« أبواب الجحيم لا تقوى عليك » ...

إذن لا تضيق وقتك منقباً في الأرض ، تحفر لك آباراً مشقة  
لاتضبط ماءً ، إنما يكفي أن تضمن المعونة الإلهية ، تضمن الباب السماوي  
المفتوح ، وعندئذ يصير لك كل شيء ...

**والسؤال الآن هو « كيف تحصل بهذا الباب مفتوحاً على الدوام »**

إننا حينئذ نغلق باب الهيكل ( الحجاب ) ، نصلي قائلين « يا رب  
اجعل باب بيتك مفتوحاً أمامنا في كل زمان ، وإلى آخر الأزمان .  
ولا تغلق باب بيتك في وجوهنا . لأن هذه البيعة رمز للسماء . نود  
أن يظل بابها مفتوحاً أمامنا « رمزاً لباب السماء المفتوح » .  
إن الكنيسة هي باب السماء كما قال أبونا يعقوب :

الله واقف أمام أبواب قلوبنا المغلقة ، يقرع ويقول « من يفتح لي ،  
أدخل واتعنى معي » . وفيما تكون أبوابنا مغلقة ، يكشف لعبيده يوحنا  
باباً مفتوحاً في السماء ، ويقول لملاك كنيسة فيلادلفيا « هوذا قد جعلت  
أمامك باباً مفتوحاً » .

إنها عبارة عناب معجبية ، يظهر بها الله ان يعاملنا ، فرب معاملة  
له . فهو يفتح لنا أبواب السماء فيما يقف نارعا أمام أبوابنا المغلقة  
طالباً ان تفتح له ، ولا تقسى قلوبنا :

إن باب مفتوح أمامنا على الدوام . بصلية أزال الحجاب الحاجز ،  
وفتح الطريق إلى قدس الأقداس . فتح أبواب الفردوس أمام آدم ،  
الأبواب التي أغلقت منذ خطيئته ، وقال له « هوذا قد جعلت أمامك  
باباً مفتوحاً » .

إنها عبارة معزية . إذ ترى أمامنا باباً مفتوحاً في السماء ، وهما  
أغلقت كل الأبواب على الأرض ...

مهما ضاقت الدنيا أمامك ، ومهما تعقدت السبل ، وأغلق الناس  
قلوبهم وأحشاهم ، ودعوت وليس من يجيب ، وبجئت وليس من  
صديق ، حينئذ تمنى بقول يوحنا الحبيب « نظرت وإذا باب مفتوح  
في السماء » .. إنها عبارة يقولها كل إنسان في ضيقة ...

بل يقولها كل الصانع خاطئ ، وجد أبواب التوبة مغلقة أمامه :  
الخاطئة مسيطرة عليه ... حاول أن يتخلص منها مراراً ، ولم  
يستطع ، وكاد ييأس ... طرق باب التداريب الروحية ، وكل جهاد  
شخصي ، وطرق أبواب الصوم وضبط النفس .. ولم يجد طريق التوبة  
مفتوحاً أمامه ... حينئذ يرفع هذا الخاطئ نظره إلى فوق ، ويقول  
في رجاء « رأيت باباً مفتوحاً في السماء ، دعوني من عند الرب الذي  
صنع السماء والأرض » ...

إنهم في كل مشاكلة ، ان نرفع نظرتنا إلى فوق ، إلى السماء ،  
لكي نرى هذا الباب المفتوح ، فنتمنى ...

مشكلتنا أننا في كل ضيقنا ، ننظر إلى المعونة الأرضية ، ننظر إلى  
ذكاكتنا وحيلتنا ، وإلى الذراع البشرية ، وإلى مساعدة الناس لنا ، وإلى  
الظروف والامكانيات . وبسبب هذا قد تقع في الحيرة والقلق

« ما أراه هذا الكاف : ما هذا الا بيت الله ، وهذا باب السماء »  
( لوقا : ٢٨ : ١٧ ) . ودشن هذا المكان كنيسة للرب ...  
متى أظهر الله ليوحنا هذا الباب الذي في السماء ؟

أظهره له وهو مثنى في جزيرة بطمس ، ومضطهد لاجل الكلمة  
إنه يوحنا الذي قال « أنا يوحنا أخوكم وشريككم في الضيقة ،  
فيا هو أسير ومضطهد ، لا يجد على الأرض حناناً ولا عدلاً ، في  
موقف ربما يظن فيه شخص آخر أن الله قد تخلى عنه ، وتركه إلى أبدي  
أعدائه يذلوله ... في هذا الوقت الذي أغلقت فيه أبواب الأرض ،  
نظر يوحنا وإذا باب مقترح في السماء ، رسمع صوتاً يقول له :

« اصعد الى ههنا فأريك ... » وأراه عرش الله ...

عجيب أنت يارب ! تقيم المسكين من التراب .. أنا البائس  
المسكين الذي لست بمستحق أن أقرب من عرش تراجان الامبراطور ،  
أراني صاعداً إلى السماء لأرى عرش الله !!

نعم تعال واصعد ، لأريك عرش ملك الملوك ، لكيما تتأكد  
أن كل أباطرة الأرض مجرد حفنة من تراب ورماد .

كيف صعد يوحنا الى السماء ؟ ... هنا نقف اللغة عاجزة :

نعم كيف ؟ أنا لست بمستطيع أن أجيب ... أفضل اجابة هي  
أن أقول لا أعرف ... لست أجد ألفاظاً في اللغة العربية ، ولا في أية  
لغة أخرى تستطيع أن تعبر عن هذا المعنى ... لذلك أكتفي بأن أتركه  
إلى تأملاتكم الروحية .

« اصعد الى هنا ، هذا أمر . كيف تفذه يوحنا ؟ أو كيف نفذ في  
يوحنا ؟ كيف صعد إلى السماء ؟ وكيف دخل من هذا الباب المفتوح ؟  
وكيف رأى عرش الله والقوات السماوية المحيطة به ؟ وكيف حول الله  
حزن يوحنا إلى فرح ، وجهله إلى معرفة ، ونفيه إلى ترقية وانعام ؟  
هذا مالا أعرفه .

ليبقى أنزل قليلاً ، وأسأل سؤالاً في مستوى تفكيرنا :

أين أتبع ليوحنا أن يصعد إلى السماء ويرى عرش الله ؟

لم يحدث ذلك في أورشليم ، مدينة الملك العظيم ، ولا في الهيكل ،  
ولا في قدس الأقداس ، ولا إلى جوار تابوت العهد . ليس في كل تلك  
الاماكن العظيمة ، إنما في أرض المنفى .

حلا . ان ملكوت الله لا يأتي براقية ...

إننا لا نعرف متى ولا أين يفقدنا الله بنعمته وبروحه القدوس ..  
لا نعرف متى تفتح السماء أبوابها ، ولا متى يأتي الصوت كبوق ،  
أو كريح عاصف ، أو كصوت مياه كثيرة .

لا نعرف . اننا نعلم ان نكون مستعدين لعمل الروح فينا .

نفتح نحن قلوبنا ، ويفتح لنا الرب باباً في السماء ...

نصعد بأرواحنا إلى السماء ، وما تزال أجسادنا على الأرض ،  
فيصعدنا الرب إلى السماء ، حتى لو بقينا ظاهرياً على الأرض ...  
« في الجسد أم خارج الجسد ، لست أعلم . الله وحده يعلم .

إن رؤيا يوحنا تحمل لنا أعظم رجاء مفرح ، وهو :

ان أبواب السماء صارت مفتوحة . رآها اسطفانوس من قبل .  
حينما حنق اليهود عليه ليقتلوه ، يقرئ الكتاب ، أما هو فمخصص  
إلى السماء ، وهو ممتلئ من الروح القدس . فرأى مجد الله ، والرب يسوع  
قائماً عن يمين الله . فقال : ها أنا أنظر السموات مفتوحة ، وابن  
الانسان قائماً عن يمين الله ، ( أحو : ٦ : ٥٦ ) .

هذه السماء المفتوحة أمامنا هي أمنا الكبير الذي نسمي اليه ،  
لكي نرى فيها مجد الله ، ونبصر الرب يسوع ..

رآها اسطفانوس ، ورآها يوحنا الحبيب ، مفتوحة ، وأبصرا  
شيئاً من المجد العتيق ، كمريون للملكوت ...

والعجيب أن كليهما رآها وهو في حالة ألم ، مضطهداً ومرذولاً  
من الناس ، لكي نفهم أن طريق هذه السماء هو الصليب . بضيقات  
كثيرة ينبغي أن ندخل الملكوت ، ( أحو : ١٤ : ٢٢ ) .

وقبل اسطفانوس ويوحنا ، أبصر السماء حزقيال النبي :

رأى عرش الله محمولاً على الثارويم ( حز ١ ) . ورأى هذا  
المنظر ، حينما كان ضمن المسييين عند نهر خابور ...

عجيب أن يرى هذا المنظر وهو في السبي ... كيوحنا في المنفى .

بنفس الوضع ، دانيال رأى شبه هذا المنظر وهو في السبي . رأى  
ابن الانسان ، على سحاب السماء ، أمام الآب ، وقد أعطى سلطاناً  
وجداً .. كما رأى أيضاً الأربعة الحيوانات ( دا ٨ ) ... كانت السماء  
مفتوحة أيضاً أمامه ...

سما الله وعرشه رآها يوحنا في المنفى ، واسطفانوس قبل  
الرحم ، وحزقيال في السبي ، ودانيال في السبي أيضاً ...

هذه المناظر السماوية التي يسمح الله لتقديسه أن يروها في ضيقاتهم  
لأجل اسمه ، إنما هي لون من العزاء الإلهي في الضيقة . أما المترقون  
في الحياة ، فأغشى أن يسمعوا منه تلك العبارة الخفيفة : « الحق أقول  
لكم إنكم قد استوفيتم أجركم » ..

وانتم ايها الاخوة ، هل رأيتم هذه السماء المفتوحة ؟ ام أف لكم  
عبونا ولسكنها لا تبصر ! اذن متى تنفتح هذه القضاة عن اعيننا ،  
حتى نرى ما يمكن الله يراه الروحانيون ! ...

كأشخاص جسدانيين نحن لا نرى . ولكن متى صرنا في الروح ،  
متدا كان يوحنا « في الروح في يوم الرب » ، حينئذ نرى ...  
طالما عيوننا مشغولة بالجسد وبالمادة وبالعالم ، ومغلقة بالهولييات ،  
فلا يمكن أن نرى السماء مفتوحة ...

أنظروا إلى الفلك الذي تغرب عن العالم ، وارنح فوق المياه  
التي غطت كل شيء .. هذا الفلك كان يشبه السماء . وفتح نوح فيه طاقة  
تشبه الباب المفتوح في السماء . وخرجت من الطاقة حمامة حملت غصن  
الزيتون ، رمزاً للسلام الإلهي في الأرض الجديدة التي باركها الرب .



## ( في مجال الخدمة ... )

تمجني كلمات يعقوب ، أراد أن يبرها عن خدمته خاله لابل نقاله : « إني بكل قوتي خدمت ... » ( تك ٣١ : ٦ ) ويعقوب الذي أحب راحيل ، لكي يفوق بها خدم ٢١ سنة ... ورغم أنه وصف هذه الخدمة بقوله : « وكان في قنار يأكل الحنجر ، وفي الليل الجليد ... ومع هذا مدت هذه السنون ، كأنها أيام قليلة بسبب حبه لراحيل ... » ( تك ٢٩ : ٢٠ ) .

† واعتبرت الخدمة من شروط لخدمة في العبادة للخدمة ( من أراد أن يكون فيكم عظيماً فليكن لكم خادماً » ( مت ٢٠ : ٢٦ ) )

واكبركم فليكن لكم خادماً .

† وميزان العبادة يقوم على الخدمة : فيقول للذين على اليمين ، تعالوا إلى يا مباركي أبي ، وثنا الله لخدمكم منذ تأسيس العالم ؛ كنت جاداً فأطعمتموني وعطشاناً فسقيتموني ، وغريباً فأكرمتوني

† ومبدأ الخدمة عند بولس الرسول ألا يتقل على أحد ... عبر عنه بهذه الكلمات : « أنتم تعلمون أن حاجتي وحاجات الذين معي ، خدمتها ما كان ليديان ... » ( أع ٢٠ : ٣٣ و ٣٤ )

† أما أسلوب الخدمة فقد جاء أيضاً على لسان بولس الرسول . « متذكرون أني ثلاث سبعم ليلاً ونهاراً ، لم أنفر عن أنذر بدموع كل واحد ... » ( أع ٢٠ : ٣١ ) .

† ونقرأ عن حواء سمعان ، أنها حالما شفت من الحنجر ، قامت وخدمتهم ... كما نقرأ إن أسماء كن بيمين يسوع ، وكن بخدمته من أمهاتهن ... » ( لو ٨ : ٣ ) .

† واعتبرت الخدمة من الواهب الإلهية ... « ولكن لنا مواهب مختلفة بحسب القسمة للقسمة لنا ... أم خادم في الخدمة » ( رو ١٢ : ٧ )

† وموضوع الخدمة يتطلب منا لشكر دائماً « أشكر للرب يسوع ربنا الذي قواني ، إذ حسنتي أميناً إذ جعلني الخدمة . » ( ١ تي ١ : ١٢ ) .

### قصة إكليريكي قديم :

جرت هذه الأحداث منذ أربعين عاماً ... تخرج أحد الأكليريكيين في الثلاثينات ، وكان في طليعة الحريجين . وبضوء مجلس مع علم من أعلام الطوائف غير الأرثوذكسية وأبرز شخصية بها ، وبدور الحديث حول الشهادة ، ويقدم الأكليريكي أدلة قاطعة ، جامعة مانعة ، وبموجب الحاضرون بسرعة بديهة ، وسعادته وتقائمه . ويكتشف الحاضرون أن الأكليريكي لم يوافق إلى عمل ثابت ، إذ كان حديث التخرج وإذا بصاحب الشخصية المبرزة من الطائفة الأخرى ، يعرض على الأكليريكي عرضاً مغنياً ..

أن يحضر الإكليريكي إلى اجتماع الطائفة قدام ، وكان بشارع إبراهيم فاشا ويلقى عظة ،

وأخذ من كل عظة جنياً . وكان الجزية عزيزاً شديداً في تلك الأيام ... ويقال في أقوال القمطات واستلام الجنيمات .

بشرط واحد ألا يتدرب للعقيدة في قليل أو كثير ... بل يتعهد حديداً عاماً في الموضوعات الخلاصية بالرب يسوع ... وهو مجال واسع .. والحديث فيه لا يمل منه الإنسان . ولا يشق لهذا الأكليريكي فيه غبار .

ومنا أحاول أن أستعيد حديثاً طوته الأيام ، وما زال اثره باقياً في نفس برغم كره الشيخ والأهوام ..

يقول الرميل : اعتليت المنبر . وكانت لقاعة غاصة بثبات المستمعين ، وكان صاحب الشخصية الرمونة يجلس في نهاية القاعة ، وأخذ لساني بزاق بحلو الحديث .. ولتأس

بسنون ، وقد أخذهم سحر البيان ... وحلاوة اللسان ... وصاحب الشخصية الرمونة يوز رأسه في أعجاب وتشجيع ... ثم حدث ما لم يكن في الحسبان .

لقد توقف حديث اللسان ... وانطلق الوجدان ... وبقوة تفوق أوادتي وللكرمي ، أخذت العدة في العقيدة ، بكل ما أملك . من قوة وبناف .

وأخذت أسب الحديث فيها صبا ، وأعب فيها عباً ... ولتأس ينظرون إلى بعضهم متساولين . غير متساولين ، وصاحب الشخصية للرمونة يشير إلى محذراً ، ومنها . وأنا كما رأيت إشارته ، إزدت انفعالا وأسأل الكلام من في السبيل . لقد فقدت السيطرة

على تنسي تماماً . . . وأخذت أحدث بكل ما في  
طائفي من قوة وعزيمة وانتاع . . .  
وبعد ساعة كاملة نزلت من فوق للنبر . . .  
وقابني صاحب الشخصية المروعة وهو في ألم  
مرير . . . ويقول معانياً : ماذا فعلت بنا يا بني ؟  
ألم تنفق . . . ثم مد يده بالجنيه بقمه لي . . .  
قلت للزميل الإكليركي : ماذا فعلت . . .  
كيف انتهى الأمر . . .

قال ليتهى الاتفاق بكل تأكيد ، ولم أخط  
هذا المكان بعد هذا اليوم . . .  
قلت والجنيه ؟

قال : تركته ، ولم أتبله ، وقد شاء الله  
أن يمد لي عملاً عظيماً بعد هذه العظة ووفقت  
بعد أن كنت متعطلاً . . . وقاض الخير وزاد . . .  
وازدحمت حياتي بالخدمات والمظان . . .

### زيارة نياحة الأسقف :

امتاز عصر انداسة البنائين العظيم الأنبا  
شموه ، حفظه الرب وأقامه ، وألبسه نوب  
الصحة ، بتغيير جذري في مفهوم الخدمة . . .  
وأبناء في عمل جميع الآباء الأساقفة الذين  
سبوا في عهد قداسته ونالوا بركته . . .

لم يعد الأسقف يجلس على كرسيه . . .  
والناس يتولون إليه ، إذ الأسقف هو الذي  
يذهب إلى رعيتته ، يفتقدهم ويجلس بينهم . . .  
وبرعى أحوالهم . . .

وكانت أودي خدمة بأحدى الإبارشيات  
وقدما التقيت بنيافة الأسقف . . . قبل لي إنه  
كثيراً ما يعود من الإنتقاد بعد الساعة الثانية  
بعد منتصف الليل . . .

جلست مع أحد الآباء الأساقفة الأجل  
استمع إليه وهو يتحدث عن القصة قال :  
تصدت قرية نائية من قرى الإبارشية ،  
كان يزورها أحد الوعاظ من الطوائف . . .

فحالا سمع أهل القرية بحضورى ، خوف  
الجميع لإستقباله . . . وقد فوجئ الجميع  
بجلوس بينهم كأنى فرد بينهم . . . وطال الحديث  
إلى ساعة متأخرة من الليل كان اليوم  
أشبه بيوم . . .

ويستطرد نياحة الأسقف :  
لقد استلقت على أهل القرية جميعاً لم  
يتعمدوا ، فعدتهم عن العماد . . .

فوافقوا أن يتعمدوا جميعاً في الصباح . . .  
ثم إسكت نياحة الأسقف قليلاً ويقول : لقد  
حدثت بهذه القرية مفاجأة من صنع الله . . .  
وكانت نعمة لهذه الزيارة لتي دبرتها لنيافة  
الإلهية ولتي تثبت أن زيارة الراسى لرعيته  
تأتي دائماً بأفضل البركات . . .

لقد كان أول الذين تعمدوا المبشر وابنته  
والصدى الواعظ من الطائفة المسيحية الأخرى  
الذى كان يقوم بمهمة الوعظ بهذه القرية . . .  
بل أنه قال لي : إن أبى وجدى ارتودكسيان  
وليس غريباً أن أعود إلى كنيتى . . .

ويقول نياحة الأسقف : لقد كان بين  
هذين شيخ في الثمانين من عمره . . .  
وأعود وأسأل نياحة الأسقف . . . البيت  
هالك مفاجأة أخرى في أعقاب هذه الزيارة  
الباركة ؟ ، يقول لي :

لقد بلغنى منذ أكثر من شهر ، أن  
الآن الذى اجتمع فيه بالشعب أعد الآن  
ليكون كنيسة في القرية وقد تم وضع الأساس  
فعلما ، وارتفع لبناء الآن فوق الأرض . . .

وهنا تعود في الذاكرة إلى الرب لاوع . . .  
يرسل تلاميذه إلى القرى والحقول المجاورة . . .  
ثم يشير بيده للطاهرة إلى الحقول لتي أبيضت  
الحصاد . . . ويقول : الحصاد كثير والعملة  
تليقون . . . اطلبوا من رب الحصاد أن يرسل  
قمة إلى حصاده . . .

### خدمة . . . وخدمة :

أرسل أحد الآباء الأساقفة خادماً ، ليعمل  
في قرية نائية . . . فقام الخادم برسالة خبير  
ليام . . . ولم يأل جهداً ، ولم يضيع وقتاً . . .  
وسمعت للقرية بسامع كلمة الله . . .

وعرف واعظ (اصلاحي) ذات اليوم  
الذى يحضر فيه خادم الطرانية ليعخدم . . .  
فأسرع إلى القرية . . . فلما رأى خادم الطرانية  
استقبله مرحباً به . . . واعتلى الواعظ الاصلاحي  
النبر . . . وأخذ ينمق على الذين يلتصقون بشفاعة  
مار جرجس نارة والمذراء نارة أخرى  
ويقول : هؤلاء الجهال قسبان ينادون

مار جرجس والمذراء وسبابة ولننتظر إن  
كان أحد منهم . . .  
ولم ينطق واعظ الطرانية ببنت شفة . . .  
سلم وترك القرية ورجع إلى الطرانية . . .  
وهنا أسأل نياحة الأسقف : كيف انتهت  
هذه الواقعة . . .

يقول نياحة الأسقف : فوجئت بأهل  
القرية يأتون إلى يوم الجمعة ، حيث تعقد  
اجتماعاً عاماً بحضوره أفراد الشعب من كل  
أطراف الإبارشية . . .

ويقول الأهالي : الآن فقط عرفنا الحقيقة ،  
بين خدمة تقوم على شتم القديسين . . . وخدمة  
واعظ الطرانية ، التي تعرض حيا وتساخا . . .  
واسأل نياحة الأسقف : وماذا بعد ؟  
يقول نياحته : لم يمد يدخل للقرية غير  
خادم الطرانية . . . وأخذت الخدمة تنهد وتمتد  
إلى القرى المجاورة . . .

### أحداث يوم واحد :

كنت بعد الحديث عن أمخاض ،  
يحتتمون حياتهم بفعل الخير . . . ويقدمون إلى  
الكنيسة خدمات تسيهم إلى دار النعيم ،  
فسألت أحد الآباء الأساقفة الأجل أن  
يحدثني عن خبرته في هذا المجال . . .

قال نياحته : قصدت رجلاً ثرياً ، من  
أزلياء الإبارشية . . . بقيم بالقاهرة ، يملك  
عمارات تقدر بمليون جنيه ، وأرضاً فضاء  
تقسم مبان تبلغ ٧٥ فدانا . . . تملك قيمتها  
نحوه كبيرة . . . أن يسجل شيئاً منها للكنيسة . . .

فأخذ الشيخ يتردد . . . وأخيراً قرر على  
التسجيل ، فلما قصد الأسقف ، طالب الثرى  
أرجاء الأمر إلى اليوم لثاني . . . فسألت  
الأسقف وهل سجل في اليوم التالي ؟

قال نياحته . . . لم يكن هناك يوم ثالث  
على الأرض . . . انتقل الشيخ الثرى إلى  
السماوات في اليوم التالي . . . وأخذ الوردة  
يتنازهاون لتقسيم ثروته . . .  
قلت : لها من خسارة كبيرة . . . وقصد  
خسارة الثرى الذى لم يسرع ويسد له كنزاً  
في السماء . . .

إن العطاء لا يناسبه إبطاء . . . وإذا  
تباطأ الانسان ، فهل يتباطأ الموت ؟

تحدثنا في العديدين الماضيين عن القديسة مريم السائحة  
والقديس غاليلون السائح . وتتابع اليوم دراستنا عن

## القديسين الأنبا موسى السائح

ليبارك منهم . وسجد . . . وممرت مدة ولم  
يقم ولم يخرج . فدخل الأنبا صموئيل ،  
فوجده فأرق الحياة . فضلى عليه وتبارك  
منه ، وتركه . . . وكتب سيرته . وكانت  
رهينته في بدء عهد البابا بفيامين ، في القرن  
السابع .

وقد كان هذا القديس أصلاً من  
نواحي الاسكندرية فلما بلغ الثالثة عشرة  
من عمره ، مضى إلى وادي هيب . وسكن  
في قلاية صغيرة مع راهب عليه الفضيلة .  
فلما بلغ من العمر عشرين سنة ، تقوى  
بالرب ، ودخل إلى البرية الجوانية ، حيث  
لم يوجد أحد . ومضت عليه حوالي ٣٥ سنة  
إلى أن ظهر له الشيطان في هيئة شيخ قاضل .

وتظاهر لصته أن السائح معرض هو  
أيضاً للسقوط . أن لم تكن له هوية  
الافراز . وقد سقط هذا النسخ السائح بعد  
الخامسة والعشرين من عمره على الرغم من  
حياته الطويلة في الوحدة .

وترينا القصة أيضاً أنه كان يوجد  
آباء سواح في القرن السابع أيضاً .  
كأترينا أن الله الرحوم يفتقد أولاده  
بالثوبة مهما كانت سقطاتهم .

ونفهم من هذه القصة أيضاً أن بعض  
الآباء السواح كانت لهم كنائس خفية في  
البرية يصلون فيها معاً .  
بركة هذا القديس تكون معنا آمين .

وفي الليلة الرابعة ، أمكن أن يتحدث  
معه الشيخ فسأله عن قصته ، لحكى له الأنبا  
قصة رهينته . أما الشيخ فقال له اننى لإنسان  
شريف ، ثم تبت ووزعت أموالى على الفقراء  
ولى أربعون سنة في البرية . ولما دنت وفاتى  
قأذنى الله إليك لتوارينى التراب . وقد اعلى  
الله المكان الذى سأدفن فيه ، فاهم معى  
إلى هناك .

ثم أخذه الشيخ إلى قعر ، وهناك أراه  
فتاة جميلة جدا ، وقال له انها ابنته ،  
وعرض عليه الزواج بها . فلما اشبهأز  
القديس من الفكرة ظن الشيخ يلتمه بانثمة  
من السكتاب :

حكى له كيف كان ابراهيم حبيب الله  
متزوجاً ، وموسى كليم الله كان متزوجاً  
ونوحاً أفضل أهل الأرض كان متزوجاً . .  
وظل به حتى أفتعه وقبل الفكرة من فرط  
سذاجته . . . ودخل إلى حيث الفتاة . وهنا  
كان ريحاً عاصفاً طرحه إلى الأرض . فلما  
أفاق لم يجد القصر ولا الشيخ ولا الفتاة . . .

ورأى أن حاله قد تغير ، وشعر بالوجع  
والعطش والخوف . والعقب صار مراى  
حله ، والوحوش لم تعد تأس إليه . . .  
ولم تعد توافقه البرية . فشر بسقطته . .  
ثم ظهر له الشيطان في صورة أخرى ، وقاده  
من خدعة إلى خدعة ، حتى ذهب به إلى  
الريف ، وأخله تماماً .

وأخيراً عاد إلى نفسه وكن يعالها  
ويأوهها ، ويكسى على خطاياها . فرججه الله ،  
وأرسل له ملاكاً عزاه ، وبشره بقرب نياحته ،  
فسار إلى البرية ، والتقى بالقديس الأنبا  
صموئيل ، فاعترف عليه بكل قصته .

ووصلا إلى كنيسة كان يصلى فيها الآباء  
السواح ، فصليا معهم . وكانت إلى جوارها  
مقبرة للقديسين ، فدخل إليها الأنبا موسى

كأنه رجل بسيط ساذجاً ، ظاهر القلوب  
لا يعرف شراً . عاش في البرية حوالي ثلاثين  
سنة لا يرى وجه إنسان .

وكان يقنات من أعشاب الجبل ، التى  
كان الله يجعل مرارتها حلوة فى حلقه . . .  
ويلبس ثياباً يصنعها من ليف النخيل ،  
ويشرب من مياه الأمطار التى تتجمع فى  
كهوف الجبال والأودية . . .

وكان فى وحدته يأنس بالوحوش ،  
لا يعالها ولا تغاله

بل كانت تحسك إليه أحساناً حينما  
تتخاصم ، فينصف الضعيف من القوي  
ويصالحها ، فتقبل حكمه راضية . وعندما  
كان العشب يقل فى الجبل لفتة الأمطار ،  
كانت الوحوش تأتي إلى هذا القديس  
صارخة ، فيصلى عنها ، وينزل الله المطر ،  
فتروى الوحوش وتمرح . . .

وان الشيطان الذى لا يهب القهر للإنسان  
تعالى لسكى بفضل هذا القديس البسيط  
السائح فى الجبل . . .

فظهر له فى هيئة راهب شيخ ، شعره  
منحدر على كتفيه ، ولحيته ناصعة البياض ،  
وهو يلبس مسحا من شعر الماعز ، ويديه  
عصا يتوكأ عليها ، يطلع جبلا وينزل إلى واد ،  
وهو مستمر فى سيره لا ينظفر إلى شيء .  
فقال الأنبا موسى فى قلبه : ترى من هو هذا  
الشيخ الناسك الذى طالت مدته فى العبادة  
والزهد .

وهذا منه يريد أن يكلمه ، والشيخ  
لا يرد عليه ، فيزدها الأنبا موسى عجباً ،  
ولزدها فكرته عن زهد الشيخ وتسكبه .

وأقام القديس على هذا الحال فى متابعة  
الشيخ ثلاثة أيام . وكان إذا صلى ورشم  
الصليب يرى الشيخ يحنى ، فيظن أن الله  
يخفيه عنه ليزيد اشياقه إليه . . .

### آباء سواح آخرون

- ستتابع معكم إن شاء الله فى  
الاسابيع المقبلة سير الآباء السواح
- † الأنبا كاراس السائح
  - † الأنبا مرقس الترمقى
  - † الأنبا ييجيم السائح
  - † الأنبا نفسر السائح
  - † الأنبا تيموثاوس السائح
  - † الأنبا أولاغى السبعى
  - † الأنبا يوساب السائح
  - † الأنبا هدرا السائح
- . . . . . وآخرين كثيرين

تعيين مسيحية مصورة



• صدرت الخمسة :  
الحلقة التاسعة

من سلسلة قصص مسيحية مصورة  
• بقلم الأستاذ جرجس واده  
محرر صفحة الأطفال بالكراتية  
† لهما أروع حلقة في السلسلة  
حقه الآن .  
† ليست مقدمة إلى القس  
السبعي فقط بل إلى الأسرة  
السبعية بجمع أرواحها .  
† الثمن خمسة قروش فقط .  
† نطلب من محرم الكنائس السبعية

† † † † † †

معهد اللغة القبطية  
( اسم اللفظ القديم )

يدان عن افتتاح أصل البندقي  
من كافة الأعمار والمستويات  
المدية ، من الرابعة إلى السادسة  
مساء الجمعة (١٦ ديسمبر ١٩٧٧)  
بالقاعة الفرنسية بالانبا روس .  
• اهيل ماهر

† † †  
تقيم أسر الانبا روس مرضها  
السني بقاعة ابراهيم لوقا بكنيسة  
مارمرقس (كلوباترا) من ١٥/١٢  
إلى ١٨ / ١٢ / ٧٧

† † †  
بلامون فغري ( بسوهاج )  
يتقدم بوائز لشكر الاب الورع  
القاص اوميا زكي  
وكيل معرانية أسوان لرعايته  
بالشيدة حرمة أثناء وجودها  
بأسوان الرب بموضه خيرا

† † †  
الكلية الاكليريكية بالقاهرة  
تواصي الاب الوقر القمص شنوده  
الانبا بيشوي و القس بيشوي  
ديتري والاكليريكي جرجس  
القس ديتري في انتقال السيدة  
خالتم والرب ينسج تقسم او يعزى  
اراد الأسرة جميعا .

الانبا بيشوي والانبا بولا  
ركننة ومجلس كنيسة مار جرجس  
بكنز الشيخ يودعون لفردوس  
السيدة البارة  
الدكتور جوزيفين غال  
مديرة مستشفى الحيات بكنز الشيخ  
ويطلبون نياحاً لروحها وعزاءاً  
لاسرتها .

† † †  
أسرة الكلية الاكليريكية بالقاهرة  
تواصي الاكليريكي ناجح بحيث  
في انتقال السيدة والتمنه طالبين  
له ولشائر الأسرة العزاء

† † †  
القمص اثناسيوس يوسف بنوه  
وبنايه بكنيسة الانبا تكللا بشون  
يودعون الابنة القنالية لبسكرا  
ماجده صبحي لفردوس القمص

† † †  
الكلية الاكليريكية بالقاهرة  
بشار أقسامها وفرعها مساعدتها  
الديا تواصي الأستاذ الدكتور  
موريس ناضروس والمائلة في  
انتقال السيدة الوالدة داميح  
لروحها بالنياح وللأسرة بالعزاء

خدام مار جرجس بيهما بيثون  
القس الطوبىوس حبيب  
بنعمة الكهنوت  
الأستاذ يوسف عبده

عدلى عبد العزيز - كرم عدلى  
وديع وهبه - ميلاد يوسف  
مجدى عدلى - رزق الله جرجس  
صمويل بيداشميشيل عبدالمجيد  
عادل عزيز - نهر أنيس  
مجدى عبدالملك - عادل عبدالقيد

† † †

لجنة السيدات

بكنيسة العنواي مريم  
أرض الجولف - مصر الجديدة  
بشينة الله ستقيم مرضها السنوي  
صباح يوم الجمعة الموافق ١٦ ديسمبر  
الساعة ١١ عقب صلاة لقداس  
الإلهي بالصلاة الملهقة بالكنيسة  
تحت رعاية نداسة ليايا العظم

الانبا شنوده الثالث  
وسيتم بالافتتاح وإعطاء البركة  
لهذا المرض

الانبا تيموثاوس الأسقف العام  
والدموع عامة للجميع وسيخصص  
إيراد هذا المرض كلية لصالح  
بناء الكنيسة .

القنوان : ٢٤ شارع شمس الدين  
الدمب امام محطة كلية البنات  
مصر الجديدة .

† † †

عائلة زخاري ديتري  
يسجدون لله شكراً لشفاء  
ابنهم روحية كما يقدمون الشكر  
لنيافة الانبا بيشوي  
والانبا تاهوس  
والقس بولس نخالي  
لزيارتها في القاهرة ودهواتهم لها

كنيسة العنواي بمسرة  
تتقدم بكل الحب والوقاه إلى  
صاحب القداسة ليايا العظم  
الانبا شنوده الثالث  
مهيئة ببسند جلوس قداسه  
السادس على كرسي مار مرقس  
الرسول ، مبتهية إلى رب المجد  
لكل المسبح أن يهيء الكنيسة  
نمة سياسته لها ، مع شعبه الوف  
الخلص ، سنين عديدة وأزمة  
سالة مديدة .

† † †

كاهن وشعب ومجلس كنيسة  
مارمينا النجاشي واللاذرقايل  
بالألف مسكن  
بيثون قداسة ليايا العظم  
الانبا شنوده الثالث  
بلميد السادس لتتويجه

† † †

الكنيسة والمجلس للي ومجالس  
الكنائس والقرية الكنسية  
والجميات ولشمامسة وكافة أفراد  
الشعب ببارشية الغربية رفعون  
لايهم الروحى وأسقفهم الحبيب  
نيافة الحبر الجليل

الانبا يوانس  
أسقف الغربية

لمناسبة للميد السادس لسيامته  
أدام الله حياته بركة للكنيسة  
ولشعبه إلى طول الأيام

† † †

القديسة بربارا  
تحتفل كنيستها الازرية بمصر  
القدسية ببداستخدامها الاحد  
١٢/١٨ برعاية نداسة  
البسايا شنوده الثالث  
وبسلي نداس للميد نيافة الأسقف  
الانبا تيموثاوس  
وتحتفل بالميد موسيقى السلام

كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس  
 ١٩٣٣  
 شعب الكنيسة وخدام التربية  
 الكنسية والشباب بهيئته  
 قداسة البابا للمظم  
**الأنبا شنودة الثالث**  
 بالمسد السادس لتتويجه  
 على عرش مارمرقس  
 ويشكرون نيافة أسقفهم الجليل  
**الأنبا انجيليوس**  
 على سيامة ايهم الحبيب  
**القس انطونيوس حبيب**  
 كاهناً للكنيسة  
 ويتقدمون بالشكر لصاحبي النيابة  
**الأنبا باخوميوس والأنبا وديس**  
 وكذا الآباء الكهنة لاشتراكهم  
 في الرسالة حفظ الله الكنيسة  
 في ظل ورعاية قداسة البابا للمظم  
 + + +  
 كاهن ولجنة ورثي ومامسة  
 والتربية الكنسية وشعب كنيسة  
 القديس جورجوس بأبو طائفة  
 بشرا تهنئه قداسة البابا  
**الأنبا شنودة الثالث**  
 بعد جلوسه أطال الله عمره  
 + + +  
**مطراية البهرة ومطروح**  
**وبنتابوليس**  
 مجمع كنيسة الإيبارشية والمجلس  
 للفقير والرجل والرجل وشعب  
 الكنائس والجمعيات والمامسة  
 والدياكونية والتربية الكنسية  
 بهيئته من كل فروعهم أسقفهم  
 الجليل الجليل الأنبا باخوميوس  
 بالمسد السادس لرسامته المكرمة  
 سائلي الرب أن يباركنا بخدمته  
 وبمعدتنا رعايته وبديم علينا  
 رؤاسته وسيدتي بليانته عند  
 عودته من الخارج إن شاء الله .

جمعية الإيمان القبطية  
 الأولى كنيستية القوية  
 بقم الخليج ت ٨٤٧٧٤٦  
 رئيس وأعضاء مجلس الإدارة  
 تفضة قداسة  
 لجنة دفن لوني  
 التاملين والماملات بالتوصف  
 أخوة يسوع  
 الماملات بالمشغل الخيري  
 ملجأ المذراء للفتيات  
 بهيئته غبطة البابا للمظم  
**الأنبا شنودة الثالث**  
 بعد جلوسه السادس  
**هنتم القس فيريال كامل**  
 + + +  
 وخدام وخدامات التربية الكنسية  
 بكنيسة الشهيد العظيم مار ميخايل  
 المعجبي الاثرية بقم الخليج تهنئه  
**القس انطونيوس جرجس**  
 لنوالة نعمة الكهنوت  
 + + +  
**ايبارشية ملوي**  
 مجالس كنائس بندر ملوي تهنئه  
**القس اسلامه ايوب**  
 بالايغومانسية  
**والقس ميخائيل ابراهيم**  
 بنعمة الكهنوت طالين له ضمير  
 من روح للتدبير النعم من ميخائيل  
 ابراهيم ، وبهيئته  
**القس انجيليوس**  
 كاهن كنيسة دير اللاد والشماس  
 الكرس للهندس الدياكون  
**صاوت تميم**  
 لامانة التربية الكنسية ويشكرون  
 صاحب النيابة الجليل  
**الأنبا يهن**  
 لتفضله بالرسامات

سيدي قداسة البابا  
 عظيم الاحبار ادام الله حياتكم  
 ذخراً ومجداً لكنيستنا . اشرف  
 بأن ارفع لصدتكم الرسولية  
 خالص النية بميد الاختيار للبارك  
 ضارماً لمظنته ان يكمل مع  
 قداستكم ما بدأ به . كما انه  
 اباني الكهنة  
**القس فيليس والقس انطونيوس**  
 بنعمة الكهنوت  
 ولهم الخاضع  
**القس بشارة ابراهيم بالمعادي**  
 + + +  
 برعاية ابينا الحبيب  
**الأنبا بقنوليوس**  
 بصدنا ان تهنئه ابينا الحبيب  
**مجدى وهي**  
 بالدياكونية للبارك  
 خالك عزيز بشري وحرمة وانجلاه  
 خالك عادل بشري وحرمة وانجلاه  
 خالك يوسف بشري وحرمة وانجلاه  
 خالك كال بشري وحرمة وانجلاه  
 والهدى وهي صموئيل  
 والهدى واخوتك  
 جدك بشري - جدك والمائة  
 + + +  
 اولاد الرحم للقدس  
**ليلي طوبيا بصماليوط**  
 برقمون اسمي آياه لتهنئه  
 بشكر من الهديا كون مجدى وهي  
 + + +  
 كاهن ولجنة وشمامسة واسرة  
 الشباب وشعب كنيسة اللاد  
 ميخائيل يهنئه بتقدمون بالشكر  
**لنيابة الأنبا مكسيموس**  
 بتفضله لاختيار النمام للكرس  
**الاستاذ مكرم جورج**  
 للخدمة

ناظر وامين الخدمة وخدام وخدامات  
 وشعب كنيسة السيدة المذراء  
 الطاهرة القداسة مريم بمدينة ناصر  
 والاميرية يشكرون قداسة البابا للمظم  
**الأنبا شنودة الثالث**  
 لرصامته القس داود الماسر  
 كاهناً للكنيسة وبرجون للأب  
 الكاهن خدمة مباركة مشرفة  
 بشفاعت سيدتنا وملكتنا المذراء  
 الطاهرة القداسة مريم وبركة  
 وسلوات قداسة البابا للمظم  
**الأنبا شنودة**  
 + + +  
 رباطة مجمع كهنة إيبارشية أسوان  
 كاندراثة رئيس للملاك ميخائيل  
 بأسوان  
 كنيسة السيدة المذراء مريم بأسوان  
 كنيسة السكاروز العظيم مارمرقس  
 بأسوان  
 الآباء الكهنة والمجالس الكنسية  
 والشمامسة والتربية الكنسية  
 والشعب للبطرأسوان  
 الجمعية القبطية الخيرية بأسوان  
 جمعية الشهيد العظيم مار جرجس  
 بأسوان ومجلس إدارتها  
 وخدامات التربية الكنسية بها  
 بيوت الشمامسة القبطية ودار  
 حضارة اللاد بأسوان  
 بيوت الشمامسة للبحيات  
 المنتديات بأسوان  
 بيت مريم القبطية بأسوان  
 لجنة السيدات القبطية ومؤسستها  
 لتربية البنات بأسوان  
 يشكرون صاحب النيابة الجليل  
**الأنبا هندا**  
 لتفضله بسيامة القس ميخائيل زبولس  
 كاهناً للكنيسة السكاروز العظيم  
 مارمرقس بالسيل بأسوان وبهيئته  
 الكاهن الجديد بنعمة الكهنوت  
 سائلي الرب الإله أن يجمل  
 خدمته خدمة مشرفة

تسليع الأسبوع : إلى ملكوت الله ..

لغة سريعة :

الحياة كفيح !

يرجع الأبوان إلى الله ، فاستقبلنا ، الجاهلان للولودان حديثاً بسرور عظيم ، غيرنا عنه بهز أجنحتنا الصغيرة . وبعد أن قدم إلينا الأبوان ما أحضروا من غذاء ، قلنا لهم : لقد غبنا من الله فترة طويلة ، بقينا فيها وحدنا ، محرومين من وجودكم معنا .. لقد تأخرنا كثيراً .. لماذا هذه القصة ؟

قال الأب : نسوة ؟ لا يا عزيزي ، لقد كنا نبحث عن غذاء وكنا - طول هذا البحث - مشغولين بكما . ندموا الله أن يحفظكما من كل شر ، وأن يوفقنا إلى جمع الغذاء ورجعنا إليكما بسرعة لنطعمن عليكما ..

قلنا : وابن هو الغذاء ؟ ليس قريباً من الله ؟ أليس الطريق إليه سهلاً ؟

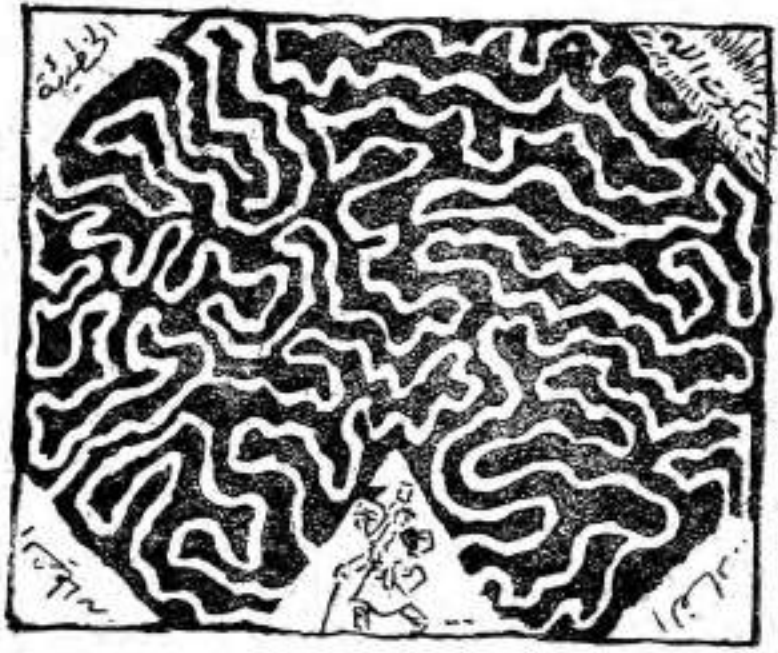
قلنا : لا يا عزيزي ، ليس الطعام قريباً من الله دائماً ، فقد تقطع إليه مسافات طويلة .. وليس الطريق إليه سهلاً على الدوام .. إننا يجب أن نكون بتقليد عظمي ، لنلا بطيق حياتنا ، أو تقننا رياضة صياد .



قال الصغرة : ما دعنا نمرضان للخطر ، أجازنا هنا معنا ولا نخرجنا أبداً ، لأننا نجبنا ونحاف عليكما .

قال الأب : لو نمرضنا هكذا لنمرضنا كما الموت جوعاً .. فالطعام لا يأتي إلينا .. ولكننا نحن الذين يجب أن نذهب إليه ، مهما لبنا من القتب .

قال الصغرة : لم نكن نعلم أنكما تنبان وتمرضان للخطر لاجلنا .. أغرتنا لنا سوء غتنا وسرعنا في الكلام . نحن نشكر لكما هذا الكفاح العظيم ، وندموا الله أن يحفظكما ، وببببكا إلينا بالسلامة دائماً .



- + هذا المسافر يرى أمامه عدة طرق ماثوية .
- + وهو يرجو أن تحده له الطريق للؤدى إلى ملكوت الله ، حيث يملك السيد المسيح على قلبه ، وبماؤه بالحبة .
- + احمقوا أن تصل به إلى نهاية عميقة : الحطينة ، الشيطان ، الفساد ..
- + ولذلك : اجعل محارلاتك بدم الرصاص الحقيق المبرى جيداً .. ولا تستعمل الحجر لئلا تفسد السالك .
- + اطلب من الرب : أن يمدك - أنت أيضاً - عن طرق الحطينة والشيطان والفساد ، وأن يبرك لك الطريق إلى ملكوته العظيم .

- فواظروا رجوية مسيحية : ( تظهر حلولها في العدد القادم بإذن الله )
- (1) جاب البشرى لاليسابات والندرا . ملاك نوراني جليل باللايا صبيان باللايا بنات . اكتبوا هنا اسمه ..
  - (2) من أنا ؟ أنا شهر قبطي عظيم ومجيد كل صلاه للمسيح ونشيد وبالامارة ف أخرى عيد ..
  - (3) شهر آخر : الامثال في معروبه . إلى برد شديد ويطوبه . اكتب هنا اسمي . أنا ..

- حل مسابقة « الولودة » المنشورة بالعدد رقم ٧١
- اسم الولودة : إيريني وهو لفظ قبطي معناه : سلام
  - القاترون ( بعد الله القرفة ) : ميخائيل ، ناضروس ، زكريا ، قيس مرتس ، مرث صبحي ، كريمة سلوانس ، فاروق مزي ، اسحق يوسف ، أحلام جميل





الشهر  
المريمي



شهر كيمك ، شهر يشتهر بالتسابيح  
والإحسان والمدائح والتعبدات لتبديته ،  
استمداداً لبيد البلاد المهيد ... ونمهداً  
للتعبد لاستقبال هذا الخبر الفرح ، الذي هو  
تجسد الرب من المذراء ابنتول مريم .

ولما كانت غالية لتسابيح كيمك ،  
خاصة بالسيدة العلاء مريم ، لذلك لقبته  
بعض الكنائس بالشهر المريمي نسبة إليها .  
وهذه التسابيح اثبات لقبول المذراء  
« هودا منذ الآن جميع الأجيال تطوبن ،  
لأن القدير صنع في عجائب ، واسم قدوس »  
وهذه المدائح والتسابيح تحتاج ال تأمل  
عميق وإلى دراسة ، لمعرفة مكانة المذراء  
في الكنيسة .

ما هي الارصاف العديدة التي وصفت  
بها المذراء ؟ وما هي الرموز التي ترمز إليها ؟  
وما أحماق كل هذا ؟ وما هو مركز المذراء  
في طنوسنا وأحماننا ؟ كل هذا يحتاج إلى شرح  
وستحاول المجلة خلال شهر كيمك للبارك  
أن تتناول كل هذه الموضوعات بالبحث ،  
حتى تكون عبادتنا أكثر حمقاً وأكثر فهماً  
ولا توجد امرأة في الوجود ، تمتعت  
بأوصاف عديدة كرم المذراء

مريم « الحماة الحسنة ، مسورة  
هاروف » ، « عصا هارون التي أفرغت » ،  
« العليقة التي رآها موسى النبي » ... مريم  
التي قبل عنها أنها اللثة ، وأنها السماء  
الثانية ، وأنها « حق الزين » . ما معنى  
كل هذا ؟

رأي ...

فوائد منع الطلاق

إن قرار فداة لاسباب يمنع الأسباب  
للمتددة للعسالى ، واتباع وصية الرب في  
الانجيل ... نال جداً من حوادث الطلاق ،  
وأمر الناس بقضية الرابطة الزوجية ، وثباتها  
كما أنه جعل للكثيرين بدققون عند  
اختيار شريك الحياة .

وبواسطة هذا لقرار أمكن معالجة  
كثير من الأضرار ، كانت خلاقاتهم قد وصلت  
إلى الحاكم ، وصدرت عنها أحكام بالطلاق .

أخطاء شائعة

من الأخطاء لثانية المثل لخاص لقتال ،  
القرش الأبيض ينفع في اليوم الأسود  
ذلك لأن هذا ( اليوم الأسود ) لا تنفع  
فيه إلا المعونة الإلهية . وأبست لعمال القدره  
على حل جميع للمقد .

كما أن هذا لثقل شجع الناس على عبادة  
لقال ، وعلى اكتنازه ، والاعتماد عليه ،  
مما كانت تبتهه شئبة ( قرش أبيض )  
وساعد هذا لقتل على تمييز ( المافية )

الهرانسة  
( أسرة هيرودس )



زوجته الرابعة ، وحكم ٤٢ سنة رئيس ربح  
على الجليل ( لوقا ١٣ : ١ )

وهو الذي تزوج امرأة أخيه وولده  
يوحنا المعمدان ، وانتهى الأمر بأن سجن  
يوحنا ثم قطع رأسه من أجل وعوده لسالومي  
ابنة هيروديا

وند وصفه الرب بأنه ثعلب ( لوقا ١٣ : ٣٢ )  
وند أرسل إليه بيلاطس السيد المسيح أثناء  
عناكته وبسبب ذلك اصطاح الاثنان بمد  
مدارة .

ومن هنا يتضح أن هيرودس الذي ناصر  
ميلاد المسيح ، فق الذي ناصر صليبه .  
( بالبحث بتيه )

يوجد أكثر من هيرودس في التاريخ :

١ - هيرودس الأكبر :

حكم ٣٧ سنة تقريباً . ويقال إن السيد  
المسيح قد ولد في أواخر حكمه . وكان هذا  
الملك ناسياً جداً . تزوج ١٠ نساء ، وقتل  
إحدى زوجاته وكثيراً من أفراد أسرته .  
وهو الذي استقبل الجوس ، وأراد قتل المسيح ،  
وقتل لذلك كل أطفال بيت لحم . وقد مات  
مبتهة رديئة في السبعين من عمره . . .  
( مت ١٤ : ١٥ - ١٥ )

٢ - هيرودس التيباس :

وهو الابن الثاني لهيرودس الأكبر من

محببت لهؤلاء

محببت لمن يتنبر مقياس الحق والباطل  
عنده يتنبر الأشخاص .

فالامر يكون حقاً ، انه فعله ( لوقا )  
ويكون هو نفسه باطلاً ان فعله آخر .

وهكذا لا تكون مفايس الحق سوى  
ردود نيل لأموال الحب أو لبتضاء داخل لقلب

حتى مع لشخص الواحد ا  
ان رضه لقلب عنه تكون أمماته حقاً

وتكون أمموه سدنأ . وان أفضه لقلب  
يكون كل ما فيه باطلاً ، حتى نوره يصير ظلاماً

انها ليست احكاماً ، وإنما انفعالات



عدد المجلد: ٥٠ - ناشر: مطبعة الأقباط في الإسكندرية - مطبعة الأقباط في الإسكندرية - مطبعة الأقباط في الإسكندرية  
 مكرتيريا: ١٠٠٠ - رهدى: ١٠٠٠ - رهدى: ١٠٠٠

(العدد الثامن) - المجلد ٢٧ - ديسمبر ١٩٧٧ - ١٤ كيهك ١٩٩٤ - العدد الحادي والخمسون - الثمن ٣٠ مليا

## علاقة المودة بين المسلمين والمسيحيين من تصريحات شيخ الجامع الأزهر في أمريكا



برقية البابا إلى الرئيس

في بدء العام الهجري ، وفي بدء انعقاد مؤتمر القاهرة ، أرجو لكم عاماً مباركاً .  
 موقفاً في كل شيء . وكما كانت الهجرة خطوة إلى وضع أقوى ، أكثر استقراراً ، وأكثر انصافاً ، هكذا فلنكن جهودكم لأجل السلام .

وتق الله الحق الذي يؤيدك ،  
 أقوى من الباطل الذي يعارضك  
 وإن كان الله معنا فنحن علينا



مجلس الكنائس العالمي

يؤيد مؤتمر القاهرة التحضيرى

(الطراص ٢)

بينكم هنا في أمريكا . أتم - ولهم الشكر كله -  
 لا يتخلون عن أي حال أو اجتماع ادعى إليه ،  
 فهم بجانبنا دائماً ، أخوة لي في الله الواحد  
 والوطن الواحد ، مثلهم مثل أخوتهم للمسيح  
 الذين دعوتهم لزيارة أمريكا .

وحين - مثل فضيلته لماذا يسمح بأن يزوج  
 المسلمون بنات المسيحيين ، بينما يرفضون أن  
 يزوج المسيحيون بناتهم ، أجب :

« نحن للمسيح تزوج بنات المسيحيين ،  
 لأننا نترقب بهم كأصحاب دين سماوي .  
 ونحن يعترفون هم بنا كأصحاب دين سماوي  
 مثلهم ، تزوجهم بناتنا على الفور » .

هذا وقد زار فضيلة الشيخ عبد الحليم  
 عمود كثيراً من الكنائس المسيحية القبطية  
 والأمريكية ، وقال لأعضاء مركز الحوار بين  
 الأديان في لوس أنجلوس :

« إن كنتم تسمعون عن طريق الحوار ،  
 على لتتارب بين الأديان ، فإن وجودي الآن  
 بينكم أكبر دليل على سماحة ديننا ، واعتزازه  
 بكم كمنتهى لأديان سماوية أمرنا بالإيمان بها .  
 من جريدة الأهرام للاستفتاء عمود مهدي  
 (المجلة ١٦/١٢/٧٧ ص ١٣)

أعاد فضيلة الدكتور عبد الحليم عمود  
 شيخ الجامع الأزهر ، أثناء رحلته في أمريكا ،  
 بملاحظات لودة بين المسلمين والمسيحيين .  
 وقال :

وأكرر شاهد على هذا ، أنه والبابا شنودة  
 متفاهمان ، وملتقى دائماً وتحدث في هذه  
 اللقاءات عن كل شيء ، إلا ما يتعلق بمخالفات  
 بين المسلمين والمسيحيين ...

وأذكر أننا تقابلنا مرتين خلال الشهر  
 الذي سبق وجودي معكم الآن ، وقد تحدثنا  
 في الأدب وتناولنا شمس شوقي وأبيا أبو ماضي  
 وميخائيل نعيمة . . ثم لنت نظري في اللقاء  
 الثاني إلى ضرورة الإمداد السابق لزيارتي هنا .  
 وقد تم ذلك من تنطلق الحب والاخلاص  
 والسلمة للنبادة ...

وقال : فالمسلمون والمسيحيون يعيشون  
 في وطن واحد هو مصر ، ويعبسون لها  
 واحداً ، هو الله الذي لا إله غيره . .

وأكرر دليل على هذا الحب ، وهذه  
 الأخوة بيننا كمسلمين ومسيحيين . ما لقاء  
 في كل مكان أهل نبي ، من أخوتي رجال  
 الدين المسيحي ، أقباط مصر ، الذين يعيشون

## نيافة الأنبا باسيليوس

بفندق الكويت ، وأبو ظبي ، وإمارات الخليج



استقباله وتوديعه للرئيس السادات :  
بعد أن قام نيافته باستقبال السيد الرئيس  
أنور السادات ، في مطار اللد ، ثم في كنيسة  
القيامة ، قام بتوديع سيادته عند عودته  
إلى الوطن .

### زيارته للكويت :

ثم بدأ نيافته جولة دعوية ، زار فيها كنيسة الكويت ، حيث أقم  
القداسات والتي لمطقت خلال ثلاثة أيام . وحضر اجتماعات لتربية  
الكنسية ، واجتماعات الخدام ، وأجاب على أسئلة لاهوتية وعقائدية  
وأستة خاصة بالخدام ثم زار بعض أفراد الشعب في المستشفى .  
كما قام بزيارة سفيرة جمهورية مصر العربية في الكويت .

### زيارته لإمارات الخليج :

وفي يوم الإثنين ١٩٧٧/١١/٢٨ زار إمارات الخليج ، فاستقبله  
رهنط من الأباطيق بتقديم الأستاذ يوسف كامل يوسف . وزار نيافته  
سفيرا للمري في البحرين ، كما زار الكنيسة الكاثوليكية ، فاستقبله نيافة  
استقفا وأكبروسها بحفاوة وود .

### زيارته لأبو ظبي :

وفي يوم الثلاثاء ٧٧/١١/٢٩ زار نيافته أبو ظبي حاضرة دولة الإمارات  
العربية ، فاستقبله الشعب القبطي هناك ، وفي مقدمته الأستاذان وديع  
أخوخ ، وأمنونيوس ميخائيل . وأقام القداس الإلهي ، ولقى العظة ،  
وأجاب على أسئلة الحاضرين . وكان الإلحاح شديداً في طلب إقامة خدمة  
لاهوتية مستمرة ، تتطلب أكثر من كاهن واحد .

ثم زار نيافته قصر سمو الشيخ زايد أمير دولة أبو ظبي ورئيس  
اتحاد الإمارات العربية ، وكان سموه متنبياً ، واستقبل نيافته سادة الأستاذ  
على شرفاً رئيس الديوان .

### إلى القدس ماراً بهاتف :

وفي يوم الخميس ١٢/١ عاد نيافته إلى الكويت ، ومنها إلى عمان ،  
ماتقداً كاندراثيتما رهوباً وعمرائاً ، ثم عاد إلى كرسية بالقدس .

## مستشفى مار مرقس

استقبل قداسة البابا المهندس لاروز مندوب الشركة الكندية  
المتخصصة في بناء المستشفيات ، وهو الذي وضع تصميم مستشفى مار مرقس  
وحضر الاجتماع نيافة الأنبا سموريل ، والمكتور عزيز قام ، والمهندس  
عدلي أبوب ، والمهندس نعمة الله بولس . ثم عقدت اجتماعات أخرى معه ،  
حضرها مندوبو اللجنة الهندسية ، والأستاذ عادل كامل الحامي ...  
وسائر صباح الجمعة .



## البابا في البرية

سافر قداسة لبابا إلى العبر صباح الثلاثاء ١٢/١٣ حيث نفي هناك  
ثلاثة أيام في لايته كمتره امتكاف وبركة ، ولفني بأبنائه رهبان أدبرة  
الأنبا بيشوى ، والسريان ، والبرموس ، الذين أبلوا لمؤال عن صحته .

## سيامة رهبان بدير الأنبا بيشوى

في صباح الخميس ١٢/١٥ قام قداسة لبابا بسيامة أربعة رهبان جده  
بدير الأنبا بيشوى . واشترك في السيامة أصحاب نيافة الأنبا صريامون  
رئيس العبر ، والأنبا وبسا ، والأنبا تادرس والأنبا برسوم .

## البابا في الإسكندرية

سافر قداسه إلى الاسكندرية يوم الأحد ١٢/١٨ ، حيث ألقى العظة  
بالكاندراثية للرغبة ، وانتقى بالأباء الكهنة ، وأعضاء المجلس التي ،  
والكلية الاكليريكية وكثيرين من الشعب .

وفي صباح الإثنين رأس اجتماع المجلس الاكليريكي ومجلس الآباء  
الكهنة بالامكندرية .

## رحلة البابا إلى السودان

من أجل الإعداد لرحلة قداسة لبابا  
إلى السودان ، سافر إلى السودان مساء الخميس  
١٢/١٥ صاحب نيافة الأنبا باخوميوس  
أسقف البحيرة ومطروح وبنها بولس .



وسبقني هناك بصاحب نيافة الأنبا أسطنانوس والأنبا دانيال  
ويبيض الأراخنة الأباطيق .

ويانتظر أن يحدد موعد الرحلة في نبرابر للقبل .



## تنظيم الأحوال الشخصية

باني تيج وطما

عقد مجمع للكهنة الاول في ابي تيج يوم ١٩٧٧/١١/٢ ، برئاسة نيافة الانبا وبسا ، وتقرر عدة امور خاصة بالخدمة وترتيبها ، والمضوية الكنسية وكما هو مقرر في موضوع الاحوال الشخصية :

- ١ - لا بد من تحرير محضر للخطبة يسجل بالمطرانية خلال اسبوع من تاريخ تحريره .
- ٢ - لا يجوز محضر خطبة إلا بعد التأكد من خلو الخطيبين من اللوائح الشرعية وأن يقدم الحاطب بطاقته الشخصية (أو الماثلية) لكي يطلع عليها السكان قبل تحرير المحضر .
- ٣ - لا يتم أى زواج إلا بتصريح كتابي من المطرانية على الاقل فترة الخطوبة عن خمسة عشرة يوماً كحد أدنى .
- ٤ - يلزم تسليم محضر الزواج للمطرانية خلال اسبوع من إتمام للراسم الدينية وتحرير العقد والتوثيق .
- ٥ - لا بد من إتمام التوثيق فور إتمام للراسم الدينية للزواج .
- ٦ - تمنع الاكليل في الاصوام ويومي الأرباء والجمعة .
- ٧ - شهادات خلو اللوائح تصرف من المطرانية بموجب خطاب من الكاهن بقرار فيه معرفته للشخصية لطالب الشهادة .
- ٨ - لا يتم زواج دون أن يتسلم الزوج زوجته في نفس الوقت .
- ٩ - يمنع بنائاً زواج لاطنين ولاطلقات - وتعرض أحكام الطلاق الابتدائية والاستثنائية على المطرانية لعرضها للمجلس الاكثريكي بالقاهرة
- ١٠ - ترفع مذكرة انبطة البابا بخصوص قيام الكهنة الكاثوليك بإتمام الزواج دون توثيق .



## نيافة الأنبا ياكوبوس

الخدمة الاجتماعية ورواية المسجونين : يقوم مكتب الخدمة الاجتماعية بالمطرانية بالتعاون من لجان الخدمة الاجتماعية بالكنائس بترتيب خدمة الأسر المحتاجة قبيل العيد سواء من جهة الملابس أو الطعام .

علاوة على الخدمات والاجتماعات الروحية التي توجهها المطرانية لحوالي ٥٠ مسجوناً بسجن الزقازيق القديس والحري ، فإنه يجري الآن الاتصال ببعض الكنائس المسيحية لدعم الركن المسيحي بكتابة الدجني لتشجيع المسجونين على القراءة والاستزادة بالإنارة الدينية . كما يجري أيضاً بأسر المسجونين ، لتحقق الرعاية المتكاملة ، ولخلق فرص لتقبل وتهيئة الأجواء المناسبة لحياة جديدة للمسجونين عقب الافراج عنهم ، هذا ونولي دار الكتاب المقدس عناية خاصة للمسجونين



## نيافة الأنبا صموئيل

حضر نيافته اجتهاماً هاماً لمجلس كنائس كل أفريقيا ، عقد في نيروبي خلال هذا الاسبوع .

## مجلس الكنائس العالمي

### يؤيد مؤتمر القاهرة التحضيرى

- أبرق مجلس الكنائس العالمي بمخيف الذي يمثل ٢٩٠ كنيسة في أنحاء العالم يؤيد فيها جهود السلام الجريئة التي تجري في مصر حالياً والتي تطابق قرارات الجمعية العمومية الاخيرة للمجلس ، وهي متمشية مع مبادرة لرئيس انور السادات في النشاط الأساسية التي اعلنها وهي :
- ١ - الانسحاب من الاراضي المحتلة سنة ١٩٦٧
  - ٢ - تأكيد حقوق الفلسطينيين
  - ٣ - تأمين حقوق دول المنطقة بالحياة الطبيعية داخل حدود معترف بها .

كما تشد رسالة الدكتور قنس فيليب بوتر امين عام مجلس الكنائس العالمي التي اتفقت عليها كنائس العالم بخصوص الوضع في القدس العربية والاماكن للقدس . وستقوم وزارة الخارجية المصرية بتقل هذه البرقية إلى مؤتمر القاهرة للسلام في لشرق الأوسط .

### عهد اللغة القبطية والآداب القبطية

أسر المهد بركة وبشجيع قداسة

### الابا شنودة الثالث

أن يبدأ عامه الثاني واستقبل دفعة جديدة .

- ✦ بدأ اقبداً المستجدين من الآن : طرف السيد وكيل الكلية الاكثريكية .
  - ✦ تبدأ دراسة المستجدين يوم الجمعة ٧٧/١٢/٣٠ في الساعة الرابعة مساءً في المدرج العلوي ببنى الكلية الاكثريكية .
  - ✦ الطلبة القدامى والذين يؤدون امتحاناتهم يتسلمون شهادة - كيمس - من يد قداسة البابا في موعد سيحدد فيما بعد .
  - ✦ يقدم للمهد دراسة لغوية شاملة : نطقاً وحديثاً وأدباً ودراسة كتابية - الحان وتبصرة وأبصاليات وقرارات كنسية مختلفة - ويتم بنطق للكنيسة لنعم الفائدة ويكمل الاندماج .
  - ✦ يقوم بالدراس في نخبة من الآباء الاجلاء ومن الاساتذة المختصين . بادر بقيد اسلكه
- لماكر باسيليوس وكيل الاكليريكية

تسابيح شهر كيهك

الكنيسة القبطية نظام خاص في صلواتها وقراماتها وعبادتها . وفي شهر كيهك تتميز الحياة الكنسية بأمر ونمطية طابعا فريدا .

سبعة وأربعة :

ولعل أول ما يميز هذا الشهر ما يعرف باسم ( سبعة واربعة ) ، وهو اختصار للمبع نداكيات والاربعة هوسات ، التي رتبها الكنيسة للتسبيح وتطويب السيدة المذراء والدة الإله .

النداكيات :

كلمة ( نداكية ) تعني تمجيدا للمذراء . وهي مأخوذة من الكلمة اليونانية نيثروطوكوس θεοτοκος ومعناها ( والدة الإله ) . وتحتوي نداكية كثيراً من القائل الكنسية وأسرار المذراء . وهي تطلع شعيرة موزونة ، بالثة القبطية ، وفيها تمجيد لله ، وتكريم للمذراء .

الهوسات :

أما الهوس فكلمة قبطية ὕμνος ومعناها تسبيح

والهوسات الاربعة مقبلة من أسفار العهد القديم والزامير . الهوس الأول هو تسبيحة موسى النبي وبني اسرائيل بعد عبور البحر الأحمر . والهوس الثاني هو مزمور ١٣٦ . والهوس الثالث هو تسبيحة الثلاثة نبية في أنون لدار . أما الهوس الرابع فهو ثلاثة أسام يشمل الزامير ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ .

وكلها تماييح تنتهي برحمة الله ، واتقاده من الضيق . كما انها تليان اشتراك لطبيعة كلها مع الانسان في تسبيح الله ،

ترتيب التسبيحة :

لكل يوم من ايام الاسبوع السبعة نداكية خاصة . وقد كان لكل يوم طقسه ، إذ كانت تلي التسبيحة يوماً .

إلا انه حالياً تلي تسبيحة الاسبوع بأكثرها في عشية الاحد ، من السبت مساء إلى صباح الاحد في سيرة كيهكية . وبعض الكنائس لها أكثر من سيرة في أيام الاسبوع .

الكنيسة الجدد يعودون إلى كنائسهم

الآباء الكنيسة المشرة الذبح سامهم قداسة البابا في ١١/١٣ يعودون إلى كنائسهم يوم الخميس ١٣/٢٢ ، ويصلون فيها قداسهم الأول يوم الجمعة ١٣/٢٣ ... سييمان قريباً عن السيامات الجديدة

في « كيهك » .. شهر التماييح  
تحية لآمتنا المندراء الطهور

مرحباً بالشهر المرعي !

للشاعر جرجس وفله

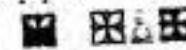
« كيهك » : أهلاً وسهلاً  
يا نفس قومي وذوق  
دمي الدنيا والدنيا  
وأرسل الدج عدواً  
من ذا يدان ندرأ

بموسم الفريسي  
صنو الهنادة . . قومي  
وفي السيارات هبني  
لبات « بوراني » . .  
أم الوحيد العظيم !؟



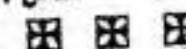
طوباك .. طوباك دوماً  
نفس المتداس أنت  
منارة ذات زهو  
ضوء المسيح لهادي  
و « مسكن » - فيه حن  
وحازنة

يا خير أم رزوم  
رميط الكارديم  
بضوتها المستديم  
هادي نفوس الرحم  
جلالة « الأنسوم »  
ولباب رهن الخنوم



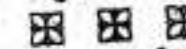
مايكة قد نجت  
لنفس قد سرابتها  
« عينة » لم يجهها  
فيما القدير تبدي

لنا بأبي اديم  
وزاهرت لجنوم  
حر القطن لخشيم  
لكل .. لا « الحكيم »



عسا لهاروي اعطت  
بل كرمه .. ما راينا  
تعارها

زهراً بلا تطيم  
صنوا لها في الكروم  
من الغنى لديم



نيسق تق تهبأ  
وكردي ليوم : أهلاً  
يا نفس عي وموسى .  
بموسم الفريسي

بموسم الفريسي



في الاحتفال بالعيد السنوي الاول لثيافة الابا تادرس نيافته وإلى جانبه السيد المحافظ محمد سرحان ، والقواء ابراهيم صبري مدير الأمن ، ومن الجانب الآخر الأستاذ جلال عوض عضو مجلس الشعب



## لماذا صار للكلمة جسدا

لتبائة الألبا بيمين اسلف ملوى

التوبة لا تكفي :

أيطاب الله من البشر التوبة عن تدميتهم ؟ - وهذا أمر قد يرى  
لائقا بالله - لهم كما ورتوا انفساد بسبب التمدى بنالون عدم انفساد  
بسبب التوبة .

ولكن التوبة أولا : لا نستطيع أن نوفي مطالب الله للمادل لأنه  
ان لم يظل الانسان في قبضة الموت يكون الله غير صادق .

وثانيا : إنها تنجز عن أن تغير طبيعة الله ، لأن كل ما نفعه هو أنها  
تقف حائلا بينه وبين ارتكاب خطيئة أخرى ... ان الله ماد الذي حصل  
لم يكن خارج الجسد بل لاصفا به ، وكان مطلوباً أن تلتحق به الحياة عوض  
للفساد ، حتى كما تمكن الموت من الجسد تتمكن منه الحياة أيضا .

والآن لو كان الموت خارج الجسد لكان من اللائق أيضا أن تتصل به  
الحياة من الخارج . أما وقد صار الموت بمنزجا بالجسد وسائدا عليه كما  
لو كان متحدا به ، فكان مطلوباً أن تمنزج الحياة بالجسد أيضا ، حتى إذا  
ما لبس الجسد الحياة بدل الموت نزع عنه انفساد . لهذا كان معقولا جدا  
أن يلبس الخالص جسدا حتى إذا ما أخذ الجسد بالحياة ، لا يبقى في الموت  
كما كان بل يقوم إلى عدم الموت إذ ليس عدم الموت .. لهذا لبس المسيح  
جسدا حتى يستطيع أن يلتقي بالموت في الجسد ويبيده ، لأنه كيف كان  
يمكننا إقامة المليل على أن الرب هو الحسياء لو لم يكن قد احبا  
ما كان ماتنا ! !

التجسد لأجل الفداء وغلبة الموت :

وإذا رأى أن كل البشر كانوا تحت قصاص الموت - لهذا رحم جلسنا  
ورفق بضعفنا ، ورفق انفسادنا إذ لم يمتلئ ان يرى الموت تصير له السيادة  
لثلاثين الخليفة فقد أخذ لنفسه جسداً من طبيعة اجسادنا ( فبا جسدا  
الحماية وحدها ) ، وإذا كان الجميع تحت قصاص فساد الموت ، فقد قدم  
جسده للموت عوضاً عن الجميع لكي يعطي ناموس الذي كان يقضى  
بهلاك البشر ، ولكي يبيد البشر إلى عدم انفساد ويحياهم من الموت  
بجسده وبمنمة القيامة يتقدم من الموت .

لقد أخذ لنفسه جسداً قابلاً للموت ، حتى بإتحاده بالكلمة ، الذي هو  
نور الجميع ، يكون جذبرا أن يموت عن الجميع وينعمر الجميع من ناموس  
انفساد بمنمة القيامة من الأموات

يقول القديس أثناسيوس الرسولي « عند التحدث عن تجسد الخالص  
يتحتم علينا التحدث عن أصل البشر ، لأن الله خلق الانسان لسكنى يبقى  
في عدم نساد ، أما للبشر فإذا إحتقروا ورضوا لتأمل في الله ، واخترعوا  
واختراروا البشر لأنفسهم ، استحقوا حكم الموت الذي سبق إنذارهم به ..  
لقد أصبحت طبيعتهم مشبهة بالخطية . . . أصبحوا إلا يترفعون حقاً عن  
الجرائم التي ضد الطبيعة » كما قال بولس في ( رومية ١ : ٢٦ ، ٢٧ ) .

فليس من اللائق أن الخليفة التي خلقت مائة ، والتي شاركت الكلمة  
بصبح مصيرها الهلاك وترجع إلى عدم الوجود بالفساد ، لأنه مما لا يتفق  
مع صلاح الله أن تنفي خليقته بسبب النوبة التي أدخلها للشيطان على البشر ،  
وكان بنوع أخص غير لائق على الإطلاق أن تلتصق صنعة الله في البشر  
إما بسبب إهمالهم ، أو بسبب غواية الأرواح الشريرة ... كيف يحتل الله  
وهو كلي الصلاح أن يرى لفساد اليهود البشر ، وللموت ينسب  
أظلمه فيهم ! !

وما الفائدة من خلقتهم منذ البدء ؟ لأنه كان خيراً لهم لو لم يخلقوا  
من أن يخلقوا يهبوا ويبنوا .. لهذا أصبح أمراً محتملاً أن يترك الانسان  
لتيار انفساد لأن ذلك يعتبر مملا غير لائق ولا يتفق مع صلاح الله .

التجسد وتجديد الخليقة :

ما الفائدة من خلقه الانسان على صورة الله من بداية الامر ! ؟

لقد كان خيراً له لو أنه خلق على صورة الهائم المدينة المنطق من أن  
يخلق مائة وناطقاً ثم يبيد بعد ذلك كالبهائم . . ما الذي كان يمكناً  
أن يفعله الله ؟ ليس سوى تجديد تلك الخليقة التي كانت في صورة الله ،  
وبذلك يستطيع لهم مرة أخرى أن يعرفوه ولكن كيف كان يمكناً  
أن يتم هذا إلا بحضور نفس صورة الله - ربنا إصوح للصبح ! ؟

كان ذلك مستحيلاً أن يتم بواسطة البشر لأنهم لم يخلقوا على صورة  
الله . لهذا أتت كلمة الله بشخصه لسكنى يستطيع - وهو صورة الأب -  
أن يجدد خلقه الانسان على مثال تلك الصورة . . ولم يكن هذا يمكناً دون  
القضاء على الموت والفساد . . لهذا كان طبيعياً أن يأخذ الكلمة جسداً  
قابلاً للموت ، حتى إذا ما أباد الموت فيه نهائياً يمكن تجديد البشر الذين  
خلقوا على صورته .

## نداء

من السيد / عزيز سليمان عوض الله

عضو المجلس القى للسلام

الى الشعب القبطى العظيم

بجميع الإبرشيات والمحافظات

### اخوتى الأحباء :

حقونا لمباحبة أمانة ومسئولية ، وفي شهر ديسمبر يمكن نيد أسماء كل نبي وفنائه عن بلغ محرم ١٨ سنة على أن يتقدم بطلب إلى مأمور القسم لتتابع له لقبه اسمه في سجل لتاريخين ، والطلب بسيط فهو يحمل اسم صاحبه وتاريخ ميلاده ورام بطانته ومكان صدورها وتاريخ الإصدار .

وأداء هذا الواجب الوطنى للقدس له فوائد كثيرة ، نحن في غنى عن تبيانها لك ، ونثق أنك ستعمل معنا هذه الهدوة لكل اخوانك وزملاء عملك وجيرانك .

ولكنيسة والوطن مما يحتاجان إلى المساهمة الفعالة من جانبنا ، بكل طاقانا ، والعمل الجدى لأجلهما .

## ركن جدد

حدث قدم

### العبد الحر !

ابن شوكتك يا موت ، ابن غلبتك يا هاربة ! ( ١ كو ١٥ ٥٥ )

أرايت أعجب من عبد	بدعوه بهمان بهجنه ؟
إذ أصبح في جسد الرب	عضوا رسخت حرته
وبرى الملكوت وعلمك	والعلم براوخ صحته
ولناس لقصته زوى	إذ تتكبر منه سمادته
وتقول : « سراب يخدعه	الالام أطاش بصيرته »
والوانع أنه مبهج	وللمة تنمى بهجنه !
من قال : « الموت يروعه ؟ »	قد سل لنادى شوكتته
في الموت له ربح حقا	إذ مبه يودع علمه
بل فيه ختام متاعبه	كالانج تمت رحلتته
أر مثل غرق في يم	وصلته أخيرا نجدهته
أر صناد في جوف الصحرا	يروى من أبع غلته
أر ناء عاد إلى الأهل	مشتاناً ظالت غربته

ولإمكان تقديم ندية عن الأجساد أخذ الكلمة جسداً مشاهراً كما يقول الرسول بولس وقد تشارك الأولاد في اللحم والدم إشتراك هو أيضاً فهما لكي يبيد بالروح ذلك الذى له سلطان الموت أى إبليس ، ويستحق أولئك الذين خافوا من الموت كانوا جميعاً كل حياتهم تحت العبودية . لأن بذبيحة جسده وضع حداً لحكم الموت الذى كان قائماً ، ووضع لنا بداية جديدة للحياة برجا للقيامه من الأموات الذى وهبه لنا .

### تجسد ليقودنا إلى معرفة الله :

لأنه أياه منعمة للمخلوقات إن لم تعرف صانها ؟ أو كيف يمكن أن تكون مائة بدون معرفة كلة الآب الذى أوجدهم في الحياة ، ولكن للبشر في ضلالهم وتمردهم نهانوا بالنعمة التي أعطيت لهم وتركوا الله كلية واطلقت أنفسهم لا بمجرد ترك شكرهم عن الله ، بل باختراع الأوثان وننون السحر والامباحة وعبادة الشياطين .

فأذ رأى لكلمة أن للبشر حمصروا أفكارهم في الأمور الجسدية تنازل إلى مستوى تفكيرهم وأخذ جسداً ، وكان أن الدم الصالح - الذى يعنى بتلاميذه - تنازل إلى مستوى تلاميذه هذا أيضاً فعمل كلمة الله كما قال بولس الرسول « إذ كان العالم في حكمة الله لم يصرف الله بحكمته ، استحسن الله أن يخاس المؤمن بجهاة للكراسة ؟ »

لأنه رأى أن للبشر رفضوا التأمل في الله وانحطت نظراتهم إلى أسفل باحثين عن الله في عالم الحسبات مخترعين لأنفسهم آلهة من البشر لتأبين لغناه . أخذ كلمة الله لنفسه جسداً وسلك بين الناس كإنسان لكي يستطيع أن ينقل للبشر إلى ذاته ويركز إحساساتهم في شخصه ومن ثم إذ يتطلع إليه البشر كأنسان فانهم يقتنون بالاحمال التي عملها أنه ليس مجرد إنسان بل هو الإله وكلمة الله وحكمته .

### ولكن التجسد لا يحد الله :

لا يتوهم أحد أن الله أصبح محصوراً ، أو أن كل مكان آخر أصبح خالياً منه بسبب حلوله في الجسد ، أو أن العالم أصبح محروماً من عنايته وتدييره طالما كان يحرك الجسد ، ولكن ما يدعو إلى القرابة والدمعة أنه مع كونه هو الكلمة الذى لا يسمة مكان فإنه يملأ كل مكان ، وبينما كان حاضراً في كل الخليفة فإنه كان يتميز عن سائر الكون في الجوهر ، وحاضراً في كل الأشياء بتدرته وواهباً الحياة لكل شيء . وحتى مع حلوله في جسد بشري فقد كان يمنع الحسابة للكون في نفس الوقت بلا تناس .. لأنه إن كان الشمس تضى خلقها هو ولتى تراها - وهى تدور في السماء ولا تندس بمجرد لمسها الأجساد تضى على الأرض ولا تتلفىء بظلماتها ولكنها بالمعكس تنيره وتظهرها أيضاً . وبالاولى جداً كلمة الله الكلى للقداسة يارىء الشمس وريح لا يمكن أن يتدنس بمجرد ظهوره في الجسد بل بالمعكس لأنه عديم الفساد فقد أحيا الجسد وطهره أيضاً .

الانسان بين الحس المرهف والحساسية المريضة للاستعداد النفسي

الدين والفن :

إنه من الرائع حقاً أن يكون الإنسان ذا حس مرهف غير بليد ، وطبع دمث رقيق .  
وإذا كان الحس المرهف ذا تق لكيل إنسان ، فهو حيوى بالنسبة لرجل الدين وكذلك لكل أصيل في الفنون العليا ، ممن يشهدون حقاً القوس في أحماق النفس البشرية وسر غورها .  
فالشاعر والأديب والموسيقى والصور وغيرهم من اللشنتليط بالنفس الأصيل لا غنى لاي منهم من هذا الحس المرهف .  
ومظهر هذا الحس المرهف الصحي وخليقته ممساً مما حبه الناس جيداً ولتخاطف القلي مهم .

ولذلك ينبغي أن نعمل على غرسه مبكراً بكل الوسائل في قلوبنا ، وقلوب صغارنا ، وجميع من يولدون بنا .  
والحس المرهف الأصيل في وانه وحقيقته دليل على نسامي الروح ، وتحررها من أغلال الجسد ، ولذلك فالإنسان الذي يوزع هذا الحس ، أو يعجز عن انتشائه ، ينبغي ألا يكون من رجال الدين ، « فالبيانة الظاهرة للنية عند الله الأب - كما قال يعقوب الرسول - هي هذه : انتقاد القيام والأراميل في ضيقهم ، وحفظ الانسان نفسه بلا دنس من العالم » .  
وكيف ينتقد الإنسان لفسادها ، ويظهر نفسه ، إن لم يكن مرهف الحس !

مناورات صيانية :

ولعل ممترض يقول إنه من خطئ الرأي وتشويه الحقائق أن نقيم أي نوع من التشابه بين رجل الدين ورجل الفن ، والواقع غير ذلك ، فرجل الفن الأصيل يتفق مع رجل الدين في ضرورة تحرره من كل تزم وتامصب فكري ، ولعامي بالروح عن شهوات الجسد وأباطيل العالم .  
فإذا لم يكن رجل الفن ، مثل رجل الدين ، أعنى سمحاً ، نقي الفكر ، عطوياً ، محباً للناس جيداً ، مسالماً يبدأ عن العنف ، فهو دعي كذوب .  
والحس المرهف الذي يدعيه ويلبسه لنفسه - كما يدعيه كثيرون من الناس - إنما هو نوع من الحساسية المريضة ، التي تتخفى في زي جميل ، وهي على التقيض من ذلك .

هذه الحساسية هي الوقاء الذي يفتخر وراؤه ذلك الانسان الذي يحاول بكل الوسائل أن يكون موضع رعاية خاصة من الآخرين .

وهي في نفس الوقت درج الانسان الضعيف ، فصاحب الحساسية للريضة ، كزيميله الانسان المتكبر ، يعترف بمجزه عن أن يكسب تقدير غيره بالوسائل المتروعة ، فيلجأ لممارسة مناورات صيانية كالطقل للنبوذ .  
إنه حتى هزبل لا يستطيع أن « يقنن نفسه بصبره » كما أوصى بذلك رب الجهد .

خداع النفس :

مثل هذا الشخص يوارى فسكرته الخاطئة عن أهميته الخاصة عن طريق خداعه لنفسه ، بأنه ذو طبع مرهف ، يزيد كثيراً في لطفه ورفقته عن الناس العاديين الذين يبشون منه ويختلطون به .  
فهو عند نفسه « رقيق الحادية » ، « حى الضمير » ، « ربيع الزجاج » ، أو أنه ببارة أخرى « كائن لا حدود لرفقته » .

صحيح أن هناك طائفة من الناس تكون عرضة لأن تصبح أكثر حساسية من الآخرين ، فالأطال مثلاً كثيراً ما يكون هذا شأنهم حيث يكبرون .

إنهم يتلمسون أن يجدوا عند زملائهم العناية الخاصة التي كانت تقدمها عليهم بعض الامهات السرفات في الحنان .

وبدهى أنهم لن يحصلوا على هذه الرعاية من زملائهم ، ولذلك سرعان ما يتجنّبون بحجة أنهم ذوو حس مرهف لا يقدره الآخرون .  
ونمة سمة أخرى ، قد تكون من الحاسن أو اضعفادها ، وهي التحفظ في التصرف ، والاقتصاد في الكلام .

فإذا كانت هذه السمة طبيعية غير متكلفة ، فهي وثيقة الصلة بنضبة للتواضع ، أما إذا كانت غير نابعة من الإحماق ، فهي لا تختلف في شيء عن الحساسية المريضة .

داود الشاعر الموسيقي :

والانسان ذو الحساسية المريضة يعاني من انعدام ثقة بالنفس ، ومن الشعور غير الصحي بالنقص ، ولذلك يصرخ خده ، ولا يقتحم حلبة الحياة خشية لفشل والاختفاق .

بل انه من فرط خشيته من الناس يحسرم نفسه من مشاركتهم في مسراتهم ومباهجهم ومخائف نشاطاتهم .

وهو في سبيل تبرير هذا التبعاد ، يمدح نفسه بالزعم أنه أعظم شأناً من غيره ، وأنه لو شاء ليز الجميع ، ولكن الواقع أنه لو كان واثقاً من نجاحه في المجتمع إذا حارل الاختلاط بالآخرين ، لما تردد عن ذلك .

وقد يزعم أنه من الشعراء أو الموسيقيين أو غيرهم من ذرى الحس المرهف ، وأنه لذلك لا بد أن يوش في برج عاجي ، بنأى من الناس ، لمجزم عن فهمه ، إذ هو من طراز ربيع غير طرازهم ، ومن طبنة من قنبر ، غير طبنتهم التي من القرب ، وهذه حجة الماجزين ا

ورحم الله داود الوديع ، الشاعر والموسيقى والنبي والملك العظيم ، الذي استقبل تابوت الرب بالحناف وصوت البوق ، بل بالطفر والرقص أمامه ، ثم قال لزوجته للتكبرة الساخرة : « لقد لبنت أمام الرب ، واني أتصاغر دون ذلك ، وأكون وضياً في عيني نفسي ، أما عند الناس فأأجد »





أحدكم اليوم عن عبارة جميلة في سفر نشيد الاناشيد هي :  
« شفثاك يا عروس ، تقطران شهداً » ( نش : ٤ : ١١ )  
قالا الرب للكنيسة ، وللنفس البشرية ، وقدم لها مثالا حياً في تجسده ..

## ( شفثاك يا عروس ، تقطران شهداً )

ألوان من شهد الكلام :

قال سليمان الحكيم : « الكلام الطيب شهد عسل ، حلوا للنفس ،  
( أم ١٦ : ٢٤ ) .

فما هو هذا الكلام الطيب الذي يقصده ؟

انه الكلمة الرقيقة العظولة ، التي تفيض حبا وعظما وحنانا ،  
ككلمات السيدة السبع للمرأة التي ضيقت في ذات الفعل ...

وقفت المرأة أمامه ذليقة محطمة ، يجرها أناس قساة ، أشبهوها  
لإهانة وتحقيراً ونشيراً ، وهي تنتظر مصيرها من شفثيه ... فإذا بالمسيح  
الكلّي الطهر ، يصرف الرجال الذين أدانوها وأذلّوها ، ثم يقول لها  
« وأنا أيضاً لا أدينك ، إذ هي بسلام » .

لم ينجسها ، لم يوجعها ، لم يجرحها ، لم يحكم عليها ، إنما بكل عطف  
نشطها من الوحل ومن العار ، وصرفها بسلام ، وهي متعجبة من هاتين  
الشفثتين اللتين تقطران شهداً ...

بأصاوير رليق ، شديده بهلا ، تهدث السيدة مع المرأة السامرية  
حدثها — وهي غاططة — عن الماء الحي ، وعن السجود بالروح  
والحق ، وبطفا زائد اقتادها إلى الاعتراف ، دون أن يريق ماء وجهها .  
فتركت جرتها ، وتادت في المدينة : تعالوا انظروا ، إنسانا قال لي كل  
ما فعلت ... دون أن يجرحني بكلمة .

وبنفس الرقة تهنئه عن المدينة التي اغلقت أبوابها في وجهه .  
قال التلميذان اللذان معه « أتشاء يارب أن تنزل ناراً من السماء  
فتحرق هذه المدينة ؟ فأجابهما : لستما تعلمان من أي روح أتيا ؟  
ما جئت لأهلك العالم ، بل لأخلص العالم ..

جئت لأرفع القلوب المنكسرة ، أقوم الركب المخلمة ، وأشدد  
الأيدي المسترخية ، جئت لنادي الليانس بالرجاء ، وللخاطي بالثوبة .

لا دينونة في هي . إنما في فهي كلمة حب ، وكلمة خلاص  
فإنك أشخاص كلامهم كرجم الحجارة : قسوة وعضف ، وفيه  
اتهم وتقذ وتجريح ، ولكنه لا يبيد إنما تبني الكلمة الحلوة . الشفتان  
اللتان تقطران شهداً ، تكسيان حب الناس ، وبالحب تبنيهم .

وهذا الشهد في نوع الكلام ، ولهجة الكلام وروحه وأسلوبه .

كثير من الناس ، متأهين من الصمت ، ذلك بفضلوه الصمت :  
يجعلون أمامهم قول الحكيم « كثرة الكلام لا تخلو من مصيبة » ،  
وقول يعقوب الرسول « اللسان نار ، عالم الإثم ... هو شر لا يضبط ،  
علوه سما مبيتاً .. يذس الجسم كله ( يع ٣ ) .

ويجب هؤلاء قول القديس أرسانيوس « كثير ما تكلمت فندمت ،  
وأما عن سكوتي فما ندمت قط » . لذلك يرون الصمت أفضل ..

حالا ان الصمت أفضل من الكلام الردى .. حقا ان اللسان في  
المنضبط هو سم مهيت . ولكن هناك كلام طيب ...  
ليس كل صمت فضيلة ، فأحياناً ندان على صمتنا .

وليس كل كلام خطيئته . فهناك نفس تتكلم ، فيقول لها الرب :  
« شفثاك يا عروس تقطران شهداً » . قال الرب أيضاً :

« بكلامك تبررو ، وبكلامك تدانق » . اذف يمكن ان تهبوا بالكلام .  
ولذلك قال الكتاب « شفثنا الصديق ينبوع حياة . هناك إذن شفاه  
مقدسة ، تخرج منها كلمة حياة ، وكلمة منقمة ...

كان المسيح يتكلم ، والناس يهتتون من كلامه ، ويقولون « ما سمعنا  
أحداً قد تكلم مثل هذا » .. كان كلامه روحاً وحياة .

وقد قدم لنا مثالا للكلام ، إذ كانت شفثاه تقطران شهداً . لذلك  
لا تعجب إن رأينا مريم أخت مرثا ، تحرص أن تجلس عند قدميه ،  
لكي تسمع وتتأمل . كانت كل كلمة تخرج من فم ، تدخل إلى قلبها ،  
وتحرك مشاعرنا وتبنيها ، وتضيئها ...

القديس يوحنا ذهبي الفم . منحه الكنيسة هذا اللقب ، إذ كانت  
كلماته كاللؤلؤ والجوهر ، وكانت شفثاه تقطران شهداً .

القديس أنثاسيوس قيل عنه إن سمعت كلمة لأنثاسيوس ، ولم تجد  
ورقاً نكتبها عليه ، فآكتبها على قيصك ، ... وما أجل اللقب الذي  
اعطى للقديس غريغوريوس ، إنه « ناطق بالإلهيات » .

وقد قدم الرب شفثيه مثالا لنا ، فقال داود عن كلامه ، إنه  
« أحلى من العسل وقطر الشهد » ( مز ١٩ : ١٠ ) .

فما هي إذن صفات الكلام ، الذي تقطر به الشفاه شهداً ؟

**✦ من انواع هذه الكلمات التي تظهر شهدا ، كلمة المنفعة :**  
 عظة الرب على الجبل ، بتقديم اسمي تعاليم سمعتها البشرية وكلمات  
 آباء البرية التي كان الناس يأتون في طلبها من أقاصي الارض ليسمعوا  
 كلمة منفعة . من أجلها قصد البابا ثاوفيلوس القديس أرسانيوس  
 والقديس بفنوتيوس . وبها كتب بستان الرهبان . ومن أمثلتها أيضا  
 أقوال الآباء التي جمعناها في مجموعات البارتولوجيا ، ومنها أيضا أقوال  
 المرشدين الروحيين النافعة لهداية النفس .

**✦ ومن الكلمات التي تظهر شهدا ، كلمات البركة :**

مثل البركة التي بارك بها الرب نوحاً وإبراهيم ، والبركات التي  
 وردت في سفر التثنية ( ص ٢٨ ) ، ومثل بركة اسحق ليعقوب ، وبركة  
 يعقوب لبنيه . ومثل البركة التي تمنحها الكنيسة لابنائها في كل قداس ،  
 في نهاية كل اجتماع

لذلك أمرنا الكتاب قائلا : « باركوا ولا تلعنوا » ، باركوا كل  
 أحد ، حتى اعداءكم « باركوا لاعدائكم » ... كل شخص يقابلك ، قل له  
 كلمة بركة ، كلمة دعاء ، تفرح بها قلبه ، وتשמعه بحببتك ، فتمت  
 الملائكة وشفائك يا عروس تقطران شهداً ، ...

**✦ والشفاه التي تظهر شهدا تنطق بكلام مريح فيه طهارة وتعزية**  
 مثل كلمة الطبيب التي تريح المريض ، وتدخل الرجاء إلى قلبه ...  
 وكلمة أب الاعتراف الذي يقدم حلاً لمشكلة ، أو يريح قلب خاطئه  
 يائس ، أو يعطيه حلاً من خطاياهم ... ومن أمثلتها ما يطلبه قائد المساة  
 من السيد المسيح « قل كلمة فقط ... قيراً غلامى ، كلمات التعزية  
 المريحة تسمعها فتقول وشفائك يا عروس تقطران شهداً ، ...

**✦ كلمات اصحاب المواهب ، هي أيضا تظهر شهدا ...**

أولئك الذين أعطاهم الرب قوات وعجائب ، واثبتهم على  
 عطاياهم .. يأتي الشخص إلى واحد من هؤلاء القديسين ، ويسأله قائلاً:  
 قل لى سأصبح . قل إن الله سيعطينى ابناً .. قل إن مشكلتى ستحل ..  
 فإن قال تمتلئ النفس فرحاً بالرجاء ، متيقنة أنها ستأخذ .. إنها كلمات  
 تسمعها سامعها ، من شفاه تقطر شهداً .

حنه - وهي صائمة - تصلى في الهيكل بجملة الحرارة والسكاب ودموع ،  
 تطلب نسلًا .. فظنها على الكاهن مكربى ، وكلها كلاماً قاسياً ، فلما  
 شرحت له حالها ، دعاها أن يعطيها الله سؤال قلبها ... فضت من عنده  
 فرحة ... لقد أسعدتها الكلمة الطيبة ، كلمة الدعاء من الكاهن العظيم ،  
 الذى عادت شفاه تقطران شهداً ...

**✦ الكلمة التي تظهر شهدا ، كلمة بالية خالدة لا تلى ...**

تدجنورها في أعماق القلب ، وفي أعماق النفس من الداخل ،  
 يسترجعها الانسان بين الحين والآخر ، لا ينساها . إنها تتمر قلبه ،  
 وترسخ في ذاكرته . إنها كلمة حية ، غير عادية ، باقية ...

**✦ من الكلمات التي تظهر شهدا أيضا : كلمات التشجيع والوديع**

صغار النفوس ، والضعفاء ، والمبتدئون ، والأطفال يحتاجون إلى

كلمة تشجيع ، تقوى معنوياتهم ، وتطمئن نفوسهم ، وتدفعهم إلى  
 قدام ... إن سمعوا من إنسان ، يقولون ، شفئك يا عروس تقطران  
 شهداً ... بل صدقوني حتى الكبار أيضاً ، تسمع كلمة التشجيع أو كلمة  
 المديح ، مادامت صادقة بعيدة عن الملق ... إنها تفضل في النفوس مفعول  
 السحر ، وتلا القلب حباً ورضى ...

استخدموا هذا الأسلوب باستمرار ، وانظروا نتيجه ...

**✦ ومن الكلمات التي تظهر شهدا ، كلمات الدفاح :**

تصور إنساناً كل الناس ضده ، يتكلمون عليه ، ويتهمون به .. ثم  
 يمدك واقفاً تدافع عنه ... ماذا يكون شعوره نحوك ؟ تصور طفلاً  
 توبخه أسرته ، ثم تحتضنه ، وتقول فيه كلمة طيبة . إنه لا ينساها لك ،  
 ويقول : شفئنا تقطران شهداً .

السيد المسيح دافع عن المرأة الخاطئة التي بلت قدميه بدموعها ،  
 بينما اتهمها الفريسي . ودافع عن المرأة التي سكبت على قدميه طيباً غالى  
 الثمن ، ولامها التلاميذ ، ودافع عن العشارين ، وعن السامريين ، وعن  
 الأطفال ، وعن الأمم .. وفي دفاعه كانت شفاه تقطران شهداً ...

**✦ ومن الكلمات التي تظهر شهدا : عبارات الشكر و عبارات الاعتذار**

إن الشكر دليل على التقدير ، والعرفان بالجميل ، وعدم نسيان الخير .  
 وقد قال الآباء : ليست موهبة بلا زيادة ، إلا التي بلا شكر . ونحن  
 نبدأ صلواتنا بصلوة الشكر . فإن كان هذا مع الله الذى لا يحتاج إلى  
 شكرنا ، فكذلك بالاولى مع الناس .

فيا تشكر ، شفئك تقطران شهداً ، وايضا فيما تعتذر ... لأن  
 اعتذارك يدل على حرصك على شعور من أسأت إليه ، وورعيتك في أن  
 تطيب قلبه . ونحن بعد صلوة الشكر ، نلو المزمور الحسين ، وكله اعتذار ..  
 لينك تجرب الاعتذار إلى كل من أسأت إليه ، وحينئذ شفئك تقطران  
 شهداً ، أمامه وأمام الله .

**✦ ومن الكلمات التي تظهر شهدا ، عبارات التقدير والاحترام**

تكلم مع الكل باحترام ، تمل بحبة السك . يرون كلامك كالشهد .  
 تكلم باحترام مع الكبار ومع الصغار أيضاً . وقر كل من هو أكبر منك  
 سناً أو مقاماً ، أو أكثر منك إيماناً ، كما تقرأ آباءك الروحيين والجسدانيين ،  
 وكل من يقدم خدمة لك أو لغيبك . بل إن عبارة احترام تقولها لمن  
 هو أقل منك ، تستعد بها قلبه لك .

إن الشفاه العفة الألفاظ ، التي تحترم الناس ، تفيض شهداً .

هذا الاحترام والنوقير نراه لله في صلوات التسبيح والتمجيد ،  
 تسمعها الملائكة فتقول : شفائك يا عروس تقطران شهداً .

**✦ ماذا أقول أيضا عن الكلمات التي تظهر شهدا . ان منها :**

كلمات الحب التي تدل على عاطفة صادقة ، وكلمات الترحيب التي  
 تدل على فرحك بلقاء غيرك ، وكلمات النزاهة والشجاعة ، وكلمات  
 الصدق في أخرج الأوقات ، وكلمات الحكمة المملوءة عمقا ، وكلمات  
 الانضاع المملوءة حياءاً ..

كلها تصدر من شفاه تقطر شهداً ..



## (عجائب فوقية...!)

يقول سليمان الحكيم : « ثلاثة عجيبة فوق ... » (ام ٣٠ : ١٨) ، ويذكر الحكيم ثلاثة عجائب فوق تفكيره وإدراكه . وكان العالم القديم يعتبر عجائب الدنيا سبعة ، من بينها الإهرامات ...

أما عجائب الله فلا تقف عند حد أو حصر ... : والكتاب يقول : يارب يا أحب الأعمال ، كلها بحكمة صنعت ١٠٠ . وحتى اسم الله فهو أيضاً عجيب : ( ولماذا نسال عن اسمي وهو عجيب ) ١٢ نص ١٣ : ١٨ ربوبه لتسارده وتكون الرئاسة على كتفه ، وبدعى اسمه عجبياً مشيراً ، إلهاً قديراً ، أبدياً ، رئيس السلام ( اش ٦٤ : ٩ ) .

ولهذا فالؤمن يترنم بعجائب الله ... : أحمد الرب بكل قلبه ، أحدث بجميع عجائبه ... ( مز ٩ : ٨ ) « مباركة الرب الصانع للعجائب وحده ... » ( مز ٧٢ : ١٨ ) .

وحفل سفر أيوب بذكر عجائب الرب ... ( اسحاح ٢٩ ، ٣٠ ) والذين التفوا حول الرب يسوع ، رجسوا يقولون بلسان واحد ... حقاً إننا اليوم رأينا عجائب ...

ولنتأمل في عجيبة واحدة ... تدير الرزق . إن الله يمد الرزق لكافة ، الطيور العاردة ، والحوام الهائمة ، والحيوانات السائمة .. حتى الحشرات التي تدب على الأرض يمد لها الرب قوتها ... وفي هذا يقول الرب : ( انظروا إلى طيور السماء ، لا تزرع ولا تحصد ، وأبوكم السماوي يقوتها ) .

وكما تصفحنا الكتاب نجد آيات وعجائب . فهوذا يونان مستقر في بطن الحسوت ثلاثة أيام حياً ... وإيليا يصعد في مركبة من نار ... والبحر الأحمر يتفلق نصفين بضرية عصا بقدرته الرب ... والسما تظفر خبزاً وهناك عجائب لتلوق الحصر تتم ببركة العذراء ... وفي هذا الدال اخترت لك بعض العجائب ...

### مديرة الكلية المثالية :

تجمع هذه المديرية الفاضلة بين المثانة العالية ، والخلق الرفيع . كان والدها صديقاً لبعض رجالات مصر من الأباط ، أمثال توفيق باشا دوس ، ومكرم عبيد باشا ، وحبيب المصري باشا ..

وكان لديها شيء تريد الله لتقوله في ... وفعلاً توجهت المديرية إلى كنيسة السيدة العذراء بالزيتون ، ولم تمنح الفرصة ليتم المقام . وقد زرتهما بإحدى مدارس البنات ، وكان بصحبي المستشار رمسيس مرقس وكيل المجلس الأعلى ، والشمس الكرم . فرجبت بنا ترحيباً بالنأ .

وعرفنا من ممرض الدين المسيحي بالكلية ، أنه بلغ من سجاحة المديرية ، وهي فرع مسيحية ، أنه أعدت لراحة خاصة لتدريس الدين المسيحي . وتقول سيادتها إن البيانات المتداولة في جوهرها تخضع على الخير والإخاء . أما التعميم فأعمى ! بل أكثر من هذا لتسد ناضلت هذه المديرية الفاضلة وسمت ، حتى اعتضدت الوزارة دبلوم الاكليريكية الذي يحمله مدرس الدين المسيحي مؤهلاً عالياً . وهكذا تدرج مدرس الدين في الدرجات التالية ، ونال حقه المهنوم ... الذي نأمل أن يناله كل اكليريكي أسوة بكل الذين يعملون في التعليم .

فع ان الناجاة الخلة ، كانت عندما سرود علينا حفرة المديرية طرفاً من حياتها

كانت سيادتها قد أصيبت بمرض عضال ، وقد أجرى لها الدكتور ميشيل صليب الاستاذ بكلية الطب عملية جراحية لاستئصال الزائدة الدودية .

ورغم نجاح العملية فقد أصيبت المديرية بقشل كل في الامعاء ، وأخبرها الجراح ، أن الأمر جد خطير . وان الأمل في النجاة يبدو باهتا وشيلاً .. ، وأشار عليها بالسفر إلى لندن .

وبعد علاج في اوقر مستشفى انجلترا . سمعت من اطباء انجلترا نفس ما سمعته من اطباء مصر .. لا أمل !! فبادت إلى مصر ينصرها الألم ، وأخذ يذب في تقسم اليأس ...

وتجري هذه الأحداث في عام ١٩٦٨ ..  
وفي هذا المساء بالذات ، سددت مصر بنجل  
السيدة المذراء فوق ابواب كنيسة بالزيتون .  
وأثار عليها كثيرون من اصداقائها ان  
للتمسى شجاعة المذراء ، أم التور ...

تقول السيدة المدبرة ، كان المرض قد  
زادت وطأته ، وكنت أرقط طريحة الفراش ،  
في حجرية في معشفي دار الشفاء ، وأمامي  
سورة السيدة المذراء ...

لحت أدري ماذا دهاني .. !! لم أحول  
نظري عن سورة المذراء .. وأخذت أتوسل  
وأبتل ، وخيل إلي أن السيدة المذراء تصني  
وعندما غفوت قليلا وغلبنى النعاس ،  
جاءت السيدة العذراء الي المنام وكلمت بطني  
حيث موطن الداء ... وكانت هذه المرة تحمل  
البيرة والشفاء .. وعندما استيقظت في الصباح  
كنت قد عسيبت تماما .. وزال ما في من  
أورام ... خبيثة .

وتصمت سيادة المدبرة ليلا وتقول :

هناك منظر ما زال عالقا بذهني منذ  
عام ١٩٦٨ إلى اليوم ، وأعتقد أنه سيظل عالقا  
بذهني إلى آخر رفق من حياتي ...

بينما كنت جالسة في الصباح .. تمر بذهني  
الحواطر متتابعة .. وكانت أمامي امرأة كبيرة  
يضاوية لشكل ...

وإذا بالعتراء تظهر أمامي ، وصورتها  
تنطبع في الذاكرة .. كانت تمد يديها إلى الأمام  
تجوى وكأنها تباركني ... تماما كأنجات علي  
قباب كنيسة الزيتون .. كما سمعت نيا بدم ..

وعندما أخذت وجهي بيدي ، وعدت  
والتيت لبصر إلى المرأة ، وجدت السيدة  
المذراء واقفة أمامي ... وعلى وجهها ابتسامة  
عذبة .. ونحن السيدة المدبرة الحديث بقولها  
شكرا .. شكرا .. أيتها المذراء ... لقد  
أعدت إلي قلب الأمام ، وإلي تسمى بسمه  
الحياة .. !

## أنوار مشعة :

كانت الاستعدادات للحرب بين قدموساق  
كانت الأشعة الضوئية تنطلق في سماء  
القاهرة تبحث عن الطائرات ، وهي تنطلق  
في جميع الاتجاهات باحثة منتبهة ... وقد تعود  
الناس أن يروا غلالة من الضوء ناف سماء  
القاهرة في وقت كان شيخ الحرب يدور على  
الابواب .

في هذا الوقت المصيب ، انتقلت الاستعدادات  
الحربية لتشمل كل ركن في بلادنا العزيزة ،  
وامتدت الاستعدادات لتصل أيضاً إلى قرية  
شيميت ، إلى أدبرة وادي القنطرون ، دبر  
المذراء السريان ، ودبر الأنبا بيشوى .

وذاك يوم حلت في السماء ضوء يظف  
الابصار فوق احد الأبرية ، فلان الناس في  
الاستعدادات الحربية قد عاودت نشاطها  
من جديد ...

أما الخبرات فقد اضطربت ظهراً لبطان  
وأخذوا يتساءلون ما سر هذه الاشعاعات وما  
مصدرها !! حيث أن الاشعاعات الضوئية  
الحربية كانت قد أوقفت منذ أسبوع ، وأرسلوا  
إلى الأدبرة يسألون جلية الخبر ...

في تلك الليلة سمع احد الأباء هاتفا يقول  
له : اسرع واتقل « الكنوز » ...

وقد كان من الواضح بكان ، أن هذا  
الضوء مصدره هذه الكنوز . أما « الكنوز »  
فهو لفظ معروف منناه تماماً عند الرهبان ..

لقد أسرع هذا الأب منسهباً باتجاه  
الأشعة الضوئية ...

أخذ يهفر حتى وصل إلى « أجساد القديسين »  
شهداء كانوا قد ذبحوا في غارة من غارات  
البربر ، ولم يس جسيمهم بأذى سوء ... كانوا  
كأنهم نيام . لم يتنير حتى لون نياهم ...  
هؤلاء هم الموتى الأحياء الذين قال عنهم  
الرسول ( ولم يكن العالم مستحقاً لهم ... )

والمعجب العجيب أنه بعد الاحتفال بنقلهم ،  
سكنت الأشعة وكأنها كانت قد أرسات  
خصيصاً للإرشاد عنهم ، ولا عجب أن ترشد  
الأنوار عنهم ، وهم بذواتهم وأنوار العالم .. !

## رخصة في المخ :

يقف الطب عاجزاً أمام عجائب من صنع  
الله ، لا يعرف لها الطب تميلاً ... هذا لأن  
يد الله فوق كل يد .. وقد يجتمع الأطباء على  
القول ( لا فائدة .. ) ويخلف الله عن الناس  
لتنحقق إرادة الله ..

وهذه حادثة يذكرها لي ابني الطبيب ،  
أثناء مزاولة عمله كطبيب ، وقد تجلت فيها  
قدرة الله الفائقة ... غلام تدمه أهله العلاج ،  
على اعتبار أنه يشكو مرضاً باطنياً ، وأخذوا  
الحقيقة يبقون في المستشفى عدة أيام ، وبعد  
إجراء العلاج ، واكتشف الطبى المسام ..  
اكتشف الأطباء أمراً محيراً بالغ الخطورة ...

اكتشفوا رخصة في راحى الفلام ،  
كانت قد الفرست في جبهته ، وهو يعيش  
بها ... أي أنه يعيش في دهائه رخصة !!  
ولجيب أن الرخصة استقرت في  
الكان الوحيد الذي لا يصيبه بمكروه ،  
ولو حدث قيد أنمله ، ولو يقدر جزء واحد  
من الليمتر لقتله في الحال ... !

فلت لاذا لا يخرجون الرخصة !! قال لا يا أب :  
إن إخراج الرخصة يحتاج إلى عملية جراحية  
بأنة الخطورة ... والأمان أن يعيش بالرخصة  
في رأسه ، حتى يقضى الله أمره فيه .. !!

وبعد فهناك أشياء كثيرة تعلم على فكر  
الانسان ... أشياء عجيبة تجري حولنا وفوق  
إدراكنا ... هذه التي عناها سليمان الحكيم  
بقوله ( .. عجيبة فوق ... ) ... وخبير  
ما تقوله ونحن نتأمل عجائب الله أن نقول  
مع أيوب البار : « ند علمت أنك تستطيع  
كل شيء . ولا يسر عليك أمر .. ولكن  
قد نظمت بما لم أعلم ، بهجائب تسوق لم  
أدركها ... » ( أي ٤٢ : ٣٠ ) .

## القديس الأنبا ميسايل السائح

عاش في عهد الأنبا اسحق ، الذي روى سيرته ... وهو إذن معاصر للابنا غاليلون السائح . إنما الابنا غاليلون كان شيخاً متقدماً في الأيام بينما الابنا ميسايل صار سائحاً وهو شاب صغير ، مما يدل على أن السياحة لا علاقة لها بالسن .

وصل الابنا ميسايل الدير وهو في الثانية عشرة من عمره .

ولم يتم في الدير سوى سنوت تالية وخرج إلى السياحة ، أي أنه صار سائحاً في حوالي العاشرة عشرة من عمره .

كان أبواه في بدء حياتهما يبيدخين عن الله . وكانا غنيين جداً ، ولم يكن لهما نمل . وقد شكيا لأحد القديسين حالهما ، فتصحهما أن يتوبا ، وبمنحهما الله نصلاً ، فتبا ، ووزعا صدقات كثيرة على الفقراء . وأعطاهما الله إبناً نسيباً ميسايل ، ورياء أحسن نزية .

وتيمم الطفل ميسايل في سفره . مات أبوه وهو في الخامسة من العمر ، ثم ماتت والدته وهو في السادسة . فكفاه الأب الأسقف ، وحفظ له ماله . ولما بلغ الثانية عشرة ، شر بفناء الدنيا وزوالها ، فذهب إلى الأب اسحق رئيس دير الابنا صوميل ليرهب .

كاف ميسايل ذكياً ، وكاف ذا بصيرة ووهية .

تعجب الأب اسحق حينما تعرف عليه ميسايل دون أن يراه قبلاً ، فسأله كيف عرفته فأجابه « رأيت عليك سلطاناً لطاعة الرهبان ، فعرفت أنك المساط على هذا الدير ومن فيه » .

فأخبره الأب اسحق غلابة ، وبعثه إلى أبا شيخاً تدبيراً ليمه آداب الرهبنة وكتب

ليبية وحفظ مزامير داود . فلم تمض سنة حتى نلتم كل شيء ، مما أدهش معلمه الشيخ ، وكذلك رئيس الدير .

وولد إليه الأب اسحق الأسكيم ، بعد أن اختبره ووجده مستحقاً .

وبهذا الرهبنة بهياة جادة ، في صومه وصلاته ووجده .

عاش منرداً في غلابته ، ناسكاً ، بيكت نفسه كثيراً أمام الله ، ويضبط جمده . زاره أبوه اسحق بعد فترة ، فوجد جسده مثل الحطاب اليابس ، ورجليه قد صارتا مثل جريد القنصل ، وقد زلت عنه نضارة الشباب ، وبكى عليه ، وقال له « قد دخلت الدير يا ابني طفلاً حسن الصورة كأولاد الملوك ، وهوذا قد عبرت كليلت » ...

وبعد قليل خرج الابنا ميسايل إلى السياحة . أن السواح وأخذوه معهم . وظهر لأبيه في المنام التالي .

وكانت له روح النبوة ، وقد نلها بالنيابة كمنعة ...

تنبأ عن خروجه من الدير ، وعن تحط سبب الارض ، فامتد له الابنا اسحق ، وخرن أنوات الرهبان .

ولما سمع الوالي بما خرن في الدير ، أرسل جنده للإساءة إليه ، أن الابنا ميسايل مع رجلاه الروحانيين وخاص الدير وصرف الجنود ثم طاب إلى الابنا اسحق أن يذهب إلى أسقف بلده ويأخذ أمواله منه ، ويبنى له كنيسة في الدير .

وأخذ الابنا اسحق مال الابنا ميسايل من أسقفته ، وبنى على اسمه كنيسة جميلة في الدير . ثم ذهب إلى كل المدن المحيطة

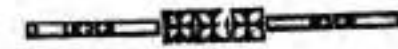
ببشر يوم تكريسها ، واجتمع بهض الآباء الأساقفة على رأسهم أسقف فار .

وكاف يوم تكريسها في سنة ٢٩٠ لتدقيق يانوس أي سنة ٦٧٤ م وفي هذا اليوم حضر التكريس الابنا ميسايل ورجاله الروحانيون ...

وتلوا لأبيه اسحق يانة صيفارق العالم في العام التالي .

وقال له « اصنع لك مدناً في هذه الليبية ... وابشر وزرعينا » ... يقول الأب اسحق « ومضى ، ولم أعد أنظر . ففضيت وصنعت لي مكاناً لجسدي في الجهة البحرية من هذه الليبية » .

« أنا اسحق ، نظرت إلى هذا الرجل الراهب ، وما خصه به الله ، لأجل إيمانه ووحده ... إذ رفض العالم والدنيا وما فيها ، وصار مثل اللاتكة الذين لا شيء لهم سوى للتبجيل والتبجيل ... » .



## المكتبة الصوتية

قراءة البابا شنودة الثالث

شهرت كاسينات جديدة لمحاضرات قداسة ابابا في سفر نشيد الااشيد ، اطالها من حجة للكراسة .

شريط ٩٠ دقيقة : شنودة با عروس  
٩٠ : الحبة للتبادة (محاضراته)  
٦٠ : كالمومنة بيده اشوك

ومن محاضرات يوم الجمعة  
٣ كانت كل منها ٩٠ دقيقة :

(أ) التعامل مع الخطية ، تركت عجبته الاولى  
(ب) الحب الإلهي وليس للهارمات ، الحبة الاولى

(ج) ما أعجب الله كخالق ، كلة الله ليك

محاضرات مؤتمر فلننج :

شرطان (٩٠ دقيقة) عن الخدمة / فاعليتها / روحها / هم ورائي ...



## الحكمة في صوم الميلا

سؤال

لماذا نصوم صوم الميلا .

الجواب

كل سنة تأخذها ، نستمع لها بالصوم لكي نكون في حالة روحية مناسبة . وهكذا جميع أعيادنا إسبقها للصوم . وتناولنا إسبقه للصوم . موسى النبي صام أربعين يوماً على الجبل ، ليستحق أن يأخذ كلمة الله على لوحى الشريعة . ونحن نصوم ٤٠ يوماً لكي نستقبل كلمة الله . إن بنى اسرائيل نيل أن يسموا كلام الله من على جبل سيناء ، أمروا أن يصوموا ثلاثة أيام ولا يقربوا نساءهم ، لكي يكونوا مستأهلين لهذه البركة . وهكذا نحن في استقبال كلمة الله الذى جاء لخلاصنا .

الميلا هو بداية لسقى الخلاص العجيب . ولما كان الانسان قد سقط بالأكل من الشجرة ، فنحن نمتنع عن الطعام ، لكي نستقبل ميلا الرب ... إذ بالصوم ندل على أننا نسالكون في طريق الروح ، مخلصين الجسد وطابانه لشيئنا ...



أبني  
الطفل الذى اختير لسحب  
القرعة الهيكليية  
كبير خلال الثنت سنوات  
الماضية وأنهى تعليمه  
الابتدائى مع أخيه لتوأم



إيمان منج كامل  
مدرسة لتحرير للشركة بالفلكى  
( المجموع ٢٧٦ ) ٩٢ %

أبني منج كامل  
مدرسة لتحرير للشركة بالفلكى  
( المجموع ٢٧٦ ) ٩٢ %  
السامى



رب الرب أن تراكى ونودعك  
دون أن نعلم أنه الوداع الأخير  
وبيرز عاينا إقامة قداس ذكرى  
رحيمك كنا نود الاحتفال بزمانك  
وسنظل إنيكىكي طول العمر  
في غربتنا . أخوتك  
بجدى ومنج بليويوروك

## اجتماعيات

اعادة افتتاح

كنيسة مارمرقس ببيروت  
شعب ومجلس الكنيسة برفعون  
خالص للشكر لقداسة

البابا شنوده الثالث

لاختياريه

القس بيشوى الانبا بيشوى  
لرعاية الاقباط ببيروت وأعيد  
افتتاح الكنيسة بحضور

ليافة الانبا صموئيل

والكنيسة في حين ش لنيل للذمة  
بمسدها استقبال الاقباط القديين  
والزائرين والمراسلات صندوق  
البريد رقم ٢١٩٧ بيروت .  
بانوب شحانه

كاهن ومجلس وشعب

كنيسة الملاك والرومانى بالطرية  
يتقدمون بخالص التهنئة بالعيد  
السامى بلوس لقداسة البابا المعظم  
الانبا شنوده الثالث

كما يشكرون الآباء الاساقفة  
لمشاركتم للكنيسة في عيد شفيى  
الكنيسة رئيس للملائكة ميخائيل  
ولمظلم في التمداء مارجرس  
ليافة الانبا باخوميوس  
اسقف البهرة

ليافة الانبا هدى اسقف اسواق  
ليافة الانبا ارسوم اسقف العام  
ليافة الانبا ايساك اسقف العام  
مجلس الكنيسة

+++

كاهن ومجلس وشعب كنيسة  
الملاك والرومانى بالطرية  
يتقدمون بخالص التهنئة  
للقس ميخائيل ابراهيم

بنعمة الكهنوت  
على بندر ملوى كما يتقدمون  
بخالص لشكر  
للانبا بييه اسقف ملوى  
على حسن الاستقبال والضيافة  
مجلس الكنيسة

+++

كنيسة السيدة العذراء مريم  
بين شمس القريية  
ترحب بصاحب قنيافة  
الانبا ايساك  
الاستف امام

اصلاة القداس لإلهى يوم الأحد  
البارك ٢٥ ديسمبر ١٩٧٧ .  
كما تفكر نيافته أيضاً لصلاة  
قداس عيد الميلاد المجيد ١٩٧٨  
والكنيسة تدعو شعبها المبارك  
لنوال البركة .

احتفال يوم السبت ١٧/١٢  
بصلاة القداس الإلهى لفضة  
لثالثة للرحومة طيبة الذكر  
السيدة عقيدة لافرس ارساليوس  
حرم الدكتور عزيز ميخائيل  
ووالدة الدكتور وعصام والدكتور  
عاطف والهندسة منال .

وند اتدب قداسة البابا  
لصلاة القداس صاحب لنيافة  
الانبا روس واشترتك في  
الصلاة معه القديس بطرس  
جيسد وخورس الاكبريكيا  
وذلك في كنيسة المسدراء  
بأريون

تباحاً لراحة الكريمة ،  
وعزاء لافراد أسرتهما .

# اجتماعيات

لكنييسة القبطية الارثوذكسية  
بالجزائر تتقدم بمخلص لتهاني  
إلى صاحب قنيطرة وقنطرة  
الابا شنوده الثالث  
بالميد السادس لسيامته طالبين  
صلواته ودعواته من أجل الخدمة  
+ + +  
نيانة الحبر الجليل  
الابا باقوه بوس  
لكنييسة القبطية الارثوذكسية  
بالجزائر تتقدم بمخلص لتهاني  
بالميد السادس لسيامتك آدم  
الرب حبانك متمنين بحببتك  
ورعايتك الابوية طالبين صلواتك  
+ + +  
إجتماع أخوة يسوع  
لكنييسة مارمرقس بكوت بك  
القس لافرس ووفاليل  
والسيدات الخاديات بدمون  
أجل لتهاني بميد الجوس السادس  
ويتنون لنداسته الشفاء الما جل  
+ + +  
مكتب توماس للاستيراد  
والنجارة ولانوزيس جرجس  
وتوماس بخيت بالزارية الحمراء  
يهتون ايام نداسة  
الانبا شنوده الثالث  
بيد تنويجه وطلبون له العافية  
والشفاء الما جل .  
+ + +  
يا ابا القمص صلاه ايوب  
تمسك بتممة الإيتمانية  
مع اخاص شكرنا لصاحب نيانة  
الانبا يمين  
أسقف ملوى  
راجين له عمراً مديداً  
زوجتك وأولادك

القس هدى حلمي سيدهم  
إسجد لله شاكرًا بنعمة الشفاء  
ويشكر الدكتور أمرف حبيب  
راسرة ومدير المستشفى القبطي  
على عنايتهم ورعايتهم ويشكر  
رعاية راعيتهم نداسة ليايا  
الانبا شنوده الثالث  
واسحاب نيانة  
الانبا مكسب بوس  
والانبا برصوم  
والآباء الكهنة والشمامسة والشعب  
ببيت برة ومانشة دملو والبلاد  
الأخرى وكل من تفضل  
بزيارته بالمستشفى  
+ + +  
الاكبريكي فاروق فهمي بانوب  
والعائلة يهتون القس  
هدى حلمي سيدهم  
بنعمة الشفاء  
+ + +  
سامي ميخائيل شنوده والعائلة  
شاكر عز بيساطوروس والعائلة  
نعمي نجيب جنسدى والعائلة  
يهتون القس  
هدى حلمي سيدهم  
بنعمة الشفاء  
+ + +  
الاستاذ لى جيد  
مهندس فريد عزمى  
عطيه حنا عطا الله  
يتقدمون بالشكر  
لنيانة الانبا يمين  
على تفضله باختيار اخيه في الخدمة  
مهندس صفوت نهيبي عله  
شماس مكرس للخدمة بايارشية  
ملوى

مطراية الاقباط الارثوذكس  
بالسويس وسيناء  
لكهنة والمجالس الكنيسية  
والخدام والخدامات وكل للشعب  
يستقبلون ايام الحبوب .  
القس يهشوى عزيز  
كاهن كنييسة المذراء مريم  
في صلاة عشية السبت الساعة ٦  
مساء ٧٧/١٢/٢٤ وبيار كحنك  
لتجالس نيانة الحبر الجليل  
الانبا وييس  
الاسقف امام  
تباتنا القلبية لكاهن الجديد  
بخدمة مثمرة بصلوات أسقفنا  
الحبر الجليل  
الانبا اغاطيوس  
أسقف السويس وسيناء  
عمر متوشالح وكهنوت ملكي  
صادق وبر دراد لنبى بجل عايك  
يا ابا الحبيب  
القس يهشوى عزيز  
كاهن كنييسة المذراء مريم  
راجين خدمتكم كل قوة ونعمة  
كاندراية الانبا انطونيوس بالسويس  
كنيسة المذراء مريم بالاربعين  
ك تشييد مار جرجس ببحيفة  
كنيسة المذراء مريم بسيناء  
اجتماع الخدام والخدامات  
اجتماع شباب لثانوى بنين  
اجتماع شباب لثانوى بنات  
لقريبة الكنييسة للايشادى  
اجتماع لشابات امام  
+ + +  
كاهن وشعب كنييسة المذراء مريم  
بالخارجة مشتركون في أفراس  
لكنييسة بميد الجوس السادس  
+ + +  
مرحبا بك شريكاً في خدمة  
المذبح المقدس يا ابا الحبوب  
القس يهشوى عزيز  
الرب ملك وينجح طريقك  
القمص انطونيوس والعائلة

هذا هو اليوم الذى سنمه الرب  
فلنفرح ولنبتجع قبه  
لتستقبل كنييسة المذراء بالمادى  
بالفرح والسرور كاهنتها قدس الآب  
القس فيليب يوسف  
يوم الخميس ٢٢/١٢/١٩٧٧  
وعجلس كنييسة برفع آيات الفكر  
والمرقان لنداسة ليايا للظم  
الانبا شنوده الثالث  
الذى وافق على هذا الاختيار لوفيق  
+ + +  
القس لهنوده جريس  
مبارك الكهنوت . الله بيبك  
زوجتك وأولادك . نأيه  
د . نأى . نية . نجوى نظير  
+ + +  
العيد الثالى والعشرون  
بمناسبة احتفال أسرة القديس  
بولس النجارة بميد ميلادها  
بمشيئة الرب الجمعة ٢٣/١٢/٧٧  
بقاعة ابراهيم لوقا ببحوار كنييسة  
مار مرقس مصر الجديدة  
تدعو الأسرة جميع خريجها  
الإرسال بها بقرها مساء كل  
أرباء بالانبا رويس .  
+ + +  
مار جرجس بشر بين  
يدهم أخواهم للمساهمة في إعادة  
بناء كنيسته  
كاهن الكنييسة القس لهنوده مرقس  
+ + +  
شمال الآباء الكهنة  
يطلب من مكتبة كنييسة السيدة  
المذراء بالهلة الكبرى  
+ + +  
خدام وخدامات القريبة الكنييسة  
واسرة اللائكة بكنيسة السيدة  
المذراء بمسرة تشارك الخدام  
وليفيق لغرى  
الأحزان لوفاة والده

مسابقة الاسبوع

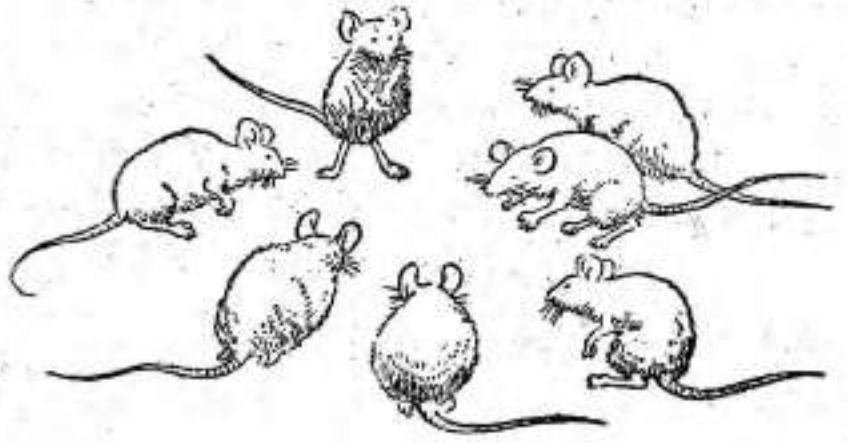
قصه زجلية : مؤتمر الفيران !

تحذير !



ل	ت	م	ك
ن	ف	ر	ي
ق	ل	ا	ل
خ	ي	ب	ث

في مرة . . اجتمع الفيران  
يمشوا بيها في اطمئنان  
استعرضوا ككل الانكار  
وفي الحسام قام اصغر فار  
« هانوا بسرعة جرس رنان  
لما تبجى لنا الحس ييسان  
مشان يشونو لهم خطة . .  
رينجوا من شر لقطه . .  
ولا حيلة نعت . . يا حيرة ا  
وقال : خلاص اجاني لسكره . ا  
تعلقوه في ربتنا . .  
كل الفيران تجرى لبيتنا » ا



الكل سقف ه بنهال  
آدى جرس رنان وجيل  
سكت . . وطال بيه التفكير  
منيش لزوم نمان تدبير  
وقالوا ه انت مهبش زيك ا  
واللا كده تمدد رايك . ا  
وقال صحيح . . ميعجح بنفذ ا  
مادام عن التنفيذ نمجز . .

اجابات فوايز « زجلية مصبغة » للشهيرة بالعدد السابق  
( ١ ) جبرائيل ( ٢ ) شهر « كيهك » ( ٣ ) شهر « طوبة »

مع خطاباتكم :

- الى الصديق بصاها طمرني فالي ( محكمة نوع حمادي )  
نشكر لك تحيتك الرينة ذات الالفاظ المتنارة والاسلوب الجليل .
- الى الابنة سوسن حكيم كرامى : ( كنيمة الفديسة دميانة بالمهرم ) :  
وصلتنا مع لشكر كلانك الاطيفة في تحية الصيدة المذراء ونداسة ابابا .
- الى الابنتين فائقن لثعي طنبوسى ومرفت لاهت ( طامية ) :  
وصلتنا الفوايز . مع لشكر . احذرا ان تظاسكنا عن الاستذكار . ا
- الى الصديق وهدى عبد المسيح ( اهله الكبرى ) :  
مرحباً بك . ارسلي بقية اطعمة لشرف لثي قدمنا .
- الى الصديق واصف لطيف فرج ( سوهاج الاحساء ) :  
ركز جهدك على الاستذكار . وليكن لك اب اعتراف نقي حكيم . واترك  
مسألة الزهينة لتدبير الرب .

- + هذا الوالد المحب يعطى ابنه نصيحة غالية هي تحذير ،  
يجب ان بطيحه كل منا .
- + والطلوب : اكتشاف هذا التحذير ..
- + الطريقة : ان تميد ترتيب الشرائط الرأسية لتكوين  
مربع ، يظهر التحذير عند تتبع حروف صفوة  
الاصلية الاربعة بالترتيب .
- + لاحظ ان وضع الشرائط والحروف كلها ، سيظل متديلا  
+ ارسل اجابتهك ( التحذير الذى اكتشفته ) الى الاستاذ  
لشرف على صفحة الاطفال بعنوان حجة السكراة  
( مطبوعة الانبا رؤى . الكاتدرائية الكبرى للعباسية  
القاهرة ) . اكتب على الظرف : مسابقة صفحة الاطفال
- نتيجة مسابقة « اكتشاف النصيحة » للشهيرة بالعدد رقم ٧٧  
• النصيحة هي : اصرف وقتك بما يفيد  
• الفانزوف ( بمد لفاء القرعة ) : آمال شوقى حنا . ايليا  
بدارى منصور . ايمان منير كامل . نبيل زكريا عبدالللا  
هشام صبرى حنا . ناجح فايز ناشد . جورج عياد فهمى  
لمينانا ان لم يفوزوا بنصيب اطلب مستقبلا ان شاء الله



رأى ...

## مجموعة سجلات

لماذا لا توجد في كل مطرانية، بل في كل كنيسة، السجلات الآتية:

- ١ - سجل لضوئية الكنيسة .
- ٢ - سجل بأسماء جميع المصلين .
- ٣ - سجل لجميع الزيجات .
- ٤ - سجل بأسماء المترفين ، وبأسماء المتأولين .
- ٥ - سجل لكل عمدة الكنيسة وأملاكها .
- ٦ - سجل لجميع العاملين في خدمة الكنيسة : جميع الخدام ، والخادمت ، والشماس ، وأعضاء الجماعات ومجالس الكنائس والعاملين في الخدمة الاجتماعية ، وفي كل الأنشطة ، والمترفين ، والذين يخدمون بواجبهم وحرهم .
- ٧ - سجل للأحداث الهامة ، وعمل الله

## عجبت لهؤلاء

### مواهب ضائعة !

عجبت لمن يعطيهم مواهب عظيمة ، فلا يستخدمونها إطلاقاً في الخير، وإنما يدمرون بها أنفسهم ، وغيرهم ..

الشیطان وهبه الله ذكاً عجيماً ، فكانت الحية (أحبل حيوانات البرية) . واستخدم الشيطان ذكاه في التدمير ...

وكذلك كان ذكاه للشير (أخيتوئل) حتى أن داود صلى ، ونصلي الكنيسة : « أبطل يا رب مشورة أخيتوئل ، » « يدد مشورتهم ، كما يدد مشورة أخيتوئل »

كل للتدعيص والمراطة كانوا أذكاء . وبذكائهم درخوا الكنيسة أجيالاً طوية ا ومواهبهم استخدموها في الشر والتدمير .



رموز  
للسيدة  
العذراء



✠ وبنس للمنى رمزت إليها لقبة التي زينها موسى النبي (خيمة الاجتماع) ، وحل الله فيها . نقول من الابسلودية : « لقبة التي صنعها موسى على جبل سيناء شيوكها يا مريم العذراء .. التي الله داخلها » .

٦٠٥ - نصي الأقداس ، وتابوت العهد : ✠ كان يدخله رئيس الكهنة مرة واحدة كل سنة ، ليصنع تكفيراً عن الشعب كله . ومريم العذراء حل في داخلها رب المجد مرة واحدة لأجل فداء العالم كله .

✠ كذلك شبهت العذراء بتابوت العهد الذي كانت توضع فيه كلمة الله ، في لوحى الثبرية ، ونسخة لتوراة . وللعذراء كان فيها كلمة الله نفسها .

وتابوت العهد كان مصنوعاً من خشب السنط الذي لا يحوس ، رمزاً إلى طهارة العذراء . وكان مصنوعاً بالذهب من الداخل والخارج ، رمزاً لحلول الله فيها من الداخل ، وعالماً في حياتها الخارجية . ( للبهت بقية )

٢٠١ - العليقة ، والحجرة ( القورية ) : ✠ قيل عن الرب إنه « نار آكلة » ( نت ٢٤ : ٢٤ ) . هذه النار اشتعلت في العليقة التي رآها موسى لقيه في البرية ، دون أن تمسها بأذى ( خر ٣ ) . كذلك حل حجر اللاهوت في مريم العذراء . والكنيسة تلم هذا الرمز لابنائها في مديحة ( العليقة ) الشهيرة .

✠ وبنس الوضع يتقدم مثل الحجرة . في داخلها يتجدد النار بالنعم ، مثال اتحاد اللاهوت بالإنسان داخل بطن العذراء مريم . ونظراً لطهارة العذراء وتقدسيتها ، فإن الكنيسة في أحيانها تسميها ( الحجرة الذهب )  $\tau\epsilon\iota\sigma\upsilon\sigma\tau\eta\eta\ \delta\iota\pi\omega\sigma\tau\alpha$

٤٠٢ - السماء الثانية ، وقبة موسى :

✠ الله - كما يسكن في السماء - سكن ٩ أشهر في بطن العذراء ، فلقبها الكنيسة لتلك السماء الثانية ، مسكن الله . وقد وردت تسمية العذراء بالسماء الثانية في قطع صلاة باكر بالأجبية

## هيرودس الميملان وهيرودس قاتل المعبدان

السي ٣ مرات ، لتدل على سن المسيح وات رجوعه من مصر . ومعروف أن السيد للمسيح زار الهيكل في اورشليم وعمره ١٢ سنة ( لو ٢ : ٤٢ ) .

إذن فقد رجع من مصر قبل هذا (ربما في سن السادسة) . أما هيرودس الذي قتل المعبدان (بعد ٣٠ سنة) من الميلاد فمختلف آخر .

اجابة على سؤال بهذا الخصوص ارسله الطالب هبة خليل ميخائيل باللايوية ، نقول : هيرودس الذي عاصر ميلاد السيد المسيح ، مات أثناء طفولته ، وبدليل قول الملاك ليوسف في حلم « تم وخذ الصبي وامه واهب إلى أرض إسرائيل ، لأنه قد مات الذين كانوا يطلبون نفس الصبي . فقام وأخذ الصبي وامه .. » ( مت ٢ : ٢٠ ، ٢١ ) .

ونلاحظ هنا إن الكتاب ذكر عبارة





سكرتير التحرير: د. رشدي السيد

مدير المصحح: د. فاضل السيد

الإدارة: مطبعتة الأب رويس - المسابية - القاهرة ت. (١٨٠٦٨ - ٨٢١٨٢٢) ص. ٧٠ - ٧٨

العدد الثاني والخمسون - السنة الثامنة (١٩٩٤ - ٢١ كانون الأول ١٩٩٧) - المجلة ٧٠ ديسمبر ١٩٩٧ - العدد الثاني والخمسون - السنة ٣٠ ملأ

## هذا العام الذي مضى

✦ ول هذا العام قام قداسة البابا بسيامة ٧ أساقفة .  
 ووصل عدد أعضاء المجمع المقدس إلى أكثر من خمسين ، وتمت  
 سيامة اثنين في رتبة خوري أبسكوبس .  
 ✦ ول هذا العام اختاره ايهارشييات القنال ...  
 وأصبح لها ٣ أساقفة ، بعد أن كانت تابعة لايارشية الشرقية .  
 وبهذا ثبت وضعها الرموي .  
 ✦ ول هذا العام تشكل المجلس الاعلى للاكليريكية ومعاونتها ،  
 وتلعبت اللجنة العليا للتربية الكنسية ، وبدأ وضع لوائحها .  
 ✦ قد ختم هذا العام ببداية السلام للرئيس السادات  
 وهي أروع ما حدث في هذا العام ، ونصل إلى الله أن يعطى هذه  
 البداية دفناً من نعمته ليسود للسلام .  
 وتستقبل العام الجديد بفرحة قلب .

كم من الأحداث تدمرت علينا في هذا العام الذي مضى ،  
 عام ١٩٧٧ ، مجلوعا ومرها ، بخطايانا وبسمل الله معنا .  
 ✦ في هذا العام تمت أول زيارة لياهوات الاسكندرية الى أمريكا  
 وكانت حدثا تاريخيا له نتائج المكونية ...  
 وقد انتقد فيها البياكل كاثوليكيا في كندا والولايات المتحدة ،  
 ونفى في هذا الإلتقاء أربيعين يوماً ، وتلقى بكل القيادات الصبسية  
 والنبوية والعلية والإعلامية .  
 ✦ ول هذا العام حدثت ثلاث لقاءات مع المييد الرئيس  
 (١) اللقاء الأول حضره أعضاء المجمع المقدس ، وكل علماء للمسيح  
 في قصر عابدين مع الرئيس السادات ، والتيت نبتة كانت هامة من  
 السيد الرئيس ، وشيخ الجامع الأزهر ، وقداسة البابا . وكان لهذه  
 اللقاءات دور كبير وآثار عميقة .

(ب) اللقاء الثاني اجتمع فيه الرئيس السادات مع أعضاء المجمع  
 المقدس في القنطار البحرية . وكان له محله الكبير في الوحدة الوطنية .  
 (ج) اللقاء الثالث كان في المقر البابوي . وقد أرسى رئيس الجمهورية  
 حجر الأساس لمستشفى مار مرقس ، والتي كة طيبة ، كما ألقى قداسة  
 بابا كلمة . وكل هذا كان له أثره في تسيق الوحدة الوطنية

✦ ول هذا العام اجتمع المجمع المقدس مرتين لهما أهميتهما :

١- في ١٢ كانون الثاني ، والرة الثانية في سبتمبر .

٢- في ١٢ كانون الثاني ، والرة الثانية في سبتمبر .

٣- في ١٢ كانون الثاني ، والرة الثانية في سبتمبر .



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



عهد قداسة البابا إلى نيافة الانبا نيموناس،  
بزيارة كنيسة المذراه بأرض الجولف، وتقديم  
تقرير كامل عن نواحيها الادارية والرعوية،  
تهدياً للإسهام قواعد الخدمة فيها.

### تياقة الانبا أرسا نيويس



لتنى نيافته في الدير الحرق بأبناثة طلبة  
وطالبات جامعة أسيوط.  
قام نيافته بشراء أنوبيس للطرائيق،  
لحاجة الرحلات والخدمة ولتنقلات المنعمدة.  
وقد استخدم في رحلات إلى الدير الحرق،  
وإلى القنطرة، ودير الانبا أبرام بالزب  
باليوم.

### فيلم سينمائي



### عن رحلة البابا إلى أمريكا

وصل إلى قداسة البابا بيلم تم اعداده  
وتحضيره في أمريكا من رحمة بابا إلى  
كنائسنا هنا لخلال الجمعية المقدسة [أبريل -  
مايو ٧٧]. اشرف على اعداده الاب القاسم

القاص خيرال أمين كاهننا في كنيسة مار مرقس بحرسى سنى .

سلم قدسنا هذا الفيلم إلى مركز وسائل الابضاح بدير الانبا روس  
بالطريكية بالناهرة .



### مؤتمر لاهوتى في غانا

الدكتور جورج حبيب بياوى الأستاذ  
بالكلية الاكليريكية سانر إلى أكرا (غانا)  
لحضور اجتماع اللجنة اللاهوتية لدول العالم  
لثلاث [من ١٧ إلى ٢٤ ديسمبر ٧٧] الذى  
مقد في جامعة غانا في أكرا .

وصلى الدكتور جورج ثلاث محاضرات في هذا المؤتمر عن :

- (أ) الجذور الانثوية للارثوذكسية .
- (ب) اللاهوت الارثوذكسى ومشاكل أفريقيا اليوم .
- (ج) اللاهوت الارثوذكسى ومشكلة الحرية .

### مقابلات قداسة البابا

استقبل قداسة البابا اصحاب نيافة الاحبار الاجلاء :

الانبا سموتيل ، الانبا اثاناسيوس ، الانبا مكسيموس ، الانبا  
غريغوريوس ، الانبا نيموناس ، الانبا سرابامون ، الانبا همداء ،  
الانبا ارسانيوس ، الانبا امونوس ، الانبا رسوم ، الانبا روس ،  
الانبا اغناطيوس .

كما استقبل اللواء توفيق اسحق سكرتير هيئة الاوقاف القبطية .

### لجنة بابوية لكادر الآباء الكهننة

اسد قداسة البابا لقرار البابوى رقم ٤/٧ بتشكيل لجنة لوضع كادر  
مالى للآباء الكهننة بالناهرة ، بمد شخص حاكم كل منهم مالياً ، ووضع  
نظام يستقر به الآباء الكهننة من الناحية المالية . وتشكون اللجنة من :

الاب الوتر القمص انطونيوس راقب مقسراً

اعضاء	» » »	ابراهيم عزيز
	» » »	بطرس جيد
	» » »	الدكتور نجيب بطرس
		الاستاذ مختار فايق

وقد بدأت اللجنة بعمل المطبوعات اللازمة لها ، وستصل بجميع  
لكنائس بالناهرة ، وبجميع الآباء الكهننة .

وستقوم اللجنة بتسوية حالات الآباء الكهننة الحاليين ، وضع  
نظام يتعلم الآباء كهننة بالناهرة مستحقاتهم المالية من بطريكية مباشرة .  
وستقدر تكاليف مشروع الكادر وتقرح موارد تنفيذه .

### المجلس المالى العام

اجتمع المجلس المالى العام صباح الجمعة ١٢/٢٣/١٩٧٧

ونظر في موضع تلمية عمارة دير اللاذقية بحرسى ، وبناء عمارة  
لمسكن الطلبة في أرض بطريكية بمهنة ، وفي ترميم جدران الكاتدرائية  
المرقسية بالازبكية ، وبعض امور اخرى .

## المهندس صادق عوض الله رقد في الزب

المهندس صادق عوض الله وافته نيافة الانبا مدرا أسقف أسوان ، ومضو مجلس كنيسة المذراء والقديس يوسف بمسوحة ، وكنيسة اللاذق بمسطفى باشا بالاسكندرية ، وعضو لجان كثيرة بالمطاربركية ، رقد في الرب فجأة صباح السبت ١٧/١٢ وقدم على علة قداسة البابا ، وأصحاب قنيافة الانبا صرابامون ، والانبا يشوي ، والانبا مدرا ، والانبا انجيليوس ، والانبا درويس . وحضر الجنازة عدد كبير من الآباء للكنيسة والارباخنة والشعب ، في كنيسة المذراء والقديس يوسف بمسوحة بالاسكندرية .

وقد تآز الجميع لانتقاله ، لمدانة حالته ، وتواضعه وغيره للقدسة ، ومهله المتواصل في الكنيسة ، ومحبه لكل ، ومحبة لكل . وهو من أسرة كهنوتية ، وكان أخوه رامبا بدير القراموس . وتزوجت اثنتان من بناته من ابوين كهنيين هما القس انطونيوس حنيط بلس انجيليوس ، والقس جوارجيوس بالرقسية بالاسكندرية . مزاولا لاسرته الكريمة ، ونباحاً لنفسه المعاهرة ، والكنائس المديدة التي خدم فيها باخلاص وأمانة وفيرة .

## تنظيمات جديدة في أبي تيمج وطما

أولا الجنازات : القور الاتي :

- ١ - إلغاء جميع جنازات الاربعين والسنة ويكتفى بالقديس الإلهي .
- ٢ - يمنع سير الكنيسة والشمامسة أمام الجناز لغير الارثوذكس .
- ٣ - يمنع ذهاب السيدات للمدانن ( وراء الجنة ) خاصة في طما .
- ٤ - في قرى طما يكون القراء للرجال لمدة ثلاثة أيام ، والسيدات لمدة خمسة عشرة يوماً ( بدلا من اربعين يوماً ) .
- ٥ - لا يصرح بمخرج مقاعد أو حصر أو كلام للكنيسة لاي سبب

ثانيا : العضوية الكنسية :

- ١ - تمد المطرانية استمارات العضوية الكنسية واسلم للكنيسة لمنها على أن تحرق من ٣ ثلاث صور تحفظ إحداها طرف الأب الكاهن والثانية بالكنيسة والثالثة بالمطرانية .
- ٢ - تحفظ كل كنيسة بسجل للمؤمنين بصرف من المطرانية .
- ٣ - تقرر إصدار شهادات المهاد اسلم لولي أمر المتمد ( الاشيعين ) حال المهاد وتعريف هذه الشهادات من المطرانية .

ثالثا : المجلس الكلي للكنيسة :

- ١ - تقرر أن يكون لكل ايباشية مجلس كلسي خاص يضم كهنتها . وذلك في الايباشيات الثلاث : ابو تيمج وسدفا ولقنايم - طما - طهطا وجبهته .
- ٢ - تمد لائحة جديدة لكل مجلس تناسب ظروفه الجديدة .

## بسيامة كاهن جديد لبرديس

احتفلات برديس بسيامة أول كاهن لها منذ ٢٥ عاماً ، إذ قام نيافة الانبا وبصا أسقف قلينا وبرديس وأرلاد طوق - بسيامة قنياس الاكبريكي عابد سرجيوس باسم القس يشوي واشترك في بسيامة نيافة الانبا كيراس أسقف نجع حمادي ، وحضرها القس بنفونيوس النائب البابوي بمرجا



- وقد سافر الكاهن الجديد إلى دير الانبا يشوي لاقضاء فسرة الاربعين يوماً

شراء التوبيس لتنقلات ورحلات المطرانية :

تم شراء سيارة أتوبيس لمطرانية قلينا لخدمة الكنيسة الاكبريكية والرحلات الروحية وقد قام برحلات إلى أديرة رادي القنطرون ، وأديرة الصحراء الشرقية ، ودير الانبا شنوده بمسوحة ، ودير المذراء بجبل أسبوط ( درنسكة ) وترجع المطرانية من الايباشيات المجاورة الاتصال قبل عاب بسيارة باسبوعين على الأقل



نيافة الانبا تادرس اسقف ابرصعيد وسط مجموعة من الشمامسة



خطاب شكر للقداسة البابا

من مدير المركز الاسلامي بواشنطن

السيد صاحب القداسة الاب الجليل بابا شنوده القور

بطريركية الاقباط الارثوذكس بالانبا رويس قنياسية - القاهرة

تحية كريمة لاتفه وهدى :

لا زالت الذكريات الطيبة لزيارة -بيادنتكم- للمركز الاسلامي يوم شرفتم مدينة واشنطن محبة جذورها في القلوب لشرق بالحبة والهمجة والانتدير . وانني لا اكتب لبيادنتكم باسم زملائي امامي بالمركز الاسلامي وباسمي لشكركم على هذه الزيارة التي كان لها ابلغ الأثر وأسمى المعاني في قلوبنا جميعاً .

الدكتور محمد عبد الرؤوف

مدير المركز الاسلامي - واشنطن

## روحانية الرهبان والعلمانيين

### سؤال

هل ما يطلبه الله من الآباء الرهبان أكثر مما يطلبه من العلمانيين في الصلوات والصوم والانسك وغير ذلك ؟

### الجواب

نعم ، ان الرهبان مطالبون بانكثر ، لانهم في حالة تفرغ كامل للرب ، بعكس العلمانيين الذين لهم شواغل تعطلهم .

ومع ذلك فالجميع مطالبون بالقداسة والكمال . . .  
قال الرب يسوع « كونوا كاملين ، كما ان اباكم الذي في السموات هو كامل » « كونوا قديسين ، كما ان اباكم الذي في السموات هو قدوس » وهذه الوصية لكل ، قبلت قبل ان تنشأ الرهبنة .

هل ان درجات الكمال والقداسة تختلف من شخص لآخر ؟  
من جهة الصلوات ، فالصلوات السبع يطلب بها كل مؤمن ، وكان بصاها داود النبي الذي كانت له زوجات عديدة ، ومع ذلك قال « سبع مرات في النهار سبحتك على احكام عدلك » . وكذلك صلوات الليل هي لكل ، وقد صلاها داود النبي .

اما الرهبان فمقسوم هو الصلوات الدائمة التي لا تنقطع . هذا الامر الذي لا يستطيعه العلمانيون من اجل ضرورة الانشغال بالعمل والاسرة والنشاط والخدمة . ومع ذلك فان الوصية « صلوا كل حين ولا تتلوا » ( لوقا ١١ : ١٨ ) ووصية « صلوا بلا انقطاع » ( ١ كور ١٧ : ٥ ) تداوم بهما جميع الناس ، قبل الرهبنة . . .

فكل انسان عليه ان يداوم على الصلاة على قدر امكانه . . .  
+ اما عن الصوم ، فجميع اصوام الكنيسة يطلب بها جميع المؤمنين ، ما عدا الرضخ والاطفال والرضع والحالي والرضعات والمجانز .

ولكن الرهبان لهم مقسم الخاص في درجات الانتطاع ، التي يصل بعضهم فيها الى طي الايام ، كما انهم يمتنعون عن للشهيات من الطعام . وهناك اديرة لا تأكل اللحوم إطلاقاً . . .

+ وكذلك نك الرهبان في اللباس ، يخافون من انك العلمانيين ، الذي يعيشون في مجتمع له متطلبات خاصة . . .

## البساطة

ما هو مفهوم البساطة في المسيحية ؟

البساطة هي عدم التزهد ، وهي في المسيحية غير السداجة . فالمسيحي قد يكون بسيطاً وحكيماً في نفس الوقت . البساطة المسيحية هي بساطة حكمة . والحكمة المسيحية هي حكمة بسيطة ، أي غير متقدمة مثل بعض الفلاسفة . لهذا قال السيد المسيح « كونوا بسطاء كالحمم ، وحكماء كالحيات » .



## أفكار البر الذاتي

### سؤال

ماذا افعل عندما يجاربنى الشيطان بأفكار البر الذاتي .

هناك وسيلتان اساسيتان ماهوية افكار البر الذاتي ، وهما ان يتذكر الانسان خطاياه ، ويتذكر الدرجات العليا التي للذيوس . . . تذكره لخطاياه ، يجعله يتضع وينسحق ويحجل ، لان خطية واحدة يمكن ان تملك نفسه . كذلك تذكر الدرجات الدنيا التي وصل إليها القديسون في كل نسية ، تجعل الانسان يتضائل امام نفسه إذا قارن ذاته بذلك المستوى .

كذلك ينبغي ان نرجع الى نعمة الله الفضل في كل ما نعمله من الخير ، وتذكر ان البر الذاتي ، يجعل النعمة تنطفئ منا فنسقط . . . لكيما نعرف ضعفنا ونعود الى اتضاعنا .

لهذا عليك ان تتذكر الحروف من سقوط ، كما خضعت لافكار البر الذاتي ، لانه « قبل السقوط لشامخ الروح » . . .

## التجديف على الروح القدس

### سؤال

ما هو التجديف على الروح القدس ؟ وهل كل خطية تتميز بتجديفنا لانا لا نطيع الروح ؟ وهل توجد خطية بلا منقرة . . .

لا توجد خطية بلا منقرة . الا التي بلا توبة .

قوتية تنفر جميع الخطايا . ولكن يقول الرب « ان لم تتوبوا فجميعكم هكذا تهلكون » . وايست كل خطية تجديفاً على الروح .

يوجد انسان ( يمزق الروح ) ، وآخر ( يطفىء الروح ) ، وثالث يقاوم الروح . . . ورابع يجدف على الروح . فما هو هذا التجديف ؟

التجديف على الروح القدس ، هو الرفض الكامل المائم ، لسكل عمل للروح القدس في الانسان ، مدى الحياة حتى الموت . . .

والذي يرفض عمل الروح حتى الموت ، يموت بلا توبة . لان الروح للقدوس هو الذي ( يبيكت على خطية ) ، وهو الذي يبحث على الحياة الروحية . وإن مات الإنسان بلا توبة ، فانه يموت هالكا بلا منقرة .

لقول : فماذا افعل إذا تاب هذا الانسان قبل موته . . . ؟

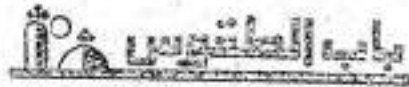
نجيبك : ان توبته هذه ، تدل على انه لم يكن مجدداً على الروح . لانه تاب بقبوله عمل الروح فيه . إذن هو لم يرفض عمل الروح رفضاً كاملاً دائماً مدى الحياة ، بتدليل توبته .

# تحية .. !

لشاعر جرجس وفله

تحية إلى نيافة الأسقف الامم الانبا انطونيوس مرقس بمناسبة الانياء مسارة عن نشاطه الكرازي العظيم في أفريقيا

الاسم مرقس، وبك مرقس كاروينا غور  
واحنا بتفرحنا انيائك وبنقول لك :  
رحمت الربوع فضلام تجرت ابراهيم القنور  
بديه صافيه وحمه واتيه في التبشير  
سبيتف نيجهربا كيداغانا وفي زبير  
نيروي رالكاميرون. وجنوب أفريقيا  
اراضي بكر وحصادها اجابه عظيم ووفير  
جذبت الارثوذوكسية كباروصنار  
وصات لهم بحبك نعمة الاسرار  
ولقمودية نشيطه : ولادة روحية  
وليبيته بالقداست عمرة بالتمرار  
ارقبيا سودا ايججودك اساه اياض  
من يوم ماروح الاله بمواهبه نيم الاض  
اصلها ربح الشمال من مصر. روحاني  
اصبح خرابها اعمار مترح ف ازهي رياض  
اقه يزيدك نشاط ويزود (المسول)  
ويحلق الارثوذوكسية على قبول  
عقبال جميع الربوع المتواجدين ليسوع  
يحل في قلوبهم شخصه الحبيب على طول



## لحن آدام ، ولحن ولطس

✦ يستخدم لحن (آدم) للتبجعة ، في الهم الاحسد والانيه  
وقلتانا . وكلمة آدام معناها آدم ، وهي الكلمة الاولى لقطس تما كية  
الانيه ، وتحدث عن سقوط آدم وطرده من الفردوس ، ثم تسدياه  
الرب 4

✦ أما لحن ولطس يستخدم الهم الاربعاء والخميس والجمعة والسبت  
وكلمة ولطس معناها قدينة وهي مأخوذة من الكلمة الاولى لندا كية الخميس

## قراءات الاحاد في كيهك

كل قراءات عشية اناجيل الاحاد خلال شهر كيهك ، يذكرك فيه  
امرأة ، وعمل حسن قد عملته ، بالإضافة إلى أن الكنيسة تذكرك خلال  
هذا الشهر كرامة المذراء وصفاتها الجميلة :

انجيل الاحاد الاول : بشاره الملاك لوكريا

» » ثنائي : » » للمذراء

» » ثالث : زيارة المذراء لابصالحات

» » الرابع : زيارة ولادة الممدان

اما برمون الميلاد : قراءاته عن بشاره الملاك لمرارة

وليبة ليسد : زيارة الجوس لرب

## نيافة الانبا انطونيوس مرقس

### زياراته غانا



زار نيافته اكر عاصمة غانا ، وقابل  
رئيس الدولة هناك وهو مسيحي ، ومدام  
نكروما ارمه رئيس غانا السابق وأولادها  
الثلاثة . واند حدث رئيس الدولة عن أقدم

كنيسة في أفريقيا ، وصلى معه في مكتبه . وأقام 3 قداسات في اكر ،  
حضرتها المائات القبطية هناك ، ولقني بسفيرنا في غانا ، وبعه سفير  
لبنان ، وسفير فنانيكان . كما لقني بقيادة كثير من الكنائس الافريقية ،  
ولقني هناك عظات وكلمات عن الكنيسة ككنيسة رسولية في أفريقيا .  
وقد وضعت الدولة في غانا سيارة تحت تصرفه الخاص لتقلته خلال  
وجوده في غانا ، قام بها بمدة زيارات . وطلبوا من نيافته مقالاً عن  
كنيستنا نشر في مجلة الاذاعة هناك . وعاد نيافته من غانا إلى زائير يوم ١٢/٣

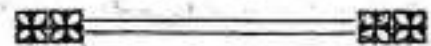
### زيارة مناطق أخرى :

✦ قام نيافته في ١٢/٢٤ بزيارة كنيسة جديدة في منطقة شمال شرق  
كينيا تبعد ٣٠٠ كم عن نيروي للخدمة وعمار من اعدوا لك . كما زار  
منطقة زائير .

✦ إحدى الكليات اللاهوتية في أفريقيا تطلب من الكنيسة القبطية  
الارثوذوكسية اتيق من الآباء الرهبان حاسبي على دكتوراه او  
ماجستير ، يعمل احدهما عميداً للكلية ، والآخر مساعداً 4 .

✦ اتى الابوان الراهبان المساعدا لنيافة الانبا انطونيوس مرقس  
من دراسة اللغة السواحلية ، لخدمة بها في كينيا .

✦ نيافته بصدده إنشاء مركز جديد للخدمة في منطقة كيبومو  
وما حولها ، وسيكون ذلك في يناير او فبراير المقبل إن شاء الله .

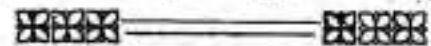


## ترقية أحد الآباء الكهنة

اناب قداسة ايايا نيافة الانبا اغانور  
اسقف الاسمايلية ، ليصلى لقداس الهمي  
في كنيسة المذراء بالنجالة ، حيث قام بترقية  
لقس منياس لريدي إلى رتبة « قس » ،



وذلك ليبل يهر هذا الأب الكاهن للخدمة في اسرفيا .



## افتتاح كنيسة العذراء والقديس يوسف بسموحة

اناب قداسة ايايا نيافة الانبا هدراف لانتاح الكنيسة الجديدة  
بالطابق العلوي بسموحة . وذلك عشية السبت ١٢/٣١ . ويقود نيافته  
صلاة رأس السنة ، ويصلى لقداس الاول فيها الذي ينتهي في قائمة صباحاً

# مجموعة مبادئ وقوانين الرهبنة

للقديس يوحنا كاسيان

تمهيد للترجمة العربية :

تحوى هذه المجموعة مبادئ وقوانين الرهبنة التي وضعها شيوخ  
النسك والتوحدين ورهبان الأديرة الذين عادوا في براري مصر ، ويعود  
أفضل في جمعها إلى القديس يوحنا كاسيان "John Cassian"  
( ٣٦٠ - ٤٣٥ م ) ، الذي عاش إلى أن بلغ الخامسة والتسعين من عمره ،  
وإن كان محل ميلاده غير متوثق منه .

وبهكم الماتمة الطويلة في الشرق ، ومعرفة الوثيقة المستفيضة  
بنظام حياة الرهبنة المنتشرة في مصر ، اعتبر حجة بهذا الصدد ،  
كما أنه أصبح بالفعل على رأس الحركة التي ثبت جذورها بأقليم بروفنس ،  
من أعمال فرنسا ، ثم انتشرت بعد ذلك في جميع أنحاء أوروبا .

وقد وضع هذه المجموعة حوالي عام ٤١٥ ، بأحد الديرين اللذين كان  
قد أسسهما بباريس ، بعد أن استقر في الغرب ، وبعد أن سافر إلى  
القسطنطينية في بعثة إلى قبايا انوسنت الأول ، كان قد أرسله فيها القديس  
يوحنا تم الذهب .

وبجانب هذه المجموعة وضع يوحنا كاسيان كتاباً آخر بعنوان  
« المؤتمرات - Conferences »

وكتابتا كاسيان هما خلاصة المادة التي جمعها خلال إقامته بالشرق ،  
وبخاصة في براري مصر ، وإن كانت مجموعة المبادئ هذه انتشرت على  
وضع لقواعد إقامة الحياة الرهبنة ، وأوضحت الموائم الثانية التي  
تعالجها الرهبان من بؤس حياة المكان التي يشدها .

والنزلة الرفيعة التي لهدين الكتائين ، لم تهد فقط في العدد  
الضخم من النسخ التي نالت منها في القرون الوسطى ، وما زالت  
منتشرة بجموع مكتبات أوروبا ، بل بدت أيضاً فيما أتت عليه عليها القاصفوف  
الذالك من مديح وثناء .

## الباب الأول

### عن ملابس الرهبان

المسألة الأولى

عن منقعة الراهب

إذ شرعنا الآن في الحديث عن الماديات والقواعد للممول بها في  
الأديرة ، فليس ثمة شيء يتاح لنا بعمدة الرب ، كي نتمهل به هذا الحديث ،  
أفضل من البدء بالكلام عن ملابس الرهبان ، إذ سيقتصر لنا ، في الوقت  
للتناسب ، أن نتصح عن حياتهم الداخلية ، بعد أن نكون قد بسطنا أمام  
أعينكم صورة لانسائهم لظاهر غير الخفى .

وإذن فالراهب - كجندى للمسيح قائم الاستعداد للمركبة -  
يلبث أن يسير دائماً بمنقعة حول حقويه ، وليس هذا بالأمر الجديد  
أو المخبول ، فقد ذكرت الأسفار المقدسة ، أن قديس العهد القديم ، الذين  
استنوا هذا لضرب من حياة النسك ، مارسوه بهذا النمط وعلى هذا  
النحو ، وأنا أرى بذلك إبلياً وإليشع .

ونعلم أيضاً أنه بنفس هذا النمط عاش قادة العهد الجديد ورؤساؤه .  
مثل القديس يوحنا وبطرس وبولس ، وآخرين ممن كانت لهم مثل  
مرتبتهم الرهبنة .

وأول المذكورين من هؤلاء ، وهو من رجال العهد القديم ، كان  
مثلاً رائداً في حياة التبتل والمنافاة والنسك . وحين أرسله الرب كي  
يبيع رسل أخزيا ، ملك إسرائيل الشرير ، لزمه على استشارة بيل  
ذبوب ، إله عقرون ، عن مرضه ، لا قام النبي وأنبأهم بأنه لن ينزل عن  
سريره بل موأ يموت . هذا النبي عرفه الملك من وصف الرسل للابسة ،  
عندما عادوا إليه برسائله ، ووصفوه له قائلين : « إنه رجل غزير الشعر ،  
وله منقعة من جلد حول حقويه » . وبهذا الابس عرفه الملك فوراً وقال :  
« هو إبلياً القشبي » . لقد كانت العلامة التي عرف بها الملك رجل الله  
هي منقعة الجلد ، والجسد المهيكل الغزير الشعر ، إذ كانت هي السمة  
المميزة التي عرف بها بين آلاف الاسرائيليين .

كذلك كان الحال مع يوحنا المعمدان ، الذي جاء كعهد مقدس بين  
المهدين القديم والجديد ، فقد وصف الانجيلي لابساً بقوله « كان يابس  
وبر الإبل ومنقعة من الجلد حول حقويه » .

وعندما لقي هيرودس بالقديس بطرس إلى السجن تمهيداً لتثله في  
اليوم التالي ، وقف به الملك وقال له : « تنطق ولبس نمليك » ، وقد  
قال له ملاك الرب ذلك إذ كان الرسول - من فرط تمبه - تسد أراح  
جسده المنهك أثناء الليل بخلع المنقعة التي أعناد أن يتنطق بها .

وكذلك القديس بولس ، حين ذهبه إلى أورشليم ، ووقعه في  
أيدي اليهود ، الذين وضوه في السلال ، لاقاه ، أغابوس النبي في  
تيسارية وأخذ منقخته ، وربط يدي نفسه وقدميه ، ليوضح بمراسنه  
البدنية ، ما سيلفنيه الرسول من تمذيب ، ثم قال : « الرجل التي له هذه  
المنقعة هكذا سيربطه اليهود في أورشليم ويسلونه إلى أيدي الأمم »  
وما من شك أن النبي ما كان ليقبل أو يقول هذا ما لم يكن بولس قد أعناد  
أن يضع المنقعة دائماً حول حقويه .

الانسان بين العيوس والابتسام

للاستاذ رشدي السامري

الطمع الهدام :

أثر البسمة :

أما إذا تمت أعمال هذا الشخص وتصرفاته ، عن طمع أشهي ، وطموح مجبول ، فبما من شك أنه سيكون منبوذاً من الجميع ، وبخاصة إذا أضح أن اهتمامه الوحيد هو أن يعيش بمزلة عن زملائه حتى يستطيع أن يكرس ذاته بأكلها لرنة شأن نفسه وبحقق أهدافه دون أدنى اعتبار لمصالح الآخرين

يقول للشتغلون يعلم لنفس إن الإبتسامة التي ترسم على وجه صاحبها ، في بساطة وترحيب ، قد تبدو نائمة قليلة الأهمية ، ولكنك لو فكرت فيما تحمله ورائها ، وما تقدمه أمامها ، أدركت أنها مثل علم أبيض يلمن عن وصول صديق مبشر بالحب والسلام

مثل هذا الشخص يكون دائم العيوس ، لا تعرف البسمة التالفة وجوهه ، وهو بالتالي تعوزه الحاجة الاجتماعية ، التي هي من أولى مكونات الشخصية السوية القوية ، وأهم عناصرها .  
وعلياً إن تذكر دائماً ، أنه بجانب الحاجة الإجتماعية ، كالأزمة لا غنى عنها قط للشخصية السوية ، لا بد من إتمام التمسك بالذات ، والتعاطف القوي ، والسخاء الفكري والروحي معاً .

وحق إذا ابتسم إنسان ، من غير أن يمارس محلياً مشاعر الصدانة ، فإنه في الغالب يعرف أن عليه واجباً اجتماعياً هو أن يكون رقيق الخاطبة ، لطيف المشير ، فالتعود على الإبتسام كضرب من التأديب وخدمة الطابع ، من شأنه أن يجعلنا نلتصق مع جميع الناس في ودوتنا ، كما لو كنا نملأ من الأصدقاء .

ولكن الشخص المستبد لتزده الطمع الهدامة ، لا يتم قط بسلاسته بشيء إلا على قدر ما يستفيد من هذه اللقطة ، ولا يسد قط بسمة لطمع وبالتالي فهو يجهل قول رب المجد « منبوط لطمع أكثر من الإخذ » .  
وأخيراً سلام الرب لا يمكن أن يحصل بقلب مثل هذا الإنسان انتمس للعيوس .

ولكن الإبتسامة ، التي تلمع في أعمالها دنيا زخرفة بالود الأصملي الكالص ، هي أفضل الإبتسامات وأسهلها .  
والإنسان الذي ترسم على وجهه مثل هذه الإبتسامة للفرقة التالفة ، لا بد سيجد نفسه مائهاً لأن إشره في غير تكاف ، بالود والتعاطف نحو الآخرين ، ذلك لأن اللسان الذي يهمل روح العدا ، نحو أخوته من البشر ، هو وهذه الذي يكون دائم العيوس .

الفرح السماوي :

روح العدا :

كذلك لا يمكن فرح السماوي أن يعرف طرية إلى قلب مثل هذا الشخص . بسبب أنانيته وكبريائه وحده على المجتمع الذي يعيش فيه ، غير عالم أنه كصميمي يلزمه أنه يكون مهت فرح لجميع المتصلين به .  
ولكن كيف يتيسر لثل هذا الشخص أن يكون مهت فرح للآخرين في حين أنه هو نفسه يعوزه فرح وسلام الروح والبسمة التالفة ؟  
مثل هذا الشخص لا يمكن أبداً أن يكون مسيحياً ، فليس كل مسيحي بالإسم أو المولد يعتبر حقاً مسيحياً ، ما دام نصد استمان بوصية الرب ، له المجد ، بقوله لتلاميذه ولجميع المؤمنين به « كلمتكم بهذا لكي تثبت فرحي فيكم ويكمل فرحكم » ( يوحنا ١٥ : ١١ ) .

ومعاداة الإنسان لتيره من اناس رتيبة الصلة بالمسد ، ما في ذلك أدنى شك ، فكلاهما يصدان عن الرغبة في التفوق للتكبر على المنافسين أو إذلالهم .  
والإنسان الذي ينادي من هم حوله ، ويحسد على ما هم فيه من نعمة أو إزدهار ، يكون في العادة شديد الطابع أيضاً .

وإن كيدا لهذا المعنى يقول القديس بولس في رسالته إلى أهل فيلبس :  
« الفرحوا في الرب كل حين ، وأقول أيضاً الفرحوا » ( فيلبس ٤ : ٤ ) ،  
ويقول أيضاً في رسالته إلى أهل غلاطية : « وأما ثمر الروح فهو محبة ، فرح ، سلام ، طول أناة ، لطف ، صلاح ، إيمان ، وداعة ، تعف » ( غلاطية ٥ : ٢٢ ) .

فهو يشد بهذا العدا أن يمارس شعوراً مريضاً بالتعالى عليهم ، ولكنه بذلك يكون كالباحث عن حفته بظلمه ، إذ سيخاف لنفسه المتدبد من المشكلات ما لم يغير هذا المسار غير السوي .

وهو إذ كان لا يستطيع أن يصرح بهذا العدا ويكشف لظنائه عنه ، لا يجد مناً من تسكته واخفائه ، ومن ثم يجد نفسه نصد أصبح فصولاً في زمرة المنافقين الرائيين الذين يظهرون فرحاً ما يظنون ، ذوى الشخصيات الهشة الهزيلة ؛  
ولذلك ينبغي على الإنسان أن يهيبه لمة نهجاً لا نقياً ، إن هو أراد أن يتعد اناس عنه أنه ذو شخصية سوية قوية .

وصفة اللول أنه علم النفس الحديث كلما اكتشفه فكراً سليماً جديداً . كان هذا الفكر الجديد مجرد تصحيح لمساره على هدى من وصايا رب المجد ، خالق النفس البشرية والطلع على جميع قواها وغواياها .

وهم سينتقدون ذلك إذا هو أظهر بأنماه بل أنراه إنه مستمد تماماً وموثر الرغبة في التمارن معهم ، وهذا من لوازمه أنه ينفي العيوس من وجهه ، ويرسم عليه بسمة دائمة الاقتران ،





أكلكم في هذه الليلة عن عبارة من سفر نشيد الأناشيد ، يقول فيها الرب للسكنيسة :  
« ها أنت جميلة يا حبيبتى ، ها أنت جميلة ، فربنا حمامتان » ( نش : ١ : ١٥ )

## ( ها أنت جميلة .. عيناك حمامتان )

شهادة من الله :

العروس التي قال عنها الرب إنها جميلة ، كانت سوداء . ومع ذلك  
« سوداء وجميلة » .

كانسان أنكه الصوم والنسك ، وبدأ نجحاً ضعيفاً ، تبكى أمه على  
ضعفه . ويقول الله لنفسه « ها أنت جميلة يا حبيبتى » .

الذي يصوت الذين صوتهم مذاهب الاستهزاء ، فلفظوا أعضاءهم ،  
أو فلقوا عيونهم ، يراهم الناس مشوهين ، بينما يقول الله لنفس كل  
واحد منهم « ها أنت جميلة يا حبيبتى » .

إنسان يعترف بخطايا ، ويقول كلاماً قد يظهر نفسه بشعة يشتمر  
منها الناس . أما الله فينظر إلى هذه النفس المنسحقة الباكية المذلولة  
ويقول لها « ها أنت جميلة يا حبيبتى » .

النفس التي تعلم على خدتها ، فتحول الآخر ، أو يسخرونها ميلاً ،  
فتمشي في السخرة ميلين ، قد يراها الناس ذليلة مسكينة مهانة . أما الله  
فيقول لها « ها أنت جميلة يا حبيبتى » .

لاحظوا أن الرب كرر العبارة تأكيداً لشهادته بجمال النفس .

قال : « ها أنت جميلة يا حبيبتى ، ها أنت جميلة » . بينما لفظه  
واحدة من الله تكفى . ولكنه يجد لذته في التحدث عن جمال أبنائه .

كان أيوب معلوماً بالتقوى من قرة رأسه إلى أخمص قدميه . قد  
أصبحت رائحته كريهة عند امرأته ، وعرب منه عبيده وإمامه . وأما الله  
فكان ينظر هذه النفس الصبورة ويقول لها « ها أنت جميلة يا حبيبتى » .

الله ملائيس الناس في الجمال لا تهتنا . اللهم ملائيس الله ...

الله ينظر إلى جمال النفس المتواضعة ، فيقيم المسكين من التراب ،  
والبائس من المذلة ، ليجلسه مع رؤساء شعبه . ينظر إلى امتناع أمته ..  
كما نظر إلى القديسة الهييلة ، التي كانت تتظاهر بأعمال العبادة وبالكسل  
والتراخي أمام الراهبات . فإذا نحن جميعاً نقوم في منتصف الليل تصلي  
بحرارة عجيبة .

فكانت الراهبات يلقبها بالهييلة ، أما الله فيقول لها « ها أنت  
جميلة يا حبيبتى » . وب نفس الوضع كانت القديسة ماريانا ...

في نظر الناس كانت تعتبر راهباً زانياً مطروداً من الدير ، بينما كانت  
قادة ، وكانت جميلة أمام الله الذي يعرف حقيقتها .

أول ما نلاحظه هنا أن الله يشهد للنفس البشرية . وشهادته صادقة .  
بمكس شهادات الناس التي قد تكون باطلة .

البعض قد يدعونه ملائ ، أو ربابا ، أو مجاملة ، أو كذبا ، أو  
ارضايا ، أو تدهيما ، أو اغرض ، أو بدافع الحب .

وقد لا يكون المديح صادقا . أما شهادة الله فصادقة .

السيد المسيح قال « مجداً من الناس لست أقبل » . ولكنه لم يقبل  
إلا شهادة الآب . لذلك ما أجل قول الكتاب عن المعدان إنه « يكون  
عظيماً أمام الله » ... فالهم أن يكون الإنسان عظيماً في نظر الله وليس  
في نظر الناس .

كل ما نرجوه أن يقول الله لنفس كل واحد منا في اليوم الأخير  
« ها أنت جميلة يا حبيبتى » . أدخل إلى فرح سيدك ...

كثيرون سيقولون له « يارب ، أليس باسمك تنبأنا ، وباسمك أخرجنا  
شياطين ، وباسمك صنعنا قوات وعجائب » فيقول لهم « اذهبوا عني  
يا ملاعين ، لا أعرفكم » . شهادتهم عن أنفسهم لم تكن تكفى ولا تنفع .  
المهم إذن هو شهادة الرب الذي قال لكل ملاك من ملائكة الكنائس  
السبع « أنا طرف أعمالك » .

أنظروا إلى شهادة الرب لملاك كنيسة أفسس « أنا عارف أعمالك  
وتعبك وصبرك ... وقد احتملت ولك صبراً ، وتعبت من أجل  
اسمي ولم تكمل » .

الفريسي لام المرأة التي غسلت قدمي المسيح بدموعها ومسحتها  
بشعر رأسها ، أما الرب فقال لها « ها أنت جميلة يا حبيبتى » وقال الرب  
نفس العبارة للمرأة الكتناية التي قالت إن الكلاب تأكل من الفتات  
الساقط من مائدة أسيادها .

بعد أن تكمل النفس أيام غربتها على الأرض . بعد أن تكمل أيام  
جهادها ، يقول لها الرب « ها أنت جميلة يا حبيبتى » . وهذه العبارة  
نطمئن على مصيرها الأبدى .

وملائيس الجمال عند الرب غير ملائيسه عند الناس ...

وليس الوضع ينطبق على يوسف الصديق وهو كمدني في السجون:  
في نظر الناس كان مذنباً، وفي نظر قوطيفار كان مذنباً، ولكن  
الله العارف بحقيقة نفسه البارة، كان يقول لها: «ها أنت جميلة يا حبيبي،  
إذن المهم أن تعرف حكم الله علينا لا حكم الناس ...»

## عينك حمامتان:

الحمامة ترمز للروح القدس، والعينان ترمزان إلى الرؤية.

أي أنه لك رؤية روحية، تبصر بالروح القدس.

والحمامة عموماً لها مكانة عجيبة في الكتاب المقدس كما سنرى:

من أجل صفات الحمامة الجميلة، لقبها العذراء بالحمامة الحسنة  
يبخر الكاهن على يمين المذبح، حيث توجد أيقونة العذراء، وهو  
يقول: السلام لك ايها الحمامة الحسنة. فما هو حسنها؟

الحمامة من الطيور الطاهرة التي دخلت إلى الفلك، وهي التي هنأت  
أهل الفلك بانحسار الماء عن الأرض، ورجوع الحضرة ..

وحملت في أعناقها غصن الزيتون، رمزاً إلى السلام ...

فكان العذراء بهذا الرمز، كانت تمثل السلام الآتي على الأرض،  
وزوال غضب الطوفان، ورجوع الحياة إلى العالم ... وهكذا كانت  
العذراء بشيراً بالخلاص الذي يتمتع به العالم ...

«عينك حمامتان»، كل عين منهما بشرى طيبة، تبشر بالسلام،  
تبشر بالخلاص، تحمل غصن زيتون لكل أحد. إنها النفس المسالمة.

إنسان خاطيء، كاد أن يحطه البأس، يأتي إلى أحد الآباء  
الروحانيين يشرح له بأسه، فيطيب هذا الأب خاطره، ويفتح له نافذة  
من رجاء، ويحدّثه عن محبة الله وغفرانه. فينظر هذا الخاطيء إلى  
الأب الحنون، ويقول له: «عينك حمامتان».

الحمامة أيضاً ترمز للبساطة «موتوا بسطة كالحمام ...»

العين البسيطة — التي كالحمامة — تمثل البرامة. ولهذا يقول السيد  
المسيح: «إن كانت عينك بسيطة، جسديك كله يكون نيراً».

عندما خلق الله النفس البقرية، قال لها: «ها أنت جميلة يا حبيبي»  
كانت طاهرة لا تعرف شراً ولا خبثاً، ولا تنظر بشهوة، بل  
تنظر إلى كل شيء في برامة وكل شيء طاهر للظاهرين ...

أما الآن فقد فسدت العين، وأصبحت تنظر نظرات أخرى،  
فقدت بساطتها وبرامتها، وفقدت مشابقتها للحمامة ... هناك عيون كلها  
مكر وكلها رغبة، أو حسد أو غيرة، أو غضب، أو شهوة ...

هناك إنسان عينه كالصقر، مخيفة، لا وداعة فيها ... «عينك  
حمامتان»، أي تملنان الوداعة واللطف والطيبة والود ... تملنان النفس  
الجميلة الهادئة البسيطة الروحية الخيرة ... محال أن يكون أحد فيكم قد  
رأى حمامة عابسة متجمدة. ١

الحمام أيضاً يهدل دائماً، ويرمز إلى حياة التبصير القائمة، حتى  
كنا نلقبها مساكن الرهبان الداعين الصلاة، بإبراج الحمام.

لذلك فرح داود وقال إن «الحمامة وجدت لها عشاً»، مذابحك  
أيها الرب إله القنوت ... والحمام أيضاً كان يسكن المغارات وشقوق  
الجيال. فهو بهذا يرمز إلى حياة الوحدة والعبادة، ولهذا قال داود النبي:  
«ليس لي جناح كالحمامة فأطير واستريح ... وأبعد هارباً وأسكن  
في البيرية». فالحمام يرمز للوحدة والعبادة.

والله ينظر إلى كل حمامة في مغارتها أو جحرها ويقول لها: «ها أنت  
جميلة يا حبيبي»، والعجيبة أن الحمامة ترمز إلى حياة الجماعة الناجحة كما  
ترمز إلى حياة الوحدة.

وتجاح الحمامة في حياة المجتمع، ترفع اليد أسراب الحمام.

أسراب الحمام التي تطير متألفة، متضامنة، في اتجاه واحد.  
ينظر الله إلى الكنيسة في أسرابها المتألفة، التي تعمل معاً في محبة وتضامن  
واتجاه واحد، ويقول لها: «ها أنت جميلة يا حبيبي»، نقول هذا لئلا  
يظن أحد أن الحمامة ترمز للمتوحدين فقط ...

بل أن الرب قال عن الكنيسة أيضاً عبارة جميلة في المزامير وهي:  
«كاجنحة حمامة مغطاة بالفضة، ومكشاهها بصفرة الذهب».

الحمامة أيضاً ترمز إلى المعرفة وإلى الديبحة:

كان الفقير يقدم فرسخي حمام، أحدهما محرقة لإرضاء قلب الله،  
والثاني ذبيحة خطية يمثل المغفرة. وكان الرب ينظر إلى هاتين الذبيحتين  
ويقول للنفس: «عينك حمامتان».

لذلك فإن الرب عندما طهر الهيكل، لم يقلب أقفاص الحمام، كما  
قلب مواثد الصياغة. وإنما قال: «ارفعوا هذه من هنا، ليس من أجل  
الحمام، وإنما من أجل عملية البيع في الهيكل ...»

كملتص لها قلناه: يرمز الحمام للبساطة، وللصلاة، والوداعة،  
والتبصير، والديبحة، والوحدة، والود في حياة المجتمع، كما يرمز  
للروح القدس الذي حل كحمامة وقت العشاء.

لذلك هناك أشخاص لا يأكلون الحمام أبداً نظراً لرموزه وصفاته.  
ولذلك لم يكن غريباً في ظهور العذراء في كنيسة الزيتون أن يبصر الناس  
الحمام يطير بالليل، رمزاً للحمامة الحسنة.

وإن الله عندما يقول للنفس البشرية: «عينك حمامتان»، إنما يقصد  
كل هذه الصفات معاً، وربما غيرها أيضاً.

## الكنيسة الصورية

لتداسة البابا شنودة الثالث

شريط كاسيت ٩٠ دقيقة يشهد على محاضرتين من سفر اللاشيد:

١ - شفتاك يا عروس تخطران شهداً.

٢ - ها أنت جميلة يا حبيبي، عينك حمامتان.



## ( قال ... فكان ، وأمر فصار ... )

- † وصف الكتاب المقدس كلمة الله بأنها امضى من كل سيف ذى حدين .. وقال : كلنى لا ترجع إلى فارغة ...
- † ويومد الكتاب ويقول : السماء والأرض تزولان ... ولكن كلامى لا يزول ... ( مت ٢٤ : ٣٥ )
- † ولرب ما نبيح الهاربة والوه ( رؤ ١ : ٣٨ ) ، وهو تبارك اسمه يتلق ، ولا يستطيع أحد أن يفتح ، ويفتح ولا يستطيع أحد أن يثلق
- † ويبد أن تحرق العالم بالطوفان ، وكان نوح قد دخل القفص ... يقول لنا الكتاب « وأغلق الرب عليه » ( تك ٧ : ١٦ ) . . .
- † ويتلقى الرب تاب انقياته عن القناتق بأباطيل العالم ... « أختى امروس جنة منقطة ، عين منقطة ، بلزوع مخنوم » ( نش ٤ : ١٢ )
- † وقد يمتلئ الإغلاقي في ضياع الفرصة بعد طول الامهال ، « والمستعدات دخان الدرس ، وأغلق الباب » ( مت ٢٥ : ١٠ ) .
- † وكان يلقى الرب هو أيضا يفتح ... فعندما أتى الرسل في السجن ، يجبرنا سفر الاحمال « ولكن ملاك الرب في الليل فتح أبواب السجن وأخرجهم » ... ( أع ١٥ : ١٩ ) وصاحب الزمور يقول : افتح يارب شفنى فيخبرنى بتسبيحتك ... ( مز ٥١ : ١٥ ) وايضاً
- † أنتح عيني لأرى عجائب من شرميتك ... وهو أيضا يفتح القلوب لقبول القنوة انتهى لى يا أختى يا حبيبتى ... ( نش ٥ : ٢ ) .

### وأرسل الرب حىي ١١

من مظاهر مرض « الروماتيزم » وهو نوع من الروماتيزم ، يصيب المفاصل ، سرعة الترسيب في الدم .. وهذه حادثة نجات فيها تدره الله ، وظهرت فيها مشيئته . وتجر هذه الاحداث بكاهن أعرفه تمام المعرفة ...

للكاهن ، طول ، اشتد عليه مرض الروماتيزم أثناء تأدية امتحان الثانوية العامة ، ورغم هذا أصر على دخول الإمتحان ، فحس على مجموع رؤاه لدخول إحدى كليات الهندسة بالوجه القبلى . ولما كان ابن الكاهن في حاجة إلى الرعاية الصحية والملاج المتيق ، مع ذريته ، أسأل والده الأمر إلى القومسيون الطبي العام ، وأرسلني يطلبه لتقارير العلية وصور الأشعة

ويتوجه الابن بصحبة ابيه الكاهن ، فاستقبله صيدة بالقة التعقيد ... واضمت اهتمام الأوراق ، وطالبت بإعادة فحص الترسيب بمعمل الوزارة ...

وكانت لشكوة ان نوبة الترسيب كانت قد زالت نهائياً في هذا الوقت بأوقات ، وهذه القنوت تذهب وتعود ... وشاء الله ان تذهب في هذه الآونة وبهذا احتمال إثبات المرض

حدثت لطيبية يوم الاربعاء لآخذ عينات لترسيب . وزادت الامور تعقيداً .. وطلب الابن من ابيه الكاهن ان يحضر معه للكشف ولكن الاب اعترض وقال لابنه : سأقوم بعمل القداس يوم الاربعاء ... إن طيبية القومسيون تتلقى ، ونحن نصلى

لكى يفتح الله . لأنه يفتح ولا يستطيع أحد أن يثاق ... ويتلقى الكاهن من القداس ، ويوفه أصحاب الحاجات ... ويذهب إلى القومسيون الطبي متأخراً ، فيجد ابنه يكاد يفتقر من شدة القرح ...

لم تحضر الطيبية المتمنة لاصابتها بهي يوم الاربعاء بالذات ، وحضرت بدلاً منها طيبية ، معروفة ، دمنة الخلق ، محبة الخير ، تنهج نهج الحق دون عنالة ... اعتمدت الأوراق الرسمية ، بسدد أن عرضتها على الرؤساء .. وأثروها جيماً .

وبعد فآرب يتلقى ولا يستطيع أحد أن يفتح ، ويفتح ولا يستطيع أحد أن يثاق ، أيمت هناك قوة ، تتوق قنوة ، ولا حكمة تفوق حكمته ، قال : بدوني لا يستطيعون أن

تعملوا شيئاً .. وهو يحضر كل شيء في خدمة أولاده وكل ما يطلبه منا أن تؤمن به ، وثق ببنائه ورعايته : وأنتكل على فأجبه ... ، وإذا العناية لاحتفلك حيوتها

تم فالمصارف كاهن أمان

## كوخ وكنز :

قرات الكثير من تدبير الله العليم

هوذا عائلة تبش عيشة الكفاف ، وتد أسبديهما الفتر ، واشتدت صعوبة الأيام ، حتى بلغ الأمر أنهم لم يجدوا ما يسدون به الرزق مع حفظ ماء الوجه ...

وكان خير ما يتحلى به أفراد هذه الأسرة الصبر ، وعدم الشكوى ، ولم يشمر بسوء حالهم أحد . غير الله ، الذي لا تخفى عليه خافية ، فهو العليم بأحوال العباد ، يرزقهم من حيث لا يدرون ، فبأنبيهم الفرج ، من حيث لا يتوقعون . وهكذا نهاء رحمة الله ، أن يجعل لسلك ضائقة عجزاً ، ولسلك شدة متذاً ...

وتمر بولده العائلة أيام مريرة قاسية ، وفي ليلة مطيرة ، اشتد فيها زهمرر الجرد ، فموت الرياح ، وأجهشت السماء ، وهطلت أمطار غزيرة على الكوخ الذي تمكته العائلة ، وزاد هياج الرياح والأمطار .. وقبل أن تبرز قميص يوم جديد ، كان الكوخ قد تهاوى تحت عصف الرياح وانماط الشاج فصرخت النساء ، وبكى الأطفال ..

وإشاء الله أن يشرق يوم يهيج جديدة ، فقام رجال الأسرة ، بإعداد الكوخ مرة ثانية للسكنى ، وبمحمرون وسعدون المحر ... ثم اتفأ أيديهم مشدودة ، وأبصارهم مدهولة . يكتشفون كنزاً ، أرسله رب الصبأؤوت ليقتنهم من سؤال الناس ، وبكانتهم على الصبر .

وللقد قل الأسرة بتوزيع المال هل ذوى الحاجة .. لقد ذاقوا الفقر ... فأراهوا أن يظلوا الوفا عن الفقراء ...

ولا نقل كيف ؟ هكذا أراد الله ...

قال فكان ... وأمر نصار ...

## الرب أخذه ... !

أمره منذ أكثر من عشرين عاماً ، منذ كان طالباً جامعياً ، وكان يدعوهم لإنشاء عظات ومحاضرات دينية ، بإحدى الأسر الجامعية ... كان شمة ملتبه وكانت شخصيته عجيبة لسلك عارفيه ، لما إشتل عليه من صفات ... ادب جم ... وخلق أشم ...

ولسان مف ... وإخلاص يدق على الوصف .

وكانت أسرته النجج الأسر الجامعية .. وكان الاجتياح ينص بالطلاب والطالبات والمديين لمرجة أن مكان يضيق بهم أى مدرج ، فانتقلوا إلى الكنيسة ..

ويوفق هذا الخادم إلى الزواج بخادمة من إحدى الأسر الجامعية وكان الانسان متألمين تماماً ، في القناعة ، والأخلاق ... وهكذا أخذ الحب يرفرف فرق بيت اكتنته السادة ، وأحاطت به كل أسباب التوفيق .

وتكتمل سعادة الزوجين بانجاب طفلة كانت قرة العين ... وبهجة القلب ... ثم حملت الزوجة بالمولود التالي ...

وكما استحوذ هذا الخادم الأمين على محبوب مارنية في مجال الخدمة لسكنية استحوذ أيضاً على قلوب رؤسائه في عمله ... فأخذوا يرسلونه في مهمات ، ليكشف الحقائق ويسام في إرساء العمل على نظام دقيق ، ويدفع بدقة العمل إلى الأمام .. وكانت هذه المهام لا تخلو أيضاً من مكائبات مالية ... والفاعل مستحق أجرته ...

مرة واحدة جاءني هذا الخادم يطلب خدمة .. وفوجئت به يطلب مني أن أساعده في الحصول على (مدفن) ... !

وكان يبدو على عجلة من أمره ، مع أنه في شرخ الشباب ، ومقبل العمر ، أكثر ما يكون نصارة وصحة . وإشاء الله أن يكون هذا المدفن بالذات ما كنت أسعى إليه لنفسى . فأخفيت عنه الأمر ، وأخذت أسعى حتى تم الحصول على المدفن ، واستغرق الأمر عاماً كاملاً ... ثم أخذ الخادم يمدد بالخام ، ويحسن طلالده ، حتى فرغ منه واستغرق الأمر عاماً آخر ... ويهود إلى قبوت ويقول زوجته ، أنه اعترزم أن يقوم مبكراً ليسانر في مهمة إلى

القتال ... وتحاول الزوجة لأول مرة أن تنزيه عن السفر ، وتعارض معارضة شديدة .. وهو لا يلتشى ... وأخيراً قامت وغيرت ساعاة الذب حتى يقوته المهامد ... وأسكنه استيقظ في ذات الوقت من نفسه ، ومن القادر أن يحدث له هذا ، وليس على عجل ... وودع زوجته وخرج ...

وعاد بلهث ، يدق الباب ... لقد نسي أن يودع طفله ، فأيقظها وقبلها ...

وتم الرحلة على أحسن وجه ... وبأخذ طريق العودة ... وتبل أن يصل إلى القاهرة تخرج عليهم سيارة جيش ... وتضرب العربة حيث يوجد مقدمه ، ويموت لساعته ...

كان على ميفاد ليقتنى بأسرته ، زوجته وطفله ... ولكنه كان أيضاً على مية مع الموت ... ودفن في القدين الذي أعدته ...

هل كان يحس ١٢ بصيره ... لا مراد قد ذهب إلى قنم ..

ونود وتقول مع لاني ( عرفت يارب نهاني .. ومقدار أياكم كم هي ... ١٢ )

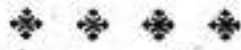
## المركز القبطي لوسائل الإيضاح

يقدم اشترطة كانت ٩٠ دقيقة عن :  
نداسات : لقداسة اباا شنودة ،  
وللمنتيج لقداسة اباا كيرلس السادس ،  
ولنبافة المنتيج الانبا بيلامين ، والاباء  
السكنية : القمص ابراهيم عزيز ( باسيلي -  
غريشوري - كيرلس ) ، والقمص  
انطونيوس امين ( غريشوري ) ،  
والقس نيشودسيوس السرياني ( غريشوري )  
ونداس باسيلي بكامل الحانه بصوت  
القلم الملم صادق عطا الله ( ٣ شريط  
٩٠ دقيقة ) .

كذلك للندبة لدير ابريان ،  
والانبا بيشوي .

### القمص ويصا السرياني يسافر إلى سان فرانسكو

بوصول الاب الوتر القمص ارسانيوس عزيز إلى مونتريال يوم الجمعة ١٢/٢ للخدمة في كنيسة القديس يوحنا ، سافر الاب الوتر القمص ويصا السرياني إلى سان فرانسكو للخدمة في كنيسة . وكان يخدمها قبلا نيابة الابنا يا كويوس .



### الكنيسة المرقسية الكبرى بالازوية

تقيم اربع نوحه من قديت ١٢/٢٤ إلى ١٢/٣١ ، يتحدث فيه اصحاب قديانة الابنا ييموثاوس ، والابنا روس ، والابنا بيايميج ، والابنا يا كويوس ، والقمص بطرس جيد ، زلفس ويصا سامي ، والمهندس شوقي توفيق ، والاستاذ ميلاد غريباري



### القصص ونبأه فريد

عزيز ناشد والأسيرة يمتنوكم بنعمة الإنشومانسية مع اجمل النيات .



هبر حديثاً بمناسبة عيد الميلاد الجديد

### كتاب ملوك من القفرق

للشاه الإمبريكي المهندس سمير كامل

نمن للنسخة أربعة نروش للجملة

يطلب من جمعية أبناء نقادى الارنود كسية

٧ سيد بدر بالمطار بشبرا مصر



### الكنيسة القبطية ووحانية وكرازة

صدر عن بيت القمامة القبطى بالجيزة:

مجموعة محاضرات القيت في الحلقات الدراسية

ناية لشباب ولتخدم من الجمعيه .

النسخة ٢٥ قرشاً تخفيض ٢٠ / للجملة

### الزينة في المسيحية

للأستاذ ميخائيل مكسي ، يناقش مشكلة القمص

بأسلوب واقعي ومسيحي سر النسخة ٧٧ قرشاً

وتخفيض خاص للجملة كما توجد مجموعة

جديدة من هدايا عيد الميلاد الجديد .

يطلب من مكتبة مطرانية الجيزة ت ٨٩٥٧٥

## القديس سيداروس المتوحد

وبطلبك تقدمهم وتكون مكرماً عنده ، وتبنى في عهدك بيعة عظيمة ، وأنت تكرمهم ، ويبقى ذكرك عليها .

يقول الاببا بيايميج فعصرت متعجباً من هذا كله . ثم نهضت من عنده وقتت إلى المسكن الذي كنت فيه ... وبعد قليل أتاني رئيس الدير وهو يبيكي ويقول « ان ينضم عينى إلا الاببا بطاريك » ...

ازداد تعجبي وقتت مسرعاً ، فوجدته قد قارب الوفاة . فأدار وجهه وسألني الصلاة عليه . فصليت عليه صلاة لتعجيل وطابت صلواته .. ومد يده وجذبني إليه ، حتى صررت إلى وجهه ، فقبلني وقبلته ، وفارق الدنيا مثل نائم ...

فوجدته ، وامرت من حارة في مسكنه حتى أوفته . فلما كشف الرهبان الأرض وجدوا قبراً فارغاً لم يدفن فيه أحد ، وفيه تابوت من الصوان يتقدار طوله ... فزاد تعجبي أكثر .

فتنحور فوجدت حوله كتابة باليونانية هي : انا القديس سمعان الراهب ، لما كنت ساكناً في هذا المنزل ، إذا رأى شبة ملاك في قدمي ، وهو يقول لي سيأتيك أحد ازياء لقرس ورمه هدية ، فخذها منه ، وطلب منه تابوتاً من الحجارة ، لتكون مدقناً لرجل من قديسي ، يسكن هذا المكان .

يقول الاببا بيايميج : فزاد تعجبي ... ودنا هذا القديس ، وأقت على قبره ثلاثة أيام ، وحدثت معجزات كثيرة من جسده .

ثم مضيت من هذا الدير ، إلى دير آخر من أديرة القصيد .

هذه - بيعة القديس سيداروس المتوحد الذي عاش في القرن السابع ، وكان قد ولد في نواحي الاشمونيه بالقصيد .

قال ابونا بطاريك الاببا بيايميج ٣٨ : لما كنت حارباً من سطوة هرقل ، ذهبت إلى بعض أديرة القصيد . وسألت رهبان الدير هل يوجد بينهم مريض أو غريب انتفده ، فقالوا :

« عندنا راهب له ٢٥ سنة في الدير ، وقد افلق كل نفسه . وقال انه يابى لا يقنه ، إلا الاببا بيايميج » .

لما سمعت ، داخلى للدير ، وأتيت بهم إلى مسكن هذا الراهب ، وناديت باسم الذي عرفوني به ، فأجابني « هذا صوت الاببا بطاريك الابنا بيايميج » فزاد تعجبي وجمت يدي على الباب فافتح أيضاً . فتمعجت أكثر وسبحت الله . ودخلت تقابلني أحسن منابلة . وسألني الصلاة عليه ، وكانت نفسي راغبة إليه ان يصلى علي ، لانه كان تاسكاً متوحداً عابداً . فصليت عليه وتميزت وجهه فرأيت عليه نوراً ساطعاً ، وسألته عن امره .

تذكر كيف توفي والده وأخوته ، فاشتغل أجيراً عند رجل صاحب حركب ، وكان عليها نوم مؤمنون يتحدثون في أخبار الرهبان ونصائحهم ، فاشتاتت نفسه إلى حياة الرهبة . ولما رست للركب عند الاسكندرية ، دخل إلى بيعة مار مرقس وحضر القديس وصلى ، وهناك تقابل مع أحد الآباء الرهبان ورفض عليه نصته ورغبته . فنصحه ان يستأذن من صاحب حركب ويأتى إليه .

وبعد ذلك أوصله إلى هذا الدير ، والبسه الاسكيم ، وأدخله في هذه الخلوة ، وأغلق عليه . وقال له : هذا الباب لا يقنه عليك أحد إلا الاببا الاتيا بيايميج . ويكون ذلك يوم وفاته .

ثم قال لي هذا الراهب : لقد علمت بما أتى عليك من الروم . وسأبني بيد هذا قوم من الدير فيخرجونهم ويملكون مكثهم ،

الانبا هديا اسقف اسوان  
 ومائة للرحوم المهندس  
 صادق عوض الله  
 يتقدمون بخالص شكرهم العميق  
 الى صاحب القداسة البابا للمقام  
 الانبا شنوده الثالث  
 على ابوته الحانية وعونه الثاقفة  
 وعلى تفريغه ورثاسته صلاة  
 لتجنيز وكلمته للمعزية نسال  
 الرب ان يطيه الصحة والشفافية  
 ونشكر ايضا الآباء الاحبار  
 الاجلاء الذين حضروا الصلاة  
 والتمزية وكذلك الآباء كهنة  
 الاسكندرية واسوان والمجالس الى  
 ولبان الكنائس وانراد للشعب  
 الرب يسوع بعوض الجميع خيرا  
 + + +  
 الانبا بيثوني والابا يولا  
 يودمان الى القسردوس نفس  
 الاستاذ صادق عوض الله  
 والاد نيافة الانبا هديا  
 فاكرين محبته رفقوا  
 + + +  
 رشدي السبي يرجو صدقته  
 القنالى والد نيافة الانبا هديا  
 تبليغ اشواته واشواق أسرته  
 لابنهم الحبيب (باسم) عراس  
 السباء عند لقاءهما بالقدس  
 + + +  
 رابطة مجمع كهنة ايارشية اسوان  
 كاتدرائية رئيس اللائكة ميخائيل  
 باسوان  
 كنيسة السيدة المذراء باسوان  
 ك. الكارول العظيم مارمراسر باسوان  
 ك. مار جرجس بكوم ابو المحطة  
 ك. مار جرجس الفاروق بكوم ابو  
 ك. السيدة المذراء بالحريه بكوم ابو  
 كنيسة السيدة المذراء بالنجاعة  
 بكوم ابو  
 ك. رئيس اللائكة ميخائيل بدر او

كنيسة رئيس اللائكة ميخائيل  
 بينان  
 كنيسة السيدة المذراء بادفو  
 كنيسة السيدة المذراء بالبحيرة  
 بادفو  
 كنيسة رئيس اللائكة ميخائيل  
 بالروسة بادفو  
 كنيسة السيدة المذراء بالمواصة  
 بادفو  
 كنيسة مار جرجس بكلمح الجبل ادفو  
 كنيسة مار جرجس بالحجر  
 بحري بادفو  
 دير القديس الانبا باخوم بوس  
 بحاجر ادفو  
 الآباء الكهنة والمجالس الكنيسية  
 والشمامسة وقرية الكنسية  
 وخدامها واجتماعات الشباب  
 والشابات والاسر الجامعية  
 والشعب القبطي بها  
 والجمية الحيرية القبطية باسوان  
 وجمية الشهيد العظيم مار جرجس  
 باسوان  
 وجمية ابناء الانصر السبعية  
 باسوان  
 بيت الشمامسة القبطي ودار  
 حضارة اللائكة باسوان  
 بيوت الشمامسات المسيحيات  
 المنتزات باسوان  
 بيت مريم القبطي باسوان  
 لجنة السيدات القبطية ومؤسستها  
 لقرية لبنات باسوان  
 جمعية مار جرجس وملاجأما  
 بكوم ابو  
 جميعه اصدقاء الكتاب المقدس  
 بكوم ابو  
 لجنة السيدات بكنيسة مار جرجس  
 بكوم ابو

بيوت الشمامسة المنتزيعين  
 والشمامسات المنتزعات بادفو  
 دار الخشامة بكنيسة المذراء بادفو  
 لجنة السيدات بكنيسة المذراء بادفو  
 يودعون على رجاء القيامة الشمامس  
 المهندس صادق عوض الله  
 والد نيافة الحبر الجليل  
 الانبا هديا اسقف اسوان  
 ويطلبون لروحه نياحاً وللأسرة  
 تمزيات السباء  
 + + +  
 المقدس بيدربه ابراهيم وأولاده  
 اخيه بدير وفخوري روديع  
 لتجار باسوان يودعون لاحضان  
 القديسين الرحوم المهندس  
 القمص صادق عوض الله  
 والد استقام الحبوب  
 نيافة الانبا هديا  
 لاسرة نيافته تمزيات السباء  
 + + +  
 انور بطرس وأولاده اصحاب  
 مطبخة الحرية باسوان يودعون  
 لاحضان القديسين المهندس  
 القمص صادق عوض الله  
 والد نيافة الانبا هديا  
 لاسرة نيافته تمزيات السباء  
 + + +  
 نيافة الانبا ياكوب بوس  
 اسقف الزقازيق ومينا القمح  
 ومجمع الكهنة والمجالس السلى  
 والشعب يودعون على رجاء القيامة  
 الارخن عبد الملك مسيحه  
 والد القمص عبد المسيح رحبر  
 القمص لوقا فهمي ويسألون الرب  
 نياحاً لروحهم وتمزيات للأسرة  
 + + +  
 مجلس كنيسة الانبا انطونيوس  
 بالزقازيق يودعون الى السباء  
 والد ايهم الروحى  
 القمص عبد المسيح  
 كاهن الكنيسة ويسألون الرب  
 عزاء للأسرة

لجنة الرحلات بكنيسة مار جرجس  
 بالزقازيق يودعون الى السباء  
 المهندس عبد الملك مسيحه  
 والد القمص عبد المسيح رحبر  
 القمص لوقا فهمي ويطلبون نياحاً  
 لروحهم وللأسرة عزاء  
 م م م  
 + + +  
 شمامسة وخدام وخدامات كنيسة  
 الشهيد مار جرجس بالزقازيق  
 يودعون على رجاء القيامة  
 اباهم كاهن عبد الملك مسيحه  
 والد القمص عبد المسيح رحبر  
 القمص لوقا فهمي  
 + + +  
 شمامسة وخدام وخدامات وشعب  
 كنيسة الانبا انطونيوس بالزقازيق  
 يزفون الى السباء والد القمص  
 عبد المسيح كاهن الكنيسة  
 الارخن البارك عبد الملك مسيحه  
 ويطلبون من الرب نياحاً لروحهم  
 وتمزيات السباء للأسرة  
 + + +  
 اسحق وجرجس رزق  
 يودعون الى السباء والد  
 القمص عبد المسيح عبد الملك  
 والأسرة خالص العزاء  
 + + +  
 سيدلية رؤف جرجس بالزقازيق  
 تودع على رجاء القيامة والد  
 القمص عبد المسيح عبد الملك  
 والأسرة تمزيات السباء  
 دكتور رؤف  
 + + +  
 سامي جرجس والأسرة  
 يودعون الى احضان القديسين  
 الارخن عبد الملك مسيحه  
 والد ايهم القمص عبد المسيح  
 وللأسرة تمزيات السباء

الابا الخالون

وكاهن ومحاس وشعب وخدام  
وخادمت وممثل كنيسة المنزاه  
مريم الخواصي الجديد اسجدون  
لله شكراً لشفاء راهبهم المحبوب  
قداسة الابا الخالون

الابا شنوده الثالث

حفظه الله سنين عديدة وازمنة  
كثيرة

جمية ابناء الامم المسيحية  
باسوان نهنه

اللس ميتا عزيز  
بنمة الكهنوت شاكرة لنيافة

الابا هدرا  
لاختيار لوقا والسيامة للباركة

القس جبرائيل لوقا لشكر صاحب  
لنيافة الخبر الجليل

الابا بطرس  
معارن كرس اخيم وساقنة

لسيامة القسيس الاكليريكي  
بصاهه القسيس لوقا بصاهه

تسا بنقس اسمه على كنيسة دير  
الشهيد العظيم الابا بصاهه بديره

الائري بالاخباره شرق للشفاة  
مركز اخيم وكانت لهذه السيامة

رنة نوح له كنيسة القديسين  
بطرس وبولس وشعب للشفاة

وسوهاج واخيم  
والدين ردرنا كثيرين الى قبر

بديون كالكواكب الى اذالهمور  
القس مكسيموس البراموسي

بودع للتردرس الارخن الكبير  
الاستاذ صادق عوض الله

ويكي فيه الفرة لندسة لخدمة  
لكنيسة والوداعة والحبية

كنيسة العنوا وهار جرجس  
يرداس ومذناة بردس

القس حزقيال حزقيال والقس  
جرجس نرج والقبنة والشعب

ومدارس لقرية الكسبية وجمعية  
جنود السيد المسيح ، ونداهتزت

فلوهم ابناها وشكراً لله الذي  
انتقدم وفي ملء الزمان اقام لهم

كاهناً قديماً يتقدمون بوافر  
لشكر لانيهم وراعيهم الصاهرهم

لنيافة الابا وبصا  
وكذلك لنيافة الابا كيرلس

اسقف نجح حمادي  
والقس بفتولوس الصرياني

القنايب ابايوي لجرجا لشاركتهم  
في اراهم وتفصلهم بشرف

ومباركة حفل سيامة  
اللس بيشوي مرجيوس

الخواجه اسكندر مرجوس  
واينه عزت وقائلة

الخواجه ميرس وبصا واخوته  
مهن يابوي واخوته

المتقدس لس اييب لبنا واخوته  
الاستاذ عاطف اندراس وقائلة

ماهر قضيع لوقا واخوته  
الخواجه راغب ابراهيم سلامه

واولاده  
يسرى بصرى لبنا وراحمه

الخواجه بصاهه محارب وابنه  
صبري وآل بصا

الخواجه لواس لبنا واخوته  
عاطف لبس مرنس وكبل اشغال

واخوته  
عدلي بسيلوس مثيرقي واخوته

كنيسة انتم مار جرجس  
شارع الحرية بالمطرية

ترحب واشكر الآباء الاثناثة  
لنيافة الابا برصوم

لمعلاة القديس الجمعة ٧٧/١٢/٣٠  
ولنيافة الابا اسكند

لمعلاة صباح الاحد ٧٨/١/١  
مكتبة المحبة بالفجالة

تقدم بمناسبة عيد الميلاد  
١- كتاب مدائح كيرك ٤٥

٢- كتاب ليلاد لثاني  
لنيافة الابا يمين ٦

٣- كتاب ام وعندراه  
القس ابراهيم جبره ٦

٤- كتاب المحوس ونجم  
القس ابراهيم جبره ٦

مع خصم ٢٠٪ للبيات  
كذلك وردت للمكينة اشككية

كبيرة فاخرة من كارتات للفايرة  
والقنارات

مكتبة العائلة  
ميدان ترنومف - صهر الجديدة

تهنئ للشعب اقبل ميد ليلاد  
المجيد وامرنا ان تقدم لشككة

كبيرة من الصور والاقبوات  
والهدايا وشرائط الكسبيت

والكعب وكررت المائدة -  
تعميمات لمكتبات الكنائس والجملة

الابا وبصا  
اسقف البونسا

بودع على رجاء لقيامة الوالد  
الحبيب

المهندس صادق عوض الله  
راجمار لروحه لطاهرة نياحاً ،  
ولاسرة نيافة اخيه الحبيب  
الابا هفتورا  
عزاء سماحياً

والهدة واخوة الابا وبصا  
اشاطرون نيافة الابا هدرا

والاسرة لوزاء مودعين لسيامه  
الوالد الحبيب

المهندس صادق عوض الله  
ولمنا المهندس صادق عوض الله

ولاد لنيافة الابا هدرا  
نياحاً لروحك لطاهرة التي

اشمرت اسقناً مباركاً تقياً عطوفاً  
تلتئم مع قديسين والابرار

انت ووالدي  
هب باربنا عزاء لاسرة نيافة

الابا هدرا ولنا جميعاً  
ابنتكم اكرام عيد الله صيدهم

وقائلة بالانصر  
صحت يارب لا اله الا انت

الحق الحبيبة صهر ولدم  
لنر سام طريحك والاعوام

ان تسيق محبتك وحناك  
عزائي انك في احضان قديسين

الغنى جانيت ملاك عبد الله  
جمعية السيدة العذراء

ورئيس الملائكة ميخائيل  
رختت ودارة القشون

الاجتماعية لجمية السيدة المنزاه  
ورئيس الملائكة ميخائيل وماجاها

الحيري - دير الرحمة للنينين -  
١٠ شارع خساروبه بشبرا

وجموية الرجا وماجاها الحيري  
بيت الشهيد العظيم مار جرجس

٤٧ شارع ابو طافية حدائق  
شبرا المندمجة فيها لجمع لقرعات

بايجالات مناسبة عيد الميلاد  
المجيد لقرية الابنام ومساعدة



قصة سريعة

خطاب إلى الله !!

كان أحد الكهنة الاتقياء يسير في شارع فرأى صيياً يحاول أن يضع خطاباً في صندوق البريد، ولا يستطيع لتعسر قامته . فاستأذنه الكاهن أن يأخذ منه الخطاب ليأقيه في الصندوق، فأعطاه إياه فوجد ابونا أن العنوان المكتوب على الظرف هو: (إلى السماء - حضرة المحترم إلهي العزيز) فتهم أن الصبي محتاج إلى عونته بطلبها من الرب . فقال للصبي: سأحل الخطاب عنك وأقدمه بيدي إلى الله . ولما فعله (فتحه) وجد أن الولد يصف حالته بالأسه، ويطالب من الله المعادة . وأنه كتب اسمه وعنوانه .

فذهب الكاهن إليه ، حاملاً المساعدة المطلوبة ، وقدمها هذا يا ابنى هو رد خطابك إلى الله ..!



قصة مرسلة من الصديق الأستاذ تيبلي نعيم تادوس الأندرس بصيدى بمرسلا الاسكندرية

- لوجه مساهلة . من الزمير . المنشورة بالمعد ٢٥
- مطلع الزمور هو : رفعت منى إلى الجبال
- نصل به إلى المساعدة الخامسة عشرة من الأجيبة (كتاب صلوات السمات) أى صلاة القروب .
- الكلمة التي تكررت فيه أكثر من غيرها هي : الرب (كنا نهدف عند وضع المسابقة إلى بيان أن هذا هو «مزمور الحفظ» أى حفظ الله لنا : الرب يحفظك .. الرب يحفظ دخولك وخروجك ... الخ) .
- الفألزوف (بعد القاء القرعة) :
- ماجد يوسف خليفة - ولهم مواضيع - إكرام موسى - جرجس نعيم بشارة - ماري القس يوسف عزيز - ميخائيل فؤاد نخلة - آمال باخوم بسى .

[ مع تمنياتنا لمن لم يفوزوا بنصيب أطيب مستقبلاً إن شاء الله ]

لعبة الأسبوع

اكتشف الآية

م	ع	م	ر	ة	ع	و	م	س
ت	ن	ع	ت	م	س	ا	ا	ع
ا	ن	ح	س	ا	ر	ع	ا	ي
ن	م	ا	ل	ب	ن	س	ا	ب
و	ل	ب	ي	ي	ي	ن	ع	ل
ن	ي	ل	د	ا	ة	و	ر	ل
ي	ص	م	ن	ا	ر	ة	ب	ن
ا	ا	ل	ن	ع	ن	و	د	ا
ا	ن	و	ا	ر	م	ا	ع	ن



- سندمركم الآن ١٥ عبارة ، متعلقة بالكنيسة بيت الله الكريم وكل عبارة تحتاج إلى تكملة من كلمة واحدة .
- والتكلمات كلها موجودة في الرقعة المجاورة للصورة .
- وإذا شطب حرف كل لتكلمات ، يبقى ٢٢ حرفاً تكون - عند تجميعها آية مناسبة .
- والعلوب أن تكتشف هذه الآية .
- اوقافات : (١) استعمل في الشطب ألم الرصاص الحثيف البري جيداً (٢) تذكر أن حروف لتكلمات موزعة إما أفقياً من اليمين إلى اليسار أو من اليسار اليمين ، أو رأسياً إلى أسفل أو إلى أعلى ، أو في اتجاه قطري . (٣) تذكر أيضاً أن الحرف الواحد قد يشترك في أكثر من كلمة . وأنه لا يشترط أن تبدأ الكلمة من أول الصف .
- العبارات : (١) تصور الكنيسية المصوغة بالميرون تسمى ... (٢) ... يتصاعد منها البخور العطر . (٣) ... نصل على مائه في خميس العهد . (٤) بوضع يرض ... معلقاً أمام الصليح . (٥) يزيغ الكاهن ... عن باب الهيكل عند بدء الصلاة . (٦) ... ينق الجوى ويشبه الصلاة عند ارتفاعه . (٧) تدق ... داعية الصلاة . (٨) تعلق الصور على ... أمام العقب . (٩) تنلى القبول الكنيسية من فوق ... (١٠) يسلك التمامة بال ... مضادة أثناء القداس . (١١) لأن الكنييسة أشبه السماء ، تنشر بها ... حق النهار . (١٢) يوجد الهيكل في قناحية ... (١٣) يوجد بشرق الهيكل ... دائم الإضاءة . (١٤) ... يوجد بها الجرس . (١٥) أعلى باب الهيكل يرتفع ... أمام عيون العابدين .

• انظر نتيجة هذه المسابقة في الأسبوع القادم بإذن الله ، ولا ترحل الحل إلى مجلة .



## رأى

ليس النجاح في أن تنتصر على الناس ،  
ولست هذه هي الشجاعة ولا القوة ،  
إنما النجاح الحقيقي هو أن تكسب  
الناس ، ترجمهم ، لأن رابع النفوس حكيم .  
ربما تنتصر على الناس ، وتحترمهم ،  
ولا تكون بهذه الحسارة قد نجحت .  
لميد المسيح كان في ملء القوة ، على  
الصليب ، وقد ربيع كل الناس .

## أخطاء شائعة

### توزيع لقمة البركة

بعض الكنائس تقسم لقمة البركة  
(الاولوجية) في طبق ، ويوزعها شماس على  
الحاضرين في الكنيسة ، وقد يكون ذلك أثناء  
القداس !

وهذا خطأ ، لأن لقمة البركة ينبغي أن  
يقسمها الكاهن ويوزعها بنفسه على الحاضرين ،  
بند نهاية القداس ...

أخذها من يد الكاهن بركة ، وأخذها بيد  
القداس مناسب ، لأنه لا يجوز أخذها قبل نهاية  
القداس . كما أن توزيع الكاهن لها ، يعطيه نكرة  
عمن حضر ومن ظم ، فينتقد لذاتين

## عجبت لهؤلاء

### تغطية الخطية

عجبت لمن يغطي الخطية بغطية .  
ينطى خطية بكذبة ، أو بالخلفان ، أو  
بتبرير الذات ، أو بنسبة الخطية إلى آخره .  
أو ينطى بالنزفة والفضة وعجاسة من  
بواجهتها أو اتهامه بدمم الحبة . والبيض يحادل  
أن ينطى الخطية بالأعذار ، أو بأنها شائعة  
وسط الكثيرين .

هذه التغطية لا تفر الخطية ، بل تزيد  
للا . وتدل على عدم التوبة .



## رموز للسيدة العذراء



(بأم لنور) . انظر تداكبة الاحد .  
٩ - عصا هارون التي افرخت :  
عصا هارون التي أنتجت حياة وأفرخت  
(عد ١٧ : ٨) . كانت رمزا للسيدة العذراء  
التي ولدت وهي بتول . وقد ورد شرح هذا  
الرمز في ابصالية الاحد .

١٠ - الباب الشرقي الذي رآه حزقيال :  
انه باب منلق في الشرق ، رآه حزقيال :  
واند دخل منه رب المجد وخرج ، وبقي منلقاً  
وهو رمز للسيدة مريم التي بقيت بتولينها  
عذوة ، على الرغم من أن رب المجد حل فيه ،  
ورلد منها

ذكرنا في العدد الماضي رموزاً والقابا  
السيدة العذراء منها : عليقة ، والحجرة ،  
والسباء الثانية ، وقبة موسى ، وقدس الأقداس ،  
وتابوت العهد . ونضيف إلى ذلك :

٧ ، ٨ - قسط لقي ، والنارة الذهبية :  
✠ السيد المسيح شبه بالن (يو ٨ : ١٦)  
(رؤ ٢ : ١٧) . فليس عجيباً أن تلقب  
العذراء بقسط للن الذي كان يحوى للن  
في داخله .

✠ وبنس الوضع لتقبت العذراء بالنارة  
الذهبية . لانها تحمل لنور ، والعذراء حماة  
في داخلها ( لنور الحقيقي ) ، حتى لتقبت

## كتبوا سير السواح



وارسل الانبا سموتيل للانبا موسى  
السائح والانبا شنودة للانبا ييجيمي السائح  
والانبا سراييون للانبا مرقس القرمزي  
وارسل لرب الانبا زوسيا ، نسواري  
جسد القديسة مريم القبطية السائحة ، وكتب  
سيرتها . وارسل الانبا بموا ، فكتب سيرة  
الانبا كاراس .

ومن أشهر الآباء الذين كتبوا كثيراً  
من سير السواح : الانبا اسحق رئيس دير  
القدون ، والانبا بقطر رئيس دير الرجلج ،  
والانبا مقارة للكتاب الذي صار اسقفاً ...  
هؤلاء الآباء الذين كتبوا سير السواح  
لم يكونوا سواحاً ، على الرغم من أنهم ساحوا  
في الجبال إلى أن قابلوا السواح . ولكنهم لم  
يجيوا حياتهم ، وإن كانوا قد اشتهروا .

عاش الآباء السواح منادين في البراري ،  
لا يعلم أحد عنهم شيئاً . وقد مرت على البعض  
منهم خمسون سنة أو سنون أو أكثر ، دون  
أن يرى وجه انسان وكان يمكننا أن يتقل  
هؤلاء السواح من حالنا دون أن نعرفهم ...

ولكن الله شاء أن يرسل بعض الآباء  
القديسين إلى هؤلاء السواح أو إلى بعضهم ،  
في موعد وقتهم ، لكي يذنبونهم ، وأيضا  
ليعرفوا سيرتهم منهم ويكتبوها لتعرفهم للكنيسة  
وهكذا ارسل الانبا أنطونيوس إلى  
الانبا بولا السائح فدفنه وكتب سيرته .

وبالنسبة لارسال الانبا بينودة فدفن ابا نقر  
السائح وكتب سيرته ، وعرفنا بسيرة انبا  
نيونارس السائح وغيره .